يا عمال العالم اتحدوا!



٢٤ صفحة

الأحد
٣١ تشرين الأول ١٩٩٩
٢١ رجب ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
31.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 143/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY


## ملكة ثالثة في الاردن، ملاك جابون!

(ص ١٢، ١٣)

## اعتقال سائق تاكسي من كفرقاسم بتهمة تورطه في اختفاء شاب من بيتح تكفا

(ص ٢٤)

# مرسيل خليفة لـ الاتحاد: المقهورون في الارض يتضامنون مع بعضهم



* من المؤسف ان اقف في المحكمة، حيث يقف المجرمون وتجار المخدرات *
منح خليفة جائزة فلسطين للغناء والموسيقى * ( ص ٢ و١٢)

## أوسلو تستعد لاستقبال القمة الثلاثية، بعد غد

* الفلسطينيون يأملون تدخلاً امريكيًا لتسريع المفاوضات حول الوضع الدائم * كلينتون يرى ان فرص السلام ما زالت هشة * الخارجية الاسرائيلية تؤيد اجتماع لجنة اللاجئين * (ص٣ و١١)

خلال اجتماع في كفرمندا

## اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من اولويات الجماهير العربية

(ص ١١ و ٢٤)

## الجبهة تدين تراجع براك عن قراره بشأن عودة حواتمة إلى فلسطين

(ص ٣ و ٤)

# أبناء واحفاد شهداء كفرقاسم يزرعون (٤٩) غرسة في الذكرى الـ ٤٣ للمجزرة الرهيبة




(ص ٥)

## مصرع شاب من بيت جن جراء انفجار عبوة ناسفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث مأساوي لقي الشاب فرج غانم (٢٦ عامًا) من قرية بيت جن مصرعه جراء انفجار عبوة ناسفة بينما كان يحفر الاساسات لبيته الذي اراد بناءه.

وافيد ان الشاب اصيب بجراح خطيرة اثناء انفجار العبوة نقل على اثرها الى مستشفى نهاريا الا ان علاج الأطباء لم يسعفه وتوفي عصر أمس.

ولم تتضح حتى مساء أمس، ملابسات انفجار العبوة.

# نشيطو «كتلة السلام» يمهدون لاعادة بناء البيتين في بيت حنينا والعيساوية



* من فعاليات اعادة بناء بيت في كفل حارس، صورة من الارشيف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام نشيطون من اللجنة ضد هدم البيوت الفلسطينية و«كتلة السلام»، أمس، بزيارة الى حيي بيت حنينا والعيساوية في القدس الشرقية، حيث هدمت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، بيتين فلسطينيين. وساعد النشيطون المواطنين الفلسطينيين. أصحاب البيتين المهدومين على تمهيد الموقع لاعادة بنائهما من جديد.

وذكر أصحاب البيتين المهدومين ان رجال الشرطة وعناصر «حرس الحدود» لم يسمحوا لهم باخلاء البيتين من محتوياتهما قبل تنفيذ عملية الهدم.

ووعد نشيطو السلام بالعودة الى الموقع ومساعدة الاهالي الفلسطينيين على بناء ما هدمته سلطات الاحتلال بصورة وحشية، بالاضافة الى تنظيم تظاهرات ضد سياسة هدم البيوت التي تتبعها حكومة براك بمنهجية.

# غارة اسرائيلية على قرى وبلدات لبنانية محررة

## * مقتل عنصرين لحديين، امس الاول *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن قبيل مساء امس السبت، غارة على قرى وبلدات لبنانية محررة في جنوب لبنان بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلتين حربيتين القتا على دفعتين اربعة صواريخ جو-ارض على منطقة نبع الطاسة وسجد في مرتفعات اقليم التفاح المواجهة للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم تسجل الاجهزة الامنية حدوث اي عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. والذي ينفذ عادة «حزب الله» معظمها.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد شن، امس الاول الجمعة، عدة غارات اثر مقتل عنصرين من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في هجوم «لحزب الله».

# وزير موريتاني: اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «قرار سيادي»!

* نواكشوط - الوكالات - اعلن وزير المواصلات الموريتاني رشيد ولد الصالح، امس السبت، في نواكشوط ان القرار الموريتاني باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «قرار سيادي».

وردا على الانتقادات الكثيرة، التي وجهتها الدول العربية لموريتانيا اثر رفع علاقاتها مع اسرائيل الى مستوى السفراء، اكد الوزير في مؤتمر صحفي ان بلاده ترفض «اي املاء».

واعتبر خصوصا ان تصريحات الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، المنتقدة لقرار موريتانيا «غير مناسبة ولا تدخل في دائرة اختصاصاته».

# سلاح الجو يرغب في الحصول على (٢٤) طائرة آباتشي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد، امس السبت، بان سلاح الجو باشر بالاجراءات اللازمة للحصول على (٢٤)مروحية هجومية امريكية من طراز «آباتشي» على ان يتم تمويل شرائها من المساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل.

ويشار الى ان سلاح الجو يرغب، ايضا، في امتلاك (٥٠٠) صاروخ جو-ارض من طراز «هلفاير».

وقد تم رفع الطلب الاسرائيلي الى «البنتاغون» الذي ينتظر الضوء الاخضر من الكونغرس.

وبحسب المعهد الاستراتيجي في تل ابيب، فإن اسرائيل تمتلك حاليا حوالي (١٢٠) مروحية هجومية، منها اربعون مروحية «آباتشي».

يذكر ان الولايات المتحدة تمنح اسرائيل مساعدة عسكرية سنوية مباشرة بقيمة ملياري دولار تقريبا، تستخدمها اسرائيل في الحصول على معدات عسكرية امريكية.

# لقاء اليوم

## مع: الفنان الوطني مرسيل خليفة
## حول: منحه جائزة فلسطين للغناء والموسيقى

# المقهورون في الارض يتضامنون مع بعضهم

## * انه لمن المؤسف حقا ان أقف في المحكمة، حيث يقف المجرمون وتجار المخدرات *

* اعلنت لجنة فلسطين الثقافية، امس السبت، عن منح جائزة فلسطين للموسيقى والغناء، لهذا العام، للمغني والموسيقي اللبناني الوطني الملتزم، مرسيل خليفة، الذي أغنى غناءنا وموسيقانا العربيين بأغانيه الوطنية الرائعة، تقديرا له على كل جهوده الفنية في هذا المجال.

ولهذه الجائزة في هذا الوقت بالذات أهمية خاصة تعبّر عن التضامن الفلسطيني التام مع خليفة، في مواجهة القمع الظلامي الذي يحاول إسكات هذا الصوت المبدع الوطني. وتأتي الجائزة قبل ايام فقط من جلسة المحكمة التي ستبحث الدعوى الظلامية المرفوعة ضد خليفة، يوم الاربعاء القادم.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع حبيبنا الفنان مرسيل خليفة.

*** «الاتحاد» - قررت لجنة فلسطين منحك أعلى جائزة فلسطينية. بعد ان نقول لك «مبروك»، نسألك عن شعورك إزاء هذا التضامن الفلسطيني على اعلى مستوى؟**

- خليفة: «علاقتي بفلسطين علاقة حب منذ زمن بعيد جدا. اذكر انني عندما كنت ابن (١٥) سنة ألفت قصيدة لفلسطين وغنيتها في المدرسة. فلسطين كانت بالنسبة لي دائما قضية تمسنا جميعا، قضية كل الأمة العربية. لذلك فأنا لا استغرب منحي هذه الجائزة، خاصة في هذه الظروف الصعبة. لقد كرّست معظم جهودي الفنية لتقديم موسيقى وأغنيات عن فلسطين. وأقدمها تحية حارة الى فلسطين والشعب الفلسطيني، وأشكر لجنة فلسطين من اعماق قلبي».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى هذا التضامن الفلسطيني الواسع، مقارنة مع باقي انحاء العالم العربي؟**

- خليفة: «في كل المدن العربية كان هناك تضامن مع هذه القضية. الناس تضامنوا بمشاعرهم وضمائرهم، ولسان حالهم يقول كيف لأغنية انسانية تحكي عن الظالم والمظلوم، مثل قصة يوسف واخوته، ان تثير كل ذلك؟ حتى يصل الأمر حد الاتهام بمس الشعائر الدينية؟ انها فضيحة. لقد وقفوا معي وقفة متضامنة، ولكن الوقفة الفلسطينية كانت مميزة حقا، ويبدو ان المقهورين في الارض هم الذين يتضامنون مع بعضهم اكثر وبصورة اقوى».

*** «الاتحاد» - التلفزيونات العربية مثلا، غالبيتها الساحقة تتجاهل الموضوع..**

- خليفة: «كما قلت، نبض الشارع يقف مع هذه القضية. لكن تظل الوقفة الفلسطينية خاصة. فقد كنا والشعب الفلسطيني معا في كل الأزمات، وهو حاضر دائما للتعبير عن المواقف المشرّفة. وسنظل دائما على هذا الدرب. عندما غنيت «ريتا» و «امي» و «وقفوني ع الحدود» وغيرها كنت أعبّر عن عمق ومأساة ما يعانيه هذا الشعب. وعلاقة الحب هذه ستستمر».

*** «الاتحاد» - يوم الاربعاء القادم، ستنعقد الجلسة الاولى للمحكمة. نحن نشد على يدك، وكلنا امل ان ننتصر جميعا معك. كيف تستعد لتلك اللحظات؟**

- خليفة: «انه لمن المؤسف حقا الى اقصى درجة، ان اقف في المكان نفسه الذي يقف فيه المجرمون كتجار المخدرات، وأنا لم أقترف اي ذنب. لا اعرف كم جلسة ستعقد المحكمة. لكن ما يحدث امر غير منطقي أبدا، في هذا الزمن العربي الرديء. وسأظل استقي القوة من اخوتي جميعا هنا وهناك».

(سامر خير)

## مدير عام وزارة الامن:

# وضع صاروخ «حيتس» في الخدمة يتطلب سنوات عديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح المدير العام لوزارة «الامن»، الجنرال الاحتياطي ايلان بيران، امس السبت، بأن وضع الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ، الذي طور بمساعدة الولايات المتحدة قيد الخدمة يتطلب «سنوات عديدة».

وقال بيران المنتهية ولايته «اننا نبذل كل جهدنا لكي يصبح الصاروخ حيتس (السهم) قيد الخدمة اعتبارا من العام الفين، واعتقد بأنه سيصبح قيد الخدمة بشكل كامل في غضون السنوات المقبلة».

واضاف بيران ان «الهدف هو نشر ثلاث بطاريات كاملة من الصواريخ القادرة على اعتراض الصواريخ العابرة».

واوضح بيران ان «هذا المشروع يهم المشترين الاجانب، لكن كل ما يتعلق بعمليات بيع محتملة يجب ان ينسق مع الشركاء الامريكيين».

وقد قدمت اسرائيل هذا العام للمرة الاولى نسخة من الصاروخ حيتس في معرض لوبورجيه الجوي في فرنسا.

وتقدر قيمة هذا المشروع بنحو ملياري دولار قدمت الولايات المتحدة القسم الاكبر منها.

# اوسلو تستعد لاستقبال القمة الثلاثية، بعد غد

*** الفلسطينيون يأملون تدخلاً امريكيًا لتسريع المفاوضات حول الوضع الدائم * كلينتون يرى ان فرص السلام ما زالت هشة * الخارجية الاسرائيلية تؤيد اجتماع لجنة اللاجئين ***



* لقاء عرفات بيرس العام الماضي على هامش الاشتراكية الدولية في اوسلو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – تستعد العاصمة النرويجية اوسلو، لاستقبال القمة الثلاثية بعد غد الثلاثاء، اذ شددت اعتبارًا من مساء السبت من الاجراءات الامنية، تمهيدًا لاستقبال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك.

ومن المرتقب ان يسعى المشاركون طوال يومين لتسريع استئناف المفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية التي افتتحت في ١٣ ايلول الماضي لكن الاسرائيليين والفلسطينيين لم يعقدوا اي اجتماع عمل في اطارها.

وبموجب الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في شرم الشيخ (مصر) في الخامس من ايلول الماضي من المفترض ان تقضي هذه المفاوضات في غضون اربعة اشهر الى اتفاق اطار يحدد الخطوط الكبرى لتسوية نهائية يفترض نظريًا ان يتم التوصل اليها في غضون عام، اي في ١٣ ايلول ٢٠٠٠.

ويفترض ان تتناول هذه المفاوضات خصوصًا وضع القدس ومشكلة المياه وترسيم حدود الكيان الفلسطيني وكذلك قيام دولة فلسطينية محتملة وسلطاتها.

وينتظر ان يكون براك اول الواصلين الى العاصمة النرويجية، مساء اليوم الاحد، يتبعه كلينتون صباح يوم غد الاثنين ثم عرفات مع اثنين من مستشاريه المقربين، محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو العلاء). وينتظر وصول رئيس وزراء روسيا، فلاديمير بوتين ووزير الخارجية، ايغور ايفانوف.

وسيلتقي رؤساء الوفود والشخصيات في القصر الملكي في اطار عشاء يقيمه الملك هرالد الخامس في حضور ليئا رابين ارملة رئيس حكومة اسرائيل الاسبق، يتسحاق رابين، كما اعلنت وزارة الخارجية النرويجية.

ويوم الثلاثاء سيلتقون في مقر بلدية اوسلو لمناسبة حفل يقام احياء لذكرى رابين قبل اجراء محادثات ثنائية لم تعلن النرويج اي موعد لها.

وقد اعلن الفلسطينيون، من جهتهم، انهم يعتزمون الافادة من القمة للطلب من الولايات المتحدة التدخل من اجل تسريع المحادثات مع اسرائيل.

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون قرروا، امس الاول، بدء المفاوضات حول الوضع الدائم في السابع من تشرين الثاني المقبل، وذلك خلال لقاء بين رئيسي الوفدين ياسر عبد ربه وعوديد عيران عقد في احد الفنادق الكبرى في القدس.

وبحث عيران وعبد ربه في تسريع التحضيرات الخاصة بالقمة الفلسطينية الاسرائيلية التي ستعقد في اوسلو، الثلاثاء المقبل.

وافاد البيان الصادر عن مكتب براك ان عبد ربه وعيران اتفقا على «بعض الاجراءات التي ستؤخذ في الاعتبار خلال المفاوضات». واضاف ان عبد ربه وعيران «سيواصلان محادثاتهما في اوسلو من اجل انجاز العمل المتعلق بهذه الاجراءات» اي بمعنى آخر الانتهاء من تحديد القواعد التي ستعتمد في المفاوضات النهائية.

وكان كلينتون قال في تصريح صحافي «لا اريد ان اثير املاً في ما يمكن ان يحصل في اللقاء»، مشيرًا الى ان براك وعرفات «مصممان كلاهما على صنع السلام وسيتفقان في نهاية المطاف». واضاف ان ذلك سيكون مرحلة اخرى على طريق السلام. واكد «انهما يحرزان تقدمًا ويعملان عليه بدأب. وقد وضعا برنامج عمل كثيفًا ولديهما كثير من المواضيع الشائكة لحلها».

وصرح مسؤول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه انه لن يكون هناك على الارجح في اوسلو «اي اختراق او اعلان مهم». وقال ان هذا اللقاء «يشكل جزءًا من عملية السلام التي نشارك فيها منذ مدة طويلة. ويشكل اللقاء فرصة اضافية مفيدة لدفع هذه العملية».

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية، امس الاول الجمعة، تأييدها عقد اجتماع في اسرع وقت ممكن للجنة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين خلال حرب حزيران ١٩٦٧ الاسرائيلية – العربية.

واكدت الوزارة في بيان لها انها اتصلت بالاطراف المعنية – الفلسطينيون والاردن ومصر – و«طلبت تحديد موعد واختيار مكان لاستئناف المفاوضات».

واعربت القيادة الفلسطينية عن املها في ان تشكل القمة الثلاثية الفلسطينية – الاسرائيلية – الامريكية المقرر عقدها في اوسلو بداية انطلاقة جادة لعملية السلام في المنطقة. وجاء ذلك في بيانها، الذي اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي في مدينة رام الله بالضفة الغربية ليلة امس الاول الجمعة.

# مسيرة جماهيرية حاشدة في عانين احتجاجًا على سياسة مصادرة الاراضي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الفعاليات الوطنية والشعبية في محافظة جنين، امس السبت، مسيرة جماهيرية حاشدة في بلدة عانين قضاء جنين احتجاجًا على قرار سلطات الاحتلال إغلاق المدخل الرئيسي للبلدة ومنع المواطنين من استخدامه واعاقة توجه المزارعين من والى حقولهم ومزارعهم.

وانطلقت المسيرة نحو الحاجز العسكري، وشارك فيها ممثلو المؤسسات المدنية ونواب من المجلس التشريعي وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم النائب الجبهوي محمد بركة، ومركز الجبهة القطرية، احمد الحاج، وسكرتير منطقة المثلث الشمالي للحزب الشيوعي زهير توفيق، وسكرتير جبهة كفرقرع، بلال حمارشة وسكرتير جبهة ام الفحم، د. حسين محاميد، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي د. عفو حصري، بالاضافة الى وفد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في المثلث الشمالي.

وردد المشاركون الهتافات ورفعوا الشعارات، التي تؤكد تمسكهم بالارض ورفضهم للسياسة الالسرائيلية الهادفة الى التضييق على المواطنين عبر مصادرة الاراضي واغلاقها، كما نددوا بالممارسات الاستيطانية والاستفزازية، التي تنتهجها سلطات اللاحتلال لاجبار المواطنين على قبول سياسة الامر الواقع.

واكد جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي، خلال المسيرة التي انتهت باعتصام جماهيري قرب الحاجز المقام، رفض المواطنين لهذه الاجراءات التي تحد من حريتهم في التنقل واستخدام اراضيهم، مشيرًا الى ان هذا الاجراء يعتبر شكلاً من اشكال الاستيطان وضم الاراضي، الذي يدخل في اطار الممارسات الاستفزازية للتضييق على المواطنين.

وقال نائب محافظ جنين رمضان البطة، «سنستمر في التصدي لسياسة الاحتلال وسوائب المستوطنين، مؤكدًا ان السلطة الوطنية لن تسمح بهذه الممارسات المنافية لكل الاتفاقيات».

وقال عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، عماد بدرة، ان سياسة حكومة براك في نهب ومصادرة الاراضي الفلسطينية هي طبق الاصل سياسة سلفه نتنياهو وهي خرق واضح وفاضح لكل المواثيق والاعراف الدولية.

من جهته اكد النائب الجبهوي، محمد بركة، ان ادعاء سلطات الاحتلال انه مجرد فحص أمني هو ادعاء باطل وعار عن الصحة، ونقل الحاجزين ما هو الااستمرار سياسة التوسع ونهب الاراضي واقامة المستوطنات وقال ان سلطات الاحتلال تحاول فرض امر واقع على السلطة الوطنية على كافة الاراضي الفلسطينية. واشار الى اننا في الجبهة والحزب سنواصل النضال على المستوى البرلماني والجبهوي والحزبي ضد سياسة الاستيطان.

واثنى رئيس المجلس القروي، رباح ياسين وممثلي الاجهزة الامنية واهالي البلدة على الموقف الوطني المميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في نضالهم للتصدي لسياسة الاحتلال والاستيطان.

# الحص: حكم الاعدام على ابو العينين «قابل للتميز»

* بيروت – الوكالات – أكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس السبت، ان حكم الاعدام، الذي صدر غيابيًا عن المحكمة العسكرية على مسؤول حركة «فتح» الفلسطينية في لبنان، سلطان ابو العينين، «قابل للتمييز».

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الحص اوضح ردًا على أسئلة الصحفيين «ان قضية ابو العينين هي في يد القضاء وان الحكم الذي صدر بحقه قابل للتمييز وفق الاصول القضائية في لبنان».

وكان ابو العينين قد أكد، أمس الاول الجمعة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي عينه في المجلس الثوري لحركة «فتح» مما يجعله تلقائيًا عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني قد ابلغه ان قضيته باتت في عهدة جامعة الدول العربية التي تبحث ذلك مع سفير لبنان لديها.

# سوريا تدعو كلينتون الى زيارة المنطقة لتحريك العملية السلمية

* دمشق – وكالات الانباء – دعت سوريا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى زيارة المنطقة من اجل دفع العملية السلمية بين سوريا واسرائيل.

وقالت صحيفة «سوريا تايمز»، امس السبت، انه بدون قيام الرئيس الامريكي او وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، بزيارة في المنطقة لن تستأنف المحادثات السورية – الاسرائيلية.

واتهمت الصحيفة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، بانه السبب في الوضع الخطير الذي آلت اليه عملية المفاوضات لانه يواصل سياسة سلفه بنيامين نتنياهو.

# مساعد اولبرايت يجري مباحثات في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، وصل أمس السبت، الى القاهرة واجرى مباحثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وذكرت وكالة الانباء المصرية ان انديك سيتباحث، أيضًا، مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، قبل توجهه الى اسرائيل.

وكان الرئيس بيل كلينتون صادق رسميًا يوم الخميس الماضي، على تعيين انديك سفيرًا للولايات المتحدة لدى اسرائيل، وعلى تعيين ادوارد ووكر، سفير الولايات المتحدة الحالي في اسرائيل، مساعدا لوزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط خلفًا له.

# خمسة جرحى جراء اطلاق نار على حافلة اسرائيلية قرب حاجز ترقوميا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر عسكري ان فلسطينيين اطلقوا النار مساء امس السبت، على حافلة قرب ترقوميا مما اسفر عن جرح خمسة اشخاص.

واوضح المصدر نفسه ان اربعة من الجرحى اصابتهم طفيفة في حين اصيبت فتاة صغيرة بجروح بالغة، لكن حياتها ليست في خطر.

وتعرضت الحافلة لاطلاق نار قبل كيلومتر تقريبًا شرق حاجز ترقوميا.

وافاد ركاب في الحافلة بان اطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية خفيفة تم من سيارة في حين قال الجيش ان منفذي الهجوم كانوا يكمنون عند جانب الطريق.

وكانت الحافلة تقل شبانًا اسرائيليين عائدين من زيارة تأييد لمستوطنين يقيمون في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل.

وبدأ الجيش عملية بحث عن الفاعلين.

# اليوم، توقيع اتفاقية علاوة اجور بـ (٤,٨٪) لمستخدمي السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يوقع ممثلو الهستدروت ووزارة المالية، اليوم الاحد، على اتفاقية علاوة اجور بنسبة (٤.٨٪) يحصل عليها (١٠٠) الف موظف ومستخدم في السلطات المحلية والبلدية في البلاد والوكالة الصهيونية وصندوق المرضى العام.

ويتلقى الموظفون اعتبارًا من كانون الثاني القادم علاوة اجور بنسبة ٤٪ على ان يبقى الـ (٠.٨٪) لاستغلالها مقابل محفزات استكمالية لكل موظف.

هذا وستوقع، اليوم، ايضًا، نقابة الممرضات والعاملين الاجتماعيين على اتفاقية علاوة اجور.

ويشار الى ان جميع النقابات في القطاع العام تجري مفاوضات مع وزارة المالية.

# الجبهة: قرار براك متسرع وخاسر بشأن عودة حواتمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، مساء أمس، السبت، رئيس الحكومة، ايهود براك، بعدم التراجع عن قراره السماح لزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، بالعودة الى فلسطين.

وقال رئيس الكتلة، النائب محمد بركة، ان تجميد براك لقراره هو اجراء متسرع وخاسر، لانه يخدم معارضي العملية السياسية ويلقي بظلاله على نوايا رئيس الحكومة.

وأكد بركة ان حواتمة عبر عن موقف فلسطيني سائد وشرعي في اطار مقابلة صحفية عن ان النضال ضد الاحتلال والاضطهاد مستمر.

### خلال اجتماع لجنة الشرق الاوسط في الدولية الاشتراكية

# عرفات: «النشاطات الاستيطانية تفقد زخم اتفاق شرم الشيخ»

* رام الله – لمراسلنا – حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان الخطوات الايجابية التي اتخذت في اطار تنفيذ اتفاق شرم الشيخ سوف تفقد قوة دفعها ما لم تتوقف النشاطات الاستيطانية بشكل كامل.

وكان عرفات يتحدث امام اجتماع لجنة الشرق الاوسط في الدولية الاشتراكية الذي عقد في مقر المجلس التشريعي في مدينة رام الله.

وقال عرفات «جميع الخطوات الايجابية المتخذة سوف تفقد قوة الدفع ما لم تتوقف النشاطات الاستيطانية بشكل كامل وليس بشكل انتقائي. الاستيطان ليس فقط عملاً غير قانوني، بل مخالف للقانون الدولي ومدمر لعملية السلام».

واضاف الرئيس الفلسطيني، ان «اتفاق المبادئ يمنع اي اجراءات من جانب واحد تخل بنتائج مفاوضات الحل الدائم لذلك لا بد من تجميد جميع اشكال المستوطنات ووقف مصادرة الاراضي كي نتمكن من خوض مفاوضات ناجحة حول مستقبل المستوطنات القائمة».

وشدد الرئيس الفلسطيني على ان «هذه السياسة يجب ان تنطبق بالتساوي على القدس الموجودة على جدول مباحثاتنا وكذلك على بيت لحم»، داعيًا في هذا السياق الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن اتخاذ «اجراءات احادية الجانب في القدس الشرقية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية».

ودعا عرفات الى التفاوض حول الوضع الدائم للقدس على اساس قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ «باعتبارها الشروط الاساسية لمرجعية عملية السلام ككل».

وشدد عرفات على ان «النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني هو لب المواجهة العربية الاسرائيلية ولن يكون هناك علاقات سلام حقيقية ودائمة بين اسرائيل وباقي دول المنطقة الى ان تصبح الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف عنصرًا مركزيًا للاستقرار الاقليمي، كما انه لن يكون هناك سلام فلسطيني اسرائيلي راسخ الا بالسير في طريق السلام على المسارين السوري واللبناني».

وشدد عرفات، ايضًا، على ضرورة حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين قائلاً «عند البحث عن سلام دائم والبحث عن مصالحة تاريخية يجب ان نتطلع الى العدالة المطلقة والحقة، الامر الذي يجب ان يجعلنا نتذكر لدى اقترابنا من حل عادل ودائم ان نعمل على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة».



* ما يزيد الاستيطان بلة تعامل حكومة براك مع الموضوع بيد حريرية! *

### بعد تراجع براك عن قراره بشأن حواتمة

# مسؤول فلسطيني: نؤكد حق العودة لكل المناضلين الفلسطينيين

### * حواتمة: نضالنا منذ ١٩٨٧ يرتكز على النضال السياسي والدبلوماسي *

* رام الله – لمراسلنا – اكد وزير الاشغال العامة الفلسطيني، عزام الاحمد، امس السبت، حق الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في العودة الى الاراضي الفلسطينية، بعدما تراجعت اسرائيل عن الاذن الممنوح له.

وقال الاحمد «يبدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك رضخ لضغوط اليمين وتراجع عن السماح بعودة حواتمة». واضاف «نحن نؤكد ان حق العودة حق مقدس لكل المناضلين الفلسطينيين، كما ان العلاقات في مثل هذه الحالات يجب ان تحترم ضمن القنوات الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس التعامل من خلال ردود الفعل في تصريحات صحفية او قنوات غير شرعية».

وكان براك قد قرر، امس الاول، «تعليق» الاذن الممنوح لحواتمة بعد تصريحات المسؤول الفلسطيني، التي اكد فيها على «الحق في النضال فوق جميع الاراضي الفلسطينية».

وقد اوضح حواتمة، امس، ان نضاله ضد اسرائيل يرتكز على النضال «السياسي والدبلوماسي في المرحلة الراهنة لأننا قررنا منذ ١٩٨٧ عدم اللجوء الى السلاح والاعتماد على الانتفاضة الجماهيرية».

# اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي تندد بتفريط البطريركية بأراضي الطائفة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي بيانًا عبّرت فيه عن استيائها من استمرار البطريرك في تسريب أراضي الوقف لمستثمرين ولمصالح شخصية بعشرات ألوف الدونمات ملك الكنيسة وفي أثمن مواقع البناء والتطوير في البلاد.

وقال البيان إن البطريركية بإهمالها للشؤون الدينية والرعاية الروحية تحولت إلى مؤسسة غريبة منقطعة عن الشعب لا تتجاوب مع حاجاته وقضاياه.

وجاء في البيان: «إن تصرف القائمين على رئاستنا الروحية، بهذا الخصوص، ينافي ليس فقط القانون الكنسي الذي يعتبر الإطار القانوني الذي تعمل البطريركية من خلاله، بل يناقض، يضًا، القوانين المدنية العثمانية والانتدابية والأردنية التي تنص بشكل واضح على إقامة مجلس مختلط، ديني ـ علماني يشرف ويدير أملاك الكنيسة ويخصص ٣٠٪ من ريعها لمنفعة الكنائس المحلية، علمًا أن الكنائس لا تحظى حاليًا بأية مخصصات من ملايين الدولارات التي تدخل سنويًا لخزينة البطريركية والتي لا يعرف أحد كيف يتم صرفها.

لقد بانت لنا مؤخرًا المؤامرة التي يحيكها البطريرك تجاه رعيته، وذلك بتنكره للاتفاق الذي جرى معه بخصوص إقامة المجلس المختلط وتفعيله، مدعيًا أن وزير الأديان يعارض ذلك.

إننا نفهم تخوف الدوائر الحكومية الإسرائيلية وتحفظها من إقامة المجلس المختلط الذي سوف يعارض، دون شك، استمرار استحواذهم على أراضي الكنيسة وممتلكاتها، كما إننا لا نستغرب اتفاق المصالح بين السلطة المدنية والبطريركية في هذا الشأن ضد مصلحة الكنيسة وأبنائها، إلا أننا لم نتوقع أن يجرؤ وزير الأديان على تحدي القانون ومخالفته أو أن تسمح البطريركية للسلطة المدنية بالتدخل ضد مصلحة أبناء الطائفة.

إزاء هذا لا بد لنا من استنفار أعضاء الكنيست العرب للاعتراض على تصرفات ومواقف وزير الأديان، عن طريق بحث الموضوع على أعلى المستويات وتقديم الاستجوابات والاحتجاجات الرسمية ضد هذا الخرق الفاضح للقوانين من طرف السلطة الحكومية التي يقع على عاتقها أمر تنفيذها والعمل بها. هذا عدا عن إحجام وزارة الأديان عن تقديم أية معونات للخدمة الكنسية والدينية التي تقوم بها طوائفنا المحلية لرعيتها رغم أن ميزانية الوزارة تجاوزت (١٢٠٠) مليون شيكل.

ودعت اللجنة أبناء الطائفة للمشاركة في الاجتماعات والاعتصامات والمظاهرة الكبرى التي ستنفذها.

# الاحتلال يوقف العمل على استصلاح اراض في جينصافوط

* نابلس – «وفا» – اوقفت قوات الاحتلال، امس، آليات الاغاثة الزراعية عن العمل في استصلاح (٣٣) دونمًا في اراضي قرية جينصافوط تعود ملكيتها للمواطن عبد الله البشير الذي يمتلك قرارًا من المحكمة العليا بذلك.

وقال خليل عمران، منسق مشاريع الاغاثة الزراعية، ان قوات الاحتلال حاولت مصادرة الآليات التي تقوم بعملية الاستصلاح غير انه تم سحبها من قبل السائقين.

وأوضح عمران ان ما يسمى مسؤول املاك اراضي اسرائيل، حضر على رأس قوة من قوات الاحتلال لوقف العمل في الارض ولم يعترف بقرار المحكمة مدعيًا بأن العمل يتم في اراضي دولة.

من جهة ثانية، اشار عمران الى ان الاغاثة الزراعية انهت العمل في استصلاح قطع اراض في قريتي سنيريا وباقة الحطب، بالاضافة الى شق (١٩) طريقًا زراعية موزعة على قرى باقة الحطب وصير وكفرلاقف وسنيريا وكفر ثلث وافات.

من جهته ذكر بشير العملة، المشرف الفني على شق الطرق الزراعية في الاغاثة، انه تتم حاليًا عملية ترميم للطريق الموصلة بين قيس وعارورة بطول ٣ كم، وتربط بين سلفيت ورام الله، بتكلفة ٨٠ الف شيكل تتحمل «الاغاثة» ٥٠٪ منها.

### في رسالة الى بن عامي

# مركز الجبهة في عيلوط يحتج على تقصير الشرطة في التحقيق في اعتداءين تعرض لهما

### * "ما يحدث هو فضيحة، وتشجيع لمخالفي القانون" *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مركز عمل الجبهة في عيلوط، عزمي الشيخ سليمان، امس الاول الجمعة، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، يحتج فيها على تصرف الشرطة المشبوه إزاء حادثتي اعتداء تعرض لهما.

ففي شهر نيسان من هذه السنة تعرض خلال مشاركته في فعالية جبهوية قرب نادي الجبهة في عيلوط لاعتداء، من قبل احد الاشخاص (ذكر اسمه في الرسالة) من ابناء القرية، الذي هاجمه وهو يحمل سكينًا كبيرًا. وباعجوبة لم يصب عزمي بأذى. أما المعتدي فأفرغ غضبه بالحاق الاضرار بسيارة المعتدى عليه!. ورغم توجه عزمي الى محطة الشرطة في الناصرة وتقديم شكوى، والابلاغ عن (٣) اسماء لشهود على الحادث، الا ان اي تحرك لم يحدث، ولم يتم حتى استدعاء الشهود. وكانت اجابة الشرطة على التوجهات المتكررة لكي تهتم بالموضوع، انها مشغولة بأمور اخرى!

ويروي عزمي في الرسالة حادثة اخرى لاعتداء تم ليلة الانتخابات بتاريخ ١٩٩٩/٥/١٧، تمثل بحرق مكتبه! واتصل الفاعلون به وهددوه بأنه بعد حرق مكتبه ستتم تصفيته جسديًا! اذا واصل نشاطه في اطار الجبهة وكتاباته ضد الحركة الاسلامية. واعقبت ذلك اتصالات كثيرة مضمونها التهديد على حياته! وتم ابلاغ الشرطة بكل ذلك لكن لم تحرك ساكنًا!

وطالب عزمي الوزير بن عامي، بفحص الموضوع واستخلاص الاستنتاجات اللازمة بأسرع وقت ممكن، متسائلاً ان كانت الشرطة توافق على هذه الاعتداءات او انها تريد أن يأخذ طرف آخر القانون بيده! واصفًا ما يحدث في محطة شرطة الناصرة بأنه «فضيحة وتشجيع لمخالفي القانون».

هذا وقد ارسلت نسخة من الرسالة الى النائب الجبهوي محمد بركة.

# فعاليات في ابتدائية عين ماهل "أ" بعد محاولة انتحار احد التلاميذ

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله – بعد محاولة الانتحار التي قام بها احد تلاميذ ابتدائية عين ماهل «أ» عقدت الهيئة التدريسية اجتماعًا خاصًا بحضور الاخصائي النفسي وذلك لمعالجة الامر امام التلاميذ، وتم تقديم برنامج خاص وتنفيذ فعالية صباح امس السبت حيث عبر التلاميذ من الصف الاول حتى السادس عن ذلك الامر من خلال الرسم او الكتابة حول ما يدور من افكار داخل كل طالب.

وبعد انتهاء الفعالية تم عقد اجتماع بين ادارة المدرسة والأخصائي النفسي ومفتش المدرسة ورئيس لجنة الآباء ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية لتلخيص الفعالية وخرجت اللجنة باستخلاص العبر من هذا الامر وخاصة الاهتمام بالطلاب ان كان داخل المدرسة او البيت والاستماع الى مشاكلهم واعطاهم الارشادات اللازمة لذلك، وتقديم المساعدة لهم في الوقت المناسب، وضرورة وجود اخصائي نفسي مع زيادة حجم وظيفته والتواجد على مدار الاسبوع بين الطلاب وليس كما هو اليوم بنصف وظيفة.

# متورط في اعتداءات جنسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة نتسيرت عيليت، امس السبت، شابًا (٣٠ عامًا) من المدينة ذاتها بتهمة تورطه بعدة اعتداءات جنسية ضد فتيات.

هذا وستقدم الشرطة، اليوم الاحد، المتهم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

# سرقة (٤٥) رأس بقر من موشاف مرحافيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة العفولة في شكاوى قدمها مزارعون من موشاف مرحافيا، ادعوا فيها أن مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية بسرقة (٤٥) رأس بقر من مزارعهم.

وقال رئيس المجلس الاقليمي عميق يزراعيل، ايتان بروشي، امس، ان الخسائر نتيجة السرقات خلال الاشهر الاخيرة تقدر بحوالي (١.٥) مليون شيكل.

### بعد المسيرة التقليدية لأهالي القرية

# أبناء وأحفاد شهداء كفرقاسم يزرعون (٤٩) شجرة في الذكرى الـ(٤٣) للمجزرة الرهيبة

* كفرقاسم - لمراسل «الاتحاد» - أحيت جماهير كفرقاسم والوسط العربي والقوى التقدمية اليهودية، امس الاول الجمعة، الذكرى السنوية الـ (٤٣) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها (٤٩) شهيدًا وشهيدة، سقطوا برصاص جنود حرس الحدود الاسرائيلي في مساء يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩.

وكانت المسيرة التقليدية لاهالي كفرقاسم قد انطلقت من مركز القرية في ساعات الصباح حتى وصلت الى النصب التذكاري لضحايا المجزرة، الذي اقيم سنة ١٩٧٦ بجهود اعضاء اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهداء آنذاك.

وقد شارك في المسيرة، اعضاء الكنيست الجبهويون، محمد بركة، عصام مخول وتمار غوجانسكي، إضافة الى اعضاء الكنيست عبد المالك دهامشة وعنات مؤور وزهافا غالئون وتوفيق الخطيب.

وعلى النصب التذكاري جرى اجتماع خطابي تولى عرافته الصحفي علا عيسى، حيث دعا الشيخ ابراهيم رابي لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء.

ثم ألقى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد سامي عيسى، كلمة دعا فيها الى مواصلة احياء ذكرى الشهداء. واكد على اصرار اهالي كفرقاسم على مطالبتهم حكومة اسرائيل بالاعتراف بالمجزرة واقامة لجنة تحقيق.

وتحدث الشاب عبد يوسف عبد عيسى، حفيد أحد الشهداء، تلاه الطالب أنس بدير، حيث ألقى كلمة، مندوبًا عن مجلس طلاب المدرسة الثانوية، لاقت استياء من قبل المشاركين في المسيرة، حيث ألقى كلمة بعيدة شكلاً ومضمونًا عن المجزرة ومضمونها.

ثم قرأ عريف المهرجان برقيات من وزير المعارف، يوسي سريد، ومن السجناء الامنيين، وبرقية القائد توفيق طوبي وبرقية من القائمة العربية الموحدة.

وقام عضوا الكنيست محمد بركة وتمار غوجانسكي، بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري.

وانطلقت المسيرة، بعد ذلك، الى مقبرة الشهداء، حيث قرئت الفاتحة، على ارواح الشهداء، والقى الشيخ عبد الله نمر درويش، كلمة، جاء فيها «اننا جماهير عربية في هذه البلاد وشعب فلسطيني أمامنا تحديات كبيرة أكبر من كل الازمات. واننا شعب واحد وليس مجموعة طوائف. وامامنا مخرز يجب علينا ملاطمته وعلينا عدم انهاك قوانا في ازمات جانبية».

ومن الجدير ذكره انه لاول مرة يشارك طلاب من مدرسة روتنبرغ الثانوية من رمات هشارون في المسيرة حيث وضعوا اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري.

كذلك قام طلاب من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وطلاب من مدرسة راهبات مار يوسف في رام الله بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، حيث كان في استقبالهم مدير المدرسة الثانوية امين عيسى، ومركزا التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذان محمود صرصور وناشد بدير.

ثم انتقل الطلاب الى ساحة المجلس المحلي حيث اقيم معرض لرسومات الفنان عبد التمام وطلاب مدارس كفرقاسم الذين شاركوا في مسابقة للرسوم حول المجزرة، ثم اقيم في قاعة مجلس عمال كفرقاسم، لقاء بين الطلاب، تحدث فيه الاستاذ محمود صرصور، وعضو اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهداء عادل عامر، والطالب احمد بركة عن الثانوية البلدية في الناصرة والطالبة مايا خشان عن راهبات مار يوسف - رام الله.

وتحدث في هذا اللقاء الجريح صالح خليل عيسى (ابو الوليد) عن معايشته وجرحه في المجزرة.

وفي ساعات الظهر، حضر وزير القضاء يوسي بيلين الى بناية المجلس المحلي، حيث عقد اجتماعًا قصيرًا مع رئيس المجلس المحلي. تحدث بعدها أمام الجمهور في ساحة المجلس المحلي. ولم يأت في كلمته بجديد بخصوص موقف حكومة اسرائيل من مسألة الاعتراف بالمجزرة واقامة لجنة تحقيق.

وقام العديد من نشيطي الجبهة برفع شعارات أمام الوزير بيلين تطالبه بالاعتراف بالمجزرة واقامة لجنة تحقيق، ووقف سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية.

وأعلن المربي نادر صرصور، سكرتير جبهة كفرقاسم، انه طالما لم تعترف حكومة اسرائيل رسميًا، بمسؤوليتها الكاملة عن المجزرة وكل ما يترتب عن هذا الاعتراف، فلا مجال لزيارة الوزير بيلين او غيره يوم احياء ذكرى الشهداء، مع احترامنا وتقديرنا للمواقف الشخصية السلامية للوزير بيلين.

ثم قام العشرات من ابناء واحفاد الشهداء بزرع (٤٩) شجرة في مدخل القرية كخطوة تخليدية لذكرى الشهداء.

وفي ساعات المساء اقيم مهرجان أدبي شعري، جرى فيه تقديم الجوائز للادباء والشعراء، الذين حازوا على جائزة الشهيد الشعرية وهم الشعراء: د. نزيه قسيس وعبد الناصر صالح ومحمود مرعي وسامر خير وغادة الشافعي.

ثم جرى، كذلك، تكريم الشعراء الذين كتبوا في الماضي عن مجزرة كفرقاسم، وهم سميح القاسم، محمود دسوقي، والقائد الشاعر الراحل توفيق زياد، في حين تعذر وصول الشاعر محمود درويش.

والقى الشاعر محمود دسوقي، قصيدة جديدة عن كفرقاسم، امام الشاعر سميح القاسم الذي القى كلمة، جاء فيها ان الشهداء يحسنون الانتقام، وذلك من خلال البقاء والتطور واقامة المؤسسات الحضارية لشعبنا.

والقت السيدة نائلة زياد، كلمة اكدت فيها على وصية الراحل توفيق زياد بان «ديروا بالكو على بعض»، واننا اقلية قومية في هذه البلاد وليس مجموعة طوائف.

وتكلم في الأمسية ايضًا كل من الشاعر اسعد الاسعد، مسؤول القدس الثقافي في وزارة الثقافة الفلسطينية، والشيخ عبد الله نمر درويش، والشاعر الدكتور فاروق مواسي الذي القى كلمة مؤثرة عن المجزرة وقدم الى المنصة الشعراء الفائزين.



* خلال احياء ذكرى الشهداء الابرار في كفر قاسم، العام الماضي *

# ثلاث فعاليات للشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا في الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا سلسلة من الفعاليات لمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم منها محاضرة قدمها عضو البلدية ايمن عودة تحدث فيها بإسهاب حول المجزرة والسياسة التي ولدتها ودور الحزب الشيوعي في كشف النقاب عنها، والمحكمة الهزيلة في اعقابها. وبعد المحاضرة جرى نقاش شارك فيه الحضور.

وصباح امس السبت جرت تظاهرة رفع شعارات تعرض خلالها رفاق الشبيبة لاستفزاز بوليسي واحتجزت هوية عضو الشبيبة رجا زعاترة، وخلال التظاهرة قرأ عودة كلمة الرفيق توفيق طوبي الى اهل كفرقاسم.

وفي مساء اليوم زار اعضاء الشبيبة الشيوعية بيت الشيوعي العريق ومخترق الحصار على كفرقاسم توفيق طوبي معبرين عن تقديرهم العميق لدوره المميز في المحافظة على بقاء الجماهير العربية والنضال من اجل الحياة الكريمة والمساواة والدمقراطية والقيم الانسانية في البلاد. وخلال اللقاء شرح طوبي بالتفصيل الدقيق حيثيات مجزرة كفرقاسم وأبعادها السياسية.

# ثانوية كابول تحيي مجزرة كفرقاسم

## * وطلاب الثواني عشر يتبرعون بالدم *

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - كرست مدرسة الثانوية في كابول، امس السبت، كلمة الصباح التي يقدمها مدير المدرسة الاستاذ خليل عكري، عن مجزرة كفرقاسم، كما قدمت الطالبة ايناس حمد كلمة عن الموضوع ذاته ووقف طلاب المدرسة دقيقة حداد على ارواح الشهداء الـ ٤٩ الذين سقطوا في المجزرة.

وفي اليوم ذاته تبرع (١٠٧) من طلاب الثواني عشر في ثانوية كابول بالدم لمركز «نجمة داوود الحمراء» فرع حيفا بالاضافة الى (١٠٠) مواطن.

وقالت فاطمة ريان (متبرعة)، ان التبرع بالدم هو واجب انساني لمساعدة الآخرين.

وقال مدير المدرسة، ان العمل الانساني واجب اخلاقي يربي على مساعدة الآخرين.

# نشرة شبيبة حزب الشعب الفلسطيني عن مجزرة كفرقاسم

* جنين - لمراسلنا ابو بكر - في الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم اصدرت شبيبة حزب الشعب الفلسطيني نشرة خاصة، تناولت فيها الابعاد السياسية لمسلسل المجازر الذي اقدمت عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد ابناء الشعب الفلسطيني اعتبارًا من العام ١٩٤٨.

# ندوة عن مجزرة كفرقاسم في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب - لمراسلنا - بدعوة من شباب الجبهة في كوكب ابو الهيجاء، عقدت، امس، ندوة حول مجزرة كفرقاسم حضرها جمهور الشباب وطلاب المدارس الثانوية.

وتحدث في الندوة عدنان علي سكرتير الفرع مؤكدًا علي ضرورة تسليح فكرنا وتوسيع ثقافتنا بتاريخ وتراث شعبنا وتدريسه للاجيال القادمة.

والقت نبال علي كلمة شباب الجبهة. وتحدث عضو بلدية حيفا عن الجبهة ايمن عودة، باسهاب عن المجزرة والسياسة التي ولدتها وعن المحور السلطوي وسياسة الحكم العسكري والتشريد والاقتلاع والهويات الحمراء، والاقامات الجبرية والعدمية القومية من جهة وبالمقابل تراكم محور آخر مناضل من اجل نفسية الرأس المرفوع والكرامة والمساواة والحفاظ على الهوية القومية والدمقراطية والقيم الانسانية بقيادة الحزب الشيوعي، هذا النضال الذي انتصر على مجزرة كفرقاسم وسياسة الاقتلاع البنغوريونية.

# سخنين تستضيف مؤتمرًا عالميًا في موضوع: استراتيجيات في حلول الصراعات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على مدار اليومين الماضيين الجمعة والسبت، عقد مؤتمر دولي في المركز التربوي سخنين في موضوع «استرتيجيات في حلول الصراعات» وتركز المؤتمر حول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وكان موضوع الحفريات واقامة المعسكر غرب سخنين في مركز النقاش.

وقد شارك في المؤتمر الذي عقد بمبادرة مؤسسة «مندل» الأمريكية عشرات المربين والباحثين من المركز اليهودي العربي للسلام چبعات حبيبه، ومن جامعات البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر عقد في طريقة علم النفس المرحلي.

هذا وزار المشتركون خيمة الاعتصام غرب المدينة أضافة للعشرات الذين زاروا الخيمة وابدى المشتركون دهشتهم من سياسة الحكومة في لقائهم مع رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، الذي طرح أمامهم قضايا سخنين مؤكدا ان سياسة الحكومة تمس بنسيج العلاقات بين العرب واليهود.

هذا واتفق ان يقوم المشتركون بكتابة رسائل الى الوزراء في الحكومة حول قضية سخنين. ومن الجدير بالأشارة ان المؤتمر عقد تحت رعاية شركة أبناء فضيل زبيدات للبناء والتطوير.

## من مستشفى "سوروكا" إلى تورنتو في كندا:

# عملية جراحية لزرع امعاء وكبد في جسد الطفل نصري الطوري من رهط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حالة انسانية صعبة تعيشها عائلة الطوري، فابنها نصري البالغ من العمر سنتين ونصف السنة غادر البلاد في نهاية الاسبوع الماضي الى تورنتو في كندا من أجل اجراء عملية جراحية معقدة وهي زراعة امعاء وكبد، ومن المعروف ان هذه العملية مكلفة جدا ومن المتوقع ان تصل التكاليف الى نصف مليون دولار.

ويعاني نصري منذ سنتين من مرض في الامعاء الامر الذي أدى الى عدم استطاعته ان يتناول الطعام من خلال الفم. وخلال السنتين الماضيتين مكث معظم الوقت في المستشفى، وفي الفترة الاخيرة تفاقم وضعه حيث اصيب الكبد الامر الذي أدى الى ظهور مرض الصفري.

# أسعد عرايدة يتلقى الجائزة السنوية لمؤسسة جبل صهيون

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – منحت مؤسسة جبل صهيون جائزتها السنوية لعام ١٩٩٩ للسيد أسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي تقديرا لجهوده ومساهمته في احلال التعايش والتسامح بين الطوائف والاديان المختلفة في البلاد.

وقد جرى الاحتفال في كنيسة نياح العذراء في القدس مساء الخميس الماضي بحضور جمع غفير من رجال الدين من كافة الطوائف وادارة المؤسسة والسلك الدبلوماسي والاصدقاء.

وقد أشاد المتحدثون بجهود السيد عرايدي في تطوير مؤسسات التعليم والمرافق العامة في قريته وفي بث روح التسامح الديني والمساواة بين مواطنيه.

هذا ومن الجدير ذكره ان مؤسسة جبل صهيون تمنح جائزتها السنوية منذ عام ١٩٨٧ للناشطين في مجالات التعايش والتسامح واحلال السلام. وقد شارك السيد عرايدي في الحصول على الجائزة السنوية لهذا العام شموئيل طوليدانو.

# مشروع نسائي في المجتمع ينظمه المركز اليهودي العربي للسلام

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– ينظم المركز اليهودي العربي للسلام وچبعات حبيبه مشروعًا نسائيًا في المجتمع حيث أقيمت مجموعات نسائية عربية ويهودية تعالج موضوع مكانة المرأة في المجتمع، مشاكل العنف والوضع السياسي، على مدار سنة.

وما يميز المشروع ان كل مجموعة تخطط مشروعًا في داخل القرية او المدينة بالتنسيق مع السلطة المحلية وبتمويل المركز اليهودي العربي للسلام.

هذا ويشترك في المشروع أكثر من (٢٠٠) مشتركة عاملات اجتماعيات من أطر مختلفة في قرى ومدن عربية في المثلث والجليل.

هذا وأكدت د. ساره اوستسكي ان المشروع سيدفع من مكانة المرأة ودورها والمشاريع المخططة سيكون لها انعكاس على حياة المجتمع ويركز المشروع السيدة سمية شرقاوي ومريم دچان.



# مقتل ٢١ شخصًا من بينهم ١٢ من عائلة واحدة في أعمال عنف

* الجزائر - الوكالات - أفادت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس السبت، عن مقتل ٢١ شخصًا من بينهم اثنا عشر شخصًا من عائلة واحدة في أعمال عنف شهدتها مختلف مناطق الجزائر خلال اليومين الماضيين.

واضافة الى المدنيين قتل أربعة عسكريين وخمسة اصوليين مسلحين في هذه الحصيلة التي تعتبر الاكثر دموية منذ عدة أسابيع.

وأفادت صحيفتا «لاتريبون» و«العالم السياسي» ان نحو عشرة عناصر من الاسلاميين المسلحين المنتمين الى «الجماعة الاسلامية للانقاذ» بزعامة عنتر زوابري، ارتكبوا مجزرة في حق اثني عشر شخصًا من عائلة واحدة ليلة الخميس/الجمعة، في قرية تاجموت قرب الاغواط (٤٠٠ كم جنوب العاصمة).

وقد خطف الاصوليون خلال هذه المجزرة، التي ارتكبوها في حق بدو رحل، إمرأة متزوجة وفتاة تبلغ من العمر (١٧) سنة. وأضافت «لا تريبون» ان احد عناصر الجماعة قد قتل.

وقد نفذت الجماعات الاصولية المسلحة خلال الشهر الجاري في ولاية الاغواط حيث يعيش العديد من البدو الرحل متنقلين سعيًا وراء العشب لمواشيهم، ثلاثة اعتداءات اسفرت عن مقتل شخصين ونحو عشرة جرحى حسب صحيفة «لا تريبون».

ويعتبر البدو الرحل الذين يعيشون في منطقة الهضاب العليا معزولين، أهدافًا سهلة المنال للجماعات الاسلامية المسلحة التي ترفض قانون الوئام المدني الذي اصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

وتعتبر هذه المجزرة الجديدة الاكبر منذ ان اغتالت جماعة مسلحة عائلة من ثمانية أفراد في السابع من الجاري في أحد الاحياء الفقيرة في دواودة (٣٠ كم غرب العاصمة).

وأفادت صحيفة «الخبر» من جهتها ان اربعة عسكريين من بينهم ضابط لم تحدد رتبته قتلوا في اعتداء بين الخميس والجمعة في تيغزيرت (١٠٠ كلم شرق العاصمة) وبرج منايل (٧٠ كلم شرق الجزائر العاصمة).

كما قتلت قوات الأمن خمسة اصوليين مسلحين يوم الخميس، في الاخضرية (٧٠ كم شرق العاصمة) عندما كانوا يستعدون لاقامة حاجز على الطريق الوطني رقم ٥ التي تصل العاصمة باكبر مدن الشرق الجزائري.

وبهذه المجزرة الجديدة والاعتداءات الاخرى بلغ عدد القتلى على يد الاصوليين المسلحين خلال الاسبوع الماضي ٤٧ وأكثر من ٤٠٠ منذ اصدار قانون الوئام المدني في الثالث والعشرين من تموز.

وينص هذا القانون على عفو شامل او جزئي عن الاصوليين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب ولم يضعوا عبوات في الاماكن العامة.

وأعرب وزير الداخلية عبد المالك سلال عن تفاؤله باستمرار عملية الاستسلام مشيرًا الى ان «بعض المتطرفين ما زالوا يمارسون ضغوطًا على العناصر التي ما تزال في الجبال لاقناعهم بالعدول عن الاستسلام للسلطات».

واوضح سلال انه اضافة الى العناصر الـ ٧٠٠ سلّم ٤٣٠ عنصرًا من كتيبة الموت انفسهم في حزيران.

وما زالت الجماعة الاسلامية المسلحة والجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب اللتان تضمان ما بين خمسة الى سبعة آلاف مقاتل ترفضان القانون الذي يمنح مهلة ستنتهي في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل.

وقال بوتفليقة انه اعتبارًا من هذا التاريخ سيتصرف بدون «رحمة» مع الذين سيبقون في معاقل المتمردين.

وقدرت السلطات الجزائرية ان أعمال العنف التي شهدتها الجزائر منذ ١٩٩٢ اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن مائة الف شخص وأصابة نحو مليون شخص وبأضرار تقدر بثلاثة مليار دولار.



* من ضحايا العنف الظلامي في الجزائر - (صورة من الأرشيف) *

---

**تهنئة عطرة**

أجمل باقات الورد نهديها ونقدمها إلى الأخ الأستاذ

**منير علي سعيد ذياب**

بمناسبة تعيينه مديرًا عامًا لجمعية «براعم السلام الإسرائيلية» وافتتاح مكتبه الجديد في طمرة.

إلى الأمام في خدمة شعبك ومن أجل تحقيق السلام العادل

الحزب الشيوعي والجبهة - طمرة، والشبيبة الشيوعية

---



**تهنئة**

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها إلى الأخ العزيز

**د. هشام جميل عرفات**

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدمًا وإلى الأمام في خدمة وطنك وأبناء شعبك.

مكتب «النجم الذهبي» للسياحة - محمد عرفات، الناصرة

---



**تهنئة**

بمناسبة الزواج إلى

**زياد وروزان طشطش**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - حيفا

---

**تهنئة**

بمناسبة الخطوبة إلى

**عصام ونهاي ديبي**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - حيفا

---

**على شرف ٨٠ سنة على تأسيس الحزب**

**استعدادًا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

**فرع جديدة**

يدعو الرفيقات والرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر العام، الذي سيعقد عند الساعة الثامنة من مساء الأحد ٩٩/١٠/٣١ الساعة في نادي اميل توما. يشارك في الاجتماع الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

---

**تهانينا**

أحر التهاني نتقدم بها إلى رفيقنا العزيز رياح زعاترة وزوجته سلوى بمناسبة زفاف كريمتهما

**جنان**

وإلى العروسين ألف مبروك لمناسبة الزواج السعيد والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

---

**تهنئة عطرة**

تهانينا القلبية الحارة إلى نجيب عبد الله الناشف وإلى الوالدة أم عبد الله بعقد قران نجلهما

**عبد الله نجيب الناشف**

**على عصمت كمال سمارة**

ألف مبروك، والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

---

# ١٧ ألف مفقود في لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ بدأ أهالي وأصدقاء الأشخاص الـ(١٧) ألفًا المفقودين في لبنان خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠) حملة تهدف إلى التوصل إلى فتح تحقيق رسمي حول مصير هؤلاء المفقودين.

وانطلقت الحملة بحضور أربعة نواب من البرلمان وتحت شعار «من حقنا أن نعلم» في مقر نقابة الصحافة، التي علقت على جدرانها صور بعض المفقودين بالأبيض والأسود.

وأعلنت رئيسة لجنة عائلات المخطوفين والمفقودين، وداد حلواني، «نطالب بتشكيل لجنة رسمية لتحديد مصير كل الذين خطفوا أو أعلن أنهم من المفقودين على الأراضي اللبنانية».

وأضافت حلواني، التي اعتبر زوجها في عداد المفقودين، منذ الاجتياح الإسرائيلي في جنوب لبنان، في ١٩٨٢: «يجب على هذه اللجنة أن تعلن نتائج تحقيقاتها في مهلة لا تتجاوز السنة».

وأعلن القس ألبير أبي عازار، وهو عضو في «اللجنة» أنه يجب «ممارسة الضغط على الدولة اللبنانية بكل الوسائل السلمية بهدف تحقيق المطالب المشروعة لعائلات المفقودين». وأضاف: «نطالب كل المواطنين بإرسال كتاب في هذا الصدد إلى رئيس الجمهورية».

# توجيه الاتهام رسميًا لليبيين المشتبه بتورطهما في قضية لوكربي

* أدنبره (اسكتلندا) ـ «و.ص.ف.» ـ أفاد مصدر في وزارة شؤون اسكتلندا، في لندن، أن المدعين العامين الاسكتلنديين الذين يشرفون على الاتهام في محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في اعتداء لوكربي (١٩٨٨) وجها، أمس الأول الجمعة، التهمة إليهما رسميًا.

وقد أكد عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة عدم تورطهما في الاعتداء على طائرة البوينغ التابعة لشركة «بان. إم» الأمريكية في أجواء قرية لوكربي، في الحادي والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٨، والذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصًا.

وسلمت ليبيا المتهمين إلى لاهاي، في نيسان الماضي، شرط أن لا تتم محاكمتهما في بلد آخر برغم أن المحاكمة ستجري أمام القضاء الاسكتلندي. وهما محتجزان حاليًا في هولندا في قاعدة سيزت، بالقرب من مدينة أوتريخت.

ويأتي محضر الاتهام على ذكر أسماء الضحايا الـ٢٥٩ وأعضاء طاقم الطائرة وكذلك الأشخاص الأحد عشر الذين قتلوا على الأرض نتيجة سقوط الطائرة، كما يحدد ثلاث تهم هي القتل والتآمر وانتهاك القانون والأمن الجويين.

وستفتتح المحاكمة في مطلع شباط من العام ألفين وقد تستغرق أكثر من سنة.

# «أمنستي» تدعو إلى الوقف الفوري للإعدامات في العربية السعودية

* نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ دعت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، أمس السبت، السعودية إلى الوقف الفوري لعمليات الإعدام المنتظمة، التي وصل عددها إلى نحو مئة، منذ مطلع السنة الحالية.

وطلبت المنظمة من السعودية «اتخاذ الإجراءات الفورية لوقف الإعدامات الرسمية المنتظمة» ودعت «المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف الإعدامات المتزايدة من قبل السلطات السعودية».

وشدد البيان على أن «حكم الإعدام يتعارض تمامًا مع التوجه العالمي نحو إلغاء العقوبة القصوى».

وانتقد البيان الجهاز القضائي السعودي «الذي يتميز بالغموض وحيث لا يحق لمعظم المتهمين الدفاع عن أنفسهم أو لا تتوافر لديهم الفرصة المناسبة لاستئناف الأحكام الصادرة بحقهم».

وحسب هذه المنظمة الدولية فإن مئة شخص أعدموا في العربية السعودية منذ مطلع السنة، نصفهم من الأجانب من بلدان نامية، بينهم ١٥ باكستانيًا وعشرة نيجيريين، من ضمنهم ثلاث نساء، وتسعة أفغان وستة هنود وتايلانديون وإندونيسيون وفلبينيون وسوريون وإثيوبيون وتشاديون ويمنيون.

وتابع البيان أن المنظمة «تخشى أن يعدم عشرات الأشخاص الآخرين القابعين في السجون السعودية»، مشيرة بشكل خاص إلى فلبيني يدعى ادوين غاماب، اعتقل عام ١٩٩٤ بتهمة القتل.

وكانت المنظمة أعربت، في نهاية أيلول الماضي، عن «قلقها» إزاء الازدياد الكبير في أحكام الإعدام في العربية السعودية، والتي تشمل الأشخاص المتهمين بالقتل أو الاغتصاب أو الاتجار بالمخدرات أو الكفر.

وأعدم، خلال الأسبوع الماضي، خمسة أشخاص، هم ثلاثة باكستانيين دينوا بالقتل بقصد السرقة، وسعودي دين باغتصاب ولد قاصر وفلبيني دين بالقتل والسرقة.

وسجلت أعلى نسبة إعدامات في السعودية عام ١٩٩٥ وبلغت ١٩١ شخصًا.

# مجلس الأمن يرفض، بسبب المعارضة الأمريكية - البريطانية، تحسين قدرات العراق النفطية



* احدى المدارس العراقية، في نهاية القرن العشرين بدون مقاعد واقلام وقرطاسية بسبب الحصار الامريكي *

* نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ لم يتوصل مجلس الأمن الدولي، في نهاية الأسبوع، إلى اتفاق لمضاعفة المبلغ المخصص للعراق لتحسين صناعته النفطية بسبب معارضة الولايات المتحدة.

وقد جددت روسيا وفرنسا اقتراح السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، لرفع المبلغ الموضوع بتصرف العراق لإعادة تأهيل بنيته التحتية النفطية المخربة، من ٣٠٠ مليون دولار إلى ٦٠٠ مليون دولار.

لكن الولايات المتحدة طلبت أن تكون هناك علاقة واضحة بين هذه الزيادة وبين تحسين الوضع الإنساني للشعب العراقي.

وفي هذا الصدد، قال المندوب الأمريكي المساعد، بيتر بورليه، للصحفيين: يجب أن يكون هناك رابط مباشر مع الأهداف الإنسانية للبرنامج»، المعروف بـ«النفط مقابل الغذاء» والذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه الخام لتمويل مشتريات سلع ضرورية.

وقد أجاز مجلس الأمن الدولي بصورة استثنائية للعراق بتصدير نفط بقيمة (٣ . ٨) مليار دولار خلال ستة أشهر، تنتهي في أواخر تشرين الثاني، بدلاً من (٢ . ٥) مليار، وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط.

وسيواصل الأعضاء في مجلس الأمن محادثاتهم في إطار التحضير للمرحلة السابعة من البرنامج التي تبدأ في أواخر تشرين الثاني، كما صرح دبلوماسيون.

من جهة أخرى، دعت مديرة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) كارول بيلامي، مجلس الأمن الدولي للسماح للعراق بالحصول على سيولة نقدية من أجل تحسين البرنامج الإنساني.

وأطلعت بيلامي مجلس الأمن على الرحلة التي قامت بها إلى العراق، بين ١٢ و١٦ تشرين الأول الجاري.

وطلبت من «الأسرة الدولية والحكومة العراقية التوصل بأسرع وقت إلى اتفاق حول آلية تسمح (للعراق) بامتلاك سيولة نقدية».

ولفتت مديرة «يونيسيف» إلى أن هذا المال ضروري لكي تدفع محليًا تكاليف إعادة تأهيل المدارس والمستوصفات أو برامج تدريب الموظفين.

لكن القرار ٩٨٦، المتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغذاء»، يمنع أي نقل للمال إلى الحكومة العراقية.

وأعرب المندوب الأمريكي عن خشيته من أن يعود هذا المال بـ«الفائدة على النخبة في الحكومة العراقية وألا يخصص في الواقع للبرامج الإنسانية في العراق».

كذلك عبّرت بيلامي، مجددًا، عن «قلق» من تباطؤ لجنة العقوبات الخاصة بالعراق في الموافقة على العقود التي ترفع إليها.

وقالت في هذا الخصوص، إن قيام «اللجنة ٦٦١ بوضع العقود في حالة انتظار يشكل إزعاجًا كبيرًا للمنظمة ولتنفيذ البرنامج في جنوب ووسط العراق».

من جهته، اتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة نظامه التعليمي لمنع العراقيين من التحصيل العلمي.

ونقلت الصحف عن الرئيس العراقي، صدام حسين، قوله: «أهم نقطة عمل عليها أعداؤنا (أمريكا وبريطانيا) هي أنهم حاربوا قلم الرصاص للهبوط بالمستوى العلمي في العراق». وتساءل: «لماذا حاربوا قلم الرصاص؟». وقال: «الحقيقة أنهم يريدون حرمان أطفالنا من الحصول على القلم كي لا يتعلموا القراءة والكتابة، وإذا ما هبطوا بمستوى العلم في العراق فإنهم سيحققون هدفهم».

ويتهم العراق ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة مئات العقود ضمن إطار «النفط في مقابل الغذاء».

# فرنسا تنتقد الولايات المتحدة

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ انتقدت فرنسا بشكل غير مباشر، أمس الأول الجمعة، قرار الولايات المتحدة تدريب أربعة من قادة المعارضة العراقية عسكريًا، بهدف تسهيل إطاحة نظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو: «لقد ابتعدنا بوضوح عن سياسات التدخل في شؤون العراق وزعزعة استقراره، التي لا نقرّها».

وأضاف: «إننا نجري اتصالات استطلاعية مع بعض الشخصيات العراقية» في المعارضة.

وكان المتحدث باسم وزارة الحربية الأمريكية، كينيث بيكون، قد صرح في نيويورك بأن مبادرة تدريب المعارضين العراقيين «تهدف إلى تطوير ودعم القوى الدمقراطية من أجل حصول تطور باتجاه الدمقراطية في العراق».

وأدلى بيكون بهذه التصريحات قبل قليل من افتتاح مؤتمر للمعارضة العراقية في نيويورك، بدعوة من المؤتمر الوطني العراقي.

## تمهيدا لتقرير مصيرهم

# اللاجئون الصحراويون يخشون العودة إلى الصحراء الغربية

* نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ض.ف.» ـ قالت الأمم المتحدة إن آلاف اللاجئين الصحراويين الذين لجأوا إلى الجزائر وموريتانيا، يخشون على سلامتهم إذا ما عادوا إلى الصحراء الغربية الواقعة تحت سيطرة المغرب للمشاركة في الاستفتاء حول تقرير المصير.

وفي تقرير رفعه السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، إلى مجلس الأمن الدولي ونشر أمس الأول الجمعة، اعتبر أن اللاجئين «غير واثقين أن الأمم المتحدة ستكون قادرة على ضمان سلامتهم في أثناء المرحلة الانتقالية» كما تنص عليه الاتفاقات.

وتنوي الأمم المتحدة تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية، في تموز العام ألفين، بعد أن تم تأجيله مرات عدة. وعلى الناخبين أن يختاروا بين الانضمام نهائيًا إلى المغرب، التي ضمت المستعمرة الإسبانية العام ١٩٧٥، والاستقلال الذي تطالب به جبهة البوليساريو، الحركة المعارضة المسلحة التي تحظى بدعم من الجزائر.

ومن المقرر أن تقوم المفوضية العليا للاجئين بنقل نحو (٦٨٥٠٠) لاجئ صحراوي يقيمون في مخيمات تندوف في جنوب الجزائر، وأكثر من (٢٦) ألفًا آخرين في موريتانيا، إلى الصحراء الغربية للإدلاء بأصواتهم.

وأعرب أنان عن «أسفه من عدم اتخاذ «جبهة البوليساريو» والمغرب إجراءات الثقة، التي وضعتها المفوضية العليا للاجئين.

ومن جهة أخرى، قال السكرتير العام إنه لا بد من مضاعفة عدد أعضاء لجنة تحديد هويات الناخبين من ٣٠ إلى ٦٤ بسبب العدد الكبير للشكاوى.

وقد قدم أكثر من (٧٩) ألف شخص لم يعترف بهم كصحراويين، شكاوى للأمم المتحدة.

# ليبيا: العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل «ضربة إلى اتحاد المغرب العربي»

* طرابلس ـ الوكالات ـ نددت ليبيا بإقامة علاقات دبلوماسية بين موريتانيا وإسرائيل على مستوى السفراء، معتبرة أنها «ضربة موجهة إلى اتحاد المغرب العربي والعرب بشكل عام».

وأعلنت الإذاعة الرسمية الليبية أن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، اتصل هاتفيًا بالملك المغربي، محمد السادس، والرئيسين الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والتونسي زين العابدين بن علي للتشاور حول قرار الحكومة الموريتانية.

وأضافت الإذاعة أن مباحثات القذافي مع رؤساء المغرب والجزائر وتونس شملت «الخرق الخطير، الذي قامت به الحكومة الموريتانية بالتوقيع على اتفاق ينص على رفع التمثيل الدبلوماسي بين نواكشوط وتل أبيب إلى مستوى السفراء».

## نائب بريطاني معارض للحظر العراقي

# لو استقل القادة العرب طائرة وهبطوا في مطار بغداد لسقط الحظر عن العراق

* القاهرة – الوكالات – غادر النائب البريطاني جورج غالوي، الذي يقوم بحملة من أجل رفع الحظر المفروض على العراق، القاهرة، أمس السبت، متجهًا الى الاردن بعد ان استقبل بحفاوة كبيرة في مصر.

كما استقبله أيضًا مسؤولون مصريون وممثلون عن المجتمع المدني.

وقد انطلق النائب من حزب العمال يرافقه عشرة شبان بريطانيين في حافلة من لندن في السادس من أيلول في جولة من المقرر ان تنتهي في بغداد في السادس من تشرين الثاني القادم.

وأطلق غالوي على جولته اسم «قافلة مريم» وهو اسم الفتاة العراقية مريم متعب التي لا يتجاوز عمرها خمس سنوات ونصفًا والتي اصيبت بسرطان الدم، اللوكيميا، وشفيت منه بعد تلقيها العلاج في بريطانيا قبل عامين، ثم تعرضت حالتها مؤخرًا في العراق لانتكاسة نتيجة لنقص الادوية من جراء الحظر المفروض على بغداد.

ويعتبر النائب هذه الفتاة «مثالا لانعكاسات الحظر على صحة الاطفال العراقيين».

وصفق قرابة ألف صحفي، أمس الاول الجمعة، للنائب البريطاني الذي اتهم في كلمة القاها في القاهرة القادة العرب بالمساهمة في استمرار الحظر ومعاناة الشعب العراقي وقال «لو استقل القادة العرب طائرة وهبطوا في مطار بغداد فان الحظر سيسقط».

ووزع أعضاء قافلة غالوي في شوارع القاهرة مناشير تدعو الى التضامن مع الاطفال العراقيين في حدث لا سابق له في مصر حيث تحظر السلطات التظاهرات في الشوارع.

# الرئيس الصيني في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – بدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، أمس السبت زيارته في الجزائر آتيًا من المغرب في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في استقبال الرئيس الصيني الذي يقوم منذ عشرة أيام بجولة شملت دولا اوروبية وعربية.

وأجرى زيمين، أمس، محادثات مع الرئيس بوتفليقه تتناول عرضًا للاوضاع الدولية وشدد على ان «الصين والجزائر تلتقيان في كثير من المواقف من القضايا الكبرى».

ويتوقع ان يتخلل زيارة جيانغ التوقيع على اتفاقين للتعاون الاقتصادي والفني والتعاون التجاري.

وتقيم الصين والجزائر تعاونًا علميًا وفنيًا. وشاركت بكين خصوصًا في بناء مفاعل نووي قوته ١٥ ميغاوات اطلق عليه اسم «سلام» في عين وسارة (٢٠٠ كلم جنوب العاصمة) مطلع التسعينيات.

# محمد السادس يشدد على اصلاح الادارة المغربية

* الرباط – الوكالات – أعلن رسميًا، امس السبت، ان الملك المغربي محمد السادس أعلن في رسالة الى المشاركين في ندوة حول الادارة تعقد في الرباط انه وجه «تعليمات بتسريع اصلاح الادارة المغربية».

وقال الملك المغربي في كلمة امام الندوة حول «دعم الاخلاق في القطاع العام» القاها مستشاره علال سي ناصر «لقد وجهنا تعليمات باختصار الاجراءات وتحديث النصوص وأساليب الادارة والحرص على التوفيق بين متطلبات الادارة وروح العصر»، وأضاف «نحن مصممون على فرض توجه جديد لادارتنا في خدمة المواطنين «بلا مقابل وطبقًا للخيار الدمقراطي في دولة القانون».

وشدد على ضرورة «تجنب ان تضيع مصالح المواطنين نتيجة الاهمال والمماطلة والتسويف».

# الاردن يقرر انشاء منطقة حرة لوسائل الاعلام في الاردن

* عمان (و.ص.ف.) – أعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة السبت، ان الحكومة الاردنية قررت انشاء «منطقة اعلامية حرة» لاستقطاب الصحف والمحطات التلفزيونية الفضائية العربية والاجنبية وكذلك مؤسسات الانتاج التلفزيوني والسينمائي.

وأكد الروابدة ان «الاجهزة الحكومية المختصة بدأت العمل لتنفيذ القرار عبر مسارين اولهما تخصيص الارض المناسبة للمدينة الاعلامية تمهيدًا لتنفيذ البنية التحتية الضرورية والتي ستمكن المستثمرين من انشاء البنى الضرورية للمشروعات الاعلامية المختلفة». وأضاف ان المسار الثاني يتمثل في «البدء بصياغة التعديلات القانونية والتشريعات اللازمة لهذه الغاية». ولم يحدد الروابدة موعدًا لاطلاق هذا المشروع.

## بعد المعارضة العراقية

# الخارجية الأمريكية تدعو المعارضة السودانية الى الاجتماع في واشنطن!

* القاهرة – الوكالات – أفاد مصدر من التجمع الدمقراطي (ائتلاف المعارضة السودانية)، ان المبعوث الامريكي الخاص للسودان هاري جونستون، دعا قادة المعارضة السودانية الى عقد اجتماع في واشنطن قبل نهاية السنة الجارية.

وقال الناطق باسم حزب «الامة» العضو في التجمع الدمقراطي، صالح جلال، «لقد اعربنا عن موافقتنا المبدئية لعقد اجتماع من هذا القبيل».

وقال التجمع الوطني الدمقراطي ومقره في القاهرة ان جونستون وجه هذه الدعوة خلال اللقاء بين المختلفين اللذين عقدهما مع قادة المعارضة الشمالية، صادق المهدي زعيم حزب «الامة» ومحمد عثمان الميرغني، زعيم حزب «التحالف الدمقراطي».

واقترح قادة التجمع الوطني الدمقراطي على جونستون تشكيل مجموعة تضم الدول الاربع الاعضاء في لجنة الوساطة حول السودان في الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر (ايغاد) وهي كينيا واريتريا واثيوبيا واوغندا اضافة الى مصر وليبيا.

واوضح جلال «ان هذا الاقتراح سيسمح بتنسيق المبادرة المصرية الليبية ومبادرة ايغاد قصد التوصل الى حل سلمي للمشاكل السودانية».

وتساند واشنطن مبادرة «ايغاد» التي تشرف على المفاوضات بين الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان (حركة التمرد في جنوب السودان) بقيادة جون قرنق.

وانتقدت المعارضة الشمالية، التي لم تشارك في هذه المفاوضات، الموقف الامريكي وأكدت على ان مبادرة «ايغاد» لا تهتم بالمشكلة السودانية بكاملها بل بالحرب الاهلية المستمرة في الجنوب منذ ١٩٨٣.

وتقترح المبادرة الليبية – المصرية عقد مؤتمر مصالحة وطنية يجمع كافة فصائل المعارضة.

# حركة «طالبان» الاصولية مستعدة للموافقة على مغادرة بن لادن افغانستان سرًا

* بن لادن يتحدث في مؤتمر صحفي، صورة من الارشيف *

* كابول – الوكالات – أعلنت حركة «طالبان» الميليشيا الاسلامية الاصولية الحاكمة في كابول، أمس السبت استعدادها للموافقة على ان يغادر الارهابي المتغطرس اسامة بن لادن افغانستان سرًا بمساعدتها.

وأعلن القائد الاعلى للطالبان، الملا محمد عمر، في تصريح نقلته وكالة الانباء الافغانية، انه يرغب في التأكد من ان طلب بن لادن مغادرة الاراضي الافغانية حيث لجأ، ليس وليد «مخاوف ما» او جاء «تحت الضغط».

وأضاف زعيم الطالبان حسب الوكالة الافغانية الاسلامية للأنباء، انه «اذا ما أكد أسامة بن لادن لنا ذلك، فاننا لن نقف في وجه رغباته وسندرس سبل ترتيب مغادرته».

وكان المليارديرـ الذي اسقطت عنه الجنسية السعودية عرض في رسالة وجهها، أمس الاول الجمعة، الى زعيم «طالبان»، الملا محمد عمر، مغادرة افغانستان شرط ضمان بقاء «مغادرته سرًا» وتأمين حماية له عند انتقاله الى بلد ثالث لم يحدده.

ولم توضح الوكالة، ومقرها باكستان وتستخدمها «طالبان» عادة لابلاغ رسائلها، متى سيدعو الملا محمد عمر، الذي يعيش في قندهار الى عقد الاجتماع.

وتتهم واشنطن بن لادن، الذي يعتبر ضيفًا على الحركة الاصولية الافغانية بالوقوف وراء التفجيرين اللذين استهدفا سفارتيها في كينيا وتنزانيا في آب عام ١٩٩٨ واسفرا عن مقتل (٢٢٤) شخصًا.

ويبدو ان العرض، الذي قدمه بن لادن يعكس قلق «طالبان» ازاء العزلة، التي تعاني منها منذ سيطرتها على كابول.

وكان مجلس الأمن الدولي أبلغ في مطلع الشهر الحالي حركة «طالبان» بانه سيفرض عقوبات عليها اذا لم تسلم بن لادن قبل (١٤) الشهر المقبل، لكن الحركة الاصولية رفضت هذا القرار ووصفته بانه «غير عادل وقاس».

وكانت «طالبان» اقترحت حل المشكلة، التي يطرحها وجود بن لادن في افغانستان عبر اجتماع يعقده علماء مسلمون من افغانستان والسعودية وبلد اخر لم تحدده.

وحذرت الولايات المتحدة امس الاول، بن لادن، بأنه لن يستطيع ابدًا الافلات من الملاحقات اذا ما غادر افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، ان الثري الاسلامي «بمكنه الهرب من افغانستان، لكنه لن يستطيع ابدًا الاختباء، والافلات من تصميمنا».

وأضاف روبين «ذاكرتنا قوية، قوية جدًا، ولن يستطيع الافلات من ذراع العدالة الطويلة».

ومنذ حزيران الماضي، يظهر اسم بن لادن على اللائحة، التي يعدها مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» بأكبر عشرة مجرمين مطلوبين للعدالة، ووضع جائزة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه.

# جهود اوروبية للحل السلمي في الشيشان

* سليتوفسك (روسيا) – الوكالات – أعلنت وزيرة خارجية فنلندا، تارجا هالونين، أمس السبت، في انغوشيا (القوقاز) ان الاتحاد الاوروبي سيقوم بكل ما في وسعه من اجل حل النزاع الشيشاني بالطرق السياسية.

وأكدت هالونين، التي تقود بعثة اوروبية في مخيمات اللاجئين الشيشان في منطقة سليتوفسك داخل جمهورية انغوشيا، دعم اوروبا للنازحين الذين يعيشون في ظروف صعبة جدًا.

وتوجهت وزيرة الخارجية الفنلندية، التي ترأس بلادها حاليًا الاتحاد الاوروبي، الى اللاجئين الشيشان بالقول «اصبروا قليلا، وسيرسل اليكم الغرب مساعدات قريبًا، ونحن على علم بمشاكلكم كلها».

ووعدت هالونين بان «بعثة خاصة تابعة للامم المتحدة ستصل الاسبوع المقبل الى انغوشيا لمساعدتكم».

وستلتقي هالونين لاحقًا الرئيس الانغوشي، رسلان عاتشوف. وبحسب الاخير، فان انغوشيا المرهقة باعداد اللاجئين تقف على حافة كارثة انسانية.

وأشارت ارقام روسية رسمية، أمس السبت، ان عدد الأشخاص الذين هربوا من القصف والمعارك في الشيشان منذ ٥ أيلول الماضي تجاوز المئة وتسعين الف شخص. وقد لجأ معظم هؤلاء، الى انغوشيا التي منع الجيش الروسي العبور اليها منذ الاسبوع الماضي.

# خطة نهوض اقتصادي جديدة في اليابان بكلفة تفوق (٩٥) مليار دولار

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أعطى رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي في نهاية الاسبوع، اشارة البدء بدورة جديدة للبرلمان، واعدا بطرح اجراءات جديدة في اطار خطة نهوض اقتصادي تفوق كلفتها عشرة آلاف مليار ين (اي ما يزيد على (٩٥) مليار دولار، واكثر من (٩١) مليار يورو).

وتعهد، أيضًا، بمنح مساعدات جديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأعلن رئيس الحكومة في جلسة افتتاح الدورة الاستثنائية الثامنة والاربعين لمجلس النواب الياباني ان «الاقتصاد لم يخرج من الوضع الصعب الذي يتواجد فيه، ولكنه يواصل بهدوء عملية النهوض» وأضاف «من المهم وضع الاقتصاد على طريق النهوض الكلي والكامل»، معربًا عن الأمل في اتخاذ اجراءات تضمن «قيام نهضة اقتصادية» وفي اعتماد موازنة اضافية لتمويلها.

وأعلن اوبوشي ان «هذه السلة من اجراءات النهضة الاقتصادية ستتضمن مشاريع بقيمة تفوق عشرة آلاف مليار ين وستشتمل على عدد من ورش الاشغال العامة، من أجل تجنب انهيار الاقتصاد مرة جديدة».

واوضح، أيضًا، ان المساعدات الجديدة ستذهب اولا الى المؤسسات الصغيرة عن طريق ضمانات خاصة من الحكومة لقروضها. ولكن اجمالي الموازنة الجديدة سيشتمل، أيضًا، على مساعدات لقطاع البناء، ولتخفيف نسبة البطالة.

وطالب ان «تكون هذه الدورة الاستثنائية لمجلس النواب دورة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واريد ان يتم درس قانون جديد يقضي بمراجعة جذرية للقوانين، التي ترعى هذه المؤسسات وتوسيع سياسات تشجيعها».

وقال ان المؤسسات الصغيرة هي «قوة محركة لتوفير فرص عمل جديدة وصناعات جديدة، وهي احد مصادر ديناميتنا الاقتصادية».

وأضاف ان الازدهار هو «مفتاح نهضة الاقتصاد الياباني».





* عرض وزير المالية الياباني كيخي ميازاوا القطع الجديدة للين الياباني. في الصورة، نموذج لألفي ين ياباني (و.ص.ف.) *

## رئيس الوزراء الفرنسي يعلن خطة طارئة للموز

* فور - دو - فرانس - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في فور - دو - فرانس «خطة طارئة للموز» تقضي بتخصيص (١٢٠) مليون فرنك (١٨.٣ مليون يورو) لمقاطعتي المارتينيك وغوادلوب الفرنسيتين في أمريكا لتحسين الاستثمارات و(٥٠) مليون فرنك (٧.٦ ملايين يورو) اعانات للمساعدة في تسديد ديون المزارعين.

وأكد جوسبان في ختام لقاء مع الغرف القنصلية في المارتينيك ان «الدولة الى جانبكم لمواجهة الأزمات الاكثر حدة».

وفيما تأثر قطاع الموز كثيرا في الوقت الراهن من جراء تدني الاسعار، أعلن جوسبان عن تسليفات بقيمة (١٢٠) مليون فرنك «لاستباق تمويل نصف قيمة المبالغ التعويضية تقريبًا التي يقدمها الاتحاد الاوروبي».

## لندن ستضغط على فرنسا لرفع الحظر على اللحوم البريطانية

* لندن - «و.ص.ف.» - تنتظر الحكومة البريطانية رفعًا سريعًا للحظر الاحادي، الذي تفرضه فرنسا على اللحوم البريطانية بعد دراسة عملية ايجابية ومشجعة اجراها خبراء علوم اوروبيون، وهي «ستواصل ضغطها» على باريس لتحقيق ذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

وأكد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، في تصريح الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، أمس السبت، ان رفض الخبراء الاوروبيين، أمس الاول الجمعة، الحجج العلمية الفرنسية هو «انتصار كامل» للبريطانيين، وان لندن «تنتظر من الآن وصاعدا جوابا عاجلا وايجابيًا» في شكل ترفع فيه القيود.

وأضاف كوك «اننا سنواصل الضغط خلال عطلة نهاية الاسبوع» على فرنسا، مشيرا الى انه كلف السفير البريطاني في بروكسل، منذ مساء أمس الجمعة، بالطلب من المفوضية الاوروبية القيام بالمثل حيال باريس.

وقال كوك: «انه ستجري دراسة مسألة التعويضات أكان رفع الحظر اليوم ام لا، الا اننا سنقوم بذلك في اطار القانون».

**كلمة الاتحاد**

# الحرية لسجناء الحرية

*آن الاوان لرفع قضايا سجناء الحرية من ابناء جماهيرنا العربية الى المستوى المطلوب. هذا ما اكده لقاء الصحفيين مع لجنة انصار السجين امس، في كفر مندا. فمن غير المعقول ان تبقى قضيتهم معلقة بين السماء والطارق، حكومة اسرائيل لا تعاملهم كمواطنين في الدولة والطرف الفلسطيني لا يشمل قضية اطلاق سراحهم على طاولة المفاوضات مع اسرائيل.*

*نوابنا وغيرهم طرحوا اكثر من مرة هذا الموضوع في لقاءات خاصة ومبرمجة مع رئيس الدولة ومختلف الوزارات المختصة. وزير القضاء، يوسي بيلين، وعد بدراسة الموضوع والعمل على إزالة التمييز القائم بين سجناء الحرية وبين الارهابيين اليهود، ولم يجر حتى الان اي تقدم ملموس في هذا الموضوع.*

*آن الاوان لاعتبار قضية سجناء الحرية قضية وطنية من الدرجة الاولى، ومن المواضيع التي تحظى باهتمام اولي في رأس سلم اهتمامات الجماهير العربية. وهذا يعني ليس فقط العمل على مستوى الاتصال الرسمي بين نواب الكنيست والاوساط الحكومية الرسمية، بل دعم الاتصالات هذه بنفس دفع هذه القضية جماهيريا. وأن يصبح هذا الموضوع الخبز اليومي في وسائل الاعلام وجماهيريا، وايصال هذه الرسالة الانسانية الى الرأي العام اليهودي.*

*فإزالة الممارسات التمييزية ضد سجناء الحرية وتحسين ظروفهم ومعاملتهم كمواطنين لاطلاق سراحهم في وقت يجرى فيه التفاوض لارساء قواعد السلام في المنطقة تعتبر قضية كل من تجري في عروقه دماء الانسانية.*

*و «الاتحاد» ستبقى على العهد حاملة مشعل الدفاع عن المظلومين وفي الصف الامامي لتجسيم شعار «الحرية لسجناء الحرية» من ابناء جماهيرنا.*

*(«الاتحاد»)*

** عشية لقاء القمة في اوسلو:

# هل سيتحرك قطار التسوية في الاتجاه الصحيح؟

* بقلم: د. احمد سعد *

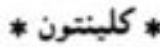







* عرفات *

* براك *


* كلينتون *

* كان بودنا مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تفاؤله وتمنياته الوردية التي عبر عنها في تصريحه بعد انتهاء اجتماع مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية قبل يومين. فقد اكد الرئيس الفلسطيني ان لقاء القمة الذي سيجمعه في اوسلو والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، سيكون بمثابة نقطة انطلاق جديدة تدفع العملية التفاوضية حول الوضع النهائي الى امام!!

لكن كما يقول المثل العربي «العرس يُعرف من لمّة الجلّة»، فالعديد من المؤشرات التي رافقت الاعداد والتحضير للقاء القمة في اوسلو الذي سيعقد، غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء، لا يبعث على التفاؤل كثيرا، وان ما سيتمخض عنه سيحدث قفزة نوعية في دفع عملية التفاوض حول قضايا الوضع النهائي.

فمن المؤشرات البارزة التي لا تبعث على التفاؤل وانتظار الكثير من الثمار الناضجة جراء لقاء اوسلو الجديد حقيقة ومخاطر المواقف الاسرائيلية والامريكية الممارسة إعدادا لهذا اللقاء.

فمن جهة الطرف الاسرائيلي قامت حكومة براك بخطوات واجراءات عدة تستهدف بلورة طابع وحدود قضايا الوضع النهائي، من وجهة النظر الاسرائيلية، قبل طرحها على طاولة التفاوض مع الطرف الفلسطيني. ومن هذه الاجراءات ذات المدلول السياسي الخطير اضفاء الشرعية على الاستيطان الكولونيالي وكأنه طرف ثالث على ساحة مفاوضات الوضع النهائي. فإجراء براك المفاوضات مع مجلس المستوطنات للاتفاق على اي من البؤر الاستيطانية «غير شرعية» ويجب ازالتها ليس اكثر من مناورة سياسية لترسيخ الموقف الاسرائيلي بان يجري التفاوض حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين ليس على قاعدة حل النزاع حول الارض المحتلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه الارض وفقا لقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨)، بل من منطلق اعتبار الموضوع «اراضي متنازع عليها» بين الفلسطينيين وسلطة الاحتلال والمستوطنين، وان تكون التسوية على اساس تقسيم هذه الارض بين الاطراف الثلاثة. ومن هذا المنظور تكثف حكومة براك عمليات الاستيطان الاستفزازية في الوقت الذي تتسرب فيه الانباء حول اقتراح براك ابتزاز موافقة فلسطينية لتحديد رقعة السلطة الفلسطينية وصلاحياتها وسيادتها الكاملة على ١٨٪ من مساحة الضفة الغربية في اطار «حل مرحلي ثابت» يجري بلورته على طاولة مفاوضات الحل النهائي. وتكون مدة هذا الحل المرحلي (٥) سنوات يجري خلالها تهيئة الظروف وتعزيز «الثقة المتبادلة» والتفاوض من جديد حول الوضع النهائي!! ويندرج موقف براك حول التوصل الى «الفصل الاقتصادي»، بدلا من الفصل السياسي في اطار المناورة الاستراتيجية للانتقاص من ثوابت الحق والسيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ ٤ حزيران ١٩٦٧.

وفي تصريح لبراك مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/٢٩) حول ما سيسمعه الطرفان، الامريكي والفلسطيني، من موقف حول قضايا الحل النهائي، اجاب: لن اسمع شيئا، سأستمع، وما يهمني ان يتمخض لقاء اوسلو عن تحديد موعد، في اواسط او اواخر كانون الثاني (٢٠٠٠)، للاحتفاء بمراسيم توقيع «اتفاقية الإطار» في «البيت الابيض» تحت مظلة الرئيس كلينتون!!

وما يثير القلق هو انسجام الموقف الامريكي مع تصورات خطة براك الاستراتيجية للحل النهائي وممارستها الضاغطة على الطرف الفلسطيني بهدف ابتزاز تنازلات سياسية تخدم مصلحة الموقف الاسرائيلي. وهذا لا ينعكس فقط في الضغط الامريكي الذي أدى الى تقسيم مفاوضات الحل النهائي الى مرحلتين، حسب موقف براك، مرحلة «اتفاقية الاطار» التي يجري فيها الاتفاق على مبادئ وسقف قضايا الحل الثابت - القدس واللاجئون وحدود السيادة والمستوطنات - حتى شباط ٢٠٠٠، وبعدها البدء في التفاوض حول الوضع الدائم حتى ايلول ٢٠٠٠. فإضافة الى ذلك تمارس الادارة الامريكية مكابس الضغط السياسي والاقتصادي والدبلوماسي على عدد من البلدان العربية بهدف جرها لتطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل ان تقوم حكومة اسرائيل بأية خطوة جدية لدفع اي شيء من استحقاقات السلام العادل. فالادارة الامريكية كانت بدورها الضاغط وراء اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وموريتانيا التي تمت مراسيم توقيعها في واشنطن بحضور وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

والضغط الامريكي كان وراء لقاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مع الوزيرين الاسرائيليين، شمعون بيرس وشلومو بن عامي، والحديث عن برمجة تطبيع العلاقات الاقتصادية. والمكبس الامريكي الضاغط كان وراء محاولة جر اليمن والبحرين وغيرهما الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل. هذا اضافة الى محاولة وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، الضغط على مصر لاقامة علاقات عسكرية مع اسرائيل.

ان هدف الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل من دفع عجلة التطبيع مع عدد من البلدان العربية قبل انجاز التسوية السلمية العادلة واقرار الحقوق المشروعة الفلسطينية والسورية واللبنانية، هو تفتيت وحدة الموقف العربي الداعم للحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية واستثماره كورقة ضغط للسمسرة بهدف اضعاف الموقف الفلسطيني والسوري واللبناني وابتزاز تنازلات سياسية تخدم مصلحة المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة.

اننا لسنا ضد التطبيع، ولكن في ظروف يخدم فيه هذا التطبيع المصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة. وهذا لن يكون إذا لم تتحقق التسوية السلمية الشاملة، العادلة والثابتة.

كما انه من الاهمية بمكان التأكيد على ان نجاح او فشل لقاء اوسلو مرهون بمدى استجابة الطرف الاسرائيلي لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

وبرأينا انه لن يتمخض عن لقاء القمة في اوسلو اي اتفاق عيني، وحتى الناطق بلسان «البيت الابيض» اكد ان مهمة كلينتون في اوسلو ستكون تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية فيما يتعلق بالموقف من مواضيع الحل الدائم. وعلى ارض الواقع فإن المفاوضات حول «خطة الاطار» التي تأجلت اكثر من شهر، ستبدأ في ٧ تشرين الثاني القادم، كما يتوقع، خاصة بعد لقاء رئيسي طواقم التفاوض، ياسر عبد ربه وعوديد عيران. فهل نستبشر خيرا بتحرك قطار التسوية في الاتجاه الصحيح؟

**الاتحاد**

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

# لجنة فلسطين للجوائز الثقافية تمنح مرسيل خليفة جائزة الموسيقى والغناء

*** جائزة فلسطين للشعر لسميح القاسم، وجائزة السيرة الذاتية لحنا ابو حنا، وجائزة السينما لميشيل خليفي * "بيت الشرق" يحصل على جائزة القدس * توزيع الجوائز سيجري في بيت لحم في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الشهر القادم ***

* القدس - لمراسلنا - اعلنت لجنة فلسطين للجوائز الثقافية، أمس السبت، انها منحت جائزة الموسيقى والغنا، للفنان اللبناني الوطني مرسيل خليفة الذي «غنى للحرية والفقرا، والوطن ولفلسطين كما للبنان»، اضافة الى منح جائزة القدس لـ«بيت الشرق».

وعقد وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، والشاعر محمود درويش مؤتمرًا صحفيًا اعلنا خلاله عن الفائزين بجوائز فلسطين الثقافية للسنة الحالية.

واوضح عبد ربه ان لجنة مستقلة تضم نخبة من الادبا، والمثقفين عملت على اختيار الترشيحات من دون اي تدخل رسمي او خلافه.

من جهته، اكد درويش ان منح الجائزة لمرسيل خليفة «في هذا الوقت يحمل دون شك مغزى تضامنيًا من جانب المثقفين الفلسطينيين من دون ان يلغي ذلك انه يستحق الجائزة بشكل فعلي».

واوضحت اللجنة انها منحت «بيت الشرق» جائزة القدس لانه «المكان الرمز والهوية والسيادة الذي تليق به المدينة وبسبب تحمله الكثير من صنوف البطش والاذى».

وقال عبد ربه ان الجوائز ستسلم في (٢٨) تشرين الثاني المقبل، الذي يصادف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، خلال احتفال يقام في بيت لحم بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وحصل الشاعر سميح القاسم على جائزة فلسطين للشعر نظرًا «لمساهمته في حركة الشعر العربي الحديث»، في حين فازت الفنانة جمانة الحسيني بجائزة الفن التشكيلي.

ومنحت جائزة العمارة للمهندس جعفر طوقان نظرًا «لقدرته على الجمع الخلاق بين الحداثة والتراث».

ونال المخرج ميشيل خليفي جائزة السينما على فيلمه «حكاية الجواهر الثلاث».

وخصصت جائزة المقالة الصحفية للكاتب خيري منصور «لقدرته على استبصار هموم الانسان العربي».

ومنحت جائزة السيرة الذاتية للأديب حنا ابو حنا على كتابه «ظل الغيمة». وحصل عزت الغزاوي على جائزة الرواية، وخصصت جائزة المسرح للمسرح الوطني في القدس.

# مهرجان الزيت والزيتون في كفرمندا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في كفرمندا، امس السبت، مهرجان الزيت والزيتون، وقد اشتمل البرنامج الذي اقيم في ساحة مجلس كفرمندا المحلي على زوايا وفقرات مختلفة منها استقبال الضيوف بالقهوة العربية (السادة) والحلوى التراثية (عوامة) وتقديم نبذة عن القرية وتاريخها شملت محاضرة عن الزيت والزيتون وزراعته وفائدته لصحة الانسان. كما جرى توزيع كتيب احتوى على مواد مختلفة عن القرية ومواقعها التاريخية والسياحية.

وبعد ذلك تجول الزائرون من الوسطين اليهودي والعربي بين زوايا المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة واستمعوا إلى عزف على الربابة للشاعر الشعبي ابو قاسم محمد يوسف خليل فأطرب الحضور.

وشاهد الزوار معرض منتوجات الزيت والزيتون واللبنة العربية والزعتر والمناقيش التي كانت تخبز بالطابون امام انظار الزوار كما عرضت ادوات تراثية.

وكان مسك الختام مشاهدة عرض لفرقة البطوف للدبكة الشعبية.

هذا وكان زائرو معرض الزيت والزيتون قد زاروا معصرة الزيتون القديمة في القرية واشتركوا كذلك في عملية قطف الزيتون في مزارع القرية وكرومها.

### تشرين الثاني في المركز الثقافي البلدي - الناصرة:

# أدب، مسرح، موسيقى، فنون تشكيلية وسينما

* الناصرة- لمراسلنا الثقافي - اصدر المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه لشهر تشرين الثاني والذي يحمل في طياته الكثير من الفنون والمجالات الثقافية، الادب، السينما، الفنون التشكيلية، المسرح والموسيقى.

جاليري المركز يستمر في نشاطه الشهري ويستضيف هذا الشهر الفنانين خليل ريان وحنان يوسف، وفي (٩٩/١١/٥)، الفنان محمد بكري، يعود من خلال جمعية الثقافية العربية في مسرحية «المتشائل» (٩٩/١١/٦). الشاعر مفلح طبعوني، يحل ضيفًا على حديث الجاليري بمناسبة صدور ديوانه «قصائد معتقة»، في (٩٩/١١/١٠)، اما الاطفال من صفوف الاول حتى السادس فسيلتقون مع مسرح الكرمة ومسرحية «نرجس بنت الطحان»، في (٩٩/١١/١٠) الساعة الرابعة بعد الظهر، اخراج سعيد سلامة.

ويستمر مسرح الكرمة في عطائه في الناصرة ويقدم عمله الاخير «الفيل والسراويل» الذي اخرجه المغربي الطيب الصديقي، في (٩٩/١١/١٢).

الفنان خليل ابو نقولا، يطل علينا في «طلة شمس»، حيث سيقدم امسية خاصة تحتوي على مجموعة من اغانيه الخاصة وباقة من الكلاسيكيات العربية في (٩٩/١١/١٩) ولعشاق السينما المختارة يقدم المركز الفيلم العالمي «شكسبير عاشقًا» الحاصل على مجموعة جوائز اوسكار، في (٩٩/١١/٢٤).

وبالتعاون مع مؤسسة «توفيق زياد»، يستضيف المركز فيلم الكاتبة ليانة بدر عن الشاعرة الفلسطينية، فدوى طوقان في (٩٩/١١/٢٦)، ويقتحم المركز الثقافي شهر كانون الاول، في فيلمين للمخرج نزار حسن، «اسطورة» و «ياسمين»، في (٩٩/١٢/٣).

هذا ويضع المركز الثقافي اللمسات الاخيرة على برنامج شهر كانون الاول، الذي يحتوي على الكثير من المفاجآت.

# افتتاح مهرجان فيلم الاطفال في تونس

* سوسة (تونس) - «و.ص.ف.» - افتتحت امس السبت، في سوسة في وسط تونس الدورة الرابعة لمهرجان فيلم الاطفال والشباب التي تستمر حتى ٢٥ تشرين الثاني ويعرض خلالها ٢٠٠ فيلم قصير وطويل يشارك (٢٧) فيلمًا منها فقط في المنافسة الرسمية.

وسيتنافس في اطار «الافلام القصيرة للطفولة» فيلم البلجيكية دلفين رينار «الضفادع» وزميلها ايريك بلاسين «سلاح التمساح» و «السفح الآخر للبركان» للمخرجة الفيليبينية ايليانور راموس بينما سيتنافس في اطار «الافلام الطويلة» فيلم الايراني عبد الفضل جليلي «رقصة الغبار» والفرنسي جان فرانسوا لاغيوني «قصر القرود».

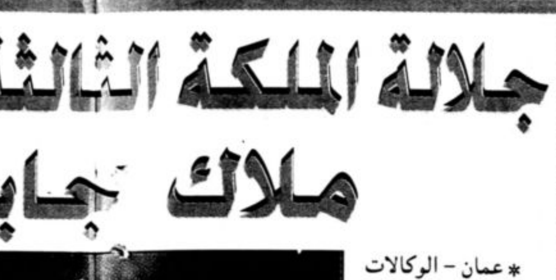
ومن بين الافلام التي تشارك في اطار «الافلام من اجل الشباب» يشارك فيلم المخرج التونسي محمود بن محمود الأخير «القيلولات الغرناطية» الذي يتناول قضية صعوبة اندماج المغتربين في بلدانهم الاصلية من جديد وبالتدقيق حكاية شابة فرنسية من اصل تونسي عادت من افريقيا السوداء، وهو الفيلم الذي ينتظره الجمهور بشكل خاص.

وتشارك في المهرجان ايضًا افلام من الجزائر والمانيا والارجنتين وبوركينا فاسو وكندا والدنمارك ومصر والمجر والهند ولبنان وهولندا وروسيا وسويسرا.

# حملة مخالفات سير واسعة في المروج

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة سير المروج بحملة خاصة في المنطقة سجلت خلالها (١٤٠) مخالفة سير.

وكانت الشرطة قد ضبطت سائقًا ثملاً فسحبت رخصته على الفور، كما سحبت رخص تسعة سائقين آخرين لمختلف مخالفات السير بينها السرعة الفائقة او القيادة بدون رخصة.






* عمان - الوكالات - لاول مرة في تاريخ الاردن اصبح عرش للجمال في الاردن، وتربعت عليه الشابة ملاك جابون (١٦ عامًا) من عمان، وبذلك تنضم «ملاك» الى العرش الملكي، والى جانب الملكة الام نور والملكة الجديدة رانيا، وقد «تتنافس» الملكات الثلاث على الجمال!!

وصاحبت عملية انتخاب ملكة جمال في الاردن حملة شنتها الحركات الاصولية، مما دفع المبادرون الى اقامة حفل متواضع في احد مطاعم عمان، وحضر الحفل بضع عشرات، وشارك في المسابقة ست متسابقات.

وستشارك الملكة الجديدة في مسابقة ملكة جمال العالم.

# اكتشاف مواد مسببة
# بعض انواع لحوم الخنزي

* باريس - «و.ص.ف.» - اوردت مجلة «اختبر لاجلكم» (تستيه بور- فو) الفرنسية، في نهاية الاسبوع ان (١٥٪) من لحوم الخنزير المصنعة، التي تراقبها المجلة تحتوي على مادة «نيتروسامين» وهي مادة شديدة السمّية، صنفها مركز الابحاث الدولية حول السرطان التابع لمنظمة الصحة العالمية من بين المواد المسببة للسرطان.

# اندونيسيون يعرضون التبرع بعيو

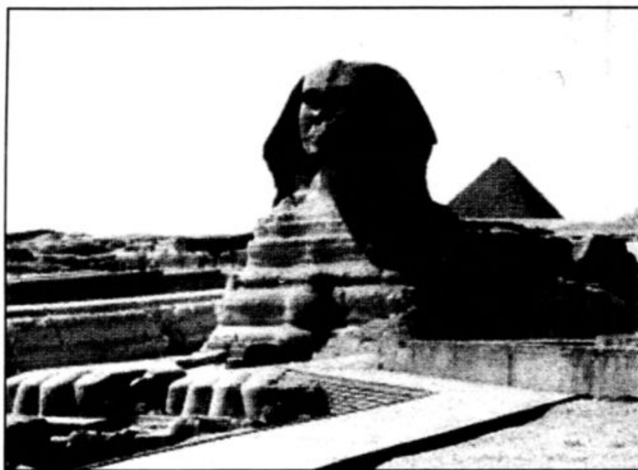
* جاكرتا - «و.ص.ف.» - اعلن الامام سيافي المسؤول الديني المقرب من الرئيس الاندونيسي الجديد وعبد الرحمن وحيد، امس الاول الجمعة، ان مواطنين اندونيسيين عرضوا التبرع بعيونهم للرئيس عبد الرحمن وحيد لمساعدته على استعادة النظر.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن سيافي، امين خزانة منظمة «نهضة العلماء» المسلمة، انه يعتقد ان وحيد «يمكن ان يقبل هذا العرض اذا لم يكن هناك من عائق ديني او طبي».

# ...ـة الثالثة في الاردن ...ـك جابون




# ٧٧ عـامًا علـى اكـتـشـاف مـقـبـرة تـوت عـنـخ آمـون



* باريس - «و.ص.ف.» - «توصلنا اخيرًا الى اكتشاف مذهل في الوادي: مقبرة مدهشة مغلقة بختمين سليمين. لقد اعدت اغلاقها انتظارًا لوصولكم» - كان هذا نص البرقية التي بعث بها، في الخامس من تشرين الثاني ١٩٢٢، هوارد كارتر الاثري البريطاني المولع بالاثريات المصرية الى اللورد كارنافون الثري البريطاني، الذي كان يمول منذ بداية القرن الابحاث وعمليات التنقيب الاثرية، الى عنوانه في لندن، ليبلغه بأكبر كشف اثري وهو مقبرة توت عنخ آمون.

وبعد ذلك بـ٢١ يومًا كان كارتر وكارنافون يستعدان لفتح آخر مقبرة ملكية تكتشف سليمة لم تمس في مدينة طيبة الاثرية القديمة (الاقصر حاليًا)، الواقعة في صعيد مصر على بعد ٧٥٠ كم جنوب القاهرة، وهي مقبرة توت عنخ آمون الفرعون الذي ينتمي الى الاسرة الـ١٨ (١٣٦١/١٣٥٢ قبل الميلاد). اذ اخيرًا وبعد ستة مواسم من الابحاث وعمليات التنقيب العقيمة رأى البريطانيان في النهاية ثمرة اصرارهما ومثابرتهما.

وفي واقع الامر فان كارتر لم يداخله ابدًا الشك، وظل طوال العشرين سنة تقريبًا من العمل الدؤوب، الذي قام به هو وآخرون في المنطقة منذ القرن الثامن عشرة موقنا بأن مقبرة توت عنخ آمون ما زالت مطمورة «في مكان لا يبعد كثيرًا عن وادي النيل».

لذلك فمنذ عام ١٩١٤ دفع هوارد كارتر «مموله» كارنافون الى الحصول على امتياز التنقيب في الوادي الذي تخلى عنه الامريكي تيودور ديفيز ليبدأ رحلته بحثًا عن آثار هذا الفرعون غير المعروف من فراعنة الدولة الفرعونية الحديثة.

لكن للاسف جاءت الحرب العالمية الاولى لتضع حدًا لهذا الاكتشاف.

واخيرًا كان يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٢ اسعد يوم في حياة الاثري البريطاني الذي وصفه بانه «يوم الايام». فعندما وقعت عين كارتر للمرة الاولى وكان في الخمسين تقريبًا على ما بداخل غرفة الدفن اصابه الذهول وكتب في مذكراته يقول «اولاً لم ار شيئًا.. ثم ولبضع ثوان بهت وانعقد لساني من هول المفاجأة».

وعندما سأله الكونت كارنافون الذي كان يقف الى جانبه وقد نفد صبره عما اذا كان يرى شيئًا لم يتلق سوى الجواب المقتضب التالي «نعم ارى العجب». فلا يمكن للمرء سوى ان يقف مشدوهًا امام الكنز الفريد المكون من ثلاثة آلاف قطعة من تماثيل واثاث واسلحة وأوان كلها من الذهب والذي تم اخراجه من غرف المقبرة الخمس.

وكانت غرفة الدفن المغطاة بالذهب تضم التابوت المصنوع من الكوارتز الاحمر والمكون من ثلاثة صناديق الواحد داخل الأخر. وفي آخر هذه التوابيت الثلاثة الذي يزن ١١٠ كغم والمصنوع من الذهب الخالص ترقد موميا، الفرعون توت عنخ آمون.

وفي الغرفة الكبيرة الاخرى عثر على القناع الذهبي الشهير لوجه الفرعون الشاب الذي جاب في ما بعد العالم ليشارك في المعارض العديدة التي خصصت لهذا الفرعون الصغير الذي لم يحكم مصر سوى لفترة قصيرة لا تزيد عن تسع سنوات ومات وهو في الثامنة عشر فقط من العمر. وسرعان ما انتشر نبأ الاكتشاف البريطاني ليغزو العالم.

وكانت صحيفة التايمز السباقة الى نشر الخبر بموجب الحق الحصري الذي منحه لها اللورد كارنافون. وكان مراسلها مرتون الصحافي الوحيد الذي دعي في ٣٠ تشرين الثاني الى حضور الافتتاح «الرسمي» للمقبرة برفقة المدير العام لهيئة الاثار الفرنسي بيار لاكو والمستشار البريطاني لوزارة الاشغال العامة.

كانت اوروبا بعد خروجها من الحرب في حاجة الى الحلم وجاءت قصة هذا الكنز الذي يرجع الى ثلاثة آلاف سنة في وقتها ليحول توت عنخ آمون في غضون ايام قليلة من تمثال فرعون مجهول الى نجم عالمي شهير.

وقد أدى تدفق السياح يوميًا على مدخل المقبرة الى تأخر اعمال التنقيب التي استمرت حتى العام ١٩٢٥.

وفي فرنسا ادى اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون والاسطورة التي احاطت بها، وهي لعنة هذا الفرعون التي تصيب من نبش قبره والتي ظهرت مع اعلان وفاة اللورد كارنافون في ايار ١٩٢٣ في ظروف غامضة، الى حالة هوس بالآثار المصرية وعلم المصريات لتحمل موضة الازياء الباريسية الجديدة لربيع ١٩٢٣ عنوان «على الطريقة المصرية».

ومنذ ذلك الحين وشهرة توت عنخ آمون تطبق الآفاق ونجمه ساطع لا يخبو.

# اكـثـر مـن نصف الروس لا يـثـقـون بـشـرطـتـهـم

* موسكو - «و.ص.ف.» -افادت دراسة اجتماعية علق عليها نائب وزير الداخلية فاليري فيدوروف في تصريح نشرته صحيفة «سيغودنيا» ان (٤٢٪) فقط من الروس يثقون بشرطتهم.

وتأخذ اكثرية الـ(٨٠) الف شخص الذين شملهم الاستطلاع على الشرطة وحشيتها ولا مبالاتها ونقص الاحتراف لدى افرادها، مؤكدة ان قليلا من تحقيقاتها تؤدي الى نتيجة.

وقال فاليري فيدوروف ان «العلاقات بين الشعب واجهزة وزارة الداخلية تحمل على تمني» قيام صلات افضل، موضحًا ان كثيرًا من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يرون ان قوى الامن لا تحترم دائمًا حقوق الانسان.

واوضح نائب الوزير ان من المستحيل مع ذلك ترسيخ ثقافة حقوق الانسان من خلال اصدار الاوامر فقط، مؤكدًا على وجوب اعداد جيل جديد من رجال الشرطة معتاد على العمل في اطار المعايير المعاصرة.

# الامريكيون يبحثون عـن الاغـنـاء مـن الـيـانـصـيـب

* واشـنـطـن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة حول استهلاك العائلات بان غالبية الامريكيين تثق باليانصيب للارتقاء الى طبقة الاغنياء، اكثر من ثقتها بجدوى الادخار الطويل الامد.

واستنادًا الى الدراسة التي اجرتها جمعية المستهلكين الامريكيين وجمعية بريميريكا، فان (٤٠٪) من العائلات التي يقل دخلها عن (٣٥) الف دولار امريكي في السنة ترى ان الطريقة الوحيدة لامتلاك (٥٠٠) الف دولار يوما ما هي في المراهنة بألعاب الحظ مثل اليانصيب.

وفي المقابل، فان نسبة (٣٠٪) من العائلات اعتبرت ان ادخارًا متواضعًا ومنتظمًا يمكن من خلال البورصة ان يتراكم ليسمح بتكوين ثروة.

واشارت الدراسة الى انه على رغم نمو الدخل القومي منذ اكثر من ثماني سنوات، فان عائلة امريكية بين اثنتين تمكنت من توفير اقل من الف دولار كموجودات مالية.

ويؤكد رئيس جمعية «بيرميريكا»، جوزف بلوميري، ان «لدى جميع الامريكيين القدرة على تحقيق ثروات اذا منحوا فقط الوسائل المؤاتية».

# ... مسببة للسرطان في ...ـوم الخنزير المصنعة

واضافت المجلة انه في اربع حالات كانت هذه المعدلات «غير مقبولة». وتنتج مادة «نيتروسامين» عن اندماج مادتين هما النتريت - الناتجة عن النترات - والبروتين المستخرج من اللحوم.

واضافت المجلة أن الانواع الاكثر تلوثًا كانت في ايطاليا لكن اعلى معدل من مادة نيتروسامين سجل في بلجيكا وبلغ ٥٤ ميكروغراما.

# ...ن التبرع بعيونهم للرئيس الجديد

واعتبر طبيب عيون ردًا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان العرض ...« رائع لكنه غير مجد».

وقال الطبيب، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان «عملية نقل الاعضاء ...يمكن ان تتم بالتأكيد» لكن نظرًا لاصابة وحيد فانه لا يفيد في شيء.

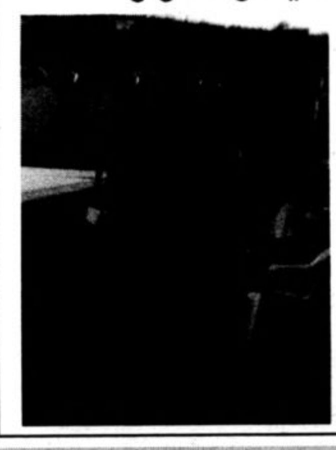
ويعتبر البعض الرئيس الاندونيسي الجديد المعروف شعبيًا باسم «غوس ... دور» وليا من اولياء الله ويتمتع بقدرات خارقة.

وعبد الرحمن وحيد (٥٩ عامًا) لا يتمتع بصحة جيدة وقد فقد بصره ...تقريبًا على اثر احتقان في الدماغ ادى أيضًا الى الحد من تحركاته.




الاحد ٣١ تشرين الاول ١٩٩٩

## مومو زعفران قد لا يكمل المشوار



* المدرب زعفران هل هو المسؤول عن الفشل *

* اجتمعت ادارة الأخاء مساء أمس وحتى ساعة متأخرة مع المدرب زعفران لبحث اوضاع الفريق. المدرب عرض فكرة انهاء عمله لأحداث زعزعة بين اللاعبين. ادارة الأخاء وبالاتفاق مع زعفران اقترحت تأجيل البت في الأمر حتى ساعات ظهر هذا اليوم. توقعنا، ان لا يستمر المدرب في عمله!!.

## القطار السخنيني يواصل الانتصارات بعد يوفوسلافي سقوط رهيب للأخاء في النقب

(ص ١٨)

## حصاد فرقنا العربية في القطرية فوز (الطيبة)، تعادل (كفركنا) وخسارة (اكسال)

(ص ١٥)

في الاولى

## الدربي الدرزي لحرفيش والمجد لأبناء الشاغور امام طمرة كفركنا تقنع بالتعادل وبقية الفرق في استراحة مفروضة

(ص ١٧)

## فتيات بلدي اخاء الناصرة يجبرن الخاطر

(ص ١٦)

## نتائج مباريات الدرجة الممتازة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| اتحاد ابناء سخنين - هـ. اشكلون | ١:صفر |
| ب. بئر السبع - م. اخاء ابناء الناصرة | ٣:صفر |
| هكواح م. رمات غان - م. كريات جات | صفر:٥ |
| هـ تسفريريم حولون - هـ بيت شان | ١:صفر |
| م. عكا - هـ. بئر السبع | ١:٢ |

## لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد نهاية مباريات المرحلة التاسعة

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| م. كريات جات | ٢:٢٠ | ٢٣ |
| هـ. تسفريريم حولون* | ٣:١٢ | ٢٠ |
| م. عكا | ١٥:١٦ | ١٤ |
| اتحاد ابناء سخنين* | ٥:٦ | ١٣ |
| هـ. بيت شان | ١٥:١٢ | ١٢ |
| ب. بئر السبع | ٩:١٠ | ١١ |
| هـ. بئر السبع | ١٢:١٣ | ١٠ |
| م. اخاء ابناء الناصرة | ٢٠:١٢ | ٦ |
| هـ. اشكلون | ١٤:٧ | ٥ |
| هكواح م. رمات غان | ٢١:٩ | ٣ |

* مباراة مؤجلة

## نتائج مباريات الدرجة القطرية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هـ. رعنانا - اتحاد كفر كنا | ١:١ |
| هـ. ديمونا - هـ. وهيب الطيبة | صفر:٢ |
| ب. تل ابيب - شمشون تل ابيب | ١:صفر |
| م. شعرايم - هـ. اكسال | ٣:صفر |
| هـ. نتسيرت عيليت - هـ. بات يام | ٤:١ |
| هـ. عكا - هـ. رمات غان | صفر:٣ |

## لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات المرحلة الرابعة

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| هـ. رمات غان | ٥:١١ | ١٠ |
| ب. تل ابيب | ١:٨ | ٩ |
| اتحاد كفر كنا | ٢:١٠ | ٧ |
| م. شعرايم | ٧:١٢ | ٧ |
| هـ. رعنانا | ٤:٨ | ٧ |
| هـ. وهيب الطيبة* | ١:٥ | ٧ |
| هـ. بات يام** | ٧:٧ | ٧ |
| هـ. ديمونا | ٣:٢ | ٥ |
| هـ. نتسيرت عيليت | ١٠:٨ | ٣ |
| هـ. اكسال | صفر:١٣ | ١ |
| شمشون تل ابيب* | ٥:١ | صفر |
| هـ. عكا | صفر:١٤ | صفر |

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين

## نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| م. العفولة - هـ. كريات شمونة | لم تجر |
| م. عسفيا - هـ. حرفيش | ٢:١ |
| م. طمرة - هـ. احمد مجد الكروم | ٣:١ |
| هـ. شباب كفر كنا - م. الخضيرة | ٢:٢ |
| * هـ. الخضيرة - م. ابناء شفاعمرو تأجلت لتاريخ ١١/١٦ | |
| هـ. اللد - هـ. اشدود | لم تجر |
| * هـ. مجدال هعيمق - م. طرعان تأجلت لتاريخ ١١/١٦ | |

## لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات المرحلة الرابعة

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| هـ. حرفيش | ٢:٥ | ٧ |
| هـ. احمد مجد الكروم | ٣:٥ | ٦ |
| م. عسفيا | ٣:٥ | ٥ |
| شباب كفر كنا | ٨:٩ | ٥ |
| م. ابناء شفاعمرو* | ٤:٥ | ٤ |
| هـ. مجدال هعيمق*** | ٢:صفر | ٣ |
| م. الخضيرة | ٨:٥ | ٣ |
| م. طرعان** | ٦:٦ | ٢ |
| هـ. كريات شمونة | ٤:٢ | ٢ |
| هـ. الخضيرة** | ٤:٢ | ١ |
| م. طمرة* | ٧:٣ | ١ |
| م. العفولة | --:-- | -- |
| هـ. اشدود | --:-- | -- |
| هـ. اللد | --:-- | -- |

* ناقص مباراة
** ناقص مباراتان
*** ناقص ثلاث مباريات

# وَمَن القادم بالدور؟؟ بيتار تل ابيب!!

**★ لاعبو هـ. وهيب الطيبة يهدون لاعبي هـ. ديمونا باقتي ورد**

**★ فوز ثالث على التوالي لـ - هـ. وهيب الطيبة**

**★ القطار الطيباوي في اندفاعة كروية ممتازة**

**(تقرير: عبد اللطيف مصاروة)**

**★ هـ. بلدي ديمونا - هـ. وهيب الطيبة صفر:٢ ★**

سجل للطيبة: يارون كوهين د/١٢ ومحمود الجبر د/٧٣

ملعب يروحام البلدي: ٤٠٠ متفرج (ربعهم طيباويون)

حكم المباراة: حجاي جولدشطين (٦)

مستوى الاداء: متوسط

احسن لاعب: علاء عويضة (الطيبة)

بطاقات حمر: يانيف الول (ديمونا)

**تركيب هـ. ديمونا**

الران الوش (٥ . ٥)، قوبي كوهين (٤ . ٥)، (امير ابو اطبول د/٤٦ (٤ . ٥))، يانيف ادري (٤ . ٥)، موشيه كاسبي (٤ . ٥)، كوبي طوبول (٤ . ٥)، اوري هرار (٤ . ٥) (امير مويال د/٤٦/ (٤ . ٥)) ايلعاد طوبول (٤ . ٥)، (نوري اطياس د/١٣ (٤ . ٥)، يانيف الول ابعد د/٤٦، يوڤال اوحانا (٤ . ٥)، اوري شيطريت (٤ . ٥).

**تركيب هـ. وهيب الطيبة**

يوسي باتصليتل (٦)، علاء عويضة (٦ . ٥)، يانيف لاڤيه (٥ . ٥)، عنان عبد القادر (٦)، يوسي طويل (٥ . ٥)، محمد ياسين (٦) (شلومي نيكحا د/٨١) سيتو يعقوبيان (٥ . ٥)، (ماهر مصاروة د/٤٦ (٦))، اوفير حلواني (٥ . ٥) يارون كوهين (٦)، محمود الجبر (٦)، شلومي دهان (٥ . ٥) (محمد طلال مصاروة د/٦٧).

هدفا المباراة

د/١٢ هدف السبق للطيباويين.

ضربة حرة مباشرة لصالح فريق هـ. وهيب الطيبة احتسبها حكم المباراة بعد ارتكاب ايلعاد طوبول مخالفة بحق محمود الجبر على حدود منطقة حرام ديمونا. تصدى للكرة يارون كوهين الذي سدد كرة قوسية للزاوية البعيدة لمرمى الران الوش الذي عجز عن فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه.

د/٧٣ عزز محمود الجبر النتيجة.

اوفير حلواني لاعب الوسط اندفع بالكرة في الجناح الايسر ورفع لعمق منطقة حرام ديمونا وصلت لمحمود الجبر المتواجد على بعد عشرة امتار من مرمى ديمونا فنطح كرة قوية استقرت في شباك الران الوش معلنة تقدم الطيباويين بهدفين ثمينين ومنحهم نقاط المباراة الثلاث.

**اجمال المباراة**

فوز ثالث على التوالي يحصده لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة وهذه المرة كان الضحية لاعبو هـ. ديمونا الصاعد حديثا للدرجة القطرية. بداية المباراة كانت طيباوية حيث سيطر لاعبو الفريق على مجريات المباراة بفضل انتشارهم الصحيح على ارض الملعب وتقارب خطوط الفريق الثلاثة اضافة للضغط على اللاعب الخصم المستحوذ على الكرة وعدم اعطائه الفرصة لتمريرها متقنة ولا تنس الاصرار والعزيمة.

هدف يارون كوهين المبكر بعث الطمأنينة في نفوس لاعبي الطيبة الذين هددوا وغزوا مرمى ديمونا لكن قلة التركيز ورعونة التسديد من جهة وسوء الطالع والحظ من الجهة الاخرى حالت دون تسجيل اهداف اخرى في مرمى ديمونا بالمقابل ظهر لاعبو ديمونا بلا حول ولا قوة لردع الهجمات الطيباوية مع كل ذلك سنحت فرصة ذهبية لهم في الوقت القاتل من الشوط الاول حين سدد مثير دهان كرة من داخل منطقة حرام الطيبة تطاير لها الحارس الطيباوي باتصلتيل لصدها ليفوت على لاعبي هـ. ديمونا فرصة معادلة النتيجة.



★ علاء عويضة - اداء راق في الدفاع ★

مع بداية احداث الشوط الثاني ابعد حكم المباراة لاعب ديمونا يانيف الول بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة مع الطيباوي محمد ياسين، ابعاد الول اراح اعصاب لاعبي الطيبة الذين خففوا ضغطهم على مرمى الران الوش الا ان صيحات الطاقم المهني المكون من محمود عمشة وحاييم ليڤي اعادت اللاعبين للضغط على مرمى ديمونا ولاحت فرصة ذهبية لمحمود الجبر في الدقيقة السبعين ليعزز النتيجة بيد ان محمود الجبر اهدرها وعاد بعد ثلاث دقائق ليكفر عن اهداره ليسجل هدف فريقه الثاني اثر نطحه كرة قوية عانقت شباك مرمى ديمونا. وواصل الطيباويون غزو مرمى ديمونا واهدر البديل محمد طلال مصاروة ثلاث فرص لتعزيز النتيجة ومضاعفتها من اوضاع مريحة حيث تألق الحارس الران الوش في الذود عن مرماه بالمقابل اعتمد لاعبو هبوعيل ديمونا على الهجمات المرتدة السريعة والكرات العمقية التي تكسرت وتحطمت امام صلابة خط الدفاع الطيباوي وخاصة اللاعب المتألق علاء عويضة.

ولتنتهي المباراة بفوز طيباوي بهدفين نظيفين وليعود لاعبو هبوعيل وهيب الطيبة حيث اتوا فرحين لاحرازهم الفوز الثالث على التوالي وليصبح رصيدهم سبع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن متصدر اللائحة هبوعيل رمات غان.

ردود فعل:

محمود عمشة مدرب هـ وهيب الطيبة: مباراة متوسطة المستوى واستطعنا الفوز فيها. نحن في الطريق الصحيح، الفوز يمنح اللاعبين الثقة والمعنوية العالية للاستمرار في مباريات الدوري العام الطويلة والشاقة.

عامي عمار مدرب هـ. ديمونا: مباراة شهدت سيطرة تامة للاعبي الطيبة المجربين. ابعاد اللاعب يانيف الول مع بداية الشوط الثاني شوّش واثر سلبا على اداء لاعبي ديمونا. الفريق الطيباوي فريق جيد يلعب كرة قدم حديثة ويملك طاقات كروية لا بأس بها.

الحاج رائق ياسين مدير فريق هـ. وهيب الطيبة: الفوز خفف عني حملا عانيت منه مدة اسبوع. فوز احلى من العسل ارجو الاستمرار في تحقيق الانتصارات. اناشد الجمهور الطيباوي مد يد العون ومساعدة الفريق ماديا.

# متى يتحقق الفوز؟!

**★ هـ. رعانان - اتحاد كفركنا ١:١ ★**

سجل لرعنانا: بيني بليطي ٥٢

سجل لكفركنا: محمد الواكد ٢٣

ملعب رعنانا: ٢٠٠ مشاهد

حكم المباراة: يوحنان تشويتيرو (جيد)

تركيب الفريقين

**هبوعيل رعنانا:**

شلومي يفراح (٥)، ڤلنتسيك (٥) چاي سوفير (٥)، كرشيش (٥) مصطفى عقفه (٦)، الكسلاسي (٥)، فلكون (٥)، عوز ايليا (٦)، بيني بليتي (٦)، ليئور كاچان (٥) وشارك أيضًا شفايير ودڤوڤسكي.

**اتحاد كفركنا:**

نائل عاقلة (٥)، اياد عواودة (٥) (محمد خمايسة د ٦٠ . ٥)، اياد اماره (٥)، تسبار دانئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥ . ٥)، تيسير ابو رمي (٦)، ايمن خلايلة (٥)، وسيم عباس (٥) هيثم عواوده (كميل برانسي د، ٦٥ - ٥)، محمد الواكد (٦)، هشام الزعبي (٥)، بعد ان تعثروا أمام هـ. وهيب الطيبة، حضر الكناويون الى رعنانا بهدف كسب المباراة والتعويض بالحصول على النقاط الثلاث، وكاد الكناويون أن يحققوا ذلك لولا رعونة التسديد، حيث لم يفلح مهاجمو كفركنا من استغلال فرصتين اكيدتين في الشوط الثاني لحسم النتيجة لصالحهم.

بداية المباراة بشرت باداء جيد للضيوف من كفركنا الذين اجادوا تمرير الكرات الى رأس الحربة هشام الزعبي الذي حظي برقابة جيدة للمدافع مصطفى ابو عقفة ابن مدينة الطيرة.

في الدقيقة ٢٣ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء، تصدى لها هيثم عواودة وارسل كرة قوية لم يتمكن شلومي يفراح الحارس من التقاطها لترتد الى محمد الواكد الذي سجل هدف السبق.

مع بداية الشوط الثاني لوحظ اصرار لاعبي رعنانا على تغيير النتيجة، وفي الدقائق العشر الاولى منه كان مدافعو كفركنا في سبات عميق وفي المحاولة الثالثة لفريق رعنانا اندفع بيني بليطي من اليمين وواجه الحارس، نائل عاقلة ومن زاوية صعبة أعلن التعادل ١:١ بعد هذا الهدف تحسن اداء اتحاد كفركنا وتسنح فرصتان كبيرتان لمحمد خمايسة البديل ولهشام الزعبي ولم ينجحا في اخضاع الحارس المحلي.

# اين التجديد واين الوعود المقطوعة؟؟

**★ مكابي شعرايم - هبوعيل اكسال ٣:صفر ★**

★ لمراسل خاص - سجل اهداف شعرايم: ايتاي جبلي (٢٥، ناتي عزاريا (٢٣)، الدار هداري (٥٩)

ملعب شعرايم: ٧٠٠ متفرج

حكم المباراة: مئير امسيلي - متوسط

تركيب هبوعيل اكسال

اسعد اسعد (٥ . ٥)، ايمن عسلي (ابعد د/ ٥٧)، محمود خليلية (٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، محمود اسعد (٤ . ٥)، رمزي شدافنة (٥)، جمال عباس (٤)، محمد خليلية (٤ . ٥)، عمري شهوان (٤)، امير راضي (٤)، عبد الرحمن حبشي (٤) واشترك ابراهيم شدافنة.

مسلسل الخسارات في هبوعيل اكسال ما زال مستمرا، وقد يتوقف في الاسبوع القادم امام فريق الناصرة العليا الذي يعيش نفس الظروف.

الفريق الكسلاوي لعب في شعرايم وفي صفوفه لاول مرة لاعب خط الوسط العائد رمزي شدافنة، وكذلك ابراهيم دراوشة بينما تغيب سليم دراوشة بسبب الجراحة والمدافع احمد دراوشة الممنوع من المشاركة في التدريبات.

الدقائق الاولى كانت لصالح الفريق المضيف من شعرايم والذي تمكن من تسجيل هدف مبكر عن طريق اللاعب جبلي. هذا الهدف حطم معنويات لاعبي اكسال. رغم ذلك سنحت لأمير راضي فرصة للتسجيل في الدقيقة ١٨ الا ان تصويبته علت العارضة.

وبعد خمس دقائق من ذلك نجح ناتي عزاريا مهاجم شعرايم والذي لعب الموسم الماضي في اكسال، من تسجيل الهدف الثاني لفريقه. وهنا تحولت السيطرة بصورة مطلقة لصالح الفريق المحلي الذي اتيحت له عدة فرص اخرى للتسجيل الا انها اهدرت. لينتهي الشوط الاول بتفوق لشعرايم بالنتيجة ٢:صفر.

في الشوط الثاني ظهر تحسن طفيف وغير مؤثر على اداء الفريق الكسلاوي، الذي يعاني فعلا من عقم في خط الهجوم. وفي الدقيقة ٥٧، ارتكب ايمن عسلي مخالفة ثانية، فابعد بالبطاقة الصفراء الثانية، ومعناها البطاقة الحمراء.

استغل ذلك لاعبو شعرايم وتمكنوا من تسجيل الهدف الثالث بعد دقيقتين من ابعاد ايمن عسلي عن طريق الدار هداري. هذا الهدف سمح للاعبي شعرايم السيطرة كليا على مجريات الامور ورغم ذلك اتيحت لرمزي شدافنة فرصة لتسجيل هدف الشرف للفريق الكسلاوي في القطرية (حتى الان لم يسجل اي هدف في الدوري)، لأن سوء التركيز منعه من ذلك، لتنتهي المباراة بفوز مكابي شعرايم بثلاثة اهداف نظيفة.

وعلى الادارة بعد هذه الخسارة ان تعيد حساباتها من جديد، ربما لتعزيز الفريق على الاقل بأربعة لاعبين مجربين في الدرجات العليا.

# لفتة رياضية طيبة من الادارة الطيباوية

فور انتهاء مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة الخارجية ضد هـ. ديمونا والتي شهد احداثها ملعب يروحام توجه رئيس الادارة الطيباوية عبد القادرحاج يحيى برفقة مدير الفريق الحاج رائق ياسين لمستشفى سوروكا في بئر السبع للاطمئنان عن صحة لاعب هـ. ديمونا ايلعاد طوبول الذي كسرت ساقه اثر محاولته تخليص الكرة من محمود الجبر وعلى اثرها احرز يارون كوهين هدف فريقه الاول وقاما بتقديم باقة ورد لطوبول والرجاء له بالشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب. كل الاحترام لاداريي هـ وهيب الطيبة على هذه اللفتة الرياضية الحسنة.

# فتيات بلدي اخاء الناصرة جبرن الخواطر!!

## بلدي اخاء الناصرة - هبوعيل بيتح تكفا ٣:٢

*** تقرير: ايمان حمدوني ***



* سجلت لبلدي الناصرة: ماريانا عبيد (د ٤٧)

* امنية حسن ( د ٧٤ ٨٢)

* سجلت لبيتح تكفا - انير ايرز (د ٢٢ ٥٥).

* حكمت المباراة: چليت بيتو

* ملعب الناصرة البلدي: ٥٠ متفرجا

مثل فريق بلدي أخاء الناصرة

ميسون ابو لاشين (٥)، ريم داوود (٥)، شيرين ورور (٥)، تحرير خليلية (٧)، عبير ابراهيم (٥)، رنا شنبور (٦)، انجليك عبود (٥ ٦) رانية سخنيني (٦)، ماريانا عبيد (٦) (نهاية جزماوي د ٧٠)، امينه حسن (٧)، دعاء نخاش (٥) (ايناس كيوان د. ٥ ٥).

بداية موفقة لفريق فتيات بلدي اخاء الناصرة، عوضت عن النتائج غير المرضية لفريق الرجال، المباراة الافتتاحية في الدوري شهدها ملعب الناصرة البلدي بحضور خمسين متفرجا فقط، وهذا لا يليق بفريق عربي يمثل الوسط بأكمله في الدوري الممتاز النسائي.

البداية كانت لفريق بيتح تكفا، حيث سجلت له افضل لاعباته أنير ايرز هدفا في الدقيقة ٢٢، انتهى به الشوط الاول.

تغيير تكتيكي اجراه مدرب فتيات الناصرة عامر هريش في الشوط الثاني ادى الى تسجيل هدف التعادل بواسطة ماريانا عبيد في الدقيقة ٤٧، لكن ايرز تمكنت بعد ثماني دقائق من تسجيل الهدف الثاني لبيتح تكفا.

تحسن اداء فتيات الناصرة بعد دخول ايناس كيوان ونهاية جزماوي، وتمكنت الهدافة امينة حسن من اقتناص هدفين في الدقائق ٧٤ و ٨٢ ليحقق فريق فتيات الناصرة الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين في باكورة مباريات الدوري.

ملفت للنظر:-

* مرة أخرى، جمهور قليل حضر ليشاهد المباراة، على الجمهور الحضور بعدد أكبر وتشجيع فريقه.

* لاعبة بيتح تكفا ايرز الممتازة بادائها المميز.

### * ردود فعل بعد المباراة:

* نهاية جزماوي: انا مبسوطة جدا بالفوز الثمين.

* امينة حسن: الفريق لم يكن جيدا خلال الشوط الاول اما في الشوط الثاني وبعد الاستراحة وملاحظات المدرب عامر هريش عادت الفتيات الى اجواء المباراة والفوز كان أكيدا.

* ماريانا عبيد أنا سعيدة جدا بتسجيل الهدف وبافتتاحية الدوري وبالفوز (٣ -٢) هذا شيء كبير لي.

## اليوم في القاهرة

# الاولمبي المصري امام نظيره التونسي لرد الاعتبار

«يلتقي في السابعة من مساء اليوم، وعلى استاد القاهرة منتخبا مصر وتونس الاولمبيان ضمن تصفيات القارة الافريقية لدورة سيدني العام القادم. وستكون هذه المباراة الثانية للمنتخبين، بعد خسارة مصر امام المغرب صفر:١ وتعادل تونس مع ساحل العاج ١:١.

وسيحاول لاعبو المنتخب المصري رد الاعتبار امام الكرة التونسية التي كانت صاحبة الكعب الاعلى في المواجهة على صعيد الاندية قبل اسبوع، حيث تمكن الفريق الافريقي والنجم الساحلي من اقصاء فريقي المصري البور سعيدي والزمالك القاهري من بطولتي افريقيا للكؤوس وللفرق.

# فيصل خطيب: «داني مالكين في طريقه الى اتحاد كفر كنا»

قال فيصل خطيب مدير اتحاد ابناء كفر كنا: «لقد ابدى لاعب مكابي كفر كنا الاسبق داني مالكين، رغبته في العودة الى اتحاد كفر كنا، وستتم اعادته الى صفوف الفريق في ظرف الاسبوع القادم بعد المصادقة على مطالبه المالية بالاتفاق مع يوسف طه مدير هبوعيل كفر كنا ومع المجلس المحلي». يذكر ان بطاقة مالكين الآن في حوزة هبوعيل بيسان وكان مكابي طرعان ابدى رغبة في وقت سابق هذا الموسم في ضم اللاعب الا انه لم يوفق في ذلك. وعن اوضاع اتحاد ابناء كفر كنا بعد التعادل الجيد الذي حققه الفريق امس الاول، في رعنانا ١:١ اضاف فيصل خطيب: «انني راض من مستوى الفريق المهني وعن ادائه، اصبح هناك تفاهم وتجانس بين اللاعبين ونحن نتقدم من مباراة الاخرى والفريق يلعب بروح هجومية وسنكون فريق قمة هذا الموسم»، اقوال فيصل خطيب.

(باسل زريق)

# ادارة هـ. وهيب الطيبة تجتمع الى رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة

اجتمعت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة في نهاية الاسبوع الفائت الى رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة وبحثت معه اوضاع الفريق هـ. وهيب الطيبة المهنية والمادية.

وذكر لي رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى بان الاجتماع كان مفيدا واخويا حيث ابدى رئيس البلدية تفهما للاوضاع الاقتصادية العصيبة التي يمر بها الفريق واعدا الاداريين بتقديم المساعدة مستقبلا. ودعا اداريو هـ. وهيب الطيبة رئيس البلدية لحضور المباراة البيتية القادمة ضد ب. تل ابيب والتي ستجري على الملعب البلدي في الطيبة بعد غياب استمر اكثر من ثلاثة مواسم لعب فيها الفريق الطيباوي مبارياته البيتية خارج ملعبه ووعد رئيس البلدية اداريي الفريق بتلبية طلبهم.

(عبد اللطيف مصاروة)

# توقف مباريات الدوري العام في الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع، للمشاركة في الجولة الخامسة لمسابقة كأس الدولة

تتوقف في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لإتاحة المجال امام الفرق للمشاركة في مباريات الجولة الخامسة بكأس الدولة وستجري المباريات على النحو التالي:

م. طمرة - م. ابناء شفاعمرو
هـ. اللد - م. الخضير
هـ. اشدود استراحة
هـ. كريات شمونة - م. طرعان
هـ. مجدال هعيمق - هـ احمد مجد الكروم
م. عسفيا - هـ. الخضيرة
شباب كفر كنا استراحة
هـ. حرفيش - م. العفولة

(عبداللطيف مصاروة)

# نهائي كأس الدولة لفرق

الدرجة الثانية الشمالية «أ»

| | |
|---|---|
| بلدي شلومي - هبوعيل كفر سميع | ٢:١ |
| الشمالية «ب» | |
| هبوعيل آسي جلبوع - هبوعيل الفريديس | ١:٤ |
| مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية | |
| هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الرينة | صفر:صفر |

# نتائج بعض المباريات المؤجلة

| | |
|---|---|
| الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى | |
| هبوعيل فسوطة - هبوعيل الجش | ٤:٣ |
| مكابي بركا - هبوعيل الريحانية | ١:٤ |
| الجليل الغربي | |
| بلدي ابناء جولس - مكابي شعب | صفر:١ |
| منطقة المفراتس | |
| هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل وادي سلامة | ٢:٣ |
| منطقة حيفا | |
| هبوعيل بسمة طبعون - ابناء ابو سنان | ٢:٦ |
| بيتار العمل الناصرة - مكابي دالية الكرمل | ٥:١ |
| نهائي كأس الدولة - منطقة حيفا | |
| هبوعيل الاخوة حيفا - هبوعيل شفاعمرو | ٢:١ |

# نتائج مباريات كأس الدولة للشبيبة

| | |
|---|---|
| هبوعيل فسوطة - مكابي الاخاء الناصرة | ٣:٢ |
| هبوعيل دالية الكرمل - مكابي كابول | ١:٣ |
| مكابي نقيه يوسيف - هبوعيل الرينة | ١:٩ |
| هبوعيل رعنانا - هبوعيل دير حنا | ٢:٧ |
| هبوعيل حرفيش - بيتار شفاعمرو | ٢:صفر |
| مكابي حيفا - ابناء كفر ياسيف٦ | ٣:١ |
| مكابي عسفيا - شباب الناصرة | ٢:٥ |
| هبوعيل كرمئيل - هبوعيل كفر كنا | ٢:٣ |
| مكابي ام الفحم - چدناع يهودا | صفر:٥ |
| بيتار طبريا - هبوعيل سولم | ١:١٠ |
| مكابي الفريديس - هبوعيل الاخوة حيفا | ٢:صفر |

# نتائج تكهنات السبورتوتو

١ - x
٢ - ٢
٣ - ٢
٤ - ٢
٥ - ١
٦ - ١
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - x
١٣ - ٢
١٤ - ٢
١٥ - ١
١٦ - ٢

١٦ x ٥
١٥ x ١٩٦
١٤ x ٢٤٨٤
١٣ x ١٨٦٣٠
١٢ x ٨٩٥٩٠

توتو بلوس
١ - ١

٢ - x
٣ - x
٤ - ٢
٥ - ١
٦ - x
٧ - ١
٨ - x
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - x
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ٢

١٤ x --
١٣ x ٤
١٢ x ٥٤
١١ x ٤٢٢
١٠ x ٢١٢٩

توتو تيكو (تعادل)
١، ١١، ١٢، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٣١

٧ x --
٦ x ٧
٥ x ١٨٣
٤ x ٢١٢٣

## مش بطال.. اڤيتال

# الدربي الدرزي لحرفيش. ٢:١ امام عسفيا

### ** مكابي عسفيا - هبوعيل حرفيش ١:٢ **

(تقرير: مراسل خاص)

**سجل لعسفيا: عوني كيوف (٦).**
**سجل لحرفيش: نداف اڤيتال (د/٩ و٨١)**
**ملعب عسفيا: ٥٠٠ متفرج**
**حكم المباراة: ايتان چرينبرج - ممتاز**
**مستوى المباراة: متوسط**
**تركيب مكابي عسفيا**

خطار ابو ركن (٦)، عماد ابو ركن (٥. ٦)، انور حلبي (٥)، عصام شروف (٥. ٥)، (وليد ابو عاصي د.٨١)، نائل سابا (٥. ٥) (هاني ابو ركن د/٨٦)، رمزي ابو سعدة (٥)، امل شروف (٥. ٥)، سليمان ابو ركن (٥. ٥) (سمحون زاهر د/٧٥ - ابعد د/٨٧)، عوني كيوف (٦)، فارس طويل (٥. ٥)، حنان اسد (٥. ٥).

**هبوعيل حرفيش**

حنا حداد (٦)، اسامة مريع (٦)، نسيم اسولين (٥. ٥)، ايلي مزراحي (٥. ٥)، سيد بلوط (٥. ٥)، چاي رزون (٦)، نير ليفي (٥)، عنان شرف (٥) (عماد سلامة د/ ٤٦ - ٥. ٥)، حسين سلامة (٥)، ايمن ايوب (٦) (عبد عبد الحق د/ ٧٠)، نداف اڤيتال (٥. ٦).

الدربي الدرزي الاول بين الجليل والكرمل، انتهى لمصلحة ممثل الجليل هبوعيل حرفيش الذي تمكن من خطف الفوز على مكابي عسفيا وعلى ملعب الاخير بهدفين مقابل هدف واحد.

تميزت المباراة بالسرعة والندية والحماس، الامر الذي اثر على المستوى الفني للاعبين. واحسن المدرب احمد وهب، مدرب هبوعيل حرفيش والذي يعرف كل صغيرة وكبيرة في الفريق العسفاوي، احسن التعامل مع لاعبيه ليخرج بالنقاط الثلاث.

البداية كانت مطمئنة من الطرفين. في الدقيقة السادسة وعلى اثر هجمة منسقة لمكابي عسفيا، مرر فارس طويل الكرة لسليمان ابو ركن الذي اخترق الدفاع ورفعها عرضية قابلها عوني كيوف برأسه داخل الشباك. رد حرفيش لم يتأخر في الدقيقة التاسعة، يستغل حسنين سلامة خطأً لأنور حلبي، فيمرر لنداف اڤيتال المنفرد بالحارس وليسجل التعادل ١:١.

واصل الفريقان محاولاتهما تهديد المرميين، لكن دون جدوى حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٨١ احتسب الحكم ضربة حرة لحرفيش تصدى لها اڤيتال وسجل الهدف الثاني لفريقه وقبيل النهاية بقليل، ابعد الحكم لاعب مكابي عسفيا سمحون زاهر بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة، ولتنتهي المباراة بعدها بفوز لحرفيش، لم يكن يتوقعه احد من جماهير عسفيا.

# مجد الانتصارات عاد من جديد

### ** م طمرة - هـ. احمد مجد الكروم ١-٣ **

**ملعب بئر المكسور: ٣٥٠ متفرجًا**
**حكم المباراة: دانييل برنتان (٥).**
**اهداف المباراة سجل لمجد الكروم، محمود خلايله (٢٨) احمد سبع الصغير (٤٢) ايتان ليڤي (٦٨) سجل لطمرة موشي فعنونو (٦).**
**مستوى الاداء (٥)**
**تركيب طمرة**

أشرف داموني ٥ سرجي بركوفتش ٥. ٤ ايهاب ياسين ٥. ٤ يوسف ياسين ٥. ٤ دبان ترايغر ٤ يسرائيل تسرفاتي (٥. ٥) حمودياسين (٥. ٤) موشي فعنونو (٥) موشي چباي ٥. ٤ ايهاب خطيب ٥. ٤ نادر همام ٥. ٤ راسم ياسين د. (٧٣) طارق ابو رومي ٥. ٤

**تركيب هـ. احمد مجد الكروم**

ماهر ذياب ٦ نصري كيوان ٦ روني مالكا ٥. ٥ مأمون خلايلة ٦ نيران فعكتين ٥. ٥ محمد عوض ٥. ٥ وائل حريكي ٥. ٥ محمود خلايلة ٦ أحمد سبع الصغير ٦ شادي فارس ٥. ٥ ايتان ليڤي ٥. ٥

مسكين أشرف داموني هذا الحارس المخضرم، تسقط الاهداف في شباكه من كل حدب وصوب، وذلك ليس لضعف بيدي هذا الحارس انما حظه السيء، الذي وضعه بين ثلاث خشبات وراء خط دفاع مشتت يوزع الهدايا بالجملة لهجوم الخصم، في كل أسبوع أحاول ان أجد حلاً للغز الطمراوي تارة أحمّل الحارس المسؤولية وتارة أخرى الدفاع واقدم على الهجوم الذي عليه تسجيل الاهداف لتغطية الاخطاء الدفاعية، الا أنني اكتشفت ان المسؤولية ليس من أحد بالامكان تحميله اياها سواء الجهاز المهني الذي انتقى الاسماء البراقة بنجاح لكنه لم يجد لها الاماكن المناسبة على أرضية الملعب، حيث لاتتبع الفريق الطمراوي طريقة لعب مدروسة ولاينتشر لاعبوه على المستطيل الاخضر بالشكل الصحيح ومن هنا تبدد حلم الفوز الاول الطمراوي تلامذة المدرب نضال عاقلة جسدوا نفس الحلم على أرض الواقع بعد ان أعطوا أشقاءهم من طمرة درسًا في كرة القدم، لعل وعسى ان يكون، مثمرًا.

في الدقيقة (٢٨) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م لمصلحة هـ احمد مجد الكروم بعد عرقلة مشكوك في امرها من يوسف ياسين على محمود خلايله. خلايلة نفذها بنجاح ومجد الكروم في المقدمة.

طمرة ارادت المعادلة في محاولات خائبة الرجاء، ليأتي الجواب من الطرف الآخر الدقيقة (٤٢) احمد سبع الصغير يكشر عن انيابه وعن بعد ١٦ مترًا يسدد قذيفة لامست القائم وسكنت الشباك في حين اخذ الحارس والدفاع الطمراويان، يكيل الواحد منهما التهم للآخر عن سبب سقوط الهدف المجدلاوي الثاني.

م. طمرة منشغل في تصويب الهجمات وهـ مجد الكروم في الدقيقة (٦٨) يدق المسمار الثالث والاخير في النعش الطمراوي عبر المهاجم ايتان ليڤي.

الدقيقة (٧٣) راسم ياسين قلب الدفاع المتقدم يدخل مهاجمًا وعلى حساب من؟ المهاجم نادر همام العائد الى التركيب (تبديل يثير التساؤل).

ما أبقى القليل من الماء على الوجوه الطمراوية كان ذلك الهدف المتأخر الذي سجله موشي فعنونو في الدقيقة (٨٥). مجد الكروم باول فوز تعزز موقعها في القمة مبروك ولطمرة نقول أن الاوان على الهزة ان تحدث.

(تقرير: محمد ذياب)

# م. طمرة يستغني عن خدمات حسين حسنين

* في الوقت الذي يحتاج فيه الفريق الى تقوية في خط (الدفاع قامت ادارة م. طمرة بتحرير الظهير الايسر الشفاعمري حسين حسنين من صفوف الفريق. هذه الخطوة اثارت حفيظة الطمراويين، ناعتين إياها بالخطوة الاولى الى طريق (الموت).

على كل حال على الجمهور ان يتروى وان يحاسب المسؤولين في وقت لاحق.

* محمد ذياب *

# ديمتريسكو الروماني في طريقه لهبوعيل وهيب الطيبة

يجتمع رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى، ظهر اليوم الاحد، مع اللاعب الروماني ولاعب فريق الدرجة العليا (البريمرليج) مكابي نتانيا دانييل دومتريسكو للبحث والتفاوض معه للانضمام للفريق الطيباوي.

ويذكر ان دومتر يسكو سبق ولعب في الفريق الطيباوي حينما كان في الدرجة القطرية سوية مع ابن بلده قلب الدفاع كوستيل سولومون وعلى صعيد آخر اتصل هاتفيا قلب الدفاع الروماني ماريوس كيريجي بالادارة الطيباوية وأعلمهم بانه يرغب في العودة الى الطيبة والانضمام للفريق بعد ان بقي في البلاد بدون فريق واضطر الى العودة الى العاصمة الرومانية بوخارست ومن المفروض ان يتلقى كيريجي جوابا من الادارة الطيباوية خلال الايام القليلة القادمة.

(عبد اللطيف مصاروة)

# اتحاد شعب يحرز النتائج الطيبة

* حقق م. شعب تحت اشراف مدربه الطمراوي رؤوف همام في مبارياته المؤجلة والتي اقيمت وقائعها على ملعب المكر فوزًا على هـ. جولس بهدف واحد وسجله المهاجم عماد ياسين مقابل لا شيء.

وعليه يدعو همام جمهور وأهالي القرية ورئيس المجلس السيد عفو فاعور الى الالتفاف حول الفريق ومواكبة مشواره.

* محمد ذياب *

## وما زالت الجماهير الكناوية غائبة

# هبوعيل كفركنا - مكابي الخضيرة ٢:٢

(تقرير: باسل رزيق)

**ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرجًا.**
**مستوى الاداء: متوسط**
**حكم المباراة: حاييم بن حمو (جيد)**
**سجل لكفركنا: بتريسيو سياغ (٢٨ و٤٥) من ١١م**
**سجل للخضيرة: رائد تايه (١٤) وتشوڤا (٣١)**
**ضربات ركنية: ٥:٣ لكفركنا**
**تركيب كفركنا:**

طارق عباس (٥)، علي اماره (٥)، مرتسيانو (٥)، ياسين أسعد (٥)، هادي نصر الدين (٤)، ياسر خمايسي (٥)، نائل حمزة (٤) (يتسحاك كوهين) (نسيم حماد)، مأمون طه (٥. ٥)، شفارتسمان (٥. ٥)، سياغ (٦)، بن شموئيل (٥. ٤).

بعد الانطلاقة الموفقة لهبوعيل كفركنا في الدوري لم ينجح الفريق أمس في الفوز على ضيفه السهل على الورق مكابي الخضيرة، والمشكلة الاساسية التي تقلق المسؤولين هناك هو خط الدفاع الضعيف الذي دخلت شباكه حتى الآن ٨ أهداف في ثلاث مباريات فقط الامر الذي يحتاج حلاً جذريًا ربما بضم مدافع واحد أومدافعين المباراة بجملها كانت متكافئة ففيما فرض لاعبو كفركنا سيطرتهم على المباراة في بدايتها، اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة، التي اثمرت احداها في هز شباك الكناويين بعد فجوة كبيرة في الدفاع استغلها مهاجم مكابي الخضيرة رائد تايه ابن قرية قلنسوة في الدقيقة (١٤) وانقض على كرة مرفوعة من زميله تشوڤا الى داخل منطقة الجزاء و ١:صفر للضيوف.

كفركنا واصلت هجومها المستمر وكثفت من وجودها في ملعب الخصم بغية معادلة النتيجة الى ان أعلن الحكم (دقيقة ٢٨) ضربة جزاء من ١١م لصالح المحليين تصدى لها المهاجم المخضرم بترسيو سياغ و١:١، فرحة الكناويين لم تستمر طويلاً فبعد دقيقتين عرقل مهاجم الخضيرة المتألق تشوڤا داخل منطقة الجزاء، تشوڤا نفسه تصدى بضربة الجزاء ١١م وارسل الكرة الى يمين الحارس طارق عباس معلنًا ٢:١ لمكابي الخضيرة، في الربع ساعة الأخيرة من الشوط الاول وضع لاعبو كفركنا كل ما في وسعهم لمعادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة (٤٥) عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ثانية لصالح هبوعيل كفركنا تصدى لها سياغ مرة أخرى مسجلاً هدفه السابع هذا الموسم في ثلاث مباريات و٢:٢.

هبوعيل كفركنا استمر في ضغطه المكثف في الشوط الثاني خاصة في الربع ساعة الاولى الا انه تراجع بعد ذلك.

ولم نشاهد فرصًا حقيقية امام المرميين لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ٢:٢.

(باسل زريق)

# مكابي الاخاء شرب من البئر حتى الثمالة

شوط ثان ضعيف تسبب في الخسارة

بيتار بئر السبع – مكابي الاخاء الناصرة ٣:صفر

لمراسل خاص – سجل لبئر السبع: نيسو افيتان د/٥٦، يوسي ايزنبرج د/٧١، نيسان بوتفيكا د/٧٥

ملعب: بيتار بئر السبع ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: يغنال روبين (٧)

مستوى المباراة: فوق المتوسط (خاصة في الشوط الثاني)

تركيب بيتار بئر السبع

اوشري ليفي (٦)، بن هاروش (٦)، روزيان (٦)، سونتروفتش (٦.٥)، شمعون بيطون (٦.٥)، بوتفيكا (٦.٥)، فريدان (٥)، شارون سجرون (٥) (بيطون د/٤٦ ٥)، نيسو افيتان (٦) (جاي الموج د/٧٦) يوسي ايزنبرج (٦)، عوفر ديجمي (٦.٥)، (عبد خوري د/٨٤).

مكابي الاخاء

تسيجانكوف (٤.٥)، اشرف سليمان (٥.٥)، بترو (ابعد د/٢٧)، خالد سليمان (٦)، بوريس كريموس (٤.٥)، سمير ابو نصرة (٥)، بيريز (٥.٥) روزنفلد (٤)، (عبد المنان تيتي ٤٦ (٥))، منير كوهن (٤.٥) (نضال عودة د/ ٧٣)، تاماش كولتاني (٤.٥)، (توفيق بركات د/٦٨) ايرز ازولاي (٤.٥).

مني فريق مكابي الاخاء الناصرة بهزيمة قاسية في مباراته امام بيتار بئر السبع، ليعود من عاصمة النقب بخفي حنين، بعد ان دخلت شباكه ثلاثة اهداف سجلت جميعها في الشوط الثاني للمباراة.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي، وسنحت عدة فرص لمكابي الاخاء الناصرة، الذي كان الافضل. في الدقيقة ٢٢، هجمة منسقة للاخاء، ايرز ازولاي، يمرر كرة متقنة الى بنتسي روزنفلد الذي صوبها عن بعد ٦ امتار بصورة عشوائية الى الخارج.

وفي الدقيقة ٢٧، يطرد الحكم يغنال روبين، لاعب مكابي الاخاء كريستيان بترو بالبطاقة الصفراء الثانية، ليبقى الاخاء بعشرة لاعبين. ورغم ذلك سنحت افضل فرصة لهذا الفريق في الدقيقة ٣٠. روزنفلد يضيع هدفا محققا بعد ان خطف الكرة من مدافع بيتار بئر السبع، وانفرد تماما بحامي المرمى وعن بعد ثلاثة امتار يدحرجها ضعيفة الى حضن الحارس مضيعا فرصة اكيدة للتسجيل.

مع بداية الشوط الثاني ظهر جليا تفوق بيتار الذي ضغط مرمى الاخاء. في الدقيقة ٥٦ نيسو افيتان يصوب كرة عن بعد عشرين مترا ترتطم بقدم احد المدافعين وتغير طريقها الى الشباك.

وفي الدقيقة ٧١ يوسي ايزنبرج صوب كرة قوية عن بعد ١٨ مترا، مدافع الاخاء خالد سليمان، تمكن من ابعادها بالقرب من خط المرمى، الا ان الحكم الجانبي اشار الى الحكم برايته ان الكرة تخطت خط المرمى، ولم يبق للحكم المركزي الا ان يحتسب الهدف الثاني.

الهدف الثالث كان الاجمل في المباراة. في الدقيقة ٧٥ نيسان بوتفيكا، يرفع كرة قوسية عن بعد ٤٠ مترا مستغلا خروج حارس الاخاء تسيجانكوف الذي حاول صدها، الا انه ادخلها شباكه و ٣:صفر لبئر السبع، لتنتهي المباراة بخسارة قاسية لمكابي الاخاء، الذي لعب بدون معمر غنايم (مصاب) وايمن خلايلة (المبعد).

الجدير ذكره انه لأول مرة يتم اشراك اللاعب عبد خوري ضمن صفوف بيتار بئر السبع.



* كرميشيان بيرو عدم مسؤوليته تسببت في فخلة دفاع الاخاء *

# هدف يوغوسلافي لسخنين

*** تقرير: عادل طربية ***

## فوز مقنع على هبوعيل أشكلون

إتحاد أبناء سخنين – هبوعيل أشكلون ١:صفر

سجل الهدف: ميشيل ميلاڤينوڤتش د ٣

ملعب سخنين البلدي: ٣٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: عران فروست (جيد)

مستوى الاداء: جيد (خاصة في الشوط الاول):

## تركيب اتحاد أبناء سخنين

منير كوهين (٦.٥)، سامر ميعاري (٦.٥)، جميل خضر (٦.٥)، چال هرتشليكوڤتش (٦.٥)، عبد رباح (٦.٥)، عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٦)، عامي قزانا (٦)، بسام الحامولة (٥) (ايلان طال د ٧٢) (حنا فرهود د. ٣ ٦.٥) اورن موحرر (٦)، ميشيل ميلاڤينوڤتش (٦) (يسرائيل درور د. ٥٧ ٥.٥)

## هبوعيل أشكلون

چينزبورچ (٦)، ايزميرلي (٥.٥)، شرعابي (٦)، كحلون (٥.٥) ڤيكو (٥.٥)، منير (٥) (يانيف بيطون د ٥٦ ٥.٥)، شارون ميمر (٦)، دودو خيفر (٦)، چويتا (٥.٥) (نير ليڤي د ٣٢ ٥.٥) جربي ٥ (العالم د ٧٥ يسرائيل مايا (٥).

هدف واحد مخطوف برأس لاعب يوغوسلافي جديد، كان كفيلا لابقاء نقاط المباراة الثلاث بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل أشكلون في العرين السخنيني.

مرة أخرى يستغل لاعبو سخنين الوضع الجماهيري الهائل فينطلقون مع صافرة الحكم في هجمات مكثفة ومنسقة، بغية اقتناص هدف مبكر، وكان لهم ذلك في الدقيقة الثالثة، عندما انطلق سامر ميعاري (جوكر الفريق) من موقع الظهير الايمن حيث لعب بديلا لنضال شلاعطة المبعد، فرفع كرة بالمقاس الى رأس المهاجم اليوغسلافي الجديد، والعملاق ميشيل ميلاڤينوڤتش، الذي انبرى اليها من الوضع طائراً فأسكنها الزاوية العكسية لتحرك الحارس بوني چنزبورچ، لترتفع أهات الجماهير مهللة بالهدف المبكر والسريع.

ولم تكن هذه الحسنة الوحيدة لهذا اللاعب، صحيح انه يلعب لأول مرة مع زملائه، وظهر عدم الانسجام الكامل معه، تحركه ما زال بطيئاً، ربما لضخامة جسمه ولكنه سيفيد الفريق حتما في المستقبل، لأنه يجيد لعب الكرة من لمسة واحدة.

وسنحت للاعصار السخنيني عدة فرص لتعزيز الهدف، مثل تصويبة صالح حصارمة، ومحاولة عامي قزانا الفردية، ثم انطلاق بسام الحامولي وتمريرته العرضية، لكنها لم تترجم. بالمقابل تهيأت لأشكلون بعض الفرص واخطرها كانت لشارون ميمير، لكن الدفاع السخنيني بقيادة جميل خضر وچال هرشليكوڤتش، ومن ورائه الحارس الأمين كوهين افشلوا كل المحاولات.

الشوط الثاني تميز باداء أفضل للضيوف، وبدا وكأن الفريق السخنيني يكفيه الهدف، لكن تمرير الكراة انحصر على الأغلب وسط الملعب. ومع ذلك صنع حنا فرهود فرصة لنفسه في الدقيقة ٧٦، الا انها تحولت الى ركنية، ثم اهدى زميله البديل ايلان تال كرة على طبق من ذهب، فاطاح بها الأخير فوق العارضة ليفوت على زملائه فرصة تعزيز الهدف. ولينتهي اللقاء بهدف واحد لسخنين وبثلاث نقاط ثمينة أضافها الى رصيده عشية المباراة المؤجلة بعد غد مع تسفريريم حولون في سخنين.

## ردود الفعل بعد المباراة

حسن ابو صالح: مباراة متوسطة ولكن الاهم النتيجة للمرة الالف نعود ونكرر بان اللاعب رقم (١٢) الجمهور هو صاحب الفوز الذي شجع طيلة دقائق المباراة، نشكر هذا الجمهور وللمرة الثامنة خلال الدوري اثبتنا للجميع بان فريق سخنين ليس فريق حظ واللائحة اكبر دليل على ذلك.

* مروان ريان: مدرب اللياقة البدنية/ مباراة صعبة جداً. تسجيل الهدف في وقت مبكر دفع بلاعبينا الرجوع للخلف، هذه المباراة من ورائنا ونفكر في المباراة القادمة أمام حولون.

* ميشيل ميلاڤينوڤتش/أولاً انا مبسوط ومعجب كثير من الجمهور الذي كان مميزاً وساعد الفريق طيلة دقائق المباراة من خلال التشجيع الهدف في الدقائق الاولى أثر على اداء اللاعبين والذين تراجعوا للخلف وآمل ان انخرط بصورة أفضل في صفوف الفريق وسأعمل ما بوسعي.

* حنا فرهود: النقاط الثلاث الثمينة التي اخذناها الموسم الماضي من فريقي سخنين عندما لعبت في أشكلون استطعنا ارجاعها ورديت الصاع صاعين مبروك للجمهور السخنيني.



* ميشيل ميلاڤينوڤتش هدف الفوز باللمسة الاولى *

# صاحبة القبّعة الحمراء



إن سألتو مين هالأمورة، بقولكو أنا «بيسان مفيد سعد»، من كفر ياسيف. في ٥/ ١٠ كان عيد ميلادي الأول. وبشكر التيته نديمة على العيد الحلو اللي عملتلي ايّاه.
البابا مفيد والماما جميلة وأختك روان، يهدونك ألف قبلة، ويتمنون لك ولجميع أطفال العالم حياة ملؤها الحب والطمأنينة والسلام.

# إيمان



وَلّي وروحي يا أحزانْ
أنــا الأمّــورة إيمــانْ
سَمَّعْني أحلى الألحانْ

***

عُمري صار ١٢ شهرْ
وبْحبّ البابا قدّ البحرْ
والماما شو بتتعبلي
ما بنساها طول العُمرْ.

إيمان أحمد عدوي، أردنية الأب، عبلينيّة الأم. في ١٩/ ١٠ أطفأت شمعتها الأولى، و«عقبال الميّة كالعشرين»، يا إيمان. تهنئة من البابا أحمد والماما خديجة، ومن دار الجد في الأردن وعبلين.

إيمان بتحب حاضنتها مريم كثير.

من صديقة العائلة عايدة خطيب ـ شفاعمرو

# أحمد اسماعيل مصاروة



الصف الثاني ب، مدرسة ابن سيناء «أ» ـ الطيبة.

## محمد والخريف

كانَ محمدٌ يلعَبُ في ساحَة بيْته، وَفجأةً هَبّت الرّيحُ.
نادَتْهُ أمُّهُ وقالتْ: تَعالَ يا مُحَمّدُ كَيْ لا يَدخُلَ الغُبارُ في عَيْنَيْكَ.

دَخَلَ مُحَمّدُ بَيْتَهُ وَحَزنَ لأنَّهُ لنْ يلعَبَ في ساحة بيْته. بَقِيَ حَزينًا، وفجأةً تَبَدّلَ الجَوُّ بجَوٍّ مُشرق. فرِحَ مُحَمّدُ لأنَّهُ سَيَلعَبُ في ساحَة بَيْته. وَصارَ يَلعَبُ مَعَ أصدِقائِه. وَعِنْدَ المساءِ ذَهَبَ إلى بَيْته كَيْ يَنامَ.



شخصيات القصة: محمد وأمه، والخريف.

# ثلاثةٌ محروسون من عين البَشر

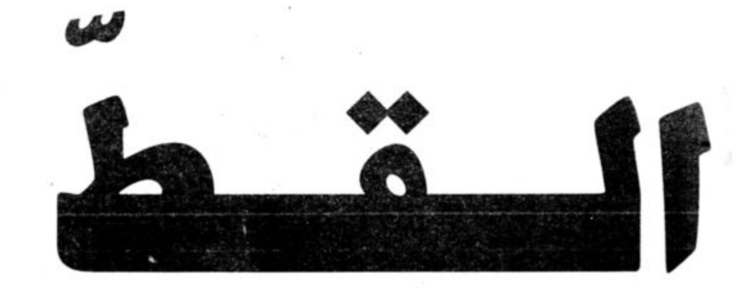


أمين – مأمون – محمد

ولدنا في شهر ٩ ونحتفل مع بعض بعيد ميلادنا.

تحياتنا للبابا والماما وأختنا الدلّوعة أمل.

# قصة للأطفال





## القطّ الطيّار

(١) أحضرَ مُحسنٌ العِصِيَّ والخيْطَ، ليصنَعَ طيّارةً، ويُطيِّرَها في الهواءِ، وكانَ القِطُّ أمامَهُ.

(٢) مرَّ بالطريقِ بائِعُ البالوناتِ، فاشْترى منهُ مُحسنٌ ثلاثةً، ليربطَها بالطيّارَةِ.

(٣) وقفَ مُحْسنٌ يربطُ البالوناتِ، ولَعِبَ القِطُّ بذَيْلِ الطّيّارَةِ، فالتفَّ الذَّيْلُ عليْهِ.

(٤) طيَّرَ مُحسنٌ الطّيّارَةَ في الهواءِ، فارْتفعَتْ وهي تَحْمِلُ القِطَّ، والقِطُّ فرحانٌ.

(٥) انْقَطَعَ خيْطُ الطّيّارَةِ منْ يَدِ مُحْسنٍ، فطارَتْ بالقِطِّ، وجَرَى مُحْسنٌ وراءَها.

(٦) طارَتِ الطّيّارَةُ بَعيداً، ومُحْسنٌ يجْري ولا يَراها، حتّى وَصَلَ إلى السِّكّةِ الحَديدِ.

(٧) كانَ القِطارُ يَمُرُّ على السِّكّةِ الحَديدِ، فوَقَفَ مُحْسنٌ في مَكانِهِ حتّى مَرَّ القِطارُ.

(٨) تعلَّقَتِ الطّيّارَةُ بأسْلاكِ التِّلفونِ، فصارَ القِطُّ يلعَبُ في الهواءِ وهُوَ فرْحانٌ.

(٩) رأى مُحْسنٌ الطّيّارَةَ على الأسْلاكِ، فَجَرى إلى النّاسِ، ليُخلِّصوا القِطَّ والطّيّارَةَ.

(١٠) جَرى النّاسُ إلى القِطِّ، ومَعَهُمْ سُلَّمٌ كَبيرٌ، ليُنْزِلوا القِطَّ المُعلَّقَ في الهَواءِ.

(١١) وضَعَ النّاسُ السُّلَّمَ على العَمودِ، وصَعَدَ واحدٌ منْهُمْ، وشَدَّ القِطَّ إليْهِ بالعَصا.

(١٢) فَرِحَ مُحْسنٌ، وشَكَرَ النّاسَ، وجَلَسَ القِطُّ يُفَكِّرُ في رِحلَتِهِ اللّطيفَةِ.

## الألفية الثالثة

# الفرصة الذهبية التي ربما ستفقدها إسرائيل

★ بقلم: القس زاهي ناصر ـ الصالح ★

★ يبدو أن إسرائيل، حكومة ومؤسسات رسمية وعامة، لا تتعامل مع الحدث الكوني والعالمي الهام، وهو قدوم الألفية الثالثة، من ناحية الاستعدادات والتعاون، بجدية كافية. بل يبدو أن هناك استرخاءً ملحوظًا، حيث يتم التعامل معه وكأنه أمر ثانوي. وهناك جهات دينية وعلمانية إسرائيلية لا تريد أن يكون هذا الحدث حدثًا خاصًا في الدولة اليهودية. وما حدث، من عدم جدية وزراء في الحكومة في حضور الجلسة الخاصة التي كان من المفترض أن تعقد لبحث أمور تتعلق بتلك الاستعدادات، لربما يُبرز هذا الاسترخاء وثانوية هذا الأمر بالنسبة إليهم وإلى كثيرين في المؤسسة الحكومية والدينية.

لقد انطلقت الأصوات المعارضة من قبل الرئاسة الحاخامية، ونادت بالعقاب لمن يخرق قوانين «الكشروت» من فنادق ومطاعم ومرافق عامة، ومنعها من نصب الشجرة التقليدية لعيد الميلاد وإقامة حفلات رأس السنة الميلادية، التي يسمونها «السلفستر». أما الوضع فهو فعلاً غير جيد، والبلاد غير مستعدة وغير جاهزة. فخذ مثلاً المطار الرئيس في إسرائيل، فهو غير قادر على استيعاب هذا العدد الكبير من الطائرات والمسافرين من الحجاج والسياح لهذه المناسبة. كذلك هناك نقص في الغرف الفندقية، حيث من العبث الحديث عن قدرة الاستيعاب الكبيرة للفنادق الموجودة. والطرق الرئيسة والفرعية غير قادرة على استبعاد حقيقة الزحام واختناقات السير. وهل الشرطة السياحية مستعدة؟ أين هي الشرطة السياحية ومن سيقوم بهذه المهمة؟ وهل الكادر الموجود قادر على تحمل المسؤولية؟

أما وسائل الإعلام، وخصوصًا التلفزيون الإسرائيلي بقناتيه الأولى والثانية، فهو يتعامل مع الحدث وكأنه يحدث في جزر هاواي أو في الفلبين، ويركز اهتمامه على إعطاء التقارير الإخبارية عن «المجموعات المسيحية التخريبية» التي ستحاول الاعتداء والتفجير والقيام بانتحارات جماعية إلى آخر ذلك، وتقوم بإعطاء الصورة السلبية المؤسفة والقاتمة لمثل هذا الحدث. وتقوم بتسمية رأس السنة الميلادية بـ«السلفستر». إن تكرار التقارير المتشابهة عن هذه «المجموعات» والتركيز عليها بهذا الشكل يسيء إلى الجو الاحتفالي والتوقعات الاقتصادية والحدث نفسه، حيث إن هذه المجموعات كانت وما تزال الدعم اللوجستي للرؤية والتطبيق الصهيوني، في ما يخص الادعاء اللاهوتي بـ«أرض الميعاد» و«شعب الله المختار» وتحقيق الحلم الصهيوني. فلماذا هذا التركيز الآن، وما الهدف من ورائه؟

ما نسميه رأس السنة والاحتفالات بها بـ«السلفستر»، هو تضليل وتمويه ومواربة. فـ«السلفستر» هو يوم القديس «سلفستر» في دول أمريكا اللاتينية، حيث يصادف رأس السنة الميلادية، ويحتفلون به هناك. وأما الإعلام الإسرائيلي فهو يصر على أن ينقل احتفالات يوم القديس «سلفستر» إلى هنا، ليضعها مكان احتفالات السنة الميلادية، وذلك إصرارًا منه على عدم ذكر «رأس السنة الميلادية»، والتي يسميها «روش هشنا هازراحيت» في مناسبات أخرى.

أمر آخر يجب على الإعلام الإسرائيلي الكف عنه، ولطالما قيل لهم عنه، وهو ترديدهم لاسم السيد المسيح عليه السلام بالعبرية بكلمة "ישו" (يشو)، وذلك بإسقاط الحرف الأخير (ع) وبذلك يستعيدون التسمية التي أطلقها الحاخامون على السيد المسيح في القرون الأولى للمسيحية والتي تتضمن الأحرف الأولى من جملة الإساءة وهي (ימח שמו וזכרו) أي (فليُمحَ اسمه وذكراه). فلماذا الاستمرار بهذا؟ فلو أساء إليكم أحدهم إساءة كهذه أفلا تقيمون الدنيا ولا تقعدونها؟! عليكم بالاسم الصحيح أن تلفظوه وتكتبوه وهو «ישוע» وهذا موجه للإعلام المرئي والمكتوب والمسموع في إسرائيل.

يبدو أن إسرائيل لا تعي أهمية هذا الحدث الكبير للعالم وللتاريخ ولاقتصادها ولعلاقاتها الدولية. ويبدو، أيضًا، أنها ستفلت الفرصة الذهبية من يدها وتفقدها، والتي لا تتكرر إلا مرة كل ألف سنة.

**(الناصرة)**

٩٤٥٣

# المستوطنون يقهقهون في يوم الحزن

★ فتحت جهاز التلفزيون، وصعب عليّ أن أصدق ما أراه؛ حتى في خضم يوم الحزن لاغتيال إسحاق رابين، وفي دولة كاملة يجري احترام ذكرى رئيس حكومة اغتيل بسبب رغبته في السلام، لا تخجل مجموعة من المستوطنين المتطرفين أن تجتمع في نقطة استيطانية غير قانونية، لتقهقه وتنفلت، مثلما كان يجري في الأيام المظلمة قبل أربع سنوات. هؤلاء الأصوليون يحاولون، باسم الأيديولوجية المتطرفة، منع السلام الموعود عن الشعب في إسرائيل، وسد الطريق أمام حكومة دمقراطية منتخبة لتحقيق الشرعية التي منحها الشعب إياها.

هناك عندنا من يتحدث عن الحوار والمصالحة والتحاور. وهذا التحاور أمر جميل جدًا، إلا إن أمرًا واحدًا ينبغي أن يكون مفهومًا: فعندما تصل حكومة إسرائيل المنتخبة إلى اتفاق سلام يشمل فك مستوطنات، وهذا الاتفاق يصدّق عليه في استفتاء شعبي، يجب على المستوطنين الامتثال لقرار الشعب، وأية إمكانية أخرى غير قائمة على الإطلاق.

**حانا زيسمان ـ كاتس**
**(أزور)**







★ بقلم: جان زهر ★

★ أود توجيه ملاحظة لأولئك الذين يريدون محاكمة مارسيل خليفة لأنه غنى «أنا يوسف يا أبي» واعتبروا ذلك وكأنه إهانة للقرآن الكريم.

أولاً، علينا رؤية سيرة يوسف من زاوية أخرى حتى لا يكون هناك أي التباس في ما يقال.

سيرة يوسف، وكما هو معروف للجميع، تخص الأديان الثلاثة وذكرت في التوراة في سفر التكوين، كما هي مذكورة في القرآن الكريم والمزامير وغيرهما من الكتب الدينية، ولا جدال في أن التوراة كتبت قبل نزول القرآن الكريم والمزامير والعهد الجديد، أي الإنجيل، والرسائل. ولا أظن أنه يوجد أي رجل دين من الأديان الثلاثة ليس على اطلاع تام على ذلك، بغض النظر عما يؤمن أو لا يؤمن به.

وعلى هذا الأساس وبما أنه، شئنا أم أبينا، يوجد هناك ترابط بشكل أو بآخر بين الأديان الثلاثة وهذا ليس سرًا، والله ـ سبحانه وتعالى ـ هو الرب الأوحد لهذه الأديان، وأكيد أن ما يقبله مع أنبيائه من أحد هذه الأديان الثلاثة لا ينكره على الآخرين، على هذا الأساس، أيضًا، إذا كان مقبولاً على الله ـ سبحانه وتعالى ـ وأنبيائه التسابيح المذكورة في أحد هذه الكتب السماوية، وهو المزامير التي تقول، فيما تقول، سبّحو الله في قوته، سبّحوه برباب وعود، سبّحوه بدفّ ورقص، سبّحوه بأوتار ومزمار وو... الخ.

أعود فأقول إذا كانت مقبولة عند الله ـ سبحانه وتعالى ـ وأنبيائه هذه التسابيح، لماذا لا تكون مقبولة عند باقي الأديان، والتي هي مرتبطة ببعضها بشكل أو بآخر، كما ذكرت؟ لذلك، لكل منا، أيًا كان دينه، مطلق الحرية في قراءة سيرة يوسف أو غنائها أو ترنيمها بحسب عقيدته ومن موقعه والنقطة التي يراها مناسبة له.

ومارسيل خليفة، حسب هذا المنطق، لم يشذّ عن القاعدة وغنى «أنا يوسف يا أبي» من موقعه ومنطقه هو، وكان ملتزمًا جدًا وليس كما رأى فيها (في الأغنية) البعض في تلفزيون الجزيرة، في حلقة تخص الموضوع، صوروا فيها مارسيل خليفة وكأنه غنى سيرة يوسف بطريقة تحرّض على الرقص و«الشخلعة» والتصفيق وما إلى ذلك، بقصد إهانة القرآن الكريم.

لا، يا سادة يا كرام، فالله ـ سبحانه وتعالى ـ وأنبياؤه ورسله، لم يمنعونا من تلحين وترنيم الآيات القرآنية الكريمة أو الأناجيل المقدسة أو غيرها من الكتب الدينية، إن كان غناءً أو ترنيمًا أو إنشادًا ملتزمًا. فحتى القرآن الكريم عند تلاوة آياته المقدسة لا يخلو من اللحن الخفيف فيدخل القلوب ويشنّف الآذان ولا يقرأ قراءة كتاب أو صحيفة وكذلك الإنجيل وغيرهما من الكتب السماوية.

وفي النهاية، ليت هؤلاء الذين يلاحقون الأدباء والشعراء والمغنين والمبدعين الفنانين، أمثال مارسيل خليفة وغيره، ويقفون لهم بالمرصاد مدققين بكل كلمة تكتب أو تقال أو تغنّى صادقة، وصادرة عنهم بدون قصد الإهانة أو الحط من قدر الكتب المقدسة أيًا كانت، ليتهم يكفّون عن النبش في القشور وإعطاء أنفسهم حق من يحاكمون ومن لا يحاكمون، يناقشون ويجادلون، يقيمون الدنيا ويقعدونها لكلمة تقال هنا وغيرها تغنى، والأجدى بهم رجال دين يهمّهم دينهم إلى هذا الحد، أن يهتموا بالقضايا الجوهرية التي ترزح تحت أثقالها شعوبنا في المنطقة، أن يهتموا أولاً بمصير الأماكن المقدسة كالقدس الشريف والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، التي يقوم الاحتلال الإسرائيلي وبكل شراسة، بطمسها وإخفاء معالمها، يحوطها ويخنقها بالمستوطنات ويهدم بيوتها العربية ويرحّل سكانها. أم أن هذه الأمور الجوهرية لا تُستأهل لتخصيص كل وقتهم ومجهودهم من أجل إنقاذها من براثن الاحتلال البغيض، بدل أن يضيّعوا وقتهم، في اختلاق اتهامات ضد المبدعين من الكتاب والفنانين.

**(حيفا)**

## مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٩/٧

### تأمينات المجلس المحلي ـ إعادة

١. يعلن مجلس المغار المحلي قبول اقتراحات لتأمينات المجلس المحلي لعام ٢٠٠٠. (مع إمكانية للتمديد لمدة سنتين إضافيتين).
٢. يسمح الاشتراك في المناقصة لـ:
أ. شركات تأمين.
ب. وكلاء تأمين مرخصين والذين بحيازتهم شهادة وكيل تأمين سارية المفعول لكل أنواع التأمينات المضمنة في المناقصة.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم الجباية في المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية مقابل ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.
٤. للاستفسار عن معلومات إضافية يرجى التوجه إلى قسم السكرتارية خلال ساعات الدوام.
٥. على مقدم الاقتراح أن يرفق باقتراحه كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج. غير مشروطة مرتبطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/٣١.
٦. تقدم الاقتراحات الموقعة في ظرف مختوم وتسلم باليد لقسم السكرتارية حتى موعد أقصاه ٩٩/١١/١١ الساعة ١٢٠٠، حيث يسجل على الظرف «مناقصة رقم ٩٩/٧».
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

### دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في عين ماهل

١. يعلن بذلك تقديم عروض لشراء حق الأولوية في بيت سكن في عين ماهل. جزء من قسيمة ٥٨ بحوض ١٦٩٤٠ الموجود على قطعة أرض ١٨ أ بمساحة ٤١٠ م مربعة على اسم عائلة شاني (فيما يلي: الملك).
٢. لتنسيق زيارة للبيت، الرجاء الاتصال مع السيدة نامي طيرو، في مكتب المذكور أدناه: تل ٨٦٧٩١١١-٠٤ أيام الأحد - الخميس بين الساعتين ٨٫٤٥ - ١٠٠٠.
٣. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية على مقدم العرض.
٤. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداءً من ٩٩/١١/١ (ما عدا ضريبة تحسين أملاك) سارية المفعول على مقدمي العروض وتدفع من قبلهم.
٥. العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من سعر العرض، يجب إرساله إلى مكتب المحاماة المذكور أدناه حتى يوم ٩٩/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. الشيك البنكي يصرف على يد المحامي الموقع أدناه في حال أن الفائز لم يدفع مقابل المباع.
٧. على العارض أن يفصّل في عرضه، أيضاً، تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل، مربوطة بالدولار.
٨. مكتب المحاماة المذكور أدناه يحق له (غير ملزم) أن يتفاوض مع مقدمي العروض أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض). لا يلتزم مكتب المحاماة بقبول العرض الأعلى سعراً أو أي عرض آخر.
٩. المباع بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط ـ محام
دائرة الإجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة بالم، حيفا ٣١٣٣٢
تلفون ٨٦٧٩١١١-٠٤

### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية الطيرة
### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر / ٢٣٢٩ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر / ٢٣٢٩ «أ» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ر / ٣٠٠٧، ط ر / ٢٣٢٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٦٧ جزء من القسائم ٣٩، ٤٠. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة زراعية لمحطة وقود بموجب المادة ٦٢(أ)١٠ من قانون التنظيم والبناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، مبنى بلدية الطيرة، الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٧٩٣٨٩١٤-٠٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

## تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى الأصدقاء، توفيق ورفيق شحادة وزوجة الفقيد وأبنائه وبناته وعموم آل شحادة لوفاة صديقنا، المرحوم

**شفيق شحادة**

**(أبو رائد)**

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

## إعلانك في البازار
## كل ثلاثاء وجمعة

## بلدية سخنين

ت: ٦٧٤١٥٢٥-٠٦، فاكس ٦٧٤٢٨٥٩-٠٦.

شارع داخلي رقم ٥٣ (شارع الحي الجنوبي)

بطول ٤٠٠ م. تعبيد وتصريف مياه

١. تعلن بلدية سخنين قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تعبيد وأرصفة وتصريف مياه وتطوير عام لشارع داخلي رقم ٥٣ (شارع الحي الجنوبي).
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من مكتب مهندس البلدية مقابل ١٠٠٠ شاقل لا تعاد.
٣. على المقاولين المشتركين أن يديروا حساباتهم حسب القانون.
٤. على المقاولين المشتركين أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين رمز ٢٠٠.
٥. أن يكون تصنيفهم المالي ملائمًا لقيمة عرضهم.
٦. على المقاولين المشتركين إرفاق كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض، لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ إغلاق المناقصات.
٧. الموعد الأخير لتسليم المناقصات ٩٩/١١/٢٢ الساعة ١٢٠٠ ظهرًا. المناقصة التي لا تحوي جميع المستندات تعتبر لاغية.
٨. جولة المقاولين تتم يوم ٩٩/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة والتجمع في بناية البلدية.
٩. يحق للبلدية تقسيم العمل بين المقاولين أو أن يطلب تنفيذ قسم من المشروع حسب ما ترتأيه مناسبًا، وهذا لا يغير من التسعيرة.
١٠. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي ـ منطقة الناصرة

### اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة الـ٢٢ الذي سيعقد في ١٩-٩٩/١١/٢٠

إلى رفاق ورفيقات الحزب الأعزاء،
تحية رفاقية وبعد

تنفيذاً لقرارات لجنة المنطقة واللجنة التحضيرية للمؤتمر بخصوص شكل ومضمون عقد المؤتمر وعرض ومناقشة وتلخيص موضوعاته كافة في ثلاثة لقاءات، بهدف توسيع الإمكانيات أمام الرفاق كافة في النقاش واتخاذ القرارات بقناعة أكبر ولرفع جاهزية الرفاق لتنفيذها الجماعي هدفًا مركزيًا لمؤتمرنا.

**ندعوكم**

لسماع ومناقشة المحاضرة الثانية التي سيقدمها

**رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**

**الرفيق محمد بركة**

وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء، ٩٩/١١/٢

في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

موضوع المحاضرة:
الحزب والجبهة والشبيبة ومنظمات وجماهير الشباب والنساء، وحركات السلام والأحزاب السياسية في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة والمهمات المطروحة أمامنا، الجبهة وانتخابات السلطات المحلية والتحالفات والعمل البلدي، العنف بأشكاله وأسبابه كافة ودورنا الحضاري لمواجهته.

المرجو عدم التغيب عن المحاضرة
لأهميتها جزءًا أساسيًا من أعمال المؤتمر.

## دولة اسرائيل
## وزارة المعارف

### طلبات دعم من ميزانية وزارة المعارف لعام ٢٠٠٠

### تصحيحا للاعلان المنشور بتاريخ ٩٩/١٠/١٧ تعلن وزارة المعارف:

١. نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٤٢ بتاريخ ٩٢/٩/١٧ معايير لتوزيع اموال لدعم شبكات التعليم التكنولوجي من اللائحة ٢٧-٠٦-٦٧ (هذه المعايير يمكن الحصول عليها في مديرية العلوم والتكنولوجيا، شارع دفوره هنفيئه ٢ القدس).
٢. نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٨ بتاريخ ٩٩/٧/٢٦ معايير جديدة لتوزيع اموال لدعم جمعيات وهيئات تعنى بجمهور طلبة التعليم الخاص من اللائحة ٢٦-١٢-٥١ (هذه المعايير يمكن الحصول عليها لدى شعبة التعليم الخاص).
٣. يمكن تقديم طلبات دعم موضوع منشآت ومواقع رياضية من اللائحة ٣٢-٠٥-٥١ معايير هذه اللائحة نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٤٢ بتاريخ ٩٢/٩/١٧.

كل مؤسسة ترى نفسها جديرة بالحصول على دعم بموجب هذه المعايير، مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة المعارف، كل ذلك وفقا لموضوع طلب الدعم ووفقا للميزانية التي صودق عليها لعام ١٩٩٩.

تقدم الطلبات على النموذج الوارد في الملحق أ من اجراءات منح دعم الوزارات الحكومية التي نشرتها وزارة المالية في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ بتاريخ ٩٢/٣/٢٦ (النماذج والتعليمات المتعلقة بما ورد اعلاه يمكن الحصول عليها في اقسام الوزارة التي تعنى بالموضوع).

الهيئات التي تقدمت بطلب لعام ١٩٩٩ تستطيع ابلاغ الاقسام خطيا حتى الموعد المذكور برغبتها في سحب الطلب وتقديم طلب جديد او ابقاء الطلب كما قدم.
تقدم نماذج الطلبات معباة مع ملحقاتها الى الشعبة المذكورة فقط، وتوقع بخاتم البريد الوارد حتى ٩٩/١١/٧.

الطلبات التي تقدم بعد الموعد المذكور ترفض، ولن تبحثها لجنة الدعم.

للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى الشعبة تلفون ٥٦٠٣٢٦٧-٠٢
شعبة التعليم الخاص ٥٦٠٢٩١٤/٥-٠٢ مديرية العلوم والتكنولوجيا ٥٦١٧٢٠٢-٠٣ سلطة الرياضة.

## חברת החשמל
## مناقصات

**تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين على النحو التالي:**

**مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠٠٩**

**خدمات سفريات للموظفين في نطاق العمل اليومي الى مواقع شركة الكهرباء «غيزر»، «تسفيت»، و«رمات حوفاف».**
**الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٩٩/١٢/١.**

**مناقصة ٩٩/٢٧٠٠١٠**

**خدمات سفريات للموظفين في نطاق العمل اليومي في محطة توليد الطاقة ريدنج**
**الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٩٩/١٢/١.**

**مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١١**

**خدمات سفريات للموظفين في نطاق العمل اليومي في محطة توليد الطاقة اشكول.**
**الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٩٩/١٢/١.**

**مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٢**

**خدمات نقل موظفين وبضائع في نطاق العمل اليومي لشعبة تنفيذ المشاريع في محطة توليد الطاقة روتنبرغ في اشكلون.**
**الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢٠٠٠/١/١.**

**مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٣**

**خدمات نقل مسافرين وبضائع في نطاق العمل اليومي لشعبة الانتاج في محطة توليد الطاقة روتنبرغ في اشكلون.**
**الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢٠٠٠/١/١.**

**فترة التعاقد لكل المناقصات**: لمدة عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين لمدة حتى عام واحد في كل مرة.
**شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:**

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض وتحت رقم رخصة سفرياته السيارات المفصلة التالية على الأقل:
للمناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠٠٩- ٦ سيارات من نوع باص عام صغير
للمناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٠- ٣ سيارات من نوع باص عام صغير
و-٣ سيارات بينها واحدة من نوع تجاري غير موحد
للمناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١١ - ١٩ سيارة من نوع باص عام صغير
وسيارة واحدة من نوع تجاري غير موحد
للمناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٢ - ٢٠ سيارة من نوع باص عام صغير
و-٢٥ سيارة من نوع تجاري غير موحد
للمناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٣ - ١٥ سيارة من نوع باص عام صغير
و-١٠ سيارات من نوع تجاري غير موحد
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالسيارات التي بحوزته أو يقترحها للمناقصة مرفقة برخصها.
١(٤) على مقدم العرض ان يكون مكتب سفريات مرخصا وفقا للقانون لتقديم الخدمات موضوع المناقصة.
١(٥) ان يتمتع مقدم العرض بخبرة تقديم سفريات في الاعمال موضوع المناقصة أو شبيهة لها خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما لا يقل عن ٦ أشهر متواصلة.
١(٦) دون المساس من مجمل ما ورد في المادة ١(٢) اعلاه، ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص لمزاولة المهنة بموجب أمر ترخيص المصالح التجارية (مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص -١٩٩٥).

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه وتوصيات و/أو قائمة بأسماء موصين.
٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تستوفي الشروط التالية:
٤(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤(٢) ان تكون الكفالة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.
٤(٣) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
٤(٤) ان تكون نسبة الكفالة كما هي مفصلة في مستندات كل مناقصة ومناقصة.
٤(٥) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٤(٦) ان تكون الكفالة سارية المفعول وفقا لما هو مفصل في مستندات كل مناقصة ومناقصة.

**أخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٩٩/١١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠**

نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل المبالغ المفصلة لاحقا:
مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠٠٩ - حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٠ - حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١١ - حوالة بمبلغ ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٢ - حوالة بمبلغ ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
مناقصة رقم ٩٩/٢٧٠٠١٣ - حوالة بمبلغ ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

يتم الدفع **بحوالة فقط** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها أيضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

**חתומים על שירות טוב יותר**

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الأحد ٩٩/١٠/٣١

*** القناة الأولى:**

٣١ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - الفترة الإخبارية العبرية.
٠٠ .٨ - مصاير، لتعليم اللغة الإسبانية.
٣٠ .٨ - ورشة شيوي للرسم.
٠٠ .٩ - تسويق، «التنبؤ».
٣٠ .٩ - علاقة أسرية.
٠٠ .١٠ - الفراشة اللطيفة.
٢٥ .١٠ - فترة الصور المتحركة - للصغار.
٤٥ .١٠ - حساب.
١٥ .١١ - علوم وطبيعة.
٥٠ .١١ - ٥٠ برنامجًا ثقافيًا: الضوء ينتج تيارًا كهربائيًا.
٠٠ .١٢ - تخفيف الألم، فيلم وثائقي.
٢٥ .١٢ - مغامرة في جهاز المناعة.
٠٥ .١٣ - رحلة في المجموعة الشمسية.
٣٠ .١٣ - في غرفة حاني، فترة للصغار.
٣٥ .١٣ - صور متحركة.
٢٥ .١٤ - في غرفة حاني، للصغار.
٣٠ .١٤ - صور متحركة.
٥٥ .١٤ - شارع سمسم.
٣٠ .١٥ - زاب للأول.
٣٥ .١٥ - أرض بلا زمن.
٠٠ .١٦ - لاسي، مسلسل درامي.
٣٠ .١٦ - تيلي تابيز.
٥٥ .١٦ - أحجية.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - أحجية.
٣٥ .١٧ - ثانوية U.S.A.
٠٠ .١٨ - أحجية.
٠٥ .١٨ - لعبة حاسوب.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - سحر الأعماق، الحلقة الثانية.
٤٥ .١٨ - على طريق السلامة.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ .٢٠ - هذه رياضة فقط.
٠٠ .٢١ - مباط.
٣٠ .٢١ - واحد على واحد.
٠٠ .٢٢ - البحيرات، الحلقة الثالثة.
٠٠ .٢٣ - فندق فولتي، الحلقة الثالثة.
٣٠ .٢٣ - من اليوم إلى الغد.
٠٠ .٢٤ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٠ .٦ - قصص مشمش، الحلقة (٥٥).
٣٥ .٦ - قصص الأولاد.
٤٣ .٦ - هذا الصباح، مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠ .٩ - رفقه ميخائيلي تستضيف.
٥٥ .٩ - دان مرچليت.
١٦ .١١ - محامو لوس أنجلوس، الحلقة (٩٩).
٠٤ .١٢ - جيني والقبطان، الحلقة (٣٤).
٣٠ .١٢ - پاور رينجرز في الفضاء، الحلقة (٢٦٩).
٥٢ .١٢ - موسيقى.
٠٠ .١٣ - ملف إعلامي.
٣٠ .١٣ - توائم، الحلقة (٤٨) «عيد الحب» (إعادة).
٠٠ .١٤ - كاسر الموج، الحلقة (١٢٣).
٣٠ .١٤ - حدد اتجاهًا.
٠٠ .١٥ - سبين سيتي، الحلقة (٣٧).
٢٩ .١٥ - ماليبو، الحلقة الأولى.
٠٠ .١٦ - الحسان والشجعان، الحلقة (٣٠٣٣).
٢٨ .١٦ - كل أولادي، الحلقة (١٣٤).
٥٠ .١٦ - زاوية شارع.
٠٠ .١٧ - الخامسة مع چادي سوكينك.
٣٠ .١٧ - زومبيط للحاسوب.
٠٠ .١٨ - بلا حساب، ترفيهي.
٣٢ .١٨ - أيدي القانون، الحلقة (١٨).
٢٦ .١٩ - ضربة قاضية، الحلقة (١٥).
٠٠ .٢٠ - الأخبار بالعبرية.
٣٠ .٢٠ - الأولى في الترفيه.
٠٠ .٢٢ - فقط في إسرائيل.
١٠ .٢٣ - دارما وچريج، الحلقة (١٨)
٣٧ .٢٣ - تغيير القنوات، كوميديا.
٠٠ .٢٤ - موجز أخبار، بالعبرية.
٠٥ .٠٠ - تغيير القنوات، تتمة.
٤٣ .١٠ - العيش في الماضي، للكبار فقط.
٣٢ .٠٣ - برامج الغد.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٠/٣١، غائمًا جزئيًا، ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٧° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية

**(بنك اسرائيل ٢٩-١٩٩٩/١٠/٣٠)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٥١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٤٥٧٨ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٧٩٢ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٩٦٣٦ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٧٩٦ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٥٠٧ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٧٤٧ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٦ - ٤.٢٧ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ابتعد عن كل ما من شأنه تعكير صفو حياتك، انتبه للحبيب ولا تبتعد عنه.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
إحذر بعض الأشخاص الذين يودون الإيقاع بك وكن جريئًا في قراراتك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
إذا كان الوقت من ذهب فلا تقتل نفسك لتحقيق الكثير من الأمور بأقل وقت ممكن.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
خذ قراراتك بروية ولا تتسرع في إطلاق الأحكام على الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا بأس ببعض الدف، في علاقاتك، فهذا سيعطيك دفعًا إلى الأمام.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
هناك أمر مفرح سيقلب مجرى حياتك في المستقبل القريب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشاريع عديدة تدور في رأسك، عليك تنظيمها لتحقق غالبيتها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
علاقتك بالحبيب تشهد توترًا بسبب عصبيتك الزائدة وغيرتك المفرطة.

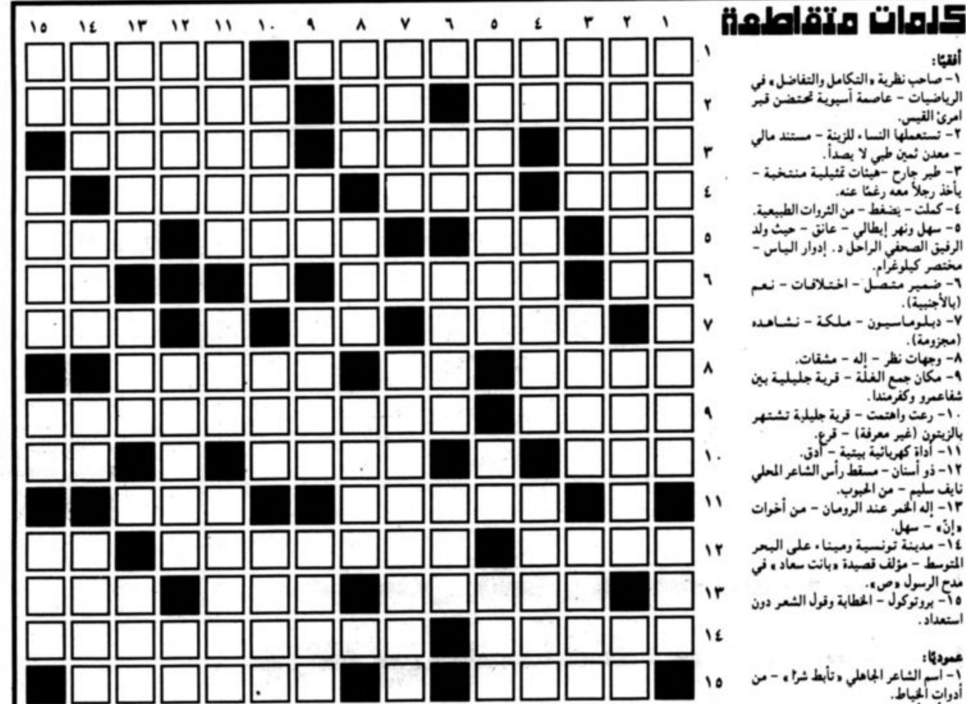
**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تقلق على الحبيب فصحته ستتحسن وسيعود كما عرفته قويًا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الوقت غير مناسب للمغامرات العاطفية الخطرة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تستسلم للضغوط العائلية وكن صلبًا في وجه الأزمات.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
كن لطيفًا مع المقربين منك لأنك بدأت تتصرف بلامبالاة تجاههم.

# كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**

١- صاحب نظرية «التكامل والتفاضل» في الرياضيات - عاصمة أسيوية تحتضن قبر امرئ القيس.
٢- تستعملها النساء للزينة - مستند مالي - معدن ثمين طبي لا يصدأ.
٣- طير جارح - هيئات تمثيلية منتخبة - يأخذ رجلاً معه رغمًا عنه.
٤- كملت - يضغط - من الثروات الطبيعية.
٥- سهل ونهر إيطالي - عانق - حيث ولد الرفيق الصحفي الراحل د. إدوار الياس - مختصر كيلوغرام.
٦- ضمير متصل - اختلافات - نعم (بالأجنبية).
٧- ديلوماسيون - ملكة - نشاهده (مجزومة).
٨- وجهات نظر - إله - مشقات.
٩- مكان جمع الغلة - قرية جليلية بين شفاعمرو وكفرمندا.
١٠- رعت واهتمت - قرية جليلية تشتهر بالزيتون (غير معرفة) - قرع.
١١- أداة كهربائية بيتية - أدق.
١٢- ذو أسنان - مسقط رأس الشاعر المحلي نايف سليم - من الحبوب.
١٣- إله الخمر عند الرومان - من أخوات «إنّ» - سهل.
١٤- مدينة تونسية وميناء على البحر المتوسط - مؤلف قصيدة «بانت سعاد» في مدح الرسول «ص».
١٥- بروتوكول - الخطابة وقول الشعر دون استعداد.

**عموديًا:**

١- اسم الشاعر الجاهلي «تأبط شرًا» - من أدوات الخياط.
٢- أنشأوا - نبات يُقرن شرابه باسمه - ثغر.
٣- ظهرت بوضوح - عمت - صوت الكلاب.
٤- قادم (معكوسة) - تجدها في شعر النساء.
٥- فلكي وجغرافي يوناني نشأ في الاسكندرية - ظن - عكس ربح.
٦- سحب - أقرّ - من أحرف الهجاء.
٧- عقاب - قرية عربية في المثلث.
٨- زاوية - عكس أكثر - رجل دين.
٩- للاستدراك - من أسماء الأسد - «... وقاليًا».
١٠- مسقط رأس الكاتب الشيوعي محمد نفاع - علاقة - يمر.
١١- سمك شرس ومفترس - سنة - أصدت بيانًا.
١٢- حلف عسكري عدواني - قرية تقع في أعالي الجليل - وضع في السجن.
١٣- حريك - تكلم - من الحيوانات الجميلة.
١٤- «جون ...» (مؤلف كتاب «عشرة أيام هزت العالم») - أرض منخفضة - حب - مخترع لغة المكافيف.
١٥- ضمير منفصل - قرية عربية بالقرب من البعنة - حنّ - نسحب.

# حدث في مثل هذا اليوم: (٣١) تشرين الأول

١٩٢٢ - موسوليني يصبح رئيسًا للوزراء في إيطاليا.
١٩٢٥ - رضا خان يصبح شاه بلاد فارس.
١٩٥٢ - الولايات المتحدة تقوم بتفجير أول قنبلة هيدروجينية.
١٩٦٢ - المشير عبد الله السلال يصبح رئيسًا للجمهورية العربية اليمنية.
١٩٨٣ - القوات الأمريكية تجتاح جزيرة غرينادا.
١٩٨٤ - اغتيال أنديرا غاندي (٦٦ عامًا) وتعيين نجلها راجيف خلفًا لها.
١٩٩٠ - نقل مقر الجامعة العربية من تونس إلى القاهرة.

# هذا المساء «رائحة البار الأخضر»

فيلم فرنسي أنتج عام ١٩٩٣، تدور أحداثه في فيتنام في سنوات الخمسين الأولى. قصة حياة فتاة شابة يتم إرسالها للعمل خادمة لدى عائلة ثرية في سايغون.

مع يان كي ثراونو، من سان لو وتاي لوك ترانغ. المخرج: تران هان هنغ.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢.٠٠)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاحد ٣١ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال اجتماع في كفر مندا

# اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من اولويات الجماهير العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد، امس السبت، في مجلس كفر مندا المحلي اجتماع بين رؤساء وتحرير الصحف العربية ومراسليها وقيادة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة السجناء السياسيين العرب، وذلك من اجل تعميق التعاون والمشاركة الموضوعية في كل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية في البلاد خصوصا في النضال العادل والمشترك نحو تحقيق المساواة التامة والسلام العادل والشامل والعدل الاجتماعي والدور الهام للأعلام العربي في هذه الظروف ازاء التحديات المصيرية.

وقد حضر من الصحف العربية احمد سعد «الاتحاد» وتوفيق جبارين «صوت الحق والحرية» ومراسلو «الاتحاد» و «كل العرب» و «بنوراما» و «الميثاق».

وقد افتتح اللقاء واداره رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، فأكد في كلمته على دور الصحافة العربية من اجل تعميق التعاون والمشاركة في كل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية.

وكان اول المتحدثين د. احمد سعد قال، ان الصحافة العربية لها دور هام في ابراز ومعالجة قضايا الجماهير العربية في البلاد وصحيفة «الاتحاد» كصحيفة يومية تبرز وتهتم بكل قضية تخص الجماهير العربية.

وتابع سعد قائلا ان قضية السجناء العرب الامنيين مواطني دولة اسرائيل هي قضية تستحق الابراز ووضعها كقضية مهمة في الصحف العربية. واضاف ان المطلوب من الصحافة والاعلام العربي ان يسهما في المجهود العام من اجل اطلاق سراح الاسرى واشغال الرأي العام في هذه القضية. واقترح على جمعية انصار السجين ان تدرس امكانية اعلان الشهر القادم كشهر السجين الأمني.

وتحدث رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» فاقترح ان تأخذ كل صحيفة عربية على عاتقها نشر اعلان دائم «الحرية لأسرى الحرية».

وتحدث فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، فقال علينا ان نأخذ الجانب الانساني في معالجة قضية الاسرى الامنيين.

وتحدث في الاجتماع اعضاء جمعية انصار السجين فقدموا عدة اقتراحات للاجتماع على ان تقر قرارات في اجتماع يعقد قريبا.



* من التظاهرات المطالبة باطلاق سراح السجناء الامنيين *

## الاقتراح الجبهوي بنزع الثقة عن رئيس الحكومة في الاسبوع القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست في الاسبوع القادم، اقتراح كتلة الجبهة بنزع الثقة عن رئيس الحكومة.

وكان رئيس الائتلاف الحكومي النائب اوفير بنيس قد توجه الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة وطالبه بتأجيل البحث في نزع الثقة لاسبوع واحد، وذلك بسبب تواجد رئيس الحكومة ايهود براك في اوسلو للمشاركة في القمة التي ستجمعه مع الرئيس عرفات والرئيس كلينتون.

وقد استجابت كتلة الجبهة لهذا الطلب بحكم العرف القائم بان اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة لا يجري بحثها في غياب رئيس الحكومة عن البلاد.

## احتمال التوصل الى اتفاق بين المالية والمعاقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت المفاوضات، ليلة امس، بين مسؤولي وزارة المالية وممثلي المعاقين بعد ان كانت توقفت، امس الاول الجمعة.

وكان الطرفان توصلا، امس الاول، الى تقدم في المفاوضات بشأن مطالب المعاقين.

واشار ممثلو المعاقين الى الجو الايجابي واستعداد ممثلي وزارة المالية تلبية مطالبهم.

## آلاف الاطفال ابناء العمال الاجانب في البلاد محرومون من العناية الطبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس السبت، عن ان آلاف الاطفال من ابناء العمال الاجانب الذين يترعرعون في البلاد، يعانون من انعدام العناية الصحية.

وافادت جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان ان هؤلاء الاطفال وبينهم عدد كبير من الاطفال الرضع الذين ولدوا في البلاد، لا يستفيدون من خدمات الضمان الاجتماعي، ما يحتم على ذويهم دفع تكاليف العلاج الباهظة.

واعلن الدكتور داني فيلد، من جمعية «اطباء من اجل حقوق الانسان» انه «ليس بمقدور الاهل تسديد مصاريف العلاج (التي تبلغ في اليوم الواحد قيمة راتب شهر) ويقومون بكل ما في وسعهم لتجنب ادخال اولادهم الى المستشفيات، الامر الذي يؤدي الى الاساءة الى صحة اطفالهم». واعتبر ان اطفال العمال الاجانب يستفيدون فقط من العناية المتوفرة في عيادات المدارس ومن حملات التلقيح الاجبارية.

وتطاول هذه المخاوف عموما ابناء العمال الاجانب المتواجدين في البلاد بصورة غير شرعية. على حد ما قالت جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان.

واعتبر المسؤول عن الخدمات الصحية في مدينة تل ابيب، زئيف فريدمان، ان الوضع لم يعد يحتمل ويشتمل على «خطر وبائي حقيقي».

واكدت وزارة الصحة وادارة الضمان الاجتماعي ان المسألة ليست من اختصاصهما، اذ لا يحمل هؤلاء الاطفال اذونات اقامة.

وفي البلاد حوالي (٧٠) الف عامل اجنبي يعملون بصورة شرعية وحوالي مئة الف آخرين يعملون بصورة غير شرعية. وهؤلاء مواطنون قادمون من تركيا وتايلاند وبلغاريا او الفيليبين ويعملون في مجالات البناء والزراعة والخدمات.

## اعتقال سائق تاكسي من كفرقاسم بتهمة تورطه في قضية اختفاء شاب من بيتح تكفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة بيتح تكفا، امس، شابًا من كفرقاسم (٣٥ عامًا) بتهمة تورطه في قضية اختفاء الشاب طال رايخمان من مدينة بيتح تكفا الذي اختفت آثاره منذ مساء الخميس الاخير.

ويشار الى ان المعتقل يعمل سائق تاكسي في محطة تاكسيات «همكديم» في شارع بينسكي في المدينة المذكورة بينما الشاب الذي اختفت آثاره يعمل منظمًا للنقليات في المحطة ذاتها.

واشارت الشرطة، حسب التحقيقات الاولية، ان خلافًا بين الاثنين حصل منذ اسبوع على خلفية تقليص عدد نقليات السائق المتهم من المستشفى في بيتح تكفا الى منطقة الشومرون. وان آخر المحادثات بواسطة الهاتف الخليوي الذي كان بحوزة المنظم تدل على انه كان في منطقة كفرقاسم.




# المرأة في عين المرأة

« انى امراة - من مجموعة الفنانة ردينة معدان - باقة الغربية »

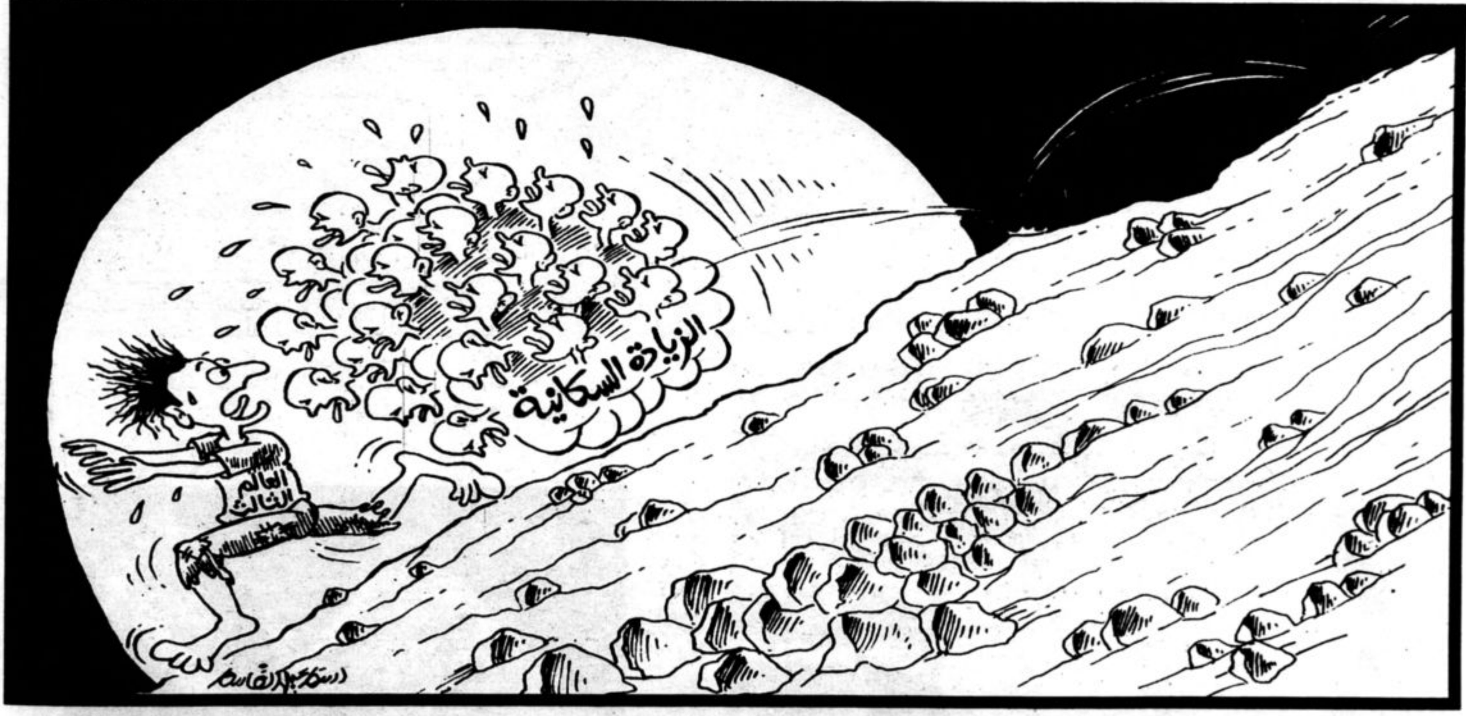
## عايدة ٩٩ أجمل اوبرات القرن العشرين



## الطفلة ميس تتحدى مرض السكري بشجاعة



# اسود ابيض




العدد ٧٨ السنة الثانية

# الطفلة ميس تتحدى مرض السكري بشجاعة



## تتمنى لها الشفاء: آمال شحادة

* يشير الازدياد الكبير في الاصابة بالسكري في البلاد والعالم خلال السنوات الاخيرة، اهتمامًا واسعًا بين الاطباء والباحثين للتوصل الى أجهزة وعلاج تخفف من معاناة المريض الذي يضطر يوميًا الى حقن جسده ثماني مرات.

وإذا ما تناولنا معاناة مريض السكري، نجد الاطفال هم اكثر الشرائح التي تعاني بسبب ما يتحملونه من آلام بحقن انفسهم وحرمانهم ايضًا من الكثير من الاطعمة والمشروبات التي يتناولها اترابهم بدون قيود، وعند حديثنا عن سكري الاطفال يعني ان المرض قد يظهر مع مواليد جدد او من جيل اشهر قليلة وحتى ١٧ عامًا.

والاحصائيات عن مرض السكري تشير الى انه يصاب طفل واحد من بين كل (١٠) آلاف طفل. وهذا العدد يرتفع سنويًا، والاسباب لم تعرف بعد، ولم يتوصل الطب ايضًا الى علاج يشفي المريض من هذا المرض.. وهذه هي المعاناة بذاتها، وخصوصًا بين الاطفال.

### * ميس طفلة تتقبل العلاج *

.. ميس، طفلة في العاشرة من عمرها، لم تفكر يومًا بالتردد في تناول كل ما تشتهيه نفسها.. في مدرستها هي طالبة نشيطة وتحصل على علامات عالية.. فلم تتوقع يومًا ان يأتي الوقت الذي لم يعد جسمها قادرًا على الدراسة ساعات طويلة بدون تعب وارهاق.. او ان رغبتها في شرب المياه تجاوزت كل الحدود المحتملة لطفلة في جيلها.. ولكن شخصية ميس ومعنوياتها تغلبتا على الصعاب وباتت وخزة الابرة في جسدها ثماني مرات يوميًا امرًا عاديًا وطبيعيًا، في وقت لم تكن تذهب الى الطبيب خلال سنوات طويلة، فصحتها الجيدة لم تضطرها الى ذلك.

.. كشف مرض السكري عند ميس، كان في اواخر شهر حزيران من هذه السنة، «لقد لفت انتباهنا حاجتها الزائدة لشرب المياه وترددها بكثرة الى المرحاض، عندها حسبت انها تعاني من التهابات بول، فتوجهنا الى الطبيب لاجراء فحوصات»، تحدثنا الوالدة وتضيف: «نتائج الفحص كانت مذهلة، اذ كانت نسبة السكر قد وصلت الى الف، وهذه نسبة عالية، حتى ان الطبيب استغرب ان ميس قادرة على المشي والتصرف بشكل طبيعي وعلى الفور نقلت الى مستشفى بوريا للعلاج وبعدها الى «رمبام» في حيفا».

«في البداية خفت وبدأت ابكي» راحت ميس تحدثنا والى جانبها حقيبة خاصة بالعلاج اليومي الذي تتلقاه. وتابعت حديثها: «ولكن عندما وصلت الى مستشفى بوريا، كان والدي قد شرح لي مشكلتي وكيف سأعالج.. شرح لي كل شيء ففهمت.. وفي البداية تضايقت في المستشفى لكنني لم اضايق المرضات والاطباء».

التعاون الكبير من قبل ميس مع طاقم الاطباء والمرضات في المستشفى جعلها ذات شعبية خاصة هناك، فليس بالامر السهل على الاطباء والممرضات بشكل عام اجراء الفحوصات اللازمة يوميًا لمرضى اطفال، خصوصًا مرض السكري، لان فحوصات الدم المستمرة بحد ذاتها امر مزعج للاطفال، اما ميس فكانت طفلة من نوع آخر، تعاملت مع المرض، وبدعم والديها، كأي مريض آخر يحتاج فيه المريض لعلاج دوري، حتى ان ميس كانت عندما تصل الى الممرضات لاجراء فحص لنسبة السكر في جسمها تبحث لهم في اناملها الصغيرة عن مكان للابرة.

لا شك اننا لا نستطيع من خلال تقرير كهذا عكس المعاناة التي يمر بها الطفل مريض السكري وعائلته، سواء كان ذلك من الفحوصات المستمرة يوميًا وبشكل منظم او مراقبة الطفل اذا قام بالفحوصات اللازمة وبدقة او قيام الاهل انفسهم بهذه الفحوصات والبحث عن الطعام اللازم لهؤلاء الاطفال، والذي يحتاج اصلا الى ميزانية خاصة، هذا اذا ما تواجد.. كل هذا بحد ذاته معاناة ولكن: «مع الوقت نعتاد على الوضع، فأمامنا وضعية جديدة. نحن بحاجة للتعامل معها والاعتياد عليها.. يهمنا بالاساس المحافظة على توازن سليم للسكر في جسم ميس، ونحن نبذل كل الجهود لضمان كل ما تحتاجه لترتاح معنويًا ونفسيًا، وهذا قد يكلفنا بعض الشيء، وخصوصًا شراء الاطعمة والمسليات الخاصة لمريض السكري، ولكن يبقى الاهم عندنا الحفاظ على صحة سليمة لها»، يقول والدها.

### * مضخة للأنسولين *

ويبقى الحفاظ على توازن السكر في جسم المريض هو الاهم، لان ذلك، وكما يقول د. نعيم شحادة، مدير عيادة سكري الاطفال في مستشفى «رمبام»، ونائب مدير قسم الاطفال والمحاضر في التخنيون، يمنع مضاعفات وخطورة الاصابة في اعضاء اخرى في الجسم مستقبلا».

يسعى الباحثون والاطباء بشكل مستمر، الى ايجاد علاج اقل متاعب للمريض، واحدث ما دخل الى البلاد مضخة انسولين تعمل خلال (٢٤) ساعة، وكما يقول د. شحادة: «عمل المضخة اليوم ليس متكاملا، فنحن نبرمجها حسب فحوصات سكري الولد المريض، وهذا الجهاز لا يزال اليوم في بداية عمله. فمن بين (٦٠٠) طفل يتعالجون في عيادة السكري في «رمبام» يستعمل المضخة ثلاثون منهم فقط».

ويضيف د. شحادة: «لا شك ان هذا الجهاز يساعد الطفل كثيرًا، فمثلا يحتاج الى حقن جسمه مرة كل ثلاثة ايام بدل ثماني مرات يوميًا.. لكنه ربما يضايق الاطفال لانه يقيد حركتهم».

ومن بين الاجهزة الحديثة، وجود جهاز لفحص نسبة السكري بشكل مستمر، وهذا متوقع وصوله الى شك ان مريض السكري في الظروف الحالية وبدون وجود اجهزة متطورة بديلة عن الفحوصات التي يقوم بها، يعيش معاناة يومية حقيقية، الامر الذي يتطلب العمل على ايجاد جهاز عصري متطور ليكون بديلا عن البنكرياس، اي بنكرياس ميكانيكي يقوم بعمل مطابق للبنكرياس.

في حقل التجارب العالمية، تجرى اليوم تجارب لزرع خلايا مسؤولة عن انتاج الانسولين، ولكن كما يبدو فان هذه تحتاج الى سنوات للتوصل اليها. والى جانب هذه التجارب هناك محاولة لايجاد مصل تطعيم لمنع السكري، فكما يقول د. نعيم شحادة: «حتى اليوم لم تعرف بعد اسباب مرض السكري وهذا بحد ذاته أمر مزعج يمنع ايجاد وسائل الوقاية من المرض، فنحن اليوم لا يمكننا معرفة الاشخاص الذين قد يصابون بمرض السكري، وهذا المرض يتعرض له جميع شرائح المجتمع، حتى انه وفي حالات قليلة يولد اطفال مرضى سكري، واحتمال الاصابة موجود لدى جميع الاجيال».

ويشير محدثنا الى ان ابحاثًا خاصة اجريت بين مرضى السكري دلت على ان الذين رضعوا من امهاتهم معرضون بشكل اقل للاصابة بالسكري، ممن لم يرضعوا.

ويقول د. شحادة: ربما هذا السبب يجعل نسبة العرب بين مرضى السكري اقل، فالاحصائيات تشير الى ان السكري موجود بين المواطنين اليهود اكثر من العرب خصوصًا بين القادمين من روسيا وشمال وغرب اوروبا.

واضافة الى الرضاعة يعتقد الاطباء ان التعرض لأمراض فيروسية هو سبب قد يؤدي الى الاصابة بالسكري.

ورغم ان اسباب مرض السكري غير واضحة بعد، وان احتمال الشفاء منه شبه معدوم الا ان الامل كبير اذا ما استمرت الابحاث في هذا المجال سواء بإيجاد بنكرياس ميكانيكي او زرع خلايا لعمل الانسولين او التوصل الى مصل تطعيم للوقاية من المرض. كل هذا لا يزال قيد البحث والامل في تخفيف معاناة المرضى غير مفقود ولكن حاليًا كما يقول د. نعيم شحادة: «هناك حاجة ماسة لبذل كل الجهود للحفاظ على توازن السكر في الجسم حتى نمنع اية اصابة لعضو آخر او مضاعفات اخرى في المستقبل».

# أحمد زويل: اكتشفت زمنا لم يعرفه البشر بعد

## المصري الثالث بعد نجيب محفوظ... صاحب نوبل ٩٩ في الكيمياء يتحدث (١)



* بالبايب.. أحمد زويل يفاجئ العالم باكتشافه *

*** احمد زويل صاحب نوبل ٩٩ في الكيمياء. هو اول عالم من مصر والوطن العربي يفوز بجائزة نوبل في العلوم. وهو من أندر الذين فازوا بجائزة نوبل منفردين، حيث جرت العادة ان يشترك اكثر من عالم في الفوز بالجائزة في كل فرع من الفروع المختلفة. لقد فاز زويل (ابن دمنهور) تقديرًا لأبحاثه الرائدة في مجال التفاعلات الكيميائية الاساسية باستخدام اشعة «الليزر» فائقة السرعة في الزمن نفسه الذي تحدث فيه هذه التفاعلات. انه العالم رقم ٩١ الذي يفوز بجائزة نوبل في الكيمياء منذ انشاء هذه الجائزة. وقد أكدت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم في حيثيات منحها الجائزة لأحمد زويل (٥٣ سنة) ان اسهامات زويل قد أحدثت ثورة في علم الكيمياء، وفي العلوم المرتبطة به، إذ ان البحوث التي قام بها تسمح لنا بأن نفهم، وبأن نتنبأ بالتفاعلات المهمة.**

### هنأته بالفوز: زينب عبد الرزاق

وذكرت الاكاديمية ان الطريقة التي ابتكرها تستخدم ما يمكن وصفه بأسرع كاميرات في العالم (وهي عبارة عن بندقية ليزر تولد شعاعًا فائق السرعة يقاس بوحدة اسمها «الفيمتوثانية» اي ما يعادل واحدًا مقسومًا على عشرة امامها ١٤ صفرًا من الثانية، وهذا الزمن المتناهي في الضآلة يعادل ثانية واحدة بالنسبة الى ٢٢ مليون سنة.

وأوضحت الاكاديمية انه بفضل بندقية الليزر التي ابتكرها زويل اصبح في قدرة الباحثين مشاهدة كيف تتحرك الذرة خلال التفاعل الكيميائي، وان العلماء في جميع انحاء العالم يدرسون التفاعلات باستخدام كاميرا «الفيمتوثانية» في الغازات والجوامد، وعلى الاسطح وفي المواد المبتكرة (البوليمرز).

وقالت ان تطبيقات هذه الابحاث تشمل اظهار كيف تعمل المواد المنشطة للتفاعلات (الكاتاليست) وكيف يمكن تعميم المركبات الالكترونية الجزيئية وصولا الى معرفة ادق آليات العمليات الحيوية، وكيف يتعين تصنيع الادوية والعقاقير في المستقبل.

وأشارت الاكاديمية الى ان زويل – من خلال دراساته – اظهر وبطريقة «التصوير البطيء» كيف يحدث التفاعل فعلا، وماذا يحدث عندما تتكسر الروابط الكيميائية، او تتكون روابط جديدة وقالت ان عمل زويل اتاح للعلماء القدرة على رؤية حركة الذرات كلا على حدة.

ووفقًا للتقاليد المتبعة في الولايات المتحدة سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع الدكتور احمد زويل في البيت الابيض، طبقًا للقاعدة التي تقضي بأن يلتقي الرئيس الامريكي بجميع العلماء العاملين في الولايات المتحدة عند فوزهم بجوائز نوبل.

ومن المقرر ان يتسلم زويل الجائزة في حفل يقام في الاكاديمية السويدية للعلوم في ستوكهولم يوم العاشر من كانون الاول المقبل، وسوف يقوم بتسليم الجائزة له الملك كارل جوستاف ملك السويد.

هذا هو احمد زويل الذي ابى القرن العشرون ان يمر دونما ان يكون هناك مصري آخر بعد نوبل نجيب محفوظ في الآداب عام ١٩٨٨.

وسيكون القرن الجديد حافلا بمصريين آخرين يحوزون جائزة نوبل في مجالات عديدة.

احمد زويل.. «اينشتين» القرن القادم.. اسمر البشرة بلون مياه النيل.. متوسط القامة.. تشعر ان دماءه مخلوطة بالتراب المصري والنيل الخالد، ابتسامته ساكنة القلب والوجدان على الرغم من انه هاجر منذ اكثر من ربع قرن.

احمد زويل اكتشف زمنًا جديدًا اذهل العالم واحدث انقلابًا في الاوساط العلمية.. فقد استطاع ان يرصد حركة الجزيء في لحظة من الزمن بواسطة اشعة «الليزر» تقدر ببليون من البليون من الثانية.

احمد زويل الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء، هو صاحب الكلام العلمي عن اول اداة بـ«الليزر» لتصوير الذرات او الجزيئات.. صاحب براءة اختراع عن الطاقة الشمسية بالليزر.. بأقل فاقد منها. احمد زويل أصغر عضو في اكاديمية العلوم والفنون في الولايات المتحدة الامريكية، كرّمته معظم دول العالم. امريكا والمانيا وفرنسا واليابان والسعودية. وكان هذا الحوار الخاص مع مجلة «نصف الدنيا» المصرية عن اكتشافه الذي زلزل الأوساط العلمية وعن حياته وطفولته في دمنهور والاسكندرية وعن احلامه وآلامه وعن وضع ابتكاره في القرن القادم والتحديات التي يواجهها.

*** بداية.. كيف كانت طفولة احمد زويل؟**

– طفولتي.. كانت من اجمل ايام حياتي.. رغم الشهرة والنجاح، طفولتي كانت بسيطة ودينية. انا ولدت في دمنهور ومعظم عائلة زويل مولودة في دمنهور.. ثم انتقل والدي الى دسوق وكان منزلنا بجوار سيدي ابراهيم الدسوقي، وتفتحت عيناي وقلبي على معان بسيطة مثل الصدق والحب والود.. كنا دائمًا انا واصدقائي نستذكر دروسنا في حجرتي الصغيرة الخاصة.. كنا نمارس المذاكرة معا والفسح معا، وكنا نسهر الليالي مع بعضنا.. وكانت البيئة التي عشت فيها كلها حب، وكنت الولد الوحيد، فكان الحب من الوالدين كبيرًا لا مثيل له، حب الامومة الصادق الصافي، وهو حب مطلق وحنان لا حدود له.

وهذه الطفولة السعيدة جعلتني دائمًا ارى الدنيا بمنظار الامل والتفاؤل والاطمئنان والسعادة. كانت امي واحة من الحنان واللهفة عليّ والشوق لي، هذه العاطفة التي تغذيت عليها، منحتني الثقة والثبات، وهي سر من اسرار نجاحي، ولذلك مهما كانت الصعاب في الدنيا والمشاكل، دائمًا اجد قلبي مطمئنًا، لأن هناك من ينتظرني ويقويني ويسندني.

وأتذكر وانا عمري ١٣ سنة كانت تجمعني انا واصدقائي اشياء بسيطة وجميلة جدا.

لم يكن من احلامنا امتلاك سيارة خاصة ولا شقة ولا فلوس كثيرة، كان اسعد اوقاتنا نقضيه في ان نسير مع بعض من محرم بك الى محطة الرمل في الاسكندرية، واكبر حاجة يمكن ان نعملها هي ان نذهب الى السينما وامي كان لها دور كبير في حياتي.. وانا اول واحد في اسرتي احصل على الدكتوراة، اسرتي لم يكن التعليم فيها مهما، وكانت امي تدعو لي ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقني وانا ما زلت أتذكر دعاءها لي «ربنا يحبب فيك خلقه».. واعتقد ان حب الناس اكبر شيء يمكن ان يحصل عليه الانسان.

واتذكر الآن وانا طفل صغير في المرحلة الابتدائية كان مكتوبًا على حجرتي الخاصة الدكتور احمد زويل.

*** وماذا عن المرحلة الثانية، التخرج في جامعة الاسكندرية كلية العلوم والانتقال الى الولايات المتحدة الامريكية.. وما شكل الصعاب والمشاكل التي واجهتك؟**

– عندما ذهبت للمرة الاولى الى جامعة الاسكندرية، لم اكن اعرف ما العلم، ولكن كان بداخلي حب الاستكشاف، فأنا احب ان اسبح في عالم لا اعرفه والجامعة كانت بالنسبة لي هذا العالم الجديد.

ذهبت للمرة الاولى في الجامعة مع خالي وبكيت ولا ادري لماذا، الا ان هذا المكان هو الحرم الجامعي وكانت كلية العلوم في ذلك الوقت بمحرم بك.. المباني العتيقة لها مهابتها، اساتذة الجامعة والطلبة تنظر لهم بكل إعجاب ورهبة، ومن اليوم الاول تمنيت ان اكون واحدًا من هؤلاء الاساتذة في الجامعة.

وأتذكر ان امي ذكرتني بتجربة علمية اجريتها وانا طالب في الثانوية العامة في حجرتي وهي تحويل المادة الطلبة الى سائلة ثم الى بخار واحضرت انابيب الاختبار و«سبرتاية» وكان معي زملائي وقمت بتغيير المادة الصلبة وكنت سعيدًا جدًا.

وعندما التحقت بكلية العلوم اكثر المواد شعرت بانجذاب نحوها هي مادة الرياضيات وكان استاذي في الجامعة استاذًا رائعًا في اسلوب تدريسه وكان تقديري «امتياز» دائمًا، وكان عدد الطلبة صغيرًا، وكان الاساتذة يهتمون بالطلبة اهتمامًا كبيرًا.. فأنا كنت احصل على المراجع من اساتذتي.. وكان الاساتذة يعرفون الطلبة بالاسم والعلاقة بينهم كانت حميمة.. وكنت احصل على مكافأة شهرية من الجامعة وهي مكافأة للتفوق. وتقريبًا هذه المكافأة كانت تساوي راتب معيد.

وكنت اشتري مراجع كثيرة. واتذكر زملائي د. صبري شرف ود. رأفت عيسى، وكان اجمل فسحة لنا هو ان نسير على اقدامنا في شوارع محطة الرمل وندخل السينما ونأكل الفول.. وتخرجت في الجامعة بامتياز مع مرتبة الشرف.

وكانت المنافسة جميلة، وكانت هذه المنافسة بين سبعة من الطلبة يتنافسون على الحصول على احسن الدرجات.. والالتحاق بالسلك الجامعي، وكان المنافس القوي لي د. عادل نجيب وكان طالبا ممتازًا، وكانت المنافسة بيننا بكل شرف وامانة ولحسن حظي كان ترتيبي الاول رغم ان د. عادل كان ممتازًا وكان ترتيبه الثالث فالحظ لم يحالفه.. وعينت معيدًا لكن شعرت ان البحث الذي اريد ان اقوم به لم تكن امكانات البلد مهيأة له.. وكنت احلم ان اجري ابحاثا قريبة مما اقرؤه في المجالات العلمية والاجنبية.. فكتبت لجامعات اجنبية وكان التوفيق من الله انني انتهيت من الماجستير في ثمانية اشهر وهذا وقت قصير جدًا وفي هذا الوقت كانت مصر خارجة من هزيمة ١٩٦٧.. وكان الالم يملأ شعب مصر.. وكان السفر الى الخارج من الامور الصعبة جدًا ولكن ربنا دائمًا كريم وجاءت لي منحة من جامعة امريكية ولكي اسافر كانت هناك مصاعب وعراقيل لان القانون ينص على ان امكث في البلد عامين بعد الحصول على البكالوريوس.. وفعلا كان هناك عذاب وسفر يومي من الاسكندرية الى القاهرة لاستكمال الاوراق بين البيروقراطية والبطء والتعسف.. واتذكر انني استخرجت اشتراكًا في القطار لان السفر كان يوميًا الى ان سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية وبدأ المشوار العلمي.

*** وصلت الى اكتشاف علمي مذهل احدث انقلابًا حقيقيًا في الاوساط العلمية وهو اكتشافك لزمن جديد بتصوير لحظة واحدة من الف بليون من الثانية بالليزر.. حدثنا عن هذا الزمن الجديد؟**

– هذا موضوع طويل ومعقد علميًا جدًا، ولكن ببساطة في البداية عندما



سافرت الى امريكا قمت بأعداد رسالة الدكتوراة.. ولم يكن لدي اية معلومات عن الليزر.. ولكن انا ابحث دائمًا عن الجديد والغامض لاكتشافه، وبدأت ادرس الليزر وحصلت على درجة استاذ مساعد في الجامعة وطبعًا انا لم اعمل بمفردي ولكن كان من البداية حتى الآن ١٢٥ باحثًا من احسن الباحثين والاساتذة في العالم يعملون ليل نهار - وهذا حقهم ولا بد من الاعتراف به ..

بدأنا نعمل ابحاثا ودراسات في هذا المجال من ١٩ سنة وهذه الابحاث كانت شاقة وطويلة جدًا حتى وصلت للاكتشاف الذي احدث الضجة العلمية التي حدثت من ١٠ سنوات مضت وكان في ١٩٨٥.. وببساطة.. نحن نعلم ان المادة تتكون من جزيئات والانسان يتنفس جزيئات والخلية التي يتكون منها جسم الانسان عبارة عن جزيئات والعالم مهووس بهذا العلم الخطير منذ سنوات وقرون طويلة.

مثال آخر نقطة الماء تتكون من جزيء، والجزيء يتكون من ذرة اوكسجين وذرتي هيدروجين. ملح الطعام مثلا يتكون من ذرة صوديوم + ذرة كلوريد..

ملح الطعام لا شك ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بدونه لو شطرت الجزيء من ملح الطعام هذا وجعلت كل ذرة منفصلة عن بعضها البعض واعطيت الانسان ذرة صوديوم مثلا بدون ذرة الكلوريد فورًا يموت.. فإذا كسرت الجزيء من ملح الطعام اصبح سامًا.. قبل الشطر هذا كان ملح الطعام اساسيًا جدًا في حياة الانسان.

اولاً.. العلماء لم يتوصلوا الى اكتشاف اسرار حياة الجزيء الذي تتكون منه آية مادة على هذه الكرة الارضية من قبل.. فالجزيء، هذا له حياة كاملة ويتزوج بعضه البعض وينفصل وله حركة ويصاب بالمرض.. حياة طبيعية كاملة مثل حياة الانسان.. واي نشاط يقوم به الجزيء يأخذ وقتًا من الزمن ولكننا لا نشعر بهذه لحياة.. لأن ربنا سبحانه وتعالى جعل الانسان لا يشعر بحركة الاشياء.. الا في زمن معين.. فزمن الانسان ساعات.. دقائق.. ثوان.. لكن هذه الجزيئات تعيش نفس الحياة التي نعيشها نحن البشر لكن بوقت سريع جدًا، وهو واحد على مليون من المليون من الثانية وهذا وقت زمني، لم يعرفه البشر!!

ودائمًا علماء الليزر والكيمياء يقسمون الكائنات الى كائنات مرئية وكائنات غير مرئية.

المرئية لها زمن نراه والكائنات غير المرئية لها زمن لا نشعر به.. والعالم والكائنات غير المرئية للعين المجردة تلعب في حياة الانسان ادوارًا غاية في الاهمية والخطورة.. ولها تأثيرات خرافية على الامراض التي تصيب جسم الانسان ولها تأثير كبير على البيئة.. وهذا التفاعلات سريعة جدًا وتأخذ زمنًا مدته واحد على مليون من البليون من الثانية.. لا توجد كاميرات في العالم تصور هذا الزمن.. ولا يوجد اي تخيل علمي في العالم كله يستطيع ان يصف هذا الزمن ولا يفكر في معناه.

فالعين البشرية اسرع حركة تستطيع ان تراها هي واحد على ١٠٠ من الثانية..

اسرع من هذا الزمن.. العين لا تستطيع ان تراه.. تصوري معي هذا الشيء (الجزيء) غير المرئي الذي يسير بهذا الزمن الجديد.. مستحيل ان تراه العين. فكان لا بد ان نصل الى طريقة جديدة علمية تستطيع ان ترصد هذه الحركة بهذه السرعة ونحفظها.

وببساطة لو اردت ان تصوري هذه الحركة الرهيبة في السرعة لا بد من ان تصور بزمن اسرع من الذي تسير عليه حركة الجزيء هذه.. وببساطة اكثر لو انت تريد تصوير شخص يجري بالكاميرا اما ان توقف هذا الشخص او ان المصور يجري اسرع من هذا الشخص لكي ينجح المصور في التقاط الصورة.

وطبعًا نحن لا نريد في العمل ان نصور الجزيء وهو ثابت.. لانني اريد ان اتعرف على حياة الجزيء كيف يتصرف وكيف يفكر.. يتحرك.. يتزوج.. يمرض.. يموت.

فلا بد ان يكون التصوير اسرع من حركة الجزيء التي تأخذ من الزمن واحدًا على مليون من المليون من الثانية.. ولو انا وصلت الى تصويره في زمن اسرع استطيع هنا ان ارصد كل حركاته.. وذلك مثلما يحدث في تصوير لقطات بالسرعة البطيئة في الافلام. والزمن الذي احتاجه لتصوير حركة الجزيء لا بد ان اكون اسرع الف مرة، اي بسرعة واحد على مليون من البليون من الثانية.

وهذا الزمن يعرف باسم (فامتوسكند) - FAM-TOSECOND الجديد واكتشافه كان اجمل لحظة في حياتي.. لانه اكتشاف مبهر لم يصل اليه احد في العالم.

*** اكتشاف هذا الزمن الجديد ما اهميته في حياة الانسان.؟**

- «الفامتوسكند».. فتح علمي. الوصول لهذا العامل الزمني لهذه الوحدة الزمنية الجديدة التي لا يعرف العالم عنها شيئًا ستحدث انقلابًا علميًا وتحولات رهيبة.

انا اكتشفت زمنًا اصغر من الثانية زمنًا اقل من الثانية بمليون من البليون من الثانية - FEMTOS علاقته بالثانية الواحدة مثل علاقة الثانية الواحدة بـ٣٢ مليون سنة.

هذا معناه ببساطة ان لديّ القدرة الزمنية ان اجعلك ترين فيلمًا في السينما عن الجزيئات طوله ٣٢ مليون سنة لكن استطيع ان اجعلك ترين كل ثانية منه.

بمعنى آخر - انا توصلت الى تصوير حركة الجزيء.. ولو حركته ثانية واحدة.. استطيع ان ارى كل فمتو ثانية من حركته..

هذا العامل الزمني الجديد يحدث انقلابات ويفتح مجالات رهيبة في الطب بفروعه والكيمياء.

*** هل افهم من ذلك.. ان هذا الزمن الجديد يستطيع ان يعالج الامراض الخطيرة التي تصيب الانسان مثل الايدز.. السرطان.. الجلطات.. الشلل؟**

طبعًا.. جسم الانسان يتكون من جينات، والجينات تتكون من جزيئات.. ولو الجزيء حدث له خلل ما.. الان نستطيع ان نعرف بهذا الزمن الجديد (الفامتو ثانية) لماذا الجزيء اخطأ في عمله واسباب ذلك الخطأ وبالتالي نستطيع ان نعالجه او نمنعه اصلاً من الخطأ او الخلل في اداء عمله.

وهذا اكتشاف علمي عالمي مذهل.. وفي خلال السنوات العشر القادمة.. نستطيع ان نقلل الامراض كثيرًا ونقلل الحروب.. والانسان العادي دائمًا يسأل ما الذي سيعود عليه من هذا العلم.. لكن المجتمعات المتقدمة تعرف ان الاكتشافات المهمة جدًا هي نقطة تحول في تاريخ البشرية.

الان مثل اكتشاف هذا الزمن الجديد نستطيع ان نصور وندرس الخلية في جسم الانسان.

ونعرف هذا الجسم مثلا سيصاب بمرض السكر ام لا، واذا كان هذا الجسم سيصاب نستطيع ان نعالج الجزيء.. نستطيع ان نصل الى ان نعرف اذا اخطأت الخلية مثلا في تنفيذ عملها للحظة واحدة يصاب الجسم بالسرطان.. ويمكن ان نمنع الخلية من ذلك.

مثلا - قديمًا كان الراديو من خمسين سنة حجمه في حجم الصندوق الكبير كأنه قطعة اثاث كبيرة.. وصل العلم الى ان يجعل حجمه في حجم الترانزستور والآن يمكن ان يكون الراديو في ساعة اليد.

*** بعد ايام قليلة.. سندخل القرن الواحد والعشرين.. هل مصر مستعدة للعبور من قرن الى قرن بعد اكتشاف هذا الزمن الجديد وما زال بيننا في مصر من هو مهموم بعمل المرأة. هل هو حلال ام حرام؟**

- هذا سؤال صعب وجميل.. لأن اقلية هم الذين يفكرون في هذه القضية.. رغم ان العالم المتقدم كله مهموم بهذه القضية ويحاول ان يجد السبيل لبقائه!!

قبل سفري الى الولايات المتحدة الامريكية من ٢٥ سنة كان العالم او الكرة الارضية مقسمة الى بلاد وقارات.. ولم يكن العالم مترابطًا، الان تحول العالم الى قرية صغيرة.. زمان كان السفر الى امريكا يأخذ من عمر الزمن شهرًا اما الآن في ١٢ ساعة والآن العلماء يبحثون في تقليل هذه المدة.

البقاء في القرن القادم لن يكون الا للإصلح.

الآن - في العالم - نجد شعوب آسيا، اليابان، كوريا، الصين، ماليزيا، اندونيسيا، سنغافورة، هذه الشعوب (النمور السبعة) قفزت قفزات لا يتصورها العقل.

كوريا، كانت حالتها الاقتصادية اسوأ من حالة مصر وكان دخلها القومي ضئيلا.

اليوم كوريا تحولت الى قائمة البلاد المتقدمة جدًا وذات دخل قومي مرتفع.. هذا يوضح ان هذه الشعوب استعدت للقرن القادم.. وهناك مثلا منافسة رهيبة بين كوريا واليابان.

تايوان ايضًا من البلاد التي تقدمت تقدمًا مذهلاً..

القارة الاوروبية واضح انها استعدت للدخول في القرن الحادي والعشرين. الولايات المتحدة الامريكية هي بالطبع على القمة.

الشعوب التي ستصاب بخسائر كبيرة هي الشعوب التي لا تملك الخطة القومية الواضحة للعبور للقرن الحادي والعشرين والاستعداد لن يكون بالشعارات وانما لا بد من عمل جاد ومستمر ولا بد من وضع خطة سياسية اقتصادية علمية.. لان المواجهات والتحديات رهيبة.

ومثال قريب جدًا اتفاقية «الجات» من الذي سينضم لهذه الاتفاقية دون ان يكون انتاجه ممتازًا وذا جودة عالية؟

القرن الحادي والعشرون هو قرن العلم والتكنولوجيا وفي القرن العشرين العلم والتكنولوجيا هزمت الانسانية بالطريقة الكلاسيكية البحتة ومثال على ذلك.. العالم الذي اخترع الكهرباء العالم فرادي.. هو صاحب اعظم اكتشاف في آخر القرن التاسع عشر، وفرادي لم يدخل الجامعة وانما كان صبيًا في مطبعة.. في ذلك الوقت العالم لم يكن يعرف الكهرباء والمغناطيس.. رغم ان الكهرباء كانت موجودة.. ونشعر بها اذا احتك جسم الانسان بقطعة من الصوف مثلا.

بدأ فرادي يجري التجارب وأوجد العلاقة بين الكهرباء والمغناطيس واستطاع ان يحول الكهرباء الى مغناطيس والعكس.. وبذلك اخترع موتورا يحرك الاشياء.. هذا الاكتشاف العظيم في نهاية القرن التاسع عشر احدث انقلابًا وكانت الاكتشافات العلمية تسير بالطريقة الكلاسيكية. وينبه احمدُ زويل.. من لا يملك القاعدة العلمية الواضحة في القرن القادم.. لن يكون له مكان في القرية العالمية.. لأن العالم يتحرك بسرعة ويستعمل احدث الاجهزة للاتصالات.. فلو نحن ارسلنا رسالة بالخطاب.. الصيني سيستعمل الفاكس والياباني سيستعمل الفمتوسكند في بث الرسالة.

ودائمًا من يأتي متأخرًا لن يكون له مكان ولا دور.

ولذلك - اهمية امتلاك القاعدة العلمية الواضحة هو مطلب اساسي في القرية العالمية، القرن القادم هو عصر السرعة فعلا.. هو قرن تحدياته فقط علمية وليس معنى العلمي من ناحية صناعة الدبابات والصواريخ لا - الحرب لن تكون عملية حربية بل ستكون عملية اقتصادية بحتة.. مثل اليابان الآن فهي مستعدة لدخول القرن القادم.

والأبحاث العلمية الآن تتقدم بشكل مذهل فمثلا الجديد هو (البياتكنولوجي).

بمعنى ان مريضًا ما بدلا من ان يذهب الى الطبيب لأن شرايين قلبه اصيبت بانسداد ويجرى له عملية جراحية فيمكن للطبيب ان يعالجه بواسطة اشعة (الليزرين) في ثوان.. ويخرج المريض المصاب بتصلب في الشرايين سليمًا.. في دقائق بدون الم ولا جراحة وهذا لأننا نتحكم في الجزيء وفي حركته.. والتحكم في الخلية البيولوجية سيحدث انقلابًا رهيبًا.. وكذلك استطيع ان اتحكم في جزيء بيولوجي معين له مواصفات مرضية. مثلا لو اطلقته على شعب من الشعوب مثلا يصاب كل الشعب بتشوهات قاسية.

وهذه الحرب الجديدة لا تحتاج الى دبابات ولا جيش ولا مدافع.. والتحكم في الجزيء هذا ودراساته واكتشافاته يكون قاعدة علمية اساسية في القرن الحادي والعشرين.

مثال ثالث لذلك.. قضية الثورة الهائلة في عالم الاتصالات عالم الليزر والولايات المتحدة الامريكية مستعدة للدخول في القرن القادم بما يسمى «الخط السريع العظيم للمعلومات».

في القرن الحاري والعشرين لن يكون هناك وقت ضائع ان ربة المنزل مثلا في امريكا لن يكون لديها الوقت لتقضيه في تحضير الطعام.. وتذهب الى البنك لتحصل على نقود لأن المنافسة ستكون رهيبة بين البلاد.. لذلك سيكون في كل منزل كمبيوتر اسرع من الكمبيوتر الذي نعرفه الآن وسيتضمن ما يسمى بخط المعلومات السريع.. وسيأخذ من الزمن واحدا على بليون من الثانية، وهذا هو عصر الزمن الجديد (اللفمتو) اي واحد على مليون من البليون من الثانية.. وهذا الزمن يمكن ان يسرع اكثر من ذلك بملايين المرات.. ففي الخط السريع للمعلومات وانت في مكانك يمكن ان تتصل بالمكتبة وتبحث عن الكتاب الذي تريده وتقرأ فيه واذا لم يعجبك تعيده ثانية الى المكتبة. وانت في المنزل تتصل بالبنك وتأخذ ما تريد من حسابك وتطلب من البنك مثلا تحويل ٥٠ دولارا على الكمبيوتر ثم تتصل بالفندق وتطلب ان يحجز لك غداء لأسرتك وترسل له النقود كل ذلك بالكمبيوتر الجديد.. هذه العملية يطلق عليها «السوبر السريع للمعلومات».

هذا هو الزمن الجديد.. العصر الجديد في القرن الحادي والعشرين.. كيف ادخل القرن الجديد وما زال يدرس في المدارس ٢×٢=٤.

*** أشعر من ذلك اننا في أزمة واننا على وشك الضياع؟**

– العملية الاستهلاكية في الوطن العربي لا بد ان تتغير. ومن الخطأ ان ينتظر العرب الى ان تكمل امريكا مثلا الخط «السوبر السريع للمعلومات» ثم نشتريه.. لان ذلك خطأ. صحيح يمكن للعرب ان تشتري هذا الاختراع الجديد لكن هذا لن يوفر لك امتلاك القاعدة العلمية.. وهذا معناه لكي يتعلم الاجيال ما هذا الاختراع الجديد سيمر من الوقت نصف قرن على الاقل.

لا بد ان يكون لدينا نحن المصريين والعرب نظرة بعيدة.

*** وماذا عن وضع مصر الآن بصراحة؟**

– التشاؤم والنقد بدون عمل لا يفيد.. ولكن يجب على الانسان ان يغير من هذا الواقع ويعدله. لا بد من ان يحلم الانسان لتغيير هذا الواقع. الناس في امريكا تحلم لكي تتطور.. انا احلم رغم كل الصعاب.. ولا يعني ذلك ان مصر لا تستطيع الدخول في القرن الحادي والعشرين. هذه نظرة خاطئة لان مصر تملك قوة بشرية من احسن بلاد العالم وهذه حقيقة.. لكن مصر تاريخيًا مرت بفترات استعمار وهزائم وحروب جعلتها تتأخر.. وجعلت الناس في مصر تتفرق وتقضي وقتًا طويلا في الحصول على القوت اليومي..

لكي تتقدم مصر لا بد من العمل الجاد والشاق، لا بد من التخطيط الصحيح.. ولا توجد دولة في العالم متقدمة الا اذا كان شعبها يعمل بكد.

فأنا مثلا رغم النجاح والجوائز لا يقل عملي في امريكا عن ١٢ ساعة يوميًا من ٨ صباحًا الى ٨ مساء واعمل يوم السبت ايضًا.

لو لم يكن العمل في امريكا بهذه الجدية لن تكون امريكا ولن تكون المانيا.. وغيرها بهذا التقدم.

الحكومة بمفردها لا تستطيع ان تحقق النجاح. لا بد من تضافر جهود الحكومة والشعب معًا.. غير معقول ان المصري يقضي امام التلفزيون يوميًا اربع ساعات على الاقل.. لا بد من العمل الجاد من الشعب ولا بد من تخطيط شامل للعلم والتكنولوجيا.. الذي سيكون في اعتقادي واعتقاد العالم. المفتاح الذي يكون القاعدة العريضة التي تساعد العالم لكي يبقى ويعيش، بصراحة نحن ينقصنا العمل الجاد والتخطيط.

ولكن انا اؤكد ان في فترة من خمس الى عشر سنوات بالعمل والتخطيط سيتقدم هذا الشعب لانه شعب ذكي وطموح وصاحب حضارة.

لو مصر سارت في الطريق نفسه الذي سارت فيه كوريا وصنعت دفعة للنجاح والعمل، اؤكد لك ان الوضع الحالي سيتغير.. والدليل على ذلك، ان المصريين اذا حصلوا على فرصة جيدة داخل مصر او خارجها لحققوا نجاحًا كبيرًا.. وقد زرت شركة مصرية في شبرا الخيمة، هذه الشركة هي شرف لكل مصري.. من حيث النظام والدقة والعمل.. التقدم ونظام العمل في هذه الشركة مثل امريكا تمامًا.

*** الزمن الجديد الذي اكتشفته وهو تصوير لحظة واحدة من الف بليون من الثانية يشعرني ان الفرق الزمني بيني وبينك يقترب من القرن.**

اين وضع المصريين والعرب من هذا الزمن الجديد. ونحن في حياتنا لا نهتم بالدقائق ولا الثواني ولا الساعات وحياتنا تسير هكذا «بالبركة»؟

– ضحك د. احمد زويل ضحكة عالية، قال: الفرق في الزمن ٣٢ مليون سنة وليس قرنًا واحدًا!

للأسف الكثير في مصر لا يهتم الا بالقضايا اليومية.. العمل.. المدرسة.. الاولاد.. الطعام.. المواصلات.. عدد المرات التي تناقش فيها الموضوعات او القضايا العلمية والثقافية قليل جدًا بين الناس.. لكن في الشعوب المتقدمة جدًا مهم جدًا القراءة والارتباط بالعالم الخارجي الجديد في الطب والسياسة والاقتصاد وغيرها من المجالات الاخرى، فنجد الرجل العادي لديه معلومات حديثة في العلم والسياسة والاقتصاد.. هذا يخلق ما يسمى بالمجتمع العلمي، بمعنى ان رجل الشارع العادي ليس بعيدًا عن الاحداث العالمية المختلفة.. ودائمًا يبحث عن اخبار العالم وأين موضعه وموضع بلده على خريطة العالم الجديد.

اعتقد ان هذا غير موجود في مصر.. الناس مهمومة ومشغولة.. وقديمًا من ٥٠ سنة مثلا كانت الروح الثقافية والعملية موجودة في مصر فيما يسمى بالصالونات الادبية والعلمية.. واتمنى ان تعود هذه الصالونات الادبية الى الحياة في مصر وأرى ان صالونات الاوبرا الثقافية شيء عظيم ثقافيًا وعلميًا.

*** دائمًا يتعرض العرب والمصريون للعداء من قبل الاسرائيليين والغرب خصوصًا العربي المتميز.. هل ثمة عداء صادفته في مشوارك العلمي؟**

– انا لا اسميه عداء، ولكن اعتبره مصلحة بالنسبة لهم.. فليس من مصلحة الغرب ان يتقدم العرب في وقت من الاوقات. كان من مصلحة امريكا الا يتقدم الاتحاد السوفييتي.

وعلى المستوى الانساني لو ان الانسان الناضج فكر فيمن حوله ممن لا يحبونه ويكنون له العداء.. هذا التفكير سيأخذ من وقته ويقلل من نجاحه.. والناجح يجب الا يهتم ويستمر في عمله.

واليابان مرت بذلك بعد الحرب العالمية.. فقد كانت محطمة بعد القاء القنابل الذرية عليها وكانت امريكا هي العدو الاول لها. ولكن اليابان كرست كل مجهودها في البناء حتى وصلت الى ان امريكا الآن تخشى اليابان.. طبعًا

– انا قابلت صعوبات كثيرة واكبر صعوبة واجهتها في العالم الغربي هي اثبات انني قادر على ان احقق شيئًا.

لأنهم لم يمر عليهم شخصيات ناجحة مصرية او عربية حققت انجازات كبيرة.. دائمًا نجد المخترع او المكتشف امريكيًا او المانيًا او انجليزيًا او صينيًا لكنهم لم يجدوا مصريًا او عربيًا..

واثبات ذاتي اخذ مني وقتًا طويلاً.. وانا اول استاذ مصري – عربي يصل الى جامعة كالتاك ويكون موقعه متميزًا داخل الجامعة.. والالتحاق بجامعة كالتاك والتدريس فيها من الامور الصعبة جدًا.. فهي من اقوى الجامعات علميًا في امريكا والعالم.

*** اسرائيل منحتكم جائزة عالمية تمنحها لمن يحقق خدمة للبشرية.. كيف تسلمت هذه الجائزة.. الم تفكر في الاعتذار عنها؟**

– في الحقيقة ان نظرت الى الجائزة بشكل آخر تمامًا.. من الممكن لو كنت اعيش في مصر.. كانت نظرتي اختلفت.

انا نظرت الى الجائزة على انها جائزة علمية تعطى لأهم انجازات علمية في العالم.. وانا عالم.. فكيف لعالم يقف ضد مبدأ العالمية؟! صعب في هذا الموقف ان تربطيه بالأيديولوجي السياسي.

ونقطة ثانية: إذا كانت لجنة التحكيم العالمية قررت ان د. احمد زويل يستحق الجائزة، وهذه الجائزة تعتبر من اكبر الجوائز العالمية في العالم.. ويقال عنها انها موازية لجائزة نوبل.. هذه الجائزة تمنح لمن يحقق خدمة للبشرية.

ونقطة ثالثة: نحن العرب والمصريين بدأنا عصرًا جديدًا مع اسرائيل هو «عصر السلام» – عصر نعيش فيه كجيران، الاحترام المتبادل والسلام.. ولو انا رفضت تسلم الجائزة.. ما الذي سيعود عليّ بالنفع من ذلك الرفض؟

بالعكس عندما ذهبت الى اسرائيل وتسلمت الجائزة القيت خطبة في الكنيست الاسرائيلي وانتقدت السياسة الاسرائيلية وقلت: كيف للجزيئات التي ابحث حياتها في المعامل هذا الاكتشاف الذي اخذت عليه الجائزة.. كيف ان هذه الجزيئات تعيش معًا على مسافة واحد على بليون من السنتيمتر ونحن البشر في منطقة واحدة لا بد ان نعيش على الاحترام لحقوق كل منا. وعلى احترام الانسانية.

وهذه الجائزة العالمية لا تمنح من الحكومة الاسرائيلية وانما تعطى من مؤسسة (وولف) العالمية.. ويجب ان يكون لدينا الشجاعة لمواجهة اي شيء والا نرفض تسلم جائزة عالمية لأنها من اسرائيل مثلا.. بالعكس نقبل الجائزة وفي الوقت نفسه نعبر عن رأينا بصراحة ووضوح في الوضع السياسي الراهن في المنطقة..

*** المعهد الوطني لليزر في المملكة السعودية اسهمت في انشائه منذ ١٠ سنوات.. الا تريد ان تكرر هذه التجربة في وطنك الاول مصر؟**

– هنا في مصر احاول انا ومجموعة ممتازة من المصريين في مجالات مختلفة – اساتذة في الجامعة ومفكرون ورجال اعمال – ان نبني صرحًا، لكن هناك بعض الصعوبات التي سنتغلب عليها.

وهذه المجموعة المصرية فعلا تريد ان تخدم البلد وتدفعها الى الامام. نحن نخطط لعمل يقفز بنا الى القرن الواحد والعشرين.. وهذا الصرح غير ممول من اية جهة اجنبية ولن يرهق ميزانية الحكومة.. ويخدم المجتمع في شتى المجالات وسيتم الانتهاء منه في خلال عامين وهذا خبر اخص به مجلة «نصف الدنيا».

وقبل ذلك بعدة سنوات اشتركت مع د. لطيفة النادي في انشاء هذا المعهد.. واستطاعت ان تحصل على مبنى من الجامعة.. وتدرب ٤٠ باحثًا مصريًا في مجالات مختلفة لكن للأسف علمت انها لم تستطع ان تكون مديرة المعهد لانها وصلت الى سن المعاش!! في امريكا.. لا يطبق القانون بحرفيته، والانسان الكفؤ الذي قدم فكرًا وخرج به الى النور واشتغل فيه منذ عشر سنوات مثلا لا بد ان يستمر لأن هذا في صالح التقدم.. لان تنفيذ القواعد واللوائح بحرفية تامة يجعل التقدم صعبًا وانا اعتبر المعهد القومي للأبحاث نواة جيدة..

*** المصريون في الخارج دائمًا يحققون نجاحًا عظيمًا.. والامثلة كثيرة.. هل تعتقد لو لم تسافر الى امريكا.. كنت ستحقق هذا النجاح المبهر.. هل مصر ينقصها البيئة العلمية المناسبة؟**

– احمد زويل الذي ولد في مصر هو احمد زويل الذي نجح في امريكا.. لكن المجتمع الامريكي يمنح الباحث المناخ المناسب للعمل.. وكلما زاد عمل الباحث كلما وصل الى نتائج افضل.. وفي الجامعة التي اعمل فيها جامعة «كالتاك» كنت أصغر استاذ يحصل على درجة علمية، وكنت اصغر استاذ في الجامعة يأخذ كرسي العالم «ليتس بولينج» وهو حاصل على جائزة نوبل مرتين.. لو كنت هنا في ظل القوانين واللوائح والبيروقراطية كان يقال لا بد ان تنتظر دورك.. المناخ العلمي والاجتماعي له دور في تقدم الانسان او تأخير هذا التقدم، فالانسان المصري لا يتغير، هو نفس الجوهرة او قطعة الماس الجميلة لكنها تحتاج الى تلميع وإزاحة التراب من عليها.

*** ما الذي يشغل عقل ووجدان د. احمد زويل بعيدًا عن المعامل والأبحاث والزمن الجديد؟**

– انا احاول دراسة التاريخ والدور الذي يلعبه في الحضارات، هذا النوع من العلم يشغلني جدًا واقرأ فيه كثيرًا.. لماذا الحضارات تزدهر ثم تخبو. لماذا هناك شعوب تتقدم وشعوب اخرى لا تتقدم؟ وما الدور الذي تلعبه الديانات.. والحكومات في تقدم الشعوب؟ احب ايضًا ان اقرأ كثيرًا عن الشخصيات العظيمة في التاريخ.. ايضًا احب القراءة في التاريخ الفرعوني. وانا لم افهم الحضارة الفرعونية جيدًا الا بعد سفري.. هناك في امريكا بدأت ادرسه واتعرف على الأسر المختلفة ولماذا دائمًا مصر في حالة صعود وهبوط. ولا بد ان نفخر بأنه عندما بنيت مكتبة الاسكندرية في عهد بطليموس.. كان يوجد في مصر علماء من جميع انحاء العالم.. كانت مكتبة الاسكندرية اول مكتبة ومعهد علمي في العلم بفروعه، ودور العلم في المجتمع، واحيانًا امارس رياضة النفس اذا سمح الوقت.. وانا عضو في اكاديميات كثيرة في العالم.. فأنا لست منعزلا عن العالم في المعمل.. انا احب الناس ومرتبط بهم. فالنجاح صعب جدًا.. ولكن بقاء النجاح اصعب فهنا وانا في اجازة في مصر لعدة ايام.. عقلي مشغول بالعمل والابحاث في امريكا.

*** اسمح لي – ان اقول ان هذه الروح الجميلة الهادئة المطمئنة التي تتمع بها اوشكت على الانقراض في مصر.. الم تجرب الاحساس بالانكسار او الالم الصعب او الفشل؟**

– في الحقيقة انا بطبيعتي متفائل وأرى الدنيا بمنظار جميل.. وعمومًا عندما اجد موقفًا صعبًا في حياتي او تحديًا ما.. اجد لذة في التحدي.. فمثلا عند حصولي على الماجستير بعد ٨ اشهر من التخرج كان السفر الى امريكا صعبًا ولكن لم يتسرب اليأس والقنوط الى نفسي.. التفاؤل والامان دائمًا في داخلي.. انا احاول ان اتذكر لحظة انكسار في حياتي.. لا اجد!! طبعًا هناك صعاب ومشقة والم في الحياة.. لكن لم اجد موقفًا افقدني تفاؤلي.

*** هناك حلم عام عند معظم الشباب المصري.. هذا الحلم هو السفر الى امريكا او اوروبا للتخلص من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.. بماذا تنصح هؤلاء الشباب؟ وهل الحل هو السفر؟**

– بالنسبة لي.. عند سفري من مصر الى الولايات المتحدة الامريكية كان لديّ منحة علمية ذهبت من المطار الى الجامعة والمعامل والابحاث، فكان الوضع بالنسبة لي ممتازًا وهذا ساعدني ان احقق شيئًا ما لي ولمصر.. لكن انا اجد شبابًا كثيرين يخرجون من مصر في حالة هروب من هذه المشاكل.. ويأتي الى امريكا ولا يجد عملا الا غسل صحون، مثلا او سائق – هذا ليس عيبًا ولا خطأ ولكن الخطأ هنا ان هؤلاء الشباب يسيرون في هذا الطريق ١٠٠٪ وتضيع منهم الرسالة الحقيقية التي سافروا من اجلها ويمر الوقت ويجد الشاب ان عمره اصبح في الاربعين مثلا!! فلو كان يعمل محاميًا مثلا في مصر وضيع عمره في امريكا في مهنة يدوية كغسل الصحون مثلا.. هنا الهدف الحقيقي للسفر ضاع ولذلك لا بد من تحديد الهدف ووضوحه قبل السفر.. لان السفر – في حد ذاته – ليس خطأ.

والحقيقة ان الحياة في امريكا صعبة تحتاج الى مجهود رهيب واذا تباطأ الانسان قليلا يضيع.. وامريكا منذ فترة تعاني بسبب السفر والهجرة من مشاكل اجتماعية كثيرة مثل انتشار تعاطي المخدرات وجرائم القتل وزيادة نسبة العنف في المجتمع.

**الجزء الثاني في عدد قادم**

بشهادة الفنانين والمشاهدين

# عايدة ٩٩ أجمل اوبرات القرن العشرين

* اوبرا عايدة جاءت هذا العام لتضع لمصر بصمة واضحة في عالم الغناء والمسرح الاوبرالي العالمي.

فبعد ان كانت اوبرا عايدة تقدم على ارض مصر مستغلة آثارها وشهرتها العالمية في حين ان الخبرات ومجموعات العمل التي تنفذها كانت اجنبية ١٠٠٪ بداية من الشركة السويسرية التي تقوم ببناء المسرح والمدرجات والمخرج الايطالي وكذلك مصمم الديكور والازياء، اضافة بالطبع الى المطربين الاجانب وهو ما كان يجعل العمل يأتي في كثير من الاحيان غير معبر عن روح الحضارة المصرية من ناحية الرموز. وذلك ما حدث إذ قدم احد المخرجين الهرم والمسلة المصرية بسطح مستو وليس بقمة مدببة كما هو معروف في الحضارة المصرية او في الاوبرا الاخرى التي قدمت ايضا والتي كان الكهنة المصريون يرتدون ملابس فضية فيها - كرواد الفضاء - رغم ولع المصريين المعروف باللون الذهبي وغير ذلك من اخطاء والتي كان لا بد من التجاوز عنها نظرًا لعدم وجود البديل لدينا في مصر والذي كان يستطيع ان يقدم عملا اوبراليا ناجحا مع المحافظة على الرؤى التاريخية السليمة للحضارة المصرية.

الا ان عايدة ٩٩ جاءت لتتحول هذه الامنية الى حقيقة فهي وان كانت مصرية بنسبة تتجاوز ٩٠٪ الا انها تعد اجمل اوبرا عايدة شهدتها مسارح العالم وذلك من حيث الموقع والديكور والاخراج حيث تفوق المخرج د. عبد المنعم كامل على كل المخرجين العالميين الذين قدموا الى مصر على مر اكثر من خمسة عروض لأوبرا عايدة قدمت من قبل في مصر، وكذلك المهندس محمود حجاج والذي قدم تصميمًا للمسرح غير مسبوق من قبل في جميع عروض اوبرا عايدة التي قدمت في المسارح المكشوفة في العالم وهو ما جعل التينور نيكولا مارتينوتش - وهو الذي يقوم بدور راداميس في العرض يقول ان ما شاهده عند سفح الهرم يفوق الخيال فهو لم يكن يتصور ان يشارك في عرض بهذه الروعة فهو يفوق ما يقدم على مسرح فرونا بمراحل، بل انه يتصور ان فيردي لم يكن يتخيل ان تكون اوبرا عايدة بهذا الجمال.

اما باتريك فورنييه وهو قائد الاوركسترا الفرنسي والذي شارك في قيادة الاوركسترا العام الماضي كما كان حريصًا على حضور العروض السابقة التي قدمت بالاقصر فيقول انه رغم انه قاد الاوركسترا للعديد من دور الاوبرا العالمية وهو حاليًا يترأس اوركسترا توسكانيتي السيمفوني في روما في ايطاليا ويعد من اهم مائة شخصية فرنسية كما تم تصنيفه هناك الا انه يقول ان ما شاهده هذا العام في اوبرا عايدة يفوق الخيال، فالعرض تم تقديمه بتصور جديد وتم استغلال الرموز الفرعونية بشكل واضح في العرض وجديد كقرص الشمس الذهبي والذي يرمز للاله رع وقوس النصر وكذلك مفتاح الحياة والذي تم رسمه بالضوء في نهاية العرض وكلها ابداعات جديدة مما يجعل عايدة ٩٩ في اعتقادي اجمل الاوبرات التي تقدم على الاطلاق في القرن العشرين.

اما السوبرانو ايمان مصطفى والتي تقوم بدور عايدة لاول مرة في هذا العرض فتقول لقد قمنا بتكريس جهودنا منذ نهاية عايدة ١٩٩٨ وحتى هذا العام حتى تخرج عايدة بذا الشكل الرائع.

فالتدريبات يومية، بل انني سافرت للتدريب على عايدة في الخارج والمخرج ومهندس الديكور ومصمم الازياء، وجميع العاملين في العرض كل في موقعه كان يعمل ويحاول التجديد والابتكار، وهيئة الاوبرا لم تبخل على عايدة ٩٩ بأية مصاريف او نفقات وهو ما جعل العرض يخرج بهذه الصورة المشرفة، وهو ما يؤكد ان الفكر والابداع المصري يتفوق على غيره لو توفرت له الامكانات.

وبالتأكيد لن ننسى دور القوات المسلحة والتي استطاعت هذا العام ومن خلال المشاركة بامكاناتها في انشاء مسرح رائع، ويكفي ان المسرح الرئيسي كان مزودا بمصعد خاص لخدمة العمل الفني وكذلك المسرح الجانبي والذي يمثل مشهد المحاكمة كان به مصعد آخر يصعد بالفنانين حوالي ١١ مترًا وذلك لتقديم مشهد المحاكمة دون ان يلحظ المشاهدون أيا من هذين المصعدين وذلك بخلاف الامكانات الاخرى التي كانت متوفرة على خشبة المسرح وذلك بشكل غير مسبوق من قبل حيث تبلغ المساحة الكلية لخشبة المسرح حوالي ٤٢٠٠ متر مربع.

كان لتقديم اوبرا عايدة عند سفح الاهرام بدلا من الاقصر دور كبير في زيادة الاقبال الجماهيري على حضور الاوبرا سواء كان من الداخل او الخارج فنسبة الاجانب القادمين من الخارج لأوبرا عايدة وصلت الى اعلى معدل لها في تاريخ اوبرا عايدة حيث وصلت الى نسبة تزيد على ٨٦٪ زيادة عن العام الماضي. وكذلك زادت نسبة اقبال الاجانب المقيمين في مصر عن العام الماضي بحوالي ٣٠٪.

ونسبة الحجز الاجمالي زادت بنسبة ٢٠٪ رغم ان الاشغال في العام الماضي كان يبلغ ١٠٧٪ وهو ما جعل د. مصطفى ناجي يعمل على زيادة عدد المقاعد هذا العام لتصل الى ٤٧٠٠ مقعد.

كما عمل على زيادة الاماكن المخصصة للطلبة من فئة خمسين جنيها نظرا لاقبال الشباب على مشاهدة العرض.

كما شهدت الاوبرا هذا العام اقبالا كبيرا من وكالات الانباء العالمية حيث قامت ٢٠ وكالة انباء عالمية بتغطية الحدث وحوالي ٢٩ قناة اوروبية وفضائية وكذلك ٢٥ مجلة وجريدة من صحف العالم المعروفة.

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي | المعهد الحكومي للتأهيل | الكلية القطرية للتأهيل المهني
وزارة التربية والتعليم | التكنولوجي | التكنولوجي - سخنين

## تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

# הנדסאי

### في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בניין – هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול – هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל – هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה – هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים – هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב – هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים – دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية





**شروط القبول**

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).
يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي) דפלומה הנדסאי( معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.
يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.
* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

التسجيل والمراجعة
سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ما عدا الجمعة)
[illegible]
ت: ٠٤/٩٥٦٣١٥٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).
الناصرة
ت: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).
باقة الغربية
ت: ٠٦/٦٣٨٤١١٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).
الكلية القطرية عرعرة
ت: ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
رهط
ت: ٠٧/٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)
القدس
كولمبيا - ت: ٠٢/٦٢١١٣٦٨

---



# מרכז טכנולוגי -בית ברל

## المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

# מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ
**كلية بيت بيرل**
**وحدة الدراسات الخارجية**

يسر ادارة كلية بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية وادارة المعهد اعلان استمرار فتح الدورات المميزة الآتية في كافة فروعنا:

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية – ٢٠٠ ساعة – ٣٥٠٠ شيكل – ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية – الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية – ٢٠٠ ساعة – ٣٦٠٠ شيكل – ٦ أقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة – شهادة وزارة العمل – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط – سنة واحدة – التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص – شهادة وزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٥٥٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل – ١٠ أقساط – سنة واحدة – التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط – ٥ أشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ أقساط – ٥ أشهر.
١١) دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل–٥ اقساط– ٥ أشهر – التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر – التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقشيفت – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط – ٦ أشهر – التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين – ٦٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ أقساط – ٤ أشهر
١٥) دورة رسم وفنون – ٨٠ ساعة – شهادة المعهد – ١٠٠٠ شيكل – ٣ أقساط.
١٦) دورة انترنيت – ٤٠ ساعة– ١٠٠٠ شيكل – ٣ أقساط – شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال احدث البرامج والطباعة لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضا تكاليف السفر) سارعوا في التسجيل. لان الاماكن محدودة.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית

بناء على قرار الكنيست قرو وزير المعارف اضافة روضات أطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات .

## معهدنا فقط هو الذي يمنح شهادات للتأهيل من وزارة المعارف

**ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع**

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي

- منطقة الناصرة – بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير مع السيدة فاتنة شريف ومع السكرتيرة اسيه صالح ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠
- منطقة طمرة – عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء عياشي ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد ٠٤/٩٩٤١٢٧١
- كفر ياسيف والمنطقة – المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ديراوي ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ في شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ وفي كفرقرع مع السيدة الهام ابو فنة حسب هاتف ٠٦/٦٣٥٥٥٩٧
- عسفيا والدالية الاتصال مع المركزة روزا هلّون على الهواتف الآتية: البيت ٠٤-٨٣٩٢٨٨١ المعهد ٠٤-٨٣٩٠٩٨٦ / ٠٥٣-٨٦٨٥٧١

اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء أما ايام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد



# يا ليل.. يا عين، في مهرجان دمشق السينمائي

* انهى المخرج السينمائي السوري الشاب نضال الدبس العمليات الفنية لفيلمه الروائي القصير «يا ليل.. يا عين» وهو اول اعماله بعد مشاركته كمخرج مساعد لعبد اللطيف عبد الحميد في فيلمه الاخير «نسيم الروح».

مدة الفيلم (١٤) دقيقة ويروي حكاية شاب عامل من قاع المجتمع يلتقي صدفة بخادمة شابة في واسطة نقل عامة، ويتأملان يديهما المتعبتين، ثم يفترقان ليقضيا ليلتهما في غسل ومعالجة ايديهما وينامان وهما يحلمان ببعضهما، وهو فيلم صامت يعتمد على الصورة والمؤثرات والاغاني.

«يا ليل يا عين» هو الفيلم الحديث الوحيد الذي سيمثل سورية في مسابقة الافلام القصيرة في مهرجان دمشق السينمائي الذي سيقام في نهاية الشهر الجاري، اضافة الى الفيلمين السوريين «نسيم الروح» و«تراب الغرباء»، اللذين سيمثلانها في مسابقة الافلام الطويلة وقد سبق لهما المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي العام الماضي ومهرجان «فجر» الايراني ومهرجان «جربة» التونسي ومهرجان بيروت خلال العام الحالي.

# دريد لحام وتكريمات عديدة

* سافر النجم السوري دريد لحام، الى الولايات المتحدة الامريكية، بدعوة من النادي السوري الامريكي، الى حضور حفل التكريم الذي يقيمه النادي له في لوس انجلوس، تقديراً لدوره الفني خلال خمسة وثلاثين عاماً، قدم فيها دريد لحام اعمالا اسعدت الجمهور العربي والتصقت بهموم المواطن العربي وعبرت عن مشاكله وقضاياه، ويأتي هذا التكريم بعد تكريمه في دورة مهرجان الاسكندرية السينمائي الماضية وحصوله على جائزة الريادة، وكذلك بعد الحفل الذي اقامه له فندق شيراتون دمشق في نهاية ايلول الماضي بمناسبة تنصيبه سفيراً للطفولة لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث قام بإهدائه صفة ضيف شيراتون المميز في الشرق الاوسط وافريقيا.

# اقامة نصب تذكاري للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب في زحلة



* تم، قبل اسبوع، ازاحة الستار عن تمثال الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، على مدخل «كازينو عرابي»، بجانب تمثال احمد شوقي، وبرعاية رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، ممثلا بالوزير سليمان طرابلسي، وحضور النائب عاصم قانصوه ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير حسن شلق ممثلا رئيس مجلس الوزراء.

تكلم في الاحتفال عدد من الخطباء، تناولوا سيرة موسيقار الاجيال وعلاقته بأحمد شوقي وبزحلة.

وفي نهاية الاحتفال اقام السيد جان عرابي حفل كوكتيل على شرف المدعوين.

# ميرفت امين تعيش ايام السادات



* في شهر تشرين الاول الحالي يبدأ النجم الأسمر احمد زكي، تصوير فيلم «ايام السادات»، بعد ان اسند البطولة النسائية الى الفنانة ميرفت امين، التي ستقوم بدور السيدة جيهان السادات.

والفيلم مأخوذ عن كتابي «البحث عن الذات» و«سيدة من مصر»، وهو يتناول اياماً من حياة الرئيس الراحل انور السادات صاحب قراري الحرب والسلام، كما انه يلقي الضوء على اهم الاحداث التي شهدتها فترة حكمه.

الفيلم سيناريو وحوار احمد بهجت، واخراج محمد خان، ويقول احمد زكي: «اعتبر ادائي لشخصية انور السادات واجبًا وطنيًا لحرصي على ضرورة ان تعرف الاجيال ما فعله الرؤساء من اجل مصر»!

# بدء تصوير فيلم عادل إمام الجديد هاللو امريكا

* احتفل الفنان الكوميدي عادل إمام، ببدء تصوير الفيلم الجديد «هاللو امريكا»، الجزء الثالث لفيلم «بخيت وعديلة»، ويقوم بالبطولة: عادل إمام، شيرين، ايناس مكي، وأسامة عباس. الفيلم قصة وسيناريو وحوار لينين الرملي.

من الملفت للنظر ان هناك (٣) مساعدي مخرج في الفيلم، وهم رامي إمام، نجل عادل إمام، وعادل الرملي، نجل لينين الرملي، وأحمد جلال نجل المخرج نادر جلال، الذي يقوم بإخراج الفيلم.. وتصل ميزانية الفيلم الى حوالي (١٠) ملايين جنيه.

افلام مصرية تحارب الـ«موساد» الاسرائيلي ما زالت مستمرة!

* يبدو ان آثار المسلسل المشهور «رأفت الهجان» ما زالت مستمرة على الانتاجات السينمائية.. فبعد نجاح المسلسل المذكور، قام عشرات المنتجين بإدخال قضية التجسس ضد اسرائيل في اعمالهم السينمائية، نظراً لنجاح الفكرة تجاريًا.

وآخر مسلسل سيصور في الاسبوع القادم بطولة ماجد المصري، بعنوان «حرب الجواسيس» وتدور احداث المسلسل عن احد العملاء الذي يكتشف اكتشافًا خطيراً، وتطارده قوات «الموساد» لمعرفة الاكتشاف.

## على طريقة السوق العربية المشتركة
# اتفاقية للانتاج السينمائي بين مصر والمغرب

* فور عودته من المغرب، قرر د. مدكور ثابت، رئيس المركز القومي للسينما المصرية، بالتعاون مع العلاقات الثقافية الخارجية برئاسة محمد غنيم - توزيع بنود وتفاصيل اتفاقية الانتاج السينمائي المشترك التي تم توقيعها بين مصر والمغرب في (٢٩) ايلول الماضي، على السينمائيين المصريين حتى يبدأوا العمل والاستفادة في اطار تلك التجربة التي يقول عنها د. مدكور إنها: مساهمة حقيقية في البناء التمهيدي للسوق العربية المشتركة.

اشتملت اتفاقية الانتاج المشترك والتبادل السينمائي بين مصر والمغرب على (٢٠) مادة بالاضافة للملحق الذي يوضح قواعد المسطرة - اي الاجراءات - ومن اهم تلك المواد ما جاء في المادة الاولى بضرورة موافقة «المركز السينمائي المغربي» والادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية - المصرية - على كل انتاج مشترك يتم انجازه في اطار الاتفاقية.

ويعتبر هذا الانتاج المشترك بمثابة انتاج وطني لكل من البلدين يتمتع بكامل الاحقية التشريعية والتنظيمية المتعلقة بصناعة الفيلم الجاري العمل بها او التي قد تسن في احد البلدين.

وجدير بالذكر ان اتفاق التعاون التعليمي والاعلامي بين مصر والمغرب تم توقيعه منذ ٤٠ عامًا في ٦/٢١ عام ١٩٠٩، كما ان هناك برنامج تنفيذ قائمًا فعلا للتعاون الثقافي والتعليمي والاعلامي في الفترة من بداية عام (٢٠٠٠) حتى عام (٢٠٠٢).

# نوال الزغبي في جولة امريكية



* المطربة نوال الزغبي موجودة الآن في باريس لاحياء ثلاث حفلات تنهي فيها موسم حفلات الصيف لتبدأ حفلات موسم الخريف في جولة امريكية تشمل عدة ولايات.

الجولة تستغرق اكثر من شهر، وقد تمتد الى المدن الكندية الكبرى، وستقدم خلال حفلاتها مجموعة اغنيات جديدة لم يسبق ان قدمتها من قبل، وعلى ضوء نجاحها ستسجلها بعد العودة الى بيروت.



# رحيل اندريه سعادة... الرياضي والسينمائي

* نعى الاتحاد اللبناني للمصارعين في لبنان منذ ايام، رئيسه السابق البطل العالمي في المصارعة الحرة اندريه سعادة الذي توفي عن (٦٠) عاما بعد صراع طويل مع مرض خطير انتصر عليه بالضربة القاضية.

واندريه سعادة هو احد الاخوين سعادة (جان الامير المنصور)، واندريه (الشيخ المنصور) اللذين اشتهرت المصارعة الحرة في لبنان، على ايديهما في الستينيات، وكانت المباريات التي ينظمانها في مدينة كميل نمر شمعون الرياضية تجتذب جمعا قلما شهدتها الاحداث الرياضية في لبنان، وامتدت شهرتهما الى السينما حيث قاما ببطولة عدة افلام مع البطل برانس كومال. وكانت هذه الافلام لبنانية مائة بالمائة، واشترك فيها العديد من نجوم لبنان، وضمت في احداثها العديد من المشاهد الشيقة التي صورت اثناء هذه المباريات!

# سميرة توفيق... صيف بلا حفلات!



* انتهى موسم هذا الصيف والمطربة سميرة توفيق بعيدة عن كل الاجواء الفنية والحفلات والمهرجانات الغنائية، والاسباب شبه معروفة وتتلخص في ان كل ما يعرض عليها هذه الايام لحفلات خيرية ومقابلات تلفزيونية مجانية، اضافة الى رحلات غير مضمونة من قبل تكتلات مفروضة على الاوساط الفنية تشبه المافيات!

سميرة كانت موعودة بدعوة رسمية لاحياء حفلات اعياد الفاتح من ايلول في ليبيا، ولكن المؤتمر الافريقي الذي عقد هناك في التاريخ نفسه تقريبًا اجل هذه الاحتفالات الى موعد آخر يعلن في حينه.

### بسبب كتابة مسرحية

# المطالبة باعدام طالبين جامعيين في ايران!

* اشتد الصراع بين المحافظين والمعتدلين في ايران، بسبب المسرحية القصيرة التي كتبها اثنان من طلبة الجامعة، واعتبر المحافظون انها تتضمن سخرية من الإمام الثاني عشر من الشيعة. وقد شن احد رجال الدين المحافظين هجومًا عنيفًا على المسرحية، وطالب بإعدام الطالبين على اساس انهما كافران. اما الرئيس محمد خاتمي فقد دان المسرحية، ولكنه قال ان المحافظين يحاولون استغلال القضية لتحقيق مكاسب سياسية.

والمسرحية كتبها الطالبان للنشر في احدى مجلات الجامعة التي يطبع منها (٢٠٠) نسخة فقط.

### بعد «تايتانيك»..

# دي كابريو يهاجر الى جزيرة منعزلة.. ووينسلت تصور الدخان المقدس!





* يعثر الحمّال الامريكي «ريتشارد» على خريطة تحدد له موقع جزيرة غير مأهولة في تايلاند وبعيدة عن انظار السائحين فيهاجر اليها بصحبة زوجين فرنسيين ويعمل على تكوين مجتمع مثالي على شاطئ الجزيرة، الا انه يكتشف ان مشروعه مهدد بالفشل. هذه قصة فيلم «الشاطئ» (THE BEACH) احدث افلام النجم الشاب ليوناردو دي كابريو، والمأخوذ عن رواية للكاتب اليكس جارلاند. وعن دوره في الفيلم الذي صور في تايلاند يقول دي كابريو: اظهر بشكل جديد ومختلف، لانني من انصار التجديد والتنوع في الادوار الفنية، وهذا الكلام يؤكد ان النجم الشاب البالغ من العمر (٢٤) عامًا - يدرك حجم قدراته الفنية جيدًا ويمضي في طريقه الفني بثقة، وهذا ما أهله للنجاح في ادواره السينمائية التي بدأت عام ٩٣ بفيلم «ماذا يأكل العنب»، وفيلم «حياة هذا الصبي» الذي ادى فيه دور شاب يعاني من تعسف زوج امه، ثم دوره كمدمن مخدرات في فيلم «مذكرات كرة السلة» عام ٩٥ ثم فيلم «كسوف كلي». كما شارك النجمة شارون ستون، بطولة فيلم «السريع والميت» ثم دور «روميو العاشق» في رائعة شكسبير «روميو وجولييت» عام ٩٦ مع النجمة الشابة كلير دينس، وأهله اداؤه الرائع في الفيلم للفوز بجائزة الدب الفضي في مهرجان برلين السينمائي. ثم شارك النجمتين الكبيرتين ميريل ستريب، وديان كيتون، والنجم الكبير روبرت دي نيرو، بطولة فيلم «غرفة مادفين» عام ٩٧، واعقبه في العام نفسه بدوره الاشهر في «تايتانيك»، ثم بدوره المزدوج لتوأم احدهما غني والآخر فقير، في فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي».. ولا شك ان فيلم «تايتانيك» قد صنع شهرة عريضة لبطليه «ليوناردو دي كابريو» و«كيت وينسلت» في جميع انحاء العالم، حيث ظل يعرض لما يقرب من العام في جميع انحاء العالم، محطمًا جميع الايرادات في تاريخ السينما، ومتجاوزاً حاجز البليون دولار.

اما نجمة «تايتانيك» الممثلة «كيت وينسلت» والبالغة من العمر (٢٣) عامًا، فقد بدأت مشوارها السينمائي عام ٩٤ بفيلم «مخلوقات سماوية» ثم فيلم «احساس وحساسية» عام ٩٥ ثم قدمت دور «أوفيليا» في رائعة شكسبير «هاملت» عام ٩٧ مع النجوم: روبين ويليامز، بيلي كريستال وجاك ليمون، ومن اخراج بطل الفيلم كينيث براناغ، واعقبت ذلك بدور «روز» في «تايتانيك».. ويبدو ان اختيارات وينسلت الفنية تمنحها نضجًا يؤهلها للحصول على جائزة الاوسكار كما يتوقع لها الجميع، خاصة وان وينسلت، كما يقول عنها جيمس كاميرون، مخرج «تايتانيك»، لا تحب تقديم الادوار التجارية التي تعتمد على مفاتنها الانثوية.

اما آخر اخبار النجمة الشابة وينسلت، فهو انتهاؤها من تصوير فيلم «المفتول البشع» او HIDEOUS KINKY، واستعدادها لتصوير فيلم جديد بعنوان «دخان مقدس» HOLY SMOKE من اخراج المخرجة جين كامبيون.

# المرأة في عين المرأة

## شاهدها: زاهد عزت حرش

* الجمال هو حزمة من الشعاع تضيء طريق المدنية. وهو تفاعل الكائن الاجتماعي بالروح والجسد مع احتياجات النفس والغرائز، في عالم ينظر الى الانسان على انه اجود ثمار الطبيعة، وانه يحتاج ثورة استثنائية اعدت الكون ليكون مسخرًا لخدمة الانسان. وفي رحاب هذا الكون الشاسع تتلألأ صور الحسن والجمال، الذي يسمو بسمو الانسان واحلامه، في حالة بين الاسترخاء والسبات العميق!

والمرأة.. هذا المخلوق العادي الى حد العبادة. هي قوة الولادة المطلقة.. قوة الخلق، وفي مساحة الجمال الطاغية على كل مساحات الحس الانساني المرهف، الساكنة فيه. وبواسطة المرأة نستطيع ان نعرف في اي مجتمع نعيش، ومن خلالها نرسم آفاق الحلم والمستقبل. ان المرأة تقبض في جسدها على كل اسرار الحسن والجمال.. والكائن الانساني هو حالة مخالفة لمعظم الكائنات الحية، فان الذكر في الكائنات الاخرى هو الاجمل والاكثر حسنًا فكيف لها ان تنمو في الظلام..؟ ومساحات من الاثواب الصلدة تلفها وتحقد عليها.. لتتحول الى سجن مرافق لها على الدوام، الا تخافون عليها.. على جسدها النيساني، ازاء هذا الحرمان من دفء الشمس وعذوبة النسيم؟؟ ان يصاب بالتقرح والتعفن! الا تخشون اذا ما جفت ارضه ان تتشقق.. وتتحول بفعل العوامل الباطنية الى ارض جرداء قاحلة؟؟ ايتها المرأة، يا انثى الولادة والعطاء، يا نبع احتراق الفصول في كل الفصول..

* للفنانة حنان يوسف – عيلبون – امرأة، زيت على كرتون *

ليس من ارض ثابتة الى حد المطلق، وليس هناك من فرض، سوى فرض الحياة..!

«وحده الانحياز الى القيم الانسانية تبعدنا عن القاذورات» – احلام مستغانمي – ذاكرة الجسد. والالتزام وحده، بما ابدعه الفكر الانساني وما استخلصه من نتائج، وما انتجه من مبادئ يحيا عليها الضمير، وحده فقط، يبقى الى ابد الآبدين!! يجب ان تكون هناك وسيلة ما حين يكون الآخرون اكثر غباء مما ينبغي! ان الغباء ابن الجهل و«الجهل، هو الوجه الآخر للعبودية» – عبد الرحمن منيف. ان قرونًا من العبودية عاشت المرأة خلف اسوارها.. خلفت شتى المفاهيم الخرافية، التي تحولت بمرور الزمن الى معتقدات، والى عادات وتقاليد تمنطق تلك المعتقدات وتكرسها لخدمة الافضلية الذكورية، في مجتمع يحتاج الى درس حقيقي في الرجولة.

لقد احتلت موضوعات المرأة مساحة شاسعة من حياتنا الابداعية في شتى المجالات، حتى تولدت في الذهن حاجة ملحة لمناقشة هذا الفيض العارم من مساحات التكريم، المتناقض لواقع الممارسات اليومية مع المرأة. من هنا ولدت فكرة اقامة هذا المعرض، الذي تبناه المركز الجماهيري في عكا القديمة، ليحمل في طياته نماذج متعددة من الرؤية النسوية للمرأة، وربما يستطيع ان يكون محطة اخرى على طريق تطور حياتنا الاجتماعية بواسطة الجهد الثقافي المبذول لبناء واقع افضل.

ان المرأة العربية كانت شريكًا كاملاً في بناء مجتمعها، ووطنها، وانسانها المعاصر، وقدمت امثلة كثيرة للعطاء العادي المطلق، في الثورية والاندفاع نحو النور والحياة. وها هي هنا.. تمارس بمشاعرها الصادقة مهمة تعبيرية رمزية، باللون والحركة، بالمساحة والكتلة، بالفكرة والاداء.. لتضيء قناديل الزمن الآتي في درب الاجيال القادمة.

### الزمن العادي

رندة مجادلة.. احساس بالاسود – الفحم – على خلفية ورقية بيضاء، تظهر بعفوية في ثمانية من اعمالها بالمقاس الصغير، تمثل الحكاية العادية لمرأة تقوم بدورها العادي، في واقع يحتل مساحة شاسعة من جسد مجتمع مثقل بالتقاليد والعادات المتعبة.

ان الشخوص السوداء في اعمالها، تحمل حزنًا ضبابيًا، يتغلغل في هيكلية انثوية دون ان تحمل اي شيء من الانوثة.. لكنها تتأزر بالصراع المستمر ما بين الاسود والابيض الذي يوازي الى حد بعيد حالة الصراع القائمة بين النور والظلام. لم تترك رندة في معظم هذه الاعمال مساحة مفعمة بالابيض – الضوء – بل نثرت على الافق ترشيحات ضبابية رمادية، ربما لانها ما زالت تخاف من الفضاء المشع للوحة.. فأسدلت عليه مساحة من الخمول الناشف الشفيف، بيد انها لو حافظت على أفق ضوئيٍ لتركت شعورًا اكثر درامية يكشف عن بعض خفايا الصراع المستمر ما بين الضوء والظل.

ان تلقائية الحركة في اعمال رندة اكسبتها ذلك الشعور المعبأ بالصدق والعفوية الآتية من القلب.. فتشكلت بذلك حالة تستمر بطرح سؤال صارخ في المدى المنظور.. يلح على الصمت ويعاود المثول امام المتلقي لهذه الاعمال.. ليتمحور في كلمتين.. الى متى؟؟

### اللحن الحزين

حالة من النضج الانساني.. تكمن داخل انثى تعرف انها كذلك، ولا تبحث لدى الآخرين عن تفهم او قبول.. لانها تدرك في الوقت ذاته، ما يحمله الآخرون من انطباع سطحي عام عن كل النساء.

تجود سسيل كاحلي باللون، تمثله بكثافة بواسطة اعقد الاساليب تعاملاً مع المادة الزيتية، فلقد انجزت هذه الاعمال بواسطة الملوق «السكين».. وترى في هذه الاعمال ضربات الملاوق المختلفة النوع والحركة سائدة بحكمها المطلق.. فالاداء الفوري عفوي ناضج للفكرة والملامح.. واللون هو سيد الموقف هنا، في غياب معتمد للظل الذي هو عنصر التكوين الاساسي للمنظور PERSPECTIVE.

لم تطلق سسيل على اعمالها اي اسم، وهي بذلك تمد مساحة الافق امام المتلقي لاعمالها، لاستيعاب كافة الجوانب المترامية والكامنة في عمق هذه الاعمال. لكن لكي احدد الحديث عن الموضوعات المختلفة، اعطي للوحة الكبيرة عنوان «القناع».. فان تكاثر وازدحام الالوان فيها يجعل الرؤية غامضة والضوء مفقودا! رغم ذلك فهي تعطي انعكاسًا للواقع المتشابك الذي نعيشه والذي يغلفه الف قناع.. وهي في ذلك تشكل تعبيرًا زخرفيًا MOTIV رائعًا يخفي في ظلاله الاقنعة المتعددة للواقع النسوي في مجتمعنا.

يبقى ان يقال ان دمج المادة بالمساحة في لوحة «اللحن الحزين»، التي تحمل في جزئها السفلي الايسر كمانا من السيراميك، تمتد نحوه يد بيضاء تحاول احتضانه بعد ان حنى جذعه الزمن.. لكنه لا يزال يبعث صدى اللحن الحزين.. ما هو الا صورة عن سسيل الانسانة والفنانة معًا.. وارى في هذا النوع من التشكيل المتصل ما بين الكتلة والمساحة، آفاقًا مستقبلية رائعة، في حال تمكنت سسيل من توظيف كافة الطاقات والامكانيات لخدمة هذه التجربة.

### جرح في الضباب

ينزف هذا الجرح.. يبكي بكاء مريرا، يتلوى، يتعذب، لكنه لا يتحدث مباشرة عن ذلك الوجع الدفين.. انه لا يحمل في رموزه سوى الامور الشمولية التي تجمع في احشائها تلك الامور الذاتية الصغيرة الكامنة فيها.

تقدم سهاد عنتير جل اعمالها بالالوان الرصاصية.. التي هي اقرب الى الوان مدن الرماد، لكن حين ترسمها بتقنية عالية بقلم رصاص عادي، فانها تصبح قريبة جدًا من مدن الخيال..!! تتزاحم الرموز المرئية والمحسوسة في حركات شبه انسانية، لا تلبث ان تتحول الى رموز مرتبطة بكائنات حية اخرى، لها ميزاتها التي لا تتوقف عند الحد الذي يفسر وضعيتها داخل اللوحة، انما يتعداه الى المدى الغرائزي القديم. وهي صور من الجدل الدونكشوتي المتكرر ما بين «الانا والنحن» الذي لا تستطيع ان تحسمه كل التقنيات المختفية وراء اسوار التقاليد ونظرة الآخرين.

في «دورة الحياة» حالة تبدأ بالشؤم وتنتهي فيه!! وتتستر خلفها الف الف علامة استفهام؟؟ ان سهاد لا زالت مترددة في دراسة آفاق حركة الفكرة والاداء للموضوعات التي تحاول توظيفها كمادة تعبيرية رمزية



* من مجموعة اعمال الفنانة رندة مجادلة – باقة الغربية – فحم *

داخل اعمالها. واعتقد ان هناك حالة من الخوف مما يمكن ان يحدث، على بساط اللوحة، لو انها تركت لخيالها الانساني ان يجمع وينثر ما يشاء من الاشياء. اما في الاعمال التي يشتد الخط الاسود فيها، وتتحول المساحات الرمادية الى ظلال ذات تماسك صاخب لينتج حالة يتبدى من خلالها صراع الاضداد ليصبح اكثر قبولاً للتداول، فان المزيد من الكثافة الظلالية والضوء الصافي، لا تزيد هذه الاعمال تألقًا ووضوحًا.. وهناك ضرورة قصوى لان تنتقل هذه الاعمال من مرحلة الانفصام الى مرحلة التقمص لحالات وجودية ثابتة.

### رؤية في مسامات الجسد

اني امرأة.. صرخة تطلقها ردينة (مريا) قعدان من خلال اعمالها الاستثنائية هذه، والتي يحتفل اللون الداكن الكثيف فيها ليشكل خلفية ثابتة لواقع اليم، يتصدر مركز الضوء فيه، جسد امرأة، لا يعطي سوى حالة واحدة لأشكال متعددة لخلفية انثوية صامتة..!! فالطعنة من الخلف تأتي.. والغدر ايضًا، من الخلف يأتي.. هكذا يحتملن النساء، دومًا هذا الكم الهائل من العداء..!! تحمل هذه الاعمال في احشائها جرأة متناهية في اداء رسالة مشبعة بالصدق لا يمكن لها ان تكون الا كذلك.

ليس من فارق بين الرجل والمرأة بالانوثة.. غير ان للواقع عبقًا ذكوريًا يسد الخياشيم ويطغى بفرض شكله وحضوره في شتى مرافق الحياة اليومية.. اما هذه الحالة فانها تلقي بنفسها كالقربان المقدس على مذبح مواجهة كل اساليب الظلم القائم.

هناك جدار، عتمة صاخبة، وخيوط العنكبوت.. هناك مساحات من اللون الكثيف، الذي لا يحمل في طياته اية بارقة امل، وفي مركز الضعف الكامن فيه، تتجسد قوة الضوء الآتية من ذلك الجسد العاري.. هذا الجسد الذي قدر له ان يحتمل كل ما يلقى عليه من غضب التقاليد المتوحشة.

قبل النهاية، ليست هذه الاعمال سوى بطاقة تحد صدرت بعيدًا عن حفلات الكوكتيل، فأعطت مدلولاتها في نشر السيرة الذاتية لمعاناة الانوثة. وحين نبتعد، في النهاية، كي نستطيع استيعاب الرموز التعبيرية التي تحملها هذه الاعمال، فان شعورًا بالنقص يواكب حالتها الانشائية، حين نكتشف اننا امام دمية مكسورة بجلد امرأة تحتاج الى الكثير من الدفء والاحساس كي تدب بها الحياة.. ومن اجل ان تعطي شعورًا انسانيًا لتلك الشخوص الواثبة فيها.. يجب ان تصقل هذه التجربة لتأخذ البعد اللامحدود في تقنية بناء الجسد.

## شيء دافئ كالثلج

اندماج الحضارات.. هذه الوجوه المتعبة تحمل ملامح تتقاطع خطوطها ما بين برودة الطبيعة في بلاد الثلج وما بين الدفء المختبئ خلف اسوار مدن الموانئ الشرقية.. وهي عزف لعدة آلات في لحن واحد، ينقل حالات مختلفة من شعور مختلط لامرأة عاشت في عالمين متناقضين، فهناك خطوط شديدة الوضوح وأخرى متناهية الشفافية حتى لا يتبدى منها اي شيء، لتعطي للمتلقي ذلك الشعور بالبعد المتقارب.. والقرب المتباعد الكامن في اعماق الانسان اي كان واينما وجد. في لوحة «فتاة داخل الاطار».. نوافذ واطر متعددة الاحجام، تلقي بظلالها على عالم المرأة الشرقية بمنظار الواقع الذي عايشته اندريا عيسى هيشمن، والذي تمرست في ممارسته حتى ظهرت امامها كل معالمه.. تستعمل الالوان الدافئة بحرارة الاحمر الشفقي، لتنتقل الى وجه صلصالي كأنه وجه احتفظ داخل اروقة مفعمة بالرطوبة فلم تلفح ملامحه الشمس.. وجه لم يكن ليولد في الشرق لولا قلة تعرضه للشعاع الذهبي، لانه بعيد عن ايام البيادر ومواسم الصيد.

تمتلك اندريا قدرة لفهم الموضوعات النسوية واعادة صياغتها، فمن خلال رسم العري للجسد الانثوي، تظهر اللمسات الجمالية وانسياقها مع شفافية الالوان المائية وانعكاس الضوء فيها.. فتعطي حالة من المثول والاسترخاء في حركة انشائية لم تتطلب جهدًا يصل حد الارهاق. وفي لوحة «بورتريت» شخصية لاندريا نفسها، انجزت باللون البني، هذا اللون الذي يعرف كيف يتحدث بطبقات مختلفة من التدارج وسفر الضوء في مساماته.. استطاعت صاحبة الصورة ان تملأه بالحياة والبعد الانساني.. ان هذه الاعمال تتسم بالتعبيرية الرمزية وتنقل كثيرًا من الاحساس الفطري في مساحات اللون الراقص بين الضوء والظل.

## موشحات لونية

طبيعة ليست صامتة دومًا.. هذه الطبيعة هي التي تلقي بضونها على بحر من الالوان، في قصائد كالموشحات تملأ الساحة الخلفية للوحة.. لتروي على مهل حكايتها، بلغة الطيبة القروية المتراكمة على وجوه مشبعة بالصمت.. الذي لا يعرف السكون!!

شيء من الدهشة يعتري المتلقي لاعمال حنا يوسف، من جراء كثافة الضوء المشبع بالهدوء.. الذي يشبه الى حد ما هدوء ما قبل العاصفة.. حين يصطدم به المرء على حين غرة!! ينساب الضوء عبر المساحات دون ان يواجهه الظل، بدعم لا محدود من اللون الذي يصبح سيد الموقف وصاحب القرار..! يتدرج بفعل فرشاة تعرفت عليه منذ زمن ليس بقريب، تتكاثف الضربات، وتتوالى.. لتجتمع بحرارة والفة رائعة، فتشكل خلفية من اللون المضيء. وحتى هذا الازرق الشفيف، الممتلئ حرارة باردة لا يقوى على مغادرة مكانه ليطفو على التكوينات الاخرى الساكنة فيه.. ربما لان هذه المرأة الواقفة خلف السياج الحديدي هي نوع من الخلق المسطح الذي يذكرني بأعمال يحيى الواسطي، ذات البعد الواحد.. فتبدو مسطحة للغاية.

في لوحة لامرأة اخرى، تقف قرب نافذة اغلقت كل مساماتها أمام النور، وتبادلت مساحة اللون مع ثوب المرأة الآتية من مكان بعيد.. تقف بثبات يتدفق بالحياة، على بساط شرقي يمتد تحت قدميها متجهًا نحو الخارج.. فان الضوء هو الذي يأتي اليها، ويترك ظلالها على النافذة.. التي كانت من المفروض ان تكون كوة الضوء ومبعث الحياة، انها صورة عن الحزن المسافر الى كل مكان، تمتاز هذه اللوحة بالضوء المنبعث من الداخل، لتصبح فريدة في كل شيء. ما يميز هذه الاعمال انها تنتمي الى التعبيرية، لكنها تحتاج الى عمق اكثر لتشكيل المنظور في بناء اللوحة.. في سياق التعامل الاستمراري، هناك أفق يمكن ان يتخطى كل احتمال، لخلق ابداعات اخرى في رحاب هذا التشكيل اللوني المفعم بالضوء والنور الكثيف. وهناك تجارب عديدة اخرى لحنان يوسف، في مجالات الطبيعة الصامتة، يمكنها ان تعطي مدلولات اكثر توغلاً في بناء اللوحة وخصوصيتها ايضًا.

## تكوين..!

للكتلة نغم آخر.. وللمعدن البرونزي عمق اصم، يحدد الملامح ويعيد انعكاس الرؤية الى ابداع متناه في الدقة والتعبير.. في اعمال سناء بشارة عالم من الحياة يتجول داخل هذه الكتل المعدنية ليتعرف المتلقي على التقنيات العديدة التي استطاعت المرأة العربية التعامل معها بنجاح وبخصوصية متفوقة ايضًا. كما انها تجارب متغيرة تنتمي لعدة مدارس في الفن التشكيلي. ان هذه التماثيل مصنوعة بقناعة توازي ما بين الفن والحياة، لذا فهي تحمل كل هذا الزخم الابداعي.. الآتي من تحت الايدي البيضاء الغضة، التي عجنت الطين وزرعت فيه كل هذا الاحساس.. ليعبر عن جماليات المرأة وقسوتها في حين وآخر. ان من يستند الى ذوقه الخاص، فانه يملك ذاته.. ويستطيع ان يعبر بوسائله الخاصة عما يعتمره القلب من آلام وآمال!! يصعب هنا ان نمنع هذا السيل الجارف من الشعور والحس المرهف المنسكب من خلال الاداء الراقي.. ان ينطلق في فضاء المكان ليتحدث بصوت يشبه صوت الكنار، يدرك اي اثر يتركه، في خضم الجلبة المنبعثة من احتكاك الهياكل البشرية في زحام البحث عن رؤية تعبر عن الذات. وحين تتمحور الرؤية الدائرية حول هذه الاعمال، فان اطالة النظر اليها لن تصل في لحظة ما الى حد الابداع.

كلما كان هذا الابداع اقرب الى الواقع.. باحساسه، كان الواقع اكثر استعدادًا لقبوله دون استئذان. رغم ان هذا العمل بعيد عن انجاز محفور من كتلة واحدة، وعلى الرغم من التقنية القائمة على صناعة التمثيل الطينية «السيراميك».. الا انه يظل مشبعًا بالاحساس الانساني المنبثق من المعدن المشع بانعكاسات الضوء فيه.. ويحمل ملامح تعبيرية تعطي مدلولات اساسية لاشباع غرور الذات الانسانية.

هناك قليل من الحاجة فقط، للتدقيق اكثر في ابعاد الاطراف الجسدية المكونة لهذه الاعمال، فان مراجعة هادئة تظهر الامتداد ما بين الكتف واليد او لأجزاء الارجل.. فانها تعطي احساسًا بانسجام غير متوافق لتكوينها الجزئي، لكن رغم كل شيء.. تبقى هذه الاعمال رائعة، وصورة جمالية رهيبة عن المرأة في تكوينها المقدس.





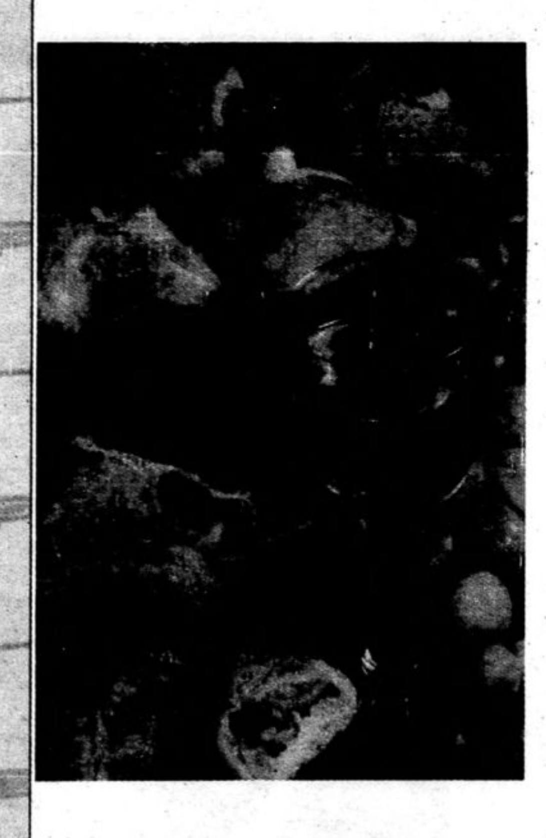
* رصاص على كرتون – للفنانة سهاد عنتير – المغار *



* تمثال من البرونز – للفنانة سناء بشارة – حيفا *

# مطبخ عيش وملح

## فطائر من العجين الورقي مع حشوة الجبنة وسمك الطونا



**العجينة:**
نصف كيلو عجين ورقي

**مواد الحشوة:**
بيضتان
ملعقتان ماء
ذرة ملح
ملعقة صغيرة فلفل احمر حلو
ربع ملعقة صغيرة فلفل
٢٠٠غم جبنة صفراء مقطعة الى قطع صغيرة
علبة صغيرة سمك الطونا بالزيت(صفي الطونا وفتتيها بالشوكة)
تفاحتان «جراند» مقشرة ومقطعة قطعا رقيقة

**طريقة التحضير:**
١ - رقي عجينة ورقية سمكها ٣ ملم
٢ - قطعيها الى مربعات حجمها ٥×٥ سم بوأسطة سكين حادة مغموسة بالماء البارد
٣ - اخفقي البيضة وملعقتي ماء مع ذرة الملح والفلفل الاحمر والفلفل.
٤ - ادهني مربعات العجينة بالبيضة بواسطة فرشاة صغيرة.
٥ - ضعي في وسط كل مربع قليلا من التفاح المقطع وفتات الطونا وقليلا من الجبنة الصفراء.
٦ - اثني اطراف العجينة نحو الوسط حسب الشكل والصقي جيدا الاطراف، ادهنيها ببيضة مخفوقة.
٧ - اعملي من باقي العجينة دوائر صغيرة وضعيها في وسط المغلف وادهنيه ببيضة مخفوقة.
٨ - رشي قليلا من الماء البارد على صينية الفرن.
٩ - ضعي المغلفات على ابعاد متناسبة.
١٠- حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ س تقريبا واخبزيها حتى تصفر جيدا وقدميها حارة.

# سطيرا

## ميزانية شوحط براك من اجل الفقراء

* ميزانية شوحط براك ستقلص مخصصات الاولاد والشيخوخة من اجل الفقراء
* ميزانية شوحط براك ستقلص مخصصات البطالة وتأمين الدخل من اجل الفقراء
* ميزانية شوحط براك ستفرض ضرائب على القروض الاسكانية من اجل الفقراء
* ميزانية شوحط براك ستزيد التسهيلات لاصحاب رؤوس الاموال من اجل ...شوحط براك

**مسابقة العدد**

## واعطي نصف عمري للذي ..... يفهمني موقف التجمع من الناصرة وجبهتها الدمقراطية ورامز جرايسي

## شاس ايدت ميزانية الدولة ......

## يا ساتر

**كان ياما كان قرار حكومي لاخلاء المسوطنات العشوائية**

**صار ياما صار ما تم اخلاء المستوطنات العشوائية.**

وأدرك سطيرا الصباح، فسكتت عن الكلام المباح

## ما الفرق؟

ما الفرق بين مستوطنات عشوائية ومستوطنات غير عشوائية؟

– المستوطنات العشوائية تتناقض مع كل الشرعيات والتشريعات الدولية والمحلية.

– المستوطنات غير العشوائية تتناقض مع كل الشرعيات والتشريعات الدولية وتتناسب مع شرعية الاحتلال





אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY


الاثنين
١ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٢ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
1.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 144/56


## «منى واصف «سفيرة النوايا الحسنة» وحسين فهمي «سفيرًا إقليميًا»

(ص١٢-١٣)

رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ«الاتحاد»:

## «تضامن الهستدروت مع المعاقين تعبير عن تضامن عمالي وهذا رائع»

(ص٢و٣)

# تحطم طائرة بوينغ تابعة لشركة «مصر للطيران» وعلى متنها ٢١٤ شخصا

○ ١٢٩ امريكيا و٦٢ مصريا على متن الطائرة ○ على متنها شبكة تلفزيون امريكية. الطائرة انفجرت في الجو ○ شرطة نيويورك: الرحلة ٩٩٠ لم تتعرض لأي تهديد ○ العثور على عدد من جثث الضحايا ومقاعد وسترات نجاة ○ وكالة الطيران الامريكية تنفي امر هبوط الطائرة اضطراريا في قاعدة ادواردز ○ «مصر للطيران» تريد تحديد العلاقة بين حادث طائرتها وحادثي «تي دبليو اي» و«كنيدي جونيور» ○

(ص٣و١١)

الولايات المتحدة
جزيرة نانتوكيت
نيويورك
مطار كنيدي

مساعد وزير الأمن الداخلي لـ«الاتحاد»:

# نريد تنفيذ قرار اللجنة الوزارية بخصوص المدرسة "د" بدون عنف

* متصرف لواء الشمال ومساعد وزير الأمن الداخلي يجتمعان الى ممثلين عن لجنة شهاب الدين و«القائمة الموحدة» بهدف وضع آلية لتنفيذ قرار اللجنة الوزارية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد أمس، في مكتب متصرف لواء الشمال، اجتماع بين متصرف اللواء، يجئال شاحر، ومساعد وزير الأمن الداخلي، يوسي ليڤي، وممثلين عن لجنة شهاب الدين و«القائمة الموحدة» بهدف وضع آلية متفق عليها لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية بخصوص حل الاشكال على أرض المدرسة «د» القائم منذ حوالي العامين.

ويأتي هذا الاجتماع تباعًا لاجتماعات سبقته منذ صدور قرار اللجنة والذي ينص بالأساس على ازالة الخيمة القائمة على أرض المدرسة ومباشرة العمل في الساحة العامة التي تعدها بلدية الناصرة ضمن مشروعها «الناصرة ٢٠٠٠»، وتقديم (٤٥٠) مترًا اضافة الى الـ(٢٥٠) مترًا الموجودة حاليًا والتي تشمل المقام والحوانيت لاقامة جامع دون تحديد مساحته واقامة حاجز بين الجامع والساحة العامة.

## يوسي ليڤي: نريد لقرار اللجنة أن ينفذ بتفاهم وبدون استعمال العنف

وفي حديث مع مساعد وزير الأمن الداخلي، يوسي ليڤي، قال لـ«الاتحاد»:

– «الأجواء كانت جيدة، فقد اجتمعنا للاتفاق على كيفية تنفيذ قرار اللجنة والوصول الى وضع هادئ وتنفيذ جميع بنود القرار بدون قوة وتدخل شرطة».

*** «الاتحاد» – وهل توصلتم الى اتفاق على تنفيذ جميع البنود؟**

– ليڤي: «هناك خلاف على نقطتين وهما: تأجيل حل الخيمة الى ما بعد السابع من الشهر الجاري بحسب طلبهم وقد ابلغناهم انه لا يمكن الموافقة على طلبهم هذا، فهناك قرار لجنة وقرار محكمة، ايضًا، ويجب تنفيذه. كذلك طلبوا اقامة غطاء للمصلين من المطر أو الشمس أو بمعنى آخر خيمة أخرى على الأرض التي سيأخذونها لاقامة الجامع. وقد ابلغناهم، ايضًا، انه لا يمكن تنفيذ ذلك الا بعد اقامة السور الذي يفصل بين هذه الأرض والساحة العامة، عندها فقط يمكنهم فعل ما يريدون».

*** «الاتحاد» – لقد أعلنت قيادة «القائمة الموحدة» ولجنة شهاب الدين، ان الجامع سيقام على مساحة (٧٠٠) متر مربع، فهل حددتم مساحة الجامع؟**

– ليڤي: «نحن لم نحدد مساحة الجامع، لقد قلنا ان المساحة تصل حتى سبعمائة متر، وطبعًا في هذا المجال، لجان التنظيم هي التي تقرر بحسب قانون نسبة البناء، فهنا القانون يأخذ مجراه».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة للحوانيت المجاورة للمقام؟**

– ليڤي: «لقد أجرينا مفاوضات مع أصحاب الحوانيت وتوصلنا الى اتفاق ندفع فيه تعويضات لأصحاب المحلات».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات القادمة؟**

– ليڤي: «علينا التوصل الى اتفاق نهائي بخصوص النقطتين المختلف عليهما والتي ذكرتهما، وطبعًا ازالة الخيمة حتى ١١/٧».

*** «الاتحاد» – وهذا يعني انه في يوم ١١/٨ سيوضع حجر الأساس للجامع؟**

– ليڤي: «لا. فذلك لن يتم في اليوم نفسه، فقد طلبوا منا تأجيل الموعد لعدة ايام لانهم يستعدون لاقامة احتفال، وحسب ما قالوه لنا، فلن يكونوا جاهزين حتى ١١/٨».

**(آمال شحادة)**

### بعد اغلاق دام خمس سنوات

# اعادة فتح مقطع من شارع الشهداء في الخليل

* الخليل - لمراسل خاص - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي انه تم امس الاحد بموجب اتفاق شرم الشيخ اعادة فتح جزء من شارع الشهداء الرئيسي في مدينة الخليل امام الفلسطينيين بعد اغلاق دام خمس سنوات.

وجرى فتح القسم الجديد من شارع الشهداء، رغم تظاهرة نظمها نحو مئة مستوطن يهودي لمنع الاجراء احتجاجا على الاعتداء، الذي وقع امس الاول بالقرب من ترقوميا وادى الى جرح خمسة مستوطنين.

واوضح المتحدث انه سيسمح في مرحلة اولى لسيارات الاجرة الفلسطينية فقط بعبور القسم الذي يمر في الجيب الاستيطاني اليهودي في وسط الخليل.

وكان قسم آخر من شارع الشهداء، قد فتح في آب الماضي. ويبلغ طول الجزء الذي فتح امس حوالي ٣٠٠ متر.

وكانت سلطات الاحتلال قد حظرت على الفلسطينيين سلوك الشارع بعد المذبحة التي ارتكبها باروخ غولدشطاين في الخليل وسقط ضحيتها ٢٩ فلسطينيًا في آذار ١٩٩٤.

ويعتبر المستوطنون الذين نظموا اعتصامًا وصلوات في شارع الشهداء، ان اعادة فتح هذا الجزء من الشارع قد تعرض امنهم للخطر!

وكان فلسطينيون قد فتحوا النار مساء امس على حافلة كانت تقل مستوطنين قرب ترقوميا فجرحوا خمسة اشخاص احدهم اصابته بالغة.

### في رسالة إلى النائب بركة

# وزير الزراعة يعمل على ضم القرى العربية إلى مناطق التطوير «أ»

* القدس - لمراسلنا - بعث وزير الزراعة والتطوير الريفي، حاييم أورون، أمس الأحد، برسالة الى النائب الجبهوي، محمد بركة، حول موضوع ادراج القرى العربية في مناطق التطوير «أ»، في الزراعة. وكان بركة، في اطار متابعته لموضوع مناطق التطوير، قد وجه رسالة مفصلة الى وزير الزراعة يطالبه فيها بضم القرى العربية الى هذه المناطق.

وفي الرسالة المذكورة قال أورون: «أنا واع فعلاً لأهمية الزراعة في الوسط العربي في الدولة، وأعتقد ان مطالبك تحمل الكثير من العدل والصدق.. وأنا أعمل حاليًا على تمرير قرار بهذه الروح في لجنة المدراء» (التي تتولى موضوع مناطق الأفضلية).

وبالاضافة الى ذلك، كان النائب بركة قد توجه الى أورون بشأن تقليص ميزانية «دائرة الارشاد» في وزارة الزراعة، الأمر الذي يضر بالمزارعين العرب بشكل كبير.

وقال النائب بركة: ان رد الوزير أورون مشجع لكنه ليس كافيًا، «وسأتابع موضوع مناطق التطوير في الوسط العربي، عن كثب، في لجنة المالية».

### على ذمة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية

# لا أزمة في المسار الاسرائيلي - السوري من عملية السلام

* القاهرة - وكالات الانباء - صرح مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك، بأنه ليس هناك ازمة في المسار الاسرائيلي - السوري من عملية السلام وان الجهود تتكثف لاستئناف المفاوضات بين البلدين.

وأضاف انديك للصحفيين، في ختام لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ليلة السبت/الاحد، ان الجهود «بطأت قليلا» بسبب الوضع الصحي لوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي اخضع لجراحة في القلب في مطلع تشرين الاول الماضي.

واوضح انديك، الذي وصل مساء السبت الماضي الى القاهرة لاجراء مشاورات قبل القمة الاسرائيلية - الفلسطينية - الامريكية في اوسلو، ان محادثاته في المنطقة ستتمحور حول تنشيط المفاوضات الاسرائيلية - السورية المعلقة منذ شباط ١٩٩٦. وأضاف «نتوقع تحقيق تقدم على جميع المسارات» في عملية السلام، معتبرا ان قادة مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا يرون ان هناك فرصة فعلية للتوصل الى السلام «خلال الاشهر الستة المقبلة».

وعلم لدى السفارة الامريكية في القاهرة ان انديك واصل محادثاته، امس، مع المسؤولين المصريين قبل ان يتوجه الى اوسلو.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد عين انديك، مؤخرا، سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل. ويتطلب هذا التعيين موافقة الكونغرس.

من جهته، اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، في مقابلة ستنشرها مجلة «نيوزويك»، اليوم الاثنين، «ان هناك حاجة ملحة وفرصة ذهبية متاحة لنا لاقامة السلام مع سوريا ولوقف النزاع في لبنان». وأضاف «لقد حان وقت التحرك، وليس الخوض في جدالات تلمودية لمعرفة على اي اسس ينبغي البدء بالمفاوضات. ان واجبنا هو ابرام سلام الشجعان».

لكن وزير الخارجية الامريكي الاسبق، بيكر، أكد ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي التقاه في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري، مصمم على التقدم في طريق عملية السلام وايصالها الى نهايتها المرجوة قبل تسليم ابنه بشار مقاليد الحكم.

واعرب رئيس الحكومة عن اقتناعه بأن الرئيس السوري «هو الشريك الوحيد وحتى الرجل الوحيد، الذي يتخذ قرارات السلام في سوريا. واعتقد انه زعيم قوي وجدير بالثقة ومسؤول ومؤثر».

وعن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي سيلتقيه براك، اليوم الاثنين والثلاثاء، في اوسلو قال ان «علاقاتنا جيدة في المعنى الذي توفر فيه انفتاحا وصراحة واحترامًا متبادلا. واحترمه كثيرا بصفته قائدا للشعب الفلسطيني».

وأضاف براك «اني احدثه وابلغه رسائل ونحن نتفاوض عبر فريقينا».

وعن مصير العمال الفلسطينيين في اسرائيل قال براك انه «مدرك تمامًا انهم متعلقون كثيرا باقتصادنا لتأمين حياتهم». وأضاف ان «القسم الاكبر من اليد العاملة الفلسطينية ستعمل تدريجيًا في الكيان الفلسطيني لكن ذلك سيستغرق وقتًا طويلا».

## لقاء اليوم

**مع: النقابي الجبهوي، بنيامين غونين**

**حول: استمرار اعتصام المعاقين في القدس وتضامن الهستدروت معهم**

# تضامن الهستدروت تعبير عن تضامن عمالي وهذا رائع

* بدعوة من الهستدروت، شهدت قطاعات واسعة، امس الاحد، اضرابًا لمدة ساعة، تضامنًا مع مطالب عشرات المعاقين الذين يعتصمون في القدس، أمام مبنى وزارة المالية، ومنذ شهر، من اجل تحسين اوضاعهم وحقوقهم، في ظل لا مبالاة حكومية.

وعقدت في اماكن العمل التي شلها الاضراب لساعة من الزمن اجتماعات تضامنًا مع المعاقين. واحتشد عمال الهستدروت في القاعة الكبرى في مقرها في تل ابيب، بحضور وفد من المعاقين. وتحدث في الاجتماع، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الذي أعلن عن وقوف الهستدروت الكامل الى جانب المعاقين. وأثنى على عمل غرفة الطوارئ في الهستدروت، بنيامين غونين، رئيس غرفة الطوارئ، في دعم المعاقين.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» - امس صعدتم تضامنكم مع نضال المعاقين، ما هو الدعم الذي تقدمه الهستدروت، غير المعنوي؟**

- غونين: «منذ ثلاثة اسابيع والهستدروت تقدم للمعتصمين في القدس، الطعام والألبسة والبطانيات والخيام. ويبعث بذلك العديد من لجان العمال في المنطقة تضامنًا مع نضال المعاقين».

*** «الاتحاد» - وماذا يعكس هذا الدعم الهستدروتي؟**

- غونين: «وفق مفاهيمنا كشيوعيين، نرى في الهستدروت حركة اجتماعية. وهذه هي الحركة الاجتماعية الكبرى في الدولة، وأثار ارتياحي وفرحي، وهذا كان هدفنا ايضًا، انه في نضالات ليست نقابية، كنضال الجامعيين في حينه، ونضال المعاقين اليوم، الذين ليس لهم ابا او عنوانا، وهم الحلقة الاضعف في الدولة، وجدوا في الهستدروت، متكأ لهم وسندا. والهستدروت كحركة اجتماعية، هبت لمساعدتهم. وارى بذلك احدى اروع اللحظات في تاريخ الهستدروت».

*** «الاتحاد» - لقد ادعى وزير المالية في جلسة الحكومة امس الاحد، ان الدولة لا توجد لديها الموارد الكافية لتلبية مطالب المعاقين المبالغ فيها؟**

- غونين: «بودي توجيه وزير المالية الى عدة موارد ثرة يمكن «المس بها» والاخذ منها لتلبية مطالب المعاقين وتحسين ظروفهم وحقوقهم، واول تلك الموارد، المستوطنات، والمدارس الدينية. عليه وقف الاحتلال وتوجيه المليارات الى القضايا الاجتماعية، عليه ان يقلص ميزانية وزارة الامن، عندها يجد الموارد. والسؤال المطروح هو، الموارد موجودة، فماذا مع سلم الاولويات يا شوحط»؟

*** «الاتحاد» - شوحط يدعي ان تلبية مطالب المعاقين تكلف المليارات فيما يؤكد المعاقون ان تلبية مطالبهم لا تزيد عن (٢٠٠) مليون شيكل، فما هي الحقيقة؟**

- غونين: «شوحط يحاول ضرب المعاقين من منطلق فرق تسد واضعاف نضالهم، لذلك يطلق تصريحات تتحطم على ارض الواقع. والحقيقة، تقول ان الاستجابة لمطالب المعاقين، تكلف زهاء (٢٠٠) مليون شيكل سنويًا. لكن شوحط يربط الاستجابة لمطالب المعاقين المحددة والواضحة، بما سيترتب عنها من تأثير على قطاعات اخرى ويقول، ان المالية ستضطر لرفع مخصصات البطالة والشيخوخة وامور اخرى. وهذا دجل واضح، فما علاقة مطالب المعاقين بمطالب قطاعات اخرى»!

*** «الاتحاد» - ادعى براك امس الاحد، ان معاناة المعاقين ولدت قبل سنوات طويلة، فهل ذلك يعني تهرب الحكومة من الاستجابة لمطالبهم؟**

- غونين: «ليس فقط التهرب من تحمل مسؤولية تجاه هموم قطاع ضعيف في المجتمع، انما اثبت براك انه متحجر ومنغلق ولا قلب له، ازاء القضايا الاجتماعية وهموم الناس، ويصعب الان، استيعاب وتصديق، ما ابداه عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة، من شفقة وانه ذهل من مرأى امرأة مضروبة في المستشفى. واذا استهتر علنًا من المعاقين، خاصة امرأة معاقة، كما رأينا قبل ايام على شاشة التلفزيون تبكي مصيرها وانها ملزمة باعالة طفلة من مخصصات لا تزيد عن (١٥٠٠) شيكل، شهريًا، عار على براك ان يكون رئيس حكومة يستهتر بدموع امرأة مسكينة».

*** «الاتحاد» - امس الاحد، اضربت قطاعات واسعة بمبادرة الهستدروت، ما هو المطلوب لاخراج المسؤولين من دائرة تحجرهم ازاء مطالب ومعاناة المعاقين؟**

- غونين: «اولاً وقبل كل شيء بودي تقدير جمهور العمال الذين اضربوا تضامنًا مع المعاقين، وليس من اجل زيادة اجور العمال او ما شابه، انما اضرب العمال تضامنًا، بمئات الوفهم، في المكاتب الحكومية والمصانع والبلديات والموانئ و«بيزيك» وشركة الكهرباء، والمطارات والقطارات، حيث عقدت ايضًا الاجتماعات العمالية التضامنية، خلال ساعة الاضراب، وهذا امر هام وعظيم يتجسد في التربية لتعميق التضامن العمالي وهذا يبعث على الارتياح، ويتواضع اقولها ان لنا كشيوعيين في الهستدروت تأثيرنا الملموس لتعميق التضامن العمالي، الامر الذي ابرزه بيرتس في الاجتماع التضامني مع المعاقين».

*** «الاتحاد» - لقد طلب المعاقون تدخل بيرتس شخصيًا في المفاوضات لماذا؟**

- غونين: «المعاقون قالوا انهم ضعفاء ولا توجد لهم مساعدة قضائية ولا يعرفون كثيرا، ويقفون أمام اخصائيين من وزارة المالية، لذلك طالبوا بتدخل بيرتس، دعمًا لهم، نقابيًا ومهنيًا وقضائيًا».

*** «الاتحاد» - هل يمثل عشرات المعاقين المعتصمين منذ شهر في القدس، جميع المعاقين في الدولة بما في ذلك الجيش؟**

- غونين: «هناك مجموعات من المعاقين وفئات عديدة. فالمعاق التابع للجيش يتلقى مخصصات شهرية تصل الى (١٥) الف شيكل، مقابل (١٥٠٠) شيكل مخصصات المعاق الذي ولد هكذا، حتى مخصصات معاق اصيب في حادث عمل مثلاً، لا تصل الى (٧) الاف شيكل شهريًا. فما هو ذنب المساكين الذين ولدوا معاقين ليحصلوا على فتات»؟

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوة القادمة من الهستدروت، تضامنًا مع المعاقين؟**

- غونين: «سنواصل تقديم المساعدة من مواد غذائية ومعدات يحتاجون إليها في اثناء الاعتصام. وسنواصل تقديم الدعم القضائي ومدهم بكل ما يحتاجون، وشد ازرهم خاصة معنويًا».

*** «الاتحاد» - لقد اعلن المعاقون انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية، على ماذا يؤشر ذلك؟**

- غونين: «ان المواضيع الاجتماعية التي تحدث عنها براك قبل فوزه برئاسة الحكومة، فضحته الان، بسبب انغلاقه وتحجر مشاعره ازاءها. وعليه ان يستوعب جيدا وبسرعة، ان اهمال القضايا الاجتماعية، اسقط حكومات كثيرة، وحكومات كثيرة لم تسقط على خلفية عدم تحقيق السلام هنا او هناك، انما على خلفية القضايا الاجتماعية وتجاهلها. وعدم معالجة القضايا الاجتماعية كما يجب، من شأنه المس بمسيرة السلام، وبالناس الذين سيضطرون لدعم براك، لانهم بالتراجع عن الدعم يعبرون عن فقدانهم للثقة به بسبب نهجه وممارساته، لذلك فان دعم القضايا الاجتماعية يعتبر دعما لجهود حل المشاكل وانجاز السلام الحقيقي والثابت».

*** سهيل قبلان ***

# تحطم طائرة بوينغ تابعة لشركة «مصر للطيران» وعلى متنها ٢١٤ شخصا

*** ١٢٩ امريكيًا و٦٢ مصريًا على متن الطائرة * على ذمة شبكة تلفزيون امريكية، الطائرة انفجرت في الجو * شرطة نيويورك: الرحلة ٩٩٠ لم تتعرض لأي تهديد * العثور على جثة احدى الضحايا ومقاعد وسترات نجاة * وكالة الطيران الامريكية تنفي امر هبوط الطائرة اضطراريًا في قاعدة ادواردز * «مصر للطيران» تريد تحديد العلاقة بين حادث طائرتها وحادثي «تي.دبليو.اي» و«كنيدي جونيور» ***

* بوسطن (الولايات المتحدة) – وكالات الانباء – تحطمت فجر أمس الاحد قبالة الشواطئ الامريكية طائرة بوينغ – ٧٦٧ تابعة لشركة «مصر للطيران» بعيد اقلاعها من نيويورك متوجهة الى القاهرة وعلى متنها ٢١٤ شخصًا.

وعثر رجال خفر السواحل الامريكيون على جثة وقطع من حطام الطائرة قبالة ولاية ماساتشوسيتش قرب جزيرة نانتاكت حسب ما افادت السلطات الامريكية.

واعلنت هذه السلطات صباح امس الاحد بتوقيت واشنطن، انها لا تملك بعد معلومات حول اسباب الحادث. الا ان التلفزيون الامريكي «فوكس نيوز» اعلن ان شاشات الرادار رصدت وجود حطام للطائرة في الجوما يعني حصول انفجار قبل تحطمها في البحر.

واعلنت شرطة النقل في نيويورك انه لم يسجل اي تهديد ضد رحلة الطائرة المصرية رقم ٩٩٠، كما استبعد وزير النقل المصري ابراهيم الدميري تمامًا، فرضية التفجير الارهابي.

وفي منطقة الحادث عثر رجال الانقاذ على مقاعد وسترات نجاة وعلى اغراض صغيرة في البحر على بعد تسعين كم جنوب شرق جزيرة نانتاكت.

وكانت عمليات البحث لا تزال متواصلة طيلة يوم امس وسط اجواء مناخية «ممتازة» حسب خفر السواحل. ويبلغ عمق المياه في مكان الحادث بين ستين وثمانين مترًا.

وافادت شركة مصر للطيران في القاهرة ان الطائرة كانت تقل ٢١٤ شخصًا بينهم ١٥ من افراد الطاقم. واعلن الدميري ان ١٢٩ امريكيًا و٦٢ مصريًا بين الركاب.

وكانت الطائرة اقلعت من مطار جون اف. كينيدي في الساعة الواحدة والثلث بالتوقيت المحلي (التاسعة والثلث بتوقيت مصر) واختفت من على شاشات الرادار في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي، حسب ما اعلنت ادارة الطيران الفدرالية. وتزامن حادث الطائرة المصرية مع انتقال الولايات المتحدة الى التوقيت الشتوي.

وقال الضابط في خفر السواحل تود بورغن «في الساعة ٢.١٥ اعلمتنا ادارة الطيران الفدرالية ان المراقبين الجويين فقدوا الاتصال اللاسلكي بالطائرة التي اختفت من على شاشات الرادار».

وانقطع الاتصال بالطائرة بينما كانت على ارتفاع ٣٣ الف قدم (نحو ١١ الف متر). وافاد مركز رصد الاحوال الجوية على السواحل الشرقية للولايات المتحدة، امس الاحد، ان الاحوال الجوية كانت جيدة وقت الحادث.

وعلى الارض كانت نسبة الانقشاع (الرؤية) متوسطة وبلغت نحو ٨٠٠ متر في مطار كينيدي ليلة السبت/ الاحد بسبب الضباب.

واعلن امس الاحد في مطار كينيدي في نيويورك ان عائلات واصدقاء الركاب اعلموا بالعثور على حطام الطائرة.

وفي مطار القاهرة اجتاحت موجة من الهلع والغضب اهالي الركاب والطاقم الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر اي انباء جديدة حول الحادث.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلم بالحادث فجر امس الاحد وطلب من السلطات الامريكية التنسيق مع السلطات المصرية لكشف ملابسات تحطم الطائرة.

ونفت ادارة الطيران الفدرالية ان تكون طائرة البوينغ الامريكية قد اجرت هبوطًا اضطراريًا في قاعدة ادواردز الجوية العسكرية في كاليفورنيا قبل ان تتوجه الى نيويورك.

ويعود آخر حادث طيران للرحلات التجارية على الشواطئ الشرقية للولايات المتحدة الى السابع عشر من تموز ١٩٩٦ عندما تحطمت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة تي دبليو اي في الجو قبالة جزيرة لونغ ايلند (نيويورك) كان على متنها ٢٣٠ شخصًا قتلوا جميعًا. كما تحطمت طائرة سياحية لجون كينيدي الابن في المنطقة نفسها في تموز الماضي.

وفي القاهرة، اعلن مدير عام شركة مصر للطيران محمد فهيم ريان انه يريد معرفة ما اذا كان هناك من رابط بين تحطم الطائرة المصرية، أمس، والامريكية قبل ثلاث سنوات، وطائرة كينيدي لانها تحطمت جميعًا في مكان واحد.



* حالة الذعر والقلق والالم التي شهدها مطار القاهرة فور سماع خبر تحطم الطائرة *

### * ألم وغضب في مطار القاهرة *

وطغت مشاعر الألم والغضب تدريجيًا امس الاحد على عائلات ركاب وطاقم الطائرة الذين سارعوا بالوصول الى المطار في القاهرة.

وقال احمد خليفة (١٩ عامًا) الذي كان ينتظر في المطار مع والدته وشقيقه الأكبر عودة والده، خليفة غالي، وهو عسكري كان يقوم بزيارة عمل للولايات المتحدة: «الله الحافظ، الله الحامي»، و«لا احد هنا يقول لنا شيئًا» ويضيف «لقد اختفت الطائرة من على شاشات الرادار» رافضًا الاعتقاد بحدوث الاسوأ..

وقالت سهير حتوت التي جاءت لاستقبال شقيق زوجها: «سيصلون، انا واثقة من انهم سيصلون» و«يجب رفع شكوى، يجب ان نرفع شكوى ضد شركة مصر للطيران».

وبالقرب من مركز عمليات «مصر للطيران» اجتمع قرابة ستين من موظفي الشركة، بانتظار تلقي معلومات عن زملائهم افراد طاقم البوينغ ٧٦٧.

وصرخت سلوى محرم، المسؤولة في الشركة والتي تربطها صداقات بالعديد من افراد طاقم الطائرة، وقد اجهشت بالبكاء، عبر جهاز الهاتف «لم يموتوا، سيصلون، بإذن الله».

وفي وقت لاحق، تصل معلومات من هنا وهناك، بانه تم العثور على حطام الطائرة. ويخرج قرابة عشرة موظفين تابعين لـ«مصر للطيران» من احد المكاتب.

وتقول احدى المضيفات بصوت خافت: «انتهى الامر، لقد ماتوا». وتقلع المجموعة في ثلاث سيارات بأقصى سرعة.

### طائرة بوينغ ٧٦٧ - بطاقة هوية

- * عدد المقاعد: ٢١٨ مقعدًا.
- * عدد المحركات: (٢).
- * مدى قدرته على الطيران دفعة واحدة: ١١.٣٩٠ كيلومترًا.
- * بوينغ ٧٦٧ اكثر صنف من بين اصناف بوينغ استعمالاً للرحلات عابرة المحيطات.
- * المنتج: شركة بوينغ.

في جلسة الحكومة امس

## مطالبة الوزراء بضبط تصريحاتهم حول التحقيق مع نمرودي ونتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس الحكومة، ايهود براك، الوزراء، بضبط تصريحاتهم الجارية مع عوفر نمرودي وبنيامين نتنياهو. وأكد ان على الحكومة تقديم الدعم للشرطة في تحقيقاتها، لان ذلك يشكل عاملاً مركزيًا في الحفاظ على الدمقراطية. وعبر عن امله في ان الشرطة ستعمل بما فيه الكفاية ضد التسريبات منها عن سير التحقيق في القضيتين.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، امس الاحد، التي قدم فيها مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، تقريرًا موسعًا عن سير التحقيقات مع نمرودي ونتنياهو.

وقدم براك تقريرًا، حول اطلاق الرصاص امس الاول السبت، على حافلة اسرائيلية عند حاجز ترقوميا، وقال، انه بموازاة عمل الشرطة الفلسطينية للقبض على مطلقي الرصاص، تبذل قوات الاحتلال جهودًا للقبض عليهم.

وحول اضراب المعاقين قال براك، «ان قلوبنا مع المعاقين، لكن مشكلتهم ومعاناتهم، بدأتا قبل سنوات». ووعد بحل مشكلتهم!!

وطالب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في الجلسة، باقامة لجنة تحقيق مستقلة، لفحص عمل الشرطة وقضية التسريبات منها عن تحقيقات في قضايا خاصة، كقضيتي نمرودي ونتنياهو على سبيل المثال.

## بركة يطالب لجنة المالية بالاستجابة لمطالب المعاقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاحد، في مظاهرة عشرات المعاقين، الذين اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي الى مبنى وزارة المالية، في القدس، في اطار اجراءاتهم الكفاحية، المستمرة منذ شهر، لتحسين حقوقهم وظروف حياتهم.

وبعث بركة برسالة الي رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب المعاقين العادلة.

في جلسة الهستدروت امس

## قبول اقتراح للنقابي الجبهوي جهاد عقل حول صندوق القروض لدعم اضرابات العمال

### * تشكيل طاقم مشترك، من الهستدروت ومركز الحكم المحلي *

* تل ابيب – لمراسلنا – عقدت قيادة الهستدروت اجتماعها الاسبوعي، امس الاحد، في تل ابيب، حيث جرى البحث اولاً في قضية اضراب المعاقين، بحضور وفد عنهم، قدم شرحًا عن سير المفاوضات، ومحاولات ممثلي المالية كسر اضرابهم عن طريق نشر معلومات غير صحيحة عن المفاوضات.

* صندوق القروض *

وبحثت قيادة الهستدروت في الاقتراح الذي تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل حول صندوق القروض المتفرع عن صندوق الاضراب، والذي تقدم منه الهستدروت القروض للعمال ،والموظفين الذين لم يحصلوا على أجورهم في مكان العمل لمدة طويلة، من اجل دعمهم ماليًا للصمود في مكان العمل، وقال عقل: «هذا الصندوق هو من اهم الصناديق القائمة في الهستدروت لدعم العمال وعائلاتهم في ضائقتهم، ومؤخرًا رفعنا مبلغ الصندوق ليصبح عشرة ملايين شيكل. لكن من اجل الاستمرار يجب ان نضمن اعادة الاموال للصندوق لتواصل تقديم الدعم للعاملين، ووفقًا للمعلومات التي وصلتني لا يوجد اي جهاز يقوم بجباية الاموال واعادتها للصندوق بعد حصول العمال على اجورهم من صاحب العمل».

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني خلال رده ان الصندوق قدم الدعم منذ (١٩٩٧) لأكثر من خمسة آلاف عامل، بمبلغ يصل الى (١١) مليون شيكل، والمبلغ الذي لم يسترجعه الصندوق يصل الى سبعة ملايين شيكل. واضاف: «تجاوبًا مع الاقتراح قررنا وضع نظام خاص لجباية الاموال وتشغيل محام لمتابعة الموضوع». وفي تلخيصه للموضوع اثنى رئيس الهستدروت على الاقتراح لاهميته وتقرر ان تقدم ادارة الصندوق تقريرا آخر بعد شهر لمتابعة الموضوع وعملية الجباية».

تشكيل طاقم مشترك مع مركز السلطات المحلية

واستضافت قيادة الهستدروت وفدا من مركز السلطات المحلية ضم عادي الدار رئيس المركز وبثير نيتسان رئيس المؤتمر العام للمركز ورئيس بلدية ريشون لتسيون، للبحث في تشكيل طاقم نضالي مشترك للهستدروت ومركز الحكم المحلي للقضايا الاجتماعية. وعرض نيتسان الاسباب التي دعته للتوجه للهستدروت وقيادتها، وما يقلق رؤساء الحكم المحلي من تدهور للاوضاع الاجتماعية وتفاقم البطالة، واتساع دائرة الفقر والانغلاق الذي ظهر في اقتراح ميزانية الحكومة تجاه تلك القضايا.

وبعد نقاش الموضوع تقرر تشكيل طاقم مشترك من قيادة الهستدروت وقيادة مركز الحكم المحلي سيضع قريبًا برنامج نضال مشتركا.

# (٩) من «أسرى الدوريات العرب» يواصلون الإضراب عن الطعام منذ خمسة أيام!

## * معتقلو العزل في سجن بئر السبع يضربون عن الطعام احتجاجًا على ظروف أسرهم *

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفادت رسالة تسربت من الأسرى في قسم العزل الانفرادي في سجن «تلموند»، ووصلت الى مراسل «الاتحاد» أمس الأحد، أن تسعة من أسرى الدوريات العرب يخوضون حرب الامعاء الخاوية لليوم الخامس على التوالي، بسبب تردي وضعهم الصحي واستمرار عزلهم مع الأسرى الجنائيين اليهود.

وأكد الأسرى، وهم من أصحاب الجنسيات السورية والعراقية والايرانية، انهم سيواصلون اضرابهم عن الطعام حتى يتم اعادتهم الى القسم الأمني. كما ناشد هؤلاء الأسرى السلطة الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، العمل من أجل اطلاق سراحهم، أسوة بزملائهم العرب والفلسطينيين المحررين. كما ناشدوا النواب العرب في الكنيست زيارتهم والاطلاع على أوضاعهم.

ومن جهة اخرى، خاض المعتقلون الفلسطينيون في قسم العزل في سجن بئر السبع، أمس، اضرابًا عن الطعام، احتجاجًا على حرمان اهاليهم من زيارتهم منذ فترات طويلة.

ونقل المحامي فارس ابو الحسن، من مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، عن المعتقلين الذين زارهم مؤخرًا، ان بعضهم محروم من الزيارة منذ نحو عامين. وقال ان المعتقل عبد الناصر عيسى، من مخيم بلاطة، أبلغه انه محروم من زيارة اهله منذ (٢٠) شهرًا، وأن ادارة السجن أبلغته مؤخرًا بقرارها تمديد حرمانه من الزيارة لمدة ثلاثة أشهر أخرى. كما ابلغت سلطات السجن المعتقل زاهر جبارين بقرار مشابه اتخذته بحقه.

الجدير بالذكر ان (٨٠) معتقلاً محتجزون في زنازين العزل في سجن بئر السبع، ثمانية منهم محرومون من زيارة اهاليهم، وهم: عبد الناصر عيسى وزاهر جبارين ويحيى السنوار ومحمد شراتمة وموسى عكاوي ومحمد عطوان ووليد عقل وكمال نعيم. وقال المحامي ابو الحسن ان عددًا من المعتقلين يتعرضون لاجراءات عزل قاسية منذ الأحداث الأخيرة التي شهدها السجن على خلفية محاولة الادارة فرض التفتيش العاري عليهم. ونقل عن المعتقل فازع صوافطة من طوباس انه وزميله محمد دخان يحتجز كل منهما في زنزانة منفردة تفتقر الى أدنى حد من الشروط الصحية. وكان الاثنان خاضا اضرابًا عن الطعام لمدة عشرة أيام احتجاجًا على ظروف عزلهما.

# مانديلا: تلقيت تأييد القادة العرب لخطة سلام في الشرق الأوسط

* جوهانسبورغ – الوكالات – أفادت صحيفة «صاندي اندبيندنت» الجنوب افريقية، أمس الأحد، ان الرئيس السابق، نلسون مانديلا، أكد أنه تلقى تأييد القادة العرب لخطة سلام من ثلاث نقاط للشرق الأوسط.

وأوضح مانديلا في مقابلة مع الصحيفة ان الخطة، التي عرضها في اثناء جولة قام بها في خمس دول في الشرق الأوسط في الأسبوع الماضي، لقيت تأييد الرئيس السوري، حافظ الأسد، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وقادة عرب آخرين. وأضاف: «لقد اتصلت أيضًا برئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، والرئيس المصري، حسني مبارك، وأبدوا جميعهم رضاهم عن الخطة».

وأشار مانديلا الى انه ناقش الخطة مع رئيس دولة اسرائيل، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، ايهود براك، قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة حيث التقى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يفترض ان يعطيه رأيه فيها.

وأعلن مانديلا نيته في العودة الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل لمواصلة مبادرته.

وختم مانديلا بالقول ان حفنة من المتطرفين المعارضين للسلام تحاول نزع المصداقية عن خطته.

* نلسون مانديلا *

# المنسق الأوروبي لعملية السلام يتوسط في قضية أبو العينين

## * القضاء اللبناني: ابو العينين فار من العدالة ويتوجب اعتقاله! *

* بيروت – الوكالات – أكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الأحد، ان المنسق الأوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس، استفسر منه عن قضية الحكم بالاعدام الذي صدر يوم الأربعاء الماضي، غيابيًا، على مسؤول حركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين.

ونفى الحص لصحيفة «الحياة» ان يكون المنسق الأوروبي قد طرح القيام بوساطة بين السلطة الفلسطينية والدولة اللبنانية لتسوية القضية.

وقال الحص: «ان موراتينوس اتصل به، الخميس الماضي، من مناطق السلطة الفلسطينية للاستفسار عن خلفية صدور الحكم بالاعدام على ابو العينين واقتصر سؤاله على الاستفسار ولم يطرح القيام بوساطة».

وأكد الحص: «ان موراتينوس سيبحث لاحقًا في القضية لدى زيارته بيروت بين ١٠ و١١ تشرين الثاني الجاري في اطار الجولات الروتينية التي يقوم بها كمنسق أوروبي لمفاوضات السلام على دول المنطقة لمتابعة المستجدات المتعلقة بالعملية السلمية».

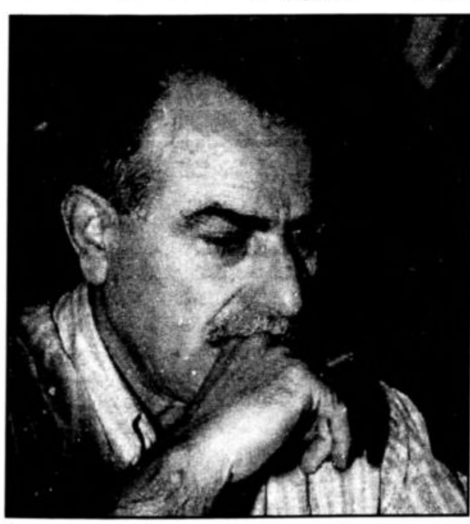
من جهته، أكد المدعي العام التمييزي، القاضي عدنان عضوم، ان ابو العينين، الذي صدر بحقه حكمًا غيابيًا بالاعدام يعتبر فارًا من وجه العدالة وعلى الأجهزة الأمنية المعنية اعتقاله.

وفي أول تعليق قضائي مباشر على الحكم قال عضوم، في حديث نشرته صحيفة «الديار» اللبنانية، أمس: «حسب القوانين المرعية الاجراء يعتبر صاحب الحكم الغيابي فارًا من وجه العدالة. وعندما تبلغ خلاصة الحكم الى كافة الأجهزة المعنية (ينبغي) على كافة المخافر في المطارات والمرافئ والحدود وعلى كل مرافق الدولة اللبنانية المعنية، العمل على القبض عليه».

وأضاف عضوم: «الحكم الذي صدر بحق ابو العينين مثل باقي الأحكام، له وجوده وقوته التنفيذية».

ويذكر ان ابو العينين يقيم في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. ويقيم الجيش اللبناني حاجزًا كبيرًا عند المدخل لهذا المخيم، علمًا بأن الجيش لا يدخل الى المخيمات الفلسطينية منذ ١٩٦٩ بموجب اتفاق القاهرة الذي ألغاه لبنان من جانب واحد في العام ١٩٨٧.

وكان ابو العينين قد وسع دائرة تحركاته خلال الشهرين الماضيين وزار رؤساء الطوائف الرئيسية في لبنان لشرح رفض منظمة التحرير الفلسطينية توطين الفلسطينيين في لبنان.



* سلطان ابو العينين *

وبالنسبة الى محاكمة سلطان ابو العينين، الذي أعلن رفضه تسليم نفسه، أكد عضوم ان مفعول الحكم الغيابي يسقط فور مثول المحكوم امام القضاء، وبالتالي «تعاد محاكمته ويبدأ كل شيء من جديد في محاكمة علنية».

وكان ابو العينين قد أكد ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عينه في المجلس الثوري لحركة «فتح» ما يجعله تلقائيًا عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني، وأبلغه أن قضيته باتت في عهدة جامعة الدول العربية التي تبحث ذلك مع سفير لبنان لديها.

# الاحتلال يفكك معسكرين في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انتهت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، من تفكيك معسكر «جنات» الاحتلالي، المقام فوق اراضي مدينة جنين عند مدخل شارع جنين – حيفا. كما قامت سلطات الاحتلال بإزالة معسكر الجيش المقام فوق اراضي قرية مثلث الشهداء على شارع جنين – نابلس.

وتم نقل المعسكرين الى جهة غير معلومة، خاصة وان عملية الاخلاء كانت في ساعات الليل دون معرفة ومشاهدة الاهالي.

هذا وقامت سلطات الاحتلال بجرف مكان معسكر الشهداء الذي اخلته سلطات الاحتلال دون ترك اي اثر لسلطات الاحتلال فيه.

# بمبادرة رابطة الأطباء لحقوق الانسان يوم طبي تطوعي في سبسطية

* تل أبيب – خاص بـ«الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، بالتعاون مع عيادة لجنة الزكاة، أمس الأول السبت، يومًا طبيًا تطوعيًا في بلدة سبسطية قضاء نابلس.

وشارك في هذا اليوم التطوعي كل من الأطباء: د. صبري مصاروة، د. منير ليرون، د. يعقوب رامون، د. ابراهيم جادالله وصلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات الرابطة، والحاج عمر بحلق، رئيس لجنة الزكاة.

وتم الكشف، خلال اليوم التطوعي، عن (٩٠) حالة مرضية في مجالات جراحة المسالك البولية والأمراض الباطنية وجراحة العظام. وتم تحويل ست حالات للمتابعة بواسطة رابطة الأطباء.

وفي ختام اليوم التطوعي الطبي تجول وفد الرابطة، بصحبة اعضاء لجنة الرفاه، في المواقع الأثرية في سبسطية والتي يبلغ عمرها نحو (٣٥٠٠) عام.

# د. حيدر عبد الشافي يحاضر في مجدل شمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، ألقى د. حيدر عبد الشافي، محاضرة في مقر الرابطة، في بلدة مجدل شمس، حول القضية الفلسطينية والمسيرة السلمية التفاوضية، منذ مؤتمر مدريد حتى اليوم وما تمخض عنها في المجالات كافة.

ورد د. حيدر عبد الشافي، على عشرات الأسئلة من الحضور، وأثنى على الموقف السياسي السوري الحريص على الكرامة والحقوق العربية.

# بمبادرة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حملة جماهيرية لتحسين شروط العمل وتوفير متطلبات الصحة والسلامة

* نابلس – خاص بـ«الاتحاد» – عقد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اجتماعًا طارئًا قرر فيه تنظيم حملة نقابية وجماهيرية واسعة تهدف الى توظيف كل الامكانيات المتوفرة لدى النقابات العمالية في محافظات الوطن، من اجل التأكد من توفير متطلبات الحد الأدنى من الصحة والسلامة في مواقع العمل وادخال التعديلات الملائمة في مشروع قانون العمل الفلسطيني. وشارك في الاجتماع اعضاء السكرتاريا الوطنية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء المجالس النقابية اللوائية في محافظات الضفة الغربية.

كما قرر الاجتماع الذي ترأسه الأمين العام شاهر سعد، تنظيم مظاهرة حاشدة يوم الاربعاء (٣ الجاري) في رام الله لرفع صوت العمال والعاملات والنقابات العمالية من أجل «توفير متطلبات الصحة والسلامة والوقاية في مواقع العمل» و«إقرار قانون عمل فلسطيني منصف، عصري ودمقراطي يراعي توفير الأمن والأمان للعاملين والعاملات».

وقال سعد: «ان الحملة ستتضمن في فعالياتها: المظاهرات والتوعية في ميادين الصحة والسلامة وزيارة مواقع العمل وتنظيم العمال في النقابات والتأكد من التزام أرباب العمل بتوفير متطلبات الحد الأدنى من السلامة الصناعية وتجنيد العمال والعاملات للضغط على المشرع الفلسطيني كي يوفر في مشروع القانون المبادئ والآليات المطلوبة لحماية العمال والعاملات في مواقع العمل».

هذا ووجه الاتحاد العام الدعوات لذوي شهيدات معمل القداحات في الخليل وشخصيات برلمانية وممثلي المنظمات الأهلية والنسوية والاجتماعية والقانونية والنقابات المهنية العمالية والمجالس النقابية اللوائية في محافظات الضفة الغربية للمشاركة في المظاهرة.

للمرة الثانية

# تمديد اعتقال سيلبرمان لاستكمال التحقيق في تشويش التحقيق مع نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال الضابط المتقاعد، اريبه سيلبرمان، اربعة ايام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي، تشويش التحقيق في قضية عوفر نمرودي، محرر «معريف»، ونقل معلومات من التحقيق الى نمرودي، وخيانة الأمانة، مقابل الحصول على رشاوى.

وقال المحققون ان بحوزتهم، أدلة تؤكد ان عوفر نمرودي، هاتف قبل خمسة اسابيع، سيلبرمان واثناء المحادثة الهاتفية طالب نمرودي سيلبرمان، بعدم مهاتفته من هاتفه في البيت، انما من هاتف عمومي، وذلك احتياطا وحذراً، لأن هاتفه مراقب! الامر الذي اعتبره المحققون ان مضمون المحادثة بينهما تضمن اموراً جنائية. ويقدر المحققون ان نمرودي اقترح سيلبرمان الحصول على رشوة مقابل تزويده بمعلومات سرية عن التحقيق الجاري ضده.

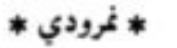
وانفجر سيلبرمان، في قاعة المحكمة، بالبكاء، اثناء النظر في طلب تمديد اعتقاله، وقال انه ليس مجرمًا وقد أمضى حياته في خدمة الدولة. ونفى ان يكون حصل على رشوة ونفى مجرد اقتراح ذلك عليه. ونفى ان يكون نقل اي معلومات الى نمرودي.

واعترف سيلبرمان، انه تحدث مع الضابط المتقاعد تسيون ساسون، ومع عوفر نمرودي، لكنه قال لهما، انه لا يعرف اي شيء عن اي تحقيق.

وظهر تناقض خلال التحقيق، تجسد في تأكيد عدد من ضباط الشرطة المتقاعدين، جرى التحقيق معهم، انه لا توجد علاقات بين نمرودي وسيلبرمان، ولا يعرفون عن وجود علاقات بينهما، بينما ابرز رئيس وحدة التحقيق مع افراد الشرطة الحالي، موشيه مزراحي، ان سيلبرمان استشاره قبل سنة، حول حضوره او عدم حضوره، حفلة زفاف نمرودي، بسبب العلاقات الوطيدة بينهما وانعكاس ذلك عليه، بسبب قضية نمرودي في التنصت على «يديعوت احرونوت». ونصحه مزراحي بعدم المشاركة في الاحتفال.

ويجري اليوم الاثنين، بناء على طلب سيلبرمان، فحصه على آلة الصدق (البوليغراف).





* نمرودي *

احتجاجًا على عدم اصدار كتيب المعرض

# منظم معرض "مرأة في عين المرأة" يقاطع حفل الافتتاح

* عكا – لمراسل خاص – افتتح يوم السبت الماضي معرض «المرأة في عين المرأة» في مقر المركز الجماهيري في عكا القديمة، بحضور جمهور من متذوقي الفن من العناصر الشابة في المدينة، ولقد قام د. شمرياهو بيران رئيس بلديةعكا بافتتاح المعرض واثنى على القائمين على هذه الفعالية، اما الفنان عبد عابدي فقد تطرق الى كيفية تعامل مجتمعنا مع موضوعات المرأة «فهناك كثير من الظلم المتراكم عبر الزمن بحقها، في حين اننا لم نفهم لغاية الان ما هية المرأة، ونحن نتغزل بالمرأة كرجال لكن للاسف الشديد ما زال كثير من المواقع التي لم تحصل المرأة فيها على حريتها كانسانة».

ولقد تطرق السيد منير بكري (عن المركز الجماهيري) الى تغيب الرسام زاهد حرش، منظم المعرض، متمنيًا لو انه لم يكن هناك اي اشكال يمنع مشاركته في المعرض، وتقدم بالشكر للفنانة مرفت عيسى على مساهمتها في ترتيب المعرض.

يذكر ان منظم المعرض الرسام زاهد حرش، تغيب عن الافتتاح، احتجاجا على عدم اصدار الكتيب الذي اعده والذي كان من المتفق ان يصدر ويوزع في حفل الافتتاح، وفي بيان وزعه حرش، جاء فيه، «انه حان الوقت للتعامل مع موضوعات الفن التشكيلي بتقدير واحترام يوازيه على المستوى الانسان والاجتماعي، وكفى تباكيًا على انه لا توجد هناك ميزانيات لأجل هذه الفعاليات.. ففي حين تصرف مبالغ كبيرة على فعاليات اخرى لا تدوم اكثر من ساعات، وما زالت تتكرر حتى فقدت الكثير من صيغتها الثقافية المميزة، مع العلم ان اصحابها لا يتكلفون ربع ما يتكلفه الفنانون التشكيليون لانتاج اعمالهم.. وحين يقوم الفنان التشكيلي بالموافقة على عرض اعماله لا يضع اية شروط، تواضعًا منه واسهامًا في دفع المسيرة الثقافية والابداعية للمجتمع، لكن يجب ان يكون هناك تقدير لهذا الجهد.. وان نبدأ بالتعامل مع موضوعات الفن التشكيلي بشكل مهني يضمن توسيع آفاق الناس والمساهمة في تغذية الوعي الاجتماعي بهذه الفنون».

ويتضمن المعرض ما يقارب (٣٧) عملاً ابداعيًا ما بين لوحة وتمثال لسبع فنانات من المثلث والجليل، وهن: سهاد عنيتر (المغار)، حنان يوسف (عيلبون)، سناء بشارة (حيفا)، ردينه (مريا) قعدان (باقة الغربية)، سيسيل كاحلي (ترشيحا)، رندة مجادلة (باقة الغربية)، اندريا عيسى هيشمان (عكا). ويذكر ان اربعًا من الفنانات المشاركات عضوات في جمعية «ابداع».

# شيوعيو البطوف يدعمون نضال بلدية سخنين ضد اقامة المعسكر

*** مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي في ايار القادم * دعوة الى التجند لرفع قضية العاطلين عن العمل ***

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعها الدوري العاشر، مساء امس الاول السبت، وترأسه الكاتب غازي ابو ريا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وقدم سكرتير المنطقة عمر سعدي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، بيانًا تنظيميًا تناول فيه عمل المنطقة خلال الفترة الماضية في المجالات كافة. وطرح برنامجًا للفترة القادمة مشيراً الى الآفاق الرحبة امام المنطقة لتطوير عملها.

وقدم محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي، محاضرة عن تاريخ الحزب بمناسبة الاحتفال بمرور (٨٠) عامًا على تأسيسه. واستعرض الوضع السياسي وأحداث مجزرة كفرقاسم، ودور فروع الحزب النضالي على مدار ٨٠ سنة مضت وخاصة منذ (١٩٤٨) حتى اليوم والتي سجلت تاريخًا ناصعًا متحدية مظالم البطالة والحكم العسكري.

وقدم ماجد ابو يونس بيانًا عن الوضع النقابي تناول فيه غول البطالة المستشري في المنطقة فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من (١٦٠٠) عامل وعاملة، ووصلت نسبة البطالة في دير حنا الى (١٠٪) وفي سخنين (٨،٨٪) وفي عرابة (٨،٧٪).

وقدم توفيق كناعنة بيانًا عن العمل البلدي والازمات المالية في المجالس المحلية في المنطقة ومعاناتها من جراء سياسة التمييز العنصري.

وقدم احمد الحاج بيانًا عن العمل الجبهوي وأهمية تطوير قوة الجبهة ورفع شأنها في المنطقة وقطريًا.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: * التضامن مع بلدية سخنين واهل سخنين في نضالهم ضد اقامة معسكر غرب المدينة وبالقرب من المدرسة الاعدادية ودور السكن. * التضامن مع القائد الجبهوي رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة وشجب الاعتداء الآثم عليه. * التجند للمشاركة الجماهيرية في الاحتفال القطري الذي سيقام على شرف (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب والعمل على تنظيم احتفال منطقي بهذه المناسبة العزيزة. * التضامن مع العاطلين عن العمل في المنطقة ومطالبة مكتب العمل في سخنين بايجاد عمل لجميع العاطلين عن العمل. * التجند في دعم جريدة «الاتحاد» وزيادة عدد المشتركين * عقد مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي في ايار القادم. * التضامن مع الفنان مرسيل خليفة وعقد مهرجانات تضامنية معه في الفروع.

على شرف المؤتمر الاستثنائي لجبهة شفاعمرو

# بركة يشارك في ثلاثة لقاءات مع أهالي المدينة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب الجبهوي محمد بركة في ثلاثة لقاءات عقدت على شرف المؤتمر الاستثنائي لجبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الاول السبت. وقدم بركة خلال هذه اللقاءات بيانات سياسية تتعلق بنشاطات الجبهة المختلفة وفي شتى المجالات.

وخلال هذه اللقاءات طرح المشاركون الاسئلة والاقتراحات العديدة على النائب بركة، الذي ردّ على الاسئلة المطروحة، خاصة على المستوى البرلماني والجماهيري.

هذا وعبّر المشاركون في هذه اللقاءات عن احترامهم وتقديرهم للدور الذي تلعبه الجبهة في صفوف الجماهير العربية، وعن تقديرهم لدورها في مواصلة النضال بغية تحصيل حقوق الجماهير العربية في البلاد.

# اجتماع للجنة المتفرعة عن لجنة المعارف البرلمانية في سخنين لبحث أوضاع التعليم العربي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد، امس الاحد، في المركز التربوي في سخنين، اجتماع للجنة المتفرعة عن لجنة المعارف البرلمانية لتقدم الطفل والعناية به. وحضر الاجتماع رئيسة اللجنة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ومديري اقسام المعارف في المنطقة ومديري اقسام الرفاه الاجتماعي ومديري اقسام الخدمات النفسية وممثلين عن لجنة متابعة التعليم العربي ومفتش المعارف في سخنين.

افتتح الاجتماع النائبة تمار غوجانسكي وقدمت بيانًا عن الميزانيات المخصصة من قبل وزارة المعارف. وقالت بأن هذه الميزانيات لا تكفي على الرغم من عدم تخفيضها هذه السنة، ولكنها تساوي الميزانية قبل ثلاث سنوات. واضافت ان هدف هذه اللجنة هو العمل بكل ما يتعلق بمصلحة الطفل من اجل تقدمه.

هذا ورحب رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، بالحضور. كما تحدثت الدكتور هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وتحدث المفتش حسان حوايطة، ورئيس قسم المعارف في بلدية سخنين، نبيه ابوصالح.

وبعد ان ناقش الحضور وطرحوا المشاكل التي تواجه التعليم العربي بشكل عام، والاهتمام بالاطفال بشكل خاص، وقضية الشباب الذين لا يجدون النوادي المناسبة والتعليم الخاص في المنطقة، والنواقص التي تواجه هذا القسم.

كما تطرق الحضور الى القانون الجديد بضم الاطفال من جيل ثلاث الى اربع سنوات للتعليم الالزامي الاختياري، حيث تبيّن بأن هناك سلطات محلية تم الموافقة فيها على روضات بحسب هذا القانون ولكنها لم تنفذه حتى اليوم.

وفي نهاية الاجتماع لخصت غوجانسكي ما دار في الاجتماع وسجلت عدداً من الاقتراحات لبحثها، اليوم الاثنين، مع وزير المعارف، يوسي سريد، في الاجتماع الذي سيعقد بينهما.

# النائب مخّول يزور كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية

* باقة الغربية – من حسن مواسي – زار النائب عصام مخّول، امس الاحد، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، حيث استقبله مدير الكلية الاستاذ ياسين (زياد) زامل ابو مخ، والذي قام بدورة باطلاع النائب مخّول على الانجازات العديدة التي قامت بها الكلية منذ تأسيسها في العام ١٩٨٨ حتى اليوم.

وقال مدير الكلية ان الكلية تتطلع نحو مستقبل افضل وانها تتأهب ليس فقط لاجتياز الاعتراف الاكاديمي انما ايضًا مشاركة جميع الفئات والقطاعات في الوسط العربي. وان الكلية تتأهب لمسؤولية تاريخية والعمل على تحويلها الى اول جامعة عربية في البلاد. وأضاف ان ابو مخ انه يتعلم اليوم في الكلية (٣٤٠) طالبًا وطالبة. وان الكلية تشمل اليوم التخصصات التالية: اللغة العربية، الدين الاسلامي، اللغة الانجليزية، علم الحاسوب، والرياضيات. وقد تم افتتاح شعبة لتدريس موضوع الطفولة المبكرة ٣-٤ سنوات.

واشار مدير الكلية الى ان المكتبة التابعة للكلية تشمل ٣٥ الف كتاب في كل المجالات. وقال ان الطريقة الحلوتية عملت كثيراً حتى الوصول اليوم الى هذا الصرح، وان الكلية اليوم تمنح شهادة «معلم مؤهل». وأشار ابو مخ الى ان الكلية قامت بتوظيف التقدم التقني ايضًا في خدمة الدين، وان الكلية تخرج ايضًا أئمة وقضاة شرعيين وتعمل وفق مبدأ التسامح الديني كعملة متداولة بين الناس. واضاف ان الكلية قامت باستيعاب كوادر من حملة الشهادات العليا وانه يتعلم فيها طلاب من حوالي ٤٠ بلدة وتجمع سكاني عربي.

وقال النائب مخّول انه يزور صرح تعليمي مهم ومميز، وان ما وصلت اليه الكلية من انجازات علمية وثقافية امر يستحق التقدير. واشار الى ان الدين الاسلامي، دين حنيف وهو دين تسامح، ولكن هناك الكثيرون يحاولون استغلال الدين في السياسة كمعاول هدم للشبح الاجتماعي لشعبنا.

وفي نهاية الزيارة قام مدير الكلية بتنظيم زيارة ميدانية للنائب مخّول في حرم الكلية حيث اطلع على اقسام الكلية وعلى المشروع الذي تقوم بصدده الكلية من حيث بناء مبنى لكلية الشريعة بمساحة ٤٤٠٠ متر.

هذا وزار النائب مخّول ايضًا المركز التربوي في باقة الغربية والتقى مدير المركز الاستاذ نمر قعدان، حيث قام باطلاعه على الاعمال والفعاليات التي يقوم بها المركز التربوي الاقليمي باقة الغربية، واطلعه على النواقص التي يحتاجها المركز.

وكذلك قام مخّول بزيارة لمدرسة «الحكمة»، حيث التقى مدير المدرسة الاستاذ عبد العزيز مواسي، الذي اطلعه على ما يدور في المدرسة وخاصة مشكلة مبنى المدرسة.

# مركز الدراسات والتطبيقات التربوية يكرم (١٦) شخصية تربوية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام مركز الدراسات والتطبيقات التربوية في القدس، حفلاً تكريميًا تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لشخصيات تربوية فلسطينية. وعقد الحفل في قاعة «جمعية الشبان» في القدس.

ومن بين الشخصيات التربوية التي جرى تكريمها، د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تقديرًا لجهودها في عمل اللجنة وتقديرًا للعمل الوطني الذي تقوم به لجنة متابعة التعليم العربي، والمربي حنا أبو حنا ود. محمود مصالحة والمرحوم د. سامي مرعي وآخرون.

وقالت د. اسبنيولي في كلمة القتها في الحفل: «إننا كأبناء للشعب الفلسطيني مواطني دولة اسرائيل عبرنا دائمًا عن ادراكنا لانتمائنا القومي والوطني مما ساعد في المحافظة على وجودنا وبقائنا وصمودنا في مواجهة سياسة اقتلاعنا وطمس هويتنا الثقافية والحضارية والقومية».

# اكتشاف حقل للغاز الطبيعي قبالة ساحل أشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شركة «يسرامكو»، المتعاقدة مع «بريتيش غاز»، أمس الأحد، عن اكتشاف حقل للغاز الطبيعي الصالح للاستغلال التجاري في البحر المتوسط قبالة شواطئ مدينة أشكلون.

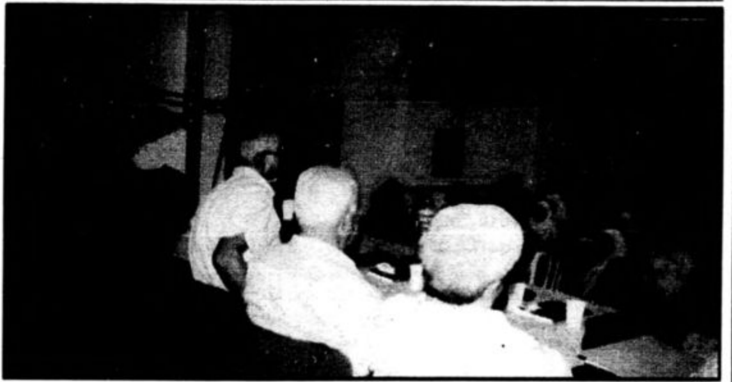
وقال رئيس الشركة، يوسي ليفي، ان «حقل الغاز هذا الواقع على بعد ٣٦ كيلومترًا في البحر بدأ ينتج ٢١ مليون قدم مكعب يوميًا». وأضاف: أن «الأمر يتعلق فقط بالطبقة العليا من الحقل الذي يمكن استغلاله تجاريًا».

وأشار ليفي الى ان شركته، المتعاقدة في هذا المشروع مع شركة «بريتيش غاز» ستبدأ اتصالات مع شركة الكهرباء الاسرائيلية لبحث امكانية تزويد محطات الانتاج الكهربائي قرب أشكلون بالغاز.

وكانت شركة «ديلك» قد اكتشفت حقلاً بحريًا آخر للغاز الطبيعي في المنطقة نفسها قبل بضعة أشهر، مما يدعو الى الاعتقاد بوجود «كميات كبيرة من الغاز» على حد قول ليفي.

وعلقت بورصة تل أبيب، أمس، التعامل حتى اشعار آخر بأسهم «يسرامكو» والأسهم الأخرى في قطاع الطاقة منعًا لأية مضاربات.

# ندوة سياسية في ذكرى مجزرة كفرقاسم في أبوسنان



* ابو سنان - لمراسلنا - بدعوة من مجلس أبوسنان المحلي وإدارة المركز الجماهيري في القرية، عقدت مساء أمس الأول السبت، ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الـ(٤٣) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، حضرها أكثر من مائتي انسان، غالبيتهم الساحقة من الشباب والصبايا.

افتتح الندوة وأدارها د. احمد سعد، الذي أكد مسؤولية السلطة عن مجزرة كفرقاسم التي كانت تستهدف ترحيل اهالي كفرقاسم والقرى المجاورة، كما أكد على أهمية استخلاص العبر في معاركنا من أجل البقاء والتطور الحضاري والمساواة التامة.

وأكد رئيس ادارة المركز الجماهيري في أبوسنان والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس في كلمته، مواكبة المركز لقضايا وهموم شعبنا والمبادرة لاشراك جماهير القرية من خلال الندوات السياسية في القضايا الملحة، والندوة عن مجزرة كفرقاسم واستخلاص عبرها من القضايا الهامة التي يجب على الاجيال الصاعدة دراستها، لانها تاريخ شعب.

وأكد رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، اهمية اطلاع الاجيال الشابة على التاريخ الكفاحي لشعبنا وبضمنه على مجزرة كفرقاسم، والدرس والأساس الذي يجب استخلاصه: اهمية وحدة جماهيرنا في مواجهة قضاياها ونبذ التعصب الطائفي والعائلي وكل ما يفرقنا.

وقدم الشيوعي زاهي كركبي، محاضرة قيمة سرد من خلالها أحداث المجزرة المروعة وأهدافها وتحدث عن دور الكتلة الشيوعية وعن الرفيقين توفيق طوبي ومابر فلنر اللذين اخترقا الحصار ونقل اخبار الجريمة الدموية الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عبر رسالة توفيق طوبي.

وقدم الشاعران المعروفان، شكيب جهشان وحنا أبو حنا، باقة من قصائدهما الوطنية بهذه المناسبة لاقت استحسان الجمهور.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٩٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٦٤ قسيمة ١٧. حوض ١٦٥٦٤ جزء من القسائم ١٦،٨ حوض ١٦٥٦٦ جزء من القسيمة ٦. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية ومنطقة سكنية مع تجارة ومكاتب ومنطقة لمبنى عام ومساحة مفتوحة خصوصية ومساحة عامة مفتوحة وتخطيط طريق وتحديد تعليمات وحقوق بناء في نطاق الخارطة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٣ صفحة ٤٣٦١ بتاريخ ٢٤/٦/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

## جمعية تطوير شبيبة سخنين

# مهرجان الزيتون

ندعوكم لحضور مهرجان الزيتون الاول ١٩٩٩ في قاعة متنزه سخنين للأفراح - قاعة "البتراء". وذلك اليوم الاثنين ٩٩/١١/١ الساعة السابعة مساء.

يتكلم في المهرجان:
ممثل الجمعية - جمال انباشي طربيه
رئيس بلدية سخنين - مصطفى ابو ريا

ويشارك في البرنامج الفني:
فرقة اركادي اليونانية للرقص الشعبي
فرقة أصايل للفولكلور الشعبي الفلسطيني - رام الله
فرقة المجد للفنون الشعبية - الناصرة
فرقة الدبكة الشعبية - سخنين

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية

### على شرف مؤتمر الجبهة

ندعو الاصدقاء والرفاق الى حضور المحاضرة النقابية حول

### البطالة - الهستدروت الى اين؟

وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يقدم المحاضرة: النقابي جهاد عقل.

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة الناصرة

### اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة الـ٢٢ الذي سيعقد في ١٩-٩٩/١١/٢٠

إلى رفاق ورفيقات الحزب الأعزاء،
تحية رفاقية وبعد
تنفيذاً لقرارات لجنة المنطقة واللجنة التحضيرية للمؤتمر بخصوص شكل ومضمون عقد المؤتمر وعرض ومناقشة وتلخيص موضوعاته كافة في ثلاثة لقاءات، بهدف توسيع الإمكانيات أمام الرفاق كافة في النقاش واتخاذ القرارات بقناعة أكبر ولرفع جاهزية الرفاق لتنفيذها الجماعي هدفاً مركزياً لمؤتمرنا.

**ندعوكم**

لسماع ومناقشة المحاضرة الثانية التي سيقدمها

**رئيس كتلة الجبهة في الكنيست،**
**الرفيق محمد بركة**

وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء ٩٩/١١/٢

في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

موضوع المحاضرة:
الحزب والجبهة والشبيبة ومنظمات وجماهير الشباب والنساء، وحركات السلام والأحزاب السياسية في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة والمهمات المطروحة أمامنا، الجبهة وانتخابات السلطات المحلية والتحالفات والعمل البلدي، العنف بأشكاله وأسبابه كافة ودورنا الحضاري لمواجهته.

المرجو عدم التغيب عن المحاضرة
لأهميتها جزءاً أساسيًا من أعمال المؤتمر.

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

## اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢[2]

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من الاول من شهر نوفمبر ١٩٩٩:

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشكل الجديد

| المنتوج | بنزين ٩٦ اوكتان | بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان |
| --- | --- | --- |
| أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م) | ٣.٩٠ | ٣.٩٠ |
| ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات | ٣.٣٤ | ٣.٣٤ |

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

| | بالشكل الجديد |
| --- | --- |
| غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري | ١٠٣٣.٩٩ |
| غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري | ١٠٣٣.٩٩ |
| نفطه كمادة تغذية طن متري | ٩٣٩.٤٨ |
| بنزين ٩٦ اوكتان. كيلو لتر | ٧٨٧.٩٢ |
| بنزين ٩١ خال من الرصاص. كيلو لتر | ٧٥٠.٥٣ |
| بنزين ٩٥ خال من الرصاص. كيلو لتر | ٧٨٩.٦٠ |
| وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر | ٧٢٩.١٩ |
| وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر | ٧٣٣.٠٠ |
| وقود للطائرات بتدفق طن متري | ٩١٢.٨٣ |
| سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر | ٧٢٣.٨٨ |
| سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر | ٧٢٨.٦٩ |
| وقود للتدفئة في ناقلات ٢.٠٪ كبريت كيلو لتر | ٧٠٩.٤٠ |
| مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر | ٦٠٧.٠٩ |
| مازوت خفيف بتدفق طن متري | ٦٢٧.٩٨ |
| مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري | ٥٨٥.١٨ |
| مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري | ٥٦٩.١٠ |
| زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري | ٦٧١.١٣ |
| زفتة غير متطايرة | ٥٨٥.١٨ |

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الإعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

١ نوفمبر ١٩٩٩

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٦٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع عبلين

### دعوة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي، فرع عبلين، يدعو رفاق الحزب إلى اجتماع الكادر العام، وذلك اليوم الإثنين ٩٩/١١/١ الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت الرفيق نصير المر.

**باشتراك سكرتير المنطقة الحزبية،**
**الرفيق عادل أبو الهيجاء.**

**مواضيع البحث:**

١. التحضير للاحتفال بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب.
٢. جريدة «الاتحاد».
٣. أمور تنظيمية.
٤. انتخاب لجنة محلية جديدة للفرع.
٥. متفرقات.

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

### دعوة خاصة

ندعوك بهذا الى المشاركة في الامسية السياسية تحضيراً لمؤتمر المنطقة الثالث عشر وذلك، بدلاً من رؤوس اقلام المؤتمر.
موضوع المحاضرة:

### العملية السياسية الى اين؟

يقدمها:
**الرفيق د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي.**
وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢ الساعة السادسة مساء، في نادي توفيق زيّاد في مجد الكروم.
الحضور واجب وضروري لجميع رفاق ورفيقات الحزب في المنطقة.

سكرتير المنطقة
نايف سليم






# مخاوف من وقوع آلاف الضحايا جراء إعصار ضرب الهنـد

*** أكثر من (١٠) ملايين شخص تضرروا بسبب الاعصار * (١,٥) مليون شخص بلا مأوى ***

* نيودلهي - الوكالات - تضرر أكثر من عشرة ملايين شخص من الاعصار العنيف الذي اجتاح ولاية «اوريسا» في شرق الهند، التي لا تزال مقطوعة عن العالم، أمس الأحد، حيث يخشى ارتفاع حصيلة الضحايا الى آلاف عدة.

ولم يكن من الممكن بعد ثلاثة ايام على اجتياح هذا الاعصار لسواحل «اوريسا» على خليج البنغال، يوم الجمعة الماضي، تكوين فكرة عن حجم الاضرار اذ انقطعت الاتصالات الهاتفية والجوية والبرية والسكك الحديدية مع هذه المنطقة.

وبدأ يظهر الآن حجم الكارثة، التي نجمت بحسب المسؤولين المحليين عن «اعصار القرن».

وأظهرت الصور القليلة المتوفرة، التي عرضت على التلفزيون، مناطق ساحلية دمرتها رياح عنيفة وأشجار مقتلعة ومحطمة ومدن مطمورة بالمياه.

ونقلت صحيفة «ذا بايونير» عن حاكم ولاية «اوريسا» جيردار غامانغ قوله ان «الحصيلة يمكن ان تقارب الآلاف (الضحايا) والاضرار تفوق ما يمكن تخيله من تضرر ثلث سكان الولاية (٣٥ مليون نسمة) من الاعصار».

وأشار رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، الى «كارثة وطنية». وأعلن، يوم السبت الماضي، عن صرف المساعدة الفدرالية الأولى والبالغة (٧٠) مليون دولار.

وأضاف فاجبايي ان «الدمار وانقطاع الاتصالات حالاً دون تمكن السلطات المحلية من اجراء تقدير اولي للخسائر على صعيد الأرواح والممتلكات»، مشيراً الى تضرر نحو عشرة ملايين شخص في ثمانية اقاليم ووجود نحو ١.٥ مليون شخص بلا مأوى.

ولم تكد «اوريسا» التي تعد من بين أفقر الولايات في الهند تلتقط انفاسها من الاعصار الذي اجتاحها في ١٧ تشرين الأول الجاري وأسفر عن مقتل (١٤٧) شخصًا، حتى اجتاحها اعصار ثان بلغت سرعة الرياح فيه ٢٦٠ كم/ساعة ورافقته امواج بعلو ثمانية امتار.

* من آثار الإعصار في الهند، أمس *

وأعلن نافين باتنايك الوزير الفدرالي والعضو في البرلمان ان «فداحة الاضرار وعدد القتلى لا يمكن تخيلهما بكل بساطة»، بعد ان عجز، بسبب سوء الأحوال الجوية، عن نشر فريق فدرالي للتحقيق في الأمر.

وأشار باتنايك الى ان هذا الاعصار اقوى من الاعصار الآخر الذي اوقع عشرة آلاف ضحية في العام ١٩٧٧ في شرق الهند. وأوضح ان «الطرقات والرحلات الجوية والكهرباء والاتصالات مقطوعة تمامًا» مضيفًا ان «اوريسا تغرق في ظلام دامس».

ولا يزال الاعصار، الذي ازدادت قوته في غضون أربعة ايام فوق خليج البنغال، ناشطًا بعد ثلاثة ايام على اجتياحه سواحل مرفأ باراديب اذ بلغت سرعة الرياح ٨٠ كم/ساعة ورافقته امطار غزيرة.

وكان المطار الرئيسي في عاصمة «اوريسا» بوبانشوار لا يزال مغلقًا بسبب الاضرار التي تعرض لها برج المراقبة.

وقد غمرت الامطار مركز الاتصالات الهاتفية الرئيسي وأخليت محطات الارصاد الجوية، وتوقف العمل في السكك الحديدية وكانت الطرقات لا تزال مقطوعة بسبب الاشجار المقتلعة والفيضانات.



أحد زعماء المعارضة:

# تقارب موريتانيا مع إسرائيل خيـانـة

* نواكشوط - الوكالات - وصف رئيس «اتحاد القوى الدمقراطية» الموريتاني المعارض، احمد ولد داده، أمس الأول السبت، التقارب الاسرائيلي الموريتاني بأنه «خيانة وعمل يتناقض مع الارادة الوطنية والعربية والافريقية والاسلامية».

وفي كلمة ألقاها في ختام مؤتمر حزبه، انتقد ولد داده بشدة نظام الرئيس معاوية ولد طايع، على قراره رفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى مستوى السفارات.

وشجب ما وصفه بأنه «آخر عمل مخز» للنظام، الذي يقوم بتدمير البلاد. ودعا جميع القوى الحية الى الانضمام الى الحزب من أجل «انقاذ موريتانيا قبل فوات الأوان».

وأكد ولد داده، الذي أعيد انتخابه على رأس الحزب، التزامه في اطار جبهة احزاب المعارضة «بمواجهة عدونا المشترك: السلطة».

وتبنى المؤتمر قرارات داخلية الطابع يعترف احدها بوجود «ممارسات استعبادية». واقترح في هذا الخصوص فتح تحقيق حول مصير المبالغ التي قدمتها المجموعة الدولية لاعادة دمج اللاجئين.

وشارك في المؤتمر ممثلون عن عدد من الأحزاب الافريقية من السنغال ومالي وغينيا، ومن الحزب الشيوعي الفرنسي، وتلقى المؤتمرون رسالة «تضامن وتشجيع» من الحزب الاشتراك الفرنسي.

# وزير الداخلية يعيّن لجنة جديدة لفحص عمل بلدية الناصرة

*** الناطق بلسان البلدية: «البلدية تقوم بجميع واجباتها والأزمة إئتلافية محضة»**

*** مستشار وزير الداخلية: «إقامة ائتلاف يمنع حل المجلس البلدي»**

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، عن تعيين لجنة تحقيق لفحص عمل بلدية الناصرة لعدم اقامة ائتلاف في المجلس البلدي.

وقرر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، اقامة هذه اللجنة لاهمية اقامة ائتلاف وتفعيل عمل بلدية الناصرة، على حد قوله، قبيل دخول العام ألفين وزيارة قداسة الباب المرتقبة.

وتأتي هذه اللجنة بدلاً من لجنة قلعجي التي عينت في دورة الحكومة السابقة وأنهت عملها بعد تقديم توصياتها، لكن اللجنة الحالية، ستباشر بعملها لفحص عمل البلدية من جديد، وتتمتع هذه اللجنة بصلاحيات أوسع، وتتألف من ثلاثة أشخاص: عميحاي بن درور، رئيسًا للجنة، ويتسحاق بلك، والمحامي يحزقيل ليفي. وطلب الوزير شيرانسكي من اللجنة تقديم توصياتها في أقرب وقت ممكن.

ومن جهتها، اعتبرت بلدية الناصرة، حل المجلس البلدي واقامة لجنة معينة، أمراً مرفوضًا ويضر بمصلحة البلد. وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، السيد رمزي حكيم: «في الحقيقة ان بلدية الناصرة تعمل وتقوم بواجبها تجاه المواطنين، ولكن واضح ان قرار اقامة لجنة فاحصة جاء، لعدم وجود ائتلاف. ورئيس البلدية أعلن موقفه من ذلك منذ اعلان نتائج الانتخابات، حيث دعا الى اقامة ائتلاف، وقد جرت عدة مفاوضات، لكن الطرف الآخر هو الذي عرقل اقامة الائتلاف».

وأضاف حكيم: «ان جذور الأزمة نشأت على خلفية الاشكال على أرض المدرسة «د» لذلك عندما تحل هذه القضية فان العائق الأساس يزول امام الائتلاف. ومع ذلك فان الائتلاف يقوم بين طرفين ولا يمكن ان يقوم اي ائتلاف الآ من خلال خلق اجوا، من الثقة والانفراج التي من شأنها ان تتيح امكانية جديدة للمفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق. وهذا الأمر يتطلب أولاً وقبل كل شي، وقف التحريض المستمر ضد شخص رئيس بلدية الناصرة بما في ذلك انزال الشعارات التي ما زالت مرفوعة وملصقة على المكان المحيط بالخيمة بشكل فوري. والتوقف عن التشهير والتحريض ضد رئيس البلدية من خلال الخطابات والمناشير وغيرها».

*** مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، عطا فرحات لـ«الاتحاد»:**

## نأمل بإقامة ائتلاف وعدم إقامة لجنة معينة

*** «الاتحاد» – ما هي صلاحيات هذه اللجنة؟**

– فرحات: «لهذه اللجنة صلاحيات واسعة تصل الى حد اتخاذ قرار بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية. فمدينة الناصرة، بأهميتها محليًا وعالميًا، لا يجوز استمرار الوضع بها، كما هو الحال اليوم، بدون مجلس بلدي يتخذ القرارات في مختلف القضايا. والوزير شيرانسكي يولي أهمية كبيرة لسنة الألفين والاحتفالات وزيارة البابا، والناصرة واحدة من المدن المركزية في البلاد لهذه الاحتفالات».

*** «الاتحاد» – هل اللجنة ستستمر بأعمال لجنة قلعجي؟**

– فرحات: «لجنة قلعجي أنهت مهمتها وقد قدمت توصياتها باقامة ائتلاف وتعيين ثلاثة نواب، اثنان من «الموحدة» وواحد من «الجبهة»، اضافة الى تخصيص عشر وظائف لـ«الموحدة»، وغيرها من التوصيات. ولا شك ان هذه اللجنة ستأخذ التوصيات بالحسبان».

*** «الاتحاد» – ولكن تعيين عشر وظائف من «الموحدة» يعني تعيينا سياسيًا وهذا مناقض للقانون؟**

– فرحات: «هناك مشكلة قائمة وعلينا ايجاد حل لها، على اي حال نأمل ان نصل الى اتفاق لائتلاف ويرضى الطرفين دون التوصل الى قرار اقامة لجنة معينة».

*** «الاتحاد» – ومتى ستُنهي اللجنة أعمالها؟**

– فرحات: «خلال فترة قصيرة لا تصل نهاية السنة».

**(آمال شحادة)**

## في كلية «عيمق يزراعيل»
## إجتماع عام لكادر الطلاب الجبهويين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد، أمس الأحد، في كلية «عيمق يزراعيل» (المرج) اجتماع عام لكادر الطلاب الجبهويين في الكلية، حيث تم بحث الأوضاع والمشاكل التي تواجه الطلاب العرب في الكلية، بشكل خاص، وفي بقية الجامعات والكليات، بشكل عام.

وشارك في الاجتماع، مسؤول العمل الطلابي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نكد نكد، ورئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدي.

وفي مداخلته أكد نكد على أهمية العمل الجبهوي وانتشار الفكر الجبهوي بين الطلاب. وأكد معدي على أهمية تواجد الكوادر الجبهوية بين الطلاب على مدار السنة الدراسية للاطلاع على مشاكل الطلاب والمساهمة في ايجاد حلول لها.

وفي ختام الاجتماع تم انتخاب سكرتارية مصغّرة تعمل على تفعيل الكادر الجبهوي في الكلية.

# مئة جريح خلال مظاهرة عمال مصريين في الكويت



* الكويت – الوكالات – ذكرت مصادر طبية، امس الاحد، ان مئة شخص تقريبًا اصيبوا بجروح في الكويت عندما قامت قوات الامن بتفريق تظاهرة لعمال مصريين كانوا يحتجون على اعتقال احد مواطنيهم.

وافاد شهود ان اضطرابات وقعت، ليلة السبت/ الاحد، بعدما رفض عامل مصري تسديد ثمن صحن كسره في محل بقالة يملكه مواطن من بنغلادش في حي خيتان على بعد (٢٠) كيلومتراً جنوب العاصمة الكويتية.

وقام مئات من العمال المصريين الغاضبين بنهب المقهى مؤكدين براءة مواطنهم الذي اوقفته الشرطة.

واتسعت حركة الاحتجاج واضطرت القوات الكويتية الخاصة الى التدخل لقمع مظاهرة نحو اربعة آلاف مصري تجمعوا في مكان الحادث.

والقى المتظاهرون الحجارة باتجاه قوات الامن واضرموا النار في سيارات بينها ست سيارات تابعة للشرطة. وردت قوات الامن باطلاق الغاز المسيل للدموع والنار في الهواء.

وتوجه سفير مصر في الكويت وسط حراسة مشددة الى مكان الحادث، لكنه فشل في تهدئة المتظاهرين وغالبيتهم من العمال غير المتخصصين من جنوب مصر.

وافاد مسؤولون في مستشفى محلي ان نحو مئة شخص بينهم مصور يعمل لصحيفة «الرأي العام» الكويتية وصحفيون أخرون تلقوا اسعافات في المستشفى خلال الليل.

ويعاني غالبية الاشخاص الذين ادخلوا المستشفى من مشاكل في التنفس بسبب تنشقهم الغاز المسيل للدموع.

## دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في كفرسميع

١) يعلن بذلك تقديم عروض لشرا، حق الأولوية في بيت سكن في كفرسميع، جز، من قسيمة بوشاع، دار للسكن قائمة مؤلفة من ٣ غرف مساحة حوالي ٢،٧ + دار سكن بجانب، بمرحلة متقدمة من البنا، جز، منها مرصع بالحجر بدون سقف (اي: الملك) الملك جز، من قسيمة ٥٧ في حوض ٣ ١٩٢.
٢) تنسيق زيارة للبيت، الرجا، الاتصال مع السيدة تامي ظفير، في مكتب المذكور أدناه: تل ٨٦٧٩١١١-٠٤ أيام الأحد – الخميس بين الساعات ٨.٤٥ – ١٠.
٣) البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية على مقدم العرض.
٤) ضريبة الشرا، وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتدا، من ٩٩/١١/١ (أما عدا ضريبة تحسين أملاك) سارية المفعول على مقدمي العروض وتدفع من قبلهم.
٥) العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من سعر العرض، يجب إرساله إلى مكتب المحاماة المذكور أدناه حتى يوم ٩٩/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٦) الشيك البنكي يصرف على يد المحامي الموقع أدناه في حال أن الفائز لم يدفع مقابل المباع.
٧) على العارض أن يفصّل في عرضه، أيضًا، تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل، مربوطة بالدولار.
٨) مكتب المحاماة المذكور أدناه يحق له (غير ملزم) أن يتفاوض مع مقدمي العروض أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض). لا يلتزم مكتب المحاماة بقبول العرض الأعلى سعراً أو أي عرض آخر.
٩) المباع بمصادقة رئيس دائرة الإجرا، والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط ـ محام
دائرة الإجرا، والتنفيذ لبيع الملك
شاعر يالم، حيفا ٣١٣٣٢
تلفون ٨٦٧٩١١١-٠٤

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧١٣**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٤٧١٣ تغيير رقم ٩٤/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٥ ٢٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي ارنونه، شارع كفار عتسيون رقم ٣٥ رقم مؤقت بموجب خارطة اسكان عام ٢٩ وجزء من القسيمة ١١٤. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١١٩ قسيمة ١٠٥. حوض ٣٠١١٩ جزء من القسيمة ١١٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٥ خاصة. ب) السماح بتغيير الاستعمال للسكن بدلا من موقف وفراغات قائمة وفقا للحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد مساحات البناء القصوى في مساحة الخارطة بـ ٧٤٦ مترا مربعا. د) تحديد عدد الطوابق الاقصى باربعة طوابق في الجناح الجنوبي الغربي من المبنى. هـ) زيادة نسب البناء القصوى من ٥٠٪ الى ٨٩٪. و) تحديد مساحات وقوف. ز) تحديد تعليمات بشأن هدم مبنى وجدران. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همئكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨-٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته – رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

# الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لم يتجاوزا خلافاتهما في مفاوضات "الغات"

* برلين – الوكالات – اعرب رسميون ومسؤولون اقتصاديون امريكيون واوروبيون عن تفاؤلهم بالدورة الجديدة من مفاوضات المنظمة العالمية للتجارة لكنهم لم يتوصلوا الى تجاوز خلافاتهم المتعلقة بالمؤتمر الوزاري الذي سيعقد في سياتل في الولايات المتحدة من ٣٠ تشرين الثاني الجاري الى الثالث من كانون الاول المقبل.

هذا ما استخلص من مؤتمر صحفي عقد، امس الاول السبت، في برلين في ختام لقاء استمر يومين لـ«الحوار عبر الاطلسي» الذي شارك فيه أكثر من (١٢٠) رجل اعمال اوروبيًا وامريكيًا.

وقال وزير التجارة الامريكي، ويليام ديلي، «كما نعرف جميعًا، ثمة خلافات ما تزال قائمة بين الولايات المتحدة واوروبا».

وذكر المفوض الاوروبي للتجارة الفرنسي باسكال لامي من جانبه «انها لحظة اساسية بالنسبة البنا»، مشيرًا الى ان الخلافات تدور حول «طريقة التعاطي مع الاستثمار والمنافسة». وأضاف ان «الاتحاد الاوروبي يريد ادراج الاستثمار في جدول الاعمال لكن الولايات المتحدة تبدي تحفظات بسبب مشاكل سياسية داخلية». وقال «الامر لا يعني اقامة نظام كامل انما وضع حد ادنى من القواعد تتيح للتجارة التحرك في بيئة تتمتع بقدر كاف من الاستقرار».

واضاف «يتعين علينا اتخاذ هوامش سلامة كافية لنعالج بشكل جيد المواضيع الحساسة لدى الرأي العام كحق العمال لانه لا يكفي البدء، بدورة جديدة من المفاوضات وعقد اتفاقات. وبعد ذلك يتعين حمل البرلمانات الوطنية على تصديقها».

وفي ما يتعلق بالخلافات على المعايير الاجتماعية والبيئية قال لامي «لدي أمل كبير لكننا لم نتوصل الى شيء بعد».

## قريبًا:
# رئيس وزراء البرتغال رئيسًا للدولية الاشتراكية وبراك نائبًا له

* حيفا – مكتب «الاتحاد» تعقد الدولية الاشتراكية اجتماعها المقبل في العاصمة الفرنسية، باريس، بين الثامن والعاشر من الشهر الجاري.

وافيد بأن رئيس الحكومة، ايهود براك، سيتم انتخابه نائبًا لرئيس الدولية الاشتراكية بدلا من رئيس الحكومة الاسبق ووزير التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط، شمعون بيرس.

من جهتها، قالت ميراف بارسي تسادوك، امس، ان رئيس الحكومة «سيفخر كثيرًا بقبول هذا المنصب المهم».

وقالت صحيفة «هآرتس»، امس، في هذا السياق ان براك وافق على المشاركة في الاجتماع المقبل للدولية الاشتراكية، وانه سيلتقي برئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، والمستشار االماني، غيرهارد شرودر، ورئيس الوزراء البرتغالي، انطونيو غوتيرس، الذي سيعين رئيسًا جديدًا للدولية الاشتراكية، اضافة الى رئيس الوزراء المغربي، عبد الرحمن اليوسفي.

واشارت الصحيفة الى ان بيرس سيعين رئيسًا فخريًا للدولية الاشتراكية.



* ايهود براك *





* انطونيو غوتيرس *

## في استطلاع لاتحاد الصناعيين في اسرائيل
# (٣١٪) من المصانع والشركات تطبق التجارة بأساليب الكترونية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» قال رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، عوديد طيره، امس الاحد، ان (٣١٪)، من المصانع والشركات الكبيرة في اسرائيل، تطبق وتنفذ التجارة بواسطة اساليب الكترونية خاصة في فروع النسيج والمعادن والأغذية، حيث تنفذ (٣٧٪) من مصانعها وشركاتها اساليب التجارة الالكترونية. تليها المصانع الكيميائية (٢١٪). وبعدها فروع البلاستيك والمطاط و الأثاث (١١٪).

وجاء ذلك، استنادًا الى استطلاع، اجراه قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، حول التجارة الالكترونية في الصناعة الاسرائيلية.

وقال طيره، ان الحكومة ملزمة بأن تكون يقظة للفرص والامكانيات الكامنة في الاستعمال الواسع للتجارة بواسطة اساليب الكترونية وعلى الحكومة اتخاذ سلسلة خطوات لتشجيع التجارة بأساليب الكترونية في البلاد، لمنع هرب المستثمرين والمبادرين الى خارج البلاد. واقترح طيره عدة خطوات على الحكومة منها: نقل الممتلكات الحكومية للتجارة الالكترونية، في لائحة ثابتة وواضحة ومحددة. وتبني ملاك أمان والانضمام الى المواثيق الدولية. والانتقال الى نماذج الكترونية داخل الحكومة وبين الحكومة والمواطن. وتقديم الدعم والتشجيع للشركات والمصانع التي تريد الانتقال لاستخدام اساليب التجارة الالكترونية. وتشجيع التنافس في اقامة بنى محلية في شبكة «الانترنت».

وشمل الاستطلاع (٨٠) شركة كبيرة، يعمل في الواحدة منها اكثر من (٣٠٠) عامل، تبين منه ان (٥٥٪) منها، تطبق وتنفذ اساليب التجارة الالكترونية، التي شملها الاستطلاع وعددها (٨٠).

وتبين من الاستطلاع ان (٥١٪) من الشركات التي لم تطبق بعد اساليب التجارة الالكترونية، ستطبق ذلك في العام القادم و(٢٠٪) منها في عام (٢٠٠١) و(١٢٪) بعد عام (٢٠٠١) و(٨٪)، في العام الحالي. و(١٠٪) من الشركات لا تريد التعامل بالتجارة الالكترونية اطلاقا.

وتبين من الاستطلاع، ان حجم التجارة الالكترونية لتلك الشركات من المتوقع ان يرتفع من (٧٪) في العام الحالي الى (١٧٪) في عام (٢٠٠٠).

وأشار طيره، الى ان من العوائق الاساسية امام نجاح وزيادة التجارة الالكترونية، عدم وجود أمان كاف من المعلومات وعلى المعلومات. فقد أعلنت (٤١٪) من الشركات، ان ذلك هو العائق الاساسي. و(٣٧٪)، قالوا ان العائق، هو عدم استعمال شركاء لهم اساليب التجارة الالكترونية. و(٣٣٪)، قالوا ان انعدام وجود المعرفة الكافية في الشركة حول الموضوع، يقف عائقًا امام استخدام الاساليب الالكترونية في التجارة. و(٢١٪) قالوا ان انعدام الدعم الحكومي هو العائق.

وتبين من الاستطلاع ان حجم التجارة بأساليب الكترونية، يبلغ في اسرائيل (٤) ملايين دولار، من المتوقع ان يصل في سنة (٢٠٠٢) الى (٤٠) مليون دولار، فيما يبلغ حجم التجارة بأساليب الكترونية، عالميًا، (٤٣) مليار دولار من المتوقع ان يرتفع الى (١,٣٣٠) مليار دولار في عام (٢٠٠٣).

# الطائرة المصرية وطائرة «تي.دبليو.اي» وطائرة جون كينيدي الابن: ثلاث كوارث جوية في المنطقة نفسها

* نيويورك - «و.ص.ف.» - كانت طائرة شركة «مصر للطيران» التي سقطت صباح أمس، في المياه امام السواحل الشرقية للولايات المتحدة بعد انفجارها في الجو، ثالث طائرة تلقى هذا المصير في المنطقة نفسها بعد طائرة «تي دبليو اي» في تموز ١٩٩٦، والطائرة الصغيرة التي كان يقودها جون كينيدي الابن في تموز ١٩٩٩.




* طائرة البوينغ ٧٦٧ المصرية *

ويشير المراقبون الجويون في نيويورك الى ان هذه المنطقة المقابلة للساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة، تعتبر في الواقع الممر الجوي الذي يشهد أكبر حركة ملاحة في العالم، ومن ثم فلا غرابة ان تشهد عدداً من الحوادث.

وكان عناصر خفر سواحل ولاية ماساتشوسيتس (شمال شرق الولايات المتحدة) المتمركز في بوسطن، هم الذين رصدوا، صباح اليوم، قطع الحطام الأولى للطائرة البوينغ ٧٦٧ المصرية وهم، أيضاً، الذين عملوا لمدة أسابيع على انتشال حطام البوينغ التابعة لشركة «تي.دبليو.اي».

كما ان فرق الغواصين التابعة لخفر سواحل ماساتشوسيتس الذين وضعوا في حالة تأهب استعداداً للتدخل، هم انفسهم الذين قاموا لعدة ايام بالبحث عن حطام الطائرة الصغيرة التي كان يستقلها جون كينيدي الابن التي سقطت في ١٦ تموز الماضي، امام جزيرة مارثاز فينيارد القريبة من جزيرة نانتاكت التي رصدت جنوبها اجزاء من حطام الطائرة.

وفي ايلول ١٩٩٨ اختفت طائرة «سويس اير» امام سواحل هاليفاكس (كندا) التي تقع أبعد الى الشمال ولكنها تعتبر، أيضاً، امتداداً لهذا الطريق الجوي الرئيس الذي يربط بين امريكا الشمالية وأوروبا.

وفي القاهرة أوضح رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران انه يريد تحديد العلاقة بين اختفاء طائرتها (أمس الأحد) وحادثي طائرة «تي.دبليو.اي» وطائرة جون كينيدي الابن في المنطقة نفسها.

وقال محمد فهيم ريان، خلال مؤتمر صحافي: «ان مكان حادث (طائرة البوينغ التابعة لمصر للطيران) هو نفسه مكان حادث طائرة «تي.دبليو.اي» وطائرة نجل الرئيس الامريكي جون كينيدي. انه لأمر غريب.».

وتابع: «اعتقد انه يجب ان نعرف السبب لأن طائرة «مصر للطيران» سقطت في المكان نفسه تماماً» مضيفاً: «نريد ان نعلم ما الذي حصل بالذات».

# ركاب السفينة التي تخلى عنها طاقمها قبالة شواطئ لبنان، كانوا متوجهين الى إيطاليا

* أكد ركاب سفينة تخلى عنها طاقمها قبالة سواحل جنوب لبنان وقطرتها، أمس الأول السبت، البحرية الاسرائيلية، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، انهم صعدوا الى السفينة في اليونان منذ ٢٠ يوماً ليتوجهوا سراً الى إيطاليا.

وقال الركاب البالغ عددهم ٧٢ شخصاً غالبيتهم من الآسيويين بينهم ثلاث نساء، ان القبطان غادر السفينة بعد ان احترق محرك الباخرة في اليوم الثاني من الرحلة، وصعد على متن سفينة اخرى على ان يعود بمحرك آخر.

وأوضح هؤلاء الركاب ان القبطان كان يتكلم اللغة العربية بلهجات مختلفة، لبنانية وسورية وفلسطينية ويتكلم قليلاً اللغة الانكليزية. وأضافوا انه اختفى منذ ١٨ يوماً وأصبحت السفينة تسير على غير هدى، الى ان قامت البحرية الاسرائيلية وقطرتها الى ميناء الناقورة الواقع على ساحل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكد الركاب، وهم من العراقيين والمصريين والهنود والسريلانكيين والايرانيين والجزائريين والأكراد، انهم دفعوا ما بين ألفين وأربعة آلاف دولار لقبطان السفينة لقاء الرحلة والدخول الى ايطاليا بطريقة غير قانونية.

وقال مازن ساني، وهو عراقي (٢٦ عاماً)، انه دفع أربع آلاف دولار للقبطان وأضاف: «علمت فيما بعد ان غالبية الركاب دفعوا نصف هذا المبلغ».

وأعرب عدد كبير من الركاب، أسوة بمازن ساني، عن خشيتهم من انهم ذهبوا ضحية عملية احتيال سيما ان قبطان السفينة ذهب مع جوازات السفر.

وأكد هندي يدعى علم (٣٠ عاماً)، انه التقى، أمس الأحد، أحد مواطنيه برتبة ضابط في وحدة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان، ووعده بأن يساعده. وقال علم: «أدعو الأمم المتحدة للمساعدة اذ اننا محرومون من كل شيء ورحنا ضحية عملية غش واحتيال».

وقامت ميليشيا «جيش جنوب لبنان العميل لاسرائيل» بالاهتمام بالركاب الـ٧٢ الجائعين والمرهقين، فأوتهم في صالة كبيرة تابعة لميناء الناقورة وقدمت لهم الطعام وأتت بطبيب لبناني لفحص المرضى.

والسفينة التي رست قرب رصيف الناقورة، في حالة سيئة جداً، وكان الرصيف مغطى بعلب فارغة من الحمص والفول مصنعة في لبنان.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي صرح، أمس الأحد، ان البحرية الاسرائيلية قطرت، أمس الأول السبت، قبالة شواطئ المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، سفينة وعلى متنها ٧٠ راكباً تخلى عنها طاقمها.

وقد أنزل المسافرون الآتون من ايران وسريلانكا ودول آسيوية اخرى، في مرفأ رأس الناقورة حيث اهتمت بهم قوات الطوارئ الدولية وأوتهم في خيم.

وكان زورق اسرائيلي سريع من نوع «دفورا»، عثر على السفينة ليل الجمعة / السبت وقدم طاقمه ماء الى المسافرين المرهقين.

(«و.ص.ف.»)

**كلمة الاتحاد**

# هستيريا المستوطنين..

* يبدو أن أوساط المستوطنين واليمين المتطرف وجدت «ضالتها» في حادث إطلاق النار، أمس الأول السبت، على حافلة كانت تقل شباناً إسرائيليين قرب ترقوميا. وهذا ما يثبته أنها خفّت إلى شنّ حملة شعواء، حاولت فيها إظهار الحادث وكأنه «نذير شؤم» لما قد يعقبه من حوادث مماثلة تكون دليلاً على «إفراط الفلسطينيين في ممارسة الإرهاب»!

ومع ضرورة عدم الاستخفاف بهذه الحشرجات الاستيطانية السمجة، التي أخذت الأوساط المذكورة أعلاه على حين غرّة، فانه لا يغيب عن بالنا أنها مجرد هستيريا ليس من شأنها أن تحمّل حادث ترقوميا أكثر مما يحتمل.

وربما يجدر في هذا المجال أن نشير الى أن المسؤولين في الحكومة، سياسيين وعسكريين، يحسنون صنعاً إذا لم يخرجهم الحادث نفسه وكل الهستيريا الاستيطانية التي تحف به عن طورهم، بما يعرقل التقدم إلى الأمام على طريق استمرار عملية السلام وتنفيذ مستحقات الاتفاقيات الموقعة.

واضح أيضاً أن أوساط اليمين المتطرف تطعم نفسها «جوزاً فارغاً» إذا هي اعتقدت أن حادثاً كهذا بمقدوره، سياسياً وإعلامياً، أن يموّه على الحقيقة الساطعة بخصوص تمايز المواقف من السلام بين الشعب العربي الفلسطيني وبين تلك الأوساط. والقصد الحقيقة التي تؤكد، يوماً يوماً، أن الذين يقفون في صف أعداء السلام والتسوية هم المستوطنون وجميع عصابات اليمين المتطرف وليس غيرهم.

إن هذا الكلام يجب العودة عليه من غير التخلي عن الموقف المبدئي الذي يعتبر ان استمرار غياب السلام العادل، الشامل والثابت، ومواصلة نهج المماطلة والتسويف، من طرف حكام إسرائيل، في الدخول إلى صلب القضايا الجوهرية العالقة يجعلان المجال مفتوحاً على وسعه أمام أعداء السلام لارتكاب المزيد من أعمال العنف. ولذا فان مسؤولية بلوغ وضع يندحر فيه العنف لا يمكن إناطتها بالفلسطينيين وحدهم، وهم كانوا وما زالوا الضحايا الرئيسيين لعنف متعدد الوجوه. ويبقى أحد أخطر هذه الوجوه ذلك العنف الاحتلالي - الاستيطاني الذي يصعد نزفهم، جسدياً ومادياً ومعنوياً، ولا يكفّ عن مصادرة أراضيهم وهدم بيوتهم ومحاولات الانتقاص من سيادتهم وحريتهم في وطنهم.

(«الاتحاد»)

**الاتحاد**

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتاً) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## سرقا محطة وقود واصطدما بالبوابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح شابان دخلا الى محطة وقود، في المدخل الجنوبي الى «نس تسيونا»، امس الاحد، في سرقة مبلغ (٢٠) الف شيكل، من موظفة تعمل في المحطة.

وتبين انه خلال محاولة الشابين الهرب على دراجة نارية، اصطدما ببوابة المحطة، وبسبب ذلك، تبعثر بعض المبلغ الذي سرقوه في ارض المحطة، لكنهما نجحا في الهرب مع الجزء الاكبر من المبلغ.

وباشرت الشرطة في التحقيق امس الاحد.

## اعضاء مجلس طلاب مدرسة مصمص يشاركون في حملة «أطرق الباب»

* مصمص - لمراسل خاص - تحت شعار «مدرستنا تواكب العصر الحضاري» شارك اعضاء طلاب مدرسة مصمص، في حملة اطرق الباب لسنة (٩٩/٢٠٠٠)، لجمع التبرعات من اهالي القرية، لمكافحة امراض السرطان.

وألقى المحاضر محمد غرة، قبل الانطلاق في حملة «اطرق الباب»، محاضرة امام طلاب المدرسة، حول مرض السرطان، العوارض والمسببات والاخطار.

واستقبل الاهالي في مصمص اعضاء مجلس الطلاب بالترحاب والتقدير وتبرعوا بسخاء.

ولفتت الانتباه التعليمات التي كتبت على دفاتر الايصالات التي اعطيت للمتطوعين لجمع التبرعات ومنها: «توجه بأدب لكل ساكن شقة وقدم نفسك كموفد من قبل مشروع «اطرق الباب» و«لا تترك بابا مغلقًا بدون ان ترجع اليه مرة اخرى». و«سلم جميع المواد والنقود بصورة منتظمة للمشرف على المنطقة»، وغيرها.

## افتتاح مطعم "بلانيت هوليوود" في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - افتتح المطعم الاول التابع لسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» امس الاحد من دون احتفال رسمي في حي عبدون الراقي في غرب عمان.

واعتبر الامير السعودي الوليد بن طلال الذي يملك ٢٠٪ من سلسلة المطاعم الامريكية ان ما شجع على افتتاح هذا المطعم في الاردن هو «تزايد عدد السياح في الاردن».

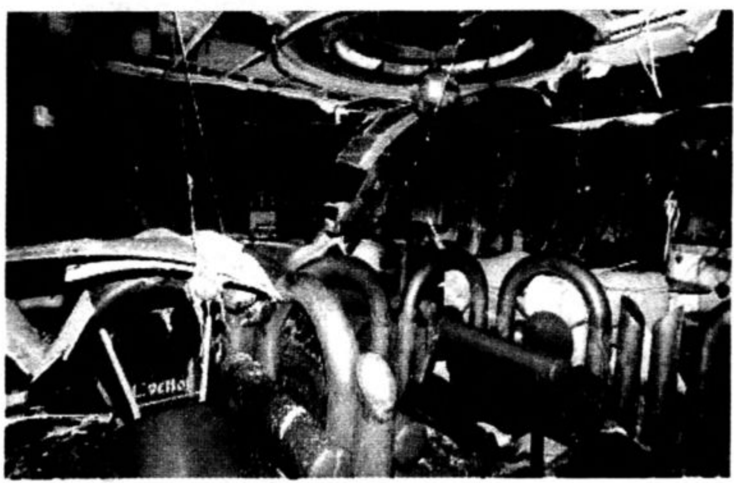
وجاء في بيان صدر عن «شركة المملكة القابضة» التي يترأسها الوليد ان هذا الاخير تعهد بافتتاح مطاعم اخرى تابعة للسلسلة في الشرق الاوسط.

واضاف البيان انه مع افتتاح هذا المطعم ارتفع عدد مطاعم التابعة للسلسلةالتي افتتحت في العام١٩٩٩ الى ١١ مطعمًا.

وكان الامير السعودي استثمر في آب الماضي (١٠) ملايين دولار اضافية في سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» بهدف «انقاذها من الافلاس».

ورفع الامير باستثماره الجديد مجمل مشاركته في السلسلة الى ٢٠٪ من رأسمالها في مقابل ١٦٪ سابقًا.

## حريق أودى بحياة ٥٤ شخصًا في كوريا الجنوبية



* اينشون - الوكالات - اعتقلت الشرطة الكورية الجنوبية، امس الاحد، اربعة اشخاص لاشتباهها بانهم لم يتقيدوا بارشادات السلامة، وذلك في اطار التحقيق حول حريق اوقع (٥٤) قتيلاً معظمهم من الشبان في ملهى ليلي في مدينة اينشون الى الغرب من سيئول.

واضاف رجال الشرطة انهم يبحثون، ايضًا، عن صاحب الملهى الواقع في مبنى من طبقات عدة حيث كان الشبان يتناولون الجعة، مخالفين بذلك قوانين تتعلق ببيع المشروبات الروحية، عندما اندلعت النار مساء السبت الماضي.

والاشخاص المعتقلون هم اختصاصي كهرباء، ومهندس ديكور ومتعهد اتهموا بانهم لم يتخذوا التدابير الضرورية لمنع اندلاع الحرائق في اثناء اعمال تجديد ملهى تحت الارض في المبنى الذي اجتاحته النيران.

## (٢٥) مشعوذًا في السعودية يواجهون الاعدام!

* الرياض - الوكالات - افادت صحيفة «عكاظ»، امس الاحد، بان السلطات الامنية السعودية اعتقلت، امس الاول السبت، (٢٥) «ساحرًا ومشعوذًا» يواجهون الحكم بالاعدام.

وقالت الصحيفة «ان السلطات الامنية وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير (جنوب السعودية) ضبطت في اطار حملاتها لملاحقة السحرة والمشعوذين (٢٥) ساحرًا مشعوذًا».

واعلن مسؤول في وزارة الشؤون الاسلامية، مداوي علي آل جابر، للصحيفة «ان الدولة حريصة على ملاحقة هؤلاء السحرة والمشعوذين الذي يؤثرون على اقتصاد المجتمع بابتزاز المرضى الباحثين عن العلاج».

وقال ان الساحر يرتكب اكبر المحرمات «مما يخرجه عن الاسلام» ويجعله بالتالي عرضة لحكم الاعدام.

وقد اشارت الصحف السعودية في عدة مناسبات الى وجود «السحرة والمشعوذين» الذي يزعمون بان في امكانهم معالجة مختلف الامراض والتكهن بجنس الجنين وجلب الاموال وعودة الزوج الى عش الزوجية وغير ذلك من المطالب.

وتعاقب الدولة السعودية بالاعدام كل من يدان بالكفر او القتل او الاغتصاب او السرقة باستخدام القوة والمتاجرة بالمخدرات.

## الممثلة السورية منى واصف «سف...
## والممثل المصري حسين فهمي...

* دمشق - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في الامم المتحدة، امس الاحد، ان الممثلة السورية المعروفة منى واصف، عينت سفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في سوريا.

وفي مؤتمر صحفي اكدت منى واصف، انها ستعمل على «قضايا الفقر والمرأة وحقوقها وخصوصًا التعليم».

ورأت منى واصف، ان قوانين الاحوال الشخصية والمدنية «لا تعطي المرأة حقوقها، خصوصًا بالنسبة للطلاق وحضانة الاولاد».

واكد الممثل المصري حسين فهمي، خلال المؤتمر الصحفي وكان عين سفيرًا اقليميًا للنوايا الحسنة للصندوق الانمائي للامم المتحدة انه يعمل بصدد مشروع نزع الالغام في الصحراء الغربية (في مصر).

ويزور الممثل المصري العاصمة السورية بمناسبة مهرجان دمشق السينمائي الحادي عشر الذي افتتح مساء امس الاول السبت.

واوضح فهمي ان الدول الاجنبية وخاصة المانيا وبريطانيا وضعت في اثناء الحرب العالمية الثانية الغامًا و«انا اتزعم حملة لرفع هذه الالغام على نفقة الدول التي وضعتها».

## ١.٣ مليون دولار للثوب ال...
## مونرو في عيد ميلاد الر...



* نيويورك - «و.ص.ف.» - بيع الثوب الشفاف الذي ارتدته مارلين مونرو في العام ١٩٦٢ لتغني «هابي برثداي مستر بريزيدانت» في عيد ميلاد الرئيس الامريكي جون اف. كينيدي بـ ١.٣ مليون دولار تقريبًا في مزاد علني في دار «كريستيز» النيويوركية.

واصبح هذا الثوب الذي بيع تحديدًا بـ ١٢٦٧٥٠٠ دولارًا اغلى ثوب في العالم واشتراه تاجر نيويوركي متخصص في ذكريات النجوم والمشاهير.

ولم تحدد «كريستيز» اي سعر اولي لهذا الثوب الضيق، المصنوع من شاش الحرير والمرصع بالماس الاصطناعي (ستراس) الا انها كانت تأمل في ان يباع بأكثر من مليون دولار.

وظهرت مارلين مونرو هذا الثوب في ١٩ ايار ١٩٦٢ في قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك لتغني للرئيس لبضع دقائق اغنية التمنيات بعيد ميلاده.

وكان الرقم القياسي السابق سجله ثوب الاميرة ديانا المسمى «ترافولتا» والذي بيع بـ ٢٢٢٥٠٠ دولار في دار «كريستز» ايضًا في نيويورك.

وقد صنع ثوب «هابي برثداي» ليكون ملاصقًا تمامًا لجسم مارلين مونرو التي ارتدته من دون ملابس داخلية. وقد وضعت له في بعض الاماكن سماكة اضافية لاخفاء بعض المعالم بدافع الحشمة.

وباعت «كريستيز» في الجزء الاول من المزاد العلني لـ ١٥٠٠ قطعة ذكريات تعود الى مارلين مونرو بـ ٨٠ الف دولار خاتم البلاتين المرصع بالماس الذي قدمه

## ...ف «سفيرة للنوايا الحسنة»

## ...ن فهمي «سفيرًا اقليميًا»



وعن موقفه من التطبيع مع اسرائيل كونها تقع ضمن منطقة نشاطه اكد انه «لن يزور اسرائيل ولن يقوم باي نشاط فيها»، موضحًا ان المثقفين المصريين والنقابات الفنية في مصر «ترفض التطبيع الفني والثقافي طالما هناك اراض عربية تحتلها اسرائيل».

يذكر ان الفنان الكوميدي السوري دريد لحام عين عام ١٩٩٧ سفيرًا لليونيسف للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

## ...ثوب الذي ارتدته مارلين

## ...لاد الرئيس كينيدي



* لحظة عرض فستان مونرو في المزاد العلني *

... لاعب البيسبول جو ديماجيو لمارلين بعد زواجهما في العام ١٩٥٤ علمًا بانها كانت قدرت ثمنه بين (٣٠) و (٥٠) الف دولار.

وبيع بيانو ورثته مارلين عن والدتها بـ ٦٦٢٥٠٠ دولار.

# جدل حول فيلم آل باتشينو الجديد عن صناعة التبغ

* لوس انجلوس - الوكالات - يدور جدل حاد حول فيلم آل باتشينو الجديد «ذا انسايدر» (المطلع) حتى قبل بدء عرضه على الشاشات الامريكية وهو يثير غضب صناعة التبغ وكذلك معدي اشهر برنامج اخباري تلفزيوني في الولايات المتحدة.

وتساءلت شركة «براون اند ويليامسون»، ثالث شركة للسجائر في الولايات المتحدة، «كيف يمكن لـ«ديزني» (الشركة المنتجة للفيلم) ان تروج لفيلم قائم على التلفيق والكذب؟».

من جهته، اعتبر كيفن تيديسكو، المتحدث باسم معدي ومنتجي برنامج «٦٠ دقيقة» ان الفيلم «لا علاقة له بالحقيقة» وذلك في مقابلة نشرتها اخيرًا مجلة «انترتيمنت ويكلي». و«٦٠ دقيقة» هو من اشهر البرامج الاخبارية التلفزيونية في الولايات المتحدة وتبثه محطة «سي.بي.اس» منذ سنوات طويلة وبات موعدًا مقدسًا ايام الاحد بالنسبة الى الملايين من الامريكيين.

ومن المقرر ان يبدأ عرض «ذا انسايدر» على الشاشات الامريكية في الخامس من تشرين الثاني الجاري. وقد بلغت كلفة تصويره (٦٨) مليون دولار واخرجه مايكل مان. وهو يروي قصة جيفري ويغاند، الذي كان الشاهد الرئيسي في الدعوى، التي رفعها عدد من الولايات الامريكية على صناعة التبغ والسجائر. ووافقت كبرى الشركات العاملة في هذه الصناعة في اطار هذه المحاكمة على دفع (٢٤٦) مليار دولار للولايات بمثابة عطل وضرر لما يسببه التدخين من اضرار ونفقات على مستوى الصحة العامة. الا ان القضية ما زالت امام القضاء، الذي يمكن ان يرغم الصناعيين على دفع تعويضات اكبر.

ويصور الفيلم المصاعب، التي واجهها ويغاند، مع شركة «براون ووليامسون»، حيث تولى طوال سنوات عدة رئاسة دائرتها للابحاث فيها. وهو يصور، ايضًا، متاعبه مع معدي برنامج «٦٠ دقيقة». وكان معدو البرنامج وبناء على نصيحة محامي «سي.بي.اس» وخشية ان ترفع ضدهم دعوى قضائية قرروا في ١٩٩٥ عدم بث مقابلة مع «ويغاند»، يوجه فيها اتهامات الى شركة «براون ووليامسون».

حصل ذلك في وقت كانت شركة لصناعةالتبغ هي «فيليب موريس» تقاضي محطة تلفزيونية اخرى هي «اي.بي.سي»، التي بثت برنامج عن مساوئ التبغ. وفضلت «اي.بي.سي» في النهاية ابرام تسوية ودية نصت على دفع عشرة مليارات دولار لـ«فيليب موريس» بدلاً من مواجهة القضاء.



* آل باتشينو في طريقه الى حضور العرض الافتتاحي لفيلم «المطلع» *

ويصور «ذا اينسايدر» كيف تلقى جيفري ويغاند تهديدات بالقتل لردعه عن كشف مساوئ التبغ. الا ان «براون ووليامسون» بثت على موقعها في شبكة «انترنت» شهادة ادلى بها احد عناصر الـ«اف.بي.آي» تحت القسم، واكد فيها ان ويغاند هو الذي اختلق التهديدات ضده.

وسألت صناعة السجائر «الا ينبغي لمساهمي «ديزني» ان يشعروا بالقلق لان شركتهم تقوم بادراك ووعي كاملين ببث تصريحات خاطئة فيها قدح وذم حول شركة اخرى، فقط بهدف الترويج لفيلم».

ويشعر معدو «٦٠ دقيقة» وهو برنامج معروف خصوصًا لكشفه العديد من الفضائح بالاستياء، لان الفيلم يقدمهم على انهم رضخوا لضغوط المحامين على حساب الحقيقة.

واعتبر مايك والاس، مقدم البرنامج الشهير والذي يقوم بدوره في الفيلم الممثل كريستوفر بلامر ان الفيلم يشكل «خيانة» بالنسبة اليه. اما رئيس «سي.بي.اس.نيوز» اندرو هيووارد، فاشار الى انه قائم على «تشويه» للحقائق.

وشن دون هيويت مبتكر البرنامج ومنتجه التنفيذي هجومًا على الفيلم في «واشنطن بوست». وذكر بان «ديزني» تملك محطة «اي.بي.سي» ملمحًا الى ان البرنامج الاخباري على هذه المحطة «٢٠/٢٠» منع من بث تحقيق حول وجود منحرفين جنسيًا يطاردون الاطفال في حدائق الالعاب التابعة لديزني.

ويثير الفيلم ارتياح شخصين فقط هما جيفري ويغاند (يجسده على الشاشة الممثل راسيل كرو) ولويل برغمان (آل باتشينو) المنتج السابق لـ«٦٠ دقيقة» والذي كان وراء المقابلة المثيرة للجدل مع ويغاند. وعمل برغمان مستشارًا خلال تصوير الفيلم.

ويدير ويغاند حاليًا مؤسسة صغيرة ضد التدخين. وقال انه «مرتاح جدًا» للطريقة، التي عبر فيها عن «الروح ذاتها والتهديد ذاته والمناخ ذاته»، الذي عاشه في حربه مع شركته السابقة. اما برغمان فاعتبر ان «الامر [illegible] ربحية».

## أصغر بحار دار حول العالم في قارب شراعي بدون مساعدة

* ملبورن (استراليا) - الوكالات - بات جيسي مارتن الاسترالي البالغ (١٨) عامًا، امس الاحد، اصغر بحار يقوم بدورة حول العالم في قارب شراعي من دون مساعدة ومن دون توقف في غضون (٣٣٠) يومًا.

وعاد مارتن عند الساعة ١٥. ١٣، امس، الى استراليا التي غادرها في السادس من كانون الاول الماضي على متن قارب شراعي طوله (٣٤) قدمًا (١٠. ٣ مترًا) اسمه «لايون هارت - ميسترال».

واعلن مارتن انه شعر بخوف كبير قبالة رأس الرجاء الصالح بعد ان امالت الامواج قاربه خمس مرات وغمرت المياه الصاري وتضررت جميع المعدات الالكترونية من جراء المياه المتدفقة الى داخل القارب.

لكن مارتن لم يتمكن من تحطيم الرقم القياسي السابق لاصغر بحار يدور حول العالم بمفرده والذي سجله استرالي آخر هو ديفيد ديكس عندما كان عمره (١٨ عامًا) و(٤١ يومًا) في تشرين الثاني ١٩٩٦.

الا ان اسم مارتن دخل سجلات الملاحة البحرية لكونه اصغر بحار يدور حول العالم من دون مساعدة. وكان ديكس اضطر الى طلب المساعدة بعد تعرضه لمشاكل في الصاري.

## زوجة الامير ادوارد متهمة مجددًا بـ«استغلال وضعها الملكي»

* لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» ان صوفي، زوجة الامير ادوارد، متهمة مجددًا باستغلال وضعها الملكي بعد ان دعت زبائن لوكالتها المتخصصة في العلاقات العامة الى مقر سكنها في قصر باكنغهام.

واضافت الصحيفة ان القصر يتعامل بكثير من الجدية مع هذه القضية وفتح تحقيقًا في الامر. واوضحت ان كونتيسة ويسكس متهمة بدعوة زبائن من وكالتها وشركاء تجاريين الى الجناح، الذي تقيم فيه القصر علمًا انها تعهدت بألا تخلط بين نشاطها المهني وبين التزاماتها الملكية.

وكانت الصحف البريطانية افادت اخيرًا بان الملكة اصيبت بصدمة عندما رأت المصورين يلتقطون لكنتها صورًا الى جانب سيارة روفر (٧٥) الجديدة، التي حصلت وكالتها على عقد للترويج لها في المملكة المتحدة.

وذكرت صحيفة «صاندي ميرور» من جهتها، ان زوجة الامير ادوارد، الابن الاصغر للملكة اليزابيث الثانية، خضعت لضغوط قصر باكنغهام وتعهدت بالا تعطي في المستقبل الانطباع بانها تستغل لقبها لغايات تجارية.

ولم تستثن انتقادات استغلال الوضع الملكي لغايات تجارية زوج صوفي. فقد تخصصت شركته للانتاج التلفزيوني في الافلام الوثائقية المتعلقة بالعائلة المالكة البريطانية ونشر، اخيرًا، وسط حملة اعلامية صاخبة كتابًا عن هذ الموضوع لاقى نجاحًا كبيرًا.

# إني عائد

*** بقلم: د. وليد جمامعة ***

* تحتفل معظم فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الأيام بمناسبة عزيزة على قلوب كل القوى الثورية والوطنية في هذه البلاد الا وهو مرور ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي. انني استغل هذه المناسبة الغالية لأتوجه لجميع رفاق الحزب الذين تركوا صفوف الحزب او الذين يقفون جانبًا في هذه الأيام ان يعودوا الى الحزب لأن الحزب بأمس الحاجة اليهم في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها جماهيرنا العربية. وليقفوا سدًا منيعًا امام صعود القوى الظلامية الرجعية التي تريد تمزيق شعبنا الى طوائف وحمائل.

الحزب يناديكم ايها الرفاق، تعالوا نتحاور ونتناقش داخل مؤسسات الحزب، وليكن هدفنا في جميع الفروع اعادة بناء وتنظيم الفروع ووضع برنامج عمل لفترة محدودة نتفق عليها لننهي بذلك جميع الأمور المختلف عليها، مع انه وحسب رأيي لا يوجد هنالك خلاف فكري مع معظم من ترك او مع من يقف جانبًا اليوم.

اين أنتم ايها الرفاق القدامى المخضرمون؟ لماذا هذا الصمت؟ دوركم لم ينته، اخرجوا ساعدوا رفاقكم وتلاميذكم، قفوا الى جانبهم لمواصلة هذا الدرب المشرف.. الوطني.. التقدمي.

## * رامز العربي *

رامز يا اخي.. انت لست بحاجة الى شهادة وطنية لا من فلان ولا من علان.

رامز يا اخي.. انت لست من موزعي الشهادات الوطنية.. لم نسمعك يومًا تنعت احدًا بالوطنية وغير الوطنية لأن هذه ليست من صفاتك، نعرفك وعرفناك مدافعًا أمينًا ومناضلاً عنيدًا في سبيل حقوق ابناء شعبك اينما كانوا، في الناصرة.. في غزة وفي الخليل.

نعرفك رأس حربة في وجه كل من يحاول التطاول او الاستيلاء على اوقافنا، رأيناك مع رفاقك الشيوعيين وغير الشيوعيين ومع عدد من الشيوخ، في يوم من الأيام تضعون السياج الشائك حفاظًا على مقبرة عز الدين القسام.. في الوقت الذي كانوا فيه ينصبون الخيمة على ارض المدرسة «د». طبعا هذه المواقف التي قمت بها لم تأتِ لتثبت لأحد من أنت، وما هي مبادئك. ولكن لماذا لا تلاقي الحملة الشرسة التي تدار ضد الأخ رامز الرد الملائم؟

اين القوى العقلانية والغيورة على مصلحة هذه الجماهير؟ اين رؤساء السلطات المحلية؟ لماذا هذا الصمت؟ السنا بحاجة الى مؤتمر استثنائي لنقول الحقيقة حتى لو لم ترض ٣٪ من جماهيرنا.. اين انتم يا محرري الصحف العربية؟ اين الشخصيات الاجتماعية في هذه البلاد؟ لتخرجوا وتقولوا كلمتكم. لا نريد ان نخسر الناصرة التي هي كما تقولون وهذه الحقيقة، انها قلب الجماهير العربية. أترضون ان يبقى القلب ينزف.. كفى.. كفى.. لا حاجة للصمت لأن هذا الصمت قاتل.. اخرجوا.. واعيدوا المحبة والالفة الى قلوب اهل هذه المدينة.

## * الوحدة وليس الموحدة *

الانتخابات من ورائنا.. علينا استخلاص العبر من هذه المعركة.. والاستفادة من الاشياء الايجابية من التحالفات وتعزيزها ومحاولة القضاء على كل شيء سلبي.. القوى العلمانية من جماهير شعبنا قادرة على ايجاد قاسم مشترك وبرنامج حد أدنى.. شعبنا يقول لكم توحدوا لأن بالاتحاد قوة.. جماهيرنا تطالبكم بالوحدة والا.. فالبديل هو الموحدة وهذا ما لا نريده من اجل مستقبل مشرف.. مستقبل افضل لنا ولأجيالنا.

**(يافة الناصرة)**

# مناورات.. الحرب الآتية

*** بقلم: غسان محكل ***

* ما الذي يدفع سبع دول أطلسية لارسال قوات الى مصر، وتحمل تكاليف مناورات عسكرية، على هذه الضخامة، الا اذا كانت تتوقع ان تخوض جيوشها في المستقبل حربًا أو حروبًا في الشرق الأوسط، وتحديدًا في بلدان تتميز ببيئة مشابهة لبيئة المناورات الحالية في مصر.

ومع ان وزراء دفاع الدول الرئيسية المشاركة في المناورات، التي تميزت بالحشد العسكري الأضخم منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١، ركزوا على ان اهدافها سلمية، وعلى انها لمجرد التدريب على التعاون لحفظ السلام، الا ان واقع حدوثها، وبهذه الضخامة، هو فأل سيء على المنطقة بأكملها.

وحتى ان وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، لم يستطع الا ان يقدم شيئًا من الاسباب الحقيقية للمناورات، بتهديد العراق مباشرة، ودول أخرى لا ترضى امريكا عن سياساتها، بصورة غير مباشرة، معلنًا قوله «انها رسالة قوية من مجموعة دول..».

وكان كوهين حريصًا على تلمس النقص الأساسي، برأيه، في تلك المناورات، أي غياب اسرائيل عنها، داعيًا لدى بدئها، الى قيام تعاون عسكري بين مصر واسرائيل.

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي صموئيل بيرغر، امام «منتدى يهودي أمريكي، الاسبوع الماضي، ان من ابرز اسباب اهتمام امريكا بمنطقة الشرق الأوسط، هو انها المنطقة الأشد عرضة للتفجر في العالم بعد شرقي آسيا. مما يعني ان واشنطن تعتقد باحتمال اندلاع حرب او حروب جديدة في المنطقة. وهو ما يتطلب استعدادات ومناورات، يكون بين اهدافها، كما اعلن كوهين، التمكن من استقدام وحشد دقوات في المنطقة في اسرع وقت ممكن، مشيرًا الى ان واشنطن لم تستطع ان تحشد في أزمة كوسوفو على الفور الا اثنين في المئة من القوات المطلوبة.

ويقول بيرغر ان الوضع الحالي في المنطقة يقدم فرصة، ربما أخيرة للسلام، وهذا ما يدفع بالرئيس بيل كلينتون الى التحرك شخصيًا لانجاحها، ويعني هذا انه في حال فشل الرئيس كلينتون، فان احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة ستتزايد. ويلفت في هذا السياق رد مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية، اسامة الباز، على التهديدات الاسرائيلية الأخيرة لسوريا بالحرب، بأن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي امام مثل هذه التهديدات.

وفي السياق الحربي نفسه، يأتي المشروع الأمريكي بتوسيع القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، وتحديدًا في الخليج.

واذا كانت مصر ترى في المناورات تعزيزاً لقدرات وخبرات قواتها المسلحة، ودعمًا للعلاقات بينها وبين امريكا، التي شهدت في الأعوام الأخيرة الكثير من الخلافات وحتى التوتر احيانًا، فان امريكا والدول الغربية، لابد، تراها تدريبًا على حرب أو حروب مقبلة. وغالب الظن ان الكونغرس الأمريكي ما كان ليوافق على تمويل مثل هذه المناورات لولا اقتناعه باحتمال حروب مقبلة تخوضها امريكا في المنطقة العربية.

واللافت في المناورات انها جرت على المسرح نفسه الذي حصلت فيه معركة العلمين التاريخية، مما يعطيها لمسة تاريخية تهدف الى رفع اهميتها، في وقت اختتمت فيه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت جولتها الافريقية بالتحريض على الحكم في السودان ومواصلة الحرب في الجنوب، ووسط جولة كوهين التي ركز فيها على التحريض ضد ايران والعراق.

**(«السفير») اللبنانية**




# لماذا..؟

*** بقلم: حسني عايش ***

* لماذا يقع خلاف وتحدث مصادمات بين العرب المسيحيين والعرب المسلمين في الناصرة، احدى المدن المسيحية الأقدس في العالم؟ لماذا سكت المسلمون قرنا وراء آخر «ثمانية قرون» على بقاء قطعة الأرض المقابلة لكنيسة البشارة في الناصرة خالية؟ بل لماذا لم يقم القائد المظفر صلاح الدين الايوبي – وقد هزم الصليبيين المعتدين في معركة حطين واسترجع القدس والناصرة وبيت لحم من ايديهم – ببناء مسجد عليها نكاية بهم؟ ولماذا لم يقم المماليك الذين حرروا البلاد منهم ببناء مثل هذا المسجد امعانا في النكاية بهم؟ ولماذا لم يقم خلفاء بني عثمان بذلك؟ لماذا يجري فتح الموضوع او باب الخلاف والمصادمات الآن اي والبلاد منكوبة بالاحتلال الصهيوني الذي يغتصب الأرض ويذل أصحابها العرب مسلمين ومسيحيين؟ لماذا لا نرى المسلمين تحت الاحتلال يعتصمون بالمساجد القائمة التي تحولها اسرائيل الى متاحف ومطاعم وبارات ليمنعوها من ذلك؟

ان الطبيعي والديني الاسلامي والمسيحي الصحيح في الوضع الحالي، العمل يدا بيد وبهدوء وسرية تامة للتوصل الى حل سلمي متكامل يمنع حدوث ثغرة في جدار الوحدة الوطنية تدخل منها اسرائيل فتوسعها وتشق الأخوة وتلعب بهم على كيفها من خلال هذا الأمر، وتجعل كلا منهم يبدو وكأنه يفضل اغتصاب اسرائيل للأرض ان لم يملكها هو، على امتلاك الأخ او الشقيق لها.

انها فرصة للمسلمين – وهم الأكثرية – لابداء الاحترام الاسلامي الخاص للمسيح والمسيحية، فالخلاف يلحق اكبر الضرر بمصالح الطرفين في مدينة الناصرة، عاصمة الجليل المناضلة، سياسيًا واجتماعيًا ودينيًا ايضًا، كما يلحق الضرر بالعلاقات العربية الاسلامية المسيحية في المجتمعات العربية، وربما يلحق ضررًا اكبر في العلاقات الاسلامية المسيحية الدولية ايضًا، وبخاصة في اوروبا حيث يوجد اكثر من سبعة عشر مليون مسلم بها اهلهم مسلمون ومسيحيون في بلادهم الاصلية. بل ان مطران برلين يطالب باقرار تعليم الدين الاسلامي في المدارس الالمانية العامة على الرغم من علمانية الدولة الالمانية، مما لم نسمع مثله من شيخ او فقيه يدعو الى تعليم المسيحية في المدارس العامة للطلبة المسلمين في بلادنا. لقد استنكر بعضهم التوجه نحو ذلك نتمنى بل نرجو ونصلي أن يتصدى العقلاء من الطرفين لاغلاق باب الفتنة قبل ان يكبر ويتسع بمشاعر العامة والعقل الجمعي ويصعب اغلاقه فهذا هو ما تريده اسرائيل، وما تراهن عليه: ان تفلت الأمور في الناصرة، والقدس، وبيت لحم، بين العرب المسلمين والمسيحيين، وان يصبح الصراع دينيا اسلاميا مسيحيا لا صراعا فلسطينيا عربيا على الأرض والوجود، وان اسرائيل «في نظر الغرب» والعالم المسيحي هي الأقدر على حماية المسيحيين والأماكن المسيحية المقدسة من عبث المسلمين وتعصبهم.

**(عن «الرأي» الأردنية)**

** العراق...

# حالة الطفلة العراقية مريم تجسد حالات آلاف الأطفال العراقيين بسبب الحصار الأمريكي

* أعلن المسؤولون في مركز الأمل للشفاء في عمان، وهو من أهم المراكز العربية المتخصصة في علاج مرضى السرطان، انهم لا يستطيعون تلبية ما بين عشرة الى خمسة عشر طلبًا يتلقونه يوميًا لعلاج عراقيين مصابين بالسرطان ولا تتوفر امكانيات علاجهم في بلادهم المفروضة عليها عقوبات دولية منذ اكثر من تسعة أعوام.

جاء ذلك الاعلان في مؤتمر صحفي عقد في المركز بمناسبة استقباله للطفلة العراقية مريم متعب، التي كانت تماثلت للشفاء من مرض سرطان الدم، اللوكيميا، بعد تلقيها العلاج في بريطانيا قبل عامين، ثم تعرضت حالتها، مؤخرًا، في العراق لانتكاسة نتيجة لنقص الأدوية من جراء الحظر المفروض على بغداد.

وأوضح عبد الله الخطيب، المسؤول في المركز، ان «مركز الأمل» يتلقى يوميًا ما بين عشرة الى خمسة عشر طلبًا لعلاج عراقيين مصابين بالسرطان، اغلبهم من الأطفال وكبار السن لا يمكننا ان نلبيها جميعًا».

واضاف الخطيب ان المركز يتولى بصورة شبه مجانية علاج ما بين (٣٠) الى (٤٠) عراقيًا مصابين بالسرطان سنويًا، معربًا عن اعتقاده بان هناك (٢٠) الف حالة اصابة بالسرطان في العراق لا تتلقى العلاج الكافي لعدم توفر الامكانيات الطبية اللازمة من جراء الحصار».

ودعا الخطيب الدول العربية والمجتمع الدولي الى تقديم العون المادي للمركز لمساعدته في علاج مزيد من العراقيين المصابين بهذا المرض.

واكد، من جانبه، طارق ظهبوب، نقيب الأطباء الأردنيين، ان حالة الطفلة مريم هي «تجسيد لآلاف الحالات من العراقيين المرضى الذين يعانون ويدفعون ثمن اصرار الولايات المتحدة على الاطاحة بالقيادة السياسية في العراق دون ان يكون لهم ادنى ذنب».

وأكدت مها الارناؤطي، احدى الطبيبات المشرفات على علاج مريم، ان حالة الطفلة «ليست حرجة في الوقت الحالي وانها تعاني من مضاعفات المرض تتمثل في ضعف في الأطراف والاصابة بالعمى وبتشنجات عصبية». واضاف انها ستظل في المركز الى حين علاجها من هذه المضاعفات.

ورأت الطبيبة انه اذا لم تتوفر امكانات العلاج المناسبة لمريم لدى عودتها الى العراق فان حالتها يمكن ان تزداد تدهورًا مما قد يهدد حياتها».

وقالت جدة الطفلة مريم للصحفيين انه لم تكن هناك امكانية لعلاج حفيدتها في العراق حيث «لا غذاء، ولا دواء».

وبدت الطفلة مريم في غرفتها بالطابق الثالث من مركز «الأمل» مدركة لما يطرحه عليها الصحفيون من اسئلة وكانت تعلو وجهها دائمًا ابتسامة عريضة، غير ان نظراتها بدت زائغة ولم تكن قادرة على الاجابة على اسئلتهم بسهولة.

واكدت الطفلة، التي تبلغ من العمر خمس سنوات ونصف السنة، انها تحب جورج غالوي، النائب البريطاني عن حزب «العمال»، الذي يصل، اليوم الاثنين، الى ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر في اطار حملة يقودها من اجل رفع الحظر عن العراق اطلق عليها اسم «حملة مريم الخيرية»، نسبة الى الطفلة مريم، التي كان اصطحبها للعلاج في بريطانيا قبل عامين.

وتتمثل حملة غالوي في رحلة من لندن الى بغداد بحافلة من طابقين، بدأها في التاسع من ايلول الماضي مرورًا بعشر دول. ومن المقرر ان يغادر غالوي عمان الى الحدود العراقية في الخامس من تشرين الثاني الجاري بعد ان يعقد مؤتمرًا صحافيا، وفقا لما اعلنته لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق (غير حكومية).

وكانت وزارة الصحة العراقية اعلنت في منتصف الشهر الجاري ان (٥٠٠٠) عراقي من الأطفال وكبار السن توفوا خلال شهر ايلول الماضي نتيجة نقص الامكانات الطبية والدوائية الناتجة عن الحظر المفروض على العراق.



** الجزائر...

# الجزائر تحتفل اليوم بالذكرى الـ - ٤٥ لاندلاع ثورة الأول من تشرين الثاني ١٩٥٤

* أصدر الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عفوًا عن خمسة آلاف معتقل بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لاندلاع ثورة الأول من تشرين الثاني ١٩٥٤، التي ادت الى الاستقلال.

وتطاول اجراءات العفو الشامل هذا في غالبيتها المعتقلين الجنائيين الذين لا تتعدى فترة عقوبتهم او المتبقي منها العام الواحد.

ويندرج قانون العفو في اطار «مسيرة تحقيق السلام المدني» التي أطلقها الرئيس بوتفليقة.

ويذكر ان قانون «السلام المدني»، الذي صادق عليه البرلمان في ١٣ تموز وتمت الموافقة عليه بنسبة كبيرة عبر استفتاء جرى في ١٦ ايلول، يقضي بالعفو جزئيًا او كليًا عن الأصوليين التائبين الذين يستسلمون الى الدولة، باستثناء اولئك الذين ارتكبوا جرائم قتل او اغتصاب او زرعوا متفجرات في أماكن عامة.

ولا تشمل اجراءات العفو هذه التي تطبق على المعتقلين المحكومين، اولئك الذين حوكموا لارتكابهم هذه الافعال وكذلك الذين ادينوا بتهم الفساد والاعتقال او تهريب المخدرات.

ويطاول العفو الحالي خمسة آلاف معتقل بينهم (١٥٢) شخصا ادينوا لافعال تندرج في اطار قانون الوئام المدني.

كما تم منح عفو جزئي عن العقوبات للذين تبقى من فترة عقوبتهم اكثر من ١٢ شهرًا.

وتعبر هذه الاجراءات عن «رغبة رئيس الدولة بقيادة» مسيرة السلام المدني «بحزم ووضوح» بغية السماح للمستفيدين منها بالعودة الى الاندماج في المجتمع.

وعفا الرئيس بوتفليقة منذ انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية في نيسان الماضي، عن اكثر من (١٤٥٠٠) معتقل، منهم (٦٧٠٧) في ايار و(٢٨٥٦) بمناسبة عيد الاستقلال في تموز وخمسة آلاف بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة الأول من تشرين الثاني.

** فلسطين..

# الفلسطينيون يعوّلون كثيرًا على قمة اوسلو لتحريك المفاوضات

* يتوجه وفد فلسطيني برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للمشاركة في قمة أوسلو، التي تنظمها النرويج يومي الأول والثاني من تشرين الثاني لإحياء ذكرى رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، وهو يحمل اجندة متعددة تشمل قضايا السلام والعلاقات الثنائية.

ويضم الوفد الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو علاء)، ورئيس وفد المفاوضات الى مفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، اضافة الى وزير التعاون الدولي، نبيل شعث، ومسؤول مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات.

ويحمل الوفد معه أجندة متعددة تشمل قضايا مفاوضات السلام مع اسرائيل والعلاقات الثنائية مع النرويج والاتحاد الأوروبي اضافة الى العلاقات الفلسطينية - الأمريكية.

وبالرغم من الأجواء الاحتفالية للقمة الا ان الجانب الفلسطيني يسعى لأن تكون اوسلو مناسبة جدية لبحث قضايا غاية في الأهمية.

وفي هذا الصدد قال صائب عريقات مسؤول ملف مفاوضات المرحلة الانتقالية ان الوفد الفلسطيني سيبحث في مسألة اطلاق مفاوضات الحل النهائي والبحث في قضايا لا زالت عالقة من الاتفاق الانتقالي.

واشار عريقات الى ان لقاءات ثلاثية فلسطينية - امريكية - اسرائيلية ستعقد لبحث عملية السلام اضافة الى الاجتماعات الثنائية مع كل طرف.

واضاف ان الوفد الفلسطيني سيعقد لقاءات ثنائية مع الوفد الأمريكي برئاسة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اضافة الى اجتماعات للجنة المشتركة الفلسطينية - الأمريكية.

وتشكل اوسلو مناسبة اخرى للجانب الفلسطيني لبحث قضايا العلاقات الأوروبية الفلسطينية والنرويجية الفلسطينية كما افاد عريقات.

لكن ملف عملية السلام مع اسرائيل يظل الأول على رأس القائمة.

واعتبر نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان قمة اوسلو تشكل «فرصة لاعادة تقييم عملية السلام منذ توقيع اتفاق شرم الشيخ حتى الآن».

واضاف ابو ردينة «سنطالب بوجود أمريكي فاعل ومستمر لأنه لم يتبق وقت كثير وسنطالب بوقف الاستيطان وضرورة بدء مفاوضات الحل النهائي في اسرع وقت ممكن».

وأكد ابو ردينة على ضرورة الانتهاء من المفاوضات حسب الجدول الزمني لشرم الشيخ.

وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني سيثير مسألة تشكيل اللجنة الخاصة للمفاوضات حول المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار والتي نص اتفاق شرم الشيخ الأخير على انعقادها في الثالث عشر من شهر ايلول الماضي.

لكن مصادر فلسطينية قالت ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، يريد ان يجعل من احتفالات اوسلو مناسبة لتمرير اقتراحه الخاص بوضع اطار لمفاوضات الوضع النهائي.

واوضحت المصادر ان براك يريد ومن خلال وضع هذا الاطار تحديد سقف لمفاوضات الوضع النهائي يتلاءم مع سياسته الرافضة للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتقسيم القدس وعودة اللاجئين وهي من المواضيع الرئيسية التي يفترض ان تبحثها مفاوضات الوضع النهائي.

ورد عريقات بقوله ان مفاوضات الحل النهائي ستجري «استنادا الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨».

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي اعلنا في احتفال رمزي قبل اكثر من شهر انطلاق هذه المفاوضات التي لم تبدأ عمليا حتى الآن.

** الإمارات ..

# مشروع قانون يمنع تبييض الأموال في الامارات

* أعدّت دولة الامارات مشروع قانون يجعل من تبييض الأموال جرمًا جنائيًا، من دون ان توضح العقوبات، التي يقضي بها.

وقامت لجنة من وزارات المال والعدل والداخلية بتحضير نص القانون.

ويذكر ان تبييض الأموال في الدول العربية في الخليج امر قابل الحدوث لأن هذه الدول تستقبل اعدادًا كبيرة من الأجانب من مختلف الجنسيات، مما يجعل حركة رؤوس الأموال صعبة المراقبة.

وبهدف مكافحة تبييض الأموال، طلب المصرف المركزي في قطر في ايلول من المصارف التحقق من كل عملية مصرفية تتم نقدًا وتتجاوز قيمتها (٨٣٠٠) دولار.

من جهتها، نظمت مؤسسة نقد البحرين في ايلول مؤتمرًا دوليًا في المنامة حول مكافحة تبييض الأموال. يذكر ان البحرين هي السوق المصرفية الرئيسية في الخليج.

# يا نقاء الظل

(الى روح الفقيد ابو هيكل الذي وافته المنية اثر حادث مفجع)

*** احمد صالح طه ***

كم يوجع هذا الوخز!!
في أعماق القلب وكم!!
يؤلم هذا النبش!! في أوراق التاريخ
وأنت الغائب!!
أبحث عنك!!
بين زقاقات ماض وحاضر
في الشوارع والحارات!!
بين الأصدقاء والأحباب!! بين الأقارب.
في الأفراح والأتراح
في الحلو!! وفي المرّ!! وفي كل العيون!!
بين الضحكة والدمعة!! وشعيرات الجفون.
في ثنايا حارتي!! في كل دار!!
في بسمة الأطفال فيها
بين ذرات التراب.
كلها تبكيك!! وتبكي
براءة الأطفال فيك!! يا أعز جار
يا ابن العم!!

****

كم يوجع!! هذا الكشف عن هذا الكفن!!
وكم تؤلم تلك الضحكة التي لم تكتمل بعد!!
ذهبت تضحك!!
وعدت ملفوفًا تضحك!!
ونحن لقنا الحزن فبكينا!!
وعدنا نبحث عن النكتة التي لم تنته بعد!!
إنها بقيت جسرًا من الحنين
يشتد!!
بين طلوع الشمس وبين الغروب!!
نسير عليه وخيالك بحذر شديد!!
فنسقط عند الغروب مفجوعين نبكي
وتبقى انت في هذا الكون اللامحدود!!
ويطلع عليك فجر آخر!!
ونحن ننظر كل في عين الآخر
بحزن دفين!!
نبحث عن شيء من العزاء
فلا نسمع الا «إننا منها واليها عائدون»

****

رحمة الله عليك!!
انني لست خطيبًا ولا أعدد الحسنات!!
لكنني جارٌ وحق الجار
أن يرثيك يومًا في الممات!!
من شعور يتفجّر!!
يا طهارة الفجر المنادي للصلاة!!
حينما صاح وكبّر!!
يا نقاء ظل الجوزة والنسمات!!
في ساحة بيتك!
أتذكّر!! أتذكّر!! أتذكّر.

(كوكب ابو الهيجاء)

# تبقين في القلب

(لروح أمي المرحومة اديبة أم راشد طنّوس)

*** أسماء طنوس ***



مهما رُحْت وبعَدت
بقيت في القلب
ولمّا عنّي رحلْت
بكّيت القلب

مهما بعَدت عني ما بنساك
لعيونك راحَ أغني لذكراك
يا اللي كنت لي بجنبي دوم ملاكي
راح اصلّي دايمًا حتى يرحمك الرب

ما قصّرت شي مرّة ولا قُلت الأفّ
اعطيتيني محبة ورضى وحنيّنا ولطف
وقلبك كان كلّه رقة سماح وعطف
علّمني كيف أصلّي وأقول يا رب

راح تبقي كل سنيني في درب النور
وراح تبقى لي كلماتك عطرًا وبخور
ورايحة تظلّي مدرستي واسمك مذكور
وتبقي لي دايمًا ظلّي في أيا درب

رُحت وغبت عن وجهي يا أحلى صُبح
وكُنتَ شمسي ونهاري واسباب الربح
يا أحلى صورة بقلبي خاليه من القُبح
راح تبقى زهرة بقلبي يرعاها القلب

(المكر)

# يا قدسُ

*** نادرة خالد طه ***

يا وردة جورية ويا زهرة ندية
يا أغنية لكل طفل يتحدى
يا انشودة عذبة يتذوقها كل قوي
كتبتُ اسمك الأخضر على صفحات اوراقي
انت أمل الشعب الواحد
تناميت داخل أشعاري
كتبتُ كل قصائدي من أجلك
هدية لك..
فهل.. تقرأين تلك القصائد
أدون في مفكرتي..
حرف الهمزة بمفاتنك
يا عروسة.. المدائن
تمايلي تمايلي.. بقدك الميّاس
وبخطوتك الرقيقة
اشربي كأس الحب ليلاً
واطعمي الجياع خبزًا
يا نرجسة جبلية
عاش القمر في سمائك
وترصعت النجوم على محياك
واشرقت شمس الصباح من نورك
وابتسم القمر لروابيك
ايتها الصامدة القوية
يا زهرة الروض
اطفالك
يتشوقون لشروق الشمس
عاشوا الألم..
وتمردوا على الوجع بوجه مبتسم
انتحر الألم
كم تضمين بصدرك آهات وويلات
وكم تعشقين اطفالاً وابطالاً اقوياء
ايتها القدس الحبيبة..
القريبة من روحي والبعيدة عني
اكتب لك بقلمي الثائر
فكيف للمداد داخل قلمي ان يتجمد
ولأوراقي ان تنطوي
ولقصائدي ان تهدأ..
ففي بلادي
لا تُرى شمس
غير شمسي
ولا قمر غير قمري..

(كابول)

# نشيد العودة

*** فيليب حبيب ***

غدًا عندما اعود،
ستحمل أشجار الزيتون أكثر
وبيارات يافا ستزهر
والدالية في واحة دارنا،
ستملأ السلال بالعنب.
وجدتي كالعادة تجلس على العتبة
وتنتظرني، لنصلي سويًا
او لنغني أغنية، قديمة
غدًا، ما يخبئ لي في طياته
من مفاجآت،
وقلبي تركته هنا
قبل الرحيل بقليل معك
وأين انت عندما اعود؟!
لن تكوني بانتظاري
ولن تأتي لتباركي عودتي
لن أحضنك كما اعتدت،
ولن تجلسي كما اعتدت،
في قلبي.
لكنك حتمًا ستبقين كما أنت،
في عينيك بريق من ندى أمس،
وشعرك كلون تراب حاكورتنا
في شتاء كانون،
لكنك ستنسين كل شيء،
وسأبقى وحدي اصارع النسيان،
غدًا،
عندما أعود
لن تكوني بانتظاري
فلماذا إذًا أعود؟!
لماذا؟

(السويد - جديدة)

# مَنْ قالْ

(للفنان مرسيل خليفة)

*** جريس عيد ***

من قالَ ان الله
منبع الكتابْ
يدمّر العقولْ
يُشوّه القلوبْ
ينادي بالعقابْ
لنهجِ الأوفياءْ

ليس الله كتابْ
في صفحة الإنسانْ
فقد خلقَ الحنانْ
والحان الطّيورْ
وموسيقى الشجرْ
أنغامه في الماءْ

من قال ان الله
خالقَ البشرْ
مُبدع الأكوانْ
يُحطّم الجمالْ
ويطفئ القمرْ
وآيات السّماءْ

من نحن يا بَشَرْ
كي نحكمَ الزّمانْ
نحرّم الآياتْ
ونصدرَ الأحكامْ
نفسّرَ الأديانْ
كما شئنا نشاءْ

من قالَ ان الله
العادلَ الوهّابْ
لا يعشقَ النّغمْ
وداوودْ النّبي
أنشد بالوترْ
كلام الأنبياءْ

هل أصبح الإيمانْ
مقرّ الأقوياءْ
هل أصبح المكان
محطّ الأولياءْ
نُزيل ما شئنا
والله في السّماءْ

(الناصرة)

# كأس الكؤوس العربية: القادسية يأمل بلقب خارجي اوْل احتفالا بيوبيله الفضي

الكويت (و.ص.ف) - يأمل نادي القادسية الكويتي، باحراز اول لقب خارجي له عندما يستضيف مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة في كرة القدم من ١ الى ١٢ تشرين الثاني الجاري، بمشاركة ثمانية فرق هي القادسية والفيصلي الاردني والخطوط الجوية الموريتاني والمصري المصري (المجموعة الاولى) والرياض السعودي والجيش السوري والاتحاد القطري ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب (المجموعة الثانية).

وهي المرة الاولى التي تقام فيها نهائيات هذه المسابقة في الكويت واطلق عليها اسم كأس الامير فيصل بن فهد وفاء لما قدمه الامير الراحل للرياضة العربية.

وتعتبر هذه الكأس فرصة للقادسية احد اشهر الاندية الكويتية واكثرها القابا محليا وشعبية لاحراز لقبه الاول على الصعيد الخارجي اذ يخلو سجله من اي بطولة خليجيا وعربيا وآسيويا.

### متفرقات من المسابقة

* الفيصلي الاردني هو اكثر الفرق مشاركة في المسابقة (٥ مرات) امام الاولمبيك البيضاوي المغربي (٤ مرات).

* تعتبر الاندية السعودية الاكثر مواظبة على المشاركة في هذه المسابقة بحيث تمثلت في البطولات التسع السابقة بخمسة فرق هي الاتحاد (٢) والشباب (٢) والنصر (١) والقادسية (٣) والرياض يشارك في البطولة الحالية.

* مثل فريقان المغرب في هذه المسابقة فقط واحرزا ٤ القاب بعد فوز الاولمبيك البيضاوي ٣ مرات في ٩١ و٩٣ و٩٤ واولمبيك خريبكة عام ٩٦.

* فشلت اربع دول في التأهل الى نهائيات المسابقة حتى الآن وهي سلطنة عمان واليمن والصومال وجيبوتي، في حين تعتبر مشاركة فريق الخطوط الجوية الموريتانية الاولى لهذه الدولة (شارك بعد انسحاب الاهلي الليبي).

* خمسة فرق كويتية شاركت في هذه المسابقة هي الكويت وكاظمة والسالمية والعربي والقادسية، وهي المشاركة الثالثة للقادسية بعد البطولتين التاسعة والخامسة.

* قرر الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية ورئيس اللجنة المنظمة عدم تنظيم اي احتفال في افتتاح المسابقة حداداً على الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي توفي قبل شهرين وسيقتصر الافتتاح على طابور العرض ورفع علم البطولة.

في ما يلي سجل الفائزين بكأس الكؤوس العربية:

١٩٨٩: الملعب التونسي في جدة.
١٩٩١: الاولمبيك البيضاوي المغربي في دبي.
١٩٩٣: الاولمبيك البيضاوي المغربي في جدة.
١٩٩٤: الاولمبيك البيضاوي المغربي في الدوحة.
١٩٩٥: الاهلي المصري في القاهرة.
١٩٩٥: الافريقي التونسي في سوسة.
١٩٩٦: اولمبيك خريبكة المغربي في عمان
١٩٩٧: مولودية وهران الجزائري في الاسماعيلية.
١٩٩٨: مولودية وهران الجزائري في بيروت

## الاتحاد البرازيلي يوقف ثلاثة لاعبين زوّروا أعمارهم في مونديال الناشئين

ريو دي جانيرو (و.ص.ف.) - اكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم انه سيوقف ثلاثة لاعبين يشك في انهم زوروا أعمارهم من اجل المشاركة في كأس العالم للناشئين (دون ١٧ عاما).

واوضح رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا ان ملفات هنريكه انيلسون وساندرو هيروشي (ساو باولو) وليوناردو روزا ريبيرو المعروف بـ «بل» (بوتافوغو) احيلت الى محكمة العدل الرياضية التي ستقرر العقوبة الواجب فرضها بحق اللاعبين الثلاثة.

وبعد ان اشار الى ان نشاط هؤلاء اللاعبين مع انديتهم اوقف منذ امس الجمعة، رأى رئيس الاتحاد «ان محكمة العدل الرياضية قد تنهي مسيرتهم لأن ما قاموا به هو جريمة تستوجب العقاب».

وكانت الصحف البرازيلية كشفت الاسبوع الماضي، عملية التزوير الثلاثية مشيرة الى ان البرازيل قد تحرم من المشاركة في البطولات الدولية مستقبلا، لكن مسؤولا في الاتحاد الدولي استبعد ذلك معتمدا على ان الاتحاد البرازيلي تصرف بموجب وثائق اللاعبين.



# الكفوف الذهبية في اوفكيم

قام د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل بزيارة، الاسبوع الماضي، الى مدينة اوفكيم التي تبعد حوالي عشرين كم عن بئر السبع وقد قام بالاطلاع على فريق الملاكمة هناك وتمت جلسة مع مدرب الفريق السيد يعقوب جولدنبرغ وتم تسجيل الفريق تحت اسم الكفوف الذهبية اوفكيم في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وبهذا يصل عدد الاندية التابعة للكفوف الذهبية الى (٤٧) ناديا من ايلات جنوبا حتى كريات شمونة شمالا.

وتعتبر نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل التنظيم الاكبر في رياضة الملاكمة وقد تأسست هذه النوادي عام ١٩٧٠ باشراف المرحوم شمشون عمشيلم ومنذ وفاته عام ١٩٨٩ ترأسها د. وليم شحادة ويديرها منذ ذلك الحين وتشمل ادارة الكفوف الذهبية نخبة من المدربين القديرين الذين اثبتوا انفسهم في الملاكمة وعلى الحلبة الدولية والاسرائيلية امثال غانم محروم، قاسم بركة، محمود ترشحاني، رضوان غرباوي وغيرهم من الابطال الذين يعملون اليوم بالتدريب الشاق والصعب.

# بطولة ايطاليا: يوفنتوس الى المركز الثاني والتعادل الخامس لميلان هذا الموسم

* روما - «و.ص.ف.» - صعد يوفنتوس الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف لاتسيو المتصدر بفوزه الصعب على ضيفه بياتشينزا الضعيف ١:صفر في المرحلة الثامنة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت سقوط ميلان في فخ التعادل السلبي مع فيرونا امس الاحد.

وصد قائم وعارضة بياتشينزا ثلاث كرات ليوفينتوس قبل ان يعيق المدافع جوافاني ستروبا منافسه اليساندرو بيريندللي داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها اليساندرو دل بييرو بنجاح (٧٦).

وحقق ميلان تعادله الخامس هذا الموسم مقابل ثلاثة انتصارات وكان سلبيًا مع مضيفه فيرونا، علما بأنه يواجه خطر الخروج من مسابقة دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل في حال عدم فوزه على غلطة سراي التركي في اسطنبول.

وسقط روما في فخ التعادل مع ضيفه كالياري ٢:٢ على الرغم من ان الاخير لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٧١ عندما طرد مهاجمه البرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا وفريقه متخلف ١:٢.

وافتتح فيتشنزو مونتيلا التهديف مبكرًا بعد مضي دقيقتين، لكن اوليفيرا ادرك التعادل (١٥). وتقدم روما مجددًا بواسطة المدافع البرازيلي زاغو (٣٩)، لكن الكاميروني باتريك مبوما سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وحقق اودينيزي فوزًا صعبا على ريجينا ٣:٢. سجل لفائز باولو بوجي (٣١ و٨٠) وفيوري (٧٣)، وللخاسر السيراليوني محمد كالون (٥٦) ودافيدي بوسانزيني (٨٧).

وسقط ليتشي على ارضه امام بيروجيا بهدف سجله ريناتو اوليفي بتمريرة من صانع الالعاب الياباني هيدبتوشي ناكاتا (٦٩).

وكان انتر ميلان تعادل مع لاتسيو ١:١، وفيورنتينا مع تورينو ١:١، وفاز بولونيا على فينيتسيا ١:صفر في افتتاح المرحلة امس الاول السبت.

ترتيب الصدارة:

١ - لاتسيو ١٨ نقطة.
٢ - يوفنتوس ١٧
٣ - انتر ميلان ١٤
٤ - ميلان ١٤
٥ - روما ١٣.

# مونديال ٢٠٠٢: ١٦٤ دولة اكدت مشاركة منتخباتها في التصفيات

* باريس - «و.ص.ف.» - اكدت ١٦٤ دولة حتى الآن من اصل الـ٢٠٣ الاعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مشاركة منتخباتها في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وأكد الفيفا ان ٣٥ منتخبًا آسيويًا من اصل ٤٤ (نسبة ٧٩,٥ في المئة) ثبيت مشاركتها في سحب القرعة التي ستجري في ٧ كانون الاول المقبل في طوكيو. بينما كان الاتحاد الآسيوي للعبة هدد في تموز الماضي بمقاطعة التصفيات معتبرًا ان المقاعد المخصصة له في النهائيات ليست كافية.

وأشار الاتحاد الاوروبي الى تسلّمه طلبات ٥٠ من اصل ٥١ منتخبًا للمشاركة في التصفيات، والاتحاد الامريكي الجنوبي الى ٨ من اصل ١٠، والاتحاد الاوقياني الى ٦ من ١١ (٥٤,٥ في المئة)، حسب بيان للاتحاد الدولي.

وقدم ٣٧ منتخبًا افريقيًا من اصل ٥٢ (٧١,٢ في المئة) طلب مشاركته للاتحاد الافريقي، ولم يشر الفيفا في بيانه الى عدد المنتخبات التي ثبتت مشاركتها لدى اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

يذكر ان كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا حاملة اللقب متأهلة تلقائيًا ولا تدخل في لعبة التصفيات.

كما توقعنا امس

# مومى زعفران يقدم استقالته من تدريب الاخاء

## * الاسماء المرشحة بدلا منه: كونستانتينوفسكي، رامي ليفي، منشيه نوريئيل وبرايالوفسكي * اسم جديد يطرح للنقاش: رفعت ترك *



* احمد الحلو وياسم سليمان - الاسابيع الماضية لم تمنحهما الراحة الكافية *

* خالد سليمان - اللاعبون المحليون فقدوا الثقة بالمدرب *

* الامر الذي كان لا بد منه في مكابي الاخاء الناصرة تم بالفعل، ظهر امس، حضر المدرب مومى زعفران الى الناصرة، اجتمع مع الادارة واللاعبين، شكرهم على التعاون معهم منذ بداية الموسم، ثم ابلغهم انه قرر الاستقالة لاحداث زعزعة في الفريق، بعد النتائج السيئة وغير المرضية التي حققها منذ بداية الموسم.

وكان زعفران قد ابدى رغبته في انهاء عمله اثناء الجلسة الليلية مع الادارة، امس الاول، بعدما تبين له انه لن يتمكن من احداث تغيير في الاداء، وبعد ان وصلت اليه معلومات تقول ان اللاعبين وخاصة المحليين منهم قد فقدوا الثقة تمامًا به.

على الفور طرحت بعض الاسماء البديلة والمرشحة لتولي المهمة. من هذه الاسماء المدرب في النصف الثاني من الموسم الماضي كونستانتينوفسكي، والذي يطالب عادة بمبالغ كبيرة، قد لا تتناسب مع امكانيات الاخاء. كذلك طرح اسم دانيال برايالوفسكي الذي درب في مكابي حيفا سابقًا. وكذلك رامي ليفي مدرب بني يهودا سابقًا ومنشيه نوريئيل الذي درب في هبوعيل اشكلون.

وعلمت امس من مصدر مقرب ان اسم المدرب العربي رفعت ترك سيطرح للتفاوض معه ايضًا.

هذا ومن المفروض ان تحسم هوية المدرب القادم للأخاء خلال الساعات القليلة القادمة!!

# وفد من سلطة الرياضة يحلّ ضيفًا على كفرياسيف

* حل يوم امس الاحد وفد من سلطة الرياضة في اسرائيل ضيفًا على كفرياسيف ضمن جولة من الزيارات يقوم بها حاليًا في الشمال. وقد ترأس الوفد الدكتور يهوشع ديكل مدير عام سلطة الرياضة بالاضافة الى السيد عوديد هخت نائب مدير سلطة الرياضة وسبعة اعضاء ادارة آخرين بالاضافة الى المفتش د. امين مقطرن والمفتش د. يوسف علي.

وقد قام الوفد بزيارة رئيس المجلس السيد عوني توما واستمعوا الى ما قاله بالنسبة لقضية الرياضة وفصل د. وليم شحادة من عمله كمدير لقسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي منذ عام ١٩٨٧ وكذلك تم التشاور حول قاعة الملاكمة الاولمبية وطلبوا من الرئيس ارسال قائمة الطلبات والامور التي يراها ناقصة في هذه القاعة.

وبعدها تم لقاء د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل داخل قاعة الملاكمة الاولمبية حيث شرح للموفد عن الوضع الذي وصلت اليه كفرياسيف بعد الانجازات الهائلة التي حققتها هذه القرية في مجال الرياضة كقسم رياضة وحصول مديره على جائزة سلطة الرياضة عام ١٩٩٧ وكقرية عربية وحيدة في اسرائيل كان يدار فيها مكتب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وقاعة الملاكمة الاولمبية التي انجبت العديد من الابطال العرب واليهود وتحولت الى جسر هام للتفاهم اليهودي العربي. هذا وستتم جلسة اخرى في الاسبوع القادم مع مدير سلطة الرياضة للبحث في الخطوات القادمة.

على غير المتوقع

# نجوان غريّب لم يلعب امام يونايتد وبدير شارك كبديل

* بعد ان لعب في الدقائق العشرين الاخيرة لمباراة فريقه الانجليزي استون ڤيلا، قبل اسبوع، امام فريق ويمبلدون، واثنى الكثيرون على ادائه، لم يكن نجوان غريّب، حتى في قائمة الفريق لمباراته الصعبة، امس الاول، في اولد ترافورد امام بطل الدوري فريق مانشستر يونايتد.

وجلس نجوان في المدرجات الى جانب مدرب المنتخب الاسرائيلي شلومو شيرف، الذي ابدى هو الآخر دهشته من عدم مشاركة نجوان في تركيب استون ڤيلا، خاصة على ضوء الاداء المتدني الذي قدمه زملاؤه في الملعب، وخسروا مع الرأفة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وأكد نجوان لمدربه شيرف، انه يشارك بصورة دائمة في مباريات فريق الاحتياط والذي يلعب في دوري خاص به، وانه يلقى كل الثناء لأدائه المرتفع.

على صعيد آخر شارك النجم العربي الآخر وليد بدير في النصف ساعة الاخيرة لمباراة فريقه والتي انتهت الى التعادل بهدف لكل منهما. المعروف ان وليد ابتعد عن تركيب فريقه بسبب الاصابة!!

## تصحيح خطأ

# شبيبة مكابي ام الفحم تقصي فريق چدناع عن مسابقة كأس الدولة

* من بين النتائج التي وصلتنا ونشرناها امس في عدد الاسبوع الرياضي كانت نتيجة شبيبة مكابي ام الفحم مع چدناع يهودا. واشرنا الى انها كانت ٥ :صفر لچدناع يهودا.

والصحيح ان فريق شبيبة مكابي ام الفحم من الدوري اللوائي للشبيبة، تمكن من اقصاء الفريق العريق چدناع يهودا من الدوري الممتاز للشبيبة والذي فاز ببطولة الدوري قبل موسمين وخرّج لاعبين عربيين هما سليم طعمة (هبوعيل تل ابيب) وعبد خوري (بيتار بئر السبع). فوز شبيبة مكابي ام الفحم جاء بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بهدفين لكل منهما، سجل عمار كبها ومحمد لطفي هدفي شبيبة ام الفحم. وتجدر الاشارة الى ان فريق شبيبة مكابي ام الفحم لعب معظم دقائق الوقت الاضافي بتسعة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعبين جمال لطفي وعبد اللطيف حسين.

وقد اثنت وسائل الاعلام على انجاز الفريق الفحماوي واعتبرته فريدًا من نوعه. هذا واعلنت ادارة الفريق انها تهدي هذا الفوز لطبيب الاطفال محمد كامل الذي شاهد المباراة الحماسية والممتعة مع اكثر من خمسمئة متفرج على استاد السلام في ام الفحم وتبرع للفريق بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل.

# هـ. وهيب الطيبة يستضيف فريق بيتار تل ابيب على الملعب البلدي الطيباوي

* يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة في مباراته القادمة وذلك ضمن المرحلة الخامسة لمباريات الدرجة القطرية فريق بيتار تل ابيب على الملعب البلدي في الطيبة بعد انتهاء اعمال الترميم فيه.

وذكر لي رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى بانه سيطلب من الاتحاد العام لكرة القدم ارسال المسؤول عن فحص الملاعب ليصادق على الملعب خاصة وان اعمال الترميم التي طلبها المسؤول عن الملاعب لشرطة المنطقة البرت بن سيمون قد تم انجازها وتنفيذها.

(عبد اللطيف مصاروة)

# رياح التغيير تهب في هبوعيل الطيرة

* اجواء من التفاؤل تسود في صفوف فريق هبوعيل الطيرة، عشية اللقاء المرتقب امام هبوعيل ازور. وما يبعث على الارتياح موافقة الشرطة على الاستاد البلدي في المدينة، حيث ستجري المباراة عليه. ومن المفروض ان تعقد خلال الايام القليلة القادمة جلسة عمل بين ادارة الفريق ورئيس البلدية خليل قاسم لبحث امكانية دعم الفريق ماديًا.

وتنوي الادارة ضم اللاعب نفاذ زميرو الذي سبق له اللعب في صفوف هبوعيل الطيبة. اداري الفريق عزيز منصور اكد في حديث معه ان الدرجة الاولى اقرب من اي وقت مضى. اما بخصوص الفريق الجار مكابي ابناء الطيرة، فيبدو ان قلب الدفاع الطيباوي شادي ربيع في طريق العودة الى صفوفه ليواصل المشوار موسمًا آخر.

* شادي بشارة *

# وليد مدنية ينضم الى هبوعيل باقة الغربية

* انتقل اللاعب وليد مدنية ابن مدينة باقة الغربية، ليلعب في صفوف فريق هبوعيل المحلي من الدرجة الثالثة، بعد ان كان لعب في مكابي باقة. وفي حديث خاص معه للاتحاد الرياضي قال وليد: «انا مسرور جدًا من هذه الخطوة، لان الفريق جاد في محاولته الصعود للدرجة الثانية، وآمل ان احقق ذلك معه». الجدير ذكره ان وليد هو مطرب موهوب في منطقة المثلث، ويعتبر ظاهرة فريدة من نوعها حيث انه يجيد فن الغناء وفن كرة القدم ايضًا.

* شادي بشارة *

※ نجوم عالمية.. وأفلام جديدة في الطريق اليك ※

# كيفين كوستنر يحاول استعادة جماهيريته عن طريق البيسبول!

* في محاولة لاستعادة جماهيره، يقوم النجم الامريكي كيفين كوستنر، بدور لاعب بيسبول ناجح في اللعبة، لكنه يعاني فشل علاقاته العاطفية. وذلك في احدث افلامه «من اجل حب اللعبة» (For love of the game) والذي تشاركه بطولته النجمة الشابة كيلي بريستون، بعد اعتذار كل من النجمتين ميج ريان، وهيلين هانت، عن عدم مشاركة كوستينر، بطولة الفيلم الذي يخرجه سام ريمي، وتنتجه شركة «يونيفرسال» التي تراهن فيما يبدو على نجاح كوستنر، اعتماداً على شعبية لعبة البيسبول الامريكية وعلى رصيد كوستنر، السابق لدى الجماهير والذي بدأ مع اول افلامه الناجحة عام ١٩٩٠ «الرقص مع الذئاب» وتناول فيه حياة الهنود الحمر، ونال الفيلم (٧) جوائز اوسكار، منها افضل فيلم وافضل مخرج لكوستنر، ثم توالت ادواره التي ظهر فيها في صورة الانسان النبيل الذي يساند العدالة في مواجهة الظلم في افلام: «من قتل كنيدي» مع النجم المخضرم تومي لي جونز، و«روبين هود امير اللصوص» و«الحارس الخاص» مع ويتني هيوستن، و«لا طريق للهروب» و«الأطهار».. غير ان تكرار هذه الصورة النبيلة لكوستنر، لم تحقق له النجاح في افلام «عالم مثالي» مع النجم الكبير كلينت ايستوود، و«وايت إيرب».. بل وفشل فيلمه «عالم مائي» فشلا ذريعًا اجبر كوستنر، على ان يعيد حساباته مع السينما من جديد ويغير من انماط ادواره التي بدأ الجمهور يمل منها.. فقدم شخصية لاعب الجولف في فيلم «كأس معدني» مع النجمة «رينيه روسو»، وشخصية ساعي البريد فيلم «ساعي البريد»، ودور الأرمل المخلص لحبه في فيلم «رسالة في زجاجة» مع النجم المخضرم بول نيومان، غير ان النجاح المتواضع لهذه الافلام هدد عرش كوستنر، لدى شركات الانتاج مما دفعه للتعاقد مع شركة «يونيفرسال» على نسبة (٢٢.٥٪) من ارباح فيلمه الجديد وذلك في محاولة منه للحفاظ على اجره المعتاد وهو (٢٠) مليون دولار.

* كيفين كوستنر *

# هوليوود ترد على ايطاليا!

* رداً على ايطاليا التي فازت في الدورة السابقة لجوائز الاوسكار للعام الحالي، اسرعت هوليوود بانتاج وتنفيذ فيلم آخر جديد عن الرعب اليهودي من أفران الغاز.

تلك القصة التي مضى عليها ما يزيد على (٥٠) عامًا وما زال صناع السينما العالمية يرونها مادة ثرية للكوميديا والدراما!!

الفيلم الجديد بطولة الممثل الامريكي المتميز روبين ويليامز، الحائز قبل عامين على جائزة اوسكار افضل ممثل مساعد، عن دوره في «ويل هانتنج الطيب»، كما تلقى من قبل عدة ترشيحات للجائزة نفسها. اما المخرج كاسافيتز، فهو يهودي من مواليد بودابست ١٩٣٨ ويقدم فيلم «جاكوب» - او «يعقوب - الكاذب» لويليامز وكاسافيتز، رواية جديدة تعتمد على قصة «جاكوب» الذي يبدأ في نشر الاخبار التي من شأنها رفع الروح المعنوية داخل المجتمع اليهودي المغلق - الجيتو - في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك لانقاذهم من الإقدام على الانتحار رغبة في الهرب من كابوس افران الغاز وبالفعل يبدأ افراد المجتمع اليهودي في الشعور بالتفاؤل، ويبدأون في مطالبة «جاكوب» بالمزيد من الاخبار. ولا يجد جاكوب مفراً من اختراع الاخبار السارة، والتي تزرع الامل في قلوب اليهود الخاطئين ليشيع في الجيتو التفاؤل المبهج بدلا من الاكتئاب.

ويرى روبين ويليامز، ان الفيلم لا يتشابه مع فيلم روبرتو بنيني، الايطالي ويقول: «جاكوب» قصة مختلفة تجمع بين الدراما واللحظات الانسانية الحقيقية.

ويبدو ان «ويليامز» مثل غيره من نجوم هوليوود الذين يحاولون بشتى الطرق مغازلة رأس المال اليهودي الذي يتحكم في (٨٠٪) من وسائل صناعة الفيلم في الولايات المتحدة الامريكية. وقد سبق لمارلون براندو، في العام الماضي، محاولة كشف الستار عن سيطرة رأس المال اليهودي، مما عرضه لضغط من الجماعات الصهيونية التي اجبرته على الاعتذار علنا عن «خطئه الفادح».

* روبين ويليامز *

# «ميج ريان» تثير المشكلات العائلية!



* مشهد من فيلم «التعليق» *

* أثبتت النجمة الأمريكية «ميج ريان» أنها ليست مجرد وجه جميل فقط.. وذلك من خلال أدوارها السينمائية الناجحة التي كانت تغلفها دائما بروح الدعابة الخفيفة، مما أكسبها تميزا خاصا في الأداء وجعلها تحظى بنسبة قبول عالية لدى جماهير الشاشة الكبيرة، والتي قدمت من خلالها عدة أفلام تنوعت ما بين الرومانسية مثل: «قبلة فرنسية»، «عندما يقابل هادي سالي»، «عندما يحب رجل امرأة» و «مقدمة الى قبلة» مع أليك بالدوين.. كما قدمت «مدينة الملائكة» مع النجم نيكولاس كيج، و «مدمنة للحب» مع النجمة كيلي برينستون.. والأفلام الاجتماعية مثل «لحم وعظام» و «إحياء».. كما اثبتت نفسها كممثلة حركة في دور قائدة طيران بالجيش الأمريكي اثناء حرب الخليج من خلال فيلم «شجاعة تحت النيران».. وكونت ميج ريان، ثنائيًا رومانسيًا ناجحًا مع النجم توم هانكس، في أفلام «جو ضد البركان» و «بلا نوم في سياتل» و «لك بريد» أما احدث اخبار النجمة ميج ريان، فهي تصويرها للمشاهد المتبقية من فيلمها الجديد «التعليق»، والذي يشاركها بطولته ديان كيتون وليزا كودرو، وهو من نوعية الأفلام النسائية الاجتماعية، ويدور في قالب كوميدي خفيف حول ثلاث شقيقات تقودهن الشقيقة الوسطى «إيف» او «ميج ريان» للاعتماد على أنفسهن بعد ان بدأ ابوهن يعاني الشيخوخة، الا انهن يتورطن في مشكلات ومواقف طريفة دون قصد منهن.. يضم الفيلم فريق عمل نسائيًا مكونًا من: المؤلفة «ديليا» والمخرجة نورا إفرون، في ثالث تعاون فني بينها وبين «ريان» بعد فيلمي «بلا نوم في سياتل» و «لك بريد».

# أرنولد يناقش الاستنساخ في «اليوم السادس»!

* ما زالت فكرة «الاستنساخ» تجد صدى لدى كتاب هوليوود، لتقديمها في أفلام سينمائية جديدة، تناقش الفكرة وتؤيدها أحيانًا، وتعارضها في أحيان أخرى. ولكن ارنولد شوارزينجر، نجم افلام الحركة الشهير، لم يقدم التفاصيل الكاملة لأحدث افلامه «اليوم السادس» التي تدور حول قضية الاستنساخ، ومن المتوقع بدء تصويره في نوفمبر المقبل.

هذا في الوقت الذي تستعد فيه دور السينما الامريكية لعرض فيلمه «نهاية الأيام» في محاولة من النجم العجوز (٥٢ عاما)، للمحافظة على موقعه كواحد من أغلى نجوم أفلام الحركة في امريكا اجراً، وأوسعهم شعبية مقارنة بالنجوم: جيبسون وستالوني وفان دام، وساهم في زيادة شعبية شوارزينجر حرصه على اقامة المؤسسات الخيرية، والجمعيات التي تعمل على مساعدة الرياضيين. وأنفق على مؤسساته أخيرا حوالي (٣) ملايين دولار، حصل عليها كأجر نظير عمله لمدة يومين في اليابان كموديل إعلانات.. للإعلان عن حساء ياباني شهير.

وتمتلئ أجندة شوارزينجر، بعدة مشروعات تخضع جميعها، للبحث والدراسة ليختار منها ما يصلح لتصويره واحدا بعد الآخر، حيث لا يستطيع الاشتراك في اكثر من عمل في وقت واحد.



* مشهد من فيلم «اليوم السادس» *

ويقول شوارزينجر: أحرص على عقد عشرات اللقاءات مع مخرج العمل وكاتبه، ووضع النقاط على الحروف للخروج بالعمل في افضل صورة ممكنة. كما ان ترتيب الأعمال الواحد بعد الآخر، يجعلني حريصا على الانتهاء من أحدها متحمسا للبدء في العمل التالي».

ومن المتوقع ان يدخل ارنولد الاستوديوهات للعمل ثانية مع المخرج جيمس كاميرون، مخرج فيلم «تايتانيك» والذي سبق له الاشتراك معه في تقديم الجزء الأول من «أكاذيب حقيقية»، حيث يستعد نجم افلام الحركة وكاميرون لتقديم الجزء الثاني.. الذي نتمنى ان يخلو من الصورة السيئة للعربي، التي تم تقديمها في الجزء الأول.

ايضا هناك فيلم «٧ رجال من الحاضر»، الذي سبق تقديمه في عام ١٩٥٦، بطولة النجم راندولف سكوت.

ويبدو ان ارنولد يرغب في تحقيق حلمه بتقديم فيلم عن الغرب الأمريكي، لا يقل في جودته عن فيلم «غير المتسامح»، الذي قدمه كلينت ايستوود، وحصل عنه على عدة جوائز اوسكار.. كما سبق لأرنولد عدة مرات التأكيد على انه لا يفتقد في مشواره السينمائي سوى فيلم عن الغرب الأمريكي يشبه «غير المتسامح».

# ملاحظات وهواجس حول الكتابة والنشر والكتّاب المبتدئين

## * مارون عبّود كان ينصح: اقرأوا ثم اقرأوا ثم اقرأوا. أما تشيخوف فكان يقول للأدباء الشباب: اكتبوا، اكتبوا بأكبر قدر ممكن! *

*** بقلم: جهينة نخّاش ***

* نكتب.. لماذا نكتب؟ وهل ينشر الكاتب الشاب كتابته الحميمة التي تجسّد لحظات ذاتية جدًا؟ وما هي مقومات الكاتب أو الشاعر الناجح؟

في الحقيقة راودتني هذه الاسئلة وأنا اطالع كتاب «صفارة انذار داخل رأسي» للكاتبة غادة السّمان.

حتى نصل الى مرحلة الكتابة، علينا ان نقرأ اولاً وان تكون القراءة بصورة دائمة دون انقطاع وهي بمثابة غذاء الروح والعقل معًا، ولهذا ليس عبثًا قال مارون عبود «أنصحكم ان تقرأوا وأن تقرأوا وان تقرأوا».

أذكر قبل عدة أعوام كنت اقرأ يوميًا بمعدل ٢ - ٤ ساعات. وكان هذا يتطلب ان انهض باكرًا في الخامسة او السادسة صباحًا حيث وجدت بذلك متعة ما بعدها متعة، ووصلت الى درجة ان اقرأ كتابين او ثلاثة كتب في أوقات مختلفة من النهار. لقد غرس والدي في نفسي - أطال الله في عمره - حب المطالعة منذ الصغر، حيث تفتح مدارك وآفاق العقل وتنميه وباتت عادة لا يمكن الاستغناء عنها. وكان يصطحبني معه مرارًا الى معارض الكتب، وأرى ان العدو اللدود للمطالعة هو التلفزيون الذي تقضي ازاءه ساعات دون ان نشعر ويمضي هذا الوقت من عمرنا هباءً وبناءً على ذلك ليس غريبًا ان تشير الاحصائيات الى ان الفرد العربي يقرأ نصف ساعة في العام!!

ان الكتاب يكمل معرفتنا بالانسان والطبيعة، يظهر لنا ما كان يتعذر علينا ان نراه فيهما، وبالمقابل فان الانسان والطبيعة يكملان معرفتنا بالكتاب، ويظهران لنا ما كان يتعذر فهمه فيه، فاذا حجب احدهما الآخر، اي اذا حجبت الكتب عنا الناس او اذا حجب الناس عنا الكتب، لم نحصل الا على احد شطري المعرفة، ويقينا نظريين بدون تجربة، او تجريبيين بدون نظرية، ولم تستقم لنا المعادلة المطلوبة مع الاعتراف بأن التجربة ترتفع الى مستوى النظرية في الممارسة العملية احيانًا.

قبل ان اقرأ مؤلفات اي كاتب او شاعر أفضّل ان اقرأ أولا عن حياته.. تجاربه.. ماذا فعل؟ ماذا قرأ ودرس وبأية ظروف اجتماعية وسياسية عاش؟ وكيف اصبح كاتبًا؟. من ثم اتوجه الى قراءة كتبه، وتبين لي ان الألم والمعاناة والأسقام ونوائب الدهر كانت من نصيب هؤلاء العظماء. وقد تجسّد ذلك في ابداعاتهم الكتابية وأذكر على سبيل المثال طه حسين، نزار قباني، حنا مينة، فدوى طوقان، المفكر الفرنسي روجيه غارودي، بدر شاكر السياب الخ..

السؤال كيف صارت الفكرة فعلاً؟ هل قال المبدعون، عبر الدهور، لابداعاتهم كوني فكانت؟ من جهتي أميل الى الاجتهاد قليلاً في ما يتصل بهذه العبارة، فأرى في «كن فيكون» إرادة لا معجزة ولا تضاد.. فالإرادات تصنع المعجزات، بيد ان الصنع حاصل التجربة، ومن هنا تظل القضية الى جانب الممارسة، لأننا نحن البشر، صناع المعجزات، بارادتنا ندفع عجلة التقدم، وبارادتنا نجعل من الطبيعة طبيعة ثانية.

يقول الكاتب السوري حنا مينة ان الكتابة في البداية كانت بالنسبة لي «فشة خلق» من قهر اجتماعي، ثم صارت تنفيسًا عن عواطف مضطربة، حبيسة الصدر، وفي النهاية صارت قضية. وحول هذه القضية لا بأس من تقديم وجهة نظر، تحاول ان تقول لماذا اخترت الادب، او لماذا فرض الادب نفسه علي، طريقة في التعبير عن عالمي الداخلي وعالمي الخارجي، وموقفي من قضايا الفكر والثقافة ومهمة حامل القلم.

اما الكاتب رئيف خوري فيقول: الكاتب مسؤول مسؤولية الطباخ، فكما ان هذا بحكم المهنة، الخلق، الحب الانساني، وأخيرا القانون، مضطر ان يعد طبخته من مواد جيدة، لا تغش، ولا تضر، خالية من السم، فكذلك الكاتب، وهو يقدم طعامه الفكري، مسؤول بحكم كل هذه القيم، ان يقدم الجيد، والفاخر والصحي من الطعام الادبي ،والفني، والكاتب لا يكتب لنفسه فقط بل للآخرين ايضا، وفي تواصله مع هذا الآخر تنشأ علاقة جدلية، فهو يعطيه ما عنده، لكنه قبل ذلك يكون قد اخذ منه ما عنده وهذا الاختراق المتبادل، او التأثر والتأثير المتبادلان، ينفي عن الكتابة صفة الحياد.

الزمن الذي كانت فيه عدة بعض الكتاب القلم والورق وحدهما مضى الى غير رجعة، نبسط الورق ونمسك القلم ونعصب جبيننا بكفنا، او نضرب عليه بانتظار الوحي. لا، ليست الاشياء كذلك لا نزال بحاجة الى القلم والورق، ولكننا قبل ذلك بحاجة الى هذا الصندوق العجيب الذي اسمه الذاكرة او «دولاب المأكولات الأدبية» حسب تسمية تشيخوف، الصندوق الذي فيه كنز المعرفة الانسانية والتجارب الشخصية، وبقدر ما يكون مليئًا متنوعًا تكون مادتنا الخام غنية متعددة، وما فضل فهو قيمة الجهد والموهبة. انني اشدد هنا على الكلمات: التجربة، الجهد، الموهبة، هذا الثالوث المتلازم، لأن التجربة بدون جهد وموهبة، تظل تينة مورقة بدون ثمر.

ان البحث بدأب ويتعب مضنٍ هو المطلوب دائمًا، كي نضع يدنا على مكامن الأشياء ونعثر على المشاهد الجديدة في الأشياء المألوفة، وعلى الكلمات المعبرة في خضم الكلمات الدارجة. ان كبار الكتاب انفسهم كانوا يحفظون في «أدراج مأكولاتهم الأدبية» ويسجلون في دفاترهم الكثير من الكلمات والتعابير والأوصاف ليستعملوها في الموضع والوقت المناسبين، ماياكوفسكي شاعر ثورة اكتوبر وأحد رواد الشعر الحديث، وكان ينصح الشعراء الشباب بحمل دفتر يسجلون فيه بعض ما يرون ويسمعون، وينصحهم بأن يطالعوا وهم يجلسون الى طاولة، لأنها تتيح لهم تركيز الانتباه بشكل أفضل. وتشيخوف يقول على لسان تريغورين بطل مسرحية النورس: «أرى هذه السحابة التي تمر فوقنا، والتي تشبه البيانو، فأفكر على الفور: يجب علي ان اذكر في مكان ما من قصتي، سحابة تشبه البيانو، وأشم في الجو رائحة دوار الشمس، اسجل في نفسي بسرعة، رائحة حارة اكثر من اللازم، وأرى لونًا يشبه لون الأرملة، فأقول يجب الا أنسى هذا كله في وصفي لسهرة صيف.. إني التقط كل كلمة وهي طائرة في الهواء، وأسرع باختزانها في دولاب مأكولاتي الأدبية، فمن يدري.. ربما استطعت ان استخدمها ذات يوم.

ويقول تشيخوف للأدباء الشباب الذين كانوا يسألونه النصح في أواخر حياته بعد ان بات أكبر أدباء روسيا: «اكتبوا، اكتبوا بأكبر قدر ممكن، لا يهم ان يكون كل شيء جيدًا، سوف يتحسن الانتاج فيما بعد، لا تفرطوا في شبابكم ومورنتكم، ليس أمامكم الا شيء واحد: العمل! أذهبوا الى الشعب وخذوا منه خاماتكم، لكن لا تذهبوا اليه وانوفكم مسدودة بقطنة. افتحوا له قلوبكم.

بيد ان الجاحظ، وهذه حاله مع الكتب، لم يكن يسمح لها ان تحجب الناس عنه. كان يعيش ليلا مع الكتب ونهارًا مع الناس، يشاكل طبقاتهم، ويسألهم عما يهمه ويريد ان يتفهمه، ويأخذ من كل من يعتقد ان عنده من المعارف ما ليس عند سواه. فهو يسترشد بآراء الحراس، ويتحدث الى الحواة والجزارين والعطارين والنجارين والصيادين والقابلات ويسأل ارباب البطانة، وقد يأخذ بآراء البحريين إذا رووا له غرائب قبلها عقله، او يردها اذا كانت حديث خرافة، ويتحدث الى كل من عنده طرائف من الكلام وعجائب من الأقسام. فقد ثابر طيلة حياته على المطالعة وما حوته الكتب، حتى كان أحد شهدائها الأمجاد، فقد انهارت عليه رفوفها وأكداسها وهو مقعد، فذهب في موكب الظمأ الذي لا يرتوي الى المعرفة.

إليكم كاتبًا آخر، الروائي الفذ آرنست همنغواي، كان يقول: «لم أحفل بحياتي الخاصة، وان كنت قد حفلت بحياة الآخرين. فقد أرادوا جميعًا غرضًا لم ارده انا، وكان حتمًا ان احصل عليه دون ابتغائه اذا عملت، فالعمل هو الشيء الوحيد الذي لا شيء سواه يجعلك تشعر بالعافية».

وما هو مفعول العمل في نظر همنغواي؟ ان يكتب؟ هذا متفق عليه. ولكن قبل ان يكتب ان يعيش ما يكتبه، فهو يقول: «أنا لا عرف الا ما رأيته» ويكتب في مقدمته لقصة «صقلية» للكاتب الايطالي فيتوريني عام ١٩٤٩ قائلا: «ان الحقيقي مصنوع من المعرفة والتجربة والخمر والخبز والزيت والملح والخل والسرير والصباح الباكر والليالي والايام والبحر والنساء والرجال والكلاب والعربات والدراجات والنجاد والوديان وظهور القاطرات واختفائها في المنعطفات، ومن ذكر القطا وهو يصفق بجناحيه ورائحة العشب والجلد وصقلية».

أما مكسيم غوركي فقد طوف عبر الروسيا على قدميه ليتعرف الى وطنه بشكل أفضل، نقل الينا في ذكرياته ان روماس الأوكراني قال له: «ان الحياة والانسان مصدر كل علم. نعم ان الناس يعلّمون الناس في ألم وقسوة، ولكن هذا العلم وحده هو الذي يبقى ثابتًا وراسخًا».

وقد كتب غوركي يقول: «لقد أسلمت الى نفسي منذ العاشرة من عمري، ولم تتح لي الوسيلة كي أتعلم ولم أفعل شيئًا سوى أن التهم الحياة وأعمل. ان ضربات الحياة بعثت فيّ الدفء. انها غذتني بالصالح والطالح، انها اخيرًا، نشرت فيّ الحرارة وجعلتني اشرع في الحركة، وها أنا منطلق بأقصى السرعة».

أرى ان الكاتب الشاب يحتاج بكثرة الى التشجيع ومقارنة انتاجه الابداعي بغيره من الانتاجات الأخرى وخاصة الى نشر كتاباته ليشعر بأنه يمارس العملية الابداعية فعلاً، وأنه مقروء ومحل متابعة وعناية ومواكبة، وهذا يعني ببساطة ان يحظى باحتلال مكانة في الساحة الكتابية الكثيرة الاهتمامات ولن يتأتى له ذلك الا بمبادرته الشخصية وبجرأته في اعتياد السبل الموصلة الى الناس وسلوكه الدروب التي تحمله الى القراء، اي ان يقتنع الكاتب بأن النشر عملية لازمة لزومًا كبيرًا للكتابة الابداعية، ومن هنا نفهم ان النشر بوسائل الاعلام المكتوبة يعرف لا بالنصوص المتميزة والجميلة وانما ايضا بأصحاب هذه النصوص وبأسمائهم خاصة وهم قد بذلوا جهودًا من سهر الليالي الى تعب الاعصاب الى تمزيق الأوراق وغيرها حتى يكتبوا هذه النصوص.

ان اللحظات التي يعيشها الكاتب المبتدئ، ان لم تكتب على أوراق فانها ستندثر، ثم لعلها وهذا الغالب على الظن، تشكل مادة رائعة للابداع الحقيقي نظرًا لتوفر عناصر الاجتهاد والانطلاق لذلك آمل ان يلاقي ادب الشباب صدى واهتمامًا كما يجب.

**(الناصرة)**

* آراء الكتّاب عن الكتابة مأخوذة من كتاب «كيف حملت القلم» لحنا مينة.

---

### في أدب الأطفال

# أغاني أطفال من صُنع الأطفال

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* ونحن نتحدث عن ادب الأطفال نتحدث عادة عن أدب الكبار المُوجّه أو المكتوب للصغار. وقلّما نتحدث عن أدب الصغار الذي يكتبونه هم والأصح يقولونه لأنفسهم.

يمتاز أدب الصغار على لسان الصّغار باهتماماته القريبة جدًا من اهتمامات الأطفال أنفسهم مثل الغناء للعصافير وإظهار الفرحة بشروق الشمس ونزول المطر وحركة النّمل الصغير.

ومن جميل ما يقوله الصغار عن القمر والشتاء والحسن والجمال وطلوع الشمس، نقتطف بعضًا مما كنّا نردده في صغرنا ويكاد يغيب لولا ما جمعه من جمعه وعلى رأسهم نمر سرحان في موسوعة الفولكلور الفلسطيني:

«يا قمرنا يا جَدّع
يا اللي مشنشل بالودع
بناتك خمسة ستة
بعلبك ع الدّريكه»

أما عند نمر سرحان فيكملها كما يلي:

«بناتك ستة ستة
يلعبن على النبعة».

ونحن نقول:

«شمسي يا اشميسه
يا عروق عيشه
عيشه في المغارة
قتلت فار وفارة»

وعند نمر سرحان:

«ع قرون عيشه
عيشه بنت الباشا
تلعب ع الشّبابا»

ومن أناشيد وأغاني الأطفال في مناغاة الشمس يقول الأطفال:

«يا شمس اطلعي لي
تني أنشر غسيلي
غسيلي في العمارة
نطّت عليه الفارة
والفارة هندي هندي
والليلة نامت عندي
سرقت لي صينية
حمرا وبيضة مجلية
طقعت ع الأسطوح
لفحني الهوا
شافني الدكتور
أسقاني دوا
قالي يا فستقه
يا بندقه
يا كعب الغزالي
غزالي غزالي
طاب جرحي طاب
والقمر سلاني».

عند نمر سرحان لها استمرار جميل وعندنا «نص الليل وغاب».

ولا نريد أن يغيب القمر عن أطفالنا. يبقى لهم يحضنهم ويسليهم ويفرحهم.

---

# جائزتا أفضل روايتين فرنسية وأجنبية في فرنسا تُمنحان لكاتبين جزائري ومغربي؟

* اعلنت لجنة المحلفين لجائزة أفضل رواية فرنسية ان هذه الجائزة منحت للجزائري بوعلام صنصال لروايته «قسم المتوحشين» التي تعتبر ملحمة تعبر عن وضع الجزائر المعاصر.

ويشغل بوعلام صنصال، الذي يبلغ من العمر خمسين سنة والذي نشرت روايته أفضل دار للنشر في فرنسا «غاليمار»، منصب موظف كبير في الصناعة في الجزائر.

ومن جهة أخرى حصلت رواية «زواج في البحر» (دار ألبين ميشال للنشر) للمغربي عبد القادر بن علي البالغ من العمر (٢٤) سنة على جائزة أفضل رواية أجنبية. ويقيم بن علي منذ سن الرابعة في هولندا وترجم كتابه من اللغة الهولندية الى الفرنسية.



# كأس واحد من عصير البرتقال أفضل من (١٠)!

* يعتبر البرتقال إحدى الفواكه الشهية المفيدة التي عرفها الانسان منذ أقدم العصور حتى الآن، وإن العلم الحديث جاء ليؤكد كثيراً من الاعتقادات والنظريات القديمة، وليكتشف في البرتقال فوائد جديدة امتدت حتى الى الفضلات المتبقية من البرتقالة، بل وإلى قشرها وبذورها.

وقد حدد مركز هذه الثمرة العالمية بكل دقة، فاعترف بفوائدها وزاد عليها، ولكنه في الوقت نفسه - نبه الناس الى ما قد يسببه الإسراف في تناولها من أضرار.

* تركيب البرتقال:

هناك قرابة مائتي نوع من البرتقال والثمار الحمضية المشابهة له، وهو يحتوي على (٢٣) عنصراً جوهرياً من العناصر الغذائية، بما في ذلك سكر الفواكه والحديد والفوسفور والفيتامين (ب ١) والفيتامين (ب ٢) والنياسين، أما من حيث احتواؤه على الفيتامين (ج) فالبرتقال لا يجارى في هذا السبيل، تضاف الى ذلك البروتينات وحامض الليمون والكالسيوم والحديد.

ان تناول برتقالة واحدة عقب كل طعام يساعد كثيراً على الهضم، لأن الحامض الموجود فيه يثير الغدد المعدية، فتنشط الخميرة الهضمية، التي تقوم بهضم الطعام. وكذلك يعتبر البرتقال مشهياً ممتازاً، اذا تناوله الانسان قبل الطعام، فهو خير ألف مرة من المشهيات الكحولية، او الأدوية.

ان غنى البرتقال بالفيتامين (ج) يجعله في مقدمة الأغذية الواقية والشافية على السواء، فهو يساعد على تثبيت الكلس في العظام، وتناول البرتقال يعيد اللثة المنكمشة الى موقعها ويحول دون تنخر الاسنان، ولعصير البرتقال أثر فعال في حالات النزف مهما كان منشأه وفي وقف قيء الحمل عند النساء.

أما أوراق البرتقال فتستعمل جرعات شافية (١٠ أو ٢٠ غراماً في ليتر من الماء) ضد آلام الرأس والسعال الصدري، ولإزالة طعم زيت السمك الكريه إثر تجرعه مباشرة.

وكثير من الناس يشكون قلة الفائدة التي يجنونها من عصير البرتقال، رغم انهم يتناولون منه كؤوساً عديدة، قد تصل الى العشرة في اليوم، فهم لا يستطيعون الاقتناع بأن كأساً واحداً يفيد أكثر مما تفيدهم عشرة كؤوس، إنهم يحبون الأمر كمّاً وينسون حقيقته كيفاً.

هناك كثيرون يلجأون الى شرب عصير البرتقال كمحاولة لإطفاء العطش فالانسان يحتاج الى كمية معينة من الماء للاحتفاظ بحياته، فإذا نقصت كمية الماء الجوالة في دمائه تأثر مركز معين من القشرة الدماغية تسبب بإثارة الاعصاب، فيشعر بالتالي بالعطش، فاذا تناول الانسان عصير البرتقال لإطفاء عطشه استهلك كمية كبيرة من هذا العصير نظراً لوجود السكاكر والحوامض، وبعض المواد التي تنقص بالوزن، في حين ان جدران المعدة الخاوية تمتص الماء في مدة لا تزيد عن العشرين دقيقة، وهذا الماء يجول في الدم فيغسل الاعضاء والاحشاء ليطرح من الكلى بولاً يحمل الفضلات السامة، خلافاً لمفعول العصير الذي يعوقه عن هذه الدورة مما يحمله من مواد مختلطة.. ويقول العلماء، ان الانسان عندما يتناول عصير الفواكه يفعل ذلك بدافع العطش لا بدافع الجوع، ولذا فهو يستهلك منه أكثر مما يحتاج اليه الجسم من الفاكهة نفسها، ففي الوقت الذي تكفيه برتقالتان بدون عصر، يستطيع ان يشرب دفعة واحدة عصير (١٠) او (١٢) برتقالة دفعة واحدة، ولهذا نرى الأطباء ينصحون مرضاهم المصابين بنقص في الفيتامين (ج)، بأكل وليس شرب الفاكهة الحمضية، اما اذا تناولوها معصورة فيجب ان تكون الكمية معتدلة.

ان الفيتامين (ج) مادة ضرورية لجسم الانسان، فهي تساعد على نمو العظام والاسنان، وتنشط الدورة الدموية وخلايا الجسم، والحرمان من هذا الفيتامين يسبب نزفاً في بعض انحاء الجسم، بسبب تمزق جدار الأوعية الدموية الشعرية، كما يسبب ضعفاً في الصحة العامة ووهناً في القلب.



ومن المستحسن كذلك اضافة البرتقال الى غذاء الرضع والأطفال فتضاف عصيره ملعقة صغيرة لكل زجاجة رضاعة مما يسهل الهضم وزيادة قوة الحليب الغذائية.

واليك هذه الوصفات التي يمكنك الاستفادة بها من ثمر البرتقال وعصيره في الشفاء والغذاء:

*** ضد الزكام والإنفلونزا:**

يؤخذ عصير برتقالة في كأس مع قطعتين من السكر وقليل من الكونياك او الروم، وتمزج بماء حار جداً وتشرب حارة بقدر الإمكان.

*** ضد السمنة:**

تغلي برتقالة كبيرة وثلاث ليمونات في نصف لتر ماء، لمدة عشر دقائق، ثم تضاف الى المغلي ملعقتان من العسل وتغلى مرة أخرى، لمدة خمس دقائق، ثم تصفى وتبرد ويؤخذ منها يومياً ثلاثة أكواب.

*** ضد الإمساك:**

توضع كمية من قشر البرتقال في إناء لتغلى مدة نصف ساعة، ثم يطرح الماء الذي أصبح مراً ويوضع ماء آخر بدلا عنه ليغلي عشرين دقيقة، مع اضافة عشرين غراماً من السكر اليه، ثم يجفف القشر في طبق ويؤخذ منه ثلاث ملاعق بعد طعام العشاء، او صباحا على الريق، فيفيد في حالات الإمساك فائدة آنية.

*** لتجميل الجلد:**

توضع دوائر مستعرضة من لب البرتقال على الوجه والعنق، بينما الجسم ممدد لمدة عشر دقائق او ربع ساعة، ثم ينزع اللب، ويدلك الجلد ببقايا البرتقال العالقة به..

ان المثابرة على هذه الطريقة لمدة شهر واحد تمنح الجلد لوناً زاهياً وتجعله طرياً بصورة تفوق مفعول جميع مستحضرات التجميل المصنوعة.

*** لإمتصاص الروائح:**

لقد اعتاد العامة وضع قطع من قشر البرتقال فوق الفحم المشتعل في المواقد لكي تغطي رائحة البرتقال الزكية، رائحة الفحم السامة، وقد اثبت العلم الحديث صحة هذه الطريقة، التي ينتشر بها الزيت الطيار الذي يحتوي عليه قشر البرتقال في الغرفة.

ويمكن استخدام قشر البرتقال المحروق في امتصاص روائح السجائر في الغرفة المقفلة.

**(اعداد: شيرين سيد)**




# نساء الدول المتقدمة يشكين التعاسة!

* أجرت منظمة «انجيس ريد» غير الحكومية التي تتركز أنشطتها في مجال مساندة حقوق المرأة في كل انحاء العالم استطلاعاً يرصد مدى رضا المرأة عن أوضاعها الاجتماعية والنفسية وذلك لمحاولة رصد ما اذا كانت المرأة قد حققت قدراً من المساواة التي سعت اليها طوال هذا القرن الذي أوشك على الانقضاء.



ركز الاستطلاع على حوالي ١١ دولة متقدمة حققت فيها المرأة قدراً كبيراً من المشاركة على المستويين الاجتماعي والتنموي، فكانت النتائج عكس التوقعات تماماً حيث سجلت الدول الأكثر تقدماً نسباً وأرقاماً تشير الى ان المرأة تعاني التعاسة وإحساساً مزمنا بعدم الرضا، فمثلاً في الولايات المتحدة ٦٢٪ من العينة - التي أجري عليها الاستطلاع - ترى ان المرأة حتى الآن لم تحقق مساواتها بالرجل بينما ٨٪ فقط أبدين الرضا، بالنسبة لمسألة المساواة. ورغم ان ٩٣٪ منهن رأين ان اوضاع المرأة حالياً افضل من الجيلين السابقين، الا ان ٢٨٪ فقط منهن رأين أنهن أسعد حالاً من أمهاتهن وجداتهن، وتتقارب هذه النسب في دول متقدمة أخرى مثل بريطانيا وكندا وألمانيا وهولندا وسويسرا، بينما الدول الأقل تقدماً مثل المكسيك وجنوب افريقيا أبدى حوالي ٥٣٪ من السيدات سعادتهن بأوضاعهن.

# ضغط الحوامل يهدد الأجنة «بالموت»!

* دراسة علمية حديثة أعدتها د. مايسة صالح في قسم الكيمياء الحيوية بالمركز القومي المصري للبحوث، أكدت من خلالها ان ارتفاع الضغط لدى السيدات الحوامل يسبب نقصاً في نمو الأجنة وفي وزنهم، كما يسبب تخلفاً في النمو ويمثل خطراً على حياة ٣٤٪ منهم، اذ ان التغيرات في مشيمة الجنين المصاحب لارتفاع ضغط الدم يؤدي الى درجات من نقص الأوكسجين في جسم الجنين تنتج عنها تغييرات فسيولوجية قد تؤثر على الهرمونات لدى الجنين الى جانب العديد من المشاكل في المواليد للأمهات اللاتي يعانين ارتفاع ضغط الدم.

وحذرت الدراسة بشدة من ان ارتفاع الضغط لدى الحوامل يؤثر على الأجنة من الناحية الاكلينكية مما يؤدي في الغالب الى وفاة الجنين داخل الرحم.

# تناول السوائل «بسخاء» يخفض خطر سرطان المثانة

* أوضحت دراسة ان تناول السوائل بكميات كبيرة يقلل بدرجة كبيرة خطر الاصابة بسرطان المثانة عند الرجال. وحددت السوائل بالماء والعصائر وحتى القهوة وكل انواع السوائل التي تؤخذ عن طريق الفم. ودعمت نتائج الدراسة، التي نشرت في «نيو انجلاند جورنال اوف ميدسين»، النظرية القائلة بأن تناول السوائل بكميات كبيرة يقلل معدلات تركيز العوامل المسببة للسرطان في البول، وبذا تقلل تعرض المثانة للإصابة بها.

وقام بالدراسة فريق من الباحثين من جامعة هارفارد الامريكية وكانوا قد عاينوا ٤٧٩٠٩ رجال في سن الاربعين لفترة استمرت عشرة أعوام بحثاً عن «العلاقة بين معدلات تعاطي السوائل وسرطان المثانة». ومما توصلوا اليه ان احتمال الاصابة بهذا النوع من السرطان ينخفض حسب الكمية المتناولة من السوائل: فشراب ستة أكواب ماء او اكثر يومياً نتج عنه انخفاض بنسبة ٥١٪ في خطر الاصابة بسرطان المثانة مقارنة بأولئك الذين شربوا كوباً واحداً في اليوم.

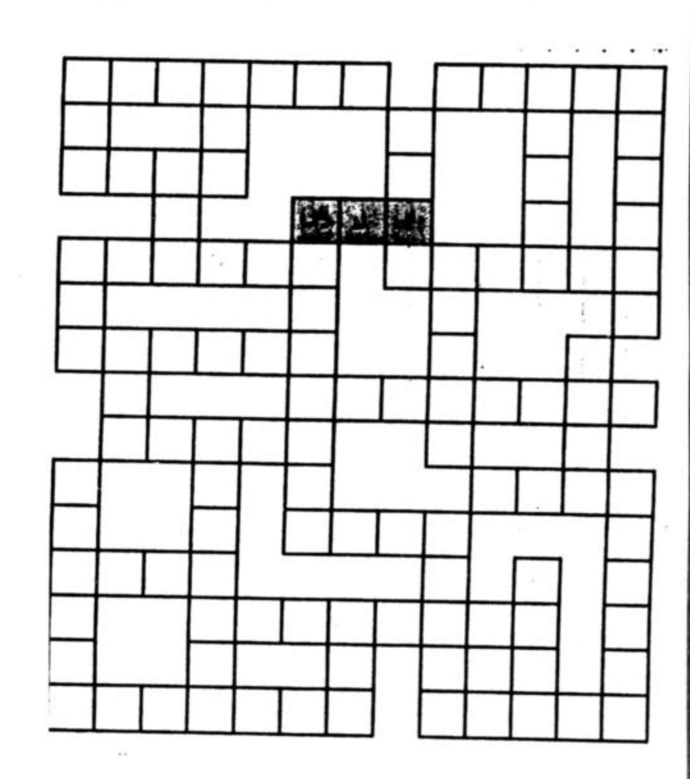
كما انخفضت نسبة الخطر ٧٪ على كل كوب اضافي من السوائل، ولم يكن هناك دليل على ان القهوة وغيرها من السوائل تسببت في زيادة نسبة الخطر. وقال دومينيك ميشو، رئيس فريق الباحثين، ان العلاقة الأقوى في تقليل خطر الاصابة كانت مرتبطة بالماء. ونصح بأن تناول الماء احسن من تناول القهوة وغيرها من المشروبات ذات السعرات الحرارية العالية.

ويذكر انه في عام ١٩٩٦ شخصت ٣١٠ آلاف حالة سرطان مثانة على مستوى العالم، وهكذا احتل هذا النوع من السرطان المرتبة الرابعة من الأورام الخبيثة التي تصيب الرجال. وبالنسبة للإناث فان عدد المصابات بلغ ربع عدد المصابين من الذكور.

ويحصر العلماء العوامل التي تؤدي لخطر الاصابة بسرطان المثانة في العمر والتدخين «لأن معدلات السرطان المعروفة ترتفع ٣ الى ٥ مرات عند المدخنين مقارنة مع الذين لا يدخنون، ولهذا فان المدخنين هم المستفيدون اكثر من تناول السوائل بكثرة» حسب ما ذكر فريق البحث.

ويقول كبير الباحثين دومينيك ميشو انه رغم ان النساء لم تشملهن الدراسة فان لا سبب مقنعاً للتفكير بأن النتائج التي توصلنا اليها في ما يخص تناول السوائل، لا تنطبق عليهن. وجاء في تقرير الباحثين ان موضوعهم يحتاج لدراسات اكثر ليقرروا كم من الزمن يستغرقه «تناول السوائل بكثرة» لينخفض خطر الاصابة بسرطان المثانة. الا انهم اشاروا الى ان تناول السوائل بسخاء يعد أمراً موفقاً لأن ذلك من شأنه تقليل اخطار حصوة الكلى وربما سرطان المثانة ايضا

## لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: مدينة صينية *

*** ٣ أحرف ***

ابا - انا - جمو - درس - صحن - نال - نهى - يود - ؟؟؟

*** ٤ أحرف ***

سيام - سواح - عمان - نجوى - نجار - نادر - يانا

*** ٥ أحرف ***

اماني - درعون - عرزال - نمرود - نيللي - يوحنا

*** ٦ أحرف ***

انحراف - حاصبيا - داهومي - عيناتا - موليير - ميدوزا

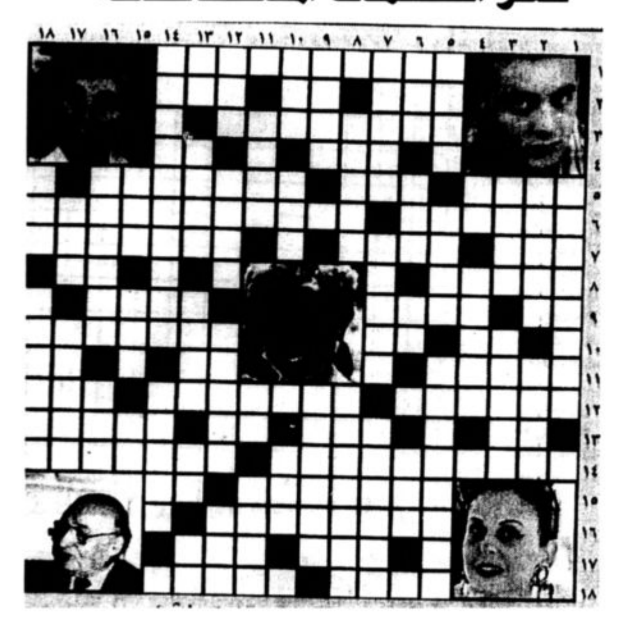
*** ٧ أحرف ***

الين خلف - جبل صنين - راتسبون

*** ٨ أحرف ***

ايلي ايوب - سماح انور - شيرين رضا

## لغز الكلمات المتقاطعة



### أفقيًا:

١ - جبال في تنزانيا.
٢ - صلف وكبر - سرب - يبسط.
٣ - مطرب لبناني.
٤ - إنحناء . الأمر من باع.
٥ - فارق - حرف ابجدي - المقاطعة.
٦ - فيزيائي الماني راحل - ممثلة مصرية «صاحبة احدى الصور».
٧ - يلجأ الى (مجزومة) - عاصمة أوروبية - قرية في جنوب لبنان.
٨ - مدينة في سوريا - جدهما في صوص.
٩ - للتفسير - مسرحية لفيروز - غياب النجم.
١٠ - عائلة - هدم (معكوسة) - دولة أوروبية.
١١ - يحترمهم - جدهما في «هتلر» - اكل الطعام.
١٢ - من أصابع اليد - دولة أوروبية - نشأ وترعرع.
١٣ - متشابهان - ينسل - فضاء - ينزله من علو الى أسفل.
١٤ - ممثلة لبنانية (صاحبة احدى الصور) - دولة افريقية.
١٥ - ضد الإساءة - للندبة.
١٦ - اديب مصري راحل.
١٧ - مدينة المانية - مرض.
١٨ - شاهدهم - عاصمة أوروبية.

### عموديًا:

١ - دولة اوروبية.
٢ - اخفي الشيء - «صادق.... العظم».
٣ - يعلّق الشيء - القوة.
٤ - نفخ منخره غيظا - ضربهن بالعصا.
٥ - عدّوا وأحصوا - زرعت - مطرب مصري (صاحب احدى الصور).
٦ - مدينة فرنسية - اولاد فلان - أرجع الشيء - قبيلة عربية.
٧ - يعطشا - مُشارك - يلائمه.
٨ - أميرة اوروبية راحلة (صاحبة احدى الصور) - الشديد السواد.
٩ - أغادر المكان - يلطخان.
١٠ - لم يبق منه شيء - أخلاق - يقصد المكان.
١١ - رجائي - معظم (معكوسة) - ماركة حليب مجفف.
١٢ - ناصر ووالى - وافق - السيف - بشر.
١٣ - اصلح البناء - ماء - الجواب - حرف عطف - سراب.
١٤ - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - ممثلة لبنانية تعمل في مصر.
١٥ - يسحب - صوف (بالأجنبية) - عائش.
١٦ - نقيض تتصلن - بكى الميت.
١٧ - إقتراب - الناقة الغزيرة اللبن.
١٨ - صحارى - يسلوها.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - ثابت بن قرة - انقرة.
٢ - أقراط - صك - بلاتين.
٣ - باز - لجان - يقتاد.
٤ - تمت - برص - بترول.
٥ - بو - ضم - الجش - كفم.
٦ - تا - فوارق - وي.
٧ - ساسة - له - نره.
٨ - اراء - رب - مصاعب.
٩ - بيدر - بئر المكسور.
١٠ - ربت - رامة - دق.
١١ - مكواة - ارن.
١٢ - مسنن - البقيعة - بن.
١٣ - باخوس - لعل - مرج.
١٤ - صفاقس - كعب بن زهير.
١٥ - محضر - ارتجال.

عموديًا:
١ - ثابت بن جابر - مقص.
٢ - اقاموا - ريباس - فم.
٣ - برزت - سادت - نباح.
٤ - آت - ضفائر - مناقض.
٥ - بطليموس - شك - خسر.
٦ - جر - أهرب - واو.
٧ - قصاص - بئر السكة.
٨ - ركن - أقل - راهب.
٩ - بل - همام - قلبًا.
١٠ - بيت جن - صلة - يعبر.
١١ - القرش - عام - اعلنت.
١٢ - ناتو - عكبرة - زج.
١٣ - قتالك - نبس - مها.
١٤ - ريد - غور - ود - بريل.
١٥ - هن - رمية - رق - نجر.

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الاثنين ٩٩/١١/١

### * القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء - لتعليم الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال - لتعليم الرسم.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة السابعة: الفن المصري القديم.
٩.٣٠ - فيلم وثائقي عن الحب والجنس.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير - تغير وتطور.
١١.٣٥ - جغرافيا: السنغال. الجزء الأول.
١٢.٣٠ - قرننا الحالي: الحرب الفيتنامية وأسرى الحرب.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

### * القناة الثانية:

٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة الثانية.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ضد الريح مع اورنا بن دور.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٤).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (١٥).
١٢.٠٠ - ليلة الفضائل.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٤٩).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٤).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (٤٣).
١٥.٣٠ - بوباي - الحلقة العاشرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٤).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٣٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم - الحلقة (٢٢) والأخيرة «سندرلا».
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (١٦).
١٨.٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (١٦) «رسالة تهديد».
١٩.١٥ - «باسفيك بلو» الحلقة (٥٢) «مسلح وخطير».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - ترفيهي.
٢١.٣٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجندية - الحلقة (١٤) والأخيرة لهذا الموسم.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - زوم «سموم قانونية».
٠٠.٣٥ - فيلم «حب الأب».
٠٢.١٥ - من حالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

## هذا المساء

### «أنجل بيبي»



* فيلم استرالي انتج عام (١٩٩٨) يتناول حياة زوجين يعانيان من مشاكل عاطفية، يقرران انجاب طفلة برغم معارضة المحيطين بهما.

مع جون لينش وجاكلين ماكنزي.

(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصلك هذا الاسبوع دعوة لحضور حفل تشعر خلاله بالراحة والطمأنينة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خير قد يزعجك. النجاح حليفك فابتسم ولا تقلق.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حاول الاستفادة من الوقت باعمال تنقذك من الملل الذي تشعر به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقبل النقد بصدر رحب وحاول ان تستفيد منه لتصحح مسارك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقة حب جديدة تمر في حياتك لكنها تفتقد الاساس المتين.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت لصالحك فاستفد من الفرص. لا تدع الاقرباء يتدخلون في حياتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خلاف مع احد الاقارب لاسباب مالية. عليك بتسوية مثل هذه الامور.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تكون هناك بعض الخلافات مع الاقرباء، فحاول السيطرة على نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كنت حتى وقت قريب قادراً على ايجاد توازن داخلي في اعماق نفسك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سوف يحدث ما يجعلك تهتم بنفسك. يجب مراعاة امورك العاطفية

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا اليوم حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء قبل ان تبدأ اي مشروع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
البعض من مواليد هذا البرج ينتظر تحقيق اماله بلا عرق ولا جهد.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/ ١١، غائمًا جزئيًا الى صاف وتبقى درجات الحرارة في حدود معدلها السنوي لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

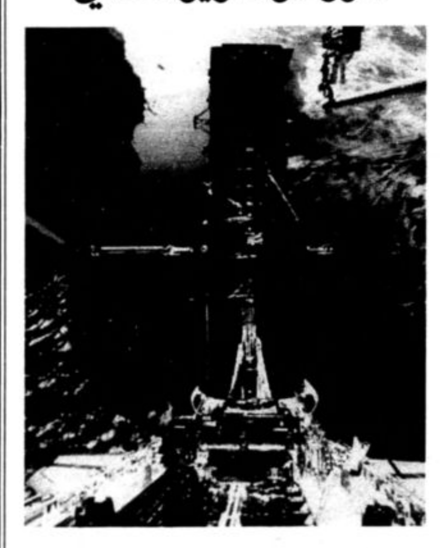
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة تتحول احيانًا الى نشطة. ويكون البحر مائجًا.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٣١)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٥١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٤٥٧٨ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٧٩٢ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٩٦٣٦ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٧٩٦ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٥٠٧ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٧٤٧ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٦ - ٤.٢٧ ش.ج |

## حدث في مثل هذا اليوم: الأول من تشرين الثاني



١٩٢٢ - الغاء نظام السلطنة في تركيا.

١٩٥٤ - سلسلة من اعمال العنف تشكل بداية الثورة المسلحة في الجزائر. جبهة التحرير الوطني تعلن برنامجا يطالب بالاستقلال.

١٩٨٠ - مركبة الاستكشاف الأمريكية «فوياجر ١» ترسل صوراً عن كوكب زحل.




الاثنين ١ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


بموجب معطيات مركز الحكم المحلي

# (١٢٠) ألف طفل يعيشون في عائلات مدمنة على الكحول!!

## * عادي الدار: السلطات المحلية لا تستطيع الاهتمام بهم بسبب نقص الميزانيات * الادمان على الكحول يزيد عدد حوادث الطرق ويعمق العنف ويفكك العائلات *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مكاتب الرفاه الاجتماعي، في السلطات المحلية والبلدية، ان في الدولة (٣٥) ألف شخص، يعانون من الادمان على الكحول. وتبين أيضًا ان (١٢٠) ألف طفل، يعيشون في أحضان عائلات مدمنة على الكحول.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، تعقيبًا على تلك المعطيات ان مكاتب الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، غير قادرة على تقديم العلاج المطلوب للأضرار الجسدية والنفسية الصعبة التي يتعرض لها عشرات آلاف الأولاد في العائلات المدمنة على الكحول، وذلك بسبب النقص الكبير والخطير منذ سنوات طويلة، في ميزانيات مكاتب الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، وبسبب النقص في القوى العاملة المؤهلة، ولذلك، لا تستطيع السلطات المحلية الدفاع عن هؤلاء الأولاد ومنع معاناتهم!!

وأضاف إلدار ان اهمال علاج هؤلاء الأولاد هو عبء اجتماعي، وتقع على الحكومة مسؤولية تنفيذ تغيير حقيقي في سلم الأولويات الرسمي وملاءمة توزيع الميزانيات مع الاحتياجات على أرض الواقع.

وعبر إلدار عن أسفه لان برنامج الاهتمام بالأولاد في ضائقة، لا يضمن تحسين وتطوير الاهتمام بالأولاد في عائلات المدمنين على الكحول، مشيرًا الى أن مكاتب الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية تعالج فقط (١٥٪) من الأولاد في عائلات المدمنين على الكحول.

وبموجب معطيات مركز الحكم المحلي، إستنادًا الى تقارير وأبحاث الأوساط المهنية في مكاتب الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، يؤدي الادمان على الكحول الى تفشي العنف وزيادة عدد حوادث الطرق والبطالة وتفكك العائلات والتدهور الاقتصادي.

اليوم الاثنين

# المحكمة العليا تنظر في تعيين عرب في مجلس اراضي اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد رئيس الحكومة ووزيري المالية والبنى التحتية القومية، بشأن تعيين مندوبين عرب في مجلس اراضي اسرائيل. وكانت المحكمة العليا قد امهلت الدولة قبل عدة اشهر مدة (٤٥) يومًا لتسويغ امتناعها عن تعيين مندوبين عرب في مجلس اراضي اسرائيل بحسب نسبتهم من بين عدد السكان.

وجاء في لائحة الادعاء التي تقدمت بها عن «الجمعية» المحامية هداس تجاري، ان المطلوب من المحكمة العليا الحسم فيما اذا كان واجب الدولة التعامل بصورة متساوية مع مواطنيها تتضمن ايضًا الحق بالتمثيل المناسب في مؤسسات الدولة، وفيما اذا كان هذا الواجب ملزمًا لـ«دائرة اراضي اسرائيل»، واذا كان ملزمًا، فما هو عدد المندوبين العرب الذين يتوجب ان يكونوا في مجلس اراضي اسرائيل؟!

يذكر انه في اثناء نظر المحكمة العليا في الالتماس، والذي جرى في شهر آذار الماضي، اعلنت الدولة بأن هناك استعدادًا مبدئيًا لتعيين مندوب عربي في مجلس اراضي اسرائيل، لكن بسبب تحديد تركيبة المجلس وعدد اعضائه، الذي يبلغ (٢٤) شخصًا، ووجود حاجة الى حد اقصى من تمثيل للوزارات المختلفة. وبناء على ذلك اعلنت الدولة انه من غير الممكن تعيين ممثلي جمهور، بضمن ذلك مندوبون عن الجمهور العربي.

وفي مركز الادعاء الذي تقدمت به المحاسبة تجاري في استئناف «الجمعية» العليا جاء، انه على الرغم من مرور اكثر من نصف سنة، والوعد الذي اصدرته الدولة الى المحكمة العليا، لم يتم تعيين مندوب عربي، حتى اليوم، في مجلس اراضي اسرائيل. بالاضافة الى ذلك فان تعيين مندوب عربي واحد من بين (٢٤) لا يعكس نسبة المواطنين العرب في الدولة من بين مجمل المواطنين.

وجاء، ايضًا، في لائحة الادعاء، انه على الرغم من الدور الحاسم لمجلس اراضي اسرائيل في مجال الاراضي في الدولة لم يتم تعيين مندوب عربي في المجلس منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

# «صندوق المرضى مئوحيدت» يمول اجراء العملية الجراحية في كندا للطفل نصري الطوري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في صندوق المرضى «مئوحيدت»، في بيان عممه امس الاحد، على وسائل العلام، ان الصندوق، يمول كل مصاريف اجراء العملية الجراحية للطفل نصري الطوري، من رهط، والتي تتضمن زرع كبد وأمعاء في آن واحد وهي معقدة وبالغة التكاليف.

وتجدر الاشارة الى ان نصري، نقل في نهاية الاسبوع، من مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، الى «تورنتو» في كندا لإجراء العملية. ويمول الصندوق كل تكاليف اجراء العملية ونقله في الطيارة الى «تورنتو» والمكوث فيها.

وولد نصري وهو يعاني من مرض في الامعاء، لكن ذلك لم يؤثر على نموه الجسدي. ومكث في مستشفى «سوروكا» و«شنايدر»، في «بيتح تكفا»، فترة طويلة، الى ان قرر الاطباء، انه بحاجة الى زرع كبد وامعاء في آن واحد، وهو لم يتجاوز الثالثة من العمر بعد.

وتجند «صندوق المرضى مئوحيدت»، لمساعدة نصري، فأجرى الاتصالات مع اوساط في الولايات المتحدة وكندا واوروبا، الى ان توصل لاتفاق مع مستشفى في تورنتو لاجراء العملية، حيث سيجري العملية المعقدة، د. ديفيد غرنت، اول طبيب في العالم، اجرى مثل تلك العملية في السابق بنجاح.

ويرافق وفد طبي من «مئوحيدت» الطفل نصري ووالده، الى كندا وسيمكث معهما الى الانتهاء من اجراء العملية.

# مصرع عامل في «چفعتايم» في حادث عمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل، (٥٠) عامًا، مصرعه امس الاحد، في «چفعتايم» بعد اصابته في حادث عمل.

وكان العامل يشتغل بواسطة مقاول ثانوي من شركة الكهرباء. واثناء العمل، سقطت عليه عدة الواح الومنيوم فأصيب بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «تل هشومير»، وتوفي بعد فترة قصيرة من نقله الى المستشفى».

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وحققت في الحادث.

# التحقيق في ملابسات اطلاق النار على شاب طيباوي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق في ملابسات تعرض شاب طيباوي لاطلاق النار، أمس الأول، في حي الباطن في مدينة الطيبة.

وكانت الشرطة حضرت الى مكان الحادث. وتبين ان الشاب أصيب بعدة عيارات نارية، اطلقها مجهول، في مختلف انحاء جسمه. وتم نقله الى مستشفى «مئير» في كفارسابا، على الفور.

بعد ستة ايام من اختفائه

# العثور على جثة الشاب طال رايخمان من «بيتح تكفا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر امس الاحد، في الواحدة والنصف ظهرًا، على جثة الشاب طال رايخمان، (١٩) عامًا، من «بيتح تكفا»، في مجمع للقمامة، بين كيبوتس «نحشون»، والقرية الدينية، «إلعاد»، ونقلت الى التشريح في المعهد الطبي في تل ابيب.

واختفت آثار رايخمان، منذ يوم الثلاثاء الماضي، بعد عودته من عمله، حيث يعمل منظمًا في محطة لسيارات الاجرة.

وقال قائد مركز شرطة المركز زئيف ابن حين، ان الجثة وجدت في مجمع للقمامة على بعد عشرات الامتار من الشارع الرئيسي وهي مثقوبة بالرصاص، خاصة في الرأس، وقال، ان التحقيقات الاولية أشارت الى انه قتل بعد اختفائه بساعات.

وأشار حين ايضًا الى ان الشرطة، تحقق فيما اذا قتل رايخمان، على خلفية نزاع نشب بين السائقين في محطة سيارات الاجرة حيث كان يعمل رايخمان.

وقال حين، ان الشرطة تعتقل شابًا من كفرقاسم (٣٥ عامًا)، وهو سائق سيارة اجرة، تبين خلال استجوابه على آلة الصدق، («البوليغراف»)، انه لا يقول الحقيقة ولم يتكلم الصدق، وظهرت تناقضات كثيرة في أقواله، حول تأكيده انه لم يتواجد في المنطقة يومها. وأشار حين، الى ان بحوزة الشرطة نص مكالمة هاتفية جرت بين سائق التاكسي المعتقل وبين رايخمان قبل اختفائه بساعات.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

٢٤ صفحة

الثلاثاء
٢ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٣ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
2.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 145/56

## ثلنائي: ميزانية ٢٠٠٠ لا تستجيب لاحتياجات الجماهير العربية

(ص٥)

معطيات مصلحة الاستخدام عن ايلول الماضي

## (١٢) قرية ومدينة عربية منكوبة بالبطالة

(ص٢٤)

# غارات إسرائيلية ليلية على جنوب لبنان

* علاء قدوة (١٥ عاما) يرقد في احد مستشفيات جنوب لبنان اثر اصابته من جراء القصف الاسرائيلي الهمجي على لبنان مساء امس (و.ص.ف.) *

(ص٢)

مع بدء لقاء عرفات براك عند منتصف الليل

# براك يشترط قمة في مطلع العام المقبل لاحترام الجدول الزمني لتحقيق السلام

* عرفات: المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة مدمرة لعملية السلام * والقدس الشرقية هي القضية الرئيسية في المفاوضات * الفلسطينيون والاسرائيليون يقررون تأجيل افتتاح مفاوضات الحل الدائم الى يوم الاثنين القادم * (ص٣)

## ٣٢ ضابطًا مصريًا كانوا على متن طائرة البوينغ المصرية



* أشلاء ضحايا تفجر الطائرة المصرية بعد انتشالها من قعر المحيط - (و.ص.ف.) *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر قريب من اجهزة الامن المصرية، امس الاثنين، ان ٣٢ ضابطًا من الجيش المصري، بينهم ضابط برتبة عميد، كانوا على متن الطائرة التابعة لشركة «مصر للطيران» التي تحطمت في المحيط الاطلسي، امس الاول الاحد.

وأضاف المصدر ان الضباط، وبينهم عدد من اصحاب الرتب الرفيعة، تابعون لسلاح الجو والدفاعات الجوية، ولم يكشف هوياتهم، وكانوا يقومون بمهمة تدريبية في الولايات المتحدة.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بين عائلات واقارب الضحايا الذين جاءوا الى مطار القاهرة سعيًا للحصول على معلومات عن الحادث، وجود افراد من عائلة احد العسكريين المصريين.

وكان احمد (١٩ سنة) ينتظر مع امه وشقيقه الاكبر الحصول على معلومات عن مصير والده خليفة جرجي، وهو عسكري كان يقوم بزيارة عمل الى الولايات المتحدة. لكن الشاب لم يحدد رتبة والده.

## هزة أرضية بقوة ٦.٩ تضرب تايوان

* تايبيه - الوكالات - اعلن مركز رصد الزلازل في تايبيه، مساء امس الاثنين، ان جزيرة تايوان تعرضت لزلزال بقوة ٦.٩ على مقياس ريختر المفتوح. واوضحت الوكالة انه لم يسجل بعد سقوط اي اصابات. وسجل مركزها على بعد ٥٥ كيلومترًا شمال شرق شينغكونغ شرق الجزيرة.

ويخشى السكان حصول زلزال جديد قوي مماثل الذي ضرب الجزيرة في الحادي والعشرين من ايلول الماضي وبلغت قوته ٧.٦ درجات ما ادى الى مقتل ٢٤٠٠ شخص وجرح ١١ الفا آخرين.

وفي ليما اعلن مركز الدفاع المدني في البيرو، امس، ان هزة بقوة اربع درجات على مقياس ريختر ضربت جنوب - شرق البيرو، امس الاول الاحد، موقعة ٢٦ جريحًا بينهم ستة في حال الخطر وشردت نحو الف آخرين.

ودمرت الهزة ٧٠ مسكنًا واصابت ١٣٠ بأضرار في بلدة شوشي في مقاطعة اياكوشو.

واضاف المصدر ان ستة اشخاص انتشلوا من بين الانقاض ادخلوا الى المستشفى نظرًا لخطورة إصابتهم.

# منع نشطاء "سلام الآن" بالقوة من الدخول الى الخليل

*** العشرات توجهوا أمس للتظاهر في الخليل احتجاجًا على عدم فتح «السوق بالجملة»**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع جنود الاحتلال بالقوة، أمس الاثنين، العشرات من نشيطي «سلام الآن»، من الدخول الى مدينة الخليل، للتظاهر احتجاجا على عدم فتح «سوق البيع بالجملة» في مدينة الخليل.

ووصلت ظهر أمس، قافلة من عشر سيارات، الى مفرق «غوش عتصيون»، فأوقفها الجنود وطلبوا من السائقين الانتظار، مؤكدين لهم أنهم بعد دقائق سينطلقون بحراسة الجنود بسبب «الاستقبال الحافل»، الذي يعده حشد من المستوطنين، لأعضاء «سلام الآن» ومنعًا لوقوع مواجهات!

وبعد فترة من الانتظار، أبلغ الجنود نشطاء «سلام الآن»، ان دخولهم الى الخليل ممنوع لأسباب خاصة!! ورفض نشطاء «سلام الآن»، أمر الجنود وحاولوا الدخول بالقوة، الا ان الجنود منعوهم ووقفوا حاجزًا أمام قافلة السيارات وانزلوا السائقين منها بالقوة بعد الاعتداء على عدد منهم!! ونشبت مشادات كلامية عنيفة.

واعتقل الجنود آفي ليفي، من نشيطي «سلام الآن»، بادعاء، أنه حاول دهس ضابط مركز شرطة «غوش عتصيون». وقال مصدر في الشرط: تبين ان ليفي، يقود سيارته بدون رخصة.

وأطلقت الشرطة سراح ليفي، بعد ساعات من التحقيق، وبعد التوصل الى اتفاق مع نشطاء «سلام الآن» يقضي بإطلاق سراح ليفي، مقابل ان يترك النشطاء المكان ويعودوا ادراجهم الى حيث أتوا!!

وطالبت حركة «سلام الآن»، بفصل ضابط مركز شرطة «غوش عتصيون» من منصبه لأنه تجاوز صلاحياته واستخدم القوة بشكل مرفوض ضد أشخاص جاءوا للتعبير عن مواقفهم وآرائهم بشكل سلمي وبهدوء.

# الاحتلال يواصل إغلاق سوق الجملة في الخليل

* الخليل – لمراسلنا – واصلت قوات الاحتلال اغلاق سوق الجملة للخضار والفاكهة في الخليل والتي كان من المقرر اعادة فتحها أمس الاثنين، تنفيذًا لمذكرة شرم الشيخ الموقعة في الخامس من أيلول الماضي في مصر.

يشار الى ان السوق المتاخمة لحي استيطاني مغلقة منذ مجزرة الخليل في العام ١٩٩٤.

وكان من المفترض ان تتوصل اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى «ترتيبات» تتيح اعادة فتح السوق.

الا ان الاحتلال يطالب ببناء سور بين السوق والمنازل التي يقطنها المستوطنون.

وتعترض السلطة الفلسطينية على إقامة هذا الحائط المواجه للمتاجر والذي سيؤدي الى تقليص مساحة السوق.

# توصية بشطب مشروع قانون للنائب بركة لأنه يتعارض مع "الدولة اليهودية"

*** مشروع القانون يهدف الى تشريع المساواة للجماهير العربية * بركة: هذه المحاولة هي امتحان لاستعداد الدولة للتعامل مع الآخر وتقبله ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أوصى المستشار القضائي للكنيست رئاسة الكنيست، أمس الاثنين، بإلغاء مشروع قانون أساس تقدم به النائب الجبهوي، محمد بركة، يهدف الى مساواة الجماهير العربية بحجة انه يلغي «وجود دولة اسرائيل دولة للشعب اليهودي».

وكانت رئاسة الكنيست قد قبلت التوصيه حول مشروع قانون الاساس بعد عرضها على وجهتي نظر قضائيتين، الاولى للمستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، والثانية للمستشار القضائي للجنة الدستور والقانون البرلمانية، شلومو شاهام.

وبناء على وجهة النظر القضائية الاولى فإن مشروع قانون الاساس لمساواة الجماهير العربية في البلاد والذي يطالب بركة من خلاله بتغيير نص تعريف الدولة من «دولة يهودية ودمقراطية» الى «دولة دمقراطية متعددة الثقافات» من شأنه ان يلغي «وجود دولة اسرائيل دولة للشعب اليهودي». وبناء على بند ١٣٤ (جـ) من قانون الكنيست والذي يخول رئيس الكنيست ونوابه عدم التصديق على اقتراح قانون، يرونه – بناءً على رأيهم – عنصريًا في جوهره او يلغي وجود دولة اسرائيل دولة للشعب اليهودي، فان رئيس الكنيست ونوابه مخولون إلغاء، حتى يتم اجراء تعديل عليه بأن يكون النص مثلاً «دولة اسرائيل يهودية – دمقراطية ومتعددة الثقافات».

اما بناء على وجهة النظر القضائية الثانية، فإن نص اقتراح قانون الاساس يثير صعوبات خاصة وبسبب الاسس التي سنت عليها قوانين الاساس الموجودة، والتي بموجبها «دولة اسرائيل هي دولة يهودية دمقراطية»، وعملية شطب الكلمة «يهودية» وإضافة التعبير «متعددة الثقافات» يعكس بالاساس موقف مقترحي مشروع القانون فيما يتعلق بكون اسرائيل دولة يهودية. وبناء على ذلك اوصى شاهم بأن «على رئيس الكنيست ونوابه اعادة النظر واستخدام نفوذهم بناء على بند ١٣٤ (جـ) بعدم المصادقة على التعبير «دولة دمقراطية متعددة الثقافات».

وبناء على طلب كتلة الجبهة، حضر جلسة رئاسة الكنيست المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» والذي شرح امام الحضور ان الصياغة الحالية لاقتراح قانون الاساس لا تتناقض ودستور الكنيست ويمكن لرئاسة الكنيست قبولها قانونيًا دون اجراء اي تعديل عليها، وفي هذا السياق اشار جبارين الى قرار للمحكمة العليا في موضوع مشابه والذي اثير فيه مصطلح «اسرائيل دولة كل مواطنيها». وفيه تقرر انه لا يتناقض ومبدأ «اسرائيل دولة يهودية».

وأضاف جبارين ان رئاسة الكنيست لا تستطيع فرض اضافة تعابير يهودية اذ ان الاقتراح يعكس الواقع الاسرائيلي، كما انه يعكس الحق في المساواة للاقلية العربية، وفي هذا المفهوم يمكن الاكتفاء بالصبغة الدمقراطية والتعددية الثقافية للدولة.

وحول ادعاء وجود تناقض بين اقتراح القانون وقوانين اساس الدولة قال جبارين: ان هذا القانون لا يتناقض بتاتًا مع قانون اساس «كرامة الانسان وحقوقه».

وقرر رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الذي اعتبر ان للموضوع ابعادًا عديدة وتأثيرات على عمل رئاسة الكنيست، وبناء على امكانية رؤيته من زوايا مختلفة، فقد قرر ان يقوم نواب الكنيست بطرح الموضوع على كتلهم خلال الاسبوعين المقبلين ومن ثم التصويت عليه في لجنة الكنيست لتحويله للنقاش في الكنيست او لا.

وعقب بركة على قرار الهيئة الرئاسية للكنيست قائلاً ان «هذا هو الامتحان الحقيقي لاستعداد الدولة للتعامل مع الآخر وتقبله، كيف يمكن تعريف دولة اسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟... ان عملية التعريف التي تجري دائمًا تتم عن طريق الارتكاز على ما هو يهودي، فما يجري هنا، وما أثار الحفيظة – هو محاولة فرض عكس ذلك: الارتكاز على ما هو غير يهودي أيضًا، في مسألة التعريف».

وأضاف بركة أيضًا، «ان قانون أساس «مساواة المواطنين العرب»، لا يتناقض والقوانين الاساسية الاخرى وهو ينص على ان دولة اسرائيل هي دولة متعددة الثقافات، تحتفظ فيها كل أقلية اثنية بحق ممارسة هويتها وثقافتها وفي هذا التجلي الاكبر للدمقراطية».




**مع: موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»**

**حول: اعتداء الشرطة على نشيطي «سلام الآن»**

# حكومة إيهود براك تخاف من المستوطنين

* نفذ أفراد شرطة الاحتلال، أمس الاثنين، اعتداء على نشطاء حركة «سلام الآن» وهم في طريقهم الى مدينة الخليل للتضامن مع أهالي المدينة الفلسطينيين، (اقرأ خبرًا مفصلاً). حول هذا الاعتداء تلتقي «الاتحاد» رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز.

*** «الاتحاد»: – كيف تفسر تصرف الشرطة معكم؟**

– راز: «الشرطة ادعت انها منعتنا من منطلقات حسنة ونوايا طيبة، وانها خافت علينا من المستوطنين».

*** «الاتحاد»: – هذا يعني ان المستوطنين قادرون على فرض الواقع الذي يرغبونه، يمنعون من يريدون ويسمحون لمن يريدون بالدخول؟**

– راز: «من المفترض ان تفرض الشرطة حمايتها، ولكن للأسف فإن الشرطة تبحث عن الاسهل، لأنه من الصعب عليها التصدي للمستوطنين واعتقالهم، فلهذا ترى أنه من الاسهل عليها اعتقال انصار حركة «سلام الآن»، وهذا أمر مرفوض وخطير».

*** «الاتحاد»: وماذا ستفعلون في هذا المجال؟**

– راز: «نحن نطالب وزير الشرطة بإقالة قائد شرطة الخليل، فعلى الرغم من أنهم قالوا لنا انه يوجد لنا تصريح، الا انهم بعد فترة قليلة قالوا انه لا يوجد تصريح، مع العلم انه لا حاجة لتصريح، وتصرف قائد الشرطة معنا واعتقال نشطائنا بدون مبرر، يجعلنا نطلب ذلك».

*** «الاتحاد»: –كيف تفسر عجز الحكومة عن التصدي للمستوطنين وتصرفاتهم واخلاء المستوطنات العشوائية؟**

– راز: «هذا ليس مفاجئًا، فحكومة إيهود براك تخاف منهم ولهذا تختار الحكومة أساليب وطرق تؤكد أنها ليست قوية».

*** «الاتحاد»: – هل تعتقد اننا مقبلون على انفلات جديد للمستوطنين؟**

– راز: «الانفلات سنشهده من المستوطنين، كما سنشده من المتطرفين في الطرف الآخر، وهذا يتصاعد مع أي تقدم في العملية السلمية».

*** «الاتحاد»: – وماذا ستفعلون أنتم؟**

– راز: «نحن لن نهدأ واليوم سنتظاهر أمام احدى المستوطنات العشوائية».

**(برهوم جرايسي)**

# فاروق الشرع يستأنف نشاطه



* دمشق – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استأنف، أمس الاثنين، نشاطه بحضوره – للمرة الاولى منذ خضوعه لعملية في القلب مطلع تشرين الاول الفائت – لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية،جبران كورية، ان الشرع الذي كان يمضي حتى الآن فترة نقاهة، حضر اللقاء بين الرئيس السوري ودو شاريت، الرئيس المنتدب للاتحاد من أجل الدمقراطية الفرنسية.

وكان الشرع خضع في الرابع من تشرين الاول الماضي في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، لعملية جراحية بعد اصابته بتمزق في الشريان الأبهر.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) الرسمية من جهتها ان الشرع أجرى في وقت سابق محادثات مع دو شاريت تناولت «امورًا ثنائية واقليمية تهم سورية وفرنسا».

# غارات إسرائيلية ليلية على جنوب لبنان

* صيدا – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف، مساء امس الاثنين، مواقع لـ«حزب الله» في جنوب لبنان، اثر سلسلة عمليات قام بها الاخير واستهدفت مواقع إسرائيلية واخرى تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية شنت تسع غارات خلال اقل من ساعة اطلقت في كل مرة صاروخين من نوع جو – ارض على مواقع لـ«حزب الله».

وأضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية شنت ست غارات استهدفت قريتين في اقليم التفاح على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ثم قامت بشن ثلاث غارات على جبل بوراشد الواقع جنوب سهل البقاع قبالة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

ولم يبلغ على الفور عن وقوع ضحايا او اصابات.

### مع بدء لقاء عرفات براك عند منتصف الليل

# براك يشترط قمة في مطلع العام المقبل لاحترام الجدول الزمني لتحقيق السلام

## * عرفات: المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة مدمرة لعملية السلام * والقدس الشرقية هي القضية الرئيسية في المفاوضات * الفلسطينيون والاسرائيليون يقررون تأجيل افتتاح مفاوضات الحل الدائم الى يوم الاثنين القادم * مئات المناهضين للولايات المتحدة تظاهروا في اوسلو امس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع قبيل منتصف ليلة امس، الاثنين، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، في اوسلو، حيث بدأ امس يومين من المحادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط، بمشاركة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. وحتى اغلاق هذا العدد بعد منتصف الليل لم ترشح اية تفاصيل عن اجتماع عرفات وبراك.

وكانت مصادر مطلعة قالت ان المواضيع التي سيتم بحثها في اللقاء، تأتي في اطار القضايا التي ستبحث خلال الاشهر الثلاثة القادمة، موعد التوصل الى اتفاق - اطار لمفاوضات الحل الدائم.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد التقى بعد ظهر امس الاثنين، على حدة كل من رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي، بعد اجتماع عقده مع رئيس الوزراء النرويجي، كييل ماغني بونديفيك، ان المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة مدمرة لعملية السلام. واضاف ان الاسرة الدولية بأكملها تعتبر المستوطنات غير شرعية ومدمرة، ايضاً، لعملية السلام. ودعا الى وقف النشاط الاستيطاني من جانب اسرائيل، وناشد الحكومة الاسرائيلية تجنب اية اجراءات قد تسيء الى مفاوضات الوضع النهائي.

وجدد عرفات التأكيد على ان القدس هي القضية الرئيسية في المفاوضات. واضاف ان «القدس التي نتحدث عنها هي القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين والتي احتلت عام ١٩٦٧».

وردًا على سؤال حول الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي في وقت ما زالت فيه بنود كثيرة عالقة من الفترة الانتقالية قال عرفات: «نحن نطالب بتطبيق جميع الاتفاقات بدءًا من اوسلو وانتهاء بشرم الشيخ». واضاف: «نحن لا نطلب المستحيل بل تنفيذ هذه الاتفاقات تطبيقًا أمينًا ودقيقًا».

ومن جانبه، دعا براك الى قمة في مطلع العام المقبل، «اذا ارادت الاطراف احترام الجدول الزمني المحدد لتحقيق السلام»!

كما افادت مصادر اسرائيلية بأن براك يعتبر ان من غير الممكن احترام الجدول الزمني المحدد في اتفاق شرم الشيخ ما لم يتم عقد قمة في كانون الثاني في الولايات المتحدة لحل نقاط الخلاف الاساسية، وذلك بسبب التعقيد في ملفات التسوية النهائية الرئيسية بين الطرفين والتباعد في مواقفهما!





* جانب من المظاهرة المناهضة للولايات المتحدة في اوسلو، امس (و.ص.ف.) *

وبدعوة من النرويج يجتمع مسؤولو الشرق الاوسط المعنيون بعملية السلام، امس الاثنين واليوم الثلاثاء، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمناسبة الذكرى الرابعة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في محاولة لاحياء مفاوضات الحل الدائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين المتعثرة منذ ثلاث سنوات.

واشار كلينتون لدى وصوله امس الى أوسلو، الى ان براك وعرفات «عازمان على مواصلة عملية السلام. وصلنا الان الى مرحلة بتنا فيها امام قرارات صعبة فعلاً. نحن واثقون اننا سنحرز تقدمًا».

ومنذ صباح امس بدأت سلسلة المحادثات الثنائية في أوسلو التي تستضيف مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين وامريكيين، فضلاً عن مسؤولين من الاردن والمغرب وتونس وروسيا واوروبا.

هذا وكان مئات المتظاهرين المناهضين للولايات المتحدة حاولوا امس اجتياح الشوارع الكبرى في وسط اوسلو. واشتبك نحو (٣٠٠) متظاهر، على حد قول الشرطة، عدة مرات مع قوات الأمن مرددين هتافات مناهضة للولايات المتحدة ومطالبين بالافراج عن الصحافي السابق، موميا ابو جمال، الناشط في صفوف «الفهود السود» الذي صدر في حقه حكمًا بالاعدام بتهمة قتل شرطي في الولايات المتحدة.

وقالت الناطق باسم الشرطة، ليف ميريتي ويكر، ان الشرطة اعتقلت العديد من المتظاهرين وان احد رجالها اصيب بجروح بعد ان رشقهم المتظاهرون بالحجارة.

وقامت السلطات النرويجية بتشديد الاجراءات الامنية في اوسلو بمناسبة القمة.

وقرر الفلسطينيون والاسرائيليون، امس، تأجيل افتتاح مفاوضات الوضع النهائي الى يوم الاثنين المقبل، وقد جرى الاتفاق خلال اجتماع بين رئيسي الوفدين المفاوضين، ياسر عبد ربه وعوديد عيران، في اوسلو، امس.

## شيراك يبعث برسالة إلى الأسد بشأن عملية السلام

* دمشق - الوكالات - بعث الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال جبران كورية، المتحدث باسم الرئاسة السورية، ان وزير الخارجية السابق، هيرفيه دوشاريت، الذي وصل صباح امس الاثنين الى دمشق، نقل الى الرئيس السوري رسالة «تدور حول عملية السلام والوضع في المنطقة» مضيفًا ان «الرئيس حافظ الاسد حمّله رسالة جوابية» لشيراك. واوضح ان «الحديث تناول الوضع في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لتحريك عملية السلام».

وقال دوشاريت «ان فرنسا تتفهم موقف سوريا من عملية السلام ومستعدة للمساهمة في العمل لدفع العملية باتجاه هدفها».

واكد المتحدث ان الرئيس الاسد «ابدى تمسك سوريا بعملية السلام وفق الأسس التي قامت عليها وترحيبها بدور فاعل لفرنسا في هذه العملية. واكد ان سوريا متمسكة بحقوقها ولا تتنازل عن الارض التي تحتلها اسرائيل».

تجدر الاشارة الى ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل معلقة منذ شباط ١٩٩٦. وتطالب دمشق بتعهد اسرائيل بانسحاب كامل من هضبة الجولان لاستئناف هذه المفاوضات.

وتأتي زيارة دوشاريت قبل عشرة ايام من الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الى سوريا ولبنان ومصر.

## كلينتون يحدد أهدافًا متواضعة لقمة اوسلو

* اوسلو - الوكالات - حدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء النرويجي، كييل ماغني بونديفيك، امس الاثنين، اهدافًا متواضعة نسبيًا لقمة اوسلو حول الشرق الاوسط، واعتبر قبل بدء محادثاته مع ايهود براك وياسر عرفات ان من السابق لأوانه الحديث عن عقد قمة جديدة على غرار قمة «كامب ديفيد»، في مطلع العام المقبل.

واضاف كلينتون: «انا لا استبعد شيئًا» مؤكدًا انه مستعد «لبذل كل الجهود اذا كانت تساهم في تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط». وقال: «نحتاج الى الاتفاق على ثوابت اهدافنا وكيف يمكننا تحقيقها» مضيفًا انه يأمل في منح الاطراف المعنية بعملية السلام «طاقة متجددة».

واضاف كلينتون انه يجب عدم توقع ان تحقق قمة اوسلو «اختراقًا كبيرًا» مشددًا على انه منذ وصول براك الى الحكم احرز الطرفان تقدمًا مع الافراج عن معتقلين فلسطينيين من السجون الاسرائيلية وفتح ممر بين غزة والضفة الغربية وقرار الطرفين فتح مرفأ فلسطيني «وهي مسائل كانت تثير توترًا كبيرًا في الماضي».

وشدد كلينتون على ان «قرارات صعبة» تنتظر المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين «لكنها ستصبح اكثر صعوبة اذا حصلت مماطلة». وختم يقول: «يمكن للولايات المتحدة ان تساهم عبر توفير دعم مالي وعسكري ومعنوي. وبقية العالم قادر على المساعدة بطرق شتى. لكن يجب وضع اطار للتقدم وفق جدول زمني محدد».

### في ردها على النائب مخوّل

# وزارة «الأمن» تصر على إقامة قاعدة صواريخ قرب جت وباقة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - تلقى النائب الجبهوي عصام مخوّل، امس الاثنين، جوابًا على رسالة كان قد بعث بها الى وزارة «الأمن» حول نيتها اقامة قاعدة عسكرية في منطقة «منشه»، قرب قريتي جت ومدينة باقة الغربية وبعض المستوطنات اليهودية.

وجاء في الرسالة ان «جهاز الامن أعد تقريرًا لفحص بيئي شامل وعميق والذي تم اعداده بواسطة افضل الخبراء في اسرائيل وبمرافقة عملية ارشاد مهنية للقائم بأعمال مسؤول وزارة جودة البيئة، بالاضافة الى مشاركة خبراء مهنيين من المواطنين ومن العسكريين».

ومما جاء في الرسالة ان هذا التقرير يقول انه لا يوجد اساس لمخاوف المواطنين كما انه لا يوجد اي مانع امني او بيئي لهذا المشروع وان «اهمية المشروع الكبير تكمن في هدفه الحفاظ او حماية امن مواطني الدولة»!!

وعقب النائب مخوّل على رد وزارة «الامن» قائلاً انه مقابل تقرير الوزارة احضر ممثلو اهالي المنطقة عددًا كبيرًا من تقارير لخبراء ولأبحاث اجريت في جميع انحاء العالم وخاصة في الولايات المتحدة، والتي تفند ادعاءات وزارة «الامن»، لذلك فان كافة الحجج التي تعرضها الوزارة خلال جلساتها المغلقة بأن هذه الاراضي ملكها وبأنها غير مستعدة لايجاد مناطق بديلة لها وبأنها ايضًا تمس بأمن السكان، انما هي حجج غير مقبولة.

وأضاف مخوّل انه حتى ولو كانت احتجاجات السكان مبنية على اشاعات فان مجرد وجود قاعدة صواريخ بين الناس هو عمل اجرامي بحد ذاته.

# بركة: هناك حاجة ماسة لاصلاح كبير في دائرة اراضي اسرائيل

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - مررت الكنيست، امس الاثنين، مشروع قانون حكومي بشأن تخويل دائرة اراضي اسرائيل اقامة مركز معلومات يكون مفتوحًا للجمهور، ويضم فيه تفاصيل عن تعاقدات يبرمها «المنهال» بكل ما يتعلق بالاراضي التي يديرها وغير مسجلة في حقيبة الاراضي التي تدار بحسب قانون الاراضي من سنة ١٩٦٩.

وفي النقاش الذي دار في الكنيست، قال النائب بركة ان مشروع القانون هذا هو خطوة مباركة، «لانه يدفع نحو حرية المعلومات والشفافية في هذه المؤسسة الاشكالية. المتضررون من تسجيلات وقرارات دائرة اراضي اسرائيل بامكانهم الحصول على مستندات لم يكن بامكانهم الحصول عليها من قبل».

وأضاف بركة في هذا الشأن: «الكثير من الاراضي العربية سجلت في «المنهال» على انها اراضي غائبين، الكثير من المواطنين العرب لم يعرفوا مصير اراضيهم.. يجب اجراء اصلاح شامل حول وظيفة وماهية «المنهال» في دولة اسرائيل. يجب فتح ملف ملكية الاراضي في الدولة على مصراعيه، ويجب ان يكون بامكان كل مواطن الاستئناف على قرارات «المنهال» بالمصادرة او الاستيلاء على الارض».

وذكر بركة ان المشكلة لا تكمن في ان «المنهال» لا يقوم باخفاء كل ما يتعلق بادارة اراضي الدولة التي بحوزته فقط، بل في خطة «تما ٣٥» التي ليس انها لا تلبي احتياجات البنى والتصنيع في الوسط العربي، بل انها لا تأخذ بعين الاعتبار التكاثر الطبيعي عند السكان العرب والاحتياجات المترتبة على ذلك حتى سنة ٢٠٢٠. اذا ارادت دائرة الاراضي ان تكون دائرة اراضي دولة اسرائيل فانها يجب ان تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المدن والقرى العربية وتقوم بتحرير اراض لها بما يلائم احتياجاتها المتزايدة.

# وفد جبهوي يعزّي بوفاة الدكتور نايف الاعسم

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي، يوم امس الاول الاحد، بزيارة الى قرية حورة في النقب لتقديم التعازي لعشيرة الأعسم لوفاة الدكتور نايف سالم الأعسم.

وضم الوفد النائب محمد بركة ورئيس مجلس الجبهة حسن بشارة ومركّز العمل الجبهوي احمد الحاج. والقى كل من بركة وبشارة كلمة عبّرا من خلالها عن تعازيهم الحارة الى آل الفقيد وعشيرة الاعسم على فقدان ابنهم الغالي.

## بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي

آل حدّاد في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

## فاطمة يوسف حدّاد (نصر) (ام هشام)

**(أرملة المرحوم محمد حدّاد)**

التي وافتها المنية، امس الاثنين، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير، اليوم الثلاثاء، بعد صلاة العصر في الرملة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

# إدارة سجن عسقلان تفرق الاسرى الفلسطينيين لضرب مقاومة الحركة الاسيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتلقى الاسير محمد دواس العلاج في مستشفى سجن الرملة اثر تعرضه لاعتداء وحشي من السجانين، اذ كسروا بعض اطرافه.

وحاول ممثلو «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين - الناصرة» زيارته، فأبلغوهم انه تم نقله الى سجن «تلموند»، حيث رفضت ادارة السجن السماح لهم بزيارته والاطلاع على وضعه الصحي.

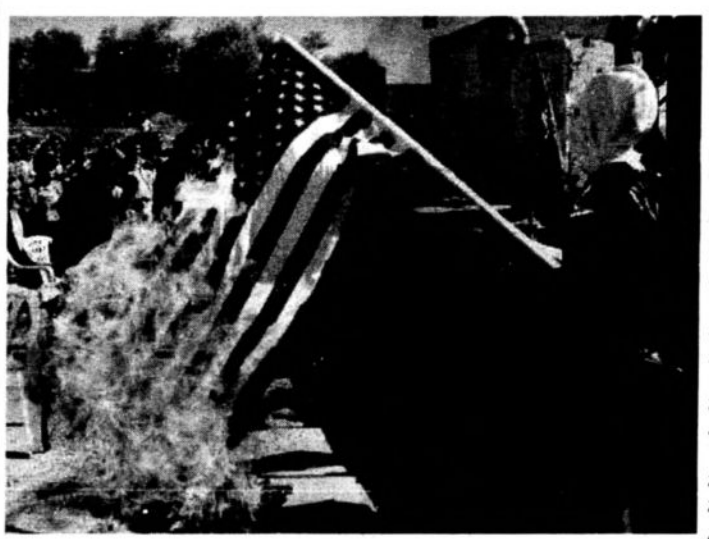
الا ان ادارة السجن ابلغت محامي الجمعية، بعد ان هددها بتقديم شكوى، ان الجمعية بامكانها زيارة الاسير هذا الاسبوع.

وفي سياق آخر تتابع الجمعية المشاكل التي يواجهها الاسير المحرر عامر علي حسين تاج من قرية تل قضاء نابلس، اذ انه يعاني من فقدان الوعي وعدم التركيز.

وقامت السلطات بنقل (٢٠) معتقلاً من سجن عسقلان الى سجن «تلموند»، بهدف اضعاف مقاومة الحركة الاسيرة في سجن عسقلان.

وأفيد ان ادارة سجن عسقلان تمارس أبشع صنوف التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين.

# تظاهرة لـ«حماس» في الخليل تطالب بالافراج عن المعتقلين



* من مظاهرة «حماس» في الخليل، امس (و.ص.ف.) *

* الخليل - لمراسلنا - تظاهر حوالي ١٥٠٠ شخص من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاثنين، في الخليل للمطالبة بالافراج عن المعتقلين لدى اسرائيل او السلطة الفلسطينية.

واحتشد المتظاهرون وبينهم اقرباء للمعتقلين ونساء واطفال في جامعة الخليل تلبية لدعوة الاتحاد الطلابي.

وقام متظاهرون مقنعون باحراق اعلام اسرائيلية وامريكية قبل ان يتفرق الحشد في هدوء.

وتفيد جمعيات مختلفة لحقوق الانسان ان السلطة الفلسطينية تعتقل من جهتها ما بين ١٥٠ و٢٠٠ شخصًا ينتمون عمومًا الى مجموعات اسلامية مناهضة للقيادة الفلسطينية والاتفاقات مع اسرائيل.

من جهة اخرى تجمع نحو ستمئة من انصار حركة «فتح» في مدرسة «البوليتكنيك» في الخليل للاعراب عن دعمهم للرئيس ياسر عرفات الموجود الآن في اوسلو لعقد قمة مع رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

# إصابة فتيين لبنانيين بجروح في انفجار لغم من مخلفات الاحتلال

* صور (لبنان) - وكالات الانباء - قالت الشرطة اللبنانية ان فتيين لبنانيين اصيبا بجروح، امس الاثنين، في انفجار لغم اسرائيلي مضاد للأفراد في جنوب لبنان.

وأضافت الشرطة ان علاء قدوح (١٥ عامًا) وابن عمه حسن قدوح (١٦ عامًا) سارا على اللغم بينما كانا يصطادان قرب قرية ياطر الى الشرق من صور. وتم نقلهما الى مستشفى المدينة.

وأوضحت الشرطة ان اللغم من مخلفات جيش الاحتلال الذي وضعه قبل انسحابه في ١٩٨٥ الى منطقة «الحزام الامني».

وفي ٢٦ تشرين الاول قتلت طفلة في الرابعة من العمر واصيب اربعة اطفال آخرين في انفجار قنبلة انشطارية كانوا يلهون بها في غرب لبنان.

ويشير الجيش اللبناني الى وجود اكثر من مئة الف لغم على الاراضي اللبنانية نشر معظمها الجيش الاسرائيلي.

ووقعت حوادث مماثلة في الماضي نتيجة انتهاك اسرائيل القوانين الدولية واستخدامها الالغام المضادة للأفراد والقنابل الانشطارية، وخصوصًا بعد غزوها لبنان في ١٩٨٢.

### بعد سرقة ترابها وتجريف ١٥٠ دونمًا

# الشروع باقامة مستوطنة صناعية على أراضي ترمسعيا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر ومكتب رام الله الصحفي - شرع مستوطنو «شيلو» المقامة على اراضي بلدة ترمسعيا (الواقعة شمالي رام الله) في بناء منطقة استيطانية صناعية تمتد على مساحة ١٥٠ دونمًا من اراضي البلدة.

وقال مواطنو القرية الذين اعربوا عن غضبهم وسخطهم لمثل هذا التعدي على اراضيهم، ان العمل في اقامة المنطقة الصناعية، منذ الاسبوع الماضي وعلى مدار الساعة.

ويجيء هذا العمل الاستيطاني ضاربًا عرض الحائط قرارات الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي واعلانها عن ازالة العديد من البؤر الاستيطانية في الضفة وغزة. وافاد المكتب الوطني للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في نابلس ان المستوطنين شرعوا منذ الاسبوع الماضي بعمليات تجريف واسعة لاراضي زراعية تابعة لسهل البلدة. واضاف المكتب ان اهالي البلدة فوجئوا بمستوطني «شيلو»، تحرسهم قوات الاحتلال، يقومون بعمليات التجريف ومنع المواطنين من الوصول الى اراضيهم المهددة بالمصادرة.

وأكد رئيس بلدية ترمسعيا، وليد ربيع، انّ المستوطنين سعوا منذ فترة طويلة الى التوسع في مصادرة اراضي البلدة، واوضح ان قطعة الارض التي تم تجريفها نقلت اليها معدات ثقيلة كالبوارج والكسارات، مشيرًا الى ان العمل من قبل المستوطنين يسير بوتيرة متسارعة لتكملة بناء المنطقة الصناعية.

وبيّن ربيع ان المستوطنين وقوات الاحتلال منعوا البلدية من استكمال تمهيد الطرق التي تخدم القرية، واوضح انه عند محاولة البلدية الحصول على التصاريح، عمدت سلطات الاحتلال الى وضع شروط تعجيزية لذلك، منها، إبراز اخراج قيد لجميع اصحاب الاراضي وموافقتهم على فرش الطرق السابقة بالحصى.

وأكد ربيع ان المستوطنين يقومون منذ اكثر من عام بعمليات التجريف من اجل تجهيز البنية التحتية للمنطقة الصناعية الاستيطانية التي تقام على أخصب اراضي البلدة، مشيرًا الى ان المستوطنين كانوا يعمدون الى سرقة التربة الخصبة من الاراضي الزراعية في البلدة من خلال عمليات تجريف واسعة.

خلال بحث في لجنة الداخلية البرلمانية

# ثلنائي: ميزانية ٢٠٠٠ لا تستجيب لاحتياجات الجماهير العربية

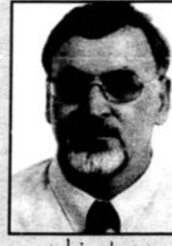
**★ مخول يطالب بخطة طوارئ قطرية لاصلاح الوضع في الوسط العربي ★ جرايسي: هذا الاجتماع كسابقيه، من الممكن تسجيل مطالب الجماهير العربية على اسطوانة لاسماعها في الاجتماعات اللاحقة ★ بركة: انا لا اثق بحكومة سقطت في امتحان اللياقة الاول ★**


★ رامز جرايسي ★



★ محمد بركة ★


★ عصام مخول ★


★ محمد زيدان ★

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – دعا وزير العلوم والرياضة والثقافة ورئيس اللجنة الوزارية لقضايا الجماهير العربية متان ڤلنائي، امس الاثنين، وخلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، رؤساء السلطات المحلية العربية للاجتماع به خلال الايام المقبلة القليلة لبحث كافة القضايا والمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي عامة والسلطات المحلية العربية خاصة.

وكانت الجلسة قد عقدت بحضور ڤلنائي ورؤساء سلطات محلية عربية وممثلين عن سلطة الحكم المحلي، بالاضافة الى ممثلين من وزارات مختلفة في الحكومة، وذلك للنقاش حول «سياسة الحكومة تجاه الوسط العربي».

واعرب ڤلنائي خلال حديثه عن تفهمه للمشاكل التي عرضها رؤساء السلطات المحلية الا انه ادعى بأن هذه المشاكل تنبع من مشاكل في سلطة الحكم المحلي في كافة البلاد بما فيها الوسط اليهودي. واضاف ڤلنائي ان اربع سنوات اخرى لن تحل هذه المشاكل الا انه اكد على ضرورة احداث تغيير واتباع سياسة مغايرة لسابقيه.

واقترح النائب الجبهوي وعضو اللجنة، عصام مخول، امام الوزير اجراء خطة طوارئ قطرية وفورية تهدف الى سد الثغرات بين الوسطين العربي واليهودي وتتغلب على سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية، والتي تعتبر بحد ذاتها مشكلة المجتمع الاسرائيلي بأكمله.

واضاف مخول انه من غير الممكن وبعد خمسين عامًا، تقبل منطق تحديد وضع وسط معين بناء على انتمائه القومي.

واثار النائب مخول امام الوزير قضية القرى والمدن العربية غير المعترف بها وعدم تحويل الميزانيات المخصصة للقرى التسع التي كان قد تم الاعتراف بها مسبقًا الا ان هذا الاعتراف تبين مؤخرًا ما هو الا «حبر على ورق». كما طرح مخول قضية التقليص الحاد في ميزانية الثقافة لعام ٢٠٠٠ وخاصة في مجال الثقافة العربية والتي من شأنها ضرب المسرح العربي الذي ما زال في مراحل تأسيسه الاولى.

واشار رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان ان العجز المتراكم في ميزانية السلطات المحلية يصل الى ٨٠٠ مليون شيكل وطالبه بالعمل على رفع ميزانية التأمين في السلطات المحلية على الاقل الى المعدل العام في البلاد اي ٧٥٪. كما طالب زيدان الوزير ببحث موضوع «عابر اسرائيل» والاخذ بالحسبان مطالب متضرري شق الشارع بالتعويض بأرض مقابل ارض ورفضهم لأي تعويض مالي.

واكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان هذه الجلسة كسابقاتها من الجلسات هي «خسارة للوقت» اذ كان من الممكن تسجيل اسطوانة واسماعها في كل جلسة من هذا النوع عن المعطيات المزرية والخطيرة لوضع السلطات المحلية العربية.

واضاف جرايسي ان السنوات ١٩٩٣ – ١٩٩٦ شهدت تغيرًا ملموسًا في السياسة المنتهجة نحو الجماهير العربية، الا ان السنوات التي تلتها احدثت تراجعًا في كافة المجالات، اذ ان المعطيات حول معدل الوضع الاجتماعي – الاقتصادي للجماهير العربية يشير الى هبوط واضح.

وقال جرايسي انه لا يعقل وفي اعقاب التقليصات في ميزانية عام ٢٠٠٠ في وزارة الداخلية ان لا تتمكن السلطات المحلية العربية من دفع رواتب موظفيها. كما شدد جرايسي على وجوب شمل القرى والمدن العربية ضمن «مناطق الاولويات والافضلية».

وتطرق جرايسي خلال حديثه ايضًا لقضية النقص في المقابر في مدينة الناصرة، وذلك لعدم وجود الميزانيات لتأهيل اراضٍ لهذه الغاية، كما أثار قضية مصادرة اراضٍ بالقرب من قرية سخنين بهدف اقامة قواعد عسكرية، في حين ان هذه الاراضي تقود في الاساس الى بيوت ومدارس اهل القرية.

ووصف النائب الجبهوي، محمد بركة، ما دار في الجلسة على انه حلقة جديدة من سلسلة «التباكي والاستجداء». ووجه بركة حديثه الى ڤلنائي مباشرة قائلاً «انا لا اؤمن بحكومتك. حكومة فشلت منذ امتحان اللياقة الاول، عند تصويتها بالقراءة الاولى على ميزانية عام ٢٠٠٠». واضاف بركة ان هذه الميزانية لا تتطرق بتاتًا الى احتياجات الجماهير العربية، وذكر في هذا السياق ان الجزء الذي خصص تحت عنوان «تشديدات اضافية» في كراسة الميزانية لعام ٢٠٠٠ لم يستذكر ابدًا الجماهير العربية.

وفي رده على اقوال الحاضرين، اعترف ڤلنائي بأن ميزانية عام ٢٠٠٠ لا تستجيب لاحتياجات الجماهير العربية، ولكنه اعرب عن تبنيه لاقتراح النائب مخول حول اتباع خطة طوارئ، لكن فقط في عام ٢٠٠١. كما ابدى الوزير نية لحل مشاكل الخرائط الهيكلية بالاضافة الى اطلاق وعد بدراسة قضايا القرى غير المعترف بها ولكن ضمن سلم اولويات يقرر بناء على مدى سوء وضع كل قرية وقرية.

كما وعد ڤلنائي، وبناء على طلب من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بشمل ممثلين من المواطنين العرب في اللجان التي تناقش اوضاع الوسط العربي، بالاضافة الى عرضه قضية شمل قرى ومدن عربية في «مناطق الاولويات المفضلة» امام الحكومة.

وفي ختام الجلسة اوصت اللجنة باجراء بعض الخطوات: ★ ان يكون هنالك تعاون بين اللجنة وبين الوزير ★ دعوة الوزير للعمل على اثارة القضايا امام الحكومة والعمل على حلها ★ دعوة الوزير للمبادرة لعقد اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية العربية قبيل شروعهم بخطوات احتجاجية ★ فحص امكانية اجراء خطة خماسية ★ ضم ممثلين من المواطنين العرب في اللجان التي تبحث قضاياهم ★ دعوة وزير الداخلية لاجراء نقاش فوري لايجاد حلول لدفع رواتب موظفي السلطات المحلية.

في اعقاب اجتماع في وزارة «الأمن»

# تأجيل جلسة المحكمة العليا بشأن معسكر الجيش في سخنين

**★ نائب وزير «الأمن» يزور المدينة يوم الاحد القادم ★**

★ سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – اتفقت وزارة «الأمن» وبلدية سخنين، مساء امس الاول الاحد، على تأجيل جلسة المحكمة العليا، التي كان من المقرر عقدها، امس، للنظر في التماس البلدية ضد اقامة معسكر للجيش على اراضي مدينة سخنين.

وكان اجتماع عقد في وزارة «الأمن» حضره من بلدية سخنين رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائبه نور خلايلة وعضو ادارة البلدية علي شواهنة ومهندس البلدية سليمان عثمان.

وتم الاتفاق على ان يقوم نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، بزيارة سخنين يوم الاحد القادم لبحث مطالب سخنين، منها توسيع مسطح المدينة ومنطقة النفوذ والمعسكر الذي تعمل وزارة «الأمن» على إقامته غرب المدينة.

كما قرر طلاب المدرسة الثانوية تأجيل مظاهرتهم، الا ان وفود التضامن ما زالت تتوافد على خيمة الاعتصام.

## مطالبة أعضاء الكنيست بالعمل على إلغاء التمييز ضد الوسط العربي في مجال التعليم

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية «سنات»، التي يمولها صندوق «فريدريخ ابرط» الالماني العامل في اسرائيل، وثيقة، امس الاثنين، الى اعضاء الكنيست، تضمنت معطيات عن اوضاع التعليم في الوسطين اليهودي والعربي.

واعدت الوثيقة، د. روبي نتنزون، وهجر تسميرت، من «المعهد الاسرائيلي للبحث الاقتصادي والاجتماعي»، أكدتا فيه، ان الفوارق الكبيرة بين الوسطين في اوضاع التعليم تلزم المسؤولين ومتخذي القرارات بانتهاج سياسة تمييز للافضل لصالح الوسط العربي. وتبين منه ان اتجاه ونهج مساواة موارد واوضاع التعليم في الوسط العربي وتحسنها بواسطة ميزانيات تطوير خاصة، توقفا في الفترة بين (٩٦ و ٩٨).

وتبيّن من الوثيقة ان الفوارق في اوضاع الوسطين قائمة في المجالات كافة. وتبيّن ان نسبة المعلمين الاكاديميين العرب هي (٣٩.٣٪)، فيما عند اليهود (٥٩٪). وان متوسط ساعات التعليم للصف الواحد في الوسط العربي هو (٤٥.٨) بينما في الوسط اليهودي (٥٠.٩) ساعة.

وتبيّن من الوثيقة ان الوسط العربي يعاني من ضائقة شديدة في غرف التعليم، حيث يبلغ متوسط عدد الطلاب العرب في الصف الواحد بسبب ذلك (٣١.٥)، بينما في الوسط اليهودي (٢٩) في المدارس الرسمية، و(٢٦) طالبًا في المدارس الرسمية الدينية.

وتبيّن من الوثيقة ان التمييز قائم في تحويل المخصصات من وزارة المعارف الى السلطات المحلية، لتمويل برامج تعليم غير رسمية. فمن (٥٠) قرية تعتبر من القرى الحاصلة على المخصصات الاقل والمتدنية، هناك (٤١) قرية عربية!

واكدت معدتا الوثيقة، ان الفوارق في الموارد تتجسد في تحصيل الطلاب في الوسط العربي.

وتبيّن من الاحصائيات ان نسبة الاولاد المتعلمين اليهود هي (٩٣.٤٪) بينما تبلغ (٦٧.٥٪) عند العرب. ونسبة الفتيات المتعلمات اليهوديات هي (٩٩.٨٥٪)، بينما (٧٢.٢٪) عند العرب. وتبلغ نسبة التساقط من المدارس (٦٪) عند اليهود، بينما عند العرب (١٣.٨٪). والذين حصلوا على الـ«بجروت» عند اليهود (٤٣.١٪) بينما عند العرب (٢١.١٪).

وبلغت نسبة الطلاب الجامعيين اليهود للقب الجامعي الاول (٧.٥٪)، بينما (١.٩٪) عند العرب.

وللقب الجامعي الثاني (١.٧١٪)، يهود و(٠.٢٢٪) عرب.

واكدت الوثيقة، ان سياسة التمييز هي السبب الاساس في ذلك الواقع.

## تمديد فترة تجميد الاجراءات القانونية ضد بلدية الطيبة حتى منتصف كانون الاول المقبل

★ الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الاحد، تمديد فترة تجميد الاجراءات القانونية ضد بلدية الطيبة حتى تاريخ ١٩٩٩/١٢/١٥، وخلال هذه الفترة على البلدية الاهتمام بايجاد مصادر لتسديد الديون عليها، وكيفية تسديد هذه الديون.

وكانت بلدية الطيبة قد طلبت من المحكمة تمديد فترة تجميد الاجراءات القانونية ضدها. وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان بلدية الطيبة مدينة لعدة جهات بمبلغ يزيد عن (٤٠٠) مليون شيكل، وان مصادر التمويل لتسديد ديونها لم تكبر، ولهذا سيكون من الصعب ان تقوم البلدية باقتراح برنامج لتسديد ديونها يقبل به الدائنون.

وازاء توقع محامي البلدية بأن يقوم الدائنون بإعفاء مبالغ الدين من الفوائد التي اضيفت على مبلغ الدين الاساسي، قرر قاضي المحكمة المركزية، ليوط بشاي، تجميد الاجراءات القانونية حتى يوم ٩٩/١٢/١٥.

وشدد القاضي على انه لن يتم تمديد فترة تجميد الاجراءات القانونية ضد البلدية فترة اخرى.

## اسرائيل قلقة من تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي حول الطوائف الالفية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت الحكومة، امس الاثنين، عن قلقها من تقرير نشره اخيرا مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف.بي.آي) ويحذر فيه من خطر ارهابي متزايد من جانب المجموعات المسيحية المتطرفة مع اقتراب العام ٢٠٠٠.

وقال حاييم رامون، الوزير المكلف بالعلاقات مع الكنيست في تصريح اذاعي: «ثمة مجموعات ارهابية بين ملايين الحجاج المسيحيين الذين ننتظر وصولهم بمناسبة يوبيل العام ٢٠٠٠ ونحن على علم بوجودها».

وأضاف رامون: «لا نريد ان يمس هؤلاء الهامشيين وبعضهم خطر، باحتفالات اليوبيل. لذا فان الشرطة تعمل بهدوء من اجل ان يجري كل شيء بشكل طبيعي».

ويركز تقرير «مكتب التحقيقات الفيدرالي» وهو بعنوان «مشروع مجدو» حيث ستجري معركة نهاية العالم كما جاء في «العهد الجديد»، على مدينة القدس حيث ستكون مخاطر وقوع اعمال عنف كبيرة بشكل خاص لانها تضم اماكن مقدسة للاديان السماوية الثلاثة.

ويفيد مكتب التحقيقات الفيدرالي ان عددا من المنظمات الدينية الرؤيوية التي تنتظر يوم الدينونة في ٢٠٠٠، خزنت اسلحة في مخابئ سرية بغية تنفيذ اعتداءات تستهدف قواعد للجيش الامريكي ومكاتب الامم المتحدة والمؤسسات اليهودية والسكان السود في الولايات المتحدة والاقليات العرقية فيها.

وطلب وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الاسبوع الماضي، من وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو، تعاونا اكبر بين مكتب التحقيقات الفيدرالي والشرطة بشأن المجموعات المسيحية المتطرفة.

ويفترض ان يكون قد تم، امس، طرد ثلاثة امريكيين في اطار مكافحتها للمجموعات الالفية الراديكالية. وسبق ان طردت (١٢) امريكيا وبريطانيين اثنين، يوم الجمعة الماضي.

### في استطلاع بادرت إليه نقابة المعلمين

# نصف المعلمين تعرضوا للعنف من طلابهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من استطلاع اجرته نقابة المعلمين، ان نصف المعلمين الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم تعرضوا للعنف بمختلف الانواع من طلابهم. وان اكثر انواع العنف انتشارا ضد المعلمين، هو الشتائم. فقد قال (٣٤٪) منهم انهم تعرضوا للشتائم النابية والبذيئة. ويلي ذلك، الاعتداءات الجسدية، تعرض لها (١٥٪) من المعلمين. و(١٢٪) قالوا ان العنف شمل الحاق الاضرار بسياراتهم. و(٨٪)، قالوا انهم تعرضوا للتهديدات والازعاجات الهاتفية.

وشمل الاستطلاع (٥١٢) معلمًا ومعلمة. و(٥١٤) من اولياء امور الطلاب، من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. و(٣٠٩) طلاب، من المدارس الثانوية. وشمل الاستطلاع علمانيين ومتدينين من اليهود والعرب. وتبيّن ان الشتائم والاعتداءات الجسدية، هما من اكثر انواع العنف انتشارا في الوسط اليهودي. فقد قال (٤٩٪) من المعلمين اليهود، انهم تعرضوا لذلك، فيما كانت النسبة في الوسط العربي (٢٦٪).

وتبيّن من الاستطلاع، ان (٣٢.٢٪) من المعلمين و(٥٢٪) من اولياء امور الطلاب و(٤٦٪) من الطلاب، من اجل السماح للمعلمين باستخدام وسائل خاصة ضد الطلاب العنيفين والمعربدين. وتبين ايضًا ان (٥٧.٦٪) من اولياء امور الطلاب و(٣٦.٥٪) من المعلمين و(٩.٥٪) من الطلاب، يؤيدون وضع شرطي في كل مدرسة. و(٦٢.٨٪) من الطلاب و(٥٩٪) من الآباء، و(٦٠٪) من المعلمين، من اجل وضع آلات كاشفة في المدارس، لمراقبة سلوكيات وتصرفات الطلاب.

ولفت الانتباه في الاستطلاع، ان (٣٥.٦٪) من الطلاب و(٤٧.٤٪) من المعلمين و(٤٤.١٪) من أولياء امور الطلاب، قالوا ان وسائل الاعلام المرئية والسينما و«الانترنيت»، هي السبب الأساسي في تفشي العنف في المدارس.

وقال (٣٧٪) من اولياء امور الطلاب، و(٣٠٪) من المعلمين، و(١٩.٧٪) من الطلاب، ان التربية في البيت هي السبب في تفشي العنف. وقال (٢٠.٣٪) من اولياء امور الطلاب و(٢٠.٥٪) من المعلمين و(٢٧.٨٪) من الطلاب ان المجتمع والبيئة، سبب تفشي العنف.

وتبيّن من الاستطلاع ان الغالبية من الفئات الثلاث، لا ترى في الانتماء الطائفي، سببًا لتفشي العنف. فقد رأى ذلك فقط، (١٢.٣٪) من الطلاب. و(١٠.٩) من المعلمين و(٧.٤٪) من اولياء امور الطلاب. وتبين ان (٥٪) من هؤلاء نسبوا ممارسة العنف، على اساس طائفي، الى القادمين من الاتحاد السوفييتي سابقًا. و(٤٪) من المعلمين و(٣٪) من اولياء امور الطلاب و(٨٪) من الطلاب، نسبوا ذلك الى الاسرائيليين من اصل شرقي.

# تعليق الاضراب في مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية، اليوم

* باقة الغربية – من حسن مواسي – علقت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية الاضراب الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الآباء مع رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، وبناء على طلب لجنة المعارف البرلمانية والنائب الجبهوي عصام مخول، بعد ان تقررت زيارة للجنة البرلمانية بعد غد الخميس الى المدرسة.

يذكر ان لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الحكمة» كانت اجتمعت، يوم السبت الفائت، مع مدير المدرسة، الاستاذ عبد العزيز مواسي، الذي اطلع الاهالي على آخر التطورات التي وصلت اليها الاتصالات مع الجهات المختصة من اجل حل مشكلة بناية المدرسة، وبناء بناية جديدة.



### خلال تظاهرة للمعاقين في القدس

# موظف حكومي صدم بسيارته معاقًا!!

*** وصول المفاوضات بين المعاقين والمالية الى طريق مسدود * بلدية كريات بيالك توقف الدعم لعائلات المعاقين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلق عشرات المعاقين وذويهم، امس الاثنين، الشوارع المؤدية الى مبنى الكنيست ومبنى وزارة المالية ومبان حكومية اخرى، لعدة ساعات، وشوشوا حركة السير. وأصيب، خلال ذلك، احد المعاقين بعد ان صدمته سيارة موظف في وزارة الخارجية، قرب مبنى وزارة المالية. واضطر لتلقي العلاج.

ودخل اعتصام عشرات المعاقين، امام مبنى وزارة المالية، في القدس، امس الاثنين، يومه الـ(٣٣)، دون ان تلوح في الأفق أية امكانية او بادرة للاستجابة إلى مطالبهم. فقد تفجرت جلسة المفاوضات بين ممثلي المعاقين وممثلي المالية، بسبب رفض ممثلي المالية لمطالب المعاقين. وقال ممثلو المعاقين، ان وزارة المالية تتصلب في موقفها في محاولة لكسر المعاقين ودب الخلافات بينهم. وأكدوا انهم لن ينكسروا وسيواصلون اعتصامهم مستمدين القوة من عدالة مطالبهم.

والتقى ممثلو المعاقين، امس الاثنين، وزير العمل ايلي يشاي، الذي دعم مطالبهم وقال، ان المالية كان يمكنها حل المشكلة منذ ثلاثة اسابيع، لو استجابت لمطالب المعاقين، لكنها تتجاهل مطالبهم ومعاناتهم!!



* جانب من المعاقين المعتصمين أمام مبنى وزارة المالية *

### * بلدية كريات بيالك توقف الدعم للمعاقين *

* وأوقفت بلدية «كريات بيالك»، امس الاثنين، وبشكل فجائي، الدعم الذي يقدمه مكتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في البلدية، لحوالي الف عائلة في المدينة، يعاني افرادها من مختلف القضايا، كالإعاقة والاولاد في ضائقة وفاقدي البصر والمسنين، بادعاء انعدام الميزانيات، وبسبب العجز المالي الكبير الذي تعاني منه البلدية!

وقالت مديرة مكتب الرفاه في بلدية «كريات بيالك» شوشنه سوسنيك، ان البلدية تعاني من عجز مالي خانق. وأشارت الى انها توجهت مؤخرًا الى وزارة العمل للحصول على ميزانيات للمكتب، لضمان استمرار تقديم الخدمات لتلك العائلات، لكن المبلغ الذي حولته الوزارة ابتلعه العجز المالي، الأمر الذي حال دون استمرار تقديم الخدمات! وأشارت الى ان المكتب يدعم تلك العائلات بأكثر من (٣٠٠) الف شيكل شهريًا!!

# بلدية الناصرة ووزارة المعارف تتفقان على إقامة كلية عربية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع وزير المعارف، يوسي سريد، على اقامة كلية عربية في الناصرة وان يتم تطويرها في المستقبل لتتحول الى جامعة عربية في المدينة.

وكان جرايسي قد اجتمع، امس الاثنين، مع سريد في مكتبه بمشاركة مدير عام البلدية، عبدالله جبران، ومدير قسم المعارف في البلدية، راجي منصور. ومن جانب الوزارة شارك عبد الحليم زعبي، مساعد الوزير، وسمحا شنيتور، مدير مديرية التطوير، ويتسحاق كوهين، نائب مدير مديرية القسم التربوي، ود. آفي ليفي، مدير قسم «شاحر»، ومحمود دياب، مفتش المدارس العربية في لواء الشمال. وقد تميزت الجلسة بأجواء ايجابية ابدى خلالها وزير المعارف تفهمه لاحتياجات الناصرة التي طرحها ممثلو البلدية في الاجتماع، مؤكدًا بأنه سيعطي اولوية خاصة للناصرة نظرًا لموقعها بين الجماهير العربية واهميتها المحلية والعالمية.

كما طرحت على جدول اعمال الجلسة عدة نقاط اهمها: اقامة كلية في الناصرة وتوظيف ميزانيات كافية لاتمام بناء المدرسة الثانوية في القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد في منطقة شنلر، واتمام بناء مدرسة القسطل الابتدائية، والمرحلة (أ) من بناء مدرسة الطلاب المتوحدين للتعليم الخاص، بالاضافة الى عدد من روضات الاطفال. كذلك تم الاتفاق على ان يتم التطرق في اطار تنفيذ الخطة الخمسية للوزارة الى ملاكات الدعم التعليمي وفحص احتياجات الناصرة فيما يتعلق بدائرة «شاحر» لخدمات التعليم والرفاه.

هذا وطالب جرايسي بأن تصادق الحكومة على حراسة المدارس وتخصيص ميزانيات لموضوع التدفئة، واكمال القاعة الرياضية في منطقة الصفافرة، وتطوير المركز الثقافي. وقد وعد الوزير بفحص الموضوع ايجابيًا.



**تهنئة عطرة**

أجمل باقة ورد حمراء مقطوفة من جبال الجليل الأشم نهديها الى الصديق بشير عبيد وزوجته نجلاء بمناسبة ولادة الحفيد

**بشير**

كما نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الأخوة عماد وزوجته وسليم وبسام عبيد. للمولود الجديد صحة جيدة وحياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

الحزب الشيوعي - فرع عبلين
جبهة عبلين الدمقراطية

### احياء لذكرى القديسة مريم بواردي:

# مسيرة حاشدة في بلدها عبلين

* عبلين - لمراسلنا - نُظّمت، مساء يوم السبت الماضي، في قرية عبلين، مسيرة حاشدة احياء للذكرى السنوية لرحيل القديسة، إبنة قرية عبلين، مريم بواردي.

وشارك في المسيرة الكشفية، سرية كشافة الروم الكاثوليك وسرية الكشاف الاسلامي وسرية الكشاف للروم الارثوذكس في عبلين وكشافة معليا وفسوطة. وانطلقت المسيرة من ساحة المدرسة الابتدائية «أ» مرورًا بالشارع الرئيسي الى ان وصلت الدوّار المجاور لكلية مار الياس حيث التحمت مع مسيرة الاهالي التي تقدمها سيادة المطران بطرس معلم وقدس الاب الياس شقور ورئيس المجلس المحلي يوسف حيدر وآباء روحانيون آخرون.

وامتدت المسيرة على طول الشارع الرئيسي حتى وصلت الى مقام القديسة في القرية حيث اقيمت الصلوات على روح القديسة. ثم توجهت المسيرة الى ساحة كنيسة الروم الكاثوليك، حيث تكلم سيادة المطران بطرس معلم داعيًا في كلمته الى التآخي والمحبة بين جميع الاديان. وقال، إنّ عبلين اصبحت مزارًا تحج اليه الوفود من اوروبا واماكن اخرى من العالم قاصدة مقام القديسة مريم بواردي.

ودعا رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر في كلمته الى التعاون الاخوي بين الطوائف وقال: «نحن ابناء شعب واحد. مآسينا وآلامنا وافراحنا ومسرّاتنا واحدة، لذلك علينا ان نكون موحدين متآخين.

ويذكر ان اللجنة التحضيرية لاحتفالات القديسة بواردي تبرمج لإقامة احتفال رسمي في سنة ٢٠٠٠ حيث سيتم تطويب رسمي لمقام القديسة بمشاركة الحبر الاعظم البابوي.

# انتخاب غازي شاهين رئيسًا لرابطة المعاهد العليا في طمرة

* طمرة - من محمد موسى حجازي - في جو دمقراطي وأخوي جرت، يوم السبت الماضي، انتخابات لعضوية ورئاسة رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، شارك فيها ١٨٠ طالبًا وطالبة جامعيين.

وقد فاز الطالب غازي شاهين على منافسه فارس عرار بعد ان حصل على ١١١ صوتًا مقابل ٦٩ لعرار، برئاسة الرابطة، اما الانتخابات للعضوية فقد فاز فيها كل من منال عوّاد وخالد ريّان ومحمد ذياب ومحمد ابو الهيجاء، وشاكر حجازي. كما وتم انتخاب كل من بلال عواد ومصطفى حجازي واياد مراد للجنة المراقبة.

وبعد فوز شاهين برئاسة الرابطة، قال انه سيعمل على توحيد اكبر عدد من الطلاب الجامعيين لأهداف سامية كانت ادارات الرابطة السابقة وضعتها نصب اعينها. ودعا الطلاب الى الالتحام ودعم الادارة الجديدة من اجل رفع مستوى الطلاب الجامعيين في طمرة والمنطقة والمضي قدمًا في فعاليات الرابطة والمحافظة على شعار الرابطة قولاً وفعلاً: «أقوالنا أفعال نسير بها الى الامام، باخلاص ووفاء يقودنا الانتماء».

وقد سبق الانتخابات توزيع التقرير السنوي للجنة المراقبة على الطلاب، يتضمن تلخيصًا عامًا لكافة فعاليات الرابطة.

**الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة الناصرة**

**اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة الـ٢٢ الذي سيعقد في ١٩-٢٠/١١/٩٩**

إلى رفاق ورفيقات الحزب الأعزاء،
تحية رفاقية وبعد

تنفيذًا لقرارات لجنة المنطقة واللجنة التحضيرية للمؤتمر بخصوص شكل ومضمون عقد المؤتمر وعرض ومناقشة وتلخيص موضوعاته كافة في ثلاثة لقاءات، بهدف توسيع الإمكانيات أمام الرفاق كافة في النقاش واتخاذ القرارات بقناعة أكبر ولرفع جاهزية الرفاق لتنفيذها الجماعي هدفًا مركزيًا لمؤتمرنا.

**ندعوكم**

لسماع ومناقشة المحاضرة الثانية التي سيقدمها

**رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الرفيق محمد بركة**

وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ٢/١١/٩٩

في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

موضوع المحاضرة:
الحزب والجبهة والشبيبة ومنظمات وجماهير الشباب والنساء وحركات السلام والأحزاب السياسية في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة والمهمات المطروحة أمامنا، الجبهة وانتخابات السلطات المحلية والتحالفات والعمل البلدي، العنف بأشكاله وأسبابه كافة ودورنا الحضاري لمواجهته.

المرجو عدم التغيب عن المحاضرة
لأهميتها جزءًا أساسيًا من أعمال المؤتمر.

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية

**على شرف مؤتمر الجبهة**

ندعو الاصدقاء والرفاق الى حضور المحاضرة النقابية حول

**البطالة - الهستدروت الى اين؟**

وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١١/٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يقدم المحاضرة: النقابي جهاد عقل.

---

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

**دعوة خاصة**

ندعوك بهذا الى المشاركة في الامسية السياسية تحضيرًا لمؤتمر المنطقة الثالث عشر وذلك، بدلاً من رؤوس اقلام المؤتمر.
موضوع المحاضرة:

**العملية السياسية الى اين؟**

يقدمها:
الرفيق د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي
وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢ الساعة السادسة مساء، في نادي توفيق زيّاد في مجد الكروم.
الحضور واجب وضروري لجميع رفاق ورفيقات الحزب في المنطقة.
سكرتير المنطقة - نايف سليم

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الرتيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الرتيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم ٦٤٨. ٩٩.
باسم: نعمة عاطف
بلوك ٣٧٩، ١ قسيمة ١٢ قسيمة فرعية ١٢١٤١ من اراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشرقية ٥،٠ م بدل ٣،٠ م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الرتيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

---

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور
الى المدعى عليه محمد يوسف محمود زكارنة من قرية قباطية قضاء جنين ومجهول محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١١/٢٧ الساعة العاشرة والنصف صباحًا لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر رقم ٩٩/٥٧٩ المقدمة من زوجتك ليلى محمد حسن صميدية من قرية سولم، وان تخلفت عن الحضور فستحاكم غيابيًا.
تحريرًا في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٤٢٠ هـ. وفق ١٩٩٩/١٠/٢٨.
قاضي المحكمة الشرعية
في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

---

اعلان تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية زيادة نفقة
رقم ٩٩/٩٤٢
الى المدعى عليه حسين محمد عبد اسدي من دير الاسد سابقًا ومجهول مكان الاقامة محليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية عائشة مجلي محمد اسدي من دير الأسد قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الاحد الواقع في تاريخ ١٩٩٩/١١/٢١ الساعة الحادية عشرة ظهرًا. لذا يقتضي حضورك الجلسة في الموعد المحدد. فإن تخلفت عن الحضور فسوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا. وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.
تحريرًا في ١٩٩٩/١١/٢
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

---

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٦٠٩
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي بيت زرزير، تشعر بوفاة المرحومة خزنة محمود محمد، بتاريخ ١٩٨١/١/٨، وانحصار ارثها الشرعي في زوجها قاعور، وأولادها منه: مهدي، محمد، عمار، منى، نادية، فتحية، زكية، نوال، حورية، ومهدية، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

---



---

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

**تدعو الجمهور**
**لاقتراح مرشحين لنيل**

## وسام حقوق الانسان
## على اسم اميل غرينسبيغ

الوسام يمنح سنويًا على شرف اليوم العالمي لحقوق الانسان لشخصية او منظمة ساهمت مساهمة خاصة في دفع حقوق الانسان في اسرائيل.

**أعضاء لجنة حقوق الانسان هم:**
قاضي محكمة العدل العليا المتقاعد حاييم كوهين
بروفيسور روت غبيزون
بروفيسور مردخاي كرمنصر

اقتراحات مفصلة يجب ان تصل مكاتب الجمعية حتى يوم الخميس ١٩٩٩/١١/١٣
ص.ب ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢، فاكس رقم: ٦٥٢١٢١٩-٠٢

---

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٦٠٦
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرمندا، تشعر بوفاة المرحومة كوثر رجا زياد، بتاريخ ١٩٩٩/٩/٣، وانحصار ارثها الشرعي في زوجها زايد، وفي أولادها منه: محمد، ابراهيم، وإيمان، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

---

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٦٠٨
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرمندا، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم سعيد عبدالله، بتاريخ ١٩٩٩/٧/١٨، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة، وأولاده منها: محمد، علي، اعتماد، عماد، ومرفت، لاغير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

### إثر المظاهرات الاحتجاجية

# السلطات الكويتية تعتقل (٣) آلاف عامل مصري!

* الكويت - الوكالات - افادت صحيفة كويتية، امس الاثنين، ان الجيش الكويتي اعتقل قرابة ثلاثة آلاف عامل مصري في مخيمات في الصحراء، غداة المظاهرات الاحتجاجية التي اوقعت ١٢٠ جريحًا.

الا ان صحيفة «الوطن» افادت انه ومع عودة الهدوء، سمح للعمال المصريين البالغ عددهم (٢٨٩٠) بالعودة تدريجيًا الى منازلهم ابتداء من صباح امس.

وأوضحت انهم اعتقلوا في عمليات تفتيش قامت بها الشرطة بحثًا عن اشخاص متورطين في صدامات مع قوى الامن ونقلوا على متن باصات الى مخيمات الاعتقال.

وقالت ان هذا الاجراء، تقرر لاعادة الهدوء اثر الصدامات بين العمال المصريين وقوى الامن في منطقة خيطان، على بعد (٢٠ كم) الى الجنوب من العاصمة.

وجاب رجال شرطة مدججون بالسلاح ودوريات المنطقة، امس. وكان المتظاهرون الحقوا اضرارًا امس الاول بـ(٢٥) سيارة تابعة للشرطة.

وقد اندلعت الاضطرابات وهي الاكبر تشهدها الكويت، مساء السبت الماضي، بعد ان رفض عامل مصري دفع ثمن صحن كسره بدون قصد في محل بقالة يملكه مواطن من بنغلادش، كما ذكر شهود عيان.



* أحد أفراد الجيش الكويتي يعتقل مواطنًا مصريًا، أمس (و.ص.ف.) *

واكد المسؤولون الكويتيون، مساء الاحد الماضي، انهم يسيطرون على الوضع وحذروا من ان قوى الامن لن تتردد في قمع الاضطرابات المقبلة التي يمكن ان تندلع في المستقبل.

### في خطاب العرش

# الملك عبد الله يؤكد التزامه بمسيرة السلام وبتعزيز الدمقراطية

* عمان - الوكالات - تعهد الملك الاردني عبد الله الثاني، بالعمل على دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط على كافة المسارات وكذلك بدعم مسيرة الدمقراطية ومحاربة الفساد في اول خطاب للعرش له منذ توليه الحكم في شباط الماضي ألقاه أمس امام مجلس الامة الاردني الذي يضم مجلسي النواب والاعيان.

وقال الملك عبد الله في خطابه: «ستواصل حكومتي جهودها من اجل دفع المسيرة السلمية وتمكينها من تحقيق التقدم المنشود على جميع المسارات، وستستمر في دعم الاشقاء الفلسطينيين واسنادهم حتى يتمكنوا من استعادة حقوقهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وشدد الملك في خطابه، الذي القاه في افتتاح الدورة البرلمانية العادية، على «اننا نؤمن بأن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة ولن يتحقق السلام المنشود دون تسوية هذه القضية تسوية عادلة».

وعن المسار السوري واللبناني من عملية السلام، اكد الملك عبد الله: «لن نتوانى عن تقديم الدعم لاشقائنا» السوريين واللبنانيين «من اجل استعادة حقوقهم واراضيهم المحتلة حتى يتحقق السلام الشامل والدائم والعادل الذي تريده شعوب المنطقة».

ودعا الملك عبد الله، من جهة اخرى، «المجتمع الدولي الى القيام بواجبه الانساني والاخلاقي لرفع الحصار» عن الشعبين العراقي والسوداني «ووضع حد لهذه المعاناة التي فاقت كل الحدود»، مشددًا من جهة اخرى على «ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية».

كما شدد الملك عبد الله على انه «سيظل العمق العربي للاردن هو الاساس في كل علاقاته ولن تتقدم اي علاقة على علاقة الاردن باشقائه العرب»، وعلى ان الاردن «سيواصل جهوده المخلصة في تنقية الاجواء العربية».

وعلى الصعيد الداخلي، تعهد الملك عبد الله بأن تعمل حكومته على «ترسيخ قواعد المسيرة الدمقراطية من خلال احترام الرأي الآخر وصون الحريات العامة والتعددية السياسية في اطار من الالتزام بروح الدستور واحترام القوانين». غير انه شدد على انه «ليس من حق احد او جهة أيا كانت ان تدعي احتكار الحقيقة واحتكار الحرص على المصلحة الوطنية او استغلال مناخ الحرية والدمقراطية للتطاول على قوانين هذا البلد وأعرافه وقيمه النبيلة او الاساءة الى صورته وسمعته المشرقة او التطاول على رموزه ومؤسساته او الانتقاص من تضحياته».

وعن الاقتصاد الاردني قال الملك عبد الله الثاني ان «موضوع التنمية الاقتصادية واعادة هيكلة اقتصادنا الوطني وتفعيل دور القطاع الخاص وايجاد المناخ الاستثماري الجاذب وتوفير البنى التحتية ومعالجة موضوع المديونية على رأس اولوياتنا واهدافنا الوطنية».

# واشنطن تعيّن مستشارًا ماليًا لمساعدة الاردن على إدارة ديونه!

### * إصدار عملة نقدية من فئة الـ ٥٠ دينارًا *

* عمان - الوكالات - اعلن مساعد وزير الخزانة الامريكي ستيوارت آيزنستات ان واشنطن عيّنت مستشارًا ماليًا مقيمًا في الاردن على ادارة شؤون ديونه.

وفي تصريح صحفي في ختام مباحثاته مع الملك الاردني عبد الله الثاني، قال آيزنستات «اننا ندعم جهود الاصلاحات الهيكلية في الاردن عبر تعيين مستشار مقيم داخل وزارة المال (الاردنية)».

وتقدر قيمة الديون الخارجية الاردنية بحوالي سبعة مليارات دولار منها (٤٢٥) مليونا متوجبة للولايات المتحدة.

ويذكر ان آيزنستات هو المسؤول الامريكي الكبير الثالث، الذي يصل الى الاردن في تشرين الاول. بعد الزيارة التي قام بها الى عمان كل من وزير التجارة، وليام دبلي، ووزير الحربية وليام كوهين، لاجراء مباحثات حول الاصلاحات الاقتصادية وكذلك حول انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية.

واضاف ان الاردن سجل «تقدمًا ملحوظًا في سعيه الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية غير انه يبقى عليه مواصلة العمل بصورة وثيقة مع الخبراء الامريكيين «من اجل تخطي العقبات التي تعترض طريق دخوله» الى المنظمة الدولية. ويأمل الاردن بالانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية بحلول العام ألفين.

واعلن المسؤول الامريكي، من جهة اخرى، ان الملك عبد الله الثاني اكد له ان الاردن سيتخذ كل الاجراءات التشريعية الضرورية فور افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة اعتبارًا من امس الاثنين، للمساعدة على تسريع الانضمام الى المنظمة.

وفي ختام الزيارة التي استمرت يومًا واحدًا، غادر المسؤول الامريكي الى اسرائيل لمباحثات تتناول خصوصًا وسائل تصدير المنتجات الاردنية الى الاراضي الفلسطينية.

وقرر مجلس الوزراء الاردني اصدار عملة ورقية جديدة من فئة الخمسين دينارًا للمرة الاولى في تاريخ الاردن سيبدأ التداول بها في نهاية العام الحالي، وفقًا لما افادت الصحف المحلية صباح الاثنين.

وستكون العملة الجديدة الاولى من نوعها التي ستحمل صورة العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني. وسيبلغ طولها (١٥) سم وعرضها (٧.٥) سم وتحمل الوانها الى الاخضر الفاتح والبني والاحمر والازرق.

ونقلت الصحف عن خبراء، بالبنك المركزي الاردني تأكيدهم ان اصدار العملة الجديدة تقرر «تلبية لاحتياجات التداول وتسهيل هذه العملية في البنوك من حيث العد والحركة».

والعملات الورقية المتداولة حتى الان في المملكة هي من فئة العشرين وعشرة وخمسة دنانير بالإضافة الى دينار ونصف دينار، عليها صورة العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

# المعارضة الافغانية تستولي على إقليم في الشمال

* اسلام اباد - الوكالات - استولت قوات المعارضة الافغانية، امس الاثنين، على اقليم سانغ شاراك المهم في محافظة ساري بول (شمال)، الذي كانت تسيطر عليه حركة «طالبان» الاصولية سابقًا، كما ذكرت الوكالة الافغانية الاسلامية للانباء، المقربة من الميليشيات الاصولية الحاكمة في كابول.

وقالت الوكالة ومقرها باكستان ان الاقليم سقط بعد خمس ساعات من معارك عنيفة على اثر الهجوم الكبير الذي شنته وحدات المعارضة، واعلنت مقتل تسعة اشخاص على الاقل.

واضافت ان المعارك استمرت، امس الاثنين، بالقرب من ممر داري غوسفاندي.

ويأتي هذا الهجوم الجديد بعد سلسلة من الهجمات شنتها نهاية تشرين الاول المعارضة الافغانية، التي تؤكد انها سيطرت على عدد من المدن في شمال البلاد.

واكد الجنرال سيد حسين انواري، المتحدث باسم القائد احمد شاه مسعود، مؤخرًا، ان المعارضة استولت على صفد كوتال وشبشال وديهي ومقصود وكيشنده في محافظة سامانغان.

وقال الجنرال انواري «ان العدو طرد نهائيًا من وادي درعي صوف».

يشار الى ان قوات القائد مسعود ومعظمها من الطاجيك تسيطر على اقصى شمالي شرق افغانستان وقسم من سهل (شمالي) الى الشمال من العاصمة.

ويعتبر مسعود آخر زعماء المعارضة الذين ما زالوا يقاتلون حركة «طالبان» التي تسيطرعلى اكثر من ٨٠ في المئة من البلاد والتي شنت حملة شاملة نهاية تموز الماضي.

# ملاحقة منفذي الهجوم على البرلمان الارمني بتهمة "القتل المتعمد"

* يريفان - الوكالات - اعلنت النيابة العامة في ارمينيا، امس الاثنين، ملاحقة منفذي الهجوم على البرلمان الارمني الخمسة بتهمة «الارهاب» و«القتل المتعمد مع ظروف مشددة».

وكانت مجموعة مسلحة بقيادة ناوري اومانيان، صحفي سابق وعضو سابق في حزب «طاشناق» القومي، اقتحمت البرلمان، يوم الاربعاء الماضي، وفتحت النار على الموجودين مما ادى الى مقتل ثمانية مسؤولين كبار من بينهم رئيس الوزراء، فاسكين سركيسيان ورئيس البرلمان كارين ديميرجيان.

واضاف الناطق باسم النيابة العامة غورغين امبريان ان المتهمين يواجهون احتمال الحكم عليهم بالاعدام. وتابع ان التحقيق مستمر وان تحاليل الرصاص والتحاليل الطبية والبيولوجية جارية.

وكان منفذو الهجوم اقتحموا البرلمان معلنين انهم يريدون «الاطاحة بالحكومة» قبل ان يتراجعوا عن تصريحهم. وقد سلموا انفسهم الى الشرطة بعد مفاوضات طويلة واطلقوا سراح ٤١ رهينة كانوا احتجزوهم طوال الليل.

# جرح سبعة رجال شرطة اندونيسيين في انفجار مفرقعات مصادرة

* جاكرتا - الوكالات - ذكرت الصحف الاندونيسية، امس الاثنين، ان سبعة رجال شرطة، والمشتبه به الذي كانوا يستجوبونه، اصيبوا بجروح بالغة في انفجار مفرقعات صادروها منه.

وقالت الصحف ان رجال الشرطة في مركز بانجانيغارا في وسط جافا صادروا كمية من المفرقعات - وهي منتشرة في اندونيسيا رغم انها محظورة - ووضعوها في خزانة تحتوي ايضًا على ذخائرهم.

وأوضحت صحيفة «اندونيسيا اوبزرفر» ان خليط البارود البدوي الصنع ما لبث ان انفجر داخل الخزانة مع الذخائر و«سمع دويه على بعد كيلومتر».

واصيب سبعة من الشرطيين وصاحب المفرقعات بجروح بالغة. كذلك اصيب طفلان كانا يلهوان بالقرب من المكان بجروح طفيفة.

اما رئيس مركز الشرطة فنجا من الحادث لأنه لم يكن موجودًا.

# البطالة في فرنسا تسجل تراجعًا كبيرًا

* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت احصاءات وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا انخفض كثيرًا في أيلول، مسجلا تراجعًا قدره ٨٣٦٠٠ (-٣٪) مقارنة بشهر آب ما يجعل مجموع عدد العاطلين عن العمل مليونين و٦٩٥ ألفًا و٢٠٠ شخص.

وحسب المكتب الدولي للعمل الذي يعتمد طريقة أخرى، فإن البطالة سجلت انخفاضًا بنسبة ١١٪ في مقابل ٣ ١١٪ في نهاية آب. وفق المعلومات التي قدمتها وزيرة العمل والتضامن، مارتين اوبري لراديو وتلفزيون لوكسمبورغ (ار.تي.ال) قبل قليل من نشر الأرقام الرسمية.

وأعربت اوبري عن ارتياحها لهذا الانخفاض «القياسي» ونسبت ذلك الى سياسة التوظيف الحكومية المستندة الى برنامج «توظيف الشباب - ٣٥ ساعة».

وعلقت اوبري بقولها «لم يشهد اي بلد آخر مثل هذه النتيجة باستثناء اسبانيا».

وأضافت الوزيرة الفرنسية «رغم ان النمو ليس بهذا المستوى، فان البطالة تتراجع بسرعة اذ إنها سجلت خلال الأشهر الثلاثة الماضية تراجعًا (-١٢٧٨٠٠) يساوي مجمل التراجع الذي تحقق خلال العام ١٩٩٨ (-١٣٥٠٠٠)، مع العلم أنه كان عامًا استثنائيًا».

وقالت الوزيرة اوبري «بدأنا نرى نتائج الـ ٣٥ ساعة في الاحصاءات (عن البطالة) وذلك بشكل واضح جدًا».

ويندرج هذا التراجع الكبير في منحى شبه ثابت لوحظ منذ أكثر من عامين باستثناء ارتفاع حصل في تموز ١٩٩٨ وآخر سجل في شهري آب ١٩٩٨ و١٩٩٩.

# توقيع بروتوكول لاتفاق نفطي بين الصين والسعودية

* الرياض - الوكالات - وقعت الرياض وبكين بروتوكولا لاتفاق نفطي يقضي ببناء محطة كبيرة لتكرير النفط في الصين، وذلك بمناسبة زيارة الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، الى الرياض، كما ذكر دبلوماسي صيني أمس الاثنين.

واوضح الدبلوماسي، الذي رفض الكشف عن هويته، ان البروتوكول يقضي ببناء محطة تكرير في مقاطعة فوجيان جنوب الصين تصل طاقتها الانتاجية الى (٢٤٠) ألف برميل في اليوم. وأضاف ان المحطة ستستورد النفط من السعودية من دون ان يوضح نسبة مشاركة كل من البلدين او قيمة الاستثمار التي قدرها مصدر صناعي بمئات ملايين الدولارات.

وكان الدبلوماسي الصيني أعلن ان البلدين سيوقعان على اتفاق لزيادة كمية المستوردات النفطية الصينية من السعودية البالغة حاليًا قرابة (٢.٤) مليون طن في السنة، بما يعادل (١.٢) مليون طن سنويًا.

وكانت الوكالة السعودية الرسمية للانباء، قالت ان الرئيس الصيني أجرى ليل الاحد/الاثنين مباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز بحضور ولي العهد الأمير عبد الله. تناولت «العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها واستعراضًا شاملا لمجمل الاوضاع على الساحة الدولية».

وقد تم توقيع سلسلة من الاتفاقات بين البلدين وخصوصًا «مذكرة تفاهم حول التعاون البترولي، واتفاقية تعاون اذاعي وتلفزيوني واتفاقية تعاون تعليمي بين حكومتي المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية».

وتسعى السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، لزيادة مبيعاتها النفطية الى الصين التي باتت مستوردة رئيسة للذهب الأسود في (١٩٩٣) والتي تزداد حاجاتها النفطية بصورة كبيرة تبعًا لوتيرة نموها الاقتصادي.

وكان زيمين أعرب لدى وصوله الى الرياض، أمس الاول الاحد، في زيارة تستغرق اربعة أيام عن رغبته في ترسيخ العلاقات الصينية السعودية.

يذكر ان حجم التبادل بين السعودية والصين يتزايد بصورة مستمرة منذ ١٩٩٥، وقد بلغت قيمته (٦.٤) مليار ريال سعودي (١.٧ مليار دولار) في ١٩٩٨.

وقد أقامت كل من الرياض وبكين علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء في تموز ١٩٩٠، وكان سبق للبلدين ان اقاما اتصالات في ما بينهما على المستوى العسكري.

# بكين تعتزم تشييد خط مترو ثالث

* بكين - الوكالات - أعلنت «الصين الجديدة» الرسمية، أمس الاثنين، ان بكين تعتزم البدء بتشييد خط مترو ثالث تبلغ كلفته (٩.١١) مليار يوان (١.٤٣ مليار دولار) من خلال استدراج عروض للمستثمرين الاجانب.

واوضحت الوكالة ان تشييد الخط الذي سيبلغ طوله (٢٧.٧ كم) سيستغرق خمسة أعوام وسيصل بين ضاحيتي سونغجيازهوانغ وبيتايبينغزهوان من خلال محور يمتد من الشمال الى الجنوب وتفتقر اليه خطوط السكك الحديد في العاصمة.

وتابعت ان شركة «بيجينغ سابواي كومباني» التابعة لبلدية بكين «دعت رجال الأعمال الأجانب الى الاستثمار في المشروع». وأضافت انه تم استدراج قروض من البنك الدولي والبنك الأسيوي للتنمية بالاضافة الى حكومات أجنبية.

وأشار اخصائي غربي الى ان المجموعات الاجنبية الكبرى في هذا القطاع لم يتم الاتصال بها رسميًا بخصوص هذا المشروع ولم يعرف بعد موعد استدراج العروض.

وعلاوة على بكين، وحدها مدن شانغهاي (شرق) وكانتون (شرق) وتيانجين (شمال) تملك خطوط مترو الا ان الحكومة اعطت موافقتها هذا العام لتنفيذ مشاريع في نانكين (شرق) وشنتزهين (جنوب).

# سوق الانترنت في الولايات المتحدة تفوق سوق الاتصالات او النقل الجوي

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - أظهرت دراسة أشرفت عليها شركة «سيسكو سيستمز» الرائدة في عالم التكنولوجيا العالية ان سوق الانترنت في الولايات المتحدة باتت تفوق بقوتها قطاع الاتصالات او قطاع النقل الجوي، علمًا أن ثلث الشركات العاملة في هذا القطاع لم يكن حتى موجودًا بعد قبل ١٩٩٦.

واوضحت الدراسة التي اجرتها جامعة تكساس ان سوق الانترنت التي يتوقع ان يبلغ رقم أعمالها ٥٠٧ مليارات دولار في ١٩٩٩، مقابل ٣٠١.٤ مليار دولار في السنة السابقة (بزيادة نسبتها ٦٨٪)، باتت تتخطى بكثير الـ ٣٠٠ مليار دولار من العائدات التي تحققها الاتصالات او الـ ٣٥٥ مليارًا التي يسجلها قطاع النقل الجوي.

وفي ضوء ذلك، يتوقع ان تراوح نسبة نمو الاقتصاد الاميركي حول ٥.٣٪ هذا العام.

ولم يأخذ معدو الدراسة في الاعتبار سوى العائدات المرتبطة مباشرة بالانترنت لدى ٣٤٠٠ شركة تم توجيه الاسئلة اليها. وقد قفزت حصة عائدات هذه الشركات من الانترنت من ١٠٪ في الفصل الاول ١٩٩٨ الى ١٤٪ هذا العام.

وتشير الدراسة الى ان الـ(٢٠٠ مليار دولار الاضافية التي تستنتج عن سوق الانترنت في ١٩٩٩ ستشكل القسم الاكبر من الزيادة المتوقعة في اجمالي الناتج الداخلي هذه السنة والتي تقدر بـ ٣٤٠ مليار دولار.

واعتبر جون تشامبرز، رئيس شركة «سيسكو سيستمز» أول مصنع اميركي لاجهزة الاتصال بشبكة انترنت ان «مجرد نمو سوق الانترنت بهذا الحجم في مدة سنة واحدة يظهر ان الشركات اعتمدت الانترنت وان ثورة الانترنت في طور اعادة تحديد المشهد الاقتصادي».




وقد بلغ عدد العاملين في قطاع النشاطات المرتبطة بالانترنت ٢.٣ مليون شخص في الفصل الاول من ١٩٩٩، منهم حوالي النصف في إطار التجارة الالكترونية (حوالي ٩٠١ ألف شخص).

وتقسم سوق الانترنت نفسها الى أربعة قطاعات من النشاطات هي:

* تجهيزات البنية التحتية اي الحواسيب والشبكات والشركات التي تؤمن الاتصال بالشبكات (انترنت سيرفيس بروفايدر).
* البرامج المعلوماتية الخاصة بالانترنت (تجارة الكترونية ومحركات البحث وغيرها).
* الوسطاء بين الشارين والبائعين (كمنافذ العبور من أمثال «ياهو» او مواقع الوساطة المالية والبيع بالمزادات العلنية).
* التجارة الالكترونية لدى الشركات التي تستخدم حصريًا او جزئيًا شبكة الانترنت لبيع منتجاتها.
* وتحقق النمو الأكثر ارتفاعًا في قطاع التجارة الالكترونية مع رقم أعمال بلغ ٣٧.٥٤ مليار دولار في الفصل الأول من ١٩٩٩ مقابل ١٦.٥١ مليار دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٨ (اي بزيادة ١٢٧٪).

وبحسب الدراسة فانه من المتوقع ان تبلغ قيمة المبيعات عبر الانترنت ١٧٦.٤ مليار دولار في ١٩٩٩.

وقد تطورت النشاطات الأخرى بشكل كبير وحققت قفزة في رقم الأعمال بلغت نسبتها ٥٠٪، مع عائدات بقيمة ١٤.٤٠ مليار دولار في الفصل الاول من العام الجاري، متأتية من قطاع البنى التحتية حيث تبرز «سيسكو» و«آي بي ام» و«ثري كوم» و«ديل» وغيرها.

وقد بلغت مبيعات شركات البرامج المعلوماتية («مايكروسوفت» و«سن» و«اوراكل»...) ما قيمته ٢٢.٤٩ مليار دولار (اي بزيادة ٦١٪)، بينما بلغت قيمة المبيعات في قطاع الوسطاء («اي باي» و«اي تريد») ١٦.٦٧ مليار دولار (اي بزيادة ٥٢٪).

وقررت جامعة تكساس نشر هذه الدراسة بصورة فصلية.

# مذكرات توقيف في فضيحة تبييض الأموال الروسية في الولايات المتحدة

* نيويورك - «و.ص.ف.» - سرّع القضاء الاميركي خطواته في فضيحة تبييض أموال روسية عبر «بنك اوف نيويورك»، باصدار مذكرات توقيف بحق ثلاثة اشخاص منهم نائبة سابقة لرئيس البنك.

وتستهدف مذكرات التوقيف كلا من لوسي ادواردز المسؤولة عن العلاقات مع اوروبا الشرقية لدى فرع البنك في لندن والتي طردت من عملها في آب الماضي، وزوجها بيتر برلين المسؤول عن شركتي «بينيكس» و«بي.اي.سي.اس»، والكسي فولكوف، رئيس شركة «تورفينكس».

وقدم المدعي الفدرالي في مانهاتن مذكرات التوقيف الى احدى المحاكم، كما ذكرت اجهزته، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وكان المدعي الفدرالي نفسه وجه في ١٦ أيلول الماضي الى المشبوهين الثلاثة الروس او من أصل روسي تهمة نقل أموال بطريقة غير قانونية الى حسابات في «بنك اوف نيويورك».

واوضح المدعي أنذاك ان الثلاثة كانوا خارج الولايات المتحدة. ويعيش الزوجان برلين - ادواردز في لندن، حيث يملكان شقة وتجرى معهما مقابلات صحافية في صورة منتظمة.

وقد أدت هذه الاتهامات الاولى من نوعها التي يوجهها القضاء الاميركي، الى فتح التحقيق في التبييض المفترض للاموال في أعقاب الأخبار الكثيرة عن هذه المسألة التي نشرتها صحافة نيويورك هذا الصيف.

وتعطي مذكرات التوقيف التحقيق منحى آخر، في وقت تنفي السيدة ادواردز المولودة في الاتحاد السوفييتي والتي هاجرت الى الولايات المتحدة في السبعينيات بفضل زواجها من اميركي اي تورط في هذه القضية.

وتتناول الاتهامات تحويل سبعة مليارات دولار الى الولايات المتحدة ومنها عبر حسابات فتحتها شركتا «بينيكس» و«بي.اي.اس» الى «بنك اوف نيويورك».

وقد أنشأ برلين الروسي المهاجر الى الولايات المتحدة شركة «بينيكس» مطلع التسعينات في منطقة نيويورك. والتقى في الفترة نفسها السيدة ادواردز التي كانت موظفة في «بنك اوف نيويورك» وتزوج بها.

وقال المدعي ان ٨٥ ٤ مليارات دولار اودعت حساب شركة «بينيكس» بين كانون الاول ١٩٩٦ وتموز ١٩٩٩، وان مليارَي دولار اودعا في الفترة نفسها حساب شركة «بي.اي.سي.اس». وكان فولكوف أنذاك يضع توقيعه على حسابي شركتي «بنيكس» و«بي.اي.سي.اس» المفتوحين لدى «بنك اوف نيويورك».

وكانت الأموال تصل يوميًا ثم تحول الى اطراف ثالثة في جميع انحاء العالم بأمر من شركة «تورفينكس» التي تتصرف بناء على تعليمات «أشخاص في روسيا» كما قال المدعي لدى اعلانه الاتهامات.

واذا ما ثبتت ادانة برلين وفولكوف بالتهم المنسوبة اليهما، فقد يحكم عليهما بالسجن ١٥ عامًا ويدفع ٧٥٠ الف دولار غرامة او ضعفي الارباح التي جنياها بطريقة غير قانونية. اما لوسي ادواردز فقد يحكم عليها بالسجن خمس سنوات ويدفع ٢٥٠ ألف دولار غرامة او ضعفي الأرباح التي جنتها بطريقة غير قانونية.

وما زال التحقيق في حسابات «بنك اوف نيويورك» حتى الآن متميزًا عن التحقيق الذي يجري في سويسرا عن الرشوات التي تلقاها على الأرجح أعضاء في الحكومة الروسية.

والنقطة الوحيدة المشتركة بين التحقيقين هي البنك الاميركي الذي قام باستثمارات كبيرة في روسيا في السنوات الماضية.

كلمة



# إلى متى هذا «التطنيش»؟

* تتراكم المرارة وخيبة الامل من سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية وقضاياها الملتهبة. فالتقارير الرسمية التي تنشر عن واقع الجماهير العربية تعكس معطياتها حقيقة ان حكومة براك لا تحرك ساكنًا في اتجاه ما اعلنته مرارًا حول نيتها انتهاج سياسة تمييز ايجابي لصالح العرب بهدف جسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي الناتجة جراء تراكمات سياسة التمييز القومي.

فالتقرير الذي نشرته مصلحة الاستخدام عن شهر ايلول الماضي تؤكد معطياته ان أنياب البطالة المتزايدة أصابت البلدات العربية اكثر من غيرها. فمن بين عشرين بلدة منكوبة بنسبة بطالة اكثر من ١٠٪ هنالك (١٢) بلدة عربية واكثر من ثلثي القرى والبلدات المنكوبة بالبطالة هي قرى وبلدات عربية. و«حافظت» رهط وعين ماهل وكفرمندا وكابول وطمرة على مكانتها في المراتب الاولى من بين البلدات المنكوبة من حيث نسبة البطالة العالية.

اننا نحذّر من تفاقم الاوضاع الاجتماعية جراء اتساع وتعميق البطالة، خاصة في ظل خطة حكومية تنتهج سياسة محاربة العاطلين عن العمل وتخفيض مخصصاتهم وليس أبدًا محاربة البطالة وتوفير اماكن العمل المطلوبة.

البطالة الصارخة في البلدات العربية والوضع المأساوي للعاطلين عن العمل يستدعيان من جميع الهيئات التمثيلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية قدح آذان السلطات المختصة المغلقة. فمواجهة البطالة في مدننا وقرانا العربية يستدعي من حكومة براك الغاء قيود التمييز من خلال توجيه الميزانيات المطلوبة للسلطات المحلية العربية لاستثمارها في المجال التطويري والخدماتي وتطوير البنية التحتية ووضع مدننا وقرانا العربية على خارطة التصنيع وازالة الغربة القائمة في هذا المجال، خلال اكثر من خمسين سنة ومنذ قيام الدولة.

اننا نصرخ في وجه براك وحكومته: الى متى هذا «التطنيش» ومواصلة سياسة التمييز وتجاهل المطالب العادلة لجماهيرنا العربية وحقها في المساواة التامة وتوفير مكان العمل ولقمة العيش؟ وجماهيرنا أحق بأن توجه اليها مصادر التمويل التي تحرقها الحكومة في اتون الاستيطان الكولونيالي.

(«الاتحاد»)

### ** على ضوء لقاء القمة في اوسلو:

# هل ترسم الخطوط الحمراء في خطة براك حدود الحل العادل؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* قد يتمخض عن لقاء القمة كلينتون - عرفات - براك في أوسلو الذي يختتم اليوم، الثلاثاء، اعلان احتفالي تظاهري، بتجديد موعد لقاء قمة ثلاثي جديد في «كامب ديفيد»، في مطلع شباط المقبل، للتوقيع رسميًا على «اتفاقية الاطار» التي تحدّد الخطوط العريضة لمبادئ التسوية النهائية. فهذا ما ينشده الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك.

واستعدادًا للتوقيع الرسمي المرتقب في حاضرة «البيت الابيض» في شباط المقبل على اللجان والطواقم المختصة الاسرائيلية - الفلسطينية، التي تبدأ عملها اعتبارًا من يوم الأحد القادم، بلورة صياغة الخطوط الأساسية لخطة الاطار التي تتعلق بالموقف من قضايا ومواضيع التسوية الدائمة - القدس، اللاجئون، حدود السيادة وطابع الكيان، المستوطنات، المياه والترتيبات الأمنية.

وما يثير الاهتمام والقلق في آن واحد حقيقة الموقف الاسرائيلي الذي يتبناه رئيس الحكومة، براك، من مواضيع «خطة الاطار». فوفقًا لما نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس، استنادًا الى مصادر مقربة من براك، فقد رسم براك الخطوط الحمراء في اطار خطته الاستراتيجية المعروفة بـ «خطة الاطار»، والتي بموجبها ستماحك الطواقم الاسرائيلية نظيرتها الطواقم الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

ولتمرير الخطوط الحمراء في نطاق مفاوضات «خطة الاطار» يعلن براك استعداده بأن يكون البند الاول في إطار هذه الخطة الاعتراف بإقامة دولة فلسطينية(!) ولكن ليس على قاعدة مرجعية قرارات الشرعية الدولية بأن تمتد سيادة هذه الدولة على جميع المناطق المحتلة بعد غروب ظلام الاحتلال الاسرائيلي. وانما ما تقترحه خطة براك ان تقوم هذه الدولة وتفرض سيادتها على جزء من المناطق المحتلة، وحصرًا على أراضي المنطقة «أ»، أي على حوالي ١٨٪ من المناطق المحتلة.

ومن وراء الاعتراف بحق إقامة الدولة - الله يخلف عليه! - بهذا الشكل المسخ يستهدف براك السمسرة لتحقيق هدفين مركزيين: الاول، ان الاعتراف بإقامة الدولة يعطيها الشرعية القانونية والسياسية ككيان مستقل كدولة، وأي اتفاق يبرم معها يأخذ صفة الشرعية الدولة كأي اتفاق بين دولتين مستقلتين. والثاني، ويرتبط عضويًا بالاول، استثمار شرعية الدولة الفلسطينية المعلنة كطعم لكسب شرعية فلسطينية رسمية لمخطط الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع الذي يتضمن خطوط براك الحمراء.

فوفقًا لتصورات ومقترحات براك لمواضيع «خطة الاطار» فإنه يطرح الخطوط الحمراء التالية للموقف، منها:

* ان يتوصل الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، الى اتفاق حول مبدأ التنازل الاقليمي. اي ان الخط الأحمر الاول الذي يتمسك به براك هو عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧.

وأخطر ما يتضمنه هذا البند من حيث المدلول السياسي هو اعتبار المناطق الفلسطينية ليست مناطق محتلة بل أرض متنازل عليها يجري التفاوض لتقسيمها وتحديد حصة كل طرف. كما يعني سياسيًا وكأن الصراع ليس بين المحتل الاسرائيلي وشعب يرزح تحت الاحتلال وان على المحتل احترام قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الفلسطينيين بالتحرر والسيادة في اطار دولة.

* كلينتون وبراك في أوسلو، أمس - (و.ص.ف.) *

* تركيز المستوطنات الواقعة حول القدس وعلى خط التماس في ثلاثة مجمعات لضمّها تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية.

* توسيع حدود القدس لتشمل القرى الفلسطينية المجاورة وبعض الاحياء يسمح للفلسطينيين اعلان عاصمتهم على رقعتها. وبنصيحة من الوزيرين، بيلين ورامون، يجري تأجيل الحديث عن وضعية القدس الشرقية في التسوية الى أجل غير مسمى وبهدف تمرير البنود الأخرى من اتفاقية الاطار وتوقيع الاتفاق.

* ان يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة للاجئين من العام ١٩٤٨ الى داخل الحدود الاقليمية لاسرائيل، مقابل السماح للاجئي الـ ٦٧ بالعودة الى مناطق السلطة الفلسطينية. وان تعمل اسرائيل على تعويض لاجئي ٤٨ وتجند عالميًا لتوطين اللاجئين خارج حدود اسرائيل.

* نهر الاردن الحدود الأمنة لاسرائيل وتجريد الدولة الفلسطينية العتيدة من السلاح ومن حق ابرام اتفاقيات عسكرية مع البلدان العربية والاتفاق على ترتيبات أمنية مع اسرائيل.

ان مثل هذه الخطوط التي ترسمها حكومة اسرائيل كإطار للتسوية النهائية بعيدة كل البعد عن حدود الحل العادل الذي يضمن انجاز التسوية السلمية العادلة والثابتة ويوفر الأمن والاستقرار في المنطقة. ونحن على ثقة بأن القيادة الوطنية الفلسطينية على قدر من المسؤولية لنسف خطوط الانتقاص من ثوابت حقوق شعبهم الشرعية والتمسك بالحق الشرعي بالتحرر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب المحتل منذ ٤ حزيران ٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وتفعيل جميع مكابس الضغط العربية والعالمية وقوى السلام الدمقراطية في اسرائيل لانجاز هذا الحق المشروع والشرط الأساس للتسوية السلمية العادلة.








● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# تمديد اعتقال امرأة ووالدها للاشتباه بتشويش التحقيق في قتل طال رايخمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الاثنين، تمديد اعتقال زوجة سائق سيارة الأجرة المعتقل من كفرقاسم ووالدها، عشرة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما، وهي تشويش اجراءات التحقيق مع سائق سيارة الأجرة، حول الاشتباه بتورطه في جريمة قتل الفتى طال رايخمان، من «بيتح تكفا» الذي اختفت آثاره منذ يوم الخميس الأخير، وعثر على جثته، أمس الأول الأحد.

وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجة ووالدها، شوشا التحقيق من خلال تأكيدهما، ان سائق سيارة الأجرة لم يكن في المكان يوم اختفاء طال.

وقدم ممثل الشرطة الى المحكمة مواداً سرية حول القضية لم يعرف فحواها.

# تجربة ناجحة في حاسوب مؤسسة التأمين الوطني استعدادًا لعام (٢٠٠٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال حاييم پيطوسي، الناطق باسم مؤسسة التأمين الوطني، لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، ان المؤسسة أنهت بنجاح، تجربة مواءمة أجهزة وبرامج الحاسوب فيها لسنة (٢٠٠٠).

وأشار پيطوسي، الى أن المؤسسة أقامت قبل شهرين، موقعًا خاصًا لتجربة برامج الحاسوب لعام (٢٠٠٠). ووضعت في الموقع التجريبي، كل مركبات البرامج والمواد والاتصال المعمول بها يوميًا في المؤسسة. وخلال الشهرين، نفذت كل الامكانيات والعمليات، وجرى التغلب بنجاح على كل المشاكل والأخطاء التي ظهرت ووقعت، وبحسب النتائج، قال پيطوسي إنه حتى لو ظهرت بحلول عام (٢٠٠٠) بعض الأخطاء، والمشاكل التي لم تظهر خلال التجربة، فإن برامج الحاسوب ستعمل بنجاح، وسيجري التغلب على أي طارئ.

وقال پيطوسي، رداً على سؤال، إنه جرى فحص كل عمليات الجباية في المؤسسة، ابتداءً من اصدار سندات الدفع وحتى استيعاب عمليات الدفع والتغييرات في الأجهزة وحتى اصدار بلاغات للمؤمنين. وشملت التجربة، أيضًا، فحص النقل الالكتروني الى البنوك ومؤسسات مختلفة، تتعامل معها مؤسسة التأمين الوطني.

وأشار پيطوسي، الى ان مؤسسة التأمين تدفع شهريًا مخصصات تزيد عن ملياري شيكل، للمواطنين في الدولة، وأخذت التجربة ذلك بعين الاعتبار. وقال، ان اجهزة الحاسوب في مؤسسة التأمين هي الكبرى في الدولة.

# اختلاف الجنسين من خلال الكروموزومات ظهر قبل ٣٠٠ مليون سنة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفاد باحثون امريكيون في مجلة «ساينس» الاخيرة ان الاختلاف بين الجنسين من خلال الكروموزومات (الصبغيات) بدأ لدى الثدييات قبل ٣٠٠ مليون سنة.

وتتألف الكروموزومات من جينات وراثية تتألف من الحمض الريبي النووي وهي تنقل الخصائص الوراثية الخاصة بالجنس التي تنتمي اليه.

وخلافا للأزواج الاخرى من الكروموزومات التي تكون مبدئيًا متطابقة فإن الكروموزومات الجنسية («اكس اكس» لدى الاناث و«اكس واي» لدى الذكور) تكون مختلفة تمامًا الواحدة عن الأخرى.

وحاول بروس لان، استاذ علم الوراثة في جامعة شيكاغو (ايلينويس)، وديفيد بيج من معهد وايتهيد معرفة سبب هذا الاختلاف من خلال العودة في الزمن على غرار علماء الجيولوجيا. وكتب الباحثان «لقد تمكنا من تحديد المراحل الأربع التي ادت الى تميز الكروموزومات بين «اكس» و «واي». وكلما عدنا في الزمن تبين لنا انهما كانا متطابقين قبلا».

وخلال تطور الاجناس لم يكن الحمض الريبي النووي في الكروموزومات هو دائمًا الذي يحدد جنس الذكر او الانثى. فمثلا ,يتوقف تحديد الجنس لدى الزواحف على درجة الحرارة خلال فترة حضانة البيض.

وأضافا انه مع ظهور الحيوانات ذات الدم الحار والتي تملك جهازاً تناسليًا داخليًا بات تحديد الجنس يطرح مشكلة.

وتابعا انه مع ظهور الثدييات التي انفصلت عن الزواحف قبل ٣٠٠ مليون سنة بدأ زوج من الكروموزومات الذاتية (غير الجنسية) بالتطور الى ان تحول الى «اكس» و«واي».

وأشارا الى ان المرحلة الاولى من هذا التطور بدأت عندما اكتسب احد الكروموزومات الذاتية من نوع «اكس» العامل المعروف باسم عامل تحديد جنس الذكر «واي».

واوضح الباحثات ان «الكروموزوم الذي يحمل عامل تحيد الجنس تحول الى الكروموزوم «واي» بينما تحول الكروموزوم الآخر الذي لا يحمل هذا العامل الى «اكس».

ومع تطور الاجناس تزايد الفارق بين «اكس» و«واي» لانهما توقفا عن الالتحام مجددا. وهذه العملية التي يتبادل خلال زوج من الكروموزومات عناصره الوراثية خلال تشكيل البويضة او السائل المنوي لا غنى عنها للحفاظ على الهوية الوراثية.

وختما بالقول ان سلسلة من أربعة تغييرات صبغية - تفكك أقسامٍ من الحمض الريبي النووي التي تنقلب وتلعب دوراً اساسيًا في التطور - حددت مصير كروموزومي «اكس» و«واي» وعززت الاختلاف بينهما.

# السجن الفعلي على شاب أدين بالاغتصاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض السجن الفعلي، تسع سنوات، أمس الاثنين، على شمعون زيناتي، من حيفا، (٤٠) عامًا، في محكمة الصلح في حيفا، بعد ادانته بأعمال اغتصاب ومحاولات اغتصاب والحصول على أشياء بالنصب والاحتيال.

وتبين من لائحة الاتهام، ان زيناتي أدين (٣٧) مرة، في مجال الاتجار بالمخدرات وتدنيس الأماكن المقدسة والاعتداءات والتهديد بالقتل ومخالفات أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان زيناتي عرف بكنية «الأب المزعوم».

# انفجار ألعاب نارية في مطار القاهرة

* القاهرة - الوكالات - قالت مصادر اجهزة الأمن في مطار القاهرة ان العابًا نارية انفجرت، أمس الاثنين، في حقائب ستة رعايا سودانيين مثيرة الذعر في المطار.

وأضافت المصادر ان الركاب الستة كانوا قد دخلوا لتوهم صالة المطار القديم لوزن حقائبهم عندما انفجرت الالعاب النارية.

وأشار مصدر في الشرطة الى ان «الانفجار نجم عن تعرض الالعاب النارية لحرارة الشمس لفترة طويلة». وتم توقيف الركاب الستة وسائقهم للتحقيق معهم.

# انتخاب رئيس جديد لمجلس الطلاب في مدرسة باقة التكنولوجية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - انتخب طلاب المدرسة النظرية التكنولوجية في باقة الغربية، أمس الاثنين، الطالب محمد سامح غنايم (الصف الثاني عشر) رئيسًا لمجلس الطلاب في المدرسة.

وقد حصل غنايم على ٢٧٩ صوتًا مقابل ١٥٠ حصل عليها منافسه سامي أبو مخ. أشرف على الانتخاب مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، الاستاذ أحمد قعدان، والطالب محمد أحمد قعدان، الرئيس السابق لمجلس الطلاب.

# هيئات الإغاثة تعاني صعوبات في الوصول الى منطقة الإعصار في شرق الهند

* بهوبانسهوار (الهند) - «و.ص.ف.» - تواجه هيئات الاغاثة صعوبات في الوصول الى مناطق شرق الهند، أمس الاثنين، بعد الاعصار العنيف الذي ضربها مشرداً الملايين وموقعًا ربما آلاف الضحايا وخصوصًا في ولاية اوريسا.

وبعد ثلاثة أيام على الاعصار، لا تزال شواطئ اوريسا الواقعة على خليج البنغال وعاصمتها بهوبانسهوار مقطوعة عن العالم في حين بدأت هيئات الاغاثة لتوها تنظيم عملياتها.

وتعرضت الشاحنات التي تنقل المؤن في المناطق التي اصيبت أكثر من غيرها وبينها عاصمة الولاية الى عمليات نهب.

وأكدت السلطات المحلية انه يجب الانتظار عدة أيام قبل اعطاء حصيلة محددة عن الضحايا والاضرار، في حين نقلت الصحف عن «معلومات غير رسمية» ان ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص لقوا حتفهم في الاعصار.

وعثر على ٣٩ جثة، أمس مما يرفع العدد الاجمالي حتى الآن الى ٢٠٠ جثة حسب وكالة الانباء الهندية.

وأعلن وزير المالية في ولاية اوريسا جاغاناث باتنايك ان الاعصار الذي أدى الى تدمير خمسة ملايين منزل وشرد الملايين شمل ١٥ مليون شخص اي أكثر من ٤٠٪ من سكان الولاية.

وبدأت وحدات من الجيش الهندي الوصول الى المنطقة أمس الأول الأحد، الا ان ايصال المؤن والادوية لم يكن ممكنًا سوى بواسطة المروحيات.

وأكد حاكم ولاية جيردار غامانغ ان «الوصول الى المناطق الساحلية غير ممكن بسبب انقطاع الطرق».

وأضاف «لكن سلاح الجو قدم مروحيات ونأمل في حصول تقدم في عمليات الاغاثة».

ولا تزال خمس سفن تنقل ١٥٠ طنًا من المواد الغذائية وادوية في عرض البحر قبالة مرفأ باراديب الذي ضربه

# الترويج لطب تقليدي صيني لا يضر بالبيئة

* بكين – «و.ص.ف.» – وجهت اصابع الاتهام خلال ندوة ينظمها الصندوق العالمي للطبيعة الى الطب التقليدي الصيني، الذي يشهد انتعاشًا في العالم اجمع، وذلك بسبب استهلاكه المتزايد لانواع من الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض.

وقال ممثل الصندوق في الصين، جيم هاركنيس، «نرغب في مساعدة هذا الطب لكي يأخذ في الاعتبار المعايير البيئية اللازمة خلال الالفية الجديدة. وذلك في سبيل مصلحة الاقتصاد الصيني ولصالح الكرة الارضية، أيضًا».

وهي المرة الاولى، التي ينظم فيها الصندوق ندوة، يحضرها أطباء ومسؤولون صينيون، في الصين، التي تتهمها المنظمات المدافعة عن البيئة بانتظام بأنها أحد المسؤولين الرئيسين عن انقراض انواع من الحيوانات تتمتع بحماية على الصعيد الدولي مثل وحيد القرن والنمور والدببة.

وتحظر السلطات رسميًا في الوقت الحالي بيع قرون وحيد القرن وعظام النمور وصفراء كبد الدببة التي تستخدم في تركيب الدواء الصيني التقليدي المخصص للعناية بارتفاع درجات الحرارة وداء المفاصل.

ولكن اضافة الى أنواع هذه الحيوانات التي تحظى برعاية اعلامية، يستخدم الطب الصيني الذي يرقى الى خمسة آلاف عام نحو ألف من انواع النباتات بينها اعداد كثيرة مهددة بالانقراض.

وأضاف هاركنيس في مؤتمر صحفي عقده قبل افتتاح الندوة ان «الطلب مرتفع جدًا وأثاره السلبية على الدول الاخرى ما زالت مستمرة لكن ابرزها في الصين حيث يتبع العديدون الطب التقليدي».

وتصبح المشكلة أكثر الحاحًا لأن الطب التقليدي الصيني غير المكلف ماديًا والمعترف بفاعليته خارج الجاليات الصينية، التي تعيش في الخارج، سيشهد تطورًا مذهلاً، ويؤكد الصندوق ان حجم أعمال هذا الطب البالغة مليار دولار حاليًا سيصل الى (١٢) مليارًا بحلول سنة ٢٠١٠.

وبهدف تجنب تحول هذا التطور الى كارثة. يعمل الصندوق حاليًا على تشجيع الصين على تطوير بدائل لاحلالها مكان الانواع المهددة بالانقراض وعلى الأخذ في الاعتبار معايير بيئية صارمة خلال عملية تصنيع الدواء التقليدي.

وضمن هذا الاطار، حل عقار طبي مركب من الجرذان مكان دواء آخر مركب من النمور ولاقت العملية نجاحًا معتدلاً حتى الأن بالرغم من تأكيد الابحاث العملية على فاعليته.

من جهته، اقر بيتر دويرين، مدير الحملات الهادفة الى حماية الانواع المهددة بالانقراض في الصندوق بأن الجمهور الصيني لم يبد تجاوبًا ملموسًا تجاه المشكلة حتى الأن بالرغم من الجهود التي تبذلها الاوساط الطبية.

### في حملة واسعة وخاصة

# اعتقال (١٦) تاجر مخدرات في منطقة الجنوب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في حملة واسعة، قامت بها، بعد منتصف الليلة الماضية، وحتى صباح أمس الاثنين، (١٦) من تجار المخدرات الكبار، في مدينة أشكلون ومنطقة الجنوب، وقدمتهم، أمس، الى محكمة الصلح في أشكلون، حيث جرى تمديد اعتقالهم لسبعة أيام، لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشرطة شغلت عميلا سريًا على مدى ثلاثة أشهر، حيث عمل بين عشرات تجار المخدرات، في أشكلون ومنطقة الجنوب، حصل منهم على مخدرات ودفع لهم مقابل ذلك، مستخدمًا ذلك براهين واثباتات ضدهم.

وقال قائد مركز شرطة لواء «لخيش»، عوزي روزان، ان أسلوب تشغيل عميل سري بين تجار المخدرات قديم، لكنه لا يزال يثبت نجوعه. وأشار الى ان الحملة التي شنتها الشرطة، فريدة وخاصة، ضد تجار لهم، أيضًا، اليد الطولى في تفشي العنف والسرقات.

### في محكمة صلح عكا

# تمديد اعتقال ستة بتهم مختلفة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال ستة شبان من كرمئيل والمكر وعكا وعبلين، لفترات راوحت بين يومين وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم المختلفة الموجهة اليهم.

ولخمسة أيام، تقرر تمديد اعتقال شاب من المكر، (٣٤) عامًا، إعترف بأنه سرق سيارة سائحة أجنبية كانت في قريته، ليمول حاجته من المخدرات!!

وليومين تقرر تمديد اعتقال شاب من عكا، (٢٥ عامًا)، اقتحم عدة محلات ومؤسسات، سرق منها، وفي أحد المحلات، هدد صاحبه بالقتل وبإحراق المحل، اذا اعتقل!! ونفى المشتبه فيه، التهمة الموجهة اليه وهي تهديد طبيب بالقتل، وقال انه دخل الى العيادة وطلب دواء من الطبيب، لأن الطبيب الذي يعالجه في عطلة!!

وتقرر تمديد اعتقال شاب من عبلين، (٣٥ عامًا)، خمسة أيام، ووضعه خلال هذه الفترة في مستشفى للأمراض النفسية والعقلية، لفحصه. وقدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه منذ تزوجا في (١/١١/٩٧)، وهو يغتصبها ويمارس ضدها الأعمال المشينة ويعتدي عليها!!

وتقرر تمديد اعتقال شاب من عكا، (٣٤) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه حول التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل وتحطيم أثاث البيت انتقامًا منها!

وتبين من ملف التحقيق، ان زوجة المشتبه فيه اتصلت معه هاتفيًا وأبلغته أنها ستتأخر في العودة الى البيت، وكان ساعتئذ يتناول الكحول مع صديق له. وعندما عادت، كان تحت تأثير الكحول، فوجدت الأثاث مبعثرًا وبعضه محطمًا، وعندما استفسرت عن ذلك، انهال عليها بالضرب!

ولثلاثة أيام، تقرر تمديد اعتقال شابين من كرمئيل وعكا، اعتديا على زوجتيهما، احداهما اضطرت الى تلقي العلاج.

# العثور على ربع مليون شيكل مزورة في نهريا!

## * دعوة المواطنين الى الحذر والانتباه *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر فتى في الخامسة عشرة من العمر، في ملجأ مبنى من عدة طوابق في نهريا، على مبلغ (٢٣٦٥٠٠) شيكل، في كيس مرمي بشكل مثير للانتباه.

وتبين لاحقًا ان النقود مزورة وبشكل واضح.

وقال مصدر في الشرطة: تجري التحقيقات منذ عدة أسابيع في قضية تداول العملة المزورة في منطقة الشمال. وأشار الى ان الشرطة ضبطت مؤخرًا كميات من العملة المزورة، خاصة الاوراق النقدية من فئتي (١٠٠–٢٠٠) شيكل، في أم الفحم ومعاوية.

وأشار المصدر الى ان مراكز الشرطة في منطقة الشمال تحقق بكثافة في القضية، ودعا المواطنين الى الحذر والانتباه جيدًا للعملة والتداول بها، خاصة ان كميات كبيرة– كما يبدو – أنزلت الى السوق!

وتعتقد الشرطة ان أوساطًا جنائية تروج العملة المزورة، ويبدو ان أوساطًا أخرى ليست جنائية تقف من وراء ذلك.

# إفتتاح المركز الثقافي في مدرسة ابن خلدون في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – افتتح المركز الثقافي في مدرسة ابن خلدون في مدينة الطيبة باحتفال جماهيري جرى، أمس الاول الاحد.

وقال مدير المركز الثقافي، الاستاذ محمد صادق جبارة، انه جرى توزيع منشور على الأهالي عن الفعاليات التي تنظم في المركز. بينها دورات لامنهجية والرياضية والتمثيل والفنون الشعبية والموسيقى ودورات تعليمية للأهالي والتلاميذ. دورات الاسعاف الأولي ومحو الأمية والرياضيات والحاسوب واللغة الانجليزية.

# ...ثة ...بات ...الى ...صار ...ند



الاعصار بانتظار تمكنها من الرسو هناك.

ولا يزال قسم كبير من الولاية دون مياه او كهرباء، الا ان مطار العاصمة اعيد فتحه.

وأقام آلاف الأشخاص المشردين خيامهم على الاجزاء المرتفعة من الطريق الرئيس في الولاية بعد ان غمرت المياه قراهم.

وسترسل اللجنة الدولية للصليب الاحمر فرقًا مكلفة تحديد المناطق المنكوبة من أجل توزيع المساعدات والوقاية من انتشار الاوبئة.

وبعد مرور ثلاثة أيام على الاعصار الذي بلغت قوته ٢٦٠ كم في الساعة، لا يزال الاعصار نشطًا وتحول الى عاصفة مدارية ترافقها رياح سرعتها ٧٠ كم في الساعة مصحوبة بامطار غزيرة.

من جهته، أشار رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، الى «كارثة وطنية» وأعلن السبت، صرف المساعدة الفدرالية الأولى والبالغة ٧٠ مليون دولار.

وأضاف فاجبايي ان «الدمار وانقطاع الاتصالات حالا دون تمكن السلطات المحلية من اجراء تقدير اولي للخسائر على صعيد الارواح والممتلكات».

لكن الصحف الصادرة، أمس، انتقدت تحرك السلطات حيال الكارثة. وتساءلت «تايمز اوف انديا» في افتتاحيتها «عما حصل لنا نظرًا الى الحيرة التي تتملكنا ازاء الكوراث؟».

ولم تكد اوريسا التي تعد من بين افقر الولايات في الهند تلتقط انفاسها من الاعصار الذي اجتاحها في ١٧ تشرين الاول الفائت، وأسفر عن مقتل ١٤٧ شخصًا، حتى اجتاحها اعصار ثان بلغت سرعة الرياح فيه ٢٦٠ كم في الساعة رافقته امواج بعلو ثمانية أمتار.

ولم تتوافر اي حصيلة محددة أمس، لكن يبدو ان هذا الاعصار اعنف من الاعصار الذي اجتاح سواحل ولاية غوجارات (عرب) على بحر عمان في حزيران ١٩٩٨ وأسفر عن مقتل ما بين ألف وثلاثة آلاف شخص.

٦ سنوات على اتفاق اوسلو

# سلام أسواق، أم سلام أعلام

*** تعودنا ان ننظر الى النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني بمفاهيم احتلالية، مستوطنات ونضال للتحرر القومي. الا ان النضال من اجل السلام، السلام الحقيقي، ليس مهمتنا الوحيدة. وعلينا ان نربط قيم العدالة الاجتماعية مع النضال من أجل السلام. لن يكون سلام بدون عدالة اجتماعية، ولن تكون عدالة اجتماعية بدون سلام مع الفلسطينيين ***

*** بقلم: افرايم دڤيدي ***

* عندما نستعرض العدد الكبير من الكتب والبحوث التي كتبت ونشرت عن الاحتلال، فان ذلك يعطي الانطباع بأنه قد جرى بحث واستعراض كل القضايا، والزوايا والعناصر المتعلقة به – السياسية والعسكرية والثقافية. وبمدى أقل، القضايا الاجتماعية والاقتصادية. ولكنه لم تحلل وتشرح القضايا الطبقية للنزاع، وذلك، رغم حقيقة ان هذه القضايا تقف في مركز النزاع وبارزة للعيان لكل من يهتم بالموضوع.

أحد اوائل الكتب باللغة العبرية، الذي حاول الدخول في مسألة الاحتلال بجوانبها المختلفة، كان كتاب «الانتفاضة»، للصحافيين زئيڤ شيف وإيهود يعري، الذي كان نشر في نهاية سنوات الثمانينيات، وقد قيم كاتباه الانتفاضة بوصفها التمرد البروليتاري الأول في اسرائيل، والنتيجة المباشرة للتسلط والسيطرة الاقتصادية الاسرائيلية على المناطق المحتلة.

## * سياسة عدم التطوير *

سنوات بعد هذا، قام باحثون اسرائيليون وفلسطينيون وأجانب، باعطاء رأيهم تجاه هذه العلاقة الاقتصادية. فالباحث الفلسطيني عادل سمارة، الذي استقصى طويلاً البنية الاقتصادية والطبقية في الضفة الغربية، قيم هذه العلاقة «كأسلوب انتاج رأسمالي اقطاعي، جرت بلورته عن طريق التدخل العسكري، الاقتصادي والسياسي للبرجوازية الاسرائيلية طوال عشرات السنين.

الباحثة الأمريكية، سارة روي، نشرت قبل بضع سنوات كتابًا شاملاً جداً (حوالي ٥٠٠ صفحة) عن قطاع غزة. وفي كتابها قيمت العلاقة بين اسرائيل والقطاع «كسياسة مقصودة (من جانب المحتل) لعدم التطوير (بالانجليزية – de - development).

وقبل سنتين نشرت مجموعة من الاقتصاديين من جامعة بن غوريون برئاسة البروفيسور اربيه أرنون (من قادة حركة «سلام الآن») نشرت كتابًا هو الأكثر شمولية عن الاقتصاد الفلسطيني، وجرى في الكتاب تقييم الاحتلال الاقتصادي للمناطق، «كدمج فرض بالقوة بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي».

القاسم المشترك للتقييمات المختلفة هو شفافية الواقع: الضفة الغربية وقطاع غزة هما اقتصاد جرى خنقه تحت سيطرة كولونيالية طوال حوالي سنوات جيل تقريبًا.

العلاقات بين الاقتصاد الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال وبين دولة اسرائيل الرأسمالية كانت في اتجاهين: الجانب الفلسطيني كان سوقًا هائلة للبضائع والخدمات (بمقاييس اسرائيلية) وقوة عمل رخيصة، والجانب الاسرائيلي زود انتاجًا صناعيًا جاهزاً، وأيضاً، خدمات تجارية.

## * مكمن الضعف في الاحتلال *

مسألة الاحتلال تضم جميع المركبات، اضافة الى المسألة الاقتصادية. فهناك قضايا أخرى قائمة وشديدة التأثير، الناحية العسكرية (احتلال كولونيالي بأيدي القوة الكبرى العسكرية المنطقية)، الناحية الجغرافية الحسية (اقامة المستوطنات، الاستيلاء على الأرض وعلى مصادر المياه).

وعندما نحلل هذه المركبات الثلاثة، فلا مناص من الاستخلاص، ان هدف سلطات الاحتلال في هذه المركبات جميعًا هو – تقوية تبعية الاقتصاد الفلسطيني (الضعيف نسبيًا) للاقتصاد الاسرائيلي (الأقوى).

التبعية المتصاعدة للاقتصاد الاسرائيلي اثمرت أرباحًا، الا انه من حيث ان الاقتصاد الاسرائيلي ليس مسيطراً، واسرائيل هي دولة طبقية – فهناك من ربحوا وهناك من خسروا من هذه التبعية المتصاعدة.

احد المعطيات البارزة في تاريخ التبعية هو تحويل المناطق طوال سنين الى سوق التصدير الأساسية او الأساسية بالتقريب، للمنتجات الاسرائيلية، وخلال اكثر من ثلاثين عامًا من الاحتلال، «اشترى» الاقتصاد الفلسطيني منتجات اسرائيلية بمليارات كثيرة من الدولارات. وذلك من خلال عدم القدرة على منافسة المنتجات الاسرائيلية، وليس بسبب النقص في القوى البشرية، بل بسبب التحديدات الادارية الكثيرة التي فرضها الحكام العسكريون على اختلافهم، وفرضتها حكومات اسرائيل.

الانتفاضة كسرت حلقة السيطرة هذه. وأصابت مكمن الضعف في الاحتلال، بأنها اثبتت للجيش الاسرائيلي، انه من غير الممكن مواصلة السيطرة على المناطق كما كان الأمر في الماضي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، لم تكن الاصابة بالأضرار أقل: تقليص ايام العمل للعمال الفلسطينيين في اسرائيل، توقف دفع الضرائب للخزينة الاسرائيلية، ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية، كانت «الجواب أو الرد الفلسطيني الملائم» لأنماط الاحتلال الاقتصادي التي نشأت في مجرى اكثر من حقبتين.

## * الكفر بالأساس *

بعد انفجار الانتفاضة بدأ في الأوساط البرجوازية الاسرائيلية بحث عميق عن مستقبل المناطق، وعلى الأصح، عن مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين، وخاصة عما هو متوقع في مجال العلاقات الاقتصادية معهم.

وحتى رؤساء اتحاد الصناعيين (منظمة المشغلين الكبرى في اسرائيل) بدأوا يتحدثون صراحة وعلنًا منذ سنوات الثمانينيات، والاعراب عن آراء كانت في اطار «الكفر بالأساس». ورئيس الاتحاد في حينه، دوڤ لاوتمان (أحد اصحاب مجمع النسيج «دلتا») قال: «لا يهم أن تقوم دولة فلسطينية، أو كونفيدرالية اردنية – فلسطينية، أو أن تُضم المناطق الى اسرائيل، فالمهم هو المحافظة على حركة حرة للعمال والبضائع بين الجانبين». بكلمات أخرى، اننا نحن – الصناعيين – مستعدون ان ندعم حتى فكرة اقامة دولة فلسطينية، طالما بقيت العلاقات الكولونيالية بين الجانبين على ما هي عليه.

## * من هو الذي يكون في الشرق الأوسط *

لاوتمان، بحكم وظيفته، بدأ يدعو في سنوات التسعين، الى تأييد اتفاق «نيتا» بين اسرائيل والفلسطينيين. والمقصود، الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة والمكسيك، حيث كان واضحًا من هو الذي يكون في الشرق الأوسط: من يفترض ان يقوم بدور الولايات المتحدة، ومن يفترض ان يقوم بدور المكسيك.

ومنذئذ، وقبل ان تبدأ الاتصالات السرية مع «م.ت.ف»، وعندما لم يكن أحد ليحلم بتوقيع الاتفاق المرحلي في حديقة البيت الأبيض، طرح الصناعيون خمسة «مطالب حد أدنى» بالنسبة لمستقبل العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وفلسطين.

* ضرائب: يجب ان لا تكون ضرائب جمركية بين الدولتين، ونسبة الضريبة المضافة تكون متشابهة في جانبي الحدود.

* الزراعة: لا تكون الحدود مفتوحة أمام الانتاج الزراعي الفلسطيني.

* قوانين: المنتجون الفلسطينيون الذين يريدون بيع منتجاتهم في اسرائيل عليهم أن ينتقلوا الى المواصفات الاسرائيلية.

* العمال: يستمر تشغيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

* تعاون اقتصادي ومناطق صناعية: تقام مناطق صناعية، يعمل فيها عمال فلسطينيون في أيدي شركات اسرائيلية أو أجنبية، من خلال استخدام العلم الاسرائيلي والرأسمال الأجنبي.

شروط «الحد الأدنى» الخمسة التي فصلت اعلاه كانت جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقات الاقتصادية التي وقعت مع الفلسطينيين (اتفاقات باريس في نيسان ١٩٩٤). وهي تشكل القاعدة للانتقال من السيطرة الكولونيالية الاسرائيلية المباشرة على المناطق، الى السيطرة النيوكولونيالية (الكولونيالية الجديدة) غير المباشرة الاسرائيلية، على الاقتصاد الفلسطيني. وهذه الشروط تحدد المقاييس والمعايير للاقتصاد الفلسطيني في لعبة تكون اسرائيل فيها الممثل والحكم في وقت واحد.

## * «تطوير» تكريس التبعية *

لقد وسع بيرس هذه المفاهيم في حديث مع كبار المراسلين لجريدة «دڤار» في بداية التسعينيات. وهذا الحديث لم يحظ بالنشر حسب طلب بيرس الصريح. وفي الحديث اياه، اعترف بيرس، وقتها كان وزيراً للخارجية، بأن اقامة الدولة الفلسطينية أمر «لا مفر منه». ولهذا، أضاف، ان جوهر السلام الذي سيكون مع الفلسطينيين، سيكون «سلام الأسواق». وبكلمات بيرس: «اننا لا نبحث عن سلام أعلام – اننا نريد سلام أسواق».

ولتحقيق هذه الأمنية من «سلام الأسواق»، فليس اكثر طبيعيًا من تشجيع تسلل متواصل لرأس المال الأجنبي، ونقل ملكية الشركات الخاصة والشعبية الى ايدي الشركات متعددة القوميات، وتشجيع اقامة مناطق صناعية للتصدير، يشغل فيها عمال فلسطينيون كثيرون بأجرة جوع (بمقاييس اسرائيلية) على أيدي تلك الشركات، وحسب رأي بيرس، يكون هذا هو الدمج الصحيح والكامل.

ولمعرفتنا بآراء بيرس هذه، فليس صدفة ان المركز الذي اقامه بيرس (مركز بيرس للسلام) والوزارة الحكومية التي أقامها، يعملان في هذا الاتجاه بالذات: في اتجاه توثيق العلاقات مع الشركات متعددة القوميات، وتوطيد مكانة الاقتصاد الفلسطيني كاقتصاد تابع للاقتصاد الاسرائيلي.

هذا الشكل من «التطوير» – عمال فلسطينيون كثيرون يعملون بأجرة منخفضة عند شركات متعددة القوميات – لن يساهم في شيء لتطوير الاقتصاد الفلسطيني. ومثل هذا «التطوير» لا يقصد به تطوير الصناعات الأساسية او البنى التحتية، او تطوير اجهزة تعليم او رفاه للفلسطينيين، بل في تشغيل عمال فلسطينيين بأجرة زهيدة في مناطق صناعية مثيلاتها مزدهرة في ارجاء العالم الثالث. (مناطق صناعية للتصدير أقيمت لأول مرة في سنوات الـ – ٨٠ في المكسيك وتسمى «ماكالادوس»).

## * يدعو ويفي.. لجيبه *

وحسب ما نرى ونتبين، فلا جديد تحت الشمس: التطور الذي ميّز المكسيك والولايات المتحدة في مجرى سنوات الـ – ٨٠ والـ – ٩٠ يحدث كذلك في العلاقات في المثلث اسرائيل – فلسطين – الأردن. من جهة اسرائيل نفسها، فهي الآن في عملية اندماج متسارعة من قوى بشرية ووسائل انتاج في الشركات متعددة القوميات النشطة في الفروع الربحية اكثر ما يمكن في العالم – انترنيت، تليفونات وبرامج حواسيب.

وبالمقابل، نشهد نقل صناعات كثيرة العمل والعمال الى خارج حدود اسرائيل الى المناطق والى الأردن، بهدف استغلال قوة العمل (الفلسطينية والاردنية) الرخيصة. وهذه الحقيقة تؤدي الى اغلاق مصانع في اسرائيل والى بطالة في مدن التطوير وفي التجمعات العربية بالأساس.

لا يجب العجب، من ان قائد الصناعيين، الذي دعا الى التوجه لاتفاقات «نيتا» شرق اوسطية منذ بداية التسعينيات، هو الآن صاحب مجمع نسيج هائل، نصف أنتاجه ينتج في الأردن، في مصر وقريبًا في المناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. ولهذا فان هناك من يربح وهناك من يخسر من مثل هذا النوع من التطوير الاقتصادي.



# مرسيل خليفة وشهاب الدين وأبو سامح

*** ما هو سر هذه اليقظة التضامنية مع الفنان خليفة؟ هل هي القضية الوحيدة التي يجب أن تجعلنا ننتفض متضامنين؟ أم أن هناك توقيتًا، وسياقًا محددًا أكثر من مجرد السياق الغائم: حرية الإبداع؟! ***

*** بقلم: هشام نفاع ***

* في يوم السبت إياه فرحت كثيرًا. الصوت القادم من «صوت الشعب» كان واضحًا صافيًا. ففي أحيان كثيرة تتداخل أمواج متنوعة - ربما بعضها مشبوه - لتغطي على «صوت الشعب» - إذاعة الحزب الشيوعي اللبناني. ولكن الفرحة لم تطُل - فالأخبار السيئة، كالعادة، تفسد كل شيء.

الخبر الأول في نشرة الأخبار كان حول القرار الجاهل الإجرامي ضد الفنان مرسيل خليفة. (للملاحظة: الجاهل وليس الجاهلي، لأن هذا العصر العربي، على سيئاته، يشهد على قيمته الحضارية بنفسه، بالأدب الرفيع الذي أبدع خلاله: الشنفرى، عنترة، الخنساء، أكثم بن صيفي..) إذًا، فمرسيل خليفة متهم. بالقراءة، بالتأمل، بالموسيقى، بالابداع، بالموقف، بالثقافة - لا أدري بماذا!

شعوري بالغضب لم يكن مرتبطًا بحرية الابداع، في تلك اللحظة. لم يكن غضبًا واعيًا لذاته، لم يكن غضبًا مكونًا من المداخلات النظرية. ثم إنه لم يكن غضبًا شخصيًا، أنا لا أعرف الشخص. كان غضبًا على الوقاحة. كان غضبًا على هذه الطلقة الجاهلة على واحد من مبدعي الثقافة العربية الرفيعة الملتزمة المثابرة العلمانية والوطنية.. فلا يكفينا أن هذا المستوى الثقافي ضيق المساحة، بمباشرة الإعلام المرئي النفطي، ورداحو البلاط والسلطان والدولار شعرًا ونثرًا، وعاقدو الربطات العنقية حول «المناصب الثقافية» الدخيلة على الثقافة.. لا يكفينا كل هذا حتى تخرج مؤسسة تختلط فيها السياسة والادعاء بالتديّن والنفعية، لتقرر اقتحام هذا الحقل المتواضع حجمًا/ المتعالي عمقًا.

ماذا يمكننا ان نفعل - فلنكتف بالتعبير عن غضبنا ورفضنا. فمن نحن أصلاً على خارطة «الوول ستريتَ» الأمريكية المتورّمة. أي تأثير لنا - فلنتخذ موقفًا، لئلا نفقد صورتنا وكرامتنا، على الأقل.

ونتابع القصة: اليوم التالي - الأحد - ابرزت «الاتحاد» الخبر، كما يليق بها وبنا. وكما يتوقع من الصحيفة العربية الشيوعية اليومية الوحيدة في العالم! بعد أيام بدأت تنمو حملة تضامن مع مرسيل خليفة، ضد قرارات القمع، ومع الصوت الحر ليظل طليقًا.. ومرة أخرى هذا يليق بنا. مطلوب، طبيعي، الزامي بل اجباري.. ولكن!

في مرحلة ما ازدادت التساؤلات: ما سر هذه اليقظة؟ أليست مفاجئة بعض الشيء! هل صرنا بالفعل مجتمع أقلية ينتفض لأدنى تطاول على حرية الفكر والعقل، والابداع والغناء، والتعبير والتفكير.. هل كل هذا الزخم حقيقي؟ ثم لماذا يتساءل الكثيرون عن هذا السر؟

فلنعترف ان السؤال محرج. وأكثر منه احراجًا الاجابات الممكنة عنه.

فمن حق المشكّك ان يتساءل: لماذا لم ننتفض متضامنين على هامش حوادث شبيهة سابقة؟ هل هناك توقيت معين لهذا الانتفاض التضامني؟ هل هناك سياق أكثر تحديدًا من مجرد السياق الغائم: حرية الابداع؟

وبالامكان تناول امثلة من مائدتنا المحلية:

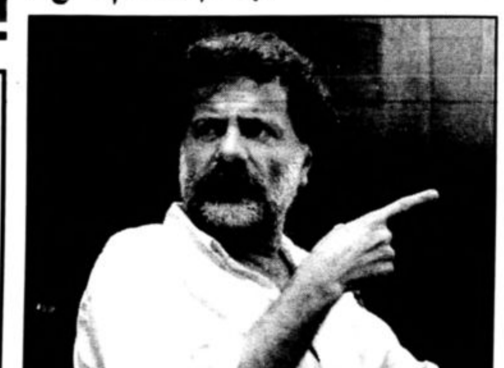
١) سلطات الاحتلال (آمل اننا جميعًا مقتنعون بأنها لا تزال كما هي رغم «أوسلو»!) تمنع جامعيي قطاع غزة من الوصول الى بيرزيت والخليل والقدس لممارسة حقهم في التعلم والابداع. وهذا القمع الاسرائيلي الوحشي مستمر منذ سنوات.. فلماذا لم يفطن احد الى الانتفاض تضامنًا بعد؟!

٢) قبل سنوات قليلة قررت دولة اسرائيل الدخيلة على الدمقراطية بمفهومها الجوهري، ان تحاكم السيد محمد يوسف حسن جبارين (أبو سامح) وهو مواطن من أم الفحم، بدعوى انه كتب مقالات «تمجّد الانتفاضة». فتمجيد الانتفاضة هو تهمة في العرف الاسرائيلي المريض. (بالمناسبة، انها فرصة للفوز بتهمة كهذه: أنا أمجّد الانتفاضة!). هذه القضية أثارت نقاشًا واسعًا واهتمامًا على المستوى القطري، واهتمت بها «الاتحاد» بالطبع. فلماذا لم تنظم أمسيّة تضامنية واحدة على الأقل مع (ابو سامح)؟ غريب!

٣) قبل أسابيع قليلة فقط، تآمرت أجهزة اسرائيلية حاكمة، مخابراتية وغيرها، لإغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية». أي ان جهاز المخابرات أراد ان يستعمل أكياسه الخيشية النتنة التعذيبية لكم وجه هذه الصحيفة. فلماذا لم نتضامن؟ هل يعني هذا قبولاً بادعاء المؤسسة الحاكمة، وكأن «صوت الحق والحرية» تحرض؟ هل يعني هذا انه لا يهمنا إغلاق إحدى صحفنا القليلة - التي من الشرعي ان يختلف الواحد معها؟.

٤) معتقل الضمير مردخاي فعنونو لا يزال محاصرًا في زنزانته. لأنه تحدث على الملأ عن مخاطر قدرات اسرائيل النووية. لأنه مارس حقه في التفكير في خطورة القضية، وواجبه في التعبير عنها. التفكير والتعبير. وهذا - بالاضافة - أمر مرتبط بنا هنا، بسلامتنا وسلامة الشعوب العربية، وبمخاطر الحرب.. فلماذا التبلّد ازاءه؟

في الحقيقة انه من الصعب تقبّل الافتراض وكأن الوعي لجوهرية حرية



الابداع مرّ طفرة معرفية منذ ان حاكمت محاكم اسرائيل (ابو سامح) قبل سنوات قليلة (وصمتنا) وحتى اليوم. ومن المفروض قبول ازدواجية معيارية في مسائل مرتبطة بالحريات: فما هو مرفوض من قمع بحق مرسيل خليفة اللبناني، من الطبيعي ان يكون كذلك في حالة الجامعية الفلسطينية الغزيّة، وحالة «صوت الحق والحرية» الفلسطينية، والمعتقل مردخاي فعنونو الاسرائيلي. ليس الرفض الخامل فقط، بل الرفض الفاعل.

ولكن الصورة الحقيقية تبدأ بالتبدي والانكشاف إذا دقّقنا في مضمون ما أسمعه متحدثون في الأمسيّات التضامنية.. فبعد الكلمات القصيرة عن قضية مرسيل (وبعضها رفع للعتب)، كان الحديث يبدأ بالانكماش ليعود الى الحلبة المحلية الضيقة. الى أزمة الناصرة. فيتحول المتحدث الى سياسي آخر، لسنا بحاجة اليه، لأن هناك سياسيين متخصصين.. وهنا تبدأ بالارتسام حالة عبثية: فالمتحدث يبدأ حديثه متضامنًا مع مرسيل خليفة، لكنه سرعان ما يتقمصّه. ليس من عمق التماهي مع جوهر قضية الفنان، بل لأنه يضع نفسه ومرسيل في خندق، ليرتب «آخر» في الخندق المقابل. ويبدأ الحديث يتناول الاشخاص نفسهم في لبنان وهنا. وعندما يتجمع هذا الخليط يصبح المتهم واحدًا متطابقًا متكاملاً متجانسًا، هناك وهنا. تغيب الفوارق والأماكن والدوافع ليحل الخلط. ولذلك فمن الممكن استبدال قضية مرسيل خليفة بقضية شهاب الدين/ المدرسة «د». لأن الدافعية الحقيقية تبدأ من هنا، وليس من بيروت. وليس من حرية الابداع.

وهكذا تتضح حقيقة هذه النهضة الفكرية - ظاهريًا - التي لا تزال تتسارع وتتضخّم.. أزمة سياسية محلية ما كان يجب ان تتوسع وتتفشى لو تحلّينا (جميعًا.. جميعًا!) بالحكمة الواقعية، تصبح هي المعيار والدافع والمسرّع لحملة تضامن، في شكلها مع مرسيل خليفة، ولكن في عمقها لا تخلو من استغلال ما لمرسيل، من أجل حسابات محلية هشّة. وهذا على الرغم من انه يجب القول لكل من يعتقد نفسه أنه مركز الحدث: عفوًا، مع الاحترام، أنت لست مرسيل خليفة! وبالطبع، لا بد من قول الملاحظة الزائدة بأن كل ما قيل لا يتضمن أي تعميم، ولا أي تذمّر من التضامن (الحقيقي) مع مرسيل خليفة - الصوت والموقف والمثقف والانسان.

باعتقادي ان حملة التضامن التي يفترض بها أن تعكس موقفًا وتواصلاً ثقافيًا وسياسيًا مع مناضلين عرب ضد الأنظمة والحكام النفطيين وشبه النفطيين، تعبّر في مكان ما عن عكس ما تقوله.. انها تؤكد ثانية اننا لا نزال أسرى الحسابات الضيّقة، والتعنّت الذي تسببه الرؤية المنقوصة، والعجز عن رفع النظر قليلاً لرؤية زوايا جديدة قليلة في الأفق.

يجب ان يقتنع الواحد بأن هناك من يحمل رؤى سياسية - دينية في جوهرها لا تختلف عن السياسية - القومية مثلا. او السياسية - الاثنية. ورغم انها قد تكون مرفوضة كلها، فان حامليها جزء من هذا المجتمع. لا يجوز وصمهم باطلاقية وغيبية تشبه الاطلاقية والغيبية لدى من يصمهم ويكفرهم «علمانيًا».

ان التعاطي مع القضايا المبدئية حين يُستبدل فيها الموقف السياسي والمبدئي المتكامل، بحسابات سياسوية هزيلة، لا يصبح تعاملاً مملاً وسطحيًا فحسب، بل انه قد يضُرّ. لأنه تعامل يُفترض فيه اضافة لبنة جديدة على التراكم المعرفي والنضالي، لكنه في الحقيقة قد يزيد طبقة جديدة من الغبار، سنكون مطالبين «بقحطها» بعد حين، ليتسنى وضع شيء من «الطينة»، لإلصاق اللبنة القادمة في مكانها.

(بيت جن)

## العودة والواجب

*** بقلم: عمر الغزاوي ***

* الحزب الشيوعي لم يُقصّر بحقنا، نحن - ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل - اعطانا الكثير وغذّى فكرنا بالكثير، ومن ينكر هذا الفضل فهو جاحد.

حين يشعر الواحد منا بأنه اخطأ يراجع حساباته، ويحاول اصلاح حاله، لكن الجريمة تكبر حين لا نحاسب النفس ونستمر بعدم المراجعة الذاتية ونحاول ان نسيء الى الحزب بتشويه التاريخ وقلب الحقائق لنرضي الخصم الذي يحاول جر الكثيرين منا الى صفوفه ويُطمعنا بمنحنا موقعًا متقدمًا في صفوفه على حساب شتم الحزب.

الكثيرون منا يحاولون، أيضًا، ارضاء العدو السياسي المتمثل بالسلطة حين يرفضه الحزب، ومستعدون لأن يبيعوا الدنيا ليمرروا مصلحة خاصة بهم.

بعد هذه المقدمة اود القول بأنها تأتي تعليقًا على تعليق البعض، حين أعلنت استعدادي لعودتي الى الحزب، بأنه بعد «خراب» الحزب تعود اليه ولم يبق منه شيء؟! الحزب أيها الأخوة لن «يخرب»، وهو باقٍ كما هو، وأنا متأكد من أن الزعلانين سيعودون، وأن الشامتين سيخرسون، وأن المترددين سيفكرون مرات ومرات قبل ان يتوجهوا الى طرف آخر او الى إطار آخر، لأن الأمثلة كثيرة وتشهد على ان العديد من الرفاق حاولوا ان يتمركزوا في أطر أخرى وحين نبذتهم تلك الأطر، حاولوا تبييض صفحتهم مع الحزب.

نعم، اعود الى حزبي وبيتي مقتنعًا بأنه درب النضال الصحيح والواقعي، والذي بامكانه جلب النتائج لصالح هذه الجماهير العربية الصامدة والكادحة.

هناك الزعلانون الذين يريدون فقط ان يزعلوا من أشياء تافهة ولذلك تراهم ينشرون الدعايات بأن الحزب قد انتهى وحرام على ضياع الوقت لعودة رفاق الدرب الى البيت الواحد، وهناك الرافضون للعودة الى بيتهم خجلاً من أعمالهم وأفعالهم، وهناك الجالسون في بيوتهم زعلاً لأنهم لم يُنتخبوا لهذا الموقع او ذاك في صفوف القيادة.

صحيح انه بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، أثرت «الهزة»، كما يحلو للبعض تسميتها، على بعض الأمور التنظيمية الحزبية والجبهوية، لكن تحليلات الحزب والجبهة بعد الانتخابات كانت مقنعة وايجابية وعلى المستويات كافة. تلك التحليلات أدت بالهيئات المسؤولة الى تعميق العمل التنظيمي والاعلامي والاداري، والى نقلة هامة في العمل البرلماني الذي يقوم به ويؤديه رفاقنا (بركة ومخول وغوجانسكي) والذين يحاولون قدر المستطاع (للمطالع لنشاطاتهم) ان يكرسوا عملهم لمصالح جماهيرنا العربية بل وتحويل مقترحاتهم الى قرارات حتى على المستوى القانوني.

العودة الى الحزب ليست مقرونة بشروط، لكن يكفي للعائدين ان يعملوا وينفذوا قرارات الحزب ويلتزموا بها وعليهم ان ينشطوا كما يوجههم الحزب مع احترام الاقلية للأكثرية، مع النقد والنقد الذاتي، مع الديالكتيك والفكر الماركسي - اللينيني المتجدد، نحن لسنا مع الجمود العقائدي، بل مع الانفتاح والتطور، وتطوير الذات الى الأفضل والأحسن، وتطوير وسائل العمل الحزبي على المستويات كافة.

نحن نعود الى الحزب ليس لمصلحة ذاتية وانما لنساهم في تطوير وسائل وأساليب العمل الحزبي لأننا نرى أن الحزب الشيوعي هو الممثل الحقيقي لشعبنا وقضايانا.

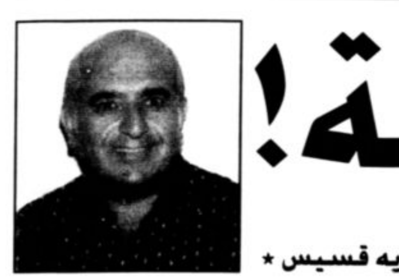
نعود الى الحزب ونحن على أتم اطمئنان بأن هذه العودة هي واجب وطني صادق.

(عبلين)





# الجريمة!



★ د. نزيه قسيس ★

متحكّمي فينا الجريمه مالها ؟
وأهلْ الجريمه ليشْ عَ فيّالها ؟
والناس عَمْتندب رحيل رْجالها
ونِسوانْها وشَيوخْها وِطْفالها!

في كُل قريه ومدينه مُجرم خَطير
لا قيَم لا أخلاق عندو أو ضَمير
مرَّة القتيله بنْتَ أنْقى من الحرير
مرّة طِفل نايِم على جْناب السَّرير!

مرّة الضَّحيّه شيخْ عينو قلَعوا
مرّة أبو ب النّار إبْنو ولَعو
مرّة القَتيله إم راسا قطَعوا
مرّة صبي أو شَبْ وِجهوا بشّعوا!

مرّة حَرقْ مرّة شَنق أو اغْتصاب
والمُعتدي ما حسَب لَ ربّو حْساب
لا قيَم لا قانون همّو أو عقاب
وأهَل العدِل متحيرة وما في جواب!

صار العَنيف الأهْوَج يْشن الهُجوم
ويتْخبّا في تاجر سياسه أو سُموم
وتَ يِحْمي حالو من محاكَم أو خُصوم
بيصير للحُكّام مُخبِر أو خَدوم!

شو صار حتّى تْحولت أحْوالنا
وتَعْبان فوق الحَد صاير بالْنا ؟
شو صار حتّى تبدّلت أجْيالنا
وما عُدنا نِعْرف عمْنا من خالْنا ؟

وما عُدنا نعرف ستْنا من سيدْنا
وما عدنا نعرف إمّنا في عيدْنا ؟
والجار ما بنْصافحو في إيدْنا
إلا إذا بنْفيدو أو بيفيدْنا!

كُنّا لَ سابع جار نفْتح بابْنا
وكُنّا نْعدّو من عْظام رقّابْنا
وكُنّا إذا واحَد دعَس عَ عْتابْنا
بيصير مِنّا وفينا - عِز صحابْنا!

وكانت مثل إخْواتْنا جاراتْنا
ومفتاحْنَا في إيدها وحاجاتْنا
شو صار حتّى تغيّرت لهجاتْنا
وعالي حَوالي دْيارنا سْياجاتْنا ؟

شو صار حتّى تْبدلت عاداتْنا ؟
شو صار حتى تفرقت حاراتْنا ؟
كان الفَرَح يجمعْنا في سَهراتْنا
صار الرّعب يِبْعدنا عن ساحاتْنا!

كان التّسامُح نورنا ونبْراسْنا
بالتضحيه بالكرَم نرَفع راسْنا
نُرقُص سَوا ندبك سَوا بأعْراسنا
وأهلْ الشّرف والعِز تِشْرب كاسْنا!

كان الزّمن يضْحكلنا ونضْحك مَعو
وكان التآخي في وطنّا مَنْبعو
راحت قيَم، والعقل لاقى مصْرعو
وحَل الجَهِل والعَربَدي في موضِعو!

راحَت قيَم وتْغيّرت اخلاقْنا
وصارت هزيله فْكارنا وآفاقْنا
والأجنبي الماحَبّنا أو طاقْنا
عَ جهنّم الحمرا ب مَكرو ساقْنا!

راحَت قيَمْ - أو خَلخَلوا أوزانها
وأهْل الثقافه كسّروا ميزانْها
وأهْل التعصُّب ولَعت نيرانْها
وأهْل الجَرِيمه هاجَت بْميدانها!

وأهْل المصالح والفتَن والافْتراق
شقّونا بالسكّينه أغمَق إنْشقاق
وأهْل العلم والمعْرفه وأهْل الوفاق
مِختاره مَع أهْل الجَهِل والانغِلاق!

راحَت قيَم من ماضي إنْساني مَجيد
عْشقنا قيَم من أجْنبي قلبو حَديد
راح التآخي الصّافي والعَقل الرشّيد
وصُرنا لَ أهْل الجرِيمه الطّاغي عَبيد!

راحَت عُهود الثقّافه وأنْوارها
وأهلْ الحَضاره تْخَرسَنَت أنْصارها
وعَهْد العصابات ابْتدى تيّارها
ويا ويلْنَا إنْ ما هِدي إعصارْها!

عادَت عُهود الجاهليّه والظّلام
عاد الثّأر عاد الغَزو والانْتقام
وشوط الحَضاره قَبلْنا ألفين عام
لا عَقِلْنا غيَّر ولا غيَّر كَلام!

ماتَت قيَم واخْتفى الميراث الأصيل
نْسينا وَصايا الربّ والفكْر النّبيل
كُنّا إذا واحَد رَحَل، يبكَي الجَليل
واليوم صُرنا نُقْتُل ونرثي القَتيل!

ماتَت قيَم - لكن بعد عنّا مَجال
قبْل الخَراب العارِم وقَبْل الزّوال
عنّا حَضارَه للبَشر كانَت مثال
وَاجِب عَلينا نْعيدْها شَمْس وهِلال

وعنّا كُتب تهدينا عَ الدّرب السّليم
فَيها عبَر مَن خالق الكون العَظيم
وعنّا أهَالي الخير والفكْر الحَكيم
تْصُد الجَرِيمه وتِطْفي نيَران الجَحيم!

وعنّا أمَل ينْزاح كابوس الظّلام
وشَمسْ الحَضاره تْعود تضْوي عَ الدّوام
وأهلْ الصّفا وأهلْ الوفَا وأهلْ الوئام
تِهْدي الخَليقَه عَ التّآخي والسّلام!

## مراهقة؟!

رفيقاتي، في أيام المدرسة، كنّ يتحدثن عن دبابيس الشّعْر ومعجون الأسنان، ولم أستطع أن اشاركهن الحديث، لم أكن ميّالة لهذا النوع من.... لا أعرف.

يقولون ان التطور الطبيعي هو ان أكون طفلة ثم صبيّة ثم مراهقة ففتاة فآنسة فامرأة فسيّدة فـ... وماذا إذا رغبتُ في أن يكون الترتيب مختلفًا: أي أن أولد صبية ثم أصبح فتاة ثم طفلة وأكون الآن مراهقة؟ ألن يضيء القمر؟

نعم، أريد ان اتصرّف بغباء، وأحزن فأفرح، وأضحك فأبكي، وأغضب فأهدأ. لا.. أنا لن أتكلم عن دبابيس الشّعْر بل عن صوتكَ الشاعري، وليس عن معجون الأسنان بل عن عجينة شفتيك. هل ستدعني أفعل؟

لن يعرف أحد سواك، سيكون ذلك كالألعاب النارية.. هنالك صوت انفجار ولمعان ضوء، نارٌ ودخان، ارتعاشٌ ونشوة.. ولا يحدث شيء.

لست أفهم.

كيف استطاعت شفتاك ان تحولني الى رماد، كان احتراقي سريعًا. كيف حملني صوتك الرجولي الى البعيد ونثرني في الفضاء صدى مراهقة.

**زهراء حمدان**

**والعنوان قد يكون باكستان**

من حديقة العبارات الجميلة

# الحكم الصالح

* إعداد: كيان تميم منصور *

هو الذي يقوم على دعائم الدستور. فلا محاباة ولا تلاعب ولا تحكم ولا طغيان. ويفرض هيبته باستقامة ولاته. فلا عقوبة الا مع الجريمة ولا عفو الا مع المخلصين..

وينتزع الحب من قلوب الرعية.. بالعدل الذي يساوي بين الناس، واليقظة التي ترفع الاخطار، والتفاني الذي يجهد النفس ويمنع لذائذ الحياة..

***

وهو الذي يرى ولاته انهم خدام الأمة لا متكبروها

وانهم أمناء على أموالها لا سراقوها ومبددوها.

وانهم اقلهم شأنًا ولكنهم اكثرهم واجبات

وانهم يلزمهم ما يلزم الخادم لسيده من النصح واداء الأمانة.

***

وهو الذي تصان فيه فضائل الأمة من الذوبان

وتحفظ أخلاقها من التدهور والانحطاط

وتمنع عقيدتها من التحلل والتلوث بالخرافات

وتنمي عقولها بالعلوم والآداب والثقافات

حتى لتكون الأمانة ايمانًا يبعث على السمو. وكمالاً يدعو الى الاحترام، ورقيًا وحركة متقدمة بروية واتزان. وشخصية متميزة بين الأمم بحبها للخير ومحاربتها للفساد...

***

وهو الذي يعمل قادتها في وضح النهار لا في الظلام

ويقولون للأمة ما ينوون عمله وتنفيذه.

وتكون رجولتهم في أعمالهم أبين منها في خطبهم واقوالهم. ويكون الدهاء عندهم طريقًا لانتزاع حق الأمة من الغاصبين. لا للتغرير بها والتحكم في شؤونها والتمكن من خيراتها واموالها، ولو ادى ذلك الى وضع القيود في اعناقها لتذل للظالمين والمستعمرين.

وهو الذي يدخل السعادة الى كل بيت، والطمأنينة الى كل قلب. والكساء لكل جسم، والغذاء الى كل بطن. فلا تعرى أمة ليكتسي افراد. ولا تجوع آلاف ليشبع رجال. ولا تفتقر جماهير لتغنى فئات.

***

هو الحكم الذي يقول فيه التاريخ لرجاله: عففتم فعف ولاتكم ولو سرقتم لسرقوا..

***

وهو الحكم الذي يقول كبير امرائه: مثلي ومثلكم كمثل قوم وكلوا الى واحد منهم اموالهم فلا يحل له ان ينفق منها الا برأيهم ومشورتهم.

(الطيرة - المثلث)

# نقوش عربية
# تنافُر الحروف

* يكتبها: ابن الخطّاف *

* سألَ مُطيعٌ جدّهُ الشيخ ما معنى تنافُر الحروف في اللغة؟

قال الجد الشيخ لحفيده الفتى مُطيع: يا ولدي ألم تسمع بلفظة «مستشزرات»؟

قال الفتى: لا.

قال الجد الشيخ لحفيده مطيع: إذًا أنت لم تقرأ بعدُ قول الشاعر العربي امرئ القيس:

غدائره مستشزرات إلى العلا

تضل العقاصُ في مثنّى ومرسل

فيا ولدي لفظة مستشزرات بمعنى مرتفعات، فهي لفظة مستكرهة لثقلها على اللسان وعسر النطق بها، فتنافر الحروف فيها أدى الى ثقلها وصعوبة التلفظ بها.

أما معنى البيت، فالشاعر هنا يصف غزارة شعر حبيبته، فيقول: إنّ حبيبته لكثرة شعرها، بعضه مرفوعٌ وبعضه مثنى، وبعضه مُرسلٌ، وبعضه معقوص؛ ملوي بين المثنى والمُرسَلْ.

(عرعرة)

# العصبية القبلية تريدون!!

* حنان سالم ابو غليون *

يا لعاركم..

تريدون السكان باختياركم

تحبون من تريدون

وتكرهون من تشاءون

إبن فلان لا ينفعنا..

وإبن فلان له معنى..

***

تقتلون من هم طيبون

وتسامحون من تريدون

لماذا..

العصبية القبلية تريدون

***

هدّد فلان يا للدهر

قُتل فلان نريد الثأر

أغرقوا القاتل في النهر

لماذا قتلتم..

عادات وتقاليد

***

تعتقدونها فخامة

لكنها إهانة

يا للعار

يجب اسدال الستار

***

سيشتمون يهددون

يتعاركون ويُقتلون

لماذا..

لأسباب ما بين اهاليهم

والعصبية القبلية فيهم

***

يا عرب لعلكم تفهمون

لا للعصبية وكونوا عاقلين.

(الصف العاشر - رهط)

# إعدادية توفيق زيّاد تحيي ذكرى «قاهر الظلام»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «طه حسين - قاهر الظلام»، هذا هو العنوان الذي اختارته مدرسة توفيق زيّاد الاعدادية في الناصرة، للنشاط الذي اقامته مؤخرًا وكرسته للحديث عن الأديب طه حسين الذي صادفت ذكرى وفاته، مؤخرًا.

وقد شمل البرنامج العديد من الفعاليات والنشاطات التي عكست حياة الأديب الراحل من دراسات خاصة اعدها الطلاب، او رسومات ابداعية تعكس حياة هذا الأديب.

خلال البرامج قدم الأستاذ محمد شناوي من مدرسة ابراهيم طوقان، محاضرة تحدث فيها عن تجربته الخاصة إنسانًا مكفوفًا، وربط ذلك بتجربة طه حسين. كذلك عرض فيلم: «قاهر الظلام» الذي يتحدث عن سيرة طه حسين.

وقال مدير المدرسة، الأستاذ حسن الهيب، لـ «الاتحاد»: ان اقامة هذا اليوم يندرج ضمن الأهداف التربوية والتعليمية لتعريف الطلاب بشخصيات بارزة وهامة في الأدب العربي، وحث الطلاب على العمل الذاتي والفردي وتطوير ابداعاتهم، وكذلك خلق حس الانتماء لدى الطالب للمدرسة باعتبارها البيت الثاني له.

# كيـــــان..

(مهداة الى المعلمة ريتا عودة)

* عرين رياض مصاروة *

أنا لا أكتب

لكي أرى صورةً أخرى للوحاتي

او أجد سببًا آخر لجريمتي

انا لا اكتب

لكي ابحثَ في الماضي عن طفولتي

او بين الأطفالِ عن أمومتي

انا لا اكتب

لكي احافظ - من كلام الناس - على عذريتي

او من عينيكَ على أنوثتي

أنا لا أكتب

لكي اكتشف حياة الأسماك تحت الماء

او دوران الفصول الأربعة في الحياة

انا لا اكتب

لكي احكي لكم قصصي ومغامراتي وبطولاتي

انا اكتب

لكي اكون..

لكي ارى الوجه الآخر لذاتي!

(الناصرة)

חברת החשמל

## مناقصات

**تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع التالية:**

**مناقصة رقم ٢٨٦٧ - تعاقد سنوي لبيع نفايات حديدية من المحطات الفرعية طوربينات الغاز، محطات الطاقة ومخازن شركة الكهرباء في حيفا، الخضيرة، تل ابيب، اسدود، اشكلون، بيت دجن وبئر السبع**

**وصف البضائع:** نحو ٣٠٠ طن(±٥٠٪) نفايات حديد وتشمل، عوازل خارصين، اذرع وقطع اسلاك مختلفة من مخازن الشركة في محطات توليد الطاقة: في حيفاء، الخضيرة، تل ابيب، اشكلون، بيت دجن، بئر السبع والمحطات الفرعية وطوربينات الغاز.

**شروط أولية:** لن تنظر شركة في أي عرض الا اذا:

١. استوفى مقدمه كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزته كافة الشهادات والتراخيص والرخص اللازمة وفقا للقانون.

٢. قدم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

**فترة التعاقد:** الالتزامات والحقوق وفقا للشروط المتفق عليها هي لمدة عام واحد (١٢ شهرا) مع امكانية تمديده بالشروط الحالية لفترة أخرى تحددها شركة الكهرباء ولا تتعدى مدتها التراكمية عن ٢٤ شهرا آخر كل ذلك وفقا لاعتباراتها وما ترتئيه مناسبا.

**آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١١:٠٠**

---

**تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في شراء البضائع التالية:**

**مناقصة رقم ٧٥٢٤٧٢ - صندوق مقادح وأسلاك انصهار وبلوك موصل للتيار**

**قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة):** ٤٢٥ شيكلا جديدا.

**الكمية:** ٣٠٠ وحدة.

**شروط خاصة:** كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

**آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٢/٥ الساعة ١١:٠٠**

**مناقصة رقم ٧٥٠٤٣٢ - مقدح /ماكنة براغي لولبية تشحن**

**مرحلة أ-** مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون أسعار.

**قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة):** ٤٢٥ شيكلا جديدا.

**الكمية:** مادة ١- ١٠٠ وحدة. مادة ٢- ١٠٠ وحدة.

**شروط خاصة:** كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

**آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١١:٠٠**

**مناقصة رقم ٧٥٨٠٨٥(٧٥٧٥٥١)**
**تعاقد لتوريد عدادات الكترونية ضغط منخفض لتعرفة الضغط الزمني**

**Three Phase Active and Reactive Time of use Static Meters, (For Low Voltage)**

**مرحلة أ-** مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون أسعار.

**قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة):** ٢١٢٥ شيكلا جديدا.

**الكمية:** ٥٠٠٠ وحدة ( ٤٠٪ -/+)

**شروط اساسية:** (شروط مشاركة مقدم العرض في المرحلة التجارية للمناقصة) كما هو مفصل في مستندات المناقصة والمخلص على النحو التالي:

١. تقديم خمسة نماذج من العدادات بما في ذلك ملحقاتها تتوفر فيها كافة الشروط المفصلة.
٢. تعبئة النماذج وتقديم المستندات المفصلة في المادة ١٠(١) صفحة ٣٠ في المواصفات الفنية.
٣. استيفاء العرض والنموذج المتطلبات الجوهرية للمواصفات.

**ملاحظة:** يطلب من مقدم العرض تقديم كافة ما هو مطلوب اعلاه مع العرض الفني.

**فترة التعاقد:** عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

**آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٢/١٩ الساعة ١١:٠٠**

**شروط أولية للمشاركة:**

أ- المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب - يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفو ٤ /٨٦٨٧٤٥٥-٠٤ يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ ( يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).

تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

**ملاحظة:** ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو أي عرض كان.

**ملاحظة:** في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات ( تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

---

# مديرية اراضي اسرائيل

## خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

**مديرية اراضي اسرائيل** — **شركة ايدع - ب.ن.هـ (١٩٩٨)م.ض**

**لواء تل ابيب**

**قبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء لأغراض السكن(٣ وحدات سكنية) في شارع كيدم٦١- في تل ابيب - يافا**

## مناقصة رقم ت أ/ ٢٧٨ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

| رقم الحوض | رقم القسيمة (جزء) | المساحة بالامتار المربعة تقريبا | عدد الوحدات السكنية | مصاريف التطوير بالشيكل الجديد | السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م | قيمة الايداع بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٠٢٩ | ٣١ | ٢٢٩ | ٣ | ٥٠٤٥٧١ | ٤٧٧٧٠٠ | ٤٠٠٠٠ |

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة المذكورة تعليمات خرائط بناء المدن ع. ت أ/ ٢٢٣٦، ت أ/ب م/٥/ب/٣-٢٥٠ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من المناقصة. في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط تكون تعليمات الخرائط هي المحددة، ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى الى المديرية بهذا الشان.

**مكاره:**

١. هناك ثمة حائط حجري مهدوم في جزء منه في جنوب القطعة وفي نطاقها وبمحاذاة حدودها.
٢. تجتاز القطعة خط للضغط العالي وخطا تلفون.
٣. على محاذاة الحدود الشرقية للقطعة هناك حائط مبنى من القطعة المجاورة.
٤. غرست في حدود القطعة اشتال جديدة سيتم اخلاؤها من بلدية القدس.

**المبادر على علم بأنه:**

١. في اعقاب ازدياد التوقعات، هناك امكانية للحصول على رخصة لوحدة سكنية اضافية على القطعة بمصادقة اللجنة المحلية وفقا للخارطة ت أ/ ٢٦٦٠ بعد المصادقة.
٢. في حالة طلب المبادر تنفيذ اضافة الوحدة السكنية فعليه دفع مبلغ آخر لقاء مصاريف التطوير عن هذه الوحدة كشرط للحصول على الرخصة.
٣. حيث انه توجد شبابيك في جدار المبنى المجاور فإن استنفاد الحقوق يعطى فقط في اجراء تسهيلي.
٤. هناك ثمة امكانية لتعديلات على الطريق المؤدية وترتيبات المرور الى القطعة.
٥. على القسيمة ٣١ من حوض التخمين ٧٠٢٩ يوجد تسوية اراض ومسجلة في الطابو على اسم رشوت وبيتوح. لم تبدأ بعد مرحلة تقديم الادعاءات.

لا يحق للمبادر توجيه أي ادعاء الى المديرية بهذا الخصوص.

**مصاريف التطوير:**

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض على الفائز بالمناقصة، ان يدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه للمديرية بواسطة شركة ايدع -ب.ن.هـ(١٩٩٨) م.ض (فيما يلي الشركة).
مبلغ مصاريف التطوير يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ايلول ١٩٩٩(الذي نشر في ١٥/ ١٠/ ٩٩) ويعدل وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا عن الدفع وكما هو مفصل في اتفاقية تنفيذ البنى التحتية الملحق ز.

يحق للمديرية والشركة وفقا لتعليمات المديرية تحويل حقوق والتزامات الشركة بموجب هذا العقد الى اية جهة او شركة تحددها المديرية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٩٩/١١/١٥ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ١٦ (بيت قلقا) تل ابيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٩/١٢/١٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

تعقد جولة للمشاركين في المناقصة في موقع العقار، في شارع كيدم ٦١ يافا بتاريخ ٩٩/١٢/٥ الساعة ١٠:٠٠ تنظمها شركة ايدع- ب.ن.هـ (١٩٩٨) م.ض.

هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

---

**مديرية اراضي اسرائيل**

**لواء تل ابيب**

**قبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء الارضي في منطقة المركز**

## مناقصة رقم ت أ/ ٢٨٠ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

| رقم الحوض | رقم القسيمة (جزء) | رقم القطعة | المساحة بالامتار المربعة تقريبا | السعر الادنى بالشيكل الجديد | قيمة الايداع بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٠٢٦ | ١٠٤ | ٨٨ | ١٤١٤ | ١٣٥١٣٠٠ | ١٠٠٠٠٠ |

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

وفقا لخارطة بناء المدن م أأ/ب م/ ٢١ أ السارية المفعول عند موعد نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من المناقصة.
في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تكون تعليمات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى الى المديرية بهذا الشان.
مصاريف التطوير تدفع الى السلطة المحلية بموجب القوانين البلدية المساعدة.
تسوق القطعة بكامل الحقوق الممنوحة للبناء وفقا للخارطة.
تقع على مسؤولية المبادر فحص عدد الوحدات السكنية التي يمكن اقامتها على القطعة لدى السلطة المحلية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٩٩/١١/١٥ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ١٦ (بيت قلقا) تل ابيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٩/١٢/١٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

---

**مديرية اراضي اسرائيل** — **المجلس الاقليمي لخيش** — **مكيف تطوير وبنى تحتيه (١٩٩٣) م.ض**

**لواء القدس**

**قبول عروض لتاجير ٦٠ قطعة ارض للبناء الذاتي في نهوره**

## مناقصة رقم ي م/ ٩٩/ ٢٧٣

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة يتم مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بـ ٦٠ قطعة ارض للبناء الذاتي في نهوره.
العروض التي تقل عن السعر الادنى لن ينظر فيها.
وفقا لخارطة بناء المدن ٦/ب م/٣٥ يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة على كل قطعة حقوق البناء بما في ذلك الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء مطلوبة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام المخطط وملاحق خارطة بناء المدن المشار اليها اعلاه.
علاوة على المبلغ المقترح لقاء ثمن الارض، على الفائزين بالمناقصة دفع مصاريف تطوير تفصل في كراسة المناقصة لمديرية اراضي اسرائيل بواسطة مكيف تطوير وبنى تحتية (١٩٩٣) م.ض (فيما يلي الشركة) خلال ٣٠ يوما من موعد اعلان المديرية بالفوز في المناقصة. على الفائزين بالمناقصة ان يدفعوا ايضا رسوما للمجلس الاقليمي لخيش كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٩٩/١١/٨ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ١٦ (بيت قلقا) تل ابيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

**هناك ما نحسنه لك** — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

pr@mmi.gov.il

# اتحاد ابناء سخنين ينهي اليوم مبارياته المؤجلة ويستضيف تسفريريم حولون

## * البلغاري يوردانوف يشارك في المباراة *


* يوردانوف: اشتراكه اليوم متوقع امام حولون *

* يختتم فريق اتحاد ابناء سخنين مبارياته المؤجلة منذ بداية الدوري (بعد ترقيته اليه متأخراً) - ويستضيف على ارضه وبين جمهوره (العظيم) - فريق هبوعيل تسفريريم حولون صاحب المرتبة الثانية.

الفريق السخنيني، وكما هو معروف يحتل المرتبة الرابعة برصيد ثلاث عشرة نقطة، وفوزه في مباراة اليوم سيرفعه حتمًا الى المرتبة الثالثة متقدمًا على فريق مكابي عكا بفارق نقطتين، اما التعادل او الخسارة (لا سمح الله) فستبقي الوضع على ما هو عليه الآن.

الفوز في مباراة يوم السبت على فريق هبوعيل اشكلون (١:صفر) والشحن الجماهيري الكبير يزيدان من معنويات اللاعبين الذين تدربوا بصورة جدية ومكثفة خلال اليومين الماضيين. ومن المتوقع ان يشارك في تركيب الفريق في مباراة اليوم اللاعب البلغاري رومان يوردانوف والذي وصل تحريره من فريقه وتم تسجيله بصورة رسمية في مكاتب اتحاد الكرة أمس. الى التركيب يعود ايضًا المدافع الأيمن نضال شلاعطة والذي انهى فترة الايقاف لمباراة واحدة. كما يشارك المهاجم اليوغوسلافي ميلاڤينوڤتش مسجل هدف الفوز امام اشكلون.

ومن المتوقع ان يكون التركيب الاول لمباراة اليوم كما يلي: مئير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال شليكوڤتش، عبد رباح، عباس صوان، سامر ميعاري، عامي ڤزانا، صالح حصارمة، ميلاڤينوڤتش واورن موحرر ومعهم ايضًا يوردانوف، حنا فرهود وايلان طال.

# عدوى استقالة المدربين تصل الى طمرة

* على اثر النتائج السلبية لمكابي طمرة، المدرب وحيد ياسين يقدم استقالته.
* وحيد ياسين: طلبت من الادارة تقوية الدفاع على حساب اي لاعب من الهجوم لكنها لم تفعل.
* وجيه ياسين: التزامات الادارة بالعقود المبرمة مع اللاعبين حالت دون ذلك.

* من محمد ذياب

«لم يذكر الطمراويون الموسم الاخير والذي انهوه مع نفس المدرب الذي بدأوا معه الموسم الحالي.

تكرار حالة الاقالة والاستقالة لدى المدربين في طمرة اعطت على مدار المواسم الاخيرة للاعبين انهم دائمًا على صواب واي فشل ينتاب الفريق على المدرب ان يكون قربانًا لتصحيح هذا الفشل. على اللاعبين ان يعتبروا انفسهم جزءًا من هذا الفشل اذا كانوا بالفعل جزءًا لا يتجزأ من الفريق».

بهذه العبارات المحروقة (حبًا وغيرة على الفريق) شرع المدرب المستقيل وحيد ساسين حديثه عن دوافع هذه الاستقالة المبكرة، حيث اضاف «على خلفية النتائج السلبية التي حققها فريق م. طمرة (نقطة واحدة من ثلاث مباريات) ولعدم تلبية الادارة للمطالبة المهنية التي تجسدت بتقوية خط الدفاع بظهير ايسر مهاجم ولاعب خط وسط مدافع.

طالبت الادارة لضرورة الامر حتى لو كان ذلك على حساب اي لاعب وسط او هجوم، بما ان هذا لم يسنح وجدت من الافضل ان انهي عملي مع الفريق بروح طيبة مع تمنياتي له العودة المحمودة لمسار الانتصارات».

كما وشكر وحيد اللاعبين على جهودهم التي بذلوها من اجل ثنيه عن قرار الاستقالة.

تعقيب الادارة جاء عبر مدير الفريق وجيه ياسين الذي قال: ما ذكر على لسان وحيد صحيح، وحاولت انا وعدد من زملائي ان نثنيه عن قراره لكننا فشلنا.

الامر خرج من ايدينا لم يكن بمقدورنا ان نحضر لاعبي دفاع كما جاء في طلب الجهاز المهني لانه يحتم علينا ان نستغني عن خدمات لاعب او اثنين من الوسط والهجوم، وهذا صعب المنال لان هنالك عقودًا يجب احترامها.

وانهى وجيه قائلا «يؤلمني ان اتحدث عن استقالة وحيد والحقيقة اقول انه رافق الفريق ثلاثة اشهر، ترك خلالها انطباع المدرب القيادي بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

هذا وقامت الادارة بتحرير اللاعبين سامر عبيد وحسين حسنين وعلى ما يبدو الحبل على الجرار.

وحتى كتابة هذه السطور ثمة اسماء لمدربين لم تطرح بعد في طمرة. ريثما يتم ذلك سيقوم احد اللاعبين بالاشراف على تدريبات الفريق.

# افتتاح ملعب باقة الغربية يوم السبت القادم

* صادقت شرطة باقة الغربية على الترميمات التي اجريت في الملعب البلدي في المدينة. هذا يعني ان فريق مكابي باقة الغربية سيستضيف فريق هبوعيل ام الفحم على الملعب البلدي في باقة الغربية يوم السبت القادم في تمام الثانية والنصف.

هذا وعلمنا من مصدر مقرب من الادارة ان اللاعب اشرف مواسي لن يعود الى صفوف الفريق بعد ان جرب حظه في هبوعيل اكسال ولم ينجح، ونظرًا لتصرفه الخاطئ في محاولة الضغط على الفريق لقبول طلباته المادية.

# تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة ٣: فوز مصر على تونس ٢-١

* القاهرة - «و.ص.ف.» - فازت مصر على تونس ٢-١، امس الاول الاحد، في القاهرة في الجولة الثانية من الدور الثاني لتصفيات افريقيا في كرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل ايمن عبد العزيز (٤٢) وطارق السعيد (٩٠) هدفي مصر، وهمامي توفيق (٥٣) هدف تونس.

وكانت ساحل العاج فازت على المغرب ٤-١ فتصدرت المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ لكل من مصر والمغرب ونقطة واحدة لتونس.

# مدرب مكابي الاخاء يتحدد اليوم

## * جلسة مطولة أمس مع دامتي واحتمال لمدرب عربي *

* من المفروض ان تعلن ادارة مكابي الاخاء الناصرة اليوم اسم المدرب الذي سيقود الفريق بعد استقالة مومو زعفران.

أمس وفي ساعات الظهر جلس باسم سليمان واحمد الحلو مع المدرب چدعون دامتي وقدما له اقتراحًا لتدريب الفريق، ومن ناحيته عرض دامتي تصوراته للعمل في الاخاء. وكانت ادارة الاخاء قد التقت قبل عدة ايام مع المدرب كونستانتينوڤسكي والذي صعد مع الفريق الى الدرجة الممتازة. ويبدو ان الاسماء الاخرى التي طرحت مثل برايالوڤسكي، رامي ليڤي، مناشيه نوريئيل وايلي محفود قد تم التخلي عنها.

وفي ساعة متأخرة وقبل اغلاق العدد علمنا من ادارة الاخاء ان هناك احتمالاً كبيرًا للتعاقد مع مدرب عربي ليدرب الفريق، ونظرًا لحساسية الموقف، طلب المعنيون بالامر عدم ذكر اسم المدرب، حتى يتم الاتفاق معه بصورة نهائية.

(مراسل خاص)

# ابراهيم خوري مدرب عرابة

* توصلت ادارة هبوعيل عرابة (الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية أ) الى اتفاق مع المدرب ابراهيم خوري ابن قرية ترشيحا يقوم بموجبه بتدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

وكانت الادارة في عرابة قد بدأت البحث عن مدرب بعد ان استقرت الاوضاع في الفريق، اثر تعثره في بداية الموسم.

وعلى صعيد اللاعبين تم الاتفاق ايضًا مع اللاعبين العكيين صبحي الحامد وسامر فضولي ليلعبا هذا الموسم في الفريق. كما تجري الادارة مفاوضات متقدمتمع حارس هبوعيل كرميئيل پيني ابراهام بغية ضمه للفريق.

(مراسل خاص)

# ايتسيك دادون في حرفيش

* انضم لاعب خط الوسط ايتسيك دادون لفريق هبوعيل حرفيش بعد ان اجرى عدة تدريبات ضمن صفوف الفريق وقد ابدى المدرب احمد وهب اعجابه بقدرات دادون وعلى الفور اوصى الادارة بالتوقيع معه.

وعن طموحات الفريق اكد وهب بأن النوايا تنحصر في البقاء في الدرجة الاولى في اول موسم له. واذا سنحت الفرصة للصعود فلن يرفضونها في حرفيش.

* عبد ابو ليل *

# دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: برنامج الجولة السادسة والاخيرة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة السادسة والاخيرة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة، اليوم الثلاثاء وغدًا الاربعاء.

- الثلاثاء:

المجموعة الاولى:
باير ليفركوزن (المانيا) - ماريبور (سلوڤينيا)
دينامو كييف (اوكراينا) - لاتسيو (ايطاليا)

المجموعة الثانية:
ايك سولنا (السويد) - ارسنال (انكلترا)
فيورنتينا (ايطاليا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة الثالثة:
بوافيستا (البرتغال) - بوروسيا دورتموند (المانيا)
فيينورد (هولندا) - روزنبرغ (النرويج)

المجموعة الرابعة:
مانشستر يونايتد (انكلترا) - شتورم غراتس (النمسا)
مرسيليا (فرنسا) - كرواتيا زغرب (كرواتيا)

- الاربعاء:

المجموعة الخامسة:
اولمبياكوس (اليونان) - بورتو (البرتغال)
مولده (النرويج) - ريال مدريد (اسبانيا)

المجموعة السادسة:
بايرن ميونيخ (المانيا) - رينجرز (اسكتلندا)
فالنسيا (اسبانيا) - ايندهوفن (هولندا)

المجموعة السابعة:
سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)
ڤيللم تيلبورغ (هولندا) - بوردو (فرنسا)

المجموعة الثامنة:
تشلسي (انكلترا) - هرتا برلين (المانيا)
غلطة سراي (تركيا) - ميلان (ايطاليا)




# (٩) ملايين من الروس بحاجة الى علاج نفسي

* موسكو - «و.ص.ف.» - أوردت صحيفة «فريميا» نقلاً عن مديرة مركز «سيربسكي» الروسي للأمراض العقلية، تاتيانا ديميتربيفا، ان (٦٪) من الشعب الروسي اي ما يقارب تسعة ملايين نسمة بحاجة الى علاج نفسي.

وأضافت ديميتربيفا ان (٢٠٪) من المجندين السابقين اعفوا من الخدمة العسكرية لأسباب نفسية ونصفهم يعاني الجنون.

وأوضحت في محاولة لتفسير هذا الوضع ان «السكان يواجهون الأزمة الراهنة والصراع على السلطة وبحث الناس على سبل للعيش. والانسان يواجه العنف في كل مكان وهو يخضع لتأثير وسائل الاعلام».

وأضافت «ان علم النفس الروسي لم يأخذ هذه العوامل في الاعتبار».

# دواء جديد يمكن ان ينافس الڤياغرا



* عراقيات يصنّفن كپسولات الڤياغرا *

* باريس - «و.ص.ف.» - أوردت مجلة «نيتشور ستراكتشورال بايولوجي» التابعة لمجموعة «نيتشور» في عدد شهر تشرين الثاني الجاري، ان علماء كيمياء أمريكيين توصلوا الى تركيبة دواء يمكن ان ينافس عقار الڤياغرا في معالجة مشاكل الانتصاب.

وقد توصل فريق الدكتور ديفيد كريستيانسون (من جامعة بنسلفينيا في فيلادلفيا) وزملاؤه في الجامعة الي تركيب جزيئة أطلقوا عليها اسم «آي. بي. ايتش».

وأشار الفريق الى ان هذه الجزيئة تعطل عمل انزيم «ارجيناز» الذي يتدخل في سلسلة العوامل المعقدة التي تؤدي الى الانتصاب.

وينظم انزيم «ارجيناز» عمل انزيم آخر هو «أحادي اكسيد الأزوت الرابط» من خلال تخفيف تأثيره وتأثير العمليات الفيزيولوجية المرتبطة بأحادي اكسيد الأزوت.

وتشمل الآلية التي تؤدي الى انتصاب العضو الذكري اطلاق احادي اكسيد الأزوت في القسم المجوف من العضو خلال الاثارة الجنسية. ويساعد ارتخاء العضلات الملساء في القسم المجوف على تدفق الدم الضروري لانتصاب العضو.

واختبر الباحثون بنجاح جزيئة «آي. بي. ايتش» على أنسجة مستخلصة من العضو الذكري.

وكتب هؤلاء ان «انزيم «ارجيناز» يبدو هدفًا جديدًا محتملاً لتطوير علاجات خلل الانتصاب».

وأضافوا ان «كابح «ارجيناز آي. بي. ايتش» هو الأقوى والأكثر استقرارا بين كوابح هذا الانزيم».

وجاء في دراسة رائدة قام بها فريق طبي آخر في العام ١٩٩٤ ان تناول ٢٨٠٠ ملغم عبر الفم يوميًا من دواء «ارجينين» حسّن القدرة على الانتصاب بنسبة ٤٠٪ لدى من يعانون عجزاً جنسيًا ويتمتعون بصحة جيدة.

أما دواء الڤياغرا الذي يباع منه يوميًا نحو ٣٠٠ ألف حبة في العالم فيعمل من خلال تعطيل دور انزيم يدعى «بي.دي. اي ٥».

وجاء في دراسة امريكية نشرت العام ١٩٩٤ ان ارتفاع ضغط الدم والسكر وأمراض القلب بالاضافة الى التدخين لفترة طويلة، عوامل تساهم في العجز الجنسي او مشاكل الانتصاب التي يعانيها نصف الرجال الذين تراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٧٠ عامًا.

## العدسات اللاصقة الملونة يمكن ان تساعد في علاج عسر القراءة



* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية ان وضع عدسات لاصقة ملونة يمكن أن يساعد العديد من الأطفال الذين يعانون عسر القراءة على تحسين قدرتهم في هذا المجال.

وانطلقت هذه الدراسة من النظرية التي تربط مشاكل عسر القراءة بتشوه في القدرة على التمييز البصري.

وكان اخصائي البصر، البريطاني ديفيد هاريس، من «عيادة الترالايز» في شيستر تعجب عندما اشار اليه بعض المرضى بأن العدسات الملونة التي يرتدونها لتحسين ضعف تمييز الألوان لديهم ساعدتهم على القراءة.

وبالتالي اختبر على ٤٧ طفلاً وراشدًا يعانون عسر القراءة أنواعًا مختلفة من العدسات لمعرفة اي لون يسهل القراءة.

ولزيادة صعوبة الاختبار استعمل هاريس عدسات «بديلة» لونها خفيف موهمًا المرضى انها صممت خصيصًا لمساعدتهم على القراءة. وتم بالتالي اجراء تجارب مقارنة مع أو من دون العدسات.

وكانت النتائج ان المرضى لاحظوا «تحسنًا بنسبة ١٥٪» في القراءة لدى وضع العدسات الأفضل نوعًا.

واعتبر هاريس ان اللجوء الى العدسات اللاصقة يمكن ان يساعد من يعانون انحرافًا بصريًا (أحرف تتحرك وخطوط مرتجفة وغير ثابتة..).

وأوضحت المجلة ان نظرية جون ستاين من جامعة اوكسفورد حول عسر القراءة يمكن ان تفسر فاعلية العدسات اللاصقة.

وتشير هذه النظرية الى ان عسر القراءة يعود الى ضعف في شبكة الخلايا العصبية الممتدة بين قرنية العين وقشرة الدماغ العصبية. وهذه الخلايا تتفاعل على نحو أحسن مع الضوء الأصفر - البرتقالي والعدسات تساهم في تمرير هذا النوع من الضوء.

### سابقة عالمية:

# فريق ألماني زرع قلبًا اصطناعيًا دائمًا لأحد المرضى

* برلين - «و.ص.ف.» - حقق فريق من الجراحين الألمان سابقة عالمية، يوم الاربعاء الأخير، بزرع قلب اصطناعي متطور يختلف عن الأشكال السابقة بأنه دائم ويضمن للمريض الذي تلقاه استقلالية كبيرة في الحركة.

وأوضح مركز أمراض القلب والسكر في مقاطعة رينانيا الشمالية - ويستفاليا (غرب المانيا) ان العملية أجراها البروفسور رينر كورفر المسؤول عن قسم القلب في المركز والاختصاصي المعروف عالميًا، بمساعدة ثلاثة جراحين آخرين. وقد أجريت لمريض في الـ ٦٧ من العمر واستغرقت خمس ساعات.

وقال البروفسور كورفر إن هذا القلب الاصطناعي الذي اطلق عليه اسم «لايون هارت» (قلب الأسد) يعمل من دون أي شريط بفضل مضخة كهربائية صغيرة مصنوعة من مادة التيتان وزنها ١.٦ كغم، اضافة الى بطارية.

وقال ان «المضخة تلعب دور البطين الأيسر»، موضحًا ان هذه التقنية طورت في الولايات المتحدة الا انها لم تستخدم حتى الآن الا في تجارب على الأبقار.

ويتم تزويد البطارية بالطاقة بفضل خزان يحمله المريض على خاصرته، لكن يمكنه ان يتخلى عنه نصف ساعة اذا أراد ان يستحم مثلاً. وهو يتمتع بالتالي باستقلالية في الحركة لم ينعم بها المرضى الذين تلقوا الأشكال السابقة من القلوب الاصطناعية.

واعتبر الجراح ان «زرع هذه التقنية يشكل بديلاً حقيقيًا لزرع قلب من مانح»، موضحًا ان «قلب الأسد» يمكنه ان يبقى في صدر المريض بشكل دائم خلافًا للقلوب الاصطناعية التقليدية التي يتعين بعد فترة معينة ازالتها لزرع قلب أحد المانحين مكانها.

وقال البروفسور كورفر انه من المنتظر ان يتلقى مريضان آخران، قبل نهاية العام الجاري، «قلب الأسد»، واشار الى ان المريض الذي اجريت له عملية الزرع «في وضع جيد نسبيًا».

## للبيع/للايجار



دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
.٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

---

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
.٥١/٢٤٦٦٠٦
.٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

---

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
.٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

---

٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
.٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

---

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٥٢/١٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

---

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٣٣٠)

---

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
.٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

---

دار في الكرمل - كبابير - ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג"
.٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

---

**بالمفتاحية** دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت:
.٤/٨٦٧٤٠٢١
.٥٢/٨٢٦١٧٠
(٤١٣٣٢)

---

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع بتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

---

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩.
(٤١٣٢٠)

---

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٥٥٦٩٥٠٦-٠٣.
.٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٣٢١)

---

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون:
.٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

---

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة.
للاستفسار:

---

.٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

---

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣، ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣.
(٤١٣١٥)

---

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
پيليفون:
.٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

---

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣.
.٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

---

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات.
للاتصال تلفون ٠٥٣-٧٥٨٥٩٨.
مع عماد.
(٤١٣٢٥)

---

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منير حزان.
(٤١٣١٣)

---

**في عكا**

**فرصة لا تعوض**

مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث.
تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٤١٣٣٧)

---

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨.
.٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٤١)

---

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب.
وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤.
او٠٥٠/٣٤٧٨٠٩.
(٤١٣٤٥)

---

للايجار/ دار في اكسال
مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير.
للاستفسار:٠٥٠-٣٨٩٥٩٩.
(٤١٣٤٦)

---

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس.
طابق اول وطابق ثاني.
.٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

---

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون.
للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/ ٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
(٤١٣٣٩)

---

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ٣٠١٠ عبلين ٣٠٠٠٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل.
ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

---

للبيعמחפרון GCB
١٩٨٨، بوضع ممتاز
٠٥٠٣١٥٣٥٥، ٠٦-٦٣٦٥٨٢٢.
(٤١٣٤٩)

---

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦.
.٥٠/٢٧٧٨٦٥
(٤١٣٤٧)

---

**لمكتب هندسة**

سكرتيرة مع خبرة في العمل.
مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء، الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٧١٢٠، ٠٤/٨٥١٦٣٨٣.
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים)
فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩.
(٤١٣٤٠)

---

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٩٨١٩٩٨١/ ٠٤.
.٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

---

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢.
(٤١٣٣٨)

---

**لهيير زول حسام عواد كفرياسيف**

**شارع كفرياسيف - نهريا**

**فتيات لعمل نهاري وليلي**

شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١، ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥.
(٤١٣١٤)

---

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢.
(٤١٣٢٣)

---

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

---

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال:
.٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

---

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت:
.٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

---

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

---

**للبيع**

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا -
.٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

---

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
.٥٠/٢٣٩٣٤٩
.٥٠/٢٨١٤٣٩
(٤١٣٣٣)

---

مشروع تجاري سياحي مربع قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤.
.٦/٦٥٥٣٩٠٨
(٤١٣٢٩)

---

## معرض الامير للسيارات-كفركنا

**امكانية شراء،بيع وتبديل**

**٠٦/٦٤١١٥٦٥**

**٠٦/٥١٩٩٠٨**

١) بويك لاسيبر 1997 + شيڤروليت كڤالير كوبيه 1996.
٢) B.M.W. 7351iL 1988 + 316 1988 + مرسيدس 280SE 1984.
٣)ميتسوبيشي سوپر لانسر GLi اوتوماتيك 1997 + لانسر 91 اوتوماتيك.
٤) دايهو سوپر رايسر 95 اوتوماتيك + غيار عادي + كايا 95 اوتوماتيك.
٥) نيسان ألميرا 98 اوتوماتيك + سيات ابيزا 98.
٦) پيجو 405 SR 1992 + 1990 + پيجو 95 205 97 + 306 + رينو 19 94
٧) سوبارو DL اوتوماتيك 90 + 91 اوتوماتيك.

---

**للبيع**

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.
(٤١٣٠٧)

---

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٤١٣١٧)

---

פרטי / فولسفاجن ترانسپورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠.
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

---

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال:
پيليفون-٠٥٢/٣٧٩٢٠١.

---

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال:
.٥٢/٩٨١٩٣٣

---

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته
بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥.
(٤١٣٤٨)

---

## ناڤا كولاج للتجميل

## الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت
٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات.
تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج
٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل.
شهادة دولية لكل الطلاب.

**تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤**

**نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧**

(٤١٣٣٦)

---

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الاول في قرية برطعة الشرقية، من ٩٩/١١/١٩- ٩٩/١١/٢٨ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوّار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة.
للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ - ٠٥٠٨٤٢٠٣١ - ٠٥٢٦٦٦٠٠٤.
(٤١٣٥١)

---

## العمل في امريكا

ترميمات، مطاعم، نقليات، تنظيف، مصانع، والخ. هنالك مساعدة في السكن والڤيزا.

**للتفاصيل:**
**"גמא"**
**شارع اللنبي ٣٢**
**تل ابيب**
**٠٣/٥١٧٣١٤٥**

---

**لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف**

## مطلوب

## مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٢٣٥٠٩.
(٤١٣٣١)

---

## عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة ***

**تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**

**عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)**

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

---

## بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.

**بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)**

(٤١٣٠٦)

---

## إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة. فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥. او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

*اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة*

(٤١٣١٩)

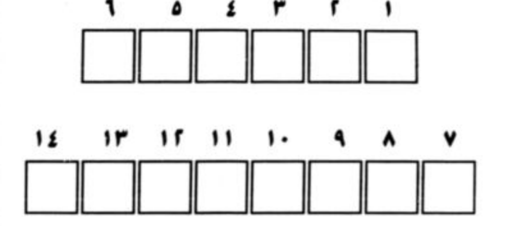
---

## טכנו צפון تسويق واستيراد

## ماكنات تصوير

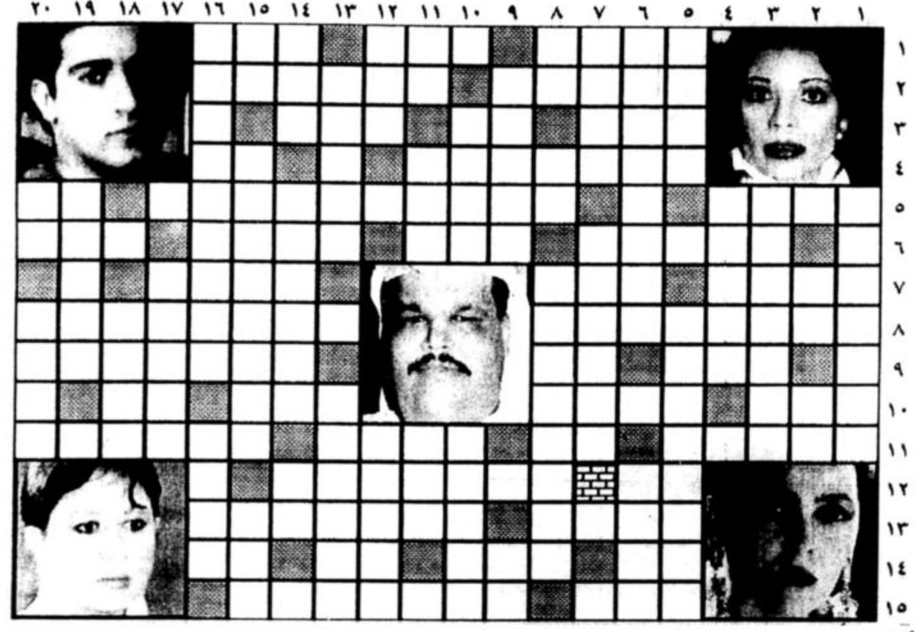
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول

# لغز ما هو؟



اسم فيلم من بطولة احمد سالم يمكن معرفته اذا جمعت الأحرف كما يلي:
الأحرف ٥ + ١١ + ٦ + ١١ = جلبة.
الأحرف ٢ + ٦ + ٩ = عكس نهار.
الأحرف ١٢ + ٦ + ٤ + ٣ = شوق شديد.

# كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**
١ - ممثلة سورية - شركة بترول عالمية - مدينة ألمانية.
٢ - وافقا - الوعاء.
٣ - جسم - خاصتك - نجيعا.
٤ - دولة أوروبية - للتفسير.
٥ - انتهجا - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - أمر منكر.
٦ - الزوج - صرا - حصون - سما وارتفع.
٧ - مرضي - من أدوات الخياط - حجرا.
٨ - مطرب كويتي (صاحب احدى الصور) - نسكن بالقرب من منزلهما
٩ - استجابت للنداء - والد (معكوسة) - من الآلات الموسيقية.
١٠ - إمارة عربية - يوضع على الكتف - ناقة غزيرة اللبن - ضمير متصل.
١١ - وقار - طائر مائي - صوت الهر - عالم طبيعيات فرنسي راحل.
١٢ - حزن شديد - شاعر أموي.
١٣ - هواء شديد - المزراب.
١٤ - اصلح البناء - تلصق الشيء بعضه ببعض - يبصر (مجزومة) - سئم.
١٥ - فاكهة صيفية - الليث.

**عموديًا:**
١ - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور).
٢ - من الحشرات (معكوسة) - قهر وسبق.
٣ - من الأزهار.
٤ - الفولاذ.
٥ - عملة أوروبية - مدينة ألمانية.
٦ - بطلة رياضية سورية - الاسم الأول لممثلة مصرية.
٧ - ماركة حليب مجفف - عاقلات.
٨ - اكتمل - ركيزة - ممثلة لبنانية (صاحبة احدى الصور).
٩ - من الحشرات - أشاهد (مجزرمة ومعكوسة).
١٠ - عاصمة اوكرانيا - حجارة متراصفة.
١١ - شاعر برتغالي - جاء - حيوان على هيئة الضب.
١٢ - صبي - مدينة تركية.
١٣ - اتودد واتذلل - جزيرة برتغالية.
١٤ - شيّد وعمّر - بيت الضبع - حرير.
١٥ - للندبة - التيجان - من أقسام الفعل.
١٦ - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - من انواع السيارات.
١٧ - أشاهدهم.
١٨ - علم مؤنث.
١٩ - الزيادة.
٢٠ - نعم بالأجنبية - وبّخك.

# عشرة فوارق





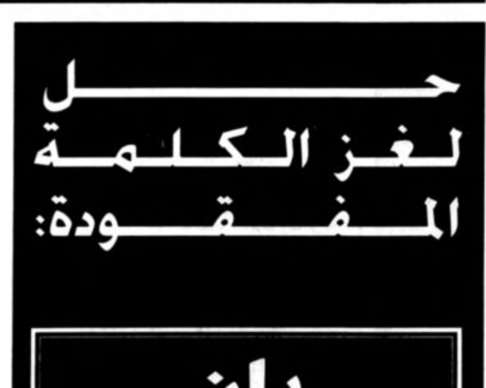


حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين أ و ب.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**
١ - كليمانجارو ٢ - تيه - رف - يمد ٣ - وليد حداد ٤ - ميل - بع ٥ - باين - باء - الولاية ٦ - رونتغن - نادية الجندي ٧ - يأو - روما - الصرقند ٨ - طرطوس - ص.و. ٩ - أي - بترا - أفول ١٠ - آل - هد - اليونان ١١ - يجلهم - ل.ر. - لس ١٢ - البنصر - ايرلندا - نما ١٣ - أ.أ. - بلد - جو - يحدره ١٤ - السي فرنيني - ناميبيا ١٥ - الإحسان - وا ١٦ - قاسم أمين ١٧ - بون - داء ١٨ - رآهم - أوسلو.

**عموديًا:**
١ - بريطانيا ٢ - أواري - جلال ٣ - ينوط - الياس ٤ - نت - ويلهن ٥ - كتوا - غرست - مصطفى قمر ٦ - ليل - بنو - رد - رلى ٧ - بهيما - مساهم - يناسبه ٨ - ديانا - اليحموم ٩ - ارحل - يدنسان ١٠ - نفد - أدب - يوم ١١ - املي - جل - نيدو ١٢ - أيد - وام - النون - ناس ١٣ - رم - بلال - الرد - أو - أل ١٤ - وديع الصافي - ايمان ١٥ - يجر - وول - حي ١٦ - تنفصلن - ندب ١٧ - دنو - المري ١٨ - بيد - ينساها.




## تنويه

*سقط سهوا إسما معدي لغز الكلمات المتقاطعة، أمس الأول الأحد، وهما الصديقان الدائمان وفاء وريم احمد ريان من طمرة، فمعذرة.

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الثلاثاء ٢/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
٩.٠٠ - علم نفس - فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - مغامرة في جهاز المناعة.
١١.٢٥ - جهاز المناعة.
١١.٤٠ - طب بلا غموض.
١١.٥٥ - الثورة البيولوجية: حروب الخلايا.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.١٥ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية - سلسلة أفلام وثائقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فايفيل يكتشف امريكا - الحلقة العاشرة.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٨).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٨٦).
١١.٢٠ - هيلر وديلر - الحلقة التاسعة.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢٦).
١٢.٣٥ - كلب جيد - صور متحركة - الحلقة الأولى.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة «عنف في النوادي».
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٠).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٥).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٥.٣٠ - أصدقاء بارني - الحلقة (١٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٣٦).
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين الحلقة (٢١).
١٨.٠٠ - الين - الحلقة (٩١).
١٨.٣٠ - فيليسيتي. الحلقة الأولى.
١٩.٢٥ - الثلاثاء ونصف - ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة - إيلانا ديان.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٢٩).
٢٣.١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٣٨).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠.٢٠ - حكام الدمى - فيلم للكبار.
٠٢.٢٠ - افلام قصيرة.
٠٢.٥٠ - برامج الغد.

# هذا المساء

## «فكتور فكتوريا»



*** فيلم بريطاني أنتج عام (١٩٨٢).**

**مغنية فاشلة في باريس سنوات الثلاثين تتحول الى موضوع حديث المدينة، بعد ان تتنكر الى رجل متنكر في زي مطربة.**

**مع جولي اندروز، روبرت بريستون، جيمس غرنر، ولسلي ان وورن.**

**اخرج الفيلم: بليك ادواردز.**

**(قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).**

# حدث في مثل هذا اليوم:



## (٢) تشرين الثاني

١٩٦٤ - الأمير فيصل يصبح ملك العربية السعودية (اغتيل ١٩٧٥).

١٩٨٦ - الحريق في معمل ساندوز في بالي يسبب تلوثًا كبيرًا في نهر الراين.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
البعض من مواليد هذا البرج ينتظر تحقيق آماله بدون تعب.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الطريق ليس سهلاً كما تتصورون، لذلك عليكم بالمزيد من الجهد.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تتخذ مواقف متشنجة تندم عليها لاحقًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
راجع افكارك قبل ان تقدم على اي عمل كبير.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تستعيد زمام الامور بين يديك وتعالج بنجاح كل الصعوبات التي تواجهك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تكن أصمّ بالنسبة الى مشاكلك العائلية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عدة مشاكل تحل هذا الشهر، وراحة نفسية كبيرة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لقاء بعد طول انتظار. لا تبالغ في استرسالك في الاوهام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتخذ اي موقف الا بعد ان تتأكد من الظروف المحيطة بك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ربح مالي وفير لذلك لا تستسلم لليأس بل حاول الاستفادة منه.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
شمل مع فرد من افراد العائلة قد يؤدي الى عشاء فاخر.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اهتمامك يدور حول سر مهم، المحافظة عليه شيء ضروري.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/١١، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢١° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١/١١/١٩٩٩)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤,٢٤٢٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤,٤٨٥١ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢,٢٩٣٢ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦,٩٩٢١ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠,٦٨٣٧ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤,٠٦٩٧ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥,٩٨٣١ ش.ج |
| * «أسود» | ٤,٢٤ - ٤,٢٧ ش.ج |




الثلاثاء ٢ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

معطيات مصلحة الاستخدام عن ايلول الماضي

# (١٢) قرية ومدينة عربية منكوبة بالبطالة

*** رهط تحتل المكانة الاولى تليها عين ماهل * ثماني قرى عربية غير مشمولة في المعطيات نسبة العاطلين عن العمل فيها تزيد عن ١٤٪ * في عيلوط - نسبة العاطلين عن العمل ٢٢٪، البعينة ١٨٪، العزازمة ١٦٪ ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يظهر من معطيات مصلحة الاستخدام لشهر ايلول الماضي بالنسبة للعاطلين عن العمل بأن هناك ارتفاعًا في عدد العاطلين عن العمل بـ(٨.٠٪) وان هناك عشرين بلدة منكوبة بالبطالة فيها عدد العاطلين عن العمل من (١٠٪) وما فوق، وتشمل البلدات، التي فيها عدد قوة العمل الفين وما فوق، وانضمت الى القائمة الجديدة لهذه البلدات ست بلدات هي بروحام، كتسرين، عكا، اوفكيم، دير حنا واورعقيبا.

وخرجت من القائمة ثلاث بلدات هي: عبلين، شفاعمرو والمكر - جديدة.

وفيما يلي قائمة البلدات المنكوبة ونسبة البطالة فيها:

رهط (١٤.٦٪)، عين ماهل (١٣.٩٪)، يروحام (١٣٪)، كفرمندا (١٢.٨٪)، كابول (١٢.٦٪)، طمرة (١٢.٣٪)، كفركنا (١١.٦٪)، يافة الناصرة (١١.٥٪)، ديمونة (١١.٣٪)، كتسرين (١١.١٪)، عرعرة (المثلث) (١٠.٩٪)، ام الفحم (١٠.٨٪)، حتسور (١٠.٥٪) عسقلان (١٠.٥٪)، الناصرة (١٠.٥٪)، عكا (١٠.٥٪)، كريات چات (١٠.٤٪)، اور عقيبا (١٠.١٪)، اوفكيم (١٠٪)، دير حنا (١٠٪).

وأوضح التقرير ان اكثر من نصف البلدات المنكوبة هي بلدات عربية، مع ان عدد السكان العرب والمواطنين العرب لا يصل الى مثل هذه النسبة من السكان، وهذا الامر يتواصل باستمرار بل احيانًا بنسبة اعلى منذ مطلع العام الحالي،

وهناك بلدات فيها نسبة البطالة اعلى من النسبة الموجودة في الاحصاء في الوسط العربي ايضًا، لكن القائمة لا تشملها لان عدد القوة العاملة فيها حتى الالف. ومن هذه البلدات عيلوط (٢٢٪) البعينة (١٨٪) العزازمة (١٦٪) بير المكسور (١٤٪) ابو ربيعة (١٤٪) اكسيفة (١٥٪) اللقية (١٥.٥٪) طلة عارة (قرى مصمص ومعاوية وغيرها في وادي عارة) (١٦٪)، وغيرها.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذه المعطيات قائلاً: «بالرغم من الخطوات التعسفية التي تم اتخاذها تجاه العاطلين عن العمل، خاصة في الوسط العربي، عن طريق تسجيلهم عاطلين عن العمل، الا ان الوضع ما زال متفاقمًا، وقد حان الوقت لايجاد حلول مناسبة لمشكلة البطالة من قبل الحكومة، وليس تشريع قوانين تبطش بحقوق العاطلين عن العمل لاخراجهم شكلاً من دائرة البطالة. المعطيات مذهلة. ومرة اخرى نعود ونحذّر من خطورة الوضع واحتمال وقوع انفجار اجتماعي لتفاقم مشكلة البطالة خاصة في الوسط العربي».

جدير بالذكر انه تم تسجيل (٣١٠٠) شخص كرافضي عمل في ايلول الماضي. وتم استيعاب (٤٩٠٠) شخص في اماكن عمل. وتم توجيه (٢٩٢٠٠) شخص الى اماكن عمل. وتم تشغيل (٣٣٧٠٠) عامل فلسطيني عن طريق مصلحة الاستخدام، والفين عامل من جنوب لبنان. ويلغ عدد تصاريح العمل سارية المفعول للعمال الاجانب لشهر ايلول (٦٦٣٠٠) مقابل (٦٨١٠٠) في آب الماضي.

* من مظاهرات العمال العرب (صورة من الارشيف) *

# نجاح تجربة إطلاق صاروخ «حيتس» أمس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري، امس الاثنين، بأن تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، من على متن سفينة في عرض البحر، قد مرت بنجاح.

وتبيّن ان تجربة امس، هي التجربة السابعة. وفي تجربة امس، اطلق الصاروخ، مع كل اجهزته. وفي الوقت الذي اطلق فيه الصاروخ، اطلق من مكان آخر بعيد ومن على متن سفينة، الهدف الوهمي المتجسد بصاروخ «سكاد»، فأصابه صاروخ «حيتس» ودمره.

وقال مدير عام وزارة «الامن» السابق، ايلان بيران، ان نجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، ستضمن دخوله الى حيز التنفيذ والاستخدام في عام (٢٠٠٠).

وقال رئيس مشروع صاروخ «حيتس»، في الصناعات العسكرية، داني پيرتس، ان نجاح التجربة وعمل كل الاجهزة بنجاح، يبعثان على الارتياح!!

# إلدار يتهم الحكومة بالقضاء على مشروع يوم التعليم الطويل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وشموئيل آبوآب، رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، ان يوم التعليم الطويل يحتضر وهو في مرحلة الغائه. وحذرا من ذلك، وحثا الحكومة على دعمه والتراجع عن نيتها لوقف دعم المشروع، وذلك من منطلق المسؤولية القومية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقداه امس الاثنين، في تل ابيب، للتحذير من خطورة الغاء مشروع يوم التعليم الطويل.

وافتتح إلدار المؤتمر الصحفي بالتأكيد على اهمية يوم التعليم الطويل، كمشروع اجتماعي من الدرجة الاولى، الذي شبهه رئيس الحكومة، براك: «بالصنارة التي تصيد الأسماك»، وقال إلدار، ان المشروع هو الوسيلة الاساسية التي من شأنها ضمان تكافؤ ومساواة الفرص لسكان بلدات التطوير والاحياء في ضائقة.

وأشار إلدار، الى ان الحكومة السابقة، وافقت وبعد ضغوط جماهيرية شديدة، على تنفيذ مشروع يوم التعليم الطويل. ولكنها عملت بعد ولادة المشروع ورؤيته النور، كل ما بوسعها، لمنع تطور وترسيخ هذا المشروع الاجتماعي الهام. والحكومة الحالية، تسلمت المشروع وهو يحتضر لكنها، بدلاً من احيائه وانعاشه ومده بمقومات الحياة والاستمرار، لم تخصص له الميزانيات في ميزانية عام (٢٠٠٠) الامر الذي يعني القضاء عليه.

وأشار إلدار، الى ان رؤساء السلطات المحلية، تعودوا على حقيقة ان الحكومة تلقي على كواهلهم تنفيذ مشاريع وتحمل اعباء، ليست ممولة. وانهم تعودوا على حقيقة ان ميزانية الحكومة لا تلبي الاحتياجات، ولكن في مشروع يوم التعليم الطويل، تضع الحكومة رؤساء السلطات المحلية، عراة امام الجمهور ولا تساندهم اطلاقًا!

واتهم إلدار الحكومة بالتهرب من تقديم ودعم خدمات اساسية وضرورية للجمهور، في الوقت الذي لا توجد فيه القدرة لدى السلطات المحلية لتقديم تلك الخدمات. وقال ان الحكومة تدعم احيانًا عدة مشاريع وفق مصالحها ومدى الكسب السياسي من ذلك!!



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٢٤ صفحة

الاربعاء
٣ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٤ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

3.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 146/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון




## ٣٠٪ من التلوث الجوي في العالم مصدره الولايات المتحدة

(ص٨)

## في البلاد (٧٥) ألف مدمن على الكحول

(ص١٢و١٣)

## كفرقاسم تستنكر التحريض على خلفية مقتل الشاب رايخمان

(ص٥)

# كلينتون: احتمال عقد قمة ثلاثية لإنجاز اتفاق الإطار

في ختام اللقاء الثلاثي الاتفاق على وتيرة اجتماعات وفدي المفاوضات واتصال دائم بين عرفات وبراك * براك مرتاح وكلينتون يقول إنها بداية جيدة

الملك عبد الله يدعو المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

براك يطلب تعاون روسيا لضمان أمن الشرق الأوسط

* القادة الثلاثة بعد لقاء القمة في أوسلو، أمس (و.ص.ف) *

(ص٢و٣)

خلال يوم دراسي قطري في الناصرة

# الدعوة إلى تشكيل طاقم مشترك لمتابعة تنفيذ قانون التعليم الإلزامي من جيل (٣) سنوات في المجتمع العربي

* ممثلو وزارة المعارف يعتذرون عن المشاركة في اللحظة الاخيرة * د. اسبنيولي لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لا تريد مواجهة المشاكل * مركز «شتيل»: هذا اليوم الدراسي خطوة أولى في برنامج طويل لتحسين ظرُوف تعليم الأطفال العرب * (ص٢٤)

# الملك عبد الله يدعو المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* عمان -«و.ص.ف» - دعا الملك الاردني عبدالله الثاني، أمس الثلاثاء، المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عبر منحهم حق العودة والتعويضات.

وقال الملك الاردني خلال لقاء مع وزير الحربية البريطاني جيوف هون، إنه «من واجب المجتمع الدولية ان يبدأ وضع تصور متكامل للتعامل مع هذا الموضوع».

واعتبر انه يجب تسوية مسألة اللاجئين على «أساس حق خيار العودة والتعويض».

وأكد الملك عبدالله ان «كل قضية من قضايا المرحلة النهائية تكتسب أهمية خاصة، وان كانت قضايا القدس واللاجئين لها حساسية وأهمية لما للموضوع من تأثير على مستقبل السلام وديمومته».

واستناداً الى الاحصاءات الأخيرة لمكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) التابع للأمم المتحدة فإن ١.٤ مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في الاردن، من أصل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى المنظمة والبالغ عددهم ٣.٥ ملايين شخص. وقد نال عدد منهم الجنسية الاردنية.

من جهة أخرى حضر المسؤول البريطاني، أمس الثلاثاء، احتفالا تسلم خلاله الجيش الاردني ١٤ دبابة بريطانية من طراز «تشالنجر» هي الدفعة الاولى من ٢٨٨ دبابة قدمتها لندن الى عمان في بادرة دعم للعاهل الاردني.

وقد أطلق الجيش الاردني على هذه الدبابات اسم «الحسين» في ذكرى الملك الراحل حسين.

# القدومي يلتقي في دمشق كلا من حواتمة وحبش




* القدومي وحبش في دمشق، أمس - (و.ص.ف.) *

* دمشق - «و.ص.ف.» - أجرى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أمس الثلاثاء، في دمشق لقاءين منفصلين مع نايف حواتمة وجورج حبش، زعيمي الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في بيان للجبهة الدمقراطية ان المباحثات بين حواتمة والقدومي «تناولت تطورات الاوضاع الفلسطينية والعربية على ضوء سعي حكومة رئيس الحكومة إيهود براك لتوقيع اتفاق إطار للحل الدائم، يجري البحث فيه الآن في أوسلو في القمة الثلاثية، التي يراد من خلالها صنع كامب اوسلو جديد».

وحذر القدومي وحواتمة «من الرضوخ لمشروع براك والموافقة على إطار الحل الدائم بديلا عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية واطار الحل الدولي».

وتناول اللقاء بين القدومي وحبش، أيضاً، قمة اوسلو، التي يشارك فيها الى جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، عرفات وبراك.

وأبدى حبش «تخوفًا من ان يفاجأ الشعب الفلسطيني باوسلو جديد وبقنوات سرية»، كما صرح المتحدث باسم الجبهة الشعبية، ماهر الطاهر، الذي أضاف ان حبش دعا الى «وقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ما لم يتم الوقف الكامل للاستيطان» اليهودي.

وفي ما يتعلق بمفاوضات الحل النهائي، اعتبر القدومي وحبش أنه «لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم تؤد الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، واقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

وقد وصل القدومي الى دمشق صباح أمس الثلاثاء، ومن المقرر ان يغادرها بعد غد الجمعة، متوجهًا الى بيروت حيث سيجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول قضية سلطان ابو العينين مسؤول حركة فتح في لبنان، الذي حكم عليه القضاء العسكري اللبناني غيابيًا بالاعدام، كما أفاد مصدر فلسطيني مطلع.

# براك يصمت بشأن تعيين ساغي رئيسًا للوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، نفي او تأكيد نبأ تعيين رئيس جهاز «الموساد» السابق، الجنرال في الاحتياط، اوري ساغي، رئيسًا للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المرتقبة مع سوريا.

وقال المتحدث غادي بالتينسكي، الذي يرافق براك الى أسلو، أمس، في حديث اذاعي، «لا توجد مفاوضات في الوقت الراهن ولا توجد ضرورة بالتالي لتعيين او تسمية أعضاء فريق المفاوضين».

واكتفى المتحدث بالاعراب عن الأمل في أن تستأنف المفاوضات مع سوريا قريبًا جداً.

وكان ساغي أحد المفاوضين الاسرائيليين الذين التقوا رئيس أركان الجيش السوري، اللواء حكمت الشهابي، وسفير سوريا في واشنطن، وليد المعلم، في المفاوضات التي جرت في فترة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

وتشترط سوريا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل ان تتعهد الأخيرة بانسحاب كامل من هضبة الجولان الى الحدود قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

ويذكر ان صحيفة «هآرتس» أفادت، أمس، ان براك عين ساغي رئيسًا للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، واوضحت ان هذا القرار لم يعلن رسميًا لأن براك لا يريد ان يعطي انطباعًا وكأنه يتعرض لضغوطات لتحريك المفاوضات مع سوريا، طالما لم تصدر أية بادرة في هذا الاتجاه عن سوريا.

## لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: قمة أوسلو ولاءات براك

# براك يريد إعادة صياغة عملية السلام وفرض المنظور الاسرائيلي

*اتسمت قمة أوسلو المعقودة، يومي أمس الثلاثاء، وأمس الاول الاثنين، بالتصريحات العدائية لعملية السلام ولحقوق الشعب الفلسطيني من جانب رئيس الحكومة، إيهود براك.

حول الموضوع التقت «الاتحاد» عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد»: كيف تقيّمين مسيرة اوسلو حتى الآن؟**

- د. عشراوي:- منذ توقيع اتفاقية اوسلو والعملية التفاوضية في مآزق متتالية، بحيث خضعت الى موازين القوى، وخاصة لسياسة استخدام القوة والقمع والقهر والاملاء الاسرائيلي، مما أدى أيضًا الى دخول منزلق التجزئة ووضع اسرائيل في وضع المقرر والمتحكم في العملية، وهذا أدى الى اختزال القضية ودخولها في متاهات الجزئيات والثانويات بدلاً من التعامل مع القضايا الجوهرية. وبدلا من ان تستخدم المرحلة الانتقالية لتقوية الجانب الفلسطيني ولتهيئة ظروف أقل تحيزاً لمفاوضات الحل الدائم، فإننا ندخل مفاوضات الحل النهائي وما زلنا في إطار السيطرة الاسرائيلية، وما زالت المرحلة الانتقالية غير منتهية وما زالت اسرائيل تستغل موازين القوى بحيث تفرض أولوياتها ومفاهيمها ورؤيتها وبدون رادع او مساءلة.

*** «الاتحاد»: هل بالامكان التعايش مع «الخطوط الحمراء» التي يضعها براك، مثل عدم عودة اللاجئين وحجج «الامن»، والتوصل الى سلام؟**

- د. عشراوي: - ما يسمى بـ «الخطوط الحمراء» هو الموقف التصعيدي لبراك، لكننا ندرك أيضًا أنها تتناقض، أولا، مع جدول أعمال المفاوضات، وثانيًا، تتناقض مع مرجعية المفاوضات واسسها ومبادئها، وثالثًا، لا يوجد تقاطع او تقارب ما بين هذا الموقف وبين الموقف الفلسطيني. فهذه اللاءات غير مقبولة وغير شرعية وتنسف عملية السلام من أساسها، اي لا توجد امكانية لايجاد لغة مشتركة او منظور مشترك.

*** «الاتحاد»: اي ان هناك تراجعًا من جانب براك عن أوسلو؟**

- د. عشراوي:- هناك تراجع عن جدول الأعمال، وما بقي من أوسلو بالنسبة لمفاوضات الوضع النهائي هو جدول الاعمال والمرجعية، التي تتلخص بالشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام. وهذه الأمور تم انتهاكها باستمرار، وهناك الآن تنكر لجدول الأعمال ومحاولة فرض رؤية أحادية على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، براك يحاول إعادة صياغة عملية السلام لتتناسب مع منظوره ورؤيته هو.

*** «الاتحاد»: براك يطالب بوضع حد لحالة النزاع بين الشعبين، على الرغم من ان القضايا الاساسية في المفاوضات ما زالت عالقة، كيف ترين ذلك؟**

- د. عشراوي:- لوضع حد لحالة النزاع او لحالة الحرب يتطلب الأمر بالاساس معالجة الأسباب. فلا نستطيع وضع حدّ لحالة النزاع بدون اتفاقية سلام تعالج أسباب النزاع. وواضح ان براك يحاول التحايل والتلاعب والوصول الى اتفاقية إطار يمكن من خلالها اعادة صياغة المرجعية وفرض المنظور الاسرائيلي عليها.

*** «الاتحاد»: هناك اتهام موجه الى اسرائيل والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية بأنها تلحق الضرر بالقضية الفلسطينية من خلال قمة أوسلو، ما رأيك؟**

- د. عشراوي:- الامر ليس إلحاق الضرر، وانا أرى ان هناك محاولات لإثارة الانطباع بوجود تقدم او انطلاقة في العملية السلمية، وهذا الأمر غير موجود في الحقيقة. وأيضًا، هناك بون شاسع وتناقض بين المستوى اللفظي واعلان النوايا وبين الواقع. وهناك محاولة استغلال الضعف الفلسطيني الموضوعي من قبل القوة الاسرائيلية وبتواطؤ أمريكي. فأصبحت قمة أوسلو قضية تظاهرة اعلامية وتظاهرة نوايا من دون تقدم.

*** «الاتحاد»: ما هي رؤيتك للمستقبل؟**

- د. عشراوي:- المستقبل في رأيي يبدو صعبًا جداً، وما لم يحدث تغيير جوهري وجذري في عقلية الحكومة الاسرائيلية وحتى الشعب الاسرائيلي، وما لم يتخلصوا من ارث الاحتلال ومن مفاهيم وأسلوب القوة والتهديد ومن ابعاد العنصرية التي تتجلى بأحادية المنظور والمفاهيم التي يستخدمونها، لا يمكن الوصول الى اتفاق. اي ان اسرائيل لا تستطيع اعادة تعريف واعادة اختراع عملية سلام تنسجم مع ما تريد. ويجب ان تنسجم اسرائيل مع الشرعية الدولية، والا أصبحت عملية السلام اما عملية استسلام فلسطيني او عملية تؤدي الى كسب بعض الوقت او نزع فتيل المواجهة او هدنة موقتة، ولكن لا يمكن ان تكون عملية سلام تاريخية.

(بلال ظاهر)

# مخول: سهولة الضغط على الزناد ستأتي بالكارثة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قال النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الثلاثاء، في سياق اقتراح لجدول أعمال الكنيست حول حادث اطلاق النار على حاجز ترقوميا، ان «الظاهرة المتفشية والمتمثلة بالضغط المتسرع على الزناد ضد مواطن فلسطيني، اصبحت علمًا أسود يرفرف فوق رؤوس من يدافع عنها».

وأضاف مخول، ان حوادث اطلاق النار والتي نشهدها مؤخراً هدفها بالاساس ضرب خيارات السلام والعملية السياسية والممر الآمن وفتح شارع الشهداء وشارع الخليل في مدينة الخليل، والسلام العادل. وأضاف مخول: لا يهم من يقف وراء تلك الممارسات او من قام باطلاق النار في ترقوميا ومن اي سلاح أطلقت الرصاصة، اذ انه وفي كل الاحوال، تتناقض تلك العمليات ومصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في السلام العادل. لذا يجب نبذ مطلقي النار ومن قام بارسالهم.

وقال مخول، ان ترقوميا نفسها تعيدنا الى المرات العديدة التي قتل عند حاجزها شبان فلسطينيون برصاص جنود الاحتلال دون محاكمتهم وبحجة أن الفلسطينيين حاولوا الهرب او حاولوا دهس الجنود.

وذكر مخول، أنه قبل يوم من حادث ترقوميا نفذ «حكم الاعدام» بالشاب الفلسطيني موسى فايز ابو هليل على حاجز بيت لحم بعد ان ادعى الجنود انه ركض نحو أحدهم يحمل سكينًا وينوي قتله، في حين ان كل الشهادات تدحض الادعاء، خاصة وان تصرفات الجندي بعد الحادث تشير الى ان رواية السكين اختلقت بواسطة الجيش لحماية القاتل.

وحذر مخول في نهاية كلمته، من ان عدم تحلي الجيش والدولة والحكومة بالعقلانية والرزانة، وطالما استمروا بتجاهل خطورة الضغط على الزناد في كل مرة يدور فيها الحديث عن فلسطيني عند الحاجز، فان ذلك سيأتي بالكارثة عليهم وعلى تقدم العملية السلمية وعلى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

# كلينتون: احتمال عقد قمة ثلاثية لانجاز اتفاق الاطار

*** في ختام اللقاء الثلاثي الاتفاق على وتيرة اجتماعات وفدي المفاوضات واتصال دائم بين عرفات وبراك * براك مرتاح وكلينتون يقول إنها بداية جيدة ***



* براك مع رئيس الوزراء الروسي بوتين (من اليمين) - و.ص.ف. *

* اوسلو - الوكالات - اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، في اوسلو انه من الممكن عقد قمة جديدة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية في حال تحقيق تقدم بين الطرفين.

وقال كلينتون في ختام قمة جمعته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك: «لقد اجرينا مناقشات جيدة جداً»، مضيفًا انه متفق مع عرفات وبراك على انه «سيكون بامكاننا عقد قمة بعد تحقيق تقدم» في المحادثات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

واضاف كلينتون انه بامكاننا القول ان لقاءنا كان جيداً والمفاوضات حول الحل الدائم بدأت بداية جيدة والطرفان ابلغاني بوفدي المفاوضات، ونحن نأمل بالوصول الى اتفاق اطار في الفترة القادمة ويحتمل عقد لقاء قمة لانجاز اتفاق الاطار.

واكد مصدر كبير في حاشية براك في اوسلو ان لقاء القمة قد يكون في شهر كانون الثاني او شباط القادمين، وانه اتفق على ان تكون اجتماعات وفدي المفاوضات بوتيرة مناسبة للفترة الزمنية المحددة، وانها ستجري على التوالي في رام الله والقدس.

كما اتفق عرفات وبراك على بقاء اتصال دائم بينهما في فترة المفاوضات، وعدم سلوك نهج يخلق مصاعب للطرف الآخر.

وفي لقائه مع الصحفيين الاسرائيليين قال براك انه مرتاح من لقاءاته مع عرفات وكلينتون وغيرها، والتي اجراها في اليومين الماضيين في اوسلو، وانه يعتقد انه بالامكان انجاز اتفاق الاطار حتى شهر شباط القادم.

وألقى كلينتون بعد انتهاء أعمال القمة امام الدبلوماسيين الامريكيين في اوسلو كلمة اعتبر فيها ان الاحتفال لاحياء ذكرى يتسحاق رابين ساهم في وضع براك وعرفات «في حالة ملائمة للتوصل الى اتفاق».

وخلال اللقاءات الاولى التي عقدت في أوسلو لم يبد كلينتون مع الاوساط المحيطة به حماسًا كبيراً لفكرة عقد قمة جديدة طرحها براك، ويبدو ان واشنطن تخشى من ان يلقي الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على عاتقها مسؤولية تحريك الشق الاصعب من النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، اي مستقبل القدس ومسألة الحدود الفلسطينية ومصير المستوطنات واللاجئين.

وقال مسؤول امريكي كبير يتابع عن كثب المفاوضات في الشرق الاوسط: «ان هذه المسائل هي الاصعب وتتطلب محادثات مكثفة جداً».

وبانتظار قمة جديدة، اعتبر أعضاء الوفد الفلسطيني انها يمكن ان تعقد في نهاية كانون الثاني المقبل، ستسعى الولايات المتحدة الى تكثيف مشاركتها في محادثات السلام حسب المسؤول الامريكي نفسه.

واوضح ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، سيتوجه الى المنطقة، كل اسبوعين، على ان تقوم وزيرة الخارجية مادلين اولبريت بزيارة او زيارتين الى المنطقة قبل الثالث عشر من شباط الذي حدده الطرفان موعداً للاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاق دائم حول الاراضي الفلسطينية، اما الاتفاق الكامل على الوضع النهائي فحدد موعد التوصل اليه بموجب اتفاق «شرم الشيخ» الاخير في أيلول ٢٠٠٠. اما الرئيس الامريكي فسيبقى «ملتزما تمامًا» بمسيرة السلام وسيتصل هاتفيًا بكبار المسؤولين في المنطقة لتحريك المفاوضات.

## براك يطلب تعاون روسيا لضمان أمن الشرق الاوسط

* اوسلو - الوكالات - طلب رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، صباح امس الثلاثاء، من رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، المساهمة في ضمان الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاء ثنائي، عقد صباح امس الثلاثاء، في اوسلو لمناسبة القمة حول الشرق الاوسط اعلن براك انه طلب من بوتين ان «تقدم روسيا بسبب دورها الرئيسي في القضايا العالمية مساهمة اساسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط عبر تشديد صعوبات امتلاك الدول الاخرى اسلحة الدمار الشامل او انتاجها».

واضاف: «نحن مسرورون لتطور العلاقات الثنائية الروسية الاسرائيلية ونرغب في توسيع مجال التعاون بين بلدينا».

ويشار الى ان استيراد او انتاج اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط مصدر قلق مستمر تعرب عنه الحكومة الاسرائيلية خصوصًا في ما يتعلق بالمساعدة الاجنبية التي قد تحصل عليها ايران والعراق في هذا المجال.

وأوضح براك انه اعرب لرئيس الحكومة الروسية عن «عزمه على الحؤول دون ان يفشل الارهاب عملية السلام وضربه بقوة». واضاف في اشارة الى احداث القفقاس انه يأمل في «ان تضم روسيا جهودها الى جهودنا في هذه المعركة الحا[illegible] نظراً الى تجربتها الاخيرة».

# قمة اوسلو تحيي ذكرى يتسحاق رابين



* عرفات في خطابه التأبيني، أمس (و.ص.ف.) *

* اوسلو - «و.ص.ف.» - جدد الاطراف الاساسيون في عملية السلام في الشرق الاوسط تعهداتهم صباح اليوم الثلاثاء، في اوسلو بالعمل على التوصل الى تسوية النزاع بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وذلك خلال الاحتفال باحياء ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين في العام ١٩٩٥.

واعلن رئيس الحكومة ايهود براك في البهو الكبير لفندق اوسلو حيث تجمع مئات الاشخاص لتكريم رابين: «انني اؤكد لك عزمنا على ان لا يذهب موتك سدى من خلال وضع حد لقرن من النزاع مع جيراننا».

واضاف براك: «ان الوقت محسوب علينا» متعهداً «ضمان أمن اسرائيل وفي الوقت نفسه توقيع اتفاق سلام عادل وشريف مع الدول المجاورة». وقال: «انه وعلى الرغم من غياب بطل السلام» فان «فكره وتطلعاته اقوى من اي وقت مضى». واضاف: «انني اتعهد باتمام مسيرتك المؤدية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

واعتلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المنصة بعد براك وقال عقب تأديته التحية لصورة رابين الكبيرة المعلقة في بهو الفندق «ان السلام طريق ذو اتجاه واحد فدعونا نزيل معًا العثرات التي تعترض طريقه». واضاف ان رابين كان قائداً عظيمًا ورجلاً شجاعًا افتدى معتقداته بدمه طيلة سنوات.

وطالب عرفات بالتطبيق «السريع والدقيق والعادل» للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معربًا، مرة اخرى، عن مخاوفه حيال «الخطر المدمر على عملية السلام الذي تمثله سياسة الاستيطان الاسرائيلية» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان جوهر اتفاق اوسلو للعام ١٩٩٣ هو «احترام الآخر وحقوقه لان مفتاح السلام ونجاحه يجب ان يكونا بالاستناد الى انهاء العنف والاحتلال والاستيطان».

من جهته، جدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي ترأس حفل توقيع اتفاق اوسلو بين عرفات ورابين، تعهده بتعزيز السلام لكنه حذر من اي تخاذل في الجهود قائلاً: «ان امامنا فرصة قد تكون صغيرة لكنها موجودة لاحلال السلام. اذا تركناها تمر فسنتحمل جميعًا مسؤولية ذلك».

اما لينا رابين، فقد اشارت الى ان زوجها كان مقتنعًا بـ«ان السلام وحده يمكن ان يضمن امن منطقة الشرق الاوسط» واضافت: «انه كان جريئًا عندما قرر ان يسلك طريق السلام».

ومضت تقول: «هنا في اوسلو حيث بدأ كل شيء فعلاً، نحن نشهد انطلاقة جديدة مع براك الذي التزم بعملية السلام». وهتفت: «لقد اغتالوك يا اسحق لكن ارثك باق».

وحضر مراسم التكريم، علاوة على هارالد ملك النرويج وزوجته سونيا، عدد من الشخصيات لا سيما رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، والوزير شمعون بيرس.

# تمديد اعتقال لبنانية اختطفت سرًا من بيروت الى حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتاة لبنانية، (١٨ عامًا)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معها، ووضعت تحت حراسة مشددة في سجن «هكيشون» في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق، ان عددًا من مواطني منطقة «الهدار» في حيفا، عثروا على الفتاة مغمى عليها، في احد الشوارع، استدعوا الشرطة ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وبعد ساعات من العلاج، استعادت وعيها وبدأت التحدث مع الاطباء باللغة الانجليزية. وفوجئ الاطباء بما سمعوه منها، الامر الذي دفعهم الى استدعاء الشرطة للتحقيق معها! وقالت الفتاة انها من بيروت واختطفت قبل ايام ونقلت سرًا الى اسرائيل، ولا تعرف كيف وصلت الى حيفا!! ولا تعرف من اختطفها من المدرسة الداخلية التي تقيم فيها.

وعرضت الفتاة على طبيب نفسي لفحصها وتبيّن من الفحص أنها معافاة وبكامل قواها العقلية والنفسية ولا تعاني من مشاكل ولا تعرف الا اللغة الانجليزية!

وقال رئيس قسم الاحداث في مركز الشرطة في لواء حيفا، جادي حطباني، ان تناقضات كثيرة ظهرت في اقوال الفتاة. واشار الى انه لو عرف افراد الشرطة انها لبنانية عند العثور عليها، لكانوا ارجعوها فورًا الى لبنان.

# المستوطنون ينقلون مستوطنة عشوائية بدل تفكيكها

## * مجلس المستوطنات يدعي انه حصل على موافقة الحكومة *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المستوطنون، امس الثلاثاء، بنقل مستوطنة ميتسبي كراميم، قرب رام الله، من موقعها الى منطقة جديدة تبعد ب ١٥٠٠ متر، مع العلم ان هذه المستوطنة هي احدى المستوطنات العشر التي اقرت الحكومة ازالتها.

فقد أقيمت خمسة منازل نقالة على قطعة الارض التي تبعد ١٥٠٠ متر عن الموقع الاول وكيلومتر واحد من مستوطنة كوخاف هشاحر، شرق مدينة رام الله.

واعلن مجلس المستوطنات انه «تم اختيار هذا الموقع الجديد والمساكن التي سيتم بناؤها بالاتفاق مع الحكومة»!

وقال المجلس: «من الواضح ان الامر كان يتعلق فقط بنقل موقع ميتسبي كراميم من دون التخلي عن حقنا، في الاستيطان»!!

## في إطار سياسة تفسيخ وحدة الاسرى الفلسطينيين

# نقل (٦١) أسيرًا من سجن عسقلان الى سجن هدريم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين توفيق بصول، امس الاثنين، بزيارة كل من سجني عسقلان وسجن هدريم (بالقرب من تلموند) للاطلاع على اوضاع المعتقلين فيهما وخصوصًا بعد نقل (٦١) معتقلاً من عسقلان الى (هدريم).

واكد الاسيران صالح العاروري ومحمد ابو طير ان الاوضاع في سجن عسقلان ما زالت سيئة، وذلك بعد الاحداث في الشهر المنصرم. فالادارة ما زالت تنتهج شتى وسائل التعذيب النفسي لتحطيم معنويات الاسرى.

وعلى صعيد آخر، قام ممثل من مصلحة السجون باعطاء اوامره من اجل منع زيارة قسم (١٢) لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر.

وفي زيارة الى سجن هدريم التقى بصول الاسرى: عبد الحكيم جنيني وعبد الله ابو شلبك ومحمد دواس ورشدي العلمي.

وقد اطلع المحامي عن كثب على اوضاع محمد دواس، الذي نقل من سجن عسقلان بادعاء، طعن شرطي. واكد الاسير انه لا يزال يعاني من آلام في رأسه ومختلف انحاء جسده.

واكد كافة المعتقلين في سجن هدريم ان الاوضاع الاعتقالية غير مناسبة للمعتقلين الامنيين وان السجن بحاجة الى تصليحات جذرية كي يصبح مناسبًا لاحتياجاتهم، وان محاولة مصلحة السجون اذلالهم لن تنجح.

# انتقادات سورية للسلطة الفلسطينية بشأن قضية ابو العينين

* دمشق – الوكالات – انتقدت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية على تصرفاتها في اطار قضية سلطان ابو العينين، امين سر حركة «فتح» في لبنان، الذي اصدرت في حقه محكمة عسكرية في لبنان حكمًا بالاعدام.

وكتبت الصحيفة ان «السلطة الفلسطينية حاولت اسباغ صفة سياسية على هذه القضية بدلا ان تأمر ممثلها بالتجاوب مع اوامر القضاء والامتثال للقانون اللبناني وعمدت الى ترقية المذكور عقب صدور الحكم عليه»!

وانتقدت الصحيف السلطة الفلسطينية لرفع القضية الى الجامعة العربية وادخال عناصر اوروبية فيها».

وتساءلت الصحيفة: «ماذا تريد هذه السلطة من لبنان. وبماذا ستتورط جماهير مخيمات (اللاجئين الفلسطينيين) البريئة في لبنان».

ويتهم ابو العينين «بتشكيل عصابة مسلحة بهدف ارتكاب جرائم بحق المدنيين وممتلكاتهم والمساس بأمن الدولة اللبنانية وسلطتها».

وتابعت الصحيفة ان «سلطة الحكم الذاتي تحظر على كل المقاومين الفلسطينيين ان يحملوا السلاح كيف تسوغ لنفسها ان تزود الموالين لها بالسلاح لحمله في مخيمات الجنوب اللبناني؟».

# العثور على جثة محروقة ومقطعة قرب برطعة الشرقية في محافظة جنين!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عثرت اجهزة الامن الفلسطينية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول الاثنين، على جثة الشاب جواد محمد عبادي (١٦ عامًا) وهي مقطعة ومحروقة بداخل كيس! في اراضي برطعة الشرقية، في محافظة جنين. ولكن الشرطة الاسرائيلية وافراد «حرس الحدود» منعوا اجهزة الامن الفلسطينية من معاينة الحادث.

وصرح المدعي العسكري لمحافظات الشمال د. احمد المبيض لـ«الاتحاد» ان شهود عيان افادوا بأن الجثة كانت مقيدة ومشوهة وانها احضرت من داخل اسرائيل، وكان الشاب يعمل منذ سنوات عديدة في تل ابيب.

# الاحتلال يمنع محامي معتقل فلسطيني من الترافع عنه في المحكمة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، المحامي فلاح شبيطة، من الترافع عن الاسير الفلسطيني محمد صبح ابو طبيخ (١٩ عامًا) المعتقل في سجن عسقلان منذ (١٣/١٠/١٩٩٩)، والذي قررت المحكمة العسكرية الاحتلالية امس تمديد اعتقاله لمدة (١٢) يومًا.

وقال شقيق المواطن المعتقل لـ«الاتحاد»، انه سمع صراخ اخيه خلال المحاكمة من شدة الالام الذي يعانيه نتيجة خضوعه للعزل الانفرادي والتعذيب ورفض تحويله الى المستشفى!

# اليوم، انطلاق حملة دعم الأسرى في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وفاءً لاسرى الحرية وتأكيدًا على دعمهم المادي والمعنوي، عقد امس الثلاثاء، في قاعة الاجتماعات في مقر المحافظ في جنين اجتماع موسع ضم ممثلين عن القوى السياسية والمجالس المحلية والمؤسسات الوطنية ونادي الاسير الفلسطيني، بمشاركة نائب المحافظ، رمضان البطة، تم خلاله تشكيل لجنة للاشراف على حملة مؤازرة الاسرى القابعين في السجون الاسرائيلية.

ومن جهته اعلن البطة انه تقرر ان يكون اليوم الاربعاء انطلاق حملة التبرعات في كافة انحاء المحافظة بمشاركة كافة الاطر.

وحث الاسير المحرر ابراهيم ابو الرب كافة المؤسسات والسلطة الوطنية على القيام بتكثيف حملات الفعاليات الوطنية الشعبية مشيرًا الى أن اقدس ما يقدم للاسير من دعم هو تكثيف الفعاليات لنصرة قضيته.

## الحزب الشيوعي – منطقة حيفا
## جبهة حيفا الدمقراطية

* حكومة براك لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسة.
* نصف ميزانية الدولة مخصصة للعسكرة.
* الحكومة تغدق على الاستيطان وتتحدى مساعي السلام.
* الحكومة تدعم الاغنياء وتظلم الفقراء.

**لنرفع معًا صوت الاحتجاج على هذه السياسة الظالمة في**

**تظاهرة رفع الشعارات**

وذلك يوم السبت ٩٩/١١/٦ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في مفرق شارع الحوري – الجبل.

* لن نسكت على افقارنا وعلى ضرب حقنا في حياة حرة كريمة *

## هو الحي الباقي

اخوة الفقيد طوني وشفيق واخواته جيهان، شفيقة، هيام، سهام، دلال ونوال وعموم آل سالم واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

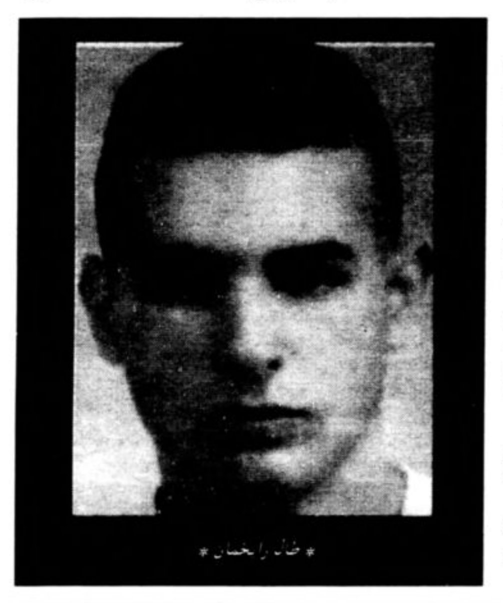
**موريس سالم سالم (ابو الزوز)**

المنتقل الى رحمته تعالى أمس الاول الاثنين ٩٩/١١/١ في اسبانيا عن عمر يناهز الـ(٦٢) عامًا متممًا واجباته الدينية. وستقام صلاة جناز عن روح الفقيد اليوم الاربعاء ١١/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

*لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.*

تقبل التعازي في بيت شقيقة المرحوم (بيت المرحوم منعم جرجورة) في حي النمساوي، الشارع الرئيسي، ابتداءً من يوم غد الخميس، حتى يوم السبت القادم.

# كفرقاسم تستنكر التحريض العشوائي على خلفية مقتل الشاب رايخمان


* طال رايخمان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم والمجلس المحلي في القرية، أمس الثلاثاء، بيانًا استغربا فيه محاولات بعض الأوساط اليمينية التحريض لطمس الانجازات وتشويه سمعة كفرقاسم والجماهير العربية في إسرائيل. وذلك غداة مقتل الشاب طال رايخمان واتهام سائق التاكسي عدنان عامر، بتنفيذ عملية القتل.

وجاء في البيان: لقد حققنا في الفترة الأخيرة إنجازات تتعلّق بتدريس موضوع مجزرة كفرقاسم في كتب المدنيات وتخصيص الحصة الأولى في المدارس. عملنا من منطلق حرصنا إبراز الناحية التربوية في قضية المجزرة والعمل على استخلاص العبر منها في الوسطين، اليهودي والعربي. وعلى ما يبدو فإن الأمر لم يرق لبعض الأوساط.

وأضاف البيان: إننا نستغرب محاولة ربط ذكرى مجزرة كفرقاسم بقضية قتل الشاب طال رايخمان. ونحن نرى في هذا الأمر محاولة لطمس الانجازات ولتشويه سمعة كفرقاسم والجماهير العربية في إسرائيل. ونستغرب الاعتقادات (بالجملة) لأقرباء المتهم حتى أنه وصل الأمر إلى التحقيق مع طفل عمره (١٠) سنوات لمجرد أنه جار لابن المتهم.

وقال البيان: نستغرب أيضًا لماذا لا يتعامل الجميع مع هذه القضية على أنها جريمة قتل عادية، وعليه فإننا نطالب الجهات المختصة بالعمل على تخفيف حدة هذه التشويهات الأخيرة.

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة، أمس، شقيق المتهم، وهو يعمل سائق باص، بتهمة تقديم المساعدة للمتهم بتنفيذ عملية القتل. وتقرر بعد ساعات من الاعتقال، تمديد اعتقاله في المحكمة سبعة أيام، لاستكمال التحقيق.

# في الوزارات والمكاتب الحكومية (٢٥٣٧) موظفًا عربيًا فقط!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل – أشارت معطيات وإحصائيات قسم خدمات الدولة وجمعية «مساواة»، والتي قدمت في اجتماع للجنة الاقتصاد البرلمانية، إلى أنه من بين زهاء (٥٠) ألف موظف في المكاتب والشركات الحكومية هناك (٢٥٣٧) عربيًا فقط، أي ما يعادل نسبة (٥٪) فقط.

وخصصت الجلسة لبحث قضية تشغيل الأكاديميين العرب في المكاتب والشركات الحكومية.

وتبيّن من تقرير قدمه خلال الجلسة مدير جمعية «مساواة»، جعفر فرح، أن تقسيم الموظفين العرب في مكاتب الحكومة هو (٦٠٪) في وزارة الصحة (معظمهم في فرع التمريض) و(١٣٪) في وزارة الأديان و(٨٪) في وزارة المالية و(٥٪) في وزارة العمل و(١٤٪) في وزارة المعارف و(١٠٪) في باقي الوزارات.

وكشف ممثل وزارة التجارة والصناعة، چاي دورون، أن وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، يفحص شكاوى حول رفض عدد كبير من المصانع والشركات استقبال رجال أعمال عرب لديهم وذلك لكونهم عربًا، كما ذكر أسماء خمس شركات، ومن بينها «مكوروت» والكهرباء و«بيزك»، لا تسمح بتشغيل موظفين عرب فيها!

وتطرّق المحامي حسين أبو حسين، من نقابة المحامين، إلى الصعوبات التي يواجهها المرشح العربي لقبوله العمل في المكاتب والشركات الحكومية والتي تشترط عادة خدمته في الجيش بالإضافة إلى أخذها بعين الاعتبار ميوله وانتماءاته السياسية!!

وحاول ممثل شركة الكهرباء، آدم شموئيل، دحض المعطيات ضد الشركة بتأكيده وجود (٥٥) موظفًا عربيًا في شركة الكهرباء، في حين تبين لاحقًا أن خمسين منهم من العرب الدروز. وتجدر الإشارة إلى أن الموظفين العرب الـ (٥٥) هم من أصل (١٣,٠٠٠) موظف في الشركة.

وطالبت النائبة نعومي حزان، «ميرتس»، بحل قضية تشغيل المواطنين العرب في المكاتب والشركات الحكومية بواسطة سن قوانين لفرض ذلك، بالإضافة إلى اقتراحها تعيين ممثل رسمي يعمل على تنفيذ سياسة «التمييز للأفضل» لصالح المرشحين العرب وتشجيعهم على الدخول في المناقصات.

وقررت اللجنة استدعاء مسؤول خدمات الدولة لاستيضاح المعطيات، بالإضافة إلى دعوة الوزراء للمبادرة إلى تعيين عرب في وزاراتهم المختلفة.

# اللجنة القطرية للرؤساء العرب تدعو إلى التكاتف لمواجهة مخطط «عابر إسرائيل»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توجه مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برسالة، أمس الثلاثاء، إلى رؤساء السلطات المحلية العربية، ومن خلالهم لمن يهمه الأمر من مواطني البلدات العربية، إلى ضرورة اليقظة والحذر فيما يتعلّق بشارع «عابر إسرائيل» (شارع رقم ٦) المزمع تنفيذه وفقًا لقرارات الحكومة، والذي يمر من أراضي عشرات المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث، ويؤدي بالتالي إلى مصادرة آلاف الدونمات مما تبقى من الأراضي العربية.

ووجه المكتب في رسالته نداء للسلطات العربية للاهتمام والتنسيق والعمل المشترك والجماعي والتعاون مع الهيئات واللجان القطرية والمحلية الفاعلة مهنيًا وتخطيطيًا وشعبيًا وقضائيًا من أجل إلغاء أو تجميد أو تأجيل تنفيذ مشروع شارع «عابر إسرائيل» حتى توقيع اتفاقية عادلة مع أصحاب الأراضي على أساس تعويض المتضررين «بأرض مقابل أرض» وأن يكون التعويض المالي لبعض الأراضي الزراعية مرتبط بمبادرة التعويض على أساس «أرض مقابل أرض»..

وأضافت الرسالة: لهذا الغرض، ينبغي التعاون معًا في سبيل عدم البدء بتنفيذ شق هذا الشارع على مختلف المستويات وبشتى الطرق الممكنة، قبل التوصل إلى اتفاق عادل وشامل مع أصحاب الأراضي بهذا الخصوص.

هذا وعلم مراسلنا أنه سيتم خلال الأيام القادمة دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لهم علاقة بالموضوع، إضافة إلى الهيئات القطرية والمحلية ذات العلاقة، إلى اجتماع تنسيقي موسّع لاتخاذ المواقف والقرارات والخطوات المشتركة بهذا الصدد.

### بعد دورات إرشاد وتوعية

# إنخفاض نسبة الأطفال الذين يعبرون الشارع دون حذر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أدى تكثيف الارشاد والتوعية في الحذر على الطرق، خاصة بين الأطفال، إلى انخفاض نسبة الأطفال الذين يعبرون الشارع دون الحذر من السيارات.

واعتبرت وزارة المواصلات الانخفاض، تطوراً هامًا في استيعاب الأطفال وطلاب المدارس لتعليمات كيفية عبور الشارع، الأمر الذي سيقلّل من حوادث الدهس ووقوع ضحايا.

وركّزت وزارة المواصلات بالتعاون مع المجلس الوطني للوقاية على الطرق برنامجها: «العودة إلى المدرسة»، على تقديم الإرشادات حول الوقاية والحذر على الطرق نظريًا وعمليًا.

وتبيّن أنه قبل تقديم البرنامج المذكور كان (٣٧٪) من الطلاب والأطفال الذين يريدون عبور الشارع يقفزون بشكل مفاجئ إلى الشارع دون الانتباه. وتبين أنه في حين كان (٥٠٪) من الطلاب يقفون على الرصيف قبل عبور الشارع، ارتفعت النسبة إلى (٧٣٪) بعد تلك الدورات.

وأعلن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أن الوزارة ستكثف خلال الأسبوعين القادمين إرشاداتها حول الحذر على الطرق.

# كابول تودّع شابًا في مقتبل العمر

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – فجعت كابول، أمس الأول، بوفاة الشاب عبد القادر عصفور، الذي شيّع جثمانه عصر اليوم ذاته.

وكان أهالي القرية والقرى المجاورة والعشرات من معارف وأصدقاء الفقيد الذين شاركوه مقاعد الدراسة في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي.

وأصيب الفقيد بنوبة قلبية، مساء السبت الأخير، بينما كان عائداً من زيارة شقيقه في مستشفى نهريا، وبالقرب من دنون أحسّ بالوخزة فاتّصل بالإسعاف الأولي، ونقله الطاقم إلى مستشفى نهريا ومن هناك إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث فارق الحياة، صباح الاثنين الماضي.

وكان الفقيد قد أنهى دراسته الجامعية قبل ثلاث سنوات في معهد الطب الأول في لينتغراد. وحال الامتحان التعجيزي الذي تفرضه وزارة الصحة دون ممارسته مهنة الطب فوراً.

# سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تشجب الاعتداء على جرايسي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، مساء أمس الأول الاثنين، في قرية البقيعة، ترأسه الشاعر نايف سليم. وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وآخر تنظيميًا.

وبعد النقاش اتخذت سلسلة قرارات، منها، تهنئة القائد الفلسطيني، أبو علي مصطفى، بالعودة إلى أرض الوطن. وشجب الاعتداء على القائد الجبهوي رامز جرايسي. والتضامن مع بلدية وأهالي سخنين في المعركة ضد إقامة المعسكر قرب بيوت الأهالي وعلى أرض المدينة والشد على أيدي رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في معركتهم من أجل المساواة وتحصيل الحقوق. والتضامن مع أهالي برعم وإقرث في المعركة من أجل العودة إلى القريتين.

وقررت السكرتارية، عقد ندوة مع مطلع عام (٢٠٠٠)، ضد التجنيد الإجباري المفروض قسراً على الشبان العرب الدروز.

# «مشاكل نفسية بعد الأعياد»، ظاهرة منتشرة في البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. موشيه سطولر، مدير قسم «نوعم»، في «صندوق المرضى العام»، الذي يقدم علاجًا نفسيًا للأصحاء، أن هناك ظاهرة في البلاد، تتجسد في توجه الكثيرين، بالذات بعد الأعياد، إلى المركز لتلقّي الإستشارة والعلاج النفسي، على خلفية مشاكل عائلية.

وأشار سطولر إلى أن اصطلاح «بعد الأعياد»، أصبح منتشراً وملموسًا وهو مرتبط بعودة الجمهور بعد الأعياد، إلى أماكن العمل وأطر التعليم، وإلى أطر وأماكن مختلفة أخرى.

وقال سطولر، إن فترة الأعياد تزيد المشاكل بين أفراد العائلة وتعمّق النقاشات ومراكز القوى في العائلة، ومن الذي سينفذ رأيه. وعلى سبيل المثال، مع أي جانب من العائلة الواسعة سيمضون فترة العيد؟ وماذا سيشترون في العيد؟ وأين سيتنزهون وغير ذلك؛ الأمر الذي يعمق الصراعات.

وتبين من الحالات التي واجهها سطولر، أن فترة الأعياد أصابت عدداً من الأشخاص بتدهور الحالة النفسية وبالإحباط، وذلك لأن الإطار العائلي هو المركزي في الأعياد، وانعدام الإطار للبعض، أو المشاكل فيه، يؤديان إلى الإحباط والمشاكل النفسية.

# جوائز تكريمية للپروفيسور شريف كناعنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقديراً لمجهوداته العلمية وإسهاماته الإبداعية في أبحاثه عن الفولكلور الفلسطيني، كرّم مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، الدكتور شريف كناعنة، پروفيسور العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت حالياً. كما كرمت «لجنة فلسطين» للجوائز الثقافية الدكتور شريف كناعنة بمنحه جائزة فلسطين للتراث الشعبي، إلى جانب كبار المبدعين والفنانين.

والدكتور شريف كناعنة، ابن عرابة البطوف، يعتبر من أعلام البحاثة في الفولكلور الفلسطيني، يسطع اسمه فلسطينيًا وعالميًا.

# إعدادية كابول تنظّم يومًا ضد العنف في المدرسة والبيت

* كابول - لمراسلنا - نظّمت المدرسة الإعدادية في كابول، أمس الثلاثاء، يوم توعية ضد العنف في البيت والمدرسة.

وكانت إدارة المدرسة الإعدادية نظّمت معرضاً أعده طلاب المدرسة يعكس ظاهرة ضد العنف ويشتمل على شعارات وصور جمعها طلاب المدرسة.

ومن ثم جرت مسيرة لطلاب المدرسة، انطلقت من المدرسة وطافت شوارع القرية، حمل خلالها الطلاب شعارات ولافتات تتحدث عن التسامح وتشير إلى مخاطر وأبعاد ظاهرة العنف في المدرسة والبيت.

وكان تقدم المسيرة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عادل بقاعي، ومديرا المدرستين، الإعدادية والثانوية، الأستاذان عبد العزيز ريّان وخليل عكري، ولفيف من معلمي المدرسة الإعدادية.

وتحدث في ختام المسيرة مديرا المدرستين بالإضافة إلى رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الإعدادية، الطالبة روان شحادة عن ظاهرة العنف وتأثيرها على التحصيل العلمي للطالب.

# لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية تتبنّى توصية بالاستخدام الطبّي للماريحوانا!

## * الاستخدام مشروط بأن يكون المريض في مرحلة الاحتضار، للتخفيف من آلامه. لكن فحص الموضوع ما زال مستمرًا، وقد ينتهي بعد سنة *

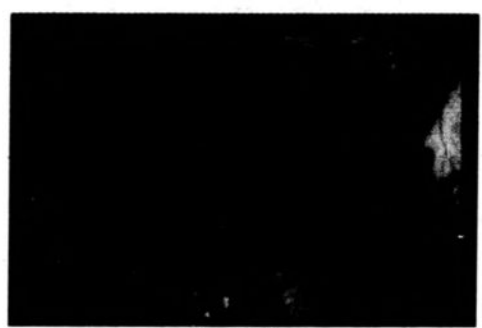
* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - تبنّت لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، أمس الثلاثاء، توصيات اللجنة الخاصة المعيّنة من قبل وزارتي الصحة والقضاء، لبحث قرار وزير الصحة، شلومو بنزري، السماح لمرضى في مرحلة الاحتضار باستخدام الماريحوانا.

وعرض الدكتور بوعاز ليڤ توصيات اللجنة المتمثلة بدعوة الأطباء إلى إعطاء رسالة للمريض المحتضر تسمح له باستعمال الماريحوانا (وليس كوصفة طبيّة عادية) فقط إذا كان يعاني مثلاً من مشاكل التقيؤ في أعقاب العلاج الكيماوي، أو إذا كان مريضاً بـ «الإيدز» ويشرط أن الماريحوانا من شأنها تخفيف آلامه ومعاناته.

وشدّد ليڤي على أن اللجنة تطرّقت في توصياتها فقط إلى البعد الطبي لقرار بنزري، إذ أن البعدين، القضائي والاجتماعي، ما زالا يثيران نقاشًا حاداً خاصة وأنه لا توجد حتى اليوم إثباتات قاطعة حول مقدرة الماريحوانا على تخفيف الألام، وأن فاعليتها ضد أمراض مميتة أخرى ما زالت ضعيفة جداً.

وأشار ليڤ إلى أن بنزري منح اللجنة المكوّنة من أطباء مختصين في هذا المجال وخبراء قضاء من المكتب القضائي لوزارة الصحة، مدة سنة لفحص التفاصيل الدقيقة لهذا القرار ولإيجاد ترتيب معيّن فيما يخصّ قضية تحديد مقادير كمية الماريحوانا المسموح بها لكل مريض والتي تثير الخلاف الأساسي.

وفي هذا السياق قال ممثلو جمعية مكافحة المخدرات، إنه وبدون وضع مقاييس للمقادير المسموح بها، لا يمكن السماح باستعمال الماريحوانا، إذ سيكون من المستحيل التوضيح للجمهور ما هو مشروع ولمن هو مشروع، خاصة وأن الماريحوانا تعتبر من السموم واستعمالها في البلاد يشكّل مخالفة جنائية.



* نبتة الماريحوانا *

# الموافقة على إقامة مركز تكنولوجي حديث في طوبا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقّى رئيس مجلس طوبا - زنغرية المحلي، حسين الهيب، رسالة من مركز «مولطيسنطر»، يبلغه فيها أنه رصد ميزانية خاصة من وزارة التجارة والصناعة وصندوق الدعم فيها لإقامة مركز تكنولوجي حديث في طوبا، وسيباشر العمل قريبًا في إقامة المركز.

وتجدر الإشارة إلى أن في البلاد، سبعة مراكز من هذا النوع، منها مركز وحيد في الوسط العربي، يقع في جولس وسيكون المركز في طوبا هو الثاني.

وسيقدم المركز خدماته إلى المواطنين من كافة الأجيال، حيث تتم برمجة العمل والنشاط فيه على إطاري التربية والتعليم من جهة، والإثراء والترفيه من جهة أخرى. ففي ساعات الصباح يستطيع طلاب المدارس الاستفادة من خدمات المركز، ضمن برامج تدريس استكمالية في إطار النشاطات المدرسية. وفي ساعات بعد الظهر تنظم دورات تكميلية للطلاب. وفي ساعات المساء، تخصص النشاطات للكبار والشباب.

# اللجنة الفرعية للجنة المالية تبحث في قضية متضرري ضريبة الأملاك

## * دعوة الوزير شوحط إلى الاجتماع القادم للجنة * بركة يطالب بإقامة لجنة شعبية ذات صلاحيات واضحة لحل المشكلة *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل – قررت اللجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، دعوة وزير المالية، ابراهام شوحط، في جلستها المقبلة للعمل على إيجاد حل لمشكلة ديون متضرري ضريبة الأملاك.

وتأتي الدعوة في أعقاب اقتراب انتهاء فترة الحل الزمني الذي منحه وزير المالية السابق، مئير شطريت، أي في الأخير من كانون الأول المقبل، إذ تقرر خلاله إلغاء الفوائد على ديون ضريبة الأملاك حتى هذا الموعد، شرط أن يقوم المدينون بدفع ديونهم خلال الفترة المحددة. وبناء على هذا القرار، من لم يدفع رسوم الضريبة لمدة عشر سنوات مثلاً فسيحصل على تخفيض بنسبة ٥٠٪ من مجموع مبلغ دينه وذلك نتيجة لإلغاء الفائدة والغرامات عليها.

من جهة أخرى فإن القرار لم يشمل إلغاء فائدة جدول غلاء المعيشة بدعوى أن وزير المالية وموظفي جباية ضرائب الأملاك لن يستطيعوا إلغاءها، إذ إن ذلك سيؤدي حتمًا إلى قيام كل من كان ملتزمًا بدفع الضرائب بصورة منتظمة برفع دعوى لاسترجاع المبلغ الذي دفعه مقابل فائدة جدول غلاء المعيشة.

وفي هذا السياق، قالت المستشارة القضائية للجنة المالية البرلمانية، إن قانون شطريت كان يشمل، أيضًا، اقتراح قانون إطار يخول فيه وزير المالية وموظفو جباية ضريبة الأملاك إجراء تخفيض على فائدة جدول غلاء المعيشة.

وأجمع ممثلو متضرري ديون ضريبة الأملاك على وجوب وضع معايير معينة تأخذ بعين الاعتبار مدة ملكية المواطن للأرض ومدة عدم تمكنه من دفع الضريبة، والسبب الذي أدى به إلى عدم دفعها. وفي هذا المضمار قال ماهر بحوث، من مدينة شفاعمرو، إنه التزم بدفع الضريبة عن أرضه مدة خمسة وعشرين عامًا، وبذلك يكون قد دفع أكثر من قيمة الأرض نفسها، ولكنه عجز في السنوات الست الأخيرة عن دفعها، لذلك فإن دينه يصل اليوم إلى ٢٠٠ ألف شيكل. وأضاف بحوث أن أرضه حتى عام ١٩٩٤ كانت تعتبر أرضًا زراعية. ومن المعروف أن القانون يعفي أصحاب الأراضي الزراعية من دفع ضريبة الأملاك عليها.

واقترح النائب يعقوف ليتسمان، من حزب «أجودات هتوراه»، وجوب الأخذ بعين الاعتبار المدة التي دفع خلالها المواطن الضريبة، إذ إن مالك الأرض الذي التزم بدفع ضريبة الأملاك لمدة خمسة وعشرين عامًا وعجز في السنوات الأخيرة القليلة عن دفعها يجب أن يُعفى كليًا من ديونه، لأنه دفع قيمة الأرض التي يملكها بواسطة دفعه الضريبة خلال سنوات طويلة مضت.

ووافق النائب الجبهوي، محمد بركة، على اقتراح ليتسمان، كما طالب بإقامة لجنة شعبية ذات صلاحيات واضحة وتعمل لفترة زمنية محددة، حتى الأول من آذار عام ٢٠٠٠. وعلى هذه اللجنة أن تعمل على إلغاء الفوائد على الديون بما فيها فائدة جدول غلاء المعيشة، بالإضافة إلى تحديد مبلغ الديون بناء على معايير محددة، مثل عدم الدفع، وبناء على الوضع الاقتصادي – الاجتماعي للمدين، وألا يزيد المبلغ المجبي عن سنة معينة من مدخوله الشهري. وأضاف بركة أن على اللجنة أن تفحص قضية تقدير سعر الأراضي الذي يتولاه عادة مسؤولون حكوميون من دائرة جباية ضريبة الأملاك، والذين يبالغون، في كثير من الأحيان، في تقدير أسعار الأراضي بهدف فرض مبالغ طائلة من الضرائب على أصحابها.

وطالب بركة بأن تعفي اللجنة أصحاب الأراضي الزراعية أو المعلنة أراضيَ زراعية من فرض المحجوزات عليها، حتى الأول من آذار ٢٠٠٠ (موعد إنهاء اللجنة أعمالها) وليس بناء على قرار شطريت في الأخير من كانون الأول ١٩٩٩.

وشدد بركة على أن صاحب الأرض يجب ألا يعاقب لمجرد أنه ورث قطعة أرض، كما أنه من غير المعقول أن يضطر إلى بيع أرضه ليتمكّن من دفع الضرائب عليها.

وقال النائب عزمي بشارة، من «التجمع»: إن جباية دائرة الأملاك مبلغ ٣٢٥ مليون شيكل من مجموع أربعة مليارات شيكل من الديون (في أعقاب قرار شطريت) لا تبشّر بإيجاد حل لمشكلة متضرري ضريبة الأملاك. وأضاف أن من ألغى قانون ضريبة الأملاك هو المشرّع وليس المدين بعد أن اعترف بأنه قانون مشوّه ومجحف أخلاقيًا.

كما أشار بشارة إلى أنه من غير المعقول فرض ضرائب على أملاك غير تجارية وغير ربحية، كما يجب التفريق بين رافض دفع الضريبة وبين من دفع مدة عشرين عامًا ولكن عجز عن مواصلة الدفع في السنوات القليلة الأخيرة.

# لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» تحتفل بافتتاح السنة الدراسية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظّمت لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»، مساء أمس الأول، الاثنين، احتفالاً كبيرًا، ابتهاجًا بافتتاح السنة الدراسية، حضره أكثر من (٧٠٠) طالب جامعي.

افتتحت الاحتفال الطالبة مزنة طه، بتأكيد أهمية دور لجنة الطلاب العرب الطليعي، في تمثيل الطلاب العرب في البلاد.

وأكد رئيس لجنة الطلاب، بلال حسن، على دور الحركة الطلابية الطليعي في قيادة الجماهير الطلابية، داعيًا الطلاب إلى الالتفاف حول اللجنة والمشاركة في فعالياتها.

وأمتعت الفنانة أمل مرقس الحضور، بباقة من الأغاني، افتتحتها بتقديم أغانٍ للفنان مارسيل خليفة، ومن ثم موشّحات وأهازيج شعبية.

وقدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل».

# مؤتمر حول التحديات الجديدة يعقد في مالطا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، اليوم الأربعاء، المحامي وليد الفاهوم، عضو مجلس إدارة المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، ليشارك في مؤتمر «التحديات الجديدة» الذي سيعقد في مالطا ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وقد دعت لهذا المؤتمر منظمة التفتيش عن أرضية مشتركة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتعاون مع أكاديمية البحر الأبيض المتوسط وأوساط دبلوماسية.

وسيعتمد المؤتمر على مقالات من مواضيع وأوراق عمل لخبراء، وسيقدم المحامي وليد الفاهوم ورقة عمل يركز فيها على الأنا والآخر، وأنه لا يستطيع الشخص أن يعي نفسه دون أن يعي الآخر، وعن حالات الاغتراب وحقوق الآخرين، وستشمل المداخلة، أيضًا، الناصرة مثلاً للتطرف والتسامح.

## الخرطوم: واشنطن تسعى إلى نسف المبادرة المصرية الليبية

* طرابلس - «و.ص.ف.» - اتهم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل، امس الثلاثاء، واشنطن بالسعي الى نسف المبادرة المصرية الليبية بشأن مصالحة وطنية في السودان.

وقال اسماعيل خلال مؤتمر صحفي في طرابلس التي يزورها منذ يوم الجمعة، ان «الولايات المتحدة تحاول تدمير المبادرة المصرية الليبية خاصة عندما شعرت بقبول الحكومة والمعارضة لها». واضاف: «اذا شعرت الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة ستمارس المزيد من الضغوط لتنفيذ مخططاتها سوف تهيء الشعب السوداني للقتال لسنوات اخرى لحسم الموقف لصالحه».

وترفض الولايات المتحدة المبادرة المصرية الليبية التي تقترح عقد مؤتمر مصالحة يضم ممثلي الحكومة والتجمع الوطني الدمقراطي (ائتلاف المعارضة السودانية).

وتؤكد واشنطن انها تؤيد جهود الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي ترعى المفاوضات بين الخرطوم وحركة جون قرنق.

وتضم «ايغاد» جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان، ومبدئيًا الصومال، التي لم يعد لديها حكومة شرعية منذ نشوب الحرب الاهلية في ١٩٩١.

## الاتحاد الاوروبي يرسل وفدًا رفيع المستوى الى الجزائر

* بروكسل - «و.ص.ف.» - يرسل الاتحاد الاوروبي اليوم الاربعاء وفدًا رفيع المستوى الى الجزائر لتقويم الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في هذا البلد بعد انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان الماضي.

ويضم هذا الوفد خافيير سولانا الممثل الجديد للدبلوماسية الاوروبية، ووزيرة خارجية الدولة التي تتولى حاليًا رئاسة الاتحاد الاوروبي الفنلندية تارجا هالونين، ووزير خارجية الدولة التي ستتولى الرئاسة المقبلة البرتغالي جايمي غاما، اضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن.

وسيلتقي الوفد الرئيس بوتفليقة ووزير الخارجية محمد عطاف.

ويعود آخر لقاء من هذا النوع بين ممثلين اوروبيين وجزائريين الى كانون الاول ١٩٩٨ اي قبل انتخاب بوتفليقة.

وقال مصدر اوروبي: «يجب رؤية الى اي مدى سيسمح الوضع الجديد الناجم عن انتخاب بوتفليقة وعن الاستفتاء للاتحاد الاوروبي باستئناف أنشطته مع الجزائر».

ويتمثل احد اهداف زيارة وفد «الترويكا» الاوروبية في اعادة اطلاق المفاوضات لابرام اتفاق شراكة مع الجزائر يضع اسس علاقات مميزة خصوصًا في القطاع التجاري.

ويرغب الاوروبيون في التمكن في مطلع العام المقبل من معاودة المفاوضات المتوقفة منذ ايار ١٩٩٧ بغية التوصل الى اتفاق شراكة مماثل للاتفاق المبرم بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد وجيران الجزائر الرئيسيين لا سيما المغرب وتونس.

وكانت المفاوضات توقفت لأن المسؤولين الجزائريين لم يوافقوا على المقترحات الاوروبية وتساءلوا حول منافع اتفاق كهذا مع اوروبا التي قدمت في العام ١٩٩٨ للجزائر مساعدة مالية تقدر بحوالي ٩٦ مليون يورو.

كذلك لعب الوضع الداخلي في الجزائر الذي تميز بتصعيد العنف دورًا مهمًا في وقف المفاوضات.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الدائرة النقابية

### حقوق العمال في ظلّ سياسة الخصخصة والعولمة

إلى الرفاق:
- سكرتيري المناطق
- سكرتيري الفروع

تحية وبعد،

نتوجه لحضرتكم بدعوة نشيطات ونشيطي العمل النقابي في فروعكم/ منطقتكم للاشتراك في اليوم الدراسي النقابي حول نشاط الجبهة النقابي بين جمهور العاملين، الذي سيعقد يوم السبت ١٣/١١/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

**جدول الأعمال:**

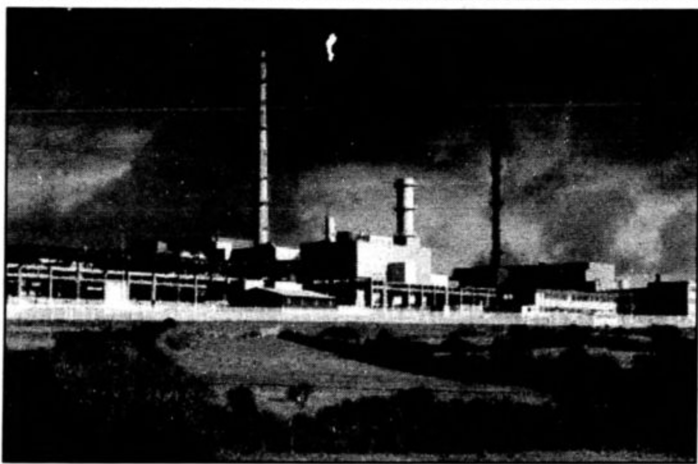
* ٩,٣٠ - ١٠,٠٠: تسجيل
* ١٠,٠٠ - ١٠,١٥: كلمة افتتاح - جهاد عقل - رئيس الدائرة النقابية.
* ١٠,١٥ - ١٠,٤٥: نشاطنا النقابي في ظل سياسة العولمة والخصخصة - بنيامين غونين.
* ١٠,٤٥ - ١١,٠٠: الجبهة في مجالس العمال - جميل أبو راس.
* ١١,٠٠ - ١١,٢٠: الجبهة في «نعمت» - ردينة جرايسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت».
* ١١,٢٠ - ١٣,٠٠: نقاش.
* ١٣,٠٠ - ١٣,٣٠: وجبة غداء.
* ١٣,٣٠ - ١٤,٠٠: محاضرة عن «تأثير سياسة العولمة على العمال في منطقة الشرق الأوسط» - الصحفي أفرايم داڤيدي.
* ١٤,٠٠ - ١٤,٤٥: نقاش.
* ١٤,٤٥ - ١٥,٠٠: تلخيص.

ملاحظة: للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام:
الدائرة النقابية في الجبهة

# مكافحة ارتفاع حرارة الغلاف الجوي تخفي مصالح دولية بمليارات الدولارات

## * ٣٠٪ من التلوث في العالم مصدره الولايات المتحدة وترفض تخفيفه *



* مصانع تلوث الجو (و.ص.ف.) *

* بون - «و.ص.ف.» - افاد عدد من الدبلوماسيين المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة حول ارتفاع حرارة الغلاف الجوي المنعقدة في بون منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي، ان المفاوضات الجارية تشمل مصالح بمليارات الدولارات.

ويشارك في المؤتمر الذي سينهي اعماله يوم الجمعة القادم، ثلاثة آلاف مندوب عن ١٦٣ دولة ينضم اليهم، امس الثلاثاء، نحو ستين وزيرًا، يسعون الى تحديد شروط وترتيبات تطبيق «بروتوكول كيوتو» التي لا يمكنها بدونها المصادقة على هذا الاتفاق او دخوله حيز التنفيذ.

ويلزم بروتوكول كيوتو (١٩٩٧) الدول الصناعية وتلك المتحولة الى اقتصاد السوق بتقليل انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون بمعدل ٥٪ في العام ٢٠١٠ مقارنة بما كانت عليه العام ١٩٩٠. اذ تعتبر هذه الانبعاثات مسؤولة عن ارتفاع حرارة الغلاف الجوي. اما الدول الفقيرة فقد اعفيت من اي التزام محدد رقميًا.

وتدور مجادلات حادة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبين الدول الغنية والفقيرة على القواعد الاساسية للسوق الدولية المستقبلية للكربون.

فهذه السوق ستتيح للدول المحددة حصتها من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون، ان تتبادل مع غيرها ما لديها من فائض او عجز حسب ما اذا كانت من الدول الملوثة او العكس. كما ستتيح للدول الصناعية الحصول على تمديد لمهلة التلوث من خلال مساعدة الدول النامية، او المتحولة على التزود بالتكنولوجيا النظيفة.

وعلى صعيد المناخ، فان فكرة سوق الكربون تتمثل في ان الغلاف الجوي لا يعرف حدودًا. فاذا اجيز للولايات المتحدة ان تزيد نسب التلوث لانها ساعدت الصين على التقليل من معدل التلوث، او لانها اشترت حصة تلوث من البرتغال، التي قللت من نسبة هذه الانبعاثات عن المستوى المطلوب، فان الحصيلة العامة لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون في العالم ستبقى هي نفسها.

اما على الصعيد المالي فتقوم الفكرة على ان خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون ارخص بكثير في الدول النامية، عما هو عليه في الدول الصناعية الكبرى، حيث يرتفع معدل استهلاك الطاقة بشكل كبير.

ومع التسليم بهذه المبادئ، فان تضارب المصالح يجعل المفاوضات شديدة الصعوبة. فالولايات المتحدة التي تشكل انبعاثات الكربون فيها ٣٠٪ من مجمل التلوث في العالم، ترفض القبول بفرض سقف يحدد حجم التعامل في سوق الكربون.

وفي المقابل، تطالب دول الاتحاد الاوروبي بأن يشكل خفض الانبعاثات المتحقق بفضل السوق ٥٠٪ كحد اقصى. فهي تعتبر انه اذا لم يتم اتخاذ اجراءات وطنية ملزمة من خلال الحد على سبيل المثال من استخدام السيارات فان حصص بروتوكول كيوتو التي تزيد عن المعدل اكان بالنسبة الى الولايات المتحدة (اقل بـ ٧٪) او مجمل دول الاتحاد الاوروبي (اقل بـ ٨٪) لن تطبق ابدًا.

وتطالب الدول الاوروبية ايضًا بأن يتم التفاوض على «رخص التلويث» في اطار الصفقات المالية بشفافية تامة من قبل الدول ومؤسساتها والتي سيكون عليها تطبيق قسم من الحصة الوطنية لتخفيض انبعاثات الكربون. لكن الولايات المتحدة ترفض اضطرار الدول الى اللجوء الى سوق مالية. من جهتها، تخشى الدول الناشئة كالصين ان لا تكون سوق الكربون سوى حجة لتتهرب الدول الغنية من التزاماتها.

وفي المقابل تخشى الولايات المتحدة تراجع القدرة التنافسية لشركاتها اذا ما استمرت الدول الناشئة في استخدام مصادر الطاقة المثيرة للتلوث وغير المكلفة. وعليه فهي تطالب هذه الدول بتقليل انبعاثات الغازات المضرة بين (١ و٢٪) بحلول العام ٢٠١٠. وقد لاحظ العديد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر ان هذه المواقف الدبلوماسية «تخفي وراءها اهدافًا اقتصادية ضخمة». فالدول الاوروبية تشك في ان الولايات المتحدة تحاول استغلال قوتها الاستراتيجية لعقد «صفقات مشبوهة» مع روسيا. فهذه الاخيرة قادرة على بيع قسم كبير من حقوق التلويث اذ ان حصتها حددت قبل ان تسجل انبعاثات الكربون فيها انخفاضًا بنسبة ٢٩٪ في غضون اربع سنوات (١٩٩٤ مقارنة مع ١٩٩٠) بعد انهيار اقتصادها.

وتوقعت شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» الدولية للاستشارات ان يبلغ حجم المبادلات في سوق الكربون مئة مليار دولار سنويًا في غضون عشر سنوات على اساس تسعين دولارًا كسعر لطن الكربون.

وستبلغ هذه التبادلات بالنسبة الى الولايات المتحدة نحو ثلاثين مليار دولار سنويًا اذا افترضنا انها ستلجأ الى هذه السوق للتقيد بثلثي حصتها المحددة وفقًا لبروتوكول كيوتو.

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٨٩٩-١٥ في حوض ٢٣٢٤، ٢ قسيمة ٢٧ باسم السيد محاميد أحمد محيي الدين فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ١٢٩/٤.
استعمال شاذ بدار سكن لمخزن تجاري لتخزين قطع شايش لمدة ٣ سنوات.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال أسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

نائله مجين
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**تعزية**

باسمي وباسم بلدية سخنين والأهل في مدينتنا أقدّم عزاءنا إلى سعادة السفير محمد بسيوني وإلى الرئيس حسني مبارك وإلى الشعب المصري الشقيق بفقدان الأخوة في حادث تحطم الطائرة الأليم.
لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

مع الاحترام:
مصطفى أبو ريا
رئيس بلدية سخنين

# موسكو تقرر السماح لوفد أوروبي بزيارة الشيشان

* أوسلو – «و.ص.ف.» – وافق وزير الخارجية الروسي، إيغور إيڤانوف، على قيام وفد من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالانتقال إلى الشيشان وداغستان للاطلاع على الوضع الإنساني هناك، كما أعلنت وزارة الخارجية النرويجية، أمس الثلاثاء، في أوسلو.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية، انغفارد هافنن، لوكالة الصحافة الفرنسية أن إيغور إيڤانوف وكنوت فولبايك، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، «اتفقا في أثناء اللقاء الذي عقداه ليلة الاثنين/ الثلاثاء، على إرسال وفد بقيادة النرويجيين إلى المنطقة من الآن وحتى نهاية الأسبوع المقبل».



* قذائف روسية باتجاه غروزني *

وأضاف أنه «سيكون لمهمة الوفد طابع إنساني بحت، إذ يعترض الروس دومًا على أي تدخل سياسي حتى ولو جرى البحث في المشكلة».

وقد أوضح هافنن مع ذلك أنه ما تزال هناك «تفاصيل عملية» تنبغي تسويتها.

وقال إن الوفد سيتألف من عدد من المراقبين الأجانب، من دون أن يتمكن من تحديد عددهم وجنسياتهم.

وقد أبلغ إيڤانوف بهذه البادرة من قبل موسكو لنظيره النرويجي قبل ساعات من اللقاء الذي جمع، بعد ظهر أمس، الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين، على هامش القمة حول الشرق الأوسط.

وبالنسبة إلى واشنطن فإن العودة إلى الحوار بين موسكو والمسؤولين الشرعيين الشيشان أمر لا بد منه، إذ إن الوضع القائم حاليًا «يهدد المنطقة بكاملها».

يذكر أن نحو (٢٠٠) ألف شخص فروا من المنطقة هربًا من المعارك، ولجأ كل السكان تقريبًا إلى أنغوشيا. ويقول الشيشان إن ٣٢٠٠ مدني قتلوا وجرح ٥٠٠٠ آخرون منذ بداية المعارك.

وكان إيڤانوف التقى، صباح أمس، وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي ترافق الرئيس كلينتون إلى أوسلو.

وبحسب مسؤول أمريكي فإن الوضع في الشيشان كان مدار بحث خلال هذا اللقاء، وكذلك المشاكل المرتبطة بالمعاهدة حول القوات التقليدية في أوروبا والتي تفرض حدوداً على نشر ترسانة الأسلحة التقليدية لروسيا ودول حلف الأطلسي في المناطق الحساسة من أوروبا.

وكانت الولايات المتحدة اتهمت روسيا، الشهر الماضي، بانتهاك هذا الاتفاق بنشرها معدات عسكرية تتجاوز هذه الحدود في شمال القوقاز.

وقال المسؤول الأمريكي إن إيڤانوف أكد لمادلين أولبرايت التزام روسيا بتعهداتها وبالسماح بعمليات التفتيش.

ومن المقرر أن يتمّ التوقيع على صيغة جديدة من المعاهدة من قبل رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أثناء قمة المنظمة التي ستعقد في اسطنبول بعد أسبوعين.

# مانديلا يؤكد أن بعضهم يسعى لنسف دوره وتشويهه في الشرق الأوسط

* الكاب – «و.ص.ف.» – أكد رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أن هناك جماعات تسعى لنسف الدور الذي يريد لعبه في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الرئيس السابق أنه تعرف بالمجموعات التي تقف وراء ادعاءات مغرضة تطال علاقاته مع «قائد الثورة الليبية»، معمر القذافي، وقال للصحفيين في مدينة الكاب «سأتجنّب ذكر أي من المنظمات بشكل خاص».

وقد تطرقت بعض الجهات، في الأسبوع الماضي، في مناسبتين إلى علاقات نلسون مانديلا مع ليبيا: الأولى بخصوص شراء منزل كبير في مدينة الكاب (جنوب شرق جنوب إفريقيا)، والثانية بشأن تمويل الدفاع عن زوجته السابقة، ويني، خلال محاكمتها في التسعينيات.

ونفى مانديلا أن يكون قد اشترى منزلاً كبيراً في مقابل ٧٥٠ ألف دولار بالقرب من مدينة الكاب للزعيم الليبي معمر القذافي، خلافًا لما ذكرته صحيفة سويدية من معلومات في الخامس والعشرين من تشرين الأول. وقال مانديلا «إنه لا أساس من الصحة لهاتين الروايتين».



* نلسون مانديلا *

وكان محامي الطبيب فوتر باسون، رئيس المختبرات العسكرية في نظام التمييز العنصري سابقًا، أكد في الثامن والعشرين من الشهر الفائت أن موكّله الملاحق قضائيًا قام بدور الوسيط مع ليبيا لتسديد نفقات دفاع ويني مديكيزيلا، زوجة مانديلا سابقًا، في قضية خطف واغتيال ستومبي سيبيي في ١٩٨٨.

وأكد مانديلا أن هذه الاتهامات «لم تنجح أبداً» في عرقلة تحركه في الشرق الأوسط وقال إنه تلقى تأييد القادة العرب لخطة سلام من ثلاث نقاط للشرق الأوسط.

وأوضح مانديلا أن الخطة التي عرضها في أثناء جولة قام بها في خمس دول في الشرق الأوسط، في الأسبوع الماضي، لقيت تأييد الرئيس السوري، حافظ الأسد ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وقادة عرب آخرين.

وأضاف «لقد اتصلت، أيضًا، برئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، والرئيس المصري، حسني مبارك، وأبدوا جميعهم رضاهم عن الخطة».

وأشار مانديلا إلى أنه ناقش الخطة مع الرئيس عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة، إيهود براك، قبل أن يتوجه إلى الولايات المتحدة حيث التقى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يفترض أن يعطيه رأيه فيها.

وقال مانديلا إن اقتراحه يتضمّن ثلاث مراحل ضرورية للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط: أن تنسحب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ وأن يعترف القادة العرب بوضوح بحق قيام الكيان الإسرائيلي، وأن تشكل لجنة دولية تعهد إليها مهمة تنفيذ التزامات جميع الأطراف المعنيين.

# واشنطن توجّه تحذيرًا للميليشيات المعارضة لاستقلال تيمور الشرقية

* ديلي (تيمور الشرقية) – الوكالات – حذّرت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، الميليشيات الإندونيسية المعارضة لاستقلال تيمور الشرقية من أنها لن تسمح بأي أعمال عنف ضد اللاجئين من تيمور الشرقية والذين لا يزالون موجودين في إقليم تيمور الشرقية الغربية الإندونيسي.

وصرح السفير الأمريكي في إندونيسيا، روبرت غيلبارد، بأنه حذّر بشكل صريح مسؤولي هذه الميليشيات خلال اللقاء، الذي عقده معهم، أمس الأول الإثنين، في تيمور الغربية.

وقال غيلبارد «لقد التقيت مسؤولي الميليشيات وكنت شديد الوضوح معهم في التحذير بأن القوة والعنف من الأمور التي لا يمكن استخدامها»، مضيفًا أن الميليشيات تنشط علنًا في مخيمات اللاجئين التي قمت بزيارتها. وتابع «لقد قلت لهم إن المجتمع الدولي، بدءًا بالولايات المتحدة، سيستخدم جميع الوسائل ضدهم في حال لجأوا إلى العنف». لكنه لم يعط أية تفاصيل عن طبيعة هذه الوسائل.

وأكد أن عناصر من الجيش الإندونيسي يواصلون الاشتراك في أنشطة هذه الميليشيات، التي أشاعت الرعب في تيمور الشرقية بعيد إعلان نتائج الاستفتاء حول تقرير المصير، الذي نظمته الأمم المتحدة في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة، التي ضمتها إندونيسيا في ١٩٧٦.

# إستقالة وزير المالية الفرنسي المتهم بقضية فساد دولية

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، دومينيك ستروس – كان، أمس الثلاثاء، للصحفيين استقالته من منصبه بعد أن أثيرت شبهات حول ضلوعه في قضية فساد مالية.

وقال ستروس – كان «اتخذت هذا القرار لأن الأخلاق والحس بالمسؤولية يفرضان عليّ الاستقالة. إنني أعتبر أنه من غير الملائم أن يتمكّن وزير من الاستمرار في ممارسة مهامه، بينما ما زالت تدور حوله شبهات تستدعي إجراءات قضائية وهو أمر يمكن أن يسيء إلى الحكومة كلها».

ويشتبه في أن دومينيك ستروس – كان، الذي يمكن أن توجه إليه تهمة رسمية قريبًا تقاضى (٦٠٠) ألف فرنك فرنسي من هيئة «الضمان الصحي الوطني لطلاب فرنسا» (منيف – موتوبيل ناسيونال دي زيتوديان دو فرانس) القريبة من الحزب الاشتراكي لعمل لم يقم به.

وقال الوزير «تقديم استقالتي، وأقول ذلك بلهجة قوية، لا يعني بأي شكل من الأشكال انني أشعر بأنني مذنب: لقد أنجزت عندما كنت محاميًا العمل الذي كان عليّ القيام به والذي حصلت بموجبه على الأجر الوحيد التي أشرت إليه وأعلنته».

وتابع «آمل مواطنًا من أن أتمكن سريعًا من توضيح موقفي أمام القضاء حول طبيعة العمل الذي قمت به وقيمة الأجر الذي تقاضيته والمخالفات الشكلية التي يمكن أن تكون ارتكبت».

# إعتقال رئيس صحيفة «نشاط» الإيرانية

* طهران – الوكالات – ألقي القبض، بعد ظهر أمس الثلاثاء، على ماشاء الله شمس الواعظين، رئيس تحرير صحيفة «نشاط» الإصلاحية، التي منعت من الصدور، مؤخراً، كما صرح نجله مقداد.

وأوضح مقداد أن «رجلين حضرا ومعهما مذكرة بتوقيف والدي أصدرها قاضي المطبوعات، صعيد مرتضوي، واصطحباه معهما. ولا نعلم إذا اقتيد إلى المحكمة أو إلى السجن».

وكانت محكمة المطبوعات، المكلفة بالنظر خصوصًا في المخالفات المرتكبة في إطار النشاط الصحفي، أمرت في ١٦ تشرين الأول الماضي بتوقيف شمس الواعظين المتهم بـ «التواطؤ في نشر مقالات مسيئة للإسلام».

وأكد رئيس تحرير «نشاط» أن توقيفه «ليس له أي مسوغ قانوني».

## الصناعيون يطالبون بعدم رفع نسبة «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث اتحاد الصناعيين في البلاد، برسالة، أمس الثلاثاء، إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بعدم رفع نسبة ضريبة «الأرنونا» على المصانع في عام (٢٠٠٠).

وأشارت الرسالة إلى أنه في أعقاب انخفاض نسبة التضخم المالي في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وفي أعقاب التعهّد الذي شمله قانون التسويات قبل سنتين، لتنفيذ إجراءات نجاعة في رسوم «الأرنونا»، فعدم رفع نسبتها بالنسبة للمصانع في عام (٢٠٠٠)، هو المطلوب.

وادعى اتحاد الصناعيين في رسالته إلى شيرانسكي، أن غالبية السلطات المحلية رفعت هذه السنة نسبة «الأرنونا» على المحلات الصناعية بـ (٦,٢٪)، هذا بالإضافة إلى تعديل الرسوم وفقًا لارتفاع نسبة التضخم المالي. وضمن ذلك التعديل عمليًا، تمويل رفع رواتب الكبار في السلطات المحلية، دون أن يحسنوا الخدمات المحلية والبلدية للصناعة!

وأكد اتحاد الصناعيين في رسالته: «أنه لن يسمح بتحويل المحلات الصناعية إلى «بقرة حلوب» للسلطات المحلية. وأن القطاع الصناعي غير مستعد لدفع ثمن نقص النجاعة في عمل الحكم المحلي». وأشار الاتحاد في رسالته إلى أن المحلات الصناعية دفعت في عام (٩٩)، أكثر من (٣,١) مليار شيكل، ضرائب «أرنونا». والأنكى، أن مستوى الخدمات البلدية في غالبية المواقع ليس كما يجب ولا يتطابق مع المتعارف عليه في العالم الغربي.

## إنتعاش في مصانع النسيج في الجنوب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسود الأجواء التفاؤلية في مصانع النسيج في جنوب البلاد. وذلك في أعقاب زيادة الإنتاج والتصدير.

وزار، أمس الثلاثاء، مدير عام وزارة التجارة والصناعة، د. رؤوبين حورش، عدة مصانع نسيج في الجنوب، بدعوة من قسم النسيج في اتحاد الصناعيين.

وقال مسؤولون من شركة «پولجات»، خلال اللقاء مع حورش، إن الشركة تلقّت مؤخرًا طلبًا من شركة «زارا» الاسبانية لتزويدها ببضائع بقيمة (٢٠٠) ألف دولار. ولشركة «زارا» (٨٠٠) حانوت في العالم. وقال مدير عام «پولجات»، حجاي ليشم، خلال اللقاء، إن توطيد التعاون مع «زارا»، يضمن نمو «پولجات» وزيادة إنتاجها وقوتها.

وقال موشيه لنچليب، مدير عام شركة «بچير»، خلال اللقاء، إن الشركة زادت مبيعاتها في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٨٪) لزبونها الأول والأساسي: «ماركس أند سپنسر»، وبلغت مبيعاتها له (٣٥) مليون دولار، في النصف الأول من العام الجاري. وزادت مبيعاتها بنسبة (٧٪) إلى الشركة الأمريكية «بروكس برادرس»، وبلغت (١١) مليون دولار، في الفترة ذاتها من العام الجاري. وقال، إن مبيعات الشركة ارتفعت في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة (٢,٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشار إلى أن شركة «بچير»، تقيم حاليًا مصانع لها في الأردن ومصر، حيث سيتم التصدير من المصانع في الأردن إلى الولايات المتحدة مباشرة. ومن المصانع في مصر، إلى أوروبا.

وقال ممثل شركة «أرچمان»، إن حجم تعاملها ارتفع كثيرًا مع منتج النسيج «بيت انجلترا»، الذي استورد (٣٢٪) من منتوجات «أرچمان» هذه السنة، مقابل استيراد (٢١٪) في العام الماضي.

## قطر تمنح الأجانب حق تملّك الشركات في بعض القطاعات

* الدوحة – الوكالات – أعلن وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري، يوسف حسين كمال، أمس الثلاثاء، أن قطر ستمنح الأجانب حق تملّك الشركات بنسبة (١٠٠٪) في بعض القطاعات.

ونقلت صحيفة «غالف تايمز» القطرية عن الوزير قوله، خلال انعقاد مؤتمر اقتصادي في الدوحة، «إننا بصدد تعديل القانون رقم (٢٥) بطريقة تسمح بمنح الأجانب حق التملك بنسبة (١٠٠٪) في بعض القطاعات»، من دون توضيح المجالات المقصودة.

وأشار كمال إلى عملية إعادة هيكلة مالية من أجل التخلّص من العجز في الموازنة والسير قدمًا في موضوع الخصخصة وإعادة تنظيم الهيئات الحكومية. وأضاف أن هذه الإجراءات ستشجّع القطاع الخاص وستجذب الاستثمارات الأجنبية.

من جهته، أعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، أحمد بن عبد الله المحمود، أمام المؤتمر أن الدوحة تهدف إلى توفير إطار قانوني يشجّع الاستثمارات.

وأعلنت الحكومة القطرية، مؤخرًا، نيتها السماح للأجانب اعتبارًا من الفصل الأول من العام ألفين بالاستثمار في الأسهم الصادرة حديثًا في بورصة الدوحة.

## بدء حملة وطنية لمكافحة الفقر في المغرب

* الرباط – الوكالات – انطلقت، هذا الأسبوع، في المغرب الحملة الوطنية الثانية «لمكافحة الفقر» تحت إشراف الملك المغربي محمد السادس.

ودانت شعارات حملة «التضامن الوطني» التي تستمر عشرة أيام «وجود الكثير من المهمّشين» في المغرب بمن فيهم «العاطلون عن العمل وأطفال الشوارع والأمهات المشرّدات والمهمّشات».

وأكد منظمو هذه الحملة أن «مواصلة الجهود تعني أيضًا مكافحة الفقر التربوي الذي تنجم عنه الأمية والجهل وعدم الاندماج الاجتماعي» ودعوا المواطنين إلى «تضامن واسع» وإلى التبرّع للفقراء بالأموال.

وقد بلغت قيمة الأموال التي جمعت، السنة الماضية، في مثل هذه الحملة ٨,٦ ملايين دولار.

# انتفاضة العمال المصريين تكشف القهر الاجتماعي في الكويت

* الكويت – «و.ص.ف.» – أبرزت أعمال الشغب التي وقعت، في نهاية الأسبوع المنصرم، بين قوات الأمن الكويتية والعمال المصريين، الذين أوقفوا الآلاف منهم، القهر الاجتماعي في الكويت الذي يعاني منه العمال الأجانب شبه المعدمين.

وقد أوقف الجيش نحو ثلاثة آلاف مصري إثر الاضطرابات، وهي الأخطر في تاريخ البلاد، ونقلهم إلى معسكرات في الصحراء.

وجرت المواجهات التي أوقعت ١٢٠ جريحًا بين العمال المصريين، ومعظمهم من العمال غير المهرة القادمين من صعيد مصر، وبين قوات الأمن في منطقة خيطان، على بعد ٢٠ كيلومترًا جنوب العاصمة.

ولم تتوقف سوى بعد تدخّل قوي لوحدات من الجيش الكويتي في خيطان.

واندلعت الاضطرابات عندما رفض عامل مصري تسديد ثمن صحن كسره في متجر يملكه مواطن من بنغلادش حسبما ذكر شهود عيان، فاعتقلته الشرطة.

وتشكّل منطقة خيطان، حيث يعيش العمال محشورين كل عشرة في غرفة ويتقاسمون دورات المياه مع أربعين عاملاً آخرين، منطقة معزولة للوافدين، تبعد سنوات ضوئية عن عالم المواطنين الكويتيين الذين يقدّر معدل دخل الفرد منهم بستة عشر ألف دولار سنويًا.

ووصف رئيس جهاز الأمن الكويتي، الشيخ مشعل الصباح، خيطان بأنها «قنبلة موقوتة انفجرت».

والعمال المصريون الذين يجلبهم إلى الكويت «سماسرة تأشيرات» حلوا بدلاً من حوالي (٤٠٠) ألف فلسطيني وأردني كانوا يقيمون في البلاد واضطروا إلى مغادرتها في أعقاب حرب الخليج. وهم في معظمهم أميون يدفعون قرابة ألفي دولار للحصول على تأشيرة الدخول، لكنهم يجدون أنفسهم وسط ظروف عمل قاسية أو حتى بلا عمل في بعض الأحيان.

وقد وعد وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، بتبنّي سياسة حكومية تمنع إنشاء معازل للعمال الوافدين. وقال لصحيفة «الرأي العام» إن «الحكومة ستتبنّى في المستقبل سياسة تهدف إلى إيجاد حل لتكدس الوافدين في بعض المناطق».

وقد أبدت وسائل الإعلام الكويتية تفهمًا لمعاناة قسم كبير من نحو ٢٧٤ ألف مصري يقيمون في الكويت.

وخصصت صحيفة «أراب تايمز» ملحقًا من صفحتين للاضطرابات بعنوان «في الليلة الماضية عشنا حربًا»، معتبرة أن أعمال الشغب ناجمة عن «حالة اليأس» التي يعيشها العمال المصريون.



* جنود كويتيون يتصدون للعمال المصريين – (و.ص.ف) *

وكتبت الصحيفة أن «فلاحين فقراء أميين يقنعهم سماسرة لا رحمة في قلوبهم ببيع كل ممتلكاتهم وأرضهم ومواشيهم، وحتى الاستدانة للمجيء إلى الكويت. لكنهم يخجلون من العودة إلى مصر صفر اليدين، ويتضاعف إحباطهم مع بقائهم هنا بلا أمل».

وقالت صحيفة «الأنباء»، من جهتها إن «الدرس الرئيسي الذي يجب أن تستخلصه الحكومة هو أن عليها اتخاذ إجراءات ضد سماسرة التأشيرات الذين يحضرون فقراء الناس ويرمونهم في شوارع الكويت بلا عمل».

وأضافت أن «العمال الوافدين سيتحولون قريبًا إلى ضحايا يملؤهم الغضب مما سيشكّل تهديدًا لأمن الكويت في المدى البعيد».

أما صحيفة «القبس»، فاعتبرت أن الاضطرابات «نتيجة طبيعية للبنية السكانية في الكويت»، وأنها «ليست بالتأكيد نتيجة حادث معزول تسبب به صحن مكسور». ودعت الصحيفة إلى التحرك لكي لا تصبح الكويت «ملجأ للعاطلين عن العمل».

# التميـيـز ضـد المـرأة حـتـى فـي إحصائيـات العاطلين عن العمل

## * وشرك «رافض العمل»، أيضًا، لتقليص نسبة العاطلين عن العمل *

* بقلم: جهاد عقل *



* عاطلون عن العمل من عين ماهل امام مكتب العمل في «نتسيرت عليت» *

* المعطيات الصادرة عن مصلحة الاستخدام بخصوص البطالة في شهر أيلول الماضي، يجب أن تُثير القلق لدى كل من يهمه موضوع التشغيل في هذه البلاد، لأن هذه المعطيات لا تُبشّر بالخير بتاتًا وتُظهر لنا أن الوضع يتفاقم للأسوأ.

وعلينا أن نشير إلى أن هذه المعطيات هي الأولى الثابتة والرسمية منذ حزيران الماضي، لأن مكاتب الاستخدام كانت قد شهدت اضرابات خلال شهري تموز وآب الماضيين، مما أدى إلى تشويه معطيات هذين الشهرين. وإذا ما قارنا الوضع مع حزيران الماضي فالأمر يسير نحو الأسوأ، حيث يظهر ارتفاع بحوالي (١٪) في عدد طالبي العمل الذين توجهوا إلى مكاتب العمل، وعدد البلدات المنكوبة بالبطالة سيصل إلى عشرين بلدة منها (١٢) بلدة عربية، مما يؤكد أن الوسط العربي وعماله هم الأكثر معاناة من البطالة، وإذا أضفنا إلى هذا العدد (١٥) بلدة عربية أخرى فيها عدد قوة العمل حتى الألف ولا تشملها القائمة ونسبة البطالة فيها تتراوح بين ١٠٪ - ٢٣٪ رسميًا، فهذا يعني أن الوسط العربي كافة يرزح تحت نير البطالة المتفشّية والتي تؤدي إلى تعميق المشاكل الاقتصادية للعائلات العربية، وما ينجم عن ذلك من مشاكل اجتماعية.

ومنذ فترة ومدينة رهط العربية ومعها قرية عين ماهل، أيضًا، تتصدران قائمة التجمعات السكانية المنكوبة بالبطالة، والأمر لا يحرك أي مسؤول وأي ضمير لدى الجهات الحاكمة في البلاد، بل على العكس نجد في التقرير أنه في عين ماهل مثلاً تمّ تسجيل مئة عاطل وعاطلة عن العمل «كرافضي» عمل، وهكذا تمّ تخفيض نسبة البطالة، مع أن هؤلاء العمال ما زالوا بدون عمل، وقد وقعوا، كغيرهم، في شرك «الرفض» هذا الذي يهدف إلى سلب هؤلاء العمال حقهم في الحصول على مخصصات البطالة.

نأمل أن يتراجع المسؤولون في الحكومة عن هذا التوجه التعسفي تجاه العمال العرب في البلاد، ويكفي أن نذكر أن أكثر من (٧٠٪) من البلدات العربية، مدن وقرى وتجمعات سكنية (عدا المدن المختلطة) هي منكوبة بالبطالة وفيها نسبة البطالة أعلى من المعدل العام الذي يصل إلى حوالي (٩٪)، فمثلاً بلدة عبلين وصلت نسبة البطالة فيها إلى (٩.٨٪) وشفاعمرو إلى (٩.٤٪) وهما لا تظهران رسميًا في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة، وذلك بسبب تسجيل العشرات كرافضي عمل، وهكذا يحاول المسؤولون في الحكومة «تخفيض» عدد البلدات المنكوبة بالبطالة بشكل وهمي لا غير، بدلاً من وضع البرامج للجم ظاهرة البطالة عن طريق إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل.

نحن نسمع بعض التصريحات من قبل مسؤولين رسميين وغير رسميين والتي تقول إن «العرب لا يريدون العمل، وهناك عمل لمن يريد». الحقيقة أن هذه التصريحات لا تفاجئنا بتاتًا، فالعربي دائمًا متهم في هذه البلاد حتى في قضية كونه عاطلاً عن العمل، والغريب أن بعض الأخوة في الوسط العربي «أصيبوا بهذا الداء» ونسمع العديد منهم يرددون نفس المقولة. لهؤلاء نقول لا يمكن تحويل الضحية إلى متهم، فهناك بلدات عربية تقف في أسفل السلم بنسبة العاطلين عن العمل بنسبة تقل عن (١.٥٪) فقط ومن تفحص القائمة نجد أن هذه البلدات تقع في مناطق قريبة من المدن اليهودية وسط البلاد. بكلمات أخرى أن عمالها يجدون فرص عمل. ولا نعتقد بأن أي عاطل عن العمل ينتظر الحصول على مبلغ شحيح من مخصصات البطالة، إذا توفرت له فرصة عمل يحصل من خلالها على أجر اضعاف مخصصات البطالة.

لن نخوض في تفاصيل معطيات البطالة، لكن لا بد من ذكر مشكلة المعطيات الرسمية والتي لا تشمل النساء، والشباب حتى سن الـ (٢١)، وإذا أضيف هؤلاء، فنصل حقًا إلى نسبة تزيد عن (٢٥٪) - (٣٠٪) بطالة في الوسط العربي، وما يقلق أنه لا يوجد أي برنامج حكومي لحل قضية التشغيل في الوسط العربي، بل على العكس، وضمن قانون التسويات المقترح هناك محاولة لسلب العاطلين عن العمل حقهم في الحصول على مخصصات البطالة وتخفيض الفترة من (١٧٥) يومًا إلى (١٣٨) (من سن ٣٥ - ٤٥ وما فوق) ومئة يوم حتى سن (٣٥)، وإلزام العامل بالبحث عن فرص عمل وإلغاء إمكانية العودة إلى مكتب العمل على فترات متقاربة. إذا كانت حكومة إيهود براك تعتقد بأن هذا هو الحل لقضية البطالة والتي تضرب الوسط العربي بالأساس، فالويل لنا ولعمالنا، من مثل هذه الحلول، والتي ستؤدي إلى «إخفاء» حقيقة الأزمة، لكن لن تلغيها، وسيزداد الفقر وترتفع وتيرة المشاكل العائلية والاجتماعية، لذلك نطالب بإيجاد حلول فعلية لمشكلة البطالة والعمل على تصنيع الوسط العربي وإيجاد أماكن عمل فيه وإلاّ سنغرق في بحر البطالة ومشاكلها.

كلمة الاتحاد

## هذا الاستيطان المدمّر!

* في لقائه مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في أوسلو، ركّز الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أهمية وقف عمليات الاستيطان التي تهدد بتدمير العملية التفاوضية. وجاء تحذير الرئيس الفلسطيني في وقته، خاصة على ضوء السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة براك. ففي جوهر هذه السياسة مسابقة الزمن لفرض سياسة الأمر الواقع بخلق تواصل إقليمي يهودي بين المستوطنات وإسرائيل، الخط الأخضر. وربط التجمعات الاستيطانية فيما بينها في كتل محورية مترابطة بهدف ضمها لإسرائيل في نهاية العملية التفاوضية. والترجمة الفعلية لعملية التواصل هذه مصادرة ونهب عشرات ومئات ألوف الدونمات من الأراضي العربية الفلسطينية.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، كشفت صحيفة «هآرتس» بالأمس، عن مخطط توسيع الاستيطان في منطقة «غوش عتسيون» الواقعة بين القدس وبيت لحم. فهذا المخطط الذي تمّ إعداده في عهد حكومة نتنياهو وجرت المصادقة عليه أيام حكومة براك من قبل «المجلس الأعلى للتخطيط في يهودا والسامرة». فوفقًا لهذا المخطط يجري الإعداد لبناء أكثر من (٣٧) ألف وحدة سكنية لاستيعاب (١٨٥.٤) ألف مستوطن جديد وبشكل يؤدي إلى تغيير الموازنة الديموغرافية القائمة حيث يسكن في هذه المنطقة (١٤٠) ألف عربي فلسطيني و(٢١) ألف مستوطن كولونيالي. كما يؤدي إلى تغيير الموازنة الجغرافية - الملكية على الأرض - من خلال نهب (٤٨٠) ألف دونم المتواجدة في المنطقة «ج». وتتضمن هذه الخطة إقامة مدينة «جنيم» وغيرها كـ «سور جنوبية واقية للقدس» وغيرها لربط المستوطنات القائمة ووصلها إقليميًا بإسرائيل.

إن تنفيذ هذا المشروع يندرج في إطار خطة براك الاستراتيجية للتسوية الدائمة حيث يجري تهويد القدس الشرقية وضواحيها بهدف ضمها تحت السيادة السياسية - الإقليمية الإسرائيلية.

إن مواصلة الاستيطان والتقدم نحو السلام ضدان متوازيان لا يمكن أن يتلاقيا أو يتعايشا. ووقف العملية الاستيطانية شرط لا بدّ منه إذا كانت وجهة حكومة براك فعلاً نحو التقدم الجديّ في العملية التفاوضية وإنجاز التسوية السلمية العادلة. ولا سلام مع الاستيطان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### يُرجّح أنهم من أكراد العراق!..

## حريق يودي بـ (١٢) راكبًا سـوريًا في سفينة يونانية

* باتراس (اليونان) - «و.ص.ف.» - أعلنت شرطة مرفأ باتراس غرب اليونان في بيان، أمس الثلاثاء، ان حريقًا اندلع على متن سفينة يونانية بعد قليل من مغادرتها المرفأ، مساء أمس الاول الاثنين، مما أودى بحياة ١٢ راكبًا سريًا.

وقد تمكن الطاقم بسرعة من إخماد النيران التي اندلعت على متن السفينة «سوبر فاست ٣» الحديثة جدًا والتابعة لشركة «اتيكا انتربرايزيس» بعيد انطلاقها من باتراس متوجهة الى انكوني على البحر الادرياتيكي (ايطاليا).

وقد نشب الحريق في شاحنة محملة بمواد قابلة للاشتعال ومتوقفة في عنبر السفينة.

وأفاد المصدر نفسه ان الضحايا كانوا يسافرون سرًا على متن السفينة ولم يكونوا يحملون اي اوراق ثبوتية، مشيرًا الى أنهم قد يكونون من أكراد العراق على الارجح.

وكان بعضهم يختبئ بين حمولة من البصل تنقلها شاحنة أخرى على متن السفينة!

### «تايم» تنشر توقعات عام (٢٠٢٥)..

## الجنس سيتمحور حول "الترفيه" أكثر من الإنجاب..

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اوردت مجلة «تايم» ان التوقعات للعام ٢٠٢٥ تشمل تمحور الحياة الجنسية حول «الترفيه» أكثر من «الانجاب» وتحقيق تقدم في مكافحة السرطان وزيادة متوسط الأعمار وارتفاع احتمال الاصابة بالبدانة.

وتساءل الكاتب البريطاني مات ريدلي: «هل سنظل بحاجة الى ممارسة الحب؟». وأضاف «ان ممارسة الجنس ممتعة لذا لن يكون من السهل التوقف عنها، لكن اذا استبعدنا القناعات الدينية، فإن الغاية ستصبح المتعة أكثر من الانجاب».

واعتبر ريدلي مؤلف كتاب حول «الجنس وتطور الطبيعة البشرية» ان «العديد من الناس، لا سيما المحظوظين منهم والمغرورين والطموحين» سيلجأون الى وسائل التخصيب عبر الانابيب «ليستنسخوا أنفسهم ويتلاعبوا بجيناتهم».

وهذه التوقعات هي المساهمة الاولى ضمن مجموعة من عشرين وردت في المجلة التي أشارت الى أنها ستنشر مجموعات أخرى حول الموضوع نفسه حتى حزيران المقبل.

من جهته، تناول عالم الاحياء، جوناثان وينر، ارتفاع متوسط الأعمار الذي انتقل من (٤٧) عامًا في ١٩٠٠ الى (٧٦) عامًا في ١٩٩٩ في الولايات المتحدة.

وكتب وينر «هل سأعيش حتى سن الـ ١٢٥؟» وكان جوابه النفي مضيفًا ان «جيل الاولاد سيتمكن من ذلك بفضل العلماء الذين يعملون على جينات (العوامل الوراثية) اطالة العمر».

اما في ما يتعلق بمكافحة السرطان، فتوقعت شانون براونلي انه سيتم تحقيق تقدم يسمح بعلاج العديد من حالات المرض بفضل امكانات الكشف المبكر.

من جهته، أعرب مايكل ليمونيك عن قلقه حيال تزايد حالات البدانة في المجتمع الامريكي. ففي العام ١٩٥٠ كان ربع السكان الامريكيين يعانون زيادة الوزن وقد ارتفعت هذه النسبة الى النصف اليوم.

## الشوكولاطة تـزداد حـلاوة

احدى حسناوات باريس في الاحتفال السنوي لشركة الشوكولاطة الفرنسية، حيث كان العرض عبارة عن احتجاج، لتخفيض نسبة الضرائب على الشوكولاطة، التى تبلغ فى فرنسا ٢٠.٦٪ *

## صدرية العام ألفين من الذهب والمـاس!

* طوكيو - الوكالات - عرضت في طوكيو، أمس الثلاثاء، «حمالة صدر العام ألفين» وهي مصنوعة من الذهب ومرصعة بماسة من عيار (١٥) قيراطًا ويصل سعرها تقريبًا الى (٢٠٠) مليون ين (١.٨ مليون يورو، ١.٩ مليون دولار).

وقالت شركة «ترايومف انترناشول جابان» فرع «ترايومف» الالمانية المتخصصة في صناعة الملابس الداخلية للنساء والرجال ان الحمالة تزن (٤٣١) غرامًا وان الشركة أمضت عامًا ونصف العام في تصميمها وصنعها.

وأضاف بيان صادر عن الشركة ان الحمالة صنعت لـ «الاحتفال بالألفية الجديدة وعلى أمل ان يكون عصرًا من الازدهار والجمال الدائمين».

وقالت الشركة ان حمالة الصدر المصنوعة يدويًا ستعرض هذا الأسبوع في مركز المعارض في طوكيو، الا انها اوضحت ان الأمر يتعلق بقطعة وحيدة صممت لتكون نموذجًا فريدًا، وهي بالتالي غير معروضة للبيع.

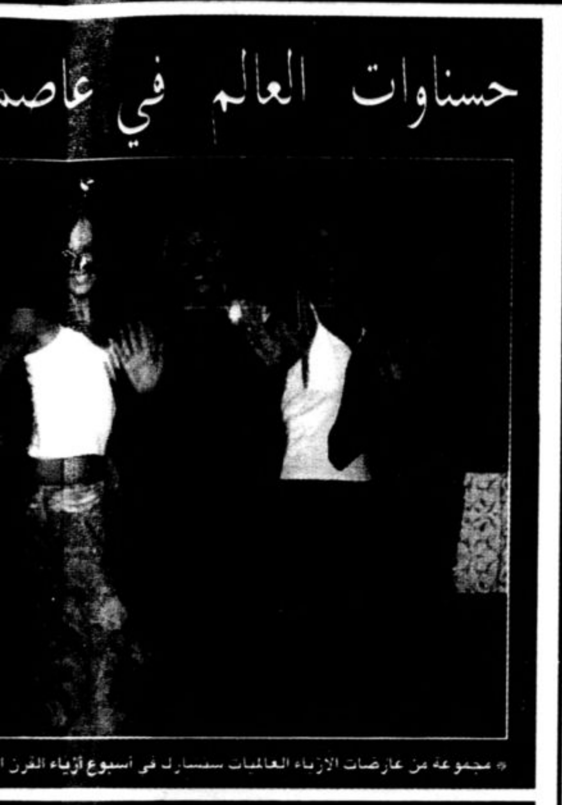
## إصابة خمسة أشخاص في حادث طرق

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - لا تزال الفتاتان، رنين ساحوري وبوليڤا بولص، من حيفا تتلقيان العلاج، منذ أمس الأول، الاثنين، في المستشفى في كفار سابا بعد اصابتهما في حادث طرق بالقرب من مدينة نتانيا.

وكان الاصطدام وقع بسبب اختناق مروري، فاصطدمت سيارة من الخلف بسيارة امامها بقوة مما أدى الى اصابة خمسة ركاب، نقل ثلاثة منهم الى مستشفى هلل يافة في الخضيرة، اصاباتهم خفيفة.

وكانت الفتاتان في زيارة اصدقائهما في الرملة.

## حسناوات العالم في عاصم



* مجموعة من عارضات الأزياء العالميات ستشارك في أسبوع أزياء القرن ا

## جنائيات.. جنا

### سرق المرضى والأطباء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا من كفرسميع في مستشفى نهريا، درج على سرقة حقائب وأغراض المرضى والأطباء، في المستشفى. واعترف الشاب خلال التحقيق، معه، بسرقة (١٠) حقائب، من مرضى وأطباء. فيما توجه له الشرطة تهمة سرقة عشرات الحقائب. ومن المتوقع جلبه الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

### * شاغبوا بعد تمديد اعتقال أقربائهم *

شاغب عدد من الأشخاص، صباح أمس الثلاثاء، في محيط محكمة الصلح في كفار سابا، بعد تمديد اعتقال عدد من أقربائهم، لعدة أيام، اعتقلوا حول سرقات ومخدرات ومحاولات اغتصاب. وخلال أعمال الشغب، أصيب شرطي وعابر سبيل، اضطرا الى تلقي العلاج.

### * إدانة شاب بممارسات مشينة *

أدين في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، ڤكتور جرايف، بممارسات مشينة ضد فتيات عدة والتدخل في خصوصياتهن. وتبين ان جرايف ثبت آلات تصوير في غرف الحمام والمرحاض والنوم، وبواسطتها صور

### خلافًا لمعطيات لمركز الـ

## فى البلاد (٧٥) ألف مد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية مكافحة الإدمان على الكحول في البلاد، اجتماعًا أمس الثلاثاء، في رمات غان، حضره العشرات من المسؤولين والاخصائيين والنشيطين في مكافحة الادمان على الكحول والمخدرات، جرى فيه تداول كيفية مكافحة آفات الإدمان وتجنيد الدعم لفعاليات كثيرة.

وقدمت د. شوشانه ڤايس، مركزة الأبحاث في جمعية مكافحة الكحول، بيانًا قالت فيه ان الاحصائيات الرسمية تشير الى وجود أكثر من (٧٥) ألف مدمن على الكحول في البلاد، وأكثر من (٢٠) ألف مدمن على المخدرات. وهناك أكثر من (١٩٠) ألف طفل، يعيشون في أحضان عائلات مدمنة على

### تقرير جديد للأمم المتحدة:

# جنوب آسيا هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم!

*** ظاهرة الفساد تكلّف مليارات الدولارات، والنتيجة أكثر من (٥٠٠) مليون فقير ما زالوا يعيشون في ظروف قاسية من الحرمان! ***

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت الامم المتحدة في تقرير ان جنوب آسيا - أو شبه القارة الهندية - هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم، موضحة انها انها ظاهرة تكلف مليارات الدولارات وتؤدي الى إفقار مئات الملايين من الأشخاص!

وقالت خديجة الحق،في اثناء عرضها تقريرًا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، ان «جنوب آسيا هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم». ووصفت الفساد بأنه «جريمة ضد الانسانية».

وأضافت الحق في مؤتمر صحافي ان التقرير الذي يقع في (٢٠٨) صفحات ويتناول «التنمية البشرية في جنوب آسيا في ١٩٩٩» يقترح «خطة شاملة لمكافحة الفساد».

وتتولى الحق ادارة «مركز محبوب الحق للتنمية البشرية» في اسلام آباد.

وأفاد التقرير ان دول جنوب آسيا الخمس (بنغلادش والهند والنيبال وباكستان وسريلانكا) هي من الدول التي «تعاني أسوأ طرق الحكم في العالم»، مؤكدًا ان «الفساد يكلف جنوب آسيا سنويًا مليارات الدولارات، ويدفع الفقراء ثمن ذلك».

وقال التقرير ان «أكثر من ٥٠٠ مليون شخص ما زالوا يعيشون في ظروف قاسية الحرمان». وأضاف ان الفساد يشكل عقبة على طريق النمو الاقتصادي ويقلص الاستثمار ويزيد من الفقر ويجعل شرعية الدولة موضع تشكيك.

وبعد ان عرف الفساد بأنه استخدام موقع عام لتحقيق مكاسب شخصية، قال التقرير ان الفساد يتعلق بالصفقات غير المشروعة المرتبطة بالأموال ومقاعد البرلمان او القرارات القضائية.

وقالت الحق ان «الفساد انتقل من مستوى بسيط في الخمسينيات الى مستوى وسطي في الستينيات والسبعينيات ليصل الى اعلى مراتب الدولة في الثمانينيات والتسعينيات».

ويقدم التقرير باكستان مثالا على الفساد الذي يتجاوز نسبة (٥٪) من اجمالي الناتج الوطني في هذا البلد.

ولمكافحة هذه الآفة، يوصي التقرير بسلسلة من الاجراءات الملموسة كإنشاء محاكم خاصة لمحاكمة جرائم الفساد، وإرغام المسؤولين في الحقل العام على التصريح عن ممتلكاتهم. ومنح الحصانة للمخبرين او تعيين مراقبين مستقلين.

وتقول الحق ان الأهم من كل ذلك هو «محاسبة المسؤولين».

وأعلنت انها رفعت التقرير الى النواب في بنغلادش وسريلانكا وباكستان، وانها سترفعه الى نواب الهند ونيبال في نهاية الشهر.

واوضحت ان صياغة التقرير تمت قبل استيلاء العسكريين على السلطة في باكستان مؤكدين عزمهم على وضع حد للفساد الذي ينهشها.

وقالت «انني متأكدة من أن الحكومة الحالية في باكستان ستعمل بفحوى التقرير. وأضافت «آمل الا يفعلوا ما فعله أسلافهم، هذا كل ما يمكننا ان نأمله».

# الناجون من إعصار الهند يواجهون المجاعة

* بهوبانسهوار (الهند) - «و.ص.ف» - أعلن الصليب الأحمر، أمس الثلاثاء، ان مئات ألوف الأشخاص الذين نجوا من الاعصار العنيف الذي ضرب شرق الهند يحتشدون داخل ملاجئ في اوضاع مأساوية وهم مهددون بالمجاعة وانتشار الأوبئة.

وقال جوليان فرانسيس، أحد موفدي الاتحاد العالمي لمؤسسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الى جنوب آسيا، «لا نملك سوى رؤية جزئية للوضع لأن الاتصالات غير ممكنة مع كل ملاجئنا تقريبًا على طول الساحل (بين خليج البنغال واوريسا)».

وأضاف في بهوبانسهوار عاصمة ولاية اوريسا بعد ان زار مناطق ضربها الزلزال «لكن من الواضح ان الوضع مأساوي».

وأعلنت حصيلة موقتة لعدد الضحايا تبلغ ٦٠٠ قتيل، فيما تحدث المسؤولون المحليون عن وقوع ما بين ٣ الى ٥ آلاف قتيل واعتبر انه ليس من المفترض ان تتخطى الحصيلة النهائية الخمسة آلاف قتيل.

وقال فرانسيس «كنت هناك عند وقوع الإعصار عام ١٩٧١ الذي أسفر عن مقتل ١٠ آلاف شخص» في المنطقة نفسها، والابنية المضادة للكوارث الطبيعية هي أفضل حالا اليوم.

وأضاف ان المنطقة تواجه خطر انتشار أوبئة لا سيما الاسهال، حيث لا يزال هناك ملايين الأشخاص معزولين في مناطق ضربتها فيضانات بعد أربعة أيام على وقوع الإعصار.

وتابع «لقد علمنا ان ٢٠٠٠ شخص تجمعوا منذ أربعة أيام في ملجأ لا يستوعب الا ١٥٠٠ شخص».

وأوضح ان «الجيش يقوم بانزال أغذية ومواد طبية من الجو لكنها لا تصل بالتأكيد الى الأشخاص الذين هم بحاجة اليها».

# جماهير غفيرة تشارك في مهرجان الزيتون الأول في سخنين



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شاركت جماهير غفيرة من أهالي سخنين في مهرجان الزيتون الأول، الذي أقيم بمبادرة «جمعية تطوير شبيبة سخنين» مساء أمس الأول الاثنين، في قاعة البتراء في متنزه سخنين للأفراح وتخللته فقرات فنية.

وتولى عرافة المهرجان الطالب عرفات بدارنة والطالبة سوسن حنيف، وتحدث فيه رئيس الجمعية، جمال اماشي طربيه، عن أهداف تنظيم مهرجان الزيتون لما تعبر عنه هذه الشجرة، عن وجودنا وبقائنا في أرض الآباء والأجداد وارتباطنا بأرضنا ومواصلة كفاحنا الدائم من أجل العيش بحرية وكرامة وإفشال كل مخططات الترحيل والتشريد التي خططت لشعبنا.

وقال طربيه ان الجمعية ستعمل على تحويل المهرجان الى تقليد سنوي.

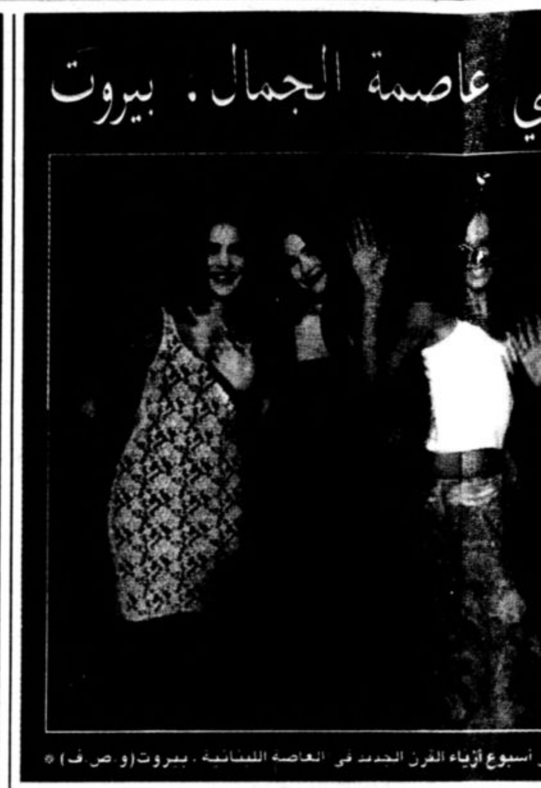
وقال رئيس بلدية سخنين في كلمته ان شجرة الزيتون هي رمز البقاء، واشتهرت سخنين ودخلت التاريخ في يوم الأرض الخالد، حيث ناضلنا من أجل الارض واستعدناها مغروسة بشجر الزيتون وكل قطعة أرض مغروسة بهذه الشجرة هي إثبات لهويتنا وبقائنا.

وشاركت فرق الدبكة والرقص الشعبي في البرنامج الفني، وهي: فرقة «اركاذي» اليونانية للرقص الشعبي وفرقة «أصايل» للفلكلور الشعبي الفلسطيني، رام الله، وفرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية وفرقة الدبكة الشعبية بادارة قاسم شلاعطة التابعة لبلدية سخنين، وقدمت العروض التي نالت استحسان واعجاب الحضور.

وشارك وفد من وزارة الشباب الفلسطيني في المهرجان.

واختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

## ...ي عاصمة الجمال. بيروت



...أسبوع أزياء القرن الجديد في العاصمة اللبنانية. بيروت (و.ص.ف) *

## ...ات.. جنائيات

الفتيات واستغل ذلك لابتزازهن. ومارس ضد عدد منهن أعمالاً مشينة. وستصدر المحكمة قريبًا، الحكم ضده.

*** تراجع عن صفقة الادعاء ***

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام جديدة ومعدلة، ضد ايلي الكيام، من «بيتح تكفا»، وذلك بعد رفضه التوقيع على صفقة الادعاء، حول التهم الموجهة اليه.

وقبل سنة اعتقل الكيام، بعد ممارسته عملاً مشينًا، ضد طفلة في التاسعة من عمرها، كانت تنتظر صديقتها قرب المدرسة في «بيتح تكفا»، جرها الى مكان قريب واعتدى عليها جنسيًا بالقوة. وفي اليوم ذاته على طالبتين في المدرسة الاعدادية.

وتبين ان الكيام لم يرتدع، ودرج على ملاحقة الفتيات القاصرات، خاصة طالبات المدارس، وممارسة الأعمال المشينة ضدهن. وقدمت (٩) فتيات شكاوى ضده.

وكان الكيام على استعداد للاعتراف بجزء من الممارسات، في إطار صفقة ادعاء، لكن بعد تحضير الصفقة ودعوته للتوقيع عليها، تراجع عن ذلك. وعليه، بدأت الشرطة باجراءات جديدة ضده، أولها تقديم لائحة اتهام جديدة ومعدلة. وستبدأ المحكمة النظر في قضيته قريبًا.

### ...يات لمركز الحكم المحلي

# ...ف مدمن على الكحول

الكحول والمخدرات.

وكان مركز الحكم المحلي، نشر أمس الأول معطيات تفيد عن وجود (٣٥) ألف مدمن على الكحول. وقالت ڤايس انها معطيات قديمة.

وانتقد مستشار اللجنة لمكافحة الكحول والمخدرات، فوزي شعبان، مكاتب الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، لعدم اهتمامها بمكافحة الادمان على الكحول. وانتقد الوزارات المختصة لعدم رصد الميزانيات لذلك.

وقال شعبان، انه بالرغم من وجود هذا العدد الكبير من المدمنين، يوجد فقط مركز واحد في البلاد لعلاج الادمان يقع في رمات غان وفيه (٣٠) سريرًا فقط!!

## الخطاب القومي، الديني، والشيوعي:

# بين الطرح الفكري والممارسة

* بقلم: نبيل عودة *

* كثر الحديث في الآونة الأخيرة، عن الخطاب السياسي، واحيانًا الخطاب الاجتماعي (الذي من المفروض ان يعبر عن المضمون الاجتماعي لاصحاب الخطاب السياسي) والبارز هو التناقض في مضمون الخطابين، بشكل لا يمكن التجسير عليه. بمعنى ان المنطلقات السياسية الوطنية والثورية، التحررية او الليبرالية والدمقراطية، تستبدل بالانغلاق والتزمت والرفض للتجديد. ومن هذا التعميم، استثني بشكل نسبي كبير، تيار الخطاب الشيوعي، الذي يحافظ في طروحاته الفكرية وممارساته، على التزام واضح وفهم متقدم، لأهمية الربط العضوي والمتوازي بين السياسي والاجتماعي.

الميزة البارزة، لهذه الاستعمالات الصياغية، كتعبير خطاب مثلاً.. انها تجيء من قبل البعض، وكأنها اكتشاف سياسي جديد، يستعمله نفر كلغو، وربما دون فهم لمضمونه. ان استعمال تعبير خطاب، جاء للدلالة على مفاهيم ايديولوجية، في عصر ترتفع فيه أصوات كثيرة تدعي نهاية عصر الأيديولوجيات، دون ان تعطي تبريرًا مقنعًا، او بدائل مقبولة، وربما تعبير خطاب جاء كحل وسط. انا شخصيًا، كنت افضل ان اواصل استعمال صيغة «ايديولوجية» بدل صيغة «الخطاب» ومع قناعتي ان كلمة خطاب اسهل للقارئ، ولكنها لا تنقل المضمون المرجو منها. ان من يدعي ان عصر الأيدويولوجيات انتهى، لا يملك الحق بالادعاء بأنه يمثل خطابًا سياسيًا، الا اذا اوضحنا، ان اصحاب هذا الموقف هم تيار ايديولوجي، يعمل لنشر الفوضى الفكرية والاجتماعية، والاكتفاء بمواقف ارتجالية غير متجانسة، تخدم بالتالي طبقة اجتماعية محددة.

في الوسط العربي الاسرائيلي، نستطيع ان نشير الى ثلاثة خطابات، ايديولوجية.. اساسية.

١ - الخطاب الشيوعي ٢ - الخطاب القومي ٣ - الخطاب الديني - الاسلامي.

ولننتبه ان المضمون الاجتماعي لهذه الخطابات، يعبر بشكل اكثر صدقًا عن ماهيتها السياسية، اذ لا يمكن اخفاء المواقف الاجتماعية تحت صياغات سياسية ضخمة وفخمة.. عبر المزايدات الصبيانية في الكثير من الحالات. وهذا المقال هو في الواقع تطوير لمادة أولية (مقال) نشرته في «صوت الجبهة» - الناصرة (٩/١٠/١٩٩٩) تعرضت فيه لما طرحه النائب عزمي بشارة في احد حواراته التلفزيونية، حيث حدد رؤيته من الخطابات السياسية المطروحة، معلنًا دون ان يبرر ذلك.. بأن المستقبل للخطاب القومي (خطابه) وانه لا مستقبل للخطاب الديني وللخطاب الشيوعي.

لن ندخل في تنوع الخطابات القومية وتناقضاتها، ونكتفي بخطاب عزمي بشارة القومي، الذي برأيي هو احد الخطابات القومية الأكثر تطورًا، حتى على صعيد العالم العربي. وهنا اجد لزامًا عليّ ان اوضح امرًا مهمًا يعتمد عليه الكثير من المثقفين، وعزمي ممثل جيد لهم، بنفس القدر الذي يعتمد عليه رجال الدين على انتماءاتهم ويتلخص بفهم ومعرفة بأن الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية، التي يعيشها المواطن العربي في كل اقطاره.. جعلته كائنًا اجتماعيًا وحيد الجانب، يعرف كيف يؤمن، ليس بالضرورة بالمواضيع الدينية فقط، انما القومية والسياسية ايضًا، ولكنه مصادر من حق التفكير.

اي ان الايمان مسموح والتفكير ممنوع. التفكير هو حصة السلطات والقيادات السياسية والدينية، والايمان هو حصة الناس، الشعب، ولهذا الواقع انعكاساته الخطيرة على التطور الحضاري والعلمي للمجتمعات العربية وليس التطور السياسي فقط، وللأسف حتى الحركات الثورية، بما فيها الأحزاب الشيوعية وقعت، نسبيًا بهذه الآفة الخطيرة، وارتاحت لها. وأدّعي ان هذا يمثل جانبًا من عمق الأزمة التي تلم بالحركة الشيوعية، خاصة في الشرق العربي. والاساسي هنا، ان الخطاب الشيوعي بمضمونه الفلسفي على الأقل، ينشط ضد هذه الآفة، بينما الخطابات الأخرى تحفظها «معززة مكرمة». المواطن الذي يتعلم ان يؤمن، مع كل أهمية هذه الميزة، هو مواطن ملائم للخطاب القومي او الديني او اي خطاب آخر، طبعًا مع فهمنا للفروقات، منها مثلاً انه لا حياة للخطاب الديني بدون هذه الظاهرة، ولا استطيع ان اقول نفس الشيء عن الخطاب القومي، رغم انه يطرح القومية كدين، يقتضي الايمان المطلق به.

ان التناقض بين الطرح الفكري والممارسة في الفكر القومي، تكاد تكون قاعدة وليس ظاهرة لهذا التيار او ذاك. والتجمع لم يغير ولم يجدد ولم يتحرر من هذه القاعدة.

جاء في مقدمة برنامج ودستور التجمع: «انتجت الاوضاع السياسية المأزومة انماطًا بشرية لا تليق بشعبنا، واصبحت الشخصية الوصولية والانتهازية نمطًا رائجًا. واصبحت العمالة وانعدام الأخلاق شيئًا يعتز بها، واصبح الشباب الضائع ممزق الهوية، ضحية اللامبالاة السياسية، وضحية بعض المروجين للخدمة العسكرية في جيش الدولة اليهودية، وأدت هذه الاوضاع الى انكفاء المواطنين والشرفاء على ذاتهم حفظًا للكرامة حتى تمر هذه المحنة ولكن هذه المحنة لن تمر الا برفع الاصوات والممارسة».

وهذا الواقع فرض قيام التجمع. هذه القاعدة الاساسية لم تمنع التجمع من التحالف مع د. احمد طيبي بما يمثله من نهج طرح سياسي ضمن الأنماط التي تتحدث عنها مقدمة برنامج التجمع. بل وشاهدنا المزاد العلني للارتباط (التحالف) مع أي قوة سياسية، دون أهمية للخطاب الذي تمثله، او للأنماط البشرية، او الوصولية والانتهازية، او العمالة وانعدام الأخلاق، فبدأ المزاد مع الجبهة، وصولا للحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي، وهاشم محاميد حتى رست في ميناء احمد طيبي، مع ما يمثله د. طيبي من تناقض غير قابل للجسر مع طروحات وممارسات التجمع، عبرت عنها المقدمة بشكل واضح ولا يفسر على وجهين.

اذن خطاب د. بشارة القومي الذي يطرح نفسه كأرقى فكر سياسي قومي يسقط في اول تجربة له، ولن نتحدث عن ترشيح د. بشارة لرئاسة الحكومة وما يمثله ذلك من تناقض تام مع كل ادبيات ومواقف التجمع السياسية والفكرية.

هذا جانب واحد قصدت به الدلالة فقط على فقدان الخطاب القومي للإتزان والوضوح والاستمرارية الفكرية، حتى حين يقف وراءه مثقف ومفكر لا نتهاون بقدراته وطاقاته وذكائه. وبرأيي ان مجرد حصر الرؤية بمفاهيم اقليمية او اثنية، تفقد الخطاب السياسي مضامينه الفكرية الواضحة والثابتة، وتزج به في حسابات الربح والخسارة والميزايدات السياسية - بأسلوب حسبة سياسة - مزاد علني.

نفس الظاهرة، لمسناها في موقف التجمع في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة، ومن مشكلة «شهاب الدين»، حيث لم يتردد بتعميق الظاهرة الطائفية والمتاجرة «الوطنية» بها، بادعائه ان الجبهة تمثل الشريحة المسيحية مقابل الحركة الاسلامية. وان التجمع يطرح البديل الوطني، ورأينا قبل ذلك كيف طأطأ التجمع رأسه، من مشكلة شهاب الدين، امام تهديدات الحركة الاسلامية، وبالتالي الضرر السياسي والاجتماعي الذي الحقه هذا الموقف بأهل الناصرة بالأساس.

اوافق مع د. بشارة بان الخطاب الديني هو خطاب بلا مستقبل، واضيف انه خطاب ساقط تاريخيًا، ويخدم اعداء التقدم والتغيير الاجتماعي نحو الأفضل، وهو كخطاب سياسي لا يعبر عن جوهر الدين الاجتماعي او الاخلاقي، ويستغل بأوجه كثيرة ومتناقضة تضر بالمنطلقات الانسانية والحضارية للدين. وغني عن القول انه توجد عشرات الخطابات الدينية المتناحرة رغم طرحها نفس الشعار، «الاسلام هو الحل»، بحيث بات يستعصي علينا فهم مضامين اولية لهذا الحل. في مصر لوحدها ما يقارب (٤٠) منظمة اسلامية متناقضة ومتناحرة، والتي لا تتردد في دفع مصر الى «الأفغنة» (من افغانستان) وفي اسرائيل يتضح خطابان اسلاميان اساسيان. خطاب جناح عبد الله درويش وصحيفة «الميثاق». وخطاب جناح رائد صلاح وصحيفة «صوت الحق والحرية»، لدرجة ان النائب توفيق الخطيب من جناح درويش، يتنصل من الجناح الآخر وصحيفته، علنًا وبوسائل الاعلام. ويعلن انه حتى لا يقرأ «صوت الحق والحرية».

في السنوات الأخيرة بدأت بعض الحركات الأصولية تتبنى لنفسها خطابًا قوميًا، تدمجه بخطابها الديني، خاصة في مدينة الناصرة، معترفة ان استعمالها لشعار «الاسلام هو الحل» بالواقع الذي يميز الناصرة، كان خطأ. اي ان استعماله في ام الفحم مثلاً، ليس خطأ. المعنى ان الخطاب القومي للحركة الاسلامية مشروط بواقع معين وليس بفكر استراتيجي.

ان طرح د. بشارة للخطاب القومي، كخطاب ينفي او يتعارض مع الخطاب الشيوعي، فيه استغفال للجمهور، وخاصة للمثقفين، وهذا يتضح من مراجعتنا لمضامين الخطاب الشيوعي.

لن اخوض هنا في أزمة الفكر الشيوعي وما واجهته الحركة الشيوعية من هزة تتجاوز كل مقاييس سلم ريختر. ومع ذلك، الماركسية التي هي جوهر الخطاب الشيوعي، لم تسقط، انما يتزايد الاهتمام بها، ويتزايد التيار الفكري الذي تمثله قوة واتساعًا، وهذا للأسف لا يترجم بالمفاهيم الحزبية التنظيمية، وهو موضوع على الحركة الشيوعية اعطاء تفسير له، وخلق الشروط السياسية والفكرية لانطلاقة جديدة، ولا بد من تعميق الاعتماد على التفكير الابداعي على حساب الايمان المطلق.

ما هو الخطاب الشيوعي؟!

يطرح ماركس الأمر كما يلي: «الشيوعية تعني توفير ظروف مادية للانتاج يمكنها وحدها فقط ان تصبح اساسًا فعليًا لشكل اجتماعي أعلى، المبدأ الأساسي فيه هو تطور كل فرد تطورًا كاملاً وحرًا».

الشيوعية لم تكتف بالطرح النظري، انما طرحت طرق النضال الثوري لتحقيق افكارها بالعدالة الاجتماعية وتحرير المجتمع من تناقضاته الطبقية ومن اجل خلق مجتمع عادل لا استغلال فيه، بل المساواة التامة. وانطلقت من رؤية انسانية شاملة، في صلبها رؤيتها الاستراتيجية للمصلحة المشتركة للطبقات المسحوقة والشعوب المستعبدة في كل اصقاع الأرض، ضد مصاصي الدماء، من الطبقات المستغلة، وهذا يتطلب اعمالا عالمية منسقة. ورفضت الشيوعية العصبية القومية ورأت فيها نمطًا سياسيًا للانعزال والعداء، والكراهية للقوميات الأخرى، وتطرح بدلاً منه الوحدة العضوية بين مهام النضال الأممي والوطني، اي ان الخطاب الشيوعي هو خطاب أممي ووطني بنفس الوقت.

لم ترفض الشيوعية الخطاب القومي، ولكن رأت نواقصه ومحدوديته وانعزاله النسبي، القريب لانعزال الخطاب الديني/ الطائفي. ورأت بوضوح اهمية الدمج بين الأممي والوطني في خلق قوة ضغط تتخطى الحدود الجغرافية المحلية، وما كان لثورات التحرر الوطني في العالم ان تنتصر دون التضامن والدعم الأممي الواسع، ماديًا ومعنويًا مع ثوراتها.

الخطاب الشيوعي لا يلغي الخطاب القومي، انما يعطيه ابعادًا لا يستطيع ان يطرحها الخطاب القومي رغم كل أهميته، وخاصة في طرحه ونهجه الاجتماعي. واوافق تمامًا مع ما قاله أحدهم، بأن الخيانة الوطنية تبدأ من معاداة الشيوعية. فكونوا على حذر!!

(الناصرة)



* جانب من مظاهرة المعوقين *

# هل سيتوقف براك عن الانزلاق؟

## * فقير بيتك والأقربون أولى بالمعروف *

* بقلم: موسى حوري *

* أما فقير بيتك فقد وردت في التوراة، والأقربون أولى بالمعروف وردت في القرآن الكريم.

تذكرت هذين الأمرين المقدسين عندما رأيت في التلفاز صورة ايهود براك وهو يفتتح قرية كاملة لمنكوبي الزلزال في تركيا، والى جانب تلك الصورة ظهرت صورة المعوقين المضربين وقيادتهم في اسرائيل يرفعون صوتهم لتحريك الرأي العام والمطالبة بانقاذهم من الجوع.

انني لست ضد الرحمة، وقلبي يتفطر أسى لمكتوبي الزلزال في تركيا، ولكن اذا كان ذلك مع التنكر لحقوق المعوقين في البلاد ومطالبهم بزيادة بعض القروش لتحسين احوالهم المعيشية التعيسة، فأنه يثير الشك بأن قلبك يا براك ليس رقيقًا الى هذا الحد، ولست ادري، واكتبها ببعض الشك، بأن هذه الشفقة يُشتم منها رائحة سياسية حين يقف المعوقون شهرًا ونيفًا امام وزارة المالية ويستمرون في اضراب الجلوس، لا تخدعهم أساليب وزارة المالية التي تحاول خداعهم، ويصلون حتى الاضراب عن الطعام. أما انت يا براك فلا تعيرهم اهتمامك، وتتهم الباكين منهم بأنهم «بكاؤون»، وانك وانت ذلك البطل، لا تخاف البكاء فليبكِ من يشاء وليبك من يشاء، وان ارباب الصناعات وأرباب الملايين فهم أحق بالملايين من الميزانية من المعوقين.

حسبنا وحسب معنا كل الذين انتخبوك ليتخلصوا من حكومة نتنياهو، ان الوضع الاقتصادي سيتغير للأحسن، واذا به بالعكس، فعمال الصيانة في الميناء يضربون وهم الذين بنى الميناء على اكتافهم، ضد بيعه «ببلاش» لرؤوس الأموال الأجنبية والمحلية، فأضربوا ليصيحوا فيك وفي وزير ماليتك شوحط، لا تحسبن ان بيع الميناء وقذفنا الى سوق البطالة سيمر بسلام.

وهذه مناطق التطوير في البلاد وخاصة في الوسط العربي، فالمصانع تُغلق الواحد تلو الآخر، ويُقذف آلاف العمال الى البطالة التي اصبحت مخيفة تتقدم بالعمال نحو الجوع الحقيقي.

والميزانية التي عرضتها على الكنيست تسير سيرًا اعرج، وكل الدلائل تشير بأنها وان عبرت القراءة الأولى بسلام فسوف تتوقف في القراءة الثانية والثالثة وتهدد حكمك بالسقوط، فلا تنم مطمئنًا بالقراءة الأولى التي اشتريتها كما قالت الصحف وبعض اعضاء الكنيست بملايين اعطيتها لحزب «شاس» اي (جوا العباءة) كما يقول العراقيون.

انك يا براك تشتري السكوت عن الضغط الاقتصادي، ببعض التقدم في مسيرة السلام، ذلك التقدم الذي لا يتعدى خطوات بسيطة ربما سيكشف المستقبل شرها اكثر من خيرها، فالمستوطنات التي أزيلت (مثلاً) قد بُني اضعافها في مناطق اخرى.

أما المعبر الآمن الذي فتحته، فلا أقلل من أهميته، فهو خطوة اعتبرها ايجابية، الا انك ربطته من جميع الجوانب، لكي لا يؤدي فتحه الى «دولة» فلسطينية بل الى جزر فلسطينية في وسط بحر خضم من المستوطنات تحيطه قوات الجيش الاسرائيلي.

انني يا براك لا أزال في نقاش مع الكثيرين من الناس الطيبين الذين يفاجئونني بقولهم «خلّيه يولّي» أما انا فتفكيري ينحصر في:

اولاً: ان التقدم في المسيرة السلمية واعتراف منظمة التحرير بايجابية ذلك التقدم ليس بالأمر الذي يُستهان به.

ثانيًا: ان في حكومة براك عناصر قوية وشديدة في مواقفها تجاه مسيرة السلام والقضايا الاقتصادية، تلك العناصر التي ستقف حتمًا دون انزلاقه اكثر فأكثر.

ثالثًا: اذا حدث وسقطت هذه الحكومة فسيؤدي ذلك الى عودة الليكود بقيادة أشرس وأمرّ وأعنف من قيادة نتنياهو التي سبقتها.

ان القرائن التي بسببها ادافع حتى اليوم عن وجهة نظري، يُضعفها انزلاقك المستمر الى الوراء، وخاصة في القضايا الاقتصادية، الا انني مصر حتى كتابة هذه السطور على منحك الفرصة مرة اخرى.. حتى الآن! براك وحكومته التي وان كانت «عمشا» فان «العَمَش» خيرٌ من «العمى».

(ابو الشريت - رمات غان)

# الشيء نفسه، ولكن أسوأ!

*** اقتراح ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠٠، الذي وُضع على طاولة الكنيست، يشبه في صلبه الميزانية الحالية، التي قدمتها حكومة نتنياهو، باضافة بعض التقليصات والتشديدات الاجتماعية. و «التغيير» الذي وعد به براك طار يبابًا ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* نبدأ من واقع بأن الاطار العام للميزانية الجديدة لسنة ٢٠٠٠ بقي كما كان في ميزانية سنة ١٩٩٩ – اطار من (٢١٥) مليار شيكل (بأسعار سنة ١٩٩٩) ومعنى هذا الأمر هو – ان اقتراح الميزانية بقي في نفس المحدوديات التي لا تمكنه الاضافة لميزانية الخدمات الاجتماعية كما هو مطلوب، نتيجة للضائقة القائمة وكنتيجة للنمو في السكان. ولكن هذه ايضا ليست كل الحقيقة: فالحكومة قررت اجراء تقليص فعلي آخر بثلاثة مليارات شيكل، ستقوم بتنفيذه قريبا، (وفي حالات مشابهة في الماضي تقدم بعد شهور معدودة ميزانية اضافية).

*** (١٠.٥) مليار شيكل هدية للمشغّلين ***

ومثلما كان في ميزانيات سابقة، كذلك في ميزانية سنة ٢٠٠٠ تستمر فرحة اصحاب رؤوس الأموال، الذين يعفون من الضرائب عن ارباح رأس المال. والذين يتواصل اعفاؤهم أيضًا من دفع الضريبة الموازية (ماس مكبيل) (وهي حوالي (٨) مليار شيكل. وكذلك يعفون من قسم من الدفع للتأمين الوطني (أي الاعفاء من (٢.٥) مليار شيكل أيضًا).

مع ان الحكومة تقترح تغييرًا ضئيلاً واحدًا في هذا المجال – رفع سقف الأجرة الخاضعة لجباية الدفع للتأمين الوطني (ضريبة الصحة من السقف القائم – الذي هو ثلاثة اضعاف متوسط الأجرة (حوالي (١٨) الف شيكل في الشهر) الى اربعة اضعاف (سقف من حوالي (٢٤) الف شيكل).

الا ان الدخل الآتي من هذا التغيير لن يزيد من قدرة الصرف للتأمين الوطني او من سلة الصحة. وهذا الدخل سوف يستغل فقط لتقليص اشتراك الدولة في تمويل التسهيلات والاعفاءات المعطاة للمشغلين، وتقليل حصة الحكومة في الاشتراك في السلة الصحية.

هذا التخفيض ليس صدفة، خذ مثلاً، انه على الرغم من زيادة مداخيل التأمين الوطني نتيجة لرفع سقف الأجرة، تقترح الحكومة زيادة التصعيب بشكل اكبر لأحقية الحصول على بدل البطالة. وبهذا تقلص الدفع للعاطلين.

ومسألة مخصصات البطالة هي مثل جيد لتحليل سياسة الحكومة برئاسة براك. فمن المعروف انه منذ ثلاث سنوات قد ارتفعت البطالة وازدادت وهي تشمل اليوم حوالي (٢٠٠) الف شخص، او حوالي (٩٪) من قوة العمل. وبدل ان تضع حكومة براك خط التشديد لايجاد أمكنة عمل، بما فيها القطاع الشعبي، وتسهم بهذا في تقليل عدد العاطلين، تحاول التحايل وتقليل عدد العاطلين عن طريق تقليص مخصصات البطالة.

حسب اقتراح الحكومة، ان الفترة القصوى لأحقية تلقي مخصصات البطالة، تقلص من ١٣٨ يومًا (الفترة المقبولة لتلقي المخصص) الى (١٠٠) يوم. وبالنسبة للعاملين في ال – ٤٥ من العمر فما فوق، الذين احتمال ان يجدوا عملاً هو احتمال ضئيل جدًا، وبالنسبة للعاملين ذوي ٣ اولاد فما فوق – تقترح الحكومة تقليص أحقية الدفع بالنسبة لهؤلاء، من مخصصات البطالة، من (١٧٥) يومًا الى (١٣٨) يومًا. ومن الواضح ان تقليص ايام أحقية دفع المخصصات، لن يعطي عملاً للعاطلين، ولكنه يقلص من الرقم المسجل للعاطلين.

واذا كان هذا التقليص غير كاف، فالحكومة تقترح كذلك، ان العاطلين الذين سبق ان تلقوا مخصصات مرة واحدة – فانهم يتلقون في المرة التالية مخصصات بنسبة (٨٥٪) فقط مما يحق لهم بموجب القانون.

مهم ان نذكر، بأن التشديد هذا في مسألة مخصصات البطالة، هو مس آخر، ذلك انه في السنوات الأخيرة اتخذت عدة اجراءات شديدة في تقليص حقوق العاطلين. ولهذا، فعندما يعد براك بالتغيير، ومن حيث اننا موجودون في خضم بطالة واسعة، فالمطلوب هو تمديد فترة الأحقية للحصول على مخصصات البطالة، وبذلك نمكن العاطل التفتيش عن عمل بدون ان يحتاج الى تأمين الدخل. ومهم كذلك مقارنة فترة الأحقية القصوى للحصول على مخصص البطالة، مع بلدان اوروبا: المانيا – (٨٣٢) يومًا. فرنسا – خمس سنوات، بلجيكا – بدون تحديد وقت.

*** الأطفال يموّلون العاطلين ***

كما هو متوقع، فميزانية الدولة لسنة ٢٠٠٠ تواصل تمويل المستوطنين بكرم كبير، وتواصل سباق التسلح، وتخصيص حوالي ربع الميزانية لتسديد ديون ولتشجيع اصحاب رؤوس الأموال. وفي اطار مثل هذه السياسة، التي تستمد التشجيع من تعليمات وتوجيهات صندوق النقد الدولي، فقد قررت وزارة المالية رسميًا، ان سياسة الحكومة الراهنة، هي تقليص ثقل الناحية الشعبية. ومن هنا جاءت برامج الخصخصة التي تنفذ في الموانئ وفي شركات حكومية اخرى، وكذلك في تقليص الخدمات الشعبية وفي السلطات المحلية.

احدى مؤامرات وزارة المالية بالنسبة لميزانية سنة ٢٠٠٠، تتعلق في محاولة مستمرة للقضاء على استقلالية مؤسسة التأمين الوطني. فالحكومة تريد ان تحول التأمين الوطني الى فرع لوزارة المالية، ولهذا تحاول التملص من واجبها



ومسؤوليتها حسب القانون، باكمال الناقص في فرع التأمين ضد البطالة بالاقتراح التالي: الفوائض التي تتجمع في فرع مخصصات الأطفال، تنقل الى فرع التأمين ضد البطالة، الذي من المتوقع ان يصل العجز فيه في سنة ٢٠٠٠ الى (٢) مليار شيكل.

واذا لم يكف هذا، فالمالية تقترح، ان كل الميزانية الادارية للتأمين الوطني تمول من ميزانية الدولة. وهذه خطة تقصد المالية بها السيطرة على ادارة التأمين الوطني، لكي تفرض بهذه الطريقة على التأمين الوطني قرارات تخدم، ليس مصلحة المواطنين، بل تخدم خطط وزارة المالية. واذا ما تحقق هذا الأمر، فوزارة المالية تستطيع ان تضع يدها على اموال التأمين الوطني وستفرغ بشكل فعلي خزينة التأمين الوطني.

إحنا لسه في أول الشهر..
وجيوبك مش طالعه بره !!.
فيه حاجه .. كفا الله الشر؟!!

# عاصفة في فنجان

*** بقلم: احمد كيوان ***

* المسرحية التي أقدم عليها حكام موريتانيا حين وقع دافيد ليفي، ووزير خارجية النظام الموريتاني في واشنطن، وبحضور الراعية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اتفاقية للتبادل الدبلوماسي الكامل بين اسرائيل ونظام معاوية ولد طايع في موريتانيا أثارت هذه المسرحية التي اعتبرتها اسرائيل «فتحًا مبينًا» في اختراق العالم العربي، المزيد من السخرية قبل ان تثير الغضب الشعبي العربي، والشجب من قبل قوى المعارضة الموريتانية، ذلك ان موريتانيا البلد الفقير في غرب افريقيا لا يتمتع بأية ميزة، وتأثيره على مجريات الأمور العربية والافريقية والعالمية يكاد لا يذكر. فموريتانيا العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية هي رقم لا اكثر ولا أقل، وان كانت ذات علم ونشيد.

ومع ذلك فنحن لا ننفي شعبها الشقيق ولا نلغي دوره في اطار أمته العربية، لكن حكامه وللأسف الشديد، قيدوه وكبلوه والغوا اي دور فاعل له في اطاره، ويؤكد المراقبون ان اقدام موريتانيا على هذه الصفقة مع اسرائيل لاسباب اقتصادية، ومن قال ان اسرائيل هي الفرج لهذا البلد او ذاك؟ ان اسرائيل تأخذ ولا تعطي، واسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذه الفعلة الموريتانية وقد استغلتها من الناحية الدعائية، كما ان اوساطًا عليمة ذكرت ان اسرائيل ستقوم بدفن «نفايات» في الصحراء الموريتانية مقابل عشرين مليون دولار وان صحت هذه الأنباء، فان حكام موريتانيا يرتكبون جريمة بحق شعبهم مقابل ابخس الأثمان.

وامريكا التي ارتمى هؤلاء الحكام في احضانها لا تقدم لهم اي شيء، بعد ان عرّتهم تمامًا، فالسقوط لم يبدأ اليوم فقد «زار» اسرائيل وزير خارجية موريتانيا ايام حكم نتنياهو المتغطرس وغداة توقيع اتفاق واي ريفر في واشنطن قبل عام.

ان موضوع العلاقات العربية الاسرائيلية يجب ان يأخذ مساره الصحيح في نطاق الاجماع العربي، اذ لا يعقل ان يُقدم اي بلد عربي على اقامة اية علاقات مع اسرائيل طالما ان الجولان العربي السوري يخضع للاحتلال، وكذلك الجنوب اللبناني، وطالما ان الشعب الفلسطيني لم ينل حقه بعد في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. التطبيع العربي الاسرائيلي وارد في الحسبان بعد انسحاب اسرائيل الكامل وبعد قيام السلام مع الأطراف العربية المعنية، وكل هرولة قبل ذلك تثير السخرية وتلبس اصحابها الذل والعار..

*** تصريحات حواتمة ***

تصريحات السيد نايف حواتمة لقناة الجزيرة القطرية كانت زائدة وبائسة حيث تلقفها اليمين الاسرائيلي، واتخذها «اليسار» الاسرائيلي مع براك ذريعة واهية لتعليق القرار بالسماح للسيد حواتمة بالعودة الى الأرض الفلسطينية.

صحيح ان الشعب الفلسطيني قاوم الاحتلال ولا يزال، وقاتل المحتلين بكل الوسائل، ومعاركه المشرفة في الكرامة ولبنان وغيرهما شاهد على ذلك، ونأمل ان لا يضطر هذا الشعب للقتال مرة اخرى.

لكن شعبنا العظيم، وبقيادته التاريخية اتخذ السلام خياره الاستراتيجي صونًا لأرواح الفلسطينيين والاسرائيليين، ونبذًا لمسلسل العنف والدماء الذي غرقت به المنطقة منذ خمسين عامًا وعلينا ان نتطلع الى المستقبل بثقة وأمل لكي لا يفلت حكام اسرائيل من العملية السلمية، وفي هذا الظرف بالذات فمسؤولية كل قائد فلسطيني او مواطن فلسطيني ان يعمل في هذا الاتجاه الصحيح، فالتصريحات اللامسؤولة لا مجال لها على الاطلاق حتى وان كانت للاستهلاك المحلي.

وكلمة أخيرة نقولها للسيد براك، وهي انه عندما قرر السماح بعودة حواتمة استشار كل أجهزته الأمنية والسياسية وغيرها وقد اعطته الضوء الأخضر والتصريحات لا تغير من جوهر الأمر شيئًا..

**(ام الفحم)**





## في القدس..

# ينتظرون مقدم رئيس حكومة تركيا

* رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك زار تركيا، ووضع حجر الأساس في احتفال كبير، لقرية اقامتها هناك دولة اسرائيل للناجين من الهزة الأرضية في تركيا.

اللاجئون الأتراك الذين كانوا طوال شهور يسكنون في خيام متراصة، دخلوا الى بيوتهم الجديدة وشكروا بانفعال كبير حكومة اسرائيل، واولادهم لوحوا بعيونهم الفرحة بأعلام ازرق – ابيض.

في تلك اللحظة بالذات، وصلت الى القدس الكاملة، عاصمة اسرائيل الأبدية الى آخره الى آخره.. جرافات وزارة الداخلية تصحبها قوة هائلة من الشرطة وحرس الحدود، الى الحي العربي بيت حنينا. وباسم حكومة اسرائيل هدمت حتى الأساس بيتًا تعيش فيه ثلاث عائلات، عدد افرادها ٢٤ نفرًا. وتعيش هذه العائلات الآن على خرائب بيتها في خيام صغيرة زودها لهم الصليب الأحمر.

في القدس ينتظرون على ما يبدو، رئيس حكومة تركيا، ليحضر ويبني بيتًا جديدًا لضحايا الهزة الأرضية التي حدثت بأيدي البشر.

**مردخاي تسيبيلي**

**(يافا)**




### رؤية صينية

# وأين حقوق الانسان الأمريكي؟

## * المال مفتاح البيت الأبيض و ٥٪ من العائلات الأمريكية تحتكر المناصب التشريعية والتنفيذية والقضائية *

**تقول حكمة صينية: «قبل ان تنصح الآخرين.. عليك ان تصلح نفسك». ورداً على الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد الصين حول انتهاك حقوق الانسان في بلاد الصين.. قدم الصينيون وجهة نظرهم حول حالة حقوق الانسان في أمريكا. وفيما يلي مقتطفات من الرد الصيني.. الذي يكشف جوانب قد تكون خافية على الكثيرين الذين يعانون من حالة انبهار بكل ما هو أمريكي! المواطن الأمريكي.. الضحية الأولى في العالم لانتهاك حقوق الانسان.. وللجريمة والمخدرات**

*** بقلم: محمد عودة * (صحيفة «الأهالي» المصرية)**

* تصدر الولايات المتحدة، في مستهل كل عام، تقريرا مسهبًا ومتعاليًا، عن حقوق الانسان، خلال العام الذي انقضى. ويتناول التقرير تطبيقات هذه الحقوق، في مائة وتسعين دولة، في قارات العالم الخمس، لكنه ينصب، بشكل خاص على خرقها وسوء تطبيقها، في الصين.

وتعتقد الولايات المتحدة، انها بهذا التقرير تنصب نفسها وصية ومسؤولة عن هذه الحقوق، في العالم أجمع.

ولا يخالج الولايات المتحدة اي حرج او خجل من ان التقرير الشامل المسهب، يستثني دولة واحدة، ولا يذكر شيئًا عنها بالخير او الشر، موحيًا بأنها الدولة النموذجية في هذا العالم. والتي تملك وحدها، الحق في محاسبة الأخرين.

بذلك تثبت انها لا تستطيع ان تواجه نفسها، لأنها سوف تكتشف ان رصيدها في ممارسة حقوق الانسان، هو - بلا جدال - اسوأ رصيد في العالم.

تبدأ كل دساتير العالم وتنتهي الى حق أساسي، هو محور الحقوق والدساتير والثورات «الدمقراطية» وهو حق المساواة بين المواطنين. وقد تصدر هذا الحق كل الدساتير إلا دستورا واحدا، هو الدستور الأمريكي. ولم ينص عليه بل استبعده. ولم توافق الأغلبية على هذا الحق، في كل الوثائق: الثلاث التي قامت عليها «الدمقراطية الأمريكية»، وهي اعلان الاستقلال ووثيقة الحقوق والدستور.

الدستور الأمريكي، لا يعترف بأي من الحقوق التي تعترف بها الدساتير المعاصرة، والتي لاحقت تطورات المجتمع، وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي أقرتها مواثق الأمم المتحدة، والتي ترفض الولايات المتحدة التوقيع عليها، حتى الآن.

وفيما عدا حق الانضمام الى النقابات او اختيار المهنة، فان الدستور الأمريكي لا يعترف بالحق في العمل والأجر المناسب، او بالحق في المسكن والطعام والملبس، او في التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، او في حماية الأسرة والأم والطفل، ولا يقع اي من هذه الحقوق، في دائرة الحقوق الدستورية للمواطن الأمريكي، وهو بذلك لا يملك اي ضمان، ضد اشد اعداء الانسان: الفقر والجوع والمرض.

وقد سخر فقهاء أمريكيون كثيرون، من هذا النقص، واعلن واحد من ابرزهم، «ان الدمقراطية الامريكية تظل قاصرة بغير هذه الحقوق. ونتمنى ان تتحقق في مدة أقصر، مما تحققت فيها المساواة في الحقوق السياسية».

وقال ان الأمر استغرق ٩٤ عاما، منذ صدور الدستور، لكي يحصل الملونون على الحقوق السياسية واستغرق حصول المرأة، على هذه الحقوق ١٤٤ عاما. واستغرق السكان الأصليون الهنود ١٧٤ عاما.

ورغم حصول المواطن الأمريكي على حق الانتخاب، الا ان نسبة من لا يؤمنون بجدواه ولا يمارسونه، تظل كبيرة، ولم يحدث ان زاد عدد من يدلون بأصواتهم، سواء في الانتخابات الرئاسية او النيابية، على ٦٠٪.

ومهما هللت الولايات المتحدة لهذه الانتخابات، ووصفتها بأنها الحدث الدمقراطي الأكبر في حياة العصر، الا ان اعلى نسبة وصلت اليها في تاريخها كانت ٦٥٪، واعلى نسبة نالها المرشح الفائز كانت ٣٥٪. وقد هبطت سنة ١٩٩٤ الى ادنى نسبة، وصلت اليها وكانت ٢٥٪ حصل عليها الرئيس وهي لا تكفي بالطبع لكي تمثل ارادة الشعب، او ارادة الأغلبية.

*** لعبة الأغنياء ***

وكانت الدمقراطية الأمريكية ولا تزال - وسوف تظل - «لعبة الأغنياء». واعترفت جريدة «الواشنطن بوست» بأن كل المناصب التشريعية والتنفيذية والقضائية، محصورة منذ قيام النظام الأمريكي، في ٥٪ من الأسر الأمريكية وهم أغنى الأغنياء، الذين يحتكرون هذه المناصب.

وتستحق الدمقراطية الأمريكية اللقب الذي يطلق عليها: «دمقراطية حقائب المال المكتظة». ويقول تقرير «فيدرالي» رسمي ان اقل ما يحتاجه المرشح، لكي يخوض انتخابات الكونغرس، هو خمسة ملايين دولار. وقال تقرير آخر رسمي، ان ما أنفق سنة ١٩٩٦، على الانتخابات النيابية والرئاسية، بلغ ١.٧٦٢ مليار دولار، وأن انتخابات الرئاسة تكلفت - وحدها ١.٤٥ مليار دولار. ولهذا قالت جريدة «الاندبندنت» البريطانية يومها: أثبت المال انه.. مفتاح البيت الأبيض».

وتقوم الشركات والاحتكارات والبنوك الكبرى، بتمويل الانتخابات ولكل حزب من الحزبين الرئيسيين، لجنة خاصة لجمع التبرعات والاكتتابات. وتلجأ اللجنة الى كل الوسائل في ذلك. وأشهرها ان من يدفع مائة الف دولار، يتناول العشاء مع الرئيس ونائبه، كما اعلن الحزب الدمقراطي، ونافسه الحزب الجمهوري، باعلان ان من يدفع ٢٥٠ الف دولار سوف يمنح الفرصة ليعرض آراءه على لجنة الكونغرس، ثم يتناول العشاء مع المرشح، ورئيس مجلس الشيوخ.

واستفز الأمر «لجنة القيم» في الكونغرس نفسه، وأصدرت تقريرا بعنوان «ثمن الرئيس» وقالت اللجنة: ان انتخابات الرئاسة، اصبحت صفقة مزاد عام، وان التبرعات ليست اكثر من رشاوى مقنعة!!

*** الفقر والتشرد ***

الولايات المتحدة هي اغنى دولة في العالم. وهي لا تمل تكرار هذه الحقيقة ولكن الولايات المتحدة لا تذكر قط، او تفصح عن ان اكبر هوة شاسعة في العالم، بين الأغنياء والفقراء توجد في أمريكا ووفقا للاحصائيات الأمريكية نفسها، فان ١٪ من أغنى الأغنياء يملكون ٤٠٪ من كل ثروة اغنى دول العالم.

ووفقا للاحصائيات الأمريكية ايضا، فان الفقر والجوع والتشرد اصبحت امراضا مزمنة في كيان المجتمع الأمريكي.

ونشرت صحيفة «الواشنطن بوست» ان دخل مديري الشركات الكبرى في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٥ يعادل ٣٥ ضعف دخل العمال الأمريكيين، في العام نفسه.

ويبلغ عدد اصحاب الملايين في مدينة نيويورك وحدها ١٣٦ الفا. ولكن يبلغ عدد المتسولين المشردين بلا مأوى، والذين يعيشون على البحث عن غذائهم، في صناديق القمامة ٣٦ الف متسول.

ونشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان هناك ٢٤.٥ مليون أمريكي، يعيشون تحت خط الفقر. وقد ارتفع الرقم خلال عام ١٩٩٨ الى ٣٩.٣ مليون، وانه في طريقه للارتفاع، وليس الانحسار وقد يصل الى ٥٠ مليونا.

ونشرت وكالة «رويتر» البريطانية تقريرا عن الحالة الاجتماعية، قالت فيه ان هناك ٢٦ مليون امريكي على الأقل يعيشون على معونات وصدقات الجمعيات الخيرية، ونشرت احدى لجان التحقيق في الكونغرس، تقريرا جاء فيه: ان هناك ٣٠ مليون أمريكي في حالة جوع دائم، لأنهم لا يجدون الطعام الكافي، وبينهم ٥ ملايين من المسنين. وقال التقرير ان سدس سكان كاليفورنيا وهي احدى اغنى الولايات، يعانون من المشكلة نفسها، وهي النقص الدائم في الطعام.

ولا تقل مشكلة التشرد وطأة عن مشكلة الفقر والجوع والتفاوت في الدخل. وقد اعترفت الحكومة الأمريكية بوطأة المشكلة وان هناك تسعة ملايين امريكي بلا مأوى واعلنت عن «استراتيجية شاملة» لمواجهة المشكلة التي تتفاقم لأن ٤٣٪ منهم مدمنو مخدرات، و ٢٦٪ مختلون عقليا، و ٨٪ مصابون بالايدز.

واعلن التقرير ان متوسط من يموتون من البرد، في الشتاء لانعدام المأوى، يبلغ الألف في اكبر ١٩ مدينة في الولايات المتحدة، وان العدد يتضاعف في نيويورك، وان عربات القمامة تجمع الجثث في الصباح، تماما مثل باقي النفايات.

وتكونت في يناير سنة ١٩٩٦ منظمة باسم «مكافحة التشرد» بعد ان ضجت الصحف والجمعيات الاهلية، بالتنديد باهمال المشكلة، ولكن لم يحدث اي تقدم يذكر، وصرح كلينتون ان مشكلة التشرد والمتشردين بلا مأوى، اصبحت صداعا دائما واحدى اشد المشاكل حرجا في الولايات المتحدة.

*** أرض الرعب ***

تعترف إحصاءات وزارة العدل الأمريكية، ان اكبر نسبة من جرائم العنف في العالم ترتكب في الولايات المتحدة وان هذه الجرائم تصل احيانا الى ستة ملايين في العام، يذهب ضحيتها ٢٤ الف قتيل على الأقل.

واصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي سنة ١٩٩٥، تقريرا قال فيه ان الولايات المتحدة تشهد جريمة عادية كل دقيقتين، وجريمة عنف كل سبع دقائق وفي ولاية فلوريدا، التي





اشتهرت بأعلى نسبة ترتكب حوالي مليون ومائة الف جريمة في العام ويذهب ضحيتها ١٢٦٣ قتيلا.

ويبلغ متوسط الجرائم في واشنطن العاصمة (٨٠) جريمة قتل، لكل مائة الف من السكان. وفي نيويورك يقتل كل عام ٢٠٠٠ شخص، ويغتصب ثلاثة آلاف، ويسرق بالإكراه ٩٣٠٠٠. وفي تقرير لبنك التنمية الأمريكية، يقتل ٢١٨ من كل مائة الف أمريكي في العام، وهي عشرة أمثال الصين.

وتتصدر جريمة الاغتصاب القائمة في الولايات المتحدة، وهناك نصف مليون حالة سنويا، تبلغ للشرطة، ويقول تقرير لادارة العمل ان خسائر الولايات المتحدة من هذه الجريمة، تبلغ خمسمائة مليون دولار كل عام.

وتبلغ نسبة حمل السلاح في الولايات المتحدة اعلى نسبة في العالم. ويقدر عدد قطع السلاح، لدى الأهالي ٢٢٠ مليون قطعة، بما يعادل قطعة سلاح لكل مواطن.

وترتكب مليون جريمة في كل عام، بسبب الرعونة في استعمال الاسلحة وهناك ٣٩ ٢٧٠ يقتلون كل عام وحوالي ١١ الفا يصابون، وحوالي ١٠ آلاف ينتحرون بسبب الاسلحة.

وقد بلغت الجريمة ذروتها في تفجير السيارات المفخخة والقنابل الثقيلة وفي فبراير سنة ١٩٩٣ انفجرت قنبلة زنتها ١٥٠٠ رطل، في المركز التجاري الدولي في نيويورك. وقتل ستة أشخاص، وجرح اكثر من الف شخص وأرغم ٥٠ الف موظف وسائح على الهرب وإخلاء المركز.

وكان الحادث الأكثر وحشية انفجار سيارة مفخخة، تحمل ١٢٠٠ رطل من المتفجرات في ادارة حكومية في اوكلاهوما، وذهب ضحية الحادث ١٠٨ قتلى. وأصيب ٨٥٠ من بينهم ١٥ طفلا.

وقد أصبح الارهاب شائعًا وعميق الجذور، وبلا حل..

وقال تقرير رسمي، للمباحث الفيدرالية، ان نسبة الجريمة قد انخفضت، وبلغت ٨٪ لكل مائة الف مواطن ولكن صدر على الفور تقرير مضاد، اصدرته «لجنة أمن المواطن» وكذبت فيه التقرير، واكدت – على العكس – ان نسبة الجرائم زادت، وفي مقدمتها جرائم القتل والاغتصاب والسرقة بالإكراه.

وان جرائم العنف اصبحت قنبلة موقوتة تنفجر في اي وقت وأي مكان، وان نسبة الجريمة الآن هي اعلى نسبة لها في كل تاريخ الولايات المتحدة، وتملك الولايات المتحدة اضخم جهاز شرطة في العالم، من حيث العدد ونسبة السكان وتمتلك ايضا اضخم عدد من السجون ومن المساجين بالطبع.

ويبلغ عدد المساجين ١.٦٣ مليون سجين في سنة ١٩٩٦ بزيادة بلغت ١٢٠٪ عن عشر سنوات سابقة، ويقول تقرير لادارة السجون ان نسبة الازدحام هي اعلى نسبة في العالم.

وصرح متحدث باسم «جمعية الحريات المدنية الامريكية» ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم، الذي تتضاعف فيه نسبة من يدخلون السجن كل عام، ويقول تقرير من وزارة العدل ان هناك سجونا تضم ثلاثة اضعاف العدد الذي يجب ان تتحمله.

وتفتقر السجون الأمريكية الى المرافق الصحية الضرورية، وتزخر بالصراعات والصدامات والجرائم الداخلية، وقد اصبحت السجون ميدانا مستباحا لجرائم الاغتصاب والعدوان، فضلا عن القذارة التي تتميز بها. وقد ذهبت منظمات حقوق الانسان الامريكية الى حد التنديد بحال السجون، وانها لم تعد تختلف عن حظائر المواشي في القرون الوسطى، وان حراس السجن يعاملون المساجين، مثل قطيع من البهائم المتوحشة، ويُعاقب البعض منهم بالسجن عاما كاملا سجنا انفراديا. وبالحرمان من الخروج من الزنازين الى ضوء الشمس لمدة عام.

وتؤكد منظمات حقوق الانسان ان السجون الأمريكية اصبحت اول «مدارس» للجريمة، وان ٧٥٪ من المساجين يعودون ثانية للسجن بجريمة أشد. وتدور الجريمة في حلقات مفرغة يستحيل كسرها.

*** العنصرية ***

مهما ادعت الولايات المتحدة، وطنطنت بأن العنصرية انتهت الا انها تظل قائمة ومتغلغلة. وتنفجر من الحين والآخر في فضيحة او مأساة تكشف الواقع المزري والمستمر منذ ابادة السكان الأصليين واستيراد ملايين العبيد الأفريقيين او فائض السكان من الأوروبيين.

ولم تستطع اجهزة الدعاية والاعلام، التي لا تبارى في اي دولة اخرى ان تخفي الحقيقة التي تصدم كل زائر او باحث مدقق، وان الملونين السود او السكان الاصليين، او الأقليات من امريكا اللاتينية، يظلون، مهما نفت الاجهزة الرسمية، مواطنين من الدرجة الثانية، بل ان العنصرية تمتد لتشمل تحيزا صارخا ضد نصف المجتمع الابيض. وهو المرأة.

وتقول الاحصاءات الرسمية ان عدد الملونين «السود» يبلغ ١٢٪ من عدد السكان. ولكن هؤلاء لا يحتلون من المراكز في المجالس التشريعية المحلية او العليا سوى ١٪ فقط. وهي النسبة نفسها في المراكز التنفيذية المهمة.

ويحتل الأمريكيون البيض «الذكور» ٩٧٪ من المراكز الرئيسية، سواء في الحكومة او في الشركات الكبرى، وتبقى نسبة ٣٪ للسود والنساء، والأقليات، من اصل اسباني، وتتراوح نسبة البطالة بين العمال «البيض» من ٤٪ الى ٥.٦٪، ولكن تبلغ النسبة في العمال السود او الأقليات ١٥.٦٪.

وجاء في تقرير للأمم المتحدة عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة، ان هناك تحيزًا صارخًا في الأحكام القضائية، ضد السود، وان الجريمة نفسها يحكم فيها على السود بثلاثة اضعاف المدة التي يحكم بها على البيض، وان احكام الاعدام التي صدرت على السود خلال عام واحد، كانت اربعة اضعاف التي صدرت على البيض، للجرائم نفسها.

ونشرت «النيويورك تايمز» ان جرائم القتل كانت متساوية بين البيض والسود في عام ١٩٩٤ ولكن حكم بالاعدام على ٨٥٪ من السود، وعلى ١١٪ من البيض فقط!!

وكان من بين من حكم عليهم، عدد من الاحداث السود، وهو اكبر عدد منهم حكم عليه بالاعدام، حتى ذلك الوقت (١٩٩٤).

وتتزايد حوادث العنف والصدام العنصري، عاما بعد عام، وبلغت ٤٥٥٨ حادثا سنة ١٩٩١، تضاعفت سنة ١٩٩٦، بل وتضمنت تدمير ٣٠ كنيسة للسود في الجنوب، وتدمير خمس كنائس اخرى في الشمال.

وهناك عنصرية لا تقل وطأة، وهي السائدة ضد المرأة.

وفي استفتاء، قامت به مجلة «فورشان» بين الأمريكيات قررت ٨٤٪ من الاجابات انهن يعانين من التمييز ضدهن بصورة او بأخرى، وقد نالت المرأة الأمريكية حق الانتخاب سنة ١٩٢٠. ولكن لا تملك المرأة حتى الآن سوى ١٠٪ من وظائف الحكومة الفيدرالية.

ويقل دخل المرأة الأمريكية ٣٢٪ عن دخل الرجل، ونسبة البطالة بين النساء تبلغ ضعفها بين الرجال ولا تتقاضى المرأة الأجر نفسه للعمل ذاته الذي يقوم به الرجل.

وقرر تحقيق مجلة «فورشان» ان النساء لا تحتل سوى ٥٪ فقط من المناصب العليا في الشركات الكبرى. وقرر ايضا ان موظفات الحكومة على كل المستويات الكبيرة والصغيرة، لا يتقاضين المرتبات نفسها التي يتقاضاها زملاؤهن الرجال.

وأصدرت «رابطة النساء المسنات» الأمريكية تقريرا، جاء فيه ان ٧٣٪ من النساء فوق سن الخامسة والخمسين، يعشن تحت خط الفقر على الدوام.

على ان اشد ما تعانيه المرأة الأمريكية، هو تصاعد نسبة الجرائم ضدها.

ونشرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» تحقيقًا جاء فيه ان هناك ٦ ملايين حالة اعتداء على المرأة كل عام، واربعة آلاف جريمة قتل. وهناك ١٢٠ حالة اغتصاب من كل مائة الف امرأة.

وتبلغ حالات التحرش الجنسي حد الوباء، في المجتمع عامة، وان ٦٧٪ من هذه الحالات، تحدث في اماكن العمل، ويزداد عددها بنسبة مثيرة في الجامعات.

واصدرت رابطة خريجي الجامعات الامريكية، تقريرا يوضح ان ٨٠٪ من طالبات الجامعات يتعرضن بشكل دائم لهذا الوباء.

وينعكس ذلك اسوأ ما ينعكس على حياة الأطفال الأمريكيين. وجاء في دراسة لمؤسسة «ماريلاند» المهتمة بقضية الأطفال، ان ١٥ مليون طفل امريكي يعيشون تحت خط الفقر، وان الفقر هو اول اسباب موت الأطفال، وان هناك عشرة آلاف طفل يموتون، سنويًا – لهذا السبب وان هناك مائة الف طفل مشرد، لا يجدون مأوى سوى الشوارع. وتقول الدراسة ايضا ان الولايات المتحدة تعاني اعلى نسبة في جرائم العنف ضد الأطفال، او اعلى نسبة من الاغتيال والقتل والانتحار ايضا.

وجاء في تقرير لوزارة العدل ان الفقر والبؤس اكبر اسباب جرائم الاحداث، وانه يقبض كل عام على ١٥٠ الف حدث في جرائم شنيعة مثل القتل او الاغتصاب او السرقة بالإكراه.

ونشر مركز البحث عن الأطفال، الغائبين ان مليونا ونصف المليون طفل يختفون كل عام. وان مليونا منهم يهرب من ظروف المنزل المتقلبة، ونصف مليون يطردون من المنزل. وقال التقرير ايضا انه خلال ١٩٩٦ وقع ٨٤٩٣ حادث اعتداء، او اغتصاب على أطفال، وان ١٨٠٠ طفل تحت سن العاشرة لقوا حتفهم ضحية لذلك.

*** القاضي والوصي ***

لا يحمل سجل الولايات المتحدة في علاقاتها بالعالم، ما يمكن ان تفتخر به.. بصدد حقوق الانسان اي الانسانية عامة.

ومنذ قامت الولايات المتحدة، قبل مائتي عام حتى الآن، شنت ٧٠ حربًا عدوانية ضد بلاد اخرى، وتميزت بعضها بالوحشية وضخامة عدد الضحايا. وكانت ذروتها بالطبع هي هيروشيما ونجازاكي. وكانت الولايات المتحدة وسوف تظل الدولة الوحيدة التي استعملت القنبلة الذرية.

ومنذ ذلك الحين، قامت الولايات المتحدة باجراء ١٠٣٠ تجربة نووية اي نصف تجارب العالم البالغ عددها ٢٠٣٧ تجربة. وهي تظل تملك اكبر ترسانة نووية في العالم.

وتنفق الولايات المتحدة اعلى ميزانية على التسليح في العالم بلغت ٢٧٤ مليار دولار. ويبلغ متوسط انفاقها اليومي، على ترسانتها الذرية ٨٠ مليون دولار. وبذلك بلغ انفاقها من ١٩٤٥ الى ١٩٩٥ اربعة تريليونات من الدولارات.

ولو كانت هذه المبالغ قد انفقت على حل مشكلة الفقر والتخلف، في العالم الثالث مثلا، لتحررت مئات الملايين من اللعنة، وقام عالم مختلف. وتحتفظ الولايات المتحدة بأكبر سلسلة من القواعد العسكرية في مواقع عديدة خارج حدودها، وتحشد فيها مئات الألوف من القوات، وبكل أنواع الاسلحة.

ونشرت «الواشنطن بوست» ان امريكا هي اكبر تاجر سلاح في العالم. وقد بلغت مبيعاتها ٨٢ مليار دولار في العام. وبذلك تسيطر على ٧٠٪ من سوق السلاح.

وقالت مجلة «شتيرن» الالمانية ان الولايات المتحدة سيطرت على ٧٥٪ من سوق السلاح منذ نهاية الحرب الباردة، وانها تتعامل مع ١٦٤ دولة، وقد باعت السلاح «لكل الأطراف» في ٣٩ من ٤٨ حربا اهلية وقبلية.

والولايات المتحدة هي اكبر مصدر للنفايات، وتتجه معظمها نحو اراضي ومياه العالم الثالث.

وتنتج الولايات المتحدة ١٧٥ مليون طن من النفايات، واحتجت تايلاند انها صدرت اليها ٩٨ الف طن من نفايات البلاستيك.

وبينما تطنطن الولايات المتحدة ولا تمل التنديد بالآخرين، فانها ترفض تماما ان توقع على المواثيق الرئيسية لحقوق الانسان، التي اصدرتها الامم المتحدة ووافقت عليها الأغلبية.

وقد وقعت الولايات المتحدة على الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٩٢ اي بعد ستة وعشرين عاما من صدوره والتصديق عليه في الأمم المتحدة وقد تحفظت على تطبيقه الا في حدود الدستور الامريكي، وهو ما يجعل التصديق حبرا على ورق.

واخيرا.. يقول المثل الصيني «على المرء ان يصلح نفسه قبل ان ينصح الآخرين».

وليس لدى الولايات المتحدة ما يؤهلها لأن تنصب نفسها قاضيًا وحكمًا ووصيًا، قبل ان تنظر الى الداخل وترى مدى الخراب السائد!



# عزمي نصّار مدرّبًا موقتًا لمكابي الإخاء الناصرة



* عزمي نصّار وأحمد الحلو - مرة أخرى على كرسي المدرب في الاخاء *

* قاد مدرب منتخب فلسطين، النصراوي عزمي نصار، بالأمس، تدريب فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد أن قبل اقتراح إدارة الفريق النصراوي بالإشراف على التدريبات حتى مباراة يوم الجمعة القادم، أمام فريق هكواح في رمات غان.

وكانت إدارة الاخاء قد توجهت إلى عزمي، بعد أن درست اقتراح جدعون دامتي المالي، لكنها أبلغته أنها لا تستطيع قبوله. ولما لم يتم الاتفاق في الوقت الحالي مع أي مدرب بعد استقالة زعفران، توجه باسم سليمان وأحمد الحلو إلى عزمي وقدما له اقتراحًا بتدريب الفريق.

عزمي وافق فورًا على تقديم المساعدة هذا الأسبوع. أما مستقبلاً، فإنه لم يلتزم للإدارة بأي شيء، ريثما يفحص الموضوع من جميع جوانبه.

وهناك اقتراح بأن تتم الاستعانة بمدرب يشرف على التدريبات ويكون مساعدًا لعزمي في حال غيابه، عندما يكون في معسكرات المنتخب الفلسطيني. لكن هذا الأمر لم يتحدد بعد، وسيتم اتخاذ القرار ما بعد المباراة أمام هكواح يوم الجمعة القادم.

**(مراسل خاص)**

# فتيات بلدي اخاء الناصرة يطمحن إلى الفوز، غدًا، على مكابي تل أبيب

* يحل فريق فتيات الاخاء الناصرة، غدًا، ضيفًا على فريق م. تل أبيب (في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً) على ملعب «هشلوم».

بعد الفوز الأول في الدوري، تسعى لاعبات الاخاء للعودة، ولو بنقطة واحدة، حيث إن الفوز بالنتيجة (٣ - ٢) أمام فتيات هبوعيل بيتح تكفا، في الأسبوع الماضي، زاد من الثقة بالنفس عند النصراويات.

ومن المتوقع أن يلعب الفريق النصراوي للفتيات بالتركيب نفسه الذي حقق الفوز على بيتح تكفا.

**(إيمان حمدوني)**

# السعد: كأس العرب المقبلة بالمنتخبات الأولى

* الكويت - «و.ص.ف.» - أعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، عثمان السعد، ان الاتحاد لن يسمح للدول العربية بالمشاركة في كأس العرب المقبلة التي ستقام في الكويت عام ٢٠٠١ إلاّ بالمنتخب الأول، ولن نرضى بأية مسميات أخرى كما حصل في البطولة الماضية التي استضافتها قطر في أيلول عام ١٩٩٨.

وأشار السعد إلى أن الاتحاد الدولي للعبة لا يعتمد كأس العرب رسميًا لأنه لا يعترف إلاّ بالمنتخبات القارية فقط.

ووعد السعد بتسمية كأس العرب ٢٠٠١ باسم الشيخ فهد الأحمد، وقال «إن تسمية البطولات العربية تكون بمبادرة من الدولة المنظمة لهذه البطولات ونحن نوافق على هذه التسمية».

وعن عودة الفرق العراقية إلى المشاركة في البطولات العربية قال: «موقفنا في الاتحاد العربي واضح ولن نرفع شعارًا ونعمل بغيره، فقد يقول البعض ما ذنب الشباب العراقي في عدم المشاركة في البطولات العربية، ونحن نقول، أيضًا، ما ذنب الشباب الكويتي».

# انتهاء المرحلة قبل النهائية لدورة «تيب إكسل» لكرة القدم

* انتهت المرحلة قبل النهائية من دورة «تيب إكسل» لكرة القدم. ففي مباراة جرت على ملعب الناصرة، فاز فريق أشبال هبوعيل عرابة على فريق أشبال مكابي اخاء الناصرة بالنتيجة (٤:صفر).

بهذه النتيجة يكون فريق عرابة قد حاز على بطولة منطقة الجليل لدوري «تيب إكسل» وسيلتقي في المباراة النهائية بطل منطقة المثلث، أشبال نادي الهلال، التابع لفريق بلدي سعيد أم الفحم، الذي فاز بالنتيجة (٥:صفر) على فريق أشبال هبوعيل أم الفحم في نهائي دوري المثلث.

دوري «تيب إكسل» يجري تحت رعاية شركة «ليفر إسرائيل». ومن الجدير بالذكر أن فريق عرابة الحائز على بطولة منطقة الجليل قد تسلّم الكأس من السيد أحمد العفيفي، رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني الذي حلّ ضيفًا على نظيره الإسرائيلي، جقري ليفي. وقد جرت المباراة قبيل انعقاد اللقاء الذي جمع فريق اخاء الناصرة بالمنتخب الفلسطيني.

# إدارة سخنين تطالب اتحاد الكرة بتعويضها بمبلغ ٣٥٠ ألف شيكل

* طلبت إدارة اتحاد أبناء سخنين من اتحاد الكرة تعويضها بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف شيكل، نظير عدم مشاركة الفريق في مسابقة كأس «التوتو».

المعروف أن كل الفرق من الدرجتين، الممتازة والعليا، والتي تشارك في كأس «التوتو» تحصل على مبالغ مالية كبيرة، خاصة في حالة الفوز.

وبما أن الفريق السخنيني لم يشارك في المسابقة، نظرًا إلى تأخر الاتحاد العام في اتخاذ قرار ترقيته إلى الممتازة، فإنه لم يحصل بالتالي على أي مقابل.

إتحاد الكرة رفض هذا الطلب، الأمر الذي دفع بالإدارة السخنينية إلى التوجه إلى القضاء للحصول على مستحقاتها الفريق.

**(عادل طربيه)**

# فايد حسون في مجد الكروم



* انتقل المدافع الديلاوي، فايد حسون، لصفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، بدلاً من اللاعب شيران قعاكتين الذي تمّ تحريره.

وكان فايد قد تدرب في بداية الموسم مع هبوعيل كفارسابا وانضم إليه بالفعل، مع زميله محمد كبها من عين السهلة، إلاّ أنه لم يتمكن من إيجاد طريقة إلى التركيب الأول.

إدارة مجد الكروم اتصلت بحسون وعرضت عليه الانضمام للفريق فقبل الاقتراح على الفور، ومن المتوقع أن يشارك في مباراة الكأس أمام هبوعيل مجدال هعيمق.

**(عادل طربيه)**

* فايد حسون - من الدوري العلوي عاد إلى الدرجة الأولى *

# انطلاق دوري النوادي المدرسية للفتيات بكرة القدم

* انطلقت، أمس، مباريات دوري الفتيات للنوادي الإعدادية المدرسية لكرة القدم بإشراف وزارة المعارف، ويشارك في هذا الدوري فرق من المدارس الإعدادية اليهودية والعربية في البلاد. ومن أبرز الفرق المشاركة، فريق بئر المكسور بإشراف المركز صالح أبو حجول، فريقان من سخنين، أحدهما بإشراف حمد أبو ريا والآخر بإشراف فادية عبد الله، وفريقان من عبلين، أحدهما بإشراف المركز، الشيخ أحمد خالد، والثاني يتبع لكلية مار الياس بإشراف المدرب زاهي عليان. كما يشارك فريق من إكسال بإشراف الاستاذ محمود شدافنة.

وفي حديث مع مركز نادي المدرسة الإعدادية في بئر المكسور، صالح أبو حجول، قال: هذه النوادي تمّ افتتاحها مؤخرًا، وتلاقي تشجيعًا ودعمًا من قبل الفتيات المشاركات والأهالي، كما أنها تحصل على الدعم المادي والمعنوي من قبل سلطة الرياضة في وزارة المعارف والسلطات المحلية التي توفر الميزانيات للسفر وأجرة المدربين واللوازم الرياضية الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المباريات تجرى عادة يومي الثلاثاء والأربعاء، من كل أسبوع، ويشرف على تحكيمها لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد.

**(فهمي دراوشة)**

### فرقة الأحلام السخنينية للعروض الكروية تقدّم:

# قاهر الظّلام

## * الشوط الثاني من مباراة أمس على حولون يجب أن يدرّس في مدارس الكرة * شادي زبيدات وحنا فرهود دخلا بديلين فالغيا وجود الفريق الحولوني *

### * اتحاد أبناء سخنين – تسفريريم حولون (٤:٣) *

(تقرير: عادل طربيه)

*** سجل لسخنين: بنيوتوف (د/٦٣)، أورن موحرر (د/٦٩و د/٧١)، حنا فرهود (د/٨٩) (من ضربة جزاء ١١م).**
*** سجل لحولون: أباس (د/٢٥)، نيرؤون (د/٥٦ من ضربة جزاء ١١م ود/٧٣).**
*** ملعب سخنين البلدي: ٣٠٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة: أريك حايموفيتش: ظالم وضعيف.**
*** أفضل لاعب: شادي زبيدات.**
*** ملفت للنظر: الوقفة السخنينية الرائعة في النصف ساعة الأخيرة والتخلّص من التأخر بهدفين لتحقيق الفوز الكبير.**
*** تركيب الفريقين:**

**** اتحاد ابناء سخنين:***

مئير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٧)، جميل خضر (٧)، چال هرشليكوفتش (٧)، عبد رباح (٧)، عباس صوان (٥ . ٦)، صالح حصارمة (٥ . ٦)، (حنا فرهود – د/٤٦ – ٨)، سامر ميعاري (٧)، (شادي زبيدات – د/٤٦ – ٩)، عامي ڤزانا (٦)، رومان بنيوتوف (٧)، أورن موحرر (٧)، (ميشيل ميلاڤينوڤتش – د/٨٤).

**** تسفريريم حولون:***

پشكو (٦)، فليتر (٦)، رابينوڤتش (٦)، طال حين (٦)، أسيف بن يشاي (٥ . ٥)، (بيني حداد)، هاچر (٧)، إيليا ستان (٥ . ٦)، مشعان (٥ . ٦)، أباس (٦)، (بوزاغلو – د/٧٢)، تسفرير (٦)، (بيتران – د/٥٧ – ٥ . ٥)، داني نيرؤون (٨).

من لم يحالفه الحظ، ولم يكن في مدرجات ملعب سخنين البلدي، أمس، لن يصدق ما سنكتبه عن مباراة أمس. قد يعتقد أننا نبالغ أو أننا نقدم وصفًا لمباراة في بطولة أندية أبطال أوروبا أو حتى من كوبا أمريكا. ولكننا نؤكد ونقول إننا كنا في سخنين وليس في أي مكان آخر.

العنوان الذي اخترناه للمسرحية الكروية التي قدمت، أمس، في سخنين، لم يكن عفويًا، ولا مجرد تلاعب بالكلام، (مع الاعتذار طبعًا لطه حسين). فما شاهدناه، أمس، خاصة بعد أن احتسب الحكم حايموفيتش ضربة جزاء لحولون في الدقيقة (٥٦)، لا نعرف سببها، لم يكن له علاقة بالتحكيم، ويبدو أن الحكم تنبه فجأة إلى أن مدرب حولون هو چاي ليڤي. وچاي هو ليس إلا ابن... چاڤري ليڤي، رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد. فبعد أن منح ليڤي وفريقه ضربة جزاء من الخيال، أخذت قراراته تميل لمصلحة الضيوف، وعلى حساب المضيفين. والحسنة الوحيدة التي تحسب له في هذه الدقائق، هي جرأته في احتساب ضربة جزاء لسخنين في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وجاء منها هدف الفوز!!

ولنعود إلى التفاصيل الأولى للمسرحية:



* شادي زبيدات، صانع الفوز، قدم مباراة هائلة *


* أورن موحرر، المنفذ الرئيسي للهجمات: سجل هدفين *

المسرح: ملعب سخنين البلدي.
الممثلون: ١٤ لاعبًا من اتحاد أبناء سخنين.
الأبطال: شادي زبيدات، حنا فرهود، أورن موحرر.
ممثلون كومبارس: لاعبو تسفريريم حولون.
ممثل ضيف: الحكم حايموفيتش ومعوناه.
الإخراج: يوناف ليڤي (مدرب سخنين).
مساعد مخرج: چاي ليڤي (مدرب حولون).
الديكور: ثلاثة آلاف «مجنون كرة» من سخنين، عرابة وديرحنا وبقية القرى المجاورة.

عندما انتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف من حولون بهدف سجله أباس في الدقيقة الخامسة والعشرين، ورأينا في مستهل الشوط الثاني أن المدرب يوناف ليڤي يخرج اثنين من أفضل لاعبي الوسط، صالح حصارمة والكابتن سامر ميعاري، وبعدما سجّل الضيوف هدفًا ثانيًا من ضربة جزاء، هدية قدمها لهم الحكم حايموفيتش في الدقيقة السادسة والخمسين، اعتقدنا أن الفريق السخنيني في طريقه إلى التهلكة. لكن الساحرة المستديرة (الكرة)، أثبتت مرة أخرى أن لها قوانينها الخاصة، وأنها تعطي من يعطيها.

فجأة رأينا، أن شادي زبيدات يتواجد في الملعب، وكأنه حمل على أكتافه الصغار، عبء ما آلت إليه المباراة. فبدأ يشن غاراته داخل مواقع الخصم، يفوت من مدافع، اثنين، ثلاثة، وحتى من الحارس إذا لزم الأمر، ويمرر الكرة العرضية والأرضية المقشرة، التي لا تحتاج إلاّ لمقابلة بسيطة من مهاجم آخر كي نراها تتلألأ في الشباك. وهذا ما كان.

في الدقيقة ٦٣ فات شادي بواحدة من هذه الكرات في اليمين فتبادلها مع حنا فرهود لتصل إلى بنيوتوف البلغاري في أول مشاركة له ليسجل هدف التقليص الأولي لسخنين.

لم تمض إلاّ ست دقائق ليعود شادي، وحين غيّره طبعًا، من اليمين، وكان الطريق أمامه مفتوحًا، بعد أن ترك وراءه قافلة من المدافعين المذهولين، ليرفع هذه المرة إلى رأس موحرر الذي زجّ الكرة برأسه إلى الشباك مسجلاً التعادل.

هذا الأمر أخرج الجماهير السخنينية الكبيرة عن شعورها. فملأت بهتافاتها جنبات الملعب، وشعرنا أن بركانًا جبليًا قد تفجر حولنا. هذا الشحن المعنوي الكبير ترجم وبسرعة من أقدام موحرر، مرة أخرى، وبعد دقيقتين فقط.

شادي «الألحان» زبيدات، مارس هوايته مرة أخرى في اليمين، فمرر كرة بينية قاتلة بين دفاع الخصم، ليقابلها موحرر على الطاير إلى الزاوية البعيدة و(٣:٢) لسخنين.

غير أن فرحة السخنينيين لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين فقط احتسب الحكم ضربة حرة لحولون، قبل الراية الركنية بقليل، رفعها هاچر. لم يحسن دفاع سخنين ولا الحارس كوهين (مهزوز بعض الشيء) إبعادها ليزجها المهاجم الممتاز نيرؤون من متر واحد إلى الشباك و(٣:٣)!!

لكن القدر لم يرضَ لسخنين بهذه النتيجة، فما قدمه اللاعبون، أمس، لا يستحق أن ينتهي إلاّ بالفوز!!

وهذا ما كان!!

الدقيقة ٨٩، ضربة حرة من منتصف الملعب لسخنين، رفعها جميل خضر إلى رأس ميلاڤينوڤتش، الذي أنزلها خلفية لحنا فرهود الممتاز. والأخير، أخذ الكرة لنفسه دخل منطقة الجزاء، ولما كاد أن ينفرد، عرقل من قبل اثنين من المدافعين، فكانت الحسنة الوحيدة لحايموڤيتش في هذه المرحلة فاحتسب بجرأة يحسد عليها ضربة جزاء ضد فريق يدربه ابن رئيس اتحاد كرة القدم!!

حنا فرهود نفسه أخذ الكرة وأصرّ على أن ينفذ الضربة. وأمام هذا الإصرار، لم يجد من يعارضه طبعًا!!

فرهود وضع الكرة على النقطة البيضاء، وتراجع بضع خطوات للوراء، انتظر إشارة الحكم، نظر للحارس العملاق «پشكو» وتقدم ليطلق صاروخًا على الشباك و(٤:٣) لسخنين!!

بعدها، لا حاجة أن نزيد من الوصف. فما حدث في ملعب سخنين ومن المدرجات، بعد صافرة الحكم التي لم ننتظرها طويلاً، أمر يصعب علينا أن نصفه. فعلى كل محب لكرة القدم أن يعيش هذه اللحظات!! وليتها لا تنتهي أبداً!!

### * ردود فعل بعد المباراة *

**شادي زبيدات** – كل الاحترام لجميع اللاعبين، فكلهم قاموا بالمطلوب منهم. آمنّا بالفوز على حولون ويمكننا الفوز على أي فريق في الدوري. فوزنا اليوم (أمس)، بعد تأخرنا، يدلّ على أن المعنويات عالية، نظراً للشحن الجماهيري الكبير. الجمهور صاحب الحصة الأولى في الفوز.

**مازن غنايم** – أثبتنا، وللمرة الألف، أن لدينا فريقًا كبيراً، ولكل الذين شككوا في قدراتنا عليهم أن يعترفوا بخطأهم. مكانتنا في اللائحة يعني أننا فريق ممتاز وأشكر الجمهور السخنيني الرائع وكل من حضر من محبي الفريق من الوسط العربي.

*** يوناف ليڤي (مدرب)** – التغيير الذي قمت به في مستهل الشوط الثاني أثبت أنه كان في مكانه. أعتقد أنها واحدة من أروع مباريات الفريق، خاصة في الشوط الثاني.

**نور غنطوس (إداري)** – مباراة كبيرة في الشوط الثاني. يبدو أن الدرجة الممتازة بحاجة لفريق مثل سخنين، ونتائجنا خير دليل على ذلك. كنّا الأحق بالصعود قبل غيرنا.

**ياسر أبو عبده (المشجع رقم ١)** – دراما دراماتيكية. من لم يحضرها خسر وفوّت مباراة العمر.


* المدرب يوناف ليڤي: تغيير غريب واثبت انه حكيم *

# السباق الى البيت الأبيض يتسارع قبل عام للانتخابات

* بقلم: غريتشين كوك *

* تسارع السباق الى البيت الأبيض قبل عام من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة حيث ينتظر ان تهيمن الشخصيات البارزة في الساحة السياسية على حساب المرشحين غير التقليديين.

وبعد عام سينتخب الأمريكيون رئيسًا جديدًا ومجلسًا جديدًا للنواب (٤٣٥ مقعدًا) وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

وبات المال عاملا حاسمًا في الحملة التي يشارك فيها عدد من اصحاب المليارات. ويخشى في المقابل ان يقود النقص في الأموال الى سقوط المرشحين الأكثر شعبية.

ومن بين المرشحين العشرة للمنصب الأعلى في الولايات المتحدة يتصدر جورج و. بوش، ابن الرئيس السابق جورج بوش وحاكم ولاية تكساس، نتائج استطلاعات الرأي التي تعتبره الأوفر حظًا للفوز في انتخابات السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠.

وأفاد استطلاع تنشر نتائجه مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها قبل الأخير ان جورج بوش يهيمن في الجانب الجمهوري مع ٦٣٪ من نوايا التصويت في مقابل ١٢٪ لبطل حرب فيتنام والسيناتور جون ماكاين و ٩٪ للملياردير ستيف فوربس.

واظهر الاستطلاع ذاته الذي شمل ٦٣٠ امريكيا وحدد هامش الخطأ فيه بـ ٤٪ ان حاكم تكساس سيفوز بنسبة ٥٣٪ في مقابل ٣٩٪ لنائب الرئيس الدمقراطي آل غور.

وفي الجانب الدمقراطي يهيمن غور الا ان عليه ان يواجه منافسًا خطيرًا هو السيناتور السابق والنجم السابق لكرة السلة بيل برادلي الذي اثارت نتائجه في الاستطلاعات وكمية التبرعات التي جمعها لتمويل حملته، الدهشة.

واثر المواجهة التلفزيونية التي جرت اخيرًا بين غور وبرادلي لم يعد سوى ٤٠٪ من الناخبين الدمقراطيين يعتبرون ان غور يجب ان يكون مرشحهم، مقابل ٤٩٪ قبل المواجهة، استنادًا الى استطلاع «نيوزويك». الا انهم ما زالوا ٢٥٪ فقط يعتبرون برادلي مرشحهم الأفضل.

ويركز غور في حملته على النتائج الاقتصادية الجيدة التي حققتها الولايات المتحدة في عهد بيل كلينتون، الا انه بدأ يبتعد تدريجيًا في تصريحاته عن الرئيس الأمريكي الذي ما زالت صورته تتأثر سلبًا لدى الرأي العام بمغامراته الجنسية.

فقد قال غور اخيرًا انه شعر بـ «الضياع والغضب» ازاء كلينتون بسبب علاقته مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي واجراء الاقالة الذي جرى ضده في اعقاب هذه القضية.

ويعتزم حزب الاصلاح الذي أسسه الملياردير الشعبي، روس بيرو في العام ١٩٩٢، ان يتبوأ كل المكانة التي يعتقد انه يستحقها في المعركة الانتخابية.

ويتنافس المحافظ المتشدد، بات بوكانان، وملك العقارات النيويوركي، دونالد ترامب، وكلاهما منشق عن صفوف الحزب الجمهوري، للحصول على ترشيح حزب الاصلاح.

وتعطي استطلاعات الرأي ٩٪ من نوايا التصويت لبات بوكانان (٦٪ من الناخبين الجمهوريين و ٣٪ من الناخبين الدمقراطيين). وقد اعلن ترامب رغبته في خوض الانتخابات الا انه لم يلتزم بذلك نهائيًا بعد.

وقبل عام من الانتخابات اسفرت الحملة عن عدد من «الضحايا» اولهم المرأة الوحيدة التي كانت مرشحة لانتخابات العام ٢٠٠٠.

فقبل بضعة أسابيع تخلت اليزابيت دول، زوجة المرشح الجمهوري السابق، روبرت دول، في ١٩٩٦ عن خوض المعركة بسبب عدم تمكنها من جمع تبرعات كافية لتمويل حملتها ونتائجها الضعيفة في استطلاعات الرأي. ومن الممكن ان تترشح لمنصب نائب الرئيس على لائحة جورج و. بوش.

ويتمتع الحزب الجمهوري حاليًا بتقدم كبير على الحزبين الدمقراطي والاصلاح. الا ان ١٢ شهرًا ما زالت تفصل عن موعد الانتخابات ومن الممكن ان تتراجع في غضون ذلك نسبة تأييد حاكم تكساس الذي ما زال برنامجه السياسي غير واضح الملامح.



* آل غور *




* جورج بوش الإبن *

## المرشحون العشرة للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة

* ترشحت عشر شخصيات للانتخابات الرئاسية الأمريكية حتى قبل عام تقريبا من اجرائها في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠:

** الدمقراطيون:

* بيل برادلي: ولد في ٢٨ تموز ١٩٤٣. عسكري احتياط في سلاح الجو بين ١٩٦٧ و ١٩٧٨. نجم سابق في فريق «نيكس» النيويوركي لكرة السلة. سيناتور عن نيوجرزي من ١٩٧٧ الى ١٩٩٦. مرشح للرئاسة للمرة الأولى.

* آل غور: ولد في ٣١ آذار ١٩٤٨. استدعي الى صفوف الجيش في ١٩٦٩ وخدم في فيتنام ستة أشهر كمراسل صحافي عسكري. نائب للرئيس منذ ١٩٩٣. نائب عن تينيسي بين ١٩٧٧ و ١٩٨٤ وسيناتور بين ١٩٨٤ و ١٩٩٢.

** الجمهوريون:

* غاري باور: ولد في الرابع من ايار ١٩٤٦. لم يؤد الخدمة العسكرية. مستشار سابق في عهد الرئيس رونالد ريغن. يترشح للمرة الأولى.

* جورج بوش: ولد في السادس من تموز ١٩٤٦. طيار في الحرس الجمهوري لولاية تكساس بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣. ابن الرئيس السابق جورج بوش (١٩٨٩ و ١٩٩٣). حاكم ولاية تكساس منذ ١٩٩٤. يترشح للمرة الأولى.

* ستيف فوربس: ولد في ١٨ تموز ١٩٤٧. عمل في الحرس الوطني بين ١٩٧٠ و ١٩٧٦. ابن الناشر الثري مالكولم فوربس ورئيس شركة «فوربس انك» منذ ١٩٩٠. سبق ان ترشح في العام ١٩٩٦ ومستعد لأن «ينفق الأموال الضرورية» للفوز.

* اورين هاتش: ولد في آذار ١٩٣٤. لم يؤد اي خدمة عسكرية. سيناتور عن ولاية يوتاه منذ ١٩٧٧. محافظ من المورمون يترشح للمرة الأولى.

* جون ماكاين: ولد في ٢٩ آب ١٩٣٦. انخرط في صفوف المارينز عندما كان في الـ ١٧ من العمر وأسر في معسكر فيتنامي بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣. نائب عن اريزونا بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦. سيناتور منذ ١٩٨٦.

* آلان كيز: ولد في السابع من آب ١٩٥٠. لم يؤد الخدمة العسكرية. عمل مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية. ترشح للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في ١٩٩٦. المرشح الأسود الوحيد.

** حزب الاصلاح:

* بات بوكانان: ولد في الثاني من تشرين الثاني ١٩٣٨. لم يؤد الخدمة العسكرية. معاون سابق للرئيسين ريتشارد نيكسون ورونالد ريغن. سبق ان ترشح مرتين في ١٩٩٢ و ١٩٩٦. خرج من صفوف الحزب الجمهوري للإنضمام الى حزب الاصلاح في ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٩.

* دونالد ترامب: ولد في ١٤ حزيران ١٩٤٦. لم يؤد الخدمة العسكرية. من كبار تجار العقارات. يترشح للمرة الأولى.

# أجهزة مسح الصور والنصوص الالكترونية تجتاح المكاتب والمنازل

## * تكامل عمليات التصوير والاستنساخ والطبع وإرسال رسائل الفاكس *



* ساهمت اجهزة المسح الالكترونية scanner منذ دخولها على الأعمال المكتبية في تقليل الأعمال الورقية، لقيامها باستنساخ الصور والوثائق وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر مباشرة. وقاد تطور التكنولوجيا الرقمية التقليدي بالكاميرا الرقمية التي قاربت كفاءتها اداء اجهزة المسح الالكترونية في دقتها وتطابق اسلوب عملها. ويعود تشابه النظامين الى استخدام العدسات والرقائق الالكترونية لتحويل الصور الى وحدات قياسية ثنائية. لكن الاثنين يختلفان في الجوهر، حيث ان اجهزة المسح الالكترونية تعمل لتصوير الوثائق والمستندات وليس لالتقاط الصور الشخصية والمناظر كما هو الحال في الكاميرا الرقمية.

* *تقدم تاريخي* *

ظهرت اجهزة المسح هذه في الاسواق منذ اواسط الثمانينيات اواخرها، حيث هيمنت على ميدان فنون الجرافيك وأعمال التصميم، حتى اصبح على اثرها التصميم بالكومبيوتر الشريك الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الممارسات التجارية والأعمال الفنية. ووجدت هذه النشاطات ضالتها في هذه التكنولوجيا لخزن ما تحتاجه من الوثائق والصور المنشورة في الصحف.

كانت النماذج الأولى من الابتكار الجديد تشبه اجهزة الاستنساخ التقليدية بحجمها الكبير وشكلها العام، لكنها تختلف عنها لاظهارها صورا رقمية بدلا من الصور المستنسخة على الأوراق العادية. وامكن استخدام هذه الاجهزة التي اعتمدت على تقنيات التعرف البصري في قراءة وتسجيل محتويات صفحات الكتب بعد تحويل صورها الى رموز رقمية يمكن للكمبيوتر قراءتها. وبذلك اصبح سهلا خزن المعلومات كنصوص محفوظة بدلا من خزنها كصور لصفحات مستنسخة.

تتشابه التكنولوجيا المستخدمة في جميع انواع المسح الالكترونية في اسلوب عملها، وذلك بتسليط ضوء على الوثائق المختارة لتنعكس صورها من خلال سلسلة من المرايا، ثم تمر بعدها تلك الصور بعدسات تقوم بتحجيمها وتسليطها على مجموعة من الاجهزة ثنائية الشحنة تعرف بأجهزة c.c.d الحساسة. حيث تقوم هذه الاجهزة بالتقاط الضياء مهما كانت شدته ضئيلة لتقوم بعدها بقياس الشدة وتحويل الضوء الى جهد كهربائي.

وتعتبر اجهزة c.c.d جزءا من لوحة كهربائية تضم اجزاء الكترونية مختلفة.

ومن خلال مرشحات الالوان المتوفرة في الجهاز يتم تحليل المعلومات المخزونة للصور الملتقطة الى الألوان الرئيسية الثلاث الأحمر والأخضر والأزرق، حيث تقوم الأجهزة بتصنيف هذه الألوان الى مراتب عدة واعطائها قيما مختلفة حسب مقادير الجهد المقابل لها.

وبفضل هذه التكنولوجيا اصبح بامكان الكومبيوتر اعادة ترتيب الصور المخزونة بشكل وحدات الكترونية متفاوتة.

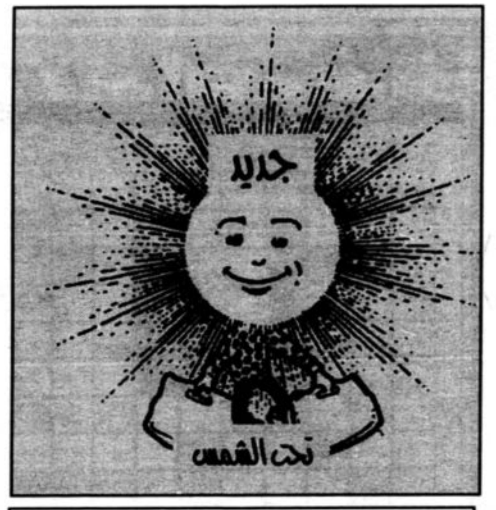
* **تطويرات حديثة** *

ساهم التطور في ظهور منتوجات تخدم كافة القطاعات، حيث ظهرت اجهزة من انتاج شركات شهيرة مثل «هيوليت - باكارد» و «فشينر»، اضافة الى «ابسن». ونشاهد اليوم اجهزة المسح وهي مسطحة الشكل وبحجم ووزن يعادل نصف ما كانت عليه في السابق. ولا زالت هذه التقنية مفضلة في السوق لأنها تقدم اسلم طريق للتعامل مع اعداد كبيرة من الوثائق ومصادر المعلومات المستقاة من الصحف والمجلات والمصادر العلمية وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر بكفاءة. وشهدت بعض وحدات هذه الاجهزة تطورا ملموسا ادى الى تصغيرها وتقليص حجمها، اضافة الى جعلها متعددة الاستخدامات، كما ظهرت الصور المعروضة على شاشة الكومبيوتر بجودة ملموسة مقارنة بالسابق.

كما ازداد استخدام الاجهزة المحمولة للأعمال اليومية المبسطة التي لا تستوجب سوى تصوير الأعمال التجارية التقليدية والصغيرة، مثل بطاقات العمل والعناوين الرئيسية للصحف لعدم تجاوز عرض شريطها الملون الحساس عدة بوصات قليلة.

ولم تقتصر قدرات اجهزة المسح الالكترونية على هذه المستويات فعرضت شركات مثل «كانون» و «هيوليت باكارد» نماذج اكثر تطورا تمتاز بخدماتها الشاملة التي تجمع في ادائها بين اجهزة الفاكس والطابعات والاستنساخ ضمن جهاز واحد، ولكن يعيب على هذه الاجهزة بعض الجوانب التصميمية لأنها تحد من عمليات التغذية الورقية. ورغم التطور الحاصل في هذه التكنولوجيا، فلقد هبطت اسعارها من ١٥٠٠ دولار الى ١٠٠ دولار خلال عشر سنوات فقط. اضافة الى استفادة العديد من مستخدمي برامج الكومبيوتر من اسلوب التصوير الرقمي هذا.

ويقول جريج بيرشال مدير العلاقات الاجتماعية في شركة «هيوليت - باكارد» ان ٦٠٪ من منتوجاتهم لاجهزة المسح تذهب للاستخدامات المنزلية. فهذه التقنية اصبحت مفضلة لخزن الصور العائلية وارسالها عبر الشبكة. فقد اصبح اسلوب حفظ الصور في الالبومات عادة قديمة عفا عليها الزمن ومضى وحل زمن الخزن الرقمي!




### المشكلة طبية وليست نفسية:

# التبول اللاإرادي نتيجة نقص هرموني!



* كثير من الأسر تعاني من مشكلة التبول اللاإرادي عند الأطفال خاصة وان حوالي ١٠٪ من الأطفال في سن من (٦ - ٧ سنوات) يعانون من هذه المشكلة.

ويؤكد البروفيسور كيلم يلماظ، اخصائي جراحة وطب المسالك البولية للأطفال ورئيس قسم المسالك البولية في مستشفى اوسترا بالسويد، ان التبول اللاإرادي مشكلة طبية وليست نفسية فانتاج البول بكميات كبيرة اثناء الليل هو أهم اسباب المشكلة حيث تكون كمية البول أكبر من سعة المثانة بعدة مرات وهذا لا يعني ان هناك عيبًا خلقيًا في المثانة بل يعتبر خللاً وظيفيًا في المثانة نتيجة نقص إفراز الهرمون المنظم لكمية البول المنتج ليلاً.

وعن كيفية التغلب على هذه المشكلة يقول البروفيسور يلماظ ان الحل يبدأ باستشارة الطبيب وبعد التأكد من خلو الطفل من الاسباب العضوية او التهابات المجاري البولية يبدأ العلاج الدوائي باستخدام مستحضر يقلل من كمية البول المنتج ليلا فيعود التوازن الطبيعي بين سعة المثانة وكمية البول المنتج ومع العلاج الدوائي والمساندة المعنوية تعود الثقة والابتسامة للطفل والأم والأسرة.

ويوجه يلماظ عدة نصائح لكل أم لديها طفل يعاني من هذه المشكلة ومنها ضرورة تحفيز الطفل على دخول الحمام قبل النوم مباشرة والتقليل من شرب السوائل قبل ساعتين على الأقل من اخذ حبة الدواء، واتباع جدول زمني لتفريغ المثانة اثناء النهار ومتابعة الطفل مع الطبيب.

# كلمات متقاطعة

**أفقيًا:**

١ - مطربة امريكية (صاحبة احدى الصور) - ممثلة امريكية.
٢ - ممثل امريكي بطل مسلسل «دالاس» - مدينة مصرية - صوت الانفجار.
٣ - ضعف - يسدّ الحفرة - حرف جر.
٤ - قرض - احد الوالدين - استثنائية - أرق.
٥ - ارتفع - تفسيرية.
٦ - ركيزة - يدكّ - مصرف.
٧ - ممثل ومخرج امريكي (صاحب احدى الصور) - متشابهان - مادة حلوة الطعم.
٨ - الانسان الأول - حاكم - ولاية امريكية - قاعدة (معكوسة).
٩ - قرع الجرس - مكروه - جدهما في «كان» - حرف عطف - بناء مرتفع.
١٠ - من الدواجن - شاطئ - ترغب وتريد - نعت.
١١ - جدهما في «بيت» - خاصتي - ضمير منفصل - شديد العداء.
١٢ - ضوء - في القميص - يرفس - عكس «عسر».
١٣ - اصغر من المدن - ممثلة امريكية (صاحبة احدى الصور) - نافع.
١٤ - ناهية - ريح طيبة - قاعدة - ممثلة امريكية.
١٥ - يتعب - في السنة - للتمني.
١٦ - يوضح - عكسها وحدة قياس كهربائية.
١٧ - في اليد - مدينة مغربية - صغير الناقة.
١٨ - من الفراعنة - زوّر - متشابهان.
١٩ - ولاية امريكية - بحر - سنور - إسم لعدة ملوك.
٢٠ - ممثل هندي شهير - ممثل امريكي.

**عموديًا:**

١ - ممثلة ايطالية عالمية - دولة امريكية.
٢ - موسيقي امريكي شهير - مخرج امريكي - قصد المكان.
٣ - عبر الطريق - شبيه - ثغر - سرب - صرّ الشيء - اتوماتيكي.
٤ - للتعجب - ثوب بالٍ - قادم.
٥ - للتأوه - جزيرة فرنسية - قاعدة (معكوسة).
٦ - للنداء - للندبة.
٧ - عكسها حقد - آلته الحربية - اداة نصب - بئر.
٨ - مدينة مصرية - عارضة ازياء عالمية (صاحبة احدى الصور).
٩ - أصلح البناء - فقرة - احيا.
١٠ - عساكر - عاصمة اوروبية - اسم موصول.
١١ - دولة افريقية - ريحان.
١٢ - للنفي - مدينة باكستانية - دولة عربية.
١٣ - ممثلة مصرية - ممثلة فرنسية عالمية (صاحبة احدى الصور).
١٤ - حرف تخيير - عائلة مخرج لبناني - عائلة مطرب لبناني - مناص.
١٥ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - شعور - الجود - نوتة موسيقية.
١٦ - واحدة (بالانجليزية) - اقايض.
١٧ - ما لا يباح به - متشابهان - عائلة اديب ايرلندي راحل.
١٨ - جواب - سنور - ممثلة امريكية - مقياس ارضي.
١٩ - ممثل امريكي - مشي - حجرات
٢٠ - عارضة ازياء عالمية - ممثلة صينية شهيرة.

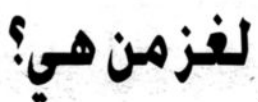
## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**

١ - رغدة - أسو - بون ٢ - وا مما - الإناء ٣ - بدن - لك - دما ٤ - لتوانيا - أي ٥ - سلكا - سمية الألفي - أد ٦ - البعل - لفا - قلاع - علا ٧ - سقمي - أبر - وكرا ٨ - نبيل شعيل - تجاورهما ٩ - لبت - أب - القانون ١٠ - دبي - وشاح - مري - ها ١١ - رزانة - تم - مواء - لامارك ١٢ - غم - الفرزدق ١٣ - أياد - الميزاب ١٤ - رم - ترص - ير - مل ١٥ - تين - الفرافر.

**عموديًا:**

١ - سوسن بدر ٢ - بق - بز ٣ - كاميليا ٤ - اليلب ٥ - رويل - شتوتغارت ٦ - غادة شعاع - ميمي ٧ - دانو - ليبيات ٨ - تم - آس - رلى حمادة ٩ - النمل - أر ١٠ - كييف - مفاصل ١١ - سا - أتى - ورل ١٢ - ولد - ازمير ١٣ - أمالق - ماديرا ١٤ - بنى - الوجار - قز ١٥ - وا - الأكاليل - أمر ١٦ - ناصيف عروق - أويل ١٧ - أراهم ١٨ - هناء ١٩ - النمو ٢٠ - دا - أنبك.



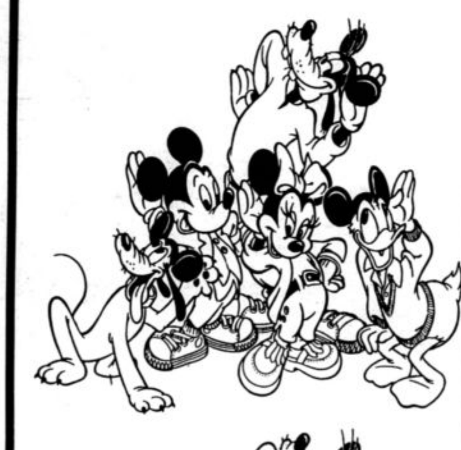


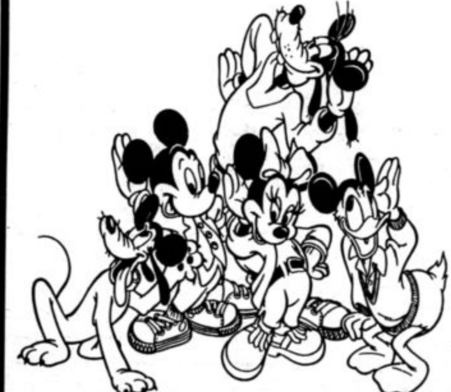


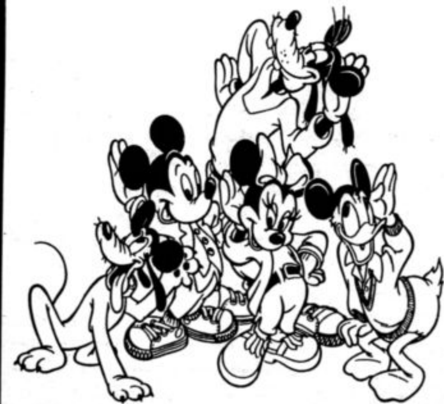
فنانة مصرية راحلة يتكون اسمها من احد عشر حرفًا، يمكنك معرفتها اذا جمعت الأحرف على الشكل التالي:
الأحرف ٢ + ٨ + ٦ + ٤ = عيش
الأحرف ٢ + ٥ + ١١ = تكلم.
الأحرف ٢ + ٣ + ٧ + ٤ = اندهاش.

## جد الفروق









## حل لغز ما هو؟

الماضي والمجهول

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي
## الأربعاء: ٩٩/١١/٣

### * القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة التاسعة.
٠٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون بالعربية.
١٠.٢٥ - حديقة الألوان، بالعربية.
١٠.٣٥ - كان ياما كان، بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر في الطرق.
١٠.٥٥ - كان يا ما كان.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رامبراندت وسر ألوانه.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٠ - بنك المعلومات - المجموعة الشمسية.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - احجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - بنسيون السعادة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عرض كوشنير.
٢٢.٠٠ - نعم ام لا - مسلسل.
٢٢.٤٥ - «الوان في القلب» - «ارض الحرية».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

### * القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٤٢ - «البقاء على قيد الحياة» - الحلقة الأولى.
١٢.٣٦ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٩).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٦).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٨).
١٥.٢٧ - مديسون - الحلقة الخامسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٦).
١٦.٢٩ - كل اولادي - الحلقة (١٣٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٣٠).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٦٤).
١٩.٣٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بازل - مسلسل محلي.
٢١.٠٧ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٠ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٥).
٢٣.١٦ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة.. تتمة.
٠٠.١٠ - مهرجان بلاك انك بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٧ - «في ٧٢ لم تكن حرب» فيلم اسرائيلي.
٠٣.٣٠ - برامج الغد.

# هذا المساء

## «في ٧٢ لم تكن حرب»



* يوني ابن الرابعة عشرة يهمل تعليمه فيُطرد من المدرسة الأمر الذي يوتر علاقاته مع والده التسلطي العنيف لدرجة الأزمة الحادة.
المخرج دافيد كراينر.
مع آدم ابو العافية، افا حداد، شموئيل ادلمان وناتالي عطية.
(القناة الثانية - الساعة ٠٢،٠٧).

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء (١١/٣)، صافيًا وحارًا وجافًا. وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
* القدس وضواحيها - ٢٢ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٢٩ * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٣٣ * المروج الشمالية - ٢٩ * جبال المركز والجنوب - ٢٣ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وأحيانًا مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤،٢٣٧٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤،٤٥٠١ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢،٢٧٥٣ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦،٩٧٣٠ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠،٦٧٨٤ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤،٠٤١٨ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥،٩٨٨٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤،٢٣ - ٤،٢٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النتائج التي تنتظرها ستكون عكسية، تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعاطف مع برج الأسد، نجاح غير متوقع يشيرك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
إتصال هام في طريقه إليك، حاول أن تستدرك الأمور ولا تدع الأخرين يتعدون حدودهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رغم أعمالك المزدهرة تشك في أمور كثيرة، حاول أن تضبط أعصابك في مواجهة المشاكل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٣):
الفلك إلى جانبك وصحتك لا مثيل لها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر فيه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
أحوالك المادية متأرجحة قليلاً هذه الفترة، إنتبه لصحتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو مرحًا هذه الفترة، الفلك يعدك بمفاجأة هامة على الصعيد العاطفي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تسرف في التفكير الذي يشغلك كثيراً الآن، تتفق مع الميزان.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لن تقدر الظروف، أو أي إنسان، على منعك من الوصول إلى أهدافك.

# حدث في مثل هذا اليوم:

## (٣) تشرين الثاني

**١٩٠٣ - بنما تعلن استقلالها عن كولومبيا.**

**١٩٥٧ - السوفييت يطلقون الى الفضاء الكلبة لايكا على متن سبوتنيك.**

**١٩٥٨ - افتتاح قصر اليونيسكو في باريس.**

**١٩٨٣ - منشقون فلسطينيون يهاجمون ياسر عرفات وانصاره في طرابلس في لبنان.**

# نتائج "اللوطو"

*** في سحب «اللوطو» الأخير فازت الأرقام التالية:**
**١٣ و١٤ و٢٣ و٢٧ و٣٧ و٤٤ والرقم الإضافي ٤٦.**
**الرقم الفائز في سحب بول: ٦٤٦٤١٥.**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال يوم دراسي قطري في الناصرة

# الدعوة إلى تشكيل طاقم مشترك لمتابعة تنفيذ قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات في المجتمع العربي

*** ممثلو وزارة المعارف يعتذرون عن المشاركة في اللحظة الاخيرة * د. اسبنيولي لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لا تريد مواجهة المشاكل * مركز «شتيل»: هذا اليوم الدراسي خطوة اولى في برنامج طويل لتحسين ظروف تعليم الاطفال العرب ***



* النائبة غوجانسكي وجرايسي في اليوم الدراسي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة – دعا المجتمعون في اليوم الدراسي، الذي عقد امس الثلاثاء في الناصرة، حول «تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات في المجتمع العربي – صعوبات وتحديات»، الى العمل على تشكيل طاقم مشترك لوزارة المعارف والفاعلين في الحقل لتحصيل موارد للعمل مع الاطفال.

واتخذ المجتمعون عدة توصيات من شأنها ان تحسن من وضع التعليم الالزامي في جيل الطفولة ومنها زيادة التفتيش والارشاد لهذه الروضات وتحضير برامج خاصة وزيادة الابنية وضمان توفير الميزانيات الكافية لاستئجار ابنية. وحث المجتمعون السلطات المحلية على اعطاء الصلاحيات لرؤساء اقسام المعارف لتنفيذ القانون.

وكان اليوم الدراسي قد عقد بمبادرة اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ومشروع مساواة الحقوق «شتيل» ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وحضر اليوم الدراسي رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ومديرو اقسام المعارف من سلطات محلية مختلفة وعاملين في مجال الطفولة المبكرة. وقد لوحظ الغياب الكبير لممثلي وزارة المعارف الذين اعتذروا عن عدم المشاركة في اللحظات الاخيرة بدون اسباب مقنعة.

ومن جهته عبّر جرايسي في تحيته امام المشاركين عن امتعاضه من تصرف وزارة المعارف وغيابها الملحوظ، في وقت باتت فيه الحاجة ماسة لاسماع الوزارة ما يعانيه الوسط العربي من عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات والحاجة الماسة له. وقال: «واضح ان الحاجة لدى الوسط العربي اكثر بكثير من الوسط اليهودي، فالنقص الذي يعاني منه الوسط العربي في هذا المجال لا يمكن القبول والاستمرارية»، وتطرق جرايسي الى العقبات التي تواجه تطبيق هذا القانون في الوسط العربي.

وعقدت، خلال اليوم، جلستان: الاولى حول سياسة وزارة المعارف تجاه القانون بمشاركة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وممثلة وزارة المعارف، باعيل چيربنيلي. وادارت الجلسة نادرة يونس. والجلسة الثانية حول مختلف المشاكل التي تواجه القانون وشارك فيها مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، ومديرة مركز الطفولة – مؤسسة حضانات الناصرة، الاخصائية النفسية نبيلة إسبنيولي، ومديرة شعبة التعليم المعترف به وغير الرسمي، لڤانا ابراموڤتش. وادارت الجلسة روزلاند دعيم.

واشارت النائبة غوجانسكي في حديثها الى الجلسة التي عقدت مع وزير المعارف حول هذا القانون والاهمال الذي تبديه الوزارة تجاه الوسط العربي وعدم ادراكها عمق المشكلة.

وقال باسم كناعنة، مركز مشروع مساواة الحقوق «شتيل»: «رغم الرياح الجديدة التي شهدناها في هذه السنة الا ان وزارة المعارف لا تزال مستمرة في اهمالها للوسط العربي، ومن جهتنا سنسعى لتحسين الوضع في هذا المجال لضمان افضل تعليم لاطفالنا، وعقد هذا اليوم الدراسي هو خطوة اولى في برنامج طويل سنحاول من خلاله فتح اكبر عدد ممكن من الصفوف لضمان افضل الظروف والتعليم لاكبر عدد ممكن من اطفالنا».



رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي، لـ«الاتحاد»:

## وزارة المعارف غير قادرة على مواجهة المشاكل

*** «الاتحاد»: ما الهدف من عقد مثل هذا اليوم الدراسي؟**

– اسبنيولي: «نحن اليوم في طور تطبيق قانون جديد وفي تجربة جديدة له، وهناك مختلف المسؤولين الذين يعملون في هذا المجال ويواجهون المشاكل، وبينهم مدراء اقسام معارف في سلطات محلية. واليوم يطرح القانون من مختلف جوانبه والمشاكل التي ترافقه بهدف الوصول الى خطة عمل مشتركة للجميع لمواجهة الصعوبات وتقديم الخدمات الافضل لاطفالنا مع ضمان احسن الظروف».

*** «الاتحاد» –كيف تفسرين غياب مسؤولي وزارة المعارف؟**

– اسبنيولي: «للاسف فقد الغى معظمهم المشاركة في اليومين الاخيرين وهذا امر غير طبيعي، وقد علمنا بشكل غير مباشر ان الوزارة لا تريد مواجهة المشاكل في وقت هي غير جاهزة فيه لذلك».

*** «الاتحاد» – اية مشاكل تواجه هذا القانون؟**

– اسبنيولي: «هناك الكثير من المشاكل التي تقف عائقًا امام تنفيذ القانون ومنها عدم توفير الابنية الجاهزة للروضات لتتلاءم ومواصفات القانون الذي نصته وزارة المعارف، وهناك نقص في الميزانيات للتجهيز. اذ تم مؤخرًا تخفيض الميزانية التي كانت مقررة بنسبة (٥٠٪) والوسط العربي يعاني المشكلة بعدم دخول القانون الى جميع مدنه وقراه، وخصوصًا القرى غير المعترف بها، التي تعاني مرتين لعدم ادراجها في دائرة الاحصاء المركزي والذي تتقرر بحسبه المناطق التي يدخل اليها القانون ولعدم وجود البنية التحتية لاقامة روضات».

*** «الاتحاد» – هل تتوقعون تحسين الوضع؟**

– اسبنيولي: «المعركة ليست سهلة، لكن بدون شك فان المثابرة والعمل المشترك سيأتيان بنتيجة».

(أمال شحادة)

# نشر صواريخ «حيتس» في العام القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المهندس دون راڤيف، مصمم صاروخ «حيتس»، ان «نجاح تجربة الصاروخ يشكل خرقًا استراتيجيًا وستكون بطارية «حيتس» قيد العمل في العام الفين، الامر الذي سيسمح بنشر مظلة فوق اسرائيل».

واكد راڤيف انه «اعتبارًا من العام المقبل ستتأمن «حماية» اسرائيل وسكانها من الصواريخ البالستية»!!

وكان الجيش قد اجرى بنجاح تجربة «كاملة» لصاروخ «حيتس»، امس الاول الاثنين، اشتملت على الصاروخ نفسه ونظام اطلاقه ورادار التوجيه.

وستقوم الولايات المتحدة بتمويل ثلاثة ارباع كلفة مشروع «حيتس» البالغة ملياري دولار.

# التوصية بخصخصة «ال عال» قريبًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت اللجنة الثانوية لشؤون الخصخصة المنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية، في اجتماعها امس الثلاثاء، دعمها الكامل لتسريع اجراءات خصخصة شركة «ال عال» للطيران، لما فيه مصلحة الشركة. وأوصت بانهاء ذلك تقريبًا.

وقررت اللجنة، عقد ثلاث جلسات اخرى لها، لبلورة اسس وبنود الخصخصة، في جوهرها، الطيران ايام السبت، واعطاء امكانية للشركة كي تعمل على اساس التنافس واعادة التنظيم في الشركة بالنسبة للعمال وشروط تشغيلهم.

# اعتقال شاب اعترف بقتل شاب في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شمعون مالكا، من القدس، بعد عمليات تحر كثيرة، لمعرفة من قتل، يوم الخميس الماضي في القدس، روني بوشينسكي.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان مالكا اعترف بقتل بوشينسكي، طعنًا بالسكين، خلال شجار بينهما.

وتبيّن من التحقيقات ان بوشينسكي، كان وصديقته يتنزهان، في مركز مدينة القدس. ومرا بقرب اربعة شبان كانوا يلعبون الورق.

وأسمع احدهم بوشينسكي وصديقته كلمات نابية، الامر الذي اثار غضب بوشينسكي، فتوجه الى حانوت قريب، اشترى سكينًا، وعاد الى حيث الاربعة وتشاجر معهم.

وخلال الشجار، طعن مالكا، بوشينسكي، عدة طعنات، وهرب مع زملائه من المكان.

ومن المتوقع احضار مالكا، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

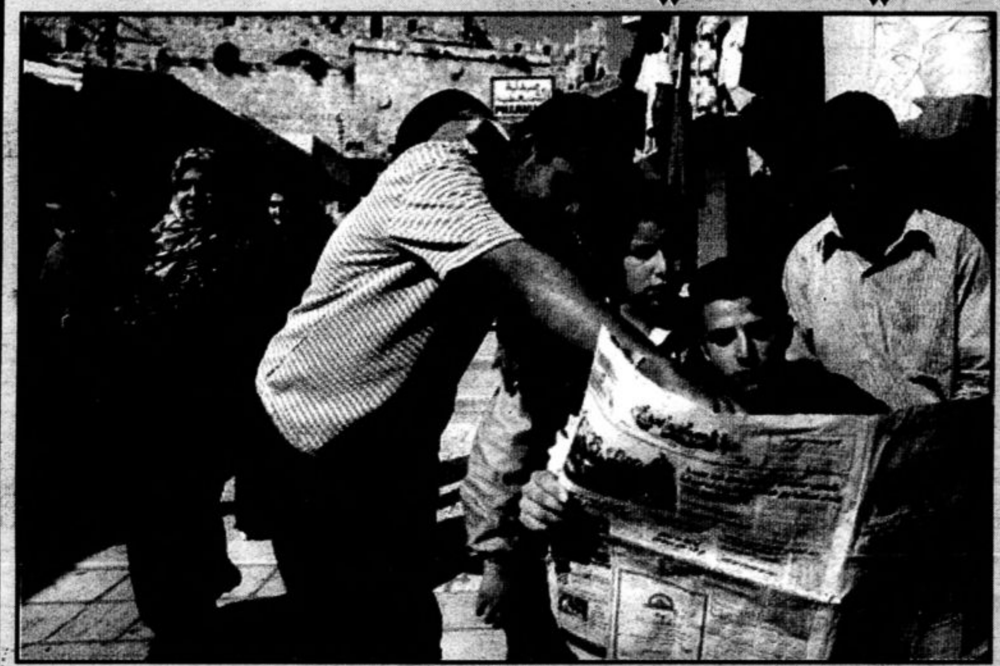

الخميس
٤ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٥ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
4.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 147/56 العدد


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY




إقرأ غدًا في
**عيش وملح**
لقاء خاص مع الفنانة القديرة منى واصف حول تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة وأدوارها الاخيرة في الكوميديا والتراجيديا و"الفيديو كليب"

# محادثات الحل النهائي تبدأ في رام الله، الإثنين القادم



* الحكومة تصادق على الانسحاب الثاني من الأراضي الفلسطينية في ١٩٩٩/١١/٢٢ * ليفي وشارون يكرّران اللاءات والخطوط الحمراء! * براك يهدد بأن يخلي الجيش البؤر الاستيطانية *

(ص٣)

* مواطنون مقدسيون يقرأون حول قمة أوسلو - "و.ص.ف." *

مرسيل خليفة بعد خروجه من المحكمة، أمس، لـ الاتحاد:

## ما يفعلونه ضدي هو تحقير للمشاعر الوطنية

(ص١١)

رئيس قسم الطوارئ في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ الاتحاد:

## مظاهرة كبرى يوم الاثنين إذا لم تُحقّق مطالب المعاقين

(ص٢ و٢٤)

# الحرائق التهمت نحو (٢٥٠٠) دونم، أمس!

(ص٢)

# الحرائق التهمت زهاء (٢٥٠٠) دونم أمس!

*** بينها (٣٠٠) دونم زيتون ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتهمت الحرائق التي اندلعت أمس الاربعاء، في أنحاء البلاد المختلفة، أكثر من (٢٥٠٠) دونم، من الأحراش الطبيعية والأراضي البور، خاصة في منطقة اللطرون، وقدرت الخسائر بسبب ذلك، بثلاثة ملايين شيكل.

واندلع الحريق الأول، في الثامنة من صباح أمس، في منطقة المجمع التجاري، «كنيون هركيفت»، في حيفا. وهرعت الى المكان عشر سيارات إطفائية، وأخمدت النيران بعد ساعتين من عمليات الاطفاء.

واندلع حريق قرب «موشاف غينزو»، في التاسعة من صباح أمس، أخمد بعد ساعة من إندلاعه.

وفي الحادية عشرة والنصف، اندلع حريق كبير، في منطقة دوار اللطرون، وشارع رقم (٣)، وانتشرت النيران بسرعة بسبب الرياح الشديدة وجفاف المنطقة. وامتدت النيران الى «بارك كندا» ومنطقة «شاعر هجاي».

وهرعت طواقم اطفاء عديدة من المنطقة لاخماد النيران. واستعانت سلطات الاطفائية بطائرات تابعة لسلاح الجو ومروحيات خفيفة للمساعدة في إخماد النيران. واستغرقت عملية اخماد النيران، خمس ساعات، بسبب شدة الرياح.

واضطرت السلطات الى اخلاء الجنود من معسكر للدبابات قريب من المنطقة التي التهمتها النيران. والى اخلاء عاملي محطة وقود قريبة، لحسن الحظ لم تصلها النيران.

وقالت مصادر في «الكيرن كييمت»، ان الأضرار التي نجمت عن الحرائق، مقارنة مع سنوات سابقة، ليست جسيمة، ويمكن اعادة ترميم الأحراش التي التهمتها النيران، لأن الاشجار فيها، ليست معمرة، وزرعت قبل عشر سنوات وعشرين سنة.. وهناك أشجار يمكن ان تحضر بدون اقتلاعها وغرس أشتال بدلاً منها.

وتبين ان النيران التهمت زهاء (٣٠٠) دونم من أشجار الزيتون، قرب حرش بن «شيمن».

وباشرت الشرطة بالتعاون مع سلطات الاطفائية، في التحقيق، فيما اذا اندلعت الحرائق بسبب الاهمال وقذف أعقاب سجائر، او أنها أشعلت عمداً.

لقاء اليوم

**مع: رئيس قسم الطوارئ في الهستدروت بنيامين غونين**

**حول: نضال المعاقين المستمر**

## إذا لم تستجب الحكومة لمطالب المعاقين سننظم مظاهرة كبرى يوم الاثنين

* نظمت الهستدروت، أمس الاربعاء، في القدس، مظاهرة تضامنية مع المعاقين بعد تفجر المفاوضات مع وزارة المالية في ظل التعنت الحكومي بخصوص مطالبهم العادلة.

حول هذا الموضوع وما تنوي الهستدروت فعله لمساعدة المعاقين، أجرينا اللقاء التالي مع النقابي الجبهوي، رئيس قسم الطوارئ في الهستدروت، بنيامين غونين.

*** «الاتحاد»- هل تكشف الحكومة عن وجهها الحقيقي بخصوص القضايا الاجتماعية، متنكرة لوعود ما قبل الانتخابات؟**

- غونين: «للأسف نعم، فهي تخشى ان استجابت لمطالب المعاقين، أن تضطر الى حل مشاكل اجتماعية أخرى قد تكلف مليار شيكل. الحكومة تثبت انها متعنته ومغلقة الأذنين أمام صرخات المحتاجين. ان هؤلاء المعاقين المعتصمين في القدس هم أضعف شريحة في المجتمع، انهم المعاقون منذ الولادة او الطفولة، ويتقاضى الواحد منهم (١٥٠٠) شيكل فقط شهريًا من التأمين الوطني، وليس بينهم معاقو الجيش او حوادث الطرق الذين يتلقون مخصصات أعلى. الحكومة وافقت على تخصيص (١٢٠) مليون شيكل فقط وهذا لا يكفي».

*** «الاتحاد»:- براك ادعى ان حكومته لا تملك المال. ما رأيك؟**

- غونين: «ان الحكومة التي تخصص المبالغ الطائلة للمستوطنين، وتمنح الأموال بسخاء لـ:«شاس» و«المفدال»، كان يمكنها حلّ كل المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الشرائح الضعيفة، وفي رأيي تنكر الحكومة للمطالب الاجتماعية سيضعها في مأزق أيضًا في القضايا السياسية، الناس المحتاجون بدأوا يلمسون عدم صدق الحكومة بخصوص القضايا الاجتماعية. فكيف سيصدقونها بخصوص القضايا السياسية اذا أجريت استفتاءات عامة. ان ما يفعله المعاقون هو نضال اجتماعي عادل وصادق وعلى الحكومة الاستجابة لكافة مطالبهم فوراً».

*** «الاتحاد»- ما الذي دفع الهستدروت الى التدخل؟**

- غونين: «كنت بين المبادرين في قيادة الهستدروت لمساعدة المعاقين، وبين المبادرين لتنظيم المظاهرة التضامنية معهم أمس في القدس. ان الهستدروت حركة اجتماعية، وقد توجه المعاقون الينا بطلب المساعدة، واستجبنا لهم بالطبع، واهتممنا بتوفير كافة المستلزمات للمعاقين المعتصمين في القدس من طعام وفراش وغير ذلك، وقد أعلنا انه اذا لم تحل القضية جذريًا فسننظم مظاهرة للآلاف في القدس يوم الاثنين القادم بمشاركة قطاعات جماهيرية واسعة، لتفهم هذه الحكومة مدى خطورة الموضوع. ان المعاقين الذين يناضلون في القدس يعيشون ظروفًا صعبة هناك يصعب وصفها وما يدفعهم الى الصمود هو مطالبهم العادلة، وسيواصلون ذلك حتى النهاية».

**(سامر خير)**

### في نقاشه حول اقتراح «تأمين السيارات في ظروف منافسة»

# مخول: دولة مَن هذه الدولة؟

*** حان الأوان للاعتذار للجماهير العربية عن اهمال البنى التحتية في القرى والمدن ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شارك النائب عصام مخول في النقاش الذي دار في الكنيست حول اقتراح قانون لتأجيل تنفيذ قانون «التأمين على أساس المنافسة الحرة بين شركات التأمين والذي يتبع تدريج التأمين بحسب اخطار وحوادث الطرق وجودة البنية التحتية للمواصلات.

وقال أن الأمر الايجابي في اقتراح القانون المطروح انه يؤجل المصيبة الا أن ذلك لا يغير حقيقة كونها مصيبة.

ان ما يقترحونه علينا هنا - هو سوق حرة أكثر من اللازم، حرة في الدوس على ضحايا على قاعدة منطق لوم الضحية مرة تلو أخرى، وإلقاء المسؤولية والأعباء على كاهل الضحية.

وتساءل مخول: من هم اولئك الذين يعانون من سوء اوضاع البنية التحتية ولماذا يعانون منها؟ انها ليست ضربة من السماء، وانما ضربة نابعة عن سياسة معادية لفئات ضعيفة ومميزة في المجتمع الاسرائيلي.

وأضاف: دولة من هذه الدولة؟ هل هي دولة مواطنيها؟ ام انها دولة مجموعة متنفذه من الشركات القادرة على تحديد مصائر الجمهور الواسع على أساس مبدأ الربح فقط؟ والسؤال الكبير من هم المطالبون بتحمل المسؤولية عن نتائج سياسة الاهمال التاريخية.. إنهم ضحاياها، الذين يعيشون في فاقة ويدون بنى تحتية، مطالبون وفق هذا القانون بدفع ثمن سياسة الاهمال.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت للاعتذار عن الاهمال للذين تعرضوا عبر نصف قرن لسياسة الاهمال لامعاقبتهم. لقد حان الوقت للاعتذار للجماهير العربية في القرى والمدن العربية التي عانت عبر عقوده سياسة التمييز في التطوير وفي بناء بنيتها التحتية وتعويضها، وحان الوقت لتغيير واقع القرى العربية غير المعترف بها، لا البحث عن وسائل لتعويض شركات التأمين، على حساب المواطنين ضحايا سياسة التمييز.

النائبة داليا رابين - فيلوسوف:

# أسئلة كثيرة حول اغتيال رابين ما زالت بدون إجابات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو الكنيست داليا رابين - فيلوسوف، ابنة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، انها لا تطلب تشكيل لجنة تحقيق جديدة حول اغتيال والدها، لانها تعرف مسبقًا ان تركيبة اللجنة والصلاحيات التي ستعطى لها هي التي ستقرر نتائج التحقيق!

وكانت داليا رابين - فيلوسوف قالت ان الكثير من الاسئلة حول مقتل والدها بقيت مفتوحة بدون إجابات، الامر الذي يقض مضجعها. فليس واضحًا لها من الذي صرخ ليلة الاغتيال «سْراك سْراك» (رصاص وهمي)، ولا لماذا ادخل والدها الى السيارة بتلك السرعة، ولا لماذا لم يكن هناك اتصال بين سيارة والدتها والسيارة التي اقلت والدها، ولا لماذا لم يبلغ المستشفى بأن والدها متوجه اليه؟! (حول البروتوكول السري حول عميل «الشاباك» افيشاي رفيف، اقرأ في ص٢٤).

ويذكر ان الذكرى الرابعة لاغتيال رابين تحل اليوم الخميس.

# (٧) قتلى وعشرات الجرحى في انفجار صاروخ إيراني في العراق!

* بغداد - «و.ص.ف.» - افادت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن متحدث رسمي، أمس الاربعاء، ان عسكريًا عراقيًا قتل واصيب (٢٤) آخرون بجروح صاروخ ايراني امس الاول في إحدى قواعد حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة المسلحة.

واضافت الوكالة نقلاً عن المتحدث ان الانفجار اسفر عن سقوط ستة قتلى واصابة (٥٤) بجروح في صفوف حركة مجاهدي خلق.

# المحادثات حول الوضع النهائي تبدأ في رام الله الاثنين القادم

**★ المجلس الوزاري المصغّر يصادق على الانسحاب الثاني المقرر اجراؤه بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٢ ★ ليفي وشارون يكرران اللاءات والخطوط الحمراء! ★ ميخائيل ايتان: لا فرق بين الليكود وبراك! ★**



★ براك خلال لقائه مع كول، أمس - «و.ص.ف.» ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنكر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاربعاء، في لقائه مع الصحفيين عقب اجتماعه مع المستشار الالماني السابق، هلموت كول، ان يكون موضوع الانسحاب الثالث وفقًا لاتفاق شرم الشيخ قد تم التطرق إليه في قمة اوسلو، امس الاول. فيما صادق المجلس الوزاري المصغر، امس، على الانسحاب الثاني من الاراضي الفلسطينية المقرر بتاريخ ٢٢ من تشرين الثاني الحالي.

هذا ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحل الدائم يوم الاثنين القادم في رام الله، بين الوزير ياسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني، وعوديد عيران عن الجانب الاسرائيلي.

واشارت تقديرات المراقبين الى احتمال ان يكون هناك خط تفاوض سري مباشر بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبراك، او عن طريق وسطاء سريين.

ورشحت تقديرات بأن القمة القادمة التي ستجمع بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وعرفات وبراك، ستعقد في كانون الثاني او شباط من العام (٢٠٠٠).

من جهة اخرى كرر وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في الكنيست، لاءات حكومته المعادية للسلام، بأن القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وان تجمعات الاستيطان ستبقى تحت سيطرة اسرائيل، وانه لن تتم العودة الى حدود عام ١٩٦٧، ولن يكون «جيش غريب» غربي الاردن!!

هذا فيما كان وزير الخارجية السابق، زعيم «الليكود»، ارئيل شارون، يعرض على اعضاء كتلته الخطوط الحمراء التي يجب ان تعتمدها اسرائيل في مفاوضات الحل الدائم. وقد علق النائب ميخائيل ايتان (الليكود) حول ذلك بأنه لا فرق من هذه الناحية بين آراء براك والليكود!

## اذا لم يتم اخلاؤها حتى نهاية الاسبوع
# براك يهدد بأن يخلي الجيش البؤر الاستيطانية الاسبوع القادم

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، في اجتماع المجلس الوزاري المصغر، امس الاربعاء، انه اذا لم يتم اخلاء البؤر الاستيطانية حتى نهاية الاسبوع، فسيفعل الجيش بنفسه ذلك الاسبوع القادم!

ويذكر ان براك كان اتفق قبل (٣) اسابيع مع قادة ما يسمى مجلس المستوطنات على اخلاء بضع بؤر استيطانية. ولكن لم ينفذ الامر بكامله، وبقيت هنا (٤) بؤر لم تخل بعد هي «حفات معون» و«متسبي حجيت» و«متسبي ايرز» و«متسبي كرمين». وقد انسحبت عائلتان من المستوطنين من مستوطنة «متسبي حجيت» امس الاول الثلاثاء.

هذا وعقب مجلس المستوطنات على اقوال براك، بأنه لن يستطيع اخلاء البؤر حتى يوم الجمعة. فهل سيكون براك جادًا الاسبوع القادم؟!

# اولبرايت تطلع الملك عبدالله على نتائج قمة أوسلو

★ عمان - الوكالات - تلقى الملك الاردني عبدالله الثاني اتصالاً هاتفيًا، أمس الاربعاء، من وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أطلعته خلاله على نتائج قمة أوسلو التي جمعت أمس الاول الثلاثاء، بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية، «بترا»، ان اولبرايت اعربت عن «تقديرها للمشاركة الاردنية في أعمال القمة وتثمينها للجهود التي يبذلها عبدالله من أجل دفع المسيرة السلمية للامام وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة».

وكان وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب مثّل بلاده في قمة أوسلو وألقى كلمة في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال يتسحاق رابين، اكد فيها ان الاردن سيستمر في «مواصلة جهوده الداعمة لعملية السلام من أجل تحقيق تسوية على جميع المسارات».

## لحشر واشنطن ولندن في الزاوية..
# نائب بريطاني يدعو العرب الى عدم احترام الحظر المفروض على العراق

★ عمان - الوكالات - دعا، أمس الاربعاء، النائب البريطاني جورج غالواي، الذي يقوم بحملة من أجل رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ تسعة أعوام، الدول العربية الى عدم تطبيق تلك العقوبات لاجبار الولايات المتحدة وبريطانيا على تغيير موقفهما من بغداد ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي.

روجه غالواي هذه الدعوة في مؤتمر صحافي عقده في مقر مجلس النواب الاردني في عمان في اطار زيارة للاردن تأتي ضمن حملة لرفع الحظر الدولي على بغداد تتمثل في قيامه برحلة من لندن الى بغداد بدأها في التاسع من أيلول الماضي بواسطة حافلة من طابقين.

وقال غالواي إثر لقائه برئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي، أن على العرب ان يعلموا ان «الولايات المتحدة وبريطانيا لن يتوجها الى الأمم المتحدة ليقولا: لقد تسببنا في قتل مليون شخص (عراقي) ونريد ان نرفع الحظر الآن».

وأضاف انه «اذا ما قرر القادة العرب كسر الحظر المفروض على العراق فان الولايات المتحدة وبريطانيا لن يستطيعا وقتها تجاهل رغبة الشعوب العربية وسيجدان نفسيهما مضطرين الى رفع الحظر».

ودعا النائب البريطاني عن حزب العمال الدول العربية الى الاقتداء بالدول الافريقية التي قررت في العام الماضي عدم الاستمرار في تطبيق الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وحذر غالواي انه «اذا لم يحدث ذلك فان الحصار على العراق سيستمر لتسع سنوات اخرى وسيؤدي الى وفاة مليون عراقي آخر»، مشيرًا الى أنه في الدول العربية التي زارها (المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والاردن) «لم اجد مواطنًا واحدًا من مراكش الى عمان لا يطالب برفع الحظر عن العراق فورًا».

واعتبر غالواي ان الاردن أكثر الدول العربية التي تضرر اقتصادها من الحظر المفروض على العراق، يحق له بمقتضى البند رقم ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة ان يطلب اعفاء» من تطبيق العقوبات المفروضة على بغداد.

ودعا رئيس مجلس النواب الاردني من جهته الى «عمل عربي موحد» من أجل رفع الحظر على العراق.

وعن زيارته للقاهرة التي سبقت وصوله الى الاردن قال غالواي: «آمل ان أكون اقنعت البابا شنودة رئيس الكنيسة القبطية المصرية وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي بالقيام معًا بزيارة لبغداد قبل او بعد زيارة بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني، التي آمل ان تتم ايضًا».

واعتبر ان مثل هذه الزيارات الرمزية لها تأثير قوي على الرأي العام العالمي.

وقام غالواي، امس، بزيارة للطفلة العراقية مريم متعب (خمسة اعوام ونصف) التي تعالج منذ اكثر من اسبوع في مركز الامل لعلاج مرضى السرطان في عمان من مضاعفات لمرض سرطان الدم، اللوكيميا، كانت عولجت منه قبل سنتين في بريطانيا.

وقال غالواي ان «الصغيرة المسكينة مريم التي اصبحت اشهر طفلة عراقية في العالم لم ترتكب اي جريمة، لكنها تعاني لمجرد كونها عراقية، مع غيرها من الاطفال العراقيين، بسبب القوى الغربية الكبرى».

وحول موقف الرأي العام البريطاني من استمرار العقوبات على العراق، قال غالواي ان «هناك لبسًا في بريطانيا لدى الرأي العام الذي يعتقد ان العرب يقفون مع الحصار».

واقر بأن البريطانيين المناوئين للحظر يمثلون «اقلية لكنها ليست اقلية قليلة بل لها وزنها وتقف معها طبقة المفكرين والمثقفين».

واطلق غالواي على حملته اسم الطفلة مريم التي كان اصطحبها الى لندن للعلاج من اللوكيميا في العام ١٩٩٧. ومن المقرر ان يغادر عمان الى الحدود العراقية غدًا الجمعة وان يصل بغداد بعد غد السبت.




★ النائب البريطاني، جورج غالواي (من اليمين) في عمان، أمس - «و.ص.ف.» ★

# البيئة تأمر رئيس بلدية طمرة باغلاق حظائر المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة البيئة (لواء الشمال) امس امرًا لرئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي، باغلاق حظائر في مدينة طمرة تابعة لخمسة اشخاص وذلك بسبب وجودها في اماكن سكنية والاخطار البيئية الناتجة عن ذلك.

واعطت الوزارة مهلة (٤٠) يومًا لاغلاق هذه الحظائر.

الجدير بالذكر ان صلاحية اغلاق الحظائر والورش الملوثة هي بيد رئيس البلدية فقط، وفي حالة عدم استجابة الرئيس لذلك تتخذ الوزارة اجراءات بهذا الصدد.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الدكتور شاهر ذياب مدير وحدة البيئة قال ان «وحدة البيئة بوابة الجليل» تضغط منذ زمن على وزارة البيئة ورئيس البلدية من اجل اغلاق الحظائر. واضاف ذياب: «كلي آمل ان يستجيب رئيس البلدية لامر الوزارة، لان الامر خطير حيث انه ظهرت في مدينة طمرة نتيجة تواجد الحظائر بين البيوت حالات من مرض السحايا.

# طلب عقد جلسة طارئة لمجلس بلدية شفاعمرو لبحث «تصرفات الرئيس»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وجه سبعة اعضاء في بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، رسالة الى رئيس البلدية عرسان ياسين يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث تصرفاته مع اعضاء لجنة التعيينات في بلدية شفاعمرو.

ويذكر ان عرسان ياسين داهم الغرفة حيث عقدت اللجنة اجتماعها مساء امس الاول الثلاثاء، وصدرت عنه تفوهات بذيئة – كما قال اعضاء البلدية.

واعلن الموقعون من اعضاء الائتلاف والمعارضة عن مقاطعتهم جلسة البلدية التي كان من المقرر عقدها مساء امس الاربعاء، احتجاجًا على هذه التصرفات، وطالب الموقعون في رسالتهم بعقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار بشجب تصرفات رئيس البلدية غير اللائقة، هذا وقد وقع على الرسالة اعضاء البلدية: احمد حمدي، زياد الحاج، ماجد حاج علي، احمد الخطيب، رمزي ابو رحمة، ناهض خازم (رئيس لجنة التعيينات) ويوسف صفي.

# تشييع جثمان المناضل احمد ابو واصل في عارة

* عارة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة ووفود من القرى المجاورة، امس الاول الثلاثاء، جثمان المرحوم المناضل احمد اسعد ابو واصل (ابو طربوش).

وكان المرحوم ابو اسعد من ثوار ثورة ١٩٣٦ وقد شارك في العديد من المعارك دفاعًا عن منطقة وادي عارة ضد الجيش البريطاني، وشارك ايضًا في الدفاع عن قرى المنطقة في عام ١٩٤٨. وكان المرحوم قد اصيب في احدى المعارك برصاصة في قدمه حيث اعاقت تحركاته وأدت الى معاناته حتى يوم وفاته.

### مساعد وزير الأمن الداخلي، يوسي ليڤي، لـ«الاتحاد»

# إزالة الخيمة في الناصرة ستتم مساء الاحد او صبيحة الاثنين

## * اليوم تحصل لجنة شهاب الدين والقائمة الموحدة على مستند حول تسلم قطعة الـ(٤٥٠) م٢ من «دائرة اراضي اسرائيل» للتوقيع عليه *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وضعت، امس الاربعاء، في الاجتماع الذي عقد بين ممثلي القائمة الموحدة في الناصرة ولجنة شهاب الدين، ومساعد وزير الامن الداخلي يوسي ليڤي ومتصرف لواء الشمال يغئال شاحر، الصيغة الاخيرة لكيفية تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية لحل الاشكال على ارض المدرسة «د» في الناصرة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مساعد الوزير يوسي ليڤي، ان الجلسة انتهت باجواء ايجابية وقد تركزنا فيها على الصيغة الاخيرة لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية واتفق على ازالة الخيمة مساء يوم الاحد او صباح الاثنين، فلا مشكلة بتمديد الموعد النهائي لاقل من يوم واحد، كذلك فقد تسلموا تخطيط مساحة الـ(٤٥٠) م٢ التي حصلوا عليها من دائرة اراضي اسرائيل وغدًا (اليوم) سيتوجهون الى «دائرة اراضي اسرائيل» للتوقيع على المستند بحصولهم على هذه القطعة من دائرة الاراضي.

وقال ليڤي ردًا على سؤالنا حول طلب لجنة شهاب الدين بابقاء غطاء فوق المساحة التي سيقام عليها الجامع: «الاتفاق هو تنظيف المنطقة كلها وعدم ابقاء اي شيء، واذا ما ارادوا استمرار الصلاة هناك فبامكانهم فعل ذلك في المقام»، واضاف ليڤي: «هناك قرار صدر عن اللجنة الوزارية وسينفذ بحذافيره وما تغير هو موعد وضع حجر الاساس حيث سيقام في اواسط الشهر بدل الثامن من الشهر حسبما تقرر».

هذا وقد جرى تحديد قطعة الارض التي حصلت عليها لجنة شهاب الدين بالايجار من دائرة اراضي اسرائيل بمساحة (٤٥٠) م٢ وسيباشر مهندسو التخطيط – كما قال لنا ليڤي – بالتخطيط للجامع الذي لم يحدد بعد مباشرة العمل في بنائه.

### إنجازان لبلدية الناصرة في اسبوع واحد

# حي سكني جديد يشمل ألفي وحدة سكن وكلية عربية في الناصرة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حققت بلدية الناصرة إنجازًا جديدًا للمدينة واهاليها بعد ان نجحت، امس الاربعاء، باستصدار قرار للجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالمصادقة على إيداع الخارطة التفصيلية لبناء حي سكني جديد، يطلق عليه اسم حي «الجليل»، ذلك على طريق الناصرة – شفاعمرو.

وسيشمل الحي الجديد ألفي وحدة سكن، تضاف اليها مرافق جماهيرية وخدماتية عامة. وسيعطي هذا الحي، الذي يضاف اليه حي شنلر الذي يجري العمل حاليًا في بناء وحدات سكنية فيه، امكانيات جدية للازواج الشابة ولعائلات في الناصرة تعاني من ازمة سكن نتيجة نقص الاراضي في المدينة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة لم تنتظر حتى قرار ايداع الخارطة الهيكلية من قبل اللجنة اللوائية حتى تقوم بتخطيط المنطقة، وذلك لكسب الوقت. فقد وصلت البلدية مع وزارة الاسكان الى مرحلة متقدمة من التخطيط، الامر الذي يعطي امكانيات لتنفيذ المشروع في وقت قريب ولو لم تفعل ذلك لكانت عملية التخطيط تأخذ وقتًا طويلاً.

هذا ويعتبر هذا الانجاز هو الثاني، خلال اسبوع واحد، الذي تحققه بلدية الناصرة لصالح اهالي المدينة، الامر الذي يشير الى اعتماد البلدية الاسلوب العلمي والمبرمج لتطوير البلد. فقد سبق قرار اقامة الحي الجديد، بيومين، الاتفاق بين رئيس البلدية السيد رامز جرايسي وبين وزير المعارف، السيد يوسي سريد، على اقامة كلية عربية في الناصرة على ان تتحول في المستقبل الى جامعة عربية. وهذا الانجاز يعزز من مكانة الناصرة ليس على المستوى العلمي فقط، بل الاقتصادي ايضاً.



### «الموحدة» تواصل الاستهتار بعقول الناس:

# خبر ملفق، لا اساس له، عن اجتماع بين سلمان ابو احمد وبين رامون وبن عامي!

## * رامون خارج البلاد وبن عامي لا يعرف عن الاجتماع شيئًا.. والراديو يقع فريسة اشاعة جديدة لـ«الموحدة»! *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أذاع راديو صوت اسرائيل باللغة العربية، في برنامجه الاخباري «الاحداث المحلية»، امس الاول الثلاثاء، خبرًا مفاده ان سلمان ابو احمد سيجتمع، في اليوم ذاته، مع الوزيرين حاييم رامون وشلومو بن عامي، لبحث سبل تنفيذ قرار الحكومة بشأن ازالة الخيمة. ثم تبعه تقرير مطول(!؟) عن الموضوع، طرح فيه سلمان ابو احمد المطالب التي سيعرضها على الوزيرين في اجتماعه معهما.

لكن الحقيقة ان هذا الخبر كان ملفقًا. ولا أساس له من الصحة. فالوزير حاييم رامون كان في ذلك الوقت خارج البلاد. اما الوزير شلومو بن عامي فلا يعرف شيئًا عن اللقاء المزعوم!

وهكذا، وقع مراسل الراديو فريسة اشاعة اطلقها سلمان ابو احمد، مما اضطر الراديو، بعد ذلك، الى بث خبر آخر نفى فيه الخبر الاول بعد ان تبين للمراسل انه لا يوجد اي اجتماع من هذا النوع.

هذا، وفي حديث مع مصادر مسؤولة في الراديو، اكدت انها تتعامل مع هذا الموضوع بخطورة بالغة وانها، من الآن فصاعدًا، ستفحص وتتحقق من كل خبر يورده سلمان ابو احمد وذلك قبل بثه!!





### في اثناء مناقشة قانون «دائرة اراضي اسرائيل»

# مخول يطالب بوضع سياسة جديدة تأخذ بالحسبان ملكية الارض العربية

*** وبالغاء معادلة «مصادرة الاراضي لمصلحة الجمهور»، لان الارض غالبًا عربية ومصلحة الجمهور عادة يهودية ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اكد النائب الجبهوي عصام مخول في اثناء مناقشة قانون «دائرة اراضي اسرائيل» في الكنيست، على ان هنالك حاجة ملحة لطرح سياسة تخطيط جديدة للبلدات العربية، تأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تطورت تاريخيًا لملكية الاراضي العربية، كأراض خاصة.

وقال مخول إن ملكية الاراضي في الوسط العربي تنتقل بشكل وراثي في معظم الاحيان، ويتم تقسيمها الى ملكيات صغيرة او ملكيات مشتركة، بما في ذلك، احيانًا، ملكيات مشتركة مع الدولة التي تضع يدها على ارض يملكها احد افراد العائلة، الذي اصبح لاجئًا في الشتات.

واوضح مخول ان اخذ هذا الواقع بالحسبان يعني وضع سياسة تخطيط تعتمد على اراض واقعة خارج مسطح البلدة، ليتم تخصيصها من قبل «دائرة أراضي اسرائيل» من اجل تطوير المرافق العامة والمؤسسات. وذكر مخول بأن للمواطنين العرب، وخصوصًا اللاجئين في وطنهم، كواشين ووثائق تثبت ملكيتهم للارض التي تمت مصادرتها على مدار السنين منذ قيام الدولة.

واكد مخول على انه لا يمكن التسليم بالمعادلة التاريخية في اسرائيل بأن مصادرة الارض هي لمصلحة الجمهور، اذ عادة تكون الارض عربية ومصلحة الجمهور تكون يهودية، ولذلك يجب تخصيص اراض لبناء مشاريع «إبن بيتك» من اجل حل ازمة السكن في البلدات العربية، وتوسيع مسطحات هذه البلدات من اجل تطوير مناطق صناعية.

# بركة يهاجم براك لعدم السماح بعودة حواتمة

*** مخول: ما يخيفكم في حواتمة، رسالة السلام العادل التي يحملها ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - هاجم النائب الجبهوي محمد بركة، في الكنيست امس الاول الثلاثاء، قرار رئيس الحكومة، ايهود براك، تجميد عودة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، الى منطقة السلطة الفلسطينية، معتبرًا اياه قرارًا خاطئًا ومتسرعًا.

وقال بركة ان الشعب الفلسطيني هو الذي يختار قادته وليس الشعب الاسرائيلي. واضاف انه «من غير اللائق وربما هو امر غير سليم اداريًا ان يقوم رئيس الحكومة باتخاذ قرارات بحسب مقابلة تلفزيونية».

واضاف بركة «قبل اسبوعين التقيت مع حواتمة وبإمكاني ان اقول انه سياسي قدير وصاحب رؤية سياسية واضحة ومثبتة، تدعم العملية السلمية الجارية اليوم. ثم ان مقاومة الاحتلال - اي احتلال - هي واجب وحق لكل من يخضع للاحتلال».

ودعا بركة كل الراغبين والفاعلين في دفع السلام الى الاهتمام بعودة حواتمة كما عبر عن استغرابه من «تنظيم مكبري اوسلو» في اشارة الى نواب اليمين الذين يرفضون عودة حواتمة بادعاء انه يعارض العملية السلمية.

واختتم بركة خطابه قائلاً «كلنا نذكر اعتراف براك الشهير بانه لو كان شابًا فلسطينيًا كان سينضم على حد تعبيره الى تنظيم ارهابي» واضاف بركة ان «من يسمى ارهابيًا في اسرائيل هو في الحقيقة، لدى الطرف الآخر، يعتبر محاربًا من اجل السلام والحرية».

وردّ نائب وزير «الأمن»، موشيه سنيه، على الاقتراح قائلاً بان قرار الحكومة تجميد السماح بدخول حواتمة الى منطقة السلطة الفلسطينية سيستمر حتى يتبين ان حواتمة «لن يحمل شعار الارهاب».

وقررت الكنيست تحويل النقاش من الاقتراح الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

ومن جهة اخرى هاجم النائب عصام مخول، في الكنيست، قرار رئيس الحكومة ايهود براك، تجميد قرار السماح بعودة زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، الى مناطق السلطة الفلسطينية واعتبره خضوعًا مهينًا لزعيق اليمين المتطرف ونهجه البائس.




* نايف حواتمة *

وقال مخول: ان نلسون منديلا الذي زار البلاد مؤخرًا، كأحد الزعماء الاكثر بروزًا ومصداقية في عالم نهاية القرن العشرين، قد قضى سنوات طويلة جدًا من حياته في غياهب سجون الابرتهايد في جنوب افريقيا العنصرية التي ادعت انه ارهابي.

واضاف: «ان حقيقة خوفكم من حواتمة وتحريضكم الارعن ضد عودته، لا ينبع من الارهاب الذي ترمونه به، بل من رسالة السلام العادل الواضحة التي يحملها ويعمل على دفعها في مفاوضات الحل الدائم.

واكد مخول: ان اليمين يفضل العمل السياسي في ظروف يطغى عليها الارهاب والارهابيون، لانها تتيح له الفرصة للسمسرة بالدماء ودائرة العنف. الا ان على اليمين ان يعلم ان فتح ملف الارهاب والضحايا والايدي الملطخة بالدم لا يبدأ بالضرورة من معلوت ونايف حواتمة، بل من قبية ودير ياسين وقادة اليمين امثال شارون وشمير وغيرهما. والسؤال المطروح بالحاح الآن - كيف نغلق دائرة الدم وملف العنف، هو ما يخيف اليمين ويخرجه عن طوره، لان فكرة الانفراج والسلام العادل تسحب البساط من تحت فكر اليمين وسياسته وتزعزع الارض من تحت اقدامه.

# رئيسة ونائب عميد جامعة سانت بطرسبورغ يزوران البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزور البلاد، منذ يوم الاثنين الماضي، رئيسة ونائب عميد جامعة سانت بطرسبورغ، بهدف التعرف على الاحوال الاكاديمية والتعليمية في البلاد، وتعتبر الجامعة من اعرق الجامعات في العالم وتحتفل، هذه السنة بمرور (٢٧٥) عامًا على تأسيسها.

واستقبل الوفد بحفاوة في بيت د. عمر محاميد في ام الفحم، بحضور السفير الروسي في البلاد ولفيف من خريجي جامعة سانت بطرسبورغ وحشد من الشخصيات.

وتبودلت الكلمات في اللقاء، التي جرى التأكيد فيها على اهمية التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعات الروسية والجماهير العربية في البلاد.

وتحدثت رئيسة الجامعة لودميلا فيربيتسكيا، عن الدور البارز الذي تقوم به الجامعة في دراسة الادب العربي والحضارة العربية.

وزار الوفد خلال وجوده في البلاد، مركز «چقعات حبيبه» والمطرانية الاورثوذكسية في حيفا، والتقى مع المطران بطرس معلم. وزار عسفيا والرامة، والتقى الشاعر سميح القاسم والناقد والمربي نبيه القاسم.

وسيتوجه الوفد بعد زيارته الى اسرائيل، التي تستغرق اسبوعًا، الى المناطق الفلسطينية.

## تعيين القاضي محمد تلاوي قاضيًا دائمًا في المحكمة الشرعية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - قررت وزارة الاديان، تعيين القاضي محمد ابراهيم تلاوي، قاضيًا شرعيًا في المحكمة الشرعية في الطيبة بصورة دائمة.

والى جانب عمله في محكمة الطيبة الشرعية، سيواصل تلاوي، عمله موقتًا في محكمة يافا الشرعية، لثلاثة اشهر، حتى يجري تعيين قاض شرعي فيها.

## مؤتمر للمهجرين في وطنهم في الشهر القادم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اجتماعها مساء امس الاول الثلاثاء، عقد مؤتمر واسع وشامل للمهجرين داخل البلاد خلال شهر كانون الاول القادم.

كما قررت اللجنة توسيع اطار عملها من خلال استيعاب اعضاء من قرى مهجرة اخرى لم تتمثل في اللجنة حتى الان.

## استمرار التضامن مع سخنين ضد اقامة المخيم العسكري

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تقاطرت وفود عديدة، الى خيمة الاجتماع في سخنين للتضامن مع نضالها ضد اقامة المخيم العسكري والعمل على ايقاف العمل فيه.

وكان بينها وفد جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة احمد الحاج. ووفد من الجولان ورابطة الجامعيين وشخصيات اجتماعية وسياسية عديدة. ورئيس لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الضابط المتقاعد، دوڤ يرميا، الذي قال ان اقامة المخيم خزي وعار لمتخذي القرار.

ورحّب مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، بالوفود وأكد على اهمية وحدة جماهيرنا.

واكد النقابي ماجد ابو يونس أمام الوفود ان سخنين موحدة وجماهيرنا موحدة ولن تمر المؤامرة باقامة المخيم العسكري.

واكد غزال ابو ريا، الناطق بلسان بلدية سخنين، انه سيتم اليوم الخميس الساعة الثانية لقاء للجنة المتابعة واللجنة القطرية في الخيمة.

كما اصدرت بلدية سخنين واللجنة الشعبية مواد اعلامية حول سياسة السلطة بما يخص الارض ومعلومات واحصائيات للاهالي والمتضامنين.

## جبهة الطيرة تتضامن مع خليفة وجرايسي

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي الجبهة في الطيرة، مساء امس الاول الثلاثاء، بجمهور كبير، لبى دعوة الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة للتضامن مع الفنان مرسيل خليفة، ومع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، بالتأكيد، ان الشعوب العربية عبرت عن تضامنها مع خليفة رغم موقف حكامها الذين سهل عليهم الهوان. وربط بين ما تعرض له مرسيل خليفة ورامز جرايسي.

وشرح الشاعر عبد الناصر صالح، فحوى القصيدة، والرمز الذي يمثله الذئب. وقال ان موقف الحكام العرب، كان في كثير من الاحيان، اشد قسوة من الذئب في تعاملهم مع ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته. والقى قصيدة، الهبت حماس الجمهور.

وقدم الشاعر المربي، شكيب جهشان، العديد من الاقتباسات من القرآن الكريم، التي لحنت وغنيت على مر العصور والقى قصيدة.

والقى المربي، عبد المنان شبيطة، قصيدة: «انا يوسف يا ابي».

## العاملون الاجتماعيون العرب يدعمون نضال المعاقين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، اجتماعًا مساء امس الاول الثلاثاء، في تل ابيب، حضره رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا.

وقدم رئيس اللجنة، العامل الاجتماعي، جهاد سعد، بيانًا عرض فيه خطة عمل للسنة القادمة. واكد ان الضربات الاقتصادية التي توجهها الحكومة، وخسف ميزانيات الفئات المحتاجة والقضايا الاجتماعية، ستزيد الاوضاع سوءًا.

وبعد النقاش، تقرر تأييد نزاع العمل الذي اعلنت عنه نقابة العاملين الاجتماعيين احتجاجًا على ميزانية الدولة التي تظلم الفئات المسحوقة والفقيرة في المجتمع. والتضامن مع نضال المعاقين وتبني مطالبهم. وعقد يومين دراسيين في كانون الثاني القادم، لدراسة البرنامج المستقبلي للجنة واوضاع المجتمع العربي الملتهبة، من اجل اشراك العاملين الاجتماعيين في محاربة وعلاج تلك المشاكل. والمشاركة في حفل احياء ذكرى المرحوم د. سامي جرايسي، العامل الاجتماعي الذي دعم النقابة ونشاطاتها بقوة، خلال سني حياته.

# «مصر للطيران» تنفي ان سبب تحطم الطائرة خلل في جهاز الدفع الخلفي

## * شبكات تلفزيون أمريكية كانت رجّحت ان هذا هو السبب! *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - كشفت شركة «مصر للطيران»، امس الاربعاء، ان احد اجهزة الدفع الخلفي لطائرة «البوينغ ٧٦٧» التي تحطمت مطلع الاسبوع فوق الاطلسي اوقف عن العمل قبل اقلاع الطائرة من القاهرة، لكنها نفت تمامًا ان تكون الكارثة ناجمة عن خلل في هذا الجهاز.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة شركة «مصر للطيران»، محمد شاهين، ان «جهاز دفع خلفي اوقف عن العمل قبل اقلاع الطائرة من القاهرة» في ٣٠ تشرين الاول موضحًا انه «اجراء فني لا يوجد منه اي خطر وتقره شركة بوينغ والهيئة الفدرالية الامريكية للطيران المدني».

ولم يوضح شاهين لاي سبب اوقف هذا الجهاز عن العمل الذي يستخدم لهبوط الطائرة لكنه اضاف ان «الكارثة ليست ناجمة عن مشكلة في جهاز الدفع الخلفي»!

وردًا على سؤال حول احتمال تشغيل احد جهازي الدفع الخلفي بشكل عرضي كما حصل مع الطائرة التابعة لشركة «لاودا اير» في ١٩٩١ استبعد المسؤول تمامًا هذا الاحتمال قائلاً «منذ ١٩٩٢ اثر حادث طائرة لاودا اير ادخلت الشركة التعديلات الضرورية لهذه الاجهزة في ١٩٩٤ تعليمات الزامية للملاحة تتعلق بهذه التعديلات».

وكانت شبكة تلفزيون امريكيةذكرت مساء امس الاول الثلاثاء، نقلا عن مصادر رسمية ان احد افراد طاقم الطائرة المنكوبة أشار الى وجود مشكلة في اجهزة الدفع الخلفي خلال توقف الطائرة في لوس انجلوس!

وقالت شبكة «سي.ان.ان» ان واحدة من الفرضيات حول اسباب الكارثة هو تشغيل عرضي لاحد جهازي الدفع الخلفي خلال الرحلة مما قد يكون ادى الى هبوط للطائرة لم تتم السيطرة عليه!

ويفترض ان تعمل انظمة الدفع المعاكس خلال الهبوط للمساعدة على التخفيف من سرعة الطائرة. وهي على شكل مخروطات معدنية كبيرة وتنتصب تلقائيًا عند الهبوط وراء خراطيم القذف في المحركات لتحول الدفع الى الامام وليس الى الوراء، مساهمة بذلك في التخفيف من سرعة الطائرة.

واضاف شاهين: «لا اعتقد ان احدًا من افراد الطاقم اشار الى وجود هذا العطل عند التوقف في لوس انجلوس لان الطيارين كانوا يعرفون لدى اقلاعهم من القاهرة انه كان في وسعهم القيام بالرحلة دون مشاكل مع جهاز دفع خلفي غير مشغل».

واكد مسؤول آخر في شركة «مصر للطيران» في القاهرة عبد السلام محمد ان الطائرة اوقفت لمدة ساعتين لتغيير احد اطارات عجلات الهبوط. وقال «ان شركة الصيانة الامريكية التي لدينا عقد معها هي التي قامت بهذا التغيير»!

وفي ايار ١٩٩١ سقطت طائرة «بوينغ ٧٦٧» تابعة لشركة لاودا اير فوق تايلاند عندما شغل احد جهازي الدفع الخلفي عرضًا في اثناء الرحلة. وفقد الطيارون السيطرة على الطائرة التي تحطمت مما أدى الى سقوط ٢٢٣ قتيلاً!



* أعمال البحث جارية عن حطام الطائرة - و.ص.ف. *

## أحد الاشخاص الذين أُعلن عن وفاتهم في تحطم الطائرة .. ما زال حيّا يرزق!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ظهر اسم اشرف فؤاد محمد، على لائحة ضحايا طائرة «مصر للطيران» التي تحطمت يوم الاحد الماضي، وبدأت شقيقته تتقبل التعازي عندما اتصل بها معلنًا ان الرحلة قد فاتته!

وذكرت صحيفة «الاخبار» في عددها، الذي صدر أمس الاربعاء، ان فاطمة محمد كانت تنتظر وصول شقيقها في مطار القاهرة، وكانت متأكدة من وجوده بين الركاب الذين نشرت الشركة لائحة باسمائهم.

وروت الصحيفة ان الهاتف رن، يوم الاثنين، في منزل فاطمة، بينما كانت تتقبل التعازي، وسمعت صوت شقيقها عبر الهاتف وقالت« «لقد عرفته على الفور من صوته وصرخت كالمجنونة. لقد شرح لي انه قد تأخر عن موعد الطائرة وانه ارجأ سفره».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في «مصر للطيران» قوله، ان اللائحة التي نشرت باسماء الركاب كانت للاشخاص الذين حجزوا مقاعدهم وليست تلك الخاصة بالذين استقلوا الطائرة!

## مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة افتتح بدقيقة صمت

* القاهرة - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان جموع الحاضرين في مهرجان الموسيقى العربية وقفوا خلال عرض ليلة الثلاثاء الماضية دقيقة صمت وصلّوا للاشخاص الـ ٢١٧ الذين قضوا في الرحلة (٩٩٠) لشركة «مصر للطيران».

وما ان انتهت الفرقة الموسيقية العربية التقليدية لشركة «مصر للطيران» من ادائها الموسيقي في افتتاح الامسية والتي طالبها حوالي (١٢٠٠) مشاهد بتكرارها، حتى صعدت الى المنصة مسؤولة من الشركة، في ثياب الحداد السوداء. وقالت للجمهور بصوت متهدج يخنقه التأثر: «على الرغم من عمق المأساة والقلوب الدامية، لم نشأ الاخلال بالتزامنا، وجئنا ننشد لامنا الحبيبة مصر».

ثم دعت الحضور في قاعة مفعمة بالتأثر الى الوقوف دقيقة صمت تكريمًا للضحايا، عندما وقف احد الحاضرين ليقول «ولنصل لهم ايضًا».

### الصحف العربية تعقيبا على قمة اوسلو

# مواقف براك تحول دون تنشيط عملية السلام

## * براك استبعد في اوسلو تجميد الاستيطان ورفض حق اللاجئين في العودة وتمسك بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – انتقدت صحف خليجية، امس الاربعاء، قمة اوسلو، واعتبرت انها لم تتمكن من دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما شككت الصحف السورية بنتائج القمة.

ففي الامارات العربية المتحدة اعتبرت صحيفة «البيان» ان «ما صدر عن قمة اوسلو يبدو مقلقًا ولا يبشر بالخير».

وقالت ان «براك يعلن وبشكل متواصل اصراره على التمسك بخطوطه الحمراء التي يؤكد فيها على التمسك بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وعلى الاحتفاظ بالمستوطنات وعلى رفض حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الي اراضيهم التي طردوا منها وعلى السيطرة على السيادة والأمن والمياه والسياسة الخارجية». واعتبرت انه «يقبل باعلان دولة فلسطينية في هذا الاطار واقعها مجرد غيتوات بلا سيادة او شخصية».

وفي قطر اعتبرت صحيفة «الوطن» ان قمة اوسلو «اقرب الى احياء ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، منها الى تفعيل عملية السلام». واضافت ان «قمة اوسلو كشفت الورطة الحقيقية للسلام» وقالت ان «انجازات براك لم تتجاوز ايجاد ممر آمن واطلاق سراح بضعة مساجين فلسطينيين مع تنقيح لاتفاق واي ريفر».

من جهتها، اعربت الصحف السورية الرسمية، امس، عن شكوكها حول نتائج قمة اوسلو، ووصفت الاحتفال الذي جرى في العاصمة النرويجية بـ«اللقاء الكرنفالي».

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «رفض (رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، لجميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي يجسد حقيقة التوجهات الاسرائيلية، التي تنكر حق العرب في استعادة ارضهم وحقوقهم وتستخف بالاسس والمبادئ التي يقوم عليها السلام العادل والشامل».

واضافت «الثورة» ان حكومة براك ورغم ادعاءاتها ومزاعمها السلمية قد سدت جميع المنافذ امام تنشيط عملية السلام ولم تتخذ اي قرار او اجراء قد يسهم في انعاش هذه العملية».



* عرفات وكلينتون وبراك في قمة اوسلو (و.ص.ف.) *

اما صحيفة «البعث» فقالت ان «براك الذي رفع لاءاته المعروفة عبر برنامجه الانتخابي ثم حاول تزيينها بكلام معسول حول سلام المنطقة، حمل الى اوسلو لاءات جديدة ليس شأنها القضاء على اية فرصة للسلام وحسب، بل انها تؤكد على تحجيم الدور الامريكي، مما يعني ان قرار اسرائيل ما زال هو الفاعل».

وتساءلت صحيفة «تشرين» عن «جدوى الجهود الجارية من اكثر من طرف دولي بقصد دفع عملية السلام واعادة الحياه اليها»، وفي حين ان «كل ذلك لا يعني شيئًا اذا كان براك على هذه الحال من العنجهية والتعنت والتحدي للمجتمع الدولي بأسره».

ودعت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحية لها، امس، اسرائيل الى اتباع سياسة عقلانية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والى ترجمة النوايا الطيبة والرغبة في احلال السلام، التي تم التعبير عنها في قمة اوسلو حول الشرق الاوسط الى أفعال من أجل إقامة سلام شامل في المنطقة.

# فيدرين ينتقد المفهوم الامريكي للعلاقات الدولية

## * ويدعو الدول الغربية الى التقليل من الغطرسة إزاء بقية دول العالم *

* باريس – «و.ص.ف.» – انتقد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاربعاء، المفهوم الامريكي للعلاقات الدولية ودعا الدول الغربية الى «التقليل من الغطرسة» ازاء بقية دول العالم، وذلك في اثناء ندوة دولية في باريس.

واكد فيدرين بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتأسيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية انه «لا يسعنا قبول عالم احادي القطب سياسيًا ولا عالم ذي نمط ثقافي واحد ولا احادية القوة العظمى الوحيدة» الامريكية.

واشار فيدرين، ايضًا، الى ان «قابلية الولايات المتحدة للموافقة على قيام شراكة غير مؤقتة او جزئية مع اي كان، وخصوصًا مع اوروبا، والانتقال من الاحادية الى التعددية امر يحتاج الى برهنة».

واوضح فيدرين ان «العالم المتعدد الاقطاب، الذي نريده لا يمكن ان يقوم الا اذا كان الاتحاد الاوروبي بشكل واحدًا من هذه الاقطاب والا اذا تعاونت هذه الاقطاب في ما بينها». وقال انه ينبغي على الاتحاد الاوروبي لذلك ان يكون قد «بلغ بمؤسساته نقطة التوازن واستوفى حدوده الجغرافية، بعد توسيعه واقامة علاقات شراكة استراتيجية مع التجمعات العالمية الكبرى الاخرى».

واكد فيدرين «في مواجهة الاحادية نطرح تعريف قواعد اللعبة عبر التفاوض واعتماد اجراءات متعددة الاطراف لتسوية الخلافات. ونواجه النمط الواحد بالحق في التنوع وحتى بضرورته». واضاف ان «الثقافة هوية. ونحن ندافع عن هذا المبدأ داخل الاتحاد الاوروبي كما داخل منظمة التجارة العالمية».س

# لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان تجدّد الدعوة الى تجنيب المدنيين القصف

* الناقورة (لبنان) – الوكالات – جدّدت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، التي اجتمعت، امس الأربعاء، لبحث ثلاث شكاوى اسرائيلية دعوتها الى تجنيب المدنيين وممتلكاتهم عمليات القصف من قبل الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية.

واعلنت اللجنة في بيان لها نشر في ختام الاجتماع، الذي عقد في مقر الامم المتحدة في الناقورة (جنوب لبنان) بان المقاتلين اللبنانيين من المقاومة انتهكوا مرتين ترتيبات نيسان ١٩٩٦ الامنية.

وافادت انه تم اطلاق قذائف في ٢٦ تشرين الاول على موقع احتلالي في «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل انطلاقًا من موقع مأهول بالسكان كما ادى اطلاق قذائف هاون في ٢٩ تشرين الاول الى اصابة ثلاثة مدنيين بجروح والحاق اضرار بسياراتهم.

من جهة اخرى، ذكرت اللجنة بان استخدام القذائف في مناطق مأهولة بالسكان يشكل خرقًا لترتيبات ١٩٩٦. لكنها لم تتمكن من اصدار قرار في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية على اثر العثور في ٣٠ تشرين الاول على سبع قذائف على الطريق المؤدي الى بنت جبيل في المنطقة المحتلة بسبب النقص في الادلة.

# إدانة واشنطن بدفع تعويضات بقيمة (١٨١) مليون دولار لـ ٥ آلاف كوبي

* هافانا – الوكالات – اصدرت محكمة كوبية حكمًا ضد الحكومة الامريكية بدفع (١٨١) مليون دولار من التعويضات لانها تسببت بوفاة او جرح خمسة آلاف كوبي خلال السنوات الاربعين الماضية.

وكانت ثماني منظمات كوبية رفعت دعوى أمام محكمة هافانا الشعبية ضد الولايات المتحدة مؤكدة ان (٣٤٧٨) كوبيًا توفوا و(٢٠٩٩) أصيبوا بجروح نتيجة السياسة «المعادية» التي تنتهجها الولايات المتحدة بهدف «تدمير الثورة الكوبية».

# إرجاء تنفيذ قرار فصل ثلاثة صحفيين اردنيين من النقابة

* عمان – الوكالات – علم أمس الاربعاء، لدى نقابة الصحافيين الاردنيين ان مجلس النقابة قرر تأجيل تنفيذ قراره بفصل ثلاثة من اعضائها ومنعهم من ممارسة مهنة الصحافة لقيامهم بزيارة اسرائيل قبل نحو شهرين.

وأعلن امين سر النقابة، نضال منصور، ان المجلس قرر في اجتماع له، أمس الاول، الثلاثاء، «بالاجماع تأجيل تنفيذ القرار وبحثه من جديد في جلسة قادمة يحدد موعدها لاحقًا حتى تأخذ القضية فرصة أكبر للدراسة وضمانا لتحقيق العدالة على أتم صورة».

وأكد منصور انه «في اطار هذا التوجه من مجلس النقابة، كان عضو المجلس عصام القضماني تقدم بمذكرة يطالب فيها بإعادة بحث الموضوع من جديد ولاقت هذه المذكرة تجاوبًا من باقي أعضاء المجلس».

وذكر امين سر النقابة بان المجلس عندما صادق في التاسع عشر من شهر تشرين الاول الماضي على توصية المجلس التأديبي للنقابة بفصل الصحفيين الثلاثة كان ينفذ قرارت الهيئة العامة للنقابة واتحاد الصحافيين العرب. وأضاف «غير اننا لا يجب ان نغفل ان تحديد ماهية التطبيع وحدوده الفاصلة خاصة في ما يتعلق بالعمل الصحافي لا يزال محل خلاف والقضايا التي تثيرها تلك القضية ليست محسومة من الجميع.

# العفو عن سبعة آلاف سجين جزائري لمناسبة الذكرى الـ - ٤٥ لانطلاق الثورة الجزائرية

* الجزائر – الوكالات – أعلن مصدر رسمي، أمس الاربعاء، ان الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عفا عن (٦٦٨٣) سجينًا بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لانطلاقة الثورة الجزائرية في الاول من تشرين الثاني والتي قادت الى الاستقلال.

وأكد المصدر الافراج عن جميع الذين شملهم العفو وبينهم (١٦٧) ممن حكم عليهم بالسجن لادانتهم بارتكاب أعمال مرتبطة بنشاط الجماعات «الاسلامية المسلحة».

ويندرج العفو في اطار «مسيرة تحقيق السلام المدني» التي أطلقها بوتفليقة.

ويذكر ان قانون «السلام المدني» الذي صادق عليه البرلمان في ١٣ تموز وايدته غالبية الجزائريين في استفتاء جرى في ١٦ أيلول يقضي بالعفو جزئيًا او كليًا عن الاسلاميين التائبين الذين يستسلمون الى الدولة، باستثناء اولئك الذين ارتكبوا جرائم قتل واغتصاب او زرعوا متفجرات في أماكن عامة.

واجراءات العفو، التي تطبق على المعتقلين المحكومين، لا تشمل اولئك الذين حوكموا لارتكابهم هذه الافعال وكذلك الذين ادينوا بتهم الفساد والاعتقال او تهريب المخدرات.

كما تم منح عفو جزئي عن العقوبات للذين تبقى من فترة عقوبتهم أكثر من (١٢) شهرًا ولم يحدد المصدر عددهم.

وأشار المصدر الى ان هذه الاجراءات تعبر عن «رغبة رئيس الدولة بقيادة مسيرة السلام المدني بحزم ووضوح» بغية السماح للمستفيدين منها بالاندماج في المجتمع.

وعفا بوتفليقة منذ انتخابه رئيسًا في نيسان الماضي عن أكثر من ١٦٥٠٠ معتقل، منهم ٦٧٠٧ في أيار و٢٨٥٦ بمناسبة عيد الاستقلال في تموز و ٦٦٨٣ بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة الاول من تشرين الثاني.

# رئيس مجلس الشورى الايراني يستبعد استئناف العلاقات مع واشنطن

* طهران – الوكالات – استبعد رئيس مجلس الشورى الايراني، علي أكبر ناطق نوري، أحد زعماء التيار المحافظ، أمس الاربعاء، اي مكانية لاستئناف العلاقات الايرانية الامريكية.

وقال نوري خلال الاجتماع الاسبوعي للبرلمان في حين يستعد النظام للاحتفال بالذكرى العشرين لاحتجاز رهائن في السفارة الامريكية في طهران «لم يتغير شيء، الولايات المتحدة لا تزال قوة استكبار ظالمة». وأضاف ان «الولايات المتحدة، التي تسعى لاظهار نفوذها وقدرتها على الضغط، لا تزال تعيش تحت سطوة الصهاينة».

وقال رئيس البرلمان ان «اليوم الذي تم فيه تدمير وكر الجواسيس هو يوم الوحدة والقوة» في الجمهورية الايرانية في اشارة الى احتلال القنصلية الامريكية من قبل ناشطين اسلاميين لمدة (٤٤٤) يومًا.

وسيتم الاحتفال بالذكرى العشرين لاحتجاز الرهائن الامريكيين وللمرة الأولى، عبر تسيير تظاهرتين، الاولى تنظمها الاصلاحيون، أمس الاربعاء، والثانية ينظمها المحافظون اليوم الخميس.

### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية الرملة
#### اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٠٠٠/٢١/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٠٠٠/٢١ ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ل هـ/١٠٠٠/٢١/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية الرملة. تسري هذه الخارطة على المنطقة المحددة بالخط الازرق الغامق على المخطط. حوض ٤٣٤٢ قسيمة ٣. أهم تعليمات الخارطة: ١) اضافة تخصيص لمساحة محطة وقود لمركز تجاري. ٢) تحديد حقوق بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شمشون هجيبور ١ الرملة تلفون ٩٧٧١٥٦٤-٠٨ و على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية راهط
#### اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٠/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٠/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ٢٦٢/٠٣/١٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية راهط . العنوان: شارع في حي ٢٨ ٥٠ حي ٢٨ راهط أجزاء الاحواض ١٠٠٢٢٦. أهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء جانبية لمبنى قائم (التغيير يكون فقط للمبنى المقام بجانب القطعة رقم ٥١). كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب ٨ راهط تلفون ٩٩١٤٨٧٣-٠٧ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

جمعة القصاصي / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

### قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة)- ١٩٩٠
### وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية حيفا
#### اعلان بخصوص المصادقة على خارطة رقم ح ف/ب م/١٧٤٦هـ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥(١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة رقم ح ف/ب م/١٧٤٦ هـ، رمات الون جنوب، حيفا التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ح ف/١٧٤٦، ح ف/١٧٤٦د، ح ف/١٤٠٠، ح ف/١٤٠٠ ي ب، ح ف/١٧٤٥، ح ف/٢٢٩ د، ح ف/١٦٠٤ب، ح ف/١٤٠٠ ت ط، ح ف/١١٥٦، ح ف/١١١٥٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حيفا، جنوب رمات الون، شرقي طريق بيرام، شمالي طريق ابا حوشي وشارع اورباخ وغربي هود هكرمل الشمالي. حوض ١١١٩٦ جزء من القسائم ٤٠٣. حوض ١١١٩٧ قسائم ٦٢، ٦٩، ٧٢-٧٨، ٨٠، ٨٩. حوض١١١٩٧ جزء من القسائم ٤٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦-٦٨، ٧٠-٧١. حوض ١١١٩٧ جزء من القسائم ٧٩، ٨١-٨٣، ٨٧-٨٨، ٩٠، ٩٤-٩٦. حوض١١٢٣٨ قسائم ١-٤٥، ٤٧-٤٩، ٥٣. حوض ١١٢٣٨ جزء من القسائم ٥٠، ٥٢، ٥٤. حوض ١٢٢٨٦ قسيمة ١٣٣. حوض ١٢٢٨٦ جزء من القسائم ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٠.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير التنظيم القائم لحي سكني مؤلف من ٣٥٠ وحدة سكنية. ب) ترتيب شبكة الطرق بين رمات الون الشمالية وبين رمات ايدي وطريق ابا حوشي. ج)تخصيص مساحات عامة. د) تحديد تعليمات وشروط لتنفيذ الخارطة. كل ذلك لاقامة حي سكني امتدادا لحي رمات الون الشمالي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٧/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٤٤ صفحة ٣٥٦٦ بتاريخ ٩٨/٥/١٧.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حيفا. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان/رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة/لواء حيفا

### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية القدس
#### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦١٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية م ق/٦١٩٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي الشيخ جراح، شارع جورج سميث ٥ حوض ٣٠٥٠٩ قسيمة ٦ جزء من قطعة طريق - A كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهداف الخارطة: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٤ خاصة الى طريق. ٢) تحديد تعليمات بشأن هدم مبنى قائم واقامة مبنى سكني جديد وفقا لملحق البناء. ٣) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى اربعة طوابق فوق طابق مخازن وطابق فني ناقذ في فراغ سطح القرميد. ٤) تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى بـ٧ وحدات سكنية. ٥) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خط بناء تحت الارض صفر. ٦) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ٧) تحديد تعليمات بشأن المحافظة على أشجار. ٨) توسيع طريق قائمة/مصادق عليها. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس



### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤١٠٩٩ في حوض ٨٨١٩ قسيمة ٢٧ باسم السيد ابو شاح منير. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/١٠٠٩.
تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ٣.٦٢٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوبلمان/رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



### المحكمة الشرعية - عكا
### اعلان حصر ارث عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٩٨٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم حمادي احمد عبد الله عبد الغني بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم اولاده الستة: سعد، صلاح، محمد، صفية، فاطمة، ورقية. وحفدته الاربعة من ابنه سعد المتوفى حال حياته بتاريخ ١٩٦٥/٢/٢٦ وهم: عبدالله، عبد القادر، زينب، وفاطمة، فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حمادي المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

## كتلة الاصلاح في المجلس المحلي دبورية

# بيان الى الرأي العام


* علي مصالحة *

### بمناسبة مرور سنة على تشكيل المجلس وحول الوضع المهني والاداري، وأزمة الثقة بين الرئيس وغالبية الأعضاء



* تيسير مصالحة *

## ما دمنا نتنافس على المصلحة العامة، ومحاربة المحسوبيات، فلماذا لا نلتقي حول برنامج واحد وائتلاف شامل؟!

### أهلنا الكرام في دبورية!

يعز على كل مواطن نظيف ومستقيم يحلم بالخير والتقدم والسلامة العامة لدبورية وأهلها، مشاهدة هذا التدهور الحاصل والخلاف الزائد، غير المسبوقين، في وجهات النظر والاجتهادات بين رئيس المجلس وغالبية الاعضاء بسبب عدم الثقة بأسلوب العمل وطريقة الادارة، الأمر الذي أدى الى فشل الائتلاف القائم، وعدم اقرار الميزانية العامة، ومن ثم التراشق بالتهم ونقل المعركة، عبر المناشير والنشرات الى الرأي العام، وبعدها الى الصحافة، مما قد يزيد الأوضاع توترًا وسوءًا، ويخلخل القاعدة والارضية الصلبة لحالة التآخي والتعايش والاحترام وأواصر القربى والجيرة والصداقة الحسنة، السائدة عبر السنين بين أبناء وعائلات البلد الواحد، وقد نجد أنفسنا امام وضع خطير قد يدمر أيضًا كل ما انجزناه وتفاخرنا به من نموذج مميز للسيرة العلمية والثقافية والسلوكية الاجتماعية والاخلاقية امام الآخرين من أبناء شعبنا وجماهيرنا في باقي القرى والمدن العربية الاخرى.

ان كتلة الاصلاح كانت من المفروض ان تكون الاولى المعنية بمثل هذه التطورات والخلافات وخصوصًا بعد ان (أفشل) اتفاقها للتناوب على رئاسة المجلس مع الرئيس الحالي وقائمته لصالح قائمة وعائلة أخرى، وها هي أثمن فرصة لجني ثمار الانتهازية والمصلحة الفئوية والمحسوبيات، لكننا نفخر بأننا تصرفنا عكس ذلك، فقد احترمنا الحسم الدمقراطي وقرار الناخب في هذه المرة وكل المرات السابقة، ودعمنا من خلال وجودنا في المعارضة وعبر كل السنين، كل مصلحة ومشروع جاء لخدمة هذا البلد الطيب، ولم نخطط للسهر على خراب او دمار قريتنا ولا حرق الاخضر واليابس فيها من أجل الوصول الى السلطة.

اننا نفخر أيضًا بأننا كنا أول وأكبر كتلة معارضة بعد الانتخابات الاخيرة الى جانبي كتلة الجبهة وقائمة السيد علي اكتيلات، وأول من توقع سرعة وصول الرئيس والاعضاء من حوله الى هذا المطب، وهذا العطل في مركبة الائتلاف، لأنه بني على قواعد غير سليمة ولا تتلاءم مع هذه المرحلة ولا مع حجم أوضاع المجلس الصعبة، المالية والمهنية، الموروثة للادارات المتعاقبة منها والمخطوءة الجديدة، لاننا لم نر لا طرحًا ولا أسلوب ادارة جديدين يعتمدان على طريقة التشاور والعمل الجماعي والاسلوب العلمي المبني على الدراسات والأبحاث والارقام للاستفادة منها، ولزيادة نجوع العمل ووقف التدهور الحالي والخروج بالمجلس من أزمته المالية الخانقة عن طريق وضع خطة اشفاء مقنعة تحظى بدعم الاعضاء والمعارضة وتشجيع المواطنين، الذين، ساعتها، لن يكون لهم بد الا دعم المجلس والمساهمة الفعالة في واجب دفع الضرائب وسداد الديون من خلال نظرة المواطنة الصالحة ونظرية تأدية الواجبات ونيل كامل الحقوق والخدمات، لتأتي النتائج عكسية وتكون تلك بداية ما وصلنا اليه من أوضاع.

يعرف الجميع ان عددًا من أعضاء المجلس الحاليين، كانوا سابقًا في الائتلاف مع الرئيس وصوتوا الى جانبه في العديد من القرارات، وتحدثنا حينها اليهم باللغة نفسها التي نكررها امامهم اليوم وهم الى جانبنا زملاء في المعارضة، بأن مصلحة القرية وتطورها ووحدة ومحبة أهلها مجتمعين، فوق كل وظيفة ومركز ومعاشات، الى جانب الاحتفاظ بكامل الحق في الاعتراض والاحتجاج والتفتيش وراء، وعن، كل صغيرة وكبيرة يشتم منها رائحة عدم النزاهة وفساد السلطة والفشل الاداري والمهني للمسؤولين أيًا كانوا، لكن دون انكار ولا تغييب الجوانب الايجابية الانسانية والاجتماعية والمهنية لهؤلاء أيضًا، في سعيهم وجهدهم للنهوض بالقرية وتطويرها والحفاظ على سلامتها مثل الآخرين.

لذا ندعو الجميع الى التوقف عند هذا الحد من الخلاف وفتح صفحة جديدة من الحوار بين الرئيس وكامل الاعضاء من خلال الاصغاء الكامل لوجهات النظر للكتل المختلفة والاحترام المتبادل المبني على الوصول الى صيغة ووثيقة تفاهم واتفاق لإقامة ائتلاف شامل يكون فيه الاختلاف في الاجتهادات حول طريقة نجوع العمل وتأكيد ما يدعيه كل طرف من وقوفه الى جانب الحق والمصلحة العامة وحماية مصير ومستقبل القرية، وان تم الحديث فيه عن المصالح والمنافع الشخصية والتوظيفات والمناصب لهذا الطرف او ذاك، فلننتهج أسلوبًا آخر في البحث عن الكفاءات المهنية والكوادر الشابة الواعدة من كل الاطراف في قريتنا لاعطائها فرصة العمل والمشاركة العادلة في صنع القرار.

اننا ننهي نداءنا هذا بالتوجه الى المسؤولين كافة والوجهاء وأولي الامر في قريتنا للتوقف عن هذا الصمت عمّ يدور من حولهم، والاهتمام بل التدخل والمشاركة في ابداء الآراء واسداء النصائح والحكمة، كل من موقعه. وعندها سينام كل منا مطمئنًا على سلامة بلده وأهله، وبهذا نكون قد وضعنا قطار التطوير والخدمات والمشاريع على مساره الصحيح، لينطلق ونحن معه نحو مستقبل أفضل جميل ومضمون للجميع.

***وفقنا الله جميعًا لما يحبه ويرضاه***

مع احترام
**علي مصالحة وتيسير مصالحة**
كتلة الاصلاح في المجلس المحلي

---

# نعي

بمزيد من الحزن والأسى ننعى الرفيق وزميل الدراسة

## د. عبد القادر عصفور

الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب وقبل أن يحقق طموحاته وأمانيه، إذ إننا نعتبر أن مصاب أهله هو مصابنا. فله الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

***خريجو المعاهد والجامعات في الاتحاد السوفييتي - كابول***

---

# الحزب الشيوعي

## فرع ام الفحم

يدعو أعضاء اللجنة المحلية الى الاجتماع، وذلك يوم السبت ٩٩/١١/٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب - ام الفحم.

نقاط البحث:

* أمور تنظيمية.
* الاستعداد لـ ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب في البلاد.
* أمور سياسية.

---

## *ISRAEL RAILWAYS*

### Request for Information ("RFI")
### On Available Rolling Stock for Lease or Purchase

1. The Ports and Railways Authority - Israel Railways ("IR") requests information regarding the immediate purchase, or the leasing for a period of between two (2) to ten (10) years, of new or refurbished rolling stock suitable for operation on railway track in Israel, and, if applicable, an option for complete maintenance services for such rolling stock.

   The objective of this RFI is to enable IR to investigate the willingness of foreign companies to lease or sell new or refurbished rolling stock that is modified and compatible with the environment in Israel, for operating on IR track and with the existing rolling stock of IR, as well as to evaluate the costs involved and to obtain relevant information and suggestions from interested parties.

   **This RFI is not to be considered a request for offers or a tender and neither the provisions of the Israeli *Mandatory Tenders Law 5752-1992* nor the Agreement on Government Procurement shall apply bereto.**

   **This RFI dose not constitute any commitment on the part of the IR. to negotiate with any or all interested parties, nor enter into any lease or purchase agreement for rolling stock. This procedure is strictly informative.**

2. **Type of Rolling Stock Required the Ouantities Thereof**

   The submitted information may regard any new or refuibished rolling stock suitable for standard gauge track and shall include an air conditioning system.
   In addition, it is preferable that the rolling stock was originally constructed not earlier than 1980.
   The total quality of rolling stock is needed for the transportation of approximately 3,000 seated passengers, preferably in 7 separate consists of trains. Nevertheless, information regarding only part of the said amounts or different consists of trains than those detailed herein, may be considered as well.
   The rolling stock should be of one or more, of the following:

   2.1 Diesel Multiple Units capable of driving at a maximum speed of no less than 140Km/H, preferably containing around 300 seats each-up to 11 units.

   2.2 Passenger Coaches (by preference push-pull coaches), preferably containing between 72 to 86 passengers each - up to 45 coaches, plus 7 power Coaches (PC) for electric power generating, including a Driving Cabin (DC) (if Push-pull).

   2.3 Diesel Locomotives capable of driving at a maximum speed of no less than 140Km/h-up to 8 units.

   **The detailed specifications for each of the above rolling stock types are available for study at our local offices and/or by contacting us direcly, all as detailed bellow.**

3. Only information regarding rolling stock that can be delivered (DDU-as defined in Incoterms 1990) and tested within no more than 12 months, ready for operation on IR track is to be submitted.

4. Any interested party that has the capability of supplying the required rolling stock, under the aforementioned terms, is invited to present itself and to submit its information to the IR, no later than November 22, 1999 at our Headquarters in Tel Aviv, Central Station (Savidor),-Procurement & Contracting Division, room #1.

   **All submitted infotmation must be in English and must detail the approximate delivery time and a price indication.**

5. This RFI shall not be construed under any circumstances as a pre-requisite procedure through which a list of potential bidders will be selected for further participation in any future tender. This RFI is merely for the purpose of obtaining any relevant information for consideration purposes only, and IR shall not be construed as having taken any commitment to lease and/or purchase any rolling stock or publish any tenders.

   In addition, it is clarified that the IR has intention whatsoever to engage in any contract resulting out of this RFI, and any information presented and/or submitted to IR through this RFI shall be done completely voluntarily. The IR shall not be charged in any manner for the submission of information in accordance with this procedure.

   Moreover, to preclude any doubt, it is emphasized that IR shall have the right to reject, in whole or in part, any opinion, conclusion or information delivered to it through this RFI. Furthermore, IR shall also have the right to use the information presented and/or submitted to it for the purpose of planning and preparing a tender, shoud IR wish to publish a future tender with regard to this RFI.

6. The IR shall not be bound to accept and/or consider any submission presented to it arising out of this RFI and it does not undertake herein any commitment whatsoever, towards any of the interested parties.

7. For any additional information, please contact Ms Yael Tserruya, Adv.-Tel:972-3-6937558, Fax: 972-3-6937416, E-mail:yaelt@israports.org.il. Detailed specifications will be available at our Headquarters Offices in Tel-Aviv, as detailed in clause 4 above.



## تعزية حارة

الى الزميلين فارس ولميس عبده لوفاة الوالد

**توفيق فارس عبده**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين



## تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى رئيس جمهورية مصر العربية، حسني مبارك، والسفير المصري محمد بسيوني والقنصل لطفي شريف، ومن خلالهم الى عائلات الضحايا والشعب المصري، لوفاة المواطنين المصريين في حادث سقوط الطائرة العائدة من الولايات المتحدة.

لهم الرحمة ولأهلهم وشعبهم الصبر والسلوان.

سليمان محمد دياب والعائلة - طمرة

## كلمة الاتحاد

# التر انسفير الصامت» على حاله!

* التفسير المنطقي الوحيد لرفض احدى لجان الكنيست تعديل القانون حول الصلاحيات المطلقة التي يمتلكها وزير الداخلية، بخصوص سحب الجنسية، هو أن حكومة إيهود براك لا تزال ممعنة في تطبيق سياسة «الترانسفير الصامت» ضد أهلنا الفلسطينيين في القدس المحتلة. ويعزّز هذا الاعتقاد واقع ان رفض التعديل، الذي تقدم به النائب أمنون روبنشطاين، تم بأكثرية صوت واحد هو صوت الوزير يوسي بيلين. ويوسي بيلين نفسه، الذي لا يترك مناسبة سانحة أو غيرها الا ويستغلها لمحاولة إظهار حرصه الشديد على تقدّم عملية السلام لجهة المزيد من احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والسيادة وحتى ... تقرير المصير!

هكذا تضيف حكومة «العمل» - «ميرتس» إثمًا جديدًا الى مجموعة آثام لا تزال ترتكبها بمنهجية، ونتيجتها المباشرة هي تكويم عوائق وعراقيل أخرى أمام إنجاز تسوية دائمة، عادلة وشاملة، مع الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية.

واذا كانت هذه الخطوة الجديدة تندرج في اطار شيء أكثر عمومية من إطار الموقف التقليدي حيال قضية القدس، فانها تندرج ضمن مؤشرات سلبية أخرى تدل على أن وجهة هذه الحكومة هي نحو التراجع، الى حد التخلي بشكل نهائي، عن متطلبات السلام وعن مستحقات الاتفاقات مع م.ت.ف. والنتيجة المطلوب استخلاصها، تبعًا لذلك، ان حكومة براك باتت أقرب الى تخييب جميع آمال الذين اعتقدوا ان مجرد تسلمها للسلطة، بعد سنوات الحكم القليلة لبنيامين نتنياهو التي كانت «سنوات عجافًا»، يجعل احتمالات حدوث تغيير في المواقف السياسية مفتوحة على مداها الواسع.

إزاء ذلك فانه لم يعد من مجال أمام أنصار السلام كافة، اليهود والعرب، سوى التشمير عن سواعدهم لمواجهة التحدي الذي يتمثل الآن في ممارسة الضغوط على الحكومة. وان الغاية الأهم من ذلك هو جعلها تلجم، أولاً وقبل أي شيء، الخطوات المتخذة من جانبها والتي تعرقل التقدم بعملية السلام الى الأمام. وثانيًا جعلها تتفرغ لتوفير العوامل والمتطلبات، التي من شأنها التأدية الى تنفيذ خطوات عملية في الواقع على طريق تلبية المطالب الفلسطينية العادلة.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦




### الفنان: مارسيل خليفة بعد خروجه من المحكمة لـ «الاتحاد»:

# اذا اعتبروا أغنيتي تحقيرًا للمشاعر الدينية فما فعلوه تحقير للمشاعر الوطنية

*** محاكمة الفنان خليفة في بيروت تتحول الى تظاهرة جماهيرية * المحكمة تؤجل النظر في القضية حتى يوم ٩٩/١٢/١ وخليفة يغادر بيروت بعد ١١/١٠ ليعود اليها قبل موعد الجلسة الثانية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «صحيح ان الحشود امام قاعة المحكمة كانت كثيرة وكلهم صرخوا صرخة غضب، لكن ذلك لم يخفف من حزني وانا داخل الى محكمة يدخلها أيضًا مجرمون وقاتلون وتجار مخدرات، فاذا كان من أطلق هذه التهمة علي ومؤيدوه يرون باغنيتي «أنا يوسف يا أبي» تحقيرًا للمشاعر الدينية فما يفعلونه تحقير للمشاعر الوطنية».

بهذه الكلمات راح الفنان مارسيل خليفة، يحدثنا أمس، بعد خروجه من قاعة المحكمة في بيروت حيث عقدت الجلسة الاولى من محاكمته بعد القرار الظني الذي صدر ضده لتلحينه وغنائه قصيدة الشاعر محمود درويش: «انا يوسف يا أبي» وقد طلب محامو خليفة تأجيل جلسة المحكمة ليتسنى لهم دراسة القضية وتقرر موعدها يوم ٩٩/١٢/١.

وفي حديثه معنا قال الفنان خليفة: «مع وصولي الى قاعة المحكمة في حوالي العاشرة والنصف صباحًا، كانت الحشود من طلاب جامعات وادباء وشعراء ومثقفين، ومهنيين قد تظاهروا قبالة قاعة المحكمة احتجاجًا على هذا القرار ضدي، وهذا طبعًا أمر جيد ومهم ويريحني قليلاً لكن شيئًا لن يخفف من حزني فلم يكن من السهل علي دخول قاعة المحكمة، تصوري انني ادخل تحت أقواس يدخل اليها مجرمون، أدخل الى محكمة دون ذنب اقترفته وهذا بحد ذاته اساءة وهجوم تتعرض له اغنية وطنية، برأيي هذه الاساءة مشبوهة وغير مبدئية تجاه كل من احتضن الاغنية من المحيط الى الخليج».

وبعد خروج خليفة ومحاميه من المحكمة القى كلمة أمام الحشود، وأبلغنا الفنان خليفة، انه سيبقى في بيروت للمشاركة يوم ٩٩/١١/١٠ في الأمسية الفنية التي ستقام بحضور الشاعر محمود درويش، ثم سيغادر لبنان لتقديم حفلات له في أكثر من دولة ليعود قبل يوم ٩٩/١٢/١ للمحكمة

وجاء في الكلمة التي ألقاها خليفة امام الحشود:

«ذاهب اليوم إلى المحكمة لأدفع عن نفسي تهمة غامضة.

ولا أعتقد أني ذاهب وحدي، إذ يذهب معي تراث كثيف من التجربة الإبداعية، ماضيًا وحاضرًا، صاغها أكثر من جيل.

تجربة تصدر عن توق جارف إلى الحرية، ورغبة عميقة في تحرير العقل الإنساني من كل ما يشوّهه ويحرّفه.

ذاهب اليوم ويخالجني إحساس مروع لا يمكن تفادي فداحته وضغطه الفظيع على روحي وكياني.. إحساس بالحزن الإنساني وبالخجل الحضاري.

حزين لأن ثمة قوى تقدر - في هذه البقعة من العالم - أن تأخذ فنانًا إلى المحكمة بوصفه متهمًا، لا لجريمة ارتكبها، ولا لأذى أو إساءة إلى جهة ما ولا لخيانة أو إثارة فتنة، ولا لضغينة حملها ضد أحد، إنها تهمته الوحيدة أنه يغنّي للحب والحرية، ويسعى صادقًا إلى التعبير عن مجتمعه وواقعه.

حزين لأنني، سواء في أعمال الفنية أو في سلوكي الشخصي، كنت أنطلق دومًا من الحب وأمضي بلا تردد نحو الحرية، دون أن يخالجني أي شك في نزوع الكائن الإنساني نظريًا إلى الحب والحرية، إلاّ إذا كان - هذا الكائن - شاذًا وغير سوي.

حزين، لأنني كنت أفترض أن التقدير الذي لقيته وألقاه، في مشارق الأرض العربية ومغاربها، إنما هو شهادة لي بالنجاح في التعبير عن روح الأمة المتوثبة شوقًا إلى التحرر، وعن وجدانها الغني بموروثها الديني الذي أمد ثقافتها بأبعاد فكرية - وحضارية متوهجة.

لقد نلت ما نلت من التقدير والحب لأنني أعليت صوت أهلي بطموحاتهم وآمالهم وتشوقهم إلى غد أفضل، من دون أن ينفصلوا عن ماضيهم أو يضيعوا في الهجانة.

وأنا باق على إيماني بأمتي بكل مكوناتها الأساسية روحيًا وثقافيًا ووجدانيًا وتطلعًا نحو مكانة تليق بها في هذا العالم.

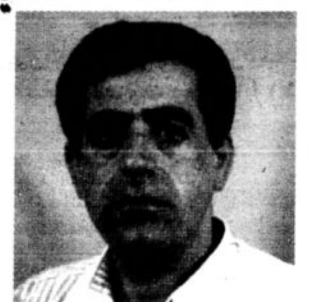
ذاهب اليوم والحزن يدمي قلبي وروحي، لكن أيضًا ينتابني خجل حضاري عميق وخيبة كبيرة، الخجل والخيبة من اقتياد مبدع إلى قفص الاتهام. ونحن على مشارف قرن جديد، لمجرد أن هذا المبدع قد تبادل مع النص القرآني مشاعر حميمة تفتح لروح الإنسان آفاقًا رحبة قد لا توفرها له النصوص الأخرى، لمجرد أن هذا المبدع قد آمن بأن روح الدين أكثر رحابة وتسامحًا من تأويلات أولئك الذين يحسبون أنهم أوصياء على إيماننا وأخلاقنا، ولمجرد أن هذا المبدع قد اعتقد بأن سنوات طويلة تفصلنا عن محاكم التفتيش فيما هي باقية حتى الآن.

ذاهب إلى المحكمة وأنا أحمل على كاهلي عبء الحزن والخجل والخيبة والألم لمجرد الافتراض انني قد أنتقص من الموروث الروحي والثقافي الذي أعتز به. أنا الذي حرصت في كل ما قدمته أن تجمع أعمالي الناس، أهلي، ولا تفرقهم، وأن أخاطب فيهم إحساسهم بالكرامة وروح المقاومة التي يعززها إيمانهم بالكرامة في أرضهم.

ذاهب دون أن يكتنفني إثم أو ذنب، غير انني لم أعد أعرف تمامًا ما إذا كان قوس المحكمة الذي أدخل إليه هذه المحطة هو قوس انتصار للحرية أم قوس هزيمة للمستقبل.

ذاهب لا لأدافع عن نفسي فحسب، بل لأدافع عن الحرية والطفولة والقيم الجميلة».

# عمل مسرحي مشترك بين مسرح "الجوال" السخنيني و"أبو الرقراق" المغربي



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يتوجه رئيس ادارة مسرح «الجوال» في سخنين ووفد مرافق له الى المغرب وسيحل ضيفًا على مدينة الرباط لعقد اتفاقية عمل مشترك بين مسرح «الجوال» ومسرح «ابو الرقراق» في الرباط.

وتأتي الزيارة بناء على دعوة وجهت الى مسرح «الجوال» في سخنين لانتاج عمل مسرحي بين المسرحين في مسرحية «الاخوة» من تأليف الكاتب كرم شقور واخراج عبد المجيد الفيش المغربي.

وسيتم عرضها في اسرائيل والخارج.

# قاسم شعبان إلى تونس للمشاركة في المهرجان الأول لمسرح الطفولة



* حيفا – لمراسلنا – على هامش مهرجان أيام قرطاج المسرحية المنعقدة في تونس من ٨ إلى ٩٩/١١/١٢، تعقد إدارة المهرجان الدورة الأولى للمهرجان العربي لمسرح الطفولة، وفي هذا الإطار تنعقد ندوة فكرية تحت عنوان: «نحو استراتيجية عربية لمسرح الطفل».

هذا وقد وجهت إدارة المهرجان الدعوة للمخرج قاسم شعبان، مدير عام مسرح الكرمة، للمساهمة في هذه الندوة والمشاركة الفكرية في مختلف فقراتها.

وفي رسالته، قال محمد المدبوني، مدير الدورة التاسعة لأيام قرطاج المسرحية: «إننا نعلم مدى اهتمامكم بمسرح الطفل العربي واهتمامكم بتطويره باستمرار، لذا يشرفنا أن نراكم بيننا، وإضافة رأيكم لباقي المسرحيين العرب».

# السجن المؤبد المضاعف على طيباوي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الأربعاء، السجن المؤبد المضاعف، على مراد مصاروة، من الطيبة، بعد ادانته بقتل حارسي شركة الكهرباء، حجاي ليفي واليكس بولياحشني، قرب قلنسوة، قبل أشهر.

وتبين ان الشرطة اطلقت سراح مصاروة في البداية، خاصة انها لم تعتقل شركاءه في ارتكاب الجريمة حتى اليوم. واعتقلته ثانية، وأجرت له فحصًا يدعى: «اي.دي.ان»، وهو اسلوب حديث ومتطور، وأدين بعد الفحص.

# السجن الفعلي على متدين مارس الأعمال المشينة ضد ابنته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، نتان عميت، أمس الأربعاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات ونصف السنة، على رجل من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته على مدى سنتين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان خلافات كانت بين الرجل وزوجته، وأن الزوجة لم تكن مؤهلة لتربية الأولاد. وبعد ان تطلقا، نقل اولاده الى اخته المتزوجة لتربيتهم. وبعد ان تزوج ثانية، أعاد الأولاد الى البيت. وبعد فترة تدين وفرض نهجًا دينيًا على افراد العائلة. وكان يمتنع عن مضاجعة زوجته خلال فترة الحيض وأيام السبت. وحتى لم ينم في الغرفة التي تنام فيها. وكان يدخل لينام في غرفة ابنته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة. وخلال ذلك مارس ضدها الأعمال المشينة على مدى سنتين!!

وتبين أيضًا، ان اخت المتهم التي استضافت اولاده لفترة، مارست الضغوط على ابنة اخيها لسحب شكواها ضد الوالد! وامتنع القاضي عن فرض السجن الفعلي على الأخت، بسبب ماضيها الخالي من الجنائيات، واكتفى بفرض حكم عليها يتجسد بالعمل في اعمال لصالح الجمهور لنصف سنة.

# ثمانون قتيلاً في حادث اصطدام بين حافلتي باص في نيجيريا

* لاغوس – الوكالات – اوردت صحيفة «فانغارد» النيجيرية، أمس الأربعاء، ان ثمانين شخصًا على الأقل قتلوا خلال حادث اصطدام بين حافلتي باص في ولاية كوجي (شمال نيجيريا).

وقد وقع الحادث، صباح أمس الأول، على طريق اوكيني – لوكوجا عندما اصطدمت حافلة قادمة من اونيتشا بأخرى قادمة من لاغوس مما اسفر عن مقتل ثمانين شخصًا واصابة ركاب آخرين بجروح بالغة.

وأضافت الصحيفة ان احدى الحافلتين كانت تسير من دون مصابيح امامية مما جعل القيادة صعبة على السائق.

وقد واجه المسعفون الذين أتوا الى مكان الحادث صعوبات كبيرة في انتشال الاشلاء من حطام الحافلتين.

وأوضحت الصحيفة ان الجرحى الذين لم يحدد عددهم نقلوا الى لوكوجا عاصمة ولاية كوجي.

# مرضى السكري اكثر عرضة للوفاة بالانفلونزا والتهاب الرئة

* واشنطن – الوكالات – اكد باحثون امريكيون أن المصابين بالسكري بين سن (٢٥) و(٦٤) عامًا معرضون اربع مرات اكثر من غيرهم للوفاة بسبب الانفلونزا او التهاب الرئة.

وقال الباحثون في دراسة نشرتها مجلة «پابليك هيلث» انه بالرغم من المخاطر المرتفعة فان اقل من نصف هؤلاء الاشخاص يأخذون لقاحًا ضد الانفلونزا وأقل من النصف يأخذون لقاحًا ضد التهاب الرئة.

وقال الباحث رودولفو فالديز، من مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان مرضى السكري المصابين بالانفلونزا او ذات الرئة يصابون باشتراكات اكثر بكثير من غيرهم.

وشدد فرانك فينيكور، مدير قسم السكري في مركز اتلانتا، على أهمية هذه الاستنتاجات نظرًا لان اللقاحات الواقية من الرشح وذات الرئة متوفرة ومتدنية الكلفة.

وتعتبر الانفلونزا وذات الرئة من بين الاسباب العشرة الأولى للوفاة في الولايات المتحدة.

# أصغر مصنع في



* هذا المجسم هو لأصغر مصنع في العالم! وقد عرض في معرض طوكيو للتقنيات الدقيقة ... طول المصنع (١٠٧) سم وعرضه (٨٦) سم، وهو من تصميم سبع شركات عالمية تعمل في ...

# تمديد اعتقال ستة للاش... مستندات لترخيص سي...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الأربعاء، اعتقال ستة أشخاص، بينهم اثنان من فاحصي السيارات، في معهد ترخيص السيارات في حولون، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهم، وهي ترخيص سيارات بدون فحصها، وإصدار مستندات مزورة وكأن السيارات فحصت.

وتبيّن أن وحدة «إتغار» في الشرطة كشفت عن شبكة عملت خلال ...

# نخيل العالم العربي ...

* بيروت – «و.ص.ف.» – كشفت مجلة «الوسط» ان اشجار النخيل في العالم العربي مهددة بكارثة حقيقية تسببها حشرة خبيثة تدعى السوسة الحمراء التي يمكن ان تقضي على ١٠٠ مليون نخلة في ما يعتبر «الكارثة الزراعية الكبرى في الالفية الثالثة»!

واضافت المجلة التي تصدر في لندن ان «الطاعون الاسود» الذي ينتشر بسرعة مذهلة يصيب حاليًا (٤٪) من اشجار شبه الجزيرة العربية ووصل الى مصر بعد مروره في صحراء النقب في جنوب اسرائيل.

وتدخل هذه الحشرة الى شجرة النخيل عبر الجروح التي تحدثها عملية التقليم او تلك الناجمة عن حشرات اخرى وتقوم بوضع ما بين اربع وثماني بويضات في كل جرح تخرج منها يرقات تنخر جذع النخلة لتتغذى ...

## ...ع في العالم!



...ير للتقنيات الدقيقة مؤخرًا.
...ات عالمية تعمل في مجال التقنيات الدقيقة، من بينها «سايكو» و«ميتسوبيشي».

## ... للاشتباه بتزوير ... سيارات دون فحصها

سنوات على ترخيص سيارات، خاصة التي سرقت، أو أصيبت في حوادث طرق، بدون فحصها في المحلات الرسمية والكراجات، وأصدر أعضاء الشبكة مستندات مزورة، وكأن السيارات فحصت.

وتبيّن من ملف التحقيق، أن أربعة من المعتقلين عملوا كوسطاء، أحضروا المستندات عن السيارات إلى معهد الترخيص دون إحضار السيارات للفحص، ووقعوا المستندات وكأن السيارات فحصت وأعادوها إلى أصحابها. وذلك مقابل تقديم رشاوى للفاحصين اللذين اعتقلا.

## استنبات الأوعية الدموية بديل واعد لعمليات زرع الشرايين

* واشنطن – الوكالات – اعتبر باحثون امريكيون ان استنبات الأوعية الدموية يمكن ان يشكل وسيلة بديلة واعدة لعلاج المرضى الذين يتعذر اجراء عملية زرع شرايين لهم.

وقال باحثون من كلية طب جامعة هارفارد في مقال نشرته مجلة «سيركوليشن» الأمريكية ان استنبات الأوعية الدموية يمكن ان يساهم كذلك في تحسين تدفق الدم لدى المرضى الذين أجريت لهم عملية زرع شرايين، وذلك عندما لا توفر العملية النتائج المرجوة.

وقال الباحثون، وعلى رأسهم البروفيسور مايكل سيمونز، ان الطريقة تقوم على حقن القلب بعامل نمو داخل كبسولة صغيرة تطلق تدريجيًا محتواها، الذي يشجع على نمو أوعية دموية جديدة في الاجزاء المتضررة من الشريان التاجي.

وقال سيمونز ان المرضى الذين تلقوا جرعة عالية من عامل النمو هذا سجلوا تحسنًا في تدفق الدم وفي عمل القلب خلافًا للذين لم تعط لهم.

ويقوم زرع الشريان على اضافة وصلة واحدة او عدة وصلات متفرعة من الشريان المنسد بعد اخذها من شريان او وريد في احد اطراف المريض.

## انتحلا شخصيّتي شرطيّين وابتزّا الأموال والهدايا من أصحاب بيوت دعارة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت شرطة الشمال عن عملية احتيال قام فيها أكثر من شخصين انتحلوا شخصيات رجال الشرطة ونجحوا بالحصول على خدمات من بيوت دعارة بدون مقابل، إضافة إلى رشاوى!

وكان الكثير من الشكاوى قد وصل إلى الشرطة من قبل أشخاص ادعوا أن أفراد شرطة يحصلون على رشاوى من بيوت دعارة دون أن يكشفوا عن هوياتهم، فشرعت شرطة الشمال بالتحقيق وكشفت عن اثنين يعملان في التفتيش الزراعي، تبين أنهما انتحلا شخصيتي رجلي شرطة ودخلا إلى بيوت دعارة في مختلف المناطق، وفي كل منطقة عرّفا أنفسهما بأنهما من لواء شرطة تابع للمنطقة وبأنهما قادمان لتنفيذ مهمة اعتقال أصحاب بيوت الدعارة والنزلاء. لكنهما سرعان ما يعرضان بديلاً للحصول على الخدمات بدون مقابل، ولم يكتفيا بذلك بل هددا بالاعتقال إذا لم يحصلا على نقود وهدايا أخرى، من بينها أدوات كهربائية وغيرها!

وكما قال المحقق مناحيم حقير لـ «الاتحاد» فإن الحديث يجري عن مئات المرات التي حصلا فيها على خدمات مجانية، إضافة إلى مبالغ طائلة وهدايا كثيرة!

وأمس، مددت المحكمة اعتقال أحدهما لمدة خمسة أيام، فيما ستنظر في طلب تمديد اعتقال الثاني اليوم. وقال حقير إنه من المتوقع اعتقال آخرين ساهموا في عملية الاحتيال هذه.

## سكان المعمورة يستعدون للاحتفالات بمناسبة الانتقال إلى القرن الـ ٢١

* باريس – «و.ص.ف.» – قبل شهرين من الساعة الصفر، تتسارع الاستعدادت لاقامة الاحتفالات الصاخبة منها والمتواضعة، في مناسبة الانتقال الى العام ٢٠٠٠.

وسيجد كل فرد ما يتلاءم مع ذوقه ومزاجه. فثمة استعراضات ضخمة ومسيرات بالمشاعل وحفلات موسيقية وعروض بأشعة الليزر ورقصات فولكلورية وأعياد شعبية في الشوارع ورحلات الى الاماكن المقدسة واطلاق اسراب الحمام. ناهيك عن اقامة مباراة جولف في منتصف الليل وحفلات تنكرية وسباقات الماراتون وانتخاب «ملكة جمال الألفية الثالثة» وسهرات على شاطئ البحر او على متن السفن.

وقد وفرت شبكة «الانترنت» مواقع لا تحصى تعدد طرق استقبال العام الجديد، بدءًا بالطريقة التقليدية كالعشاء على ضوء الشموع وانغام موسيقى اوركسترا في قصر فرنسي، وصولاً الى الطريقة الأكثر جنونًا كالقفز بالمظلة فوق القطب الجنوبي بحرارة تتدنى الى (٨٠) درجة تحت الصفر.

ولا يمكن الركون الى بعض المشاريع المقترحة على شبكة «الانترنت». اذ بات الاتصال متعذرًا بمنظم «اجتماع (١.٥) مليون وثني» في صحراء اريزونا بالولايات المتحدة اختفى اثره، بينما تقول السلطات ان لا علم لها على الاطلاق بتنظيم حدث من هذا النوع. وثمة موقع يعلن نهاية العالم في ٣١ كانون الأول ١٩٩٩ في مجيدو في شمال اسرائيل.

وسيولد العام ٢٠٠٠ في المحيط الهادئ وهناك ستبدأ كبرى الاحتفالات: في غيسبورن في نيوزيلندا حيث ينتظر ان يحضر (١٨٠) الف شخص حفلاً يحييه ديڤيد بووي، قبل مشاهدة «شروق الشعاع الأول لشمس الألف الثالث». وفي سيدني بأستراليا، التي سيكون مرفأها مسرحًا لعيد صاخب بالألعاب النارية سيتم نقله مباشرة الى جميع انحاء العالم.

وعلى جزيرة شاتهام الصغيرة في نيوزيلندا (٥٠ نسمة) سيجتمع الاطفال على جبل هاكيبا ليوجهوا بالاغنيات تمنياتهم للعالم لحظة ملامسة أول الاشعاعات قمة الجبل.

وستقام في معابد انغكور وات في كمبوديا، وفي تاج محل ومعابد الحب في الهند، وعلى سفوح اهرامات الجيزة في مصر، وعلى شواطئ كوباكابانا وايبانيما في ريو دو جانيرو، سهرات واحتفالات تتخللها رقصات وعروض بأشعة الليزر وحفلات موسيقية واوبريهات والعاب نارية.

وستقام في مدينة اوشوايا (الارجنتين)، التي تقع في اقصى جنوب العالم، حفلات راقصة وموسيقية منتصف الليل وفي وضح النهار.

لكن لندن هي التي انفقت اموالاً اكثر من سواها للاحتفال بالعام ٢٠٠٠. وذكر مكتب السياحة ان ستة مليارات جنيه استرليني (اكثر من تسعة مليارات دولار) انفقت في كثير من القطاعات لجعل المدينة واحدة من المنارات للسياحة والتسلية في تلك المناسبة.

وستقدم العاصمة البريطانية للسياح «عين لندن»، وهي اكبر عجلة لمراقبة العالم يبلغ ارتفاعها (١٣٥) مترًا. وقد بلغت كلفة بنائها (٢٠) مليون جنيه (٣٠ مليون دولار تقريبًا). وهناك، ايضًا، «قبة الألفية» التي تضم معرضًا حول الانسان وبيئته وأصوله تحت قبة معدنية بيضاء يبلغ قطرها كيلومترًا. وبلغت تكاليف هذا المشروع الفرعوني الذي اثار الكثير من الانتقادات، (١.٢) مليار يورو. وقد تم تمويله من خزينة الدولة ومجموعة من الشركات الخاصة.

وتنتظر باريس وصول ملايين الأشخاص. بالاضافة الى عد عكسي وصولاً الى الساعة الصفر على برج «ايفل»، سيجري حفل موسيقي ضخم في جادة الشانزليزيه.

وفي واشنطن، ينتظر ان يشارك (٦٠٠) الف شخص، اولهم الرئيس بيل كلينتون، وزوجته هيلاري، في «حفلة الألفية الراقصة»، التي ستقام في حدائق الـ «مول» في واشنطن (ساحة خضراء هائلة تضم عددًا من النصب التذكارية ومتاحف سميثونيان) والتي يحييها عشرات النجوم امثال بي.بي. كينغ واريتا فرانكلين وتشاك بيري.

واكثر من اي وقت مضى، ينتظر ان تجذب الاماكن، التي تستقبل عادة العام الجديد، كتايمز سكوير في نيويورك وساحة الطرف الاغر في لندن وبويرتا ديل صول في مدريد وميدان القديس بطرس في الفاتيكان، جماهير غفيرة بأعداد اكبر بكثير من العادة. وقد تم منذ الآن اتخاذ تدابير امنية مشددة تداركًا لأي طارئ.

## ...ربي مهدد بالسوسة الحمراء!

داخله مما يؤدي الى تلف الانسجة الداخلية للشجرة ودمارها ثم سقوطها.

ويؤكد الخبراء، ان سوسة النخيل الحمراء، دخلت الى الجزيرة العربية بواسطة شتول نخيل مستوردة من باكيستان او الهند حيث يجري البحث عنها بسبب كميات البروتين المرتفعة التي تحتويها.

وتشير احصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان عدد اشجار النخيل في دول الخليج بلغ عام ١٩٩٥ حوالي خمسين مليون شجرة معظمها في السعودية والامارات، بعد ان كان حوالي ثلاثة ملايين موزعة على الواحات والمناطق المروية النادرة.

ونقلت «الوسط» عن الخبير محمد سمير عباس ان الحشرة اكتشفت عام ١٩٨٥ والوسائل المستخدمة لمكافحتها لم تؤد الى ابعاد خطرها حتى الآن.

وقال ان خطة جديدة وضعت قبل عامين على صعيد التجربة بدأ تطبيقها حاليًا الا ان تنفيذها على نطاق واسع يلاقي عراقيل وخصوصًا بسبب صعوبة التحقق من المرض.

واشارت المجلة الى ان الوضع بات خطرًا لان دول الخليج تعتزم تشجيع انتاج النخيل عبر اشكال متعددة بهدف تحول هذه الفاكهة الى مصدر اقتصادي اساسي وخصوصًا للبدو.

# العولمة في ميزان منظريها

* بقلم: د. أحمد سعد *

* يبرز في الموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٠) ومن خلال معطياتها أنّ أحد الأهداف المركزية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة براك تأهيل الاقتصاد الاسرائيلي للاندماج في السوق العالمية عاملاً هامًا في زيادة وتيرة النمو وانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من أورام الركود وقيادته الى مرحلة الانتعاش.

وتأهيل الاقتصاد الاسرائيلي لإجادة العوم في محيط العولمة، يعني تسليم مفاتيح التطور الاقتصادي للسوق الحرّة وهيمنة القطاع الخاص من خلال تسريع وتيرة الخصخصة والانفتاح في مجال استيراد وتصدير رؤوس الأموال والبضائع والبراءات العلمية - التكنولوجية.

اتذكر نقاشًا لي مع النائب البروفيسور امنون روبنشطاين «ميرتس» حول موضوع «الخصخصة والعولمة» الذي طرح في حينه في اللجنة المالية البرلمانية. سألني روبنشطاين، لا أفهم لماذا انتم - الشيوعيين - تعارضون الخصخصة والعولمة في وقت تدعون فيه بانكم تمثلون مصالح العاملين والمظلومين في المجتمع، خاصة وان فتح ابواب المزاحمة في ظل اقتصاد السوق والعولمة سيؤدي الى تخفيض الأسعار لما فيه مصلحة فئات محدودة الدخل؟ فأجبته: الفارق بيننا، أننا نحن - الشيوعيين - ننظر الى هذا الموضوع من منظار طبقي، اي لمصلحة من من الفئات الاجتماعية؟ ومن يستفيد في نهاية المطاف من الخصخصة واقتصاد السوق الحرة والعولمة، وعلى حساب من؟ فالخصخصة لا تعني فقط نقل ملكية شركات ومصالح القطاع العام - ملكية الدولة، الى ايدي وملكية القطاع الخاص، بل تعني كذلك ضرب المكتسبات النقابية للعاملين من خلال اتفاقات العمل الخاصة وتخفيض الأجور وزيادة البطالة بحجة تحسين نجوع العمل. كما ان هيمنة اقتصاد السوق الحرة في ظل المنافسة التي لا ترحم في اطار العولمة تؤدي، وهذا ما يحصل، الى ضرب فروع الخدمات الشعبية من صحة وتعليم ورفاه، مقابل زيادة مخصصات الدعم لأرباب رؤوس الأموال بحجة تحسين وضعية التصدير في المنافسة العالمية.

*** الطابع المأساوي للعولمة ***

حقيقة هي أن الرأسمالية استطاعت ان تطور الآلات المنتجة وتخطو خطوات واسعة في مجال الاكتشافات العلمية - التكنولوجية وادخالها في العملية الانتاجية وان تطور وسائل الاتصال، ولكنها عاجزة عن التخلص من تناقضاتها الصارخة التي هي النتاج الموضوعي والحتمي لطابع وجوهر الرأسمالية. ولهذا ففي اكثر بلدان الرأسمالية تطورًا تنعدم العدالة الاجتماعية، وتزداد حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، وتقذف على رصيف وهامش التطور الملايين من العاطلين عن العمل. هذا ما تؤكده معطيات التطور في اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما.

ومن هذا المنظور الطبقي فإننا نقيّم العولمة عملية موضوعية يحتمها التطور الهائل في وسائل الانتاج وتشابك العلاقات الدولية في ظل عصر التقدم العلمي، التكنولوجي والاتصالاتي - الانترنت والفاكس. ونحن لسنا ضد العولمة، ولكننا ضد طابعها المأساوي المعادي للإنسانية. فكما ان جوهر الرأسمالية في «الحدود الوطنية» لأي بلد قائم على الاستغلال وعلى غياب العدالة الاجتماعية، فان العولمة في ظل هيمنة الاسواق الحرة المفتوحة والاحتكارات فوق القومية - حاملة لواء العولمة - تجسم من خلال التقسيم العالمي للعمل، التمييز وغياب العدالة والمساواة والاستغلال البشع والفوارق الواسعة في مستوى التطور بين البلدان الصناعية والبلدان النامية ضعيفة التطور.

كما ان العولمة لم تؤد الى الاستقرار والانسجام على ساحة التطور الدولي بل حولت الصراع الى مستوى دولي واحتدت تناقضات النظام الرأسمالي العالمي. فالبروفيسور الأمريكي، جون جراي، الذي اعتبر في مطلع التسعينيات من منظري ودعاة العولمة، ويعمل استاذًا للعلوم السياسية، يؤكد في كتابه الذي صدر في اواسط التسعينيات «الفجر الزائف - اوهام الرأسمالية العالمية»: «ان تحرر السوق من القيود الاجتماعية والسياسية - هيمنة الخصخصة واقتصاد السوق وعدم «تدخل» الدولة في الاقتصاد - أ.س - سيجعل عصر العولمة مجرد تحول آخر نحو تاريخ العبودية، ولذلك فان مشروع العولمة سوف يتعثر ويسقط، ولكنه خلال سقوطه سوف يتسبب بفوضى شاملة».

ويعلن كل من كلاوس شوب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، وكلود سمادجا (مدير المنتدى): «ان العولمة تُؤسس لتفوق السوق على كل ما عداه بطريقة غير مسبوقة، فالضغوط لزيادة مستمرة في الانتاجية والارباح لمواجهة المنافسات الكبرى على رؤوس الأموال والاستثمارات في السوق الدولية المتعولمة، تطيح بأي عامل توازن او اي قيد آخر، وتبدو قوى الاسواق العالمية مسعورة الى درجة القتل، وتدحرج رؤوس الحكومات وتقلص سلطة النقابات وهيئات المجتمع المدني الأخرى».

كما يؤكد ان «التركيز على قيمة الأسهم تجري على حساب أية قيمة اخرى، والتدفق الحر لرؤوس الأموال يكون على حساب اكثر اقسام السكان ضعفًا، وعلى حساب بعض المعايير الاجتماعية والانسانية».

ويحذر هذان الرأسماليان من حقيقة «ان التوسع المتزايد في الفجوة بين المستفيدين من العولمة، ومن هم غير قادرين على تطوير المهارات والمتطلبات الضرورية للاندماج في النظام العالمي (الدول النامية - أ.س).. يصبح «قضاء وقدرًا»، الأمر الذي يحتاج الى وقفة». ويتوصلان الى استنتاج يشير الى انه «لما كانت العولمة قد خلقت تحديات جديدة غير مسبوقة امام الحكومات، فانه اصبح من الضروري ان تعيد هذه الحكومات اختراع دورها لتتمكن من مساعدة مواطنيها على مواجهة متطلبات مجتمع عنيف في منافساته. واذا لم تقم بابتداع الوسائل لجعل العولمة اكثر انسانية واكثر استعدادًا لكي تشمل الجميع، فاننا يجب ان نواجه احتمال عودة المواجهات الاجتماعية الحادة، ولكنها ستكون على نطاق عالمي، هذه المرة».

ان تحذيرات مؤسس ومدير المنتدى الاقتصادي الرأسمالي تنسف عمليًا الاعتقاد الذي يروجه منظرو وساسة العولمة، بأن الثورة العلمية - التكنولوجية وآليات السوق المفتوحة والمنافسة الحرة ستؤدي تلقائيًا الى حياة افضل لقطاعات واسعة من الجماهير والى خلق فرص عمل اكثر وتحسين الأجور.. فما تؤكده الوقائع والمعطيات هو زيادة البطالة وبؤس شعوب بأكملها وتقليص كبير في الخدمات المقدمة للعاملين في ظل الطابع الراهن للعولمة.




# سباق التسلح في طريق العودة!

* إعداد: أمل رجب *

* عندما اعلن الرئيس الأمريكي الأسبق، رونالد ريغن، برنامج «حرب النجوم» الذي يفرض هيمنة الولايات المتحدة العسكرية على جميع دول العالم، ثارت ضجة واسعة حول هذا البرنامج. ومع انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، توارى البرنامج في طيات النسيان.

ومؤخرًا عاد الحديث عن برنامج امريكي مماثل ليحتل اهتمام العالم باعتباره واحدًا من أهم القضايا الأمنية العالمية في بداية القرن الواحد والعشرين، لأنه يهدد بعودة سباق التسلح بين مختلف دول العالم.

والبرنامج الجديد هو نظام دفاعي قومي ضد الصواريخ ويطلق عليه اختصارًا (NMD) وتم تصميمه لحماية الولايات المتحدة من أي هجوم صاروخي قد تتعرض له من دولة مثل روسيا او كوريا الشمالية، او من هجوم بطريق الخطأ من إحدى الدول التي تملك السلاح النووي.

واصبح البرنامج من القضايا الساخنة في الدعاية الخاصة لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة. وقد تعهد جورج بوش الإبن - وهو المرشح الجمهوري الأوفر حظًا في الفوز بهذه الانتخابات - بإقامة نظام الصواريخ ويسانده حزبه في ذلك. اما الدمقراطيون فهم يؤجلون قرارهم. واعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه سيعلن قراره النهائي في يونيو المقبل. ولكن الخبراء يؤكدون انه لا يمكنه الا الموافقة على برنامج (NMD) لدواعي انتخابية.

ويشير الخبراء الى انه سيكون على واشنطن تجاوز معاهدة وقف انتاج الصواريخ الباليستية (ABM) التي تم توقيعها عام ١٩٧٢ وتضع قيودًا صارمة على قيام واشنطن وموسكو بتوجيه الصواريخ النووية، إحداهما تجاه الأخرى.

*** تفاهم مع روسيا ***

وتسعى الولايات المتحدة حاليًا للتفاهم مع روسيا في هذا الشأن. وإذا فشلت في ذلك ربما تنسحب تمامًا من المعاهدة، وهو ما هدد به بوش الإبن صراحة عندما أكد انه عندما يصبح رئيسًا لبلاده سيسعى لتوفير الحماية للشعب الأمريكي وللدول الحليفة والصديقة، وليس لحماية معاهدات منع التسلح التي تم توقيعها منذ ٣٠ عامًا.

وقد أعربت روسيا عن قلقها من البرنامج الأمريكي واتهم فيكتور تشيرنو مردين، رئيس الوزراء الروسي السابق، واشنطن بأنها تسعى لاعادة العالم الى حقبة سباق التسلح مرة أخرى.

اما الصين فهي الأكثر انزعاجًا من الخطط الأمريكية خاصة فيما يتعلق بتوفير حماية ضد الصواريخ لدول آسيوية، حيث ان ذلك قد يشمل تايوان التي تعتبرها بكين جزءًا من اراضيها، واذا اقدمت الولايات المتحدة على تقديم حماية صاروخية لتايوان فقد يشجع ذلك الأخيرة على اعلان استقلالها رسميًا عن الصين، مما سينتج غضبًا صينيًا، قد يدفع بكين لاستخدام صواريخها الباليستية للتهديد على الأقل.

أما حلفاء أمريكا في أوروبا فهم يرحبون بالبرنامج الأمريكي، فالتحرر من معاهدة منع الأسلحة الباليستية سوف يعطي لفرنسا وبريطانيا حرية اكثر في اجراء تجاربهما النووية.

ومن ناحية اخرى فروسيا والصين ليستا الوحيدتين اللتين تريان ان معاهدة منع الأسلحة الباليستية هي حجر الأساس في الاستقرار الاستراتيجي عالميًا والتخلي عنها يمكن ان يؤدي الى انهيار نظام الحد من التسلح بأكمله خاصة بين دول العالم الثالث.

*** صواريخ في كل مكان ***

ويشير المراقبون الى ان الجهود التي يبذلها العالم لإقناع الهند وباكستان بتوقيع معاهدة منع الأسلحة النووية ستنهار، كما ستنهار، أيضًا، الجهود الدولية لإقامة نظام للسيطرة على تكنولوجيا الصواريخ المتقدمة، ومنع توريدها لدول معينة، وهي الجهود التي فشلت، حتى الآن، حيث نجحت دول مثل العراق بالحصول على صواريخ سكاد الروسية واستخدامها في حرب الخليج عام ١٩٩١، والمشكلة ان اغلب الدول التي حصلت على هذه التكنولوجيا توجد في مناطق الصراع والتوتر في آسيا والشرق الأوسط.

وقد قامت الصين بإمداد باكستان - وربما دول اخرى - بهذه التكنولوجيا في الماضي. ولكن المصدر الأساسي لتصدير هذه التكنولوجيا حاليًا هو كوريا الشمالية، التي قدمت مساعدات لباكستان وإيران لتصنيع الصواريخ بعيدة المدى.

وتحت ضغوط متوالية من الولايات المتحدة، تعهدت روسيا بمنع تصدير هذه التكنولوجيا لإيران.

أما الدافع الرئيس وراء تنفيذ برنامج حرب النجوم الأمريكي الجديد، فهو ادعاء المخابرات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه» ان الولايات المتحدة ستواجه خلال الـ ١٥ عامًا القادمة تهديدًا من الصواريخ المتطورة من روسيا والصين وكوريا الشمالية وربما من ايران والعراق، أيضًا.

ويرى الخبراء العسكريون الأمريكيون ان افضل حماية لأمن بلادهم ستكون عن طريق برنامج الصواريخ القومي الذي ستصل تكلفته الى ما يراوح بين ١٨ مليار دولار و٢٨ مليار دولار، وهو مبلغ ضئيل نسبيًا مقارنة بميزانية الدفاع الأمريكية التي يصل حجمها الى ٢٦٠ مليار دولار سنويًا.

(«الأهالي»)

# الويل لنا إن ربحنا «شهاب الدين» وخسرنا القدس

* بقلم: شحادة محمد شحادة *

* ويل لنا وويل لنا ألف مرة ومليون مرة، فقد لعبت بنا اسرائيل وجعلتنا نلعب الدور الذي ارادته لنا.

أتعرفون لماذا أيدت حكومات اسرائيل الليكودية ومن بعدها البراكية، جماعة الخيمة والحركة الاسلامية في الناصرة؟ هل تعرفون من أين جاءت قضية «مسجد» شهاب الدين وقضية الناصرة؟

١ – العالم كله عارض ويعارض، حتى اليوم، ضم اسرائيل لمدينة القدس. ولكن اسرائيل لا تهمها كثيرًا هذه المعارضة، بل تريد التهامها كليًا، والقضاء على تلك الصادرة من العالم المسيحي. فاختلقت قضية «شهاب الدين»، ونحن سرنا وراءها، لتقول للعالم أجمع وخصوصًا للعالم المسيحي: «انظروا ماذا يفعل المسلمون في الأماكن المقدسة المسيحية في الناصرة وبالمسيحيين فيها، فهل يؤتمن المسلمون على القدس وعلى كل ما فيها؟ فكيف تريدوننا ان نعطي الفلسطينيين سلطة على القدس الشرقية؟».

٢ – البابا هو الشخصية الوحيدة العالمية الذي ما زال يرفع صوته بقوة في كل مكان مطالبًا بحقوق الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، على القدس، ولذلك فاسرائيل تريد اسكاته ومنعه من القدوم الى البلاد، ولكن اسرائيل لا تجرؤ على منع البابا من زيارة البلاد، فهي تعرف جيدًا وزنه وتعرف نتائج خطوتها هذه على وضعها وعلى سمعتها في العالم. فما كان منها الا أن حولت هذه المهمة القذرة لنا، فأخذ بعض زعماء الحركة الاسلامية يكيلون الشتائم والإهانات للبابا، فكان هذا اكبر دليل ليس على سوقيتهم وتبعيتهم بل وعلى جهلهم، فقد نسوا او لم يعرفوا ابدًا ما هو وزنهم الحقيقي وما هو وزن البابا، والأنكى من ذلك انهم نفذوا بذلك ما لم تقدر دولة اسرائيل على تنفيذه بنفسها فهي تريد وتلهث وراء السياحة المسيحية، كسبًا للأرباح، ولكنها تريدها سياحة مسيحية بدون البابا.

٣ – اسرائيل صادرت كل أوقافنا الاسلامية، فلم نتشاطر إلا على كنيسة البشارة وهي واحدة من أقدس الأماكن في العالم للمسيحيين. وبدل ان نحمي هذه الكنيسة والتي هي فخر لنا جميعًا، مسلمين ومسيحيين، (إضافة الى كونها مصدر ربح مادي لجميع أهل الناصرة)، حاول بعضنا الاعتداء عليها وطالب وأصر بل واغتصب هذا البعض ارض المدرسة «د» كي نشيد مسجد شهاب الدين ليعلو على الكنيسة ويطمسها ويخفيها عن الأعين.

٤ – منذ أكثر من خمسين عامًا واسرائيل تنتهك أبسط حقوقنا، تصادر أراضينا وأملاكنا وتعتدي علينا، وتعاملنا كأننا لسنا من طينة البشر، فاليهودي الروسي والأثيوبي واليمني يُعامل الف مرة أفضل منا، وطوال هذه السنين وقفنا نحن مع اخواننا المسيحيين، الذين وقع الاضطهاد عليهم مثلما وقع علينا، وقفنا جنبًا الى جنب لمواجهة الظلم والاستبداد الاسرائيليين، فما كان من بعضنا أخيرًا الا ان دعوا «الى الجهاد المقدس» ضد اخواننا المسيحيين ورفع الايدي عليهم بالهراوات والحجارة والسكاكين، ونعتهم بأنهم أحفاد الصليبيين المعتدين على بلاد الإسلام والمسلمين، ونسينا أو تناسينا ان هؤلاء المسيحيين هم قبلنا في هذه البلاد وان الشرق كله كان مسيحيًا قبل مجيء الاسلام. واخذنا نغالط أنفسنا وغيرنا بهذه المعلومات الكاذبة، وكل هذا في خدمة دولة اسرائيل التي تريد ان تتخلص منا جميعًا، بدءًا بالمسيحيين الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية بكل صدق واخلاص في كل المحافل العالمية والدولية.

٥ – وأخذ بعضنا يهاجم بوحشية وبذاءة المؤسسات المسيحية من مدارس ومستشفيات ونسي ان هذه المؤسسات تخدمنا منذ اكثر من مئة سنة. وانها فتحت لنا أبوابها وخدمتنا مجانًا، في زمن تركنا فيه الأتراك، اخوتنا في الدين، نقبع في الجهل والفقر والمرض لأكثر من اربعة قرون. رفع بعضنا عليهم الهراوات والحجارة واتهمهم بالاستعمار ونسي او تناسى الاستعمار الحقيقي الذي قضم ارضنا وقضى على هويتنا وثقافتنا. تمادى بعضنا في اهانتهم حتى ان بعضهم اصبح يعيد النظر في وجوده بيننا، اسرائيل تتمنى ان تقفل جميع هذه المؤسسات ولكنها عاجزة عن فعل ذلك مباشرة، فتركت لنا هذه المهمة القذرة. والأبشع ان بعضنا حول القضية الى صراع طبقي بين المسلمين «الفقراء» والمسيحيين «الأغنياء»، وتجاهلوا ان المسلمين في الناصرة اصبحوا مالكين لأكبر الثروات، وان آلاف المسيحيين يعيشون تحت خط الفقر. تجاهل بعضنا كل ممارسات دولة اسرائيل ضد شعبنا، ووجه اصابع الاتهام نحو المسيحيين الذين هم ضحية هذه الممارسات مثلنا تمامًا. وبسبب اكثريتنا العددية اصبحنا نستقوي عليهم ونطبق المثل القائل «مراجل جحا على خالتو مرة ابوه».

نعم، ويل لنا ويل لنا، اذا كنا ربحنا مقام شهاب الدين وخسرنا القدس والناصرة معًا، لا بل خسرنا تأييد العالم كله. رحمة الله عليك يا عمر بن الخطاب، فكم نحن بحاجة إليك في هذه الأيام.

(الناصرة)

## دعوة لتوحيد الأعياد

# وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة

* بقلم: بسام أبو شريف *

* آن الأوان، حسب اعتقادي، ومع اقتراب الذكرى الألفين لميلاد السيد المسيح ان تظهر الطوائف المسيحية سموًا فوق ما تراكم، على مدى قرون، من خلافات حول ميلاد المسيح. أي الزمن. فكنيسة المهد، كنيسة للجميع. ومهد المسيح واحد، في مغارة تلك الكنيسة في بيت لحم، وحقل الرعاة هو حقل الرعاة ذلك المثلث، بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا. وان افتسحت الكنائس تلك الأرض وأطلق على كل قطعة منها حقل الرعاة، لكن الحقل يبقى في تلك الأرض المقدسة.

لقد تراكم الخلاف السياسي على مدى قرون وتمسكت الطوائف، كل بتاريخ مختلف لميلاد السيد المسيح. وذلك لشد الاتباع لهوية الطائفة وليس للهوية العامة. وفي ظل الظروف التي نعيشها الآن، اصبحت هذه الخلافات ممجوجة من الاتباع كافة للطوائف كافة. وهذا الأمر لا بد وان يوحي للقائمين على الكنائس بتوحيد التاريخ الذي يحتفل فيه الجميع بميلاد السيد المسيح. وفي فلسطين بالذات، بلد السلام، الأرض المقدسة، بلد التسامح، لا يعقل ان تبقى الطوائف تحتفل كل منها بميلاد السيد المسيح، في المكان نفسه، ولكن بأوقات مختلفة، ومن وحي هذا، ومن وحي ليلة ميلاد السيد المسيح التي تقترب الآن. تلك الليلة كانت عذبة وسلسة وكان الجميع يشعرون بسعادة لا يدرون مصدرها. كانوا سعداء. وعبر اكثر من واحد منهم عما يشعر به من سعادة دون ان يدري لماذا يشعر بالسعادة. تلك الليلة كانت ليلة خاصة. فمن عادة السماء في مثل تلك الليلة أن تكفهر. وان يحجب غيمها القمر فيمنع أشعته من إضاءة دروب الحب وطرق الجائعين. ومن عادتها ان تقصف الأرض رعدًا وتخيفها برقًا وصواعق. كانت السماء في تلك الليلة سمحة ومخضبة بأطياف غيوم تسافر على مهل.. يعترض طريقها القمر وشعاعه ثم تنقشع.. باردة تلك الليلة كانت.. لكنها كانت مضيئة.. فرحة.. تبتسم للأرض ومن عليها. السعادة التي شعر بها الناس، دون ان يعرفوا اسبابها، كانت تدب في أوصال السماء، ايضًا..

اقترب الرعاة من الحقل.. قطعان الغنم تسير على مهل.. يقودها كبش ضخم.. التف على عنقه حبل يحمل جرسًا كبيرًا. كما هوى حافر من حوافره فوق الأرض المغطاة بقش الموسم الذي رحل.. ارتفع رنين ذلك الجرس المرتبط بعنقه. ثم يموت الرنين.. وكأن الكبش ينتظر تلاشي ذلك الرنين.. حتى يسمع خشخشة ارتطام حافره بذلك القش، الذي انغرس في الحقل ينتظر، غيث السماء. خطوات.. ثم يتوقف. ينصت للرنين.. ثم لخشخشه القش العطش. الرعاة لاحظوا أن في الأمر شيئًا جديدًا.. فعودتهم من المراعي هذه الليلة تختلف عن عودتهم كل ليلة. على الأقل الكبش يتصرف بطريقة جديدة.. سعيدًا كان وكانت كل القطعان سعيدة. كلما سار.. سارت، وكلما توقف توقفت.

جميلاً كان ذلك الثغاء الجماعي.. رنين الجرس ثغاء الغنم.. ورقصت أشعة القمر، وكانت المسيرة وكان السلام. وامتشق شهاب، في السماء، نفسه، وامتد نورًا من نجمة.. الى نجمة أخرى، ورفع الرعاة رؤوسهم نحو السماء.. انها شمعة الهية تضيء للكون والكائنات طريق الحياة.. دروب الحب. طرق الجائعين. أطفال الحياة. محبة. مسرة. ولد المسيح. وتعالت في السماء اصداء رنين أجراس حقل الرعاة.. ودندنت الدنيا.. دقي أيتها الأجراس اقرعي.. ولد المسيح.

كان الأمر غامضًا.. ثم أصبح واضحًا كالنور.. تلك الليلة كانت ليلة نادرة. كانت ليلة ميلاد الحب والسلام.. والمحبة، ميلاد عيسى، النبي الكريم. وقبل ألفي عام، ولد السيد المسيح على ارض فلسطين، ولد الفلسطيني الذي نشر رسالة المحبة والسلام في أرجاء المعمورة، واحتفل بميلاده المؤمنون. ليلة الميلاد... كانت خيرًا وسلاما ومحبة للجميع.

وفي هذه الأيام تقترب منا تلك الليلة، ليلة الميلاد. ليلة مباركة.. لكن المؤمنين غير متفقين حول موقع تلك الليلة من الزمن، وان اتفقوا على المكان. في بيت لحم. ارض الفلسطينيين ولد السيد المسيح، وعلى ذلك المكان بنى الأقدمون وطور اللاحقون كنيسة المهد. ويجتمع القاصون والدانون ليحتفلوا بذلك المكان المقدس. لكنهم يختلفون حول الزمان. ونحن، أهل الأرض التي بارك الله تعالى ترابها وثمرها وأهلها.. أولى من غيرنا بأن نقود، على أبواب الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح، ان نوحد الزمان.. حتى يحتفل الجميع بقدوم النور الإلهي للبشر على أرضنا في يوم واحد.. لا أيام. ميلاد واحد.. يوم واحد يحتفل الجميع فيه بميلاد السيد المسيح. يظهر الوحدة المنتصرة للمحبة والسلام والعدل والحق والانسان. وحدة سعى لها وناضل السيد المسيح.. لنصرة الخير وهزيمة الباطل..

ندعو الجميع لتوحيد الاحتفال بميلاد السيد المسيح.. مما سيساهم في وحدة البشر دفاعًا عن الخير والمحبة والسلام. وما أجمل من أن تنطلق دعوة توحيد الاحتفال بهذا اليوم المجيد، من ارض فلسطين، التي كرمها السيد المسيح بميلاده عليها، وكرمها النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – بالإسراء والمعراج.

دعونا مرة أخرى لنقود العالم للخير والسلام.

(غزة)

# شرم الشيخ والحل الدائم

* بقلم: سخي جريس *

* القيادة الفلسطينية وأكثرية الشعب الفلسطيني وافقتا على اتفاق شرم الشيخ أملاً في الوصول الى حل دائم وعادل. وكذلك الشعب الاسرائيلي الذي قبل بالاتفاق املاً في الوصول الى سلام دائم لأنه، أيضًا، تعب من الحروب والقلق على مستقبل ابنائه.

ان لاءات رئيس الحكومة براك لن تؤدي الى سلام لا عادل ولا دائم، لا خلال خمسة أشهر ولا حتى خمس سنوات. فبراك يريد استغلال تفوقه العسكري وفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، ويريد ضم نصف الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة ٦٧ وقد ضم القدس بكاملها، ويوافق على دولة فلسطينية مقطعة الأوصال بدون حقوق دولة كبقية دول العالم. تكون تابعة لاسرائيل، حتى الهواء والماء والخبز والعبادة والتحرك البشري الحر في وطنه والمعابر وغيرها كلها تحت السيطرة الاسرائيلية خلافًا لكل قرارات الشرعية الدولية.

لنأخذ القدس الشرقية التي يسكن فيها (٢٠٠) الف عربي فلسطيني اصحاب أراض وعمارات لآبائهم وأجدادهم من قبل، ولا يريدون ان يعيشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولكن براك الذي يعتمد على استيطان غير شرعي في الضفة الغربية وغزة يصرح في مستوطنة «معاليه ادوميم» انه لن يزحزح بيتًا واحدًا وستكون المستوطنة جزءًا من مدينة القدس. فأي منطق في هذا ان براك يريد ضم معظم المستوطنات الى اسرائيل لأن المستوطنين في رأيه صاروا أصحاب الأرض؟! واصحاب الحق؟! اما (٢٠٠) الف عربي في القدس الشرقية فلا يحق لهم ان يكونوا ضمن دولتهم الفلسطينية. وهذا هو منطق الاحتلال ولكن موقفًا كهذا لن يوصلنا لا الى أمن ولا الى سلام. ان القدس الشرقية هي عاصمة للدولة الفلسطينية أراد براك أم لم يرد، ولا يمكن فصل القدس الشرقية عن رام الله وبيت لحم والضفة الغربية وغزة لأنها جسم واحد، وهي – القدس – رأس هذا الجسم. وان ضم القدس الشرقية هو قطع رأس الدولة الفلسطينية، ومعناه قتل الحل السلمي وقتل عملية السلام وضد التعايش وحسن الجوار ولن يقبل الشعب الفلسطيني بهذا.

المطلوب هو وحدة كفاحية للشعب الفلسطيني من داخل اسرائيل بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية والنزول الى الشارع والتظاهر، لأن في هذا مصلحة لإخواننا اليهود، أيضًا، مثل العرب تمامًا. مطلوب تضامن العالم العربي كله بالقول وبالفعل وتضامن الرأي العام العالمي بالضغط على حكومة براك لتغيير لاءاته آملين ان يكون الموقف الامريكي حازمًا ومنحازًا الى قرارات الشرعية الدولية.

لقد أهملوا القدس الشرقية وسكانها منذ احتلالها سنة ١٩٦٧ واضطرت بعض العائلات ان تبني بيوتًا بدون رخص لأن الاحتلال منعها ورفض منحها. لم يتجع الاحتلال بضم المدينة لا اقتصاديًا ولا ثقافيًا ولا اجتماعيًا وعاملوها بالاغلاق وهدم البيوت وسحب الهويات. واذا كان براك يريد ان يقاتل الشعب الفلسطيني على كل شبر ارض فلسطينية وعلى كل زاوية بيت في القدس الشرقية فسيكون فعلاً براكياهو رقم ٢.

ان الجماهير العربية في اسرائيل أعطت براك اكثر من ٩٥٪ من اصواتها. وحصل على اصوات اكثرية الشعب اليهودي لكي يجلب السلام للشعبين. ويبدو انه يخيب آمال الشعبين حيث لا سلام بدون القدس الشريف، عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

(كفرياسيف)

# العدوان الثلاثي على مصر

**(الحلقة الثامنة)**

*** بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف ***

* والتقت البعثة لأول مرة جمال عبد الناصر ظهر يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٦. كان الاجتماع هادئًا، فقد اقترح منزيس ان تكون الاجراءات على ثلاث مراحل.

في المرحلة الأولى تتقدم البعثة باقتراحاتها.

وفي المرحلة الثانية يدرس الجانب المصري هذه المقترحات ويرد عليها.

وفي المرحلة الثالثة تدور المفاوضات.

وفي الجلسة الثانية من المرحلة الأولى قدم منزيس مقترحات الدول الثماني عشرة، واهم ما فيها عزل قناة السويس عن سياسة اي دولة بمفردها. ثم انشاء ادارة دولية لقناة السويس تحقق هذا الغرض. في هذه الجلسة اتخذ عبد الناصر موقف المستمع. غير انه ضحك مرة واحدة حينما راح منزيس يقرأ مشروع الدول الثماني عشرة. وكانت الجلسة الثالثة وكانت الجلسة الحاسمة.

قال عبد الناصر اريد ان اسأل كيف يمكن فصل القناة عن السياسة؟ كيف يمكن الفصل بين السياسة وجزء من ارض مصر؟ وهل لم يكن مؤتمر لندن خطوة سياسية؟ وهذه التحركات العسكرية، والعقوبات الاقتصادية، اليست اجراءات سياسية؟ حتى وجودكم هنا أليس هذا خلطًا للقناة بالسياسة؟

اما التعاون الدولي: فنحن نرحب به، ولكننا لا نقبل السيطرة الدولية التي نعتبرها استعمارًا مشتركًا.

وأما عن الثقة فإنها يجب ان تأتي من الجهتين، فبعض هذه الدول (بريطانيا) تدعي انها لا تثق بمصر ولا بجمال عبد الناصر، وانا بدوري اقول انني لا أثق في هذه الدول ولا في اللجنة المقترحة لإدارة قناة السويس.

وفي بداية مقترحاتكم تذكرون ان هناك حالة خطرة، فما هي هذه الحالة؟ وما هو التغيير الذي حدث؟

ما حدث، هو ان الحكومة المصرية سحبت امتياز شركة قناة السويس، وتولت هي ادارة القناة، وهذا كان سيتم سنة ١٩٦٨، كل ما في الأمر ان التاريخ قد قُدم. فلو تسلمت الحكومة القناة في نهاية الامتياز هل كان هذا سيشكل حالة خطرة؟ ثم من الذي خلق الحالة الخطرة؟ هل هي مصر؟ ام الدول التي حركت قواتها وخلقت جوًا من التوتر، واتخذت اجراءات اقتصادية ضد مصر؟

ثم تذكرون ان الغرض من مقدمة اتفاقية ١٩٨٨، هو وضع نظام محدد يكفل حرية استعمال القناة لمرور سفن جميع الدول في حالة السلم او الحرب.. والاحظ انكم اقتبستم فقرة من هذه المقدمة وتركتم الباقي، اذ ان بقية معاهدة ١٨٨٨ هي التي تضمنت هذا النظام وقد اعلنت مصر احترامها لهذه المعاهدة.

وتابع عبد الناصر تفنيد ادعاءات منزيس الى ان خلص الى القول بأنه توجد نقطتان هامتان.

الأولى: فصل القناة عن السياسة، وهذا لا يمكن تحقيقه الا اذا فصلت القناة عن مصر. واذا كانت هذه النقطة تشغل بالكم فلماذا تشغل بالكم الآن؟ ولماذا لم تُثر في الماضي؟ فهل تأميم شركة قناة السويس غير من الوضع شيئًا حتى نبحث هذه النقطة الآن؟ القناة تمر في ارض مصر، وملك لها، ولا يمكن فصلها عن السياسة المصرية الا اذا اعتبرت حرامًا وأجلي عنها السكان المصريون.

الثانية: وهي الادارة الدولية، فأنا اعتقد ان هذه الادارة لن تخدم اي غرض، بل ستعقد المشكلة، فستكون بداية المشاكل، لأن كل مصري سوف يعمل على التخلص من هذه الادارة الدولية التي يعتبرها استولت على شيء يملكه، وبذلك نكون قد ادخلنا القناة في صميم معارك السياسة بدلا من فصلها عن السياسة.

استمر الحوار بين عبد الناصر ومنزيس الى ان قال الأخير، ان الغرض هو ازالة التوتر الحادث فعلاً، وان هذا الموضوع اثير فعلاً، وهذه حقيقة واقعة، ولذلك يجب ايجاد حل. ورد عبد الناصر: ان ايجاد حل رغم أنف ارادة الشعب المصري. غير عملي، ولن يفي بالغرض الذي تسعى اليه، وان السؤال الذي سيسأله كل مصري هو: لماذا أثير هذا الأمر الآن ولم يُثر في الماضي؟ ولذلك فان المتاعب والمشاكل سوف تبدأ فعلاً اذا فُرض مثلاً هذا الحل على الشعب المصري.

أجاب منزيس: اذا كنت تعتقد ان هذا الحل سيكون بداية المشاكل فأنا اعتقد ان عدم الوصول الى اتفاق بشأنه هو الذي سيكون بداية المشاكل.

عبد الناصر: انا اقول ان فرض الادارة الدولية علينا سيكون بداية المشاكل، وانت تقول ان رفضنا للادارة الدولية هو الذي سيكون بداية المشاكل ومعنى ذلك ان المشاكل ستحدث في كلتا الحالتين: فلنواجه اذًا المشاكل من الآن. ونحن مستعدون لمواجهتها، ولا داعي للقول بأن الحل يجب ان يكون على اساس مفاوضات حرة. اني أحس في كلامك لهجة تهديد، والمفاوضات الحرة معناها انني في حل من ان اقبل مقترحاتكم او ارفضها بما يتمشى مع السيادة.

هنا تدخل المندوب الايراني قائلا: ارجو ان اوضح للرئيس ان ايران باشتراكها في هذه اللجنة لا يعني ولا يمكن ان يعني انها تريد فرض اقتراح على مصر، وان اي شيء يُنقص من سيادة مصر لا توافق عليه ايران.

وقال مندوب اثيوبيا: كان الغرض من اشتراكنا في مؤتمر لندن هو تهدئة الحال واستبعاد التهديدات العسكرية، واشتراكنا كان على اساس واضح اعلنا فيه اعترافنا بحق مصر في السيادة وتأميم القناة. وان اشتراكنا في اللجنة كان لتكملة تحقيق هذا الغرض، وقد اشتركت بنفسي في هذه اللجنة بغرض استطلاع رأيكم الشخصي. وان اي اعتراض من جهتكم على هذه الاقتراحات، او على جزء منها تعتبرونه انتقاصًا من سيادة مصر نحن لا نوافق عليه. وكل ما في الأمر اننا نريد التوفيق بين سيادة مصر التي نعترف بها على القناة وضمان حرية الملاحة.

وقال مندوب امريكا: اريد ان اوضح ان امريكا ليست دولة استعمارية، وهذه هي سياستها المعلنة منذ مدة، ولن نقبل الاشتراك في اي خطة استعمارية، واني متأكد انه لو شعرت الحكومة الامريكية بأن هذا الحل الغرض منه فرض حل معين على مصر لما اشتركت في هذه اللجنة، وكل ما في الأمر اننا نريد حلاً سلميًا بالمفاوضة يتماشى مع السيادة المصرية.

وقال مندوب السويد: لسنا دولة استعمارية، والمقصود من حضوري هو ايجاد حل للتوتر الدولي، وان الغرض من المقترحات ليس فرض اي شيء على مصر، وانما الغرض ان اعرف هل هذا الحل يؤدي الى التعاون؟

ورد عبد الناصر على ذلك: قبلت الاجتماع الى اللجنة وان اقامة ادارة دولية للقناة لا يحقق الغرض. وانا اعتبر انه سيكون بداية المشاكل.

وهكذا انهارت مهمة منزيس. وهذا ما كان يتوقعه، وكان ذلك ما يريده ايدن. ففي هذا الوقت كانت خطط موسكيتر قد اكتملت واستقر الرأي على توجيهه الضربة في اتجاه بور سعيد.

وصل منزيس فرانس الى لندن، واعلن في مؤتمر صحفي يوم ٩ سبتمبر فشل مهمته، وكان واضحًا ان القوة المسلحة هي الخطوة التالية.

أحسّ الاتحاد السوفييتي بما يجري، وكتب بولجانين، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، خطابين متشابهين الى كل من ايدن وجي موييه يحذرهما من عواقب المغامرة العسكرية. ولكنهما لم يكونا على استعداد لسماع صوت ينبه او يحذر من صديق او من عدو.

وكانت الخطوة التالية في التعقيد هي اصدار الأمر للمرشدين الأجانب في قناة السويس بأن يمتنعوا عن العمل لكي تتعطل القناة، ولكن مصر كانت مستعدة لهذا الاحتمال ولم تتعطل قناة السويس.

وقدرت بريطانيا وفرنسا الذهاب الى مجلس الأمن بشكوى ضد مصر، فاذا نجحت الشكوى وتم تدويل القناة كان به، واذا لم تنجح لأي سبب خصوصًا مع احتمال استعمال الڤيتو السوفييتي ضدها، فان الاساس المعنوي لحل المشكلة بالقوة العسكرية يكون قد تم وضعه.

يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٥٦ تسلم رئيس مجلس الأمن خطابًا بتوقيع المندوبين الدائمين لبريطانيا وفرنسا بطلب عرض مشكلة تأميم قناة السويس على المجلس.

وبناء على ذلك ارسل عبد الناصر الدكتور محمود فوزي الى نيويورك ليقود معركة مصر في مجلس الأمن، وهو يتصور انها المعركة الحاسمة والنهائية في العاصفة السياسية التي ثارت في وجهه بعد قراره، تأميم قناة السويس.

**(يتبع)**

## «الاتحاد» قبل خمسين عامًا

# كل باب تريد منه الدخول الى دائرة المعارف تجده في النهاية بابًا يؤدي الى الخارج..

* عكا – دعا السيد بلوم، مدير القسم العربي في دائرة المعارف، جميع العاملين في قضاء عكا لمقابلته. فتمت المقابلة في مكتب الحاكم العسكري وبحضور مساعد الحاكم العسكري.

وكان السيد بلوم يوجه الى المعلمين الاسئلة التالية: الاسم، العمر، المدارس التي اتمها المعلم، مدة التدريس، المكان الذي يرغب ان يدرس فيه ومواضيع التدريس التي يرغب في تدريسها.

ثم وجه سؤالا الى جميع الحضور اذا ما كانوا يريدون الالتحاق بدار المعلمين لمدة سنة يتلقون في اثنائها علوم التربية وطرق التعليم.

واصبح واضحًا ان المعلمين العاطلين عن العمل يعيشون الآن في دائرة مغلقة، كلما طرقوا بابًا للدخول منه الى جهاز.

وقد أجاب المعلمون الحاضرون بالرفض عن هذا السؤال، لا لأنهم زاهدون في استكمال التعليم بل لأن اقساط المدرسة ٣٠ ليرة والمصاريف الأخرى من أكل ونوم وغسيل الخ. فعلى حساب المعلم، وهذا ما لا يستطيع احد منهم تكلفه لسبب سوء حالتهم الاقتصادية.

لقد اعتذر السيد بلوم عن هذه الأقساط المرتفعة بأن ميزانية المعارف ضئيلة وكانت النتيجة ان رجع اكثر المعلمين الى قريته دون ان يرى بارقة أمل في ايجاد مكان له في دائرة المعارف. التعليم وجدوه في آخر المطاف بابًا يؤدي الى الخروج من جهاز التعليم: على المعلم ان يدخل مدرسة المعلمين ليقبل معلمًا ولكن المدرسة تكلف اقساطًا باهظة لا يستطيع المعلم تكلفها وبذلك يظل خارجًا عن جهاز التعليم وتظل المدارس العربية في حاجة الي معلمين، والمعلمون الاكفاء طردوا من جهاز التعليم بحجة انهم شيوعيون او من اصدقاء الاتحاد السوفييتي.

نحيل قضية هذه الدائرة المغلقة على معلمي الجبر والهندسة في دائرة المعارف فلعلهم يساعدون المعلمين على حلها وأجرهم على وزير المعارف.

**(«الاتحاد» ٤٩/١١/١٣)**

# هل ألغيت الأحكام العسكرية في يافا أم لم تلغ؟

* يافا – لمراسل «الاتحاد» الخاص – من مضي شهر اعتقلت السلطات هنا رفيقنا اسعد مكي بتهمة دخوله يافا دون الحصول على تصريح بذلك، ولم يطلق سراحه الا بكفالة مالية قدرها خمسون ليرة اسرائيلية وبعد ان ارجع الى الناصرة.

ولا يمكن لعربي يسكن يافا ان يسافر الى حيفا مثلا او اللد والرملة الا اذا حصل من البوليس على تصريح بذلك. وهذه التصاريح لا تطلب الا من مواطني يافا العرب.

لقد فهمنا ان الحكم العسكري قد ألغي في يافا والمنطقة، فلماذا هذه التصاريح إذًا، وأي قانون يخول فرضها؟ وضح ان الأمر كله هو تقييد حرية التنقل على المواطن العربي الاسرائيلي لا اكثر ولا اقل.

**تنسيق في البلدية**

لا تزال البلدية هنا تنسق من عمال التنظيفات مع ان حالة البلد الصحية تتطلب زيادة عمال التنظيفات. ولأيام كثيرة تترك بعض الأزقة والقاذورات متراكمة فيها. فما هي «العبرة» في هذا التنسيق؟!

**البوليس البوليس!**

مما لا شك فيه ان حوادث التصادم العنصري في يافا قد خفت نتيجة لوعي الكادحين اليهود والعرب ونشاط الحزب الشيوعي هنا. ولكن حوادث فردية مؤسفة ما تزال تحدث بين وقت وآخر. ان وضع حد لهذه الحوادث الفردية هو من واجب البوليس، والناس يتساءلون: لماذا يتأخر البوليس عن الحضور لايقاف مثل هذه الحوادث؟

**(«الاتحاد» ٤٩/١١/١٣)**

### بعد التهديد بالتوجه الى القضاء

# المالية تعوض مستخدمي الدولة بسبب احتساب خاطئ لقيمة ساعة العمل

*** التعويض يدفع بشكل تراجعي من كانون الاول ١٩٩٨ وكل موظف يحصل على حوالي (٢٠٠) شيكل عن كل شهر * المبادرة كانت من لجنة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات ***

* تم مؤخرًا التوصّل الى اتفاق مع وزارة المالية يضمن دفع تعويض بملايين الشواقل لمستخدمي الدولة، عن احتساب خاطئ لقيمة ساعة العمل.

وقد جاءت المبادرة لهذا المطلب من قبل لجنة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات والجهاز الصحي، التي اكتشفت «الخطأ» الحكومي في حساب قيمة ساعة العمل. وعندما توجهت رئيسة اللجنة باتيه ليڤي الى المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية تنكروا للطلب بضرورة اصلاح الخطأ القائم، فما كان من اللجنة ورئيستها الا التوجه للقضاء، ورفعت دعوى في محكمة العمل اللوائية ضد ممثلي الوزارتين.

النتيجة كانت ان قام الممثلون الحكوميون بالدخول في مفاوضات مرة اخرى اعتمدت على توصية قضائية اعدها محامو اللجنة وفي النهاية اضطر ممثلو المالية والصحة للاعتراف بـ«الخطأ» الذي حدث، وتقرر تعويض المستخدمين عن هذا الخطأ وفقًا لأجر كل موظف، بحيث يصل التعويض الشهري للموظف الواحد الى حوالي (٢٠٠) شيكل عن كل شهر تدفع بشكل تراجعي من شهر كانون الاول العام الماضي (٩٨) لكن الامر المثير للاهتمام ان هذه المبادرة للجنة مستخدمي الادارة والخدمات كان لها مردود ايجابي على كافة العاملين في القطاع الحكومي وفي الوزارات المختلفة بحيث يحصل آلاف منهم على هذا التعويض، اي لكل من حدث خطأ في احتساب قيمة ساعة العمل لديه، ويصل المبلغ الذي ستدفعه وزارة المالية، قريبًا، للموظفين الحكوميين الذين يستحقون التعويض الى ملايين الشواقل. بدون شك ان مبادرة لجنة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات والجهاز الصحي ورئيسة اللجنة باتيه ليڤي تستحق التقدير لان هذه المبادرة أدت الى اكتشاف خطأ فادح في اجور العاملين في القطاع الحكومي، والذين سيحصلون على تعويض لهم عن ذلك.

## مفاوضات لتوقيع اتفاقية أجور في فرع البناء

* وجه سكرتير عام نقابة عمال البناء والاخشاب سامي كوهين رسالة مستعجلة الى مدير عام اتحاد المقاولين شموئيل اراد يطالبه فيها بارسال رد الاتحاد على اقتراح نقابة عمال البناء، بخصوص اتفاقية الاجور للعمال في فرع البناء.

وكانت قد جرت بين الطرفين عدة جلسات بخصوص تجديد اتفاقية الاجور، الا ان ممثلي اتحاد المقاولين لم يقدموا اجوبة صريحة على مطالب النقابة وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت قبل اكثر من شهر تم الاتفاق على ان يرسل مدير عام الاتحاد ردًا خطيًا على مطالب النقابة الا ان هذا الرد لم يصل، وقد هدد كوهين في رسالته انه في حال عدم تلقي الرد خلال الاسابيع القادمة، ستضطر قيادة نقابة عمال البناء الى المبادرة لاجراءات كفاحية في الفرع، انه لا يمكن ان يبقى الوضع على ما هو عليه حتى الآن. وعدم ضمان علاوة اجور لعمال البناء، وضمان حقوقهم التقاعدية.

# «الانترنت» وسيلة كفاح عمالية، ايضًا

*** النقابات العمالية تطوّر نشاطها في هذا المجال لمواجهة العولمة والمس بحقوق العاملين * شركة المانية واخرى بريطانية وثالثة روسية تعاني من نشاط النقابات ضدها * السبب عدم دفع اجور العاملين ***

* تجري، مؤخرًا، لدى النقابات العمالية والنقابيين مبادرات هامة في مجال «الانترنت»، فاليوم بإمكان الاتحادات النقابية في العالم تبادل المعلومات عن الشركات العالمية وماهية المبنى التشغيلي فيها، واتفاقيات العمل ومستوى الاجور، وحتى قضية دفع حقوق العاملين وأجورهم. وهكذا تحول «الانترنت» الى رافد هام من روافد العمل النقابي اليوم.

الاتحاد العام للنقابات العالمية والذي مقره مدينة بروكسل في بلجيكا، يقوم بتطوير شبكة الاتصالات الالكترونية مع النقابات المختلفة ويطوّر موقع «انترنت» نقابي عمالي هام، الى جانب ذلك لديه مخزون معلومات كبير عن مواقع «الانترنت» للعديد من الشركات في الدول المختلفة، وقبل اقل من شهر حدث نزاع عمل مع شركات في المانيا حاول مديرو هذه الشركات انتهاك حقوق العمال والمس بأجورهم، فتقرر وضع تخطيط لبرنامج كفاحي متطور من خلال مواقع «الانترنت» لهذه الشركات. وكما نعلم اليوم تعقد معظم الصفقات التجارية والمضاربة بأسهم البورصة وحسابات البنوك وكل نشاط الشركات بما في ذلك الاستيراد والتصدير والتسويق عن طريق مواقع «الانترنت» التابعة لهذه الشركات.

النقابيون في الاتحاد الدولي وفي النقابات المختصة في الدول المذكورة قرروا «المساهمة» بالاتصال في الشركات عبر مواقع «الانترنت»، وقاموا بعملية اتصال دائم من مختلف المواقع، أدت الى انسداد مواقع هذه الشركات، بسبب «الرسائل» الاحتجاجية التي وُجهت من العمال بتنسيق مواقع «الانترنت»، مما أدى الى عدم تمكن ادارات الشركات القيام بأي اتصال مع الجهات التي تعمل معها وأصيبت اجهزتها بالشلل التام وقد استغرب مديري الشركات من هذا الانسداد في قنوات مواقع «الانترنت»، لكن العمال والنقابيين واصلوا نشاطهم الكفاحي هذا، والذي جرى عبر اجهزة الحاسوب من مدن ودول مختلفة ومواقع ايضًا، حيث ارسلت الرسائل الى الشركات بشكل موجز ودون ان يترك اي وقت فراغ لاستقبال رسائل من مواقع اخرى، كذلك تم ارسال رسائل عبر «الانترنت» الى العمال في فروع الشركات القائمة في دول مختلفة وهنا تفاجأ اصحاب العمل – المديرين – بالاجراءات الاحتجاجية التي جرت حيث اضرب عمال فرع للشركة لمدة ساعتين. وفي دولة اخرى قام النقابيون ولجنة العمال بتظاهرات رفع شعارات امام مكاتب الشركة وايضًا امام القنصلية، ومظاهرة اخرى جرت في الاجتماع السنوي لاصحاب الاسهم، وقد ادت هذه الحملة الكفاحية والتي كان في محورها استعمال «الانترنت»، الى رضوخ ادارة الشركة والموافقة على دفع علاوة اجور للعمال بعد مرور عشر سنوات بدون دفع اية علاوة للعمال، وفي الكفاحات الاخرى في روسيا وبريطانيا دفعت اجور العمال مع الفوارق.. وها نحن نلاحظ ان العمال ونقاباتهم طوّروا كفاحهم ليشمل جهاز الحاسوب وموقع «الانترنت».

## من نضال العمال العرب

**ضمن زاوية «شؤون العمال»، في صحيفة «الاتحاد» حول حماية حقوق العامل العربي جاء ما يلي:**

# العامل العربي وضرورة حمايته

* على الرغم من وجود الجمعيات العمالية العربية وازدياد نشاطها فلا يزال العمال العرب في مستوى ادنى من غيرهم من العمال اليهود وذلك يرجع الى فروق مبينة في التنظيم وبالتالي الى تمييز في الأجور حتمته ظروف مختلفة اوجدت السكان اليهود كمجموعة مميزة اقتصاديًا.

اما من الوجهة التنظيمية فنرى العامل اليهودي يتمتع بحماية قوية من منظماته العمالية، التي دعمتها الحركة الصهيونية لمآرب سياسية وتشمله امتيازات متعددة كصندوق المرضى وتأمينات اجتماعية معينة اوجدتها سيول اعانات زعماء الرأسمال الصهيوني الذين ارادوا تبني الحركة لتنفيذ مشاريعهم الاحتلالية. ومن الوجهة المادية ففروق الأجور كانت نتيجة لموقف الحكومة التي اعترفت لليهود بمستوى معيشة أرفع من مستوى المعيشة للعربي واهتمام الصهيونية بإظهار منافع حركتها وامتيازاتها عن طريق النضال في سبيل الاحتفاظ بتلك الفروق.

ولقد كانت هذه الفروق واسعة قبل سنوات ولكن نضال العمال العرب وجهودهم قللت كثيرًا من تلك الفروق وجعلتهم في وضع يساعدهم على التنظيم ونيل حقوقهم وازالة ما بقي من التمييز في الأجور.

ويهمنا ان نذكر ان معاملة الشركات الأجنبية الرأسمالية للعمال العرب فيما يتعلق بالأجور وافساح المجال امامهم للعمل والترقي يفتقر الى كثير من الانسانية والاحترام مع ان انتاج العمال العرب لا ينقص عن انتاج غيرهم. ولا بد لنا أن نذكر شيئًا من القوانين التشريعية العمالية الموجودة، اذ ان نشرها يكفي لايضاح عدم كفايتها لحماية مصالح العمال.

١) قوانين تعويض العمال ١٩٢٧ وخلاصتها اعطاء أهل العامل المتوفى بحادثة التعويض يعادل رواتب ثلاث سنوات من خدمته على أن لا يقل عن الـ (١٠٠) جنيه، وان لا يزيد عن الـ (٢٠٠) جنيه وقد عدل هذا التعويض فأصبح الحد الأدنى مئة وخمسين جنيهًا والحد الأقصى ثلاثمئة جنيه (١٩٤٣).

٢) قانون استخدام النساء والأولاد لسنة ١٩٢٧ وخلاصته منع استخدام النساء والاولاد في الحرف الخطرة والصناعات وتحديد تشغيلهم.

٣) قانون الجزاء لسنة ١٩٢٧ وخلاصته منع الاضطرابات التي قد تنشأ بسبب إختلاف على الأجور مع السماح بذلك في بعض الظروف.

٤) قانون تسييج الآلات الميكانيكية وخلاصته وجوب تغطية الآلات وتسييجها لحماية العمال.

٥) قانون تنظيم الحرف والصناعات وخلاصته المحافظة على العاملين من الوجهة الصناعية الخطيرة وغير الصحية.

لقد خطا العمال خطوات جبارة ولسوف يخطون خطوات واسعة، ولكن ذلك مرتبط بنضال العمال والتفاهم حول منظماتهم.

**(المصدر: صحيفة «الاتحاد» - ٢١ أيار ١٩٤٤)**

# المسرح الفلسطيني في البلاد، خلق هوية أم بحث عنها؟

* سلمان ناطور *

* تشهد السنوات الأخيرة نشاطًا مسرحيًا فلسطينيًا مكثفًا في البلاد، ويمكن وصف هذا النشاط بأنه مرحلة جديدة في بدايات الحركة المسرحية المحلية، لم ينجم فقط عن توافر ميزانيات جديدة، بل عن تلبية حاجة ملحة لدى الفاعلين في هذه الحركة ولدى الجمهور العربي الذي صار ينشدّ الى المسرح لقناعته بأن النشاط المسرحي هو مركب هام في بلورة هويته الثقافية والقومية. وهذه المسألة جديرة بالاهتمام والدراسة، لكننا لن نتطرق اليها هنا، لأن موضوع المقالة هو ما يقدمه المسرح العربي في مسألة الهوية وليس ما يطلبه الجمهور.

معظم الأعمال المسرحية التي قدّمت حتى الآن ليس لها هوية مميزة وذلك لغياب التخطيط الفني، او الادارة الفنية، ويبدو أحيانًا ان المسارح تنتج وتقدّم النصوص المتوافرة، العالمية والعربية وحتى المحلية ولم يقم أي مسرح حتى الآن بوضع برنامج فني ليس للانتاج فقط بل لبلورة هوية مسرحية له، الأمر الذي يتطلب القيام بفعاليات على هامش الانتاج، مثل الورشات المسرحية، وبحث وسائل الربط بين المسرح والجمهور والمبادرة الى عمل مسرحي يبدأ من الفكرة وينتهي بالانتاج من خلال عمل طاقم مسرحي في مقدمته الكاتب وبإشراف مدير النصوص (دراماتورج) كما تعمل مسارح محترفة.

المسارح العربية في البلاد تأتينا في كل مرة من باب آخر، او من شباك يختلف عن سابقه ولم تفتح بوابة واسعة، نعرف أنها ستأتينا بعمل جديد، ينسجم وخصوصية هذا المسرح وقدراته الفنية والتقنية.

نستبشر خيرًا كلما أعلنت اقامة مسرح جديد، ونتصوّر مسبقًا انه سيشكل العمود الفقري للحركة المسرحية الفلسطينية في البلاد، خاصة اذا كان لا يعاني فقرًا أو ميزانيات ويلتف حوله كبار الفنانين العرب، ولكن بعد سنوات من اقامته يتخبط مثل المسارح التي كانت بداياتها قبل سنوات عديدة.

بعض المسارح قدمت أعمالاً راقية جدًا دعت الى التفاؤل ولكنها قدّمت، أيضًا، أعمالاً لا تليق حتى بمسرح هواة، فليس هناك معيار فني تضعه هذه المسارح وتقرّر انها لن تهبط عنه. فعندما تذهب لمشاهدة مسرحية جديدة لا تعرف من أين تبدأ عملية التقسيم لهذا العمل، من نقطة الصفر أو ما تحتها، أو ما فوقها، لأن الذهاب الى مسرحية جديدة يعني ملامسة تجربة جديدة، تنطبق عليها موازين الدهشة والخيبة، وان تذهب الى مسرح مرتبكًا بين توقع الدهشة والخيبة، فهذا يثقل عليك، مشاهدًا. أضف الى ذلك ان غياب سياسة فنية لاختيار النصوص يفقد المسرح خصوصية تكوين مشروعه الثقافي البعيد المدى.

المسارح العربية، ليست خارج هذا الواقع، فهي تعاني الحالة نفسها الا تلك التي قرّرت ان تقيم مشروعًا مسرحيًا تربويًا، لتعرض في المدارس، فبغض النظر عن مستوى أعمالها، وهو في الغالب ليس راقيًا، الا انها نجحت بوضع مشروع له سماته وبنيانه وتوجهاته.

هذه الحالة اللامسرحية تشكل حجر العثرة في بلورة الهوية الخاصة بالمسرح الفلسطيني في البلاد. واضح ان المسرح المحلي يبحث عن هوية، وهذا هو مصدر الأزمة، لأن عملية البحث هي في الغالب حالة «تطفيش»، ولا يمكن ان تؤدي في المسرح إلاّ الى ضياع ما، لأن عالم الفن واسع جدًا، وايجاد طريق مشقوق يجمع بين الفن الذي تريده والمجتمع الذي تنتمي اليه، هو أمر مستحيل، لأن كل طريق آخر له خصوصيته الموضوعة سلفًا والمقررة سلفًا والدخول في هذا الطريق يعني أن تكون محكومًا بشكله وطلعاته ونزلاته ومنعطفاته، وهو في نهاية الأمر للآخرين وليس لك، وهم الذي شقوه ورسموه، وهو يعبّر عنهم وليس عنك. على المسرح ان يكفّ عن البحث ليبدأ مرحلة الخلق، خلق الهوية، رسم الطريق.

حتى العام الأخير لم يختلف مسرح الكرمة عن المسارح الأخرى، بما قدّمه حتى الآن. ربما وضعه أشد تعقيدًا وأصعب من غيره لأنه يتحرك في جغرافيا تختلف عن الأخرى، ولكن هناك محاولة جادة لخلق طريق وهوية، وهي تتجلى في اعداد ريبرتوار مبني على سياسة مسرحية،



وفي محاولته تجاوز الحدود الى العالم العربي، الخروج من حيفا الى فلسطين والمغرب.

بهذه التجربة يعمل على خلق قناة للتواصل الفلسطيني العربي.

في حالات الحرب كما في حالات السلام، كانت الثقافة الفلسطينية في البلاد رافدًا من روافد الثقافة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام، والتواصل المسرحي يغني هذا الرافد مثلما يغني الثقافة العربية.

ان مشروع مسرح الكرمة هذا، يأتي في اطار برنامج خلق الهوية المتميزة للحركة المسرحية، هذه الهوية التي تعتمد على توظيف الموروث الثقافي والأدبي العربي وعلى تعاون مع صانعي المسرح في العالم العربي من خلال اعداد ووضع صيغة مميزة تبرز خصوصية محليتنا.

«الفيل والسراويل» بإنتاج مشترك، حيفاوي مغربي، وبقوى وقدرات فلسطينية عربية ومغربية، تشكل محطة أولى على طريق طويل وشاق ومليء بالألغام.

نرجو أن يعرف المسرح كيف يقطعها بوضوح وبشجاعة وكلنا في انتظار النتائج.

# نوستالغيا

* عدنان طرابشة *

* عندما جلس والدي القرفصاء، تحت شجرة الزيتون وأرخى بثقل صدره على ساقين حضنتهما ذراعان انشغلت كفّاهما بلف سيجارة من تبغ «المنصورة» الممتاز، جلست على صخرة صوان أراقب عينيه اللتين انغرزتا في بحيرة طبريا وتنهداته التي يملؤها الدخان الأبيض..

«كانت أيام يا بني.. التعب كان له معنى.. آه.. والموسيقى ما أجملها.. زمان... »!

كان والدي في السبعين من عمره.. أمضى أيامه الأخيرة يستعيد ماضيه ويبكي.. كنت يومها في الخامسة عشرة من عمري.. بكيت معه وحرقتني لوعته وكم تمنّيت لو عشت أيامه التي عاشها..

مات أبي ولم أستطع أن أعيد له يومًا من الماضي الذي أحبه.. كم حلمت بذلك الماضي ومثلته.. أردت لروح والدي ان تستكين وتعود الى ربها «راضية مرضية».. فشرعت أفتش عن الوسيلة وهكذا اهتديت الى المسرح..

ما أجمل المسرح يا أبي!! يجعل المنشود موجودًا ويصنع من الحلم واقعًا، تحب من تشاء وتكره من تشاء، تتعقل وقت تشاء وتجن ولا حرج:

«عنتر لما انجن
شاف البصقة بحور
شاف الميذنة زلمة
على راسه طنطور»..

«آه على أيام زمان.. الشغل يا عدنان كان له حلاوة غير شكل.. «مصارعة حرّة»، «لما انجنينا»، «العتمة».. و.. و.. وشو بدّي أحكيلك لأحكيلك» - قال لي عادل الترتير.. أجل يا والدي عادل الترتير.. ومن لا يعرف عادل الترتير؟!!:

«عادل يا عادل
يابو شاكوش يا عادل
شاكوشك بدو مسمار
والمسمار عند الحداد
والحداد بدو قمحة
والقمحة عند الفلاح»

هكذا عرّفه مصطفى الكرد.. ولكن عادل كان أكثر من ذلك.. كان مثلك يا والدي يبكي ماضيًا «كان للمسرح فيه معنى».. استمعت الى قصصه وقصص شفيقة الطل التي ما زلت أذكر سحرها الذي أسَرَت فيه أفئدة المستمعين، قبل هجرتها الى الأردن.. وحكايا إميل وحنان عشراوي عن بلالين وبلا - لين وصندوق العجب والألف قصة التي قاما بسردها لابنتهما البكر قبل أن تكمل عامها الأول..

آه ما أعذب صوتك يا اميل وما أجمل عزفك... وأشعار الصعلوك من قدس الأقداس في مقهى أبو حميد.. وصورتك يا والدي وأنت تنف بقايا التبغ الملتصقة بشفتيك لاعنًا الطائرات التي قوّضت قازاناتها أركان عصر، كان لكل شيء فيه معنى لا يفارقني..

معذبّون.. معذّبون.. معذّبون.. لهم ماض جميل يا ليتني كنت معهم لأعيش لحظاته لحظة بلحظة..

ضحك منّي أبو سالم (فرانسوا أبو سالم) زميلهم في الماضي وزميلي في الحاضر الماضي وقال..

«لا تستبق الأمور يا عدنان! المستقبل أمامك يا صديقي.. والدك أبكاه الموت وقتلته حسرته.. اياك والحسرة ابنة الكلب.. لقد قتلت الكثير من اصدقائي.. بعضهم مات وبعضهم حي ميت..».

لم أفهم ما قصده ابو سالم ولكننا عملنا معًا ومع آخرين وأسسنا مسرح الحكواتي وأنتجنا مسرحيات وأفلام وتابعنا بل بالأحرى تابعت الاستماع لحكايا الماضي من واصف دنديس وطلال حمّاد ومحمد أنيس و و و.. كان شوقهم لأيام زمان يثير في أحشائي لوعة وشوقًا لأبي الذي مات ودمه ينزف شوقًا لناي من قصب الحولة نفخ فيه حتى الصباح في لياليه الملاح..

آه يا زريف الطول.. آه يا دلعونية.. آه لو عرفتم كم أحبكم والدي..



كنت أحدّق في عيني الصعلوك فوزي البكري الحمراوين وسرعان ما تحمر عيناي من شدة الألم الممزوج برائحة الكونياك الذي كان البكري يكثر من شربه في ليالي الحشيش والقمر..

في قلبي لوعة أصدقاء الماضي.. روحي تتوق لنايك القصب يا والدي.. وأحشائي تتقطع عندما أجلس تحت شجرة الزيتون وأنظر صوب البحيرة.. ولكن عيني لم تدمعا بعد.. ما زلت أفتش عن مسرح لا يعيش النوستالغيا.. ما زلت ابتسم يا أصدقاء الأمس ويا أصدقاء اليوم.. الغصّة لم تجد إليّ سبيلاً والخمرة لم تحمر عيني.. ما زلت أفتش يا والدي عن عازفي نايات مهرة لتصنع الليالي الملاح نقتل فيها الحسرة قبل ان تقتلنا يا ابا سالم، لنحيا ونغني:

«بحلم في بكرة، بكرة الأمان،
بكرة المحبة، بكرة السلام».

* المادتان أعلاه من نشرة «العنقود»، إصدار: مسرح الكرمة - حيفا.

# * جاليري «الاتحاد» *

## «وتريات قروية» في يانوح

* يقوم مجلس يانوح المحلي بالاشتراك مع «ابداع» - رابطة الفنانين التشكيليين العرب - بإقامة معرض بعنوان «وتريات قروية» لعدد من الفنانين العرب من اعضاء جمعية «ابداع». يفتتح المعرض في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١١/٦/ ١٩٩٩ في بيت المسن في قرية يانوح.

يشارك في المعرض كل من: زُندة مجادلة، ردينة (مريه) قعدان، عماد خوري، د. سليم مخولي، سهاد عنتير، نادية غضبان قدري، ليخيا متانة، كمال ملحم، جيهان بريارة حزان، جمال حسن، جهينة حبيبي قندلفت، انيس ابو ركن، ايليا بعيني، سناء راشد وسلمان ملا.

والجدير بالذكر ان الفنان سلمان ملا هو الفنان الوحيد المشارك بأعمال نحتية من الرخام، وهذا ما يميز معظم أعماله.

يفتتح المعرض الشيخ سليمان خطيب، رئيس مجلس يانوح المحلي، والشاعر نزيه خير.

## آخر أخبار «جداريات» اسماعيل شموط وتمام الأكحل

* بعث الفنان الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط برسالة الى الرسام زاهد عزت حرش، يخبره والفنانة تمام الأكحل بآخر التطورات في مشروعهما الفني، الذي يتمحور حول انجاز مجموعة من الجداريات التي تحكي قصة المأساة الفلسطينية ورواية الصمود على مدى (٥٠) عامًا من الصراع والتحدي. ويقول الفنان شموط في رسالته: «مستمرون بالعمل في لوحاتنا الكبيرة التي نسميها مجازًا «جداريات».. بالاضافة الى عملنا هذا، فانني اكتب لهذه الجداريات أو عنها، كتابات تتناول شيئًا من السيرة الذاتية متداخلة مع ذكريات النكبة والمأساة والصمود والاحلام». وعن آخر مظاهر التطاول والاستعلاء المتأثر بالغرب يقول الفنان شموط: «نحن نعيش في ظروف عالمية معقدة وصعبة، تداخلت فيها الألوان فلم تعد الوانًا، فصار الظلم والقهر، بمسميات جديدة، حلالاً هنا وحرامًا هنالك، صار الحق باطلاً والباطل حقًا.. اقحموا البعض بمغريات، لا يمكن ان يكون مصدرها الا اعداء أمتنا، في متاهات العولمة، وراح البعض يدور في حلقات «الزار» ويردد بدون وعي مصطلحات وتعابير غريبة عنا يسعى لفرضها، معتقدا انه بذلك يصبح معاصرًا».

كما أرفق برسالته مجموعة من الصور الفوتوغرافية لأعماله الأخيرة، والتي تتسم بالطابع التعبيري التأثيري بأداء خانق القدرة على استيعاب حركة الريشة وابعاد اللون، فيخشع المرء امامها ويخلد للصمت.

## رسومات ناجي العلي وفيلم عن حياته في مسرح «السرايا» في يافا

* يافا - من سليم شومر - تحت رعاية «النادي القومي العربي» في يافا، افتتح في مسرح «السرايا» اليافي، معرض لرسومات الراحل ناجي العلي. حيث عرض فيلم سينمائي يروي قصة حياة الفنان الشهيد، الذي راح ضحية الغدر في ٨٧/٧/٢٢.

هذا وقام الفنان بهاء الدين البخاري، زميل الراحل ناجي العلي والذي رافقه في احدى فترات عملهما سويًا، قام بإلقاء محاضرة، تناول فيها حياة الرسام واعماله، معددًا فترات تنقله وتطوره واسلوبه الخاص في رسم الكاريكاتير، والشخوص التي ابتكرها، وترقيعه الخاص، الذي كان عبارة عن الطفل حنظلة ابن العشر سنوات والذي لا يكبر ابدًا، حافي القدمين عاقدًا يديه خلف ظهره.

وجاء في كلمة البخاري: «سقط ناجي العلي برصاص الغدر والحقد، سقط الرجل لكن لم يسقط الفنان ولم يسقط الفن، لقد بقي فنه وبقيت أعماله الرائعة، مزروعة في قلوب كل الفقراء والثوار، في قلب كل فلسطيني مخلص».

# الطيبة تستضيف بيتار تل أبيب في ام الفحم

* رغم الوعود بانهاء العمل في ملعب الطيبة البلدي، حتى يتمكن فريق هبوعيل وهيب الطيبة استضافة الفرق عليه، الا ان الأمور تسير غير ذلك. الشرطة لم تصادق بعد على الاصلاحات التي اجريت واعتبرتها غير كاملة. هذا الأمر اضطر ادارة الفريق الى البحث مرة أخرى عن ملعب يجري عليه مبارياته البيتية امام بيتار تل أبيب. وقد تقرر اقامة المباراة عصر غد الجمعة على استاد السلام في ام الفحم في تمام الساعة الثانية والنصف.

# بطولة للمدارس الاعدادية في كرة القدم المصغرة

* ضمن تصفيات بطولة المدارس الاعدادية لكرة القدم المصغرة (صفوف تواسع) جرت هنا مطلع الاسبوع اولى مباريات التصفيات.

وقد جمعت التصفيات فرقًا من ديرحنا وبئر المكسور وذلك على ملعب كلية مار الياس في عبلين.

وكانت النتائج على النحو التالي:

١. في المباراة الاولى فاز فريق عبلين على بئر المكسور ٤:٢

٢. في المباراة الثانية فاز فريق بئر المكسور على ديرحنا ٣:٢

٣. في المباراة الثالثة فاز فريق ديرحنا على عبلين ٥:٢.

وهكذا تصدر فريق ديرحنا مجموعة لينتقل الى المرحلة الثانية والتي ستجري بتاريخ ٩٩/١١/٢٢.

* طارق حجو *

### اليوم في تل أبيب:

# مباراة فتيات بلدي اخاء الناصرة الثانية في الدوري الممتاز لكرة القدم

* يلتقي في السابعة والنصف من مساء اليوم فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة مع فريق فتيات مكابي تل أبيب في الأسبوع الثاني للدوري الممتاز النسائي لكرة القدم.

وقد استعد فريق الفتيات لهذه المباراة الصعبة بصورة جدية، على أمل تحقيق الفوز الثاني، بعد الفوز الاول على فريق هبوعيل بيتح تكفا.

ومن المتوقع ان لا تشارك لاعبة مكابي تل أبيب العربية ديانا عويسات في المباراة نظرًا لاصابتها في مباراة المنتخب يوم الاحد الماضي امام منتخب رومانيا (صفر:٤ لرومانيا).

* ايمان حمدوني *

# هبوعيل حيفا اليوم أمام أياكس

* يجري فريق هبوعيل حيفا في التاسعة والنصف من مساء اليوم مباراة الأياب في بطولة الاتحاد الاوروبي أمام فريق اياكس الهولندي، على ملعب الأخير، وكانت المباراة الاولى والتي اجريت في حيفا قد انتهت الى فوز الفريق الهولندي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء!!

وتبدو آمال الفريق الحيفاوي ضئيلة جدًا في تخطي هذه العقبة الهولندية الصعبة.

# هزيمة أخرى لطائرة مكابي نهاد عسفيا

* واصل فريق مكابي نهاد عسفيا لكرة الطائرة سلسلة خساراته في الدوري الممتاز. فقد خسر مباراته أمس الأول ضمن الأسبوع الخامس امام هبوعيل كريات آتا بثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وبالنتائج ٢٥: ١٩، ٢٥: ٢٢ و ٢٥: ١٣ واستمرت المباراة خمسين دقيقة وشاهدها مائتا متفرج في قاعة جفعات هريكافوت.

وهي الخسارة الرابعة للفريق العسفاوي على التوالي بعد فوزه في أول مباراة على هبوعيل كفار سابا ٣:١ ويحتل فريق نهاد عسفيا المرتبة الثامنة من أصل عشرة فرق.

### الدوري الامريكي للمحترفين:

# نتائج مباريات اليوم الاول

* واشنطن «و.ص.ف» في ما يلي نتائج المباريات التي أقيمت أمس الاول الثلاثاء في افتتاح دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - اتلانتا هوكس ٩٤:٨٧

نيويورك نيكس - كليفلاند افاليبرز ٩٢:٨٤

نيوجيرزي نتس - انديانا بيسرز ١١٢:١١٩

ميامي هيت - ديترويت بيستونز ١٢٨: ١٢٢ بعد التمديد

تشارلوت هورنتس اورلاندو ماجيك ١٠٠:٨٦

تورنتو رابتورز - بوسطن سلتيكس ٩٠:١٠٣

سان انطونيو سبيرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٩-٧٦

دالاس مافريكس - عولدن ستايت ووريز ١٠٨-٩٦

هيوست روكتس - ميلووكي باكس ٩٣:٩٨

دنفر ناغتس - فينيكس صنز ١٠٧-١٠٢ بعد التمديد

يوتا جاز - لوس انجلوس ليكرز ٨٤:٩١

لوس انجلوس كليبرز - سياتل سوبر سونيكس ٩٢:١٠٤

فانكوفر غريزليز - بورتلاند ترايل بليرزر ٨٦:١٠٦

# مدحت عبد الهادي يعود الى الزمالك على سبيل الاعارة



* مدحت عبد الهادي لم يتأقلم في تركيا فعاد الى بيته الأصلي *

* القاهرة - «و.ص.ف.» اتفق الزمالك المصري وكوجيلي التركي على عودة مدافع الاخير مدحت عبد الهادي الى ناديه السابق على سبيل الاعارة مقابل احتراف حسام عبد المنعم في الفريق التركي على سبيل الاعارة أيضًا.

ويحصل الزمالك مقابل هذه الصفقة على ٢٠ ألف دولار، واذا استمر حسام مع كوجيلي عامًا آخر سينال ٥٠ ألف دولار أخرى.

واتفق الناديان أيضًا على اقامة مباراتين وديتين واحدة في القاهرة والثانية في تركيا. ويبحث الزمالك امكانية ضم مهاجم تركي يلعب في صفوف كوجيلي هو مهاجم المنتخب الاولمبي شنغر برليك.

# بطولة أمم أفريقيا: حكام النهائيات

* القاهرة «و.ص.ف.» - اختارت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم ٢٨ حكمًا وحكمًا مساعداً بينهم ١٠ عربا لقيادة مباريات نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط المقبلين في غانا ونيجيريا معًا.

وهي المرة الاولى التي يختار فيها الاتحاد الافريقي ١٠ حكام لقيادة مباريات النهائيات.

وأعلن الاتحاد الافريقي أسماء ٢٤ حكمًا على ان يعلن الاربعة الاخرين (٢ للساحة ومثلها للخطوط) لاحقًا علمًا بانهم سيكونون من اوروبا وآسيا في اطار اتفاقية تبادل الحكام بين القارات الثلاث.

وهنا الحكام:

للساحة: جمال الغندور (مصر) وسعيد بلقولة (المغرب) ومراد الدعمي (تونس) وعبد الحكيم الشلماني (ليبيا) وكريم داحو (الجزائر) وباتروس مانابيلا (جنوب افريقيا) وكوفي اوكودغي (بنين) وراي فالا (السنغال) واولغيمي اولاتيان (نيجريا) وفيليكس نانغاواريما (زيمبابوي) وتسيما هايلي ملاك (اثيوبيا) واسحاق عبد القادر (تنزانيا) واليكس كوارتي (غانا) ومونغ نغي (الغابون).

للخطوط: وجيه أحمد (مصر) وعثمان حميد (السودان) وجمال الهواري (ليبيا) وتوفيق ادنغي (تونس) وعبد المجيد الجلاوي (المغرب) ودراما وانتي (مالي) وسالي الشمات (جنوب أفريقيا) وبروغوبوت (موريشيوس) وادغو في (بنين) وجاستن اغوا (غانا) وموزا ميري (زيمبابوي) وتنكي نينو (موزامبيق) واندنغ زوغو (الكاميرون) وعلي توماسنغي (اوغندا).

# مكابي طمرة يبحث عن مدرب

* ما زال فريق مكابي طمرة يبحث عن مدرب بعد استقالة المدرب وحيد ياسين وصرح اداري الفريق عدنان خطيب لـ«الاتحاد»، انه يجري حاليًا التفاوض مع ثلاثة مدربين وهم تسيون ماريلي ورحاميم سيلع ومدرب اخاء الناصرة المستقبل مومي زعفران وعلى الارجح واحد منهم سيكون المدرب القادم للفريق».

وحول سؤال «الاتحاد» عن مصير اللاعب سامر عبيد قال خطيب: «اليوم الخميس سأنهي قضية اعادة سامر عبيد الى تدريبات الفريق بعد ان انقطع عنها اللاعب في وقت سابق وان العقد مع سامر عبيد جاهز وينقصه فقط توقيع اللاعب». اقوال عدنان خطيب.

(باسل زريق)

# دعوة

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة**

ندعو بهذا لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٥/١١/٩٩ الساعة السادسة مساءً.
وذلك في نادي «عثمان ابو راس».
نقاط البحث كالتالي:-
* مؤتمر المنطقة.
* بيان عن العمل البلدي.
* متفرقات.

عن اللجنة المحلية
جميل ابو راس – سكرتير الفرع

# دعوة عامة

يسرنا دعوتكم لحضور الندوة حول موضوع:

## لا للعنف نعم للتفاهم

وذلك يوم السبت الموافق ٦/١١/٩٩ الساعة السابعة مساء.
في قاعة المركز الجماهيري (المتناس).
يشترك في الندوة:
الإمام عبد القادر
الأب الياس العبد
الأب نبيل عبليني
د. أحمد سعد – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.
فؤاد توما – عامل اجتماعي ومتخصص في علم الإجرام.
عبير بشارة – عاملة اجتماعية.
إيمان نحاس – مستشارة تربوية.
نسرين بشارة – أخصائية نفسية.
عائشة سويطات – مربية.
فادي قبلاوي – مربي.
زهير اندراوس – صحفي.

**نأمل تلبية الدعوة لأهمية الموضوع.**

باحترام
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
والنساء الدمقراطيات – فرع ترشيحا

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

**دعوة للمشاركة في اجتماع الدورة ال- ١٧ للجنة المركزية**

**وذلك يوم غد الجمعة ٥/١١/٩٩ الساعة الرابعة في نادي درج الموارنة في حيفا. باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.**

## المجلس المحلي عسفيا

### مناقصة رقم ١٣/٩٩

**اقامة مبنى لدائرة الرفاه الاجتماعي في عسفيا**

١) يعلن المجلس المحلي عسفيا رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال لاقامة مبنى لدائرة الرفاه الاجتماعي في عسفيا.
٢) يحق للاشخاص الذين تتوافر لديهم الشروط التالية المشاركة في المناقصة:
أ. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين للفرع رقم ١٠٠، بتصنيف ج – ١ فأكثر.
ب. مقاولون ذوو خبرة مثبتة تنال رضا طالب العمل في مجالات أعمال هذه المناقصة خلال السنوات الاخيرة وتتوافر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة.
ج. تقديم مصادقة من مأمور التقدير بشأن ادارة حسابات وفقًا للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.
٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضيفًا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة أشهر لامر المجلس المحلي عسفيا.
٤) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس ما بين الساعة ٨.٠٠ – ١٤.٠٠ تلفون: ٠٤-٨٣٩١٦٧٨.
٥) تعقد جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٨/١١/٩٩ في الساعة ١١.٠٠، مكان اللقاء: مبنى المجلس.
٦) توضع العروض مرفقة بالكفالة البنكية وكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق، وتسلم شخصيًا فقط في مكتب المجلس في موعد أقصاه يوم الاثنين بتاريخ ٢٩/١١/٩٩ حتى الساعة ١٦.٠٠ ظهرًا.
٧) يحق للمجلس تغيير او اضافة و/او تقليص و/او توسيع الاعمال وفقًا لما يرتئيه هو مناسبًا.
٨) لا يلتزم المجلس بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. يحتفظ المجلس لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

# جمعية غرناطة

**كفركنا – الجليل ١٦٩٣٠ ص.ب. ١٨٩٤**

## بيان للصحافة حول نتائج سحب اليانصيب الخيري الأول

* جرى في جمعية غر[illegible] مساء يوم السبت ٣٠/١٠/٩٩، فرز [illegible] اليانصيب الخيري الأول التي أقامته جمعية غرناطة والذ[illegible] ريعه لإقامة مكتبة عامة، وذلك أمام [illegible] غفير وبحضور بعض وسائل الإعلام و[illegible] المؤلفة من السادة: متعب إسماعيل والمحامي ولي[illegible] و[illegible] يوسف أمارة.
وقد تولى [illegible] الدكتور طه أمارة، رئيس جمعية غرناطة، الذي [illegible] عن مفهوم العمل الجماهيري وأهمية التبرع [illegible] أهداف الجمعية الهادفة لتطوير المجتمع عن طريق [illegible] العلم والتربية وبناء مكتبة جماهير[illegible] في بناية كلية غرناطة في كفركنا.
هذا وقد تبرع [illegible] من أصحاب المحلات التجارية بجوائز عديدة وقيمة [illegible] توزيعها على الفائزين.
الفائزون [illegible]:
رباب زيتون [illegible] نايف زيدان – الرينة، [illegible] – كفركنا، [illegible] – الناصرة، ابتهال زريقي – كفركنا، [illegible] – طرعان، فاطمة سمير دحلة – طرعان، [illegible] – كفركنا، محمد حماد – [illegible] عواودة – كفركنا [illegible] أمارة – [illegible] رحال – عرب الهيب، أسيل نسيم أبو [illegible] – الرينة [illegible] – كفركنا، ربيع علي عباس – كفركنا، راتب صالح [illegible] – البعينة، صبحي عرفات عواودة – [illegible] قويدر – الناصرة، عوض عبد الهادي – اكسال، [illegible] – دبورية، [illegible] حبيب الله – عين ماهل، محمد مرعي – المشهد، مهند رايق أمارة – كفركنا [illegible] – كفركنا [illegible] – أم الفحم، عبير صبريني – الناصرة، [illegible] – كفركنا، نظام الأطرش – دبورية، سناء [illegible] – رمانة، [illegible] – كفركنا، [illegible] – رمانة، ابتسام عاصلة – عرابة، وئام نادر مصطفى – كفركنا، تمام أحمد طه – كفركنا، علي محمود طه – كفركنا، عبد الرحمن شحادة – المشهد، جمال عبد الله مصطفى – كفركنا، سعاد رحال – عرب الهيب، علي بهاء طه – كفركنا، فهد بلان – كفركنا، عباس غازي أمارة – كفركنا، شادية مقطرن – كفركنا، طه فقرا – البعينة، عبد السلام حسن – المشهد، مريم حسن بدر – طرعان، محمد عصمات – كفركنا، امتياز عيسى – كفركنا، سماح مشهور مصطفى – كفركنا، عاطف أبو حسين – رمانة، أحمد سهيل صوالحة – الناصرة، أميرة نظمي عواودة – كفركنا، وضحة خطيب – كفركنا، توفيق مطر – كفركنا، محمد شتيوي عبد الهادي – اكسال، هيا نائل أبو نمر – الرينة، غيداء جمال دهامشة – كفركنا، سمير صوالحة – الناصرة، عمر علي – ديرحنا.

مع فائق الاحترام
د. طه أمارة
رئيس جمعية غرناطة



## بلدية الطيبة

اعلان لمديني بلدية الطيبة

**بخصوص: ملف اجراءات تنفيذية ح ف ١٠٥١١/٩٩ بلدية الطيبة**

تسوية ديون: بإشراف المحكمة المركزية في تل أبيب الذي نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٧، وحسب قرار المحكمة المركزية بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٣١، تقرر تمديد تجميد الاجراءات ضد بلدية الطيبة لغاية تاريخ ١٩٩٩/١٢/١٥.

شعاع منصور - المستشار القضائي لبلدية الطيبة

חברת החשמל

## مناقصات

**مناقصة رقم ٩٩٠٢٠٢ - تعاقد لتوريد خدمات قوى بشرية في مجال الهندسة الصناعية والادارة**

**وصف التعاقد:** تقديم خدمات قوى بشرية في مجال الهندسة الصناعية والادارة (فيما يلي: الخدمات).

**فترة التعاقد:** عام واحد. يحق لشركة الكهرباء تمديد العقد لفترة أخرى لعام واحد في كل مرة وما مجموعه عامان آخران.

**شروط اولية للمشاركة في المناقصة:** لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية:

١. ان يكون مقدم العرض شخصا او هيئة قانونية متحدة وفقا للقانون.
٢. ان يكون مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.
٣. أن يكون قد استوفى متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى هذا التعاقد، وبحوزته كافة الرخص والمصادقات والتراخيص الضرورية وفقا للقانون بما في ذلك رخصة سارية المفعول من وزير العمل والرفاه بموجب قانون تشغيل مستخدمين من قبل مقاولي قوى بشرية -١٩٩٦.
٤. ان تكون شروط استخدام العاملين منظمة في اطار اتفاقية جماعية كمدلولها في المادة ١٣ (ج) من قانون تشغيل مستخدمين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦.
٥. ان تكون لمقدم العرض خبرة خمس سنوات على الأقل في ادراج قوى بشرية في مجال الصناعة والادارة. تفصل الخبرة بقائمة حسب التسلسل الزمني الكامل للزبائن الذين تلقوا خدمات من مقدم العرض خلال السنوات الخمس الأخيرة مع الاشارة الى اسم الزبون وعنوانه واسم رجال الاتصال للزبون ورقم تلفونه.
يحق لشركة الكهرباء التوجه الى الزبائن الواردة اسماؤهم في القائمة لاستيضاح بعض الامور والتاكد من مدى رضاهم عن خدمات مقدم العرض.
٦. ان يكون مقدم العرض قد شغل خلال السنوات الخمس الأخيرة كمقاول قوى بشرية ما لا يقل عن عشرة مهندسين و/أو هندسيي صناعة وادارة شهريا.
٧. ان يكون هناك شخص واحد على الأقل في المجال الاداري هندسي أو مهندس صناعة وادارة.

**المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:**

لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا ارفقت به المستندات التالية:

١. مصادقة من مراقب حسابات او محام تتعلق باسم مقدم العرض كما هو مسجل لدى مسجل رسمي (مسجل شركات، مسجل شراكات وما شابه)، نوع الشركة ان وجدت، رقم الهوية/رقم الشركة (الاتحاد)، اسماء وارقام هويات المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض وصلاحياتهم بالزام مقدم العرض عند التوقيع لأغراض تقديم الخدمات وفق النص المرفق كملحق أ من المناقصة.
٢. شهادة مشتغل مرخص/ مؤسسة لا تبغي الربح باسم مقدم العرض.
٣. صورة عن رخصة سارية المفعول من وزير العمل والرفاه الاجتماعي بموجب قانون تشغيل مستخدمين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦ مصادق عليها كمطابقة للأصل لدى محام.
٤. نسخة عن الاتفاقية الجماعية للعاملين عند مقدم العرض كمدلولها في المادة ١٣(ج) من قانون تشغيل مستخدمين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦ مصادق عليها كمطابقة للأصل لدى محام.
٥. نموذج عرض توريد قوى بشرية وفق النص المرفق كملحق ج من هذه المناقصة معبا وموقع وفقا للقانون.
٦. نموذج يتضمن تفاصيل خبرة مقدم العرض في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال للزبائن، وارقام هواتفهم وفق النص المرفق كملحق «ج» من هذه المناقصة.
٧. مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بتشغيل مقدم العرض ما معدله عشرة مهندسين و/أو هندسيي صناعة وادارة على الأقل خلال السنوات الخمس الأخيرة وفق النص المرفق كملحق «د» من هذه المناقصة.
٨. شهادة هندسي أو مهندس صناعة وادارة صادرة عن مؤسسة مرخصة ومعترف بها للشخص العامل في المجال الاداري من قبل مقدم العرض.
٩. نموذج العقد لتوريد القوى البشرية بكافة ملاحقه وفق الصيغة المرفقة كملحق «هـ» من المناقصة معبا وموقع بالأحرف الأولى على كل صفحة من صفحات العقد وملاحقه وكذلك خاتم وتواقيع المخولين بالتوقيع على الصفحة الأخيرة من العقد.
١٠. اذا كان المقصود اتحادا - ملخص تسجيل مقدم العرض لدى مسجل الشركات/مسجل الشراكات، معدل حتى شهر اكتوبر ١٩٩٩ فصاعدا.
١١. كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
١٢. شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في البند ٨ من المناقصة.

**نماذج المناقصة:** يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في حيفا، غرفة ١٠٠٤ الطابق العاشر، في سدروت ههجناه ٢ في حيفا (مبنى المحطة المركزية لشركة ايجد) في موعد اقصاه ٩٩/١١/١٤ حتى الساعة ١٢:٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠—١٢:٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ١١٣٥ شيكلا جديدا يشمل ضريبة القيمة المضافة لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد. (المبلغ لا يعاد).
قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور أعلاه وبالاتصال بهاتف ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٣٨١.

**الاطلاع على مستندات المناقصة:** يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها في مكاتب شركة الكهرباء في العنوان الآنف الذكر ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠—١٢:٠٠.

**الموعد الأخير لتقديم العروض:** توضع العروض في مغلف مغلق في صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٤ الطابق العاشر في سدروت ههجناه ٢ في حيفا (مبنى المحطة المركزية لايجد) في موعد اقصاه ١٩٩٩/١١/٢١ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض عندما يكون الامر مجازا وفقا للقانون.
يحق لشركة الكهرباء أن تمنح الفوز في المناقصة لأكثر من مقدم عرض واحد وتوزيع التعاقد بين عدد من مقدمي العرض.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

## تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء وبنات وحفدة المرحوم وجميع آل ابو واصل في عارة وعرعرة لوفاة المرحوم

**أحمد أسعد أبو واصل (ابو اسعد)**

للفقيد الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية
عارة وعرعرة

## قداس وجناز نصف السنة

أبناء الفقيدة وآل جمال في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية

**انيسة جمال «ام انطون»**

وذلك يوم غد الجمعة ٩٩/١١/٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

משרד העבודה והרווחה

**وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق**
**شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢**
**تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢**

## توضيح للمناقصة

### رقم ٩٩/١٤٩- توريد عمال مهنيين

**تعلن الوزارة عن تعديل المادة ٥ ج من الكتاب المرفق بالمناقصة وكذلك المادة د ٣ من المواصفات الفنية التي تعتبر احد بنود الشروط الاساسية.**

**فيما يلي التصحيح:**

**ابراز كشوفات تستند بالقدرات الاقتصادية لمقدم الخدمات (ميزانية مدققة لعام ٩٨) و/أو تقرير مراقب حسابات يستند الى الكشوفات المالية لسنة ١٩٩٨ وفقا لما هو مفصل الذي يمكن الحصول عليه في مكاتبنا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى يوم الخميس ٩٩/١١/١١ الساعة ١٥:٠٠.**

רכבת ישראל

## مناقصة رقم م ت/هـ ن/١٦/٩٩

## تقديم خدمات فحص دون تدمير لحام خطوط السكك الحديدية

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات فحص دون تدمير لحام خطوط السكك الحديدية من نوع UIC 54 و- U50 في المواقع والسكك الحديدية للقطارات في انحاء البلاد (فيما يلي: الخدمات) وفقا للمهمات التي تسند للفائز بين الفترة والأخرى حسب دراية القطارات فقط ووفقا للمواصفات الفنية في مستندات هذه المناقصة (فيما يلي: المناقصة).

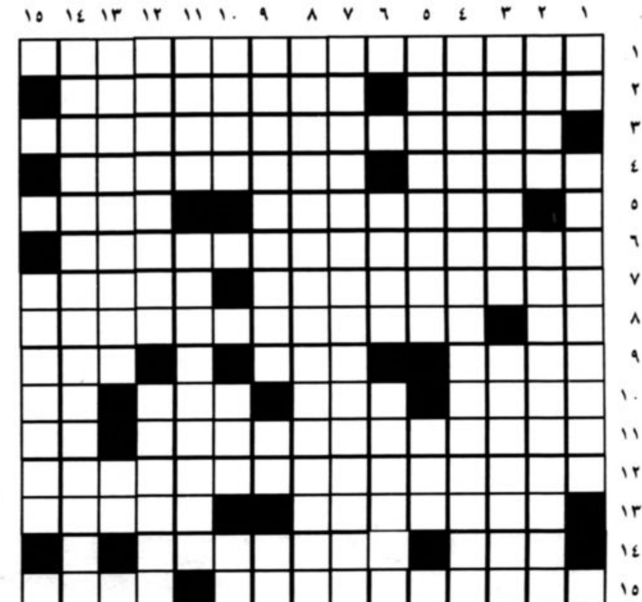
١. **فترة التعاقد:** عامان مع احتفاظ القطارات بتمديد الفترة بـ ٢٤ شهرا آخر.
٢. حجم الخدمات الاقصى التي ستعطى للشركة الفائزة هي:
١٢٠٠٠ فحص تردد فوق الصوتي اولتراسونيك للحام خطوط السكك الحديدية.
١٤٠٠٠ فحص جيومتري للحام خطوط السكك الحديدية.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع حجم الخدمات الاقصى المفصلة اعلاه حتى ٢٠٠٪ أخرى.
٣. شروط اولية لتقديم العروض:
٣(١). ان يكون احد العاملين في الشركة على الأقل يحمل شهادة تاهيل بمستوى ٣ لاجراء فحوصات اولتراسونيك (ترددات فوق السمعية) American Society for Nondestructive Testing (A.S.N.T)
٣(٢). ان يكون في الشركة أربعة أشخاص على الأقل يحملون شهادة تاهيل بمستوى ٢ لاجراء فحوصات ترددات فوق السمعية بموجب A.S.N.T أو بموجب المقاييس الاسرائيلية ١٠٣١ وخبرة في اجراء الفحوصات كما هو مطلوب في المواصفات الفنية مدة ثلاث سنوات على الأقل.
٣(٣). ان يكون مقدم العرض مالكا لما لا يقل عن أربعة اجهزة كما تتطلبه مستندات المناقصة مقاسة بواسطة مختبر مرخص يحمل مواصفات ISO-9002.
٣(٤). ان يكون مقدم العرض مالكا لما لا يقل عن اربعة اطقم Test Blocks كما تتطلبه المواصفات الفنية.
٣(٥). ان يكون مقدم العرض مالكا لطقم مجسات واحد على الاقل كما تتطلبه المواصفات الفنية.
٣(٦). ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة تاهيل بموجب مواصفات الجودة ISO-9002.
٣(٧). تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض لأمر سلطة الموانيء والقطارات قطارات اسرائيل بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٣٠.
٣(٨). تقديم مصادقة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات و/أو الشهادات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية المذكورة.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من يوم الاثنين ٩٩/١١/٨ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانيء والقطارات - قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم فيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠—١٥:٠٠.
للتنسيق والاستيضاح يمكن الاتصال بدائرة العقود هاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٦٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢
٦. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم الاثنين ٩٩/١١/٢٢ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٦ في شعبة المشتريات والعقود في منطقة مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٧. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار عدد من العروض الملائمة من خلال توزيع التعاقد فيما بينها أو اختيار جزء من العرض. تحتفظ القطارات لنفسها بحق استخدام خدمات مقدم العرض وفقا لاحتياجات القطارات دون الالتزام بحجم العمل الذي ستطلبه فعليا من مقدم العرض.
٨. تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للقطارات معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.
٩. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة مواقع الانترنت لمكتب النشر الحكومي وقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

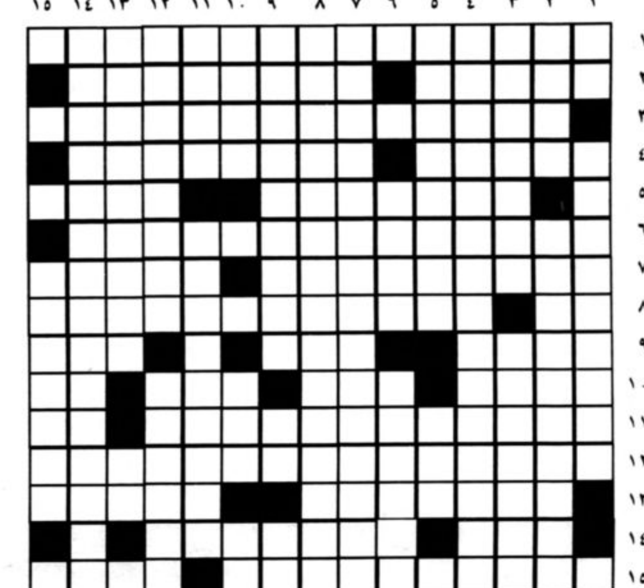
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

# لغز الكلمات المتقاطعة

* اعداد: الياس بهو - الرامة *





## أفقيًا:

١ - لا يشبع ابدًا.

٢ - أول من اكتشفوا الصفر واستعملوه في الحساب - أسرة فارسية بطش بها الرشيد.

٣ - في عهده بدئ بحفر قناة السويس.

٤ - الفن الأسود - لقب الملك البيزنطي الذي نقل من حبل المشنقة الى العرش.

٥ - الاسم الأول لكاتب لبناني - قرية جليلية رفضت تسلم الهويات الحمراء يوم الاحتلال، وبفضل المحامي الشيوعي حصلوا على الهويات الزرقاء المدنية وصاروا يغنون في أعراسهم:
طارت طيارة من فوق الليّة/ الله ينصركو يا شيوعية (اسم المحامي)... جاب الهوية/ غصبن عن راسك يا بنغريونا

٦ - قال ان المرأة التي تهز المهد بيمينها تستطيع ان تهز العالم بيسارها.

٧ - حرف + اسم لمحامي الأرض والشعب - حرف + اسم مدينة المحامي.

٨ - بمعنى أكل - الحزب الوحيد الذي وافق على اقامة دولتين في فلسطين منذ العام ١٩٤٧ ولا زال ولم يتراجع حتى اليوم.

٩ - حلم - خاف - حاكم - شرعي.

١٠ - يناسب (معكوسة) - رلى (مبعثرة) - منع - جوهر.

١١ - غصن + مدينة فرنسية + الاسم الأول لكاتب راحل + حرف - طوى.

١٢ - «عاهات» (مبعثرة) + عكس «فرّ» + بجانب + اشغال.

١٣ - يقي + استنكر - مجبرًا على عمل شيء بالغصب.

١٤ - جود - يرميه + مختلفان.

١٥ - ممثلة مصرية - الاسم الأول لشخصية وطنية.

## عموديًا:

١ - حرفان مختلفان - كاتب عباسي.

٢ - الأهل - حرف + صحافي مصري معاصر.

٣ - «... وعسى» + مادة قاتلة + من الحبوب - مدينة عربية مقدسة.

٤ - عطّل الشيء (معكوسة) + قوة + مفكر شيوعي فلسطيني راحل.

٥ - أبدو + أغنية لمحمد عبد الوهاب + احصل على - آلة موسيقية.

٦ - اشد وقاحة - الصوت الخارج من جلد الحية.

٧ - «عابوا» (مبعثرة) + نوع من الأخشاب (معكوسة) + «... ومرج» + السحب (معكوسة).

٨ - حرف + خاصتي + هذبا (معكوسة) + حرف + صوت الجرّة عند ملئها بالماء.

٩ - حرف + شجاع + الاسم الثاني لمطرب راحل (غير معرفة) - متشابهان - متشابهان.

١٠ - زعفراني - من الأسنان - ضمير منفصل.

١١ - حرف + رجاء - أطول قصيدة في العالم (كُتب عنها في «الاتحاد»).

١٢ - عندما + حرف + متشابهان + عائش - شجر ذُكر اسمه في الطب لدر البول.

١٣ - بمعنى لديك (مبعثرة) + ارض ليست للفلاحة + ذو قوة (معكوسة) - حزن (معكوسة).

١٤ - حرف + ضمير منفصل + عِثلة امريكية + حرف + ممثل مصري كوميدي.

١٥ - حرف + لقب الشخص الذي يسكن بجانب محطة السفن (معكوسة).

# لغز كلمة السر

ق س ن ك ا
ن ا ر ي ا و ل
د ا ن ا ي ر س ل و
م ك ب ا ت د ب ا ي و ك
و ل ا هـ م ن ر ب ك ب ن م ا
ع ا م ي ر و ك ع و ل ا م ك ب ر
ف م ك ل ر ل ج س و س ي د ك ا ر ي د
ا ن ا ي ا ا ر ب ن ي ن ي ج ر ي ا ا
ف هـ ي ب د ر ي ج و ل ي ا ب ط ر س ي
ج ا ن ج ج ي ل ر ا ت خ م ة م ي ر ك
ي ر و ت ي د ا ن ب ي ل ة ع ب ي د ي
ل ك ن ر د غ س ي ت و ب ي ج ج ن
و ب ا ل ف ب ا د و ف ا ب و
ب ن ا م ن م ر و د ا د
ا ل س ن ر و ج ع ر
ن ا ب ا ت ك ب
ب ف ي ن ج

**كلمة السر من ٥ أحرف: مدينة اسبانية ***

*** ب ***

باسم فغالي - بردوني - بادوفا - باريس - بسكنتا - بنت جبيل - بوسي

*** ج ***

جوليا بطرس - جباع - جيبوتي - جومانا - جنيف - جيران - جفاف

*** د ***

دير الرهبان - دراكوالا - دموع - داريا - دكار - درعون - دلال

*** ك ***

كريمة مختار - كولومبيا - كلام - كبيرة - كمال - كونياك - كتاب

*** ن ***

نبيلة عبيد - نابولي - نمرود - نيسان - نروج - نيجيريا - نهار

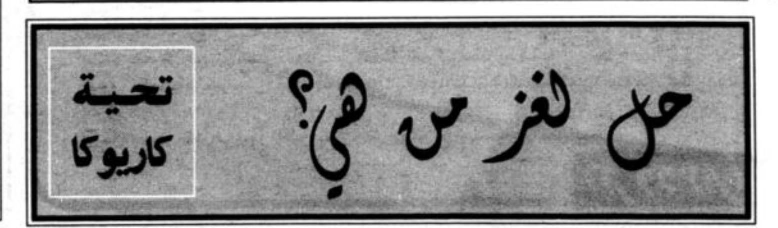
# حل لغز الكلمات المتقاطعة

## أفقيًا:

١ - كيم وايلد - جوليا روبرتس ٢ - لاري هاغمان - اسوان - دوي ٣ - ون - بردم - من ٤ - دين - أم - الا - سهد ٥ - علا - أي ٦ - آس - يهد - بنك ٧ - كيفن كوستنر - ح. ح. - سكر ٨ - آدم - وال - اركنساس - أس ٩ - رن - شر - أ.ك. - أو - برج ١٠ - ديك - ساحل - تشاء - وصف ١١ - ي.ب. - لي - هو - لدود ١٢ - نور - كم - يركل - يسر ١٣ - القرى - كيم بازنجر - مفيد ١٤ - لا - ريا - أس - ديمي مور ١٥ - يكل - شهر - لو ١٦ - يبين - وات ١٧ - كف - فاس - يو ١٨ - رع - زيف - غ.غ ١٩ - دالاس - يم - بس - شارل ٢٠ - اميتاب بتشان - ادي مورفي.

## عموديًا:

١ - كلوديا كاردينالي - كندا ٢ - ياني - سيدني بولاك - أم ٣ - مر - ند - فم - رف - لف - آلي ٤ - وي - رث - آت ٥ - آهد - كورسيكا - أس ٦ - يا - وا ٧ - غل - سلاحه - كي - جب ٨ - دمياط - كلوديا شيفر ٩ - أرم - بند - اعيش ١٠ - جند - باريس - ما ١١ - مالي - أس ١٢ - لا - لاهور - ليبيا ١٣ - يسرا - كاترين دونوف ١٤ - أو - حنوش - رجي - بد ١٥ - أر - حس - الكرم - سي ١٦ - ون - ابادل ١٧ - سر - م.م. - شو ١٨ - رد - بس - جودي فوستر - ار ١٩ - توم هانكس - سير - غرف ٢٠ - سيندي كرافورد - كونغ لي.



# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الخميس: ٤/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعليم اللغة الايطالية.
٠٨.٢٥ - مسرح الأساطير.
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية. لمختلف المستويات.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر - بن غوريون.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة - مكابي تل ابيب ضد اولمبياكوس اليوناني.
٢٢.٢٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٣٠ - مجلة السينما.
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع - الحلقة (١٧).
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة الثالثة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ميلكشايك - مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٥).
١١.٠٠ - اول سينتس. الحلقة (١٦).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٢).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢١).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٢).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٧).
١٤.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ - سوبر دوفر - الحلقة (١٧).
١٥.٣٠ - من سرق الأضواء؟ الحلقة السابعة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٣٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - فيلم «الوكيلة».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مستر بين - الحلقة (١٢).
٢١.٠٥ - عائلة عزاني - الحلقة الثامنة.
٢١.٤٠ - دأن شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - اوز - الحلقة (١٨).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٤٠ - فيلم: «أحد ما كي يحب».
٠٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

# هذا المساء

## الوكيلة



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٣.
فتاة جميلة وشيطانية (لارا فلين بويل) تثبت قدراتها سكرتيرة وتثير زوبعة في حياة مدير التسويق (تيموتي هاتون).
المخرج: توم هولند.
(القناة الثانية - الساعة ١٨.١٠).

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
وضع ممتاز ومعنويات مرتفعة من الضروري الحفاظ عليها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تمر في هذا الشهر بامتحان تخرج منه منتصرا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ستتخطى أزمة لازمتك طويلاً، اعتمد الصراحة والوضوح في التعامل.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
الرابح الأكبر هو الذي يعرف أين يضع قدميه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
أنت سعيد في هذا اليوم بسبب ما حصل، وعواطفك في الاتجاه الصحيح.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لقاء عاطفي للمحبين وعليك الابتعاد عن التفاصيل في اللقاء الأول.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تشعر برغبة قوية للإفصاح عن مشاعرك للحبيب، لكنك تخشى أن يخذلك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تتيسر لك الأمور المادية وتأتيك الأموال التي تحتاجها.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تقبل ما يعرض عليك، رحّب واثبت للآخرين أنك لست سلبيًا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا ترمي اتهاماتك دون دليل، حاول أن تكون منطقيًا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تبدو متجددا هذه الفترة ولا بأس بذلك، فأنت بحاجة إلى الحرية والانطلاق.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
إحم نفسك من البرد الذي هو سبب كل علة.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان تكون درجات الحرارة، اليوم الخميس، مرتفعة عن معدلها العام، مع وجود اخطار اندلاع حرائق جديدة.

اما غداً الجمعة فتبدأ الحرارة بالانخفاض.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الاخرى.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣/١١/١٩٩٩)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٣٤٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٤٤٥٣ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٧٢٩ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٩٩٠٥ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٧٧٧ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٦٨٢ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٥٥٠ ش.ج |

# حدث في مثل هذا اليوم:

## (٤) تشرين الثاني

١٩٤٦ - الرئيس الأمريكي، هاري ترومان، يعلن دعمه للخطة الصهيونية لإقامة دولة يهودية على قسم من فلسطين.

١٩٥٤ - قبول انضمام ألمانيا الغربية الى حلف شمال الأطلسي وميثاق بروكسل.

١٩٥٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق القمر الاصطناعي الأول «سبوتنيك».

١٩٥٨ - صدور دستور الجمهورية الثانية في فرنسا.

١٩٦٣ - اعصار يجتاح كوبا وهايتي ويسفر عن مقتل اكثر من ستة آلاف شخص.

١٩٦٣ - الجزائر توقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي.

١٩٦٨ - فيضانات في البنغال توقع عشرة آلاف قتيل.

# توزيع جوائز «اللوطو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب «اللوطو» الذي جرى أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٧٧) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٥) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٤ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بغالبية صوت الوزير بيلين!

# اللجنة الوزارية للتشريع ترفض إلغاء صلاحية وزير الداخلية بسحب المواطنة!

* المتضررون الأساسيون من القرار هم المواطنون العرب المقدسيون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، أمس الأربعاء، معارضة مشروع قانون تقدم به رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب أمنون روبنشطاين، والذي يهدف إلى سحب صلاحية وزير الداخلية التي تخوله إلغاء المواطنة الإسرائيلية بصورة إدارية وبدون إجراء قضائي.

وجاء قرار اللجنة الوزارية هذا على الرغم من دعم وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ووزيرة الاستيعاب، يولي تمير، لمشروع القانون الذي تقدم به روبنشطاين!

ويذكر أن وزارة الداخلية عملت خلال عدة سنوات ماضية على سحب الجنسية والمواطنة الإسرائيلية، في معظم الحالات، من المواطنين العرب في القدس الشرقية، بحجة عدم إثبات المواطنين العرب المقدسيين أن القدس هي «مركز معيشتهم». وتطلب وزارة الداخلية مستندات ووثائق لا حصر لها من المواطنين، من أجل إثبات «مركز معيشتهم» في القدس. وأشارت تقارير أعدتها جمعيات تعنى بحقوق الإنسان في البلاد إلى أن الهدف من سحب الجنسية الإسرائيلية من المواطنين العرب المقدسيين يكمن في جعل غالبية سكان المدينة من اليهود.

ويشار إلى أن وزير القضاء، يوسي بيلين، انضم إلى موقف الوزراء المعارضين لمشروع القانون، وكان تصويته في اللجنة الوزارية حاسمًا في معارضة المشروع!

هذا واستأنف النائب روبنشطاين على قرار اللجنة الوزارية، أمام إدارة الائتلاف. وعقّب على القرار بأنه «ينبغي عليه أن يقرص نفسه لكي يصدق أن الحكومة قد تغيّرت».




* إحدى المظاهرات ضد سحب الهويات في عهد نتنياهو. ما الذي تغيّر؟! – «و.ص.ف.» *

# المئات تظاهروا في القدس، أمس، تضامنًا مع نضال المعاقين

* عشرات المعاقين أغلقوا الشارع الرئيسي وشوّشوا حركة السير *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من موظفي الهستدروت والبنوك وعاملي المستشفيات وشركة «تنوفا»، ومن الطلاب الجامعيين، أمس الأربعاء، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، تضامنًا مع نضال المعاقين ومطالبهم، واحتجاجًا على عدم تجاوب المسؤولين، خاصة في وزارة المالية، مع مطالب المعاقين، في زيادة مخصصاتهم بنسبة (١٠٠٪) وتحسين ظروفهم ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم.

وشاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ورئيس الهستدروت، عمير پيرتس، والقائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والنائب إيلان جيلون، في المظاهرة، التي نظمتها الهستدروت دعمًا للمعاقين في نضالهم.

وألقت غوجانسكي، كلمة أمام المتظاهرين، دعت فيها إلى تصعيد التضامن مع نضال المعاقين العادل وتكثيف الضغط على وزارة المالية من أجل الاستجابة لمطالب المعاقين.

وألقى رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، كلمة حذّر فيها الحكومة من استمرار تجاهل مطالب المعاقين وقال: «لتتذكر الحكومة لماذا انتخبت. فقد انتخبت لأن رئيسها والوزراء، جابوا البلاد قبل الانتخابات ورفعوا علم القضايا الاجتماعية، فأين هم من ذلك اليوم»؟

وبعد مظاهرة التضامن التي نظمتها الهستدروت، أغلق عشرات المعاقين الذين يواصلون اعتصامهم أمام مبنى وزارة المالية في القدس، للشهر الثاني، الشارع الرئيسي المؤدي إلى مبنى وزارة المالية وشوّشوا حركة السير.

ووصلت المفاوضات بين ممثلي المالية والمعاقين إلى طريق مسدود، وأوقف ممثلو المعاقين المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

واتهم يوآب كرايم، من قادة طاقم نضال المعاقين، وزير المالية، ببث معلومات هدفها شق المعاقين وتضليل الجمهور، وقال: «إن شوحط يكذب بشكل سافر».

وتجدر الإشارة إلى أن ممثلي المعاقين التقوا وزير المالية، مساء أمس الأول، لأكثر من ثلاث ساعات، بناء على طلب مدير ديوان رئيس الدولة، آريبه شومر، لكن اللقاء فشل. وأعلن ممثلو المعاقين أنهم لن يساوموا على حقوقهم ولن يوقفوا نضالهم حتى لو استمر فترة طويلة.



## اللجنة القطرية تجتمع، اليوم، لبحث الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الخميس، اجتماعًا هامًا في مجلس كفرمندا المحلي، لبحث الأزمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية. كما ستبحث اللجنة مؤتمر التعليم العربي وقضايا تنظيمية، منها قرارات مؤتمر «البحر الميت».

وعلم مراسلنا أنه بعد الاجتماع مباشرة سيقوم رؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة جماعية وعقد لقاء في خيمة الاعتصام الاحتجاجية المحاذية للمنطقة العسكرية في سخنين.

## رغم "منع النشر"! بروتوكول سرّي عن أڤيشاي رفيف منشور في "الإنترنت"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمّ مؤخرًا نشر «بروتوكول» جلسة بخصوص عميل «الشاباك» في صفوف حركات اليمين المتطرف، أڤيشاي رفيف، في شبكة «الإنترنت»، كانت المحكمة العليا قد أصدرت أمرًا يمنع نشره! وبالإمكان قراءة «بروتوكول» الجلسة كاملاً في موقع «الإنترنت».

وقالت مصادر في وزارة القضاء، أمس الأربعاء، إن نشر «بروتوكول» الجلسة في شبكة «الإنترنت» هو مخالفة جنائية بسبب فرض حظر النشر، إضافة إلى أن هذه الوثيقة تمّ اعتبارها سريّة.

واعترف المسؤولون في وزارة القضاء بأنهم لا يملكون، حتى الآن، أية طريقة لمواجهة أو تطبيق القانون ضد من ينشر في شبكة «الإنترنت»!

## تحويل البت في وضع حي عربي في عكا إلى "دائرة أراضي إسرائيل"

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، رسالة من رئيس البلدية، شمرياهو بيران، يؤكد فيها أن موضوع دمج وإلحاق حي «عين الست» بمدينة عكا، حُوّل للبحث في «دائرة أراضي إسرائيل».

وكان بشتاوي بعث برسالة إلى بيران، بعد أن هدمت البلدية بيتًا في الحي بحجة البناء غير المرخص. وادعت البلدية أن المنطقة صناعية، لذلك أمرت بهدم البيت. وطالب بشتاوي في رسالته بالاعتراف بالحي في الخارطة الهيكلية، كمنطقة سكن، خاصة أن عشرات العائلات العربية تسكنه قبل قيام الدولة وقبل أن يكون منطقة صناعية.

## سريد يقرر إلغاء "دائرة التربية من أجل القيم"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المعارف، يوسي سريد، أمس الأربعاء، إلغاء «دائرة التربية من أجل القيم» في وزارة المعارف. وسوغ سريد قراره هذا بأن وزارة المعارف هي دائرة واحدة كبيرة للتربية من أجل القيم.

وأضاف سريد أن وزارته تستعد لتنفيذ توصيات «لجنة شنهار» و«لجنة كريميتسر» في السنة القادمة. وأكد على أن تنفيذ توصيات اللجنتين سيكون الأساس في عمل الوزارة في المستقبل القريب، بالإضافة إلى دعم التعليم العلمي والتكنولوجي.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
٥ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٦ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
5.11.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 148/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

## قانون أساس مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل سياسية وإعلامية

* المستشار القضائي للكنيست يقترح إلغاء القانون وبورغ يحوله إلى كل الكتل في الكنيست للتداول فيه * بركة: كيف يمكن تعريف دولة إسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟ *

(ص٩)

# المستوطنون يقللون من أهمية تحذير براك بإخلاء المستوطنات العشوائية

(ص٣)



* يخلون بيت مستوطن من مستوطنة "متسبيه حاچيت"، قرب أريحا، أمس - "و.ص.ف." *

### اليوم في ملحق الاتحاد

* في خضمّ تعاطف الجمهور الواسع مع قضية المعاقين

**معوّقون درجة ثالثة.. هم المعوّقون العرب!**

* مصنع چيشوري لصناعة الأسمدة والمواد الكيماوية

**قنبلة موقوتة في محافظة طولكرم**

* في مدرسة ابن خلدون في الطيبة:

**معرض للتراث والزيّ الفلسطينيين**

**أهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن أيام الذّل إبّان الاحتلال**

أدب

**وداعًا... رفائيل ألبرتي**

* مختارات من قصائد الشاعر الشيوعي الراحل.
* قصيدة من سميح القاسم الى رفائيل ألبرتي.
* أنطوان شلحت: الشاعر لا يستطيع أن يدير ظهره لما يجري في زمنه.
* قصائد جديدة للشعراء: سعود الأسدي، شفيق حبيب، غادة شافعي.

### إقرأ في عيش وملح

الفنانة السورية القديرة منى واصف لـ الاتحاد:

**تعييني سفيرة للنوايا الحسنة هو امتداد لأعمالي الفنية**

(آمال شحادة)

**أزمة الضمير..!**

(زاهد حرش)

**مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء!**

(أحمد الأسعد)

## عدنان عمر تراجع عن اعترافه بقتل طال رايخمان

* ويؤكد ان الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد * تمديد اعتقاله واعتقال والد زوجته * اطلاق سراح زوجته الى السجن المنزلي *

(ص١٠)

## إندلاع حرائق عدة أمس إحداها في حقل ألغام!!

(ص٤)

## لن يرحل عرب اللد ثانية!

(ص١١)

## أزمة أئتلافية في بلدية طمرة

* رائف كنعان يستقيل من الائتلاف البلدي وعبد الحكيم ذياب يهدد بالاستقالة وينزع الثقة عن نواب الرئيس * رئيس البلدية: استقالة كنعان بسبب تأثيرات خارجية! *

(ص٨)

في حفل إحياء الذكرى الرابعة على اغتيال رابين

## براك: «الحكومة التي أرأسها لن تدع فرصة إحلال السلام تهرب من يدها»

* أصوات كثيرة تتعالى من أجل إعادة التحقيق في قضية اغتيال رابين *

(ص ٢ و٣ و١١)

# القدومي يعتزم التوجه الى لبنان لبحث قضية ابو العينين

* دمشق – الوكالات – اعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، في دمشق انه يعتزم زيارة لبنان، في محاولة لتسوية قضية المسؤول عن منظمة فتح في لبنان، سلطان ابو العينين، الذي اصدر القضاء اللبناني بحقه حكمًا غيابيًا بالاعدام، الامر الذي زاد من تعكير جو العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

وكانت المحكمة العسكرية في بيروت حكمت بالاعدام غيابيًا، في نهاية تشرين الاول الماضي، على ابو العينين بعد ادانته بأنه «اقدم في مخيم البص في صور على تأليف عصابة بقصد ارتكاب التعديات على المدنيين والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها وعلى ترؤس عصابة مسلحة وقيادتها وعلى نقل اسلحة حربية والاتجار بها».

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت الاحد رسميًا من جامعة الدول العربية التدخل لدى الحكومة اللبنانية لالغاء الحكم الصادر، معتبرة «ان الحكم الغيابي حكم جائر ومتسرع وظالم ويشكل مادة لتعكير الاجواء، وتوترها بين لبنان وفلسطين».

وقبل مغادرته دمشق خلال النهار متوجهًا الى عمان، اجرى القدومي مباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «تركز الحديث خلالها على آخر مستجدات الاوضاع المتعلقة بالساحة الفلسطينية»، على حد ما ذكره مصدر سوري رسمي.

# مصرع مقاتلين من "حزب الله" في جنوب لبنان

* راشيا (لبنان) – ذكرت مصادر متعددة، امس الخميس، ان مقاتلين اثنين من تنظيم «حزب الله» الشيعي قتلا واصيب ثالث بجروح في غارة جوية اسرائيلية الثلاثاء الماضي على جنوب لبنان.

وقالت مصادر اجهزة الأمن اللبنانية ان المقاتلين كانا ضمن مجموعة تسللت الى شرق المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وهاجمتها الطائرات الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان جثتي المقاتلين لا تزالان على بعد ثلاثة كيلومترات داخل المنطقة المحتلة ولم يستطع «حزب الله» استعادتهما، في حين تمكن المقاتل الجريح من الخروج من هذه المنطقة.

وقال مصدر طبي ان الجريح ابو الهدى شرف الدين يعالج حاليًا في احد مستشفيات بعلبك في شرق لبنان.

وامتنع «حزب الله» حتى الآن عن اي تعليق لكن عائلتي الشابين القتيلين ابلغتا الصحف ان مسؤولين من «حزب الله» اعلموهما باستشهاد ابنيهما خلال هجوم اسرائيلي.

### في اثناء زيارة لجنة الداخلية البرلمانية للرملة

# مخول: يجب التغلب على المشاكل التي تواجه عرب الرملة بمعالجتها من الجذور

* الرملة – حسن مواسي – قام اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، امس الخميس، بزيارة الى مدينتي الرملة واللد، من اجل الاطلاع على اوضاع المدينة.

وفي مدينة الرملة اجتمع اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية، يوئيل لبيائي، واستمعوا منه الى تقرير حول العديد من القضايا التي تواجهها المدينة وخصوصًا من الناحية الاقتصادية والتطوير والأمن الشخصي لسكان المدينة.

وقدم رئيس بلدية الرملة شرحًا عن الاحياء التي يقطنها المواطنون العرب، الذين يشكلون ١٨٪ من سكان المدينة، مثل حي الجواريش و«جان حقال». وقال انه في السنوات الاخيرة تم تطوير البنى التحتية في حي الجواريش. كما زار اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية الحيين العربيين، واستمعوا الى شرح حول المشاكل المستعصية التي يواجهها المواطنون فيهما.

وبعد انتهاء الجولة الاستطلاعية في انحاء المدينة اجتمع اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية، حيث لخص رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب دافيد ازولاي، الزيارة وتطرق الى ضرورة تنفيذ القانون في قضايا الأمن الشخصي وقضية البناء غير المرخص.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان رئيس البلدية يحاول اظهار نوايا بالتجاوب مع مطالب الاحياء العربية. واضاف ان لبيائي يخطئ بشكل اساسي في فهم التعامل مع قضايا المدينة، خصوصًا عندما يكون الحديث عن مدينة مختلطة، وقال مخول ان وجود عرب ويهود في مدينة واحدة هو قيمة اضافية للمدينة. وشدد على انه من غير المقبول



الحديث عن تزايد العنف والجريمة في اوساط الشبيبة وان يكون الحل بناء سور حول حي الجواريش ليفصله عن الاحياء اليهودية.

واكد ان مثل هذا الامر من شأنه ان يزيد من العنف والجريمة، وعلاجها ممكن اذا تمت معالجة جذور الظاهرة.

واضاف مخول ان اعمال العنف والجريمة لا تلتزم بالحدود الدينية والقومية، بل هي ظاهرة اجتماعية تنبع من اوضاع اقتصادية واجتماعية، كما ان سياسة توطين عملاء الاحتلال من شأنها زيادة هذه الظواهر السلبية.

وطالب مخول بالعمل على التغلب على قضية البناء غير المرخص بواسطة الاعتراف بالابنية القديمة وباعطاء الاجوبة على احتياجات تطور الاحياء العربية.





### مع: اللواء في الاحتياط أورن شاحور

### حول: الذكرى الرابعة لاغتيال رابين

# العبرة الاساسية الواجب استخلاصها، تحقيق السلام العادل

* جرت في البلاد، امس الخميس، عدة نشاطات رسمية وشعبية. لاحياء الذكرى الرابعة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، وفي المقبرة التي يدفن فيها كبار قادة الدولة وعظماء الأمة في القدس، جرت مراسيم احياء الذكرى بمشاركة افراد العائلة ورئيس الحكومة واعضاء كنيست ووزراء وحشد من أبناء الشبيبة. وجرى الحفل المركزي، مساء امس، في «ساحة رابين» في تل ابيب.

حول الموضوع، التقينا اللواء في الاحتياط، اورن شاحور، الذي كان من المقربين لرابين.

*** «الاتحاد» – من الذي قتل رابين فعلاً؟**

– شاحور: «من قتله فعلاً؟ ماذا يعني ذلك وماذا تقصد؟».

*** «الاتحاد» – هذا يعني أنه، هل يغتال عمير قتله، او هناك دوافع وأسباب ادت الى تنفيذ القتل، من الذي شجعه، وما دور السياسة؟**

– شاحور: «اولاً وقبل كل شيء قتل على ايدي من ندعوهم بالاعشاب السائبة، حيث لا توجد كلمات كافية لشجب الظاهرة الخطيرة. وثانيًا لان رابين كان رجلاً شجاعًا، اراد جلب السلام الحقيقي للمنطقة. وهذه الشجاعة التي تميز قادة بمستويات عالية، تثير الدهشة والاعجاب والذهول في آن واحد، الاعجاب عند الاصدقاء، والدهشة والذهول عند المعارضة. وكمقرب من رابين، ذوت في نفسه القناعة، أننا بحاجة الى تغيير جذري في الحياة، وتقدم بشجاعة وقناعة باتجاه السلام في طريق من يلجه فجأة، يعرف انه يعرض حياته للخطر، ولا شك ان ارادته الصلبة ورغبته القوية في السلام الحقيقي، ولدتا الاخطار، وحتى قبل القتل، اسمعت ضده التهديدات الكثيرة».

*** «الاتحاد» – ولكن، عندما يسير الانسان في طريق السلام ومن اجل الصداقة بين الشعوب والتعاون، لماذا يعرض حياته للخطر؟**

– شاحور: «كما يبدو، ان طبع الانسان غريب. وتناقش العديد من الفلاسفة حول طبع وغريزة الانسان. وقال احدهم، انه الجيد بين المزوجات ودماثة الخلق. وقال آخر، انه الاسوأ بين المزوجات في الانسان ويفتقر الى الدماثة اطلاقا. وانا اقول، انها مخلوطة، وفي المخلوطة توجد امور جيدة واخرى سيئة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي نستخلصه من ذلك وما الذي نُحرِّمه؟ ولا شك ان السلام يشع بالامور الجيدة، وبالمحبة والحرب والحقد والضغينة والتميز والجهل والحمق، تشع السيئات».

*** «الاتحاد» – أثار افراد عائلة رابين العديد من الاسئلة حول مقتله وهناك مطالبة باعادة التحقيق في عدة امور، ماذا تقول؟**

– شاحور: «ان الطلب لاعادة التحقيق في الجريمة عادل، خاصة ان للجمهور لا توجد الصورة الواضحة، خاصة حول ما الذي سبق جريمة القتل. ويجب التحقيق مع «الربانيم» الذين حللوا سفك دمه. يجب فحص الامور بعمق وليس فقط الاهمال في الحراسة».

*** «الاتحاد» – لقد عرفته عن كثب وبعمق، فعلى اي اسس اراد السلام واي سلام اراد تحقيقه؟**

– شاحور: «لقد عملت واياه فترة طويلة وتوطدت الوشائج بيننا. لقد اراد السلام اولاً وقبل كل شيء، على اساس الاحترام المتبادل. ولقد عرف وحتى النخاع انه لا يمكن الاستمرار في العيش على حرب الاحتلال. وان الاحتلال لا يمكن ان يدوم الى الابد. وانه لا يمكن ان نحيا ونحن نميز بين الناس. ولا يمكن ان نعيش في ظل وضع يجوز فيه لأحدهم من ناحية الحقوق والشروط والظروف، اكثر من الآخر. لقد اراد سلامًا يستند الى تكافؤ الفرص للجميع. وان يكونوا متساوين جميعًا أمام القانون. اراد ان يكون الناس جميعهم متساوين ويتوطد بينهم الاحترام المتبادل والصداقة. لقد استوعب ذلك وذوّت في نفسه جيداً ما معنى الاحترام والكرامة. وبما ان ذلك ليس قائمًا في منطقتنا، فقد عرف ان الذي يضمن ذلك هو السلام الحقيقي، لذلك ولج طريقه».

*** «الاتحاد» – وفي الذكرى الرابعة للاغتيال، هل استخلصت العبر فعلاً من القتل؟**

– شاحور: «آمل ذلك، رغم انني غير متأكد من ذلك. والامتحان الفعلي سيكون في المستقبل، لانه حاليًا، لا يزال العنف منتشراً، خاصة في النقاش بين الناس. اشعر بوجود جهل وحماقة، بكل ما يتعلق في حق الانسان بالدفاع عن رأيه. وللأسف، فان المقلق هو عدم الاستعداد لقبول الرأي والرأي الآخر. وعدم احترام الرأي مهما كان مناقضاً. والمؤلم، أننا لا نزال بعيدين جداً عن السلام الذي اريده ومن المساواة التي اريدها وارادهما رابين. واذا ذكرت المساواة، فيجب اولاً، منحها للجماهير العربية في اسرائيل، اريد المساواة فعلاً وليس قولاً. واعتقد انه علينا صنع السلام مع العالم العربي ومع الجماهير العربية في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – قتل رابين لانه اراد السلام، فهل ستبقى الاخطار ماثلة اذا سعوا لتطبيق ما تنادي به؟**

– شاحور: «لا نزال في بداية الطريق. لا استطيع نفي ذلك. وهل فعلاً استخلصنا العبر؟ اريد ان يتحقق ذلك ويختبر ويفحص على ارض الواقع، عندئذ سأشعر بالهدوء، لكن حتى الآن يتملكني القلق».

*** «الاتحاد» – وأي عبرة باللذات تريد ان تستخلص وبدون اي تأجيل؟**

– شاحور: «العبرة الاساسية التي علينا استخلاصها، واحترامًا للمرحوم رابين هي السعي لتحقيق السلام وفوراً».

*** «الاتحاد» – وللسلام ثمنه؟**

– شاحور: «يجب دفع الثمن مهما كان، هنا لا نتلقى الهدايا. وعلينا استيعاب ذلك. والعبرة التي يجب ان تستخلص ايضًا هي تعميق التسامح. ويجب تعلم كيف نحترم الآخر. وعلينا عمل كل شيء لتعميق الوحدة بين الناس على اختلاف انتماءاتهم. واعرف ان ما اقوله هو كلام احلام، وكرجل عسكري سابقًا، فانني واقعي وعملي، وذلك بناء على تجاربي، لذلك فالسلام هو المطلب الفوري».

*** «الاتحاد» – علمنا التاريخ ان الاحتلال في اي زمان ومكان لم يدم، فما هو رأيك؟**

– شاحور: «انا من اجل الجلوس وجهًا لوجه والتفاوض باحترام وبشكل متساو وبنزاهة وبدون استعلاء، والتفاوض على كل شيء، حول طاولة المفاوضات. ومن يحاول فرض املاءاته في اي تفاوض لا يخدم هدف النجاح. واعتقد ان الطواقم المتفاوضة، على مستوى من المسؤولية والتجربة، الامر الذي يبعث على الارتياح».

*** «الاتحاد» – لقد تعهد براك في حفل احياء الذكرى الرابعة في اوسلو، هذا الاسبوع، بالسير في طريق رابين، ومن ناحية اخرى ابرز خطوطه الحمراء، فهل يستوي ذلك مع الرغبة في السلام؟**

– شاحور: «هناك امور يمكن تأجيل التفاوض عليها الى مفاوضات الحل النهائي. لكن الاهم في النهاية، معرفة ان جبلا مع جبل لا يلتقيان وصخرة مع صخرة لا تلتقيان، لكن الانسان يلتقي مع الانسان. واعتقد ان معركة رابين لتحقيق السلام لن تذهب سدى. وسيتحقق الهدف المنشود».

* سهيل قبلان *

# المستوطنون يقللون من أهمية تحذير براك بإخلاء المستوطنات العشوائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قلل المستوطنون الاسرائيليون، امس الخميس، من اهمية التحذير الذي وجهه، امس الاول الاربعاء، رئيس الحكومة، ايهود براك، داعيًا اياهم الى اخلاء بؤر استيطان عشوائية طوعًا قبل نهاية الاسبوع الحالي، والا تدخل الجيش لاخراجهم منها.

وقال يهوشع يوسف، المتحدث باسم مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، اكبر منظمة للمستوطنين، ان «المهلة ليست الزامية، آمل ان نتوصل الى اخلاء المستوطنات المعنية، لكن ذلك لن يتم خلال يوم او يومين».

وكانت حكومة براك تعهدت بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع مجلس المستوطنات بتفكيك عشرة مستوطنات عشوائية من اصل ٤٢ اقيمت منذ عام بايعاز من حكومة رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

واضاف يوسف: «ينبغي التحلي بالصبر لان هذه المستوطنات مأهولة. من المؤسف ان يضطر براك الى اللجوء الى القوة لان التلفزيون سينقل عندها مشاهد عنيفة».

واشار الى اخلاء خمس من المستوطنات العشر التي تقرر تفكيكها وقال: «لا تزال هناك خمس مستوطنات اربع منها خاضعة لسيطرتنا هي «كراميم» و«معون» و«ميتباح حاغيت» و«ابريز». اما الخامسة، «ايتمار»، المأهولة ايضًا، فغير تابعة لنا».

من جهته توجه مسؤول آخر في مجلس المستوطنات، يدعى زئيف حيفير، باللوم عبر الاذاعة الاسرائيلية الى براك على تحديد «مهلة قصيرة جدًا لأن الامر يتعلق بايجاد مساكن جديدة لاشخاص والتوصل الى حلول محددة لهم». الا انه اوضح انه «اذا ما رفض المستوطنون (العشوائيون) الرحيل طوعًا فان مجلس المستوطنات لن يعارض اجلاءهم من قبل الجيش».

وكان المستوطنون المتشددون بدعم من الحاخامات القوميين المتطرفين ادانوا بشدة الاتفاق الموقع بين الحكومة ومجلس المستوطنات اليهودية.

### في حفل إحياء الذكرى الرابعة على اغتيال رابين

# براك: «الحكومة التي أرأسها لن تدع فرصة إحلال السلام تهرب من يدها»

## * أصوات كثيرة تتعالى من أجل إعادة التحقيق في قضية اغتيال رابين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حضر رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس الخميس، حفل احياء الذكرى الرابعة على اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في ساحة رابين في تل ابيب، بعد ان كان جهاز «الشاباك» قد طالب براك بعدم الظهور فيه وعلى منصة الحفل.

وقال براك مخاطبًا عشرات الآلاف، من الذين احتشدوا في الساحة «اننا لا نخاف. وخلال ثلاث سنوات خلت حضر الكثيرون الى ساحة رابين بأمل ضئيل واحباط كبير. واليوم حضروا بثقة لأن الحكومة التي ارأسها لن تتراجع امام الضغوط والتهديدات واي شكل من اشكال العنف. ولن تتهرب الحكومة من فرصة صنع السلام وسوف تصنع السلام». وأضاف براك انه مطلوب من الجميع التحلي بالصبر واحترام القانون والدمقراطية. وقال ان «الحكومة لن تدع أيًا كان يمس الدمقراطية». كما دعا الى صنع السلام بين افراد الشعب الاسرائيلي والاسرائيليين وجيرانهم.

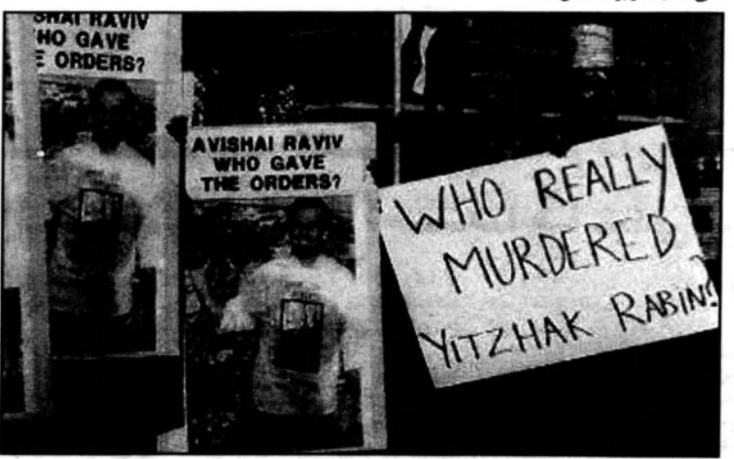
وقال وزير التعاون الدولي، شمعون بيرس، الذي دعاه الجمهور المحتشد الى القاء كلمة، ان هذا الحفل ليس لاحياء ذكرى وحسب، وانما، ايضًا، يعبر عن التزام لصنع السلام في الدولة والمنطقة. وأضاف ان ذكرى رابين تلزمنا بالسير في طريقه ويجب ان يتم صنع السلام بدون خوف.

هذا وتعالت، امس، الاصوات التي تنادي باعادة التحقيق حول قضية اغتيال رابين، التي كانت ابنة رابين قد طالبت بها امس الاول، الاربعاء، كما طالب يوفال رابين، نجل يتسحاق رابين، باعادة فتح التحقيق في القضية. وكذلك وزير المعارف، يوسي سريد.

وطالب النائب الليكودي عوزي لنداو بوجوب التحقيق في التساؤلات التي يطرحها افراد عائلة رابين حول اغتياله.



* (من اليسار) رئيس الحكومة براك والثانية داليا رابين – فيلوسوف، وراحل، شقيقة رابين، في الذكرى الرابعة على اغتيال رابين، أمس *





* متظاهرات من اليمين، يرفعن شعار «رفيف.. من أعطى الأوامر بقتل رابين» محاولات توجيه التهمة إلى حكومة المعراخ السابقة! *

# تشديد الحراسة على قاضية المحكمة العليا دوريت بينيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد حرس المحاكم الحراسة على القاضية دوريت بينيش، قاضية المحكمة العليا، في اعقاب مناشير قام بتوزيعها اوباش اليمين المتطرف خلال مظاهرة قاموا بها قبالة منزلها، امس الخميس.

وقال المسؤولون في وزارة القضاء وجهاز «الشاباك» مساء امس، ان ما نسب من اقوال الى القاضية بينيش في «بروتوكول» جلسة في مكتب المستشار القضائي للحكومة بخصوص عميل «الشاباك»، افيشاي رفيف، والذي تم نشره عبر شبكة «الانترنت» رغم حظر النشر المفروض عليه، وكانت القاضية بينيش تشغل منصب المدعية العامة للدولة، غير صحيح.

وقال المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة، عدنا اربيل، ورئيس «الشاباك»، عامي ايلون، ان «البروتوكول» لا يشكل تسجيلا دقيقًا لما قيل في الجلسة التي حصلت قبل ثلاث سنوات، وانما هو عبارة عن تلخيص لما جاء في الجلسة. وأضافوا ان هذا «البروتوكول» عبارة عن تسجيل داخلي تم اعداده في مكتب المستشار القضائي للحكومة حينئذ، ميخائيل بن يئير.

# موريتانيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق

* نواكشوط – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الموريتانية الرسمية ان موريتانيا قررت، امس الخميس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

وكانت الحكومة الموريتانية اتهمت الاثنين الماضي العراق بأنه يعد لـ«اعمال تخريبية» تستهدفها وذلك بعد ان رفعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الى مستوى السفراء.

وأوضحت الوكالة انه تم ابلاغ القائم بالاعمال العراقي في نواكشوط بهذا القرار. وقررت الحكومة الموريتانية ايضًا حظر حزب الطليعة الموالي للعراق متهمة اياه بالقيام بـ«أعمال تخريبية» بناء على تعليمات من بغداد.

وكانت الحكومة العراقية التي عقدت اجتماعًا برئاسة صدام حسين ادانت موريتانيا لاقامتها علاقات مع اسرائيل. واضافت ان «اقدام موريتانيا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع الكيان الصهيوني جزء من حال التدهور التي ترفضها الجماهير العربية وجزء من حال حصلت في ما مضى وسبق للعراق ان رفضها». وشددت على ان «قرار موريتانيا الاخير يؤذي مصالح الامة ونضالها العادل من اجل حقوقها المشروعة».

وازعج رد فعل العراق اضافة الى الانتقادات الصادرة عن دول عربية عدة واحزاب المعارضة الموريتانية سلطات نواكشوط التي اكدت ان التقارب مع اسرائيل «قرار يتعلق بالسيادة».

وكان وزير الاعلام الموريتاني رشيد ولد صالح قال: «لقد تصرفنا بموجب سيادتنا ولا نسعى الى تحقيق مكاسب لاننا لا نساوم على مواقفنا المبدئية».

وكانت موريتانيا من الدول القليلة التي دعمت بغداد خلال حرب الخليج (١٩٩١)، لكنها اتخذت لاحقًا موقفًا مغايرًا عندما قامت بطرد السفير العراقي في ١٩٩٥ بعد اتهامه بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وتتزامن مسألة تدهور العلاقات بين البلدين مع بدء تطبيع العلاقات بين الدول العربية المعتدلة والدول الغربية التي كانت تمول موريتانيا والتي توقفت عن ذلك بعد انتهاء حرب الخليج.

احتجاجًا على قرار الحكومة

# الكنائس تغلق ابوابها يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الجاري

## ★ دعوة براك الى وضع حجر الاساس لجامع شهاب الدين ★ رؤساء الكنائس: "نحن لسنا ضد اقامة جامع، ولكن نحن ضد الوسيلة التي اتخذت لإقامة الجامع" ★

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثر الاتفاق النهائي على ازالة خيمة شهاب الدين في الناصرة، يوم الاثنين الماضي، وتعيين موعد لوضع حجر اساس للجامع، والذي تم امس الخميس في اللقاء بين وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ورئيس «القائمة الموحدة»، سلمان ابو احمد، دعا الاخير رئيس الحكومة، ايهود براك الى وضع حجر الاساس سوية مع وزراء وشخصيات مسيحية وإسلامية ويهودية في البلاد.

وكان اللقاء قد عقد، امس، في الناصرة، في اثناء جولة الوزير بن عامي في منطقة الشمال، واكد خلاله الوزير على ان قرار اللجنة الوزارية سينفذ، مؤكدًا لـ(ابو احمد) على عدم الموافقة على اقامة غطاء او خيمة اخرى على مساحة الارض التي استأجرتها لجنة شهاب الدين من دائرة اراضي اسرائيل ومساحتها (٤٥٠) مترًا مربعًا، حتى تقي المصلين من المطر او الشمس. وصرح سلمان ابو احمد بأن الوزير شلومو بن عامي، ينظر بايجابية الى الاحتياجات الانسانية للمصلين. ومن جهته قال مساعد الوزير يوسي ليفي لـ«الاتحاد»: ان رد الوزير كان واضحًا بخصوص الطلب، اقامة خيمة على المساحة التي حصلوا عليها، وهو رفض هذا الطلب قائلاً: «انا لا استطيع ان اعد بأي شيء، الامر الاساسي ان تنظف الارض كلها ولا يقام حاليًا خيمة او غطاء عليها».

ومن جهته نفى موشيه دبي، مستشار الوزير بن عامي ان تكون اللجنة الوزارية قد قدمت عشرة دونمات الى لجنة شهاب الدين وقال: «اعلنا بشكل واضح انه اذا ما كانت هناك حاجة لاقامة جامع في الناصرة فالدولة ستساعد في تقديم الارض»، وحسب ما اعلن ابو احمد فان حجر الاساس للجامع سيوضع بعد ثلاثة اسابيع، واتفق على تقديم مبلغ (٤٠٠) الف دولار للجنة شهاب الدين حتى تعوض اصحاب الحوانيت المقامة على الارض والذين سيضطرون الى هدم حوانيتهم.

ومن ناحية اخرى، اصدر حارس الاراضي المقدسة ورؤساء الكنائس المسيحية الارثوذكس واللاتين والارمن في فلسطين والاردن، امس الخميس، بيانًا يعلنون فيه اغلاق الكنائس وجميع المؤسسات الدينية المسيحية التابعة لها يومي ٢٢ و٢٣من الشهر الحالي، وذلك احتجاجًا على قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة جامع بالقرب من كنيسة البشارة، التي تعتبر ثانية كبرى الكنائس المسيحية في العالم.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مصدر رفيع في الكنيسة اللاتينية ان هذا القرار هو الاول من سلسلة اجراءات احتجاجية ستتخذها الكنيسة، ملمحًا الى احتمال الغاء احتفالات الميلاد ورأس السنة والتي تتركز فيها انتظار العالم المسيحي كل سنة نحو بيت لحم والناصرة. وقال: «نحن لم نكن ولن نكون ضد اقامة جامع، لكن الطريقة التي يقام بها هذا الجامع، بعد سلسلة اعتداءات على المسيحيين في المدينة وبعد ان سيطرت مجموعة اسلامية متطرفة على الارض المجاورة للكنيسة بشكل غير قانوني، يجعلنا نشعر بفقدان الامان».

ومما جاء في البيان: «ان الناصرة كانت طوال عمرها نموذجًا للتآخي الاسلامي – المسيحي، بما في ذلك في عهد الحكم الاسلامي، حيث تمت معاملة الجميع بمساواة، لكن الحكومة الاسرائيلية تفسح المجال امام التمييز ضد المسيحيين».

من جهة اخرى، وحسب مصادر في وزارة الاديان الاسرائيلية، فان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ألمح بأنه سيلغي زيارته المقررة للاراضي المقدسة في شهر آذار القادم، عشية عيد الفصح.

# إندلاع حرائق عدة أمس إحداها في حقل ألغام!!



★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إندلعت النيران، أمس الخميس، في منطقة «تل فخر»، في شمال البلاد، وساعدت الرياح القوية والجفاف على انتشار النيران الى حقل أشواك قريب، تبين أنه مزروع بالالغام، الأمر الذي أدى الى عرقلة أعمال الإطفاء. وانفجرت عشرات الألغام، بسبب النيران، الا أنها لم تتسبب بإصابات في الأرواح، واستغرقت عملية اخماد النيران عدة ساعات.

واندلعت حرائق عدة في أنحاء مختلفة من البلاد، جرى التغلب عليها في فترات قصيرة نسبيًا. والتهمت – حسب التقديرات – زهاء (٥٠٠) دونم، غالبيتها حقول أشواك وأراضٍ بور.

وقال موشيه ڤاردي، رئيس مصلحة الاطفائية والانقاذ، ان الأحوال الجوية الجافة والرياح الشديدة والاهمال من الجمهور، السبب الأساسي في اندلاع وانتشار الحرائق، فيكفي ان يلقي أحدهم عقب سيجارة في حقل أشواك يابسة، حتى تندلع النيران وتنتشر في مثل هذه الأحوال الجوية.

وأشار ڤاردي الى أنه تجري تحقيقات فيما اذا أشعلت النيران في بعض المواقع بشكل متعمد، وان النتائج ستظهر في الأسبوع القادم.

ودعا ڤاردي الجمهور الى اليقظة والحذر، خاصة المدخنين والانتباه لعدم إلقاء أعقاب السجائر بشكل فوضوي.

### ★ دخان كثيف في مستشفى "إيخلوف" ★

وأخلي المرضى في الطابق الأرضي في مستشفى «ايخلوف» أمس الخميس، بعد تصاعد الدخان الكثيف من غرفة لوائح الكهرباء في المستشفى.

وقال مدير المستشفى بروفيسور غابي برباش، انه فيما كان عدد من الأطباء يجرون عمليات جراحية في غرفة العمليات، تصاعد الدخان الكثيف من غرفة الكهرباء، وانتشر في الطابق الأرضي بشكل مقلق، واستدعيت طواقم الاطفائية وجرى التغلب على الأمر، مشيرًا الى ان عددًا من الأشخاص اصيبوا بسبب استنشاق الدخان.

وحذر برباش، من وقوع كوارث في المستقبل اذا لم تخصص الحكومة فورًا ميزانية بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل لتطوير البنى التحتية في المستشفيات.

# غدًا السبت، اعتصام أمام دار بطريركية الروم الارثوذكس احتجاجًا على بيع الأراضي

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام غدًا السبت في دار بطريركية الروم الارثوذكس، اعتصام بمشاركة ممثلين من مختلف الطوائف العربية الارثوذكسية من مدن وقرى البلاد، احتجاجًا على السياسة التي تتبعها البطريركية في بيعها لاراضٍ.

وتأتي هذه الخطوة استمرارًا لاعتصامات سابقة قام بها أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، وقام المعتصمون بتوزيع مذكرة تشمل مطالبهم ومنها.

★ مطالبة «المجمع المقدس» (السينودس) بإصدار قرار يمنع بيع او تأجير او نقل التصرف بأي ملك من املاك الطائفة الا بموافقة المجلس المختلط واللجان المحلية المعنية ولصالح ابناء الطائفة.

★ اقامة وتفعيل المجلس الكهنوتي – العلماني المشترك بحيث يضم – كما بنص القانون القديم – ممثلي الطائفة العلمانيين وتوكيله مهمة الإشراف على املاك الطائفة وعدم ابقائها تحت تصرف البطريركية المطلق.

★ اعتراف البطريركية بالهيئات والمؤسسات الارثوذكسية المنتخبة كافة محليًا وقطريًا، وإشراكها الفعلي في ادارة شؤون الطائفة.

★ مطالبة البطريركية بإصدار بيان يشجب فيه تدخل وزير الاديان الاسرائيلي بالشؤون الداخلية للطائفة.

★ إلغاء دعاوى البطريركية كافة على الطوائف المحلية وهيئاتها التمثيلية، بما يخص حقها في الاملاك وغيرها، خاصة قضايا كفرسميع ويافا والناصرة.

★ مطالبة البطريركية برسم الارشمندريت د. حنا عطاالله مطرانًا.

لمنعهم من دخول اسرائيل..

# الاحتلال يصادر هويات (٢٠٠) عامل فلسطيني

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شن جنود الحاجز العسكري الاحتلالي على الحدود الفاصلة عند قرية سالم، صباح أمس الخميس، حملة مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل من أجل الحصول على لقمة العيش، وقاموا بالصعود الى جبال سالم وأحراج زلفة، حيث تمكنوا من احتجاز واعتقال أكثر من (٢٠٠) عامل فلسطيني، احتجزوا هوياتهم واجبروهم ان يغادروا الى حيث قدموا، الى جنين، وان يعودوا في ساعات المساء لاستعادة هوياتهم!

يشار، الى أن أفراد الحاجز العسكري نفسه كانوا صادروا أمس الاول أكثر من (٤٠٠) هوية في أثناء حملات المطاردة للعمال الفلسطينيين.

# "صندوق الناصرة" يتلقى الدفعة الفرنسية الاولى من أجل تطوير المناطق الأثرية والتاريخية في الناصرة

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى «صندوق الناصرة»، الذي اقيم مؤخرًا مبلغ (٥٠٠) ألف فرانك فرنسي (ما يعادل ٣٥٠ ألف شيكل) من اتحاد صناعات الكهرباء والالكترونيكا في فرنسا. وقد تم ارسال هذا المبلغ بواسطة اليونسكو.

وقال مدير «صندوق الناصرة»، سهيل الفاهوم، إن هذا المبلغ هو دفعة أولى، وان المبلغ المقرر تسلمه من الشركات الفرنسية يبلغ ثلاثة ملايين فرانك فرنسي، سيتم تخصيصه لانارة خمسة مواقع تاريخية واثرية في الناصرة، وأضاف أنه تم تحديد هذه المواقع، وان مناقصة بهذا الخصوص ستعلن في الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان اتحاد صناعات الكهرباء والالكترونيكا تبرع بمبلغ مماثل لمدينة بيت لحم، وذلك مساهمة من الشركة الفرنسية لدعم المشاريع التي تقوم بها بلدية بيت لحم والسلطة الفلسطينية استعدادًا للعام ٢٠٠٠.

هذا وكان أعضاء «صندوق الناصرة» أول من تبرع للصندوق بآلاف الشواقل، كما أخذت ادارة الصندوق على عاتقها جمع المزيد من التبرعات من البلاد وخارجها، ورصد ريعها لتطوير الناصرة في المجالات كافة.

# اجتماع للشيوعيين والجبهويين في منطقة النقب

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد رفاق الحزب الشيوعي والجبهة، في النقب، اجتماعًا مشتركًا في نادي الحزب في بئر السبع، مساء أمس الاول الأربعاء. شارك فيه محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، وعزمي خطيب، عضو لجنة منطقة البطوف.

واستعرض المجتمعون ضرورة وامكانية تطوير العمل والنشاط بمثابرة في المنطقة وقضايا الحزب وجريدة «الاتحاد» وتوزيعها والاستعداد للمساهمة في احتفالات (٨٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي جو من الالتزام والمسؤولية تجاه الحزب الشيوعي والجبهة، اتخذت القرارات والخطوات التنظيمية وتوزيع العمل والمسؤوليات للسير بالحزب والجبهة قدمًا والتصدي لكل المتطاولين على الخط الكفاحي والمسيرة المشرفة، للحزب والجبهة.

# دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف.) تفتتح مشروع شبكة مياه مخيم الفارعة ومراكز تأهيل المعاقين

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح د. أسعد عبد الرحمن، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني، شبكة مياه مخيم الفارعة ومركز تأهيل المعاقين في المخيم اللذين قامت بانجازهما دائرة شؤون اللاجئين.

وحضر الحفل وكيل وزارة الحكم المحلي، د. حسين الاعرج، ونائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومندوب دائرة مياه الضفة، امجد عودة، ومدير منطقة نابلس في وكالة الغوث، خضر الكويري، اضافة الى رؤساء البلديات ومسؤولي الاجهزة الأمنية في المنطقة.

وقام د. عبد الرحمن بقص الشريط عند مضخة مياه بئر الفارعة وادار مفتاح تشغيل المياه التي تغذي المخيم، ورحب رئيس لجنة مخيم الفارعة، أحمد جبر، بالضيوف شاكرًا دائرة شؤون اللاجئين على دورها ورعايتها للمشاريع الخدماتية التي تهم سكان المخيم. كما شكر الرئيس عرفات على دعمه لمخيمات اللاجئين.

ونقل. د. عبد الرحمن تحيات الرئيس عرفات الى سكان المخيم مؤكدًا اهتمام الرئيس بالمخيمات وبأنها تحظى دائمًا بالأولوية لديه. وأشار الى ضرورة الاهتمام بأوضاع المخيمات لتحسين شروط المياه فيها حتى يتحقق حق العودة الى الديار، وقال ان هذين المشروعين هما ثمرة التعاون بين الدائرة والوزارات كافة.

بسم الله الرحمن الرحيم

**هو الحي الباقي**

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

## أحمد سليم موعد

عن عمر يناهز الـ ٣٧ عامًا، وشيع جثمانه الطاهر أمس الاول الاربعاء ٣/١١/٩٩ بعد صلاة الظهر من بيته في حي الصفافرة الى جامع بلال – الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في بيته الكائن في حي بلال.

*انا لله وانا اليه راجعون*

# إقامة لجنة من متضرري قانون تأمين الدخل لتعديله

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دفاعًا عن حقوقهم ومن اجل الحصول على مستحقات تأمين الدخل، اقيمت لجنة خاصة من المتضررين من قانون تأمين الدخل، بمبادرة «جمعية الاهالي»، مركز التنمية الجماهيرية.

ويعمل في اللجنة، اضافة الى المتضررين من القانون، متطوعون آخرون اخذوا على عاتقهم العمل لالغاء الاجحاف.

وبعثت اللجنة برسالتين الى ايلي يشاي، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، والى رئيس واعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، تطالب فيها بتعديل القانون الذي يعتبر (٨٪) من قيمة الارض دخلاً سنويًا لكل شخص يستحق تأمين الدخل.

### * سنطالب بتعديل فوري للقانون *

وفي حديث مع جابر عساقلة، مدير «جمعية الاهالي» قال: «الحديث هنا يدور عن آلاف وربما عشرات آلاف الاشخاص العرب الذين يستحقون تأمين الدخل ولا يحصلون عليه بسبب ملكية الارض، وهؤلاء بحاجة الى دعم لوضع حد للاجحاف اللاحق لهم».

*** «الاتحاد» – وأين الاجحاف في القانون؟**

– عساقلة: «القانون يقول ان كل من يملك أرضًا فهو يحصل على دخل اذ تحسب (٨٪) من قيمة الارض دخلاً سنويًا، وعليه ترفض مؤسسة التأمين الوطني دفع مخصصات تأمين الدخل، وهنا تنبع المشكلة كون ان الارض لا تأتي بالفائدة لصاحبها. فاذا كانت زراعية، فمعروف ان المزارع العربي يعاني العديد من المشاكل وفي غالبية السنوات يخسر المزارع، اما اصحاب الاراضي الذين حصلوا عليها بالوراثة وغير قادرين على بناء بيت عليها او ان لهم بيتًا وتركوها لاولادهم، فهم لا يستفيدون منها شيئًا».

*** «الاتحاد» – وما الذي ستفعلونه؟**

– عساقلة: «املنا بتحسين الوضع عند طرح القضية في الكنيست، وعليه فسنلتقي بعد ايام مع اعضاء كنيست عرب على امل اجراء تعديل في القانون».

*** «الاتحاد» – اي تعديل تريدونه؟**

– عساقلة: سنطالب باجراء تعديل فوري بتخفيض النسبة التي تحسب من قيمة الارض من (٨٪) الى (١٪) ومن ثم سنسعى لاجراء تعديل جذري لالغاء الاجحاف اللاحق بهؤلاء الاشخاص.

**(آمال شحادة)**

# اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع، غدًا، في سخنين لبحث الأزمة المالية الخانقة

### * من بين الاقتراحات اعلان الاضراب في السلطات المحلية ونصب خيمة الاعتصام في القدس * اللجنة تتضامن مع سخنين ضد إقامة المخيم العسكري *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد ظهر امس الخميس، في مجلس كفرمندا المحلي، دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد الى اجتماع عام وطارئ يعقد غداً السبت في قاعة بلدية سخنين، لاقرار الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية في ضوء الأزمة المالية الخانقة وتجاهل الحكومة، في اقتراح ميزانية الدولة بعام ٢٠٠٠، للمواطنين العرب ومجمل قضايا الجماهير العربية الهامة. ويأتي الاجتماع في سخنين تضامنًا معها ضد اقامة المخيم العسكري غربي المدينة.

ومن الاجراءات المقترحة اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية واعتصام الرؤساء في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وتشكيل لجنة لبرمجة الخطوات الاحتجاجية والاضراب تضم مركز «مساواة» ومدير مكتب اللجنة القطرية ومحمد زيدان والشيخ رائد صلاح وشوقي خطيب.

كما تقرر دعوة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي للمشاركة في اجتماع سخنين.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان، مستعرضًا اهم مواضيع البحث.

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاقترح خطوات تصعيدية وحملة اعلام مكثفة وتحريكًا جماهيريًا شعبيًا مع ورقة مطالب واضحة وضرورة اجراء المسح الشامل لاحتياجات السلطات المحلية العربية، لانجاح الاضراب، والخطوات النضالية التي ستتخذها اللجنة. وتحدث الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، فقال: لا يوجد امامنا غير اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية وتصعيد معركتنا. كما اكد ذلك الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وقال ان المطلوب خطوات احتجاجية فوراً. واقترح مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، عقد اجتماع عام للرؤساء غداً السبت لاقرار الاجراءات وخطوات تصعيدية مؤكدين ان قضايانا شاملة. كما أكدا أنه يوجد قرار سابق بتمويل التوجه الى المحكمة العليا، بخصوص عدم تنفيذ الحكومة الاتفاقيتين السابقتين مع رؤساء السلطات العربية. كما اقترحا توجيه رسالة الى عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، يطالبونه فيها بأن يلتزم بتمويل اجراء المسح الشامل. ومطالبة المركز بتمويل تكاليف خيمة الاعتصام. كما تحدث كل من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، وجعفر فرح، مساهمين في النقاش الهام.

# افتتاح مكتب لنقابة المقاولين في الشمال في العفولة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إفتتح في مدينة العفولة مكتب لنقابة المقاولين والمبادرين في الشمال بحضور رؤساء سلطات محلية ورئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل ورؤساء نقابات مقاولين من المركز والجنوب وعدد كبير من مقاولين ومبادرين من منطقة الشمال.

وأكد إبراهيم جبارين، رئيس النقابة، ان المكتب سيكون في خدمة جميع المقاولين والمواطنين على حد سواء.

وتحدث عن النشاطات التي تقوم بها النقابة في خدمة المقاولين.

وتحدث رئيس بلدية العفولة، ايتسك ميرون، ورئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل، اوري دوري.



** رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع حاخام مدينة العفولة وبينهما رئيس نقابة المقاولين ابراهيم جبارين. والى يسار الحاخام امير جبارين **

# لائحة اتهام ضد شخص نكل بأولاده على مدى سنوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى محكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس لائحة اتهام ضد شخص من بني براك، (٤٨ عامًا)، نكل على مدى عشر سنوات بأولاده وعاملهم بقسوة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم مارس الاعمال المشينة عدة مرات ضد ابنته التي لم تتجاوز العاشرة من العمر. وفي احدى المرات حاول خنق احد اولاده وضربه بقسوة لانه نسي «كلسونه البحري» على شاطئ البحر!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

# السجن الفعلي (١٨) عامًا على متدين نكل جنسيًا بثماني فتيات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، السجن الفعلي (١٨) عامًا، على عامي ادري (٢٦عامًا)، من «كريات ملآخي» بعد ادانته بممارسات مشينة ضد ثماني فتيات.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان عامي، الذي يعتمر قبعة المتدينين اليهود، كان ينتظر في اماكن مختلفة وعندما يرى فتيات ينتظرن قدوم الباص، يتقدم من الفتاة بشكل مهذب ويقترح توصيلها واخذها معه «ترمپ». وفي كل مرة كان يغير اسمه ويقترح على الفتاة التي توافق على الصعود معه، ان تعمل معه في مخيم للاطفال، الامر الذي بعث الاطمئنان في نفوس الفتيات، خاصة انه متدين كما بدا لهن!! وما هي الا دقائق بعد صعود الفتاة معه كانت تجد نفسها في غابة، وينقلب عامي الانسان الوديع الى وحش مفترس، فتبدأ الصراع معه ليتركها، لكن دون جدوى.

واستناداً الى لائحة الاتهام، نجح عامي في ممارسة الاعمال المشينة واغتصاب ثماني فتيات، وبعد ممارسة الاعمال المشينة، ينكل بالفتاة. واعتدى بقسوة على عدد منهن.

ورفضت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، الاخذ بعين الاعتبار فترة الطفولة القاسية التي عاشها عامي وما تعرض له من ممارسات بشعة، الامر الذي ترك في نفسه جروحًا عميقة، كما ادعى المحامي الذي يرافع عن عامي، وقال انه سيستأنف الى «العليا» ضد قرار المركزية، الذي اعتبره قاسيًا!!

واكدت هيئة المحكمة في قرار الحكم، ان عامي، تصرف كالوحش المفترس تمامًا. وفي الواقع الذي تزداد فيه اعمال العنف والممارسات المشينة والاغتصابات، وتحولت الى كابوس مرعب، فمن الضروري الدفاع عن المرأة وفرض احكام رادعة على الجنائيين.

# قتل فتاة انتقامًا لأنها طردته من حفلة «أسيد»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال يوتام ساهر، (٢١ عامًا)، من كيبوتس «نعان»، حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، حيث ستبت المحكمة في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في تهمة قتل شني ليفنچر، قبل اسبوع.

وقدمت الشرطة امس لائحة اتهام ضد ساهر. وتجدر الاشارة الى انه بعد ان قتل شني، وضع ساهر في مستشفى للامراض العقلية والنفسية في «بئير يعكوف»، لمدة اسبوع. وتبيّن من الفحوصات التي اجريت له انه معافى ويمكن تقديمه الى المحاكمة وهو مسؤول عن اعماله.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ساهر، قرر قتل شني، انتقامًا منها، فقد احبها حبًا جمًا، لكنها لم تبادله الشعور ذاته. وقبل قتلها بيوم، اقامت شني حفلة «أسيد» في بيتها، وعندما حضر ساهر للمشاركة في الحفلة، طردته ولم تأبه له. وتفجر غضبًا من سلوكها الذي لم يعجبه!!

واستناداً الى لائحة الاتهام، عاد ساهر الى منزل شني، في مساء اليوم الثاني للحفلة، وادعى انه نسي جزدانه في الغرفة وطلب منها الدخول ليفتش عنه. وبعد دخوله الى البيت وتأكده ان شني لوحدها، اغلق الباب، وانهال عليها طعنًا بالسكين حتى فارقت الحياة. وتبيّن انه طعنها (٣٠) مرة في جميع انحاء جسدها، ليؤكد مدى انتقامه منها!!

وحاول ساهر الانتحار بعد ان قتل شني، لكنه فشل.

وطلب ساهر، عند احضاره الى المحكمة، أمس، للنظر في طلب تمديد اعتقاله، المغفرة من ذوي شني وقال انه نادم على ما فعله ضد فتاة بريئة!!












012



**أبسط، أسهل وأرخص...**

**من كل بيت... ومن كل هاتف يمكن الاتصال**

**الى خــارج البلاد بواسطة المقدمة ٠١٢**

عربسك Arabesque

اليوم يستطيع كل شخص في البلاد الاتصال مباشرة الـى خارج البلاد من كل هاتف بواسطة البدالة ٠١٢ بصورة أبسط ، أرخص وأسهـل .
كل ما عليكم القيام به هو رفع السماعة والاتصال ٠١٢ بدلاً من صفر صفر كما هو مبين في المثال ادناه :

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن :

| 012 | 962 | 6 | 4641361 |
|---|---|---|---|
| مقدمة الاتصال الدولية | مقدمة الدولة | مقدمة المدينة | رقـم الهاتف المطلوب |

لتفاصيل إضافية إتصلوا الان الى مركـز خدمة الزبائن
رد صوتي مسجل باللغة العربية ٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١
مندوب خدمة باللغة العبريـــة ٠١٢-٠١٢-٨٠٠-١

**كافي زهاف** 012

رواد ثـورة الاتصــالات في البلاد

www.goldenlines.co.il

## أعلام

### مركز اعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل

يعلن حاجته لتخصصين في المجالات التالية:

* منسقون/ات ومدربون/ات في مجال التصوير والانتاج التلفزيوني.
* خبراء في مجال تكنولوجيا الاتصالات الجديدة.
* خبراء في بناء قواعد معلومات محوسبة (مفضل تخصص انترنت).
* مدربون منسقون لدورات في الاعلام المكتوب والمسموع، المرئي والالكتروني.
* اقتراحات لشراء او استئجار أجهزة للتصوير والانتاج التلفزيوني.

*لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى*

**مركز اعلام**

ص.ب ٤٢٧٢ حيفا

هاتف: ٠٤-٨٥٢٨٠٦٣

بريد الكتروني: ad85c2y@rannet.com

## تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى

**الدكتور مروان شناوي**

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بطب الأطفال.
ألف مبروك يا أبا ربيع والى الأمام في خدمة مجتمعك والإنسانية جمعاء.

جبهة كفر مندا - الدمقراطية

## تهنئة قلبية حارة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الأستاذ

**موفق زعبي**

بمناسبة زفافه على الآنسة مروة طه ياسين. نتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء، وألف مبروك.

بالرفاء والبنين

جبهة كفرمندا الدمقراطية

## تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات وكل الباقات العطرة، نقدمها الى رفيقنا العزيز

**المحامي سامح عراقي**

لاجتيازه امتحان المحاماة بنجاح. قدمًا والى الامام في خدمة أهلك وشعبك.

رفاقك في الشبيبة الشيوعية
- فرع الطيرة

## تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين أقدمها الى الزملاء،

**الدكتورة كوثر دلاشة - البعينة**

**الدكتور تيسير جروس - شفاعمرو**

**الدكتور مروان شناوي - كفرمندا**

بمناسبة نجاحهم في الامتحان النهائي للتخصص بطب الأطفال. ألف مبروك، قدمًا والى الأمام.

د. حسين شمالي وجميع أفراد العائلة - عرابة

## الحزب الشيوعي

### فرع ام الفحم

يدعو أعضاء اللجنة المحلية الى الاجتماع، وذلك غدًا السبت ٩٩/١١/٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب - ام الفحم.

نقاط البحث:

* أمور تنظيمية.
* الاستعداد لـ ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب في البلاد.
* أمور سياسية.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة المثلث الشمالي

ندعو سكرتيري فروع الجبهة في المنطقة لحضور الاجتماع الجبهوي المنطقي، وذلك يوم الاحد ٩٩/١١/٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في مصمص.

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج.

حضوركم هام وضروري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المثلث الشمالي

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٢٣**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٢٣ تغيير رقم ٩٨/٤٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رحافيا، شارع هران رقم ٣. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠١٥٥-١٧٠٢٠٠ وبين خطوط العرض ١٣١٥١٠-١٣١٥٤٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٩ قسيمة ١٥٦.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في طابق التسوية لتوسيع وحدات سكنية قائمة في الطابق الذي فوقه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابق الارضي والطابق الاول لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في هذه الطوابق وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء على القسيمة وتحديدها بـ ٦٥٣ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات بشان المحافظة على اشجار.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣١٥ بتاريخ ٩٩/٥/٣٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٣٠٠**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٣٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٢٧٣٠ خارطة تسجيل اسكان عام ٨/٠٢/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا، حوض ١٧٧٣٨ قسيمة ٢١.

أهم تعليمات الخارطة: أ) تفصيل تعليمات وتوجيهات البناء في اطار حدود الخارطة. ب) تغيير خطوط بناء. ج) اضافة نسب بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الناصرة العليا، بلدية الناصرة العليا، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٧١٨٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٠٦٠**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٠٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٧٥٧٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عدشيم حوض ١٦٨٣١ جزء من القسيمة ٥ حوض ١٦٩١٨ جزء من القسائم ٢، ٣. أهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع الخارطة رقم ج/ ٧٥٧٧ المصادق عليها. ب) تحديد مساحة لمبنى مزرعة لتربية الطيور والعناية بها على اختلاف انواعها وفقا للمخطط. ج) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة. د) تحديد وتعريف المباني التي يسمح باقامتها لأغراض تربية الطيور. هـ) تخطيط طريق ريفية زراعية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعيليم، بريد متجول عيمق يزراعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦-٦٥٩١٥٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

---

# شيرانسكي وبركة يتفقان على عقد جلسة موسعة بين طاقم الوزارة ووفد جبهوي موسع

*** شيرانسكي: هنالك لجنة وزارية تعمل على وضع حل للبيوت غير المرخصة، وإلى أن يتم ذلك فانه لن يهدم اي بيت ***
**بركة: عندما تتطلع الحكومة إلى احترام القانون من قبل المواطنين يجب عليها ان تهيئ الظروف لدى المواطنين لذلك.. ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اجتمع، مساء الاربعاء، النائب الجبهوي محمد بركة وناظم بدر، مركز عمل كتلة الجبهة في الكنيست، الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في مكتبه في الكنيست، وذلك للتباحث حول القضايا الرئيسة التي تواجه الجماهير العربية، على مشارف الميزانية القادمة والالفية الثالثة.

وقد تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ان تقدم كتلة الجبهة في الكنيست وثيقة تتضمن نقاطا اساسية، تتم دراستها من قبل مختصين في الوزارة، ومن ثم يتم الاجتماع بين شيرانسكي ومختصي الوزارة من جهة، وبين وفد جبهوي موسع للتداول حول القضايا المطروحة.

وقد طرحت في الاجتماع قضايا عدة، تمركزت حول: الميزانيات المخصصة للسلطات العربية المحلية، بشكل خاص، وللوسط العربي بشكل عام، وقد تم طرح مسألة التقليصات المخططة في الميزانية القادمة، حيث يوجد في الميزانية تقليصات رقمية وليس تقليصات في القيمة الحقيقية فقط...

كما طرحت قضية البناء والترخيص ومناطق النفوذ وخطورة هدم بيوت اضافية في الوسط العربي بشكل عام، وفي القدس الشرقية بشكل خاص. واتهم بركة الحكومة بالمسؤولية عن هذا الواقع، حيث ان العديد من القرى العربية لم توسع مناطق النفوذ فيها، والعديد ايضا تفتقر الى خرائط هيكلية، الامر الذي يدفع المواطنين الى البناء غير المرخص. «صحيح ان هذا وضع غير صحي بأن تكون عشرات الآلاف من البيوت مبنية بدون ترخيص، ولكن المسؤولية كلها تقع على الحكومة.. من يتطلع الى احترام القانون من قبل المواطنين يجب ان يهيئ الظروف لدى المواطنين لذلك»، قال بركة.

وحول هذا الموضوع وعد شيرانسكي بأنه لن تكون اوامر هدم جديدة، وان ما هدم منذ توليه منصب وزارة الداخلية لا يتعدى الاربعة منازل، وان اللجنة الخاصة المؤلفة من وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير الرابط بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، سوف تضع حلولاً في الاسابيع القادمة لمعالجة هذه القضية، «وحتى ذلك الحين لن يهدم اي بيت».

واثار بركة قضية جمع الشمل وسحب الهويات من اهالي القدس العربية المحتلة، وجاء رد الوزير واضحًا بأنه اصدر تعليمات تمثل سياسة اقرت في الحكومة بأن لا تسحب اية هوية وبأن يمتنع الموظفون في وزارة الداخلية عن اجراء تحقيقات مع من يريد ان يجدد الهوية او يسجل مولودًا جديدًا فيما يتعلق باثبات وجوده في القدس من خلال فواتير المياه والارنونا. واضاف انه واعٍ لأن بعض الموظفين في الوزارة لا يلتزمون لغاية الآن بهذه التعليمات ولكنه مصر على تطبيقها ويتوقع ان يتم ذلك خلال اسبوع او اسبوعين على الاكثر.

# أزمة ائتلافية في بلدية طمرة

*** رائف كنعان يستقيل من الائتلاف البلدي وعبد الحكيم ذياب يهدد بالاستقالة وبنزع الثقة عن نواب الرئيس * رئيس البلدية: استقالة كنعان بسبب تأثيرات خارجية! ***

* طمرة - من محمد موسى حجازي ومكتب «الاتحاد» في حيفا - «لم اشعر بأنني شريك معك في الائتلاف فيما يخص اتخاذ القرارات». هذا ما قاله عضو البلدية رائف كنعان (قائمة الهدى) لرئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي، عندما سلمه كتاب الاستقالة من الائتلاف البلدي. وفي حديث مع كنعان قال لـ«الاتحاد» إنه ايد الائتلاف وشارك فيه من منطلق النية لخدمة اهالي طمرة جميعًا من دون الانغلاق على المصالح الشخصية الضيقة وقد عين عضوًا في لجنة العطاءات وفي لجنة قبول الموظفين.

واضاف كنعان: «من حق كل قائمة ممثلة بالائتلاف البلدي ان تكون شريكة فعالة باتخاذ كافة القرارات، ومن هذا المنطلق وعلى مدى سنة، لم اشعر بأنني شريك فعال باتخاذ القرارات، ولم ادع من قبل رئيس البلدية للبحث في مناقصة ما سوى مرة واحدة فقط. وقد وصل اجحاف رئيس البلدية بحقي الى عدم دعوتي للمشاركة في اختيار وتعيين مساعدات لروضات الاطفال، مع العلم ان هناك اتفاقًا شفهيًا وخطيًا بدعوتي للمشاركة في هذه التعيينات بعد طلب قدمته كواجب عملي ووطني. وكنت قد تقدمت بطلب بخصوص عقد جلسة طارئة لاعضاء البلدية وذلك لبحث التعيينات العشوائية لمساعدات روضات الاطفال لجيل ٣ - ٤ سنوات من دون عقد جلسة للجنة قبول الموظفين وبدون قرار للمجلس البلدي وكان قد وقع على هذا الطلب (٩) من اعضاء البلدية وهم: خليل شاهين ورائف كنعان ود. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات وصبحي همام وعبد الحكيم ذياب ووليد لطفي ذياب ومحمد خير عواد واحمد ابو علي حجازي، الا انه لم يكترث لهذه الدعوة وقد تفاجأ الجميع ومن بينهم احد نواب الرئيس بتعيينات مساعدات الروضات.

والادهى من ذلك، اضاف كنعان، أنه شارك في هذه التعيينات ثلاثة فقط، هم رئيس البلدية والقائم بالاعمال واحد موظفي البلدية. حيث عينوا عشوائيًا، حسب رغباتهم هم من دون اعلام ادارة البلدية او لجنة العطاءات او لجنة قبول الموظفين. هذا الشيء فاق كل تصوراتي وكان اقل اجراء يمكنني اتخاذه في هذه المرحلة هو الانسحاب من الائتلاف البلدي.

وعلى الصعيد ذاته، وفور اعلان رائف كنعان الاستقالة من الائتلاف البلدي، هدد عضو البلدية عبد الحكيم ذياب بالاستقالة هو الآخر من الائتلاف البلدي ونزع الثقة عن النواب احتجاجًا على تصرف ادارة البلدية الحالية وما آلت اليه اوضاع المدينة خلال هذه الفترة.

*** تعقيب رئيس البلدية ***

وقد عقب رئيس البلدية موسى ابو رومي على استقالة عضو البلدية رائف كنعان قائلاً:

«لقد كان لي الشرف والمتعة ان اعمل مع الاخ رائف كنعان طيلة الفترة السابقة منذ تشكيل الائتلاف، واعتبرته وما زلت اعتبره أخًا طيبًا واتمنى التوفيق أينما ذهب، وبخصوص استقالته من الائتلاف فباعتقادي، جاءت نتيجة تأثيرات خارجية عليه».

اما بخصوص ما جاء في اقوال كنعان بخصوص الانفراد باتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق باختيار مساعدات لمربيات بساتين الاطفال (لجيل ٣ - ٤ سنوات) فقال ابو رومي: «لقد اتخذت القرار بذهن صاف بعيدًا كل البعد عن اي تأثير مصلحي او فئوي. وقد رأيت من الصحيح بمكان اعادة (١٤) مساعدة من اللاتي عملن في السابق في الروضات، بغض النظر عن الانتماء العائلي او السياسي، وبهذا القرار ارى انني حققت اكبر نسبة من العدل. أما العدل المطلق فهو لله تعالى وحده ولست انا من يستطيع تحقيقه».

«اما بخصوص انفرادي باتخاذ القرارات بشكل مطلق، فقد اختارني اهالي طمرة لكي اتخذ القرارات وحدي في بعض الاحيان، ولا اظن ان اهالي طمرة يريدون رئيسًا فاقد القدرة على اتخاذ القرار في مثل هذه الحالات. وبخصوص المناقصة التي يتحدث عنها السيد كنعان، فهي تتعلق بالوظائف التي ستزيد عن عدد الملاكات المخصصة للمساعدات السابقات (الـ - ١٤)».

وحول سؤال فيما اذا كان ابو رومي سيستجيب لطلب اعضاء البلدية التسعة لعقد جلسة طارئة حول الموضوع قال، انه لم يتسلم بعد مثل هذا الطلب وسيدرسه فور تسلمه اياه.

واضاف، انه لم يسمع عن عضو البلدية عبد الحكيم ذياب اي تهديد بالانسحاب من الائتلاف وكذلك الامر بالنسبة لنزع الثقة عن النواب!

# (٢٣) وحدة سكن جديدة للبيع في كفرقرع

*** المرحلة الاولى من مشروع المجاري تنفذ قريبًا ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بدأت ادارة مجلس كفرقرع بتنفيذ مشروع بيع (٢٣) وحدة ارض سكنية في منطقة «الستالين» تبلغ مساحة كل قطعة منها (٥٠٠) - (٨٢٥) م٢.

ويهدف هذا المشروع الى تخفيف أزمة ضائقة السكن على المواطنين، خاصة الازواج الشابة منهم.

كما اعلن المجلس بدء التسجيل لربط البيوت بمشروع المجاري في مرحلته الاولى، والتي سيتم فيها ربط البيوت المحاذية للشوارع والضواحي الرئيسة بالشبكة.

وأكد رئيس المجلس، المحامي حسن عشامنة، ان ادارة المجلس ستواصل العمل من اجل راحة الاهالي.

# غوجانسكي تطالب بتحسين ظروف حضانات شقيف السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة الى رئيس اللجنة المعينة في القرية العربية البدوية في النقب، شقيف السلام، يتسحاق مزراحي، تطالبه فيها بتنفيذ المتطلبات الوقائية كافة لحضانات الاطفال في القرية ووضع الألعاب في ساحة الحضانات وتأثيثها.

واكدت غوجانسكي انه من حق منتي طفل من شقيف السلام التعلم في حضانات لائقة، هذا واجب اللجنة المعينة، ان تهيئ الحضانات وتفتحها من جديد.

# بلدية متسناع و«سياسة» التفريخ




* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل استهتار بلدية حيفا باللغة العربية، خاصة في لافتات الشوارع، الى حد المسخرة التي لا تطاق.

وعلى الرغم من التوجهات العديدة الى البلدية ورئيسها، عمرام متسناع، الا ان اللافتات المضحكة والمخزية ما [illegible] تتزايد، كما تظهر هذه اللافتة في منطقة الكرمل، ويلاحظ انه باللغة العبرية تقول اللافتة «الوقوف مسموح للتفريغ والتحميل فقط»، اما في العربية فيصبح المسموح ممنوعًا والتفريغ تفريخًا، هذا عدا الخطأ الاملائي في كلمة «الوقوف».

وكان في السابق قد صدر قرار حكم من المحكمة العليا ضد بلدية حيفا، ولم ينفذ القرار حتى الآن، وكذلك تقدم عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة باستجواب لرئيس البلدية، حيث وعد بأنه سيعمل على معالجة الموضوع. وقبل عدة اشهر توجه عضوا البلدية ايمن عودة واسكندر عمل وصورا بعض اللوائح كنموذج للوائح المترجمة خطأ الى اللغة العربية...

وفي مساء امس الخميس، اجتمع عودة الى مدير عام البلدية، السيد حجاي ليڤي، وطالبه بايجاد حل جذري للمشكلة، واتفقا على ان يتفرغ حالاً احد العاملين العرب في البلدية ليجوب بسيارته مرة كل اسبوعين في كل شوارع حيفا من اجل تغيير جميع اللوائح بالسرعة القصوى، وكذلك ان يسمح باضافة لوائح جديدة بعد مراقبتها من عامل البلدية العربي، وسيبدأ هذا العامل مهمته بعد غد الاحد.

وتأمل الجبهة ان لا يكون العائق هذه المرة عدم وجود سيارة للعامل!

# انتخاب رئيسيْ المجلس الطلابي في ثانوية واعدادية طمرة

* طمرة - من محمد موسى حجازي - انتخبت الطالبة وفاء سمير عثمان، امس الاول، رئيسة للمجلس الطلابي في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية، بعد أن فازت في الانتخابات على منافستها رنين ادريس. وقد حصلت عثمان على ١٥ صوتًا مقابل تسعة اصوات لادريس من اصوات اعضاء المجلس الطلابي الـ -٢٤. وقبل الانتخاب اتيحت الفرصة امام المرشحين لطرح البرنامج الانتخابي لكل منهما.

كما تم انتخاب كل من رنين ادريس ومحمد حجازي ونضال ياسين نوابًا لرئيسة المجلس الطلابي. وبعد الانتخاب، قالت وفاء عثمان انها ستباشر العمل فورًا لما فيه مصلحة الطلاب والمدرسة. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب طالبة الصف العاشر لهذا المنصب وانه سبق وشغل هذا المنصب في المدرسة نفسها كل من شقيقها المحامي نضال عثمان وشقيقتها وفاء عثمان (حجازي).

وفي مدرسة الفارابي الاعدادية في طمرة، تم انتخاب الطالب محمد كمال ذياب رئيسًا للمجلس الطلابي فيها بعد ان حصل على ١٧٨ صوتًا ليفوز على ستة مرشحين آخرين نافسوا على المنصب ذاته. وقد شارك نحو ٦٠٠ طالب في الانتخابات الدمقراطية العامة. اما باقي المتنافسين فكانوا: ابراهيم ابو عيد وحسام حجازي وعبد الله حسان ويوسف خطيب وأيمن حجازي ورنا محمد خير عواد، التي كانت اقرب المرشحين من الفائز بعد ان حصلت على ١٢٨ صوتًا.

وقد سبق عملية الاقتراع حملة انتخابية واسعة على مدار اسبوعين، تم خلالها توزيع المنشورات الدعائية والبرامج الانتخابية للمتنافسين.

# قانون أساس مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل سياسية واعلامية

**★ المستشار القضائي للكنيست يقترح الغاء القانون، وبورغ يحوله الى كل الكتل في الكنيست للتداول فيه ★ بركة: كيف يمكن تعريف دولة اسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟ ★**

★ القدس – لمراسلنا – ما زال اقتراح قانون اساس: مساواة الجماهير العربية يثير ردود فعل غاضبة على الساحة السياسية الاسرائيلية. وقام رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بدعوة النائب محمد بركة (الجبهة) الى مكتبه لعرض وجهة نظره حول القانون، اذ ان بورغ تلقى توصيتين قضائيتين بشطب اقتراح القانون لانه يتعارض مع كون الدولة يهودية!.. وقد قدم هاتين التوصيتين المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، والمستشار القضائي للجنة القانون والدستور، شلومو شوهم.

وعقدت كتلة «الليكود» في الكنيست امس، اجتماعًا تداولت فيه اقتراح القانون الذي قدمه النائب بركة، وطلب النائب روبي ريفلين دعوة بركة الى اجتماع قادم لكتلة «الليكود»، الامر الذي اثار حفيظة اريئيل شارون وليمور ليفنات الى أبعد الحدود، حتى ان شارون صرخ بعصبية: «لا يمكن لهذا الشخص ان يطأ هذه الغرفة ابدًا»!!... وعقب بركة على ذلك: «لست مستغربًا ابدًا من التعصب الذي أبداه شارون.. شارون كان وسيبقى شارون: شخص عنيف وغير دمقراطي.. ثم انهم هم الخاسرون، كنت انوي قراءة بعض المقاطع من احد كتب جابوتنسكي حول معتقداته المدنية، فغالبيتهم لا يعرفون من هو جابوتنسكي»!.

وتركزت التوصيتان القضائيتان حول نص مقدمة القانون، حيث جاء فيه: «... ولتعزيز دولة اسرائيل كدولة دمقراطية ومتعددة الثقافات». ونصت التوصيتان على ان عدم تعريف الدولة في اقتراح القانون بدولة «دمقراطية ويهودية» مناقض لدستور الكنيست.

وعقب النائب بركة على ذلك قائلا: «هذا هو الامتحان الحقيقي لاستعداد الدولة للتعامل مع الآخر وتقبله. كيف يمكن تعريف دولة اسرائيل باليهودية، في الوقت الذي يشكل فيه العرب واحدًا من كل خمسة مواطنين؟.. ان عملية التعريف التي تجري دائمًا تتم عن طريق الارتكاز الى ما هو يهودي. ما يجري هنا – وما اثار الحفيظة – هو محاولة فرض عكس ذلك: الارتكاز الى من هو غير يهودي ايضًا في مسألة التعريف».

واضاف بركة ايضًا ان قانون اساس: مساواة الجماهير العربية، لا يناقض القوانين الاساسية الاخرى، وهو ينص على ان دولة اسرائيل هي دولة متعددة الثقافات، تحتفظ فيها كل اقلية اثنية بحق ممارسة هويتها وثقافتها – وفي هذا التجلي الاكبر للدمقراطية.. لقد قامت محكمة العدل العليا بالاقرار سنة ١٩٩٦ ان التعريف «دولة كل مواطنيها» لا يناقض ان تكون الدولة يهودية.

وحضر الاجتماع في رئاسة الكنيست المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن، بناء على طلب النائب بركة، وقام جبارين بطرح عدم تناقض القانون مع دستور الكنيست ويمكن لرئاسة الكنيست قبوله قانونيًا دون اجراء اي تعديل. واضاف جبارين: «ان رئاسة الكنيست لا تستطيع فرض اضافة الكلمة يهودية، اذ ان الاقتراح يعكس الواقع الاسرائيلي كما انه يعكس الحق في المساواة للأقلية العربية، وفي هذا المفهوم يمكن الاكتفاء بالصيغة الدمقراطية والتعددية الثقافية للدولة».



★ محمد بركة ★

## ★ مركز "عدالة" يطالب بتبني اقتراح بركة ★

★ وبعث المحامي حسن جبارين، باسم مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، برسالة الى رئيس الكنيست ابراهام بورغ، يقدم فيها وجهة نظر قضائية حول اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة، الذي قدمه الى جدول اعمال الكنيست تحت عنوان: «قانون اساس، مساواة الأقلية العربية في اسرائيل»، وذلك ردًا على وجهة النظر القضائية التي قدمها المستشار القضائي للكنيست، ضد اقتراح النائب بركة، معتبرًا اياه انه يلغي «يهودية الدولة».

وطالب جبارين في رسالته، بورغ، برفض وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست، وبأن يصادق على اقتراح بركة، والا، فإن مركز «عدالة» سيتوجه بالتماس الى «المحكمة العليا».

وأكد جبارين في رسالته الى بورغ، ان هدف اقتراح بركة، هو ضمان موقع الأقلية القومية العربية في اسرائيل، في القانون كموقع مساو لموقع الأغلبية في الدولة، بينما وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست الذي يطلب الغاء اقتراح بركة، تتناقض مع المبادئ الاساسية لحكم القانون في اسرائيل. وأكد ان اقتراح بركة يتطابق مع برنامج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الذي على اساسه خاضت الانتخابات البرلمانية، وفازت بثلاثة مقاعد.

وأشار جبارين الى اقتراح كان قدمه د. يوسي بيلين، لمساواة الاقلية العربية في اسرائيل في جميع مجالات الحياة.

# مطالبة المعارف ببرامج خاصة في المدارس في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

**★ "نساء ضد العنف" تبعث برسائل الى مديري اقسام المعارف في المجالس العربية للاهتمام بالموضوع ★ اليوم العالمي سيحل في ١١/٢٥ ★**

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستعد جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف لاقامة النشاطات والفعاليات لاحياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف يوم (٩٩/١١/٢٥).

وتشمل البرامج المحاضرات والندوات في مختلف المناطق. وقد بعثت رئيسة جمعية نساء ضد العنف، السيدة فاتنة حنا، برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، تطالبه فيها باعطاء توجيهاته الى المدارس لاحياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء يوم ١١/٢٥ من خلال المحاضرات والفعاليات والندوات. وأشارت السيدة حنا الى ضرورة استثمار الجهود والميزانيات في المدارس وبناء برنامج تربوي شامل من جيل الروضات الى الثانويات يشمل المواضيع التي من شأنها احداث التغيير المرجو في مشكلة العنف مثل المساواة بين الجنسين، قيم الاحترام المتبادل والعلاقات العائلية السليمة.

كما عممت جمعية «نساء ضد العنف» رسالة على مديري اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية في البلاد تحضيرًا لليوم العالمي لمكافحة العنف.

وحذّرت رئيسة الجمعية في رسالتها من «اننا وصلنا الى منحدر اجتماعي خطير يتطلب منا جميعًا، كل في موقعه، العمل بمسؤولية وجهد من اجل علاج الوضع».

وأضافت: «انطلاقًا من ايماننا بأهمية الدور التربوي للمدرسة في تطبيع شخصية الانسان نتوجه اليكم لتساهموا مع المدارس بجميع طواقمها التربوية من اجل عقد فعاليات خاصة في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء بحيث تتركز حول التنديد بالعنف بجميع أشكاله، وتشجع التفاهم والمساواة بين الجنسين واحترام الرأي الآخر واحتواء الغضب والانضباط واتخاذ لغة الحوار الهادئ بدلا عن استعمال العنف».

وللسنة الثانية على التوالي ستعقد الجمعية احتفالاً خيريًا يوم ٩٩/١١/١٩ في كفرياسيف لدعم المشاريع والخدمات المختلفة التي تقدمها الجمعية.

# بركة: اذا قالت الحكومة لا لحق المعاقين في الحياة، فاننا لن نسمح لها بالعمل!!

★ القدس – لمراسلنا – شارك النواب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، عصام مخول وتمار غوجانسكي (الجبهة)، عمير بيرتس وحاييم كاتس (عام احاد) وايلان جلؤون وحسنية جبارة (ميرتس)، في مظاهرة المعاقين والمتضامنين معهم، امس الاول، أمام لجنة المالية.

وفي كلمة القاها في المظاهرة، قام النائب بركة بالتوجه الى الحكومة الحالية قائلا: «المطالب المطروحة واضحة.. اذا استجابت الحكومة لها فبامكان المعاقين العودة الى بيوتهم، واذا لم تستجب، فانها بذلك تقول: لا لحق المعاقين في الحياة، وما دام الامر كذلك فاننا لن نسمح لهذه الحكومة بالعمل»!..

وأضاف بركة: «اعتصام المعاقين تجاوز الشهر، والبرد يقترب ايضًا، ولكن قلوب هذه الحكومة ابرد من اي شيء. لقد سمعنا الكثير من الكلام والتضليلات من قبل وزارة المالية ولم يعد هناك مكان للتفاوض بعد اليوم».. وقام بركة بالتذكير بأن الجبهة قدمت اقتراح حجب ثقة عن الحكومة بسبب سياستها تجاه الجماهير العربية والبطالة المتفشية والمعاقين. وقام بدعوة المعاقين الى حضور الجلسة الخاصة التي ستعقدها الكنيست، الاثنين القادم، بهذا الشأن.

# بركة يقترح إقامة لجنة شعبية تقرر في مصير ديون ضريبة الاملاك

**★ عدد العائلات المدينة يقدر بـ(٢٠٠٠٠٠) عائلة، (٩٠٠٠) منها فقط قامت بتسديد ديونها في الحملة الاخيرة ★**

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية – طرح النائب الجبهوي محمد بركة قضية ديون ضريبة الاملاك في جلسة الكنيست، مساء الاربعاء، وطالب باقامة لجنة شعبية تتابع الموضوع وتقرر في ماهية الديون المتبقية وطريقة حل المشاكل العالقة.

وقال بركة: «اللجنة التي اوصت بالغاء قانون ضريبة الاملاك هي «لجنة جباي». مع انها قامت بالغاء القانون الا انها لم تتطرق لمسألة الديون المتراكمة. وعلى اللجنة الجديدة ان تمتلك الصلاحيات الكافية للتقرير في الديون المتبقية، وعليها ان تعالج ستة امور بهذا الشأن: ★ تقرير ماهية الديون واسباب عدم الدفع ★ الاراضي التي كانت معدة للبناء ولم يستطع اصحابها البناء عليها ★ الغاء الربط الفائدي نهائيًا ★ اعفاء بحسب القانون بموجب قانون الاراضي الزراعية او تلك التي اعلن عنها كذلك ★ اعفاء الاراضي المزروعة بالاشجار ★ دفع الديون المتبقية بعد ذلك يتم عند بيع الارض اذا كان البيع لغرض البناء او التجارة او البناء الفعلي للعائلة».

وقال بركة انه من غير المعقول ان يطالب شخص قام بدفع الضرائب لمدة (٢٥) سنة – اي بدفع ثمن الارض مرة اخرى – بأن يدفع الفوائد وكأنه خالف القانون بارادته وليس بسبب ظروفه الاقتصادية.

ويقدر عدد العائلات المدينة بـ(٢٠٠) الف عائلة، قامت (٩) آلاف عائلة منها فقط بدفع ديونها ضمن حملة مصلحة الضرائب الحالية. ويتضح ان الديون التي دفعت مؤخرًا هي قليلة ولا تتجاوز الآلاف القليلة، في حين لم تطرح الحملة الحالية اي حل للديون الكبيرة – وهي الاكثر شيوعًا.

# (١٥٠) الف عامل في القطاع العام يحصلون على زيادة (٤,٨)٪

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتلقى زهاء (١٥٠) الف عامل وعاملة، في القطاع العام، زيادة بنسبة (٤.٨٪)، في رواتب تشرين الثاني الحالي، التي تدفع في بداية كانون الاول القادم.

وتشمل الزيادة جميع المهندسين والاكاديميين والممرضات وعاملي شركات وجمعيات، يحملون الالقاب الأكاديمية، والزيادة المذكورة ستدفع، بشكل تراجعي، عن السنة الماضية. اما الزيادة عن السنة الحالية، فلم يقرر بشأنها بعد.

# بيلين يغير في اقتراح قانون مكانة رئيس المعارضة لأنه من الممكن ان يكون عربيًا!

**★ بركة: هذا التغيير يبعث على الاستياء الشديد وسنحاربه بكل الوسائل! ★**

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية – يعكف وزير القضاء يوسي بيلين، في هذه الاثناء، على اعداد اقتراح قانون لبلورة المنزلة القضائية والبرلمانية لرئيس المعارضة. وكانت وسائل الاعلام تناقلت في الفترة الاخيرة ان الجدال يدور حول تخصيص صلاحيات غير قليلة لرئيس المعارضة، ومن بينها اتصال مباشر ودائم بين رئيس المعارضة ورئيس الحكومة لاطلاع رئيس المعارضة على كل المستجدات. مؤخرًا، علم ان هناك تعليمات في وزارة القضاء بتغيير هذا البند وعدم ادراجه في اقتراح القانون، لانه في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية فانه يحتمل ان يكون رئيس اكبر كتلة في المعارضة نائبًا عربيًا، وبالتالي ان يكون رئيسا للمعارضة!

اثر هذه التغييرات، بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير القضاء، يبلغه فيها بعزمه على محاربة اقتراح القانون كما يتبلور الآن. وجاء في الرسالة: «كان بامكان مبادرتك هذه ان تكون مباركة وتستحق الدعم، لولا المنحى الذي انحدرت اليه... بلغت مؤخرًا ان اقتراح قانون مأسسة منزلة رئيس المعارضة «تحاك» بحسب معايير ساقطة وغير دمقراطية، لا يسعني الا ان ابلغك باستيائي الشديد من هذه الخطوة وحرصي على محاربتها بكل الوسائل»...

وأضاف بركة: «ومن المفروغ منه ان النواب العرب لن يكون بمقدورهم دعم هذا الاقتراح، وهو كما يتضح، يحمل في طياته تشويها اخلاقيًا ودمقراطيًا خطيرًا، من الافضل في هذه الحالة عدم تقديم اقتراح القانون الى الكنيست بالمرة»!!

# عدنان عمر تراجع عن اعترافه بقتل طال رايخمان

## * ويؤكد ان الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد * تمديد اعتقاله واعتقال والد زوجته * اطلاق سراح زوجته الى السجن المنزلي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الخميس، اعتقال عدنان عمر، سائق سيارة الاجرة من كفرقاسم، ثمانية ايام، للمرة الثانية، لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي التورط في قتل الفتى طال رايخمان، (١٧ عامًا)، من بيتح تكفا، فيما أطلقت المحكمة سراح زوجته وفرضت عليها السجن المنزلي لأسبوعين، وايداع كفالة مالية في المحكمة بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال والد زوجة عدنان لاربعة أيام، للمرة الثانية.

وتراجع عدنان، أمس الخميس، عن اعترافه، أمس الأول الاربعاء، أنه قتل الفتى طال. وقال ان الاعتراف ابتز منه بالقوة وتحت التهديد. وأشار الى أن التحقيق معه جرى دون انقطاع (١٢) ساعة ومنعوه من النوم، الأمر الذي دفعه للاعتراف بأمر لم يفعله، فقط ليرتاح من الضغوط. وقال، بعد تمديد اعتقاله أمس، لمراسلي وسائل الاعلام: «لقد هددوني ان لم اعترف بالقتل، بأن أهلي وأولادي وبيتي، معرضون للخطر»!!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان عمر، اقترف جريمة القتل لوحده كما ادعى خلال التحقيق، بينما تعتقد الشرطة، انه لم يقترفها لوحده وانما له شركاء. ولم تعثر الشرطة على المسدس الذي استخدم في جريمة القتل بعد.

وتواصل الشرطة التحقيق في كيفية اغراء الفتى طال، لكي يرافق من قتله الى الحرش قرب «نحشونيم».

وتستند الشرطة في توجيه التهمة الى عدنان عمر، على تسجيل مكالمات هاتفية بين عدنان وطال، ففي جهاز هاتف طال النقال مكالمات تبيّن ان مصدرها من جهاز هاتف عدنان.

هذا، وكان عمر قد أعاد، امس الاول الاربعاء، تمثيل اقتراف الجريمة. وقال رئيس طاقم التحقيق مع عدنان، يوسي بوكر، ان عدنان زود المحققين بمعلومات وتفاصيل لا يمكن ان يقدمها لولا تورطه في الجريمة، وبناء على تلك التفاصيل أجرت الشرطة التحقيق وتقدمت بسرعة فيه وفي التوصل الى نتائج. وقال، ان عدنان يتعاون مع المحققين وتحدث عن دوره في اقتراف الجريمة.

### في اجتماع تضامني ضخم مع اهالي وبلدية سخنين

# أبو ريّا: بدل توسيع منطقة نفوذ سخنين يجلبون معسكرًا أرادوا إبعاده عن مناطق السكن اليهودية

## * جمال طربيه: يجب ان نقف وقفة يوم الارض دفاعًا عن أرضنا * النائب بركة: تصعيد المعركة بشكل يتناسب وحجم الهجمة على الجماهير والارض العربية *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد امس الخميس اجتماع تضامني في خيمة الاعتصام تضامنًا مع اهالي وبلدية سخنين، حضره عشرات الوفود وأعضاء كنيست واعضاء في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وذلك احتجاجًا على اقامة المعسكر غرب مدينة سخنين. كما شارك في الاجتماع العشرات من اهالي سخنين من جميع الأطر السياسية، وكان من بين الوفود وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية ووفود من عرابة وكوكب ابو الهيجاء وام الفحم والجديدة والطيبة وكفركنا وحيفا.

وتحدث في الاجتماع مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، وبعد أن رحب بالوفود قال: «في يوم الارض الاخير توجّهنا بالمظاهرة التي اقمناها الى هذه المنطقة وطالبنا بتوسيع منطقة نفوذ سخنين، آملين ان يتم تنفيذ المخطط القطري لأن المنطقة، وفق هذا المخطط، كانت مخصصة لبناء مدني. ولكننا فوجئنا بعد ذلك بشهرين بالحفريات غرب المدينة حيث حوّلوها الى منطقة عسكرية من اجل نقل معسكر كرداني بهدف ابعاده عن منطقة السكن اليهودية واقامته قرب سخنين!

وإن دلّ ذلك على شيء فلا يدل الا على السياسة العنصرية التي استمرت عشرات السنين. وأضاف أبو ريّا: «إننا لا نقبل بهذا الوضع ونطالب بتوسيع منطقة البناء ومنطقة نفوذ بلدية سخنين من جميع الجهات بما في ذلك هذه المنطقة (منطقة المعسكر)، وندعو جماهير شعبنا الى الوقوف الى جانبنا، موحّدين، حتى نحصل على حقوقنا».

وتحدّث الحاج جمال طربيه عن المنطقة وقال: «يجب ان نقف وقفة يوم الارض دفاعًا عن أرضنا الى ان تتم اعادتها، وادعو الجماهير العربية ان تقف بجانبنا لأن سياسة حكومات اسرائيل معروفة وهي الاستيلاء ومصادرة الارض العربية»!.

وتحدث النائب محمد بركة قائلا: «يجب تنشيط العمل الشعبي وتعبئة الجماهير وان لا نكتفي بإقامة خيم الاعتصام. كما يجب ان يكون لدينا تصوّر لتصعيد المعركة كي تكون بحجم الهجمة الشرسة على جماهيرنا وعلى اراضينا. ويجب الاستعداد لمعركة فاصلة حول الارض ودراستها في جميع الاطر. كما وتحدث النوّاب عبد المالك دهامشة، وهاشم محاميد، ومحمد حسن كنعان، وعزمي بشارة، معبّرين عن تضامنهم مع سخنين بلدية وسكانًا في معركتهم العادلة من اجل إبعاد المعسكر عن المدينة.

### رئيس مركز الحكم المحلي

# ربع المسنين فقط يحصلون على مخصصات التدفئة بسبب بيروقراطية الحكومة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه فيها بالعمل على نقل مسؤولية منح المسنين مخصصات التدفئة، من مكاتب الرفاه في السلطات المحلية، الى مؤسسة التأمين الوطني.

وأشار إلدار في رسالته الى ان السلطات المحلية تدفع مخصصات التدفئة لآلاف المسنين، بقيمة تتراوح بين (٢٢٠ – ٢٧٥) شيكلا لكل مسن في السنة، من اجل الحصول على وسائل التدفئة، كالبطانيات والمدافئ. وبموجب تعليمات وزارة العمل والرفاه، على المسن ان يتوجه الى مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في السلطة المحلية. وعلى المكتب ارسال عامل اجتماعي الى بيت المسن لفحص وضعه. وعلى المسن ايضًا الحصول على مستند من مؤسسة التأمين الوطني يؤكد استحقاقه للمخصصات.

وقال إلدار في رسالته الى يشاي، ان البيروقراطية المرتبطة باعطاء مخصصات التدفئة، أدت الى فضيحة تتجسد بأن (١٩) الف مسن فقط في البلاد، يحصلون على المخصصات، فيما يستحقها فعلا اكثر من (٩٢) الف مسن.

وقال إلدار، ان سياسة وزارة العمل والرفاه، تؤدي الى ان توفر الحكومة لنفسها مبلغ (٢٥) مليون شيكل سنويًا، بدلاً من دفعه للمسنين الذين يستحقون المخصصات. وأكد، «أن سلب المسنين تلك المخصصات، هو وصمة عار على جبين الحكومة».

وتقدر اوساط مركز الحكم المحلي، ان نقل المسؤولية لمنح المخصصات، الى مؤسسة التأمين الوطني، ستضمن حصول جميع المسنين الذين يستحقون ذلك، على المخصصات.

### «في التخنيون»

# إصطناع مناقصة لإخراج رئيس لجنة الطلاب العرب من احدى اللجان الاستشارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم بلال حسّان، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»، نقابة الطلاب العامة في «التخنيون»، باصطناع مناقصة لإخراجه من احدى اللجان الاستشارية في المعهد.

وقال حسّان، ان مناقصة النقابة العامة، نشرت بعد النقاش الذي دار بينه وبين مركز الهيئة الاكاديمية في النقابة، الذي ادعى ان لجنة الطلاب العرب لا يجوز لها العمل في «التخنيون» او اقامة اي فعالية للطلاب العرب.

ودار النقاش بعد ان اقامت لجنة الطلاب العرب يوم استشارة وتوجيه للطلاب العرب الجدد. وشارك حسّان في يوم الاستشارة وقدم طلبًا لبحث قضايا ومشاكل الطلاب العرب في المعهد، من مساكن الطلبة والبنود التي تتعلق ببنود الخدمة العسكرية والسفريات، الى قضية اجراء وتقديم الامتحانات ايام الاعياد العربية، وقضايا المنح واستعمال اللغة العربية في الاعلانات الرسمية، ورغم ذلك لم تبحث تلك القضايا.

وقال حسّان، ان نشر المناقصة من النقابة، يهدف الى انتخاب عضو اللجنة العامة للطلاب، لا يمثل العرب وقضاياهم، إنما يريده موقعًا هامشيًا صوريًا.

# المحكمة ترفض صفقة ادعاء تتعلق بشابين اعترفا بسرقة سيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، صفقة ادعاء، بين النيابة والادعاء، يفرض بموجبها السجن الفعلي، حتى تسعة اشهر فقط، على شابين اعترفا بسرقة سيارات.

وقررت هيئة المحكمة فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على حانوخ عتسمون، من بيتح تكفا، وسنة ونصف السنة، على أفيغدور عوكسي، من «روش هعاين»، وإلزامهما بدفع مبلغ (٣٠) الف شيكل لشاب باعاه سيارة ليست صالحة، بعد ان زورا مستنداتها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان حانوخ وافيغدور، أدارا كراجًا مشتركًا في تل ابيب. ودرجا على شراء سيارات عتيقة، تصليحها وبيعها. وفي احدى المرات، حصلا على سيارة اصيبت في حادث طرق. وحصلا على سيارة مسروقة في حالة جيدة. ونجحا في نقل الملكية من السيارة الجيدة الى السيارة المصابة وباعاها الى احد الاشخاص. وكررا ذلك عدة مرات!

وسوغ رئيس هيئة المحكمة، القاضي ادموند ليفي، رفض صفقة الادعاء، بأن سرقة السيارات في الدولة تحولت الى كارثة يجب وضع حد لها. وقال، ان العقل لا يمكن ان يقبل بالتساهل مع سارقي السيارات، وعليه فرض السجن الفعلي.

# «حزب الاجيال» – حزب سياسي جديد في الاردن

* عمان – الوكالات – أعلن حمد الخلايلة، رئيس «حزب الاجيال» عن استكمال الاجراءات الرسمية لترخيص هذا الحزب بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية، ليصبح بذلك أول حزب سياسي يسمح بقيامه في عهد الملك عبدالله الثاني، الذي اعتلى العرش في شباط الماضي.

ونقلت الصحف الاردنية، عن المستشار الأعلى للحزب، زاهي القرم، قوله ان الحزب «الذي يعتبر نفسه كنتاج طبيعي للدمقراطية التي تعيشها في الأردن»، يركز على الاهتمام بقضايا «العلاقات الاسرية والعائلية والمرأة والطفل وشؤون العاملين وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين».

وأكد القرم ان الحزب يتميز بتقديمه «برامج وخطط وآليات تتلمس حاجات المواطن الاردني وبابتعاده عن التركيز على العموميات والانتقاد».

من جانبه، أوضح رئيس «الاجيال» ان الحزب يرى ضرورة وقوف العرب خلف الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل، ويطالب برفع الحصار عن العراق ويرفض التطرف والارهاب بكافة أشكاله، حسب الصحف الاردنية.

وكان الملك الاردني الراحل بدأ في العام ١٩٨٩ اصلاحات سياسية أسفرت عن السماح رسميًا بانشاء الاحزاب السياسية في تموز ١٩٩٢، وبقيام حزب «الاجيال» يصبح عدد الاحزاب المعترف بها رسميًا في الاردن حاليًا (٢١) حزبًا تمثل كافة الاتجاهات السياسية.

كلمة الاتحاد

# لن يرحل عرب اللد ثانية!

* مؤامرة عنصرية جديدة تحاك ضد أهلنا، عرب اللد. وهذه المرة من قبل رئيس البلدية، پنحاس عيدان. ففي رسالة بعث بها الى مدير عام مكتب رئاسة الحكومة، يوسي كوتشيك يطالبه قائلا «انه كما تقبعون بؤر (استيطانية) غير قانونية، فهكذا يجب حل قضية البؤر غير القانونية للعرب في اللد»، ويهدد انه اذا لم تجد الحكومة حلا لهذه القضية، فانه سيضطر الى استعمال خدمات شركة حماية خاصة لهدم البيوت العربية!!

بدلاً من اقتلاع سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية في المدينة يخطط رئيس البلدية لاقتلاع العرب وترحيلهم من اللد. انه بدعوته العنصرية هذه يريد التغطية على قصوراته تجاه مواطني اللد العرب، وعلى سياسة الخنق التمييزية والتي مضمونها حرمان العربي من البناء والتطوير في مسقط رأسه.

فحجة البناء غير المرخص لهدم البيوت العربية اصبحت ذريعة هشة تستغل كوسيلة لتبرير تنفيذ مخططات سوداء، تحيكها السلطة في الدهاليز المعتمة لسياسة الترحيل والتمييز القومي. ورئيس البلدية يدرك اكثر من غيره حقيقة الضائقة والازمة السكنية التي يعيشها ويواجهها السكان العرب في اللد وباقي المدن المختلطة. فلماذا تتنكر البلدية لحقهم في سكن انساني وتتجاهل وجودهم على خارطة التطوير والبناء، وتحجم عن اعطاء تصاريح البناء، وفي وقت توفر فيه الابنية والساحات الرحبة للمهاجرين الجدد وتسهيل عملية توطينهم؟ الا يعني ذلك سوى التوجه العنصري التمييزي الذي يستهدف تفريغ اللد من اهلها العرب؟

انها السياسة نفسها المنتهجة ضد القرى العربية غير المعترف بها حيث يجري حرمانها من حق البناء السكني ومن مختلف الخدمات الشعبية. ومن حقوق الانسان الاولية - توفير المياه والكهرباء، والشوارع - وذلك بهدف سد جميع منافذ الحياة لتسهيل عملية ترحيلهم.

ما نود تأكيده لرئيس بلدية اللد ان عرب اللد ليسوا بمستوطنين في بلدهم ووطنهم، بل اهل البلد والبلاد، وحقهم في السكن والبناء ليس حَسَنة من أحد بل هو حق شرعي. ومن يحتاج فعلاً الى قلع بؤر وجوده هو سياسة التمييز القومي العنصرية. اما اهل اللد العرب ومعهم جماهير شعبنا وانصار المساواة والدمقراطية في هذه البلاد فسيواصلون المعركة لدفن سياسة هدم البيوت العربية والمخططات التي تستتر وراءها. ونحن باقون في اللد وجميع مدن وقرى وجودنا وتواجدنا، ولن يرحل عرب اللد ثانية!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ما الذي تغيّر منذ (٤) سنوات؟!

# لا يمكن مغازلة المتطرفين والوقوف ضدّهم في الوقت نفسه!

*** «الشاباك» يوصي براك بعدم القاء كلمة في ذكرى اغتيال رابين بالذات، خشية على حياته! * لا مخرج سوى الاعتذار عن كل الاحتلالات والانتهاكات لحقوق الانسان العربي، وحشر المتطرفين في الزاوية * كيف يُعقل ان تتم مفاوضة السارق على شيء سَرَقَهُ؟! ***

**بقلم: سامر خير**

* أحيت اسرائيل، امس الخميس، الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين. ومن المفارقة انه في هذه الذكرى بالذات يوصي «الشاباك» رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، بعدم القاء خطبة في احياء الذكرى امس، خشية احتمال ان تتعرض حياته للخطر!

إذاً.. (٤) سنوات مرّت ولم يتغيّر شيء - كما يبدو. فحتى رئيس الحكومة لا يستطيع التحرك بأمان في اسرائيل موديل (٢٠٠٠)! - الى هنا وصلت هذه الدمقراطية الاسرائيلية التي تحصد ما زرعته من بذور الغطرسة والاحتلال والعنف!

حتى رئيس الحكومة المدجّج بالحراس ووسائل الأمن الأكثر تطوراً في العالم، يتعرض لخطر الاعتداء الجسدي من قبل المتطرفين. فأين الخلل يا ترى؟ وما الذي أدى الى هذا الواقع؟

هل يخفى على حكّام اسرائيل انهم مهّدوا الى هذا الامر من حيث لا يريدون؟ هل ظنّوا ان «تشريع» العنف الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، لن يزرع اشتال العنف الشائكة في المجتمع الاسرائيلي نفسه؟ هل يفرّق العنف المنفوث من انعدام المشاعر الانسانية السليمة، بين انسان وانسان؟

ثمّ ان السياسة الرسمية التي زرعت في أذهان الشعب الاسرائيلي، الحقّ المزعوم في «تحرير» (وليس «احتلال») الاراضي الفلسطينية وضم الهضبة السورية المحتلة، استناداً الى «نصوص مقدسة»، كيف بامكانها الآن ان تأتي الى الشعب وتطلب موافقته على الغاء كل ما «ضلّلته» به؟ هذه السياسة الاحتلالية التي تعاملت مع الاراضي المحتلة كأراضٍ بلا شعب له الحق الكامل في امتلاكها والتحرك فيها، بل ربّت أجيالاً كاملة من الجنود على نسق من انتهاك حقوق الانسان كلّها حتى درجة القتل بدم بارد في أحيان كثيرة؟ كيف بامكان هذه السياسة أن «تقنع» متطرفي شعبها الآن بضرورة تنفيذ مستحقات السلام؟ خاصة وان الوضع - كما يبدو - بلغ درجة شديدة من الخطورة مع أن الحكومة غير مستعدة سوى لتطبيق أقلّ هذه المستحقات، بما لا يكفل تحقيق السلام العادل الثابت؟! فكيف اذا حان الموعد الحتميّ لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟!

هذه السياسة تحصد ما زرعت، بدون شكّ. وهذا الأمر يمسّ بالدمقراطية في الصميم. لأن ما يفعله اليمين المتطرف هو استعمال العنف في مواجهة الحسم الدمقراطي. تماماً كما استُعمل العنف الاحتلالي في مواجهة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه الأبدية. وهذه الحقيقة تشعل الضوء الاحمر القاني، وتنذر بما هو اشد خطورة.

الأنكى من ذلك، ان الحكومة تواصل - رغم هذا كله - مغازلة المستوطنين المتطرفين، حتى تبدو عاجزة عن اخلاء بضع بؤر استيطانية عشوائية. وتفاوض قادة المستوطنين على أمر لا يحتاج لمفاوضات! إذ كيف تتم مفاوضة «السارق» حول شيء سرقه؟! وماذا سيحدث عندما يحين موعد اخلاء المستوطنات كلها؟! ولن يرضى الشعب الفلسطيني وقيادته بغير ذلك..

المطلوب من حكومة اسرائيل - اذا كانت صادقة في نيتها لتحقيق السلام - ان تكون شجاعة في مواجهة الشعب الاسرائيلي بكل مستحقات السلام. عليها ان تعلن خطأ احتلال المناطق الفلسطينية بما فيها القدس عام ١٩٦٧، وضرورة اعادة هذه الاراضي الى اصحابها الصامدين عليها. ويجب ان تعلن عن احترامها لحقوق الانسان الفلسطيني وتعتذر عن كلّ ما سبّبته واقترفته من انتهاكات. كذلك عليها ان تقضي على سياسة التمييز المنتهجة ضد الأقلية العربية، وتعتذر لها عن ذلك، وتخصّص الميزانيات اللازمة لضمان المساواة بين الانسان والانسان.

على الحكومة باختصار إما ان تكون مع السلام والعدل حتى النهاية، أو ضدّهما. اذ لا يمكن ان تخلط بين الامكانيتين. فاذا اختارت السلام والعدل، عليها حشر المتطرفين في الزاوية وعلاجهم بما يلزم، وما تكفله الدمقراطية في كل مكان من عقاب مناسب على المسّ بها.

لا يمكن الوقوف ضد المتطرفين، ومغازلتهم في وقت واحد.

فهل تثبت الحكومة الاسرائيلية انها على قدر المسؤولية التاريخية في الحفاظ على شعبها؟ ولا يتم ذلك سوى باحترام حقوق الشعوب الاخرى، على قدم المساواة؟! ام ستواصل هوسها المعهود، خاصة اللاءات الأربع الناسفة لكل احتمال بتحقيق السلام؟ والتي لن تستطيع اقناع شعبها - بسهولة - بالتراجع عنها عندما تقع الواقعة؟

# أنطوان شلحت إلى المؤتمر السنوي لمعهد المسرح المتوسطي في اسبانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الجمعة، متوجهًا الى إسبانيا الناقد أنطوان شلحت، للمشاركة في أعمال المؤتمر السنوي للمعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط، الذي يعقد في مقر المعهد في العاصمة مدريد.

وستستمر أعمال هذا المؤتمر لمدة يومين، وذلك غدًا السبت وبعد غد الأحد. وستبحث في سبل نشر فكرة المعهد لتشمل دول حوض البحر المتوسط كافة، وفي آفاق التعاون على عتبة القرن الجديد والألفية الثالثة. كما سيتم التداول في نطاق ومضامين المهرجانات المسرحية والثقافية المختلفة التي تعقد في دول حوض البحر المتوسط بالتعاون مع المعهد.

ويمثل أنطوان شلحت في هذا المؤتمر الفرع الفلسطيني لمعهد المسرح المتوسطي، القائم في مؤسسة «عشتار» لإنتاج وتدريب المسرح في رام الله والقدس، والذي تتولى ادارته الفنانة إيمان عون.

من جهة أخرى ينتظر ان يضع المؤتمر اللمسات الأخيرة على مشروع مكتبة الفيديو لمختلف مسارح دول حوض البحر المتوسط. والهدف الرئيس لهذا المشروع هو تيسير السبيل أمام الجمهور الواسع والفنانين والمختصين للاطلاع على التجارب المسرحية المختلفة، وبينها بطبيعة الحال تجربة الحركة المسرحية الفلسطينية في مناطقها الجغرافية المتنوعة.

# تقليد الاسطوانات المدمجة في آسيا يهدد صناعة الموسيقى العالمية

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - حذر الاتحاد الدولي لصناعة الاسطوانات، أمس الخميس، في هونغ كونغ من ان تقليد الاسطوانات المدمجة (سي دي) في دول جنوب شرق آسيا يهدد على المدى الطويل كل الصناعة الموسيقية العالمية.

واوضح الاتحاد ان دول المنطقة، معقل القرصنة على انواعها (اسطوانات مدمجة وشرائط فيديو، واسطوانات عرض فيديوي رقميه، ...)، قد تفقد قدرتها على لجم عمليات التقليد ما لم تتخذ اجراءات لضبطها. والتقليد في جنوب شرق آسيا لم يكن يهدد حتى الآن الا صناعات الاسطوانات المحلية. ولكنه بات يتخذ ابعادًا كبيرة الى الحد الذي بات يزعزع استقرار صناعة الاسطوانات بمجملها والتي يبلغ حجم أعمالها ٣٨ مليار دولار.

وقال الاتحاد ان الاسطوانات المقلدة في آسيا اصبحت منتشرة الآن في الأسواق الامريكية اللاتينية.

يشار الى ان ٢٠ مليون اسطوانة مدمجة مقلدة صودرت منذ منتصف العام ١٩٩٨ بين جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية ولا سيما في البرازيل، فيما كانت المصادرات تكاد لا تذكر قبل عام من ذلك.

# سر حيوية فيدل كاستور.. فيتامين خارق



* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كشف فيدل كاسترو، الرئيس الكوبي الذي لا يكل، سر توقد ذاكرته وقوة صحته خلال لقاء في كوبا مع حاكم ولاية ايلينوي، جورج ريان، في نهاية تشرين الاول الماضي.

وروى ريان ان الزعيم الكوبي البالغ من العمر ٧٣ عامًا قال له ردًا على سؤال عن سر قوة ذاكرته انه يتناول بانتظام نوعًا من الفيتامين معروف باسم (بي.بي.جي.) للبقاء في صحة جيدة.

ونقل ريان عن كاسترو قوله «انه دواء ساحر يقضي على الكولسترول ويحسن ضغط الدم عدا تأثيره الجيد على الحياة الجنسية».

وخلال هذه الزيارة قدم كاسترو لكل عضو من أعضاء الوفد الامريكي كمية من هذا الفيتامين تكفيه لمدة ٢٠٠ يوم. واوضح جورج ريان انه لم يجربه فقط، بل انه يقوم حاليًا بتحليله.

# (٥٠) مليون بالغ في العالم يعا...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات رسمية، ان (٥٠) مليون شخص بالغ في العالم، أي فوق سن الثامنة عشرة، يعانون البول اللاارادي في الليل وخلال النوم.

والبول اللاإرادي، سيكون - كما يبدو - إحدى المشاكل الفريدة من نوعها، مع مطلع القرن الـ (٢١)، التي سيستعسر علاجها بسبب حواجز الخجل وانعدام المعرفة وانعدام الوعي، عند الذين يعانون البول اللاارادي

وتبين من المعطيات ان مشكلة البول اللاارادي في أثناء النوم، منتشرة بشكل واسع. حيث يعانيها أكثر من (٢٠٪) من الاولاد حتى جيل (٦) سنوات، بينما تبلغ (٢٪) في أوساط البالغين، وينعكس ذلك سلبًا على شخصية الطفل ونموه وتفتح مواهبه. ودلت الأبحاث ان الأطفال

## بعد انعدام الحاجة ال...

# «الحمير المقدسة» في شمال شرق البرازيل

* كل ولاية تطرد قطعان هذه الحيوانات الى الأخرى ! * يمتنعون عن قتل...

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - يتعرض الحمار الذي كان فيما مضى ذا قيمة تجارية عالية واحدى ثروات منطقة شمال شرق البرازيل الاكثر فقرًا، يتعرض للاهمال بعد ان تخلى اسياده عنه، حيث بات الفائض الكبير في عديد هذا الحيوان سببًا في «حرب» بين الولايات!.

فقد أصدر رؤساء بلديات المدن في عدة ولايات برازيلية شمالية أوامر بأسر هذه الحمير التي تجول في الشوارع بأعداد كبيرة وارسالها الى الولاية المجاورة. ورغم تبادل هذه الولايات الاتهامات بالتخلص من الحمير وارسالها الى جيرانها الا ان احدًا لم يجسر على قتل أي من هذه الحيوانات لأن منطقة شمال شرق البرازيل تقدس الحمار تقريبًا كما هي الحال بالنسبة الى البقرة في الهند!

وقد أصبحت الحمير غير مرغوب فيها لأنها تتسبب بحوادث سير على الطرقات، فقد قتل خمسة أشخاص هذه السنة من جراء حوادث سير سببتها هذه الحيوانات. كما انها تجتاح المدن وترعى العشب القليل الذي ينبت في هذه المنطقة شبه القاحلة.

وأكد رئيس بلدية كاهازيراس، عاصمة ولاية لا باريبا انه «جمع ٥٠٠ حمار خلال سنتين ثم تركها في أراض بور لا نبات فيها» على حدود ولايته.

وقال ايبيتاشيو ريليم ان الحمير تأتي من ولاية ريو غراندي دي نورتي المجاورة ومن مناطق مختلفة اخرى في باريبا، وانه منذ شهرين قدم جائزة

# ...العالم يعانون البول اللاارادي!!

الذين يعانون البول اللاإرادي ضعفاء في المدارس، فلا يحصلون على علامات جيدة ويتساقطون من الدراسة ويحبون الانعزال عن الآخرين ويعانون الاحباط وانعدام الثقة بالنفس.

وتبين من بحث جرى في كندا، على سبيل المثال لا الحصر، وشمل (٥٠٠٠) عائلة، يعاني أفرادها من جيل (٦) سنوات وما فوق البول اللاإرادي، ان نسبة قليلة جدا من الآباء، تعرف ان البول اللاارادي يمكن ان ينجم بسبب النقص في الإفراز، خاصة في الليل، «لهورمون» (ADH)، الذي يقلل كمية البول المجتمعة خلال الليل.

وقال د. آڤي فومرنتس، مدير قسم الاولاد في مستشفى «مئير»، ان نقص المعرفة والوعي لأسباب البول اللاارادي الفيزيولوجية، يدفع الأهالي الى جهات غير مؤهلة للحصول على علاج. وأكد أهمية ان يجري العلاج عند طبيب أخصائي.

...عدام الحاجة اليها..

# ...شرق البرازيل تشعل "حربًا" بين الولايات!

...رى! * يمتنعون عن قتل الحمير لأنها مقدسة عندهم كالبقر في الهند! *

بقيمة دولار لمن يحجز حمارا واحدا ويسوقه الى اسطبل تابع للبلدية.

اما ادفان ليتي، رئيس بلدية بوا فيستا جنوب باريبا، فاستأجر «كاوبويز» لمطاردة الحيوانات واحتجازها كما يحتجز «الكاوبويز» الخيل البرية مقابل (١.٥) دولار لكل حيوان، وخلال شهرين نقلت البلدية ثمانين حمارا الى الحدود مع ولاية كابرا او ريو غراندي دو نورتي.

ولكن وعلى الرغم من المجاعة المتفشية في المنطقة بسبب الجفاف، فانه ليس من عادات سكان الشمال أكل لحوم الحمير التي تعتبر امرا منفرا بالنسبة لغالبية السكان الذين يفضلون أكل لحم العظايا الكبيرة والحرباء، والقوارض وحتى الافاعي!

يذكر ان الحمير تستخدم في شمال البرازيل من قبل المزارعين الصغار لنقل المياه والخشب والفحم وجر العربات المحملة بمواد البناء، وتأمين نقل الاثاث المنزلي من منطقة الى أخرى.

وكانت الحمير تستخدم فيما مضى وسيلة نقل في المناطق الريفية ولكنها استبدلت بالدراجات الصغيرة. وكانت الحمير أيضًا تجر المحراث في حقول الذرة والفاصوليا السوداء والقطن التي أصبحت زراعتها في يومنا الحاضر تعتمد على الآلة.

# الحكم على خادمة هندية بالإعدام لقتلها مخدومتها في الكويت

* الكويت - الوكالات - اوردت الصحف الكويتية، أمس الخميس، ان محكمة كويتية حكمت على خادمة هندية بالاعدام لاقدامها على قتل مخدومتها التي تبلغ الثمانين من العمر.

وأفادت صحيفة «آراب تايمز» ان الخادمة التي تدعى قدير خليجة (٢٢ عامًا) قامت بخنق مخدومتها عائشة الفاضلة التي تعمل لديها منذ عشرة أيام قبل ان تسرق مصاغها ونقودها.

واتصلت خليجة بعدها بأبناء الضحية لتبلغهم بأن والدتهم ماتت «ميتة طبيعية». الا أنهم اتصلوا بالشرطة التي اوقفت الخادمة بعد ان لاحظوا خدوشًا على وجهها.

يذكر انه من الممكن استئناف حكم الاعدام مرتين في الكويت قبل ان يوافق عليه امير البلاد، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتعتبر الجالية الهندية الاكبر عددا بين الأجانب المقيمين في الكويت اذ تضم ٢٨٥ ألف شخص من أصل ٢.٢ مليون هم مجمل سكان الكويت، ويعمل غالبية هؤلاء خدما في المنازل لقاء راتب لا يتجاوز الخمسين دينارا (١٦٥ دولارا).

# نيسان تؤجل إنزال سيارة تعمل بالكهرباء والبنزين الى الأسواق

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة نيسان موتور اليابانية تأجيل انزال سيارة هجينة تعمل بالبنزين والكهرباء الى الأسواق الى أجل غير محدد حتى تعيد النظر في التكاليف والربحية.

وقال متحدث باسم الشركة، أمس الخميس، «كنا نعتزم البدء ببيع السيارة العام المقبل، لكن علينا ان نعيد النظر في الربحية وتفاصيل أخرى».

وأكد ان الشركة توصلت الى التكنولوجيا التي تتيح تصنيع سيارة تعمل بالبنزين والكهرباء، بهدف الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتقليل التلوث.

وكانت شركة تويوتا، المنافسة الاولى لنيسان، اول شركة انزلت سيارة هجينة في اليابان من طراز «بريوس» في ١٩٩٧ رغم علمها انها لن تدر عليها ارباحا على المدى القصير.

وعرضت تويوتا خلال معرض طوكيو للسيارات اخيرا سيارة جيب هجينة تعتزم انزالها قريبًا الى السوق.

كما انزلت هوندا موتور اخيرا في السوق اليابانية سيارة من النوع نفسه اسمتها «انسايت».

وكانت نيسان بدأت في ١٨ تشرين الاول برنامجا واسعًا لاعادة الهيكلة بهدف تصحيح اوضاعها المالية توخيًا لتحقيق الربح بمساعدة شركة رينو الفرنسية، وينص البرنامج على اقفال خمسة مصانع في اليابان بينها ثلاثة لتجميع السيارات والغاء نحو ٢١ ألف وظيفة.

# تقديم لائحة اتهام ضد شاب خدع فتاة واغتصبها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد ساسون يوسيفوف، المتهم باغتصاب فتاة سافرت معه «ترمب»!

وتبين من لائحة الاتهام، ان ساسون، قال للفتاة بعد صعودها الى سيارته والتعرف إليها انه مدلك، واقترح عليها ان تعمل عنده في التدليك. وبوصولهما الى بيته، اقترح عليها تدليكها، مشيرا الى انه يملك العديد من الأساليب والأشكال للتدليك. وبعد ان دلكها، اقترح عليها ان تدلكه ليرى أسلوبها. وبعد التدليك، وصلت الأمور الى انه اغتصبها بوحشية ونكل بها جنسيًا!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

# ناسا تجرب قريبًا مركبة على سرعة تفوق سرعة الصوت بعشر مرات

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) انها تسلمت اول نموذج اختباري لمركبة - طائرة جديدة اطلق عليها اسم «اكس - ٤٣»، ستجري أول تجربة لها في أيار ٢٠٠٠، بسرعة قريبة من ١١ ألف كيلومتر في الساعة، اي ما يوازي عشر مرات سرعة الصوت (ماك).

واوضحت ناسا انها تسلمت اخيرا في مركز دريدن للرحلات التجريبية في قاعدة ادواردز (كاليفورنيا) النموذج الاول لمركبة «اكس - ٤٣» التي تصنعها شركة «مايكرو كرافت» في تولاهوما (تينيسي، جنوب).

ومن المقرر اجراء ثلاث رحلات تجريبية في أيار ٢٠٠٠، قبالة شواطئ كاليفورنيا الجنوبية، رحلتان بسرعة ماك ٧ ورحلة بسرعة ماك ١٠ (الماك الواحد يعادل ١١٠٠ كيلومتر بالساعة تقريبًا) وهي سرعات لم يسجلها اي جهاز حتى الآن.

ويبلغ طول «اكس - ٤٣» ثلاثة امتار وهي من دون طيار وجاءت ثمرة ٢٠ عامًا من الابحاث مع اعتماد تكنولوجيا معروفة باسم «سكرام جيت» (سوبرسونيك كمباستيبل رامجيت)، وترتكز على الدفع بمحرك ساكن مع احتراق للوقود كما في المحركات التي تؤمن سرعة تفوق سرعة الصوت.

وخلافًا للصاروخ الذي يضطر الى حمل خزانات كبيرة من الاوكسجين الضرورية لعملية الاحتراق فإن الاجهزة ذات المحركات الساكنة قادرة على الحصول على هذا الاوكسجين مباشرة من الجو. ويسمح هذا الامر ببناء أجهزة أخف تستطيع نقل حمولة أكبر.

ويقول فينسينت روخ مدير برنامج «اكس - ٤٣» في مركز دريدن ان «هذه التكنولوجيا دونها مخاطر كثيرة».

وفي حال نجاح هذه الرحلات ستكون المرة الاولى التي يقوم فيها محرك غير محرك صاروخ باطلاق جهاز في الجو بسرعة تفوق سرعة الصوت بأضعاف، اي تفوق ماك ٥.

وتهدف هذه الابحاث الى تطوير اجهزة أكبر قادرة على الانطلاق الى الفضاء الخارجي والعودة الى الارض ليعاد استخدامها على غرار المكوك الفضائي الحالي نوعًا ما، لكن من دون خزانات الصواريخ الضخمة الضرورية حاليًا.

وقد سجلت الطائرة - الصاروخ «اكس - ١٥» التابعة لناسا أكبر سرعة مع تسجيلها ماك ٦.٧ في حين ان الطائرة «اس.ار -٧١» سجلت أكبر سرعة بمحرك حرق جوي وهي ماك ٣.

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تساروق مناحيم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٧.٠/٩٩. ماهية الطلب: هدم اجزاء مؤقتة لمبنى واقامة مبنى سكني. عنوان الموقع: شارع زخاريه هروفيه ٣١ بيت يسرائيل - القدس حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ٤٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء ممن ٤٣٨٣ بشأن تطابق ثلاثة طوابق سكنية في الجزء الشمالي هيكل المبنى لاستغلال حقوق البناء المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نوريس شموئيل باسم ٣ ساكنين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٨.١/٩٩. ماهية الطلب: اضافة جسر صغير. عنوان الموقع: شارع هراف روبين ١٠ رموت- القدس حوض ٣٠٧٢٧ قسيمة ١٦. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء ممن ٣٥٩٠ بشأن بناء جسر صغير لشقة في الطابق الاول الذي يربط بين شارع روبين الى القرندة في الطابق الاول.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عزران ايريس ويوسي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٥.٧/٩٢. ماهية الطلب: اضافة بناء لشقة قائمة في الطابق الثاني واضافة طابق سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع هافيفيت ٥ عير غانيم - القدس. حوض ٣٠٤٣٩ قسيمة ٢٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في المادة ٩ (ج) من النظام الداخلي لخارطة بناء ممن ٦١١٦ بشأن اضافة سطح قرميد في نصف المبنى بدلا من اضافة كاملة لشقتين مرة واحدة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غاني ن. بنيامين بواسطة باعيل بنيامين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٧٠.٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى سكني احادي العائلة. عنوان الموقع: خارطة ١٩٩٨ ب قطعة ١٩٢ القدس. حوض ٣٠٤٥٦ قسيمة ١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي حتى ٢.٩٥ متر من حدود القسيمة في حائط بدون فتحات. تسهيلات في بناء بركتين غير مسقوفتين خارج خطوط البناء في شمال وجنوب القطعة. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من ٢ لمصعد خروج للسطح دون تجاوز الارتفاع المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كلية هداسا بواسطة رامي اسولين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٢٦.١/٨٨.
ماهية الطلب: استعمال مغاير من تجارة الى كلية. تعديل الواجهة الشمالية الغربية وتعديلات داخلية. عنوان الموقع: شارع حفتسيلت ٨ مركز المدينة التجاري - القدس حوض ٣٠٠٥٢ قسائم ٢٣، ٢٤.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من تجارة الى كلية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فاد الياهو سمحه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٤١.١/٩١. ماهية الطلب: استعمال مغاير من جزء شقة سكنية الى دكان. عنوان الموقع: شارع حجاي ٢٠ غيئولا - القدس حوض ٣٠٠٨١ قسيمة ٧. الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من جزء من شقة سكنية قائمة في الطابق الارضي الى دكان في مساحة مخصصة لتوسيع الطريق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء**
**-اصبع الجليل- كتيون الجليل الأعلى**
**ص.ب ٩ حتسور هجليليت**
**تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية -اصبع الجليل- حتسور هجليليت طلب تسهيلات في الملف رقم ١١٢/٩٩ باسم مود بيتوح وبنياه م.ض.
الموقع: حتسور هجليليت، المركز التجاري حوض ١٣٨٥٦ جزء من القسيمة ٤٤ قطعة هـ-١. ماهية التسهيلات: اضافة طابق وغرفة الات لمصعد على السطح دون زيادة المجموع الكلي لحقوق البناء المسموحة لبناء ما مجموعه ٤ طوابق وتسوية وغرفة الات على السطح بدلا من ٣ طوابق وتسوية المسموحة. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على منح المصادقة المذكورة مع بيان الاسباب على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كتيون الجليل الاعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي أول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اصبع الجليل

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
روتشيلد دافيد منشه: المحل في حوض ٣٠٠٨٣ قسيمة ٢٢ في شارع يوئيل ١٠. - قاعة حفلات (بدون طعام أو عزف موسيقى). الطعام المقدم في المكان من كيترنج الحاصل على رخصة سارية المفعول لانتاج مواد غذائية وباوعية احادية الاستعمال.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لخارطة تقسيم رقم ١٤٠٥٩٩ في حوض ٨٨٢٥ قسيمة ٥٠ باسم رامز محمد عبودي وتد، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. تسهيل نسب البناء المجاز بنسبة ٦٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوبلمان: رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

---

**اعلان وراثة**
**ملف رقم ٩٩/١١٢٤**
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من معتمد قرية مشيرفة تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد اغبارية بتاريخ ٩٩/٤/١٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة وفي اولاده منها وهم:
رسمية، أحمد، محمد، حسن، قاسم، خالد، ابراهيم، موسى، عبد الرؤوف، عبد المنعم، يحيى، خضرة، سهيلة، سهام.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٩٩٩/١١/٣
سكرتير محكمة الطيبة
منير وجيه اغبارية

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥١٣٩٩ في حوض ٨٨٢٤ قسائم ٢٧، ٢٦ باسم خالد وتد من قرية جت، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء ومسطح الارض حتى ٦٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

التاريخ ٩٩/١٠/١٢
نافيه مجين
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

---

**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء**
**الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ٩٩/١٣٦ لاستعمال مغاير لدفيئة لبيع منتوجات زراعية في دفيئة للمحاصيل الزراعية لمدة ثلاث سنوات في الحوض ١٥٦٢٩ قسيمة ٢٧ في المغار باسم السيد معوز يعقوب.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نفتالي الفسي
رئيس اللجنة

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ميئر غولده قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٩٠.١/٩٥. ماهية الطلب: بناء بركة سباحة مفتوحة وسقف موقف في خط صفر. عنوان الموقع: رموت ٦- القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خطوط البناء لبناء بركة سباحة مفتوحة تقترب من الحدود الجنوبية الغربية ١.٢ متر ومن الحدود الجانبية ١.٣٦- و ١.٧٠-. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شايش يروشلايم م.ض اوطيوق مركزي ب قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٠٦.١/٩٨. ماهية الطلب: اضافة بناء وتعديلات على مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هاومان ٢١ تلبيوت تعسياه - القدس حوض ٣٠١٣١ قسيمة ٢٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى لغرفة درج والات لمصعد بنسبة ٢.٣٢ متر زيادة على ١٥ متر المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فوره ابيعزر قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٥٨.١/٩٦. ماهية الطلب: بناء سطح قرميد.
عنوان الموقع: شارع حجي ١٠ مائه شعاريم - القدس حوض ٣٠٠٨٣ قسيمة ٩٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء رقم ١ في خارطة بناء ممن ٤٤٦٢ بشأن اضافة سطح قرميد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**بلدية القدس**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ي.ش.ب ا.م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢١٩.٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى جديد. عنوان الموقع: شارع ليف يفه ٤٩ ارنونه - القدس. حوض ٣٠١١٩ قسائم ٦٤، ٦٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥٤.٩٩٪ بدلا من ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في مساحات المخازن ٨.٩٩٪ بدلا من ٨٪ المسموح بها. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ طوابق بدلا من طابقين في جزء واحد من المبنى. تسهيلات في عدد الشقق ٨ شقق بدلا من ٧ شقق المسموحة. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠.١٧ متر زيادة على ٨ أمتار المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

# تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية ولجنة الآباء وجميع العاملين وطلاب مدرسة سخنين الابتدائية (هـ) يتقدمون باحر التعازي الى الزميل هدايا حسين غنايم وعموم أقربائه لوفاة ابنه محمد هدايا غنايم.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٧٤**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٧٤ تغيير رقم ٩٨/٣٩ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع راشي رقم ٢٢ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢٨٠٠-١٣٢٧٧٥ وبين خطوط العرض ١٧٠٤٠٠-١٧٠٣٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٨ قسيمة ١٠٨. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الثاني (في المنسوب ٦.٣٤+) لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في نفس الطابق وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاستغلال فراغ سطح القرميد القائم لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) تحديد مساحات البناء لاضافة البناء بـ ٤٥ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٩ بتاريخ ٩٩/٦/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ١٢٤٢١**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ١٢٤٢١ تغيير رقم ٩٨/١ للخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٤٢١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، شارع يونتان بن عوزيئيل رقم ٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٥١ قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جديد لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الثالث وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٣٩٨ مترا مربعا. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية تمار - رمات حوفاف**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ١٩/٠٢/١٣٠**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات حوفاف خارطة هيكلية رقم ١٩/٠٢/١٣٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات حوفاف حوض ١٠٠١٧٧، ١٠٠٣٢٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) ايجاد اطار تنظيمي لمساحة لاقامة منشآت هندسية من خلال تعديلات تخصيصات الأرض وتحديد توجيهات وقيود بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية رمات حوفاف ص.ب ٣٦٠ بئر السبع ٨٤١٠٢ تلفون ٠٧-٢٧٧٨٩٧ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٨**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٦٢ قسيمة ١٧ جزء، قسيمة فرعية ١. أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٩/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ يوم ٩٩/٩/٢٣ صفحة ٤٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

---

**وزارة الصحة**
**مكتب الناطق**

## حق التقدم لامتحانات الترخيص بموجب قانون مزاولة مهنة قياس البصر

نلفت انتباه طلبة قياس البصر في المؤسسات التي تجتاز مرحلة المتابعة تمهيدا للحصول على اعتراف مجلس التعليم العالي في مجال قياس البصر أن:
الاشخاص الذين يحملون لقبا يشهد بانهائهم المساقات الدراسية الاكاديمية في قياس البصر في مؤسسة معترف بها من قبل مجلس التعليم العالي يحق لهم التقدم لامتحانات الترخيص الحكومية في قياس البصر.

لا تستطيع وزارة الصحة اتاحة امكانية التقدم لامتحان الترخيص القادم الا للذين يحملون لقبا اكاديميا كما ورد أعلاه.

الدكتور أ. شنون
مدير شعبة للمهن الطبية

---



# الجماعات الإسلامية المسلحة اغتالت ثمانية أشخاص في الجزائر




* الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الصادرة في الجزائر، امس الخميس، ان ثمانية اشخاص اغتيلوا الثلاثاء في الجزائر خلال هجومين شنتهما عناصر اسلامية مسلحة.

واوضحت الصحف ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ١٦ بجروح، بعد ظهر الثلاثاء، بالقرب من المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) على حاجز اقامته العناصر المسلحة.

واستناداً الى توضيحات صحيفة «صوت الاحرار» فان المجموعة المسلحة التي نصبت هذا الحاجز قامت اولاً بذبح قائد سيارة واختطفت زوجته ثم اطلقت النار على حافلة ركاب مما ادى الى مقتل خمسة ركاب واصابة ١٦ بجروح.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «لو ماتان» ان اثنين من «الوطنيين» (مدنيون مسلحون) قتلا في اليوم نفسه في كاب جنة (على بعد ٧٠ كم شرق الجزائر) برصاص ثلاثة اسلاميين مسلحين تمكنوا من دخول محطة الكهرباء التي كان القتيلان يتوليان حراستها.

واوضحت الصحيفة ان المهاجمين ادعوا ان لديهم موعد في المحطة ليتمكنوا من دخوله ثم قاموا باطلاق النار عن قرب على «الوطنيين» واستوليا على رشاشيهما الكلاشنيكوف.

والثلاثاء ايضاً قامت مجموعة مسلحة بابتزاز اموال العديد من المارة على حاجز اقامته بالقرب من بقني بمنطقة القبائل، وهي منطقة جبلية شرق الجزائر تنشط فيها المجموعة السلفية للدعوة والقتال التي يتزعمها حسن حطاب استناداً الى العديد من الصحف.

وتثير الحواجز التي تقيمها الجماعات المسلحة رعب الجزائريين. فهي تتيح للجماعات المسلحة القيام بعمليات تفتيش على الطرق لرصد عناصر قوات الامن والموظفين او اشخاص آخرين مستهدفين حيث يتم ذبحهم في معظم الاحوال كما تتيح لها الحصول على اتاوات من المارة.

# عاصفة صحراوية تؤجل مسابقة رسم أطول لوحة في العالم!

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» التي تنظم مسابقة رسم اطول لوحة في العالم في دبي في الامارات العربية المتحدة انها اضطرت الى الغائها، أمس الخميس.

وقد تم الالغاء بعد هبوب عاصفة هوائية صحراوية ادت الى اقتلاع قطعة القماش التي يبلغ طولها ١٠ كيلومترات والتي كان من المفترض ان يقوم كل طفل من العشرة آلاف طفل المتنوعي الجنسيات برسم متر مربع واحد منها.

وقال المصدر ان العملية قد تتجدد في المستقبل اذا وافق المشرفون على المشروع على ذلك.

وتهدف المبادرة الى جمع الأموال لمساعدة الأطفال المعوزين.

يذكر ان الرقم القياسي لأطول لوحة في العالم يبلغ ٨٥٨٦ متراً بحسب منظمي المسابقة.

# عبد الله ومبارك يشددان على أهمية تحقيق تقدم في عملية السلام

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي، امس الخميس، ان الملك عبد الله الثاني اجرى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس المصري حسني مبارك اكد خلاله الجانبان على اهمية تحقيق تقدم في مسيرة السلام، كما تطرقا الى نتائج القمة الفلسطينية الاسرائيلية الامريكية التي عقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في اوسلو.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين العربيين اكدا خلال الاتصال الذي جرى مساء امس الاول الاربعاء، على «ضرورة دعم مسيرة السلام وتحقيق تقدم ملموس يعيد الثقة بهذه المسيرة الى شعوب المنطقة وصولاً الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة».

ويقوم مبارك حاليًا بزيارة خاصة الى باريس يخضع خلالها لفحوصات طبية في مستشفى «فال دو غراس» العسكري، إثر اصابته بالتهاب في الاذن.

وقبل اتصال الملك الاردني بمبارك، كان الملك عبد الله الثاني قد اجرى اتصالاً هاتفيًا آخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد تمحور حول آخر المستجدات في عملية السلام في الشرق الاوسط، واكد خلاله الزعيمان «على ضرورة تضافر الجهود لدعم المسيرة السلمية واستئناف المفاوضات على كافة المسارات من النقطة التي توقفت عندها في الماضي».

# الإمارات تتهم اسرائيل بزعزعة استقرار الاقتصاديات العربية

* دبي - «و.ص.ف.» - اتهم اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، امس الخميس، اسرائيل بالسعي الى زعزعة اقتصاديات الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى التي ترفض التعامل مع اسرائيل.

واعلن اللواء تميم خلال محاضرة في جمعية المعلمين نقلتها الصحافة ان «جهاز «الموساد» يتسبب في انهيارات بعض البنوك والاسهم في الدولة».

واضاف: «لقد كشفنا جزءاً من اللعبة الكبيرة والخبيثة للموساد في المنطقة وعلى مستوى العالم»، واكد ان «اسرائيل تسعى لدخول السعودية والكويت والامارات عبر إحداث هزات اقتصادية لهذه الدول».

يذكر ان دولتين من دول الخليج العربية هما عمان وقطر تقيمان علاقات اقتصادية مع اسرائيل، في حين استقبلت البحرين في الماضي وفوداً اسرائيلية في اثناء انعقاد مؤتمرات دولية نظمت في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، انتقد اللواء تميم ايضًا، المصرف المركزي في الامارات واعتبر «انه غائب وغير حازم»، وشدد على «ضرورة قيامه بدوره في مراقبة البنوك وأدائها وشركات توظيف الاموال وغير ذلك من الواجبات».

واوضح القائد العام للشرطة: «اقترحنا عليهم عدة اقتراحات أعجبوا بها ووضعوها في الادراج بحكم حرية التجارة».

وتتعرض دول الخليج العربية بانتظام لهزات نتيجة الفضائح المالية التي يعود آخرها الى قضية رجل الاعمال الهندي مدهاف باتل الذي هرب من البلاد خلال الصيف مخلفًا ديونًا تقارب قيمتها المليار درهم (٢٧٢ مليون دولار).

# صادرات الأسلحة ستدر على روسيا (٢.٧) مليار دولار في ١٩٩٩!

* موسكو - نقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» عن المسؤول في شركة «روسفوروجيني» الروسية للسلاح، الكسندر كوتلكين، قوله ان صادرات الاسلحة ستدر (٢.٧) مليار دولار على روسيا السنة الحالية، اي اكثر بـ(٢٠٠) مليون دولار عن العام ١٩٩٨.

وأضاف ان طلبات شراء الأسلحة لدى الشركة تقدر بـ(٥ . ١٠) مليارات دولار.

وتفيد التقديرات ان صادرات الأسلحة ستدر على روسيا ثلاثة مليارات دولار سنة ألفين.

# بيع خمس سفن صودرت لانتهاكها الحظر المفروض على العراق

* ابو ظبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «چالف نيوز»، امس الخميس، ان الامارات العربية المتحدة باعت بأكثر من مليون دولار، خمس سفن صادرها الحلفاء في الخليج «لانتهاكها» الحظر المفروض على العراق!

واوضحت الصحيفة ان السفن بيعت خلال مزاد علني بمبلغ اجمالي قدره ٣.٦٥ مليون درهم (حوالي مليون دولار)، على ان تتقاضى الحكومة الاماراتية المبلغ بكامله. وقد اشترى سفينتان اصحابها السابقون.

وقد صادرت قوة الاعتراض المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة السفن هذه، في مياه الخليج، ووجهتها الى مرفأ ابو ظبي. وكانت السفن مسجلة في بيليز وهندوراس وجامايكا.

وبيع جزء من حمولة السفن «المنتهكة» للحظر، ولا سيما النفط العراقي، في مزاد الشهر الماضي بقيمة ٢٠٠ الف دولار، وقد تسلمت الامم المتحدة هذا المبلغ.

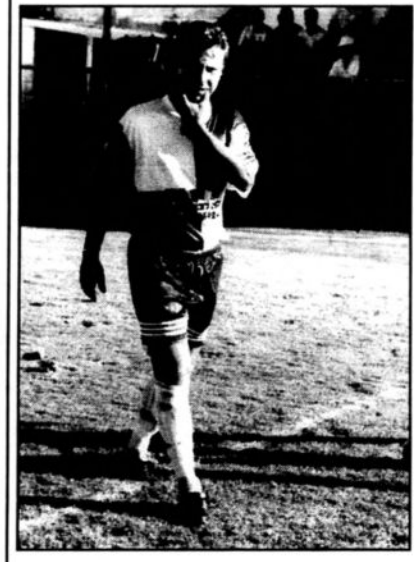
وتضم القوة المتعددة الجنسيات حاليًا بشكل خاص قوات بريطانية وكندية ونيوزيلندية وامريكية تجوب مياه الخليج للسهر على فرض الحظر على العراق منذ ١٩٩٠.

# اتحاد كفركنا يسرح سيرغي ناني

* استغنى اتحاد كفركنا نهائيًا، امس الخميس، وبشكل مفاجئ عن خدمات المدافع سيرغي ناني. وقال مدير الفريق فيصل خطيب لـ«الاتحاد»: «ان سبب هذا القرار هو الاوضاع المالية القاسية، كما أن الفريق يملك لاعبًا محليًا جيدًا يقوم بالوظيفة نفسها وهو اياد امارة». هذا ولم تتكلل بالنجاح، عملية اعادة داني مالكين الى صفوف الفريق بسبب عدم مصادقة المجلس المحلي على تكاليف اللاعب.

وعن معنويات الفريق عشية مباراته، غدًا السبت، امام ديمونا قال فيصل خطيب: «المعنويات عالية والفريق يقدم كرة قدم رائعة واتوقع الفوز. واناشد جماهير مكابي كفركنا سابقًا، وجمهور كفركنا عامة، بالحضور الى الملعب لمؤازرة فريقهم».

(باسل زريق)



* سيرغي ناني – خارج ولن يعود!! *

# جافري ليفي يوكل محمود الصح بترتيب استقبال العميد احمد العفيفي

* في اعقاب الدعوة التي وجهها السيد جافري ليفي رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد للعميد احمد العفيفي، رئيس الاتحاد الفلسطيني، والتي تمت في اثناء حضور الاثنين مباراة منتخب فلسطين امام مكابي الاخاء الناصرة، الى حضور مباراة منتخب اسرائيل امام منتخب الدنمارك في الثالث عشر من الشهر الجاري ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية، تم تكليف محمود الصح عضو الاتحاد العام الاسرائيلي للتنسيق بين الطرفين وترتيب الامور الخاصة لاستقبال رئيس الاتحاد الفلسطيني.

الصح اجرى اتصالات اولية مع العميد العفيفي، الذي أكد له انه سيحضر المباراة برفقة وفد فلسطيني رفيع المستوى. وأكد لي الصح في حديث خاص انه قام بإجراء جميع الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الزيارة التاريخية للوفد الرياضي الفلسطيني.

* العميد احمد العفيفي والمدرب عزمي نصّار في ضيافة منتخب اسرائيل *

(مراسل خاص)

# دوري ابطال اوروبا – الدور الاول: النتائج الكاملة للجولة السادسة الاخيرة

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي النتائج الكاملة للجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

**– الثلاثاء:**

**المجموعة الاولى:**

باير ليفركوزن (المانيا) – ماريبور (سلوفينيا) صفر:صفر

ديناموكييف – (اوكراينا) – لاتسيو (ايطاليا) صفر:١

**المجموعة الثانية:**

ايك سولنا (السويد) – ارسنال (انكلترا) ٢:٣

فيورنتينا (ايطاليا) – برشلونة (اسبانيا) ٣:٣

**المجموعة الثالثة:**

بوافيستا (البرتغال) – بوروسيا دورتموند (المانيا) ١:صفر

فينورد (هولندا) – روزنبورغ (النرويج) ١:صفر

**المجموعة الرابعة:**

مانشستر يونايتد (انكلترا) – شتورم غراتس (النمسا) ٢:١

مرسيليا (فرنسا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٢:٢

**– الاربعاء:**

**المجموعة الخامسة:**

اولمبياكوس (اليونان) – بورتو (البرتغال) ١:صفر

مولده (النرويج) – ريال مدريد (اسبانيا) صفر:١

**المجموعة السادسة:**

بايرن ميونيخ (المانيا) – رينجرز (اسكتلندا) ١:صفر

فالنسيا (اسبانيا) – ايندهوفن (هولندا) ١:صفر

**المجموعة السابعة:**

سبارتا براغ (تشيكيا) – سبارتاك موسكو (روسيا) ٥:٢

فيللم تيلبورغ (هولندا) – بوردو (فرنسا) صفر:صفر

**المجموعة الثامنة:**

تشلسي (انكلترا) – هرتا برلين (المانيا) ٢:صفر

غلطة سراي (تركيا) – ميلان (ايطاليا) ٣:٢

# السعودي المشعل افضل لاعب في شهر تشرين الاول

* كوالالمبور – «و.ص.ف.» – اختير مهاجم المنتخب الاولمبي السعودي طلال المشعل، افضل لاعب آسيوي لشهر تشرين الاول في تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي اذيع رسميًا امس الاول الاربعاء.

وتألق المشعل في صفوف منتخب بلاده ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الاولى).

وسجل المشعل ٣ اهداف في مباراتين، حيث وقع هدف الشرف في مرمى قطر عندما تعرضت السعودية لخسارة مذلة ٤:١ في الجولة الاولى، ثم سجل هدفين في مرمى الكويت (١:٢) في الجولة الثانية.

واختير المنتخب الاولمبي الكوري الجنوبي افضل منتخب آسيوي بعد النتائج الجيدة التي سجلها في الدور الثاني لتصفيات اولمبياد سيدني.

وباتت كوريا الجنوبية بحاجة الى تعادل مع البحرين في منتصف تشرين الثاني الحالي لبلوغ النهائيات.

واختير مدرب الاولمبي الكوري الجنوبي بونغ مو افضل مدرب لتألقه مع منتخب بلاده في التصفيات الاولمبية.

واختير الهدف الذي سجله مهاجم منتخب اليابان الاولمبي وافضل لاعب آسيوي العام الماضي هيدوتشي ناكاتا في مرمى كازاخستان اجمل هدف.

وسجل ناكاتا مهاجم بيروجيا الايطالي هدفا بتسديدة من ٢٥ مترًا بعدما انطلق بمفرده من وسط الملعب مفتتحًا التسجيل لمنتخب بلاده، علمًا بأنه دخل بديلا لزميله شيني اونو المصاب.

وكانت اليابان فازت على كازاخستان ٢:صفر.

# كأس الكؤوس العربية – المجموعة ٢: فوز مولودية وهران على الجيش ٢:١

* الكويت – «و.ص.ف.» – فاز مولودية وهران الجزائري حامل اللقب على الجيش السوري الوصيف ٢:١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة التي يستضيفها القادسية الكويتي حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي على استاد محمد الحمد.

وسجل رشيد عمران (٧٠ من ركلة جزاء) وعلي مصابيح (٧٥) هدفي مولودية، واحمد كرسا (٥٦) هدف الجيش.

وبات كل من الفريقين يملك ٣ نقاط من فوز وخسارة، اذ سبق لمولودية ان سقط امام الاتحاد القطري ٤:١، فيما فاز الجيش على الرياض السعودي ٢:١.

ويلتقي الرياض مع الاتحاد مساء.

# احتفال رياضي في مدرسة عين ماهل الابتدائية "ب"

* عبد ابو ليل *

* انزل الستار امس على نهاية الدوري لكرة القدم المصغرة في المدرسة، وذلك ضمن فعاليات منهجية وتربوية يخططها مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ سعيد حبيب الله، من خلال الفرصة الفعالة. وكان ذلك بإشراف معلم الرياضة، هشام دراوشة، حيث قسم الطلاب الى مجموعتين:

مجموعة اولى: من صفوف ثوالث الى صفوف روابع.

مجموعة ٢: من صفوف خوامس الى صفوف سوادس.

والطريقة المتبعة كانت الصف الذي يخسر مرتين يخرج من المسابقة.

وكان الوصول الى الدور النهائي من نصيب مجموعة ١:

صف ثالث «س» مع صف رابع «هـ».

ومن مجموعة ٢: من نصيب سادس «س» مع صف سادس «ع».

وبدأ الافتتاح بالترحيب من قبل مدير المدرسة، الاستاذ نافع خطيب، حيث رحب بالمجلس المحلي على التبرع بالكؤوس والميداليات وكان ممثلا بمحاسب المجلس، السيد حاتم ابو ليل. ورحب ايضًا بلجنة الآباء، المنتخبة ممثلة برئيسها زياد حبيب الله وسكرتيرها عوض شحادة. واخص بالذكر الآباء، الذين حضروا لمشاهدة هذه الفعالية. وكانت كلمته تدعو الى المحبة والتسامح ونبذ العنف. وطلب من الجميع ان تسود الروح الرياضية وخصوصًا ملاعبنا اليوم.

وبدأ الاحتفال بعروض رياضية متنوعة ورقصات ايقاعية ودبكات شعبية على انغام موسيقى فرقة الانوار المهلاوية المتبرعة للاحتفال، بقيادة رامي حبيب الله.

وبعد ذلك بدأت المباراة بين مجموعة ١: حيث فاز طلاب الرابع «هـ» على طلاب الرابع «س» بالنتيجة ٣:صفر.

وفي المباراة الثانية فاز سادس «س» على سادس «ع» بالنتيجة نفسها.

وادار المباراة سكرتير لجنة الآباء، عوض شحادة، حكم الدوري الاسلامي، بنجاح تام.

وفي الختام تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين امام جميع الحضور حيث طالب الجميع ان نكثر من هذه الفعاليات خلال السنة.

# الامير سلطان وحياتو يبحثان في دعم ملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

* الرياض – «و.ص.ف.» – بحث الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم مع رئيس الاتحاد الافريقي، الكاميروني عيسى حياتو، الذي وصل بعد ظهر امس الاول الاربعاء، الى الرياض، دعم ملف ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وبعد الاجتماع الذي استغرق نحو ساعة، صرح حياتو انه بحث مع الامير سلطان «دعم ملف ترشيح المغرب وسبل تطوير الموقف العربي والافريقي في هذا الاتجاه».

من جانبه، وصف الامير السعودي الاجتماع بأنه «ناجح وجيد تم خلاله بحث العديد من المواضيع التي تهم الاتحادين العربي والافريقي وعلى رأسها استضافة المغرب لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦».

وأضاف: «شرحت لحياتو موقف السعودية الواضح من دعم المغرب، ووعد بدراسة الموضوع بشكل جيد واستمرار التنسيق مستقبلا، الى جانب بحث سبل تنسيق المواقف العربية والافريقية في الاتحاد الدولي».

### ★ اليوم في الدوري الممتاز

# اتحاد أبناء سخنين في النقب أمام بيتار بئر السبع ومكابي الإخاء في وينتر أمام هكواح

★ يبدأ ممثلا الوسط العربي في الدوري الممتاز لكرة القدم، فريقا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، جولة الاياب الاولى.

فريق اتحاد ابناء سخنين سافر، امس، الى النقب ليبيت في احد الفنادق القريبة من المنطقة، استعداداً لمباراته الهامة مع بيتار بئر السبع (في الثانية ظهراً). الفريق السخنيني يسعى في هذه المباراة للتأكيد على ان نتائجه الاخيرة كانت بحق.

المدرب يوآف ليفي سيعتمد على التشكيل الذي خاض المباراة الكبيرة امام تسفريريم حولون، يوم الثلاثاء، ومن المتوقع ان تكون مشاركة حنا فرهود وشادي زبيدات بديلين، نظراً الى الحماس الذي يدخله اللاعبان بين زملائهما في الملعب.



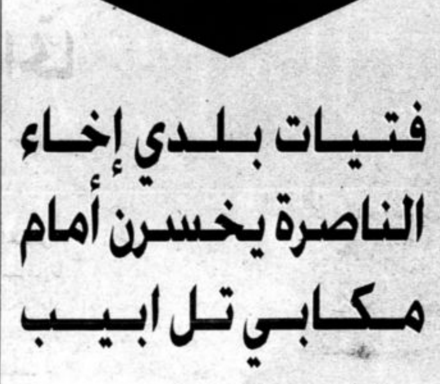
★ ايمن خلايلة وسمير ابو نصرة، الاول عائد من الايقاف والثاني قد يعود من الاحتياط!! ★

جماهير الفريق الوفية، ستكون ايضاً في مدرجات ملعب بيتار بئر السبع، حيث سيسافر البعض في سياراته الخاصة، في حين تسافر مجموعة منظمة في حافلة خاصة من سخنين والمنطقة.

الفريق الشقيق، مكابي الاخاء الناصرة، سيحل ضيفاً على متذيل اللائحة فريق هكواح رمات چان، في تمام الثانية والنصف من عصر اليوم، يقود مكابي الاخاء في مباراة اليوم المدرب عزمي نصّار، الذي قبل المهمة على نفسه حتى وجود مدرب دائم، بعد استقالة زعفران.

★ شادي زبيدات – الورقة الرابحة لسخنين ★

ويعود الى صفوف الفريق نجم الوسط ايمن خلايلة، والذي قد يشركه عزمي قلب دفاع متأخراً، بدلا من كريستيان بترو المبعد. وفي هذه الحالة فانه سيبقى الكابتن خالد سليمان قلب دفاع مَسّاكًا. ومن غير المؤكد ان يعتمد عزمي في خط الوسط على جهود كل من روزنفيلد وازولاي، اللذين لم يثبتا وجودهما حتى الآن. وقد يعتمد على اللاعبين المحليين، سمير ابو نصرة ونضال عودة، ومعهما اندرو بيريز. معمر غنايم سيواصل الغياب طبعًا بسبب الاصابة.



# فتيات بلدي إخاء الناصرة يخسرن أمام مكابي تل ابيب

★ خسر فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة، امس، مباراته الثانية في الدوري الممتاز، امام فريق مكابي تل ابيب القوي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وكان الفريق النصراوي البادئ بالتسجيل عن طريق لاعبة الهجوم امينة حسن، غير ان تغيب عدد من لاعبات التركيب الاول، بالاضافة الى اصابة عدد من اللاعبات، ادى الى تراجع في المستوى، وبالتالي الى الخسارة.

الجدير بالذكر ان اللاعبة العربية ديانا عويسات، شاركت في المباراة ضمن صفوف فريقها مكابي تل ابيب وسجلت احد الاهداف الخمسة.

مثل فريق الفتيات: ميسون ابو لاشين، ريم اكرم ابو داوود، تحرير خليلية، رنا شنبور، عبير ابراهيم، انجيليك عبود، شيرين ورور، رانية سخنيني، ماريانا عبيد، نهاية جزماوي وامينة حسن. واشتركت دعاء نخاش بديلة لماريانا عبيد.

### رغم الاتفاق معه

# چيلاردو لن يشارك مع اكسال في مباراته أمام نتسيرت عيليت

★ الفريق الكسلاوي الذي ما زال يعاني ظروفًا مهنية غير مريحة، حيث ما زالت الادارة عاجزة عن التعاقد مع لاعبي تعزيز ووجود ضمانات مالية، من اجل ايداع الاتفاق المبرم مع اللاعب البرازيلي هيليو چيلاردو (من اتحاد ابناء سخنين) والذي يشارك في التدريبات منذ مطلع الاسبوع.

موظف سلطة مراقبة الميزانيات، شوكي كوهين، رفض، امس، قبول الشيكات والضمانات التي احضرتها الادارة من اجل الحصول على موافقة لاشراك اللاعب في مباراة الغد امام هبوعيل الناصرة العليا. لكنه وافق على الضمان المالي للاعب الفريق المحلي باشا دراوشة. اما بخصوص اللاعب ايال عمار، فان المفاوضات معه توقفت بسبب طلباته المادية، واشتراطه على الادارة تسليمه الاموال والشيكات والضمانات الشخصية قبل توقيع الاتفاق معه،

وكان الفريق قد اجرى في منتصف هذا الاسبوع، مباراة ودية امام فريق الدرجة الاولى، هبوعيل مجدال هعيمق، استعداداً لمباراة الغد، وفاز بها بهدفين مقابل لا شيء. وفيما يتعلق في مباراة الغد، والتي تعتبر مباراة دربي امام الفريق الجار من نتسيرت عيليت والذي يعاني الظروف نفسها، لكن بعد تدخل رئيس البلدية مناحيم اريناف، استطاع الفريق ايداع الاتفاقيات الثماني مع لاعبيه في سلطة مراقبة الميزانيات، من اجل اعادة تنظيم صفوفه من جديد. فإنهم في اكسال عاقدو العزم على ان الفوز الاول في الدرجة القطرية سيكون على حساب الفريق الجار، وعلى الاقل تسجيل الهدف الاول للفريق في القطرية.

ويتغيب عن الفريق الكسلاوي في مباراة الغد المدافع ايمن عسلي بسبب الابعاد ووسيم دراوشة بسبب الجراحة، والمدافع احمد دراوشة الذي ما زالت تمنعه الادارة من المشاركة في التدريبات، كما اشرنا سابقًا. ولكن بعد تدخل اطراف محلية، امس الاول، فض الخلاف بعد ان توصل الطرفان الى أن تقوم الادارة بدفع مبلغ ما يقارب الاربعين الف شيكل للاعب مقابل الديون المستحقة له وتنازله عن مقاضاة الفريق في المحاكم.

وما زالت علامات عدم الثقة تدور بين الطاقم الاداري والمدرب موشيه چباي، وهناك احتمالات كبيرة للاستغناء عن خدماته في الاسابيع القادمة، وربما يخلفه في تدريب الفريق احد المدربين، معاذ نصر الدين او يوسف ابو دية. وما زالت جمعية المرج بإشراف المحاسب جمال دراوشة مستمرة بعملية جمع التبرعات من اجل اخراج الفريق من محنته المالية ووجود ضمانات مالية من رجال اعمال لضمان الاتفاقيات مع لاعبي التعزيز. وتلقى هذه الحملة تجاوبًا كبيراً من قبل اهالي القرية لثقتهم بمن يقوم بها، ومن جهة ثانية ما زالت الجماهير الكسلاوية مقتنعة بأن الادارة عاجزة عن اخراج الفريق من الطريق المسدود الذي ادخلته اليه ولهذا على المسؤولين وجود حلول سريعة وجذرية وقبل فوات الاوان، لإنقاذ الفريق.

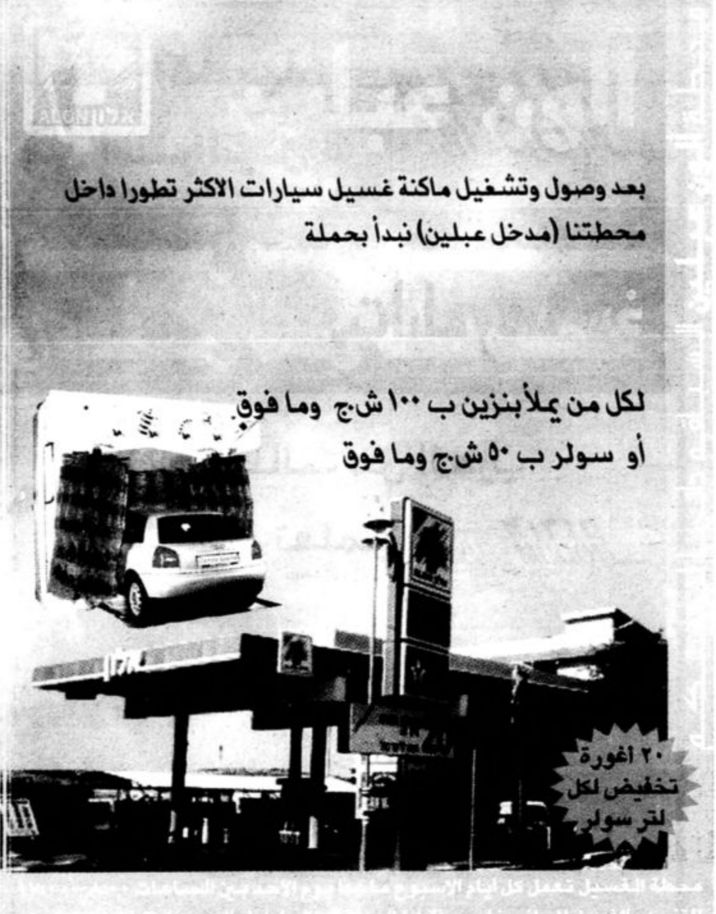
**★ فهمي دراوشة ★**




★ چيلاردو – ترك سخنين ولكنه لم يجد بعد طريقه الى تركيب اكسال ★



★ احمد دراوشة – سويت الامور معه ويعود في الاسبوع القادم ★




# مودوم توجيه وإرشاد
# מודום יעוץ והכוונה בע"מ

## تهانينا الحارة

نزفها للخريجين
والخريجات بحصولهم
على شهادة
البكالوريوس والماجستير
**B.A. و M.A.**

في مجال التربية وعلم
النفس، التي حصلوا عليها
من جامعة برلنغتون
الامريكية وجامعة لاتفيا

١-אברהם בן שביט
٢- أحمد وليد زريق - كفركنا
٣- أحمد سليم خمايسي-كفركنا
٤- علا مغاربة - الناصرة
٥- فوزي محمد عدوي - طرعان
٦- هند عواودة - كفركنا
٧- فاطمة عواودة - كفركنا
٨- صالحة بدر - حرفيش
٩- دالية طرودي - كفر سميع
١٠-لبنى عراف - معليا
١١- لطيفة ملوك - عرب العرامشة
١٢-لورا معيكي - ترشيحا
١٣-فهيم نكد - شفاعمرو
١٤- يوسف عجمية - جت الجليل
١٥-فلاح فضيلة - كفر سميع
١٦-توما توما - معليا
١٧-خزنة ابو عبيد - يافا
١٨-رلا أبو شحادة - يافا
١٩-زايحة سكسك - يافا
٢٠-مفلح دحلة - طرعان
٢١- وجيه زريق - عيلبون
٢٢-مصطفى خالدي - بسمة طبعون
٢٣-حليمة ياسين نصار- عرابة
٢٤-صالح سواعد - كرمئيل
٢٥-رامي سويد - البقيعة
٢٦-سميرة سليمان - عيلبون
٢٧-أمال سعيد - دير الاسد
٢٨-حنان ذياب حاج يحيى-الطيبة
٢٩-زكية خديجة - قلنسوة
٣٠-مصطفى خديجة-جلجولية
٣١-ابتسام منصور - الطيرة
٣٢-فدوى زهدي ابو مخ- باقة الغربية
٣٣-خيرية يونس - كفرقرع
٣٤-عبد الرحمن بدارنة - جت المثلث
٣٥-فتحية جبارين - ام الفحم
٣٦-حاتم غانم - ابطن - زمر
٣٧-جاد غرة - جت المثلث
٣٨-هيام شاكر وتد - جت المثلث
٣٩-مهمدية زحالقة - كفرقرع
٤٠-نسرين صبحي يونس - عرعرة
٤١-محمود محاجنة - ام الفحم

**الف مبروك والى الأمام**

دكتور ابراهام ايڤن حين
ד"ר אברהם אבן חן
المدير العام لمودوم






## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الدائرة النقابية

### حقوق العمال في ظلّ سياسة الخصخصة والعولمة

إلى الرفاق:
- سكرتيري المناطق
- سكرتيري الفروع

تحية وبعد،
نتوجه لحضرتكم بدعوة نشيطات ونشيطي العمل النقابي في فروعكم/ منطقتكم للاشتراك في اليوم الدراسي النقابي حول نشاط الجبهة النقابي بين جمهور العاملين، الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٩/١١/١٣ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية – نادي الأخوة – جادة بن غوريون ٣٩ – في حيفا.

**جدول الأعمال:**
* ٩,٣٠ – ١٠,٠٠: تسجيل
* ١٠,٠٠ – ١٠,١٥: كلمة افتتاح – جهاد عقل – رئيس الدائرة النقابية.
* ١٠,١٥ – ١٠,٤٥: نشاطنا النقابي في ظل سياسة العولمة والخصخصة – بنيامين غونين.
* ١٠,٤٥ – ١١,٠٠: الجبهة في مجالس العمال – جميل أبو راس.
* ١١,٠٠ – ١١,٢٠: الجبهة في «نعمت» – ردينة جرايسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت».
* ١١,٢٠ – ١٣,٠٠: نقاش.
* ١٣,٠٠ – ١٣,٣٠: وجبة غداء.
* ١٣,٣٠ – ١٤,٠٠: محاضرة عن «تأثير سياسة العولمة على العمال في منطقة الشرق الأوسط» – الصحفي أفرايم داڤيدي.
* ١٤,٠٠ – ١٤,٤٥: نقاش.
* ١٤,٤٥ – ١٥,٠٠: تلخيص.

ملاحظة: للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.

باحترام:
الدائرة النقابية في الجبهة



## دعوة

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة**

ندعو بهذا لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/١١/٥ الساعة السادسة مساءً.
وذلك في نادي «عثمان ابو راس».
نقاط البحث كالتالي:-
* مؤتمر المنطقة.
* بيان عن العمل البلدي.
* متفرقات.

عن اللجنة المحلية
جميل ابو راس – سكرتير الفرع

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

**دعوة للمشاركة في اجتماع الدورة ال- ١٧ للجنة المركزية**

**وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١١/٥ الساعة الرابعة في نادي درج الموارنة في حيفا. باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.**

## الحزب الشيوعي منطقة حيفا

## جبهة حيفا الدمقراطية

* حكومة براك لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسة.
* نصف ميزانية الدولة مخصصة للعسكرة.
* الحكومة تغدق على الاستيطان وتتحدى مساعي السلام.
* الحكومة تدعم الاغنياء وتظلم الفقراء.

**لنرفع معًا صوت الاحتجاج على هذه السياسة الظالمة في**

**تظاهرة رفع الشعارات**

وذلك يوم غد السبت ٩٩/١١/٦ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في مفرق شارع الخوري – الجبل.

* لن نسكت على افقارنا وعلى ضرب حقنا في حياة حرة كريمة *

## دعوة عامة

يسرنا دعوتكم لحضور الندوة حول موضوع:

### لا للعنف نعم للتفاهم

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/١١/٦ الساعة السابعة مساء، في قاعة المركز الجماهيري (المتناس).
يشترك في الندوة:
الإمام عبد القادر
الأب الياس العبد
الأب نبيل عبليني
د. أحمد سعد – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.
فؤاد توما – عامل اجتماعي ومتخصص في علم الإجرام.
عبير بشارة – عاملة اجتماعية.
إيمان نحاس – مستشارة تربوية.
نسرين بشارة – أخصائية نفسية.
عائشة سويطات – مربية.
فادي قبلاوي – مرب.
زهير اندراوس – صحفي.

**نأمل تلبية الدعوة لأهمية الموضوع.**

باحترام
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والنساء الدمقراطيات – فرع ترشيحا

# للبيع/للايجار



للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار/في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦ - ٠٦/٦٠١١٥٠٥
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم:
٠٦/٦٥٥٥٣٦٣
٠٦/٦٤٥٤٣٣٣
٠٥١/٤١٦٠٤٦
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب. الاتصال:
٠٤/٨٧١٦٠٢
٠٥٣/٢٩٦٤١١
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥٨٥٨٤٨/٠٥١
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

٣ غرف شارع هعوجين ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
٠٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٣٣٠)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣,٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג"
٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

بالمفتاحية دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١
٠٥٢/٨٢٦١٧٠
(٤١٣٣٢)

## مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد

ص.ب ١٠٣ عبلين ٢/ ٣٠٠.

تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع، شارع بتسحاق سديه. ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب الحكمة المركزية ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩
(٤١٣٢٠)

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٣٢١)

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الأمير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
بيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٧٥٨٥٩٨-٠٥٣ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

### في عكا
### فرصة لا تعوض

مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث. تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت:
٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٤١)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا، منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

## للايجار/ دار في اكسال

مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين +

صالون كبير + صغير. للاستفسار: ٠٥٠-٣٨٩٥٩٩
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق أول وطابق ثاني. ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
(٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨، بوضع ممتاز
٠٦-٦٣٦٥٨٢/٠٥٠-٣١٥٣٥٥
(٤١٣٤٩)




مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢ مع فاردة.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦
٠٥٠/٢٧٧٨٦٥
(٤١٣٤٧)

## مكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل. مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٦٦٣٨٣-٠٤/٨٥١٧١٢٠
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים) فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١
٠٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢
(٤١٣٣٨)

لهيبير زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملاحظات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥/٢٨٩٧٥١، ٠٥٠
(٤١٣١٤)

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٣٢٣)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١

## معرض الامير للسيارات - كفركنا

### امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بويك لاسيبر 1997 + فورد طاوروس 1995
٢. شيفروليت كفاليير كويا 1996 + بونتياك جراند بري 1993
٣. B.M.W. بي.ام.في 735il 1988+ مرسيدس 1984 280SE
٤. ميتسوبيشي كريزما 1998 اوتوماتيك + ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك 1997
٥. بيجو 405 SR 1992 اوتوماتيك. 1996 + 205 1997 + 1990 306
٦. اودي 80 1994 + رينو 19 1994
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1995+ دايهو سوبر رايسر 1995

(٤١٣٢٧)

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)




أرض في المكر في موقع جيد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة فولفو ٩١.
٠٥٠/٢٣٩٣٤٩
٠٥٠/٢٨١٤٣٩
(٤١٣٣٣)

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط. للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤
٠٦/٦٥٥٣٩٠٨
(٤١٣٢٩)

### للبيع

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

פרטי / فولسفاجن ترانسبورتر، كارافيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال: بيليفون- ٠٥٢/٣٧٩٢٠١
(٤١٣٠٥)

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣

معني بشراء DISTOMAT (TOTAL STATION) مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥
(٤١٣٤٨)

## نافا كولاج للتجميل

### الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت ٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات. تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج ٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل. شهادة دولية لكل الطلاب.
تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
(٤١٣٣٦)

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الاول في قرية برطعة الشرقية، من ١٩/١١- ٩٩/١١/٢٨ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة.
للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ - ٠٥٢٦٦٦٠٠٤-٠٥٠٨٤٢٠٣١
(٤١٣٥١)

## لكلية تل ابيب - فرع كفرياسيف

## مطلوب مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٣٢٥٠٩
(٤١٣٣١)

## العمل في امريكا

ترجمات، مطاعم، فنادق، تنظيف، مصانع، والخ. عقائل مساعدة في السكن والفيزا.

للتفاصيل: "גמא" شارع النبي ٣٢ تل ابيب ٠٣/٥١٧٣١٤٥

# عوادة للفضائيات

## * بيع * تركيب * صيانة *

## تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

### عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

* ١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
* ١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
* ١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
* ١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.

اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

## بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي التجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - فيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوباتي، ريكي.

بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

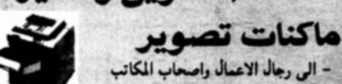
# إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٧٩٩١٩٩٥-٩. او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

*اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة*
(٤١٣١٩)

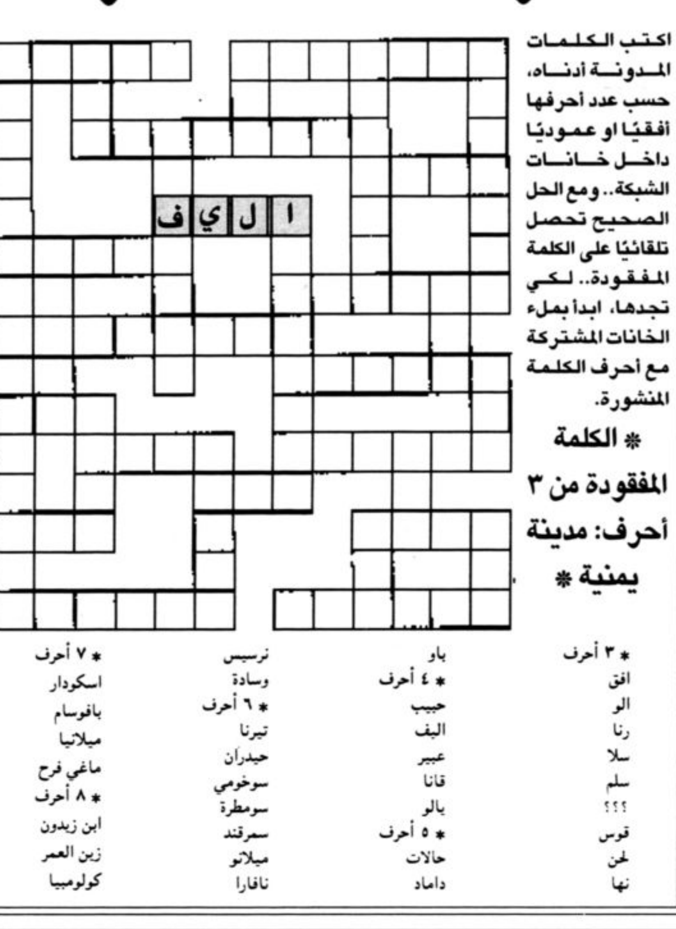
## טכנו צפון تسويق واستيراد

## ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* أسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

# لغز الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: مدينة يمنية ***

* ٣ أحرف
افق
الو
رنا
سلا
سلم
؟؟؟
قوس
لحن
نها

باو

* ٤ أحرف
حبيب
اليف
عبير
قانا
يالو

* ٥ أحرف
حالات
داماد
نرسيس
وسادة

* ٦ أحرف
تيرنا
حيدران
سوخومي
سومطرة
سمرقند
ميلانو
نافارا

* ٧ أحرف
اسكودار
بافوسام
ميلانيا
ماغي فرح

* ٨ أحرف
ابن زيدون
زين العمر
كولومبيا

# كلمات متقاطعة

| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | ■ | | | | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | | | | | | ٢ |
| | ■ | ■ | ■ | | | | | | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | | | | ■ | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | | | | | ■ | ٥ |
| | ■ | | | | | | | | | | | | | ٦ |
| | | | | | | | | | | | | | | ٧ |
| ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | ٨ |
| | ■ | | | | | | | | | | | | ■ | ٩ |
| | ■ | | | | | | | | | | | ■ | | ١٠ |
| | | | | | | | | | | | | | | ١١ |
| | | ■ | | | | | | | | | | | | ١٢ |
| | | | | | | | | | | | | ■ | | ١٣ |
| | | | | | | | | | | | | | | ١٤ |

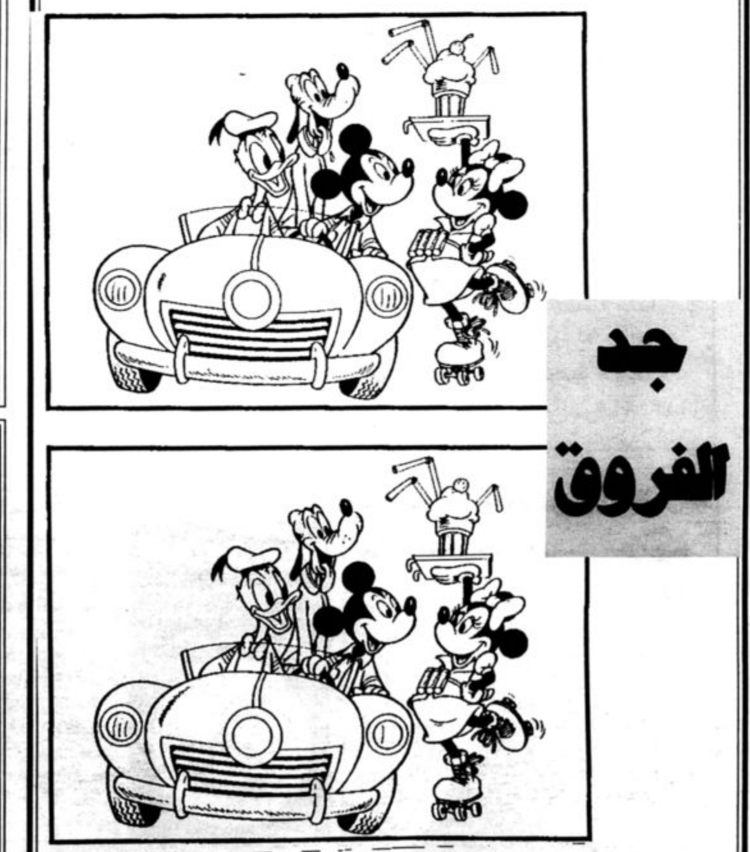
*** اعداد: الياس بهو – الرامة ***

**افقيًا:**

١) مجزرة رهيبة تعرض لها شعبنا الفلسطيني في لبنان.
٢) الهيئة العربية التي قامت بإنتاج فيلم عن تلك المجزرة.
٣) الذي جمع مواد الفيلم.
٤) واضع الموسيقى التصويرية للفيلم - كثير المعرفة والعلم.
٥) مخرج الفيلم - جمال.
٦) اسم السفينة التي نقلت ياسر عرفات وقواته من لبنان في ٨٣/١٢/٢٠.
٧) المدينة التي وصلتها القوات الفلسطينية اولاً + اسم الدولة صاحبة السفينة.
٨) -
٩) رئيس الاركان الاسرائيلي وقت وقوع المجزرة.
١٠) واضع موسيقى السلام الوطني المصري في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.
١١) موسيقار يوناني شيوعي اختار الشيوعية لأنها «تحطم آخر الحواجز امام تحرر الانسان». وهو واضع نشيد الثورة الفلسطينية ومنشده.
١٢) دلالة الموال الأسود (ثلاث كلمات) - من الأقارب
١٣) نوع من الغناء يعبر عن العاطفة المتأرجحة.
١٤) حرف + الموال الذي يعبر عن العاطفة الهادئة وحب الطبيعة + حرف.

**عموديًا:**

١) عكس «حارب» - رفض - الاسم الاول لمطربة عربية.
٢) رصف - حرف + متشابهان - يفهم (مجزومة).
٣) اول الصباح (معكوسة) + ضجر + جوهر + حرف جر (معكوسة) + متشابهان + رث.
٤) متشابهان + عائش (معكوسة) + حرف + نعم بالأجنبية + صورا (معكوسة) + حرف جزم.
٥) «... نيل المطالب بالتمني» + اغلظ اوتار العود (معكوسة) + بادرا + حشرة تصيب الملابس (منصوبة ومعكوسة) + مختلفان.
٦) اوقد + متماثلان + للسؤال - يتبع + عزم.
٧) للتأوه + حرف + فظ + حرف + كف عن العمل + عكس «اواخر».
٨) قادم (معكوسة) + أنب + متماثلان - للتعريف +شقيقه الرملة (معكوسة).
٩) خاصتي (معكوسة) + متماثلان + رالي (مبعثرة) + يبعد عن + للتعريف.
١٠) يسقى (معكوسة) - نتبع - سياحة (بالاجنبية) + ناهية.
١١) أشاهد (مجزومة) - انت (بالاجنبية) + آلة موسيقية + أرقد (للجمل).
١٢) أجمل - «نكل» (مبعثرة) - حثّ.
١٣) أكل - والدة - يبني.
١٤) يسير على غير هدى + قرية عربية - طائفة دينية في نابلس.




# حل لغز الكلمات المتقاطعة

**افقيًا:**

١) طالب العلم والمال.
٢) العرب - البرامكة.
٣) الخديوي اسماعيل.
٤) السحر - باسيليوس.
٥) ميخائيل - بعنة.
٦) نابليون بونابرت.
٧) أ + حنا نقارة - ل +حيفا.
٨) لس - الحزب الشيوعي.
٩) منام - هاب - قاض.
١٠) يليق - أ.ر.ل. - نهى - در.
١١) فنن + ليل + جبران + ل. - لف.
١٢) ع.هـ. أ.ت.أ + كر + قرب + اعمال.
١٣) يصون + شجب - مرغمًا.
١٤) كرم - يلقيه هـ.ع.
١٥) الهام شاهين - رامز.

**عموديًا:**

١) ط. أ. - ابن المقفع.
٢) الآل - أ + حسنين هيكل.
٣) لعل + سم + بن - الناصرة.
٤) خرب + حيلاً + اميل توما.
٥) أبدر + خي +نل - ناي.
٦) اوقع - الكشيش.
٧) ع.أ.و.ب.أ + زان + هرج + الجر.
٨) ل. + لي + ريبا +ب + البقبقة.
٩) م + باسل + وهاب - ر.ر. - ي.ي.
١٠) ورسي - ناب - هن.
١١) أ + امل - الشاهنامة.
١٢) لما + ي + ب.ب + حي - العرعر.
١٣) م.ك.ع. + وعر + قوي - غم.
١٤) أ + هي + سنت + ف + عادل امام.
١٥) أ - القرضي.

# حل لغز كلمة السر

# ميريس

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الجمعة: ٩٩/١١/٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث - الحلقة السابعة.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - العائلة السعيدة.
٩.٣٠ - أصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الرائد - برنامج ممنوع بالعربية.
١٠.٠٥ - كان ياما كان.
١٠.١٥ - قصص عالمية.
١٠.٤٠ - بوابة الفرح.
١٠.٤٥ - نداء الطبيعة.
١٠.١٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٥٥ - الفيلم السينمائي هوريكان اندرو.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - شكسبير.
١٦.٣٠ - عرض البرامج العربية.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - اغنيات نحبها.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - موسكو فوق الهرسون، فيلم سينمائي.
١.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية - ختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٢٤)
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٩)
٦.٣٥ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى «قضايا تارخية».
١١.٣٠ - جولة ثانية، الحلقة (٣٢).
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - احداث الأسبوع (بالعربية).
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - نظرة عن كثب الى عارضات الأزياء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٨)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٣٩)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام «القاضي العربي الأول».
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - السادسة والنصف - ترفيهي.
١٩.٢٥ - رمات افيف ج - الحلقة (١٣٣).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - نهاية أسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.٣٠ - «عالم مثالي» - فيلم سينمائي.
١.٢٠ - ماش - الحلقة (٦٧).
١.٤٥ - كوندان - فيلم سينمائي.
٤.٠٠ - نجوم في المسكن.
٤.٤٠ - برامج الغد.

### السبت: ٩٩/١١/٦

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوانات.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٤).
١٢.٣٠ - تفكير قاتل - الحلقة السابعة والأخيرة.
١٤.٠٥ - اساطير محيط. فيلم وثائقي.
١٤.٣٥ - ويكليف - الحلقة الثالثة.
١٥.٢٠ - حوار نسائي.
١٥.٣٥ - الباقون - الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ - موكب العلم.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٤٨).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «شرطي».
٢٣.٥٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٨ - ستغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين - البرنامج الاول.
١٣.٤٧ - كارولين - الحلقة (٥٣).
١٤.٠٩ - كل شيء لأجل حبك - الحلقة (٤٤).
١٥.٠٣ - جنون أب. فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٤) «لغة الجسم».
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٠٩).
١٨.٥٨ - مثل هذا تقريبًا - الحلقة (١٣).
١٩.٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي ريفلين - الحلقة الثانية.
٢١.٣٢ - ليون - فيلم.
٢٣.٤٩ - ساوت بارك - الحلقة (١٧)
٠٠.١٧ - ساوت بارك - الحلقة (١٨)
٠٠.٤٥ - مع الأفلام.
١.٣١ - موسيقى عالمية.
٢.٢٢ - البحث عن الحب - فيلم
٣.٥١ - برامج الغد.

## فيلم الجمعة العربي:

# الحرام



عزيزة وزوجها عبدالله يعتاشان من العمل في الحقول الموجودة حول مكان سكناهما في قرية صغيرة وفقيرة.

وعندما يصاب عبدالله بالمرض ويلزم البيت تحرص عزيزة على تدليله، وعندما يطلب اكلة بطاطا تذهب لجمع بعض الحبات من الحقول، هذه البطاطا تغير حياة عزيزة من النقيض الى النقيض حتى النهاية التراجيدية.

الفيلم المصري انتج بالأسود - ابيض، عام ١٩٦٥.

المثلون: فاتن حمامة، عبدالله غيث، زكي رستم، حسن البارودي. وهو من اخراج هنري بركات.

## المساجد المهجورة منذ عام ١٩٤٨

تبث القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي غداً السبت ١٩٩٩/١١/٦ الساعة العاشرة والنصف صباحًا، وضمن برنامج عريسك، تقريراً عن أوضاع المساجد الاسلامية التي هجرت في العام ١٩٤٨.

التقرير يكشف عن الأوضاع الصعبة لهذه المساجد التي تحول قسم منها الى حظائر للماشية وقسم الى متاحف ومطاعم ومقاهٍ، وآخر حول الى كنس.

التقرير يبث لأول مرة في التلفزيون الاسرائيلي.




* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٥، غائمًا جزئيًا وتهطل الامطار. وفي جنوب البلاد يخشى من حدوث فيضانات.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

* القدس وضواحيها - ٢٠° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية والمياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

**أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٤)**

* دولار أمريكي ٤,٢٢٢٠ ش.ج
* «اليورو» ٤,٤١٦٢ ش.ج
* مارك الماني ٢,٢٥٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني ٦,٩٢٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠,٦٧٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٤,٠٣١٩ ش.ج
* دينار اردني ٥,٩٣٨١ ش.ج
* «أسود» ٤,٢٢ - ٤,٢٤ ش.ج

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك بذل جهود اضافية للحصول على الترقية التي تريدها.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحبيب يؤيدك في آرائك حتى لو كانت متطرفة، مبلغ من المال يصلك قريبًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
استعد لمواجهة أحد المنافسين الشرسين، حاول ان تكون موضوعيًا في تصرفاتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ستحظى بفرصة كنت تحلم بها منذ فترة لإثبات قدراتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
علامات استفهام كثيرة، يطرحها الشريك حول تصرفاتك. فكن أكثر وفاء له.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الحياة تبتسم لك اليوم وستعرف الكثير من اللحظات الجميلة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تستسلم للضغوط وحاول السيطرة على اعصابك. خذ فترة من الراحة لتستعيد حيويتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
عليك السعي لحل مشكلة عالقة منذ فترة وهذا يتطلب منك اتخاذ قرارات.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
عليك السعي بنشاط لإنجاز أعمالك العالقة. رسالة تصلك قريبًا من صديق مسافر.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تجنب الغوص في تفاصيل حياة الأخرين كي لا تحدث الخلافات.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتأفف أمام رؤسائك في العمل فهذا يعطي انطباعًا سيئًا عنك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تصادف شخصًا عزيزًا على قلبك من شأنه ان يعيد اليك ذكريات الماضي.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٥) تشرين الثاني

١٩٤٤ - مجموعة صهيونية تغتال الوزير البريطاني المقيم في فلسطين، اللورد موين.

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد. الماريشال بولغانين، وزير الدفاع السوفييتي، ينذر في رسائل وجهها الى غي موليه (فرنسا) وانطوني ايدن (بريطانيا) وبن غوريون (اسرائيل) بوقف العمليات العسكرية في مصر.

١٩٦٧ - انقلاب في اليمن الشمالي يطيح بالمشير عبدالله السلال في اثناء زيارته لبغداد وتشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة امناء، هم عبد الرحمن الارياني ومحمد علي عثمان واحمد محمد نعمان وتشكيل حكومة برئاسة محسن العيني.

١٩٧٤ - خطاب للعاهل الاردني الملك حسين يعلن «اردنة المملكة» ويؤكد ان تعديلات ستدخل على الدستور والمؤسسات، وان الضفة الغربية لم تعد ضمن السيادة الاردنية.

### (٦) تشرين الثاني

١٩١٧ - اندلاع الثورة الروسية الاشتراكية.

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

**ليوم ٩٩/١١/٤ (سحب ٩٩/٤٦)**

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٦١٦٨٤١

فاز بسيارة، الرقم ٦١٣٤٠٤

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام ٣٠١٠٣، ٧٥٨٢٨، ٥٦٠٩٥، ٦٦٧٧١، ٥٢٠٠٥، ٤٥٣٢٧، ٥٤٤٥٧، ٨٥٥١٥، ٩٩٤٩٦، ٦٠٠٤٢، ٥٣٢٧٥، ٦٩٨٠٨، ٩٧٤٩١، ٠٣٦١٠، ٧٠٠١٦، ٢٣٥٦٣، ١١٠٦٦، ٣٠٠٩٢، ٦٧٤٥٦، ٨٨٤٧٧، ٠٣٣٦٧، ١٨٣٨٠، ٠٧٦٨٥، ٤٤٩٦٩.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٦٤، ٥٩٢، ٧٤٥، ٨٥٢، ٥٧٢، ٩٣٩، ٩٣٧، ٥٣٩، ٤١٨، ٦٠٧، ٨٠٦، ٩٧٥، ٦٨٧، ٨٤٨، ٠٣١، ٥١٣، ٠١٥.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠١، ٠٩.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٦.

## قضية الأسرى في «دردشات»

* يستضيف برنامج «دردشات»، الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول على القناة الاولى، غداً السبت، الساعة ١٧.٤٠، الوزير هشام عبد الرازق، المسؤول عن ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية، وابراهيم سنية، نائب وزير الأمن الفلسطيني، للبحث في قضية الأسرى.

كذلك يستضيف معمراً، بلغ من العمر (١٥٤) عامًا على ذمة أحد المستشفيات.

## «شوف هالأيام» في «مجلة الفن»



* ضمن برنامج «مجلة الفن» الذي يعرض على القناة الاولى، الساعة ١٦.٣٠، يوم غد السبت، يقدم تقرير فني عن آخر شريط للفرقة الغنائية الحيفاوية «شوف هالأيام» بقيادة ألبير بلان، وهو من إخراج غازي ابو بكر.

# ملحق




تشرين الثاني ١٩٩٩

في وداع الشاعر

## رفائيل ألبرتي

في مدرسة ابن خلدون في الطيبة:

## معرض للتراث والزيّ الفلسطيني

مصنع چيشوري لصناعة الأسمدة والمواد الكيماوية

## قنبلة موقوتة في محافظة طولكرم

## أهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن أيام الذلّ إبّان الاحتلال



## معوّقون درجة ثالثة... هم المعوّق... الع...





□ د. أحمد سعد □

# إزالة الاحتلال مفتاح السلام

* بأي اتجاه ستهب الرياح بعد فشل لقاء القمة الثلاثي بين الرئيس الامريكي، كلينتون، والفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي ايهود براك؟ هذا هو السؤال المركزي الذي يطرح نفسه على مسار التطور، خاصة بعد فشل المفاوضات «غير الرسمية» في التوصل الى تحديد الموعد القادم المرتقب للقاء قمة توقيع مراسيم «اتفاقية الاطار». فعدم تحديد الموعد يجسّم حقيقة عدم الاتفاق على قبول املاءات براك على الطرف الفلسطيني المغلّفة بمبادئ «الخطوط الحمراء» للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع المطروحة ومن خلال مواضيع التسوية النهائية والدائمة - القدس واللاجئين والمستوطنات وحدود السيادة الفلسطينية وطابعها والمياه...

إنّ الفشل في التوصل الى اي اتفاق في وجهات النظر، سوى الامتناع عن اطلاق التصريحات الجارحة التي يمكن ان «تلوث» اجواء المفاوضات والثقة، لا يعني أبداً توقف العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية. ولكن مسار هذه المفاوضات سيمرّ في حقل مليء بالالغام والعقبات الاسرائيلية وبالمناورات الاسرائيلية - الامريكية لبلورة طابع الحلول لمواضيع التسوية النهائية.

ففي مطلع الاسبوع القادم، يوم الاثنين على الغالب، ستبدأ لجان وطواقم «خطة الاطار» الاسرائيلية - الفلسطينية اعمالها، كما هو متفق. ستبدأ في وقت اصبحت فيه «طبة» الموقف الاسرائيلي واضحة. وفي لقائه مع كلينتون في اوسلو حدّد براك حدود طابع الموقف الاسرائيلي لمفاوضات «خطة الاطار». ففي اطار هذه الحدود تبرز ثلاثة مواقف تجسم وجهة النظر الاسرائيلية من مواضيع التسوية الدائمة: * موقف حيوي - تتمترس اسرائيل في خندقه ولا يمكن التراجع عنه قيد انملة ويتجسّم في رفض مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين منذ نكبة العام ١٩٤٨، ومطالبة الفلسطينيين بالتنازل عن هذا الحق والتفكير باتجاه توطين واستيعاب اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود اسرائيل. وتصل الى آذاننا اخبار مخطط تنسج الادارة الامريكية مع حكومة اسرائيل وبعض الاوساط العربية خيوطه التآمرية لعقد صفقة توطين واستيعاب قسم كبير من اللاجئين في العراق مقابل «تحسين» العلاقات الامريكية مع نظام صدام حسين، وكذلك في بلدان عربية اخرى.

كما يدخل في اطار هذا الموقف اصرار اسرائيل على ترتيبات أمنية مع الطرف الفلسطيني يكون بموجبها نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل. الأمر الذي يعني انتهاك السيادة الفلسطينية ووضع الدولة الفلسطينية العتيدة تحت رحمة «الأمن» الاسرائيلي، بمعنى وضع الدولة الفلسطينية في خانة ما يشبه محمية استعمارية.

ويندرج في اطار «الموقف الحيوي» اصرار اسرائيل على عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وان تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاقليمية الاسرائيلية.

انّ المدلول السياسي الخطير «لموقف اسرائيل الحيوي» هو التنكر لقرارات الشرعية الدولية التي اقرتها اتفاقات اوسلو كمرجعية اساسية والتنكر لقرار ١٩٤ الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة حول مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يطالبان اسرائيل بسحب قواتها المحتلة من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. وقطب براك جبينه وامتعض من مطالبة الرئيس ياسر عرفات، في سياق كلمته في ذكرى مقتل رابين - التي القاها في اوسلو - اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس.

* الموقف الهام - وتقاتل اسرائيل من خلاله «بكل قوتها» لبلورة الموقف من بعض قضايا الحل الدائم، ويدخل في هذا الاطار ضم كتل الاستيطان لاسرائيل وتعبئة وتكثيف الاستيطان الهادف الى خلق تواصل اقليمي يهودي فيما بين المستوطنات وبينها وبين اسرائيل لتسهيل عملية ضمها واقتطاعها من جسد الحق الفلسطيني.

* الموقف الجدي: تبدي اسرائيل استعدادها للمرونة من بعض القضايا المطروحة، مثل قضايا توزيعة المياه من مصادرها في الارض الفلسطينية، قضية العلاقات الاقتصادية، الموقف من المستوطنين في بؤر الاستيطان الهشة..

انّ تحديد مثل هذه المواقف كشروط مسبقة على طاولة مفاوضات «خطة الاطار» لا يمكن ان يكون قاعدة لانطلاقة جدية نحو التسوية النهائية لأن مضمونها لا يعني سوى الدوس على قرارات الشرعية الدولية والخروج في نهاية التفاوض بمولود كيان فلسطيني مسخ ومشوّه. ولا اتصور ان يوافق اي فلسطيني على الانتحار الذاتي لحقوقه المشروعة. فإزالة الاحتلال من جميع الاراضي الفلسطينية من العام (٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على هذه المساحة المفتاح الحقيقي والواقعي للتسوية النهائية ولإرساء قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

* * * *

إن طرح المواقف الاسرائيلية المذكورة تعكس حقيقة منطق المحتل وعنجهيته الكولونيالية المستندة الى منطق القوة والغطرسة العسكرية واستضعاف الطرف الفلسطيني. ومثل هذا المنطق الاعوج قد يقود الى مآسي كارثية تضيع الفرصة التاريخية لإنجاز تسوية سلمية عادلة تنهي حمام دم الصراع في المنطقة. فللشعب العربي الفلسطيني خطوطه الحمراء التي لا يمكن التراجع عنها والتي لا يمكن لقيادته التفريط بتخطيها. فالقبول بدولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية على اساس قرار الشرعية الدولية (٢٤٢) وحق اللاجئين بالعودة وفق قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يعتبر تنازلاً تاريخيًا واقعيًا يخدم مصلحة حقن الدماء وبناء جسور السلام والتعايش والمصالحة التاريخية بين الشعب الفلسطيني، دولته العتيدة، واسرائيل وجماهير الشعب في اسرائيل. واصرار القيادة الفلسطينية ووفودها المفاوضة يستدعي شحذ وبلورة العديد من الآليات، وفي مقدمتها الاسراع في بلورة الوحدة الوطنية على اساس برنامج متفق عليه، جوهره التمسك بثوابت الحق الفلسطيني. فبلورة هذه الوحدة وتفعيل مؤسسات آليتها منظمة التحرير الفلسطينية ستكون رافعة هامة في تثوير الشارع الفلسطيني ووحدة القاعدة الشعبية السند الاساس والجبهة الاساسية في مواجهة المخططات التصفوية ومجابهة متطلبات المرحلة المصيرية التي نمر بها.

* * * *

وفي هذا السياق فإنه من الاهمية بمكان رصد الموقف الامريكي المرتقب، حليف اسرائيل الاستراتيجي والعراب الاساسي للعملية التفاوضية. فحقيقة هي ان كلينتون في السنة الاخيرة من حكمه يريد ان يحقق تقدمًا في العملية السياسية يخلد اسمه في سجل التاريخ وينظف الارضية السوداء التي خلفتها فضيحة ليفنسكي من طريق نائبه «آل غور» الذي ينافس على رئاسة الولايات المتحدة. يريد انجاز سلام يضمن تعزيز المصالح الامريكية في المنطقة ولا يتناقض جوهريًا مع تصورات وموقف اسرائيل من التسوية السلمية.

ولهذا، لا نستبعد ان تلجأ الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة براك الى العديد من المناورات لدفع العملية السلمية بالاتجاه الذي يخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية. لا نستبعد ان تكثف الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل جهودها ومساعيها لدفع مسار التفاوض مع سوريا. وان تعمل على جرجرة التفاوض مع سوريا لكسب وقت تستثمره كمكسب ضغط على الطرف الفلسطيني لابتزاز تنازلات سياسية منه على طاولة التفاوض. كما لا نستبعد ان تلقي الادارة الامريكية بثقلها الضاغط وبمختلف وسائل الاغراء المادي وغيره لدفع انظمة عربية لاقامة اشكال متعددة من التطبيع السياسي - الدبلوماسي والاقتصادي مع اسرائيل، كما اشترت بأموال المساعدة الامريكية موافقة النظام الموريتاني على تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وذلك بهدف هدم الخلفية العربية المساندة للحق الفلسطيني المشروع لاضعاف موقف الفلسطينيين والضغط عليهم لابتزاز تنازلات معيبة. هذا عوضًا عن محاولات الولايات المتحدة السمسرة بتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية وابراز عملية ضغط كلينتون على الكونغرس الامريكي لأخذ موافقته على تقديم (٤٠٠) مليون دولار مساعدة للفلسطينيين وفق اتفاق «واي بلانتيشن» و(١.٢) مليار دولار لاسرائيل.

ان حقوق الشعوب ليس سلعة في سوق المزاد العلني، وشعب ضحية القرن العشرين، الشعب الفلسطيني، الذي قدم على درب آلام كفاحه عشرات الوف الضحايا من الشهداء والجرحى والمشوهين، كفيل بإفشال ومنع تمرير المناورات الامريكية - الاسرائيلية المرتقبة.

* * * *

وحقيقة اخرى، أنّ البضاعة الفاسدة التي يعرضها براك على الطرف الفلسطيني من خلال «خطة الاطار» يستهدف من وراء ترويجها ايضًا رفع اسهمه في اسواق قوى اليمين والاستيطان في اسرائيل والمناطق المحتلة استعدادًا وتعزيزًا لموقعه في الانتخابات البرلمانية المقبلة. فرفضه في اوسلو مطلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تجميد الاستيطان يندرج في هذا السياق. وتنسيقه مع المستوطنين واضفاء طابع الشرعية على وجودهم الكولونيالي وتعامله بأيد من حرير مع عربدة المستوطنين ودعم اعتداءاتهم السافرة وحماية قوات الاحتلال لانفلاتاتهم العدوانية الداشرة في الخليل وغيرها، تنطوي على مخاطر تهدد ليس فقط بنسف العملية السلمية، بل بهدم العديد من اركان الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل. ويستدعي اشعال اكثر من ضوء احمر قرار «الشاباك» بأن لا يتحدث رئيس الحكومة، براك، في مهرجان احياء ذكرى رابين، وهو واقف على المنصة المكشوفة في الهواء الطلق، خوفًا من طلقة قاتلة يوجهها أحد المتطرفين تقصف اجله كما قصفت طلقة مماثلة اجل رئيس الحكومة، رابين.

نمرّ في ظرف مصيري جدًا، ومصلحة عدم تضييع الفرصة التاريخية بالتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة، تستدعي من قوى السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية. فخطة براك ومواقفه لا تؤدي الا الى الطريق المسدود والى احتمال انفجارات مأساوية تنسق الآمال والاحلام الوردية بتحقيق السلام والامن والاستقرار. مسؤولية قوى السلام التحرك السريع لرفع رايات مستحقات السلام العادل، وليس رايات براك للانتقاص من الاستحقاقات المطلوبة. المسؤولية تستدعي الاقرار بثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني، والتي تعني اولاً وقبل كل شيء زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. فاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تخدم في نهاية المطاف ليس مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب، بل مصلحة الشعب في اسرائيل ايضًا لان قيامها الشرط الاساس لضمان السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

# معوّقون درجة ثالثة.. هم المعوّقون العرب



* من اليمين، أنيس سروجي ونسيم قبطي ومحمد ملحم *

* آمال شحادة *

* قضية المعاقين في اسرائيل باتت محرقة لدرجة تستقطب تعاطف الجمهور الواسع. ومعروف ان المعاقين في اسرائيل ينقسمون الى قسمين قسم عسكري، وهؤلاء يحظون بحقوق واسعة ولا يشاركون في المعركة الحالية للمعوقين، وقسم آخر هم المعوقون المدنيون وعددهم (١٣٠) الفا وهناك مشاكل محرقة تتعلق بهم جميعا.

ولكن بشكل خاص (٩) آلاف شخص اعاقتهم كبيرة وشديدة بشكل خاص. الا ان هناك فئة ثالثة تعاني اكثر من الجهتين هم المعوقون العرب الذين لا تظهر قضيتهم ببروز حتى في معركة قوية مثل هذه المعركة التي تدور رحاها اليوم في ساحة النضال امام الكنيست ومقر الحكومة.

فالمعوقون العرب والذين يعانون مختلف الاعاقات ومن مختلف الاجيال يعانون اضعاف ما يعانيه المعوقون في الوسط اليهودي بدءا بانعدام الخدمات الاجتماعية وتوفير الحاجيات الضرورية التي تضمن لهم الحد الادنى من الشعور بالانسانية والاهم، الوضع الاقتصادي الصعب، لعدم تلقيهم الدعم من منظمات - مؤسسات عدا مؤسسة التأمين والتي تجعل رب العائلة منهم عاجزا ليس فقط عن حركته وعن القدرة على التصرف بشكل طبيعي بسبب اعاقته، انما عاجزاً حتى عن ضمان أبسط الحاجات لأولاده..

والاوضاع الصحية في معظم حالات الاعاقة تمنع الواحد من التحرك بشكل طبيعي وطبعا تمنعه العمل لقضاء ساعات من الوقت وهنا تستدعي الحاجة لاقامة نواد وتنظيم خاص لهؤلاء العاجزين، لكن ذلك شبه معدوم في الوسط العربي، وفقط منذ فترة وجيزة تمت بذور محاولة لاقامة مثل هذا التنظيم في الناصرة.

واذا ما أخذنا مدينة الناصرة مثالاً للوضع الذي يعاني منه المعوقون او لنقل العاجزين، نجد مدى عمق مشكلة هذه الشريحة التي لا يشعر بها احد، ولولا التظاهرات التي اقيمت لما التفت احد من المسؤولين للوقوف الى جانبهم.

ففي الناصرة هناك (١٩٢٠) عاجزا بالغا يعانون من شلل او مشاكل في القلب او غير قادرين على النطق او الحركة، وهؤلاء يعتبرون لدى مؤسسة التأمين الوطني معاقين او عاجزين بنسبة (١٠٠٪) والى جانبهم يوجد (٢٥٩) طفلا، هذه الارقام المسجلة رسميا لكن العاملين في هذا المجال يعتقدون ان هناك آخرين لا يبلّغون عن وضعهم ربما لانهم لا يعرفون حقوقهم او لانهم يخجلون ويريدون ابقاء المشكلة داخل البيت «خوفا من الفضيحة» كما يعتقد البعض.

السيد انيس سروجي والذي يعاني من شلل اصيب به مرتين، نجده اليوم يتحدث بمعنويات عالية، لكن المعاناة والألم الذي يشعر بهما جراء التعامل معه واصدقاؤه الذين يعانون من نفس المشاكل، يظهران بشكل واضح حال حديثه معنا. ومحدثنا ليس من النوع الذي يستسلم للمرض او لمن يريد هضم حقه.

يحب الحياة ويرى ان من حقه التمتع بها والعيش كالبقية، والساعات الطويلة التي يقضيها في بيته والمعاناة المرة التي ذاقها على جلده من تنقله من مؤسسة الى اخرى، جعلته يطلق صرخته باحثا عن اي تنظيم يساعده والمئات امثاله للخروج من مأساتهم: «الامر الاساسي الذي فكرت فيه اقامة تنظيم خاص لنا»، راح انيس سروجي يحدثنا ويضيف: «توجهت الى مكتب الشؤون الاجتماعية لعلني بذلك احقق ما اريد».

ومنذ ذلك اليوم بدأت المبادرة لإقامة التنظيم حيث توكل مهمة الاهتمام بالموضوع العامل الاجتماعي خضر اغبارية، لكن المبادرة لوحدها لا تكفي ومجرد وجودها لا يساعد في تخفيف المشكلة، فما يعانيه المعاقون او العاجزون جراء سنوات طويلة لا يمكن حله في فترة قصيرة.

البداية في المعاناة وكما يقول لنا العامل الاجتماعي، خضر اغبارية، تكون عند التوجه الى المؤسسات المسؤولة للحصول على حقوق، فالعاجز طبعا غير قادر على العمل ولديه مسؤولية تجاه اطفال وعائلة، وهذا يتطلب الحصول على معاش يضمن له ولأسرته الحاجيات الاساسية في البيت، ومن اجل الحصول على المعاش عليه ان يقوم بـ «رحلة طويلة وربما تكون شاقة، وخلالها لا يحصل المريض على جميع حقوقه لانه اصلاً لا يعرفها.

ابو ناصر يقول ان التجربة التي مر بها وبرأيه تنطبق على الجميع، تشكل معاناة حقيقية: «في البداية تصل ممرضة او اخصائية العلاج بالتشغيل وبعد اجراء الفحوصات وعقد الجلسات عدة مرات، يسجلون نسبة نقص (٥٠٪)، مع ان الواحد يكون غير قادر على التحرك او حتى الحديث، الامر الذي يضطره الى تقديم استئناف، ولجنة الاستئناف موجودة في حيفا، وطبعا نحن ملزمون بالسفر والتوجه الى هناك وهذا كله يسبب معاناة حقيقية، ربما الان تسردها في وقت قصير ولكنها تأخذ منا وقتا طويلا ومعاناة قاسية وتكلفنا مبالغ باهظة. فليس من السهل على شخص عاجز عن الحركة او الحديث بشكل عادي او تحريك يديه بشكل طبيعي ان يتنقل من لجنة الى اخرى ومن مكتب الى آخر!!

والمعاناة، لا تتوقف عند هذا الحد، فقيمة المستحقات التي يتقاضاها الواحد منهم لا تكفي لشراء الحاجيات الاساسية للبيت ولمتطلباته الشخصية اذ لا يتعدى (٢٢٠٠) شيكل وفي احسن الاحوال (٣٠٠٠) شيكل. حتى ان قسما من هذا المبلغ يدفعه الواحد منهم لدى توجهه الى البنك للحصول على راتبه، فكما يقول السيد نسيم قبطي، فان «انعدام وجود المواقف الخاصة للمعاقين او حتى عدم حصول المعاقين على لافتات خاصة للسيارات، تجعلنا في كثير من المرات نقع ضحايا لمخالفات الشرطة».

ويضيف: «عند توجهنا الى البنك، لا نجد الاماكن الخاصة لمواقف السيارات والوضع الموجود يضطرنا الى ايقاف السيارة في مكان بعيد واذا ما كان الواحد غير قادر على المشي لمسافة طويلة فيضطر الى ايقافها قريبا من المكان وعند عودته تكون المخالفة بانتظاره»! ويضيف السيد محمد ملحم، الذي يعاني كزميله سروجي وقبطي: «نحن نحتاج الى الكثير من الضروريات التي نجدها في الوسط اليهودي مثل اماكن معينة للعاجزين من السير والحركة، فوجود المكاتب والمؤسسات التي نصلها بمعظمها نضطر الى الصعود



* محمد ملحم *    * نسيم قبطي *

على درج وهذا امر صعب وللاسف لا احد يفهمنا».

والى جانب هذه المشاكل، تبقى مشكلة الملل هي الاكثر معاناة.. اننا نقضي ساعات طويلة داخل البيت وليس هناك ما نفعله، وما نعانيه من نقص يجعلنا نشعر بالملل اكثر لأن الساعة التي تمر كأنها عشر ساعات، وللأسف لا يوجد ناد ولا اي تنظيم يجمعنا، يقول ملحم ويضيف نسيم قبطي: «انا لم اتحمل هذا الوضع وحتى اقضي وقتي انتسبت الى تنظيم في هرتسليا، فهناك يوجد تنظيم خاص للعاجزين، وقد انتسبت علّني اجد نفسي هناك، اذ تقام الكثير من البرامج التي تخرجنا من الملل».

العامل الاجتماعي خضر اغبارية، يرى ان المشكلة الاساسية تكمن بعدم وجود تنظيم يضم العاجزين، فوجود التنظيم ليس لمجرد ضمهم لقضاء وقتهم انما من خلاله سيتعرفون على حقوقهم فهناك مشكلة جدية لعدم معرفة هذه الشريحة لحقوقها، فللاسف، الموظف الذي يستقبل الواحد منهم لا يكلف نفسه عناء للشرح عن الحقوق، حتى ان الكراريس التي تشمل هذه الحقوق توزع باللغة العبرية



بعد الغائها ابتداء من مطلع السنة القادمة

# آن الأوان لشطب الديون المتراكمة من جراء ضريبة الاملاك الجائرة*



* بقلم: محمد بركة *

موضوع ضريبة الاملاك لا «تحلّ» عن المواطنين وذلك على الرغم من انه جرى تخفيضها الى الصفر ابتداء من ٢٠٠٠/١/١. الموضوع المطروح اليوم على جدول اعمالنا هو الديون التي تراكمت على مدار السنين على الكثير من المواطنين في اسرائيل والذين يصل عددهم الى ١٢٠ الف عائلة.

الضريبة غير عادلة ولذلك جرى الغاؤها وعليه، فاذا جرى الاقرار بان هذه الضريبة غير عادلة غدا فانها غير عادلة امس ايضا. ولذلك فان كل الديون التي تراكمت وكل مبنى القانون «يستند» الى انعدام العدالة.

الناس يستطيعون تكديس الجواهر واملاك مختلفة دون ان يكلفهم ذلك دفع اي مبالغ او ضرائب، اما الناس الذين ورثوا اراضي فهم يتلقون العقاب لانهم ورثوها.

كَوَرثَة، جرى فرض ضريبة سنوية تعادل ٢.٥٪ من قيمة الارض.. وهذا الامر اثقل كاهل المواطنين علما بان هذه الاراضي ليست لغرض التداول التجاري ولم تجنِ اية ارباح.

ان الهدف الاساسي من فرض الضريبة كان دفع الناس الى التخلص من اراضيهم من اجل دفع الضريبة المفروضة على هذه الاراضي. وقد حدثت امور مماثلة في الماضي، ففي ايام الاتراك سجل المواطنون اراضيهم على اسم كنائس واوقاف اسلامية وعلى اسم مواطنين مقتدرين بامكانهم دفع الضريبة. ولكن النتيجة كانت ان فقد هؤلاء المواطنون اراضيهم.

ومنذ قيام الدولة فان لهذه الضريبة كان هدف واضح وهو اقتلاع غير مباشر للمواطنين العرب من اراضيهم الذين يشكلون غالبية اصحاب الملكية الخاصة علما بان ٩٢٪ من اراضي الدولة ليست واقعة تحت الملكية الخاصة وعلما بان ٤٪ من الاراضي تقع تحت ملكية مواطنين عرب.

ولذلك، لا مجال لتجاوز النتيجة الحتمية وهي ان هذه الضريبة لم يكن هدفها تحقيق نوع من العدالة او فرض ضريبة وارباح على مداخيل انما هدفها هو الاثقال على كاهل المواطنين العرب ودفعهم الى التخلص من الارض وبيعها.

وهكذا، فان هذه الضريبة قد طالت مواطنين يهود وليس المقصود رجال الاعمال والمقاولين الذين يستطيعون دفع الضريبة ويتمتعون بتخفيضات تشجيعية انما المقصود مواطنين اشتروا اراضي لبناء بيت او لاغراض اخرى ولم يتمكنوا من البناء، وكانوا مضطرين لدفع الضريبة بنسبة ٢.٥٪ من قيمة الارض.

وجاء اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة على لجنة المالية في الكنيست بمشاركة لجنة المتابعة لالغاء ضريبة الاملاك في الوسط العربي وجمعية «نمر» العاملة في الوسط اليهودي ومندوبي وزارة المالية حول موضوع ضريبة الاملاك وكان جديا وعميقا ويجب ان يوصل في الاجتماع القادم بمشاركة وزير المالية الى حل لقضية ديون ضريبة الاملاك.

ولكن، فان الذي يحدث الآن هو ان وزارة المالية ومفوضية ضريبة الاملاك وضريبة الدخل اعلنت عن حملة لاعفاء المدينين من الفوائد والغرامات، وهذا لا يحل اية مشكلة اذا تمعنا في الارقام.

مجموع الديون المتراكمة من جراء ضريبة الاملاك تصل الى حوالي ١٠ مليارد شاقل منها حوالي (٦) ملياردات ديون على مؤسسات او ديون ميتة وهكذا، فان الحديث يجري عن (٤) ملياردات ووزارة المالية حسب تصريح وزير المالية السابق شطريت، تطمح في جمع ملياردين منها.

وهكذا فان مجموع ما جرى جبايته في اطار الحملة التي اعلنتها المالية هو ٣٢٥ مليون شاقل وذلك من (٤٠) الف مدين وهذا يعني ان اصحاب الديون الصغيرة هم الذين دفعوا «وتمتعوا بالحملة»، بينما المواطنون الذين يعانون من الديون الكبيرة الثقيلة ليس بمقدورهم الاستفادة من هذه الحملة الامر الذي يعني انها لا تعني شيئا حقيقيا.

ولذلك، فالموضوع ليس الغاء فوائد وغرامات انما المطلوب الغاء وشطب كل الديون القائمة بسبب ضريبة الاملاك، وكانت تجارب سابقة في الماضي عندما جرى شطب ديون الكيبوتسات، وعندما يجري شطب الارتباط بجدول غلاء المعيشة كما هو الحال في حملات التخفيض في مخالفات السير.

في وزارة المالية يقولون انهم لا يستطيعون الغاء الربط بجدول الغلاء وهم لا يقولون الحقيقة، ففي ١٩٩٦/١٠/١٤ ارسل نائب مفوض ضريبة الاملاك وضريبة الدخل السيد برزلاي برسالة الى لجنة المتابعة لالغاء ضريبة الاملاك في الوسط العربي يؤكد فيها استعداده لشطب ٥٠٪ من قيمة الارتباط بجدول الغلاء.

من هنا، الى جانب مطلبنا الاساسي لشطب كل الديون، هناك حاجة لاقامة لجنة رسمية شعبية مثل لجنة غباي التي اوصت بالغاء الضريبة (وتخفيضها الى صفر) والتي خوّلت ببحث مصير الضريبة ومصير الديون فقامت بالمهمة الاولى وتركت المهمة الثانية. وهذه اللجنة الجديدة يجب ان تتمتع بتخويل واضح لالغاء ديون ضريبة الاملاك وبتخويل لمعالجة وتنفيذ بعض الافكار التي يمكن ان تساهم جديا بتخفيف العبء، وهي:

اولا: تصنيف الديون وفحص السبب في عدم الدفع.

ثانيا: اراضي مخصصة للبناء، ولكن جرى تجميد مشاريع البناء من قبل مؤسسات حكومية او بلدية لا يجوز فرض ضريبة الاملاك عليها.

ثالثا: الغاء كلي لربط الديون بجدول غلاء المعيشة الى جانب الغاء الغرامات والفوائد.

رابعا: منح اعفاء كامل - حسب القانون القائم -لكل الاراضي الزراعية او المعلنة زراعية.

خامسا: اعطاء الاعفاء للاراضي المشجّرة بالنسبة القانونية.

سادسا: اجراء تخمين متفق عليه لقيمة الاراضي بين دائرة الضريبة والمواطن علما بأن عملية التخمين هي من صلاحية دائرة الضريبة ولذلك فان مصلحتها المبالغة في اسعار الاراضي لرفع مبلغ الضريبة.

سابعا: اذا جرى الاخذ بعين الاعتبار كل ما ذكرناه آنفا فإن دفع ما يتبقى من الضريبة يتم فقط عند البيع اذا جرى بيع الارض لاغراض تجارية وليس لاغراض البناء الخاص او للتداول في اطار العائلة.

ثامنا: تقسيط هذا الدين المتبقي حسب الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمدنيين بحيث لا يتجاوز القسط ٤٪ من الدخل الشهري للمدين.

تاسعا: كل من دفع الضريبة على مدار ٢٥ عاما وتوقف لسبب او لآخر عن دفعها يجب اعفاؤه كليا لانه دفع عمليا للضريبة قيمة ارضه كاملة.

ولذلك فان قيام لجنة رسمية وشعبية تتمتع بالتخويل والصلاحيات المذكورة يمكنه ان يخلص المواطنين من هذا العقاب دون ذنب اقترفوه.. وقد آن الأوان ليس فقط لالغاء الضريبة انما لالغاء وشطب كل اسقاطاتها وديونها.

*** (نص الكلمة التي القاها النائب محمد بركة في الكنيست يوم الاربعاء ١٩٩٩/١١/٣ في اطار اقتراحه لجدول الاعمال حول موضوع ضريبة الاملاك)**

←

وبدون اجراء التعديلات بحسب تغيير القوانين وهذا طبعا يمنع الواحد من الحصول على حقوقه». ويضيف اغبارية: «التنظيم الذي بدأنا به في الناصرة لا يزال في بدايته، فنحن لا نعرف جميع الذين يعانون العجز، الامر الذي يمنع وصولنا اليهم، وخلال الاشهر القليلة لوجودنا، لم ننجح بعد، بالعثور على مقر خاص لنا وهذا بدون شك يؤثر على عملنا، فنحن من خلال التنظيم نريد الوصول الى اكبر عدد من العاجزين، ونوعيتهم وتعريفهم على حقوقهم اضافة الى مرافقتهم في حل مشاكلهم وضمان حقوقهم، وهذا يساعد في التخفيف من معاناتهم».



* خضر اغبارية *

* أنيس سروجي *

وبدون تعاون وتكاتف يقول العامل الاجتماعي خضر اغبارية: «لا نستطيع تحقيق اهدافنا، فالمسيرة امامنا طويلة وصعبة وبحاجة الى تعاون ونفس طويل، فالنواقص التي يعاني منها العاجزون تحتاج الى عمل منظم وملاحقة مستمرة مع المؤسسات المسؤولة، وبدون تجنيدهم جميعا، لا يمكننا تحقيق حقوقنا ومطالبنا».

ويتوجه اغبارية الى جميع العاجزين ان يتوجهوا الى مكتب الشؤون الاجتماعية للانضمام للتنظيم والاتصال معه.

واذا ما كان الوضع الذي طرحناه يعاني منه اهالي الناصرة فكيف حال العاجزين في القرى والبلدات الاخرى، حيث ان الكثير من المؤسسات والمكاتب الرسمية غير موجودة ولا حتى نواة للتنظيم، وهذا يستدعي المسؤولين الفاعلين في هذا المجال للعمل لانقاذ هذه الشريحة الكبيرة واخراجها من معاناتها.




*** صاحب المصنع ذو اسباقيات جنائية: تزييف اسماء شركات واستغلال شركات اخرى للتسويق ومحاولة سرقة ابتكارات واختراعات وتسجيلها باسمه.**

*** المصنع تم إبعاده عن تلموند لأنه يشكل خطرًا على الانسان والحيوان والنبات فجيء به الى طولكرم وكان الفلسطيني انساناً وارضًا محصّن من هذه المخاطر!!**

*** كيف يمكن إغلاق مصنع لعدم مطابقته للمواصفات اللازمة وفي الوقت ذاته تسمح السلطات بتسويق منتوجاته! الأنه مقام فوق اراض فلسطينية؟؟!!**

*** بلدية طولكرم تستصرخ السفراء والقناصل وممثلي السفارات الاجنبية في الدولة بعد ان استنفدت كل طاقاتها واتصالاتها بالمسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.**

*** المياه العادمة الناتجة عن المصنع حامضية جدا (P.H = 4.0) وتشكل خطرًا كبيرًا على المياه الجوفية.**

*** النائب مخول وبعد الزيارة التي قام بها الى المصنع والى بلدية طولكرم، يطلع وزيرة البيئة على اخطار المصنع ويعمل على وقف الاساليب التي يرفضها العالم المتحضر.**

*** ادارة المصنع ترفض التعقيب.**

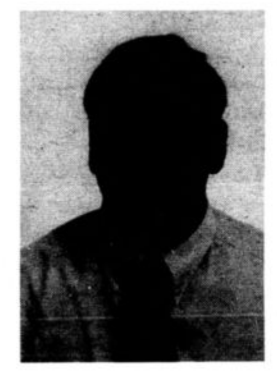
*** حسن مواسي ***

* اذرع الاحتلال ومنذ ان ابتلى به الشعب الفلسطيني ثانية عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي طالت الاراضي فصادرتها واقامت المستوطنات والمستعمرات عليها واتلفت مزروعاتها، والحقت الاضرار بأصحابها بشكل متعمد، طالت ايضا جودة البيئة في العديد من المناطق الفلسطينية، فمدينة طولكرم كشقيقاتها من المدن والمحافظات الفلسطينية الاخرى في الوطن الفلسطيني تعرضت هي الأخرى لهجمة شرسة تجسدت في نهب الاراضي ومساحات كبيرة وواسعة من الارض الفلسطينية على طول الخط المحاذي للخط الاخضر بالاضافة الى «المذابح» الشنيعة والبشعة التي يقوم بارتكابها هؤلاء الاسرائيليون بحق النباتات والاشجار والمحاصيل والمنتوجات

←

## اقتراح الميزانية:

# بين لوم الضحية وعروس النيل!



*** بقلم: عصام مخول ***

الصراخ الذي تطلقه القوى السياسية في اسرائيل بكاءً على تصاعد قوة اليمين في اوروبا (في النمسا وسويسرا) مؤخرا، تحت سمع حكومات الاشتراكية الدمقراطية وبصدها، وربما بفعل دورها، لا يستخلص النتائج الصحيحة.

ان المعادلة واضحة.. عندما تنفذ حكومة اشتراكية دمقراطية، سياسة يمينية فإنها تشق الطريق امام عودة اليمين الى الحكم من الباب الواسع. وهذا هو الخط الداهم امامنا في اسرائيل ايضا. ولذلك، اوجّه كلامي الى كتلة «اسرائيل واحدة» وحكومة براك واقول: ها نحن نحذركم فاحذروا! فمن يريد المفاخرة بأنه بديل لحكومة اليمين، وأن يتلفع بثوب «اليسار»، عليه ان يتبع سياسة اجتماعية عادلة. عليه ردم الفوارق الاجتماعية، وعليه ان يطور حساسية اجتماعية.

ان منطقا واضحا احادي الاتجاه، يفرض نفسه على اقتراح الميزانية المقدمة للكنيست، يميزه انه منطق غير اجتماعي، مناهض للمساواة، غير عادل وليس حكيما. ان هذه الميزانية ليست ميزانية «للجميع» كما عودنا براك على القول قبل الانتخابات، ولا تحمل بشارة حقيقية، ولا اي التزام فعلي لتنفيذ وعود التغيير التي وعد بها «احدهم» قبل انتخابه رئيسا للحكومة. ان هذه الميزانية لا تتعامل مع قضية ٤٠ الف فتى من جيل ٨-١٦ عاما يتعاطون المخدرات، وهي ميزانية لا توفر الحل لأكثر من مائتي الف عاطل عن العمل. ولا تحمل بشارة لاحياء الضائقة ولا للبلدات العربية ولا لبلدات التطوير. انها ميزانية تحتوي ادعاءات السلام التي تطلقها هذه الحكومة، وتضعها على المحك، لانها ميزانية تحمل في احشائها، سياسة توسيع الاستيطان، والبناء السائب في منطقة القدس الكبرى - انها ميزانية سيئة مشوّهة ومشوِّهة.

ان قادة الائتلاف الحكومي، يلحون علينا بأن نمنح الثقة للنوايا الطيبة للحكومة واننا اذا ما صبرنا، فالتغيير لا بد آت. فما عليكم، يقولون، الا ان تؤيدوا الميزانية في القراءة الاولى، وتساوموا على بنودها وتفاوضوا نحو القراءتين الثانية والثالثة. وان تحاولوا كمجموعات مصالح كل يمثل وسطا معينا، ان تحصلوا على قطعة اكبر من الكعكة، ولكن اياكم ان تتدخلوا يوما في مسألة كيف يكون طعم الكعكعة التي نقدمها لكم.. واقول لقادة الائتلاف: انني اكفر بطعم الكعكة التي تقدمونها اليوم في اطار مشروع الميزانية وارفضه.

ان الميزانية المقدمة، تقوم على مبدأ (Blaming the victim)، لوم الضحية وتلقي على الضحية ليس فقط بالمسؤولية عن مآسيها هي، وانما المسؤولية عن مآسي المجتمع. وبهذا المعنى فإن معالجة البطالة، مثلا، تعني توجيه اصبع الاتهام الى العاطل عن العمل «الكسلان»، ويأخذ العلاج السحري شكل تقصير فترة استحقاق رسوم البطالة بدلا من خلق اماكن عمل، وتشديد المراقبة على ضحية البطالة، والتلاعب بالاحصائيات بدلا من فتح دورات تأهيل مهني وما الى ذلك.

وان هذه الميزانية تأخذ معالجة ازمة الخدمات الصحية، شكل توجيه اصبع الاتهام «الى تلك المسنة القابعة في انتظار العلاج في الممر في مستشفى نهريا، من الفيلم اياه (قبل الانتخابات)، التي تبذر ادوية الشعب، وتتوجه الى الطبيب اكثر من اللازم، وترفض ان تموت، فتكلف الميزانية مبالغ باهظة!

واذا كان واضطرت الحكومة الى التفاوض مع المعاقين المضربين، فإن ذلك لمطالبتهم بتقديم مصالح قسم منهم ضحية لمعالجة قسم آخر. وبذلك فإن الحل الذي تقترحه الحكومة، يجب ان يتم في اطار داخلي، بين الضحايا انفسهم، وليس في تغيير المعادلة بين سياسة الحكومة وبين جمهور المعاقين.

ومع ذلك اقول، اذا كانت الحكومة تريد ومعها ائتلافها ان تحظى بفرصة اخرى الى حين البحث في القراءتين الثانية والثالثة لقانون الميزانية فإن الكرة في ملعبها هي، وها نحن ندعوها، الى عدم التجاوب مع ابتزازات، احزاب الابتزاز الفئوية. والى ضغوطات مجموعات المصالح، والى القيام بدلا من ولوج متاهات الابتزاز، باقناع الجمهور بجدية نواياها في تصحيح الواقع المشوه، والتجاوب مع مطالب شمولية عابرة للانتماءات الفئوية، الضيقة. ولتعلن الحكومة مثلا، انها مستعدة لقبول مطالب المعاقين والاستجابة لمطالب معركتهم العادلة، ولتلتزم بوقف الدوس الفظ على حاجات المجال الثقافي وتقليص الميزانيات المخصصة للثقافة - السينما والمسرح، والانتاج الفكري والثقافي، ولتعلن الآن، وفي القراءة الاولى انها تخصص الميزانيات الفعلية، لازالة وصمة العار السوداء عن جبين المجتمع الاسرائيلي، الذي يلج الالفية الثالثة بينما لا زالت عشرات القرى العربية غير المعترف بها، او التي جرى الاعتراف بها، وبقي الاعتراف على الورق دون ان تخصص الميزانيات لتغيير الواقع المر في عام ٢٠٠٠، لقرىً بدون شوارع، ومن دون كهرباء، ومن دون ماء في البيوت. ان هذه ليست مشكلة عربية تخص سكان هذه القرى، انها «بقة» خطيرة تضرب «الدمقراطية» الاسرائيلية في صميمها ولا تمكنها من التنفس.

ان هناك مشكلة جوهرية مع المنطق الذي يوجه هذه الميزانية، والذي يلقي باللائمة على الضحية. لقد اعتاد قدماء المصريين ان يلقوا في كل صيف باحدى جميلات مصر عروسا لنيل مصر، وقربانا يضمن لهم مواصلة التمتع بخيرات النهر المقدس. اما اقتراح الميزانية، فإنه يواصل السياسة التي تطالب الفئات الشعبية بالتضحية بمصالحها الحياتية، حتى من دون ضمان خيرات النهر. لقد كبرنا منذ مصر القديمة ونضجنا، وحان الوقت لان يقدم «النيل» خيراته من دون ضحايا اجتماعية، عن طريق تغيير سلم الاولويات وحتى خلال تقديم ميزانية اجتماعية عادلة انسانية وحساسة.



الزراعية بحق الانسان الفلسطيني، وعسى الاضرار والمخاطر البيئية التي تنجم عن المصانع الكيماوية والاسمدة الاسرائيلية على مسطحات الاراضي الفلسطينية والسكوت الاسرائيلي المتواصل على المنشآت والمصانع الواقعة فعلا على الارض الفلسطينية، والتي تعتبر بحد ذاتها احدى الكوارث البيئية الهدامة والمدمرة، تلحق اضرارا وخسائر فادحة بحق القطاع الزراعي والقطاع الصحي للانسان الفلسطيني، والحديث يدور هنا عن احد المصانع الكيماوية والاسمدة التي تشكل خطرا كبيرا على محيطه، وهو مصنع چيشوري المقام على الاراضي الغربية لمحافظة ومدينة طولكرم.

## * لمحة عن المصنع وصاحبه بن تسيون چيشوري *

بن تسيون چيشوري من سكان تلموند، بدأ في العام ١٩٦٢ - ١٩٦٤ يعمل في انتاج المواد الكيماوية والأسمدة الزراعية، وبدأ بطريقة لا يمكن ان تتطابق مع القانون الاسرائيلي، واصبح احد الزبائن في المحاكم لأسباب عديدة وكثيرة اهمّها:

١. العمل من دون الالتزام بأنظمة وقوانين قسم المحافظة على النباتات في وزارة الزراعة الاسرائيلية.

٢. الادانة بالغش والخداع واستخدام الرمل المطحون بدلا من «السيدنيت» (المستخرجة من الكلس) في يوم ١٦/ تشرين الثاني ١٩٨٠.

٣. تزييف اسماء شركات اخرى واستغلالها لتسويق منتوجه عن بدء العمل والتسويق بدون رخصة.

٤. عدم مطابقة منتوجاته للمواصفات المطلوبة بقدر كبير واستغلاله لابتكارات واختراعات اجنبية والتزييف في الانتاج في محاولة لتسجيلها باسمه.

وبالرغم من كل الاحكام التي صدرت بحقه الا انه تابع وواصل سيرته لانتاج المواد السامة والتي تغطي الاسواق وبأسماء مختلفة، وصناعات كل هذه كانت في اطار تصنيف قسم المحافظة على النباتات في وزارة الزراعة الاسرائيلية.

٧. ٨٥٪ من اسمدته والكيماويات المختلفة غير مطابقة للمواصفات، و٤. ٤٧٪ من المركبات تُعتبر شاذة ايضا، عن المواصفات ورغم كل هذه الحقائق استمر في تصنيع وتسويق منتوجاته تحت راية السعر الارخص للمزارعين!!

**(عن تقرير بلدية طولكرم الخاص بالمصنع چيشوري)**

ولالقاء الصورة على المعاناة التي يعيشها سكان مدينة طولكرم زارت «الاتحاد» بلدية طولكرم والتقت رئيس البلدية السيد صابر العارف ومدير قسم الصحة في البلدية د. يوسف عشاير، وفيما يلي الحديث الذي دار معهما.

## صابر العارف - رئيس بلدية طولكرم: المصنع يشكل خطرًا على الاهالي والبيئة ولن نألو جهدا باستصراخ جميع ذوي الشأن لإبعاده

**«الاتحاد»: هل من لمحة عن المصنع: صاحبه، اي مواد ينتج، ومتى انتقل للعمل في طولكرم؟ ولماذا؟**

- العارف: «حتى العام ١٩٨٣ كان المصنع يعمل في تلموند داخل اسرائيل، وتعود ملكية المصنع لبن تسيون «چيشوري»، ولكن وبسبب التأثيرات السلبية والمخاطر على الاراضي الزراعية وسكان المنطقة، حيث رفع السكان هناك دعوى الى المحكمة مطالبين بنقل المصنع من مكان سكناهم لما يشكله من خطر، وبعد ان اصبحت تأثيرات واضحة للعيان على منطقتهم، فجاء قرار المحكمة الاسرائيلية ان يتم اغلاق المصنع ونقله الى موقع آخر، وتم نقله الى المنطقة التي يسكنها مواطنون عرب واراض عربية (منطقة نفوذ طولكرم) وتم إنشاء المصنع وبدء العمل والتصنيع للمواد الكيماوية والاسمدة دون استشارة اهالي وبلدية طولكرم آنذاك. رغم ان قرار المحكمة في كفار سابا كان واضحا وصريحا، وينص على منع اقامة هذا المصنع في المناطق المأهولة بالسكان ولا بالقرب من الاراضي الزراعية، ويضيف رئيس البلدية العارف: «لقد اصرّت الادارة المدنية على اقتطاع هذه الاراضي من حدود منطقة نفوذ بلدية طولكرم بقرار من المسؤول عنها آنذاك، وتحويلها الى منطقة صناعية على الرغم من المعارضة ورفض بلدية طولكرم ولجنتها التنظيمية آنذاك، لأن هذه المنطقة يجب ان تبقى خضراء حفاظا على البيئة، وفي أسوأ الاحوال منطقة سكنية، وليس منطقة صناعية لأنها تقع على الجزء الغربي لمدينة طولكرم واقامة وانشاء المصانع يؤثر على السكان اولا والبيئة ثانيا والحيوانات الخ.. وكل ذلك لأن الرياح في منطقة طولكرم غربية بشكل عام».

**«الاتحاد»: ما هي الخطوات التي قامت بها البلدية لإزالة هذا المصنع؟**

- العارف: «نحن كبلدية ومنذ بداية الموضوع، رفضنا اقتطاع هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة صناعية، وقمنا بإجراء الاتصالات اللازمة، مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي فرضت علينا الامر كأمر واقع ولا مجال للمساومة عليه واصبح حقيقة، ومع دخول السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٥ وتحديد المدينة طالبت البلدية السلطة الوطنية بإدراج الموضوع على سلم اولوياتها، في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي من اجل ازالة المنطقة الصناعية، وبالذات مصنع «چيشوري» لما يشكله من مخاطر على حياة الانسان والحيوان والنبات وكونه يقع على الحد الغربي للمدينة، البلدية قامت بالاتصالات المكثفة مع الرئيس ياسر عرفات ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات ووزارة الادارة المدنية، وكذلك على مستوى المحافظة ومكتب الارتباط المدني، ومع سلطات الاحتلال المحلية، وفي ذات الوقت اجرينا اتصالات مع اعضاء الكنيست العرب، ومؤخرا قام النائب عصام مخول بزيارة للبلدية واستمع الى الموضوع بجدية واهتمام، كما وتم إجراء اتصالات مع مدير مركز بيرس للسلام اثناء زيارة مدير المركز لبلدية طولكرم والذي وعد بمتابعة الموضوع وبترتيب زيارة لوزيرة البيئة الاسرائيلية داليا ايتسك بناء على طلبنا للأطلاع من خلال زيارة ميدانية على الموقع عن كثب، وقمنا ايضا بإجراء اتصالات مع اخواننا رؤساء السلطات المحلية العربية المحاذية للخط الاخضر (بلدية الطيبة، الطيرة، باقة، جت، زيمر الخ..).

ولا تزال البلدية وقسم العلاقات العامة تقوم بحملة توعية اعلامية، من خلال المقابلات الصحفية والعديد من المقابلات الاذاعية مع جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية. والوفود التي تزور البلدية، نقوم بإطلاعه على المصنع ميدانيا سواء كانوا سفراء او قناصل عربا او اجانب، ومؤخرا قامت البلدية وبالتنسيق مع وزارة الاعلام الفلسطينية بترتيب زيارة لموقع المصنع لعشرات القناصل وممثلي السفارات الاجنبية».

**«الاتحاد»: لماذا لم تستطع بلدية طولكرم حتى اليوم من إبعاد المصنع وما هي العقبات التي تواجهونها في معركتكم لازالة المصنع؟**

- العارف: «لا تزال البلدية تضع امر المصنع على سلم الاولويات بهدف اغلاقه نهائيا لأنه كما ذكرت لك، يشكل خطرا مباشرا على مواطني مدينة طولكرم علما بأن المستوطنات كانت قد اعترضت على اقامة المصنع وكان الجواب الرسمي في البرلمان الاسرائيلي ان الرياح غربية وهي معاكسة لكم اي انها تقذف الهواء، والمواد المنبعثة من المصنع الى العرب..! وسبب عدم نجاح البلدية بإزالة المصنع هو معارضة الجانب الاسرائيلي وكون المنطقة «ج» خاضعة للجانب الاسرائيلي ولا تزال تابعة للاحتلال».

## د. يوسف عشاير - مدير دائرة الصحة في بلدية طولكرم: المياه الحامضية التي تنتج عن المصنع تشكل خطرا كبيرا على المياه الجوفية

وعن الاضرار الناجمة عن المصنع للمنطقة المحيطة به يقول د. عشاير: «ان الطريقة التي تعامل بها صاحب المصنع بصرف البقايا والنفايات من المصنع ادى الى ترك المواد السامة تنساب على الاراضي المجاورة لمنطقة المصنع مما ادى الى تدمير منطقة واسعة بشكل كبير، عدا عن الغبار المتناثر هنا وهناك، الامر الذي ادى الى تدمير وموت محصولات زراعية واشجار كثيرة».

ويضيف د. عشاير ان السبب هو موت هذه الاشجار والمحصولات الزراعية تبين بعد اجراء فحص عيّنات للمياه، أُخذت للفحص من المنطقة وكانت نتيجة الفحص ما يلي:

١. لون المياه بُني ويميل الى اللزوجة وتنبعث منه رائحة كريهة.

٢. المياه كانت حامضية بدرجة كبيرة
(P.H = 4.0)

٣. بعد وضع (٥٠) ملم من المياه القريبة من المصنع في البراد ولمدة يوم كامل تكونت فيها كريات من مادة صلبة لونها يميل الى البياض، وبعد اجراء فحص مخبري تبين ان درجة غليانها كانت ٢٠٥ درجة مئوية وتُسمى هذه المادة - (حامض كبريتي sulfane acid) وهي مادة خطيرة وضارة لدى التقائها مواد اخرى او لوحدها.

ويقول د. يوسف، هذا عدا عن الغبار الابيض الذي يغطي منطقة واسعة ذات كثافة سكانية في طولكرم، وهذا الغبار يعتبر سببا في الكثير من المضار والمشاكل الصحية التي يعاني منها سكان مدينة طولكرم، وكذلك مدى الخطورة على الاراضي الزراعية في المناطق القريبة من المصنع واضحة جدا.

وان دل هذا الامر على شيء، فيدل على هدر واضح وصريح لحق الانسان الفلسطيني والسكان في المحافظة، على منتوجاتهم الزراعية وثروتهم الحيوانية وصحتهم، ويدل على مدى تمسك الانسان الاسرائيلي بعقلية دوس حقوق المواطن الفلسطيني ومواصلة احتلال ارضه عنوة على الرغم من عملية التسوية. وبالاضافة الى كل ما تقدم وبعد سلسلة من الاحتجاجات المتواصلة على طريقة تصريف نفايات المصنع، اصبح المصنع يستخدم الحفر الامتصاصية والتي تكمن خطورتها بشكل اكبر من الطريقة السابقة، وذلك بحكم تسرب هذه المواد الكيماوية الى المياه الجوفية التي تستخدمها مدينة طولكرم والمنطقة للشرب.

وفي نهاية حديثه قال. د. عشاير: «ليكن معلوما لديهم ان ارض مدينة طولكرم ليست مجمعا ومكبا لنفاياتهم التي قاموا بطردها (في اشارة لبن تسيون چيشوري) من داخل اسرائيل، تدل على عدم مسؤولية واكتراث كافة الجهات والسلطات الاسرائيلية، بأي امر يخص الانسان والمواطن الفلسطيني وحياته، وحقه المقدس للعيش في أرضه ووطنه في الوقت الذي يطلقون فيه شعارات السلام الرنانة»!!

## النائب عصام مخول: لا يمكن التسليم بنهج واساليب يحاول العالم المتنور والمتطور التخلص منها

النائب عصام مخول قام يوم ١٦/ ١٠/٩٩ بزيارة ميدانية لمدينة طولكرم واطلع عن كثب على الضرر والمكاره الصحية التي يسببها وجود المصنع في المنطقة الغربية لمدينة طولكرم واستمع لشرح من رئيس البلدية صابر العارف ومندوبي لجنة الاغاثة الزراعية، وفي رده على سؤال ما هي الخطوات التي قام بها بالنسبة لموضوع المصنع؟ قال لـ «الاتحاد»: «لقد قدمت لوزيرة البيئة داليا ايتسك استجوابا حول موضوع وجود المصنع وقدمت لها شرحا حول الزيارة التي قمت بها، ودعوتها للقيام بزيارة لمدينة طولكرم للاطلاع بالشكل المناسب على المشاكل والمخاطر التي يسببها وجود المصنع، وبالمناسبة، اغتنمت فرصة وجود وزيرة البيئة خلال استضافتها للجنة الداخلية البرلمانية لطرح القضية وقضايا اخرى في المناطق الفلسطينية كموضوع كسارات «شكيد» في منطقة بلدة يعبد، وقلت انه لا يمكن التسليم بالنهج الاسرائيلي هذا، اذ ان السلطات الاسرائيلية تنتهج السياسة الغربية التي تنتهجها الدول الصناعية الغربية تجاه العالم الثالث، حيث حوّلت هذه الدول (دول العالم الثالث) الى مطبات لنفاياتها النووية والنفايات السامة التي يبغي العالم المتطور التخلص منها بسبب خطرها القاتل، وواجب على السلطات الاسرائيلية اتباع نهج مواز. وطالبتها بوضع خطة شاملة من قبل وزارة البيئة الاسرائيلية مع المواقف الفلسطينية من حيث ازالة هذه المكاره التي تركت من بقايا الاحتلال وتلك التي يقوم الاحتلال بإنشائها في ظل العملية السلمية. وفي الجانب الآخر طالبت بتخصيص المساحات والمواقع اللازمة في منطقة «ج» لتركيز النفايات في المناطق الفلسطينية وتخصيص اراض بديلة لإقامة مكب نفايات بديل في منطقة طولكرم، وفي طليعة كل ذلك إزالة مصنع «چيشوري» فورا مع كل ما ينطوي عليه وجوده من خطر بمحاذاة بيوت طولكرم، من عقلية النيوكولونيالية المقيتة.

**** وقد رفض مدير مصنع «چيشوري» التعقيب على أسئلة «الاتحاد»، بل ورفض التحدث بتاتا.**

### في مدرسة ابن خلدون في الطيبة

# معرض للتراث والزيّ الفلسطيني

*** المعرض أشبه بمتحف تمّ فيه جمع أدوات أصبحت نادرة الوجود كالمحراث والجرّة والجاروشة والطابون والدّست والقبعة وغيرها، بالاضافة الى أمثال وقصص شعبية وزي وألبسة شعبية فلسطينية و.. طرق تحضير الطبخات الشعبية مثل المجدّرة والبصارة الى الزلابية والعصيدة ***

*** محمد ابو اصبع ***

* لكل أمّة تراثها الذي يعكس ماضيها ويجسّد تاريخها على ما يتضمنه من مميزات فولكلورية وعمرانية وادوات عمل وأزياء، وعلوم وفنون.

الشعب الفلسطيني، ورغم الازمات والمحن والنكبات التي عصفت به، ورغم المؤامرات اليائسة لطمس تاريخه وتراثه، الا انه يحاول جاهدًا المحافظة على تراثه الفلسطيني المميّز. وفي ظل العصرنة والعولمة وفي عهد الانترنت الذي بواسطته يستطيع كل فرد على هذه المعمورة ان يطلّ على تراث كل أمّة، بات من الضروري رصد وجمع التراث المميّز وخاصة لأبناء الشعب الفلسطيني الذين راوحوا ديارهم وانكشفوا رغمًا عنهم، على حضارة او حضارات غريبة عنهم.

في مدرسة «إبن خلدون» في الطيبة، قام الاستاذ محمد صادق جبارة بطرح فكرة لجمع ادوات منزلية وزراعية وآثار تراثية خاصة بالشعب الفلسطيني وتنظيمها في ممرات واروقة المدرسة لإطلاع كل طالب وزائر على ما خلّفه آباؤه واجداده من حضارة تشهد على مجد هذا الشعب العريق. مدير المدرسة السيد جواد مصاروة بارك الفكرة وتبنّاها، فانطلق المشروع.

ويقول الاستاذ محمد جبارة: «قبل أربع سنوات، بدأنا بحملة توعية خاصّة مع الاهالي والطلاب وحثثناهم على جمع كل أداة قديمة او وعاء او زي، خاصة بالشعب الفلسطيني، وهكذا بدأ الطلاب بإحضار الادوات. فهذا طفل يحمل مصباحًا زجاجيًا قديمًا ورثه أبوه عن جده، يحمله والفرحة تملأ وجهه. وآخر يحمل جرّة من الفخار ويهتف فرحًا: «استاذ، لقد احضرت لكم جرّة من الفخار يقدّر عمرها بمائة عام حسبما تقول جدّتي..». وآخران يحملان محراثًا قديمًا، أحدهم يقول: «هذا محراث جدّي القديم، حافظوا عليه».

وبلغ أمر المشروع عجوزًا، جارة للمدرسة، فهرولت الى المدرسة حاملة حجري رحى (جاروشة) وهي تقول: «بارك الله فيكم على مشروعكم هذا الذي يعرّف اطفالنا على طرق معيشتنا القديمة وعلى تراثنا، وها أنا أهديكم طاحونتي القديمة. حافظوا عليها لكي تتعرف عليها الاجيال القادمة».

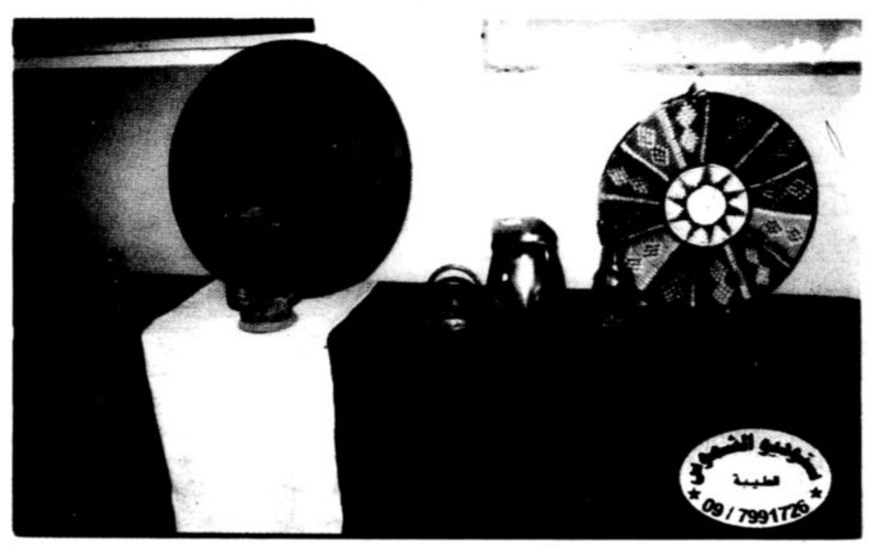
وهكذا، يضيف الاستاذ جبارة: «بدأنا نجمع التحف والادوات والآثار القديمة. وضعناها على انواع القماش المطرّز في ممرات ودهاليز المدرسة وكتبنا على القماش اسم كل اداة وهدف استعمالها». المعرض لا يخلو من دمية بلباس المرأة الفلسطينية واخرى بلباس الفلاح الفلسطيني (الدماية والحطة والعقال والسروال). لم نكتف بجمع الادوات والالبسة - يضيف جبارة - بل جمعنا الامثال الشعبية الدارجة في منطقة المثلث ودوّنا ما يزيد على ألف مثل في كراس وزّعناه، مجّانًا، على الطلاب والمدارس والمؤسسات التربوية والجامعات. الكراس يحتوي، بالاضافة الى الامثال، على قصص شعبية كان آباؤنا واجدادنا يروونها في ايام الشتاء القارسة حول كانون النار. وقد تم اعداد كراس آخر عن العاب شعبية كان اسلافنا يمارسونها وعددها يزيد عن سبعين لعبة وسنقوم قريبًا بافتتاح دورات لنشاطات اجتماعية خاصة بالمعرض مثل دورات للرقص الشعبي (الدبكة) وفنون اخرى، بغية المحافظة على تراثنا الجميل.

في اثناء زيارتي للمعرض (المتحف)، شاهدت ادوات مختلفة ومتنوعة لنماذج كانت مستعملة قبل خمسين سنة، استعملتها ربة البيت في المطبخ واستعملها الفلاح في حراثة ارضه او الحصّاد اثناء جني المحصول من القمح والشعير والذرة البيضاء، التي كان يستعملها البعض لاستحضار الخبز (الكراديش) والبعض الآخر كان يقدّمها علفًا للطيور والحيوانات الداجنة. وفي المعرض ايضًا يستطيع الزائر ان يشاهد الصّاج والطابون حيث كان يتم خبز الكراديش فيهما، بعد خلط العجين المصنوع من طحين الذرة بالبصل المفروم وزيت الزيتون بعد تقطيعه الى أقراص. الذين عاصروا تلك الفترة، يتذكرون كيف كان طعم الكردوش لذيذ المذاق عندما يكون ساخنًا وكيف كان جافًا ويابسًا بعد ان «يجفر» (يبرد)، فيقال: كراديشكم مُكردشة (أي يابسة) واذا ضربت بها رأس احدهم قتلته..!

في المعرض عدد كبير من جرار الماء وجرار الزيت المصنوعة من الفخار حيث الجرار المعدّة للماء تتضمن مسامات لترشيح الماء لتبريده، فيما الجرار المعدة لتخزين الزيت لا تحتوي على مسامات. وفيه العسالي وأباريق الزيت والقطّوسة التي كانت تُستعمل للطبخ. فيضع فيها فلاحو ذلك الزمان البامية والثوم والزيت والبصل والماء ولحم الضأن، ويغلقون بابها برغيف من خبز الطابون او الصاج ويضعونها في الطابون. وبعد حين، يخرجونها بعد ان تنضج ليأخذها الحرّاث زوّادة له.

ولذوي الحنين الى الماضي، هناك القدْرة التي استعملت للطبخ على نار الحطب، مصنوعة من الفخار المقوّى لكي تحتمل حرارة النار اللاهبة. هذه الامور لم تتعرف عليها الاجيال الشابة لانها تعرف الأفران الكهربائية والبوتغاز والاواني المصنوعة من النيروستة (الحديد الذي لا يصدأ) او من الالومنيوم وطناجر الضغط. لم تتعرف هذه الاجيال على الاواني النحاسية او الحديدية التي اصبحت تحفًا نادرة.

كذلك لا يعرفون مدافئ الحطب القديمة بل المدافئ الكهربائية او الغازية.




التطور التكنولوجي وعصر السرعة، أفقدانا أشياء كثيرة: نكهات الاطعمة المطهية على نار الحطب او في الطابون (وسقى الله تلك الايام التي خسرها كل من لم يعشها).

المعرض، تم ترتيبه بشكل أنيق في مداخل الغرف الدراسية وفي ممرات وأروقة طابق من الطوابق الثلاثة. والملفت للنظر، ان الطلاب لا



يعيشون بهذه الادوات والازياء، بل يهتمون بالمحافظة عليها وغالبًا ما ترى طلابًا واقفين الى جانب احدى التحف، يقرأون النصّ الذي يشرح تاريخها واستعمالها. الزائر للمعرض يخرج بانطباع ايجابي اعجابًا وتقديرًا لجدية العمل الذي قام به المسؤولون عنه.

بعض الاولاد (الطلاب) الذين سمعوني أقرأ بعض الامثلة المدوّنة على احد الجدران اشاروا الى امثلة اخرى حاثّين ايّاي على قراءتها وقد ايقنوا فرحي واعجابي بما تراه عيناني.

## جولة في انحاء المعرض

### المِغْلاط - ما هو؟!

كانوا يسمّونه ايضًا، المنواط، وهو مصنوع من الطين والقش، يسمونه اليوم كانونًا او مَنقلاً وفيه دلّتان (للقهوة) وملعقتان.

* الغربال: وهو الاداة الخشبية الدائرية ذات الارضية الشبكية الملينة بالثقوب، كان يستعمل لفصل حبوب القمح والشعير عن الحصى والاوساخ والزوان قبل طحنه او جرشه.

* «المصْلوّة (أو المصلاة) القديمة: سجّادة للصلاة مطرّزة بالحَرير والقصب وفي مكان الوقوف (موضع الارجل) هناك رسمة الشربات، ويحيط بالسجادة عِرق الزهر والورق.

* القدْرة: وعاء فخّاري كان يُستعمل للطبخ على نار الحطب، له عروتان (أذنان)، بابه واسع، كان حجمه يتناسب مع عدد أفراد العائلة. وكانت في فلسطين قرى معينة متخصصة بصناعة هذا النوع من الاواني كقرية (الجيب) ووجيع وجنين.

* الطابون: لا يزالُ البعض يستعمله الى يومنا هذا ويستعمل لصناعة الخبز. قطر قاعدته: ١٢٠ - ١٨٠سم، وارتفاعه ٤٠ سم، قطر فوّهته: ٥٠- ٦٠سم، مغطى بغطاء من اللبن (الطين المشوي) وفي مركزه مقبض يدعى «المِحقار». قاع الطابون مليء بالحجارة المكوّرة (الرضف) ويتم ايقاد الحطب والقش من حوله وفي بعض الاحيان كانوا يخلطون روث المواشي المجفّف (الجِلّة) مع الحطب والقش، كمصدر اضافي للطاقة.

* المنجلية: تصغير منجل وجمعها مناجل، والمنجل هو اداة كانت تستعمل لحصاد القمح والشعير والذرة.

* الشاعوب: اداة كانت تستعمل لقلب التربة تشبه شوكة الطعام التي نستعملها في ايامنا هذه، كذلك كان يستعمل لتذرية القمح من القش والتبن على البيادر.

* المحراث: كان يستعمل لحراثة الارض. كان يصنع من الخشب او الحديد يجرّه حمار او حصان او بغل او فدّان (زوج من الثيران). وسواء كان مصنوعًا من الحديد او الخشب، تكون السكّة التي تشق الارض مصنوعة من الحديد.

* العبوة: اداة من الخشب تشبه العصا وفي طرفها كتلة حديد مُدبّبة بشكل مثلث كان يستعملها الفلاح لتنظيف الطين او التراب الرطب العالق بالمحراث.

* القِربَة: وعاء مصنوع من جلد الماعز لحفظ الماء. القربة الصغيرة التي كان يحملها المسافر كانت تسمّى «جود». اما القربة الكبيرة التي كان يستعملها السقّاء لينقل المياه الى البيوت فكانت تسمّى «السقّاء» ايضًا. القربة الكبيرة كانت تستعمل كذلك في صنع الزبدة والسمنة.

* الصِّبرية: قُفّة مصنوعة من جلد الكاوتشوك وتستعمل في نقل التراب والحجارة.

* القفّة: مصنوعة من خيطان الليف، مستديرة الشكل ومجوّفة وتستعمل في معاصر الزيت حيث يوضع فيها الزيتون المدروس وتوضع الاقفاف الواحدة فوق الاخرى وتُدخل الى المكبس حيث يتم استخراج الزيت بواسطة الضغط القوي (لا تستعمل في معاصر الزيت الحديثة).



* الرّدعة: كساء كان يوضع على ظهر الدابة ويتم حشوه بقش الحلفاء او قش القمح وجهازه من أكياس الخيش.

* الشّربة: إناء فخاري كان يستعمل لتبريد الماء. يتناولها المرء ويشرب منها مباشرة. قُطر قاعدتها ٥٠سم وارتفاعها الكلّي ٥٠سم. اما ارتفاع «رقبتها» فكان يتراوح ما بين ١٠- ١٥سم. وكانوا يشبّهون رقاب الفتيات الحسان برقبة الشربة.

* الميزان الشقّالة: ميزان قديم ذو كفّتين مربوطتين بحبال، كان يستعمله الباعة المتجولون في القرى.

* الشوّافة: المرآة القديمة التي اصبحت شبه مفقودة.

وفي المعرض المصباح القديم الذي كان وقوده الكاز وكذلك يرى الزائر المكانس القديمة ومنها الناعمة والخشنة. وسلّة القش القديمة التي كان يتم فيها جمع الخضار والفواكه والقبعة والمهفة ذات الشراشيب والمهباش وجرّة (زَلْعة) يفوق عمرها المائة عام كان يخزّن فيها الزيت الى أجل غير مسمى.

وأما اجمل الادوات وأهمها في المعرض فهي طاحونة اليد (او الجاروشة) ذات حجريّ الرحى الدائرين الخشنين احدهما على الآخر وفي وسطهما فتحة صغيرة يتم انزال الحبّ منها ليخرج مطحونًا بعد تحريك الرحى العليا دائريًا، وكانت تستعمل لطحن او جرش جميع انواع الحبوب كالقمح والعدس والفول والبرغل وغيرها.

* العسلية: وعاء خشبي ذو عنق طويل يضعون فيه العسل الصافي.

* المفولة: سلّة من القش النباتي - قديمة جدًا جدًا.

* دلّة القهوة: ابريق خشبي (فيما بعد، اصبح يصنع من النحاس) لتخزين القهوة او خميرة القهوة السادة بعد غليها.

* مصيدة الضباع: (أو فخّة الضباع): كانت تستعمل أيضًا لصيد النيص وبنات آوى والارانب.

## * زاوية المطبخ *

في زاوية المطبخ ترى لافتات وايضاحات للأكلات والاطعمة الفلسطينية المشهورة والشهية، بالاضافة الى الادوات الخاصة التي كانت تُستعمل في المطبخ الفلسطيني القديم كالدّست الذي كان يُستعمل لتحضير الطبخات لجميع افراد العائلة. وهناك الدّست الكبير ذو اليدين الذي كان يستعمل للطبخ في الأعراس، مصنوع من النحاس، وكان يمر بعملية تنظيف (تبييض) قبل استعماله خاصة بعد ان تتشكّل مادة خضراء (جنزارة) هي اكسيد النحاس وكان مثل هذا الدست يتسع لذبيحة كاملة.

وهناك عروض لأنواع الطبخات المستعمل فيها أنواع الجريش الذي تم جرشه في الجاروشة مثل المجدرة، ومرقة العدس المجروش حتى قيل في العدس انه لحمة الفقير لما يحتويه من ڤيتامينات مغذّية..

وهناك شرح مكتوب عن المأكولات الشعبية وكيفية استحضارها مثل البصارة المطبوخة من الفول والملوخية. والكراديش والزلابية (الزنكل) حلوة المذاق والبحتة والهيطلية (السحلب) والعصيدة والقراقيش، والفريكة المستحضرة من القمح المفرك (غير اليابس) الذي يتم حرقه في سنبلته الخضراء، ويُفرك باليدين ويُجرش قبل تحضير الطعام فيه.

* المجدّرة الشعبية الاصيلة مطبوخة من العدس والبرغل والبصل وزيت الزيتون ويحضرها البعض من العدس والارز وتسمّى عندها «مبعثرة».

* الفتّة: وهناك فتّة الحليب المعدّة من قطع خبز جاف يُقلى بالحليب والسكر وهناك فتّة المرقة التي يصلح استحضارها من اي نوع من الشوربة مع قطع (فتات من الخبز).

* طبخة اللوف: ذلك النبات الاخضر الذي ينمو في الربيع والذي يترك في الشفتين واللّسان نمنمة خاصة، ولأجل منع ذلك كان، قديمًا، يُقطف ويتم فركه بالملح. كان يُقدّم مطبوخًا للامهات المرضعات للاعتقاد السائد انه يساعد على درّ الحليب.

وفي زاوية المطبخ ايضًا لاحظت أمثلة خاصّة بالأكل مثل: «طاعم الحمّص اللي مالوش أسنان» او «أكلْ الرجال على قدر افعالها» او «الأكل والهزيمة ما بدهن عزيمة» وغيرها...

هذا غيض من فيض الأشياء التي رأيتها في معرض مدرسة «إبن خلدون» للأدوات الفلسطينية والتراث الفلسطيني الذي أخذنا نبتعد عنه، وأصبح لزامًا علينا ان نحافظ عليه من الضياع لأن من لا يحافظ على ماضيه لا مستقبل له.

# اهالي مخيم الجلزون يطالبون السلطة الوطنية بتعويضهم عن ايام الذل إبّان الاحتلال

*** في المخيم تسعة آلاف لاجئ يعيشون على مساحة اقل من نصف كيلومتر مربع في ظروف مأساوية * سكان الجلزون اقتلعوا وهجّروا من (٣٥) قرية ومدينة فلسطينية.**

***الشعلة الاولى كانت الانتفاضة والثانية سيشعلها الاهالي اذا حاولوا طمس حق العودة!**

*** مساهمة سكان المخيم في الانتفاضة الباسلة: (١٢) شهيدا وعشرة منازل مهدمة (١٠٠٠) أسير و (٦٠٠) أسير.**

*** وكالة الغوث قلّصت دعمها للخدمات الصحية لأسباب وحجج واهية.**

*** ثائر ابو بكر ***

* بعد كل المآسي والمجازر والحروب والاقتلاع والتهجير والحرمان والأحزان التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عشية وإبان النكبة التي بدأت في العام ١٩٤٨ ولما تنته بعد، وبعد الصراع المرير والنضال العنيد مع المخطط الصهيوني الذي قادته منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد الانعطاف التاريخي والتحول الى الحلول السلمية وتوقيع اتفاقيات اوسلو وما تبعها من اتفاقات، ستبقى، على ما يبدو، مشكلة اللاجئين وحقهم في العودة الى ديارهم التي اقتُلعوا منها، مشكلة المشاكل وحجر الزاوية في المراحل القادمة خاصة فيما يتعلق بالحل الدائم.

فها هو الحمائمي شمعون بيرس يعلن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنه يعارض بشدة عودة اللاجئين الى ديارهم وقراهم واوطانهم.

واستمرارا لطرح ملف اللاجئين وقضاياهم المأساوية، تأتي هذه المرة صرخة اللاجئين الفلسطينيين في وطنهم في مخيم الجلزون في محافظة رام الله حيث يعيش (٩) آلاف لاجئ شردوا وهجروا واقتلعوا من (٣٥) بلدة ومدينة وقرية غالبيتهم من منطقة حيفا والذين ما زالوا محاطين بأسلاك شائكة دائرية وضعتها حوالي المخيم سلطات الاحتلال وطبعا لغاية كتابة هذا التقرير وتحت حراسة مشددة لجيش الاحتلال والحجة انهم لاجئون يعشقون وينشدون الحرية ويريدون كنس الاحتلال وعودتهم الى وطنهم. وهم يعيشون في ظروف داخل المخيم لا تمت الى الانسانية بأي صلة، شاهدنا هناك مئات المنازل المكتظة ومياه المجاري العائمة في الشوارع وسط انتشار الحشرات والقوارض والرائحة المنبعثة النتنة الكريهة. بالرغم من ان هؤلاء اللاجئين في وطنهم باتوا في دفء وكنف السلطة الوطنية، الا ان معاناتهم واوضاعهم المعيشية لا تختلف عن تلك التي عاشوها ابان الاحتلال.

في جولة ميدانية ونظرة خاطفة في داخل أزقة واحياء وشوارع المخيم، شاهدنا مناظر تقشعر لها الابدان، مثل مخيم جنين والفارعة ونابلس، روائح كريهة منبعثة من مكاره صحية وبيئية. جولتي داخل المخيم وأزقته الضيقة جعلتني محتارا من اين ابدأ السؤال: هل ابدأه بالوضع السياسي والمؤامرات التي تحاك ضد اللاجئين لتوطينهم؟ ام بالبسطات المكتظة في الشوارع!! ام بالمكارة الصحية؟ ام بمئات الشبان العاطلين عن العمل؟ ام بالمباني التعسة؟ ام بعيادة وكالة الغوث الدولية المكتظة بالمراجعين والذين لا يملكون الدواء الكافي والعلاج الشافي ولا يحق لهم اجراء عمليات جراحية؟ فضلا عن عدم وجود سيارة اسعاف، سحبتها وكالة الغوث؟!

قرعت باب مدير مكتب مخيم الجلزون وهو ايضا لاجئ من منطقة حيفا، وطلبت منه ان يحدثني عن معاناة اهالي المخيم، فرفض وقدم الاعتذار قائلا: «انا موظف وممنوع ان اصرح للصحافة الا بإذن رسمي من مكتب القدس التابع للوكالة وقام بالاتصال فأخبروه بأنه يُحظر عليه ان يدلي بأي تصريح».

## تشكيل لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

وفي مخيم الجلزون، تم فتح مكتب تحت اسم لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين اسوة بباقي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ولكن اليوم في تقريرنا هذا لا نريد ان نستمع من مسؤول لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين في الجلزون بل ارتأينا الا ان نستمزج ونجس نبض عامة الشعب في داخل المخيم فالتقينا احد كوادر حزب الشعب الفلسطيني من اللاجئين الذين اقتلعوا من قرية العباسية قضاء يافا ويدعى حازم حاتم حميدات.

*** «الاتحاد»: كم عدد سكان مخيم الجلزون؟**

حميدات: «عدد سكان مخيم الجلزون حوالي (١٠٠٠٠) آلاف نسمة».

*** «الاتحاد»: كمعدد القرى والبلدات التي شُرد اللاجئون منها على ايدي العصابات الصهيونية عام النكبة؟**

حميدات: «العصابات الصهيونية ارتكبت بحقنا شتى انواع المجازر حيث هدمت مئات المنازل واقتلعت آلاف اللاجئين الذين نزحوا وشردوا رغما عن انفهم وليس كما تدعي الصهيونية انهم خرجوا طواعية بل شردونا من (٣٥) قرية وبلدة في قضاء حيفا ويافا»

***«الاتحاد»: ما هو عمق المعاناة التي يعيشها اللاجئون في مخيم الجلزون؟**

حميدات: «يواجه اللاجئون الفلسطينيون العديد من المشاكل والهموم اهمها:

مشكلة التمييز اينما ذهبوا خارج الوطن.

المشكلة الصحية وفي اغلب الاحيان تجبرنا على الوقوف في معارك طاحنة مع وكالة الغوث بسبب التقليصات الحادة في الدواء او الدخول الى المستشفى.

والمشكلة التعليمية، فالكل يعلم مقدار حجم التقليصات المعتمدة من قبل الوكالة في الجهاز التعليمي وطرق تعيين المدرسين الجدد والازدحام في الصفوف ومشكلة السكن حيث نعيش على قطعة محددة لا نستطيع التوسع افقيا مما اجبرنا على التوسع رأسا مع الزيادة المستمرة في عدد السكان.

كما اننا نعاني من شبكات المياه والصرف الصحي المهترئة حيث مياه المجاري العادمة منتشرة في شوارع وأزقة المخيم وعدم توفر المراكز الصحية المتطورة وعدم وجود سيارة اسعاف اذ قامت وكالة الغوث بسحبها».

وعن مكان دفن الموتى قال حميدات: بدأنا نشعر باننا سنجد راحتنا في المقبرة ولكن حتى المقبرة ليست في وضع مطلوب ويوجد عليها خلافات ومنازعات!!

***«الاتحاد»: هناك مؤامرات تحاك دوليا وعربيا ومحليا حول قضية التوطين؟**

حميدات: «سنقاوم ونحارب بكل طاقاتنا وبصدورنا كل من يحاول ان يساوم او يتآمر على قضية اللاجئين لانه لا بديل عن حق العودة».

***«الاتحاد»: انتم كلاجئين كيف ترون دور (م.ت.ف) والسلطة الوطنية في تقديم الدعم للاجئين؟**

حميدات: نحن من تغنّى فينا في المخيم عندما كنا ثورة ونارا تحرق كل الاشواك كي تسهل الطريق لمن هم منا وفينا ونحكمهم فينا على أمل ان ينصفونا ويعوضونا عن ايام الذل والمهانة. ولكن نقولها بلا خوف: لا دعم الا لمن هو مدعوم وليس بحاجة!!».

***«الاتحاد»: انتم كلاجئين كيف ترون دور وكالة الغوث في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية؟**

حميدات: «لقد بدا واضحا تقليص خدمات وكالة الغوث في السنوات الاخيرة على مختلف الاصعدة الصحية والاجتماعية والتعليمية والتوظيفية، وقد تزامن ذلك مع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية التي بدأت الوكالة تعتبرها مسؤولة عن مختلف الشؤون التي تخص الفلسطينيين جميعا بغض النظر ان كانوا لاجئين او غيرهم».

***«الاتحاد»: ما هي الصرخة المدوية للاجئين التي يوجهونها للسلطة الوطنية؟**

حميدات: «قبل التوجه للسلطة الوطنية بصرخة مدوية، نريد ان نوجه سؤالا حول هوية القائمين على عملية التفاوض.»

***«الاتحاد»: باعتقادكم ما هي القضية الفلسطينية؟**

حميدات: هل هي طرق الاتفاقية او معبر آمن او تأشيرات دخول العقداء؟ فسلطتنا الوطنية التي انتظرناها سنين طويلة ونحن اليوم امانة في اعناقها، نطلب منها ألا تدوس علينا من اجل ارضاء فلان وعلان. مفاوضات الحل الدائم لا يجب ان تبحث بعيدا عن قضية اللاجئين كونها تعتبر القضية الاساسية.

## * مذكرة من اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين الى القيادة الفلسطينية *

قامت اللجان الشعبية في كافة مخيمات الضفة والقطاع بارسال مذكرة الى القيادة الفلسطينية تدعوهم الى التمسك بالحقوق المشروعة للاجئين وحق العودة وتقرير المصير هذا نصها:

عن قناعة راسخة وايمانا منا بالقضية المجسدة للعدالة كمّا وكيفا، جوهر الصراع العربي الاسرائيلي - قضية الشعب الفلسطيني.. قضية اللاجئين الفلسطينيين، نرى لزاما علينا في اللجان الشعبية في مخيمات الوطن، وفي هذه اللحظات التاريخية الحاسمة بالنسبة للشعب الفلسطيني، في الوقت الذي بُدئ فيه بالتفاوض على قضايا الوضع النهائي بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين وامام حقيقة القلق والمخاوف التي تسود اوساط اللاجئين التأكيد على الثوابت التالية:

١. ان حق العودة والتعويض حق ثابت غير قابل للجدل والتجاوز، تسانده كافة القوانين والاعراف وقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة بما فيها القرار (١٨١) الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٢ وقرار (١٩٤) الصادر في ١٩٤٨/١٢/١١، وبالقدر الذي يتم به هذا الحق كحق جماعي فهو

(البقية على ص ١٣)

# ليست المشكلة في الناصرة مشكلة بناء جامع وانما هي عملية تسيب سياسي واخلاقي جامح

كل من شاهد المناظرة التلفزيونية في تلفزيون الجزيرة بين السادة: عزام الاحمد الوزير الفلسطيني، ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة وسلمان ابو احمد رئيس القائمة الموحدة في بلدية الناصرة، خرج بانطباع ان القائمة الموحدة كانت تكذب على سكان الناصرة طيلة فترة الأزمة التي افتعلتها منذ اواخر سنة ١٩٩٧.

لقد ارتكز ابو احمد في دفاعه عن موقفه على انه ليس من المسموح به بناء ساحة لكنيسة على ارض وقف اسلامية، وان الارض وقفية لانه كان يقوم عليها مسجد في داخل المدرسة التي هدمت، ولكنه سرعان ما ناقض نفسه في نفس المناظرة عندما قال في مقطع آخر ان الساحة تبعد عن الكنيسة مسافة ٢٥٠م.

اعطوني جامعا واحدا في بلادنا يمنع السكان من القيام بمختلف النشاطات على بعد امتار منه. اذهبوا وشاهدوا بانفسكم كيف ان الجامع الابيض، مثلا، في الناصرة لا يمانع في ان يسعى الناس الى ارزاقهم على بعد خطوات من بوابته دون ان ينقص ذلك من هيبته او هيبة الطائفة الاسلامية في الناصرة. اما ساحة عامة لصالح سكان المدينة ذات الاكثرية الاسلامية بجانب مقام شهيد كما يقولون، وعلى بعد ٢٥٠م من الكنيسة فهو امر محرّم!

قبل المقابلة التلفزيونية تلك، كانت الارض حسب ادعاءات القائمة الموحدة في الناصرة محاذية للكنيسة ويجب عدم استعمالها لأي غرض كان الا لغرض اسلامي، لماذا؟ لانه كان يقوم عليها مسجد. اين؟ في داخل المدرسة التي هدمت..

الله اكبر. يتصدون اليوم بالتصريحات المتوعدة لقرار حكومي يقضي بهدم خيمة الا اذا حصلوا على شرطهم وهو بناء مسجد مكانها! اين كانوا عندما هدم هذا «المسجد»؟ لماذا لم يشترطوا على البلدية التعهد ببناء مسجد مكان «المسجد» الذي هدم؟ يهددون ويتوعدون الحكومة ولا يتجرأون على تهديد بلدية؟ رغم ان حجمها اصغر بما لا يقاس من حجم الحكومة!!

حدثني احدهم قبل ان ينتخب عضوا في البلدية الحالية انه يسافر احيانا كثيرة الى المسجد الاقصى في القدس ليؤدي صلاة الجمعة ويجتهد ان يصل مساء الخميس حتى يقضي الليل متعبدا رغم البرد القارس احيانا الى حين موعد صلاة الجمعة. لم يسعني لدى سماع هذا الحديث الا ان انحني احتراما امامه. الا انني بعد ان رأيته يستميت في الدفاع عن وجود الخيمة تساءلت: افلم يكن هذا الشيخ يعلم عن المدرسة التي افرغتها البلدية من محتوياتها استعدادا لهدمها وبقيت فارغة امام الجميع اكثر من سنة ان فيها «جامعا» على ارض وقفية؟ لماذا لم يخطر بباله، والحالة هذه، ان يفرش سجادة صلاة في هذا «المسجد» المتواجد داخل مدينته في الايام الاخرى من الاسبوع بعد السفر الى الاقصى مئات الكيلومترات؟ كان هذا الامر الديني سيكلفه السير بضعة مئات من الامتار، على اكثر تعديل، داخل مدينته مقابل حصوله على احياء مسجد.

في عام النكبة عندما اصبح الطلب اكثر من العرض على المساكن، رأينا كيف ان الوف المهجرين من قرى الناصرة وغيرها تحتل مؤسسات ضخمة في الناصرة، مسيحية واسلامية على السواء: الساليزيان، الكازانوفا، الار - اي، جبل معلول، ارض المرحوم سعيد المنصور وغيرها، غير متنازلة عن هذا «الاحتلال» مهما كان الثمن.

في مصر، ليس فقط انهم يسكنون في المقابر لقلة المساكن بل انهم يغلقون الشوارع في ايام الجمعة ليؤدوا الصلاة لأن الطلب على المساجد فيها في ذلك اليوم اكثر من المساجد القائمة. اما في الناصرة فإنهم لم يفرشوا ولا سجادة صلاة واحدة في «المسجد» قبل ان تهدمه البلدية. اول سجادة فُرشت في الساحة كانت بعد هدم المدرسة بزمن غير قصير نسبيا في ٩٧/١٢/٢١ اي بعد سنة ونصف تقريبا من اخلاء المدرسة تحضيرا لهدمها.

في نفس المقابلة التلفزيونية يقول ابو احمد، ان حركته قامت بحماية مساجد في طبريا ويافا وقيسارية، اما «المسجد» الذي كان يبعد عن حارته عشرات الامتار فقد سمح حضرته بهدمه وذلك لأجل اقامة دار للبلدية مكانه. لماذا؟ حتى يوفر على صندوق البلدية دفع ايجارات للمقر المتواجدة فيه.

الم تسمعوا طرفة القاضي الذي كان يشخر للشهود الذين يتأتئون في شهاداتهم امامه؟ ولما ارسل المسؤولون عنه مراقبا يراقب ما سمعوه عنه، وعرف من طرف خفي ان هؤلاء الموجودين في قاعة المحكمة حضروا خصيصا لمراقبته، خاطبهم لدى اعتلاء اول شاهد من ذلك النوع منصة الشهادة واصبح يُتأتئ: اتريدون ان تشخروا له ام افعلها انا؟

في يوم احتلال الناصرة سنة ١٩٤٨ لم اجد وغيري، مأوىً يؤوينا سوى الكنيسة اياها التي لا تحظى برضا القائمة الموحدة. اما المشهد الذي استحوذ على تقديرنا لاصحاب الكنيسة هو ذلك الشاب وحيد ابويه الذي كانت امه العجوز تجلس في مواجهته ممسكة برجليه لمنعه من مغادرة الكنيسة، لأنه لا مكان اكثر امنا على حياته من تلك الكنيسة كما كانت تتوسل اليه.

وبعد، هل سوى الذين فقدوا كل منطق يصدقون ان دولة اسرائيل التي احتلت حوالي اربعة اضعاف مساحتها من الدول المجاورة دون ان تستطيع هذه الدول ان تحرر اراضيها منها بالقوة، ان تحتل فئة صغيرة في الناصرة ارضها بالقوة؟



* بقلم: خالد علي الزعبي *

ليست المعادلة صعبة الحل خصوصا اذا ما عرفنا ان الوقت كان وقت ابتداء معركة الانتخابات البلدية، التي ستقرر نتيجتها جوهر التعامل مع احتفالات سنة الـ ٢٠٠٠ بالاضافة الى كون جوهر بلدية الناصرة يقرر الى حد بعيد مدى ريادة هذه البلدية للسلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة.

فالاصولية اليهودية التي كانت تمسك حكومة نتنياهو بالخناق ترتعد فرقا من احتفالات الـ ٢٠٠٠، لأن هذه الاحتفالات ستعكس مدى ازدهار النصرانية في العالم والناصرة. ولما كانت هذه الاوساط الدينية المتعصبة لا تريد ان ترى اية ديانة مزدهرة في هذه البلاد سوى الديانة اليهودية، ولما كانت لا تستطيع ان تواجه النصرانية العالمية مواجهة ميدانية، فقد اوعزت الى بعض ذوي المدارك المحدودة في الناصرة القيام بهذا الدور. عالمة بذلك انها قد تضرب فرع السياحة ضربة قاتلة نتيجة لذلك الموقف الذي يؤثر على اقتصاد البلاد ككل.

لكن هذه الاصولية التي اوصلت نظرياتها العنصرية والغيبية الى اغتيال رئيس الحكومة، المرحوم رابين، هادفة الى اغتيال عملية السلام بما يتضمنه ذلك من هدر للميزانيات العسكرية والحروب، هل تتورع عن شل حركة السياحة في اسرائيل والناصرة؟

ولأن الناصرة تعتمد الى حد بعيد على السياحة فإن هذه الضربة لو نجحت، لأعادت الناصرة كثيرا الى الوراء. خصوصا وان الناصرة محرومة من مناطق صناعية وبنية تحتية للصناعة منذ خمسين سنة، ثم ان قيام بلدية الناصرة ببناء البنية التحتية للسياحة التي تعوضها ولو جزئيا عن فقدانها للبنية التحتية للصناعة قد يدفع الناصرة نحو تخلصها من كونها سوقا فقط لتصبح ذات صناعة سياحية اي صناعة تصدير علما بان التصدير هو احدى الركائز الاساسية للاقتصاد.

عندما جاء مونتغمري اثناء الحرب العالمية الثانية بمليوني جندي الى دول الشرق الاوسط من اجل معركة العلمين في مصر، عمل حضور هذا الجيش على صعود اقتصادي بارز في كل دول الشرق الاوسط بسبب قيام شعوب هذه الدول بخدمة هذا الجيش. ان قدوم ٥-٦ ملايين سائح الى البلاد والناصرة من شأنه ان يحسن اقتصاد الناصرة كثيرا. يقول المحللون ان دولة صغيرة مثل تشيكيا ستصبح احدى الدول العشر الاوائل في العالم من حيث مدخولاتها من السياحة بسبب دخول عاصمتها براغ ومدنها الاخرى اكثر من ثلاثة عشر مليون سائح سنويا حيث ستقف في الصف الاول سياحيا في سنة ٢٠٢٠ مع دول تكبرها بكثير: الصين، الولايات المتحدة، روسيا، المانيا، اسبانيا الخ، هذا اذا لم نذكر هونغ كونغ ذات عدد السكان المساوي لبلادنا والتي تحضر نفسها لاستقبال حوالي ٥٦ مليون سائح بعد ٢٠ سنة، بعد ان استقبلت في العام الماضي ٩.٧ مليون سائح.

ان خطورة بقاء الناصرة سوقا، لانعدام البنية التحتية الصناعية فيها ليس فقط ضرب مدخولاتها وانما هدرها لكل ما توفره لنفسها زيادة عن استهلاكها الضروري -الفائض الاقتصادي- على الاستهلاك التظاهري مثل مساكن فخمة، تجهيزات فخمة، سيارات، رحلات الى الخارج الخ.. وتقوقعها ضمن اطار رأسمالها التجاري الذي لا عمل له سوى تشجيع الصناعة في المدن الاسرائيلية الاخرى والخارج ثم هدر ارباحه على الاستهلاك التظاهري اياه.

حتى فرع الخدمات فيها: الكراجات، وورش التصليح المختلفة، التي يمكن ان تكون نواة لطفرة صناعية لو وجدت البنية التحتية الصناعية في الناصرة - اصبح يرسخ - لانعدام هذه البنية التحتية - الجو الاستهلاكي في الناصرة حيث اصبحت وللأسف تلعب دور الركيزة المساعدة لتسويق الادوات التي تحتاج الى التصليح: سيارات، ماكنات، تلفزيونات، فيديوهات الخ.. بدلا من ان تصبح نواة لصناعات تكنولوجية حديثة في المدينة.

لذلك فان قيام بلدية الناصرة بانشاء البنية التحتية للسياحة ليس فقط انها تفيد السكان من حيث زيادة دخلهم ولكنها من شأنها ان تمنع هدر رؤوس الاموال هذه خارج الناصرة وتحويلها للمساهمة في بناء مرافق سياحية ضرورية: فنادق، غرف للتأجير، ملاه، تأجير سيارات، مطاعم، صناعة تذكارات الخ..

لذلك فان ادخال الناصرة في توتر يخرب على مستقبلها الاقتصادي لا يمكن ان ينبع الا من جهل مطبق او نوايا سيئة للناصرة.

عندما تشرق الشمس فانها تشرق على العموم كما يقول التجار، ولكنها عندما تغرب فانها تغرب عن العموم ايضا لكن بالطبع ليس بنفس قوة الاشعة كما يعلق الاقتصاديون، اذ ان شروقها يؤدي الى رفع دخل الفئات المسحوقة اكثر من غيرها، فهي ترفع من دخلها من دخل يكاد يكون صفرا الى دخل قد يتعدى الكفاف. كذلك بالنسبة لغروبها فانه يؤدي ايضا الى ضرب الفئات المسحوقة اكثر من غيرها لانها تعيش عادة بدون احتياطي تستقبل فيه الازمات.

صحيح ان السياحة تتميز عن غيرها من الانشطة الاقتصادية بتوفير امكنة عمل جديدة. كرأسمال اقل من الانشطة الاخرى، فتوفير مكان عمل يتأتى من الاستثمار في السياحة يتطلب خمس ما يتطلبه توفير مكان عمل يتأتى من الاستثمار في الصناعة مثلا.

ولكنها للأسف تتأثر من الناحية الاخرى بالتوتر. اذ ان السياحة هي النشاط الاقتصادي الاكثر انكماشا في حالة وجود توترات في البلاد.

كان رسول الله (صلعم) يجلس في المسجد منتظرا اذان الفجر تحيط به مجموعة من المصلين واذ بوقع خطوات تمر قرب المسجد. فقال احدهم ماذا يضير صاحبنا لو عرّج للمسجد للصلاة معنا. فأجابه الرسول (صلعم) انه والله لافضل منك. ولماذا يا رسول الله؟ فأجابه الرسول: لانه ذاهب الى الجهاد الاكبر وهو رزق العيال وانت قادم هنا الى الجهاد الاصغر وهو العبادة.

واحتلال ارض المدرسة في الناصرة لا يقف ضرره على الاقتصاد فقط، كما انه لم يأت كاحتلال سياسي بقصد احتلال بلدية الناصرة فقط، بل جاء كمقدمة لضرب الاسلام نفسه، اذ ما هي حجة الاصولية اليهودية في بناء المستوطنات بين ظهراني شعبنا الفلسطيني! حجتهم دينية في الاساس. فهم يقولون ان عمر الاسلام هو ١٤٠٠ سنة وعمر النصرانية ٢٠٠٠ سنة اما اليهودية فعمرها ٣٠٠٠ سنة. ولما كنا اقدم ملة بين هذه الملل الثلاث فما على الاسلام والنصرانية الا ان يفتشا لهما عن وطن آخر. ارأيتم الى اين تريد ان تجرنا القائمة الموحدة في الناصرة. لكنها لو كان طرحها عربيا وليس طائفيا لكان الوضع يختلف، فلم يطأ احد هذه البلاد قبل اجدادنا الكنعانيين.

كتب احد المفكرين الامريكيين انه لم يكتب عن احد في الدنيا اكثر مما كتب عن كارل ماركس سوى ما كتب عن النبي محمد (صلعم) ولكن لو عاش هذا المفكر في الناصرة منذ اواخر ١٩٩٧ لوجد ان ما كتب وخطب والصق عن شهاب الدين يكاد يكون اكثر في هذه المجالات مما ذكر عن النبي (صلعم).

لقد قتل الشهيد شهاب الدين في معركة حطين سنة ١١٨٨ م في حين ان الفرنجة ابقوا على احتلالهم للناصرة حتى سنة ١٢٦٣ فهل يعقل ان يدفن ابناء حطين شهيدهم في ارض يحكمها الفرنجة؟؟

وحتى لو كنت مخطئا في طرحي هذا، فلماذا يجب ان يكون مقام شهاب الدين حكرا على بعض مسلمي الناصرة الذين اثبتت انتخابات الكنيست الاخيرة انهم اقلية ضئيلة في الناصرة.

لماذا يحق لهم ان يقولوا ان المسجد الاقصى ليس حكرا على مجموعة الشيخين رائد صلاح وكمال خطيب بينما نرى ان مسألة شهاب الدين هي حكر لهم؟ لماذا لا تحتوي لجنة شهاب الدين على اعضاء من خارج الناصرة واسرائيل؟

وبسبب عدم اعتقادهم بصدق طريقهم فقد لجأوا منذ يوم الانتخابات ١١/٩٨/١١ وحتى يومنا هذا الى العنف.

شقيقتي المسلمة، بنت علي المسلم وبنت فاطمة المسلمة والتي لا تتأخر عن فرض من فروض دينها اضطرت في يوم الانتخابات الى ان توصد ابواب بيتها وشبابيكه لئلا تسمع الشتائم الطائفية السافلة التي كانت تأتي من سيارة تحمل شارات القائمة الموحدة حيث كانت ترافق هذه الشتائم النشيد المسجل: عزنا باسلامنا. وهذا مثل واحد فقط من عشرات الاحداث المشابهة التي حدثت في الناصرة، فقد قام زعرانهم بالوقت نفسه باستفزاز كل من كانفي ساحة احد الصناديق. لقد شاهدت بأم عيني كيف تم استفزاز السيد خالد زعبي والد الجريح جمال زعبي الذي اضطره جرحه الى ملازمة المستشفى مدة طويلة غير قادر على مغادرته الا على عكاكيز ولمدة طويلة ايضا.

لم يستسيغوا الاعتداء على المربي مالك قبطي الا في الفاتح من رمضان. ولم يستسيغوا الاعتداء على مراد لحام وكسر رجله الا في يوم عيده.

ولم يوفروا الاعتداء الجسدي حتى على رئيس البلدية رامز جرايسي، معتدين بذلك على ارادة شعب الناصرة كله الذي انتخبه لرئاسة البلدية.

لقد شبعنا وشبع العالم معنا الاعتزاز بالاسلام ومآثره. ومآثر النبي محمد (صلعم) وخلفائه الراشدين، لقد حان الوقت ان يصبح دورنا حمل الاسلام على ان يعتز هو بافعالنا.

لم يخل عهد بالناصرة من معاناتها صامدة من مثل هذه المتاجرات بالدين لكسب مصالح شخصية عابرة.

كنت اقف مع صديق لي في مركز الناصرة قبل سنين بجوار المدرسة التي هدمت مؤخرا. واذا بمارق يدخل الشارع هاتفا «من الذي شتم النبي محمد»؟ كان المكان وقتها شبه خال حيث كان اليوم يوم عطلة. استغربت وصديقي الامر. فلم يسمع احد منا اي تعرض ديني باي شكل من الاشكال. فعرفنا ان في الامر

(البقية على ص ١٦)

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



## ١) اتّق الله يا جورج!

* كأني بالنائب البريطاني جورج غالوي لم يجد عملا يعمله، فاشتغل بالتطريز، حاسبا ان الزعماء العرب، من قلة العقل والدهاء، بحيث يلبسون ما يطرز لهم، فيضحون انفسهم في طائرة واحدة و.. الى بغداد!!

هذا النائب جورج لا يخاف ربه او ليس له رب كي يخافه، والا فبأي حق يلقي بهذا الطعم في المحيط العربي المتلاطم!! ايعتقد انه لم يعد يشغل هذه الأمة من الهموم غير الهم العراقي ورفع الحظر عن العراق!! وماذا اذا استمر؟ وماذا اذا انشغل هذا البلد بدفن الآلاف من اطفاله يوميا! او ليس ذلك نوعا من برامج الانتعاش؟ ان انقاص عدد المواطنين، بغض النظر عن الطريقة، وبقاء المدخول على حاله، يعني ارتفاع مستوى معيشة من يظلون بالصدفة على قيد الحياة!

لا وقت لدى الرؤساء العرب لمثل هذه الحركات التمثيلية سواء في مغرب الوطن او في مشرقه. في الجزائر مشغولون «بملحمتهم» الطويلة! دفع مليون جزائري دماءهم لطرد المستعمر الفرنسي، فاذا بمن لم يمت بالرصاص الاستعماري يموت بالرصاص الوطني! والمغرب يناضل في الصحراء وتونس لاهية بمسيرتها الدمقراطية، وليبيا والصومال..

قطر تخشى البحرين واليمن تخاف السعودية والسودان يهاب السودان.. والكويت تدرس امكانية تزويد الولايات المتحدة بالاسلحة الثقيلة! اليس بينهما اتفاق «تعاون عسكري»!!

وكأني بجورج غالوي هذا، وفي غلواء حماسه للعراق وللطفلة العراقية مريم، يتجاهل المخاطر التي قد تترتب على تنفيذ اقتراحه - او مؤامرته! فهل تغامر انت يا مستر جورج بنقل كل ابنائك في السيارة ذاتها!! وانت تعرف ان بامكان ابنائك العيش بدونك! فهل سمعت بشعب - خاصة بشعب عربي - يعيش بلا رئيس!! فماذا لو تحطمت الطائرة الرئاسية لا سمح الله!!

ثم كيف يغادر الرؤساء العرب بلادهم والمترصدون بهم كثيرون! الم تتم الاطاحة برئيس اليمن (عبدالله السلال) حين كان خارج بلاده!! الم يستول امير قطر الحالي على الملك في غياب طويل العمر والده، عن البلاد!!

دع نصيحتك لنفسك يا سيد جورج، و«حيّك بغير هذه المسلة» ورؤساؤنا اوعى مما تعتقد..

***

## ٢) «الاولاد» يطبعون!

وأظن ان صاحبنا جورج غالوي، كان سيعفي بلدا عربيا افريقيا من اقتراحه، لأن «اولاد» هذا البلد كانوا منهمكين في البحث عن منزل في تل ابيب، يجعلون منه مقرا لسفارتهم، يليق «بعظمة» موريتانيا وسيادتها!

لطالما تضامن العرب مع القضية الفلسطينية وعملوا لها بكل «طاقاتهم» المفتوحة والمسدودة، ولطالما ناشدوا ذوي امكانيات الضغط ان يضغطوا (هم لا يتقنون الضغط في كل المجالات!!) فما كان من الولايات المتحدة الا ان ضغطت، فأتى الضغط أكُله فاذا بموريتانيا «السيادية» تتخذ قرارا «سياديا» باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، واذا بأحمد «ولد» سيدي احمد ينفذ تعليمات رئيسه معاوية «ولد» طايع، وليجرؤ دافيد ليفي على الاعتراض!! امروه: صافح فصافح، وصفقت الأشبينة مادلين بما اوتيت من طراوة: برافوا يا اولاد...

***

## ٣) اوسلو ومسألة رياضية

جاء مؤتمر اوسلو طبعة (٩٩) لصيقا بتاريخ صدور القرار التاريخي الدولي الذي اعطى فيه وزير بريطانيا العظمى نصف الارض الفارغة (فلسطين) لشعب بلا ارض (اليهود).

وراحت بريطانيا «صديقة» العرب (حتى الان) تعمل على تنفيذ وعد بلفور حتى قيض لدولة اسرائيل ان تقوم، لا بل ويجري العمل الآن، وبمساعدة كل الاصدقاء (بريطانيا والولايات المتحدة..) على اقتسام النصف الباقي من فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) مناصفة! فأية سياسة التوسع الاسرائيلي التي يتحدث عنها الفلسطينيون!!

وفي مثل هذه المؤتمرات ينسى رئيس حكومتنا ان يصطحب شمعون شيبس، ويتجاهل يوسي بيلين بل وشمعون بيرس، لكنه قطعا لا ينسى ان يصطحب من ثكلوا ابناءهم او ازواجهم في حروب اسرائيل، استدرارا لمزيد من العطف والشفقة الغربيين! تعرفون ولا شك حكاية القطط في شهر شباط. والسؤال:

إحسب عدد الطائرات التي تلزم لنقل ضحايا - او ذوي ضحايا - حروب اسرائيل من الفلسطينيين، علما بأن كل طائرة تتسع لخمس مئة مشوه!

مع تمنياتي بالشفاء للاستاذ حنا عويد!

***

## ٤) الخيمة رقم؟

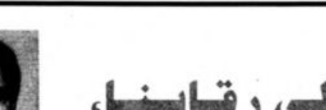
تتكاثر الخيام في بلادنا كتكاثر مظاهر الفساد في كل مرفق حكومي وغير حكومي. فهذه خيمة العاملين الاجتماعيين، وبجانبها خيمة الرؤساء الدروز، وثالثة للمعوقين ورابعة للأطباء، وخامسة وسادسة وسابعة للمعلمين والممرضات حتى باتت البلاد مضرب خيام واحدا متصلا.

واخيرة الخيام - وليست آخرها - خيمة سخنين المقامة قبالة ورشة اقامة مصانع الاسلحة ومخازنها على طرف البلد الغربي.

وريح الجنوب المجدبة تجتاح الخيمة وتحمل الى ساكنيها سحابات من غبار ودخان. وجنازير الحفارات المفترسة تنشب مخالبها المسمومة في صبا التلال المتناغمة، ولا يهب واحد من ابناء العم للتضامن معنا، لصد الغبار او لكف المخالب، حتى ولا عادي الدار.

الم يعد هذا الجار بحاجة الى اصوات الرؤساء العرب للعودة الى رئاسة السلطات المحلية!!

* بقلم: غازي ابو ريا *



# «طفيليون على رقابنا، ويعملون على انقراضنا»









عربيّ ثان، يُمنح جائزة نوبل، كان الاول في الادب، نجيب محفوظ.. ويومها، راح «المثقفون» العرب اتجاهات عدة في تفسير اختيار محفوظ ليكون صاحب الجائزة. البعض زعم ان امريكا وراء القرار، اذن، محفوظ، ليس الا عميلا امريكيا، وهناك من حمّل الحركة الصهيونية مسؤولية هذا القرار.. وآخرون فسروا الامر بأنه الدعم المعنوي والمادي من القوى المعادية للإسلام. حتى كاد محفوظ يفقد حياته بسبب التحاق اسمه بعظماء الادب العالمي.. ووقع الرجل بين الكفر والخيانة.. واما القلة القليلة فصرخت وسخرت: «هل شعورنا بالنقص، يجعلنا لا نؤمن بأن العربي ايضا قادر على العطاء»؟

وجاءنا الشرف الآن، من علم الكيمياء، مصري واسمه احمد، يكتشف في الكيمياء فتحا علميا، وينتزع نوبل بكل جدارة.. ومر الحدث كأن شيئا لم يحدث.. وكأن رفوف العالم العربي تكاد تتداعى من عبء الجوائز!!! لا الرجل يثير استطلاع الفضائيات العربية - ولا اكتشافه يستدعي ندوة اذاعية!! حدث تافه! في مجال غير ذي قيمة!! لو كان احمد هذا لاعبا في فريق كرة قدم وسجل هدفا جميلا.. لظلت ذكراه ابد الدهر على كل لسان.. اين العالم احمد من قدم «سعيد العويران السعودي؟!»!!

لو كان احمد هذا شيخا واعظا يتقن علم الوضوء ومناسك الحجيج ويحفظ دعاء السفر، ودعاء المطر ودعاء دخول المرحاض والخروج منه سالما. لو كان احمد هذا. يتقن هذه العلوم لتناقلته الفضائيات العربية، او اعلنت مزادا علنيًا لكسب طلعته على شاشاتها لكن احمد الكيمياء نكرة في الشرق وعلمه نكرة واكتشافاته لا تقود احدا الى الجنة..

واحمد الكيمياء عظيم الغرب ونكرة الشرق.. ليس المهمل الوحيد في الكيمياء، وانما له جد ما اقدمه!! «واسمه ابو جعفر الصادق» وابو جعفر تلتقي معه في الكثير من الكتب الاسلامية العربية ولا فخر يسجل له الا انه من سلالة الحسن بن علي بن ابي طالب.. اما كتب الغرب فتسجل للرجل مجدا من نوع آخر.. وتصنفه على انه من اعظم رجال الكيمياء.. ان لم يكن اعظمهم اطلاقا.. لأنه اكتشفلوحده (١٢) عنصرا كيماويا من اصل (٩٢) عنصرا يعرفهم العلماء في عصرنا.

واحمد الكيمياء، لم يسلم من تهمة الخيانة، ولن يسلم من تهمة الكفر فالخيانة لأنه قبل سنوات قلائل.. منحته اسرائيل جائزة الكيمياء وهي جائزة لها وزنها الدولي.. اهمله اهله وعربه، ولقي لفتة اكرام من اسرائيل. ربما تكون المقاطعة الاعلامية للرجل بسبب مواقف فضائيات الرياضة والدين العربية.. فهذه الفضائيات غارقة في الوطنية من ملاعب ايطاليا الى لقاءات مع «ابو حمزة الارهابي، خاطف السياح في اليمن. وقاتل الاطفال في الجزائر» فضائيات الرياضة والدين وما تيسر من غناء تافه ورقص اشد تفاهة.

اما باب الكفر فيدخله احمد الكيمياء، لأن الاصولية الاسلامية منذ خلقت نفسها بنفسها، معادية للكيمياء. والتهمة.. ان الكيمياء علم تغيير طبيعة الاشياء.. وهذا العلم يشوه ويغير خلق الله! وامام هذا التفسير المشوه تصبح الطريق معبدة لاتهام العالم احمد بالكفر، وإصدار حكم القتل بجريرة الاساءة الى الاسلام.

لكن الاساءة الى الاسلام، لن تأتي ابدا من داخل المسلمين، لأن الامر ينتهي بالتكفير.. والسلام. لكن «علماء المسلمين» وهذه تسمية استعراضية، لأنها تصور حشدا من الناس تمتلئ رؤوسهم فكرا وفقها وابداعا واجتهادا.. والحقيقة اننا نملك «حفظة فقه وتفسير» لهؤلاء.. اقول، ان عصرنا الحاضر، يصاغ من جديد.. كل امور حياتنا، تتأثر بمسيرة العلم، والعلم يزداد نورا.. وهذا النور يكشف كل يوم زوايا كانت معتمة ومجهولة.. ثم يتقدم من اكتشاف الى آخر.

وقد نكبت المفكر العربي والمسلم، نكبت صوت المرأة العربية المسلمة. لكن لن نستطيع منع الامم الاخرى من ارتداء «التنورة» التي تشكل خطرا على الاسلام، وذلك على ذمة اهل الدين.. لأن التنورة تغري الرجل.. فكيف نقنع نساء العالم بالاحتشام حتى لا تثير غرائز المسلم الذي يؤدي فرائض الله؟! لكنه لا يتحكم بغرائزه؟!

وكيف نقنع عالما مثل الباحث الاسرائيلي، البروفيسور هرتسوغ حيث يعلن بأن لا وجود لكل انبياء اسرائيل، وان خروج اليهود من مصر ليس الا نسيج خيال. كيف نقنعه بأن حديثه هذا يسيء للاسلام وعليه ان يسكت؟!! وكيف نقنعه بأن يستغفر الله وهو يلغي كل وجود لمملكة داود الكبرى، وكل الهالة حول اورشليم عاصمة سليمان؟! هذه ادعاءات بالغة الاهمية، ولمثل هذه، ليتفضل «علماء المسلمين» باعطاء اجابات علمية.. وهذه الادعاءات ليست شاذة اطلاقا.. لأن علماء الآثار والتاريخ ينفون كل حديث عن خروج بني اسرائيل من مصر.. وليس هناك الا دافيد بن غوريون - اول رئيس لحكومة اسرائيل - وهو الوحيد الذي يؤكد على الخروج، لكنه، وليمنع الصدام مع العلماء، يذهب الى ان الخروج اقتصر على بضع عائلات. هذه قضايا ذات اهمية بالغة، ولا يمكن الرد عليها بالتكفير، بل تحتاج الى علماء في الآثار والتاريخ والكيمياء للرد عليها..

ان حقيقة اليوم، قد تصبح ماضيا غير صحيح في المستقبل.. والعلماء في يومنا، يعكفون على استرجاع اصوات الاقدمين، فاذا كان فضاء عالمنا مليئا بالكلام الذي ينتقل من مئات ملايين الهواتف الخلوية.. الى مئات ملايين تستقبلها.. ونحن لا نرى في الجو ولا نشعر بهذا الكلام الطائر فوقنا ومن حولنا وبين خصلات شعرنا.. يصطدم بالسيارة، يرتد الى وجه امرأة، لا يلسعها ويتابع مسيرته الى الهاتف الآخر ليس غريبا ان يخترع الانسان جهازا يسترجع الكلام الذي طار وما زال محلقا في مكان ما..

نستطيع مواصلة النشوة امام شاشة تحدثنا عن معركة القادسية.. ولن يمنع ذلك عنا احد، ونستطيع مواصلة البحث العلمي بين فضائية تبث مباريات كرة قدم على مدار اليوم، والتلذذ بحديث القرضاوي وصحبه اجمعين ونستطيع انكار «احمد كيمياء» و «ابو جعفر الصادق». لكن، هذا لا يعني اطلاقا بأن احدا من شعوب الارض سينتظر فتوانا ليتقدم او يطلب الاذن منا ليواصل مسيرة كشف الدنيا بنور اقوى واقوى.

وبلغة كرة القدم، احاول شرح حالتنا التي لا تحتاج الى شرح. لعبنا الشوط الاول، وهذا الشوط هو القرن «العشرون» منذ الدقيقة الاولى، تجمعنا في خط الـ ١٦، ندافع عن المسلمين والعرب، لكن شعوب الارض، راحت تحرز الاهداف في مرمانا من كل زاوية، من اية زاوية، مائة هدف دخلت مرمانا.. والشيخ يصرخ، اغلق الزاوية اليمنى.. ويخرج مهاجما ليدخل مدافعا.. وانتهى القرن - او الشوط الاول، وكانت النتيجة مليونا الى صفر ضدنا. والآن استراحة، لأن القرن القادم، أقصد الشوط الثاني سيبدأ بعد قليل.. يجمعنا المدرب ويصرخ بنا، «يجب ان تحشدوا الدفاع».. «تراجعوا جميعا الى خط المرمى»، وفي الشوط القادم لن يكون هناك دفاع على خط المرمى، لأن الفريق الآخر سيحول المدافعين الى كرات.. يركلها ويرميها الى أبعد زاوية في المرمى..

في القرن القادم، لن تحتاج دول العلم الى الايدي الرخيصة في دول الدين، ولن يحتاج العلماء الى مواد خام من ارض الفقراء... في القرن القادم ستزداد جمعيات الرفق بالحيوان.. وتتلاشى جمعيات انقاذ دول العالم الثالث.. لأن الحيوان الذي لا يملك عقلا يستحق الشفقة. اما الشعوب التي تملك الدماغ، وترفض عن سبق اصرار استعماله، فلا اظنها تستحق الشفقة.

وبمشاعر غيظ، لكن مع كل هدوء اعصاب، اسمح لنفسي بأن اتنبأ لشعب مصيرا ما - هذا الشعب الذي تجاهل جائزتي نوبل للسادات وعرفات، لأن مفهوم الجائزة لا علاقة له بالعلم.. لكن الشعب الذي يتجاهل جائزة الأدب، يتجاهل جائزة الكيمياء، يتجاهل العلماء العرب والمسلمين في العصور الوسطى.. لانهم جنحوا للعلم، ولم تهمهم امور الدين كثيرا..شعب لا يقدم للبشرية انجازا حضاريا.. ثم يحاول تشويه من يتقدم من شعبه ليقدم شيئا للحضارة.. هذا الشعب سيتحول في القرن القادم الى شيء يشبه ما نشاهده اليوم من شعوب تعيش في ادغال افريقيا وغابات الامازون.. عندها، وحين ينتهي القرن القادم وتدق اجراس السنة ٢١٠٠م. وحين يصبح معدل الاعمار في الغرب ٢٠٠ سنة.. ويتناقص معدل الاعمار في بلاد الجهل الى ٤٠ سنة ثم يزدادون هم ونتناقص نحن.. فلا يلتفتون الينا.. نتحول الى مخلوقات ما، بنفس الشكل والتفكير، نتقاتل لاغتنام حلوى لا ندرك عنها شيئا، رمى بها الينا سائح الى صحرائنا غير المسيجة.

وكل حديثي هذا، ليس كشفا اجتماعيا.. لأن العقلاء في الأمة العربية غادروا الصحراء العربية الاسلامية الى الغرب. وما تبقى منهم يحزمون الآن امتعتهم او يفكرون بأن يحزموا امتعتهم..

وكل غيظي وغضبي - من الشعب الذي يرى ويسكت ولا يثور.. لقد تمكن العرب من طرد الاستعمار.. الا يستطيع دحر جيش العتمة؟! الا نستطيع مواجهة قلة مأجورة او ضالة تمارس ارهاب الفكر.. تمارس القتل في كل مكان يوفر لها حماية؟!

ان الحل الاسلامي واضح ١٠٠٪ ان نقف جميعا وبصوت واحد نقول بكل ثبات وهدوء، ان صلاتنا وصومنا ثابتة منذ (١٤٠٠) سنة، ولا نحتاج «عالما» يشرح لنا امرا يتقنه ابن السادسة.. ان اولويتنا الاولى هي العلم والثانية العلم والثالثة الى التاسعة.. ومن ثم الاخلاق . فالاخلاق.. ثم حرية الفكر والابداع، لن نقبل ان تكون اجيالنا القادمة سخرية امام العالم لتشبع غرائز جماعات ونعيلها كطفيليات على حسابنا، لأن الطفيليات تقتات مما يجمعه المخلوق العامل. ولن نسمح بأن تقرر الطفيليات لنا طريقة عملنا واسلوب تفكيرنا»، لكن من الافضل، ان تنقرض جمعية الطفيليين من ان ينقرض الشعب الذي يعيلهم.

(تتمة من ص ٩)

حق فردي ايضا.

٢. ان المفتاح الحقيقي لسلام عادل ودائم في المنطقة يتمثل في ضمان الحق العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (١٩٤) باعتبار ان التحقيق وتنفيذ حق العودة واحترام حقوق شعبنا هو السبيل الوحيد للمصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

٣. التأكيد على ان المخيمات في الوطن والشتات تشكل وحدة سياسية حقوقية واحدة، لها خصوصية متمايزة ينبغي الحفاظ على هويتها.

٤. الحق الأكيد لأهلنا في المخيمات وتجمعات اللاجئين للعيش بكرامة وأول حقوقهم من الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، والسعي الدائم لرفع مستوى هذه الخدمات.

## * مذكرة اللجان الشعبية لوزير الخارجية الفرنسية الذي زار مخيم الجلزون *

السيد لوبير فيردين المحترم
وزير خارجية الجمهورية الفرنسية



* طفل، لاجئ فلسطيني في مدخل بيته في أحد مخيمات اللاجئين التي يوحدها سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية وتفتقر للحد الأدنى من الخدمات الانسانية *

تحية وبعد،

اننا في الوقت الذي نستقبلكم فيه هنا بأرقى وأرق المشاعر الانسانية تلك التي تولد في غمرة الألم والمعاناة في هذا المخيم الفلسطيني «المنتظر ما يزيد على خمسة عقود حقه، حق كل انسان في العيش بحرية وكرامة على ارضه، الحق الذي كفلته كامل الاعراف والقوانين والشرائع الدولية، رغم حقيقة المآسي والظروف القاسية التي عاناها جموع اللاجئين والنازحين ولا زالوا قهرا تهجيرا وقمعا بقي ولا زال هدفهم الذي اجتاز تجربة الزمن حقيقة غنية غير قابلة للقفز والتجاوز، الا وهو العودة الى قراهم وممتلكاتهم التي لا يبعد بعضها سوى اربعة كيلومترات عن هذا المكان.

اجل ايها الضيف الكبير اننا ورغم ما يعانيه اللاجئون في الوطن والشتات وما يتعرضون له من مؤامرات تهدف الى تصفية قضيتهم، بتوطينهم وحرمانهم من حق العودة الى ديارهم، هذا الحق الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (١٩٤) نجد في حضوركم الكريم مناسبة هامة لشرح موقفنا وإبداع صوتنا صوت كل فلسطيني تجاه قضية اللاجئين وذاك على النحو الآتي:

١. ان حق العودة والتعويض حق ثابت غير قابل للقفز والتجاوز وتسنده كامل القوانين والاعراف وقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة محملين المجتمع الدولي مسؤولية استمرار مأساة الشعب الفلسطيني. ومعاناة اللاجئين وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها القرار (١٩٤).

٢. اننا ندعو هيئة الامم المتحدة عامة والدول الممولة لوكالة الغوث خاصة للوفاء بالتزاماتها تجاه وكالة الغوث الدولية ومدها بالميزانيات اللازمة والضرورية لتقديم الخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات الى حين ايجاد الحل العادل والشامل لقضيتهم، وعليه نرفض رفضا قاطعا اي تقليص او تجميد او إنهاء دور وكالة الغوث الدولية مع ضرورة الفصل بين ما تقدمه المدن المانحة من مساعدات وهبات وقروض للسلطة الوطنية الفلسطينية وبين ما تقدمه هذه الدولة لوكالة الغوث.

٣. ان المفتاح الحقيقي لسلام عادل ودائم في المنطقة يتمثل في ضمان الحل العادل لجوهر القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية باعتبار ان تحقيق وتنفيذ حق العودة واحترام حقوق شعبنا هو السبيل الوحيد للمصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

٤. ان حقيقة الألم والمعاناة التي يعيشها اللاجئون في مخيماتهم واماكن تجمعاتهم عامة وفي لبنان خاصة تدعونا ان نطلب منكم التدخل والمساهمة في التخفيف من قسوة ظروف الحياة التي يعيشونها والتي تحرمهم من أبسط حقوق الانسان في فرصة عمله ولقمة عيشه والحد من حريته في التنقل.

ان نظرة سريعة على جدول الانشطة المندرجة تحت عنوان ميزانية المشاريع كفيل بتوضيح خطورة استبعاد الانشطة من امكانية التمويل الاكثر ضمانا ونقلها الى مجال التمويل الانتقائي غير المضمون.

وعلاوة على ذلك، وحتى يتم إقناعنا بغير ذلك فإننا ندعو الى اعادة بناء موازنة الوكالة على قاعدة تضمن تغطية كافة بنود الموازنة وبما يلبي الحاجات الاساسية والمتنامية لجمهور اللاجئين، فالمشكلة الاساسية والكبرى التي تعاني منها وكالة الغوث هي مشكلة التمويل لا مشكلة التخلص من بنود اتفاق ضرورية، ولا غنى عنها اذا ما اردنا خير واستقرار مجتمع اللاجئين، والى حين ايجاد حل عادل لقضيتهم على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية بشكل كبير في ان تتابع (الاونروا) اداء مهمتها، وانها ترى بأنه على الرغم من الصعوبات والمعوقات المالية فإن اي اتجاه نحو المزيد من تقليص خدمات الوكالة سواء، كان في الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية او في مشاريع البيئة الاساسية، فإنه سيقود بالتأكيد الى نتائج سلبية.

وليست المشاريع الجديدة والضرورية وحدها التي تواجه الخطر، وإنما المدارس والعيادات على وجه الخصوص، وكما اشرنا سابقا ان الشعور بالاطمئنان، وحسن الحال، والرعاية الصحية والاجتماعية لابنائنا في خطر، انها مسؤولية المجتمع الدولي لغاية ان تستكمل (الاونروا) مهمتها، عندما يعود حوالي خمسة ملايين لاجئ الى بيوتهم طبقا للقانون والشرعية الدولية وبشكل خاص قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١، ١٩٤.

وفي هذا الصدد من المناسب ان نكرر عزم الفلسطينيين وتأكيدهم سواء، كانوا لاجئين او نازحين، او منظمة التحرير الفلسطينية، او السلطة الوطنية الفلسطينية على ان يعودوا الى بيوتهم الاصلية وهذا يتوافق ايضا مع عزمنا على عدم قبول التوطين في اي بلد غير بلدنا.

وهنا نود التأكيد على الدور الهام للدول العربية المضيفة ولكل الدول العربية بشكل عام، في توفير الدعم لتلك الغاية واننا نرحب ايضا برغبة الدول العربية والصديقة في التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي دعم العربي الفلسطيني المفاوض في قضية عودة اللاجئين وكذلك في قضايا الحل النهائي.

اننا نأمل ان يصل هذا الاجتماع كعادته الى نتائج ايجابية تعزز مكانة الوكالة التي تحتاج الى مساندتنا جميعا، والتي يجب ان نحافظ على استقلاليتها.

وعشية اقتراب الموعد المحدد للبدء بمفاوضات الحل النهائي وحول قضية مصير ملف اللاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا وهجروا من قراهم وبيوتهم عام ١٩٤٨، استمعت «الاتحاد» الى ما يقوله عدد من اهالي الجلزون الذين يناشدون القيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني عدم البدء بمفاوضات الحل النهائي الا بعد ان تتوفر الشروط التالية:

* اولا: اعتماد مرجعية للمفاوضات الفلسطينية على اساس ان تكون هذه المرجعية هي اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) والمجلس المركزي الفلسطيني.

* ثانيا: وضع خطوط حمراء، ترسم الحدود السياسية للتحرك السياسي، على الا يسمح بالتنازل عنها في اي حل قائم وتشمل التطبيق الكامل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالإقرار، مسبقا، بأن هذين القرارين ينطبقان على مفاوضات الوضع النهائي، وضرورة تأكيد المفاوض الفلسطيني (قبل البدء بالمفاوضات) على أن الارض الفلسطينية هي ارض محتلة وليست ارضا متنازعا عليها.

كما اكد اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الجلزون على ضرورة انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا وشاملا، عسكريا واستيطانيا وامنيا وقانونيا واداريا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعلى حق الشعب الفلسطيني الشرعي في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، واعتبار هذا المبدأ غير خاضع للنقاش والتفاوض، واطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين دون قيد او شرط وضمان حق العودة للنازحين (عام ١٩٦٧) وللاجئين عام (١٩٤٨) وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الشأن وخاصة القرار رقم (١٩٤).

وبالتالي، يطالب لاجئو الجلزون قيادتهم الفلسطينية باخضاع نتائج المفاوضات على الحل النهائي الى استفتاء شعبي عام لجميع فئات الشعب الفلسطيني لكي تشارك هذه الفئات في تقرير مصيرها ومستقبلها، ورفض اي نتائج لا تتماشى وارادة الشعب الفلسطيني.



# المتطرف الذي لايرى الآخر

## التفتيش عن أرضية مشتركة في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا (١)

(ورقة عمل المحامي وليد الفاهوم لمؤتمر التحديات الجديدة الذي يشارك فيه في مالطا - ٤-٦/١١/١٩٩٩)

* أثناء الجدل في الموضوع قال لي محدثي: دعني اعرض فكري، فانا لا اتوقع ان اغيّر فكرك، فكل منا متمرس في موقفه وان مسألة التغيير عبارة عن عملية... دعنا نتحاور فقط!

وقال آخر: يجب ألا نكف عن الحوار والسؤال.. فالفلسفة - حب الحكمة - تتطور لأنها لا تكف عن الاسئلة، وهي تحاول تفسير العالم اذا كانت نظرية وهي تحاول تغييره اذا كانت عملية.

وكثيرا ما شغلت الناس مسألة الحرية.. حريتي كفرد وحريتي كمجموعة وحريتي في تينك الحريتين تساوي حرية الآخرين كأفراد وكمجموعات. فأنا حر في التلويح بيدي ما شئت شرط الا اقترب من أنف الآخر، فأنا حر في رأيي ما دمت اضمن حرية الآخر في رأيه وحر في ممارستي لرأيي ما دمت لا اخدش ممارسات الآخرين والعكس صحيح، فالحوار والنقاش والجدل والاحترام المتبادل صفات انسانية ومن اهم عناصر حقوق الانسان.. ونحن اليوم في عصر حقوق الانسان وفي عصر شمس الحقوق التي لا تغيب.

في هذه المقالة سأطرح بعض الاسئلة وسأحاول ان اجتهد في الاجابة عن بعضها.. على من هو الآخر؟ ما معنى نفي الآخر؟ ما هو التطرف؟ ثم لماذا ندافع عن حقوق الآخرين؟ ولأنني من الناصرة سآتي بها كمثل للتطرف والتسامح في آن واحد.

## مجرد محاولات للتعريف:

ولنبدأ بالذات - بالأنا: أنا الذي ادرك ذاتي.. الجسد والفكر والروح. لقد جاء في تعريف الأنا بالموسوعة الفلسفية العربية ١٩٨٦ الطبعة الأولى المجلد الاول (ص ١١٤) ان الأنا يرتبط بذاته اولا وبغيره ثانيًا.. وسواء كان على الصعيد التجريبي او الصعيد الوصفي يتعلق الأنا بالآخر وبالموضوع بنوع من العلاقة المركبة بحيث لا يمكن سلخهما عن بعضهما البعض لا الأنا ولا الآخر في حركته الدائرية حول ذاته، ويداني ارسطو افلاطون في أن «المعرفة والادراك والتفكير اشياء لا يكون تعلقها بذاتها الا على نحو جانبي» (ص ١١٥).

«وحتى في العصور الوسطى يبقى الوعي الذاتي مسألة غير معنونة تُداني من خلال المسألة القصدية او مسألة قصدية الادراك عمومًا» (ص ١١٥).

وعمومًا يبقى «الموضوع» يتوسط العلاقة فيما بين الأنا والآخر: أنا - موضوع - آخر.

و«في هذا المركب العلائقي لبُنيَة الأنا بصفته وعيا ذاتيا يعتبر الأنا ذاتا، والأنا الآخر ذاتًا اخرى والعلاقة بينهما عبر الموضوع علاقة بينذاتية».

الا أن الموضوع يتوسط ايضًا العلاقة بين الأنا وذاتها: أنا - موضوع - أنا.

تتسم حركية الوعي الذاتي بطابع دوراني سواء كانت حركة الذات باتجاه ذاتها عبر الموضوع ام نحو ذات الآخر عبر الموضوع ايضًا.. ففي الحالة الاولى يكون الوعي الذاتي وفي الثاني الوعي البينذاتي (ص ١١٥).

من هنا ومن خلال تراكم المعرفة من حيث تاريخية الوعي الذاتي والوعي البينذاتي تبقى ذات السمة الدورانية (والدائر هي حركة لا نهائية) فان الوعي الذاتي يسعى دائمًا نحو الكمال لكنه لا يكتمل ويموت قبل اكتماله.. ويستمر في الآخرين في حركة تطور مستمرة نحو حركية الاكتمال الجدلية الفلسفية.

والفلسفة من خلال تاريخها الطويل لم تتعامل مع الأنا بوصفها مفكرة الا حديثًا. اي ان مرحلة الفلسفة الحديثة المعاصرة هي مرحلة الأنا المفكرة.

وذلك منذ تداخلت الأنا مع مفاهيم النفس والروح والعقل والشعور بالذاتية والذاتية الانسانية والنفس الناطقة حتى وصلت الى مرحلة تبعيتها للعقل بمعنى ان العقل يحمل الأنا وليس العكس، حتى وصلت بعض الفلسفات المعاصرة الى درجة التطابق ما بين العقل والفكر والدماغ، والى ان الأنا المفكرة تكون من خلال عمليات كيمو - كهراطيسية تجري وتتفاعل في الدماغ. وعلى مستوى آخر نأخذ مثل المرآة، فعندما انظر في المرآة ارى انعكاسا لذاتي وفي الواقع ارى الشكل او بكلمات اكثر دقة ارى انعكاسا لشكلي المعكوس. فيدي اليمنى تقع في جهة اليسار من المرآة. واذا ما حاولت مصافحة ذاتي يكون انعكاسي في المرآة هو الآخر بالنسبة لي. لا شك ان انا هو انا لكن ما ارى هو صورة لأناي.. وهذه الصورة هي الآخر، والمرآة ليست خدعة بصرية.

وكثيرًا ما ينظر الانسان الى ذاته وكأنه الآخر. خاصة عندما يكون في حالة ذهنية من محاسبة النفس او في حالة الاغتراب، فأنا في مثل هذه الحالات آخر بالنسبة لذاتي.

## اذًا، فمن يكون الآخر؟

«ان مفهوم الآخر «هو احد مفاهيم الفكر الاساسية، شأنه في هذا شأن «أنا».

ويتضمن الآخر معنى المغاير والمختلف عندما يمر اولا في العملية الذهنية، لكن من الممكن ان يكون المماثل والمماثل والماهي، عندما يتجانس مع الأنا. اذ انه ليس بالضرورة ان يكون الضد الذي يجمد حضوره حريتي، كما تقول بعض الفلسفات الوجودية. ومن باب الوعي تقول بعض نظريات علم النفس ان الوعي يبدأ بالآخر.. فالأنا في طفولته المبكرة بين ستة اشهر والسنة يكتشف نفسه في الآخر في عملية اكتساب اللغة وعملية ترتيب الاشياء، ووسيلة التعامل مع الآخرين.

فالآخر هنا يجعل الأنا ينمو ويتطور ويتكون بمعنى ان «الذات لا تكون الا بواسطة الآخرين ولا تعرف وجود نفسها الا بالآخرين» (المصدر ذاته - ص ١٣).

من هنا نرى انه لا يكتمل الوعي بالآخر انما يبدأ بالآخر في جيل الطفولة المبكرة.

حين ندرك الأنا سواء كان ذلك من حيث الحقوق والواجبات ندرك الآخر.. الآخر المنسجم مع الذات والآخر المختلف معها. فالقضية في الاساس تعتمد على المعرفة وعلى تراكم المعرفة، فالمعرفة تبدأ بالذات وتنتهي بالآخر والمعرفة الذاتية تتطور باستمرار تسعى الى التكامل ولا تكتمل وكلما عرفت اكثر اكتشفت الكم الذي لا اعرف، وان انفتاح الذات على المعرفة واعمال العقل وتشغيل الفكر يُقلل من التمترس والانغلاق. وهو والحالة هذه حالة ذهنية. لقد جاء في تعريف التعصب بالفقرة الثانية من المادة الثانية بالقرار ٥٥/٣٦ من قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٨١ ان التعصب المعتقدي هو «أي تمييز او استثناء او تفضيل يقوم على اساس الدين او المعتقد ويكون غرضه او أثره تعطيل او انتقاص الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية...» اي ان هذا التعريف لم يعتبر التعصب حالة ذهنية او ظاهرة فكرية تقابلها الحالة الذهنية الاخرى وهي عدم ادراك الذات، والوقوف عند حد المعرفة (التي لا حدود لها في الواقع) او الادعاء بامتلاك الحقيقة كاملة، وان عدم ادراك الذات.. جهل الذات يقود الى جهل الآخر، والانسان بطبيعته يخاف المجهول، ونتيجة الخوف من الآخر نراه يتمترس ويتقوقع وينغلق على ذاته والآخر معا، وكلما جهل اكثر ازداد تقوقعه وازداد «دفاعه» عن «صدفته» فيتطرف ويغالي ويبالغ ويتشيّع ويبالغ في التشيع والتعصب والتحزّب ويبدأ بالتعميم... لقد جاء في الموسوعة الفلسطينية العربية ١٩٨٦ (طبعة اولى مجلد اول ص ٢٨١): ان «التعصب هو الانحياز التحزبي الى اي شيء: فكرة او مبدأ او معتقد او شخص، اما (مع) او (ضد)».

وشدته تؤدي الى العنف وفيه نوع من الاحتقار والتحامل والنظرة السلبية الى الغير، وقد يظهر التعصب في عدة مجالات منها الدين والفكر والسياسة والقومية، في الدين يؤدي التعصب الى اضطهاد العلماء والجمود وفي الفكر يؤدي الى الدوغمائية والمذاهب المطلقة والمغلقة وفي مجال السياسة يؤدي الى الاستبداد والدكتاتورية (ص ٢٨١).

والتعصب هنا يؤدي معنى التطرف وما يقابله بالفرنسية والانجليزية Fanatisme او Perjudice.

اذن فالتطرف هو حالة ذهنية في الاساس سببها عدم فتح باب المعرفة والاجتهاد.. هو حالة نفسية في الجوهر اولا، تأخذ اشكالاً عدة في الظواهر الاجتماعية السياسية والدينية. وعليه فان التطرف الديني مثلا هو ليس جرعة زائدة من الايمان انما حالة ذهنية تعتمد على الخوف من الآخر نتيجة جهله وعلى الحالة الدفاعية في ادعاء التفوق والتميز حتى في الشكل.. وعلى الاستعلاء، والكراهية ونفي الآخر دفاعًا عن الذات. وهذا شيء طبيعي في حالات الضعف الانسانية وفي الحالات التي لا يستطيع الانسان فيها ان يتلاءم مع واقع الحياة المتطور باستمرار.

وعليه ايضًا فالمتعصب/ المتطرف غير قادر على الحوار الانساني او مقارعة الحجة بالحجة.. غير قادر على سماع - حتى سماع - الرأي الآخر. لذلك نرى ان التطرف كثيرًا ما يقود الى العنف والارهاب سواء كذلك كان ذلك بالفكر او بالممارسة.. وسواء كان هذا التطرف ناتجا عن ايمان ديني او عن فكر ديني او عن فكر قومي او عن فكر آخر.. لا بد ان يكون فجا، لان التطرف بمعنى الـ - Exrtemisme او التعصب بمعنى الـ - Fanatisme هو عدم القدرة على مجابهة الواقع كما جاء، هو عدم القدرة على التفكير بجسارة في القضايا الهامة والمصيرية، هو عدم القدرة على التفكير الموضوعي والتعامل مع التاريخ او مع تجارب الآخرين التاريخية كعلم وهو بالتالي عدم القدرة على الحوار والمناقشة الموضوعية وهو عدم القدرة للاعتراف بحق الآخر لان يكون مختلفا.. الحق بالاختلاف من اجل الوصول الى الحقيقة. وعن التعصب الديني كتب فولتير، فيلسوف الثورة الفرنسية في اواسط القرن الثامن عشر في كتابه «مقبرة التعصب»: ان التعصب هوس ديني فظيع، مرض معد يصيب العقل كالجدري، وهؤلاء المتعصبون قضاة ذوو اعصاب باردة يحكمون بالاعدام على الابرياء الذين لم يفكروا بنفس طريقتهم: ولا يوجد علاج لهذا الداء المعدي الا الروح الفلسفية التي بانتشارها شيئًا فشيئًا تتهذب اخلاق البشر وتتحاشى التطرف.. فما الذي يمكن قوله لشخص هو على يقين من دخول الجنة حين يقتلك ويقتلني» (ص ٢٨٢ من المصدر السابق).

ان هذا التطرف او التعصب هو الخوف من الآخر وان امة يحكمها الخوف غير قادرة على النهوض، ففي التطرف فرض للرأي على الآخر مما يولد النفاق او الكبت او المجابهة لدى الآخرين، وفرض الاعتقاد يؤدي الى التخلف كما ان نفي الآخر اعتداء على حقه في الوجود وفي المعرفة وفي المعتقد والضمير والتعبير.. هو اعتداء على الحرية وحرية المعتقد هي الشرط الاول للمعرفة والتطور، وهي احد مبادئ حقوق الانسان الاساسية.

ما سبق كان مجرد محاولات لتعريف الأنا والآخر ومعنى المتطرف اسبابه وانواعه واهدافه. والأخذ بطرف الشيء لغةً هو التمسك به والتعصب له والثبات عليه، هو بالتالي منع للتطور وامتناع عن رؤية الطرف الآخر.

هو الاحادية والثبات عليها وبالتالي نفي للتعددية اي نفي للآخرين، ومن يبدأ بنفي الآخر ينتهي بنفي الذات، فهذا التطرف/ المتعصب للذات الفردية او الجماعية الدينية او القومية مثلا، الذي ينفي الاديان الاخرى ويحتكر الحقيقة او الذي يستعلي على القوميات الاخرى يصل الى حقيقة ان القوميات الاخرى تنفيه. والشواهد كثيرة في المتطرفين على المستوى الديني والمتطرفين على المستوى القومي وعلى المستوى السياسي وحتى على المستوى الاخلاقي.. وشواهد التاريخ كثيرة في اساس الحروب والاقتتال والعنف البشري.

ولنعد الى التطرف الديني كمثل، لنختصر الحديث على الاديان السماوية الثلاثة.. اليهودية والمسيحية والاسلامية، نرى انها ذات جوهر واحد في ان الله هو مركز الكون، اساسه وخالقه، وان القانون الالهي هو اساس كل القوانين، وان مهمة الانسان هي ان يعبد الله. ولا بأس في كل هذا ما دامت المسألة مسألة ايمان كعلاقة ذاتية فيما بين الانسان وخالقه، لكن حين يكون التطرف يحدث الصراع ويصبح المتطرفون من كل دين يدعون احتكار الحقيقة المطلقة ويكون القانون الالهي الواحد ثلاثة قوانين إلهية.. قانون شعب الله المختار وارض الميعاد لدى الاصولية اليهودية، وقانون السيد الالهي او لاهوت السيادة الالهية لدى الاصولية الامريكية او في لائحة المعاصي الحديثة التي اصدرها البابا بيوس التاسع في سنة ١٨٦٤ حيث تمسك بحذافيرها المونسينيور لوفيفر فأحاطها بأصولية كاثوليكية راديكالية، وقانون الحاكمية الالهية لدى المتطرفين الاسلاميين حيث يكون في هذه الحالات الثلاث: الدين عند الله اليهودية والدين عند الله الكاثوليكية والدين عند الله الاسلام!

والتطرف الديني هنا النكوص والرجوع الى الوراء، هو عدم الفصل بين الدين والدولة، وهو الادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة، هو استغلال الدين من اجل اهداف سياسية، هو الجمود العقائدي والتسليم، هو اعتبار الدمقراطية كفرًا لانها حكم الشعب بالشعب والتعددية إلحادًا...

لقد جاء في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ١٩٨١ تحت الرقم ٥٥/٣٦ في مادته الاولى ان «لكل انسان الحق في حرية التفكير والوجدان والدين».. اي الايمان ويرى بعض المفكرين امثال د. محمد نور فرحات من جامعة الزقازيق في مصر ان في ذلك تناقضًا فهذا الاعلان يضفي نوعًا من الحماية «حتى على الافكار والعقائد الدينية وغير الدينية التي يدخل في صميم بنائها المعرفي مصادرة حرية الآخرين في الفكر والعقيدة والوجدان.. ومعلوم للجميع ان النسق المعرفي للعديد من الاديان المنتشرة في العالم يقوم على نفي الديانات الاخرى واعتبار اصحابها من الكفار الضالين الذين يجب مقاومة هرطقتهم. والاكثر من ذلك ان عديدًا من العقائد الموصوفة بالعلمانية في مناطق متفرقة من العالم لا ترى حرية الفكر الا لنفسها فقط». (الاصولية وحقوق الانسان - قراءة في بعض الاشكاليات الثقافية لفاعلية حقوق الانسان في المجتمعات العربية - د. محمد نور فرحات).

عند الاصوليين سواء كان في الدين او في السياسة يكون الايمان مقرونًا بالعمل اي ليس الايمان مجرد علاقة بين الانسان والخالق انما هو قول وعمل او تصديق بالقلب وعمل. ان مصطلح الاصولية Fundamentalism جاء من الغرب بحسب دراسة د. صادق جلال العظم - عن الاصولية الاسلامية (ترجمها عن الفرنسية د. عاطف احمد، منشورات مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان ١٩٩٧) وهو مصطلح اشكالي لكن من الغبن التاريخي إلصاقه بفرق الاسلام السياسي في الوطن العربي لان هنالك مجموعات من المتشددين في الديانات الاخرى مثل جماعات الانجيليين المعمدانيين في امريكا، والجماعات المسيحية ذات الاتجاه الصهيوني المؤمنين بحتمية العودة الى ارض الميعاد ايمانًا بوحدة الكتاب المقدس، وجماعات اللوفيفريين واللوثريين، وجماعة جنيف وغيرهم في امريكا، وجماعات التاميل والهندوس، واتباع هاري كرشنا، وشهود يهوى، والنازيين الجدد وغيرهم وغيرهم، ممن يؤمنون بالعودة الى الاصول بالمعنى الحرفي للمصطلح والى الايمان بالمسلمات المقدسة والتفسيرات الأحادية والمطلقة التي لا تقبل المناقشة والحوار.

والنتيجة هي استعمال منطق القوة والغلبة والعنف، لان الاصولي من كل الانواع يعتمد النص المقدس غير القابل للحوار وينطلق من انه هو الصحيح وما عداه خطأ وان الطريق الى تنظيم المجتمع هو الجبر والاملاء. وهكذا وتحت غطاء البحث عن حقوق الله يدمر هذا النوع من التطرف حقوق الانسان.

ونلاحظ ان الاصوليين في الاديان السماوية الثلاثة المذكورة راديكاليون بمعنى التطرف، يعتمدون شكل المعرفة احادية الجانب ويحاربون الحياة المدنية الحديثة والعلم الحديث والتطور حيث ان المعرفة تدور بل ويجب ان تدور حول الكنس والكنائس والمساجد.

ولا يرى الواحد منهم الا ذاته، ولا يرى الآخر فهو على الاطلاق على حق والآخر على خطأ وهو اما غريب عن الواقع فيصمت او يفاخر بهذه الغربة ويخاصم الواقع فيحمل السلاح او يحاول تجاوز هذه الغربة بعمل توفيقي. ذلك على عكس المتدين المستنير الواعي المدرك لذاته الذي يفصل بين الدين والفكر الديني، والفكر الديني الذي يستغل الدين من اجل السياسة، فانه يدرك الآخر. وكذلك القومي المستنير والشيوعي المستنير والبوذي المستنير.. الذي يحسن الاجتهاد في المعرفة والادراك ويستعمل العقل فيحسن استعماله. ويكون إذّاك متسامحًا، والتسامح يحمل بين طياته معنى الاحتمال Tolerance - Toleration أو التساهل او الصفح في علم اللاهوت، وهذا يعني استعداد المرء لان يترك للآخر حرية التعبير عن رأيه ولو كان مخالفًا او على خطأ اي ان اقول لذاتي رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيك خطأ يحتمل الصواب.

لقد استعملت وثائق حقوق الانسان وادبياتها مصطلح التعصب Prejudice ويقصد به التسليم المطلق للفكرة وعدم مناقشتها او الحوار حولها فهي حقيقة مطلقة وما عداها خطأ مطلق.

(يتبع)

(في الاسبوع القادم: كمثل للتطرف والتسامح)

سهيل قبلان



# صواريخ براك!!

* ان توقيت اجراء تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» يوم الاثنين الاخير، عشية انعقاد قمة اوسلو، بين كلينتون وبراك وعرفات، بمناسبة الذكرى الرابعة لاغتيال يتسحاق رابين، وفي محاولة لدفع العملية التفاوضية الى امام، بعد تعثرها منذ سنوات، ونجاح تجربة اطلاق الصاروخ، هو بمثابة تلويح بالقبضة العسكرية القوية لاسرائيل والقبول بسياستها الهادفة الى تكريس الاحتلال والقبول بخطوط براك الحمراء، حول القدس واللاجئين والمستوطنات والدولة الفلسطينية.

لقد انطلقت صيحات الغبطة والفرح والتهليل، في غرفة المراقبة، بعد نجاح صاروخ «حيتس»، في اصابة الهدف وتدميره وتباهى الخبراء، بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي اصبحت تملك اجهزة متطورة وناجعة لإسقاط الصواريخ وفي الوقت الذي انطلقت فيه صيحات الفرح، كانت تنطلق في القدس، صيحات الغضب والألم والمعاناة، من عشرات حناجر وقلوب المعاقين، الذين يعتصمون امام مبنى وزارة المالية في القدس، للشهر الثاني على التوالي، ويتظاهرون يوميا، من اجل تحسين ظروفهم وزيادة مخصصاتهم، في ظل تحجر مشاعر المسؤولين ولا مبالاتهم إزاء معاناة المعاقين. وحجة المسؤولين في وزارة المالية، لرفض مطالب المعاقين، انعدام الميزانيات والاموال!! والسؤال الذي ينتصب ساخنا، كيف تجد الحكومة، عشرات المليارات، للمشاريع والبرامج العسكرية، ولا تجد بضعة ملايين لتحسين اوضاع فئة مظلومة في المجتمع؟ ويتقاضى المعاق مخصصات شهرية لا تزيد عن (١٥٠٠) شيكل، فهل يلبي ذلك المبلغ الهزيل احتياجاته؟

ونجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، وما رافقها من تهليل وغرور وغبطة وانتفاخ، بمثابة تعبير عن انعدام العقلانية السياسية لحكام اسرائيل الذين يرفضون استيعاب عبر التاريخ واولها، ان الاحتلال، لم يدم للأبد، في اي زمان ومكان ومهما طال عمره، فنهايته الى زوال. فهل يضمن نجاح «حيتس»، زرع البسمة على شفاه طفل لا يجد والده مكان عمل؟ ثم الا يكرس نجاح التجربة وما سيتبعه من رصد مليارات اضافية لتطويرها وتطوير الصاروخ واجهزته، بقاء عشرات آلاف العائلات، تحت خط الفقر، مع ما يترتب عن ذلك، من سلبيات وعنف وإحباط وجرائم؟

يثبت الواقع اليومي، ان السياسة المنتهجة في اسرائيل هي دفيئة سامة لجرائم كثيرة، فإلى متى ستستمر؟ وهل تضمن اسرائيل تفوقها العسكري الابدي على العالم العربي؟ وشاءت ام ابت، ففي النهاية، وبغض النظر عن عدد السنوات المطلوبة لذلك، ستنفذ اسرائيل ما ترفض تنفيذه اليوم، فلماذا لا تنفذ اليوم ما ستضطر لتنفيذه بعد كذا سنوات وبحذافيره، وبذلك توفر الثمن الباهظ الذي تدفعه في الارواح والاموال من جراء سياسة العربدة والانسلاخ عن الواقع والتباهي والتلويح بالقوة والاستعلاء؟

لقد نجحت تجربة إطلاق صاروخ «حيتس» والى جانب اطلاق الصاروخ، الذي هو «السهم» باللغة العربية، توجه الحكومة، السهام القاتلة العديدة الاخرى، المنطلقة من قاعدة سياستها الخرقاء الخطيرة، الى المجتمع، خاصة الفئات الضعيفة فيه. وتشير الاحصائيات الى وجود مئتي الف عاطل عن العمل. واكثر من مئة الف امرأة مضروبة ومئات الوف الاطفال الذين يعيشون في ظروف غير انسانية، بدءا من ادمان عائلاتهم على الكحول والمخدرات وممارسة العنف، الى عدم ايجاد اماكن عمل، ونجاح الحكومة في اطلاق الصواريخ على القضايا الاجتماعية وتعميق الهوة والفوارق بين فئات المجتمع، هو جريمة، فمن الذي سيضع حدا لها؟

ان وضع حد لتلك الجريمة، ووضع حد لمعاناة وآلام الناس، كل الناس، ليس بالامر المستحيل، وبالذات في هذه الظروف، واكثر من اي وقت مضى، تبرز مدى اهمية برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضرورة تطبيقه، لأنه الوحيد الواقعي والعقلاني والانساني، الذي يضمن التعايش السلمي المشترك، باحترام متبادل، بين الجميع، وليس الواحد على حساب الآخر.

البرنامج الذي يضمن فعلا لا قولا، تحويل البنادق الى اقلام ودفاتر وكتب. وتحويل الدبابات والمدافع، الى جرارات زراعية ومنشآت مدنية ومدارس. وهو الوحيد القادر على ترسيخ المبادئ والقيم والمعايير الانسانية وتعميق المحبة والتعاون بين ابناء الشعبين.

لقد عاد براك من اوسلو وامامه مهمة مصيرية، فهل سيكون قد المسؤولية ويذوت القناعة، ان السلام العادل والثابت والشامل والراسخ والدائم، يتطلب وببساطة، وضع حد لجريمة الاحتلال ودوس حقوق الشعوب. يتطلب مد اليد الحقيقية للسلام القابضة على باقة ورد وليس على صاروخ «حيتس»!

محمود أبو شنب



# ثلاثة رجال.. ثلاثة اهداف

* ثلاثة زعماء اجتمعوا في أوسلو تحت مظلة ذكرى رابين...

كلينتون، يريد احراز انجاز لامع قبل ان يغادر البيت الابيض، براك، يريد ان يتنازل عرفات له عن القدس وعن اكثر من نصف الاراضي الفلسطينية، بعيدا عن المرجعية الدولية. وعرفات، يريد دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية بحدود حزيران ٦٧، حسب القرارات والشرعية الدولية.

لم يكن ثمة حاجة لتكلف مشاق السفر الى اوسلو الباردة، لكي تقوم الاطراف المذكورة بالاعلان عن «احتمال(!)» عقد قمة اخرى في اوائل العام القادم... وبشرط.. ان يجري التقدم في المفاوضات على الحل الدائم، التي لم تبدأ بعد، حيث كان هدف براك كله من اوسلو وقمتها، وضع اطار لهذا الحل الدائم..

لم السفر اذن، وقد كانوا يستطيعون، بمختلف القنوات الاتفاق على «احتمال» عقد قمة جديدة، وارسال الكلمات في الرابعة لرحيل رابين بالفاكس الى اوسلو.

يمكن القول بدم بارد بأن القمة التي عقدت تحت شعار ذكرى رابين، قد انتهت بفشل ذريع، بلغ درجة عدم تحديد تاريخ معين لانعقادها ثانية.

والواقع ان معلقين سياسيين كثيرين قد توقعوا هذه النتيجة لمثل هكذا قمة، وحتى شمعون بيرس، الذي دعي الى حضور الاحتفال بالذكرى الرابعة لرابين في اوسلو. ورفض السفر مع براك - تحدث عن مؤتمر اوسلو المذكور بامتعاض ظاهر.

وما كان يمكن ان ينجح هذا المؤتمر، وقد حمل براك قبله، واثناءه الميزتين البارزتين فيه: التحدث من منطلق القوة والغطرسة، واخفاء ذلك بالكلام الكثير عن رغبته(!) الشديدة بالتوصل الى سلام.

وإذا ما اردنا تحديد عدد الاطراف المشاركة في قمة اوسلو لوجدنا ان الواقع والتجربة المريرة يؤكدان ان اطرافها ليسوا ثلاثة.. بل هما طرفان فقط.. كلينتون وبراك (طرف) وعرفات (طرف) ومن كان يتوهم غير ذلك فلديه مشكلة. ولسنا نرى أية حاجة للبرهنة على ما نقول، فقد صرح كلينتون انه من الضروري امتناع الاطراف عن اطلاق تصريحات تمسّ بالطرف الآخر، ولم يقل، مثلا، الامتناع عن القيام بأعمال تضر الطرف الآخر وتضر بالعملية السياسية وبمسار التفاوض.

ولكن براك حسم هذا الامر فأعلن انه لم يتعهد بعدم القيام بأعمال تكون غير مقبولة على الفلسطينيين، كما أعلن انه يرفض التوقف عن البناء في المستوطنات، ومن الطبيعي ان يرفض عرفات من جهته، مواصلة بناء المستوطنات او تكثيفها، وأن يرفض قطعًا اقدام سلطات الاحتلال على مصادرة آلاف دونمات الاراضي.

قلنا في العنوان: ثلاثة رجال.. ثلاثة اهداف.. اولهم كلينتون: ويريد تحقيق انجاز لامع بأنه استطاع وضع حد للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني وتثبيته على طريق الحل المؤكد، لا رحمة بالفلسطينيين بل خدمة للاحتكارات الامريكية التي تعاني بعض الهدوء النسبي، لأن حالة عدم الاستقرار في المنطقة لا تشجع الاحتكارات ورأس المال على دخول المنطقة لجني الارباح.

والأمر الذي لا يقل اهمية، ان لم يزد، بالنسبة لكلينتون، هو أنه بحاجة الى احراز انجاز يمحو او يغطي على الأقل فضيحة مونيكا، ويمهد الطريق لحزبه ومرشح حزبه آل غور، الوصول الى السلطة في انتخابات الرئاسة الامريكية القريبة.

ولتحقيق هذا الهدف، كان كلينتون بحاجة الى براك والى اصوات يهود امريكا.. وكل شيء بثمن، والثمن هو ان يفعل كلينتون الضغوط على الفلسطينيين للتنازل عن كثير من حقوقهم.

وثانيهم، براك، والأصح القول انه الجزء الثاني من أحد الطرفين (كلينتون)، وقد اراد ان يضغط الرئيس الامريكي على عرفات ليقبل بتحديد اطار للحل الدائم الذي كان براك قد حدده مسبقًا.. القدس ومعظم المستوطنات لاسرائيل، عدم العودة الى حدود ٦٧ ورفض اعادة اللاجئين الفلسطينيين.. على ان يصبح هذا الاطار هو الحدود النهائية.. وإذا أصر الفلسطينيون ان يعرفوا ما هي المساحة التي بقيت لهم من جثة فلسطين، فقد قال لهم براك انها (١٨٪) قد يزيدها، اذا بقوا «اولادا عاقلين» وقد يسمح لهم بإقامة كيان مقطع، كان براك من الكرم والاريحية بحيث ترك لهم حرية تسميته، دولة، امبراطورية، محمية..!!

وبراك يذكّر الفلسطينيين في كل آن، انه الأقوى والاصلب والاشجع، وبالمناسبة، لا اعتقد انه كان من قبيل الصدفة اجراء تجربة الصاروخ «حيتس» والاعلان عن نجاح التجربة بشكل اعلامي صارخ - كان قبل ساعات معدودة من سفر براك الى اوسلو.. ومع ذلك يغطي براك غطرسته واعتماده القوة، بالاكثار من الكلام عن حبه للسلام وسعيه الدؤوب للتوصل اليه.

وثالثهم، عرفات، الذي يريد سلامًا حقيقيًا ودولة في حدود حزيران ٦٧ عاصمتها القدس. ولكن، ترى اي سلام يريد براك؟

كتب تسفي بارئيل («هآرتس» ٣١/١٠) في مقالة بعنوان «سلام المصالح»: «النموذج الموريتاني للسلام هو النموذج الصحيح، لأنه سلام يخلو من مطالب.. فموريتانيا زودت اسرائيل بالبضاعة السياسية - خرق الحصار والمقاطعة السياسية العربية، وبالمقابل، قبضت من اسرائيل شيكًا مؤجلاً تدفعه الولايات المتحدة، ولا يهم أحدا لو ان السلام مع موريتانيا كان سلامًا باردا، فالنزاع مع موريتانيا هو نزاع نظري شبيه بالنزاع بين اسرائيل ودول الخليج، واذا ما وقع سلام مع هذه الدول فسيكون شبيهًا بالنموذج الموريتاني، سلام مصالح وليس سلام تصالح تاريخي..».

مثل هذا السلام يريده براك، سلام لا يعيد فيه أرضًا، سلام تشتريه امريكا لاسرائيل بشيكات مؤجلة، لا يهم اذا طجّت، أو تشتريه بضغوط وتهديدات...

يمكننا من هنا أن نقدر مدى سذاجة، او سوء نية من يحسن الظن بنوايا الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية وقضايا العرب عمومًا...

بالضبط كما يمكننا ان نقدر مدى سذاجة او بلاهة من يعتقد بأن براك، بمثل عقليته هذه، يمكن ان يصل الى سلام مع السلطة الفلسطينية او مع العرب اطلاقًا.

(تتمة من ص ١٠)

استفزازا من اجل مكسب معين. وما هي الا لحظات حتى مرت فتاة في مقتبل العمر قادمة من الاتجاه الآخر للشارع وكان يظهر عليها انها غير ذات حضور لما يحدث عندنا. فما كان من ذلك المارق الا ان انقض عليها ماسكا اياها في نقطة حساسة من اعلى ذراعها دافعا اياها دفعة قوية ليرميها الى الارض. صارخا في وجهها: من شتم النبي محمد؟ عندها ادركنا مأرب هذا المارق وأشعرناه انه اذا كانت قد وجهت شتيمة للنبي محمد فهي شتيمته هو. ولم ينصرف الا بعد ان قرأ في عيوننا كل اشمئزاز وقرف منه.

وتكرر الاعتداء الجسماني على رئيس البلدية رامز جرايسي. وكان الاعتداء الثاني يوم ١٦/١٠/٩٩ بعد الاعتداء الاول بحوالي ثلاثة اشهر. لا صعوبة لتفسير هذين الاعتداءين. لقد دلت نتائج الانتخابات البلدية ان قائمة الناصرة الموحدة قد نالت ٤٧.٤٪ من اصوات ناخبي الناصرة، اي انها تستحق ٩ مقاعد من بين الـ ١٩ مقعدا. ولم تحصل اية قائمة على اكثرية اصوات ناخبي الناصرة سوى قائمة رئيس البلدية السيد رامز جرايسي الذي حصل على ٥٢.٥٪ من اصوات الناصرة.

ويتدخل القانون الاسرائيلي وصل عدد مقاعدهم الى عشرة مقابل تسعة مقاعد لقائمة الجبهة. لكن هذا القانون نفسه منح رئيس البلدية المنتخب صلاحية منح او منع الصلاحيات عن نواب الرئيس الذين تنتخبهم الاكثرية في المجلس.

ان يعطيهم قانون الدولة المقعد العاشر نعم. اما ان يعطي قانون الدولة صلاحيات واسعة لرئيس البلدية فوق انتخابه رئيسا فهذا والله الطامة الكبرى!! لقد صدق من قال: «نحن نتصرف احيانا كالاطفال الصغار. نفكك الساعة قطعة قطعة. ثم نستغرب بعدها كيف انها لا تدور!».

لذلك. فلا سبيل لتنازل رامز جرايسي عن صلاحياته هذه لكي يحتلوا البلدية الا باستعمال القوة. خاصة وانهم يعلمون ايضا انه حتى لو تنازل عن صلاحياته مقابل تنازلهم هم عن المقعد العاشر فانهم باقون في نفس المطب! تسعة اعضاء لهم بما فيهم رئيس لم ينتخب. مقابل تسعة اعضاء للجبهة بما فيهم رئيس منتخب.

ولا يقف لعبهم هذا على اوضاع الناصرة فقط فهم يلعبون ايضا بمستقبل المهجرين من قرى الناصرة.

في دمشق. عندما حمل ممثليهم سكان مخيم اليرموك هناك على الاكتاف تحمس ممثلوهم اولئك وخطبوا في جمهور اللاجئين. كما تقول الصحف بانهم - اللاجئون - لا بد عائدون الى وطنهم.

اما في الناصرة فقد ابلغني احد الاصدقاء ان خطيبهم في احد الاجتماعات الانتخابية الشعبية قال حول ارض المدرسة «د» معلقا على عرض الحكومة باعطائهم ارضا في موقع آخر والله لو اعطونا مرج ابن عامر مقابل التخلي عن ارض المدرسة لما قبلنا. ماذا يعني هذا سوى ان ارض المدرسة اعلى سعرا من كل مرج ابن عامر؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: عندما يضعون بأنفسهم سعرا كهذا لمرج ابن عامر اين يريدون اعادة لاجئي مخيم اليرموك ومهجري قرى مرج ابن عامر في الناصرة؟ ترى ما هو السعر السياسي الجديد للأرض الجديدة التي سينالونها لبناء مسجد آخر؟

والانكى من ذلك. ان الذي يتحمل المسؤولية في دمشق عن اوضاع اللاجئين هناك. هي حكومات اسرائيل كما يفهم من خطابهم هناك. اما في الناصرة فإن المسؤول عن اوضاع المهجرين الذين يعيشون في المدينة فهو رامز جرايسي الذي لم يكن قد ولد بعد عند تهجيرهم من قراهم - ترى هل توجد هناك صفقة جديدة بالاضافة لمرج ابن عامر وهل يرتبط ضرب الجبهة في الناصرة ورامز جرايسي بهذه الصفقة.

وعند توجههم للمحكمة العليا لأجل تجريد رئيس البلدية من صلاحياته بخصوص النواب فحدث ولا حرج. لا نعرف كم دفعوا للمحامي مقابل اتعابه. ولكن فحصا لأسعار السوق في مثل هذه القضايا يدل على ان السعر ليس قليلا. فماذا كانت النتيجة؟ فقد خسروا القضية قبل ان تبت فيها المحكمة. كيف؟ سحبوها. ولكن ليس قبل اعلانهم عن فقدان الملف في المحكمة. ترى متى عرفوا ان القضية خاسرة؟ الم تكن لديهم الخبرة الكافية - ومحاموهم في القائمة وحولها كثر - ليقرروا قبل التوجه للمحكمة ان القضية خاسرة؟ افلم يكن من الاجدى التبرع للعائلات المستورة في الناصرة وهي كثيرة بهذا المبلغ؟ او على الاقل التبرع لبلدية الناصرة التي انقذتهم من الورطة لدى فقدان الملف بأن ارسلت للمحكمة نسخة عن الملف رغم انها هي المشتكى عليها؟

فاذا ما كانوا والحالة هذه يتمتعون بمقدرة فائقة في كيفية الدخول في ابواب لا يعرفون كيفية الخروج منها خلافا لارشادات معاوية بن ابي سفيان. فهل سعيهم الى تسلم بلدية الناصرة هو من اجل ادخال الناصرة في ابواب لا تستطيع الخروج منها؟

وبعد انني متأكد من ان اخواننا في القائمة الموحدة لو بذلوا من الاموال والجهود ما بذلوه على احتلال ارض المدرسة في الناصرة. في النضال في سبيل ايجاد اماكن عمل ومساكن وغرف تدريسية وعيادات.. الخ. لكانوا قد اصابوا اجرا كبيرا بالاضافة الى اجرهم من بقاء لحمة واخوة الناصرة على ما هي عليه خصوصا وانهم موعودون باقامة صرح اسلامي ضخم على مساحة كبيرة من الارض.

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه». هكذا صرخ ابو ذر الغفاري. لم يقل عجبت لمن لا يجد محرابا في بيته ولم يقل كيف لا يخرج الى الناس حائهم على قيام الليل والنهار للعبادة؟!!

(الناصرة)

# مسائل في «الفكر القومي» والوحدة العربية (١)

*** بقلم: شادي عبده ***

على الرغم من كون عنوان مقالة الدكتور احمد ابو مطر يدور حول التساؤل هل العرب امة واحدة ام شعوب، الا ان القارئ يستطيع ان يلاحظ في مقالته الثانية أن الدراسة تتعدى كونها اجابة عن التساؤل لتطال عملية نقد الفكر والتجربة القومية العربية، وسأسوق هنا قضيتين:

* يقول ابو مطر في معرض حديثه عن الوحدة العربية: «... لكن للاسف الشديد، كانت عوامل الفرقة والاختلاف بين هذه الشعوب اقوى..» وفي موضع آخر يقول: «والتذكير بمراحل توحيد القطر اليمني تثبت بلا جدال، ان عناصر الانشقاق والتفرق هي الاقوى في نفوس الشعوب العربية». ان السبب برأي د. ابي مطر في عدم وحدة الشعوب العربية، يعود لعوامل الفرقة والانشقاق القوية في نفوس العرب. ان هذا التفسير يشبه تفسير الماء بالماء، وهو لا يتضمن تحليلا موضوعيا للواقع. ان التحدي الماثل امامنا هو ان نفسر كيف يمكن لشعوب متباينة حضاريا ولغويا ان تقوم بأعظم وحدة عرفتها البشرية كالوحدة الاوروبية، بينما لم تستطع لذلك الشعوب العربية؟ وذلك بدون ان نعتمد على منطلقات غيبية كتلك التي تنسب عدم الوحدة لخاصية الشعوب الانشقاقية، لانها تتضمن مع كل النوايا الحسنة على تعسف، وكأن هناك شعوبا قابلة للتطور وللوحدة وشعوبا غير قابلة للتطور وللوحدة، فهناك شعوب تولد مع نفسية الوحدة واخرى انشقاقية.

ويقول ابو مطر «استطيع القول استنادا الى ما سبق إن فكرة الوحدة العربية، والوحدة العربية. هي فكرة مصطنعة غير واقعية، بولغ فيها بشكل نظري فقط في فترة حكم عبد الناصر، الذي كان يعتقد انه من خلال بث الروح في هذه الفكرة يستطيع ان يحكم الاقطار العربية كلها». وفي موضع آخر يقول «اما الفكرة من اساسها، فقد كانت من اختراع بعض المفكرين العرب المسيحيين..» السبب الثاني برأي ابو مطر لعدم انجاز الوحدة، هو كون الفكرة مخترعة ومصطنعة. ونحن من جهتنا نتساءل اذا كانت الفكرة بالفعل مخترعة، كيف يستطيع ابو مطر ان يفسر لنا هذا التجاوب الضخم الذي شمل قطاعات واسعة من الشعوب العربية، وما يزال الى حد ما طيلة هذه العقود؟ ان طرح القضية بهذا الشكل بالنسبة لقضية الوحدة تتضمن تساؤلا مبطنا، من هو المستفيد من فكرة الوحدة؟ وكأني بأبي مطر من بعد ان يحدد المستفيدين يكون قد سدد لفكرة الوحدة ضربة قاصمة، واثبت اصطناع الفكرة. ولنفرض جدلا ان عبد الناصر والمسيحيين هم المستفيدون من ترويج فكرة الوحدة، وانها تستجيب لمصالحهم الشخصية او الامنية او غيرها، تبقى الحقيقة بأن هذا لا يعني البتة دحضا لفكرة الوحدة، ذلك لانه وبالمتراس الآخر، نجد ان من يدفع للاقليمية او للوحدة الاسلامية لا يفعل ذلك انطلاقا من الحقائق التاريخية العلمية المجردة، بل هو ايضا يمثل مصالح فئات اجتماعية اقتصادية في العالم العربي. واذا كان لانصار القومية مصالح لفئاتهم فللمعادين لهم ايضا مصالح لفئاتهم.

برأيي وانا اختلف بذلك مع د. ابي مطر، ان فكرة الوحدة العربية ليست مصطنعة بل هي فكرة نتجت وتفاعلت مع التغيرات السياسية والاقتصادية التي مر بها العالم العربي، وألخص رأيي بالاسباب التالية لانبثاق فكرة الوحدة العربية:

١. فكرة الوحدة العربية ابتدأت جنينيا مع محاولة محمد علي باشا والي مصر توحيد الاقطار العربية تحت سلطانه، ومهما كانت مآربه تبقى الحقيقة التاريخية بأن لحظة ولادة الفكرة وانبثاقها موغلة في رحم التاريخ. وقد تتعدى ارهاصات هذه الفكرة فترة محمد علي لتطال تجربة المعنيين والظاهر عمر وامارات عربية اخرى كانت ترغب بالاستقلال عن الدولة التركية.

٢. ومن ثم فالسياسة لا تعرف الفراغ واذا كان لا بد للدولة التركية ان تغرب عن وجه البسيطة فهي لم تغرب لوحدها بل أخذت معها فكرة الوحدة الاسلامية لتحل مكانها الوحدة العربية. ولما كانت السياسة هي ايضا فعلا ورد فعل، فان ما انتهجته الدولة التركية في زمن غروبها من عملية «التتريك» والامعان في تهميش الاقطار العربية كانت لها الاثر الواضح على الشعوب العربية التي قاومت التعسف القومي بالتمسك القومي.

٣. ومن ثم كان تجاوب الاقطاعية العربية الناشئة مع هذه الفكرة، كهدف يتجاوب مع مصالحها مما اعطى لفكرة الوحدة دفعة للامام.

٤. عند فرض الاستعمار على الاقطار العربية، اكتسبت فكرة الوحدة تسارعا اكبر، في البداية كشكل من اشكال التضامن العربي وتضافر الجهود لدحر الاستعمار، وبعد الاستقلال اخذت فكرة الوحدة معنى اللحاق بالغرب وتوحيد الطاقات لأجل كسر التبعية الاقتصادية والسياسية.

## * اين الخطأ؟ *

برأيي ان خطأ د. ابي مطر كامن في انه خلط بين قضيتين، الاولى قضية انتماءات العرب، والثانية قضية الوحدة العربية. من السهل علميا وواقعيا اثبات ان العرب ليسوا فقط شعوبا بل انهم ايضا قبائل، وحمائل، وعائليات، وعشائر، واقليميات، وطوائف ومذاهب زيدية وشيعية وعلوية وسنية... وغيرها من الانتماءات الضيقة. واذا ساق ابو مطر الشعب اليمني كمثال في مقالته، اقول بأن اليمن هو اشبه ما يكون بفدرالية قبائل منها الى شعب واحد، ومع ذلك فالبون شاسع بين الاعتراف بهذه الحقائق وبين دحض فكرة الوحدة العربية. ذلك لان من حق الفكر السياسي ان يطرح مشروعه، الذي يراد به تغير الواقع. ان اختلافي مع ابي مطر في تحديد الاسباب التي حالت دون انجاز الوحدة.

## * عن فشل الوحدة ولا فكرية الفكر *

لا حاجة للاطالة في اثبات اهمية الوطن العربي اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا بالنسبة للمصالح الدولية. لذلك فان اقامة الوحدة العربية لا تعني فقط زعزعة الموازين الدولية بل وأيضا المواجهة والتصادم العنيف مع الدول الغربية. وانا اتفق مع د. ابي مطر في ان دول الخليج رأت ان الوحدة تشكل تهديدا لمصالحها لذلك وجدناها تجود بالغالي والرخيص لكي تفشل فكرة الوحدة من اساسها، لكن بالاضافة لدول الخليج تقف اسرائيل وكل الانظمة الرجعية العربية بالاضافة للدول الغربية عائقا امام الوحدة. ويبقى السؤال الرئيسي هل استطاع «الفكر القومي» ان يحدد الاستراتيجية التي سيعتمدها لكي يستطيع ان يقاوم هذه القوى مجتمعة؟

ومن هنا يكمن خلافي مع د. ابي مطر الذي يتعامل مع قضايا الوحدة كنفسيات دون أن ينتبه الى ان الاستقطاب العالمي وبالاخص في المرحلة التي تلت انهيار الاتحاد السوفييتي هي التي تولد حالتين متناقضتين في العالم، الاسراع بالتجزئة وولادة دول جديدة مع الاسراع في الوحدة واقامة كتل اقتصادية جديدة. فكلتا الحالتين التجزئة والوحدة هما وليدتا هذا الاستقطاب ولأجل تكريسه.

فاذا كانت التجزئة هي التعبير السياسي لأزمة اقتصادية اجتماعية تجابه دول العالم الثالث والرابع التي تبحث عن مخرج لها بالمزيد من الانقسامات الاثنية والقومية، وذلك ايضا بدعم اصحاب الاستقطاب. فان الوحدة الاوروبية او الامريكية (كندا مع الولايات المتحدة والمكسيك)، هي وحدات يراد بها اعادة ترتيب الاستقطاب وتشكيل اقطابه. ومن هنا فالوحدة تدخل في مواجهة تامة مع الاستقطاب الذي انتجته الرأسمالية، وحيال هذه المواجهة لم نجد «الفكر القومي» الا ممعنا في الانشغال بالتفاهات كتحديد اسباب وتاريخية الوحدة وغيرها من القضايا التي لا تسمن ولا تفيد.

ويقع خطأ «الفكر القومي» في انه لم يعر التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية اهمية، بل دائما كان يصر على وضع الحصان امام العربة، اي وضع فكرة الوحدة قبل التشكيلات الاقتصادية. ان اهمية تحديد التشكيلة الاقتصادية تكمن في انها تقول وبصراحة اية قوى يناط بها انجاز الوحدة. وللتدليل على ذلك، لا بد ان نتذكر الشعار الشهير وحدة حرية اشتراكية، واما كيف ستتم الوحدة بين تشكيلات متناقضة من ريع نفطي خليجي، مع اقطاعي سوداني، مع شبه رأسمالي مصري، مع شبه اشتراكي سوري، فهذا ما لا يعلمه الا الافذاذ من اصحاب الفكر القومي.

لم يعر «الفكر القومي» اهمية لتناقض المصالح بين العرب، ولا لكون الوحدة لا تقودها جماهير الشعب غير المحددة اصلا ان كانت عمالية فلاحية او برجوازية واشباهها بل تقودها فئة تكون من مصلحتها تغير الواقع الاقتصادي الاجتماعي كمرحلة تسبق الوحدة بخطوة. واذا كانت الآمال اليوم معقودة على البرجوازية العربية ان تنجز ما لم تستطع اليه كل الشعارات القومية نقول بأن هذه البرجوازية عاجزة اليوم عن الاتيان بهذه المعجزة وذلك لسببين: الاول ان هذه البرجوازية ارتبطت تكوينيا ومصلحيا مع واقع التبعية للغرب وهي مستفيدة منها، وثانيا وكنتيجة للاولى، لم تستطع هذه البرجوازية ان تقوم بأولى مهامها وهي الاطاحة بكل التشكيلات الاقتصادية القديمة لتحل محلها التشكيلات الرأسمالية.

والخطأ الثالث «للفكر القومي» هو في انه لم يتعامل مع قضية الوحدة كعمليتي تحليل وتركيب المجتمعات العربية. بمعنى انه لم يتبن لا واقعا ولا نظريا دولة الخدمات، التي تساعد - كعامل اساسي ولكن ليس الوحيد - الانسان العربي على التحرر اجتماعيا واقتصاديا من فئويته وانصهاره في اطار الانتماء للشعب وللدولة كخطوة تسبق وحدة كل الشعوب العربية. ومن نافل القول بأنه من المستحيل القفز بالواقع آلاف الخطوات الى الامام بدون مراحل تمهيدية تعبد الطريق امام الخطوات التالية، لذلك فان اعادة بناء انتماء الانسان العربي في كل قطر على حدة عبر تفكيك انتماءاته الضيقة هي مرحلة من الضروري انجازها قبل الولوج في الحديث عن الوحدة الشاملة. من الواضح بأن هناك عوامل اخرى لفشل فكرة الوحدة العربية على ارض الواقع، لا نستطيع ايرادها ضمن هذه المقالة.

(يتبع)

*** سميح القاسم ***

# الى رفائيل ألبرتي





*لكَ البحرُ*
*مَدريدُ شاطئُ قلبكَ*
*ها أنتَ تَعدو فتيًا*
*وراءَ عروس الطحالبِ*
*ها أنتَ*
*سيّد مملكةِ القاعِ*
*تَطفو وتغرقُ ما شئتَ*
*ها أنتَ*
*تطفو وتغرقُ*
*حُرًا جميلاً قويًا.*

*تَخورُ على جُزرِ الروحِ ثيرانُكَ الزُّرقُ*
*قائمةٌ هذه الأرضُ*
*قائمةٌ يا رفيقي*
*ولم يزل الطفلُ يسألُ عن بيتِهِ في الطريقِ*
*وما من طريق.*

*لكَ البحرُ*
*للبحرِ أغنيةٌ منكَ*
*كم لطّختها المكائدُ بالدم*
*إسبانيا لم تزلْ في دماءِ الولادةِ*
*يا صاحبي*
*ماتادورُ الزوابع يُغمدُ في عُنقِها سيفَهُ*
*غامسًا في دمي نِصفَهُ*
*تاركًا لغُبارِ المَدَى نصفَهُ*
*يا صديقي*

*لكَ البحرُ*
*صحراءُ لي*
*ولنا يا رفيقي*
*سنونُوّةٌ عند بابِ الشّروق..*

**(الأعمال الشعرية الكاملة - الجزء الثالث)**

---

*** رفائيل البرتي *** **(ترجمة: صالح علماني)**

# قـــصـــائـــد

## غزالتي

غزالتي، أيها الصديق الطيب،
غزالتي البيضاء

قتلتها الذئاب
عند حافة الماء.

الذئاب، ايها الصديق الطيب،
التي هربت عبر النهر.

الذئاب قتلتها
في أعماق الماء.

## البحر.. البحر

البحر.. البحر.
البحر. ليس سوى البحر!

لماذا أحضرتني، يا أبي،
الى المدينة؟

لماذا بعثتني
من البحر؟
في الاحلام، تشدني
تموجات البحر من قلبي
وكأنها ستنتزعه.

أبي، لماذا احضرتني
هنا؟

## عبر أسبانيا كلها ... معك!

عبر أسبانيا كلها... معك!

في اسواق المواشي،
في ساحات الضباع،
اقايض خيولا رديئة،
يا حياتي، بخيول كريمة!

عبر العالم كله.. معك

## من بورغوس الى فيياركايو

قشتالة فيها قلاع
ولكن ليس فيها بحر.

ولكن، فيها سهول فسيحة،
بها، يا حبيبتي، يتحاربون.

في بلدتي قلاع،
ولكن فيها كذلك بحر.

بحر فسيح نيلي
به، يا حبيبتي، يتحاربون.

## دون ان تشعر بك امك

دون ان تشعر بك امك،
اخرجي من البوابة الزائفة
وتعالي الى حقل الزيتون.

طريقك يمضي رأسًا الى الحقل.
وانا مختبئ، في حفرة بجانب
الطريق،
انتظرك مع جوادي.
سأدلك على الدروب
التي تمضي متدحرجة الى البحار،
اذا ما اتيت معي، يا حبي.

لو تأتين، يا حبي، لو تأتين
دون ان تشعر بك امك،
دون ان يعرف ابوك.

## بحر ميت

### (١)

صباح بارد.
ايكون البحر قد مات!

المركب الذي كان ملكي
ما عاد يستطيع الابحار.
- ايها الصباح البارد،
هل كفنوه؟
- قرى شاطئك
- برتقال الظهيرة -
بين الغار والزيتون.
- ايها الصباح البارد،
من سيدفنه؟
- ايها البحار، ستدفنه ثلاث نجوم
ثلاث نجوم حلوة: الماريات
الثلاث. (١)

### (٢)

جرس ترام المدينة،
ترون - رون - رون، لا يعرف
بأن البحر قد مات.
لا احد يعرف، لا احد.
خير، الا يعرف احد!

حتى ولا انت ايتها العربة الخضراء،
التي تحملين رنينك
نحو سوق الخضار.

لا احد يعرف، لا احد.
خير، الا يعرف احد!

ولا انت ايها البقار الشاب،
يا من تسوق بقرتيك
باكرا في الصباح، لتحلبهما.

لا احد يعرف، لا احد.
الافضل الا يعرف احد!

## اطلال

**(بينارِاندا دي دويرو)**

دعوني ابك هنا،
ايها القشتاليون،
جالسا على هذا الحجر،
بينما الصبايا يملأن جرارهن!
كأس ماء، اعطني ايها الصغير،
فشفتاي مجنونتان.

## بيناراندا دي دويرو

لماذا تنظر الي بهذه الصرامة،
ايها الحوذي؟
لديك اربعة بغال زرزورية اللون،
وحصان في المقدمة،
وعربة عجلاتها خضراء،
والطريق كلها
لك،
ايها الحوذي.
ماذا تريد اكثر؟

## غزلية للمشط الضائع (تهويمة)

### (١)

آه، يا حبيبتي، آه،
آه وآه!
يا لمشطك الصغير،
كم كان اخضر!

اضعت المشط الصغير،
آه وآه،
يا حبيبتي،
مشطك البلوري،

مشطك الصغير،
آه وآه،
البلوري الاخضر،
يا حبيبتي،
آه.

### (٢)

نامي،
ففي البحر، في البستان الضائع،
يمضي ويجيء، مشطك يا حبيبتي،
يا حياتي،
في شعر حورية بحرية خضراء.

شعر حورية خضراء،
تسرحه على الشاطئ،
بينما الشاطئ يمضي ويجيء.

نامي يا حبيبتي،
فهو يمضي ويجيء.

## اعرف جيدا

جيدا اعرف ان الحرب موجودة،
وانه في وديان اخرى
ثمة اناس يموتون.

ولكن دعوني.
دعوني للحظة واحدة فقط
وليحملني، دون ذاكرة،
بعيدا، هذا الهواء.

---

١) ماريات: صيغة الجمع لاسم العلم ماريا.

# المعهد التكنولوجي بيت بيرل
# كلية بيت بيرل

هاتف ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد..

## دورة "مراقب داخلي في السلطات المحلية"
## קורס "מבקר פנים ברשויות המקומיות"

بموافقة وزارة الداخلية وباعترافها تعلن ادارة المعهد عن فتح الدورة المذكورة اعلاه حسب التفاصيل الاتية:

**شروط القبول:** ١٢ سنة دراسية + بجروت على الاقل.

**تكاليف الدورة:** ٨٥٠٠ شاقل على ١٠ اقساط.

**عدد ساعات الدورة:** ٥٥٠ ساعة.

**اوقات التعليم:** ساعات المساء.

**مكان الدورة:** في بيت بيرل والناصرة وطمرة

**الشهادة:** شهادة وزارة الداخلية.

**بداية الدورة:** شهر نوڤمبر.

**رسوم التسجيل:** ٣٠٠ شاقل.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا ما بين الساعة ١٢ ظهرا ولغاية الساعة الخامسة مساء حسب هاتف ٧٤٣١٢١٣-٠٩ او مع مركزتي الدورات في الناصرة فاتنة وآسيا حسب هاتف البيت ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦ - هاتف المعهد ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٦ وفي طمرة مع المركزة وفاء حسب الهواتف ٩٩٤١٢٧٠ - ٠٩ او في البيت ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد



* سعود الأسدي *



# تَـــأْتَـــأة

يا حلوتي!
عيناكِ لي أَمَلُ
إنْ تَبْسَمي تَخضَرَّ لي السُّبُلُ
والحقلُ يَغدو موجَ أُغنيةٍ
تَشْدو،
عليها يرقُصُ السَّبَلُ
والرِّيحُ تَسْكُنُ بعدَ غَضْبَتِها
والغَيْمُ في الآفاقِ يَرْتَحِلُ
والقوسُ يَنْشُرُ في المَدَى قُزَحًا
وشَذى البُخورِ عليَّ يَنْهَمِلُ
يا حلوتي،
والبحرُ يرمُقُنا
والثّابتانِ: السَّهْلُ والجبَلُ

إنّي أقولُ
وَذي مَرابِعُنا
كلُّ ربيعٍ مُشْرِقٌ خَضِلُ
لولاكِ ما أضفَى السَّنى فَرَحًا
في صَحْوةٍ غَنّى لها الحَجَلُ
ولَما حكى الحسُّونُ كِلْمَتَهُ
فيكِ،
ونَوْرُ اللوزِ مُنْذَهِلُ
أقْسَمْتُ بالنّارِ التي عُبِدَتْ
قِدَمًا،
ولا ذَنْبٌ، ولا زَلَلُ
وبِما حَواهُ الماءُ من لُطُفٍ
والشّوقُ يُجْريهِ،
وَقَدْ يَصِلُ

ما الأُقحوانُ يَرِفُّ مُبْتَهِجًا
والبَيْلَسانُ يضمُّهُ الخَجَلُ
والنّرجسُ المفتونُ تُنعِشُهُ
نَجْوى النّدى،
والفُلُّ مُشْتَعِلُ
إلاّ بَقايا هَمْسِ رِمْشِكِ إذْ
باحَ الحنينُ إليهِ
والغَزَلُ

يا حلوتي
قالَ السُّهى شَغَفًا
بالليلِ ذا،
والسِّتْرُ مُنْسَدِلُ

ما الكُحْلُ إذْ يَسْوَدُّ في مُقَلٍ
ولكن زانَها الكَحَلُ!
والزّهرُ
لا تبدو مواهبُهُ
جَمْعًا
إذا لم يُجتَنَ العَسَلُ
والخَمْرُ
لا تزكو مَزازَتُهُ
إلاّ إذا أَسْقاهُ مُحْتَفِلُ
والشِّعرُ
لا يَرْقى بِمُنْشِدِهِ
إلاّ إذا من دونِهِ زُحَلُ

جَمَعَ الهزارُ حروفَهُ فَغَدَتْ
شعرًا بوصفِكِ راحَ يكتَمِلُ
وأنا حروفي كيفَ أجمَعُها
ويَفِرُّ منّي اللفظُ والجُمَلُ؟!
تَأتأتُ،
خيرُ اللفظِ تَأتَأةٌ
ممّا شَهِدْتُ
وإنّني ثَمِلُ!
وتَجنّدَتْ روحي لتَشْطَحَ في
أُفُقٍ بروحِكِ باتَ يتّصِلُ
ما الكونُ إلاّ ذَرّةٌ صَغُرَتْ
والرّوحُ بالرّوحينِ مُشْتَمَلُ
فإذا ارْتَجَلْتُ
أخافُ مُرْتَجَلاً،
ما كُلُّ حُسْنٍ فيهِ يُرْتَجَلُ
وإذا عَجِلْتُ وكُنتُ مُتّئِدًا
مُتَريِّثًا،
لا يَحْسُنُ العَجَلُ
راجَعْتُ طَبْعَ الطِّفْلِ حينَ دَنَتْ
شَمْسي،
ونَجْمي اصطادَهُ الطَّفَلُ
فَلْتَعذُري طفلَ الكلامِ إذا
قالَ: استَرَحْتُ
وليسَ لي قِبَلُ
فالصَّمْتُ أَجْمَلُ حينَ تَجَمْعَمُني
بي مُقْلَتاكِ،
وتَنْطِقُ القُبَلُ!!

(الناصرة)

* شفيق حبيب *



# أَعوذُ بِعِشْقي...

أعوذُ بِعِشْقي من هَواها، وأنّني
أُعاني الذي عاناهُ من نَأيِهِ العِطْرُ
أعودُ إلى ذاتي جَريحًا ونازِفًا
أنادي: أغيثوني.. فيغتالُني الغَدْرُ
أتُنكرُني بعدَ الذي كانَ بَينَنا؟
كِلانا على هَمٍّ.. فهل يَنْفَعُ النُّكْرُ؟
وقد لَقَّنَتْني في الهوى ألفَ قِصَّةٍ
فأضحى تلاقينا كما يُزبِدُ البَحْرُ؟
عَشِقْتُ التي كانت دُنايَ مَليئَةً
إذا جَفَّتِ الدُّنيا.. مواسِمُنا خُضْرُ
سَهِرْتُ نَديمَ الوَجْدِ والوَعْدِ والجَوى
وأصبحتُ مثلَ اللَّيلِ في قلبِهِ السِّرُّ
لماذا صُدودي؟ كيفَ أصبحتُ ريشةً
على كَفِّ إعصارٍ يداعِبُها القَفْرُ
هواها انتحارٌ عاصِفٌ.. كيفَ أرتضي
من العِشْقِ موتًا لا يُكلِّلُهُ النَّصْرُ؟
أُغنّي ضَياعًا خارجَ السِّرْبِ مثلما
يُغنّي وحيدًا في مَساريهِ النَّهْرُ..

أعوذُ بِعِشْقي.. ربّما كُنْتُ خاسِرًا
ولكنْ سيبقى من لَذاذاتيَ الشِّعْرُ
أنا لَسْتُ منسيًّا على الدَّرْبِ مثلما
تموتُ عصافيرٌ... وينتحرُ النَّسْرُ
أنا شاعرٌ في صوتِهِ ألفُ صَرْخَةٍ
يُخالِطُها الإيمانُ.. والفِكْرُ.. والكُفْرُ

(دير حنا)

## في وداع رفائيل ألبرتي

# الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه

* بقلم: انطوان شلحت *

* «الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه» - هذه هي المعادلة التي كان رفائيل البرتي مسكونا بها وظل يدعو لها طوال حياته.

والسعي الى تحقيق هذه المعادلة، في الادب كما في الحياة، لم يكن يعني في حال من الاحوال ان همّ البرتي، من خلال رحلته الابداعية في الشعر والكتابة المسرحية، تمثل في انصرافه نحو البحث عن نص تكون مشروعيته الادبية الوحيدة، شبه المطلقة، مستمدة من مدى التطابق مع معطيات الواقع والتعبير عنها. وانما تمثل هذا الهم، وربما بقدر اكبر من الاهتمام، في الانكباب على هندسة الشكل. وهو ما أفضى به الى وعي الفارق الذي حرص على اقامته بين بنية النص وبين بنية الواقع.

وفي مجرد الاستدلال على هذا الفارق دليل واضح على تفلّت نصه من ضوابط المرجع الاحادي، وكذلك على تمايز معناه عما يمكن ان تحمله الاشياء والبشر والطبيعة من مدلولات مألوفة ومأنوسة، لحظة ظهورها الواقعي. فمعنى النص - اكثر شيء - هو نتاج تشكله كنسيج ادبي وليس تعبيرا لمعنى سابق على هذا التشكل.

ثمة العديد من الموضوعات اللافتة، التي حفلت بها تجربة البرتي الابداعية. وسأكتفي بالتوسع حول اثنتين منها:

الموضوعة الاولى يمكن ادراجها تحت العنوان التالي:

**الرسم التشكيلي - مدخلا الى الشعر.**

ان جانبا كبيرا من اهتمام البرتي بالشكل يعود الى كونه بدأ مسيرته الابداعية فنانا تشكيليا. فقد بدأ يرسم - حسبما يقول - في سن مبكرة متأثرا بالبحر الذي تقع على شاطئه بلدة «بويرتو دي سانتا ماريا» - مسقط رأسه- في اقليم قادش، التي ولد فيها في سنة ١٩٠٢. وقد اعتاد ان يذهب الى الشاطئ مع الوانه واقلامه ودفتره ويرسم مراكب واشجارا ومناظر. لكن مع ذلك لم تفارقه ملاحظة ان الرسم ينقصه شيء، تنقصه الكلمة. ولذا فانه لم يرضه ارضاء تاما كوسيلة تعبير. ومع مرور الزمن ازدادت رغبته حدة في ان يجد تعبيرا أكثر كمالا واكتمالا، وهكذا اهتدى الى الشعر.

«انبثق ميلي الشعري من تحت اقدام الموت» - يقول البرتي في احدى صفحات مذكراته. والقصد موت والده، الذي اصابه بألم شديد. وعندئذ كتب قصيدته الاولى في وداع والده والتي لا يذكر منها سوى ابياتها الاولى التالية:

جسمك هيكل
طويل ضخم
كتماثيل عصر النهضة،
ليس الا بضع ازهار ذابلة
ذات بياض مريض.

بعد هذه القصيدة يمكن القول - تتابع المذكرات - ان معركتي الهائلة الشرسة العنيفة من اجل ان اغدو شاعرا قد حمي وطيسها. لقد تأكد لي مع مرور الزمن بشكل اوضح كل يوم ان الرسم كوسيلة للتعبير لم يكن يرضيني كل الرضا، اذ لم اجد وسيلة لكي احشر في لوحة كل ما يتأجج في مخيلتي، بينما على الورق كنت اقدر على ذلك. بالرسم لم يكن من السهل علي ان امرح واسرح وفق هواي كيما افسح المجال امام احاسيس ليست لها علاقة بالرسوم التشكيلية، وإن كان لها فقليل ما هو. فصممت على تناسي ميلي الاول، اذ لم اكن ابغي الا ان اكون شاعرا فحسب. وكنت ارغب في ذلك بكل حميا الحماسة. مع اني لم اكن قد تجاوزت العشرين من عمري، فقد كنت اشعر في نفسي العجز والهرم بحيث لا اقدر على ان اخوض في درب جديد وعر وصعب. ادركت، حينذاك، ان اللغة لا تعوزني واني امتلك زمامها وان لي منها ثروة ومددا، فان شئت جاءتني مطواعا، وان اردت وجهتها انّى قصدت، وإن نوعتها تنوعت، وإن لونتها تلونت. لكنما الاملاء لم يكن الا اخطاء، وكذلك كان النحو يعاندني من حين الى حين فلا اقدر على امتطائه. بدأت اولي اهتماما للقراءة، ملاحظا كل كلمة، مراجعا القواميس، غير واجد في النحو حلا لحيرتي وقرارا لترددي. ديْدن العمل الأدبي ورحى الزمن طفقا يعملان على رأب ما افسد فساد العلم في الصغر، ولكن لم تزل عندي فجوات وفيّ هنات، ولذا حين اكتب اكون دوما مرتابا.

في هذه الفترة حدث اللقاء بين البرتي وبين فيديريكو غارثيا لوركا، فتعرف على اعظم شعراء اسبانيا. كما تعرف على كل الذين كانوا ينتمون الى «منزل الطلبة» في مدريد (لا يزال هذا المنزل عامرا حتى الآن، يقطنه رجال الفكر والادب والسياسة القادمون من المدن الاخرى الى العاصمة)، وهم الشعراء الذين كونوا فيما بعد «جيل السابع والعشرين»، الذي ينتمي اليه البرتي والذي يعد اهم تيار ابداعي في الادب الاسباني الحديث.

وقرأ البرتي على لوركا بعض قصائده، فقال له: «هذا حسن جدا، لديك ذاكرة قوية، تتوافر فيك شروط كثيرة، لكن ميدانك هو الرسم. انا سأكلفك بعمل: سترسمني، انا، كشاعر نائم في غوطة غرناطة، ثم سترسم ورائي زيتونة وعذراء - سيدتنا عذراء الحب الرائع - كأنها شبح، وسمِّ اللوحة: الى الشاعر الغرناطي فيديركو غارثيا لوركا - لوركا في غوطة غرناطة (وفي رواية اخرى ان لوركا طلب تسميتها بما يلي: ظهور سيدتنا ربة المحبة الى فيديريكو غارثيا لوركا)». وعن ذلك يقول البرتي: «اعجبتني الفكرة. بيد اني اعلمته بأن هذه اللوحة ستكون آخر شيء أرسمه، لأن الرسم قد أفلت من بين يدي منذ زمن طويل، وان ما يهمني هو الشعر ليس الا. ولم يول لوركا هذا الكلام مني اية اهمية آنذاك».

ويبدو ان لوركا لم يذهب بعيدا فيما قاله حول علاقة البرتي بالرسم. فبعد ذلك بعدة عقود من الزمن يعترف البرتي بأن الانتقال من الرسم الى الشعر كان مؤلما وانه لم يتعذب قط كما تعذب في هذا التغيير. والأهم من ذلك ان الرسم لا يزال متداخلا في الشعر، او كما يقول هو نفسه: استطعت ان اوحد الشيئين حتى صارا شيئا واحدا. ولربما كتبت قصائد قصيرة مفكرا فيها بطريقة الرسم. ولا اطيل لكي لا يطغى الرسم على الحروف. شعري كان دائما تشكيليا تماما، وانا شاعر تشكيلي. لما تخطر بذهني قصيدة اكاد اراها مرسومة، بطولها او قصرها. واذا لم يحدث الامر هكذا، فلا اعرف كيف اكتبها. آخذ في صياغتها كما تبدو لعيني، او كما تبدو داخل عيني، وهذا ما يجعلني احوّر ذهنيا اشياء كثيرة، لا يهمني ان تكون مكتوبة او لا تكون. انا موجود دائما داخل الرسم، واكتب في الهواء.

* * *

الموضوعة الثانية في تجربة البرتي الابداعية تندرج تحت العنوان:

**معنى الحاجة الى الابداع في الواقع المتغير.**

ان اكثر ما تشفّ عنه السطور السالفة (تحت عنوان الموضوعة الاولى) ان البرتي كان انسانا تسكنه الحياة والطبيعة، بمدى ما كان شاعرا مسكونا بالشعر. ولكونه كذلك فقد كان مسكونا، ايضا، بكل عذاب وبكل احتراق وبكل استعداد للموت مع تناقض امتلائه برقصة الحياة. وقد حاول في شعره ان يعبر عن معنى زمنه، وهو الزمن الذي كان الشاعر في معظمه شاهدا على شيئين فظيعين: الحرب والمنفى.

«الحرب غيرتنا» - يقول البرتي. ويضيف: انا كنت تغيرت قبل الحرب بزمن طويل، منذ العام ١٩٣٢ او ١٩٣٣. كنت في المانيا لما جاء هتلر. شاهدت حريق الرايخستاغ. كانت الحرب فصلا آخر من التغيير، وبعد ذلك جاء النفي. حاول شعري ان يعبر عن معنى زمني، معى الزمن الذي جعلني حظي اعيشه. انا شاعر لا اتكلم عن نفسي، انا الذي ولدت في ١٩٠٢ ولما كان عمري اثني عشر عاما عرفت حرب ١٩١٤، ثم هبت علي كل رياح ثورة اكتوبر. وزيادة على هذا، في ١٩١٧ جئت الى مدريد، وهنا انفجر اضراب كبير قام به الاشتراكيون والفوضويون: انعكاس لما كان يجري في روسيا.. وشيئا فشيئا، وانا منغمس في المعركة ضد الملكية، احسست برغبة تغيير الشعر، بجعله اقل ذاتية، اقل تعلقا بشخص الشاعر.. انا شاعر زمني، والسياسة لا تعجبني كثيرا، لكنني لا اهجرها.. ومما لا شك فيه ان الشاعر لا يستطيع ان يدير ظهره لما يجري في زمنه.

اما المنفى فانه، برأي البرتي، جعل الادب الاسباني يتغير في مضمونه. وحول ذلك يقول: «ذاك الادب كان سيغدو مختلفا لو كنا بقينا هنا. ويمكن ان نفصل بسهولة ما كتبناه خلال تلك الاعوام التسعة والثلاثين مما يمكن ان نكتبه الان (المقصود في الثمانينات - أ.ش). الفرق واضح وضوحا تاما. كان في المنفى شعر من كل نوع: شعر معركة، ولم نكن دائما في التوتر نفسه. لقد رسمت، مثلا، لأنني ارى انه ليس من الضروري دائما حمل البندقية بيد والكتابة بالأخرى. الشاعر انسان، وأحواله تشكلها اكثر من صبغة، وفي المنفى يمكن ان يحب كذلك، يمكن ان يتكلم عن الحنين وغيره. لكن كل ذلك بلهجة تختلف كثيرا - بالتأكيد - عن التي كانت ستكون لو كنا بقينا هنا».

يمكن ان نستقطر من هذا الكلام مسألتين ذواتي دلالة:

* الاولى - ان الشاعر - والمبدع بشكل عام - لا يمكنه ان يتوسل بالتقنية فقط لكي يصبح مستحقا للقبه. وفي هذا الصدد يؤكد البرتي: عندي عنوان واحد هو «الشاعر في الشارع». الفنان يجب ان يخرج الى الشارع، واظن ان الذي لا ينزل اليوم الى الشارع - سواء كان في تصرفه مخطئا او مصيبا - يضيع.

* الثانية - يعترف البرتي بأنه ومجايليه من الشعراء والمبدعين ظهروا في زمان كان العالم فيه يمور بأمواج الحركة الشعبية الصاعدة («انا من جيل الشعراء المسيسين جدا، وكنا كلنا ملتزمين غاية الالتزام»). وكانت احتمالات التغيير والانطلاق مفتوحة على مداها. وكان ذلك الجيل متعطشا للمعرفة والثورة بقدر ما كان ناقما متمردا على الواقع وأمراضه السياسية والاجتماعية. وكانت الساحات الثقافية مفتوحة لمختلف التيارات المتصارعة والمتفاعلة («انا انتمي الى الهبّة كلها التي كانت في زمني: السرياليين، الطليعيين، الخ..»).

وليس اقل اهمية من ذلك انه كانت للمبدع او «للأستاذ في القلم» - كما اطلق على الجيل الموازي من المبدعين في الادب العربي - منزلة خاصة من المهابة والمحبة والتأثير. اما اليوم فان كل شيء قد تغير تقريبا. لكن الشعر يولد كل يوم منذ هوميروس، لم يتغير الا قليلا. في الجوهر بقي كما هو. انه الشارع نفسه، ما زلنا نتكلم كما كان يفعل هوميروس. هي المغامرة نفسها، مثل يوليسيس. الآن تسمى بعض الادوات صواريخ، ومن قبل كانت سهاما. لكن الاحساس في حد ذاته لم يتغير الا قليلا جدا. وباختصار: الشعر، باشكال مختلفة، هو الشيء ذاته، دائما: المغامرة الانسانية، المأسوية، الأخاذة.

واذا انضاف الى كل ذلك ان انتقال البرتي الى كتابة الشعر تم من الرسم التشكيلي، فاننا ندرك ان الشعر ليس رسما لمناظر الطبيعة وليس وصفا خارجيا، وانما هو اعادة خلق وبناء للحياة وتجلياتها في نفس الشاعر. وبذلك لم يعد الشعر ذا بعد واحد او بعدين، ليس اكثر، وانما دخلت عناصر متعددة وامتزجت ببعضها البعض.. لم يعد شعرا وطنيا، او غزليا، او اجتماعيا، وانما صار شعر الحياة، الحياة المعاصرة تحديدا بكل الوانها وتناقضاتها. فامتزجت الحبيبة بالوطن بالوجع الشخصي. وانعجنت الاساطير بالوقائع بالاحلام، واختلط الخبز بالحرية بالتاريخ بالسياسة.

وهذا ما جعل بابلو نيرودا يرى ان البرتي لقّن الشعراء درسا في منفعة الشعر العامة في لحظة حاسمة من تاريخ العالم. وهو في هذا يشبه ماياكوفسكي. هذا الانتفاع الشعبي بالشعر يمر من خلال القوة، من خلال الحنان، من خلال الفرح ومن خلال الجوهر الحقيقي. الشعر من غير هذه المزية يرن لكن لا يغني. والبرتي غنّي دائما.

# طعنته أو زهرته الطالعة في براري دمه

* غادة شافعي *

من يُصغي الى الشهداء
أو يلتفت الى سهام أرواحهم وهي تَعرجُ في فضاءٍ لا تسمعه مرآة؟
مَن يحدّق في عتمة الحجر الداكنة
كي يلمح الطعنة التي يطفو عليها الرمل
ثم تومضُ في ضجة الليل
كقطيعِ اجراسٍ ترتعدُ في جنازة.

ألا أيها القلبُ الذي سفحته التنهدات العارمة
فلتتأهب لترث من الموت كل هذه الأجنحة
مذبوحة ترف بكل نافذة
ودَم يشهق في سلالتها خفقة تلو خفقة

وفي مروره بصباح القبور المغسولة بشمسٍ مالحة
يزأرُ القلبُ أو ينوح كما لو حمامةً
حين يهجم عليه الحُزنُ من كل ناحية
ثم تفوحُ في الهواء رائحة احتراقاته العارية

ألا أيها القلبُ الذي يَضمُّ إليه طعنته
كما لو كانت زهرته الطالعة في براري دمه
فلتتريث قليلاً عند كل نداء عائم في التيه
ولتضرب خيامك قريبًا من سمائهم
فلربما اطلعت على اسرارهم
وربما أتاك من آفاقهم يرتل اسماءهم

الشهداء ما بين دم وسماء تهب نسائمهم
طيور لا تحصى تتبعهم
عسى أن يمسها شعاعٌ هاربٌ من مراياهم
واشجارٌ لا حصر لها تصحو قبل اندلاع الفجر لتقطف من فاكهتهم
فيما الأنهار تجري على طول المدى لتروي ظمأها من ينابيعَ لا تنقطع في شرايينهم
هم الذين خرجوا في صباح ككلِ الصباحات
يدفعون في الهواء دراجاتهم
معهم قليلٌ من الزاد وفيضٌ من الإبتسامات سيكفيهم الى آخر يومهم
وحين عادوا لم يعودوا الى أهلهم ولا إلى أسرتهم في ليل أحلامهم
ولم تشهد الشرفات من بعدها مرورهم
ولا الأبواب عرفت طرقات أيديهم
فأين هم ثم أين هُم؟

أو تسألُ عنهم الأشجار التي في كل ناحية تذرف بقايا صمتهم
أم لعلك تسأل الأحجار التي كلما ارتطمتْ بليل ظلالهم
بكت وانبجس الماء منها
حتى يفيض الكأس في القلب اليتيم من بعدهم.

* * *

الشهداء هذا المساء
يأوونَ الى خيامهم من بعد ان رشقوا بورد دمائهم حدائق السماء
والحاملُ اليهم قطفةً من زهور روحه
ليجد قريبًا منه البابَ الذي يفضي اليهم
فيدخل وإياهم في صلاة بلا منتهى.

* * *

يدخلُ الشهداء أو يخرجون
وليس ثمة من يرهف السمع لصدى خطواتهم وهي تذهبُ في المنسيّ من أوقاتنا
ليس ثمة من يطرد من قلبه عتمته كي يبصر عن كثب نجومهم العالية.

يدخل الشهداء أو يخرجون
ونحنُ نعدُّ المراثي لهم ونهجر أيامهم في ركام الزمن
وننسى في الأغاني صدى ابتساماتهم
ولا نلتفت لأنين ناياتهم حين يعزف الدم غربته في ليالي الحنين

يدخل الشهداء أو يخرجون
نحن نُعلق راياتهم مثلما تعلق في الخزانة قمصانهم
ولا نأكل من خبزهم
ولا نطعم من قمحنا عصافير أحلامهم
حين تأوي الى شبابيكنا وفي ريشها رعشةُ الياسمين

ويدخل الشهداء أو يخرجون
وتحبل بهم المذبحة سنة من بعد سنة
وكما ولدتهم أمهاتٌ كثيرات فِي عديد من الأزمنة
يولدون من رحم واحد دفعة واحدة
ويكون لمولدهم فِي الجبّال شعلة عالية.

فالذي كان يقرأ في الغيب أسماءهم
أبصر فيها دماءهم
ومن لم ير إلا الموتَ في نظراتهم
كأنه ابدًا لم يُبصر ولم ير

* * *

هل يحلم الشهداء في خلواتهم وتزورهم
في النوم أرواحنا
هل يحملون في جماجمهم قصائدنا عن الأرض التي سالت في خلاياها عظامهم
واختلطت بترابها أهدابهم
هل يتبادلون الذكريات عن سعي الطفولة في الأزقة
عن قمر أورث العشاق ليل وداعهم
هل يتسامرون في مقاعدهم
بينما النجومُ من شرفاتها تصغي لما يتلوه أولهم على آخرهم؟

هل يعشقون مثلنا ويرشقون حبيباتهم بالورد القليل في احواضهم
هل يعزفون على جيتارة الدم أعراسهم
وينسجون من شقائهم قمصانا للرقص حول حرائق لم تنطفئ ابدًا
ولم يدلف إليها النوم؟

وهل يشبه الشهداء أنفسهم أم يهجرون لدى الرحيل ملامحهم
هل يمعنون في الحنين الى سلف أيامهم
فيشتاقون الى عناق يجمع الروح بتوأمها
وتئنُ من شوق احشاؤهم أي بقاياهم
والقلب هل يسترقون السمع من كمائنهم الى نواحه السري
أم أن للنسيان كل ما كان منا ومنهم ذات يوم
ذات دم ما زال يعوي في المغائر ذئبه العاري؟

للقلب أن يرمي سهامه
ولنا أن نفرد للذكرى قطيع الناي
كي يبكي قليلاً أي يغني
في جنائز يرتعد الهواء كلما مرت به
مروا إذن بلا هدأة موجة الخرائب العارمة
فلربما عثر أحد وسط الخرائب على قلبه
هائمًا في حبيب مضى الى عليائه
مروا إذن بالمقبرة
حيث يتجول كل ليل سرب من الملائكة
لعل ملاكًا غير مرئي يطلع على ما في الروح من بكاء سري
فيصعد بالتنهدات الى الملأ الأعلى

مروا بالنوافذ التي ناحت فيها المناديل
مروا فرادى أو قوافل
فلكل نافذة رحيل
ولكل رحيل سكانه الذاهبون الى خيامهم البعيدة
شهيدًا يضم إليه شهيدة.






# .. وخصّ فلسطين بالدمع والمسرّة

أليس هذا كثيرا؟.. دولة عربية طويلة عريضة، تعفي العرب جميعا من تأشيرة الدخول الى اراضيها. الا الفلسطيني، فهو ممنوع من الدخول، سواء أكان لديه تأشيرة ام لا. يكفي ان يكون مولودا في غزة، ولو كان مولودا قبل ياسر عرفات شخصيا، حتى يكون ممنوعا من دخول تلك الدولة. ليس هذا وحسب، بل ان حامل جواز السفر الاردني، لا يستطيع دخول تلك الدولة العربية، اذا استدل رجال الحدود على انه من اصل فلسطيني. وهو امر سهل، فعمر جواز السفر الاردني خمسة اعوام، لكن الاردني ذا الاصل الفلسطيني مزود بجواز عمره عامان فقط!!

ما الذي فتح هذا الجرح وهو قديم؟.. خبران في اسبوع: الاول من لبنان، عندما استيقظ المواطنون، من غير سابق انذار، على حكم بالاعدام تلقاه سلطان ابو العينين مسؤول حركة فتح هناك. وهي سابقة ما عرفها لبنان منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨. صحيح ان رجال المكتب الثاني (اي المخابرات) قد سبق لهم ان ضربوا بعض المعتقلين الفلسطينيين حتى الموت - الشهيد جلال كعوش مثلا، عام ١٩٦٦ - ولكن تلك الجريمة لم تكن بأمر المحكمة.. اما الآن، فإن القضاء نفسه هو الذي فاجأ سلطان وكل لبنان بحكم الاعدام دفعة واحدة.. والعجيب ان السلطة اللبنانية تعترف تقريبا بأن الحكم مبالغ به، بدليل ما قاله رئيس الوزراء سليم الحص عن إمكانية استئناف الحكم. اي بالتدبير الشعبي: «لفلفة الفضيحة».. ولكن القوى «الغامضة» تكسر كلام رئيس الحكومة، وتطالب سلطان بتسليم نفسه اولا، وبعدها لكل حادث حديث.

الخبر الثاني، في اسبوع خبر سلطان، هو ما اعلنته شركة الخطوط الكويتية رسميا: امتناعها عن نقل اي فلسطيني على متن طائراتها.. هكذا من غير اي تفسير!!

كانت عنصرية الأنظمة ضد العربي الفلسطيني ذات طبيعة فردية، وإن كانت فردية واسعة، اما نهاية العقد التاسع عشر من القرن العشرين فتشهد عنصرية قضائية!!

## * ضياع في رام الله *

لا يزال الحديث يجر الحديث، وليس هذا العنوان الفرعي مقتبسا من رواية كولن ويلسون «ضياع في سوهو»، بل هو نقل عما جرى لعشرات الفلسطينيين في اليوم الثاني من افتتاح الممر غير الآمن.. فقد شهدت رام الله اعدادا غير قليلة من الغزازوة، او من المهاجرين القاطنين غزة، وهم يهيمون على وجوههم بعد الساعة السابعة مساء، ولما كان العدد كبيرا ورام الله مدينة صغيرة، فقد اتضح ان هناك مشكلة حقيقية. ولا تدري من ارتجل ذلك الحل العملي، بدعوة هؤلاء «الضائعين» الى مركز المقاطعة، وهو المقر الحكومي في المدينة، لأن جحا اولى بلحم ثوره. والحاكم مسؤول امام الرعية.. كان الوضع مزريا، ومؤلما، وجارحا للمشاعر.. ولكن ما هي الحكاية؟

انه الممر الشهير. ممر الآلام والعذاب، واسم الدلع هو الممر الآمن، الذي يشترط على الفلسطيني - بين الف شرط - ان يستخدمه، اذا اتيح له ذلك، منذ الخامسة صباحا حتى السابعة مساء، ومعروف ان المسافة بين غزة ورام الله، في الظروف العادية، تحتاج الى خمس وسبعين دقيقة في السيارة الصغيرة. وخذ عندك - حسب تعبير اشقائنا المصاروة - ضعف هذا الوقت اذا كانت السيارة كبيرة، وخذ من عندي ساعة اضافية نقوطا لعرس الممر الآمن، فيكون مجمل الوقت - اذا طارت - نصفا وثلاث ساعات.. ولما كان الكثيرون من اهل غزة في شوق الى رؤية نصفهم الثاني في الضفة، فقد ظن العشرات منهم انهم قادرون على الذهاب الى رام الله والعودة الى غزة في اليوم نفسه، قبل ان يغلق مولانا سلطان العصور الغابرة باب البلاد ويضع المفتاح في دكة لباسه الى اليوم الثاني.. ولكن الذي جرى ان التعويق الذي يتعرض له المسافرون الآمنون في الممر الباراكي، لم يسمح لهم بالوصول قبل السابعة مساء، مما يعني ان عليهم المبيت في رام الله حتى الغد، ولما لم يكن هؤلاء الفقراء مستعدين ماديا ونفسيا للمبيت، فقد وجدوا انفسهم ضائعين في شوارع رام الله حتى ادركتهم رحمة المقاطعة، فباتوا واقفين حتى صباح اليوم التالي، وهات يا ميسّر، فعسى ان يتمكنوا من العودة؟..

هذا الممر غير الآمن - او الآمن، فليس على الكلام جمرك - يمكن ان تهدده طرطشة بول من فتى صغير. فلو توقف مثل هذا الفتى ليقضي حاجته، لعد هذا امرا خطيرا يهدد الامن القومي!!

والفاجع المرعب انني لا ارسم المشهد بالكاريكاتير.. ولكنه حقيقة ملموسة.. ولكن الى اي حد يحق لنا ان نلوم محتل بلادنا، اذا كان بنو جلدتنا يفعلون ما سبق ذكره اعلاه؟

## * لا لدعوة اللافلسطينية *

كأنهم يدفعوننا دفعا الى الانعزالية. والى الدخول في حالة بارانويا شاملة، قائمة على احساس عنيف بالاشفاق على الذات وعقدة الاضطهاد، مما ينمي ردة فعل تصيب اصحابها بانتفاخ وغرور وجنون عظمة، بحيث يرفع الانعزالي شعار اللافلسطينية، كالصهيوني الذي يرفع فزّاعة اللاسامية في وجه كل من يخالفه الرأي في طرد الفلسطينيين من بلادهم، وإحلال اقوام من وراء البحار مكانهم..

لقد حذر الكتاب والسياسيون الفلسطينيون من افتعال اللافلسطينية، لأننا لو وقعنا فيها، فلن نتمكن من ابتزاز الآخرين بها، كما فعل سوانا، بل سنكون اول ضحاياها.. اننا عرب، وهذا قدرنا، وهو قدر سعيد على اي حال. والوقوع في رد الفعل المعادي للعرب بسبب هذا النظام او ذاك، معناه اننا قبلنا، راضين مختارين، ان ننزع بأيدينا عمقنا الحضاري الذي لم يبق لنا سواه، على ما يبدو في هذه المرحلة، ونحن نخوض صراع الوجود.

كما ان الوقوع في رد الفعل المعادي لليهود بالمطلق، تحت شعار انهم يمارسون اللافلسطينية ضدنا، معناه اننا وقعنا في عنصرية مضادة، بعيدة عن بنيتنا الاخلاقية والتاريخية، فضلا عن ان اي حماقة يمكن ارتكابها، لا سمح الله - في الجليل او المثلث او النقب - ستعطي سببا للعنصري الجاهز حتى يحيي شعار الترانسفير ضد سنديانانتا وزيتوناتنا ونسمات هوائنا الباقية في مستقر ارواحنا هنا. والأكيد الأكيد، ان كل اضطهاد سيؤلمنا، وكل اجراء عنصري سينكد حياتنا، ولكن علينا ان نتدبر امورنا لصياغة: لا.. لا للعنصرية ضد الفلسطينيين، لا للافلسطينية، ولن نتزحزح عن فلسطيننا قيد شعرة..

## * جوائز فلسطين *

وسط هذا الجو القاتم الخانق، جاء الاعلان عن جوائز فلسطين للثقافة والابداع، لينزل بردا وسلاما على القلوب، ويقول اننا لا نزال على قيد الحياة. فعلى ما في محيطنا من قيود، وما في قلوبنا من جراح، امكن لنا ان نبحث عن الجميل والجمال، عن الثقافي والحضاري فينا، وإذا كان هذا تقليدا محمودا متبعا، فإن محمودنا الغالي، وشاعرنا الكبير الذي يقف على رأس اللجنة التحكيمية، قد اصغى، هو واللجنة الوطنية، الى صوت الثقافة والعدل، فكانت النتائج مفرحة للجميع. حتى اولئك الذين تمنوا ان يحصلوا عليها.. وامنياتنا معهم في جولات لاحقة - ما كانوا ليعترضوا على الفائزين..

كانت قشعريرة الفرح تحيط ببدني، وانا اسمع صوت محمود درويش يعلن فوز سميح القاسم بجائزة الشعر. لا لأن القاسم يستحقها، فهذا من تحصيل الحاصل كما هو الهواء هواء، والماء ماء، ولكن ان يكبر الولدان الشقيان اللذان خربطا خريطة الشعر العربي، ليبلغ احدهما توأمه بأن الجائزة لهما: هذا يعلنها وهذا يتلقاها. معناه ان هواء الجليل بخير، وليس الا نقيم للشعر عرسا جديدا.

قلت: الجليل؟.. ان حصتنا كبيرة في هذه الجوائز.. ولعلي حين رأيت «ظل الغيمة»، وتظللت بها على صفحات «الاتحاد»، وخاطبت ابا الامين قائلا: يا يحيى خذ الكتاب بقوة.. كنت احدس بهذا، فالشاعر حنا ابو حنا اهل لها بجدارة، وقد استطاعت سيرته الذاتية التي حمل فيها اسم يحيى، كناية عن حنا، ان تفتح التاريخ على الجغرافيا على الشجن، بلغة لا ابهى ولا أرق ولا أعمق..

وحين سمعت اسم «البلجيكي» ميشيل خليفي، فائزا بجائزة السينما، احضرت الى ذاكرتي فرحي وزهوي بلقائنا الاول، فهذا هو ابن جليلنا الذي به سعدت، وتابعنا افلامه من الذاكرة الخصبة الى معلول تحتفل بدمارها الى عرس في الجليل الى نشيد الحجر الى حكاية الجواهر الثلاث.. مسيرة حافلة بفرح الفرجة، وجدل الضوء مع الصوت في عيد الدراما، ولا نزال ننتظر الكثير، وهو لن ينتظر انتظارنا.. وكل ما ارجوه ان يكون لديه وقت لنراه وهو يتسلم الجائزة..

بقي شيخنا، شيخ الشباب، شريف كناعنة، الفائز بجائزة التراث، هذا الرجل الذي قلب كل حجر في الجليل والمثلث واخرج من تحته حكاية، فكانت حصاده الكبير، بالتعاون مع صديقه واستاذنا ابراهيم المهوي، ذلك الكتاب النادر: قل يا طير.. قلها ثانية..

اما ان يفوز مارسيل خليفة بجائزة الموسيقى والغناء، فهذا ليس جديدا على فلسطين من حيث تكريمها لتوأمها اللبناني، جرى هذا مع فيروز، ومع الياس خوري، وستبقى هذه السنة الحميدة لتأكيد ان الرابط الروحي لن تخنقه المشنقة الوهمية التي يحلم بها القاضي المسعور الذي اضحك سلطان واضحكنا بحكمه السخيف.

المجد لله في الاعالي.. الله الذي بارك ما بين العريش والفرات وخص فلسطين بالتقديس.. وفي عيوننا الدمع، وفي قلوبنا المسرة لا محالة..

عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الجمعة ٥ تشرين الثاني ١٩٩٩


فنانة قديرة منى واصف لـ الاتحاد

# تعييني سفيرة للنوايا الحسنة هو تقدير لأعمالي الفنية



# مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء! معظمهم ضحايا للحرب الأهلية




العدد ٧٩ السنة الثانية

# ازمة الضمير..!

* يكشف عنها: زاهد عزت حرش *

* امتاز تاريخ الانسانية بانتصار الحق على الباطل.. رغم انه في الصراعات العادية للانسان تتحقق هنالك انتصارات زائفة للمفاهيم الباطلة التي تجيز العطاء التقديري لرموز ولدت من جراء سقوط القيم الانسانية التي كانت لزمن طويل. نبراس حق اعتمدته البشرية من اجل خلاصها والانتقال بالمجتمعات والشعوب الى مراحل اكثر انسانية، من خلال توافق متبادل ما بين الفكر المنبثق من القيم والاخلاقيات المتوارثة والمتجددة وما بين الوقع، اعتمد في سجاله على ما سمي بمفهوم العلوم الانسانية بـ «الضمير»!! هذا الصمام الذاتي الكامن في الانسان والذي يعمل تحت تأثير الخطوط الحمراء التي تقوم مساره، استطاع ان يمنع الانسان من ارتكاب الموبقات والرذائل، واستطاع ايضا ان يقوم الاخلاق الانسانية ويرتفع بالانسان الى مرتبة الانبياء.

والامة العربية.. بكافة السواد الاعظم من شعوبها، تعيش حالة من الازمة الوجدانية - بالوجود والوجدان، مع انها تمارس الحركة اليومية بواسطة الادوات العصرية الحديثة، وتبتعد مسافة عصور عن واقع هذا العصر من ناحية التفاعل المدرك للثقافة الانسانية والمدنية المعاصرة. هنالك الكثير من الطاقات الابداعية والثقافية التي ولدتها الامة العربية والتي وصلت الى حدود العولمة والشمولية الكونية وتركت هذه الطاقات بصماتها المتميزة على صفحات تاريخ هذا العصر، بيد ان الانسان العربي لا يعرف شيئا عنها وعن اصحابها الا ما سمحت او تسمح به اجهزة الامن القومي المنتشرة في الشرق كذرات الهواء. لذا فالتعامل الشمولي للانسان العربي مصاب بالانفصام، حيث اننا نستعمل ارقى ما توصلت اليه الادمغة البشرية في العالم ونخزن في داخلنا الكثير من مخلفات العصور الماضية. ندخل القرن الواحد والعشرين ونحن على ما نحن عليه من تخلف ذهني وفقر ثقافي لمستلزمات الحضارة الانسانية المعاصرة. حتى اصبحنا عبيدا للسيطرة الاستهلاكية المعتمدة على الاعلام وعلى التلقين المبرمج الذي يصب في خدمة الرأسمالية والقوى الانتاجية الضخمة.. الشيء الذي اتاح لنا استعمال السيارة والحاسوب ونظام الارسال الفضائي، والمعظم لا يحسن قراءة لوحة فنية او انشاء تشكيلي انجزه احد فنانينا او ولد على يد عباقرة الفن التشكيلي قبل خمسة قرون!! حتى الاعمال الفنية التشكيلية التي ينجزها ابناء هذه الشعوب، وخاصة ابناء شعبنا العربي هنا، ما زالت تخضع لقراءات مزاجية سطحية لا تعتمد على اي من الاسس الفنية المكتسبة من تاريخ الفن التشكيلي.. ولقد صادفت من خلال علاقتي بالفنانين والفنانات العرب، ممن اتسعت امامهم مساحات الغرف لاقامة معارض متكررة في الفترة الزمنية الاخيرة، وكأننا على ميعاد مع صحوة فنية وانطلاقة تملأ كل بيوتنا بالاعمال القيمة.. صادفت اشكالا متعددة من التفسيرات والتعريفات الفنية، حتى من اصحاب الاعمال انفسهم، اما انها تعتمد على آراء وشهادات اناس ليس لهم اية صلة بالفن، او انها آتية من خلفية ضحلة سطحية تسيء الى الاعمال والى عمق الرموز الكامنة فيها. وكأن الفنان يحاول ان ينقل مواضيعه وموضوعاته في اللوحة لكي تكون نسخة طبق الاصل عنه.. بيد ان «الفن العظيم يفصح عن الخلق - الذي كثيرا ما يعاكس الشخصية، والخلق يبين على اوضحه عندما يعمل الفنان وهو اقل ما يكون اهتماما بالتعبير الذاتي». لأن الشخصية على الرغم من اهمية قوتها فانها ليست اهم شيء في الانسان، انما هي الشعاع المتدفق من القصبة الجوفاء التي تدعى الـ «انا».

تتعمق الازمة فينا وتطغى حتى اصبحت ازمة ضمير، فلا القائمون على المؤسسات الثقافية والرسمية يتيحون الفرصة امام تغذية روح الوعي الفني للوصول الى الناس، ولا المتفاعلون مع هذه الفنون يقفون في خندق، ليس بالضرورة ان يكون واحدا، لكن من الضروري ان يعتمد على الاسس التي من خلالها يستطيع هذا الفن ان يجد الوسيلة للتعبير عن نفسه، في اجواء تمنح المتلقين له امكانية استيعابه وقراءة موضوعاته بطريقة بصرية تعتمد على الوعي والمعرفة. فحتى الان تقام المعارض، وهي كثيرة في الآونة الاخيرة، دون ان ترافقها مواد كتابية توضيحية تحمل نماذج عن الاعمال وسردا ادبيا للموضوعات الفنية القائمة في تلك المعارض، حتى ان الامر ابسط من ذلك بكثير. فان هذه المعارض تفتقر الى مواد تعريف للفنانين انفسهم وللاساليب والتقنيات التي انجزت اللوحات بها.. ويغدو المعرض عبارة عن منصة لاستعراض الكلمات المنمقة من قبل الشخصيات التي تقف وكأن المعرض اقيم تكريما لها.. ويبقى الفنانون في الظل، ويصبح الاهتمام بالشخصية التي ستفتتح المعرض هو مركز الحدث.. وكأنها هي المحفز الذي سيلهب الجماهير لكي تلبي الدعوة لحضور حفل الافتتاح. وعندما نتوغل في مراجعة ما حدث في حفل افتتاح هذا المعرض او ذاك، نجد ان تلك الشخصيات قامت بالحديث عن موضوعات ليست لها اية صلة بالفنون التشكيلية ولا بموضوعات الاعمال المنتشرة في ارجاء المكان.. الذي يساهم الكثيرون في اعتماده والتعامل معه وكأنه قاعة عرض «جاليري»، مع انه لا يتعدى كونه رواقا لا يصلح ولا بأي شكل من الاشكال لاقامة مثل هذه المعارض. وهنا يكمن الخطأ المسبق، الذي يحدث قبل اقامة المعرض، والذي وقعت به انا ايضا، فانه يتم اختيار مكان المعرض دون دراسة موضوعية للمكان ولكيفية ترتيب الاعمال فيه، وعرضها بصورة تحافظ على قيمتها وامكانية التعامل معها بايجابية وبرؤية منفتحة من ناحية البعد والاضاءة. من ثم تأتي عملية اختيار الاعمال والتي يتوجب ان تحمل عنصرا مشتركا اذا كانت تندرج في سياق وحدانية الموضوع، ومتعددة العناصر والتقنيات والموضوعات اذا كانت تنتمي لوحدانية الفنان، شرط ان تتسم بصورتها الشمولية بعنوان المعرض، اي الاسم الذي يطلق عليه. في حين اصبح اختيار اسم المعرض مجرد استعارة اسماء معارض سابقة، تتبدل بعض الكلمات فيها لإيجاد اي اسم والسلام، دون ان يكون اي تجانس ما بين موضوعات الاعمال المعروضة واسم المعرض.. ويصبح «البحث عن المستتر» في حالة اخرى «البحث عن الذات» و «وتربات فلسطينية» تصبح بقدرة قادر و «وتربات قروية» وهناك العديد من الامثلة لحالات اخرى. كما يلاحظ في الآونة الاخيرة اهتمام متزايد بالكتابة عن الفنون التشكيلية، يعلم الله من اين تأتي وفي اي اتجاه تسير.. لكن يمكن قبولها في سياق اتاحة المجال امام كل الاجتهادات لخلق واقع اكثر قبولا واستيعابا لهذه الفنون. على الرغم من انها آتية من خلال حالة الاستيقاظ الالزامية من جراء انتشار ضوء الشمس بعد سبات طويل.

ان كثرة المعارض لا تخلق فنا..! كما انها لا تصنع من احد فنانا. لكنها ودون ادنى شك تساهم مساهمة اكيدة في دفع الفن وتزويده بشحنة انسانية يمكن ان يتولد من خلالها عطاء ابداعي عظيم، وهي بالتالي الوسيلة الاساسية لرفع مستوى الذوق الاجتماعي وتطوير آلية للتفاعل ما بين الاعمال الفنية والناس. لكن علينا ان ننتقل في هذه المرحلة بالذات، الى مرحلة اكثر احتراما وتقديرا للفن التشكيلي وما يحتويه من معان تعبيرية انسانية راقية، حتى لا نصاب بخيبة امل تعيدنا سنوات الى الوراء. لذا يتوجب على كافة الفعاليات الفنية التشكيلية ان تعتمد موقفا محددا يجب عدم تخطيه او التنازل عن مقوماته الاساسية عند اقامة المعارض في المستقبل. ويمكن ايجاز هذا الموقف بما يلي: ١. تقام المعارض بموضوعات فلسفية فنية تتسم بالتوافق ما بين المعنى والمضمون. ٢. تحمل الدعوات مواد كتابية توضيحية عن موضوع المعرض والمشاركين فيه. ٣. اصدار كتيب يحتوي على قراءة بصرية للاعمال الفنية، اساليبها وتقنياتها. ٤. يفتتح المعرض اناس ذوو خلفية فنية بالاساس، ولهم تتاح الفرصة للحديث بتوسع عن الفن التشكيلي بشكل عام وعن موضوعات المعرض بشكل خاص. ٥. تقتصر كلمة الشخصيات التمثيلية المدعوة للاشتراك في افتتاح المعرض على كلمة ترحيبية بالاساس. ٦. يتم ترتيب زيارة طلاب المدارس الثانوية والاعدادية الى هذه المعارض، لكي نعمل على بناء مجتمع متذوق وواع، اسوة بما تقوم به اقسام الثقافة في المجالس والبلديات لتشجيع المسرح، حيث يتم نقل الطلاب لحضور المسرحيات بشكل منظم وشامل.

هناك حاجة للعودة الى القيم الضميرية الانسانية المنبثقة عن المفاهيم التربوية للحضارة العربية.. حتى نتمكن من التعامل الانساني فيما بيننا ونتفق على اسس وقواعد نختلف فيها بالآراء، لكننا نمتنع عن اغفال ما يقوم به الآخرون.. بمعنى آخر، ان لا نقتل احدا ونقرأ عليه صورة الغائب من اجل ان نظهر وكأنه ليس من احد غيرنا على الساحة.. دعونا نختلف بشكل حضاري، ونتعاون على بناء وسيلة انسانية للتعامل فيما بيننا حتى نكون صورة مشرقة عن الفن التشكيلي الذي يعتبر ارقى موضوعات التعبير الانساني.

## الفنانة القديرة منى واصف لـ«الاتحاد»:

# تعييني سفيرة للنوايا الحسنة هو امتداد لأعمالي الفنية

* .. منى واصف الفنانة السورية القديرة التي استطاعت في معظم ادوارها امتلاك الشاشة، والسكون في قلوب مشاهديها بأمومتها وبهدوئها احيانًا وبجبروتها وقوتها احيانًا اخرى، تقف اليوم امام تجربة جديدة في حياتها تتحول فيها الى امرأة معطاءة من اجل الطفولة والنساء وضد الظلم والاجحاف: «هو عمل رغبت فيه منذ فترة، ولم يأت اختياري صدفة، فنحن ايضًا من خلال فننا نعكس القضايا والمشاكل والمعاناة.. انا ارغب في مثل هذه النشاطات الاجتماعية والسياسية، وقد حاولت خوض هذا العمل في دورة مجلس الشعب السابقة حيث رشحت نفسي لكني لم أفز» - تحدثنا الفنانة منى واصف بعد تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في سوريا.

٣٧ عامًا أمضت الفنانة منى واصف في التمثيل في السينما وعلى المسرح وفي المسلسلات ومنذ بدايتها وهي في العشرين من عمرها كانت تقوم بمعظم ادوارها بالبطولة.. الملكة او المرأة القديرة المستقلة اقتصاديًا او الام الحنون، تلك الفنانة القديرة لم تتردد يومًا في أن تقوم بدور قصير في وقت احتلت فيه مكانة عالية بين الممثلين مثل دورها في مسلسل «نهاية رجل شجاع» ولكن حبها للكاتب حنا مينة وعشقها لكتاباته العميقة لم يجعلها تتردد للحظة في القيام بهذا الدور القصير..

وتلك الفنانة القديرة غير نادمة. انها ظهرت في ڤيديو كليب للفنانة ديانا حداد.. ورغم انقطاعها لسنوات طويلة عن التمثيل الكوميدي وعودتها لتظهر في الدور الذي لم يرغبها فيه الكثيرون في مسلسل «عائلة اكابر» لكنها لن تتردد في خوض تجربة اخرى من الكوميديا.. «انها مغامرة» هكذا تقول لنا وتضيف: «ان اقوم بدور كوميدي اصعب الف مرة من قيامي بدور بطولي في مسلسلات اخرى، اكون فيها الملكة او المرأة القادرة المستقلة، لكن المشاهدين يحسبون ان تغييرًا حصل في شخصية منى واصف، او ان شخصيتي اهتزت، لكن الحقيقة انني في مثل هذا المسلسل لا أكون منى واصف انما اقوم بدور اظهر فيه قدرات منى واصف في الكوميديا، ولا بأس في ذلك.

*** «الاتحاد» - ما الذي برأيك دفع المسؤولين لاختيار الفنانة منى واصف سفيرة للنوايا الحسنة؟**

- منى واصف: من خلال مسيرتي الفنية الطويلة وتطلعاتي وندواتي ولقاءاتي طرحت مختلف القضايا الاجتماعية، ومن خلال فني طرحت معاناة المرأة العربية، التي تعاني الاجحاف والتمييز في البيت والمجتمع، ومن خلال نشاطاتي الاجتماعية المكثفة خلال السنوات الاخيرة جرى الاهتمام بقضايا المرأة ومختلف القضايا الاجتماعية والاهتمام الخاص بالاطفال. فخلال كل هذا كنت اقدم رسالة اؤمن بها وافكر دائمًا في كيفية تطبيقها، وفي معظم اعمالي الفنية قدمت المرأة بشكل بارز ومتميز.

*** «الاتحاد» - الا يأتي هذا العمل على حساب عملك الفني ويشكل عبئًا عليك؟**

- منى واصف: لا أتصور انه سيكون على حساب عملي الفني فهو لا يأتي اليوم وانا في وقت احقق فيه ذاتي. فأنا اليوم وصلت الى مرحلة أبحث فيها عن شيء آخر اقدم وأخدم فيه من خلال قدراتي، وقد آمنت بأنني استطيع ان اقدم ذلك من خلال مجلس الشعب فرشحت نفسي لكني لم انجح، عندها بحثت عن مجالات اخرى وقمت ببرنامج وفعاليات مختلفة. وباعتقادي فانني استطيع ان اخدم النساء بشكل خاص في سوريا والعالم العربي، واليوم امامنا الكثير من القضايا مثل الاحوال الشخصية والحضانة والنفقة وغيرها.

*** «الاتحاد» - والى جانب هذا ستستمرين في اعمالك الفنية...**

- منى واصف: بدون شك سأجدد عملي الفني بعد شهرين حيث سنبدأ في تصوير مسلسل جديد باسم «نداء المتوسط»، وفيه سأقوم بدور الملكة.

*** «الاتحاد» - ألن تقدمي شيئًا لبرنامج رمضان هذه السنة؟**

- منى واصف: لا، فأنا كنت هذه الفترة مشغولة جدًا بسبب سفري الى مختلف الدول حيث جرى تكريمي في البحرين والمغرب وتونس وفي امريكا.

*** حاورتها: آمال شحادة ***

*** «الاتحاد» - في هذه الايام يعرض لك مسلسل «عائلة اكابر» وتقدمين خلاله دورًا كوميديًا لم نعتد عليك بمثله من قبل، فهل انت راضية عن هذا الدور؟**

- منى واصف: انْ اوافق على القيام بدور كوميدي هو مغامرة بحد ذاتها. وهذا ليس الدور الاول لي في الكوميديا فقد كانت المرة الاولى التي قمت بها بدور كوميدي بعد اكثر من (١٦) سنة من عملي الفني عندما قدمت مسلسل «وادي المسك» مع الفنان دريد لحام، وفي حينه وحسب ما كانت ردود الفعل نستطيع القول ان المسلسل كان ناجحًا، ومنذ ذلك الوقت لم العب دورًا كوميديًا وكان ذلك عمدًا خاصة بعد الادوار التي قمت بها واشتهرت بها، مثل دوري في «الرسالة» كذلك فان عدم خوضي التجربة طوال هذه الفترة لان الكوميديا المتعارف عليها للنساء العربيات وحتى العالميات تكون فيها المرأة حلوة وغبية او قبيحة وقوية وانا لا يناسبني لا هذا ولا ذاك وعدم اقترابي من هذه الادوار كان حتى لا اخدش الشخصيات التي لعبتها مثل المرأة الطموحة والمستقلة والمثقفة وصاحبة الاستقلال المادي. واليوم وافقت على دوري في «عائلة اكابر» لانني في وضعي الحالي كنجمة، تعرفت واتعرف على نماذج كثيرة من النساء في الحياة الاجتماعية، وعلى اسر كثيرة تصبح فجأة غنية وبذلك يريدون القضاء على تاريخهم حتى انهم يعتقدون ان بامكانهم شراء تاريخ آخر او حتى شراء الثقافة من خلال نقودهم، وهذا واقع ألمسه يوميًا. وحاولت في هذا المسلسل تقليد نموذج من النساء على صلة بي وهؤلاء لسن قلائل واسمحي لي هنا ان اقول بأني عندما اقوم بدور ملكة او سيدة لها جبروت او قوة وحتى في دور اقدم فيه مشهد قتل..



في كل هذه الادوار انا لا ابذل جهدًا كبيرًا كشخصيتي في مسلسل كوميدي، فهذه لها طريقة مختلفة وانا اصلاً حادة في ادائي. وان لا يحبني البعض في مسلسل «عائلة اكابر» هو امر طبيعي، فأنا في كل عمل اقوم به لا افكر بنجاحه قبل فشله، بل اضع امام عيني الفشل قبل النجاح، وعلى مدار (٣٧)عامًا من التمثيل قدمت اعمالا كثيرة منها قوية وايضًا متناقضة، فأدواري لم تكن احادية الجانب.. والمشاهدون قد لا يقبلونني في ادواري الكوميدية - لكنني اشعر انني قمت بدور، وهذا هو الفرق بيني وبين الجمهور.

*** «الاتحاد» - ومنى واصف التي تقوم بمعظم المسلسلات والافلام بأدوار البطولة تقبل احيانًا القيام بدور ثانوي، ويكون ظهورها قليلا، مثل مسلسل «نهاية رجل شجاع»، ألا يضايقك ذلك...**

- منى واصف: منذ بداية عملي في الفن وحتى الآن، اتعامل معه على اساس عشق، اتعلق به ويتعلق بي كالإله، لا اتعامل معه على أساس قومي ولا اقبل الا بأدوار البطولة فدوري في «نهاية رجل شجاع» بشكل خاص والذي جاء قصيرًا في فترة وصلت فيها القمة في التمثيل، قمت به برغبة كبيرة لاني وجدت نفسي امثل ادب حنا مينة. فأنا أعشق ادب هذا الكاتب واعرف تمامًا الامتداد التاريخي للمرأة لدى حنا مينة. ففي ادبه نوعان من النساء، المرأة الام، والمرأة الساقطة، ومع الاثنتين يتعامل بنبالة كأم لا تزحزح مكانتها وحتى الساقطة لا يجعلها تسقط بالروح وبالجسد في سبيل انتقام ما، او الظروف جعلتها تكون كما هي، انما تشعرين انه يحترم المرأة وعمقها، فأنا اعشق أدبه، وبحره، فهو يعرف كيف يتعامل مع المرأة. هو صعب مثل اعماق البحر واشعر انه يعرف كيف يخوض في اعماق البحر، ولاني شعرت انني مستندة الى شخصيات النساء الامهات اللواتي عنده وافقت على القيام بالدور.

والحقيقة ان سؤالا كهذا واجهته في تونس، مثلا، هناك قالوا لي ان دوري كان قصيرًا لكن فيه سحرًا لا يمكن ان ينسوه.

*** «الاتحاد» - والى جانب هذا الدور والادوار البطولية نراك تشاركين في تمثيل ڤيديو كليب للفنانة ديانا حداد، الا تعتقدين ان هذا لا يليق بمكانتك؟**

- منى واصف: هو ايضًا نوع من المغامرة، وبصراحة انا احب الفيديو كليب. اي عندما اشاهد ڤيديو كليب امريكيا مثلا ارى ان الفنان يحترم الاغنية والڤيديو كليب والفيلم القصير، وصدقيني لو كان منذ بداية تمثيلي ڤيديو كليب، لما ترددت في عمل كهذا، فما الذي يمنع الفنان من ان يظهر في ڤيديو كليب؟! لا شيء. وهذا طبعًا يأتي حسب نظرية الممثل اذا ما كان يعتقد ان الفيديو كليب او الاغنية ادنى من التمثيل، هذا شأنه. انا شخصيًا انظر للفن كجزء لا يتجزأ من الموسيقى والباليه والرقص الشعبي والغناء والمسرح والتلفزيون وغيرها. لا يوجد عمل ادنى وعمل ارقى، هناك عمل اعجبني واقتنع به واقوم بتنفيذه. واذا كان لا يعجبني لا اقدم عليه. لقد قلت لك انها مغامرة واقول هذا وانا ادرك اين اعيش وفي اي وطن. فالوطن العربي نظرته مختلفة. فما حصل عندما قمت بدوري في الفيديو كليب من انقسام بين الجمهور من مؤيد وهم من جيل الشباب ومعارض وهم الذين كبروا على فني، هو امر طبيعي، وفي الحالتين انا الرابحة.

*** «الاتحاد» - في الفترة الاخيرة نشاهد ادوارك كثيرة مع الفنان اسعد فضة فهل هي صدفة؟**

- منى واصف: انا ارغب ان امثل ليس فقط مع اسعد فضة انما مع سلوم حداد ومع ممثل مثل المرحوم عبدالله غيث ومثل هذه الشخصيات، ولكن لماذا اسعد فضة بالذات، باعتقادي هو نموذج وخصوصًا في هذه الفترة، للرجل الذي يليق بي كنموذج للزوجين الى حد يقتنع الناس بأننا زوجان حقيقيان.

* «الاتحاد» - وكيف ترين التمثيل في العالم العربي في السنوات الاخيرة؟

- منى واصف: هناك تفاوت بين دولة واخرى والنشاط الفني في العالم العربي بحاجة الى تطوير وفي بعض الدول الفن فيها ينتعش.

*** «الاتحاد» - وفي سوريا؟**

- منى واصف: ارى ان هناك تقدمًا وليس قفزة كما يعتبرها البعض. وهناك دعم يلقاه الفنانون، فنحن لسنا كدول اخرى مثل مصر ولبنان والخليج فيها منتجون وشركات خاصة. في البداية الفن السوري، كان موجهًا للمواطن السوري. اليوم يتقدم بشكل يصل الى العالم العربي كله ويكون موجهًا له.

* «الاتحاد» - وما الذي تفعلينه في هذه الفترة؟

**- منى واصف: خلال الشهرين القادمين سأحضّر مختلف البرامج للعمل الاجتماعي ضمن مسؤوليتي الجديدة، ثم سأستعد للمسلسل الجديد.**



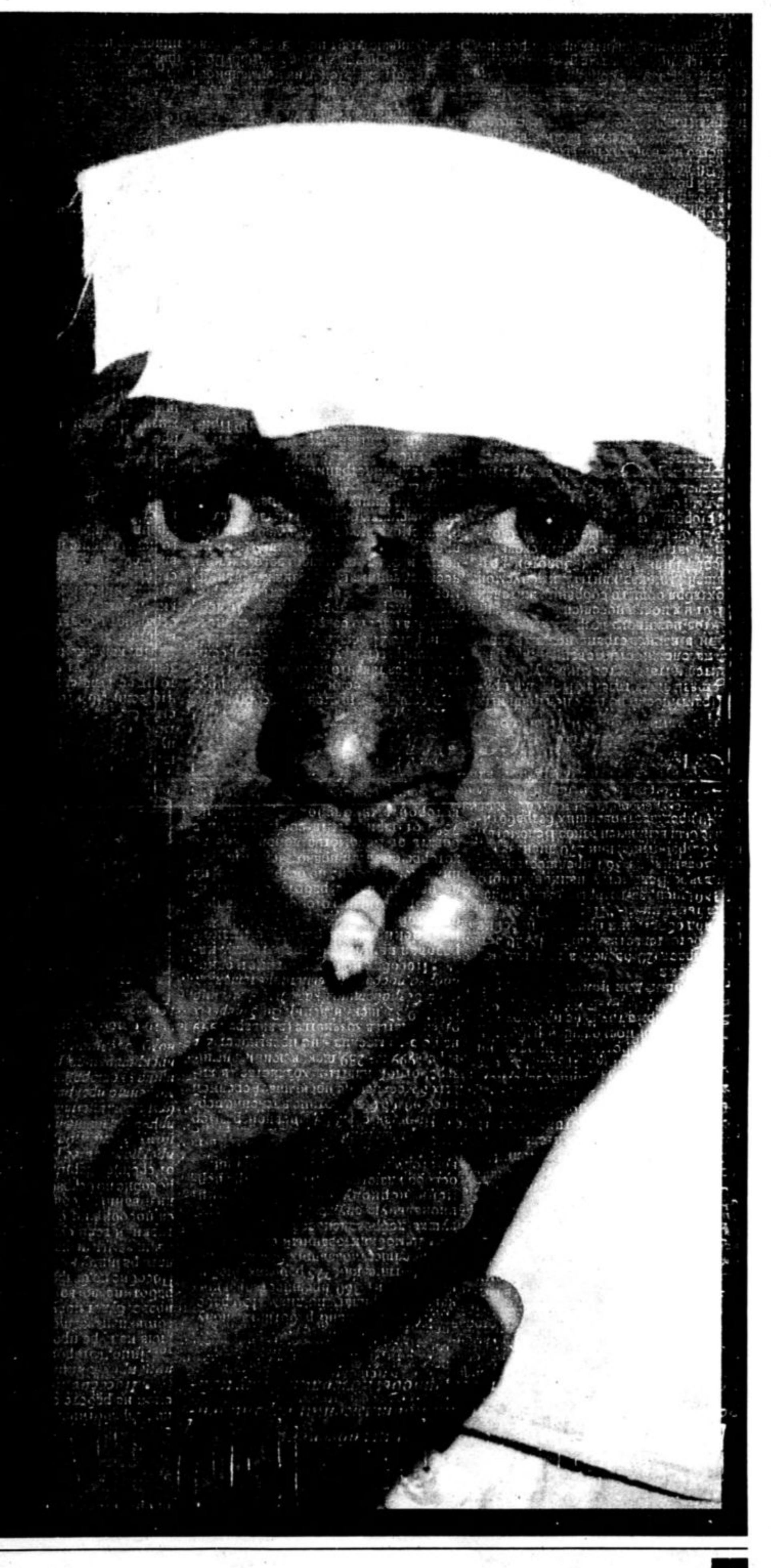
5.11 4 3/11/99, 17:40



* ارغب في العمل الاجتماعي والسياسي وقد رشحت نفسي لمجلس الشعب ولم انجح * خوضي تجربة التمثيل الكوميدي هي مغامرة * ارغب الڤيديوكليب وعن قناعة شاركت الفنانة ديانا حداد بأغنيتها * رغبت بدوري القصير في مسلسل «نهاية رجل شجاع» لاني وجدت نفسي امثل ادب حنا مينة، ذلك الكاتب الذي اعشقه، فهو صعب كأعماق البحر ويعرف كيف يخوض اعماق البحر * بعد شهرين سنباشر تمثيل مسلسل «نداء المتوسط» *

معظمهم ضحايا للحرب الأهلية

# مجانين لبنان.. فلاسفة وحكماء وعقلاء!



* خذوا الحكمة من افواد المجانين .. هذا القول المأثور ينطبق على كثير من مجانين لبنان، فهم مرضى حسب اعتقادنا نحن العقلاء بجنون العظمة.

ولكنهم عقلاء.. ربما أكثر منا، ولكل واحد منهم فلسفته الخاصة في معتقداته الذاتية، وقناعاته الشخصية، لا سيما ان معظمهم دخل المصحات العقلية للعلاج من ازمات نفسية، او انفصام في الشخصية، بعدما شهدوا اهوال الحرب الاهلية التي دامت (١٧) عاما، واصيبوا في ارزاقهم او اولادهم، وربما فقدوا حبيبا او شريكا وجلهم من المثقفين قادهم قدرهم الى العصفورية.

كل شيء في مصحة الامراض العقلية في الفنار الى الشرق من بيروت، كان هادئا لا يوحي بأن هذا المنتجع الصحي يختلف عن سواه. أناس يمرحون في الباحة، وآخرون يحلقون حول رجل في عقده الخامس من العمر يصفقون له بحماسة شديدة، وفجأة وجدت نفسي وسط جمهرة من الناس يحدقون بي بعيون تختلف كل منها عن الأخرى في تفسير غامض صامت لسبب وجودي بينهم، وفي أحداقهم بريق غير عادي تغشاه دمعة معلقة بين الأهداب والمقل، لا يخلو من الحزن. ويختزن في أسراره الكثير من الحكايا المغلقة بشفافية غامضة لا يفهمها سواهم.

لا أخفي سرا بأنني للوهلة الاولى انتابني شعور بالخوف، وحسبت بأن هؤلاء المجانين قد ينقضون علي في اية لحظة، للنيل مني، نظرا لكوني متطفلا على عالمهم الخاص، وفجأة ادركتني يد ترتت على كتفي بهدوء، اهلا بالأستاذ، تفضل الى الادارة، وكان مدير المصحة السيد مروان.. قادني مروان بسرعة الى مكتبه، ولحق بنا جميع نزلاء المصحة، وكأنهم رأوا في ترحيب المدير بي سراً من الاسرار.. وطلبت منه إحضار نماذج معينة من أسرارهم ومأساتهم المستديمة.. كنماذج مختلفة لـ «الشيزوفرانيا».

(ع.ر) رجل في عقده الرابع من العمر، طويل القامة يرتدي بزة رسمية وربطة عنق، وكأنه جاء من عالم اهل السياسة ليخوض معي جدلا عميقا، كان هادئا وبدا عليه السرور لأن هناك من يسأل عنه، لم ادر ماذا اقول له.. فهو لا يختلف عن الاشخاص العقلاء ابدا، صافحني بحرارة بعد التحية وجلس الى جانبي بهدوء، سألته لماذا انت هنا؟ فأجاب بثقة: لست ادري.. انا موظف محترم وأصبت بنوبة عصبية، فقيدوني، وقالوا: مجنون..

وهل انت مجنون؟ انتفض غاضبا: لا.. لا.. انا عاقل اكثر منهم، هم مجانين.. مصائب.. انا مثقف ولا بد ان احقق حلمي يوما ما.. وما حلمك؟ انا احكم البلد.. ان.. «وصمت ع.ر فجأة».. فسألته: ماذا بعد لنفرض انك حاكم فكيف ستحكم البلد؟

اول ما افعله هو إطلاق سراح جميع المساجين «المجانين» لانهم عقلاء، واعتقال جميع السياسيين لأنهم مجانين.. خربوا البلد.. سرقوا الشعب.. وتجب محاسبتهم.. فضائحهم كثيرة كبيرة.. ألم تقرأ عنها؟

– ما رأيك في رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك؟

– انه صادق يقول ما يريد بلا تردد. انا اتابع نشرات الاخبار واقرأ الصحف واعرف كل شيء.

توقفت طويلا عند ما قاله هذا الرجل الذي بدا عاقلا جدا، ويشكل ربما رمزا للوجود الانساني في الخارج، ونموذجا حيا لكثير من الناس الذين قادهم مصيرهم الى النسيان، وأتى بهم الى هذه المصحة فكان صادقا لا يعرف الكذب في كلامه، تحدث بحرية وعبر عن مشاعره «الجنونية» بعقلانية مفرطة، سألت المدير: هل هذا حقا مجنون؟ فقال: يقول الطب انه مصاب بـ «بارانويد سيكزوفرانيا» اي «جنون العظمة» يعتقد انه سياسي محترف ولم يعره احد اهتمامه الكافي، حتى انه قبل إحضاره الى هنا طبع صورة وعلقها على جدران حائط منزله وكتب عليها: «مرشح الشعب.. انتخبوني»، وبعدما فقد اسرته في الحرب وتحول الى رجل آخر ضج به الحي الذي يقطنه، وأحضر الى هنا للمعالجة.

إذن الفرق بين العاقل والمجنون هو عجز المجنون عن ارتداء الأقنعة.. والكاتب والسياسي يرفض «غالبا وليس دائما» ارتداء الأقنعة، ولذلك فإن نصف الكتاب والفنانين متهمون بالجنون، ونصفهم الآخر حل نزيلا في احدى المصحات العقلية.. نيتشه قضى (١٢) عاما في مصحة عقلية ومات فيها وجيمس جويس كان مصابا بـ «الشيزوفرانيا».. وجي دي مو باسان، وبودلير، وڤان جوخ، عاشوا في المصحات اكثر مما عاشوا في الحانات. انهم مثلنا تماما ولكن..

ونادى مروان مقاطعا كلامي بهدوء.. الاستاذ (ر.ص) فدخل رجل متناسق المظهر، يمسك بيده دمية صغيرة، وبيده الاخرى عقب سيجارة غير مشتعل، صافحني بحرارة، وسأل من انت.. انا فنان محترف.. وقبل ان اجيبه على سؤاله أردف يقول: وأفهم في الاقتصاد والتجارة.

– وفي حال كنت وزيرا للاقتصاد كيف تعالج الازمة في البلد؟

– اعتمد تأميم كل الصناعات، وأشغل الناس العاطلين عن العمل، وامنع الاحتكار، واستيراد البضائع الاجنبية.. وأشجع الزراعة والتجارة وأفرض ضرائب كبيرة على البضائع الاجنبية، وعندها المستهلك يفضل البضائع الوطنية الأرخص ثمنا، وأحقق التعليم المجاني للجميع، العلاج المجاني للجميع و..

وصمت الاستاذ عن الكلام وكأنه تذكر شيئا ما، وفجأة اجهش في البكاء، وأردف يقول: لقد ماتت ابنتي الوحيدة مها امام باب المستشفى لأنني لا املك المال.. وكفكف دموعه بكم قميصه مغادرا الغرفة بسرعة.. فسألت مروان عن حاله.

فأجاب: انه عالم العقلاء المجانين.. مصائب هؤلاء الاشخاص كبيرة.. انه مصاب بانفصام الشخصية، تارة يحدث الدمية التي يحملها ويقبلها على انها مها، وتارة اخرى يتذكر انها ماتت، واحيانا نشاهده يحفر في حديقة المصحة بحثا عنها تحت الارض.

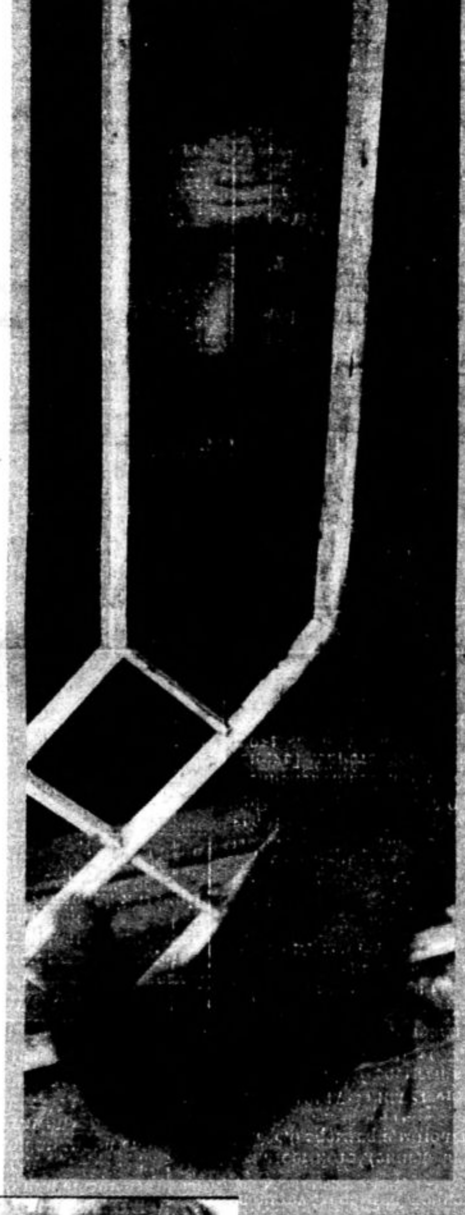
وعبر الحوار مع (ر.ا) لاحظت أنه فقير يعاني طموحا عجز عن تحقيقه وهو بات وحيدا في هذا العالم الموحش، شأنه شأن الكثيرين من نزلاء هذا

*** نزلاء العصفورية يضعون برنامجا لحل مشاكل وطنهم:**

**– القبض على الساسة ولصوص الشعب ووضعهم في السجن!**

**– تاميم الصناعات واعتماد مجانية العلاج والتعليم!**

**– إعلان الحرب على اسرائيل بالعصي والحجارة!**



المكان ليس بإرادتهم بل ان المصادفات قادتهم الى هنا لمواجهة قدرهم المحتوم ربما، او عودة الذاكرة اليهم ليعاودوا الكرة من جديد.

ودخل شاب في مقتبل العمر فسألته عن اسمه قال: لبنان، وطنه، لبنان، من يحب لبنان.. ودون مقدمات اخذ ينشد كلمات: بحبك يا لبنان يا وطني بحبك (اغنية للمطربة فيروز) لكنه ادخل عليها عبارات تقول: كوخي دمروه لأنه ابكم وبقيت تحت أطلال كوخي.. اختي.. وامي.. وابي.. كوخي سيصير قصرا.

– وقاطعته لو كنت مطربا ماذا تفعل؟

– ومن قال أنني لست مطربا، انا فنان محترف الغناء، والرسم، والنحت.. واحب فريد الاطرش وفيروز.

وسألت مروان بعد خروج لبنان عن سبب جنونه، فهز رأسه وقال: لقد شهد مجازر تل الزعتر، ومات اهله تحت ركام منزله ونجا بأعجوبة، وأدت به الحال الى هنا، وهو نموذج لعدد كبير من نزلاء هذه المصحة.

وحضر رجل يرتدي بزة عسكرية مرقطة، حسبته بادئ الامر من حراس المصحة، ولكن مدير المستشفى حذرني من شراسته وبعدما ادى لي التحية العسكرية قال بدون سؤال: ان اسرائيل عدوتنا وعلينا محاربتها وإزالتها من الوجود، انا مقاوم واعرف كيف تهزم اسرائيل.

– كيف.. انها قوية وحاربت كل العرب؟

– (بنفور).. لا.. انها جبانة، مخادعة، مجرمة، لم تنتصر على العرب.. نحن المقاومين استطعنا ان نهزمها.

– سألته في حال كنت وزيرا للدفاع ماذا تفعل؟

– احول كل الناس الى فدائيين، واعلن الحرب على اسرائيل، ولو هاجمناها بالعصي والحجارة فإنها لا تستطيع الصمود، نحن اقوياء، ولكن ضعفنا في تشرذمنا، كل دولة تعمل بمفردها، واذا اجتمعنا فإن اسرائيل تهزم وتقهر.. وفهمت ان هذا المقاوم خاض معارك شرسة ضد اسرائيل في جنوب لبنان، واصيب في احدى العمليات بارتجاج في المخ، ونقل الى المصحة للمعالجة، وادركت أن هؤلاء المجانين هم حكماء في اقوالهم، وتنطبق عليهم مقولة «خذوا الحكمة من افواه المجانين».

ولهذا المثل في لبنان واقعة دونها التاريخ، واشتهرت قبل اربعة قرون ويحفظها الناس عن ظهر قلب، وهي واقعة مشهورة، اذ يروى أن الامير بشير الشهابي الكبير، يوم بنى قصر بيت الدين في جبل لبنان، وأحضر فريقا من المهندسين لوضع خطة لإيصال المياه الى القصر من نبع يبعد (١٢) كم، وبعد جهد متواصل لفترة اسبوع لم يتوصل هؤلاء الى حل هذه المسألة، وصودف ان حضر الى قصر بيت الدين رجل يعرف باسم «مجنون شاناي» ويدعى حسن، نظر الى الامير بشير فرآه مهموما يائسا، فسأله: ما بك.. لم يعره الامير اهتماما في بادئ الامر لمعرفته به وبجنونه. وعند إلحاح حسن عليه رد الامير بشير شاكيا له امره، فقهقه حسن عاليا وقال للأمير المسألة بسيطة جدا، استدع جيشك وضعه في خط مستقيم ما بين النبع والقصر واطلب من كل جندي ان يحفر خندقا بقياسه طولا وعرضا.. وفي يوم واحد تصل المياه الى القصر، راقت الفكرة للأمير ونفذ خطة المجنون حسن، وتدفقت المياه الى القصر.

سقط الليل وبدأت الملامح تصبح اكثر حزنا وبدأت الكلمات تصبح اكثر كثافة وانا اغادر المكان لحق بي شاب وخلع كنزته وطلب مني ان اهديها الى مقاوم في جنوب لبنان.

اختلطت الاشياء، لم اعرف هل هو ممرض ام مجنون هل هو منا او منهم.. من يعايشهم يتأكد من ان الخيط الفاصل بين العقل والجنون أوهى من خيط الافق.. وبعد، يبدو ان الانسان في عصر الفضاء والانترنت ما يزال يعرف عن مغاور النفس البشرية اقل مما يعرف عن مغاور القمر والمريخ.

ويبدو ان إعادة النظر في مفهومنا «للمجانين» واسلوبنا الوحشي في تعاملنا معهم في حاجة الى نسف اساسي.

وكل ما في عالمنا يدفع بأي عاقل الى الاصابة بالتهاب في العقل، سوف يأتي يوم وتصير فيه كلمات مثل «الجنون، الموت، القسوة، الأخلاق، والسلوك»، مجرد ذكريات لكوابيس عابرة مرت على سحنة الوجود الانساني ولطخته طيلة أجيال.

**(احمد الاسعد – بيروت)**



## מודום MODUM في نتسيرت عيليت בגדול

**مركز تعليمي مؤهل ومعترف به من مجلس التعليم العالي في البلاد**

من اليوم فصاعداً نقصّر الطريق لحصولكم
على اللقب الجامعي في منطقة سكناكم

**BA , MA**
* إدارة أعمال
* إدارة جماهيرية

في منطقة سكناك

**هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون * موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس**

**BA , MA**
* تربية
* علم السلوك

هام:
للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم
* استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שופ مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون: 06/6082318-9 * פקס 06/6082055 * 053403223

## מודום MODUM تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعده.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين والموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة [illegible] تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا [illegible] من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا [illegible] الاتصال بعائلة مود[illegible]







D&N

## لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين التغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

***تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم.**
***إكتساب عادات غذائية صحيحة.**
***برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك.**

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن.

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها.

**ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum**

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية.

**مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين التغذية من المركز الطبي رمبام.**

**والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي التغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية.**

| ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل | يمكن الدفع بواسطة |
| --- | --- |
| ٣٩٩ شيكل جديد | ثلاثة اقساط متساوية بدون فائدة |

**يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم: ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨**

**ارقام هواتف الوكلاء المحليين :**

| الوكيل | هاتف | هاتف |
| --- | --- | --- |
| ١) إيمان مخائيل - كفرياسيف | ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ | ٠٥٣-٧٨٧١٩٩ |
| ٢) رانية حنا - الرامة | ٠٤/٩٥٨٨٧٣١ | ٠٥٣-٦٧٩١٠٣ |
| ٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة | ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢ | |
| ٤) آمال مصري - جديدة | ٠٤/٩٩٦٦٥٣٨ | ٠٥٢-٤٨٧٤٣٧ |
| ٥) ماري متى - معليا | ٠٤/٩٩٧٥٣٥٣ | ٠٥٤-٢٦٩١٥٥ |
| ٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل | ٠٤/٩٩٦٤٥٢٦ | |
| ٧) ربى شحاده - كفرياسيف | ٠٤/٩٩٦٩١٢٣ | ٠٥٢-٣٦٨٠٢٣ |
| ٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف | ٠٤/٩٩٦٤١٣٩ | ٠٤/٩٩٦٩٦٧٦ |
| ٩) كوكب عاقله - الناصره | | ٠٥١-٦٣١١٦٣ |
| ١٠) هيلين شحاده - ترشيحا | ٠٤/٩٩٧٤٥٥٦ | |
| ١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة | ٠٦/٦٠١١٩٠٥ | |
| ١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو | ٠٤/٩٨٦٩٤٤٧ | |

## مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩



# احمد فؤاد نجم يكتب مسرحية للمسرح المصري الحديث

## * نجم ينتهي من الجزء الثالث لمذكراته «الفاجومي»*

* يعيش الشاعر المصري احمد فؤاد نجم، حالة بيات شتوي طويلة، بدأت مع آخر ايام الصيف، لينتهي فيها من كتابة الجزء الثالث من مذكراته «الفاجومي» كما يقوم بكتابة مسرحية عن عبدالله النديم.. كان قد اتفق مع المسرح الحديث على تقديمها الموسم القادم.

كانت رواية «العودة الى المقهى» للكاتب ابو المعاطي ابو النجا، هي الحافز لكتابة مسرحية «عبدالله النديم» لأحمد فؤاد نجم، فهو يقول، انه كلما قرأ الرواية كان يستعيد مصر في ذاكرته، ويجدها دائما في كل عصورها تشبه عصر عبدالله النديم.

الجزء الثالث من «الفاجومي» يتناول حياة نجم منذ عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٢ وكذلك الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٨.

يذكر ان الفنان الاسمر احمد زكي، كان قد اتفق مع نجم، على تقديم مذكراته «الفاجومي» في فيلم سينمائي، وذلك بعد أن يتم كتابة السيناريو له.

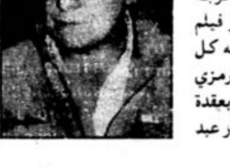
# كلوديا شيفر تعرض لأمراء الذهب في الامارات!



* قدمت العارضة الالمانية الشقراء كلوديا شيفر، وللمرة الاولى عرضا للمجوهرات في دولة الامارات العربية المتحدة. العرض جرى يوم الجمعة الماضي، في «نادي السباق والبولو» في ابو ظبي حيث اختلط نور ابتسامة كلوديا ببريق الجواهر الغالية الثمن والنادرة الوجود كما هو واضح في الصورة.

# احمد رمزي يعود في كباريه





* «فتى الشاشة الاول» في الستينيات، الفنان احمد رمزي، الذي غاب سنوات طويلة عن الشاشة، عاد اخيرا الى العمل السينمائي امام كاميرا المخرجة السينمائية إيناس الدغيدي، لتصوير فيلم «كباريه» الذي يشارك رمزي بطولته كل من يسرا ومحمود حميدة، ويؤدي رمزي في هذا الفيلم دور تاجر سلاح مصاب بعقدة نفسية. «كباريه» قصة وسيناريو وحوار عبد الحي اديب.

# نادية الجندي.. رجل!

* بدأ المخرج المصري علي عبد الخالق، الاسبوع الماضي، تصوير اول مشاهد الفيلم السينمائي الجديد «بونو بونو»، الذي تقوم ببطولته نادية الجندي، ويشترك فيه ياسر جلال وامينة رزق ومحمد مختار وعزت أبو عوف.



الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار السيناريست الشاب احمد البيه، يعد اول تجربة كوميدية لنادية الجندي، وستقوم في الفيلم ايضا ولأول مرة بدور رجل.

ويعلق احد النقاد السينمائيين على الفيلم قائلا: اذا كانت نادية الجندي ستقدم فيلما كوميديا للمرة الاولى في تاريخها، فإن «خفة دمها» تشير الى انها ستكون المرة الاخيرة!

## بعد «انا مش كافر» لزياد الرحباني

# الجزائرية امل وهبي تغني كافر!



* «كافر».. اسم الاغنية التي سجلتها اخيرا المطربة الجزائرية امل وهبي، الاغنية ادانة للإرهاب الذي راح ضحيته آلاف الابرياء في الجزائر، وتسجل امل حاليا اغنية بعنوان «احلى وردة» كلمات ولحن مدحت الخولي، وهي إهداء الى الفنانة وردة الجزائرية التي بكت كثيرا عندما سمعتها.

# عودة عودة الابن الضال في مسلسل تلفزيوني!

* تم الانتهاء من مونتاج ومكساج مسلسل «عودة الابن الضال» تأليف سامي غنيم، والتي سبق تقديمها في السبعينات من خلال فيلم سينمائي اخرجه يوسف شاهين، وقامت ببطولته المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، وهشام سليم.

المسلسل اخراج د. محمد القليوبي ويقوم ببطولته هشام عبد الحميد وغادة نافع وعمر الحريري، وتدور احداثه في اطار اجتماعي حول تفتت الاسرة والفشل الاجتماعي.

# احمد الزين يفتح الملف!



* بدأ الممثل اللبناني، الفنان احمد الزين، بتقديم مسرحيته الجديدة «الملف» على خشبة مسرح المركز الثقافي الروسي في بيروت، من اخراج طارق تميم، ويشترك في بطولتها: خالد السيد وختام اللحام، وجهاد الزين وسعيد بركات، وعلي منيمنة وميرنا العبد، وبلال الزين وروزالين حلاق وغيرهم.

في «الملف» يكشف احمد الزين اوراقه كلها للجمهور، وفي الحقيقة انه ملف شامل يصيب من يشبه وضعهم وضع احمد الزين «الجبان والضعيف» الذي تقوده الحوادث الى ان يتحول وحشا يرهب المدينة واهلها!

# مجنون اليزابيث تيلور!

* منذ عام (٦٣)، بدأ هانون بيل، هوايته الغريبة، التي تتلخص في جمع كل الصور الخاصة بالنجمة الهوليودية اليزابيث تيلور، فهو يرى انها اجمل جميلات السينما العالمية، بل انها اجمل نساء العالم من وجهة نظره، وبسبب هوسه بهذه النجمة تمكن من جمع (٥٧) الف صورة ومجلة وشريط فيديو، كلها للنجمة الجميلة.

ولم يكتف هانون بذلك، بل انه حرص على ان يطبع صورتها على مجموعة من «التي شيرتات» ليقدمها هدية لكل من يرغب في اقتنائها.

ويرى هانون بيل (٤٧ عاما)، ان اجمل صورة لإليزابث تيلور تلك التي كانت عليها وهي تمثل فيلم كليوباترا، حيث انه يعشق مصر والفنون الفرعونية، لذا فقد حرص على شراء هذا الفيلم الذي تجسد فيه ليز هذه الملكة الفرعونية القديمة، وهو يحرص على مشاهدته من آن لآخر، بل اقدم على تصنيع قناع من الجبص يجسد رأس ليز في هذا الفيلم.

لقد ترك هانون – المقاول الامريكي – عمله من اجل ليز وخصص كل ثروته من اجل هذه الهواية، التي استنزفت كل وقته وماله.

# اعتراض بابوي على السينما الايطالية!



* لأول مرة يحضر الكاردينال بول بوبار، وزير الثقافة في الفاتيكان، مهرجان فينيسيا السينمائي، لذا انتهز الفرصة للإعلان عن اعتراض الكنيسة على مشاهد البورنو التي تعج بها الافلام الايطالية.. حتى اصبحت ايطاليا في المرتبة الثانية لإنتاج الاعمال الأباحية بعد امريكا، ونجحت في الاستيلاء على نسبة (١٠٪) من السوق، واضاف الكاردينال الناطق باسم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، انه يتمنى اختفاء العنف والجنس من السينما بحلول الالفية الثالثة.





# سامي وليلى في مسرح الجوال السخنيني

* قدم مسرح «الجوال» السخنيني يوم الثلاثاء الماضي، العرض التجريبي الاول لمسرحيته «سامي وليلى»، من تأليف واخراج كرم شقور.

المسرحية تندرج ضمن الموضوع المطروح لهذا العام تحت شعار «الاحترام حق وواجب»، وفيها تعالج قضية احترام الطلاب لدستور المدرسة، احترام الناس لقوانين السير، احترام البيت، احترام القوانين، احترام الكلمة والمواعيد، احترام الاماكن المقدسة، وكل ما يتصل بكلمة «احترام» من معنى.

وتتحدث المسرحية عن علاقة الاهل بالابناء، وعلاقة الاخوة مع بعضهم البعض، وايضا عن المحافظة على البيئة، والعنف والتسيب لدى الشبيبة. وذلك خلال ساعة وربع الساعة من العرض. يتخللها اغنية تجسد احداث المسرحية، من تقديم الفرقة الغنائية لمدرسة سخنين «أ»، والتي تقدم على شريط كاسيت، كهدية للمؤسسة او المدرسة التي تعرض فيها المسرحية.

يشترك في المسرحية ديانا غنطوس (موسيقى)، يوسف الياس (ديكور). وتمثيل كل من: حمد أبو يونس، ياسمين شواهنة، خلود حيادري، مالك زبيدات ومازن شقور.

# جائزة هيرمان شتروك للفنان عبد عابدي مرة ثانية

* حيفا – من زاهد حرش – في الحفل الذي ستقيمه بلدية حيفا لتكريم المبدعين من ابناء المدينة من ادباء، وشعراء وفنانين، تقرر منح جائزة «هيرمان شتروك» للفنان عبد عابدي، وكانت رابطة الرسامين والنحاتين قد قامت بترشيحه لهذه الجائزة ضمن مشروع معرضها الشامل الذي تقيمه الرابطة بالاشتراك مع البلدية كل عام. وقد اعتمدت لجنة التحكيم المخولة بمنح الجائزة على تاريخ العطاء الفني للفنان عابدي، ومسعاه الابداعي في مجال الانتاج والتربية الفنية الذي يقدمه لمجتمعه ضمن رابطة الرسامين والنحاتين في مدينة حيفا، ومما يجدر ذكره ان الفنان عابدي، يعمل محاضراً في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا منذ اعوام.



هذه هي المرة الثانية التي يحصل بها الفنان عابدي على جائزة «هيرمان شتروك» من بلدية حيفا، اذ انه حصل عليها للمرة الاولى سنة ١٩٧٣، بعد ان انهى دراسته الاكاديمية في المانيا، ولقد تأجل تقديم الجائزة حينها لعام واحد بسبب نشوب حرب «أكتوبر ١٩٧٣».

تعتبر جائزة «هيرمان شتروك» احدى الجوائز التقديرية الهامة التي تمنحها بلدية حيفا، وهيرمان شتروك، هو فنان يهودي، عاش في حيفا في الثلاثينيات من هذا القرن، وهو من الفنانين المعروفين في الاوساط الثقافية والفنية في اوروبا وفي المانيا بالتحديد في ذلك الحين.

# معرض صلاة للسلام في مقر جبهة بئر السبع





* افتتح في نهاية الاسبوع الماضي، معرض البطاقات البريدية، لجامع البطاقات السبعاوي شموئيل يروشلمي، وذلك في مقر جبهة بئر السبع الدمقراطية، تحت عنوان «صلاة للسلام».

وقد شمل المعرض على نحو (٦٠) بطاقة بريدية، تبين من خلالها المناظر الخلابة لمناطق الشرق الاوسط، وقدم خلال الافتتاح مجموعة من الاشعار التي كتبها يروشلمي، الداعية للسلام في منطقتنا والعالم.

هذا ويعلق عضو الجبهة السبعاوي انور غزال، على امسية الافتتاح، بانها كانت مليئة بالمضامين الثقافية والابداعية، في روح انوحدة اليهودية العربية التقدمية، من حيث المعروضات والاشعار التي القيت.

اما الفنان المخضرم، عضو الجبهة السبعاوي بيرغر ميلخ، فيقول: لقد اثار انطباعي واستحساني كل ما قدم في هذه الامسية، واتمنى للفنان يروشلمي التقدم والعروض الناجحة في كل مكان في البلاد.

### اليوم في الناصرة

# خليل ريان وحنان يوسف في معرض مشترك في جاليري المركز الثقافي البلدي

* يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الجمعة، الفنانين خليل ريان وحنان يوسف في معرض مشترك.

والفنانة التشكيلية حنان يوسف من مواليد قرية عيلبون، درست الفن التشكيلي في معهد الفنون الجميلة في مدينة خاركوف – اوكراينا، ثم استمرت في الدراسة في مدينة موسكو، باكاديمية الفنون الجميلة على اسم الفنان الروسي سوريكوف.. ومنذ عودتها الى البلاد، اقامت الفنانة عدة معارض فردية وجماعية في شفاعمرو وحيفا والناصرة وبيت بيرل.

اما خليل ريان فهو من مواليد قرية الدامون (سنة ١٩٤٦)، انتقل عام ١٩٤٨ للسكن في طمرة بعد الحرب.. درس الفنون في مؤسسة بيت الكرمة (٦٤ – ٦٥)، وانتقل عام ٦٧ للدراسة في كلية الفنون «بتسيلئيل» في القدس، ثم عمل معيدا بعد الدراسة في نفس الكلية.. اشترك في العديد من المعارض المحلية والدولية: عكا، تل ابيب، حيفا، الناصرة، القدس، عمان ولبنان.

يذكر ان المعرض سيبقى مفتوحا لغاية ٩٩/١١/٣٠.

# أمنوت لعام وبلدية كرمئيل يقدمان عروضا فنية وثقافية للوسط العربي

### *«امنوت لعام» تعرض مسرحية «قمر اسود» مرة اخرى للعرب واليهود معا *

* اعلن نتان ايتان، مدير عام «امنوت لعام» عن الاتفاق الذي ابرمه مع رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، والذي ينص على ان يقدم الطرفان نشاطات فنية وثقافية مخصصة للقرى العربية المجاورة في مدينة كرمئيل، والقرى هي: مجد الكروم، دير الاسد، نحف، ساجور والبعنة، بحيث يستفيد من هذه النشاطات (٥٠٠٠) شخص من اهالي وطلاب القرى المذكورة، وذلك في ساعات الصباح.

وعلم مراسلنا بان ممثلي القرى المذكورة سيكونون شركاء في اختيار العروض من خلال البرنامج الفني المتوفر لدى «امنوت لعام» في جميع المجالات الفنية والثقافية.

وقال نتان ايتان، انه يأمل من خلال العروض التي ستقدم في «هيخال هتربوت» الحديث في كرمئيل، المساهمة في دعم الابداع العربي المحلي، و «بدون شك سيكون هذا البرنامج نموذجا لاماكن اخرى».

من ناحية اخرى قدمت «امنوت لعام» عرضا احتفاليا لمسرحية «قمر اسود» في حديقة شموئيل للجمهور العربي واليهودي معا، معيدة التجربة نفسها التي قدمتها سابقا في كرمئيل، بحيث اعطت تخفيضات كبيرة على أسعار التذاكر للجمهور العربي.. والمسرحية تتحدث عن نضال جماهير البدو على ارضهم، وعن مركز المرأة في المجتمع البدوي.

«في الأفراح صور العروسين على أكواب كريستال، وفي الجنازات توابيت مستوردة من ايطاليا»

# مليونيرات «الفشخرة»!

**«الفشخرة» مصطلح شعبي يعبر بدقة عن ابطال هذا التحقيق.. و «الفشخرة» تعني بكل بساطة إدمان التظاهر الكاذب والتباهي بما يملكه على الآخرين، ولا شك ان «الفشخرة» مرض نفسي يصيب افرادا بعينهم، ولكن المشكلة انها تحولت في السنوات الاخيرة الى مرض اجتماعي..**

*** ٢,٥ مليون جنيه تكاليف زفاف ابن تاجر الفواكه و ٣٠٠ الف جنيه تكاليف طلاق الفنانة الشابة! * رجل الأعمال يطلق النجمة الشهيرة في حفل كلّف ٧٥٠ الف جنيه * تصوير الجنازة بالفيديو يتكلف اكثر من تصوير الفرح!**

* تحقيق: علواني مغيب *

هذا المرض اصاب فئات كاملة من المجتمع فأصبحنا نسمع عن بائع الفاكهة الذي ينفق مليوني جنيه في فرح ابنه، وعن الفنانة التي تكلف حفل عيد ميلادها نصف مليون جنيه وعن الابناء الذين يهتمون بتصوير جنازة والدهم بالفيديو اكثر من اهتمامهم بدفن الجثمان الذي لا يزال ساخنا. وربما يتبادر لأذهان البعض ان الفشخرة مرتبطة بالاثرياء فقط وهذا صحيح في جزء منه، ولكن ليس على إطلاقه فهناك اثرياء عصاميون يعرفون جيدا قيمة الثروة التي تعبوا في جمعها والى جوار هؤلاء يوجد اثرياء من نوع آخر طفوا فجأة على السطح.. وربحوا اموالهم بسهولة.. لذلك ينفقونها بسهولة اكبر.. ومن الاثرياء الى الفقراء تنتقل مظاهر الفشخرة الكاذبة من ربة المنزل التي تقترض ثمن التلفون المحمول حتى تتباهى به امام جاراتها الى رب المنزل الذي يقترض شهريا ليدفع اجر الشغالة الفلبينية.

وهذا التحقيق عن اخطر مرض اصاب المجتمع المصري في السنوات الاخيرة واسمه «الفشخرة الكذابة».

لا شك ان الرغبة في التباهي والفشخرة وإظهار القدرة المالية هي التي غيرت كثيرا من شكل (الفرح المصري الجميل الذي كان مناسبة لتجمع الاقرباء والاصدقاء، فأصبح مناسبة لاستعراض الثروة والعلاقات الواسعة. والفشخرة ايضا هي التي دفعت البعض لأن يقيموا حفلات للطلاق.. مثل حفلات الزواج. وأشهر حفلة طلاق شهدتها فنادق القاهرة الكبرى كانت كما يروي احد المسؤولين بهذه الفنادق حفلة طلاق رجل الاعمال (م.ي) من الفنانة (م.ا) والتي اقيم بإحدى الفيلات بمنطقة العجمي وكان تم الاتفاق بين رجل الاعمال وإدارة الفندق على تجهيز كل شيء، وبالفعل انتقل الفندق الى العجمي وقد حملت (٦) سيارات ثلاجة خاصة بالفندق ادوات المطبخ فقط حيث فيللا رجل الاعمال وكان البوفيه عبارة عن وجبات من السيمون فيميه والاسماك سلمون والكافيار والشاتوبريان وهو عبارة عن كبد بط ولحم مفروم والطبق منه يكفي لشخصين فقط ويحتوي على ٣٠٠ غم من اللحم ويتكلف ٤٠٠ جنيه بالاضافة الى «السي فود» طبق البحر وهو خليط من عدة انواع من السمك والجمبري والاستاكوزا والاسموك سالمون والطبق لشخص واحد وفيه ١٨٠ غم من الاسماك وسعره ٣٤٥ جنيها وقد بلغت تكاليف حفل الطلاق الذي بدأ في الثامنة واستمر حتى الخامسة من صباح اليوم التالي ٧٥٠ الف جنيه مع العلم بأن المطربين والراقصات لم يحصلوا على اية اجور مجاملة للفنانة التي كانت تحتفل بطلاقها من رجل الاعمال..

اما حفلة طلاق الفنانة ح.ن من زوجها السابق ا.س الذي ينتمي لإحدى العائلات الثرية والذي عقد قرانه عليها وطلقها تحت ضغط من اهله، فقد تكلف ٢٨٠ الف جنيه فقط. وقد عقد الحفل بإحدى القاعات الشهيرة بفندق خمس نجوم بالقاهرة وقد تضمن البوفيه اطباق المكسرات والمارون جلاسيه حيث كان حفلا كلاسيكيا.

ومن حفلات الطلاق الى حفلات الزفاف حيث اراد الحاج (ص) تاجر الفاكهة بحي الزمالك والذي يتولى توريد الفواكه لعدد كبير من الفنادق الكبرى ان يكتب شهادة دخوله الى عالم اصحاب الملايين ولم تكن هناك مناسبة افضل من حفل زفاف نجله والذي اقامه بأحد الفنادق الكبرى ووجه (ص) الدعوة الى ١١٥٠ مدعوا حضروا جميعا. وكانت تعليمات الحاج (ص) لإدارة الفندق ان يترك كل شيء مفتوحا وتحت طلب الضيوف بداية من العشاء وحتى ركن «الباربكيو» (المشويات) مرورا بالبار. ومن المواقف الطريفة في هذا الحفل ان بعض المدعوين كان يحمل زجاجات الويسكي والشمبانيا اثناء خروجه من الحفل الى منزله وعندما تدخلت ادارة الفندق لمنع خروج المشروبات من قاعة الفرح تدخل مليونير الفاكهة وطلب من ادارة الفندق ان تترك الضيوف على راحتهم يحملون ما يريدون الى منازلهم.

هذا الفرح احياه المطرب راغب علامة وحصل على ٣٥ الف دولار، والراقصة فيفي عبده التي حصلت على ٢٠ الف جنيه وايهاب توفيق وسامح يسري ودينا.. وقد اقيم الفرح في مساحة تمتد من تراس الفندق حتى اول حمام السباحة ودفع الحاج (ص) في آخر الليل مبلغ (٥ ,٢) مليون جنيه إجمالي تكلفة الفرح.

ولا يقل حفل عيد ميلاد النجمة الجميلة (ل.ع) فخامة عن حفل الحاج (ص) حيث طلبت الفنانة الثقيلة من ادارة الفندق ان تدخل الفندق محمولة على «هودج». وبالفعل تم تجهيز «الهودج» وعمل الكوشة التي احيطت بنوع خاص من الورود تم استيرادها خصيصا من فرنسا.. ورود بنية اللون واخرى بنفسجية.. يصل سعر الواحدة منها الى ٢٥ جنيها تقريبا واحضرت ادارة الفندق (٨) من العاملين لحمل الفنانة من اللوبي وحتى القاعة المخصصة للحفل.. تخيل مدى العبء الواقع عليهم!.

بعد ذلك تم فرش الورود الفرنسية في الطرقات. وتم استخدام ستة آلاف وردة عادية وثلاثة آلاف وردة عصفور الجنة ووصلت تكلفة الورد فقط الى ١٥٠ الف جنيه اما إجمالي تكاليف الحفل فقد تعدى نصف مليون جنيه.

اما فرح ابن (ج.م) المدير المالي لإحدى الشركات الكبرى في مجال تصنيع السيارات فقد وصلت تكلفته الى (٢٥٠ ,٢) مليون وكان البوفيه يحتوي على لحوم «التي ستيك» قطعة لحم على شكل حرف تي و «برامين راب» وهو قطع معينة من اللحم البقري الفريزيان وتم استيرادها من الولايات المتحدة ولا يزيد وزن القطع على ربع كغم بالاضافة الى «سيراليون ستيك» وهو صنف آخر من اللحوم التي يتم استيرادها من امريكا بالاضافة الى لحم الغزال المستورد الذي يستخدم كـ «مزة» واحيانا طبقا رئيسيا ويبلغ متوسط وزن الطبق ٢٤٠غم ويصل سعره الى ١٦٥ جنيها وهو يكفي فردا واحدا فقط؟

وكما يقول احد مديري الفنادق الكبرى: الحفلات لم تعد مقتصرة على الزواج او الطلاق.. بل هناك حفلات يقيمها بعض رجال الاعمال وتجار السلاح بغرض «الترفيه والفرفشة» وهي حفلات خاصة جدا.. والمدعوون او الضيوف يتم اختيارهم من جانب مقيم الحفل. بعناية.

وأشهر الحفلات هي تلك التي يقيمها بصفة مستمرة تاجر السلاح المصري (ع.س) وتصل تكلفة الحفلة الواحدة الى ٢٥٠ الف جنيه، بالاضافة الى الحفلات التي يقيمها (م.ف) وهو تاجر سلاح ايضا ويستأجر قاعة بأحد الفنادق من آن لآخر لاقامة حفلاته الخاصة التي يدعو فيها عددا من رجال الاعمال والفنانات والفنانين.. ومن اشهر الحفلات التي يقيمها في الفنادق الكبرى حفلات عيد ميلاد الفنانة المعروفة (ن.ع) التي تحتفل بعيد ميلادها اكثر من مرة خلال العام الواحد وآخر عيد ميلاد اقامته استقدمت فيه فرقتين استعراضيتين من تركيا وفرنسا.

ولا يتوقف الامر عن حد طلب اكلات او حلويات معينة، بل ان احد رجال الاعمال طلب من ادارة الفندق ازالة كافة الديكورات بالقاعة التي تم حجزها لزفاف نجله واستجابت ادارة الفندق لطلبه وقام رجل الاعمال باستدعاء مهندس ديكور معروف لعمل تصميم جديد لشكل القاعة وتم تنفيذ الديكور خلال يوم واحد فقط وازيل صباح اليوم التالي لإعادة القاعة الى أصلها وتكلف الديكور الجديد عشرات الالوف من الجنيهات دفعها رجل الاعمال ثمنا للتباهي والتفاخر وإظهار القدرات المالية الفائقة فحفلات الزفاف التي تعقدها الطبقات الميسورة في الفنادق وكثيرون من الاثرياء الجدد كانوا حتى وقت قريب ينتمون الى طبقة مختلفة تماما وادنى بكثير مما هم عليه الان، ومن ثم فليس لديهم الكثير مما يمكن ابرازه ليشهد على انتمائهم الى الطبقة العليا.. لا مستوى تعليمهم ولا حتى معرفتهم بقواعد التعامل والسلوك التي كانت تمارسها الطبقة العليا في الماضي.. بل نجدهم حتى ان ارتدوا افخر الثياب وتزينوا بأغلى المجوهرات قد تفضحهم حركة بسيطة او كلمة صغيرة تدل على حداثة عهدهم بهذا كله.. فكيف يمكن اقناع الناس بأنهم على قدر كبير من الثراء، الا بحفلات تزويج الابناء فهي فرصة العمر لإعلام الكافة بثراء الاسرة.. فالاقتصاديون يعترفون منذ زمن بعيد بأن المستهلك يقبل احيانا على السلعة ذات الثمن المرتفع اذ ان هذا يحقق له غرضا معينا هو التباهي بقدرته على اقتنائها.

لذلك لم يجد احد رجال الاعمال افضل من استقدام احدى الفرق الاستعراضية الالمانية لزفة العروسين وإحياء الحفل، وقد بلغت تكلفة استقدام الفرقة (١٢٠) الف دولار عدا تذاكر السفر والإقامة لمدة يومين بفندق خمس نجوم.

اما رجل الاعمال الآخر الذي اراد ان يخلد ذكرى زواج كريمته بطريقة تدل على ثرائه فقد فكر بطريقة عملية، وطلب من احد المستوردين إحضار (٥٠٠) فازة كريستال بلجيكي طبعت عليها صورة العروسين وتاريخ الزفاف وقام بإهدائها الى المدعوين!

التباهي والتفاخر لا يقتصر فقط على حفلات الزفاف والمناسبات السعيدة لكنه امتد ليشمل مجالس العزاء والجنازات وكل ما يرتبط بالموت من طقوس.

منذ عدة اشهر نشرت احدى الصحف «نعيا» لرب اسرة.. وبعد كتابة العنوان تلغرافيا نوه ابناء المرحوم الى ان مراسم القداس والعزاء سوف يتم تصويرها بالفيديو! بعدها بأيام قليلة اعلن صاحب محل فيديو بنفس الصحيفة ان لديه الاستعدادات الكاملة لتصوير مراسيم تشييع الجنازات وسرادقات العزاء.

ولا تتوقف مظاهر «الفشخرة» في حياتنا الاجتماعية عند حد معين.. والواقعة التالية اكثر غرابة واستفزازا وملخصها ان احدى الاسر المسيحية واثناء مرض الموت لأحد افراد الاسرة استعدت الاسرة للاحتفاء به ميتا، فما كان منها الا ان طلبت من احدى الشركات العاملة في مجال الاستيراد والتصدير استيراد «تابوت» من ايطاليا وطلبت نوعا معينا من الخشب المطعم بالعاج وبالفعل تم إحضار الصندوق الذي بلغت جملة تكاليفه اكثر من (٤٠) الف جنيه مصري!

يقول فؤاد محمود صاحب محل فيديو ان تصوير العزاء في السرادقات اصبح امرا شائعا خلال السنوات الاخيرة فهو، حسب وجهة نظره، مثل تسجيل الحفلات والافراح.. مجرد تسجيل للحظة سواء كانت سعيدة او حزينة.

وعن تكلفة تصوير «العزاء» قال ان التكلفة ترتفع بالفعل عن تصوير الحفلات او اعياد الميلاد.. ففي تصوير السرادقات نعمل بأربع كاميرات تصوير على الاقل.. واحدة في مدخل السرادق تركز بشكل دائم على افراد الاسرة الذين وقفوا لتقبل واجب العزاء، والكاميرات الثلاث داخل السرادق وغالبا ما تكون حركة المصور قليلة حيث يركز بشكل معين على قطاع داخل السرادق وهذا يتم بالتنسيق مع بقية المصورين لتغطية السرادق بالكامل.. والعزاء غالبا يبدأ من صلاة المغرب وحتى العاشرة او الحادية عشرة مساء وبذلك يستغرق خمس ساعات تقريبا تصور خلالها عشرة شرائط فيديو تقريبا تبلغ تكلفتها حوالي الف جنيه.

ويضيف فؤاد قائلا: بالفعل هناك من يعمد الى تسجيل تلك المناسبات «للمنظرة» ففي احيان كثيرة يطلب اصحاب العزاء تركيز التصوير على «معزين بعينهم» خاصة اذا كانوا من كبار المسؤولين او رجال الاعمال او فنانين معروفين.

واذا وقعت الواقعة وانتقل المرحوم الى رحمة الله فالعرف قد جرى عند هواة المنظرة ان الوفاة لا يعتد او يعترف بها الا بعد نشر «النعي» في الصحيفة الكبرى وتتوسطه صورة كبيرة للمرحوم وهو في «عز شبابه» وإمعانا في المبالغة والفشخرة يبدأ النعي وبالبنط العريض ان المرحوم حفيد فلان باشا وصهر فلان بك او المرحومة التي يسبقها غالبا لقب «هانم».

ويقول احمد عبد الجواد من ادارة الاعلانات بصحيفة

كرى ان اسعار الاعلانات تختلف من صفحة لأخرى اما بالنسبة لصفحات الوفيات فالنعي مثلا الذي ينشر على مساحة عمودين في طول ٢٠ سم يتكلف ٤٦٠٠ جنيه وتأخذ الصورة مساحة ما، اما اذا كان النعي على مساحة (٤) اعمدة وبطول ٤٠ سم فيصل السعر الى ١٨.٤٠٠ جنيه ويصل سعر الصفحة كاملة الى ٨٠ الف جنيه.

ويقول محمد السيد صاحب محل فراشة ان اسعار الفراشة تتجند حسب طلب «الزبون» فمن يطلب فراشة عادية وكراسي خشب تكون تكلفة السرادق الذي يتسع (١٠٠) كرسي بين ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه في الليلة، الا ان هناك من يطلب تشكيلات معينة من الكراسي الجلد باحجام واشكال معينة بالاضافة الى استبدال لامبات الكهرباء الكبيرة باطباق او نجف فإن التكلفة وهنا تتضاعف وتصل الى ٣٠٠٠ جنيه عدا البقشيش لعمال الفراشة وطاقم الضيافة!

ويضيف محمد السيد ان تكلفة السرادقات إذا قورنت بالتكلفة الاجمالية لليلة العزاء فإنها الاقل فهناك من يحضر مقرئين من المشهورين امثال محمد محمود الطبلاوي والسويسي وغيرهما من مشاهير القراء بالاذاعة والتلفزيون. هؤلاء يتراوح اجر الواحد منهم في الليلة ما بين خمسة وعشرة آلاف جنيه ومنهم من لا يقرأ الا «ربعا» واحدا فقط. ربع الختام، وهؤلاء هم مقرئو الدرجة الاولى اما بقية المقرئين من المعروفين ايضا فيقرأ الواحد «ربعين» مدة كل منهما نصف ساعة تقريبا.. وهؤلاء المقرئون يحصلون على اجورهم قبل الحضور الى السرادق ويشترطون ايضا ساعة الحضور للسرادق ومدة القراءة!

ومن حفلات الزواج والطلاق.. وتصوير العزاء بالفيديو تنتقل الرغبة في التظاهر الى باقي افراد المجتمع وتطغى على تصرفات وسلوكيات الحياة اليومية.. ورغم ان التلفون المحمول ضرورة حياتية لبعض الاشخاص الا انه تحول الى موضة وانتشر خلال العامين الاخيرين بين ايدي بنات المدارس والطلبة والحرفيين ووصل الى يد صاحب كشك السجائر واصبح التفاخر والتباهي بوجود الموبايل له دلالة ومغزى كبير على السعة المالية لحامله. (على عكس الحقيقة لدى الغالبية العظمى ممن يمتلكون هذا المحمول) فطرق الحصول عليه اصبحت ميسرة وبسيطة.. فالقسط الشهري للخط والجهاز لا يزيد على مائة جنيه وهو مبلغ معقول لكل الفئات في المجتمع ونظام (الكارت) حل مشكلة هؤلاء. فنظرا للظروف الاقتصادية يحرص حامل الجهاز على ان يستنفد المدة الممنوحة له من الشركة لفترة استخدام الكارت. ولا يهم ان يكون الجهاز يستقبل فقط. فالعبرة بوجوده في يد حامله او معلقا في حزام بنطلونه ولا ينكر احد اهمية هذا «المحمول» لقطاع عريض من بعض فئات المجتمع، الا ان المظاهر والتباهي والتفاخر استأثرت العديد من ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة في تقليد اقرانهم من ابناء الطبقة الجديدة رغم التكلفة المالية التي غالبا ما تسبب حرجا بالغا بل مشكلة لدى العديد من اصحاب «الموبايل» خاصة الشباب صغير السن، الا انه يتحمل كل المصاعب مقابل «الفشخرة» امام زملائه وجيرانه بأنه اصبح من اصحاب المحمول.

وإمعانا في التباهي نجد العديد من المشاهير والفنانين والفنانات يحمل اكثر من «موبايل» ويتسارع الجميع لاستبدال الاجهزة بأخرى احدث منها على فترات متقاربة حيث الامكانيات الجديدة للجهاز او الشكل او المعدن المصنوع منه الجهاز فالبعض يمتلك اجهزة إطارها الخارجي من الفضة الخالصة او الذهب الخالي والذي يصل سعره الى حوالي (٢٢) الف جنيه والشركات العالمية المنتجة لهذه الاجهزة تنتجها خصيصا للمنطقة العربية.

ومن الموبايل الى البودي جار او الحارس الخاص الذي تحول ايضا من ضرورة لحماية بعض الشخصيات الى مظهر من مظاهر الفشخرة واظهار الاهمية والقدرة المالية.

وما يحدث الان من بعض المصريين المشاهير او غير المشاهير من استخدام «البودي جارد» اثناء تنقلاتهم او في اماكن العمل خير دليل على ذلك. فحتى عهد قريب لم تكن هناك حراسات الا للوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي وفي السابق ايضا لم يكن «للبودي جارد» عمل الا في نطاق الكباريهات والكازينوهات وصالات الرقص.. حيث كان عمله يتركز ليس في الحراسة، ولكن في تأديب «السكارى» في آخر الليل الذين يرفضون دفع الحساب.. اما الآن فقط اصبح البودي جارد شيئا مهما جدا في حياة العديد من المطربين وقد بدأ المطرب (ع د) باستخدام البودي جارد وتبعه المحامي م.م، وامتدت الموضة لتشمل فيفي عبده وراغب علامة وكاظم الساهر وشريهان.




ويسير جنبا الى جنب مع «البودي جارد» موظفو الامن «شركات الامن الخاصة» والذين زاد الطلب عليهم من قبل العديد من اصحاب البيوت والفيلات الخاصة حيث انتشرت اكشاك الحراسات الخاصة امام العديد من الفيلات واصبحت موضة لدى العديد من الاثرياء الجدد في هذه الايام.

تلك الفئة ذاتها التي تفضل تشغيل مديرة المنزل الفلبينية والشغالة السيريلانكية او الهندية او تدفع رواتبهن التي تصل الى ٣٠٠ دولار، شهريا بكل رضا إمعانا في التباهي والتفاخر وتقليدا لما يحدث في مجتمعات اخرى اكثر ثراء. وعلى الرغم من عدم احتياج كثير من هذه الأسر لمديرة للمنزل الا ان المسألة اصبحت لدى تلك الفئة احد مظاهر التحضر والرقي والثراء.. اللافت للنظر ان الآونة الاخيرة شهدت عدة حوادث قتل وسرقة من جانب الشغالات الاجنبيات بسبب القسوة في المعاملة من جانب مستخدميهن او منعهن من السفر لبلادهن كما هي حال الشغالة الهندية التي قتلت زوجة المقاول خلال الشهر الماضي انتقاما منها لمنعها من السفر لرؤية ابنائها.

وكما يقول الدكتور جلال امين في كتابه «ماذا حدث للمصريين؟»، فإن ما يحدث الآن كان نتيجة لوجود مصدر جديد للنمو السريع في الثروات والدخول والذي صاحب بداية الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات حيث لم يكن المستفيدون منه اكثر الناس استحقاقا سواء من حيث مدى مساهمتهم في تنمية ثروة المجتمع او في مستوى تعليمهم او ذكائهم او كفاءتهم اللهم فيما يحوزونه من شطارة تتلخص في البيع والشراء في الوقت المناسب وزاد عدد هؤلاء الشطار بسرعة مذهلة خلال السبعينيات بسبب ما فتحه النظام من ابواب الإثراء من وراء تجارة الاستيراد والوكالات التجارية والمقاولات والسمسرة وتجار العملة والمضاربة في الاراضي (بما في ذلك اراضي الدولة). هؤلاء هم الذين نسمع عنهم في مارينا تلك الطبقة الصاعدة بسبب النفوذ والسلطة او التضخم والانفتاح او الهجرة للخارج. انها شريحة اجتماعية جديدة. يمكن تسميتها بالطبقة الراقية حقا تمييزا لها عن كل ما عداها من الافراد الاثرياء العاديين وأقصد بالرقي حقا ان ثراء هذه الطبقة ثراء غير عادي بالمرة وجديد تماما في حجمه عن اي ثراء عرفه اي مصري من قبل ومصدر هذا الثراء غير العادي هو تركيبة من كل المصادر التي ذكرت هذه الطبقة الراقية.. حقا لم يعد يصلح لها بالطبع اي شاطئ من الشواطئ المعروفة حتى لو كان بها متسع.. ومن ثم كان لا بد ان يبنى شاطئ جديد بل يخلق لها بحر جديد لم يكن موجودا اصلا فتقام السدود والحواجز التي تحول البحر الهائج الى بحيرات هادئة وتبنى فيلات هي مزيج في معمارها من فيلات المنتجعات الامريكية التي يملكها نجوم السينما والسياسة.. كانت هذه هي فكرة مارينا التي احاطوها باسوار عالية يقف على ابوابها حراس اشداء يمنعون الدخول الا يثبت انه على صلة بشخص يملك فيلا من الفيلات في الداخل والا طولب بدفع مبلغ مالي.. وحيث ان الوصول الى هذه الابواب يتطلب حيازة سيارة بل حتى التنقل داخل مارينا نفسها لا يتصور بدون سيارة.

ويضيف الدكتور جلال: يجب ان نلاحظ انه بينما كان رواد شاطئ ميامي مستلقين على الرمال في صيف ٤٨ اعلن اليهود قيام دولة اسرائيل وبينما يشق اولاد وبنات مارينا عباب البحر بمركباتهم البخارية في صيف ٩٩ نسمع عن اشياء غريبة تجري في القدس تمهيدا لإعلان هذه المدينة الغالية عاصمة ابدية لإسرائيل.

من جانبها تحلل الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع مظاهر سلوك بعض الاثرياء قائلة: لقد بدأت الفئات العليا من المجتمع ممارسة هذه السلوكيات منذ منتصف السبعينيات بحرصها على «جنون الاستهلاك» وساعدهم على ذلك ان ثروات بعض ابناء هذه الطبقة تكونت بطريقة سهلة اي ان هذه الثروة لم تتطور بهدوء علاوة على انهم صعدوا بشكل مفاجئ وتكوينهم «الرث» ادى الى ان يحاولون إثبات جدارتهم بالسلوكيات المنحرفة.

والمشكلة تكمن في ان الطبقات العليا تعلم وتؤثر بسلوكياتها في الطبقات الاولى ولذلك انتشرت العادات السيئة في الطبقات الأدنى ايضا لإثبات الذات خاصة مع التدني الثقافي وتضاف مع ذلك اشياء كثيرة لإثبات الانتماء الطبقي الجديد مثل الحرص على «المحمول والسيارة».. والفقراء مساكين لانهم يحاولون ان يقولوا نحن موجودون على الخريطة والشباب هم الفئة الاكثر تقليدا لهذه السلوكيات. وتروي الدكتورة هدى عن واقعة شاهدتها في المترو حيث وقف شاب لا يدل مظهره مطلقا على الثراء.. وظل يتحدث من جهازه المحمول لمدة تزيد على النصف ساعة وكل من ينظر اليه يسخر منه حيث كان من الواضح جدا ان المحمول الذي معه من ذلك النوع المقلد الذي يستخدمه الاطفال في اللعب، وتضيف: هذا الشاب يخدع نفسه بطريقة او بأخرى ويحاول إثبات ذاته بطريقة خاطئة عن طريق تقليد المظاهر الخادعة من ابناء الطبقة العليا.

تضيف الدكتورة هدى من الواضح ان المجتمع ككل بدأت تسوده قيم تشجع على هذه التصرفات وتجاهل القيم الجميلة.. وهذه الفئة الجديدة من المجتمع فقدت القيمة الحقيقية لذاتها وهي رافضة لقيم المجتمع كلها وهذا شيء يؤسف له.

وفي النهاية ترى د. هدى زكريا ان التمادي في مظاهر الفشخرة الكاذبة من شأنه ان يضر بالمجتمع كله، فالفقراء الذين تبهرهم المظاهر والسلوكيات الكاذبة سيحاولون الحصول على المال بسرعة، سواء كان ذلك بطريق مشروع او غير مشروع.. وهو ما سيؤدي بالطبع الى انتشار الجريمة ومحاولات الحصول على المال بأي ثمن.

اما الدكتور عبد الفتاح بدور استاذ التنمية الاجتماعية بآداب القاهرة فيقول ان ما يحدث من ظواهر اجتماعية سلبية من بعض فئات المجتمع هو نتاج طبيعي لحالة نفسية قوامها الشعور بالنقص، لأن عناصر تلك الفئة ظهرت على السطح بدون اساس علمي او ثقافي او حتى اقتصادي سليم فهي فئة «طفيلية» تحاول ركوب موجات معينة فقد طغت النزعة المادية لديهم على القيم المعنوية فهم حققوا ثروات ضخمة في زمن قصير ولذلك فقدوا اتزانهم النفسي وفي محاولة منهم لفرض انفسهم على المجتمع فإنهم يحاولون جاهدين استكمال النقص النفسي والخواء الفكري بتلك المظاهر الخادعة عن طريق تقليد الغير بطريقة خاطئة، فعلى سبيل المثال تلك الفئة اذا دخلت منزل احدهم سوف تفاجأ بالكثير من الكماليات التي لا يتم استخدامها ولكنها موجودة لمجرد الاقتناء، حتى ان كانت لن تعود بأية فائدة، فهذا في حد ذاته بالنسبة لهم يمثل مظهرا من مظاهر الثراء.. ايضا اقتناء تلك الفئة للسيارات الفارهة حيث يعتقد الشخص انه عندما يمتلك اكثر من سيارة فارهة ومرتفعة الثمن فإن ذلك يضفي عليه هالة من احترام الآخر له على عكس الحقيقة.. فالشخص ان لم يكن متزنا نفسيا ومتسقا مع ذاته ومتجاوبا مع الآخر فلن يضفي عليه المظهر الخادع شيئا وربما يكون مظهره وتصرفاته مع الآخر دليلا مؤكدا على طفيليته، وهو عكس ما كان ينبغي. وقد ساعد على انتشار هذه السلبيات خلال الربع الاخير من القرن ضعف التضامن الاجتماعي والافتقار الى الوازع الديني.. فلو نظر هؤلاء حولهم لوجدوا في عائلاتهم من هم أحق بتلك الاموال التي تنفق حبا في المظهرة وتطلعا الى الصعود لطبقة اجتماعية اعلى.

(روز اليوسف)



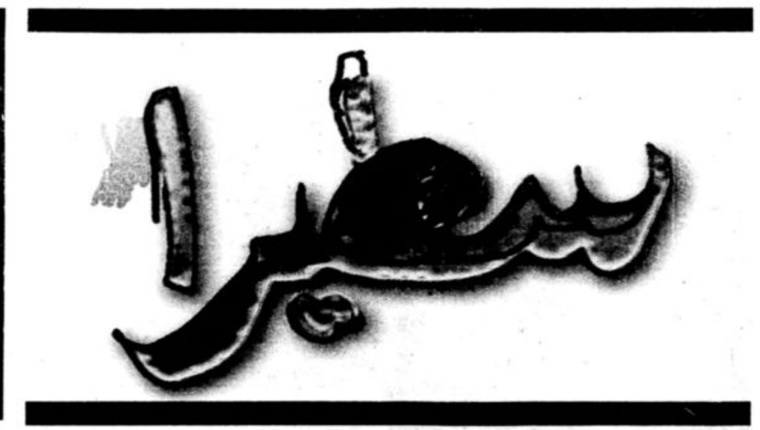
# مطبخ عيش وملح

## اصداف محشية بالفطر واللحم المدخن

المواد:
نصف كيلو عجين ورقي
١٠٠ غم لحم مدخن مقطع الى قطع صغيرة
بصلة مقطعة الى مكعبات
ملعقتا زيت او مرجرين
٢٠٠ غم فطر مقطع ناعم
٣ ملاعق صغيرة عصير بندورة
نصف ملعقة صغيرة ملح
نصف ملعقة صغيرة فلفل ابيض
بيضة مخفوقة
اوراق كرفس او بقدونس للزينة

طريقة التحضير والخبز:
١ – حمّي الزيت او المرجرين في المقلاة واقلي البصلة حتى تصفر.
٢ – اضيفي اللحم المدخن والفطر واقليها معا مع الاستمرار في الخلط ٥ دقائق اضافية.
٣ – اضيفي عصير البندورة ومواد الطعم واقليها حتى تختفي السوائل ودعيها تبرد.
٤ – رقي العجينة بسمك نصف سم على مسطح عمل مغبر بالطحين.
٥ – قطعي منها دوائر بواسطة كأس او قالب تقطيع للكعكيات بقطر ١٠سم تقريبا.
٦ – ضعي الحشوة على نصف الدائرة.
٧ – غطي الحشوة بالنصف الثاني للدائرة.
٨ – الصقي جيدًا الاطراف بواسطة شوكة مغبرة بالطحين.
٩ – رشي قليلا من الماء على قالب فرن.
١٠ – ضعي الاصداف في القالب على شكل بدر ادهنيها بالبيضة المخفوقة.
١١ – حمّي الفرن لدرجة ٢٠٠ – ٢٢٠ س.
١٢ – اخبزيها حتى تصفر جيدا.
١٣ – انقليها الى صحن التقديم وزيينيها باوراق الكرفس او البقدونس وقدميها حارة.

ملاحظة:
بامكانك رش حبات السمسم من فوق الاصداف.




## مفاوضات من أجل المفاوضات

عقد القمة الثلاثية القادمة سيكون من أجل ابرام اتفاقية اطار حول بدء المفاوضات حول وتيرة عقد اجتماعات التفاوض التي ستبحث في آلية المفاوضات حول شكل اجتماعات لجان التفاوض التي ستدرس امكانية بدء مفاوضات حول مكان عقد اجتماعات التفاوض التي ستبحث في عدد الاشخاص المشاركين في المفاوضات حول... خلص بكفي انقطع نفسي

# من اوسلو جاءت البشرى وفي كريات أربع ومعاليه أدوميم كان الجواب

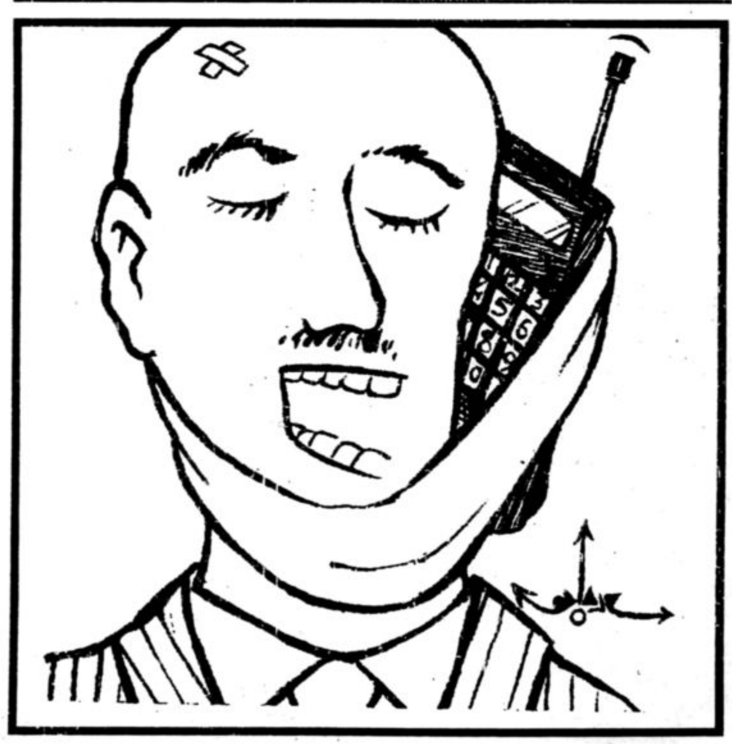
البازار الخيري لبيع «الأوقاف»

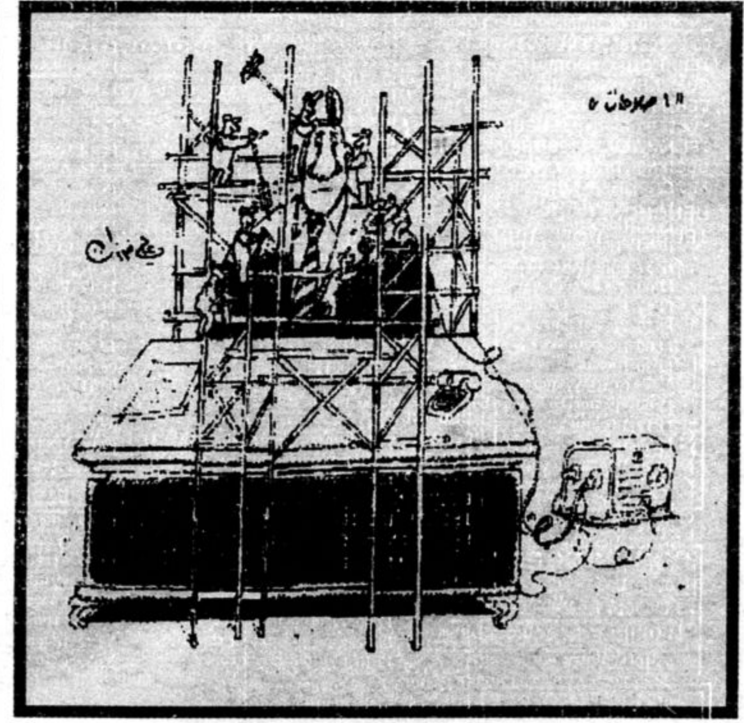
## ٤٠٠ ألـــــف دولار و١٠ دونمات.. مقابل ان نفرش على جامع ام الفرج وصفد وحطين والزيب و... و..

لا قلق بعد الآن

**الأوقاف العربية الارثوذكسية لن تباع لانه لم يبق منها شيء**

## البطريرك الارثوذكسي يطالب بنحت تمثال له في مستوطنة هار حوما.....








تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد
٧ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٨ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

7.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 149/56


الشاعر الفلسطيني محمود درويش يزور بيروت هذا الاسبوع

(ص١٢)

اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، أمس، في سخنين:

## اضراب إنذاري، بعد غد، في السلطات المحلية العربية

(ص٥و١١)

## غدا، بدء المفاوضات حول الوضع الدائم

عوديد عيران لـ«الاتحاد»: سنصل الى اتفاق في الوقت المحدد، ولن يكون جيدًا لطرف واحد فقط!

* الحكومة تقرر، الأربعاء القادم، المرحلة الثانية من الانسحاب* (ص٢و٣)

## اليوم الشيوعيون الروس يحتفلون بالذكرى الـ ٨٢ لثورة اكتوبر

ص ١١

## بلدية أريحا تفوز بجائزة اليونسكو لمدن السلام

## حفل زواج جماعي دولي في الكرنك لمناسبة الألفية الثالثة

(ص١٢و١٣)

## فشل المفاوضات بين المعاقين والمالية

(ص٢٤)

## التشكيك في مصداقية واشنطن بشأن التحقيق في كارثة تحطم الطائرة المصرية

(ص٩)

## أزهار ذابلة من عشاق مصدومين

(ص٦)

## اعتصام احتجاجي في قرية العقبة ضد المناورات العسكرية الاحتلالية الخطيرة!

(ص٤)

غالبية أعضاء بلدية شفاعمرو من المعارضة والائتلاف

## تصريحات رئيس البلدية حول إعادة اسكان اليهود تخفي مخططا سلطويا خطيرا

(ص٢٤)

### تهنئة حارة

إدارة «الاتحاد» تهنئ الرفيق د. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، لتوليه رئاسة تحرير صحيفة «الاتحاد» وتتمنى له كل النجاح في مهمته الجديدة.

(الادارة)

### في الدورة الـ ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# الدعوة لتصعيد الكفاح لانجاز التسوية العادلة والدفاع عن حقوق العاملين

*** محمد نفاع، الامين العام: لقاء قمة اوسلو لم يؤد الى انطلاقة سياسية * تمار غوجانسكي: ميزانية في خدمة ارباب رؤوس الاموال وضد العاملين والمعوقين والجماهير العربية * اللجنة المركزية تقر بالاجماع القاء مسؤولية رئيس تحرير «الاتحاد» على د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب * وبالاجماع تقرر ضم زهير توفيق وجول جمال الى عضوية اللجنة المركزية ***

* عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الـ - ١٧ مساء الجمعة، ٩٩/١١/٥ في حيفا ترأس الاجتماع الرفيق يورام غوجانسكي، مركز السكرتارية القطرية للحزب. وحاضر الأمين العام للحزب، محمد نفاع، عن الاوضاع السياسية وعن التحضيرات الجارية للاحتفاء بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب وعن قضايا تنظيمية أخرى.

وحاضرت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب عن ميزانية الدولة للعام ألفين. وقدم عضو اللجنة المركزية، أحمد ابو شنب، بيانًا عن الوضع المالي في الحزب.

ولخص النقاش الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.

وبعد ان اقرت اللجنة المركزية البيانات والتلخيص اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية:

* ألقت اللجنة المركزية وبقرار اتخذ بالاجماع، على الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، مسؤولية رئيس تحرير «الاتحاد»، وتمنت له النجاح في مسؤوليته.

* اقرت اللجنة المركزية بالاجماع ضم الرفيقين، زهير توفيق، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وجول جمال، سكرتير منطقة حيفا الحزبية الى عضوية اللجنة المركزية.

* صادقت اللجنة المركزية على برنامج احياء احتفال الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب، الذي سيعقد في «الاوديتوريوم» في عكا في الخامس من كانون الاول ١٩٩٩.

*** القرارات السياسية:**

- تقيم اللجنة المركزية للحزب ان لقاء قمة أوسلو لم يؤد الى انطلاقة سياسية ولم يؤد الى ازالة العقبات وفي مقدمتها مواصلة توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة.

- يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي موقف رئيس الحكومة، ايهود براك، الداعم للاستيطان، و«الخطوط الحمراء» التي يحاول املاءها على الفلسطينيين.

- بالامكان التوصل الى سلام عادل وثابت، ولكن بشرط ان يكون مبنيًا على أساس قلع جميع المستوطنات، واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وتحويل خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الى حدود السلام، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الأمم المتحدة.

- يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع محبي السلام، اليهود والعرب، الى تصعيد المعركة ضد الاستيطان ومن أجل التسوية الدائمة التي تضمن سلامة وأمن ومستقبل الشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

ب) ميزانية في خدمة ارباب رؤوس الأموال وضد العاملين:

- تدعو اللجنة المركزية الى تصعيد المعركة الجماهيرية ضد اقتراح ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٠)، ضد مخططات الخصخصة ودفاعًا عن حقوق الاجيرين.

- طرحت حكومة براك اقتراح ميزانية مدلولاتها الاساسية خدمة اصحاب رؤوس الأموال والمس بالعاملين والعاطلين عن العمل وذوي المخصصات من التأمين الوطني وبالنساء وبالاولاد في خطر. هذه ميزانية ستؤدي الى توسيع الفوارق الاجتماعية واللامساواة التي تعاني منها الجماهير العربية.

- يطالب الحزب الشيوعي بفرض الضرائب على أرباح الرأسمال وعلى أرباح البورصة، واعادة فرض الضريبة المقابلة، فبهذه الطريقة يمكن تجنيد (١٥) مليار شيكل على الأقل لحل الضائقة الاجتماعية الصارخة في مجال الرفاه والصحة والتعليم.

جـ) الى جانب المعوقين في نضالهم العادل.

- تقيم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عاليًا النضال العادل للمعوقين من أجل زيادة مخصصات المعاق وتقديم جميع المخصصات المستحقة للمعاق بغض النظر اذا كان عاملاً او عاطلاً عن العمل.

- اننا ندين التصريحات السافرة لرئيس الحكومة تجاه المعوقين وجميع الفئات التي تعاني من الضائقة.

ان النضال المتواصل للمعوقين، الذين يتظاهرون منذ أكثر من شهر مقابل وزارة المالية، قد سجل صفحة مجيدة، في المعركة من أجل مجتمع يهتم بالضعفاء، ومبني على توفير العدالة الاجتماعية.

---

**لقاء اليوم**

*** مع: رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الوضع الدائم، عوديد عيران**

*** حول: بدء المفاوضات غدًا في رام الله**

## سنصل الى اتفاق في الوقت المحدد، ولن يكون جيدًا لطرف واحد فقط!

* تبدأ غدًا الاثنين، في رام الله المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على الوضع الدائم، في ظل المواقف المتطرفة التي تكررها حكومة براك بين الفينة والأخرى، ومن شأنها نسف كل احتمال لتحقيق السلام الدائم.

حول هذا الموضوع التقينا مع رئيس الوفد الاسرائيلي لهذه المفاوضات، عوديد عيران.

*** «الاتحاد» - هل ستصرون على مواقف الحكومة المتعنتة نفسها، خاصة اللاءات الأربع، مع بدء المفاوضات على الوضع النهائي؟**

- عيران: «من الطبيعي أنني لن أتفاوض مع الطرف الفلسطيني عبر الصحافة، سنطرح ما لدينا خلال اللقاء، والطرف الآخر يطرح ما لديه.. وهكذا تجري المفاوضات».

*** «الاتحاد» - هل تريد التلميح الى أنه ربما تلينون بعض المواقف؟**

- عيران: «لم أقل ذلك. لكني أعتقد بان مواقفنا معروفة، ولا حاجة للحديث عنها خارج اطار المفاوضات نفسها، ولا أعتقد أني سأفاجئ الطرف الفلسطيني بمواقف ما».

*** «الاتحاد» - ولكن مواقف حكومة براك المتعنتة تتعارض مع المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، التي تستند الى القرارات الدولية؟**

- عيران: «كلا الطرفين قبل على نفسه هذه القرارات الدولية. ولكن التفسيرات تختلف، وهذا أمر شرعي. وقد نصت كل الاتفاقات السابقة على ذلك».

*** «الاتحاد» - وهل باعتقادك يمكن التوصل الى اتفاق بين الطرفين في ضوء هذا «التعارض» في التفسيرات؟**

- عيران: «نعم، أتوقع ان نصل الى اتفاق».

*** «الاتحاد» - وفي الوقت المحدد لانتهاء هذه المفاوضات؟**

- عيران: «نعم في شباط ٢٠٠٠».

*** «الاتحاد» - أرى ان أي اتفاق لن يتم بدون الغاء اللاءات الأربع، فهل أسلوبكم في التفاوض هو طرح أقصى ما يمكن ومن ثم التنازل؟**

- عيران: «هذه هي طريقة ادارة المفاوضات (!) - لكنني لا أستطيع التحدث عن نتائجها مسبقًا، أولاً لأنني لا أعرف ماذا ستكون النتائج، وثانيًا لأن المفاوضات لا تدور عبر الصحافة».

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك وأنت تتوجه لرئاسة الجانب الاسرائيلي في هذه المفاوضات ذات الأهمية القصوى في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي؟**

- عيران: «أنها مفاوضات تاريخية مهمة لكلا الشعبين. وهي فرصة مهمة جدًا، وستكون خسارة كبيرة ان نفوتها. رئيس الحكومة براك يريد جدًا التوصل الى اتفاق. ونحن نتوجه الى المفاوضات مع ارادة جيدة لتحقيق اتفاق معقول وعادل لكلا الطرفين، ولا يوجد اتفاق جيد لطرف واحد فقط».

*** «الاتحاد» - هل قابلت رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع الدائم، الوزير ياسر عبد ربه؟**

- عيران: «مرتين. الأولى في البلاد قبل فترة والثانية في قمة اوسلو الأخيرة».

*** «الاتحاد» - هل تحدثتما عن المفاوضات نفسها؟**

- عيران: «لم نتطرق الى التفاصيل والمضامين، لكن حددنا الجدول الزمني، متى وكيف نلتقي، ومدة اللقاءات وسنلتقي في رام الله غدًا الاثنين، ومرة أخرى يوم الاربعاء، اما في الأسبوع القادم فسنلتقي في مكان ما في اسرائيل لم نحدده بعد».

*** «الاتحاد» - وكيف كان انطباعك من ياسر عبد ربه شخصيًا؟**

- عيران: «كان جيدًا على الصعيد الشخصي، ويمكننا التحادث معًا».

*** «الاتحاد» - وما تعليقك على الهجوم الذي تعرض له عبد ربه في البلاد، قبل فترة؟**

- عيران: «لم يأمرني أحد حتى الآن بعدم التفاوض مع ياسر عبد ربه، لذلك فهو الآن شريكي وعليّ التعامل معه».

(سامر خير)

---

### عرفات خلال استقباله وزير الدفاع اليوناني

## علاقات تاريخية تربط الشعب الفلسطيني باليونان

* رام الله - لمراسلنا - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، في رام الله وزير الدفاع اليوناني، اكيس تسوهاتزوبولس، الذي يزور الاراضي الفلسطينية.

ووصف عرفات اللقاء بانه مهم، وقال ان «علاقات تاريخية تربط الشعب الفلسطيني باليونان».

وأكد الوزير اليوناني انه «سعيد جدًا لزيارة فلسطين، خصوصًا انها شكلت فرصة لبحث عملية السلام في المنطقة بأكملها».

وقدم الوزير اليوناني هدية الى محافظة رام الله عبارة عن سيارتي اسعاف ومدحلتين للطرق، كما أعلن مساعدة لقسم الطوارئ في مستشفى رام الله الجديد.

وقد وصل تسوهاتزوبولوس الى غزة، أمس الاول الجمعة في اول زيارة له من نوعها.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، استقبل الوزير اليوناني في ١٤ تشرين الاول الماضي. وأعاد الطرفان العمل بالاتفاق الذي وقع بينهما عام ١٩٩٤ بعد أعوام من الفتور في العلاقات.

---

# مخطط استيطاني واقامة حواجز اسمنتية على مدخل بيت لحم

☐ بيت لحم - «وفا» - اعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط لاقامة حديقة تخدم المستوطنات على اراضي قرية نحالين غرب بيت لحم.

واكد نشيطون في القرية ان المشروع الاحتلالي الجديد سيصادر مئات الدونمات الزراعية من اراضي نحالين، اضافة الى انتشار المستوطنين في المناطق المحيطة بمنازل المواطنين، والحيلولة دون تمكين المزارعين من الوصول الى اراضيهم الزراعية.

ويذكر ان قرية نحالين محاطة بسلسلة من المستوطنات مما قلص مساحة القرية المعدة للتوسع العمراني والزراعي.

وعلى صعيد آخر بدأت سلطات الاحتلال بازالة معالم الطريق الحالية على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وأقامت حواجز اسمنتية وسط الشارع، ودفعت بآليات جديدة للانتهاء من العمل في اقصر فترة زمنية ممكنة.

ومن المرجح، ان تحول سلطات الاحتلال الحاجز العسكري المقام على مدخل بيت لحم الشمالي الى معبر حدودي مصطنع.

---

# اقرار المساعدة المالية الامريكية لتطبيق اتفاق «واي»

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اقر مجلس النواب الامريكي الذي تسيطر عليه غالبية جمهورية، الليلة قبل الماضية، مساعدة بقيمة (١.٨) مليار دولار مخصصة لتطبيق اتفاقات «واي» الاسرائيلية الفلسطينية.

واعتمد النواب بموافقة (٣١٠) أعضاء ومعارضة مئة، ميزانية مخصصة للمساعدات الخارجية تبلغ قيمتها الاجمالية (١٥.٣) مليار دولار تقريبًا، في ختام مفاوضات شائكة بين البيت الابيض والجمهوريين.

وأقر مجلس النواب بموافقة (٣٥١) عضوًا ومعارضة (٥٨) تعديلا لتضمين هذه الميزانية الأموال المخصصة لتطبيق اتفاق «واي ريفر» على مدى ثلاث سنوات.

وفضلا عن الأموال المخصصة لاتفاقات «واي» يشمل المبلغ الاجمالي الميزانية الاصلية البالغة (١٢.٧) مليار دولار ومبلغ (٧٩٩) مليون دولار هي اعتمادات اضافية مخصصة لا سيما لتمويل تخفيض الدين الثنائي وللمساعدة الدولية.

# غدًا، بدء المفاوضات حول الوضع الدائم

*** الحكومة تقر، الاربعاء القادم، المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي بنسبة ٥٪ من الضفة الغربية * مبارك يلتقي عرفات وبراك في باريس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمع الحكومة، اليوم الأحد، في جلستها الاسبوعية الى تقرير من رئيس الحكومة، ايهود براك، عن نتائج القمة في اوسلو.

كما يقدم رئيس جهاز «الشاباك» عامي ايالون، ورئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، تقريرين عن تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم حسب الاتفاقات الموقعة.

وعلم، أيضًا، ان الحكومة ستقر اجتماعًا آخر يوم الاربعاء القادم لاقرار المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بنسبة ٥٪، حسب ما أقره اتفاق شرم الشيخ.

*** مفاوضات الوضع الدائم تبدأ غدًا ***

تدخل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، غدا الاثنين، في مدينة رام الله مرحلة تعد اكثر المراحل التي قطعتها حساسية، اذ يفترض ان تؤدي حتى ايلول القادم الى تسوية نهائية للمسألة الفلسطينية.

فبعد القمة التي جمعت، الثلاثاء الماضي، في اوسلو، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في حضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيدخل الطرفان هذه المرة في صلب الموضوع.

وسيبدأ المفاوضون الاسرائيليون بقيادة عوديد عيران الدبلوماسي، والفلسطينيون بقيادة وزير الاعلام ياسر عبد ربه، في مناقشة مسائل جوهرية تشكل في الحقيقة لب هذا الصراع المستمر منذ عقود طويلة.

وتتميز هذه المسائل بالصعوبة والتعقيد وهي تتناول وضع القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين مرورًا باقامة دولة فلسطينية محتملة مع ترسيم حدودها وسلطاتها وصولاً الى مصير حوالي ١٥٠ مستوطنة قائمة منذ ١٩٦٧ على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

*** مبارك يلتقي عرفات وبراك في باريس ***

وأعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، انه سيلتقي غدًا الاثنين، في باريس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، على هامش مؤتمر الدولية الاشتراكية.

وأوضح مبارك في تصريح ادلى به عقب اجتماع استغرق نصف الساعة مع رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ان هذين اللقاءين سيعقدان بناء على طلبهما.

ويلتقي الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، مع عرفات وبراك بشكل منفصل.

ويشار الى ان زيارة عرفات وبراك في باريس تتزامن مع بدء المفاوضات حول الوضع الدائم.

وكان الرئيس المصري صرح لدى مغادرته قصر الاليزيه، أمس الأول، :«تنسق جهودنا مع فرنسا من أجل اعطاء دفع لهذه العملية بكل قوانا».

من جهته، قال الرئيس الفرنسي: «لدي انطباع مشابه لانطباع الرئيس المصري. ان مصر وفرنسا تعملان على الموضوع ذاته»



* مبارك وشيراك بحثا، امس الاول، المستجدات في الشرق الاوسط *

# خرازي يبحث مع الأسد في المستجدات الشرق اوسطية والعلاقات الثنائية

* دمشق - الوكالات - اجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، الذي وصل، أمس السبت، الى دمشق، محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، ومسؤولين سوريين آخرين بشأن العلاقات الثنائية.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان خرازي سلم، ايضًا، رسالة من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، الى نظيره الرئيس السوري وان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حضر اللقاء. وأضاف انه تم «التأكيد على أهمية التشاور والاتصال بين سوريا وايران لكل من البلدين ومصلحة الشعوب العربية والاسلامية.

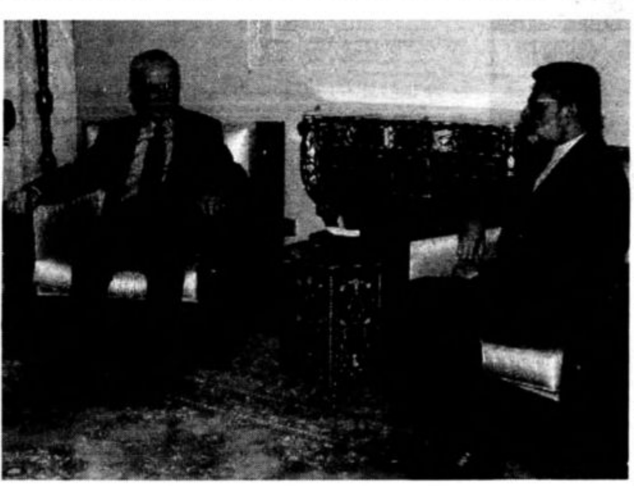
وقال ان خرازي «عبر عن تقدير ايران ودعمها لسياسة سوريا وحرصها على تطوير العلاقات معها في مختلف الميادين».

كما اجرى خرازي محادثات مع نظيره السوري حول «الوضع الاقليمي والقضايا الثنائية».

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي صرح للصحفيين لدى وصوله الى دمشق «ان العلاقات بين ايران وسوريا تقتضي اجراء مباحثات منتظمة بيننا على صعيد المسائل الاقليمية وخاصة في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية. وان احد الابعاد الهامة للسياسة الخارجية لايران هي الدعم المتواصل للمقاومة المسلمة في سوريا ولبنان تجاه محتلي القدس الشريف».

وقال خرازي «نحن دائمًا نتوقع هجمات من اسرائيل وبطبيعة الحال اذا وقع هذا الهجوم مرة اخرى فان الشعب المسلم في لبنان سوف يقاوم ببسالة وبطولة كعادته في السنوات الماضية». كما أعلن «بلا شك ان التطورات الحاصلة على صعيد المنطقة وايضًا التطورات الحاصلة على المستوى الدولي تحتم علينا الخوض في هذه المباحثات بصورة مستمرة، وفي هذه الزيارة ستكون الفرصة سانحة لكي نتطرق الى كل هذه القضايا والمسائل».

وردًا على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بمحاولة فصل المسار السوري واللبناني اكد خرازي «ان القضية السورية اللبنانية هي ان اراضي البلدين محتلة من قبل اسرائيل وان الجانب الاسرائيلي يسعى دائمًا لان يفصل بين هذين البلدين اللذين يقيمان مع بعضهما البعض علاقات ودية وحسنة». وقال ايضًا ان احد اهداف زيارته هو انه «يحمل رسالة من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، الى اخيه الرئيس السوري حافظ الأسد».



* الاسد وخرازي، امس، يتناولان العلاقات الثنائية *

# نقاش حاد بين المستوطنين حول تفكيك البؤر الاستيطانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تستعد الحكومة لاقرار المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ٥٪، يدور بين المستوطنين نقاش حاد، منهم المؤيد لاخلاء البؤر الاستيطانية، حسب الاتفاق مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ومنهم من يدعو الى التمرد والمواجهة مع الجيش.

وكان براك صرح، أمس الأول، ان الخطوة المهمة عندما نصل الى لحظة حرجة ويجب تفكيك بؤر من قبل الحركة الاستيطانية، وفي الموقع الذي لا تفعل ذلك فاننا سنعرف كيف نتصرف وما هو واجب الحكومة.

ويدعي رافضو تفكيك البؤر الاستيطانية، ان اي تنازل يعتبر سابقة لتفكيك المستوطنات بموافقة قيادة المستوطنين.

# استئناف البحث عن الصندوقين الاسودين للطائرة المصرية

* نيويورك (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن متحدث باسم البحرية الأمريكية في نيويورك (شمال شرق) ان البحث عن الصندوقين الاسودين لطائرة البوينغ - ٧٦٧ المصرية استؤنف بعد ظهر أمس السبت، بواسطة غواصة آلية في المكان الذي ينتشر فيه حطام الطائرة.

وتمكنت السفينة «غرابل» من ارسال الغواصة الآلية المجهزة بكاميرات وأجهزة رصد صوتية وذراعين آليين الى عمق المياه مستفيدة من تحسن الأحوال الجوية للاقتراب من الصندوقين الأسودين.

والغواصة الآلية التي تحمل اسم «ديب درون» كانت حددت، الجمعة الماضي، موقع الصندوقين الاسودين، لكنها لم تتمكن من رؤيتهما بسبب معدل رؤية ضعيف جدًا بلغ مترًا او مترين على عمق ٨٠ مترًا.

واضطر موجهو الغواصة الآلية على متن «غرابل» الى رفع خوذاتهم عندما قويت الاشارات المنبعثة من الصندوقين.

ولم تصور «ديب درون» سوى اجزاء صغيرة من الحطام، والقطعة الاكثر اهمية التي ظهرت على كاميراتها كانت احدى العجلات. وأوقفت اعمال البحث بعد ذلك بسبب سوء الاحوال الجوية.

## خلال اليومين الماضيين

# (٥) قتلى و١٤٩ جريحًا في حوادث طرق مروعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٥) أشخاص مصرعهم في (٤) حوادث طرق مروعة وقعت خلال اليومين الماضيين على شوارع البلاد.

وأفيد بان طواقم الاسعاف قدمت العلاجات لـ-١٤٩ شخصًا.

وكان بين القتلى شاب يدعى رفائيل منور (١٨ عامًا) من كريات بيالك يقود دراجة نارية صدمته سيارة، أمس، بالقرب من مدرسة الشرطة في كريات آتا.

واعتقلت الشرطة سائق السيارة الذي تبين انه يقود سيارته ورخصته مسحوبة، وتعتقد الشرطة انه كان تحت تأثير المخدرات.

# التحقيق مع شرطي اطلق عيارًا ناريًا اصاب طفلاً في بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحقق قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء مع شرطي من مدينة بئر السبع اطلق عيارًا ناريًا اصاب فتى من المدينة.

وكان الفتى وصل، أمس السبت، الى مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع لتلقي العلاج بعد ان اصابه العيار الناري في قدمه.

واتضح من التحقيق مع الفتى انه اصيب، أمس الأول، بعيار ناري في اثناء مطاردة دورية شرطة لسيارة في شوارع مدينة بئر السبع.

وقال الشرطي انه اطلق عيارًا واحدًا عندما شعر ان حياته مهددة عندما حاول سائق السيارة التي طاردها ارغامه على الانحراف عن مساره.

## الاحتلال يشن حملة اعتقالات في صفوف طلاب جامعة النجاح الوطنية!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف جامعة النجاح الوطنية، في نهاية الاسبوع الماضي، على الحواجز العسكرية المقامة على طرق نابلس - جنين - طولكرم - قلقلية.

وقال عدد من الطلاب في جامعة النجاح ان جنود الحواجز العسكرية - خاصة الحاجز على مشارف نابلس - اوقفوا المركبات التي تقل المواطنين من المدن المذكورة واعتقلوا عددًا من الطلبة.

هذا واصدر، امس السبت، مجلس الطلبة بيانًا شجب فيه ممارسات الاحتلال القمعية والمنافية لكل المواثيق والاعراف الدولية، مشيرًا الى ان الاحتلال صعّد في الآونة الاخيرة من حملات المطاردة والاعتقالات في حق الطلبة بهدف ضرب المسيرة الاكاديمية.

## «القانون» تستصدر قرارًا بالافراج عن الاسيرة عبير السناوي

* القدس - «وفا» - تمكنت «القانون» الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، مساء امس الاول، من استصدار قرار بالافراج عن الاسيرة الفلسطينية عبير السناوي البالغة من العمر ٢٥ عامًا.

وكانت الاسيرة السناوي تقضي حكمًا عسكريًا بالسجن الفعلي لمدة عامين في سجن الرملة بتهمة محاولة طعن جندي اسرائيلي تابع لما يسمى بـ«حرس الحدود» والدخول الى اسرائيل دون تصريح، وحكمت عليها في حينه المحكمة المركزية في القدس بالسجن الفعلي لمدة عام، وعام آخر مع وقف التنفيذ.

## «حماس» تهدّد بشن هجمات في اسرائيل!

* القدس - لمراسلنا - توعدت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة (حماس)، امس السبت، بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل خلال الاسابيع او الاشهر القادمة.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان وزع على عدد من وسائل الاعلام ان «على الحكومة الاسرائيلية تحمل نتائج وتبعات قراراتها والاستعداد لتلقي المزيد من الضربات المؤلمة في عمق واطراف ما اغتصبته من ارضنا المقدسة». واضافت، «ولن نبخل بالتصريح ان الاسابيع والاشهر المقبلة سوف تشهد تصاعدًا نوعيًا في حجم وطبيعة هجماتنا المسلحة، ذات الاشكال والاساليب المختلفة ضد اسرائيل وما عليها الا الترقب والانتظار».

وكانت «حماس» اعلنت، مؤخرًا، استعدادها لاخراج المدنيين الاسرائيليين من نطاق عملياتها المسلحة بشرط قيام اسرائيل باطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من سجونها.

وقال بيان كتائب عز الدين القسام ان «الحكومة الاسرائيلية قد اضاعت - بغبائها وفجورها - فرصة تاريخية ذهبية لاخراج ما يسمى بالمدنيين الاسرائيليين من دائرة عملياتنا المسلحة، وتجنيب المدنيين من كلا الجانبين لهيب النزاع المستعر وويلات الصراع الدامي».

## (٤٢) أسيرًا جديدًا في سجن مجدّو، الشهر الماضي!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ذكرت مصادر حقوقية، امس السبت ان (٤٢) معتقلاً فلسطينيًا جديدًا أدخلوا خلال شهر تشرين الاول الماضي الى سجن مجدو بعد انتهاء التحقيق معهم في عدة مراكز توقيف واستجواب احتلالية.

وقالت تلك المصادر ان غالبية المعتقلين الجدد من مناطق بيت لحم والخليل وينتمون الى حركة «حماس».

وحسب احصائية أعدها المعتقلون فان (٢٨) معتقلاً قاصرًا تحت سن (١٧) عامًا يحتجزون الآن في السجن الاسرائيلي ذاته من اصل (٦٢٠) معتقلاً هو العدد الاجمالي للمعتقلين بينهم (٤٣٠) معتقلاً من حركة «حماس» و(٨٠) معتقلاً من حركة «فتح» والباقي من «الجهاد الاسلامي» وغيرها. واشار معتقلو سجن مجدو المعروف بسوء ادارته الى ان معتقلين اثنين فقط من هذا السجن افرج عنهما في الفرج الاخير من الافراجات التي تمت في اطار اتفاقية شرم الشيخ.

### عشية بحث المحكمة العليا في الموضوع

# اعتصام احتجاجي في قرية العقبة ضد المناورات العسكرية الاحتلالية الخطيرة!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم الاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية، ظهر امس السبت، اعتصامًا احتجاجيًا فوق اراضي قرية العقبة في محافظة جنين، ضمن حملة التضامن التي اطلقها مجلس العقبة القروي وعموم اهالي القرية، نتيجة تعرضهم المستمر لاستفزازات ومضايقات قوات الاحتلال الاسرائيلي التي جعلت من القرية منطقة عسكرية مغلقة للتدريب والرماية بالذخيرة الحية بشكل يعرض حياة السكان للخطر!

وشارك في الاعتصام اعضاء من المجلس التشريعي وممثلو الاجهزة الامنية ومساعد المحافظ، عبد الله بركات، ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات.

واهاب المشاركون في الاعتصام بالسلطة الوطنية والدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الانسانية والحقوقية المحلية والاجنبية واعضاء الكنيست العرب مساعدتهم، وذلك عشية انعقاد جلسة خاصة للمحكمة العليا بعد غد للنظر في الشكوى المرفوعة من قبل المجلس القروي ضد وزارة «الامن» الاسرائيلية من اجل وقف المناورات العسكرية وازالة معسكرات الجيش فورًا.

## الأسيرات السبع في سجن الرملة يستغثن!

*** إحداهن مضربة عن الطعام لليوم الـ(١٧)، واخرى تعرّضت للحرق من قبل جنائية يهودية ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال المحامي خالد قزمار من المؤسسة العالمية للدفاع عن الاطفال - فرع فلسطين، ان اوضاع الاسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة لا تزال سيئة وتزداد سوءًا يومًا بعد يوم.

واضاف قزمار الذي زار الاسيرات سعاد غزال (١٦ عامًا) من سبسطية (محافظة نابلس) وسونا الراعي من قلقيلية وعبير سناوي من نابلس. في نهاية الاسبوع الماضي، ان الاسيرات في السجن المذكور وعددهن (٧)، يعشن في غرفة واحدة حاليًا، حيث تم نقلهن الى قسم جديد في السجن منذ نحو شهر بسبب اعمال الترميم داخل القسم القديم.

وتقع الغرفة الجديدة للاسيرات الفلسطينيات في قسم من سجن المعتقلات اليهوديات على خلفية جنائية. وهن يتعرضن لمضايقات واستفزازات عنصرية، اذ اصيبت احداهن قبل ثلاثة ايام بحروق في وجهها بعد ان تم رشها بالماء الساخن فجأة على يد سجينة يهودية!

وفي الوقت ذاته ما زالت المعتقلة سعاد غزال مستمرة في اضرابها الجزئي عن الطعام، بالامتناع عن تناول وجبتي الافطار والغداء لليوم السابع عشر على التوالي، وذلك احتجاجًا على ظروف اعتقالها واستمرار احتجازها وهي الان تعاني من الآلام في الرأس والظهر، عدا عن نقصان وزنها بشكل كبير وهزالها الشديد مع صغر سنها. وناشدت غزال المؤسسات الحقوقية والحكومية التدخل لاطلاق سراحها.

# الاتحاد الاوروبي يجدد تأكيد رغبته في التعاون الاقتصادي مع الفلسطينيين

* بروكسل - الوكالات - جدد الاتحاد الاوروبي، امس الاول الجمعة تأكيد تعهده بتقديم دعمه للفلسطينيين.

وقال المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية، كريس باتن، للصحفيين في ختام لقاء مع وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان «احدى وسائل تقديم مساعدتنا هي ضمان ان تكون الشراكة والتعاون اللذين نقوم بهما في فلسطين فعالين بافضل ما يمكن». واضاف «اننا مصممون بطريقة أو باخرى على العمل من اجل تحسين وتعزيز العلاقات والشراكة الاقتصادية» مشيرًا الى انه «كان هناك سابقًا مشاكل شفافية وسرعة وفعالية» في تقديم المساعدة الاوروبية.

وذكر باتن بان الاتحاد الاوروبي قدم مساعدة من مليار يورو الى الفلسطينيين (ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٨) وانه يأمل في «ان يتم استخدام هذه الاموال بطريقة اكثر فعالية».

من جهته، اعرب شعث عن رغبة الفلسطينيين في «تعاون وثيق جدًا» مع الاتحاد الاوروبي حول المسائل السياسية والاقتصادية» مما يشكل «هدفًا يفسح المجال امام تقدم السلام».

واضاف المسؤول الفلسطيني «اننا في زمن حساس لكنه زمن الامل وليس اليأس» مشيرًا الى بدء «المفاوضات الصعبة» مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وتابع «اننا بحاجة الى مساعدة على هذه الطريق الى دعم سياسي كما الى دعم اقتصادي لتطوير قدرتنا على اقامة دولة مستقلة».

وعرض شعث على باتن مشاريع تحتل الاولوية في مجال التعاون لا سيما بناء مرفأ ومطار وتحسين وضع اللاجئين في لبنان.

وبحث المسؤولان، ايضًا، في تطبيق الاتفاق الموقت للشراكة حول التجارة والتعاون حيث قال باتن ان لقاء للجنة المشتركة سيعقد في اقرب وقت ممكن.

واشار المفوض الاوروبي، ايضًا، الى انه سيجري محادثات حول عملية السلام مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بمناسبة اجتماع الترويكا الاوروبية على المستوى الوزاري الثلاثاء المقبل في واشنطن.

* رجال أعمال من الدول العربية في مؤتمر في غزة لبحث وسائل سبل جذب الاستثمارات *

# "الجهاد الاسلامي": الدولة الفلسطينية "حاجة اسرائيلية"

* الدوحة «و.ص.ف.» - اعتبر الامين العام لتنظيم «الجهاد الاسلامي»، رمضان عبد الله شلح، امس الاول الجمعة، ان انشاء الدولة الفلسطينية بات «حاجة اسرائيلية بالدرجة الاولى».

واضاف شلح في مقابلة مع تلفزيون «الجزيرة» القطري اجراها معه في دمشق ان «انشاء دولة فلسطينية يستجيب اليوم مطلبًا اسرائيليًا وحاجة اسرائيلية بالدرجة الاولى».

واضاف «انهم (الاسرائيليين) يريدون تغيير اسم السلطة الفلسطينية الى اسم دولة فلسطينية لان السلطة في نظرهم لا تتمتع بشرعية وقوة كافيتين كي توقع على التنازل عما يسمى القضايا الجوهرية مثل القدس وحق العودة واللاجئين والمستوطنات والسيادة».

ومضى شلح يقول ان رئيس الحكومة «ايهود براك وكل القوى السياسية الاسرائيلية ليس لديها مانع في ان يتحول الاسم حتى الى امبراطورية طالما انها ثكنة عسكرية تحمي امن اسرائيل وتقمع الشعب الفلسطيني».

### اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، أمس، في سخنين:

# اضراب انذاري، بعد غد، في السلطات المحلية العربية احتجاجًا على الأزمة الخانقة

*** الأحد القادم يُعلن اعتصام مفتوح في خيمة احتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس * وتُجرى مظاهرة جماهيرية ومؤتمر صحفي * العجز في الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بلغ (٦٠٠) مليون شيكل! وفي ميزانيات التطوير (٢٠٠) مليون شيكل * الجبهة تطرح غدًا الاثنين اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ***



* من مظاهرات السلطات المحلية - (صورة من الارشيف) *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس السبت في بلدية سخنين، اعلان الاضراب الانذاري في جميع السلطات المحلية العربية بعد غد الثلاثاء ٩/١١/١٩٩٩. ومن ثم اعلان اعتصام مفتوح واقامة خيمة احتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من يوم الأحد القادم ١٤/١١/١٩٩٩، واقامة مؤتمر صحفي حول الموضوع الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه في خيمة الاعتصام. وتسبق ذلك مظاهرة قطرية بمشاركة رؤساء وأعضاء وموظفي السلطات المحلية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد القادم.

وتأتي هذه الاجراءات النضالية احتجاجًا على الأزمة المالية الخانقة في ميزانيات السلطات المحلية العربية، وعلى تجاهل الحكومة في ميزانيتها المقترحة لعام (٢٠٠٠) لمطالب واحتياجات سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية، وللمطالبة بتحقيق المساواة التامة. وتم عقد الاجتماع في بلدية سخنين، تضامنًا معها ومع اهالي المدينة في تصديهم للمخطط الجاري تنفيذه لاقامة منطقة عسكرية غرب سخنين.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وقال ان قضية الأرض ليست قضية سخنين وحدها بل ان الهجمة علينا في جميع المناطق، وهذا يتطلب وحدة جماهيرنا كلها للرد على الأخطار. وتطرق ابو ريا الى قضية المتهمين بقتل الفتى المرحوم داني كاتس، والحاجة الماسة للدعم المادي في ضوء التكاليف الباهظة.

اما رئيس اللجنة القطرية، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، فاستنكر اقامة المعسكر غربي سخنين وطالب الحكومة بوقف العمل وتلبية مطالب الأهالي بتوسيع منطقة مسطح البناء. وعن الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية قال زيدان ان العجز في الميزانيات العادية بلغ (٦٠٠) مليون شيكل، وفي ميزانيات التطوير (٢٠٠) مليون شيكل. وقد خيبت حكومة ايهود براك الآمال بخصوص قضيتي السلام والمساواة لجماهيرنا العربية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان هناك ضرورة لتحريك الرأي العام، وهذا يتوقف على قيادة الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي، وعلى رؤساء السلطات المحلية العربية طرح جميع المواضيع وتجنيد الجماهير للدفاع عن قضاياها.

وتطرق النائب الجبهوي عصام مخول الى نضال المعاقين المتواصل وضرورة ان تدعمه اللجنة القطرية، وأضاف ان الجبهة ستطرح اقتراح نزع الثقة عن الحكومة للتصويت عليه يوم الاثنين، وذلك لانها لم تلتزم بتعهداتها بالنسبة لمساواة الجماهير العربية.

وقد شارك في الاجتماع - اضافة الى المذكورين - والذي اشترك فيه (١٣) من الرؤساء وأعضاء الكنيست في النقاش، كل من: علي ابراهيم حصارمة (البعنة) ود. حنا سويد (عيلبون) وعوني توما (كفرياسيف) وجريس خوري (الرامة) وحسين الهيب (طوبا - زنغرية) والشيخ رائد صلاح (أم الفحم) وشوقي خطيب (يافة الناصرة )ود. اسعد عزايزة (دبورية) والنواب احمد الطيبي وطلب الصانع ومحمد كنعان، ومحمد شلبي (اكسال) وموسى ابو رومي (طمرة) وسمير حسين (دير حنا) ومازن عدوي (طرعان) ومحمد ياسين (بسمة طبعون) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) وصالح عكر (جديدة - المكر) وعفو فاعور (شعب) ونواف حجوج (كوكب ابو الهيجاء) ومنير حمودة (البعينة - النجيدات)، وعضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة.

وقرر الاجتماع ايضًا - بالاضافة الى قرارات الاضراب: * برمجة الخطوات النضالية التصعيدية والفعاليات الاحتجاجية المتعددة وتنظيم توزيع المسؤوليات وتواجد رؤساء السلطات المحلية العربية بشكل يومي ودوري في خيمة الاعتصام، من خلال لجنة مصغرة، مع التأكيد على ضرورة تواجد جميع الرؤساء كل يوم أحد خلال فترة الاعتصام في الخيمة الاحتجاجية اضافة الى الايام الاخرى وفقًا للبرنامج * مباشرة اتخاذ الاجراءات القضائية، والتوجه بدعوى الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيتين اللتين جرى توقيعهما بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين وزارتي الداخلية والمالية، في عام ١٩٩٤ و١٩٩٧ * العمل على تجنيد وإشراك مركز الحكم المحلي في المعركة العادلة والتنسيق معه، ومحاولة تنظيم اجراءات احتجاجية نضالية مشتركة.

أما اللجنة المركزة لخيمة الاعتصام فتتكون من: محمد زيدان، شوقي خطيب، الشيخ رائد صلاح، د. حنا سويد، د. فيصل عزايزة، د. محمد أبو الفول، عصام مخول، محمد حسن كنعان، د. احمد الطيبي، عبد عنبتاوي، وجعفر فرح.

### في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم في قلقيلية

# الاجماع على ان بشاعة المجازر لن تمنع الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة

* قلقيلية - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، من حسن مواسي - أحيت محافظة قلقيلية، أمس السبت، الذكرى السنوية الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم. فتحدث محافظ قلقيلية، مصطفى المالكي، عن المجازر الرهيبة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني.

ثم تحدث وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، الذي تطرق الى الجرائم التي ارتكبتها الحركة الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وأضاف انه بالرغم من بشاعة المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني لن تمنعه من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ثم القى الشاعر المتوكل طه مدير بيت الشعر الفلسطيني قصيدة «ما قاله الشهيد» حيث تتضمن احداث المجزرة والشهداء.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة في كلمته: الحقيقة ان رزنامة شعبنا مليئة بذكرى المجازر ولا نستطيع ان نشير الى مجزرة واحدة فقط وانها كانت خطأ في المشروع الصهيوني او الخروج عنه مع اختلاف اماكنها واوقاتها فالهدف بالنسبة للمشروع الصهيوني واحد، وهو السيطرة على الأرض الفلسطينية وتهجير الانسان الفلسطيني منذ بداية الصراع منذ حوالي ١٠٠ عام.

وأضاف، ولكي نحترم ذكرى شهدائنا ننظر الى المستقبل ليحقق شعبنا امانيه وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ثم تحدث الشيخ عبد الله نمر درويش والنائب عزمي بشارة وسامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم، الذين اشاروا في كلماتهم الى أهمية احياء ذكرى المجزرة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا وشارك في الحفل بالاضافة الى المتحدثين كل من محافظ طولكرم ومحافظ بيت لحم والنائبين حسنية جبارة وعبد المالك دهامشة، ورئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، ورئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، ونواب من المجلس الوطني التشريعي الفلسطيني.

## شيوعيو وجبهويو حيفا يتضامنون مع المعاقين في مطالبهم العادلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، في وادي النسناس، أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع المعاقين وتنديدًا بميزانية الدولة. شارك فيها العشرات من النشيطين. وتحدث في التظاهرة: د. ماجد خمرة، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت في منطقة حيفا، منددًا بسلم الأفضليات المقلوب لحكومة براك الذي يعمق المشاكل الاجتماعية والبطالة وخصوصًا في الوسط العربي في حين تكرس ميزانيات ضخمة لـ«الأمن» والاستيطان ويضعهما في رأس السلم متجاهلاً القضايا المهمة للطبقة العاملة والفئات المستضعفة والجماهير العربية.

وتلاه النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، وقال ان الحكومة التي تدير ظهرها للقضايا الاجتماعية ستدير ظهرها حتمًا للعملية السلمية، وطالب بتخصيص الميزانية اللازمة حالاً لحل مشكلة المعاقين وهي ميزانية ضئيلة حين نقارنها بميزانية الدولة التي تتكون من مئات مليارات الشواقل.

ورفعت الشعارات التالية: «لا لسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء» و«ميزانيات للصحة والتعليم وليس للمستوطنات والأسلحة» و«الدعم للمعاقين» و«لا رفاه مع الاستيطان» و«لا لتسلط اصحاب الأموال على حياتنا» و«الخصخصة تعمق البطالة ولا تعالجها» و«نعم للعمل، لا للخصخصة» و«براك: لا تبرز عضلاتك للمعاقين والمسحوقين».

## محاضرة في حيفا بمناسبة «٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا محاضرة بمناسبة الذكرى الثمانين على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، قدمها الشيوعي العريق زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سابقًا، وعضو بلدية حيفا سابقًا ومدير معهد اميل توما.

وتحدث كركبي عن الصعوبات التي واجهها العرب واليهود من بداية المسيرة من زمن الانتداب مرورًا بالحكم العسكري ويوم الأرض.

وشدد كركبي على اهمية محافظة الحزب على اممية ومبدئيته ووجه نداء الى الجيل الشاب، وقال انه لا يمكن انجاز شيء دون تقديم الضمان والتنازلات.

### غداة التهديدات

## حراسة مشددة على قاضية محكمة الصلح في نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت ادارة المحاكم اعتبارًا من مساء أمس السبت، حراسة مشددة على بيت قاضية محكمة الصلح، حيوتا كوخين، من نتانيا.

وجاءت الحراسة المشددة غداة اتصال مجهول براديو «صوت اسرائيل»، أمس، واعطاء بلاغ «انهم اغتالوا القاضية كوخين واختطفوا ابنها».

كما اتصل مجهول آخر بالشرطة ومركز الاطفاء وابلغهما بأن حريقًا نشب في بيت القاضية وسماع عيارات نارية في الشارع الذي تقطن فيه القاضية.

ويشار الى ان القاضية كوخين تعمل خلال الاسبوعين الاخيرين كقاض مناوب لتمديد الاعتقالات، ولذلك فان الشرطة تفحص ما اذا كانت هناك اية علاقة بين ما حصل أمس، وبين المعتقلين.

## محاكمة لسائق بدون رخصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» يمثل اليوم الأحد، امام محكمة السير في الناصرة سائق قاد سيارته بينما رخصته مسحوبة.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة ذاته بالسجن البيتي لمدة خمسة ايام.

## حيفاوي يسرق في كريات شمونة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في صفد مساء أمس، اعتقال شاب من حيفا، ضبط متلبسًا بينما كان يحاول اقتحام بيت في كريات شمونة لسرقته.

وكان المقتحم استغل انه في زيارة اقاربه في كريات شمونة، واستخدم الحبل لكي ينزل الى البيت المنوي اقتحامه.

## الشرطة لن تتواجد في الملاعب بسبب عدم تحويل التمويل من وزارة المعارف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لن تحضر الشرطة الى ملاعب كرة القدم، اعتبارًا من اليوم الأحد، بدعوى ان قسم الرياضة في وزارة المعارف لم يحول التمويل المطلوب لهذه المهمة.

وقالت مصادر في الشرطة ان النشاطات الرياضية، المباريات، لن تجري اذا كانت هناك مخاوف من وقوع احداث شغب خلالها خاصة وان عناصرها لن تكون متواجدة في الملاعب.

ويشار الى ان الشرطة لن تتواجد في المباراة بين منتخبي اسرائيل والدانمارك هذا الاسبوع.

# استقالة ادارة الهلال الاحمر التركي لفشله في تقديم المساعدة لضحايا الزلزال



* الدمار الذي أحدثه الزلزال وتقاعست ادارة الهلال عن المساعدة الفورية *

* انقرة – الوكالات – قدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الهلال الاحمر التركي، استقالاتهم، امس السبت، على اثر الانتقادات الشديدة التي وجهت الى المؤسسة بعد الزلزال الذي ضرب جنوب غرب تركيا في آب الماضي.

وقال رئيس الهلال الاحمر، يوكسيل بوزر، في مؤتمر صحفي في انقرة ان «ارادة الهلال الاحمر في توفير المساعدة الانسانية تأثرت كثيرا بالانتقادات التي ظهرت بعد الزلزال في منطقة مرمرة». واضاف «لهذا السبب نقدم استقالاتنا للسماح باعادة تنظيم المؤسسة».

ويتولى بوزر رئاسة الهلال الاحمر التركي منذ شهر فقط بعد استقالة كمال ديميريل الذي قاد المؤسسة طوال عشرين عامًا واستقال للاسباب ذاتها.

وكانت وسائل الاعلام التركية والعديد من السياسيين قد انتقدوا بشدة الهلال الاحمر التركي لتأخره في تقديم المساعدة الى الناجين من زلزال السابع عشر من آب الذي خلف قرابة عشرين الف قتيل، وعدم كفاية هذه المساعدة.

وبدأت الانتقادات بعد فتح تحقيق برلماني حول هذه المؤسسة القائمة منذ ١٢٥ عامًا.

## فيلم «جنة الشياطين» المصري يفوز بجائزة مهرجان دمشق السينمائي

* دمشق – الوكالات – فاز الفيلم المصري «جنة الشياطين» للمخرج اسامة فوزي بالجائزة الذهبية للجنة التحكيم في ختام مهرجان دمشق السينمائي الحادي عشر مساء امس السبت.

ونال فيلم «نسيم الروح» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد الجائزة الفضية فيما حاز الفيلم الكولومبي «الدين» للمخرجين نيكولاس بونيافيتورا فيدال ومانويل افاريو.

وفي مسابقة الافلام القصيرة حصد الجائزة الذهبية الفيلم المغربي «الحافة» للمخرج فوزي بنسعيدي والفضية الفيلم السوري «يا ليل يا عين» لنضال الدبس والبرونزية للفيلم المصري «قطر الساعة ستة» للمخرجة كاملة ابو ذكرى.

وحصلت الممثلة التشيلية تامارا كوستا، على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «الانتقام».

وقد تم الاعلان عن النتائج في ختام اعمال المهرجان الذي افتتح في ٢٨ تشرين الاول بمشاركة (١٨) فيلمًا عربيًا واجنبيًا.

## ازهار ذابلة من عشاق مصدومين

* الكاب – الوكالات – ذكرت الصحف الصادرة في مدينة الكاب في جنوب افريقيا، امس السبت، ان احدى شركات المدينة تحقق رغبة العشاق المصدومين في الانتقام عبر قيامها بعمليات تسليم زهور ذابلة او فواكه متعفنة للذين رفضوا حبهم.

وافادت صحيفة «ساتوردي ستار» ان الشركة واسمها «ابغضوهم، ازهار وفواكه» تقوم بتسليم الهدايا الى الاشخاص المعنيين في مقر السكن او مكان العمل.

واكدت صاحبة الشركة، تشارلي، التي رفضت الافصاح عن اسمها كاملا ان مؤسستها تستفيد من الرغبة في الانتقام المتفشية بين ابناء جيلها.

وقالت تشارلي للصحيفة ان «البغض والغيرة هي مشاعر متفشية حاليا والناس على استعداد لدفع المال بهدف الانتقام».

واضافت ان زبائنها يطلبون تسليم الباقة الكريهة الى مكتب الضحية سعيًا وراء «اهانتها علنًا».

واوضحت تشارلي الى ان الناس يصابون عادة بصدمة لدى تلقيهم زهورا ذابلة او فواكه متعفنة. «لانهم يرفضون التصديق ان هذا هو قدرهم».

وتابعت ان ٨٠٪ من زبائنها هم من النساء اللواتي يرغبن في الانتقام من غرمائهن ولكن ايضًا من الرجال الذين يريدون الاعراب عن احتقارهم لمطلقاتهم او عشيقاتهم اللواتي رفضنه.

ويقوم شريك تشارلي بعمليات التسليم مرتديًا قميصًا كتب عليه «لا تطلق النار على حامل الرسالة».

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الدائرة النقابية

### حقوق العمال في ظلّ سياسة الخصخصة والعولمة

إلى الرفاق:
- سكرتيري المناطق
- سكرتيري الفروع

تحية وبعد،

نتوجه لحضرتكم بدعوة نشيطات ونشيطي العمل النقابي في فروعكم/ منطقتكم للاشتراك في اليوم الدراسي النقابي حول نشاط الجبهة النقابي بين جمهور العاملين، الذي سيعقد يوم السبت ١٣/١١/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

**جدول الأعمال:**

* ٩.٣٠ - ١٠.٠٠: تسجيل
* ١٠.٠٠ - ١٠.١٥: كلمة افتتاح - جهاد عقل - رئيس الدائرة النقابية.
* ١٠.١٥ - ١٠.٤٥: نشاطنا النقابي في ظل سياسة العولمة والخصخصة - بنيامين غونين.
* ١٠.٤٥ - ١١.٠٠: الجبهة في مجالس العمال - جميل أبو راس.
* ١١.٠٠ - ١١.٢٠: الجبهة في «نعمت» - ردينة جرايسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت».
* ١١.٢٠ - ١٣.٠٠: نقاش.
* ١٣.٠٠ - ١٣.٣٠: وجبة غداء.
* ١٣.٣٠ - ١٤.٠٠: محاضرة عن «تأثير سياسة العولمة على العمال في منطقة الشرق الأوسط» - الصحفي أفرايم داڤيدي.
* ١٤.٠٠ - ١٤.٤٥: نقاش.
* ١٤.٤٥ - ١٥.٠٠: تلخيص.

ملاحظة: للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.

باحترام:
الدائرة النقابية في الجبهة

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### منطقة المثلث الشمالي

ندعو سكرتيري فروع الجبهة في المنطقة لحضور الاجتماع الجبهوي المنطقي، وذلك اليوم الاحد ٧/١١/٩٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في مصمص.

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج.

حضوركم هام وضروري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المثلث الشمالي

---

## دعوة

### جبهة الطيبة الدمقراطية

**ندعوك بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة في الطيبة، وذلك في تمام الساعة ٦،٣٠ من مساء يوم غد الاثنين الموافق ٨/١١/٩٩ في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.**

**عن السكرتاريا - د. زهير طيبي**

---

## دعوة الى

### الاخصائيين النفسانيين التربويين العرب

حضرات الزميلات والزملاء الكرام!

تدعوكم لجنة المبادرة بهذا الى الاجتماع القطري للأخصائيين النفسانيين العرب الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ٩/١١/١٩٩٩ الساعة الواحدة بعد الظهر، في مركز جمعية الجليل للأبحاث في مدينة شفاعمرو.

نقاط البحث:

١. وضع الاخصائيين النفسانيين العرب.
٢. انتخاب لجنة قطرية للاخصائيين النفسانيين العرب.

للاستفسار - باسم اللجنة:

كمال ابو ليل: ٥٨٢١٣٣ - ٠٥٢.
رزق شلش: ٥٢٠٣٨٣ - ٠٥١.

نرجو التقيد بالوقت، اشتراككم هام وضروري

مع الاحترام
لجنة المبادرة

---



---

## تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نهديها الى الدكتور

**مروان سليمان شناوي**

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي بتفوق في طب الاطفال.

قدما والى الامام في خدمة أهلك وشعبك.

المحامي عبد الكريم شناوي والعائلة - كفر مندا

---

## تهانينا

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى الرفيق

**سامح عراقي**

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. قدما والى الامام في خدمة وطنك وابناء شعبك.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

---

## تهنئة بالنجاح

تهانينا الحارة الى الرفيقة المحامية

**مرڤت عبد الفتاح عازم**

بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين بنجاح. قدما والى الامام في خدمة بلدك واهلك وشعبك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

---

## تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجملها نقدمها الى رفيقنا العزيز

**المحامي سامح عراقي**

لاجتيازه امتحان المحاماة بنجاح. قدمًا والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.

الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة المثلث الجنوبي

---

## تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى رفيقنا الدكتور

**قيس محمد برانسي وعروسه**

**فريدة بسام جابر**

بعقد قرانهما، والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة - الطيبة

### بعد رحلة استغرقت شهرين

# قافلة «حملة مريم» من اجل رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي في بغداد

## * مشاورات مكثفة في مجلس الامن حول تخفيف العقوبات المفروضة على العراق *

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان قافلة يقودها النائب البريطاني، جورج غالوي، الذي يشن حملة من اجل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق «حملة مريم» وصلت، امس السبت، الى هذا البلد بعد رحلة استغرقت شهرين.

ولقيت القافلة لدى عبورها الحدود الاردنية - العراقية صباحا استقبالا شعبيا كبيرا في مجمع القادسية شارك فيه ممثلون عن المنظمات الجماهيرية والمجلس الوطني والنقابات المهنية.

وفي سياق آخر قال السفير البريطاني في الامم المتحدة، جيريمي غرينستوك، امس الاول الجمعة، ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن سيكثفون في الاسابيع المقبلة نقاشاتهم بهدف التوصل الى اتفاق بشأن العقوبات المفروضة على العراق.

واعلن مسؤول في الامم المتحدة في العراق ان منسق الشؤون الانسانية، الالماني هانس فون سبونيك، استأنف اعماله، امس السبت، في بغداد بعد ان تعرض، امس الاول، الى انتقادات امريكية شديدة وطالبت واشنطن باستقالته.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اكد دعمه لفون سبونيك الذي طلبت الولايات المتحدة اعفاءه من مهامه.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان انان استقبل مساء الجمعة الماضي، مساعد السفير الامريكي، بيتر بورليه، والسفير البريطاني، جيريمي غرينستوك، و «ناقش معهما» قضية فون سبونيك.

هذا ودان العراق، امس، قرار موريتانيا، حليفته السياسية سابقا، قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، متهما اياها بالاستسلام «لضغوط صهيونية».

واعتبرت رئيسة لجنة البيئة في المجلس الوطني العراقي، رجاء الشاوي، ان «الاجراء الذي اتخذته حكومة نواكشوط جاء نتيجة ضغوط خارجية واللوبي الصهيوني لشق وحدة الصف العربي».



* الامهات العراقيات يعلمن ابناءهن الصبر حتى والفرج *

### جرح عنصر لحدي

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - ذكرت اذاعة «صوت الجنوب»، الناطق باسم «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصر هذه الميليشيات اصيب بجروح طفيفة صباح امس السبت، في جنوب لبنان في قصف لحزب الله.

واوضح المصدر ذاته ان العنصر اصيب في القصف، الذي استهدف موقع سجد في القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل. وقد جرح في يده جراء اصابته بشظية قذيفة وتلقى العلاج في مكان اصابته.

### الاستراليون يريدون الملكية البريطانية

* استراليا - وكالات الانباء - اعلن رئيس الوزراء الاسترالي، جون هوارد، ان الاستراليين رفضوا الجمهورية في استفتاء اجري، امس السبت. وافادت حصيلة مؤقتة ان نسبة رافضي الملكية البريطانية بلغت (٤٥.٦٪) من الناخبين بعد فرز اكثر من (٧٠٪) من الاصوات.

**اعلان بموجب بند (١٥٧/أ) لقانون الاراضي من سنة ١٩٦٩**

١. ليكن معلوما لديكم ان السيد فرحان احمد ابراهيم قزل المالك المسجل للقسائم المذكورة ادناه:

| الرقم التسلسلي | قسيمة | بلوك | الحصة |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٥٥٦٣ | ٤٢ | ١/٦ |
| ٢ | ١٥٥٦٤ | ٣١ | ١/٢ |
| ٣ | ١٥٦١٨ | ١٣ | ٣/٨ |
| ٤ | ١٥٦٣٠ | ١٨ | ١/٢ |
| ٥ | ١٥٦٣١ | ٨ | ١/٢ |
| ٦ | ١٥٦٣٢ | ٢ | ١/٢ |
| ٧ | ١٥٦٣٢ | ٥ | ١/٢ |

قد تقدم بطلب الغاء الحجز الذي سجل على املاكه المذكورة اعلاه بموجب امر دائرة الاجراء في حيفا بملف رقم (٦١/٣٦٩١) بتاريخ ٦١/٦/١١، رقم (١٧٣) الذي سجل بموجب عقد رقم (٦١/١٨٧) بتاريخ ٦١/٦/١٤.

٢. بما انه قد مرت اكثر من عشر سنوات من تاريخ تسجيل الحجز في سجلات الطابو وقبل ان آمر بابطاله، فاني اعلن حسب البند (١٥٧/أ) للقانون، انه لم يقدم امر بتمديد صلاحية التسجيل، خلال (٤٥) يوما من تاريخ هذا الاعلان، فاني آمر بابطاله.

موريس بيرتس
مسجل الاراضي

### غداً، في بيروت

# مؤتمر حول تشويه المعالم البنيوية والمعمارية للقدس العربية تحت الاحتلال

## * الشاعر الفلسطيني محمود درويش يشارك في المؤتمر ويلتقي مرسيل خليفة *

* بيروت - وكالات الانباء - يعقد مؤتمر حول القدس اعتبارا من يوم غد الاثنين، (٨) ويستمر حتى (١١) تشرين الثاني الجاري، في بيروت يعالج للمرة الاولى المشاكل العمرانية والمدنية للمدينة المقدسة بعد اكثر من (٣٠) عاما من الاحتلال.

وينظم المؤتمر، الذي يحمل اسم «القدس اليوم، المدينة وسكانها في مواجهة التحديات» مجلس المهندسين المعماريين واتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين في بيروت.

ويترأس المؤتمر عاصم سلام، الرئيس السابق لنقابة المهندسين المعماريين في بيروت ورئيس مجلس المهندسين المعماريين العرب.

وسيبحث المجتمعون تشويه المعالم البنيوية والمعمارية للمدينة بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وانشطة تغيير العمران الجارية حاليا.

وسيتطرق خبراء، وكتاب عرب وغربيون الى عدد من المشاكل لا سيما الجوانب الدينية في القدس والنزاع حول تاريخها وابعاده الجيوسياسية وعملية الاستيطان اليهودي وتأثيرها على وحدة المدينة الجغرافية وكذلك مقاومة انشطة سلطات الاحتلال.

وستتوج جلسات المؤتمر بطاولة مستديرة تتمحور حول المعالم المدنية والمعمارية في القدس بمشاركة فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني المكلف بملف المدينة.

وستتلى توصيات المؤتمر يوم الاربعاء المقبل، على ان تنظم بعد ذلك امسية شعرية يقرأ خلالها الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، مقاطع من شعره وهو يزور لبنان للمرة الاولى منذ مغادرته بيروت في ١٩٨٢.

وسيرافق الشاعر محمود درويش خلال القائه قصائده بموسيقى العود الفنان اللبناني مرسيل خليفة، الذي يلاحقه القضاء اللبناني بتهمة الاساءة للاسلام لانه لحن وغنى قصيدة لمحمود درويش «انا يوسف يا ابي».

### قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

### منطقة تنظيم محلي - هضاب الونيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٣٥ تعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٣٥ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، قضاء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم، والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٨٤، ج/٨١١٥.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عبلين، حوض رقم ١٢٢٠٦، جزء من قسيمة رقم ١٢.

اهم تعليمات الخارطة:

تغيير استعمالات الارض من «منطقة عامة مفتوحة» الى «منطقة سكن» وتحديد تعليمات البناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط في المكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او كل برنامج تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة، له الحق وفقا للبند (١٠٠) للقانون، في تقديم اعتراض خلال ستين يوما من يوم نشر آخر اعلان في الصحف، للجنة اللوائية للتنظيم والبناء، قضاء الشمال - كريات همشلاه - الناصرة العليا - ميكود ١٧٠٠٠ - هاتف رقم - ٠٦ - ٦٥٠٨٥٠٨ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه لمكاتب التنظيم المحلية - هضاب الونيم - ص.ب (٥٠٥) - هاتف رقم - ٠٤ - ٩٥٠٢٠٢١.

وفقا للبند ١٠٣ (أ) للقانون، لا يقبل ولا يُبحث اعتراض الا اذا قُدم كتابيا مع تفصيل كل الاثباتات مرفقا بالتصريح الذي يؤكد كل الحقائق التي يستند اليها المعترض وبموجب انظمة التنظيم والبناء (الانظمة المعمول بها في تقديم الاعتراضات للخريطة، صلاحيات الفاحص وأنظمة عمله) لعام ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
قضاء الشمال

### مجلس ابو سنان المحلي

### مناقصة رقم ٩٩/١٢

**بناء مركز خدمات للمعاقين والمكافيف**

١. يعلن المجلس المحلي قبول عروض لتنفيذ بناء مركز للمعاقين والمكافيف في ابو سنان.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في اوقات الدوام مقابل ٣٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء أفازت المناقصة ام لم تفز.

٣. على مقدمي الطلبات تعبئة الاسعار بقلم حبر فقط وان يوقع على كل صفحة من مستندات المناقصة والخرائط المرفقة وكذلك الى جانب كل تصحيح خطأ.

٤. تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم على ان تشمل كافة المستندات، يجب تسليم العطاءات بصورة شخصية ووضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ١٢.٠٠ من يوم السبت الموافق ٩٩/١١/٢٧.

٥. يحق لأي مقاول له الخبرة للشروط المفصلة في هذه المناقصة الاشتراك فيها على ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في فرع البناء ١٠٠ وبتصنيف مالي (ج-٢) وما فوق.

٦. تجرى جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/١١/١١ الساعة ١٠.٠٠ صباحا، نقطة الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي.

٧. على المشترك في المناقصة ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول الغلاء، بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض تشمل (ض.ق.م) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما. وكذلك يجب ارفاق رخصة تسجيل في سجل المقاولين تكون سارية المفعول وايضا وثائق لاثبات حسابات في سلطات الضريبة.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ المجلس المحلي بحقه القانوني في تقليص شمولية العمل او الغاء المناقصة كلها او اقسام منها.

٩. العرض الذي لا تكتمل فيه كل المستندات المطلوبة يلغى ولا يدخل البحث.

١٠. على المقاول ان يبدأ العمل بعد سبعة ايام من يوم تسليمه امر بدء العمل.

باحترام
علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

# الحكومة الباكستانية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

* اسلام اباد - الوكالات - ادت الحكومة الباكستانية الجديدة، التي شكلها الجنرال برويز مشرف، بعد استيلائه على السلطة الشهر الماضي والتي تضم (١٠) وزراء، بينهم تسعة مدنيين وجنرال متقاعد، اليمين الدستورية، امس السبت.

واقسم «الخبراء» العشرة الذين اختارهم الجنرال مشرف مستبعدا رجال السياسة عن الحكومة، اليمين الدستورية امام الرئيس الباكستاني، محمد رفيق ترار، الذي اصبح دوره فخريا منذ وقوع الانقلاب.

واعتبرت الصحف الباكستانية، صباح امس السبت، ان واقع كون اعضاء الحكومة الجدد وهم تسعة رجال وامرأة من خارج الاوساط السياسية، التي تقاسمت السلطة خلال الاعوام الماضية يمكن ان يصب في مصلحتهم.

وتضم الحكومة الجديدة الى جانب الاعضاء الثمانية الذين عينوا سابقا، وزيرين اعلن عن تعيينهما، امس، وهما رجل الاعمال في مجال النفط، عثمان امين الدين، وزيرا للنفط والموارد الطبيعية، ورجل اعمال آخر هو عباس سرفراز خان، وزيرا مكلفا بشؤون كشمير والمناطق الشمالية والحدود.

وافادت وكالة «اسوشيتد برس اوف باكستان» ان الجنرال مشرف الذي اشاد في ختام الحفل بكون حكومته تشكل «فريقا ممتازا» اعلن، ايضا، انه سيعين وزراء آخرين في وقت لاحق.

# التشكيك في مصداقية واشنطن بشأن التحقيق في كارثة تحطم الطائرة المصرية

### * السفير الامريكي في القاهرة يحتج! *

* القاهرة - الوكالات - احتج السفير الامريكي في القاهرة، دانيال كيرتزر، على شكوك ابدتها صحيفة حكومية مصرية حول سير التحقيق في اسباب تحطم طائرة مصر للطيران وعلى متنها (٢١٧) راكبا في ٣١ تشرين الاول الماضي.

وقال المتحدث باسم السفارة، ديفيد بالارد، امس السبت، ان السفير ارسل رسالة الى رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» سمير رجب، احتج فيها على مقال نشره الثلاثاء، وابدى فيه شكوكا حول رغبة السلطات الامريكية في اعلان نتائج التحقيق في الكارثة.

وكان رجب قال في تعليقه على اعلان السلطات الامريكية ان التحقيق سيستغرق وقتا طويلا ان «ذلك يعني ان النتائج لن تصل الى شيء او ربما لن تعلن».

وتساءل رئيس تحرير الصحيفة المصرية حينها حول ما اذا كان سقوط الطائرة ناجما عن صاروخ ارض - جو اخطأ هدفه، او شعاع ليزر مدمر وجهه اليها «احد الاجهزة المتصارعة في امريكا».

ونشر رجب، امس السبت، في مقاله الافتتاحي ترجمة عربية للرسالة، التي تلقاها من السفير الامريكي مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يزال يعتقد بأن «ظروف الكارثة مثيرة للريبة».

من جهة اخرى، اوضح شيلدون وايتهاوس المدعي العام في ولاية رود ايلاند، ان عائلات الضحايا الـ ٢١٧ في كارثة تحطم طائرة «مصر للطيران» سيحصلون على «وثائق وفاة مفترضة».

واوضح في بيان ان عليه ان يتقدم قبل ذلك بإذن رسمي لاصدار هذه الوثائق يوم غد الاثنين، لدى محكمة بروفيدانس (شمال شرق البلاد).

ويفترض ان تعلن المحكمة ان الاشخاص الـ ٢١٧ الذين كانوا في الطائرة قضوا على الارجح في الكارثة حتى يتمكن المدعي العام من الاعتماد على اساس قانوني. ويمكن للمدعي العام عندها ان يصدر وثائق وفاة مفترضة بطلب من العائلات باسم كل من الركاب وطاقم الطائرة.

من جهة اخرى اظهرت لائحة حمولة الشحن في الطائرة المصرية التي تسلمها المحققون، ان الطائرة، كانت تنقل اجهزة طبية وقطع غيار لأجهزة كمبيوتر وحقائب دبلوماسية.

واوضح رئيس المكتب الفدرالي لسلامة النقل، جيم هال، ان هذه المعلومات تظهر «عدم وجود مواد خطرة» في حمولة الطائرة، مضيفا «لكننا نواصل النظر في هذا الاتجاه».

وكان عدد من المراقبين تساءل حول احتمال وجود اسلحة في الطائرة التي استقلها نحو ٣٠ ضابطا مصريا كبيرا بينهم جنرالان.



* أهالي الضحايا إثر بلوغهم نبأ الفاجعة - (و.ص.ف.) *

وبشأن معطيات الرادار التي وفرها سلاح الجو الامريكي حول رحلة الطائرة المصرية اوضح هال ان المحققين اعربوا عن «ثقتهم الكبيرة» في هذه المعطيات، التي شكك بعض الخبراء بصحتها.

واوضح هال ان خبراء سلاح الجو «قاموا بعمليات تدقيق بشأن هذه المعطيات ولا يزالون على اعتقادهم بان الارتفاع (الذي رصده الرادار) كان صحيحا».

واجريت عمليات محاكاة للرحلة لمعرفة ما اذا كان بامكان الطائرة ان تقوم من الناحية التقنية، بالمحاولات الواردة في معلومات الرادار. واوضح المسؤول «ان هذه التجارب اظهرت انه من الممكن ان تكون طائرة البوينغ ٧٦٧ حلقت على الارتفاعات المحددة».



# ابو العينين يتوقع حلا سريعا لقضيته مع القضاء اللبناني



* دبي - الوكالات - اكد مسؤول حركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين، الذي اصدر القضاء اللبناني في حقه حكما غيابيا بالاعدام انه يتوقع حلا سريعا لقضيته.

واعلن ابو العينين في مقابلة مع تلفزيون «الجزيرة» القطرية من مخيم الراشدية للاجئين (جنوب لبنان)، ان «هذه القضية ستجد طريقها الى الحل السريع بما يحفظ سيادة لبنان». واضاف «ارجو ان يكون قرار المحكمة العسكرية مدخلا لبحث ملف الوجود الفلسطيني في لبنان من جميع جوانبه».

وكانت المحكمة العسكرية في بيروت حكمت بالاعدام غيابيا على ابو العينين رئيس حركة «فتح» في لبنان منذ ١٩٩٣ بعد ادانته بـ «تشكيل عصابة مسلحة لتنفيذ اعتداءات على المدنيين وممتلكاتهم والمساس بأمن الدولة اللبنانية وسلطتها».

من جهة اخرى، قال ابو العينين «يتحمل كامل المسؤولية عن تورط اي عضو في منظمة التحرير او في حركة «فتح»، في اي اعتداء على ممتلكات خاصة او عامة في لبنان او في اي قضية تمس بأمن الدولة اللبنانية او ممتلكاتها».

# زيارة محتملة للرئيس الجزائري لمصر قبل نهاية العام الجاري

* القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر دبلوماسية، امس السبت، ان الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، قد يقوم بزيارة رسمية لمصر قبل نهاية العام الجاري.

واوضحت المصادر ذاتها ان الزيارة هي «في الوقت الراهن مجرد مشروع ولم يحدد اي موعد لها حتى الان».

وفي عددها الاخير اكدت اسبوعية «روز اليوسف» المصرية، التي اوردت هذا النبأ، ان الزيارة ستجري في (٢٤) تشرين الثاني الجاري.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجزائري سيبحث مع نظيره المصري، حسني مبارك، في المصالحة بين الدول العربية واحتمال مشاركة مصر بصفة مراقب في اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا.

# ١٥٦٩ قتيلا على الاقل في اعصار الهند

* بوبانشوار (الهند) - الوكالات - افادت حصيلة رسمية مؤقتة ان (١٥٦٩) شخصا على الاقل قتلوا في الاعصار الذي ضرب ولاية اوريسا في شرق الهند منذ اكثر من اسبوع.

وكانت تقديرات مختلفة اشارت الى حصيلة اكبر يمكن ان تصل الى (١٠) آلاف قتيل في هذه الولاية، التي تقع على خليج البنغال، الذي لحقت بالقسم الاكبر منه اضرار فادحة.

وبعد ثمانية ايام من وقوع الاعصار لا يزال هناك مئات آلاف من سكان اوريسا بدون مأوى او مواد غذائية او مياه شرب وحيث تخشى السلطات انتشار الاوبئة.

وقد تضرر (١٢) مليون شخص من الاعصار الذي ضرب الهند في ٢٩ تشرين الاول، حيث غمرت المياه (٣٢٣) الف هكتار من الاراضي الزراعية ونفق حوالي (٢٥) الف رأس ماشية. ودمر او تضرر (٢٧٦) الف مسكن بالاضافة الى (٦٠٠) مبنى حكومي و (١٢٠٠) مدرسة وعدد كبير من الطرقات.

# رئيس بلدية موسكو: روسيا تحكمها "عصابة رئاسية"

* موسكو - الوكالات - اعلن رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ان من يحكم روسيا ليس الرئيس، بوريس يلتسين، وانما «عصابة رئاسية».

واعتبر زعيم حركة «الوطن» ان «الرئيس المنتخب من الامة لا يحكم البلاد»، مضيفا ان هذا الوضع هو وضع غير دستوري وفقا للقانون الروسي. واضاف ان «عصابة صغيرة» مقربة من الرئيس الروسي تحكم البلاد.

وقال لوجكوف ان «العائلة»، التي تبعد الرئيس عن شؤون الحكم، لا تسعى الا الى تعزيز مصالحها الخاصة في الكرملين والحفاظ عليها، على حساب مصالح روسيا. ويشارك ائتلاف «الوطن كل روسيا»، الذي يتزعمه لوجكوف في الانتخابات التشريعية التي ستنظم الشهر المقبل.

ويقول لوجكوف ان الكرملين يعاديه بسبب معارضته لقرار الرئيس عزل النائب العام، يوري سكوراتوف، الذي كان يحقق في قضية فساد اتهم مقربون من يلتسين بالتورط فيها.

وافاد استطلاع للرأي نشر اخيرا ان قرابة ثلث الروس (٣٢٪) يعتقدون ان لوجكوف هو على الدرجة نفسها من الفساد مثل باقي السياسيين.

# ادانة نائب مصري لاعارة سلاحه الشخصي

* القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة امن الدولة العليا، امس السبت، بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ على عضو مجلس الشعب (برلمان) عن الحزب الوطني الحاكم، عمر ابو ستيت، بسبب اعارته سلاحه الشخصي للغير، وفق ما اكد مصدر قضائي.

وكان النائب العام ماهر عبد الواحد، احال ابو ستيت وثمانية اشخاص آخرين الى محكمة امن الدولة بعد اتهامهم «بالبلطجة» بسبب محاولتهم في تموز الماضي، الاستيلاء، بالقوة على منزل في الجيزة يتنازع النائب ملكيته مع شخص آخر.

وبرئ النائب من تهمة «البلطجة» وادين فقط لاقدامه على اعطاء سلاحه المرخص الى شخص آخر استخدمه خلال محاولة الاستيلاء على المنزل.

واضاف المصدر ان ثلاثة اشخاص من بين المتهمين الثمانية تلقوا احكاما تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة بسبب حيازتهم اسلحة نارية من دون رخصة في حين برأت المحكمة الخمسة الآخرين.

وكانت هذه القضية اثارت عاصفة في مصر بعد ان جعلت منها صحف المعارضة محور حملة للتشهير بنواب الحزب الحاكم.

# القضاء الامريكي دان "مايكروسوفت" بالاحتكار



* جويل كلاين مدير هيئة مكافحة الاحتكار يتحدث لوسائل الإعلام - (و.ص.ف.) *

* واشنطن - اصدر القاضي الفدرالي طوماس جاكسون، فجر امس السبت، بتوقيتنا المحلي، حكما ضد شركة «مايكروسوفت» التي يملكها بيل غيتس معتبرا ان وضعها المهيمن في السوق يمكن ان يعتبر احتكارا.

جاء ذلك في ملخص للاستنتاجات الاولية، التي توصل اليها القاضي في اعقاب النظر في دعوى الاحتكار، التي رفعتها الحكومة الامريكية ضد «مايكروسوفت». الا ان الحكم الذي يتضمن الانعكاسات القانونية لهذه الاستنتاجات والعقوبات المحتملة ضد الشركة لن يصدر قبل الفصل الاول من العام ٢٠٠٠.

واعتبر القاضي جاكسون ان «المجموعة تحتل موقعا احتكاريا مهيمنا» في سوق انظمة تشغيل الكمبيوترات الشخصية. واضاف ان «مايكروسوفت» تمتلك مع «ويندوز» نظاما للتشغيل جهز «٩٥٪ على الاقل» من الكمبيوترات الشخصية في السنتين الماضيتين.

وقال ان هذا الاستنتاج تؤكده «ثلاثة عوامل اساسية» هي: حصص «مايكروسوفت» من السوق، والعقبات التي وضعت امام المنافسين، وعدم وجود بديل تجاري لنظام «ويندوز».

واعتبر القاضي ان «حصة السوق التي تملكها «مايكروسوفت» تمنع الشركات المصنعة لنظام تشغيل غير «ويندوز» من الحصول على طلبية كبيرة من جانب المستهلكين».

واكد ان هذا الوضع «سيستمر على حاله حتى اذا حافظت مايكروسوفت على اسعار اعلى بكثير من اسعار الشركات المنافسة».

واشار القاضي الى ان «عددا من اساليب مايكروسوفت كانت مؤذية بطريقة غير مباشرة للمستهلكين بسبب تلاعبها بقواعد المنافسة بطريقة غير مبررة».

وكان القاضي «قاسيا» حيال «مايكروسوفت» في استنتاجاته مع ان بعض المقاطع يخفف التهم بعض الشيء.

فقد شدد القاضي على «عدم وجود ادلة كافية» لمعرفة ما اذا كان برنامج البحث عبر شبكة انترنت «نافيغيتور» الذي تعده شركة «نيتسكيب» ولغة البرمجة العالمية «جافا» كانا قادرين على تشكيل «منافسة فعلية» في السوق، من دون الممارسات التي قامت بها مايكروسوفت.

وبرنامج «نافيغيتور» يستخدم للبحث عبر شبكة انترنت وهو ينافس برنامج «ايكسبلورير» الذي تنتجه «مايكروسوفت» والمرتبط بنظام التشغيل «ويندوز».

الا انه رأى ان «مايكروسوفت» «اخرت لا بل عطلت العملية التي كان يمكن لهاتين التكنولوجيتين من خلالها تسهيل قيام منافسة في سوق كبيرة».

واعتبر القاضي ان «مايكروسوفت» اظهرت انها ستستخدم نفوذها الكبير في السوق وارباحها الطائلة لتحجيم كل الشركات التي تصر على اعتماد مبادرات قد تؤدي الى تكثيف المنافسة ضد سلع «مايكروسوفت الرئيسية».

### * الحكومة ترحب وغيتس يبحث عن حل *

* ورحبت الادارة الامريكية بقرار القاضي الفدرالي توماس جاكسون ضد شركة «مايكروسوفت» ورأت وزيرة العدل جانيت رينو خلال مؤتمر صحفي ان الاستنتاجات تظهر ان «ممارسات مايكروسوفت» مخالفة لقواعد المنافسة».

من جهته قال بيل غيتس رئيس شركة «مايكروسوفت» ان «قرار القضاء يعتبر مرحلة من مراحل عملية طويلة». وأعرب غيتس رئيس اكبر شركة في العالم في البرامج المعلوماتية عن ثقته بالمستقبل وفي «نزاهة مجموعته» حيال المستهلكين. وقال انه مقتنع بالتوصل الى حل «عادل» بالنسبة لـ «مايكروسوفت» والحكومة والمستهلكين.

وقال جويل كلاين مدير هيئة مكافحة الاحتكار «نحن راضون كليا عن قرار المحكمة التي ايدت اتهاماتنا وهي ان «مايكروسوفت» تمارس الاحتكار واعتمدت بشكل كثيف ممارسات مخالفة للمنافسة».

واضاف كلاين «هذا انتصار كبير للمستهلكين الامريكيين وللاقتصاد الامريكي ويظهر مرة جديدة ان ما من شخص او من شركة فوق القانون في امريكا».

واعتبرت مجموعة «بروكوم» وهي لوبي يضم شركات تكنولوجيا صغيرة وتجارا ان قرار القضاء الامريكي يشكل «بداية انتهاء احتكار مايكروسوفت».

واوضحت بروكوم ان «تحرير المستهلكين كليا من قبضة «مايكروسوفت» لن يحصل الا بعدما يفرض القضاء اجراءات مهمة تعطي المستهلكين الحرية الكاملة لاختيار السلع والخدمات التي يريدون».

واعتبر القاضي توماس جاكسون في استنتاجاته ان «مايكروسوفت» تحتل موقعا احتكاريا في انظمة تشغيل اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

# مصر ستضاعف صادراتها الى العراق

* القاهرة - الوكالات - نقلت صحيفة «الاهرام» امس السبت، عن وزير قطاع الاعمال المصري، مختار خطاب، قوله ان الصادرات المصرية الى العراق ستتضاعف العام المقبل لتبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

واعلن الوزير، الذي قام هذا الاسبوع بزيارة بغداد، ان اتفاقا ابرم مع الحكومة العراقية لمضاعفة الصادرات المصرية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

واوضح خطاب ان قيمة الصادرات المصرية ستبلغ (٨٠٠) مليون دولار في العام ٢٠٠٠ في حين بلغت (٤٠٠) مليون دولار في ١٩٩٩. واكد ان الحكومة العراقية عبرت عن «ارادة سياسية» في زيادة المبادلات مع الشركات المصرية. واضاف ان الصادرات المصرية الى العراق ارتفعت باستمرار خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال ان قيمتها في ١٩٩٧ كانت اقل من ١٠٠ مليون دولار في حين بلغت ٢٠٠ مليون دولار في ١٩٩٨.

وتابع خطاب ان مصر تصدر الى العراق خصوصا الادوية والمعدات الطبية والمولدات الكهربائية ومضخات المياه والشاحنات والحافلات والاطارات.

وبموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وهو استثناء للحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠، يسمح للعراق ببيع كمية من النفط بقيمة ٢.٥ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

ومنذ ثلاثة اشهر شهدت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبغداد، التي قطعت خلال حرب الخليج بمبادرة من بغداد، تحسنا تمثل في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين واعادة تنشيط التعاون الاقتصادي الثنائي.



# ارتفاع كبير في اسعار الادوية المخصصة للمسنين في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - شجبت جمعية امريكية للمستهلكين الارتفاع الحاد في اسعار الادوية المخصصة للمسنين، والتي قالت انها تضاعفت اربع مرات اكثر من معدل التضخم في العام الفائت.

وارتفعت اسعار ٥٠ من الادوية الاكثر تداولا بين المسنين، والتي لا يغطيها برنامج «مديكير» للضمان الاجتماعي، بمعدل ٦.٦٪، في حين ارتفع التضخم بمعدل ٦.١٪.

واكدت دراسة اعدتها جمعية «فاميليز يو.اس.اي» ان هذا الارتفاع مستمر منذ خمس سنوات.

واشارت الجمعية على سبيل المثال الى ارتفاع الكلفة السنوية لدواء مكافحة مرض باركنسون من ٩٧ دولارا في ١٩٩٤ الى ٤٦٩ دولارا في الوقت الحالي، اي بزيادة ٣٨٥٪ خلال خمس سنوات. وارتفعت كلفة تعاطي دواء «امدور» الذي يستخدمه مرضى القلب من ٢٣٧ دولارا سنويا قبل خمس سنوات الى ٥٢٥ دولارا في السنة حاليا.

وقالت الجمعية في بيان «رغم ان صناعة الادوية هي اكثر الصناعات تحقيقا للربح في الولايات المتحدة، فانها تواصل رفع اسعار الادوية المخصصة للمسنين».

واكدت الجمعية ان صناعة الادوية تحقق هامش ربح يصل الى ٢٠٪ في المعدل، مقابل نسبة ٤٪ فقط تحققها بقية الشركات في الاجمال.

واضافت انه من غير المقبول الا يستفيد المسنون المعرضون للمرض بسهولة من تغطية الضمان الاجتماعي.

وتعارض شركات الادوية مساعي الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتوسيع دائرة تغطية برنامج «مديكير» متذرعة بأن تحديد الاسعار سيقلص قدرتها في مجالات البحث والتطوير.

يذكر ان الضمان الاجتماعي لا يشمل في تغطيته قرابة ٤٥ مليون امريكي من اصل ٢٣٧ مليونا.

# اجتماع تمهيدي لقمة منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الاجتماع التمهيدي الثاني لقمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي المقرر عقدها في نيسان المقبل في القاهرة، انعقد، امس السبت، في الجزائر العاصمة.

ويأتي لقاء خبراء وفدي «ترويكا» من منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي اثر اجتماع هلسنكي في الثامن والعشرين من ايلول الماضي. ومن المقرر ان يعكف على دراسة الاجراءات التحضيرية والتنظيمية للقمة، التي ستشترك في رئاستها الجزائر والبرتغال.

ويشارك في وفد الترويكا الافريقي، الجزائر وتوغو وبوركينا فاسو بينما يتشكل وفد الترويكا الاوروبي من فنلندا والبرتغال والمفوضية الاوروبية.

وقد تبنت قمة منظمة الوحدة الافريقية الخامسة والثلاثون التي انعقدت في الجزائر في تموز الماضي، عقد قمة بين هذه المنظمة والاتحاد الاوروبي بناء على اقتراح من البرتغال.

# الحكم بالاعدام على مسؤول صيني لسرقته اموالا عامة

* بكين - و.ص.ف - حكم على مسؤول سابق في شركة استثمارات صينية في هونغ كونغ بالاعدام وسط الصين لاختلاسه ملايين الدولارات من صناديق عامة خسرها في لعب القمار في كازينوهات ماكاو.

وقالت وكالة «تشاينا نيوز سرفيس» شبه الرسمية للانباء ان محكمة في ووهان (وسط) اصدرت عقوبة الاعدام ضد جين جينغبي المدير السابق لشركة «بي فانغ انداستريال» المفلسة في الوقت الحالي.

وادين جين لانه اختلس بين العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ حوالي ٢٤ مليون دولار وخسرها كلها تقريبا اثناء لعب القمار في الكازينو، او قيامه بعمليات خاسرة في اسواق هونغ كونغ.

ويعتبر مسؤولو الشركات الصينية في هونغ كونغ بمثابة رسميين تستهدفهم حملة كبيرة لمكافحة الفساد اطلقتها السلطات الصينية خلال الاشهر الماضية.

## كلمة الاتحاد

# بلـــغ الــســيــل الــزبــى!

* ألأزمة المالية الخانقة في ميزانيات السلطات المحلية العربية وصلت الى درجة مقلقة تهدد بالانفجار. فغالبية السلطات المحلية وصلت بسبب العجز المتفاقم الى مرحلة لا تستطيع من خلالها تقديم الخدمات الاولية للسكان أو دفع أجور ومعاشات المستخدمين والعاملين لأشهر عديدة أو دفع المستحقات المالية للمقاولين والمتعهدين مقابل الأعمال التي انجزوها او التي في طور الانجاز.

إننا نحمّل السلطة والوزارات المختصة المسؤولية الكاملة عن تدهور أوضاع ونشاط السلطات المحلية العربية. فالحكومة، وحتى يومنا هذا، لا تلتزم بتنفيذ الاتفاقيتين اللتين جرى توقيعهما بين ممثلي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وبين وزارتي الداخلية والمالية في الأعوام ١٩٩٤ ومطلع ١٩٩٧. فوفقًا لهاتين الاتفاقيتين كان على الحكومة تغطية العجز المتراكم وزيادة ميزانيات التطوير والهبات والميزانية العادية وبرمجة تمويل خطة طويلة الأمد (٥ - ١٠ سنوات) لجسر الهوة الواسعة بين السلطات المحلية العربية واليهودية الناتجة جراء سياسة التمييز القومي عبر عشرات السنين. والأنكى من ذلك ان اقتراح الميزانية العامة للدولة للعام (٢٠٠٠) يتجاهل احتياجات ومتطلبات السلطات المحلية العربية ولا يقدم اي تمويل لحلول جذرية تُخرج هذه السلطات من أزمتها الخانقة.

لقد «بلغ السيل الزبى»، كما يقول المثل، ولا بُد من تصعيد المعركة الكفاحية لالزام حكومة التمييز القومي الايفاء بالتزاماتها والعمل لايجاد حلول جذرية ناجعة لأزمة السلطات المحلية. والحكومة لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها في تفاقم الأزمة من خلال وضع المسؤولية على عاتق سوء ادارة السلطات المحلية العربية. فالسلطات المحلية التزمت بتنفيذ خطط الاشفاء الجائرة - ذريعة السلطة - ولم يشفع ذلك ولم يؤد الى تحرير الميزانيات الحكومية المطلوبة أو الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطات المحلية العربية.

ومن هذا المنطلق فانه من الأهمية بمكان انجاح الاجراءات الكفاحية الاولية الذي اتخذها المجلس العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، البارحة السبت في بلدية سخنين، إعلان الاضراب الانذاري في ١١/٩ ونصب خيمة الاعتصام أمام ديوان رئاسة الحكومة وتنظيم مظاهرة صاخبة في ١١/١٤ ورفع صرخة المطالب أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

إن هذه الاجراءات التصعيدية للمعركة العادلة تستدعي تجنيد السند الجماهيري ودعمه حتى لا تكون هنالك غربة بين تواجد الرؤساء في الخيمة وواقع الأزمة المر الذي تعاني منه جماهير مدننا وقرانا العربية. وعلى حكومة براك ان تدرك جيدًا اننا اصحاب حق وقضية عادلة والاجراءات الكفاحية الاولية التي أقرت هي البداية وستتلوها سلسلة من الاجراءات التصعيدية دفاعًا عن حق قرانا ومدننا بالمساواة والتطوير الحضاري.

**(«الاتحاد»)**



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د.احمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### ** في الذكرى الـ - ٨٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية:

# الرسالة التاريخية لبناء مجتمع العدالة لم تكتمل ولم تنته

* بقلم: د. أحمد سعد *

* تصادف اليوم، السابع من نوفمبر، الذكرى السنوية الـ - ٨٢ لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا وقيام الاتحاد السوفييتي.

ولا يقلّل من أهمية هذا الحدث في حياة البشرية حقيقة انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والنمط السوفييتي للبناء الاشتراكي في اوروبا الشرقية في مطلع التسعينيات، فثورة أكتوبر في العام ١٩١٧ أهم حدث في العصر الحديث - كانت بمثابة منعطف نوعي جديد طبعت بميسمها مسار التطور والصراع في القرن العشرين. ولم تكن مجرد حدث روسي لا تتعدى أهميته التاريخية حدود الامبراطورية الروسية، كما يدعي اعداء الاشتراكية من مزوري حقائق التطور التاريخي. فالاهمية التاريخية العالمية لثورة أكتوبر ولقيام اول نظام اجتماعي يقف على رأس هرمه العمال والفلاحون، أنها طرحت أمام البشرية، وعلى ساحة الواقع البديل التاريخي لنظام الاستغلال الرأسمالي والملامح الأساسية لمجتمع العدالة الاجتماعية للاشتراكية.



* السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، يعلن، امس، بدء الاحتفالات بالذكرى الـ ٨٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية في الساحة الحمراء في موسكو *

فحقيقة هي أن النمط السوفييتي في عملية بناء المجتمع الاشتراكي لم يعمّر أكثر من سبعة عقود ونيف (١٩١٧-١٩٩١)، ولا يغير معطيات الواقع ان هذه العقود السبعة ونيف من عمر الاتحاد السوفييتي وعملية البناء الاشتراكي قد أسهمت كثيرًا في عملية التقدم الحضاري للبشرية وفي انقاذ البشرية والشعوب والبلدان المستضعفة من كوارث مأساوية كان من الممكن ان تنفجر في وكر ذئب العدوان الامبريالي. فأعداء الاشتراكية والشيوعية يلجأون فكريًا وسياسيًا استثمار فشل هذا النمط في عملية البناء الاشتراكي لتسويد صفحات تاريخ تطور الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وكأنه لم يكن سوى نظام الظلام الأسود وكبت الحريات والمذابح والتخلف الاقتصادي والاجتماعي، ويستهدفون منه وراء هذا التزوير وتشويه الحقائق من خلال نظرة احادية الجانب التأكيد بان الاشتراكية العلمية التي نظّر لها ماركس وانجلس ولينين فشلت على ساحة الواقع ولا يمكن تطبيقها، وانه لا بديل للرأسمالية كنظام اجتماعي للبشرية، ولهذا لا حاجة بعد ولا مصداقية بعد لوجود احزاب شيوعية وعمالية ماركسية - لينينية!؟

ان نظرة موضوعية الى مسار التطور ومعطياته في ظل النمط السوفييتي للبناء الاشتراكي تشير الى الحقائق التالية، التي «تفقور» اعين جميع المزورين من اعداء الشيوعية وخدام الرأسمالية. ففي الاتحاد السوفييتي، ورغم جميع المصائب التي تناقض الاشتراكية العلمية كما سنأتي عليها، نقل البناء الاشتراكي روسيا المتخلفة التي تقبع في ذيل البلدان الصناعية الرأسمالية الى ثاني أقوى دولة عالميًا في مجال التطور الاقتصادي. ومع كل النواقص التي عششت في عملية البناء الاشتراكي فقد وفر المجتمع السوفييتي العلم للجميع والخدمات الصحية للجميع والعمل للجميع والثقافة للجميع وحصّن المجتمع وسكانه من آفات البطالة والفقر السائدة في المجتمعات الرأسمالية، وخلال أكثر من سبعة عقود ضمن الاستقرار والتعايش في مجتمع تسكنه عشرات القوميات ولم نسمع او نر صراعات اثنية دموية. وبالجبروت الاقتصادية والعسكرية خلّص الاتحاد السوفييتي البشرية من انياب وكوارث النازية الهتلرية ودفنها في عقر دارها. وبدعم الاتحاد السوفييتي المادي والعسكري والاقتصادي أسهم بشكل جدي في نصرة حركات التحرر الوطني العالمية وتحررها من قيود العبودية الاستعمارية، ومن خلال الصراع مع النظام الرأسمالي العالمي فرض مجتمع بناء الاشتراكية من خلال ما يوفره من خدمات شعبية مجانية وشبه مجانية على الانظمة الرأسمالية انتهاج سياسة الرفاه الاجتماعي والاستجابة للعديد من مطالب الطبقة الكادحة النقابية والاجتماعية. وبفضل جبروت الاتحاد السوفييتي وحلفائه في أوروبا الشرقية منع من خلال «موازنة الرعب» تحول «الحرب الباردة» الى «حرب ساخنة» وارسى قواعد السلم العالمي وكبح جماح العربدة العدوانية الامبريالية عالميًا وضد البلدان النامية.

ورغم جميع هذه الايجابيات فقد انهار هذا النمط في عملية بناء المجتمع الاشتراكي في العام ١٩٩١ في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية. فانهياره كشف عن التناقضات الصارخة في جسم هذا الخط، والتي تراكمت عبر سنوات طويلة. المركزية الصارمة والاساليب البيروقراطية وتقييد الحريات والغربة القاتلة بين النظام والجماهير الواسعة والتشويه الفظ في تناول الفكر الماركسي - اللينيني في عملية البناء، التي جميعها يتناقض وجوهر الاشتراكية.

مضت حوالي ثماني سنوات على انهيار النمط السوفييتي في عملية البناء الاشتراكي، ورغم هذه المدة الزمنية القصيرة جدًا، فانها كافية لتأكيد حقيقة ان رسالة ثورة اكتوبر الاشتراكية لم تنته بعد ولم يطو صفحتها ومضمون أسطرها سجل التطور البشري. فالبديل الرأسمالي في روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة لا ينتج سوى الكوارث والمصائب المأساوية، ففي ظله تعاني الملايين من الفقر والبطالة وانعدام الخدمات الشعبية تقريبًا والصراعات الاثنية الدموية وهيمنة عصابات المافيا على مفاتيح التطور وامتهان الكرامة القومية لشعوب هذه البلدان من قبل الدوائر والمؤسسات المالية العالمية الرأسمالية واحتكاراتها.

وبغياب الاتحاد السوفييتي واختلال ميزان الصراع العالمي تواجه البشرية مآسي العولمة الرأسمالية وعربدة العدوان الامبريالي، وخاصة الامريكي، على حريةولقمة عيش الشعوب وعلى مكاسب العاملين في الدول الرأسمالية الصناعية.

ان مثل هذا الوضع المأساوي، يؤكد أكثر من أي وقت مضى، ان رسالة اكتوبر لبناء مجتمع بديل للرأسمالية، مجتمع بشري عالمي، ووطني، تسوده العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقيقة وحرية الفرد، لا تزال مطروحة على جدول الأعمال.

وانه، وأكثر من أي وقت مضى، يستدعي الواقع الموضوعي، من حاملي مشعل هذه الرسالة، الاحزاب الشيوعية وحلفائها، استخلاص العبر الصحيحة من انهيار وفشل تجربة النمط السوفييتي، أسبابها المتعددة، الداخلية والعالمية، الفكرية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، للنهوض وبقوة لتأدية الواجب التاريخي لما فيه المصالح الحقيقية للشعوب وتطورها الحضاري.

# اليونسكو تمنح جوائزها العلمية للعام ١٩٩٩

* باريس - «و.ص.ف.» - منحت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) جوائزها العلمية للعام ١٩٩٩ الى ماريان ايوراما ادي من غانا، واميل غابريليان من ارمينيا وادم كوندوروزي من المجر والى مؤسسة شارل داروين في جزر غالاباغوس في المحيط الهادئ غرب الاكوادور.

وذهبت جائزة السلطان قابوس للحفاظ على البيئة الى مؤسسة شارل داروين في جزر غالاباغوس التي انشئت في ١٩٥٩ بمشاركة اليونسكو لادارة احدى اشهر المحميات الطبيعية على الكرة الارضية.

ومنحت جائزة كالينغا للتوعية العلمية الى ايوراما ادي (٥٧ عامًا) وهي مدرسة الكيمياء الحيوية في جامعة غانا ومعدة برنامج تلفزيوني مسلسل مخصص للعلوم والرياضيات، والى اميل غابليليان (٦٨ عامًا)، المدير العام لادارة التكنولوجيا الدوائية والطبية في ارمينيا، وناشر العديد من الكتب المخصصة للقراء غير المتخصصين.

اما ادم كوندوروزي (٥٣ عامًا) المجري الاصل ومدير معهد العلوم النباتية في فرنسا فنال جائزة كارلوس فيني لعمله الخاص بتثبيت الازوت بيولوجيًا.

# افتتاح ناد جديد لجبهة الناصرة الدمقراطية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح في الناصرة ناد لجبهوي حي الروم والبلدة القديمة ويعمل على تطوير العلاقات مع الناس، عبر اقامة عدد من الفعاليات والبرامج التي تهدف الى بث الوعي الثقافي والوطني، على مدار السنة، لسد الفجوة الكبيرة التي تكونت بين الكادر والناس، حيث اصبحت «مواسم» الانتخابات هي الاساس في الاتصال بهم.

وتم اصدار برنامج اولي، وزع على سكان الاحياء المذكورة، وفيه تم الاعلان عن اربع دورات اسبوعية: اقامة جوقة «وطن» والتي يتمحور عملها حول الاناشيد والاغاني الوطنية، اضافة الى تعليم اسس الموسيقى، وذلك باشراف الفنان الجبهوي زاهي غريب. كما تم ترتيب دورة لحرفة وفن الفخار، هذه الحرفة الفلسطينية التراثية، حيث يقوم الطلاب خلال الدورة بورشات عمل بالطين. يستضيف هذه الدورة، ويشرف عليها، طاقم خاص من فاخورة «مسمار» في الاصرة.

الدورة الثالثة هي دروس مساعدة لطلاب المدارس، من قبل معلمين اخصائيين، في مختلف المواضيع. واخيرًا وليس آخرًا «ناد نسائي» يعمل على ترتيب برامج وفعاليات اسبوعية خاصة بالنساء، تركزه الاخت ليلى عازر - شومر.

# لقاء الشاعر سعود الاسدي مع مثقفي مجدل شمس

* مجدل شمس - لمراسل خاص - التقى الشاعر سعود الاسدي في نادي «رابطة الجامعيين» في بلدة مجدل شمس، امس الاول، مجموعة من المثقفين الذين استمعوا اليه في محاضرة حول رؤيته الثقافية، وتجربته الشعرية باللغة المحكية الفلسطينية، بمناسبة ظهور ديوانه الجديد «شبق وعبق». وقام السيد سلمان فخر الدين بالترحيب بالشاعر، والتنويه الى دوره الثقافي، وما بذله من جهد لصون التراث.

وقد نوّه الشاعر الاسدي الى سمات الثقافة الفلسطينية المنتمية الى ثقافة «بر الشام» الممتدة من الاسكندرونة الى الاسكندرية، وشرقًا الى حوض الرافدين.

كما دعا الى ضرورة العودة الى استلهام الاساطير لتجديد الروح العربية، وبعث نشاطها، والى الانفتاح على الثقافات الاخرى، فقد تجمع بين سماع قصيدة شروقية مثل «يا ديرتي مالك علينا لوم» والسيمفونية الغربية.

وفي نهاية اللقاء، القى الشاعر الاسدي مجموعة من قصائده، واجاب عن اسئلة الحضور، وجرى تلخيص من عريف الحفل.

# افتتاح وحدة دياليزا حديثة في مستشفى بيلنسون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى افتتاح وحدة دياليزا حديثة في مستشفى بيلنسون. وقد حرص مصممو هذه الوحدة على اضفاء اجواء بيتية تنسي المريض انه في المستشفى، وذلك سعيًا لرفع مستوى الخدمة للمرضى الذين يحضرون ثلاث مرات في الاسبوع من اجل تلقي العلاج، وكل مرة يقضون ثلاث ساعات لهذا الغرض.

# ثورة بركانية على احد اقمار المشتري

* واشنطن - «و.ص.ف.» - صورت المركبة الاميركية «غاليليو» فوهة بركانية ضخمة ناشطة منذ عشرين عامًا وشبيهة ببراكين هاواي على «ايو» احد اقمار كوكب المشتري.

واعلن مختبر الدفع النفاث في باسادينا في كاليفورنيا ان البركان الذي اطلق عليه اسم «بروميثيوس» يتميز بمواصفات تشبه الى حد مذهل بركان كيلويا في هاواي، وانه كان اكبر منه بكثير.

وقال لازلو كيزتليي من جامعة اريزونا في توكسون وأحد الباحثين في مشروع غاليليو ان حمما شديدة الحرارة تندفع من الفوهة التي يبلغ طولها ٢٨ كيلومترا وعرضها ١٤ كيلومترا، مشكلة سحابة من البخار لدى احتكاكها بثلوج ثاني اكسيد الكبريت التي تغطي السهول المجاورة.

وقالت روزالي لوبس - غوتييه من مختبر الدفع النفاث «نحن ننتظر هذه الصور الدقيقة منذ اكثر من عشر سنوات».

والتقطت المركبة الصور بواسطة كاميرا ومقياس طيفي بالاشعة تحت الحمراء، خلال تحليقها فوق «ايو»، اكثر اقمار النظام الشمسي غنى بالبراكين، والذي اقتربت منه الى مسافة ٦١١ كيلومترًا.

وستعرض الصور في ١٩ تشرين الثاني خلال مؤتمر صحفي في مقر وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في واشنطن.

# وفاة شاب اسرائيلي انقذته طواقم الاسعاف الاردنية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقذت الطواقم الاردنية، امس الاول الجمعة، شابًا اسرائيليًا يدعى ايال ليتور من بنيامينا، الذي سقط من المروحية التي كان على متنها في وادي روم.

ونقلت الطواقم الاردنية الشاب الى المستشفى في العقبة الا انه توفي، امس السبت.

# قتل صديقه بعد الاختلاف على توزيع «غنيمة» السرقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة، امس السبت، اعتقال شابين بتهمة قتل صديقهم اوري سيام (٢٢ عامًا) من حولون.

وقالت شرطة منطقة ايالون ان قتل سيام جاء، على خلفية شجار بين ثلاثة شبان حول توزيع الغنيمة التي سرقوها معًا.

واضاف الناطق باسم الشرطة ان الثلاثة التقوا، امس الاول، في حولون لتوزيع الغنيمة ونشب بينهم خلاف حول حجم حصة كل واحد منهم. وان احدهم اطلق الرصاص من سلاحه باتجاه سيام فأرداه قتيلاً.

واشارت الشرطة الى ان المتهم بالقتل جندي (٢١ عامًا) تم اعتقاله في الخضيرة، وان المتهمين لهما ماض واسبقيات جنائية متعلقة بسرقة ممتلكات وتجارة مخدرات.

# ٩٠٠ ألف فيتنامي م... المؤن بسبب الـ...



* هانوي - «و.ص.ف.» - اظهرت حصيلة جديدة اوردتها اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية في فيتنام، امس السبت، ان الفيضانات اودت بحياة ٣٦٠ شخصًا في وسط البلاد منذ مطلع الاسبوع الماضي.

واضافت اللجنة ان ٢٣٤ شخصًا لقوا حتفهم في مقاطعة توا تين هوي فقط بسبب الامطار الغزيرة التي تهطل على المنطقة من حوالي اسبوع.

واعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية في نهاية الاسبوع ان حوالي (٩٠٠) الف من سكان مقاطعة توا تين هوي وسط فيتنام مهددون بنقص المؤن بسبب الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة والتي ادت الى قطع الطرق.

# حفل زواج جماعي دولي ... الاقصر بمناسبة الال...

* القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة السياحة في مصر، امس السبت، ان (١٢) زوجًا من القارات الخمس سيقيمون حفل زواج جماعيًا في نهاية الالفية في معبد الكرنك في الاقصر.

وقال يحيى عبد القادر، مدير مكتب وزير السياحة المصري، ان الوزارة ستدعو (١٢) زوجًا من فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة واستراليا وكينيا وروسيا واسبانيا وكوريا الجنوبية ولبنان ومصر الى اجراء مراسم حفل الزواج الجماعي في الكرنك.

واضاف عبد القادر ان مصر للطيران ستمنح بطاقات مجانية لـ(١٨)

# جمعية "الهلال" تنظم نشاط...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات اسبوع مكافحة المخدرات تحت شعار مطالبة الشرطة باعتقال تجار المخدرات و«السعادة للاطفال وطلاب المدارس والعار للمجرمين تجار المخدرات».

وجرت عدة نشاطات منها محاضرات وندوات ارشادية وعرض افلام فيديو تتحدث عن اخطار السموم والانحراف وعن معالجة المدمنين في قرى ومدارس ومراكز جماهيرية في سخنين ودنون وعكا والمزرعة وبيت جن.

# بلدية إريحا تفوز بجائزة اليونسكو لمدن السلام

* رام الله - لمراسلنا - اعلن مكتب اعلام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، امس السبت، عن فوز بلدية اريحا بجائزة «اليونسكو» لمدن السلام، وهي عبارة عن مكافأة مالية قيمتها (١٠) آلاف دولار الى جانب درع تقديري. وكانت اريحا ترشحت مع عدد من المدن في عدة بلدان في العالم لبرنامج اليونسكو لمدن السلام.

يذكر ان جائزة اليونسكو لمدن السلام تأخذ بالاعتبار ان الجائزة تشجع على حسن الجوار وفعالية المواطنة والعمل على تعزيز حوار الثقافات والشعوب واحترام الآخر. وتساعد على توسيع وتطوير ثقافة السلام بين المدن والمجتمعات المحلية في البلدان المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان «اليونسكو» تنظم وبشكل دوري مهرجانًا دوليًا تعلن فيه النتائج وتسلم الهدايا والمكافآت المالية والمعنوية بمشاركة المدن والبلديات الفائزة. وستنظم اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم منتصف الشهر الحالي احتفالاً في نادي اليونسكو في اريحا، لتسليم الجائزة الى البلدية بمشاركة المؤسسات والفعاليات المحلية والبلدية وممثلي الوزارات والهيئات الرسمية.

## مرقب ايزو الفضائي يصور "اجداد" المجرات



* مجرة مع مجرة ... بتلتقي *

* باريس - «و.ص.ف.» - التقط المرصد الفضائي الذي يعمل بالاشعة تحت الحمراء «ايزو» والتابعة لوكالة الفضاء الاوروبية صورًا لمجرات ناشئة ناشطة جدا، يعتبرها العلماء «ماكينات» حقيقية لتوليد النجوم.

ويذكر الباحثون بأن السفر في الفضاء البعيد في علم الفلك يعتبر سفرًا في الماضي، وعليه فانه وعبر رصد المجرات البعيدة، اكتشف القمر الاصطناعي العلمي الاوروبي ما كانت عليه قبل عشرة مليارات من السنين، مجرات مثل مجرة درب اللبانة التي ينتمي اليها نظامنا الشمسي.

وقال داريو فادا في قسم الفيزياء الفلكية في قسم الطاقة الذرية في ساكلاي (المنطقة الباريسية) «رصدنا اكثر من الف مجرة بعيدة نراها للمرة الاولى بواسطة الاشعة تحت الحمراء. هناك قسم كبير منها تم رصده بتلسكوبات بصرية، لكن امكانية مشاهدتها بالاشعة تحت الحمراء يعني انها تتألف من الغبار الكوني، وان العديد من النجوم الجديدة تولد فيها. بذلك نلاحظ ان المجرات تتطور بسرعة شديدة».

ويصبح الغبار الكوني الذي يموه حقل الرؤية في التلسكوبات البصرية مشعًا تحت الاشعة تحت الحمراء. ولذلك استخدمت هذه الاشعة من قبل ايزو كمتعقب للاثر لرصد ولادة النجوم، وبذلك يكون المرصد الفضائي الاوروبي قدم الدليل على ان المجرات الناشئة تؤدي الى ولادة عدد من النجوم، اكثر بثلاث او اربع مرات مما كان يعتقد اعتمادًا على التلسكوبات البصرية.

عمل ايزو (انفرا ريد سبيس اوبسرفاتوري) في مدار ارضي من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى ايار ١٩٩٨ وقام بأكثر من ٣٠ الف عملية مراقبة خلال فترة تزيد بحوالي سنة عن مدة ١٨ شهرًا كان مبرمجًا ليعمل خلالها قبل ان يستهلك احتياطاته من الهليوم السائل الضروري لابقاء اجهزته عند حرارة متدنية جدًا قريبة من الصفر المطلق (ناقص ١٥ . ٢٧٣ مئوية).

ويواصل حوالي ستين من علماء الفلك الاوروبيين تحليل صور الغبار الكوني الدالة على تكون النجوم.

## طائرة عسكرية امريكية تهبط اضطرارًا في مطار اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حطت طائرة عسكرية امريكية من نوع غلاكسي في مطار اللد، امس السبت، بشكل اضطراري بعد ان اتضح لطاقمها ان عطلاً حصل في اطاريها الاماميين. اذ لم يتجاوبا آليا مع امر الخروج تمهيدًا للهبوط.

وكان الطاقم المكون من (١٢) شخصًا قد ابلغ برج المراقبة في مطار اللد بالامر، فأعد مسارًا خاصًا جانبيا لهبوط الطائرة، التي حطت دون اي ضرر ومن ثم اصلح العطب يدويًا.

## قبرص تريد استعارة فينوس من باريس

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - طلبت قبرص من فرنسا اعارتها تمثال «فينوس» المعروض في متحف اللوفر في باريس وذلك بمناسبة مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون للعام الفين، التي ستجري في الجزيرة في ايار ٢٠٠٠، كما نقلت الصحافة القبرصية في نهاية الاسبوع عن وزير التجارة القبرصي.

واعلن نيكوس رولانديس في تصريح نقلته اسبوعية «سايبروس ويكلي» الصادرة بالانكليزية «لقد تقدمت بالطلب الى السفارة الفرنسية في نيقوسيا، التي اعتبرت الفكرة جيدة، ولكنها قالت ان ذلك سيطرح بعض الصعوبات. ولكننا نقوم بكل الجهود لانجاح هذا المشروع».

واكد السفير الفرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم نقل الطلب القبرصي الى باريس.

ويمثل التمثال «افروديت» الهة الحب والخصوبة التي خرجت بحسب الميثولوجيا اليونانية من المياه قبالة مدينة بافوس الساحلية، الواقعة غرب الجزيرة.

واوضح الوزير ان «الفكرة تكمن في استعارة قبرص التمثال الذي اكتشف في حقل في جزيرة ميلوس اليونانية في ١٨٢٠ لمدة شهر خلال العام المقبل، ومن ثم يعاد الى فرنسا بعد احتفالات» مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون.

وقد عرضت عدة شركات تأمين حتى الآن خدماتها لضمان سلامة التمثال خلال انتقاله من والى باريس.

يذكر ان مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون ستجري في ١٩ ايار المقبل في قبرص، وان السلطات القبرصية تتوقع تدفق اعداد كبيرة في السياح، وكذلك متابعة اكثر من مليار مشاهد في العالم وقائع هذه المسابقة على شاشات التلفزيون.

## ...ي مهددون بنقص ...ر الفيضانات



وتمكنت طائرات عسكرية تنقل المؤن من الهبوط في هوي، العاصمة الامبراطورية القديمة، لكن توزيع الاغذية على المناطق الاخرى لا يزال متعذرًا لان رجال الانقاذ لا يملكون المراكب الكافية للوصول اليها.

وقالت نغوين تي تاي بين مساعدة مدير التلفزيون المحلي ان امطارًا خفيفة كانت لا تزال تهطل، يوم الجمعة الاخير، لكن مستوى المياه يتراجع ببطء شديد في المقاطعة.

وتقدر الاضرار المادية الناجمة عن السيول بحوالي عشرات الملايين من الدولارات.

وفي حين بدأت حملة لجمع المساعدات في كافة انحاء البلاد، اعلنت سفارة فرنسا في هانوي ان باريس قررت ارسال مساعدة عاجلة بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (٥٠ الف دولار) الى المنكوبين.

## ... دولي في الكرنك في ...ة الالفية الثالثة

زوجًا سيأتون من الخارج. واوضح انه سيتم اختيار الازواج الذين سيشاركون في هذا الحفل الاستثنائي بواسطة مسابقات تنظم بالتعاون مع وزارات السياحة في الدول المذكورة او وكالات السفر.

واشار عبد القادر الى ان «بعض الدول حددت الازواج الذين سيحضرون وستزودنا الدول الاخرى في وقت قريب باسماء الفائزين».

وقال عبد القادر ان الفائزين سيمضون في مصر الفترة الواقعة بين ٢٣ كانون الاول والثاني من كانون الثاني وسيزورون خلالها المواقع الاثرية في القاهرة وصعيد مصر.

## نشاطات لمكافحة المخدرات

وقامت سيارة الارشاد المتجولة بتوزيع المواد الارشادية والملصقات داعية الى الكف عن العنف والكف عن المخدرات.

كما جرت حملة تواقيع على عرائض تطالب باعتقال تجار المخدرات وخلال هذه النشاطات عرضت رسومات ولوحات تتحدث عن آفة المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

وفي حديث مع المدير العام لجمعية «الهلال» عادل ابو ريا قال لـ«الاتحاد»: الهدف من هذه النشاطات توحيد الصفوف ودعوة الاهالي الى مكافحة المخدرات من اجل الحرص على اولادهم وعلى طلاب المدارس خوفًا من انزلاقهم الى بحر السموم.




الاحد ٧ تشرين الثاني ١٩٩٩

الجمعة الحزينة لفرقنا في الممتازة

## اتحاد ابناء سخنين يتوه في النقب ومكابي الأخاء كالعادة يترك النقاط في سافاري رمات غان

(ص١٨)

اسبوع الانتصارات في القطرية

## اكسبرس الطيبة بلا حدود واتحاد كفركنا يفوز دون جمهور واكسال تحتفل بالفوز والهدف الاول

(ص١٧)

في كأس الدولة لفرق الدرجة الاولى

## شفاعمرو تبعد طمرة عن المسيرة وطرعان تودع المسابقة في كريات شمونة وتأجيل مباراة مجد الكروم - مجدال هعيمق بسبب الامطار

## ادارة هبوعيل اكسال ترفض لقاء الصحفيين بالمدرب

فور انتها، المباراة في اكسال بالأمس طلب المدرب موشيه جباي لحديث صحفي، ليعقب على الفوز الاول، الا ان مدير الفريق حسين الزعبي قام بشده وسحبه بصورة غير رياضية كي يمنعه من اجرا، المقابلة. طبعا هذا تصرف غريب وغير معقول ولا يمكن ان يحدث في ملاعب الكرة من ادارة تحترم نفسها وتعرف اصول الروح الرياضية.

وقبل بداية المباراة وقعت مشادة كلامية بين ادارة الفريق وادارة جمعية المرج حول من يتحمل مسؤولية عدم وصول سيارة الاسعاف في موعدها. عيب والله العظيم عيب.

(فهمي دراوشة)

## المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تقرر اعادة مباراة شمشون تل ابيب وهـ. وهيب الطيبة

قررت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بان مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة ضد فريق شمشون تل ابيب ستكون مباراة معادة بعد الالتماس الذي تقدمت به ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة للمحكمة بواسطة المحامي حانوخ كينان. ويذكر ان الفريق الطيباوي لم يلعب المباراة التي كان من المفروض اقامتها في التاسع من شهر تشرين االاول المنصرم الا انها لم تجر بسبب عدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات لاتفاقيات اللاعبين الطيباويين. وسيحدد موعد المباراة خلال الايام القليلة القادمة بعد عودة المدير العام لاتحاد كرة القدم يعقوف اريئيل من خارج البلاد لانه هو المخول الوحيد بتحديد موعد المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

### نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هـ. اشكلون - هـ. بئر السبع | ١:١ |
| م. عكا - هـ. بيسان | ١:صفر |
| هـ. تسفريريم حولون - م. كريات جات | ١:صفر |
| هكواح م. رمات غان - م. اخاء ابناء الناصرة | ١:٢ |
| ب. بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين | ٢:صفر |

### لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة العاشرة

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| م. كريات جات | ٣:٢٠ | ٢٣ |
| هـ. تسفريريم حولون | ٧:١٦ | ٢٣ |
| مكابي عكا | ١٥:١٧ | ١٧ |
| اتحاد ابناء سخنين | ١٠:٢٠ | ١٦ |
| بيتار بئر السبع | ٩:١٢ | ١٤ |
| هبوعيل بيسان | ١٦:١٢ | ١٢ |
| هـ. بئر السبع* | ١٣:١٤ | ١١ |
| هـ. اشكلون** | ١٥:٨ | ٦ |
| م. اخاء ابناء الناصرة | ٢٢:١٣ | ٦ |
| هكواح م. رمات غان | ٢٢:١١ | ٦ |

* خصم نقطة
** خصم نقطتين

### نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هـ. رمات غان - هـ. رعنانا | ١:صفر |
| هـ. بات يام - هـ. عكا | ٢:صفر |
| هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عيليت | ١:صفر |
| شمشون تل ابيب - م. شعرايم | صفر:٢ |
| هـ. وهيب الطيبة - تل ابيب | ١:صفر |
| م. كفر كنا - هـ. ديمونا | ٢:صفر |

### لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات المرحلة الخامسة

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| هـ. رمات غان | ٥:١٢ | ١٣ |
| اتحاد كفر كنا | ٢:١٢ | ١٠ |
| م. شعرايم | ٧:١٤ | ١٠ |
| هـ. وهيب الطيبة* | ١:٦ | ١٠ |
| هـ. بات يام** | ٧:٩ | ١٠ |
| ب. تل ابيب | ٢:٨ | ٩ |
| هـ. رعنانا | ٥:٨ | ٧ |
| هـ. ديمونا | ٥:٢ | ٥ |
| هـ. اكسال | ١٣:١ | ٤ |
| هـ. نتسيرت عيليت | ١١:٨ | ٣ |
| شمشون تل ابيب* | ٧:١ | صفر |
| هـ. عكا | صفر:١٦ | صفر |

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين

### نتائج مباريات الجولة الخامسة لمسابقة كأس الدولة للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| م. طمرة - م. ابناء شفاعمرو | ١:٣ |
| هـ. اللد - م. الخضيرة | لم تجر |
| هـ. كريات شمونة - م. طرعان | ١:صفر |
| هـ. مجدال هعيمق - هـ. مجد الكروم | لم تجر بسبب هطول الامطار |
| م. عسفيا - هـ. الخضيرة | لم تجر |
| هـ. حرفيش - م. العفولة | لم تجر |

### نتائج مباريات الدوري العام للدرجة العليا (البريميزليج)

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هـ. كفار سابا - هـ. ريشون لتسيون | ٢:صفر |
| هـ. بيتح تكفا - ب. القدس | ٣:صفر |
| بني يهودا تل ابيب - هـ. حيفا | غدا الاثنين |
| هـ. تل ابيب - م. تل ابيب | غدا الاثنين |
| م. حيفا - م. عيروني اشدود | صفر:صفر |
| هـ. القدس - م. نتانيا | ١:٣ |
| م. هرتسليا - م. بيتح تكفا | صفر:٤ |

### لائحة الدرجة العليا بعد الاسبوع العاشر

| الفريق | الاهداف | النقاط |
|---|---|---|
| ١- مكابي حيفا | ١٠:٢٧ | ٢٣ |
| ٢- هبوعيل تل ابيب* | ٥:٢٣ | ٢٢ |
| ٣- هبوعيل بيتح تكفا | ١١:١٦ | ٢٢ |
| ٤- هبوعيل حيفا* | ٤:١٢ | ١٧ |
| ٥- بيتار القدس | ١٣:١٣ | ١٥ |
| ٦- مكابي بيتح تكفا | ١٦:١٥ | ١٥ |
| ٧- نادي اشدود | ١٠:١١ | ١١ |
| ٨- مكابي تل ابيب* | ٦:١٣ | ١٠ |
| ٩- هبوعيل القدس | ١٧:١٠ | ١٠ |
| ١٠- مكابي هرتسليا | ١٨:١١ | ٩ |
| ١١- بني يهودا* | ١٦:٩ | ٩ |
| ١٢- هبوعيل كفار سابا | ١٨:٩ | ٨ |
| ١٣- بلدي ريشون لتسيون | ١٧:٧ | ٧ |
| ١٤- مكابي نتانيا | ٢٥:١٠ | ٥ |

*- مباراة ناقصة.

# بالكأس كمان (ما أشبه اليوم بالامس)

## م طمرة - م. ابناء شفاعمرو ٣:١

ملعب الناصرة: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: منشه مشيح (٧)
سجل لطمرة موشي فعنونو (٢٥)
سجل لشفاعمرو (احمد حجاج (٣٦) احمد ابو الفول (٥٣) خالد كبابو (٦٨)

### تركيب م. طمرة

اشرف داموني (٥)، سرجيي بركوفتش (٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٤)، بان ترايغر (٤) احمد حجازي أبعد د. (٥٢) ايهاب خطيب (٤)، طارق ابورومي (٤) عبدالله حجازي د. (٨٠) باسل خطيب (٥)، موشي جباني د.(٤٦) (٤) موشي فعنونو (٥)، نادر همام (٥).

### تركيب م. أبناء شفاعمرو

عماد صبح (٥) بريف د. (٧٥) نزيه حلاحله (٥) ايهاب جعفري (٥) روني حمولي (٥)، بلال قادرية (٥)، باسل بشناق (٥. ٥)، اورري عاشور (٥)، كالور يوردان (٥)، احمد ابو الفول (٦)، خالد كبابو (٧)، احمد حجاج (٧).

الجولة الاولى من مباريات كأس الدولة في الدرجة الاولى اعادت سيناريو ديربي الجيران بين فريقي م. طمرة وم. أبناء شفاعمرو في مطلع هذا الموسم.

فريق م. أبناء شفاعمرو منذ عودة أحمد ابو الفول، الى صفوفه أخذ ينتعش ويحقق النتائج الطيبة، أولها كانت على حساب المضيف م. طمرة حيث فاز عليه بثلاثة اهداف لهدف، بنفس النتيجة انتهت هذه المباراة. م. طمرة حضر: بدون مدرب يشرف على تحركات اللاعبين على أرضية الملعب بعد استقالة المدرب وحيد ياسين ليستلم هذه المهمة مؤقتًا الكابتن ايهاب ياسين الذي احضر الى التركيب وجوها جديدة مثل باسل خطيب وعبدالله حجازي في ظل غياب حمودي ياسين ويسرائيل تسرفاتي، لكن الوضع في طمرة لم يتغير وخسارة اخرى وكلمة السرعلى ما يبدو (٣:١).

طمرة كانت السباقة للتهديف في الدقيقة (٢٥) اندفاعة قوية لنادر همام الذي راوغ أكثرمن مدافع شفاعمري، ويمرر الكرة الى موشي فعنونو، المنفرد



* احمد حجاج، بدأ بالتسجيل وقاد شفاعمرو للفوز *

وهذا من قرب الى الشباك. الفرحة الطمراوية لم تدم طويلاً حيث انهى احمد حجاج الشوط الاول بالتعادل بعد ان هز شباك داموني في الدقيقة (٣٩).

الدقيقة (٥٢) طمرة بعشرة لاعبين بعد طرد احمد حجازي بالبطاقة الحمراء، الذي عرقل خالد كبابو داخل منطقة الجزاء، على اثرها سجل احمد ابو الفول من النقطة البيضاء هدف فريقه الثاني.

خالد كبابو اختتم الكرنفال الشفاعمري بهدف ثالث سجله في الدقيقة (٦٨) لتعود القافلة الطمراوية الى طمرة بحثًا عن معجزة تشفع للنجوم الطمراوية الآفلة في حين ينتظر الشفاعمريون الجولة الثانية.

(محمد ذياب)

# عرابة تحسم دربي البطوف لصالحها!!

## هبوعيل عرابة: ٣ هبوعيل ديرحنا: صفر.

فوز كبير حققه تلامذة المدرب ابراهيم خوري على فريق ديرحنا الجار بنتيجة ٣- صفر سجل لعرابة احمد نصار اسامة بكرية وسمير عاصلة في مباراة جرت على ملعب نحف امام ٥٠٠ متفرج وحكمها بنجاح تام الحكم اهرون ارتيل.

ولعب لاول مرة في عرابة الحارس بيني ابراهام واللاعبان صبحي حماد وسامر ابو فاضولي.

امتاز جميع أعضاء فريق عرابة دون استثناء، وبهذا الفوز ربما ستبدأ جماهير عرابة العريضة بمرافقة الفريق في جميع مبارياته.

## على اثر استقالة المدرب وحيد ياسين

# ايهاب ياسين قاد فريقه في مباراته الاخيرة

* بعد استقالة المدرب وحيد ياسين من تدريب م. طمرة (العجوز)، وعلى غرار عدم توصل اداريي الفريق (الى حل بشأن انتقاء المدرب القادم لمكابي طمرة قام الجهاز الاداري بتحويل كابتن م طمرة ايهاب ياسين بتسلم مهمة التدريب.

وفي الناصرة قاد ياسين فريقه في مباراة الجولة الاولى من الدولة أمام شفاعمرو.

هذا وسيبقى ايهاب مدربًا للفريق ريثما يتوصل الجهاز الاداري الى اتفاق مع مدرب م. طمرة الجديد الذي لم يكشف عن هويته بعد، لكننا علمنا من مصادر مقربة للفريق ان من بين الاسماء المطروحة، تسيون مريلي، رحاميم سيلع، مومي زعفران، سمير عيسى.

* محمد ذياب *

# طرعان لم تشرب من الكأس

## هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان ١:صفر

سجل لكريات شمونة: اوهاد رون (٦٣)
(تقرير: خالد زرعيني)
ملعب كريات شمونة: ٥٠ متفرجا
حكم المباراة: ايتمار حرمون، ممتاز
مستوى الاداء: ٦
تركيب كريات شمونة
ايال فكراط ٦، آفي شطرن ٥. ٥، يعقوب ليفي ٤، تومر ميخائيلي ٥. ٥، ياريف بيرتس ٥ (براثر ٨٢)، ايلان زقيمي ٦، شلومي كبيسا ٦، ميكي ممان ٥. ٥، الون ابلوك ٥. ٥، اوهاد رون ٦، بيني بن زاكان ٤ (البرت ٦٦).
تركيب مكابي طرعان
ناصر نصار ٥، محمود زعبي ٥، موشيه نحماني ٦، عمر زرعيني ٦، هشام صباح ٥، نسيم طاهر ٥. ٦، عاطف خوري ٥، عامر عدوي ٥. ٥ (ادهم سلامة ٧٠)، وائل عدوي ٥ (امين نصار ٦٣)، دودو بن شوشان ٤ (صبحي دحلة د/٦٣)، اياد زرعيني ٥. ٥.

خسارة قاسية مُني بها مكابي طرعان وذلك امام هبوعيل كريات شمونة ضمن التصفيات للفوز بكأس الدولة. مكابي طرعان لعب مباراة جميلة والنتيجة تعتبر ظالمة بحقه. الفريق الطرعاني لعب بصورة جماعية ومنسقة ووصل لعدة فرص لم تستغل. اداء الامس يبعث التفاؤل في نفوس الطرعانيين ويبدو ان المدرب سعيد طاهر اعد لهذا الموسم فريقا جيدا ستكون له كلمة قوية في الدرجة الاولى.

هدف الفوز سجل في الدقيقة ٦٣ عندما مرر زفيجي كرة طويلة وصلت اوهاد رون والاخير لاحظ تقدم الحارس ناصر نصار ليرسل كرة لولبية من فوقه معلنا تفوق الضيوف بالنتيجة ١:صفر.

الدقيقة ٧٩ فرصة ذهبية لطرعان لمعادلة النتيجة عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح طرعان اثر عرقلة صبحي دحلة داخل صندوق جزاء كريات شمونة. اياد زرعيني تصدى للضربة وفكراط صد الكرة ببراعة ليودع الطرعانيون مسابقة الكأس هذا الموسم.

(خالد زرعيني)

# استياء عارم من لاعبي الدرجة الاولى ازاء الوضع الاقتصادي

* هنالك من تساؤل لماذا بات دوري الدرجة (مجنون)، البعض علق السبب للفوضى العارمة في مكاتب الاتحاد العام وانزال فرق وتصعيد فرق أخرى من درجة لاخرى الجواب اليقين انتقيناه من جنبات الملاعب الخضراء ولقاءاتنا بلاعبين من فرق مختلفة، حتى توصلنا الى ان مشكلة ادارات الفرق متعلقة بادارات البلدية وبين هذا وذاك تمد الاشهر واللاعبون لايذكرون متى تقاضوا معاش قوتهم وقوت اولادهم الاخير.

لذا بات الدوري متقلب المزاج يظهر اللاعبون خلاله بمعنويات كروية متدنية لم نعهدها منهم من قبل.

* محمد ذياب *

# الفرق الطيراوية تعد العدة عشية الدربي

حقق فريق هبوعيل الطيرة نصرا ثالثا على التوالي هذا الموسم وكان على فريق هبوعيل ازور وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجل الاهداف مؤيد دعاس، محمد فضيلي وحمزة سمارة. جرت المباراة على استاد الطيرة البلدي وبحضور ثلاثمائة متفرج، وبرز في المباراة دينامو الفريق محمد فضيلي.

وفاز مكابي ابناء الطيرة في مباراة خارجية على هبوعيل عرعرة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله شاحر حجاج. وقد وقعت احداث غير رياضية بعد المباراة، حيث تم الاعتداء على مدرب مكابي الطيرة تسيون سعادة وكابتن الفريق حمادة فضيلي ويأتي هذان الفوزان عشية مباراة الدربي بين فريقي مدينة الطيرة الاسبوع القادم.

* شادي بشارة *

# خسارة غير متوقعة لهبوعيل شباب نحف

خسر فريق هبوعيل شباب نحف مباراته البيتية وبصورة غير متوقعة امام هبوعيل كفر سميع بهدفين مقابل هدف واحد. سجل حمودة ابريق هدفي كفر سميع في الدقائق ٧١ و ٨٠ وسجل آفي كوهين هدف نحف الوحيد في الدقيقة الستين.

وهذه أول خسارة لشباب نحف هذا الموسم.

(طارق عبد الغني)

## الاسبوع الرياضي تنفرد بخبر خاص

# سفير طيراوي آخر في الدرجة القطرية

تم الاتفاق بشكل مبدئي بين فريق هبوعيل رعنانا والدبابة البشرية، اسامة منصور، لاعب هبوعيل الطيرة لانضمام الاخير للفريق. اسامة منصور، ٢٩ عاما، قلب دفاع، يكون ثاني طيراوي يلعب في الدرجة القطرية بعد ان انضم مصطفى عقفة لفريق رعنانا، وبهذا تكون مباراة هبوعيل الطيرة امام هبوعيل ازور المباراة الاخيرة لاسامة كلاعب هبوعيل الطيرة.

(شادي بشارة)

# عرفات يجتمع مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

رام الله – وفا – استقبل الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، مساء امس، السيد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والوفد المرافق له في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وكان السيد بلاتر، وصل في وقت سابق اليوم الى «مطار غزة الدولي»، في زيارة رسمية تاريخية الى فلسطين تستغرق يومين.

وجرى لضيف فلسطين الكبير مراسم استقبال رسمية، وكان في استقباله السيد سليمان الشرفا الممثل الشخصي للسيد الرئيس، والعميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، ود. احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب والرياضة، وعدد من رؤساء الاندية واقطاب الرياضة في فلسطين.

ويرافق السيد بلاتر، عضوا المكتب التنفيذي لـ «الفيفا»، السعودي عبدالله الدبل، والقطري محمد بن همام العبدالله، واللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني.

وعبّر السيد بلاتر، الذي وصل على متن طائرة خاصة، في تصريح له فور وصوله الى المطار عن سعادته لوجوده في غزة ومقابلته الشعب الفلسطيني العظيم، الذي طالما ناضل في جميع المجالات، مؤكدًا أنه سيعمل جاهدًا من أجل الارتقاء لوضع كرة القدم الفلسطينية لتكون عنصرًا من هذا النضال.

وأقيم للسيد بلاتر، والوفد المرافق له، حفل استقبال رسمي من قبل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في رام الله، كما جرى اجتماع موسع بحضور أعضاء الوفدين.

# بلاتر يضع حجر الاساس لبناء استاد غزة الدولي

* غزة «و.ص.ف» – وضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزف بلاتر أمس السبت حجر الاساس لبناء استاد غزة الدولي الذي سيكون أيضًا المقر الرئيسي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

وقال بلاتر للصحافيين في ختام الاحتفال لوضع حجر الاساس «كنا ندعم الشعب الفلسطيني في جهوده في الماضي ولا تزال حتى اليوم وسنستمر في المستقبل».

وأضاف «لقد اعدنا الكرة الفلسطينية الى كنف عائلة الاتحاد الدولي ولا أشك لحظة بان الاسرة الدولية سترحب بها أيضًا».

واوضح بلاتر الذي يقوم بزيارة رسمية الى المناطق الفلسطينية ان زيارته والوفد المرافق تهدف الى «تحديد احتياجات ومتطلبات الاتحاد الفلسطيني الانية والمستقبلية لتلبيتها».

وقال ان الاتحاد الدولي سيقدم وعلى مدار الاعوام الاربعة المقبلة مليون دولار للاتحاد الفلسطيني الذي يعود تاريخ تأسيسه الى عام ١٩٢٨.

ووصف بلاتر الرئيس ياسر عرفات الذي اجتمع به أمس الأول بانه «رجل رائع».



* بلاتيني والعميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني *

## دوري ابطال افريقيا: الترجّي الى النهائي

* تونس «و.ص.ف» – بلغ الترجي التونسي نهائي دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على ديناموس من زيمبابوي ١:صفر في الجولة السادسة والاخيرة أمس السبت في تونس.

وسجل وليد عزيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢ من ركلة جزاء.

## كأس الكؤوس العربية: الاتحاد والجيش الى نصف النهائي

* الكويت «و.ص.ف.» – بلغ الاتحاد القطري والجيش السوري الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم بتعادلهما ١:١ أمس السبت في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل الليبيري فرانك سيتورا (٣٧) هدف الاتحاد، وماهر السيد (٥٣) هدف الجيش.

وتصدّر الاتحاد المجموعة برصيد ٧ نقاط بفارق ٣ نقاط امام الجيش صاحب المركز الثاني، في حين خرج مولودية وهران حامل اللقب خالي الوفاض بحلوله رابعًا برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف خلف الرياض السعودي.

## فوز خارجي اول لهبوعيل الفريديس

ضمن اطار مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الثانية تمكن فريق هبوعيل الفريديس من تحقيق فوزه الاول هذا الموسم وكان على فريق مكابي بيسان وعلى ارض ملعب الاخير بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما رضا ياسين ونعيم حواشي الذي امتاز في المباراة.

محمد ابو عابد

## نتائج السبورتوتو

ملاحظة: عدد الفائزين هو بعد فرز ٩٠٪ فقط من النماذج

توتو ١٦
١ - ١
٢ - ١
٣ - ×
٤ - ٢
٥ - ٢
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - ٢
١٤ - ١
١٥ - ٢
١٦ - ٢

الفائزون
١٦ × --
١٥ × ٢
١٤ × ٢
١٤ × ٤٦
١٣ × ٥٩٠
١٢ × ٤٥٠٢

توتو بلوس
١ - ١
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ٢
٥ - ٢
٦ - ٢
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ١
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ×
١٣ - ٢
١٤ - ×

الفائزون
١٤ × --
١٣ × ١
١٢ × ٣٠
١١ × ٣٤٦
١٠ × ١٩١٥

توتو تيكو (نتائج الشوط الاول)
٢، ٣، ٦، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٢٨

الفائزون
٧ × --
٦ × ٢
٥ × ١٠٣
٤ × ١٣٤٧

## منطقة هشارون

| | |
|---|---|
| هبوعيل بيت هبوعيل بيت اليعزر – هبوعيل جت | ١:٢ |
| مكابي هشارون نتانيا – هبوعيل جسر الزرقاء | ٩:صفر |
| مكابي اورعقيبا – بيتار الخضيرة | ٣:صفر |
| شمشون الطيبة – عميدار نتانيا لم تجر لعدم حضور نتانيا | |
| هبوعيل تل موند – هبوعيل جفعات اولجا | ١:صفر |

## منطقة دان

| | |
|---|---|
| بيتار اورنيت – هبوعيل بكعات هيردين | صفر:صفر |
| مكابي يهود – شمشون الطيرة | ٣:٣ |
| مكابي قلنسوة – بيتار اريئيل | ٤:٢ |
| هـ عليا كفار سابا – م. عميشاب بيتح تكفا | ١:٦ |
| مكابي رأس العين – هبوعيل اور نيت | ١:١ |

# نتائج مباريات نهاية الأسبوع

## الدرجة الثانية

### المنطقة الشمالية «م»

| | |
|---|---|
| هبوعيل تل حنان – هبوعيل كوكب | ١:٢ |
| هبوعيل ابناء الناصرة – مكابي بلدي شلومي | ١:٠ |
| هبوعيل سخنين – م. غفعات هريكفوت | ١:٣ |
| بلدي عبلين – بلدي نهاريا | ٠:٠ |
| هبوعيل كفرياسيف – طوبا | ٧:٢ |
| هبوعيل عرابة – هبوعيل ديرحنا | ١:٣ |
| شباب نحف – هبوعيل كفرسميع | ٢:١ |

### المنطقة الشمالية «ب»

| | |
|---|---|
| هبوعيل الرينة – م. بلدي طيرة الكرمل | ٠:١ |
| هبوعيل أسي جلبوع – هبوعيل بير المكسور | ٢:٢ |
| هبوعيل نحلينيل – هبوعيل برطعة | ٠:١ |
| مكابي باقة الغربية – هبوعيل ام الفحم | ١:٠ |
| بلدي سعيد ام الفحم – هبوعيل دالية الكرمل | ٠:٧ |
| مكابي بيسان – هبوعيل الفريديس | ٢:٠ |
| بيتار اكسال – مكابي زخرون يعقوب | ٣:١ |

### المنطقة الجنوبية «أ»

| | |
|---|---|
| بيتار نس طبرق – هبوعيل هرتسليا | صفر:٤ |
| هبوعيل كفرقاسم – مكابي هشكما/رمات حين | ١:٢ |
| هبوعيل عرعرة – مكابي أبناء الطيرة | صفر:١ |
| هبوعيل الطيرة – هبوعيل ازور | ٣:صفر |
| هبوعيل محني يهودا – هبوعيل جلجولية | ١:١ |
| هبوعيل هود هشارون – بيتار رمات غان | ١:١ |

## الدرجة الثالثة

### الجليل الأعلى

| | |
|---|---|
| بيتار طبريا – بيتار صفد | صفر:١ |
| مكابي بيت جن – هبوعيل الريحانية | ٦:صفر |
| بيتار البعنة – مكابي ابناء يركا | صفر:٥ |
| هبوعيل كتسرين – بيتار كفركنا | ٤:٤ |
| هبوعيل ابناء الجش – هبوعيل البقيعة | ٥:١ |
| هبوعيل فسوطة – مكابي كابول | ٢:٤ |

### الجليل الغربي

| | |
|---|---|
| هبوعيل كابول – بلدي أبناء جولس | ٨:صفر |
| مكابي يانوح – بيتار معلوت | ٢:٢ |
| هبوعيل ابناء المزرعية – مكابي كفرسميع | ٢:٤ |
| هبوعيل نهاريا – هبوعيل جت الجليل | ١:٢ |
| هبوعيل ترشيحا – مكابي البعنة | ١:٢ |
| مكابي شعب – هبوعيل المغار | توقفت بسبب الأمطار |
| هبوعيل كسرى – هبوعيل المكر | ٣:٢ |

### منطقة المفراتس

| | |
|---|---|
| هبوعيل الكعبية – هبوعيل أبناء كفرمندا | صفر:١٠ |
| هبوعيل شباب عكا – أبناء كسرى | ٥:صفر |
| هبوعيل شفاعمرو – م. كريات بيالك | ٤:٢ |
| هبوعيل كرميئيل – هبوعيل خلة الشريف | ٢:٢ |
| هبوعيل شباب طمرة – بيتار اتحاد شفاعمرو | ٢:٠ (اداري) |
| مكابي بير المكسور – هبوعيل وادي سلامة لم تجر لعدم حضور الشرطة | |

### منطقة حيفا

| | |
|---|---|
| مكابي نقيه شأنان – هبوعيل بسمة طبعون | صفر:٤ |
| هبوعيل الأخوة حيفا – مكابي تسور شالوم | ٢:٣ |
| بيتار حيفا – بيتار كريات يام لم تجر لعدم حضور كريات يام | |
| مكابي دالية الكرمل – هبوعيل سبارتاك حيفا | ٣:١ |
| هبوعيل شباب الكبابير – بيتار العمل لم تجر لعدم حضور الشرطة | |
| هبوعيل ابناء أبوسنان – مكابي كشافة حيفا | ٢:١ |
| بيتار عتليت – مكابي الكعبية | ٦:صفر |

### منطقة يزراعيل

| | |
|---|---|
| هبوعيل عين ماهل – هبوعيل يوكنعام | ٢:صفر |
| مكابي مشهد – هبوعيل هعيمق طمرة | ٢:صفر |
| هبوعيل يافة الناصرة – هبوعيل كفركما لم تجر لعدم حضور الشرطة | |
| بيتار مجدال هعيمق – هبوعيل رموت مناشيه | ١:٢ |
| هبوعيل صندلة – هبوعيل الاتحاد الناصرة | ١:٢ |
| بيتار العفولة – مكابي عين ماهل | ١:١ |

### منطقة شومرون

| | |
|---|---|
| مكابي ام الفحم – هبوعيل باقة الغربية | ٢:١ |
| مكابي الفريديس – هبوعيل كفر مصر | ١:٢ |
| بيتار ام الفحم – مكابي بلدي كفرقرع | صفر:١ |
| هبوعيل سولم – بيتار برديس حنه | ١:١ |
| هبوعيل معاوية – هبوعيل المشيرفة | ٢:صفر |

# اكسبريس الطيبة

## هـ. وهيب الطيبة - ب. تل ابيب ١:صفر

*** الانظار تتجه الى شعرايم * فوز رابع على التوالي حصده لاعبو هـ. وهيب الطيبة * لاعبو هـ. وهيب الطيبة يضيفون لرصيدهم ثلاث نقاط بالرغم من الاداء غير المقنع**

**(تقرير: عبد اللطيف مصاروة)**

سجل للطيبة: شلومي نيكحا د/ ٦٠
استاد السلام في ام الفحم: ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة: يوحنان تشيبوتيرو (٥)
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: ماهر مصاروة (الطيبة)
ضربات ركنية: ٣:٨ للطيبة
بطاقات صفر: علاء عويضة - شلومي دهان (الطيبة)، روعي مسعود، روعي افروديم (ب. تل ابيب)
بطاقات حمر: علاء عويضة (الطيبة)، روعي افروديم (ب. تل ابيب)

تركيب هـ. وهيب الطيبة

يوسي باتصليتيل ٦، علاء عويضة ابعد د/٨٢، يانيف لافيه ٥.٥ عنان عبد القادر ٥.٥ يوسي اطويل ٥.٥ ماهر مصاروة ٧، شلومي نيكحا ٦، محمد طلال مصاروة ٥.٥ (شلومي دهان د/٤٦ ٥.٥) يارون كوهين ٥، محمود الجبر ٥.٥ (محمد ياسين د/٨٣) اوفير حلواني ٥.٥ (سيتو يعقوبيان د/٨٧).

تركيب ب. تل ابيب

مناحيم كورتسكي ٦، يوسي يميني ٥.٤ (جال ريجيف د/٤٦ ٥.٤) ليئور مزراحي ٥.٥، دورون عمار ٥.٥، موشيه بن حايم ٥.٥، شاي عوفاديا ٥، روعي افروديم ابعد د/٥٣، يتسحاق فانطورة ٥.٤، (جاكي كوهين د/٥٧ ٥.٤) حاييم سيروطكن ٥.٥ روعي مسعود ٥.٤ (اوري يهوداني د/٧٥) جاي سلطان ٥.٥.

اجمال المباراة

حصد لاعبو هـ. وهيب الطيبة فوزهم الرابع على التوالي بعد فوزهم على الفريق العنيد ب. تل ابيب بالرغم من عدم تقديمهم اداء كرويا رفيعا كما فعلوا في المباريات السابقة الا ان الحكمة في لعبة كرة القدم بان الاداء الجيد ليس كفيلا بالفوز وهذا ما ترجمه لاعبو هـ. وهيب الطيبة حيث اضافوا لرصيدهم ثلاث نقاط اقتربوا بها لقمة اللائحة ناهيك الى ان الفريق الطيباوي تنقصه مباراة ضد شمشون تل ابيب.

ساعة واحدة بالتمام والكمال انتظر لاعبو هـ. وهيب الطيبة ليسجلوا هدفا في مرمى مناحيم كورتسكي اثر ضربة ثانية سددها التعزيز شلومي نيكحا ارتطمت بقدم قلب دفاع ب. تل ابيب ليئور مزراحي وغيرت طريقها لتستصرخ شباك ب. تل ابيب وخلال الدقائق التي سبقت تسجيل الهدف اضاع لاعبو هـ. وهيب الطيبة فرصتين اكيدتين للتسجيل عندما اخفق محمد طلال مصاروة في مواجهة مع حارس ب. تل ابيب بعد مضي نصف ساعة من المباراة بتسديد كرة من وضع مريح ليدي الحارس وعاد محمد طلال ليهدر فرصة ثانية في الوقت القاتل من احداث الشوط الاول وليُدخل اللاعبين والاداريين والطاقم المهني والجمهور لتوتر وقلق واعصاب، بالمقابل حضر لاعبو ب. تل ابيب الى المباراة بغية اقتناص نقطة دورية ولاحت لهم فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق بعد خمس وثلاثين دقيقة اثر تصويبة ماكرة لجاي سلطان وجدت الحارس الطيباوي باتصليتل يقظا مفوتا الفرصة على لاعب تل ابيب.

اداء لاعبي هـ. وهيب الطيبة لم يكن مقنعا، الامر الذي اجبر والزم الطاقم المهني إحداث تغيير مع بداية أحداث الشوط الثاني عندما دفع المدربان حاييم ليفي ومحمود عمشة بالمهاجم شلومي دهان بديلا للاعب الوسط ملك الاهدارات محمد طلال مصاروة مما حدا باوفير حلواني اللعب في خط الوسط بدلا من خط الهجوم وبالرغم من التبديل والتغيير التكتيكي الا ان اللاعبين الطيباويين استمروا في عدم تقديم اداء كروي رفيع ولم يجد نفعا طرد لاعب ب. تل ابيب روعي افروديم.

في الوقت القاتل من المباراة تراجع الطيباويون لمنطقة حرامهم من اجل الحفاظ على الهدف الثمين الامر الذي الزم ضغطا من لاعبي ب. تل ابيب على مرمى باتصليتيل اضافة للتبديلين اللذين اجراهما الطاقم المهني الطيباوي باخراج المهاجمين محمود الجبر واوفير حلواني ودفع لاعبين يمتازان بالصفات الدفاعية محمد ياسين وسيتو يعقوبيان للمحافظة على النتيجة ناهيك عن ابعاد الظهير الايمن علاء عويضة لتعمده الخشونة مع لاعب ب. تل ابيب دورون عمار. وجاءت صافرة تشوبيتيرو معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي احلى من العسل، والعيون والانظار تتجه للمباراة القادمة ضد م. شعرايم الذي يعتبر حسب النتائج التي احرزها فريق قمة اذ يتساوى بنفس عدد النقاط مع الفريق الطيباوي.

ردود فعل:

محمود عمشة (مدرب هـ. وهيب الطيبة): الفريق الطيباوي يلعب من اسبوع لآخر. النتائج الايجابية التي حققها الفريق جاءت نتيجة العمل والاصرار والعزيمة.

عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة الطيباوية): كل الاحترام للاعبين، كان بالامكان مضاعفة النتيجة لولا الاهدارات من اوضاع مريحة. فريق ب. تل ابيب فريق عنيد وقوي وافضل الفرق التي لعب ضدها هـ. الطيبة.

افينوعام عوفاديا (مدرب ب. تل ابيب): الحكم ظلمنا بقراراته العجيبة. استحق فريق ب. تل ابيب ضربة جزاء ١١ م تغاضى عنها الحكم. حضرت الفريق للمباراة على امل العودة بنقطة دورية ولم يحصل ذلك.

# فيصل خطيب مستاء من جمهور كفركنا

أعرب فيصل خطيب، مدير اتحاد ابناء كفركنا عن استيائه من عدم حضور الجمهور الى مباريات فريقه وقال: لا يعقل ان لا يؤازر فريقا في الدرجة القطرية الا عشرات من المشجعين. الفريق يمر بأوضاع مالية قاسية وديونه متراكمة والمجلس المحلي لا يقدم المساعدة المالية. منذ سنة لم نتلق من المجلس شيكلا واحدا وأنا حاذر في أمري. وأضاف خطيب: اللاعبون والادارة يغارون على مصلحة الفريق ويحافظون بشدة على اتحاده مع هبوعيل كفركنا، كذلك فان الاداء يتحسن بشكل مستمر من اسبوع الى آخر ولكن لا احد يقدر ذلك لا الجمهور ولا المجلس المحلي. التكاليف ادفعها من جيبي الخاص ولم اعد احتمل ذلك. هذا وسحب فيصل خطيب من حقيبته ورقة حجز على بيته الخاص، وهي بقيمتها يقارب ٢٩٠ الف شيكل رهينة على العجز المترتب على خزينة الفريق في الموسم الماضي. ورفع خطيب الورقة ليراها جميع الصحفيين.

السيد يوسف طه، مدير شباب كفركنا وصاحب وظيفة مرموقة في مجلس كفركنا المحلي زفادنا ردا على اقوال فيصل خطيب ما يلي: اوضاع المجلس المحلي صعبة للغاية وبالرغم من ذلك فان المجلس تعهد بسد ديون مكابي كفركنا التي تقدر بمليون شيكل من السنة الماضية.

**باسل زريق**

# أين الجمهور الكناوي؟

## اتحاد أبناء كفركنا - هبوعيل ديمونة ٢:صفر

**تقرير: باسل زريق**

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجًا فقط؟؟!!!
مستوى الاداء: جيد (من جانب كفركنا)
حكم المباراة: اوري بيطون (جيد)
ضربات ركنية: ١:٦ لصالح اتحاد كفركنا
بطاقات صفراء: منير دهان الكبير والصغير (ديمونا)، تيسير ابو ريمي (كفركنا)
سجل لكفركنا: وسيم عباس (١٥)، إياد امارة (٧٧)

تركيب اتحاد كفركما: نائل عاقلة (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥) إياد عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٥.٥)، اياد امارة (٦) تيسير ابو ريمي (٥.٥)، ايمن حلاحله (٦)، وسيم عباس (٦)، محمد خمايسي)، هيثم عواودة (٥.٦)، محمد الواكد (٥)، هشام الزعبي (٥.٥).

تركيب هبوعيل ديمونا

الوان الوش (٦) ينيف أدري (٤)، منير دهان الكبير (٥) نور اطياس (٥) موشيه كاسبي (٥) منير دهان الصغير (٥.٤) امير ابو طبول (٥.٤) كوبي كوهين) (حموده سواعد) شمعون ران (٥) (موريس محفوده) اودي شطريت (٥) فيكي بوكويزة (٥.٥) امير موبال (٥).

اداء رائع قدمه أمس تلامذة سمير عيسى امام قله قليلة من الجمهور الكناوي الذي مازال غائبًا عن مباريات فريقه منذ بداية الموسم، في ظل اوضاع مالية قاسية يمر بها اتحاد كفركنا، هذه الامور لم تؤثر كما يبدو وحتى الان على مستوى الفريق الذي لم يتردد من تحقيق الفوز الثالث له هذا الموسم في مباراة سهلة كان يمكن ان تنتهي ٣ او ٤:صفر لصالح المحليين.

لاعبو لاتحاد كفركنا ومنذ بداية المباراة لم يتركوا خيارات عديدة للضيوف وامسكوا بزمام الامور منذ الدقيقة الاولى وكان لخط الوسط بقيادة هيثم عواودة وايمن حلاحله، ووسيم عباس اكبر الأثر في ذلك، اذ فعل لاعبو كفركنا كل ما يريدون على أرض الملعب بينما انكمش لاعبو هبوعيل ديمونا في الدفاع وحتى هجمات مرتدة منسقة عجزوا عن تنفيذها خاصة في الشوط الاول، هذا الضغط المستمر اثمر في الدقيقة (١٥) عندما مرر اياد عواودة كرة جميلة لوسيم عباس منفردًا داخل منطقة جزاء الخصم هذا الأخير ارسل كرة أرضية بيمناه من ١٠ أمتار الى يسار حارس مرمى ديمونا و ١:صفر لكفركنا، لاعبو كفركنا لم يتراجعوا بعد الهدف وراودهم شعور بان الفرصة متاحة لتعزيز النتيجة وكثفوا من هجماتهم على مرمى الخصم وكانت لهم عدة فرص في منطقة الجزاء، بالذات لهشام الزعبي اخطرها في الدقيقة الـ(٢٠) عندما نطح كرة قوية مرفوعة من ركنية نحو المرمى الا ان تألق حارس ديمونا الوش الدان حال دون ترجمة الفرص لاهداف.

في الشوط الثاني طرأ تحسن طفيف على اداء الضيوف لادراك هدف التعادل انما السيطرة بقيت بين اقدام المحليين وبعد مرور ١٠ دقائق تعرض وسيم عباس للاعب وسط كفركنا لاصابة قاسية واستبدله محمد خمايسي واستبدله في الدقيقة الـ (٧٥) ايمن حلاحله الجيد برفع كرة من اليمين الى منطقة جزاء ديمونا هشام الزعبي ينقض عليها برأسه الى القائم الايسر للحارس، فرصة ثمينة أخرى تضيع. بعد ذلك بدقيقتين يتنفس الكناويون الصعداء، ضربة ركنية من قدم أيمن حلاحله لاياد امارة الذي يرتقي عاليًا داخل منطقة الجزاء، وبمساعدة مدافع ديمونا دهان يصوب برأسه الكره قوية والى الشباك و ٢:صفر في الدقائق الأخيرة من المباراة هدأ لاعبيو كفركنا قليلاً من روعتهم الامر الذي سمح للاعبيو ديمونا من التحرر قليلاً في وسط الملعب والتقدم نحو مرمى المحليين الا ان الامر جاء متأخرًا لتنتهي المباراة بفوز اتحاد كفركنا على هبوعيل بلدي ديمونا ٢: صفر واقتطاف النقاط الثلاث.

ردود فعل:

سمير عيسى مدرب كفركنا: سيطرة شبه تامه لنا، تمرير الكرات بن اللاعبين كان جيدًا ولكن، مازالت هناك امور كثيرة يجب العمل على تصحيحها.

هيثم عواودة كابتن الفريق: مباراة صعبة. مهمتهم الاولى كانت اعاقتنا من تسجيل الاهداف ولكن سيطرنا سيطرة تامة والمهم ان النقاط الثلاث بقيت في كفركنا.

# راضي، امير اكسال

## امير راضي حقق الفوز في القطرية لفريقه

## هبوعيل اكسال - هبوعيل نتسيرت عيليت ١:صفر

**(تقرير: فهمي دراوشة)**

سجل لاكسال: امير راضي (د/٧٠)
ملعب هبوعيل اكسال: ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: روعى كوبو - جيد
مستوى الاداء: دون المتوسط

تركيب هـ. اكسال:

اسعد اسعد (٥.٧)، عبد الرحمن حبشي (٥.٥)، محمود خليلية (٦)، ابراهيم دراوشة (٥.٦)، باشا دراوشة (٥.٥)، محمود اسعد (٥.٧)، محمد خليلية (٥)، جمال عباس (٥)، رمزي شدافنة (٥.٥)، (محمد حبشي د/٨٨) ابراهيم شدافنة (٥)، (عمري شهوان د/٤٥ (٥))، امير راضي (٥) (توفيق اسعد د/٨٦).

هـ. نتسيرت عيليت

آفي ايفجي (٦)، ادلر (٥.٤)، اوفنكارو (٥)، اوسكار (ابعد د/٨٣)، ايلان تسرفاتي (٥.٦)، رافي كوهن (٥) (ساروسي د/٤٥ (٥.٤))، ميكو عبد القادر (٥)، (بولماتر د/٧٥)، رومي كوهن (٥.٤)، ماكس جوديفتش (٥) (احمد يونس د/٨٤)، تساحي ابلوز (٥)، ليئور ليفي (٥).

انجاز مضاعف حققه الفريق الكسلاوي في مباراته البيتية بالامس امام جاره هبوعيل نتسيرت عيليت. الانجاز الاول انه تمكن من تسجيل اول اهدافه في دوري الدرجة القطرية، والانجاز الثاني والاهم، طبعا، انه حقق الفوز الاول، واضاف ثلاث نقاط غالية الى رصيده.

الفريقان، صاعدان حديثا الى مستوى فرق الدرجة القطرية، ويعانيان من نفس الاوضاع المالية القاسية التي انعكست على اداءهما، فلم يقدما المستوى المطلوب والذي يليق بهذه الدرجة. الشوط الاول جاء مملا وخاليا من احداث تذكر، وبرز بصورة واضحة حاجة الفريق الكسلاوي لمهاجم قناص. اما فريق نتسيرت عيليت فوصل مرمى اسعد اسعد اكثر من مرة، لكنه عن ذاد مرماه ببسالة.

تحسن الحال قليلا في الشوط الثاني، خاصة بعد ارشادات المدرب موشيه جباي في الاستراحة، وظهر قلب الدفاع محمود خليلية بقمة مستواه ومعه ابراهيم دراوشة.

في الدقيقة السبعين ارسل الحارس اسعد اسعد كرة طويلة، وصلت شقيقه محمود الذي فات من ثلاثة من مدافعي الخصم والحارس ويمررها عرضية الى امير راضي غير المراقب فيزجها الاخير في الشباك معلنا تفوق اكسال، وهذا الهدف كان بمثابة الاوكسجين والصراخ الاول للطفل عند ولادته وخروجه من رحم امه. زاد الهدف من معنويات لاعبي اكسال وارتفع مستوى اداءهم، لكن ذلك لم يترجم لاهداف اضافية، لتنتهي المباراة بالهدف الوحيد لامير راضي وبالنقاط الثلاث.

ردود فعل:

المدرب موشيه جباي - لم نقدم مباراة كبيرة، المهم اننا فزنا كي نغير اجواء الحداد في الفريق ونرفع المعنويات.

لؤي شلبي: عضو جمعية المرج - نعد الجمهور بتحسين الاوضاع، المهنية والمالية والادارية خلال الاسابيع القادمة.

باشا دراوشة - لاعب - الدرجة القطرية ليست كبيرة علينا. اشتركت لاول مرة في التركيب الاول وكان ذلك فاتحة خير علينا.

## من الذهاب الى الأياب

# إتحاد ابناء سخنين خسر مباراته الاولى في الدوري وخسر المباراة الأولى في الجولة الثانية

### بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين ٢:صفر

حكم المباراة: ميخا موسكوڤتس، جيد.

ملفت للنظر: المد الجمهوري لسخنين في أي ملعب!! ومبعد آخر لسخنين هو الخامس هذا الموسم.

تركيب الفريقين:

بيتار بئر السبع:

اوشري ليڤي (٥. ٥)، افرايم داڤيدي (٥. ٥) عيدان بن هاروش (٥) يارون بيطون (د ٦٠) داني روزبان (٥. ٥) شمعون بيطون (٥. ٥) نسيم بوطفيكا (٦) اندونوڤ (٥. ٥) جبرئيل فرودان (ابعد د ٨٥) يوسي ايزنبرغ (٥) نسيم اڤيتان (٥) دومترسكو (د ٥٠. ٥). عوفر دجمي (٦).

اتحاد أبناء سخنين

منير كوهن (٥) نضال شلاعطة (٥. ٥) جميل خضر (٥) چال هرشليكوڤتش (٥) عبد رباح (٥) عباس صوان (٥) شادي زبيدات( د ٤٦) (٥. ٥) سامر ميعاري (٥. ٥) عامي ڤزانا ( أبعد د ٦٢) رومان بنيوتوف - حنا فرهود (٥) اورن موحرر (٥) ايلان طال (د ٤٦. ٥).

الكبوة السخنينية جاءت في المباراة الخارجية امام فريق بيتار «بئر السبع» بعد انجاز كبير لفريق الاتحاد الذي فاز على فريق هبوعيل أشكلون وطحنه في منتصف الاسبوع الماضي وفريق القمة تسفريريم حولون.

والسؤال المطروح عن الأسباب التي أدت الى خسارة الفريق،

أولاً: الاداء المتدني (نسبيًا) لجميع اللاعبين الذين لم يتأقلموا بسهولة لملعب «رايسر» الصغير.

ثانيًا: الأعياء، والتعب والارهاق بدا واضحًا بسبب خوض المباريات المؤجلة في منتصف الأسبوع والمباريات العادية في نهايته.

خطة المدرب الناجحة (حتى يوم الجمعة) بدت مألوفة لعدم استقرار اللاعبين في التركيب الأول. أضف الى ذلك إبعاد صانع الألعاب عامي ڤزانا بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٦٢ ومواصلة اللعب بعشرة لاعبين. ومن الطرف الاخر استغل هذا، فريق بيتار بئر السبع الذي سيطر على مجريات الأحداث طيلة الشوطين، واستحوذ على الكرة في وسط الملعب مما ساعده على شن هجمات سريعة اثمرت عن هدفين في الشوط الثاني.

الشوط الاول لم يسجل اي يشيء يذكر وبدأ الاداء من كل الفريقين متوسطًا مع محاولات للوصول فقط الى مرمى الفريق الخصم. في الدقيقة ٣٨ ڤلاديمير اندونوڤ اللاعب الجديد في صفوف فريق بيتار بئر السبع فاجأ بقذيفة من ١٥ مترًا ارتدت من القائم الى نسيم اڤيطان الذي سجل هدفًا فألغي لوجوده في موضع تسلل.

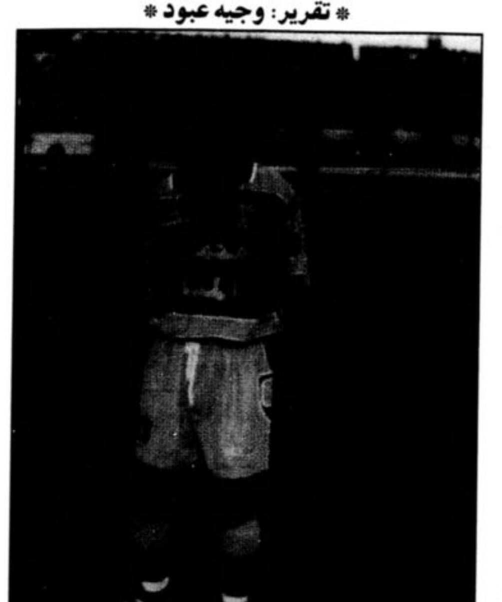
الشوط الثاني: وفرصة المباراة لسخنين جاءت في الدقيقة ٤٧ حين اندفع ايلان طال البديل من الناحية اليمنى ورفع كرة مقشرة الى رأس البديل شادي زبيدات ومن بعد مترين نطح الكرة لتمر بمحاذاة القائم.

وبعد المحاولات السخنينية للوصول الى مرمى اوشري ليڤي جاءت مباشرة ابعاد ڤزانا بالبطاقة الحمراء إثر احتكاك مع لاعب بيتار واستغلال الفريق المحلي بالنقص العددي مما سهل خطف هدفين الأول في الدقيقة السبعين. ڤلاديمر اندونوڤ سدد من بعد ١٥ مترًا الى الزاوية البعيدة ١:صفر والثاني في الدقيقة ٨٥ وبضربة حرة مباشرة من زاوية صعبة استغلها اللاعب فرودان استغل عدم وقوف الحائط البشري بصورة صحيحة وكذلك عدم وقوف الحارس منير كوهين في المكان المناسب. ليعلن النتيجة بفرحة كبيرة ويحظى ببطاقة صفراء ثانية ويبعد من أرض الملعب بالبطاقة الحمراء.

وليعود الفريق السخنيني صفر اليدين بدون نقاط على أمل حصدها في المباريات القادمة.

ولا بد من إرسال برقية إجلال واحترام الى المئات من جمهور سخنين الذين رافقوا الفريق ليكونوا دائمًا من خلفه والى الأمام.

* تقرير: وجيه عبود *



* عامي ڤزانا، بعد طرده انهار خط الوسط فجاء الهدفان لبئر السبع *

# حتى النصار لم ينصر الناصرة

## متذيل اللائحة يلحق بالإخاء هزيمة أخرى

### هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة ٢:١

سجل لهكواح: اڤيڤي زوهر (د ٤٣ + د.٥)

سجل للإخاء: اودينيل بالترمو (د ٧٢)

استاد وينتر: ١٥٠ متفرجًا

حكم المباراة: يعقوب بن حيمو - جيد

مستوى الاداء: دون المتوسط.

ملفت للنظر: الأداء المخزي والمستهتر للحارس النصراوي المسؤول عن الخسارة!!

أفضل لاعب: لا أحد من الأخاء، زوهر وفيلوس من هكواح.

تركيب الفريقين:

هكواح

جاوتاتاس (٥)، براك باضر (٥) فلتشر (٥. ٥) ايتسيك ليڤي (٥. ٥) (روعي حداد د ٦٠) تومر عيني (٥)، تاكابو تشاڤا (٦)، موتساني (٥. ٥)، سويسا (٥)، أڤيڤي زوهر (٥. ٦)، يوڤال فيلوس (٦)، فودريس (٦) (ابو العافيا د ٧٠)

مكابي الاخاء الناصرة

تسيچانكوف (٣)، أشرف سليمان (٥. ٤) (رامي ضاهر د ٤٦. ٥)، أيمن خلايلة (٥)، خالد سليمان (٥. ٤)، معمر غنايم (٤)، ادو بيريز (٥. ٥)، سمير ابو نصرة (٤) (ازولاي د٤٦ ٥. ٤) نضال عودة (٥) (روزنفلد د ٧٢)، منير كوهن (٤)، عبد المنان تيتي (٥. ٥) بالترمو (٥. ٤).

يبدو ان المرض في فريق مكابي الأخاء الناصرة، ليس في جهاز التدريب، بل في اللاعبين انفسهم، والا كيف نفسر الخسارة غير المفهومة امام متذيل اللائحة والذي لم يذق طعم الفوز حتى مباراة الجمعة امام الاخاء!!

فريق الأخاء جاء الى رمات غان ومعه مدرب منتخب فلسطين عزمي نصار في دور المنقذ، ولكن ما شاهدناه على أرض الملعب لم يكن له علاقة بمقدرة هذا المدرب او ذاك. عزمي اعتمد في البداية على تركيب مغاير عما عرفناه في الاسابيع الماضية، فأشرك نضال عودة وسمير ابو نصرة، المحليين في خط الوسط، ولعب ايمن خلايلة كآخر لاعب في الدفاع بدلا من بترو المبعد. الا ان هذه التغييرات لم تجد نفعا. بعد الدقائق الاولى التي شهدت نشاطا لفريق هكواح، رأينا ضغطا نسبيا للاخاء، ووصل مهاجموه مرات عديدة نحو مرمى هكواح، الا ان المهاجمين وخاصة بالترمو كانوا في غير مستواهم. وفي غمرة الهجوم النصراوي، وقبيل نهاية الشوط الاول بقليل، يقدم لنا الحارس تسيجانكوف الفصل الاول من مسرحيته الهزلية، حيث لم يفلح في ابعاد كرة بسيطة، يستغل زوهر ذلك ويسجل الهدف الاول لهكواح.

وبعد خمس دقائق منذ بداية الشوط الثاني، عاد تسيجانكوف وكرر المأساة، عندما وقف ينظر لكرة صوبها زوهر من ثلاثين مترا ليراها تسكن شباكه دون ان يحرك لها ساكنا.

استفاق لاعبو الاخاء بعض الشيء وحاولوا انقاذ ماء الوجه. وتمكن التيتي من المرور بكرة من كل المدافعين ولعبها عرضية (د/٧٢) الى بالترمو المتابع ليسجل الهدف الاول للاخاء. واعتقدنا ان التعادل قريب، خاصة بعد التبديل في مستهل الشوط الثاني (لاحظ التركيب)، الا ان منير كوهين، التعزيز الجديد، احس بالرهبة امام زملائه منذ الامس فأضاع كل محاولة ممكنة، تماما مثل بالترمو وعبد المنان تيتي. لينهي الحكم الجيد بن حيمو المباراة بخسارة اخرى للناصرة، في انتظار ما سيقوم به الاداريون لتدارك الموقف هذا الاسبوع.

* تقرير: مراسل خاص *





* بالترمو، اشركه عزمي في التركيب الاول فسجل هدفًا *

# «يارا لْ جَدايلها شُقُر»

بنت العم، يارا، كلها خفة دم وشطارة. وإن ما صدّقتوني، اسالوا الجار والجارَة. صار عمرها سنتين، بتحب الماما نبال والبابا حسين. بتحب إخوانها ربيع وعلاء ومحمد، وأيضًا، الجدين والجدتين.
تحياتنا القلبية لـ«الاتحاد» الأبيّة، ولكل المحررين. تمنياتنا أن تظل جريدتنا شعلة مضيئة، وتبقى علينا منارة.
كل عام وأنتم بخير وعقبال الـ ١٢٠.
علي أنور مناع — مجد الكروم

# مجد بركة



عمري ٨ سنوات، من مدينة شفاعمرو. موهبتي كرة القدم ونشيط على الكمبيوتر، وأحب أمي وأبي وجدي وجدتي. وأتمنى الخير لكل أطفال العالم.

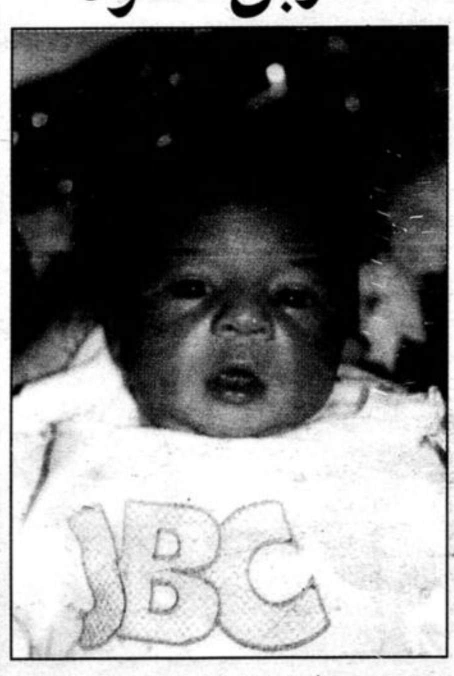
# «نداء»

بقلم: رغد نادر حلو



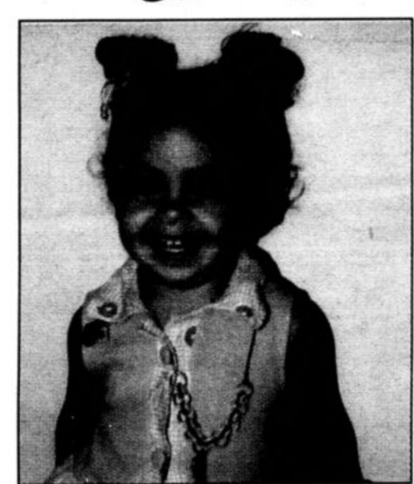
يا ناصرة يا مدينة الثقافة!
يا شعار المحبّة!
انت للجليل منارة
بين البلدان زنبقة
رنين اجراسك وصوت مآذنك يشنف الآذان.
جميلة بشعبك
اسال نفسي: يا ترى ما الذي جرى؟
تغيّرت الاحوال، ولم يهدأ بال كبير وصغير ولا حتى مطرب أو فنان؟
أنحن في ثورة ام في حرب بين دولة ودولة؟
فهيّا يا اخوان؛ لنهدئ الوضع في كلّ مكان.
(الصف الخامس – المدرسة الاكليريكية) – الناصرة

# انا ربى الحلوة




انا ربى باسم نمارنة من قرية عرابة البطوف. ولدت بعد ٩ سنوات من زواج والديّ. احب امي علياء وابي باسم وجدتي رتيبة وجدي طه واحب اخوالي واعمامي وأشكر جريدة «الاتحاد» واتمنى لها المزيد من التقديم والنجاح.
من رندة نمارنة

# ياسمين



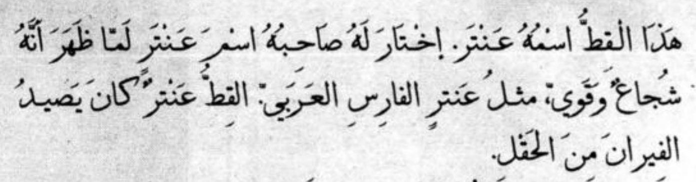
ياسمين فوزي شعبان من قرية شعب تحتفل بعيد ميلادها الثاني بعد غد ٩/١١/٩٩. وتقول ياسمين: اكثر ما احببت في وطني المغني الكبير حبيب الشعب والاطفال مارسيل خليفة، لأني أحب الرقص على الأغاني التي يغنيها «وقفوني على الحدود وقال بدهم هوية» وبحب اسمع لما بغني: بالاحمر كفناه وبالاخضر كفناه يا وطني.
الوالد والوالدة والجدة ام ابراهيم وجميع الاهل يهنئون ياسمين، ويبعثون لها بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين والرياحين والفل.

مبروك
# رامز اخًا لشهاب



* قبل ما احتفل بعيدي السنتين أجاني اخو صغير كثير، أهلي سموه رامز لحبهم هذا الاسم واشخاص بتحمله، وهيك صار رامز الاخو الصغير لشهاب، وبتعرفو ليش سموني شهاب؟ ستي بتقول على اسم شهاب ابن الدكتور الياس اللي بحكم عنّا في عيلبون.

قصة للأطفال



# القط المحتال



هذا القطُ اسمُهُ عَنتر. إختارَ لهُ صاحبُهُ اسمَ عَنتر لمّا ظهرَ أنّهُ شُجاعٌ وَقويٌ، مثلُ عَنترِ الفارسِ العَربي. القطُ عَنترٌ كانَ يَصيدُ الفيرانَ منَ الحَقل.

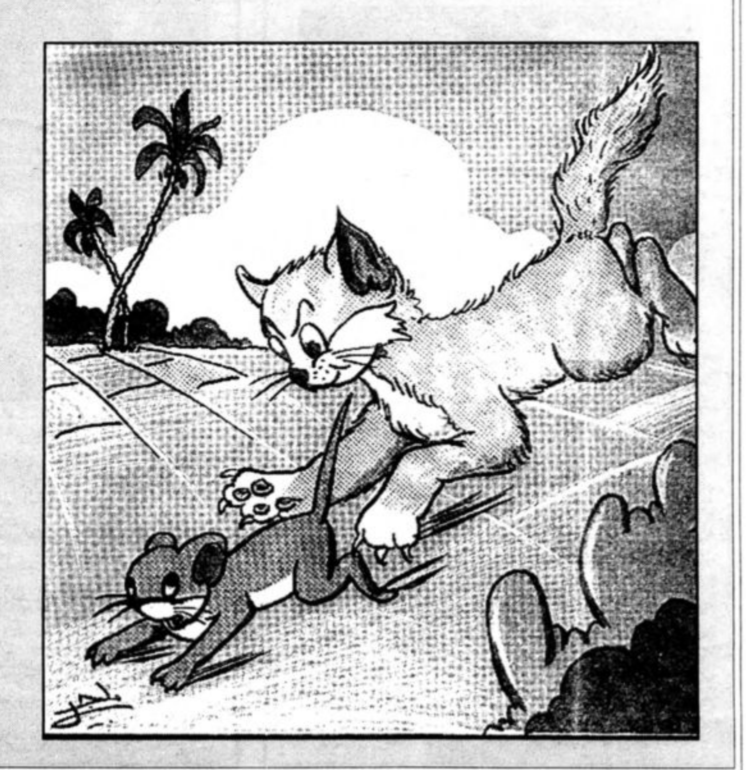
وكانَ عَنترٌ يدخُلُ المخزنَ في الليْل، ويجلسُ يَنتظر خروجَ الفيران منْ جُحْرها. هلْ كانَ عَنترٌ يحرُسُ المخزَنَ منَ الفيرانِ، أوْ كانَ يُحبُ لحمَ الفيران؟

صادَ عَنتر كثيراً من فيران الحقْل، وصادَ كثيراً منْ فيران المخزَن. وشعَرت الفيرانُ بخطَرِ عنترٍ عليها في كلِّ مكان، فصارتْ تهرُبُ منه وتختَفي إذا رأته منْ بَعيد.

ولَمّا كَبرَ عَنترٌ ضعُفَ، وصارَ عاجزاً عنِ الجَري وصَيْدِ الفيران، فقالَ في نَفسه: المخزَنُ كفايةٌ!!

وقعدَ فيه يَنتظرُ خُروجَ أيِّ فأر، وإن كانَ صغيراً.

رأت الفيرانُ عنتراً وهي في جُحرها. وعَرَفت أنّهُ صارَ ضَعيفاً وعاجزا. فاجتَمَعت وصارت تَتشاوَرُ في أمرِها ثُمَّ قالت، نَخرُجُ للأكْل، ولكِنْ نُحاذِرُ منْ عنتر.



وخرجتَ الفيرانُ منْ جُحرها، وصارت تجري في المخزنِ وتأكل منْ كُلِّ شيءٍ فيه. ورآها عنترٌ، وقال: هذه فُرصة، وهَجَمَ عليها، ولكنّهُ عجزَ عنْ صيدِ أيِّ فأر!!

قالَ عنتر في نفسه: الحيلةُ أحسَن!! ووضعَ سُبحةً في رقبته، ووقفَ أمامَ الجُحرِ يُصلّي ويقرأ. ورأته الفيرانُ منَ الداخِل؛ فدهشت وتعجبت منه.

وبعدَما صلّى رقدَ أمام الجُحر، وجعَلَ ذيلَهُ عندَ الباب.

وكانت الفيرانُ تنظر إليه، ويسألُ كلُّ واحدٍ منها زَميله، ويقول: ماذا جرَى لعَنتر؟

قالَت الفيران: هل ماتَ عَنترَ؟ هل نامَ عنتر؟ خرجَ فأرٌ شابٌ وعضَّ ذَيْلَ عنترٍ عضَّةً شديدة.

لكنَّ عنتراً فتحَ عَينيه وقال: سامحَكَ اللّهُ يا أخي الصَّغير!!

ثم نظرَ عنتر في الجُحر، وقال لملك الفيران: أنا كَبرتُ وتُبتُ، وجئتُ طالباً السماح، ليغفِرَ اللّهُ لي ذُنوبي. أخرجوا وكُلوا والعبُوا كما تُحبُّون!!

صدَّقَت الفيرانُ وخرجَت. وتركَها عنتر في اليومِ الأوّل، وتركها في اليومِ الثّاني. وفي اليومِ الثّالث انتظَرَ حتّى دَخلت كلها الجحر، وصادَ آخرَ واحد منها وأكلَه.

عرفَت الفيرانُ الحيلة، وصارت تحفر باباً آخرَ لجُحرها فناداها عنتر: أخرجوا يا أصدقائي!! هلْ نسيتمْ أنّي تُبت؟ أجابَهُ الملِك: ولكنّكَ نَسيتَ أنْ تُخفي عِظامَ الفأرِ الذي أكلتَهُ أمس.

# (١٨٧) ألف تسهيل في امتحانات البجروت..

## هل يعلم بها الطلاب العرب؟ - (١)

بقلم: د. حاتم كناعنة، مدير عام مركز الرازي لتأهيل الأطفال، عرابة.

* لقد اخترنا هذا العنوان خصيصًا ليلقي الضوء على قضية مبهمة من خلال موضوع مألوف جدًا مثل امتحانات البجروت.

وصلب الموضوع المطروح في هذا المقال ينحصر في أمر جديد على الوعي الجماهيري العربي - ألا وهو قضية العسر التعليمي والتغيب الكامل لطرحه ومعالجته في جهاز التعليم العربي حتى الآن. ولما كان لهذه الظاهرة وجود حتمي بين طلابنا بنسبة تراوح بين ١٠-١٥٪ من الطلاب ذوي المقدرة الذهنية الطبيعية او العالية، ولما كان لانعدام العناية بها بُعد اجتماعي سلبي لا يقدر - لذا انبغى طرح الأمر جماهيريًا وبأعلى حدة وجدية ممكنة.

لقد جرى حتى الآن التعامل مع الطلاب ذوي العسر التعليمي بطريقة لا تحمد عقباها، فمصيرهم الحتمي يكون في أحد موقعين مخطوءين - إما ان يصنفوا في أروقة المؤسسات التعليمية معوقين، والإعاقة في مثل هذه الحال هي في الواقع في امكانيات الجهاز لا في الطالب، وإما ان يحوّلوا الى صفوف التعليم الاعتيادية دون تدخل مهني من طاقم متعدد التخصصات كما يتطلب الأمر، وهذا خطأ لا يقل إجحافًا بحق التلميذ وبإمكانيات تحصيله المستقبلية، عن الإجحاف اللاحق به لو صُنف في تعداد المعوقين. فسريعًا ما يجد هذا الطالب نفسه في أدنى صفه تحصيلاً، ويمل التعليم ويسأم المدارس وغالبًا ما يؤدي وضعه الى التساقط والخروج الى الشارع مع كل المخاطر التي تحف بالتلاميذ المتساقطين. وقد يؤول مصيره الى التهميش الاجتماعي وحتى الى الإجرام.

إن هذا الأمر يتعلق بقطاع لا يستهان به من أطفالنا ألا وهو ١٠-١٥٪ منهم لا أقل، وترجمة هذا على أرض الواقع تعني خمسة طلاب في كل صف اعتيادي على وجه العموم، وهم الطلاب المهمشون بدون كسولين او مشاكسين او ما أشبه، والضرر اللاحق من عدم رعايتهم الصحيحة، تشخيصًا وعلاجًا ومتابعةً، لا يقتصر على الأطفال أنفسهم ولا حتى على عائلاتهم فقط، بل يتعداه الى مجتمعنا ككل. لذا فقد أصبح لزامًا على كل مطلع أن يسعى لطرح هذا العائق لتطورنا الاجتماعي والتفتيش عن السبل الموضوعية لعلاجه اسوة بما يدور في المجتمعات المتنورة وذات الامكانيات المادية والانسانية، بحيث تستطيع ان تحمل عبء المهمة المطلوبة.

هذا ومن حيث إن الموضوع على الصعيد الجماهيري يقع في مجال الوقاية والصحة الجماهيرية بمعناها الأوسع، أرى لزامًا علي شخصيًا وبعد اطلاع معمق على أبعاد الموضوع، ان أطرحه من على كل منصة ممكنة وأن أتحدى الاخوان المهنيين العاملين في مجال التربية والتعليم ان يقوموا بواجبهم في الاطلاع ودراسة الموضوع اولاً، ومناقشته والالتزام بمعالجته في أطر عملهم ثانيًا، وفي المطالبة وتجنيد الرأي العام لإجراء انقلاب في مفاهيم الجهاز التعليمي على كل المستويات ووضع العسر التعليمي في قمة سلم أولوياتهم الجماهيرية والشخصية.

نحن نعلم ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وأعضاء لجنة المعارف البرلمانية العرب وسواهم من اصحاب المسؤولية، تشغلهم القضايا المزمنة الكثيرة في التعليم العربي، من نقص في المباني الى اصلاح برامج التعليم ونقص الميزانيات وغيرها الكثير الكثير من القضايا الملتهبة، تشغلهم عن ان يولوا انتباهم لشؤون تأثيرها بعيد الأمد ووقعها غير ملموس مثل موضوع العسر التعليمي، فالأمر يتعلق برؤية مستقبلية معمّقة وبأسلوب الوقاية والرعاية والتحضير لمجتمع الغد.

ولنعد الآن إلى عنواننا المثير قصدًا:

تشير وزارة المعارف والثقافة في تقاريرها الداخلية الى ان امتحانات البجروت في السنة الدراسية الأخيرة شملت ١٨٧ الف امتحان معدل (مسهل)، اي ان الهيئات القيّمة على اجراء امتحانات البجروت ادخلت في كل من هذه الامتحانات تعديلاً معينًا بحيث يلائم الاحتياجات الخاصة للطالب المتقدم للامتحان، وفي معظم الحالات يكون ذلك على أساس استحقاق الطالب لهذا التعديل. لكونه يعاني احد اشكال العسر التعليمي، وهذا العدد يقارب العشرين في المئة من مجموع امتحانات البجروت للسنة.

يظهر الامر لأول وهلة وبصيغته المجردة وكأنه امر اعتيادي لا يستلزم التأويل والتفسير، الى ان ندرس بعض الأرقام والحقائق المكملة ونحاول استيضاح أبعاد هذه الأرقام والحقائق، فمثلاً:

١. كم من هذه التعديلات أجريت للطلاب العرب المتقدمين للبجروت؟

٢. ما هي هذه التسهيلات في امتحانات البجروت؟

٣. ما هو تأثيرها المتوقع على نتائج الطلاب المستفيدين منها؟

٤. كيف يتم تصنيف الطلاب المستفيدين من هذه التعديلات ومن هم القيّمون على اتخاذ القرارات في هذا الموضوع؟

٥. هل ينطبق هذا الأمر على امتحانات البجروت فقط؟

وسوى ذلك اسئلة عديدة قد لا نعي وقعها على طلابنا وعلى مجتمعنا، وقد يؤول مستوى وعينا المحدود في هذا الامر الى أننا لا نعرف حتى ماذا نسأل.

لقد بدأ العد التصاعدي في نسبة الطلاب المستفيدين من التعديلات والتي تسمى مؤخرًا بالعبرية (התאמות) وقد جرت تسميتها بين الطلاب وأولياء أمورهم على حد سواء بالتسهيلات (הקלות). بدأ ذلك بشكل ملحوظ منذ سنة ١٩٩٧، وكان ذلك في اعقاب نشر تقرير لجنة خاصة عينها وزير المعارف والثقافة ووزير العمل والرفاه الاجتماعي، برئاسة بروفسور ملكة مرجليت، وأوصت هذه اللجنة من جملة ما أوصت به بإدخال هذه التسهيلات لنوعيات محددة من الطلاب، ولنا ولا شك وقفة مع هذه اللجنة وتقريرها لاحقًا، فقد تغيّب الجمهور العربي وممثلو مؤسساته كليًا عن تقديم اي مداخلة امام اللجنة خلال فترة انعقادها (ستة أشهر) واضطرت اللجنة الى إيفاد عضوها العربي الوحيد الدكتور اندريه مزاوي في جولة استطلاع ميدانية ولاستقاء معلوماتها من ممثلي جهاز التعليم العربي وليس من الجمهور وممثليه.

وإليكم عدد امتحانات البجروت التي أجريت بطريقة خاصة (اي مع تسهيلات او تعديلات) ونسبتها المئوية على افتراض ان مجموع عدد امتحانات البجروت سنويًا يقارب المليون امتحان.

سنة ١٩٩٦ - ٥٧ ألفًا أي ٥.٧ في المائة من مجموع امتحانات البجروت للسنة.

سنة ١٩٩٧ - ٨٤ ألفًا أي ٨.٤ في المائة من مجموع امتحانات البجروت للسنة.

سنة ١٩٩٨ - ١٣٣ ألفًا أي ١١.٣ في المائة من مجموع امتحانات البجروت للسنة.

سنة ١٩٩٩ - ١٨٧ ألفًا أي ١٨.٧ في المائة من مجموع امتحانات البجروت للسنة.

لا توجد لدينا معطيات مفصلة عن نسبة هذه التسهيلات لدى الطلاب العرب المتقدمين للبجروت. بيد ان المعطيات من الحقل ومن الحديث «غير الملزم» مع القيّمين على الأمر تشير الى ان هذه النسبة، ان تعدّت الصفر لا تتعده الا بقليل، وتشير التقارير الداخلية للوزارة بشكل خاص الى ضآلة هذه النسبة بين الطلاب العرب والى وجوب التداول في طرق تشجيع رفعها، دون إعطاء ارقام تفصيلية.

إذًا ما هي هذه «التسهيلات» كما جرت تسميتها: انها اساليب القصد منها ملاءمة طريقة الامتحان، وليس فحواه على الأغلب، للاحتياجات الخاصة لكل طالب وطالب بحيث تكشف النتيجة التي يحصل عليها الطالب مقدرته الذهنية الحقيقية، بالرغم من اي عائق في طريقة الأداء الاعتيادية المتعارف عليها، والتي تتطلب من التلميذ ان يقرأ الأسئلة ويجيب عنها خطيًا في ظروف وحيثيات محددة.

لنأخذ مثالا مبسطًا للغاية لا يمت الى موضوع العسر التعليمي بصلة - كيف يتعامل جهاز التعليم مع طالب كسرت يده واضطر الى وضعها بالجبس في فترة الامتحانات دون تأجيل الامتحان، الجواب عادةً هو إجراء امتحان شفهي. هذا الامر ينطبق ايضًا، على الطالب المكفوف اذا لم تتوافر امكانية الكتابة بطريقة «بريل» المعروفة. هذه امثلة تظهر وكأنها بديهية، فلا علاقة بين الكسر في اليد والمقدرة الذهنية وانما الاشكال هو في طريقة التعبير كتابيًا عن مقدرة الطالب الذهنية.

هنا، وقبل ان نسرد التعديلات (التسهيلات) المسموح بها في اسرائيل لهدف إجراء الامتحانات، يتوجب علينا الاشارة الى الشأن المركزي في طرحنا هذا وهو لب المشكلة، ألا وهو العسر التعليمي: ويمكن تعريفه باختصار بأنه إشكال او عقبة في واحدة او اكثر من العمليات النفسية التي نستغلها لفهم واستعمال اللغة كتابة او نطقًا. وينعكس هذا الاشكال في الحد من مقدرة الطفل على الإصغاء او التركيز او النطق او القراءة او الكتابة او تهجئة الحروف او القيام بعمليات حسابية بسيطة.

(يتبع)

(عرابة)

# بصراحة... (!)

* بقلم: د. سمير خطيب *

* لم اكن اتمنى في يوم من الايام، ان اخوض في هذا المجال لعدة اسباب، كافية برأيي لأن تمنعني حتى عن التفكير في هذا الموضوع والخوض فيه، منها وأهمها تربيتي وقناعاتي ومبادئي (العدل والمساواة). وما دفعني للخوض فيه لم يكن تجربة شخصية ولا حادثًا عينيًا. فانا ابن بلد مختلط، فيه مسلمون ومسيحيون، نعيش بسلام وأمان وعلاقاتي مميزة مع الجميع. ولكن ما يدور اليوم، وقد دار سابقا في كل المحافل والمواقع، والهيئات الوطنية وغير الوطنية، الحزبية وغير الحزبية، من احاديث بشكل سري ولكنه مكشوف في الوقت ذاته، حول كون هذا مسيحيًا او مسلمًا، هذا ناهيك عما يدور بين عامة الشعب، والكل يرى وكأنه لم ير ولم يسمع ونناقش القضايا الطائفية بدون الخوض فيها، وحتى ننكرها ونتباهى بأنه لا يوجد لدينا طائفية.

ولكنني قررت الخوض في الموضوع في هذا الوقت بالذات لما يدور بين الناس من أحاديث ونقاشات في العالم العربي كله والعالم الاسلامي والعالم المسيحي بعد مشكلة الناصرة، مع ان الكل يعرف أنها مسألة سياسية بحته ولكن يحاولون دمغها بالصبغة الطائفية، وكأن المسلمين ضد المسيحيين او كأن المسيحيين ضد المسلمين، سمها كما شئت، فهذا ايضًا هو موضوع للنقاش بين الناس.

لست من فقهاء المسلمين ولا من اللاهوتيين المسيحيين، ولكنني ابن لهذا الشعب مسيحيًا كنت ام مسلمًا، ولا ارى فرقًا في الطرح بأيهما اقتديت... اهتديت.

وهذا ما دفعني للخوض في هذا المجال، مع خطورة ما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج، فالحقبة التاريخية التي نمر بها تحتم علينا ان نتوحد وننسى هذه الخلافات الشكلية. فنحن العرب نتهم غيرنا بعدائنا والتعدي علينا ومحاولة تفريقنا ونحن اكثر من ندعو الى التفرقة باعمالنا وتصرفاتنا، ولنأخذ مثالاً: في كل الوطن العربي وهنا في اسرائيل تقام جمعيات ومؤسسات لا يدخلها الا المسلمون او المسيحيون وفي القليل تنشأ مؤسسات اخرى مختلطة ولكن كلاً من الطرفين يسعى لان يسيطر عليها حتى وان كانت جمعيات سياسية تهدف الى رفع المصلحة الوطنية العامة. واعتقد ان هذا السبب جعل العرب متفرقين، في الغربة مثلاً، ضاعت هيبتهم كما تضيع هيبتنا هنا، نحن - الجزء الباقي من الشعب الفلسطيني على أرض الآباء والاجداد - في الناصرة وغيرها من المناطق الاخرى. وليس من دين في هذا الكون يحض على الفجور والفسق والعصيان. فالكونفوشيوسية والبوذية كلها تحض على ان يكون الانسان خلوقًا ناكرًا ذاته يحب لاخيه ما يحب لنفسه.

وسيتبع كل ذلك عدم فهم كل منهما للآخر، ولا اعني الدينين بقدر ما اعني المهيمنين عليهما، منهم من لا يفهم الا العداء التاريخي الذي اججته سنون طويلة من الاختلاف كان اوجها غزو الصليبيين للوطن العربي وطنا مسلما، ونسي اولئك وهؤلاء ان كثيرًا من المسيحيين قد وقفوا مناضلين ضد الغزو الصليبي وليس ادل على ذلك من ان مساعد صلاح الدين الايوبي كان يدعى عيسى العوام، وهو مسيحي عربي وقف الى جانب المسلمين في حربهم ضد الغزاة، كما وقف مجمل المسيحيين في ذلك الزمن مع اخوتهم دفاعًا عن ارض العرب.

ويحدثنا التاريخ ان المسيحيين العرب كانوا نواة الثورة ضد الانجليز في مصر، وان مسيحيي يافا كانوا اول المضطهدين عندما غزا نابليون فلسطين. وان سور عكا الذي بناه احمد الجزار ضد جحافل الغزو الفرنسية كان مهندسه مسيحيًا يدعى مرقص العكاوي، وقاتل المسيحيون والمسلمون معًا ضد الغزاة بحماس والتحمت جثث المسيحيين والمسلمين معًا في قبر جماعي وكان هذا اثباتًا عمليا على الاخوة الانسانية والوطنية بين الطرفين.

لا ادري من البادئ بالظلم! واعلنها صراحة ان جماعة من الطرفين تعمل لمصلحة الرؤوس التي تمسك بزمام الدين، دون ان يكون للرعية شأن بما يجري، فتأجيج الخلافات يصب في مصلحة بعض القيمين لتثبيت مواقعهم ومراكزهم التي حصلوا عليها، وهنا اطالب الجميع بالحذر! ولنفكر جميعًا.. على ماذا الخلاف؟ فنحن نختلف على صحن فيه من الزؤان اكثر ما فيه من الحبوب، هل انتهت كل مشاكلنا القومية والطبقية والحياتية اليومية، حتى نختلف طائفيًا؟ ان الدين لله، وعلى الارض السلام. ان الدين لله والوطن للجميع، الوطن الذي ما زال ابناء شعبنا الفلسطيني، مسلمين ومسيحيين، يناضلون جميعا من اجل تحريره وبنائه من جديد. نحن في امس الحاجة في هذه الظروف الى الوحدة والتآخي والتسامح.

ذكرت في مقدمة الكلام ان مبادئي منعتني من التفكير في هذا الموضوع، فانا اؤمن بالعدالة والمساواة كما ان الاديان تحض على العدالة والمساواة وكل خطوة وعمل يقدم في خدمة هذه المصلحة فهو مرغوب عندي واؤيده، وكل خطوة لاتصب في هذا الاتجاه مرفوضة واحاربها بكل قوة، والسؤال المطروح هنا: هل الخلاف، مسلم مسيحي، يرفع راية العدالة والمساواة التي ننادي بها كشعب، أم يعيق نضالنا ويمزقنا اربًا؟ ان تكرار الحديث في هذا الموضوع والنقاشات الدائرة تعيدنا الى الاوهام التي زرعت في نهاية العهد التركي من تقسيم الى طوائف وطوائف الطوائف، فكل دولة اجنبية تبنت فئة وقسمًا من طائفة واججت الخلافات فيما بينها لتمرير مصالحها ونفوذها، واليوم تعود بنا الايام الى ذلك العهد فتفتيتنا الى طوائف معناه تقسيمنا واضعافنا واختراقنا وهذا ما لا نريده وهذا ما لا يدعم قضيتنا العادلة بالنضال لاجل المساواة.

اختتم مقالتي هذه بالقول ان الوجه الفلسطيني واحد بملامحه وجاذبيته، فان خلطنا مجموعة من الناس لا تستطع التمييز بينهم، ايهم مسلم، وايهم مسيحي، فكلهم يحملون الملامح نفسها وهم جميعًا فلسطينيون عرب وعصا الاحتلال لا تميز بينهم.

ان الناصرة تعيش فينا ولا نعيش فيها، وهي رمز لهذا الوطن. فان أصاب الناصرة سوء اهتز الوطن، واهتزت الارض، واهتز الكيان، فيا أهل الناصرة كفى! وارحموا انفسكم وارحموا بقية شعبنا معكم، وانا ان سألت: مسلم انت ام مسيحي؟ فانما من حرقتي ولوعتي على هذا الوضع القائم، وان تطرقت الى هذا الموضوع فلان هذا النقاش دائر وقائم ولا يمكن انكاره، ومن لديه الاثبات على عكس ذلك فليظهره وسأكون له شاكرًا.

لم ادخل في تفاصيل حول الخلاف في الناصرة انما اردت التذكير بأن هذا لن يؤدي بنا الا الى الهاوية وهذه العصبية الطائفية عواقبها وخيمة على الجميع، وآمل من ائمة المساجد وكرادلة الاديرة ان يقف كل منهم في موقعه، سواء أكان منبرًا او منصة، ليعلن موت الكراهية والتعصب الاعمى والتعصب الطائفي، فيا ايها القيمون على الاديان، نحن فلسطينيون عرب، قبل ان نكون مسلمين او مسيحيين.

(كفر كنا)

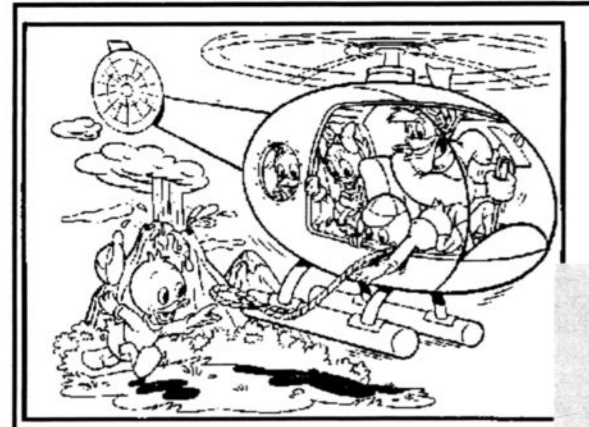
# لغز: كلمة السر

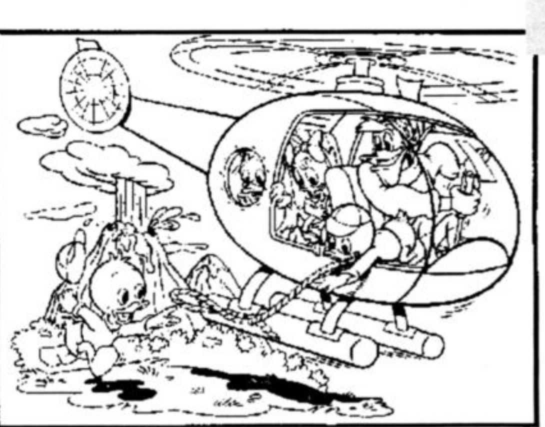
*** كلمة السر من ٥ أحرف: أهم نهر في تايلند ***

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ة | ر | م | م | غ | | | | | | |
| | | | | | ا | ظ | و | ي | ب | ط | ي | | | | | |
| | | | | ن | د | ا | ف | ر | ش | ي | ر | د | | | | |
| | | | ا | ي | م | ب | ا | ل | ت | م | ل | ا | ع | | | |
| | | ة | ق | ل | ع | ا | ن | ا | ي | ر | ا | د | ن | و | | |
| | و | غ | ا | ر | ح | ي | ز | ا | ش | س | ش | ل | ن | م | ا | |
| ر | ح | ك | و | ر | ي | د | ا | هـ | د | و | ك | ل | ة | ع | ا | د |
| ر | ي | س | ي | ن | ا | ش | ل | م | ح | ل | ا | ي | ض | ر | ن | ر |
| ج | ر | ق | ش | ا | ي | ر | ر | ف | ظ | و | م | س | ا | و | و | ف |
| ي | ا | ح | ك | هـ | ل | ر | ا | ش | ا | ع | ر | ر | ي | ف | د | ي |
| م | م | س | س | ي | ي | ع | ش | ح | ل | ا | ل | ا | ر | ص | ا | ق |
| | ا | و | ب | ر | س | د | ر | س | ا | ل | ة | م | ن | ع | م | |
| | | ن | ي | ش | ر | ح | ر | ا | ج | ل | ر | ا | ك | ع | | |
| | | | ر | م | م | ع | م | ا | د | ح | م | د | ي | | | |
| | | | | ح | س | ن | ا | ل | ا | س | م | ر | | | | |
| | | | | | ر | و | م | ا | ن | ي | ا | | | | | |
| | | | | | | ش | ر | ي | ا | ن | | | | | | |

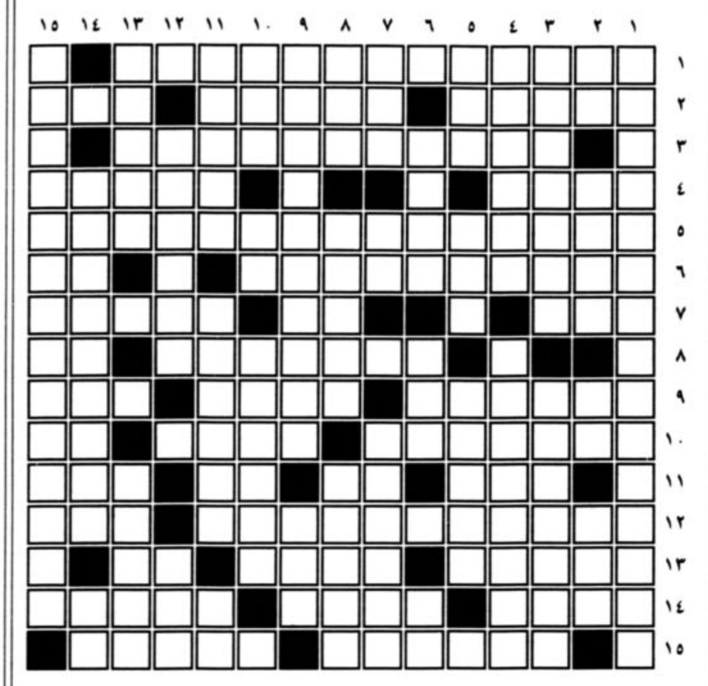
| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| * ح * | رشدي اباظة | * ش * | عماد حمدي | مرسيب |
| حسن الاسمر | رومانيا | شارل ازنافور | عيد عواد | مطران |
| حيرام | روتانا | شريان | عقيد | موسكو |
| حراجل | رسول | شكسبير | عكار | مادونا |
| حسون | رياضة | شريهان | عندليب | مارسيل |
| حريق | رجيم | شمال | عصفور | ملاك |
| حدشيت | رفيق | شاعر | عروس | موظف |
| حلال | رعد | شكا | * م * | |
| * ر* | رسالة | * ع * | مها الريم | |

## جد الفروق





# كلمات متقاطعة



**افقيًا:**

١) من مؤلفات ميشال زيفاكو.
٢) ماهران - النجل - نعُم وبرد.
٣) اسم اطلقه العرب على مدينة داغستانية.
٤) اميل وأشتاق - عاهلنا.
٥) ممثلة مصرية.
٦) دولة افريقية - قاعدة.
٧) بصقا - تشاهد (مجزومة) -تعزي.
٨) ابن سنحاريب ملك أشور - أمر فظيع.
٩) عاصمة اوروبية - ارتفعوا - حرف جر.
١٠) لقب الشاعر الأموي عيلان بن عقبة - تصافح - للتعريف.
١١) اقترب - واحد (بالتركية) - للسؤال - من المقاييس.
١٢) اول رائد فضاء سوفييتي - عقص.
١٣) الكأس - أشيّد - ضغط.
١٤) ننشر - اعلام - تاج.
١٥)شدة تأثر - عاصمة عربية.

**عموديًا:**

١) شاعر جاهلي.
٢) صاح (التيس) - صوت الجن - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر - شوق عظيم.
٣) تواجهنا - سارع اليكما.
٤) الاسم الثاني لفقيه اسلامي نيسابوري - ممثل امريكي راحل.
٥) كبير آلهة السومريين - وكالة أنباء عالمية - نحبب في الخير.
٦) كاتب - اكمل - الأمر من البيع.
٧) مدخل - عجز عن النطق - لاعب كرة قدم فرنسي.
٨) قبيلة عربية قديمة - الاسم الثاني لفنانة لبنانية راحلة - عاصمة آسيوية.
٩) مطربة لبنانية - نوع من الشجر.
١٠) شاخ - حرف عطف - لاعب كرة قدم فرنسي.
١١) يتماثل للشفاء (الجرح) - تواظبين - للسؤال.
١٢) يتبعون - مدح.
١٣) نوقف هجومكم - من الأبراج.
١٤) اسم ملاوي قبل استقلالها - شاي (بالاجنبية / معكوسة).
١٥) مسرحية لعادل امام.

## حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

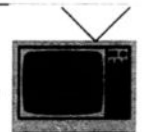
١) صبرا وشاتيلا.
٢) الجامعة العربية.
٣) لطفي الخولي.
٤) محمد شبل - عالم.
٥) علي بدرخان - حسن.
٦) اوديساس ايليس.
٧) بور سعيد + اليونان.
٨) ---.
٩) رفائيل ايتان.
١٠) كمال الطويل.
١١) ميكس ثيودوراكيس.
١٢) يعبر عن الحزن - عم.
١٣) الموال الأحمر.
١٤) هـ + الموال الأخضر + ة.

عموديًا:

١) صالح - أبى - سميرة.
٢) بلط - ع + و.و - بع.
٣) فجر + مل + در + في + ك.ك + بال.
٤) أ.أ. + حي + ي + يس + رسما + لم.
٥) وما + يم + سعيا + عثًا + م.و.
٦) شعل + د.د + اي - يلي + نوى.
٧) اه + خ + شرس + د + شل + اوائل.
٨) أت - ويخ + أ.أ. - ال + اللد.
٩) لي + ل.ل. + أ.ي.ل.ر. + يطوح + ال.
١٠) يعل - نلي - تورز + لا.
١١) ار - يو + ناي + أناخ.
١٢) احسن - ن.ل.ك. - حض.
١٣) لس - ام - يعمر.
١٤) يهيم + نين - السمرة.

**حل لغز الكلمة المفقودة:**

**عدن**



## برامج التلفزيون الاسرائيلي

**الاحد: ٩٩/١١/٧**

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مصابر لتعليم اللغة الاسبانية.
٠٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٠٩.٠٠ – تسويق – وثائقي.
٠٩.٣٠ – علاقة اسرية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ – فترة صور متحركة.
١٠.٤٥ – حساب ورياضيات.
١١.١٥ – علوم.
١١.٥٠ – ٥ برنامجًا تربويًا.
١٢.٢٠ – سماع القراءة.
١٢.٤٠ – طبيعة وعلم.
١٣.٠٠ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٢٠ – رصد للمستقبل.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطيز.
١٦.٥٥ – احجية.
١٦٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – احجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.٠٥ – ايلي وليلي، لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – سحر الأعماق – الحلقة الثالثة.
١٨.٤٥ – على طريق السلامة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – البحيرات – الحلقة الرابعة.
٢٣.٠٠ – فندق فولتي – الحلقة الرابعة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش.
٠٦.٣٥ – قصص الاولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – دان مرجليت.
١١.١٩ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٠).
١٢.٠٥ – جيني والقبطان – الحلقة (٣٦).
١٢.٣٠ – باور رانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٧٠).
١٢.٥٣ – موسيقى.
١٣.٠٠ – ملف اعلامي.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٥٣).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٢٨).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٣٩).
١٥.٢٨ – مديسون.
١٥.٥٩ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٣٩).
١٦.٢٨ – كل اولادي – الحلقة (١٤٠).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – بلا حساب – الحلقة (١٦).
١٨.٢٩ – ايدي القانون – الحلقة (١٩).
١٩.٢٥ – ضربة قاضية – الحلقة (١٦).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الاول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ – دارما وغريغ – الحلقة (١٩).
٢٣.٣٧ – احلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة احلام اليقظة.
٠١.٣٢ – موت صحافي – فيلم سينمائي.
٠٣.٠٤ – جرثومة المسرح.
٠٣.٤١ – برامج الغد.

## هذا المساء



**قبيلة كانيلا من البرازيل.**
**(قناة الحيوانات والطبيعة – الساعة ٢٢,٠٠)**

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١١/٧، غائمًا جزئيًا ويتواصل هطول الأمطار المحلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. يحذر السائقون من السرعة والانزلاقات.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

* القدس وضواحيها – ١٩° * تل أبيب وضواحيها – ٢٥° * حيفا وضواحيها – ٢٤° * إيلات – ٢٨° * جبال الجليل – ١٨° * المروج الشمالية – ٢٢° * جبال المركز والجنوب – ٢٠° * السهل الداخلي – ٢٦° * السهل الساحلي – ٢٥° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ٥-٦/١١/١٩٩٩)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٢٢٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٨٣٣ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤١٢ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٤٥١ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٨٢ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٠٤٢ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٣٩٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٤ – ٤.٢٥ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
امورك العاطفية غير موفقة هذا اليوم.

** **الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
توقعات على المدى الطويل تتوضح. ركز على مستقبلك المهني.

** **الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
تشعر برغبة قوية للافصاح عن مشاعرك للحبيب.

** **السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اذا كنت خالي القلب فاحذر من الاعداء. خطط لسفر.

** **الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
بعض الأحداث سوف تعكر عليك صفو هذا الاسبوع.

** **العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تكترث لما يقال وحافظ على هدوء اعصابك.

** **الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
الشريك يرغب بأمور عاطفية كثيرة حاول ان تفهمه.

** **العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اذا كنت خالي القلب ننصحك بالابتعاد قليلاً عن جو الروتين والمشاكسات.

** **القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
خفف من غرورك اتجاه الحبيب لان حبه بسيط.

** **الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
رسالة حب تصلك من معجب وتحمل في طياتها الكثير مما يرضي كبرياءك.

** **الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
لا تحاول الدوران حول الامور وادخل المواضيع كما هي.

** **الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
عليك التحلي بالصبر لاجتياز الوضع المضطرب الذي تمر به.

## حدث في مثل هذا اليوم (٧) تشرين الثاني



**١٩١٧– الثورة الاشتراكية في روسيا تطيح بحكومة كيرينسكي.**

**١٩٨٥– ياسر عرفات يدين في القاهرة جميع أشكال الإرهاب.**




الاحد٧ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


غالبية أعضاء بلدية شفاعمرو من المعارضة والائتلاف

# تصريحات رئيس البلدية حول اعادة اسكان اليهود تخفي مخططا سلطويًا خطيرًا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر ثمانية من أعضاء بلدية شفاعمرو من المعارضة والائتلاف، أمس السبت بيانًا وزع على أهالي المدينة احتجاجًا، على المخاطر الكامنة وراء تصريحات رئيس البلدية عرسان ياسين، بحجة اعادة إسكان المواطنين اليهود في شفاعمرو.

وجاء في البيان: مدينتنا في خطر. أرضنا في خطر، عرضنا في خطر، لأن هناك مؤامرة رهيبة تحاك ضد هذه المدينة التي طالما كانت رمزًا للكرامة والشرف ورمزًا للأخوة والتسامح لذلك تنادينا نحن الموقعين أدناه اعضاء الكتل المختلفة في البلدية للوقوف في وجه الكارثة المخطط لها قبل ان تجتاح مدينتنا وتحرقها، بسموم الآفات الاخلاقية والجنائية والاجتماعية.

وأضاف البيان: نحن نعلنها على رؤوس الاشهاد وبكل اخلاص وحرقة قلب على مستقبل أطفالنا ان تصريحات رئيس البلدية حول «اعادة» اسكان المواطنين اليهود في شفاعمرو، هذه التصريحات التي ما انفك يرددها ويكررها ويعيدها ويربطها بحاكم اللواء، يغآل شاحر، تخفي وراءها مخططا سلطويًا أكبر وأخطر من التصريحات المعلنة وهذا يدعونا الى هبة شعبية واسعة قبل ان تحل المأساة ببلدنا وبأطفالنا.

وواصل البيان: نريد ان نؤكد هنا أننا ورغم اختلاف افكارنا السياسية وتباين طروحاتنا في عدد من الأمور الاجتماعية، ونقاشنا الدائم حول مختلف الأمور المتعلقة بالعمل البلدي الا اننا اندفعنا للتوحد حول هذه القضية العينية من أجل النهوض بالمعركة وجعلها انتفاضة شعبية عارمة ضد المؤامرة الرهيبة. وكلنا أمل ان تنضم الينا في الأيام القريبة روافد جديدة من جميع الفئات والأجسام والهيئات والمؤسسات التي تضم أشخاصًا مخلصين ومتنورين وغيورين على مصلحة بلدهم، توحدنا هذه القضية العينية. وقد وضعنا نصب اعيننا هدف الاستمرار في التنسيق والتعاون من أجل الارتقاء بشفاعمرو الى المكان الذي يليق بها وإحاطتها بسور من المحبة والتآخي.

وقد وقع على البيان أعضاء البلدية: احمد حمدي، رمزي ابو رحمة، زياد الحاج، ماجد حاج علي، احمد الخطيب، عمر سواعد، يوسف صفي وناهض خازم.

# فشل المفاوضات بين المعاقين والمالية

## * وزير التجارة والصناعة يقترح تأهيل ألف معاق في إطار انهاء اضراب المعاقين * كتلة الجبهة في بلدية حيفا تطالب متسناع بتأييد نضال المعاقين العادل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت المفاوضات، مساء أمس السبت، بين ممثل رئيس الحكومة، رافي الول، من جهة، وبين ممثلي المعاقين، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، من جهة أخرى، التي جرت في مكاتب وزارة المالية.



وكانت وزارة المالية اقترحت منح المعاقين حوالي (٨٠) مليون شيكل السنة القادمة و(٦٠) مليون شيكل يتم توزيعها على عامي (٢٠٠١) و(٢٠٠٢).

الا أن ممثلي المعاقين رفضوا اقتراح المالية وأصروا على ان يتم توزيع المساعدة على عامين.

وكان اقترح وزير الصناعة والتجارة ران كوهين، أمس السبت، استعداد وزارته تأهيل حوالي الف معاق من المعاقين الذين يواصلون الاضراب أكثر من شهر للمطالبة بتحسين ورفع المخصصات التي يتقاضونها، بينما تماطل وزارة المالية في التوقيع على اتفاق معهم وانهاء الاضراب.

وقال كوهين انه يقترح الدعم المادي لارباب العمل الذين يستوعبون معاقين للعمل، كما انه يقترح منح اي معاق يريد فتح مصلحة مساعدة مالية خاصة.

من جهة أخرى طالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، أمس السبت، يطالبه باعلان موقف مؤيد لنضال المعاقين العادل وبإرسال برقية بهذا المعنى الى رئيس الحكومة ووزير المالية، واتخاذ موقف مماثل في جلسة المجلس البلدي القادمة، التي ذكر عودة انه سيثير النقاش حول هذا الموضوع فيها.

وقال عودة في رسالته ان قضية المعاقين تستقطب تعاطف الجمهور الواسع مع المشكلة الاجتماعية الانسانية لحوالي (١٣٠) ألف معاق بينهم (٩٠٠) شخص اعاقتهم صعبة وشديدة بشكل خاصّ، وأضاف ان نضالهم عادل وصادق وليس من الصعب على الحكومة التي تخصص المبالغ الطائلة للمستوطنين المتطرفين ان تحل مشكلتهم فورًا، والحديث يدور عن (٥٠) مليون شيكل فقط، يجب ان تضاف الى الـ (١٢٠) مليون شيكل التي وافقت عليها الحكومة.

لعدم احترامها حرمة السبت

# بلدية حيفا تتخذ اجراءات ضد حوانيت المركز التجاري "غراند كانيون"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمر رئيس بلدية حيفا، عميرام متسناع أمس السبت، موظفي البلدية بتحرير المخالفات لاصحاب الحوانيت في المركز التجاري الجديد «غراند كانيون» بدعوى انهم فتحوا حوانيتهم، أمس السبت.

وجاء قرار متسناع اثر احتجاج كتل الاحزاب المتدينة في بلدية حيفا التي أدعت ان خطوة أصحاب الحوانيت تعتبر خرقًا للوضع القائم في المدينة وللقوانين البلدية المساعدة.

وعقبت ادارة المركز التجاري على الاجراءات البلدية بقولها ان فتح الحوانيت هو لمرة واحدة ولن يكون نمطًا مستمرًا في أيام السبت، الا ان مصادر في بلدية حيفا تعتبر ان ادارة المركز تنوي فتح الحوانيت حتى أيام السبت.

## إصابة (٨) أشخاص جرّاء انقلاب حافلة في حولون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب ثمانية أشخاص، أمس السبت، بجراح جراء انقلاب حافلة الباص التي كانت تقلهم فنقلوا الى مستشفى وولفسون لتلقي العلاج.

وكان سائق الحافلة قد حاول ان يتجه يسارًا دون الاهتمام بالمنطقة المحيطة به فصعد على جزيرة ومن ثم اصطدم بحاوية نفايات فانقلبت الحافلة.

ويشار الى ان جميع الجرحى بمن فيهم السائق اقارب.

ويذكر، أيضًا، ان الباص المذكور تابع لشركة جاك لازاري، التي احد باصاتها كان متورطًا في الحادث المأساوي بالقرب من عيلبون وراح ضحيته ١٦ شخصًا فيما أصيب الباقون بجراح.

## وزارة البيئة تقترح تشكيل مجلس لشؤون البيئة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، التي تعقد اليوم الاحد، ستطالب وزيرة جودة البيئة، دالية ايتسك، الحكومة بإقرار تشكيل مجلس قومي يعالج شؤون البيئة.

وقالت ايتسك ان من مهام المجلس المقترح التوصية بسياسة حول قضايا جودة البيئة وبتوجيه ابحاث واثارة ابعاد التلوث البيئي بين الجمهور وتوعيته على مكافحة التلوث.

وأشارت ايتسك الى ان المجلس المقترح سيضم (٧٥) عضوًا ممثلاً بينهم من يهتم في شؤون البيئة والاقتصاد بالاضافة الى أكاديميين، وقال ان مجالس كهذه موجودة في (٧٠) دولة.

الاثنين
٨ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٩ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

8.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 150/56 العدد






AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד


براك يزعم
## قرارا ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يسريان على القضية الفلسطينية!!
(ص٢)

في ظل تحريض اليمين لافشال مفاوضات اليوم
# الحكومة: عملية نتانيا لن تؤثر على المفاوضات مع الفلسطينيين

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ الاتحاد
## بإدانة العملية في نتانيا ندافع عن شعبنا
(ص٢و٧و١١)

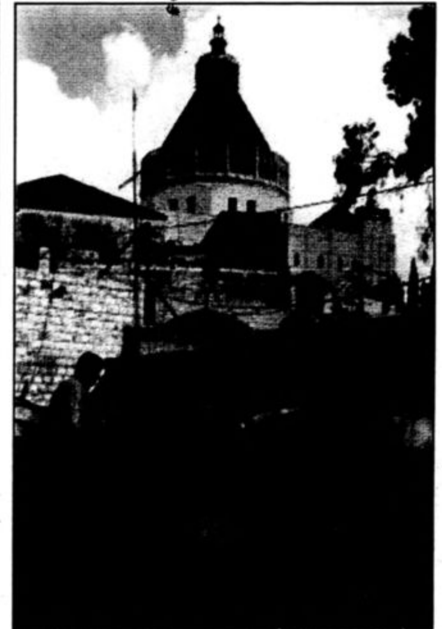
* عملية إخلاء الجرحى بعد الانفجار، أمس، في نتانيا *

## الهستدروت تدين اقامة المعسكرات للعمال الاجانب
ص٥

## اليوم، انطلاق مفاوضات الحل النهائي الاسرائيلية الفلسطينية
(ص٤)

## أهم جائزتين في مهرجان السينما المتوسطية للمصري عاطف حتاتة
ص١٢و١٣

## إزالة خيمة "شهاب الدين" من ارض المدرسة "د" في الناصرة



(ص٢٤)

## المعاقون يحققون مطالب بالغة الاهمية ويصفون هبّتهم بـ "ثورة اكتوبر"
(ص٧)

## مؤيدو الاتحاد السوفييتي السابق يحيون ذكرى ثورة اكتوبر


(ص٣)

براك في جلسة الحكومة امس يزعم:

# قرارا (٢٤٢) و (٣٣٨) لا يسريان على القضية الفلسطينية!!

## ويؤكد: الجيش سيخلي المستوطنين في الوقت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان قراري (٢٤٢ و ٣٣٨) يلائمان مصر وسوريا وينطبقان عليهما، لكنهما لا ينطبقان على «يهودا والسامرة»، وذلك لأن لمصر وسوريا حدودا معترفا بها وواضحة مع اسرائيل، لكن في «يهودا والسامرة»، لا توجد حدود، لأن الاردن احتل في (١٩٤٨) المنطقة، وقرار (٢٤٢) لا يسري على القضية الفلسطينية»!

جاء ذلك خلال التقرير السياسي الذي قدمه براك، أمس الاحد، في جلسة الحكومة، وتمحور حول قمة اوسلو الاخيرة التي جمعت بينه وبين كلينتون وعرفات، في الذكرى الرابعة لاغتيال رابين.

واكد براك في بيانه، ان اسرائيل ستواصل عملها وضغوطها لكي يطبق الجانب الفلسطيني كل التزاماته، واعرب براك عن قناعته، انه لا يوجد اي احتمال لوقف المفاوضات مع الفلسطينيين او مراحل تطبيق اتفاق شرم الشيخ.



* براك *

وكشف براك النقاب خلال الجلسة، «ان اسرائيل توثق كل الخروقات الفلسطينية للاتفاقات، وحتى تسجل كل التصريحات التحريضية الفلسطينية ضد اسرائيل، وسنأخذ ذلك بعين الاعتبار ونضعه في كفة الميزان خلال اتفاق الحل النهائي»!!

واكد براك، ان حكرمته مصرة على تحطيم الارهاب وستعمل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك. وعبر عن امله في ان تبذل السلطة الفلسطينية جهدا لوضع حد للارهاب. وجاء ذلك ردا على عملية التفجير في نتانيا، والتي وصل الخبر عنها، الى الوزراء، بينما كان براك يقدم تقريره السياسي في جلسة الحكومة.

وألقى براك خلال الجلسة على لجنة وزارية خاصة، اقيمت امس، برئاسة امنون ليبكين شاحك، مسؤولية بلورة خرائط الانسحاب المقرر من (٥٪) من الضفة الغربية المحتلة. وستعقد اللجنة جلسة لها يوم غد الثلاثاء، بحضور ممثلي المستوطنين لعرض الخرائط عليهم!!

وقال براك، في تقريره السياسي، ان الجيش سيخلي المستوطنين، اذا لم ينسحبوا كما جرى الاتفاق. وقال، «لا يمكن لأي فئة في المجتمع مهما كانت قوية ان تملي مواقفها على حكومة منتخبة».

ودعا الوزير يتسحاق ليفي («مفدال») خلال الجلسة الى دراسة امكانية تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، لفترة معينة، احتجاجا على عملية التفجير في نتانيا، الا ان الوزراء رفضوا ذلك.

واستمعت الحكومة الى تقارير من مسؤولي «الشاباك» وممثلي قسم البرمجة والتخطيط في الجيش، الذي كان القاسم المشترك فيها يؤكد ان الفلسطينيين يبذلون قصارى جهودهم لمكافحة الارهاب ومنع اعمال التفجير في اسرائيل. لكن السلطة الفلسطينية تتلكأ في قضية جمع السلاح غير الشرعي وغير المرخص وفي تقليص عدد افراد الشرطة وفي منع التحريض ضد اسرائيل!!

وقال الوزير متان فلنائي، ان جمع الاسلحة غير المرخصة في المناطق الفلسطينية مشكلة واجهتها حتى اسرائيل خلال الاحتلال.

وأثنى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، على التعاون المشترك بين القوات الفلسطينية والقوات الاسرائيلية، للحفاظ على الامن والهدوء.

# لقاء اليوم

**مع: احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني**

**حول: عملية التفجير في نتانيا**

## بإدانتنا للعملية ندافع عن شعبنا

* اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، قوى في ايران، بالوقوف وراء انفجار العبوة الناسفة في نتانيا، بهدف إفشال تنفيذ اتفاقيات السلام. وسارعت السلطة الى شجب العملية.

حول الموضوع، التقينا امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في توقيت الانفجار، عشية بدء المفاوضات بينكم وبين الاسرائيليين؟**

– عبد الرحمن: «هذه عملية نستنكرها بقوة. ونشجبها ولا نقبلها. ونعتبرها موجهة ضد الشعب الفلسطيني وضد مسعانا جميعا من اجل ان تكون لهذا الشعب دولة فلسطينية. ان العملية في هذا التوقيت بالذات، من عمل تلك القوى، التي لا تريد لهذا السلام ان يستمر. وهمّ تلك القوى الاول والاخير هو تدمير اي بارقة امل من اجل السلام. ونأمل ان لا يكون لهذه العملية، لدى الحكومة الاسرائيلية والرأي العام، النتائج والمواقف التي تضر بعملية السلام. وان لا تستغل كذريعة لتعطيل خطوات جرى الاتفاق حولها، لدفع عملية السلام الى الامام».

*** «الاتحاد» – لقد حاول براك وعدد من الوزراء توجيه الاتهام لكم بأنكم لا تعملون بما فيه الكفاية لمحاصرة قوى المعارضة والحد من نشاطها، كيف ترون ابعاد ذلك؟**

– عبد الرحمن: «نحن لا نرى ان تلك الاتهامات تشكل منطقا صحيحا. والسلطة الفلسطينية تعمل كل ما تستطيع. وقد ثبت ذلك في مناسبات عديدة. اننا نعمل بكل قوة من اجل وضع حد لكل محاولة من هذا النوع يراد استغلالها للاساءة الى الشعب الفلسطيني. وفي هذه اللحظة، لا نريد للحكومة الاسرائيلية ان تقع في شرك هؤلاء، وتتخذ اجراءات تكون في الاساس ضد عملية السلام وضد الشعب الفلسطيني، وبذلك تكون، اذا اقدمت على خطوات لا تخدم السلام، قد حققت اهداف القوى المعارضة للمسيرة السلمية».

*** «الاتحاد» – وهل ستنعكس العملية التفجيرية سلبا على بدء المفاوضات اليوم الاثنين؟**

– عبد الرحمن: آمل ان لا يحدث ذلك. وقد سمعت احد الوزراء الاسرائيليين يقول ان كل الترتيبات مستمرة كما هي، وخاصة إعادة الانتشار المقرر تنفيذها في الخامس عشر من الشهر الجاري. وارجو ان لا تؤثر على عملية السلام وسير المفاوضات الجارية لتوقيع اتفاقية الاطار والتقدم الى الامام».

*** «الاتحاد» – لكن كما هو متوقع سيستغل براك ذلك لإبتزاز تنازلات من جانبكم؟**

– عبد الرحمن: «ليس لدينا ما نقدمه من تنازلات. نحن ندافع عن حقنا. وفي وقفتنا وادانتنا للاعمال التي لا تخدمنا ندافع عن مصلحة شعبنا بالدرجة الاولى. وبالتالي ليس لدينا ما نقوله في هذا المجال غير تأكيد وقفتنا ضد الارهاب. ولأن الطريق الذي نراه وبدأناه منذ زمن طويل هو طريق المفاوضات وليس اي طريق آخر. واي مساس من اي جهة كانت بهذا الطريق يضر بالمصلحة الوطنية الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – لقد اتهم الطيب عبد الرحيم قوى في ايران بالوقوف وراء العملية هل من مستندات وادلة؟**

– عبد الرحمن: «لا علم لدي بهذا المجال، ولا توجد معلومات».

*** «الاتحاد» – ما هي الوسائل التي ستتخذها السلطة الفلسطينية للحد من نشاط ومواقف المعارضة؟**

* عبد الرحمن: «كما هو واضح من مواقفنا، فإن السلطة الفلسطينية هي سلطة شرعية، منتخبة ودمقراطية، وتعكس مصلحة الشعب الفلسطيني، وبالتالي فيما يتعلق بالأمن الوطني، وهو لحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني لا مجال لأي هامش ولا لأي خطأ في هذا الموضوع. وكل القوى التي نحاورها في الساحة الفلسطينية، اعتقد بأنها تتفهم موقفنا كسلطة منذ وقت طويل، لأنه لا مجال لتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية اجتهاد اي فئة صغيرة وان يدفع الشعب الفلسطيني ثمن اجتهاد خاطئ لهذه الفئة او تلك وبالتالي سنطبق القانون بكل قوة على كل فرد او قوة يمثل في سلوكه ونهجه اي مساس بهذه المصلحة الوطنية».

**(سهيل قبلان)**

# ماندیلا يدعو الى تشكيل لجنة لمراقبة عملية السلام في الشرق الاوسط

* جوهانسبورغ – الوكالات – دعا رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا، امس الاحد، الى تشكيل لجنة دولية تكلف بمراقبة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مقابلة مع التلفزيون الجنوب الافريقي اقترح مانديلا ان تعمل هذه اللجنة مع الامم المتحدة وان تضم اعضاء تعينهم الاطراف المعنية بعملية السلام.

وقال مانديلا «من الضروري مثلا القول للدول العربية هل تريدون ان تكونوا اعضاء في هذه اللجنة؟ وتوجيه السؤال ذاته الى الاسرائيليين».

واضاف مانديلا ان هذه اللجنة «لن تحظى ابدا بثقة الاطراف المعنية بالنزاع اذا كان هؤلاء لا يثقون باعضاء هذه اللجنة الدولية».

ويندرج اقتراح تشكيل هذه اللجنة في خطة من ثلاث نقاط وضعها مانديلا للسلام في الشرق الاوسط وعرضها خلال زيارة قام بها الى المنطقة في الشهر الماضي واستغرقت خمسة ايام.

وتنص الخطة على انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة خلال حرب ١٩٦٧ مقابل اعتراف الدول العربية بسيادة اسرائيل.

واعتبر مانديلا، اخيرا، ان على اللجنة مراقبة القرارات، التي اتخذت حول وضع القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين ومستقبل المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مانديلا ان اسرائيل والدول العربية الرئيسية رحبت بهذه المقترحات. واعرب عن الامل في ان يعم السلام المنطقة. لكنه بقي غامضا بشأن دوره في عملية السلام، مشيرا الى ان القرارات رهن بالاطراف المعنية.

# عُمان تدافع عن قرار موريتانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل!

## * موريتانيا تقبل اعتذار «القدس» بشأن دفن النفايات النووية الاسرائيلية *

* مسقط – الوكالات – دافع يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية، عن قرار موريتانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل معتبرا اياه «قرارا سياديا».

واعلن يوسف بن علوي بن عبدالله للصحفيين «نحن نعتقد ان هذا القرار من قرارات السيادة ويحق لموريتانيا ان تنظر الى مصالحها ودورها في الاطار العربي واطار عملية السلام».

واضاف الوزير، الذي تقيم دولته علاقات تجارية مع اسرائيل، ان القرار سيادي رغم انه «يتطلب مشاورات مسبقة مع الجامعة العربية».

واعرب الوزير العماني عن امله في ان موريتانيا، برغم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «لن تتخلى عن مسؤولياتها تجاه مفاوضات السلام واهمية تطبيق اسرائيل كل ما تم الاتفاق عليه» واضاف: «نتوقع من موريتانيا ان تدعم مسيرة السلام والموقف الفلسطيني ومطالب الشعب الفلسطيني».

وتعتبر سلطنة عمان اول دولة عربية تدافع عن موقف موريتانيا، التي تعرضت الى انتقادات جامعة الدول العربية وعدة بلدان من المنطقة.

وباتت موريتانيا منذ الثامن والعشرين من تشرين الاول، ثالث بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد مصر والاردن.

من جهة اخرى، اعلن مصدر قضائي بريطاني ان رئيس الوزراء الموريتاني، شيخ العافية ولد محمد خونا، قبل اعتذار صحيفة «القدس» العربية الصادرة في لندن والتي اقرت بنشرها نبأ خاطئا في تشرين الثاني ١٩٩٨ اتهم موريتانيا بدفن نفايات اسرائيلية في اراضيها.

وكان شيخ العافية ولد محمد خونا، رفع دعوى تشهير امام محكمة لندنية ضد الصحيفة التي نشرت حينها مقالا اكدت فيه ان اسرائيل وموريتانيا وقعتا اتفاقا لدفن نفايات من مفاعل ديمونة في موريتانيا بعد مفاوضات سرية اجراها المسؤول الموريتاني، الذي كان حينها وزيرا للخارجية في اسرائيل.

واعلن كاميرون دولي محامي ولد خونا، للمحكمة التي انعقدت، يوم الجمعة الماضي، ان الطرفين توصلا الى اتفاق لحل الخلاف بعد ان اعترفت الصحيفة بخطأ معلوماتها.

### تعقيبًا على موافقة براك مضاعفة مساحة مستوطنة «ايتمار»

# السلطة الفلسطينية: قرار براك سيلحق ضررًا بمفاوضات الوضع الدائم

### * ارجاء مهلة اخلاء البؤر الاستيطانية مرة اخرى *

* غزة – لمراسلنا – انتقدت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، موافقة رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، على مضاعفة مساحة مستوطنة «ايتمار»، القائمة على اراضي نابلس، عشر مرات، مطالبة بوقف كافة النشاطات الاستيطانية عشية بدء مفاوضات الوضع النهائي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «ان توسيع مستوطنة مقامة على ارض مدينة نابلس سيلحق ضررًا بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة ولن يساعد في خلق اجواء الثقة بين الجانبين خصوصًا وانه يأتي عشية بدء مفاوضات الحل النهائي» اليوم الاثنين.

وطالب ابو ردينة «الحكومة الاسرائيلية بوقف كافة النشاطات الاستيطانية او توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية».

وكان براك اعلن، امس الاحد، موافقته على مضاعفة مساحة المستوطنة المذكورة عشر مرات لتصبح (٧٠٠) هكتار.

وادعى براك لاذاعة «چالي تساهل» «انه مشروع قديم يندرج في اطار خطة تطوير الاستيطان»!

وأوضحت الاذاعة، من جهتها، ان القرار يقضي بتوسيع مساحة مستوطنة «ايتمار» القريبة من مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني والتي تضم سبعين عائلة اسرائيلية الى ٧٠٠ هكتار.

واعلنت الاذاعة ان براك اجرى مفاوضات مع مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن هذا التوسيع في مقابل موافقة كبرى منظمات المستوطنين هذه على اخلاء عشر بؤر استيطانية عشوائية انشئت في الضفة الغربية في عهد حكومة بنيامين نتنياهو.

من جهة اخرى، ارجأ براك الى منتصف الاسبوع الجاري، المهلة التي اعطاها للمستوطنين المقيمين في خمس نقاط استيطانية عشوائية في الضفة الغربية لمغادرتها بملء ارادتهم والتي كانت ارجئت في الاساس من الاحد الى الاثنين.

وقال براك للاذاعة «اذا كان المستوطنون يريدون يومين او ثلاثة ايام اضافية ليخلوها من تلقاء انفسهم فانا لا ارى اي مانع من اعطائهم ذلك».

وحول احتمال رفض المستوطنين اخلاء النقاط رغم التأجيل قال براك «لن يكون هناك خيار، سيقوم الجيش بعمله».

وكان براك وجه تحذيرات مماثلة خلال الاسابيع الماضية الى المستوطنين دون ان يطبق وعيده حتى انه قبل التأجيل اربع مرات متتالية.

# اليوم، شيراك ينقل الى براك الموقف السوري من استئناف المفاوضات

### * براك يتوقع استئناف المفاوضات مع سوريا خلال الاسابيع القادمة * الصحف السورية تشيد بالدور الفرنسي *



* براك ورئيس الحكومة الفرنسي جوسپان في اثناء زيارة براك الى فرنسا في ايلول الماضي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاثنين، محادثات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في باريس على هامش مؤتمر الدولية الاشتراكية تتركز على سبل دفع العملية السلمية قدمًا وخاصة ايجاد السبل لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وكان براك توقع، امس الاحد، استئناف المفاوضات المجمدة مع سوريا منذ ١٩٩٦ خلال الاسابيع المقبلة وفي اقصى حد خلال شهرين.

وقال براك في تصريح اذاعي، ان الرئيس السوري زعيم مؤثر وقوي ومسؤول بالاضافة الى انه خصم يجدر ابرام اتفاق معه.

ونفى براك اجراء اية اتصالات سرية، مؤخرًا، مع سوريا، مؤكدًا انه ينبغي انتظار شفاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

ويشار الى ان الرئيس الفرنسي من المنتظر ان ينقل الى براك الموقف السوري، الذي سينقله نجل الرئيس السوري، بشار الاسد، الذي وصل امس الاحد الى باريس.

وفي هذا السياق قال براك انه سيستمع «لكل ما سيقوله لي الرئيس شيراك» حول الموقف السوري.

من جهتها، اشادت الصحف الرسمية السورية، امس الاحد، بدور فرنسا «المميز والايجابي» لصالح السلام في الشرق الاوسط، في وقت يقوم فيه بشار الاسد في اول زيارة الى فرنسا.

وكتبت صحيفة «تشرين» تقول «في اطار اوروبا، تلعب فرنسا دورًا مميزًا وهو دور ايجابي ومطلوب. وتقيم فرنسا علاقات صداقة مع الدول العربية ولها علاقات وطيدة مع سوريا ولبنان». واضافت ان «من المتوقع ان تكون عملية السلام في صلب محادثات الدكتور بشار الاسد والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في قصر الاليزيه».

واعتبرت الصحيفة ان «تفعيل الدور الاوروبي ودور الامم المتحدة يبدو في هذه المرحلة بالغ الاهمية فمن شأن هذا التفعيل ان يعيد التوازن الى عملية السلام المضطربة نتيجة تعنت الاسرائيليين وعجز الولايات المتحدة عن القيام بدور نزيه وموضوعي ومتوازن».

من جهتها، كتبت صحيفة «البعث» السورية، امس، انه «بالرغم من اهمية هذا الدور الامريكي ومحوريته الا ان الادارة الامريكية لم تستطع حتى الان ان تترجم هذا الدور الى واقع عملي». وخلصت الى القول ان «الامر اصبح يتطلب تحركًا دوليًا فاعلاً وحازمًا لتفادي انهيار عملية السلام». واضافت «تمتاز اوروبا عامة وفرنسا خاصة بأنها تمتلك مفهومًا عادلا ونزيهًا ومنصفًا للسلام في الشرق الاوسط».

# مناصرو الاتحاد السوفييتي السابق احيوا ذكرى الثورة البلشفية

* موسكو – وكالات الانباء – احيا آلاف من الروس معظمهم من مناصري الاتحاد السوفييتي السابق امس الاحد الذكرى الـ ٨٢ للثورة البلشفية عام ١٩١٧ في عدد من المدن.

وبقي يوم ٧ تشرين الثاني (٢٥ تشرين الاول حسب التقويم السابق) يوم عطلة في روسيا خلال فترة ما بعد الحكم السوفييتي، لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين حوله رسميًا الى «يوم وفاق ومصالحة وطنية».

واحتشد نحو ١٠ آلاف شخص في موسكو وحوالي ١٥ الفا في سانت بطرسبورغ بالرغم من الصقيع للقيام بمسيرة تحت الاعلام الحمراء والاستماع لخطابات المسؤولين الشيوعيين.

واظهر استطلاع نشر في الاسبوع الحالي ان ٤٦٪ من الروس يعتبرون انه كان للثورة البلشفية انعكاسات ايجابية على البلاد في مقابل ٣٥٪ يعتقدون العكس. وقال رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي كان يتحدث في موسكو ان المهمة الرئيسية للشيوعيين هي استعادة تآخي الشعوب السلافية في الاتحاد السوفييتي السابق، الروس والبيلاروس والاوكرانيون، كما افادت وكالة «انترفاكس».

ودعا الى تطبيق اتفاقات الوحدة مع بيلاروسيا بشكل سريع.

وفي سانت بطرسبورغ اجتمع حوالي ١٥ الف شخص في ساحة القصر، احد مواقع الثورة البلشفية. وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «الدمقراطية – انها الجريمة والكذب» و«ليحيَ الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا».

*** وفاة ناديدا حفيدة ستالين ***

* وعشية احياء ثورة اكتوبر، توفيت ناديدا ستالين، حفيدة جوزيف ستالين، اثر اصابتها بمرض السرطان. وكانت زوجة ستالين، ناديدا اليليونا، جدة ناديدا ستالينا، توفيت ايضًا عشية السابع من تشرين الثاني عام ١٩٣٢، بعد ان انتحرت باطلاق رصاصة في رأسها بعد مشاجرة عنيفة مع زوجها.

# البحرية الامريكية سترسل غواصة آلية اكبر الى مكان تحطم الطائرة المصرية

* نيويورك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن المحققون الامريكيون، امس الاحد، ان البحرية الامريكية سترسل غواصة آلية اكبر للبحث عن الصندوقين الاسودين لطائرة «بوينغ ٧٦٧» المصرية المنكوبة.

وأوضح المكتب الوطني لسلامة المواصلات في بيان ان غواصة «ماغنوم» اكثر تكيفا من «ديب درون» مع التيارات العنيفة.

وأضاف رئيس الهيئة جيم هال في قاعة الصحافة التابعة لمركز الابحاث في نيويورك ان الغواصة ستنقل على متن سفينة اكثر ثباتًا يمكنها القيام بعمليات البحث من دون انزال المرساة و«العمل في ظروف مناخية اصعب».

ويتم انزال «ماغنوم» في قفص وهي مجهزة بمحركات دفع قوية يمكن توجيهها حتى ٣٦٠ درجة مما يجعلها اكثر ثباتا. وهي مزودة بثلاث كاميرات بالاضافة الى جهاز رصد صوتي (سونار) يمكنه التقاط اشارات وتحديد اهداف صغيرة على بعد ٦٠٠ متر.

وقد تم انزال «ديب درون» مرتين على عمق ٨٠ مترًا يومي الجمعة والسبت الا انها سحبت الى السطح بعد بضع ساعات بسبب هيجان البحر، ولقد تمكنت الغواصة من الاقتراب من الصندوقين الاسودين لكنها لم تتمكن من رؤيتهما.

وتم نقل غواصة «ماغنوم» امس، على متن سفينة «كارولين تشويست» في نيويورك على ان تصل اليوم الى مكان تحطم الطائرة. واضاف هال «اننا نأمل ان نتمكن من انزال الغواصتين، مساء اليوم».

ويشارك نحو الف شخص من المكتب الوطني لسلامة المواصلات والبحرية الامريكية وخفر السواحل ومكتب التحقيقات الفدرالي في عمليات البحث عن حطام الطائرة والتحقيق في ملابسات الكارثة.

# اطلاق نار على مكاتب مؤسسة امريكية في اثينا

* اثينا – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في الشرطة اليونانية ان شخصين على دراجة نارية اطلقا النار مساء امس الاحد، باتجاه مكاتب مؤسسة هيلينيك امريكان يونيون» الامريكية في اثينا من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وأضاف المصدر ذاته ان زجاج النوافذ تحطم في المبنى الذي يؤوي مكاتب المؤسسة والواقع في وسط اثينا.

ولم يتبن احد مسؤولية هذا الاعتداء الذي يأتي قبل ستة ايام من زيارة رسمية يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اليونان م(من ١٣ و١٥ تشرين الثاني).

واطلق راكبا الدراجة ست عيارات نارية في الاجمال قبل ان يلوذا بالفرار.

اليوم الاثنين في رام الله

# انطلاق مفاوضات الحلّ النهائي الاسرائيلية الفلسطينية

## * اللقاء الاول سيبحث في وضع جدول اعمال المحادثات بخصوص قضايا حسّاسة مثل القدس والحدود وحق العودة للاجئين ومسألة المياه *

* رام الله - لمراسلنا - يلتقي الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، اليوم الاثنين، في احد فنادق رام الله ايذانًا بانطلاق مفاوضات الحل النهائي بين الطرفين التي يتوقع ان تفضي الى قيام دولة فلسطينية.

واعلن الطرفان ان وفدين من ستة اسرائيليين وخمسة فلسطينيين سيعقدان اول اجتماع عمل في اطار مفاوضات الحل النهائي عند الساعة العاشرة صباحًا في فندق «غراند بارك» في حي الماصيون الراقي في مدينة رام الله.

ويتألف الوفد الاسرائيلي الذي يقوده عوديد عيران من ثلاثة عسكريين، اثنان برتبة جنرال، ومسؤول في جهاز الامن العام (الشاباك) اضافة الى مستشار قانوني في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

ويقود ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني وفدا يضم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، ونبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني، ونبيل قسيس مسؤول ملف بيت لحم ٢٠٠٠ اضافة الى اكرم هنية احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مصدر فلسطيني ان اللقاء الاول لمفاوضات الحل النهائي التي تشمل قضايا حساسة مثل القدس والحدود واللاجئين والمياه والمستوطنات سيبحث في وضع جدول اعمال هذه المحادثات.

ويبدو ان اصابة ٣٤ اسرائيليًا في انفجار عبوة ناسفة في نتانيا، صباح امس الاحد، لن يؤثر على سير هذه المفاوضات كما اكد افرايم سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي. لكن قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية تستمر في القاء ظلالها على المحادثات التي تأخرت عن موعدها نحو شهرين. فقد انتقدت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، موافقة رئيس الحكومة براك على مضاعفة مساحة مستوطنة «ايتمار» (شمال الضفة الغربية) عشر مرات، مطالبة بوقف كافة النشاطات الاستيطانية.



* حركة «سلام الآن» تتظاهر ضد الاستيطان داخل احدى المستوطنات *

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لوكالة الصحافة الفرنسية، «ان توسيع مستوطنة «ايتمار» المقامة على ارض مدينة نابلس سيلحق ضررًا بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة ولن يساعد في خلق اجواء الثقة بين الجانبين خصوصًا وانه يأتي عشية بدء مفاوضات الحل النهائي» اليوم الاثنين.

وطالب ابو ردينة «الحكومة الاسرائيلية بوقف كافة النشاطات الاستيطانية او توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية».

واعلن براك امس، ان توسيع المستوطنة مشروع قديم يندرج في اطار خطة تطوير الاستيطان!

ويقضي القرار بتوسيع مساحة مستوطنة «ايتمار» القريبة من مدينة نابلس والتي تضم سبعين عائلة اسرائيلية الى عشرة اضعاف من مساحتها الحالية.

وفي المقابل، اكد ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني، ان التوسع الاستيطاني اليهودي سيكون الموضوع الاول على جدول اعمال المفاوضات. وأضاف في بيان رسمي وزعه مكتبه على الصحافة، إنّ «قرارًا من هذا النوع عشية بدء مفاوضات الحل النهائي التي ستشمل المستوطنات يدلّ على النهج الحقيقي لحكومة اسرائيل في الاستهتار بالشرعية الدولية وبعملية السلام».

واستبعد عبد ربه تحقيق اي تقدم فعلي في المفاوضات «طالما لم تكف اسرائيل عن تشريع وتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية».

وليست المستوطنات القضية المعقدة الوحيدة، اذ تتباعد مواقف الطرفين كثيرًا حول عودة اللاجئين ومسألة القدس والحدود والمياه ايضا.

وكان الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني اتفقا في قمة اوسلو الاخيرة على مواصلة البحث في التوصل الى اطار للمفاوضات قبل شهر شباط المقبل وفي الابقاء على «خط ساخن» بين عرفات وبراك.

واعتبر المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب، امس، انه لا يتوجب اعطاء هذه المحادثات «اهتماما كبيرا لأنها ليست القناة الرئيسية».

وقال «ليس بوسعنا التفاؤل لانني اخشى ان تستمر اسرائيل في مواصلة استغلال سياسة القوة لفرض الامور».

## عوديد عيران / نبذة شخصية

## دبلوماسي مخضرم يعرف العالم العربي بشكل جيد

* يعتبر عوديد عيران الذي يقود الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين دبلوماسيا مخضرما يعرف جيدا العالم العربي اضافة الى سمعته كمفاوض عنيد.

لولد عيران (٥٨ عاما) المتزوج واب لثلاثة اولاد في اسرائيل وكان يشغل منصب سفير لدى الاردن منذ العام ١٩٩٧ عندما اختاره رئيس الحكومة ايهود براك الشهر الماضي لقيادة المفاوضات التي تبدأ اليوم الاثنين، في رام الله.

ويتكلم عيران العربية بطلاقة وبنى حياته الدبلوماسية في وزارة الخارجية، فعمل في السفارة الاسرائيلية في لندن ومرتين في واشنطن حيث كان مكلفا بالعلاقات مع الكونغرس. وتولى مسؤولية مكتب الشؤون المصرية في وزارة الخارجية قبل تعيينه امينا عاما مساعدا في الوزارة للشؤون الاقتصادية.

وسبق ان اكتسب عيران خبرة من مفاوضاته مع الفلسطينيين. اذ تولى قيادة الوفد الاسرائيلي الى المحادثات التي افضت الى الاتفاق الاقتصادي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في باريس في ايار ١٩٩٤ بعد شهرين من المحادثات الصعبة.

وقال عنه المتحدث باسم وزارة الخارجية دانييل سعدة، ان «الفلسطينيين لاحظوا آنذاك ان عيران ليس شخصية قابلة ان تكون مرنة بسهولة».

ويعرف عيران بعدم قبوله المساومات، اذ سبق ان هدد علنا بالاستقالة من منصبه كسفير لدى الاردن



لانه لم يبلغ بمجيء رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو في احدى زياراته الى عمان عام ١٩٩٧.

ويذكر ان عيران يعتبر «صديقا شخصيا» للمنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

وتعتبر ميكي زوجة عيران، خبيرة اقتصادية مرموقة وتشغل منصبا اداريا في بنك اسرائيل وسبق لها ان عملت مع البنك الدولي عندما كانت برفقة زوجها في واشنطن. ولقي تعيين عيران اصداء ايجابية في وزارة الخارجية. واوضح سعدة: «مع عوديد عيران سنعود الى واجهة المفاوضات». وكانت وزارة الخارجية قد أبعدت عن ساحة المفاوضات لصالح مكتب رئيس الوزراء خلال فترة نتنياهو.

## ياسر عبد ربه / نبذة شخصية

## خصم عرفات السابق وأحد المقربين منه حاليًا

* كان ياسر عبد ربه الذي يتولى قيادة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحل النهائي مع الاسرائيليين خصمًا سابقًا لياسر عرفات قبل ان ينضم اليه في بداية التسعينات ليصبح احد مستشاريه المقربين.

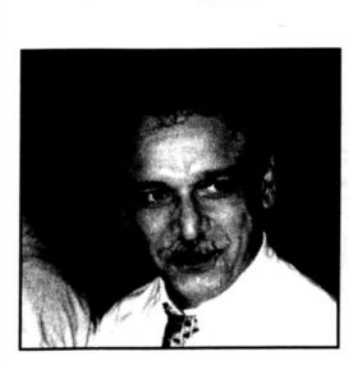
وهو معروف بصراحته واسلوبه الهجومي الى حد انه اثار غضب رئيس الحكومة ايهود براك عندما اتهمه علنًا باتخاذ «قرارات استفزازية ومجنونة».

وافادت مصادر مطلعة ان براك طلب (دون جدوى) من عرفات استبداله على رأس الوفد الفلسطيني معتبرًا ان شخصيته لا تناسب هذه المفاوضات!

وينظر الى اختيار عبد ربه لادارة المفاوضات على انه دليل على الثقة التي يمنحه إياها عرفات وتقدير لمواهبه كمفاوض.

بدأ عبد ربه الذي يشغل منصب وزير الثقافة والاعلام في سلطة الحكم الذاتي، حياته السياسية اواخر الخمسينات في حركة القوميين العرب ولعب دورًا فاعلاً في تشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي انبثقت عن الحركة اواسط الستينات.

وبعد انشقاق في صفوف الجبهة الشعبية في ١٩٦٩، ساهم عبد ربه في تأسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي تولى فيها منصب نائب امينها العام نايف حواتمة حتى مطلع ١٩٩١ عندما خرج منها بعد خلافات حادة مع حواتمة حول الموقف من التسوية السياسية واسس الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا).



انضم عبد ربه الى عرفات العام ١٩٩٣ عام توقيع اتفاقات اوسلو وبات منذ ذلك الحين احد المسؤولين الفلسطينيين الاكثر نفوذًا.

وعبد ربه (٥٤ عامًا)، عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منذ العام ١٩٧٢ ويعتبر من ابرز المقربين لعرفات ومن افراد «الحلقة الداخلية الضيقة» المحيطة بالزعيم الفلسطيني التي ترسم السياسات العامة وتتخذ القرارات النهائية.

وتتحدر عائلته من مدينة يافا التي طردت منها عام ١٩٤٨ اضافة الى ٧٠٠ الف فلسطيني باتوا لاجئين.

### بناء على اقتراح النقابي الجبهوي غونين

# قيادة الهستدروت تدين اقامة وزارة العمل المعسكرات للعمال الاجانب

**★ النقابي عقل: مع نية العودة الى الاتفاقيات الجماعية يجب العمل على حماية العمال الاجانب ★**

★ تل ابيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، مواضيع عدة كان في مقدمتها الاستماع الى تقرير حول قضية المعاقين ونشاط الهستدروت في هذا المجال والصندوق الذي تقرر اقامته للتبرع بساعة عمل لدعم المعاقين وجسر الخلاف القائم بين المالية والمعاقين.

واكد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ان عمل ونشاط الهستدروت في هذا المجال هو من ضمن مسؤوليتها لدعم الشرائح الضعيفة في المجتمع.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير شامل حول استكمال موضوع اتفاقيات الاجور في القطاع العام ودفع علاوة اجور بنسبة (٨. ٤٪)، وتقرر ان يقدم شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، تقريرا خطيا مع كافة الاتفاقيات للنقابات المختلفة في جلسة قادمة.

وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين اقتراحا جبهويا حول قضية اقامة معسكرات اعتقال للعمال الاجانب، وخطورة هذا الوضع في دعم اصحاب الفكر اليميني وكراهية الاجانب، وقرأ قصيدة من احدى الصحف لمراقب في وزارة العمل يشعر فيها بأنه يتصرف «كالنازي». واضاف: «لقد حان الوقت لان تقرر الهستدروت موقفها من هذه القضية، فهي تسيء لنا جميعا»، وطالب باستنكار قرار وزارة العمل إقامة هذه المعتقلات، بدلا من معاقبة اصحاب العمل.

وقال شلومو شني: هناك مشكلة بخصوص العمال الاجانب، خاصة وانهم يعانون في اماكن العمل، ومع ان الهستدروت قررت تشكيل هيئات مختلفة لمعالجة قضيتهم لكن لا علاج لمشاكلهم بعد.

اما النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال: «ضمن قانون التسويات هناك اقتراح حكومي لتأطير عمل العمال الاجانب، وفي نهاية كل بند توجد اشارة للعودة الى الاتفاقيات الجماعية. لهذا يجب ان يتم اتخاذ قرار بان تعالج كل نقابة قضايا عمال الفرع التابع لها من العمال الاجانب، ولا يمكن ان يتواصل نهج التنكر لحقوقهم وعدم حمايتهم».

وخلال تلخيصه للاقتراح قال بيرتس «كنت اود ان يقوم ممثلو وزارة العمل باعتقال المخالف – صاحب العمل – لتشغيل عامل اجنبي بدون تصريح، وليس تحويل العامل الى ضحية ومجرم لانه يبحث عن لقمة عيش لعائلته. لقد سبق وطرح الموضوع عدة مرات، وحتى الآن لم نقرر تغيير سياستنا، هناك اقتراح لاتفاق بخصوص عمال البناء، لذلك اقترح بحث الموضوع في جلسة قادمة للبت فيه نهائيا، كما اكدنا سابقا، وربما يكون الامر مثالا يقتدى للنقابات الاخرى».

وتقرر استنكار اقامة هذه المعتقلات مع ان بعض اعضاء القيادة اكدوا انه يحق للحكومة التصرف في هذا الموضوع لتطبيق القانون على المخالفين.

ويحث موضوع جمعية «كو اوب» وحقوق الهستدروت فيها وتقرر ان يقدم طاقم من اعضاء القيادة تقريرا خلال شهر حول الموضوع. وتم تعيين يوسف اليهو مديرا عاما لقسم المالية في الهستدروت.

# تفكيك نقطة استيطان عشوائية في الضفة الغربية

★ القدس – لمراسلنا – بدأ سكان نقطة الاستيطان العشوائية في متسبيه كراميم، أمس الاحد، في تفكيك منشآتهم للانتقال الى ارض حددتها لهم الحكومة على بعد ١٥٠٠ متر.

وقالت المستوطنة شيري غور اريبه «قررنا المغادرة بمحض ارادتنا بعد الضمانات التي قدمت لنا» (بخصوص الاقامة في الموقع الجديد).

وقد وضعت خمس مقطورات في الموقع الجديد القريب من الموقع الاول والذي يبعد كيلومترا تقريبًا عن مستوطنة «كوخاب هاساهار» الرئيسية الى الشرق من مدينة رام الله والتي تشرف على وادي نهر الاردن.

وقال مصدر في مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، ان الموقع الجديد واعمال البناء المستقبلية اختيرت بالاتفاق مع الحكومة. و«متسبيه كراميم» هي احدى النقاط الاستيطانية الخمس التي تطالب الحكومة باخلائها على الفور والتي وافق مجلس المستوطنات في تشرين الاول الماضي على تفكيكها.

وقد اجل رئيس الحكومة براك الى منتصف الاسبوع المقبل، تنفيذ الانذار الذي وجهه بتدخل الجيش في حال رفض المستوطنون تفكيكها من تلقاء انفسهم.

*★ مستوطنو حفات ماعون، القريبة من الخليل، الذين يرفضون إخلاء المستوطنة بأنفسهم (في الصورة يؤدون صلاة الفجر في المستوطنة) – «و.ص.ف.» ★*

### بحجة رفض اصحاب الشقق دفع المستحقات

# الاسكان الفلسطيني يرفض دفع رواتب الموظفين!

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم الاسكان الفلسطيني في كافة المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية على احتجاز رواتب الموظفين، الذين يسكنون في شقق الاسكان ويتقاضون رواتبهم من السلطة الوطنية وذلك بحجة ان القاطنين في شقق الاسكان يمتنعون عن دفع المستحقات المطلوبة منهم كل شهر بسبب الفوائد المرعبة والضرائب الباهظة وثمن الشقة الباهظ.

واعلن الموظفون الاضراب، والامتناع عن الدفع منذ شهر ٩٨/١٢ لغاية الآن.

هذا وعبر الاهالي عن سخطهم وغضبهم لهذه الممارسات اللا انسانية مناشدين الرئيس الفلسطيني التدخل رسميًا لوقف هذه الممارسات الهادفة الى تجويعهم.

### بمبادرة من مركز "مساواة"

# وفد من السفارة الفرنسية في البلاد زار سخنين وعرب النعيم ورمية

★ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار وفد من السفارة الفرنسية في البلاد، امس الاحد، مدينة سخنين، والتقى رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، واستمع منه الى شرح عن اوضاع المدينة، خاصة العمل في اقامة المعسكر غرب المدينة.

وزار الوفد المدرسة الاعدادية «ب» للإطلاع عن كثب على مدى قرب المنطقة العسكرية من المدرسة.

وبعد زيارة سخنين، زار الوفد عرب النعيم ورمية، غير المعترف بهما، للإطلاع عن كثب على اوضاعهما، حيث يواجه اهالي رمية خطر الاقتلاع من ارضهم، من اجل توسيع مدينة كرمئيل.

ونظم الزيارة مركز «مساواة»، بهدف التعرف على مشاكل وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل.

### في ندوة في كوكب

# مناصرة: نشجب محاولة التضليل ضد الفنان مرسيل خليفة

**★ الكاتب محمد علي طه: نريد الدولة الفلسطينية من نوع آخر ★**

★ كوكب ابو الهيجاء – ثائر ابو بكر – قال محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، اننا في السلطة الفلسطينية نشجب وندين كل محاولات التضليل التي يتعرض لها الفنان المناضل مرسيل خليفة ونحن معه فحاله من حالنا لاننا نناضل من اجل ارتقاء الواقع العربي. واضاف: لقد فقدنا روحنا لاننا تخلينا عن واقعنا الثقافي. واشار مناصرة الى ان مرسيل خليفة كان احد الجنود المجهولين واصبح مع انطلاقة الثورة الفلسطينية، احد الضباط اللامعين في الدفاع عن المقهورين.

جاء حديثه في ندوة عقدت مساء امس الاول، في نادي الحزب الشيوعي في كوكب ابو الهيجاء شارك فيها، ايضًا، مركز عمل الجبهة القطرية، احمد الحاج والكاتب والاديب محمد علي طه.

وعن العملية السلمية اضاف مناصرة اننا وحدنا ملتزمون باتفاقيات المبادئ من اجل التسوية الشاملة والعادلة التي تضمن سلامًا شاملاً وآمنًا وعادلاً يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، بجانب اسرائيل.

اما مركز عمل الجبهة القطرية، احمد الحاج، فقال: اننا من هنا في هذه الندوة نرفع آيات الدعم والتأييد المطلق للفنان الوطني مرسيل خليفة وندين بشدة كل محاولات التضليل والهجمة التي يتعرض لها، بحجج واهية. وقال: ان هذه الندوة هي استمرار لتتويج العلاقات والنضال المشترك بين ابناء الشعب الواحد، مشيرًا الى دور الجبهة والحزب في النضال البرلماني والجماهيري والسياسي من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتحدث الكاتب والاديب محمد علي طه باسهاب عن محاولات التضليل والتشويه التي يتعرض لها الفنان مرسيل خليفة. وقال ان الشعب الفلسطيني تعرض للعديد من المجازر والاقتلاع والتهجير والتشريد. اما اليوم فأصبح النضال الجاد بعد توقيع اوسلو للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. وقال طه نحن نريد الدولة الفلسطينية من نوع آخر ومميزة عن الانظمة العربية، موضحًا ان اسرائيل هي اكثر دولة في العالم فيها فساد.

# ندوة هامة عن مظاهر العنف في ترشيحا

★ عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من فرع الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا عقدت، مساء امس الاول السبت، في المركز الجماهيري في القرية، ندوة حول مظاهر العنف وآليات مواجهتها، حضرها جمهور غفير من اهالي البلدة.

افتتح الندوة وادارها مازن اندراوس الذي قام بتوجيه الاسئلة للمشاركين في الندوة، لكل حسب اختصاصه. وفي سياق الندوة والرد على الاسئلة ركز رجال الدين الاب الياس العبد والاب نبيل خوري وامام كفر ياسيف الشيخ عبد القادر ابو محمود، على رسالة الدين الرافضة للعنف والداعية الى التسامح والاخوة، ودعموا اقوالهم بعينات من الانجيل والقرآن الكريم ومن اقوال الرسل.

وركز المشاركون في الندوة، المربية عائشة سويطات والعاملة الاجتماعية عبير بشارة والمستشارة التربوية ايمان نحاس والاخصائية النفسية نسرين بشارة والعامل الاجتماعي المتخصص في علم الاجرام، فؤاد توما، على مختلف مظاهر العنف، في المدارس وبين الشباب وفي العائلة والعنف الكلامي والجنسي، محللين البيئة التي تترعرع في اجوائها مظاهر الاجرام والعنف، ودور المجتمع والبيت والمدرسة والاعلام في مواجهة هذه الظواهر.

وفي رده على الاسئلة، حلل د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الخلفية الاجتماعية – الاقتصادية للعنف وظاهرة العنف السياسي، مؤكدا على دور السلطة وسياستها التمييزية ضد الجماهير العربية في شتى المجالات ومدلولاتها المأساوية في تهيئة ارضية بروز مظاهر العنف. فالسلطة هي المسؤولة عن الوضع الاجتماعي – الاقتصادي للجماهير العربية وعن تفشي البطالة، والسلطة تنهج ليس فقط سياسة تمييز قومي عنصري ضد المواطنين العرب بل تلجأ كذلك الى ممارسة العنف المنظم ضد الجماهير العربية، كما حدث في كفر قاسم ويوم الارض وام السحالي واراضي الروحة، والنضال ضد سياسة السلطة التمييزية مفتاح اساسي في المعركة الهامة لمواجهة ظواهر اساسية للعنف المتصاعد.

## تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات أرفعها الى الأخ العزيز

### الدكتور لطفي منصور

بمناسبة اختياره مديراً لدار المعلمين العربية «بيت بيرل».
مع تمنياتنا بالتوفيق والى الامام.

نبهان قشقوش
رئيس مجلس قلنسوة المحلي

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الدائرة النقابية

### حقوق العمال في ظلّ سياسة الخصخصة والعولمة

إلى الرفاق:
- سكرتيري المناطق
- سكرتيري الفروع

تحية وبعد،

نتوجه لحضرتكم بدعوة نشيطات ونشيطي العمل النقابي في فروعكم/ منطقتكم للاشتراك في اليوم الدراسي النقابي حول نشاط الجبهة النقابي بين جمهور العاملين، الذي سيعقد يوم السبت ١٣/١١/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية – نادي الأخوة – جادة بن غوريون ٣٩ – في حيفا.

**جدول الأعمال:**

* ٩,٣٠ – ١٠,٠٠: تسجيل
* ١٠,٠٠ – ١٠,١٥: كلمة افتتاح – جهاد عقل – رئيس الدائرة النقابية.
* ١٠,١٥ – ١٠,٤٥: نشاطنا النقابي في ظل سياسة العولمة والخصخصة – بنيامين غونين.
* ١٠,٤٥ – ١١,٠٠: الجبهة في مجالس العمال – جميل أبو راس.
* ١١,٠٠ – ١١,٢٠: الجبهة في «نعمت» – ردينة جرايسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت».
* ١١,٢٠ – ١٣,٠٠: نقاش.
* ١٣,٠٠ – ١٣,٣٠: وجبة غداء.
* ١٣,٣٠ – ١٤,٠٠: محاضرة عن «تأثير سياسة العولمة على العمال في منطقة الشرق الأوسط» – الصحفي أفرايم داڤيدي.
* ١٤,٠٠ – ١٤,٤٥: نقاش.
* ١٤,٤٥ – ١٥,٠٠: تلخيص.

ملاحظة: للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.

باحترام:
الدائرة النقابية في الجبهة

## تهنئة

احر التهاني وأرق النسمات الاريجية نتقدم بها الى الرفيق المحامي سامح عراقي، بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة بنجاح.
قدمًا والى الامام في خدمة شعبك.

الرفاق في الشبيبة الشيوعية
فرع جلجولية

## تهنئة

الى المحامي
**ناصر حنا نصر الله**
بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.

الحزب والجبهة والشبيبة – حيفا

## تهنئة عطرة

اجمل التهاني وأطيب وأعطر الأماني بالنجاح والتقدم، نرفعها الى الأخت المفتشة

**فادية فلاح**

بمناسبة تعيينها مستشارة لوزير المعارف لشؤون التعليم الخاص.

شهربان ومجيد قزامل والاولاد – بيت جن

## لشركة دولية مطلوب/ة

مدير/ة مبيعات لمناطق السلطة الفلسطينية

المؤهلات المطلوبة:
ثقافة جامعية.
اجادة اللغة الانجليزية.
تجربة سابقة في مجال المبيعات.

على المعنيين الاتصال على هاتف ٠٣-٥٣٧٣٧٨٦

## تهنئة

أحر التهاني الى الرفيقة الدكتورة ثورة شهير كبها والدكتور احمد جمال كبها بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عين السهلة

## تهنئة

اجمل التهاني الى الرفيقة الكتورة ثورة شهير كبها والدكتور احمد جمال كبها بمناسبة الزفاف الف مبروك ونتمنى لهما حياة زوجية مليئة بالسعادة.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

## اجمل التهاني

* الى الرفيق الدكتور احمد سعد بمناسبة تسلمه رئاسة تحرير صحيفة «الاتحاد».

ونتمنى له النجاح في مهمته الجديدة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم
اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم

## تهنئة

* اجمل التهاني الى الرفيق المحامي سامح عراقي بمناسبة اجتيازه الامتحانات. دمت ذخرًا لأهلك وشعبك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم
اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

## دعوة

### جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعوك بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة في الطيبة، وذلك في تمام الساعة ٦,٣٠ من مساء اليوم الاثنين ٨/١١/٩٩ في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

عن السكرتاريا – د. زهير طيبي

## دعوة الى الاخصائيين النفسانيين التربويين العرب

حضرات الزميلات والزملاء الكرام!

تدعوكم لجنة المبادرة بهذا الى الاجتماع القطري للأخصائيين النفسانيين العرب الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ٩/١١/١٩٩٩ الساعة الواحدة بعد الظهر، في مركز جمعية الجليل للأبحاث في مدينة شفاعمرو.

نقاط البحث:
١. وضع الاخصائيين النفسانيين العرب.
٢. انتخاب لجنة قطرية للاخصائيين النفسانيين العرب.

للاستفسار – باسم اللجنة:
كمال ابو ليل: ٠٥٢ – ٥٨٢١٣٣.
رزق شلش: ٠٥١ – ٥٢٠٣٨٣.

نرجو التقيد بالوقت، اشتراككم هام وضروري

مع الاحترام
لجنة المبادرة







### تعلن عن افتتاح التسجيل للسنة الدراسية القادمه ١٩٩٩/٢٠٠٠

הנדסאי מחשבים | הנדסאי בניין | הנדסאי אדריכלות
הנדסאי תעשייה וניהול | הנדסאי חשמל | מכינה להנדסאים

- يحصل كل خريج على شهادة "הנדסאי" المعترف بها من قبل "מ.ה.ט"
- مرافقة شخصية لكل طالب حتى الحصول على الشهادة
- جو دراسي مريح ومعلمون أكفاء من الوسط العربي واليهودي
- امكانية دفع أجر التعليم على أقساط مريحة

كما ونعلن عن افتتاح دورات جديدة في مواضيع الحاسوب:
* التعرف على الحاسوب والانترنت
* طباعة على نظام EXCEL + WINDOWS-95, WORD
* تصميم غرافي PHOTOSHOP, FREEHAND
* برمجة متقدمة ACCESS, VISUAL BASIC, DELPHI
* دورات AUTOCAD • فني حاسوب טכנאי מחשב

**زورونا لنساعدكم في اختيار الموضوع الملائم لكم دون أي التزام من طرفكم.**

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالمهندس رفيق الحاج على الهواتف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ / ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩

### في ظل تحريض اليمين لافشال مفاوضات اليوم

# الحكومة: عملية نتانيا لن تؤثر على المفاوضات مع الفلسطينيين

*** اصابة (٣٤) جريحًا في انفجار عبوة في نتانيا * عبد الرحيم يتهم قوى في ايران بالمسؤولية * «حماس» في ايران تنفي التهمة * اعتقال عشرات الفلسطينيين للتحقيق واطلاق سراحهم * الشيخ ياسين: أخرجنا قضية المدنيين من قاموس الحرب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٣٤) شخصًا، بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، امس الاحد، من جراء انفجار عبوة ناسفة، وضعت في برميل للقمامة، في نتانيا في العاشرة والنصف صباحًا.

وأصيب (١٤) شخصًا بشظايا العبوة الناسفة. والآخرون أصيبوا بحالات هلع، وتوجه (٧) منهم بقواهم الخاصة الى المستشفيات لتلقي العلاج، وتجسدت اصاباتهم بخدوش طفيفة جدًا، او بإصابات سمعية.

ونقل الجرحى الى مستشفيات «مئير» في كفارسابا و«هيلل يافه» في الخضيرة، و«لنيادو» في «رحوبوت».

وقالت مصادر طبية، ان العشرة الذين ظلوا في المستشفيات، سيحررون الى بيوتهم، اليوم وغدًا الثلاثاء، باستثناء امرأة جروحها تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

وقال قائد شرطة نتانيا، شمعون شمروني، ان شابًا وفتاة، كانا يجران، بناء على افادات شهود عيان، عربة صغيرة للمشتريات، بالقرب من برميل للقمامة، وضعاها وتوجها الى حانوت قريبة. وبعد زهاء ربع ساعة، انفجرت العربة. وتبين ان العبوة الناسفة من مواسير، انفجرت ثلاث مواسير منها مملوءة بالمسامير، فيما لم تنفجر الماسورة الرابعة، حيث نجحت الشرطة في تفكيكها.

وقال شهود عيان، ان العشرات، كانوا ينتظرون على ممر للمشاة، الضوء الاخضر للعبور، وخلال ذلك، انفجرت العبوة الناسفة.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة، وأقامت الحواجز. وأوقفت الشرطة عشرات الفلسطينيين في المنطقة واطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم.

واعتقل شاب وفتاة فلسطينيان في الثامن والعشرين من العمر، من منطقة نابلس، تطابقت أوصافهما مع الأوصاف التي قدمها شهود عيان، انهم رأوهما يجران العربة في شارع «هرتسل» في نتانيا. وانكرا خلال التحقيق معهما اية علاقة لهما بالحادث.

*** ردود الفعل ***

وأصدر مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، بيانًا عامًا جاء فيه «ان الحكومة تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تتحرك لمنع الارهابيين من الحاق الضرر بفرص إحراز تقدم في عملية المفاوضات السلمية».

وأعلن نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، ان الانفجار لن يؤثر على مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وقال في تصريح اعلامي: «إذا اوقفنا عملية السلام برمتها فسنكون قد فعلنا بالذات ما يريده الارهابيون الذين وضعوا العبوة الناسفة لنسف عملية المفاوضات».

وقال سنيه، ان أجهزة الأمن لا تملك معلومات دقيقة حول خطط اعتداء في نتانيا و«المعلومات التي بحوزتنا هي عامة حول عزم المنظمات المتطرفة الفلسطينية على ارتكاب اعتداءات في المدن لتسفر عن اكبر عدد من المصابين».

ودعا وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الى توطيد التعاون بين قوى الامن الاسرائيلية والفلسطينية لمنع اعمال ليست في صالح الطرفين.

وحتى مساء امس الاحد، لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، الا ان الأمين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، اتهم قوى في ايران، بالوقوف وراء الانفجار بهدف افشال تنفيذ اتفاقيات السلام.

وكانت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، قد توعدت، امس الاول السبت، بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل خلال الاسابيع والأشهر القادمة.

*** مكتب «حماس» في طهران يرفض الاتهامات ***

وأعلن رئيس مكتب حركة «حماس» في طهران، محمد مصطفى، تعقيبًا على الحادث، ان اي اتهام يوجه الى ايران حول اعتداء نتانيا لا اساس له من الصحة اطلاقًا، ولا يستند الى واقع. وقال: «ان اسوأ ما في الامر هو ان قائدا مثل عبد الرحيم ذهب الى أبعد بكثير من اسرائيل التي لم تتهم احدًا عينيًا، لا ايران ولا حماس».

وأكد زعيم حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، تعقيبًا على الحادث، ان حركته تعارض بشدة شن هجمات ضد المدنيين، لكنها ستستمر في مقاومة قوات الاحتلال. وقال في تصريح اعلامي: «لقد أخرجنا قضية المدنيين من قاموس الحرب الا اذا جرى اعتداء على المدنيين الفلسطينيين، فعندها من حقنا الدفاع عن أنفسنا».



* خبراء متفجرات يمشطون منطقة الانفجار، أمس *

* برميل القمامة الذي وضعت فيه العبوة الناسفة، أمس *

*** مظاهرات ***

ولفت الانتباه تجمهر مئات الشباب من قوى اليمين، كلما رأوا طواقم صحفيين وآلات تصوير، وهتافاتهم ضد العرب والدعوة الى استخدام القبضة الحديدية ضدهم.

ونظم المئات من شبيبة حزب «العمل» ردًا على ذلك، مظاهرات تأييد للحكومة في عدة مفارق طرق في منطقة نتانيا.

---

### بعد (٣٩) يومًا من الاعتصام والاضرابات الاحتجاجية

# المعاقون يحققون مطالب بالغة الاهمية ويصفون هبتهم بـ "ثورة اكتوبر"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق المعاقون، في اليوم الـ (٣٩) لإعتصام العشرات منهم، امام مبنى وزارة المالية في القدس، ونضالهم اليومي المثابر وما تخلله من مظاهرات يومية واغلاق شوارع واطلاق صيحة الغضب والمعاناة، مكسبا هاما، تجسد باستجابة الحكومة لعدد من مطاليبهم، فقد قررت الحكومة في جلستها امس الاحد، الاستجابة لمطلب المعاقين ومنحهم مخصصات اضافية منها (٨٠) مليون شيكل في ميزانية عام (٢٠٠٠)، و (٦٠) مليون شيكل، في ميزانية عام (٢٠٠١). وكانت الحكومة اقترحت منحهم تلك المخصصات على مدى ثلاث سنوات، الامر الذي رفضه ممثلو المعاقين بشدة.

وعقد ممثلو المعاقين، امس الاحد، مؤتمرا صحفيا في القدس، عبروا فيه عن اصرارهم لنيل مطالبهم ورفضهم الشديد لإقتراحات وزارة المالية، دفع المخصصات على مدى ثلاث سنوات. واعلنوا انهم على استعداد لقبول دفع المخصصات خلال سنتين كأقصى حد.

وبحثت الحكومة في جلستها، امس الاحد، قضية المعاقين، خاصة في ظل تصاعد الاتهامات للحكومة، بتحجر المشاعر إزاء مطالب واوضاع المعاقين. وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، خلال الجلسة، ان معالجة وزارة المالية لقضية المعاقين تتجسد بالتنكيل وأكد: «لا يمكن ضبط النفس اكثر إزاء معاناة المعاقين ومطالبهم. واذا كانت الحكومة عاجزة عن حل مشكلة المعاقين، فانها عاجزة عن حل مشاكل اخرى».

ورفض ليفي الادعاءات التي اسمعها براك في الاسبوع الفائت، ان الاجحاف بحق المعاقين ليس وليد الاشهر الاخيرة، انما كان منذ سنوات.

واعلنت كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الاحد، في اعقاب الاستجابة لمطالب المعاقين، عن سحب اقتراح قدمته في الاسبوع الفائت لنزع الثقة عن الحكومة، احتجاجا على موقفها من مطالب المعاقين. وقال مصدر في «الليكود» ان سحب الاقتراح لا يعني ان الحكومة اصبحت مثالية.

وتجدر الاشارة الى ان زيادة المخصصات التي اقرت امس، تشمل (٩) آلاف معاق من المعاقين المدنيين، الذين ولدوا مع عاهات وتشويهات او اصيبوا في حوادث مختلفة.

وعقد ممثلو المعاقين، مساء امس، اجتماعا، تداولوا فيه حول مصير الاعتصام في القدس، وذلك في ضوء تصاعد اصوات من بينهم دعت الى وقف الاعتصام، فيما رفضت ذلك اصوات اخرى، حيث تقرر بعد التداول، انهاء الاعتصام ووقف الخطوات الاضرابية واصفين انجازهم الذي حققوه بـ «ثورة اكتوبر».



## وزارة البناء والاسكان

# اعــــلان

## مكاتب مسجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان تكون مغلقة امام استقبال الجمهور يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٠

يمكن ترك مواد فقط لدى سكرتيرية القسم و/أو ترك بلاغ على هاتف ٠٢-٥٨٤٧٨٤٧

---

## دعوة لقبول عروض لشراء حقوق في شقة في الناصرة

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء شقة في بيت سكني في الطابق الاول في شارع اللاتين ١١/٤٠٥ زاوية شارع ٦١٤٦ في الناصرة تقع على القسيمة ٨٤ من الحوض ١٦٥٤٥ (فيما يلي: الشقة).

٢. على مقدم العرض ان يفحص وضع الحقوق في الشقة لدى مكتب تسجيل الاراضي وبلدية الناصرة واللجنة المحلية للتنظيم والبناء وأية مؤسسة اخرى قبل تقديمه عرضه.
يتحمل مقدم العرض نفسه مسؤولية المعلومات المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض على النموذج الذي يمكن شراؤه لدى مكتب الموقع ادناه مقابل ١١٧ شيكلا جديدا غير مستردة.

٤. على الراغبين في شراء الشقة تقديم عروضهم الخطية على نموذج العقد كما ورد أعلاه الى الموقع ادناه مرفقة بشيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

٥. لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء بيع علني بين مقدمي العروض.

٦. البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في رحوفوت.

المحامي تسفي بن دوف /الحارس القضائي
شارع هرتسل ٧٧ ريشون لتسيون، تلفون ٠٣-٩٦٤٣٧١٧ منطقة بريدية ٧٥٢٦٧

---

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - هميسديم ٧ كريات بيالك
تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢ - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم الاقليمية - شفيلات هجليل - كريات بيالك

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء طلب تسهيلات في البناء في ملف ٩٩/١١٧ باسم عيساوي محمود من قرية طمرة في حوض /قسيمة جذر البلد. ماهية التسهيلات: مساحة القطعة ١٨٠ مترا مربعا بدلا من ٢٥٠ مترا مربعا حسب المسموح به في الخارطة الهيكلية. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة الاقليمية في شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

---

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - هميسديم ٧ كريات بيالك
تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه بكر احمد هوية رقم ٣٤١٦١١٨١ من قرية طمرة رقم الطلب ٩٩/١٤٦ اعلن انني ارغب في بناء شقة بمشوبين مساحتها ١٦٨ مترا مربعا فوق طابق اعمدة في الحوض ٨٣ ١٨٥ قسيمة ٦٨ في طمرة. كل من يدعي حقوق على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٣٥**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١٣٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٨٤، ج/٨١١٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين حوض ١٢٢٠٦ جزء من القسيمة ١٢.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى سكن وتحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت ألونيم ص.ب ٥٠٥ شفا عمرو. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

**يغآل شاحر**
**رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء**
**لواء الشمال**

---

## مناقصات السلطات المحلية
## نشر رقم ٩٩/٨١

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | رقم المناقصة | المبلغ المطلوب | تفاصيل المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | تلفون عنوان | اسم رئيس السلطة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ابو سنان | ٩٩/١٢ | ٣٠٠٠ | اقامه مركز خدمات للمعاقين والضريرين جولة المقاولين بتاريخ ١١/١١ الساعة العاشرة الملتقى في مكاتب مجلس ابو سنان. يحق للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين فرع البناء، رقم ١٠٠. بتصنيف مالي ج-٢ فاكثر | ٩٩/١١/٢٧ | ٠٤-٩٩٦٢٦١٥ | علي هزيمة |



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

---

רכבת ישראל

### مناقصة رقم م س/ر خ/٩٩/١٧

## استخدام مساحة في محطة قطارات بني براك

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بمنح تخويل لاستعمال مساحة تبلغ ٢٠٠٠٠ متر مربع حوض ٦٦٤١ تقع في محطة قطارات بني براك بايجارة غير محمية. هدف التخويل هو استعمال العقار لأهداف تجارية و/أو أي استعمال آخر يجيزه القانون وتعليمات سلطات التنظيم المخولة، قوانين التنظيم والبناء التي تسري على العقار و/أو استعماله، كل ذلك بالتنسيق وبمصادقة السلطة الخطية المسبقة.

٢. فترة التعاقد المقترحة هي ٣٦ شهرا.

٣. شروط اولية:

أ. ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بشان قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ تكون سارية المفعول عند تقديم العرض.

ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من رسوم التخويل عن سنة واحدة لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/٢٨.

٤. يصرح مقدم العرض بانه على علم بأن هناك أشياء منصوبة في العقار بما في ذلك جدار وأعمدة انارة ومواسير اطفاء حريق تخص الساكن الذي تصرف بالعقار في الفترة الأخيرة، وان التخويل لا يشتمل على استعمال الاشياء المذكورة أعلاه. سيتم تفكيك هذه الاشياء واخلاؤها من قبل الساكن، أو يتم تحويلها الى استعمال الفائز بعد الاتفاق مع الساكن السابق على قيمتها.

٥. على المعنيين تقديم عروضهم الخطية مع الاشارة الى قيمة رسوم التخويل السنوية المقترحة.

٦. تدفع رسوم التخويل سلفا عن عام واحد.

٧. يسلم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم التخويل عن عام واحد.

٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة التجارية قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة قطارات تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٣، ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ لقاء ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.

٩. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل ابيب سفيدور في مكاتب الشعبة التجارية في موعد أقصاه حتى يوم ٩٩/١١/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.
يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات
مناقصة رقم م س/ر خ/٩٩/١٧

١٠. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان. يحق للسلطة اتخاذ قرار باختيار جزء من العرض، وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا فيما يتعلق باي عرض كان بما في ذلك تقسيم المساحة بين عدد من مقدمي العروض.

١١. مناقصات السلطة منشورة على موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

---

רכבת ישראל

### مناقصة رقم أخ/٩٩/١٣

## اقامة مركز مراقبة قطري لمنظومات أمن ومنظومات انذار

تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض لإقامة مركز مراقبة قطري لمنظومات أمنية ومنظومات انذار في القطارات.

١. من بين الامور التي يتضمنها العمل:

أ. اقامة مركز مراقبة رئيسي قطري ذي قدرة على السيطرة على ٥٠ موقعا وامكانية اقامة مركز دعم مع امكانية توسيع المركز للسيطرة على ١٠٠ موقع آخر.

ب. تركيب حتى ٥٠ منظومة انذار في المواقع وربطها بالمركز مع احتفاظ القطارات بامكانية تركيب حتى ١٠٠ منظومة في مواقع أخرى.

ج. امكانية طلب القطارات من الفائز خدمات صيانة لمدة حتى ٨ سنوات من نهاية فترة المسؤولية كما ورد في مستندات المناقصة.

فترة العقد: هذا العقد هو لمدة سنة واحدة مع احتفاظ القطارات بامكانية تمديد سريانه لفترات أخرى تراكمية حتى ٤ سنوات أخرى.

**نود الاشارة الى ان ميزانية تنفيذ العمل مصادق عليها في جزء منها فقط، وأن حجم التنفيذ الفعلي يكون وفق الميزانية التي سيصادق عليها إن تم ذلك.**

٢. فترة تنفيذ العمل من الموعد الذي تم تحديده في أمر مباشرة العمل تكون على النحو التالي:
٢(١) اقامة المركز - ٦٠ يوما ميلاديا.
٢(٢) تركيب المنظومات في المواقع بمعدل ٧ مواقع على الاقل خلال ٣٠ يوما ميلاديا او بموجب الجدول الامني الذي ستطلبه القطارات.

٣. يعقد لقاء لمقدمي العروض في الساعة ١٠.٣٠ من يوم ٩٩/١١/١٥. يكون اللقاء في ادارة قطارات اسرائيل في تل ابيب في مكتب المسؤول عن أمن القطارات.
ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال لقاء مقدمي العروض.
تقبل بعد انعقاد اللقاء الاسئلة الخطية فقط وفي موعد اقصاه ٩٩/١١/١٦.

٤. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في اقامة و/أو صيانة مركز ومنظومات انذار مشابهة لما هو مطلوب في هذه المناقصة.

ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة جودة ISO 9002 أو هو في مراحل الحصول عليها عند تقديم العرض.

ج. ان يكون لمقدم العرض طاقم يضم على الأقل ٣ مهندسين و- ٣ مبرمجين و- ١٥ فنيا.

د. ان يكون مقدم العرض قد نفذ خلال السنوات الثلاث الاخيرة مبيعات في مشروعات في مجال المنظومات الأمنية ضغط منخفض بحجم مالي تراكمي لا يقل عن ١٥ مليون شيكل جديد.

هـ. ان يكون لمقدم العرض مركز قطري لتلقي بلاغات عن أعطال يشمل اتصالات لاسلكية/نقالة بين المركز وفنيي الخدمة، ولديه القدرة على تقديم الخدمة على مدار ٢٤ ساعة يوميا على مدار السنة.

و. ان يكون مقدم العرض منتجا للبرنامج المقترح أو وكيلا مرخصا لتسويقه وتركيبه.

ز. اشتراك مقدم العرض في لقاء مقدمي العروض.

ح. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٦٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٢٩.

ط. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المصادقات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما هو مطلوب أعلاه بما في ذلك قائمة بمشاريع مماثلة نفذها ومصادقات وتوصيات من زبائن، بالاضافة الى ارفاق مصادقة من محام أو مراقب حسابات تتعلق بما ورد في الشروط الأولية ٤ ج، ٤ د، ٤ هـ.

٦. ستختار القطارات الفائز الذي سيمنحها أقصى المزايا وفق المعايير الرئيسية التالية:
أ. العرض المالي حسب كتاب الكميات ٦٠٪.
ب. جودة الحلول الفنية والمنظومات المقترحة ٢٥٪.
ج. خبرة وقدرات مقدم العرض ١٥٪.

٧. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من يوم ٩٩/١١/٨ مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠.
للتنسيق والاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١١/٢٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ في شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٩. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو تقسيمه بين عدد من المقاولين.

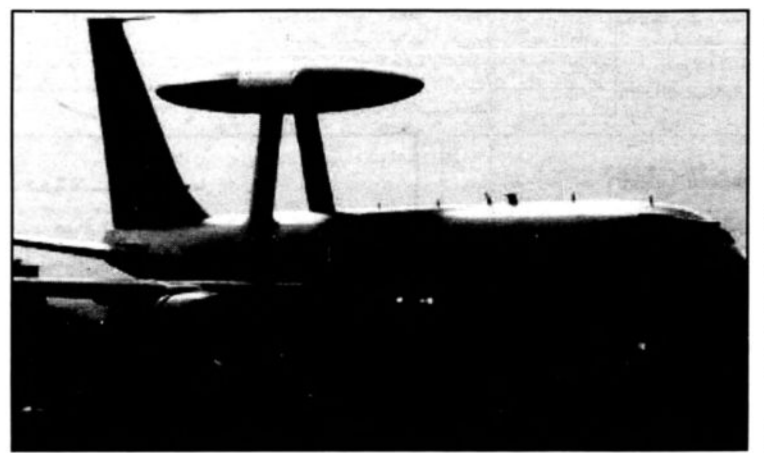
١٠. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק רכבת!

رغم المعارضة الأمريكية

# سلاح الجو الصيني يتزود بطائرات "اواكس" الاسرائيلية



* بكين - الوكالات - اكد خبراء عسكريون غربيون عدة ان الصين في طريقها الى التزود بنظام انذار مبكر اسرائيلي (اواكس) سيعزز الى حد كبير قدرات سلاحها الجوي في حال نشوب نزاع مع تايوان، لكنه قد يزعج واشنطن.

وقال خبير في بكين انه «بعد طول تردد بين الشركة البريطانية ماركوني ومشروع روسي - اسرائيلي، اختار الصينيون اخيراً الثاني»، مؤكداً بذلك انباء عن تسليم اسرائيل سراً الاسبوع الماضي، طائرة نقل روسية مطورة لتزويدها بنظام رصد وانذار محمول جواً «اواكس» اسرائيلي.

واوضح مصدر اسرائيلي ان الطائرة الروسية من طراز «اليوشن - ٧٦» تم شراؤها بمبلغ (٥٠) مليون دولار في ١٩٩٦ لتحول الى طائرة انذار مبكر لحساب سلاح الجو الصيني.

ويبدو ان الصين وافقت على دفع ٢٥٠ مليون دولار ثمنًا لطراز «اواكس» الاسرائيلي، الذي يقول روبرت كارنيول، مراسل مجلة «جينز» العسكرية الاسبوعية الموجود في آسيا، انه سيسلم اليها في غضون العام المقبل. وتعاقدت الصين مبدئيًا، ايضاً، على شراء ثلاث طائرات اخرى من الطراز نفسه.

واشار كارنيول الى ان «تشغيل النظام لن يبدأ على الفور، بل يفترض اولا اختباره وتقييمه لكنه يمثل تطويراً مهمًا لقدرات الجيش الصيني الذي سيمنحه سيطرة جوية افضل».

واضاف كارنيول ان نظام «اواكس» الاسرائيلي يمنحه الصين القدرة على رصد الطائرات والصواريخ، التي تدخل مجالها على ارتفاع منخفض، انما «يزيد بوضوح من فاعلية» سلاح الجو الصيني و«يخفض على المدى البعيد من تفوق الطيران التايواني».

وقال خبير غربي آخر ان هذه الصفقة «ستزعج خصوصًا واشنطن، التي قدمت مليارات الدولارات من المساعدة العسكرية الى اسرائيل، رغم تطمينات تل ابيب بأن نظامها الاواكس لا يعتمد اي تكنولوجيا امريكية».

ورغم التحذيرات المتكررة، التي وجهها وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، من احتمال نقل التكنولوجيا من اسرائيل الى الصين، فان التعاون العسكري الصيني الاسرائيلي، السري لكن النشط، يقدر بمئات ملايين الدولارات سنويًا.

واضافة الى الانتاج المشترك في الصين للمقاتلة «اف - ١٠»، التي تم تجريب نموذج منها بنجاح، على حد قول كارنيول، فان اسرائيل تساعد الصين حاليًا في تطوير غواصة بالدفع الكهربائي من طراز «سونغ».

وقام وزير الدفاع الصيني، الجنرال شي هاوتيان، بزيارة الى اسرائيل في الشهر الماضي على رأس وفد عسكري مهم ناقش خلالها عقوداً بقيمة ملياري دولار.

# مقتل خمسة جنود جزائريين في اعتداء ظلامي

* الجزائر - الوكالات - اكدت الصحف الجزائرية، امس الاحد، مقتل خمسة جنود جزائريين بينهم ثلاثة ضباط يومي الجمعة والسبت الماضيين في اعتداءين نفذهما ظلاميون اصوليون مسلحون في الجزائر العاصمة وغليزان على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربًا.

واوضحت هذه الصحف ان جماعة ظلامية مسلحة هاجمت ليل الجمعة/ السبت مطعمًا في بلدة الكرمة الساحلية بالقرب من بومرداس (٥٠ كم شرقي العاصمة) وقتلت ثلاثة ضباط من البحرية الوطنية هما ملازم ونقيبان، كانوا في المطعم، واصابت تسعة زبائن آخرين منهم عقيدان.

وقالت الصحف ان بعض المهاجمين وعددهم عشرة كانوا يرتدون ثيابًا افغانية وآخرين بزات الدرك الوطني وقد اقتحموا المطعم مطلقين النار في جميع الاتجاهات من اسلحة آلية.

واشارت صحف اخرى الى ان الظلاميين المسلحين كانوا يستهدفون العسكريين.

كما افادت الصحف، ايضاً، عن مقتل عسكريين اثنين، امس الاول السبت، بقذائف من مدفع الهاون التقليدي الملقب «هب هب»، اطلقتها جماعة اسلامية مسلحة على ثكنة في عين طارق في ولاية غليزان.

وقالت بعض الصحف ان العسكريين تمكنوا من صد هجوم الجماعة الاسلامية المسلحة التي كانت تسعى للاستيلاء على اسلحة وقتلوا بين واحد او خمسة من المهاجمين طبقًا للمصادر المختلفة.

# محمد السادس يذكر تمسك بلاده باجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية

* الرباط - الوكالات - ذكر ملك المغرب محمد السادس تمسك بلاده بالاستفتاء حول حق المصير في الصحراء الغربية المقرر اجراؤه في ٣١ تموز المقبل والذي سيتم تأجيله «على الارجح» لعدة اشهر حسب الامم المتحدة!

وفي خطاب متلفز ألقاه بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ «للمسيرة الخضراء»، قال الملك المغربي: «لا نزال ملتزمين بخطة الامم المتحدة شرط ان يتم تسجيل جميع الاشخاص المتحدرين من الصحراء الغربية على لوائح الناخبين للمشاركة في الاستفتاء».

وكان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري قال ان الاستفتاء سيؤجل «عامين او ثلاثة اعوام»، وعزا التأخير الجديد الى العدد الكبير للطلبات التي قدمها اشخاص لم تعترف بهم لجنة الامم المتحدة لتحديد الهويات كناخبين.

ويبلغ عدد الاشخاص الذين اعترضوا على قرار الامم المتحدة عدم الاعتراف بكونهم صحراويين في الوقت الحالي (٧٩) الف شخص.

وتعليقًا على الاحداث التي وقعت في ايلول في مدينة العيون وأدت الى اصابة نحو (٣٠) شخصًا بجروح، ذكر الملك ان خيار الدمقراطية «لا رجعة فيه» ولكن يجب الا يستخدم هذا الخيار «بطريقة سيئة».

وذكر الملك ايضًا انه تعهد بمعالجة ملف الصحراء «برؤية جديدة تسمح بالتصرف بانصاف وموضوعية وواقعية» وانه قرر «توسيع مجال ادارة الشؤون المحلية للسكان المحليين» في اطار الادارة المناطقية.

وجرت «المسيرة الخضراء» في تشرين الثاني من العام ١٩٧٥ بدعوة من الملك الحسن الثاني وشارك فيها نحو ٣٥٠ الف مغربي بهدف «تحرير الصحراء بطريقة سلمية» من الاستعمار الاسباني، قبل ان يقرر شعب الصحراء الغربية مصيره بنفسه!

# وفاة الأمين العام للحزب الشيوعي الايراني السابق، نور الدين كيانوري

* طهران - الوكالات - توفي نور الدين كيانوري، السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الايراني (توده)، الذي تم حظره في ١٩٨٣، يوم الخميس الماضي عن ٨٧ عامًا في منزله في طهران نتيجة أزمة قلبية، حسبما علم، امس الاحد، من اقربائه.

ولد كيانوري في ١٩١٢ لرجل دين مشهور جداً في ايران هو آية الله مهدي نوري، وبعدما تلقى دراسات تقنية في اوروبا، انضم في ١٩٤٠ الى حزب «توده»، احد اكثر الاحزاب الشيوعية نشاطًا في الشرق الاوسط.

وقد اعتقلته شرطة الشاه «السافاك» في ١٩٤٩ وفر من السجن في ١٩٥٢ وامضى (٢٣) عامًا في المنفى من ١٩٥٦ الى ١٩٧٩ في جمهورية المانيا الدمقراطية.

وفي ايلول ١٩٧٨ انتخب سكرتيراً عامًا لحزب «توده»، وعاد الى ايران وتقرب من الامام الخميني، مؤسس الجمهورية الآياتية، لكن النظام الآياتي استدرج اليسار الايراني بمن فيه الحزب الشيوعي، في مخطط تآمري ضد حزب «توده»، اذ اعلن النظام الآياتي في شباط عام ١٩٨٣ ان قيادة حزب «توده»، تتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، وامر باعتقال كيانوري الذي امضى في غياهب سجون النظام الآياتي ست سنوات تعرض خلالها لابشع صنوف التعذيب الى حد ان فقد ذاكرته. ومنذ العام ١٩٨٩ كان كيانوري في اعتقال منزلي.

# الامارات تريد التوصل إلى حل سلمي في النزاع حول جزر الخليج الثلاث

* دبي - الوكالات - اكد وزير الدفاع في دولة الامارات، الشيخ محمد بن راشد المكتوم، امس الاحد، ان بلاده تريد التوصل الى «حل سلمي» في النزاع القائم مع ايران بشأن جزر الخليج الثلاث.

واعلن الشيخ المكتوم حول المساعي التي تبذلها لجنة ثلاثية تشكلها بلدان الخليج لحل هذه القضية «انا على ثقة بحكمة وتوجه قادة دول المنطقة في انتهاج اسلوب الحوار والتفاهم وتغليب سياسة العقل والمنطق لحل كافة الخلافات».

ومن المقرر ان يتطرق اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الى قضية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران في ١٩٧١ وتطالب بها الامارات.

كما سيقوم الاجتماع بتقويم عمل اللجنة الثلاثية التي شكلها مجلس التعاون الخليجي في تموز الماضي وتضم وزراء الخارجية السعودي والقطري والعماني المكلفين باجراء مفاوضات مباشرة بين ابو ظبي وطهران.

# موسكو ستقترح على الامم المتحدة انشاء هيئة دولية للحالات الطارئة

* موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان وزير الحالات الطارئة الروسي، سيرغي شويغو، سيتوجه الى نيويورك في ١٧ تشرين الثاني الجاري ليقترح على الامم المتحدة انشاء هيئة دولية مهمتها مواجهة الكوارث بسرعة.

وقال الوزير، الذي يعتبر ان الامم المتحدة تضع وقتًا طويلاً للتحرك بعد وقوع الكوارث: «نريد ان نحسن عمل الامم المتحدة في ما يتعلق بالحالات الطارئة».

واشار شويغو الى ان الامم المتحدة لم تبدأ بمواجهة حاجات اللاجئين الكوسوفيين الا بعد شهر من أزمة كوسوفو وان وزارته كانت على استعداد للتدخل في تركيا بعد وقوع الزلزال في آب بأربعين دقيقة فيما لم تتحرك الامم المتحدة الا بعد ثلاثة اسابيع.

واشار المصدر الى ان شويغو، الذي سيقضي يومين في الولايات المتحدة، سيقترح على الامم المتحدة ان يكون مقر هذه الهيئة في موسكو.

وقام شويغو الذي يتصدر لائحة موالية ليلتسين في انتخابات ١٩ كانون الاول التشريعية، بجولة، مؤخراً، في القفقاس لتقييم وضع نحو (٢٠٠) الف لاجئ في المنطقة.

**وكأن هناك قطاعًا عامًا**

# الرياض تدعو القطاع الخاص الى دعم برنامج الخصخصة!

* الرياض - افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مسؤولين سعوديين دعوا رجال اعمال محليين الى دعم برنامج الخصخصة واستيعاب العمالة السعودية.

ودعا وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، خلال مؤتمر صحفي رجال الاعمال «للاستعداد لتنفيذ برنامج التخصيص الطموح».

واعتبر ان «التخصيص هو الطريق الامثل لايجاد قدر اكبر من الكفاءة الاقتصادية والتشغيلية اضافة لجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية». وحض الامير نايف، ايضًا، القطاع الخاص على «توفير فرص العمل للعمالة الوطنية وتأهيلها».

ويقدر عدد سكان السعودية بـ (١٨) مليون نسمة بينهم حوالي ستة ملايين وافد.

من جهته، اكد وزير التجارة السعودي، اسامة فقيه، «دور الدولة في تطوير الاقتصاد السعودي من خلال العمل على توسيع قاعدته وتنويع مصادره بهدف البعد عن الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للدخل». واشار الى ان عدد المصانع السعودية بلغ حوالي (٣٢٠٠) مصنع وتخطت الاستثمارات فيها مبلغ (٢٣٢) مليار ريال (حوالي ٦١ مليار دولار).

وكانت الحكومة منحت عام ١٩٩٧ مصانع خاصة امتيازًا لعشرة اعوام لاستغلال وصيانة وادارة بعض الاحواض في مرافئ جدة والدمام والجبيل.

وفي نيسان ١٩٩٨ قررت جعل شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية العامة شركة مغفلة باسم «الشركة السعودية للاتصالات» وعرض حصصها للبيع بشكل جزئي او كامل.

وفي ١٩ تشرين الاول اعلن ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، عن اصلاحات تتضمن منح المستثمرين الاجانب حق شراء عقارات وتعديل قانون يفرض عليهم وجود «كفيل» محلي.

وتسعى السعودية للانضمام الى منظمة التجارة العالمية لجذب الاستثمارات الاجنبية والتمكن من فتح الاسواق العالمية امام صناعاتها البتروكيميائية المتمثلة بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

## «سوناطراك» و«باسف» توقعان عقدًا بقيمة منتي مليون دولار

* الجزائر - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي بان شركة الوقود الجزائرية «سوناطراك» والمجموعة البتروكيميائية الالمانية «باسف» وقعتا في الجزائر عقد شراكة بقيمة منتي مليون دولار.

وينص العقد على بيع «سوناطراك» لمجموعة «باسف» (٤٢٠) الف طن سنويًا من غاز البروبان الجزائري لفترة (١٢) سنة قابلة للتجديد ونقله من بتيوة بالقرب من مينا، ارزيو (الغرب الجزائري) الى مدينة تراغونا الاسبانية على متن سفن تابعة لشركة «سوناطراك».

ويمول الاتفاق بقرض اسباني طويل المدى.

ويفتح هذا الاتفاق الطريق لمشاريع شراكة اخرى بين الشركتين في الجزائر ومشاريع اخرى مشتركة على الصعيد الدولي.

كلمة الاتحاد

## لتجفيف مستنقع الجريمة ونزيف الدم!!

* اعداء التسوية السلمية العادلة، ومن مختلف الاطراف، يلتقون جميعًا عند دوار الجريمة. فكلما لاح في الافق احتمال التقدم في العملية السياسية تنطلق ذئاب الجريمة من أوكارها مكشّرة عن أنيابها الدموية السوداء.

فالجريمة الجديدة النكراء، التي ندين مرتكبيها بشدة، وتوقيت التفجيرات في نتانيا، وفي هذا التاريخ بالذات، يفصح عمليًا عن الاهداف السياسية السوداء لمن يقف وراء هذه الجريمة الدموية. فارتكاب هذه الجريمة الدموية التي ذهب ضحيتها عشرات من الجرحى، من الناس الابرياء، جاء عشية بدء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول «اتفاقية الاطار» للتسوية الدائمة (تبدأ اليوم الاثنين) وعشية تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وفقًا لاتفاق «شرم الشيخ» المعدّل.

إنّ توقيت تنفيذ هذه الجريمة والاشارة الى وجود اصابع مغامرة خارج حدود السلطة الوطنية الفلسطينية تقف وراء مؤامرة الجريمة يؤكدان حقيقتين اساسيتين، الاولى، ان الهدف السياسي المركزي من ارتكاب الجريمة العمل لعرقلة مسار العملية التفاوضية، والثانية، ان جريمة الانفجارات الدموية في نتانيا لا تخدم، في نهاية المطاف، سوى مخططات الاحتلال الاسرائيلي واوباش المستوطنين ضد الشعب العربي الفلسطيني. فقد جاء توقيت التفجير في وقت تنفجر فيه على سطح الاحداث مسرحية الصراع الوهمي بين حكومة براك وسوائب المستوطنين في البؤر الاستيطانية التي تقرر «تصفيتها». فالجريمة في نتانيا ستكون ذخيرة الفرج لتنفيذ المؤامرة المستترة وراء الصراع الوهمي بين الحكومة والمستوطنين.

فتفاصيل المؤامرة التي كشفت عنها وسائل الاعلام، البارحة، ومن افواه المستوطنين، تشير الى وجود تعهد حكومي يؤكد أن اجراء اخلاء بعض بؤر الاستيطان الهشة لا يعدو كونه اجراء مؤقتًا، والى حين اقرار الحكومة «قانونية» و«شرعية» وجود هذه البؤر. كما ان التعهد يشمل الابقاء على «بيت متنقل» – «كرافان» – في نفس المكان، «كحارس ملكي» لمنع «استيلاء» الفلسطينيين على هذه الارض! هذا اضافة الى التصريح الاستفزازي لبراك بتوسيع مستوطنة «ايتمار» في منطقة نابلس عشرة اضعاف مساحتها الحالية!

انّ العربدة الاستيطانية وتوسيع ومواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي ومحاولة اضفاء الشرعية على وجودها لا يقل خطورة من حيث اسقاطاته المأساوية على مسار ومصير العملية السياسية التفاوضية.

ان المواجهة الحقيقية لمختلف اشكال العمليات الاجرامية تستدعي التقدم الجدي في العملية التفاوضية لانجاز التسوية النهائية التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة. ووقف التوسع الاستيطاني محك اساسي يعكس مدى جدية حكومة براك من العملية التفاوضية وهوية توجهها نحو التسوية السلمية. والجريمة الحقيقية ان لا يجري التقدم الجدي والمسؤول نحو السلام العادل، الشامل والثابت الشرط الاساس لتجفيف مستنقع الجريمة ونزيف الدم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د.أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# قضية آلاف العمال المصريين في الكويت تطرح على جدول الاعمال مسألة "نظام الكفيل"

**بقلم: جهاد عقل**



* عمال مصريون في الكويت *

*انتفاضة العمال المصريين، التي وقعت في الكويت، يوم السبت الماضي ليلاً (٣٠/١٠/١٩٩٩) واستمرت احداثها في اليوم الثاني، ألقت الاضواء من جديد على قضية العمال العرب والاجانب الذين يعملون في الكويت بشكل خاص، وفي دول الخليج بشكل عام، ويصل عددهم الى حوالي عشرة ملايين عامل بينما كان العدد في العام ١٩٧٥ ثلاثة ملايين عامل وفي العام ١٩٨٥ ستة ملايين عامل، وهؤلاء العمال يعملون وفقًا «لنظام الكفيل»، (الكفيل هو شخص من الدولة التي يريد العامل القدوم اليها للعمل، يؤمن للعامل مكان العمل – طلب عمل) الا ان العملية تحولت الى قضية سمسرة وتجارة، ومن اصل (٤٥) مليون عامل مهاجر في العالم يوجد حوالي الربع في دول مجلس التعاون الخليجي» كما يقول د. احسان خليفة، الباحث الاقتصادي السعودي والذي اضاف «التكوين الدمغرافي للكويت اليوم هو (٤٥٪) هم سكان اصليون و(٥٥٪) هم وافدون، منهم اكثر من (٢٥٪) من العرب والعمال العرب، والباقي من دول آسيوية.

السلطات المصرية والكويتية قررتا البحث في الموضوع في (١٨) الجاري في اجتماع يعقد في القاهرة، فأحداث الكويت وقمع قوات الامن لمظاهرة العمال المصريين، نشبت على خلفية كسر عامل مصري لصحن في مطعم شعبي – يملكه مواطن من بنغلادش، و«عملية الكسر» هذه كانت عفوية جدًا، لكن صاحب المطعم طالب العامل بدفع تعويض عن الصحن، وهنا حدث الانفجار وبدأت الهبّة في منطقة «خيطان» التي تبعد مسافة (٢٠)كم عن العاصمة الكويتية، حيث شارك فيها آلاف العمال المصريين وغير المصريين، واضح ان «عملية كسر الصحن»، ما هي الا القشة التي قصمت ظهر الجمل – انفجار الغضب الذي احتقن مدة طويلة في صدور هؤلاء العمال، ضد الاستغلال، والاسترقاق، وتجارة العبودية، والاهانة اليومية، وهذا الغضب موجه بلا شك الى حكومة الكويت، التي تتغافل عن انتهاك حقوق العمال واستغلالهم بسبب «نظام الكفيل» – السمسرة – وتحويلهم الى عبيد لاصحاب الرساميل، نعم انها ثورة الفقراء الوافدين ضد المتمولين الكويتيين، وهي اشارة لنقمة عامة على الانظمة الحاكمة في دول الخليج لصمتها على انتهاك حقوقهم، بل واستيعادهم.. وفقط الحظ هو الذي منع اراقة الدماء وادى الى جرح حوالي ١٢٠ عاملاً فقط. لكن تم اعتقال حوالي ثلاثة آلاف عامل مصري.. وهكذا تحول الضحية الى متهم مرة اخرى.

«نظام الكفيل» هذا يشبه الى حد ما قضية شركات القوى العاملة في اسرائيل وحصولها على طلبية من مقاول بناء لاستقدام عمال اجانب، بعد ان حصل على تصريح جماعي، العامل المصري الكادح، وبسبب البطالة المتفشية في مصر الانفتاح، والاقتصاد الحر، «يبيبع» ما فوقه وتحته» على حد تعبير وزير الاعلام الكويتي د. اسعد بن طفلة العجمي يدفع ما بين الفين حتى ثلاثة آلاف دولار ثمن التصريح للكفيل والسماسرة، واجرة عندما يصل الى الكويت لا يتعدى الـ(٣٠٠) دولار في الشهر، اي عليه العمل سنة كاملة حتى يغطي تكاليف سفره والحصول على التصريح.

لكن سيادة الوزير يعود ويعترف بأن العمال المصريين وغيرهم يقعون ضحايا عمليات احتيال بالامكان وصفها بأنها تتلاءم وعمل عصابات «المافيا» التي تنشط في عدة دول في موضوع العمالة وتجارة الانسانية». وان هناك «معاملة من رجال اعمال كويتيين ومشغّلين كويتيين تتلاءم مع التصرفات الانسانية». حيث يجري استغلال العامل واستعباده، وفي كثير من الاحيان تتعاقد هذه «الشبكات» مع متمولين كويتيين يقيمون شركات وهمية، والعامل عندما يصل الى الكويت يقع ضحية عملية احتيال للسماسرة، سماسرة العبودية والاسترقاق الجدد، ويبقى بدون عمل وبدون مال ومطارد من الشرطة لان «الكفيل» احتال عليه، ولا مكان عمل لديه... فكيف لا يحتقن الغضب لدى هؤلاء العمال، ولماذا لا يعلن هؤلاء العمال انتفاضة الجوع والكرامة ضد ارباب الاقطاع والرأسمالية الجدد في الكويت ودول الخليج، ونحن نلاحظ ان القضية لا تتعلق بعدة آلاف من العمال، بل تخص حوالي (١١) مليون عامل وافد على دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها السعودية، والتي دعا الامير عبد العزيز ولي العهد السعودي الى الغاء قانون «الكفيل» هذا لما يحمل في طياته من خطورة.

احد الوافدين المصريين الى السعودية وفقًا لهذا القانون – الكفيل – وصله نبأ وفاة احد ابنائه في حادث طرق، فطلب من «الكفيل» السماح له بالسفر للمشاركة في تشييع جثمان ابنه، لكن المتموّل السعودي رفض ذلك، زعمًا انه «يريد الهرب»، والحديث يدور عن مهندس مصري، وهذا الحادث يؤكد بشاعة نظام الكفيل هذا واستبعاد الوافدين العرب الى دول الخليج، لكن مثل هذه «الانظمة» والتصرفات للرأسماليين في دول الخليج لا تسري على العمال الوافدين من امريكا او بريطانيا، وبحق قال الصحفي المصري عادل حمودة غاضبًا «الواقع ان القانون لا ينطبق على الجميع، ليس في الكويت فقط، بل في دول عديدة في الخليج، فالتعامل مع الوافد الامريكي وغيره من دول اوروبا يختلف ولا يسري عليه قانون الكفيل هذا لان هناك دولاً تحميه».

معروف ان دول الخليج وفي مقدمتها السعودية تمنع اي نشاط نقابي او تنظيم عمالي، وهكذا يجد العامل نفسه مكشوفًا للاستغلال البشع، لانه لا توجد اي جهة تدافع عنه.

وفي دراسة اجريت، مؤخرًا، في دول الخليج حول معرفة العمال لحقوقهم، وان كانوا سيشتكون ضد اصحاب العمل وتجار الرق والعبودية لانتهاك حقوقهم فقط ٢٪ عبّروا عن استعدادهم «للمغامرة» وتقديم شكوى، ونحن نسأل اين اتحادات العمال العربية في ظلها هذا الاستغلال، واين اتحاد نقابات عمال مصر العريق، لماذا لا تجري عملية توعية للعمال حتى قبل مغادرتهم وطنهم واطلاعهم على حقوقهم، واين السلطات المصرية من هذا الاستعباد والاستغلال لمواطنيها، ادعاء العجمي بأن سبب الاحداث هو «نظام الكفيل في الخليج وسماسرة الرق وتأشيرات الدخول هم المسؤولون عن الاحداث» تضع الاصبع على الجرح، لكن هذا الاستغلال يجري بتشجيع الاجهزة الحاكمة وتحت بصرها وسمعها، لانها تمثل مصالح هؤلاء المستغلّين وارباب الرأسمالية.. وفي النهاية يطرح السؤال، هل سيجري اقتلاع لهذا الداء – داء العبودية والاستغلال.

# نجاح عمليتي سرقة، في وضح النهار وتحت جنح الظلام!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم فرع بنك لئومي، في شارع صلاح الدين، في القدس الشرقية، امس الاحد، ملثمان، وبواسطة التهديد بالمسدس، نجحا في سرقة عشرات آلاف الشواقل، ولاذا بالفرار على دراجة نارية.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ونجح شاب في هرتسليا، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، في سرقة وكيل مبيعات. فقد كمن له في احدى الزوايا وهجم عليه محاولا خنقه، وبعد ان سقط ارضا مغمى عليه سرق ما بحوزته من اموال ولاذ بالفرار.

# تمديد اعتقال غرشوني للمرة الثالثة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الاحد، اعتقال اوري غرشوني، خمسة ايام، وذلك للمرة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى ان غرشوني، متهم بقتل زوجته قبل ثلاثة اسابيع. وخضع خلال اعتقاله، للفحص النفسي، للتأكد فيما اذا كان مسؤولا عن افعاله ام لا، لما يعانيه من اضطرابات نفسية.

وبينت نتائج الفحص النفسي، ان غرشوني مسؤول عن اعماله ويمكن تقديمه الى المحاكمة.

واشار ممثل الشرطة الى ان سبب تأخير تقديم لائحة الاتهام ضد غرشوني، كان انتظار الحصول على نتائج الفحص الطبي النفسي. وقال يورام ملول، ضابط مركز شرطة كريات شمونة، ان لائحة الاتهام ستقدم ضد غرشوني، خلال فترة اعتقاله الحالية.

# من ضعف امام إغراء مبلغ كبير فسرقه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، مسنا من القدس، (٧١) عاما، اعترف بأنه سرق مبلغ (٤٠) الف شيكل!!

واستنادا الى مصدر في الشرطة، دخل المسن يوم الجمعة الأخير، الى فرع بنك «ديسكونت» في «عيمق رفئيم»، في منطقة القدس، ووقف بالدور، منتظرا دون ان يثير اي اشتباه. وفجأة وقع بصره على مغلف وبداخله مبلغ من المال، اخذه، خبأه في جيبه وخرج من فرع البنك، دون ان يدري ان في الفرع آلة تصوير مخفية صورته، منذ دخوله الى الفرع، حتى خروجه!

واعترف المسن في التحقيق معه، انه ضعف امام إغراء المبلغ، ولم يتمالك نفسه فسرقه!

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة المسن الى المحكمة اليوم، للنظر في طلب تمديد اعتقاله او اطلاق سراحه.

# قريبا، قرار الحكم ضد مخرج مسرحي ادين بممارسة اعمال مشينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تأجيل إصدار قرار الحكم، ضد المخرج المسرحي، يوفال زمير، الى موعد لاحق، وذلك بعد ان استكملت امس، مرحلة الاستماع الى الشهود وتقديم الادعاءات وادانته بالتهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اربعة من طلابه، يتعلمون في قسم «الدراما» في مدرسة ثانوية في تل ابيب.

وحضر جلسة امس ثلاثة من الطلاب الذين كانوا ضحايا لممارسات زمير وقدموا شكوى ضده.

وتميزت جلسة امس بالتوتر، خاصة بعد محاولة عدد من اصدقاء زمير، الدفاع عنه والتأكيد انه انسان مثالي. وطالب الممثل ابلي غورليتسكي، بالتمييز بين يوفال زمير، المخرج المسرحي الناجح والموهوب والقدير كما عرفه، وبين زمير الذي ادين باستغلال بساطة طلاب وسذاجتهم، كما يدعون!!

# المتهم بابتزاز سارة نتنياهو يرفض تعيين محام للدفاع عنه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت امس الاحد، في محكمة الصلح في حيفا، مرحلة اثبات الادلة وتقديم البرهان، ضد شموئيل اليميلخ، من «كريات طبعون»، المتهم بمحاولة ابتزاز سارة نتنياهو، بواسطة التهديد، قبل سنة، بعد ان عثر على دفاتر خاصة بها، من ايام الدراسة الثانوية.

ورفض المتهم تعيين محام ليرافع عنه، وقال انه يعرف كيف يدافع عن نفسه!!

# غرق باخرة شحن تركية في البوسفور بعد حادث اصطدام

* انقرة – افادت وكالة انباء الاناضول ان باخرة شحن ترفع علم بليز وكامباوري غرقت، امس الاحد، في مضيق البوسفور (شمال غرب تركيا) بعد اصطدامها بسفينة بلغارية من دون وقوع ضحايا.

واضافت الاذاعة ان الباخرة «سميلي»، التي تبلغ حمولتها ستة آلاف طن وتنقل الفولاذ الى الجزائر كانت تعبر مضيق البوسفور عندما اصطدمت بالسفينة «شيبكا» البلغارية، التي انطلقت من اهيركابي في القسم الاوروبي من مدينة اسطنبول.

ونقل جميع بحارة الباخرة «سميلي» التي اصيبت باضرار فادحة الى سفينة اخرى قبل ان تغرق باخرتهم.

وتصادف حادث الاصطدام مع تظاهرة لانصار البيئة في تركيا احتجاجا على الازدحام في المضيق الذي يعتبر اجتيازه خطرا جدا.



# مكارتني ينفي اف... مع العارضة إل...

* لندن – الوكالات – اوردت مجلة «نيوز اوف ذا وورلد»، امس الاحد، ان المغني البريطاني السابق في فرقة «البيتلز» بول مكارتني مرتبط بعلاقة عاطفية مع عارضة ازياء سابقة تدعى هيذر ميلز فقدت احدى ساقيها في حادث طرق.

الا ان مكارتني نفى الشائعة في تصريح معلنا انه يعمل مع ميلز (٣١ عاما) على تسجيل اسطوانة.

واضافت المجلة نقلا عن مصدر مقرب من أسرة مكارتني ان ميلز تتردد غالبا على منزل مكارتني الريفي وان «العلاقة سر معروف في العائلة».

وكانت ميلز، التي فقدت ساقها قبل ست سنوات عندما دهستها دراجة نارية تابعة للشرطة، التقت مكارتني في حفل خيري قبل شهرين.

وكان مكارتني (٥٨ عاما) الذي فقد زوجته ليندا في نيسان ١٩٩٨ بعد اصابتها بسرطان الثدي اشار الى اعجابه بشجاعة ميلز، التي تسعى لجمع التبرعات لمن فقدوا اعضاء في حرب البلقان.

واشار مصدر في استوديو التسجيل، الذي يملكه مكارتني ان «المسألة مسألة وقت قبل ان يعلنا عن علاقتهما».

من جهته، اعلن مكارتني في تصريحه ان «كوني اعمل مع نساء ...

* مكارتني ...

...لا يعني ا... ...ساستمر... القصة (ا... الى الجمهو...

## خلال ٢٤ ساعة

# (٤) قتلى و (١٤٨) جريحا في حوا...

### * سائق من الرينة اقل بسيارة تسع (٥) ركاب (١٧) راكبا.. والانكى ان رخصته م...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ومكتبانا في الناصرة والطيبة – لقي اربعة اشخاص مصرعهم بينهم الشابة نجاح حسن من الناصرة، واصيب (١٤٨) آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٩٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

ولقي شخصان مصرعهما في حادث طرق وقع بين شاحنة صهريج للوقود، وسيارة اخرى، على الشارع الرئيسي بين ديمونة وبئر السبع. واغلق الشارع الرئيسي لعدة ساعات بسبب اندلاع النيران في الشاحنة وانفجارها.

ولقيت فتاة مصرعها في حادث طرق وقع عند مفرق عيمق يزراعيل، وأصيب اربعة بجروح.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق، وقع عند مفرق «اولغا».

ودهست سيارة، المواطن احمد سلامة (٥٨ عاما) من قلنسوة، بينما كان يحاول عبور الشارع على طريق طولكرم – نور شمس ونقل الى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج.

من جهة اخرى، يبدو ان احد السائقين من الرينة اراد تطبيق المثل القائل: «بيت الضيق يسع مئة صديق» على «سيارته التي لا تتسع الا لخمسة اشخاص، فأدخل اليها (١٧) شخصا بينهم اطفال، وقاد سيارته في شوارع البلد، لكن الحظ لم يكن الى جانبه، فسيارة الشرطة التي مرت من جانبه، لم يستوعب افرادها ما تراه اعينهم.

وقد اعتقلت الشرطة السائق للتحقيق، وقدمته، امس، الى محكمة سريعة في محكمة السير في الناصرة وتبين انه كان يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

وادانته المحكمة بسحب رخصته لمدة ثلاثة اشهر وتغريمه...

ي اقامة علاقة
السابقة ميلز



كارتني يتسلم شهادة تقدير من الامير تشارلز *

لا يعني انني اقيم علاقات تتعدى حدود العمل معهن». واضاف وسأستمر في العمل على مشروع الاسطوانة مع ميلز ومع ان هذه القصة (العلاقة العاطفية) ليست صحيحة الا انني آمل ان تلفت الانظار الى الجهود الكبيرة التي تبذلها من اجل المعوقين في كل انحاء العالم».

ني ان
نساء.

# المصري عاطف حتاتة يفوز بأهم جائزتين في مهرجان السينما المتوسطية

* مونبولييه (فرنسا) «و.ص.ف» - حاز فيلم «الابواب المغلقة» للمخرج المصري عاطف حتاتة على ثلاث جوائز في مهرجان السينما المتوسطية الـ ٢١ الذي اختتم اعماله، امس الاحد، في مونبولييه.

والفيلم وهو اول فيلم روائي لحتاتة (٣٣ عاما) على جائزة انتيغون الذهبية وجائزة البحر المتوسط وهما اهم جائزتين في المهرجان وكذلك على جائزة جمهور الشباب.

وكان حتاتة حاز في ١٩٩٣ على جائزة مهرجان السينما المتوسطية للافلام القصيرة.

وحصل فيلم «حول يانا» للمخرج الاسرائيلي اريك كابلون، على جائزة الجمهور وفيلم «اعمال جنائزية» للالباني جيرجي خوفاني على الجائزة الكبرى للافلام القصيرة.

وتنافس في المهرجان (١١) فيلما جاءت كذلك من ايطاليا وفرنسا وبلغاريا وسلوفينيا واسبانيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا.

وهذا العام احيا مهرجان السينما المتوسطية (٢٩ تشرين الاول - ٧ تشرين الثاني) ذكرى الممثل والمغني الفرنسي، ايف مونتان، مع معرض صور وذكرى المخرج السينمائي الايطالي، ناني موريتي، الذي عرضت ثمانية من افلامه.

* إيف مونتان *

# فيلمان فرنسي وارجنتيني يتقاسمان جائزة «الحضرموت الذهبي» في مهرجان سوسة

* سوسة (تونس) - الوكالات - منح المهرجان الدولي الرابع لافلام الطفولة والشباب الذي انهى فعالياته في سوسة، جائزته الكبرى «الحضرموت الذهبي» لفيلمين من فرنسا والارجنتين.

وقررت لجنة التحكيم برئاسة التونسي محمد محفوظ منح جائزة «الحضرموت الذهبي» للفيلم الارجنتيني «معجزات صغيرة» للمخرج السايو سوبيال والذي عرض ضمن مسابقة الافلام الطويلة للشباب.

ورأت اللجنة ان الفيلم «يعالج مواضيع مهمة من صميم الواقع بحس متميز وشاعرية لافتة اعطت بعدا تراجيديا معاصراً فتحول الى قصة حب رائعة».

وتقاسم الفيلم الفرنسي «كيركو والساحرة» الذي عرض ضمن مسابقة الافلام الطويلة للطفولة الجائزة المذكورة نظرا لـ «طرافة الموضوع واتقان الحبكة والحضور الراسخ للبعد الوجداني».

اما بالنسبة للافلام القصيرة للشباب، نال فيلم «كوبلوات» للتونسية منيرة بحر الجائزة وذلك «للجرأة التي تميز بها وموقفه حيال بعض العادات المسلكية في مجتمعنا».

وحجبت الجائزة عن الافلام القصيرة للطفولة.

ومنحت اللجنة جوائز تقديرية لفيلم «شامبرا» للمخرج كرستا موستار (هولندا) وفيلم «الضفادع» للمخرج دلفين رينار (بلجيكا).

يذكر ان المهرجان افتتح اعماله في ٣٠ الشهر الماضي وعرض خلاله ٢٠٠ فيلم من جميع الفئات شارك ٢٧ منها فقط من ١٨ بلدا في المسابقة الرسمية.

# كلينتون: ٤٠ مليار دولار يختلسها نصابون في صفقات مالية عبر الهاتف

* واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان نحو اربعين مليار دولار تختفي سنويا في الولايات المتحدة بين ايدي نصابين يعرضون على زبائن عبر الهاتف صفقات مالية مشبوهة او وهمية.

واوضح كلينتون ان اكثر من نصف ضحايا مثل هذه العمليات تجاوزوا الخمسين من العمر. وقال «في العديد من الحالات فقد ضحايا النصابين كل مدخراتهم حتى ان بعضهم فقد منزله».

واعلن كلينتون عن اطلاق حملة توعية للعائلات الامريكية اعتبارا من (١٥) تشرين الثاني الجاري، من اجل مساعدتها على مواجهة مثل هذه العمليات.

واوضح كلينتون انه من المقرر افتتاح موقع على شبكة الانترنت وتخصيص خط هاتفي مجاني لمساعدة ضحايا عمليات الاحتيال هذه. ويتوقع ان يتلقى هذا الخط (١.٥) مليون اتصال في السنة.

# افتتاح معرض بيئي في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت رعاية محافظ جنين العميد زهير المناصرة، افتتحت، امس، محافظة جنين المعرض البيئي الاول تحت شعار «البيئة حياتنا فلنحافظ عليها» وذلك تحت اشراف ومشاركة محافظ جنين وقسم البيئة والتربية والتعليم ووزارة شؤون البيئة والاغاثة الزراعية ووزارة التموين والزراعة وجمعية الهيدروجين وسلطة المياه الفلسطينية.

هذا وقد لاقى هذا المعرض الذي اقيم في قاعة الهلال الاحمر في جنين إقبالا واسعا وترحابا كبيراً حيث تم عرض صور للبيئة من كافة الجوانب الطبيعية والطيور والمياه والورود وصور كتب عليها «حافظوا على نظافة بيئتكم». هذا وسيستمر المعرض لمدة (٣) ايام.

# السماح للقطاع الخاص بتملك محطات تلفزيون بالكابل في الاردن

* عمان - الوكالات - اعلنت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية الرسمية عن اعتزامها اطلاق مشروع في مطلع العام المقبل يوفر خمسين قناة تلفزيون بالكابل في الاردن سيسمح للقطاع الخاص بالاستثمار فيها، كما اعلن مدير عام المؤسسة احسان رمزي.

وستكون المرة الاولى في تاريخ الاردن، التي سيسمح فيها للقطاع الخاص بتملك محطات تلفزيونية.

وقال رمزي ان «مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ستبدأ مطلع العام المقبل في تنفيذ مشروع لانشاء كابلات للالياف الضوئية، التي تربط جميع ارجاء الاردن ببث تلفزيوني مباشر مما سيسمح بانشاء مشروع تلفزيوني بالكابل في الاردن، الذي سيتسع لخمسين قناة تصل الى المنازل بشكل مباشر».

واضاف انه سيسمح للقطاع الخاص بـ «الاستثمار المباشر» في هذه المحطات التلفزيونية.

ويأتي الاعلان عن هذا المشروع بعد ثمانية ايام من قرار الحكومة الاردنية انشاء «منطقة اعلامية حرة» لاستقطاب الصحف والمحطات التلفزيونية الفضائية العربية والاجنبية وكذلك مؤسسات الانتاج التلفزيوني والسينمائي.

# حوادث الطرق

رخصته مسحوبة *

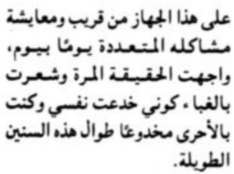
بدفع الف شيكل وسحب الرخصة مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر.

ووقع امس الاحد، حادث طرق مروع بالقرب من «غان نير» اودى بحياة الشابة نجاح حسن (٣٩ عاما) من الناصرة واصيب فيه خمسة آخرون.

وحسب ما تبين من تحقيقات شرطة السير فان المرحومة كانت تجلس الى جانب سائقة السيارة، وبالقرب من «غان نير» انحرفت السيارة عن مسارها فاصطدمت مباشرة بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الآخر، فنقلت على الفور فيما اصيبت السائقة اصابات خطيرة، واصيب طفلان كانا في السيارة اصابات بين صعبة وخفيفة، واصيب ايضا اثنان من سيارة الشحن اصابات خفيفة.

# غياب وزارة المعارف عن جهاز التعليم العربي

* بقلم: صالح كناعنة *



* عندما كنت أعمل كمحاضر في علم النفس التربوي بالجامعات والمعاهد الفلسطينية على مدار عشرين عامًا تقريبًا، كنت أقدم للطلاب أمثلة حية وملموسة من واقع الحياة لكي أعزّز بعض النظريات المعروفة في هذا الحقل عمّا هو أقرب الى الوضع المثالي، بما يخص التربية والتعليم، وكنت افتخر وأعتز ان جهاز التربية والتعليم للأقلية العربية في اسرائيل أفضل من باقي دول العالم الثالث، كون هذه الأقلية تخضع لوزارة مستقلة، لها نظام وقوانين خاصة وتضع التعليم في سلم أولويات الدولة، وتخصص الميزانيات الكافية لهذا الجهاز ولا تبخل بجهد من أجل تطوير المعلم والطالب والبيئة التي يتم فيها التعليم، أي المدرسة.

وكان هذا الاعتزاز والفخر ينبع من الاعتقاد ان وزارة المعارف تُسخّر كل الامكانيات المالية والاجتماعية والنفسية للعاملين بهذا الجهاز لكي يكون الطالب الذي تم تعليمه في تلك المدارس من افضل وأنجع ما يكون.

هذا الانطباع والاعتقاد ترسخ عندي وارتفع منسوب التفاؤل، عندما تم تعيين السيد يوسي سريد وزيرًا للمعارف في الحكومة الحالية. كون السيد سريد معروفًا انه من دعاة المساواة وبعيدًا عن التعصب ويهتم بالانسان والانسانية وتعهد ان يعوض المواطنين العرب في الدولة عن الظلم والاجحاف في جهاز التعليم بشكل خاص.

لقد عدت للعيش والاستقرار في احدى القرى العربية في الجليل بعد غياب طويل استمر نحو خمسة وثلاثين عامًا. عدت ومعي ثلاثة اطفال في سن التعليم الابتدائي والاعدادي. هذا الواقع وضعني وجهًا لوجه مع جهاز التعليم في الوسط العربي. والآن وبعد التعرف على هذا الجهاز من قريب ومعايشة مشاكله المتعددة يومًا بيوم، واجهت الحقيقة المرة وشعرت بالغباء، كوني خدعت نفسي وكنت بالأحرى مخدوعًا طوال هذه السنين الطويلة.

اول انطباع لدي ان وزارة المعارف، اول من قرر اعطاء «حكم ذاتي» للأقلية العربية في الدولة، وكما يقال «اقلعوا شوككم بأيديكم» فالوزارة تضع المناهج وتدفع الرواتب ولا دخل لها من قريب او بعيد في الشؤون اليومية للمدارس من حيث التعيينات للوظائف والمباني والأنظمة الداخلية ومستوى التعليم والتجهيزات، وألقت بهذه المسؤولية على عاتق السلطات المحلية، والتي هي مثقلة بالأعباء، والهموم والمشاكل وتسير الأمور من منطلق المحسوبيات والوساطة والعائلية.

ان المدارس التابعة لوزارة المعارف غالبيتها لا تصلح ان يطلق عليها مدارس من حيث المباني والتي تشكل خطرًا جسديًا وصحيًا على الطلاب ولا تلبي ابسط الحاجات الأساسية للعملية التعليمية التربوية. فالصفوف الدراسية مكتظة بإعداد كبيرة من الطلاب، الشوارع المؤدية الى المدارس بغاية الخطورة على حياة الأطفال. لا توجد اشارات مرور، ولا يوجد من ينظم عمليات عبور الطلاب ولا توجد مطبات بالشوارع، ولا توجد حمايات على أسوار المدرسة والصفوف، ولا توجد مظلات لحماية الطلاب من حرارة الشمس الحارقة وبرد الشتاء. المراحيض مصدر عدوى للأمراض، تراكم النفايات في المدارس منظر تقشعر له الأبدان.

في ظل هذه الظروف اصبح انجازًا ان يعود الطالب سليمًا جسديًا الى بيته ولا يهم ان تعلم شيئًا أم لا. وبالاضافة الى هذه الظروف المأساوية والتي يمكن لمن يساوره الشك بصحتها، ان يحضر برفقتي الى احدى المدارس ليرى بأم عينه ما لم استطع ان استمر بوصفه بهذا الخصوص.

فبعض مدرسي تلك المدارس غير مؤهلين لمثل هذه المهنة حيث ان استعمال العنف هو القاعدة وليس الاستثناء. وهناك عدم مبالاة واهتمام.

انني على ثقة تامة ان الوضع الذي كنت اجهله من قبل لا يخفى على أحد ولم أقدم ما هو جديد. ولكن الى متى يمكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه؟ وما العمل؟ ومن يتحمل المسؤولية؟

اولا: يجب إعادة وزارة المعارف الى لب العملية التعليمية وإخراج هذه الصلاحية من ايدي السلطات المحلية.

ثانيًا: لجنة متابعة التعليم العربي مطالبة بالمتابعة اي التجول والزيارات الميدانية الى المدارس بشكل دائم ومستمر ومبرمج وعدم الاكتفاء بالأمور الرمزية.

ثالثًا: ان يبدي أولياء أمور الطلاب ولجان أولياء امور الطلاب اهتمامًا اكبر ومسؤولية اكثر وان يستعملوا صلاحياتهم وحقوقهم.

ان ما تزرعونه اليوم سوف تحصدونه في الغد. واطفال اليوم هم شباب ورجال المستقبل. علموهم وربّوهم كما يجب ان يتعلموا ويتربّوا، وإلا اغلقوا المدارس واريحوا واستريحوا وتحملوا النتائج.

(عرابة)

(الكاتب هو اخصائي نفسي ومستشار تربوي)

# النارجيلة.. أم الحياة؟

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* نتوارث العادات كما نتوارث اللغة عبر الأجيال. يبدو لنا ان بعض عاداتنا غرست اوتادها عميقًا في موروثنا الفكري والثقافي حتى اصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا نتوارثه عبر السنين كما نتوارث لون البشرة ولون العيون. لا نرى في عامل تقادم الزمن وتغير العصور أمرًا أساسيًا في تأثيره على شكل هذه العادات التي اكتنزت بطبائع واصبحت حدثًا اجتماعيًا واعيًا بالمعنى المجازي للكلمة. المراد به هنا ان تلك العادات تُمارس بوعي تام احيانًا وأحيانًا بتلقائية بعد ان كادت تصبحُ روتينًا مُرافقًا حياة الأمم والشعوب.

نحن العرب عامة ورثنا عادات آبائنا وأجدادنا بوعي تام، وما زلنا من الشعوب القليلة الباقية اليوم التي تتمسك بهذه العادات تمسكها ببقائها المجرد في الحياة. هذا من ناحية، يبعثُ شعورًا ايجابيًا معنويًا هامًا اذ ان بقاء بعض هذه العادات فيه بقاء الشعوب، وفيه المحافظة على خصوصية هذه الشعوب، وربما آمالها وأحلامها وافكارها المستقبلية. من ناحية أخرى يبعثُ هذا الأمر القلق وربما الخوف، إذ ان بعض هذه العادات تُعاكس وتناقض الابداع وتبعثُ في النفس البشرية الكسل والخمول، وتؤدي بالعقل الانساني الى الجمود العقائدي، واحيانًا تقضي على ضرورة التفكير المجرد والخيال اللذين يكمن فيهما مستقبل البشرية ويعتبران «ميكانزم» تقدم هذه الشعوب، والتكيف مع الزمن الهارب الى المستقبل القريب والبعيد على حد سواء.

نحن العرب الباقين في أرض الآباء والأجداد في فلسطين التاريخية نعاني من عادات تنخرُ عميقًا في جذعنا في هذا الوطن، وفي فكرنا، وتهدد مجرد بقائنا الجسدي. منها على سبيل المثال لا الحصر الانتقام والأخذ بالثأر والقتل بسبب «شرف العائلة» وغيرها. خلال تواجدنا فوق أرض بلادنا ما يقرب العشرة آلاف من السنين، وفقًا لتاريخنا المدون، إختلطنا بشعوب الأرض أثرنا فيها وتأثرنا منها، واتخذنا طوعًا بعض عادات تلك الشعوب وأدخلناها جعبتنا الغنية بالعادات البائدة التي حاربت الفكر العربي والعقل العربي، وقتلت فيه بذرة التقدم والخيال والابتكار وجعلته عاجزًا مشلولاً بعيدًا عن ركب الحضارة والتقنية الهائلة التي تسود عالم اليوم.

إنفتاحنا على إخواننا في العالم العربي، وخاصة في مصر والأردن، أعاد اللُحمة وأعادنا الى حضن العروبة الذي أخرجنا منه عنوة ردحًا من الزمن واليه نعودُ شئنا أم أبينا. كنا وسنبقى جزءًا لا يتجزأ من الأمة العربية الخالدة وقبسًا من نور الحضارة العربية التي ملأت الآفاق وساهمت في ماضيها في نهضة البشرية التي نراها اليوم.

ماذا نقصد من مقالتنا هذه هو هوس النارجيلة الذي يجتاحُ مدننا وقرانا وشوارعنا ومجالسنا بسرعة النار في الهشيم، بعدما جلبناه بأيدينا من البلاد العربية الشقيقة المجاورة. هذا الهوس الشيطاني الذي يُمثل برأينا إحدى تلك العادات الآنفة الذكر، التي كان لها اليد الطولى في القضاء على العقل والفكر العربي او شلّه وتخديره في أحسن الأحوال.

النارجيلة بالأصل عادة تركية عثمانية مارسلها الاقطاعيون الأتراك زمن الامبراطورية العثمانية. ورثناها نحن عن الاحتلال العثماني ضمن باقة كبيرة من عادات التخلف والقهر التي أدت الى وقفتنا الحضارية الحالية والى جمود عقلنا وعجزه الواضح عن مزاحمة العقول الأخرى في عالم منطلق الى الألفية الثالثة، بما تحمله هذه الكلمات من تقنيات وثورة معلومات واتصالات هائلة تكاد تغيّر مسيرة الانسانية الى الأبد.

النارجيلة اخترعها العقل الشرقي «المُبدع» لقتل الوقت وهدر الساعات والأيام والليالي في هوس بعيد عن الواقع المعاش فيه، روتينًا قاتلاً يبعث في النفوس الخَدر حتى بدون أفيون. المحيّر في الأمر كله ان شبابنا الصغار ما تحت العشرين هم أول من تلقفوا هذه النارجيلة من أياد كسلانة الى اياديهم الغضة وعقولهم، التي كان من واجبها قتل الزمن في القراءة والعلم والبحث والتفكير والابداع والاختراع، وليس في خدر لا يجلب الا المزيد من الخدر. تراهم احيانًا وحدانًا وزرافات يجلسون حول النارجيلة في حدائق البيوت وعلى نواصي الشوارع وفي المقاهي ويتبادلونها الواحد تلو الآخر على أصوات قرقرة مائها.

وتحلو الأمسية وتدور الحكاية بعد الحكاية ويبتعدُ شبابنا تلقائيًا عن مواجهة تحديات العصر العلمية والفكرية المنطلقة بسرعة الصاروخ ويبقون ونبقى معهم شعبًا حالمًا شعب «الخبز والحشيش والقمر» حسب تعبير شاعرنا الكبير نزار قباني رحمه الله وسقى مثواه. العالم يرقص في واد ونحن في آخر وادينا بعيدًا خلف كثبان هائلة من الرمال وستائر من الضباب لا تخترقه شمس ألف عام. مستقبل أمتنا في أولادنا ونحن نقتله بأيدينا بعد ان سمحنا لهم بالنارجيلة وسلمنا بها كعادة عادية جدًا لا ضير فيها الا انها تقتُل الوقت وتقتلُ حيوات شبابنا، مستقبلنا.

كنا نود لو رأينا شبابنا في نوادي الانترنت التي تنتشر في العالم المتقدم او في المكتبات او وراء الحاسوب او حتى في ملاعب الرياضة تعد الأجساد القوية لعقل قوي فيه وان أراد الحياة كريمًا مواجهة معضلات العصر والتقنيات الهائلة التي نواجهها كل دقيقة. من ناحية طبية صرفة دلت ابحاث جديدة على أن النارجيلة المستعملة بكثرة خاصة في مصر أكثر ضررًا من التدخين بسبب جرعات الدخان الهائلة التي تدخل مباشرة الى القصبة الهوائية والى الشعاب الهوائية الرئيسية وتحمل في طياتها نسبًا هائلة من النيكوتين والقطران المسبب الاساسي للأمراض السرطانية عدا عن انها برأينا تعبّد الطريق الى الأفيون والحشيش والمخدرات الأخرى.

بعد ان توفرت الوسيلة ولا تنقصنا مواد التخدير التي تباع سرًا وعلنًا على ناصية كل طريق، المطلوب من آبائنا وأمهاتنا ان ينظروا الى هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا على الأقل نظرتهم الى السجائر، وان لا يسمحوا لأولادهم بعمر الورد ممارسة هذه العادة القبيحة امام المنازل بحرية مطلقة بدون اي حسيب او رقيب على صحتهم اولا، وعلى صحة المجتمع ثانية الذي يغرق من أصله في مستنقع آسن من العادات التي ربطته وستربطه الف عام الى قعر بحر الظلمات.. بربكم النارجيلة.. ام الحياة؟؟

(شفاعمرو)



* قوات الأمن الكويتية تعاملت بكفوف حريرية مع العمال المصريين الذين تظاهروا في الكويت احتجاجًا على التعامل *

**مصر/الكويت..

# اجتماع مصري - كويتي لتجنب مظاهرات العمال المصريين في الكويت مستقبلا!

* يجتمع مسؤولون مصريون وكويتيون في الثامن عشر من الشهر الجاري في القاهرة لتنظيم عملية استقدام العمال المصريين الى الكويت تحسبًا لوقوع مظاهرات احتجاجية اخرى مثل المظاهرات التي نظمها العمال المصريون الاسبوع الماضي وقمعتها قوات الأمن الكويتية.

وستكون اللجنة المصرية برئاسة وزيري القوى العاملة وشؤون الهجرة المصري والكويتي وعليها ان تضع المعايير الخاصة باستقدام المصريين للعمل في الكويت».

وسيتم التنسيق بين الوزارات المصرية للقوى العاملة وشؤون الهجرة والداخلية والخارجية لمواجهة ظاهرة العمال المهمشين وتفادي انتقال غير الحاصلين على عقود عمل.

وجرت المظاهرات التي قمعتها قوات الأمن الكويتية وأوقعت (١٢٠) جريحًا بين العمال المصريين في منطقة خيطان، على بعد ٢٠ كيلومترًا جنوب العاصمة قبل ان تتدخل وحدات من الجيش اوقفت نحو ثلاثة آلاف عامل مصري ونقلتهم الى معسكر في الصحراء.

وتعهدت السلطات المصرية باتخاذ تدابير صارمة حيال «سماسرة التأشيرات» الذين يخدعون آلاف العمال غير المهرة القادمين من صعيد مصر بشكل خاص فيحملونهم على دفع مبالغ باهظة للمجيء الى الكويت، لكنهم يجدون أنفسهم وسط ظروف عمل قاسية او حتى بلا عمل في بعض الأحيان!

ونددت المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان بتجاوزات الشرطة الكويتية ضد المتظاهرين المصريين في الكويت معربة عن أسفها للمصير الذي تلقاه اليد العاملة الأجنبية في الإمارة.

ويعيش نحو ٢٧٤ الف مصري معظمهم من العاملين غير المهرة في الكويت ويعاني قسم كبير منهم من البطالة على الرغم من وعود الكويتيين الذين استحصلوا لهم على تأشيرات بالدخول.

**البحرين..

# إنشاء لجنة لحقوق الانسان في مجلس الشورى البحريني!

* أنشئت في البحرين لجنة حقوق الانسان في مجلس الشورى البحريني بقرار أميري.

وبموجب قرار الأمير «تنشأ في مجلس الشورى لجنة تسمى لجنة حقوق الانسان وتباشر الاختصاصات المخولة لها بمقتضى هذا القرار وتتشكل اللجنة من ستة أعضاء من مجلس الشورى، على ان يسمي رئيس المجلس احد نائبيه رئيسًا لها وخمسة اعضاء ينتخبهم أعضاء المجلس كل دورة انعقاد. وتكون مدة اللجنة اربع سنوات».

وجاء في الأمر الأميري، ايضا «تختص هذه اللجنة بدراسة القوانين والنظم المعمول بها في دولة البحرين من حيث ما يتعلق منها بمهام ضمن مجالات حقوق الانسان واقتراح التعديلات، التي قد تراها في هذا الشأن والاسهام والتعاون مع الأجهزة الرسمية المعنية ومتابعة مسائل حقوق الانسان والعمل مع المنظمات الدولية».

ومجلس الشورى في البحرين، الذي تم تشكيله في ١٩٩٢ مؤلف من (٣٠) عضوًا عينهم الأمير. ويتألف المجلس خصوصًا من الوجهاء ورجال الأعمال وأيضًا من اعضاء في البرلمان المنتخب في ١٩٧٢ والمنحل منذ ١٩٧٥ بسبب «عرقلته أعمال الحكومة».

وتطالب المعارضة بإعادة الحياة الى البرلمان. وقد هزّت البحرين اضطرابات متلاحقة معارضة للحكومة اندلعت في كانون الأول عام ١٩٩٤ وأوقعت (٣٨) قتيلاً على الأقل.

وخفّت حدة هذه الاضطرابات بشكل كبير خصوصًا منذ وصول الشيخ حمد الى السلطة بعد وفاة والده الأمير السابق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في ٦ آذار الماضي.

ومن ذلك التاريخ يحاول الأمير الجديد ان يقوم بدور اكثر حيوية في ادارة شؤون البلاد، وقد اعتمد ليونة كبرى ازاء الغالبية الشيعية، التي تشكو من التهميش.

وقد أصدر الأمير في تموز الماضي عفوًا عن المعارض الرئيسي الشيخ عبد الأمير الجمري خصوصًا وعن اكثر من (٣٠٠) شخص متهمين بالتورط في الاضطرابات المعارضة للحكومة.

**العراق..

# مشاركة دولية غير مسبوقة في معرض بغداد الدولي

* أعلن منظمو معرض بغداد الدولي ان مسؤولين ورجال أعمال أجانب يتهافتون بالمئات على بغداد للمشاركة في المعرض الذي افتتح في بغداد، الاثنين الماضي.

وتوقع منظمو المعرض الـ (١٣٢) ان يُسجل رقم قياسي لجهة عدد الدول المشاركة (٣٦) والشركات (قرابة ٩٥٠).

ورحب المسؤولون العراقيون بهذا التهافت معتبرينه فرصة لتعزيز التبادلات التجارية بالاضافة الى اشارة الى حلحلة العلاقات مع الدول المشاركة.

وتدل المشاركة على فك الطوق، الذي ضربته الادارة الامريكية حول العراق. اذ تتهم بغداد واشنطن ولندن بالوقوف وراء استمرار فرض الحظر.

ويشكل المعرض الذي يقام بين الأول والعاشر من تشرين الثاني المقبل فرصة ليطلع العراق على الانتاج الصناعي العالمي واقامة اتصالات على الصعيد التجاري وتقديم طلبات الشراء ضمن اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

وقد وصل وزير قطاع الأعمال المصري مختار خطاب ووزراء التجارة في الأردن محمد عصفور والجزائر بختي بلعايد وتونس منذر الزنايدي الى بغداد وينتظر وصول وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدي ومدير هيئة مرافئ دبي (الامارات) قبل موعد الافتتاح.

ومن بين الوفود الكبيرة المشاركة في المعرض فرنسا مع ١٣٠ مؤسسة اي ضعف عدد المؤسسات المشاركة في العام ١٩٩٨، والاردن (١٥٠ شخصًا) ولبنان (١١٧ شركة و ٢٥٠ صناعيًا) والامارات (٦٠ مندوبًا).

كما تمثل في المعرض غرف التجارة في سوريا وايران واندونيسيا.

ومن بين الدول الأخرى المشاركة اسبانيا وايطاليا والنمسا وبولندا والسويد ويوغوسلافيا وجنوب افريقيا وكوريا الجنوبية والصين وروسيا والهند وباكستان وكوبا وفيتنام وتايلاند وسلطنة عمان.

وتعرض المؤسسات المشاركة منتجات من الصناعات الغذائية والأدوية ومعدات الكترونية وادوات كهربائية للاستخدام المنزلي بالاضافة الى تجهيزات صناعية.

ويتيح برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق تصدير كميات معينة من النفط في مقابل شراء مواد اساسية تحت اشراف الأمم المتحدة.

**المغرب..

# إعادة جدولة الديون المستحقة على المغرب لفرنسا

* وافقت فرنسا على تحويل ديون عامة للمغرب بقيمة ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي (١١٤.٣ مليون يورو) الى استثمارات خلال السنة المقبلة وذلك بفضل الزيادة في سقف التحويل، الذي وافق عليه نادي باريس، مؤخرًا، بنسبة ما بين (٢٠) الى (٣٠٪).

ويهدف الاتفاق الى تقديم دعم جديد لادارة الديون المغربية، على ان تستمر الوكالة الفرنسية للتنمية خلال السنة المقبلة في تقديم التزامات تجاه المغرب بقيمة ٣٥٠ مليون فرنك (٥٣.٣ مليون يورو).

وعلى الصعيد الثنائي يعترف البلدان بضرورة تطوير وتجديد اطار التعاون في اتجاه اكثر فعالية وتفعيل الآليات وتسهيل السبل ووضع صيغة افضل للأولويات والعمليات التي تنفذ بشكل مشترك.

ويشار الى ان معاهدة التعاون الفرنسية المغربية التي ترجع الى ١٩٨٤ لا تأتي على ذكر التنوع الكبير الذي طرأ على علاقات البلدين منذ ذلك التاريخ ولذلك يجب اعادة النظر فيها.

وعلى الصعيد الدولي قرر البلدان بعد بحث أهم القضايا تنشيط آليات التشاور خلال المفاوضات المقبلة التي ستجري في نطاق منظمة التجارة العالمية في سياتل (الولايات المتحدة).

# لم تنضج الثمار!!

* مجدلا فايز حنا *



حتى الآن...
أحلامنا منهوكة!
تسير في خطوات متكسرة..
وفي عيون مسلوبة..
مقهورة!
تبحث عن بصيص ناصع في أرض من الظلام!
في دنيا صامتة
لم تحركها دمعة ولا مقطوعة نداء..
في بستان اسير..
يقذف ورودا بخيلة..
يفوح الخمر منها بدل العطر!
حتى الآن
أحلامنا متشردة
تصيح امتعاضًا وبكاء
صياحًا من غير صوت!
يتحطم قلبها
كشظايا بلور رخّصه الزمان..
ولا حياة لمن تنادي!
فقراراتنا مشلولة!
كيف تبحث عن قرار لدى الغرباء؟!!
نصرخ.. نبكي.. نناجي..
لنا الحق!
والقرار ضائع بين الأقرباء!
فسلبت وعينا كلمات بلا حروف..
والتهمت رشدنا جمل بلا سطور..
اي هراء!!
فرجاء يا بني الأرض المهجرة..
يا ثروتي الغالية..
لا تجعلوا من انفسكم ارضًا بلا تراب!
بحرا دون امواج!
وسماء بلا سحاب!
والآ..

(حيفا)

# ولادة

* صفاء ياسين *

تموت الشمس
ويد من الأفق
وتبكي السماء
وتلبس الأرض ثوب الحداد
ويحيا القمر
وتولد النجوم
من زواج شرعي او غير شرعي
وتضاء السماء وتنار
وعلى صخرة.. نجلس
ظهرا الى ظهر
الصمت يلفنا والهدوء يغمرنا
والقلب حطمه الحب
وعلى انقاضه بنيت خيمة
وسؤال يعشعش في الرأس:
هل ابقى انتظر الى الاطلال؟!
ام اترك ما تكسر وما تحطم واسير..!!
واسير على شاطئ
بعيدا عن الحب
حيث تغوص الأرجل في الرمل
تغوص عميقًا حتى يغوص الجسد
ويبلى القلب مرة أخرى
بحب..
وأي حب تكون ايها الحب!!

(عرابة)

# أنا والشرق

* سارة محاميد *

منذ أعوام خلتْ
وأنا ابحثُ عن قصيدة
بل منذ آلاف العصور
في دفاتر العقل
وفي كتب التاريخ
علّي أجدها
لكن الى متى
ولماذا يحتل التاريخ
موقع الشعر
وأصير الباحثة
عن شعر وعن وطن
عن ثورة وبركان
أنا الساكنة في شرق الآخران
فالشرق وأنا كالعاشقين
خصام تارة
مصالحة أخرى
نثور ونضمّد ثورتنا
أنا والشرق؟!
روحٌ وجسدٌ
وأنا والشرق توأمان
أغارُ منه تارة ويغارُ مني أخرى
وأحسد مرة
ويحسدني أخرى
ويعشقني لحظة
فأعشقه دهرا
فيه تاريخ أحزاني
من على جسوره عبرت
بر الأمان
وعلى شواطئه
مرت اكبر عاصفة للأحزان
في الشرق هناك
حيفا والكرمل والتاريخ والنسيان
هناك كانت قضيتي مع الشرق
والفرح والأحزان
وسأبقى عاشقة للشرق
مقابل لحظات
فأنا والشرق قضية
حزن وفرح مجد
دائمة عصر ودم وزعتر
وهدية مرجان
أنا والشرق.

(زلفة)

# آه يا زمن!

* ردينة شجراوي *

لو أن الرجال
لا يعرفون الخيانة..
لو ان النساء
لا يظلمن المرأة المهانة..
لو ان الأطفال
يعرفون معنى البراءة..
لو.. لو.. لو أنّ..
لكان لي أمل في الحب،
لكني أخشى الظلم
في مجتمع الظلام...
لذا دعوني أعشق
قلمًا وأوراقا
لا اعتبار لهما
في هكذا زمان!..

(الناصرة)

# حرّيّة

* عدي رياض مصاروة *

هائمة في غبار الكون
عند أبواب مقلتيها يتوقف الضوء،
على أهداب جفنيها.. ينتحر.
في يدي قمر،
وعلى كتفي تقف يمامة
عينا امرأتي قفص
للقمر، لي ويمامة.
حديقة القصر أجمل من ميلاد نيسان،
لكن عصفور القيصر الفولاذي، لا يغني،
لا يطير،
وقد يصير
سماءً بلا ضوء،
ضوءًا بلا ألوان.
لم أعد أحلم بالرياح، يا جميلتي
إنها تحلم بي الآن.
فاخلعي الغبار القديم، والبسي الضياع
إنّي وعينيك الى الهذيان.

(الناصرة)

# أنيخوا الركب!

* شكيب عبد الحليم *

(الى روح المرحوم صلاح مصطفى موسى)



أنيخوا الركب
هل الركب الى سفر؟؟
الى أين يا ركب تنأى؟
صلاح يا بسمة الصباح
يا زين الشباب
يا اهزوجة البلبل الصدّاح
لا تُغادرنا سريعًا
العيون والزهر في نواح
قوارب الأسى تجوب
في بحار الدمع بلا شراع
إشراقة الشمس كانت حزينة
وتقطعت اوتار الأمل
وجف الدمع في عين اليراع
في صدري حريق ولهيب
اذاب الحزن شرياني
واحترقت شموع الصباح

(كفرمندا)

# أعطني حريتي!

* عدلة شداد خشيبون *

في وسط ظلام
دامس..
ألملم أفكاري...
في وسط ليل
عابس...
ألتمس أسفاري...
في وسط طريق..
عانس...
أصادف اقداري...
عبر صوت هامس...
اسمع اصدائي...
عند رجاء يائس...
اضيء أنواري...
بطرف عود يابس...
اداعب اوتاري...
تحت حجر حارس...
اخبئ أسراري...
بروح من الحزن اليائس...
انظم اشعاري...
وهكذا عشت...
وظلامي...
فالى متى...
ابقى بهذا السجن...
المظلم الظالم...
رباه أني اناجيك...
فأنا هنا في غرفتي...
وظلامي واسفاري...
فالى متى...
متى أرى الحياة...
وأتحرر من سجن الظلام...

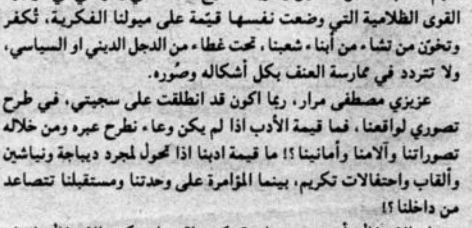
(كفركنا)

## مصطفى مرار في السبعين

# سنوات زاخرة بالإبداع المتعدّد الجوانب

*** هل تكريم أدبائنا مشروط بالوصول الى جيل معيّن؟! * للأدب مسؤولية أرقى من مجرد تسخيره في صياغات نثرية تكريمية * غياب مجلة "الجديد" خسارة كبيرة لا تُعوّض. وما من مجلة أخرى تسدّ الفراغ ***

*** بقلم: نبيل عودة ***



* مصطفى مرار *

* ماذا يسع الانسان ان يكتب عن ابداع يتواصل بمثابرة منذ عشرات السنين، لم يترك بابًا نثريًا إلا وطرقه؟! تجسّم هذا السؤال أمامي حين اتصل بي زميلي الكاتب مصطفى مرار، ليخبرني، بشيء بين الارتباك والفرح.. انه وصل جيل السبعين من عمره.

ثم انتقلت حيرتي من السؤال، الى شعور بالمرارة، مرارة السنين التي تركض دون ان يحظى أدبنا وادباؤنا بلفتة أدبية، وباهتمام أدبي، وليس تكريمًا بمناسبة تقدمهم بالجيل فقط.

حقًا التكريم لفترة كريمة وهامة، وأصدار عدد خاص من مجلة «الشرق»، او غيرها.. للاحتفاء بأديب، وتناول اعماله وتعريف القارئ على اجوائه الابداعية، هو امر لا أناقش أهميته وضرورته، غير انه لا بد من سؤال، ألا يستحق أدبنا اهتمامًا خاصًا قبل ان يصل الأديب، وربما لن يصل.. الى جيل ما؟! وهل هناك ضرورة لذكر من لم يحظوا بالتكريم في حياتهم؟!.. وبالكاد نذكرهم بعد رحيلهم؟!.. واهمل كل انتاجهم؟!

هل تكريم اديب كمصطفى مرار، بعالمه الأدبي الواسع، بعطائه المتواصل منذ عشرات السنين، يجب ان يكون وقفًا على الوصول الى جيل معين بحيث يبدو، مع الأسف.. ان التكريم للجيل وليس للأدب؟! ولماذا لم يكرم مصطفى مرار بالتحديد، حين أصدر مشروعه الأدبي الكبير قبل سنوات، والمكون من (٢٢) كتابًا في القصة القصيرة وفي أدب الأطفال وفي التربية والمجتمع؟!

ما أعرفه ان للأدب مسؤولية أرقى من مجرد تسخيره في صياغات تكريمية، ليعذرني زميلي مصطفى مرار، فأنا لن أكتب لأكرمه لأنه في جيل السبعين، فقط.. انما لأكرمه على عطائه الواسع لأدبنا وثقافتنا، اولاً وقبل كل شيء!!

حقًا ما فائدة الابداع، ما فائدة ابداعنا، اذا لم يحظ بالاهتمام والاحترام خلال مسيرة عطائنا، وما فائدته ونحن نعيش منفيين (أدبيًا) عن مجتمعنا؟! ما فائدته ونحن نواجه اللامبالاة تجاه حركتنا الأدبية. نفتقد لأبسط الأدوات لتحقيق انطلاقة ثقافية حضارية، بينما تكرس طاقات وامكانيات ووسائل شتى لتحقيق ما يعيدنا سنوات الى الخلف، ما يصادر قدرتنا على التفكير الابداعي، على التجديد والتطوير الدائمين.

بوضوح أقول، ان جيلنا، جيل ما بعد النكبة، استطاع ان يقطع مرحلة ادبية حرجة، وصولاً لتثبيت الشروط الموضوعية، لتحقيق انطلاقة ادبية، فنية وفكرية، تكون فخرًا لنا ولشعبنا، وأعني بها مرحلة بداية سيطرة الخطاب الفني في النص الأدبي على اجواء الخطاب التاريخي الانفعالي، مرحلة نضوج خطابنا الأدبي واحتلاله موقعًا مرموقًا على ساحة الأدب العربي عمومًا، وتحوله الى صوت أساسي، يطرح أحلامنا وأمانينا ونضالاتنا، بصدق وجرأة لفتت انتباه اوساط أدبية واسعة في العالم العربي.

ولكن الخمول بدأ يفرض نفسه. والأصوات بدأت تصمت. وكان واضحًا اننا نواجه ازمة أدبية، هي بلا شك، تعبير عن الأزمة الاجتماعية. وقد كتبت مرة، وسأعيد ذلك مرة أخرى، بأن ازمتنا الادبية هي الوجه الآخر للتطور السياسي والاجتماعي السلبي في مجتمعنا العربي في اسرائيل. الأدب كان وسيبقى «الباروميتر» للوضع الاجتماعي القائم، والمقياس لصدقنا الاجتماعي والانساني، وحين يغيب هذا الصدق تتقلص مساحات الابداع.

ربما نكون قد واصلنا الابداع، ولكن ما قيمة ابداعنا اذا كان يعاني من حالة النفي القسري لفقدان مجتمعنا لامكانيات النشر؟! واعترف اني نجحت بمنع نفسي من الكتابة الأدبية، الا في حالات نادرة.. ولم أعد أشعر بالضرورة للتعبير الذاتي عن نفسي بالنص الأدبي، واستبدلته بالنص السياسي او الفكري، لدرجة انه حتى مطالعاتي للإنتاج الأدبي المحلي والعربي وغيره، انخفضت تمامًا وبنسب كبيرة ولأسباب ليست متشابهة، منها مثلاً ان جزءًا كبيرًا مما ينشر من أدب محلي هي نصوص غير ناضجة ومن الصعب هضمها.

حقًا انها مناسبة، لما هو اكثر من مجرد تكريم اديب عريق ومجرب ومثابر، مناسبة لتسليط الضوء على أزمة واقعنا الأدبية او أزمة ادبنا او ازمتنا الاجتماعية بالقلم العريض.

لا أحمل الصحافة لوحدها مسؤولية ما يجري. لها حصة.. ولكنني أحمّل المسؤولية لآلاف المثقفين والأكاديميين، وأكاد اقول عشرات الآلاف، أين هم مما يجري من أحداث داخل مجتمعنا؟ من تمزق يطول نسيجنا الاجتماعي والوطني، ويهدد كل ما وصلنا اليه، بنكران الذات.. بالتمزق والضياع؟ واتهم قبل الجميع اتحادات الكتاب، التي اشتغلت بالخلافات بينها، اكثر مما انشغلت بأدبنا، ولا نستطيع ان نسجل لصالحها الا شرذمتنا وشرذمة أدبنا. ويؤذيني تمامًا ان يصر بعض الزملاء الذين احبهم، على الاحتفاظ بألقاب من فترة سابقة اسمها اتحادات وروابط كتاب.

إذًا ليس صدفة هذا التقلص في المساحة الأدبية الثقافية لحياتنا، وتحولها الى آخر ما يحتاجه الانسان، وربما الى المنتوج الذي لا يشغل اي حيز من حياته او من تفكيره. ويخيل لي ان التفكير نفسه صار من الكماليات.

لا أدري، هل يعتبر زميلي الأديب مصطفى مرار، ما تثيره لدي مناسبة تكريمه، تكريمًا له؟! وهل هناك مقاييس لما يسمى تكريمًا؟! وهل يجب ان يكون التكريم إشادة بالأديب المحتفى به او بإبداعه، رغم الواقع السيء لأدبنا؟! او يكون تفجير الدمامل في حياتنا الأدبية، والعمل للقضاء على اللامبالاة تجاه أدبنا وحركتنا الأدبية وفتح الطريق لتحقيق الانطلاقة الأدبية التي يحلم بها مصطفى مرار ونبيل عودة وعشرات الكتاب والشعراء المتألمين والصامتين، أليس هذا هو التكريم الحقيقي لأدبينا وأدبه، لكل ادبائنا ولكل ادبنا؟!

كم أشعر في هذه المناسبة، بالخسارة الكبيرة التي لا تعوض، بغياب مجلة «الجديد»، بنهجها الفكري والأدبي المميز، وبدورها الثقافي والحضاري الاساسي في بناء شخصيتنا الثقافية وعالمنا الأدبي.

لا أقلل من دور سائر مجلاتنا الأدبية، ولكني لم ألمس حتى اليوم انها قادرة على سد الفراغ، وحمل لواء ادبنا المحلي بتنوعه وتفرعه ومده بالحيوية والدينامية.. والموقف!!

أنا لا أفهم الأدب كمجرد كتابة نصوص جميلة، للتسلية او للملاطفة، او لبناء علاقات شخصية، او لعرض القدرات اللغوية والمعرفة المهنية.. أنا افهم الأدب كوعي اجتماعي وسياسي، كمسؤولية انسانية، كمهمة لبناء صرح حضارتنا ومستقبلنا، انا أفهم الأدب، كخندق للدفاع عن شخصيتنا القومية وكرأس حربة في رفض الاعوجاج، ولصد الهجمات الشرسة على وعينا واستقلاله وتقدمه. كأداة لتنمية قدرتنا على التفكير والتطور. أنا أفهم الأدب كعامل لتعميق وتقوية النسيج الاجتماعي والوطني في مواجهة القوى الظلامية التي وضعت نفسها قيّمة على ميولنا الفكرية، تُكفر وتخوّن من تشاء من أبناء شعبنا، تحت غطاء من الدجل الديني او السياسي، ولا تتردد في ممارسة العنف بكل أشكاله وصُوره.

عزيزي مصطفى مرار، ربما اكون قد انطلقت على سجيتي، في طرح تصوري لواقعنا، فما قيمة الأدب اذا لم يكن وعاء نطرح عبره ومن خلاله تصوراتنا وآلامنا وأمانينا؟! ما قيمة ادبنا اذا تحول لمجرد ديباجة ونياشين وألقاب واحتفالات تكريم، بينما المؤامرة على وحدتنا ومستقبلنا تتصاعد من داخلنا؟!

ان الاحتفال بأديب هي مناسبة، كنت اتمنى ان يكون الاحتفال بانتاج مصطفى مرار قبل ان يكون احتفالاً ببلوغه السبعين، لأن الأديب بانتاجه، بإبداعه، وليس بعمره!!

اتمنى لك، مصطفى مرار.. ليس (١٢٠) سنة انما (١٤٠) سنة لتكون حقًا في منتصف درب عطائك، وليس في قسمه الأخير. وارجو ان تقبل مني هذا التكريم، رغم الألم في قلبي، بل وربما بسبب الألم الذي في قلبي، لأنه ألم على مستقبلنا، مستقبل أدبنا، وكل عام وأنت بخير.

---

# «قصائد مُعتّقة» للشاعر مفلح طبعوني

* صدر، مؤخرًا، ديوان شعري بعنوان «قصائد معتقة» للشاعر مفلح طبعوني، عن منشورات شركة عناة للطباعة والنشر والتوزيع في رام الله، محتويًا على عشرات القصائد «المعتقة»، وبعضها يعود تاريخ كتابتها الى السبعينيات والثمانينيات، والبعض الآخر الى التسعينيات وبينها قصيدة مكتوبة هذه السنة هي «العائد بن كنعان».

وجاء في مقدمة الناشر، بتوقيع الشاعر ربحي محمود:

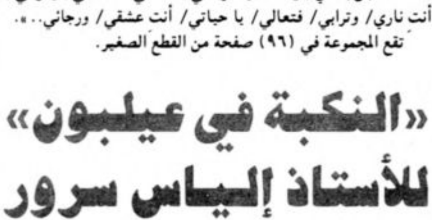
«مفلح طبعوني صوت شعري هادئ دافئ، يحمل بين جنبيه الكثير مما يمكن ان يُقال وخاصة في مجال الفكرة، وهو ملتزم بقضية مركزية تحتل عليه أقطار نفسه، احيانًا يستشعر القارئ انه يحمل مقصًا او مبضعًا يريد به ان يجتثّ كل آفاق الترهل والمسبات، وهو يتمتع بعين سحرية ناقدة ترى الرذائل وتشخّصها وتضعها امام الجمهور ليتحد الصوت الجمعي».

وأضافت المقدمة موجهة الكلام الى القارئ: «تحتاج الى ان تتحد معه في ايقاعه ولكن دون ان يأسرك بموسيقى قصيدته، في حين تحتل الفكرة عنده مقامًا رفيعًا، وإن كان مُقلاً في انتاجه الا اننا على يقين ان لديه الكثير مما يحمل في رحم كلماته وأفكاره من خلال اسلوب رصين هادئ وانسيابية تضع اليد على الجرح وتستشير الخاطر وتؤشّر على موروث غني يصب جداول رقراقة في مساحة شذية لا متناهية».

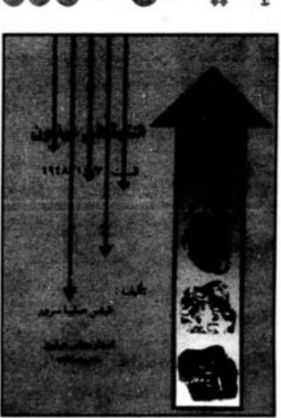
وتقول المقطوعة الاولى في الديوان بعنوان «بلادي»: «أوقفوني.. / ساحة السجن بلادي/ والصعاليك رفاقي/ فتعاليْ أنت مائي/ وهوائي/ أنت ناري/ وترابي/ فتعالي/ يا حياتي/ أنت عشقي/ ورجائي..».

تقع المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع الصغير.

---



# «النكبة في عيلبون» للأستاذ إلياس سرور



* أصدر مجلس عيلبون المحلي، مؤخرًا، كتابًا بعنوان «النكبة في عيلبون» من تأليف الأستاذ الياس سرور. ويتميّز الكتاب باعتماد مضامينه على الشهادات الحيّة للذين عاشوا النكبة، وعلى الوثائق والمخطوطات التي أثبتت فيه بصورها الأصلية.

يتناول الكتاب الأحداث التي سبقت النكبة (١٩٤٨/١٠/٣٠) ببضعة أشهر في عيلبون والمنطقة المجاورة، ثم أحداث التهجير والعودة، ومجمل ما جرى في السنة التي أعقبت النكبة.

ويتضمن الكتاب اسماء شهداء عيلبون وعشيرة المواسي، وصورًا لبعضهم ونبذة عن حياتهم. ويتناول بالبحث ايضًا موضوع المعتقلين وأماكن اعتقالهم وطرد المسنين منهم الى خارج البلاد عن طريق جنين.

ويتناول الكتاب أيضًا اسماء الجرحى والزمان والمكان اللذين جُرح فيهما كل واحد منهم، وقصصًا مختلفة عن التهجير والعودة ومعالجة قضية عيلبون على ايدي مراقبي الأمم المتحدة وقيادة الحكم العسكري ورئاسة اركان الجيش ووزارة الخارجية، وكلها مثبتة بالوثائق.

ونجد في آخر الكتاب - الواقع في (٩٦) صفحة - خريطة يظهر فيها مسارا التهجير والعودة.

### «العنقود» - نشرة خاصة أولى من نوعها لمسرح الكرمة في حيفا:

# نطمح الى نشر الوعي، على جميع المستويات، بأهمية الإبداع المسرحي وعوامل نهوضه


العنقود

* حيفا - لمحرر «الاتحاد» الفني - سجل مسرح الكرمة سابقة ثقافية هامة باصداره نشرة خاصة تحمل اسم «العنقود» وتتضمن، بالاضافة الى المعلومات التفصيلية حول نشاط المسرح للموسم الحالي، مواد ومقالات وتقارير حول الابداع المسرحي بشكل عام وعلى المستوى المحلي وحول كيفية خلق مناخ من التفاعل والحوار المتبادل مع الجمهور وخصوصًا عبر المدارس والمراكز الثقافية والجماهيرية.

وجاء في المقال الافتتاحي للنشرة ان مسرح الكرمة يفكر بمتابعة تقليد إصدار النشرات على فترات متقطعة، نظرًا لما يمكن أن يحمله ذلك من انعكاسات إيجابية على مسيرة حركتنا المسرحية المحلية. والى ذلك أضاف يقول:

«مشروع إصدار العنقود يحمل عدة طموحات، لعل أهمها الطموح الى نشر الوعي على جميع المستويات بأهمية وعوامل نهوض الابداع المسرحي، باعتباره جزءًا حيويًا من المجال الثقافي، الذي ينبغي بدوره ان يصبح قطاعًا فعالاً في حياتنا العامة، بما يفضي الى توفر حراك ثقافي يؤهلنا كمجتمع وأفراد لدخول القرن المقبل والألفية الجديدة. وندرك تمامًا ان هذا الطموح، شأن غيره من طموحاتنا، لا يمكن إناطة بلوغه بنا وحدنا، وانما يجب أن تصبح السياسة الثقافية إنشغالاً رئيسيًا لعدة مؤسسات أخرى وهاجسًا فعليا لجميع الهيئات، وبشكل خاص سلطاتنا المحلية المنتخبة وجمعياتنا الأهلية. وقد جاء اختيار مواد النشرة الاولى في اطار هذه الرؤية، التي تتأسس ايضًا على رؤيانا للمستقبل. وفي مركزها العطش غير المحدود الى المدى الأوسع للتجربة الفنية التي لا تتحاور مع نفسها فقط، بل وتحاول ايضا ان تمدّ جسور التواصل مع أقصى الجغرافيات».

**★ ملف خاص حول انتاج مسرحيتين في المغرب ★**

تحتوي نشرة «العنقود» على ملف خاص حول جولة مسرح الكرمة في المغرب، خلال الصيف الماضي، التي تم فيها انتاج مسرحيتين من تأليف واخراج الفنان المعروف الطيب الصديقي، وهما مسرحيتا «الفيل والسراويل» و«الكشكول».

ويتضمن الملف انطباعات عدد من الذين شاركوا في هذه الجولة وهم: قاسم شعبان، المدير العام للمسرح والفنانون سعيد سلامة وايهاب زحالقة واسامة مصري وخالد عواد وسلمى خشيبون - مطر وميلاد مطر. كما تتضمن تحية الأمين العام للنقابة الوطنية لمحترفي المسرح في المغرب، الكاتب المسرحي محمد قاوتي، وكلمة رئيس ادارة «بيت الكرمة»، المحامي ماهر الماضي، وكلمة رئيس اللجنة الفنية للمسرح، الناقد أنطوان شلحت، وتقريرا عن تغطية الصحافة المغربية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية للجولة.

ومن أجل الاطلالة على التجربة الخصوصية للمسرحي المغربي الطيب الصديقي، الذي يطبع بميسمه هذا الموسم من نشاط مسرح الكرمة، احتوت النشرة على مقابلة خاصة معه أجريت حديثا في الرباط وحصلت على حقوق نشرها هنا.

**★ مقالات ★**

في باب المقالات كتب سلمان ناطور (عضو اللجنة الفنية للمسرح) حول «المسرح الفلسطيني في البلاد - خلق هوية أم بحث عنها؟». وكتب مصطفى ناطور (مدير المركز الجماهيري في قلنسوة) حول «المراكز الجماهيرية والنهضة الثقافية التربوية». أما المؤلف والممثل المسرحي عدنان طرابشة (مدير المركز الجماهيري في المغار) فكتب مقالا تحت عنوان «نوستالغيا»، بينما كتب الاستاذ زكريا حردان (مفتش وزارة المعارف في لواء حيفا) مقالا بعنوان «المسرحية - ما هي أهميتها، وكيف يتم اختيارها لطلبة المدارس؟».

**★ "عوامل نهوض الحركة المسرحية المحلية" ★**

تحت العنوان أعلاه كتب الناقد د. حبيب بولس (عضو الجنة الفنية للمسرح) دراسة تعرض فيها الى مسيرة الحركة المسرحية المحلية من خلال طرح مسألتين هما: الى أي مدى استطاع المسرح المحلي ان يصل؟ وهل هو في تطوّر دائم ومستمر أم في ركود؟ وخلصت الدراسة الى القول ان المحفزات للمسرح كثيرة ومتوفرة، وان الحاجة اليه ماسة ولا ريب. ولكن علينا ان نعرف كيف نجذب جمهورنا الى هذا المسرح اولا. وكيف نطوّر ذائقته الفنية ثانيا، وذلك عن طريق ادخال التربية الفنية الى مدارسنا. كما علينا ثالثا ان نعرف كيف نختار المسرحيات الجاذبة التي تلائم واقعنا. ورابعا علينا ان نشجع الكتابة المحلية للمسرح لأنها الأقرب والأعرف. وبهذا فقط نستطيع جسر الهوة وزرع هذا الفن في النفوس.

**★ ضرورة النقد ★**

وكتب الناقد أنطوان شلحت مقالة بعنوان «ثلاثة هواجس ليست طارئة حول المسرح المحلي» تطرق فيها الى مشكلة النص المحلي ومشكلة الاقتباس او الإعداد ومشكلة النقد. وقد أعاب فيها على نقدنا المسرحي ظاهرة عدم الالتفات الكافي الى الاعمال المسرحية المحلية. مع ذلك - أضاف - فمن غير الجائز بحال من الاحوال التقليل من أهمية وقيمة بعض النصوص النقدية المسرحية التي تتميز بالكفاءة والجودة. والمقصود اساسا بهذا القول جمهور فنانينا المسرحيين دون استثناء احد. واذا كان رضى هؤلاء الفنانين، خاصة على النقاد، غاية لا يمكن تحقيقها فان اسباب سخطهم المجاني تتضاعف حين لا تلمع اسماؤهم حيث لا ينبغي ان تلمع في نصوص هذا النقد. واننا نكتفي، الآن، بالاعلان ان غضبهم هذا غير المبرّر قطّ لن يجديهم في شيء امام تلك النصوص النقدية التي آلت على نفسها ان تمضي قدمًا صوب تكريس لون من التراكم العلمي في نقدنا المسرحي.

# انطباعات سريعة عن جولة المغرب




* ننشر فيما يلي مقتطفات من الانطباعات التي سجلها طاقم مسرح الكرمة عن تجربة انتاج «الفيل والسراويل» و«الكشكول» في المغرب:

* أرض خصبة للتواصل والاستفادة من الخبرات الفريدة التي يتوفر عليها مسرح الطيب الصديقي.

**(قاسم شعبان)**

* خلال عملي في مسرحية «الفيل والسراويل» ومكوثي قرابة الشهر في «مسرح الناس» في الدار البيضاء لمست لدى المجموعة المتكاتفة المتكاملة المكونة لهذا المسرح روح العمل الحقيقي والجاد.

**(سعيد سلامة)**

* في المغرب اكتشفت أنه يعيش في داخلي صنم.. وقد تحرك هذا الصنم مع مسرح الناس - مسرح الفيلة العمالقة في الفن والثقافة.

**(إيهاب زحالقة)**

* شربنا من رأس النبع، فالطيب الصديقي يعتبر من اهم المسرحيين العرب المعاصرين، بل هو فريد من نوعه في طريقة عمله في المسرح، من حيث تشابك كتاباته النصية مع التجربة المباشرة على خشبة المسرح، والتي جعلته ينتمي الى ذلك النموذج من المسرحيين الذين مارسوا المسرح من خلال شتى المجالات المتشابكة فيه.

**(أسامة مصري)**

* أضفت الى جعبتي المزيد من التجربة والمعرفة. ان من يعمل مع الطيب الصديقي يحس بأنه في مدرسة للفنون العالمية. ويحق عرفت منه أشياء لم اعرفها من قبل. الانسان الصالح هو الذي لا يضيع لحظة من عمره الا ويكتسب فيها العلم والخبرة والمعرفة، ويضيف الى معلوماته شيئا ما. ولا عيب في ذلك اذا استقى هذا من الآخرين، فلا حياء في العلم.

**(خالد عواد)**

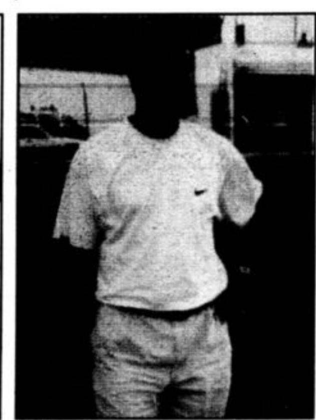
كانت تلك رحلة مميزة الى المغرب، هي بالأحرى ورشة عمل. وكان تعلم الأغاني والألحان المغربية تحديًا كبيرًا. وعشنا أيامًا مليئة بالمعلومات والتجربة الفنية.

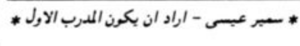
**(سلمى خشيبون - مطر)**

* عشنا في المغرب مع «المسرح الجوال» ورشة عمل فنية متميزة. وما جعل هذه التجربة فريدة ومميزة اكثر فأكثر مسرحية «الفيل والسراويل» نفسها - بساط ترفيهي، فرجة فنية، تمثيلية غنائية وراقصة وفكاهية، تعبر عن الفولكلور العربي بشكل عام وتستحضر نوادر وطرفًا من هذا الفولكلور.

**(ميلاد مطر)**

# فيصل خطيب رفض انتقال سمير عيسى للاخاء ليكون مدربًا ثانيًا مع عزمي نصّار





* سمير عيسى - اراد ان يكون المدرب الاول *



* عزمي نصّار ويوآف ليفي - سلام حار قبل التفكير بالمواجهة!! *



* فيصل خطيب - اما ان يكون المدرب الاول في الاخاء وإما ان يبقى في كفركنا *

* من المتوقع ان يكون فريق مكابي الاخاء الناصرة قد اتفق بصورة نهائية مع المدرب رحاميم سيلع ليعمل الى جانب المدير المهني الاول للفريق عزمي نصّار والذي تم الاتفاق معه نهائيًا.

وحتى كتابة هذه السطور، وقبل اغلاق العدد، كانت ادارة الاخاء تنتظر رد سيلع على الاقتراح المالي الذي قدمته له، وفي حالة موافقته فانه سيبدأ العمل اليوم في الاخاء.

وكان من المفروض ان يتسلم المهمة المدرب سمير عيسى والذي يشرف على تدريبات اتحاد كفركنا. وكان سمير حصل على موافقة فيصل خطيب لذلك، شريطة ان يكون المدرب الاول في الاخاء. ولما اتضحت الصورة، وتبين ان سمير يعمل الى جانب عزمي نصّار، رفض فيصل هذه الفكرة وابلغ سمير عيسى انه لن يسمح له بفسخ عقده مع كفركنا وبذلك يبقى مدربًا للفريق الكناوي حتى نهاية الموسم.

# المراتب الاولى لمدارس كابول في بطولة سباق الحقل

* في بطولة الوسط العربي للمدارس في مجال سباق الحقل، والذي جرى في بيسان يوم الخميس الماضي وبمشاركة ٢٠ مدرسة عربية حصلت منتخبات مدارس كابول على المراتب الاولى في خمسة سباقات أما في السباق السادس فقد حصل على المرتبة الثانية.

وكانت النتائج كالتالي:

**٧-٨ بنون (٢٥٠٠ م)**

فاز منتخب البنين من اعدادية كابول بالمرتبة الاولى حسب النتائج الجماعية.

اما على الصعيد الفردي فقد فاز وئام حمدوني بالمرتبة الاولى وسيف خطيب بالمرتبة الثانية.

مثل الفريق كل من، وئام حمدوني، سيف خطيب، سعد الدين طه، عمري طه، وسام شولي وهلال عبد الرحمن

**٧ - ٨ بنات (١٥٠٠ م)**

فاز منتخب البنات من اعدادية كابول بالمرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي.

اما حسب التحصيل الفردي: ايمان طه في المرتبة الاولى سلمى ابداح مرتبة ثانية.

مثل هذا الفريق كل من: ايمان طه، سلمى ابداح، ميادة عصفور، اماني، ناريمان طه، سماح ريان.

**٦ - بنون (٣٠٠٠ م)**

حصل منتخب البنين من اعدادية كابول على المرتبة الاولى حسب النتائج الجماعية، اما على الصعيد الفردي فقد فاز العداء نبيل شراري في المرتبة الثانية.

مثل الفريق كل من: نبيل شراري، محمود حمود، عبد شولي، عرفات اشقر، محمد أشقر خير هيبي.

**٩ - بنات (٢٠٠٠م)**

سيطرة تامة لفريق البنات من اعدادية كابول حسب التحصيل الجماعي والفردي، بقيادة العداءة الموهوبة منال خالد (بطلة اسرائيل في جيلها) حيث حصل الفريق على المرتبة الاولى (جماعي)، وحصل على المراتب الاربع الاولى حسب التحصيل الفردي.

منال خالد اولى، منال حمود ثانية، عودة عيد ثالثة، ناريمان هيبي رابعة، ونورس هيبي خامسة

**١٠ - ١١ بنون (٥٠٠٠ م)**

فاز منتخب البنون من ثانوية كابول في المرتبة الاولى.

وعلى الصعيد الشخصي فاز: وليد عيد مرتبة اولى وهيب ريان مرتبة ثانية، عمرو عياش مرتبة ثالثة.

مثل الفريق كل من - وليد عيد، وهيب ريان، عمرو عياش، حماد خالد، نضال حمود.

**١٠ - ١١ بنات (٣٠٠٠ م)**

حصل فريق البنات من ثانوية كابول على المرتبة الثانية حسب التحصيل الجماعي.

وعلى الصعيد الفردي فازت رنا طه مرتبة ثانية، شيرين طه مرتبة ثالثة.

مثل الفريق كل من: رنا طه، شيرين طه، ماهرة خطيب، نهال علي تريز بقاعي، سمر مراد.

وعلى ضوء هذه النتائج، ، تنتقل جميع فرق كابول الى المرحلة القادمة - بطولة لواء الشمال، والتي ستجري في تاريخ ٢٣/١١/٩٩.

وهذه الفرق تحت اشراف قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي، والذي يقوم بدعم هذه الفرق بكل ما تحتاجه من سفريات ومعدات رياضية واجرة مدربين.ويقوم على تدريب الفرق كل من الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد.

# الكابتن مصطفى كنج مدرب للياقة البدنية في هبوعيل اكسال

* عينت ادارة فريق هبوعيل اكسال المدرب المصري مصطفى كنج، والذي يدرب الفريق الشقيق بيتار اكسال (الدرجة الثانية) ليكون مدربًا للياقة البدنية ومساعدا للمدرب موشيه چباي.

وجاء هذا التعيين، برضا من المدرب چباي وبموافقة ادارة بيتار اكسال. وفي حديث، امس، مع المدرب چباي قال: لا امانع بأن يعين لي مساعد لتدريب الفريق، اذا توفرت الاموال. كان على الادارة ان تفكر بإحضار لاعب تعزيز، بدل صرف اجرة مساعد المدرب، لكن اذا كانت هذه ارادة الادارة، وقررت انني بحاجة الى مساعد فليكن.

ورغم ذلك ما زال المدرب چباي يلوح بالاستقالة اذا لم تقم الادارة باحضار لاعبي تعزيز على الاقل، ومن الاسماء المطروحة التي يريدها المدرب حاليًا ايال عمار من هبوعيل الخضيرة ويوحنان يسرائيلوف من مكابي الخضيرة والذي لعب في الموسم الماضي في الفريق وكذلك ايرز ازولاي من مكابي الاخاء الناصرة.

اما بخصوص البرازيلي چيلاردو فقد تم التعاقد معه دون موافقة المدرب لانه يعتقد ان الفريق ليس بحاجة الى مثل هذا اللاعب.

مصطفى كنج والذي بدأ العمل امس قال بأنه سيكون توزيع للعمل بينه وبين المدرب الاول، ولن تكون اللغة العبرية مشكلة بالنسبة له، لأن قوانين واسس كرة القدم عالمية ولغتها معروفة.

* فهمي دراوشة *

# شبيبة مكابي مصمص تغزو دالية آلكرمل

* فاز فريق شبيبة مكابي مصمص على دالية لكرمل بستة اهداف للاشيء. في المباراة التي جرت على ملعب معاوية. سجل اهداف مكابي مصمص اللاعب عماد فيصل ثلاثة اهداف وهدفًا واحدًا لكل من اللاعبين محمد توفيق وصدقي فرج ومحمد زاهي. امتاز جميع اعضاء شبيبة مكابي مصمص بدون استثناء. هذا وسيلاقي الفريق في الاسبوع القادم فريق الجار شبيبة هبوعيل معاوية على ملعب الاخير وصرح مدرب فريق شبيبة مكابي مصمص قائلاً رغم الخسارتين في بداية الدوري الا ان الفريق سيلعب من مباراة الى اخرى دون النظر الى الفرق المنافسة. واضاف: هدفنا الوحيد الفوز في كل مباراة لان مكابي مصمص يملك كادرًا ممتازًا ينتظره مستقبل باهر في عالم كرة القدم، حسب اقوال مدرب الفريق اغبارية.

# لجنة الطاعة تنظر في مسألة مباراة المكر - شعب

الآمال في شعب كبيرة لان يحقق م. شعب فوزًا اداريًا على نظيره هـ المكر، وهذا بعدما قدمت ادارة م. شعب شكوى ضد الفريق المكراوي لما قام به لاعبو وجمهور الاخير من أعمال غير رياضية أثناء لقاء الفريقين الاخير في المكر، الامر الذي اثر على قرارات حكم تلك المباراة (الذي خاف على حياته) الذي ساهم بانهاء المباراة لمصلحة هـ المكر بغضون ٨ دقائق بثلاثة اهداف لهدفين بعد ان تقدم م. شعب الذي يشرف على تدريباته المدرب رؤوف همام بهدفين مقابل لا شيء.

* محمد ذياب *

# بلاتر: «سأقوم بكل ما في وسعي لاقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل»

* عمان - (و.ص.ف) - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر في حديث له، امس الاحد، في عمان بأنه سيقوم بكل ما في وسعه لاقامة مباراة بين منتخبي فلسطين واسرائيل في المستقبل.

وقال بلاتر: «سأعمل كل جهدي على اقامة مباراة تاريخية، بين فلسطين واسرائيل لنؤكد للعالم بأسره أن كرة القدم يمكن ان تكون لغة من اجل دعم السلام في المنطقة والعالم والتفاهم بين الشعوب».

واضاف: «سأعمل على اقامة هذه المباراة ليس في نيويورك كما كان ينوي سلفي جواو هافيلانج بل في غزة وتل ابيب».

واوضح «اعترف ان هناك صعوبات قد تعترض اقامة هذه المباراة في المستقبل القريب، ونحن في الفيفا سنتبع سياسة الخطوة خطوة لتحقيق هذا الهدف، وربما بدأنا باقامة مباراة بين المنتخبين لفئة تحت ١٤ عاما مثلا».

واضاف «في حال نجح الفيفا في اقامة هذه المباراة فأنه سيحقق انجازا سيسجل له في شتى انحاء العالم».

وعما اذا كان بلاتر طرح الفكرة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائه به يوم الجمعة الاخير، قال: «لم ابحث معه هذه الفكرة ولكنني اكدت له ان الاتحاد الدولي سيقوم بكل ما في وسعه من اجل تطوير شؤون الكرة الفلسطينية التي استعادت عضويتها في الفيفا اخيرا».

وحول المضايقات التي يتعرض لها الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم وكذلك الاندية الفلسطينية من قبل السلطات الاسرائيلية، اعترف بلاتر ان زيارته التاريخية لفلسطين كانت فرصة له للتعرف على «طبيعية المصاعب التي تعاني منها كرة القدم الفلسطينية خصوصا من ناحية التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا امر صعب على لاعبي كرة القدم».



* بلاتر وبلاتيني في الاردن مع لاعبي الوحدات والقادسية قبل المباراة بينهما *

وكشف بلاتر انه سيبحث هذا الامر مع الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم خلال زيارته التي يقوم بها الى تل ابيب في نهاية الاسبوع، لحضور مباراة اسرائيل والدنمارك ضمن تصفيات الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية في هولندا وبلجيكا العام المقبل.

واعرب عن امله في اقناع الاسرائيليين بضرورة التخفيف عن القيود التي تحول دون تحرك الفرق الفلسطينية بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وجدد بلاتر قناعته بضرورة اقامة نهائيات مونديال العام ٢٠٠٦ في القارة الافريقية اسوة بباقي القارات التي حظيت بهذا الشرف في السابق.

وكان بلاتر التقى، امس، الملك عبدالله الثاني بن الحسين الذي منحه وساما ملكيا.

# اربعة لاعبي الكاراتيه من دبورية الى بطولة اوروبا



* صورة جماعية لفريق الكاراتيه من دبورية *

سيشارك اربعة من لاعبي فريق الكاراتيه من المركز الجماهيري دبورية في بطولة اوروبا التي ستعقد في بولندا ابتداء من ١١/١١ حتى ١٩٩٩/١١/١٦.

هذا وقام المركز الجماهيري والمجلس المحلي بالأمس بتنظيم حفل تكريم ووداع للبعثة المسافرة تضمن عروضا فنية للمنتخب، بمشاركة الاهالي ورئيس المجلس المحلي. هذا ويضم الوفد كلا من:

* اللاعبة رنا وليد اطرش
* اللاعبة تحرير نظمي يوسف
* اللاعب محمد ابراهيم اكتيلات
* اللاعب جلال شاهر اطرش.

هذا وسيرافق الوفد من دبورية ممثل عن الآباء.

(جمال مصالحة)

# دوري ابطال اوروبا: النهائي على استاد فرنسا الدولي

* ستوكهولم «و.ص.ف.» - أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم أمس الاول السبت، في ستوكهولم ان استاد فرنسا الدولي في سان دوني (ضواحي باريس) سيحتضن نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا المقرر في ٢٤ أيار المقبل.

ويتسع استاد فرنسا الدولي لـ ٧٨ ألف متفرج، وهو استضاف نهائي مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ الذي شهد فوز فرنسا على البرازيل ٣:صفر.

من جهة أخرى، ستقام المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كوبنهاغن في ١٧ أيار.

# وفاة نيبيولو: سامارانش يعرب عن «حزنه العميق»

* لوزان - (و.ص.ف) - اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش عن «حزنه العميق» لوفاة رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وعضو اللجنة الاولمبية الايطالي بريمو نيبيولو امس الاحد عن ٧٦ عاما.

وقال سامارانش: «يعتبر نيبيولو من اعظم القادة الرياضيين في العالم، وقد نذر حياته لتطوير الرياضة بشكل عام والعاب القوى بشكل خاص، وكان ايضا من اكثر المدافعين عن الحركة الاولمبية».

وكان نيبيولو توفي امس الاحد، في روما بعد تعرضه لنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وانتخب نيبيولو رئيسا للاتحاد الدولي عام ١٩٨١ خلفا للهولندي ادريان باولن، واعيد انتخابه لولاية جديدة لمدة اربع سنوات على هامش بطولة العالم في اشبيلية (اسبانيا) في آب الماضي.

# كأس الكؤوس العربية: استقالة مدرب الجيش السوري

* الكويت - (و.ص.ف) - اعلن الروماني ديميترو ايوان مدرب الجيش السوري لكرة القدم انه سيقدم استقالته من منصبه فور انتهاء مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة التي يستضيفها القادسية الكويتي حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي، بسبب خلافات مع ادارة النادي واللاعبين.

واكد ايوان الى انه جاء الى الكويت بهدف احراز لقب البطولة، لكنه فوجئ بعدم انضباط اللاعبين ورفضهم تنفيذ تعليماته.

وتطرق ايوان ايضا الى تدخل الجهاز الاداري للفريق في اختيار التشكيلة في بطولات سابقة، وقال «هذه التصرفات جعلتني اقدم استقالتي المفاجئة التي ستصبح نافذة بعد البطولة».

ويلعب الجيش غدا في دور نصف النهائي امام فريق الفيصلي الاردني، بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا المصري البورسعيدي والاتحاد القطري.

# رونالدو سيتزوج عشية عيد الميلاد

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف) - اعلن مهاجم منتخب البرازيل وفريق انتر ميلان الايطالي رونالدو لويز نازاريو دي ليما انه سيتزوج من الممثلة وعارضة الازياء ميلين دومينغيز عشية عيد الميلاد.

واعرب رونالدو عن سعادته باستدعائه لخوض مباراتي منتخب بلاده الوديتين ضد استراليا في ١٤ و١٧ تشرين الثاني الحالي، مضيفا انه استعاد لياقته البدنية بعد الاصابات التي اثرت على مستواه في الأونة الاخيرة.

وقال «ستكون نهاية العام الحالي جيدة بالنسبة لي، لاني استعدت لياقتي البدنية، وسأكون ابا في الثالث من كانون الاول المقبل، واول برازيلي يعين سفيرا للامم المتحدة».

من جهة اخرى، ذكرت الصحف البرازيلية ان الاتحاد الدولي (فيفا) سمح لرونالدو بخوض مباراة واحدة من مباراتي منتخب بلاده ضد استراليا.

وكان الاتحاد البرازيلي يأمل في ان يلعب رونالدو المباراتين الوديتين ضد استراليا، لكن ناديه انتر ميلان اكد انه ليس بامكانه ان يلعب سوى مباراة واحدة.

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، رسم خرائط ومعلومات جغرافية

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض اسعار لتوريد:

## اجهزة مساحة قياس الارض

## مناقصة رقم ٩٩/٢٢٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد اجهزة مساحة قياس الارض وفقا لما يلي:
أ. TOTAL STATION.
ب. جهاز GPS. لـ - GIS.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة في مركز المساحة، في شارع لنكولن ١ تل ابيب مقابل ٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة، في شعبة معلومات الاراضي بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم (رئيس القسم الميداني) تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٧٥

ترفق بعروض الاسعار كفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة، وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.

تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم الخميس ٩٩/١١/٢٥ الساعة ٨:٣٠ الى صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

---

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، رسم خرائط ومعلومات جغرافية

## مناقصة رقم ٩٩/٢٢٥

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض اسعار لتوريد:

## اجهزة تصوير ديجيتالية/ملونة (A0)

وذلك كما هو مفصل في المواصفات الفنية والشروط العامة.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة، في شعبة معلومات الاراضي ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٠.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد الكس كورن تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٤٨ او بالسيدة كرميلا شنتسير تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٥٠ أو بفاكس ٠٣-٥٦١٠٨٦٦.

تقدم العروض على ٣ نسخ في مغلف مغلق يحمل فقط رقم المناقصة ٩٩/٢٢٥ وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل بيب في موعد اقصاه يوم الاحد ٩٩/١٢/١٩ حتى الساعة ٩:٣٠. العروض التي تصل الى صندوق المناقصات بعد اليوم والساعة المذكورين لأي سبب كان لا ينظر فيها.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة بمستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة. وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق قبول ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح انهم ملائمون قبل وقوع اختيار الفائز. كل ذلك وفقا لتعليمات قانون الزامية المناقصة. يحتفظ مركز المساحة لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته المطلقة فقط لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط وليس فيه ما ينقضي على التزام من جانب مركز المساحة باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة.

---




تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

| رقم المناقصة | موضوع المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | قيمة نماذج المناقصة | قيمة الكفالة |
|---|---|---|---|---|
| ٩٩/٢٢٠٧ | تقديم خدمات طباعة تجاليد كرتون لـ «وريقات طوابع» و«وريقات بلوس» | ٩٩/١١/٢٣ | ١٠٠ شيكل جديد | ٢٥٠٠٠ شيكل جديد |

**شروط اساسية:** هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون مقدم العرض صاحب / مدير مطبعة في البلاد.
٢. ان تتوفر في المطبعة ماكنة / ماكنات لطباعة ومعالجة كرتون بسمك ٣٠٠غرام فاكثر.
٣. ان ينفذ مقدم العرض اعمالا مع شتانص «قص وابراز».
٤. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن عامين في اعمال الطباعة ومعالجة كرتون ٣٠٠ غرام خلال العامين اللذين سبقا التقديم لهذه المناقصة.

- للحصول على تفاصيل اخرى والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يرجى التوجه الى السيدة زهافه شختر في مكتب مدير خدمات الطوابع غرفة ٤٠٦ الطابق الرابع، سدروت يروشلايم ١٢، تل ابيب يافا تلفون ٠٣ - ٥١٢٣٩٢٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠.
- يكون الدفع لشراء نماذج المناقصة لحساب رقم ٠-٣٢٠٣٤-٥ في بنك البريد.
- تقدم العروض في موعد اقصاه ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب مدير خدمات الطوابع سدروت يروشلايم ١٢ تل ابيب يافا.
- تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لأمر سلطة البريد وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات(تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة في مكاتبنا قبل الدفع.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

---

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

## مناقصة رقم ٩٩/١٠٣٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع وبنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٤ فاكثر. اعمال بنى تحتية
في لواء: القدس ريفي. البلدة : علمون عنتوت.
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل تلفون ٠٢-٥٨٤٧٠٧٤ القدس الريفي - مجمع الدوائر الحكومية الجديد، مبنى ج غرفة ٥١-٥٢ مقابل ٢٤٠٠ جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٥٠٣٦-٠-٠ للمناقصة ٩٩/١٠٣٤.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٤:٣٠ من يوم ٩٩/١١/١٦.
الملتقى: في مدخل القرية.
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٨ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

---

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

## مناقصة رقم ٩٩/٢٩

## تطوير مساحة جناح رقم ٤ - مركز أمراض الشيخوخة نتانيا

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/١١/٩ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

**فترة تنفيذ العمل:** ٣ اشهر.

**موعد جولة المقاولين:** ٩٩/١١/٢٢ الساعة ١٠:٠٠.

**الملتقى:** في مكتب المهندس الرئيسي في مركز امراض الشيخوخة نتانيا.

**شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:**

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج ١ أو ١١١ (أ) ١ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض للبديل الثاني مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/٤. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

***في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة***

---

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

## مناقصة رقم ٩٩/٢٨

## معدات مطبخ لمشروع دائرتين للاقامة للعلاج ومرافق تدبير منزلي مستشفى ليف هشارون

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/١١/١٠ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

**فترة تنفيذ العمل:** ٣ اشهر.

**موعد جولة المقاولين:** ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١١:٠٠.

**الملتقى:** في مكتب المدير الاداري في المستشفى.

**شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:**

أ. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ب. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

ج. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض للبديل الثاني مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/٤. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

د. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

***في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة***

# ** لغز كلمة السر **

د ي ر ر ا
ي م ت هـ ا ل ا
ن ا ر ا ا ز هـ د ل
ا ر ب ا ح س ا ا ن و ا
م ر د ي ذ ن ل ع م ا ا ر ب
ي ح د م ل ا ك ا ا ش ا د ر م م
ت س ف ر و و د ا م ن ا ي و ي ك ن ك
ن و ك ك ع ب و ت ظ ي هـ ب ل د ب س س
ن و ت ر ك ا م ي ا د ي غ س و ن ن ا
ي ل ل ي ن ن ا ا ك ل ن ز و ن ر ا ح
ي د و ر ا ب ة ر ي م س ل ا ا س د ر
ن ا و ر ا ص ن ا ج ن ا ك ت ي ر
ا ي ا د ي ل ا د ف ل ح ل س
هـ ر ا ح ت ر ا م ا و و
م و د ا ن و ب و ل
س ك ر ي ب ك ن
ا م ا ل س

* كلمة السر من ٦ أحرف: بيولوجي روسي *

* أ *

الهام شاهين - اسمهان - احترام - اذار - اوسلو - اديب

* د *

دينا عازار - ديناميت - دانوب - داليدا - دوما - دوناتلو - دموع - درك

* س *

سميرة بارودي - سحر رامي - سلام - سكران - ساحر

* ك *

كاظم الساهر - كمبالا - كوريا - كرتون - كبير - كاتيا - كحول - كون

* ن *

نوال الزغبي - نمرود - نجا نصار - نيللي - نابولي - نحات - نرسيس - نادر

# كلمات متقاطعة

| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ■ | | | | | ■ | | | | | ١ |
| | | ■ | | | ■ | | | | | | | ■ | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | | ■ | | | ■ | | | | ٣ |
| | | ■ | | | ■ | ■ | | | | | | | | | ٤ |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٥ |
| | | | | | | | | | | ■ | ■ | | | | ٦ |
| | | | | | | | ■ | | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | ■ | | ■ | | | | | ■ | | ٨ |
| | | | | | ■ | | | | | ■ | | ■ | | | ٩ |
| | | | | | ■ | | ■ | | | | | | | | ١٠ |
| | | | | ■ | | | | | ■ | | | | | | ١١ |
| ■ | ■ | ■ | | | ■ | | | | ■ | | | | | | ١٢ |
| | | | ■ | | | | | | ■ | | ■ | ■ | ■ | | ١٣ |
| | | | | | | | | | | | | | | | ١٤ |
| | | | | | ■ | | | | | | | | | | ١٥ |

**أفقيًا:**

١ - عاصمة افريقية - «ليلى...» (المطربة الراحلة) - إعادة.
٢ - ناهية - تعطيك باليد - سهل أوروبي - حرف نصب.
٣ - اقذفْ - حرف نصب - خاصتك - شجرة تشتهر بها كفركنا.
٤ - كاتب مسرحي أجنبي - للسؤال - قط.
٥ - من مؤلفات كارل ماركس.
٦ - نهر اوروبي - «فاروق...» (الممثل المصري).
٧ - جعلت الشيء يكبر - لا (بالأجنبية) - من مؤلفات جبران.
٨ - تضع السرج - الاسم الثاني لممثلة عالمية.
٩ - والد - عتبت - العز.
١٠ - فريق كرة قدم انجليزي - عاصمة اوروبية.
١١ - من النباتات (بالجمع) - خالف - تمهل.
١٢ - دولة عظمى - حصلت على - فرّق.
١٣ - امتداد - استمر.
١٤ - اغنية لفيروز.
١٥ - اغنية لفيروز - مرفأ مغربي.

**عموديًا:**

١ - دولة خليجية.
٢ - اميرة اوروبية - دولة أمريكية - ادرك (مجزومة).
٣ - رسمة دقيقة - مدينة مغربية - اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٤ - قادم - فيلم لناستازيا كينسكي - تهرعي - للعطف.
٥ - قلبا الشيء على رأسه - دولة أمريكية (غير معرفة).
٦ - نحات ايطالي مشهور - في البيضة (معكوسة).
٧ - مختلفان - يقرأ - «... كنز لا يفنى».
٨ - صانع البسط - والدة - جده على رؤوس الملوك.
٩ - خلط الشيء بالشيء - اغنية شعبية - من رجال ثورة اكتوبر.
١٠ - يكفا عن الحركة - للتأفف.
١١ - الاسم الأول لرئيس امريكي راحل - جدها في السطر السابق - أحسا.
١٢ - من مؤلفات شكسبير - قطع.
١٣ - مادة متفجرة - استمر.
١٤ - المنع - دخلنا - اغنية لوليد توفيق.
١٥ - شاعر وفارس جاهلي - عابر.

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**

١ - انتصار برلدليان.
٢ - لبقان - الابن - صقل.
٣ - ابواب الحديد.
٤ - أصبو - ملكنا.
٥ - برلنتي عبد الحميد.
٦ - غينيا بيساو - اس.
٧ - تفا - تر - تواسي.
٨ - اسرحدون - اد.
٩ - لشبونة - سموا - الى.
١٠ - ذو الرمة - تسلم - ال.
١١ - دنا - يك - اي - انش.
١٢ - يوري غاغارين - لدغ.
١٣ - الكوب - أبني - شد.
١٤ - نعمم - بنود - اكليل.
١٥ - انفعال - بيروت.

**عموديًا:**

١ - النابغة الذبياني.
٢ - نب - صريف - شو - ولع.
٣ - تقابلنا - بادركما.
٤ - صابوني - بول نيومن.
٥ - انو - تاس - نراغب.
٦ - اديب - أتم - بع.
٧ - باب - عي - تيغانا.
٨ - رلى - بسترس - كابول.
٩ - داليدا رحمة - رند.
١٠ - لبح - او - دوسايي.
١١ - يندمل - توالين - أي.
١٢ - يلحقون - شكر.
١٣ - نصدكم - الدلو.
١٤ - نياسا لاند - تي.
١٥ - الواد سيد الشغال.

# * حل لغز كلمة السر *

# مينام

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الاثنين ٩٩/١١/٨

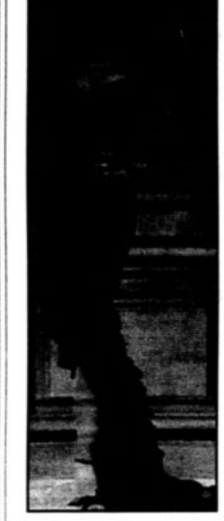
*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة الثامنة.
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير - الترجمة.
١١.٣٥ - جغرافيا: الكرة الأرضية - السنغال (الجزء الثاني).
١٢.٣٠ - القرن العشرون: مارتن لوثر كنغ.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - احجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A
١٨.٠٠ - احجية.
١٨.٠٥ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا «المسرح اليدوي».
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة «ذات الصيف».
٢٣.٣٠ - من اليوم الي الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة الرابعة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ضد الريح مع أورنا بن دور.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٦).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٧).
١٢.٠٠ - ليلة المدائح. الجزء الثالث.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (٦٩).
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٤٠).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٤١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير. الحلقة الأولى «كل واحد يستطيع».
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (١٧).
١٨.٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (١٧).
١٩.١٥ - الباسفيك بلو - الحلقة (٥٣).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - ترفيهي.
٢١.٣٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقتان الأولى والثانية.
٢٣.٥٠ - اغنيات من فراشة الليل.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - زوم.
٠٠.٣٥ - فيلم السهرة «فتيات جميلات».
٠٢.٢٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - برامج الغد.



## لقاءات من النوع الشخصي

* مسلسل كوميدي. من بين ضيوف حلقاته عارضة الأزياء سيندي كروفورد.

(القناة الثالثة - الساعة ٢٠.٠٠).

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٨، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
* القدس وضواحيها - ٢٢ْ * تل أبيب وضواحيها - ٢٦ْ * حيفا وضواحيها - ٢٦ْ * إيلات - ٣٠ْ * جبال الجليل - ٢٠ْ * المروج الشمالية - ٢٧ْ * جبال المركز والجنوب - ٢٤ْ * السهل الداخلي - ٢٦ْ * السهل الساحلي - ٢٧ْ * النقب الشمالي - ٢٦ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة. وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

**(بنك اسرائيل ٥-١٩٩٩/١١/٧)**

| العملة | السعر |
| --- | --- |
| * دولار أمريكي | ٤.٢٢٢٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٨٣٣ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤١٢ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٤٥١ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٨٢ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٠٤٢ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٣٩٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تبدو متعبًا هذه الأيام ولا تجد فسحة ترتاح فيها. عليك القيام بنشاطات ترفيهية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تغالي في التعبير عن عواطفك للحبيب حتى تشعره في بعض الأحيان انك تكذب عليه.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
احدهم يحاول ان يشرح لك خطأ نظريتك في الحياة فاستمع اليه.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
استغل الفرص المتاحة لك للوصول الى هدف رسمته منذ وقت قصير.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
غيابك المستمر عن الحبيب يسمح للآخرين بالتودد اليه وقد يخطفونه منك فاحترس.

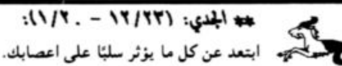
**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
همومك المهنية تزداد هذه الفترة بسبب فوضويتك حاول تنظيم امورك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تتلقى هدية قيمة من احد الاشخاص المعجبين بك.

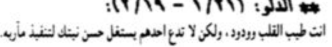
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
عليك الاستفادة من فترة الراحة لتجدد نشاطك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تستخف بآراء الآخرين فقد تجد بينها الرأي الصائب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ابتعد عن كل ما يؤثر سلبًا على اعصابك.



**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
انت طيب القلب وودود، ولكن لا تدع احدهم يستغل حسن نيتك لتنفيذ مآربه.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الأبواب المغلقة.

## حدث في مثل هذا اليوم

## (٨) تشرين الثاني



١٩٥٣ - وفاة الملك عبد العزيز بن سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية.

١٩٦٠ - انتخاب جون كنيدي (٤٣ عامًا) رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

# إزالة خيمة «شهاب الدين» من ارض المدرسة «د» في الناصرة



* ازالة الخيمة من ساحة المدرسة «د»، امس الاحد، تمهيداً لوضع حجر الاساس للمسجد في ٢٣ من الشهر الجاري (صورة خاصة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تنفيذاً لقراري المحكمة واللجنة الوزارية، وبعد سنتين من اقامتها، ازيلت، امس الاحد، خيمة «شهاب الدين» التي اقيمت على ارض المدرسة «د»، حيث خططت بلدية الناصرة، لإقامة ساحة عامة في المدينة ضمن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

ومنذ ساعات صباح امس، بوشر العمل على ازالة الخيمة بحيث ازيل الغطاء الاسود الذي وضع على المساحة الكبرى من المنطقة.

وكان رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، قد تحدث بعد صلاة ظهر امس، داعياً المصلين الى مواصلة تأدية الصلاة على قطعة الارض التي سيقام عليها الجامع، قائلاً: «ان امتحاننا سيكون في استمرار الصلاة تحت الامطار».

وكان ابو احمد نفسه قد اعلن قبل ايام ان وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، متفهم لاحتياجات المصلين، مشيراً الى السماح بوضع غطاء للمصلين، وحديثه امس يؤكد رد الوزارة على اقوال ابو احمد، انها لم تعد بوضع غطاء على المكان، وبأن قرار اللجنة سينفذ كاملاً.

كما ان الوزارة عادت واكدت انها لن تمنح (١٠) دونمات كما ادعى ابو احمد، وكرر حديثه بالشأن نفسه امس، امام المصلين، بل اكدت انها ستدرس كل طلب يتبيّن منه ان هناك حاجة لبناء جامع في الناصرة.

وبحسب قرار اللجنة الوزارية، كان من المفروض وضع حجر الاساس للجامع اليوم الاثنين الا ان المسؤولين في القائمة الموحدة ولجنة شهاب الدين طلبوا تأجيل ذلك حتى ٢٣ من الشهر الحالي ليتسنى لهم تحضير الاحتفال.

وفي حديث مع متصرف اللواء الشمالي يغآل شاحر، أمس الاحد، قال ان المسؤولين في قائمة الناصرة الموحدة ولجنة شهاب الدين تسلموا وثيقة الاتفاق على استئجار قطعة الارض من «دائرة اراضي اسرائيل» ومساحتها ٤٥٠ متراً للتوقيع عليها. اذ لا يمكن مباشرة العمل في بناء الجامع او وضع حجر الاساس دون التوقيع على هذه الوثيقة.

## اثر زيارة نائب وزير «الأمن» للمدينة

# وزارة «الأمن» توافق على إبعاد المعسكر عن المنطقة السكنية في سخنين

### * الاتفاق على ان يضع محامي البلدية صيغة اتفاق تصادق عليه المحكمة العليا *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم الاتفاق في الاجتماع الذي عقد، امس الاحد، بين رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، على ان يضع محامي بلدية سخنين صيغة لمشروع اتفاق بشأن ابعاد المعسكر عن منطقة البناء، في المدينة شريطة ان تصادق عليه المحكمة العليا.

هذا ما قاله رئيس بلدية سخنين في ختام الاجتماع مع نائب وزير «الأمن» في دار البلدية.

وكان ابو ريا استقبل ونوابه واعضاء البلدية، امس، نائب وزير «الأمن» والوفد المرافق له، بالاضافة الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، للبحث في قضية المعسكر المقام غربي مدينة سخنين.

وعقدت جلسة اولى في بلدية سخنين حيث رحب ابو ريا بالوفد وطرح امامه الضائقة السكنية التي تواجهها المدينة. وقال: اما بالنسبة للمنطقة غربي مدينة سخنين فقد عقدنا عدداً من الجلسات مع المسؤولين في وزارة «الأمن» وجميعها باءت بالفشل. لذا اضطرنا الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا الا ان المحكمة لم تنظر فيه.

واضاف ابو ريا بأن حقوق مدينة سخنين مهضومة اذ ما قارناها مع قرى ومدن يهودية بالنسبة للخارطة الهيكلية او منطقة نفوذها. وقال: كنا وما زلنا ننتظر الوعود التي قطعها رئيس الحكومة لسخنين بشكل خاص والوسط العربي بشكل عام، بمساواتنا مع الوسط اليهودي.

واضاف ابو ريا: ولكننا لمسنا بعد الانتخابات بأن الحكومة الحالية تطبق علينا الخناق باقامة معسكر غربي المدينة بعد ان نقلته من منطقة كرداني من اجل اقامة ابنية للشباب. وكأنه لا يوجد عندنا شباب بحاجة للبناء.

وفي نهاية كلمته طالب ابو ريا وزارة «الأمن» بتعويض اصحاب الاراضي التي تمت مصادرتها لاقامة المصانع العسكرية.

هذا وقال سنيه: على الرغم من الضائقة في الارض التي تواجهها سخنين ليست بسبب وزارة «الأمن» الا اننا تحملنا كل ذلك، وسنطرح الحلول ونأمل ان ترضي الطرفين.

وبعدها خرج الجميع في جولة ميدانية في المنطقة للاطلاع عن كثب وعادوا الى البلدية حيث عقدوا جلسة عمل مغلقة.

واثر الجلسة قال ابو ريا: لقد طرح سنيه عدداً من الاقتراحات وتم الاتفاق على ابعاد المعسكر عن منطقة البناء مسافة (٢٥٠) متراً على ان تبقى تلك المنطقة منطقة خضراء، ويحق لرئيس البلدية اجراء تفتيش مع شخص مهني كي لا تكون هناك مخازن ذخيرة او مصانع. واعطاء (٢٠) دونماً لتوسيع المدرسة الاعدادية، بالاضافة الى منح ميزانية لاقامة بناء لتوسيعها وبناء مؤسسة ثقافية.

كما تعهد نائب الوزير وحاكم لواء الشمال بالمصادقة على توسيع منطقة نفوذ مدينة سخنين واضافة (٢٤٠٠) دونماً من الجهة الشمالية وفك موشاف اشبال الواقع شمالي المدينة وضم وادي الصفا وجبل مرسان ومنطقة الشكاير جنوبي المدينة الى منطقة نفوذ المدينة.

# أمر احترازي لمنع تعيين مراقب داخلي في مجلس جديدة - المكر المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح المحامي أسامة عيشان، بواسطة موكله المحامي صديق نصار باستصدار أمر احترازي من محكمة العمل اللوائية في حيفا، يقضي بمنع تعيين مراقب داخلي في مجلس جديدة - المكر المحلي حتى يوم بعد غد الاربعاء (٩٩/١١/١٠) موعد المحكمة التي ستناقش شكوى المحامي عيشان. وقد وقعت على الأمر الاحترازي القاضية نافا قابيان.

ومن الجدير ذكره ان عيشان قد يطعن، في المحكمة، بقانونية قرار لجنة المناقصات بخصوص تعيين عمر ديراوي كمراقب حسابات في المجلس المحلي. ويمنع الامر الاحترازي المجلس المحلي من اتخاذ خطوة بخصوص المراقب الداخلي اكثر من تلك التي تم اتخاذها لغاية الآن.

# استكمال مرحلة استجواب اريبه سيلبرمان المشتبه بنقل معلومات الى نمرودي

### * قريبا يبت في مصيره *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت قيادة الوحدة القطرية للشرطة، امس الاحد، مرحلة استجواب الضابط اريبه سيلبرمان، حول التهمة الموجهة اليه، وهي تسريب معلومات الى محرر «معريف»، عوفر نمرودي، حول التحقيق ضده وبذلك شوش سير التحقيق. وسيقرر خلال الايام القريبة، في مصير سيلبرمان هل سيفصل من الشرطة نهائيا، او سيبعد عن منصبه الى حين استكمال الاجراءات القضائية ضده والبت نهائيا في امره.

وكرر سيلبرمان، في جلسة امس الاحد، نفيه نقل معلومات الى نمرودي من شأنها تشويش التحقيق الجاري ضده، ونفى كذلك ان يكون تلقى اي اقتراح للحصول على رشاوى مقابل نقل المعلومات، لأنه اصلا لم ينقل اي معلومة عن التحقيق.

من جهة اخرى قال مصدر في الشرطة، انه تراكمت مواد عديدة من التحقيق، تؤكد للوهلة الاولى ان سيلبرمان متورط في نقل معلومات، وستقدم تلك المواد الى النيابة قريبا مع توصية بتقديمه الى المحاكمة.

وتجدر الاشارة الى ان اي قرار سيتخذ ضد سيلبرمان بحاجة الى مصادقة وزير الامن الداخلي ومفتش الشرطة.

## هيئة تحرير «الاتحاد»

### * الى جميع العاملين في تحرير ومراسلة «الاتحاد» *

بهذا ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الخاص، الذي سيعقد يوم الخميس ٩٩/١١/١١ الساعة العاشرة صباحًا في بناية «الاتحاد» في حيفا.

موضوع البحث:
نجاعة العمل في «الاتحاد».
ملاحظة: الحضور ضروري وهام.

د. احمد سعد
رئيس التحرير

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### سكرتارية اللجنة المركزية

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء سكرتاريات المناطق لحضور اجتماع السكرتاريات وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٩/١١/٩ الساعة الخامسة مساء في نادي درج الموارنة.

نقاط البحث:
١. احتفالات الـ ٨٠ سنة على تأسيس الحزب
٢. «الاتحاد» - الاشتراكات والاعلانات

باحترام،
سكرتارية اللجنة المركزية
وادارة «الاتحاد»



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الثلاثاء
٩ تشرين الثاني ١٩٩٩
١ شعبان ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
9.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 151/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY


# تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة الجبهوي عن الحكومة للأسبوع القادم

* بركة: إسرائيل تهرول بوحشية لتأسيس نظام أصولي اقتصادي قاسٍ * مخول: الحكومة تدير اقتصادًا قبليًا تابعًا لأوساط معينة *

(ص٢٤)

# عرفات يدعو إسرائيل الى احترام القرار ٢٤٢

* براك يطلق المديح للرئيس السوري حافظ الاسد... ويرحب بدور فرنسي في الشرق الاوسط * بَون شاسع بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية، في افتتاح مفاوضات الحل الدائم، أمس *

(ص٣)

* شيراك وعرفات، في باريس، أمس - "و.ص.ف." *

## احتجاجًا على سياسة التمييز والتجويع

# اليوم إضراب في جميع السلطات المحلية العربية باستثناء بلدية شفاعمرو

(ص٢)

## رأس مال "مايكروسوفت" يتراجع نحو عشرين مليار دولار

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تراجعت رسملة شركة «مايكروسوفت»، وهي الكبرى في العالم، بما يقارب عشرين مليار دولار، امس الاثنين، مع تدني سعر السهم الناتج عن قرار القاضي توماس جاكسون في دعوى الاحتكار التي تواجهها الشركة.

وقد تراجع السهم بنسبة ٤٪ ليسجل ٨٨ دولارًا، امس، على مؤشر «ناسداك»، البورصة الالكترونية الامريكية.

وبلغت قيمة رسملة الشركة ٤٥٢ مليار دولار في مقابل ٤٧١ مليارًا، الجمعة، قبل ان يعلن القاضي احتكار الشركة لبرامج المعلوماتية. الا ان المحللين اعتبروا تراجع سعر السهم حافزًا على الشراء. اذ اشارت شركة «سالومون سميث بارني» للسمسرة ان سعر السهم سيستفيد الى حد كبير من اطلاق صيغة العام الفين لنظام التشغيل «ويندوز» في شباط.

واعلن نيل هرمان المحلل في شركة «سالومون سميث بارني»: «اننا نلاحظ ان مايكروسوفت تتجه نحو ما يمكن ان يشكل اهم حقبة مبيعات في تاريخها مع اطلاق برنامج «ويندوز ٢٠٠٠»».

ولا يعتقد الخبراء، ان محاكمة مايكروسوفت بتهمة الاحتكار ستكون لها انعكاسات فورية لانهم يتوقعون ان الشركة ستستأنف الحكم الذي يمكن ان يصل الى المحكمة العليا، وهو اجراء قد يستغرق سنوات.

# رئيس بلدية شفاعمرو يرفض الانضمام إلى الإضراب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي، امس الاثنين، برسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، يطالبه فيها بالالتزام بقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الداعي لاضراب في السلطات المحلية العربية اليوم الثلاثاء.

وجاء في الرسالة: «من حيث ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أعلنت الاضراب اليوم الثلاثاء، وحيث يعتبر هذا الاضراب الخطوة الاولى في سلسلة اجراءات نضالية احتجاجية مبرمجة من اجل تحقيق المساواة التامة والحقوق العادلة والعدل الاجتماعي للسلطات المحلية العربية وللجماهير العربية عمومًا، لذلك نطالبك بتنفيذ القرار واغلاق ابواب البلدية تمشيًا مع القرار المذكور».

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيس الموظفين في بلدية شفاعمرو كارم صبح قال: «كنا دائمًا نلتزم بقرارات اللجنة القطرية ونساهم في نضالاتها، وحسب رأيي يجب الالتزام بقرار الاضراب».

هذا وقد اتصل في ساعات مساء امس رئيس قائمة ابناء شفاعمرو زياد الحاج، الممثلة بعضوين في البلدية، ورئيس قائمة الوحدة، الممثلة ايضًا بعضوين، بمراسلنا مؤكدين على مطالبتهم رئيس بلدية شفاعمرو بالالتزام بقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باعلان الاضراب مطالبين رئيس البلدية باغلاق ابواب البلدية اليوم الثلاثاء.

واكد رئيس بلدية شفاعمرو السيد عرسان ياسين في حديثه لـ«الاتحاد» عدم التزامه بالاضراب وقال ان البلدية ستعمل اليوم بشكل عادي لاننا اعلنا عدم انضمامنا الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

---

### بموجب الاتفاق بين المستوطنين والحكومة

# اخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية باستثناء بؤرة واحدة



* إحدى عمليات الإخلاء، أمس – «و.ص.ف.» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اخلى نهار امس الاثنين، المستوطنون مستوطنتي «متسبيه حجيت» و«متسبيه ايرز»، فيما لا يزال المستوطنون في البؤرة الاستيطانية «حفات معون» يرفضون اخلاءها.

هذا وكان المستوطنون في مستوطنة «متسبيه كراميم»، امس الاول، الاحد، قد نقلوا الكرافانات الى موقع استيطاني بديل قرب مستوطنة «كوخاف هشاحر». ويعمل المستوطنون من خلال «مجلس المستوطنات» على نقل جميع العائلات من البؤر الاستيطانية العشوائية، التي كان «المجلس» اتفق مع الحكومة على اخلائها، الى بؤر استيطانية جديدة قريبة من مستوطنة «ايتمار» التي صادقت الحكومة امس الاول علي توسيعها. ويذكر ان مستوطنة «ايتمار» تقع جنوب – شرق مدينة نابلس.

وحول اخلاء البؤرة الاستيطانية «حفات معون» قال الناطق بلسان «مجلس المستوطنات»، يهوشع مور يوسف، «ان وتيرة تطبيق الاتفاق (مع الحكومة حول اخلاء البؤر الاستيطانية) يتعلق بظروف المكان وليس باملاءات جهة او اخرى. ونحن نحاول اجراء مفاوضات مع رجالات «حفات معون» الا انه كما يبدو فان احتمال اخلائهم بموافقتهم ضئيل». واضاف ان «مستوطني «حفات معون» لن يستعملوا القوة في اثناء اخلائهم وانما سيرفضون اخلاءهم بعناد». واكد على ان عدد من الربانيم من المستوطنات يتواسطون لدى المستوطنين الرافضين الاخلاء، لاقناعهم بالعدول عن رأيهم!

وتشير التقديرات الى انه سيتم اخلاء مستوطنة «حفات معون» صباح اليوم الثلاثاء. واعلنت قوات الجيش بأن لا نية لها بمفاجأة المستوطنين في هذا المكان.

---

# بن عامي يوجه اصبع الاتهام نحو «الجهاد الاسلامي» بالمسؤولية عن عملية نتانيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الاثنين، انه يتم فحص فيما اذا كانت حركة «الجهاد الاسلامي» قد نفذت الانفجار الذي وقع امس الاول، الاحد، في مدينة نتانيا، في الذكرى السنوية لاغتيال زعيم الحركة، فتحي شقاقي.

وقال بن عامي ان التحقيق لم يسفر عن شيء حتى الآن.

وكشف عن ان الشرطة قد عززت قواتها في منطقة «الشارون» في الايام الاخيرة الماضية بعد ان تلقت تحذيرات محددة باحتمال وقوع عمليات تفجير.

واضاف بن عامي انه تم تجميد خطة الفصل التي اعدتها الشرطة. وقال انه سيتم تنفيذ الخطة، فقط، بعد ان يتقرر تحديد الحدود الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

---

## لقاء اليوم

**مع: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي**
**حول: اضراب السلطات المحلية العربية**

# نرفع صوتنا عاليًا من أجل المساواة ولا أقل منها

* بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الاخير، تنفيذ السلطات المحلية العربية، اليوم الثلاثاء، اضرابًا، هو بمثابة خطوة اولى في معركة قررت السلطات المحلية شنها ضد سياسة التمييز الحكومية المستمرة.

حول الموضوع، التقينا رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب.

*** «الاتحاد» – ما هي الاسباب والدوافع للاضراب؟**

– خطيب: «الاضراب هو ليوم واحد. ويشمل فقط جميع الموظفين والعاملين في السلطات المحلية العربية. والدوافع للاضراب تتجسد في عدة امور، اولها ان ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٠)، لم تأخذ الوسط العربي وقضاياه بعين الاعتبار. وكذلك فإن كل القضايا التي تشكو منها الجماهير العربية في موضوع المساواة موضوعة على الرف. ولا يوجد اي برنامج رسمي واضح لتحقيق المساواة فعلاً. وفي الاضراب، نرفع صوتنا عاليًا ومدويًا ضد سياسة التمييز، ومطالبين الحكومة بوضع خطة واضحة من اجل المساواة التامة في المجالات كافة، و المساواة ليست في الميزانيات فقط، انما في توسيع مناطق النفوذ والغاء المصادرات، والمساواة في تصنيع القرية العربية وتطويرها. وميزانية عام الفين هي العنوان العيني الذي يؤكد لجماهيرنا وللرأي العام، ان الحكومة تتجاهل الجماهير العربية وقضاياها كليًا».

*** «الاتحاد» – وكيف تنعكس التقليصات في الميزانيات على عملكم وعلى الخدمات التي يجب تقديمها؟**

– خطيب: «أولاً تجدر الاشارة، الى ان توجهًا جديدًا نسبيًا، تجاه الجماهير العربية، كان في حكومة رابين، وجاءت حكومة نتنياهو، وخلال ثلاث سنوات من حكمها، اعادت العجلة الى الوراء كثيرًا، في قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية. وبراك يدعي انه مكمل لحكومة رابين، والحكومة وقعت على اتفاقية بعد ان نصبنا خيمة في عام (٩٤)، مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، وكان بموجبها من المفروض اقامة لجنة لبحث قضايا التطوير في القرى والمدن العربية. وكان من المفروض ان تقدم توصياتها خلال ستة اشهر، وان تبرمج الحكومة خلال خطة لجسر الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي، وللأسف، ورغم ان ابراهام شوحط، وزير المالية في حينه، عين اعضاء اللجنة، الا انه نفسه قضى على اللجنة لكي لا تقدم توصياتها لانه يعرف حقيقة اوضاعنا والاموال التي نحتاج اليها لتحسين الاوضاع وجسر الفوارق. واليوم، شوحط هو وزير المالية، وعليه ان يقرر، هل يستجيب لمطالبنا ام لا».

*** «الاتحاد» – ينشرون الوعود، ما هي حججهم خلال لقاءاتكم لعدم تنفيذها؟**

– خطيب: «حتى الآن، فإن تعاون حكومة براك مع السلطات العربية، غريب من نوعه. فهو لم يلتق معنا اطلاقًا، حتى في المؤتمر الذي عقدناه مؤخرًا في البحر الميت، لم يرسل حتى برقية. وطلبنا لقاء مع وزير الداخلية، لم يحدد بعد. وفي (٧/١٢/٩٩)، سنلتقي رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» – قال الوزير متان ڤلنائي تعقيبًا على اضرابكم: على الرؤساء العرب اختبارنا في العام القادم فما هو تعقيبك عليه؟**

– خطيب: «للأسف دائمًا ينشرون الوعود والقضية ليست قضية اختبار وامتحان. القضية هي، هل توجد نوايا صادقة عند الحكومة لوضع برنامج شامل ومحدد وفي عهدها الحالي، يضمن تحقيق المساواة لنا ودون تلكؤ. ويوم غد سنلتقي ڤلنائي، لكنني بصراحة لا أبني الآمال على هذا اللقاء».

*** «الاتحاد» – السلطات المحلية العربية جزء من مركز الحكم المحلي، فهل يتجند الى جانبكم؟**

– خطيب: «مركز الحكم المحلي مجند الى جانبنا. واليوم الثلاثاء، لنا لقاء مع رئيس المركز عادي الدار، وحسب المعلومات الهاتفية، فإن الدار يدعمنا ليس معنويًا وانما يقدم المركز دعمًا ماديًا في تجهيزات وتكلفة اضرابنا».

*** «الاتحاد» – وكيف تجندون العامل المهم في كل نضال، وهو السند الجماهيري، الى جانبكم كرؤساء؟**

– خطيب: «هذا هو الاساس. والنضال هو نضال فوقي ونضال رؤساء بغالبيته حتى الآن. وهناك حلقة مفقودة بين الرؤساء والجماهير».

*** «الاتحاد» – ولماذا؟**

– خطيب: «هذا ليس مطروحًا اليوم في عملية النضال هذه. ولكن من المفروض ان يجند الرؤساء والقوى السياسية نفسها التي بعثت بالرؤساء الى المجالس والقوى السياسية الفاعلة في الشارع العربي. ونحن نحمل اليوم علمًا، ليس فقط علم الميزانيات للسلطات المحلية العربية، في الاضراب الذي ننفذه، وانما نرفع علم نضال المساواة ولا اقل منها. والمطلوب تجند كل الكتل السياسية الفاعلة، وتجنيد جماهيرها ميدانيًا للمعركة، لأنها معركة الجميع، وما تحققه سينعكس إيجابًا على الجميع وفي المجالات كافة. ولن نقبل ما تقدمه السلطات من فتات، فإما مساواة او لا».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات النضالية القادمة بعد الاضراب؟**

– خطيب: «يوم الاحد القادم سننظم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، بمشاركة الرؤساء والعاملين في السلطات المحلية. وفي اليوم ذاته، ننصب خيمة للاعتصام فيها. واقيمت لجنة مؤلفة من رؤساء سلطات محلية وعدد من اعضاء الكنيست العرب، لبرمجة الخطوات النضالية المستقبلية».

* **سهيل قبلان** *

# عرفات يدعو اسرائيل الى احترام القرار ٢٤٢

## * براك يطلق المديح للرئيس السوري حافظ الاسد... ويرحب بدور فرنسي في الشرق الاوسط *

* باريس - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، اسرائيل الى احترام قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) وذلك خلال محادثات اجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واعتبر رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الاحد، خلال اجتماع الحكومة ان هذا القرار، الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة، لا ينطبق على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة، ولكنه ينطبق فقط على اراضي «دول تتمتع بالسيادة مثل مصر وسوريا».

واعلن الرئيس الفلسطيني للصحافيين لدى خروجه من قصر الاليزيه انه يجب ان يتذكر رئيس الحكومة براك «اننا ذهبنا الى مؤتمر مدريد على اساس قرار ٢٤٢، كما ان عليه ان لا ينسى ان اتفاق اوسلو ايضًا ابرم على اساس قرار ٢٤٢».

من جهة اخرى اعلن براك، امس الاثنين، ان «الوقت حان لتوقيع سلام الشجعان» مع سوريا معربًا عن «ثقته» بأن الامر «فرصة تاريخية».

وادلى براك بتصريحه خلال حديث صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسپان اثر لقاء بينهما استمر ساعة على هامش مؤتمر الدولية الاشتراكية في باريس.

واشار الى الرئيس السوري حافظ الاسد بقوله انه «قائد قوي وجدي» صنع «سوريا الحديثة بيديه». وقال: «انا واثق من اننا سنتوصل الى نهاية للنزاع والى توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا».

وفي ما يتعلق بلبنان، اعلن براك انه تعهد «بوضع حد للمأساة في لبنان» مؤكداً انه يريد سحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في تموز المقبل. وقال: «انني واثق تمامًا من ان تحقيق ذلك ممكن وان الامر لا يتعلق بقنبلة موقوتة».

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان انه من «الضروري اجراء محادثات مع السوريين من اجل التوصل الى حل شامل ومستقر للمشاكل في الشرق الاوسط»، في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الفرنسي جاك شيراك نجل الرئيس السوري بشار الاسد، والذي يتوجه فيه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الى دمشق وبيروت هذا الاسبوع.

وذكر جوسپان بـ«استعداد» فرنسا «لتسهيل العمليات الايجابية».

ورحب براك في باريس بـ«مساهمة فرنسا في عملية السلام» الاسرائيلية العربية في ختام لقاء عقده على انفراد مع الرئيس جاك شيراك.

واكد امام الصحفيين انه «يشاطر» الرئيس شعوره «بأنه يجب بذل جميع الجهود لوضع حد لنزاع دام ١٠٠ عام في الشرق الاوسط».

* جوسپان وبراك في اثناء لقائهما أمس - (و.ص.ف.) *

واوضح براك ان الرئيس الفرنسي الذي التقاه على مدى ساعة وربع الساعة في قصر الاليزيه، «يعرف بالتفصيل كل ما يجري في الشرق الاوسط، وانه على رأس أمة تساهم الى حد كبير في استمرار عملية السلام».

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا سلمه شيراك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، قال براك: «لم يسلمني رسالة لكننا تبادلنا وجهات النظر حول وضع كل دولة في الشرق الاوسط وما يمكن القيام به لتذليل العقبات امام استئناف المفاوضات على جميع المسارات».

وقال: «علينا ان نعمل على المسارات الثلاثة في الوقت ذاته، الاسرائيلي الفلسطيني والسوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي، بطريقة تعود بالفائدة على الجميع من التقدم في العملية السلمية».

واضاف براك: «انني واثق وحكومتي من انه امر ممكن وان الجهود المبذولة تستحق ذلك وآمل في ان ننجح في مسعانا».

## دمشق تشدد على أهمية زيارة بشار الأسد الى فرنسا

* دمشق - «الوكالات» - شددت الصحف السورية الرسمية، أمس الاثنين، على «أهمية» زيارة نجل الرئيس السوري بشار الاسد الى باريس، مشيرة الى «الدور الاساسي» الذي تلعبه فرنسا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «زيارة بشار الهامة الى فرنسا ولقاء الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، تعتبر ترجمة حقيقية لرؤية سوريا بقيادة الرئيس السوري حافظ الاسد، ولما يجب ان تكون عليه العلاقات السورية الفرنسية بشكل خاص وبالتالي العلاقات العربية الاوروبية بشكل عام».

وأضافت الصحيفة «ان اهتمام فرنسا بشكل عام وشيراك بشكل خاص بزيارة بشار يدل على خصوصي العلاقات القائمة بين فرنسا وسوريا وعلى الثقل الكبير الذي تمثله سوريا ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط بل وفي العالم كله».

وتصدرت زيارة بشار الصفحات الاولى في الصحف السورية، أمس، مع نشر صور للقائه شيراك تحت عنوان كبير يستعيد جملة بشار حول «دور فرنسا الهام» في عملية السلام.

وتأتي زيارة بشار الى باريس قبل بضعة أيام على قيام وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، بجولة الى الشرق الاوسط، تبدأ بعد غد الخميس.

### في افتتاح مفاوضات الحل الدائم، أمس

# بون شاسع بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية!

## * الوفد الاسرائيلي: القدس موحدة اسرائيلية، لا لعودة اللاجئين، لا للعودة الى حدود ١٩٦٧ * الوفد الفلسطيني: القدس الشرقية فلسطينية، احترام حق عودة اللاجئين، الانسحاب من كل المناطق المحتلة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حكومة براك، أمس الاثنين، لدى افتتاح مفاوضات الوضع النهائي في رام الله، على «ضخامة المشاكل» الواجب حلها، وجددت التأكيد على ان هناك بعض الأمور غير قابلة للتفاوض.

وأعلن الوفد الاسرائيلي المفاوض، ايضًا، في وثيقة مكتوبة، عرضها على الوفد الفلسطيني قبل بدء النقاشات، ان كل الاتفاقات المبرمة منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ «تستند على التزام متبادل من الطرفين بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن» الدولي.

وجاء في الوثيقة ان هذه الاتفاقات «توجهنا نحو اتفاق - اطار وتقودنا نحو التسوية النهائية»، وذلك في اشارة الى الاتفاق التمهيدي الذي تعهد الفلسطينيون والاسرائيليون بالتوصل اليه في غضون منتصف شباط المقبل، فيما من المفترض ان تتم التسوية النهائية في ايلول المقبل.

وجاء في الوثيقة انه «بالنسبة لكل الاسرائيليين، مهما كانت اراؤهم السياسية، القدس هي عاصمتنا وستبقى كذلك». وادعت ان اسرائيل «أظهرت انها حساسة ازاء كل الاديان والطابع المقدس لحرية المعتقد. اننا نكرر بالتالي ان القدس ستبقى موحدة ومفتوحة وتحت السيادة الاسرائيلية». الأمر الذي يعني تعنتًا ازاء احدى القضايا الاساس في المفاوضات القادمة.

وفي ما يتعلق بمصير المستوطنات التي أقيمت في الأراضي المحتلة أكدت الوثيقة ان «القسم الأكبر من الاسرائيليين الذين يقيمون اليوم في الضفة الغربية وغزة سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية».

وحول موضوع اللاجئين المقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين والذين يطالب الفلسطينيون بحق عودتهم، تدعي الحكومة الاسرائيلية انها ليست «غير مبالية بمصيرهم». لكنها كررت ان حل مشكلتهم «لا يمكن التوصل اليه داخل حدود اسرائيل».

وأضافت الوثيقة «ان هدفنا ليس الهيمنة على جيراننا لكن العيش بانسجام واقامة علاقات حسن جوار الى جانب بعضنا البعض مع حدود تفصل بيننا لكنها لا تشكل عازلاً في مختلف جوانب الحياة».

هذا وعرض رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات حول الوضع النهائي، الوزير ياسر عبد ربه، الرؤية الفلسطينية للحل الدائم، التي تتركز في عدة نقاط: * حق عودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٩٤ * وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ * انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية المحتلة.

وشدد عبد ربه على ان الفلسطينيين يرون بأن الحل يكمن في دولتين، اسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبًا الى جنب بسلام. وطالب بانسحاب اسرائيل من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. كما تطرق الوفد الفلسطيني المفاوض الى استمرار توسيع المستوطنات، مطالبًا اسرائيل بوقف اعمال البناء هذه بصورة فورية من اجل ابداء جدية اسرائيل في المفاوضات.

وعرض رئيس الوفد الاسرائيلي، عوديد عيران، نقطة الانطلاق الاسرائيلية لهذه المفاوضات. كما تم تحديد جدول زمني لمواصلة المفاوضات، حيث تقرر اجراء لقاء ثان يوم بعد غد الخميس في مدينة رام الله.

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء الجلسة، أمس، قال عيران ان «اي حل من شأنه ان يكون مستقراً ودائمًا يجب ان يستند الى استيعاب اللاجئين في الأماكن التي يقطنوها في الوقت الحالي بواسطة اعطائهم دعمًا اقتصاديًا مكثف ليمكنهم من العيش بكرامة وبصورة لائقة».

وقال عيران ان قرارات الأمم المتحدة تشكل أساسًا للمفاوضات. وأضاف ان كل جانب لديه تفسيره الخاص لهذه القرارات والمفاوضات الجارية الآن ستبحث في الخلافات حول تفسير هذه القرارات.

هذا وشارك في لقاء أمس من الجانب الفلسطيني، ايضًا، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وعبد الرزاق اليحيى، ومستشار الرئيس الفلسطيني اكرم هنية، ورئيس سلطة المياه نبيل الشريف، ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، سميح العيد.

# المحكمة العليا الفلسطينية تأمر جهاز الامن الوقائي بالافراج عن معتقلين

* غزة – لمراسل خاص – اصدرت المحكمة العليا الفلسطينية، امس الاثنين، امرًا يقضي بالافراج فورًا عن اثنين من المعتقلين لدى جهاز الامن الوقائي لعدم اتباع الاجراءات القانونية بتوقيفهما.

وذكر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان خاص «ان المحكمة العليا الفلسطينية اصدرت في جلستها العادية التي انعقدت، امس، قرارًا يقضي بالافراج فورًا عن المعتقلين: وائل محمد نصار (٢٦ عامًا) المعتقل منذ ١٢ ايار ١٩٩٦ وخليل احمد عودة (٣٩ عامًا) المعتقل منذ ١٤ آذار ١٩٩٦. وهما محتجزان لدى جهاز الامن الوقائي.

واوضح المركز «ان المحكمة العليا أمرت بالافراج فورًا عن المعتقلين بعد ان اقرت النيابة العامة امام المحكمة بعدم توجيه تهمة لهما ولا يتوفر لديها اية معلومات بهذا الشأن. كما اقرت النيابة العامة عدم وجود طلب تمديد من النائب العام لمدة تزيد عن الثلاثين يومًا».

وطالب المركز بتنفيذ قرارات المحكمة العليا التي صدرت منذ مطلع هذا العام لصالح (٨) معتقلين لا زالوا محتجزين لدى اجهزة الامن الفلسطيني رغم صدور أوامر بالافراج عنهم.

كما ناشد المركز السلطة الفلسطينية ان تقرر على وجه السرعة في مئات من الحالات المماثلة لمحتجزين فلسطينيين في سجونها والافراج الفوري عنهم او اجراء محاكمة عادلة لهم وفقًا للقانون.

# الاحتلال يطلق سراح (١٣) معتقلاً لبنانيًا من سجن الخيام



* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية انه تم الافراج عن (١٣) معتقلاً لبنانيًا من سجن الخيام في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وسمح لـ ١١ من المعتقلين المفرج عنهم وبينهم امرأة مسنة تبلغ من العمر (٧٠) عامًا بالعودة الى منازلهم في المنطقة «الأمنية».

اما الاثنان الآخران مصطفى توبة وابنه علي (١٦ عامًا) فتم اقتيادهما الى مدينة النبطية خارج المنطقة المحتلة. واضافت الشرطة ان الوالد ادخل الى المستشفى في صيدا من دون اعطاء المزيد من التوضيحات.

ولم يتسن الحصول على معلومات تتعلق بأسباب الافراج عن المعتقلين الـ ١٣.

هذا ونظم، أمس الاثنين، اعتصام للطلاب والمعلمين امام مقر الامم المتحدة في بيروت تضامنًا مع المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

وهناك اكثر من (١٤٠) لبنانيًا معتقلون في سجن الخيام، الذي يديره جيش لبنان الجنوبي – الميليشيات التابعة لاسرائيل تحت اشراف ضباط اسرائيليين يقومون بعمليات الاستجواب. وحسب منظمة العفو الدولية فان التعذيب اجراء معتمد في هذا السجن.

كما تعتقل اسرائيل داخل اراضيها (٤٠) لبنانيًا خطفوا في لبنان وغالبيتهم بدون محاكمة، بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

# لجنة التنسيق الجبهوية في المثلث الشمالي تدرس سبل تطوير عمل فروع الجبهات

* مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – عقدت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة المثلث الشمالي اجتماعًا لها، مساء امس الاول الاحد، في قاعة نادي الجبهة في مصمص بحضور سكرتيري فروع الجبهات المحلية في قرى ومدن المنطقة وبمشاركة مركز الجبهة القطرية – احمد الحاج، والنقابي الجبهوي جهاد عقل، وممثل الجبهة في مجلس كفرقرع المحلي المحامي اياد زحالقة، وعضوا اللجنة المركزية للحزب الدكتور عفو اغبارية وزهير توفيق طيارة.

ترأس الاجتماع الاستاذ فرسان عبد القادر، سكرتير جبهة مصمص الدمقراطية. وقدم زهير طيارة بيانًا استعرض فيه عمل فروع الجبهة في المنطقة. وقال: لقد تعرضت جبهات منطقة ام الفحم منذ اكثر من عامين لهجمات شرسة، الا ان رفاقنا واصدقاءنا صمدوا ووقفوا سدًا منيعًا امام التحديات وحققوا الانجازات واكدوا من خلالها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيبقيان مشعلاً للقوى الوطنية الصادقة.

واكد طيارة على ضرورة زيادة تنظيم فروع الجبهة وتطوير عملها من خلال تكثيف المحاضرات الفكرية والتنظيمية والسياسية في نوادي الجبهة في كل الفروع.

وتحدث النقابي الجبهوي وعضو قيادة الهستدروت، جهاد عقل، الذي قال: يجب على فروع الجبهة القيام بالدور المميز لها وهو قيادة نضال العمال في المنطقة خاصة وان كل الامكانيات متوفرة للنهوض بالعمل الجبهوي بين العمال والنضال من اجل لجم تفشي البطالة في المنطقة حيث نسبة البطالة في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة (٥ . ١٠٪). وتحدث مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج، الذي عبر عن استنكار الجبهة الدمقراطية للعملية التخريبية التي وقعت في مدينة نتانيا وذهب من جرائها عشرات الجرحى من المدنيين، وقال ان مثل هذه العمليات فقط تعيق عملية السلام. وان مصلحة الجماهير العربية وحل قضاياها مرهونة بالتقدم بالعملية السلمية.

هذا ويارك الحاج اقامة هذه الهيئة الجبهوية المنطقية والتي سيكون لها تأثير ايجابي على عمل الجبهة في المنطقة ومن اجل زيادة التنسيق وملاحقة القضايا في الفروع.

هذا وبعد ان شارك معظم الحضور في النقاش اتخذت سلسلة قرارات بينها:

١– تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ثمانين عامًا على تأسيسه، واصدار نشرة منطقية وتوزيعها في قرى المنطقة بهذه المناسبة.

٢– التضامن التام مع اهالي سخنين في نضالهم من اجل الغاء اقامة معسكر للجيش على اراضي صودرت من اراضي المدينة.

٣– التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تحصيل الميزانيات.

٤– التضامن مع الفنان التقدمي مرسيل خليفة الذي يتعرض للمحاكمة بدل تكريمه على دوره الفني التقدمي المناهض للظالمين والاحتلال.

٥– عقد اجتماعات دورية في فروع الجبهة وتكثيف المحاضرات السياسية والثقافية والفنية.

٦– اصدار نشر شهرية باسم فروع الجبهة في المنطقة.

# مخول يستجوب شيرانسكي وكوهين بخصوص مقدسات البروة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاثنين، باستجوابين لكل من وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ووزير الاديان حاييم كوهين، حول مدى صحة نية تنفيذ مخطط هيكلي بالقرب من اراضي قرية البروة والذي يهدف الى توسيع مساحات واسعة للبناء للازواج الشابة من بلدة «احيهود» والتي اساسا تم بناؤها على اراضي البروة المهجرة.

وجاء في الاستجوابين انه يوجد قرب القرية مسجد وكنيسة ومقبرة. والاراضي المنوي منحها للازواج الشابة متاخمة لحدود هذه المقدسات.

وفي هذا السياق ذكر مخول الوزيرين بأن وزير الأديان السابق الياهو سويسا، كان قد وعد بوضع سياج حول هذه الاماكن المقدسة وعدم المس بها.

كما طالب مخول الوزيرين باعلامه بالخطوات التي سيتخذانها بخصوص منع المساس بهذه الاماكن المقدسة.

# تفجيرات في البحر الميت لاختبار رصد الزلازل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغت اسرائيل الاردن، امس الاثنين، بعزمها اجراء ثلاث تفجيرات في الجانب الغربي من البحر الميت بقصد اختبار محطات الرصد الزلزالي الاسرائيلي. واوضحت الصحف الاردنية ان الجهات المختصة ستقوم من جانبها برصد هذه التفجيرات للاستفادة منها وضمان عدم تأثيرها على الاراضي الاردنية.

وجرت عملية التفجير، امس، بقوة، (٥٠٠) كغم من المواد المتفجرة. واليوم الثلاثاء، سيتم اجراء تجربة ثانية بقوة الفين كغم. وغدًا الاربعاء، ستجري تجربة ثالثة بقوة خمسة آلاف كغم.

هذا وسيتم اجراء هذه التجارب على بعد خمسة كيلومترات عن شاطئ البحر وعلى عمق (٧٠) الى (١٠٠) متر.

# المستشار القضائي للحكومة يعارض مجددًا نشر ملف افيشاي رفيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين مجددًا، أمس الاثنين، معارضته الشديدة لنشر الملف الخاص بعميل «الشاباك» افيشاي رفيف، مسوغًا ذلك، بأن الملف سري ومن شأن نشره المس بأمن الدولة.

وقال روبنشطاين، ان نشر الملف في «الانترنت»، لا يغير من الواقع العملي والصلاحية لنشره.

وتنظر المحكمة العليا، بعد غد الخميس، في التماس الصحفي يوآف يتسحاق، لنشر الملف.

# إصابة خمسة في انفجار لغم في بيت في بقعاتا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خمسة اشخاص، بينهم ثلاثة اطفال، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، امس الاثنين، في انفجار لغم وقع في بيت في بقعاتا، في الجولان السوري المحتل.

ونقل الجرحى الى مستشفى «رفقه زيف»، في صفد للعلاج.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث. وتحقق ايضًا فيما اذا كان الانفجار وقع على خلفية قومية.

# وكالة الغوث الدولية لم توزع الحليب على اللاجئين المسجلين في نابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة لا انسانية وضمن السياسة المنتهجة لوكالة الغوث في محاولتها التنصل من القرارات الشرعية الدولية الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين. فقد قامت اليوم وكالة الغوث (الاونروا) بعدم توزيع الحليب على الاطفال اللاجئين في مخيمات محافظة نابلس، كما لم تصرف المبالغ النقدية المقررة شهريًا على اسر اللاجئين.

من جهته صرح لـ«الاتحاد» هاشم ابو كشك، مدير دائرة الشمال في وزارة شؤون اللاجئين، ان الوكالة باشرت بتقليص وفصل عدد من العمال في الوكالة. هذا وطالب ابو كشك وكالة الغوث بوقف هذه السياسة المنافية لكل الاتفاقيات.

### في لجنة المالية البرلمانية ،أمس

# رؤساء سلطات محلية يتهمون الحكومة بتجاهل القضايا الاجتماعية

## * النائب محمد بركة: تقليص ميزانية السلطات المحلية جريمة *



* من معالم الفقر في الوسط العربي *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ، ياسمين ابو العسل– وصف النائب الجبهوي، محمد بركة، ميزانية وزارة الداخلية للسلطات المحلية بأنها «ميزانية مجرمة» من الناحية المجازية ومن الناحية الفعلية أيضًا وذلك لأنها لا تعالج القضايا الاجتماعية الجمة والخطيرة التي يعانيها المجتمع.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، وبحثت فيه التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية، وأضاف بركة، ان السلطات المحلية وعبر تقديمها للخدمات للجماهير فإنها تجسد العلاقة بين السلطة والمواطن العادي، الا ان الحكومة تمس هذه العلاقة باستخفافها وتجاهلها لاحتياجات السلطات المحلية. وتساءل بركة: «الى متى ستبقى الاضرابات ونصب الخيام امام مكاتب الحكومة الوسائل الوحيدة لنيل الحقوق»؟ مشيرًا بذلك الى قيام السلطات المحلية العربية (اليوم، الثلاثاء) باضراب انذاري لمدة ساعة بالاضافة الى التظاهر أمام مكتب الحكومة يوم الاحد القادم.

وشدد بركة على ان التقليصات في الميزانية مفروضة على الاوساط الأكثر تعرضًا للتمييز، كالوسط العربي الذي تبلغ التقليصات في ميزانية سلطاته المحلية (١٧٪).

وبحثت لجنة المالية في جلستها في ميزانيات السلطات المحلية للسنة القادمة، في ضوء التقليصات المقترحة فيها بقيمة (١.٢) مليار شيكل.

وأعرب رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في الجلسة، عن شجبهم الشديد لنية وزارة المالية تقليص ميزانيات التعليم والرفاه والخدمات الاجتماعية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار: ان التقليص المقترح في ميزانيات السلطات المحلية، سيؤدي الى تحطيم جهازي التعليم والرفاه والخدمات الاجتماعية بالذات والى انهيار خدمات السلطات المحلية كليًا. وأكد الدار، ان ميزانيات السلطات المحلية التي صدقت عليها الحكومة والكنيست، ستضطر السلطات المحلية الى فصل (٣٥٠٠) عامل وعاملة.

وانتقد إلدار الحكومة لتراجعها عن تقديم وتمويل خدمات رسمية حيوية في مجالي التعليم والرفاه والعمل وقال: ان السياسة الاجتماعية الحكومية ستؤدي الى كوارث ومآس اجتماعية. وأشار الى أن تجاهل الحكومة المستمر لضرورة تمويل خدمات اجتماعية تمولها وتقدمها السلطات المحلية، يؤدي الى زيادة عجز السلطات المحلية المالي وعجزها عن تقديم خدمات حيوية.

### في أعقاب التماس من عدة هيئات

# وزارة المعارف تخصص الموارد لإقامة صفوف وأطر للتعليم الخاص للأولاد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة المعارف، أنها ستخصص الموارد المطلوبة من أجل إقامة (٥٠) صفًا في القرى والمدن العربية للأولاد مع إعاقات مختلفة، وبذلك سيضمن تعليم زهاء (٦٠٠) ولد، ظلوا حتى اليوم في البيوت، بسبب النقص في صفوف التعليم الخاص.

جاء ذلك في أعقاب الالتماس الذي كانت قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بواسطة المحامي يوسف جبارين، ضد وزارة المعارف الى المحكمة العليا، وأصدرت المحكمة أمرًا احترازيًا ضد وزارة المعارف يلزمها بالرد خلال (٢٠) يومًا، حول عدم فتح تلك الصفوف.

وقدمت «الجمعية» الالتماس باسم لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ومنظمة «بزخوت» وباسم عشرات الأولاد مع إعاقات، عقلية ونفسية. وأكد فيه المحامي جبارين، ان هؤلاء الأولاد حرموا من ممارسة حقهم في التعليم الخاص المعطى لكل ولد معاق في اسرائيل، خاصة أنهم فحصوا قبل بدء السنة الدراسية الحالية في لجان خاصة وتقرر أنهم يستحقون الدخول الى مدارس خاصة وأطر ملائمة لهم، استنادًا الى قانون التعليم الخاص وتعليمات وزارة المعارف، وبالرغم من ذلك وبالرغم من أن السنة الدراسية بدأت منذ شهرين ونيف، الا ان وزارة المعارف لم تهتم بمئات الاولاد العرب الذين هم بحاجة الى غرف وأطر تعليمية تلائمهم.

وقال مصدر في جمعية حقوق المواطن، ان مقدمي الالتماس يرون في استجابة وزارة المعارف لطلبهم انجازًا هامًا ومكسبًا، وأكد المصدر ان الخطوة القادمة والفورية التي على وزارة المعارف تنفيذها هي، العمل على جسر الفوارق بين أوضاع التعليم الخاص في الوسطين العربي واليهودي.

## إضرام النيران في حظيرة للمواشي في طمرة

* طمرة – من محمد موسى حجازي – «لو أن اللصوص اقتحموا الحظيرة وسرقوا كل ما فيها من مواش، لكان ذلك أهون ألف مرة من أن أرى الدواجن والمواشي وقد تحولت الى فحم أسود».

هذا ما قاله حسن حجازي، أمس لـ «الاتحاد»، تعقيبًا على إحراق الحظيرة التابعة له.

وتبين ان اللصوص اقتحموا بداية حظيرة الدواجن وبعد فشلهم في اقتحام حظيرة المواشي أحرقوها، فالتهمت النيران عددًا من رؤوس الماشية والدواجن. وألحقت النيران الأضرار الجسيمة بمواسير الري وكميات من الأخشاب والمواد الغذائية، وامتدت ألسنة اللهب الى شبابيك وأبواب المنزل القريب، الا ان مرور عدد من الأهالي من المكان، حال دون امتداد النيران الى داخل البيت فقد عملوا على إخمادها.

## مطالبة عدة بلديات بإرجاع مبالغ إلى خزينة الدولة دفعت للعمال خلافًا للقانون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، بعدة رسائل الى رؤساء سلطات محلية، يطالبهم فيها بإعادة مبلغ (١.٢) مليون شيكل الى خزينة الدولة، بعد ان تبين دفعها للعاملين في تلك السلطات خلافًا للقانون.

ووصلت الرسائل الى رؤساء السلطات المحلية في كل من: نهريا وموديعين ورحوفوت وحيفا ونتانيا ورمات هشارون وجفعتايم واللد ومكابيم ورعوت وبني براك والخضيرة.

وتبين ان تلك الأموال دفعت خلافًا للقانون، لـ (٢٢) عاملاً في تلك السلطات، بعد ان أنهى عدد منهم العمل وحصل على التعويضات. والجزء الآخر لا يزال يعمل، لكنه يحصل على رواتب خلافًا للقانون.

وطلب من بلدية موديعين على سبيل المثال، اعادة مبلغ (٣٥٠) ألف شيكل الى خزينة الدولة ومن بلدية نهريا (٢٩٠) ألف شيكل.

## لائحة اتهام ضد رائد في الجيش بتهمة تلقي الرشوة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة العسكرية القطرية، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد الرائد نفتالي هليفي، من دائرة التنسيق والارتباط الاسرائيلية الفلسطينية، عند حاجز «ايرز» في غزة، تبين منها أنه منح مئات التصاريح المزورة الى فلسطينيين من غزة للدخول الى اسرائيل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان عمالاً من غزة بنوا بيت هليفي الخاص، وقدموا له ولأفراد عائلته كميات من الفواكه والخضار مقابل تمكين العمال من تناول الوجبات الغذائية المجانية في مطعم في «سدروت».

وتبين من لائحة الاتهام، أيضًا، ان هليفي، حاول دفع موظفة في مكتبه لتقديم إفادة كاذبة لصالحه.

واستنادًا الى مصدر عسكري، سيجري التحقيق قريبًا مع مقدمين آخرين للاشتباه بالتورط في القضية، وان رائدًا يخضع منذ فترة للإقامة المنزلية في القضية ذاتها.

## المطالبة بنشر مناقصة لوظيفة مدير مدرسة «الأمل» في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي برسالة أمس الاثنين، الى د. دورون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، يطالبه فيها بنشر مناقصة لوظيفة مدير مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا.

جاء ذلك بعد تعيين مدير للمدرسة من دون نشر مناقصة، للسنة الثانية على التوالي.

وبعث بشتاوي بنسخ عن الرسالة الى رئيس بلدية عكا ومدير قسم المعارف في البلدية ورئيس لجنة المعارف في البلدية، ورئيس لجنة الآباء ومدير المدرسة وأعضاء البلدية.

## جناز الأربعين وحفل التأبين

عائلة الفقيد وآل جرايسي ولجنة التأبين الشعبية يدعونكم الى مشاركتهم في إحياء ذكرى الأربعين للفقيد الغالي المرحوم

### الدكتور سامي فرح جرايسي

### (أبو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/١١/١٩٩٩

– في الساعة الثانية والنصف ظهرًا تجري مسيرة الى ضريح الفقيد من ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

– في الساعة الثالثة يقام جناز الأربعين راحة لنفس الفقيد في الكنيسة.

**وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر يقام الحفل التأبيني في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي خلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.**

**راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع**

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

# المعهد التكنولوجي بيت بيرل
# كلية بيت بيرل
# أكبر كلية للتربية في البلاد

**هاتف ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤**

جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد.. جديد..

## دورة "مراقب داخلي في السلطات المحلية"

## קורס "מבקר פנים ברשויות המקומיות"

**بموافقة وزارة الداخلية وباعترافها تعلن ادارة المعهد فتح الدورة المذكورة اعلاه حسب التفاصيل الآتية:**

**شروط القبول:** أكاديميون، محامون، محاسبون، مراقبو حسابات، معلمون، مستشارو ضرائب، وكل من يحمل شهادة جامعية.

**تكاليف الدورة:** ٨٥٠٠ شاقل على ١٠ اقساط.

**عدد ساعات الدورة:** ٥٥٠ ساعة.

**اوقات التعليم:** ساعات المساء.

**مكان الدورة:** في بيت بيرل والناصرة وطمرة.

**الشهادة:** شهادة وزارة الداخلية.

**بداية الدورة:** شهر نوفمبر.

**رسوم التسجيل:** ٣٠٠ شاقل.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة ١٢ ظهرًا ولغاية الساعة الخامسة مساء حسب هاتف ٠٩-٧٤٣١٢١٣ او مع مركزتي الدورات في الناصرة فاتنة وآسيا، حسب هاتف البيت ٠٦ - ٦٥٦٩٢٩٠ - هاتف المعهد ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٦ وفي طمرة مع المركزة وفاء حسب الهواتف ٩٩٤١٢٧٠ - ٠٩ او في البيت ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد

---

### تهانينا
أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز نادر عابد وزوجته أنيسة بالمولودة الجديدة

**يارا**

اختًا لحنين وديمة.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

---

### تهانينا
أحر التهاني نتقدم بها الى

**المحامي راسم توفيق حمدان**

بمناسبة نجاحه وحصوله على اجازة المحاماة.
قدمًا والى الأمام.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

---

### تهنئة عطرة
### الى الدكتور أحمد سعد

اهنئك بمناسبة حظوتك بثقة قيادة حزبك، اذ كلفتك رئاسة تحرير جريدة «الاتحاد» العريقة.
إني على يقين بأن تعيينك الموفق سيشكل انطلاقة الى الأمام في تطوير الجريدة وتقدمها للحفاظ على كونها جريدة شعبنا التاريخية ومدرسة أجيالنا الناشئة من ناحية، ومصدر ثقة لأهل الفكر من أدباء ومؤرخين وسياسيين من ناحية أخرى.
نشد على يديك راجين ان تبقى «الاتحاد» كما عهدناها دائمًا، نبراسًا اعلاميًا وهاجًا وساحة رحبة للكلمة المناضلة الشريفة، لا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب، بل لجبهتنا الدمقراطية وكل الغيورين على مبادئ العدل والسلام.

حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

---

### تهنئة عطرة
أجمل باقة ورد حمراء مقطوفة من جبال الجليل الأشم نهديها الى صهرنا العزيز المحامي

**سليمان صبحي حمود**

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة. قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.
محمد ابو النيل والعائلة - عبلين

---

### تهنئة
أجمل باقة ورد مع أحر التهاني وأجمل الأماني نقدمها الى الرفيق المحامي

**سامح عراقي**

بمناسبة اجتيازه الامتحان وحصوله على رخصة مزاولة مهنة المحاماة.
قدمًا في خدمة شعبك
عبد المنان شبيطة والعائلة

---

### تهنئة قلبية حارة
أجمل التهاني والتبريكات مع أحلى الأماني نقدمها الى ابن الاخت الغالي

**زاهر فخري عباس**

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
ألف مبروك، قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء شعبك.
الخال محمد عطارية
(ابو احمد) والعائلة - شفاعمرو

---

### أجمل التهاني
نتقدم بأجمل وأحر التهاني الى الرفيق المحامي

**محمد هاني ابو ليل**

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين. ألف مبروك والى الأمام في خدمة شعبك.
الحزب والجبهة
عين ماهل

---

### تهنئة
أحر التهاني وأحلى الأماني نتقدم بها الى الرفيق المحامي

**سامح عراقي**

بمناسبة اجتيازه الامتحان وحصوله على رخصة مزاولة مهنة المحاماة.
قدمًا في خدمة شعبك
الحزب والجبهة - الطيرة

---

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)
### اجتماع الفرع العام (الكادر)

ندعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الخميس ٩٩/١١/١١ في تمام الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداق.
مواضيع البحث:
* آخر المستجدات السياسية، يقدمها الرفيق نظير مجلي، عضو اللجنة المركزية لحزبنا.
* انتخاب مندوبينا لمؤتمر منطقة الناصرة الـ ٢٢.
* متفرقات.

مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

---

### جبهة شفاعمرو الدمقراطية
### على شرف مؤتمر الجبهة

ندعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول:

**العمل البلدي**

وذلك يوم غد الاربعاء ٩٩/١١/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يشارك في المحاضرة:
* احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية
* احمد حمدي - عضو البلدية الجبهوي.
تأمل حضوركم لأهمية الموضوع.
باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

---

١٢٣ - ٩٩

# مطلوب معلمون مؤهلون

للكلية التكنولوجية عمال ١، شفاعمرو والمنطقة، مطلوب معلمون مؤهلون للتدريس للسنة الدراسية ١٩٩٩ / ٢٠٠٠، في المواضيع التالية:

١. مستشار تربوي / مستشارة تربوية (BA - MA יועץ חינוכי).
٢. معلم رياضيات (بمستوى تحضير للبجروت).
٣. معلم لغة عربية (بمستوى تحضير للبجروت).
٤. معلم لغة عبرية (بمستوى تحضير للبجروت).

**شروط القبول:** شهادات تأهيل ورخصة تعليم وخبرة في مجال التدريس لمدة سنتين على الأقل.

لمزيد من التفاصيل ولتقديم الطلبات يجب التوجه إلى سكرتارية الكلية التكنولوجية عمال ١ شفاعمرو في حي الحديقة.
تلفون: ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦٥٧٢٧ - ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦
فاكس: ٩٨٦١٩٤٧-٠٤ ص.ب. ٧٠

باحترام
مدير الكلية - نايف نجيب أبو سمرة

# أوضاع مزرية وخطيرة في ابتدائية عيلوط والاهالي يهددون بالاضراب

*** ملعب المدرسة بمحاذاة سور آيل للسقوط * المراحيض بلا ابواب ومعظم الحنفيات لا تعمل ولا يوجد ورق تواليت والنظافة شبه معدومة * النقص في الاوراق وحبر ماكنة التصوير لم يمكن المعلمين من اجراء امتحانات الطلاب ***

*** آمال شحادة ***

*الوضع المزري الذي تعاني منه المدرسة الابتدائية في عيلوط وصل الى حد بات يهدد صحة الطلاب ويعيق التعليم بالشكل المطلوب، وذلك بعد ان فقدت جميع الحاجيات الضرورية في المدرسة من اقلام وحبر لماكنة التصوير.. وفوق كل هذا استمرار ابقاء السور الموازي للملعب يهدد يوميًا حياة الطلاب بالخطر.

وفي يوم امس، وبمرافقة مدير المدرسة الاستاذ تيسير ابو راس، وممثلي اولياء امور الطلاب، ورئيس لجنة المراقبة في المجلس المحلي السيد عبد ابو راس، انقشعت امامنا صورة تكشف خطورة ما تحدث عنه اولياء الامور الذين ينظرون بقلق إلى مستقبل اولادهم.

وقال مدير المدرسة الاستاذ تيسير ابو راس، ان النواقص التي تعاني منها المدرسة منذ بداية السنة الدراسية باتت تعيق عملنا وتمنعنا من تقديم كل ما يلزم للطالب من تعليم، حتى اقلام «التوش» غير متوفرة وحبر ماكنة التصوير.

واضاف ابو راس: «هذه المشكلة نعاني منها منذ السنة الماضية، فقد وصلنا الى وضع لا نملك فيه النقود لضمان تسليم الشهادات مما اضطرني شخصيًا إلى دفع مبلغ بقيمة (٣٢٠٠) شيكل من جيبي حتى لا يعود الطلاب بدون شهادات. كما ان المعلمين لم يتمكنوا من اجراء امتحانات للطلاب». واشار الاستاذ ابو راس الى ان المدرسة باتت عاجزة عن شراء مواد الاشغال للطلاب وعليه: «قررنا تخفيض المبلغ الذي يقر من قبل الوزارة للمدرسة الى (٧٠) شيكلاً على ان يحضر الطلاب مواد الاشغال معهم لنضمن تعليم هذا الموضوع».

وتكمن المشاكل الاخرى للمدرسة، والتي تقلق الاهالي، في عدم توفر الامان والصحة للطالب. ففي اثناء جولتنا امس في المدرسة تبيّن ان ملعب المدرسة عبارة عن ساحة لا يتعدى ٢٠٠ متر مربع، والمرمى فيها عبارة عن حجرين. اما الاخطر في هذا فهو وجود سور آيل للسقوط وبمحاذاته ومن اعلى السور، يوجد صف لطلاب المدرسة، درجه معلق في الهواء. وكما قال لنا مدير المدرسة فان حجرًا كبيرًا وقع قبل فترة في وقت كان الطلاب يلعبون في الساحة وقد منع المعلم اصابة الطالبين بابعادهما بسرعة.

وهذا السور ومع هطول المطر يعرض حياة الطلاب للخطر اذ ان احجارًا كبيرة منه معرضة للانهيار في كل لحظة.

اما الجانب الآخر وهو نظافة المدرسة فالوضع يصعب وصفه على الاوراق، فلدى اقترابك من المراحيض تنبعث الرائحة الكريهة لانعدام النظافة. والملفت للنظر بشكل خاص مراحيض الفتيات الموجودة بدون ابواب، وعمومًا معظم الحنفيات لا تعمل واحواض المياه قذرة الى حد تشعر بانها مهجورة ولا يمكن الا تغييرها.

السيد احمد ياسين رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، يشير بقلق الى هذا الوضع ويقول: «ابني والكثير من زملائه يرفضون الدخول الى المراحيض بسبب وضعها، وهذا الامر يشكل بحد ذاته اضرارًا صحية في المستقبل، عدا الاضرار التي تسببها الرائحة المنبعثة من المراحيض».

لقد سبق ووصل مفتش من وزارة الصحة الى المدرسة، وكتب تقريرًا اشار فيه الى النواقص الكثيرة في المدرسة والضرورة الماسة لتحسين الوضع معددًا نقص ورق التواليت والمراحيض غير الصالحة للاستعمال وعدم صلاحية الحنفيات وغيرها.

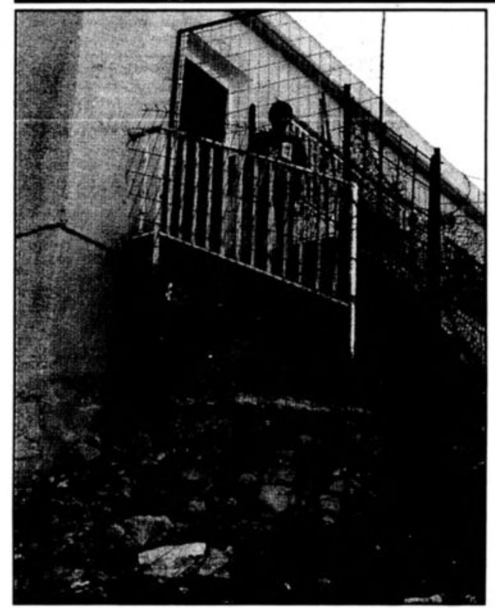
لجنة اولياء امور الطلاب، وكما يقول السيد احمد ياسين، لم تقف مكتوفة الايدي امام هذا الوضع: «لقد تابعنا مع المسؤولين، وبشكل مستمر، هذا الوضع وطالبنا مرارًا وتكرارًا تحسين حالة المدرسة خصوصًا من الناحية الصحية، لاننا نرى بها خطرًا على صحة اولادنا، وقد اجتمعنا اكثر من مرة مع المسؤولين، ووعدونا بتحسين الوضع، لكن دون جدوى» .واضاف: «نحن كلجنة اولياء امور بدأنا عملنا منذ اواسط الشهر الماضي، ولكننا لم نترك المشكلة للحظة واحدة. فمنذ شهرين، ونحن نتابع المسؤولين وهم يعدوننا، وابلغناهم بشكل واضح ان عدم تجاوبهم مع مطالبنا سيضطرنا الى الاعلان عن الاضراب. نحن نحاول حل المشكلة بدون الوصول الى هذا الوضع لان اولادنا هم المتضررون والضحايا، ونحن سنبذل كل جهودنا لمنع ذلك».

وكانت اللجنة قد عقدت، امس الاثنين، اجتماعًا في المجلس المحلي مع رئيس المجلس السيد ابراهيم ابو راس، وبحضور مدير المدرسة الاستاذ تيسير ابو راس، ورئيس لجنة المراقبة في المجلس عبد ابو راس، وطرحوا المشكلة هناك. وقال السيد عبد ابو راس انه يدعم قرار اللجنة بافساح المجال لمدة عشرة ايام لحل المشاكل في المدرسة قبل اتخاذهم اية اجراءات اخرى بينها الاضراب في المدرسة.

ومن جهته اعتبر رئيس المجلس ما طرحته اللجنة ومدير المدرسة غير صحيح. وقال في حديثه لـ«الاتحاد»: «بالنسبة لي هذه المدرسة هي افضل المدارس في الشمال واذا ما كانت هناك مشاكل في الصيانة والنظافة فهذه مهمة المدير في ملاحقة العاملين في هذا المجال». واضاف رئيس المجلس: «منذ سنتين ونحن نسعى لبناء مدرسة اخرى، لكن توجه احد سكان القرية الى المحكمة منعنا من مباشرة العمل».

ويشار الى ان عدد طلاب المدرسة (٨٥٠) طالبًا وفيها (٢٥) صفًا، وفيها ساحة واحدة (عدا الملعب) بمساحة لا تتعدى ثلاثمئة متر للطلاب، وفي السنة الماضية تقرر اغلاق صفين لعدم توفر الحد الادنى من الحاجيات الاساسية للطلاب.





(في الصورة العليا «الملعب» الخطر، وفي الصورة الجانبية الدرج الآيل للسقوط)

## الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

### يوم دراسي نقابي

الى نشيطات ونشيطي العمل النقابي والمعنيين، ندعوكم لحضور اليوم الدراسي النقابي، وذلك يوم السبت ٩٩/١١/١٣ ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

- للتسجيل: الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤.
- آخر موعد للتسجيل يوم الخميس ٩٩/١١/١١ حتى الساعة ٤ ب.ظ.

باحترام
الدائرة النقابية

## مجلس البعينة - النجيدات المحلي

### اعلان عن تمديد مناقصة رقم ٩٩/١٠ تأمينات المجلس

يعلن مجلس البعينة النجيدات تمديد الموعد الاخير عن قبول عروض تأمينات المجلس لسنة ٩٩/٢٠٠٠ حتى موعد اقصاه ٩٩/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة.

باحترام
منير حمودة
رئيس المجلس

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٥٢**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٦٥٢ تغيير رقم ٩٩/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٢٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي عزرات توراه، شارع يسا برخاه ١١ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٠٥٠-١٧٠٦٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٣٥٠-١٣٣٤٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٠ قسيمة ١٧٦. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثاني واضافة طابق سطح لتوسيع الوحدة السكنية القائمة واضافة وحدة سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٧٦٧,٣٠ مترا مربعا. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥٩**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٤٥٩ تغيير رقم ٩٧/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١١٢٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كريات موشيه شارع كوريه هعيتيم ٦ حوض ٣٠١٥٧ قسيمة ١١٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء لتوسيع الشقق القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء. د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

**المجلس المحلي يافة الناصرة - في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية**
**مديرية البنى التحتية للمجاري**

**تنفيذ شبكة مجاري قطرية في جنوب البلدة**
**مناقصة رقم ٠٤٩٩ - ٩٩/٣١ - ١٦٣٩**

١. يعلن المجلس المحلي يافة الناصرة عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في نطاق مديرية البنى التحتية للمجاري ووفقا لاجراءاتها. ٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٢٥٠ شيكلا جديدا (الف ومائتان وخمسون شيكلا جديدا) غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي يافة الناصرة في اثناء الدوام الرسمي. ٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر الشروط الواردة في المناقصة المسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي في مهن المجاري تصريف المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب ١ على الأقل. ٤. تعقد جولة للمقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/١١/١٥. الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي يافة الناصرة في الساعة ١٠:٠٠ صباحا.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٧٥٠٠٠ شيكل جديد (خمسة وسبعون الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في مكاتب المجلس المحلي يافة الناصرة يوم الاربعاء بتاريخ ٩٩/١١/٢٤ حتى الساعة ١٢:٠٠ بحضور مقدمي العروض. ٦. يتم التوقيع على الاتفاقية مع الفائز فقط بعد تسلم السلطة موافقة وزارة الداخلية على فتح القرض.

شوقي خطيب / رئيس المجلس المحلي يافة الناصرة

**المحكمة الشرعية عكا**

اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٩٩٧.

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم خالد أحمد عبد القادر كناعنة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٣ وانحصار إرثه الشرعي في ورثته الشرعيين، وهم: والداه احمد عبد القادر كناعنة، ونجميه علي كناعنة. وزوجته ردينة عناد كناعنة وأولاده الاربعة منها وهم: أحمد، ليلى، منى ونبيل، فقط لا غير ولا وراث ولا مستحق لتركة المرحوم خالد المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

**اعلان وراثة**
**ملف رقم ٩٩/١١٤٥**
**صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي كفر قرع تشعر بوفاة المرحوم يوسف محمد زيد بتاريخ ٩٩/١٠/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته نعمات وفي اولاده منها وهم: محمد وأحمد ومياده وهديل وهنيدة ،وفي والديه: محمد ولبيبة.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

تحريراً في ٩٩/١١/٧
سكرتير المحكمة
منير وجيه الغبارية




يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي الوظائف الشاغرة التالية:

أ) ضابط/ة دوام منتظم. النسبة ٣/١ (ثلث) وظيفة.
على المتقدم/ة للوظيفة ان يتوافر فيه/ا ما يلي:
- حاصل/ة على لقب .B.A على الأقل في احد المواضيع الاجتماعية التربوية.
- ان يكون/تكون حاصلاً/ة على شهادة تدريس (תעודת הוראה).
- له/لها خبرة في العمل ثلاث سنوات على الأقل.

ب) اخصائي/ة نفسي/ة بنسبة نصف وظيفة (٥٠٪).
على المتقدم/ة ان يتوافر فيه/ا ما يلي:
- حاصل/ة على شهادة .M.A في علم النفس التربوي.
- رخصة عمل من وزارة الصحة.
- يفضل من له/ها خبرة في العمل سنة على الأقل.

ترسل الطلبات مرفقة بالوثائق الشبوتية الى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد أقصاه يوم السبت ٩٩/١١/٢٠.

مع الاحترام
نواف حجرج
رئيس المجلس المحلي



**الكنيست**

**اللجنة العامة لدراسة ظروف عمل اعضاء الكنيست**

## اعلان الى الجمهور

عين رئيس الكنيست عضو الكنيست ابراهام بورغ ورئيس لجنة الكنيست عضو الكنيست صالح طريف لجنة عامة برئاسة البرفيسور يتسحاق غال نور لفحص ظروف عمل أعضاء الكنيست.

من بين المواضيع التي ستدرسها اللجنة:
تشغيل مساعدين برلمانيين، حيازة مكتب برلماني، ميزانية علاقات مع الجمهور، كمية المكالمات التلفونية بما في ذلك استخدام الفاكس والانترنت والاستعانة بمستشارين مهنيين.

لن يتناول عمل اللجنة اجور وشروط تقاعد اعضاء الكنيست.

على المنظمات والمواطنين الذين يرغبون في طرح آرائهم إزاء المواضيع التي تبحثها اللجنة ارسال ملخص مواقفهم خطيا الى مركزة اللجنة: السيدة تمار أدري، مبنى الكنيست، القدس ٩١٩٥٠ حتى ٣٠ من شهر نوفمبر الجاري ١٩٩٩.

يتسحاق غال - نور
رئيس اللجنة



**مديرية خدمات الدولة**
**تعلن عن**

### استمرار التسجيل للمناقصة ٩٩/٩٣٣

**لوظيفة اقتصادي/ة (خصخصة)- مركز احتياطي في شبكة الشركات الحكومية، القدس**
**مكتب رئيس الحكومة**

نشرت المناقصة في كراسة المناقصات رقم ٨ بتاريخ ٩٩/٨/٢٦ وجمدت بتاريخ ٩٩/٩/٢.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ ‏٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ ‏٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع ي.ل بيرتس ٣٢ ص.ب ٤٨٥٨ ميكود ٣١٠٤٠ ‏٠٤-٨٦٦٠٣٤٨
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ ‏٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

(استقبال الجمهور في المكاتب، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦٠٠)

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.

www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٩٩/١١/٢٣

**خدمات الصحة الشاملة**

**شعبة نظم المعلومات والكمبيوتر**

## مناقصة ٩٩/٢

تعلن خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد وتركيب أجهزة اتصالات معطيات - مركزيات ومفاتيح من انواع مختلفة في مواقعها المنتشرة في انحاء البلاد.

**شروط أولية أساسية للمشاركة في المناقصة:**

أ. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في مجال اتصالات المعطيات كما هو مطلوب في المواصفات الفنية.
ب. لا تقل عن الدورة المالية السنوية لمقدم العرض عن ٤ ملايين دولار اميركي في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة.
ج. على كل مقدم العرض ان يرفق مصادقة تتعلق بكونه صاحب علامة جودة ISO 9000.
د. ان يكون مقدم العرض موزعا مرخصا لمنتج الأجهزة المقترحة.
هـ. تقديم مصادقة بادارة حساب وتسجيل في ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل وفقا للقانون.
و. ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة لأمر الخدمات الصحية الشاملة بمبلغ ٢٥٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ التزاماته بموجب المواصفات الفنية والعرض. يكون سريان الكفالة لمدة لا تقل عن ١٢٠ يوما بعد الموعد الأخير لتقديم العروض. يحق للشاملة مصادرة الكفالة في حالة عدم التزامه بتعهداته بموجب هذه المناقصة.

**شراء مستندات المناقصة:**
لشراء المواصفات الفنية الكاملة يرجى التوجه الى سكرتيرية شعبة الكمبيوتر في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢٢٢ الطابق الثاني ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠. شراء مستندات المواصفات الفنية قبل انعقاد اجتماع مقدمي العروض الزامية.
يمكن الاطلاع على مستندات قبل شرائها في العنوان والتاريخ الأنف الذكر.
عند شراء المواصفات الفنية ينبغي على مقدم العرض أو ممثلة الادلاء بالتفاصيل الشخصية لرجل الإتصال الذي ستحول اليه الايضاحات والتعديلات المختلفة.
شراء المواصفات الفنية منوط بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة. يتم الدفع بواسطة حوالة لأمر خدمات الصحة الشاملة، فقط. تسلم الحوالة عند شراء المواصفات ويرسل الايصال بالبريد لجميع الذين اشتروا المواصفات.

**اجتماع مقدمي العرض:**
يعقد اجتماع لمقدمي العروض بتاريخ ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١٣:٠٠ في شعبة الكمبيوتر في ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في قاعة الاجتماعات، الطابق الثاني. ترسل الاسئلة التوضيحية تمهيدا لاجتماع العروض خطيا قبل ٧٢ ساعة من موعد الاجتماع الى فاكس ٠٣-٦٩٤٤٩٠٨. الاسئلة الخطية هي التي تلزم الشاملة.
المشاركة في اجتماع مقدمي العروض الزامية ومشروطة بشراء مسبق للمستندات.

**تسليم العروض:**
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠ العروض التي ترد بعد هذا الموعد لا تطرح للبحث.
تقدم العروض في مغلف مختوم الى صندوق المناقصات خدمات الصحة الشاملة- شعبة الكمبيوتر، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢٢٢ الطابق الثاني مع الاشارة الى رقم واسم المناقصة.
الشاملة لا تلتزم بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان. تحتفظ الشاملة لنفسها بحق اختيار اكثر من مورد واحد فائز. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المذكورة أعلاه وتلك الواردة في مستندات المناقصة لا تبحثه لجنة المناقصات.
نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.

**خدمات الصحة الشاملة**

**مديرية البنى التحتية والبناء**

خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

| رقم المناقصة | المكان | العمل | فترة تنفيذ العمل | قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد | تصنيف المقاول | موعد جولة المقاولين | الملتقى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٩/٥١ | مستشفى كبلان في رحوفوت | استبدال وحدة تبريد المياه في غرفة الآلات المركزية للتكييف | ٤.٥ شهر | ٥٠٠ شيكل جديد | ج-٢ فرع ١٧٠ منشآت تكييف | ٩٩/١١/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ | مكتب ي. فينكو مهندس المستشفى في المستشفى |

لا تلتزم الشاملة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مكاتب الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لأمر الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. ينبغي على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك. توضع العروض في صندوق المناقصات، في مبنى خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ - ٣١٩ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/٧. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

**شروط أولية للمناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض**

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بحق عدم النظر و/أو عدم الاخذ بعين الاعتبار لعرض لم يستوف مقدمه المتطلبات التالية:
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة مرفقة بشهادة من مراقب حسابات مقدم العرض تشهد بان هذه التقارير هي التقارير المالية المدققة الاخيرة، وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه وجهة نظر تتعلق بوضعه وقدرته على تنفيذ الاعمال حتى تاريخ تقديم مناقصة شركة بيزنس داته يسرائيل م.ض لشركة دان اند برد ستريت.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب ٢ فرع ١٧٠ (منشآت تكييف).
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال تركيب شبكات تبريد مماثلة. على المقاول ان يرفق بعرضه قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بالاعمال التي نفذها كما ذكر اعلاه خلال السنوات الخمس الاخيرة.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات. ومنعا للشكوك والالتباس فإن عدم تقديم المصادقة أو صورة عنها قد يلغي العرض.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٨٠٠٠٠ شيكل جديد (ثمانون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق للشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.
٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٩/١١/٢٢. الملتقى في مكتب السيد ي. فينكو مهندس المستشفى.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

# البرلمان الكويتي يصوت، اليوم، على مرسوم منح النساء الحقوق السياسية

* الكويت - «و.ص.ف.» - يصوّت النواب الـ ٥٠ في البرلمان الكويتي الذي تسيطر عليه المعارضة، اليوم الثلاثاء، على مرسوم الأمير جابر الأحمد الصباح، الذي يمنح النساء الكويتيات حق المشاركة في الانتخابات التشريعية والبلدية ترشيحًا واقتراعًا اعتبارًا من عام ٢٠٠٣.

واعتبر النواب الليبراليون أن التصويت السلبي سيؤثر على صورة البلاد على الساحة العالمية.

ودعت الرابطات النسائية الكويتيات إلى التواجد بأعداد كبيرة أمام البرلمان عند التصويت، لكن بعض الناشطات لم يؤكدن تنظيم تظاهرات لدعم التصويت على المشروع.

وكانت لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية انتقدت، الأسبوع الماضي، المرسوم الذي أصدره الأمير باعتبار أنه مخالف للدستور، نظرًا لأنه اتخذ خلال فترة العطلة البرلمانية.

وقد لاقى المرسوم ترحيبًا واسعًا من قبل عدد من القادة الأجانب، بينهم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

وحذّر النواب الليبراليون خلال اجتماع لهم من أن علاقات الكويت الدولية ستتأثر في حال رفض المرسوم.

وقال النائب عبد الوهاب الهارون «إن العالم أجمع رحّب بهذا المشروع. ماذا سيكون رد فعل المجموعة الدولية في حال رفضه (البرلمان)؟ إنني أخشى أن يكون سلبيًا».

ونقلت صحيفة «عرب تايمز» عن النائب أحمد الربعي «علينا توقع رد فعل سلبي من برلمانات العالم أجمع» في حال لم تتم الموافقة على المشروع.

وقد حلّ أمير الكويت مجلس الأمة في أيار الماضي بحجة نقص التعاون بينه وبين الحكومة وأصدر حوالي ٦٠ مرسومًا قبل انتخاب برلمان جديد في تموز.

وتسيطر المعارضة على البرلمان الجديد حيث نال الليبراليون ١٦ مقعدًا والإسلاميون ٢٠ مقعدًا. ويعارض الأصوليون، السنة، تصويت النساء الكويتيات فيما يؤيده الإسلاميون الشيعة.

يشار إلى أن الكويت هي الدولة الوحيدة في الخليج التي لها برلمان منتخب بالاقتراع المباشر.

## بعد زيارته في قطر

# الجنرال مشرف في تركيا لكسب تأييد للانقلاب في باكستان

* أنقرة - الوكالات - وصل الزعيم الباكستاني، الجنرال برويز مشرف، أمس الاثنين، إلى تركيا قادمًا من قطر في زيارة تستغرق يومًا واحدًا.

وقال ردًا على أسئلة الصحافة، لدى نزوله من الطائرة، إن بلاده ستعود إلى الدمقراطية «عند بلوغ الأهداف المطلوبة» من دون تحديد موعد لإجراء انتخابات تشريعية. واكتفى بالقول إنه «سيجري تنظيم انتخابات بعد تهيئة ظروف أفضل».

والتقى مشرف الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء، بولنت أجاويد.

وقال ديميريل، الذي زجّ في السجن مثله مثل أجاويد بعد الانقلاب العسكري في تركيا عام ١٩٨٠، للصحافة، إنه على الدول تبادل احترام هوياتها. وأضاف أن «الطريقة التي وصلها فيها (الجنرال مشرف) إلى الحكم هي مسألة أخرى أحتفظ لنفسي بتعليقاتي حولها». وتابع «لدينا علاقات أخوية وثيقة جدًا مع باكستان».

وكان الجنرال مشرف زار في نهاية تشرين الأول الماضي السعودية والإمارات في أول رحلة له إلى الخارج منذ توليه السلطة في ١٢ تشرين الأول بعدما أطاح بحكومة رئيس الوزراء، نواز شريف.

وسيغادر أنقرة، اليوم الثلاثاء، متوجهًا إلى الكويت.

ويشار إلى أن الجنرال مشرف عاش في تركيا بين الأعوام ١٩٤٩ و١٩٥٦ عندما كان والده يعمل في السفارة الباكستانية وهو يتكلم التركية بطلاقة.

وتقيم تركيا وباكستان تقليديًا علاقات وثيقة.

* مشرف مع أمير قطر - «و.ص.ف.» *

# المتشددون الإيرانيون يلاحقون الصحفيين الليبراليين بتهم الإساءة للإسلام!

## * بدء محاكمة رئيس تحرير صحيفة "نشاط"، واليوم النظر في قضية وزير الداخلية السابق، عبد الله نوري، الذي يعمل صحفيًا *

* طهران - الوكالات - أفاد التلفزيون الإيراني أن محاكمة الصحفي الإصلاحي، ما شاء الله شمس الواعظين، رئيس تحرير صحيفة «نشاط»، بدأت، أمس الاثنين، أمام محكمة الصحافة في طهران، وهو متهم بـ «الاساءة إلى مبادئ الإسلام».

ويحاكم شمس الواعظين، الذي يتولى الآن رئاسة تحرير صحيفة «أحرار العصر»، بتهمة نشر مقالات ورسائل تشكك بعقوبة الإعدام ومبدأ القصاص وكذلك بولاية مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله خامنئي. وهو متهم، أيضًا، بنشر «حقائق مغلوطة».

وقد اعتقل الصحفي، يوم الثلاثاء الماضي، بعد ثلاثة أسابيع على قيام القاضي سعيد مرتضوي بإصدار مذكرة توقيف ضده.

وقال محاميه نعمة أحمدي أن مرتضوي حدد كفالة تصل إلى ٥٠٠ مليون ريال إيراني (١٦٦ ألف دولار) للافراج عن شمس الواعظين، مضيفًا أن هذا الأخير رفض دفعها.

وتم استجواب الصحفي بعد أن اعتقلته أجهزة الاستخبارات التابعة للشرطة ثم مثل أمام محكمة الصحافة في طهران التي قررت اعتقاله في انتظار محاكمته.

وأكد الصحفي أن «لا مبرر شرعيًا» لاعتقاله.

وقد دفع محاميه في ١٦ تشرين الأول الماضي بـ «عدم صحة» الاجراء القانوني المتبع ضد موكله. وقال إن «هذا الاجراء لا يتفق مع القانون الذي ينظم الأنشطة الصحافية».

وسبق أن حكم القضاء على مدير صحيفة «نشاط»، لطيف صفري، بالسجن لسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ ومنعه من ممارسة أي نشاط صحافي لمدة خمس سنوات.

وتجري هذه المحاكمة الجديدة في وقت واحد مع محاكمة صحفي آخر، هو وزير الداخلية السابق، عبد الله نوري، الإصلاحي القريب جدًا من الرئيس، محمد خاتمي، والذي يحاكم أمام محكمة لرجال الدين، اليوم الثلاثاء.

# تظاهرات في اليونان قبيل زيارة كلينتون

* أثينا - «و.ص.ف.» - تبدي السلطات اليونانية قلقًا قبل بضعة أيام من وصول الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلى أثينا بسبب التظاهرات الشعبية المعادية وتصاعد الاعتداءات المناهضة للولايات المتحدة.

ومنذ مساء الاثنين، تبدأ سلسلة من التظاهرات ضد «اليانكيز» (الأمريكيين) ينظمها اليسار، وفي مقدمته الحزب الشيوعي، ويجري فنانون محاكمة صورية على مصدري الأوامر بقصف يوغوسلافيا، وكلينتون في طليعتهم.

وستسير تظاهرات عدة سواء في أثينا أو في محيطها وفي مدن الأقاليم الكبرى طوال الأسبوع، وخصوصًا يوم السبت القادم، عندما يصل الرئيس الأمريكي.

ولا يشارك الحزب الاشتراكي (باسوك الحاكم) في التظاهرات ولا حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ المعارض، لكن تنظيم الشبيبة الاشتراكية سينزل إلى الشوارع.

وقد بدأت الشرطة في نشر آلاف الرجال في أثينا التي وصلت إليها فرق أمنية أمريكية منذ نهاية الأسبوع المنصرم.

وكان انفجاران مناهضان للأمريكيين قد وقعا، أمس الأول الأحد، في أثينا وألحقا أضرارًا طفيفة، في حين أطلق مجهولان كانا يركبان دراجة نارية النار من مسدس على واجهة مقر «المعهد الأمريكي» في وسط أثينا.

# سقوط مقاتلة أردنية ونجاة قائدها

* عمان - «و.ص.ف.» - صرّح ناطق عسكري مسؤول أن طائرة أردنية مقاتلة من نوع «ميراج إف - ١» سقطت، صباح أمس الاثنين، وتحطمت نتيجة خلل فني طارئ إلاّ أن قائدها تمكّن من النجاة بعد أن قفز بالمظلة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، عن الناطق العسكري قوله إن الطائرة «سقطت في أثناء قيامها بطلعة تدريبية اعتيادية».

ولم يعط الناطق أية إيضاحات عن موقع سقوط الطائرة.

# مؤتمر الدولية الاشتراكية يناقش "إعلان باريس"

* باريس - «و.ص.ف.» - بدأت، أمس، أعمال مؤتمر الدولية الاشتراكية الحادي والعشرون في باريس بحضور عدد من رؤساء الحكومات، بينهم الألماني غيرهارد شرودر والإيطالي ماسيمو داليما والبريطاني طوني بلير والفرنسي ليونيل جوسپان.

وقال الرئيس المنتهية ولايته للدولية الاشتراكية، بيير موروا، إن المشاركين في المؤتمر، الذي سيختتم أعماله، يوم غد الأربعاء، - نحو (١٨٠) حزبًا ومنظمة - سيتبنّون «إعلان باريس» الذي يحدد أسس وأولويات الاشتراكية في القرن المقبل.

وبعد كلمة الترحيب التي ألقاها موروا، افتتح الأمين العام الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي، فرنسوا هولاند، النقاشات. وستلي كلمته مداخلات لرئيس الوزراء الإسباني السابق فيليبي غونزاليس، وجوسپان وشرودر وبلير.

وهناك انقسام رئيسي بين حزب العمال البريطاني، برئاسة طوني بلير، الذي يريد «طريقًا ثالثة» بين الرأسمالية والاشتراكية، والحزب الاشتراكي الفرنسي، الذي يرغب في إعطاء دور أكبر للدولة. ويبدو أنه تمّ تفادي الخلاف بمشروع «إعلان باريس» الذي أعدته، أمس الأول الأحد، الهيئة التنفيذية للدولية الاشتراكية.

# أبو ظبي تنتقد دول الخليج لعدم تحركها في نزاعها مع إيران

* أبو ظبي - الوكالات - أخذت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، أمس الاثنين، على دول الخليج العربية عدم تحركها لتسوية النزاع القائم بين الامارات وإيران حول السيادة على الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وعبرت الصحيفة غداة الاجتماع، الذي عقدته الدول الخليجية في الرياض والذي لم يصدر عنه أي بيان «عن دهشتها وإحباطها لعدم صدور بيان من اللجنة الثلاثية الخليجية في هذا الخصوص». وأضافت «ان علينا أن نتأهب لتحمل هذه القضية إلى الألفية المقبلة لأن البعض يريدها مؤجلة ولأن المصالح تسبق الحقوق أحيانًا».

وتابعت صحيفة «الاتحاد» أن «ذلك كله يعد قضية مؤجلة تعهدتها لجنة تأبى أن تعلن صراحة لأصحاب الحق وللرأي العام الخليجي والعربي ماذا لقيت من طهران». وأكدت أن «حقوق الإمارات في جزرها الثلاث ثابتة ولن يضيعها صمت ولا تجميد ولا صبر، طالما هناك من يثبت للعالم أجمع احترامًا كبيرًا للشرعية التي أرادها وللسبل السلمية التي أرساها قاعدة لإنهاء الخلافات».

ويذكر أن لجنة سعودية عمانية قطرية كلفت بإجراء مفاوضات مباشرة بين الإمارات وإيران بشأن الجزر الخليجية الثلاث التي تحتلها إيران وتطالب الإمارات باسترجاع السيادة عليها.

وكان وزير الخارجية الإماراتي، راشد عبد الله النعيمي، أعلن، مؤخرًا، أن بلاده لم تتلق أي تقرير عن عمل اللجنة حتى الآن، واتهم إيران برفض الحوار.

واكتفى وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بالقول، أمس، إن هذه اللجنة سترفع تقريرًا إلى رؤساء الدول الخليجية في أيار المقبل.

حسب تقرير «بنك إسرائيل»:

# دين اسرائيل الخارجي بلغ نهاية حزيران اكثر من (٨١) مليار دولار

*** تعميق الاندماج في السوق المالية العالمية واللبرلة في تداول العملة الصعبة وراء زيادة الدين الخارجي * استثمارات الاجانب في الشركات الاسرائيلية ازداد بـ٢,٧ مليار دولار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقًا للتقرير الذي نشرته، مساء امس الاول الاحد، دائرة المراقبة على العملة الصعبة في «بنك اسرائيل»، فقد ازدادت استثمارات الاجانب في الشركات الاسرائيلية خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام. وجاءت هذه الزيادة جراء شراء اسهم تلك الشركات في بورصتي تل ابيب ونيويورك ونتيجة لارتفاع اسعار هذه الاسهم.

وحسب معطيات التقرير فقد بلغ حجم الدين القومي الاسرائيلي الصافي حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٩ (٣٢.٣) مليار دولار. هذا في وقت بلغ فيه حجم الدين القومي الاجمالي غير الصافي (٨١.٣) مليار دولار وبلغت قيمة الاملاك الاسرائيلية في الخارج (الديون المستحقة) (٤٩) مليار دولار.

وفي التقرير يجري تعليل اسباب زيادة الدين الخارجي الصافي وغير الصافي في السنوات الاخيرة الى تعميق اندماج الاقتصاد الاسرائيلي عالميًا، وخاصة في السوق المالية، وبسبب نهج اللبرلة في تداول العملات الصعبة.

في الموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٠)

# هبة الحكومة لأرباب العمل أكثر من (٨) مليارات شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقًا لتقييمات «مركز ادفا» - معلومات حول المساواة والعدل الاجتماعي في اسرائيل - حول الموازنة الجديدة التي تقترحها الحكومة للعام (٢٠٠٠) فان الحكومة تواصل سياسة إعفاء ارباب العمل من دفع المستحقات الضرائبية وتقدم لهم التسهيلات والامتيازات (تدفع الحكومة من الموازنة بدلاً منهم) التي تقدر بأكثر من (٨) مليارات شيكل وتدعي الحكومة ان تخفيف العبء الضرائبي عن ارباب العمل يؤدي الى زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والتشغيل!! وهذه «الهبة» للرأسماليين من اصحاب العمل توازي وتساوي (٦٥٪) من ميزانية وزارة الصحة وحوالي (٤٠٪) من ميزانية وزارة التربية والتعليم!!

# ايران تعتزم الانطلاق في تصدير الغاز الطبيعي

* طهران - «و.ص.ف.» - تعتزم ايران التي تمتلك ثاني اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا، اي (٢٤) الف مليار متر مكعب، ان تصبح دولة مصدرة للغاز، وتنوي لهذا الغرض مد شبكة انابيب لنقل الغاز وتشييد معمل لتسييل الغاز الطبيعي، على غرار عدد من دول الخليج العربية.

وترغب ايران في اشراك المصارف والشركات والاستثمارات الاجنبية، بما فيها الامريكية، المهتمة بهذه السوق، على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي تنوي واشنطن فرضه عليها.

ويرى المسؤولون والخبراء الذين يشاركون في المؤتمر العاشر حول الموارد الغازية في الخليج الفارسي والذي انتهت اعماله أمس الاثنين، ان هذا المشروع لتصدير الغاز الذي قد يعزز بقوة الاقتصاد الايراني الذي يواجه مصاعب جمة، وما زال يعتمد بصورة كبيرة على النفط، لن يتحول الى حقيقة قبل عدة سنوات، اقله في العام ٢٠٠٥.

وبالاضافة الى وزراء من دول الخليج، يشارك في هذا المؤتمر ايضًا مسؤولون وخبراء من عدد كبير من الشركات الدولية، ومن بينها خصوصًا شركتا «اكسون»، للمرة الاولى، و«كونوكو» الامريكيتان، والفرنسية «توتال»، التي تستثمر حقل بارس الجنوبي الرئيسي (بموجب عقد قيمته مليارا دولار)، والبريطانية الهولندية «شل».

ويشارك في الاستثمار مصرف «كريدي ليونيه» الفرنسي، الوحيد الذي يعتزم تقديم قرض مالي لتمويل استغلال حقول الغاز او بناء المعامل، ومصرف «دريسدنر بنك» الالماني. ومن اجل اطلاق عمليات التصدير، تعتمد ايران، في البداية على انبوب الغاز الايراني التركي قيد الانشاء الذي ينطلق من صالويا على الخليج للوصول الى تركيا عبر تبريز.

واشار بعض الخبراء الى ان ايران تستطيع، بعد تركيا، ان تأمل باستهداف سوق اوروبا الغربية في المدى البعيد.

واضاف الخبراء، ايضًا، ان مشروعًا لمد شبكة الانابيب تهتم له الهند خصوصًا كونها تمتلك مصبات لاعادة تكرير الغاز الطبيعي المسال، قد يواجه تعقيدات ما بسبب العلاقات الحساسة القائمة بين نيودلهي واسلام اباد.

# البرلمان الفنزويلي يقرر المحافظة على تأميم النفط

* كراكاس - الوكالات - قررت الجمعية التأسيسية في فنزويلا (البرلمان) ان تبقى الشركة الوطنية للمحروقات «بتروليوس دي فنزويلا» ملكًا للدولة، كما ذكر تلفزيون «غلوبوفيجين».

ووافقت الجمعية التأسيسية على مادة من مواد الدستور الجديد، الذي تعده وتقضي بأن تبقى الدولة المساهم الوحيد في هذه الشركة «لاسباب تتعلق بالسيادة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية»، بحسب التلفزيون.

ويذكر ان «بتروليوس دو فنزويلا» هي احدى اكبر الشركات النفطية في العالم ويبلغ انتاجها (٢.٧) مليون برميل من النفط الخام في اليوم.

وتشكل فنزويلا، الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، المصدر الرئيسي للنفط الخام الى الولايات المتحدة مع السعودية.

كما قررت الجمعية التأسيسية المؤلفة من (١٣١) عضواً، الاحد، ان تحافظ الدولة على مؤسسة وحيدة للسيطرة والاشراف على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في البلاد، وكذلك على نشاطات الابحاث والاستثمار والتحويل والنقل والتسويق في السوق الداخلية للمحروقات.

ومن المتوقع ان يخضع مشروع الدستور الجديد للاستفتاء في الخامس عشر من كانون الاول المقبل، وسيحل النص الجديد محل دستور ١٩٦١ الذي ما زال ساري المفعول حتى الآن.

كلمة



## لا مهرب من قرارات الشرعية الدولية!

* لم يعد بالخبر المثير المناورة التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل، عبر رئيسها او بعض وزرائها، باطلاق تصريحات «مثيرة» او تسريب أخبار «موثوقة» عن بوارق امل فتح ابواب التفاوض مع احد الاطراف كلما تأزم الوضع التفاوضي على مسار آخر، او تطلب الموقف الضغط لابتزاز تنازل من طرف عربي آخر.

فمن هذا المنظور يمكن تقييم المدلول الحقيقي لتصريح وزير السياحة، قائد الاركان العامة للجيش سابقًا، امنون لپكين شاحاك، البارحة للاذاعة الاسرائيلية. فقد اقترح «القيام بانسحاب عسكري من جانب واحد من لبنان قبل شهر تموز من العام الفين حتى في حال عدم التوصل الى اتفاق مع بيروت ودمشق»!!

ان هذا التصريح يندرج في اطار المناورة السياسية، خاصة في ظل الجهود التي تبذل، وخاصة الامريكية، لاستئناف المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري، ومحاولة استغلال التلويح بورقة الانسحاب من لبنان للضغط والسمسرة لابتزاز تنازلات من سوريا.

نحن بالطبع من اجل تحويل الاقوال الى افعال وانجاز الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل، ولكننا نرى الخطورة الكبيرة والعقبة الاساسية التي تعترض طريق التقدم في العملية السياسية لانجاز التسوية السلمية الشاملة في موقف حكومات اسرائيل المتتالية والحالية، المتنكرة لقرارات الشرعية الدولية ومحاولاتها تغريب هذه القرارات بهدف الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية، العربية والفلسطينية، خاصة في مجال السيادة على الارض.

فالعقبة المركزية التي تعترض طريق استئناف التفاوض مع سوريا ولبنان هو رفض حكومة اسرائيل الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨) و (٤٢٥) القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ و ١٩٨٢. وتناور حكومة براك للاستعاضة عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية بطرح سياسة ابواب التفاوض المفتوحة «دون شروط مسبقة» بهدف تحقيق بعض المكاسب الاقليمية على حساب العرب. ويبرز هذا الموقف السافر في توجه حكومة براك على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين. فرئيس الحكومة براك يزعم بأن قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) لا يسريان على القضية الفلسطينية. وهذا يعني سياسيًا عدم الاقرار بوجود احتلال اسرائيلي للمناطق الفلسطينية منذ الـ ٦٧، ولهذا، فان القرارات المذكورة لا تلزم اسرائيل بالانسحاب من تلك المناطق، وان ما هو مطروح ايجاد «تسوية اقليمية» وتنازل اقليمي على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين لاقتسام اراضيهم الشرعية.

ان التقدم في العملية التفاوضية وعلى جميع المسارات مرهون بمدى التزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية، ولا مهرب من ذلك في المعركة لانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة.

(«الاتحاد»)

### بغياب حيادية امريكية وفي ظل الضعف الروسي

# مطلوب تدخل دولة مثل فرنسا

* بقلم: محمد عواد *





* شيراك مع بشار الاسد (و.ص.ف.) *

* مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في عام ١٩٩١، والذي انبثقت عنه اتفاقات اوسلو وما تبعها من اتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، رعته دولتان عظميان: الولايات المتحدة وروسيا. هذا من الناحية الرسمية والشكلية. ولكن في الحقيقة، الولايات المتحدة وحدها هي الراعية والدافعة والمحركة للعملية السلمية، والحقيقة التي يعرفها الصغير قبل الكبير: أمريكا ليست حيادية تمامًا في دورها هذا، لم تكن حيادية في الماضي وليست كذلك في الحاضر، ولن تكون حيادية او موضوعية في المستقبل بسبب عدة اعتبارات، أهمها:

* اسرائيل حليفتها الاستراتيجية الهامة في الشرق الاوسط ولا تسمح لاحد أن يمس بمصالحها. وتعمل على ابقائها القوة الاقليمية الاولى في المنطقة ولن توافق على «تسوية سلمية» الا بعد التنسيق معها. فهي (اسرائيل) حليفتها الاولى في الحرب و«السلم»، وكلا الدولتين تنسقان خطواتهما معًا قبل الاقدام على أي خطوة.

* من مصلحة امريكا ان تبقى الدولة العظمى الوحيدة صاحبة الرأي الاول والاخير لتبقى «الحل والربط» في اي موضوع في العالم بيديها، ولا سيما فيما يتعلق بمنطقة حساسة وهامة، استراتيجيًا واقتصاديًا، مثل الشرق الاوسط.

* انهيار الاتحاد السوفييتي ومعه حلف وارسو وكل المنظومة الاشتراكية، جعل من دولة عظمى مثل روسيا متعلقة (اقتصاديًا) بالغرب وخاصة بالولايات المتحدة. وما وضع اسم روسيا الى جانب الولايات المتحدة كراعية للسلام في الشرق الاوسط، الا فرية وللزينة ومن اجل ترك انطباع بأن امريكا ليست باطشة لوحدها في تسويات كالمنوي اجراؤها في الشرق الاوسط.

* السيطرة الامريكية التامة على الموارد النفطية العربية بأمريكا يجعلها سهلة التطويع في حالة تضطر فيها امريكا فرض رأيها.

* المصالح المشتركة لامريكا وبريطانيا وتنسيقها الامبريالي التام تجعلهما وحدة واحدة ذات سيطرة كبرى ورادعة لأي تكتل قد تقوم به مجموعة دول اخرى خاصة في ظل غياب القوة التي كانت ذات مرة موازنة، نوعًا ما، لامريكا – الاتحاد السوفييتي السابق.

التفاهم والتنسيق التام بين هاتين الدولتين العظميين لم يبدأ حديثًا، بل كان وما زال قائمًا منذ سنوات طويلة. وكلنا يتذكر الصيغة الانكليزية لاقتراح قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض محتلة» عام ١٩٦٧. هذه الصيغة تآمرت عليها امريكا وبريطانيا لاجهاض الصيغة الفرنسية التي كانت في حينه: «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي المحتلة (جميع الاراضي) التي احتلتها في حزيران العام ١٩٦٧».

النشاط الدبلوماسي الفرنسي الاخير على الساحة الشرق اوسطية والذي تمثل في زيارة الرئيس المصري مبارك لفرنسا (الجمعة الماضي) وفي زيارة الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة براك (اللذين يشاركان في مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي بدأ اعماله أمس الاثنين) ولقائهما الرئيس الفرنسي شيراك، كل على حدة، وزيارة محمد خاتمي الرئيس الايراني لباريس قبل فترة، وزيارة الدكتور بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد وولي عهده المتوقع، جميع هذه، جاءت في اطار تنسيق فرنسا الناشط مع دول الشرق الاوسط.

واذا اضفنا، الى ما ذكر، العلاقات القوية التي كانت تربط، وما زالت، فرنسا بسوريا ولبنان، وفي ظل امكانية معاودة تجديد المفاوضات بين اسرائيل وسوريا في غضون الاسابيع المقبلة، نرى ان فرنسا عاقدة العزم على القيام بدور وساطة فاعل فيما يتعلق بالتسوية السلمية في المنطقة. الدول العربية وخاصة سوريا ولبنان ترحب بالدور الفرنسي ولا اظنني ان امريكا واسرائيل تنظران اليه بعين من الرضى! وقد صدق الرئيس السوري حافظ الاسد عندما قال، إن انعدام الحيادية في الدور الذي تلعبه امريكا يلزم اشراك دولة مثل فرنسا. وصدق نجله بشار عندما اشار الى العلاقات التاريخية التي تربط فرنسا بكل من لبنان وسوريا والى رغبة باريس، مستندة على علاقاتها هذه وعلى خبرتها، في أن تضطلع بدور خاص لتقريب وجهات النظر في محاولة للتوصل الى اتفاقيات سلام حقيقية اسرائيلية – سورية – لبنانية.

اما اهمية الدور الفرنسي فيما يتعلق بالتسوية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين فتنبع من اعتراف فرنسا العلني وغير العلني وغير القابل للتغيرات للصيغة التي طرحتها هي في العام ١٩٦٧ (كما اشرت آنفًا) وفيما يتعلق بالصيغة المقبولة على الدول العربية والفلسطينيين بخصوص نقطة الانطلاق للعملية السلمية وهي الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واولها واكثرها اهمية حق تقرير المصير.

قد يقول البعض، ان لفرنسا دورا من خلال عضويتها في مجموعة الاتحاد الاوروبي. ولكن وكما بدا دور الاتحاد الاوروبي على ارض الواقع لغاية الآن، فإنه محدود ولن يكون له اثر سوى بعد التوقيع على الاتفاقيات، اي مراقبة التطبيق فقط.

ووسط الترحيب العربي للدور الذي قد تقوم به فرنسا في وساطتها لتحريك العملية السلمية في اتجاهها الصحيح، وبشكل فاعل وحيادي الى حد ما، يبقى السؤال: هل سيكون لها، حقًا، دور فاعل في عملية المفاوضات؟ بكلمات اخرى: هل ستسمح لها امريكا واسرائيل بأخذ دورها كما يجب؟!

لننتظر ونرَ..






● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# الألفية الجديدة وعام التنين سببان للتوليد في السنة ألفين

* بكين – «و.ص.ف.» – على الرغم من اجراءات الحد من الولادات، يتهيأ ملايين الازواج الصينيين لانجاب طفل في العام المقبل، سيلقى مباركة مزدوجة من الالفية الجديدة ومن برج التنين، احد اهم الابراج في منظومة الأبراج الصينية.

وقالت امرأة حامل تنتظر دورها في رواق مكتظ في قسم التوليد في مستشفى كسيهي في بكين ان «انجاب طفل في عام التنين محبب جدًا، فهذا يعني ان الطفل سيكون قويًا وناجحًا». وأضافت انه «سيكون للطفل حظ اكبر أيضًا لان السنة المقبلة ستكون أيضًا بداية الالفية الثالثة».

ولا يبدأ عام التنين حسب التقويم القمري سوى في الخامس من شباط، لكن بعض الأهالي يسعون لإنجاب «طفل بقة»، يولد في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠، حتى ولو كان سيولد في برج الارنب المتواضع.

وقالت لي لي، وهي امرأة في الحادية والثلاثين «آمل في ان انجب في يوم رأس السنة، لكن الطبيب قال اني سألد في أواخر كانون الاول تصعب برمجة هذه الأمور».

وفي مستشفى كيسهي يجب الانتظار منذ بضعة أشهر ما يصل الى أربع ساعات قبل التمكن من رؤية الطبيب النسائي، وهي مهنة تتصدر سياسة «الطفل الوحيد» المطبقة في الصين منذ بداية الثمانينيات في أكثر بلدان العالم سكانًا.

وقدرت الطبيبة بيان كسومينغ، مديرة قسم الطب النسائي، ان عدد النساء الحوامل الواتي يخضعن للفحص في مستشفاها زاد بنسبة ٥٪ هذه السنة، وهو رقم اذا ما قيس بالمقاييس الصينية يعني مئات ألوف الولادات الاضافية.

وتعترف الطبيبة «بيان» بأن الرغبة في انجاب «طفل تنين» تشكل «عاملا» في ارتفاع الولادات بعد عشرين عامًا من الانخفاض المنتظم لمعدل الخصوبة، مبدية اسفها لبروز المعتقدات التقليدية في بلد تحكمه المادية الشيوعية منذ خمسين عامًا.

وأكدت ان «بعض الأشخاص لا يزالون يعتقدون بالابراج، وهم يريدون التوليد في يوم محدد، بل في ساعة محددة، لم تكن هذه الحال قائمة قبل خمس سنوات فقط. اننا مستشفى حكومي وليس واردًا بالتالي تشجيع هذا النوع من الخرافات».

وقال زهاي غيرونغ، مدير مستشفى التوليد في بكين، ان عدد النساء الحوامل زاد من شهر الى شهر مع اقتراب الالفية، لكن السلطات ترفض حتى الآن دق ناقوس الخطر في بلد يبلغ عدد سكانه ٢ . ١ مليار نسمة وجعل من الحد من الولادات مهمة مقدسة.

واقرت متحدثة باسم اللجنة الوطنية للحد من الولادات انه «بالنسبة الى الصينيين، تعتبر السنة المقبلة خاصة جدًا، ومن الممكن ان يرغب عدد كبير من الازواج في انجاب طفل».

لكنها أضافت ان هذه «الطفرة في الولادات» التي طالما خشيت السلطات حصولها لن يكون لها «تأثير كبير جدًا» على معدل النمو السكاني الذي انخفض في العام الماضي للمرة الاولى الى دون نسبة ١٪ في مقابل ٥٨ . ٢٪ في السبعينيات.

لكن زهاو لي، المستخدمة في احد المكاتب لا تكترث كثيرًا بعلم السكان، وتأمل في انجاب احد اوائل الأطفال – التنين في مطلع العام الفين، وتؤكد زهاو ان «لا شيء مستحيل امام هؤلاء الأطفال» مذكرة بمثل قديم يعتبر ان باستطاعة مولود عام التنين «الغطس تحت الماء والتحليق في السماء».

لكن احد الازواج المرشح لان يصبح والدا يؤكد بعقل بارد انه «ليس امرًا رائعًا جدًا ان يكون لك طفل تنين، فنحن ككل الناس نريد واحدًا، لكن سيكون له منافسون كثر عندما يكبر».

## جديد تويوتا

* سائحي واتانابي، مهندس في شركة تويوتا اليابانية يقود سيارة من نوع تويوتا (CVT) والتي تعمل بواسطة [illegible] الى الأمام والخلف، وذلك في معرض [illegible] [illegible]

(و.ص.ف.)

## تبرئة شاب بسبب فشل الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الاثنين، رامي دانيلوف، من «بات يام»، من تهمة سرقة مبلغ (١٢) ألف شيكل، من فرع بنك «همزراحي»، في «بات يام»، قبل سنة.

وانتقدت القاضية في قرار التبرئة الشرطة في «بات يام» بشدة واتهمتها بأنها أجرت تحقيقًا تلقائيًا وفاشلاً في القضية وقدمت لائحة اتهام ضد رامي دون الاستناد الى أدلة واضحة ودامغة!!

واعتقل رامي في حينه، بناء على أوصاف قدمتها الموظفة في البنك وقالت ان شابًا في الخمسين من العمر تقريبًا، يرتدي قبعة ومعطفًا أسود، اقتحم الفرع وشهر المسدس ونجح بسرقة مبلغ ولاذ بالفرار.

وانتقدت القاضية في قرارها الشرطة، التي أجرت تحقيقًا رأته الأسهل بالنسبة لها للتخلص من الملف، ولم تجر تحقيقًا جديًا مدعمًا بحقائق، خاصة ان سن رامي، أصغر بكثير من السن التي ادعتها الموظفة.

## مصائب قوم...

* المنامة – الوكالات – عمت الفرحة بيت أحد البحرانيين عندما اكتشف ان زوجته، التي كان يظن انها قضت في حادث طرق، ما زالت على قيد الحياة.. لكن المفاجأة كانت محزنة جدًا لبيت بحراني آخر.

وقالت صحيفة «غالف دايلي نيوز» ان الالتباس نشأ لأن السيدة، التي وقع لها الحادث قبل اسبوعين كانت ترقد في المستشفى وهي في غيبوبة كاملة وقد لف الجراحون رأسها بضمادات منعت التعرف بها، فيما توفيت على الفور السيدة الاخرى التي كانت ترافقها في السيارة نفسها.

ووقع الحادث عندما اصطدمت السيارة، التي كانت تقل السيدتين وزوج احداهما بجمل في المنطقة الشرقية من السعودية.

وقد نقلت جثة الزوجة رقية يوسف حسن (٢٣ عامًا)، التي توفيت مع زوجها محمد خليل ابراهيم الى البحرين حيث دفنت في مقبرة عائلة أخرى ولم يتم التعرف بها بسبب الاصابة البالغة.

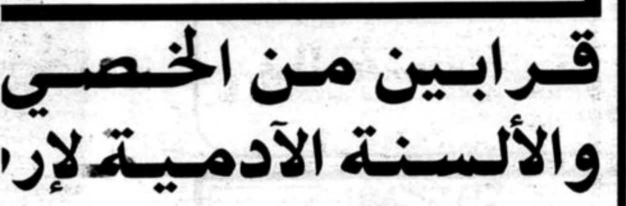
اما السيدة نجيبة سيد احمد (٢٥ عامًا) وهي ام لطفلتين التي كان الزوج يظن انها هي التي دفنها، فقد نجت وهي التي كانت تعالج في المستشفى.



## تحذير على الطريقة الفرنسية من بقة ٢٠٠٠

فرق رقص صغيرة وفرق جاز هي اللوغوغراف – الرمز «لسيد باغ».

أعدته السلطات الفرنسية من أجل حملة تنشيط وتحذير للشركات من الاضرار التي يمكن ان تحل بالبرامج محددة المواعيد والتي تؤدي الى العجز عن العمل بالطريقة المألوفة، وذلك بسبب العلة التي تسببها «بقة ٢٠٠٠» في الأجهزة الالكترونية في بداية كانون الثاني ٢٠٠٠.



## قرابين من الخصي والألسنة الآدمية لإر

* مالابو – «و.ص.ف.» – لا يزال العثور على بقايا ١٢ شخصًا تم التمثيل بجثثهم بصورة فظيعة خلال الأشهر القليلة الماضية في غينيا الاستوائية الشغل الشاغل للصحف المحلية، التي نددت باستخدام اعضائهم لتقديمها قرابين الى «آلهة تعيش على الأرض» وفق تعبير عجوز تمارس السحر والشعوذة.

وتؤكد الصحف المحلية التي نقلت افعالا يقر بها كثير من السكان، ان هذه الاعضاء بدءًا من الخصيتين والشفرين المهبليين والالسنة والعيون والقلوب، تستخدم لاداء طقوس هي جزء من طقوس عبادة الارواح، لارضاء آلهة تعزى اليها قدرات خارقة لجلب السلطة والثروة والقوة والحظ والنجاح وحتى المحبة هذا عندما لا تؤكل او تستخدم لاغراض تجارية.

وأكدت صحيفة «لاغاسيتا دو غينيا أكواتوريال» انه تم العثور على تسعة أشخاص تم تقطيع اعضائهم هذه السنة في باتا، اهم مدن غرب البلاد، واوضحت انه تم العثور أخيرًا على فتاة صغيرة في الثامنة، بعد بضعة أيام من اختفائها، ميتة «بدون عينين ولا أعضاء تناسلية».

وروت صحيفة «ال سول» المستقلة مأساة رجل نجا بأعجوبة من أربعة أشخاص هاجموه وحاولوا قطع عضوه التناسلي لكنهم هربوا مع اقتراب سيارة.

وفي مالابو العاصمة نفسها، نشر التلفزيون صور رجل في الثلاثين عثر عليه غارقًا في دمائه وصدره مفتوح وقد استؤصل قلبه واقتلعت خصيتاه.

واوضحت عجوز تمارس الطب التقليدي من إتنية «فانغ» أهم اتنية في غينيا الاستوائية وتنتشر كذلك في الغابون والكاميرون لوكالة الصحافة الفرنسية بلهجة جادة «ان العالم الحديث ينظر بهلع الى هذه الممارسات التي تعتبر طبيعية من وجهة النظر التقليدية».

وأضافت العجوز «في الماضي، عندما كان الرجل يتزوج عدة نساء لم يكن يفعل ذلك بدافع الحب، وانما لكي يشكل مخزونًا بشريًا قد يضطر



# الخصي والقلوب ...مية لإرضاء الآلهة

للتضحية ببعض اعضائه لحماية عائلته من الاوبئة والجوع وحتى الحيوانات المتوحشة».

وأضافت «في كل مرة تبرز فيها الحاجة ذلك، يتم التضحية بفرد عزيز من أفراد العائلة الى الالهة الارضيين» مضيفة ان التقليد تغير «في الوقت الحالي، حيث تتم التضحية بأي كائن».

وقال «نغانغا» آخر، وهي التسمية التي تطلق على ممارسي الطب التقليدي والسحر، انه «من الممكن كذلك تقديم الحيوانات أضاحي، لا سيما الحيوانات التي يصعب صيدها، ولكن حتى وان تم تقديم أسد او فيل، فانه لن يكون مثل الكائن البشري في عيون الالهة» مضيفًا ان «نتيجة العمل المراد تظهر في هذا الفرق».

وأضاف خبير في الطقوس المحلية ان الحصول على «طقم كامل» وفق تعبيره يتضمن الخصيتين والقضيب الذكري يعطي الشخص الذي يقدمها «قوة وقدرة على التحمل ونجاحا، لا سيما عند القيام بعمليات تجارية او نشاطات سياسية».

وقال ان الاعتقاد سائد أن النسخة الانثوية من «الطقم الكامل» والتي يتم دفنها عند مدخل شركة او مقر عمل، كفيلة، بجذب الزبائن وزيادة رقم الاعمال بصورة كبيرة جدًا، سواء أتعلق الامر بمطعم او فندق او مكتب محاماة.

ويؤكد بعض المطلعين ان بعض الاعضاء يمكن ان تستخدم قرابين تقدم الى «آلهة تعيش على الأرض» عندما يتعلق الامر بمواجهة «حدث حياتي مهم».

ولاحظ المراقبون ان حوادث العثور على جثث استؤصلت اجزاء منها تكثر عندما تلوح انتخابات او تعديل وزاري في الافق، ما يمكن ان يقدم تفسيرًا، وفق تعبيرهم للاحداث الاخيرة مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية التي ستنظم في النصف الاول من العام الفين.

## يوم الولد المعاق في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - أقيم أمس الاثنين، بمبادرة جمعية رعاية المعاقين في الطيبة، يوم المعاق في مدرسة ابن خلدون في المدينة، وقد ساهم في هذا اليوم «جمعية مركز التأهيل المهني للمعاقين»، كما شارك في هذا اليوم ممثلون عن البلدية.

وتحدث مدير مدرسة ابن خلدون، جواد عثمان مصاروة، الذي أعلن جمع مبلغ من طلاب المدرسة تم تقديمه الى المعاقين، وطالب بإقامة مؤسسة تحتضن المعاقين.

وعدد القائم بأعمال رئيس البلدية، صلاح جبارة، الانجازات والمساعدات المالية التي قدمت الى المدارس في المدينة، وطالبت رئيسة جمعية المعاقين في الطيبة، بشينة الصالح جبارة، بتغيير ظاهرة التمييز ضد الولد المعاق.

وتحدث عن مركز التأهيل المهني، توفيق ابو اصبع، كما تحدثت عن مدرسة النور، فردوس حاج يحيى، وقدم الطلاب مرام عدنان جابر وضرار جبارة وسحر عازم فقرات تربوية عن الولد المعاق.

وقدمت جوقة مدرسة ابن خلدون بقيادة الاستاذ جرير جابر مصاروة فقرة فنية.

## مقتل ١٢ شخصًا في حادث سير في سوريا

* دمشق - أفادت وكالة الانباء السورية، أمس الاثنين، ان ١٢ شخصًا لقوا مصرعهم وجرح أربعة آخرون عندما اصطدمت الحافلة الصغيرة التي كانت تقلهم بجرار في درعا، جنوب سوريا.

وكانت الحافلة تسير بسرعة فائقة على الطريق التي تصل درعا (١٣٠ كم جنوب دمشق) بدمشق.

وكان عشرون شخصًا قتلوا في أيلول الماضي وجرح ٤٢ آخرون في أكبر حادث سير شهدته سوريا خلال السنة الجارية، وذلك عندما سقطت الحافلة التي كانت تقل هؤلاء الأشخاص في واد في شمال سوريا وكانت أيضًا تسير بسرعة كبيرة.

# جنائيات..... جنائيات

## إعتقال عاملة نكلت بمسنة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- إعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، في «كريات ملاخي»، عاملة أجنبية من المغرب، كانت تعمل في بيت مسنة، بعد اتضاح أنها تنكل بالمسنة. وتبين ان أولاد المسنة، أحضروا العاملة للاهتمام بوالدتهم. وفي عدة مرات كانت والدتهم تبكي، سألوها، فقالت ان العاملة تضربها وأبرزت علامات زرقاء على جسدها، الا ان العاملة نفت ذلك بشدة، ووضع الاولاد آلة تصوير في البيت بشكل سري، وعندها انكشف الأمر، واعترفت العاملة بعد مواجهتها بالحقيقة، ومن المتوقع ان تحضرها الشرطة الى المحكمة اليوم، وستطلب استصدار أمر بطردها من البلاد.

## إدعت ان زوجها طعنها بالسكين

* اعتقلت الشرطة في طبريا، أمس الاثنين، امرأة قدمت شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها ينكل بها وشطب يدها بالسكين وطعنها في كتفها. وتبين خلال التحقيق ان الشكوى كاذبة، وستحضرها الشرطة، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالها حول تقديمها شكوى كاذبة.

## تمديد اعتقال طلال عامر

قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا أمس الاثنين، تمديد اعتقال طلال عامر، من كفرقاسم، ستة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التورط في جريمة قتل الفتى طال رايخمان، (١٧) عامًا، من بيتح تكفا قبل عشرة أيام.

وقال ممثل الشرطة انه غير مقتنع بتأكيد المشتبه انه لم يكن موجودًا في المكان عند ارتكاب الجريمة. وأشار الى ان الشرطة لم تحصل بعد على نتائج فحص الأغراض التي صودرت من بيت المشتبه فيه، بينها ملابس ملطخة بالدم.

## تقديم لائحة اتهام ضد شرطيين

قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد شرطيين شقيقين، من بيت جن، حول قتلهما شقيقتهما (٢٨) عامًا، قبل أكثر من سنة، للاشتباه بأنها على علاقة مع شاب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان أحد الشقيقين (٣١) عامًا، أجبر شقيقته على تجرع السم، أمام شقيقتهما التي لم تفعل أي شيء لمنع الجريمة!! وتبين أيضًا ان المتهم بعد ان جرعها السم قطع خط الهاتف في البيت لكي لا تطلب شقيقته المساعدة. وتركت في البيت ثلاثة أيام وهي تحتضر، دون ان تبلغ اختها التي كانت شاهدة عنها، وظلت في البيت تحتضر فيما عاد المتهم وشقيقه الاكبر الى عملهما في الشرطة وكأن شيئًا لم يحدث.

# أرادت تعليم زوجها السياقة فسحبت رخصتها!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ان يكون الزوج تلميذ زوجته يكلف غاليًا، فاضافة الى سحب الرخصة عليه دفع مبلغ (٣ آلاف) شيكل.

ذلك ما حصل لزوجين من الناصرة، عندما قررت الزوجة ان تعلم زوجها السياقة، فانطلقت معه على شارع الناصرة - عيلوط وراحت ترشده الى الطريق الصحيح، الا ان دورية للشرطة مرت من المكان لاحظ أفرادها قيادة السيارة بشكل مثير للانتباه.

وفي يوم أمس أصدرت محكمة السير في الناصرة قرارًا بسحب رخصة الزوجة لعشرة أشهر ودفع غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل، ومنعت الزوج من الحصول على رخصة سياقة لمدة سنة ودفع غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل.



# (١٨٧) ألف تسهيل في امتحانات البجروت...

## هل يعلمها الطلاب العرب؟ - (٢)

* بقلم: د. حاتم كناعنة *
(مدير عام مركز الرازي لتاهيل الأطفال - عرابة)

* أسلوب آخر لتحديد العسر التعليمي هو ان تشخيصه يتم عندما يكون مستوى تحصيل الفرد في الامتحانات الاعتيادية المتداولة والمتعارف عليها في القراءة والحساب والتعبير الكتابي أدنى بشكل كبير من المتوقع منه حسب جيله وسنوات تعليمه ومستوى ذكائه (IQ). وللعسر التعليمي هذا تأثير ظاهر على التحصيل الدراسي وعلى فعاليات الحياة اليومية التي تستدعي القراءة والكتابة والحساب. ولتبسيط مفهوم العسر التعليمي للقارئ يمكن إجماله بأنه إشكال قائم عند جزء من الطلاب (بين ١٠ - ١٥٪ من مجموع الطلاب ذوي القدرات الذهنية الطبيعية او العالية!!) في الاتصال مع البيئة استيعابًا من جهة وتعبيرًا من الجهة الأخرى بالطرق المتعارف عليها عامة أي القراءة والكتابة والحساب، ولما كان الإشكال نابعًا من خلل تكويني وليس طارئًا أو مكتسبًا بتأثير البيئة لذا فهو دائم مدى الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان الدعم المنشود للطلاب ذوي العسر التعليمي لا يرتكز على محاولة للإشفاء الكامل وإنما لتعزيز مقدرتهم على التعايش بنجوع مع صعوباتهم وتعلم استراتيجيات للتعامل الأنجع مع «المهام التعليمية» مدى الحياة. إحدى الطرق لتعزيز قدرات الطالب ذي العسر التعليمي هي تمكينه من تخطي العقبات التي يشكلها العسر التعليمي لديه عند وضعه أمام تحدي الامتحانات المفروضة عليه مثل امتحانات البجروت. التعديلات (التسهيلات) المسموح بها لهؤلاء الطلاب تكون بمثابة إزالة ولو جزئية لهذه العقبات او تمكين الطالب من «الالتفاف حولها» وإطلاع الممتحن على مقدرته الذهنية الحقيقية.

ينبع العسر التعليمي من إشكالات في الجهاز العصبي المركزي قد تكون موروثة او مولودة نتيجة حدث طارئ في تكوين او نمو الجنين او حتى لاحقًا في مسيرة تطور الطفل المبكرة، وقد تحدث مثل هذه الاشكالات لاحقًا نتيجة اصابة دماغية من جراء حادث يصاب به الرأس. ويتوجب هنا التأكيد على ان الحديث عن أطفال ليسوا معاقين وقد يكونون متفوقين ذهنيًا، وقد جرت الإشارة الى أن عددًا من العظماء والعباقرة قاسوا في حياتهم عسرًا تعليميًا مثل العسر القرائي (Dyslexia) او الحركة الزائدة وصعوبة التركيز (ADHD).

والتسهيلات المتعامل بها في جهاز التعليم في اسرائيل تأتي في عشرة أصناف وهي حسب التعليمات لسنة ١٩٩٩ كما يلي:

١ - إطالة الفترة الزمنية لامتحان خطي.

٢ - التغاضي (عدم محاسبة الطالب) على الأخطاء الإملائية.

٣ - نسخ إجابات الطالب من جديد (**שעתוק**).

٤ - قراءة جهورية لأسئلة الامتحان من قبل قارئ حيادي (غير الممتحن او الطالب) على مسمع الطالب، وفي امتحان اللغة الانجليزية الاستماع للأسئلة من شريط مسجل.

٥ - امتحان شفهي.

٦ - امتحان داخلي (**בחינה בית ספרית**).

٧ - تسجيل أجوبة الطالب على شريط مسجل.

٨ - تكبير خط الأسئلة.

٩ - تنقيل الأجوبة لكاتب حيادي (الامتحان على أساس الاسئلة الاعتيادية).

١٠ - امكانية تقديم امتحان في موضوع علمي على مستوى ٣ وحدات تعليمية، بدلاً من امتحان الرياضيات (حسب قوانين استحقاق البجروت).

مما لا شك فيه ان هذه التعديلات تؤدي الى نتائج افضل والى نسبة نجاح أعلى بين الطلاب الحاصلين عليها. وقد تشكل الفارق بين الفشل والنجاح في البجروت وربما تكون العامل المقرر في مستقبل الطالب وفي مسيرة حياته الأكاديمية والاجتماعية.

ومع ان الأرقام المهمة الموردة أعلاه تقتصر على امتحانات البجروت الا ان هذه التعديلات العشرة يفترض ان تكون سارية المفعول في الصفوف الاعتيادية بكل المستويات، بحيث تنطبق على الامتحانات الشهرية او السنوية، كما تنطبق على الامتحانات في الجامعة وامتحانات البسيخومتري طبعًا. ولما كانت المعطيات القليلة المتوافرة تتعلق بامتحانات البجروت فلنقف قليلاً عند التعليمات الرسمية بشأن منح التسهيلات للطلاب المتقدمين للبجروت، وذلك من خلال سياسة وزارة المعارف الرسمية والمشار اليها تحديدًا في رسائل المدير العام الدورية (**חוזר מנכ"ל**) علمًا أن هذه السياسة والتعليمات تتغير من سنة لسنة اعتمادًا على ديناميكيات المد والجزر في التمويل وفي التعامل مع الضغوط من الهيئات الشعبية لأولياء الأمور (في الوسط اليهودي فقط حتى الآن!!) ومن الهيئات التمثيلية والبلدية (أيضًا في الوسط اليهودي فقط في هذا الموضوع المحدد) وفي الجهاز الوزاري نفسه. مع هذا فمن الممكن التمييز بين فئتين من الطلاب الحاصلين على تسهيلات في تقديم امتحانات البجروت: الأولى تتكون من طلاب قد تم تشخيص العسر التعليمي لديهم قبل وصولهم الى الصف العاشر، وهم مدرجون في تعداد الطلاب الذين يعرفهم ويتعامل معهم الجهاز التعليمي على مستوى التشخيص والعلاج، وذلك من خلال طاقم الأخصائيين النفسيين والمستشارين التعليميين، والمعلمين المختصين بالتعليم المصحح (**הוראה מתקנת**) وأصحاب المهن المكملة الموجودين في المدرسة. أفراد هذه المجموعة يتم ايصال القوائم بأسمائهم وبنوعيات العسر التعليمي لديهم وبالتسهيلات المستوجبة عند ادائهم امتحانات البجروت، وتتم مسيرة تحضيرهم وتحضير الجهاز القيم على أداء الامتحان للتعامل معهم بشكل أوتوماتيكي، واذا اخذنا بعين الاعتبار محدودية الإمكانيات والملاكات لأصحاب المهن المختصة لهدف تشخيص وعلاج التلاميذ ذوي العسر التعليمي في القرى والمدن العربية يصبح سهلاً علينا ان نفهم، حتى ولو لم نتقبل، السبب في انعدام مشاركة الطلاب العرب في الاستفادة من التعديلات (التسهيلات) في أداء امتحانات البجروت. فذلك يكون فقط من خلال مسيرة التشخيص والتأهيل والمتابعة المعتمدة على وجود طاقم متعدد التخصصات في كل مدرسة ومدرسة، ولنذكر على سبيل المثال ان الاحصائيات لسنة ١٩٩٧ تشير الى ان ٤٤٪ من المدارس العربية الابتدائية تحظى بخدمات استشارة نفسية و ١٩٪ فقط تحظى بخدمات استشارة تربوية وذلك دون التطرق الى عدد الملاكات في هذه الاختصاصات، ودون التطرق الى الاختصاصات الأخرى المتعددة. ومن أجل التأكيد وليس الشكوى، يمكن النظر الى الطلاب في الكيبوتسات وفي بعض المجالس الاقليمية حيث تتوافر الطواقم المطلوبة وتصل نسبة الامتحانات التي تجرى بتسهيلات ما يزيد عن ٣٠٪ من امتحانات البجروت.

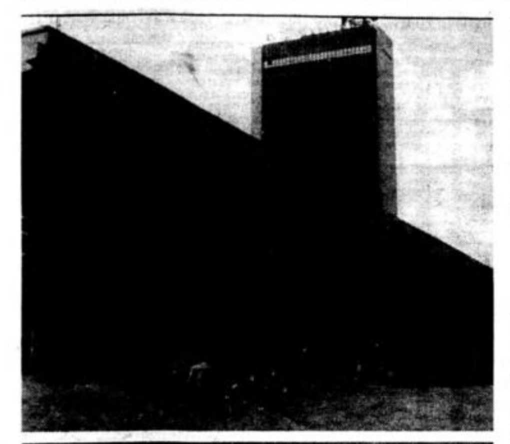
الفئة الثانية ممن يحصلون على تسهيلات في اداء امتحانات البجروت هم الطلاب الذين تعدوا الصف العاشر ويشك اهلهم او معلموهم ان لديهم عسرًا تعليميًا، وهنا يكون الأمر معقدًا ويتطلب جهدًا خاصًا من الطالب وولي أمره، اذ يتوجب التوجه الى مهني مؤهل قانونيًا (والتحديد هنا هو لأخصائي نفسي تعليمي و/ أو معلم مؤهل للتشخيص الديداكتي) لإجراء فحص للطالب يُحدد فيه وجود ونوعية العسر التعليمي لدى الطالب، ويوصي بالتسهيلات العينية المطلوبة له عند اجراء امتحانات البجروت، ويلي ذلك تقديم هذا التقرير والتوصيات من خلال ادارة المدرسة لجهاز الامتحانات المركزي ولجان الاستئناف إذا استدعى الأمر وما الى ذلك. والمنطق يقتضي ان يكون هذا المسار منفذًا للطلاب الذين أدى قصور الجهاز التعليمي الى عدم تشخيصهم وتأهيلهم في سن مبكرة، ومع ذلك فالأمر يستدعي وعيًا خاصًا عند الطالب وولي أمره، ويتطلب موقفًا صلبًا وتحديًا لبيوروقراطية جهاز التعليم المركزي الذي قد يعتمد المماطلة والتشكيك، ولذا فما زال أولياء أمور الطلاب العرب غير معتادين على استغلال هذا النهج للحصول على التعديلات لأبنائهم وبناتهم.

من هنا يصبح جليًا ان المعطيات عن الأعداد الطفيفة من الطلاب العرب والمستفيدين من الرؤية النيرة لتوصيات لجنة البروفيسورة مرجليت - المشار اليها سابقًا، والمستفيدين من التسهيلات في أداء امتحانات البجروت، تصبح هذه المعطيات منطقية ان لم تكن عادلة، وسوف يبقى الأمر على ما هو عليه ما لم يسعَ القيمون على الأمر والحريصون على تقدم مجتمعنا الى اصلاح النقص القائم في هذا الباب من التعليم ومن ثم العمل لدى وزارة المعارف للحصول على المشاركة في تمويل ولو جزئي للفحوصات المستلزمة لدى طلاب الثانوية العرب، الأمر الوارد نظريًا حسب تعليمات وزارة المعارف وغير وارد عمليًا حسب الممارسة الجارية.

فالأمر إذًا واضح ومجمله ان هذه التعديلات تنتج عنها نسبة نجاح أعلى بين الممتحنين. والسماح بالحصول عليها منوط بتأهب الجهاز التعليمي والخدمات النفسية والاستشارية والمكملة في المدرسة، وهذا أمر نادر في التعليم العربي عامة، وفي حال تعذر الإمكانية الأولى هذه يكون الحصول على هذه التعديلات معتمدًا على وعي كل ولي أمر على انفراد وسعيه لإنصاف ابنه او ابنته من حقه في امتحان معدل إذا قرر التشخيص ذلك.

وفي النهاية نضيف: ان ترسبات التعامل المخطوء مع الأطفال ذوي العسر التعليمي وإدراجهم في صفوف الأطفال المعوقين او الطلاب الاعتياديين الفاشلين، هذا التعامل ادى الى تستر وانكار وجود هذه الحالات عند اولياء الأمور. من اجل إلقاء الضوء على جميع نواحي الموضوع سأقوم مع زملاء آخرين ضليعين في الاختصاصات المتعددة المتعلقة بموضوع العسر التعليمي بطرح جوانب الموضوع علميًا بشكل مبسط في الصحافة العربية.

**(انتهى)**



# حياة إنسان

## * عودة بشارات *

* كل ما أردت ان أقوله، قاله القائد الفلسطيني بسام ابو شريف، في مقاله الهام الذي نشرته «الاتحاد» (٢٨/١٠/٩٩). «أية دولة نريد؟» هذا هو السؤال، والجواب لدى القائد الفلسطيني (ابو شريف). نعم لا نريد دولة تستهتر بحياة الانسان، لا نريد دولة بمقاييس العالم الخامس تعيش بجانب دولة بمقاييس العالم الأول - كارثة الخليل التي أودت بحياة (١٦) مواطنًا بالاضافة الى الغضب الشعبي الذي أثارته هي مناسبة، حزينة ومأساوية بالطبع، ولكنها ضرورية من أجل تقرير وجهة الدولة الفلسطينية.

لماذا هذه البسمة الساخرة عندما لا نتقيد بأدنى متطلبات الأمان في نطاق الدولة الفلسطينية (ودول عربية اخرى) على أساس، ان هنا «ليس اسرائيل». يمكن ان يجلس الطفل في المقعد الأمامي للسيارة، ويمكن ترقيف السيارة في أمكنة ليست مخصصة لها، من الممكن ان تسير بدون حزام الأمان. ومن الممكن ان تفتح اكبر مصلحة بدون استيفاء شروط الأمان والصحة.

لا نريد لدولة فلسطين ان تكون الباحة الخلفية لاسرائيل، ما يمنع في اسرائيل مباح في فلسطين. وهذا هو امتحان صعب، لأن الوضع الحالي مريح، والتغيير بحاجة لمثابرة، وطول نفس، والأهم من ذلك هو تغيير المفاهيم في رؤوس مئات ألوف الناس بأن الحياة تتطلب نظامًا ومقاييس ومتطلبات في غاية الدقة، الدولة الفلسطينية، حلم عشرات آلاف الضحايا، ومئات ألوف المشردين، ومعاناة مئات ألوف الباقين.. يجب ان تكون في الصف الأول.. فقط في الصف الأول، وأهم ما في الصف الأول وأساسه الأول هو احترام حياة الانسان.

### * سلام الشجعان *

اذا كان ايهود براك يظن ان مقابل «سماحه» لنايف حواتمة بالعودة الى جزء من وطنه، يجب على الأخير ان يتجرد من مواقفه الوطنية، فهو يعيش في الأحلام. لأن «السماح» بالعودة، ليس من حق براك لكي يمنحه لأحد، لأن هذا الحق استلبه بالقوة، بالدبابة والطيارة، وهو الأخير الذي يمكن له ان يلقي المواعظ على الآخرين في استعمال السلاح او عدم استعماله. كل تاريخ براك، كل تصرفاته، في الحديث والقاء التحية وشرب القهوة وربما فعل أشياء أخرى، كان من خلال السلاح.

واذا كان براك يريد لحواتمة ان يرجع الى وطنه بشخصية اخرى، فهذا لن يتحقق. حواتمة هو حواتمة والوطن هو الوطن، وحواتمة اتخذ القرار بالنضال الجماهيري الانتفاضي (أرفع درجات النضال). هو لا يتستر على ذلك، ويجب ألا يتستر على ذلك، واذا كان هذا الخصم (الذي هو الخصم والحكم) يرفض ذلك.. فليرفض وليمنع.. فكل تاريخه مزدحم بالمنع والرفض.

عندما يتحدث ياسر عرفات عن سلام الشجعان، فهو يقصد ان يسير الطرفان نحو نقطة الوسط. وليس ان يسير أحد الطرفين حتى النهاية نحو موقف الطرف الأخر. اذا كان براك يريد لنايف حواتمة ان يصبح من مبعوثي الوكالة اليهودية، فقد اخطأ العنوان، ليفتش له عن شريك آخر للحوار.. حتى في جزر الكاريبي لن يجد شريكًا حسب مواصفاته.

### * لماذا؟ *

حتى الآن لا توجد نتائج محددة في التحقيق في قضية مقتل الشاب اليافع ابن السبعة عشر عامًا، طال رايخمان، من «بيتح تكفا»، هناك متهمون، وبطبيعة الحال المتهم بريء حتى يتم ذينه، ربما هنالك دلائل، ربما هنالك اتجاهات تحقيق، ربما يعرف المحققون اشياء لا نعرفها (وبالتأكيد انهم يعرفون اشياء لا نعرفها)، ولكن لماذا يتم زج مجزرة كفرقاسم في هذه القضية؟ لماذا تفعل «يديعوت أحرونوت» ذلك؟

لا يوجد حدود للسعي للإثارة لدى الصحف، وحتى لو كان الثمن مس شهداء كفرقاسم، وذكراهم العطرة لدى ذويهم وشعبهم ولكل ذوي الضمائر الحية في العالم. ولكن هكذا، فقط لأن قبل يومين حلت ذكرى المذبحة، فقطن كاتب الخبر الى ذلك وانه من الممكن ان تكون إثارة لهذا الربط.. لماذا يجب ان يكون اي تصرف لأي عربي مرتبط بهذا الشكل او ذاك بنوايا قومية دينية مبيتة؟ هذا الأمر غير لائق.. معذرة.. هذا غير لائق.

على هامش المؤتمر الـ - ٢٢ لحزبنا الشيوعي في منطقة الناصرة:

# من أجل بشرى جديدة لشعبنا

*** بقلم: عزمي الشيخ سليمان ***

* بعد أيام يعقد المؤتمر ال ٢٢ لحزبنا الشيوعي في منطقة الناصرة، واستعدادًا لهذا الحدث الهام في حياة الشيوعيين في المنطقة جرت عدة فعاليات تنظيمية وفكرية وسياسية لمناقشة مختلف جوانب الحياة ونشاط حزبنا الشيوعي.

للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة جذور عميقة ضاربة في الأرض. ولا يمكن لنا ان ننسى الدور التاريخي المجيد الذي لعبه الشيوعيون في المنطقة في تجذير وجود جماهيرنا على أرض آبائها وأجدادها، وفي الدفاع عن مصدر رزق عمالنا وفلاحينا، في مقاومة الحكم العسكري وفي صد الهجمة الشرسة على هويتنا القومية.

في أصعب الأيام لم تسقط راية الكفاح، وكان الثمن آنذاك السجون والنفي وقطع الأرزاق والإقامات الجبرية والملاحقة المستمرة. لم يتراجع احد، وواصل هذا الجيل الكفاح، وما زالت ماثلة في أذهاننا مظاهرات اول ايار في سنوات السبعين والثمانين، في المظاهرات الحزبية والعامة، حين اخترقنا جدار الارهاب وكنا في الطليعة التي جمعت، بعد ذلك، كل جماهير شعبنا.

وللأكبر منا سنًا، ما زالت ماثلة ايام الحكم العسكري القاسية، مقابل اشراقة النضال الشيوعي الذي تمثل بالمظاهرات الملتهبة، وخاصة المظاهرة الفاصلة وأحداث ذكرى «العاشور» لقيام دولة اسرائيل (١٩٥٨)، هذه المظاهرة والأحداث التي رافقتها تصح تسميتها وبمنظار تأريخي موضوعي، انها الانتفاضة الأولى لشعبنا العربي الفلسطيني.

الثمن كان غاليًا، لأنه كان يعني اعتقال ونفي وتعذيب خيرة رفاقنا، والأنكى، انه أمام بطش السلطة، كان حتى ذوو المناضلين الشيوعيين يقاطعون ابنا ءهم خوفًا من انتقام السلطة.

والتحول التاريخي كان عظيمًا. لأنه للمرة الأولى ترفع هذه الأقلية صوتها هادرًا رافضة ما كتبوه لها في اروقة الحكم العليا، ومن هنا بدأت تتبلور الشخصية الوطنية المستقلة للجماهير العربية في اسرائيل، وتراكم الادراك ان بُشرى الخلاص تأتي من بين الجماهير، من داخل الداخل، وليس بانتظار فرج عربي وهمي.

أسرد هذه الأمور في التحضير لمؤتمرنا للتأكيد على الجذور التاريخية لحزبنا الشيوعي ومناضليه الأبطال، وعلى دور الحزب المركزي في قيادة الجماهير. والعبرة من استعراض هذا التاريخ المجيد هي ان الحزب في كل مرحلة عرف كيف يدرس ظروفها وأبعادها ويقرر، اعتمادًا على ذلك، سياسته. ولكن الأمر المركزي الذي لم يتنازل عنه في أية مرحلة هو مواقفه الدمقراطية الإنسانية المناهضة للظلم والظالمين.

وباعتزاز نقول ان الحزب في مسيرته السياسية النضالية المظفرة، لم يعرف معنًى من معاني الانتهازية، وهذا الأمر هام، قد ننتصر في انتخابات وقد نخسرها، احيانًا تزداد شعبية الحزب واحيانًا يكون الوضع عكس ذلك، ولكن بسبب مبدئيتنا ومواقفنا الحازمة يكن الجميع الاحترام لنا. ويدركون ان الشيوعيين اكثر القوى اخلاصًا للقضايا الوطنية.

أحزاب وحركات تقوم وتسقط على الطموحات الشخصية لأصحابها، حزبنا يقوم وينهض وينطلق اعتمادًا على وضع مصلحة الجماهير في صلب عمله.. وهذا نتعلمه من تاريخ الحزب، وهذا نتعلمه من نهج الحزب في الحاضر.

وطبيعة حزبنا، صاحب هذا التاريخ المجيد، انه يدرس المرحلة التي يعيشها، ويرفض ان يكرر الشعارات، وان يكون صدى لماضٍ وان كان مجيدًا، وعليه، فنحن اليوم بحاجة الى دراسة اوضاع جماهيرنا العربية، دراسة المرحلة، لأن ذلك هو أساس لوضع استراتيجيتنا وتكتيكنا. وهذه المرحلة تحمل في طياتها العديد من السمات:

أ. على خلفية آفاق حل القضية الفلسطينية تظهر لدينا تيارات «متحررة» من أعباء النضال الوطني، وتعتبر حل القضية الفلسطينية تحصيل حاصل، وان ليس لها دور في النضال الوطني العام من اجل الحقوق المشروعة لشعبنا وأساسها قيام الدولة الفلسطينية بضمنها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين..

ب. على هذه الخلفية، أيضًا، ضعف النضال الوطني، وتريد تيارات ظاهرها التدين وجوهرها الانتهازية وخدمة السلطة، ان تصبغ نضالنا الوطني، ووجهنا الحضاري القومي، بصبغة دينية متطرفة، في عدد من المجالس المحلية، كانت هنالك قوائم مركزية من «الحركة الاسلامية»، في الناصرة، أيضًا، وأيضًا في انتخابات الكنيست. فالقائمة العربية الموحدة هي قائمة طائفية، شاءت ذلك أم أبت، حتى انها لا تكلف نفسها عناء مخاطبة الطائفة المسيحية.

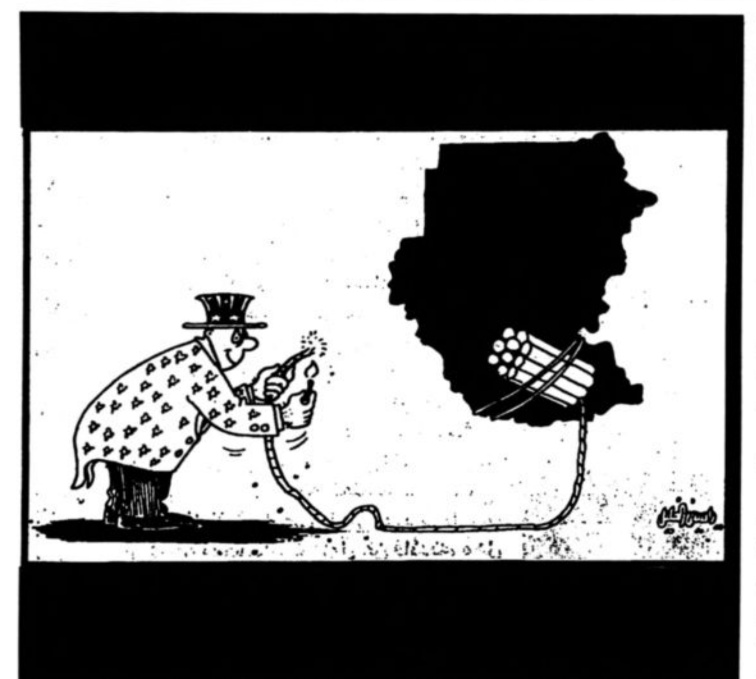
ج. التغييرات واسعة المدى في تفكير الناس، في المجال الاقتصادي انشأت ما يسمى «بالعقلية العملية» في التعامل مع ظروف الحياة، من حيث تقرير شكل حياتها، وبالمقابل ضعفت الرابطة والتضامن في حياة الناس، وعلى ذلك هنالك ظواهر جديدة، قد تكون غريبة، ولكن من الضروري ان نواجهها. هذه «العقلية العملية» أدت الى قيام العديد من المثقفين المالكين لناصية العلم والمعرفة، بالتصرف وكأنهم ابناء العصور الوسطى، باستخدام العائلة والطائفة بغية الوصول الى مراكز اقتصادية وسياسية واجتماعية.

«الحرقة» الوطنية التي ميّزت السبعينيات والثمانينيات، تحولت الى استسلام مخجل لكل الأنماط العائلية القبلية في حياتنا، عندما كان نداء الأرض يوحد الشباب من كل العائلات ضد القوى التقليدية في عائلاتهم، كانت الحركة الثورية في أوجها، كنا ندخل كل بيت ونخاطب كل انسان. اليوم هنالك تقسيمات واضحة المعالم، لا يمكن اختراقها. هذه العائلة هي ملك هذا «الزعيم» او المثقف، وهذه الطائفة كذلك، وعلى التقدميين ان يتكتكوا في مسارب هذا الوضع غير الصحي والمحبط. يمكن الحديث كثيرًا عن مميزات الوضع الراهن ولكن ما يهمني هو النفسية السائدة بأنه لا يمكن التصدي لهذه التقسيمات الطائفية والعائلية وكأنها قدر من السماء.

اليوم، كما كنا في الماضي، القوة الطلائعية في مواجهة ظروف غير طبيعية، كنا قلائل في مواجهة جحافل المستحيل وانتصرنا لأننا حملنا البشرى الحقيقية.. واليوم، أيضًا، نستطيع في خضم هذا البحر المتلاطم، في أجواء الجشع، والانتهازية والتفكك أن نخرج بصوتنا هادرًا ضد كل مظاهر الانتهازية والطائفية والتشرذم، وان نضع صوتنا النقي الداعي الى وحدة هذه الجماهير بحيث تكون على أساس وطني دمقراطي انساني منفتح.

وحدة وطنية ترفض التعصب من جهة وترفض الرضوخ من جهة ثانية، وحدة وطنية منفتحة على نضالات الشعوب وثقافاتها ورسائلها الحضارية، وحدة تؤكد وحدة القوى الدمقراطية بين شعبينا العربي واليهودي، وهذا هو واجب الشيوعيين اليوم بالضبط كما قبل ٥٠ عامًا، ان يكونوا في المقدمة من أجل بشرى جديدة لشعبنا.

**(الكاتب هو عضو منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي)**



# هنيهة من فضلك

*** بقلم: محمد الشغري ***

* استبشرنا خيرًا عندما سمعنا انه تمّ التوصل الى وفاق مع رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، وان الاعتصام امام مكاتب ديوان رئيس الوزراء قد انتهى، وقلنا «الحبل على الجرار»، فلربما توافرت الأموال ورأينا قرانا متطورة تلحق بركب الحضارة والتقدم في مجال البناء والإعمار والتطور وتحقيق المساواة. وانتظرنا «هطول الأمطار» فقالوا لنا إن الشتاء، وهطول المطر يسبقه رعد وبرق وما زلنا ننتظر الخير وهو - ان شاء الله - آتٍ.

لكن في الاسبوع الماضي شهدت المدارس فوق الابتدائية حتى صفوف الثواني عشر عدم انتظام في الدراسة، والسبب في تأخير الدوام التعليمي الى الساعة العاشرة، هو عدم تلقي المعلمين الرواتب عن أشهر خلت في عدد من السلطات المحلية اليهودية والعربية. اذًا تضامن فعّال وخطوة مباركة من قبل منظمة المعلمين، لكنها بالنسبة الى الطلبة خسارة لأنه فعلاً في يوم الإضراب خسر التلاميذ تقريبًا، يومًا دراسيًا، أضيف الى باقي الأيام والساعات التي يخسرها طلابنا، ولا يوجد من يتحرك لهذا الشأن؟! لماذا؟ هل حقًا لا توجد أموال؟

اعتقد ان الجواب: لا. لكن سلّم الأولويات يجب ان يتغير.

سمعنا مطلبًا من اعضاء الكنيست العرب، في ما يتعلق بالميزانية والتصويت، بوركتم عندما ذكرت هنالك قضايا للمواطنين العرب ويجب حلها، ومنها شطب الديون على المكلفين من جراء فرض قانون ضريبة الأملاك المجحف والجائر.

الى مزيد من التعاون بينكم للتوصل الى حل لقضايانا فهي كثيرة، منها تخفيض الميزانيات للفعاليات الاجتماعية والرفاه ولذوي الدخل المنخفض وللمعاقين والمسنين، يكفينا ان نُطل برأسنا حتى نرى ان الفوارق ما زالت جاثمة، فإلى متى يا هل ترى؟! يتوجب على كل واحد منا في المجتمع أن يعمل ويفكر من اجل مصلحة مجتمعه وشعبه ويعطي ويبذل كل ما في وسعه، ومطالبة الوزارات بأن تحوّل ما عليها وتزيد الميزانيات لوسطنا العربي مثل غيرنا ولتحسين ظروف العاملين.

**(كفرياسيف)**

**٩٤٥٣**

## رئيس بلدية حيفا المحترم!

# متى ينتهي العمل في شارعي حداد والحريري؟

احترامًا وبعد،

* ٣ أشهر من الحفر والضجيج ووجع الرأس من قرقعة الآلات وصعوبة السير في شارعي حداد والحريري في منطقة وادي النسناس، والعمل لم ينته لغاية يومنا هذا. ما يزال الوضع في الشارعين يرثى له والويل لمن يسير في الشارعين دون حذرٍ وانتباه، وعلى الأخص من المتقاعدين والمسنين والذين يشكون ألم الأرجل، هذا وأود ان ألفت انتباهك الى ان نادي المتقاعدين (المسنين العرب) موجود في شارع حداد ٨.

نحن يا صاحب السعادة على أبواب فصل الشتاء، وان تكرم الله على عبيده وهطلت الأمطار، فهناك الطامة الكبرى.

اننا نحمل المجلس البلدي مسؤولية اي حادث قد يقع لأي فرد بسبب الاهمال الشنيع لهذين الشارعين بشكل خاص وحاليًا فقط. نطالبكم بالاسراع في العمل وانهائه.

**(لجان الأحياء العربية - حيفا)**

**السكرتير - يوسف عبده**

# إليكَ أعودُ

*** شعر كمال ملحَم – كفرياسيف ***



تأخذني الدربُ الى حيث أريدُ
ممتطيًا صهوة الشوق اليك أعودُ
يا قدسُ يا سيّدة الأحلام قاطبةً
خذيني إليك
متقلدًا سيف حبي وأحلامي
وانا المريدُ
أذوبُ اشتياقًا ووجدًا
ويوم ألقاك عندي عيدُ
تفرّستُ الوجوه بعضًا وكُلاً
فحنَّ اليك الوريدُ
يأخذني الشَوق والعشق الى حيث يميل القلبُ
الى فجاج لم تزل تسكنني
من عهد حام وسام
من التكوين وما قبل تكويني
حبّك لم يزل يكويني
يا مُنيتي
اليك خذيني
فارسًا للعشقِ
وفارسًا للميادِين
بيّوسُ أنت العشقُ والشوق
وأنتِ ديدني
وأنتَ ديني
تحضُرني البطولات والرايات مشرعة
وفرسان الوغى وصلاح الدينِ
فأبوح بالسرّ الدفين
يا قدسُ يا سيّدة الأحلام قاطبةً
اليك خذيني
انا ابَنك المقيمُ – العائدُ – العابدُ
حبّك لم يبرح يومًا شراييني
أتيتُكِ وحبّ الأرض يملأني شوقًا
فضمّيني
ويذكرني السيفُ والحرفُ
وقبابك ما زالت تناديني
هناك حيث الهوى يأخذني دومًا
أكفكف الدمع في أعين الأطفال
أضمّد الجراح لأشبال فلسطين
وأزرع حبّ الأرض وما عليها
فالأرض تعشقني وانا فتاها
وأنا هواها
لا غاصبٌ يقوى على محو ذكراها
اليها أعودُ
بالعزم افلحُها ومن الخيرات تعطيني
فوق كفاف يومي
خبزنا الطازج للأيتام أهديه
والخيرُ فالحني
وصلاتي الأولى
والحبّ خاتمتي
للكل أهديه.
يا قدسُ حمّلتني وزرك يومًا
وحمّلت القلب فوق ما يحمل من عشقٍ
وشوقٍ الى رباك
فضميني
انا ابن الحضارات/ يشهد لي قلمي
وعلمي
فهل تذكريني
اليك اعود مشتاقًا ونار الحب تكويني
انا ابنَك الآتي على جناح البرق والشوق
فهلاً ترديني
واتركيني فوق رباك أنام ملء جفوني.

# رسائلكَ لمن؟

وتسألُ حائرةً عن اسمي فأخبرها بأنهُ قد يكون منبع إلهام، لا أعرف. وهل يُسأل العطر ما هي رائحته. وكيف لا ترى أن شيئًا ما فيّ قد تغيّر؟! ما بال الناس إذا قصصتُ شعري أو لبستُ بدلة جديدة أو حذاءً جميلاً يميّزون ذلك، وأما الروح في نظرة العينين فلا يروْنها؟ ألا يبدو عليّ ذلك الممنوع أن يظهر؟ لن أقول لها عن اسمي – رسائلك.

هل لي أن أكون أنثى مرةً، أم أنه مُحرم عليّ ذلك؟ آ، نعم، فلم يعتد أحد أن أكون كذلك. هل لي أن أحب؟ أم انني اذا لم أستطع ان أركب القطار في المحطة فلن أستطيع اللحاق به وهو يسير؟!

حسنٌ أنك لم ترسل اليّ، فأنا لا أعرف أين أضع رسائلك، وكيف أستطيع ان أحملها وأسير بها، فأنا لم أعتلِ القطار، ورأسي كبيرٌ ورجلاي لا تقويان على حمله. وإذا كان للقدر ما أراد وصار اسمي رسائلك، فإنني أرفع يديّ واستسلم وأعطيك اسمي فاحفظه. او استعمله كطابع بريد.

يا لمبسمك الساحر وصوتك الدافئ، ليتك تكون حلمًا جميلاً يراودني كل ليلة، ليتك تكون الكلمات وأنا رسائلك.

**زهراء حمدان**
**والعنوان قد يكون**
**كردستان**

# دود وبَشَر

*** سليمان مرقس ***

لا أشقى من ديدان الأرض
تحفر تنبشُ في الأعماق
تتلوى في غير هدى
تتحرك في كل مدى
لا تتحدى قيظَ نهار
لا يغريها الا الوَحْل
تعشقه تشغله
في أركان الطول
وكل زوايا العرض.
تلبثُ فيه وتجعله
لعنة حقد مجنونة
لكن في أيام الإفك
زمن الزحافات البشرية
حين يصير المسخُ قيادة
والنعل المهترئ قلادة
تتدلى في أعناق البعض.
حين يصير الحقد اللزج
دينًا يلتحف عباءة
ومواعظ سم وبغاءْ
قد يبدو أو يتبدّى
دود في هيكل حسناء
تنفث في كل الجبهات
زيفًا موتورًا وشقاءْ
دود يخطو فوق اللحمْ
يلعق يتلذذ بالدمْ
هو مسخٌ أحقر من ديدان الأرض.

**(كفرياسيف)**

# الوعود المستمرة

**(من وحي إضراب المجالس الدرزية الأخير)**

*** شعر: شفيق قبلان ***

حدّثونا
عن جداولْ
عنْ خمائلْ
عنْ قطوفٍ دانيات
عنْ شهيدٍ ومناضلْ
جنّدوا للمجد جرحًا ومدارسْ
دجّجوا في الحرب آلاف الفوارسْ
وهويْنا تتغذّى من دمانا
أغنياتُ الموت
والفجر الحزينَ..
تتلظّى في الحنايا
واجماتُ القهرِ
والخوف الدفينْ..
وجنَيْنا كلَّ تمييزٍ
وشكوى وأنينْ..
يلحقُ القبرُ خُطانا..
والضحايا تتخبّط
في دماها
والعذارى تتباكى
من لظاها..
وحقوق الشعب ما زالت أسيرةْ
لم تُحرّرْ من وزير أو وزيرةْ
والشهيدُ والمناضلْ
والضحيّةْ..
كفّنوها في متاهات المنيّةْ..
إنّ حقي في الحياةْ
خبزُ عيشٍ ومياهْ..
لا دماءٌ وضحايا تتمدّدْ
في رموسٍ
قد كواها زندُ جندي مُهدّدْ
من رصاصٍ خاطه
المكرُ المُجنّدْ..
نتباكى كلّ حينٍ خلف أبواب الوزارة
نتودّدْ...
لحلولٍ لا تساوي خرْم إبرةْ
ثم نسعى نتودّد نتوعّدْ..
وعلى الوعد سنحيا نتجدّدْ...
في خيامٍ طرّزوها
من دماءٍ وضحايا
ثم نلهو بوعودٍ
كوّموها...
فاستعدّوا كلّ يومٍ لحلولٍ
حرّروها...
كي تُذكّر
بالضحايا
والرزايا
والمنايا
كلّ مرّةْ
حدّثونا عن جداولْ
وخمائلْ
عن قطوفٍ دانيات
عن شهيدٍ ومناضلْ
عن حقوقٍ ضائعاتٍ
حدّثونا
عن قتيلٍ ومقاتلْ
كلّ مرّةْ
حدّثونا عن حلولٍ
لا تساوي خرم إبرةْ
وعهودٍ ووعودٍ
أحرقتْكُم مثل جمرةْ..
فاستعدّوا من جديدٍ
وأعدّوا ألف حُفرةْ
واملأوها بالوعودِ المستمرّةْ..

**(بيت جن)**

# أنيس والحذاء المسروق

* بقلم: أنطون حنا فرح *

* زار الكاتب المصري أنيس منصور القدس سنة ١٩٥٥ برفقة وفد مصري، لهدف اجراء انتخابات تؤدي الى اسقاط المليونير اللبناني إميل البستاني. وعلم أن الشيخ «الباقوري» سوف يلقي خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.. فذهب لسماع الخطبة. ويقول أنيس: «وكانت المسافة بين المسجد الأقصى ومسجد الصخرة قد تغطت بالمصلين... وما تبقى قد تغطى بالأحذية والشباشب»!! فترك حذاءه ودخل المسجد مع د. عزيز صدقي.. وأعجب بالخطبة لما فيها من معانٍ وحكم. ولما خرج من المسجد بعد الصلاة لم يجد الحذاء، إذ قد ضاع بين مئات الأحذية.. ونصحه البعض بأخذ «شبشب» بدلاً من المشي حافيًا.. ولكنه رفض أن يكون السبب في ضرر غيره. وفضّل أن يمشي حافيًا من المسجد الأقصى الى فندق إمباسادور. وصار «الحذاء المسروق» نكتة ساعته.. وأصبح كل الأعضاء يتمسكون بأحذيتهم خوفًا من أن تضيع. وانتشرت النكت. فقال أحدهم: «ان الرجل الذي أخذ الحذاء سيعيده إذ سيجده قديمًا». وقال آخر: «راحت عليك».. وقال ثالث: «سر حافيًا واستمتع بمياه الأمطار بعد الصلاة لتحصل على بركة جديدة»!! أما الأستاذ الباقوري فسأله: «هل الحذاء من النوع (الزاجل) - أي الذي إذا تركته عاد الى صاحبه؟ ونظم بعض الأبيات الشعرية، فقال:

تقول - رعاك الله إنك شفته
يماشي وفود العرب في القدس حافيا
أنيس فتى مصر وزينة وفدها
الى القدس يمشي في ربى القدس حافيا
وليس بصوفي وليس بزاهد
ولا كان في الوادي المقدس ساعيا
ولكن مأفوناً أراد دعابة
فغال(١) حذاءً متقن الصنع غاليا

(كفرياسيف)

١) غال (يغيل) الشيء أي سرقه.

# نقوش عربية

* يكتبها: ابن الخطّاف *

## تنافر الألفاظ في الكلام أو التركيب

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: ماذا يعني تنافر الألفاظ في الكلام أو التركيب؟

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: يعني أن يسبب - هذا يا ولدي - اتصال بعض ألفاظ الكلام ببعض ثقلاً على السمع وصعوبة في النطق بها، لأن النطق - يا ولدي - بالحروف المتقاربة في مخارجها أشبه بالمشي المقيد.

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: وهل من مثال على ذلك؟

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: نعم يا ولدي، فخذ مثالاً قول الشاعر:

وقبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ وليسَ قربَ قبرِ حربٍ قبرُ

والآن هل تستطيع أن تقول هذا البيت ثلاث مرات متوالية دون ان تتأتئ؟ خذها لعبة لك ولأقرانك في المدرسة. وخذ، أيضًا، قول أبي تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح موسى بن ابراهيم (أبو الغيث):

كريمٌ متى أمدحه أمدحه والورى
معي، وإذا ما لمته لمته وحدي

ففيه، أيضًا، تنافر ألفاظ في الكلام والتركيب.

(عرعرة)

# مدرسة «عَمال» التكنولوجية في الطيبة تخصص عدّة حصص عن مجزرة كفرقاسم

* نظّمت مدرسة الشبيبة العاملة، مؤخرًا، فعالية عن مجزرة كفرقاسم في الذكرى الـ ٤٣ للمجزرة.

بدأت الفعالية من الحصة الرابعة واستمرت اربع حصص، وشارك فيها صفوف الثواني عشر.

هذا ونظمت هذه الفعالية برعاية معلمة المدنيات في المدرسة، السيدة نوال طه. ووقف الطلاب دقيقة حداد على أرواح شهداء المجزرة وقرأوا الفاتحة.

وشكرت المعلمة الطالب عادل بن بري من كفرقاسم، الذي زوّد المدرسة بمواد وشريط فيديو عن المجزرة.

هذا وتحدثت في هذه الفعالية المعلمة نوال طه والطالب عادل بن بري. ورحب مدير المدرسة حسن عرفات جبارة بالفكرة وبارك على هذا النشاط التربوي المثقف الذي قام به طلاب هذه الصفوف.

# ذكرى المجزرة

* نسرين حسن غنايم *

* تعزفُ السنون أنغامها نشيدًا لجثمان ابرارها - جُثمان شهدائها جثمان ابطالها.

تتكرر الذكرى وتتجدد الحقيقة لتمتثل أمام أعيننا نصبًا شامخًا للبطولة.

تتبدد غيوم الكارثة لتشرق شمس الذكرى لنعيش لحظة إخاء. لحظة ارتباط بالماضي. لنتذكر ما كان ونقدس دماء طاهرة، دماء شهدائنا.

فلنحرق علمًا أسود ولندس حقلاً أغبر ونكلل أيامنا بالزهر والزنبق ونرفع راية الفداء والتضحية ونعطر بالاجتهاد قبور من خسروا ارواحهم على أرض أوطانهم. فلنقسم جميعًا على ترسيخ الذكرى في قلوبنا. فلنقسم جميعًا على جعل التضحية شعارنا. ولنمجد أبطالنا. لنمجد كل ذرة تراب امتصت دماءهم. ولنستنشق كل عبير فاح من أجسادهم. فهُم ذكرانا ويذكراهم تفتخر اوطاننا.

فأبدًا لن ننسى ذكراكم يا أجدادنا.. فالشجرة بلا جذع تهزها رياح الخوف والخضوع. فدمتم لنا جدول فخر ومنبع عزة وعربون بطولة.

وأبدًا لن نخضع.

(الثاني عشر أ - سخنين)

# ٤٣ عامًا

## ياسمين طه

وشلال الدماء ينزف من جسد الأمة
تسيل من العين دمعة وراء دمعة
تبحث اللعبة عن جثة طفلة
نعي الذكرى يجمع الحزن واللوعة
تنتظر الوعود المتكررة بحق العودة
يولد طفل ويُقتل شهيد في نفس اللحظة
يأتي السلطان يُنعش الأمل بخطاب للوحدة
٤٣ عامًا
والتاريخ يدوّن أسماء القتلى
شهداء وجرحى وأسرى
تُنسف بيوت.. تحرق زيتونة.. تُداس وردة
تذبح الأم والإبن والإبنة
والموت البطيء يجول في دماء الأمّة
من قهر وضيق وحصار ومذلّة
٤٣ عامًا
والوعود المملّة

(كفرقاسم)

## في ابتدائية دبورية:

# من الزيتون الى المنتوج

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «من الزيتون الى المنتوج»، تحت هذا العنوان أقامت مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دبورية يومًا خاصًا بحضور رئيس المجلس د. فيصل عزايزة، مفتش المدرسة الأستاذ نائل دراوشة، ومندوبين من الإرشاد للطرق البديلة في المنطقة، ومدير قسم المعارف في المجلس، السيد يوسف يوسف.

وقالت مديرة المدرسة، المربية ابتسام عزايزة: «ان اقامة مثل هذا اليوم يعود بالفائدة على الطلاب، فهم يتعرفون الزيتونة التي تعتبر رمزًا للأصالة والمحبة والارتباط بالأرض». وأضافت عزايزة: «اننا في هذا اليوم أشركنا الأهالي مع ابنائهم، وهذا بحد ذاته خطوة هامة للمستقبل من حيث توطيد العلاقة بين الأهالي والمدرسة والطلاب، لنكون جميعًا عائلة واحدة».

وتضمن البرنامج العديد من الفعاليات.

# تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة ١: الكويت "نظريا" الى النهائيات

* الكويت - «و.ص.ف.» - بلغت الكويت «نظريا» نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ بفوزها الكبير على السعودية ٣-صفر، أمس الاول الاحد، في الكويت في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من تصفيات آسيا (المجموعة الاولى).

وسجل فرج لهيب (٤٣ و٦٨) وبشار عبدالله (٨١) الاهداف.

ورفع المنتخب الكويتي رصيده الى ٦ نقاط تماما كالسعودية التي أنهت مبارياتها. في حين تبقى مباراة واحدة بين قطر والكويت تقام الاسبوع المقبل في الدوحة ويتوجب فيها على قطر الفوز بخمسة أهداف نظيفة لتتأهل على حساب الكويت وهو أمر يبدو بعيد المنال.

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣ | ٢ | - | ١ | ٨ | ٢ | ٦ |
| السعودية | ٤ | ٢ | - | ٢ | ٥ | ٨ | ٦ |
| قطر | ٣ | ١ | - | ٢ | ٤ | ٧ | ٣ |

**المباراة المتبقية:**

١١/١٢: قطر - الكويت في الدوحة

# الفيفا اختار الاردن وفلسطين لانطلاق مشروع الهدف الانمائي لتطوير اللعبة في العالم الثالث

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر، في أثناء زيارته لعمان أنه اختار الأردن وفلسطين لينطلق منهما مشروع الهدف الانمائي لتطوير اللعبة في دول العالم الثالث.

وأضاف بلاتر الذي يقوم بزيارة الى الأردن هي الاولى من نوعها «ان المشروع سيرى النور قريبًا وفي فترة أقصاها ثلاثة أشهر لتبدو آثاره واضحة وملموسة على أرض الواقع في فلسطين والاردن ثم يشمل العديد من بلدان العالم لاحقا».

وقال بلاتر في كلمة وجهها الى رؤساء اندية الدرجة الممتازة في الاردن وأجهزة تدريب المنتخبات الوطنية الاردنية وبعض لاعبي منتخب الاردن حامل ذهبية الدورة العربية التاسعة ان الاردن «سيستفيد من قرار الفيفا القاضي بتوزيع ٢٥٠ مليون دولار على الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه بمعدل مليون دولار لكل اتحاد تنفق من أجل تطوير اللعبة في مجالات التدريب والتحكيم والادارة والتنظيم».

وأضاف ان الفيفا اختار الفرنسي ميشال بلاتيني للإشراف على تنفيذ مشروع الهدف الانمائي والذي سيدخل في إطار برامج اللجنة الفنية للفيفا التي يرأسها القطري محمد بن همام، مشيرًا الى ان النية تتجه نحو فتح مراكز اقليمية في عدد من مناطق العالم بهدف تسهيل مهمة التخاطب بين الاتحادات الوطنية والفيفا.

واوضح ان هذه المكاتب ستمنح «صلاحيات واسعة تدعم بامكانات تؤهلها لتنفيذ برامج المشروع في مجالات التدريب والتحكيم والادارة والتنظيم».

وأشار بلاتر الى ان حماسه لمشروع الهدف الإنمائي يكمن في انه كان نقطة أساسية في برنامجه الانتخابي الذي قدمه حينما تفوق على السويدي لينارت يوهانسون في رئاسة الاتحاد الدولي صيف العام الماضي.

من جهة أخرى، أكد بلاتر انه لم يتعود على لقاء رؤساء الاندية المحلية وان العادة درجت على التخاطب بين الفيفا والاتحادات الوطنية، مشيرًا الى أن لقاءه مع رؤساء اندية الدرجة الممتازة في الاردن وان كان يخرج عن نطاق المألوف ضروري وهام خاصة وان الاندية في شتى انحاء العالم تضطلع بدور بارز في دعم مسيرة الكرة في العالم لتصبح كرة القدم للجميع وهو الشعار الذي يردده بلاتر دائمًا.

واستعرض بلاتر في حديثه الى رؤساء الاندية والمدربين واللاعبين بحضور مجلس ادارة الاتحاد الاردني التوجهات القادمة للفيفا.

من جهته استعرض بن همام الخطوط العريضة لمشروع الهدف الانمائي، مشيرًا الى ان زيارة بلاتر الى كل من فلسطين والاردن ليست من قبيل المجاملة بقدر ما هي تأكيد على التزام الفيفا بتطوير شؤون اللعبة في انحاء العالم كافة تحت شعار «لكل اتحاد وطني خصوصية تختلف عن اتحاد وطني آخر» وان الفيفا يراعي هذه النقطة جداً.

اما السعودي عبدالله الدبل، عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا، فقد استعرض من جهته تجربة الاحتراف في السعودية داعيًا الاردن الى التريث قبل التوجه نحو الاحتراف.

وشدد الدبل على أهمية تفعيل الحضور الاردني في بطولات آسيا للناشئين والشباب.

# دوري ابطال اوروبا: قرعة الدور الثاني

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - سحبت يوم الجمعة في جنيف قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وجاءت كالتالي:

- المجموعة الاولى: برشلونة (اسبانيا) وسبارتا براغ (تشيكيا) وبورتو (البرتغال) وهرتا برلين (المانيا).
- المجموعة الثانية: مانشستر يونايتد (انكلترا) وفالنسيا (اسبانيا) وبوردو (فرنسا) وفيورنتينا (ايطاليا).
- المجموعة الثالثة: ريال مدريد (اسبانيا) وروزنبورغ (النريج) وبايرن ميونيخ (المانيا) ودينامو كييف (اوكرانيا).
- المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) وتشلسي (انكلترا) وفيينورد روتردام (هولندا) ومرسيليا (فرنسا).

ويتضمن الدور الثاني ٦ مراحل تنطلق في ٢٣ الحالي، وتنتهي في ٢٢ آذار ٢٠٠٠.

ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي المقرر ذهابًا في ٤ و ٥ نيسان وايابا في ١٨ و ١٩ منه. ويقام الدور نصف النهائي ذهابًا في ٢.٣ أيار وايابا في ٩ و ١٠ منه، والمباراة النهائية في ٢٤ منه.

## الجولة الاولى

### الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني.

**المجموعة الاولى:**

هرتا برلين (المانيا) - برشلونة (اسبانيا)
سبارتا براغ (تشيكيا) - بورتو (البرتغال)

**المجموعة الثانية:**

فيورنتينا (ايطاليا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)
فالنسيا (اسبانيا) - بوردو (فرنسا)

### الاربعاء ٢٤ تشرين الثاني:

دينامو كييف (اوكرانيا) - ريال مدريد (اسبانيا)
روزنبورغ (النرويج) - بايرن ميونيخ (المانيا)

**المجموعة الرابعة:**

مرسيليا (فرنسا) - لاتسيو (ايطاليا)
تشلسي (انكلترا) - فيينورد روتردام (هولندا)

## الجولة الثانية

### الثلاثاء ٧ كانون الاول:

**المجموعة الثالثة:**

بايرن ميونيخ (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

**المجموعة الرابعة:**

فنيورو روتردام (هولندا) - مرسيليا (فرنسا)
لاتسيو (ايطاليا) - تشلسي (انكلترا)

### الاربعاء ٨ كانون الاول

**المجموعة الاولى:**

بورتو (البرتغال) - هرتا برلين (المانيا)
برشلونة (اسبانيا)- سبارتا براغ (تشيكيا)

**المجموعة الثانية:**

بوردو (فرنسا) - فيورنتينا (ايطاليا)
مانشستر يونايتد (انكلترا) - فالنسيا (اسبانيا)

## الجولة الثالثة

### الثلاثاء ٢٩ شباط ٢٠٠٠

ريال مدريد (اسبانيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)
دينامو كييف (اكراينا) - روزنبورغ (النرويج)

**المجموعة الرابعة:**

لاتسيو (ايطاليا) - فيينورد (هولندا)
مرسيليا (فرنسا) - تشلسي (انكلترا)

### الاربعاء ١ آذار

**المجموعة الاولى:**

برشلونة (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)
هرتا برلين (المانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)

**المجموعة الثانية:**

مانشستر يونايتد (انكلترا) - بوردو (فرنسا)
فيورنتينا (ايطاليا) - فالنسيا (اسبانيا)

## الجولة الرابعة

### الثلاثاء ٧ آذار

بورتو (البرتغال) - برشلونة (اسبانيا)
سبارتا براغ (تشيكيا) - هرتا برلين (المانيا)

**المجموعة الثانية:**

بوردو (فرنسا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)
فالنسيا (اسبانيا) - فيورنتينا (ايطاليا)

### الاربعاء ٨ آذار

**المجموعة الثالثة:**

بايرن ميونيخ (المانيا) - ريال مدريد (اسبانيا)
روزنبورغ (النرويج) - دينامو كييف (اكراينا)

**المجموعة الرابعة:**

فيينورد روتردام (هولندا) - لاتسيو (ايطاليا)
تشلسي (انكلترا) - مرسيليا (فرنسا)

## الجولة الخامسة

### الثلاثاء ١٤ آذار

**المجموعة الثالثة:**

بايرن ميونيخ (المانيا) - روزنبورغ (النرويج)
ريال مدريد (اسبانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

**المجموعة الرابعة:**

فيينورد روتردام (هولندا) - تشلسي (انكلترا)
لاتسيو روتردام (ايطاليا) - مرسيليا (فرنسا)

### الاربعاء ١٥ آذار

**المجموعة الاولى:**

برشلونة (اسبانيا) هرتا برلين (المانيا)
بورتو (البرتغال) - سبارتا براغ (تشيكيا)

**المجموعة الثانية:**

بوردو (فرنسا) - فالنسيا (اسبانيا)
مانشستر يونايتد (انكلترا) - فيورنتينا (ايطاليا)

## الجولة السادسة والاخيرة

### الثلاثاء ٢١ آذار

**المجموعة الاولى:**

سبارتا براغ (تشيكيا) - برشلونة (اسبانيا)
هرتا برلين (المانيا) - بورتو (البرتغال)

**المجموعة الثانية:**

فيورنتينا (ايطاليا) - بوردو (فرنسا)
فالنسيا (اسبانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)

### الاربعاء ٢٢ آذار

**المجموعة الثالثة:**

ديناموكييف (اكراينا) - بايرين ميونيخ (المانيا)
روزنبورغ (النرويج) - ريال مدريد (اسبانيا).

**المجموعة الرابعة:**

مرسيليا (فرنسا) - فيينورد روتردام (هولندا)
تشلسي (انكلترا) - لاتسيو (ايطاليا).

رسميا

# عزمي نصار مدربًا لمكابي الاخاء الناصرة والمساعد لم يتحدد بعد



* رحاميم سيلع يريد ان يتعاون مع عزمي ولكنه لم يتحرر بعد من هبوعيل حيفا *

* تم الاتفاق بصورة رسمية بين ادارة مكابي الاخاء الناصرة والمدرب عزمي نصار، مدرب منتخب فلسطين، ليتولى الأخير مهمة المدير الفني للفريق النصراوي. وأكد لنا النصار انه حصل على موافقة ومباركة المسؤولين في اتحاد الكرة الفلسطيني لهذه الخطوة.

من جهة اخرى لم تحسم بعد هوية المدرب الذي سيعمل الى جانب عزمي، في اثناء غيابه ووجوده في معسكرات المنتخب الفلسطيني. الانسان الوحيد الموجود في الصورة حتى الآن عو رحاميم سيلع، الذي درب مكابي كفركنا سابقًا. غير ان سيلع لم يتمكن حتى الآن من انهاء اجراءات تحرره من فريق هبوعيل حيفا، حيث يعمل مدربًا لفرق الشبيبة والأشبال. ومن المتوقع ان يحسم هذا الموضوع، اليوم، وبصورة نهائية.

بسبب مباراة الدانمارك

# الاتحاد العام يقرر تأجيل مباريات الدوري العلوي في نهاية الاسبوع

## * ومباريات الدوري الممتاز يوم الجمعة *

* قرر اتحاد كرة القدم في البلاد تأجيل مباريات الاسبوع الحادي عشر في الدوري العلوي الى وقت لاحق. وجاء هذا القرار بالاتفاق مع مجلس المراهنات، نظرًا لافساح المجال لعشرات الآلاف من الجماهير لمتابعة مباراة المنتخب الاسرائيلي مع نظيره الدانماركي في الملحق الأوروبي لكأس الأمم يورو ٢٠٠٠ والتي ستقام يوم السبت في الثامنة والنصف على استاد رمات غان.

في الوقت نفسه قرر اتحاد الكرة اقامة جميع مباريات الدوري الممتاز عصر يوم الجمعة. لذلك سيستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة فريق تسفريريم حولون على استاد السلام في ام الفحم، بعد ان كان من المفروض ان تقام المباراة في سخنين، حيث ان الفريق السخنيني سيلعب هو الآخر على ملعبه في اليوم نفسه مع فريق هكواح رمات غان.

ومن المفروض ان تكون مباراة مكابي الاخاء مع جمهور، بعد ان كانت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة قد خففت العقاب الذي فرض على الفريق في حينه.

اما بقية مباريات الدوري من الدرجة الأولى حتى الدرجة الثالثة، فمن المفروض ان تجري بصورة طبيعية.

وأكد وزير التعليم، يوسي سريد، ان وزارته قد حولت كل الميزانيات المخصصة للشرطة لتقوم بدورها في الملاعب، حتى نهاية العام وانه لا مكان لتهديدات الشرطة بعدم ارسال ممثليها الى المباريات للمحافظة على النظام.

# بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* مدريد - «و.ص.ف.» - في مايلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم:

| المباراة | النتيجة |
| --- | --- |
| رايو فاليكانو - ريال مدريد | ٣:٢ |
| اتلتيكو مدريد - نومانسيا | ٢:٢ |
| سلتا فيغو - بيتيس | ١:٥ |
| اشبيلية - اتلتيك بلباو | صفر:صفر |
| مايوركا - فالنسيا | ١:صفر |
| راسينغ سانتاندر - اسبانيول | ٢:٢ |
| سرقسطة - الافيس | ١:٢ |
| اوفييدو - ديبورتيفو كورونا | صفر:١ |
| برشلونة - ملقة | ٢:١ |
| ريال سوسييداد - بلدالوليد | ٣:صفر |

# بطولة المانيا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* برلين - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

| المباراة | النتيجة |
| --- | --- |
| هانزا روستوك - هامبورغ | ٣:٣ |
| فرايبورغ - دويسبورغ | صفر:٣ |
| اولم - بايرن ميونيخ | صفر:١ |
| فولفسبورغ - شتوتغارت | صفر:٢ |
| باير ليفركوزن - بوروسيا دورتموند | ١:١ |
| تي اس في ميونيخ - اونترهاجينغ | ١:٢ |
| اينتراخت فرانكفورت - هرتا برلين | ٤:صفر |
| كايزرسلوترن - شالكه | ٢:٢ |

# دوري أبطال إفريقيا: الرجاء البيضاوي الى الدور النهائي

* الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - بلغ الرجاء البيضاوي الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع الأهلي المصري ١:١ في الجولة السادسة والاخيرة من الدور ربع النهائي، أمس الاول الاحد، في الدار البيضاء (المجموعة الاولى).

وسجل رضا الرياحي (٤٢) هدف الرجاء، ومحمد فاروق (٤٤) هدف الاهلي.

ويلتقي الرجاء البيضاوي في الدور النهائي مع الترجي التونسي متصدر المجموعة الثانية.

وتقام مباراة الذهاب في ٢٧ او ٢٨ تشرين الثاني الحالي في الدار البيضاء، ومباراة الإياب في ١١ او ١٢ كانون الاول المقبل في تونس.

# خسارة غير متوقعة لكوكب ابو الهيجاء

* مني فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بخسارة غير متوقعة امام فريق القاع هبوعيل تل حنان بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة الدوري، التي أجريت على ملعب تل حنان. وكان فريق كوكب المبادر الى التسجيل في الشوط الأول، الا ان فريق تل حنان استغل النقص في تركيب كوكب وسجل هدفين في الشوط الثاني ليفوز بالمباراة. وغاب عن تركيب فريق كوكب اللاعبون خضر شمالنة (مشاكل مادية)، محمود ابراهيم (للابعاد) وكذلك علي الحاج.

عدنان علي

# هبوعيل كفرمندا يواصل انتصاراته الرائعة

* حقق فريق هبوعيل كفرمندا فوزًا كبيرًا في مباراة الدوري الأخيرة يوم السبت الماضي، عندما هزم فريق هبوعيل الكعبية بعشرة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت على ملعب بسمة طبعون.

وهذا هو الفوز الخامس على التوالي للفريق المتداوي منذ بداية الدوري، وكان قد صرح المسؤولون عن الادارة عن نية الفريق في الارتقاء، رغم انه لا يجري المباريات على ملعبه الذي لم تصدق عليه الشرطة حتى الآن.

(عدنان علي)

# بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج التي سجلت في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

| المباراة | النتيجة |
| --- | --- |
| استون فيلا - ساوثهامتون | صفر:١ |
| برادفورد - كوفنتري | ١:١ |
| ليفربول - دربي كاونتي | ٢:صفر |
| مانشستر يونايتد - ليستر سيتي | ٢:صفر |
| ميدلزبره - سندرلاند | ١:١ |
| شيفيلد ونزداي - واتفورد | ٢:٢ |
| تشلسي - وست هام | صفر:صفر |
| نيوكاسل - ايفرتون | ١:١ |
| توتنهام - ارسنال | ١:٢ |
| ويمبلدون - ليدز | ٢:صفر |

# بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة التاسعة

* روما «و.ص.ف.» في ما يلي النتائج التي سجلت في المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم:

| المباراة | النتيجة |
| --- | --- |
| بيروجيا - باري | ٢:١ |
| كالياري -فيورنتينا | ١:١ |
| بولونيا - انتر ميلان | ٣:صفر |
| ميلان -فينيتسيا | ٣:صفر |
| لاتسيو - فيرونا | ٤:صفر |
| بيانشنزا - ارما | ٢:١ |
| ليتشي - اودينيزي | ١:صفر |
| ريجينا - روما | صفر:٤ |
| تورينو - يوفنتوس | صفر:صفر |

# زرع قطع معدنية في البروستات لعلاج السرطان

## * طريقة ألمانية لتسخين الأورام والاستفادة القصوى من جرعات الإشعاع القاتلة لها *



* توصل أطباء مستشفى المسالك البولية في شاريتيه - برلين - الى طريقة جديدة لعلاج سرطان البروستات تجمع بين العلاج الحراري والشعاعي. وقال الأستاذ شتيفان لونينج، ان اهم ما يميز الطريقة العلاجية المبتكرة هو حفظها لجسد المريض من مبضع الجراح، ونتائجها الايجابية التي تتفوق على عمليات الاستئصال التقليدية.

وقد نجح لونينج بزراعة قطع معدنية صغيرة في البروستات المصابة ومن ثم تسخينها من الخارج الى درجات حرارة لم يسبق للأطباء التوصل اليها، فتعمل القطع المعدنية على «إذابة» النسيج السرطاني النامي. واستطاع الاطباء من خلال تسليط الأشعة على النسيج المصاب بعد تسخينه تدمير السرطان تماما او وقف نموه لدى ١٧ مريضاً اخضعوا للعلاج الجديد.

وتستقبل مستشفيات المانيا سنويًا نحو ٢٥ الف مريض جديد مصاب بسرطان البروستات. ويكبد هذا السرطان الرجال الألمان ١١ ألف ضحية سنويًا ويأتي في المرتبة الثانية سرطان الرئة من ناحية سعة الانتشار بين الرجال، ويعتقد لونينج ان اسباب نمو النسيج الخبيث ما زالت مجهولة في معظم الحالات رغم ان الاطباء رصدوا دورًا للعامل الوراثي في ١٠ في المائة من الحالات. ويلعب العمر دورًا مهمًا آخر، خصوصًا بين الرجال الذين تجاوزوا العقد الخامس. ويعاني ٥٠ في المائة من الرجال في هذه السن تضخمًا في البروستات الا ان هذا التورم يبقى دون مضاعفات. وينمو سرطان البروستات بشكل بطيء في معظم الحالات ولا تختلف اعراضه في المرحلة الأولى عن اعراض التضخم الاعتيادي للبروستات. ولا يظهر الدم في الادرار او صعوبة البول عند المصاب الا في المراحل المتقدمة.

### * طريقة ألمانية *

ويعتبر الاستئصال الجراحي لسرطان البروستات غير المنتشر انجح علاج طبي ظهر حتى الآن. اذ يمكن قهر سرطان البروستات في ٩٥٪ من الحالات اذا تم تشخيصه في مرحلة مبكرة. الا ان مساوئ العملية الجراحية تتمثل بأعراضها الجانبية حيث يصاب الرجال عادة بضعف الانتصاب او عدمه مع التدفق اللاإرادي للبول. ويعتقد الاستاذ لونينج مبتكر الطريقة الجديدة في شاريتيه برلين، ان طريقته افضل بديل لعمليات الاستئصال الجراحية.

يجري في طريقة لونينج زرع العديد من القطع المعدنية الاسطوانية في البروستات تحت تخدير كامل او تخدير موضعي عبر العمود الفقري. وتنفذ الطريقة تحت أجهزة مراقبة اشعة إكس واجهزة الموجات فوق الصوتية. ويبلغ طول الاسطوانة الصغيرة ١.٤ سنتمتر في المعدل وسمكها ٢ - ٣ ملليمترات ويتم ترتيب زرقها في البروستات بمسافة فاصلة لا تزيد عن سنتمتر واحد. ويهدف تحسين العلاج وضمان نجاحه أبدع اطباء برلين كرسيًا مناسبًا زرعوا في مقعده حوضًا «للحث» يتولى عملية تسخين القضبان المعدنية الصغيرة المزروعة.

ترتفع درجة حرارة القطع المعدنية في المعدل الى ٤٥ - ٥٥ درجة مئوية دون ان تلحق اي ضرر بالانسجة السليمة القريبة وتشع هذه القطع الحرارة حولها بقطر سنتمتر واحد وتؤدي الى موت الخلايا السرطانية.

يتم خلال ذلك، ايضاً، استخدام الاشعة الاعتيادية المستخدمة في علاج السرطان فتزداد فاعليتها ضد السرطان ٣ مرات بفعل الحرارة المسلطة بواسطة القطع المعدنية.

ان اهم مزايا الطريقة الجديدة هي القدرة على تكرارها. فالطرق الحرارية الأخرى المستخدمة حتى الآن، لا يمكن استخدامها اكثر من مرة واحدة لأنه يجري تسليطها بأعلى جرعة ممكنة لضمان افضل النتائج. وتفسح القطع المعدنية المزروعة المجال امام الأطباء لاستخدام الأشعة بجرعات صغيرة ولفترات طويلة خلال كل جلسة. وتستغرق الجلسة الواحدة نحو ساعة كاملة وتكرر مرة في الاسبوع طوال ٦ اسابيع يجري خلالها مزج العلاج الحراري بالأشعة كما أسلفنا.

ويقول البروفسور لونينج انه لم يرصد حتى الآن اية اعراض جانبية لطريقة القطع المعدنية ولكن قد تظهر بعض السلبيات لاحقًا. المهم ان النتائج ايجابية للغاية ولم تشخص عودة السرطان الى المرضى الذين تم علاجهم لأول مرة.

## ٨٠٪ من الحالات يتم شفاؤها نهائيًا:

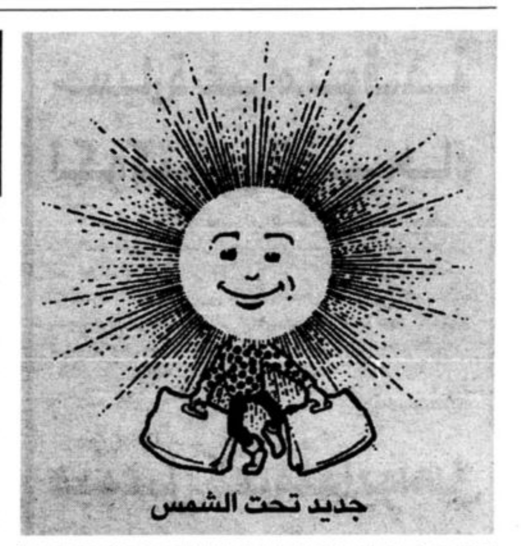
# جراحة جديدة للقضاء على سرطان المثانة

* «الآن يستطيع المصاب بسرطان المثانة النوم هادئًا دون أن يشعر بآلام المرض»، معلومة أكدتها مجلة «توب سانتيه» الطبية الفرنسية في عددها الأخير. المجلة الفرنسية نشرت تحقيقًا مطولاً عن المرض الخطير كشفت فيه ان العلماء وأطباء الأورام توصلوا، مؤخرًا، الى جراحة جديدة يمكن من خلالها استئصال أورام المثانة والقضاء عليها نهائيًا.

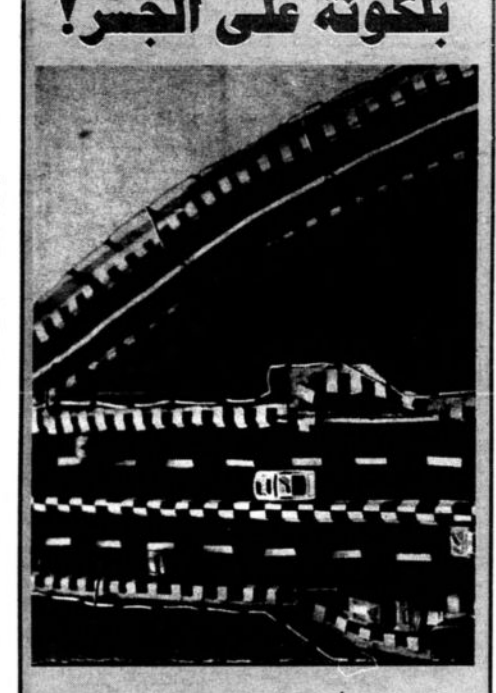
وأوضحت المجلة ان وجود دماء في البول يعد مؤشرًا على وجود أورام في المثانة، ولهذا يجب على المريض ان يحدد إذا كانت الدماء تنزل عند بداية البول أم في المنتصف أم عند النهاية أم انها مستمرة طول فترة البول، وعليه، ايضًا، ان يحدد هل يصاحب عملية البول «حرقان» أم لا لأن ذلك يساعد على التأكد من وجود ورم أو عدم وجوده.

وللتأكد من وجود الورم بعد ظهور كل هذه الأعراض - تضيف توب سانتيه - لا بد من اجراء اختبار سونار لتحديد شكل ونوع الورم وبعدها يتم اعداد المريض لإجراء الجراحة، وتبين المجلة ان الجراحة الجديدة تتطلب البقاء في المستشفى لثلاثة أيام فقط، ومن الممكن ان تتم تحت مخدر موضعي او عام ويتم خلالها استئصال الورم قطعة قطعة من خلال المنظار، ثم يتم تحليلها في المعمل لتحديد نوع العلاج او الجلسات التي سيتم اعطاؤها للمريض بعد نجاح العملية.. وفي ٨٠٪ من الحالات لا يعود سرطان المثانة، ولكن يجب على المريض المدخن ان يوقف فورًا التدخين وان يجري منظارًا كل ستة أشهر للاطمئنان على حالة المثانة، وكذلك عليه ان يجري تحليلاً للبول كل فترة لمعرفة ما اذا كان هناك اي تجمع لخلايا سرطانية جديدة في الجهاز البولي أم لا.

الطبيب الفرنسي «موريس مندلسبرج» أوضح لمجلة «توب سانتيه» أن اكثر المصابين بسرطان المثانة هم أشخاص تعدوا سن الأربعين، وأن التدخين بصفة عامة هو السبب الأول في الاصابة بسرطان المثانة وخاصة التدخين ليلاً، وذلك لأن الانسان عندما يدخن ويذهب مباشرة للنوم تبقى المواد السرطانية التي يفرزها التبغ في البول في المثانة طوال الليل، وهذا يساعدها على الاتحاد مع الغشاء المخاطي للمثانة.. ومع ذلك فان الجراحة الجديدة مكنتنا من القضاء على سرطان المثانة بنسبة ٨٠٪ وحاليًا يبحث العلماء عن وسيلة للكشف عن بداية الورم من خلال اخذ عينة من دم المصاب.




# بلكونة على الجسر!



* المهندس محمد الشافعي *

* نتيجة لما نعانيه من صعوبة في الحركة عند تعطل سيارة على أحد الجسور حيث تتعطل حركة السير لمدة طويلة، ويتأزم الموقف الى ان يتم سحب السيارة أسفل الجسر، إذ لا يوجد أي مكان لوقوف السيارة على الجسور.. نتيجة لذلك فقد نشأت فكرة في عقل محمد الشافعي (مهندس مدني مصري)، وهي انشاء مكان يتسع لسيارة واحدة على الجسر وذلك على مسافات متكررة في الأماكن التي تسمح بعمل تلك الاضافات التي يمكن ان تصمم في الجسور تحت الإنشاء، وكذلك من الممكن اضافتها على الجسور الموجودة حاليًا للمساعدة في حل أزمة المرور. وهذا يجوز إنشائيًا من الناحية الهندسية بعمل تلك الاضافات المعدنية steel واضافتها الى الجسر. وهذه الأماكن يمكن اغلاقها بسلاسل حديدية لكي لا يتم فتحها إلا في الحالات التي تتعطل فيها السيارة تمامًا ويرى رجل المرور الموجود على الجسر ضرورة وضع السيارة في هذا المكان للمحافظة على انسيابية المرور.

ولا تتطلب الفكرة تكاليف مادية كبيرة وتؤدي الى فوائد عميقة.

# للبيع/للايجار



دار ٥ .٣ غرف، أللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون:٤-٨٥٢٣٨٩٢٠
بليفون:٥٣-٦٥٢٤٧٩٠
(٤١٣٦٤)

دار للبيع في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥
٠٦٦٤٥٧٣٥١
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد.
للاستفسار ت: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦
٠٦/٦٠١١٥٠٥
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢.
للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم:
٠٦/٦٥٥٥٣٦٣
٠٦/٦٤٥٤٣٣٣
٠٥١/٤١٦٠٤٦
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب.
الاتصال:
٠٤/٨٦٧١٦٠٢
٠٥٣/٢٩٦٤١١
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
يرون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + فرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٣٣٠)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣,٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

## مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد

ص.ب ١٠٣ عبلين ٢/ ٣٠٠.

تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل.
ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

**بالمفتاحية** دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت:
٠٤/٨٦٧٤٠٢١
٠٥٢/٨٢٦١٧٠
(٤١٣٣٢)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت:٠٤-٨٥٢٥١٥٩
(٤١٣٢٠)

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
بيليفون:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون:٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات.
للاتصال تلفون ٧٥٨٥٩٨-٠٥٣ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

### في عكا
### فرصة لا تعوض

مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث.
تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت:
٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٤١)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب.
وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

### للايجار/ دار في اكسال

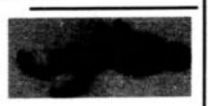
مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير. للاستفسار:

٠٥٠-٣٨٩٥٩٩
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق اول وطابق ثاني.
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون.
للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/ ٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
(٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨،
بوضع ممتاز
٠٥٠٣١٥٣٥٥/٠٦-٦٣٦٥٨٢٢
(٤١٣٤٩)



مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة.
امكانية شراكة. الاتصال مساءً
تلفون:
٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع قارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צמרים
أصحاب شهادة.
للاتصال٠٣-٧٧٠٠٢٠٧
٠٥٣٧١٤٤٤٩
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال٠٤-٨٦٤٣٣٤٢
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل.
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦
٠٥٠/٢٧٧٨٦٥
(٤١٣٤٧)

### لمكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل.
مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٧١٢٠-٠٤/٨٥١٦٣٨٣
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים)
فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١
٠٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢
(٤١٣٣٨)

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥و٠٥٠/٢٨٩٧٥١

## معرض الامير للسيارات- كفركنا

### امكانية شراء،بيع وتبديل

**٠٦/٦٤١١٥٦٥**
**٠٦/٦٥١٩٩٠٨**

١. بويك لاسيبر 1997 + فورد طاوروس 1995
٢. شيفروليت كفالبير كويا 1996 + بونتياك چراند بري 1993
٣. B.M.W. بي.ام.ڤي 735il 1988+ مرسيدس 1984 280SE
٤. ميتسوبيشي كريزما 1998 اوتوماتيك + ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك 1997
٥. بيجو 405 SR 1992 اوتوماتيك. 1996 + 205 1997 1990 + 306
٦. اودي 80 1994 + رينو 19 1994
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1995+ دايهو سوبر رايسر 1995

(٤١٣١٤)

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٣٢٣)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)




أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا -
٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
٠٥٠/٢٣٩٣٤٩
٠٥٠/٢٨١٤٣٩
(٤١٣٣٣)

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤
٠٦/٦٥٥٣٩٠٨
(٤١٣٢٩)

### للبيع

دايهو سبيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

## لكلية تل ابيب - فرع كفرياسيف
## مطلوب
## مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٢٣٥٠٩
(٤١٣٣١)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

פרטי / فولسفاجن ترانسبورتر، كارافيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال:
بيليفون- ٠٥٢/٣٧٩٢٠١
تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال:
٠٥٢/٩٨١٩٣٣

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته
بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥
(٤١٣٤٨)

## نافا كولاج للتجميل

### الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت
٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات.
تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج
٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل.
شهادة دولية لكل الطلاب.
**تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤**
**نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧**
(٤١٣٣٦)

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الاول في قرية برطعة الشرقية، من ١٩/١١/- ٢٨/ ٩٩/١١ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة.
للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ - ٠٥٠٨٤٢٠٣١-٠٤٠٠٥٢٦٦٦
(٤١٣٥١)

## العمل في امريكا

ترميمات، مطاعم، نقليات، تنظيف، مصانع، والخ. هنالك مساعدة في السكن والفيزا.

للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

## عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة ***
**تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**

**عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)**

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

## بيت الطبيعة «الشفاء»

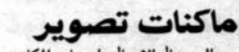
الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوباتي، ريكي.

**بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)**
(٤١٣٠٦)

## إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

*اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة*
(٤١٣١٩)




## ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* أسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

# لغز كلمة السر

غ ز ا ل و
د ا د غ ب د ا
ش ن ش ن ة ا ر ر ف
ر غ ا ع ي ط ك ا ش د و
ي ز ن ف ر ر ا ي ب ر هـ ا د
ك ي ن و ي ن و ن ج ت ح ا ي و ا
ب ر ا ي ر ت ي ل ر ل ي م ي ن د ش ب
ك ص ن ر ص س د ا غ ب ج و ن ا ص ب غ
ي ف ا ب ح ا ل ي ص ح ي ر و د هـ و ا
ن د م ا غ ا ا ف خ س ر ا ل ع ر ر ن
ل ب ح ص و ي ر و ر ا ب ب و م ي م م
ي ع ن ا ر د ص ة م ي ي ب ش ج ا
ز ي ر و ب ح م د ي ا ح م د
ا د ل ف ن ش هـ ر ز ا د
ر غ ي ن ا ر د ي ح
ب ر ص ي د و ن
ش ب ي ب ح

*** كلمة السر من ٤ أحرف: راقصة لبنانية ***

*** ب ***

بريجيب باردو – برازيل – بغداد – بلجيكا – بعيد – بادوفا – بورما – بكين – بولونيا

*** ح ***

حمدي احمد – حيدران – حسام – حمانا – حصرون – حبيب – حمورابي

*** ش ***

شريف بدر الدين – شهرزاد – شريك – شوادر – شمعدان – شهيد – شعر

*** ص ***

صوفيا لورين – صيدون – صخرة – صابرين – صهريج – صفد

*** غ ***

غلوريا استيفان – غرناطة – غزال – غوار – غزير – غانم

## حل لغز كلمة السر:

بافلوف

# كلمات متقاطعة

## أفقيًا:

١ – كيميائي نمساوي – من الأسماء الخمسة.
٢ – استجاب – صرخ – دولة أوروبية.
٣ – مسلسل لصلاح السعدني.
٤ – ما يتمناه المرء – عكس «ادانة».
٥ – اسم اشارة – وفى.
٦ – مطلع كل موال – للتأفف – الألم.
٧ – ممثل أمريكي راحل – رسالة.
٨ – من الخضار – من الفاكهة – للتأوه.
٩ – كوكبا – البرامج والخطط.
١٠ – شاعر اموي ارتبط اسمه باسم محبوبته – ابتلع.
١١ – ذو عاهة جسدية.
١٢ – يطلبا اعادة حكم ما – من اطول انهار العالم.
١٣ – نوتة موسيقية – مختلفان – عملة أوروبية.
١٤ – احسان – بحر – لا أتراجع (معكوسة) – حجم.
١٥ – كتاب للعسقلاني.

## * عموديًا:

١ – رئيس جزائري.
٢ – فسادًا وعارًا – صامت – زي (معكوسة).
٣ – حرك حدقته – عكس «المديحة» – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٤ – قائد عربي احتل الاسكندرية.
٥ – الاسم الثاني لرئيس حكومة لبناني سابق (غير معرفة) – «والصبر مفتاح الـ...» – «ينبترا» (مبعثرة).
٦ – نرفعه – متماثلان – هذب وأدب – للتعجب.
٧ – حيوان بحري – يعتزم.
٨ – صار (الوقت) – ضمير متصل – رغبا (معكوسة).
٩ – فاوض على السعر – لتنظيف الأسنان – وجعًا.
١٠ – شك (معكوسة) – ضجر – ملتقى عظمي.
١١ – قدمت (نصيحة) – عكس «خلقًا» – اوجاع.
١٢ – فيلم لحسين فهمي وسعاد حسني.
١٣ – طرية – منكر – من الطيور.
١٤ – حاجز – الحليّ – وكالة فضاء امريكية.
١٥ – فيلم لنورا وفاروق الفيشاوي – عكس «شبعن» (معكوسة).

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

عموديا:

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

**الثلاثاء ٩/١١/٩٩**

### * القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – زاوية المطبخ.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الإنساني.
٠٩.٣٠ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – يعتقدون انهم سليمون – السماء هي الحد.
١١.٤٠ – علم وتكنولوجيا – ولهلم ك. رنتغن – اشعة إكس.
١١.٥٥ – لغة انجليزية.
١٢.٤٠ – علم وتكنولوجيا: كارل لاندشتاينر وتصنيف الدم.
١٢.٥٠ – رصد للمستقبل. الأمواج الدماغية.
١٣.٠٠ – الاحترام حق وواجب.
١٣.٢٥ – مبروك.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – أحجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٥ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – «القصة الحقيقية» – الحلقة الأولى من المسلسل الجديد.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

### * القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا – الحلقة (١١).
٠٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٢٠).
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩.٥٥ – بورت تشارلز – الحلقة (٨٧).
١١.٢٠ – هيلر وديلر – الحلقة العاشرة.
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٢٧).
١٢.٣٥ – كلب جيد – الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٥٤) – «عندما يحب الرجل امرأتين».
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٢٩).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٤١).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٤٢).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عروض سنوات السبعين – الحلقة (٢٢) «أمل جديد».
١٨.٠٠ – الين – الحلقة (٩٢).
١٨.٣٠ – فيليسيتي – الحلقة الثانية.
١٩.٢٥ – مجلة الثلاثاء.
٢٠.٠٠ – الأخبار – بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – ايلانا ديان.
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – فلورنتين – الحلقة (٣٠).
٢٣.١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٣٩).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠.٢٠ – قوة الواحد – فيلم سينمائي.
٠٢.٣٥ – افلام قصيرة للطلاب.
٠٣.٠٠ – «ضد كل الأخطار – قصص بقاء».
٠٣.٤٥ – برامج الغد.

## هذا المساء

## قوة الواحد



* فيلم من إنتاج أمريكي بريطاني سنة ١٩٩٢، رواية تتناول حياة شاب أبيض عرف في صغره ما هو التمييز العنصري، ينضم الى السود في جنوب إفريقيا مكافحًا ضد هذه الظاهرة.

مع ستيفان دورف، سايمون فانتون.
المخرج جون افيلدسون.
(القناة الثانية، الساعة ٢٠.٠٠).

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا مع ارتفاع في درجات الحرارة، وانخفاضها يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢٦° * حيفا وضواحيها – ٢٦° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ٢١° * المروج الشمالية – ٢٨° * جبال المركز والجنوب – ٢٣° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٧° * النقب الشمالي – ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ٨/١١/١٩٩٩)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢١٩٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٩٠١ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤٤٦ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٤٢٠ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٩٣ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٩٧٥١ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٨٨٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٠ ٤.٢٢ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
امنح نفسك بعض الوقت للتأقلم في العمل الجديد الذي باشرته مؤخرًا

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
علاقتك بالحبيب متوترة هذه الفترة فلماذا لا تأخذه في رحلة ترفيهية للنسيان

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
هدئ من روعك فلا شيء يستحق هذه العصبية الزائدة

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الشريك يدعمك بما يستطيع من قوة، وضعك المادي في تحسن

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تكن سيئ المزاج اليوم فالامور ستتحسن تدريجيًا

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
وضعك العائلي مستقر خاصة بعد ان عرفت قيمة الشريك

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
اهتم بعائلتك اكثر فهي بدأت تشكو اهمالك

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تكن حقودًا على الآخرين بسبب انشغالهم عنك

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
عطلة هادئة تمضيها برفقة الشريك ستؤثر ايجابيًا على نفسك

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تغالِ في التكبر على زملائك فهذا يجعلك تبدو متعجرفًا بنظرهم

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عليك المبادرة الى مصالحة الحبيب والا استمر خلافكما لوقت طويل

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
هدية جميلة يقدمها الحبيب اليك تجعلك سعيدًا

## حدث في مثل هذا اليوم:
## (٩) تشرين الثاني

١٩٧٧ – الرئيس المصري انور السادات يعلن امام مجلس الشعب المصري استعداده للذهاب الى القدس لمناقشة شروط السلام في الشرق الأوسط أمام الكنيست دون شروط مسبقة!

١٩٨٩ – فتح الحدود بين ألمانيا الغربية والشرقية وسقوط جدار برلين الذي كان يقسم المدينة منذ ١٩٦١.




الثلاثاء ٩ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

# تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة الجبهوي عن الحكومة للاسبوع القادم

## * بركة: اسرائيل تهرول بوحشية لتأسيس نظام اصولي اقتصادي قاسٍ * مخول: الحكومة تدير اقتصادًا قبليًا وتابعًا لاوساط معينة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قررت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، تأجيل التصويت على اقتراحها لحجب الثقة عن الحكومة الى الاسبوع القادم.

وقدم النائب محمد بركة باسم كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة فانتقد غياب رئيس الحكومة المستمر عن جلسات الكنيست المنعقدة ايام الاثنين، «اليوم الوحيد الذي يمكن فيه النقاش حول اقتراحات نزع الثقة».

ودعا بركة رئيس الحكومة الى «التوقف عن اعتبار الدمقراطية ومؤسساتها مضرة اذ ان اقتراحات حجب الثقة هي أداة هامة بحد ذاتها وعلى رئيس الحكومة وضعها في سلم اولوياته».

وانتقد بركة في خطابه محاولة رئيس الحكومة اثارة علامات سؤال حول قراري (٢٤٢ و٣٣٨) والتلميح بامكانية عدم الاعتماد عليهما في المحادثات حول القضية الفلسطينية.

ووصف بركة اسرائيل بأنها «تهرول بوحشية لتأسيس نظام اصولي اقتصادي قاسٍ لا يخضع لقيود ولا يقبل بالتسويات». واضاف انه لن يكون بعد اليوم اقتصاد مدني اجتماعي مع التزامات او تضامن، اذ ان قيم اقتصاد رأس مال والتجارة ستكون القيم الوحيدة والمسيطرة والتي تطغى على القيم السياسية».



* من نضالات العاطلين عن العمل - صورة من الارشيف *

وقال بركة ان الميزانية المقترحة من حكومة براك مشابهة للميزانية الاخيرة لحكومة نتنياهو اذ ان حجم الميزانية مشابه والبنود متشابهة واهداف العجز والتضخم المالي هي ايضًا متشابهة.

واكد بركة ان الميزانية تدوس على اوساط واسعة في المجتمع الا انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان الوسط العربي بضائقاته واحتياجاته مظلوم اكثر من غيره. فالوسط العربي الذي يشكل (٢٠٪) من مجموع السكان يحصل فقط على (٣٪) من المخصصات الحكومية المباشرة وغير المباشرة. وذكر بركة ضائقة السلطات المحلية العربية والتي تقف على شفا الانهيار مشيرًا الى التقليص في ميزانية وزارة الداخلية بنسبة (٨٪) مقابل تقليص نسبة (١١٪) في باقي السلطات المحلية في البلاد.

واشار بركة الى الازمة العميقة التي يعاني منها جهاز الصحة اذ ان سلة خدمات الصحة في تقليص مستمر كما ان اسعار الادوية لم تخفض كما وعدوا.

وتطرق بركة الى قضية التضييق على معايير منح رسوم البطالة للعاطلين عن العمل مشددًا على ان هذه الرسوم ليست هدية تمنحها الحكومة للعاطلين عن العمل بل حصيلة اموال قام بدفعها العمال للتأمين الوطني (كتوفير بنكي) عندما كانوا يعملون.

واوضح بركة انه لا توجد علاقة بين النمو الاقتصادي من جهة، والرفاه وسل الثغرات من جهة اخرى. اذ ان اصحاب الاموال الذين يشكلون اقلية هم الذين يستفيدون من ذلك.

واعترف وزير العلوم والثقافة والرياضة، ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الجماهير العربية، متان ڤلنائي، بأن الجماهير العربية موجودة في ضائقة، ولكنه اضاف ان هذه الضائقة ليست مشكلة الجماهير العربية انما مشكلة المجتمع الاسرائيلي بأكمله.

وجاءت اقوال ڤلنائي في رده باسم الحكومة على اقتراح كتلة الجبهة لحجب الثقة عن الحكومة. وقال ڤلنائي ان براك وحكومته ينويان جديًا تنفيذ التزاماتهم.

واضاف ڤلنائي، ان اللجنة الوزارية ستعمل على حل قضية الاراضي والمخططات الهيكلية والاراضي غير المعترف بها، ووجوب توظيف مواطنين عرب في مؤسسات حكومية وفي الهيئات الادارية للشركات بالاضافة الى تخصيص الميزانيات في كافة المجالات بما فيها جهاز التعليم.

وفي هذا السياق اشار ڤلنائي الى انه وفي عام (١٩٩٩) تم بناء (٣٢٩) صفًا جديدًا وسيتم بناء (٤٧٩) صفًا في عام (٢٠٠٠).

كما ذكر ڤلنائي النية بتنفيذ خطة خمسية تستثمر (٢٥٠) مليون شيكل خلال السنوات الخمس القادمة. ووعد بافتتاح مراكز جماهيرية جديدة في الوسط العربي.

وتحدث النائب الجبهوي، عصام مخول، عن اضراب المعاقين الذي انتهى الا ان سياسة انعدام الحس الاجتماعي للحكومة ومساسها بالطبقات الضعيفة، ومحتاجي العلاج الطبي والخدمات الاجتماعية، لم تنته بعد».

واضاف مخول انه ما زال هناك عشرات آلاف المعاقين يعيشون من مخصصات بقيمة (١٥٠٠) شيكل شهريًا فقط وما زال (٤٠٪) من العمال يتلقون اجر الحد الادنى اي (٢٧٠٠) شيكل في الشهر.

وقال مخول ان الحكومة تدير اقتصادًا قبليًا وتابعًا لاوساط معينة في البلاد، كما انها عديمة القيم الشمولية الامر الذي يستوجب حجب الثقة عن الحكومة.

واضاف مخول ان «التمييز الآخذ بالتعمق في ميزانية عام (٢٠٠٠) تجاه المواطنين العرب هو مشكلة اسرائيلية عامة، مشكلة الدمقراطية الاسرائيلية، ومشكلة صورة المجتمع الاسرائيلي بأكمله».

ووافقت كتلة الجبهة في نهاية النقاش على تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة للاسبوع القادم معللة قرارها بأن «رد الوزير ڤلنائي لم يف بجميع احتياجاتنا لذا فانه لمن الملائم التصويت على الاقتراح بحضور رئيس الحكومة».

هذا وخلال النقاش البرلماني حول حجب الثقة تظاهر العشرات من فرع الجبهة في القدس قبالة الكنيست ونددوا بسياسة الحكومة الاقتصادية وشارك في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والنقابي الجبهوي جهاد عقل.

### بحجة «البناء غير المرخص»

# هدم بيت لعائلة القبسي قرب نحف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - هدمت سلطات التنظيم، أمس الاثنين، وبالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» بيتًا عربيًا تسكنه عائلة القبسي، بالقرب من قرية نحف.

وكانت سلطات التنظيم وبأمر من المحكمة، هدمت البيت ذاته قبل أكثر من سنة، الا ان مجموعة كبيرة من أهالي قرى نحف والبعنة ودير الأسد ومجد الكروم تنادت وأعادت بناء البيت من جديد. وأمس الاثنين، وصلت الى المكان قوة كبيرة تضم العشرات من أفراد الشرطة، بقيادة ضابط مركز شرطة عكا، أفي طبلر، والعديد من موظفي وزارة الداخلية وسلطة التنظيم في الشمال، وأمروا أفراد العائلة بإخلاء محتويات البيت، وبعد ذلك، تقدمت الجرافة وهدمت البيت!!.

الأربعاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢ شعبان ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
10.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 152/56




## تدمير منزل لبناني في غـارة إسرائيلية!

(ص٤)

في لقاء مع وزير الداخلية

## جبهة الناصرة الدمقراطية تحذّر من استمرار التحريض وافتعال الأزمات في المدينة

(ص٢)

# محـاولات حـتـى سـاعـة متأخرة لإخلاء مستوطنة حڤات معون بدون مواجهة

* المستوطنون المتطرفون يتحصنون في المستوطنة للمواجهة ويعلنون انهم يرفضون المواجهة!!*

## إسرائيل تتعهّد بتنفيذ إعادة الانتشار يوم الاثنين القادم

## عريقات لـ الاتحاد: من السابق لأوانه التفاؤل في ظلّ لاءات براك

## عرفات: لا سلام بين إسرائيل وغزة بدون دولة سياديّة!

(التفاصيل ص٢ و٣)

* مستوطنون ينصبون أحد الأعمدة لتدعيم سياج مستوطنة «حڤات معون» - «و.ص.ف.» *

إضراب شبه شامل في السلطات المحلية العربية، أمس

## وفد من الرؤساء يلتقي، اليوم، الوزيرين شيرانسكي وڤلنائي

(ص٢٤)

## دعوى نصب واحتيال بأكثر من مليون دولار ضد (٦) أشخاص بينهم محامٍ عربي!

(ص٧)

# محاولات حتى ساعة متأخرة لاخلاء مستوطنة حفات معون بدون مواجهة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حتى ساعة اغلاق هذا العدد في منتصف الليلة الماضية محاولات الحكومة والاجهزة الامنية لاقناع المستوطنين في مستوطنة حفات معون باخلاء المستوطنة العشوائية بدون تدخل الجيش، الا ان هذه المحاولات لم تنجح حتى تلك اللحظة، وقد هدد رئيس الحكومة ايهود براك عدة مرات في اليومين الماضيين باستخدام القوة لاخلاء المستوطنة.

من جهته وجه نائب وزير الامن افرايم سنيه، امس الثلاثاء، تحذيراً جديداً الى المستوطنين. وقال انه «من المهم الا يقوم المستوطنون بأعمال عنف ضد الجنود. فقد اعلنت الحكومة انها تريد تحاشي الصدامات، وليس من مصلحتهم القيام باستفزازات».

من جانبها قالت المتحدثة باسم مجلس المستوطنات يهوديت تبار: «اننا نواصل الحوار مع سكان حفات معون من اجل ان يخلوا المكان بملئ ارادتهم وان يقيموا في مكان آخر».

وقد انضم الى المستوطنين في مستوطنتهم الواقعة في جنوب الخليل مئات المستوطنين، من بينهم بعض نواب اليمين وعلى رأسهم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقال مالكي ليفنفر، احد المسؤولين في حركة المستوطنين المتطرفة «جيل المستقبل»: «لقد حشدنا هنا مئات المناصرين للتعبير عن رفضنا. لن نرفع ايادينا على الجنود لكننا سنعود بعد ان يتم اخلاؤنا».

واوضح ان «عدداً من المتشددين» طردوا من بعض المواقع لتجنب حدوث اي استفزاز قد يؤدي الى مواجهات مع الجيش.

ونشط المستوطنون حوله في تحويل مواقع المستوطنة الى مخيم محصن فعليًا. وتم اجلاء كل السيارات التي تتوقف عادة في الساحة الواسعة في وسط المستوطنة.

وقام شبان مندفعون بصب الوقود على الاطارات المنتشرة على الارض فيما كان آخرون يجهزون الاسلاك الشائكة. وتم وضع قطع صغيرة والواح خشبية على الطريق لتأخير وصول الجنود.

والى جانب ذلك قامت مجموعة من الناشطين بتعزيز صهريج بلاستيكي ضخم فيما قام آخرون بصب جدران منزل جاهز بالباطون يستخدم ككنيس.

و«مزرعة معون» اشبه بـ «قرية النمل» حيث لكل شخص مهمة محددة ويجري تنفيذ خطة عمل بدقة لا تتوقف الا خلال جلسات تلاوة التوراة او الوجبات التي يعدها المستوطنون.

وقال مالكي سونفيلد، الناطق باسم حركة تدعو الى قيام «اسرائيل كبرى»، ان «ايهود براك يفعل خيراً اذا وزن قراراته بدقة».

* مستوطنات يتوجهن الى حفات معون – (و.ص.ف.) *

# الربانيم في المستوطنات: «إزالة البؤر الاستيطانية جريمة بحق التوراة والوطن»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع المستوطنون، امس الثلاثاء، بيانًا حول قرار لجنة الربانيم في المستوطنات جاء فيه انه «ممنوع الموافقة بأي حال من الاحوال مع الجريمة البشعة الكامنة في ازالة بؤر استيطانية يهودية»!!

واضاف بيان لجنة الربانيم ان ازالة هذه البؤر يعتبر «جريمة بحق التوراة وبحق الوطن». الا ان البيان قال بأنه «ينبغي اجراء النضال من دون مواجهة عنيفة مع الجيش». وحذر المستوطنين «من الانجراء وراء استفزازات التي قد تصب باتجاه المس بالنضال من اجل ارض اسرائيل».

وكانت لجنة الربانيم في المستوطنات قد اتخذت قرارها هذا في الاسبوع الماضي، الا انها امتنعت عن نشره حتى امس.

ويذكر ان مجلس المستوطنات ووفق اتفاق تم ابرامه مع الحكومة اخلى تسع من البؤر الاستيطانية العشوائية وامتنع المستوطنون في البؤرة الاستيطانية العاشرة، وهي مستوطنة «حفات معون»، عن اخلائها خلال الايام الماضية.

## في اجتماع الوفد الجبهوي النصراوي مع وزير الداخلية، أمس:

# التحذير من مواصلة نهج التحريض وافتعال الأزمات لمنع الانفراج في الناصرة

* اجتمع رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، برفقة وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية، الى وزير الداخلية، السيد نتان شيرانسكي، حيث تداول الطرفان في شؤون تتعلق بمدينة الناصرة.

وقد استعرض رئيس بلدية الناصرة، خلال الاجتماع، العديد من القضايا المرتبطة بالمدينة، من بينها زيادة الميزانيات العادية لبلدية الناصرة بما يتلاءم مع حجم التحديات التطويرية التي تواجه المدينة، وكذلك استعادة منطقة «شيرنتساك» الى نفوذ بلدية الناصرة.

وتباحث الطرفان في قضية الائتلاف البلدي، حيث أكد رئيس البلدية، في بداية كلمته، رفضه التام، وباسم أهالي الناصرة، لأية محاولة تستهدف حل المجلس البلدي من خلال تعيين اللجنة الفاحصة، مؤكداً ان مثل هذه المحاولة تضر بمصلحة الناصرة وأهلها.

وأكد الوفد الجبهوي على موقف رئيس البلدية، ومنذ اليوم الاول لظهور نتيجة الانتخابات، والذي دعا بشكل واضح ومسؤول الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس البلدي، وقال وفد الجبهة ان الطرف الآخر هو الذي عرقل كل الجهود لاقامة ائتلاف، من خلال طرح مطالب تعجيزية، غير قابلة للتنفيذ، من جهة، ومن خلال استمرار حملة التحريض واعتماد أسلوب العنف، من جهة أخرى، الأمر الذي ادى الى إحباط أية محاولة لخلق اجواء ايجابية لاستمرار المفاوضات.

واوضح الوفد الجبهوي ان قضية أرض المدرسة «د» تشكل جذور الأزمة في المدينة، وانه في حالة التوصل الى حل نهائي بشأنها، فان عائقًا أساسيًا سيزول أمام بدء المفاوضات لتشكيل ائتلاف، لكن، في الوقت ذاته، أعرب الوفد الجبهوي عن خشيته الشديدة من محاولات افتعال أزمات جديدة لاحباط أي خطوة من شأنها اخراج البلد من أزمته، بما في ذلك استمرار الوجود في الأرض وعدم الالتزام حتى بقرار الحكومة الذي نص على إزالة الخيمة واخلاء الأرض. كذلك أكد الوفد الجبهوي على ان الائتلاف يحتاج الى خلق اجواء من الانفراج واجواء ايجابية تتيح امكانية بدء المفاوضات. الا ان استمرار بعض قياديي «الموحدة» والحركة الاسلامية بأسلوب التحريض نفسه، بما في ذلك استمرار تعليق الشعارات التحريضية ضد رئيس البلدية في المكان، يشير بوضوح الى ان هدف تلك المجموعة هو التخريب على أية محاولة للانفراج في المدينة وبالتالي منع اتاحة الفرصة امام اقامة الائتلاف.

## لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمارغوجانسكي

حول: ذكرى اعلان ميثاق الامم المتحدة لحقوق الولد

# مئات آلاف الاولاد في اسرائيل لا يستطيعون ان يحلموا حتى بتطوير أنفسهم

* تم في الكنيست، امس الثلاثاء، احياء الذكرى العاشرة لاعلان ميثاق الامم المتحدة لحقوق الاولاد. وقد عرضت في جلسة خاصة لهذا الموضوع صورة قاتمة جداً لاوضاع الاولاد في البلاد والعالم.

حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيسة اللجنة البرلمانية من اجل رفع مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمارغوجانسكي.

**«الاتحاد»: ما هو وضع الاطفال والاحداث في الدولة، اليوم؟**

– غوجانسكي: عندما تقرأ بنود «ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل»، التي صادقت عليها دولة اسرائيل في العام ١٩٩١، يتضح بأن حقوق الاولاد في الدولة لا تحترم ويتم خرقها من كل جانب، لان هذا الميثاق يتضمن عدداً من المبادئ. احد هذه المبادئ هو ضمان الحق في الحياة لكل ولد والحق بالتطور. ولأسفنا ففي دولة اسرائيل تدهور الوضع الى حد كبير لدرجة قتل الاولاد على ايدي اهاليهم، وهذه ظاهرة اجتماعية مروعة لم نعرفها من قبل، اذ قتل ثمانية اولاد على ايدي اهاليهم خلال عام واحد.

جانب آخر لمبدأ الحق في الحياة هو الحق بالحصول على خدمات صحية مناسبة ومتوفرة للجميع. وهذا الامر غير متوفر في دولة اسرائيل. وجزء غير كبير من هذه الخدمات يتم تقديمها مقابل أجر. ويبلغ عدد وفاة الاطفال العرب ضعف نسبة الوفيات لدى الاطفال اليهود. وهذا يعني بأن لدينا مشكلة بخصوص الحق في الحياة.

**«الاتحاد»: وماذا عن مبدأ الحق بالتطور؟**

– غوجانسكي: هنا الوضع اخطر. فمبدأ الحق بالتطور يعني بأن لكل ولد المواهب والمؤهلات والقدرة على التطور، في هذا الاتجاه او ذاك، ويتوجب توفير الامكانيات واعطاء الفرصة للتطور. وفي دولة اسرائيل ثمة مئات آلاف الاولاد الذين لا يستطيعون، حتى ان يحلموا بتطوير انفسهم. فالحديث هنا عن اولاد يتسربون من مقاعد الدراسة والاولاد الذين يحتاجون الى مساعدة من اجل التغلب على صعوبات في الدراسة ولا يتلقونها ولهذا لا يمكنهم التقدم.

**«الاتحاد»: والمشكلة، ايضا، في جهاز الرفاه الذي ينهار في هذه الايام.**

– غوجانسكي: هذا صحيح. فاذا نحن نتحدث عن اجهزة التي من المفروض ان تحمي الاولاد، الذين لا يستطيع اهاليهم حمايتهم. وقد سمعنا اليوم (امس) من وزير العمل والرفاه ان وزارته بحاجة الى مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل من اجل مواصلة منح الخدمات المقدمة في الوقت الحالي. وبدلاً من توفير هذا المبلغ، تقرر تقليص ميزانية الوزارة بمبلغ (٧٢) مليون شيكل. ولهذا فان عدداً من البرامج للعناية بأولاد في خطر لن يستمر العمل بها في السنة القادمة.

**«الاتحاد»: كيف من الممكن مواجهة كل هذه المشاكل؟**

– غوجانسكي: واضح ان وضع الاولاد بالمفهوم الاجتماعي نابع من نظرة المجتمع الى الاولاد. فدولة اسرائيل تدعي بأنها دولة متطورة ولكن هنالك مجالات ليست بالقليلة التي تظهر فيها الدولة كدولة من العالم الثالث. وهناك مناطق لا يتمتع فيها الاولاد ولو بقسط قليل من انجازات التكنولوجيا. وهنا لم نتطرق بعد للأولاد المتخلفين عقليًا والاولاد المعاقين، الذين بحاجة الى اطر تربوية خاصة والنقص فيها كبير جداً، خاصة في المدن والقرى العربية.

**«الاتحاد»: اين يكمن اسوأ وضع، للاولاد، في البلاد؟**

– غوجانسكي: اسوأ مكان في البلاد فيما يتعلق بالاولاد وحقوقهم، ومن شتى الجوانب، موجود لدى المواطنين العرب البدو في النقب. وفي النقب حقوق الاولاد مهضومة اكثر من اي مكان آخر في البلاد. وهناك وضع صعب جداً في القرى غير المعترف بها. ومثال على ذلك هو قرار وزارة المعارف باتباع يوم تعليمي طويل في التجمعات السكانية الاكثر فقراً في البلاد. ولان هذه القرى غير معترف بها فهي غير واردة في قائمة التجمعات السكانية الاكثر فقراً ولذلك تم حرمانها من يوم تعليمي طويل. ولا ننسى الاولاد الذين يسيرون عدة كيلومترات يوميًا من اجل الوصول الى المدرسة. ولهذا نرى الكثير من الفتيات اللواتي يتركن المدرسة من جيل صغير، لان الاهالي لا يريدونهن ان تسرن كل هذه المسافة من اجل التعلم. وكذلك هناك نقص كبير في الخدمات الصحية والبعد الكبير عن مراكز الام والطفل. وهناك مجموعات سكانية اخرى جرى التمييز ضدها مثل سكان الاحياء الفقيرة والمدن المختلطة، حيث مشكلة الجريمة والعنف متفاقمة. وفقط قبل شهرين، بعد (٥٠) عامًا على قيام الدولة، تم فتح معهد مغلق للاحداث العرب الجانحين الذي يرسل اليه الاحداث الجانحين بدلاً من ارسالهم الى السجن.

وهناك جانب آخر يتحدث عنه ميثاق الامم المتحدة وهو ان الاولاد ليسوا ملكًا لاحد. لا لاهاليهم ولا للدولة. ومن حقهم اسماع رأيهم في شتى المجالات. وهذا الامر يعتبر ثورة في المفاهيم، ولكن الكثيرين لم يفهموها بعد. وهذا المفهوم ينطبق على المدارس وخارجها.

**«الاتحاد»: ماذا ستفعل اللجنة البرلمانية من اجل رفع مكانة الطفل ازاء هذه الصورة؟**

– غوجانسكي: لقد طرحت مؤخراً مشروع قانون على جدول اعمال الكنيست ينص على وجوب اخذ مصلحة الطفل او الولد بعين الاعتبار في كل مشروع قانون يبحث في الكنيست او في كل مشروع قانون يتم اقراره.

(بلال ظاهر)

# الرفاعي: إهانة الوفد البرلماني الاردني في الخليل انعكس سلبًا على الشعب الاردني

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قال السفير الاردني في اسرائيل، عمر الرفاعي، ان اعتراض عدد من الجنود والمستوطنين سبيل الوفد البرلماني الاردني، في الخليل، في الشهر الماضي واهانة اعضائه، انعكس سلبًا على الشعب الاردني. واشار الى ان اعضاء الوفد من الداعمين لإتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية، وبعد الحادث، عاد اكثر من نصف اعضاء الوفد الى الاردن بأفكار سلبية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الرفاعي، في جلسة لجنة الكنيست البرلمانية، خلال مناقشة حادث اعتراض الوفد.

وأكد الرفاعي في كلمته، ان الاردنيين غير معنيين بأن تقرر مجموعات المستوطنين المتطرفة حقائق تنعكس سلبًا على العلاقات بين الاردن واسرائيل.

وشهدت الجلسة مشادات كلامية ونقاشًا صاخبًا وحاداً، بين عضوي اللجنة، رفائيل ايتان ومئير شطريت، والنائب الجبهوي محمد بركة، حول انتقاد شطريت وايتان، لرئيس اللجنة، صالح طريف، لمجرد دعوته السفير الرفاعي حضور الجلسة. وسوغ ايتان وشطريت، الانتقاد، انه يجب بحث الموضوع في لجنة الخارجية البرلمانية، خاصة ان الرفاعي يمثل السلك الدبلوماسي.

وقال بركة في نقاشه مع ايتان: «اننا نبحث في اسباب اعتراض وفد برلماني اردني. وها انت تعترض على مجرد تواجد السفير الاردني، وهذه اهانة اضافية توجهها».

واعترف ممثلو الجيش الذين حضروا الجلسة، بأن الحادث هو بمثابة فشل للجيش. لكنهم سوغوا ذلك بعدم وجود تنسيق مسبق حول الزيارة.

# عرفات: لا سلام بين اسرائيل وغزة بدون دولة سيادية

## * عرفات يؤكد مجددًا ان لا تنازل عن القدس عاصمة لفلسطين والتزام اسرائيل بالقرارين ٢٤٢و ٣٣٨ * براك: الفصل والتعاون مع الفلسطينيين اساسيان من اجل السلام! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - شدد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال كلمته في مؤتمر الدولية الاشتراكية الـ ٢١ في باريس، امس الثلاثاء، على وجوب احترام اسرائيل القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي رافضًا ضم اي جزء من الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية المحتلة، من جانب واحد.

وقال عرفات ان القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ يطالبان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية، التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل السلام والامن، وانه لا يمكن بالتالي ضم اي جزء من الاراضي الفلسطينية من جانب واحد ويسري ذلك على القدس العربية وبيت لحم ومنطقة اللطرون والمنطقة الواقعة في جنوب قطاع غزة او اي منطقة اخرى تشير اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واشار عرفات، في هذا السياق، الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، «شريكه في السلام» قد وافق على هذه التسوية القائمة على الشرعية الدولية، التي اكد عرفات انها «غير قابلة للتجزئة وملزمة للجميع». واضاف لا شيء يضفي شرعية على المستوطنات القائمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة سوى منطق الظلم.

واوضح رئيس السلطة الفلسطينية انه لن يكون هناك علاقات سلام عادل ودائم بين اسرائيل وغزة من دون دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة وعاصمتها القدس العربية كعامل اساسي في الاستقرار الاقليمي ومن دون تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني.

ودعا عرفات الى عودة الفلسطينيين الذين تهجروا بعد حرب ١٩٦٧، مشددًا على عدم نسيان التوصل الى حل شامل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين طبقًا للقرار رقم ١٩٤، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويأتي تشديد عرفات على وجوب ان تقبل اسرائيل القرار الصادر عن الامم المتحدة بعد تأكيد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، على ان القرار رقم ٢٤٢ لا ينطبق على الضفة الغربية.

من جهة اخرى، اكد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في كلمته من على منبر مؤتمر الاشتراكية الدولية، «ان اسرائيل ملتزمة بالعمل مع القيادة الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات، على اساس الشراكة والاحترام المتبادل من اجل التوصل الى تسوية عادلة تضمن التعايش السلمي والامن والرفاهية للفلسطينيين»!

واضاف، براك، ان «فصل الفلسطينيين كما نرغبه هو فصل سياسي فقط، لان الاسوار الجيدة تصنع افضل الجيران». الا انه اشار الى ان ذلك لا يعني فك ارتباط اسرائيل بالاراضي الفلسطينية!

واوضح براك، في هذا السياق، انه «على العكس، فالتعاون الاقتصادي فيما بيننا وبين الفلسطينيين ينبغي ان يتواصل». وأعلن، ايضا « ان الفصل والتعاون معًا اساسيان من اجل السلام».

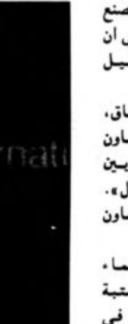
واضاف براك، ان واجب زعماء العالم ان نضمن، ونحن على عتبة الالفية الثالثة، ان يعيش ابناؤنا في القرن الـ ٢١ دون خشية من الحرب والارهاب.

ووجه رئيس الحكومة الاسرائيلي نداء الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الزعيم الشجاع والمصمم الذي بنى سوريا الحديثة»، قائلاً «ان فرصة سلام الشجعان متوفرة اليوم، ولا نعرف لاي وقت ستستمر، وان ساعة القرار والحسم حانت».

وقال براك، ان سوريا واسرائيل لم تتوصلا بعد الى «صيغة» تسمح باستئناف المفاوضات. وذلك خلال مؤتمر صحفي في مقر انعقاد المؤتمر «لم ننجح حتى الآن في تحديد صيغة دقيقة تسمح باستئناف المفاوضات لكنني ما زلت متفائلا. فالفرصة موجودة».

واضاف براك، ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اطلعه على اللقاء الذي عقده يوم الاحد، في باريس مع بشار الاسد، نجل الرئيس السوري، حافظ الاسد. واوضح انه علاوة على ذلك «تطلعنا الولايات المتحدة بانتظام على الاوضاع وهناك شخصيات تساهم بطريقة غير رسمية في تبادل وجهات النظر».

وتابع براك، ان الرئيس الاسد «الذي يحظى باحترام كبير هو الشخصية الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن القضايا» المتعلقة بالمفاوضات. وقال براك «علينا ان نستغل الفرصة واعتقد ان المفاوضات قد تستأنف في الاسابيع القادمة». واردف قائلاً «لا استطيع ان اصدق أن الحكومة السورية التي سبق لها ان تفاوضت مع يتسحاق شمير ويتسحاق رابين وشمعون بيرس وحتى بنيامين نتنياهو (رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة) لن تجد سبيلاً للتفاوض مع حكومتنا بشأن اتفاق يلبي متطلبات سوريا ومصالحها الحيوية وكذلك متطلبات اسرائيل».

* الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، براك، على منصة مؤتمر الدولية الاشتراكية - «و.ص.ف.» *

# إسرائيل تتعهد بتنفيذ اعادة الانتشار المقررة في (١١/١٥)

## د. عريقات لـ "الاتحاد" - من السابق لأوانه اطلاق الاحكام التفاؤلية في ظل لاءات براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عوديد عيران، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين، ان اسرائيل ستنفذ في الخامس عشر من الشهر الجاري، المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، كما هو متفق عليه في اتفاق «شرم الشيخ».

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى أمس الثلاثاء، قرب أريحا، بين الوفد الاسرائيلي برئاسة عوديد عيران، والفلسطيني برئاسة د. صائب عريقات، في إطار لجنة التوجيه والمراقبة المشرفة على تطبيق الاتفاقيات الموقعة، في اطار الحل المرحلي.

وقال عيران، ان الجانب الفلسطيني نقل الى الجانب الاسرائيلي في اللقاء، قائمة باسماء أفراد الشرطة الفلسطينية. وقدم تقريرًا عن جمع الأسلحة غير الشرعية في المناطق الفلسطينية بناء على الاتفاقيات الموقعة.

وعقد اللقاء أمس، غداة بدء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، حول الحل النهائي واتفق في اللقاء على عقد اجتماع للجنة كل أسبوعين.

*** د. صائب عريقات لـ "الاتحاد": من السابق لأوانه اطلاق تصريحات تفاؤلية ***

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اللقاء، خاصة في ظل الهجمة الاستيطانية ؟**

- د. عريقات: «لقد قدمت رسالة رسمية في بداية اللقاء، الى رئيس الوفد الاسرائيلي، تضمن موقف السلطة الفلسطينية ردًا على تصريحات براك حول قراري (٢٤٢ و ٣٣٨)، ذكرنا فيها ملخصًا لقرار (٢٤٢)، خاصة بند (١١ -ب) الذي لا يجيز احتلال أراضي الغير. وأكدنا فيها، ان القرار (٢٤٢) قرار دولي وهو ملزم له وعليه الانسحاب من أرضنا المحتلة، فلا توجد أرض يجوز احتلالها وأخرى لا يجوز. وتضمنت الرسالة احتجاجنا الشديد ضد تواصل واستمرار النشاطات الاستيطانية».

*** «الاتحاد»:- وحول ماذا جرت المفاوضات في اجتماعكم؟**

- د. عريقات: «لقد ناقشنا العديد من القضايا العالقة، وأثرنا قضية الاجراءات أحادية الجانب الاسرائيلية وعدم الالتزام بالاتفاقيات، ونوقشت قضايا ومسائل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وعمل لجنة المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي والمرحلة الثانية، والاستحقاقات المدنية والممر الآمن الشمالي والاستحقاقات القانونية والنازحين واللاجئين والنشاطات الاستيطانية».

*** «الاتحاد»:- وعلى ماذا اتفقتم؟**

د. عريقات: «اتفق على استمرار اللقاءات وتفعيل كل اللجان المرتبط عملها بتنفيذ اتفاق الحل المرحلي وهي: لجنة فتح الممر الآمن الشمالي والقضائية والمدنية والاقتصادية والمعتقلين».

*** «الاتحاد»:- وكيف تقيم موقف الجانب الاسرائيلي خلال اللقاء؟**

- د. عريقات: «لقد تعهد بتنفيذ اعادة الانتشار في الخامس عشر من الشهر الجاري، لكن المثير للغضب هو موقفه بالنسبة للاستيطان واستمرار النشاطات الاستيطانية والتي من شأنها نسف العملية السلمية، ونحن لن نقبل، بأي شكل من الأشكال، بقاء المستوطنات في أراضينا.

*** «الاتحاد»:- عقد اجتماعكم، غداة جلسة بدء مفاوضات الحل النهائي التي تميزت بأجواء تفاؤلية، فهل من مجال للتفاؤل؟**

- د. عريقات: «من السابق لأوانه إطلاق الأحكام التفاؤلية، خاصة في ظل لاءات براك التي لا تبشر بأي خير، وفي ظل تصعيد الهجمة الاستيطانية والتنكر لحقوقنا».



# المر يتهم الفلسطينيين بافتعال "مشاكل" في جنوب لبنان!

* بيروت – «و.ص.ف.» – ادعى وزير الداخلية اللبناني ميشال المر، امس الثلاثاء، في تصريح صحفي ان «هناك فريقا من الفلسطينيين يمكن ان يتحضر لافتعال «مشاكل» في حال حصول انسحاب اسرائيلي» من جنوب لبنان، وشدد على ان السلطات اللبنانية تبحث في اجراءات لمواجهتها.

وجاء كلام المر في ختام الاجتماع الاسبوعي لاجهزة الامن اللبنانية الذي شارك فيه ممثل عن القوات السورية المنتشرة في لبنان العميد رستم غزالة.

واوضح المر «هناك فريق في المخيمات يمكن ان يتحضر لافتعال «مشاكل» في حال حصول انسحاب اسرائيلي. فعندما يدربون ٤٠٠ عنصر ويسلحونهم من المؤكد ان تدريبهم ليس لتحرير فلسطين». ولم يحدد وزير الداخلية اللبناني هذا الفريق.

ومضى يقول «ليس هناك سلطة تسيطر على المخيمات والوضع الأمني فيها من صلاحيات الفلسطينيين الموجودين» في هذه المخيمات موضحا ان الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات اقوى من غيره في الجنوب».

واضاف المر ان اجهزته «ستقوم بواجبها بالنسبة لحكم» الاعدام الصادر غيابيًا بحق مسؤول حركة فتح «كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عرفات) في لبنان سلطان (ابو العينين) مشددا على ان الاجهزة الأمنية «لن تتراجع عن تنفيذ الحكم القضائي».

# سلطات الاحتلال تنذر عددًا من أصحاب الاراضي في دوما بالاخلاء والمصادرة

* نابلس – «وفا» – أنذرت سلطات الاحتلال عددا من أصحاب الاراضي في بلدة دوما في محافظة نابلس باخلاء اراضيهم ومصادرتها، وذلك من خلال قيام هذه السلطات بتعليق الانذار المذكور على اشجار الزيتون.

وذكر مواطنون من ابناء البلدة ان مساحة هذه الاراضي التي تسعى سلطات الاحتلال لمصادرتها تصل الى ١٠٠ دونم وتعود ملكيتها إلى كل من: احمد عبد الهادي غسان، عبد الرحمن عبد الخليل، وحسن العبد الله.

واضاف المواطنون ان هذه الاراضي مزروعة باشجار الزيتون وتقع بجوار مستوطنة «مجدولين» التي اقيمت على حساب اراضي البلدة، وان هذا الانذار يأتي ضمن سياسة التوسع الاسرائيلي على حساب الاراضي المجاورة.

وأكد المواطنون عزمهم على التصدي لقرار المصادرة خاصة وانهم يمتلكون الاوراق الثبوتية كافة بأراضيهم وانهم يرفضون سياسة الغطرسة والاحتلال والمصادرة.

# قوات الاحتلال تواصل حصار مخيم الجلزون منذ يومين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل قوات الاحتلال حصارها لمخيم الجلزون لليوم الثاني، بحجة رشق سيارات اسرائيلية تمر عبر الشارع العام بالحجارة. ويقوم جنود الاحتلال بمضايقة المواطنين، بانزالهم من السيارات والتدقيق في هوياتهم وايقافهم لمدة طويلة.

ومن جهة اخرى اوقف جنود حاجز عسكري احتلالي شمال شرق نابلس يوم الاحد الماضي العديد من سيارات المواطنين، وسلموا طلابًا من جامعة النجاح اشعارات لمقابلة رجال مخابرات وتم التدقيق في هويات المسافرين.

وذكر سكان محليون ان الطلبة الذين تسلموا الاشعارات هم من سكان بلدات طوباس وطمون والفارعة.

على الصعيد نفسه نصب جيش الاحتلال حاجزا آخر على مدخل بلدة عصيرة الشمالية، شمال نابلس، حيث جرى توقيف المركبات القادمة من نابلس إلى البلدة وتفتيشها. وذكر سكان عصيرة ان ظاهرة نصب الحواجز المفاجئة على مدخل البلدة باتت تسبب الازعاج والضيق للاهالي، لانها تعرقل تحركاتهم.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال ما زالت تلاحق «المطارد رقم واحد» في حركة «حماس»، محمود ابو هنود، من سكان البلدة، وتتهمه بالضلوع في سلسلة من العمليات الانتحارية.

## برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية

# مهرجان ثقافي شعري في طولكرم

* طولكرم – لمراسل خاص – بحضور المئات من طالبات المدرسة العدوية الثانوية للبنات في طولكرم، اقام مكتب وزارة الثقافة مهرجانًا شعريًا يوم أمس شارك فيه الشعراء: عبد الناصر صالح وسليمان دغش وربحي محمود وشهاب محمد ومعين شلبية.

ورحبت مديرة المدرسة عفاف الحاج حسن بالشعراء مشيرة إلى اهمية دور الشعر والثقافة الفلسطينية في التأكيد على الهوية الوطنية والثقافية.

وقرأ الشعراء قصائد جديدة من انتاجهم دعت الى التشبث بالارض والهوية ومواجهة الاحتلال والتصدي لمحاولات الانتقاص من السيادة الفلسطينية. وحثت على تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال بسط سيادتها علي الارض، وتعزيز الوحدة الوطنية بين كافة القوى والمنظمات والفصائل الفلسطينية.

ودعا مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، في كلمة وزارة الثقافة الجماهير الى التحرك بارادة موحدة وصلبة رفضا للاحتلال والاستيطان وتأكيدا على حق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشددا على ترسيخ الوحدة الوطنية بين كافة شرائح المجتمع الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة.

# تدمير منزل لبناني في غارة اسرائيلية

* صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت قوى الامن اللبنانية ان سلسلة من الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان اسفرت، امس الثلاثاء، عن تدمير منزل الى الشرق من مدينة صور.

واضاف المصدر نفسه ان مقاتلة اسرائيلية اطلقت صاروخًا اصاب منزلاً في قرية خربة سلم (شمال المنطقة في جنوب لبنان). وتابع المصدر ان المنزل كان خاليًا وقت اصابته بالصاروخ.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس، غارتين جويتين على منطقة تقع شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان تسفرا عن وقوع ضحايا.

واضافت قوى الأمن اللبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية اطلقت ثمانية صواريخ على منطقة الصوانة جنوب مدينة صور السياحية.

وتأتي هذه الغارات بعد تعرض ثلاثة مواقع اسرائيلية او لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في بلاط ورشيف والسويدا لقذائف الهاون التي لم تسفر عن وقوع ضحايا، بحسب مصادر أمنية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت حركة «امل» اللبنانية بزعامة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان مسؤوليتها عن اطلاق قذائف الهاون على المواقع الاسرائيلية.

## في مستشفى "زيف" في صفد

# تمديد اعتقال الجرحى الاربعة من بقعاثا

### * اهالي بقعاثا يطالبون بلجنة تحقيق * الانفجار وقع قبل فترة وجيزة من عقد اجتماع في نادي قاسيون في بقعاثا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في مستشفى، «رفقه زيف»، في صفد، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب وثلاثة فتيان من قرية بقعاثا السورية المحتلة، الذين اصيبوا في انفجار وقع امس الاول الاثنين، في احد بيوت القرية، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وجرى تمديد اعتقال شاب جريح في الثامنة عشرة من العمر، عشرة ايام، فيما جرى تمديد اعتقال الفتيان الثلاثة، الذين تراوح اعمارهم بين (١٤و١٥) عامًا، ثمانية ايام.

وبناء على طلب الشرطة واوساط امنية، فرض التعتيم على نشر تفاصيل عن الموضوع، لأسباب أمنية!!

وقال احد أحرار الجولان، لـ«الاتحاد» ردا على سؤال، ان عبوة ناسفة وضعت في كرتونة، تحت طاولة الاجتماعات في نادي قاسيون في بقعاثا، وانفجرت قبل فترة قصيرة من عقد اجتماع مقرر في النادي لاعضائه.

واضاف، ان الاربعة الذين اصيبوا، كانوا يلعبون الكرة في ملعب القرية، وذهبوا الى النادي لتبديل ملابسهم، استعدادا لحضور الاجتماع. وبينما كانوا يبدلون ملابسهم، انفجرت العبوة، واصيب الاربعة جميعهم في ارجلهم واقدامهم، وبترت قدم احد المصابين.

وقال ردا على سؤال، لو انه كان يجري تحضير عبوة ناسفة على خلفية قومية لأصيب الاربعة في الاجزاء العليا من اجسادهم. وقال ان اهالي بقعاثا يطالبون بإقامة لجنة للتحقيق في الحادث. وعقدوا مساء امس اجتماعا في خلوة القرية، تداولوا فيه مواجهة الامر.

وعم الغضب قرى الجولان السوري الاربع المحتلة، ويرى أحرار الجولان، انها محاولة لمحاربة القوى الوطنية والمؤسسات التابعة لها التي تقوم بنشاطات لا تروق للاحتلال، وتبيّن ان تهديدات تصل منذ فترة الى نادي قاسيون المعروف بنشاطاته المتنوعة لتعميق الوعي الوطني والارتباط بالوطن الأم سوريا.

# الاردن مصمم على إنهاء وجود «حماس» عى أراضيه

### * اعتقال عضو المكتب السياسي لـ"حماس" عزت الرشق *



* عمان – «و.ص.ف.» – اظهرت عمان تصميمها على انهاء وجود حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على الاراضي الاردنية باعتقالها الليلة قبل الماضية عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة الفلسطينية، الذي ظل مختبئًا في المملكة لاكثر من شهرين.

ووجه مدعي عام محكمة امن الدولة الاردنية المقدم محمود عبيدات رسميًا، امس الثلاثاء، تهمًا عدة الى الرشق، هي «الانتماء الى تنظيم غير مشروع وحيازة اسلحة غير مرخصة»، والقيام بأنشطة لا تتوافق مع القانون والنظام من شأنها «الاساءة لعلاقات الاردن مع جيرانه وللمصالح الوطنية الاردنية، بالاضافة الى استغلال مكاتب تجارية لاغراض غير التي خصصت لها»، وفقًا لمصدر رسمي اردني.

وهي التهم نفسها التي سبق ان وجهت الى ٢١ آخرين من قادة وكوادر «حماس» اعتقلوا في نهاية شهر آب وفي ٢٢ ايلول الماضيين.

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ايمن المجالي لوكالة الصحافةالفرنسية ان «العدالة يجب أن تأخذ مجراها»، مذكرا بأن توقيف الرشق جاء «تنفيذا لمذكرة اعتقال قضائية» صدرت بحقه في نهاية آب الماضي.

وردا على سؤال ما آلت اليه الوساطة التي تقوم بها جماعة الاخوان المسلمين الاردنية للتوصل إلى تسوية ودية لموضوع «حماس»، اوضح المجالي ان تلك الوساطة «لم تؤد إلى نتائج» ملموسة.

غير ان مسؤولاً اردنيًا رفيع المستوى كشف ان من المنتظر حسم مسألة «حماس» خلال «الايام الثلاثة او الاربعة القادمة، اما بالتوصل الى اتفاق بين الطرفين او باتخاذ الحكومة لاجراءات من جانبها» لم يحددها.

وذكر المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الحكومة الاردنية كانت أبدت استعدادها لعدم تحريك موضوع «حماس» امام القضاء ولاطلاق سراح المعتقلين منهم شريطة أن يقبلوا وقف أي نشاط للحركة على الاراضي الاردنية، او يغادروا الاردن الى الجهة التي يختارونها.

واضاف: اذا كانوا «مصممين على البقاء في الاردن فعليهم ان يتخلوا عن مواقعهم والقابهم داخل الحركة ويقطعوا اي صلة لهم مع تلك المنظمة غير الاردنية».

من جانبها، استنكرت جماعة الاخوان المسلمين توقيف الرشق واعتبرته «خطوة تصعيدية» جاءت في وقت «تبذل فيه جهود حثيثة محلية وعربية، رسمية وشعبية، لانهاء الازمة» بين الحكومة و«حماس». كما اكدت الجماعة تعرض الرشق «لاذى شديد ساعة اعتقاله».

وطالبت الجماعة الحكومة بـ«الافراج الفوري عن جميع المعتقلين على ذمة قضية «حماس»» وبـ«البدء بحوار مع قادة الحركة للوصول الى حل مناسب في مختلف الامور».

وتم ايداع الرشق في سجن الجويدة في ضواحي عمان الموجود فيه ايضًا معتقلو «حماس» الـ ٢١ ومن ابرزهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» وابراهيم غوشة المتحدث باسمها.

ولا تزال السلطات الأمنية الاردنية تبحث عن محمد نزال، ممثل «حماس» في الاردن الذي كانت صدرت بحقه مع الرشق مذكرة اعتقال قبل اكثر من شهرين.

منذ مطلع العام الجاري

# زهاء (٧) ملايين استخدموا القطارات للسفر في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استخدم (٨٨٠) الف شخص، القطارات كوسيلة لتنقلهم وسفرهم في البلاد، في شهر تشرين الاول الماضي. وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٨٤٪)، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وقال مدير سلطة القطارات، عاموس عوزاني، تعقيبًا،على ذلك، ان القطارات تحولت هذه السنة الى وسيلة السفر المفضلة. واشار الى ان العدد الاكبر للذين سافروا في القطارات، سجل على خط: «اشدود - حيفا - نهريا»، حيث استخدم القطارات في الشهر الماضي، (٤٥٥٠٠) شخص، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٥٥٪)، مقارنة مع الشهر نفسه من عام (١٩٩٨). وجاء في المرتبة الثانية، خط: «اشدود - تل ابيب»، حيث بلغت الزيادة (١١٦٪)، واستخدم القطارات (١٣٩) الف شخص.

وتبيّن من المعطيات ان زهاء سبعة ملايين شخص، استخدموا القطارات للسفر هذه السنة. وشكل ذلك زيادة بنسبة (٣٢٪) عن الذين استخدموا القطارات للسفر في العام الماضي.

وتوقع عزوني ان يستخدم القطارات هذه السنة، اكثر من (٨) ملايين شخص.



* الزوجان نتنياهو المتورطان في قضية تحقيق «يقودان» قطارًا جديدًا (أنظر أيضًا الخبر في الأسفل) - صورة من الأرشيف *

# شلومو بن عامي وعدنه أريبل يدعمان محققي الشرطة في قضية الزوجين نتنياهو

## * اليوم، استدعاء الزوجين للتحقيق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي. والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، امس الثلاثاء، عن دعمهما الكامل لمحققي الشرطة، في قضية سارة وبنيامين نتنياهو، وذلك في اعقاب انتقادات محامي سارة وبنيامين للمحققين وانهم يجرون تحقيقًا غير موضوعي وغير مهني.

وقال بن عامي، ان المحققين يجرون تحقيقًا مهنيًا منذ البداية. وردًا على قضية التسريبات من التحقيق، اشار بن عامي، الى انه من مصلحة اوساط اخرى، منها محامي الزوجين نتنياهو، تسريب معلومات عن سير وفحوى التحقيق. واشار الى ان التحقيق في البداية جرى مع أفنير عميدي، شاهد الدولة الذي هو ليس شخصية اجتماعية.

وتواصل الشرطة، اليوم الاربعاء، التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو. واشار مصدر في الشرطة الى ان التحقيق في مرحلته النهائية. وتبيّن انه قد تجمعت عدة مواد وأدلة في ايدي الشرطة تؤكد الشبهات لأول وهلة ضدهما حول حصولهما على أمور بالنصب والاحتيال والحصول على رشاوى والسرقة.

وأشار مصدر الشرطة، إلى أنه بعد أسبوعين، ستبدأ وحدة التحقيق القطرية في الشرطة بلورة وصياغة وتلخيص نتائج التحقيق وتقديم توصيات.

ورفضت الشرطة، أمس الثلاثاء، طلب محاميي سارة وبنيامين نتنياهو، يعقوب ڤاينروط ويهودا ڤينشطاين، عدم تقديم توصيات مع نتائج التحقيق، إلى النيابة العامة وذلك خشية أن تشمل التوصيات تقديم سارة وبنيامين إلى المحاكمة. وسوغا طلبهما، بأنم فريق التحقيق أوقع نفسه في وضع يفتقر إلى الموضوعية، خاصة بعد التسريب عن سير التحقيق.

وقال مصدر في الشرطة، إن محاميي سارة وبنيامين، يمارسان خط دفاع عنهما بواسطة وسائل الإعلام، لمعرفتهما أن الشرطة ممنوعة من الرد، طالما أن التحقيق لم ينته ولا يزال مستمرًا.

# جبهة الطيبة تستعد لمؤتمرها في شباط القادم

## * سكرتارية الجبهة تهنئ احمد سعد لتوليه رئاسة تحرير «الاتحاد» *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - استعدادًا لمؤتمر جبهة الطيبة الذي سيعقد في آخر شباط القادم عقدت سكرتارية الجبهة في المدينة اجتماعًا لها، مساء امس الاول الاثنين، اقرت فيه لجنة تحضيرية.

وقدم سكرتير الجبهة، د. زهير طيبي، بيانًا شاملاً عن نشاطات الجبهة، شارك في نقاشه جميع اعضاء السكرتاريا.

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية هامة منها تحية وتهنئة الرفيق د. احمد سعد، لمناسبة تعيينه رئيس تحرير «الاتحاد»، وتمنى له الاجتماع النجاح التام في عمله الجديد.

واشاد الاجتماع بالشبيبة الشيوعية في الطيبة علي نجاحها في مهرجان التضامن مع مرسيل خليفة ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. وقال إن هذا النشاط يسترعي دعم نشاط الشبيبة معنويًا وماديًا لتقوية عملها وتوحيد صفوفها في تجنيد الشباب في معارك شعبنا المختلفة.

وثمّن الاجتماع عاليًا اللقاء الذي تم بين ممثلي جبهة الطيبة ورئيس البلدية عصام مصاروة مؤكدًا على ضرورة الاستمرار في التنسيق المشترك ودوام اللقاءات. واكد اهمية افتتاح المكتب البرلماني الجبهوي لخدمة جماهير المدينة وقرى المثلث الجنوبي.

هذا واعلن الاجتماع استنكاره ومعارضته الشديدة لتصرفات الحركة الاسلامية حيال الارض في منطقة پرديسيا والتي شرعت البناء عليها دون موافقة او تفويض من البلدية.

هذا وتتكون اللجنة التحضيرية من الجبهويين التالية اسماؤهم: د. زهير طيبي ود. احمد عراقي وعبد الجبار حاج يحيى وجميل ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة وسامي ابو راس ومهند جابر ووليد جابر وايناس جبالي وعبد الجبار عويضة. ويركز عمل اللجنة التحضيرية عبد الجبار حاج يحيى.

# مسيرة نسائية من أجل السلام، بعد غد الجمعة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تستعد مجموعة كبيرة من الفعاليات النسائية في مختلف انحاء البلاد للقيام بمسيرة نسائية سلامية ضخمة بعد غد الجمعة، بمشاركة عربية - يهودية، وبحضور عضوات كنيست وشخصيات عامة من خارج البلاد «من اجل السلام ومن اجل مستقبل مشترك في ظل السلام وبمناسبة مرور ٥ سنوات على توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل».

ويتضمن البرنامج مسيرة على الحدود الاردنية بمسافة ٤ كيلومترات وانشاء تمثال خاص بالسلام واحتفال اختتامي في منطقة جسر الشيخ حسين.

في ستة أشهر

# (١٣٤) شكوى حول مضايقات جنسية في الجيش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت العقيدة اوريت ادوطا، قائدة وحدة النساء المجندات في الجيش، ان عدد شكاوى المجندات في الجيش، ضد تعرضهن لمضايقات جنسية، لم يتغير. واشارت الى ان (١٣٤) مجندة، قدمن شكاوى، في النصف الاول من العام الجاري، حول تعرضهن لمضايقات وملاحقات جنسية من الضباط والجنود، وهو عدد مشابه للعدد في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واشارت ادوطا، التي كانت تتحدث امس الثلاثاء، في جلسة للجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، الى ان (٦٠٪) من الشكاوى، حولت الى الشرطة العسكرية للتحقيق فيها، و(٤٠٪) من الشكاوى، عولجت في الوحدات التي يخدم فيها الجنود المشتبه بهم بالمضايقات الجنسية.

# شركة "ايكيا" السويدية للمفروشات ستفتح فرعًا لها في اسرائيل

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - علم من المجموعة السويدية للمفروشات «ايكيا»، امس الثلاثاء، انها ستفتح اول فرع لها في اسرائيل في كانون الاول العام الفين.

واضاف المصدر نفسه ان «ايكيا» ستستثمر حوالي ١٠٠ مليون كورون سويدي (١١٥ مليون يورو) في مساحة تجارية تبلغ (٢٠) الف متر مربع من المقر بناؤها في مدينة نتانيا والتي سيتم استغلالها عن طريق امتياز تجاري.

وكانت «ايكيا» تسعى منذ عدة سنوات الى العمل في اسرائيل ولكن المجموعة رفضت القيام بذلك بغية عدم تعريض استثماراتها في دول عربية تقاطع اسرائيل للخطر.

وذكرت صحيفة «داغنز اندستري» السويدية المتخصصة، امس الثلاثاء، انه بعد الكشف عن الماضي النازي لمؤسس ورئيس المجموعة انغفار كامبراد، وعدت «ايكيا» بالعمل في اسرائيل.

# افتتاح معرض "أبنية وآثار ظاهر العمر" للفنان زياد ابو السعود في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، اليوم الاربعاء، في قاعة المركز الجماهيري في شفاعمرو معرض ابنية وآثار ظاهر العمر للفنان زياد ابو سعود الظاهر، بمحاضرة عن تاريخ ظاهر العمر الزيداني يقدمها الدكتور محمود يزبك ومحاضرة اخرى عن التسامح الديني في فترة حكم ظاهر العمر يقدمها الاستاذ عمر الشيخ.

ويأتي هذا المعرض ليؤكد على اهمية فترة حكم ظاهر العمر التي تميزت بنهضة عمرانية وزراعية وتجارية، بالاضافة الي كونها حقبة تاريخية مهمة في كفاح ونضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار في تلك الفترة. والمعرض كما يقول المسؤولون في المركز الجماهيري، هو حلقة من حلقات الجهد المبذول لانعاش وتوثيق تلك الفترة للباحثين خاصة وللجمهور عامة بهدف دراسة وانعاش واعادة تلك الفترة الى الذاكرة الجماعية.

هذا ويستمر المعرض حتى يوم ٩٩/١١/١٠ في قلعة ظاهر العمر والمركز الجماهيري في شفاعمرو.

كما ان المعرض سيكون مفتوحًا للمدارس والمؤسسات والمجموعات من تاريخ ٩٩/١١/٢١ لغاية ٩٩/١١/٣٠.

في كفرقرع

# أمسية ثقافية تربوية في ذكرى المربي يوسف زيد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت، مساء أمس الأول الاثنين، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقرع، أمسية ثقافية تربوية، في ذكرى المربي يوسف محمد سلام زيد، الذي فارق الحياة قبل أسبوعين.

افتتح الأمسية وأدارها المربي علي عليمي، مدير المدرسة الثانوية الشاملة، بكلمة عن الراحل ومسيرته التعليمية ومحبته لطلابه وأهالي قريته.

وتحدث في الأمسية، رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عشامنة، ومفتش المعارف في القرية، عرسان عيادات، ومدير المدرسة الاعدادية أحمد عبادي، وأجمعوا على خصاله الحميدة وسيرته الحسنة وأدائه الجيد لمهمته.

وقدمت روتي سوساديل محاضرة حول التربية الدمقراطية.

# مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري يدعم الطلاب الجامعيين في طمرة

* طمرة – من محمد موسى حجازي – قررت ادارة مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة، رصد الميزانية الخاصة التي حصلت عليها من شبكة المراكز الجماهيرية لتعليم الطلاب الضعفاء، لتأسيس مشروع القراءة والكتابة لدعم الطلاب الجامعيين.

وقال مدير المركز الجماهيري، عادل خطيب، ردًا على سؤال، ان الادارة رأت من المناسب منح الميزانية للطلاب الجامعيين، على ان تمنح البلدية مبلغًا مماثلاً، لكي يقوم الطلاب الجامعيون بتعليم الطلاب الضعفاء، حسب كراسات خاصة تقدمها شبكة المراكز الجماهيرية، بحيث ينهي الطالب (١٠) كراسات في السنة.

وأشار الى ان قيمة المنحة للطالب الجامعي تغطي (٥٠٪) من القسط الجامعي المطلوب منه.

وأشار خطيب، الى أن تأسيس مشروع القراءة والكتابة هدفه دعم الطلاب. ويشارك فيه المعلمون في برامج لامنهجية تعود بالفائدة على الطلاب. ويدفع كل طالب مئة شيكل سنويًا، مقابل الاشتراك في المشروع الذي يديره ويركزه المربي عبد الكريم عواد.

# محاضرات في مدارس شفاعمرو ضد العنف والمخدرات

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قدم قائد شرطة شفاعمرو، باروخ دريمر، سلسلة من المحاضرات الإرشادية، في مدارس منطقة شفاعمرو، على مدى أسبوع، تمحورت حول مكافحة العنف ونبذه. وضرورة نبذ المخدرات والابتعاد عنها، مركزًا على أبعادها السلبية على الفرد والمجتمع. ووزع دريمر مجموعة من المواد الارشادية على الطلاب.

تجدر الاشارة الى أنه جرى تعيين دريمر قائد شرطة شفاعمرو قبل شهرين، ومنذ تعيينه، يبادر شخصيًا، كما قال ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ومن منطلق المسؤولية، الى إجراء اتصالات مع المسؤولين ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة لمعالجة المشاكل والتعاون معًا على مكافحة العنف والمخدرات والسرقات، مشيرًا الى أهمية التركيز على طلاب المدارس وتوعيتهم وحثهم على الاهتمام بالتحصيل العلمي.

وقال دريمر، ردًا على سؤال، ان الصعوبات التي واجهته خلال عمله في مراكز الشرطة التي عمل فيها، هي، ارتفاع نسبة العنف والجريمة والمخدرات والسرقات، خاصة في منطقة كرمئيل.

وتجدر الاشارة الى أن دريمر، كان ضابط شرطة كرميئيل، أربع سنوات. وقبل ذلك ضابط شرطة «مسغاف»، خمس سنوات، وقبل ذلك ضابط شرطة «مغدال هعيمق» سنة واحدة. وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، الكوبي داڤيد، حول تعيين دريمر قائدًا لشرطة شفاعمرو، ان نقل دريمر من مركز الى مركز بسبب نجاحه في عمله وتوطيد علاقاته مع الناس، لمكافحة العنف والجريمة.



* باروخ دريمر *

مقدمة من مواطنة حيفاوية وقعت في الفخ..

# دعوى نصب واحتيال بأكثر من مليون دولار ضد (٦) أشخاص بينهم محام عربي!

*** لائحة الادعاء: المدعى عليه الاول نجح بخداع المدعية فأخذ منها مبالغ بقيمة نحو مليوني شيكل كقروض لم يسدّد منها شيئًا! وأخذ توكيلات ببيع شقق تابعة لها، وتواطأ معه لتنفيذ ذلك (٥) أشخاص بينهم (٣) محامين! * المدعى عليهم لم يقدموا الرد الى المحكمة بعد * المدعى عليه الاول اختفت آثاره فجأةً! * «الاتحاد» تطلع على ملف الدعوى في المحكمة المركزية في حيفا***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، في الايام الاخيرة، بارسال رسائل استدعاء (٦) أشخاص (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) - بينهم محامون وأحدهم محام عربي من الشمال - للمثول أمام المحكمة الشهر القادم، للنظر في دعوى نصب واحتيال رفعتها ضدهم مواطنة حيفاوية (تدعى حنة نيطر) تقول في لائحة الادعاء التي قدمها محاميها ان المبالغ التي اختلست منها بطرق النصب والخداع تصل الى اكثر من مليون دولار! - هذا ما علمت به «الاتحاد» من ملف الدعوى الذي حصلت عليه من المحكمة.

وجاء في لائحة الادعاء ان المدعى عليه الاول خدع المدعية وابنيها، بظهوره امامها شخصًا مختصًا في التجارة وتداول الاموال، وتمكن من خلال سحره الشخصي في الكلام والإقناع ونيل الثقة من الحصول على عدة توكيلات من المدعية للتصرف في املاكها. وهكذا تم بيع (٨) شقق سكنية تابعة للمدعية بدون علمها وبدون ان تحصل ولو على اغورة واحدة من أثمانها!! ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المدعية وقعت تحت طائلة مطالبتها بدفع ضرائب تحسين بقيمة عشرات آلاف الشواقل!

وفوق كل ذلك - تقول لائحة الادعاء ان المدعى عليه الاول أخذ من المدعية عن طريق الخداع مبالغ كبيرة بين عامي (٩٧) و(٩٩) وصلت الى مليون و (٩٥٨) ألف شيكل كقروض، ولم يعد اليها اي قسم منها رغم تعهداته بذلك! وقد وفرت المدعيَة هذه المبالغ عن طريق أخذ قروض من البنوك، مما اوقعها في عجز مالي وصل الى نحو مليون شيكل!

وتطلب المدعية في لائحة الادعاء تعويضها بـ(٦) ملايين و(٣٢٦) ألف شيكل، واصدار أمر احترازي.

*** المدعى عليه الاول اختفت آثاره ***

القصة بدأت كما ذكرنا عندما تمكن المدعى عليه الاول - كما تقول لائحة الادعاء - من خداع المدعية واقناعها باعطائه توكيلات لبيع الشقق السكنية التي تملكها.

التوكيل الاول اعطي من ابن المدعية لامرأة لم يعرفوها سوى عن طريق المدعى عليه الاول، بخصوص شقة تملكها العائلة في كريات طبعون. ثم اعطيت (٤) توكيلات اخرى للمدعى عليه الاول بخصوص شقق اخرى في كل من طبريا ونيشر وحيفا وقرية جت! وتشير لائحة الادعاء الى ان التوكيلات المذكورة هي من نوع خاص ينص القانون على اعطائها فقط في حالة وجود مشترين للشقة، ولكنها اعطيت للمدعى عليه قبل ان يكون هنالك اي مشترٍ محتمل! ثم انه جرى الاتفاق بين المدعية والمدعى عليه - لحظة اعطاء التوكيلات - بأن لا يتصرف في شيء بدون التنسيق معها، خاصة تحديد ثمن كل شقة وشقة قبل بيعها!

لكن ما حدث هو العكس. فبعد مرور بعض الوقت أخذت المدعية تتفاجأ بأنباء تصلها من مصادر مختلفة - وليس من المدعى عليه الاول! - بأن بعض شققها بيعت بدون علمها! وعندها سارعت الى محاولة الاتصال مع المدعى عليه الاول الذي اختفت آثاره فجأةً. وراحت كل محاولاتها للاتصال معه سدًى.

وخلال هذه الفترة - في منتصف عام ١٩٩٩، كما تقول لائحة الادعاء - اكتشفت المدعية مصدومةً انها وقعت ضحية لخداع محتال نصاب اوقعها في الفخ وأخذ منها ومن ابنيها (المدعيين الثاني والثالث) قسمًا كبيراً من املاكهم!

*** احدى الشقق بيعت مرتين! ***

تضيف لائحة الادعاء انه بالاعتماد على أحد التوكيلات تم بيع شقة في طبريا مرتين! - في المرة الاولى بيعت لشخصين أخذا قرض اسكان من البنك لتمويل ذلك، على الأرجح في مكتب محام في العفولة (المدعى عليه الخامس).

وفي المرة الثانية بيعت لشخصين آخرين في مكتب محام آخر في طبريا (المدعى عليه الثاني)! وقام هذا المحامي بالتأكيد في مقدمة اتفاق البيع على انه غير مسؤول عن تسجيل حقوق المشترين في الشقة، وان وظيفة المكتب تقتصر فقط على اعداد الاتفاق! وهناك اشارة واضحة الى عملية البيع السابقة! - الامر العجيب وغير المقبول مطلقًا - كما قالت لائحة الادعاء.

وتشير لائحة الادعاء الى ان الشخصين اللذين «اشتريا» الشقة في المرة الثانية (وهما المدعى عليهما الثالث والرابع» غير قادرين على شراء الشقة، مما يدل على انهما كانا وسيلة لتحقيق مآرب المدعى عليه الاول الذي تواطأ معه المحامي المدعى عليه الثاني - حسب لائحة الادعاء.

وطالب المدّعون المدعى عليهم الثاني والثالث والرابع بإعادة مبلغ (١٥٠) ألف دولار - هو ثمن الشقة - اليهم.

*** مطالبة محام آخر بدفع (٧٠٠) ألف دولار! ***

عملية البيع الاولى للشقة المذكورة في طبريا تمت - حسب لائحة الادعاء - في مكتب محام من العفولة (المدعى عليه الخامس) الذي اجرى عمليات بيع لشقق اخرى تعود ملكيتها الى ابني المدعية (المدعيين الاول والثاني) عن طريق المدعى عليه الاول الذي اعطيت له التوكيلات.

وتتذكر المدعية انها في مطلع العام الماضي اخبرت المدعى عليه الاول بأن أحد البنوك يضغط عليها لإدخال مبالغ الى حسابها الذي يعاني عجزاً. وعندها قام المحامي المدعى عليه الخامس - كما يبدو، بطلب من المدعى عليه الاول - بارسال رسالة الى مدير البنك يبلغه فيها بأن المواطنة الحيفاوية تستحق مبالغ كبيرة هي اثمان (٥) شقق تمت عمليات بيعها في مكتبه وستحصل عليها خلال (٤٥) يومًا. وكانت هذه المرة الاولى التي تسمع فيها المدعية باسم ذلك المحامي! ولكن الـ (٤٥) يومًا طالت اكثر من سنة وما زالت مستمرة!

ولم تفد كل محاولات المدعية للحصول على نصوص اتفاقات البيع من المحامي، مما يدل - كما تقول لائحة الادعاء - على انه تواطأ مع المدعى عليه الاول لاختلاس أملاك عائلتها. وفي احدى الرسائل الى المدعية انكر انه يحتفظ بأي مبلغ تستحقه المدعية، بما يتناقض مع رسالته المذكورة الى مدير البنك!

وتضيف لائحة الادعاء ان المدعين سيطالبون المحامي بتعويضهم بمبلغ يساوي اثمان الشقق التي بيعت بواسطته، وتصل قيمتها الاجمالية الى (٧٠٠) الف دولار على الاقل! بالاضافة الى مطالبة المحكمة بالكشف عن كل تفاصيل الصفقات التي تمت في مكتبه بخصوص الشقق التابعة لهم.

*** ماذا تقول لائحة الادعاء عن المحامي العربي؟ ***

يظهر اسم المحامي العربي (المدعى عليه السادس) عندما تتحدث لائحة الادعاء عن اتفاق بيع شقة في حيفا لمواطن من الجش، تم توقيعه في مكتبه. ولم يتم ابلاغ المدعية بالامر ولم تحول اليها اية مبالغ. وتدعي المدعية ان تواطؤاً حدث بين المحامي والمدعى عليه الاول.

وتشير اللائحة الى ان المواطن الذي اشترى الشقة هو عاطل عن العمل ومعدوم العنوان الثابت، مما يرجح انه لم يكن سوى وسيلة لعقد الصفقة. وتشير الى محام آخر من قريته، مدعيةً أنه كان شريكًا للمدعى عليه الاول في هذه الصفقة!

وكما في مرات سابقة، تشير لائحة الادعاء الى ان المحامي المدعى عليه السادس اشار في مقدمة اتفاق بيع الشقة، الى ان وظيفته مقتصرة على اعداد الاتفاق فقط بدون فحص طريقة تسجيل ملكية الشقة (!) (علامة التعجب في النص الاصلي بالعبرية). وتصف اللائحة ذلك بأنه امر مثير للاستغراب وغير مقبول اطلاقًا، ويعزز الشك الذي يعتور المدعية بأن هذا المحامي كان وسيلة للتغطية على المؤامرة ضدها. وتضيف ان معلومات وصلت الى المدعية تفيد أن هذا المحامي دفع من حسابه الخاص مبلغ (٥٠٠٠) شيكل على حساب ضريبة تحسين على بيع الشقة!! وخلافًا لتصريحه في الاتفاق بأنه يقوم بإعداده فقط، اهتم المحامي بتقديم عدة أوراق ذات صلة الى جهات مختلفة!

وتضيف اللائحة ان المدعية تلقت رسالة بأن عليها دفع مبلغ (١١٠٦١٦) شاقلاً ضريبة تحسين على بيع تلك الشقة!

وتشير لائحة الادعاء الى انه لا شك لدى المدعية في ان المحامي كان شريكًا - عمليًا - في مؤامرة هدفت الى سرقة حقوقها في الشقة، التي تقدر ثمنها الاجمالي بقيمة (١٠٠) الف دولار على الاقل! وتطالب المحامي بتعويضها بكامل المبلغ!

وتقول لائحة الادعاء ان المدعين علموا - قبيل تقديم الدعوى الى المحكمة - أن المدعى عليه الاول باع بواسطة احد التوكيلات الشقة التي يملكونها في قرية جت خلال شهر حزيران ١٩٩٩ بمبلغ مثير للشكوك قدره (٢٤) الف دولار!



*** خلاصة الدعوى ***

البند (٥٥) في لائحة الاتهام يلخص الدعوى بأن المدعى عليه الاول - بمساعدة باقي المدعى عليهم - نجح بسرقة غالبية املاك المدعين الثلاثة (الام وابنيها) وابقائهم تقريبًا بدون شيء. ان ما اخذه بالنصب والاحتيال هو ثمرة تعب السنوات الطويلة الذي بذلته المدعية وزوجها المتوفى.

ان المدعى عليهم الآخرين تواطأوا مع المدعى عليه الاول، سواء عن قصد أم عن طريق غض الطرف، او بفساد فاضح.

وطالبت لائحة الادعاء المحكمة بإصدار عدة اوامر وقرارات، بينها ابطال مفعول كل التوكيلات، واصدار امر يمنع المدعى عليه الاول من استعمالها لأي هدف.

وطالبت المحكمة بأن تأمر بتعويض المدعين عما لحق بهم بمبلغ نحو (٦) ملايين شيكل، يدفعها المدعى عليهم معًا او كلاً على حدة، مع الاشارة الى كل مبلغ ومبلغ عليهم دفعه.

.. تجدر الاشارة الى ان المدعية قدمت بلاغًا الى الشرطة منذ ١٩٩٩/٦/١٧، ولم تتمكن الشرطة منذ ذلك الحين من القبض على المدعى عليه الاول!

# العراق يطالب ايران بإنهاء ملف أسرى الحرب العراقيين

* بغداد - الوكالات - اوردت الصحف العراقية ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان طالب السلطات الايرانية باطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين الذين اعتقلتهم ايران خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

وشدد رمضان لدى استقباله وزير التجارة محمد شريعتمداري الذي يزور العراق بمناسبة افتتاح معرض بغداد الدولي على «ضرورة انهاء موضوع الاسرى العراقيين الذين لا يزالون محتجزين في ايران لما له من ابعاد انسانية بالاضافة الى ابعاده القانونية والدولية».

واشار رمضان الى «اهمية ان تأخذ مسيرة العلاقات العراقية الايرانية نشاطًا اوسع في المجالات كافة لما في ذلك من مصالح مشتركة تخدم البلدين الجارين».

وتقدر بغداد عدد الاسرى العراقيين في ايران بـ ١٣ الفا في حين تشير ايران الى ان ٢٨٠٦ عسكريًا ايرانيًا لا يزالون محتجزين في العراق.

وتؤكد بغداد ان عدد المحتجزين الايرانيين يقتصر على ٦٤٤ «مجرمًا» شاركوا في محاولة انقلاب ايران حتى الآن سراح ٥٥٤٣٨ اسيرًا في الوقت الذي افرج فيه العراق عن ٣٩٤١٧ اسيرًا ايرانيًا باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

# واشنطن تعد مركزًا للأزمات لمواجهة بقة العام الفين

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي ان الولايات المتحدة أعدت مركزًا للأزمات في واشنطن سيبدأ العمل به في ٢٨ كانون الاول المقبل، حتى ١٥ آذار العام الفين لمواجهة انتقال برامج المعلوماتية الى العام الفين.

وسيظل العمل جاريًا في المركز الذي اطلق عليه اسم مركز الاعلام والتنسيق ومقره بالقرب من البيت الابيض حتى ١٥ آذار المقبل، على الاقل، بسبب المخاوف الناجمة عن بقة اخرى هي تاريخ ٢٩ شباط العام الفين (سنة كبيسة)، وهو تاريخ قد لا يتعرف عليه عدد من اجهزة كمبيوتر.

وسيجمع المركز الذي سيعمل على مدار الساعات الاربع والعشرين حتى السابع من كانون الثاني كل المعلومات حول مشاكل بقة العام الفين من مختلف فروع الادارة الفدرالية والسلطات المحلية والسفارات والاستخبارات الامريكية في الخارج.

وسيتعين على المركز الذي يتولى ادارته «السيد بقة العام الفين» في البيت الابيض جون كوسكينين، اطلاع المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والكونغرس والوكالات الفدرالية على المشاكل التي يمكن ان تطرأ في الولايات المتحدة وفي كل انحاء العالم ايضًا.

ويضم المركز الذي اقيم في المكاتب التي كانت تشغلها اجهزة الحماية الرئاسية (استخبارات) خلية ازمة يمنع على الصحافيين الدخول اليها لاسباب لها علاقة بالدفاع، بالاضافة الى مركز اعلام مخصص لوسائل الاعلام.

ومن المقرر ان يعقد المسؤولون الامريكيون لقاءات صحافية بانتظام يمكن ان تكون كل اربع ساعات في اسوأ مراحل الازمة.

وستضم خلية الازمة المركز الدولي للتعاون من اجل العام الفين وهو هيئة دولية مقرها واشنطن وتضم ١٧٠ دولة تحت اشراف الامم المتحدة.

وتنجم بقة العام الفين عن عيب معلوماتي يمكن ان يصيب اجهزة الكمبيوتر وانظمة المراقبة التلقائية عندما يتم الانتقال من العام ١٩٩٩ الى العام ٢٠٠٠ اذ تفشل غالبيتها في معرفة ان الرقمين الاخيرين في تاريخ ٢٠٠٠ يشيران الى السنة الجديدة بل يمكن ان تخلط بينهما وبين الصفرين في العام ١٩٠٠ وتتوقف عن العمل.

صح النوم

# الحكومة السعودية تدرس مشكلة بقة العام الفين

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان مجلس الوزراء السعودي عقد اجتماعًا برئاسة الملك فهد اطلع خلاله على تقرير عن «جاهزية المملكة لتلافي مشكلة الحاسب في مطلع العام ٢٠٠٠».

كما اطلع الوزراء، على «ما قامت به اللجنة الوطنية العليا لدراسة مشكلة العام ٢٠٠٠ من جهود للتعريف بالمشكلة والآثار المحتملة لها وأساليب معالجتها ومتابعة ما تقوم الجهات الحكومية والاهلية من اجراءات لتلافي آثار المشكلة».

وقالت اللجنة العليا ان خبراء دوليين صنفوا السعودية بأنها «ضمن الدول القليلة التي انتهت من مرحلة اختبارات التوافقية وخطط الطوارئ» لمواجهة مشكلة بقة العام ٢٠٠٠.

واعطى الملك فهد تعليمات الى رئيس اللجنة واعضائها «لدراسة المشكلة بتكثيف الجهود لاستكمال اجراءات توافق الاجهزة والانظمة مع العام ٢٠٠٠».

ودعا الملك السعودي المؤسسات العامة والشركات الخاصة الى «التعاون مع اللجنة العليا والحرص على اكمال الاستعدادات لمواجهة المشكلة والقيام بالاختبارات المطلوبة للتأكد من هذا التوافق، حيث ان هذا الامر مهم وخطير».

# تصعيد الحرب المدمرة في الشيشان

## * موسكو ترفض اي تدخل وتعتبر «القضية داخلية»!! *



* مقاتلات روسية تغزو الشيشان - (و.ص.ف.) *

* موسكو - «و.ص.ف.» - رفضت موسكو، امس الثلاثاء، اي تدخل للدول الغربية في النزاع الشيشاني الذي تعتبره «شأنًا داخليًا» بحتا، وواصلت قصفها لهذه الجمهورية الانفصالية مما ادى الى سقوط خمسة قتلى بحسب غروزني.

وفي موازاة ذلك كشفت السلطات الشيشانية حملتها الدبلوماسية على موسكو قبل اسبوع من موعد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تعقد في اسطنبول من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني الحالي حيث يمكن ان تجد روسيا نفسها في قفص الاتهام.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان وفدًا برلمانيًا شيشانيًا توجه الى اسطنبول للدفاع عن موقف غروزني خلال هذه القمة.

وامس الاول دعا «وزير الخارجية» في الحكومة الانفصالية الشيشانية الياس احمادوف في باريس الدول الغربية الى وقف مساعداتها المالية لروسيا.

وامام تزايد هذه الضغوط، اكد المسؤول الثاني في الادارة الرئاسية ايغور عبد الرسولوف ان الهجوم الروسي في الشيشان «شأن داخلي».

واضاف غداة انتقادات دولية شديدة اللهجة: «لم تكن الحرب يومًا ضد الشعب الشيشاني بل انها عملية عسكرية للقضاء على بؤر الارهاب»!

واكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان هذه العملية «هي السبيل الوحيد الممكن للقضاء على الارهابيين في قواعدهم».

وتفيد غروزني ان ٣٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين قتلوا منذ بدء الهجمات في الخامس من ايلول وهي ارقام لم يتسن التحقق منها.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشرنوموردين ان الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بانتقاد موسكو متهمًا اياها «بانتهاك جميع المبادئ الانسانية عندما قصفت يوغوسلافيا ودمرتها» خلال غارات حلف شمال الاطلسي في الربيع الماضي.

ورغم نداءات الدول الغربية، واصل العسكريون الروس هجماتهم الرامية الى سحق الارهابيين الذين لجأوا الى الشيشان والذين تتهمهم موسكو بارتكاب اعتداءات في روسيا اوقعت ٢٩٣ قتيلًا في آب وايلول.

وذكرت وكالة انباء العسكريين الروس «اي في ان» ان مروحيات «ميج ٢٤» قصفت قواعد تابعة «للعصابات قرب غودرميس (شرق)، ثاني مدن الشيشان، مما ادى الى مصرع ٢٠ مقاتلاً.

واطلقت القوات الروسية صباح امس اربعة صواريخ ارض - ارض على الشيشان انطلاقًا من قاعدة كارتسا العسكرية قرب بلاد القفقاز (اوسيتيا الشمالية) بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تشرين الاول اوقعت عمليات اطلاق صواريخ على العاصمة الشيشانية غروزني عشرات القتلى. ولم تعرف حتى الآن الاضرار التي خلفتها هذه الصواريخ الجديدة.

واوقع القصف المدفعي الليل قبل الماضي، اربعة قتلى في الخان - يورت على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب غروزني، وقتيلاً واحدًا في غروزني.

وافاد المركز الاعلامي التابع للقوات الفدرالية في داغستان ان المقاتلين الشيشانيين يتجمعون حاليًا في المنطقة الجنوبية الجبلية للجمهورية «حيث يقيمون خطوطًا دفاعية».

وتفيد وزارة الحالات الطارئة الروسية ان عدد اللاجئين الشيشانيين الذي هربوا بسبب الحرب يفوق ١٨٣ ألف شخص بينهم اكثر من ١٦٧ الفًا في انغوشيا.

# نصر ابو زيد يبدأ تحركًا قضائيًا لتأكيد شرعية زواجه

* القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد محامو الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي حكم عليه منذ اربعة اعوام بتطليق زوجته بتهمة الكفر بدأ اجراء قضائيًا لمطالبة وزير العدل المصري بتأكيد شرعية عقد زواجه والاعتراض على طلاقه.

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة حكمت في حزيران ١٩٩٥ على ابو زيد بتطليق زوجته ابتهال يونس، الاستاذة الجامعية، ايضا، لانه انكر القرآن ولانه ليس بوسع امرأة ان تتزوج مرتدًا. وأثار هذا الحكم استياء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

ورفع ابو زيد الذي استقر في هولندا مع زوجته بعد اشهر على صدور حكم محكمة الاستئناف دعوى امام محكمة البداية الاولى لمطالبة وزير العدل فاروق سيف النصر بتأكيد شرعية زواجه، كما اعلن احد محاميه مصطفى حسن لوكالة الصحافة الفرنسية. يشار الى ان وزارة العدل تصدر عقود الزواج في مصر.

وعلم لدى مسؤولين في المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان المنظمة ادعت بالحق المدني لدعم ابو زيد.

واضاف حسن ان جلسة الاستماع في هذه المحاكمة حددت في ٣ كانون الثاني المقبل.

وكانت محكمة التمييز، اعلى هيئة في البلاد، صادقت على حكم محكمة الاستئناف، لكن لجنة الدفاع عن ابو زيد قامت بتحرك قضائي للمطالبة بالغاء الحكم الصادر عن هذه المحكمة. وفي كانون الاول علقت محكمة الامور المستعجلة الحكم لفترة غير محددة.

واخذ المحامون الاصوليون الذين طالبوا وحصلوا على تطليق ابو زيد من زوجته، عليه اصدار كتابات تشكك في قوانين الوراثة الواردة في القرآن. ويحظر الاسلام على اي امرأة ان تبقى متزوجة من «مرتد».

## نعي

آل حجازي في طمرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج ابراهيم محمد حجازي حجازي (ابو توفيق)**

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، اثر نوبة قلبية، عن عمر يناهز الـ (٦١) عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء، في طمرة بعد صلاة الظهر مباشرة.

*انا لله وانا اليه راجعون*

# انتشال أحد الصندوقين الاسودين للطائرة المصرية المحطمة

* نيوپورت (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن ناطق باسم المحققين، جاك اونيل، امس الثلاثاء، ان البحرية الاميركية انتشلت احد الصندوقين الاسودين في طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة «مصر للطيران» من قاع المحيط الاطلسي.

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» اشارت إلى ان الصندوق الذي انتشل بواسطة غواصة آلية مجهزة بكاميرات وبأضواء كاشفة واذرع متحركة، يحتوي على معطيات رحلة الطائرة.

اما الصندوق الثاني، الذي لا يزال تحت الماء، فيحتوي على محادثات الطاقم. وكان الصندوقان في قاع المحيط تفصل بينهما مسافة تتراوح بين ٥ . ٤ الى ٦ امتار.

ومن المقرر ان ينقل الصندوق الى واشنطن حيث سيعاينه خبراء في مختبر المكتب الفدرالي لسلامة المواصلات الذي يتولى الاشراف على التحقيق في الكارثة.

ويأمل المحققون بعد الاطلاع على تسجيلات الصندوق الاسود في التوصل اخيراً الى تفسير لملابسات كارثة الرحلة (٩٩٠) التي قتل فيها (٢١٧) شخصاً في ٣١ تشرين الاول الماضي والتي تحطمت قبالة السواحل الاميركية بعد (٤٠) دقيقة على اقلاعها من نيويورك متجهة الى القاهرة.

# إقالة وزير الداخلية المغربي ادريس البصري

* الوزير السابق ادريس البصري *

* الرباط - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة المغربية الرسمية «ار.تي.ام» ان الملك المغربي محمد السادس اقال وزير الداخلية ادريس البصري، امس الثلاثاء، من منصبه وعين مكانه احمد ميداوي المدير السابق للأمن القومي.

واضافت الاذاعة ان فؤاد علي الهمة، سيعاون احمد ميداوي حيث عين كاتب دولة في الداخلية.

وشغل ادريس البصري (مواليد ١٩٣٨) منصب وزير الداخلية منذ ٥ تشرين الثاني ١٩٨١. وانضم البصري الذي كان مفوضاً سابقاً في الشرطة الى الحكومة للمرة الاولى في نيسان ١٩٧٤ حيث شغل منصب كاتب دولة في الداخلية.

# وحيد: آتشيه لن تنفصل عن اندونيسيا رغم المطالبة باجراء استفتاء

## * الرئيس الاندونيسي يقوم بجولة في دول «اسيان» في محاولة لجذب الاستثمارات وانقاذ اقتصاد البلاد*

* پنوم پنه - الوكالات - اكد الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، امس الثلاثاء، في پنوم پنه ان مقاطعة اتشيه، التي تشهد تمرداً انفصالياً، لن تنفصل عن اندونيسيا بالرغم من مطالب السكان المحليين باجراء استفتاء حول تقرير المصير.

فقد قال وحيد للصحفيين الاندونيسيين الذين يرافقونه في جولة يقوم بها في جنوب آسيا ان «اتشيه لن تنفصل ابداً عن اندونيسيا. لم اشك يوماً في ذلك لان اتشيه ساهمت في تأسيس الجمهورية الاندونيسية».

وكان مئات الآلاف من الاشخاص تجمعوا، امس الاول الاثنين، في وسط باندا اتشيه، عاصمة المقاطعة، للمطالبة باجراء استفتاء حول تقرير المصير على غرار الذي جرى في تيمور الشرقية.

واوضح مصدر دبلوماسي فيتنامي ان الرئيس الاندونيسي، الذي انتخبه البرلمان في ٢٠ تشرين الاول، سيلتقي في العاصمة الفيتنامية الرئيس تران دوك لوانغ، ورئيس الوزراء فان فان خاي.

وسيتناول وحيد مع محاوريه خصوصاً العلاقات الثنائية والعلاقات الاقتصادية لبلاده مع الفيتنام والتعاون بين الدول الاعضاء في آسيان.

ويبدأ وحيد في نهاية عطلة الاسبوع جولته الاولى في الخارج ليزور خلال خمسة ايام جميع جيرانه في رابطة دول جنوب شرق آسيا ما يؤكد اولويات جاكرتا الاقليمية.

وزار وحيد لاوس وكمبوديا بعد زيارته سنغافورة وماليزيا وبورما وتايلاند. والهدف من جولته التعرف اولاً على شركائه في اسيان ثم طي صفحة عهد سوهارتو، الذي حكم اندونيسيا ٣٠ عاماً.

وتهدف زيارته، أيضاً، الى طلب المساعدات الاقتصادية وجلب الاستثمارات الاقليمية لانعاش الاقتصاد الاندونيسي، الذي تأثر منذ سنتين بالأزمة السياسية.

وتضم آسيان التي تأسست عام ١٩٦٧، بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة. ومنذ وقت قصير، فيتنام (١٩٩٥) وبورما ولاوس (١٩٩٧) واخيراً كمبوديا (١٩٩٩).

# توقيف ألف أجنبي في السعودية أوضاعهم مخالفة للقوانين

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الثلاثاء، ان نحو الف اجنبي اوضاعهم مخالفة للقوانين اوقفوا منذ مطلع تشرين الثاني الحالي في محافظة عسير وحدها، في جنوب غرب المملكة.

واضافت الصحيفة ان ٩٧٥ شخصاً اوقفوا في مناطق هذه المحافظة المحاذية لليمن وبينها ابها، عاصمة المحافظة. وبين الموقوفين ٢٩ افريقية تعملن خادمات في منازل سعوديين.

ونقلت الصحيفة عن مدير دائرة الجوازات في عسير اللواء سالم البلهيد ان جميع الاجانب الذين في وضع غير شرعي سيتم طردهم فوراً.

وقد شنت السلطات السعودية في تشرين الاول ١٩٩٧ حملة على الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية ادت حتى الآن الى ابعاد ١.٥ مليون شخص معظمهم من الهنود والباكستانيين ودول جنوب شرق آسيا. وتمت تسوية اوضاع مليون وافد آخرين.

ويدخل قسم كبير من الاجانب الى السعودية خلال موسم الحج ويبقون في البلاد بعد انتهاء مدة صلاحية تأشيراتهم.

# ١٥ ألف طفل مالي يعاملون معاملة الرقيق في ساحل العاج

* باماكو - «و.ص.ف.» - اكد تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) نشرته الصحف المالية ان هناك ١٥ الف طفل مالي يعاملون معاملة «الرقيق» في مزارع في ساحل العاج.

ويتم جمع الاطفال عموماً من منطقة سيكاسو جنوب مالي وارسالهم برا الى شمال ساحل العاج الى كورهوغو وفيركيسيدوغو حيث توجد شبكات للمتاجرة بالاطفال.

واكدت «يونيسيف» ان الاطفال «يكدسون في مخازن تجميع» شبيهة «بمخازن تجميع الرقيق في عهد تجارة العبيد».

واكد التقرير ان الاطفال الذين توفي العديد منهم يعملون في المزارع «كالدواب» في ظروف شديدة القسوة وينامون احيانا في الحظائر مع الدواب ويتعرضون للضرب عندما لا ينصاعون للامر ويتلقون اجوراً تافهة.

وكانت السلطات المالية شكلت في سيكاسو وحدة لمكافحة المتاجرة بالاطفال، كما تمكنت بمساعدة قنصليتها في ساحل العاج من اعادة عشرات الاطفال، الى بلادهم حيث تم توقيف خمسة من المتورطين بالمتاجرة بهم.

# بناء أول كنيسة في تاريخ قطر

* الدوحة - افادت وكالة الانباء القطرية ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني استقبل، مساء الاثنين، بطريرك الروم الارثوذوكس في القدس ذيودوروس الاول، الذي اعرب له عن شكره لتبرعه بأرض ستبنى عليها كنيسة في الدوحة.

وقالت الوكالة ان البطريرك اطلع وزير خارجية قطر على «ما تقوم به كنيسة الروم الارثوذوكسية من جهود للحفاظ على العلاقات الاسلامية المسيحية في القدس والمنطقة العربية».

ويذكر ان عشرة آلاف مسيحي ارثوذوكسي، كلهم من الاجانب، يقيمون في قطر ومعظمهم من العرب (وهم لبنانيون واردنيون وفلسطينيون ومصريون) وكذلك يونانيون وروس وصرب وهنود.

# السعودية تمنح النساء قريبًا بطاقات هوية مستقلة

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعلن نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبد العزيز، ان النساء السعوديات سيحصلن قريباً على بطاقات هوية، وهي وثيقة رسمية كانت حتى الآن حكراً على الرجال في السعودية.

وقال الامير احمد بن عبد العزيز ان «المرأة طبعاً لها حق مثل الرجل في كل امر.. والمرأة لها حقها الكامل في ان تحمل حفيظة مستقلة وبطاقة مستقلة ولها حقوقها الشرعية كاملة».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير احمد قوله ان هناك اجراءات تنظيمية تحت الاعداد وسيتم اكمالها بحيث يكون هناك بطاقة مستقلة للمرأة.

وحظر حصول النساء على هذه البطاقات هو احد العوائق العديدة التي تخضع لها السعوديات من منعهن من القيادة وصولا الى حصر المهن المتاحة امامهن بالطب والتعليم تقريباً.

ويفرض على النساء السعوديات ارتداء الحجاب عند خروجهن، كما ان الفصل بين الجنسين امر قائم بصورة حاسمة تحت ضغط المؤسسة الدينية الوهابية، التي تطبق تفسيراً متشدداً للاسلام.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، في ايار الماضي، ان السلطات السعودية لا تنوي السماح للنساء بقيادة السيارات نافياً بذلك شائعات ترددت في هذا الصدد.

# الاصوليون يعرقلون مناقشة حقوق المرأة في البرلمان الكويتي

* الكويت - وكالات الانباء - ارجأ النواب الكويتيون، امس الثلاثاء، النقاش المتعلق بمنح المرأة حق التصويت والترشيح، وهو امر يسبب انقسامات حادة في الطبقة السياسية والرأي العام في هذا البلد المحافظ.

وافيد بأن النواب الـ ٥٠ والوزراء الـ ١٤ الذين يحق لهم التصويت، ايضا، قرروا تأجيل مناقشة هذه المسألة حتى الجلسات البرلمانية القادمة من دون ان يحددوا موعداً لها.

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قرر في ١٦ ايار الماضي منح المرأة الكويتية حق الانتخاب والترشيح للانتخابات بدءاً من عام ٢٠٠٣.

لكن النواب الاصوليين عارضوا منحها هذه الحقوق في حين يؤيدها الليبراليون.

وتثير مسألة منح المرأة حق التصويت والترشيح جدلاً حاداً في اوساط الرأي العام قبل النقاش الجاري في مجلس الامة.

وقد حضرت حوالي ١٥٠ كويتية بملابس انيقة، بعضهن محجبات، جلسة المناقشة بمبادرة ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## يوم دراسي نقابي

الى نشيطات ونشيطي العمل النقابي والمعنيين، ندعوكم لحضور اليوم الدراسي النقابي، وذلك يوم السبت ٩٩/١١/١٣ ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية- جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

- للتسجيل: الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤.
- آخر موعد للتسجيل يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١ حتى الساعة ٤ ب.ظ.

باحترام
الدائرة النقابية

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٠٣ التي تشكل تغيير للخرائط التالية: ج/٦٦٩٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يفنيئيل، حوض ١٧٣٧٠ قسيمة ٣٥ حوض ١٧٣٧٠ جزء من القسيمة ٣٥. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى سكن. ب) توحيد واعادة تقسيم في مساحة الخارطة. ج) تحديد طرق وصول للقطع. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٧٢٢٧٦٤-٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

---

# مجلس البعينة - النجيدات المحلي

*من انظمة البلديات والسلطات المحلية إعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧*

يعلن مجلس البعينة - النجيدات المحلي حاجته لمرشدين للعمل في النويدية العائلية «מועדונית משפחתית» للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بموجب ما يلي:

اسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة «אב - בית» نسبة الوظيفة ١٠٠٪

أوقات العمل ٥ أيام في الاسبوع من الساعة ١٣.٠٠ - ١٩.٣٠ مساء.

وصف الوظيفة:
- العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية.
- مساعدة الطلاب على رفع مستوى التعليم، والعمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية واكسابهم قيم المجتمع السليم.
- المتابعة مع المدرسة بالعائلة في أمور تربوية واجتماعية متعلقة بالطلاب.

المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة على الأقل.

تسلم الطلبات للسيد وليد دلاشة حتى موعد اقصاه ٩٩/١١/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ابطال ايداع الخارطة واعلان مصحح
بخصوص خارطة تفصيلية رقم ج/ ٤٩٥٢

ارسل بهذا اعلان ابطال ايداع خارطة تفصيلية رقم ج/٤٩٥٢ نشر في الجرائد بتاريخ ٩٠/٢/٦ والنشرة الحكومية رقم ٣٧٤٨ صفحة ١ بتاريخ ٩٠/٣/٤.

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، بلدية الناصرة.

خارطة تفصيلية رقم ج/٤٩٥٢ تغييرًا للخارطة رقم ج/٢٦٣٤.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

البلدة: الناصرة

| بلوك | قسائم | قسم من قسائم |
|---|---|---|
| ١٦٥٧٦ | ٢-٥ | ١، ٦ |
| ١٦٥٧٧ | ٣، ١١ | ١، ٢، ٤، ٦، ١٠، ١٢ |
| ١٦٥٨٠ | ١، ٣ | ٢ |
| ١٧٥٠٧ | | ٢٩، ٣٢ |
| ١٧٥١٠ | | ٦٤ |
| ١٧٦١٠ | | ٧، ٨، ١٠، ٩ |

اهم أهداف تغيير الخارطة:
١) تقسيم مساحة الخارطة لقسائم فرعية وتغيير غاية الارض من منطقة زراعية لغايات مختلفة.
٢) تحديد مسارات الشوارع وتخطيط مواقف السيارات ضمن نطاق الخارطة.
٣) تحديد تعليمات البناء.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالأرض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من التخطيط وأيضًا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضًا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٦٥٠٨٥٠٨/٠٦.

على المعترض أن يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٦٤٥٩٢٠٠/٠٦ الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
بجتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

---

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣

اعلان لبند ٢ «ب» (٣) تعليمات التخطيط والبناء (طلب لتصريح - شروط ورسوم) ١٩٧٠.

أنا الموقع ادناه محمود طه أبو ريا، هوية رقم ٥٠١٩٠٦٦ من سخنين - طلب رقم ٩٩٠٥٩٥.

أعلن بهذا طلبي لبناء زيادة على بناء قائم مكون من وحدتين للسكن - طابق ثالث بلوك ١٩٣١٩ قسيمة ٦٥ في سخنين.

من يدّعِ أي حق على قطعة الارض المذكورة أعلاه ويعترض على طلبي فعليه ان يقدم الاعتراض خطيًا خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان.

يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ليف هجليل، ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

ترقيع الناشر
اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ليف هجليل
مصادق على النشر من قبل اللجنة
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

---

# جبهة شفاعمرو الدمقراطية
## على شرف مؤتمر الجبهة

ندعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول:

### العمل البلدي

وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يشارك في المحاضرة:
* احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية
* احمد حمدي - عضو البلدية الجبهوي.

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

---

# جبهة الناصرة الدمقراطية
## نادي الجبهة

ضمن سلسلة برامج (لقاء الخميس) التي يقيمها نادي الجبهة - قطاع الروم والبلدة القديمة ندعوكم لحضور ندوة عن:

### *مسيرة الصحافة العربية*

باشتراك الصحافيين حسين صفدي (راديو ٢٠٠٠) وآمال شحادة (الاتحاد).

يدير الندوة: الكاتب نبيل عودة

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١، الساعة السابعة والنصف مساءً، في مقر النادي الكائن خلف نادي الأحداث الأرثوذكسي (قرب مواد بناء عديني).

---

# المركز الجماهيري
# "متناس" باقة الغربية

يعلن المركز الجماهيري حاجته الى عاملين في المجالات التالية:
أ- مركز/ة قادة شباب - نصف وظيفة
ب - مركز/ة اجتماعية - نصف وظيفة

**متطلبات وشروط الوظيفتين:**

الثقافة: ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي الاول في أحد المجالات: تربية لامنهجية، تربية، خدمة اجتماعية، علم السلوك وعلم الاجتماع، او مرشدًا/معلمًا مؤهلاً.

**متطلبات وقدرات شخصية:**
- القدرة على ربط العلاقات مع شبكة المؤسسات الملائمة والحيوية.
- القدرة على تخطيط وتفعيل البرامج الاجتماعية.
- القدرة على العمل الميداني في الأحياء.
- الاستعداد للعمل في ساعات غير محددة.
- القدرة على ارشاد وتوجيه الشبيبة.
- القدرة على تنظيم وتفعيل الشبيبة لأجلهم ولأجل مجتمعهم.

تقدم الطلبات مع الشهادات والمستندات اللازمة لمدير المركز الجماهيري حتى موعد أقصاه ٩٩/١١/٢٠.

لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٦/٦٣٨٤١٤٢.

باحترام
نصوح مواسي - رئيس ادارة المركز الجماهيري

---

# تهنئة عطرة

أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي يتقدمون بأحر التهاني إلى الرفيق

## *الدكتور احمد سعد*

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، لتوليه رئاسة تحرير صحيفة «الاتحاد»، مع تمنياتنا لك بالنجاح في مهمتك الجديدة.

قدمًا والى الأمام في تطوير عمل الصحيفة.

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

---

# الحزب الشيوعي
## منطقة شفاعمرو

### دعوة

تدعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية المنطقية الذي سيعقد غدًا الخميس ٩٩/١١/١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على بساط البحث:
- ثمانون عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي - متفرقات.

حضوركم هام جدًا

باحترام
سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجاء

---

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الندوة حول «الذكرى الـ ٨٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى - آفاق تاريخية» باشتراك: بروفيسور بنيامين كوهن، د. احمد سعد.

تدير الندوة: الرفيقة اورنات طورين.

وذلك يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة، جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

---

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)
## اجتماع الفرع العام (الكادر)

ندعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١ في تمام الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداق.

*مواضيع البحث:*
* آخر المستجدات السياسية، يقدمها الرفيق نظير مجلي، عضو اللجنة المركزية لحزبنا.
* انتخاب مندوبينا لمؤتمر منطقة الناصرة الـ ٢٢.
* متفرقات.

مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

---

# تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو وسائر العاملين في مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زوج المرحومة وأبنائها وبناتها والى عموم آل شحادة وخطيب في ديرحنا والخارج لوفاة المغفور لها المرحومة

## فتحية أحمد شحادة خطيب ( ام أحمد)

*لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء*

سمير حسين
رئيس المجلس

---

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٨٢٤ لطريق الوصول الشرقي الى معاليه ادوميم الموجود بالحوض الطبيعي رقم ٩ جزء من الوزوازه، ظهر ابو قرع، شعب شنار في اراضي الطور وبالحوض الطبيعي ١ بجزء من مقطع رؤوس الجرمية، ظهر عزور الغربي في اراضي الخان الاحمر وفي الحوض الطبيعي ٧ جزء من برية العساوسة في اراضي العيسوية كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠ /٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع التنظيم العام/التفصيلي رقم ٨٢٤ لطريق الوصول الشرقي الى معاليه ادوميم.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة بيت لحم بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه للعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ «نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة بيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا - ضابط الادارة الشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

---

# مسيرة نسائية من أجل السلام
## في بيسان

يوم الجمعة ٩٩/١١/١٢ من الساعة التاسعة والنصف صباحًا حتى الواحدة ظهرًا.

يسرنا دعوتكن للمشاركة في المسيرة النسائية من أجل السلام، ومن أجل مستقبل مشترك في ظل السلام في المنطقة وبمناسبة مرور خمس سنوات على اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن.

البرنامج:
* مسيرة لمسافة ٤ كم على الحدود الاسرائيلية الاردنية في منطقة غور بيسان ذات المناظر الخلابة.
* بناء تمثال للسلام بتوجيه فنانتين يهودية وعربية (فضيلة ابو مخ وأورنة لوتسكي).
* مراقبة هجرة الطيور التي تمر فوق المنطقة في هذا الفصل.
* احتفال اختتامي في منطقة جسر الشيخ حسين.

سيشارك في الاحتفال عضوات كنيست وشخصيات من الشعبين، وضيفات من خارج البلاد.

*للتفاصيل يمكن الاتصال: الوسط العربي - فتحية الصغير: ٩٨٦٩٢٦٣-٠٤.*

---

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر ارث المرحوم جميل حنا بشارة الرومي الكاثوليكي من الناصرة في ورثته جورجيت، وورثة فيروز وروحيس وجوليا وحبيب وسليم وبولس، كما قدم حصر إرث للمرحومة فيروز بشارة في ورثتها: زوجها ذيب الياس بشارة واولادهما، الياس وبشارة وغزال وعفاف وروزيت ولوريت وفيوليت ونادية واخلاص، وريما ذيب بشارة. فمن له اي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٩/١٠/٢٨

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

---

# تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يوسف محمد طاهر واخوانه وجميع آل طاهر وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

## محمد طاهر (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤-٠٦
فاكس ٦٧٤٦٧٤٩-٠٦
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٨/٨٢٤ باسم ابو صالح احمد في سخنين حوض ١٩٢٧١ قسيمة ٢٧. ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء ومساحات الخدمات في طابق التسوية يوجد له ٢٩.٠٥٪ في الطابق الارضي يوجد له ١٥.١٥٪ بدلا من ٦٪ كما هو مسموح في النظام الداخلي للخارطة الهيكلية. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لتصديق خارطة قسمة رقم ١٦١٧٩٨ حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٥٠ باسم السيد راشد عفيف وتد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. تصديق خارطة قسمة بتسهيل من تعليمات الخارطة الهيكلية ج/١٠٠٩، النسبة لخط الارتداد الخلفي في القطع ٩/٥٠ -٨/٥٠. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حليم كوبلمان/ رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

---

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان زلموفيتش تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٥/٦٩١.٦. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع سوروتسكين ٢٦ جفعات شاؤول - القدس، حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ١٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء ٥٠٥٢ بشأن بناء اضافة غرفة في المنسوب +١٣.٥ بدلا من الارضي نحو الاعلى داخل منخفض في المبنى. بناء فرندة عريشة في الواجهة الشمالية بدلا من فرندة في الواجهة الشرقية على امتداد الاضافة المقترحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لوربر بويم يئير قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٥/٠٥٥٦.٧. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع الروائي دافيد ٤ عيمق رفائيم - القدس، حوض ٣٠٠٠٩ قسيمة ٦٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠.٢٦٪ زيادة على ٨٤.٧٠٪ الحالية (مسموح ٧٣.٣٠٪).

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين اوري قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٧/٠٧٩٥.١. ماهية الطلب: مبنى جديد.

عنوان الموقع: شارع هركيفت ١ فيتوليم - القدس، حوض ٣٠٠٠٣ قسيمة ٢١.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة قبو جزئي للمخازن وغرفة الات. تخفيض المنسوب المفتوح في الناحية الخلفية من القسيمة لمنسوب ٧٤٠.٥٠ وفقا لمنسوب الشارع. الارتفاع الاقصى لسطح القرميد المقترح ١٥.٤٥ متر بدلا من ١١.٩٩ متر. ابراز فرندات متحركة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

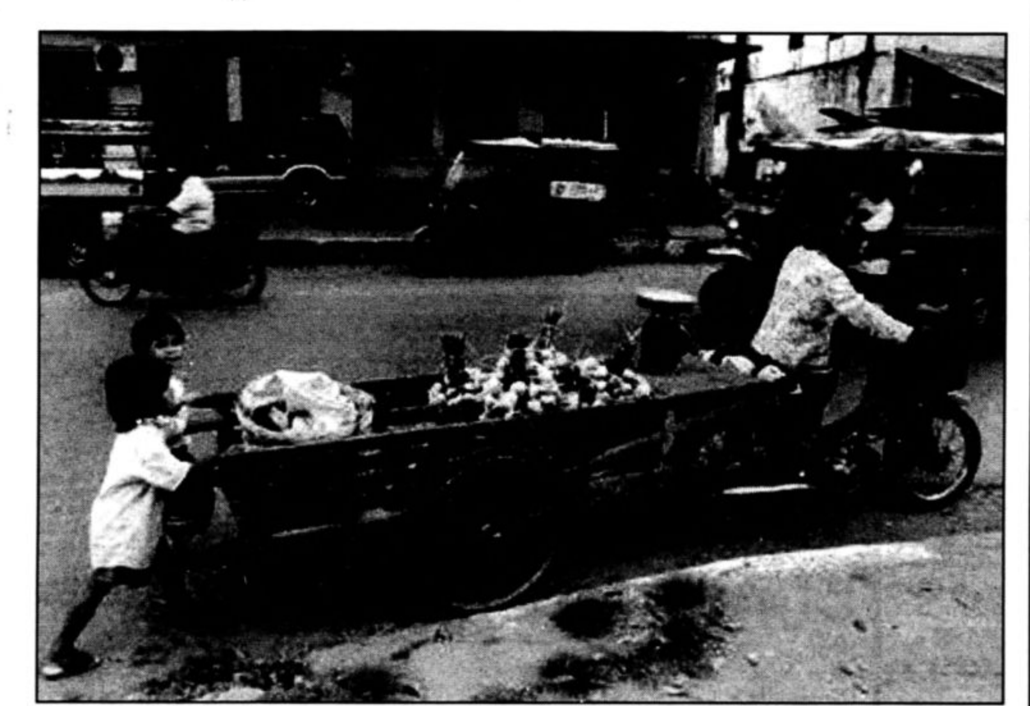
بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان براك شزو حفراه لبنيان م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٢/٠٦٦٢.٥. ماهية الطلب: اضافة طابقين. عنوان الموقع: شارع هتعسياه ٢ تلبيوت تعسياه- القدس، القدس ٣٠١٢٩ قسيمة ٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق المقترحة ٦ طوابق بدلا من ٤ طوابق كما هو مسموح. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٨.١٠ متر زيادة على ١٥ مترا المسموح بها.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

# استراتيجية مواجهة الفقر في آسيا!



* من مظاهر الفقر في لاوس، شرق آسيا - «و.ص.ف.» *

* اعلن البنك الآسيوي للتنمية امس الثلاثاء تغييرا جذريًا في سياسته لمساعدة دول المنطقة التي ستتمحور من الآن فصاعدًا بشكل اولوي حول برامج مكافحة الفقر، وبنوع خاص في المجالين الاجتماعي والزراعي.

واعلن رئيس البنك الآسيوي للتنمية، الياباني تاداو شينو، في تقرير نشر امس الثلاثاء حول التوجهات الجديدة التي حددها البنك لنفسه انه «على الرغم من التطورات المسجلة في العقود الاخيرة، فان في آسيا ٩٠٠ مليون نسمة في حال من الفقر المدقع، وهذا امر غير مقبول».

واضاف رئيس البنك الآسيوي للتنمية يقول باسم ٥٧ بلدا عضوا في المؤسسة ان «التحرك والصناديق المالية العامة تستطيع تعديل هذه الحقيقة، ونعيد توجيه تحركنا باتجاه هدف وحيد وضاغط وهو القضاء على الفقر في المنطقة».

ويأتي نشر هذا التقرير الذي يسبق انعقاد قمة الدول الآسيوية العشر في نهاية تشرين الثاني الجاري في مانيلا في اطار جمعية دول جنوب شرق آسيا بـ ١٥ يوما، على اثر انتقادات عبر عنها الغرب في ايار الماضي ازاء سياسة البنك.

ويوضح التقرير الذي حصل مؤخرا على موافقة كل الدول الاعضاء في البنك انه سيتم من الآن فصاعدًا وضع الاهداف التقليدية للبنك الآسيوي للتنمية المتمثلة بتشجيع النمو وتحسين وضع المرأة وحماية البيئة وتنمية الموارد البشرية في خانة واحدة، هي مكافحة الفقر.

وامس الثلاثاء، اعلن احد نواب رئيس البنك بيتر سوليفان الذي ترأس اللجنة المكلفة باعداد الخطة الجديدة ان «ذلك يعني اننا سنفتح المزيد من الابواب بين المزارع والاسواق ونقلل من الابواب الواسعة جدا، كما سنحقق المزيد من مشاريع الكهرباء في الريف ونقلل من محطات الطاقة».

واشارت بعض الاحصاءات العامة الواردة في التقرير الى ان ٢٨٪ من المساعدة التي منحها البنك الآسيوي للتنمية في ١٩٩٨، اي ١.٧ مليار دولار من اصل ٦ مليارات، ذهبت الى القطاع المالي، في حين لم يخصص لمشاريع البنية التحتية الاجتماعية كالتربية والامدادات المائية والسكن او الصحة، سوى ١١.٨٪، اي ما يعادل ٧٠٥ ملايين دولار.

واشارت الاحصاءات الى ان القطاع الزراعي كان يمثل في الفترة نفسها القطاع الاقل حظوة اذ بالكاد حصل على ٤٢٠ مليون دولار، في حين انه احد مسارح الفقر الرئيسية.

وبموجب الاستراتيجية الجديدة، يشير البنك الآسيوي للتنمية في تقريره الى ان «هذا الابتعاد عن القطاع الريفي سينعكس» وسيتم اعداد خطط تنموية تقضي بافادة الزراعة بنوع خاص، وذلك بمساعدة الحكومات المحلية وبالتعاون مع الجمعيات التعاونية والمجموعات الاهلية.

ويتعهد البنك الآسيوي للتنمية في تقريره بأن يخصص قبل العام ٢٠٠١ «ما لا يقل عن ٤٠٪ من قروضه للقطاع العام» لتمويل «برامج مكافحة الفقر».

وسيتم تكليف «وحدة تخفيف الفقر» المفترض انشاؤها قبل نهاية العام ١٩٩٩ بتحقيق هذا الهدف، وستكلف ايضا بتزويد البنك الآسيوي للتنمية بـ «جهاز تحليلي وعملاني»، مما يسمح له بتحديد تفاصيل نشاطاته العملية بشكل محسوس للعام ٢٠٠٠.

وذكر التقرير ان من المقرر تنظيم «ندوة آسيا - المحيط الهادئ حول الفقر» في العام ٢٠٠٠ من اجل اطلاق الخطة الجديدة للبنك رسميًا، كما ستعقد ندوة اخرى بعد ثلاث سنوات لتقييم النتائج التي يتم التوصل اليها.

(«و.ص.ف.»)



## كلمة الاتحاد

### معطيات دامغة!

* صدر اول البارحة كتاب الاحصاء السنوي الذي تصدره دائرة الاحصاء المركزية ويتضمن المعطيات عن حصيلة تطور مختلف نواحي الحياة في الدولة في العام ١٩٩٨ - السكان، السكن، الناتج القومي، الاستهلاك، الاجور والاسعار.. ومقارنتها بالارقام والنسب مع سنوات ماضية ومع البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة.

وما يثير الاهتمام في تقرير دائرة الاحصاء، المعطيات الدامغة عن نزعة تردي الاوضاع الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب في اسرائيل بين الاغنياء والفقراء. فمعدل دخل الفرد شهريًا من خانة العشر الاعلى في سلم المداخيل في العام ١٩٩٨ بلغ ٢٧ الف شيكل، بينما معدل الدخل الشهري للفرد من خانة العشر الاخير، الادنى، لم يتعد (٢٩٧٠) شيكلاً، اي ان دخل ابن الاغنياء اكثر بـ ٩ مرات من ابن العائلة المسحوقة. وارقام الفوارق الاجتماعية الصارخة لا تنحصر مدلولاتها في تجسيم عمق الهوة بين الفئات الاجتماعية بل لها كذلك اسقاطاتها المأساوية بالنسبة لمستوى معيشة وتطور هذه الفئات حاضرًا ورسم آفاق تطور ابنائها.

ونودنا التأكيد على دالتين شملهما التقرير المذكور ويكشفان عمليًا عن بعض جوانب غياب العدالة الاجتماعية في بلادنا.

الاولى: ان معدل ما ينفقه النفر الواحد من ابناء العشر الاعلى على شراء الاغذية شهريًا يبلغ (١٨٦٠) شيكلاً بينما ما ينفقه ابن فقراء العشر الادنى لا يتعدى شهريًا ما قيمته (٤٥٠) شيكلا. وهذا بسبب الدخل المنخفض اولا، وبسبب ارتفاع اسعار السلع الضرورية مثل اللحمة والخبز والحليب والسكر التي كانت اسعارها حسب احصائيات التقرير أعلى بكثير من الاسعار في الولايات المتحدة واوروبا.

والثانية: انه بسبب الدخل المنخفض، الذي لا يسد احتياجات الكفاف لدى العائلات الفقيرة، فان الفوارق صارخة فيما يتعلق بامتلاك الحاسوب. ففي ٥٦٪ من بيوت الاغنياء مزودة بالحاسوب بينما في الاعشار الدنيا لا تبلغ اكثر من ١١.٥٪ وهذا يعني ان ابناء الفئات الميسورة يرافقون عملية التطور العصري مما سينعكس مستقبلاً على قيمة مداخيلهم، بينما قسم كبير من ابناء الفئات المعدمة محرومة من هذه الامكانية، مما سيؤدي الى مواصلة نزعة الفوارق الاجتماعية.

واذ اخذنا بالاعتبار ان المعدل الوسطي للنفر العربي شهريًا لا يتعدى الـ ٥٨٪ من المعدل الوسطي للنفر اليهودي، فان الجماهير العربية اكثر من يعاني من مآسي تعميق حدة التقاطب الاجتماعي.

وهذه الفوارق الصارخة بين الاثرياء والفقراء ليست ضربة من السماء بل نتاج وثمرة للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها حكومات اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ومواجهة هذه الاوضاع المزرية، خاصة في ظل زيادة البطالة والهجمة على لقمة الكادحين، تستدعي تصعيد الكفاح اليهودي العربي لتغيير سياسة التمييز الطبقي - الاجتماعي والقومي ومن اجل العدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# بيع لوحتين للرسامين كلود موني وفان چوخ بقيمة (٣٨) مليون دولار

* نيويورك – الوكالات – بيعت لوحة من سلسلة «نيمفياس» للرسام كلود موني بأكثر من (٢٢) مليون دولار في دار كريستيز النيويوركية.

وقد تم بيع هذه اللوحة ذي الزرقة الشديدة، التي رسمها معلم الانطباعية في جيفرني، بالقرب من باريس العام ١٩٠٦، بـ (٢٢) مليونًا و(٥٥٢) الف دولار.

وكانت دار المزاد، التي يشرف عليها الخبير المالي الفرنسي، فرنسوا بينو، قدرت قيمة اللوحة بنحو (١٥) مليون دولار.

ولكن الشاري يجب ان يسدد فعلا، بالاضافة الى سعر اللوحة، قيمة العمولة لدار المزاد وهي (١٥٪) لاول خمسين الف دولار و(١٠٪) لما فوق هذه القيمة.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، بيعت لوحة «جسر ترينكوتاي» للرسام ڤينسان فان چوخ، بأكثر من (١٥) مليون دولار في دار كريستيز في نيويورك.

وبيعت اللوحة، التي تعود الى مجموعة تخص الملياردير السعودي من اصل سوري اكرم عوجي، المتوفى عام ١٩٩١، بـ (١٥) مليونًا و (٤٠٢) ألفًا و (٥٠٠) دولار. وكانت كريستيز قدرت ثمنها بنحو (٢٠) مليون دولار.

ولكن الشاري يجب ان يسدد فعلاً، اضافة الى سعر اللوحة، قيمة السمسرة لدار المزاد وهي (١٥٪) لاول خمسين الف دولار و (١٠٪) ما فوق هذه القيمة.

وقال مدير دائرة «القرن التاسع عشر والعشرين» في دار كريستيز، فرانك جيور: «لا يبقى الا نحو عشر لوحات (ڤان چوخ) بين ايدي الافراد في العالم» وهكذا فان هواة جمع اللوحات الذين يحلمون بالحصول على واحدة منها يعرفون ان الفرص نادرة».

# دول القارة الامريكية تعتمد استراتيجية مشتركة لمكافحة المخدرات

* واشنطن – «و.ص.ف.» – قرر المسؤولون عن مكافحة المخدرات في ٣٤ دولة من القارة الامريكية ومنطقة الكاريبي خلال اجتماع في واشنطن اعتماد استراتيجية متعددة الاطراف والاهتمام اولاً بمشكلة الاستهلاك ومنع تشريع استخدام بعض المخدرات.

وقال الامين العام لمنظمة الدول الامريكية سيزار غافيريا في ختام اجتماع دام يومين: «نحن دول القارة الامريكية متفقون على اننا مسؤولون في مشكلة المخدرات ويمكننا ان نكون اكثر فعالية لمواجهتها عبر اعتماد تحرك منسق ومتعدد الاطراف».

وقرر المشاركون خصوصًا «دعم المقاربة المتعددة الاطراف بشكل قوي فضلاً عن تعزيز الدفع الذي تمكنا من احداثه».

وسبق لهذه الدول ان قررت خلال اجتماع في مونتيڤيديو، الشهر الماضي، اعتماد «آلية تقويم متعددة الاطراف» لسياسة مكافحة المخدرات، التي يفترض ان يبدأ تطبيقها بعد القمة الثالثة لدول القارة الامريكية المقررة في ٢٠٠١ في كندا.

واوضح الجنرال باري ماكافري مدير اجهزة مكافحة المخدرات في البيت الابيض ان «آلية التقويم المتعددة الاطراف لن تلغي عملية اصدار الولايات المتحدة من جانب واحد «شهادات حسن سلوك» سنويًا عبر تصنيف الدول على انها تكافح الارهاب بطريقة جيدة او سيئة.

واضاف ان «الولايات المتحدة ستكون احدى الدول الـ٣٤ التي ستحترم» الآلية الجديدة.

وعرض ممثلا كولومبيا وغواتيمالا، اوغوستو بيريز غوميز وخورجي بوليفار دياز، خلال الاجتماع المشكلة التي يطرحها تنامي استهلاك المخدرات في امريكا اللاتينية.

واعترض المندوبون على فكرة تشريع استخدام المخدرات الخفيفة مثل الماريحوانا.

وتعهدت الدول المشاركة بتبادل المعلومات حول الاتجار بالمخدرات والتعاون في اجراءات مكافحة المخدرات وتبييض الاموال وزيادة برامج التوعية والوقاية.

وقرر المشاركون ان يلتقوا مجددًا في منتصف العام ٢٠٠١ بعد القمة الثالثة لدول القارة الامريكية «لتقويم التقدم والتحديات الجديدة».

وتفيد الولايات المتحدة ان رقم اعمال تجارة المخدرات في الولايات المتحدة ٥٧ مليار دولار سنويًا و ٤٠٠ مليار دولار على المستوى العالمي، مما يشكل ٨٪ من التجارة الدولية.

# كاميرا حاسبة رقمية

* تعرض شركة سوني في طوكيو في هذه الايام كاميرا حاسبة رقمية (ديجيتال) جديدة باستطاعتها تصوير فيلم لمدة ٢٠ دقيقة. وسيباشر تسويقها الشهر القادم بسعر ٢٣٨٠ دولارًا.

(و.ص.ف.)

# تجربة اولى على لقاح جديد للسرطان

* لندن – «و.ص.ف.» – اعلن باحثون بريطانيون، امس، انهم بدأوا تجارب هي الاولى من نوعها على لقاح جديد للسرطان يستخدم الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (د.ن.أ) كحامل لتحريض الجهاز المناعي على مهاجمة الخلايا السرطانية.

واعطي اللقاح الذي سيشكل في حال نجاحه خطوة كبيرة في مجال مكافحة السرطان الى مريضة في الثانية والاربعين مصابة بسرطان في العقد اللمفاوية في مستشفى بورنماوث الملكي في مقاطعة دورسيت البريطانية الجنوبية.

وقال الباحثون انه سيتم اعطاء اللقاح التجريبي الى ما بين ١٤ و ١٧ مريضًا خلال ١٢ اسبوعًا.

ويأمل الباحثون في ان يؤدي اللقاح الذي تم تطويره خلال عشر سنوات من قبل باحثين من معهد تنوفوس في ساوثامبتون اعتمادًا على الهندسة الوراثية الى تحريض الجهاز المناعي على تدمير الخلايا السرطانية.

وقام الباحثون بتصميم اللقاح عبر جمع اجزاء تحمل علامات وراثية من خلية سرطانية مع جزء غير مؤذ لبكتيريا تسبب مرض الكزاز (تيتانوس).

ويأمل العلماء في تنبيه الجهاز المناعي الى وجود المواد السامة التي تفرزها الخلايا السرطانية حتى يبدأ بقتلها. ويتم اعداد اللقاح ليتطابق مع حالة كل مريض.

وقال تيري همبلين من فريق البحث ان ما يميز اللقاح هو كونه حاملاً للحمض النووي المنقوص الاوكسيجين مؤكدًا ان «نجاح هذه التجربة الاولى من نوعها سيشكل تقدمًا كبيرًا في علاج السرطان».

واضاف ان اللقاح سيعطى حاليًا فقط الى مرضى سرطان العقد اللمفاوية، لكن من الممكن تطويره لاحقًا بحيث يستهدف سرطانات اخرى كسرطان الثدي والقولون والمبيض والبروستات.

# «موتور» الثلاثة الا



البرازيلي، ريكاردو زونتا، بطل سباق السيارات «فورمولا(١)» يلتقط صورة مع
فورمولا السنة القادمة، وحجم الـ «موتور» لتر و ١٠ «صبابات».

# قبيلة في غرب الكاميرون تنصب

* ياوندي – «و.ص.ف.» – نصبت قبيلة بيبيتي التي تعد حوالي ستين ألف نسمة يعيشون غرب الكاميرون طفلاً لا يتجاوز من العمر ست سنوات ملكًا جديدًا عليها خلفًا لوالده المتوفى في آب الماضي، عملاً بالتقاليد التي تحرص السلطات على استمرارها ضمانًا للسلم الاجتماعي.

وهكذا اصبح سومو جونيور ملكًا، بعد اسبوع من المداولات لاستلهام القوى الخفية، تنفيذًا لرغبة والده سومو الاول.

وقد تم التعبير عن هذا القرار وفق ما تقتضيه الطقوس عبر اداء «رقصة الايتام»، التي ضمت اطفال الملك الراحل الاربعة والعشرين، امام حشد كثيف ضم حوالي ١٠٠ ألف شخص، معظمهم من قرويي بابيتي وعشرات الآلاف من اعيان اتنية «باميليكي» الكبيرة القادمين من كل انحاء البلاد.

وتعبيرًا عن اختياره، «اختطف» الولد الصغير الذي طلي بالصلصال الابيض، لون الاموات والحداد، من قبل العديد من الاعيان خلال اداء الرقصة، وتم تقديمه بسرعة، الى الحاكم الذي يمثل السلطة الوطنية، قبل ان يتم اصطحابه الى «الغابة المقدسة».

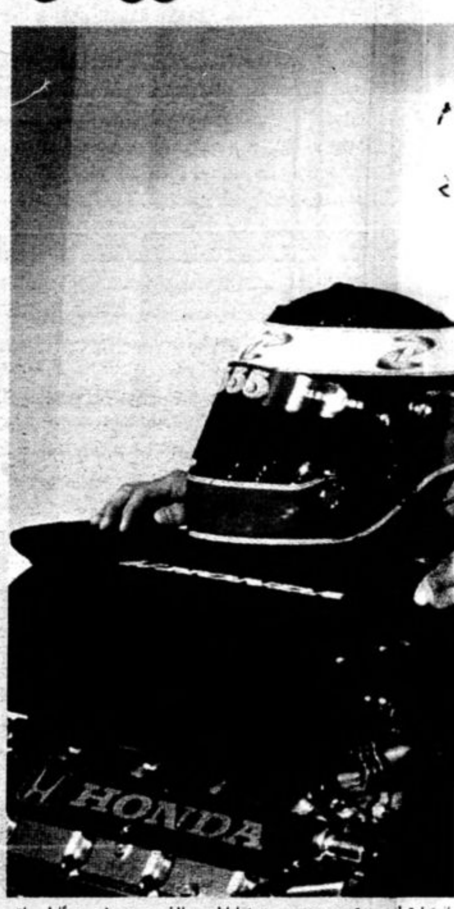
وفي اثناء هذا الاحتفال اعلن احد هؤلاء الوجهاء «سنلقنه الاسرار لعدة اشهر»، رافضًا مع ذلك الكشف عن الطقوس المستوحاة من عبادة الارواح التي يمارسها شعبه الذي يعتنق قسم كبير منه المسيحية.

واكتفى بالقول: «عليه ان يتعلم التاريخ والقوانين واسرار بابيتي، ويستشير ارواح اجداده، ويحصل على النفس الالهي الذي تنفخه ارواح الغابة».

ولدى عودته الى القرية سيواصل تأهيله الملكي الى حين بلوغه الثامنة عشرة، قبل اعتلاء العرش، حيث سيمارس سلطات «قضائية بسيطة» وسيساعد السلطات في جمع الضرائب.

وفي هذه الاثناء، توكل الوصاية الى مجلس من اعيان بابيتي تساعده

# ...ة الاف لفورمولا




...يلتقط صورة مع «موتور» هوندا الجديد الذي صنع خصيصًا لسباق

(و.ص.ف.)

# ... تنصب ملكًا في عامه السادس

والدة الملك وهي احدى الزوجات العشرين لسومو الاول، تحت سلطة الحاكم.

وقال الحاكم في اثناء تقديم الطفل - الملك ان «الشعب قام باختياره ونحن نحترم هذا الاختيار»، مضيفًا: «سندرس هذا الاختيار على ضوء قوانين الجمهورية مع احترام قواعد السلم الاجتماعي الضرورية لهذه الجماعة» وهي واحدة من اهم جماعات باميليكي العشرين.

واضاف ان مرسومًا سيتم توقيعه في هذا الشأن من قبل الرئيس بول بيا.

وتقاسم المهمات هذا بين الزعماء التقليديين وممثلي الدولة، والموروث من الحقبة الاستعمارية منتشر، في العديد من اقاليم الكاميرون وخصوصًا لدى الباميليكي، في الغرب، والساوا على الساحل والمناطق البحرية، وكذلك داخل اتنيات بامون المسلمة في الغرب، وبولز في المقاطعات الشمالية.

اوالبامون الذين تم للتو تجديد قصرهم الضخم يحكمهم ايضا طفل، هو للسلطان نجويا الذي خلف والده اخيرًا وهو في الرابعة وما زال تحت وصاية الملكة - الام وهي للغرابة من اصل اوروبي.

وهناك زعيم آخر مشهور جدًا في الكاميرون هو «لاميدو»، وهو من زعماء قبائل بولس في راي-بويا، اداموا. ويشتهر هذا الزعيم بتسلطه ويقال انه لم يتردد في ضرب احد نواب المعارضة المحلية بالعصا في ١٩٩٦، دون ان يحاسبه احد على ذلك.

ويقول الاستاذ الجامعي دانيال ابوا الذي يدرس في كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة «ياوندي - ١» لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الحفاظ على هذه التقاليد وبعيدًا عن مظاهرها الفولكلورية تشكل عنصرًا اكيدًا من عناصر الاستقرار الاجتماعي وحتى المعنوي، وتساهم ايضًا، في ابقاء ابناء الارياف في اراضيهم في زمن تهدد فيه المدنية العشوائية والبطالة بشكل كبير السكان وخصوصًا الشبان منهم».

# الحيوانات الأليفة علاج لارتفاع ضغط الدم!

* واشنطن - وكالات الانباء - افادت دراسة لباحثين امريكيين عرضت في مؤتمر جمعية اطباء القلب الامريكية في اتلانتا ان للحيوانات الاليفة تأثير ايجابي على مرضى ارتفاع ضغط الدم.

وأشار فريق الباحثين بقيادة الدكتور كارين آن من جامعة ولاية نيويورك في بافولو، الى ان وجود كلب او قط في المنزل ادى الى تخفيض ضغط الدم الناتج عن توتر الاعصاب الى النصف.

وصرحت آلن «ان النتائج لا تصدق وفي غاية الاهمية»، مضيفة «انني ادرس منذ اكثر من عقد تأثير الحيوانات الاليفة على تفاعل الناس مع الارهاق الجسدي وتوتر الاعصاب والذي يقاس من خلال القلب وضغط الدم. ومرة اخرى اظهرنا انه من المفيد وجود حيوان أليف صغير في المنزل خلال فترات التوتر».

وسبق ان اثبت التأثير الايجابي للحيوانات الاليفة على صحة الانسان. لكن جديد هذه الدراسة انها ركزت على المرضى الذين يعانون من التوتر الناجم عن ظروف العمل وشملت ٤٨ رجلاً وامرأة وسطاء في البورصة، لكنهم يعملون في المنزل وكانوا يخضعون جميعًا لعلاج من ارتفاع ضغط الدم.

وقام نصف الاشخاص الذين شملتهم الدراسة بتربية كلب او قط وبعد ستة اشهر قاس الباحثون مستوى التوتر ولاحظوا تدنيه الى النصف لدى من يربون حيوانات أليفة، فما كان من النصف الثاني من الوسطاء، عندما اطلعوا على نتائج الدراسة الا ان اقدموا على تربية حيوان أليف بعد ان كانوا يكتفون بالخضوع للعلاج فقط.

# المعاقون في جمعية الشبان المسيحيين ينظمون عملاً تطوعيًا في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمبادرة من جمعية الشبان المسيحيين الراعية للمعاقين وجرحى الانتفاضة، اقيمت، امس الثلاثاء، حملة تنظيف واسعة في احياء ومركز مدينة جنين، وذلك من اجل الحفاظ على نظافة البيئة ومن اجل ان تكون المدينة جميلة.

هذا ولاقت هذه الحملة التطوعية ترحيبًا واسعًا من اهالي المدينة خاصة وان المتطوعين من المعاقين وبعضهم يسير بواسطة كراسي خاصة.

يشار ايضًا الى ان بلدية جنين والشرطة الفلسطينية تقوم منذ يومين بحملة نظافة واسعة في شوارع المدينة.

# إصابة شاب كناوي برصاص

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصيب شاب من كفركنا (٢٤ عامًا) باصابات متوسطة إثر اطلاق الرصاص عليه من أقارب له، وحتى مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال أحد.

وكان خلاف قد وقع بين أربعة من العائلة نفسها، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافي، فان الخلاف العائلي تحول الى شجار اعتدى خلاله ثلاثة على شاب وانهالوا عليه بالضرب المبرح، ثم أطلق عليه الرصاص وولوا الثلاثة هاربين.

واصيب الشاب بالرصاص ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي من الثلاثة المعروفة هويتهم لها.

## في وضح النهار

# إطلاق الرصاص على شاب في الرملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق ملثم، امس الثلاثاء، النيران على شاب (٢٥ عامًا)، كان يسير في شارع «اميل زولا» في الرملة، وأصابه في بطنه بجروح خطيرة، وذلك في وضح النهار، وكان الشارع خاليًا من المارة.

ونقل الجريح فاقد الوعي، الى مستشفى «أساف هروفيه»، في الرملة للعلاج.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق. وقال مصدر في الشرطة ان الجريح معروف للشرطة.

# السجن الفعلي على مخرج مسرحي مارس الاعمال المشينة ضد عدد من طلابه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، زخاريا كسبي، امس الثلاثاء، السجن الفعلي اربع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، ثلاث سنوات، على المخرج المسرحي، يوفال زمير، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد اربعة من الطلاب الثانويين الذين كانوا في قسم «الدراما». وامتنع القاضي عن فرض غرامات مالية على زمير، تعويضًا للطلاب المشتكين بسبب وضعه الاقتصادي الصعب.

وانتقد القاضي في قرار الحكم، بلديّة تل ابيب وادارة المدرسة، للفشل في معالجة المشكلة وشكاوى الطلاب ضد زمير.

وتبيّن من قرار الحكم ان زمير استغل سحره الشخصي وشهرته وطلاوة لسانه، لكي يقنع الطلاب ان ما مارسه ويمارسه ضدهم من اعمال مشينة، هدفه تحسين الاداء المسرحي وتطوير المواهب.

واكد ذلك احد الطلاب في شكواه ضد زمير، واصفًا كيف كان زمير يمهد السبيل لممارسة اعماله المشينة وكأنها من صلب ومتطلبات التعليم والعمل!!

وتجدر الاشارة، كما تبين من لائحة الاتهام، الى ان القضية بدأت وانكشفت قبل ست سنوات، وامس جرى فرض السجن الفعلي!





# أزياء جمال نكهة

تتواصل عروض الازياء المتعلقة بالاطعمة في العاصمة الفرنسية باريس وتظهر في الصورة عارضة ازياء يغطي جسمها العلوي طبقة من الشوكولاطة

(و.ص.ف.)

# براك يحدد خطوطه الدفاعية.. وعلينا ان نشن الهجوم

## * الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران، وتطويق المستوطنات، وحملة سياسية اعلامية في الولايات المتحدة *

* انتهت قمة أوسلو التي عقدت بين كلينتون وعرفات وأيهود براك الى اعطاء دفعة معنوية لمتابعة السعي لإيجاد اطار لمفاوضات الوضع النهائي. ولم تنجح الاجتماعات الثنائية والثلاثية في تقديم أي شيء ملموس وعملي على صعيد تلك المفاوضات. لكن هذا لا يقلل من أهمية الأجواء التي خلفتها القمة او الاجتماعات الثنائية.

ففي ظل الأجواء العاطفية التي رافقت الاحتفال بذكرى اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق، اسحق رابين، تنافس المشاركون في الاحتفال والقمة على التأكيد بالالتزام بالعمل لانجاز عملية السلام والتوصل الى حل نهائي ينهي الصراع ويأتي بالاستقرار في الشرق الأوسط. وفي ظل هذه الأجواء، أيضًا، تم الاتفاق على تنظيم لقاءات دورية لا تنقطع على كافة المستويات، بما فيها مستوى الرؤساء، لدفع الأمور للأمام. وفي ظل هذه الأجواء، أيضًا، أكد كلينتون على ضرورة عقد قمة اخرى ثلاثية في شهر شباط من العام ٢٠٠٠ لاعطاء دفعة أخرى. وكل هذا في محاولة لعدم السماح لعملية السلام بأن تراوح مكانها او ان تصل الى مرحلة جمود، كما حصل في السنوات الثلاث الماضية. في ظل حكم الليكود. وانتهت بذلك مراسم اوسلو وعادت الأطراف الى أوطانها انتظارًا لبداية الأسبوع للبدء بتنشيط اللجان واللجان الفرعية الثنائية الاسرائيلية والفلسطينية.

قد يستهل البعض رسم حدود المواقف الاسرائيلية والفلسطينية من قضايا الوضع النهائي فيكتفون بالقول ان الحكومة الاسرائيلية قد حددت لاءاتها وكذلك فعلت السلطة الفلسطينية فحددت هي الأخرى لاءاتها. ولذلك فان المفاوضات ستكون خض ماء. لكنني اعتقد ان الأمر لا يمكن تبسيطه الى هذه النتائج. كما انه لا يمكن اعتبار السلطة الفلسطنية مجردة من الأسلحة بينما اسرائيل تمتلك كل الأسلحة. وفي الوقت ذاته يجب الا نعتبر ان هذه الاسلحة دائمة وان التغيرات الجوهرية غير ممكنة. فالأمور لا يمكن ان تبقى جامدة او ان تراوح مكانها، بل ستتحرك. والذي يحدد اتجاه هذه الحركة، الحتمية هو الصراع وعوامل الصراع، ولا بد من الصراع كي يحقق الفلسطينيون اهدافهم المشروعة. ومما لا شك فيه ان ادارة الصراع بالشكل السليم تتطلب معرفة دقيقة ببواطن الموقف الاسرائيلي والمؤثرات على صنع قرار براك.

### * براك يخوض لأول مرة معركة دفاعية *

ادارة الصراع من الطرف الفلسطيني يتطلب معرفة دقيقة بتوجهات رئيس وزراء اسرائيل وتكتيكاته. ونقول تكتيكاته لأنه لا يملك تصورًا استراتيجيًا للوضع النهائي. على الأقل حتى الآن. فبراك هو الضابط الاسرائيلي المعروف بالعمليات الهجومية الخاصة التي قادها. ولقد قُلد لهذا الدور أعلى الأوسمة. ولقد نما في أوساط الجيش وفرقه الخاصة كهجومي يرسم اهدافه ويؤمن لنجاح عملياته الهجومية، كل عوامل النجاح. ولكنه الآن يقف في موضع مختلف، فمثلا انه منذ أن اصبح رئيسًا للوزراء، واجه ولأول مرة وضعًا مختلفًا. وضعًا دفاعيًا. وهذا هو الأمر الذي جعل براك، وحتى هذه اللحظة يتحرك ببطء شديد. فبالنسبة له عملية السلام هي عبارة عن معركة دفاعية غير محدودة الأهداف بوضوح، فاضطر للاعتماد على عدد من المستشارين من الضباط الذين خدموا تحت امرته بشكل مباشر او غير مباشر. وادى هذا الأمر الى مزيد من الارتباك في خطط ايهود براك. فهو رجل حذر وحريص على النجاح. ولذلك يطيل الإمعان في الخطط والآراء. ولا يثق بأحد بشكل كامل مما جعله يقع في دوامة من وجهات النظر والآراء.

وبما ان اسرائيل دولة بوليسية وتتحكم بها وبأمورها الى حد بعيد الأجهزة الأمنية، وهذا مناقض للصورة العامة التي توحي بأن اسرائيل دولة دمقراطية. فان تلك الأجهزة رمت بثقلها لاقناع براك بعدم تطبيق الاتفاقات والانسحاب وإزالة المستوطنات تحت حجج أمنية واهية، وراحت تلك الأجهزة تصعد من ضغطها على براك عبر تقاريرها وارائها في الاجتماعات الدورية مع رئيس الوزراء لتخويفه ومنعه من الانطلاق في تطبيق الاتفاقات. ووصلت الأمور بهذه الأجهزة الى حد منع افتتاح الممر الآمن. ورغم الحاح براك أصرت هذه الأجهزة على فرض شروطها مما حول الممر الى نقطة ملاحقة اضافية ضد الفلسطينيين.

واستنفرت اجهزة الأمن جهودها مرة أخرى اثر الجو الايجابي الذي ولدته لقاءات اوسلو الاسبوع الماضي. وبذلت الأجهزة الأمنية كل الجهد، والفت قصصًا كاذبة لمنع براك من الظهور علنًا ليغني للسلام مع حشود مؤيدي السلام، الذين تجمعوا في الساحة، التي غنى رابين فيها معهم للسلام، فالأجهزة الأمنية تقف ضد السلام، وضد نمو التيار الشعبي الاسرائيلي المؤيد للسلام. وتتحجج الأجهزة الأمنية، بأن المستوطنين والمتطرفين قد يغتالون براك.

وكانت قمة هذه الجهود المعادية للسلام، تقرير أجهزة الأمن الذي سلم لبراك عند عودته من أوسلو والذي يخلص الى القول بأن اجهزة الأمن غير قادرة على حمايته ان هو ظهر علنا أمام الحشود. انه ارهاب اجهزة الأمن الاسرائيلية غير المباشر لرئيس وزراء اسرائيل وهو نتيجة مصالح هذه الأجهزة، المرتبطة ببقاء الاحتلال وحالة الحرب والتوتر، انها الأجهزة التي تتاجر بالموت، والسلام هو مقتل لمصالحها المباشرة. هذا مثل على العوامل التي تضغط على براك وتؤثر في قراراته.

### * بقلم: بسام أبو شريف *

من ناحية اخرى يعتمد براك على مستشار لشؤون المستوطنين مشهود له بتطرفه وعنصريته وكراهيته للعرب والفلسطينيين. وهو احد الذين برروا اغتيال رابين. ويمارس هذا المستشار دوره هو الآخر، في الضغط على براك والتلويح بخطر استعداد المستوطنين. كذلك فان المتدينين يضغطون من جهتهم وان كانت مواقفهم السياسية غير ذات تأثير كبير لديهم. فهم يركزون باستمرار على مكاسبهم في التعليم والخدمات، لكن تركيزهم هذا قد يدفعهم للتحالف مع اليمين لنيل ما يريدون، مقابل مواقف سياسية محددة اي للضغط على براك لعدم الانطلاق في تطبيق الاتفاقات.

الخلاصة هنا هي ان براك الذي يجد نفسه في موضع دفاعي تتناهبه الضغوط بحيث تضعه في موقع العاجز عن رسم استراتيجية واضحة للوضع النهائي، وسيبقى لمدة من الزمن يراوح في التكتيكات الدفاعية. ولهذا رسم براك لنفسه خطوطًا دفاعية في وجه الشرعية الدولية ونضال الفلسطينيين لنيل حقوقهم. فهو لا يستطيع تجاهل الرغبة الدولية والاصرار الدولي لاقامة السلام والاستقرار والتعاون في الشرق الأوسط. كما انه لا يستطيع ان يتجاهل الضغط الفلسطيني المتزايد. ولذا قرر اتباع سياسة دفاعية ذات خطوط متعددة تمكنه التراجع من خط الى آخر كسبًا للوقت.

ويبدأ براك معركته الدفاعية باللاءات الاسرائيلية. وكان مستشاره الأمريكي الذي قاد حملته الانتخابية، قد نصحه بالتركيز عليها ضمن كلام عام عن الالتزام بالسلام، وذلك بهدف كسب اصوات اليمين من ناحية وتقليص حجم التوقعات الفلسطينية من ناحية أخرى. والآن، وبعد ان انتهت الانتخابات فان هدف الاصرار على اللاءات هو فقط تقليص توقعات الفلسطينيين، والتأثير على صلابة الموقف التفاوضي الفلسطيني. وحتى في قمة أوسلو تمسك براك باللاءات، وكذلك فعل وزير خارجيته، الذي كان قد ذكرها نصًا في اللقاء الافتتاحي الذي حضره الأخ ابو مازن، وذلك تدشينًا لمفاوضات الوضع النهائي. فقد رفض الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران وسحب المستوطنين وعودة اللاجئين وبحث مستقبل القدس.

والحقيقة ان كل لا من هذه اللاءات، تشكل خطًا دفاعيًا تكتيكيًا لبراك، لكنه يعلم داخل نفسه ان كافة القضايا يمكن التفاوض حولها الا مدينة القدس. ويطمح براك ان يقنع الفلسطينيين بتأجيل بحث موضوع القدس خمسة عشر عامًا مقابل التفاوض حول النقاط الأخرى. ويرى ان عودة اللاجئين وحقهم في ذلك يمكن ان يتحول الى تعويض يقبل به الفلسطينيون.

اما المستوطنون، فيعمل براك وطواقمه بسرعة لتحويل المستوطنات الكبيرة الى مدن او ضمها الى مدن، بحيث تلغى عنها صفة المستوطنة ويتم تبنيها، بينما سيكون مستعدًا لسحب المستوطنين الآخرين مقابل تمويل الولايات المتحدة لبرنامج اسكاني لهؤلاء سيكلف مليارات من الدولارات.

والانسحاب لخطوط الرابع من حزيران سيكون خطًا دفاعيًا آخر. اذ سيرفض براك ذلك وسيستخدم الحجة الأمنية. لكنه في نهاية الأمر سيوافق على الانسحاب من (٩٠) بالمئة حسب مصدر اسرائيلي مطلع، المهم هنا هو ان يرى المفاوضون الفلسطينيون ان براك في موقع دفاعي، وانه سيتحصن في كل مرحلة وراء عدد من المتاريس. وكذلك ان يرى المفاوضون الفلسطينيون ضرورة الهجوم المستمر، تحت شعار الرئيس ابو عمار، الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران. لأن هذا يشمل كافة الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف. والأهم هو ان يقف الشعب الفلسطيني وقفة صلبة وجادة دعما للمفاوضين الفلسطينيين. فالقضية هي قضية الوطن والدولة وليست قضية فلان او علان. واذا كان المستوطنون المسلحون يظنون انهم يطوقون القرى الفلسطينية فليعلموا ان العكس صحيح ايضًا، اي ان القرى الفلسطينية تطوقهم ونستطيع ان نقطع الطرق عليهم.

وكلمة أخيرة نقولها مرة أخرى، ونوجهها للفلسطينيين الذين يعرفون اهمية العمل السياسي والاعلامي في الولايات المتحدة. ألا تعتقدون انه آن الأوان مع هذه المرحلة الحساسة، لتفتحوا أذهانكم وقلوبكم وخزائنكم، لتمولوا برنامج عمل سياسي واعلامي في الولايات المتحدة لدعم الحق الفلسطيني ولاعادة الأمور الى نصابها.

ان قضيتنا قضية عادلة فلا تتخلوا عنها.

(غزة)

# منظّرو الاستبداد

### * بقلم: أمينة النقاش *

* مع النداء الذي أطلقه زعماء احزاب المعارضة، وممثلو القوى السياسية والنقابية، ومنظمات المجتمع المدني، من أجل تحويل مصر الى «جمهورية برلمانية»، بدأ موسم الهجوم الحكومي على الإصلاح السياسي والدستوري، وانتقل الهجوم من الصحف القومية، الى شاشات التلفزيون، ومحطات الاذاعة، وبدا الأمر، كأن مجرد التنسيق بين قادة المعارضة والرأي قضية مثيرة للإزعاج، غير مرغوب فيها من حيث المبدأ «ماشي مش مشكلة» اما المشكلة، فهي المبررات المضحكة التي ساقها قائدو حملة الهجوم، من بعض رموز النخبة المصرية، التي استخدمت ثقافتها نيابة عن الحكومة - اسوأ استخدام لقلب الحقائق، وتزوير الوقائع، وخلط الأوراق، لتبرير رفض الإصلاح السياسي والدستوري، وطبعًا ابقاء الحال على ما هو عليه: انفراد الحزب الوطني بالحكم، ومنح الصحف الحزبية الحق في بعض المعارضة، ثم وصف ذلك بانه «نظام دمقراطي»!

مبررو الاستبداد، وابقاء الحال محلك سر، يرون ان مصدر الكوارث في الحياة السياسية، ان احزاب المعارضة تطالب بالاصلاح السياسي وهي تفتقر الى الدمقراطية الداخلية، وانها تطالب بالتغيير، وهي عاجزة عن تغيير قياداتها، مما ادى لضعف ادائها وانصراف الناس عنها، وتراجع تمثيلها في مجلس الشعب من ٩٠ نائبًا الى ١٤ نائبًا. هذا الخطاب الاختزالي، «الاستهبالي» قد يكون بعضه او كله صحيحًا، لكن المشكلة انه يقدم مبررات بسيطة لداء عضال، يعفي قائليها، من مواجهة الاسباب الحقيقية، للأزمة السياسية في مصر.

تغير القيادات الحزبية، لن ينهض بأحزاب المعارضة، كما لن يشيع الدمقراطية في المجتمع، لأن الدمقراطية تكون أولاً داخل المؤسسات المهيمنة في الدولة، أو لا تكون، ومصدر الكوارث الحقيقية في الحياة السياسية المصرية، هو الاستبداد الذي يحظر على احزاب المعارضة العمل السياسي في الجامعة والمصانع والتجمعات الفئوية الطبيعية ويقايضها على حقوقها ببعض حقوقها ويرفض مطالبها بإصلاح سياسي ودستوري يسمح بتداول سلمي للسلطة، عبر انتخابات حرة نزيهة، هي السبيل الأوحد لنهضة الحياة الحزبية، وتجديد دمائها، واجتذاب الناس اليها، بالمفاضلة بين برامجها، وتقديم قيادات شابة بين صفوفها.

وتكوين اغلبية دائمة بالتزوير والامتيازات التي تمنح لمن يبدون الولاء المطلق للدولة، هو الذي قلل عضوية المعارضة في البرلمان، والحصار المفروض على نشاطها هو الذي اضعف اداءها، والاصرار على احتكار السلطة من قبل حزب عاجز عن المنافسة، هو الذي يدفع الناس للعزوف عن المشاركة وليس المطالبة بالإصلاح السياسي.

ليس الشعب المصري قاصرًا لنذيقه الدمقراطية بالجرعات، ونخيفه منها بمصير الجزائر. لقد انجز الحكم برنامجه للإصلاح الاقتصادي، وحمل فيه الفقراء اعباء متزايدة، ورفع صوت رجال الأعمال في دوائر الحكم، وأصبحت شرعية بقائه مرهونة بالإصلاح السياسي والدستوري. اذا كان حقا حريصا على الاستقرار.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

# إلى روح الغالي الدكتور سامي جرايسي (أبو فرح)

* أربعون يومًا مضى على رحيلك يا أعزّ الرجال، اربعون يومًا منذ انطفأت الشمعة الغالية، اصبحنا بدون عنوان، ولا نور يهدينا، ولا خير في هذا الوجود، خطانا خائفة مذعورة في قلقٍ وحزنٍ يملأ النفس.

أواه، كم شجانا وداعك الأليم وفراقك، كيف انزوى وتوارى وجهك في لحظة.

وقفتُ في خلوتي وانفرادي وشجوني اتأمل حياتك المليئة بالعدل والجمال والحب المطلق، اتأملك يا عطوفًا على الفقراء والمعدمين. اتأملك يا عطوفًا على المرضى والمحزونين. اتأملك يا رهيف الحس، يا متّقد العواطف والشعور.

اتأملك لا تبخل بالعطاء والسخاء الذاتي والتواضع والإرادة المحصنة، ورغبة صادقة في روح التعاون وتحمّل المسؤولية، يدك مباركة، قلبك ينبوع من المحبة والحكمة والتفكير الصحيح، اتأملك يا صديقًا وفيًا أمينًا مخلصًا، يا رائدًا مكافحًا دؤوبًا، يا خيّرًا، يا قلبًا كبيرًا مزيّن بالإيمان والرجاء والعطاء والتطلّع والرؤى والمُثل العليا.

منذ أمس نجمك في الغياب اصبحت جراحنا عميقة، وحساسيتنا فائضة، والروح بائسة.

وداعًا يا أوفى ضمير.

(مي مطر)

# هل تربيتنا طائفية؟

* بقلم: رلى حامد *

* ان الظروف الراهنة التي تمر بها مدينتي الحبيبة، الناصرة، وأعلام الطائفية التي بدأت تلوح في الأجواء تجبرني أن أكتب عن الطائفية، وأصرخ بأعلى صوتي وأقول: بأن هذا ليس من شيم شعبنا الكريم المتسامح، حيث أننا لم نتربَّ على هذا التفريق والتمييز.

الطائفية لا اعرفها، لا بالغريزة ولا على المنابر، بل كنت وما زلت أقرأ واسمع من آخرين تكلموا عنها وأدانوها قديمًا وحديثًا، حيث ان والدي وأهلهم قبلهم لم يتداولوا كلمة «مسلم» أو «مسيحي» إطلاقًا، فقد كان شعارهم وهدفهم دائمًا وأبدًا «العربي الفلسطيني» و «الإنسان» قبل كل شيء. واذكر وأنا طفلة، انني سألت أبي عن هوية شخص جاء لزيارته «هل هو مسيحي؟». لقد كانت ردة فعل ابي وقتها عنيفة وشديدة، حيث قال لي: «وما الفرق بين المسلم والمسيحي؟ اننا جميعًا أبناء شعب واحد لا يفرقنا شيء، والدين لله وحده أما الوطن فللجميع».

هكذا نشأت وتربيت على محبة الانسان وأتعامل معه حسب تصرفاته وأخلاقه وليس حسب مذهبه او دينه، وقناعتي بمذهبي وصدقه تجعلني أتناقش مع كل الفئات والجهات دون خوف او رهبة او كره. وأذكر، أيضًا، بأننا كنا حين نشير الى أحد بالطائفي او العنصري يكون في نيتنا إذلاله او اتهامه أو رميه بشتيمة. وحين نفتش عن العنصرية او الطائفية لندل عليها، لا نرى لها شكلاً أو لونًا، بل نضع اصبعنا على سلوك او موقف يقوم به أحد الذين تربوا عليها او اعتنقوها بعد حين.

اريد الاعتراف هنا بأنهم حين كتبوا على تذكرة هويتي بأني «عربية»، أو حين عرفني الآخرون بأني مسلمة، لم أكن قد تعلمت القراءة والكتابة بعد، ولأن أبي وأمي من ابناء الطائفة الاسلامية، لقد أدخلوني الى نطاق الانتماء و الهوية رغمًا عني وبدون وعيي للأمور. وهكذا اصبحت رقمًا إسلاميًا إضافيًا في سجل المسلمين، ورقمًا عربيًا إضافيًا في سجل ابناء القومية العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

اننا بالانتماء «نلتحم بالآخر». ويبدو بديهيًا ان ننتمي فنلتصق «بالآخر»، ننتمي ونبقى على مسافة، من أي «آخر» يسري فينا، على غفلة او في وضح النهار. فلقد شاءت لي الحياة ان اكون الفرد والجماعة في آن، ابداع وملامح في صورة واحدة.

صحيح اننا نحتاج ان ننتمي، لكن.. غالبًا ما نطل على الحياة، فنرى أنفسنا وقد انتمينا بالوراثة او إلزامًا الى جماعة محددة. انتماء كهذا لا بد ان يؤدي بي وبالحياة الى خيارات متعاونة، فيها ما يخصني وما يخص الآخرين، خيارات تحترم الاختلاط وتتحاشى الإلغاء. ان الانتماء الاختياري المنفتح يألف التنوع في الألوان، ويعشق الصراع المحق، ويتعود على النقاش والحوار. بينما حين نولد في مجتمع محدود الخيارات، ضابط الكل، لم يألف حرية الألوان رغم توافدها، مجتمع لا يجرؤ على ترك «أولاده» ينتمون كل حيث يشاء، عندها يصبح هذا الانتماء «إنتماء ملزم» مما يشكل عبئًا وعيبًا بالتأكيد، لا دليل اتزان وأصالة، سواء أكان هذا الانتماء دينيًا أم سياسيًا، أم عائليًا.

نحن في عالمنا العربي، ألهنا فكرة الانتماء الى الجماعة، حيث جعلنا الانتماء درجات وفئات. انتماء ملزم منذ ما قبل الولادة، هذه هي «الفئة الأولى»، وانتماءات اختيارية لاحقة، والجماعة الملزمة كانت دومًا العائلة الصغيرة، العشيرة الكبيرة، المذهب، الطائفية، الدين، «فئة أولى» تستأهل حشد الطاقات لخدمتها، اما ما عدا ذلك فتفاصيل وهوامش. لقد راح الانتماء الطائفي القسري لا يتزحزح في خلايانا وجيناتنا، وكأنه من بيولوجيا الناس في هذا البلد.

الطائفية بنظري هي تركيبة عنصرية في الأساس. كالعنصرية العرقية او الشوفينية وجهان لبنية واحدة، وما القوانين والأنظمة والطقوس والتبريرات والأحداث المركبة/ المفتعلة، في مستهل الطريق وفي ملاحق زمنية على امتداد هذا الطريق، سوى مهد دافئ لها ومنشط فعال لاستمرارية قيامها وتواجدها. وهنا لا بد من ذكر الزعيم الهندي الراحل «غاندي» الذي كان من كبار المؤمنين الانسانيين في تاريخ البشرية.

لقد قال غاندي «وبعد ان قمت بدراسة واختبار معمقين لتعدد الأديان والانتماءات، بت على قناعة بأن كل الأديان محقة، وان ايا منها ليس معصومًا عن الأخطاء، وان لكل الأديان الأخرى مكانة لدي توازي ما ابديه لدياتني المخصوصة، ان لي من التقدير لإيمان الآخرين ما يوازي تقديري لإيماني. وطالما ان اديانًا متعددة ما زالت قائمة، فقد يسعنا ان نرتئي ان كلا منها يشاء ان يكون له مجموع من الرموز التي تميزه عن الدين الآخر. الا انه ينبغي للمرء ان يرمي بهذه العلامات المميزة جانبًا حالما تصير محض اصنام، ويصار الى استخدامها الإدعاء بأن الأديان الأخرى أدنى مرتبة».

ومن هنا نبدأ في تحديد «ما» ننشأ عليه، ويكون المنطلق في إعادة النظر بهذه الـ «ما»، التي تؤسس منذ الصغر ملامح المستقبل، ولو جاءنا من يعلمنا منذ الصغر صيانة حق كل انسان في حرية المعتقد والانتماء، سواء دينيًا أو سياسيًا لاستطعنا تحمل مسؤولية القول بأن الانتماء، الى فكر او معتقد او جماعة، يمكن له الا يؤدي حتمًا الى الانغلاق والتعصب، وبأن التربية على انتماء «ما» يمكن لها ان تكون نسبية وموضوعية ومحبة، تجاهي كما هو تجاه الآخر المختلف.

ومن هنا اناشد ابناء مدينتي الحبيبة كفى، كفانا انغلاقًا ورفضًا للآخر، ولنجعل المحبة تسمو فوق الكراهية، والحرية تهزم الإكراه والإجبار، والاحترام يعلو التحقير والإذلال، ولنسم باسم مدينتنا التاريخي والعريق نحو مستقبل افضل وأجمل وأنقى لنا ولأولادنا ولأحفادنا.

(الناصرة)




# عبلين - بلدنا جميعًا

* بقلم: عمر الغزاوي *

* أن تخدم بلدك ليس بالضرورة ان تحتل موقعًا قياديًا، أو ان تُشغل أهل بلدك بقضايا تافهة في المحاكم بحجج لا معنى لها او جوهر، او ان تعمل على مدى خمسة أعوام بالفتنة الطائفية لتكسب أصوات «المسلمين» للمرحلة الانتخابية القادمة إن كنت مسلمًا، او لتكسب أصوات المسيحيين ان كنت مسيحيًا، أو لأن الذي يقف او يجلس على رأس القائمة سيخدم مصالحك.

المقدمة أعلاه تنطبق على كافة قرانا ومدننا العربية وأود ان أخصص مقالتي هذه لعبلين، بلدتنا الصامدة والصابرة بأهلها ومجلسها ورئيسه.

عبلين لا تتميز كثيرًا عن باقي قرانا، وعاشت ١٣ سنة كاملة متكاملة مع رئيس شيوعي – جبهوي وحلفاء مقربين ليس للرئيس وانما لخط الحزب والجبهة، ولم نسمع انتقادات حاقدة من المعارضة سوى هذه المرة، وذلك بسبب ان الرئيس السابق صالح سليم، سلّم الأمانة لرفيق دربه الرفيق يوسف حيدر، الشيوعي منذ نعومة أظافره حتى الآن، وغدًا.

حاولت المعارضة السلبية ان تفعل فعلتها كما فعلت الحركة الاسلامية والموحدة في الناصرة بحجة ان الرئيس «مسلم» ويجب تبديله بآخر «لأن عبلين تعودت ان يكون رئيس المجلس مسيحيًا» وفشلت بوعي أهالي عبلين من المسلمين والمسيحيين وحين فشلت بدأت تفتش عن اسباب أخرى للإيقاع بأهل البلد الواحد والرئيس الجديد، فأشغلت الشرطة بحجة الرشوة، واشغلت الأهالي بالتحقيق وتعطيلهم عن عملهم وجرهم الى قول غير الحقيقة أمام الشرطة للإيقاع بالرئيس وكل من معه وأيده.

الجبهة في عبلين حصلت على رئاسة المجلس حيث ان ٥١٪ من أهالينا اعطوا الثقة للرئيس الجبهوي وبذلك حافظوا على ثقتهم بجبهتهم وحزبهم.

و «الرئيس المعارض» لم تعجبه النتيجة واراد اعادة عبلين الى عهد المخترة المرفوضة. ٢٥٠٠ صوت اعطوا ثقتهم للرئيس الجبهوي من مسلمين ومسيحيين، وبهذا يكون الرئيس ممثلاً لكافة أهل البلد، رغم اننا لم نتعود القول من هو «المسلم» ومن «المسيحي». المعارضة ادخلتنا وادخلت نفسها في دوامة فارغة، الهدف منها ضرب وحدة اهالي عبلين، الذين لم يتعودوا ابدًا على التفريق بين مسلم ومسيحي، وهذه اللهجة جديدة عليهم، وسببها المعارضة السلبية التي لم تعرف عبلين مثلها ابدًا.

المعارضة، وبسبب ضعفها، تتسلح بسلاح قديم تشجعه السلطة رغم ان المعارضة «شابة» ومتعلمة فهي تلجأ الى أسلوب المخاتير، ورغم ان المحكمة المركزية في حيفا اعطت قرارًا جزئيًا اعترفت فيه بنتائج الانتخابات لرئاسة المجلس والعضوية، الا انها اعطت الشرطة الاستمرار بالتحقيق حول ادعاءات المعارضة بالرشوة، بينما كان عليها من وجهة نظري القانونية، ان تدحض، أيضًا، هذه الادعاءات وتشطب استئناف المعارضة كله وليس جزءًا منه، كون انه حتى الآن، ورغم «ضخامة» التحقيقات البوليسية لم يتبين شيء واضح لاتهام الرئيس او الأعضاء.

انني بصدد الدفاع عن الرئيس والائتلاف معه ليس لمجرد الدفاع، وانما لقناعتي وقناعة اكثرية اهالي عبلين بنزاهة نتائج الانتخابات وبنزاهة الرئيس والجبهة والحزب.

نحن بحاجة الى الوحدة وليس التفريق، بحاجة الى تعمير بلدنا وتطويرها، وليس العودة بها الى ما قبل ان تتسلم الجبهة الأمور، واهالي بلدنا سيُفشلون كل المؤامرات ضدهم لأن عبلين للجميع.

(عبلين)

# ضياع أراضي الحولة (إصبع الجليل)

## (الجزء الثالث)

* جميل عرفات – المشهد – الناصرة *

*** اهتمام اليهود بالمنطقة:**

بدأ اهتمام اليهود بتلك الأراضي بعد وصول بعثة تشارلز ورن سنة ١٨٧٣ الى البلاد، موفدة من قبل اللجنة العلمية البريطانية لدراسة الثروة المائية في البلاد. وقد نشر تقرير هذه اللجنة سنة ١٨٧٥، الذي قال بامكانية استيعاب عدة ملايين من السكان في الجليل والسهل الساحلي وحتى النقب الصحراوي اذا امكن ايصال المياه الى تلك المناطق من البقاع الشمالية (منابع الأردن).

*** السلطان عبد الحميد:**

بعد ظهور هذا التقرير أصدر السلطان عبد الحميد قانونًا يمنع الهجرة اليهودية الى فلسطين وقد لخص ذلك بقوله: «ان دولاً اوروبية كثيرة ارادت التخلص من اليهود، فإذا كنا نريد ان يستمر العنصر العربي الاسلامي متفوقًا في فلسطين فعلينا ان لا نسمح بهجرة اليهود اليها.

ولو كان الأمر خلافًا لذلك وسمحنا بالهجرة فانهم في مدة قصيرة يسيطرون على الحكم وتصبح فلسطين تحت سيطرتهم ونكون بذلك قد قضينا بأيدينا على عنصر ديننا بالموت الأكيد».

انصبت الأطماع الصهيونية على هذه المنطقة لأهميتها وبدأوا يستوطنون فيها وتطلعوا الى تجفيف الحولة. وكان البارون روتشيلد اول من وضع مشروعًا لذلك عام ١٩١٠ ولكن مشروعه ظل في طي الكتمان، وظل هذا الحلم يراود الحركة الصهيونية الى أن تحقق لها ذلك بمساعدة بريطانيا.

كانت المستنقعات موطنًا لبعوض الملاريا الذي نشر الحميات بين سكان المنطقة وموطنًا للنباتات المائية الكثيفة ولأدغال البوص والدفاعة والقصيب والحلفاء والبردي والسعد وغيرها. ولما كانت هذه النباتات تعرقل مياه الفيضانات من مواصلة سيرها في طريقها الطبيعي فان هذه المياه تنتشر في مسطحات مائية واسعة حول بحيرة الحولة.

*** سيطرة الاقطاع ورأس المال:**

بلغ عدد سكان الحولة سنة ١٩٠٦ (٣٥٠٠) نسمة تقريبًا وكان القليل منهم من يملك الأرض ومسجلة باسمائهم، وقد فقد الكثير منهم حقوقهم عند بدء تسجيل الأراضي واصبحت معظم الأراضي مسجلة بأسماء كبار الملاك الذين لا يسكنون المنطقة وكان اكثرهم من الاقطاعيين واصحاب رؤوس الأموال السوريين واللبنانيين.

وعرف من ملاكي سهل الحولة آنذاك والذين تعامل معهم الصندوق القومي اليهودي ما يلي:

| الاسم | مكان السكن | المنطقة والقرى التابعة له في الحولة |
|---|---|---|
| ١ – عائلة مرزوق وجابر بك | مرجعيون (لبنان) | المطلة |
| ٢ – الأمير شامان الفاعور | عضو البرلمان السوري | المنصورة، ابل القمح، العزيزيات، الخصاص، (جوشريم وكفار صولد) |
| ٣ – ملحم فرنسيس | مرجعيون (القليعة) | دفنه |
| ٤ – نايف زريا | دمشق | البويزية، والجاحولة |
| ٥ – طالب زريا | دمشق | خيام الوليد (الهيوت هيشان) |
| ٦ – فوزي فرحات | لبنان | الزاوية (نيتوت مردخاي) |
| ٧ – خالد محمد سليم شهاب | دمشق | العبيسية |
| ٨ – الامير بتناح مسعود شهاب | دمشق | قيطية واللزازة |
| ٩ – احمد عبد المجيد شهاب | دمشق | الناعمة، العبيسية |
| ١٠ – علي عمر شهاب | دمشق | اللزازة، قيطية، العبيسية |
| ١١ – اسماعيل سعيد خليل الجزائري | دمشق | اللزازة، (غرب الحاصباني) |
| ١٢ – عزيزه سعيد خليل الجزائري | دمشق | اللزازة |
| ١٣ – احمد بك الأسعد | لبنان | العديسية والمنطقة المحيطة بها |
| ١٤ – عائلة ندى | لبنان | وادي العديسية |
| ١٥ – اسعد بك الخوري | بيروت | المنارة، هونين، قدس (مارجليوت – رموت نفتالي) |
| ١٦ – حسين ابو عيد | مرجعيون | العبيسية |
| ١٧ – آل العرقاوي | بانياس (سورية) | الخاص (جوشريم) |
| ١٨ – الحاج طلب بدور | من اقطاعيي صفد | الجاعونة (روشبينا) |
| ١٩ – عبد الخضرة | من اقطاعيي صفد | الجاعونة (روشبينا) |
| ٢٠ – حسين سليمان بوظو | دمشق | المالكية |
| ٢١ – احمد مرديني | دمشق | قدس والمنارة |
| ٢٢ – حسن فرح | مرجعيون | ميس الجبل (يفتاح) |
| ٢٣ – نايف الصبح | من اقطاعيي صفد | البويزية |
| ٢٤ – رشيد ابو ريحان | حاصبيا | اراض في سهل الحولة |
| ٢٥ – آل ابو عمر | حاصبيا | اراض في سهل الحولة |
| ٢٦ – ابراهيم زهدة | حاصبيا | اراض في سهل الحولة |

كما ذكرت تقارير الارشيفات عدة أسماء منها:

خليل الفاعور، يوسف الفياض، اسعد غور وغيرهم. لقد تعرضت في مقال سابق كيف تم استلاب الأرض من قبل مقرضي المال – والحصول عليها بالوسائل السلمية أحيانًا وبالعنف والقسوة احيانًا اخرى، وكيف كانت تشترى مباشرة من الحكومة العثمانية، وقد ادى كل هذا الى تركيز عشرات بل مئات الآلاف من الدونمات في أيدي اصحاب رؤوس الأموال، ومشايخ القبائل من غير الفلسطينيين او ساكني المدن الأغنياء، او المتنفذين في الدوائر الحكومية.

*** تجفيف المستنقعات:**

كان لوجود المستنقعات وانتشار الملاريا في اراضي الحولة وما نتج من ذلك من وفيات وأمراض أثر في دفع الدولة العثمانية للتفكير بتجفيف هذه المستنقعات، ولم يغب عن انظار عائلة سرسق والمتمولين الآخرين مثل عمر بيهم وسليم سلام واحمد مختار بيهم استغلال هذه الفرصة لزيادة ثروتهم.

تقدم ميشيل ابراهيم سرسق بطلب الى والي بيروت لمنحه امتياز التجفيف سنة ١٩١١ ثم اتفق مع (عمر بيهم) للاشتراك معه في تنفيذ المشروع وتقدما بطلب جديد للحكومة على ان يشترك معهم كل من سليم سلام واحمد مختار بيهم، وقد حصلوا على امتياز التجفيف وتم التوقيع عليه في شهر حزيران عام ١٩١٤ بين:

محمد عمر بيهم وميشيل ابراهيم سرسق بالنيابة عن اصحاب الامتياز، جاويد بك وزير المالية العثمانية ممثلا للحكومة العثمانية. وكانت مساحة هذا الامتياز موزعة كما يلي:

٢١٤٥٢ دونمًا اراضي المستنقعات. ١٦٩١٩ دونمًا مساحة البحيرة. ١٨٩٤٠ دونمًا اراض زراعية منخفضة تتعرض للغرق احيانًا.

اما مساحة منطقة الحولة فكانت مقسمة كما يلي:

٦٥٠٠٠ دونم يمتلكها ملاك سوريون ولبنانيون. ٤٥٠٠٠ دونم يمتلكها الفلاحون والبدو في المنطقة. ٥٧٠٠٠ دونم منطقة الامتياز.

وهكذا فان مجموع المساحة تكون ١٦٥٠٠٠ دونم تقريبًا. وقد اطلق على الشركة التي شكلت لهذا الهدف اسم (الشركة السورية العثمانية للزراعة».

وتضمن اتفاق الامتياز تسعًا وعشرين مادة، حيث يقوم اصحاب الامتياز بتجفيف واستصلاح مستنقعات الحولة لتصبح ارضًا زراعية وذلك بعد موافقة وزارة الاشغال العامة العثمانية على خطة التجفيف، وقد نصت بعض البنود ان اعمال التجفيف تنتهي بعد ستة سنوات من الشروع في العمل، وفي حال ظروف استثنائية تعيق الأعمال يقدم اصحاب الامتياز اشعارًا خطيًا بتجديد فترة الامتياز مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة التي انقطع فيها العمل نتيجة لتلك الظروف.

لقد اظهر الفلاحون الفلسطينيون المقيمون في المنطقة معارضتهم لهذا الامتياز وطالبوا الحكومة بالغائه ومنحهم اياه، خاصة انهم كانوا قد بدأوا بعمليات التجفيف في المستنقعات اذ جففوا حوالي عشرة آلاف دونم، وقد ساندهم في هذا المطلب بعض وجهاء بيروت وعلى رأسهم رضا الصلح، لكن الحكومة لم تأبه لهذا المطلب، كما ان اندلاع الحرب العالمية الأولى ادى الى اهمال القضية وعدم متابعتها من قبل الفلاحين.

لقد بدأ اصحاب الامتياز بأعمال التجفيف وعينوا المهندس بشارة الذيب مهندس ولاية بيروت مسؤولا عن الأعمال الهندسية. ونتيجة للحرب العالمية الأولى توقفت اعمال التجفيف، وحتى يضمن اصحاب الامتياز استمرار امتيازهم رفعوا القضية الى (عزمي بك) والي بيروت وفي ١٥ اكتوبر سنة ١٩١٥ وافق الوالي على تمديد فترة الامتياز بما يعادل مدة الحرب القائمة. وقد نصّ أحد بنود الاتفاقية ما يلي:

«إن اصحاب الامتياز لا يملكون الحق في بيع الامتياز وذلك لأنهم لا يمتلكون ارض الحولة، وان الأرض المتعاقد عليها هي ارض المستنقعات فقط وليست الاراضي الزراعية او البحيرة.

*** المشروع والحرب العالمية الأولى:**

في نهاية سنة ١٩١٨ ادت ظروف احتلال الجزء الشمالي من فلسطين الى ان يقع جزء من مساحة الامتياز في المنطقة المحتلة من قبل بريطانيا وان يقع جزء آخر تحت الاحتلال الفرنسي وجزء ثالث تحت الادارة العربية في دمشق، وقد دفع أصحاب الامتياز بوصفهم سوريين الايجار المطلوب منهم من قبل السلطات السورية عن سنتي ١٩١٨ و ١٩١٩.

في سنة ١٩١٩ تقدموا للإدارة الفلسطينية طالبين الاعتراف بالامتياز ووافق وزير المستعمرات البريطاني آنذاك على ذلك مع تنقيح شروط الامتياز بما يلائم الظروف الاقتصادية الجديدة. وقد سعت الحركة الصهيونية جاهدة لإدخال كل منطقة ما يسمى اليوم بـ (اصبع الجليل) تحت الانتداب البريطاني، وتحقق لها ذلك، وبعد تعديل الحدود في شمال فلسطين وقعت منطقة امتياز الحولة جميعها تحت الانتداب البريطاني، ولم تكن الحكومة البريطانية تقف بجانب اصحاب الامتياز او مصلحة السكان، هذا ما تؤكده تقارير (لويس فرنش) والسير سمبسون.

*** مقاومة الحكومة البريطانية للمشروع:**

وعندما اخذت تتواصل أعمال التجفيف اوقفتها الحكومة واستلم سليم سلام من هربرت صموئيل، المندوب السامي في فلسطين، امرًا ابلغه فيه بعدم السماح له بمتابعة أعمال التجفيف، مما دفع سليم سلام ان يسافر الى لندن سنة ١٩٢٣ برفقة ابنه محمد وبقي هناك خمس سنوات من اجل تثبيت الامتياز، وقد اعترضته عدة مشاكل هناك من الحكومة البريطانية والحركة الصهيونية، كما سعى اليهود لدى الحكومة البريطانية للحصول على هذا الامتياز وطلب المندوب السامي من (نورمن بنتوفتش) الضابط القانوني في حكومة فلسطين دراسة مدى امكانية تحويل الامتياز لليهود.

وكشفت الوثائق البريطانية عن المفاوضات التي جرت بين سليم سلام والوكالة اليهودية سنة ١٩٢٥، وقد تزعم المفاوضات عن الوكالة اليهودية حاييم وايزمن، الا ان المفاوضات باءت بالفشل نتيجة الاختلاف على سعر الامتياز حيث طلب سلام (١٥٠٠٠٠) جنيه فلسطيني بينما دفعت الوكالة اليهودية (٧٥٠٠٠) جنيه.

بالرغم من المشاكل والصعوبات التي واجهت سليم سلام اثناء العمل في الحولة فقد استمر بالتجفيف لمدة ست سنوات ونجح في بناء جسر بنات يعقوب وحول بموجبه مجرى بحيرة الحولة كمبدأ لعملية التجفيف.

سنة ١٩٣١ عين المندوب السامي لجنة برئاسة الانجليزي لويس فرنش لبحث اوضاع مشروع الحولة وجاء في تقرير فرنش (ص ٤٥) ما يلي:

«يجب على الحكومة ان تقوم هي بمشاريع التحسين الزراعي في منطقة الحولة لأنه يمكن القول بكل تأكيد ان كل مشروع عمراني لا يتناول السهل بأجمعه لن ينجم عنه فائدة».

اما الخبير سمبسون فقال: «اذا رجع امتياز الحولة الى الحكومة وجب ان تحتفظ بالأراضي المشمولة لغايات التحسين». وفي سنة ١٩٣٢ عينت الحكومة لجنة لرسم الحدود الشمالية وحدد الحولة بالذات بناء على توصية لويس فرنش، برئاسة لي A.T.O. Lee الانجليزي مساعد حاكم قضاء حيفا، وصائب سلام ممثلا عن اصحاب الامتياز والشيخ علي مصطفى حلاوة مختار قرية الخالصة ممثلا عن المزارعين وهـ. هجز من دائرة المساحة، وكانت مهمة هذه اللجنة تحديد الأراضي التي يمتلكها كل من الفلاحين واصحاب الامتياز والأراضي المتنازع عليها، ووجدت اللجنة اختلافات بين الخريطة التي رسمت في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والخريطة التركية الاصلية التي يمتلكها اصحاب الامتياز منذ عام ١٩١٤ لكن مدة الامتياز شارفت على الانتهاء، وادرك سلام ان الحكومة لن تعطيه اية فرصة لتمديد فترة الامتياز ولم يكن امامه الا التنازل عن ذلك.

*** تنازل اصحاب الامتياز عن المشروع:**

وفي نوفمبر سنة ١٩٣٣ عقدت اتفاقية بين اصحاب الامتياز (الشركة السورية العثمانية الزراعية) وشركة تحسين الاراضي اليهود (هخشرات هيشوب) اشترت بموجبه الشركة اليهودية هذا الامتياز بـ (١٩١٧٩٢) جنيهًا فلسطينيًا، واعلن المندوب السامي موافقته على نقل الامتياز على ان تحتفظ للعرب المزارعين في منطقة الامتياز مساحة لا تزيد عن (١٥٠٠٠) دونم. وقد أقر رسميًا نقل الامتياز الى الشركة اليهودية بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٣٤.

لقد ثبت هذا الامتياز أقدام اليهود في المناطق الشمالية من فلسطين واقاموا العديد من المستوطنات على الحدود الشمالية، وقد شكلت هذه المستوطنات فيما بعد حاجزًا دفاعيًا يحول دون تنفيذ العمليات العسكرية.

وحتى يتمكن اليهود من السيطرة التامة على المناطق المجاورة لأراضي الحولة عملوا على شراء الأراضي سواء من جهة الحدود السورية او الحدود الفلسطينية مما دفع جمعية الشبان العرب في صفد الى توجيه نداء لجميع الهيئات الوطنية والاحزاب جاء فيه: «ان اليهود لم يكتفوا بابتياع منطقة الامتياز بل هم عاكفون ليلا ونهارًا على ابتياع القرى والمزارع المجاورة للإمتياز التي تشكل منطقة الحولة وتبلغ مساحتها عشرة أضعاف مساحة الامتياز يشغلها ما يقرب من عشرة آلاف من العرب الفلاحين والمزارعين الذين لا يملكون من الأرض شيئًا، والملاكون أشخاص سوريون او لبنانيون، لقد اعدّ اليهود العدة وأخرجوا عرب الزبيد من قرية الزبيد وابتاعوا قرى التليل، وكرار الخيط وخيام الوليد وسيشترون قريبًا اراضي قرية الخصاص، ان اليهود وسماسرتهم منتشرون في منطقة الحولة انتشارًا واسعًا في كل يوم يكتسحون قرية ويهاجمون مزرعة».

*** استمرار المؤامرة:**

واستمرت المؤامرة على الشعب في الحولة، وجاء في كتاب «يوميات الحرب» لـ – دافيد بن غوريون ص ٢٥١ ما يلي:

بتاريخ ١٩٤٨/٤/٥ جاءني يوسف فاين باسم (ابا حوشي) وهو من قدامى جهاز الاستخبارات وقال: ليس واضحًا من من القادة العرب سيتولى القيادة في الجليل، الأمير محمود الفاعور زعيم قبيلة الفضل في الجولان وسهل الحولة الذي باع جزءًا من اراضيه في سهل الحولة للصندوق القومي اليهودي وقد نسف قصره في الخصاص (جوشريم) خلال الغارة عليها في ١٨ كانون الاول ١٩٤٧.

اما كامل الحسين من الخالصة فقد تعاون خلال سنوات الثلاثين مع الصندوق القومي في شراء اراض وتهدئة عرب الحولة ونافس الأمير محمود الفاعور في النفوذ في المنطقة. ان احمد بك الأسعد من الطيبة في لبنان وزعيم المتاولة هناك وهو عضو في البرلمان اللبناني فقد ارسل صهره صبري بك (الذي كان يعمل في السوليل بونيه) كي يقول لنا لن يفعل لليهود شيئًا.

اما الأمير محمد الفاعور فهو يمتثل لأوامر الملك عبد الله، وقبل اسبوع جمع كامل الحسين القرويين كافة في ناحيته وطلب منهم عدم مهاجمة اليهود الا بعد ان تهاجم سورية ولبنان».

*** التنفيذ:**

قامت شركة سوليل بونيه بتنفيذ المرحلة الأولى من عملية التجفيف التي استهدفت توسيع وتعميق مجرى نهر الأردن بعمق ٤ م على طول ٤.٥ كم جنوب بحيرة الحولة وقد بدأ العمل في المشروع في تشرين الأول سنة ١٩٥٠.

اما المرحلة الثانية فبدأت بتاريخ ١٩٥٣/٩/١٤ وقد نفذتها شركة المقاولات الأمريكية حيث قامت بحفر ثلاث قنوات، القناة الشرقية وطولها ١٩.٥ كم وعرضها ٥٠ م. القناة الغربية – طولها ١٦ كم وعرضها ٢٠ م. القناة الشمالية وطولها ٤ كم وعرضها ١٢ كم وتربط بين القناة الشرقية والغربية، وقد انتهى العمل في هذه المرحلة بتاريخ ١٩٥٥/٥/٩.

اما المرحلة الثالثة فقامت بتنفيذها (الشركة القومية للهندسة) واستهدفت تصفية المياه هناك واستمرت من سنة ١٩٥٥ حتى سنة ١٩٥٧.

لقد واجه مشروع التجفيف بعض العقبات الطبيعية والسياسية والانسانية وقد قام الاسرائيليون تمهيدا لتنفيذ المشروع بطرد السكان العرب المتواجدين في المنطقة من الفلاحين والبدو مثل كراد الغنامة وكراد البقارة ومزرعة الخوري.

*** المراجع:**


١ – اريه افنيري – دعوى نزع الملكية – ١٩٨٦ ص (١٥٣ – ١٥٩).
٢ – اكرم زعيتر – بواكير النضال – ١ – ١٩٩٤ ص ٦٨٦ – ٦٨٩.
٣ – يوسف هيكل – القضية الفلسطينية – يافا ١٩٣٧ ص (١٤٦ ، ١٤٩).
٤ – عمر ابو النصر – جهاد فلسطين العربية (ص ١١٩ – ١٣٠).
٥ – عنبرة سلام الخالدي: جولة في الذكريات – ١٩٧٨ (ص ١٣٣).
٦ – جريدة الدفاع العدد: ٣١٠، ٢٦ كانون الأول سنة ١٩٣٤ (ص ٢).
٧ – محمد الخرماوي – ملكية الأرض في فلسطين – ١٩٩٩ مؤسسة الأسوار.
٨ – جاك كند – مشكلة الأراضي في النزاع القومي.
٩ – سامي الحكيم – طريق النكبة – ١٩٦٩.
١٠ – מדריך ישראל - גליל עליון ומקורות הירדן (ص ٢٣٧ – ٢٥٧).




## نسبة البطالة في الولايات المتحدة تراجعت

* شهدت الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي، ادنى نسبة بطالة منذ كانون الثاني ١٩٧٠، بتراجع هذا المعدل الى ١ . ٤٪ في مقابل ٤ . ٢٪ في ايلول، في حين اوجد الاقتصاد الامريكي ٣١٠ آلاف فرصة عمل جديدة وفق الأرقام التي نشرتها وزارة العمل الأمريكية.

وكان محللون يتوقعون ايجاد ٢٩٠ الف فرصة عمل جديدة وان يبقى معدل البطالة على حاله.

وزاد اجر الساعة بنسبة ١ . ٠٪ في تشرين الأول ليصل الى ٣٧ . ١٣ دولارًا وبنسبة ٦ . ٣٪ خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة.

وأوضحت الوزارة ان قطاع الصناعة خسر ١٥ الف وظيفة في تشرين الأول/ اكتوبر مما يرفع عدد الوظائف التي الغيت الى ٤٧ الفًا منذ حزيران الماضي، في مقابل ٢١٥ الف وظيفة خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٩.

# ايران - الولايات المتحدة: علاقات باردة على رغم بعض الانفتاح

* بقلم: جان - ميشال كاديو *

* بعد عشرين عامًا على عملية احتجاز الرهائن الأمريكيين في طهران، ما زالت العلاقات الامريكية - الايرانية مقطوعة ولم تستعد حرارتها بعد، على رغم بعض الانفتاح المحدود والاقتراح الأمريكي باجراء «حوار غير مشروط» مع طهران.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن هويته ان «العلاقات رهن بالسياسة الداخلية لدى الجانبين. وقد شعرنا في الفترة الأخيرة ان اللهجة والمناخ قد تحسنا، لكن لم تحصل تغيرات ملموسة. ولن تحصل حتى موعد الانتخابات. وبعد ذلك نأمل في ان تتحرك الأمور».

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي، الذي اطلق سياسة انفتاح منذ انتخابه في ١٩٩٧، قام بالمبادرة الأولى حين دعا في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» الى «تحطيم جدار الريبة» بين الولايات المتحدة وايران.

وجدد خاتمي الاصلاحي نداءه مرارًا على رغم المعارضة الشرسة التي يبديها الجناح المحافظ للنظام. وقال خلال زيارته الى باريس، الاسبوع الماضي، «لا مشكلة» تحول دون اقامة علاقات دبلوماسية وسياسية مع واشنطن.

وفي الفترة الأخيرة، طرحت الولايات المتحدة التي تعتبر ايران واحدًا من عرابي الارهاب الدولي وتفرض عليها عقوبات، امكانية اجراء حوار «غير مشروط» مع النظام في طهران.

وكانت واشنطن حاولت منع الدول الأخرى والشركات الصناعية والتجارية من اقامة علاقات مع ايران الاسلامية من خلال تبني قانون يفرض عقوبات على كل دولة تستثمر مبالغ تفوق العشرين مليون دولار في الصناعة النفطية الايرانية، في العام ١٩٩٦.

ولم ينجم عن هذا التهديد تأثير كبير، اذ استثمرت شركات ايطالية وفرنسية في القطاع النفطي في ايران. حتى ان الادارة الأمريكية سمحت في نهاية المطاف بتصدير كميات من المواد الغذائية والأدوية الى ايران.

لكن النفط يمكن ان يكون مفتاحًا لإقامة علاقات لأن الاقتصاد الايراني يحتاج الى الاستثمارات الأجنبية في وقت تمارس الشركات الأمريكية ضغوطًا على واشنطن لحملها على رفع العقوبات والسماح لها بالعمل مع الايرانيين.

في هذه الأثناء، تبقى العلاقات الثنائية مقتصرة على تبادل انشطة ثقافية ورياضية متواضعة. وقد سمح البلدان لفرقهما الرياضية الوطنية بالالتقاء، وخوض مباريات ودية وحصلت وكالة الأنباء الايرانية على الاذن بفتح مكتب في نيويورك.

ويزداد عدد الصحفيين الأمريكيين الذين يتوجهون الى طهران، فيما تتمتع الصحافة بهامش كبير من الحرية، منذ انتخاب خاتمي ويقوم سائحون امريكيون بزيارة ايران.

لكن هذا الانفتاح لا يمنع من استمرار الريبة بين الشعب الايراني والسائحين الانغلوسكسون. ففي آب الماضي، تعرض ناشطون محافظون متطرفون لمجموعة من السائحين البريطانيين ظنًا منهم انهم أمريكيون. وقبل أشهر هاجم ناشطون في طهران حافلة كانت تقل رجال أعمال امريكيين.

ويعتبر عدد من الايرانيين ان المشكلة بين البلدين ترقى الى ما قبل احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران ولم يغفروا بعد لواشنطن قيامها بتدبير الانقلاب الذي اطاح الحكومة القومية والتحضير لعودة الشاه من المنفى في ١٩٥٣.

وخلافا لمؤشرات الانفتاح التي يبديها خاتمي، استبعد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اي تحسن للعلاقات مع الولايات المتحدة. وقال في آب الماضي ان الولايات المتحدة معادية لوجود دولة اسلامية قوية و «لذلك من المتعذر التفاهم معها».



* من المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة في طهران (و.ص.ف.) *

# الايرانيون والرغبة المتنامية في العيش «على الطريقة الأمريكية»

* بقلم: جان ميشال كاديو *

* رغم استمرار التنديد رسميًا بـ «الشيطان الأكبر» تزداد بصمات الولايات المتحدة رسوخًا في المجتمع الايراني الذي يراود الكثير من افراده ومعظمهم من الشباب تحت العشرين عامًا حلم الحياة على الطريقة الامريكية.

ففي شارع شريعتي الكثير الحركة، شمال شرق طهران، تتناول عائلة خسوار مساء كل اثنين وخميس العشاء في مطعم «دانيا بوزي» (عالم الالعاب).

ويقول الأب كيوسمار المهندس الكهربائي «يوجد اكثر من ٢٠٠ من هذه المطاعم ومن مطاعم الفاستفود (الوجبات السريعة) في طهران. الا ان هذا افضلهم لأن فيه اماكن لهو للأطفال والعاب فليبرز للمراهقين وهامبرغر ويطاطس محمرة وبيتزا كيتشاب للجميع».

واضاف «لقد بدأ ذلك في عهد الشاه ثم توقف كل شيء مع الثورة قبل ان يعود مجددًا بعد الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٨) انها اشارة السلام».

ولا تنتشر مطاعم «الفاستفود» التي تعايشت بسهولة مع «الكباب» في طهران وحدها انما في ايران كلها حتى في راشت الواقعة في اقصى الشمال بالقرب من بحر قزوين.

ويقول طبيب نفسي «من الحقيقي ان النوعية متواضعة في هذه المطاعم رغم شغف الايرانيين بالطعام الجيد. انه تراجع ثقافي. الا ان هذه المطاعم تناسب جيدًا الجانب العائلي الحيوي جدا بالنسبة للإيرانيين وتعطي الشعور بمواكبة عالم اليوم».

ومنذ اربع سنوات اقدم صاحب مطعم في طهران على اطلاق اسم «ماكدونالدز» عليه الا انه اضطر الى اغلاقه بعد ان تلقى تحذيرًا شديدًا من «الباسيدجي»، الميليشيات الاسلامية المتطوعة.

ويجوب العاملون في سلسلة مطاعم البيتزا «دار بي دار» او (من الباب للباب) التي انشئت حديثًا شوارع طهران بالسيارات، وليس الموتوسيكلات الخطيرة جدًا في طهران، لتوصيل الطلبات لزبائنهم في أسرع وقت.

ويقول تغانه سامي الذي يقطن حي مهناز «شيء عظيم. لقد حصلنا مقابل ٤٢ الف ريال (٥ دولارات) على وجبة غذاء تتكون من فطيرة بيتزا كبيرة ومشروبات».

لكن مع الحظر والعداء الرسمي لأمريكا فان السيادة المطلقة تكون للمنتجات المقلدة. فلا توجد في أسواق ايران كوكاكولا «حقيقية» منتجة محليًا والقليل الموجود قادم عامة من دبي انما هناك «كولاك كولا» بدلا من الكوكاكولا و «ايراندا» بدلا من ميرندا.

وتمثل، ايضًا، امريكا حلمًا للراغبين في الهجرة او الزيارة. ونظرًا لعدم وجود سفارة امريكية في ايران يضطر ابناء البلد الى طلبها من دول أخرى.

ويقول احمد تاغي، وهو سائق سيارة أجرة «حلمي الكبير هو الذهاب الى كاليفورنيا حيث يوجد الكثير من الايرانيين الأثرياء. لكنني رجل فقير. لقد تقدمت ثماني مرات للحصول على تأشيرة من دول مختلفة دون جدوى».

وتساعد المدارس على زيادة الانجذاب الى الولايات المتحدة حيث لم تعد تقبل تدريس الفرنسية كلغة حية أولى. وقد اتخذ هذا القرار في عهد الشاه وابقى عليه النظام الأصولي.

وكثيرا ما يرتدي الأطفال من الجنوب الفقير الى الشمال حيث يعيش «الشباب المرفه» تي - شيرتات تحمل صور جامعات او فرق بيسبول امريكية.

### لأول مرة في بلد الجمال

# اعتراض جماهيري على ملكة جمال لبنان ١٩٩٩!

## * المرشحة الأقوى، نيكول ريتا غزال، استبعدت بحجة انها لا تتقن اللغة العربية * حتى الصحافة هاجمت اختيار نورما نعوم كملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩ *

* كل من شاهد حفل اختيار ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩، استغرب واستهجن قرار لجنة التحكيم، باختيارها نورما نعوم «ملكة جمال لبنان».. والكل تساءل: ماذا اصاب بلد الجمال، وكيف حصل ذلك.. وفيما يلي ما أوردته بعض الصحف اللبنانية عن الحدث:

* رغم ان نورما نعوم، هي طالبة حقوق، مثقفة، وصاحبة ابتسامة جذابة، وتتمتع بذكاء واضح.. لكن انتخابها ملكة جمال لبنان، لم يحمل البسمة الى وجوه اللبنانيين.. ولا التصفيق الى أكفهم!!

الأكثرية الساحقة من الجمهور العريض، الذي تابع الحدث.. عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، قابل انتخاب نورما، بالاستنكار، لا رفضا لها، بل تفضيلاً واضحًا للحسناء، نيكول ريتا غزال، التي اختاروها وصيفة ثانية، والتي كان الجمهور يستقبلها بالتصفيق الحاد والترحيب الكبير كلما أطلت على المسرح..

نيكول ريتا غزال، حسناء من أب لبناني وأم سعودية، ولدت عام ١٩٧٨ في مشغرة، وهاجرت منذ صغرها الى استراليا، مع عائلتها بسبب الحرب، حيث درست التجارة والادارة والتسويق.. ثم عادت لتستقر في بيروت حيث تملك شركة تجارية، بينما بقيت عائلتها في استراليا.

بعض الذين فاجأتهم النتيجة، قالوا ان سبب ابعاد نيكول ريتا غزال، عن عرش الجمال هو عدم اتقانها اللغة العربية واقتصار اجاباتها، ولو كانت ذكية، على اللغة الانجليزية! ولكن.. هل نحن هنا في مباراة أدبية أم في انتخاب ملكة جمال؟!

وهل يجب على الملكة ان تظهر براعتها بلغة الضاد، وقدرتها على استيعاب احكام سيبويه، أم ان عليها ان تحمل جمالها الفتان، وقدها الريان وثقافتها العالمية، لكي تمثل وطنها لبنان في مختلف البلدان؟!

وهنا يسقط مفهوم التقيّد باللغة المحلية ويستبدل حكمًا باللغات الأجنبية، خصوصًا وان الحسناء ابنة مشغرة - الاسترالية تتقن منها عددا وفيرا..

هل غاب هذا الأمر عن أعين اللجنة التحكيمية ولواحظها؟

اعضاء اللجنة، مع احترامنا الشديد لكل فرد منهم، لم يحسنوا الاختيار.. وبكل بساطة، فذهبت نقاطهم العالية الى غير مستحق.. فحصد الجمهور الخيبة.. وخسرت الحسناء نيكول ريتا غزال، ما كان يجب ان يكون لها عن جدارة واستحقاق..

هذا الكلام الصريح، يجب الا يسيء الى الملكة الجديدة نورما نعوم، ولا يحد من عزيمتها او يخفف من اندفاعها.. فهي تحمل لقب ملكة جمال لبنان ١٩٩٩، وبه ستستقبل العام ٢٠٠٠، وعليها ان تتحمل مسؤوليتها على الوجه الأكمل!

في اطلالتها الاعلامية الأولى اعترفت الملكة الجديدة بأن خبرتها محدودة، وعلاقتها بالاعلام ضعيفة وطلبت من أهل الصحافة مساندتها في رسالتها.. التي سوف يكون الاهتمام بالأطفال هاجسها الأول..

* كيف جرى حفل الانتخاب *

مفاجأة.. هذه هي ردة الفعل على وجوه أكثر الحاضرين في حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩. ليس لأن الملكة الفائزة لا تستحق اللقب، ولكن ما حدث انه طوال حفل الانتخاب كانت العيون مسلطة على ثلاث فتيات غير نورما نعوم، كما ان مجموع العلامات المعطى لهن كان أعلى من علامات نورما.

وبما ان نورما بقيت في التصفية النهائية بين الفتيات الخمس فقد اقتربت من اللقب مثلهن.

اما لماذا فازت نورما نعوم بلقب ملكة جمال لبنان ١٩٩٩، ولماذا حازت سحر الغزاوي، على لقب وصيفة اولى، ونيكول ريتا غزال، على لقب وصيفة ثانية، فيبقى السر عند لجنة التحكيم والمؤسسة اللبنانية للإرسال منظمة مهرجانات ملكة جمال لبنان وأوروبا.

وبحضور حوالي الألفي شخص من شخصيات سياسية واجتماعية وفنية واعلامية، وبرعاية وزير السياحة اللبناني، ارتور نظريان، اقيم حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩، في «بيروت هول» سن الفيل، ونقل مباشرة على هواء المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال، التي تستمر بنجاح بتنظيم مهرجان ملكة جمال لبنان كما تنظم مهرجان ملكة جمال اوروبا.

الحفل هذا العام كان مفاجأة للكثيرين من متتبعي نجاحات المؤسسة، بحيث انه جاء بسيطًا من حيث الاستعراضات الفنية بعكس حفل عام ١٩٩٨ الذي كان غنيًا باستعراضه وبتصميم ازيائه مما اعطى للمخرج شارل صوايا، مجالا للابداع. اما بالنسبة الى الديكور فتبقى السيدة يارا عيسى الخوري، سيدة مبدعة في مجالها.

* احدى وعشرون فتاة تبارين على عرش جمال لبنان، ومررن بتمرينات وتحضيرات على مدى اكثر من شهر في سرية تامة، لم يستطع احد من الصحفيين حتى المقربين ان يدنو منهن او التعرف عليهن.

* لجنة التحكيم تألفت من الأمير فاروق ابي اللمع وليلى الخليل وبابو لحود سعادة، الدكتور براهيم ابي عبد الله، ريموند انجولو بولو، انطوان كرباج، جان كلود ملحمة، والهام حب الله. وقدّم المهرجان جان طرابلسي وهيلدا خليفة، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

نورما نعوم، ملكة جمال لبنان لعام ٩٩. ٢٢ سنة، وهي طالبة حقوق في جامعة الحكمة.

سحر الغزاوي، وصيفة أولى، ٢٢ سنة، وهي طالبة في فرع التسويق والدعاية في جامعة A.U.C.

نيكول ريتا غزال، وصيفة ثانية ومس فوتوجينيك، ٢٠ سنة، متخصصة في التجارة وادارة الأعمال والتسويق من جامعة بوند في استراليا.

نينا رحمة، ملكة الأناقة عمرها ١٨ سنة، وتتخصص في الأدب الانكليزي.

زينة عبدو، ملكة الشخصية ٢١ سنة، متخرجة في ادارة الأعمال وطالبة سنة أولى في العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

يبقى الضابط والجنديان المجهولان الذين هم وراء نجاح هذا العمل، الضابط الشيخ بيار الضاهر، مدير عام المؤسسة اللبنانية للإرسال، اما الجنديان اللذان سهرا وتابعا ادق التفاصيل فهما المخرج شارل صوايا، ومدير الانتاج سعيد حبيقة.



* نورما عيسى .. الملكة التي لم تعجب الجمهور! *



* نيكول غزال .. مرشحة لا تتقن العربية! *

* ديانا كفوري .. مرشحة أخرى لم تحصل على لقب! *

### عزمي نصار وعد ونفذ

# فريق الإخاء حرر أربعة لاعبين: كولتائي، روزنفلد، كريموس ورامي ظاهر

## * فادي لافي من منتخب فلسطين في الطريق للانضمام *

* بعد ان وافق عزمي نصار على تدريب فريق مكابي الإخاء الناصرة صرح بأن هناك عددًا من اللاعبين، غير ملائمين للعب حسب الطريقة والأسلوب الذي يريد ان يتبعه، وانه ينوي تحريرهم من الفريق.

بالأمس وقبل التدريب قام عزمي بابلاغ كل من كولتائي الهنجاري، روزنفلد، بوريس كريموس ورامي ظاهر ان باستطاعتهم البحث عن فريق آخر.

وأكد لنا عزمي في حديث معه ان اللاعبين الاربعة يتمتعون بقدرات كروية جيدة، وانهم لاعبون يمكن الاستفادة منهم في فرق من الدرجة الممتازة. الا انهم لا يناسبون طريقة لعب الإخاء التي سيتبناها، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في اي مكان سيذهبون اليه.

وعلمنا من مصدر مقرب من ادارة الإخاء ان النية تتجه نحو تحرير قسم آخر من اللاعبين ومن بينهم الحارس تسيجانكوف ولاعب الوسط المهاجم ايرز ازولاي، وسيتم البت في الأمر ربما بعد المباراة المقبلة امام حولون.

* إيرز أزولاي – يبدو أن الدور عليه ليترك الاخاء!! *

على صعيد آخر بدأ لاعب المنتخب الفلسطيني فادي لافي ابن مدينة بيت لحم تدريباته في صفوف الإخاء وهناك احتمال كبير لضمه لاعب تعزيز اجنبيًا – وتتجه النية أيضًا الى الاستعانة بلاعب آخر او اثنين من المنتخب الفلسطيني رفض المصدر الكشف عن أسمائهم.

ويبدو ان معرفة عزمي نصار بقدرات لاعبي منتخب فلسطين تجعل قسمًا منهم مرشحين من الدرجة الاولى لتقوية الفريق النصراوي في بقية المشوار هذا الموسم.

# استقالة سالم شلاعطة من هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وتحرير علي الحاج من الفريق

* أنهى المدرب السخنيني سالم شلاعطة عمله مدربًا لفريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية، بعد ان طلب من ادارة الفريق اعفاءه من هذه المهمة. وعلل سالم أسباب الاستقالة بظروف شخصية وطلب ان يحتفظ بالاسباب لنفسه.

وفي حديث خاص معه لمسنا استياءه العارم من بعض الأمور الادارية في الفريق، حيث ان العديد من القرارات كانت تتخذ بغيابه خاصة فيما يتعلق بمعاقبة لاعبين او الاتفاق معهم، كما أكد أنه طالب الادارة بزيادة كادر اللاعبين، لأن العدد الموجود حاليًا لا يكفي، ولكن الادارة لم تستجب لطلبه نظرًا للوضع المالي الصعب.

من ناحية أخرى حررت الادارة المهاجم النصراوي علي الحاج دون انذار مسبق، وكان علي قد برز في المباريات الاولى وسجل اهدافًا كثيرة. غير أنه لم يوفق في الفترة الأخيرة، فقررت الادارة وبصورة مفاجئة، الاستغناء عنه. وعقب المدرب المستقيل سالم شلاعطة على ذلك قائلاً: من المفروض على الادارة قبل ان تفكر في تحرير لاعب وخاصة بمستوى علي الحاج ان تفكر في احضار بديل، ولكنها لم تفعل ذلك.

اما ادارة الفريق فقد أكدت ان علي لم يقدم المطلوب منه حتى الآن لذلك قررت تحريره.

**عدنان علي**

# هبوعيل طمرة الزعبية يقدم شكوى ضد مكابي المشهد

* قدمت ادارة هبوعيل طمرة الزعبية (درجة ثالثة منطقة يزراعيل) شكوى للاتحاد العام ضد مكابي المشهد بعد ان أشرك الاخير حارس المرمى سعادة محمد مصطفى المبعد لمدة شهرين، وكان ذلك بعد مباراة السبت الاخير التي جمعت مكابي المشهد وهبوعيل طمرة الزعبية والتي انتهت بفوز مكابي المشهد بهدفين مقابل لا شيء، يذكر ان ادارة طمرة الزعبية قامت بتصوير المباراة المذكورة بواسطة الفيديو، وجدير بالذكر ان فريق طمرة الزعبية كان قد أعلن رغبته في الصعود للدرجة الثانية وقد ضم عدة لاعبي تعزيز من أجل تحقيق هذا الهدف.

**عبد ابو ليل**

# طلاق سريع بين المدرب "المغربي" والمدرب المصري في اكسال



* زياد شلبي – في انتظار تنفيذ الادارة الحالية لحكم المحكمة *

* بعد ثلاثة أيام من تعيين المدرب المصري مصطفى كنج مساعدًا للمدرب موشيه چباي (والذي ينتمي لأصل مغربي) في هبوعيل اكسال، حدث طلاق بينهما، رغم ان التعيين كان بموافقة الأخير.

وعندما احس چباي بأن المدرب المصري، سيؤثر على مكانته في الفريق، وسيحصل على مهام موسعة في الطاقم المهني، توجه الى ادارة الفريق رافضًا العمل معه، وهذا يعني انهاء عمل كنج في فريق هبوعيل اكسال.

وفي حديث مع المدرب مصطفى كنج قال: وافقت على العمل مع چباي من أجل تحسين الأمور المهنية وافادة الفريق بخبرتي الكروية والمهارات التدريبية الحديثة التي اعرفها، وتعلمتها على يد اكبر المدربين في مصر.

لاعبو الفريق اعربوا عن استغرابهم من هذه الخطوة السريعة لان تدريبات المدرب المصري نالت اعجابهم. الحديث في الشارع الكسلاوي يؤكد أن الفريق ربما ليس بحاجة الى مساعد مدرب، انما على الادارة تغيير المدرب الاول، وأكد البعض ان هذه الخطوة لم تكن مدروسة وان دلت على شيء فإنما تدل على ضعف وعجز الادارة في تدبير امورها الادارية والمهنية وهي التي تحتاج الى مساعدين ومستشارين مهنيين، لتحديد الخطوات المستقبلية للفريق.

وعلمت أن هناك اتهامات وخلافات بين ادارة الفريق وادارة جمعية المرج الرياضية والتي هي الممول والجابي الرئيس للأموال، ولولا وقفة رئيس الجمعية جمال دراوشة الى جانب الفريق لما صعد الى القطرية، ولم يتمكن من ايجاد الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات.

وتلقت ادارة الفريق الكسلاوي في نهاية الاسبوع الماضي برقية من سلطة ضريبة الدخل تعلمهم باجراء حجوزات على حسابات الفريق وتطالبهم بتسليم بطاقات اللاعبين بسرعة، من أجل منعهم من المشاركة في المباراة امام هبوعيل عكا، وتطالب سلطة الضريبة الفريق الكسلاوي بدفع مبلغ ٣٥٠ الف شيكل وتنظيم اوراق الفريق في سلطة الضريبة.

أمس الاول الاثنين، بتت محكمة الصلح في الدعوى القضائية بين مدير الفريق السابق زياد شلبي والادارة الحالية برئاسة حسين الزعبي، وقررت ان تقوم الادارة الحالية بتسديد الديون المستحقة لزياد شلبي، بقيمة ثلاثين ألف شيكل مع الفوائد واجرة المحامي ومصروفات أخرى، وكلها تقدر بسبعة عشر ألف شيكل، ليصل المبلغ الكلي الى سبعة واربعين ألف شيكل، وحددت شهر شباط القادم موعدًا لتسديد هذه الديون، وفي حالة عدم الايفاء بذلك ستنظر المحكمة من جديد في القضية وسيحول حق التوقيع لزياد شلبي وتعويضه بمبلغ مائة ألف دولار.

**فهمي دراوشة**

# تفوق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة

* حقق فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة هذا الأسبوع انتصارًا بيتيًا جيدًا ضمن مباريات الدوري، وكان ذلك على فريق هبوعيل كريات بياليك وبالنتيجة ٦١ مقابل ٤٤ نقطة.

وهذه هي أول مباراة يجريها الفريق على ملعبه هذا الموسم، الجدير بالذكر ان فريق فتيات كوكب خسر حتى الآن في مباراة واحدة، وتنقصه مباراة امام هبوعيل بروسيا، كان قد تأخر في الوصول اليها فقررت محكمة الطاعة اعادتها. هذا وتنتهي رحلة الذهاب من الدوري بعد المباراة القادمة امام كريات يام.

**عدنان علي**

# فوز لفريق الشبيبة على كريات حايم

وحقق فريق الشبيبة للفتيات بكرة السلة في كوكب فوزًا على فريق كريات حايم بالنتيجة ٤١ مقابل ٢٣ نقطة، واجريت المباراة على ملعب كوكب وأشرفت على قيادة الفريق دينا علي، تميزت المباراة بالحماس والروح الرياضية العالية من قبل الفريقين، ومثل فريق كوكب كل من: كواكب حجوج، ريا ابو الهيجاء، مروة خطيب، رنا ابو الهيجاء، غادة ابو الهيجاء، خلود حجوج، كميليا ابو الهيجاء ونداء ابو الهيجاء.

يذكر ان هذا الفريق خسر مباراة واحدة وفاز ببقية مبارياته حتى الآن.

**عدنان علي**

## انجاز لفريق شبان التأهيل المهني في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أجريت يوم أمس مباراة كرة قدم بين شبان التأهيل المهني في شفاعمرو ومجموعات قطرية من مختلف البلدان تحت رعاية جمعية اكيم القطرية للألعاب الأولمبية الخاصة في تل أبيب.

وقدم مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، السيد كارم صبح، كل متطلبات الفريق وقام بمرافقة المجموعة الشفاعمرية السيد يوسف مباريكي، رئيس جمعية اكيم، وبديعة خليل سكرتيرة الجمعية. بالاضافة الى مرافقة بعض من أهالي شباب المركز.

وقد احرز فريق مركز التأهيل المهني في شفاعمرو انتصاراً باهراً تكلل بحصولهم على كأس الفريق الفائز كما قدمت لهم مداليات خاصة.

## فوز لمكابي عين ماهل في المباراة المؤجلة

*** عبد ابو ليل ***

* في مباراة مؤجلة حقق فريق مكابي عين ماهل درجة ثالثة - يزراعيل فوزاً ثميناً على فريق هبوعيل صندلة بخمسة أهداف مقابل هدفين. سجل لعين ماهل مصطفى ابو ليل، مجدي شاني، سمير زمفير، هيثم ابو ليل، نبيل حبيب الله، وامتاز في المباراة مصطفى ابو ليل. وعلى صعيد آخر ضم فريق مكابي عين ماهل الاخوين اياد وزايد يونس من هبوعيل عيلوط. وتبحث الادارة المهلاوية عن حارس مرمى، وذكر اسم الحارس الريناوي أشرف طاطور. واكد المدير المهلاوي رؤوف ابو ليل لنا ان الفريق سيعزز بعدة لاعبين ولن يفرط في فكرة الارتقاء للدرجة الثانية.

اما بالنسبة للفريق الشقيق هبوعيل، فنتائجه تطمئن الشارع الرياضي في عين ماهل، فقد سجل حتى الآن نتائج حسنة أمام الفرق القوية، والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل يضم لاعبين ناشئين ومحليين وبدون ميزانية من قبل المجلس المحلي في عين ماهل، على حد اقوال مدير فريق هبوعيل احمد ابو ليل.

# الاتحاد الفلسطيني تلقى دعوة لحضور مباراة اسرائيل والدنمارك

* غزة - «و.ص.ف» - أكد مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عيسى ظاهر، في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، ان الاتحاد تلقى دعوة رسمية من نظيره الاسرائيلي لحضور مباراة اسرائيل والدنمارك المقررة السبت المقبل في تل أبيب ضمن «الملحق» الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية في هولندا وبلجيكا معًا عام ٢٠٠٠.

وأكد ظاهر ان اتحاده قبل الدعوة وشكل وفداً قوامه جورج غطاس نائب رئيس الاتحاد، وسهيل عيسى وجمال زقوت واسماعيل مطر وشحادة ابو تايه وعيسى ظاهر لحضور هذه المباراة.

وأضاف «ما شجعنا على قبول هذه الدعوة ان رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر سيحضر هذه المباراة، وقد اردنا من خطوتنا الجريئة أيضًا التأكيد لبلاتر واسرائيل والعالم باسره أننا دعاة سلام حقيقي ومعايشة سلمية مع الجانب الاسرائيلي».

واوضح: «لكننا ننتظر الرد الاسرائيلي وتأكيد عدم عرقلة وصول أعضاء الوفد كافة الى تل أبيب، واذا ما تمت الأمور على ما يرام فانهم (الاسرائيليين) سيؤكدون للجميع سعيهم لتخفيف القيود التي لا تزال سلطات الاحتلال تفرضها على تحركات الفرق والمنتخبات الفلسطينية والتي تحول دون اقامة دوري فلسطيني موحد لفرق الضفة وقطاع غزة».

وكشف ظاهر النقاب عن ان القيود الاسرائيلية طالت رئيس الاتحاد الدولي بلاتر والوفد المرافق له الذي ضم الفرنسي ميشال بلاتيني والقطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل، بالاضافة الى المسؤول الاعلامي في الفيفا اندرياس هيرن.

وأضاف: «انتظر بلاتر ساعتين ونصف الساعة في مطار غزة يوم الجمعة الماضي ليختم جوازه ثم انتظر ساعة ونصف الساعة على حاجز ايريز الذي يفصل غزة عن الضفة الغربية، كما ان السيارات المرافقة له خضعت لتفتيش دقيق واجراءات معقدة قبل السماح له بمتابعة رحلته الى رام الله».

وكانت وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية كافة ابرزت باهتمام التصريحات التي أدلى بها بلاتر الى «وكالة الصحافة الفرنسية» لدى وجوده في عمان وايد فيها فكرة اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل في غزة وتل أبيب وتأكيده انه سيبذل قصارى جهده لتحقيق مقولة ان كرة القدم يمكن ان تكون لغة مشتركة لتعزيز عملية السلام في المنطقة والتفاهم بين الشعوب مع اعترافه بصعوبة مهمته.

وشنت صحيفتا «الأيام» و«القدس» الصادرتان في رام الله هجومًا على بلاتر بشأن هذه التصريحات.

وقال محمود السقا رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الأيام»: «لست مع فكرة اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل في الوقت الذي لا تزال فيه سلطات الاحتلال تواصل ابشع صور الممارسة الخاطئة بحق الكرة والرياضة الفلسطينية».

وأضاف «ثم ان بلاتر شخصيًا ذاق مرارة القيود الاسرائيلية دون النظر الى ثقله ووزنه كمسؤول اول عن كرة القدم العالمية».

وتساءل «هل يعقل ان ننادي باقامة مباراة بين منتخبي فلسطين واسرائيل في وقت رفضت فيه اسرائيل منح تصاريح لاثنين من لاعبي المنتخب الفلسطيني هما سامر زكي وخلدون فهد، للتوجه من رام الله الى غزة للالتحاق بتدريبات المنتخب الاول»؟

## الهولندي كرول في طريقه الى التعاقد مع الاتحاد العماني

* مسقط - «و.ص.ف.» - اقترب الاتحاد العماني لكرة القدم من التعاقد مع المدرب الهولندي رود كرول لتولي مهام تدريب المنتخب الاول خلفًا للبرازيلي فييرا، الذي تم الاستغناء عن خدماته في شهر أيار الماضي عقب اخفاق عمان في بلوغ نهائيات كأس امم آسيا التي تستضيفها لبنان في كانون الاول المقبل.

وعقد الاتحاد العماني، أمس الثلاثاء، جلسة مع كرول لوضع اللمسات الاخيرة على العقد وذلك لبحث الراتب الشهري للمدرب الهولندي.

وحدد الاتحاد العماني الراتب الشهري لأي مدرب يتولى قيادة المنتخب العماني بـ ١٦ ألف دولار، في الوقت الذي يطالب فيه كرول بـ ٢٥ ألف دولار، وهو الراتب الذي كان يحصل عليه عندما كان يشرف على الادارة الفنية للمنتخب المصري.

وكان كرول يتقاضى ١٦ ألف دولار خلال تدريبه نادي الزمالك المصري قبل سنتين و ١٨ ألف دولار عندما درب الوحدة الاماراتي العام الماضي.

## مئات الجرحى بعد مباراة كرة قدم في شيراز

* طهران - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «كيهان الرياضية» أمس الثلاثاء، ان المئات من الأشخاص، من المراهقين في شكل أساسي، اصيبوا، الاثنين، بجروح طفيفة بمعظمهم في شيراز (جنوب ايران) خلال عمليات تدافع بين مشجعي فريقين لكرة القدم استدعت تدخل قوات الأمن.

ومن بين المصابين بجروح بالغة الذين لم يتم تحديد عددهم شاب أصيب في عينيه، كما اوضحت صحيفة رياضية أخرى هي «خبر واريزشي» ومن بين الجرحى أيضًا، حكم المباراة جلال مرادي.

اندلعت الحوادث منذ بدء المباراة وتواصلت خلالها ما استدعى تدخل قوات الأمن في الدقيقة الـ ٧٥ لمنع مشجعي فريق الاستقلال (من طهران) من النزول الى الملعب عندما سجل الفريق المحلي المنافس ضربة جزاء، وكان مشجعو فريق العاصمة الايرانية يشكلون غالبية الحاضرين الذين قدر عددهم بـ ٢٠ ألفًا تقريبًا.

## بطولة العالم للناشئين: البرازيل مرشحة للاحتفاظ باللقب وقطر سفيرة وحيدة للكرة العربية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تبدو البرازيل مرشحة للاحتفاظ بلقب بطلة العالم للناشئين عندما تسهل حملة الدفاع في البطولة التي تستضيفها نيوزيلندا اعتباراً من اليوم الاربعاء، وحتى ٢٧ الحالي، في حين ستكون قطر السفيرة الوحيدة للكرة العربية.

ويشارك في البطولة ١٦ منتخبًا وزعت على ٤ أربع مجموعات على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: بولندا والاوروغواي والولايات المتحدة ونيوزيلندا.
المجموعة الثانية: المكسيك وتايلاند وغانا وإسبانيا.
المجموعة الثالثة: ألمانيا ومالي والبرازيل واستراليا.
المجموعة الرابعة: جامايكا والبارغواي وقطر وبوركينا فاسو.

وكان المنتخب البرازيلي احرز اللقب في البطولة الاخيرة التي اقيمت في مصر عام ١٩٩٧ بفوزه على غانا ٢:١ في المباراة النهائية، كما انه سجل ١٧ هدفًا في ٦ مباريات خلال تصفيات القارة الامريكية الجنوبية، علمًا أن حامل اللقب لا يتأهل مباشرة، كما هي الحال بالنسبة الى بطولة العالم للكبار.

وحذر مدرب البرازيل كارلوس سيزار لاعبيه من مغبة الاستهتار لان ذلك قد يكلفهم غاليًا.

وسيواجه المنتخب «الذهبي والاخضر» منافسة من منتخبات اسبانيا وغانا والولايات المتحدة والمانيا.

وكان منتخب اسبانيا احرز بطولة العالم للشباب في نيجيريا في نيسان الماضي، اما غانا فغالبًا ما حققت نتائج جيدة في هذه البطولة وسبق لها ان احرزت اللقب مرتين عامي ١٩٩١ في ايطاليا و١٩٩٥ في الاكوادور.

اما الولايات المتحدة فلم تخسر في مبارياتها العشرين الاخيرة وتضم في صفوفها ثلاثة محترفين في الدوري الالماني وابرزهم لاندون دونوفان في صفوف باير ليفركوزن.

وتجمع المباراة الافتتاحية اليوم الاربعاء، بين نيوزيلندا والولايات المتحدة.

### وهنا البرنامج:

١١/١٠: نيوزيلندا - الولايات المتحدة
١١/١١: الاوروغواي - بولندا
غانا - اسبانيا
المكسيك - تايلاند
١١/١٢: البرازيل - استراليا
مالي - المانيا
جامايكا - بوركينا فاسو
قطر - البارغواي
١١/١٣: نيوزيلندا - البارغواي
الولايات المتحدة - بولندا
اسبانيا - تايلاند
غانا - المكسيك
١١/١٤: استراليا - المانيا
البرازيل - مالي
قطر - بوركينا فاسو
البارغواي - جامايكا
١١/١٦: نيوزيلندا - بولندا
الولايات المتحدة - الاوروغواي
غانا - تايلاند
اسبانيا - المكسيك
١١/١٧: المانيا - البرازيل
استراليا - مالي
قطر - جامايكا
بوركينا فاسو - البارغواي




# الجنين يسمع أمه وهو في الرحم



* يصغي معظم الرضّع والأطفال الصغار الى مناجاة أمهاتهم وأغانيهن لهم وهم في أحضانهن، غير ان العلماء اكتشفوا، مؤخرًا، ان الأجنة التي لم تر النور بعد، تستطيع ايضًا، الاصغاء الى الأمهات والتجاوب معهن.

فقد وضع باحثون من جامعة نوتنغهام مجموعة من الأنابيب المتصلة بمكبرات للصوت قرب بطون أمهات حوامل. سجلت الأمهات أغنيات للأطفال بأصواتهن وأعيد بث هذه الأغاني الى الأجنة عبر مجموعة الأنابيب، وفي الوقت نفسه عمد العلماء الى قياس النشاط في أدمغة هذه الأجنة عن طريق استخدام تقنية مسح تعرف باسم تصوير الرنين المغناطيسي الوظيفي.

دام «الحافز الموسيقي» خمس عشرة ثانية ثم تبعته فترة صمت لمدة خمس عشرة ثانية ايضا. وأعيدت هذه الدورة ١٨ مرة.

كان هذا البحث قد أجري على ثلاثة أجنة عندما كانت بين الشهر الثامن وبين الشهر التاسع من العمل.

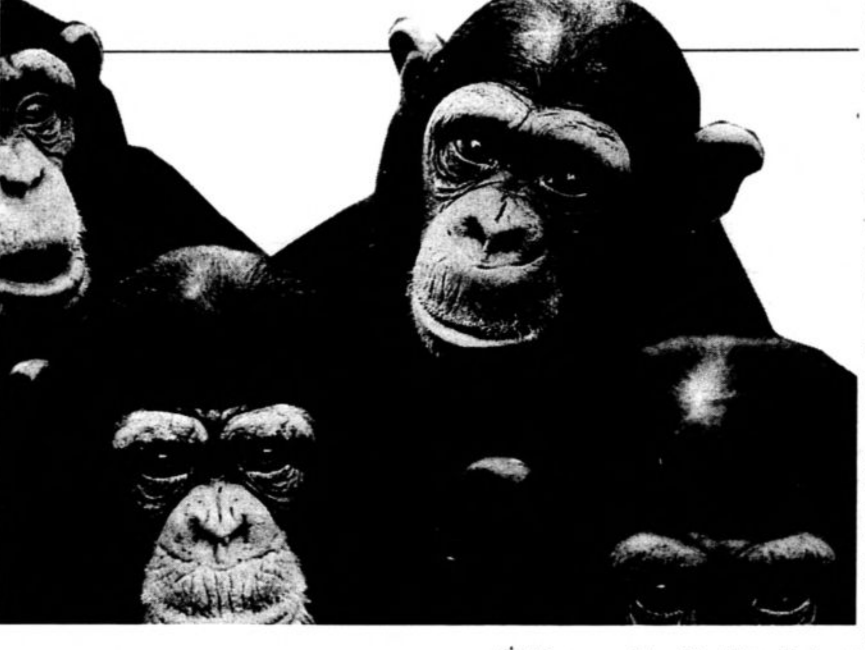
وخلال الاختبارات المذكورة أظهر جنينان من الأجنة الثلاثة ازديادًا كبيرًا في النشاط عند مقدمة الدماغ. وفي احدى الحالات تحرك الجنين حركات كثيرة دون تحليل البيانات.

ويعتقد العلماء ان نجاح الاختبارات قد يجعل من هذه التقنية المستخدمة اداة قوية للتحري عن تطورات ادمغة الأجنة، قبل ان تولد، وقد يساعد على تحديد بعض الاعتلالات التي تنتابها كالشلل المخي على سبيل المثال، وهو شلل يصيب أدمغة الأجنة قبل الولادة او اثنا ءها.

وقد صرحت الدكتورة بيني غولاند، التي قادت فريق البحث في مركز الرنين المغناطيسي التابع لجامعة نوتنغهام قائلة: «يعتقد في الوقت الراهن ان ٦٠ في المئة من حالات الشلل المخي تحدث قبل المخاض، وان ٤٠ في المئة منها تحدث بعد المخاض، ولسوف تساعد التقنية التي استخدمناها على ايضاح الحقيقة، كما ستساعدنا ايضًا على مراقبة تطورات أدمغة الأجنة ووظيفة التعلم فيها».

# أنا قرد ولكني أسمع وأرى وأتكلم

* اتفق العلماء على أن القرود لا تتكلم.. أو على الأقل لا تستطيع الكلام مثل الإنسان.. ولكنها تملك نوعا خاصا من اللغات وهي لغة العيون. نظراتها كلها معنى.. نظرات للضحك.. للدهشة.. للغضب.. للتأمل أو نظرات حنان. وهي على كل نظرات تعبر أكثر من أي كلام فصيح *



* ان عالم الشمبانزي صاحب معرفة واسعة وتتناقل هذه القرود معلوماتها حسب الظروف الخاصة لكل قبيلة وهذا ما كشفت عنه دراسة شملت (٦٥) نوعًا من أنشطتها وتتبعها الباحثون في ٦ مناطق مختلفة وعلى مدى (١٥٠) سنة.

ومن المتعارف عليه ان القرود تتمتع بذكاء شديد.. وان في وسعه استخدام الآلات. وهناك حقيقة أكثر إثارة وهي ان للقرود تراثها.. الذي يختلف من مجموعة الى أخرى وحتى «رقصة الأمطار» التي تمارسها هذه الحيوانات مع تساقط أولى قطرات المطر تمثل ظاهرة ثقافية تتغير حسب جغرافية الموقع. وبالنسبة لقرود اسمها «بونوبو» او الشمبانزي القزم فقد شوهد وهو ينحت الحجارة الصوان ليحولها الى آلة. ان هذه الفصيلة تفهم كل ما يقال لها و «تتحدث» بالإشارة الى كلمات فوق شاشة وهذا ما دعا بعض الاخصائيين الى التساؤل عما اذا كانوا قد اخطأوا حول الأفكار المتعارفة عن وظيفة وسائل الاتصال. وحسب رأي «مايكل كورياليز» الباحث بجامعة اوكلاند في نيوزيلاندا فإن اللغة قد تطورت ليس حسب مخارج الصوت وإنما بدءًا من حركات اليدين. وهذه الحركات تتقن القرود الكبيرة استخدامها للتعبير عن أفكارها. وإذا كانت هناك أنواع أخرى تعبر جيدًا بحركات اليدين. وقد أجريت تجارب على مجموعات منها لتعليمها على عدة مراحل لغة الصم والبكم وهي اللغة التي تستهدف تنشيط المناطق المعنية في المخ والتي تؤثر على الاتصال الشفهي.

وهكذا تمتلك القرود الكبيرة الحركة والذكاء، ويدعونا العلماء الى مشاهدة تمثال «الفكر» للمثال رودان.. انه يفصح عن كل شيء دون أن يفتح مخه. والشمبانزي كثيرًا ما يتخذ هذا الموقف.. فهل يفكر مثله؟ كثيرون يعتقدون ذلك وإذا كان مستوى ذكاء الكائنات البشرية يظهر من عمق نظراتهم فلا شك ان مستوى ذكاء القرود أكبر بكثير من المتوقع ان متابعة نظراتها تكفي للتأكد من ان هذه الكائنات ليست من الحيوانات.

ومن هنا جاء هذا الكتاب «تحية الى القرود» الذي نشر حديثًا للمصور «ستيف بلوم» انه عمل مصور غير كل المصورين فقد أضاف له جزءًا بعد التقاط الصورة في موقعها الطبيعي وأيضًا لمسة ظلال مما أضفى على «بورتريهات» من عالم الحيوان تعبيرًا جديدًا تمامًا ودائمًا في صورة تحية وتقدير للقرود.

*** المكاك الياباني.. مبتكر الثقافة الحيوانية ***

بملاحظة هذه القرود توصل الباحثون لأول مرة الى اكتشاف ان هذه الحيوانات يمكنها الابتكار وتتواصل ابتكاراتها من جيل الى جيل فمثلاً انثى هذه القرود فهمت يومًا كيف تغسل البطاطا في مياه البحر كان الباحثون قد ناولوها إياها. وقد نقلت هذه المعرفة الى غيرها ثم الى باقي الأجيال. وأيضًا لاحظ المكاك من زمن بعيد انه كلما دحرج كرة من الثلج كلما زاد حجمها. ومن زمن بعيد وصغار هذه القرود تمارس هذه اللعبة.

*** الغوريللا.. ملكة الحنان ***

الغوريللا.. التي تمثل اسطورة كينج كونج هي في الواقع مخلوقات حساسة جدًا. صحيح ان لها أنيابًا مخيفة وقوة عضلات تفوق بكثير أبطال كمال الأجسام ولكن الغوريللا الأم لا تعلم صغيرها القسوة أو العنف وإنما كل الحب مع فن البقاء على قيد الحياة بفضل ذكاء في وسط جعل الانسان معرضًا للخطر. وحتى لو بلغ حجم الذكور أرقامًا قياسية بطول يصل الى مترين ووزن (٢٠٠) كيلو غرام مما يجعل منهم بحق أسياد أراضيهم بدون منازع. وهذه الحيوانات لا تلجأ للقوة أو العنف إلا للضرورة القصوى مفضلة بث الخوف في نفس مهاجمها ومما يحكى في الأدغال الأفريقية ان الذي يجرح من غوريللا يعتبر جبانًا إذ إن القرد يوقف هجومه إذا واجهه الإنسان بشجاعة.

*** الأورانج – أو تانج ***

يعرف هذا النوع باسم «إنسان الغابة» والرقعة التي يعيش عليها في الغابة تتناقص بشكل ملموس بينما الباحثون يواصلون اكتشافاتهم يومًا بعد يوم عن إمكانياتها الهائلة. وحسب ملاحظات حراس حدائق الحيوانات فإن هذا النوع من القرود يعتبر أكثر الأنواع موهبة وذكاء. وصورة قردة وصغيرها يعيشان بحرية في غابة سومطرة او بورينو تختلف تمامًا عن صورة قرد كبير بوجه «إنساني» حزين قابع سجين خلف القضبان.

*** الشمبانزي القزم.. أخو الإنسان أو جده..؟ ***

«البونوبو».. أو الشمبانزي القزم يتميز بشبه كبير بينه وبين الإنسان الأول. ثم هو يتميز بذكاء حاد وحساسية كبيرة.. وخلال الحرب العالمية الثانية فإن كل «بونوبو» حدائق الحيوان الألمانية ماتت من الخوف بسبب أصوات القصف بالقنابل بينما عاش الشمبانزي العادي الحر.



* الغريلا ملكة الحنان *

# كلمات متقاطعة

* اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة *

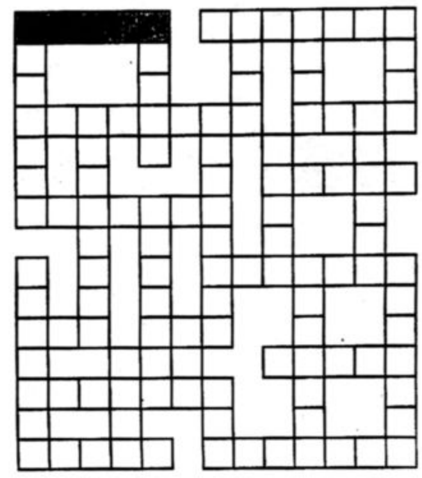
## أفقيًا:

١ - صوت المطر - صوت الرعد - صوت النمل.
٢ - نفس الاسم لمدينتين ايطالية وفرنسية - امبراطورة بيزنطية.
٣ - «اسعد...» (شاعر لبناني) - أرتب - نهاية نهر.
٤ - متشابهان - قط - أخلاق.
٥ - نبات شعبي ذو رائحة وفائدة - مدينة اسبانية ولد فيها الفيلسوف العربي «ابن رشد» - من الأطراف.
٦ - نهر سوداني من روافد النيل - للجزم.
٧ - لا جدوى منه - امبراطور روماني بنيت طبريا تخليدًا له.
٨ - يعترف - صات (للكلب) - عكس «نازل».
٩ - «عين...» (قرية عربية) - مخفف - حال.
١٠ - فنانة في مجال ما - فرضت.
١١ - جزيرة مرجانية في البحر الأحمر - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مدينة غرب تركيا اشتهرت بحصانها.
١٢ - سريع - مدينة وميناء اسباني على خليج بسكي (المحيط الأطلسي).
١٣ - انهضْ - بيوت الحلزون - مشي.
١٤ - مستوصف - مدينة شاطئية في البلاد بناها هيرودس الكبير.
١٥ - ضمير مؤنث - مرطب - امين - متشابهان.

## عموديًا:

١ - ميناء ليبي على البحر المتوسط - جزيرة بركانية عند باب المندب - صوت السلاح.
٢ - ظاهرة طبيعية - كاتب واديب مصري دعا الى تحرير المرأة.
٣ - بانت من بعيد - قرية عربية بالقرب من ام الفحم - هز.
٤ - جماعة - حنّ واشتاق - «كرة....» (لعبة عالمية).
٥ - ضمير منفصل - عاصمة المانيا الدمقراطية سابقًا - دق - ضعف.
٦ - قنوط - دولة افريقية على المحيط الأطلسي - قاعدة (معكوسة).
٧ - سهْلَ - دودة الحرير (غير معرفة) - باني سور القاهرة وقلعتها وقناطر الجيزة.
٨ - فيلسوف يوناني ولد في اثينا - معامل.
٩ - يصدق ويؤمن - مدينة بالقرب من مدريد اشتهرت بالأندلس - روى وحكى.
١٠ - بحر (معكوسة) - والد - «ما لذ و....» (معكوسة) - مدينة في شمال البلاد.
١١ - زهرة - الخيّال - مجمع للمياه.
١٢ - متشابهان - من الخضار - فناء - احفظ (مجزومة).
١٣ - مدينة ايطالية دمرها بركان فيزوف - عكس «الأيمن».
١٤ - يضغط - سطل - آيلة للسقوط.
١٥ - محافظة عراقية - طريق - فترة زمنية قصيرة.

# لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: مدينة في جنوب السودان *

* ٣ أحرف *
ايل - بنو - كلا - ؟؟؟ - يوم

* ٤ أحرف *
ايام - سلام - لوسي - منير - وقار

* ٥ أحرف *
اكوتا - اكاشي - ايتاك - عثمان - عنايا - ميامي

* ٦ أحرف *
نيكسون

* ٧ حروف *
اشيكاغا - المانيا - الاتراك - اوغادين - انطاكيه - حمورابي - دوهاميل - سوخوتاي - فهد بلان - كولونيا

* ٨ أحرف *
جميل راتب - ميشال جحا - يوسف وهبي

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

## أفقيًا:

١ - اورفون فلسباخ - حم.
٢ - لبى - زعق - ايسلندة.
٣ - شارع الماوردي.
٤ - الأمنية - تيرنة.
٥ - ذا - اخلص.
٦ - اوف - اف - الوجع.
٧ - بول برايتر - مكتوب.
٨ - باذنجان - شمام - أه.
٩ - نجمًا - المناهج.
١٠ - جميل بثينة - ازدرد.
١١ - معاق.
١٢ - يستأنفا - امازون.
١٣ - دو - ص.ت. - الفلوران.
١٤ - بر - يم - أصمد - وسع.
١٥ - الاسراء والمعراج.

## عموديًا:

١ - الشاذلي بن جديد.
٢ - وبالاً - واجم - ليبرس.
٣ - رأرأ - الذميمة - أر.
٤ - عمرو بن العاص.
٥ - وزان - فرج - ب.أ.ن.ت.ي.ر.
٦ - نعليه - أ.ا - ثقف - ما.
٧ - فقمة - ينوي.
٨ - حان - نا - ودا.
٩ - ساوم - فرشاة - الما.
١٠ - ريب - مل - مفصل.
١١ - اسدت - امامًا - الأم.
١٢ - خلي بالك من زوزو.
١٣ - رخوة - اد - ورور.
١٤ - حد - الجواهر - ناسا.
١٥ - مهمة صعبة جدًا.

## حل لغز كلمة السر

رنين

## شاشة التلفزيون

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الاربعاء: ٩٩/١١/١٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية. الحلقة العاشرة.
٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - برنامج الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - مغامرات في الفهم.
١١.٥٠ - الفن والعلم.
١٢.١٠ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكومديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ - نعم أم لا.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب. الحلقة بعنوان «لا رد».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٤ - مهرجان البقيعة.
١١.٤٨ - البقاء على قيد الحياة - الحلقة الثانية.
١٢.٤١ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية (اعادة).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٥).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤٠).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٤٢).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (١٤٣).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية.
١٨.٣١ - ووكر - الحلقة (٦٥).
١٩.٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بازل - «طبخة اليوم».
٢١.٠٦ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ - ابلي ماكبيل. الحلقة (٦).
٢٣.١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.١٠ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٠ - فيلم «تفاخر ونذالة».
٠٣.٣٦ - برامج الغد.

## هذا المساء

## نعم أم لا



رواية جذابة في حلقات واسم الحلقة «الواجد المستقيم».
مع شالوم شمونيلوف، بروريا البيك، آريه موسكونا وآخرين.
(القناة الأولى - الساعة ٢٢.٠٠).

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار في ساعات المساء تستمر حتى يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٢٨° * جبال الجليل - ١٨° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٢١° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٩)**

* دولار أمريكي ٤.٢١٥٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٣٩٤١ ش.ج
* مارك الماني ٢.٢٤٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٨٤٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٦٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٤.٠١٧٣ ش.ج
* دينار اردني ٥.٩٨٨٠ ش.ج
* «أسود» ٤.٢١ ٤.٢٣ ش.ج

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
دع هموم الحياة جانبًا وحاول التمتع بحياتك

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابتعد عن التذمر والقلق لانهما سبب شقائك

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تحاول ان تكون دقيقًا في اختيارك لصداقاتك خصوصاً أن وضعك لا يتحمل هزات

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات في هذه المرحلة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعتمد كثيرًا على الحظ

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت في احسن الاحوال من الناحية العاطفية

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر تبذير الاموال

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
«كن جميلا تر الوجود جميلا»

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الفرصة جيدة لوجود عمل جديد

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ادرس خطواتك الجديدة بحذر

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار سارة ستصلك من خارج البلاد

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انتبه لصحتك في هذه الايام

## حدث في مثل هذا اليوم: (١٠) تشرين الثاني

١٩٢٨ - امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي أسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.

١٩٥١ - انشاء قيادة عليا من اجل «الدفاع عن الشرق الأوسط»! تضمّ الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا!

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر.. الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما من مصر.

١٩٥٨ - طائرات سورية من طراز ميغ تهاجم الطائرة التي كانت تقل عاهل الاردن الملك حسين.

١٩٦٢ - حكومتا جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء عبد الله السلال وقوات الأمام البدر.

١٩٩٤ - اعتراف العراق بالكويت رسميا.

١٩٩٤ - اول زيارة رسمية يقوم بها الملك حسين الى اسرائيل.

## نتائج اللوطو

١٣، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٧، ٤٨

الرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ٣٥٥٦٥٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اضراب شبه شامل في السلطات المحلية العربية، امس

# وفد من الرؤساء يلتقي اليوم الوزيرين شيرانسكي وقلنائي

## * يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية وخيمة اعتصام في القدس *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – نفذت السلطات المحلية العربية في البلاد، امس الثلاثاء، اضرابًا، كخطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية، احتجاجًا على سياسة التمييز في مختلف مرافق الحياة، خاصة الاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية المتجسد بميزانية عام (٢٠٠٠) وعدم قيام الحكومة بأي خطوات عملية وشاملة نحو انتهاج سياسة المساواة التامة والعدل الاجتماعي وضمان الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل كمواطنين في الدولة وكأقلية قومية.

ولم تشارك بلدية شفاعمرو في الاضراب. وادعى رئيس البلدية، عرسان ياسين، ان البلدية لا تعاني أزمة مالية، وفرض على موظفي البلدية عدم الالتزام بالاضراب.

والتقى مساء امس الثلاثاء، في بلدية كرميئيل وفد اللجنة القطرية برئاسة رئيس اللجنة، محمد زيدان، رئيس بلدية كرميئيل، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار. واعلن الدار دعمه وتضامنه مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل تحقيق المساواة في الميزانيات وغيرها. وتعهد امام الوفد ببذل اقصى الجهود لدعم النضال العادل. وجرى في الاجتماع بحث تنظيم العلاقة بين اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية في البلاد.



* الرؤساء قد يعودون الى خيمة الاعتصام (خيمة الاعتصام السابقة – صورة من الأرشيف) *

ومن المتوقع ان يعقد اليوم الاربعاء في الكنيست اجتماع بين وفد اللجنة القطرية للسلطات العربية ووزير الشؤون العربية متان ڤلنائي للتداول حول قضايا السلطات العربية. وسيعقد لقاء مع وزير الداخلية نتان شيرانسكي في مكتب الاخير في القدس، اليوم.

وبناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية ستجري صباح يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية احتجاجية بمشاركة رؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وسيبدأ الرؤساء بعدها الاعتصام في خيمة الاعتصام الاحتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة.

# ٣ نواب عرب فقط يلبون دعوة الوزيرة لبحث وضع البيئة في الوسط العربي

## * النواب هم بركة، مخول والطيبي * ايتسيك تعد بحل بعض القضايا *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – اجتمع النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب احمد طيبي، امس الثلاثاء، بوزيرة جودة البيئة، داليا ايتسيك لبحث الوضع المتردي للبيئة في الوسط العربي والسبل اللازمة لتحسين هذا الوضع.

وجاء الاجتماع بمبادرة من الوزيرة التي دعت جميع نواب الكنيست من الكتل الفاعلة في الوسط العربي، الا انه لم يلب الدعوة سوى النواب الثلاثة. وكشفت ايتسيك خلال الاجتماع عن خطة مرتقبة لوزارتها تخصص فيها مبلغ (١٠٠) ألف شيكل لكل سلطة محلية عربية تضم الى ما يسمى بـ«مشروع البلدة الخضراء» والذي يهدف الى بناء الحدائق لتجميل البلدات. ووعد النواب الوزيرة بتحضير قائمة باسم عشرين سلطة محلية عربية بعد فحص الموضوع مع رؤسائها وذلك لاشتراط دخولهم في هذا المشروع بالالتزام التام بتنفيذه. واثير خلال النقاش عدة مواضيع بيئية يعانيها الوسط العربي منها مشكلة كيفية التخلص من النفايات وقد وعدت الوزيرة بحلها عن طريق الامتناع عن استخدام طريقة «طم النفايات التي تضر بالمياه الجوفية».

واستفسر مخول من الوزيرة حول مدى صحة قيام الحكومة باستغلال الوضع السياسي الحالي المتمثل بالمرحلة الانتقالية، وذلك بتحويل نفايات بعض المناطق الفلسطينية، والتي ما زالت تحت سيطرة اسرائيل، الى مجمعات نفايات اسرائيلية. كما اشار مخول الى الاوضاع البيئية المتردية، خاصة في يعبد وقلقيلية الناتجة عن وجود مزابل وكسارات عديدة فيها، واعربت الوزيرة في هذا الخصوص عن تفهمها للموضوع ووعدت بالعمل على حله.

من جهته، أثنى النائب بركة على مجهود الوزيرة الملحوظ في مجال البيئة عامة والبيئة في الوسط العربي خاصة مذكرًا بان المشاكل البيئية التي يعانيها الوسط العربي تختلف تمامًا عن الوسط اليهودي اذ انها تتعلق بامور اساسية كالبنية التحتية والوضع الصحي والمجاري. واضاف بركة ان اهتمام الوزيرة الخاص بحل هذه الامور انعكس مؤخرًا في زيارتها لمنطقة المثلث ولمدينة الطيبة وتحويل وزارتها الاموال لحل المشاكل البيئية الفادحة في هذه المدينة.

واقترح النائب بركة عقد اجتماع بين وزيرة جودة البيئة ولجنة متابعة التعليم العربي والنواب العرب لتنظيم ادخال موضوع البيئة الى وعي وادراك الاجيال الناشئة في المناهج التعليمية في المدارس.

وذكرت الوزيرة ايتسيك انها تعمل حاليًا على اجراء بحث يفحص سبب موت، وتلقي الاطفال العرب العلاج بنسبة اعلى منها في الوسط اليهودي. واضافت انها مقتنعة تمامًا بأن الوضع المزري للبنية في الوسط العربي هو السبب الاساسي لذلك.

لدى بحث انهيار الخدمات الاجتماعية

# غوجانسكي: الادعاء بعدم وجود مصادر لتمويل الميزانية غير صحيح والمشكلة في توزيعة الميزانية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – صرح مدير مكتب وزارة العمل والرفاه، يجآل بن شلوم، امس الاثنين، ان هنالك حاجة ملحة لتخصيص مبلغ (٣٨٥) مليون شيكل لمجال الخدمات الاجتماعية والرفاه وذلك لمنع انهيارها حتى نهاية هذا العام.

وجاءت اقوال بن شلوم خلال جلسة لجنة العمل والرفاة والصحة البرلمانية، التي دعت وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، وموظفين من وزارته لعرض ميزانية الوزارة لعام ٢٠٠٠.

واضاف بن شلوم ان التقليص في ميزانية وزارة العمل والرفاه لعام ٢٠٠٠ يبلغ (٧٢) مليون شيكل معتبرًا ذلك ضربة قاسية لمقدرة الوزارة على منح الخدمات. كما قال ان هذه الميزانية لا تتلاءم مع نسبة الزيادة الطبيعية للسكان والمستهلكين، كما انه لا توجد ميزانية ثابتة ومتواصلة لتطبيق معظم القوانين الاجتماعية.

وذكر بن شالوم في عرضه لتقسيم ميزانية الوزارة ان هنالك (٣٣٠) الف فتى وفتاة في خطر، وبناء على مشروع خصصت له الحكومة السابقة مبلغ (٣٠) مليون شيكل، تم معالجة ٨٠ الف فتى وفتاة وكان من المخطط ان يصل عدد المعالجين إلى مليون ومئة فتى وفتاة، الا ان الوزارة عاجزة تمامًا عن تقديم الخدمات للعدد الاضافي من هؤلاء في عام ٢٠٠٠.

واشار بن شالوم إلى انه سيكون هنالك تقليص بقيمة (٣٠) مليون شيكل في مجال التأهيل المهني. وفي هذا الصدد انتقد النائب، ايلان جلؤون، من كتلة «ميرتس»، تخصيص الوزارة لميزانية خاصة بقيمة عشرة ملايين شيكل للتأهيل المهني من اليهود المتدينين مطالبًا الوزير بأن يكون عادلاً في تقسيم الميزانية الداخلية للوزارة.

كما اكد بن شالوم أن التقليص في ميزانية الوزارة سيؤدي الى زيادة النقص في القوى العاملة من العاملين الاجتماعيين، مشيرًا الى الحاجة الملحة لزيادة مبلغ (٣٧) مليون شيكل لميزانيات السلطات المحلية والتي بدأت فعليًا بفصل عدد من موظفيها.

وقال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، انه وفي السنوات الاخيرة حدث ارتفاع في عدد المحتاجين الى الخدمات الاجتماعية والمتوجهين الى مكاتب الرفاه للحصول على الخدمات، وذلك نتيجة لانفتاح الجمهور وازدياد وعيه لكل ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية كالعنف في العائلة والادمان على المخدرات. ولكن المشكلة، اضاف يشاي، ان الميزانيات المخصصة لا تزداد بنسبة مشابهة بل وعلى العكس يتم تقليصها.

وقالت النائبة الجبهوية وعضو لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، تمار غوجانسكي، ان انهيار اجهزة الخدمات الاجتماعية حقيقة دخلت حيز التنفيذ. واضافت ان الحكومة تتعامل مع المطالب لميزانيات الرفاه وكأنها «مضيعة للمال» في حين انه لا توجد في الواقع علاقة مباشرة بين النمو الاقتصادي (الذي تدأب الحكومة على تحقيقه) وبين ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.

كما انتقدت غوجانسكي اقتراح الحكومة اجراء اصلاح على الضرائب والذي يعفي اصحاب الرساميل الذين يشكلون اقلية من دفع الضرائب. واضافت ان الادعاء بعدم وجود الاموال هو ادعاء غير صحيح ولكن ما يجب فحصه هو اين يتم استثمار الاموال ومن الذي يحصل عليها.

وطالبت اللجنة في نهاية جلستها وزارة المالية بتخصيص فوري لمبلغ (٣٨٥) مليون شيكل لاجهزة الخدمات الاجتماعية.

# اللوبي البرلماني لإلغاء الانتخاب المباشر يبدأ عمله

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – اجتمع «اللوبي لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة»، امس الثلاثاء، في مكتب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، للنقاش حول ابعاد هذا القانون واضراره على البنية السياسية بالاضافة إلى التباحث في اساليب تجنيد عدد كاف من اعضاء الكنيست لإلغائه.

وجاء الاجتماع بمبادرة من رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، وبحضور حوالي عشرين عضو كنيست – بمن فيهم النائبان الجبهويان، عصام مخول وتمار غوجانسكي، وأعضاء من حزب «الليكود» و«إسرائيل واحدة» و«يهدوت هتوراة» و«القائمة العربية الموحدة».

وعكس النقاش اجماعًا على مس الدمقراطية الذي انطوى عليه هذا القانون. وأشارت غوجانسكي الى عدم امكانية ادارة الدمقراطية في اسرائيل دون الحفاظ على الاحزاب ودورها ووزنها. وأكد مخول من جهته ان القانون الحالي ترك أثره ليس فقط على الدمقراطية انما ايضًا على ماهية البنية السياسية في اسرائيل، وعلى تطور بنية المجتمع الاسرائيلي بحيث تحولت القوائم الانتخابية الى تعبير عن بنية فئوية مغلقة لانتماءات لا فكرية ولا سياسية.

وقال بورغ ان هنالك حاجة «للجهاد» لالغاء هذا القانون ولتغيير طريقة الانتخابات المباشرة والتي ادت على حد تعبيره «الى قلقلة الاحزاب الكبيرة والايديولوجيات». وأخذ بورغ على عاتقه وبمساعدة النائب، اوفير بينس، من حزب «اسرائيل واحدة»، العمل على تمرير اقتراح قانون «لانداو – بيلين» القاضي بالغاء هذا القانون.

وأعلن بورغ في نهاية الجلسة نيته إقامة جسم تنفيذي يعمل على اقناع اعضاء الكنيست بوجوب الغاء القانون واعادة «العقلانية للسياسة الاسرائيلية».

حتى نهاية العام الجاري

# وزارة البيئة ستغلق المصانع غير المستعدة لمشروع (بقة ٢٠٠٠)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، أمس الثلاثاء، ان الوزارة ستستدعي قريبًا (٧٠) مدير مصنع، من المصانع التي تنتج السموم والمواد الخطيرة، للاستماع منهم الى تقارير حول مدى استعداد مصانعهم لمشروع بقة عام (٢٠٠٠).

جاء ذلك في اجتماع للجنة العلوم البرلمانية، التي تداولت الموضوع.

وقال غورن، ان التقارير التي ستقدم عن جاهزية تلك المصانع، ولا تقنع وزارة البيئة، ستؤدي بالوزارة إلى اغلاقها، في نهاية العام الجاري.

واشار الى ان وزارة البيئة تراقب عمل مئات المصانع التي تنتج المواد الخطيرة. وان النتائج في غالبيتها مرضية.

ويلتقي اليوم الاربعاء، وزير البنى التحتية عددًا من الربانيم الكبار، لاقناعهم باصدار فتاوى تسمح بتشغيل (٨) آلاف عامل، يوم السبت، الذي يصادف في (١/١/٢٠٠٠)، لمواجهة الانتقال، خاصة في اجهزة الحاسوب، الى الألفية الثالثة.

هذا، واعلن امس مديرو عدة شركات، منها الكهرباء و«بيزيك»، انهم على استعداد تام للانتقال الى (بقة ٢٠٠٠) دون مشاكل.

# استئصال مرارة ڤايتسمان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجحت، امس الثلاثاء، العملية الجراحية لاستئصال المرارة لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

واعلن الطبيب آڤي ريفكين، من فريق الاطباء الجراحين الذين اجروا العملية، «ان العملية استمرت اكثر من ساعتين ونجحت، وكل شيء على ما يرام».

وقال الطبيب ان «الرئيس سيعود الى منزله قريبًا، وسيستأنف نشاطاته في غضون اسبوعين».

وكان موعد العملية التي اجريت في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس الذي نقل اليه ڤايتسمان في الاول من تشرين الثاني الجاري، مقررًا اصلاً للاسبوع الماضي. لكن تم تأجيله بسبب التهاب المرارة.

الخميس
١١ تشرين الثاني ١٩٩٩
٣ شعبان ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
11.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 153/56

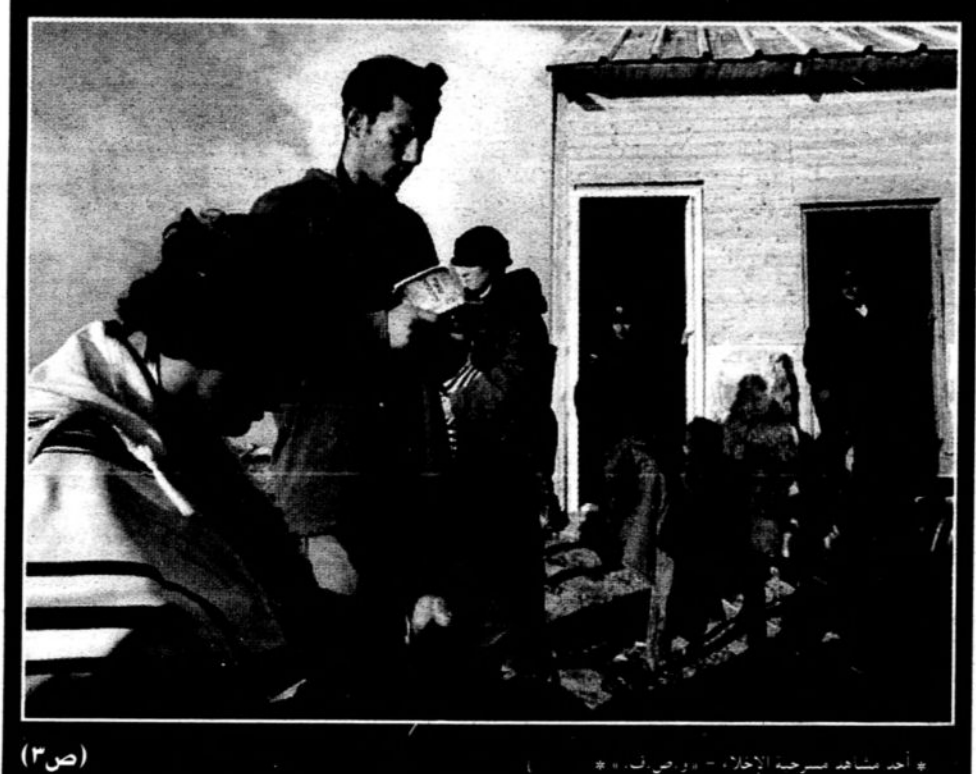



**إلزام شركة الكهرباء بإعادة أموال إلى المستهلكين**

(ص٢٤)

بعد "مسرحية" إخلاء "حڤات معون"

# فلسطين: المطلوب إزالة كل المستوطنات!



* أحد مشاهد مسرحية الإخلاء - «و.ص.ف.» *

(ص٣)

مفاوضات الوضع النهائي تستأنف، اليوم

# عيران يعرض على عريقات خرائط المرحلة الثانية من الانسحاب

* روس إلى المنطقة، الأسبوع القادم *

(ص٣)

بعد لقائه الحسيني في "بيت الشرق"

## يوسي كاتس لـ الاتحاد: علينا عدم التعامل مع الفلسطينيين من خلال فوهات البنادق

(ص٢)

ما عدا المدارس..

## إضراب في السلطات المحلية العربية، الأحد القادم

(ص٢٤)

استئناف التحقيق قريبًا..

## أكثر من (١٠) ساعات، أمس، حققت الشرطة مع نتنياهو وسارة!

(ص٢)

## مردخاي يعيّن طاقم طوارئ لفحص قضية الفساد في دائرة الترخيص

(ص٢٤)

## (٦٦) ألف دولار.. ثمن قصة شعر!

(ص١٣)

# أكثر من عشر ساعات ولم يستكمل التحقيق مع الزوجين نتنياهو

## * استمرار التحقيق قريبًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغرق التحقيق، امس الاربعاء، في مقر الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى، في بات يام، اكثر من عشر ساعات، مع سارة وبنيامين نتنياهو، حول حصولهما على امور بالنصب والاحتيال والحصول على رشاوى والسرقة وخيانة الأمانة.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيق لم ينته بعد، وقريبًا سيستأنف معهما.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع نتنياهو، امس، جرى للمرة الرابعة، فيما مع سارة يجري للمرة الخامسة.

وتبيّن انه بحوزة الشرطة أدلة ومواد تعزز، للوهلة الاولى، الشكوك والشبهات ضد سارة وبنيامين، حول التهم الموجهة اليهما. وقال مصدر في الشرطة، ان إفادات عدد من الذين جرى التحقيق معهم حول الزوجين نتنياهو، والوثائق التي جمعت خلال التحقيق مؤخرًا، كانت الدافع لاستدعائهما مجددًا للتحقيق. وأشار المصدر الى انه رغم ذلك، ليس من الواضح إذا كان ذلك كافيًا لتقديم لائحة اتهام ضدهما. وبعد استكمال التحقيق نهائيًا، المتوقع ان يحدث خلال الاسابيع القادمة، ستبدأ مرحلة بلورة التوصيات والاستنتاجات.

وزار نائب المفتش العام للشرطة، سندو مزور، امس الاربعاء، مقر الوحدة القطرية في بات يام، للإطلاع عن كثب على سير التحقيق، ولتشجيع المحققين في عملهم، وذلك في ضوء الانتقادات الموجهة اليهم من محاميي الزوجين نتنياهو.

---

«لجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية»

# تشجب معارضة اسرائيل رفع الحصار الامريكي عن كوبا

## * يورام غوجانسكي: موقف اسرائيل مستمدّ من التبعية العمياء لأمريكا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوت (١٥٦) من أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مساء أمس الاول الثلاثاء، الى جانب طلب المندوب الكوبي في الجمعية، لرفع الحصار الأمريكي المفروض على كوبا، وعارض الطلب، مندوبا الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل. وامتنع ثمانية أعضاء عن التصويت.

وانتقد يورام غوجانسكي، رئيس لجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية، معارضة المندوب الاسرائيلي في الجمعية لرفع الحصار.

وأشار غوجانسكي في بيان عمّمه على وسائل الاعلام، الى أنه كان قد بعث برسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في (٢١/١٠/٩٩) يطالبه فيها بدعم رفع الحصار، الا ان ليفي، رد في رسالة جوابية مسوّغًا المعارضة لرفع الحصار، بمواقف كوبا التي تدعم كل قرار دولي ضد اسرائيل وترفض انتقاد المقاطعة العربية لاسرائيل!!

وأكد غوجانسكي في بيانه، ان «لجنة الصداقة» تشجب بشدة موقف المندوب الاسرائيلي، المستمد من التبعية العمياء للولايات المتحدة الأمريكية.

---

# تحويل الاقتراح الجبهوي لحماية الاطفال في خطر الى اللجنة البرلمانية المختصة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صوتت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية وبمعارضة نواب الائتلاف الحكومي على اقتراح قانون «حماية الاطفال في خطر» الذي قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة البرلمانية.

ويقضي اقتراح القانون بحصول الاطفال المحرومين من تلقي التعليم في أطر مناسبة أو أن عائلاتهم لا تحصل على مساعدات ملائمة، الامر الذي من الممكن ان يؤدي الى اعاقة خطيرة في تطوره الجسمي والفكري والنفسي، على ملجأ في ناد يومي.

وبناء على اقتراح القانون فانه يحق للاطفال في خطر الحصول على ملجأ بصورة غير مشروطة بالمخصصات التي تقرها حاليًا وزارة العمل والرفاه.

وقررت الكنيست تحويل الاقتراح للنقاش في لجنة تحسين [illegible] البرلمانية.

---

**في قضية نمرودي**

# مفتش الشرطة العام أقال الضابط سيلبرمان

## * التحقيق مع نمرودي غدًا او في الاسبوع القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، امس الاربعاء، إبعاد الضابط أريه سيلبرمان، المشتبه بتسريب معلومات الى وسائل الاعلام، عن التحقيق مع محرر «معريف»، عوفر نمرودي، عن منصبه.

وبسبب منصب سيلبرمان الرفيع في الشرطة، فإن قرار ڤيلك، بحاجة الى مصادقة من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي.

وطالب محامي سيلبرمان، وزير الأمن الداخلي، بن عامي، بعدم المصادقة على قرار ڤيلك، خاصة انه لم يستمع الى رأي سيلبرمان بعد في التهمة الموجهة اليه. وأعلن المحامي انه سيقدم المواد في دفاعه عن سيلبرمان، يوم الاحد القادم، الى بن عامي، لدراستها. وبعد ذلك سيقرر بن عامي في قرار ڤيلك.

وقال مصدر في الشرطة ان نمرودي سيستدعى للتحقيق، يوم غد، او في مطلع الاسبوع القادم.

---

## لقاء اليوم



**مع: النائب يوسي كاتس**

**حول: لقائه فيصل الحسيني في «بيت الشرق»**

# آن الأوان لنتعامل مع الشعب الفلسطيني ليس من خلال فوهة البندقية

* إلتقى النائب يوسي كاتس، رئيس لجنة الشؤون الفلسطينية في حزب «العمل»، امس الاربعاء، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، في «بيت الشرق»، الأمر الذي اثار انتقادات شديدة اللهجة من قوى اليمين واوساط أمنية. حول الموضوع إلتقينا النائب كاتس.

*** «الاتحاد» - انتقدت الاوساط الأمنية عقد اللقاء بينك وبين الحسيني في «بيت الشرق» بادعاء انك منحت الشرعية بذلك لنشاط السلطة الفلسطينية الرسمي في القدس؟!**

- كاتس: «لم توجه لي أية جهة أمنية اي انتقاد حول الزيارة. لقد سمعت خبرًا عن ذلك بثته الاذاعة الاسرائيلية، ولقد تحدثت مع داني يتوم حول الموضوع ولم يقدم لي أية ملاحظة او انتقاد او منع. وعملت استنادًا لسياسة المرحوم رابين في حينه، الذي لم يعارض اي نشاط سياسي انما عارض النشاط السلطوي».

*** «الاتحاد» - وماذا يعني ذلك؟**

- كاتس: «هذا يعني، ان لقاءات السياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين في «بيت الشرق»، منذ بدئها، كانت مطلوبة ومقبولة. وأنا لا ارى اي غضاضة في هذه اللقاءات في «بيت الشرق». وان نلتقي علنًا، بالذات في القدس وبشكل واضح ومنظم، ينعكس ذلك ايجابًا على العلاقات بيننا. ولقد التقيت شخصيًا عدة مرات في السابق مع الحسيني الذي يعتبر قائدًا فلسطينيًا معروفًا. والمميز الآن للقاء يتجسد بأننا غداة بدء مفاوضات الحل النهائي، والجميع يعرفون ان موضوع القدس مدرج على جدول أعمال مفاوضات الحل النهائي، ولذلك تثور حساسيات البعض كما يبدو. لكن لا يوجد اي تغيير في سياستي. ولست على استعداد للرد على اوساط مجهولة الاسماء والهوية».

*** «الاتحاد» - ولنفترض ان الاوساط الأمنية تدخلت وانتقدت الزيارة، ألا ترى في ذلك، خاصة مع تمتعك بحصانة برلمانية، وكأنك قمت بعمل مشين؟**

- كاتس: «لنفترض ان ذلك حدث، لكن الاقوى والاهم هو انني حر ولا احد يستطيع المس بتلك الحرية، خاصة انني عضو برلمان بشكل عام، ومن ناحية اخرى، انني رئيس اللجنة للشؤون الفلسطينية في حزب «العمل»، وانا اقوم بأداء مهمتي وواجبي الجماهيري».

*** «الاتحاد» - وماذا كان الهدف من اللقاء؟**

- كاتس: «هدفي من اللقاء مضاعف. من جهة، اريد العمل على توطيد العلاقات مع القيادة الفلسطينية، لكي يكون في موازاة المسار الرسمي، الاسرائيلي - الفلسطيني، المزيد من المسارات الحميمية الدافئة، تكون في «الايام الزمهريرية»، او اذا نشأت ازمات في المسار الرسمي، يكون هناك من يعمل على ارجاع العربة الى المسار الصحيح الاخضر. والهدف الثاني، اخطط منذ فترة لتقديم برنامج شامل، الى اللجنة السياسية في حزب «العمل»، حول كل المواضيع المؤجلة لمفاوضات الحل النهائي. ولذلك رأيت من المناسب، دعوة فيصل الحسيني، للتداول حول القدس. ولإطلاعه على نواياي ومطالبته بالحضور الى الجلسة التي ستبحث ذلك وتقديم وجهة نظره».

*** «الاتحاد» - لقد جاء توقيت الزيارة، مع إخلاء مستوطنة «حفات معون» وفي الوقت الذي تبذل فيه حكومة براك الجهود لتقليص نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس؟**

- كاتس: «الزيارة جاءت في يوم اخلاء المستوطنة، وبودي التأكيد، ان الزيارة والاخلاء، عبارة عن جزءين في خطوة كبرى وهامة وجهتها وهدفها التوصل الى حل نهائي شامل».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوة القادمة لك بعد الزيارة؟**

- كاتس: «الخطوة القادمة يجب ان تكون توسيع الصفوف وتوطيد العلاقات، ليس بيني وبين القيادة الفلسطينية، إنما بين كل قيادة حزب «العمل» والقيادة الفلسطينية وشخصيات اخرى ليست في القيادة، من أجل خلق ظروف أفضل وأجواء أنقى. ولم اكتف بلقاء الحسيني، أمس الاربعاء، إنما زرت المتحف الوطني الفلسطيني للتراث، من منطلق قناعة، أنه يجب تربية الشعب الاسرائيلي، على ان الشعب الفلسطيني تعرض للمآسي وأصابته المعاناة والآلام والاجحاف، ولكي يروا عندنا وجهي العملة وليس فقط الوجه الاسرائيلي ومتطلباته. علينا التطلع والتعامل الى ومع الفلسطينيين ليس من خلال فوهات البنادق، إنما رؤية الجانب الآخر، الانساني، ورؤية الامور الايجابية في التراث الفلسطيني والشعب الفلسطيني. وأنوي الاستمرار في عملي هذا. وسأحاول اجراء تغييرات في جهاز وبرامج التعليم، لكي يتحول السلام المنشود، من سلام بين القادة الى سلام بين الشعوب، في صلبه احترام الواحد للآخر وتحويل الحلم الى حقيقة».

*** «الاتحاد» - وماذا تقترح لتوطيد العلاقات مع الشعب الفلسطيني؟**

- كاتس: «أنا شخصيًا لا توجد عندي اي مشكلة او عقدة، بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني، واعتقد اننا قطعنا شوطًا هامًا في تحسين العلاقات بين شعبنا، ولا عودة الى الوراء، فلقد كتب علينا ان نحيا معًا. والمطلوب تكثيف اللقاءات بين افراد الشعبين، وعلى كل المستويات. وبعد لقائي مع الحسيني، زرت مدرسة فلسطينية في القدس. وسأعمل على ان يزداد عدد اعضاء الكنيست ومن كل الاحزاب ليقوموا بما قمت به. وبودي رؤية اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في مدارسنا ويتحاورون مع الطلاب، فبذلك تتحطم العديد من الحواجز والأوهام والسلبيات. وهذا يلزمنا، كقادة، ان نقود مسيرة المصالحة الحقيقية وتوطيد التواشج بيننا كبشر متساوين، علينا نحن القادة ان نقود ونبلور ونخلق رأي الجمهور وليس الانقياد وراء عواطف الجمهور».

*** «الاتحاد» - ما ترفضون تنفيذه اليوم ستنفذونه بعد كذا سنوات، فلماذا لا تنفذون ذلك اليوم وتوفرون الثمن الباهظ المتجسد بالضحايا والأموال؟**

- كاتس: «أنا شخصيًا لا مشكلة عندي. ولدي قناعاتي، أننا سنتوصل في العام القادم الى اتفاق منظم. وان كل القضايا الحساسة التي يشملها الحل النهائي ستجد حلها. وكلما اسرعنا في التوصل الى حلول كان ذلك افضل لمصلحة الشعبين.

وعلى سبيل المثال، لو وافقنا قبل سبع سنوات على دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، كان اليوم اسهل لنا التوصل الى حلول. والزمن لا يجري في صالحنا، ويجب التمعن في ذلك واستخلاص العبر قبل فوات الأوان».

* سهيل قبلان *

### بعد «مسرحية» اخلاء «حفات معون»

# فلسطين: المطلوب إزالة كل المستوطنات!

*** براك: ما حدث كان امتحانًا للدمقراطية يشعل الضوء الاحمر.. * يشاي يصف اخلاء البؤرة فجر أمس بـ«عملية لصوصية»! * ران كوهين: الآن يجب اخلاء باقي البؤر الـ(٤٢) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قللت السلطة الفلسطينية من شأن مسرحية اخلاء المستوطنين من البؤرة الاستيطانية «حفات معون»، فجر أمس الاربعاء، ووصفتها بأنها خطوة صغيرة غير كافية. وقال الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان «المطلوب أن ينتهي الاستيطان من الاراضي الفلسطينية سواء كان صغيرًا ام كبيرًا، والذي نطرحه على حكومة اسرائيل هو ان تتخذ موقفًا حقيقيًا ازاء الاستيطان، الذي يشكل العائق الرئيسي في وجه سلام حقيقي بين الجانبين». وأعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فور عودته من لندن، أمس، ان اخلاء البؤرة الاستيطانية خطوة يجب ان تتبعها خطوات اخرى على الطريق، مشيرًا الى البؤر الـ(٤٢) الاخرى التي توجد وعود باخلائها.

وكانت قوات الجيش والشرطة والشرطة العسكرية قد أخلت، فجر امس الاربعاء، نحو (٥٠٠) مستوطن من البؤرة الاستيطانية «حفات معون»، وسط معارضة شديدة من جانب المستوطنين. وقد اعتقلت الشرطة (٣٠) مستوطنًا اخلت سبيلهم جميعًا في وقت لاحق من نهار امس.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، ليندا مينوحين، ان «مقاومة المستوطنين كانت سلبية، مما اضطر الشرطة الى اللجوء الى القوة بشكل محدود ومعقول بسبب تصرف المستوطنين العنيف. وقد تلقى افراد الشرطة تعليمات بالتحلي بضبط النفس واحترام كرامة الذين اختاروا البقاء في المستوطنة»!

ويذكر ان البؤرة الاستيطانية «حفات معون» هي المستوطنة العاشرة والاخيرة التي جرى الاتفاق على اخلائها بين الحكومة «ومجلس المستوطنات» لكون هذه البؤر الاستيطانية العشوائية تمت اقامتها بصورة غير قانونية.

وعلى الرغم من اخلاء البؤر الاستيطانية التسع من دون تدخل الجيش رفض المستوطنون في «حفات معون» اخلاءها بالرغم من اعطائهم اكثر من فرصة لاخلائها بأنفسهم ودون تدخل من الجيش والشرطة.

وفي جلسة الحكومة، امس، قال رئيس الحكومة، ايهود براك، ان ما جرى في «حفات معون» في اثناء عملية الاخلاء «كان بمثابة امتحان بسيط للدمقراطية واشارة مرور حمراء في الطريق الى الفوضى». واضاف انه «تواجد في المكان اشخاص متطرفون ولكن غالبية المستوطنين الذين تواجدوا في هذه البؤرة كانوا من ذوي النوايا الطيبة الذين لم يفهموا بأن هذه العملية كانت امتحانًا للدمقراطية». واردف: «لن يعلمني احد من «حفات معون» كيفية حب ارض اسرائيل»!

واعرب براك عن تقديره وتقدير الحكومة كلها لقائد الاركان وللجيش على الطريقة التي نفذت من خلالها عملية الاخلاء. كما امتدح براك مجلس المستوطنات «بسبب موقفه العقلاني الذي اتخذه في الاسابيع الاخيرة»!

وفي اثناء عملية الاخلاء، دخل النائب اليميني المتطرف رحبعام زئيفي الى البيت الذي تمترس فيه عدد من غلاة المستوطنين «بهدف منع هدم البيت». وقد اضطر الجنود الى حمله واخراجه من البيت.




* هكذا أخلوا المستوطنين بالقوة، أمس – «و.ص.ف.» *

وقال القائد العسكري للمنطقة الجنوبية، الجنرال موشيه يعلون، انه شاركت في عملية اخلاء المستوطنين كتيبة من الجنود ومئات رجال الشرطة والشرطة العسكرية.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في جلسة الحكومة انه «في بعض الاحيان نتغاضى عن الحلم الذي يشعر به المستوطنون الذين يضطرون الى ترك بيوتهم والتنازل عن تحقيق حلمهم»!

وقال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، انه «كان بالامكان منع المنظر الفظيع الذي رافق عملية الاخلاء». ووصف اخلاء المستوطنين في ساعات الليل بأنها «عملية لصوصية»! اذ كان بالامكان ارجاء عملية الاخلاء، والتوصل الى تسوية مع المستوطنين، على حد قوله!

واعتبر وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، ان المستوطنين خانوا الثقة التي منحتهم اياها الحكومة. واضاف انه ينبغي الآن اخلاء البؤر الاستيطانية الـ(٤٢) التي اقيمت بصورة غير قانونية.

هذا وواصلت قوات الجيش طوال نهار امس هدم المنازل في المستوطنة وافراغها من «الكرافانات»، حتى انتهت كل فصول هذه «المسرحية» في ساعات المساء!

---

### بعد إقرار الحكومة للانسحاب في ١١/١٥

# عيران يعرض أمام عريقات خرائط المرحلة الثانية من الانسحاب

*** محادثات الوضع النهائي تستأنف اليوم في رام الله، ودنيس روس يصل الى البلاد الاسبوع القادم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في اجتماعها، امس الاربعاء، بأغلبية كبيرة، المرحلة الثانية من الانسحاب وفق ما نص عليه اتفاق شرم الشيخ. وتبلغ المساحة التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي نحو (٥٪) من اراضي الضفة الغربية. وصوت الوزير المفدالي يتسحاق ليفي ضد المرحلة الثانية من الانسحاب فيما امتنع عن التصويت وزير الداخلية، نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه).

ومن ناحية ثانية عرض رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع الفلسطينيين، عوديد عيران، خرائط المرحلة الثانية من الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة على رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني للاتفاقيات المرحلية، صائب عريقات.

وسينقل عريقات هذه الخرائط على تفاصيلها الى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، من اجل المصادقة عليها. وقد عاد عرفات مساء امس من جولة قام بها في اوروبا.

ويشار الى ان عملية الانسحاب هذه ستتم في الـ(١٥) من الشهر الحالي.

هذا وتستأنف اليوم الخميس في رام الله محادثات الوضع النهائي بين الوفدين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي. فيما أعلن ليلة أمس ان منسق عملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، سيزور البلاد الاسبوع القادم.

### لأهداف إنسانية أم انتخابية؟!

# هيلاري كلينتون في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت زوجة الرئيس الامريكي، هيلاري كلينتون، امس الاربعاء، زيارة في البلاد مخصصة رسميًا لغايات إنسانية، لكن خلفياتها انتخابية كما يشير المراقبون! ويذكر ان هيلاري مرشحة مفترضة عن الحزب الدمقراطي لمنصب سناتور عن ولاية نيويورك حيث تعيش جالية يهودية كبيرة!

وزارت هيلاري أمس في تل ابيب احدى الجمعيات التي تعالج مشاكل الشباب في خطر، ووقعت مع زوجة رئيس الحكومة، نافا براك، على عريضة في اطار الحملة ضد العنف التي اطلقتها الجمعية. وبعد ذلك حلّت هيلاري ضيفة على جامعة تل ابيب حيث القت خطابًا في مؤتمر حمل عنوان «من العنف الى الحوار».

وستجري هيلاري، اليوم الخميس، محادثات مع رؤوما فايتسمان، زوجة رئيس الدولة. ومن المقرر بعد انهاء جولتها في اسرائيل ان تتوجه الى رام الله لرعاية مشروع صحي في المدينة.

---

### على عكس الدعاية الاسرائيلية

# كاردينال ميلانو يؤكد أن المسيح تعمّد شرق نهر الاردن!

* عمان – الوكالات – اكد رئيس اساقفة ميلانو وشمال ايطاليا، الكاردينال كارلو مارتيني، خلال زيارة له للاردن يرافقه فيها (٤٠٠) من الاساقفة والكهنة، ان السيد المسيح عليه السلام تعمد شرقي نهر الاردن في مغطس وادي خرار في المملكة الاردنية، نافيًا ما تدعيه اسرائيل عن تعميد المسيح غرب النهر.

وكان ممثل الكرسي الرسولي في عمان دومينيك ريزو اعلن في شهر تموز الماضي ان متخصصين في الشؤون اللاهوتية بالفاتيكان يعتقدون ان معمودية المسيح تمت «على الارجح» في منطقة وادي خرار، مؤيدًا بذلك تأكيدات علماء الآثار الاردنيين بأن البركة التي اكتشفت في الموقع تم تعميد المسيح فيها.

وتقوم اسرائيل من جانبها بتطوير موقعين آخرين باعتبار احدهما شهد معمودية المسيح على الضفة الغربية لنهر الاردن وبالترويج لهما.

لكن الوزير السياحة الاسرائيلي، امنون شاحك، اكد في ايلول الماضي اتفاقه مع نظيره الاردني عقل بلتاجي على «الا يكون هناك خلاف حول هذه القضية وان للحجاج الحرية في اختيار الاماكن المقدسة التي يريدون زيارتها».

وكان الفاتيكان اعتمد خمسة اماكن مقدسة في الاردن للحجاج المسيحيين بمناسبة بدء الالفية الثالثة من بينها وادي خرار. ويقوم الكاردينال مارتيني والوفد المرافق له، خلال زيارته للاردن التي تستمر عدة ايام، بزيارة هذه الاماكن.

---

# توجيه التهمة رسميًا الى نائب أرمني بالضلوع في الاعتداء على البرلمان!

* يريفان – «و.ص.ف.» – اعلن المدعي العام الارمني، اغفان اوفسيبيان، في البرلمان الارمني انه تم، امس الاربعاء، توجيه الاتهام رسميًا الى نائب ارمني مستقل يدعى موشيغ موفسيسيان (٤٤ عامًا) لمشاركته المفترضة في الاعتداء على البرلمان في (٢٧) تشرين الاول الماضي.

وصوت البرلمان في الوقت نفسه على رفع الحصانة النيابية عن موفسيسيان الذي اوقف في السادس من تشرين الثاني الجاري ضمن اطار التحقيق حول المجزرة التي اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى من بينهم رئيس الوزراء فاسكين سركيسيان ورئيس البرلمان كارين ديميرتشيان.

واعلن المدعي العام ان المحققين «جمعوا ما يكفي من الادلة التي تشير الى ان هذا العمل الارهابي من تنظيم هذا النائب».

وكان موفسيسيان خرج من السجن لفترة وجيزة لحضور جلسة البرلمان التي تم خلالها التصويت على رفع الحصانة عنه بتأييد (٩٠) صوتًا فيما لم يصوت اي نائب ضد ذلك وامتنع ستة نواب عن التصويت.

واضاف المدعي العام ان موفسيسيان كان أعلن قبل المجزرة ان «وحده التخلص من رئيس الوزراء، من شأنه تسوية الوضع» في ارمينيا، نقلاً عن افادات الارهابيين الخمسة المسؤولين عن ارتكاب المجزرة.

واقر موفسيسيان المقاتل السابق في نزاع ناغورني – قره باخ (جيب ذي غالبية من الارمن في أذربيجان) بأنه ادلى فعلاً بذلك التصريح، لكنه اوضح انه كان ثملاً برفقة اصدقائه!

## إقرار قانون بالقراءة التمهيدية لتعويض العرب المتضررين من "عمليات ارهابية"

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون «دفع التعويضات لمتضرري عمليات الارهاب من العرب» الذي قدمه اعضاء الكنيست د. احمد طيبي من كتلة «التجمع» وزهافا چلؤون وايلان چيلون من حزب «ميرتس».

ومن الجدير بالذكر ان القانون الحالي لا يمنح المواطنين العرب الحق بالحصول على تعويض من الدولة اذا أصيبوا في هجوم قام به يهود.

وذكر الطيبي في سياق كلمته، حادث حرق منزل الطالبتين العربيتين على يدي متطرفين من اليهود وحوادث طعن العرب في حي «مينة شعاريم» في القدس.

## تردي الحالة الصحية للأسير الجعبة في سجن مجدو

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد الاسرى في سجن مجدو ان المعتقل منذر محمود يونس الجعبة (١٩ عامًا) يعاني من آلام شديدة ولا يستطيع الحفاظ على توازنه في اثناء سيره.

وقال معتقل أفرج عنه، مؤخرًا، من سجن مجدو ان المعتقل الجعبة يعاني منذ عدة شهور من آلام في الرأس ويجب نقله الى المستشفى لفحصه وتشخيص مرضه.

ويشار الى ان الجعبة اعتقل في الحادي والثلاثين من آذار الماضي ومكث في سجن عسقلان مدة تسعة وتسعين يومًا.

## اعتصام امام سجن جنيد لاطلاق سراح المعتقلين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا الدكتور حسن خريشة، رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الفلسطيني، الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحريم الاعتقال السياسي والفصل بين السلطات الثلاث.

وانتقد خريشة خلال مشاركته في الاعتصام امس، امام سجن جنيد في نابلس، والذي دعت اليه لجنة الرقابة في المجلس التشريعي للمطالبة بتطبيق قرارات المحكمة العليا الداعية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين، عدم تطبيق قرار المحكمة بخصوص المعتقلين السياسيين.

وشدد نقيب المحامين عبد الرحمن النصر على استقلال القضاء، وعدم تجاوزه مؤكدًا اننا عى مفترق طرق في عملية البناء.

وطالب برهان عبد الحق ممثل لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس بضرورة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحقيق مبدأ حرية الرأي فيما دعت والدة احد المعتقلين في سجن جنيد الى انهاء المعاناة.

وفي نهاية الاعتصام سلم المشاركون مدير سجن جنيد رسالة يناشدون فيها الرئيس عرفات انهاء هذا الملف.

## ندوة في طمرة عن الأسرى العرب في السجون الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من المؤسسة العربية لحقوق الانسان، وبالتنسيق مع جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، ندوة في المركز التربوي في مدينة طمرة، حول أوضاع المعتقلين والسجناء العرب والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. افتتحها وتولى عرافتها، بلال ابراهيم، من «المؤسسة» وشرح عن الأوضاع التي تمر بها الحركة الأسيرة.

وقدم احمد حبيب الله، رئيس «الجمعية»، محاضرة شاملة عن السجناء والمعتقلين، وما يتعرضون له من تعذيب ومعاملات قاسية في السجون، في سجن «الخيام» في الجنوب اللبناني المحتل وفي السجون الاسرائيلية.

واشار حبيب الله الى ان (١٩)سجينًا لبنانيًا يقبعون في السجون، رغم انتهاء فترات محكومياتهم منذ (١٢) عامًا. وتمنع السلطات الزيارات لهم بغض النظر من يكون الزائر. وتحدث عن الأساليب المستخدمة خلال التحقيق الهادفة الى ابتزاز اعترافات والايقاع بين المعتقلين والتشكيك الواضح بينهم.

وقدم حبيب الله، العديد من العينات حول الاساليب التي تمارس ضد المعتقلين في كل سجن وسجن، وهدفها الإذلال والإهانة وتدمير وتحطيم المعنويات.

### بعد اجتماع كتلة "الجبهة" مع مدير عام بلدية حيفا

## إنهاء العمل في شارعي الحريري وحداد الاحد القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، امس الاربعاء، عضوا البلدية الجبهويان اسكندر عمل وايمن عودة مع مدير عام البلدية السيد حچاي ليڤي. وكان على جدول البحث الكثير من القضايا التي لم تنفذها البلدية حتى الآن، وكانت قد وعدت بذلك من قبل. وقد استعرض رئيس كتلة «الجبهة» لائحة طويلة من القضايا، اهمها انهاء العمل في شارعي الحريري وحداد والتي كان عضوا البلدية قد تابعاها خلال الاسابيع الاخيرة، ونقلا تذمر سكان الحي واستياءهم من هذه المماطلة. ووعد حچاي ليڤي بانهاء العمل حتى بداية الاسبوع القادم.

ومن القضايا التي اثيرت، استمرار الوضع الراهن في وادي النسناس وعدم مضايقة التجار، شرط ان يلتزم السكان والتجار بالمحافظة على معالم الاصلاح التي اجريت في الواد. واثيرت قضية تصحيح الاخطاء المعيبة في اللافتات واسماء الشوارع وطالبت كتلة الجبهة بانهاء هذه المهزلة. وتم التأكيد على تنفيذ قانون التعليم المجاني للأطفال من سن (٣) و(٤) سنوات، وحسب التخطيط ستفتح روضتان في شارع ڤينر في الحليصة، وروضة في شارع حداد واخرى في مدرسة «الاخوة».

ومن القضايا الهامة التي طرحت:

* تنفيذ قرار بلدي للجنة التسميات في البلدية القاضي باطلاق اسم عضو البلدية الشيوعية تسيلا عيرام على احد شوارع المدينة وسيتم فحص الموضوع وتنفيذه خلال فترة قصيرة.
* المباشرة باجراء امتحانات للموهوبين لصفوف الثوالث في المدارس العربية.
* اشراك المدارس العربية في نشاطات المركز لتطوير الحاسوب في شارع لوحمي هجتاؤوت.
* مساواة مساعدات روضات الاطفال في الروضات العربية والمطالبة باعطائهن اضافات الأجر.
* وضع لافتات توجيه تدل على موقع المستشفى الايطالي.
* قضية ملعب كرة السلة في شارع فيصل (١١)، الذي استولى عليه صاحب معمل مجاور منذ سنوات، والمطالبة باعادة وضعه الى ما كان عليه من قبل.

وقد اثيرت في هذا الاجتماع للمرة الـ... قضية شارع الراهبات وشارع ابن المقفع، وكان الرد سلبيًا مرة اخرى بالنسبة لعمل جذري وتغيير البنية التحتية، ووعد ليڤي بالاستمرار بعمليات تدريجية كالتي انجزت، كإقامة حديقة العاب وموقف، والاشتراك في تجميل ودهان مدرسة «اورط».. اما بالنسبة لابن المقفع فقد وعد بفحص قضية انبوب المياه الرئيسي البالي، وزيارة وفحص موضوع درج البستان. هذا وسيجتمع مدير عام البلدية مع ممثلي شارع ابن المقفع الاسبوع القادم.

وبالنسبة للسنة القادمة ستبدأ العمل في مدرستي حيفا «هـ» وعبد الرحمن الحاج، لاضافة الاقسام الجديدة. كذلك ستجري تغييرات داخلية في مدرسة «الاخوة» في اطار تجهيز روضة جديدة وما يتبع ذلك من تعبيد في الساحة الداخلية.

وفي مشروع ترميم الاحياء سيستمر العمل في ربيع ٢٠٠٠ في شارع قيسارية والأزقة التي توصل اليه، كذلك ستستمر اعمال الترميم في حي الحليصة.

هذا وكانت كتلة «الجبهة» قد اجتمعت الاسبوع الماضي مع رئيس البلدية السيد عمرام متسناع على هامش الاتصالات بالنسبة لاقرار ميزانية السنة القادمة، وطالب ممثلا الجبهة رئيس البلدية بتنفيذ وعده الشخصي الذي اصبح «قديمًا» بتجهيز مدرسة «الاخوة» بأجهزة الحاسوب وقد وعد بالتنفيذ هذا العام.

## (٢٠٪) من السيارات الفلسطينية لم تمر في المعبر الآمن بسبب خلل تقني

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصلت نسبة السيارات الفلسطينية التي لا يسمح لها بالدخول من «المعبر الآمن» الى اسرائيل الى (٢٠٪). وذلك بعد ان كشفت دوريات الرقابة في وزارة المواصلات عن خلل تقني في السيارات.

وخلال الايام العشرة الاولى من افتتاح المعبر الآمن، قامت دوريات الرقابة في وزارة المواصلات الاسرائيلية بفحص (١٨٢) سيارة فلسطينية وكشفت في (٢٨) منها خللا تقنيًا حال دون دخولها الى اسرائيل، كما تبين في (٦٥) سيارة وجود خلل لكنه يعتبر بسيطًا ووعد السائقون بتصليحه.

واعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ان الوزارة لن تسمح بدخول اية سيارة فلسطينية فيها خلل الى اسرائيل. وأكد مردخاي، من جهة اخرى انه سيبذل قصارى جهده للتخفيف من مصاعب الانتظار على المعبر الآمن.

## مخّول يدعو قلنائي الى فحص ميزانية مسرح «الميدان» من جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجّه النائب الجبهوي عصام مخّول، عضو اللجنة البرلمانية للشؤون الثقافية، رسالة خاصة الى وزير الثقافة والعلوم والرياضة متان قلنائي في اعقاب زيارته لمكاتب مسرح «الميدان» المركزية في مدينة حيفا.

وذكر مخّول في رسالته ان زيارته «جاءت فرصة للاطلاع على الانجازات المميزة لهذا المسرح الحديث ومكنتني من تحسس الصعوبات الكبيرة التي تؤثر على عمل المسرح وتهدد مستقبله، علمًا بأن مشروع المسرح العربي (الميدان) جاء ليخدم ٢٠٪ من سكان الدولة». وطالب مخّول وزير الثقافة بتقديم منحة خاصة للمسرح بقيمة ٦٠٠ الف شيكل وهي الفرقية بين ميزانية الدعم التي تقدم بها المسرح في بداية العام الحالي وبين ما قرر له.

وضمن النائب مخّول رسالته معطيات توضح ان المسرح لا يحصل على ما يستحق من دعم حكومي كما هو الحال مع المسرح الروسي «هچيشر»، حيث تبلغ ميزانية الدعم الحكومي لهذا المسرح، ومن وزارة الثقافة فقط، ثلاثة اضعاف ميزانية مسرح «الميدان».

وفي اعقاب هذه الرسالة وجهت ادارة مسرح «الميدان» رسالة تفصيلية الى وزير الثقافة تضمنتها برامج العمل في المسرح والانتاجات الحديثة والمستقبلية، وكذلك في مجال تشجيع الكتابة المسرحية وتنظيم مسابقة كتابة النصوص المسرحية. وايضًا في مجال بناء القاعدة الدائمة الخاصة بالمسرح في حيفا تحديدًا وفي التجمعات العربية الكبيرة عامة.

## اختتام شهر المسن في كفرقرع في لقاء بين المسنين وطلاب المدارس في القرية

* مكتب «الاتحاد» ، ام الفحم، شريف محاميد – اختتم مجلس كفرقرع المحلي، باشراف قسم الرفاه والشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع نادي المسنين في القرية، فعاليات شهر المسن والذي شمل العديد من الفعاليات والنشاطات للمسنين والمسنات في القرية.

هذا وكانت قد قدمت عدة محاضرات للمسنين خلال هذا الشهر، منها محاضرة حول الخدمات المقدمة للمسنين قدمها العامل الاجتماعي محمد حسين. ومحاضرة حول امراض الشيخوخة قدمها الطبيب عبد الوهاب الصباح. ومحاضرة حول دور المسنين في المجتمع العربي قدمها العامل الاجتماعي محمد محاجنة. ومحاضرة حول امراض التدخين عند المسنين قدمها العامل الاجتماعي هاشم مصاروة. وقدمت ايضًا عدة محاضرات شارك في إلقائها الدكتور رامز داوود، والسيدة وداد ابو الهيجا، والسيد علي ابو عطا، دارت حول التغذية الصحية للمسنين والنظافة والعلاج الطبيعي مع تعليم التمارين الرياضية المناسبة من قبل مختصين في هذا المجال.



* جانب من أحد نشاطات شهر المسن *

وبعد ان تم تنفيذ برنامج «جذور وزهور» في كافة مدارس القرية بمبادرة المجلس المحلي وباشراف قسم الرفاه الاجتماعي وبمشاركة ادارة جميع المدارس دعي المسنون الى جولة زاروا خلالها مدارس القرية، حيث توزع المسنون في الصفوف واخذوا يسردون للطلاب من الذاكرة عن حياتهم من خلال سرد القصص الشعبية. وتحدثوا ايضًا عن العادات والتقاليد وانواع المأكولات. كما اطربوهم بالاغاني الشعبية القديمة. هذا وكانت قد نصبت خيمة في ساحة المدرسة خلال هذه الزيارة.

وقد بارك رئيس المجلس، المحامي حسن عثامنة، هذه الفعاليات وتمنى للمسنين حياة سعيدة وتعهد بالعمل قدر المستطاع من اجل تقديم الخدمات الافضل للمسنين. وقال ان المجلس المحلي سيباشر خلال فترة قصيرة بناء ناد خاص للمسنين من اجل توفير كل وسائل الراحة لهم وشكر كل من ساهم في انجاح هذه الفعاليات.

وقال الشاعر الشعبي الحاج ابو نازق: لقد كان شهر المسن هذا العام مليئًا بالفعاليات والنشاطات التي عادت على المسنين بالفوائد الجمة.

وشكر الحاج سامي عثامنة، رئيس نادي المسنين في القرية، كل الذين عملوا على انجاح هذه الفعاليات التي ادت الى فرحة وسرور المسنين خلال شهر المسن.

حتى اجراء كامل الفحوصات للموضوع

# العمل والرفاه تلغي كل تسجيلات رفض العمل للعاطلين عنه في عين ماهل

### * هذا ما أبلغ به النقابي الجبهوي عقل في رسالة تلقاها من الوزارة *

*تل ابيب - لمراسلنا - تلقى النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت ردًا من مكتب وزير العمل والرفاه ايلي يشاي بخصوص ما حدث مع العاطلين عن العمل من قرية عين ماهل يؤكد فيه بواسطة السيدة نحامة نحامية، مديرة قسم توجهات الجمهور، ان مدير عام مصلحة الاستخدام «أمر بإلغاء جميع ما تم تسجيله من رفض عمل للذين يعانون من مشاكل صحية حتى فحص وضعهم الصحي، ولمن ادعى انه ارسل الى مكان عمل وهمي حتى اجراء كامل الفحوصات للموضوع».

وتم ارفاق رسالة تفصيلية من مدير عام مصلحة الاستخدام موشيه ديمري، يسرد فيها تسلسل الاحداث من وجهة نظره، مؤكدًا، ان تضية نقل التسجيل للعاطلين عن العمل الى «نتسيرت عيليت» هدفت التخفيف عن كاهلهم وتقديم خدمات ناجحة لهم لدرجة ان هذه الخدمات ادت الى توجيه «حوالي مئة طالب عمل لدورات التأهيل المهني وايجاد حلول لهم في الطريق لاستيعابهم في اماكن عمل».



* متى يوضع حدّ لمهزلة «رفض العمل» كلها؟ - (في الصورة عاطلون عرب عن العمل في احدى بلداتنا) *

وأكد ديمري في نهاية رسالته انه أصدر اوامره بالغاء قضية «رافضي العمل» حتى فحص الموضوع بما في ذلك قضية إرسال عاطلين عن العمل الى طالبي قوة عمل وهمية.

وصرح النقابي جهاد عقل معقبًا على هذا الرد: يبدو ان أوامر الوزير كانت صارمة تجاه موظفي مصلحة الاستخدام، خاصة المسؤولين منهم، تجاه تصرفاتهم مع العاطلين عن العمل في عين ماهل، وعدم توفير أماكن عمل لهم بل محاولة تلفيق قضية «رافضي عمل» لهم لحرمانهم من مخصصات البطالة وتخفيض النسبة، ونحن سنواصل متابعة الموضوع لحماية حقوق عمالنا وخاصة الذين يعانون من ضائقة البطالة هذه.

في أعقاب النشر في «الاتحاد»

# مجلس عيلوط يعمل على إصلاح أوضاع المدرسة الابتدائية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس مجلس عيلوط المحلي، السيد ابراهيم ابو راس، أمس الاربعاء، مع مسؤول الصيانة في المدرسة الابتدائية في القرية حول الاوضاع التي تعاني منها المدرسة، وبشكل خاص المراحيض والحنفيات، التي باتت غير صالحة للاستعمال لعدم الاهتمام بتصليحها.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت تقريرًا يوم الثلاثاء حول وضع المدرسة، وكما قال رئيس المجلس لـ«الاتحاد» فان المجلس يدفع من ميزانيته راتبا لعامل الصيانة والذي تقع مهمة مراقبته على مدير المدرسة الا أنه وبسبب الأوضاع التي وصلت اليها المدرسة تدخل شخصيًا لضمان تصحيح جميع النواقص في هذا المجال، وخصوصًا المراحيض التي تسبب خطرًا صحيًا على الطلاب.

وعاد السيد ابو راس وأكد على نية المجلس في بناء مدرسة جديدة الا ان القضية التي تقدم بها أحد سكان القرية الى المحكمة وطلب فيها تبديل قطعة الارض المنوي إقامة المدرسة عليها بقطعة اشتراها في «الشازور» بالقرب من الرامة تعيق تنفيذ قرار المجلس مع انه حصل على ميزانية بقيمة (٣.٥) مليون شيكل لهذا الغرض.

في محاضرة أمام وفد امريكي في الكنيست:

# مخّول: على براك ان يثبت انه بديل حقيقي لسياسة نتنياهو!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بدعوة من مكتب رئيس الكنيست التقى النائب عصام مخّول، امس الاربعاء، وفدًا من ولاية اريزونا الامريكية، ضم مجموعة من نواب برلمان الولاية ورؤساء البلديات ورجال الاعمال، وقدم محاضرة حول الوضع السياسي والعملية السلمية وموقع الجماهير العربية في اسرائيل واوضاعها وتعرض من خلالها الى تعريف الضيوف على الخطوط العريضة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودورها.

وأكد مخّول في محاضرته ان المعركة على سلام دائم في المنطقة تعني بالضرورة سلامًا عادلاً. وان السلام العادل لا يتماشى والمواقف التي يطلقها رئيس الحكومة ايهود براك، لا في مناوراته البغيضة تجاه قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا مع خطوطه الحمراء نحو الحل الدائم، ولا في موقفه من قضايا القدس واللاجئين والاستيطان، ولا في مداعبته للاستيطان والمستوطنين.

وأضاف ان براك يوقع الاتفاقيات مع الفلسطينيين ولكنه يعمل على تحقيق السلام مع المستوطنين وليس مع الشعب الفلسطيني. وقال ان على براك ان يثبت انه بديل حقيقي لسياسة رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو. وحول موقع الجماهير العربية اكد مخّول اننا لن نتنازل عن المطالبة بالمساواة التامة في هذه البلاد في الحقوق اليومية والقومية ولن نقبل بتحويل الجماهير العربية الى اطار فئوي يدافع عن مصالح ضيقة فقط. بل جمهور له ما يقوله في كل ما يجري في هذه الدولة.

وأكد مخّول على طابع الجبهة كجبهة عربية يهودية، دمقراطية تحمل الموقف المشترك التقدمي والبرنامج السياسي الاجتماعي المتميز وليس الانتماء الفئوي، كما يحدث في البيئة السياسية الاسرائيلية الجديدة. وقال ان طابع الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يحتفل في هذه الايام بثمانين عامًا على تأسيسه، كان صمام الأمان خلال كل هذه السنوات، لضمان الموقف الصحيح والعادل في حل القضية الاكثر التهابًا... وقال ان الموقف التاريخي للحزب والجبهة لحل الصراع، أصبح اليوم رأس الزاوية لكل حل ممكن على أساس انهاء الاحتلال، وازالة المستوطنات واقامة دولة فلسطينية مستقلة، في حدود حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الامم المتحدة.

خلال اسبوع

# إستقالة ثانية من الائتلاف البلدي في طمرة

* طمرة - لمراسلنا - قدم عضو بلدية طمرة عبد الحكيم زكي ذياب (طمرة المستقبل) استقالته، أمس الاول، من لجنة الادارة والائتلاف البلدي في طمرة، وذلك بعد مرور أقل من أسبوع على استقالة عضو البلدية رائف كنعان.

وسوّغ ذياب استقالته لقيام رئيس البلدية، موسى ابو رومي، بالانفراد برأيه واتخاذ القرارات لوحده دون اشراك أعضاء باقي الكتل وسدّ الطريق أمام «ذوي الرؤية والتخطيط السليم الذين ارادوا مشاركته العمل وحمل العبء الثقيل والأمانة الغالية».

وفي رسالة الاستقالة، ، ذكر عبد الحكيم ذياب بعضًا من محضر الجلسة رقم ٩٩/٤، حيث دعا فيها ذياب «جميع الكتل وأعضاء البلدية للانضمام لائتلاف شامل برئاسة موسى أبو رومي..» وكذلك ذكر اشادة ابو رومي بموقف «كتلة تحالف طمرة الدمقراطي المتمثلة بعضو البلدية أحمد محمد حجازي (ابو زاهر) وموقف عبد الحكيم ذياب، اللذين ضربا مثلا واضحًا دون طلب اي شيء سوى الخدمة والعطاء لأهالي طمرة والمصلحة العامة..».

بين مدرستين في سخنين وكريات موتسكين

# إنطلاق مشروع للتعايش العربي اليهودي في إطار المحافظة على البيئة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تحت رعاية جمعية «نجاة» لحماية البيئة - و«اتحاد المدن لجودة البيئة - حوض البطوف» وبتمويل من صندوق «ابراهيم»، شارك أكثر من (١٢٠) طالبًا وطالبة من المدرسة الاعدادية «أ» سخنين والمدرسة الاعدادية «اورط» من كريات موتسكين، أمس الاربعاء في فعاليات بحث وتدريب من خلال مشروع المحافظة على البيئة كوسيلة للتعايش العربي اليهودي في البلاد.

وسيستمر هذا المشروع على مدار سنة كاملة يقوم الطلاب من خلاله ببحث مواضيع بيئية مختلفة وخاصة موضوع المياه واهميته في المجتمع العربي اليهودي.

وقد قام الطلاب باجراء فحوصات لجودة المياه في محطة تكرير المجاري والمركز الأقليمي لعرض التكنولوجيا البيئية وحفظ الطاقة في سخنين.

وقد زار المسؤولون من «صندوق ابراهيم» المركز البيئي للاطلاع عن كثب على فعاليات الطلاب.

ويقول مدير اتحاد المدن حسين طربية، ان هذا المشروع هو بمثابة بداية طريق لمشاريع أخرى تشارك فيها مدارس أخرى من قرى حوض البطوف السنة القادمة.

# تأجيل البت في الدعوى المرفوعة حول نتائج الانتخابات في الطيبة حتى مطلع (٢٠٠٠)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - أجلت محكمة الصلح في تل ابيب البت في الدعوى المرفوعة من قبل المعارضة في بلدية الطيبة حول نتائج الانتخابات، الى تاريخ ٢٠٠٠/١/١٢.

وقال الناطق الرسمي بلسان البلدية، السيد ابراهيم حبيب، ان محامي المعارضة طلب تأجيل البت بحجة محاولة الحصول على براهين وأدلة جديدة تثبت «حدوث تزييف» في انتخابات البلدية الاخيرة. وجاء التأجيل بموافقة محامي البلدية.

# الكلية العربية للتربية تحصل على شعار العام ٢٠٠٠

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت الكلية العربية للتربية في اسرائيل (دار المعلمين في حيفا) على شهادة شعار العام ٢٠٠٠.

وقد منح المركز القطري لاستطلاع آراء الجمهور هذا الشعار للكلية بسبب ما وصفه المركز بالتفوق في خدمة طلاب الكلية.

# جنرال روسي يهدد بأن العملية الروسية في الشيشان ستستمر "حتى النهاية"!

## * منظمة الأمن والتعاون في اوروبا قد تبدأ وساطة سلمية *
## (٢٠٠) ألف لاجئ شيشاني يعانون ظروفًا صعبة! *

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن قائد القوات الروسية في القوقاز الشمالي الجنرال فيكتور كازانتسيف في مقابلة مع صحيفة «تروط»، امس الاربعاء، ان العسكريين الروس سيذهبون «حتى النهاية» في الشيشان، معترفًا بان العملية تبدو طويلة!

وصرح الجنرال كازانتسيف «اريد الذهاب حتى النهاية» مدعيًا ان رحيل العسكريين الروس من الشيشان يعني «موت روسيا»!

واضاف ان «العملية العسكرية قد تستمر سنة، وربما ثلاث سنوات»، موضحًا انه سيقوم اولاً بتحضير الجبهة الخلفية وتدريب العسكريين قبل شن هجوم حاسم. ومضى يقول «لسنا على عجلة». واعترف كازانتسيف بانه يواجه «عدواً قويًا» وحسن التدريب.

وقد دخلت القوات الروسية في الاول من تشرين الاول الى الشيشان لمهاجمة «الاصوليين» الذين تؤكد موسكو انهم وراء عدد من الاعتداءات الدامية في انحاء روسيا. وأدت هذه الحرب الروسية الى دمار وقتل وتشريد في الشيشان.

من جهة اخرى اعلن رئيس وفد منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، النرويجي كيم ترافيك، الذي يزور انغوشيا ان الحرب الشيشانية «ليست شأنًا داخليًا روسيًا»، وذلك في تصريح نقلته وكالة الانباء الروسية ايتار - تاس، امس الاربعاء.

وقال ترافيك انه يعتزم بدء مشاورات بهدف التوصل الى تسوية سلمية للوضع في الشيشان مع ممثلين من وزارة الخارجية الروسية فور عودته الى موسكو من جولة في القوقاز.

واضاف ترافيك ان منظمة الأمن والتعاون في اوروبا «ستبذل ما في وسعها من اجل ان يسود السلام في الشيشان».

ورفضت موسكو مسبقًا اي وساطة خارجية في النزاع الشيشاني الذي تعتبره «شأنًا داخليًا».

وتهدف بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى اجراء تقييم للوضع الانساني للاجئين من الشيشان من اجل اعداد تقرير يرفع الى القمة التي تعقدها المنظمة في اسطنبول بين ١٧ و١٩ الشهر الحالي.

واشار ترافيك الى ان «اللاجئين يعيشون وسط ظروف في غاية الصعوبة»، وذلك في ختام جولة قام بها الى عدد من مخيمات في انغوشيا التي تستقبل الغالبية الكبرى من ٢٠٠ الف شخص فروا من الحرب.

ونسبت ايتار تاس اليه قوله ان «المؤن والادوية والغذاء والالبسة المخصصة للاجئين ليست كافية».



* لاجئون شيشان في الخلاء - (و.ص.ف.) *

# محققون امريكيون يزورون القاهرة في اطار كارثة الطائرة المصرية

* القاهرة «و.ص.ف.» - بحث خبراء طيران امريكيون، امس الاربعاء، مع نظرائهم المصريين وثائق وسجلات الصيانة في اطار التحقيق حول كارثة تحطم طائرة بوينغ ٧٦٧ تابعة لشركة «مصر للطيران».

ووصل مندوبون امريكيون من المكتب الوطني لسلامة النقل ومن شركة بوينغ ومن هيئة الطيران الفدرالية الى القاهرة على ما افاد فرانك ماكغيل المسؤول في المكتب الوطني لسلامة النقل، الذي قال ان هذا الفريق يدرس حاليًا الوثائق في مكاتب شركة «مصر للطيران» في مطار القاهرة الدولي. لكن ماكغيل رفض تحديد مدة اقامة المحققين. واوضح نائب رئيس العمليات في شركة مصر للطيران حسن مشارفة ان الوفد سيدقق خصوصًا في سجلات الصيانة وفي اجراءات العمليات.

وأفاد ان «التحقيق حاليًا هو في مرحلة جمع المعلومات وليس في مرحلة التحليل».واوفدت «مصر للطيران» وهيئة الطيران المدني فريقًا يضم ستة اشخاص للتحقيق في الولايات المتحدة في اسباب تحطم الطائرة.

وسقطت الطائرة في ٣١ تشرين الاول الماضي في المحيط الاطلسي بعد ٣٠ دقيقة تقريبًا على اقلاعها من مطار جون كينيدي الدولي في نيويورك. وقد قضى في الحادث ركاب الطائرة وطاقمها الـ ٢١٧.

وانتشلت السلطات الامريكية امس الاول الثلاثاء احد الصندوقين الاسودين التابعين للطائرة وتعمل الآن على فك رموز التسجيلات.

# حركة "طالبان": لن نسلم بن لادن ابدًا

* ابو ظبي - الوكالات - قال وزير خارجية حركة «طالبان» الاصولية، وكيل احمد متوكل ان الميليشيا الحاكمة في كابول لن تسلم ابداً المتمول السعودي اسامة بن لادن. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس، «لن نسلم اسامة بن لادن ابداً ولن نخرجه بالقوة».

واضاف الملا متوكل «سيبقى حراً طليقًا رغم أنف امريكا، وفي الحقيقة نحن لم نقدم تنازلات ولا زلنا على موقفنا المبدئي الرافض تسليم اسامة بن لادن، والشعب الافغاني والعالم الاسلامي يدركان حقيقة موقفنا».

وتطالب الولايات المتحدة حركة «طالبان» بتسليم بن لادن الى دولة اخرى لمحاكمته على الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في آب ١٩٩٨ واوقعا ٢٢٤ قتيلاً.

واكد متوكل ان حركة «طالبان» دعت الى اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن بن لادن وهي تعرف مسبقًا ان مصير مثل هذا الحوار هو الفشل «لان امريكا تعتبر نفسها سيدة العالم ويجب ان تطاع اوامرها دون نقاش». وقال «نحن لم نفاوض حكومة الولايات المتحدة ولم نطلب منها الاعتراف والدعم في مقابل تسليم بن لادن».

# برلمانيات.. برلمانيات.. برلمانيات

## * سريد لن يدعم مشروع قانون مساواة الجماهير العربية *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - رد وزير المعارف، يوسي سريد، على سؤال وجهه اليه النائب الجبهوي محمد بركة، حول استعداد الوزير لدعم مشروع قانون مساواة الجماهير العربية بالقول: «نحن مع المساواة التامة بالطبع، وليست هناك أية مشكلة لدعم مشروع القانون الاساس الذي قدمته، ولكنني لن اصوت مع مشروع القانون لانه يهدف الى تغيير هوية الدولة. اذا وافقت على تغيير هذا البند فأنني سأدعم اقتراحك بالتأكيد»!

## * الكنيست تناقش أزمة اللد والرملة *

* وفي سياق بحث اجرته الكنيست حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتأزم في اللد والرملة حذر النائب بركة من مغبة انفجار الوضع في المدينتين وطالب الحكومة بوضع معالجة هذه الازمة في رأس سلم اولويات الدولة.

## * مراكز للدعم المنطقي في مجال التعليم الخاص *

* في رده على استجواب قدمه النائب محمد بركة، قال وزير المعارف، يوسي سريد، ان هناك (١٢) مركزاً للدعم المنطقي في مجال التعليم الخاص، في قرى ومدن عربية من اصل (٦٥) مركزاً في البلاد عامة. وتتوزع هذه المراكز كالتالي: لواء المركز: (٢ من ١٧)، لواء حيفا: (٢ من ٨)، لواء الشمال: (٧ من ١٩)، لواء الجنوب (١ من ١٠).

وكان النائب بركة قد تقدم باستجواب حول تفعيل وزارة المعارف لمراكز دعم منطقية في مجال التعليم الخاص في ارجاء البلاد، حيث ان لجنة الخطة الخماسية للوسط العربي (لجنة بن بيرتس) قررت أن التعليم الخاص العربي مظلوم في تخصيص ساعات العلاج في هذه المراكز.

## *مخول يدعو سريد الى عكس التراث الوطني الفلسطيني في برامج التعليم *

* ودعا النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير المعارف يوسي سريد، الى إحداث تحويل جذري في التعامل مع مضامين برامج التعليم العربي والعام في الدولة. مؤكداً على ضرورة نشوء الاجيال الصاعدة من الطلاب العرب على التراث الوطني التقدمي لشعبهم وتضمين برامج التعليم تراث وأدب توفيق زياد واميل حبيبي واميل توما وابو سلمى، وغيرهم من الادباء والشعراء والمفكرين، الذين عكسوا بانتاجهم الفكري والثقافي تجربة وهموم شعبهم.

وقال سريد في رده على دعوة مخول، انه من حق الطلاب العرب النشوء على برامج تعليم تغرس فيهم قيم تراثهم الوطني. وقال انه سيعمل على تحقيق ذلك. ورأى بايجاب اقتراح اطلاع الطلاب اليهود على التراث العربي الفلسطيني.

## * بركة: نحن باقون وحلم شارون لن يتحقق! *

* وفي اطار الاقتراح العاجل الذي قدمه النائب بركة لجدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، حول عملية التفجير في نتانيا وبداية مفاوضات الحل النهائي، أدان بركة تهديدات شارون التي اطلقها في كلمة القاها في موضوع سابق، ضد الجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب، حيث قال شارون: «انتم لا تريدون ان يجري لكم ما جرى لاهاليكم» وقال بركة: «أنصح شارون بالا يحلم بإعادة ما جرى في ١٩٤٨. التهجير والقتل لن يعودا ونحن سنبقى في قرانا ومدننا وارضنا... على شارون ان يحذر من تهديداته هذه».

ودعا كل انصار السلام من بين الشعبين الى عدم الاكتفاء بمعارضة اليمين وافعاله، وانما عليهم جميعًا الوقوف امام هذه الحكومة ونهجها، حيث تتجه حثيثا نحو تقويض عملية السلام، «من يرفض العيش على السيف والدم والالم، عليه الخروج الى المفارق والطرق والى التلال المحتلة في فلسطين»...

## * مخطط جديد لتحويل أراض محاذية لجلجولية الى «منطقة مفتوحة»!.. *

* وطالب النائب بركة وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بالاطلاع على المخطط الذي اعد وطرح امام اللجنة القطرية للتنظيم والبناء في منطقة وادي هيركون، والذي ينص على تحويل اراض محاذية لجلجولية الى «منطقة مفتوحة»، في حين تتحول المنطقة المحاذية للبلدة من الجهة المعاكسة الى منطقة صناعية. وقال النائب بركة: «هذا يعني امراً واحداً: خنق جلجولية وتقييدها من ناحية التوسع والبناء»!..

وقد قام عمرام قلعجي، رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، بالتوقيع على المخطط وتحويله الى اللجان المحلية، في الوقت الذي يؤدي فيه المخطط الى منع اي تطور مستقبلي لجلجولية.

وقام النائبان بركة وتوفيق خطيب بطلب اللقاء الفوري مع قلعجي لطرح الموضوع امامه ومحاولة منع هذا المخطط.

# تكثيف عمليات إحراق آلاف الجثث ضحايا إعصار اوريسيا

* بوبانشوار (الهند) - الوكالات - كُثفت، أمس الاربعاء، عمليات حرق الجثث المتحللة تفاديًا لكارثة صحية وبيئية في ولاية اوريسا شرق الهند، التي ضربها نهاية تشرين الاول الماضي اعصار عنيف اودى بحياة (٧٤٧٤) شخصًا وفق حصيلة مؤقتة تتوقع بعض المصادر غير الرسمية ارتفاعها الى أكثر من عشرة آلاف.

ولم يعرف بعد الحجم الحقيقي للكارثة، اذ لا تزال بعض المناطق معزولة بالكامل كما ان هناك قرى عديدة تغمرها المياه.

وبعد مرور أكثر من عشرة أيام على الاعصار، لا تزال مئات الجثث منتشرة في الاقاليم الساحلية للولاية الواقعة على خليج البنغال في حين بدأت جثث أخرى تظهر مع انحسار المياه التي غطت المنطقة.

وتخشى السلطات والمنظمات غير الحكومية من تلوث مياه الشفة بسبب انتشار الجثث المتحللة وهياكل الحيوانات.

وتسبب الاعصار في نفوق (١٧٥) ألف رأس ماشية على الأقل.

وسجلت (٣) آلاف اصابة بالاسهال والتهابات الامعاء تسببت في وفاة (٢٩) شخصًا وفق حصيلة رسمية في حين قدرت المنظمات غير الحكومية هذا العدد بمئة ألف اصابة.

وواصلت السلطات والمنظمات غير الحكومية ارسال الادوية الى المنطقة وارسلت منظمة أطباء بلا حدود (٣٠) طنًا من معدات الانقاذ وخمسة أطباء لعلاج المرضى.

وكانت سلطات الولاية تنوي، بناء على نصيحة الجيش، اجلاء (٥) آلاف ناج من منطقة ارساما الاكثر تضررًا حيث قتل (١٥٠٠) شخص على الأقل، وذلك بغية تنظيف المنطقة، لكنها تراجعت عن قرارها بسبب قصور الامكانات.

# وزير الداخلية المغربي الجديد يَعد ببناء "مغرب دمقراطي"

* الرباط ـ الوكالات ـ أعلن وزير الداخلية المغربي الجديد، أحمد ميداوي، الذي عيّنه الملك المغربي محمد السادس مكان إدريس البصري، عزمه على تحقيق المصالحة بين الإدارة والمواطنين.

وقال ميداوي في تصريح نشرته وكالة الأنباء المغربية، إن «مهمتي تشمل خصوصًا تعزيز الدمقراطية وتحقيق المصالحة بين الإدارة والمواطنين وتحقيق التنمية الاقتصادية بإشراك جميع الأطراف».

وشدّد وزير الداخلية الجديد أنه يريد تحقيق مهمته «بالتعاون الوثيق مع أعضاء الحكومة الآخرين» بقيادة الملك محمد السادس.

وختم ميداوي بالقول إن الهدف هو «بناء مغرب دمقراطي حقًا وعادل وحر ومتطور».

وكانت تلقت مختلف الصحف المغربية بارتياح، أمس، إقالة البصري، رمز حقبة من «انعدام دولة القانون» بأمل الجميع بأن صفحتها قد طُويت للأبد.

بعد البغدادي..

# قوى الظلام في الكويت تواصل ملاحقة أديبتين كويتيتين

## * المحكمة ستصدر قرارها في أول الشهر القادم *

* الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ أفاد مصدر قضائي، أمس الأربعاء، أن القضاء الكويتي سيصدر، في الأول من كانون الأول، حكمه في قضية أديبتين اتهمتهما مجموعات أصولية بنشر «نصوص غير أخلاقية».

وأوضح المصدر أن كلاً من ليلى العثمان وعليا شعيب، اللتين مثلتا، أمس، أمام إحدى محاكم الكويت يمكن أن تستأنفا الحكم في حال إدانتهما.

واتهمت العثمان باستعمال ألفاظ «غير أخلاقية» في اثنتين من رواياتها، صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤، ولا تزالان في الأسواق في الكويت.

وكانت شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣، أثارت جدلاً في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود «علاقات سحاق» في جامعة الكويت التي تدرّس فيها.

وقد تمّت ملاحقة عدد من المثقفين الليبراليين مؤخرًا في الكويت، بعد تقدم مجموعات أصولية بشكاوى ضدهم احتجاجًا على مؤلفاتهم.

وقد حُكم على رئيس فرع العلوم السياسية في جامعة الكويت، أحمد البغدادي، في الرابع من تشرين الأول الماضي بالسجن لمدة شهر لنشره مقالاً في العام ١٩٩٦ قال فيه إن النبي محمدًا فشل خلال (١٣) سنة في إقناع وجهاء مكة المكرّمة بالانضواء تحت لواء الإسلام قبل هجرته إلى المدينة المنورة.

إلا أن أمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، أصدر عفوًا عنه، في ٢٠ تشرين الأول.

وفي أيار الماضي أمرت محكمة كويتية بوقف إصدار شهرية «الحدث» لمدة شهر، لنشرها مقالاً اعتبر منافيًا للحشمة حول جمال لغة الأرقام، أتت فيه على ذكر الرقم «٦٩»، إذ اعتبرت السلطات أن في الأمر إيحاءً جنسيًا!!

## تعزية

رئيس وأعضاء وجميع العاملين في مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل فقرا في البعينة لوفاة عميدهم المرحوم

**الحاج محمد سليمان فقرا «ابو ذيب»**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس - منير حمودي

## تعزية

أحر التعازي الى عيسى خلف واخوانه وأبناء الفقيد وجميع آل خلف في كفرقرع لوفاة المأسوف على شبابه

## اسماعيل ابراهيم خلف

اثر ضربة شمس لم تمهله طويلاً، للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

---

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

## يوم دراسي نقابي

الى نشيطات ونشيطي العمل النقابي والمعنيين: ندعوكم لحضور اليوم الدراسي النقابي، وذلك يوم السبت ٩٩/١١/١٣ ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

- للتسجيل: الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤
- آخر موعد للتسجيل اليوم الخميس ٩٩/١١/١١ حتى الساعة ٤ ب.ظ.

باحترام
الدائرة النقابية

---

## الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

**على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب**

***على شرف المؤتمر ٢١ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة***

ندعو كوادر الشبيبة لحضور اجتماعات دراسة

### "رؤوس أقلام المؤتمر"

* عرابة يوم الجمعة ٩٩/١١/١٢ الساعة الخامسة والنصف - الرفيق صبري حمدي.
* ديرحنا يوم الجمعة الموافق ٩٩/١١/١٢ الساعة الخامسة الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* سخنين يوم السبت الموافق ٩٩/١١/١٣ الساعة الخامسة والنصف - الرفيق حسين بقاعي.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي، مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.

مع احترام - اللجنة التحضيرية

---

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

**وزارة البناء والاسكان**
**مركز المساحة**
**قياس الارض، رسم خرائط ومعلومات جغرافية**

## مناقصة علنية رقم ٢٤٤٥
## بناء مجمع رستر متواصل
## وتعديل خرائط بسلسلة ١:٠٠٠ ٥٠

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض لبناء مجمع معلومات رستر متواصل واجراء تعديل للخرائط بسلسلة ١:٥٠٠٠٠ (٣٤ صفحة).

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة، شارع لنكولن ١ تل ابيب ايام الاحد وحتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٩٩/١١/١٤.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد شموئيل رؤبيني رئيس قسم رسم الخرائط تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٢٣/٨٠٤ فاكس ٥٦١١٥٦٥-٠٣ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

**تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:**

١) شركة او شراكة تعمل في مجال موضوع هذه المناقصة بصورة مستمرة واعتيادية ولديها طاقم ذي معرفة وخبرة وتجهيزات ضرورية لتنفيذ العمل، وخبرة لفترة لا تقل عن ٣ سنوات كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢) مصادقة تتعلق بكون مقدم العرض صاحب تصنيف امني يتلاءم ومستندات المناقصة.

تقدم العروض بثلاث نسخ على مستندات المناقصة الاصلية في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٤٤٥» الى صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة، شارع المساحة، شارع لنكولن ١ تل ابيب، في موعد اقصاه ٩٩/١٢/٢١ حتى الساعة ٨:٣٠.

ترفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٧٪ من اجرة السلسلة المطلوبة (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/٢١.

يحتفظ المركز لنفسه بحق عدم قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك ادناها سعرا وكذلك تقليص او توسيع حجم العمل في نطاق هذه المناقصة عن طريق تغيير عدد الصفحات التي ستسلم للتنفيذ. كل ذلك وفقا لدرايته المطلقة فقط و/او قيود الميزانية التي ستسري عليه.

---

## صندوق الناصرة
### مناقصة رقم ٩٩/١

**إنارة أبنية تاريخية ومواقع أثرية في الناصرة**

يعلن صندوق الناصرة رغبته في قبول اقتراحات أسعار من مقاولي كهرباء، لإنارة أبنية تاريخية ومواقع أثرية في الناصرة وذلك حسب الشروط التالية:-

١) المناقصة تقسم الى عطائين مختلفين:-
(أ) العطاء الأول: ١) كنيسة البازيليكا ٢) مسجد السلام ٣) كنيسة سانت جوزيف.
(ب) العطاء الثاني: ١) دير السالزيان ٢) راهبات الكرمليت. لمعلومية مقدم العرض ان للصندوق الحق والامكانية بتجزئة العطاءات او الأعمال بين المقاولين وذلك حسب ما يراه مناسبًا.

٢) على مقدم العرض إحضار كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض.

٣) للصندوق الحق بالتفاوض مع المقاولين الذين تقدموا للعطاء بعد فتح المناقصات على العطاء/او الاتفاق على تخفيض اضافي للسعر.

٤) الصندوق غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

٥) يمكن الحصول على كراس المناقصة من مقر «صندوق الناصرة» (مقابل بلدية الناصرة مباشرة - طابق أرضي)، وذلك مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

٦) تقديم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد لمدير صندوق الناصرة، أيام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ب.ظ.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ٩٩/١١/١٩ الساعة الواحدة ب.ظ.

ملاحظة: شروط المناقصة المفصلة موجودة في كراس المناقصة.

مع الاحترام
سهيل الفاهوم - مدير صندوق الناصرة

---

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

**وزارة المالية- المطابع الحكومية**
**شارع مريم هحشمونيت ١ القدس**
**تلفون ٥٦٨٥٢١٥-٠٢**

## مناقصة رقم ٩٩/٤٢
## تجديد ماكنة كبس لطباعة الطوابع

١. يعلن في هذه المناقصة رقم ٩٩/٤٢ عن تجديد ماكنة طباعة كبس ٥ وحدات طباعة من انتاج شمبون وفقا للشروط الفنية المرفقة بالمناقصة. فترة تنفيذ العمل خلال ١٤ شهرا من يوم التوقيع على العقد.
يلتزم الفائز بتقديم صيانة شاملة للعناصر المجددة مدة ٢٤ شهرا من يوم العمل. يلتزم الفائز بتصليح الاجزاء التي تم تجديدها خلال خمسة ايام من يوم ابلاغه بالعطل.

٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان. ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها. ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
في مثل هذه الحالة يتم تقديم طلب عمل لكل فائز على حدة ويلتزم الفائز بتنفيذ التجديد خلال ثلاثة اشهر من يوم تسلم الطلب.

٣. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٣(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم المعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والمعرفة اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٣(٢) تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٣(٣) ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة بالعرض بنسبة ١٠٪ من قيمته وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٥.
٣(٤) خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٣(٥) المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يومي الاحد والاثنين ٢١-٩٩/١١/٢٢ بعد التنسيق المسبق مع السيد ش. بن عزري تلفون ٥٦٨٥٢٠٧-٠٢، ٦٣٧٥٠٣-٠٥٢.
٣(٦) شراء كراسة المناقصة.

٤. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٩٩/١١/٢٩ الساعة ١٢:٠٠.

٥. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٩٩/١٢/٢ الساعة ١٣:٠٠.

٦. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

---

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشوون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع بدء سريان المشروع العام/التفصيلي رقم ٤/١٧٠ «لريباباه» والذي يشكل تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15 الموجود بالحوض الطبيعي ٨ جزء من موقع الشقطان من اراضي دير استيا وبالحوض الطبيعي ٢ بجزء من موقع البريج وخلة حديدة من اراضي حارس كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. وفقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦. تعلن اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/المفصل رقم ٤/١٧٠ لـريباباه تعديلا لمشروع تنظيم تفصيلي رقم ٣/١٧٠.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جنوب الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة
مفصلة رقم ش د/م ق/١٠٠٤/١/٢

[illegible]

موطي دجُو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشوون المدنية
مجلس التنظيم الاعلى اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢/٨/١١٥ تعديل للمشروع ٨/١١٥ لالفيه منشيه طريق وصول الى تلة ظل الموجود بالحوض الطبيعي ٢ جزء من خلة البرميل، خلة القعدة، واد النبتاوي من اراضي عزون. وفي الحوض الطبيعي ١ جزء من القطع واد ارشا في اراضي كفر ثلث. حدود المشروع - الخط الازرق على المخطط. هدف المشروع - طريق مؤدية الى حي تلة ظل. وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦. تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٢/٨/١١٥ تعديل المشروع ٨/١١٥ لالفيه منشيه طريق وصول الى تلة ظل. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء الفيه منشيه بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بع-د تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء الفيه منشيه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشوون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

---

## سلطة الموانئ والقطارات
## ميناء ايلات

### مناقصة مع مفاوضات رقم ٢٣/ن أ/٩٩

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (ميناء ايلات) (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء مناقصة مع مفاوضات (فيما يلي: الاجراء) على مسارين بديلين وفق اختيارها.

<u>المسار الاول - منح حقوق تأجير فرعية لأرض</u> للتخطيط وتشغيل منشاة ضيافة «بيت البحار» فيما يلي - بيت البحار.
تقع الاراضي في مدينة ايلات بجوار المنطقة التي يطلق عليها «شاعر هعير» والمؤلفة من قطعتين متجاورتين استاجرتهما السلطة بايجارة لاجيال من مديرية اراضي اسرائيل.
يحق للمشارك في الاجراء تقديم مقترحات لاستعمالات اخرى في نطاق خارطة بناء المدن المصادق عليها شريطة ان يبقى الاستعمال الرئيسي منشاة ضيافة.
يستطيع الفائز في المناقصة ايضا ان يعمل بعد الحصول على موافقة خطية صريحة مسبقة وخطية من السلطة وترتيبات مالية على الحصول على المصادقات اللازمة لتغيير الاهداف المسموحة بموجب خارطة بناء المدن شريطة ان يؤدي ذلك الى تحسين الارض.
فترة التأجير الفرعية تكون حتى يوم ٢٠٢٠/٣/٣١ مع امكانية تمديدها الى ٢٠٤٥/١٢/٣١.

<u>المسار الثاني (البديل)- شراء كافة حقوق السلطة في الارض</u>

من الجدير بالذكر ان السلطة هي التي ستقرر وفقا لدرايتها التامة فقط ان كانت ستتعاقد مع أي صاحب عرض بصورة عامة وبأي مسار على وجه الخصوص.
تقدم العروض بشكل بدائل في المسارين أو في مسار واحد فقط.

٢. (أ). يمكن الحصول على الشروط الاساسية للمشاركة في الاجراء مجانا بواسطة فاكس رقم ٦٣٥٨٣٠١-٠٧ أو تلفون رقم ٦٣٥٨٣١٥-٠٧.
(ب). كجزء من العرض على المشارك في الاجراء تقديم كفالة بنكية بالنص المحدد في مستندات الاجراء بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ شيكل جديد (اربعمائة الف شيكل جديد) تكون سارية المفعول مدة ١٥٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم مستندات الاجراء. مقدم العرض الذي يرغب في المشاركة في المسارين غير ملزم بارفاق كفالة بنكية اخرى، وتعتبر الكفالة المرفقة بموجب هذا البند صالحة للمسارين.
(ج). كيفية تقديم العروض وأسس مراحل فحصها مفصلة في مستندات الاجراء. ينبغي التاكد بصورة خاصة ان السلطة فقط هي التي ستقرر ما اذا كانت ستتعاقد مع اي مقدم عرض بصورة عامة وباي مسار بصورة خاصة.

٣. (أ). مستندات الاجراء وأية تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها عن طريق التوجه خطيا الى الفاكس المشار اليه اعلاه مع ذكر التفاصيل الكاملة وذلك اعتبارا من يوم الاحد ٩٩/١١/١٤ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يعاد.
(ب). تقدم ايضاحات اخرى في اثناء الجولة التي ستعقد في الارض موضوع الاجراء للذين اشتروا مستندات الاجراء فقط يوم الاثنين ٩٩/١٢/٢٧ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى امام الارض في شارع حطيفات هنيجف في ايلات.
(ج). المشاركة في الجولة الزامية.

٤. على الراغبين في المشاركة في الاجراء تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف وذلك حتى يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٢٤ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في سكرتيرية ميناء ايلات في مبنى ادارة الميناء.

٥. على الفائز بالاجراء بعد الاعلان عنه ان ينفذ على حسابه ومسؤوليته فقط متحملا كافة المخاطر الملقاة على عاتقه جميع الفحوصات والاستفسارات ومن بينها وضع الحقوق والوضع القانوني والهندسي والتنظيمي والحصول على نفقته ومسؤوليته فقط كافة المصادقات اللازمة وفقا للقانون لتنفيذ التعاقد في المسار الذي يختاره بما في ذلك موافقات و/أو أي مصادقة أخرى المطلوبة من مديرية اراضي اسرائيل و/أو اية سلطة أخرى دون حق الرجوع الى السلطة.

٦. يدخل العقد حيز التنفيذ بعد الحصول على مصادقة مجلس السلطة والحصول على مصادقة و/أو موافقة مديرية اراضي اسرائيل، كل ذلك كما هو مفصل في مستندات الاجراء التي تعتبر نصوصها هي المحددة.

٧. (أ). يحق للسلطة في اية مرحلة اجراء مفاوضات بالطريقة والكيفية التي تراها مناسبة مع مقدم عرض/ مقدمي عروض للاجراء سواء في مسار واحد أو مسارين معا او بعضهم الذين يتضح انهم ملائمون وفقا لدرايتها فقط او التعاقد مع مقدم عرض في مسار كيفما تقرر هي ذلك.
ويحق للسلطة ايضا منح الفرصة لمقدم عرض/لمقدمي عروض بتصليح عروضهم بما في ذلك المالية و/أو تقديم افضل العروض و/أو اجراء منافسة مفتوحة بين مقدم عرض و/أو مقدمي عروض و/أو التفاوض على السعر و/أو تمديد مواعيد و/أو التنازل عن شرط و/أو شروط كل ذلك وفقا لدرايتها المطلقة فقط. وكذلك يحق للسلطة اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستكمل عند تقديم عرضه ارفاق مستند، شهادة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى باستكمال النواقص خلال فترة محددة تقررها السلطة.
(ب). لا تلتزم السلطة بقبول اعلى العروض و/أو اي عرض آخر.
(ج). يحق للسلطة في كل مرحلة من مراحل الاجراء ووفقا لدرايتها المطلقة فقط الغاء الاجراء و/أو للمسار ليا كان و/او اصدار اجراء جديد، اجراء مفاوضات و/أو وقفها و/أو عدم اجراء مفاوضات و/أو التراجع عن نيتها باقامة مشروع بيت البحار.

مراقب حسابات رام بلس
مدير ميناء ايلات

## تعزية

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل، توفيق ابراهيم حجازي وجميع أفراد العائلة، لوفاة المغفور له الوالد

### ابراهيم محمد حجازي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الموظفين في بلدية طمرة

---

## دولة اسرائيل - مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

### ملف رقم ١٧- ٠٣٦٣٩-٩٨-٦

## قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
من المدين: جرمس دوحة بن ابراهيم (هوية رقم ٠٢١٠٠٢٨٦٠) من قرية الرامة.
لصالح: مفوضية ضريبة الدخل - مأمور تقدير ووحدة ضرائب الاراضي الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٧٤١٤١١١-٠٩). على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

| الموقع | حوض | قسيمة | المساحة | الحقوق | اجزاء |
|---|---|---|---|---|---|
| الرامة | ١٨٨٦٢ | ٨ | ٢١٤١ مترا مربعا | ملكية | كاملة |
| | ١٨٨٣١ | ٤٨ | ١٤٤٤٦ مترا مربعا | ملكية | ٤/١ |

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها: تقع القسيمتان في الناحية الجنوبية الشرقية من القرية وتقعان خارج نطاق الخارطة الهيكلية وتخصيصهما زراعي. تفاصيل أخرى: • تفاصيل أخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي وأية تفاصيل جوهرية أخرى. • كافة التفاصيل التي وردت في طلب العروض من يوم ٢٥/٥/٩٩ سارية لهذا الطلب ايضا. • حقوق المدين في الارض تم تخمينها من قبل مخمن مرخص بالشيكل الجديد ما يعادل المبلغ المفصل لاحقا بالدولار الاميركي بالسعر الوسيط يوم الدفع. حوض ١٨٨٦٢ قسيمة ٨ سعر التخمين ١٢٠٠٠ دولار، حوض ١٨٨٣١ قسيمة ٤٨ سعر التخمين ٤٥٠٠٠ دولار. للمجموع الكلي ٦٢٠٠٠ دولار. ملاحظة: يمكن تقديم العرض لكل قطعة على حدة، غير انه تعطى الافضلية لمقدم عرض لكلا القطعتين. • البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار - اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

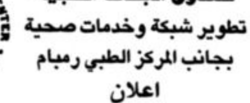
---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص اعداد خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال قررت اعداد خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٨٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها شفاعمرو: أحواض ١٠٢٨٠، ١٠٣٠١، ١٠٣٠٢، ١٠٣٠٣، ١٠٣٠٤، ١٠٣٠٥. احواض ١٠٣٠٦، ١٠٣٠٧، ١٠٣٠٨، ١٠٣٠٩، ١٠٣١٠، ١٠٣١١. احواض ١٠٣١٢، ١٠٣١٣، ١٠٣١٤. حوض ١٠٢٧١ قسيمة ٤٦. حوض ١٠٢٧١ جزء من القسائم ٣٥، ٤٢-٤٤، ٤٧. حوض ١٠٢٧٢ قسائم ١٨-٤١. حوض ١٠٢٧٢ جزء من القسائم ١١-١٧. حوض ١٠٢٧٤ قسائم ١-٦، ٩-١٨، ٣٠-٣٣، ٣٥-٦٥.
حوض ١٠٢٧٤ جزء من القسائم ٧-٨، ٢٢، ٢٧-٢٨، ٣٤-٣٥. حوض ١٠٢٧٧ قسائم ١١-٣٢، ٣٥. حوض ١٠٢٧٧ جزء من القسائم ١-٢، ٥، ١٠، ٣٤، ٣٦-٣٧. حوض ١٠٢٨١ قسائم ٩-٧٢. حوض ١٠٢٨١ جزء من القسائم ١، ٣-٧. حوض ١٠٢٨٤ قسائم ١-٨، ١٨-٢٠، ٤٦-٤٧. حوض ١٠٢٨٤ جزء من القسائم ٩، ٢١-٢٢، ٢٤، ٤٢، ٥٠. حوض ١٠٣٣٣ قسائم ١-٦، ٢١. حوض ١٠٣٣٣ جزء من القسائم ٧-٩، ١٧، ٢٠. وفقا للمادة ٧٨ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ لن تعطى رخصة بناء ولن يصادق على مخطط تقسيم و/أو توحيد وتقسيم في القسائم المفصلة اعلاه حتى ايداع الخارطة المفصلة.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

---



## صندوق الابحاث الطبية
### تطوير شبكة وخدمات صحية
### بجانب المركز الطبي رمبام

### اعلان

يعلن بهذا صندوق الابحاث الطبية لتطوير شبكة وخدمات صحية (بجانب المركز الطبي رمبام - حيفا) رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات مكتب سياحة وعلى مقدمي العرض ان تتوافر لديهم كافة المؤهلات المفصلة في المناقصة.
١- ان يكون مقدم العرض صاحب رخصة سارية المفعول طوال فترة الاشتراك في المناقصة . ولديه كافة المستندات المطلوبة لتشغيل مكتب سياحة.
٢- ان يكون مقدم العرض صاحب خبرة بتقديم خدمات لمؤسسات ومنظمات كبيرة (اكثر من ٥٠٠ عامل).
٣- ان يكون مقدم العرض مهيأ لتقديم الخدمات في ساعات الدوام العادية خلال ٦ ايام في الاسبوع ايضا في حالات الطوارئ اي بعد ساعات الدوام وخلال ايام العطل.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكاتب الصندوق في مستشفى رمبام مقابل دفع ١٥٠ شيكلاً جديداً غير مستردة.
توضع العروض في صندوق المناقصات لصندوق الابحاث في مستشفى رمبام حتى موعد اقصاه ٩٩/١١/٣٠ الساعة ١٢,٠٠.
يحتفظ صندوق الابحاث لنفسه بحق التفاوض مع عارض او مع جميعهم او قسم منهم حسب رأيه الخاص، كما يحق له تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
فترة الاشتراك هي ١٢ شهراً وفقا لقانون المناقصات. وهنالك امكانية لتمديد فترة الاشتراك لـ١٢ شهراً.
لا يلتزم الصندوق بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
للحصول على تفاصيل اخرى يمكن التوجه خطيًا إلى فاكس رقم ٨٥٤٢٤٠٤-٠٤ للسيدة ريكي ڤردنيكوف او السيدة عنات شيرف ليڤي.

---

### إعلان
*دولة اسرائيل - وزارة القضاء*
*دائرة تسجيل الطابو والتسوية - الناصرة*

**إعلان إلغاء حجز في قسيمة ٤٢ بلوك ١٧٥٦٢**

حسب بند ١٥٧ (أ) من قانون الاراضي لعام ١٩٦٩ ليكن معلومًا بأنه قُدم طلب لدائرة تسجيل الطابو في الناصرة بواسطة المحامي انيس شناوي لإلغاء الحجز المسجل في قسيمة ٤٢ بلوك ١٧٥٦٢ بملف ١١٣٦/٥٧ حسب رقم تسلسلي ٨/٥٧ من تاريخ ٥٧/١١/٢٧ لصالح محكمة الصلح حيفا على حصة عبد الفتاح عوض حسين أبو فرج.
ففي حالة عدم تقديم اي اعتراض خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ الاعلان سيتم إلغاء الحجز المذكور أعلاه.

نائب مسجل الاراضي
سيمة نويصر

---

רשות הדואר

## مناقصة

### لمنطقة حيفا الشمال

**مطلوب مرشحون/ات لادارة وكالة بريد في:**

غراند كنيون حيفا

على المرشح/ة لتشغيل الوكالة اقتراح مبنى مساحة نحو ٣٠ مترا مربعا في كنيون «غراند كنيون» يتلاءم ومتطلبات السلطة:

ماهية الوظيفة: التعامل مع الاعمال البريدية وتقديم خدمات بنكية.

المتطلبات:
ثقافة ثانوية (١٢ عاما دراسيا)
اجادة اللغات: العبرية ولغة اجنبية الانجليزية، الفرنسية قراءة وكتابة، دراية بادارة حسابات محوسبة وخبرة في تقديم الخدمات للجمهور -أفضلية.

تقدم الطلبات مرفقة بنبذة عن السيرة الذاتية ومستندات عن الدراسة وشهادات خبرة في موعد اقصاه ٩٩/١١/٢٨ الى سلطة البريد، مدير منطقة حيفا، سدروت بل يام ١٩ حيفا ٣١٩٩٩.

ملاحظات:
١. تقدم الطلبات في مغلف مغلق مع الاشارة الى «وكالة بريد غراند كنيون - حيفا».
٢. على المرشحين ان يكونوا من سكان المنطقة أو ضواحيها.
٣. لن يتمتع المرشح بمكانة موظف السلطة بل يعمل بموجب عقد مقاولات يكون ساري المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ ويمكن تمديده.
٤. ساعات العمل متواصلة.
٥. للحصول على مزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى: السيد حنا زقنون تلفون ٨٣٠٤١٥١-٠٤.
٦. الطلبات المقدمة بدون مستندات عن الدراسة وشهادات الخبرة لن ينظر فيها.

---

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
**وزارة المالية- المطابع الحكومية**
**شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس**
**تلفون ٥٦٨٥٢١٥-٠٢**

## مناقصات رقم ٩٩/٣٠ - ٩٩/٤٠
## بيع آلات مستعملة وأجهزة مساعدة

١. يعلن بهذه المناقصات رقم ٩٩/٣٠-٩٩/٤٠ عن بيع الالات التالية:
١(١) ماكنة طباعة روتاتسيا مستعملة، ٣ وحدات لون من انتاج شركةوبيغ، سويسرا، موديل سنة ١٩٦٦.
١(٢) ماكنة طباعة اوفست نصف صفحة، ٣وحدات لون من انتاج ROLAND الالمانية، موديل RZI شبيغل دروق موديل ١٩٥٣.
١(٣) ماكنتا طباعة ثمن بلون واحد انتاج شركة جستتنر من طراز ٣١١ موديل ١٩٩١.
١(٤) ماكنة تصوير مولتنيكس انتاج السويد، موديل ١٩٦٥.
١(٥) ماكنة قص ٣ جوانب انتاج فرفكترا ايطاليا موديل ١٩٦٥.
١(٦) ماكنة تغليف اوتوماتيكية نايلون انتاج ارنكو النرويج موديل ١٩٧٠.
١(٧) رافعة كهربائية انتاج كيدماه + حمولة موديل ١٩٧٤.
١(٨) رافعة كهربائية انتاج كروان + حمولة موديل ١٩٨١.
١(٩) ماكنة بليتات ربع طبق من انتاج شركة هيدلبرغ، موديل ١٩٦٦.
٢. تعقد جولة لمقدمي العروض لمعاينة الالات يومي الاحد والاثنين ٩٩/١١/٢١، ٩٩/١١/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ بعد التنسيق المسبق مع السيد ش. ابن عزري مدير دائرة الاملاك والمرافق والنشر في المطابع الحكومية تلفون: ٥٦٨٥٢٠٧-٠٢، ٦٣٧٥٠٣-٠٥٢.
٣. لا تلتزم المطابع الحكومية بقبول اعلى العروض او اي كان وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.
٤. تباع الالات حسب وضعها الحالي، ولا تتحمل المطابع مسؤولية صلاحيتها وكمالها ووضعها، ويشتريها مقدمو العرض على مسؤوليتهم فقط.
٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٢) تقديم كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٣.
٥(٣) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسات المناقصات مقابل ٢٠٠ شيكل جديدة (كل واحدة) غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس في اثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض حتى الساعة ١١:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/١ في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويسجل على المغلف رقم المناقصة فقط.
توضع العروض في صندوق المناقصات في ارشيف المطابع الحكومية.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تعلو على تعليمات هذا الاعلان.

---

המשרד לקליטת העליה
**وزارة الاستيعاب**



## مناقصة رقم ٩٩/١٦

**تعلن وزارة الاستيعاب (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لـ:**

## اقامة غرفة كمبيوتر وتجديد شبكات البنى التحتية للاتصالات بالكمبيوتر

١. ماهية الطلب:
ترميم غرف في مبنى قائم، تركيب شبكات لازمة (كهرباء، تكييف، تبليط وانارة وما شابه) وتركيب بنى تحتية جديدة للاتصالات على مراحل لشبكة الكمبيوتر في المكتب الرئيسي لوزارة الاستيعاب ومواقع الوزارة الاخرى في انحاء البلاد.
٢. شروط أساسية لتقديم العروض:
- التسجيل كاتحاد في اسرائيل وفقا للقانون.
- شراء مستندات المناقصة والمشاركة في اجتماع مقدمي العرض.
- ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض في سنة ١٩٩٨ بلغت ١٠٠٠٠٠٠٠ شيكل جديد (عشرة ملايين) على الاقل.
- تشغيل ٥٠ (خمسين) موظفا على الاقل منهم ٣٠ (ثلاثون) موظفا يعملون في تقديم خدمات مشابهة لتلك المطلوبة في المناقصة.
- خبرة خمس سنوات على الاقل منها ثلاث سنوات على الاقل في تقديم خدمات تضاهي موضوع هذه المناقصة.
- تقديم كفالة بنكية اصلية وغير مشروطة بقيمة ٥٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من اليوم الأخير لتقديم العروض أي حتى ٢٠٠٠/٣/٢١ وفق الشروط الواردة في المواصفات الفنية.
-تفصيلات وافية للشروط الاساسية واردة في مستندات المناقصة.
٣. فترة التعاقد الاولية مع مقدم العرض: حتى نهاية السنة الميلادية ذات العلاقة. يتم تمديد التعاقد من فترة الى أخرى مع التزام مقدم العرض بتقديم الخدمات لمدة خمس سنوات دون شروط مقيدة ايا كانت.
تحتفظ الوزارة بحق وقف التعاقد قبل نهاية الفترة، وتحتفظ الاطراف بامكانية تمديد التعاقد كما ورد في المناقصة ووفقا لقوانين المناقصات (قيود ميزانية).
٤. تتم دراسة العروض وفقا للسعر وخبرة مقدم العرض ومؤهلاته المهنية والقوى البشرية التي تحت اشرافه وجودة الحل المقترح.
٥. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق:
أ) اختيار عرض واحد أو اكثر أو عدم اختيار أي عرض.
ب) اختيار العرض غير الارخص سعرا.
ج) تقسيم تقديم الخدمات موضوع هذه المناقصة بين عدد من مقدمي العروض و/أو قبول جزء من العرض فقط.
د) الغاء المناقصة كلها أو جزء منها.
هـ) عدم الاخذ بعين الاعتبار أي عرض يعتبر غير مقبول من حيث السعر أو جودة الخدمة الشاملة للعرض بأقل من ٧٠٪.
و) التوجه خلال الدراسة الى مقدم العرض للحصول على ايضاحات.
ز) اجراء مقابلة مع المرشحين، والقيام بزيارة مكاتب مقدم العرض ودراسة العرض بطرق اخرى كما هو مسجل في المواصفات قبل اختيار الفائز.
٦. استلام مستندات المناقصة (والاطلاع عليها):
يمكن تسلم مستندات المناقصة لدى السيدة ماجي بن شوشان في مكاتب شعبة نظم المعلومات في المكتب الرئيسي لوزارة الاستيعاب في طابق التسوية في شارع كبلان ٢ هكرياه، القدس (فيما يلي: المكتب الرئيسي) تلفون ٦٧٥٢٦٢٢-٠٢.
للحصول على مستندات المناقصة ينبغي دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد (خمسمائة) غير مستردة تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٨-٠٣٠٣٩-٠٠ لأمر وزارة الاستيعاب مع الاشارة الى رقم المناقصة (٩٩/١٦).
تسلم مستندات المناقصة اعتبارا من ٩٩/١١/١٤ وحتى ٩٩/١١/٢٥ بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠ فقط لدى ابراز قسيمة الدفع وتسليم صورة عنها. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة (بدون تصوير) في العنوان المذكور اعلاه والمواعيد المشار اليها من خلال التنسيق المسبق.
٧. اجتماع مقدمي العروض والاسئلة الاستيضاحية:
يمكن تقديم اسئلة استيضاحية حتى يوم ٩٩/١١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠ توجه هذه الاسئلة الى مندوب الوزارة بواسطة الفاكس فقط (رقم ٦٧٥٢٦٧٥-٠٢) مع تفصيل الاسئلة وتفاصيل السائل وذكر رقم الفاكس لارسال الردود. لا تقبل اية اسئلة بطريق أخرى.
يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم الخميس ٩٩/١١/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي. يسمح بالاشتراك في هذه الاجتماع للذين اشتروا المواصفات الفنية وابرزوا صورة عن ايصال الشراء.
تقدم الاجابات الخطية عن الاسئلة الاستيضاحية للذين اشتروا مستندات المناقصة خلال الاجتماع.
يرسل بروتوكول عن الاجتماع بالفاكس لكل المشاركين ويتضمن اجابات عن الاسئلة التي طرحت خلال الاجتماع.
٨. تقديم العروض:
تقدم العروض على خمس نسخ في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي. يجب الاشارة على المغلف «مناقصة رقم ٩٩/١٦» بدون ذكر اسم مقدم العرض او اية تفاصيل تعرف على شخصية مقدمه.
آخر موعد لتقديم العرض هو يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٢١ الساعة ١٢:٠٠. العروض المقدمة بعد هذا الموعد تهمل.

## كلمة الاتحاد

## المطلوب صياغة موقف وليس بلورة نص!!

* تزداد في الأيام الأخيرة التصريحات والتقييمات التفاؤلية بخصوص احتمال استئناف المفاوضات على المسار الإسرائيلي - السوري قريبًا. فهنالك من بنى تقييماته استنادًا إلى ما دار خلف الكواليس من مباحثات فرنسية - إسرائيلية وفرنسية - سورية (محادثات الرئيس الفرنسي مع نجل الرئيس السوري، بشار الأسد) وفرنسية - مصرية إبان اجتماع الاشتراكية الدولية في باريس. وإن كيل المديح للرئيس السوري، حافظ الأسد في كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، ووصفه بالشجاع وباني سوريا العصرية المتحضرة، ودعوته لإنجاز «سلام الشجعان»، كل ذلك يعكس بأن «وراء الأكمة ما وراءها». وهنالك من يبني تفاؤله اعتمادًا على ما يُوجّه من ضغوطات أمريكية مكثّفة على سوريا لاستئناف التفاوض، خاصة في ظل المخاوف من فشل مفاوضات التسوية النهائية بين إسرائيل والفلسطينيين وفشل فرض إملاءات الاستسلام الإسرائيلية على الطرف الفلسطيني.

وأكثر التقديرات تفاؤلاً باحتمال حدوث انطلاقة على المسار التفاوضي مع سورية قريبًا، تلك المبنية على مؤشرات زحزحة ما في الموقف الإسرائيلي من مطالب وشروط سوريا العادلة لاستئناف التفاوض. فوفقًا لما تناقلته وسائل الإعلام البارحة، فإنه جرى، عبر الوسيط الفرنسي، بث العديد من الرسائل المشجعة. وإن في مركز هذا البث «استعداد إسرائيل و«موافقتها» الحديث عن «حدود الرابع من حزيران» وإدخال هذا التعبير في الصياغة كأساس لاستئناف المفاوضات. وأكد موافقة حكومة براك على إدخال هذا النص في الصياغة العديد من المسؤولين الكبار السوريين والإسرائيليين والأمريكيين على ذمة صحيفة «معاريف» ١٩٩٩/١١/١٠.

ما نود تأكيده، وانطلاقًا من تأييدنا لتحريك جدي للعملية التفاوضية على جميع المسارات، أن المطلوب من حكومة براك ليس الاكتفاء بنص صياغة «حدود الرابع من حزيران» كمدخل لاستئناف الحديث والتفاوض مع سوريا، بل تحديد الموقف الواضح الذي مضمونه الإقرار والالتزام بقراري «٢٤٢» و«٣٣٨» اللذين ينصّان على انسحاب إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران، من جميع الأراضي السورية والفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧. أما استغلال النص والصياغة المذكورة كغطاء لمناورة مساومة سوريا على أراضيها المحتلة من خلال المماحكة حول تفسير «٢٤٢» «من جميع الأراضي المحتلة» أو «من أراضٍ محتلة»، فلن يؤدي بالمفاوضات إلا إلى الطريق المسدود وتضييع الفرصة التاريخية بإنجاز التسوية السلمية العادلة. وقد آن الأوان لبراك أن يدرك حقيقة واقعية بأن عليه وحكومته دفع الثمن المطلوب لاستحقاقات السلام العادل في المنطقة، وذلك بالانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ونأمل أن تثمر الجهود المبذولة باستئناف المسار السوري - الإسرائيلي وسيره في الاتجاه الصحيح نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإنجاز التسوية السلمية الشاملة، العادلة والثابتة.

(«الاتحاد»)

*في قاعة اليونسكو في بيروت*

# «مؤتمر القدس الآن» يستعرض البعدين الجغرافي السياسي والانساني الحضاري للمدينة المقدسة

* واصل «مؤتمر القدس الآن» أعماله في قاعة «اليونيسكو» في العاصمة اللبنانية بيروت البارحة (الاربعاء).

وتمحور نقاش المؤتمرين خلال جلستين متتاليتين حول «البعدين الجغرافي السياسي والانسان الحضاري لمدينة القدس الشريف.»

وخلال الجلسة التي خصصت للحديث عن البعد الجغرافي السياسي للمدينة، تحدث الدكتور خليل الشقاقي، مدير «مركز الدراسات والابحاث» في نابلس، عن «الابعاد الجيوستراتيجية للاستيطان الاسرائيلي في القدس وأكنافها».

وقال: ان المدينة المقدسة تتمتع بقيمة سياسية وجيواستراتيجية حاسمة للترتيبات الخاصة بالمستقبل الفلسطيني، رغم انها لا تتمتع بهذه القيمة بالنسبة لاسرائيل.

وأضاف، ان القدس الشريف تبقى رغم مكانتها التاريخية مدينة جبلية متوسطة الحجم، وكل محاولات توسيعها شمالاً وشرقًا وجنوبًا، مدفوعة باعتبارات قومية سياسية وايديولوجية واستيطانية.

وأكد ان مكانتها في التاريخ العربي ماضيًا وحاضرًا، ودورها الديني في حياة المواطنين اليومية تفوق اي دور تلعبه في حياة السكان اليهود، والغالبية العظمى منهم لا تعرف القدس العربية، وتتجنب المرور بها.

وتناول حديث الدكتور سميح العبد، «مخطط القدس الكبرى في المنظورين الفلسطيني والاسرائيلي»، مركزاً على أوجهه الرئيسية الثلاثة: السكان، النقل، وتصنيف أنماط استعمال الأراضي.

وعرض بواسطة شرائح «سلايدز» المراحل الزمنية التي مرت على المدينة، والتحولات التي مرت عليها منذ حدودها التاريخية، ومرورًا بمراحل التوسع الاسرائيلي من ١٩٦٧ الى ١٩٩٨.

وتعرض د. العبد لمبادئ التخطيط الفلسطيني في القدس الشريف، التي يرتكز العمل فيها على البلدة القديمة باعتبارها قلب القدس الشريف، والبعدين الاجتماعي والاقتصادي والطبيعي، وتطوير مناطق التماس المحيطة ودمجها كليًا بالقدس والضفة الغربية، واستخدام المخطط الحالي الاقليمي للضفة كنقطة انطلاق من أجل دمج القدس كليًا في خطة التنمية الفلسطينية.

وتناول الدكتور سليم تماري في ورقته التي قدمت باللغة الانجليزية، تراجع الدور المتروبولي للقدس الشريف، جراء تغيير الحدود الادارية للقدس، وتضييق العبور المفروض من قبل الاسرائيليين خلال السنوات العشر الأخيرة.

واختتمت جلسة البعد الجغرافي بحديث الدكتورة سعاد العامري، عن توسع القدس الشريف خارج الأسوار العربية. وعددت العوامل التي أدت الى هذا التوسع، وطبيعة وخصائص هذه الاحياء، ومدى تنامي مراكز العمل في المحيط الخارجي للقدس الشريف، متطرقة الى ان العمارة التي تركزت آثارها الواضحة على المعالم المعمارية للقدس الشريف.

وخلال الجلسة التالية التي خصصت لتناول البعد الانساني والحضاري للمدينة تحدث المهندس رائف نجم عن تاريخ الأوقاف الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف منذ الفتح الثاني لها في ١١٨٧، على يد صلاح الدين الأيوبي حتى يومنا هذا.

وأكد ان اسرائيل خططت لتفريغ القدس من مواطنيها العرب المسلمين والمسيحيين لجعلها مدينة يهودية مستعملة في ذلك أساليب عدوانية متعددة.

وشدد على ضرورة دعم المؤسسات المقدسية ماليًا من أجل تعزيز صمود المواطنين، والعمل على حث المغتربين الفلسطينيين على العودة الى القدس الشريف قبل ان تفقدهم اسرائيل حقهم الطبيعي في العودة إلى أرض الآباء والأجداد.

وتناولت الدكتورة شادية طوقان، مديرة «مشروع أعمار البلدة القديمة في القدس الشريف» في حديثها موضوع «التطويع الوظيفي للمباني التاريخية في البلدة القديمة من القدس»، وكيفية الحفاظ على التراث الحضاري للمدن التاريخية في ظل التغييرات المتعاقبة لاستخدامات المباني على مدى السنوات الماضية، جراء ازدياد الحاجة للسكن.

وعرضت عبر شرائح «السلايدز» لأهم المشاريع في المدينة الخاصة بالتطويع، والتي يقوم بتنفيذها المكتب الفني، مثل «دار الأيتام الاسلامية» و«مركز مخطوطات الأقصى»، و«مكتبة الأقصى»، و«المدرسة الطازجية».

وتطرق الدكتور نشأت طهبوب الى المشكلات الاستيطانية في القدس الشريف، عارضًا جداول واحصاءات عن الأوضاع السكانية في المدينة.

كما عرض الأسباب التي تكمن وراء عدم مقدرة المواطنين على مواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة في القدس الشريف، وقدم بعض الحلول المقترحة لمواجهة المشاكل الموجودة.

واختتمت الجلسة الباحثة كيت روحانا، بالحديث عن تحويل الأغلبية العربية في القدس الشريف الى أقلية مهمشة، وعن اختلاف مفهوم القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأبرزت خلال مداخلتها التأثير المحلي الواسع للاغلاق الاسرائيلي للمدينة المقدسة على الاقتصاد والصحة والسياحة والتعليم، معتبرة ان نسبة تزايد السكان العرب الفلسطينيين في القدس الشريف، تؤرق الاسرائيليين، وتتسبب في ضغوطات اجتماعية خطيرة على المواطنين.

(«وفا»)







**تعازينا**

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق ميشيل ديراوي واخوانه لوفاة المرحومة

**نبيهة أسعد ديراوي**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# قتل مُدرّسة طعنًا في المانيا في اثـنـاء حصة تدريس

* ميـسـن (المـانـيـا) – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة الالمانية ان مدرسة في الرابعة والاربعين من العمر قتلت بطعنات سكين في اثناء حصة تدريس في مدرسة في مسين (شرق).

وقال ناطق باسم الشرطة ان المعلمة طعنت امام ٢٥ من تلاميذها على يد شاب دخل ملثمًا الى صف التدريس.

وقام القاتل بطعن الضحية مرات عدة ثم لاذ بالفرار. وتمكنت المعلمة من الخروج من الصف وما لبثت ان فارقت الحياة دون ان ينجح زملاؤها في انقاذها.

وظهرًا اعتقلت الشرطة شابًا في الـ ١٥ عشر على بطاقته المدرسية قرب مكان وقوع الجريمة.

وقال طالب ان الشاب اكد قبل وقوع الجريمة انه سيعتدي على المدرسة.

# مدير السجن تلصص على السجين وزوجته.. ثم سقط ومات!

* مـكـسـيـكـو – «و.ص.ف.» – قتل مدير سجن تاباتشولا المكسيكي على الحدود مع غواتيمالا اثر سقوطه من سطح مبنى كان يتلصص منه بواسطة منظار على سجين كان يطارح زوجته الغرام خلال الزيارة الاسبوعية!

وسقط راوول ساراتي الى جانب السرير حيث كان الزوجان يمارسان الغرام. واوضحت صحيفة «لا كرونيكا» ان الزوجين اللذين تملكهما الغضب مما حصل استنجدا بسجناء آخرين باشروا بحركة تمرد سرعان ما تمت السيطرة عليها.

وكان بعض السجناء على علم بأهواء المدير واكدوا ان راوول ساراتي كان يصعد الى السطح صباح كل يوم مسلحًا بالمنظار بحثًا عن مشاهد «مثيرة»!!

وقد صودر المنظار وسيسلم الى عائلة المدير!

# ملكة جمال البوسنة والهرسك تخسر لقبها بعد نشر صور عارية لها

* سارايبفو – ذكرت وكالة انباء البوسنة والهرسك ان ملكة جمال البوسنة والهرسك خسرت في اليومين الماضيين لقبها بعد ان التقطت لها صور عارية.

وظهرت اليسا سيسيتش (٢٠ عامًا)، الاسبوع الماضي، على صفحات صحيفة «دنيفني افاز» وهي ترتدي مجوهرات فقط.

وقرر منظمو مسابقة انتخاب ملكة الجمال، التي جرت في الشهر الماضي، سحب لقبها بالتشاور مع مسؤولين عن تنظيم مسابقة ملكة جمال العالم.

وستمثل الوصيفة الاولى سمرا بيغوفيتش البوسنة في مسابقة ملكة جمال العالم، التي ستجري في لندن في الرابع من كانون الاول المقبل، في حين ستضطر سيسيتش الى تسليم كل الهدايا التي حصلت عليها بما فيها سيارة.

# جنائيات..... جنائيات

## تمديد اعتقال حارس مدرسة باع مخدرات للطلاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال شاب (٤٩ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي بيع المخدرات لطلاب المدرسة التي يعمل فيها حارسًا في مدرسة «ريئالي» الثانوية في حيفا، واعتقل بعد عمليات تحر ضده حول بيع المخدرات لطلاب المدرسة.

ونفى المشتبه به التهمة.

## لائحة اتهام ضد شاب اغتصب زوجته

* قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شاب من عكا (٢٨ عامًا)، تبيّن منها أنه اغتصب زوجته ومارس ضدها الاعمال المشينة. واستنادًا الى لائحة الاتهام، منع الشاب بقرار من المحكمة قبل اشهر من الدخول الي بيت زوجته في حيفا لشهرين. وفي احدى الليالي، جاء الى حيفا حيث تقيم زوجته، قرع الجرس وقال لزوجته انه جريح وبحاجة الى اسعاف ومساعدة، ولم تكد تفتح له الباب، حتى هاجمها ومارس ضدها الاعمال المشينة واغتصبها!!

## مسن متهم بممارسة الاعمال المشينة ضد ابناء اخته!!

* مددت محكمة الصلح في نتانيا، امس الاربعاء، اعتقال مسن في الستين من العمر، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد بنات اخته الثلاث واللواتي لم يتجاوزن العاشرة من العمر. وتبيّن ان المشتبه به، عمل مدير مدرسة دينية رسمية في منطقة الشارون، وخرج الى التقاعد قبل اربع سنوات.

ونفى التهمة الموجهة إليه مدعيًا ان بنات اخته اخطأن في تفسير ملاطفته لهن والاهتمام بهن!!

## متهمان بقتل عميل سري للشرطة

* قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شابين من قرية كابول، حول قتلهما عميل شرطة قبل نصف سنة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان عميل الشرطة السري، طارق بقاعي، كشف عن تجار مخدرات واوقعهم في شباك الشرطة. فاستأجر تجار مخدرات، خاصة من الذين كشف عنهم بقاعي، شابين من كابول لقتل بقاعي مقابل مبلغ من المال.

## تمديد اعتقال شخص من كفرقاسم

* مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاربعاء، اعتقال والد زوجة عدنان عامر، من كفرقاسم، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه، حول قتل الفتى طال رايخمان، من بيتح تكفا، في الشهر الماضي.

وكانت المحكمة مددت اعتقال الاخوين طلال وعدنان عامر، للمرة الثالثة خلال الايام الاخيرة، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي التورط في قتل رايخمان. وتبيّن من نتائج فحص الملابس الملطخة بالدم التي صادرتها الشرطة من منزل طلال عامر، ان الدم على الملابس لا يتطابق مع دم طال رايخمان.

## تقديم لائحة إتهام ضد شابين قتلا شابًا

* قدمت الى المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شمعون مالكا وموشيه باروخي، قتلا قبل اسبوعين روني حوشينسكي في القدس.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان مالكا وباروخي، ادارا محلاً للعب الورق في شارع للمشاة في القدس. ولعب الثلاثة الورق معًا. ونشب خلاف بينهم، وكمن مالكا وباروخي، في احد الازقة، لحوشينسكي خلال عودته الى البيت، جراه الى داخل منزل، قيّداه وقتلاه.

## اقتحام بيت راب في القدس وسرقته!

* اقتحم اربعة ملثمين فجر امس الاول بيت الراب عمرام بلوي، في حي «مئه شعريم» في القدس، وهو رئيس «لجنة الحلال» في الطائفة «الحريدية». وبواسطة التهديد بالبلطة، سرقوا ما وجدوه من اموال في المنزل، وبعض الاغراض، ولاذوا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

# الاردن ينوي عقد قمة حول "السلام عبر السياحة" في العام ٢٠٠٠

* ستراسبورغ (فرنسا) «و.ص.ف.» – يعلن الاردن، يوم الاثنين المقبل، عقد «قمة عالمية للسلام عبر السياحة» في عمان خلال العام ٢٠٠٠ وفق ما جاء في دعوة سلمها مكتب السياحة الاردني الى المؤتمر التاسع والستين للجمعية الامريكية لوكالات السفر (استا) في ستراسبورغ.

وجاء في هذه الدعوة ان الاعلان سيتم في لندن خلال معرض السياحة «وورلد ترافيل ماركيت» بحضور وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي.

وسيلقي الملك الاردني عبدالله الثاني كلمة مصورة على شريط فيديو.

ويأمل منظمو القمة في مشاركة رؤساء دول سابقين أمثال نلسون مانديلا وجيمي كارتر على ما أفادت مسؤولة في مجال السياحة في الاردن.

وسينظم المؤتمر بالاشتراك مع «المعهد الدولي للسلام عبر السياحة» ومجموعة «امريكان اكسبرس» للخدمات المالية.

# غدًا، افتتاح مهرجان قرطاج

□ مسرح "القصبة" يمثل فلسطين في

* انطوان شلحت مع (٤٣) كاتبًا ومخرجًا ومس

«المسرح في المدينة في القرن الح



* محمد بكري * | * سلوى نقارة – حداد * | * يحيى ا

* تونس وحيفا – «و.ص.ف.» ومحرر «الاتحاد» الفني – تتنافس ثماني عشرة دولة عربية وافريقية في اطار الدورة التاسعة عشرة لايام قرطاج المسرحية، ابتداء من يوم غد الجمعة وحتى ٢١ تشرين الثاني الحالي، على الفوز بجائزة «التانيت» الذهبي.

وقال محمد المديوني مدير المهرجان الذي يقام كل سنتين منذ ١٩٨٣ في مؤتمر صحافي، ان ١٩ مسرحية من ١٢ بلدًا عربيًا و (٦) دول افريقية تشارك في المهرجان.

وستقدم تونس مسرحيتين، تم انتاجهما حديثًا، وهما «عدن عدن» للمسرح الوطني التونسي، و«ضد مجهول» لتوفيق الجبالي.

والدول العربية المشاركة، هي: تونس، المغرب، الجزائر، مصر، فلسطين، لبنان، سوريا، الاردن، قطر، العراق، السودان، الكويت. اما الفرق الافريقية فهي: من السنغال، الكاميرون، بوركينا فاسو، بنين، غينيا.. في حين تشارك جنوب افريقيا في المهرجان للمرة الاولى.

ويمثل فلسطين في مسابقة «التانيت» الذهبي مسرح «القصبة» المقدسي بمسرحية «المهاجر»، بالاضافة الى مسرحية «السمكة الذهبية» في اطار مسرح الأطفال.

قام بإعداد مسرحية «المهاجر» المسرحي جورج ابراهيم عن مسرحية «مهاجر بريسبان» للكاتب اللبناني جورج شحادة وأخرجها المخرج المغربي محمد خميّس.

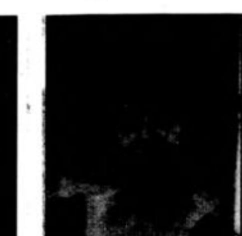
ويشارك في تمثيلها: محمد بكري وسلوى نقارة – حداد وبسام زعمط ووليد عبد السلام وجورج ابراهيم وحسام أبو عيشة ومحمود عوض وخالد المصو وغيرهم.



# مهرجان قرطاج المسرحي الدولي

## ...بة" يمثل فلسطين في المسابقة الرسمية

## ...مع (٤٣) كاتبًا ومخرجًا ومسرحيًا، يشاركون في ندوة ...دينة في القرن الحادي والعشرين" *



* سلوى نقارة - حداد *



* يحيى الفخراني *

* انطوان شلحت *

أما مسرحية «السمكة الذهبية» فهي من إعداد حسام أبو عيشة وإخراج فادي ديكرمانيان وتمثيل حسام أبو عيشة وجورجينا عصفور.

وبالاضافة الى مسرح «القصبة» المقدسي تشارك فرقة «عشتار» الفلسطينية (رام الله) في إطار فعاليات المهرجان بمسرحيتها «مسك الغزال» المأخوذة عن رواية الروائية اللبنانية حنان الشيخ.

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل بعد ظهر أمس الى تونس لإجراء الترتيبات والتمرينات الضرورية قبل تقديم العروض في المهرجان.

ويشارك في لجنة التحكيم، التي لم يعلن اسم رئيسها بعد، كل من: الكاتبة المسرحية فتحية العسال (مصر)، الممثل امير حداد (البرازيل)، المسرحي عبد الله شقرون (المغرب)، الروائي هاني الراهب (سوريا)، المؤلف المسرحي ليازار (ساحل العاج)، المخرج والمؤلف كونكي علم (توغو)، الناقدة جيوروفا سيفلين (بلغاريا)، المخرج نور الدين الورغي (تونس).

ويتخلل المهرجان كذلك ندوة فكرية بعنوان «المسرح في المدينة في القرن الحادي والعشرين» يشارك فيها (٤٤) مخرجًا ومسرحيًا ومفكرًا، منهم الممثلة والمخرجة اللبنانية نضال الاشقر والناقد السوري محمد نبيل حفار والروائي اللبناني الياس خوري والكاتب الفلسطيني انطون شلحت والناقد المصري حسن محمود عطية والتونسي عز الدين المدني.

وسيكرم المهرجان الممثل الجزائري أحمد عقومي والكاتب والمؤلف المسرحي المغربي عبد الله شقرون والممثل المصري يحيى الفخراني والممثلة العراقية فاطمة رابعي، اضافة الى المخرجين التونسيين محمد ادريس وفاضل الجعايبي.

# المحكمة المركزية تنقض قرار محكمة الصلح بشأن تعويض حادث لشاب كسلاوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في الناصرة، استئنافًا تقدم به شاب من اكسال على قرار محكمة الصلح التي رفضت دعواه ضد شركة التأمين «كلال» بالتعويض عن الاضرار التي لحقت به بسبب حادث طرق وقع له.

وكانت محكمة الصلح قد اصدرت قرارها بتغريم الشاب السائق خمسة آلاف شيكل ورفضت ادعاءه بأن سيارته اصطدمت بصخرة على جانب شارع اكسال - الناصرة. واشارت في ملف المحكمة الى ان السائق استصدر امرًا من الشرطة بعد ثلاثة اشهر من وقوع الحادث ولم يحضر تقارير طبية.

وفي الاستئناف الذي نظر فيه رئيس المحكمة المركزية يهودا ابراموفتش والقاضيان مناحيم بن داڤيد ونيسيم ممان، تبيّن ان قاضي محكمة الصلح ابراهام ابراهام اعتمد في قراره على ان تقرير الشرطة وصل بعد ثلاثة اشهر، والصحيح انه وصل بعد ثلاثة ايام فقط. كما ان المدعي لم يحضر تقارير طبية مع انه قدم الى المحكمة جميع التقارير الطبية. وقد طلب القضاة اعادة القضية الى محكمة الصلح لبحثها من جديد لدى قاض آخر.




* دبي - كشفت شركة «مرسيدس - بنز»، امس الاربعاء، عن سيارة «بولمان» جديدة بستة ابواب من فئة «إس»، في افتتاح معرض السيارات في دبي الذي يعتبره المنظمون الاكبر في الشرق الاوسط.

وشهد المعرض الذي يستمر حتى الاحد بمشاركة ٣٠٠ عارض بينهم (٤٠) مصنعًا، اطلاق تصاميم جديدة امريكية ويابانية واوروبية في المنطقة.

ويتوقع المنظمون ان يزور المعرض نحو ستين الف شخص من الامارات ومن الدول المجاورة، من بينها ايران.

# تحطم طائرة مكسيكية على متنها ١٨ شخصًا

* مكسيكو - الوكالات - تحطمت طائرة لشركة «تايسا» المكسيكية مع ركابها الـ (١٣) وأفراد طاقمها الخمسة بعيد اقلاعها الاول الثلاثاء، في ولاية ميشواكان في وسط المكسيك كما قال متحدث باسم الشركة.

وذكرت الاذاعة المحلية ان أحدًا لم ينج على ما يبدو، وكان تعداد سابق أشار الى ان الطائرة كانت تقل ٢٠ شخصًا

وأضاف المتحدث ان الطائرة هي من نوع «دي.سي ٩»، وكانت الشركة تحدثت في وقت سابق عن «بوينغ ٧٢٧».

# ٦٦ ألف دولار.. ثمن قصة شعر

* صور (لبنان) - الوكالات - تكلف عامل بناء في مدينة صور في جنوب لبنان مبلغ (٦٦) ألف دولار ثمن قص شعره بعدما عرض على حلاقه ان يشاركه ورقة يانصيب في مقابل ثمن التسريحة. ثم ربحت الورقة الجائزة الكبرى.

وذكرت الصحف، أمس الاربعاء، ان فكرة الدفع بهذه الطريقة خطرت على بال سامي شور قبل أيام قليلة.

لكن فكرته هذه لم تفده كثيرًا اذ ان البطاقة فازت خلال سحب اليانصيب الاسبوعي بجائزة (٢٠٠) مليون ليرة لبنانية (١٣٢ ألف دولار) تقاسمها الفائزان.

ورغم سوء حظه أعرب عامل البناء عن ارتياحه ورضاه معلقًا ببرود «ربما كان يوم حظ الحلاق واستفدت انا منه».

# «دعم الدمقراطية» تدعم «اضراب مفتوح»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد وجيه كيوف، رئيس «جمعية دعم الدمقراطية» في الوسط العربي عن تعهد الجمعية بتغطية نصف تكاليف عشرين عرضًا قادمًا لمسرحية «اضراب مفتوح» التي انتجها مسرح «الميدان» في مطلع العام وما زالت تعرض في كافة انحاء البلاد.

وجاء اعلان كيوف بعد انتهاء العرض الخاص للمسرحية الذي قدم في مقر الجمعية في عسفيا بحضور لفيف من المدعوين من ممثلي هيئات شعبية وشخصيات سياسية ومنهم النائب الجبهوي محمد بركة والشاعر نزيه خير.

وعلى اساس هذا الدعم الذي تقدمه «جمعية دعم الدمقراطية» لمسرح «الميدان» فان كل جمعية او مؤسسة او هيئة تستضيف عرضًا للمسرحية تكون تكاليف العرض مناصفة بينها وبين جمعية دعم الدمقراطية.

# لوحة بيكاسو «عارية في الاريكة السوداء» تجاوزت الـ ٤٥ مليون دولار

* نيويورك - الوكالات - بيعت لوحة «عارية في الاريكة السوداء» وهي رسم وضعه بابلو بيكاسو لعشيقته ماري - تيريز والتر بأكثر من (٤٥) مليون دولار مساء الثلاثاء في دار كريستيز في نيويورك.

فقد اشترى شخص عبر الهاتف هذه اللوحة التي رسمها بيكاسو في العام ١٩٣٢ في مزرعته في بواجلو (النورماندي في شمال غرب فرنسا) بـ(٤٥،١٠٢،٥٠٠) دولار.

وتنتمي «تحفة الشعر السوريالي» هذه كما يصفها روبرت روزنبلوم الخبير في أعمال بيكاسو الى مجموعة من اثنتي عشرة لوحة كانت تملكها الراحلة مادلين هاس راسل قريبة ووريثة مبتكر وصانع سراويل الجينز الزرقاء، ليفي شتراوس.

# ثمانون عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي - (١)

## تاريخ، آفاق، تحديات

* بقلم: محمد نفاع *
(أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* كان من المقرر أن يجري الاحتفال القطري بهذه المناسبة في شهر آذار، في الشهر نفسه، الذي تأسس فيه أول تنظيم شيوعي في فلسطين سنة ١٩١٩، لكن الانشغال بالانتخابات الأخيرة للكنيست فرض علينا التأجيل، وعليه سيقام النشاط المركزي القطري، السياسي والثقافي في الخامس من شهر كانون الأول القادم، بعدها يعقد مجلس الحزب القطري لبحث قضايا فكرية بالأساس.

مع العلم ان الكثير من مناطق وفروع الحزب قامت وتقوم بنشاطات احتفالية بهذه المناسبة، حيث تقدم مادة ضرورية وقيمة عن تاريخ اقامة الفروع وظروف تأسيس الحزب الشيوعي ودوره في مختلف المراحل، ويلقى ذلك اهتمامًا جديًا خاصة لدى الرفاق الشباب والجدد نسبيًا.

ان الهدف والرسالة المتوخين من هذه الفعاليات ليس فقط سرد وإغناء المعلومات رغم أهميتها، لكن الأهم والأكثر ضرورة وحاجة يكمن في عدد من النواحي والجوانب الأخرى:

*** فشل كل محاولات الانحراف والانقسام ***

* الدلالة على مدى عراقة وأصالة واستمرارية هذا الحزب، وفي مختلف الظروف القاسية بمجملها، والتغلب على العديد العديد من الصعوبات الموضوعية والذاتية، من انقسامات وخروج وتلبكات وانحرافات منذ السنة الأولى لتأسيسه وحتى اليوم، وكلها فشلت فشلاً تامًا وبقي الحزب الشيوعي على مر السنين الطوال مبدئيًا، أمميًا، شيوعيًا، في المجال الفكري والطبقي والاجتماعي والسياسي والتنظيمي، هدفه استبدال النظام الرأسمالي الاستغلالي بنظام اشتراكي.

كل تأتأة وكل اتهام في هذا السياق تندرج في خانة عدم الفهم، او التزييف او الكذب الرخيص وعن سبق إصرار، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ونظم اشتراكية أخرى في أوروبا الشرقية: ألمانيا الدمقراطية، بلغاريا، المجر، تشيكوسلوفاكيا، بولونيا ورومانيا، وقبلها وفي ظروف أخرى - ألبانيا ويوغوسلافيا بالاضافة الى منغوليا الآسيوية.

فخلال وبعيد الانهيار سارع عدد من الأحزاب الشيوعية الى الابتعاد قدر الإمكان عن اسم الشيوعية، وعن كل ارتباط وصلة بالاتحاد السوفييتي، في حين تحتفل القوى الثورية والتقدمية في العالم بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى هذه الأيام، لكن غالبية الأحزاب عادت وبحثت واستخلصت بشكل يحافظ على ما يميزها في المواضيع الفكرية والطبقية وحتى التنظيمية.

*** نعتز بأن عددًا من الرفاق عادوا الى الحزب ***

ان النظر الى المنظومة الاشتراكية وبعد الانهيار وكأنها كانت عالمًا من الفشل والسلبية والأخطاء، هو أمر لا يمت الى الموضوعية والحقيقة بصلة، ويحاول نسف قائمة غنية من العطاء والتضحية في المجالات الأممية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والأخلاقية لما فيه مصلحة الإنسانية جمعاء، وعلى الأخص العمال وكل المستغلين والشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها. ضد الحروب اللصوصية والاستغلال الوحشي. وحزبنا الشيوعي هو من الأحزاب التي حافظت على جوهرها الفكري الاشتراكي الماركسي اللينيني، وعلى جوهرها الطبقي والأممي والتنظيمي، وعلى اسمها، واليوم نعبّر عن اعتزازنا وثقتنا بأن عددًا من الرفاق الذين ابتعدوا عن تنظيم وصفوف ونشاط الحزب، يعودون الى صفوفه في مختلف المناطق والفروع، من اليهود والعرب، وبعضهم فعل ذلك علنًا وبشكل تظاهري من على صفحات جريدة «الاتحاد» في الناصرة ويافة الناصرة وعبلين.. هذه هي المسؤولية، وهذا هو الدرس والعبرة.

وفي الوقت نفسه نعبر عن أسفنا واستهجاننا لعدد قليل من الرفاق - وعددهم ٧ - أو الذين كانوا أعضاء في الحزب وتركوا قبل سنوات يتهيأون لإقامة إطار شيوعي ويسارعون لاطلاع وسائل الإعلام وعدد من الأحزاب الشقيقة بحجة ان الحزب الشيوعي يبتعد عن الفكر الاشتراكي والتنظيم ويدعون ان المؤتمر القطري الأخير الـ ٢٣، لم يكن دستوريًا في الوقت الذي شاركوا في الإعداد له، وفي أعماله واتخاذ قراراته، وصوتوا ضدها وكان عددهم ١٦ من مجموع ٤٨٠ مندوبًا، وهذا شأنهم ورأيهم.

*** لو ان بعضهم التزم بالأخلاق الشيوعية على الأقل! ***

كنا نريد ان يطرح هؤلاء الرفاق مواضيع فكرية، وسياسية وتنظيمية للنقاش وفي صحف الحزب كما يليق برفاق ملتزمين قدامى.

- هل الالتزام الحزبي يعني النشاط والدعوة للتصويت والتصويت الى قوائم أخرى وليس الى قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست والهستدروت والمجالس المحلية؟؟

هل هذه هي الشيوعية الأصيلة، الحقيقية، الملتزمة؟؟ هكذا فعل بعض المبادرين الى إقامة الاطار الشيوعي.

- هل خرق قرارات المؤتمر القطري وكل هيئاته المنتخبة ينطبق تمام الانطباق مع الالتزام الحزبي؟

- هل رفض تسديد اي التزام مالي بما فيه اشتراكات العضوية هو من المبادئ اللينينية لحزب من نوع جديد؟ الأخذ نعم - اما العطاء فلا!!

- هل رفض تسليم مواد ووثائق حزبية خاصة ونحن نعد للاحتفال بثمانين سنة، او رفض التنازل عن ملكية للحزب تتماشى مع الأخلاق الشيوعية؟ أليس في ذلك عيب على الأقل؟

ان الدافع الحقيقي والوحيد لهذه الخطوة السلبية لدى البعض يكمن في عقد نفسية ذاتية تتقوى مع الأيام ولا شيء آخر، هذا هو الواقع بلا مواربة ولا رتوش ولا حيثيات أخرى.

ان قوائم وأطر وأحزاب الزعلانين - في البلاد هي موضة جديدة وموجودة - ونحن نربأ برفاق الأمس أن يكونوا في هذا المستوى. ونعبر عن عميق أسفنا لهذا الدور السلبي لبعض الرفاق خاصة في هذا الجيل وهذه الظروف وهذا التوقيت، كنا نأمل ان يقدموا هدية لحزبهم، ليتهم، في هذه المناسبة الهامة بالعودة النشيطة المعطاءة الى حزبنا الشيوعي، فالإساءة الأساسية ستكون لهم هم ولتاريخهم، وبمسؤوليتهم هم فقط، ونحن لا نريد ذلك لأن ضميرنا الشيوعي الانساني لا يسمح بهم وبدورهم وبتاريخهم، والفرصة مؤاتية، وابواب الحزب مفتوحة غير موصدة لاستيعاب كل رفيق وكل رأي يطرح ويناقش بمنتهى الحرية شرط قبول الحسم الدمقراطي، فهذا هو تنظيمنا وكل ادعاء آخر هو باطل يفوح بالسخف ومشبع بالذاتية والدوافع الشخصية الضيقة جدًا جدًا. نقول هذا الكلام ليس خوفًا، بل من منطلق المسؤولية والدعوة الرفاقية الحميمة، وإلا فالأيام تثبت كل حقيقة وهي لا ترحم.

*** لقاء النقيضين ***

وليس من العجب العجاب طبعًا ان يلتقي متهمو الحزب بالستالينية والانغلاق من الجانب الواحد، أو بالاشتراكية الدمقراطية من الجانب الآخر، يلتقون في صف واحد وإطار واحد، فالحركة الشيوعية مرت على مثل هذه الأمزجة والترهات والأباطيل، ونهايتها معروفة وفي تاريخ حزبنا أمثلة على ذلك.

كنا نود ان يتمثل هؤلاء بالرفاق القياديين القدامى العريقين وفي طليعتهم توفيق طوبي ورفاقه اليهود والعرب البررة المعطائين بتواضع وأريحية. هذا هو المثل والقدوة، هذه هي التربية الحقيقية المخلصة، هذا هو التحزُّب للحزب ونشاطه، هذه هي المساهمة المسؤولة في النضال من أجل السلام العادل والشامل، من اجل المساواة والدمقراطية والمستقبل الاشتراكي.

ستمر هذه الصعوبة الصغيرة بسهولة، ما في ذلك شك، ولكن نود ان تكون تلك القلة القليلة - وحتى لو كانت رفيقًا واحدًا - جزءًا بناءً في حزبنا الشيوعي المجيد.

(يتبع)

# ويل لأمة تقتل أحياءها لتحيي الرميم

* بقلم: حسين سويطي *

* كل من يحمل رأسًا فوق كتفيه اقتنع اليوم بان السلطة الاسرائيلية حققت جُلّ، او كل مآربها من افتعال قصة شهاب الدين. وأظهرت حكومة اسرائيل للعالم ولكل من لا يعي تفاصيل القضية، انها حامية حمى المسلمين وراعية شؤونهم في هذه الديار.

بعد عامين من «الاعتصام»، حقق المعتصمون هدفهم. وحقق مخططو الاعتصام ومعدّو سيناريو هذه المسرحية - الملهاة خططهم. فبدل ان تكون الناصرة موحدة بالاستعداد لاستقبال احتفالات الألفية واحتضانها، حولوها الى بؤرة «للنزاع» وكأن لا شيء يشغلنا سوى انقاذ قبر وبناء قبة للصلاة. وصدق الزميل الأستاذ محمود ابو رجب حين صاح في اجتماع التضامن والاحتجاج في الناصرة غداة الاعتداء على رئيس بلديتها المنتخب، رامز جرايسي، «استبشروا أيها العاطلون عن العمل، فان أزمة البطالة في الناصرة والقضاء قد حُلّت. فها هو الوزير بن عامي يوافق على بناء مسجد لإيواء العاطلين عن العمل بدل التسكع في الشوارع والانتظار أمام مكاتب العمل لتلقي رسوم البطالة!!».

لم يكن في السابق، وكذلك هو الأمر اليوم، همّ واهتمام المسؤولين ومن تحتهم، الحفاظ على قبر شهاب الدين ولا بناء مسجد. وإلا فما معنى ان يحرثوا قبور المسلمين عبر خمسين عامًا ويحولوها الى شوارع؟ وما معنى ان يحولوا المساجد الى مواخير وملاه ليلية واسطبلات للدواب. ؟ أين مسجد صفد والسميرية والبروة. والقائمة طويلة؟ لماذا لا يسمحون للمسلمين بالصلاة في مسجد بئر السبع او مسجد الطابية في يافا رغم قرار المحكمة الاسرائيلية السماح بذلك!! وأين هم قادة الحركة الاسلامية وقائمتها الموحدة في الناصرة من هذا كله؟!

لقد مرّ على هذه الأرض، منذ الفتح الاسلامي، عشرات السلاطين والحكام. ولم ينجح واحد منهم بالنفاذ من ثغرة النزاع المفتعل الاسلامي المسيحي. لكن حكام اسرائيل استطاعوا الى حين، ان يدفعونا الى اختلاق ثغرة ليمروا عبرها ونصفق لهم. (والتحدث بصيغة «النحن» للدلالة على أنفسنا شعبًا ومجتمعًا دون تحميل المسؤولية لنا جميعًا بالقدر نفسه).

معروف لدى الجميع ان ممثل القائمة الاسلامية في بلدية الناصرة كان اقترح اقامة بناية للبلدية على أرض المدرسة «د» بعد هدم المدرسة. لم تكن الأرض وقفية آنذاك!! ومعروف موقف ادارة البلدية من أنها تريد هذا المكان ساحة وحديقة عامة وكأنها متنفس للمدينة ولمواطنيها ولزائريها. وقد يبدو الحديث، الآن، عن هذه الأمور من قبيل النبش في الماضي خاصة بعدما تم التوصل الى قرار وزاري بحل المسألة وتفكيك الخيمة. لكن من ناحيتي فان القضية ابتدأت الآن. أو لنقل انتقلت الى مرحلة أعلى ودخلت جولة جديدة من الصراع. وسيدعي زعماء الحركة الاسلامية: لقد سحقناهم (وقيلت على شاشة التلفزيون נצחנו אותם!!) وحققنا هدفنا في بناء المسجد.

لم تكن في يوم من الأيام، لا بلدية الناصرة ولا الجبهة، ولا أي ادارة جبهوية في أية قرية من قرانا ضد بناء مسجد أو كنيسة. بل يشهد لنا التاريخ، تاريخ الصراع مع حكومة اسرائيل منذ اكثر من نصف قرن، على وقوفنا جبهة وحزبًا شيوعيًا ضد ممارسات اسرائيل وتدنيسها للمقدسات كافة، الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

ولم نجر في يوم من الأيام حسابات انتخابية، بل هذه هي سياستنا وهذا هو موقفنا المبدئي من القضية الدينية بشكل عام وفي اي زمان ومكان. فليصلّ كل انسان اينما كان وكيفما شاء، فهذه هي علاقته بخالقة وبما يؤمن به من دين ومذهب. وليس لنا على البشر أية رقابة، ولا يعنينا، لا من قريب ولا من بعيد، عدد الصلوات التي يصليها المرء لمعبوده. بل ما يعنينا ان يحافظ على قدسية المكان المقدس لا ان يستغله لمآرب شخصية وسياسية رخيصة. وعندما يتم استغلال المنابر لأمور غير أمور الدين كما يحصل أحيانًا كثيرة في المدة الأخيرة في كثير من المواقع، فإننا نرفع صيحتنا مدوية مطالبين بالكف عن هذه الممارسات البعيدة كل البعد عن الدين والمسيئة إليه.

هذا موقفنا الراسخ النابع من إيماننا العميق غير المهزوز بأن «الدين لله والوطن للجميع» والفارق اننا نحن نمارس هذه المقولة فعلاً بينما غيرنا يرفعها شعارًا ويضع نفسه رقيبًا على الدين ووكيلاً لله على الأرض. يكفّر من يشاء ويمنح صكوك الغفران لمن يشاء. فإلى متى سيظل هؤلاء يظنون ان باستطاعتهم جر الشعوب، لا بل دفعها امامهم كالقطيع. والى متى ستظل شعوبنا تنجر او تندفع امام هؤلاء دون رادع بصر أو بصيرة!!

وما معنى أن يقتل المسلمون في أفغانستان في حرب لا ناقة للشعب فيها ولا جمل؟ وما معنى ان تنتهك وتُستنزف قوى ومقدرات الشعب المسلم في السودان تحت مظلة «إسلامية»؟ وأما ما هو حاصل في الجزائر فحدّث ولا حرج. ولما نقتتل في الناصرة او نكاد ليس على مشروع قومي وحدوي، بل على قبر، وإن كان لولي صالح، فمن قال ان هذا يجيز الاقتتال؟ ومن قال انه من أجل بناء مسجد يجب ان نقطع أرزاق آلاف الناس المسلمين والمسيحيين خلال عامين من الصراع والنزاع وتشويه صورة شعب بكاملة، وإظهاره انه غير قادر على حماية المقدسات، وتقديم تاج حمايتها لاسرائيل على صحن من ذهب استعدادًا لفرض حمايتها على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف.. والناصرة مثال يحتذى!!

فهل نحن حقًا، لسنا أمة تقاتل من أجل الحياة. أو أمة تقتل نفسها من أجل ان يحيا الآخرون. وهل نقدّم أنفسنا قرابين وشهداء لتحيا حكومة اسرائيل، ولتهنأ بما حققت من اختراقها ثغرة شهاب الدين. فالويل الويل لأمة تقتل احياءها لتحيي الرميم.

(أبوسنان)

بعد قرار الكونغرس الأمريكي

# «المساعدة» الخارجية الأمريكية.. لمن؟

* بقلم: د. أحمد سعد *

* بعد صراع دام أكثر من شهرين بين الرئيسين بيل كلينتون والكونغرس الأمريكي بأكثريته الجمهورية المناوئة له، أقرّ الكونغرس في مطلع هذا الأسبوع، وبأكثرية فاقت ثلثي الأعضاء، قانون «المساعدة الخارجية» ويضمنها (١.٩) مليار دولار مساعدة لتنفيذ اتفاقية «واي بلانتيشين»، كما تعهد كلينتون إبان توقيع هذه الاتفاقية.

ونرى من الأهمية بمكان التأكيد انه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وتحوّل الولايات المتحدة الأمريكية الى زعيمة العالم الرأسمالي درج المنظّرون والساسة والاقتصاديون التقدميون من شيوعيين وغيرهم على وضع تعبير «المساعدة» الأمريكية بين هلالين، وذلك للدلالة على المضمون الحقيقي والبعد السياسي لهذا المفهوم.

فهدف «المساعدة» الأمريكية، بأشكالها المختلفة، المالية والعسكرية والاقتصادية، ليس أبدًا تقديم العون الانساني لمساعدة المحتاج من البلدان الأخرى، بل كانت هذه «المساعدة» ولا تزال احدى وسائل النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) لبسط نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية عالميًا.

وأهداف هذه «المساعدة» تندرج في إطار الاستراتيجية الكونية الأمريكية لربط البلدان التي تتسلمها بعجلة خدمة المصالح الأمريكية السياسية والاقتصادية.

وهذا ما يؤكده اليوم، أيضًا، قانون المساعدة الأمريكية الخارجية للعام (٩٩/ ٢٠٠٠)، وفي إطاره المساعدة لتنفيذ اتفاقية «واي بلانتيشين».

*** المدلولات الحقيقية للمساعدة الخارجية الأمريكية:**

وفقًا للقانون الجديد الذي اقره الكونغرس يبلغ حجم المساعدة الخارجية المباشرة التي تقدمها الادارة الأمريكية للبلدان الأخرى في العام المالي الجديد (٣. ١٥) مليار دولار. يخصص من هذا المبلغ الإجمالي اكثر من ٥٠٪ «لمساعدة» بلدان في الشرق الأوسط - اسرائيل ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية.. والترجمة السياسية لهذه المعطية تشير الى ان الشرق الأوسط يحظى بالمرتبة الأولى في سلم اهتمامات الاستراتيجية الكونية الأمريكية والرئيس بيل كلينتون.

وهذا «الاهتمام» الأمريكي بالشرق الأوسط ليس وليد صدفة، ففي اطار مساعي الولايات المتحدة لبناء نظام عالمي جديد بزعامتها تشغل منطقة الشرق الأوسط ركنًا أساسيًا. فالشرق الأوسط تختزن اراضي بلدانه، خاصة في منطقة الخليج، اكثر من ثلثي احتياطي النفط المكتشف عالميًا، ويعتبر من اكثر أسواق مناطق العالم الاستهلاكية اتساعًا واستقبالاً للبضائع الجاهزة المصنعة والاسلحة من البلدان الرأسمالية الصناعية.

فالهيمنة المباشرة وغير المباشرة على النفط والأسواق في المنطقة تعتبران من الأهداف الاستراتيجية الهامة جدًا في سوق المزاحمة والمنافسة الضارية بين محاور الامبريالية الثلاثة - الولايات المتحدة، اليابان والوحدة الأوروبية. ولهذا تنشط الادارة الأمريكية لإقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الأوسط يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. واقامة هذا النظام يستدعي ازالة العديد من العقبات لضمان قواعد الاستقرار مثل قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني، وقضايا الشعب الكردي والمياه، وبالنسبة للإدارة الأمريكية، مواجهة «الخطر» الايراني والعراقي.

فعلى هذه الخلفية تستثمر الولايات المتحدة «المساعدة» المالية والاقتصادية والعسكرية وسيلة لتحقيق هدفها الاستراتيجي في المنطقة. اضافة الى ذلك، فإن البنية الهيكلية لتوزيعة المساعدة الخارجية تكشف، أيضًا، عن اهدافها. فنحو ثلث المساعدة الأمريكية المباشرة توجه الى اسرائيل، الحليف الاستراتيجي لأمريكا - ٣ مليارات دولار مساعدة عسكرية واقتصادية بالاضافة الى ١.٢ مليار دولار حسب اتفاقية «واي». وخصص للسلطة الفلسطينية (٤٠٠) مليون دولار وللأردن «مساعدة» اضافية بمقدار (٣٠٠) مليون دولار.

هذه التوزيعة تؤكد ان اسرائيل الرسمية لا تزال هي الركيزة الأساسية ومخلب القط في إطار استراتيجية الادارة الأمريكية في الشرق الأوسط وبرنامج «السلام الأمريكي» في المنطقة.

*** المساعدة للبلدان الأجنبية تهدف الى عرقلة نهوضها:**

كما انه من الأهمية بمكان تأكيد حقيقة ان المساعدة الأمريكية للبلدان الأجنبية لا تتجه ابدًا لمساعدة تلك البلدان في عمليات النهوض والتنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة شعوبها. فالمسارات التي توجه اموال هذه المساعدة، والشروط التي تمليها الادارة الأمريكية لتقديمها، تعرقل عمليًا عمليات النهوض والتنمية الاقتصادية. فالمساعدة العسكرية والمالية التي تقدمها واشنطن تتجه بالأساس لتعزيز مكانة بعض الأنظمة في إطار خدمة الاستراتيجية الأمريكية. كما ان أموال هذه المساعدة تبقى في الولايات المتحدة حيث تشترط تقديمها بإنفاقها على شراء الأسلحة من الاحتكارات الأمريكية وربط هذه البلدان بعجلة التبعية العسكرية لاحتكارات السلاح الأمريكي. هذا فضلاً عن ان تقديم المساعدة الأمريكية مشروط بفتح أبواب البلدان الأخرى امام تغلغل الرأسمال الخاص والاحتكارات الأمريكية وتنشيط دور القطاع الخاص في تلك البلدان.

فعلى سبيل المثال انه من بين (١.٢) مليار دولار التي تقدمها الادارة الأمريكية لاسرائيل يسمح لاسرائيل بانفاق ٢٥٪ منها فقط لتمويل نشاطات داخل اسرائيل، والباقي ينفق في الولايات المتحدة على أجهزة وعتاد عسكري. وال (٣٠٠) مليون المخصصة للأردن، ستنفق على تقوية القدرة العسكرية للأردن!! ضد من؟

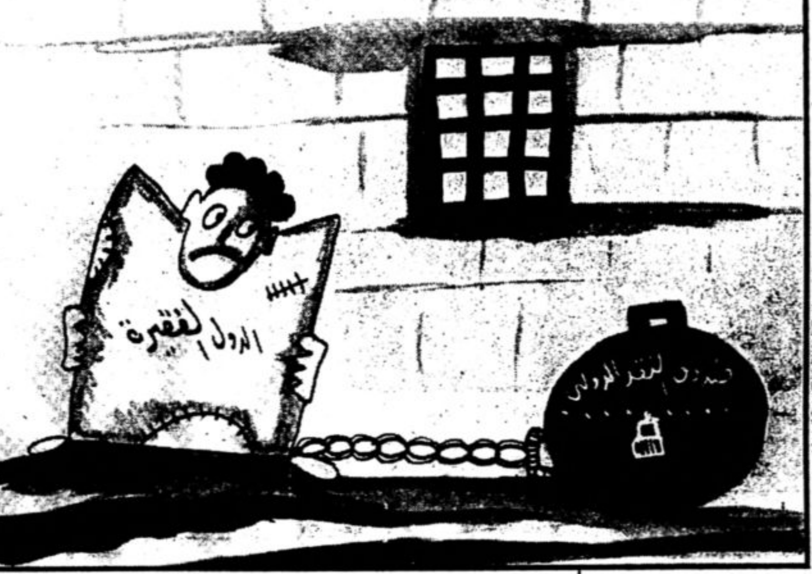
خلاصة القول ان الهدف الأساس من تقديم المساعدة الأمريكية في المرحلة الراهنة هو خدمة مصالح الولايات المتحدة في بلورة قواعد أحلاف عسكرية - سياسية في العديد من المناطق، ومنها منطقتنا، كأذرع أساسية في إطار المخطط الاستراتيجي الأمريكي لبناء نظام عالمي جديد بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.

# الهلال والصليب..

* بقلم: احمد كيوان *

* تحاول وسائل الإعلام الاسرائيلية، ومعها المؤسسة الحاكمة ولأسباب لا تخفى على أحد منا، تصوير الأمور في مدينة الناصرة، قلب العرب النابض، وعاصمة العرب الفلسطينيين في اسرائيل، على أنه صراع بين «الأكثرية» المسلمة و «الأقلية» المسيحية.

وللأسف الشديد فان بعض أطراف «الأزمة» جعلوا من مقام شهاب الدين معركتهم المقدسة، متذرعين بالأوقاف الاسلامية التي تريد بلدية الناصرة مصادرتها، وهم يعلمون علم اليقين ان بلدية الناصرة ومعها كل شعب الناصرة من مسلمين ومسيحيين في طليعة المدافعين عن الأوقاف التي




صادرتها دولة اسرائيل ولا تزال، وانه من نافل القول الادعاء بأن بلدية الناصرة تريد وضع اليد على أية اوقاف اسلامية او غيرها.

لا أقول هذا دفاعًا عن بلدية الناصرة، وانما هذه هي الحقيقة كما يعرفها القاصي والداني، وان الذين اتخذوا من «شهاب الدين» قميص عثمان، نحن ادرى بدوافعهم وأغراضهم، فهم لا يذوبون عشقًا بشهاب الدين ولا «بصلتهم» محروقة على مقام الشيخ الجليل، لأن هدفهم الوصول الى كرسي الرئاسة في الناصرة، ولا مانع من الوصول الى ذلك بالوسائل الشرعية والدمقراطية، ولكن ان يركبوا موجة الدين، وتأليب الأخ على أخيه، ودق الأسافين في التعايش الأخوي الأزلي الأبدي بين ابناء الشعب الواحد فهذا ما لا يجوز، لأن الناصرة بمسلميها ومسيحييها وكل ابنائها، عربية عربية عربية، لا اكثرية ولا أقلية بل هي شعب واحد وأمل واحد وقلب واحد. هكذا عرفت الناصرة، وهكذا ستكون الناصرة ولو كره المارقون.

ومن أغرب ما سمعت هو قول السيد سلمان ابو احمد ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي أنه «يطلب من البابا ان يضع حجر الأساس لجامع شهاب الدين تأكيدًا للأخوة المسيحية - الاسلامية، ورمزًا للتعايش بين الهلال والصليب».

ان في هذا الكلام الخطير تجنيًا على الحقيقة والتاريخ وامعانًا في الاصطياد في المياه العكرة، ومحاولة بائسة ورخيصة لتزييف الواقع الذي لا يستطيع احد اخفاءه مهما بلغ من الذكاء.. فالتعايش الأخوي بين الهلال والصليب، وبين المسلمين والمسيحيين في فلسطين وبقية الاقطار العربية لا يحتاج الى دليل ولكن لا بأس ان نذكّر ببعض الشواهد لعل الذكرى تنفع المؤمنين.

في الناصرة على وجه الخصوص كانت المدارس والكليات التي اقامها اخواننا المسيحيون، منارات علم وحضارة لكل ابناء شعبنا، ومنذ عشرات السنين كما ان مساهمتهم وفي وقت مبكر في اقامة البنية التحتية الحضارية، ومستشفيات الناصرة شاهدة على ذلك، وكانت على الدوام لخدمة كل ابناء شعبنا، كما ان رواد الثقافة والعلم كثيرون يعتز بهم كل فلسطيني أينما وجد، ودورهم النضالي البارز ليس بحاجة الى دليل.

الشاعر العربي «المسيحي» اللبناني بشارة الخوري «الأخطل الصغير» ربط بين مكة وناصرة السيد المسيح عليه السلام بقصيدة رائعة يقول فيها:

هناك على شرفات النجوم/ أرى مكة تلثم الناصرة
تعانقتا فاستحال العناق/ لهيبًا على شفة ثائرة

والأديب العربي «المسيحي» اللبناني، مارون عبود، وهو ابن لخوري مسيحي: عندما رزق ولدًا سماه «محمدًا» تيمنًا بالنبي الأعظم عليه الصلاة والسلام، وكتب قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

عشت يا ابني، عشت يا خير صبي/ ولدته أمه في رجب
أمه ما ولدته مسلمًا/ او مسيحيًا ولكن عربي

وكذلك الشاعر العربي المهجري «المسيحي» الياس فرحات قال في قصيدة احتفاءً بالمولد النبوي الشريف:

ومحمدٌ بطل البرية كلها/ هو للأعارب أجمعين إمامُ

ويقول الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، العربي المصري «المسلم»:

«كان معنى الوحدة قاطعًا في دلالته حين اشتركت المسيحية في الشرق العربي في مقاومة الصليبيين، جنبًا الى جنب مع جحافل الاسلام الى النصر».

كما ان المسيحيين العرب كانوا يعتزون دائمًا بالاسلام باعتباره حضارة العرب.

والآن، هل التعايش المسيحي - الاسلامي، وعناق الهلال للصليب أمر جديد على شعبنا وأمتنا أم انه عنوانها عبر الأزمنة والعصور، والذين ينكرون ذلك هم وحدهم الراقصون في العتمة «فبأي آلاء ربكما تكذبان».

**(ام الفحم)**

# العدوان الثلاثي على مصر

*** بقلم: حنا مخولي – كفرياسيف ***
**(الحلقة التاسعة)**

* كان طلب عبد الناصر من الدكتور فوزي ان يتحرك سياسيًا كما يرى مناسبًا على شرط واحد هو ان لا تكون هناك ادارة دولية لقناة السويس، وانه اذا أصرّ الغرب على إقامة هيئة للمنتفعين من قناة السويس فلتكن الهيئة استشارية تبدي آراءها لهيئة قناة السويس المصرية بطريقة لا تقيّد ولا تُلزم.

دارت النقاشات السرية والعلنية بين اعضاء مجلس الأمن وطارت البرقيات بين محمد فوزي وعبد الناصر. وفي يوم ١٤ أكتوبر اتفق همرشلد (سكرتير الأمم المتحدة) مع مندوبي بريطانيا وفرنسا ومصر على ان تنتقل الاتصالات من دائرة الضوء في الأمم المتحدة الى مكان هادئ وبعيد الى جنيف وتحدد يوم ٢٩ أكتوبر.

كان ذلك هو اليوم الذي بدأ فيه العدوان المسلح على مصر وكانت الفترة ما بين ١٤ الى ١٩ أكتوبر هي الفترة التي تم فيها التواطؤ بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

يقول موشي ديان في كتابه «قصة حياتي»:

«لقد جاءت أول بادرة بأن فرنسا مهتمة بالتنسيق بينها وبين اسرائيل في العمل ضد مصر يوم أول سبتمبر ١٩٥٦ على شكل إشارة عاجلة جدًا من ملحقنا العسكري في باريس، وكان يخطرني فيها بالخطط البريطانية الفرنسية، ويضيف الى ذلك ان الأميرال بارجو يرى وجوب دعوة اسرائيل لتشترك في العملية. وقد وصلتني الرسالة وأنا في اجتماع لهيئة اركان الحرب، وكان بن غوريون حاضراً، واصدر تعليماته بأن أجيب باستعدادنا للتعاون من ناحية المبدأ».

ويتابع ديان ويقول:

«سافر شمعون بيرس (مدير عام وزارة الدفاع) الى باريس وقبل ان يسافر اقترحت أن يُصرّ على ثلاثة شروط.

١ – ان المبادرة يجب ان تجيء من فرنسا، وعليها ان تدعو اسرائيل الى محادثات حول هذا الموضوع.

٢ – انه من المحتم تجنب اي موقف يمكن ان نجد أنفسنا فيه متورطين في صراع مع بريطانيا يمكن ان يؤدي الى عمل عسكري بريطاني ضدنا، لأن بريطانيا كانت تربطها معاهدات بعدد من الدول التي قد تهرع لمساعدة مصر.

٣ – انه اذا جاءت الحرب فانه يجب ان يُسمح لاسرائيل بأن تعدل حدودها في سيناء، لكي تضم شرم الشيخ ونخل وابو عجيلة ورفح».

ويتابع ديان:

«عاد بيرس الى اسرائيل ليقدم تقريرًا عن محادثاته في فرنسا، وحضرتُ الاجتماع مع بن غوريون، وروى لنا بيرس ان بيرجس مازوري قال له ان بينو عاد من لندن مصابًا بخيبة أمل، لأن دالاس كان يُضيع الوقت بمقترحات لا فائدة منها، وكان بذلك يعطل البريطانيين عن العمل العسكري ضد مصر. وكان رئيس الوزراء إيدن متحمسًا للعمل العسكري ضد مصر. وفي المساء أخبرني بن غوريون بأنه قرر ارسال وفد الى فرنسا ليستوضح من الحكومة الفرنسية مجالات العمل المشترك ضد مصر، وان الوفد سوف يتكون من وزيرة الخارجية غولدا مئير ووزير النقل، موشي كارمل، ومدير وزارة الدفاع، بيرس، وأنا بوصفي رئيسًا للأركان».

يقول ميخائيل بار زوهر في كتابه «جسر على البحر المتوسط» إن «جميع الوزراء في اسرائيل وافقوا على خطة الحرب ما عدا وزير الخارجية موشي شاريت، وبتاريخ ١٨ يونيو ١٩٥٦ قدم استقالته من الوزارة حسب طلب بن غوريون».

ويتابع ديان:

«قبل السفر أصدر بن غوريون التوجيهات التالية:

١ – اسرائيل لن تشن حربًا وحدها، اذا بدأ اصدقاؤنا فسوف ننضم اليهم. واذا طُلب منّا القيام بعمل متوازٍ مع عملهم فإننا سوف نبحث ذلك بتفهم.

٢ – ان الولايات المتحدة يجب ان تكون على علم بالعمليات ويجب أن لا يكون لها اعتراض عليها، ويجب ان نتلقى تأكيدات بأن الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات او حظرًا من أي نوع ضد اسرائيل.

٣ – ان بريطانيا يجب ان تكون على علم بما يجري. ويجب ان توافق، ويجب ان تتعهد بأن لا تساعد اية دولة عربية تنضم الى مصر.

٤ – ان هدفنا هو أن نحقق السيطرة الاسرائيلية على الشواطئ الغربية لخليج العقبة كضمان لحرية مرور السفن الاسرائيلية. وربما فكرنا في نزع سلاح سيناء كاملاً، ووضعها تحت رقابة دولية.

سافر الوفد الى فرنسا مساء ٢٨ سبتمبر، واجتمع في اليوم التالي الى الوفد الفرنسي، وكان مؤلفًا من وزير الخارجية، كريستيان بينو، ووزير الدفاع، بيرجس مانوري، ومدير وزارة الدفاع، ابل توماس، ورئيس اركان الحرب، الجنرال شال. تكلم بينو لمدة ٤٥ دقيقة ثم أعقبه وفدنا وشرح وجهة نظر اسرائيل. وخلال الاجتماع تبيّن لنا ان فرنسا لا تملك قاذفات قنابل مناسبة. كان بينو يتوقع ان يحصل على رد نهائي من بريطانيا حوالي منتصف اكتوبر، وكان واضحًا لنا ان فرنسا لا تستطيع البت نهائيًا في خططها قبل ان تتلقى القرار البريطاني».

ويتابع ديان ويقول:

«بإنهاء المفاوضات الاستطلاعية لم أكن اشعر بالسعادة، لقد كانت الحقيقة الأولى التي خرجت بها ان الموقف غير واضح، وانه سيبقى هكذا حتى انتهاء اجتماعات مجلس الأمن. كانت بريطانيا تكره مجرد فكرة ارتباط اسمها باسم اسرائيل، ولكنها في الوقت نفسه على استعداد لأن ترحب باستغلال صراع اسرائيل مع مصر لتبرر عملها ضد مصر.

وكانت ترغب ان تقوم اسرائيل بهجوم على مصر، ثم تطرح رغبتها في الدفاع عن مصر وتنزل قواتها في السويس وتحتفظ بالسيطرة عليها وينتهي الأمر».

ويتابع ديان:

«عدنا الى اسرائيل، ومعنا وفد عسكري فرنسي لتفقد قواعدنا، وذهبنا فورًا لنقدم تقريرًا الى بن غوريون.

وفي صباح اليوم التالي، ٣ أكتوبر، تلقيت من بن غوريون مذكرة، تلخص آراءه تجاه الخطة. وقد أشار فيها الى انه بدون اشتراك بريطانيا، فان اسرائيل قد تتعرض لمخاطر شديدة، وخصوصًا اذا شن الطيران المصري غارات على المدن الاسرائيلية، لأن فرنسا وحدها غير قادرة على شل المطارات المصرية، وبما ان هناك احتمالاً في ظروف معينة بأن يعمل الطيران الفرنسي من اسرائيل وليس من قبرص، فمعنى ذلك أن اسرائيل وحدها ستكون هدف الهجمات الجوية المصرية».

ويتابع ديان: «وفي ٨ اكتوبر عقدت اجتماعًا مشتركًا لقيادات قواتنا المسلحة وفيه عرضت خطة عملياتنا ضد مصر في سيناء، اخترنا لها الاسم الرمزي (מבצע קדש)».

يقول ميخائيل بار زوهر: في ١٩٥٦/١٠/١٠ وُقع الاتفاق نهائيًا بين شمعون بيرس وافل فوما، وقد غطّى الاتفاق جميع النواحي. وقد نصّ الاتفاق على ارسال شحنات اسلحة اضافية وارسال اسراب من الطائرات الفرنسية كما نصّ على قرض عسكري فرنسي لصالح اسرائيل، وان يأخذ الضباط والجنود الفرنسيون في اسرائيل طابع المتطوعين، كما نصّ الاتفاق على ارسال طيّارين، واقامة ورش لتصليح الطائرات التي سوف تصاب في أثناء العمليات والغارات على مصر. ونص الاتفاق على ان يتولى الطيران الفرنسي نقل التموين والمعدات للجيش الاسرائيلي من قواعده في قبرص، وان يقوم الاسطول الفرنسي بحماية السواحل الاسرائيلية.

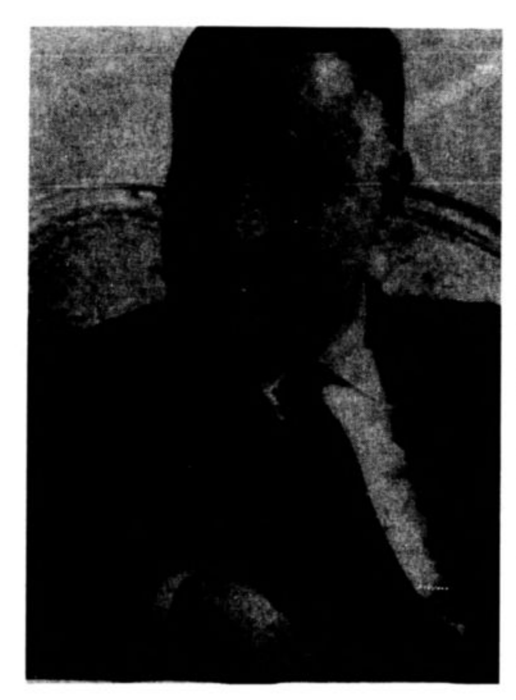
وبالنسبة الى الناحية السياسية فقد تعهدت فرنسا باستعمال حق الڤيتو ضد كل قرار يُتخذ في مجلس الأمن ضد اسرائيل.

تم الاتفاق بين فرنسا واسرائيل، وكان توقيع الحليف الثالث، بريطانيا، ناقصًا. في ليلة ١٨ اكتوبر وصلت برقية من جي جوليه الى اسرائيل يدعو فيها بن غوريون الى باريس، سافر بن غوريون على رأس وفد اسرائيلي يضم موشي ديان الى باريس يوم ٢١ اكتوبر، وكان قد تلقى تفصيلات عن اجتماع تم في اليوم السابق بين البريطانيين والفرنسيين في باريس، سلم فيه البريطانيون مذكرة تحتوي على فقرتين وقع عليها انتوني إيدن، وطلب من الفرنسيين نقلها الى اسرائيل. كان البريطانيون يشعرون بان ذلك سوف يساعد اسرائيل الى الوصول الى قرار ويقنعها بأن تبدأ الحملة في سيناء وحدها وتصل الى القناة.

كانت الفقرة الأولى تقرر ان بريطانيا وفرنسا تطلبان من مصر واسرائيل ان تبتعدا بقواتهما عن منطقة قناة السويس، وأنه اذا رفض احد الطرفين الاستجابة، فان القوات البريطانية والفرنسية سوف تتدخل لتضمن سلامة المرور في القناة، وكان الهدف من هذه الفكرة ان توفّر أساسًا قانونيًا وسياسيًا واخلاقيًا لعملية غزو مصر.

وكانت الفقرة الثانية تعلن ان بريطانيا لن تقوم بمساعدة مصر اذا كانت الحرب بينها وبين اسرائيل، ولكن ذلك لن يكون الموقف تجاه الأردن الذي كانت تربطه ببريطانيا معاهدة دفاعية سارية المفعول.

**(يتبع)**



## «الاتحاد» قبل خمسين عامًا

### بعبع الشيوعية في يافا!

* يافا – راجع منذ مدة حسن علي صبحة مكتب اتحاد عمال فلسطين في يافا من اجل الحصول على عمل، ونظّمت له مقابلة مع المسؤول، وفي الموعد المعين ذهب العامل الى مكتب اتحاد عمال فلسطين فلم يظفر بالمقابلة الموعودة. وعندما ألح في طلبه، زعق سكرتير اتحاد عمال فلسطين في وجهه غاضبًا: «يظهر انك شيوعي وعندك اجتماع، ولهذا فأنت مستعجل، اخرج من هنا! ليس لك أي عمل عندنا» وطردوا العامل من مكتب «منظمة عمال»..

فكيف ترى هذا «الذكاء الخارق» ايها القارئ الكريم.

(«الاتحاد» ٤٩/١١/١٣)

### تأليف جمعية تعاونية في البعنة

* البعنة – تألفت في البعنة جمعية تعاونية للاستهلاك والتصريف هدفها تموين القرويين باحتياجاتهم الغذائية وتصريف منتجاتهم الزراعية بأسلوب منظم. وقد قام على تنظيمها مؤتمر العمال العرب الذي لا يدخر وسعًا في السعي النشيط لخدمة العمال والفلاحين.

وقد انتخبت هيئة ادارية لهذه الجمعية التعاونية قوامها حسن بكري، سكرتيرًا، حنا خوري امينًا للصندوق وحسين بكري ونديم موسى اعضاء. وفهمنا ان الخطوات الضرورية قد بوشرت لتسجيل هذه الجمعية في الدوائر الحكومية.

(«الاتحاد» ٤٩/١١/١٣)

### السائقون العرب بحيفا يطالبون بالمساواة القومية في الحقوق

* حيفا – وجه السائقون العرب بحيفا مذكرة الى وزارة العمل استنكروا فيها التمييز ضدهم. فبينما يحق لغيرهم من السائقين في حيفا السفر الى مختلف انحاء اسرائيل دون تصاريح لذلك، يطلب منهم هم الحصول على هذه التصاريح، وهذا ما يؤخر عملهم ويؤدي بهم الى اضاعة لقمتهم الحلال.

وانهوا مذكرتهم بالمطالب العادلة التالية:

١ – تسهيل حركة النقل على الطرق دون تمييز.
٢ – رفع مظاهر التمييز اللاحقة بهم.
٣ – مباشرة مشاريع عمرانية واقتصادية تنعش الحالة الاقتصادية عمومًا.

(«الاتحاد» ٤٩/١١/١٣)

تقرير مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة عن القوى العاملة الفلسطينية

# القوى العاملة المشاركة ساهمت بشكل سلبي في تطور القوى العاملة الفلسطينية العام الماضي

## * استمرار انخفاض نسبة النساء المشاركات في القوى العاملة *

* أصدر مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في منطقة السلطة الفلسطينية تقريرًا سنويًا حول السكان والقوى العاملة والأجور. وننشر فيما يلي اهم ما جاء فيه عن الطبقة العاملة الفلسطينية.

### * النمو السكاني *

وصل متوسط عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة (٥٠٠.٨١٨.٢) نسمة خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨، اي بزيادة (٥٧٪) مقارنة بمتوسط النصف الأول للعام ١٩٩٧. وارتفع عدد السكان في سن العمل (ممن ينتمون للفئة العمرية ١٥ - ٦٤) بنسبة (٨.٥٪) ليصل الى نحو (٠٠٠.٣٧٠.١) شخص.

وعلى الرغم من النمو في الأعداد الاجمالية للسكان، وللسكان في سن العمل، فلم يتجاوز نمو القوى العاملة، التي يشمل الأشخاص الذين يعملون أو يبحثون عن فرصة عمل - ما نسبته (٦.٢٪) بين الفترتين ليصل الى نحو (٤٠٠.٥٥٦) شخص. ويعود ذلك الى الانخفاض في نسبة السكان في سن العمل والمنخرطين في القوى العاملة، وسجل متوسط معدلات القوى العاملة المشاركة للنصف الأول من العام ١٩٩٨ حوالي (٦.٤٠٪). اي بتراجع بنسبة (٣٪) مقارنة بالنصف الأول من العام ١٩٩٧. ويظهر هذا التحليل، ان الزيادة الطفيفة في القوى العاملة تعود الى النمو السكاني، وأما معدل القوى العاملة المشاركة فقد ساهم بشكل سلبي في نمو القوى العاملة بين الفترتين.

### * العمالة والعمالة المحدودة والبطالة *

ساهمت الزيادة في تدفقات العمالة الى اسرائيل الى جانب انخفاض عدد أيام الإغلاق الشاملة في تحسين ظروف الاستخدام. وصل متوسط العدد الإجمالي للأشخاص العاملين - العاملين عمالة تامة والعاملين عمالة محدودة - حوالي (٦٥٠.٤٦٩) خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨، اي زيادة بنسبة (٨.٨٪) مقارنة بالنصف الأول من العام ١٩٩٧.

وارتفع معدل العمالة التامة - نسبة القوى العاملة التي تعمل ٣٥ ساعة أسبوعيًا على الأقل - الى (٣.٧٧٪)، أي بزيادة نسبية تقدر بحوالي (٣.١٠٪) مقارنة بالنصف الأول للعام ١٩٩٧. صاحب الارتفاع في معدل العمالة التامة، انخفاض في معدل العمالة المحدودة - نسبة القوى العاملة التي تضطر الى العمل دون (٣٥) ساعة اسبوعيًا - لتصل الى (٧٪) اي بتراجع نسبي مقدر بحوالي (٢.٢٦٪) مقارنة بالسنة الماضية. تعود الزيادة في العمالة التامة وانخفاض العمالة المحدودة بشكل جزئي الى الانخاض الملحوظ في أيام الإغلاق الشاملة في العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام ١٩٩٧، لذلك انخفض عدد الاشخاص المضطرين للقبول بفرصة عمل جزئي للتعويض عن خسارة دخل أجور العمل في اسرائيل.

صاحب النمو في العمالة التامة والانخفاض في العمالة المحدودة، تراجع في معدلات البطالة والعدد الإجمالي للعاطلين عن العمل. فقد وصل متوسط معدل البطالة القياسي للنصف الأول من العام ١٩٩٨ حوالي ٦.١٥٪ مقارنة مع (١.٢٠٪) خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. أدى ذلك الى انخفاض متوسط عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة (٦.٢٠٪) فانخفض عددهم من ٠٠٠.١٠٩ الى (٧٥٠.٨١٠) خلال الفترتين - كان انخفاض البطالة في النصف الأول من العام استمرارًا للتحسن العام في ظروف سوق العمل والتي بدأت بالظهور في العام ١٩٩٧.

ويشتمل التعريف القياسي للبطالة على الأشخاص الذين لم يعملوا حتى ساعة واحدة مقابل أجر، وكانوا مستعدين للعمل او بحثوا بجد عن فرصة عمل خلال الأسبوع السابق لمسح القوى العاملة. يتجاهل هذا التعريف العاطلين عن العمل الذين لم يبحثوا بجد عن فرصة عمل - العمال المحبطين - عندما يضاف هؤلاء العمال فان متوسط البطالة المعدل يكون (٤.٢٩٪) للنصف الأول من العام ١٩٩٧ و (٩.٢٤٪) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨. وكان متوسط البطالة المعدل في الضفة الغربية (١.٢١٪) بينما وصل (٩.٢٩٪) في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨. الأمر الذي يعني (٢.١٥٪) انخفاضًا نسبيًا في معدل البطالة و (٨.١٣٪) انخفاضًا في العدد المطلق للعاطلين عن العمل بين الفترتين. على الرغم من التحسن في ظروف الاستخدام، فقد بلغ متوسط عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من (٤٥٠.١٥٥) في النصف الأول من العام ١٩٩٨.

### * الديناميكيات الأساسية في سوق العمل *

* التركيبة الاجتماعية للعمالة:

لم تتوزع الزيادة في العمالة بين النصف الأول من العام ١٩٩٧ والنصف الأول من العام ١٩٩٨ بالتساوي بين الفئات الاجتماعية النشطة اقتصاديًا. ولم يطرأ تغير في نسبة أرباب العمل، بينما انخفضت نسب كل من العمل العائلي غير مدفوع الأجر والعاملين لحسابهم الخاص، وارتفعت نسبة العاملين بأجر.

وتشير الأرقام المطلقة الى ان العمالة ارتفعت بنسبة (٨.٨٪) بينما تغيرت مؤشرات الفئات الاجتماعية بوتيرة مختلفة، باستثناء فئة ارباب العمل التي ازدادت بمعدل نمو العمالة نفسه. اما من العمل العائلي غير مدفوع الأجر فانخفضت بنسبة (٩.١٣٪) مما يخالف توجه هذا المتغير الذي ساد في العام ١٩٩٧. وفي المقابل ارتفعت مساهمة العمالة المدفوعة الأجر بنسبة (٥.١٤٪) الأمر الذي يعزز استمرار توجه هذا المتغير الذي شهده العام ١٩٩٧ الى جانب النمو المحدود في فئة العاملين لحسابهم الخاص (٧.٣٪).

وتعكس الزيادة في أرباب العمل استمرار النمو في إقامة المشاريع والأعمال الجديدة، الأمر الذي يتوافق مع الزيادة في تسجيل الأعمال والمشاريع الذي تم عرضه سابقًا. اما الانخفاض الحاد في مؤشرات العمل العائلي غير مدفوع الأجر النسبي والمطلق، والزيادة المصاحبة في العمل مدفوع الأجر فتعود الى الزيادة في تدفقات العمال المصرح لهم او غير المصرح لهم الى اسرائيل، لا سيما من الضفة الغربية الى اسرائيل ادى انخفاض ايام الاغلاق الشاملة في النصف الأول من العام ١٩٩٨، وفتح الحدود نسبيًا الى انتقال العمل العائلي غير مدفوع الأجر من العمل في الأنشطة الزراعية والتجارية في الضفة الغربية الى العمل في المواقع الانشائية في اسرائيل.

ويمكن مقارنة ذلك، بالنصف الأول من العام ١٩٩٧ الذي شهد أيام اغلاق شاملة وجزئية تقدر بحوالي يوم اغلاق من كل سبعة أيام عمل عادية. ان ما يعزز المقارنة بين الفترتين هو انخفاض الطلب على العمل العائلي في الزراعة خلال النصف الأول من العام. اما الزيادة في اعداد العاملين لحسابهم الخاص، والذين ينخرطون في انشطة غير رسمية، فتشير الى ان ارتفاع مستويات البطالة والعمالة المحدودة في السنوات السابقة يؤدي الى تعزيز دور القطاع غير الرسمي الفلسطيني، الذي يظهر بمعدلات منخفضة عند توافر فرص العمل في اسرائيل.

### * توزيع العمالة حسب الفرع الاقتصادي *

وتوفر للفسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بين النصف الأول للعام ١٩٩٧ والنصف الأول للعام ١٩٩٨ حوالي (٣٠٠.٣٨) وظيفة، اي ما يعادل زيادة بنسبة (٨.٨٪). وتظهر المؤشرات النسبية تراجعًا في حصص العمالة لجميع الفروع الاقتصادية باستثناء عمالة فرعي الانشاءات والقطاع العام. اما الأرقام المطلقة فتشير الى نمو عمالة جميع الفروع الاقتصادية باستثناء الخدمات، الأمر الذي يشكل استمرار النمط الذي شهده العام ١٩٩٧، وسجل فرع الانشاءات أكبر زيادة، والتي وصلت (٣.٢٦٪) يتبعها عمالة القطاع العام الذي ارتفع بنسبة (٣.١٠٪)، اما نمو العمالة في فروع المواصلات والاتصالات والتجارة والصناعة فاقتصر على ٤ - ٥٪ لكل فرع اما العمالة الزراعية فارتفعت بنسبة (٢.٣٪) وأما عمالة فرع الخدمات فانخفضت بنسبة (٤.١٪).

وتشير المعطيات الى ان فرع الانشاءات قد ساهم بنسبة (٧.٥٣٪) من متوسط الزيادة المطلقة في العمالة بين الفترتين، تليها مساهمة العمالة في مؤسسات السلطة الفلسطينية بنسبة (٤.٢١٪) من متوسط الزيادة في العمالة اما فرع التجارة فساهم بنسبة (١.١٠٪) من الزيادة، والصناعة بنسبة (٢.٨٪) والزراعة حوالي (٥٪) والمواصلات بنسبة (٨.٢٪) من متوسط الزيادة في العمالة، بينما العمالة في فرع الخدمات فانخفضت بحوالي (٥٦٠) وظيفة.

ان تجزئة المتغيرات في مستويات العمالة تظهر ان الزيادة في العمالة تعود بالأساس الى الزيادة في عدد فرص العمل المتوافرة للفلسطينيين داخل اسرائيل. اذ ان العمالة في اسرائيل قد ساهمت بتوفير حوالي (٩٠٠.٢٤) فرصة عمل اي ما يعادل (٣.٦٥٪) من إجمالي الزيادة في العمالة المقدرة بحوالي (٣٠٠.٣٨) وأما مساهمة العمالة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة في تلك الزيادة فاقتصرت على ٤٠٠.١٣ فرصة عمل اي ما يعادل (٧.٣٤٪) من الزيادة الاجمالية. وازدادت العمالة الفلسطينية في اسرائيل بالمتوسط بنسبة (٣٣٪) بينما داخل الضفة الغربية وقطاع غزة فاقتصرت على (٧.٣٪) بين النصف الأول من العام ١٩٩٧ والنصف الأول من العام ١٩٩٨.

واستمر توزيع العمالة الفلسطينية على الفروع الاقتصادية داخل اسرائيل بوتيرة تكاد تكون ثابتة بين الفترتين قيد الدراسة على الرغم من الزيادة الملحوظة في إجمالي العمالة هناك. إذ بقي فرع الانشاءات الأكثر أهمية، وبلغت حصته (٥٢٪) من إجمالي متوسط العمالة، تبعه فرعا الصناعة والتجارة والفنادق والمطاعم بحصة بلغت (١٤٪) لكل منها، الزراعة حوالي (١١٪) والخدمات حوالي (٦٪) اما فرع المواصلات والتخزين فلم يتجاوز (٥.١٪) من إجمالي العمالة.

أما الأرقام فتشير الى ان العدد المتوسط للفلسطينيين العاملين في مواقع الانشاءات داخل اسرائيل قد ارتفع بحوالي (٠٠.١٧) عامل، وبذلك تكون العمالة في فرع الانشاءات قد ساهمت بحوالي ٦.٦٨٪ من إجمالي نمو العمالة الفلسطينية في اسرائيل بين النصف الأول من العام ١٩٩٧ والنصف الأول من العام ١٩٩٨، وارتفعت العمالة الزراعية بحوالي ٢٠٠.٣ فرصة عمل، اي بنسبة زيادة (٤.٣٨٪) والتي شكلت حوالي (٧.١٢٪) من إجمالي الزيادة في العمالة داخل اسرائيل خلال فترة الدراسة. اما في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، فقد جاءت العمالة الفلسطينية في فرع الخدمات الاسرائيلية والتي ارتفعت بنسبة (٥.٥٣٪) اي ما يعادل (٤٠٠.٢) فرصة عمل، وساهم بنسبة (٥.٩٪) من إجمالي الزيادة في فرص العمل داخل اسرائيل وكان هناك حوالي (٦٠٠.١) فرصة عمل اضافية في الفنادق والمطاعم الاسرائيلية، اي زيادة بنسبة (٨.١٤٪) ولتبلغ مساهمة هذا الفرع حوالي (٣.٦٪) من إجمالي الزيادة في العمالة داخل اسرائيل، وأخيرا، كانت هناك زيادة بنسبة (٧.٣٪) في عمالة فرع الصناعة التحويلية، والتي تعادل (٤٠٠) فرصة عمل جديدة، بينما بلغت الزيادة في فرع المواصلات حوالي (٢٥٠) فرصة عمل جديدة اي حوالي (٥.٢٪) من إجمالي فرص العمل داخل اسرائيل.

أما تركيب العمالة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيختلف بصورة ملحوظة عن العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل. اذ ان نسب العاملين في جميع فروع القطاع الخاص - باستثناء الانشاءات - كانت أعلى في الضفة الغربية مقارنة بمثيلاتها في اسرائيل، لا سيما فرعي التجارة والخدمات. اضافة الى ان القطاع العام الذي يقوم بتشغيل اكبر نسبة من العمالة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة - حوالي (٢٢٪) - أما الأنشطة التجارية فاستحوذت على أكبر حصة بين العاملين - حوالي (٢٠٪) - أما انشطة الصناعة التحويلية فاستوعبت حوالي (١٧٪) من العاملين، والزراعة حوالي (٥.١٤) والانشاءات حوالي (١١٪) والخدمات حوالي (١٠٪) والمواصلات والاتصالات (٥.٥٪).

وتعكس التغيرات النسبية في توزيع العمالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين النصف الأول من العام ١٩٩٧ والنصف الأول من العام ١٩٩٨، الزيادة في الأهمية النسبية لفروع الزراعة (٦٪)، والانشاءات (٥.٣٪)، والمواصلات (٤.٣٪) والتجارة (٥.١٪) ويلغ التراجع النسبي لكل من الخدمات، والعمالة العامة، والصناعة التحويلية حوالي (- ٨.٧٪) و (- ٥.٢٪) و (- ٢٪) على التوالي. من الملاحظ انه باستثناء كل من فرعي الزراعة والخدمات، كان توزيع العمالة النسبية في الاقتصاد المحلي خلال تلك الفترة قريبًا من حالة الثبات في ظل نمو العمالة.

وارتفع المتوسط المطلق للعمالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة (٧.٣٪) اي ما يعادل (٤٠٠.١٣) وظيفة جديدة بين الفترتين. شكلت زيادة الاستخدام في القطاع العام (٩.٤٦٪) من النمو في العمالة الاجمالية، في حين شكلت الانشاءات حوالي (٥.١٩٪) والصناعة التحويلية حوالي (٧.١٥٪) والتجارة والفنادق والمطاعم حوالي (١٣٪) والمواصلات حوالي (٧.٤٪) من الزيادة المطلقة. بينما شهدت الزراعة والخدمات انخفاضا في حجم عمالتهما المطلقة، ويعود الانخفاض في عمالة هذين الفرعين الى نتيجة زيادة فرص العمل ضمن هذه الفروع داخل اسرائيل. ان النمو في عمالة قطاع الانشاءات قد يعود الى النمو في اعمال الانشاءات العامة المدعومة بتحويلات الدول المانحة، كما عرض سابقًا، اما الارتفاع في المواصلات والاتصالات فقد يعود الى قلة أيام الاغلاق، مما يوفر مجال حرية اكبر للحركة أمام المركبات، الى جانب الزيادة في حجم التوظيف في شركة الاتصالات الفلسطينية.

### * النساء في سوق العمل *

واستمرت نسبة النساء المشاركات في القوى العاملة في الانخفاض، عندما انخفض معدل مشاركة القوى العاملة النسوية الى (٤.١٪) في النصف الأول من العام ١٩٩٨. بينما شهدت تلك الفترة زيادة مطلقة في اعداد النساء العاملات او اللواتي يبحثن عن فرصة عمل، وتراجع معدل القوى العاملة المشاركة للنساء بوتيرة اسرع من تلك لمعدل القوى العاملة المشاركة للرجال خلال تلك الفترة، وكما عرض في مكان آخر، عندما تكثر فرص العمل فان المشاركة النسوية في سوق العمل الرسمي تزداد بوتيرة اقل من تلك الخاصة بالرجال.

وعلى الرغم من الانخفاض النسبي في نسبة النساء المشاركات في القوى العاملة، الا ان نسبة وأعداد اعلى من النساء تكون عاملات عمالة تامة، اذ ارتفع معدل العمالة التامة النسوية الى (٦.٨١٪) بزيادة نسبية قدرها (٩٪) ولتبقى أعلى من مستواها عند الرجال ولتسجل أعلى مستوى لها خلال السنتين الماضيتين، وارتفاع العدد المطلق للنساء العاملات عمالة تامة بنسبة (٩٪) بين النصف الأول من العام ١٩٩٧ والنصف الأول من العام ١٩٩٨، بينما عدد الرجال العاملين عمالة تامة ازداد بنسبة (٣.١٧٪).

وكان هناك تراجع عام في العمالة المحدودة خلال تلك الفترة، اذ انخفضت العمالة المحدودة للنساء بنسبة (١.٣٪) وبقيت في مستوى دون مستوى تلك الخاصة بالرجال. وانخفض العدد المطلق للنساء والعاملات عمالة محدودة بنسبة (٩.٢٨٪) خلال النصف الأول من العام ١٩٩٧، ويرجع السبب في ارتفاع مستوى العمالة التامة وانخفاض العمالة المحدودة عند النساء الى الزيادة في عمالة القطاع العام التي توجد فيه النساء على نحو غير متساو.

كما سجلت البطالة النسوية تراجعًا نسبيًا أكبر من تراجع معدل البطالة للرجال، اذ انخفضت الى (٤.١٥٪) في منتصف العام ١٩٩٨، بينما الأرقام المطلقة للنساء العاطلات عن العمل انخفضت بنسبة (٤.٢٤٪) قد يعود هذا التراجع من جهة الى انخفاض معدل القوى العاملة المشاركة في القوى العاملة للنساء مقارنة بالرجال، اذ ان نسبة كبيرة من النساء خرجت من اطار القوى العاملة بدلا من مواجهة البطالة، مقارنة بالرجال يمثل معدل البطالة النسوية الأكثر انخفاضا ميزة تخالف التوجه العام الذي شهدته السنتان الماضيتان اذ كان معدل البطالة النسوية اعلى من معدل الرجال، على الرغم من ان ارتفاع مستويات العمالة التامة وانخفاض مستويات العمالة المحدودة والبطالة للنساء. تمثل توجها ايجابيا في القوى العاملة النسوية، الا ان الانخفاض الملحوظ في معدل القوى العاملة المشاركة للنساء خلال فترة الدراسة يشير الى استمرار وجود العوائق الاجتماعية والثقافية لمشاركة المرأة في سوق العمل. ومن الجدير بالذكر ان تكون لهذه العوائق آثار طويلة المدى على نمو كل من السكان والقوى العاملة، اذ تتميز المرأة العاملة في سوق العمل الرسمي بمستوى خصوبة دون المستوى السائد لدى النساء في سن انجاب الأطفال. ومن الملاحظ ان زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة الرسمية سيؤدي الى تحسين الوضع الاجتماعي للنساء، ومواجهة النمو غير النسبي في السكان والقوى العاملة الفلسطينية، والبطالة في الأمد البعيد.

### * وقت العمل والدخل المتحقق بين الأجور الحقيقية *

وارتفع متوسط عدد أيام العمل الشهرية، بنسبة (٦.٣٪) في النصف الأول من العام ١٩٩٨ مقارنة بالنصف الأول من العام ١٩٩٧، لكن متوسط عدد ساعات العمل الشهرية ارتفع بنسبة لا تتجاوز الـ(٢.١٪) وذلك بسبب تغير ايام العمل، وفي الوقت نفسه ارتفع متوسط اجمالي الأجر الحقيقي اليومي بنسبة (٢.٦٪) بسبب زيادة نسبة العاملين الفلسطينيين داخل اسرائيل، حيث ترتفع مستويات الأجور بشكل ملحوظ مقارنة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وادى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الشيكل الاسرائيلي الى انخفاض متوسط الأجر اليومي الحقيقي مقدرًا بالدولار بنسبة (٢.١٪). ادت الزيادة في الجهد الذي تبذله الايدي العاملة الى جانب الزيادة في متوسط الأجر اليومي الحقيقي مقدرًا بالشيكل الاسرائيلي، الى زيادة متوسط الأجر الشهري الحقيقي مقدرًا بالشيكل الاسرائيلي بنسبة (٥.٦٪). وكانت الزيادة في الجهد المبذول كافية لزيادة متوسط الأجر الشهري الحقيقي مقدرا بالدولار الامريكي بنسبة (٥.٧٪) على الرغم من التراجع في متوسط الأجر اليومي مقدرًا بالدولار الأمريكي.

كان هناك اختلافات ملحوظة في وقت العمل والأجور الحقيقية تبين أماكن العمل، فالعاملون في الضفة الغربية تميزوا بوفرة ايام ساعات العمل خلال فترة الدراسة وزيادة في الأجور اليومية مقدرة بالدولار الأمريكي بنسبة (٦.١٪). ادى ذلك الى زيادة بنسبة (٤.٤٪) في متوسط الأجور الشهرية مقدرة بالدولار الأمريكي، وفي المقابل، انخفضت ايام وساعات العمل الشهرية للأيدي العاملة في غزة، والتي صاحبتها زيادة طفيفة في الأجور اليومية الحقيقية، مما ادى الى تراجع الأجور الشهرية الحقيقية مقدرة بالدولار بنسبة (٥.٢٪).

ويبدو ان التفاوت في النتائج بين كل من الضفة الغربية وقطاع غزة يعود الى القدرة العالية التي تميز بين اسواق العمل في اسرائيل وفي الضفة الغربية على العودة الى التكامل في اعقاب قطع علاقات العمل الناتجة عن فرض سياسات الاغلاق والتصاريح في عام ١٩٩٣. راوحت نسبة العاملين في داخل مناطق السيادة الاسرائيلية من الضفة الغربية خلال فترة التسعة مسوح للقوى العاملة (نهاية العام ١٩٩٥ - ومنتصف العام ١٩٩٨) بين (٥.١١٪) و(٥.٢٤٪) مقارنة بـ(٥.٣٪) و(٥.١٦٪) لقطاع غزة، ويلغ متوسط هذه النسبة في الضفة الغربية (٥.٢٣٪) خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ مقارنة بـ(٣٪) في قطاع غزة.

وعلى العكس من غزة، تتمتع أعداد كبيرة من الأيدي العاملة في الضفة الغربية بالقدرة على ايجاد فرص العمل في مناطق السيطرة الاسرائيلية دون الحصول على أذونات، ادى هذا الوضع الى تخفيض مستوى البطالة في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة والتي يكون فيها تدفق العمالة غير الرسمية معدومًا، ادت امكانية الوصول الى سوق العمل الاسرائيلية الى خفض مستويات البطالة، وزيادة في مستويات الدخل المكتسبة من أجور العمل داخل اسرائيل، ناهيك عن الآثار الايجابية لهذه التغيرات في الانفاق والاستخدام في الاقتصاد المحلي للضفة الغربية في الوقت الذي يبقى سوق العمل في قطاع غزة معزولا وبمستويات بطالة عالية، ومن الممكن ان يكون الانخفاض في أيام وساعات العمل الشهرية في اطار سوق العمل في قطاع غزة ناتجًا عن فرص العمل للأيدي العاملة من غزة داخل اسرائيل.

وأما العمال الفلسطينيون في اسرائيل فقد ازدادت ايام عملهم الشهرية بنسبة (٦٪) مع زيادة طفيفة في ساعات العمل الشهرية، ومن المحتمل ان تكون هذه الزيادة قد سببتها قلة ايام الاغلاق الشامل، بينما متوسط الأجر اليومي الحقيقي مقدرًا بالدولار الأمريكي تراجع بنسبة (٨.٧٪) اي ان متوسط الأجر الشهري الحقيقي مقدرًا بالدولار الأمريكي تراجع بنسبة (٤.٢٪). يعود التراجع في مستويات أجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل الى انخفاض سعر صرف الشيكل الاسرائيلي الجديد مقابل الدولار الأمريكي، الى جانب زيادة أعداد العمال غير الرسميين والذين يضطرون الى العمل بأجور اقل نظرًا الى حساسية وضعهم، لذلك عندما تكون مشاركتهم بنسب أكبر ضمن العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل يكون لهم أثر في تخفيض مستويات الأجور اليومية والشهرية للعمال الفلسطينيين في اسرائيل.

وأدى تراجع مستويات أجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل الى تخفيض التباين بين مستويات الأجور داخل اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبصفة عامة، تجاوزات مستويات أجور العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبصفة عامة، تجاوزت مستويات أجور العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل بنسبة (٦٢٪) مستويات أجور العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الأول من العام ١٩٩٧، اما في النصف الأول من العام ١٩٩٨ فانخفضت هذه النسبة الى (٥١٪) أما نسبة زيادة أجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل مقارنة بمستويات الأجور في الضفة الغربية فانخفضت من (٦.٩٠٪) الى (٦.٧٢٪) خلال الفترة نفسها، ولكن انخفضت من (٢.١٣٣٪) الى (٧.١١١٪) عند مقارنتها بمستوى أجور العمال في قطاع غزة.

# «سيرة سوس» جديد «مسرح السيرة»



* راضي شحادة يرقص الدمى في مسرحية «سيرة سوس» *

* بدأ «مسرح السيرة» بعرض مسرحيته الجديدة «سيرة سوس»، وهي من تأليف واخراج الفنان راضي شحادة. وذلك من خلال (٤) عروض افتتاحية في المهرجان الدولي التاسع للدمى والعرائس، بالاضافة الى قيام الفنان راضي شحادة بتولي عرافة حفلي افتتاح واختتام المهرجان. الذي استمر من ١٤/ ١٠ حتى ٣١/ ١٠/ ١٩٩٩.

هذا وقد شارك في المهرجان فرق من: فنلندا، النرويج، ايطاليا، تايوان واسبانيا. بالإضافة الى فرق عربية من الجليل والضفة الغربية، وهي: فرقة «هارت تو هارت»، «الارز»، «مسرح جبينة»، «مسرح الناس»، «مسرح ألوان»، «المسرح الكوميدي»، «المسرح الوطني الفلسطيني»، «مسرح السيرة» والساحر عوني شحبري.

وجاء في كراسة مسرحية «سيرة سوس»، انها سيرة ساحرة وجميلة وشيقة، نتعرف من خلالها اللعبة المسرحية من أوسع ابوابها، فأبطالنا جاؤوا من التاريخ، ولكنهم مضطرون الى التأقلم مع عصرنا الحديث، وهذه مناسبة لنتعرف من خلالها كيفية ربط الماضي بالحاضر من خلال اللعبة المسرحية الساحرة.

وعلم مراسلنا ان ادارة «مسرح السيرة»، انطلقت في جولة عروض لعملها الجديد في قرانا ومدننا العربية.

هذا ويشارك في المسرحية، كل من: بشارة الخل (موسيقى والحان وتسجيلات)، شريف واكد (تلوين دمى)، وليد الياس (تنفيذ هيكل الصندوق)، منير شحادة (تصميم وتنفيذ ازياء). وقامت منيرة بالاشتراك مع راضي شحادة، بتصميم وتنفيذ الدمى والأقنعة والديكور، وهما ايضًا اللذان يقومان بالتمثيل وترقيص الدمى. ويشارك في الغناء كل من نسرين وبشارة خل.

# هل يخدم الشكل المسرحي مضمون «عبير»؟!

بقلم: نايف خوري

* **تقديم:** يقاس العمل الفني، اي عمل فني، بمقوماته المتآلفة وبعناصره المتفقة والمنسجمة، التي تستهدف كلها تقديم الإبداع للجمهور المتلقي.. وسأحاول ان أحصر في حديثي هذا بعضًا من المقومات التي تألفت منها مسرحية «عبير»، والتي قدمها مسرح «الميدان» ولا يزال يقدمها عملاً ضخمًا بالشكل والمضمون.. ومن البديهي الا نقول إن المقياس والميزان للضخامة لا يقصد به حجم الميزانية التي صرفت على العمل الفني، بل التضخيم والتفخيم فيما ارى على الخشبة من عمل وفيما يؤثر بي ويمس مشاعري وعواطفي وافكاري وانسانيتي.. ولا اود في هذا الصدد ان اتطرق الى شخصية من الشخصيات العاملة في المسرحية، فكلهم اصدقائي ورفاقي، ولكني سأتحدث عن المسرحية كما شاهدتها بغض النظر عمن كان وراء العمل، ولعلي من خلال هذا اكون قد اشرت الى التقدير والاعجاب والى النقد والتوجيه للشخص ذاته.

* **المضمون:** مسرحية «عبير» فكرة تطرح التعامل مع المستوطن اليهودي من خلال علاقته بعبير ومحاولة التحقيق لبلوغ الحقيقة في مصرعها ومحاولة اغتصابها جسديًا وروحيًا، تطرح على المتفرج قضية من اهم القضايا التي عانيناها ولا يزال يعانيها شعبنا، أيضًا.. وهي قضية الاستيطان بين قرانا ومدننا العربية في كافة ارجاء الوطن. وليس المقصود بالاستيطان العربي والتوسع العربي بطبيعة الحال، بل هو المستوطن الذي يبتز الارض ويسلبها، والسماح له بالتصرف على هواه بتوجيه سلطوي، يستهدف الانتزاع والنهب لهذه الارض.

وها هو المستوطن يظهر امامنا على خشبة المسرح في «عبير» بأنه مستوطن يحب العرب.. ويتصرف بكل ما يشتهي انطلاقًا من حبه للعرب.. ويغتصب «عبير» الارض لأنه يحبها.. ويقتلها لأنه احبها.. فالى اي مدى يفقد الحب صوابه حتى يصبح قاتلاً ومغتصبًا.. الحب لا يفعل هذا.. بل الهوس والاختلال والاضطراب.. وما ظهر امامنا لم يتصف بهذه الصفات، صفات الحب الحقيقي. بل طرح علينا الحب وتصرف بعكسه. وطرح علينا ايضًا احدى المستوطنات التي يسكنها هذا المستوطن.. لا.. ليست مستوطنة عربية.. بل مستوطنة جميلة شوارعها نظيفة وطرقاتها واسعة وحدائقها غناء، ومنازلها بطوابق شامخة.. ومن البديهي الا تكون عربية.. فلماذا ظهرت هذه المستوطنة على المسرح عملية اغراء للعربية، «عبير»، بأن تحب هذا المستوطن وتقبل الزواج به وتعيش معه حياة رغد ورفاهية في مستوطنة.. وكان يبدو كمن يعرض علينا الجوانب الايجابية والحسنات في عملية الاستيطان، مقارنة بالقرية العربية.. وحياة النعيم لهذا المستوطن مقارنة بحياة الجحيم للمواطن العربي.

ومن النواحي الهامة التي عرضتها «عبير» ناحية التحقيق.. التحقيق مع المستوطن القاتل مقارنة بقاتل ومغتصب مثله من غير المستوطنين.. نعلم كلنا اي درجات يبلغها من يتعرض للتحقيق في مثل هذه الجرائم، وخاصة اذا كانت على «خلفية قومية»، ونعلم صنوف العذاب والهوان، والوان الألم والمعاناة التي يتعرض لها من يضخع للتحقيق ويقع بين يدي المحققين من اجهزة التحقيق المختلفة.. فرأينا عملية تحقيق بالتمثيل.. بالملاطفة بالحسنى، بالمعاملة الرقيقة، بالاسترضاء، بالاستمالة. ولم يتلق اية صفعة.. ولا حتى واحدة.. بل كان يعيش في زنزانة اشبه ما تكون بمنتجع او مصيف او غرفة في فندق.. كما هو مع القاتل «عمير» قاتل رئيس الحكومة الاسبق رابين.. فتخيلوا اعزائي لو كان مثل هذا القاتل عربيًا!! هذه المعاملة في التحقيق مع المجرمين والمغتصبين للارض والعرض والناس من غير العرب لا تردع ولا تمنع ولا تحول دون تكرار ارتكاب الجريمة مرة اخرى.. وحتى العقوبة التي تنزل في مثل هذه الحالات فانها لا تتماشى مع خطورة الجريمة.. القاتل والمجرم والمغتصب وهذا المستوطن قدمت له الشرطة فتاة «كعبير»، لكي تستميله وتستدرجه في الحديث وتمارس معه شتى الوسائل الانسانية.. والملذات والاستمتاع لكي يتكرم حضرته ويوافق ان يفتح فاه لينطق باعترافه عما اقترفت يداه.. وتكون النتيجة ان ضحية اخرى تكاد تقع، بمثابة الطعم لاصطياد هذا الوحش الكاسر ولا اخال ان هذا ما اراده المؤلف او المخرج او الممثلون او ادارة المسرح، لذا سأتطرق الى الشكل المسرحي بايجاز دون الحاجة الى الحديث عن كافة العناصر الفنية.

* **الشكل:** اول ما يبرز على المسرح من اشكال المسرحية هو الديكور.. واعتقد ان الديكور خدم المسرحية بنجاح، وكان توظيف القواسم والمقاطع والمواقع مرتبًا بشكل مقنع وجيد، يلي ذلك الانارة التي لعبت دورًا هامًا في الانتقال من مقطع الى مقطع ومن موقع الى موقع وتسليط الانظار الى الجوانب التي اعدت لها.. فكانت الانارة على اكمل وجه وساهمت مساهمة فعالة في الكشف او التعتيم على قصد المخرج.

ثم شاشات التلفزيون وشاشة العرض التي اثارت انفعال الجمهور من رقة استعمالها.. ولكننا نأخذ على المخرج في هذا الاطار مأخذًا بأن نسبة الاستعمال للفيلم الذي عرض كانت طويلة بالرغم من انه عبارة عن عشرين دقيقة او اكثر بقليل من نسبة المسرحية بطولها. واما جهاز المونيتور - المرقاب - على جانبي المسرح فلم يكن استعمالهما مميزًا.. بل ظهرا وكأنهما جزء من الديكور العام ولكن دون جدوى.. حبذا لو كان لهما استعمال وفقا لتسميتهما مراقبين يعرضان ما هو ابعد وما هو حقيقي من وراء القصد المسرحي. وكذلك الموسيقى التي جاءت باتقان لتخدم خدمة جيدة هذه المسرحية وتساهم في انجاحها.

اما التمثيل.. فلا بد من الاشارة الى الدور الذي اداه محمد عودة الله وابداعه في الاداء.. ونحن نعرف محمدًا سابقًا وها هو يثبت لنا قدرته وامكانياته الفنية وابداعه من خلال دور المستوطن الذي لعبه. وكذلك روضة سليمان والتحول الذي ادته في هذا الدور خلاقًا لادوارها في مسرحيات سابقة.. فقد اتقنت واحسنت واجادت..

واعتقد انه لو اتيح لها اكثر لبذلت المزيد واعطت الابعاد المختلفة والمتنوعة من وراء دورها المتعدد المستويات والابعاد.. ما بين الممثلة، والفتاة العربية، والام والارض وغيرها.. اما لطف نويصر فكان اداؤه لهذا الدور - دور المحقق - مما يليق بالمحققين الذين يعالجون قضايا المستوطنين.. باردًا لا مباليًا.. مراهنًا.. معرضًا للضغوط من الجهات العليا والتي تستهدف اغلاق هذه القضية وانهاء هذا الملف.. واتقن لطف دوره في هذا المجال فجاء مختلفًا عن الادوار الاخرى التي عرفناه بها على الخشبة في مسرحيات مغايرة..

واما محمود قدح وضرار سليمان.. فقد اتقنا دورهما كما يليق رغم ان الدور قصير لكنه جميل خفيف الظل.. ومن الطبيعي الا يقاس نجاح الممثل بطول او قصر دوره بل بمدى اتقانه.. وهنا فقد اتقن الممثلان البارعان هذا الدور، ولكن تم الغاء المشهد الاخير من المسرحية لضرار ومحمود قدح.

ولا بد من كلمة عن الاخراج.. حيث ان كل ما قلته آنفًا كان عن الاخراج عمومًا لان المخرج هو الذي يقف وراء العمل كله.. ولكن فؤاد عوض يعمل جاهدًا ليبدع كل مرة من جديد في مسرحياته واعماله الفنية وان معرفته في مجال الاخراج تتجلى عبر الافكار المبدعة التي يبرزها في كل مسرحية ومسرحية.. ولكن طالما ناقشنا مضمون المسرحية وهو بالطبع يقف وراءه وناقشنا الشكل العام ولو باختصار، يبقى على الجمهور ان يحكم: هل يخدم الشكل المسرحي مضمون «عبير» كما اراده المخرج؟! اعتقد ان الاجابة، نعم.. ولكني شخصيًا غير متفق مع طرح هذه الطريقة لهذا المضمون. وليعذرني صديقي العزيز فؤاد عوض.

لأول مرة بعد عشرين سنة

# أجواء دربي في أم الفحم

* بعد عشرين سنة من الانتظار تعيش مدينة ام الفحم أجواء الدربي الكروي لاول مرة، يوم السبت وعلى استاد السلام يلتقي فريقا بلدي سعيد ام الفحم الصاعد الجديد وهبوعيل ام الفحم الهابط في نهاية الموسم الماضي.

هذه الأجواء دفعت بعض اللاعبين الى التحرك السريع للمشاركة، في هبوعيل مثلا عاد المخضرم امين محمد الى التدريبات بعد ان دفعه حنينه الى الملاعب واجواء الدربي لمزاولة النشاط من جهة أخرى تم التعاقد مع قلب دفاع هبوعيل الخضيرة وابن المدينة رامي محاميد ليلعب في صفوف فريق هبوعيل وقد يلحق بالمباراة

اما فريق بلدي صاحب الضيافة فقد تدرب بشكل جدي استعداداً لهذه المباراة التاريخية، ومن المتوقع حضور جماهير غفيرة لاستاد السلام لتشاهد المباراة، لما تحمل في طياتها من حساسية، نظراً لرغبة كل من طرفي اللقاء في تحقيق الفوز.

* رياض محاميد *



* امين محمد *

# الشارع الرياضي في الطيرة يشعل اجواء الدربي

أجواء مشحونة بالحماس تسود الشارع الرياضي في مدينة الطيرة عشية الدربي التاريخي، بعد غد السبت بين فريقي هبوعيل ومكابي ابناء الطيرة، فريق مكابي والذي يحتل قمة اللائحة تعاقد من جديد مع اللاعب الطيباوي شادي ربيع والذي لعب في صفوفه الموسم الماضي، وانتقل في بداية الموسم لمكابي باقة الغربية.

وقد عبرت ادارة الفريق واللاعبون عن استيائهم لقرار الشرطة اغلاق الملعب البلدي، خاصة قبل المباراة الهامة، حمادة فضيلي كابتن مكابي قال: آمل ان تسود المباراة الروح الرياضية. الوصول للمرتبة الاولى مهمة صعبة والأصعب المحافظة عليها، وهذا ما سنحاول عمله في مباراة الدربي. في معسكر هبوعيل يتحدثون فقط عن الفوز، مؤيد دعاس، لاعب الفريق أكد لنا في حديث خاص معه ان الأهم ان تسود الروح الرياضية وان نحقق الفوز، لأن النقاط الثلاث مهمة جداً لنا، وهي بالتالي ستبقى في الطيرة، لذا فأني لا أفضل التعادل.

وكانت ادارة هبوعيل قد تعاقدت بشكل نهائي مع المهاجم نفاذ زميرو، بينما تعثرت المفاوضات مع ناشد عازم من هبوعيل الطيبة. وسيتغيب عن المباراة كل من مهران بشارة بسبب الاصابة وحجاج حجاج لخلاف مادي مع الادارة.

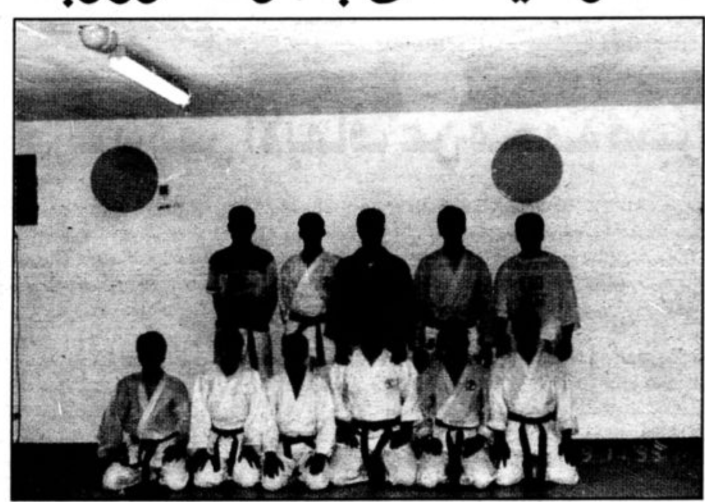
وحتى كتابة هذه السطور لم يتحدد بعد مكان إقامة المباراة بسبب إغلاق الملعب حتى الآن من قبل الشرط.



* ناشد عازم، اراد تغيير الاجواء والتفاؤل للطيرة، ولم ينجح حتى الآن *

* شادي بشارة *

# الفريق البلدي النصراوي للكاراتيه الى بطولة اوروبا


* اعضاء فريق ريم بوكان للكاراتيه في الناصرة *

* تقرر ان يشارك فريق الكراتيه النصراوي والذي يشرف على تدريبه المدرب خليل عباس (دان ٤)، في بطولة اوروبا والتي تجري في ايطاليا شهر آذار من العام القادم. وتأكد ذلك بعد ان تسلم المدرب النصراوي دعوة رسمية من الاتحاد الاوروبي آي،س،اس.

وتبدأ رحلة الاعداد الرسمية الاولى في الخامس من الشهر القادم في الناصرة حيث يقام معسكر خاص لفريق مدرسة رين بوكان، بمشاركة نخبة من المدربين والمدربات على الصعيدين المحلي، وسيكون هذا المعسكر تحت اشراف المدرب الايطالي ميكيلان حامل الحزام الأسود (دان ٦).

وكانت مجموعة من المدربين قد تخرجت مؤخراً من دورة خاصة وتحمل أحزمة سوداء بدرجة دان ١ ودان ٢، بعد ان خاضت تدريبات خاصة تحت اشراف المدرب خليل عباس والذي رأس اتحاد الـ«اي،س،اس» أمس في اسرائيل. والمشاركون في هذه الدورة هم: نسيم عواد، بشارة عواد، فارس عياش، وسام ابو عياش، محمد أسعد، محمد ابو عياش، حسني الزعبي، ميسر عثاملة، نجود عثاملة، مالكة شحود، مراد عثامله، رائد عبد الهادي، ومجدي خطيب.

*نجود عثاملة *

# ستة أحزمة سوداء لنادي حي البير

حقق نادي حي البير انجازاً كبيراً في رياضة الكراتيه حيث تم تقديم خمسة طلاب من أعضاء فريق الكراتيه في النادي لامتحانات الحزام الاسود واجتازوا الامتحانات بنجاح لدى المدرب الفحماوي اكرم لطفي اغبارية الحاصل على حزام دان ٣ دولي «شمل الامتحان التمارين والكاتا والقتال.

وقد تم توزيع الاحزمة بحضور عدد غفير من الأهالي.

* **أسماء الطلاب:**

١. هنادي احمد.
٢. سلسبيل لطفي.
٣. مروة جودت.
٤. حسين فتحي.
٥. محمد رشاد.
٦. محمد زكي الحاج عوض.

من الجدير ذكره ان نادي حي البير الاول في ام الفحم تحصيل الفتيات الحزام الاسود وهو الآن في مرحلة تحضير لإقامة بطولة كراتيه قطرية.

# يوم رياضي لثانوية طمرة

* نظم معلما الرياضة في مدرسة الخوارزمي، الثانوية بطمرة الاستاذ غسان ذياب وجزائر شحادة يومًا رياضيًا ضم مسابقات العاب القوى والميدان.

وقد فاز بالمرتبة الاولى كل من:

١) عدو لمسافة قصيرة. ٦٠ متراً
احمد ذياب، علي ياسين، ماري مجدوب، اميرة ذياب

٢) عدو لمسافة متوسطة. ٨٠٠ متر.
عبدالله همام، محمد ياسين، حنان بقاعي، نور عواد

٣) قذف كرة حديد
علي ياسين، نسرين مجدوب، أماني ياسين.

٤) قفز عال - عبدالله همام ، ملاك ياسين.

# كأس الكؤوس العربية: اللقب بين الاتحاد والجيش

* الكويت «و.ص.ف.» - بلغ الاتحاد القطري المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها القادسية الكويتي بفوزه على المصري ٢:١ بالهدف الذهبي بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١:١ في الدور نصف النهائي أمس الاول الثلاثاء على استاد محمد الحمد.

وسجل الانغولي فابريس اكوا (٢٥) ومجيب حامد (١٠٤) هدفي الاتحاد، ووليد ابو العلا (٦٥) هدف المصري.

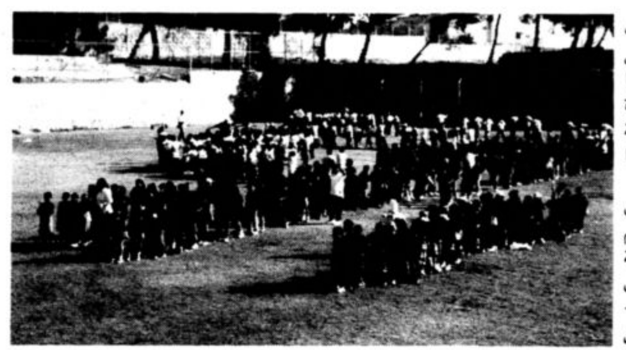
وانحصر لقب البطولة بين الاتحاد والجيش السوري الفائز على الفيصلي الاردني ١:صفر، وتقام المباراة النهائية غداً الجمعة.

ولعب المصري بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٨ اثر طرد الحكم السعودي محمد السويلي للاعب حمد ابراهيم.

# مهرجان رياضي في مدرسة اكسال الجماهيرية "أ"

* نظم امس مهرجان رياضي في مدرسة اكسال الجماهيرية «أ» بمشاركة جميع الطلاب، حيث انطلق في ساعات الصباح بمسيرة كبيرة بدأت من ساحة المدرسة مروراً بمركز القرية ثم العودة الى ساحة المدرسة. وخلال المسيرة حمل الطلاب اللافتات التي حملت الشعارات الرياضية المختلفة، واخرى تنادي «لا للعنف - نعم للرياضة»، وانشدوا الاغاني المتنوعة، ذات الالحان الرياضية.

وبعد انتهاء المسيرة تجمع الطلاب في الملعب البلدي في اكسال حيث قسم المهرجان الى قسمين. تخلل القسم الاول فعاليات رياضية مختلفة شملت محطات رياضية مركبة مع الموسيقى، ومحطات باستعمال الكرات، واخرى لتمرير الكرات بدقة، ومحطة للتعاون بين افراد المجموعة - وفقرة من الفن والرقص الشعبي. اما القسم الثاني فشمل سباقاً للعدو، شارك فيه البنون والبنات، لمسافة ٦٠ متراً و ٤٠٠ م، ومحطة مواصلات. واشرف على التحكيم قسم من اعضاء الهيئة التدريسية وبعض الطلاب من صفوف الثواني عشر.



* جانب من المشاركين في المهرجان *

واقيم المهرجان تحت رعاية الصندوق الخيري اكسال الذي تحمل معظم المصاريف وكذلك قامت بعض الجهات بالتبرع لانجاح المهرجان مثل كمبيوتر شداقنة، محلات الهدية، ويونس تورز، ومواد بناء المرج. وقام المجلس المحلي بتقديم الميداليات والكؤوس.

مدير المدرسة نواف دراوشة وفي كلمته امام الحاضرين قال ان المهرجان اصبح تقليدياً، اعتدنا ان نقيمه كل سنة ونال اعجاب الطلاب واعضاء الهيئة التدريبية والاهالي ونحصل على الدعم من الاطراف المختلفة من اجل انجاحه.

واضاف: ان مدرستنا اعتادت على تغيير الاجواء التعليمية الروتينية، عن طريق ادخال الفعاليات الرياضية والمناهج اللامنهجية كي نحضر الطلاب على الاجتهاد وكشف الهوايات المختلفة، المكمونة داخلهم حتى يتسنى لنا تنميتها.

وفي نهاية كلمته شكر جميع المتبرعين واعضاء الهيئة التدريسية، الذين حافظوا على النظام، خلال المسيرة والمهرجان، وكذلك الاهالي الذين حضروا باعداد كبيرة.

واشرف على المهرجان الرياضي من معلمي التربية البدنية: محمد ابو صلاح، فياض شلبي.

وفي حديث مع فياض شلبي قال: ادخلنا في هذا المهرجان فعاليات ومحطات رياضية جديدة من اجل تغيير نوعية المهرجانات، التي اعتدنا رؤيتها في الماضي.

وفي نهاية المهرجان قام مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين من الطلاب والصفوف المتفوقة، حيث خصص كأس للصف الذي جمع اكثر لافتات، تحمل شعارات رياضية.

* فهمي دراوشة *

# متفرقات من الملاعب العالمية

* وصل طوني بانكس الموفد الخاص لرئيس الوزراء البريطاني الى الدوحة في زيارة تستغرق يومين لقطر وذلك للترويج لملف بلاده لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال بانكس: انها الزيارة الثالثة لقطر وسابحث خلالها مع المسؤولين القطريين موضوع ترشيح انكلترا والسبل التي تدعم العلاقات الثنائية الرياضية بين البلدين».

وكان «القيصر» فرانتس بيكنباور زار قطر في شباط الماضي ضمن جولة تتعلق بالترويج لملف ترشيح المانيا لهذا المونديال الذي تتنافس على استضافته ايضاً جنوب افريقيا والمغرب والبرازيل.

يذكر ان اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي ستختار المدينة المضيفة لمونديال ٢٠٠٦ في تموز المقبل.

* اعلن دربي كاونتي الانكليزي انه فسخ عقد لاعب وسطه الدولي الايطالي السابق فرانشيسكو بايانو بعد التوصل الى اتفاق ودي بين الطرفين.

وكان بايانو (٣١ عاماً) التحق بصفوف دربي كاونتي في آب عام ١٩٩٧ قادماً من فيورنتينا الايطالي.

وقد اختاره المشجعون «لاعب العام» في موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وكانت مشاركاته نادرة مع فريقه في الموسم الماضي، قبل ان يفقد نهائياً مركزه كلاعب اساسي هذا الموسم.

* فسخ المدرب البرتغالي ديتو عقده ودياً مع سالغيروش بعد الخسارة التي مني بها فريقه على ارضه امام الفيركا صفر - ٢ الاحد الماضي.

وكانت الخسارة الرابعة على التوالي في الدوري المحلي لهذا الفريق الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط من ١٠ مباريات.

وديتو الذي تسلم مهامه قبل عام ونصف هو ثالث مدرب في الدوري يتخلى عن منصبه هذا الموسم بعد ماريو ريس (يونياو ليريا) والايطالي جوسيبي ماتاريزي (سبورتينغ لشبونة).

* وقع المهاجم الدولي الكرواتي ايغور سفيتانوفيتش عقدا انتقل بموجبه من ريال سوسييداد الاسباني الى كرواتيا زغرب لمدة عامين لقاء ٤ ملايين مارك (نحو مليوني دولار).

وسبق لسفيتانوفيتش وهو افضل هداف في تاريخ الدوري الكرواتي برصيد ١٠٤ اهداف ان دافع عن الوان كرواتيا منذ عام ١٩٨٩ وحتى انتقاله الى ريال سوسييداد في كانون الاول عام ١٩٩٧.

# رئيس الاتحاد الفلسطيني: "لا يمكن اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل قبل ان تنفذ الاخيرة جميع اتفاقيات السلام"

* غزة - «و.ص.ف.» - اكد العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم انه لا يمكن اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل قبل ان تنفذ الاخيرة جميع اتفاقيات السلام.

وقال العفيفي في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكن اقامة مثل هذه المباراة قبل ان تنفذ اسرائيل وعلى ارض الواقع كافة الاتفاقيات التي تضمنتها عملية السلام كتحرير كل الاسرى والمعتقلين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وفك المستوطنات والانسحاب من كافة اراضي الضفة الغربية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

ويأتي كلام العفيفي بعد تصريح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر للصحافة الفرنسية بان الاخير سيبذل كل ما في وسعه لاقامة مباراة تاريخية بين المنتخبين في غزة وتل ابيب وليس في نيويورك كما كان ينوي سلفه جواو هافيلانج.

وكشف العفيفي النقاب عن ان الاتحاد الفلسطيني كثف مساعيه في الآونة الاخيرة لدى الاعضاء العرب في الاتحاد الاسرائيلي لتخفيف القيود التي تحد من حرية تنقل الاندية والمنتخبات الفلسطينية مشيراً الى ان هؤلاء، وعدوا بالتدخل منح لاعبي منتخب فلسطين تصاريح خاصة تخولهم التنقل بحرية بين الضفة الغربية وغزة ومن ثم تسهيل عملية انتقال الاندية تمهيداً لاقامة دوري موحد في فلسطين.

واوضح العفيفي انه لن يتمكن من تلبية دعوة الاتحاد الاسرائيلي لحضور مباراة اسرائيل والدنمارك السبت المقبل ضمن الملحق الاوروبي من تصفيات كأس الامم الاوروبية لارتباط مسبق برحلة خارجية تتعلق بطبيعة عمله، لكنه اشار «قبلنا الدعوة الاسرائيلية وشكلنا وفداً برئاسة نائب رئيس الاتحاد جورج غطاس ونحن اردنا ان نقدم من خلال هذه الخطوة مبادرة حسن نية خاصة ان مباراة اسرائيل والدنمارك ستقام بحضور رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر».

ونوه العفيفي بزيارة بلاتر ووفد الاتحاد الدولي الى فلسطين الاسبوع الماضي والتي كانت ناجحة بكل المقاييس خاصة انها «وضعت بلاتر والاتحاد الدولي في صورة القيود الاسرائيلية التي تحد من تطور وحرية المنتخبات والاندية الفلسطينية بين قطاع غزة والضفة الغربية وتحول دون اقامة دوري فلسطيني موحد».

واعترف العفيفي انه التقى اخيراً رئيس الاتحاد الاسرائيلي وقال «كان لقاء بالصدفة على هامش المعسكر التدريبي الذي اقامه المنتخب الفلسطيني في الناصرة الشهر الماضي بدعوة من رئيس بلدية المدينة، وقد سمعت منه كلاماً ايجابياً بحق الكرة الفلسطينية ومباركته لاستعادة فلسطين وعضويته الكاملة في الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وعلى صعيد آخر، اكد العفيفي ان المنتخب الفلسطيني تلقى دعوة من ابناء الجالية الفلسطينية في بيرو وتشيلي لاقامة مباريات ودية هناك تقديراً للانجازه الكبير الذي حققه المنتخب في الدورة العربية الاخيرة في الاردن حيث نال الميدالية البرونزية.

واشار الى ان قطرز رحبت ايضاً باستضافة منتخب فلسطين لاقامة معسكر تدريبي في الدوحة يسبق تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الامم الاسيوية اعتباراً من اواخر اذار عام ٢٠٠٠ التي تضم منتخبات الاردن وكازاخستان وباكستان وقطر.

كما اوضح ان سلطنة عمان وجهت الدعوة ايضاً الى فلسطين لاقامة مباراة ودية او اكثر في مسقط.

# حرب يرفض الايقاف عن محمد صبري

* الكويت - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري حرب الموجود حالياً في الكويت ان اتحاده لا يستطيع رفع عقوبة الايقاف عن لاعب الزمالك محمد صبري ليتسنى له الانضمام الى القادسية الكويتي.

وقال حرب عن صبري الموقوف من قبل الاتحاد المصري: «السبب الرئيسي في عدم انضمام صبري الى القادسية كما كان متفقاً عليه بين النادي واللاعب يعود الى ان البطاقة الدولية لا يمكن ان تمنح للاعب موقوف محلياً».

واشار الى ان الاتحاد المصري حاول ايجاد مخرج لهذه المشكلة لكن لائحته لا تسمح بذلك.

وابدى حرب رفضه القاطع رفع الايقاف عن صبري محلياً وقال: «بقي من العقوبة خمسة اشهر ولم يسبق لي ان رفعت الايقاف عن اي لاعب مهما كان مستواه ولا شك في ان محمد صبري لاعب موهوب ومحترف وترعرع في الزمالك منذ صغره لكن للأسف عصبي المزاج وهذا ما ادى الى ايقافه».

يذكر ان صبري اوقف بعد المباراة الشهيرة بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك في الدوري المحلي العام الماضي والتي كادت تؤدي الى مشاكل عنيفة بينهما.

واكد حرب ان المنتخب المصري سيلتقي نظيره الكويتي في بداية شهر آذار المقبل في مناسبة اعتزال اللاعب الكويتي عبد العزيز الهندي.

# دوري ابطال افريقيا: الاهلي يحتج على نتيجة مباراته مع الرجاء

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تقدم الاهلي المصري الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم باحتجاج رسمي على الحكم الجزائري كريم داحو الذي قاد مباراته ضد الرجاء البيضاوي المغربي في الدار البيضاء في الجولة السادسة الاخيرة من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا الاحد الماضي.

ويطالب الاهلي في مذكرته الاحتجاجية باعادة مباراته مع الرجاء، لان الاخير لعب بـ ١٢ لاعباً لمدة دقيقتين ولم يكتشف الحكم زيادة عدد لاعبي الرجاء الا بعد لفت نظره من قبل الجهاز الفني للاهلي فقام الحكم داحو بانذار اللاعب محمد خوباش الذي دخل الملعب برغم تبديله بعادل ميكي.

وكان خوباش خرج لتلقي العلاجات ولم ينتبه الى تبديله بزميله ميكي فعاد الى الملعب.

وسينظر الاتحاد الافريقي في اجتماع لجنته التنفيذية المقبل احتجاج الاهلي.

## حملة الاشقياء من تنوفا
## هدايا بدون سحوبات

خرجت شركة تنوفا الشركة الرائدة في تسويق منتوجات الحليب، بحملة جديدة وذلك استمرارًا للحملات السابقة على البان تنوفا المحلاة بادي وكارلو المدهش. حيث تقوم شركة تنوفا بتوزيع هدايا مثيرة وقيمة على المشاركين في الحملة بدون سحوبات بعد ان يتمتعوا بمذاق بادي وكارلو المدهش.

تتلخص الحملة بانه بعد ان نشتري من البان تنوفا المحلاة ذات المذاق الرائع تقوم بجمع الاغطية والفوز بهدايا مثيرة، كل من يجمع ١٠ اغطية من بادي و/او كارلو المدهش يحصل على العاب كارلو للتسلية، او ساعة يد بادي، ومن يجمع ٢٥ غطاء من بادي/او كارلو المدهش يحصل على ساعة منبه او آلة حاسبة بادي بدون سحوبات. الحملة مستمرة حتى تاريخ ٣/١٢/٩٩.

(ع.ع)

## بلدية شفاعمرو
### مناقصة رقم ٢٠/٩٩
### حديقة عامة في حي ظهر الكنيس – شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال حديقة عامة في حي ظهر الكنيس – شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال المناقصة بالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب إرفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) جولة المقاولين يوم ١٧/١١/١٩٩٩ الساعة العاشرة والنصف صباحًا اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١/١٢/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او أي عرض آخر.

عرسان ياسين – رئيس البلدية

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم
### قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
### اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٥٩٧٠٠٩٩
باسم عراد ايمان
بلوك ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قسيمة فرعية ٦٦١/١٣ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:١: النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الاول ٤٣.٤٪ بدل ٤٠٪ في إطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد - رئيس اللجنة

## بلدية شفاعمرو
### مناقصة رقم ١٩/٩٩
### أعمال ترميم وبناء في مدرسة جبور جبور – شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال ترميم وبناء في مدرسة جبور جبور في شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال بناء (١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية مربوطة بجدول الغلاء سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) جولة المقاولين يوم ١٨/١١/١٩٩٩ الساعة العاشرة والنصف صباحًا اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١/١٢/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض او أي عرض آخر.

عرسان ياسين – رئيس البلدية

## فوز مواطن من الفريديس بـ ٧٨,٥٦٥ شيكلا في لعبة التوتو عولمي

فاز ابن قرية الفريديس رسمي خليل بجائزة توتو عولمي الاولى ومقدارها ٥٦٥ ٧٨ شيكلاً بعد ان استطاع تكهن ١٥ نتيجة صحيحة في استمارة توتو عولمي، وبعد ان لم يتمكن احد من التكهن ١٥ نتيجة صحيحة غير الفائز، تم منحه الجائزة بكاملها. يذكر ان المجلس الأعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) يقوم بتوزيع ملايين الشواكل على الفائزين في التوتو والتوتو عولمي وباقي العاب التكهنات، وقد فاز العشرات من أبناء الوسط العربي بملايين الشواكل التي ساعدتهم في فك أزماتهم المالية وتطوير حياتهم المعيشية.
ومن الجدير بالذكر ان التوتو يساهم كثيرًا في تطوير الرياضة في الوسط العربي. حيث يقوم بإقامة المنشآت الرياضية مثل: الملاعب والقاعات الرياضية على اختلاف أنواعها.

(ع.ع)

## بلدية شفاعمرو
### مناقصة رقم ١٨/٩٩
### ملعب رياضي متعدد الاهداف (قكذ َذمّف)
### حي الميدان في شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال ملعب رياضي متعدد الاهداف - حي الميدان في شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال تطوير (٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية مربوطة بجدول الغلاء سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) جولة المقاولين يوم ١٨/١١/١٩٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١/١٢/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او أي عرض آخر.

عرسان ياسين – رئيس البلدية

## بيلفون NEXT تثبت نفسها من جديد

تستمر حملة شركة بيليفون، شركة الاتصالات الاكبر في البلاد. حيث تعرض من خلالها شبكة الاتصال «بيلفونNEXT» التي تعمل بتكنولوجيا CDMA. الشبكة الأكثر تقدمًا في العالم. ومما يميز شبكة «بيلفون MEXT» ان المتصل يكون مربوطًا بنفس الوقت بموقعين خلويين «انتينا» مما يضمن للمتصلين مكالمة متواصلة بدون انقطاعات نحن في غنى عنها. شبكة «بيلفون NEXT» التي تعمل بتكنولوجيا CDMA تمكنكم من الوصول الى جودة سماع تشبه الى حد كبير جودة السماع أثناء استعمال الهاتف العادي. الارتباط بموقعين خلويين بحد ذاته يمكنكم من الاتصال وتلقي مكالمات في أي مكان حتى في الاماكن المغلقة مثل مواقف السيارات الغرف المغلقة وغير ذلك من الامكنة التي يصعب على شبكات أخرى تزويد اتصال وسماع والتقاط مكالمات بمستوى شبكة «بيلفون NEXT». تأتي هذه الخطوة التي كلفت الشركة ملايين الدولارات من أجل توفير وتقديم افضل الخدمات بأعلى المستويات لجمهور المشتركين، مقابل ما يدفعونه من أموال. ولذلك، فيسر شركة بيلفون ان تضع تحت تصرفكم شبكة «بيلفون NEXT» المتطورة حتى تتمكنوا من اجراء مكالماتكم بجودة ومستوى عاليين.

(ع.ع.)

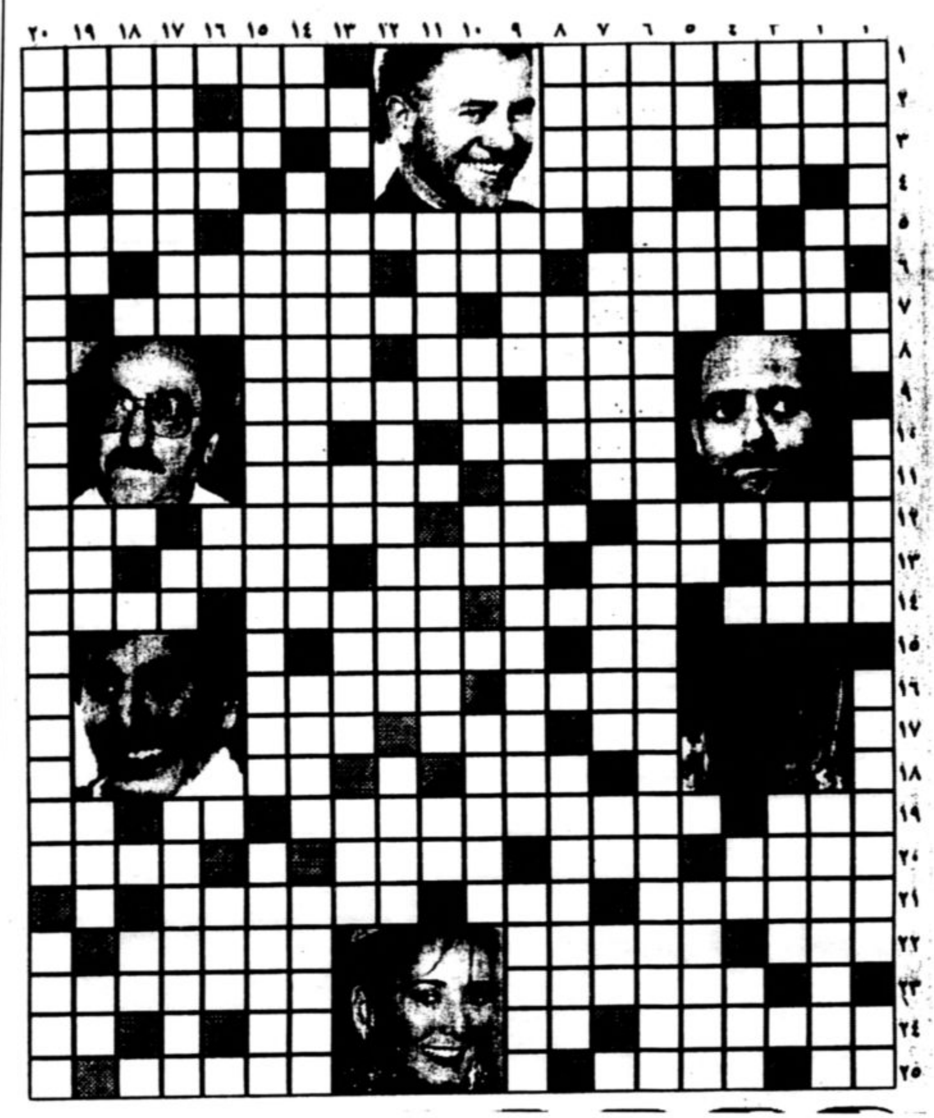
## حملة تنزيلات ضخمة في «همشبير محسني اوفناه» بمناسبة فصل الشتاء

أعلنت شبكة «همشبير محسني اوفناه» حملة تنزيلات ضخمة على أسعار الملابس بمناسبة فصل الشتاء تصل حتى ٣٠٪ على تشكيلة كبيرة من معاطف الاولاد، وتنزيلات ما بين ٢٠٪ - ٤٠٪ على تشكيلة واسعة من الجارزات النسائية والرجالية والشبابية.
كذلك تدعو شبكة «همشبير محسني اوفناه» أعضاء نادي الزبائن التابع لها استغلال الفرصة وذلك ضمن الأفضلية الشهرية حيث تعرض عليهم حملة كبيرة وواسعة من التخفيضات والعديد من الصفقات المميزة والمجدية، ويتضمن ذلك عدة صفقات على منتوجات شركة «صبرينا» - الشركة العالمية والفاخرة حيث انه كل من يشتري منتوجين من منتوجات هذه الشركة يحصل على فانيلة هدية. ومن يشتر ثلاثة قطع ملابس من منتوجات هذه الشركة يحصل على زوج كلسات نسائية كشارل.
هذا وتستمر شبكة «همشبير محسني أوفناه» بحملاتها الدائمة وتحاول تقديم الأفضل والاحسن دائمًا في جميع فروعها، المتواجدة في جميع أنحاء البلاد وقريبة من التجمعات السكانية العربية.

(ع.ع.)



# كلمات متقاطعة



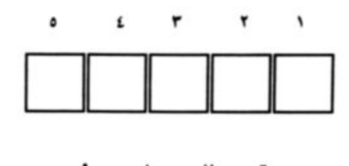
## أفقيًا:

١ - ممثلة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - مرفأ فرنسي.
٢ - ادفن البنت في التراب - أشاهد من بعيد - علم - مائع.
٣ - دولة أوروبية - لومنا.
٤ - حرف عطف - حزني الشديد - رائحة طيبة.
٥ - سنور - للمنادى - ممثل سوري (صاحب احدى الصور) - جمعا وشدّا الشيء.
٦ - داء جرثومي - يراع - صف من الحجارة في البناء - نزل وهبط.
٧ - صفة وملمح - متخفٍ عن الأنظار - أمكر بهما.
٨ - باينتم وابتعدتم عن - الآن (بالأجنبية).
٩ - جدير (معكوسة) - الكاسب.
١٠ - دولة افريقية - إله فرعوني.
١١ - متشابهان - ولاية في الهند.
١٢ - المنخفض بين جبلين - سافل - يبسطا ويسهّلا الشيء - عطش.
١٣ - هلاك - تلألأ - عائلة مطرب لبناني - مدينة ألمانية - ناحية.
١٤ - أوطان - الشعور - يفكّر في الأمر مليًا - شاعر أموي.
١٥ - جمع - عاصمة افريقية.
١٦ - أقسما اليمين - اولاد الليث.
١٧ - نعم (بالأجنبية) - مخيز - كلأ وعشب.
١٨ - ذكر الأفعى - اداة جزم.
١٩ - خاصتنا - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - للمنادى - قفز.
٢٠ - لم تلد بعد - ضعف - أطلق تصريحًا - رغبت وأرادت.
٢١ - أعلى سلسلة جبلية في العالم - ربطه وشدّه (للشيء) - الدودة.
٢٢ - «.... المريم» (المسرحية) - العام - بحيرة في فلسطين.
٢٣ - أمانينا - البناء تحت الأرض.
٢٤ - عائلة ممثلة أمريكية راحلة - حرف عطف - نصف روما - داخل أو ضمن.
٢٥ - للندبة - برعت - بحر.

## عموديًا:

١ - أصلحاه (للصدع) - ما لا يباح به - يردّ على - يهادنهم ويسالمهم - ضمير منفصل.
٢ - مدينة إيرانية - اصلح البناء - مدينة فرنسية - دولة إفريقية.
٣ - كاتب - خاصته - هرب - ناعم.
٤ - دهان - للنهي - أقصد المكان.
٥ - ضروري للحياة - يبلى العظم - جوهر - يطلب منه فعل الشيء.
٦ - من مؤلفات ابن الأثير.
٧ - قبيح - ملامح الوجه - جماعة القوم - اداة نصب - فكّ العقدة.
٨ - تجانب وتميل عن - تمضين - ولاية أمريكية.
٩ - أجرى دمع العين - دولة أوروبية - دولة إفريقية.
١٠ - يتبع (مجزومة) - حرف أبجدي - وارى في التراب - زيّفاه (الكلام).
١١ - خُراجات تظهر على الجلد - مدينة بريطانية - حاجز بين شيئين.
١٢ - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - رفسا.
١٣ - مرض - مصيف في لبنان - كثير - امتحن غور الماء - ماركة مفاتيح.
١٤ - طعم الحنظل - ممثل لبناني (صاحب احدى الصور) - أعرف - من الكواكب.
١٥ - حمل عن الأرض - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - المصيبة.
١٦ - تشاهد (مجزومة) - للتأوه - اداة نصب - إشتدّ البرد.
١٧ - يجاريكم - إضطرم - دولة افريقية.
١٨ - عاصمة أمريكية - أمر فظيع.
١٩ - يصوّت من الألم - في البيضة - ميكانيكي - نبسط الشيء - جدهما في قطار.
٢٠ - كتاب ألفه لسان الدين بن الخطيب - نقيض صغير.

# لغز: الاسم المفقود



٦ ٧ ٨ ٩

## رسام كاريكاتير مصري شهير

الحرفان ١. ٥ - اسم موصول.
الحرفان ٢. ٤ - طابور.
الحرفان ٣. ٩ - وحدة موازين.
الأحرف ٨. ٦، ٧ - يشعر.

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

## أفقيًا:

١ - طقطقة - هزيم - دبيب.
٢ - بولونيا - ثيودورا.
٣ - رستم - أنسق - مصب.
٤ - ق.ق. - بس - اداب.
٥ - زعتر - قرطبة - يد.
٦ - بحر الغزال - لم.
٧ - عقيم - طيباريوس.
٨ - بقر - نبح - طالع.
٩ - ماهل - ملطف - امر.
١٠ - راقصة - أملت.
١١ - قمران - ار - طروادة.
١٢ - عاجل - سان سبستيان.
١٣ - قم - قواقع - سعي.
١٤ - عبادة - قيسارية.
١٥ - هن - منعش - صادق - هـ. هـ.

## عموديًا:

١ - طبرق - بريم - قعقعة.
٢ - قوس قزح - قاسم أمين.
٣ - طلت - عرعرة - رج.
٤ - قوم - تاق - القدم.
٥ - هن - برلين - رن - وهن.
٦ - يأس - غمبيا - اس.
٧ - هان - قز - قراقوش.
٨ - سقراط - مصانع.
٩ - يثق - طليطلة - قص.
١٠ - يم - اب - طاب - طبريا.
١١ - وردة - الفارس - سد.
١٢ - د.د. - قرع - موت - اق.
١٣ - بومبي - الأيسر.
١٤ - برص - دلو - متداعية.
١٥ - بابل - مسار - هنيهة.

# حل لغز الكلمة المفقودة:

واو

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الخميس: ٩٩/١١/١١

### * القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - سلسلة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٢٥ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - بتفكير ثان: النقد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية.
١٢.٤٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٣.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية .U.S.A
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - كرة سلة. لاشكو سلوفينيا ضد مكابي تل ابيب.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - أحداث القرن العشرين.
٢٢.٢٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٣٠ - مجلة السينما.
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

### * القناة الثانية:

٦.٠٠ - صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشابك - مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٧).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (١٨).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٣).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٢).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣١).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سوبر دوفر - الحلقة (١٨).
١٥.٣٠ - من سرق الأضواء - الحلقة (٣٠٤٣).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٤٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة «حوادث الطرق».
١٨.٠٠ - فيلم «درس في الغزل».
٢٠.٠٠ - مستر بين - الحلقة (١٣).
٢١.٠٥ - عائلة عزاني - الحلقة التاسعة.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - اوز - الحلقة (١٩).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - أوز - تتمة.
٠.٤٥ - فيلم «دوتي بيرز تبحث عن الحب».
٢.٤٥ - غناء.
٣.٠٠ - برامج الغد.

## هذا المسا

## دوتي بيرز تبحث عن الحب



* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٥.
مهاجران من كوبا، شاب متزوج وفتاة تنضج جنسيًا، يتم تسجيلهما متزوجين بطريق الخطأ، يكتشفان ان العلاقة بينهما أكبر من الحياة ذاتها. في الفيلم كثير من الفولكلور وأجواء امريكا اللاتينية.
مع ألفرد مولينا، انجليكا يوسطون وماريسا توماي. المخرجة ميرا نئير.
(القناة الثانية - الساعة ٤٥.٠٠).

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا، وتسقط أمطار محلية في مركز وشمال البلاد حتى بعد ظهر اليوم. ولا تعود الحرارة الى الارتفاع الا يوم السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٤° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٨° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب - ١٨° * السهل الداخلي - ٢٤° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية
**(بنك اسرائيل ١٠/١١/١٩٩٩)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢١٢٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٨٢٠ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤٠٥ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٢٨١ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٨٠ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٠٧٠ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٣٢٤ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خير يترك في داخلك بعض القلق والحيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صدفة تجمعك بشخص له اهمية ويغيرك في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اهتم بالعمل لانه طريقك لاحراز تقدم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصرفاتك تثير الغضب والحنق في بعض الاحيان بينما هي في الواقع تثير الشفقة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الافضل لك ان تلتزم الهدوء والحذر هذه الفترة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انتبه هناك احد الاشخاص الذين يضمرون لك السوء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ان الوقت الافضل للتفكير في المشاريع مع الشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لتكن نظرتك الى المستقبل متفائلة. فكر دومًا بالخير تجده امامك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حيويتك واندفاعك الدائمان يخلقان من حولك جوًا رائعًا يساعدك في تجاوز المحن.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بشائر السعادة ترفرف في محيطك العائلي. انسجام تام مع الحبيب وتفاهم في المستقبل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
نهاية غير مرضية لعمل سابق. فلا تندم على ما فات فالآن افضل اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بدافع حبه الكبير لك مازال يحترمك فلا بأس ان بادلته بالمثل.

## حدث في مثل هذا اليوم:
## (١١) تشرين الثاني

**١٩٦٥ - روديسيا: حكومة إيان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الأمن وتقرر عقوبات ادارية واقتصادية.**
**١٩٧٣ - وقف إطلاق النار في حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل بعد عبور القوات المصرية قناة السويس وتدمير خط بارليف.**
**١٩٨٢ - تفجير مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة ٨٩ قتيلاً و ٨٦ جريحًا من الجنود الاسرائيليين. الجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها عن العملية.**

## توزيع جوائز اللوطو

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بجائزة «اللوطو» الاولى في السحب الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ اربعة ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٦٣٢٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٦٠٧) شواكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٨) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١١ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


# براك يرفض التعهد بايجاد حلول فورية لمشاكل السلطات المحلية العربية!

*** ويؤكد: في سلم الاولويات قضية السلام وبعد ذلك المساواة للعرب!! * وفد من الرؤساء العرب التقى الوزير ڤلنائي امس حول قضايا الوسط العربي * اضراب في السلطات المحلية العربية يوم الاحد القادم ***

* القدس – لمراسلتنا ياسمين ابو العسل – صرح وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي، متان ڤلنائي، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة ايهود براك، «لا يعد بحلول فورية لمشاكل السلطات المحلية العربية الا انه يلتزم بتحقيق الوعود التي قطعها لهم قبل الانتخابات في المدى القريب».

جاء ذلك خلال اجتماعه بممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الكنيست بهدف بحث المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وقال ڤلنائي انه التقى ايهود براك الذي اوضح له، على حد تعبيره، بأنه يضع قضية عملية السلام في سلم اولوياته ومن ثم قضية تحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد!!

وطلب ڤلنائي من ممثلي رؤساء السلطات المحلية تقديم تقرير حول ثلاث نقاط ليتم بحثها خلال اجتماع اللجنة الوزارية بتاريخ (٢٩/١١/١٩٩٩) وهي: عن القضايا التي تحتاج الى معالجة فورية منذ عام (١٩٩٩) والاشارة الى كافة الميزانيات التي صودق عليها عام (١٩٩٩) ولم يتم تحويلها، وتقرير حول ما يمكن عمله خلال عام (٢٠٠٠) فيما يتعلق فقط بقضايا لا تحتاج الى ميزانيات ضخمة كقضية المخططات الهيكلية. واجراء استطلاع حول وضع السلطات المحلية العربية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، الذي حضر الاجتماع، ان هنالك حاجة لوضع خطة واضحة للمدى البعيد بالاضافة الى ايجاد حلول فورية للقضايا الملحة.

وعقب شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، على نتائج الاجتماع قائلاً: «اننا نسمع وليس للمرة الاولى عن النوايا الحسنة والوعود، لذلك فان المطلوب الآن، اخراجها الى حيز التنفيذ لكي نستطيع الوقوف على اقدامنا والقيام بواجباتنا».

هذا وأعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، دعا الرؤساء العرب الى عدم الاضراب، واقترح تشكيل لجنة مديرين عامين لبلورة خطة تطوير للوسط العربي. الا ان الناطق بلسان الرؤساء، رئيس مجلس دبورية، د. فيصل عزايزة، اعلن انه سيجري اضراب في السلطات المحلية العربية يوم الاحد القادم باستثناء المدارس.

# إلزام شركة الكهرباء بإعادة أموال الى المستهلكين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت «الهيئة الشعبية للكهرباء»، أمس الاربعاء، ان تعيد شركة الكهرباء الى جمهور المستهلكين، مبلغًا يزيد عن (١٥.٥) مليون شيكل، تبين ان الشركة جبته بشكل غير قانوني من المستهلكين الذين تأخروا في دفع رسومهم في الوقت المحدد، خلال السنتين الأخيرتين.

وتبين ان الشركة جبت تلك الأموال، من خلال فرض ضريبة على المتأخرين في الدفع، واحتسبت السنة (٣٦٠) يومًا وليس (٣٦٥) يومًا.

وسيحصل كل مستهلك يتوجه الى مكاتب شركة الكهرباء، وكان تأخر في الدفع، على المبلغ الذي يستحق عن سنتين.

## اليوم في «المحكمة العليا»

# النظر في التماسين ضد قرار بيلين تعيين أحد مقربيه مديرًا عامًا لوزارة القضاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في التماسين قدمتهما الحركة من أجل جودة الحكم والجمعية من اجل نظام حكم سليم، وتطالبان فيهما بإصدار امر احترازي ضد قرار وزير القضاء، د. يوسي بيلين، تعيين مقرّبه المحامي شلومو غور، مديراً عامًا لوزارة القضاء، خلفاً للمديرة نيلي أرّاد، التي اقالها د. بيلين من منصبها قبل ايام.

وقرر د. بيلين، تعيين محام خاص على حسابه للدفاع عنه في المحكمة، بعد ان أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه لا يستطيع الدفاع عن بيلين في المحكمة.

وأشارت الحركة من اجل جودة الحكم في التماسها، الى ان وزير القضاء د. بيلين، يتجاهل ميزة وزارة القضاء المتجسدة بأن الوزارة جزء لا يتجزأ من جهاز القضاء. وبتعيينه مقرّبه، شلومو غور، مديراً عامًا للوزارة، يعطي الانطباع بأن التعيين سياسي وهذا مرفوض، خاصة ان المدير العام يجب ان يكون مهنيًا وضليعًا في الأمور القضائية.

# مردخاي يُعيّن طاقم طوارئ لفحص قضية الرشاوى والتزوير في دائرة الترخيص

*** سحب رخص عدد من كراجات الترخيص المشبوهة بمنح رخص لسيارات غير مؤهلة لها، مما يعرض حياة المواطنين للخطر! ***



* كم حادث طرق سببه هذا الفساد؟! – (صورة من الأرشيف) *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، في الكنيست انه قام بتعيين طاقم طوارئ يعمل على فحص قضية الرشاوى والتزوير في دائرة الترخيص بالاضافة الى سحب رخص عدد من الكراجات والعاملين فيها ومنعها من منح رخص للسيارات.

وجاءت اقوال مردخاي ضمن رده على اقتراح لجدول اعمال الكنيست لبحث قضية الرشاوى والتزوير في دائرة الترخيص، الذي تقدم به عدد من اعضاء الكنيست، من بينهم النائب الجبهوي عصام مخول.

ويأتي الاقتراح في اعقاب كشف برنامج «حقيقة» (عوڤداه) في القناة التلفزيونية الثانية عن قضية تلقي العديد من الكراجات والعاملين فيها في فحص السيارات، لرشاوى مقابل منح الرخص لسيارات غير مؤهلة لها، مما يعرض حياة المواطنين للخطر.

وقال مخول انه يجري الحديث عن «ماكنات موت تمشي في شوارع البلاد وتبيح انتهاك الامن الشخصي والامن الداخلي في البلاد مقابل ضمان أساليب الربح لمجموعة من الافراد».

وقررت الكنيست في نهاية النقاش تحويل الموضوع الى لجنة الاقتصاد البرلمانية.



## في لجنة المعارف البرلمانية

# المطالبة بدفع رواتب المعلمين فوق الابتدائيين من وزارة المعارف

*** تعيين لجنة لبلورة اقتراح لحل مشكلة المعلمين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ اشهر بسبب العجز المالي في السلطات المحلية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، اللجوء الى سن قانون خاص لمعالجة ظاهرة عدم دفع رواتب المعلمين التابعين للسلطات المحلية وذلك في حال فشلت اللجنة الوزارية التي طالبت لجنة المعارف بتعيينها في بلورة اقتراح لحل المشكلة خلال موعد أقصاه شهر.

جاء ذلك خلال بحث مشكلة عدم تلقي المعلمين فوق الابتدائيين رواتبهم منذ عدة اشهر من السلطات المحلية، والذين يشكلون (٢٥٪) (٢٠ الف معلم) من مجموع المعلمين في كافة البلاد.

وقال غيورا روزنطال، مدير مركز الحكم المحلي، ان مشكلة عدم دفع رواتب المعلمين نابعة من الضائقة المالية العامة التي تعانيها السلطات المحلية.

واتهم دان ايرز، رئيس نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، مركز الحكم المحلي، بالمسؤولية عن المشكلة لسوء ادارته المالية. واقترح فصل الميزانيات الخاصة برواتب المعلمين عن باقي ميزانيات السلطات المحلية، حيث لا تتأثر من اي عجز مالي في السلطات المحلية او اعتبار المعلمين كموظفي دولة وبذلك يحصلون على رواتبهم بشكل مباشر، وكباقي المعلمين في البلاد، من وزارة المعارف.

وقال النائب الجبهوي عضو اللجنة، محمد بركة، ان هنالك حاجة لاجراء اصلاح شامل يقضي بفصل جهاز دفع الرواتب عن باقي الاموال التي تديرها السلطات المحلية شرط الا يقتصر ذلك على المعلمين فقط بل على جميع موظفي وعاملي السلطات المحلية.

وحذر بركة من الاصوات التي تنادي بخصخصة المدارس وتحويلها الى مشاريع بهدف الربح المادي.

وعارضت شولميت عاميحاي، مديرة مكتب وزارة المعارف، اقتراح اعفاء السلطات المحلية عن مسؤولية ادارة دفع رواتب المعلمين، اذ ان مركز الحكم المحلي، في رأيها، هو الاجدر بادارة جهاز التعليم. وقالت ان الوزارة تعمل على ايجاد حل فوري لمشكلة دفع رواتب المعلمين المتأخرة وعدم تكرارها في المستقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

(٦٤ صفحة)

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٩
٤ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل
12.11.1999
המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 154/56


ملف الأرض المفتوح..

## «عدالة» تلتمس للعليا لضم حي الجلسة إلى الكمانة

(ص ٢)

# عرفات لم يصادق على خرائط الانتشار العسكرية الإسرائيلية

★ واتفاق موقت حول قرار (٢٤٢) في الجولة الثانية من المفاوضات ★ (ص ٣)

**ضحايا الإرهاب..** السيدة اللبنانية إقبال أسعد خميس وأطفالها الثلاثة، الذين شردتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، امس الخميس - "و.ص.ف." (اقرأ خبرًا ص ٢)

## المحكمة تقرر الكشف عن «بروتوكول» الجلسة حول عميل «الشاباك»، رقيف

★ القاضي ماتسا ينتقد المستشار القضائي بشدة! ★

(ص ٥)

## الحكومة تقرر رفع "الأرنونا" بـ ٦٪!

(ص ٨)

## "شركة "عابر اسرائيل" تطلق تصريحات بهدف دب البلبلة"

(ص ٥)

## خلافات بين أطباء العائلة وادارة "صندوق المرضى العام"

(ص ٨)

# درويش وخليفة و"أنا يوسف يا أبي" في اختتام مؤتمر "القدس الآن"

★ المؤتمر يطلق حملة لإنقاذ المدينة المحتلة من التدمير الصهيوني ★

★ بيروت – الوكالات – اطلق المشاركون في المؤتمر حول القدس المنعقد في بيروت، مساء امس الاول الاربعاء، من قصر اليونيسكو، حملة لانقاذ القدس من التهويد الى ان يتم اعلانها عاصمة للدولة الفلسطينية.

ورحب اكثر من سبعة آلاف شخص باعلان القرارات عند بدء امسية شعرية قرأ خلالها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش مقاطع من شعره. ورافقه على العود الفنان اللبناني مارسيل خليفة.

وقد ألهب درويش وخليفة حماسة الحاضرين، الذين رفعوا اعلامًا وكوفيات فلسطينية، بالمقاطع الشعرية والاغنيات حول الحب والموت والقدس وبيروت التي غادرها درويش عام ١٩٨٢ إبان الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان.

وصفق الحاضرون، وغالبيتهم من الشباب، مطولا لدى تلاوة قصيدة «انا يوسف يا ابي» تضامنًا مع مارسيل خليفة. كما كان بين الحضور كثيرون من الجيل الذي رحب بدرويش في القصر ذاته عام ١٩٧١ بعدما غادر اسرائيل.

والمعروف ان القضاء اللبناني يلاحق خليفة بتهمة «تحقير الاسلام» لأنه لحن وغنى قصيدة لمحمود درويش تتضمن آية قرآنية.

وقال رئيس هيئة المهندسين المعماريين واتحاد المهندسين العرب، عاصم سلام، الذي قرأ توصيات المؤتمر «اننا نعلن رفضنا لسياسات قوات الاحتلال الاسرائيلية (...) ورفضنا للاعتراف بسيادتها على القدس».

وشارك في مؤتمر «القدس الآن، المدينة والناس: تحديات مستمرة» الذي استمر ثلاثة ايام، مسؤولون ومهندسون معماريون وكتّاب فلسطينيون ولبنانيون واوروبيون.

وشدد المؤتمر، الذي نظمته هيئة المهندسين المعماريين واتحاد المهندسين العرب ان «مدينة القدس يجب ان تعود تحت السيادة العربية بوصفها عاصمة لدولة فلسطين».

كما دعا المؤتمر الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الى «اتخاذ تدابير لوضع حد لممارسات الاحتلال الصهيوني في القدس».

★ الفنان مارسيل خليفة والشاعر محمود درويش: «من رموز الفن الثوري» ★

وأضاف الاعلان «ندعو الى عقد اجتماع خاص للجمعية العامة للامم المتحدة يخصص لاتخاذ اجراءات لحماية القدس من الدمار الصهيوني».

ودعا المشاركون في المؤتمر الى «وقف عملية التطبيع» بين الدول العربية واسرائيل ورفضوا «الحلول الاستسلامية التي تسلب حق الشعب العربي في استعادة ارضه».

واعلنوا انشاء صندوق عربي لدعم سكان القدس «في حماية حقوقهم وميراثهم وحرياتهم» واكدوا ضرورة ادراج القدس على قائمة التراث البشري.

ونددوا بـ«تدمير اسرائيل للمنازل العربية وبناء مستوطنات يهودية في القدس تقطع الطريق للوصول الى الاماكن المقدسة. وتهدد المواقع الاثرية والثقافية المسيحية والاسلامية».

واختتموا بالقول ان «اقتلاع المدينة المقدسة من اطارها العربي الفلسطيني وضمها الى الكيان الصهيوني يتناقض مع القوانين الدولية وارادة سكانها».

خاص بـ الاتحاد من تونس

## اليوم، انطلاق فعاليات أيام قرطاج المسرحية

★ ٣ مسرحيات فلسطينية تشارك في الدورة ★ شجب الهجمة الظلامية على مرسيل خليفة ★

(ص ٩)

## العراق يتصدى لغارة أمريكية بريطانية (خرجت من السعودية!)

(ص ٣)

## السودان يحذّر من مؤامرة أمريكية تستهدف وحدته!

(ص ٤)

## إصابة نائب رئيس بلدية مغربي برصاصة في الخليل

(ص ٣)



بتهمة "رشق الحجارة"!

## مطالبة «لجنة الروحة» بالدفاع عن شاب محكوم بالسجن (١٠) أشهر!

★ ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ناشدت عائلة الشاب وسام تيسير حسني اغبارية (٢٤ عامًا) من ام الفحم، امس الخميس، اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة التي كانت اعلنت تعهد عدة محامين الدفاع عن كل متضرر من أحداث الروحة، التدخل للدفاع عن ابنها الذي حكمت عليه محكمة الصلح في الخضيرة بالسجن الفعلي (١٠) اشهر والسجن مع وقف التنفيذ عامين بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة خلال مواجهات الروحة العام الماضي!

وكانت عائلة الشاب علمت الأمر، امس الاول الاربعاء، فقط. وكان الشاب وسام توجه الى المحكمة مباشرة بعد انهاء دوام عمله ومن دون اعلام أهله، ومنذ ذلك الحين – قبل عدة ايام – لم يعُد الى البيت! وعلمت عائلته انه معتقل في سجن الرملة بعد سجنه لفترة قصيرة في سجن الجلمة!

## عندما يرن الهاتف من عالم الأموات..

★ وارسو – «و.ص.ف.» – فر المشيعون لدى رنين الهاتف المحمول من عمق القبر في احد مدافن غرب بولندا، كما ذكر التلفزيون البولندي، امس الخميس.

ويبدو ان الهاتف دفن مع صاحبه، امس الاول.. وكان المشيعون في احدى الجنازات يؤدون الصلاة الاخيرة على جثمان فقيدهم عندما رن الهاتف.

واغمي على امرأة في الحال. وتوقف الهاتف عن الرنين بعد فترة، ولكن بعد فرار عدد كبير من المشيعين وسط الذعر والهلع.









# "عدالة" تلتمس للعليا مطالبة بضم حي الجلسة الى قرية الكمانة

## * اهالي مستوطنة "كمون" يدعون ان ضم الحي يؤثر على توسع مستوطنتهم، وسلطات التخطيط تبنت موقفهم * «عدالة»: لجان التخطيط تعمق معاناة الاهالي وتمس حقوقهم الاساسية في الخدمات والحياة اللائقة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي جميل دكور، من مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، التماسًا الى «المحكمة العليا»، باسم اهالي حي الجلسة، في قرية الكمانة، في الجليل، ضد وزارة الداخلية ولجان التخطيط والبناء، يطالب فيه بالاعتراف بقرية الكمانة وحدة جغرافية واحدة، تشمل الاحياء الثلاثة فيها.

وجاء الالتماس بعد ان صادق المجلس القطري للتخطيط على خارطة قرية الكمانة التي استثنت حي الجلسة واخرجت اهاليه من حدود القرية، وذلك بعد معارضة سكان المستوطنة اليهودية المجاورة «كمون»، الذين ادعوا ان الاعتراف بحي الجلسة سيؤثر سلبًا على توسع المستوطنة مستقبلاً!

واكدت «عدالة» في التماس ان قرية الكمانة تأسست في سنوات الثلاثين، ويبلغ عدد اهاليها (١٤٠٠) نسمة، وفي عام (١٩٩٥)، قررت الحكومة الاعتراف بها. وعلى الرغم من ان حي الجلسة وتسكنه (٣١) عائلة، يقع في قلب القرية، ويعتبر همزة الوصل الجغرافية بين باقي الاحياء، وعلى الرغم من آراء مهنيين ومخططين حول ضرورة ضم حي الجلسة الى خارطة القرية لضمان التواصل الجغرافي، رفضت سلطات التخطيط اجراء تعديل على الخرائط، الامر الذي يتهدد اخلاء اهالي حي الجلسة من بيوتهم. واكدت «عدالة» ان قرار لجان التخطيط يتعارض مع قرار الحكومة القاضي بالاعتراف بالقرية وحدة جغرافية ومع مواقف المخططين المهنيين.

واكد دكور في الالتماس ان نتيجة قرار لجان التخطيط هي استمرار لمعاناة اهالي حي الجلسة ومس حقوقهم وحرمانهم من الخدمت الحيوية، كالمياه والكهرباء والصحة والتعليم.

---

# الاحتلال يشرّد سيدة لبنانية وأطفالها الثلاثة من جنوب لبنان!

## * الذريعة: زوجها «يتعاون» مع الأمن اللبناني * منظمة هيومان رايتس ووتش: هذه جريمة حرب!*

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل قامت، امس الخميس، بإبعاد امرأة لبنانية واطفالها الثلاثة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، في الوقت الذي دانت فيه منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تدافع عن حقوق الانسان عمليات الابعاد ووصفتها بأنها «جريمة حرب».

واوضحت الشرطة ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قامت بنقل اقبال اسعد خميس وهي عربية درزية في السادسة والاربعين واطفالها الثلاثة صافي واشرف ورفعت، الذي تراوح اعمارهم بين شهر واحد وثماني سنوات من منزلهم في حاصبيا في المنطقة المحتلة الى «بوابة» زمريا، احدى نقاط العبور الخمس بين هذه المنطقة وباقي انحاء لبنان.

وكان زوجها هاني يوسف ابو دهن ابعد قبل ثلاثة اسابيع بعد ان اعتقل لمدة شهر كامل في سجن الخيام الذي يديره جيش الاحتلال الاسرائيلي وذلك بتهمة «التعاون مع اجهزة الامن اللبنانية»!

وكانت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» دانت امس الخميس عمليات طرد المدنيين اللبنانيين من قراهم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، معتبرة انها تشكل «جريمة حرب».

وقالت المنظمة، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في رسالة وجهتها الى رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، ان «عمليات الطرد هذه تنتهك معاهدات جنيف وتشكل جريمة حرب».

ودعت «هيومان رايتس ووتش» باراك الى وضع حد لهذه العمليات والى «السماح بعودة العائلات المطرودة في شروط امنية جيدة وبعيداً عن مضايقات قوات الاحتلال».

واستناداً الى المنظمة فان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ارغمت في ٢٥ و ٢٦ تشرين الاول الماضي «ستة مدنيين لبنانيين بينهم رجل مسن وامرأة وولداهما على مغادرة منزلهم في المنطقة المحتلة».

وقالت ان «اسرائيل تسلح وتمول ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وهذا ما يجعلها مسؤولة في نظر القانون الدولي الانساني».

واضافت ان «المئات لا بل الآلاف من الاشخاص طردوا منذ ١٩٨٥» من المنطقة المحتلة البالغة مساحتها ٨٥٠كم مربعة والتي تحتلها اسرائيل منذ ذلك التاريخ.

وقالت «هيومان رايتس ووتش» اخيراً ان عمليات الطرد هذه هي في اغلب الاحيان «تدابير انتقامية تستهدف عائلات الاشخاص الذين يشتبه في قيامهم بعمليات مقاومة ضد الاحتلال».

---

### امس، اعترفت رسميًا

# قوة كوماندو اسرائيلية قتلت مقاتلين من "الجهاد الاسلامي" في جنوب لبنان المحتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث عسكري، امس الخميس، ان فرقة من الكوماندو الاسرائيلي قتلت اثنين من حركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطيني في جنوب لبنان الثلاثاء الماضي.

وقال ان العنصرين «قتلا خلال عملية عسكرية قامت بها فرقة الكوماندو تدعمها المروحيات والطائرات».

واضاف ان المواجهة حصلت على تخوم القطاع الشرقي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، قال الثلاثاء، ان مجموعات مسلحة كانت منكفئة نسبيًا في الاعوام الاخيرة (مثل الجهاد الاسلامي) قد تشن عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وتعارض «الجهاد الاسلامي» السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

---






### مع: رئيس الائتلاف الحكومي، اوفير بينس

### حول: التناقضات داخل الائتلاف

# يجب استخلاص العبر بالنسبة الى تركيبة الائتلاف

* فشل الائتلاف الحكومي، خلال الاسبوع الجاري، في تمرير عدة اقتراحات في لجان الكنيست المختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر، فشل تمرير اقتراح بحث واقرار قانون التسويات في اللجنة المالية، وذلك بسبب تصويت ممثلي «شاس» و«المفدال»، اعضاء الائتلاف، ضد الاقتراح.

حول الموضوع، التقينا رئيس الائتلاف الحكومي البرلماني النائب اوفير بينس.

*** «الاتحاد»: اسقطت الكنيست عدة اقتراحات للائتلاف هذا الاسبوع، كيف حصل ذلك؟**

- بينس: «مقابل اسقاط اقتراحات قوانين، صادقت الكنيست ايضا على مجموعة اقتراحات قوانين، للائتلاف والمعارضة، منها (٤) للائتلاف و (٧) للمعارضة. وقد اعلنت حرية التصويت، لذلك صودق عليها، رغم ان الحكومة عارضت (٧) اقتراحات للمعارضة».

*** «الاتحاد»: وتصويت اعضاء في الائتلاف مع اقتراحات للمعارضة، الا يطمس الفوارق بين الائتلاف والمعارضة؟**

- بينس: «هذا يحول بالفعل الائتلاف الى «اقتراف» - (من قرف) - ويطمس بالفعل الفوارق ويخلق المشاكل وحالات محرجة وغير محبذة، ولا يضيف اية معافاة للحياة السليمة والثبات للائتلاف وينعكس سلبًا على استمرارية الحكومة».

*** «الاتحاد»: وكيف يؤثر ذلك على نشاط وعمل الائتلاف؟**

- بينس: «لا شك انه ينعكس سلبًا ولا يبعث على الفرح.. ومن جهة اخرى يجب رؤية الانسجام والتوافق، وخلال الفترة منذ تشكيل الائتلاف، نجحنا بالمصادقة على قانون الميزانية بغالبية بارزة. وقوانين اخرى هامة، وخلال فترة الائتلاف صودق على زهاء (٥٠٠) قرار. واطلقت على يوم امس الاول، الاربعاء، تعبير «يوم حر»، بسبب فشل تمرير عدة اقتراحات للائتلاف».

*** «الاتحاد»: ولكن هذا يمهد السبيل الى نهاية سيئة؟**

- بينس: «لا شك في ذلك، واذا تحول ذلك الى ظاهرة، وليس لمرة واحدة، فلا يمكن العمل، وعليه، فعلينا استخلاص العبر والنتائج بالنسبة لتركيبة الائتلاف».

*** «الاتحاد»: وهل انتم قلقون على مصير الائتلاف وانعكاسه على مصير الحكومة؟**

- بينس: «قلقون جداً. ونريد الاّ يتكرر ذلك. وسنبذل كل جهد لكي لا يتكرر ذلك. والمشكلة تكمن في كيفية تعميق الانسجام بين اعضاء الائتلاف ليقوموا بدورهم كما يجب. والمشكلة تنشأ عندما تنفجر النقاشات في الحكومة وتبرز خلافات في الآراء، منها على سبيل المثال، النقاش الدائر بين وزراء «شاس» والوزير يوسي سريد ورئيس الحكومة ووزير المالية، وعدم حل المشكلة وانتهاء النقاش في الحكومة، فينتقل ذلك الى الكنيست. ومن السهل تشويش عمل الكنيست بسبب وجود معارضة، وفي الحكومة لا توجد معارضة».

*** «الاتحاد»: وكيف تتعاملون مع حزب في الائتلاف، يقف ضده في الكنيست ويغير لونه كما يريد؟**

- بينس: «اننا نتداول حول احزاب مستقلة، وعندما تصوت ضد الائتلاف ولا تلتزم بالطاعة الائتلافية، لا شك انها تخرق الاتفاق الائتلافي، وهذا مخالف لقواعد اللعبة. ولا توجد عقوبات في قواعد اللعبة، بمعنى انني لا استطيع اقالة عضو كنيست، بينما يمكن اقالة وزير مثلاً، وعندها ستكون النتيجة فكفكة وحل الائتلاف، ولا اعتقد ان اي كتلة من كتل الائتلاف معنية بحله والذهاب الى انتخابات مبكرة. وما حاولت كتلة «شاس»، عمله امس الاول الاربعاء، هو نقل رسالة من خلال موقفها، تؤكد لرئيس الحكومة ولوزيري المالية والمعارف، انه توجد مشكلة مع «شاس» بالذات مع جهاز التعليم الخاص بها».

*** «الاتحاد»: الا يعتبر ذلك ابتزازاً من «شاس»؟**

- بينس: «افضل التعامل مع ذلك ليس كابتزاز، انما محاولة ضغط من اجل الوصول الى خطة اشفاء لشبكة التعليم التابعة لها. وانظر بعين الخطورة الى ذلك، واذا وجد نقاش حول شبكة التعليم، يجب ان يدور مع المعنيين في الحكومة وليس تحويله الى وسيلة ضغط في الكنيست».

*** «الاتحاد»: وهل ستنجحون في ظل هذا الواقع بالتغلب على المشاكل؟**

- بينس: «اعتز، انه وعلى الرغم من كل المشاكل والخلافات، نجحنا امس الاول الاربعاء، بتمرير اقتراحي قانونين يخصان الوسط العربي، حول استيعاب المواطنين العرب في المكاتب والمؤسسات الحكومية، لعزمي بشارة، وقانون الطيبي بحصول العرب على تعويضات اذا اصيبوا في اعمال ارهاب ارتكبها يهود. ورغم معارضة ممثلي «المفدال» و«شاس» جندنا اغلبية لصالح الاقتراحين.

وانا على ثقة ان الازمة مع «شاس» ستجد حلها. وفي نهاية الامر سيصادق على قانون الميزانية».

(سهيل قبلان)

---

## في (٢٤) ساعة

# (٣) قتلى و(١٣٢) جريحًا في (٩٥) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب (١٣٢) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (٩٥) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة من مساء أمس الاول الاربعاء، حتى السادسة من مساء امس الخميس.

وفي حادث طرق، وقع بين سيارة خصوصية وشاحنة، عند تقاطع خط السكة الحديدية، بالقرب من مفرق «نحشون - نسمي»، قتل سائق السيارة الخصوصية.

وقتل شاب في حادث طرق وقع بالقرب من نتانيا بين سيارة خصوصية وشاحنة.

وفي منطقة تل ابيب، دهس مسن كان يقطع الشارع.

# باريس: شروط استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية "غير مكتملة"

*** وزير الخارجية الفرنسي: الخلاف هو حول ما اذا كان رابين وعد بالانسحاب حتى حدود ١٩٦٧ ***

* دمشق - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اثر لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الخميس، في دمشق ان شروط استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا «غير مكتملة». وقد استغرق اللقاء قرابة الساعتين.

وأضاف: «لم يتم التغلب على مسألة الشرط المسبق. ندعو الى ان يحصل ذلك ولكن لم نصل الى هذه النقطة بعد».

يشار الى ان دمشق تطالب بالتزام اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كشرط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وأوضح فيدرين «ان احتمال التوصل الى اتفاق (حول استئناف المفاوضات) يصطدم بتفسير النقطة التي تم التوصل اليها منذ بضع سنوات»، عندما علقت المفاوضات في شباط ١٩٩٦.

وكان فيدرين يشير بعبارة «التزام اسرائيل» الى تأكيد سوريا بأن الحكومة الاسرائيلية وعدت بكل وضوح قبل انقطاع المفاوضات العام ١٩٩٦، بالانسحاب من هضبة الجولان الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتكتفي اسرائيل بالقول ان الوعد الوحيد الذي قطعوه للسوريين هو ان حجم الانسحاب من مرتفعات الجولان الاستراتيجية التي تطل على المنطقة الشمالية في اسرائيل، سيعتمد على طبيعة السلام الذي سيبرم بين البلدين.

وقال فيدرين «ان نقطة الخلاف هي بالتحديد معرفة ما اذا كان رابين وعد ام لا بالانسحاب الى ما يسمى حتى حدود ١٩٦٧. فهل كان ذلك التزامًا من اسرائيل ام فرضية عمل؟ فهنا يكمن الخلاف في وجهات النظر. فهل كان ذلك عنصراً يجب معالجته في اثناء المفاوضات او عنصراً يجب النظر اليه كنقطة تم التوصل اليها خلال المفاوضات. الاحظ ان الاسرائيليين والسوريين ليسوا متفقين حول هذه النقطة».

ومنذ وصوله الى الحكم، اكد براك مراراً انه يرغب في ابرام السلام مع سوريا قبل حلول العام الفين.



* عبد ربه يصافح نظيره عيران (و.ص.ف.) *

وتابع فيدرين: «نرغب بشدة في ان يتمكن الاسرائيليون والسوريون من التطرق الى هذه المسائل ويتوصلوا الى تسوية ولكن يجب علي ان اقول ان الوضع ليس كذلك حاليًا».

من جهة اخرى، اكد فيدرين انه وجد بأن الرئيس السوري حافظ الاسد يتمتع «بصحة جيدة».

ولدى وصوله الى دمشق، ادلى فيدرين بتصريح اعرب فيه عن الأمل في ان تتمكن فرنسا من «احياء» مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وقال: «اقوم بهذه الزيارة مع الامل في التمكن من المشاركة في احياء المفاوضات وتسهيلها وتشجيعها. وفرنسا في موقع جيد لتقديم المساعدة نظراً الى علاقاتها الوثيقة جداً مع كل الاطراف».

وسيغادر فيدرين دمشق، صباح اليوم الجمعة، متوجهًا الى لبنان ثم مصر.

# عرفات لم يصادق على خرائط إعادة الانتشار العسكرية الاسرائيلية

*** المصدر الفلسطيني الذي نقل النبأ رفض أن يفصل... * في الجولة الثانية من مفاوضات الحل النهائي: توقف موقت للجدل حول ٢٤٢ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يصادق، امس الخميس، على خرائط اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي المقبلة والتي يفترض ان تنفذ الاثنين المقبل وتتناول خمسة بالمائة من اراضي الضفة الغربية.

وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الرئيس عرفات لم يصادق على خرائط اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية والتي عرضها عليه في مكتبه في مدينة غزة خلال لقاء استمر ساعة كاملة مسؤولون عسكريون اسرائيليون كانوا برفقة مسؤولين عسكريين فلسطينيين».

ولم يشر المصدر الى تفصيلات في هذا الاطار مكتفيًا بالقول «ان لقاء آخر سيعقد مع عرفات بهذا الخصوص» خلال اليومين المقبلين.

وكان رئيس المفاوضين الاسرائيليين عوديد عيران سلم خرائط اعادة الانتشار هذه الى نظيره الفلسطيني وزير الحكم المحلي صائب عريقات امس الاول الاربعاء.

وكان صائب عريقات ذكر للصحافيين ان اسرائيل ستنقل بموجب اعادة الانتشار هذه الى السلطة الوطنية الفلسطينية خمسة بالمائة من مساحة الضفة الغربية مقسمة كالآتي: ٢٪ من مناطق «ب» الى مناطق «أ» وتتركز في مناطق جنين وطولكرم ونابلس شمال الضفة الغربية ورام الله وسط الضفة الغربية وستكون هذه المناطق تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة.

وأضاف عريقات ان السلطة الفلسطينية ستتسلم ايضًا الصلاحيات الادارية في مناطق ستتحول من مناطق «ج» الى «ب» تشكل ٣٪ من مساحة الضفة الغربية وتتركز في مناطق الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم بما فيها المحمية الطبيعية شرق الخليل.

## * انتهاء الجدل، موقتًا، حول ٢٤٢ *

* هذا وعقدت، امس الخميس، الجولة الثانية من مفاوضات الوضع الدائم في رام الله، وصل فيها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني الى نهاية جدل قائم منذ عدة ايام بشأن قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن الامم المتحدة.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران الذي تلى بيانًا مشتركًا في ختام ساعتين من المفاوضات تمت في فندق في رام الله في الضفة الغربية «جدد الطرفان التأكيد ان المفاوضات ستؤدي الى حل دائم يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن» الدولي.

وتابع يقول: «آمل ان يضع ذلك حداً لكل المسائل التي اثيرت اخيراً بشأن هذه القضية». وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه يقف الى جانبه.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك اثار جدلاً عنيفًا، الاحد الفائت، عندما قال امام مجلس الوزراء ان القرار (٢٤٢) لا ينطبق على المفاوضات بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وينص القرار ٢٤٢ الذي يشكل مرجع عملية السلام الاسرائيلية - العربية، على انسحاب اسرائيل من «الاراضي المحتلة» خلال حرب العام ١٩٦٧ وفق الصيغة الفرنسية ومن «اراض محتلة» وفق الصيغة الانكليزية.

وحاول براك توضيح تصريحاته، امس الاول الاربعاء، مؤكداً خلال اجتماع لمجلس الوزراء ان القرار ٢٤٢ «ينطبق بالطبع» على المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لكن بشكل محدود.

وباشرت هذه المفاوضات، الاثنين، مرحلة حاسمة يفترض ان تحدد بحلول ايلول المقبل الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد عبد ربه ان الطرفين يريدان طي الصفحة موضحًا «انتهى النقاش بالنسبة لنا. نريد الانتقال الآن الى المفاوضات الجدية».

لكن رغم عزم الطرفين على طي الصفحة فان تفسيرهما للقرار ٢٤٢ لا يزال مختلفًا. وتخلل جولة امس لقاء منفرداً بين عبد ربه وعيران وبين المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني عن لجنة مشتركة حول الامن والحدود.

وخصصت المحادثات لجدول اعمال المفاوضات التي يفترض ان تفضي في منتصف شباط المقبل الى اتفاق - اطار انتقالي.

وأوضح عبد ربه ان «تقدمًا أحرز بشأن اتفاق حول جدول الاعمال. وآمل ان ننجز الاتفاق حول جدول الاعمال في بداية اللقاء التالي في الاسبوع المقبل».

ولم يحدد تاريخ اللقاء الثالث ومكان عقده.

## * اعضاء «حزب الشعب» يتظاهرون *

هذا وتجمع نحو ٣٠ متظاهراً، قبل ظهر امس، من «حزب الشعب الفلسطيني» امام الفندق حيث عقد الاجتماع، مطالبين بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ولادانة مواصلة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وانتقد المفاوضون الفلسطينيون ايضا سياسة براك في هذا المجال.

# إصابة نائب رئيس بلدية مغربي برصاصة في اثناء زيارة للخليل

*** رئيس البلدية، أحد شهود العيان: مصدر الرصاصة هو الجنود الاسرائيليون! ***

* الخليل - الوكالات - افاد مصدر طبي ان رصاصة اصابت نائب رئيس بلدية انسا المغربية حسن الجود، امس الخميس، في يده خلال زيارة قام بها الى الحرم الابراهيمي في الخليل الذي يقع تحت سيطرة جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتقدم حسن الجود بعد ذلك الى مركز «حرس الحدود» الاسرائيلي حيث تم نقله الى مستشفى «هداسا» في القدس.

واعلن ناطق باسم المستشفى «انه اصيب برصاصة في يده وان حالته ليست خطرة».

واعتبر ميلود بولحيزي النائب المغربي ورئيس بلدية انسا الذي شهد الحادث في مدخل الحرم الابراهيمي ان «الرصاصة لا يمكن ان تكون اطلقت الا من العسكريين الاسرائيليين».

واضاف انه لم يسمع دوي الطلقة النارية. وافاد تقرير عسكري ان الجنود الاسرائيليين ايضاً لم يشيروا الى وقوع اطلاق نار.

هذا ويزور وفد مغربي الضفة الغربية بهدف توأمة مدينة انسا مع بلدة دوحة جنوب الضفة الغربية.

# العراق يتصدى لغارة أمريكية - بريطانية على أهداف مدنية

*** الطائرات خرجت من السعودية لتقصف منشآت مدنية جنوب العراق!! * (١٥٣٢٢) غارة غربية على العراق منذ كانون اول الماضي ***

* بغداد - الوكالات - افاد ناطق عسكري عراقي ان الجيش العراقي اطلق، امس الخميس، صواريخ ارض-جو على طائرات امريكية وبريطانية هاجمت اهدافًا مدنية في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق ان «٢٠ تشكيلا من غربان العود (الطائرات الامريكية والبريطانية) قادمًا من الاجواء السعودية قامت بـ٥٥ طلعة وتعرضت لمنشآتنا الخدمية والمدنية في محافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية والنجف وميسان» في جنوب العراق.

وأضاف ان «قوتنا الصاروخية ودفاعاتنا الارضية البطلة تصدت للطائرات واجبرتها على الفرار الى قواعد الغدر والخيانة في السعودية والكويت».

وقال الناطق «بذلك يكون مجموع الطلعات الجوية المسلحة التي نفذتها غربان العدو من الاجواء السعودية والكويتية والتركية» منذ عملية «ثعلب الصحراء» التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق منتصف كانون الاول الماضي «وحتى اعداد هذا التصريح ١٥٣٢٢ طلعة جوية مسلحة».

وترابط طائرات امريكية وبريطانية بشكل مستمر في السعودية والكويت وعلى حاملات طائرات في الخليج لفرض الحصار في جنوب العراق والتي اقامتها الدول الغربية الامبريالية بعد حرب الخليج (١٩٩١). كما فرضت منطقة حظر مماثلة في شمال العراق تراقبها طائرات تنطلق من قاعدة انجرليك (في تركيا).

ولا يعترف العراق بمنطقتي الحظر اللتين لم يصدر اي قرار من الامم المتحدة بشأنهما، وانما جرى بشكل ارهابي من قبل واشنطن ولندن.

# المحكمة تقرر حل قضية مدير وزارة القضاء خارج أروقتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق د. يوسي بيلين، وزير القضاء، والمديرة العامة للوزارة، التي أقالها هذا الاسبوع، نيللي أراد، على العمل لحل الخلاف بينهما، خارج اطار المحكمة.

جاء ذلك خلال نظر «المحكمة العليا» امس الخميس، في التماسين قدمتهما «الحركة من اجل جودة الحكم» و«الجمعية من اجل نظام حكم سليم» لاستصدار امر احترازي ضد قرار بيلين، تعيين مقربه المحامي شلومو غور، مديراً عامًا لوزارة القضاء، بدلا من نيللي أراد التي أقالها هذا الاسبوع.

والتقى د. بيلين ونيللي أراد، مساء امس الخميس، بعد ارفضاض جلسة «العليا»، وتباحثا حول امكانية تنسيق وتعيين موعد متفق عليه من كليهما، تترك فيه نيللي منصبها على ان يجد لها بيلين وظيفة هامة اخرى في الوزارة.

# السودان يحذّر من مؤامرة امريكية تستهدف وحدته!

* الخرطوم – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء السودانية، امس الخميس، ان الخرطوم حذّرت الدول الافريقية من وجود «مؤامرة» امريكية تستهدف وحدة السودان ورغبة هذه الدول في انهاء الحرب الاهلية التي تمزقه منذ ١٦ عامًا.

وأضافت الوكالة ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ووزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل وجها رسائل الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ومنظمة الوحدة الافريقية اتهما خلالها الولايات المتحدة بالعدائية تجاه السودان.

وندد البشير في الرسالة التي وجهها الى زيناوي بتصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في اواخر تشرين الاول الماضي واشادت فيها بالجيش الشعبي لتحرير السودان واعتبرها «عدائية حيال الحكومة والشعب» في السودان، حسب الوكالة.

وأوضحت الوكالة ان الرئيس السوداني اعرب عن مخاوفه ازاء المضاعفات المحتملة للموقف الامريكي من المبادرة التي اطلقتها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (ايغاد) من اجل تحقيق المصالحة بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين.

من جهته، اكد وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان «المؤامرة الامريكية» تهدف الى تفكيك وحدة السودان، ودعا المنظمة الى «تحمل مسؤولياتها» في هذا المجال.

يشار الى ان اثيوبيا عضو في اللجنة التي شكلتها (ايغاد) حول السودان.

وتدور حرب اهلية في السودان منذ العام ١٩٨٣ بين الشمال العربي المسلم والجنوب المسيحي والارواحي.

# سهى عرفات تتهم اسرائيل بتلويث الموارد الطبيعية في الضفة والقطاع



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت سهى عرفات، جيش الاحتلال الاسرائيلي، بتلويث الموارد الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقالت: «لقد ترك جيش الاحتلال وراءه إرثًا ثقيلاً جداً، فقد تم تلويث (٨٠٪) من موارد المياه العذبة. وأدى استخدام الجيش الاسرائيلي لغازات سامة، الى ارتفاع الاصابات بمرض السرطان».

جاء ذلك خلال لقاء جرى، امس الخميس، في رام الله بين سهى عرفات وهيلاري كلينتون، بمناسبة افتتاح مركز صحي تموله الولايات المتحدة.

ولم تعلق هيلاري، على اقوال سهى، التي اثارت غضب الحكومة الاسرائيلية. فقد اصدر مكتب رئيس الحكومة، براك، بيانًا شجب فيه تصريحات سهى واعتبرها: «غير مبررة ولا صلة لها بالواقع ومن المؤسف ان تصدر عن شخصية فلسطينية»!!

# الازمات الاجتماعية تجعل (١٠٠) الف طفل بريطاني يهربون سنويًا!

* لندن – «و.ص.ف.» – افادت دراسة نشرتها، امس الخميس، جمعيات عدة لمساعدة الطفولة ان نحو مئة الف طفل يهربون سنويًا من المنزل في بريطانيا حيث تحولت الظاهرة الى «أزمة كبيرة».

وأضافت الدراسة وهي الاكبر في هذا البلد في هذا الصدد، ان فتى في السادسة عشرة من أصل تسعة يهرب من منزل والديه سنويًا وهي نسبة تفوق التقديرات السابقة بمعدل الضعف. ويقل عمر (٢٥٪) من هؤلاء الاطفال عن احدى عشرة سنة!

واعلن مدير جمعية الاطفال «تشيلدرن سوسايتي»، يان سباركس، «انها ازمة كبرى علينا مواجهتها، ففي كل صف هناك تلميذ على الاقل هرب من المنزل».

وتشمل الظاهرة كل الطبقات الاجتماعية. وتعود ابرز اسباب الهرب الى سوء اندماج الاطفال في المدارس والمشاكل العائلية والتجاوزات التي يرتكبها بعض الاهل. ففي حالتين من اصل عشرة، الاهل هم من يدفعون الاطفال الى خارج المنزل!

ويجد الهاربون انفسهم مع مجموعات اخرى من الاطفال الذين يطردون سنويًا من المدارس ويسجلون أرقامًا قياسية في بريطانيا. كما ان عدداً منهم تعرضوا لمضايقات زملائهم.

واضافت الدراسة انه في غالبية الحالات يعود الاطفال في اليوم التالي لهربهم. اما الذين يهربون لمدة طويلة فالعواقب تكون رهيبة: تجاوزات جنسية واعتداءات يتعرض لها نصف الهاربين عندما يبيتون خارج المنزل. وطالبت الجمعيات الحكومة باعداد خطة عمل سريعة لمكافحة هذه الظاهرة.



# ليلى علي تحقق فوزها الثاني على التوالي بالضربة القاضية

* شيستر (الولايات المتحدة) – حققت ليلى علي، ابنة الملاكم الاسطورة محمد علي، بطل العالم السابق للوزن الثقيل، فوزها الثاني على التوالي في الملاكمة. وكان على حساب مواطنتها شدينا بينيبيكر، بالضربة الفنية القاضية قبل (٣) ثوان من نهاية الجولة الأولى من المباراة، التي أقيمت أمس الخميس في شيستر.

وكانت ليلى علي بدأت مسيرتها في ٩ تشرين الأول الماضي، في مدينة ڤيرونا، عندما تغلبت على منافستها ابريل فاولر بعد (٣١ ثانية من انطلاق الجولة الأولى).

# "الدمقراطية" تنفي استعدادها دفع تعويضات لمصابي عملية "معلوت"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس الخميس، بيانًا عممته على وسائل الاعلام اعلنت فيه ان «علي بدوان، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نفى الخبر الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن صحيفة «كل العرب» وما تضمنه من استعداد «الجبهة الدمقراطية» لدفع تعويضات لمصابي عملية معلوت».

وأضاف البيان «ان الخبر المذكور كاذب وعار عن الصحة ولم يقع اي تصريح كهذا مع جريدة «كل العرب»، ويأتي في وقت يواصل فيه أقطاب اليمين المتطرف داخل دولة اسرائيل القيام بحملة نهج هستيرية ضد «الجبهة الدمقراطية» ليست بعيدة عن مساعي براك للاستفراد بالاخ ياسر عرفات بمفاوضات غير متوازنة مع طرف فلسطيني ومن لون واحد، بديلا عن المفاوضات الشاملة مع ائتلاف منظمة التحرير وعلى يد هيئة ائتلافية وطنية مشتركة كما ورد في بيان القاهرة (٩٩/٨/٢٣) بين الجبهة الدمقراطية برئاسة حواتمة و«فتح» والسلطة الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات».

وأكد البيان على «أن الشعب الفلسطيني هو الضحية، وأن حكومات اسرائيل واحزابها هي المطالبة بتقديم الاعتذار التاريخي له، حيث سقط اكثر من (١٠٠) الف شهيد من ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين وعلى حدود التماس منذ عام ٤٨ وحتى الآن».

وكرر بدوان «التأكيد بأن وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ديان هو المسؤول عن الاشتباكات التي ادت الى وقوع ما حصل في اثناء العملية الفدائية ضد التجمع الاسرائيلي في معلوت (ترشيحا) عام ٧٤». ودعا «الى العودة لتقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية عام ٧٤ التي حملت ديان مسؤولية الضحايا في معلوت».

# الكويت تطرد معلّمًا بريطانيًا بدعوى... الكُفر!

* الكويت – «و.ص.ف.» – ذكرت صحف محلية، امس الخميس، ان مدرسًا بريطانيًا طرد من الكويت بعدما طلب من تلاميذه فرضا اعتبر انه ينطوي على «كفر» بالدين الاسلامي.

فقد طلب مدرس مادة التاريخ في مدرسة خاصة، لم يكشف عن اسمه، من تلاميذه ان يكتبوا رسالة وهمية من النبي محمد الى الملاك جبرائيل يطلب فيها منه توظيفه كنبي، على ما افادت صحيفة «اراب تايمز».

وأوضح وزير التربية يوسف الابراهيم للصحيفة ان وزارته فتحت تحقيقًا بعدما اشتكى عدد من اهالي التلاميذ.

وقال الوزير ان المدرس صرف من عمله وطرد وتم توجيه توبيخ الى المدرسة رغم الاعتذاءات التي قدمتها.

وأضاف ان المدارس الكويتية الخاصة ابلغت بضرورة اطلاع موظفيها الاجانب على «التقاليد والاعراف» في الكويت!!

# الصين تحذّر من خطوة عسكرية امريكية "ستخلّ بالتوازن الاستراتيجي"!

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعتبر مسؤول صيني رفيع المستوى في حديث نشرته، امس الخميس، صحيفة «واشنطن پوست» ان نشر الولايات المتحدة انظمة دفاعية مضادة للصواريخ سيحدث خللا في التوازن الاستراتيجي في العالم.

وقال مدير دائرة مراقبة التسلح في وزارة الخارجية الصينية شا زوكانغ ان انظمة متطورة من هذا النوع «انتهاك لمعاهدة اي.بي.ام.» (المتعلقة بالصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية) التي تم توقيعها في ١٩٧٢ واضاف «من شأن هذه الانظمة ان تحدث خللا في التوازن الاستراتيجي» في العالم.

وأكد «ان اي تعديل او اي تخل عن المعاهدة ستكون نتائجه سيئة للغاية».

# القاضي ماتسا ينتقد المستشار القضائي للحكومة بشدة قبل السماح بنشر "بروتوكول رقيف"!

* «البروتوكول» يكشف ان ممثل الشاباك عارض تقديم رقيف للمحاكمة * المدعية العامة أربيل وافقت على إغلاق الملف بحق العميل * النائب ايتان: النيابة و«الشاباك» حاكا مؤامرة لإسكات رقيف! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغت المحكمة العليا، أمس الخميس، أمر حظر نشر «بروتوكول» الجلسة بخصوص عميل «الشباك» في صفوف اليمين المتطرف، افيشاي رقيف، وحولت مسألة نشر هذه الوثيقة الى الرقابة، التي أقرت بدورها نشر هذه الوثيقة.

يذكر ان هذه الوثيقة هي تسجيل لجلسة تداول موضوع مراسيم قسم اليمين لدى الانضمام الى صفوف منظمة اليمين الفاشية «ايال» (المنظمة الاسرائيلية القومية)، الذي تم بثه في القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي قبل ثلاث سنوات. وقد شارك في هذه الجلسة المستشار القضائي للحكومة حينئذ، ميخائيل بن يئير، والمدعية العامة، عيدنا اربيل، ومدعي لواء القدس، موشيه لدور، ورئيس القسم اليهودي في «الشاباك» حينئذ، حيزي كلو، ومندوبان آخران من «الشاباك» وعدد من كبار الموظفين في النيابة العامة.

وتركز البحث في هذه الجلسة في مسألة تقديم لائحة اتهام ضد مراسل التلفزيون، ايتان اورن، الذي اعد التقرير للقناة الاولى حول مراسيم قسم اليمين لدى الانضمام الى منظمة «ايال»، وأيضًا ضد افيشاي رقيف الذي كان في مركز التقرير التلفزيوني.

وبحسب «بروتوكول» الجلسة، قال رئيس القسم اليهودي في «الشاباك»، حيزي كلو، «ان الحديث يدور حول عميل اشكالي، عمل في صفوف الشاباك مدة سبع او ثماني سنوات، وكان عمله طوال هذه الفترة جيدًا عدا السنة الأخيرة التي قطع خلالها اللجام». وأضاف «لقد تم التوضيح امام رقيف انه لا يمكن المواصلة على هذا النحو واننا لن نمنحه الحصانة حيال المخالفات التي يقوم بها، وبعد ان حدث ما حدث (اغتيال رابين)، لو اننا قطعنا الصلة (مع رقيف)، لربما كان سيسلمنا القاتل (يغآل عمير)». ويشار الى أنه في هذه الجلسة عارض رئيس القسم اليهودي في «الشاباك» تقديم رقيف الى المحاكمة، مسوغًا ذلك بانه سيتم اختراق الانظمة التي يعمل بموجبها «الشاباك» مما سيتسبب بضرر كبير.

وبعد السماح بنشر «بروتوكول» الجلسة، نفى رئيس القسم اليهودي في الشاباك، حيزي كلو، أمس، الأقوال المنسوبة اليه وقال ان الاقتباس على لسانه غير دقيق بتاتًا.. وأضاف أنه باعتقاده لو ان افيشاي رقيف لم يكن عميلاً لـ «الشاباك»، لما تمكن «الشاباك» من معرفة وجود شخص اسمه يغآل عمير!

وقال ممثل آخر عن «الشاباك»، وفقًا لما ورد في «البروتوكول»، إنه «خلال بحث جرى في مكتب دوريت بينيش، التي كانت في حينه تشغل منصب المدعية العامة للدولة، صادق على أن يقوم أفيشاي رقيف بنشاط قرب جامعة بار ايلان ويتوريط شخص آخر بهدف القبض عليه».

ومن ناحية أخرى، قال المدعي في لواء القدس موشيه لادور، بحسب «البروتوكول» بأنه ينبغي اغلاق الملف ضد رقيف بسبب عدم اهميته بالنسبة للجمهور، وأيضًا، بسبب الضرر الذي سيلحق بجهاز «الشاباك» اذا تم تقديم لائحة اتهام في الموضوع.

اما المدعية العامة للدولة، عيدنا اربيل، فقد جاءت اقوالها في «بروتوكول» الجلسة كموافقة على اغلاق الملف ضد رقيف، واضاف بحسب «البروتوكول»، ان «الملف ملفق والحدود لم تكن واضحة لافيشاي رقيف، ماذا كان سيحصل لو ان الرجل منع القتل (اغتيال رابين).. رغم الصعوبات لست واثقة من اننا سنتمكن من بلوغ الهدف».

ووجه قاضي المحكمة العليا، الياهو ماتسا، انتقادات حادة تجاه المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، بسبب طلبه عدم نشر وثيقة «البروتوكول» لكونه قد يلحق الضرر بأمن الدولة. وقال انه قرأ هذه الوثيقة وبالامكان نشرها بضمير مرتاح بأن أمن الدولة لن يمس. ونوه قضاة المحكمة العليا بان مسألة نشر أية مادة قد تمس أمن الدولة هي من صلاحيات الرقيب الرئيس وليس من صلاحيات المستشار القضائي للحكومة.

وقال النائب ميخائيل ايتان (الليكود)، الذي طالب بنشر «البروتوكول»، ان النيابة العامة و«الشاباك» حاكا مؤامرة بهدف اسكات رقيف.

وأضاف ان دولة دمقراطية لا يمكنها ان تقف جانبًا حيال قضية خطيرة كهذه، بسبب المس الذي تسببت به تجاه سلطة القانون والحقوق الأساسية للمواطنين.

يشار الى المحكمة العليا اصدرت قرارها أمس في أعقاب التماس تقدم به الصحفي يوآف يتسحاق من صحيفة «معاريف»، الذي طالب بالسماح بنشر «البروتوكول». وبعد صدور قرار المحكمة قال يتسحاق ان «الانجاز الكبير بالسماح بنشر «البروتوكول» هو بأنه يثبت مرة أخرى ان المستشار القضائي الحالي للحكومة يعمل بشكل تعسفي ويمنع الجمهور من معرفة معلومات هامة، كما ثبت في المحكمة التي قبلت ادعائي بأن الحديث في هذه القضية لا يجري عن أمن الدولة. وبرأيي انه يجري الحديث هنا حول «أمن النيابة العامة وليس أمن الدولة».

وقال يتسحاق انه يجب استيضاح التناقض بين محاكمة رقيف بناء على التقرير التلفزيوني وبين قول النيابة العامة إن القضية ملفقة ضد رقيف. وطرح يتسحاق عددًا من الاسئلة تجاه المدعية العامة والمستشار القضائي للحكومة مثل: «لماذا لم يتم تقديم رقيف الى المحاكمة خلال ثلاث سنوات؟ لماذا اخفوا عنا هذه المعلومات؟ لماذا ادعوا عدم وجود ادلة كافية بالرغم من معرفتهم الاكيدة أن هناك ادلة كافية من أجل تقديمه للمحاكمة، وحاولوا حل القضية بعدم اهمية القضية بالنسبة للجمهور؟».



* عميل «الشاباك» رقيف - النيابة سعت لإغلاق ملفه *

## غوجانسكي: النيابة تسترت على زعرنة رقيف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس، النيابة والمدعية العامة السابقة، درويت بينيش، بالقول ان «نواياهم بالتستر والدفاع عن رقيف وأعمال الزعرنة والعنف التي قام بها، ويضمنها ضد منتخبي الجمهور، مدة طويلة، تثير القلق».

جاء ذلك في بيان صحفي عممته النائبة غوجانسكي أمس، تعقيبًا على قرار المحكمة العليا، السماح بنشر «بروتوكول» بخصوص افيشاي رقيف. ويذكر ان رقيف كان قد اعتدى بصورة وحشية على النائبة غوجانسكي بعد ان أصبحت عضو كنيست قبل عدة سنوات.

وقالت غوجانسكي انه «طالما استخدم رقيف العنف ضد العرب واليسار اليهودي ظلت اجهزة الدولة مرتاحة، ولولا مقتل رابين لبقيت النيابة تدعم العميل رقيف»!.

### اتحاد اللجان العربية للمتضررين من الشارع:

# شركة "عابر اسرائيل" تطلق تصريحات بهدف البلبلة وتثبيط العزائم!

* باقة الغربية - حسن مواسي - وزع، أمس الخميس، اتحاد اللجان العربية للمتضررين من شارع عابر اسرائيل، منشورًا على أهالي قرى ومدن المثلث، لتوعيتهم لمخاطر شق الشارع على الأراضي العربية وخنقها وقتل اية امكانية لتطوير القرى والمدن العربية.

وأشار المنشور الى نوايا شركة «عابر اسرائيل»، التي صادرت سبعة آلاف دونم، وشق الشارع سيلحق الضرر بثلاثين ألف دونم وضرب البنية التحتية للقرى والمدن العربية. والى جانب ذلك أطلق الناطق باسم الشركة في حديث تلفزيوني تصريحات حول الاتفاق مع بلديتين عربيتين، لتعويضهما ماليًا عن الأرض، وتبين بعد الفحص أنها لا تستند الى واقع، والهدف منها زرع البلبلة وشن حرب نفسية لتثبيط العزائم واضعاف المواقف المعارضة لشق الشارع.

ودعا المنشور الأهالي وجميع القوى الفاعلة على الساحة العربية الى التكاتف والتعاضد وترسيخ الوحدة لإفشال مخطط شق الشارع.




* إحدى مظاهرات اللجان العربية، المصادرة تتهدد ٣٠ ألف دونم *

# الحكومة تقرر رفع ضريبة "الارنونا" بـ (٦٪)!

## * مركز الحكم المحلي يعلن معارضته * مجالس بلدات التطوير تهدد بخطوات، قريبًا*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزيرا المالية والداخلية، امس الخميس، على رفع اسعار ضريبة «الارنونا»، بنسبة (٨. ٤٪) في السنة القادمة، على الابنية السكنية والصناعية.

وتضمن قرارهما افساح المجال امام السلطات المحلية والبلدية، لرفع اسعار «الارنونا»، على الابنية السكنية، حتى (٦٪)، لكن ذلك يتطلب موافقة غالبية هيئة المجلس المحلي والبلدي.

ويحتاج قرار رفع ضريبة «الارنونا»، بعد المصادقة عليه، الى مصادقة اللجنة المالية البرلمانية.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، القرار وقال، «بدلاً من الزام السلطة المحلية مد يدها الى جيوب المواطنين، خاصة الذين يعانون اوضاعًا صعبة، على الحكومة تمويل الخدمات العامة والضرورية من ميزانياتها هي».

وطالب رؤساء مجالس قرى التطوير وزيري الداخلية والمالية، بحل الضائقة المالية في مجالسهم. وهددوا بالخروج الى نضال عنيد ومثابر، بعد اسبوعين في حال لم يستجب لمطالبهم.

### على خلفية اتفاقية العمل

# خلافات بين أطباء العائلة وإدارة "صندوق المرضى العام"

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تسلم جمهور الاطباء المستقلين، اليهود والعرب – اطباء العائلة الذين يعملون مع «صندوق المرضى العام» في منطقتي حيفا والجليل الغربي، اشعارات تنذرهم بأنهم اذا لم يوقعوا على اتفاقية العمل المقترحة من ادارة «صندوق المرضى العام»، لغاية نهاية تشرين الثاني الجاري، فان الادارة ستقطع الارتباط معهم، ولن توجه اليهم اعضاءها للعلاج، ابتداء من كانون الاول القادم!

هذا، وتسلم جمهور الاطباء المستقلين، بواسطة البريد نسخة عن الاتفاقية المقترحة، مرفقة بطلب من الادارة للتوقيع فورًا عليها وارجاعها بواسطة البريد الى الادارة.

والتقى حشد من الاطباء اليهود والعرب، مساء امس الاول الاربعاء في حيفا، وانتخبوا لجنة للاتصال مع ادارة الصندوق التي ترفض الاعتراف باللجنة وترفض التفاوض معها باسم الاطباء المستقلين.

وقرر الاطباء، في اجتماعهم رفض التوقيع على الاتفاقية المجحفة بحق الاطباء، والتقدم باقتراح مشروع اتفاقية بديلة او تصحيح البنود المجحفة في الاتفاقية المقترحة، والتوجه الى القضاء اذا استدعت الحاجة ذلك. والتوجه الى ادارات صناديق المرضى الاخرى للعمل في فروعها اذا فشلت المفاوضات مع صندوق المرضى العام.

# غياب بارز للعرب في مؤتمر عقد في برلين حول المجتمع المدني!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختتم في برلين، مؤتمر حول المؤسسات الاوروبية الداعمة ودورها في بناء المجتمع المدني، وشاركت فيه مديرة الموارد في مؤسسة «الاهالي»، مركز التنمية الجماهيرية، سمر زيداني.

ونظم المؤتمر من قبل مركز المؤسسات الاوروبية لتحديد جدول اعمال هذه المؤسسات والصناديق وسلم اولوياتها ولانتخاب هيئات المركز.

وشارك في المؤتمر اكثر من (٦٠٠) مندوب ومندوبة من اوروبا وسائر انحاء العالم، وبينهم رؤساء ومديرو مؤسسات داعمة واخصائيون، توافدوا من اجل تبادل المعلومات وعقد اتفاقيات تعاون بين الصناديق والمؤسسات الاهلية، ويعتبر هذا المؤتمر اكبر فرصة لالتقاء مؤسسات وصناديق داعمة. وقد لوحظ الغياب المميز للعرب حيث شاركت (٣) مؤسسات عربية فقط في المؤتمر: فريدة العلاقي ممثلة عن صندوق الخليج العربي، وغسان صباح ممثلاً عن جمعية الشباب المسيحية في بيروت/لبنان، وسمر زيداني ممثلة عن «الاهالي» – مركز التنمية الجماهيرية – الناصرة.

وعقدت خلال المؤتمر ورشات عمل كثيرة منها حول «الاقليات والتعدديات الحضارية»، و«بناء القوى البشرية كرصيد مجتمعي» و «دعم الشرق» و«الدعم في منطقة حوض البحر المتوسط» و«الحوار الاوروبي الأسيوي في قضايا المجتمع المدني».

وافادت سمر زيداني انه في هذه المرحلة تتحول انظار المؤسسات الداعمة الاوروبية الى الشرق الاوسط بما في ذلك الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، وان العمل المشترك والتشبيك بين المؤسسات الاهلية في المنطقة من شأنه ان يرفع كثيرًا احتمالات الحصول على الدعم الاوروبي.

# اختتام دورة خاصة حول حقوق المرأة



*الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أنهت المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة دورة خاصة في التوعية لحقوق المرأة، وذلك ضمن مشروعها «حقوق المرأة»، من وجهة نظر حقوق الانسان.

وشاركت في الدورة مجموعة «نساء» من المغار وذلك بالتنسيق مع المركز الجماهيري البلدي في القرية.

وتناولت الدورة مواضيع حول حقوق المرأة كحقوق انسان، وواقع المرأة في المجتمع العربي والبلاد عامة، كما شملت الدورة تدريبًا في السلوك الاصراري الذي من شأنه المساهمة في وصول المرأة الى حقوقها. هذا وتبادر المجموعة الى متابعة الدورة لاكتساب بعض الآليات في العمل الجماهيري وذلك من اجل القيام بمشاريع جماهيرية لرفع مكانة المرأة في القرية.

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان عاكفة على القيام بدورات توعية حول حقوق المرأة وحقوق الانسان لمجموعات نسائية، وكذلك دورات استكمال للمعلمين. وترى المؤسسة ان موضوع حقوق الانسان ليس موضوعًا للهيئات الدولية فقط، وانما هو اطار صالح لخدمة المرأة والرجل في مختلف بقاع الارض.

# السجن الفعلي لليميني أسكين الذي خطط لوضع رأس خنزير في مقبرة القسام!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، يهوديت تسور، امس الخميس، السجن الفعلي، لسنتين ونصف السنة، على نشيط اليمين المتطرف، افيغدور اسكين، بعد ادانته بالتخطيط لوضع رأس خنزير على قبر عز الدين القسام، في بلد الشيخ (نيشر) قرب حيفا، وباحراق مكان للألعاب تابع لحركة «دورشالوم»، في حي «تلبيوت» في حيفا، قبل حوالي سنتين.

واستجابت القاضية لطلب محامي اسكين، تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، ثلاثة اسابيع، لتمكينه من تقديم استئناف على قرار الحكم الى «المحكمة العليا».

ونوهت القاضية في قرارها بالخطورة في دوافع اسكين لما قام به، فوضع رأس خنزير على قبر، مس لمشاعر المسلمين، واحراق مكان الالعاب، هدف الى اخراس واسكات صوت حركة اجتماعية لا تروق له نشاطاتها وافكارها. واكدت ان اسكين لم يحاكم بسبب افكاره ومعتقداته انما بناء على اعماله الخطيرة.

وادعى اسكين في المحكمة ان القرار ضده هو ملاحقة سياسية!

# لجنة تراث صفورية تكرم الاستاذ خليل عليمي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت لجنة تراث صفورية حفلاً تكريميًا للاستاذ خليل عليمي، مدير مدرسة القسطل في حي الصفافرة في الناصرة، بمناسبة خروجه للتقاعد المبكر.

وقد عمل الاستاذ خليل عليمي معلمًا في مدرسة الحي لمدة تزيد عن ثلاثين عامًا، منها ثمانية عشر عامًا مديرًا لمدرسة القسطل، وقد تميز بعطائه التربوي والتعليمي الرائع. وساهم في تطوير المدرسة في جميع النواحي وتميز كذلك بعلاقته الانسانية الطيبة مع الطلاب والمعلمين والاهالي.

اقيم الحفل في مقر جمعية تراث صفورية وادار الحفل خريج المدرسة، الشاب عماد موعد، وألقى الاستاذ فيصل طه كلمة باسم جمعية تراث صفورية. أشار فيها الى عطاء الاستاذ خليل، كذلك ألقى مدير مدرسة القسطل الاستاذ سعيد سعدي كلمة أكد فيها الاستمرار على درب سلفه الاستاذ خليل، وتكلم الدكتور محمد حبيب الله وراجي منصور مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة. ثم ألقى ثلاثة من طلاب المدرسة كلمات مؤثرة لهذه المناسبة، وأتحفت جوقة المدرسة الحفل بأناشيد أعدت خصيصًا لهذه المناسبة.

وشكر الاستاذ خليل عليمي هذه المبادرة التي في مضمونها الاهتمام بالانسان وتكريمه في حياته، وقدم طلب الانتساب الى لجنة تراث صفورية.

### تضامنًا مع الأسرى ولإطلاق سراحهم

# مهرجان تضامني غدًا في متنزه الفردوس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تقيم جمعية انصار السجين، لرعاية الاسرى والمعتقلين، في قاعة بعلبك في متنزه الفردوس في الرابعة من بعد ظهر غد السبت، مهرجانًا جماهيريًا تضامنيًا مع اسرى الحرية، تحت شعارات منها «الحرية لأسرى الحرية» و«الحرية لأسرى الداخل والقدس الشريف».

ويعقد المهرجان في اطار النشاطات لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ولتوجيه رسالة الى الضمير العربي والعالمي، حول عدم الافراج عن الاسرى السياسيين الفلسطينيين من اسرائيل والقدس الشرقية المحتلة. ويتخلل المهرجان كلمات لشخصيات فلسطينية وممثلي قوى سياسية في اسرائيل وفقرات فنية يقدمها: أمل مرقس وريم بنا وعماد دلال وزاهي بشارات وسليم ضو ومحمود كنعان.

والجدير بالذكر ان عدة تغييرات طرأت على مكان عقد المهرجان بضغط وملاحقة «أجهزة سلطوية»!!

### اليوم، انطلاق فعاليات الدورة التاسعة لأيام قرطاج المسرحية

# الضيف الأكثر شهرة - المخرج المسرحي الكبير بيتر بروك

**★ (٣) مسرحيات فلسطينية تشارك في الدورة: "المهاجر" (ضمن المسابقة الرسمية) و"مسك الغزال" و"السمكة الذهبية" ★**

★ تونس - خاص بـ «الاتحاد» - تبدأ، اليوم الجمعة، في العاصمة التونسية فعاليات الدورة التاسعة لأيام قرطاج المسرحية، التي تستمر حتى يوم الأحد، ٢١ الجاري. وهي تظاهرة مسرحية عربية وإفريقية تعرض بموازاتها أعمال مسرحية عالمية أخرى.

وسيحضر هذه التظاهرة، لأول مرة، المخرج المسرحي الكبير بيتر بروك، وسيكون من ضمن الموجودين الكاتب التونسي الكبير محمود المسعدي والكاتب المسرحي والوزير التونسي السابق الحبيب بولعراس.

وأعلن مدير أيام قرطاج المسرحية، الدكتور محمد المديوني، أنه ستشارك في هذه الدورة ضمن المسابقة الرسمية (١٢) دولة عربية هي: المغرب (مسرحية «قفطان الحب المرصّع بالهوى» للفنان الطيب الصديقي) والجزائر (مسرحية «سوسة» اخراج كمال عربوز) ومصر (مسرحية «رقصة سالومي الأخيرة» اخراج د. هناء عبد الفتاح) وفلسطين (مسرحية «المهاجر» لفرقة «القصبة» واخراج محمد خميّس) ولبنان (مسرحية «جاز» اخراج سهام ناصر) وسورية (مسرحية «خطوات» اخراج محمد آل رشي) والاردن (مسرحية «ذاكرة الصناديق الثلاثة» اخراج سوسن دروزة) وقطر (مسرحية «الكمامة» اخراج جاسم الأنصاري) والعراق (مسرحية «الجنة تفتح أبوابها متأخرة» اخراج محسن العلي) والسودان (مسرحية «سلمان الزغرات» اخراج علي مهدي) والكويت (مسرحية «موكب السمك» اخراج فائز وحيد قزق). أما تونس فتشارك بمسرحيتين هما: «عدن، عدن» اخراج حسن المؤذن و«ضد مجهول» اخراج توفيق الجبالي.

وتشارك (٦) مسرحيات إفريقية في المسابقة الرسمية من السنغال والكاميرون وبوركينا فاسو والبنين وغينيا وجنوب إفريقيا.

وبالاضافة الى مسرحية «المهاجر» ضمن المسابقة الرسمية ستكون المشاركة الفلسطينية بمسرحية «مسك الغزال» لفرقة مسرح «عشتار» ومن انتاج فلسطيني - سويسري مشترك وتمثيل إيمان عون وتهاني سليم ومنيرة زريقي وفاتن خوري، ومسرحية «السمكة الذهبية» للأطفال وهي من انتاج مسرح «القصبة». كما يشارك الناقد أنطوان شلحت في الندوة الفكرية الدولية للمهرجان حول «المسرح والمدينة».

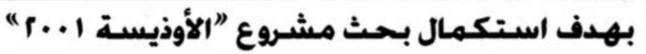
وتصاحب الأيام المسرحية هذه ورشتان: الأولى حول «مسرح العرائس - سينوغرافيا وتقنيات هذا الفن». والثانية حول «آليات التمثيل المسرحي والسلامة».

وتجدر الإشارةالى ان مهرجان قرطاج المسرحي الدولي استهل بمهرجان المسرح العربي للطفولة (٨-١٢ الجاري). وعرضت في إطاره مسرحيات للأطفال من مصر ولبنان وسورية والعراق وفلسطين والمغرب والجزائر وروسيا والسويد وايطاليا وكندا.

وكان من أبرز ضيوف هذا المهرجان الفنان دريد لحام، سفير «اليونيسيف» في الوطن العربي، الذي صرح بأنه بصدد تجنيد أطفال العرب لتنظيم حملة تضامن مع قضية أطفال العراق، وأكد ان تجنيد الأطفال العرب لهذه القضية قد يكون أكثر نجوعًا وتأثيرًا نظرًا الى ما يمكن ان يفعلوه داخل عائلاتهم.

هذا، وينتظر ان يتوجه، اليوم الجمعة، الى تونس فريق مسرحية «مسك الغزال» من مؤسسة «عشتار» والناقد أنطوان شلحت. وكان فريق مسرح «القصبة» قد توجه قبل ذلك من أجل استكمال التحضيرات لعروض مسرحية «المهاجر».

وتنتهي الدورة التاسعة لأيام قرطاج المسرحية باعلان قرارات لجنة التحكيم حول توزيع الجوائز وأبرزها جائزة «التانيت الذهبي» لأفضل عمل مسرحي وجوائز مماثلة لأفضل مخرج وممثل وممثلة.



### بهدف استكمال بحث مشروع "الأوذيسة ٢٠٠١"

# لقاء لممثلي معهد المسرح المتوسطي خلال مهرجان قرطاج الدولي في تونس

**★ المؤتمر السنوي لمعهد المسرح المتوسطي ينظم حملة تضامن مع ضحايا الزلزال في تركيا ويشجب الهجمة الظلامية على مارسيل خليفة ★**

★ حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تشهد أيام قرطاج المسرحية الدولية، التي تنطلق فعالياتها، مساء اليوم الجمعة، في مدينة تونس العاصمة، لقاء موسعًا لممثلي المسارح والمهرجانات من الدول الأعضاء في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، وسيضع هذا اللقاء، الذي يستمر لمدة يومين، غدًا السبت وبعد غد الأحد، اللمسات شبه الأخيرة على المشروع الفني المسرحي - الموسيقي «الاوذيسة ٢٠٠١»، الذي هجس به الفنان الفرنسي ريشار مارتان، مدير «مسرح تورسكي» في مدينة مرسيليا.

ويهدف هذا المشروع الى استعادة رحلة «يوليسيز» في البحر المتوسط عبر انتاج مسرحي - موسيقي ضخم تشترك فيه جميع الدول المطلة على البحر المتوسط بما في ذلك، حتى الآن، فلسطين واسرائيل.

ويشارك في لقاء تونس عن الجانب الفلسطيني الفنانة ايمان عون (من فرقة «عشتار»)، رئيسة فرع فلسطين للمعهد الدولي المذكور والناقد أنطوان شلحت. وسيكون هذا اللقاء بمثابة استمرار لأعمال المؤتمر السنوي للمعهد الذي عقد أخيرًا (في ٦و٧ تشرين الثاني الجاري) في العاصمة الاسبانية مدريد، المقر القانوني لمؤسسة المعهد، وترأسه مدير المعهد، خوسيه مونليون.

وحضر المؤتمر مندوبون من (٢٢) دولة أعضاء في المعهد. ومثل الفرع الفلسطيني فيه الناقد أنطوان شلحت. وشارك فيه، بشكل خاص، مندوبون عن تونس والمغرب والجزائر. كما حضره الشاعر ايرز بيطون، رئيس الفرع الاسرائيلي للمعهد.

وجرى في المؤتمر استعراض لأبرز النشاطات والفعاليات المسرحية، النظرية والتطبيقية، التي قام بها المعهد خلال العام الجاري، كما تم التداول حول مجموعة من المشاريع المبرمج انجازها في السنة المقبلة، بالارتباط مع انتقال العالم الى القرن الحادي والعشرين والألفية الثالثة.

وقرر المؤتمر، ضمن أشياء أخرى عديدة، دعوة جميع فروع معهد المسرح المتوسطي الى تنظيم حملة تضامن فنية وثقافية مع تركيا لتجاوز آثار الزلزال المدمر الذي تعرضت لها مؤخرًا.

وكان المؤتمر قد تلقى رسالة مؤثرة في هذا الصدد من مدير المسرح الوطني في مدينة إزميت عرض فيها ما ألحقه الزلزال من خراب كبير انعكس أيضًا على أنشطة الفرق المسرحية والفنية.

كما أصدر المؤتمر، تجاوبًا مع طلب مندوبي الجانب العربي، نداء شجب فيه الحملة الظالمة التي يتعرض لها الفنان اللبناني مرسيل خليفة بسبب تلحين وغناء قصيدة «أنا يوسف يا أبي» للشاعر محمود درويش، ودعا النداء السلطات اللبنانية الى كفّ أيدي القوى الأصولية والظلامية التي تشن حملات ملاحقة قضائية ضد خليفة.




★ خوسيه مونليون ★

من جهة أخرى أعلن في المؤتمر البدء بتنفيذ مشروع إنشاء مكتبة فيديو للانتاج المسرحي في دول حوض البحر المتوسط، وستوضع أشرطة المكتبة تحت تصرف الباحثين والفنانين والجمهور العريض في موقعين: الأول في مقر المعهد في مدريد والثاني في مقر ادارة مهرجان أفينيون للفنون المسرحية في فرنسا. كما تقرر القيام بزيارة الى الفرع الفلسطيني للمعهد في القدس ورام الله في شهر كانون الاول القادم للبحث في تنفيذ مشاريع مشتركة خلال السنة المقبلة.

## تكريم الشاعر مفلح طبعوني بمناسبة صدور ديوانه الأول

★ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لقاء تكريميًا للشاعر مفلح طبعوني، مساء أمس الأول الاربعاء، بمناسبة صدور ديوانه الأول «قصائد معتقة».

ادار اللقاء مدير المركز، المخرج المسرحي والكاتب رياض مصاروة، الذي قال ان المعتق هو الشيء ذو القيمة، وهكذا قصائد مفلح التي جمعت خلال أكثر من ربع قرن، وجاء الوقت لاصدارها في ديوان.

ثم تكلم الناقد رياض كامل عن هذا الديوان ومميزاته، من خلال استعراض لأبرز قصائده. وقال: «مفلح طبعوني يكتب شعر التفعيلة والشعر النثري منذ ٢٥ سنة. ويتيمز شعره بالسخرية المرة، ذلك في نقطتين رئيستين، الناحية السياسية للوطن العربي والفلسطيني، والناحية الاجتماعية».

وتخللت اللقاء قراءات للشاعر، ودار حوار حول الديوان وحول انتاج الشاعر، كشف خلاله النقاب عن ديوان آخر كان قد صدر للشاعر سنة (١٩٧٨) لكنه وزع بشكل محدود ولم يصدر في طباعة عادية.

وشكر الشاعر المركز الثقافي والحضور على هذا التكريم، وقال انه يرجو ان يتم ذلك لكل المبدعين، وأكد ان الكتابة الابداعية هي حق ينبغي احترامه لكل من يحاول، حتى لا يكون ذلك حكرًا على الشعراء المعروفين.

### اليوم الجمعة

## عرض احتفالي لمسرحية "الفيل والسراويل" في الناصرة

★ الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم الجمعة، في الساعة الثامنة مساءً مسرحية «الفيل والسراويل» في عرض احتفالي خاص، بحضور العديد من الفنانين والمهتمين بالحركة المسرحية في البلاد.

المسرحية من انتاج مسرح الكرمة - حيفا، تأليف واخراج المسرحي المغربي الطيب الصديقي. يشترك في التمثيل كل من: خالد عواد، سعيد سلامة، إلهام عراف، ميلاد مطر، اسامة مصري، ايهاب زحالقة، سلمى خشيبون - مطر، رميساء خميس.

وبهذا يستمر المركز الثقافي البلدي في الناصرة باستضافة العروض المسرحية الجديدة للعديد من المسارح والفرق المسرحية العاملة في الوسط العربي.

## فرع للجامعة المفتوحة في طمرة

★ طمرة - من محمد حجازي - إفتتح، مساء أمس الأول الاربعاء، في مدينة طمرة، فرع للجامعة المفتوحة بحضور حشد كبير من الطلاب الثانويين ومديري مدارس ومفتشين ومستشارين تربويين.

ورحب رئيس البلدية، موسى ابو رومي، بالجمهور مشيرًا الى أهمية الفرع ومساهمته في التحصيل الأكاديمي. وتحدث مدير الفرع التكنولوجي في الجامعة المفتوحة، ومدير كلية كرميئل التابعة للجامعة المفتوحة، ومديرة مركز الجامعة المفتوحة، يسرى حجوج، عن أهمية الفرع.

### في مركز "الشفاء" في طمرة

## إختتام أسبوع نشاطات وفعاليات لمعالجة المدمنين على الكحول والمخدرات

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «مدمن المخدرات بحاجة الى علاج. وتاجر المخدرات بحاجة الى عقاب»، نظم مركز «الشفاء» في طمرة لمعالجة مدمني الكحول والمخدرات، أسبوع نشاطات وفعاليات علاجية وارشادية، اختتمت أمس الخميس.

وقدمت على مدى الأسبوع، سلسلة محاضرات وندوات، تحدث فيها عدد من الأطباء والمرشدين والأخصائيين والمؤهلين، وأجمعوا على التأثيرات السلبية، الجسدية والنفسية، والاجتماعية، للإدمان.

وقال مدير المركز، وليد ذياب، الذي أشرف على تنظيم النشاطات، ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»: ان النشاطات جزء من علاج المدمنين. وأشار الى وضع برنامج لسنة (٢٠٠٠) بالتنسيق مع وزارتي العمل والصحة، لعلاج المدمنين، في صلبه دمج أهالي المدمنين في فترة العلاج ليشاركوا في علاج أولادهم وليطلعوا على الأوضاع عن كثب.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب للشهر الخامس

## عمال مجلس بيت جن المحلي شوشوا العمل لأسبوع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة العمل في مجلس بيت جن المحلي، البدء بتنفيذ اضراب مفتوح للعمال في المجلس المحلي، ابتداء من بعد غد الاحد، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب للشهر الخامس على التوالي.

ونفذ عمال المجلس المحلي التشويشات في العمل، لمدة ساعتين يوميًا، منذ يوم الاثنين الاخير، حتى يوم امس الخميس، في اطار معركتهم من اجل تلقي الرواتب، التي يحول العجز المالي في المجلس المحلي دون دفعها.

## مرشد في وزارة الزراعة لفق دعوى للحصول على تعويضات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، رامه لاوفر حسون، على عبد الهادي فتحي، من قرية اكسال، العمل (٦٠) ساعة في خدمة الجمهور مجانًا، تشمل ارشاد طلاب ثانوية «خديجة» في ام الفحم، في تجارب زراعية، وذلك بعد ادانته بتقديم شكوى كاذبة الى شركة تأمين للحصول على تعويضات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان فتحي قدم طلبًا الى شركة التأمين «أريبه»، للحصول على تعويضات لإصابته في حادث طرق وقع في (٩٤/٦/٢٣). وأجرت شركة التأمين تحقيقًا بواسطة شركة التحقيقات «ايموت»، تبين منه ان الدعوى كاذبة. وقد اصيب فتحي في ساقه، في اليوم الذي ادعى فيه انه اصيب في حادث طرق، عندما كان يعمل في قطف الرمان في «موشاف سديه الياهو». وبعد استكمال التحقيق، قدمت شكوى ضد فتحي، واعترف في المحكمة بالتهمة وتلفيق الدعوى. وبسبب ماضيه الخالي من الجنائيات وسيرته الحسنة، فرضت عليه القاضية، العمل لصالح الجمهور في إرشاد الطلاب كونه يعمل مرشدًا في وزارة الزراعة.

## السجن الفعلي (٢٥) عامًا على فتيين عربيين قتلا طفلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، السجن الفعلي (٢٥) عامًا، على فتيين عربيين في الخامسة عشرة من العمر من المكر، بعد ادانتهما باغتصاب وقتل طفلة قبل سنة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان شجارًا نشب بين عائلتي الفتيين وعائلة الطفلة وهي من العملاء، وتقيم في المكر.

تقديرًا لعملها العلاجي بين الاحداث والشباب

## منح جائزة الامتياز لدائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في احتفال خاص لجهاز خدمة الاحداث والشباب في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تم تسليم دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة جائزة العمل الاجتماعي المتفوق والممتاز مع الاحداث والشباب، وذلك تقديرًا لجهود طاقم العاملين في الدائرة في هذا المجال بين الاحداث والشباب في الناصرة.

وقد تسلمت الجائزة مديرة دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، السيدة آمال الفار، وبحضور مدير عام البلدية، عبدالله جبران، وطاقم العاملين الاجتماعيين بين الاحداث والشباب في دائرة الخدمات الاجتماعية البلدية، وهم: طارق ابو ليل، فؤاد توما، مسعد عطاالله وبردينة يعقوبي.

وأكد ممثلو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان اختيار دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة لمنحها هذه الجائزة، يأتي تقديرًا للجهود المبذولة في بناء برامج علاجية مهنية، فردية وجماهيرية، لمجموعات وافراد من قبل العاملين في هذا المجال، بهدف التغلّب على المشاكل التي تواجه الاحداث والشباب الذين يتلقون العلاج في الناصرة لدعمهم مهنيًا ومعنويًا وماديًا لتحويلهم الى عنصر فعّال في المجتمع.

# كتلة «الجبهة» تطالب بلدية حيفا بالاضراب ساعة تضامنًا مع السلطات المحلية العربية

### * ومطالبة رئيس مركز الحكم المحلي بخطوة مماثلة في كل السلطات المحلية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، يطالبه فيها باسم كتلة الجبهة باعلان الاضراب لساعة واحدة في البلدية، بعد غد الاحد، تضامنًا مع النضال العادل للسلطات المحلية العربية، التي قررت الاضراب بعد غد.

واستهل عودة رسالته الى متسناع، بالاشارة الى الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية بسبب سياسة التمييز. وضمنها معطيات عن السلطات المحلية العربية وأوضاع الجماهير العربية.

وبعث عودة، نسخة عن الرسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، يطالبه فيها باعلان الاضراب التضامني في كل السلطات المحلية، بعد غد الاحد لساعة واحدة.

# مجلس وأهالي أبوسنان يدعمون نضال السلطات المحلية العربية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث نائب رئيس مركز السلطات المحلية العام في البلاد، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، امس الخميس، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، يؤكد فيها دعم مجلس ابوسنان المحلي بكامل اعضائه وعماله وعموم اهالي ابوسنان، لنضال السلطات المحلية العربية.

وجاء في الرسالة: «بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء وموظفي مجلس ابو سنان المحلي وعموم اهالي ابوسنان، اتقدم الى حضراتكم ومن خلالكم الى الاخوة الرؤساء وكافة المواطنين العرب بتحيات التضامن الاخوي مع نضالكم العادل من اجل المساواة. ونؤكد من خلال موقفنا هذا على دعمنا لكل الخطوات النضالية التي تتخذونها من اجل نيل الحقوق المشروعة في المساواة التامة».

وأضاف هزيمة في رسالته: «لقد خضنا في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، مؤخرًا، سلسلة نضالات كانت نتيجتها، التقدم بخطوات لا بأس بها على طريق المساواة. وتم ذلك بفضل تكاتف الرؤساء كافة وتجنيد جمهور المواطنين ودعم الاخوة من الرؤساء العرب. ونسجل بإكبار واعتزاز وقفتكم الى جانبنا واعلان الاضراب التضامني معنا. هذه الوقفة التي عبرت عن مصير وتلاحم ابناء الشعب الواحد والهمّ الواحد. وانطلاقًا من ايماننا بوحدة الهدف والمصير فاننا نشد على ايديكم ونعتبر نضالكم نضالنا وانجازاتكم انجازات لمجمل جماهيرنا العربية على طريق المساواة. نشد على ايديكم ونؤكد من جديد دعمنا الكامل لكم واستعدادنا لتقديم اي عون ودعم ترتأونه».

الأول من نوعه في المدارس العربية

# افتتاح فرع لعلوم الاجرام في المدرسة الانجليكانية في الناصرة



* من حفل الافتتاح – صورة خاصة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – افتتح، امس الخميس، في مدرسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة، فرع لعلوم الاجرام، وهو الاول من نوعه في جميع المدارس العربية في البلاد.

وشارك في حفل الافتتاح العديد من الشخصيات وممثلي المؤسسات وبرز بينهم سيادة المطران رياح ابو العسل، رئيس المدرسة، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومدير المعارف العربية الاستاذ علي اسدي، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة اسبنيولي، وقائد شرطة الشمال اليك رون، والقاضي المتقاعد خليل عبود، وعضو بلدية الناصرة علي سلام وغيرهم.

وقد افتتح الحفل وأداره الاستاذ هاني فراج وتحدث فيه رئيس المدرسة المطران رياح ابو العسل الذي استعرض تطور المدرسة وتوسعها منذ افتتاحها في العام (١٨٥٠) والتي كانت اولى مدارس الناصرة، وقال: «هذه المدرسة تكمل المشوار وهي اليوم تستعد لخطوات كبيرة غير تقليدية هدفها تنشئة افضل الاجيال الصاعدة». واضاف: «الاجرام هو تشوه في الشخصية واعاقة للمجتمع البشري. فهو ليس حديثًا بين الناس، والمخترعات البشرية استطاعت ان تتفنن في الاجرام. فالاجرام ليس المخدرات وسرقة امتيازات الآخرين فقط، بل هي ظواهر يمكن لنا ان نعرف مدى الجرم فيها ضد الفرد او المجتمع كله. لذلك نرغب ان يجيد الجيل الصاعد ابعاد كل ما يعيق تطورنا ووحدتنا ولا سيما في الايام التي نعيشها».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «افتتاح هذا الفرع يدل على رؤية تربوية بعيدة المدى تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المختلفة، وهذه المدرسة مفتوحة ليس فقط لطلاب الناصرة انما للمنطقة كلها».

وأكد جرايسي على ضرورة استمرار التعاون بين المدرسة والبلدية لمصلحة العملية التربوية ومصلحة المدينة كلها. واشار جرايسي الى ضرورة تعاون الشرطة، وقال انه لم يعد شعور بالامان لدى المواطنين في المدينة، اذ يفعل كل مواطن ما يشاء، ونأمل من الشرطة ان تأخذ دورها ولا تبقى مجرد سلطات وتصريحات.

وبسبب هطول الامطار المفاجئ اختصر البرنامج الاحتفالي دون ان يلقي قائد شرطة الشمال اليك رون كلمته.




## هل تتراقص على "كف عفريت"؟!

* تبرز في الأونة الاخيرة حقيقة عدم الانسجام والتناقضات داخل الائتلاف الحكومي القائم. فمظاهر تصدع جدران «سوبرماكيت» براك الحكومي تطرح العديد من الاسئلة حول مصير هذا الائتلاف والسلطة الحالية، وهل نحن مقبلون على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية؟

فخلال أيام هذا الاسبوع سقطت الحكومة في أكثر من امتحان إبان التصويت في لجان الكنيست المختلفة وفي الهيئة العامة للبرلمان. ففي اللجنة المالية البرلمانية سقط اقتراح الائتلاف الحكومي في اقرار ميزانية لتمويل مكاتب الوزراء الجدد، شمعون بيرس وحاييم رامون وميخال ملخيئور، وذلك بسبب تصويت اعضاء الائتلاف من «شاس» و«المفدال» مع المعارضة. كما فشلت في تمرير اقتراح الحكومة الذي طرح في لجنة الكنيست البرلمانية، الداعي الى بحث واقرار قانون التسويات في اللجنة المالية، فبأصوات نواب «شاس» و«المفدال» الى جانب المعارضة أفشل الاقتراح واقر نقل المداولة الى مختلف اللجان البرلمانية. هذا فضلاً عن تمرير عدد من القوانين والمقترحات التي قدمتها كتل المعارضة في الهيئة العامة للكنيست رغم معارضة الحكومة عليها.

لقد عقب رئيس كتل الائتلاف في الكنيست النائب اوفير بينيس - باز (اسرائيل واحدة) على ذلك قائلاً: «الائتلاف يتفكك»!!

وما نود تأكيده، خاصة مع بروز ملامح الازمة الائتلافية، اننا منذ اليوم الاول لقيام هذه الحكومة حذرنا من طابع بنيتها ومدلولاتها السياسية والاجتماعيةوالأخلاقية التي تشير الى انها لن تكون حكومة البديل الجذري والجدي لحكومة الكوارث السابقة، خاصة في بلورة الموقف من القضايا المفصلية، فـ «مفدال» حكومة نتنياهو هو «مفدال» حكومة براك، بمواقفه المعادية للعملية السياسية والمشجعة لتوسيع الاستيطان الكولونيالي، وكذلك الأمر بالنسبة الى «يسرائيل بعلياه» شيرانسكي، و«شاس» الابتزاز من الموازنة لتمويل شبكتها المالية ومصالحها في حكومة نتنياهو، هي «شاس» نفسها وموقفها المعهود في حكومة براك.

وائتلاف بمثل هذه البنية لا يمكن ان يكون مستقرًا أو ان يكون في مقدوره الارتفاع الى مستوى الاستجابة لمتطلبات القضايا المصيرية الراهنة، استحقاقات العملية السياسية ومواجهة الاوضاع الاجتماعية الملتهبة مثل البطالة والتقاطب الاجتماعي. وكلما جرى التقدم في العملية السلمية تراقص أكثر مصير هذه الحكومة على «كف عفريت» واحتدت تناقضاتها الصارخة وازمتها.

ولهذا، فالمصالح الحقيقية للتقدم في العملية التفاوضية نحو انجاز التسوية السلمية العادلة ومعالجة الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية جذريًا يستدعيان اقامة حكومة سلام وتقدم بديلة تستبعد من صفوفها احزاب وقوى اليمين و«ارض اسرائيل الكبرى» المعتلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤. فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من «وحي» أقوال براك..

# هل يحين "الامتحان الكبير" للدمقراطية بتفكيك كلّ المستوطنات؟!

*** «معون» هي لبّ القضية وليس «حفات معون»، والأمر ينسحب على كل المستوطنات! * لا نتوقع من هيلاري في زيارتها الانتخابية أن تتعاطف مع المأساة الانسانية التي طرحتها سهى عرفات * ليس المطلوب فقط ازالة الاحتلال والاستيطان، بل وكل ما سبّباه من أضرار خلال سنوات طويلة ! ***

**بقلم: سامر خير**

* كان من المتوقع ان لا تولي هيلاري كلينتون أي اهتمام لازم لأقوال عقيلة الرئيس الفلسطيني، سهى عرفات، أمس في رام الله، والتي تطرقت فيها الى مأساة فلسطينية صارخة سبّبها تلويث الاحتلال لهواء الأراضي الفلسطينية بغازاته السامة. وتلويث (٨٠٪) من مصادر المياه بنفاياته الكيماوية التي اعتاد الاحتلال ومستوطنوه إلقاءها في كل مكان، وكانت النتيجة اصابة الفلسطينيين بأمراض خطيرة كالسرطان وغيرها من الأمراض التلوثية، خاصة الأطفال والنساء منهم!

نقول ان ذلك كان متوقعًا لأن هيلاري لا تستطيع اقناعنا بأهداف زيارتها «الانسانية» في هذا التوقيت بالذات، وهي مقبلة على معركة صيد «الصوت اليهودي» في ولاية نيويورك للفوز بلقب «سناتور» عنها! ونراها خلال زيارتها هذه حذرة حتى أقصى الحدود كي لا «تفلت» منها كلمة تقلل من احتمالاتها في الفوز - وهي ضئيلة الآن، كما نعلم، في مواجهة المرشح الجمهوري في الولاية المذكورة - حتى إنها اتخذت قرارًا بعدم التحدث الى الصحفيين، لضمان نجاحها في هذه «الحملة الانتخابية» طبعًا! وكي لا يذكرها صحفي محتمل بتصريح سابق لها أبدت فيه اقامة دولة فلسطينية!

هل يلخص تصرف هيلاري هذا حقبة طويلة من التعامل الأمريكي الرسمي مع اسرائيل؟.. ربّما.

.. كل ذلك يحدث ونحن نتابع «العرض الساخر» لاخلاء بعض البؤر الاستيطانية. فبؤرة استيطانية مثل «حفات معون» يحتل اخلاؤها كل ذلك الحيز الاعلامي والتعاطف الرسمي مع مشاعر المستوطنين «المساكين»، في حين ان مستوطنة «معون» المجاورة لها هي الموضوع المركزي في إطار ما يجب اخلاؤه لضمان الحل السلمي. وكذلك الأمر بالنسبة للبؤرة التي أخليت صباح أمس، مع أن مستوطنة «ايلي» المجاورة لها هي التي يجب اخلاؤها كي نقتنع بأن الوجهة هي نحو السلام فعلاً.

القضية ليست فقط البؤر الـ (٤٢) العشوائية، بل هذه لا تتعدى مجرد كونها «هوامش» للب القضية. ما يجب فعله هو اخلاء كل المستوطنات، وليس الاستعراض الحكومي الساخر باخلاء بعض ما يقتحمه المستوطنون يوميًا تقريبًا من أراض فلسطينية.

ولنستمع الى ما قاله، أمس، رئيس مجلس المستوطنة المسماة «غوش عتسيون». فهو يهاجم الفلسطينيين الذين ينزلون الى أراضيهم لحراثتها او زراعتها او تسييجها، ويطالب الحكومة بوقف ذلك، واضعًا اياهم على جهة موازية للمستوطنين في «البؤر العشوائية» الذين يقتحمون أرضًا ليست لهم ! وعندما يجيء الجواب الحكومي (المفاجئ حقًا هذه المرة!) بأن الفلسطينيين يفعلون ذلك في أراض يملكونها، يكون جواب ذلك المتطرف ان موضوع ملكية الأرض غير مهم، واصفًا ما يحدث بأنه معركة على الأرض في «يهودا والسامرة» عشية الوصول المفترض الى اتفاق على الوضع النهائي!!

ان تصريح هذا المتطرف - وهو النتيجة المتوقعة للتصريح الانفلاتي الذي أدلى به اريئيل شارون في عهد الحكومة السابقة، ودعا فيه المستوطنين الى اقتحام التلال واستيطانها - هذا التصريح يصف ما يحدث الآن على الأرض الفلسطينية بالضبط. هناك انفلات استيطاني مستمر منذ فترة طويلة، وقد اشتدت حدته خلال الأشهر الأخيرة، هذا الانفلات يشارك في بطولته المستوطنون والاحتلال، على حد سواء.

ان الطريق الصحيح فعلاً نحو السلام، يحتم اخلاء كل المستوطنات - وبينها «غوش عتسيون» المذكورة - ونقل المستوطنين للعيش حيث يجب ان يعيشوا داخل حدود اسرائيل. وسنكون على استعداد للتراجع عن وصف اخلاء البؤر العشوائية بأنه كان «استعراضًا ساخرًا» أو «مسرحية»، اذا أثبت رئيس الحكومة، ايهود براك، انه قصد شيئًا لمصلحة السلام عندما وصف ذلك الاخلاء بأنه «كان بمثابة امتحان بسيط للدمقراطية»، فهل سيحين موعد «الامتحان الكبير» قريبًا، وتأمر حكومته باخلاء كل المستوطنات او غالبيتها (وفقًا لأي اتفاق مفترض مع الفلسطينيين) ؟!

.. ونعود الى تصريحات سهى عرفات أمس، فليست المستوطنات وحدها التي يجب اخلاؤها، وليس المستوطنون وحدهم الذين يجب نقلهم الى مكان آخر غير الأرض الفلسطينية، وليس الاحتلال وحده الذي يجب كنسه. فهناك آثار خطيرة يتركها الاحتلال والاستيطان وراءهما، يجب ازالتها هي أيضًا. على اسرائيل ان تزيل كل التلوثات البيئية التي سببتها، وأن تعوض الفلسطينيين عن كل الأضرار التي لحقت بهم من جراء ذلك. فليس الرصاص وحده الذي يقتل او يعوق الانسان!

.. المفاوضات على الوضع النهائي تواصلت أمس في رام الله، ولن يكون هنالك اي وضع نهائي ثابت وسليم ومستقر بدون أخذ كل تلك الأمور في الاعتبار.



مشوار رايحين م
سوبر سنتر
بسكويت كريكر
"تلما" ٤٠٠ غم
نقانق سلامة/شاي
هود لقان
حلاوة
"تلما" ٤٠٠ غم
فوط صحية بوفالي
كوتيلا كيمبرلي
١+١
إشتري واحد تحصل على الثاني هدية!
سبراي ديودرانت "مام"
١٥٠ ملل
كومبوت بروميا
(جرانق /برقوق)
في علبة ٧٦٠ غم
كعك مع فتات شوكولاطة
حقايا متوكا
بسكويت "بيبر"
دزمة صحية
٤٧٠ غم


مشوار
نختار
حلاوة
Arabesque عربسك



# מרכז טכנולוגי - בית ברל

# المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

## أكبر معهد للاستكمالات وللدورات في البلاد




## أكبر كلية للتربية في اسرائيل

**ص.ب. ٢٧ - بيت بيرل هاتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤**

### تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل، بالاشتراك مع وزارة الداخلية، قسم الاستكمال والارشاد، عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مراقب داخلي في السلطات المحلية מבקר פנים ברשויות המקומיות – ٥١٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – شهادة وزارة الداخلية – التعليم لمدة ١٠ اشهر.

شروط القبول: اكاديميون، محامون، محاسبون، مستشارو ضرائب وكل من يحمل شهادة جامعية او اكاديمية.

ومقابلة شخصية.

رسوم التسجيل: ٣٠٠ شيكل وافتتاح الدورة شهر ديسمبر ١٩٩٩.

مكان الدورة: المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل – الناصرة وطمرة حسب عدد الطلاب المتسجلين والاماكن محدودة جدًا.

٢ – دورة سكرتيرة مدرسة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٣ – دورة سكرتيرة عامة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٤ – دورة سكرتيرة كبيرة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ أشهر.

ملاحظة: لسكرتيرات المدارس الدورة ٦٠ ساعة والتكاليف ٧٥٠ شيكل تساهم السلطة المحلية ووزارة الداخلية في تكاليفها.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.

اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠. وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤. وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦. اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠. اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

### تعلن ادارة المعهد بالتنسيق مع كلية الادارة بفرعيها في بيت بيرل والخضيرة عن فتح الدورات الجديدة المميزة الآتية:

١) دورة وكلاء سفر – ٤٤٠ ساعة – ١٠,٨٧٠ شيكل – بموافقة اتحاد وكلاء السفر والسياحة ومشاركة شركة «ايستا للسفر».

٢) دورة مستشار ضريبة وحسابات – تحضير للامتحان ٦٦٠ ساعة – ١٣,٧٥٠ شيكل.

٣) ادارة اعمال لمدة سنة واحدة – ٣٠٠ ساعة – ٧,٨٠٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٧/١١/٩٩.

٤) مرافق فرق سياحية الى الخارج – ٢٤٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل تحت اشراف شركة "מגה" للخدمات السياحية.

٥) ادارة حسابات درجة ٣ – ٢٠٠ ساعة – ٣,٥٥٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٨/١١/٩٩.

٦) دورة مسؤول معاشات – ١٢٨ ساعة – ٣,٤٠٠ شيكل.

٧) دورة تسويق وعلاقات عامة – ١٦٠ ساعة – ٤,٢٠٠ شيكل.

٨) هندسة برمجة حاسوب – ٤٠٠ ساعة – ١٠,٥٠٠ شيكل.

٩) ادارة شبكة اتصال – ٣٥٠ ساعة – ١٤,٠٠٠ شيكل – الدورة تشمل مواضيع: MICROSOFT, N.T, NOVELL LINUX وغيرها.

١٠) دورة برمجة اساسية في ACCESS – ١٠٠ ساعة – ٢,٨٠٠ شيكل.

١١) خبير P.C – تعلم برمجة وتصليح اجهزة حاسوب – ٢٥٠ ساعة – ٥,٢٠٠ شيكل.

١٢) دورة سكرتيرة قضائية – ٢٠٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل – تطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.

ملاحظة: تمنح للخريجات والخريجين شهادة مشتركة من المعهد وكلية الادارة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا مع سكرتيرات المعهد سناء وايلانة حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣.

مع الاحترام

| كلية الادارة | كلية الادارة | |
|---|---|---|
| مدير فرع بيت بيرل | مدير فرع الخضيرة | مدير المعهد |
| الدد بركوفيتش | مولي كيفي | د. عبد الكريم خديجة |

### تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرك عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مربيات مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٢ – دورة مربيات مساعدات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٥٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٣ – دورة مربيات مساعدات صفوف اوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – والتعليم لمدة ٥ اشهر فقط.

تمنح للخريجات شهادة من كلية بيت بيرل وهي اكبر كلية للتربية في اسرائيل والدورة تفتتح بتشجيع ومباركة وزارة المعارف.

٤ – دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب מזכירה בכירה ומנהלת לשכה – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – والتعليم لمدة ٦ اشهر.

٥ – لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – بالاشتراك مع المعهد لتطوير الاصم (המכון לקידום החרש בישראל) – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ ش.ج. – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم في تل ابيب وايضًا تمنح شهادة من وزارة المعارف معترف بها لعلاوة المعاش في موضوع لغة الاشارات.

٦ – دورة مرافعة شرعية – ٣٥٠ ساعة – ٢٥٠٠ ش.ج. – ٧ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – المعهد يتعهد بتحضير طلاب الدورة لامتحان وزارة الاديان.

٧ – دورة سكرتيرة طبية – ٣٥٠ ساعة – ٢٤٠٠ ش.ج. – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – التطبيق في صناديق المرضى المتنوعة وفي المستشفيات والشهادة من كلية بيت بيرل.

٨ – دورة حاضنات – משפחתונים – شهادة وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر.

٩ – دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.

١٠ – دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٠٠٠ شيكل – ٦ اقساط لمدة ٥ اشهر.

١١ – دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת – ٣٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر.

**المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.**

**اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.**

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠. وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤. وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١. وفي كفرياسيف مع السيدة نوال ديراوي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢. وفي شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥. وفي دير حنا مع الانسة جيهان في المعهد حسب هاتف: ٠٦/٦٧٨٠٠٣٢ او حسب پيليفون: ٠٥٣/٣٨٣٣٢٤ او حسب هاتف البيت ٠٦/٦٧٨٦١٥٣. اما في عسفيا والمنطقة فيمكن الاتصال مع المركزة روزا حسب هاتف البيت ٠٤/٨٣٩٢٨٨١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦. اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠. اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

جبهة طمرة الدمقراطية — الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع طمرة

## دعوة

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في اللقاء المفتوح الهام مع

**النائب محمد بركة**

**رئيس كتلة الجبهة في الكنيست**

حول آخر المستجدات السياسية وذلك غداً السبت الموافق ١٣/١١/٩٩ الساعة السابعة مساءً في نادي جبهة طمرة.

*نأمل مشاركتكم*

## شكر على تعاز

آل شقحة وآل مجدلاني في الناصرة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم

**اميل رضى شقحة (ابو شادي)**

سواء أكان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او إرسال أكاليل الزهور وبرقيات التعازي.

*لا أراكم الله مكروهًا بعزيز*

# المدرب شمعون هداري مدربًا لمكابي طمرة

## موشيه جباي استثني من التدريب في المباراة القادمة

* تولى مدرب هـ. كريات شمونه من الموسم الماضي شمعون هداري مهمة تدريب م. طمرة خلفًا لوحيد ياسين.

هذه الخطوة جاءت في ظل اعادة تنظيم الصف الطمراوي. للوهلة الاولى بدا هداري مدربًا شديدًا حريصًا على محافظة اللاعبين على اوقات التدريبات، وقد بدا هذا جليًا عندما تغيب صانع العاب الفريق موشيه جباي عن التدريب الاخير، فألزمه دكة الاحتياط واستثناه من تركيب الفريق في المباراة القادمة امام حرفيش، اليوم الجمعة.

* محمد ذياب *

# توفيق بسيسي الى تركيا

* البطل الشفاعمري توفيق بسيسي بطل اسرائيل لسنوات عديدة والحاصل على المدالية البرونزية في بطولة اوروبا عام ١٩٩٨، يستعد هذه الايام للمشاركة في الامتحان الاولمبي الثاني والذي سيقام في اسطنبول بتاريخ ١٢-١١/١٥/ ١٩٩٩. ويقف امام توفيق العديد من الملاكمين من اوروبا خاصة اوروبا الشرقية حيث تتوجب عليه ملاقاتهم والانتصار عليهم لكي يتسنى له الحصول على بطاقة الاشتراك الاولمبية.

وينتظر توفيق بسيسي لامتحانين آخرين في هذه الاستعدادات، الاول في المانيا بتاريخ ٧-٣/١٣/٢٠٠٠ والثاني بتاريخ ٢٠-٣/٣٠/٢٠٠٠. واذ استطاع الملاكم العربي توفيق بسيسي الحصول على المدالية الذهبية او الفضية فانه سيضمن بذلك اشتراكه في دورة سيدني عام ٢٠٠٠.

# الدكتور وليم شحادة لتحكيم الامتحان الاولمبي في تركيا

* يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، البلاد متوجهًا الى تركيا لتحكيم المهرجان الدولي الاوروبي في الملاكمة والذي سيقرر اسماء الملاكمين الذين سيشتركون في اولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠. وهذا المهرجان هو واحد من اربعة مهرجانات دولية ستتقرر فيها الاسماء النهائية في جميع الاوزان والتي ستشارك في الاولمبيادة القادمة. وقد قرر اتحاد الملاكمة الاوروبي والعالمي اخذ ثمانية ملاكمين من اوروبا في كل وزن حيث يتوجب على الملاكم الذي يريد الوصول الى الاولمبيادة ان يحصل على المدالية الذهبية او الفضية لكي يضمن لنفسه بطاقة الاشتراك في الاولمبية. ويذكر ان د. وليم شحادة قام حتى اليوم بتحكيم اربع بطولات اوروبية في الملاكمة وبطولة عالم بالاضافة الى العشرات من المباريات الدولية التي قام بتحكيمها منذ عام ١٩٩٣.

ويغادر د. شحادة البلاد بالرغم من المشاكل التي تواجهه من عمله كمدير لقسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، حيث يعمل منذ عام ١٩٨٧.

# بطولة مصر: الزمالك الى الصدارة ومدربه ابو رجيلة يعلن اعتزاله



* القاهرة - (و.ص.ف.) - حقق الزمالك فوزه الرابع هذا الموسم بتغلبه على المنصورة ٢-١ ضمن المرحلة الثامنة من بطولة مصر في كرة القدم.

وافتتح المنصورة التسجيل في الدقيقة ٥٨ بهدف لتامر عبد الحميد الذي انفرد بالحارس عبد الواحد السيد، ثم ادرك الزمالك التعادل بواسطة عبد اللطيف الدوماني على إثر ضربة رأسية في الدقيقة ٧٨.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة سجل خالد الغندور هدف الفوز من تسديدة بيسراه من داخل المنطقة (٩٠).

ورفع الزمالك رصيده الى ١٦ نقطة بفارق نقطتين امام الاسماعيلي، في حين احتفظ المنصورة بالمركز الثالث عشر برصيد ٤ نقاط.

وبعد المباراة فاجأ مدرب الزمالك محمود ابو رجيلة الجميع باعلان اعتزاله التدريب رافضًا ذكر الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا القرار.

## المرحلة التاسعة

وتقام، اليوم الجمعة، وغدًا اربع مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة، فيلعب الاهلي مع المعادن والالومنيوم مع مزارع دينا والكروم مع الشرقية والسويس مع الاتحاد السكندري.



* محمود ابو رجيلة - اخلاقه العالية لم تتحمل الأقاويل التي دارت حوله *

ويخوض الاهلي مباراته ضد المعادن غدًا بعد غيابه خمس مراحل عن البطولة بسبب مشاركته في مسابقة دوري ابطال افريقيا، وهو يملك تسع نقاط من ثلاث مباريات مقابل ١٠ للمعادن السابع.

وكان من المقرر اقامة المباراة في مدينة الفيوم شمال شرق القاهرة، لكن ولأسباب امنية ستقام في العاصمة.

ويحل الالومنيوم الذي تعادل مع الزمالك في المرحلة السابقة ضيفًا على مزارع دينا الذي حقق المفاجأة في مبارياته الاخيرة وانتزع فوزًا ثمينًا من القناة ٣-صفر.

ويحتل الالومنيوم المركز الرابع عشر الاخير برصيد نقطتين وهو يبحث عن فوز اول له في الدوري هذا الموسم، فيما يملك مزارع دينا عشر نقاط في المركز السادس.

ويلعب الكروم في الاسكندرية مع الشرقية ولكل منهما ٨ نقاط من ٧ مباريات، في حين يلعب السويس الثاني عشر (٨ نقاط) مع الاتحاد السكندري الرابع (١١ نقطة). وكان الاتحاد تعادل مع المعادن ١-١ وخسر السويس امام الشرقية صفر-٤ الاسبوع الماضي.

# مصر وغانا اليوم وديًا في القاهرة

* يخوض المنتخب المصري بكرة القدم اليوم اول تجاربه الودية استعدادًا لنهائيات كأس الامم الافريقية والمقررة في كانون الثاني القادم في كل من غانا ونيجيريا. وستكون المباراة مع المنتخب الثاني على استاد القاهرة الدولي.

ولهذا الغرض وصل الى القاهرة اللاعبون المصريون المحترفون والمنضمون للمنتخب وهم: هاني رمزي، حازم امام، احمد حسن، عبد الستار صبري، نادر السيد، سمير كمونة، ياسر رضوان، محمد عمارة وعبد الظاهر السقا. كما انضم اليهم لاعبو الزمالك، بشير التابعي، سامي الشيشيني، ايمن عبد العزيز، عبد الواحد السيد، عبد اللطيف الدوماني وعبد الحليم علي، بالاضافة الى الممتازين الثلاثة من بقية الاندية: مظهر عبد الرحمن (المقاولون) محمد صلاح ابو جريشه (الاسماعيلي) ومحمود ابو الذهب (المصري).

وستكون هذه المباراة الاولى بقيادة المدير الفني الفرنسي الجديد جيرار جيلي. وسيلعب المنتخب المصري مباراة اخرى، مساء بعد غد، الاحد، في القاهرة ايضا امام منتخب ناميبيا. كما سيحل المنتخب البلغاري ضيفًا على مصر ليلعب مباراة ودية دولية بكامل نجومه، امام المنتخب المصري في العشرين من الشهر الجاري.

هذا ويتغيب عن مباريات المنتخب اليوم وبعد غد الاحد لاعبو النادي الاهلي نظرًا لمشاركتهم في مباراة الدوري لفريقهم امام الشرقية غدًا.

# كأس الكؤوس العربية: حرمان المصري من المشاركة في البطولات العربية لمدة عامين

* الكويت - (و.ص.ف.) - قررت اللجنة المشرفة على مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم التي يستضيفها القادسية الكويتي حرمان فريق المصري المصري من المشاركة في البطولات العربية التي ينظمها الاتحاد العربي لمدة عامين.

وقررت اللجنة كذلك حرمان المصري من تنظيم بطولة النخبة العربية التي تقدم بطلب رسمي لاستضافتها في فترة سابقة، وايقاف مدربه محمد عبد الرزاق واللاعبين عصام عبد العظيم ومحمود ابو الذهب لمدة موسمين ايضا، ووجهت انذارًا الى ادارة النادي المصري.

وجاءت قرارات اللجنة بعد دراستها برئاسة الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد، الاحداث التي شهدتها مباراة المصري مع الاتحاد القطري ضمن الدور نصف النهائي والتي انتهت بفوز الاخير ٢-١ بالهدف الذهبي.

وكان التوتر العصبي للاعبي المصري ومدربهم في اثناء اللقاء، ادى الى صدور بعض الكلمات النابية منهم خصوصًا باتجاه حكم المباراة السعودي محمد السويلي.

من جهة اخرى، وصل الامير نواف بن فيصل بن فهد امس الخميس، الى الكويت لحضور المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة على كأس والده الراحل بين الاتحاد والجيش السوري، وذلك بناء على دعوة من الشيخ طلال الفهد رئيس اللجنة المنظمة.

اليوم في الدوري الممتاز

# اتحاد سخنين يريد العودة الى مسار الانتصارات على حساب هكواح

## * ومواجهة صعبة للإخاء بقيادة نصار امام تسفريريم في ام الفحم *



* لؤي عبد القادر - عزمي يفكر بمنحه فرصة مجددة *



* رومان بنيوتوف - ستوكل اليه مهمة صانع الالعاب في سخنين *

* تقام اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز بكرة القدم، لافساح المجال امام عشاق الكرة بمتابعة مباراة المنتخب مساء غد مع منتخب الدنمارك في الملحق الاوروبي ليورو ٢٠٠٠.

وما يهمنا بالطبع مباراتا الفريقين العربيين في هذا الدوري. اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الرابعة يستضيف في الثانية والنصف على ملعبه البلدي فريق القاع هكواح رمات چان. المباراة هامة للطرفين. الفريق السخنيني يريد ان يؤكد لآلاف عشاقه وهذا ما نريده ان خسارته الاسبوع الماضي في بئر السبع كانت كبوة عابرة، بينما يطمع الضيوف للتأكيد ان فوزهم على مكابي الاخاء الناصرة لم يكن صدفة. ومهما كان فإننا نريد من الفريق السخنيني رد اعتبار الاخوة من الناصرة، وهذا ممكن ومشروع.

هذا الاسبوع اهتم المدرب يوئاف ليڤي بتخفيف الضغط على لاعبيه نتيجة كثرة المباريات، فقلل من التمارين، وامس لم يجر الفريق تدريبه الاعتيادي لاعطاء اللاعبين مزيداً من الراحة.

عند التركيب في مباراة اليوم سيغيب صانع الالعاب عامي ڤزانا المبعد. وسيقوم بالمهمة بدلا منه البلغاري بنيوتوف. وهناك احتمال لعودة اليوغوسلاڤي ميلاڤينوڤيتش ايضاً الى التركيب الاول على حساب حنا فرهود، كما قد يبدأ بصالح حصارمة في الوسط.

مباراة مكابي الاخاء الناصرة امام تسفريريم حولون ستجري في استاد السلام في ام الفحم. بدون شك مباراة صعبة، لأن الفريق الحولوني قوي وعنيد ويتطلع الى الصعود.

فريق الاخاء، سيخوض المباراة بدون عدد كبير من لاعبي التركيب الذين تم الاستغناء عنهم مثل: روزنفيلد، كولتائي، رامي ضاهر ويوريس كريوس. كما ان ايرز ازولاي لن يلعب لعدم مشاركته في التدريبات. كما سيتغيب البرازيلي ادو بيريز بسبب خمس بطاقات صفراوات. وهناك احتمال لأن يغامر المدرب عزمي نصار باشراك الحارس لؤي عبد القادر بدلا من تيسچانكوف الذي كان سبباً مباشراً في الهزيمة امام هكواح.

وبالنسبة للاعبين الفلسطينيين فادي لافي وصائب جندية واللذان يتدربان في الاخاء، فان امكانية ضمهما ستتوفر بعد الاستغناء عن اجنبي آخر، وقد يكون ذلك لاعب الوسط بيريز، حيث ان اللاعبين يعتبران كأجانب.

في اكسال

# يا فرحة ما تمت

* لم يكد فريق هبوعيل اكسال يفرح جماهيره بالنقاط الثلاث التي كسبها اثر فوزه الاول، السبت الماضي، في دربي الجيران امام نتسيرت عيليت، حتى جاءت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة، لتخصم اثنتين منها، بسبب قيام الادارة باشراك لاعب التعزيز القرعاوي، ايمن عسلي، في المباراة امام مكابي شعرايم دون ان يكون قد اجرى الفحص الطبي اللازم لكل لاعب قبل بداية الدوري. ولم يكن هذا هو العقاب الوحيد، فقد اضافت المحكمة عقاباً آخر تمثل بخصم نقطتين اضافيتين من رصيد الفريق مع وقف التنفيذ وتغريم الادارة بدفع خمسة آلاف شيكل.

ومن جهة اخرى قامت ادارة الفريق بمكافأة هذا اللاعب الذي شارك في التدريبات هذا الاسبوع بإبلاغه بالاستغناء عن خدماته وتحرير عقدة في سلطة مراقبة الميزانيات يتسنى لهم ضم اللاعب البرازيلي هيليو چيلاردو وايداع الضمانات المالية للاتفاق معه.

وسيشارك چيلاردو، اليوم، في مباراة الفريق ولأول مرة امام هبوعيل عكا والتي ستجري على استاد كريات آتا في تمام الثانية والنصف.

هذا ويجري اللاعب رامي ملحم «ابو العيلة» تدريبات في صفوف الفريق لفحص امكانية ضمه. كما تدرب اللاعب داڤيد مارزل والذي يدعي انه لعب في نس تسيونا، ويجرب حظه هو الآخر في الانضمام.

وعاد الى تدريبات الفريق صانع الالعاب سليم دراوشة بعد شفائه من الجراحة.

وعلمت من الاداري محمود زرزور شلبي بأن مدير الفريق حسين الزعبي لا يعلمهم بخطواته ويتخبط بالامور الادارية والمهنية لوحده. واكد لنا محمود شلبي ان حسين الزعبي توجه للاداري السابق احمد شلبي الذي يدير جمعية مسجلة لشؤون النهوض بالرياضة لتتولى الامور المالية في الفريق، بدلا من جمعية المرج الرياضية التي كان خلاف قد نشب بين ادارتها وبين مدير الفريق نظراً لاتهام الجمعية للمدير بسوء الادارة.

* فهمي دراوشة *

في الملحق الاوروبي

# المنتخب الاسرائيلي اتم استعداده للقاء الدنمارك

## * توقف مباريات الدوري العلوي بسبب المباراة *



* شلومو شيرف - تصرفات غريبة مع الصحافة!! *

* اتم المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم استعداده لخوض المباراة الاولى في الملحق الاوروبي المؤهل لنهائيات كأس الامم يورو ٢٠٠٠ حيث سيلاقي غداً في الثامنة والنصف مساء، منتخب الدنمارك على استاد رمات چان الدولي.

ويجري المدرب شلومو شيرف، صباح اليوم، تدريبا اساسيًا ونهائيًا، ليعلن بعده عن الاسماء التي ستخوض المباراة. ومن الواضح ان هناك عدداً من اللاعبين الذين حجزوا مكانا لهم في التركيب امثال الحارس اواط، بركوڤيتش، رڤيڤو، طال بنين وريما ابوكسيس. ولم تتضح الصورة بالنسبة للنجمين العربيين نجوان غريّب ووليد بدير. وان كان من المرجح ان يبدأ شيرف مع نجوان كظهير ايسر، لانه اسرع من امسالم. كما ان قوة وليد بدير الجسمانية مطلوبة في مثل هذه المباراة امام عمالقة الدنمارك بقيادة الحارس الممتاز شمايكل.

ولأجل هذا الغرض تأجلت مباريات الدوري العلوي الى الاسبوع الحادي عشر لافساح المجال امام الجماهير الكبيرة حضور المباراة غداً في رمات چان.

# مباريات الفرق العربية في القطرية والاولى والثانية والثالثة

* تجري اليوم وغداً مباريات الدوري لمختلف الدرجات (عدا الدوري العلوي - عن الدوري الممتاز إقرأ خبراً في مكان آخر). ففي الدرجة القطرية يلعب اليوم فريق هبوعيل اكسال مع هبوعيل عكا، وتجري المباراة في الثانية والنصف على ملعب كريات آتا. وغداً يحل فريق هبوعيل الطيبة ضيفًا على مكابي شعرايم، والامل بعودته بنقاط المباراة الثلاث ليواصل مسيرته الناجحة، اما اتحاد كفركنا فسيحل ضيفًا على بيتار تل ابيب على ملعب مكابي يافا.

**في الدرجة الاولى تجري المباريات الثانية:**

هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة (اليوم في بئر المكسور)

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل شباب كفركنا (غداً في نحف)

هبوعيل كريات شمونه - مكابي عسفيا (غداً)

اما فرق مكابي طرعان ومكابي ابناء شفاعمرو، فلن تلعب لعدم حضور المنافس. كما ستقام مباريات في الدرجة الثانية والثالثة.

# تأجيل مباراة فتيات بلدي اخاء الناصرة مع الرملة

* تأجلت مباراة الاسبوع الثالث في الدوري الممتاز النسائي بكرة القدم بين فريقي اخاء الناصرة وفتيات الرملة الى السابع والعشرين من الشهر الجاري، بسبب مشاكل يعاني منها فريق الرملة.

ومن جهة اخرى تحدد يوم الثلاثاء، بعد القادم موعداً لمباراة الفريق النصراوي ضمن الاسبوع الرابع امام بطل الدوري وحامل الكأس فريق مكابي حيفا. وستقام المباراة على استاد مكابي حيفا في ساعات المساء.

* ايمان حمدوني *

# أرز لاسيچالا..
## والتجربة أكبر برهان

**الطباخ شاهر عبد الهادي(أبو العبد)**
مهما أتحدث عن محاسن أرز لاسيچالا، لا أفي هذا النوع حقه من التقدير، فهو سر نكهة اطباقي المميزة.

**الطباخ سعيد سمارة قعدان**
الأرز عنصر أساسي في مطبخنا الشرقي، ولاسيچالا هو الأرز ذو النكهة المميزة التي ترضي جميع الذواق.

**طباخ قاعات داود**
بعد التجربة، توصلت الى النتيجة الوحيدة التي نالت أعجاب جميع المدعوين... أرز لاسيچالا

**أسامة حبيب الله– طباخ قاعات أبو ماهر**
سهرات كثيرة، وطلبات عديدة من أصحاب السهرات، عن شيئ واحد لا أتنازل... أرز لاسيچالا

el arroz de sus éxitos
La CIGALA
Peso Neto 5 Kg.
ARROZ
RICE · RIZ
el arroz de sus éxitos

AYOUB

شقحله

La CIGALA Rice .. a special texture for the Arabic kitchen

---

يتميز ارز لاسيچالا بجوده عاليه ونكهة شهية
وتكمن قيمته الغذائية في النشويات وفي النسبة المنخفضة من البروتين،
ويحتوي على مجموعة فيتامينات ( ب ) . وهو متوفر في المحلات المختاره

### تهنئة

أحلى التهاني نقدمها الى الرفيق

**المحامي احمد أسدي**

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة.
قدمًا في خدمة شعبك والى الأمام.

فرع الحزب والجبهة - جديدة

### تهنئة عطرة

أجمل وأحر التهاني القلبية الى رفيقنا العزيز

**المحامي سامح عراقي**

لاجتيازه امتحان نقابة المحامين العامة بنجاح. نرجو لك غدًا زاهرًا بالنجاح في خدمة حزبك وشعبك وألف مبروك.

الشبيبة الشيوعية
والحزب والجبهة - الطيبة

**اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - هميسديم ٧ كريات بيالك**
**تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢**
**اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠**

انا الموقع ادناه دواهده حسام هوية رقم ٥٩٥٤٣٣٥ من قرية طمرة رقم الطلب ٩٩/١١٣ اعلن انني ارغب في بناء بيت جديد كونج مساحته ٢٤٤ مترا مربعا حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ٣٩ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

### الجبهة الدمقراطية - حيفا

ندعو الى اجتماع سكرتاريا بحضور لجنة العمل البلدي وذلك اليوم الجمعة الساعة الخامسة مساء في نادي المؤتمر

نقاط البحث:
- ميزانية البلدية
- ومسائل تنظيمية اخرى

**اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء - شفيلات هجليل - هميسديم ٧ كريات بيالك**
**تلفون ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢**
**اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠**

انا الموقع ادناه عواد محمد علي هوية رقم ٢٣٤٦٢١٢ من قرية طمرة رقم الطلب ٩٩/٣٤ اعلن انني ارغب في اغلاق طابق اعمدة حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ٣٥ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور - رئيس اللجنة

**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء**
**الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء لاضافة سكنية في الحوض ١٦٩٧١ قسيمة ٤٧ في قرية دبورية باسم الختلات سهيل رقم الطلب ٩٩/٤٤ ماهية الطلب: عدم المحافظة على ارتداد من الشارع (الجنوبي)
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نفتالي الفسي
رئيس اللجنة

### قداس وجناز نصف السنة




قتل المنون قلب أمك مع موتك يا ولدي/ لن ننساك يا اندرو الحبيب أنت حي في قلوبنا وأفكارنا/ يا زهرة اختطفت في ربيع شبابها.
والدا الفقيد واخوته وعموم آل شمشوم وعفارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، اصدقاؤه وأحباؤه أولاد صفه وأبناء حارته جميعكم مدعوون للمشاركة في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس ابنهم الغالي

## اندرو الياس شمشوم

وذلك يوم السبت ٩٩/١١/١٣ الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - شارع عين دور ٢٣ حيفا.

**أنا هو الحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا**

### جفعوت ألونيم

**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم رقم الطلب ٩٩٠٠٥٩٧. اسم مقدم الطلب: عواد ايمان حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣. شفاعمرو. ماهية التسهيلات: نسب البناء فوق المسموح به في الطابق الاول ٤٣.٤٪ بدلا من ٤٠٪ في نطاق نسب البناء المسموح بها في المنطقة. يحق لكل من يرى نفسه متضررا أو قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة. لا تقبل الاعتراضات على منح التسهيلات ولا يبحث فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع نكد/ رئيس اللجنة

## مناقصات السلطات المحلية

### نشر رقم ٩٩/٨٢

**فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية**

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | رقم المناقصة | المبلغ المطلوب | تفاصيل المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | تلفون عنوان | اسم رئيس السلطة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عيلوط | ٩٩/٢ | | مطلوب/ة مركز/ة لقسم تطوير الشبيبة - حجم الوظيفة ١٠٠٪ | ٩٩/١٢/٤ | ٠٦/٦٥٦٥١١٥ سكرتير المجلس | ابراهيم ابو راس |
| دبورية | ٩٩/١ | | مطلوب/ة مهندس/ة للمجلس (تمديد فترة) | ٩٩/١١/١٨ | ٠٦/٦٧٠٢٢٤٣ | فيصل عزايزة |
| ساجور | ٩٩/٥ | | مطلوب/ة مدير/ة قسم الرفاه - حجم الوظيفة ١٠٠٪ | | ٠٤/٩٨٨٦٨٨٠ ٠٤/٩٩٨٩٧٨٦ | زياد ضاهر |
| عيلوط | ٩٩/١ | | مطلوب/ة سكرتير/ة للبلدية. حجم الوظيفة ١٠٠٪ | ٩٩/١٢/٤ | ٠٦/٦٥٦١١٤٥ | ابراهيم ابو راس |

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



### تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز الفرد عازر وعائلته وعموم آل عازر لوفاة المرحوم

**جورج شفيق عازر**

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

**المحكمة الشرعية - عكا**
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٠٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم نسيم فهد حمدان ظاهر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٦ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته حسنة احمد ظاهر، زوجته كلثوم خالد ظاهر، وابنته الوحيدة منها وهي هدى نسيم ظاهر. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم نسيم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

## للبيع/للايجار

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون: ٤/٨٥٢٦٧٩٣. بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥.
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠. ٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون: ٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

دار ٣.٥ غرف، أللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعًا. تلفون: ٤-٨٥٢٣٨٩٢. بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

دار للبيع في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز. للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥. ٦٦٤٥٧٣٥١
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام – حي الامل طابق ثان) – وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة – حي المطران – شيكونات الرام – ٤ غرف – الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) – موقع جيد. للاستفسار ت: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦. ٠٦/٦٠١١٥٠٥
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم: ٠٦/٦٥٥٥٣٦٣. ٠٦/٦٤٥٤٣٣٣. ٠٥١/٤١٦٠٤٦. ٠٣/٧٧٥٢٣٤٠
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب. الاتصال: ٠٤/٨٦٧١٦٠٢. ٠٥٣/٢٩٦٤١١
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
يرون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨. التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦. ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

## مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد

ص.ب ١٠٣ عبلين ٢/ ٣٠٠.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + فرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣. ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل – كبابير – ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

**بالمفتاحية** دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١. ٠٥٢/٨٢٦١٧٠
(٤١٣٣٢)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير – الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣ /٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال بيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣. ٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منير حزان.
(٤١٣١٣)

**في عكا**
**فرصة لا تعوض**
مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث. تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨. ٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٤١)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة. ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤ او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للايجار/ دار في اكسال مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير. للاستفسار: ٠٥٠-٣٨٩٥٩٩
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق اول وطابق ثاني. ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/ ٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ – ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ – ١٨,٠٠)
(٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨. بوضع ممتاز ٠٥٠٣١٥٣٥٥/٠٦-٦٣٦٥٨٢٤
(٤١٣٤٩)




مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف: ٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢. بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢ مع قارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צמרים أصحاب شهادة. للاتصال ٠٣-٧٧٠٠٢٠٧. ٠٥٣/٧١٤٤٤٩
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين. للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢. ٠٤-٨٦٤٥٧٣٦
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء. للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦. ٠٥٠/٢٧٧٨٦٥
(٤١٣٤٧)

### لمكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل. مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل. للمعنيين الرجاء الاتصال على الارقام: ٠٤/٨٥١٧١٢٠. ٠٤/٨٥١٦٣٨٤. وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים) فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١. ٠٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في التجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢
(٤١٣٣٨)

## معرض الامير للسيارات-كفركنا

**امكانية شراء،بيع وتبديل**

**٠٦/٦٤١١٥٦٥**
**٠٦/٦٥١٩٩٠٨**

١) بونتياك جراند بري 93 + بيويك لاسفير 97 + شيفروليت كفالير كوبا 96
٢) مرسيدس 300 كوبا 90 + 1984 280 بي.ام.في 735L 1988
٣) ميتسوبيشي كريزمه 98 اوتوماتيك + لانسر 92 اوتوماتيك.
٤) يونداي لانطرا اوتوماتيك 95 + دايهو سوبر رايسر 95 – 35000ש"ח
٥) بيجو 405 92 + 90 اوتوماتيك 205 97 1400
٦) رينو لاجونا 2000 اوتوماتيك رينو 19 94 1400

**لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف**
**شارع كفرياسيف – نهريا**
**فتيات لعمل نهاري وليلي**
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملاءمات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

**للبيع**

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا – ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة فولفو ٩١. ٠٥٠/٢٢٩٣٤٩-٠٥٠/٢٨١٤٣٩
(٤١٣٣٣)

**للبيع**

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى – وضع ممتاز. ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال: بيليفون-٠٥٢/٣٧٩٢٠١
(٤١٣١٧)

**لكلية تل أبيب – فرع كفرياسيف**
## مطلوب
## مساعدة ادارية
المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٢٢٥٠٩:
(٤١٣٣١)

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ – حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥
(٤١٣٤٨)

## نافا كولاج للتجميل

**الكلية لتعليم التجميل في الشمال**
* دورة ماكياج ثابت
٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات.
تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج
٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل.
شهادة دولية لكل الطلاب.
**تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤**
**نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧**
(٤١٣٣٦)

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الأول في قرية برطعة الشرقية، من ٩٩/١١/١٩ – ٩٩/١١/٢٨ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة. للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ – ٠٥٠٨٤٢٠٣١ – ٠٥٢٦٦٦٠٠٤
(٤١٣٥١)

## الافق

تعلن الافق عن جملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
* ٢٢ محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج.
* ٢٢ محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج.
* ٢٢ محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
* ٢٢ محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج.
اضافة ٥٠٠ لاضافة التقاط الاردن وقطر والامارات وليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية.
* تركيب * صيانة * كفالة
للاستفسار: تلفون المكتب ٠٦/٦٥١٩٥٢٨
بيليفون ٠٥٤/٩١١٤٩٢ – ٠٥١/٢٥٨٢١٣

## العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والفيزا.

للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

## عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة ***
**تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**
**عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)**

١٣٠٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. – ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

## بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة – الشارع الرئيسي – عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية – فيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوباتي، ريكي.

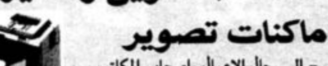
**بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)**
(٤١٣٠٦)

## إعلان هام

**نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب – تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.**

***اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة***

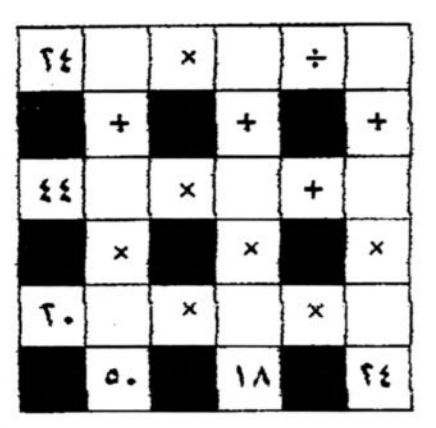
(٤١٣١٩)




## ماكنات تصوير

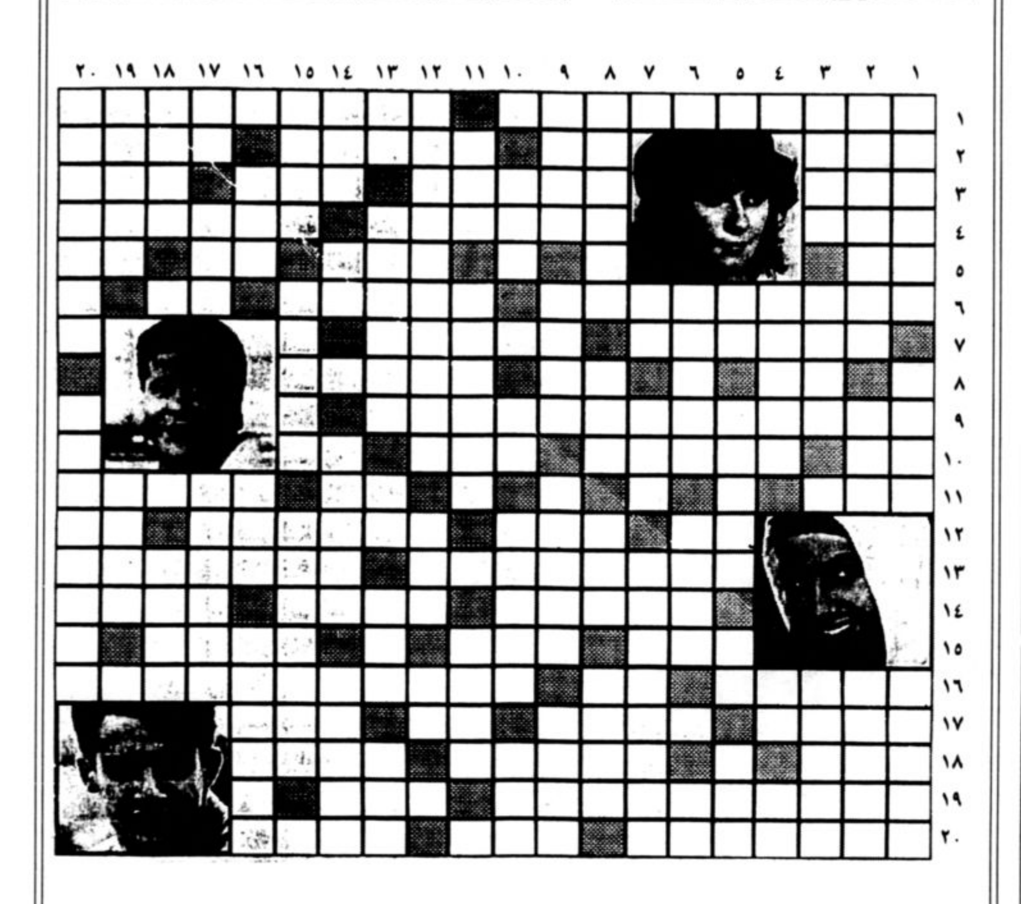
– الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
– الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب – كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

# لغز حسابي




**هل تستطيع في أقل من ١٠ دقائق ان تخمّن الأرقام الناقصة في هذه الشبكة لتحصل على النتائج المبينة في نهاية كل صف من المربعات.**

# كلمات متقاطعة




## * أفقيًا:

١) مطربة لبنانية - «صاحبة احدى الصور» - عاصمة افريقة.
٢) هلاك - حفر البئر - دولة اوروبية - فيلم مصري لسهير رمزي.
٣) اوقع في الوحل - سلسلة جبلية في الجزائر - أعطى دون مقابل - لحم سمين.
٤) أتى - الساحل - ولاية أمريكية
٥) يتبع (مجزومة) - صديق - ألح في السؤال - عمر.
٦) ممثل سوري - حيوان يعيش في الاصقاع المتجمدة - سرب
٧) وثق به - وعاني
٨) للتمني - سارق - فيلم لام كلثوم
٩) دولة اوروبية سابقة قسمت الى دولتين
١٠) حرف جر (معكوسة) - عطشانة - قمة - كلمة بمعنى أصمت
١١) نجل - فقد عقله - أفزعني
١٢) نوتة موسيقية - بعدت - الاجير - أمر فظيع
١٣) دولة عربية - القصير
١٤) يعارض - عاصمة اوروبية - طريد
١٥) غاية ومنتهى الشيء - ابو البشر - وجهة نظري.
١٦) عائلة أديب انكليزي راحل - زار الأماكن المقدسة - شاعر جاهلي.
١٧) من الحيوانات القطبية - مدينة ساحلية - ورك - تاه (للبصر)
١٨) عاد - ممثلة سورية - يقصر
١٩) مطربة لبنانية - مرض صدري
٢٠) ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - من الحشرات - نأوي الى.

## * عموديًا

١) ولاية امريكية - بركان في إيطاليا - عاصمة اوروبية.
٢) دولة اوروبية - قوم او أمة - إحبسا باللجام
٣) حدثا - دولة أفريقية - يزعما
٤) تعتمد- قلب - نصف شارل
٥) ربط وشد - عاهدا فلانًا على ان يوافياه في وقت معين - بسط الشيء - إناث الحمير
٦) يتكلما - علم مذكر - فور.
٧) هدم (معكوسة) - من مشتقات الحليب - ممثلة مصرية «صاحبة احدى الصور».
٨) نقيض أمامها - عطفت وثنت الشيء - نقل خبر الوفاة - يبوسة
٩) مبعوث - خادم - ساعدا - اقرض المال
١٠) نثرت الماء - مقياس أرضي - تملأ الشيء - ينهض (مجزومة)
١١) حرف ابجدي - عائلة رياضي وفيزيائي فرنسي راحل - موت
١٢) فيلسوف يوناني - اقطع الشيء - تشاهد (مجزومة)
١٣) وعاء للخمر- الكذب - معظم الشيء - نادر بالاجنبية - رسول (معكوسة)
١٤) يسد القارورة - حرف جر - عاصمة عربية - تمارس المهنة
١٥) وكالة أنباء عربية - حاربه - من مؤلفات ميخائيل نعيمة
١٦) سنة او عام - مات - دولة أفريقية
١٧) للاستدراك - ارتحل وفارق - العشب
١٨) ماركة ادوات كهربائية - الاسم الاول لممثل سوري
١٩) عاصمة اوروبية - بعيد
٢٠) دولة اوروبية - مطرب لبناني «صاحب احدى الصور».

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** أفقيًا:**

١- رلى حمادة - مرسيليا ٢- اند - ألمح - عرف - سائل ٣ - بريطانيا - عتابنا ٤ - بل - همي - ريا ٥ - هر - أيا - دريد لحام - زرما ٦- ملاريا - قلم - مدماك - حط ٧- سمة - متستر - أكايدهما ٨ - فارقتم - ناو ٩ - حري - الرابح ١٠ - غينيا - رع ١١ - رر - بنجاب ١٢ - الوادي - وغد - يمهدا - لاب ١٣ - ويل - ربى - وسوف - يانا - لا ١٤ - بلاد - الحس - يتأمل - جرير ١٥ - لم - لاغوس ١٦ - حلقا - أشبال ١٧- دا - فرن - رعي ١٨- إيم - لم ١٩- لنا - آثار الحكيم - يا - نط ٢٠ - حامل - وني - أدلى - رامت ٢١- هملايا - زمه - العلقة ٢٢ - ميس - الحول - طبريا ٢٣- أمالنا - السرداب ٢٤ - هيوارث - أو - رو - طي ٢٥ - وا - مهرت - داماء

*** عموديًا:**

١- رأباه - سر - يجاوب - يصالحهم - هو ٢- لار - رمم - ليل - ناميبيا ٣ - أديب - له - ولى - أملس ٤- طلاء - لا أؤم ٥- ماء - برم - در - يأمره ٦- النهاية في غريب الحديث والأثر ٧- دميم - اسارير - الملأ - أن - حل ٨- تحايد - ترحن - اريزونا ٩- رقوق - يوغوسلافيا - ملاوي ١٠ - بل - تاء - دس - رملاه ١١- دمامل - ويغان - حد ١٢- روني فتوش - ركلا ١٣- عل - حمانا - جم - أسير - يال ١٤ - مر - فادي ابراهيم - أعلم - عطارد ١٥ - رفع - ممدوح عبد العليم - البلوى ١٦ - تر - أهد - أن - قرس ١٧- يسايركم - أج - ارتيريا ١٨ - لاباز - أد ١٩ - بثن - مع - الي - نمد - إط ٢٠- الاحاطة في أخبار غرناطة - كبير.

# حل لغز الاسم المفقود: مصطفى حسين

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

**الجمعة: ٩٩/١١/١٢**

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – رحلات سفينة الابحاث – الحلقة الثامنة
٩.٠٠ – بوابة الفرح
٩.٠٥ – العائلة السعيدة
٩.٣٠ – اصدقاء
٩.٥٥ – بوابة الفرح
١٠.٠٠ – الرائد
١٠.٠٥ – كان يا ما كان
١٠.١٠ – قصص عالمية
١٠.٢٥ – بوابة الفرح
١٠.٣٠ – نداء الطبيعة
١١.٠٠ – مهرجان القصة القصيرة
١١.٥٥ – فيلم «في اعقاب القلب»
١٣.٣٠ – في غرفة حني
١٣.٣٥ – صور متحركة
١٤.٥٥ – في غرفة حني
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – حديث ديني
١٦.٠٠ – شكسبير – صور متحركة
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ – المجلة الثقافية
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٥ – فيلم «حرية القتل»
٥٠.٠٠ – آخر الاخبار وختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – زمن ديزني
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٢١)
٦.٣٥ – قصص الاولاد
٦.٤٣ – قهوة تلعاد
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ – أذواق
١٠.٣٠ – بنات الذهب
١١.٠٠ – بالقراءة الاولى
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (٣٣)
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ – عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ – مجلة المرأة «ليلك»
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٤.٣٠ – مصالحة م.ض
١٥.٢٥ – جزيرة النجوم! E: هوليوود
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٤٤)
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١٤٥)
١٧.٠٠ – موجز اخبار
١٧.٠٥ – سبت سلام: يئير وطارق
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي
١٨.٠٠ – أذواق من فرنسا
١٨.٣٠ – مجلة الجمعة الترفيهية
١٩.٢٥ – رمات أفيف ج – الحلقة (١٣٤)
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي
٢٢.٣٠ – باسم القانون – للكبار فقط
٢٠.٠٠ – ماش – الحلقة (٦٨)
٥٠.٠٠ – صديقات وقطط. فيلم سينمائي
٢.٢٠ – نجوم في المنزل
٣.٠٥ – مهرجان اسرائيل ٩٨
٣.٥٥ – برامج الغد

**السبت: ٩٩/١١/١٣**

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ – مغامرات انصار الحيوانات
١٠.٣٠ – المجلة الشرق اوسطية عريسك
١١.٠٠ – أثرياء ومشاهير – الحلقة (٢٥)
١٢.٣٠ – شك. صيغة معدلة عن افلام هتشكوك
١٤.٠٥ – أساطير محيط – الحلقة الثالثة
١٤.٣٥ – ويكليف – الحلقة الرابعة
١٥.٢٥ – عالم متقدم
١٥.٣٥ – الباقون – الحلقة الاخيرة
١٦.٠٠ – طرائف
١٦.٣٠ – بالصحة والسلامة
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – عرض ملون – ترفيهي
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٤٩)
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – من جانبي المتراس
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – اسبوع جيد
٢١.٥٠ – خمسة على خمسين
٢٢.٠٠ – الفيلم السينمائي «ضربة قمر»
٢٣.٤٠ – الاخبار
٢٣.٤٥ – ختام

*** القناة الثانية:**

٧.٢٦ – البرنامج المنوع ستغدام
٩.٣٠ – دان مرجليت
١١.٠٠ – بالقراءة الاولى. «رسائل»
١١.٣٠ – نظرة نسائية
١٢.٠٠ – ملف اعلامي
١٢.٣٠ – علبة وثائق «ثلاثة في شقة واحدة»
١٢.٥٨ – بين بين: البرنامج الثاني
١٣.٤٧ – كارولين – الحلقة (٥٤)
١٤.١٠ – كله لاجل حبك – الحلقة (٤٥)
١٥.٠٧ – خطأ في الرقم – فيلم اسرائيلي
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (١٥)
١٨.٠٢ – شيكاغو هوب – الحلقة (١١٠)
١٩.٠٠ – اخبار المساء
١٩.١٥ – مباراة كرة قدم: اسرائيل – الدانمارك
٢٢.١٥ – «ماكس الغاضب ٢» – للكبار فقط
٠٥.٠٠ – ساوث بارك – الحلقة (١٩)
٣٩.٠٠ – ساوث بارك – الحلقة (٢٠)
١.٠١ – مع الافلام
١.٤٧ – مهرجان اسرائيل ٩٧
٢.٤٣ – موسيقى عالمية
٣.٤١ – برامج الغد

# فيلم الجمعة العربي

## زوجة رجل مهم



**هشام ضابط جيش وذو منزلة عالية يحب منى، الطالبة الجامعية الشابة، ويتزوجها، وينتقل الزوجان للعيش في القاهرة، وهنا تجد منى نفسها مضطرة لمواجهة الوضع الجديد بصفتها زوجة رجل مهم.**
**الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٨**
**الممثلون: احمد زكي، ميرفت امين، زيزي مصطفى والفيلم من اخراج: محمد خان**

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٢، غائمًا ويتوقع هطول امطار في شمال البلاد. وغدًا السبت لن يطرأ تغيير على درجات الحرارة، ويتوقع هطول امطار متفرقة في شمال البلاد.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
* القدس وضواحيها – ٢٠ * تل أبيب وضواحيها – ٢٤ * حيفا وضواحيها – ٢٤ * إيلات – ٢٧ * جبال الجليل – ١٨ * المروج الشمالية – ٢٤ * جبال المركز والجنوب – ٢٠ * السهل الداخلي – ٢١ * السهل الساحلي – ٢٥ * النقب الشمالي – ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون رياح شمالية غربية، والمياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/١١)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢١٥٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٩٤١ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤٦٧ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٤٧١ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٩٩ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠١٧٣ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٨٨٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢١ – ٤.٢٣ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
ستصادف النجاح في كل اتصالاتك وعلاقاتك

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
هناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة وحاسمة

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
احداث هذا اليوم غير طبيعية وقد تشهد مفاجآت عاطفية

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
أطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الاسبوع

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ستكون في احسن حالاتك برفقة اصدقائك وستكون محط انظارهم

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
أفراح كثيرة في حياتك، ما تعتقده سخيفًا وتافهًا سيكون لصالحك

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لاتسمح للكآبة بالسيطرة على نفسك ستكون مضطربًا ومرتبكًا

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
فكر جيدًا قبل أن تندفع في عملك الجديد

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
بعض الامور والاسرار ستتوضح هذا اليوم

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تكن عنيدًا فالعناد هو ميزة سيئة تضر بصاحبها قبل سواه

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٢) تشرين الثاني

١٩٤٠ – ادولف هتلر يستقبل وزير الخارجية السوفييتي مولوتوف في المانيا.
١٩٦٤ – اعلان جمهورية كينيا في نيروبي.
١٩٨١ – بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة تعتبر اكبر مناورات تشهدها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك الوقت.
١٩٨٨ – افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية في الجزائر اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة».

## (١٣) تشرين الثاني



١٩٤٨ – المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠ – اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧٠ – إعصار يضرب شرق باكستان ويودي بحياة ٣٠٠ الف شخص تقريبا.
١٩٨٥ – هزة ارضية في كولومبيا تودي بحياة ٢٣ الف شخص تقريبا.
١٩٨٩ – مقتل اول جندي اسرائيلي بسلاح رشاش في قطاع غزة المحتل منذ اندلاع الانتفاضة.




الجمعة ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٩

# اليسار الصهيوني

# بين الدبابة وبين سفينة نوح

عيسى ديبي



د. أحمد سعد

# زيتونة الوطن دائمة الخضرة

* حقيقة هي ان وسائل الاعلام تخدم في نهاية المطاف اهدافا فكرية وسياسية واجتماعية محددة. فهي وسيلة مركزية في عملية غسل دماغ وبلورة الموقف من قضايا متعددة بين الرأي العام، وبشكل يخدم سياسة الجهة التي تمثل مصالحها.

وخلال العقود الخمسة الماضية عانت الجماهير العربية في بلادنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي من عدم موضوعية وسائل الاعلام الرسمية ولجوئها الى عمليات التعتيم والتزوير فيما يتعلق بحقيقة مواقف ووزن الجماهير العربية والحزب الشيوعي على ساحة الصراع السياسي والاقتصادي – الاجتماعي والثقافي في المعارك من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي. سياسة اعلامية تجسم سياسة القهر القومي ضد الجماهير العربية والعداء للشيوعية.

ومنذ انهيار النمط السوفييتي لبناء الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي تسلك وسائل اعلام السلطة وبمنهجية حملة فكرية سياسية بسيخولوجية مركزة مضمونها اثبات ان الشيوعية في اسرائيل في طريقها الى الانقراض، ولا مكان بعد لوجود حزب شيوعي!!

وفي هذا السياق تندرج المسرحية البائسة التي اخرجها التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي وبمشاركة دزينة من مراسلي الصحف الصفراء، التي حاولت ابتداع «خبر مثير» وتسويقه الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وموقع الحدث ناد للحزب الشيوعي في تل ابيب تجمع داخله قلة من قدماء اعضاء الحزب، بعضهم ترك صفوف الحزب منذ فترة ويسعى لاقامة اطار خارج التنظيم الشيوعي، وبعضهم الآخر في خلاف مع الحزب وهيئاته المركزية. تجمعوا تحت يافطة «لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب» بمناسبة احياء ذكرى ٨٢ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا.

والاسئلة المنطقية الكثيرة التي تهاجم مخيلة كل انسان منطقي وموضوعي، لماذا هذا الاهتمام الاعلامي المبالغ فيه لتغطية احتفاء فرع، او حتى منطقة تل ابيب، ولم يجهد ارباب الاعلام انفسهم بتغطية احتفاءات فرعية ومنطقية جرت في الناصرة وحيفا وسخنين والطيبة وابو سنان وكفر ياسيف وبيتاح تكفا وفي اماكن كثيرة اخرى، وبهذه المناسبة بالذات؟ لماذا يتجاهل ممثلو آليات غسل الدماغ ان الاحتفاء المركزي والرسمي بمناسبة تأسيس الحزب سيكون في مطلع الشهر القادم، ونشر عن الموعد المحدد في وسائل الاعلام؟

لا نطلب ردا على هذه التساؤلات وغيرها من ممثلي وسائل الدعاية السلطوية والمعادية للشيوعية. فانقضاضهم على اجتماع تل ابيب ليس بدافع تغطية حقيقة محصول شجرة الزيتون الشيوعية التي تمتد جذورها عميقا في ارض الوطن، او بهدف ابراز الهوية المتميزة لحزب اممي ووطني تحافظ على رونقها واوراقها المتجددة على الساحة السياسية ومنذ ٨٢ سنة. استهدفوا عكس ذلك تماما. ارادوا تزوير حقيقة قوة الحزب ونشاطه. فمن خلال هذه القلة القليلة لرفاق نأمل لبعضهم العودة الى الطريق القويم، ارادوا نقل صورة مشوهة للرأي العام وكأن الحزب الشيوعي في طريقه الى الانقراض سياسيا وبيولوجيا، او كما شبه بعض الصحفيين «بقايا من الوحوش المنقرضة في الغابة السياسية»!!

ان الحزب الشيوعي لا ينتظر تسلم الشهادة من وسائل الاعلام المغرضة والمعادية لاثبات مصداقيته وشرعيته وحقيقة قوته. فشرعية الحزب ومصداقية منهجه ونهجه وقوته اكتسبها خلال الـ – ٨٢ سنة من المعارك الكفاحية في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومن اجل المصالح الحقيقية للشعبين، اليهودي والعربي، من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.

اكتسب ويكتسب شرعيته وقوته من الجماهير الشعبية، اليهودية والعربية، التي بفعل فكره النير وسياسته الحكيمة اثبت ويثبت مصداقية مواقفه، ولهذا كان الحزب الشيوعي وسيبقى زيتونة هذا الوطن دائمة الخضرة.

## «يا جبل ما يهزك ريح»

* هل ستتأثر «الاتحاد» ومدى انتشارها في السوق، خاصة على ضوء احتمال صدور صحيفة يومية اخرى او غزو صحف يومية اخرى لسوق المزاحمة؟ هذا السؤال وغيره واجهتنا به وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة، خاصة وان «الاتحاد» الصحيفة العربية اليومية الوحيدة التي تصدر في بلادنا.

ليس من باب التبجح او المزاودة بل انطلاقا من معطيات الواقع نؤكد ان «الاتحاد» كانت ولا تزال وستبقى «يا جبل ما يهزك ريح». فخلال اكثر من ٥٥ سنة، ومنذ صدور «الاتحاد»، نزلت وخرجت من السوق العديد من الصحف الناطقة بالعربية، صحف حكومية وحزبية، «الايام»، «المرصاد».. سريعا ما أفل نجمها ولفظت انفاسها وبقيت «الاتحاد» ساطعة وراسخة تواصل حمل مشعلها المنير بين جماهيرنا العربية. فسر بقاء «الاتحاد» واهلها للحياة والتطور وعدم خشيتها من اية منافسة سياسية يكمن في هويتها المتميزة فكريا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا التي جعلتها فعلا صحيفة حزب وشعب، فبهدي فكر وسياسة حزبها الشيوعي تحولت «الاتحاد» خلال اكثر من خمسة عقود ونيف الى سلاح مشحوذ في الدفاع عن قضايا وهموم الجماهير الشعبية والالتزام بقضايا العاملين، والى منبر وطني تقدمي سياسيا واجتماعيا وثقافيا والى جامعة يتخرج من اروقتها الكتاب والشعراء والساسة الوطنيون التقدميون. فصحيفة «الاتحاد» اكتسبت مصداقيتها جماهيريا واهليتها للحياة والتطور بفعل منهجها ونهجها وبالكوادر الواسعة التي تحتضنها وترعاها وتُدخل نورها الى بيوت شعبنا العامرة في شتى المناطق والمدن والقرى العربية.

ورغم ذلك، فنحن ندرك جيدا ظروف المنافسة القاسية في ظل سيادة نمط السوق الاستهلاكية وديماغوغيا تغريب المنطقة وتسويق النفعية والانتهازية، والركض لجذب شواقل المعلنين واعلاناتهم. ونحن على ثقة بطاقات «الاتحاد» الخلاقة التي تمكنها من احداث انطلاقة جديدة في مجال مواصلة تطوير الصحيفة شكلا ومضمونا. وصدر صفحاتها كان ولا يزال وسيبقى مفتوحا لأحتضان المنتوج الوطني التقدمي لاقلام الكتاب والشعراء والفنانين والرياضيين والمعلقين والبحاثة في شتى المجالات، وكذلك لمنتوج البراعم الناشئة. كما اننا على ثقة بانطلاقة جديدة في مجال تجنيد الاعلانات للصحيفة، فالمعلن يهمه جدا النشر في صحيفة جدية ومستقرة وواسعة الانتشار وليس في صحيفة «غيمة صيف» تلاحق مدى ثبوتيتها الكثير من علامات السؤال.

## مسرحية مفضوحة

الزفة الاعلامية وما رافقها من عملية اخلاء سوائب المستوطنين الداشرة التي تمترست في بؤرة «حفات معون» الاستيطانية لم تكن اكثر من مسرحية مفضوحة تنطوي على مدلولات سياسية بعيدة المدى.

فتجميع العشرات من اوباش المستوطنين مع اطفالهم ونسائهم، ومن بؤر استيطانية متعددة، في «حفات معون» «لمواجهة» عملية الاخلاء، والاخراج المسرحي المتلفز لخطوات الاخلاء، وبكاء الاطفال والنساء، وجرجرة المستوطنين «المقاومين سلميا» لقوات الجيش، ودموع افراد الشرطة وبعض الجنود، تصلح لابداع مسرحية ناجحة في مجال الغش والتضليل.

والهدف من وراء هذه المسرحية، وبشكل اخراجها، هو بث رسالة سياسية مزدوجة الاهداف والمضمون، تضليل الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي بأن حكومة براك تلتزم بالاتفاقات وتقبع مستوطنات. هذا في حين انها توسع وتكثف الاستيطان في مواقع اخرى، في منطقة القدس الشرقية وغيرها. ومن ناحية ثانية، استثمار ما جرى في هذه البؤرة الاستيطانية للضغط على الفلسطينيين للقبول بضم كتل الاستيطان، حسب خطة براك لاسرائيل، وتحت يافطة انه لا يمكن قبع المستوطنات الكبيرة، خاصة وانه كادت ان تسيل الدماء في «حفات معون». هذا اضافة الى استغلال قوى اليمين المغامرة لاخلاء المستوطنة الهشة كذريعة لتصعيد هستيريا مقاومة العملية السلمية ووقف العملية التفاوضية.

ولن تغير هذه المسرحية المبوبة حقيقة ان السلام والاستيطان لا يتعايشان. فجميع المستوطنات «بناديق» غير شرعية ولدها الاحتلال الاسرائيلي. وقبع جميعها شرط اساسي لانجاز التسوية العادلة.



## رئيس بلدية اللد عاموس عيدان

# يريد تفريغ اللد من عربها بأية طريقة!

* يماطل في اصدار رخص البناء ويعاقب المخالفين بالهدم.
* يطلب «الف شرطي حالا للد» للتخلص من آفة المخدرات.. وعرب اللد يرون الحل بعاملين اجتماعيين ومدرسين مؤهلين.
* يبدي رأيه بإخلاء المستوطنات العشوائية في المناطق الفلسطينية فيطالب بإخلاء اللد من عربها!!
* و.. له ايضا اطلاقات عنصرية اخرى مثل: يبدو ان العرب يريدون البقاء بين الفئران والجرذان!!

* حسن مواسي *



* أرض بمساحة (١٦) دونمًا تعود ملكيتها لعائلة طنوس الا انها لم تحصل على ترخيص للبناء، ولما أقامت بيتًا قامت البلدية بهدمه بحجة البناء بدون رخصة! *

* بعد احداث اللد التي اعقبت هدم البيت الذي تعود ملكيته الى احد سكان اللد العرب (في حزيران الماضي) والمظاهرات التي تلت عملية الهدم واليد الحديدية التي ضربت بها الشرطة المتظاهرين، فأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي اصابت احدى الرصاصات المطاطية النائب عزمي بشارة، بعد تلك الاحداث التي كشفت عن مأساة عرب اللد الذين يعانون من تمييز ابرتهايدي مزدوج الاول لأنهم عرب في دولة اسرائيل والثاني لأنهم عرب في مدينة مختلطة، خرج رئيس البلدية الليكودي عاموس عيدان بتصريحات تضمنت وعودا لمساواة مواطني اللد العرب بنظرائهم اليهود، ووعد بالعمل على رفاهية وتطوير السكان العرب وحل معضلتهم الاجتماعية التي تراكمت عليها سياسات تمييز على مر سنين طويلة.

رغم وعود عيدان هذه، الا انه عاد وأخذ يطلق تصريحات ذات صبغة عنصرية تميز اليمين الاسرائيلي الاكثر تطرفا من حزب عيدان (الليكود) والتي تتلاءم مع سياسة البطش والمصادرة والهدم التي خضع لها كافة السكان العرب الفلسطينيين سكان دولة اسرائيل. ومرة ثانية، كشف عيدان عن انيابه ووجهه القبيح في تعامله مع المواطنين العرب في مدينته اللد. وتصريحاته الاخيرة لم تفاجئ احدا، خاصة تلك التي اطلقها يوم الخميس الماضي، بعد زيارة لجنة الداخلية البرلمانية لمدينته، عندما قال، انه على رئيس الحكومة والحكومة ان يعملا على اخلاء السكان العرب من مدينة اللد مثلما يقومان باخلاء المستوطنات العشوائية في المناطق الفلسطينية.

يسكن في مدينة اللد حوالي ١٨ الف مواطن عربي، يعيشون في احياء بقيت من المدينة قبل ان تخضع للحكم الاسرائيلي عام النكبة (١٩٤٨) وهي: حي السكة وحي شنير وحي المحطة وحي الواد، وما يميز هذه الاحياء ذات الصبغة العربية، انها تعيش في اوضاع معيشية وحياتية تكاد لا تطاق، اذ تعتبر هذه الاحياء وكرًا للمخدرات والاسلحة والخ.. ومع اننا قاب قوسين او ادنى من دخول الالفية الثالثة، الا انه ليس هناك شخص يصدق انه يعيش في هذه الاحياء بشر. اذ ينقصها كل مقومات الحياة العصرية، وتفتقر الى الحد الادنى من الحياة الانسانية والعيش بكرامة.

فأثناء تجوالك في الاحياء اليهودية من المدينة، والتي تبدو وكأنها عالم آخر، ترى الفارق. وما هي سوى بضع عشرات من الامتار، حتى تنتقل من الخضرة والعصرنة والبنايات الشاهقة والنظيفة والتي تلبس حلة خضراء، والشوارع الرحبة، الى البيوت الزنكية حيث الطين والشوارع المليئة بالحفر وغير المعبدة وجبال من النفايات والبقايا وعشرات الفئران والافاعي والجراذين المنتشرة. والسكان العرب في اللد، يعيشون في ظروف قاسية وغير طبيعية، اذ عمل رؤساء بلدية اللد السابقون والحالي المدعو بنحاس عيدان عملوا جاهدين على تهويد ما تبقى من مدينة اللد وقال عيدان في احد تصريحاته الاخيرة «يبدو ان العرب يريدون البقاء بين الجراذين والفئران»!!

### * ادوار طنوس – مرب سابق – «فصل بسبب أعمال يوم السلام عام ١٩٨٧ *

يقول: «لا حاجة للتعليق على تصريحات انسان كبنحاس عيدان فهو انسان سيء، وفي الاساس عانينا نحن عرب اللد الكثير في كافة مجالات الحياة اليومية وجميع المستويات والصعدة خاصة في المجال الثقافي التربوي والتعليمي والمجال الاجتماعي والاقتصادي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، المدرسون في مدارس اللد العربية لا يعينون حسب الكفاءات انما حسب تعليمات جهاز الامن العام «الشاباك» وحسب الواسطات والقربى للمفتشين، وذلك حسب أقوال رؤساء سابقين لبلدية اللد».

ويضيف طنوس: «من الناحية الترفيهية، لا يوجد شيء من الحاجيات الاساسية، اما على صعيد السكن والاسكان، فعرب اللد يعانون ضائقة سكنية طول الوقت (منذ قيام الدولة) وكنا ننشرها بشكل متواصل في جريدة «الاتحاد» خلال عشرات السنين، يبلغ عدد سكان اللد العرب اليوم ١٨ الف نسمة، وقامت البلدية والسلطات الحكومية ببناء الكثير من الاحياء السكنية في مدينة اللد، وضعوا السكان العرب من السكن فيها، مثل حي «چان اڤيف» بجانب حي شنير، ومُنعنا من شراء بيوت او حتى استئجارها. قام اخي باستئجار احد البيوت بدأ الجيران بمضايقته، حيث قاموا بتوقيع عريضة ضده وضد اسكان اي عربي في الاحياء اليهودية. وبالاضافة الى ذلك، فإن شركة املاك الغائبين «عميدار» امتنعت في اللد عن بيع بيوت للسكان العرب، وذلك لعدم تمكينهم من تحسين ظروف معيشتهم السكنية، وفي نفس الوقت، يتحدثون عن بناء احياء جديدة للعرب منذ فترات طويلة وفي الواقع لم يبنوا ولم ينفذوا اي شيء من ذلك».

←

احد الاحياء الوهمية التي تقرر بناء وحدات سكنية للعرب يضيف طنوس: هو حي «واحة السلام» وقد بدأ العمل فيه منذ ٨ سنوات رؤساء بلدية اللد السابقون وعدونا، وقالوا لنا انه تم تقديم الخرائط وذلك بهدف تطوير الاحياء العربية وتم ادخالها الى مشاريع البناء. وحتى اليوم، لم يتم عمل اي شيء يذكر، وما نتج عن ذلك هو الوضع الحالي الذي يعيشه سكان مدينة اللد العرب، اذ يضطر المواطن العربي في اللد الى القيام ببناء بيت بدون ترخيص او قبل الحصول على رخصة وذلك بسبب مماطلة البلدية ولجنة التنظيم في المدينة، وكل ذلك، لتهويد مدينة اللد فهم يخططون لتهجيرنا من البلد.

ويضيف طنوس: «ان البلدية في اللد فقدت السيطرة على الاهالي وكان رد فعلنا طبيعيا، ونحن في الجبهة حذرنا دائما من الوضع لكن المؤسسات والبلدية لم تعرنا اي اهتمام.!

واليوم، يرفعون شعار «اللد قنبلة موقوتة» (؟!) في اللد هناك مشكلة اخرى وهي السموم والمخدرات وهي مشكلة صعبة، وهي موجودة في المدينة بتشجيع من السلطات الحكومية وبدعم منها عن طريق السكوت عنها.. وكل ما يتعلق بالمتاجرة بالمخدرات في اللد والرملة وعلى الخصوص اللد، بهدف منع انتقال هذه التجارة الى الاحياء الاخرى، وكما تعرف، الجميع يعرف فان المخدرات تؤدي الى الجريمة وزيادة العنف، وخلال تجوالك في الشارع العام لدى السكان العرب في اللد لا تسمع الشباب يتحدثون الا عن الاسلحة والقتل والجريمة والسيارات، فقد فقدنا الثقافة والتعليم ويتحدثون فقط عن السيارات الفخمة (B.M.W) «مرسيدس» و «ڤولڤو» الخ..

ويشير طنوس الى ظاهرة اخرى تتعلق بجهاز التعليم في مدينة اللد اذ ان هناك طلابا في المدرسة الثانوية او ممن انهوا التعليم الثانوي، حتى اليوم لا يعرفون كتابة اسمائهم، وكل ذلك ناتج عن الاوضاع المزرية التي تعاني منها المدينة وعلى ما يبدو لا يحرك هذا الامر ساكنا لدى السلطات ذات الصلة بالحكومة والبلدية. فهناك (٤) مدارس ابتدائية واعدادية ومدرسة ثانوية مشتركة مع الرملة..

ويضيف طنوس ان مصادرة الاراضي اصبحت امرا يوميا بحيث لم يبق للعرب اراض يتمكنون من البناء عليها..»

مواطن آخر من اللد يقول: «يسكن العرب خمسة احياء، وهي شنير، المحطة، السكة، اشكول، الواد، ولا شيء في هذه الاحياء، والبلدة القديمة يمت للحضارة بصلة! ويضيف محدثنا: «في معركة الانتخابات البلدية الاخيرة، شارك رئيس البلدية المدعو بنحاس عيدان في مظاهرة ضد إسكان وتوطين المواطنين العرب في الاحياء اليهودية وكان ذلك في حي «نڤي ايلون» وقد شارك ايضا في وضع شموع الرحمة على البائع!!

ورئيس البلدية يتساءل: لماذا يقوم العرب بالبناء دون ترخيص؟ وانا اسأله: لماذا قمت ببناء (٦) آلاف وحدة سكنية ومنعتم العرب من السكن فيها؟! وعلى سبيل المثال انا سكنت في احد هذه الاحياء اليهودية عندما بدأ الجيران بالتحريض علي وكتابة «عربي» على بيتي والقيام بالعديد من ممارسات المضايقة في محاولة لارغامي على ترك الحي..

ويتساءل محدثنا: لماذا يطلب رئيس البلدية (١٠٠٠) شرطي؟ فهو يرفع شعار «الف شرطي فورا في اللد»!

اقول له شيئا آخر: نحن نريد التوفير عليك في كل هذه الامور، فنحن بحاجة الى: (١٠) عمال اجتماعيين، (١٠) مركزين للتعليم المنهجي واللامنهجي، (١٠) نواد، (١٠) معلمين ذوي كفاءات يتحملون المسؤولية، وغير مرضي عنهم من قبل «جهاز الامن العام» الشاباك، وان لا يتم تعيينهم من قبل اقربائهم المفتشين، اذ تتفشى عندنا، نحن عرب اللد، ظاهرة خطيرة وهي تعيين معلمين ليسوا ذوي كفاءات وغير مؤهلين، اللهم الا انهم من اقارب المفتش الفلاني او الشاباك «راضي عليهم».



* أنقاض بيت عائلة النقيب الذي هدمته بلدية اللد بحجة البناء غير المرخص! *



* ادوار طنوس *

ويضيف مواطن آخر عرّف نفسه بـ «احمد»: بهذه الطريقة التي اقترحها الاخ اعلاه يمكن لرئيس البلدية توفير الامن والامان والى الابد، اما اقتراحه «الف شرطي فورا الى اللد» ماذا عسى ان يفعل مثل هذا الشعار؟ هل يحل المشكلة لفترة آنية؟ لقد طلبنا من رئيس البلدية السابق مكسيم ليفي عدم صرف مئات الالوف من الدولات على الوحدات الخاصة لحل مشكلة المخدرات وانه يقطع عليه مشوار المصاريف الزائده هذه والمباشرة بالعمل على اصدار الف منشور بقيمة ١٠٠ شيكل لتوعية الناس!

بعد ان قمنا باظهار التصريح امامهم..! وحتى الآن لا تزال المحاكم بيننا، اذ رفعوا ضدنا دعوى للمحكمة ولجنة التنظيم اللوائية في اللد، وبناء على الشكوى المقدمة، فانا كنت متهمة بالتحريض والوقوف ضدهم اثناء عملية الهدم ومنعهم من المواصلة في عملهم.

وتضيف، المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي في اللد كثيرة ومتعددة اذ يتم اتباع سياسة تمييز عنصري وعلى اساس قومي ضدنا كعرب وكل ذلك ناتج عن الاهمال الذي اتبعته السلطات الحكومية في قضية اللد. اما بالنسبة لتصريحات رئيس البلدية بنحاس عيدان، فهو انسان يناقض نفسه بنفسه، فتارة يتحدث عن البناء غير المرخص ومشكلة اطفال يعيشون في اماكن صعبة ومعقدة، والبناء ليس حسب المفاهيم المتبعة، ومن المؤكد انه يصبح هؤلاء الاطفال في المستقبل تجارا للسموم والمخدرات وتوزيع الاسلحة وسرقة السيارات، وكل هذا في سبب قلة في غرف التعليم ونقص في المدرسين المؤهلين.

اما بخصوص البناء، في الأونة الاخيرة بدأ رئيس البلدية بنحاس عيدان يتحدث عن رغبته باعطاء «تراخيص» للبناء لمواطني اللد العرب وكل ذلك كان بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها اللد في حزيران.



* مها النقيب *

ومن مظاهر نقضه لنفسه انه قال ذات مرة: «يبدو ان العرب يريدون مواصلة العيش بين الفئران والجرادين»!

وهو انسان يصعب التعرف عليه ولا يمكنك ان تعرف توجهاته، فعندما يجلس مع الجمهور العربي يتحدث بأنه متفهم للوضع وانه يريد مساعدتهم وعندما يجلس مع صحفيين يتحدث امامهم عن شيء آخر وهكذا..

اما بالنسبة للموضوع الذي رفعه شعار «الف شرطي» فقد كان على اساس ايجاد حل لآفة السموم. وفي سبيل حل هذه المشكلة انا اول من يقف الى جانبه واشد على يديه واعتقد بأن ظاهرة تجار المخدرات والسموم هي مشكلة عميقة يجب التفكير بكيفية حل المشكلة اما بالنسبة للعاملين الاجتماعين، فيعمل في البلدية عاملان اجتماعيان مؤهلان فقط والمسؤولة عنهم غير مؤهلة(!) وهي لا تساعد اي شخص يتوجه اليها، واعتقد انها وظيفة مهمة وخصوصا في مدينة اوضاعها صعبة ومتردية كمدينة اللد، والذريعة انه لا يوجد عاملون اجتماعيون مؤهلون مستعدون للعمل في اللد، ما هي الا حجة واهية لا اساس لها من الصحة».

وهكذا نتصور ايجاد الحل للمشكلة وحل قضية اللد نهائيا وانا لا أؤيد حل المشكلة بطرق القمع والزعرنات».

## المربية مها النقيب – مدرسة فنون: «عيدان يناقض نفسه ولا يمكنك ان تفهم توجهاته»!

تقول المدرسة مها النقيب والتي تعرض بيتها لعملية هدم في صيف العام ١٩٩٨، ان المشكلة بالاساس، كانت اننا قمنا بتقديم استئناف للمحكمة المركزية في تل ابيب ضد قرار الهدم من بلدية اللد، وقد استغلوا فترة وجود الاستئناف وقاموا بهدم البيت، وذلك حسب ادعائهم المعروف والمحبذ عليهم: البناء غير مرخص ولا وجود ترخيص للبيت. وتضيف النقيب «من الطبيعي ان يكون هناك بناء غير مرخص لدى العرب في اللد، وذلك بسبب السياسة التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلية وبلديات اللد المتعاقبة بعدم توفير الخدمات للعرب في المدينة وعدم تمكينهم من شراء البيوت بحجة انها غير متوفرة بينما هي ممنوعة عن العرب سواء كان ذلك من قبل اصحاب البيوت (يهود) او الشركات الحكومية او المقاولين.



## في مخيم الشاطئ في قطاع غزة

# عجلة التطور توقفت منذ ثلاثين عاما

* أطفال فلسطينيين في مخيم الشاطئ لم يجدوا الملاعب لقضاء وقتهم فحولوا هيكل سيارة قديمة الى لعبة *

* سكان المخيم قدموا من اللد والرملة ويافا وبئر السبع. كان عددهم في عام النكبة ثلاثة آلاف واليوم يزيد عددهم عن (٦٦) ألفا يعيشون في بقعة لا تتعدى مساحتها كيلومترا مربعا واحدا.
* قاوموا مثل باقي افراد شعبهم مؤامرات التوطين ويتمسكون بحق العودة الى ديارهم طبقا للقرار (١٩٤).
* البطالة تصل الى نسبة ٦٠٪ والباقون يعتمدون في معيشتهم على صيد الاسماك في الجزء الذي لا يحاصره الاحتلال من شاطئ غزة، في قوارب خشبية قديمة وشباك بالية!
* الازقة والطرقات ضيقة للغاية ولا تتسع لإخراج نعوش الموتى، فيضطرون الى اخراجها من فوق السطوح!
* عضو المجلس الوطني ونائب امين سر لجنة اللاجئين وليد العوض: «اهالي المخيم لم يبخلوا في تقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية وفي سبيل التمسك بحق العودة».
* نقص كبيرٌ في المياه والاعتماد على آبار الجمع، والوضع الصحي صعب وقاس
* وكالة الغوث («الاونروا») قلصت خدماتها، حتى في حليب الاطفال (المجفف)!!

* ثائر ابو بكر *

** منذ تعرض الشعب العربي الفلسطيني قبل (٥١) عاما لأبشع عمليات الطرد الجماعي التي ادت الى اقتلاعه من وطنه وتشتيته في بقاع الارض كافة، عانى خلال هذه الفترة ابشع المجازر التي بدأت العصابات الصهيونية بتنفيذها وتابعتها حكومات اسرائيل بطائراتها ومدفعياتها وعساكرها، في محاولة لتصفية هذا الشعب وطمس معالمه، خاصة قضية ملايين اللاجئين الذين تزايدوا عددا على مر السنين وتفرق شملهم في اماكن عدة داخل الوطن وخارجه.*

*لم تستطع السنين الطويلة ولا المآسي والمحن، محو حنين العودة الى الوطن من نفوسهم بل زادته تأججا وتمسكا بحقهم المقدس في العودة الى ديارهم، وما زال العديد منهم محتفظا بكواشين وطابو اراضيهم ومنازلهم، وسط تحديهم لكافة المؤامرات والمشاريع التي طُرحت وما زالت تطرح من اجل توطينهم بعيدا عن ديارهم.*

*وقد بدأ الحديث عن العودة يأخذ منحى اكثر جدية منذ انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ وبدأت الاضواء تتركز اكثر، في الايام الاخيرة حينما تم الاعلان عن بدء المفاوضات على الحل الدائم النهائي بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.*

*كل متتبع ومهتم بالعملية السلمية، يعرف تمام المعرفة انه لن يكون في المنطقة أمن ولا استقرار ولا سلام الا بعد ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، شأنها شأن قضية الاسرى والمستوطنات والانسحاب الكامل والشامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ومسألة قدس الاقداس، ولا اظن ان المفاوض الاسرائيلي يجهل مسألة تمسك كل فلسطيني بحق تقرير مصيره واعادة حقوقه الكاملة وفق الشرعية الدولية.*

*الشعب الفلسطيني وبعد ان قدم اغلى من عنده من شهداء دفاعا عن تراب الوطن، افشل ٣٠ مشروعا كانت تهدف الى توطينه في سوريا والعراق وشرق الاردن، وفي الفترة الاخيرة بُدئ يطرح توطين اللاجئين الفلسطينيين توطينا نهائيا في لبنان ايضا. وقد قام الشعب الفلسطيني بتحطيم مقرّات «الاونروا» عندما حاول البعض استعمالها اداة «لتنفيذ تلك المشاريع التوطينية التآمرية، وكذلك احبط الشعب الفلسطيني مشروعا دسته الحركة الصهيونية في العام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا في محاولة لعقد صفقة «مبادلة»: اللاجئون الفلسطينيون يمنحون اراضي في ليبيا مقابل تنازل يهود شمال افريقيا عن املاكهم وهجرتهم الى اسرائيل، وقد نظمت زيارات، في حينه، للمناطق الليبية التي كان مخططا لها ان تكون وطنا بديلا لفلسطين، الا ان الشعب الفلسطيني افشل بيقظته هذا المخطط ايضا.*

## * مؤامرات التوطين في سيناء *

وبعد فشل خطة التوطين في ليبيا، وضعت مؤامرة في وسط الخمسينات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء المصرية، فتسربت معلومات عن هذه المؤامرة الجديدة ليندفع اللاجئون الى شوارع غزة وكافة القطاع متظاهرين محتجين، يوم ١٩٥٥/٢/٢٨، عندها كان يقودهم الشاعر الفلسطيني، امين عام الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة المرحوم معين بسيسو، فتعالت الهتافات: «لا توطين ولا إسكان يا عملاء الامريكان»، واستشهد في تلك المظاهرات الشيوعي حسين بلال والشيوعي يوسف اديب طه في معسكر النصيرات.

هذه الذكريات يستعيدها هذه الايام سكان مخيم الشاطئ في قطاع غزة الذي يسكنه ٦٦.٣٣٠ نسمة (وفق آخر احصائية لوكالة الغوث الدولية عام ١٩٩٧) ويعيشون على بقعة ارض لا تزيد مساحتها على كيلومتر مربع واحد، في بؤس وفقر مدقعين.

في عام النكبة (١٩٤٨)، اضطر ثلاثة آلاف لاجئ فلسطيني الى ترك بيوتهم في اللد والرملة ويافا وبئر السبع، بعد ان تعرضوا الى القتل وارغموا على اخلاء بيوتهم تحت تهديد البنادق والمدافع والتصفية الجسدية، غادروا بيوتهم وحطوا، تحت العراء، فوق بقعة رملية على شاطئ البحر الى الشمال الغربي من مدينة غزة وسمي بمخيم الشاطئ لأنه يقع على الشاطئ.

ولكن وبالرغم من الطبيعة القاسية والصحراء، وبالرغم من سماء بحر غزة وامواجه المائجة تارة والهادئة تارة أخرى، الا ان النازحين من ديارهم صمدوا في ظروف القهر والفقر المدقع والبطالة المتفشية والطوق العسكري الاحتلالي والقبضة الحديدية الفاشية التي كانت وما زالت سلطات الاحتلال الغاشم تفرضها على هذا الشعب الذي تحدى وما زال يتحدى عنجهية الاحتلال وقمعه ووحشيته الضارية عرض الحائط كل الاعراف والمواثيق الدولية.

صمد هذا الجزء من الشعب اللاجئ المشتت من وطنه والمقتلع من ارضه وما زالت صرخاته تعلو وتعلو وتكبو ليقول للمحتل الغاشم اننا نقاوم وسنقاوم ولن نساوم على حق العودة الى حيفا ويافا وعكا واللد والرملة.

لقد كان سكان مخيم الشاطئ مفجري الشعلة الاولى، الانتفاضة الباسلة ولم يتخاذلوا او يضعفوا رغم قساوة ومرارة الحياة، وكما قال لي احد المناضلين الشيوعيين، عضو المكتب السياسي للحزب، طلعت الصفدي، بعد ان اشار الى أذنه التي تحمل سماعة وضعها

(البقية على ص ١٣)






* الجمهور وأحد التلاميذ تأخذه الفرحة *

* محمد ابو اصبع *

* «نحن بشر مثلكم نريد ان نعيش بكرامة» - هذه الصرخة التي أطلقها المعاقون في يوم الولد المعاق الذي نُظم يوم الاثنين الماضي في الطيبة. ما قاله المعاقون في جملتهم المذكورة اعلاه، هزت جميع من سمعها. هؤلاء، ذنبهم الوحيد انهم خُلقوا هكذا، فأصابهم القدر كلاً بإعاقة معينة. ولكنهم وكما قالوا، بشر مثلنا ولهم الحق في العيش مثلنا، بل ولزام علينا نحن الذين لم نُبتل، مثلهم، ان نعوضهم ما افقدهم إياه القدر.

تعرفت على «الولد المعاق» في العام ١٩٦١ عندما انضممت الى لجنة مدرسة النور (الماعون) المجاورة لبيتي الى ان انتقل الى مقره الدائم العام ١٩٨٧ حيث أطلق عليه اسم مركز التأهيل المهني. عندها، اقيمت جمعية عثمانية لرعاية هذا المركز وانضمت اليها سوية مع اعضاء لجان الآباء من الطيبة والطيرة وقلنسوة، ومنذ ذلك اليوم نعمل على تعريف المواطنين على اوضاع المعاقين الاولاد والكبار والفعاليات الخاصة لذلك طيلة ايام السنة. وهذا العام، ركزت الجمعية جل فعالياتها من اجل اقامة بناية خاصة بالمعاقين ومدرسة خاصة بهم (الماعون) وتم الاعلان عن الثامن من الشهر الجاري (الاثنين الماضي) يوم الولد المعاق.

وتجند كافة اعضاء الجمعية لانجاح هذا اليوم من اجل المعاقين فتوزعت المهام على جميع اعضاء الجمعية فتم توزيع المواد الاعلامية وجمع التبرعات والهدايا من اهل الخير والسخاء وتم توزيع الهدايا على المعاقين. كما اعلنت الجمعية (في وقت سابق) عن جائزة لأفضل موضوع انشاء يكتبه طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في الطيبة، وتم يوم الاثنين توزيع جوائز وهدايا على اكثر من ٤٠ طالبا وطالبة في عرس جماهيري في مدرسة «ابن خلدون» شارك فيه مئات الطلاب وآباؤهم وامهاتهم بالاضافة الى اعضاء مركز «الماعون» والمرشدين والمرشدات.

وقد تجاوبت بلدية الطيبة مع مطالب الجمعية وباشرت العمل لانهاء بناية مدرسة «الماعون» التي توقف العمل فيها قبل تسع سنوات، وطالبت الجمعية باقامة فرع آخر لمدرسة النور وبناية متواضعة للجمعية.

سألت عريف الاحتفال، الاستاذ محمد صادق جبارة عن شعوره في ذلك اليوم فقال: «لقد كان سروري عظيما عندما سمعت من مدير المدرسة عن اقامة احتفال خاص بيوم المعاق في المدرسة، وكان لي شرف عرافة الحفل. الولد المعاق، من حقه ان يعيش سعيدا وليس هناك افضل من الشعور بأنك تقوم بإسعاد انسان حرمته الاقدار من احدى الحواس او من القدرة على المشي او ما شابه».



* عبد الجبار عويضة *

اما مدير المركز للتدريب المهني («ماعاش»)، هيثم يوسف دسوقي فقال: «ان مثل هذه الفعاليات ستذكر الناس انهم، جميعا، سواسية كأسنان المشط، لا فرق بين الواحد والآخر، وان كون البعض ذوي اعاقة معينة او نقص معين في التطور الجسمي او الدماغي، لا يؤثر بتاتا على وجوب احترام الغير اعطاء الفرص المواتية لانسجامه وانخراطه في بيئته الطبيعية ومجتمعه وبالتالي، الى الاعتراف بحقوق الانسان المعاق ومراعاة احتياجاته وميوله بالضبط مثل طموحات واحتياجات كل انسان عادي آخر».

واردف دسوقي قائلا، «ان هذه الفعاليات المشتركة بين طلاب وعاملين في المؤسسات الخاصة وبين المدرسة الابتدائية «ابن خلدون»، جاءت لتؤكد على ضرورة التقارب والتعاطف والمشاركة بين الطرفين، فذلك امر طبيعي للغاية وليس من الصعب القيام به وتحقيق اهدافه، اذا توفرت النوايا وتوحدت الاهداف لبناء مجتمع متكاتف ومتراصّ يحترم بعضه البعض، فإذا اشتكى منه عضو تألمت له باقي الاعضاء».

ومن المثير للانتباه والاطمئنان، ان طلاب مدرسة «ابن خلدون» استقبلوا الطلاب المعاقين بحفاوة وحماس بالغين وقد انعكس ذلك ايضا على باقي طلاب المدارس الذين شاركوا في هذا اليوم.

* هيثم يوسف دسوقي *

اما مدير مدرسة ابن خلدون، الاستاذ جواد مصاروة فقال: «الولد المعاق، قبل كل شيء هو انسان ويجب ان تُرعى انسانيته، اذ لا ذنب عليه سوى انه خُلق مختلفا عن غالبية الناس. لذا، من واجبنا اعطاؤه حقه ورعاية شؤونه وايجاد الأطر الملائمة لينخرط فيه، فلديه طاقات ومواهب واذا احسنا معاملة صاحبها ورعايته فسوف يكون عاملا صالحا في مجتمعه».

واضاف مصاروة: «ان التعليم الخاص لا يلقى ما يجب بشكل عام في الدولة، وهو مظلوم اكثر في الوسط العربي وفي الطيبة بشكل خاص، لأن مدارسها أهملت فترة طويلة ومعظم ملاكاتها حُولت لغيرها!! ومن هنا، نطالب المسؤولين باعطاء الطيبة ومدارسها حقها، ولا نكتفي بالساعات القليلة، نريد ملاكات، نريد صفوفا للصم والبكم والمكفوفين وغيرهم. نريد أطرا ملائمة للمعاقين فليس من المعقول ان يدرس أصم عادي ومعاق في جسمه في صف تقوية، وكذلك من غير المعقول ان يسافر ابناؤنا الى بلدات اخرى في حين يمكننا استيعابهم هنا».

وتوجه مصاروة الى الاهالي طالبا مد يد العون للمعاقين لأنه بأمس الحاجة لمن يقف



بجانبهم ويشجعهم.

## * من هو المعاق؟!*

وجاء في كلمة السيدة بثينة الصالح جبارة رئيسة جمعية المعاقين في الطيبة: «في كل الدنيا، وليس عندنا فقط، هناك السليم والمريض. وتعطي المجتمعات الراقية جل اهتمامها ورعايتها الكاملة لهذه الفئة من الناس كي تنهض بهم ولكي لا يكونوا عالة على مجتمعهم.

ربما تسألون من هو المعاق؟ وهل كل معاق هو معاق عقليا؟ فهناك المعاق حركيا وبصريا وسمعيا وهناك من لديهم صعوبات في التعليم والسلوك. ولكن المعاق عقليا لا ينمو بنفس المعدل الذي ينمو به الطفل العادي، ولا يصل الى المستوى العقلي الذي يصله الطفل العادي، وهو طفل تعرض لظروف خاصة ليست من صنعه».

وطالبت، في نهاية كلمتها، المسؤولين في البلدية لإقامة بناية خاصة بمدرسة النور المتنقلة منذ اكثر من ثلاثين سنة واقامة الاندية والملاعب لهذه الفئة من الناس. كما ودعت طلاب المدارس الى زيارة المعاقين في اماكنهم: في مدرسة النور ومركز التأهيل المهني لمشاهدة ما يستطيعون عمله وانتاجه.

## مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة عبد الجبار عويضة:

### * كُتب على هذه الفئة ان تكون محدودة ولكن يجب الا نهملها*

وقال مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة الاستاذ عبد الجبار عويضة: «هذا اليوم جاء ليثبت ان اولادنا المعوقين قادرون على مزاولة اعمالهم اليومية وقضاء حاجاتهم وابداعهم، كما رأينا في المهرجان فانهم فعلا ابدعوا بمعنى الكلمة ان كان في التمثيل او في الالعاب الرياضية وحتى أن قسما منهم في فروق متباينة تكاد ان تكون عادية، فهؤلاء الطلاب كتب عليهم بان يكونوا محدودين من قدر الله ولكننا لم نهملهم ابدا واننا نساعدهم ونقدم لهم الدعم دائما».

**– «الاتحاد»: اذًا ما هو الهدف في رأيك من يوم المعاق هذا؟**

– عويضة: «في هذا اليوم اكد ان الولد المختلف مقبول في المجتمع وان نحترم الغير وان نقبله كما هو وان نتعامل معه كانسان وله حق كما لكل منا والاثبات على ذلك جلوسهم بين مئات الطلاب العاديين ولم يشعروا بالتمييز او الغربة وهذا هو هدف «يوم المعاق» التشجيع ودمجهم في المجموعة الطلابية بشكل عام.

نحن في البلدية ننمي ونقوي العلاقة بين الادارة وبين مدارس وصفوف التعليم الخاص والمعوقين حيث تقوم البلدية وقسم المعارف على توفير الظروف المناسبة لهم كما ونقوم بتنمية واثراء وتطور القدرات العقلية ورفع صورتهم الذاتية.



* اولاد مدرسة النور للمعاقين في رقصة تعبيرية *

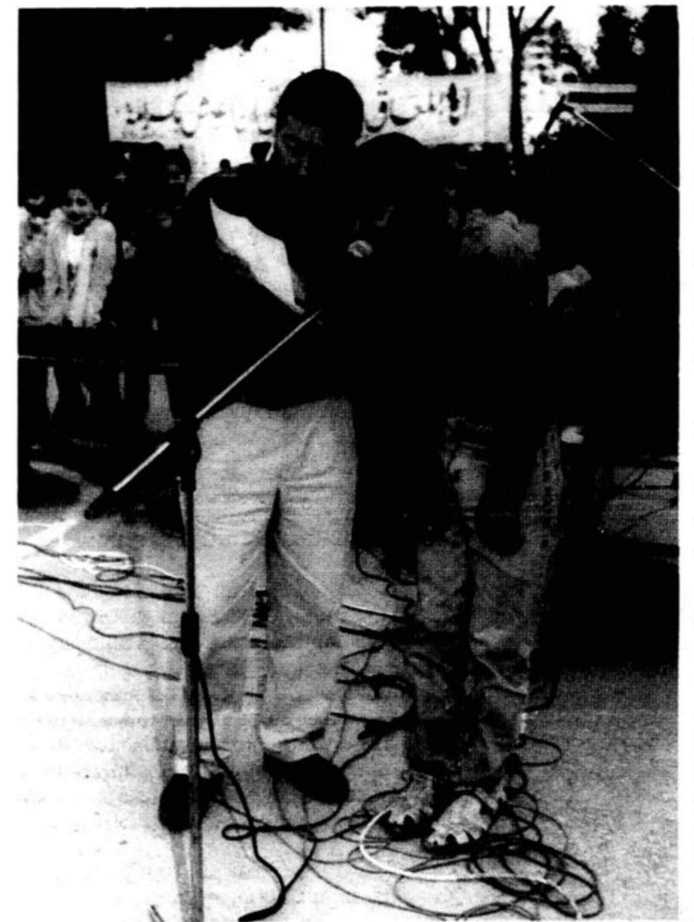
في القريب سوف تفتتح البلدية مركز التأهيل الجديد (أ"ق) في المنطقة الصناعية الذي لاقى اهمالا كبيرا منذ عشر سنوات مضت. بالاضافة الى اننا فتحنا صفين روضة وبستانا علاجيا وبستان للمكفوفين في مدرسة «ابن رشد» وتزويدها باللوازم قدر الامكان ونحن بصدد ايجاد الاطر المناسبة في داخل المدرسة للصفوف المغلقة الخاصة (يزل قكز) وسوف نقوم بالمستقبل ببناء وحدات خاصة للتعليم الخاص بالاضافة الى وجود مركز الدعم التعليمي (مَيْتْ"א) مما يمكن اولادنا من عدم الذهاب الى خارج الطيبة وتوفير الملاكات اللازمة.

**– «الاتحاد»: هل هناك دور للأهالي لتحسين ظروف المعاقين؟**

– «عويضة»: نهيب بالاهالي الكرام بمد يد العون والمشاركة الفعالة بالعمل من اجل تحسين ظروف ابنائنا اما بالدعم المعنوي او الدعم المادي.

واخيرا نشكر جمعية رعاية المعوقين على الجهود الجبارة التي تبذلها واحياء هذا اليوم. نتمنى لها المثابرة والاستمرار في الاعمال الخيرية وجزاكم الله كل خير. كما اود ان اشكر ادارة مدرسة ابن خلدون والقائمين على انجاح هذا اليوم وكذلك شكري لجميع مندوبي ومديري المدارس الذين حضروا هذا اليوم وساهموا في انجاحه ولا انسى الطلاب الاعزاء من مختلف المدارس الذين قاموا بكتابة مواضيع الانشاء عن الولد المتخلف او المعاق وقد ابدعوا فعلا.

كما وانني اطلب من الجمعية (احياء هذا اليوم سنويًا) وبشكل دوري في جميع المدارس في مدينة الطيبة وكل عام وانتم بخير.



* أحد طلاب مركز تأهيل المعاقين يلقي كلمة يشكر فيها كل من ساعدهم في إنجاح يومهم *

# الدبابة ام سفينة نوح..

## (أو: يسارٌ على يمين العقل)

* (١) ما هي العلاقة بين صعوبة ان تكون يساريًا – علمانيًا وصهيونيًا، وبين الابحاث العلمية التي تؤكد: ان الرواية اليهودية كما حفظتها النصوص الدينية – بعيدة تمامًا عن الواقع؟ * (٢) هل يمكن ان تظل القومية على حالها وهي تصرّ على اعتمادها الدين، والدين يعتمد الاساطير اكثر من أي شيء؟ * (٣) كيف يرتبط كل هذا بقضية قضايا «القضية»: اللاجئون الفلسطينيون؟! *

■ هشام نقاع ■

■ في مؤتمر حاشد، تنقل وقائعه وسائل الاعلام المرئية العالمية، تعلن مجموعة منظمة انها تمثّل بقايا الشعب الكنعاني. فهذا الشعب جرى اقتلاعه عبر التاريخ من أرض كنعان. ولا تزال هنا وهناك آثار كنعانية تثبت بشكل دامغ صحة هذه الرواية. ومن هنا، فإنّ هذا التنظيم يطالب بالعودة الى أرض الآباء والاجداد، باسم الحق التاريخي عليها، كما تعكسه روايته التاريخية الخاصة، وقصته التي يصرّ على التعامل معها بجدية.

نقاش كبير وصاخب يشتعل. فأعضاء هذا التنظيم يقومون بنشاط مكثّف لدى عدد من الدول الكبرى، التي يتجاوب بعضها، باسم حق الشعوب المختلفة في تقرير المصير. وهكذا يندلع صراع جديد في الشرق الاوسط. بالأحرى يكتسب الصراع الدائر بعدًا اضافيًا. لا يعود الصراع ثنائيًا، بل يصبح ثلاثيًا: عربيًا – يهوديًا والان كنعانيًا أيضًا..

حتى هنا، ينتهي السيناريو الخيالي. ولكن حتى اذا كان الخيال هو مصدر وموقع حدوث ما ذكر، فإنّ امكانية النظرية ممكنة. فهذه القصة يمكن للواحد ان يتخيّلها تحدث.. لا بل ان هناك قصة اخرى حدثت ولا تزال – الرواية الصهيونية. عمليًا، لا فرق بين الرواية الصهيونية التي تحولت الى واقع، وبين الرواية الكنعانية المقترحة التي يمكن للخيال ان يبتدعها.

في نقطة الالتقاء هذه بين الخيال وبين الواقع، تكتسب الاسئلة السياسية ابعادًا جديدة. هذه الاسئلة لها تجليات مركبة: تبدأ من السياسي والثقافي وتنتهي بقمة الواقع: علاقات القوة في التجلي العسكري. ولاستطرد قليلاً: مقولة ان الدبلوماسية هي استمرار لحالة الحرب بأدوات جديدة (او بالعكس) هي مقولة معروفة. وبالامكان استعارتها بهدف تدعيم الادعاء السابق بأن الواقع يصل قمّته في تصادم القوى.. وبالطبع، فان من يبني نظرته للواقع على المفاهيم الرومانسية (الانسانية، الاخوة، ابناء وبنات آدم وحواء رحمهما الله.. الخ..) يحق له ان يرفض هذا الموقف – المتطرف ربما.

مع ذلك، وفي عودة الى مسار القصة الواقعية حين تصطدم بالخيال، يمكن التلخيص بما يلي: العديد من القصص الخيالية تنتهي بواقع لا يوجد أخشن منه، ولا اكثر منه فظاظة. ربما يعود هذا الى شيء في مميزات وعي البشر، وربما ان السبب يكمن في قلة الوضوح فيما يتعلق بانفصال الواقع عن الخيال. احيانًا كثيرة تشعر ان هناك تداخلاً. فكم من اسطورة لا تزال تتحكم بعقل البشر؟ وكم من مأساة تتألف بنيتها التحتية من الوهم؟!

هذه المقدمة ترتبط بقراءتي للنقاش الدائر حول مدى صحة الرواية الدينية اليهودية بشأن تاريخ هذه البلاد بحروبها وتشكّلاتها السياسية، وفتراتها الثقافية. في صلب هذا النقاش هناك الموقف الذي يطرحه عدد من علماء الآثار الاسرائيليين فهم يصرّون على ان نتائج الابحاث المتراكمة تطرح علامات سؤال جدية على مدى الملاءمة بين القصة الدينية المنعكسة في التوراة وملحقاتها التفسيرية، وبين وقائع التاريخ حين تتم قراءته من وجهة نظر العلم. وبالطبع، فهذا التصادم بين العلم وبين الدين هو عبارة عن «حادث» يتواصل بدون توقف، ومن الصعب التنبؤ بلحظة توقفه. ربما لأنه تصادم بين شكلين من المعرفة، او بين موقفين اساسيين من الحياة برمّتها. وبما ان الاسئلة السياسية لا حلّ لها، فان الحادث لا يفصح لنا عن موعد انتهائه.

قبل استعراض الموقف العلمي المشار اليه لا بد من هذين التحفّظين:

١) على الرغم من تفضيل الرواية العلمية على الدينية، فإنّ تقبل العلم كشكل معرفي مطلق يحوله الى دين حديث. بمعنى انه يجب الحفاظ على شعلة الشك والتساؤل تحت طنجرة العلم! فالتوجهات العنصرية البيضاء في اوروبا، هذا القرن، اسندت نفسها الى «علم»، وجرى التعامل معها بوصفها علمية لسنين طويلة. وهذا يشبه بعض فروع الانثولوجيا (علم الاثنيات) التي تتسع للكثير.. الكثير..

٢) ان تناول الشرخ بين صحة الراوية الدينية اليهودية وبين وقائع علم الاركيولوجيا (الآثار) والتاريخ، لا يشير الى اهتزاز هذه الرواية بوصفها يهودية. بل انه يشير الى اهتزازها بوصفها دينية. وأي موقف آخر يهدد صاحبه بالتلوث العنصري. فهذا هو جوهر السؤال: ليس أمام اليهودية، بل أمام الرواية الدينية – كل رواية – التي لا تخلو من أساطير – لو قلنا ذلك بلطافة!

**ان هذا الغياب المنطقي لليساري حين يكون صهيونيًا، هو النتيجة الحتمية لذلك اللقاء الرمزي بين الواقع وبين الخيال. فمن جهة يريد ان يعتمد العقل و«أنوار الحداثة»، ومن جهة يصر على ان مصداقيته الاساسية ونصه الاولي وروايته المركزية هي رواية الدين – الاسطورة. فكيف سيبدو هذا الاصرار على استيطان منطقة التقاء الواقع بالخيال؟ واية سياسة تلك التي ستولد من تزاوج سفينة نوح والدبابة. واين سيهرب هذا «العقل»، الى الدبابة ام الى سفينة نوح، حين يغمره طوفان المعرفة/ طوفان الاسئلة؟!!**



### * ألم التفكيك *

الموقف الذي أشير اليه اعلاه، وَرَد في عدد من الأبحاث والمقالات الاكاديمية، آخرها مقالة بروفيسور زئيف هرتسوغ، المحاضر في كلية علم الآثار وثقافات الشرق القديم في جامعة تل ابيب. المقال نشر في صحيفة «هآرتس» تحت عنوان «التوراة – لا توجد وقائع ميدانية». وقد أثار ردود فعل حادة، رغم بقاء النقاش محدودًا (وهذا سؤال سيتم التطرق اليه لاحقًا).

يقول الكاتب إنه بعد ٧٠ سنة من الحفريات المكثّفة في البلاد، توصل علماء الآثار الى استنتاج «مخيف». فما ورد في التوراة بعيد عن الواقع العلمي – التاريخي. ومعظم قصص البطولة ليست اكثر من اساطير شعبية متداولة. والأمر الاهم الذي يؤكده بروفيسور هرتسوغ هو التالي: ان الباحثين والمهتمين بالأمر يعرفون هذه الحقائق من فترة ولكن المجتمع الاسرائيلي يفضل تجاهلها. ففي النهاية «كيف ستقول هذا لابنائك؟» يتساءل.

الامثلة العينية التي يشملها ذلك البحث/ المقال، تتناول قصصًا وردت في التوراة، حول احداث سياسية ومواقع مقدسة وقصص حربية.

* فعن قصة الخروج من مصر يقول «ان الوثائق والمستندات المصرية المعروفة الكثيرة، لا تذكر بالمرة مكوث ابناء اسرائيل في مصر، ولا قصة الخروج من مصر».

* عن جبل سيناء، ونزول التوراة: «اجيال من الباحثين حاولت العثور على موقع جبل سيناء ومحطات اسباط اسرائيل في الصحراء. ورغم الأبحاث المكثّفة لم يظهر اي موقع يتلاءم مع الصورة التوراتية».

* عن احتلال البلاد: «الباحثون اقترحوا قبل يوبيل من السنين النظر الى قصص الاحتلال هذه بوصفها اساطير ليس إلا (...) وقد ازدادت قوة الاستنتاج بعدم وجود اي قاعدة حقائقية لقصص التوراة حول احتلال أسباط اسرائيل للبلاد في حملة عسكرية بقيادة يهوشواع».

* المعطيات الاركيولوجية تناقض بشكل واضح، الصورة التوراتية: مدن كنعان لم تكن عظيمة ولا محصّنة ولم يكن رأسها في السماء. بطولة المحتلين، مقابل الاكثرية، ونجدة الرب الذي حارب من اجل شعبه، هي استعادات ثيولوجية – دينية لا اساس لها في المستوى الحقيقي.

* الباحثان الامريكيان جورج مندنهول ونورمان چوتڤيلد طوّرا «النظرية السوسيولوجية» وبحسبها، كان المستوطنون الجدد كنعانيين من سكان القرى في الساحل، قاموا على سلطة ملوكهم الاستبدادية. فالفلاحون تمردوا، من خلال ترك الممالك الساحلية، وسكنوا المنطقة الجبلية التي لم تكن مأهولة في ذلك الحين.

* واخيرًا القدس، التي كرستها الرواية الدينية بوصفها عاصمة المملكة العبرانية الموحدة. يقول الكاتب ان الحفريات لم تدل على بقايا أبنية من تلك الفترة. وازاء الآثار من فترات سابقة ولاحقة على هذه الفترة، فمن الواضح ان القدس في عهد داود وسليمان كانت مدينة صغيرة، ولم تكن تلك العاصمة التي وصفتها القصص الدينية.

اذا اكتفينا بهذه الامثلة فيمكن طرح السؤال من اللحظة السياسية الراهنة. وهذا يتطلب استعراضًا سريعًا يتناول عيّنات من «مآثر» الصهاينة المؤسسين في مطلع هذا القرن وحتى منتصفه.

في كتابه «الصهيونية المعاصرة»، أورد المؤرخ د. اميل توما عددًا من قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحركة الصهيونية بشأن اهدافها.

←

ونختار منها القرارين التاليين:

١) «جمع شتات الشعب اليهودي في وطنه التاريخي (أرض اسرائيل) عن طريق الهجرة اليه من كل الاقطار».

٢) «تقوية دولة اسرائيل القائمة على رؤيا الأنبيا، في العدالة والسلام».

وفي مكان آخر، حول المصادر الايديولوجية للصهيونية كتب توما: «ويتضح ان الصهيونية، رفعت شعار «خلاص شعب اسرائيل، وأرض اسرائيل». أليست دعوتها دينية غيبية ليسهل لها التلاعب بعواطف اليهود وتبرير نهجها امامهم؟ ولهذا يلجأ دعاتها الى التوراة في عملية اقامة بنائهم الايديولوجي واطارهم الاقليمي».

وحول «الوعد الربّاني»، يقتبس توما د. يسرائيل كولات أحد المنظّرين الصهيونيين الذي قال «إنّ العناصر القومية التي اعتمدت عليها المنظمة الصهيونية العالمية خلقت وبقيت حية بفضل قانون الدين اليهودي وذكريات الدول القديمة».

اذن، فالترابط بين الرواية الدينية والرواية الصهيونية (الايديولوجية) قوي الى درجة ان اية محاولة لتفكيك هذا الترابط، من شأنها تفكيك البنية التحتية المعرفية التي قامت عليها الحركة الصهيونية. واحد الأمثلة على صعوبة هذه الاشكالية يتجسّد في السؤال: اليهودية قومية ام دين؟ لن احاول الاجابة عن هذا السؤال الشائك، ولكن يمكن الاكتفاء بما يلي: هل كان بالامكان بلورة وعي قومي يهودي بمعزل عن الدين؟ واذا كان هذا غير ممكن، فهل يمكن الحديث بالمصطلحات القومية عن الصهيونية التي تعرض نفسها كقومية وليس كما هي - ايديولوجيا؟ واذا كانت القاعدة الدينية تتعرض اليوم لهزّة تخرج من قلب الحلبة الاسرائيلية - الصهيونية، فماذا «سيقول الآبا، للأبنا،» فعلا؟! هل ستظل القومية الايديولوجية القائمة على الدين على حالها، اذا ما كان ابنا، القومية انفسهم يفككون اليوم رواية الدين؟ لن اتسرّع، ربما لن يتغير الكثير قريبًا لأنّ الاساطير - كما قيل آنفًا - لا تقل عن الحقائق احيانًا!

## * أيــديــولــوجــيــة خــلــط الــرمــوز *

من الصعب تخيل المشروع الصهيوني بمعزل عن عملية اعادة انتاج رموز دينية وردت في القصص القديمة، وجرت صياغتها الآن لتلائم الهدف السياسي المحدّد. والمفارقة ان بعض الرموز التي كان لها معنى «حياديّ» قياسًا بفترة ظهورها، جرى تكريسها بكل فظاظة. رغم المعنى السلبي - الاستعماري الذي تحمله في عصرنا الحديث. أحد الرموز هو «احتلال البلاد». ويعني في الرواية الدينية خلاص العبرانيين وخروجهم من ارض مصر، والوصول الى ارض اسرائيل بعد التيه في سينا،. ولكن هذا المصطلح تكرر في الادبيات الصهيونية الحديثة كما هو: احتلال البلاد! ويُطرح السؤال: أإلى هذه الدرجة يصل الاعتراف؟ هل هي السذاجة؟ (كلا، طبعًا). ويبدو ان الحقيقة تكمن في سهولة هذه الهارمونيا والسلاسة والانسياب والنسخ التام للرمز.

فقد كان يسمى حينئذ احتلال، اما اليوم فهو لا يسمّى فقط. انه يعني ما يقوله!. هذا هو الجوهر. صحيح ان مشاريع التسوية والواقعية السياسية وفن الممكن، التي تلت احداثًا تاريخية قاصمة في اوروبا الحديثة، بدّلت الصورة، ولكن لا يحق لنا رغم ذلك طمس الحقائق الصعبة. ولا يجوز باسم قبول شعار «دولتان لشعبين» التنازل عن التحليل الثاقب، بأن الحركة الصهيونية هي حركة «احتلال البلاد» بالمفهوم الحديث - ويا لمفارقة الحداثة - بالمفهوم الكولونيالي!

هذا الاحتلال الحديث لم يكن مفهومًا قائمًا بذاته بالطبع. لا بل انه يعتبر مرحلة متطورة من تناسخ الرمز. فاذا كان الاحتلال الاسطوري القديم هو مقدمة لتاريخ يبدأ، فإن الاحتلال الحديث يدعّم جحافله برمز آخر هو «العودة الى ارض الآبا،». وهنا يتعرض التاريخ لعملية جراحية بالحراب. فبين قدم الاسطورة وحداثة الفعل السياسي الكولونيالي، تتهاوى ٢٠٠٠ سنة يتم رميها في البحر. وبمعزل عن صحة ما وقع قبل ألفيّ عام وتمسّكًا به كأسطورة، يُربط طرفا التاريخ بعشوائية وببساطة، كما تُربط فردة الحذا،: ذلك الخروج لا بد من عودة تتبعه.. ولكن اذا كانت اللغة تتحمل جرّة القلم، فان الواقع يشعر بألم العمليات الجراحية التي تصنعها الحراب. يجب ان تقع ضحية ما. يجب ان تحدث جريمة قتل حتى يصبح بالإمكان خنق الفي سنة من التاريخ وقعت فيها آلاف الاحداث.

وهكذا، فإن «احتلال البلاد» المدعّم بالعودة الى ارض الآبا، والاجداد، يواجه مشكلة عند انتقاله من حيّز اللغة الى حيّز الواقع. مشكلته انه بحاجة الى تبرير ذاته. التبرير يجب ان يكون اخلاقيًا. وهنا لا بد من انتاج اسطورة جديدة: «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب».

هكذا تكتمل الصورة: الاسطورة القديمة تُمارس على الواقع الحديث باسم العودة وباسم زرع الحياة في قفرٍ خاوٍ. ولكن هذا لا يكتمل بدون الضحية. ذلك الذي تعرض لعملية إقصا، من الواقع ومن حيّز الفعل وحيّز اللغة معًا. إنه ذلك الذي لم يسكن في هذه الارض التي ينقصها شعب.. انه ذلك الذي يشكّل غيابه المبرر الاخلاقي الوحيد لامكانية العودة ولامكانية ربط حذا، الاسطورة. ولكن كيف بالامكان تغييبه. انه يرفض ان يغيب. اذًا فلا بد من اقصائه. لأن حضور القادم من الاسطورة يتطلب غياب الحاضر في الواقع.

البلاد تكتسب البلاد مفارقة جديدة: يصبح الاصولي الصريح اكثر عقلانية من اليساري الملتوي. فالاصولي يؤمن بالاسطورة لأنها الحقيقة بالنسبة اليه. اما ذلك اليساري فانه لا يطيق حتى طرح السؤال حول اسطورته، لكنه يضع رأسه بكل هدوء على وسادتها ويملأ الدنيا بضوضائه: انا هو اليسار. انا ابو الحداثة..

هذا الاحتلال الحديث لم يكن مفهومًا قائمًا بذاته بالطبع. لا بل انه يعتبر مرحلة متطورة من تناسخ الرمز. فاذا كان الاحتلال الاسطوري القديم هو مقدمة لتاريخ يبدأ، فإن الاحتلال الحديث يدعّم جحافله برمز آخر هو «العودة الى ارض الآباء». وهنا يتعرض التاريخ لعملية جراحية بالحراب.

جمل اعتراضية: المنظرون حول ظواهر الاصولية يميلون الى الحديث عن تقديس النص ومحاولة فرضه بشكل مطلق، وزج الواقع والحاضر في حدود الأيات والمزامير والاناشيد. طبعًا، بما ان الواقع اكبر من النص، فلا بد من حشر الواقع حشرًا. وهذا يتطلّب بتر هذا الجز،، وقصّ ذاك، وتقطيع طرف هنا وآخر هناك. الثمن يُدفع بعملة الدما، والقمع..

الآن: كيف نترجم هذا على فكر الصهيونية الذي أدخل البلاد في حدود القصة الدينية؟ - كان لا بد من عملية استئصال لذلك الذي يرفض الغياب، ويدحض بذلك شطر المعادلة «ارض بلا شعب». وقد استُئصل الى حدّ بعيد. ومند الآن يمكن القول، إنّ احد ملامح الاصولية هو استئصال الاطراف الزائدة من الواقع! هل يمكن ان تكون صهيونيًا؟ نعم. يمكن، وهذا شأنك، ولكن بشرط واحد: ان تقبل على نفسك ان تكون أصوليًا أيضًا؟ الفصل مستحيل.

في هذه النقطة بالذات التي تتجمع بها عدة رموز: الاسطوري، الكولونيالي، الاستئصالي، الاصولي والحديث، ينمو سؤال جوهري: هل يمكنك ان تكون صهيونيًا علمانيًا؟

في الواقع المباشر جدًا، يمكن قرا،ة برامج الاحزاب العلمانية الاسرائيلية: هل يمكن لحزب «ميرتس» الا يعتمد على الابعاد الاسطورية، ويظل على ما هو عليه؟ هل يمكن لعلمانيّ يهوديّ (وهذا لا يختلف عن اي علماني آخر)، ان يكون علمانيًا - يهوديًا وصهيونيًا أيضًا؟ أي هل يمكن ان يكون علمانيًا - أصوليًا؟ هناك صعوبة ما، بل استحالة. هناك الشي، ونقيضه. فأن تكون علمانيًا يمكنك ان تكون ما اردت عدا نقيض العلمانية - عدا الأصولية.

اما كيف يترابط هذا بموضوع المقالة فيشير اليه المثال التالي: أحد الذين يسوّقون انفسهم رمزًا للعلمانية، ومعاداة التديّن الارثوذكسي في اسرائيل، هو النائب يوسيف (تومي) لبيد. فهو أصلاً وصل وصحبه الى الكنيست باسم معاداة المتدينين. ولكن كيف كان رد فعله ازا، ادعا، عدم صحة رواية التوراة الدينية؟ هذا ما يقوله: «نظرية بروفيسور هرتسوغ مستحيلة تمامًا. ففي البلاد عشرات المواقع الاثرية التي تؤكد المكتوب في التوراة (...) انا اتمسّك بالتوراة بوصفها الاثر الاساسي لنا. لا يوجد كتاب كالتوراة لدى اي شعب في العالم، فلماذا يحاول بروفيسور هرتسوغ ان يخربط عقولنا؟».

هكذا إذن، العلماني الذي يتبختر كالطاووس بوصفه ممثل العلمانية على الارض، يرى ان الرؤية الدينية هي الأثر الاساسي للمجموعة. وهذا يتم بالطبع باسم الصهيونية، او كما يعتبر لبيد نفسه «انا بن غوريوني» (نسبة الى دافيد بن غوريون).

في عدة محادثات لي مع زملا،، اصدقا، وخصوم من اليسار الصهيوني، كان السؤال حول مدى مصداقية اليسار حين يشكل جز،ًا من ايديولوجيا مدعّمة بالروايات الدينية الاسطورية، يظل سؤالاً مفتوحًا. فمن الصعب التوصل الى اجابات او حتى تسويات وسطيّة. ربما ان غياب هذا الجواب، هو الذي يفسّر ابتعاد من يعتبر نفسه صهيونيًا - يساريًا - علمانيًا عن جوهر «الآخر» الفلسطيني. وطبعًا هذا الجواب الغائب مرتبط بالحضور الطاغي للغة القوة اياها، التي لم يكن ممكنًا بدونها إلباس الواقع ثوب الاسطورة الدينية.. (لماذا يتباهى اكثر اليساريين الصهاينة يسارية، واكثرهم علمانية، بأنهم خرّيجو اكثر الفرق العسكرية نخبويّة؟ كيف لهذا التطابق بين عقلانية اليسار وبين العسكرتارية القومية المتغطرسة؟!).

الآن، لنحاول ربط بعض الخيوط: بعد ألفي عام يقوم البعض ليحاول اعادة التاريخ الى تلك النقطة التي تجمدت في النص الديني - الاسطوري. هذه الاعادة المقرونة بالعودة تتطلب التمثيل بجسد الواقع. المغامرة خطرة لانها دموية. والدليل نتائجها (اقرأ: اللاجئون). ومع ذلك، حين تبدأ اليقظة البطيئة، تصرّ نخبة ذلك البعض، على انها رسول العقلانية والحداثة والحضارة في هذا «الشرق المتخلّف». ولكنها تفشل في السؤال الاول من الامتحان الضروري لعقلانيتها. لأنها تصر على ان تكون عقلاً يقف على ركيزة الاسطورة الدينية.. وبما ان الامرين لا يستويان، فإنّ اليسار يظل غائبًا في هذه البلاد. او انه يظل يسارًا يقف في جهة اليمين - على يمين العقل. وهنا، تكتسب البلاد مفارقة جديدة: يصبح الاصولي الصريح اكثر عقلانية من اليساري الملتوي. فالاصولي يؤمن بالاسطورة لأنها الحقيقة بالنسبة اليه. اما ذلك اليساري فانه لا يطيق حتى طرح السؤال حول اسطورته، لكنه يضع رأسه بكل هدو، على وسادتها ويملأ الدنيا بضوضائه: انا هو اليسار. انا ابو الحداثة..

اخيرًا: ان هذا الغياب المنطقي لليساري حين يكون صهيونيًا، هو النتيجة الحتمية لذلك اللقا، الرمزي بين الواقع وبين الخيال. فمن جهة يريد ان يعتمد العقل و«أنوار الحداثة»، ومن جهة يصر على ان مصداقيته الاساسية ونصه الاولي وروايته المركزية هي رواية الدين - الاسطورة. فكيف سيبدو هذا الاصرار على استيطان منطقة التقا، الواقع بالخيال؟ واية سياسة تلك التي ستولد من تزاوج سفينة نوح والدبابة. واين سيهرب هذا «العقل»، الى الدبابة ام الى سفينة نوح، حين يغمره طوفان المعرفة/ طوفان الاسئلة؟!!

* يحيى يخلف *

# واقعية بلا ضفاف

* بدأت الحرب على جبهة الحل الدائم، واسرائيل حشدت كل قواها، وبدأت تقصف بمدافع الحرب النفسية.

براك كجنرال سابق، ورئيس هيئة اركان دشن بتصريحاته الاخيرة الحرب الباردة من جديد واكد ان اسرائيل ستبقى ثكنة عسكرية، وان الاجيال الاسرائيلية القادمة ستبقى منذورة للحروب.

براك بتصريحاته الاخيرة وبممارسات حكومته حيال القدس والاستيطان اوصد كل الابواب والمنافذ امام المصطلحات المتداولة في سوق السياسة، مثل المصالحة التاريخية، وثقافة السلام، وشرق اوسط جديد.

براك يطلق النار على الامل، ويقود مجموعة كوماندو لاغتيال الحلم، ويلقي بقنابله الجرثومية، ويملأ الفضاء بفيروس الحقد والكراهية والاستيطان.

ما نسمعه من كلام على لسان براك ومن مسؤولين اسرائيليين يشير الى بدء حرب، ومناورات صاخبة برية وبحرية وجوية. مناورات تطلق مدافع الحرب النفسية وتحاول قصف العقل والوجدان، وتمهد للهجوم الكاسح على الشرعية الدولية، وابتداع سابقة جديدة في السياسة الدولية ينهار فيها القانون الدولي المعاصر، وتسود فيها شريعة الغاب، حيث القوي يأكل الضعيف، والذي يمتلك الانياب والاظافر يأخذ كل شيء، ومن لا يمتلكها يخسر كل شيء.

مع ذلك، نقول ان الشعب الفلسطيني لا يهزه قصف مدافع الحرب النفسية التي تهدف الى زعزعة معنوياته، وتقليل حجم توقعاته، وخفض سقف طموحاته، لأن الشعب الفلسطيني شعب متمرس يمتلك معنويات عالية، ويمتلك اعصابا حديدية، والشعب الفلسطيني يمكن ان ينظر الى مناورات براك، ومدافعه النفسية مثلما ينظر القراء في العالم الى شخصية (دون كيشوت) الذي ابتدع حربا مضحكة ضد طواحين الهواء، وهي شخصية فنية تدعو الى السخرية او الرثاء، وفيها عنصر التسلية والمتعة، غير ان براك يقدم نفسه للعالم كشخصية تبحث عن مؤلف، شخصية تفتقر الى عنصر المتعة الفنية والتسلية، شخصية فيها قدر عال من العدوانية والسخافة، شخصية ثقيلة الظل تستبدل الحصان بالدبابة، وتحول الكوميديا الى مأساة!!

لا يجب ان نصدق الكذب، ولا ينبغي ان ندخل مع الخصم في نقاش الخرافة، ويتعين علينا الا نضيع الوقت في تفسير القرارات الدولية، ومنها القرار ٢٤٢ لأنها قرارات واضحة لا لبس فيها ولا غموض، والقراءة الاسرائيلية للقرار اتفه من ان يأخذها احد على محمل الجد، ولنترك السيد براك يوجه خطابه الى الصناديق السوداء التي تفسر الكوارث، لأن الكارثة هي البديل عندما توصد ابواب الامل. ان الاسرائيليين وحدهم سيحتملون مسؤولية قصف وتدمير الواقعية السياسية التي تنتهجها القيادة الفلسطينية والقيادات العربية.

الواقعية السياسية في الشرق الاوسط مهددة بالسقوط لأن الاسرائيليين يريدونها واقعية بلا ضفاف، واقعية تشبه حقول الالغام، واقعية هي الاستسلام بعينه.




* سلمان ناطور *

### تأملات في قراءة التاريخ على اعتاب ألفية جديدة

# بين الألف والمليون

## (المقالة الاولى)

*** حجم الحدث مرتبط مباشرة بالزمان، فكلما ابتعدت الفترة الزمنية، صغر الحدث. هكذا تتعامل الذاكرة مع التاريخ**

هل يقرأ التاريخ قراءة موضوعية؟

عندما يعلن عن اكتشاف أثري يعود الى ملايين السنين او الى آلاف السنين لنشوء الحياة او الانسان او الحضارة، فإن التاريخ يأخذ بعدا اعمق بكثير في حالة التأمل الوجداني والفكري. لماذا يبحث الانسان عن البدايات؟

تتوارد ارقام على ألسنة العلماء عن بداية الحياة في العالم، بين ثلاثين مليون عام وخمسين مليون (الرقم غير ثابت)، وبدون الدخول في التفاصيل حول ماهية هذه الحياة، فإن مسألة البعد الزمني، او فهم الزمان، تفقد اهميتها بالنسبة لنا نحن قراء التاريخ الذين نقيس الزمن الماضي بقياس حياتنا القصيرة التي لا تتجاوز السبعين او الثمانين عاما.

بالنسبة لنا اذا كان الفارق في بداية العالم بين ثلاثين مليون عام وواحد وثلاثين مليون عام، فلن يتغير شيء من رؤيتنا الى هذا التاريخ، ولكن هل تتصورون للحظة ماذا يعني المليون عام بالنسبة للماضي او للمستقبل؟

كيف نقيم احداث الف عام بالقياس مع مليون عام؟

حجم الحدث مرتبط مباشرة بالزمان، فكلما ابتعدت الفترة الزمنية، صغر الحدث. هكذا تتعامل الذاكرة مع التاريخ. وهو مرتبط ايضا بالمكان، اذ انه يصغر كلما ابتعد عنا.

ان سقوط طائرة مصرية في المحيط الاطلسي لا يثير فينا الانفعال الوجداني الذي سيثيره فينا لو سقطت في البحر المتوسط قرب شواطئنا، ونحن لا نتعامل مع تاريخ استراليا مثلما نتعامل مع تاريخنا.

فهل يمكن قراءة التاريخ بمعزل عن الزمان والمكان لفهمه موضوعيا؟

الثورة الفرنسية وثورة اكتوبر الاشتراكية والثورة الخمينية في ايران وقعت في فترات قصيرة متباينة، ما الذي يجعل ثورات كهذه عظيمة، وهل هي عظيمة بالنسبة لكل الناس ام بالنسبة لمجموعات بشرية محددة او لأفراد؟

كل ثورة من هذه الثورات كان لها تأثيرها الكبير على شعوبها وعلى شعوب اخرى، وكل واحدة تعتبر انها غيرت في مسار التاريخ، فهل هناك تقييم موضوعي لكل منها؟

ما حفظ من هذه الثورات وما سجل ووثق، هل هو كل الحقيقة عنها؟ وما صيغ فيما بعد وكتب عن مجرياتها، هل هو الحقيقة؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير تخطر ببالي وانا افكر بقراءة الألفية التي نودعها في محاولة للعودة الى الاحداث التي أثرت على مجرى التاريخ، ليس لأجل الاستعراض والتذكر واعادة الكتابة، وهو عمل يجيده المؤرخون وليس مشككون مثلي، ولكن لأجل القراءة المتأملة التي تقوم على البحث عن السؤال قبل الجواب.

واضح لي تماما ان ليس هناك قراءة موضوعية للتاريخ، وهذا هو مصدر قلقي الفكري. يدعي المؤرخون انهم يطمحون الى الموضوعية في كتابة التاريخ، وهم يقنعوننا ان كل ما يقدمونه لنا هو الحقيقة التاريخية الى ان يأتي غيرهم ويثبت بطلانها ككل نظرية علمية، ولكن قراءة التاريخ ليس لها علاقة بادعاء المؤرخين، لأن قراءة التاريخ لا يمكن ان تكون موضوعية.

اقرأ التاريخ الذي يهمني والمرتبط بي وبوعيي ووجداني وكان له تأثير على بلورة هذا الوعي. في القراءة التاريخية هناك استحضار للحدث التاريخي، نحن نقوم بسحب الحدث من مكانه وزمانه لاعطائه بعدا زمكانيا آخر يتناسب ومساحة رؤيتنا.

نهاية ألفية هي فرصة جيدة للتأمل في وعينا ومعرفتنا وشخصيتنا الفردية والجماعية وليس فقط في تاريخنا.

هذا التأمل المجرد من الطموح العلمي للوصول الى الحقيقة هو قراءتنا النقدية لوعينا وتاريخنا ايضا. كم نحتاج الى قراءة نقدية لهذا التاريخ، وذلك لرفض المسلمات التي كبرنا عليها، وعليها تبلور وعينا المصاب بتشوهات تعكس أثرها على سلوكنا وفعلنا.

عندما نتأمل في تاريخنا فاننا نبحث عن موطئ القدم الذي بحث عنه ارخميدس لتحريك العالم، فأنا المتأمل بهذا التاريخ هو مجموعة «انوات»؟ انا العربي وانا الشرقي وانا الانسان وأنوات اخرى لا حصر لها ولا عد. كل واحدة منها تشكل القاعدة لقراءة التاريخ والتأمل فيه. الانتقال من انا صغرى الى انا اكبر هو الذي يوسع رقعة وعيي، وعندما اقرأ التاريخ كأنسان، فأنني اقترب من القراءة الموضوعية المجردة من الزمان والمكان.

التأمل هو قراءة فلسفية للتاريخ، اي كيفية رؤية العمليات التاريخية الباطنية التي تدفع حركة التاريخ. على سبيل المثال، فالألفية الثانية بدأت بسقوط الدولة العربية، وهي لا تنتهي فقط بالسقوط، بل بالانهيار العربي. هناك انهيار تام للفكرة العربية، بعد الف عام من السقوط والتساقط، فكيف نقرأ هذا التاريخ؟

هل هو قضاء وقدر؟ ما قيمة هذه الألفية مقارنة بالثلاثين مليون عام ونيف لبداية العالم؟ وبالتالي، ما قيمة التاريخ العربي في التاريخ البشري؟ هل ما نأخذه رغما عنا اليوم من الآخرين هو «مكافأة» لنا على ما أعطيناه نحن العرب للعالم في الألفية الاولى؟

قد تبدو الاسئلة مبعثرة، ولكن هذه هي سنة التأمل. انها تقودنا بالضرورة الى التشكيك من اجل الوصول الى يقين يفتح ابوابا اخرى للتشكيك فيه ايضا.

اليس اليقين هو سبب كل الانهيارات؟

احاول قراءة التاريخ برؤية تشكيكية لمجرياته، او لأحداث نعتقد انها غيرت مسار التاريخ، لكنها سرعان ما انهارت لأنها اصيبت بيقينية غيبية لاعتبارها الظاهرة الاجتماعية حالة خالدة وليست متغيرة وفي طريقها الى الزوال.

**(عن الظاهرة الاجتماعية بين الخلود والزوال - في ما يتبع)**

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



# ١) آباءنا المحترمين

* الأيدي على القلوب، وبعض جمرات كابية تأبى ان تنطفئ، يحاول البعض نفخها بما اوتي من فحيح كي تتقد، والبعض الاخر يحرص على اخمادها بما اوتي من عزة وايمان.

النافخون لهم مصلحة، ليس في تأجيج النار هنا في هذا الحصن فقط، بل لهم مصلحة في نثر جمراتها في كل موقع.

ولو ان بوادر الحريق أصابت قرية صغيرة معزولة، من قرانا الباقية على صدور حكامنا، لما قلق الحريصون كل هذا القلق، ولكن.. الناصرة!!

هذه المدينة التي انبنت بالقلوب والاكباد والدموع وحبات العرق، ورعيت برموش العين حتى اقتنع حكامنا او كادوا يقتنعون بأنها «عاصمة الجماهير العربية»! لم تعد المسألة لعبة اشعال النار او اطفائها، بل تعدتها الى معادلة اخرى: نبقى «شعبًا»، او نحقق مطمع الحكام ونتحول الى «طوائف» لها حقوق دينية!!

وما الذي يوصلك الى المر غير ما هو أمر منه!!

وهكذا وصلت قضية اقتسام الجبنة الى القرد المتربص بها وبأصحابها، وتحول اللص الى حكم! لا علينا، «فحاكمك ظالمك» ونحن بأنفسنا جلبنا «الدب الى خلية الطحين».

قبلنا مسبقًا بما ستقرره حكومتنا «العادلة» «الحريصة» على كل مقدساتنا بغير تمييز.. وصدر حكمها، واعلن المتصارعون (واناصرتاه!) قبولهم للقرار.

ارتخت ايدينا عن قلوبنا، واستعادت هذه القلوب نبضها الطبيعي المتوازن، وانقشعت سحابة سوداء غير ذات مطر عن سمائنا، وبدأت مدينتنا، عاصمتنا، بالتقاط انفاسها واستعادة اجوائها الطبيعية، اجراء الاعياد والمعايدات ومخيمات العمل (هل حقًا!!).

عادت الناصرة او بدأت تعود الى طبيعتها، واذا ببطاركة وقساوسة، طالما احترمناهم وقدرناهم، يردون على ذلك بإعلان «اغلاق الكنائس» (اضراب يعني!!؟) يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من هذا الشهر!!

وتكاد تصاب بالذهول!

ما معنى هذا الموقف؟

واذا كان اصحاب الشأن قبلوا بالحل بغض النظر عن انصافه او اجحافه لهذا الطرف او ذاك، فمن انتم يا آباءنا – مع كل الاحترام – حتى تعارضوا؟! اكان استمرار التوتر والاحتمالات المفتوحة هو ما تصبون اليه!!

لقد بررتم ذلك بأنه احتجاج على سياسة اسرائيل وطريقة معالجتها للقضية!! ألم تأت حكومات اسرائيل من الكبائر بما يستحق الشجب والادانة والاضراب ايضًا!

ثم الا تتوقعون من حكومة اسرائيل ما يستحق الشجب مستقبلاً، وهي لا تأتي الا بما يستحق ذلك! لا تخافوا «فالآتيات اكثر من الرائحات»!

واما كان احرى بكم لو وقفتم هذه الوقفة لاستعادة كنائس برعم واقرث (دعكم من اهلهما!!) وشعب والبروة ومعلول وصفورية، لترميمها واخراج الماشية والعاهرات من هياكلها!!

ثم من قال ان مواقف رجال الدين يجب ان تتمثل في الدفاع عن مقدسات دينهم فقط! او عن المقدسات فقط!! كما الكنيسة والمسجد مقدسان، فكل بيت مقدس ايضًا!

ان على المتدينين الحقيقيين ان يتخذوا المواقف من منطلقات الانسانية المجردة والعدالة المطلقة، في كل زمان وفي كل مكان، حتى لو كان المظلوم غير ذي دين، ان العدالة لا تتجزأ، ومقتلع الشيشان ومظلوم الهند ومقموع كمبوديا يستحقون الدعم والتأييد ليس اقل من كاهن او شيخ! هذا هو الدين الذي أؤمن به ويؤمن به كثيرون. ان الانسانية وحدها تكفي لكي أكون مستعدًا للتضحية من اجلها وكل منا انسان قبل ان يكون على دين..

* * *

## ٢) وقداسته!!

وكانت بلدان اوروبا الشرقية مثل الناصرة من زاوية ما. أمن واستقرار، و«كماليات» العمل والتعليم والصحة، توفرها الحكومات «الكافرة» لمواطنيها، فلا انتحار بائس ولا بغاء محتاج ولا مافيا مجرمة ولا مبيت على ارصفة الشوارع وفي محطات المترو... الى ان قيض لهذه الدول حكام خانوا اوطانهم، او ضعفوا امام اغراءات الغرب «المتنور»، فاذا بهم يحملون المعاول، وينزلون حفرًا في اساسات بيوتهم، فلا يبقون حجرًا فوق حجر، وصفق لهم ادعياء الدمقراطية وحرية الانسان!

وبالامس القريب فقط، اجتمع الافاقون من كافة ارجاء الارض في برلين، وشربوا نخب سقوط جدار برلين، رمزًا لانتهاء الحرب الباردة، او انتهاء الشيوعية على الاصح!! (وجود عشرات آلاف الجنود الامريكيين في المانيا حتى اليوم لا يعتبر احتلالاً!!).

وقد تفهم فرحة هلموت كول بتحقيق الوحدة الالمانية في زمنه وتحت حكمه، وتفهم كذلك سعادة بوش بالقضاء على عدوه اللدود معسكرًا ومعتقدًا، ولكن ما معنى فرحة فضائيات الانظمة العربية، وغبطة غورباتشوف، سوى ان تكون فرحة اليتيم بخراب الميتم او فرحة الحفيد «بسخام جدته»!!

وكأني بالحفل كان ينقصه خطيب آخر، كان له اثر كبير في اسقاط النموذج الاشتراكي، ذلك هو قداسة البابا. لكن قداسته لم يفوت هذه الفرصة، وعبر عن غبطته الغامرة في غير برلين. فهناك اشاد بجهود ادوارد شفاردنادزه بما بذله في القضاء على الشيوعية في بلاده جورجيا!

والشفاردنادزه ذاك ما كان احد ليعرفه في أغلب الظن، لولا الشيوعية التي تربّى فيها، وبعد ان ارتفع، راح يقذف النخلة بالحجارة، و... في الصحن الذي اكل من خيراته! (خائن آخر لمبادئه يضاف الى قائمة الخونة والمارقين) الا فاتسعي يا ساحات الفاتيكان، كي تستوعبي طوابير الزانيات والجائعين والمشردين، ممن تقذف بهم اوطانهم «النظيفة» من الشيوعية!!

ومهم جدًا ماذا كان موقف المضيفين. انتم تعلمون ان قداسة البابا غربي لاتيني، والمذهب السائد في جورجيا شرقي اورثوذكسي، لقد قرر البطاركة هناك مقاطعتهم للصلاة مع قداسته! (اللهم لا شماتة) فالخلاف الذي يصل حد العداء من الشدة بحيث لا يستقبل رجل دين رجل دين آخر من طائفة اخرى!! كنيسة القيامة ذاتها مقسمة الى مناطق نفوذ للطوائف، ودخول منطقة نفوذ لطائفة مغايرة يعادل خطر القفز فوق جدار برلين الذي فرحتم بإزالته ليس من منطلقات انسانية!

اذن، الم يكن اولى بكم، وبدل هذه المواقف الهزيلتين القدس وتبليسي، السعي الى ما يوحد بينكم انتم!!

فيا آباءنا

ما دمتم على هذه الحال، افلا تتركوننا نقلع اشواكنا بأنفسنا، لاننا ادرى بمواقع الوجع والشوك منكم...!

---

*** بقلم: غازي ابو ريا ***



# «من يغلق كنيسة احتجاجًا، شريك في الفتنة الكبرى»

* قرار بائس تعس، قرار ان تمّ تنفيذه، قد يشكل منعطفًا خطيرًا، وتصبح اضراره غير قابلة للاصلاح، ويحق لي ان اشتبه بكل من اسهم في اتخاذ قرار اغلاق الكنائس ليومين، احتجاجًا على الحل الذي طرحته اللجنة الوزارية بشأن التعامل مع قضية وقف شهاب الدين وارض المدرسة المحاذية. والامر الاسوأ من قرار اغلاق الكنيسة، هو التهديد الذي نسمعه صباح مساء، بأن قداسة البابا، قد يلغي زيارته للاراضي المقدسة وللناصرة.

ويحق لي ان اتساءل كم عربيًا اسهم او شارك في اتخاذ هذا القرار؟! وهل ادرك اصحاب القرار الرد الفعلي والطبيعي على قرارهم؟ انا، لست من المحسوبين على الطرف الذي نصب الخيمة، ولست موافقًا على الطريقة التي مارستها فئات سياسية لتكسب مشاعر المسلمين وتجندهم في صفوفها. وكان واضحًا لي ولكل الناس، ان أزمة الناصرة، ليست الا بداية ازمة طائفية تهدد مجتمعنا بكارثة وطنية وانسانية واخلاقية واجتماعية، والطائفية كالنار – اذا حرقت موقعًا – فلا يعني انها شبعت وارتوت فنامت.. هذه النار، لن تبقى في مكانها. وهذا هو السبب في اهتمام الجماهير العربية بأزمة الناصرة.. لم يكن الاهتمام مع جامع او ساحة، او ضد جامع او ساحة. كان الاهتمام واضحًا: طرف يصب الزيت، وطرف آخر يحاول اخماد الحريق ومحاصرته..

وجاء الآن قرار اغلاق الكنائس احتجاجًا على الحل الوسط المطروح. جاء هذا القرار ليثير الشفقة على العقلية التي قررت ذلك.. لكن الامر الهام ان القرار ليس الا برميل بارود، قُذف في وسط النار، لينفجر في توقيت معلوم، وهو يوم اغلاق الكنائس.

وماذا اراد صاحب الفكرة الهزيلة من وراء هذا الاحتجاج؟ هل يهدف ان يثمر عن تغيير اللجنة لقرارها والتراجع عن بناء جامع؟ وهذه الثمرة لن تأتي اطلاقًا.. ولو فرضنا ان الذي فكّر ودبّر نجح في ليّ ذراع اللجنة وارغمها على لحس قرارها.. فهل سيكون التراجع مقبولاً على كل الذين يصرون على بناء مسجد.. وهنا، لن افرّق بين الراغبين في بناء المسجد ايمانًا وتقوى وبين جماعات الربح السياسي.. لأن المنطق السليم يصبح الى جانبهم.. وتخرج الازمة من مواجهة بين طرفين في الناصرة، هما الجبهة والحركة الاسلامية. وتصبح الازمة بين الكنائس والمساجد.. ومن هذه المحطة ننتقل جميعًا الى جهنّم.. وهذه المسرحية غير بعيدة الوقوع.. اذا أصرّت لجنة الكنائس على تنفيذها قرارها المغمّس بالجهل او التآمر على جماهيرنا العربية. وليس غريبًا ان تفكيرنا يميل الى الحكم على الاحداث التي تضرنا او تزعجنا بأنها مؤامرات تحاك ضدنا، لكن وفي اغلب الاحيان، لا تكون هناك مؤامرة، بل يكون الغباء والجهل وكل قرار غبيّ، يؤدي الى عواقب قاسية.. وقد يلحق ضررًا أقسى مما تلحقه مؤامرة.. ومن هنا قيل: «عدوك العاقل، ولا صاحبك المجنون».

وقضية اخرى، لكن في نفس السياق: قبل سنوات قلائل، استقبلت سخنين عن بكرة ابيها البطريرك.. والعرب في اسرائيل يرحبون بمختلف فئاتهم بقداسة البابا.. وانا على يقين بأن جماهيرنا ستخرج في استقباله والترحاب به. لكن، ليس مفهومًا لديّ هذا التلويح بالغاء زيارة البابا من قبل عناصر تعرّف نفسها، كمستشارين او وكلاء.. او لا اعرف اذا كان سمح لهم حتى يومهم هذا الجلوس مع البابا ؟!! وهذا التهديد بأن البابا قد يلغي زيارته الى الارض المقدسة، لا يجعل احدًا يعدّل رأيه. او حتى يفكر بمراجعة موقفه.. لكن العكس هو الاصح. هذا التهديد، يجعل الطرف الذي يحسبه اصحاب القرار ضمير المخاطب في التهديد يجعله اكثر تمسكًا برأيه.. وقد يؤثر سلبيًا على مفهوم زيارة البابا..

وسأفرض نفسي، لدقائق قليلة مسؤولاً اسرائيليًا في وزارة الخارجية.. او مفاوضًا اسرائيليًا امام الجانب الفلسطيني.. وتواجهني مشكلة القدس. فأنا اريدها عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل.. ولست اخشى موقف موريتانيا.. او عُمان او سوريا.. وأعرف ارقام بنادق الشرطة الفلسطينية. لكنني اخشى موقفًا غريبًا منحازًا للطرف الفلسطيني في قضية القدس.. لن تنقذني كل الحيل والفذلكات.. ولن ينقذني من هذا المأزق الا العرب انفسهم.. هم بأنفسهم خلقوا مصدر نزاع بينهم.. حاولنا تسوية الامر بينهم.. لكنهم رفضوا.. هؤلاء العرب يعيشون في الناصرة وسخنين وكفرياسيف سوية، يدّعون انهم اخوة.. شعب واحد لغة واحدة.. تاريخ واحد. وآمال مشتركة.. لكن تسامحهم تحت الصفر على مقياس التسامح الديني.. ومن يدري..

هكذا سأفكر وارجو كاسرائيلي يفاوض من اجل القدس كلها اسرائيلية – وليس غريبًا ان اتمنى بأن يبدأ الحريق في كل المقدسات ليمتد الى كفركنا.. ثم القدس.. ثم بيت لحم.. وتصبح كل المقدسات المسيحية في خطر.. ولن تضرني.. حركات تكتسح الغرب رافعة شعار العداء للشعب الفلسطيني، الذي «يسيء» الى كل ما لدى المسيحيين من اماكن مقدسة»!!!

وعودة الى مسار هذه المقالة.. عودة الى حماقة قرار اغلاق الكنائس.. هذه الحماقة.. خلفها جماعة قليلة، وهذه الجماعة إما انها ليست عربية او انها عربية وتعمل عن قصد وسبق اصرار لتلويث اجواء مجتمعنا، او قد تكون غبية، وفي احسن الاحوال، قد تكون غير عربية وغير مدركة لنتائج قرارها هذا..

هذا القرار، بأن تغلق الكنائس يجب ان يُلغى.. هذا قرار باطل، هذا قرار لا يُفسّر الا انه عنصرية طائفية مميتة.. واقول بمشاعر عربي فلسطيني واسرائيلي.. وأصرّ على مواطنتي الاسرائيلية العربية الفلسطينية، اقول، بأن اغلاق الكنيسة في سخنين في يومي الاحتجاج سيترك أثرًا سيئًا على سخنين بمسلميها ومسيحييها.. لذلك انا على قناعة كاملة بأن كنيسة سخنين سترفض هذا القرار. ولا اظن نفسي مبالغًا ان قلت بأن كنائس الارض المقدسة ستفتح ابوابها كالعادة. لكن، من الافضل.. ان نرقى الى مستوى التسامح والدمقراطية وتراجع اللجنة التي قررت «الاضراب» أبعاد قرارها.. وتعتذر لكل المسيحيين والمسلمين والدروز..

ولا اناشد احدًا لالغاء قرار المهزلة باغلاق الكنائس. بل انتظر قرار الشعب واملك املاً بأن يتوجه المسيحيون جماعات جماعات، من المؤمن الى العلماني.. يفتحون الكنائس بأيديهم إن اصرّ اصحاب القرار على قرارهم.ولو كنت الخوري في كنيسة ما، لجمعت الطائفة في يومي الاحتجاج، وفتحت حملة تبرعات لدعم بناء مسجد شهاب الدين في الناصرة، ليكون العناق الحقيقي لشعب يغني عن عناق الهلال والصليب.. فاذا كان يحق للبابا ان يعبر عن تسامحه الديني.. ويدعم بالمال بناء اجمل مساجد اوروبا قريبًا من الفاتيكان. وقريبًا من كنيسة القديس بطرس.. واذا كانت بلدية روما تقدم الارض لبناء ذلك المسجد، رائع البنيان. وكل ذلك تعاطفًا مع مشاعر مسلمين هاجروا الى روما.. كيف لا نفعل ذلك.. ونحن كعرب يجمعنا سبعون الف رابط.. ولا نفترق الا في الدين.. ألسنا احق بالتسامح بيننا ؟!!

وقد تبقى مؤسساتنا الدينية من اسلامية ومسيحية على مواقفها – وقد تحدث فتنة طائفية، وبعد ان يحصد الناس ثمار الشوك والعلقم.. ويرجع كل فرد الى نفسه.. ليسأل نفسه الف مرة.. كنا اصدقاء، كنا رفاق، كنا الجار والجار.. وفجأة، صرنا قطعان اغنام خلف المؤسسة الدينية، فتفرقنا، واصبحنا اعداء.. اذن؟ لماذا المؤسسة الدينية؟ وما حاجتنا اليها؟

ان شعبنا الفلسطيني، كان اكثر شعوب الارض معاناة من مؤسسة الدين المسيحية ايام الحروب الصليبية، واكثرها معاناة ايام حكم الخلافة التركية.. هذا الشعب.. يجب ان يتحدى جماهيريًا نعيق الذين ينتظرون دماره.. ويسدّ الجحر الذي لُدغ منه مرات.. وإلا، فمن الجدير بنا ان نعترف بأننا من اشدّ شعوب الامة العربية تخلّفًا في العقلية!!!

(تتمة من ص ٥)

لتمكنه من السمع بعد ان تم تعذيبه في سجون الاحتلال في الستينات والسبعينات، حيث اصيب بالطرش: «كيف تريد مني ان انسى حيفا ويافا وان اتخلى عنها؟ اللاجئون لا يساومون على حق العودة وفق القرار (١٩٤)».

والتقينا نائب امين سر لجنة اللاجئين الفلسطينيين في المجلس الوطني الفلسطيني في غزة السيد وليد العوض واستمعنا منه الى هموم ومعاناة وآلام وآمال وتطلعات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الشاطئ: «في المخيم يعيشون على مساحة تقارب (١)كم، وقد اطلق على المخيم عدة اسماء منها الشمالي، ومخيم البحر، ولكن يغلب عليه الاسم المتداول مخيم الشاطئ نظرا لموقعه، وعاش سكان المخيم ظروفا معيشية صعبة مع بداية انشائه حيث كانت تعيش كل عائلة في خيمة ايواء واحدة مقدمة من وكالة غوث اللاجئين («الاونروا»)، وقد بقي الحال على هذا النمط لمدة تتراوح من ٣ - ٥ سنوات قامت بعدها «الاونروا» بتقسيم اراضي المخيم وفقا لنظام الوحدات السكنية، وعملت على انشاء وحدات سكنية بسيطة من الطين مسقوفة من الاسبست على مساحة (٧٠) م٢ للعائلة التي يبلغ متوسط عدد افرادها بين ٨ - ١٠ افراد، ولا زالت العديد من عائلات المخيم بالرغم من الزيادة الطبيعية لعدد افرادها تعيش في ظل هذه الظروف المأساوية».

واضاف العوض: «يتكون مخيم الشاطئ من (١٢) بلوكا سكنيا ويعيش في البلوك الواحد حوالي ٥٥٠٠ لاجئ، ويعاني سكان المخيم، شأنهم شأن اخوتهم اللاجئين في كافة المخيمات في قطاع غزة، مشاكل واوضاعا اقتصادية بالغة الصعوبة نظرا لمستوى البطالة المرتفع في اوساط العمال. وهذه البطالة تتفاقم بشكل مستمر لتصل في بعض الاحيان الى ٦٠٪ من اجمالي القوى القادرة على الانتاج، وتشكل طبقة العمال الشريحة الاكبر منها وهم يرتبطون بشكل مباشر بنظام العمل المتاح داخل الخط الاخضر. وتتزايد معاناة اللاجئين في مخيم الشاطئ اذا ما اخذنا بالاعتبار ان غالبية سكانه يعتمدون في حياتهم على مهنة صيد الاسماك التي تواجه مصاعب كبيرة في ظل الحصار البحري الاسرائيلي الذي يحدد مناطق الصيد ويزيد من القيود المفروضة على حركة الصيادين بل ويمنعهم متى يشاء، هذا بالاضافة الى بدائية ادوات الصيد التي يعتمدون عليها سواء المراكب الخشبية القديمة او الشباك المتهالكة، مما يجعل هذه المهنة الاساسية غاية في الصعوبة. ومن جهة اخرى، تتفاقم البطالة لدى فئة الخريجين ذوي الكفاءات والمؤهلات العلمية المتوسطة والعليا حيث لا يجدون فرص العمل المناسبة لهم.

**«الاتحاد»: وماذا عن واقع المخيم ومعاناة اللاجئين ودور وكالة الغوث في تقديم المساعدة؟**

- وليد العوض: «يعتمد سكان المخيم كغيرهم من اللاجئين على ما يمكن ان تقدمه وكالة الغوث من مواد تموينية شحيحة تراجعت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة، وهي توزع مرة كل اربعة شهور ولا يستفيد منها الا حالات قليلة جدا حسب وجهة نظر الوكالة وهي العائلات التي تعاني من العسر الشديد وفقا لشروط ومعايير معينة تحددها وكالة الغوث، ولا بد من الملاحظة ان هذه الخدمات تتراجع بشكل تدريجي اذ انعدمت بشكل كامل حصص الحليب المجفف التي كانت تقدم للاطفال. كما يعاني سكان المخيم من انعدام البنية التحتية او اي تطوير لها فلا يوجد في المخيم سوى «شوارع رئيسية شبه معبدة تشكل في فصل الشتاء مستنقعات كبيرة لمياه الامطار، اما شوارع المخيم الاخرى فهي عبارة عن ازقة صغيرة ضيقة لا تتسع لاخراج جثمان الموتى فيضطر سكان المخيم لنقلهم على السطوح. اما شبكة الصرف الصحي فحالها لا يقل سوءا عن الوضع العام حيث اقامت الوكالة منذ سنوات طويلة شبكة غير متكاملة ومتواضعة، من المواسير الاسمنتية لا يتجاوز قطرها ٥٠ سم تنبعث منها الروائح الكريهة، خاصة عندما تصل الى مصبها على رمال الشاطئ المتاخمة للمخيم، وبدون شك، فإن هذه الشبكة غير كافية لتصريف المياه وتعاني من تسرب متواصل في اكثر من مكان بسبب الضغط وقلة الصيانة وانعدام الرقابة عليها مما يجعل جميع سكان المخيم عرضة للاوبئة والامراض المعدية».

## * نقص المياه وتراكم النفايات وانتشار الامراض *

ويضيف العوض: «وكغيرهم من ابناء القطاع يعاني اللاجئون في مخيم الشاطئ من نقص شديد في المياه ويعتمدون على بعض الآبار الجوفية غير المضمونة والمختلطة في اكثر الاحيان مع مياه المجاري، بالاضافة الى ما يصلهم من خطوط من بلدية غزة يغلب عليها ارتفاع نسبة الملوحة مما يجعلها غير صالحة للاستخدام الآدمي. اما الانارة، فهي تقتصر فقط على شبكات متواضعة جدا في اشباه المنازل، بحيث لا توجد اي انارة في الشوارع، ويقوم سكان المخيم بتسديد قيمتها المرتفعة جدا لشركة الكهرباء الفلسطينية».



* طلاب في مخيم الشاطئ يحتجون على قرار «الأونروا» بتقليص ١٤ دولاراً عن كل طالب (آب ١٩٩٩)! *

## * تراكم النفايات *

واضاف: «من الطبيعي في ظل مثل هذه الكثافة السكانية على المساحة الضيقة التي يعيش عليها سكان المخيم ان تكون مشكلة تراكم النفايات من ابرز المشاكل بحيث يضطر سكان الاحياء الشرقية من المخيم الى استخدام السيارات لنقل القمامة، بينما تتولى وكالة الغوث ذلك في الاحياء الغربية، علما ان حاويات القمامة الموزعة في تلك الاجزاء مكشوفة وتفتقر الى كل مقومات السلامة الصحية، ويلاحظ المرء دون الحاجة الى بذل اي جهد اضافي، الارتباط الوثيق بين تردي الاوضاع الاقتصادية لسكان المخيم وازدحام المنازل مع انخفاض الحد الادنى لمستوى المعيشة مع ما يرافق ذلك من سوء التغذية وعدم توفر مياه صالحة للشرب وما لكل ذلك من آثار سلبية على الصحة العامة للاجئين، فبدون ادنى شك فان ذلك يؤدي الى انتشار بعض الامراض والاوبئة مثل الملاريا والكوليرا، خاصة بين الاطفال بالاضافة الى فقر الدم وامراض سوء التغذية وحالات الفشل الكلوي والتهاب الكبد الوبائي الناتجة عن تلوث المياه والغذاء، وكذلك انتشار الحشرات والقوارض مما يؤدي الى انتشار الكثير من الامراض الجلدية، هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه بالرغم من هذه الكثافة السكانية، ومن تلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية الصعبة، لا يوجد في المخيم الا عيادة طبية واحدة تابعة لوكالة الغوث، يعمل فيها خمسة اطباء، وتشتمل على مختبر بسيط وصيدلية متواضعة شبه خالية من الادوية الضرورية. وبعد وصول السلطة الوطنية اقامت الخدمات الطبية عيادة تخصصية حديثة تضم اقساما للاطفال والنساء، والجراحة الباطنية والجلدية بالاضافة الى مختبر وصيدلية لا بأس بها.

ويلاحظ المتتبع للامور ان العجز والنقص يشملان كافة مناحي حياة اللاجئين، فبالرغم من الكثافة السكانية والتزايد المطرد لعدد السكان وبالتالي طلبة المدارس، لا يوجد فيه سوى ٢٠ مدرسة تابعة لوكالة الغوث تعمل بنظام الدفعتين. وتعاني هذه المدارس من كثافة خانقة بحيث يزدحم اكثر من ٥٥ تلميذا في الغرفة الضيقة الواحدة ودون توفر الامكانيات العلمية والعملية الحديثة للطلبة، ناهيك عن توقف «الاونروا» عن تقديم القرطاسية التي كانت تقدمها للطلبة في السابق».

**«الاتحاد»: كيف ترى دور دائرة شؤون اللاجئين في تقديم العون؟**

- وليد العوض: على الرغم من الظروف المأساوية التي يعيشها اهلنا داخل المخيم فقد كافح ابناء المخيم ولا يزالون، من اجل لقمة العيش وكان لهم دور بارز في عملية الكفاح الوطني الفلسطيني ولم يبخلوا في تقديم الغالي والنفيس دفاعا عن القضية الوطنية، ومن اجل العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وبعد عودة السلطة الوطنية وتفعيل مؤسساتها واهتمامها بشؤون وقضايا المخيم، قامت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية بالتوافق مع كافة القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية بتشكيل لجنة شعبية في المخيم افتتحت مقرا لها، وتقوم بالاهتمام بتطوير اوضاع المخيم، وتقديم بعض الاعانات الممكنة والمشاريع الصغيرة بالتعاون مع الوزارات المعنية بذلك، وما من شك فإن مجمل ما بذله سكان المخيم لا يلبي طموحاتهم بل ولا ينسجم مع عطائهم المتدفق على الدوام، الامر الذي يستوجب رفع مستوى الاهتمام بهذه الاوضاع حتى يتمكن اللاجئون من الدفاع عن حقوقهم الخدماتية والسياسية خاصة في ظل اقتراب بدء مفاوضات الحل النهائي وتصاعد الحديث المتداول عن مشاريع التوطين والتعويض والمترافق مع الرفض الاسرائيلي لاقرار حقهم في العودة، الامر الذي يرفضه اللاجئون بشكل حازم ويتمسكون بحقهم في العودة الى ديارهم طبقا لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار (١٩٤).

# المتطرف الذي لا يرى الآخر

## التفتيش عن أرضية مشتركة في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا (٢)

(ورقة عمل المحامي وليد الفاهوم لمؤتمر التحديات الجديدة الذي يشارك فيه في مالطا – ٤-٦/١١/١٩٩٩)

### لماذا ندافع عن حقوق الآخرين؟

### لذلك جاءت التعددية وتتلخص شروطها الاساسية في:

* عدم التعصب/ التطرف لا بالفكر ولا بالممارسة لان التعصب والتطرف يزعزع الاستقرار والتوازن الديني الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
* عدم احتكار المعرفة فلا احد يملك الحقيقة كاملة.
* وجوب الاعتراف بوجود الآخر وعدم نفيه اي وجود الرأي والرأي الآخر.

من هنا جاءت وثائق الامم المتحدة ومواثيقها المتعلقة بحقوق الانسان فوقفت بوضوح ضد التعصب في الدين والمعتقد ومع التسامح والحرية. وذلك في ديباجة ميثاق الامم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وفي العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (مادة ٤ . ١٨)، وفي العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مادة ١٣)، وفي اتفاقية منظمة العمل الدولية، وفي اتفاقية اليونسكو الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم، وفي القرار رقم ٣٦/٥٥ بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على اساس الدين او المعتقد الذي تحدثنا عنه فيما سبق، وما ينطوي عليه من تناقض داخلي في الدفاع عن حرية معتقد ينفي معتقدًا آخر ويقاومه ويحمل السلاح في وجهه...

### الناصرة كمثل للتطرف والتسامح:

اذا اردنا فهم الحاضر لا بد لنا من دراسة الماضي.. اي التاريخ.. كمادة علمية وبواسطة ذهنية منفتحة غير متعصبة وعقلية نقدية.. فالتاريخ بهذا المعنى ليس من المسلمات او المقدسات والحدث التاريخي كائن حي ينمو ويكبر ويتحلل ويتراكم ويشكل جزء من اجزاء المعرفة الانسانية، انه علم كبقية العلوم او هكذا يجب ان يكون.

وعليه فلنبدأ بالناصرة الاسم وبشيء من التاريخ:

هل هي مدينة الاشرار واللصوص و«سكانها في غاية الخشونة» كما وصفها احد رحالة القرن التاسع عشر؟! وهل هي سعير – كبش الفداء التوراتي ام هي سعير – ذلك الحيوان الخرافي عند الاغريق كثيف الشعر، نصف انسان ونصف حيوان؟ وهل هي نزيرت – اكليل الورد؟ ام هي ناصرة بمعنى ميل الماء؟ ام نصورية – آبل الكنعانية منذ عشرة آلاف سنة؟

هي في الواقع كل هذا وذاك! هي الخليط العجيب الغريب من الناسوت الذي سكنها قبل وبعد كنعان الاول منذ كان اسمها «ام المغر» وحتى اصبح الناصرة.. مرورا بالفي السنة الاخيرة حين تمت فيها البشارة.. حيث تنكرها اليهودية وتعتمدها المسيحية ويجلها ويحترمها ويعترف بها الاسلام.

كما جاء في القرآن الكريم بسورة مريم (آية ١٥) «واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فأخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا، قالت: اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال: انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا».

بهذه الورقة، من كل هذه الفترات التاريخية لا يعنينا سوى الخمسين سنة الاخيرة، فيها سأحاول حصر الاهتمام.

في سنة النكبة ١٩٤٨ كان من المفروض ان تكون الناصرة ضمن حدود الدولة العربية الفلسطينية بحسب قرار التقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) لما تتمتع به من مكانة عالمية، لكنها اصبحت ضمن «دولة اليهود الدمقراطية»، كما تسمي نفسها.

فماذا حدث؟! ما من عائلة كانت تسكنها قبيل الـ – ٤٨ الا ولها نصيب في قضية اللاجئين/المهجرين الفلسطينيين وفي قضية الارض.

في هذه السنة ونتيجة للحرب، تشرد سكانها «الاصليون» من جهة واصبحت محلا آمنا نسبيا من جهة اخرى لسكان القرى التي احاطتها، الذين وجدوا فيها مكانا للحماية والامن، وحدثت فيها طفرة سكانية.. تضاعف عدد سكانها اكثر من خمس مرات، خلال اسابيع امتلأت كنائسها وجامعها الوحيد في حينه بمهجري الداخل.. ثم عادت رويدا رويدا الى وضعها السكني «الطبيعي»!

ولان المسألة قومية والمأساة وطنية فقد لجأ الى الكنيسة مسلمون، ولجأ الى الجامع الابيض مسيحيون، و.. بدأت مرحلة الضياع.. وتخلخل القيم على جميع انواعها نتيجة الازمة والطفرة الديموغرافية.. ونتيجة لفقدان الثقة بالزعامة الوطنية لجأ الكثيرون الى الدين والفكر الديني بهدف التفتيش عن الحلول والخلاص.

لكن وفي ذات الوقت تطورت المدينة على خلفية الصراع على الهوية والارض. فمُسطح البلد تقلص وتعداد السكان ازداد، ولم يتغلب الشعور الديني على الشعور الوطني، وتغير حتى الوجه الديموغرافي لحارات المدينة، فسكن مهجرو صفورية في القسم الشمالي على اقرب تلة تشرف على قريتهم الاصلية وكذلك فعل مهجرو المجيدل ومعلول في القسم الجنوبي من المدينة.

في مرحلة الضياع يتحول المجتمع مع الكليّانية الى الفردانية فتجد بداخل الاقلية عدة اقليات لان الضياع يؤدي الى الشرذمة والتفسخ. فتتقوقع كل فئة – وليس بالضرورة ان تكون فئة دينية – على ذاتها حفاظا على مصالحها المشتركة وتفردها من ناحية المنشأ والعادات والتقاليد.. اقليات من المهجرين ومن السكان الاصليين.

ثم ومن خلال مرور الزمن والتطور بدأ المجتمع النصراوي ينصهر في بوتقة واحدة.. لكن ظلت التسميات الحاراتية تتخذ طابعا مدنيا/دينيا/قرويا/عائليا – حارة الصفافرة.. حارة الروم.. الحارة الشرقية.. حارة اللاتين.. الغربية.. الجنوبية/جبل الدولة.. بير الامير..

ولنلاحظ هنا انه من ناحية التسميات فقط الحارات المسيحية لها اسم طائفي مميز بيد ان معظم الحارات الاسلامية والمختلطة ليس لها اسم طائفي، ولا ندري فيما اذا كان ذلك صدفة ام لا لان الطائفة الاسلامية لم تكن متعصبة لكن الحقيقة الموضوعية ان التقطب موجود كالجمرة تحت الرماد بشكل خافت.

منذ البداية لعبت السلطة لعبتها في فح الرماد

(البقية على ص ١٦)

نظرة مغايرة

* عفيف سالم *

# تباركوا بدمقراطية براك

* يسخر حملة القلم، من بين ظهرانينا، بالدمقراطية القائمة في العالم العربي. ويدبج هؤلاء العشرات من المقالات الانتقادية، اللاذعة اكثر واللاذعة اقل، في تسفيه الفهم العربي للدمقراطية حين يمنح المقترعون العرب ثمانية وتسعين بالمئة من اصواتهم لمرشح الرياسة. الا أن حملة القلم، هؤلاء، لم يتزعزعوا حين منح المقترعون العرب في اسرائيل خمسة وتسعين بالمئة من اصواتهم لايهود براك.

اما لماذا استدعت الحالة الاولى السخرية فلقناعة هؤلاء ان الانظمة العربية من المحيط الى الخليج لم تنضج بعد لترتقي الى مستوى الفهم الدمقراطي. واما لغياب مرشح منافس لذاك الرئيس، صاحب البيعة ومحظيها. واما لاعتبارنا الناخب العربي، في الدول العربية، دون المستوى الفكري المطلوب، الذي يؤهله لانتخاب مؤسساته الدمقراطية بما فيها مؤسسة الرئيس.

اما لماذا لم تستدع الحالة الثانية، تأييد براك، اي زعزعة فلأننا اولا – نعي والى ابعد الحدود «اللعبة الدمقراطية الاسرائيلية» ونحاول الاستفادة او الافادة منها الى ابلغ الحدود. وثانيًا – لأن المؤسسة الحزبية الرسمية الناشطة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد تعتبر «الكنيست الاسرائيلي» هدفًا لا بد من الوصول اليه، او في احسن الاحوال «أداة للتغيير». وثالثًا – لقناعة البعض منا بالوهم القاتل او بالوهم القائل انه بامكان المؤسسة الحزبية الرسمية القائمة بين ظهرانينا ان تخفف من غلواء الحركة الصهيونية ومخططاتها المعادية والمناقضة لمجرد وجودنا فوق ارض وطننا والرافضة للاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وباعتقادي ان هذه العوامل الذاتية، او «المُدوّنة»، اسهمت، والى حد بعيد، في اذابة الفوارق بين الطروحات السياسية الحزبية الرسمية المؤسسة. فالقوائم الحزبية الاساس، التي شاركت في انتخابات الكنيست، تصويتًا وترشيحًا، دعت لاسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، اليمينية، والى انتخاب ايهود براك، «اليساري الصهيوني». لماذا؟! لأن حكومة برياسة ايهود براك ستواصل «المسيرة السلمية» لحل القضية الفلسطينية من ناحية، ولأن مثل هذه الحكومة ستعمل على تحقيق المساواة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتغيير سلم الاولويات الاجتماعية – الاقتصادية الداخلية في البلاد من الناحية الاخرى.

والحقيقة ان مؤيدي هذا التوجه، ومن كل الالوان وشتى المشارب، لم يتركوا اي هامش للشك في صحة اختيارهم. لا بل هاجموا كل من دعا الى مقاطعة الانتخابات وكل من دعا الى تنظيم الكفاحات الجماهيرية. حتى ان هؤلاء لم يقرأوا بصورة صحيحة وعلمية اقدام براك على تشكيل قائمة «يسرائيل أحات». وذلك بدعوى ان الى جانبه في القائمة اناسًا وشخصيات يسارية مؤمنة بالسلام والمساواة امثال عوزي برعام ويوسي بيلين وبن عامي وشمعون پيرس وغيرهم وغيرهم. كما ان انتفاء الشك بحقيقة نوايا وافكار ومخططات براك منعت ساستنا هؤلاء من قراءة مواقف براك الفكرية والسياسية، التي كان قد صرح بها في اثناء وجوده في حكومة يتسحاق رابين، ومنذ اوسلو الاولى.

ومما اضفى العديد من الظلال السوداء الداكنة على هذا الارتهان المريع للخيار: «إما نتنياهو واما براك»، هو وجود هذه الحالة من الاستسلام العربي والفلسطيني العام امام الاملاءات الامريكية او وعودها العرقوبية، المؤيدة، في المحصلة النهائية، لسياسة حكام اسرائيل «عمالية» وسطية يسارية كانت او «وطنية قومية» يمينية. فعلى امتداد ثلاثة اعوام من صلف وعنجهية حكومة نتنياهو لم تتمكن الانظمة العربية والسلطة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية، بأجنحتها وفروعها المختلفة، من اقرار وتنفيذ اي خطة مواجهة فعّالة، او حتى اتخاذ اي خطوة مؤثرة في صالحها. بل امتازت تلك الفترة بالعودة الى «السياسة الانتظارية». اي الاعتماد على التفاعلات والتمايزات والتناقضات القائمة في اسرائيل ذاتها لافراز المخرج.

ولم يكن حال الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، في هذه السنوات الثلاث، بأحسن من حال الحركة الوطنية الفلسطينية وبُعدها القومي العربي. فقد استشرى النبت الشيطاني الغريب، الطائفي والحمائلي والانتهازي النفعي، بين جماهيرنا، وليس ببعيد عن السياسة والمخططات الاسرائيلية الرسمية القائمة، لدرجة ان هذا النبت هدد مجرد وجود النسيج الاجتماعي العربي الفلسطيني القائم منذ نكبة العام ١٩٤٨، الموحد والواعي. وهكذا وجدت هذه الجماهير نفسها لا تختلف في قريب او بعيد عن الموقف الانتظاري العربي العام. لا بل اسهمت قيادات هذه الجماهير الرسمية في نشر واتساع هذا الخيار الانتظاري في العالم العربي ولدى ابناء شعبنا الفلسطيني. وبات الداعي لاتخاذ موقف مغاير من انتخابات الكنيست، تصويتا وترشيحًا، مغايرًا وصبيانيًا، مزايدًا وغير واقعي.

الآن، وبعد مرور ما يقارب نصف العام على انتخاب براك ما هي المواقف التي يتخذها منتخبونا في الكنيست، حيال سياسة هذه الحكومة؟!

يؤكد جميعهم، من خلال التصريحات الصحفية المقروءة والمسموعة والمرئية، وكذلك من خطاباتهم النارية في الكنيست، على ان «حكومة براك هي حكومة خيبة املهم الكبيرة». وخيبة الامل هذه تنسحب على مسرح السياسة الخارجية، اي الموقف من القضية الفلسطينية والانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة، وعلى مسرح السياسة الداخلية سواء فيما يتعلق بمبدأ «دولة لكل مواطنيها» او بمبدأ «دولة متعددة الثقافات» وصولاً الى «البرنامج الاقتصادي الاجتماعي، الذي يقرر في النهاية صورة النظام القائم».

الا انه من الملاحظ ان المعبرين عن «خيبة الامل الكبيرة» هذه، لم يجدوا من المناسب الاعتراف بخطأ حساباتهم حين دعوا الى تأييد براك. لا بل يحاولون التمويه على منطلقاته الاساس. فصاحب الطرح القومي، مثلا، يعيد نهج براك السياسي، ليس الى منابعه الفكرية، بل يعيده الى تكتيك «اضاعة الفرص». في حين يعتبره احد اقطاب الخطاب العلماني «شعورًا بجنون العظمة».

السؤال هو: هل يعبر هذان الموقفان «العلمانيان» – لا حاجة لمناقشة الطرح السلفي المؤمن بأنه «لا حركة ولا سكون الا بأمره تعالى» – عن موقف علمي واقعي من نهج براك؟! او عن خلاصة لقراءة موضوعية لافكاره المعروفة؟! ام انهما يدخلان في اطار التبرير لامتناع كل منهما عن الاعتراف بالخطأ؟! او استمرارا في النهج العقيم، الذي لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة التوجه نحو الكفاح الشعبي الجماهيري غير البرلماني؟! والا لأصبحنا مباركين بدمقراطية براك.

واخيرًا، آمل ان يتفق معي الرافضون لتوجهي والقابلون به، ان طرح الاسئلة ومناقشتها وبلورة الاجابات عنها هي حق وواجب. وهي بالتالي القادرة على تعبيد طريقنا المستقبلي.

(حيفا)



سهيل قبلان

# لماذا تتعثر عملية السلام؟

* لماذا تتعثر عملية السلام؟ سؤال ينتصب ساخنا. وفي سخونته تبرز اصبع الاتهام الموجهة علنا وفي وضح النهار، الى حكام اسرائيل، تدينهم بالمسؤولية عن تعثر العملية السلمية، لأنهم يرفضون دفع ثمن تحقيق وإنجاز السلام العادل والشامل والراسخ. ولأنهم يصرون على التمسك بعقلية تنفيذ سلام الإستسلام ورؤية السلام من خلال فوهة البندقية وماسورة المدفع. وانتهاج سياسة خرقاء، جوهرها ان حل المشاكل مع الشعب الفلسطيني، يتم من خلال الهراوة والجرافة والقنبلة والمستوطنة وليس من خلال الاعتراف المتبادل والتفاوض الجدي واحترام قرارات الشرعية الدولية.

والملفت للانتباه، انه مع انطلاق مفاوضات الحل النهائي، هذا الاسبوع، انطلق الوحش الاستيطاني منفلتا ومعربدا. ولا يحتاج المرء الى ذكاء خارق، ليتأكد وبناء على الواقع الملموس، ان هذا الفلتان الاستيطاني، مصدره الموقف الحكومي الرسمي الرافض لاستحقاقات عملية السلام مع الشعب الفلسطيني والمتهرب من دفع ثمن السلام الحقيقي المتجسد بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام (١٩٦٧).

والى جانب الانفلات الاستيطاني في محاولة لفرض الامر الواقع وسلب الشعب الفلسطيني ارضه وحقه، تراكم الحكومة يوميا العراقيل والحواجز والعقبات على طريق التوصل الى سلام حقيقي يضع حدا للعداوات والأحقاد والجرائم. ويضمن الخروج نهائيا من دائرة سفك الدماء. والعراقيل التي تضعها الحكومة بقيادة براك، في طريق السلام الحقيقي اكثر من ان تحصى. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، في صالح من ذلك؟ وبراك ينطلق في نهجه من ان السياسة تخضع لعملية معقدة من اللف والدوران. والمشكلة تكمن في الوهم القاتل الذي يتملك حكام اسرائيل وكأنهم وحدهم في هذا العالم ويحق لهم ممارسة كل شيء بحجة «الأمن» وباسم «الامن» واي محاولة لكشف الحقيقة ترعبهم وتخرجهم عن اطوارهم فيلجأون الى التحريض واللف والدوران وقلب الحقائق رأسا على عقب. لكن، هل سيظل العالم اسير الدعاية الاسرائيلية وينطلي عليه كذب المؤسسة الصهيونية الى الابد؟

والى جانب السؤال، لماذا تتعثر عملية السلام؟ ينتصب السؤال الاكبر، ما هي انعكاسات وابعاد ذلك على المجتمع بمختلف فئاته؟ وما هو المطلوب لوضع الحكومة امام مسؤولياتها حيال متطلبات واستحقاقات السلام الثابت والحقيقي والعادل؟ ونعتقد ان المشكلة تكمن في ان براك يتوجه الى طاولة المفاوضات وهو يرتدي البزة العسكرية والعقلية العسكرية والافكار العنصرية والتطلع الى المفاوض الفلسطيني من فوق وان عليه قبول ما يمليه عليه المفاوض الأقوى المتفوق عسكريا.

ومن العراقيل التي يكدسها براك في طريق السلام، وتعتبر بمثابة عبوات ناسفة، تأكيده على لاءات، لن تصمد في النهاية، لأن الشعب الفلسطيني موجود وصوته يدوي دائما من اجل حقوقه المشروعة وأولها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. ان بهلوانيات براك وفذلكاته في محاولة تفسير قرار (٢٤٢)، تعبر ببساطة عن غباء في فهم منطق التاريخ. ونعتقد انه آن الأوان لمحاكمة براك على مماطلاته واضاليله. وعليه ان ينال جزاءه، لأنه ينثر الوعود ثم يتخلف بها. والمخول بمحاكمة براك هو الشعب، الذي آن له ان يدرك، مدى خطورة انتهاج سياسة تتنافى ومنطق التاريخ ومنطق العدالة الانسانية والتعايش السلمي بين الشعوب. والأنكى ان براك وحكام اسرائيل يتعاملون مع الجماهير كما يريدون هم، وليس كما تريد هي. ولكي يغسلوا ادمغتها ويبقوها اسيرة المنطق المناقض لعبر التاريخ، يكثفون البرامج التضليلية من الروضات حتى الجامعات، لإقناعها بانها كانت بلا ارض وعادت الى ارض بلا شعب فلسطيني. والأنكى ان حكام اسرائيل يواصلون التمسك بالوهم القاتل، ان العرب يريدون إلقاء اليهود في البحر.

على براك خلع البزة العسكرية والتخلي عن العقلية العسكرية، والجنوح للسلام الحقيقي والتعايش المشترك ورؤية المستقبل، وليس تكديس العراقيل وزرع الأحقاد وقتل المستقبل.

محمود أبو شنب



# براك.. بال على كل الاتفاقات..!

* بعد ظهر الأحد الماضي، مزّق براك قرارات مجلس الأمن، وبصق على مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو – وبال على اتفاق «واي ريفر» و«شرم الشيخ»، ووقف على انقاض هؤلاء جميعًا قائلاً، احفروا قبرا عميقًا وادفنوا هذه «النفايات»!!..

بعد ظهر الاحد الماضي، اعلن براك على رؤوس المفاوضين انه شلَح ورقة التين، وان من لا يعجبه منظره فالطريق مفتوحة والباب يتسع لكل المستوطنات، فليذهب الى موريتانيا او الى اي بيت يشاء، أبيض او اسود، ولينتحب امام كلينتون او امام اي زعيم اوروبي... أما انا فلن اتزحزح قيد شعرة.

بعد ظهر الاحد الماضي استل براك خنجرا «وجَرَم» قرار مجلس الامن ٢٤٢ من مضمونه، وانه لا ينطبق على الفلسطينيين، بل يلائم سوريا ومصر والاردن، لأنه يوجد حدود لهذه الدول والاخيرة احتلت الضفة الغربية.

هذا التنكر للقرار المذكور له مدلولات متعددة... فبراك يريد ان يقول ان فلسطين عبارة عن ارض «سائبة» متنازع عليها، لا قيمة ولا اعتبار لسكانها الفلسطينيين... ويريد ان يقول ان مصر وسوريا والاردن هي التي احتلت الارض الفلسطينية، وان اسرائيل قد «استعادت» قسمًا من حقها، وليحمد العرب ربهم اننا توقفنا عند حدود هذا القسم ولم نتعداها.

وفي تنكر براك اشارة الى عدم اعتراف اسرائيل بأن الحدود بين سوريا وفلسطين هي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، بمعنى، انه يرى ان سوريا قد احتلت جزءًا من فلسطين، وهذا الجزء هو الجولان، او القسم الاكبر منه.

وليس صدفة بالطبع تكثيف المستوطنات في الجولان وبناء الجديد منها، وربما كان براك يفعل ذلك انطلاقًا من تفكيره بأن الجولان قسم من فلسطين احتلته سوريا، كأني براك يقول للسوريين.. اذهبوا وأربابكم قاتلوا فنحن هنا قاعدون، نحتل الارض، ونملك آخر صرخة في ازياء السلاح الامريكي، بل نملك أيضًا آخر امريكي اذا احتجناه لمحاربتكم.

في صباح الاحد اياه بشرنا براك انه قرر توسيع مستوطنة قرب نابلس بعشرة اضعاف مساحتها.. الأمر الذي يصبح معه تفكيك عشر مستوطنات من (٤٢) اقيمت مؤخرا – مهزلة، مسرحية، ومأساة في الوقت ذاته، ويحول لغو براك وثرثرته عن السلام الى فيلم رخيص، فيلم «اونطة».

حتى اولئك الزعران الفاشيست الذين فككوا كرفاناتهم او خيمهم التي اعتبروها مستوطنات، اكدوا انهم سيعودون الى نفس المكان، والى الارض ذاتها.. وقد فعلها بعضهم، واجلوا ثانية.. والمسرحيةالتلفزيونية الاعلامية المفضوحة تكررت صبيحة الاربعاء امس الاول من جديد... تصوروا حفنة من المستوطنين يندفعون ويقيمون خيمة او كرفانا، ويجري رجال الشرطة لاقتلاعها فيحملها هؤلاء الى قطعة ارض اخرى، وتعود الشرطة للركض خلفهم ثانية.. وهكذا دواليك..

قال بعضهم واصفًا هذا الوضع: «لعبة عسكر وحرامية».. «لا يا سيدي، انها لعبة حرامية وحرامية..».

ونقرأ في الصحف العبرية، ان (٦١) مستوطنة يجري توسيعها، دفعة واحدة، وان البناء يستمر على ساق.. وأرض، في جبل ابو غنيم، وراس العمود في القدس العربية... وحتى الذي لا يعرف، يعرف أن «التوسيع» يحتاج الى أرض.. فما بالك بالبناء الجديد...

اعلان براك ان قرار (٢٤٢) لا ينطبق على الفلسطينيين – يحاول اعوان براك تلطيفه الآن – ولدى هؤلاء تفسيرات ان لم يعجبك أحدها اعطوك عشرة غيره،ومنها، ان اسرائيل نفذت ما يخصها من قرار ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من «اراض(!)» محتلة (التفسير الاسرائيلي يحذف «ال» التعريف) فقامت بالانسحاب من سيناء..

براك في محاولته ابتلاع الحق الفلسطيني بتنكره لقرارمجلس الأمن ٢٤٢، نسي أمرا هائل الأهمية، وذلك انه من حيث لا يدري قد اعاد القضية كلها من اولها ومن جديد الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة يهودية وواحدة عربية فلسطينية، وهذا القرار الهام جدا، والذي على اساسه قامت دولة اسرائيل، يعترف ضمنًا، ليس بوجود الفلسطينين فقط، وليس بحق الفلسطينيين وحسب، انما أيضًا، يعترف بهم كشعب له وجود سيادي على ارض فلسطينية وفي حدود دولة خاصة به حددت الامم المتحدة نفسها حدودها.

براك الذي اراد التهرب من استحقاقات قرار ٢٤٢ – الذي على اساسه عقد مؤتمر مدريد، وعلى اساسه وقع اتفاق اوسلو وواي ريفر وشرم الشيخ (هذا الاخير وقعه براك بنفسه) – قد اوقع نفسه في ورطة تتطلب منه ان يدفع استحقاقًا (استحقاق قرار التقسيم ١٩٤٧) أضخم بما لا يقاس من استحقاق ٢٤٢، وخير له ان يلحس تصريحه هذا، وان يضع نصب عينيه ان القرار ٢٤٢، هو المرجعية الفلسطينية في كل المفاوضات، واصرار براك على تنكره للقرار المذكور سيصيب المفاوضات كلها في مقتل مؤكد.

ان أدق وصف لسياسة براك هو ما جاء في مقال المعلق حايم هنغبي («معريف» ١٠/١١) حيث كتب «توسيع المستوطنات الآن على اشده في ايدي براك.. لا بيغن ولا شمير ولا نتنياهو ولا رابين ولا بيرس، تجرأ أحدهم على ذلك كما تجرأ براك، لقد تساءل موشيه شاريت مرة مندهشًا، هل ستكون اسرائيل دولة قانون ام دولة نهب وسرقة..

ان براك هو الجواب».

(تتمة من ص ١٤)

بهدف التفسيخ لان مجتمعا نصراويا مترابطا ليس في مصلحتها ولكون مجتمع فيه العصبية والتوتر في مصلحتها ايضا.. توتر مضبوط!

ولكي نتوخى الموضوعية والواقعية في ذات الوقت لا نستطيع ان نقول ان عامل سياسة السلطة هو العامل الوحيد، هنالك شعور لدى معظم سكان الناصرة المسلمين بالغبن التاريخي، وليس مهما ان يكون مبررا او غير مبرر، صحيحا ام مجرد وهم، المهم ان لديهم شعورا في الغبن، من ناحية المصالح ومنها الاقتصادية.. سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالتوظيف.. بالتعليم.. بمستوى السكن.. وهذا الشعور هو شعور عام. يضاف الى ذلك سياسة السلطة في فج الرماد الذي من تحته الجمر بين الحين والآخر وضرب عملية التوازن الاجتماعي والطائفي، فهي منذ قيام دولة اسرائيل انتهجت سياسة التعامل مع السكان العرب عامة ليس كأقلية قومية بل مجموعة من الاقليات والطوائف والعائلات والشيع والملل. ثم اضف الى ذلك الانفتاح على العالم العربي بعد حزيران ١٩٦٧ وهو العالم العربي الاسلامي وازهر مصر خاصة كرمز ومكة كرمز اسلامي اهم.. فهذا الانفتاح غذّى الاتجاه الاسلامي اكثر بكثير من الاتجاه القومي العربي وساعدت كذلك في هذا انتكاسة الناصرية والتيارات القومية الاخرى في العالم العربي، وانهيار المنظومة الاشتراكية وصعود التيارات الاسلامية الاصولية منذ الثمانينات. أضف الى ذلك سياسة السلطة في تنمية التيارات الدينية لضرب حركة اليسار واستغلال الدين كصمام امان ضد الشيوعيين والحركات القومية، فكل هذه عوامل مساعدة في بلورة الشعور بالغبن الديني وليس الغبن القومي، والاضطهاد القومي كما هو حاصل فعلا او كما هو الواقع فعلا ضد فلسطينيي الداخل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية.

بما ان الناصرة جزء من الجو العام فلا بد لها ان تتأثر من «مناخ الصحوة الاسلامية» عالميا وعلى مستوى العالم العربي.. خاصة وان هنالك من له مصلحة سياسية في هذه الصحوة سواء كان من داخلها - بعض المسلمين انفسهم من مؤمنين حقيقيين ومن انتهازيين او من خارجها - الدولة لضرب الحركات الشيوعية والقومية. فللدولة مصلحة في صعود الاسلام السياسي لدرجة معينة فقط بهدف احداث «التوازن الطائفي والسياسي» الذي تريده دائما ان يصب في مصلحتها، فاذا علا ضربته واذا هبط شجعته!

اضف الى كل هذا الشعور بالغبن لدى المسلمين عاملا مهما آخر وهو قانون املاك الغائبين ١٩٥٠ الذي بموجبه يعتبر الوقف الاسلامي املاك غائب، لأنه كان مسجلا باسم المجلس الاسلامي الاعلى وهذا المجلس بحكم الغائب لذا تم تحويل ما يقارب ١/١٦ من اراضي فلسطين التي هي املاك وقف اسلامي الى القيم على املاك الغائبين ومن ثم بيعت هذه الاراضي صوريا الى سلطة الانشاء والتعمير الحكومية، فأي غبن من الممكن ان يكون هذا؟ واي شعور تجاه الدولة من الممكن ان يكون للمسلم؟ سواء كان متدينا او غير متدين! لذلك نرى انه لا غرابة ان تحاول السلطة حرف النضال ضدها وتوجيهه حتى يبدو وكأن امر الناصرة هو خلاف بين مسلمين ومسيحيين.

ولا غرابة في تقسيمنا الى طوائف، ولا غرابة ان تجد بعض المسلمين المتطرفين منهم المتدين ومنهم غير المتدين - مجرد ازعر لكي يكون رأس الحربة في التحدي ومساعدة هذه السلطة في اظهار الامر وكأنه بين مسيحيين ومسلمين.. كما انه ليس غريبا ان نجد بعض المتطرفين المسيحيين الذين يستجيبون لهذه النعرة الطائفية فيدعون الى التجند في جيش الدفاع الاسرائيلي كي يحموا انفسهم من «الاكثرية الاسلامية». (يشكل المسلمون في البلاد حوالي ٨٧٪ بمن في ذلك الدروز ويشكل المسيحيون ١٢٪، وفي الناصرة يشكل المسلمون ٦٠٪ والمسيحيون ٤٠٪).

وهكذا في ليلة الاحد الاسود ١٩٩٩/٤/٤ ليلة «الهجمة» وهي تقليد مسيحي فيه يهجم الشباب النصراني ويفتحون باب الكنيسة عنوة لكي يفيض النور.. في هذه الليلة تحرش شاب نصراني بخيمة شهاب الدين مكان النزاع بين الحركة الاسلامية والجبهة (النزاعي السياسي) فمن قال انه كان سكرانا فألقى بزجاجة بيرة ومنهم من قال حجرا، فتصدى له احد الشباب المتواجدين بداخل الخيمة، فمن قال انه كان مدروشا ومن قال انه يستعمل المخدرات.. وهكذا فيما بين سكران وحشاش ضاعت الناصرة او كادت.. واحترقت او كادت.. بعد ان اعلن من على مكروفونات تسعة مساجد فيما عدا الجامع الابيض.. «اعلن الجهاد ضد النصارى» «ويا مسلمون شهاب الدين في خطر..» وما كان من الشرطة الا مراقبة الاحداث وعدم التدخل كأن لا دخل لها في المخالفات القانونية التي ارتكبت على بعد خمسة امتار منها.. وانا شاهد عيان.

كان لا بد من هذه المقدمة/الخلفية حتى نستطيع ان نفهم ما يدور اليوم في المدينة سواء كان من ناحية التطرف او التسامح فيها.

وهنا لا بد من ذكر محطات هامة في تاريخ الناصرة الحديث، اي بعد

(البقية على ص ١٧)

# مسائل في «الفكر القومي» والوحدة العربية (٢)

* بقلم: شادي عبده *



* شيء عفن في «الفكر القومي» فما هو؟ ولئلا تطول الاجابة عن هذا السؤال نقول، إن هذا الفكر توهج وأخذ تسارعا نتيجة لاحداث عالمية اي لانتصار النمط الرأسمالي في العالم الغربي، الذي فرض في البداية الاستعمار، لكي يمد الآلة الرأسمالية بالاسواق والموارد الطبيعية والايدي العاملة مباشرة عن طريق الاحتلال العسكري. ومن ثم حينما تطور النمط الرأسمالي لطوره الاعلى الامبريالية استبدل الاحتلال بالتبعية الاقتصادية والسياسية المبطنة او الظاهرة، كأسلوب مستحدث لتحقيق ذات الغايات التي سجلناها. ان ما يذكره د. سمير امين في كتابه «في مواجهة ازمة عصرنا»، عن الاحتكارات الخمسة التي تملكها الدول الغربية وبالاساس الولايات المتحدة هي صحيحة، وهي تشكل محور تفوق فاعلية دول المركز، ونعني بالاحتكارات التالية:

١. احتكار المراكز في مجال التكنولوجيات الحديثة، التي لا تستطيع ان تقوم به الا الدول العملاقة الغنية.

٢. احتكار المراكز المسيطرة على التحولات المالية على صعيد عالمي.

٣. احتكار المراكز في مجال القرار بشأن استخدام الموارد الطبيعية، على صعيد كوني. حيث تستغل المراكز المتقدمة موقعها القوي للتحكم في استخدام هذه الموارد على نطاق عالمي.

٤. احتكار المراكز في مجال الاعلام والاتصال وهي وسائل صارت ذات فاعلية لا سابق لها في نشر عوامل «ثقافية» (او شبه ثقافية من درجة سفلى) من شأنها ان تؤثر تأثيرا ملحوظا في تطور السياسات المحلية.

٥. احتكار المركز في مجال اسلحة الدمار الشامل النووية وغيرها.

ان هذه الاحتكارات الخمسة تعمل معا وتعطي لقانون القيمة المعولمة مضمونه، وهي المسؤولة بشكل مباشر عن حالة الاستقطاب الحاد الموجود في العالم اليوم، والذي لم تشهد له البشرية طيلة كل تاريخها. وحيال هذه التحديات التي فرضتها الآلة الرأسمالية، كان على العرب بحكم كون اوطانهم وثرواتهم واسواقهم وجغرافيتهم مستهدفة من قبل الآلة الاستغلالية ان يجدوا الجواب على سؤال طال طرحه، كيف نواجه اهداف الغرب النهيبة الاستغلالية وشرطيها اسرائيل؟ وحيال هذا السؤال اختار «الفكر القومي» الوحدة كشعار يراد انجازه تحقيق غايتين اللحاق بالغرب، ومواجهته، او بمعنى آخر الدفاع عن الاوطان وثرواتها وفك التبعية وانشاء قطب عربي يدخل لما يسمى بالدول العظمى من اوسع ابوابه.

ان العفن في «الفكر القومي» كامن في كونه ليس فكرا وكل الحديث وكأن هناك فكرا هو هراء ليس الا، ورأيي يتلخص بالامرين التاليين:

٢. لقد ساهمت فكرة الوحدة في تحييد النقاش عن الموضوع الاساسي اي عن الآلة التي انتجت هذا الاستقطاب والمعاناة للشعوب. وبدلا من ان يتركز «الفكر القومي» في هذه القضية ليطرح موقفه المبدأي والواضح من النظام الرأسمالي كنظام، وجدناه يتهرب من الاجابة طارحا فكرة الوحدة وكأنها اجابة ثالثة عن هذا السؤال. لقد تحول النقاش من السؤال كيف نواجه هذه الآلة؟ لأسئلة اخرى مضنية مثل كيف سننجز الوحدة؟ او لماذا لم تقم الوحدة؟ لنجد بالتالي ان «الفكر القومي» يغوص حتى اذنيه في حوارات وجدالات تاريخية ونفسية وثقافية لا يخرج منها سالما وكأن الداء كامن في الوحدة وليس في الآلة التي انتجت الفكرة كرد واستحالة انجازها معا. وهنا تكمن لا فكرية الفكر بمعنى انه فكر ولكنه ليس متناقضا مع الفكر الرأسمالي بل يخدمه لانه يحول النقاش ويغمغمه. وحتى حينما حاول الفكر القومي ان يجاوز بين «الفكر القومي» والاشتراكية، فهو لم يفعل ذلك كمبدأ يواجه الآلة الرأسمالية وسابق لغيره. بل وجدناه دائما يعطي الاسبقية والاهمية للوحدة على الاشتراكية. وهنا تكمن لا فكرية الفكر حتى لو تحدث باسم الاشتراكية، لان اعادة ترتيب سلم الاولويات لا ينطوي الا على معنى واحد هو ان تصبح قضية مواجهة النظام الرأسمالي وتجاوزه لقضية ثانوية قد تتبناها بعد الوحدة او لا تتبناها. وفي هذا مصلحة للآلة الرأسمالية التي تمتعض دائما من الاصرار على ايرادها على رأس قائمة التغيرات. وما يزال اقطاب الفكر القومي لليوم يمعنون في محاولة التمويه والتشويه على الاسئلة الحقيقية، والذي يقرأ نتاجهم لا بد ان يشفق عليهم من بؤس الفكر والتفكير، فمنهم من يدعي بأنه يتمتع بفكر نقدي ومع ذلك فإن خلاصة وعصارة ما استطاع ان ينتجه في ايامنا هذه عن الاسباب لفشل الوحدة هي غياب الدمقراطية، ليعلن امام الملأ بأن المزاوجة بين الفكر القومي والدمقراطية هي العلاج الشافي لهذه الامة. وهو ينسى بأننا سنجد انفسنا في هذه القضية مضطرين للدخول في مواجهة اساسية مع هذه الآلة الرأسمالية كأحد الاسباب الرئيسية لغياب الدمقراطية في العالم العربي. أولم تنتج حالة المواجهة مع هذه الآلة شعورا دائما بأن مسألة الدمقراطية يمكن تأجيلها الى ما بعد هذه المواجهة ومن ثم فالادلة تشير الى ان هذه الانظمة القرون وسطية التي ما تزال تربض على صدور الشعوب العربية لم تبق وتتجاوز ازماتها بفضل ربها او بفعل القضاء والقدر، بل بفعل ورعاية هذه الآلة الرأسمالية وتعاونها لئلا تصبح الدمقراطية أداة ثورية تواجه مصالحها. لذلك فان انشغال القوميين اليوم بالدمقراطية، يؤدي لتشويه المسألة الاساسية، وحري بهم ان يتعلموا من خلال كل تجاربهم أنه لا وجود لفكر لا يواجه النظام الرأسمالي، كأولى القضايا التي تتطلب الاجابة ولا تقبل التهرب.

ثانيا: ان لا فكرية «الفكر القومي» تكمن ايضا في الحل المطروح لمواجهة هذه الآلة الرأسمالية اي بوحدة العرب. ان هذا الحل يعتبر انزلاقا لمراتع الفكر الرأسمالي، الذي يبغي دائما تستير النقاش او الصراع بلباس قومي وإثني او ديني. وكأن الصراع قائم بين الشعوب العربية والشعوب الغربية دون الانتباه لكون هذه الآلة التي تنتج الاستقطاب على صعيد عالمي تنتج ايضا الغبن بحق شعوبها والاستقطاب الداخلي وان كان اخف وطأة ومغايرا.

ومن ثم فان شعار وحدة العرب يتضمن اسفافا بحق الشعوب العربية لأن السؤال الذي يتبادر للاذهان وماذا عن بقية الشعوب التي تعاني من هذه الآلة؟ الا يشكل سلخ العرب عن بقية الشعوب مصلحة مباشرة للآلة الرأسمالية التي تريد تفتيت ضحاياها؟ ان حصر المشكلة في وحدة العرب وتغيب البعد الشمولي والعالمي لها وكأننا حيال آلة لا نملك الا ان ننفذ بجلودنا لنتوحد وذلك بغض النظر عن ضحاياها من الشعوب الاخرى، هي التي ادت لاحقا عند فشل اقامة الوحدة على ارض الواقع، الى أن يتجه كل قطر عربي للاهتمام بقضاياه وذلك بغض النظر عن بقية الشعوب العربية.

## * الخيارات المطروحة *

ان فكرة الوحدة حملت بين طياتها تناقضين، من جهة هي شكلت مصدر ازعاج للآلة الرأسمالية، ومن جهة اخرى تجاوبت وانزلقت لمراتع الفكر الرأسمالي حينما قدمت الوحدة كحل بدلا من نفض النظام الرأسمالي وتجاوزه، هذا اولا، وثانيا حينما ساهمت في تغليف الصراع بلباس قومي دون الانتباه للا قومية اقطاب هذه الآلة، وضحاياها.

وهنا يسأل السؤال: هل الوحدة هي الاستراتيجية السليمة الصحيحة لمواجهة هذه الآلة؟ وأما آن الآوان لاعادة التفكير بهذه الاستراتيجية؟ ان التجربة التاريخية تثبت أن فكرة الوحدة كانت محاولة للتحايل على مسألة النظام الرأسمالي، لذلك فان ما نملكه بالحقيقة لا يتعدى الحلين:

**الخيار الاول:** هناك وهم منتشر بين الكثير من القوميين، مفاده بأن التجربة الاشتراكية للفكر القومي هي التي ادت به لمصيره السيء. وهم بذلك يدفعون في اتجاه تبني الرأسمالية كنموذج أثبتت التجربة نجاعتها. ان اسلوب التفكير هذا بسيط وساذج للغاية لأن السؤال الذي سيسأل بعد تبني الرأسمالية ما هو دور الرأسماليات العربية ضمن الآلة الرأسمالية؟ ونعني بذلك، الحالة التي تكون من مصلحة الآلة الرأسمالية عدم خنق الرأسماليات العربية الناشئة. تماما كما دفعت هذه الآلة بعض الدول الآسيوية بالانطلاق لتحولها نمورا في وجه المد الشيوعي الصيني الفيتنامي الكوري الشمالي. او كما حاولت خطة مارشال لبناء سد اوروبي امام ذات المد. ان تبني الرأسمالية يتضمن تناقضين اخلاقيين فكريين بالنسبة للشعوب العربية:

الاول: ان تتبنى الشعوب العربية النظام الاقتصادي الذي كان وما

(البقية على ص ١٧)

(تتمة من ص ١٦)

١٩٤٨..

لقد اختل التوازن السكاني في المدينة بعد النكبة مباشرة، كما سلف. وتغلب اليومي على القومي والديني.. وفرض على الناصرة – شأنها في ذلك شأن جميع البلدات والمدن والقرى العربية في الدولة – نظام النقط (توزيع المواد التموينية الغذائية بواسطة كوبونات تقنين) وفرض الحكم العسكري حتى عام ١٩٦٦.. ذلك الحكم وان زال قانونيا ما زالت اثاره المدمرة تؤثر على نفسية العربي الفلسطيني الذي يعيش داخل دولة اسرائيل ويحمل هويتها واحيانا جواز سفرها. وما زالت قضايا التمييز ومصادرة الاراضي لا تفرق بين جميع فئات هذه الاقلية القومية العربية الفلسطينية..

في سنة ١٩٥٦ صودرت كمية كبيرة من اراضي مدينة الناصرة والقرى المجاورة وانشئت مدينة نتسيرت عيليت، تلك البلدة المنافسة حتى على مشروع الناصرة ٢٠٠٠، وكانت هبة ١٩٥٨، حيث تمت مجابهة قوات الشرطة في مظاهرة اول ايار.. كان ذلك لاول مرة منذ ١٩٤٨، ثم تلت ذلك مصادمات سنة ١٩٦٠ اثر مقتل الشبان العرب الخمسة على حدود غزة والتنكيل بجثثهم بواسطة حرس الحدود الاسرائيلي، وخلال كل هذه السنوات بدأ تبلور الفكر الشيوعي والقومي كحركة الارض والقوميين المتحالفين مع الشيوعيين، حتى جاءت سنة ١٩٧٣ حين نشأت جبهة الناصرة الدمقراطية والتي جمعت بعض الشيء بين هذين التيارين على شكل برنامج عملي محلي، وكانت نتيجته ان انتزعت بلدية الناصرة سنة ١٩٧٥ من براثن القوى الاجتماعية والسياسية التي ارتبطت بشكل او بآخر مع السلطة المركزية منذ اول انتخابات بلدية سنة ١٩٥٤.. وكان لهذه السنة ١٩٧٥ مدلول تاريخي، اي بعد مرور مائة عام على انشاء اول بلدية في المدينة سنة ١٨٧٥.. وتعبيرا آخر عن تغليب القومي واليومي على الديني.

وبقيت الجبهة مدة ٢٣ تحصل على رئاسة البلدية واغلبية اعضاء المجلس البلدي حتى جاءت انتخابات البلدية الاخيرة في اواخر ١٩٩٧ ففازت القائمة الاسلامية الموحدة باغلبية الاعضاء في المجلس البلدي وفازت الجبهة برئاسة البلدية، وكان الاشكال ومن اسباب هذه النتيجة الاشكالية قطعة ارض ادعت القائمة الاسلامية انها وقف وادعت الجبهة انها ملك دولة موضوع تحت تصرف البلدية منذ قيام الدولة والسنون التي تلتها. وكان الهدف انشاء ساحة عامة كمتنفس للمدينة التي تفتقر للساحات العامة وذلك بعد هدم مدرسة حكومية/بلدية كانت قائمة بتلك الساحة.

وتدخلت عناصر حكومية حيث شجعت القائمة الاسلامية على «احتلال» الساحة بالقوة ووقف عملية انشاء الساحة العامة وذلك بهدف ضرب الجبهة انتخابيا، وهكذا كان اي ان المعركة سياسية بين حزبين سياسيين اولا وقبل كل شيء. لكن ما اشيع ويشاع من انها بين المسلمين والمسيحيين يصب في قناة سياسة السلطة التي فرضت الحل بعد سنتين لكونها صاحبة الملك فأعطت توسيعه لمقام شهاب الدين (الوقف الاسلامي المسجل رسميا باسم دائرة الانشاء والتطوير الحكومية) بهدف بناء مسجد واقرت بناء الساحة العامة مع وضع حاجز ما بين الساحة والمسجد.

من المهم جدا ان نذكر هنا ولو بشكل جانبي وبدون تعليق تصريح وزير الامن الداخلي بروفيسور بن عامي انه واع لقضية العاطلين عن العمل لذلك يسمح ببناء مسجد شهاب الدين!

وكان الهدف هو بحسب تقديري كسر شوكة الجبهة التي تعمل بالقومي واليومي، حتى ولو كان ذلك بإثارة النعرات الطائفية بواسطة جسم سياسي، وحتى ولو كان ذلك الجسم السياسي يستغل الدين من اجل اغراض الدنيا – كتيار الاسلام السياسي في كل زمان ومكان –.. ويرفع شعارات متطرفة كشعار «الاسلام هو الحل» ويستعمل العنف الكلامي ويتجاوزه الى العنف الجسدي (في الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة مؤخرا)، والمهم في سياسة الحكومات الاسرائيلية كما سلف استعادة التوازن بين الحركات الطائفية الدينية – حتى المتطرفة منها، واستغلال الدين كمانعة صواعق ضد اليسار.. شأنها في ذلك شأن السلطة في مصر على سبيل المثال منذ نشأة الاخوان المسلمين سنة ١٩٢٨ وحتى يومنا هذا، فاذا قوي التيار الاسلامي ضربته واذا ضعف قوته وشأنها في ذلك مع حماس في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ضد م.ت.ف.

زد على ذلك ان الناصرة ليست في معزل عن العالم العربي والعالم الاسلامي كما سلف وقلت.. في ظل «الصحوة الاسلامية» وانحسار التيارات الشيوعية والقومية واليسار بشكل عام.

ما حدث في الناصرة من تشجيع السلطة للتطرف الديني ووجود آذان صاغية في كلتا الجهتين الاسلامية والمسيحية لان التطرف من جهة يستدعي تطرفا من الجهة الاخرى يتمشى مع سياسة السلطة لإلهاء الناس بعضها ببعض.. واشغالهم والهائهم عن المشاكل الاساسية والتمييز اليومي والقومي الذي يعيشون في كنفه! وما اسهل تحريك العامة بواسطة المشاعر خاصة الدينية وما اسهل التطرف في زمن الوعي المثقوب.. حيث تضيع مصالح العباد.

جاء في تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ١٩٢٤ (مطبعة الحكيم ١٩٨٣ – ص٨٥ – ٨٦) انه في «سنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٥٥ حدثت في البلاد فوضى، كثر فيها التعدي على سكان الناصرة وقراها فعقدوا معاهدة لردع المعتدي وكتبوا بذلك صكا وجدت صورته عند بشارة افندي قعوار وهي – «وكلاء الاسلام الذين حضروا بموجب وكالتهم عن طائفتهم – الشيخ داوود الفاهوم..» ويعدد المؤلف منهم ١٩ وكيلا ثم يعدد وكلاء قريتي المشهد واكسال ثم وكلاء طائفة الروم واللاتين والكاثوليك والبروتستانت، ثم الفقير اليه تعالي محمد امين الفاهوم نائب الناصرة.. «اما بعد فلما كان عصرنا هذا قد خمدت ريحه وخبت مصابيحه حتى كثر فيه الشر واشتد فيه اليأس وانتشر به طغاة الناس وعم فيه فساد المفسدين وسرى فوق دخان الهوا وانتشر في الاقلام واستوى، اضطر اهالي الناصرة وقضاها الى الاجهاد في تدبير امر يتوصلون به الى الاستعانة على اسباب معاشهم فوافق رأيهم الحازم ان يكونوا متعامين مع بعضهم عهدا عمومية ومتعصبين عصبة واحدة على ردع المعتدين عليهم من اللصوص وقطاع الطريق والاشقياء الخارجين عن طاعة الدولة العلية.. اولا بالتي هي احسن فان لم يندفع بذلك يقتل وتوزع ديته على المتعمين من اهل الناصرة واهل القضاء المذكورين في هذه الحجة..»

وهكذا كان ايام الامبراطورية العثمانية حين وجد الناس مصلحتهم في «عهدة الناصرة» فاصبحوا كاولاد العمومة يشاركون في دفع الدية.. هكذا كان حس اهل الناصرة ولم يكن بعد الوعي القومي ولم يكن بعد اي شيء الا الفطرة والمصلحة المشتركة وروح التسامح فيما بينهم انفسهم وحتى حيال المعتدي و.. دفعه اولا بالتي هي احسن.. اما اليوم وهنا لا بد لنا ان نسأل – في مصلحة من هذا التطرف.. وهذا التشرذم وهذا التنافس السياسي الذي وصل حد التناحر؟

كما لا بد لنا ان نسأل لماذا الناصرة بالذات؟ الأنها عاصمة عرب البلاد؟ الأنها عاشت طوال الوقت حالة توازن طائفي ولم يكن لديها وقت اصلا للتفكير بالطائفية ام لان هذا النسيج الاسلامي المسيحي في هذه المدينة لم يثقب ابدا وفي هذا خطر على السلطة الاسرائيلية؟ الأن العادات والتقاليد لدى الطائفتين متشابهة في المدينة؟ الأن العروبة هي الجامع.. وهي الكنيسة؟ ثم ماذا مع شعار «الاسلام هو الحل»؟ واين؟ في دولة اسرائيل – دولة اليهود الدمقراطية؟ تلك الدولة التي ستدعي عند الحل النهائي اذا كان هذا هو الوضع في الناصرة؟ فكيف تريدون ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.. ألكي يذبح الاسلاميون المسيحيين؟!

وبعد.. لماذا في الناصرة؟ ولماذا قبيل احتفالات ٢٠٠٠؟ وهل يريدون ان يلتفت العالم الينا هنا في الناصرة ونحن بلدة قديمة فقط.. حارة من حارات مخطط اسرائيلي يدعى متروبوليت الناصرة حيث يتم بموجبه الاستيلاء على البقية الباقية من اراضي الناصرة واراضي القرى المجاورة في سبيل مخطط تهويد الجليل! والعبوا يا اولاد.. العبوا وتلهوا.. فاللعب على امكم!!

وهنا لا بد لي من استعارة كلمات د. رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع المصري، لان ما يحدث في القاهرة يحدث في الناصرة وان كانت هنا الدوافع اخطر.. نعود ونكرر ولا نمل من التكرار لنؤكد كيف ظل المصريون (وهنا الفلسطينيون) المسلمون والاقباط (المسيحيون) نسيجا واحدا متداخلا لا تنفصم عراه. ونعود ونكرر ولا نمل من التكرار ان التفريق بين الفلسطينيين بسبب الدين هو نزعة غير فلسطينية ليس لانها تهدد وحدة الوطن وانما لانها تخالف مُجمل التاريخ الفلسطيني ومجمل التقاليد والاخلاقيات والمصلحة القومية.

## خاتمة لا تختتم الموضوع:

وبعد فان قناعتي بالشيء لا تكفي.. انا – الموضوع – انا، بل على اقناع الآخرين.. انا الموضوع – الآخر.

وبعد.. فان الوعي الذاتي جزء لا يتجزأ من وعي الآخر. فاما ان اصل الى درجة وعي الآخر او ان اوصل الآخر الى درجة وعيي، لان الآخر هو وجهي الآخر كإنسان وانني انا هو الآخر حين انظر الى وجهي في المرآة وانا هو الآخر حين انظر في عينيه، فتسلطي على الآخر هو تسلطي على ذاتي ونفيي له هو نفي لذاتي.

وعليه ليس الموضوع انا على موقفي وانت على موقفك لكن دعنا نتحاور، وانما الموضوع هو التفتيش عن ارضية مشتركة، هذه الارضية لا يمكن ان نجدها من خلال التطرف وانما نجدها من خلال الحوار الواعي.. من خلال الوعي الذاتي والوعي البينذاتي.. فندرك ان لنا الحق في الاختلاف وعلينا واجب التفتيش عن الارضية المشتركة لاننا في نهاية المطاف نعيش في مجتمع يتطور باستمرار في اتجاه المجتمع المدني، مجتمع التعددية وليس ذلك المجتمع الذي يسير بعكس الريح الذي يسود فيه التطرف ويرفع المتطرف رأسه فلا يرى الا نفسه، ذلك المتطرف الذي لا يرى الآخر.

(تتمة من ص ١٦)

يزال السبب المباشر في معاناتها اسوة بالكثير من الشعوب، تشبه حالة شعب ما يستخدم الاحتلال من بعد ان يكون محتلا، وفي هذه الحقيقة جوهر التناقض الاخلاقي الفكري، والادهى من ذلك هو انه ولأجل بناء الرأسماليات المتطورة على هذه الشعوب ان تؤدي خدمة للآلة التي كان من المفروض مواجهتها ومجابهتها. هذا ناهيكم عن انه من المشكوك به ان تجد الرأسماليات العربية دورا تقوم به.

الثاني: ان وقود الآلة الرأسمالية هو فائض القيمة المعولم، ومن هنا يسأل السؤال من اية شعوب سيأتي فائض القيمة للرأسماليات العربية؟ وانا اتمنى ان لا يتوهم احد بأن فائض القيمة سنفرضه على الآلة الامريكية. وهنا يكمن التناقض الثاني، اي ان يتحول الشعب الذي عانى من قوانين الآلة الرأسمالية لشعب يتبنى هذه القوانين لنهب شعوب اخرى.

ان هذه التناقضات تدل على ان خيار الرأسمالية يبقى خيارا همجيا بالنسبة للشعوب العربية، ومع ذلك فهو خيار بالنسبة للبعض.

**وأما الخيار الثاني** فهو تبني الاشتراكية. وانا اعلم بأن لهذه الجملة وقع الصاعقة بالنسبة للبعض الذين سينتفضون غضبا من خيالية الفكرة ورومانسيتها. ومع ذلك فالحق يقال بأن اصحاب الفكر القومي هم آخر من يخولهم فكرهم وتجربتهم رمي الآخرين بالخيالية والا فهم مضطرون لان يجيبوا عن الاسئلة التالية: هل فكرة الوحدة هي اقل خيالية من الاشتراكية؟ ومن ثم فكيف سيبنون الوحدة العربية مع وجود التحدي الثلاثي دول الخليج والرجعيات الاخرى، اسرائيل، وأقطاب الآلة الرأسمالية؟ او ما هو الدور الذي يشترط تحقيقه خدمة للآلة الرأسمالية لكي تسمح ببناء رأسماليات عربية؟ او ما هي استراتيجية المواجهة التي سيتبعونها لاجل بناء انظمة رأسمالية متطورة رغما عن انف الآلة الرأسمالية واقطابها؟ واذا كان خيارهم بالنهاية الدمقراطية فإن السؤال الذي لا يقل صعوبة عن سابقيه كيف سينجزون الدمقراطية رغما عن اعدائها الداخليين من الرجعية العربية وارادة هذه الآلة؟

صحيح بأن السؤال الاساسي الماثل امامنا واحد وهو كيف يمكن تجاوز آثار الاستقطاب والنهوض بهذه الشعوب نحو الامام، ولكن الاجابة تختلف بين التيارين الاشتراكي والقومي. فبينما يواجه اصحاب الفكر الاشتراكي الداء وجها لوجه بدون تفذلك او جبن ليعلن بصورة قاطعة أن هذا النظام هو الذي يجب استبداله اولا وهو بذلك لا يدخل في اي تناقض اخلاقي فكري لانه لا يريد استبدال موقع الضحية من الاستقطاب لموقع المستفيد منه. بل يطرح النظام الكفيل باجتثاث الاستقطاب من اساسه. وهم بذلك يثبتون انسانية رؤيتهم لمجموع الضحايا من الشعوب الاخرى، وليس التباكي على الضحية العربية فقط. نجد بأن اصحاب «الفكر القومي» يتهربون من الداء بطرح الحلول، كالوحدة بدون حتى اشتراطها بتجاوز هذا النظام، او الدمقراطية، او الرأسمالية، رغما عن التناقضات الفكرية والاخلاقية.

يمكن حصر التناقضات الرأسمالية بالثلاث التالية:

بين الرأسماليين والفئات الشعبية ضمن دول اصحاب الاستقطاب، بين اقطاب الآلة وضحاياها من شعوب العالم الثالث والرابع، وبين مجموع البشرية وثلة الرأسماليين، وذلك على الصعيد البيئي ومن الناحيتين اهدار الثروات وتلوث البيئة.

انا اعلم بأن السؤال الذي يسأل كيف سنبني الاشتراكية؟ ان صيغة هذا السؤال مضللة بمعنى انها تفترض سلفا وجود خطة مع تسلسل مراحل ان طبقت انتجت لنا المجتمع الاشتراكي. واما انا فباعتقادي بأن الاشتراكية يجب ان تمر على صعيد العالم ككل وبالاساس في المراكز الرأسمالية الكبرى. فبخلاف التناقض الداخلي البرجوازي الاقطاعي الذي ولد بالنهاية النظام الرأسمالي في كل دولة على حدة، نجد ان التناقضات في المجتمع الرأسمالي تحمل التناقضين الداخلي والخارجي، كما اوردناها سابقا. ومن هنا تكمن عالمية انتصار الثورة الاشتراكية.

ان النظرة الماركسية الكلاسيكية لبناء الاشتراكية، تفترض قيام الثورة الاشتراكية بقيادة العمال والطبقات المسحوقة ضد الطبقات المستغلة، كمرحلة تقود نحو الغاء الطبقية والملكية الخاصة. ومع ذلك يبقى الجوهري والاساسي والانساني في الفكرة الاشتراكية هو بناء مجتمع يخلو من ظاهرة الاثراء غير الشرعي، بمعنى آخر مجتمع خال من الاستغلال والنهب واستخدام القوة لاجل تكديس فائض القيمة في حفنة قليلة من اناس المجتمع. ومن جهة اخرى فان النظرة الماركسية تنطلق من كون الاشتراكية هي المجتمع الذي يتجاوز الرأسمالية دمقراطيا. ان دمج الفكرتين، الغاء الاثراء غير الشرعي مع المزيد من الدمقراطية، تؤدي بالفئات المتضررة من اسقاطات الآلة الرأسمالية لتبني الآلية التي سيتم من خلالها تجاوز الرأسمالية وهدمها. واقصد بالآلية مبدأ الدمقراطية الاقتصادية. ان مشروع الدمقراطية الاقتصادية لا يلغي امكانية قيام ثورات على النسق الماركسي الكلاسيكي، ومن جهة اخرى ان تبني مشروع الدمقراطية الاقتصادية لا يلغي امكانية قيام الثورات لاجل انجاز هذه الدمقراطية ولو على مراحل.

(يتبع)

* مفلح طبعوني *



# قصائد

## العش

من أجل عينيك انا هنا
أقاوم الإعصار والرياح والجنون
أقاوم الارهاب والسجون
فلا تخافي قسوة الجنود
***
رفيقتي
الشوك فوق دربنا ورود
فاسكتي الظنون
***
أرتاح في زنزانتي
لأنني
أرسم تحت سقفها
عينيك شعلتين
أنظم كل ليلة عنك قصيدتين
واحدة انقشها هنا على الجدار
والثانية
أبعثها مع طائر الفنار
وأنت لي
مثل ضياء الشمس
عبر حلكة الظلام
يعانق الحياة والعطاء
ويحضن الحنان
****
وقبل ان انام
أهدهدُ السجان بالغناء
لعله ينام لحظة
حارس الفناء
لعله ينام
***
أحلم أننا معًا
نحطُ فوق نجمة
تمرُ في خيالنا
صورة حبنا
ينزف بالدماء
وعشنا القديم
بين ظلال الموت راجفٌ
فترسم الدموع فوق خدك الرحيم
أزهارًا تقول
اريد ان نعود
لعشنا القديم
اريد ان نعود
لعشنا القديم

## نواقيس المودّة

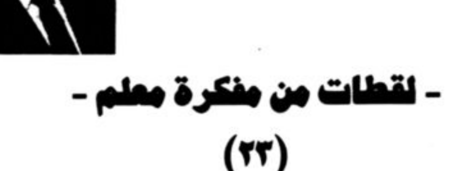
قمةُ الحزن نواقيس المودة
والمغني
صار دمع الفجر في منفى اليبابِ
المطارات غريبه
الممرات غريبه
والمناديل لهيب الإحتراقِ
يا حبيبي
لم تغيرني الحواجز
لم أنم عند المحطه
فالمُدى تصطاد نوم الغرباء
آه ما أقصى فجور الجبناء
ذاب ملح البحر يا نهري المدمى
انتهى زيت مصابيح الخيام
في المنافي
***
الجنازات ملاحم
تُسقطُ الشمس ظلالاً
فوق درب الفقراء
تتسامى من عيون الشهداء

## لغة السر

قذفتني الارجاءُ
زحف البحر اليّ
كان الشاطئ ممهورًا بالدم
ألحان الهجرة بين الانقاض
موسيقى مسلوله،
الرقصة مشلوله
وموزع ايقاع الخوف،
يرتاح
فوق قبور رطبه
يشرب من أفيون الميعاد،
وسموم الزيف النتن
تطفو فوق الزبد
***
قذفتني الارجاء
زحف البحر اليَّ
فتَترَّسْتُ، وراء الصخر
عانقت اليقظة
وحملت مفاتيح الوجد
في قلبي
لغة للسر
أعبر تعب القهر
وبخار الاعماق
يتفجر في وجه الذل

(من ديوانه «قصائد معتقة» الصادر حديثًا)

* شكيب جهشان *



# - لقطات من مفكرة معلم -

## (٢٣)

* مع إطلالة سنوات الستين احسست برغبة عارمة في ان تتوقف عن السفر اليومي، الى قريتك، المغار، لتسكن في الرامة حيث تعمل.

هل بدأ التعب يتسلل اليك، لا.. فأنت ما تزال في ريعان الشباب..!! هل السكن في الرامة الدّ وآنس؟! ربما.. ولكن الاكيد انك بدأت تحس بشيء من الانتماء لهذه القرية الجميلة، مكانًا وبشرًا، لم تكن قد تزوجت بعد، فاستأجرت احد العَقدين اللذين كان يملكهما الجد فضل.

والجد فضل هذا قد جاوز الثمانين، يعيش مع زوجته التي تقاربه في السن.. يعيشان وحيدين بعد ان تغرب ولداهما الى الاردن اثناء حرب الثمانية والاربعين، وبعد ان تزوجت بناته الثلاث، وتوزعن على اكثر من مكان في البلاد.

وقصتك مع الجد فضل قصة، فبعد ان مر على سكناك في بيته شهر او شهران توثقت بينكما عُرى كثيرة، وأصبحت انت جزءا من حياته كما اصبح هو ايضا جزءا اساسيا في حياتك.

كان عقدك يتحول في ساعات بعد الظهر، وبعد انتهاء الدوام المدرسي، يتحول الى صف دراسي يجتمع فيه بعض الطلاب اما طلبا لمعلومة او توثيقا لعلاقة بينك وبينهم، والجد فضل يصر على اسنانه ثم يتمتم كلما رآهم في غرفتك. وكثيرا ما كان يؤنبك قائلا.. البيت ليس للشغل، يجب ان ترتاح.. اما تقل دم!!

وكنت تعرف سبب انفجاره.. لعله لا يريدهم ان يأخذوك منه في ساعات بعد الظهر هذه.

والحقيقة ان علاقة وجدانية قوية بدأت تنمو بينك وبين الجد فضل.. فأنت تقضي معظم سهراتك معه وعلى الأخص في ليالي الشتاء.. التي كانت تجمع عنده بعض الشيوخ الضيوف.

بعض هؤلاء الشيوخ كان من الزبائن الدائمين.. هكذا كان ابو طعمة وابو باسم مثلا.. وبعضهم كان يراوح بين الليالي، ولكنه يصر على المجيء كثيرا.

وأنت تجد لذة فائقة في السهر معهم، لا لأنك «بيتوتي» فقط، وانما لأنهم كانوا مدرسة.. مدرسة أغنت معلوماتك.. وعرفتك على كثير من الحقائق والناس.

واظنك لن تبالغ اذا قلت ان وجودك المستمر معهم في سهراتهم، ساعدك حتى في عملك، فكم من درس تعلمته منهم، من هؤلاء الحكماء الذين عركتهم الحياة فأصلبت عودهم، وعركوها هم فازدادوا حكمة ونضجا.

لقد كان الجد فضل ورفاقه مصدرا آخر من المصادر التي اغترفت منها وقدمت لطلابك، مصدرا نقلك في سرعة محببة الى حكمة الشيوخ فحملت منها زوادة عامرة على مدى الطريق.

وكثيرا ما حاول الجد فضل، او احد رفاقه ان يختصر لك الزمن وان يجنبك بعض الاخطاء والخطايا.

وتعلمت الكثير، واثبتّ ان الانسان غير عاجز عن التعلم من تجارب الآخرين.. فكل التجارب مفتوحة وكل الحيوات كتب تتدفق حكمة وعطاء.

وكان الجد فضل لا يؤمن فوق كل ذلك، بأن الرجال قوامون على النساء، بل كان يقسم أغلظ الأيمان ان الرجل لا يستطيع ان يتناول عشاءه الا اذا ارادت زوجته ذلك، او وافقت عليه.

كان كلما سمع بزواج جديد، اسرع الى الزوج طالبا منه التوقيع على وثيقة الاستسلام للزوجة - الوثيقة الابدية.

كان الازواج يوقعون له ويفرح.. لم يخيبه احد.. فيضحك ضحكته المشهورة، ثم يسحب نفسا عميقا من سيجارته الغليظة، سيجارة «جدي فضل».

ويوم تزوجت بعد سنوات وسكنت بعيدا عنه كان اول من زارك.. في يده الاولى ورقة وقلم وفي الثانية سيجارته العربية.. وطلب اليك التوقيع.

فوقعت انت ايضا راضيًا مرضيًا..!!

وعندما عانقك مهنئا احسست ان الحكمة والصدق والحنان هي التي تعانقك ولم تسعك الدنيا آنذاك.

*أيمن كامل اغبارية *

# ألأماكن العالية



(١)

في الأماكن العالية
لا نستطيع التنفس بسهولة
لا نستطيع الكذب إلا لنكون صادقين
ولا نستطيع النوم إلا لنحلم

(٢)

في الأماكن العالية
اي شيء
يطل على كل شيء

(٣)

في الأماكن العالية
الناس يبدون مثل أيامهم
مثل بعضهم
مثلي.
عندهم مني قصائدي
والله الذي عندهم
عندي

(٤)

في الأماكن العالية
أصابعي اصدقائي
ونزهاتهم في فمي
حبيبتي محاولة للنوم بعيون مفتوحة
هذيانها أحصيه عصفورًا ففضاء
فحلما دربه في دمي

(٥)

في الأماكن العالية
اماكن عالية
لنا ما دمنا لا نصلها
وأنا سافرت كثيرًا
ولم اجد مكانا أعلى من وسادتي

**الله وقلبي**

الله وقلبي مكانان عاليان
كخزانة الدواء
بعيدان كرفوف كتب الدين في منزلنا
لصيقان مثل نظارتي وعيوني
أبيضان مثل فراشي
باردان ككل شيء
ونظيفان مثل سكين مطبخ جديدة

**وشاية الأظافر**

أظافرك اللامعة كالمناسبات
وشت لي أنك تسيئين الى شراشفك
وأنك تخدشين وسادتك كي تجهض أحلامها
منها عرفت انك تملثين عليك سريرك بأصابعك
منها عرفت:
كم أنت في الليل وحيدة

**بداية ونهاية**

في الحياة
نستمر دائمًا
من حيث انتهى آخر شيء فينا
في الحب
نعود دائمًا
الى حيث بدأ اول شيء فينا
في الحياة
نعود دائما الى البداية
في الحب
نستمر دائمًا الى النهاية
هكذا وعظتني الأشجار
فلم آكل منها
وهكذا علمتني الأيام
فلم أعشها
رششت السم على ثمر حديقتي
وجلست بين الظلال والكلام
اتمنى ان تصبح الأيام كلها
نوما طويلاً لا ينام

**عندما.. دائما**

عندما الليل..
فمك قطعة حلوى تتوهج
وأنا ألف طفل يقتتل عليها
عندما القصيدة..
صمتك كلمة واحدة ثرثارة
وأنا ألف شاعر يُقتل عليها
عندما... دائمًا
لا أفوز بك
فأتهم العتمة
لا اكتفي بك
فآكل من كتب غيري



* اسمهان خلايلة *

# الخَوف

* رفع الغطاء حتى رقبته.. شدّه ثانية حتى أعلى الرأس وأغمض عينيه بشدة.. إنه يحاول تمالك أنفاسه حتى تخفّ ضربات قلبه العنيفة.. لعل هذا النقر في صدغيه يكون أقل ألمًا.

لكن كيف يغفو وها القدمان تعودان الى المشي.. قدمان كبيرتان يسمع وقعهما قويا.. وانفاس صاحب القدمين الضخمتين تتردد فوق رأسه.

انها انفاس عالية تنفث عليه هواءً حارًا يكاد يلفح وجهه.. واليدان الضخمتان ايضا تمتدان نحوه.. فيكاد قلبه ينخلع، وما تلبث الدماء ان تتدفق حارّة الى وجهه. ولكن الحلق يكاد يتيبّس..

واللسان لهج بصرخة وحيدة عالية: أمي...

وشرع يبكي محاولا كتم أنفاسه تحت الغطاء.. أين أنت يا امي.. ليتها تصل غرفتي الآن.. أو أبي. هذا العملاق الذي يأتي بعد أن يَغفو أهلي..

- اسم الله عليك يا حبيبي.. اشرب.. اشرب هذا الماء.

وشعر بجسده ينتفض.. لقد مد العملاق يده نحوه.. ولكن اليد ظلّت تربت على كتفه..

حبيبي.. انظر اليّ أنا امك..

إذا حضرت امي..

وصرخ باكيا: أمي.. امي.. لا تتركيني..

رائحة عطرية تفوح من ملابس وصدر أمه.. بقي يدفن رأسه في صدرها حتى غفا ثانية.

الآن بامكانه النوم مطمئنا.. فالغول لن يأتي ما دامت أمه في غرفته..

يريد هذا الغول ان يُميته رُعبا..

هل ستموت أمه مثل جدته؟

يكاد هذا الهاجس يُجننه..

أمن المعقول ان تموت امه ويراها كما رأى جدته بالأمس مسجّاة والنسوة يبكين من حولها، وما لبث ان اتى بعض الرجال ومن بينهم ابوه، وضعوها في ذلك الصندوق الخشبي الكبير - الذي قالت أمه إنه تابوت.

ولم تعد جدته.. ذهبت الى الجنة..

لا.. هو لا يريد ان تذهب أمه الى الجنة. واذا ذهبت سيبكي.. سيتوسل الى الله ان يعيدها اليه حتى تبقى معه.. لأن امه اخبرته ان من يذهب الى الجنة لا يعود.. ولا يسأل عن اولاده ولا عن أقاربه.. هكذا اخبرته امه.. وأفاق رأفت ثانية.. فتح عينيه. تحسس يدي امه ووجهها..

- نم يا رأفت.. نم.. يا حبيبي..

- نامي الى جانبي يا امي..

- انا هنا الى جانبك لا تخف..

- ألن تذهبي؟ ألن يأخذك الغول الضخم؟ أليس هو الرجل الكبير الضخم الذي يأخذ الناس؟

- من أخبرك بذلك؟

جدتي اخبرتني انه كبير وضخم يأتي ويأخذنا.. وبعد ان نموت يرفعنا للسماء..

- لن يأخذك يا رأفت..

اذن سيأخذك انت؟

- كلا.. لقد أخذ جدتك فقط..

- لماذا أخذها؟

- لانها أصبحت كبيرة في السن وكانت مريضة جدا..

- اذا مرضت هل سأموت؟

- لا.. ولكن احيانا كثيرة يموت العجائز اكثر من الصغار واكثر من الشباب.

- اريد ان اكون كبيرا مثلك يا امي حتى لا يأخذني الغول..

- ستكبر يا حبيبي ولن تخافه. وانت الآن معي ومع أبيك فلا تخف.. نحن نحميك.. ولكن من حدّثك عن الغول؟

- سمعت قصة من المعلمة عنه وكيف يأكل الاولاد والماعز والاغنام..

وتمتمت الأم: لله درها تلك المربية.. كيف تحكي قصص المخلوق العجيب لطفل لم يتجاوز الخامسة..

- ماذا تقولين يا أمي؟

لا شيء يا حبيبي لا تخف.. الغول لا يأتي الى هنا.. لانه يخاف من الضوء والناس.. وابوك قوي يستطيع طرده..

وما لبث ان غفا ثانية وكان يلف يده حول رقبة امه..

(مجد الكروم)

* أحمد الحاج – كفرياسيف *

# كُلُّ مُجْرٍ في الخَلاءِ مُسَرّ

أجرَيتَ طِرفَكَ في الخلا
فشأى وجاءَ الأوّلا

نعمته، أضمَرتَهُ غَرضَ
السِّباقِ تدلُّلا

ومضيتَ تنتهبُ الفضاءَ،
طوى الفضاءَ، وذلّلا

باهيتَ أنكَ بُهمةٌ
بالسيفِ تقتطفُ الطُّلى

أزريتَ بالمتقدّمين
السابقينَ وبالأُلى

صنعوا مآثرَ، نورُها
في الكونِ أشرقَ وانجلى

ووهمتَ أنكَ «عنترٌ»
هزَّ القناةَ وأعملا

او خِلتَ «عَمْراً» مُقدمًا
في «قادسٍ» مَتمثّلا

وسللتَ سيفًا صارمًا
صَدِئَ الغِرارِ تحوّلا

خانتكَ كفُّكَ، فانثنى
وغدوتَ نكسًا أعزلا

أبليتَ في حربِ المراءِ –
وقد شحَذتَ المِقْوَلا

قدّمتَ نفسَكَ في المجالس
واعظًا ومُناضِلاً

وسردتَ عن مجدٍ صنعتَ
معًا عسَى أن تفعَلا

دهِشَ الذي سمعَ الحديثَ
مُلفَّقًا وتَساءَلا

وحكيتَ عن لُججِ الغِمارِ
تخوضُ مُستَعِرَ البَلاَ

وبأنك المقدامُ يَشجُرُ
بالمثقَّفِ ما ألاَ

لم يُفتقَد في مأزِمٍ
إلا تبصَّرَ وافتَلى

هزَّ الحسامَ مسدَّداً
أخمى المقاتلَ والكُلى

وتخالُهُ ثبتَ الجَنانِ
إذا دعاكَ مُنازِلا

ويفرُّ إن لقِيَ الكُماةَ
مُفزَّعًا ومهوِّلا

يعتزُّ بالكرمِ الوفيرِ
يُفيضُ منه جدولا

غُلَّتْ يداه، فلا يجودُ
وطبعُهُ أن يبخلا

ويعزُّ من حِرصٍ عليه
بأن يجودَ ويَبذلا

كم جارَ في أحكامِه
كم بتَّ فيها مُعجِلا

وقمَ الضعيفَ بنارِه
كم ماتَ قهراً وَاصْطَلى

وقضى الإلهُ إذا حكمتَ
بأن تُمِنَّ وتَعدِلا

وركنتَ تَلهو، هل ترى
بالقيدِ شعبَكَ مُثقَلا

لَهَفي على التاريخِ شاهَ
تَغَضُّنًا وترهُّلا

لَهَفي على المجدِ التليدِ
وقد عَفا وتَعطّلا

لَهفي على الشعبِ النّبيلِ
وقد أذلَّ وخُبِّلا

لَهفي على زَندٍ يُعيدُ
الحقَّ، باتَ مُكبَّلا

هاماتُ شعبٍ تنحني
كانت أعزَّ وأطوَلا

وصدىً من الماضي
وشَذاهُ أغرُّ مُحجَّلا

عِفناهُ، أدرجناهُ طيَّ
الغيبِ حتى أهمِلا

صوتٌ يُقاومُ لم يَزَلْ
في الخافقينَ مُجلجِلا

رعدٌ يهولُ الظالمينَ
صداهُ هدّ وزلزلا

صفعَ الطُّغاةَ بكفِّه
والويلَ فيهم أنزلا

لفظَ الزُّناةَ الأدعياءَ
كما النَّواةِ وفلّلا

لن يهدأ الشعبُ الأبيُّ
ولن يعيشَ مُغفّلا

متيقّظًا يبقى ويهزمُ
من تولّى الباطِلا

سيعودُ ينتزعُ السيادةَ
بالفخارِ مُكلّلا

بالنصرِ ضفّرَ هامَه
بالغارِ تيهًا جلّلا

أرسَى قواعدَ للحياةِ
نفى ألحنا ما حلّلا

وبوحدةٍ جبّارةٍ
نادى وحقّقَ طائلا

أقدِمْ إذا رُمتَ النجاحَ
ولا تكن مُتحوِّلا

إن الأريبَ من استخارَ
اذا مضى وتوكّلا

أتلِفْ لمالِكَ زاهداً
كلّ الحطامِ إلى بِلى

أنفِقْ ولاتَكُ مُمسِكًا
فالمالُ يَنفَدُ عاجِلا

والحمدُ يبقى بعدَ أن
تفنى الجواهرُ والحِلى

وأمنَح تَطِبْ متعافيًا
مُتألّقًا لا خامِلا

أثبِتْ وجودكَ واحترس
أن تُزدرَى أو تُغفَلا

لو كان طِرفُك سابحًا
عدلَ القوائمِ والصَّلا

لا بُدَّ أن تعيَ الأمورَ
وأن تروزَ وتعقِلا

ما دام خصمُك أرقمًا
سلّط عليه الأجدلا

وإذا استجارَ مُعذَّبٌ
في غلِّه وتثاقلا

فانهَض وحطّم قيدَه
وامنحهُ عطفًا شامِلا

وازرع خُطاكَ محبّةً
وتسامحًا وتفاؤلا

واصدق وكن متواضِعًا
لا كاذبًا ومخاتِلا

لَهَفي عليكَ إذا وعدتَ
وما وفيتَ تطاولا

وإذا شَهِدت فلا تكن
مُتجنّيًا متحامِلا

خلِّ العداوةَ والخَنا
وانفِ الشماتةَ والقِلى

واجبر كسيراً بائسًا
واحذَر بأن تتحايَلا

إن كنتَ نذلاً ساقطًا
أو بالخيانةِ قابِلا

وإذا هَوَيتَ ولم تَجِد
دونَ التساقُطِ حائلا

وعثرتَ – سُحقاً – لالَعًا
لكَ أو تُدَقُّ وتُهبَلا

وسُررتَ أنكَ سابقٌ
لا مرحبًا بكَ لا هلا

وفرحتَ تفترشُ الحريرَ
مُرقَّها مُترقّلا

وأخوكَ باتَ ببؤسِه
وشقا الحيَاةِ مُظلّلا

عافَ الشقاءَ وملّهُ
ولكم شكا وتجمّلا

والحرّ يفدَحُه الزمانُ
فهل يُطيقُ تحمُّلا

لا يستقرُّ قرارُه
أبداً نزا وتملمَلا

حتى يرى الظلمَ الوبيلَ
مضرّجًا ومجدّلا

والكونَ يخطرُ بالعدالةِ
والرّخاءِ، مُسربَلا

أقبِل على الوطنِ الحَبيبِ
مباركًا ومهلّلا

وانثر على وَجَناتِه
قُبَلَ الهوى مُتغزّلا

حُيّيتَ يا وطنَ الجمالِ
وما برحتَ الأجملا

ما دُمتَ تَحضنُ أمّةً
جادتكَ منها الأفضلا

عشقت رُبوعكَ ما سَحرتَ
ولم يشأ أن تُرحلا

أطلِق جوادكَ مُنجِداً
أرسِل جوادكَ مُسهِلا

وافخر بأنك سابقٌ
يا مرحبًا بكَ يا هلا

وانعَم بما قسمَ الالهُ
من العطاءِ، ونوّلا

واسلَس كما سَلِسَ الشرابُ
وصُرِّفت كأسُ الطِّلا

بادِر وأنجِز ما وعدت
فخاسرٌ من أجّلا

أخلِص لشعبِك ما حَييتَ
عليكَ شعبُك عوّلا

وطنٌ، وهامتُه تنكّس
والضَّياعُ تنقّلا

وطنٌ كرامتُه تُمرّغُ
هل يظلّ مذلّلا؟!

قَسَمًا سنَغسلُ عارَه
والعارُ ألا نغسلا






# الموت في عز الخميس..

★ باتت القصة معروفة، ولكن ينقصها التوثيق.. اما القصيدة فأتت هكذا عفو الخاطر. هي شيء من الشهادة، وفيها ترديد لإيقاع الندب الشعبي والى ذلك فهي سؤال العاجز اليائس عما اذا كان ما جرى، ذلك الخميس الاسود، يعبر عن واقع حال دون مرتجى الآمال.. فيما تنعقد صرخة خرساء فوق رؤوسنا: هل الروح البشرية رخيصة الى هذا الحد؟ وهل يكفي ان نندد بعدو لا نراه؟ ونشجب تقصيراً غامضاً بما لا يزعج احداً؟

وقعت الكارثة يوم الخميس ٢١/١٠/١٩٩٩، في مدينة الخليل. خرجت خمس عشرة صبية ذلك الصباح، متوكلات على الله، الى العمل الذي يأكلن وأهلهن خبزهن الكفاف منه. وهناك، في معمل لتعبئة ولاعات الغاز، شب الحريق.. لم يكن في المعمل، ما يوفر الحد الادنى من شروط السلامة والامان، فانتشر اللهيب في كل مكان، ولا طريق الى الباب.. صرخن، استغثن، تشبثن بالهواء، وتعانقن بحثاً في رعبهن المشترك، عن احساس بأمان لا وجود له، وأين؟

حين تم اخماد النار، كانت الصبايا قطعة بشرية متلاحمة.. اربع عشرة روحاً، واسفرت معجزة عن نجاة واحدة، انها رنا روحي ابو حمدية، فليحمها الله، وليبق عمرها شاهداً لاخواتها الشهيدات.. وليبق السؤال جاثماً على ضمائرنا: لماذا؟

اما سجلّ الاسى والدمع لذلك الخميس الخليلي فبيانه اسماء الصبايا الشهيدات: منتهى احمد عمران، ابتسام خلاف، افتخار خلاف، سهيلة خلاف، هيام خلاف، مجدولين خلاف، مجدولين الاطرش، الهام الشوامرة، خولة ابو يوسف، منى العقيلي، فوزية القسقوس، يسرى القسقوس، رائدة الحواجرة، جواهر نعمان.. كن معاً في الحياة والشهادة، وقد تم دفنهن معاً، في قبر واحد.. رحمهن الله وسامحنا.. والآن هل تستأذن القصيدة بالدخول؟

## دعوى على مجهول

دمٌ على اصابع الخليلْ
والنار، لا بَرْد ولا سلامْ
كأنما السكّين تفري عنق الغلامْ
واليوم، لا كبشٌ ولا بديلْ

– أفديك إسماعيلْ
– قد افتُديتُ مرّة،
والمعجزات لا تعود مرة ثانية،
فمن سيفدي اخواتي وبناتي الآن؟
موت حرّف المكان،
موت فحُم الزمان،
والوجوه.. لا وجوه في المرايا
واللهب المجنون حوت يبلع الصبايا
فمن سيفدي اخواتي وبناتي الآن،
من حريق كامن فينا،
دخان يعتّرينا،
وسلام.. هو هذي النارُ،
الا انها من حطب الكلام؟
وربما تنقلب الدنيا،
فنغفو كلما نصحو،
ونصحو كلما ننامْ
حمامة برية تنوح:
شاب الحمام الأبيضُ
فصار أسودا
واحتقن المدى
ترمل النهار واستسلمت الايام
لغيمة نركض فيها والرغيف يركض
اعمارهن غيمة تسري على الجدران والسطوح
اعمارهن ارتسمت على الصدى المبحوح
واحتشدت في حطب الكلام
بفحمة كانت فما، وربما يدا
يكتبن: هل سننهضُ؟
ألن نكون ها هنا غدا؟
يسألن: هل تفحمت أجسادنا سدى؟
ينكسر الصدى
ويمرضُ
إذن فهل صدى الصدى حمامة تنوح؟

الدمع يكسب الرهان جولةً جولةْ
هل منتهى هذي، ام ابتسام، ام خوله؟
الدمع جاثم على الكلام
تجيء مجدولين فيه قصة،
وسر مجدولين في إلهام
للدمع الف ليلة
فوزية تسألها هيام عن سهيلة
في الدمع تاج الوالدة
تحوزه افتخار حينًا، ومنى حينًا وحينًا رائدة
الدمع في المحابرْ
فهل قرأت يا رنا ما كتبتْ يسرى الى جواهرْ؟
ريح تسوق الغيم في نعاسنا الطويلْ
ان أمطرتنا فهي تلك دمعة الخليلْ
دم على أصابع الخميس
ألم يرين ذلك الصباحَ ظلَّ غيمة؟
ألم يحسَّ القلبُ في الهواء لذْعَ نسمة مسمومة،
اما انتبهن للنهار والنهار عابسٌ؟
وكيف ينتبهن؟
كانت ساعة الغفلة عند الباب عينًا ترصد العرائسْ
والموت كان وحده العريس

حمامة برية تنوحْ
والقمر المجروحْ
يحرس قبرًا واحدًا، فما وراء القبرْ؟
أليس فيه أربع وعشر؟
ارواحهن اجتمعت في جسد،
أجسادهن اجتمعت في روحْ
وما يريد القمر المجروحْ؟
زيارة أم شكوى؟
– بل رغبة في العدوى
إن مسّه تعدادهن، ربما يدخل طور البدْر
كأنني أسمعُ من يقولْ:
مضربةٌ عن الندى الأزهارُ،
والنهار مضربٌ عن الضحى،
عن اخضرارها الحقولُ
وشتّ بنا الأزهار والنهار والحقولْ
فبورك الوشاة:
عدوُّنا فينا ولا نراهْ
ألا يقال إن من أحبه جرَّبه الإلهْ؟
وها هو الدم الشهيد شاهد على الرياح المتربهْ
ونحن ما بين الردى او الرضى في التجربهْ
فهل نقول ذلك الذي علينا الآن أن نقولْ
أم نكتفي بالكلمات الطيبة؟
وبعدها نسجّل الدعوى على مجهولْ

(رام الله – السبت ٢٣/١٠/١٩٩٩)



يامي افضل ما يكون
BaBY BiO
لاغلى ما في الكون
اليوغورت الأول من نوعه الذي يمنح طفلك كافة الافضليات الصحية ليوغورت بيو.
" عندي ثلاثة أبناء :
نسيم ( ٥ أعوام )، ساري ( ٣ أعوام )، راني ( عام ).
يهمني مثل كل أم ان ينمو اطفالي نمواً صحياً سليماً وان اوفر لهم أفضل ما يكون من الغذاء ... لانهم اغلى ما في الكون.
يامي بيبي بيو من تنوفا، بمذاقاته المتنوعة، هو اليوغورت الاول من نوعه الذي يقوي المناعة لدى طفلك
فهو غني بالمواد الغذائية الاساسية مثل البروتينات والكالسيوم لنمو العظام والاسنان...
وغني بـ LGG والذي يزيد من نجاعة تأثير التطعيمات ويقلل من التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية .
اطفالي يحبون يامي بيبي بيو من تنوفا ... وانا أحبهم ".
يامي بيبي بيو من تنوفا غني بالمواد الغذائية الاساسية لنمو الطفل السليم.
مذاقه لذيذ ونسيجه مخملي. إنه غني بالكالسيوم والحوامض الامينية
ويحتوي على مركب LGG الرائد في العالم.
يامي بيبي بيو - يقوي المناعة لطفلك.
في الاشهر الاولى من حياته، لا يعمل جهاز الهضم والمناعة بصورة ناجعة
ويعاني الطفل من حساسية للالتهابات ومشاكل الهضم.
دلت الابحاث ان مركب LGG الموجود في يامي بيبي بيو يقوي جهاز المناعة بواسطة:
تقوية التطعيمات وتأثيرها وكذلك تحسين ردود فعل جهاز المناعة في الامعاء.
كذلك يقلل من التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية.
يامي بيبي بيو - يمكن البدء من جيل نصف سنة
يتيح يامي بيبي بيو للطفل الانتقال المثالي من حليب الأم او بدائل الحليب الى
الغذاء الصلب، بفضل نسيجه الناعم والمحبب لدى الطفل.
يامي بيبي بيو يكسب طفلك عادات سليمه في تناول الطعام الصحي ويعوده
منذ صغره على تناول اليوغورت.
ما هو LGG
انه بكتيريا ودية تساعد على رفع مستوى امتصاص الكالسيوم وتحسين عملية
الهضم وتقوية المناعة في الجسم.
يوغورت
يامي
BaBY BiO
تنوفا
اول يوغورت من نوعه يقوي المناعة لطفلك

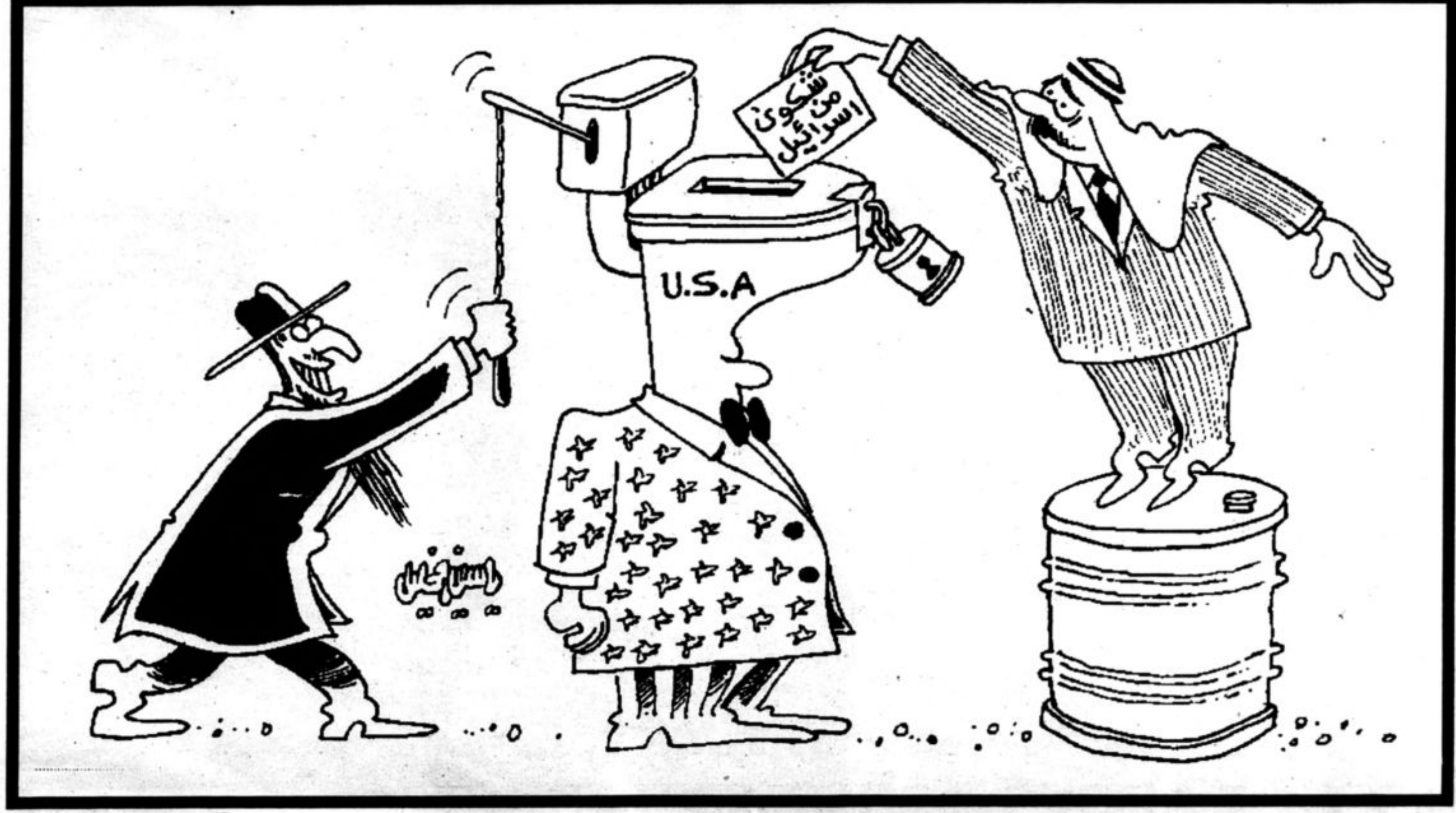
# عيش و ملح

ملحق الاتحاد


## نجوم صنعتها أخطاء نجوم



# اسود
# ابيض




العدد ٨٠ السنة الثانية

# بين معرضين

*** كتبها: زاهد عزت حرش ***

اتسعت مساحة الزمان والمكان، فأخذت تتوافد من كل حدب، دعوات للمشاركة في افتتاح معرض هنا وآخر هناك. ففي تلك المدينة المشبعة بالتاريخ والشواهد القديمة.. والكثير الكثير من المؤامرات المنسوجة بأيدي خفافيش الظلام، لتنال من وحدة ابناء شعبها الابي.!! في صالة عرض «چاليري المركز» التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة امتزجت الادوات التشكيلية لتحتفل بافتتاح معرض ثنائي للرسامة حنان يوسف من عيلبون والنحات خليل ريان من طمرة. اتحدت الانغام ما بين الكتلة والمساحة وامتزجت اضواء اللون بانعكاسات لمعان جزيئات المعدن البرونزي المخضر.. فأعطى كل ذلك الف سبب للتواجد المتكاثر مرة تلو المرة، في حضور المشاركين لمثل هذه الفعاليات الثقافية التعبيرية التي تؤكد اننا نمارس حتى ولو بهذا الشكل الخفي عن العالم.. شيئًا من الحضارة المعاصرة. وفي لقائي مع النحات خليل ريان وتلك الابتسامة المشبعة بالسعادة للقائه بلفيف من متذوقي الفن التشكيلي، وهم يتحركون ببطء وعيونهم تتراقص اعجابًا بما يحاولون اكتشافه من خلال اعماله المنحوتة في صيغتها النهائية، المتلألئة بانعكاسات اضواء المكان بفعل مادة البرونز المصنوعة منه، فتارة هي خضراء مسودة وتارة سوداء مخضرة.. وهناك خمس حمامات باللون البني المنتمي الى اتلام التربة الخصبة المنتشرة في ربوع جليلنا اليانع. كانت الثرثرة خافتة، خافضة جناحيها، للتعابير الروحانية والوجدانية المرفرفة في صالة العرض.. وكانت ديوك خليل ريان منشغلة بعشقها المسروق عن الانسان.!! تحاول ان تذكرنا بذلك الاحساس المنحني.. بأن هكذا يكون من يعشقان. هذا هو العناق الشبقي المتحرر من آفات التقاليد التي لا تبالي بها دجاجة تحنو على فارسها.. فينتشر عبق العشق صارخًا في وجه العالم، ان اتركوا لهذا الشعب متسعًا من الزمن ليحب بعضه بعضًا!! وقليلا من الفكر ليحاول اكتشاف عناصره الانسانية من خلال هذه الطيور المتأنسنة في مشاعر عشقها العادي، الموازي للحياة العادية للبشر.

ان كل ما اختاره خليل ريان من اعمال نحتية نقلت للمتلقين الكثير من المعاني الانسانية الراقية، واوضحت تلك القدرات والجهد الطيب الكامن فيها والمعبأ بدفء نيسان ومواسم الخير.. فطائر تلو الطائر يروي حكايته ويغرد رغم الجراح ورغم سواد الليل «في الطرقات الموبوءة بالذل في زمن الردة».. فهي حكايات عشق عادية تتمحور بلغة المكان الذي انبثقت منه، وما هي الا فصل من فصول روايتنا الفلسطينية من اجل الاستمرار والبقاء.. فيا اخي خليل، كلما ازداد عطاؤك واجتهادك في انجاز هذه الكتل الابداعية تركت لنا ارثًا ابداعيًا يتباهى به ابناؤنا في الزمن القادم، وباعتقادي ان ليس من شكل آخر تستطيع ان تحسن التعبير فيه كما تحسنه في مجال النحت، كما اننا نحتاج اليك في لغة النحت اكثر من اية لغة تعبيرية اخرى، فقد نصاب بالتخمة من كثرة الالوان والخطوط ومتاهات الاشكال المتكررة والمنسوخة ايضًا!!!

كما ان للأشياء المنسوخة عن الواقع، لأماكن او لطبيعة صامتة، دلالتها، ففي «مدخل بيت» من اعمال الفنانة حنان يوسف، تقرأ قصة الحبق والياسمين وعرائش الدوالي في باحات بيوتنا العربية منذ الايام الخوالي!! ايام القمح والزيت، وصباح الخير يا جار الرضا!! وقصة البيت الذي اثقلت زواياه بالمحبة والطيبة ايام الالفة وحسن الجوار. وتلك الابنية المنتصبة في لوحة كبيرة تتوسطها قبة الصخرة المشرفة وتملأ زوايا بيوتها وصوامعها علامات الصليب.. في لوحة اطلقت عليها حنان يوسف اسم «قدس وشوك وسنابل» كأنها قصيدة صيف تلتهب في جوانبها حكايات الدفء الشرقي، والعشق الازلي لهذه القدس بكل مساكنها ومعابدها ومقدساتها العامرة.. تكاد تكون اعمال حنان يوسف طبيعة ممتلئة بالضوء الآتي من كل مكان، مضيئة لا تحتاج الى اي بعد آخر في تكوينها.. انما هنالك شكل مسطح للبشر المنتشرين في بعض الاعمال، ففي لوحة «صبر ايوب» وفي غيرها.. تغدو الاجسام مسطحة كأنها جزء من الابنية الاسمنتية والحجرية، كأنها كتل من مادة تحتاج الى الكثير من الحركة حتى يدب فيها الانحناء. هذه الاعمال التي انتشرت على جدران صالة العرض في «چاليري المركز» لها من يرتوي منها، فهي مشاهد عن وقائع السيرة الذاتية لشعب لا يزال يمارس كل اساليب الحياة لكي يثبت حقه في الوجود.. وهي اجتهاد كما الاجتهادات الاخرى، القريبة منها في المكان نفسه، والبعيدة المنتشرة في اي مكان وزمان آخر لها طابعها واسلوبها ومحبوها.. ولها منكروها ورافضوها ايضًا، ويبقى القول الفصل للزمن فقط. .فالزمن وحده كفيل باعطاء الاجابات الصادقة للأسئلة التي لا يمكن اجتراح الاجابات لها، في زمن.. بالاضافة الى ماضيه، فهو يبني تطلعاته المستقبلية في حين يحافظ على ذاته ووقته الحاضر.

ومن هناك، الى ربوع جبال الشاغور المطلة على جبل طرعان وسخنين والعروس.. في موقع مرتفع يتاخم السماء بمساحات من الضباب الشفيف في اول سحابة برد تغزو اراضيه.. اول مرة ازور فيها هذه المواقع الساحرة المشابهة للمواقع المتناثرة في رحاب جليلنا الاشم، ذهبت الى قرية يانوح عن طريق بلدة الشيخ دنون، في الدرب التي تتوسط مساحات من الزيتون والتلال المكسوة بأعشاب البر.. كنت اسافر على مهل، املي النظر بسناء الضباب وهو يتهادى ليقبل اطراف الزيتون واعشاب التلال، وسحابة خجولة تلقي بحمولتها بايقاع رتيب في اول رسالة خير يرسلها الشتاء الى تلك الربوع. وبين البيوت القروية المحملة بمنشآت حجرية عصرية تحاول اخفاء مجدها القديم، عرجت على مركز «بيت المسن» الذي احتضن رسومات باللون والخطوط لأربعة عشر رسامًا وثلاثة اعمال رخامية لنحات واحد كلهم من اعضاء جمعية «ابداع».. في معرض حمل عنوان «وتريات قروية». افتتح المعرض الشاعر نزيه خير فألقى كلامًا مليئًا بواقع الحال، وثمن عاليًا، المشاركة المتعددة التي تنتمي لشعب تجري العديد من المحاولات لتمزيقه.. في زمن تكاد القوميات والصراعات العرقية فيه ان تندمل تحت وطء التقنيات المتطورة، التي وضعت الكون في متناول من يريد.. فأصبحت سمة القرن القادم موسومة بالتنافس الثقافي، مما يحتم علينا ان نضع جل قدراتنا من اجل احتلال موقع لنا في هذا العالم. كان المكان يشع بالضوء بأبعاده المترامية حتى ليمكن الاعتقاد انه اقيم ليشغل صالة عرض، تعددت الرسومات اللونية والتخطيطية فيه واقتصر على ثلاثة اعمال نحتية بالرخام الساجوري، للنحات اليركاوي سلمان ملا، هذا الذي يتحول الصخر بين يديه الى مادة لينة يلويه كيفما يشاء.. فهنا قصة الضيافة العربية في ثلاثة فناجين من القهوة «السادة» ركبن على بعض في حركة واداء رائع الفكرة والتكوين، وقصعة قماش «زوادة» الراعي والفلاح، ايام كان يمتلئ الفضاء بأهازيجنا القروية المرحة على البيادر.. تراثيات حجرية اختلقها هذا النحات ذو الملامح البشرية المنسوجة من صخر الارض ومن هدوئه ايضًا.. لبست هذه الاعمال اعماله الاخيرة، كما انها ليست المتقنة بشكل جيد، اذ ان معظم اعماله الرائعة موجود في بلدته يركا في افتتاح معرض يخصه هناك.

وعلى المساحات الجدرانية انتشرت الاعمال اللونية الزيتية والمائية والرصاصية والفحمية ورتبت بشكل متسارع حتى ان البعض منها لا يحمل اية ملامح قروية البتة، وليس له ما يلقيه في هذا الترتيب الخزفي المتعدد الانماط والاشكال. كانت هناك الاعمال الفسيفسائية الورقية للفنان د. سليم مخولي، والرصاصية التي تعود للرسامة سهاد عنتير، والزيتية لسناء راشد وأنيس ابو ركن وجهينة حبيبي/ قندلفت وجيهان بربارة/ حزان وليخيا متانه وجمال حسن والفحمية لرندة مجادلة وايليا بعيني.. وامور اخرى.

## المنطق سعادة

ان لغة التعبير متعددة، فهناك من يحسنون التعبير كتابة لا قولا، وهناك من يجيدون التعبير بالتشكيل، اي لغة الفن التشكيلي بكل ما تحتويه من رسم وتصوير خزف ونحت وخطوط، وهناك من يغردون بالصوت الشجي او باللحن والنغم.. وهناك حركات الجسد بالرقص في كل انواعه، وهناك من يعرفون كل ادوات التعبير ويستطيعون بشكل وبآخر ان يعبروا عما تختزنه نفوسهم.. لكن الاهم من كل هذه الوسائل ان يحتفظ الانسان بسماته الانسانية في اي تعبير اراد، فلا يلغي وجود انسان ولا يحاول ان يدب روح الحياة في ميت اي كان..! «فكل على قدر الزيت فيه يضاء»!! وحسب الانسان ما به من عناء، فما باله يزايد على الآخرين!!.. قيل انه «عندما يتحقق التوق الى المجد، فانه يبدأ بالتضاؤل. فأبطال الرياضة وقواد الجيوش يؤثرون الظفر على المجد، واساطين الفن يؤثرون خلق الروائع، لقد كان ميكايل انجلو يرفض القاب الشرف كلها فيما عدا (النحات). حسبه اسمه المجرد (ميكايل انجلو). جبرا ابراهيم جبرا، على لسان الكسندر اليوت من كتاب آفاق الفن. فليست الالقاب هي التي تصنع من الفنان فنانًا..!! وحسب الفنان عبد عابدي انه ظاهرة قائمة بحد ذاتها مهما ارتفع صراخ الآخرين وعويلهم.

داستين هوفمان وتوم
كروز وكيت
وينسلت.. وغيرهم

# نجوم صنعتها أخطاء نجوم!

* آل باتشينو *

## * جوليا روبرتس ترفض «شكسبير عاشقًا» ليذهب لجوانيت بالترو و«بالترو» تتنازل عن «تيتانيك» لتحقق به كيت وينسلت جماهيرية فائقة * آل پاتشينو يمنح فرصة العمر لداستين هوفمان وتوم كروز، وتوم سيلليك يترك «أنديانا جونز» بغرابة لهاريسون فورد! *

* يخون الحظ احيانًا بعض النجوم والنجمات، ويدفعهم الغرور ووهج الاضواء الى رفض ادوار تكون فاتحة خير سببًا في شهرة ونجومية آخرين، في لحظة انتظار، ويطلق عليها النقاد «ادوار العمر»، لتترك بصمة فنية لا تنسى، بينما يصاب الرافضون والرافضات بالحسرة والندم.

اولى النجمات اللاتي خانهن الحظ النجمة المحبوبة جوليا روبرتس، التي رفضت في عام ١٩٩٧، اداء دور «إيفي» في فيلم «بات مان وروبين» ليأتي الدور لأوما ثورمان، ليحقق لها نجاحًا ونجومية كبيرة، واعتبره النقاد خطوة واثقة وجيدة في طريقها الفني، الغريب ان جوليا، كررت نفس الخطأ في العام التالي ١٩٩٨، بعد ان رفضت اداء دور البطولة النسائية في فيلم «شكسبير عاشقًا»، ولتحظى به النجمة الجديدة جونيبت بالترو، وتحقق به جائزة الاوسكار وشهادة ميلاد جديدة في عالم الفن.

النجمة جونيبت بالترو، كررت هي الاخرى نفس الخطأ اكثر من مرة، فهي لم تتحمس ابدًا ان تمثل دور روز في فيلم «تيتانيك» الشهير جدًا، والذي لعبته النجمة الشابة كيت وينسيلت، ويعتبر من اجمل وأهم ادوارها على الاطلاق، كذلك رفضت تمثيل دور اميابيل في فيلم «قبعة من اللباد. حذاء بوت من الجلد» وهي تعلق على هذه الفرص الضائعة قائلة: في مجال عملي انا لا اندم ابدًا على اختياري ولا اندم على رفضي لأي شيء!!

اما النجم برادبيت فإن عليه ان يندم لانه رفض في عام ١٩٩٦، دور البطولة في فيلم «تصريح بالقتل»، ويقول برادبيت، مشكلتي هي انني لا اقرأ ابدًا السيناريو المعروض علي كاملاً، وبسبب هذا الفيلم أصبح ماثيو ماكنوجاي، منافسًا خطيرًا لي.. لو كنت وافقت على الفيلم ربما لن يكون كذلك.

جيرار ديپارديو، رفض دور الرسام رامبرانت، في فيلم عن حياته، من إخراج تشارلز ماتون، بسبب ضيق الوقت وكثرة الانشغالات والارتباطات، وقد كان هذا الدور بمثابة ضربة حظ لكلوماريا براندريه، الذي اخذ الدور وكان قنبلة فنية.

وإذا كانت النجمة إيملي واسطور، قد حققت شهرتها في فيلم «تحطيم الامواج»، والحائز على جائزة «كان»، فقد كان يمكنها ان تزداد شهرة وتألقًا إذا لم ترفض الدور الرئيسي في فيلم «اليزابيث»، فقد شعرت انها لن تستطيع ان تؤدي دورًا لملكة قاسية القلب وقوية الشخصية، وقد كان هذا الفيلم فاتحة خير للنجمة كيت بلانشيت، التي جسدت دور امرأة ذات قلب حديدي، وقد حصلت بمقتضى الدور على جائزة من انجلترا.

النجم توم سيلليك، رفض دور «انديانا جونز» لانه كان قد قام بالتوقيع على المسلسل الشهير «ماغنوم»، لذلك قام المخرج ستيفن سبيلبرغ، بترشيح هاريسون فورد، الذي يثق في قدراته الفنية، لهذا الفيلم بناء على نصيحة صديقه جورج لوكاس، وقد حقق بالفعل نجومية فائقة.

النجم انطوان دي كون، بعد ان اتفق مع توماس جيلو، ان يلعب دور البطولة في فيلم «الحقيقة حين اكذب»، قرر انطوان ان يتراجع في آخر لحظة، وفضل ان يصور مع المخرج ميشيل دوفيل فيلم «العرافة»، وقد ترك الفيلم الاول ليمثله النجم ريتشارد انكونينا، الذي لا يكف عن شكر انطوان، لأنه تخلى عن الدور الذي اتاح له فرصة الشهرة والنجومية.

حتى النجم آل پاتشينو، فإنه صاحب اكبر قدر من ضياع فرص الحظ، فلم يكن يريد تمثيل فيلم «كرامر ضد كرامر» عام ١٩٧٩، والذي قام بتمثيل الدور داستين هوفمان بدلاً منه وحقق نجاحًا مبهرًا، كذلك فيلم «نهاية العالم الآن»، الذي اعتذر عنه وحل محله مارتين شين، واخيرًا فيلم حرب النجوم الذي قام بدوره النجم هاريسون فورد.

وفي عام ١٩٨٩ رفض فيلم «ولد في ٤ يوليو»، الذي حل محله النجم توم كروز، في عام ١٩٩٥ فيلم «USS الاباما»، والذي حل محله النجم جين هاكمان، ويعلق آل پاتشينو، قائلاً على سلسلة الرفض الطويلة هذه: «إنني فقط اريد ان العب ادوارًا في افلام لا يمكن ان يبدع فيها احد مثلي».




* داستين هوفمن *

* جونيبت بالترو *

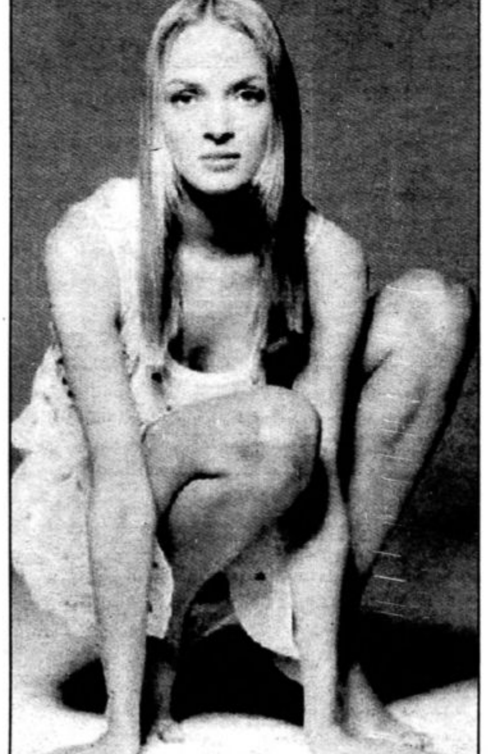
* توم كروز *



* هاريسون فورد *

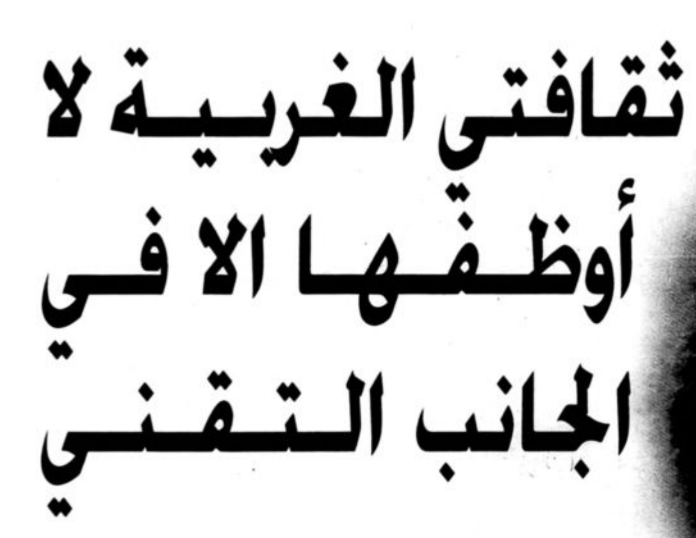


* كيت وينسيلت *



* أوما ثورمان *

# الطيّب الصديقي



# ثقافتي الغربية لا أوظفها الا في الجانب التقني

### * الفنان هو الذي يمتلك رؤية خاصة به *

**ننشر فيما يلي نصّ مقابلة أجريت في الرباط حديثًا مع الفنان المسرحي المغربي الطيب الصديقي. ونهدف، من وراء نشرها، الى اطلاع جمهور قراء «عيش وملح» على العناصر الرئيسية لتجربة هذا الفنان، الذي أخرج مؤخرًا نصين من تاليفه لصالح مسرح الكرمة في حيفا.**

( عيش وملح)

الطيب الصديقي، هذا الاسم الذي يحمله شيخ المسرحيين المغاربة بدون منازع. وهو الآن قائد مسرح خاص يسمى «مسرح الجوال». ويوجد في وسط مدينة الدار البيضاء. وهي المدينة ذاتها التي شهدت على حضور الطيب الصديقي على رأس المسرح البلدي لمدة ثلاث عشرة سنة قبل ان يتعرض للهدم.

والمسرح الجوال، يقع على مسافة ثلاثة آلاف متر مربع، تتوسطه خيمة كبيرة تغطي قاعة العروض، ويحيط بالخيمة عدة مرافق تختزل وتختزن تاريخ هذا الشيخ عبر محطات تجربته المسرحية الطويلة التي تجد جذورها في الحقبة الاستعمارية مع اندري فوازان وبيير لوكا وغيرهما من اصدقائه واساتذته الفرنسيين، ثم المسرح العمالي، الذي سيظل تجربة شامخة في سجل الصديقي، وبعدها يأتي المسرح البلدي، ثم أخيرًا مسرح الناس. ومسرح الناس هو فرقة الطيب الصديقي، التي تنوعت أنشطتها وتوزعت - ماليًا - داخل فضاء المسرح الجوال، وذلك بتقديمها لمختلف اشكال الفرجة المسرحية، متوجهة تارة الى الكبار، وتارة اخرى الى الصغار. وخلال السنتين الاخيرتين انجزت الفرقة، تحت اشراف الطيب الصديقي: مقامات بديع الزمان - الفيل والسراويل - ولو كانت فولة - جنان الشيبة، ومسرحية «قفطان الحب المرصع بالهوى» اضافة الى النقشة (عن مذكرة «مجنون» لنيقولاي غوغول).

سؤال - نود الاستاذ الطيب الصديقي في هذا اللقاء ان نرحل وإياك عبر المحطات الرئيسية في تجربتك الرائدة في مجال المسرح، ونتعرف على رأيك في راهن المسرح المغربي بمكوناته، وبعض القضايا المسرحية العربية وخصوصياتها. وأول سؤال يتبادر الى الذهن، يتعلق بتجربة الطيب الصديقي التي أثارت العديد من الأسئلة في الخطاب النقدي وفي البحوث الجامعية وفي رأي الآخر كذلك: وقد التقت هذه الخطابات احيانًا واختلفت أحيانًا اخرى. فهناك من يرى ان هذه الطريقة عرفت تطورًا ملحوظًا من الارتكاز على المنطوق الى جماليات المرئي الى الاهتمام بالاشكال. كما ان هناك من ركز على هيمنة الشكل منذ المسرح العمالي الى مسرح الناس مرورًا بالمسرح البلدي. فما رأي رائد هذه التجربة الخصبة شكلاً ومضمونًا ؟

### المسرح مهنة قبل كل شيء

الصديقي - انا اعتقد بأن هناك مغالطة لما نتكلم عن الشكل والمضمون، وفي الحقيقة ليس هناك شكل في الفن، بل هناك صيغة، صيغة بالمفهوم الذي اعطاه ابو حيان التوحيدي لهذه الكلمة، اي كيف نصيغ الاشياء، مثلا نحن كلنا كعرب، كفنانين، وكمثقفين، كلنا نحاول ان نمارس مهنة فنية تعود بالنفع على مجتمعنا، الكل متفق على هذا المنطلق ولكن لا نقول في اي شكل، في اي صيغة، مثلا لما نتناول القضية الفلسطينية على الركح، فهناك من يضع العلم الفلسطيني على المسرح ويقول اشياء من باب الشعارات، انا لا اسمي هذا فنًا، اولا لأن القضية الفلسطينية مقدسة عندنا، ولكن هل يمكن ان نسوغ هذا الكلام المباشر، لأن الفن ليس كلاما مباشرًا، خاصة وان الانسان لما يأتي الى المسرح، فهو يأتي من اجل ان يستمتع، فكيف تضرب على دماغه بالشعارات، هذا مل في المسرح. المسألة تتمركز حول كيف يمكن ان نقول اشياء يمكن ان تكون خطيرة، ويمكن ان تكون استفزازية لأن المسرح فيه نوع من الاستفزاز يمكن ان يدخل على الناس، على فؤادهم السرور والحبور والابتهاج.. ولكن بأي طريقة ستقول هذا وبأي صيغة وليس بأي شكل. لأن من يقول الشكل هو انسان مغالط وسفسطائي.. اذن، الفن هو شيء آخر.. مثلاً.. لما نرى لوحة لـ«سيزان» (وهو من اكبر الفنانين التشكيليين في العالم) فجل لوحات «سيزان» كان يرسم فيها «التفاح» ومن ذلك لا نقول «هذا تفاح» بل نقول «هذا سيزان». اذن انطلاقًا من هذا المثال وهذه التجربة افهم الفن ولا يمكن ان

افهمه بطريقة غير هذه.

ثم ان من يوجه هذا الانتقاد المرتكز على ثنائية الشكل والمضمون، عاجز على فهم ما يسمى بالتقنيات المسرحية، لا يفهم الاضاءة، ولا ملء الفضاء، ولا الديكور، ولا السينوغرافيا، ولا ما يحمله الفن من تقنيات. فأنا لا اقول بأن المسرح فن اولا، بل اقول ان المسرح مهنة، اولا، نحن مهنيون نمارس المسرح كمهنة. نحن نحترف المسرح، والمحترف هو الذي يمارس مهنة ما.

سؤال - ... نترك الاختلاف الحاصل بشأن المفاهيم، وخاصة ما يتعلق بالشكل او الصيغة؟

- الصديقي: (مقاطعًا).. لكن هذا هو المهم...

سؤال - نريد ان ننسج الحوار بين تجربة الطيب الصديقي في مرحلة الستينيات وراهن هذه التجربة، في افق التطوير ومواكبة مستجدات العصر، فالشعارات التي تنتقدها الآن حاضرة في اعمالك الاولى، وخاصة في اطار المسرح العمالي.

- الصديقي: ولا مسرحية واحدة من مسرحياتي، في الماضي والآن، استندت الى الشعارات، ففي المسرح العمالي انجزنا مسرحية «المفتش» لنيقولاي غوغول، ومسرحية «الوارث» لرونيا (التي اقتبستها بمعية احمد الطيب العلج)، ومسرحيات اخرى كوميدية ليس فيها اية شعارات.

## الجاحظ كله مسرح

سؤال - نتوقف عند دلالة الاسم «المسرح العمالي».. أليس في الاسم وحده ما يحمل على المباشرية والشعارات؟

- الصديقي: طبعًا هذا شكل آخر، فلما رجعت من فرنسا، وكان عمري حوالي عشرين سنة، ولأنني درست في المسرح الشعبي الوطني في فرنسا، تخيلت انه يمكن ان نخلق مسرحًا شعبيًا بالمفهوم الشعبوي، فضاعت مني عشر سنوات، وانا اؤمن بهذه الفكرة، ولكن تركتها فيما بعد، حينما توصلت الى فكرة أهم وهي ان المسرح يخاطب الاحساس، ولكنه يخاطب الذهن كذلك، والمسرح، احب من احب وكره من كره، هو نخبوي... كما ان الفن التشكيلي نخبوي، كما ان الموسيقى الرفيعة نخبوية.. كما انه لا يمكن لأي كائن ان يفهم ما قاله المتنبي، او ما جاء به الجاحظ.. طبعًا هذه اشياء تخاطب الذهن.. اذن فالفنان في حاجة لاي ثقافة متنوعة ومختلفة، حتى يتسنى له الدخول الى مغالق هذا العالم ويفهم اسراره.

سؤال - في اطار ربط الماضي بالحاضر، ماذا يميز التجربة الحالية للطيب الصديقي عن تجربته مع المسرح العمالي؟

- الصديقي: التغيير الذي وقع هو تغيير طبيعي، فمغرب ايام المسرح العمالي ليس هو مغرب اليوم، فطبعًا انا ابتدأت في المسرح العمالي، كبداية اي فنان، اولا لأن المغرب لا يتوفر على العديد او الكثير من المؤلفين، كان هناك واحد او اثنان من ضمنهم احمد الطيب العلج.. على الاكثر لم يتجاوزوا في عددهم العشرة من المؤلفين. ففي البداية، كان اللجوء الى الاقتباس (واحيانًا الاختلاس) من بعض النصوص الغربية، فكان لا بد ان يكون احتكاك مع من سبقنا الى الميدان، وبطبيعة الحال كان الاحتكاك مع المسرح الغربي، بحكم اننا نتكلم لغة اخرى نفهمها كالفرنسية مثلا، فهذا الاحتكاك كان لا بد منه، لأن بعد مرور حوالي عشر سنوات، اقتبست فيها العديد من النصوص «ومغربت» فيها نصوصًا ايطالية وانجليزية وفرنسية واسبانية.. الخ ولكن، في الاخير اتضح لي انه يمكن ان نمثل مسرحيات موليير افضل من الفرنسيين.. اذن المسرح المقتبس محدود، لانه مسرح يقلد ولا يبدع. فطبعًا - قلت - اذا سرنا على هذا المنوال، فالطريق مسدود، من ثم آمنت بالبحث والتنقيب والتفكير في الاشياء الاكثر قربًا منا، فوجدت اشكالاً (هنا يمكن ان تقول الشكل) مسرحية. مثلا مسرح الشارع (ما يسميه المغاربة بالحلقة)، مثلا المسرح الشاعري الموجود عند البرابرة، مثلاً هناك تقاليد فرجوية في المغرب (عرمة- البساط - مسرح السر - بوكتف.. الخ). فحاولت ان استمد من هذه الاشكال الفرجة التي تلائم مجتمعنا، فوجدت مثلاً في الحلقة اشياء تقربني من الناس، فكتبت مسرحية عن شاعر معروف ولكن ليس له اثر، في المكتوب، وموجود في مخزون الناس على الصعيد العربي بكامله، وهو سيدي عبد الرحمن المجدوب، ووجدت القليل من اشعاره، ما هو مكتوب (اربع او خمس رباعيات فقط!) والباقي كله استقيته من افواه الجدة والشيوخ. اي انني اشتغلت على هذا المخزون الشعبي، فتوصلت الى حقيقة، هي ان هناك تراثًا كاد يُنسى ويتلاشى ويضيع فدونته واسميته، «ديوان سيدي عبد الرحمن المجدوب» اذ اردت بذلك اخراجه من الشفاهي الى المكتوب، وبالتالي ادخلته الى ما اسميته «الذخيرة» او «الريبرتوار». ثم انني لاحظت ان اغلبية الناس الذين يتكلمون عن المسرح العربي يقولون ليس هناك مسرح عربي في غياب المؤلف العربي الذي يؤلف للمسرح، واغفلوا بذلك التراث العربي، فالجاحظ كله مسرح، وكذلك ابو العلاء المعري وابو حيان. في اطار «مسرح البساط» هناك ليس فقط النصوص القابلة للتمسرح بل وجدت بأن هذه النصوص هي في حد ذاتها نصوص مسرحية فمثلاً بديع الزمان الهمذاني وجدت ان نصه يتوفر على كل عناصر النص المسرحي من قصة وحبكة وشخوص وحوار، فهذه العناصر كلها موجودة في المقامات، والذي لم يكن يتوفر عليه المسرح العربي هو المخرج بالمفهوم الغربي، ولكن هذه النصوص كانت تقرأ في مكان يسمى بمجلس الرواق.

سؤال - بالموازنة مع هذا الاهتمام بالثقافة العربية في بعض جوانبها التراثية، نعرف ان للطيب الصديقي مرجعيته الغربية من ناحية التكوين الذاتي، وهي مرجعية مشبعة، ليس فقط بالمسرح الشعبي الفرنسي، ولكن بالمسرح الغربي عامة. من ثم فمهما أبحر السيد الصديقي في التراث المغربي والعربي، لا بد ان يبقى للثقافة حضورها في التجربة؟ لذلك نطرح السؤال حول امكانية الحديث عن تأصيل المسرح المغربي في تجربة الصديقي، واي بُعد يمكن ان يحمل هذا التأصيل في سياق انفتاحه على ثقافة الآخر والانسداد الى التراث المحلي؟

- الصديقي: أولا ان ثقافتي الغربية لا اوظفها في الجانب التقني، ثم ان مسألة التأصيل تطرح بعض المغالطات خاصة فيما يتعلق بالابداع المسرحي والاثنولوجيا، فأنا حينما اشتغلت على المجتمع العباسي اشتغلت عليه في اطار رؤية خاصة، فالفنان هو الذي يمتلك رؤية خاصة به. فلماذا نجد بيكاسو هو اكبر رسام في العالم؟ لأنه لا احد يستطيع ان يرسم مثله او حتى يقترب من رؤيته. لذلك لا ينبغي الخلط بين الرؤية الفنية والاثنولوجيا، والمبدع هو رؤيته للعالم.

وانا اومن ان المسرح المغربي عريق، ويمتد الى اكثر من اربعة قرون من الزمن، وقد برهنت على ذلك في الاشتغال على «البساط» وبطريقة علمية. انطلاقًا من هذا فهناك الآن باب واسع ومفتوح على مصراعيه في اتجاه الاشكال الفرجوية القديمة ومنها «البساط» والاهتمام بهذا الاخير بدأ في القرن السادس عشر بينما نجد ان البساط المغربي اقدم من هذا التاريخ. والاشكال الفرجوية التي اصبحت اشكالاً مسرحية بما في الكلمة من معنى هي اشكال قديمة وترجع الى زمن بعيد.

والمسرح كله، في العالم، انطلق من الفرجة، ثم ان الماضي ليس ماضيًا، فالحاضر والمستقبل هو الماضي يتهيأ، والفن لا يعرف التطور، والا لماذا لم يعرف العالم كاتبًا في حجم شكسبير الذي توفي قبل ثلاثة قرون، والحلي والقلادة الفرعونية هل يمكن ان نجد احسن منها اليوم؟ فالماضي يضيء الحاضر وحتى المستقبل. من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له ايضًا.

سؤال - المتتبع لتجربتك المسرحية في مختلف مراحلها يلاحظ ان بعض التوقفات المرحلية شكلت، في بعض الاحيان، انتقالا نوعيًا من حيث البحث والانشغال والصيغة ايضًا. نتحدث هنا عن توقف التجربة ما بين ١٩٧٦ (تاريخ الانسحاب من المسرح البلدي) و١٩٨٦ (سنة تقديم ابي حيان التوحيدي)، نريد ان تتحدث لنا عن هذه النقلة واسباب التوقف؟

- الصديقي: قررت ان اتخلى عن المسرح لسبب بسيط وواضح وهو انني اعيد نفسي، فتوقفت وآمنت بضرورة الانتقال بتجربتي الى مرحلة اخرى مغايرة، وخلال هذه الفترة التي امتدت حوالي عشر سنوات، تزوجت، وأنجزت كتابًا ضخمًا حول الفن المعماري.

وكذلك قمت بالعمل في التلفزيون وتوجهت الى فرنسا من اجل التكوين والتدريب في المجال السمعي البصري، وتقنيات الاشتغال في التلفزيون على وجه الخصوص وحينما احسست بأن لدي الجديد، رجعت الى المسرح وكتبت نص مسرحية «ابي حيان التوحيدي». وقد غادرت المسرح البلدي (سنة ١٩٧٦) لأنني احسست بأنني اعيد نفسي حتى في المسرح البلدي، ثلاث عشرة سنة مدة طويلة جدًا... هذه هي خصوصية مرحلة التوقف، ولكن لا بد من الاشارة الى ان كل المبدعين والفنانين تعرف حياتهم الفنية والابداعية هذه القطائع، وهي قطائع طبيعية وضرورية في بعض الحالات، وذلك اولا، للمراجعة، ثم ثانيًا، ليخفف العبء باعتبار ان التكرار والملل نوع من العبء.

# شربنا من راس النبع!

اقصد بـ«شربنا» نحن فرقة مسرح الكرمة الحيفاوية، والتي ذهبت الى رأس النبع، هناك في الدار البيضاء، في حضرة المسرحي الكبير الطيب الصديقي، في مسرحه المتواضع (كما يدعي)، مسرح الناس.. ومن المفروض ان اعضاء مسرح الكرمة شربوا كما شربت انا، من رأس النبع هذا.

لماذا اطلقت عليه هذه التسمية؟ لانني اعتبره موسوعة مسرحية فنية ثقافية متحركة، ولن اقول انني تشرفت بالعمل معه، بل سأقول بأنني ازددت معرفة، والمعرفة بالنسبة لي اهم من الشرف.

فالطيب الصديقي يعتبر من اهم المسرحيين العرب المعاصرين، بل هو فريد من نوعه، في طريقة عمله في المسرح، من حيث تشابك كتاباته النصية مع التجربة المباشرة على خشبة المسرح، هو ينتمي لذلك النموذج من المسرحيين الذين مارسوا المسرح من خلال شتى المجالات المتشابكة فيه: ادارة فرقة مسرحية دائمة الانتاج تعمل من اجل انجاز فكرة مسرح متميزة لم تقتصر على انجاز العروض، الاهتمام بأرضية تكتيكية متميزة للتمثيل، اخراج بمعالجات جديدة للغة المسرح، ايجاد علاقة متواصلة مع الجمهور، كل هذا تحت اسم جديد اطلقه الصديقي: «المسرح الفرجوي».

والصديقي استقى مسرحه من الموروث الادبي العربي والثقافي والمسرحي الشعبي - القومي المغربي. وركز على خصوصيات الحكواتي - المسرحي المتمثل ببطلي معظم مسرحياته: «المسيح» و«باق شيش»، ووظف التمثيل الحركي وليس الايمائي بمفهومه السائد، وظفه بصور معاصرة، واعطى صورًا حية من نماذج لمسرح الشارع، متمردًا على المفاهيم السائدة في المسرح التقليدي، واللاهث وراء الكلمة المنطوقة وتجسيد فكرة المؤلف، او مواجهة النص المكتوب بشكل نقدي من اجل ابراز رؤية المخرج.

وفي مسرحه، فتح الصديقي طريقًا جديدة، منتفضًا على مفاهيم المسرح المثقل بالطبيعة والاستنساخ للواقع، وخلق ارضية خصبة في فهم وممارسة المسرح مبنية على رؤية وتطبيق تشابكت فيها خيوط اللغة الفنية للمسرح، ومعيدًا النظر في الممثل تربويا وتكتيكيًا، معطيًا مجالاً للارتجال وارساء مبادئ، ربما جديدة، في نظريات الدراما، واعطاء حيز لحضور المتفرج، وخلق فضاءات مسرحية جديدة، حيث يصبح العرض بمثابة مكان للقاء الفني والثقافي.. كما سنرى في عرض مسرحية «الفيل والسراويل»، على سبيل المثال.

وحسب تجربتي، او لنقل الحصة المدرسية، التي عشتها مع الصديقي من خلال هذا العمل، لمست فيه التركيز على حضور الممثل في خلق الصور واعطاء ديناميكية للبنية العرضية، وكذلك الحال مع موسيقية الصوت والكلام مبرزًا بذلك قدرات التمثيل لدى الممثل من خلال اعتماده على مفردات: التمثيل الحركي، استخدام القناع، الرقص، الغناء والارتجال. ولمست ايضًا اعتماده بالدرجة الاولى على البنية الظاهرية للصورة الفنية الدقيقة (انظر مشهد «حزقول» في مسرحية «الفيل والسراويل»).

وفي هذا النوع من المسرح «المسرح الفرجوي»، يبتعد الصديقي ابتعادًا كليًا عن البعد السيكولوجي للشخصية، وبات يهدف الى خلق الانفعال لدى المتفرج، وليس لدى الممثل.

أذكره عندما كان يصيح بي، طالبًا التقليل من حركات الوجه، وكذلك مع زميلي سعيد سلامة، الذي لا يكفّ عن تحريك يديه، متأثرًا بالبانتوميم.. فالوجه واليدان عناصر للغة اليومية المألوفة وهي ادوات صالحة للكذب الرخيص والسهل.. وبامكان الجسد التعبير اكثر ويعمق اكبر عن فكرة معينة، اشبه بذلك التعبير الذي نجده في التماثيل اليونانية القديمة، التي اكتشفت بدون رأس وبدون اطراف، ولكنها تحمل تعبيرًا فنيًا مكثفًا في الجذع.

«هناك اعتقاد سائد على ان التمثيل الايمائي هو تمثيل صامت، تمثيل بدون كلام وكأن فعل انجاز الايماءة (MIMARE) يشير الى معنى ابلاغ حكاية معينة بدون اللجوء الى الكلام. وفي الواقع ان ذلك هو ما يدعى بـ«البانتومايم»، بينما الفعل الايمائي (MIMARE) كان يعني لدى الاغريق ولدى الرومان القيام بالاروار بواسطة الجسد والصوت والقناع والألعاب البهلوانية والرقص، والغناء، والتمثيل والكلام.. اي استخدام كافة الوسائل المتاحة للممثل. ولكن هذا النوع من التمثيل الايمائي كانت له سمعة سيئة لدى الطبقات الراقية اي كان يعتبر نوعًا من التمثيل غير اللائق والسريالي، ولهذا خضع الى الرقابة ومطاردة السلطات له، لانها لم تستطع وضعه في خانات وترتيبات معارفها لحصره وتحديد استخداماته من اجل مصالحها».




اقتبست هذه الكلمات وانا احاول ان افسر مدى حنق الصديقي لايصال الفكرة الينا، نحن العاجزين عن فهم ما يدور في رأسه، محاولين تفسير كلماته العربية التي ينطقها بصعوبة مختلطة باللهجة المغربية ومطعمة بكلمات فرنسية، تغلب عليها مفردات من الشتائم بكل اللغات.

ودائمًا كان يسأل: فهمت؟

والاجابة كانت دائمًا: نعم، او هزّة رأس خجولة، او نعم غير مفهومة ان كانت نعم.. لكن في نهاية الامر خرج الصديقي بمسرحية جديدة/ قديمة، مع فرقة مسرحية جديدة/ قديمة، واعطاها الحق بأن تعرض نصه وبتوقيع اخراجه.

ونحن نأمل ان نصون هذا النص وهذا التوقيع على خشبات المسارح المحلية والعالمية.

**(أبو السفير)**







**لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن**

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفّف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن .

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

**مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .**

**والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .**

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد

يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة ٠٤/٩٥٨٨٧٣١ ٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢
٤) آمال مصري - جديدة ٠٤/٩٩٦٦٥٣٨ ٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا ٠٤/٩٩٧٥٣٥٣ ٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل ٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
٧) ربى شحاده - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٩١٢٣ ٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤١٣٩ ٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره ٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا ٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة ٠٦/٦٠١١٩٠٥
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٩٤٤٧

**مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق**

للاستفسار الإتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩

---

**מודום MODUM في نتسيرت عيليت בגדול**

مركز تعليمي مؤهل ومعترف به من مجلس التعليم العالي في البلاد

من اليوم فصاعدا نقصّر الطريق لحصولكم على اللقب الجامعي في منطقة سكناكم

**BA , MA**
* إدارة أعمال
* إدارة جماهيرية

في منطقة سكناك

هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون * موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

**BA , MA**
* تربية
* علم السلوك

هام:
للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שופ مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

**מודום MODUM تكبر بكم ومعكم**

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بأن تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعده.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين وللموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة والجماهيرية والتي تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا سياسيا، ومهنيا من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وأنتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مودوم لتكبر بكم ومعكم.



## ثقافة

# المغنية ياسمين الخيام تطالب بعودة المرأة الى البيت!

*** فريدة النقاش: «انت تغنين افضل مما تتكلمين»! ***

* على هامش ندوات المؤتمر الذي يقيمه المجلس الاعلى للثقافة المصري، تحت عنوان «مئة عام على تحرير المرأة»، شهدت قاعة الندوات تعقيبات ومداخلات عديدة، من بينها تعقيب من «الفنانة» ياسمين الخيام، التي اصطحبت فريقًا من المحجبات على طريقة البلطجية، داخل الندوة التي ألقت الاستاذة فريدة النقاش فيها ورقة تحت عنوان «حقوق المرأة بين الفقهي والمدني».

واستنادًا الى الفقه المستنير والاتفاقات والمواثيق الدولية التي تدعو الى الغاء التمييز ضد المرأة، طالبت فريدة النقاش، بالغاء تعدد الزوجات، ومرجعيتها في ذلك فتوى للشيخ الإمام محمد عبده، اضافة الى حق المرأة في تطليق نفسها، مستشهدة في ذلك بأن السيدة خديجة كانت بيدها العصمة.

ورقة فريدة النقاش، تؤكد انه باسم الشريعة انتهكت حقوق المرأة، مع ان هناك امكانات عديدة للتأويل المستنير للنصوص. وبرغم ان الفنانة - المعتزلة - ياسمين الخيام لم تكن ضمن الحضور لحظة قراءة فريدة النقاش لورقتها، الا انها عقبت عليها مدافعة عن تعدد الزوجات ومطالبة بعودة المرأة الى البيت، وكان تعليق فريدة النقاش: «أنت تغنين افضل مما تتكلمين».

## معك خبر..

**معك خبر..**

ان الفنان الراحل شوشو قدم على مسرحه الوطني - مسرح شوشو - مسرحية ساخرة بعنوان «اخ يا بلدنا». كانت تتضمن اغنية انتقادية يقول مطلعها:

شحادين يا بلدنا

قالوا عنا شحادين

وانه بعد انتشار هذه الاغنية بين الناس، تحركت الدولة فاستدعت شوشو الى التحقيق، وجرت مصادرة الاغنية من الاسواق.. مع السماح بادائها ضمن المسرحية فقط؟

**معك خبر...**

ان العصر الذهبي للغناء النسائي في مصر - اضافة الى مطربات مصر الكبيرات - قام ويقوم على حناجر مطربات اقمن في القاهرة وهن من اصل غير مصري.

وان غالبيتهن كن من لبنان؟ مثل السيدات: صباح، سعاد محمد، فايزة احمد، ونور الهدى؟ فيما اسمهان كانت سورية؟ ووردة: جزائرية؟ ولطيفة: تونسية؟ وسميرة سعيد: مغربية؟

**معك خبر...**



* صلاح ذو الفقار *

ان الفنانين صلاح ذو الفقار وسمير غانم، لم يجمعهما حب التمثيل فحسب، بل المدرسة الحربية ايضًا؟

لقد كان صلاح ذو الفقار، كبير المدرسين في كلية الشرطة في مصر، فيما كان الفنان سمير غانم - وهو ابن ضابط - تلميذًا ضابطًا... وبعد رسوبه وطرده، تحول سمير غانم الى الكلية الحربية التي رفضت قبوله بسبب ضرسه المسوس..! فتحول الى كلية الزراعة.. ومنها الى التمثيل بعد ان التقى بوحيد سيف وعادل ناصيف؟

# البحث عن عايدة الفلسطينية!

* المخرج السوري الكبير محمد ملص، بدأ مكساج فيلمه الجديد «البحث عن عايدة»، الفيلم انتاج تونسي عن تجربة سينمائية تنطلق من المنودراما، وهي نظرة تونسية حول الموضوع الفلسطيني، خاصة مع انتقال مقر السلطة الفلسطينية من لبنان الى تونس، وما قام به الاسرائيليون من ضرب لمقر السلطة في حمام الشط. الفيلم بطولة الفنانة التونسية جليلة بكار، وجميع احداثه تدور في مكان واحد، وتجربة ملص الجديدة هي اعادة طرح للعلاقة بين المسرح والسينما.

# بويزون مرشحة لثلاث جوائز عالمية!

* فريق البوب الشهير بويزون تم ترشيحه لثلاث جوائز عالمية هي افضل فريق بوب، وافضل البوم، واكثر اسطوانة مبيعًا.. رونان نجم الفريق اختير ضمن اعضاء لجنة تحكيم مهرجان الموسيقى الذي تقيمه قناة M.T.V. في دبلن. رونان اعرب عن سعادته لاقامة المهرجان في البلد الذي ولد فيه.

# اتفرج يا سلام على التطبيع العربي - الاسرائيلي!

* انتهى ماجد المصري من تصوير دوره في فيلم «اتفرج يا سلام»، قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر، وبطولة: ماجدة زكي، وحيد سيف، ويوسف داود، واخراج محمد كامل القليوبي.

الفيلم يعالج مشكلة شاب ساذج يجد نفسه متورطًا في الإجابة عن تساؤلات حول التطبيع والسلام العربي - الاسرائيلي.

# مادونا تنتظر طفلا جديدا وفيلما جديدا

* النجمة الشهيرة مادونا - ٤٠ عامًا - حامل للمرة الثانية من رجل مجهول، بعد مرور ثلاث سنوات على ميلاد ابنتها ماريا عام ١٩٩٦. مادونا سعيدة لأنها ستنجب طفلها مع مطلع عام ٢٠٠٠، وتعلن دائمًا: ان الأمومة كانت احد اهداف حياتي التي نجحت في تحقيقها. مادونا بدأت في تصوير فيلمها الجديد «الرباعي الراقص».. الفيلم تدور احداثه بين لندن وجنوب فرنسا.

مادونا - في اطار سعادتها - اشترت ماسة زرقاء، وقدمتها لنفسها هدية لانها لم تجد صديقًا يشتريها لها.. الماسة سعرها مليون ومائتا فرنك.

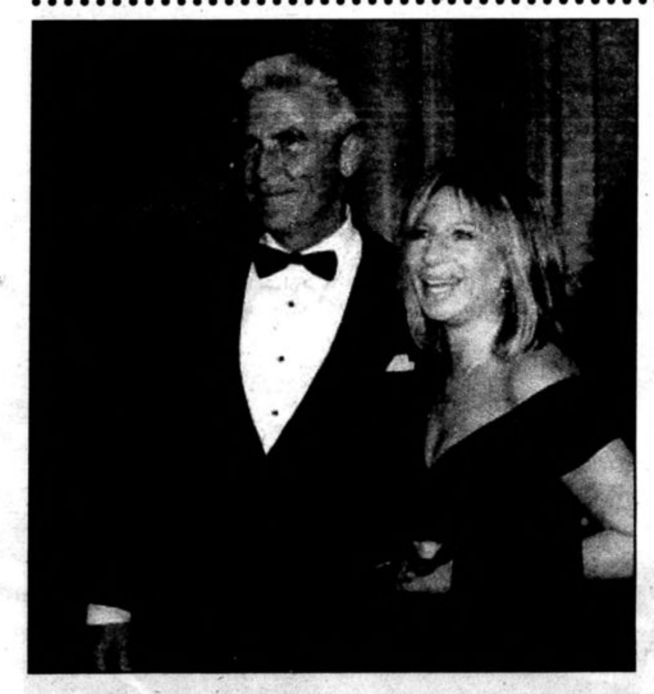
# جمعية الصحافة الاجنبية تقلد المغنية باربرا سترايسند ميدالية

* اعلنت الممثلة الامريكية انجيليكا هيوستن، خلال مؤتمر صحافي عقد يوم الاربعاء الماضي، ان جمعية الصحافة الاجنبية في هوليوود قررت منح المغنية والممثلة باربرا سترايسند، ميدالية «سيسيل بي. دي ميل».

وأضافت هيوستن، ان سترايسند، التي ستحصل على جائزتها في ٢٣ كانون الثاني المقبل، اختيرت «على مساهمتها الاستثنائية في مجال الاستعراض».

ومن بين الفائزين مؤخرًا بهذه الجائزة السنوية جاك نيكلسون (١٩٩٩)، وشيرلي ماكلين (١٩٩٨)، وداستن هوفمان (١٩٩٧)، وشون كونري (١٩٩٦)، وصوفيا لورين (١٩٩٥)، وروبرت ردفورد (١٩٩٤).

وكانت سترايسند، اول امرأة تحصل على جائزة «غولدن غلوب» لأفضل اخراج عن فيلم «ينتل» (١٩٨٣).







# نور الشريف لا يخرج من البيت!!

* نور الشريف يخوض مع اسرته تجربة سينمائية جديدة، حيث بدأ اخراج فيلم «العاشقان» بطولة زوجته بوسي، وتساعده في الاخراج ابنته سارة. أما الصغرى مي فتقرر اشرافها على الانتاج، خاصة أن نور الشريف هو المنتج المنفذ للفيلم.

# أسألك الرحيلا بصوت محمد الموجي!



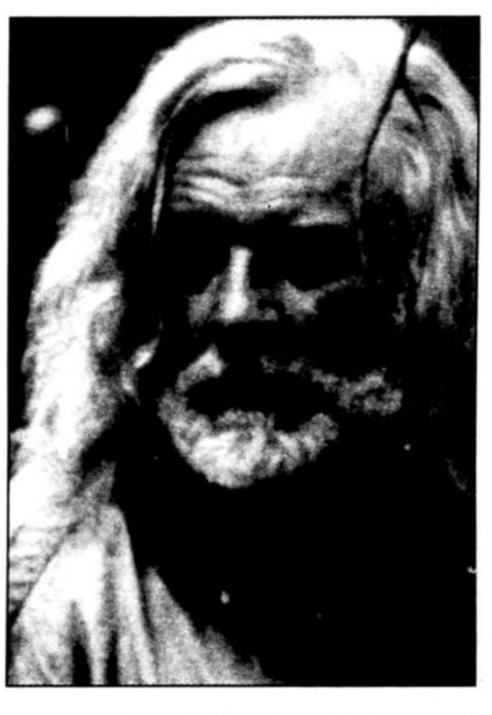
*** قصيدة «أسألك الرحيلا» التي شدت بها المطربة الكبيرة نجاة، شعر نزار قباني، ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب، منذ ٩ سنوات، سوف يطرحها ورثة الموسيقار محمد الموجي بصوته ومن تلحينه في الاسواق في ذكرى ميلاده ***

* كان الموسيقار الموجي قد بدأ تلحين قصيدة نزار، عام ٩٠، وبعد انتهائه من وضع موسيقى كوبليه كامل، فوجئ باتصال محمد عبد الوهاب به، يطلب منه التنازل عن الاغنية بعد اعجابه بكلماتها، قائلا: انت يا محمد انتاجك على مدار العام كبير وانا لا اعمل في العام سوى لحن واحد، فاترك لي القصيدة لكي تغنيها نجاة، ولأن الموجي شديد الارتباط بالموسيقار الكبير، فلقد تنازل عنها بعد ان قارب على الانتهاء، منها لعبد الوهاب، الذي طلب من مدير شركته منح الموجي (١٠) آلاف جنيه تعويضًا مقابل جهده الضائع.

ويؤكد الملحن الموجي الصغير، انه بعد ان عثر على القصيدة بصوت والده قرر طرحها في الاسواق مع إدخال توزيع موسيقي لها تحت اشرافه مع شقيقه الموزع يحيى الموجي، تمامًا كما حدث مع اغنية عبد الوهاب «من غير ليه»، الى جانب اضافة اغنيات نادرة بصوت والده، منها «يا قلبي سيبك» التي قدمتها شادية و«احضان الحبايب» التي غناها عبد الحليم حافظ.

وعن وجود نص قانوني لدى جمعية المؤلفين والملحنين يمنع تداول اغنية تحمل كلمات واحدة بلحنين مختلفين، قال الموجي: القصيدة المقرر طرحها بصوت والدي سوف تقدم كما هي وفقًا للنص الاصلي وبعنوان «ولنفترق قليلا بحق هذا الحب يا حبيبي» وهذا يكفي عن تطابق الكلمات بالشكل الذي يتعارض مع قانون الجمعية، كما أن العمل حالة ابداعية من حق الجمهور الاستماع لها بمقاييس فنية بعيدة عن المعايير التجارية.

# هوبكنز المتوحش يدعو للسلام



* فيلم «غريزة» بطولة انتوني هوبكنز، يفسح المجال للمشاهد ليؤكد بنفسه ان هناك تصنيفا آخر بعيدا كل البعد عن الاجناس، فهو يسلم بأن الانسان ليس اصله قردا، لكن في ذات الوقت هناك وحوش ضارية من البشر تجعل قلوبهم اقسى من هذه الكائنات العملاقة، التي تروي عنها السينما اساطير مخيفة اشهرها يحمل اسم «كينغ كونغ».

فمع بداية نهاية القرن اختلفت النظرة التقليدية، وادرك مخرجو هوليوود ان القصة ربما تصبح اكثر إثارة عندما تنقلب الآية، فيعلن الانسان عن شروره ويهدد سلام الحيوانات الآمنة، واستكمالا للخط الجديد يأتي «غريزة»، الذي يقوم ببطولته العبقري انتوني هبوكنز، ويشهد النقاد انه تمكن بجدارة من اداء دور قوي وانساني وغامض، وهناك المتميز كوبا جودينغ جونيور الذي شاهدناه من قبل بجانب توم كروز، في فيلم «ساحر النساء» واستحق فيه عن دوره المرح الفوز بجائزة اوسكار احسن ممثل مساعد، وفيلم «غريزة» من اخراج جون ترتلتوب، الذي قدم قبل ذلك «اطفال النينجا».

والعمل الجديد ليس «كينغ كونغ» يهوى عالمة جميلة للاجناس، وليس ايضا «ماكس حبي»، ولا «جو العملاق» اللذين يدوران في نفس الإطار، فهو مزيج من مسلسل «داكتاري» التلفزيوني الذي كان يركز على حماية الحيوانات ورعايتها، وكان اشهر نجومه الأسد الأحول كلارنس، والشامبانزي جودي، وفيلم «جراي ستوك» بطولة كريستوفر لامبرت الذي ادى دورا اشبه بطرزان تقوم بتربيته الغوريلات وهو صغير، و «صمت الحملان» الذي اعتمد على مواجهة سجين متهم بأكل لحم البشر، وأدى دوره ايضا انتوني هوبكنز، وبين طبيبة نفسيه، كذلك فيلم «غوريلا في الضباب» الذي ادت فيه سيجورني ويفر دور عالمة تدرس طباع الغوريلات.

لكن هذا المزيج في رأي النقاد العالميين يشكل خطرا على المشاهد في بعض الاحيان، اذا لم يتمكن من استيعابه وهضمه، وتدور احداث هذا الفيلم حول الطبيب النفسي في جامعة ميامي، ثيو كلودر «كوبا غودينغ جونيور» الذي يختاره رئيسه «دونالد سادرلاند»، ليحل قصة إيثان باول «انتوني هوبكنز» الغريبة، فقد انسجم باول مع الطبيعة، ولم يعد يحتمل إيذاءها، لذا فالفيلم الفلسفي يحمل في طياته رسالة معبرة، لمن يرغبون في إيقاظ وعيهم البيئي، او لمن ينوي الجلوس في مقعده مأخوذا بالطبيعة الساحرة الخضراء في جزيرة جامايكا، بعد ان تعذر التصوير في الاماكن الأصلية في افريقيا.

باختصار فيلم «غريزة» يحث على انتباه الحواس للالتفات الى الجمال.

(ريم عزمي)

# اقبال جماهيري على فيلم قوايل الرمان التونسي

* يشهد فيلم المخرج التونسي محمود بن محمود، «قوايل الرمان»، اقبالا جماهيريًا، منذ انطلاق عروضه مؤخرًا، على الشاشات التونسية، لنجاحه في معالجة موضوع الغربة وتمزق الابناء ذوي الجنسيتين بين ثقافتهم الاصلية وثقافة بلدهم الجديد، في قالب فكاهي خفيف ومرح، على وقع الموسيقى الافريقية.

ويلقي المخرج التونسي، المقيم في بلجيكا، في فيلمه الثالث، نظرة متميزة على بلده الاصلي، فيها مزيج من الحنان والانتقاد، وذلك عبر قصة اب تونسي وحيد حيدر يعود الى وطنه برفقة ابنته «صوفية» التي خطفها من امها الفرنسية، منذ كان عمرها لا يتجاوز (٥) سنوات، وفر بها الى افريقيا السوداء، حيث اقام عشر سنوات.

وقرر وحيد، بعد هذه الفترة، ان يطلع ابنته على ما تعيش عليه «بنات البلد» من طبائع، وعاد بها بطريقة غير مشروعة الى تونس، بمساعدة احد اصدقاء طفولته، اصبح من رجال الاعمال الفاسدين وذوي النفوذ.

وبدأت صوفية، التي نشأت وسط ثقافة افريقيا السوداء، ورقصاتها تعاني من غربة جديدة «داخلية» في بلد ابيها، الذي «لا يسمح لها ان تعيش من الرقص او بالرقص»، والذي يفرض عليها ان تغير اسمها ولباسها الافريقي بثوب اكثر «حشمة».

وسرعان ما يجد وحيد نفسه وهو على ارض اجداده، يواجه كل ما تطور في البلاد، باستثناء نكهة تدخين الحشيشة في ظل الزوايا و«قيلولات الرمان»، التي تمر في حر الخريف رمز ثمرة الرمان، الحمراء الشهية، في اشارة الى الجنس، طوال فيلم بن محمود، ويطبعه بجو ايحائي وحساس.

ويكشف لصوفية، فصل الرمان (الخريف)، الذي تكثر فيه الزوابع والامطار المفاجئة، التي تأتي على كل الظواهر والامور السطحية، تاركة عالم ابيها عاريًا كما هو، عالم اكاذيب وتمييز عنصري وانعدام التفاهم والخيانة، والذي تعود لتطغى عليه الرغبة في الفرار.

ويعتبر فيلم «قوايل الرمان»، ايضًا، زمن تمرد الشباب وفرض شخصيتهم، مثل ما يقع للشاب شفيق، الذي يقع في حب صوفية ويهرب من الاكاديمية العسكرية، التي فرضها عليه ابوه لأسباب تتعلق بالمكانة والنفوذ، ويبحر بشكل غير مشروع في اتجاه ايطاليا.

وبرغم ذلك يبقى فيلم بن محمود، فيلمًا منعشًا، ويبعث على التفاؤل بحرارة الوانه وتمثيل شخصياته على ايقاع الرقص الافريقي، الذي يعتبر حقيقة العمود الفقري للفيلم في بحثه عن الذات المركز على شخصية صوفية، ويمتد منها الى الشخصيات الاخرى بما فيها الراعية والصحافي.

يشارك بن محمود بفيلمه هذا، وهو انتاج مشترك تونسي بلجيكي فرنسي، في المسابقة الرسمية لمهرجان مونبيليه الفرنسي وكذلك في مهرجان فالنسيا الاسباني.

عناكب تميت الجمال وذباب يخنق ضحاياه

# حيوانات أليفة وحشرات قاتلة بالآلاف في جزيرة سقطرى اليمنية

**. وصف احد العلماء جزيرة سقطرى بانها «الجزيرة المدارية الوحيدة في العالم التي ما زالت تحتفظ حتى هذه اللحظة بخصائصها الطبيعية والبيئية النادرة منذ لحظة الخلق الاولى». عبد السلام طاهر يستعرض في هذا التحقيق بعضا من خصائص هذه الجزيرة كما وردت في دراسة ميدانية اخيرة اعدها فريق علمي متخصص .**

* التنوع الحيوي والحفاظ عليه لأرخبيل سقطرى، الواقع في البحر العربي المتصل بالمحيط الهندي والذي تكون جزيرة سقطرى أكبر جزره وتتبع اداريًا محافظة عدن، يستحوذ اليوم على قدر كبير من اهتمامات اليمن والمنظمات الدولية المتخصصة والعديد من المؤسسات ومراكز الابحاث والاكاديميات العالمية ذات الصلة بموضوع المحافظة على التنوع الحيوي.

ارخبيل سقطرى، وعلى وجه اخص الجزيرة التي اخذت تسميتها منه، فرغ مؤخراً فريق من العلماء، يمثلون مؤسسات ابحاث واكاديميات عالمية مع فريق يمني من الاختصاص نفسه من انجاز المرحلة الاولى من دراسة ميدانية استطلاعية عنها.

والدراسة التي تمكن ذلك الفريق العلمي في المرحلة الاولى لها من رصد عناصر جديدة ونادرة من الاحياء النباتية والحيوانية جاءت في اطار مشروع الحفاظ على التنوع الحيوي للارخبيل، الذي يجري تنفيذه على مراحل تمتد لسنوات قادمة بدعم من مرفق البيئة العالمي (G.E.F.) ومشروع داروين الذي تمثله حديقة النباتات الملكية في ادنبره في اسكتلندا في المملكة المتحدة وحكومة الجمهورية اليمنية.

وقد اشتملت تلك الدراسة العلمية الاستطلاعية لذلك الفريق من العلماء الدوليين ونظرائهم اليمنيين والتي استمرت قرابة الشهر واجريت في ثلاثة مواقع مختارة في جزيرة سقطرى وجزر اخرى في الارخبيل على ملاحظات استقصائية للنطاقات النباتية والغابية والحشرات والزواحف الموجودة في تلك المواقع، وبالاخص تلك التي لم تسجل بعد في قائمة الاحياء، والنباتات التي اعدها علماء في السابق عن الارخبيل.

كما تناولت الدراسة في جزء منها رسمًا اثنوغرافيا يشمل عادات وتقاليد السكان المحليين ورصد التباين في عادات وتقاليد واعراف التجمعات السكانية في مناطق الارخبيل المختلفة، وانعكاساتها على انماط النشاط الاقتصادي السائد في الارخبيل.

## اكتشافات جديدة

«الشرق الاوسط» اطلعت على جزء هام مما توصل اليه ذلك الفريق العلمي الدولي واليمني وتعرض هنا على لسان بعض من اعضاء ذلك الفريق الذين تحدثوا كل في مجاله عن ما انجز في المرحلة الاولى من الدراسة الميدانية الاستطلاعية لأرخبيل سقطرى في عالم النباتات والحيوانات والطيور والزواحف والحشرات وفي مجال التنوع في مظاهر الحياة الاجتماعية والخصائص السكانية.

ولقد اوضحت الدراسة، ومن خلال احاديث عدد من العلماء المشاركين الذين فرغوا في غضون اسابيع قلائل مضت من زيارة ميدانية علمية استطلاعية للجزيرة والارخبيل ويمثلون حديقة النباتات الملكية بأدنبره في المملكة المتحدة وجامعة روستن في المانيا الاتحادية وباحثًا يمنيًا متخصصًا في النباتات، انه تم خلال المرحلة الاولى من الدراسة التوصل الى نتائج ايجابية واكتشافات جديدة في مجال التنوع الحيوي النباتي والحيواني وفي مجال وجود شواهد آثارية ونقوش دالة على العمق الحضاري والتاريخي للحياة الاجتماعية في سقطرى.

## في عالم النبات

يقول البروفيسور طوني بيللر من حديقة ادنبره الملكية المتخصص في نباتات الجزيرة العربية وسقطرى ان زيارة فريقه العلمي الى ارخبيل سقطرى مؤخراً اثمرت وخلال الفترة التي لم تتعد اسبوعين نتائج ايجابية لانها اعقبت هطول الامطار الخريفية الغزيرة مما سمح باستعادة الغطاء النباتي لصفائه، ومكن الفريق من رصد عدد من العناصر والمستعمرات النباتية.

واضاف ان مهمته تتضمن في مرحلتها الاولى اختيار عشرين منطقة ذات نطاقات نباتية وغابية متميزة وشملت ثلاث مناطق هي حومهل وكلسن وقعر.

وتمكن فريقه من التعرف على عشرة انواع من الفصائل النباتية التي لم تسجل في قائمة نباتات الجزيرة العربية واكتشفت ثلاثة انواع نباتية جديدة في سقطرى وتم العثور على اثنين من هذه الانواع النباتية الجديدة في مرتفعات «دكسم» في الوسط ومنحدرات توجد في جنوب الجزيرة وهما عبارة عن نبات عصاري. اما النوع الثالث فتم العثور عليه في منحدرات جبال عجهر في شمال الجزيرة وهو نوع من النبات الذي يدل عادة على الرطوبة ولا يعيش الا في المناطق الاستوائية الرطبة وينمو على فروع الاشجار الكبيرة.

ولخص اهداف مشروع داروين في دراسة الغطاء



النباتي واستخداماته في سقطرى وعمل مفتاح للتصنيف النباتي وادخال المعلومات المتعلقة بهذه النباتات بالاضافة الى الطيور واعداد «موديل» خاص لإدخال هذه المعلومات في قاعدة نباتات مناسبة لليمن، بالاضافة الى تدريب الكوادر اليمنية والاجنبية في ستة مواقع مختارة في جزيرة سقطرى مع جزيرتي عبد الكوري وسمحه وهما جزء من عشرين موقعًا مختارًا سيجري العمل فيها خلال العامين المقبلين. وسيجري ايضًا في اطار مشروع داروين اعداد خرائط بالالوان تبين التوزيع النباتي في كل منطقة من مناطق الارخبيل فضلاً عن توضيح الاستخدامات التقليدية للارض. ومن اهداف المشروع تأليف كتاب عن «الفلورا» في سقطرى من الحشائش الى الشجر واستخدام كل نوع ووصفه وصفًا علميًا دقيقًا.

ويقول البروفيسور بيللر ايضًا ان الغطاء النباتي في سقطرى فريد من نوعه وليس هناك توزيع متساو بل يختلف من منطقة الى اخرى، فالمناطق الساحلية والمنخفضة يسود فيها نبات «ميترر»، وهو عبارة عن شجيرات مستوطنة في مناطق المنحدرات الشديدة او الصخرية وأما المناطق الاقل مستوى في الارتفاع فتسود فيها مجتمعات عصارية شجرية شبه جافة ويمثلها نباتا «التريمو» و«قمحن» وهذا الاخير هو الذي ميّز الجزيرة بصفة عامة.

وفي المناطق الظليلة والمخدرات ومناطق الوديان تسود احراج كثيفة تتكون من نباتات متنوعة ويشكل نهاية امتدادها العمودي الى اعلى مناطق نمو شجرة «دم الاخوين». ويتابع البروفيسور بيللر موضحًا ان فريقه تعرف في بعض المناطق المرتفعة من الجزيرة على نوع من «المنزر» ويتميز عن مثيله في المناطق المنخفضة بدقة اوراقه.

ويؤكد البروفيسور بيللر وفريقه الذي يضم كلا من الدكتورة ميراندا والمهندس عبد الولي الخليدي الباحث اليمني المتخصص في النباتات على الاهمية الاستثنائية لاحراج دم الاخوين التي لا يوجد لها مثيل الا في جزر الكناري والتي فقدت هذا النوع من الاحراج، اذ تبين الدراسات الآثارية ان نبات دم الاخوين كان يمتد في نطاق جغرافي واسع يبدأ من جزر الكناري ويشمل حوض البحر المتوسط وجنوب ووسط اوروبا حتى روسيا. غير ان غابات دم الاخوين في سقطرى هي وحدها فقط التي تعطي صورة للبيئة النباتية كما كانت منذ قرون مضت بسبب تحررها من تأثير النشاط البشري.

## الاحياء البرية

حول تلك الاحياء البرية يقول البروفيسور فولفچانج ورانيك استاذ التنوع الحيوي والبيئة في جامعة روستن في المانيا الاتحادية ان مهمته في سقطرى استهدفت تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية تتمثل في تقييم الاحياء البرية التي لم تحظ بدراسة مسبقة كما هو الحال بالنسبة للنباتات، ومعرفة اعداد الاحياء البرية المستوطنة والمعرضة للانقراض واماكن توزيعها واحتياجاتها، والبحث عن الانواع التي لها اهمية خاصة من حيث علاقتها بالانسان من الناحيتين الايجابية والسلبية.

وذكر بأن الرقم الحقيقي الذي تم التوصل اليه في اطار وصف الحياة الحيوانية والحشرية يصل الى ٩٠٠ نوع لكنه يعتقد ان الرقم يمكن ان يصل الى عدة آلاف. وقال انه تمكن خلال زيارته للجزيرة من جمع عدة انواع من الحشرات والزواحف ومن مناطق مختلفة والكثير منها صغير الحجم الى حد لا يمكن معه تصنيفها في الديدان.

وتحدث عن اكتشاف جديد مهم ويتمثل في نوع كبير الحجم من السرطانات يعيش في مناطق الجبال ولا يعيش في المياه العذبة وينام في المناطق الجبلية الكلسية وفي الكهوف تحديدًا ويخرج في المساء.

وقال الدكتور ورانيك انه يركز في دراسته الميدانية الاستقصائية على معرفة الانواع المختلفة من هذه الاحياء، التي يمكن ان تكون سامة وتحديد درجة سميتها وخطورتها معتقدًا ان الانواع السامة هي قليلة في الغالب وانه اخذ نوعًا من العقارب السامة هو الاخطر في سقطرى حتى يتمكن من معرفة سميته وتحديد المضادات المناسبة.

كما تحدث عن نوع آخر من الحشرات يطلق عليه السكان اسم «دي جزهن» وهو سام ويصل طوله الى ١٥ سنتيمترًا ويطلق المواد السمية من فمه بعكس العقارب لكنه لا يقتل الانسان.

واشار الى ان هناك نوعًا من العناكب يبلغ حجمه حجم اليد ويطلق عليه السكان اسم «فطامه» ويعتقدون انه خطير على الانسان الى درجة انه يمكن ان يقتل الجمل وهو في الحقيقة ليس كذلك لان العنكبوت كلما كبر حجمه قل استخدامه للسمية لكنه نبه الى نوع آخر من العناكب وهو صغير الحجم ويطلق عليه اسم «الارملة السوداء»، وهذا النوع غير معروف لدى السكان وهو الاكثر خطورة ويمكن أن يسبب الوفاة.

ويعتبر الدكتور ورانيك انه ما عدا هذه الانواع فإنه لا توجد احياء خطيرة ويقول ان هناك خمسة انواع من الثعابين في جزيرة سقطرى مستوطنة ولكنها ليست خطيرة وثلاثة منها صغيرة بحجم الديدان وتعيش تحت التراب.

## البعوض والوطواط والسحليات

يقول البروفيسور ورانيك عن البعوض في سقطرى بأن هناك احد عشر نوعًا منها نوعان يعتبران ناقلين للملاريا. وقد قام اثناء زيارته بتجميع الانواع الضارة من الحشرات المختلفة لاجراء الدراسات عليها بقصد معرفة نوعية الامراض التي يسببها ذباب يسمى محليًا «دي عزر» والذي يخاف منه السكان وهو معروف في اماكن اخرى ويعيش على الضأن والماعز وقد تتعدى خطورته الى الانسان.

واشار الى ان هذا الذباب يقوم اثناء طيرانه السريع بإطلاق يرقاته الدودية الى عيون وانف وفم الحيوان والتي تمر بثلاثة اطوار داخل تلك الحيوانات تشعر في مرحلتها الثالثة باختناق حيث تخرج الديدان مكتملة النمو وتتحول الى ذباب، والخطير فيها ان يرقات هذا الذباب اذا اصابت الانسان فقد تؤدي الى وفاته خلال ١٥ يومًا فقط.

وذكر ان من اعراضه احمرار العيون والتهاب الحنجرة والقحة ثم الوفاة وانه قد تم اخذ عينة من ذلك الذباب لاجراء الدراسة عليه في معهد ابحاث الامراض الاستوائية في المانيا لتحديد العلاج المناسب. على ان البروفيسور رانيك ينبه الى ان الخطوة الاهم في عملية الحفاظ على التنوع الحيوي في سقطرى تتمثل في حمايتها من الحيوانات والحشرات القادمة من خارج الجزيرة، ودلل على خطورة الاحياء الوافدة بما شاهده اثناء زيارته للجزيرة في تشرين الثاني ١٩٩٧ حينما قدم على متن احدى السفن اربعة غربان من نوع الغراب الهندي. والذي يوجد منه في عدن ما يزيد على مليوني غراب. وشاهدها اثناء زيارته الاخيرة وقد وصل عددها الى ١٥ غرابًا.

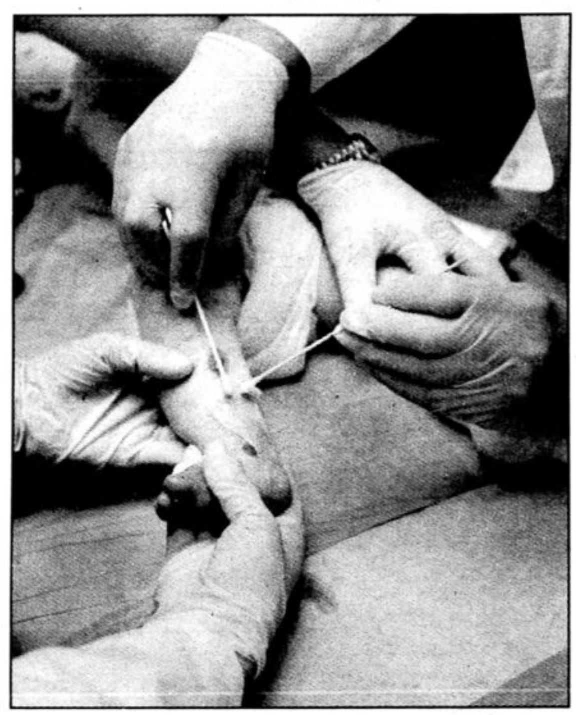
واعرب عن خشيته من ازدياد اعدادها في الجزيرة وتكرار مشكلة عدن التي كان عدد الغربان الهندية فيها في اوائل الخمسينيات لا يزيد على ٢٠ غرابًا فقط وفي ما يتعلق بالوطواط السقطري يشير البروفيسور ورانيك الى انه تعرف وفي اطار دراسته الحيوانية على نوع من الوطاويط في احد الكهوف الغربية من منطقة حديبو وسيحاول لاحقًا التعرف عما اذا كان مستوطنًا ام مهاجرًا.

ويمضي ورانيك في الحديث عن السلاحف والتماسيح والسحليات في سقطرى ويعيد الى الاذهان مضمون تقرير قال ان احد الرحالة اليونانيين القدامى، يعود تاريخه الى ما قبل الفي عام، كتبه وكشف فيه عن وجود اربعة انواع من السلاحف البرية كان حجم احدها كبيرًا او وجود تماسيح وسحليات كبيرة جدًا في الجزيرة، ويشير الى ان اختفاء تلك الانواع من الاحياء ربما يعزى الى التغيير في البيئة والتي لا يعرف سكان الجزيرة الحاليون عنها شيئًا.

واعتبر ان على الباحثين التعامل مع المعلومات بجدية والشروع مستقبلا في البحث عن الدلائل الآثارية للتأكد منها وان افضل طريقة للبحث والاستقصاء تمثل في زيارات الكهوف والتنقيب فيها وفي الاماكن التي ينام فيها الناس لمعرفة تلك الحيوانات المنقرضة.

# فرنسا المنتج الاوروبي الوحيد للجلد البشري شبه الاصطناعي

* بقلم: فيليب كوست *



* يعتبر مختبر جينيفربيه الذي يعمل منذ عشر سنوات في نيس (جنوب فرنسا)، المختبر الوحيد في اوروبا الذي يقوم بزراعة جلد الانسان وهي تقنية قد تنقذ غالبية الاشخاص الذين يعانون من حروق بالغة لا بل ستخفف ايضًا من معاناة آلاف الاشخاص الذين يعانون من قروح مزمنة مثل تقرح الساق.

ويمكن للتقنيين في مختبر جينيفربيه ان ينتجوا ١٣ الف سنتيمتر مربع من الجلد انطلاقًا من سنتيمترات مربعة قليلة مستخرجة من جلد الانسان لا تزيد عن حجم طابع بريدي.

والجلد هو اكثر اعضاء الجسم ثقلا واتساعًا ويبلغ معدل سمكه مليمترين ووزنه الكامل اربعة كيلوغرامات وتبلغ مساحته مترين مربعين. وتشكل ذراع مصاب بحروق مساحة الفي سنتيمتر مربع من الجلد والساق اربعة آلاف سنتيمتر مربع.

وتوضح سيسيل ميشوليه وهي صيدلية تعمل في هذا المختبر الفرنسي، «يباع الجلد الذي ينتجه مختبر جينيفربيه بـ٣٥ فرنكًا فرنسيًا للسنتيمتر المربع الواحد (ستة دولارات) وهو سعر جيد جدًا مقارنة مع منافسنا الوحيد مختبر جينزيم في بوسطن (الولايات المتحدة) الذي يبيع السنتيمتر المربع الواحد بمئة فرنك فرنسي (١٦.٦ دولار»:.

لكن المختبر لا يملك وضعًا واضحًا في اطار التشريعات والقوانين الفرنسية: فالزرع الخلوي لا يعتبر دواء ولا جهازًا طبيًا وغالبا ما لا يغطيه الضمان الاجتماعي.

ويشكل عام تكلف عملية الزرع الاولي حوالي ٤٤٥ دولارًا وعمليات الزرع التالية اذ يحتاج المريض الى عملية او عمليتين اضافيتين وفقًا لخطورة الجرح، نحو ١٦٠ دولارًا لكل واحدة.

وفي حال الاصابة بحروق عميقة لا بد من تغطية المساحة المتضررة بالكامل. وكان الاطباء يلجأون حتى الآن الى بدائل جلدية اصطناعية كانت تستخدم كمضادات موقتة او كانوا يقومون بعمليات زرع انطلاقا من نسيج استخرج من واهب توفي ويحتفظ به مجلدا. لكن هذه التقنية الاخيرة لا تخلو من مخاطر الاصابة بالتهابات فيروسية.

في هذا الاطار قد يؤدي انتاج جلد شبه اصطناعي لا يشمل خطر الاصابة بالتهابات ولا يؤدي الى عمليات نبذ، الى اعطاء امل جديد في معالجة المصابين بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة.

ويصاب في فرنسا سنويًا ٣٥٠ الف شخص تقريبًا بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة.

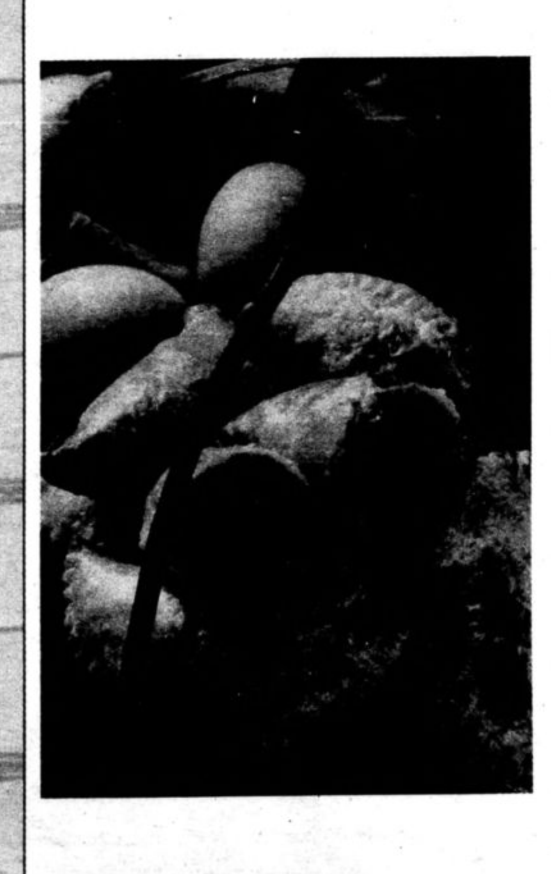
وقد وضع تقنية الزراعة المستخدمة في فرنسا البروفيسور الامريكي هاورد غرين في السبعينيات. وتسمح هذه التقنية بانقاذ المصابين بحروق كبيرة (اكثر من ٧٠٪ من انحاء جسمهم) الذين كان الموت محتمًا عليهم وذلك عبر استخراج عينة صغيرة من جلدهم والقيام بعملية زراعة من خلالها.

لكن فضلا عن معالجة الحروق، فان الافادة الفعلية التي يراهن عليها المختبر الفرنسي هي في معالجة القروح المزمنة مثل تقرح الساقين والندوب. وتصيب التقرحات المرتبطة في ٩٠٪ من الحالات بمشاكل في الدورة الدموية، نحو ٢٪ من الفرنسيين.

(«و.ص.ف.»)

# مطبخ عيش وملح

## سلال محشية بلحم دجاج

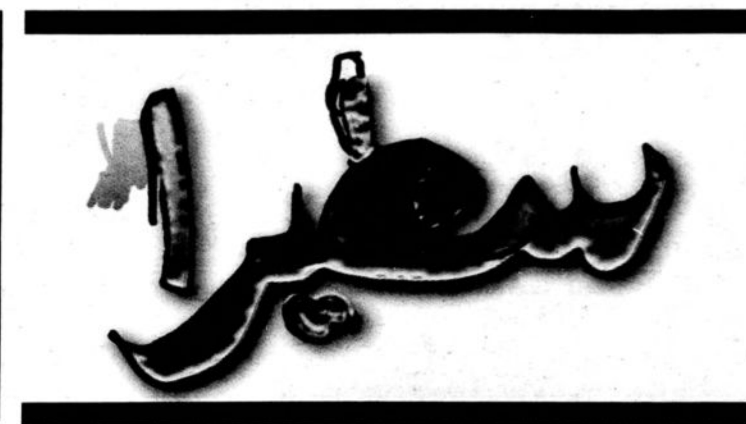


**مواد العجينة:**
كأسان وربع طحين
ذرة ملح
نصف علبة وملعقة مرجرين
بيضة واحدة
٣-٥ ملاعق ماء بارد
مواد الحشوة:
قطعتان من الخبز الابيض المنقوع بالماء والمفتت
٥٠ غم لوز مطحون
بيضة واحدة
صفار بيضة واحدة
٢٠٠ غم لحم دجاج مطبوخ ومفروم
ملح وفلفل مطحون وجوز الطيب المطحون
بيضة مخفوقة للدهن

**طريقة تحضير العجينة:**
١ - نخلي الطحين والملح في وعاء كبير وانثري اليه المرجرين المقطع.
٢ - اخلطيه بواسطة سكينين حتى يكون فتاتًا.
٣ - أضيفي اليه البيضة والصفار والماء واعجني منها عجينة لينة.
٤ - غطيها بقطعة النايلون ودعيها تبرد في الثلاجة حوالي ساعتين.

**طريقة تحضير الحشوة:**
١ - اخلطي مواد الحشوة معا.

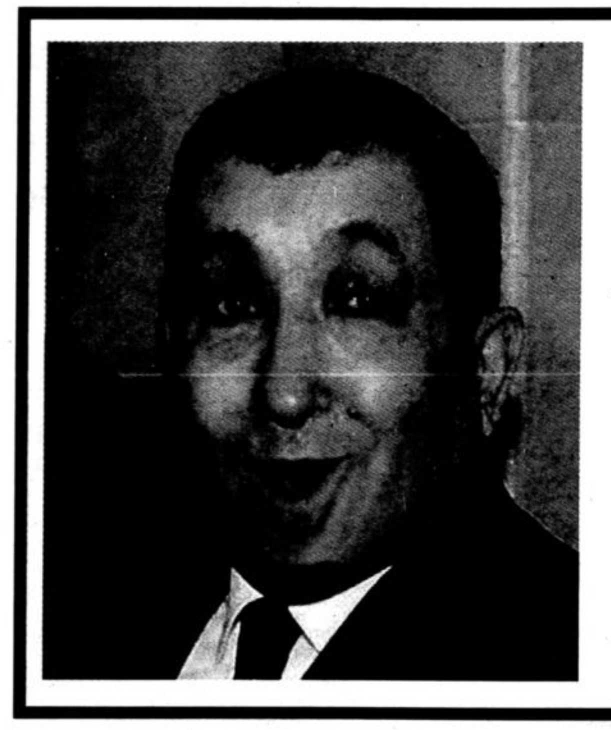
**طريقة التحضير والخبز:**
١ - ادهني قوالب الفرن الصغيرة بالمرجرين.
٢ - رقي العجينة بسمك ٣ ملم على مسطح مغبر بالطحين.
٣ - قطعي منها دوائر بحجمين: ٨ سم و٦سم. اثقبي في الدوائر الصغيرة.
٤ - ضعي الدوائر الكبيرة في قوالب الفرن واحشيها بالحشوة.
ادهني الدوائر الصغيرة بالبيضة المخفوقة وضعيها فوق الحشوة والجهة المدهونة من اسفل والصقي جيدًا الاطراف.
٥ - ادهنيها من فوق بالبيضة المخفوقة وزينيها بباقي العجينة وادهني التزيين بالبيضة.
٦ - ضعي القوالب الصغيرة في صينية الفرن الكبيرة.
٧ - حمي الفرن لدرجة ٢٢٠ س.
٨ - أخبزيها حتى تصفر جيدًا وقدميها حارة.



# عالم بأسره يخاف من بقة

على الجمهور شراء مبيدات الحشرات للقضاء على مشاكل البقة ٢٠٠٠

# براك ينوي حل الحكومة والاكتفاء بمجلس المستوطنات



## براك في اوسلو: "الحكومة التي أراسها لن تدع فرصة إحلال السلام تهرب من يدها"

طبعًا لأنه سيقبض عليها ويخنقها ويلعن أبو أبوها حتى يهريها هري

مبادرات العام ٢٠٠٠

**جديد... جمعية من أجل حقوق الحمير في اسرائيل**

**قريبًا: جمعية من أجل حقوق الذين يستعملون الحمير**

حرية الرأي

# تايم - اوقاتك سعيدة




**تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.**

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الاحد
١٤ تشرين الثاني ١٩٩٩
٦ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
14.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 155/56


## اليوم، براك يلتقي وفد الرؤساء العرب

## إرجاء المظاهرة والاعتصام

(ص ٢ و٢٤)

# غدًا، بدء المرحلة الثانية من إعادة الانتشار

* اليوم، بدء مفاوضات الوضع الدائم بمعالجة جميع الملفات * روس، غدًا، في البلاد لدفع مفاوضات الإطار قدمًا * (ص ٢ و٣ و١١)



## مئات القتلى وآلاف الجرحى من جراء الزلزال المدمر الثاني في تركيا

(ص ٤)

* آلاف المنازل دمرها الزلزال الثاني الكبير في تركيا *



## (٢٠٠) قذيفة و(١١) غارة إسرائيلية على قرى لبنانية محررة

(ص٢)

* أحد المنازل الذي تعرض لقذيفة احتلالية، أمس الاول (و.ص.ف) *

تحديًا لمحاولات «الشاباك» إفشال مهرجان التضامن مع السجناء الأمنيين

## التأكيد: مهرجان الفردوس انطلاق المعركة لتحريرهم

(ص ٥)

## الدانمارك تهزم إسرائيل (٥:صفر)

(ص ١٤)

# تنسيق أردني - فلسطيني حول قضايا مفاوضات الوضع الدائم

* عمان - الوكالات - أجرى ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات الوضع الدائم للأراضي الفلسطينية، مباحثات منفصلة، أمس السبت، في عمان مع كل من رئيس الوزراء الأردني، عبد الرؤوف الروابدة، ووزير الخارجية، عبد الإله الخطيب، تمحورت حول تنسيق المواقف بين الجانبين تجاه القضايا التي تتناولها تلك المفاوضات.

وفي تصريح له، أكد الروابدة أنه «لا بد من التنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين في أثناء التفاوض لأن للأردن مصالح يجب الدفاع عنها كقضايا اللاجئين والمياه والأمن والحدود» المستقبلية للدولة الفلسطينية.

وأكد، من جهته، وزير الخارجية الأردني للصحفيين حرص عمان على تقديم الدعم للفلسطينيين فيما يتعلق بمفاوضات الوضع الدائم «إنطلاقًا من المصلحة المشتركة للجانبين والأهمية التي يوليها الأردن لتلك القضايا وارتباطها بمصالحه الحيوية وخاصة موضوع اللاجئين الذي له مساس مباشر بالحقوق الأردنية».

واستنادًا إلى الإحصاءات الأخيرة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة، يعيش (١.٤) مليون لاجئ فلسطيني في الأردن من أصل (٣.٥) ملايين لاجئ فلسطيني مسجّل لدى الوكالة. ونالت غالبيتهم الجنسية الأردنية.

من جانبه، أكد عبد ربه، أن هناك «العديد من القضايا المشتركة التي لا بد من التفاهم والتشاور بشأنها وتشمل الكثير من قضايا الوضع النهائي»، مشددًا على وجود اتفاق أردني - فلسطيني على «القواعد الأساسية» في هذا الصدد. وأضاف أنه تمّ تكليف الجهات المعنية في الجانبين الأردني والفلسطيني بأن «تبدأ عملها معًا وأن تواصل إعداد الملفات الضرورية لخدمة مفاوضات الوضع النهائي».

وأعرب عبد ربه عن أمله في أن «يفتح باب التنسيق العربي على أوسع نطاق» تجاه قضايا مفاوضات الوضع النهائي وأن يشمل «خاصة الأشقاء في سوريا ولبنان» بالإضافة إلى التنسيق القائم مع الأردن ومصر.

وعلى صعيد آخر، نفى عبد ربه، ردًا على سؤال، أن تكون هناك قنوات سرية في مفاوضات الوضع النهائي، كما شدد على ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية حتى لا تتسبب في «تدمير عملية السلام».

# مستوطنون عادوا الى "حقات معون" واعتدوا بوحشية على مزارعين فلسطينيين

* جنود الاحتلال «شهود عيان» على اعتداء المستوطنين على فلسطينيين في الخليل ولكنهم لم يحركوا ساكنًا (و.ص.ف) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعتدى عدد من المستوطنين، امس السبت، على خمسة مواطنين فلسطينيين كانوا يعملون في ارضهم، قرب مستوطنة «حقات معون» التي يفترض انه جرى تفكيكها.

فقد ذكر شهود العيان لمراسلي وكالات الانباء، ان عشرات من المستوطنين هاجموا المزارعين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الحقول واندلع اشتباك بينهم. واصيب خمسة فلسطينيين بجراح، احدهم بشكل بالغ، مما استدعى نقله الى مستشفى سوروكا، في جنوب البلاد.

واكد الشهود ان قوات الاحتلال التي تواجدت على الاعتداء الهمجي تأخرت في التدخل. ويبدو ان هذا ينسجم مع سياسة الحكومة المتساهلة مع المستوطنين المتطرفين!

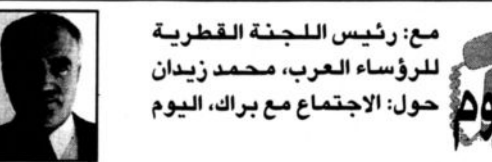
هذا وعلى الرغم من تفكيك مستوطنة «حقات معون»، فقد واصل عدد من المستوطنين التمترس في المكان، وقد اختبأ عدد منهم في المغاور المحاذية... بينما سمحت السلطات العسكرية للمستوطنين بالعمل في الاراضي المصادرة المحاذية للمستوطنة، بتصريحات خاصة!

# استمرار الجهود لحل ازمة "حماس" في الاردن

* عمان - الوكالات - اكدت جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية استمرار جهودها من اجل التوصل الى تسوية ودية للأزمة بين الحكومة الاردنية وحركة «حماس» اثر لقاء جرى، امس السبت، بين رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، والمراقب العام لجماعة الاخوان، عبد المجيد الذنيبات.

واكد عبد الطيف عربيات، الامين عام لحزب «جبهة العمل الاسلامي» المنبثق عن الاخوان المسلمين، الذي حضر اللقاء، اننا نرى من «واجبنا ضرورة المساهمة في حل هذا الاشكال ونبذل جهودنا قدر المستطاع». واضاف انه لم يكن هناك «جديد» خلال اللقاء مع الروابدة، الذي كان بمثابة «متابعة لما تم بحثه وشهد مناقشة عدد من القضايا» في اطار موضوع «حماس» ضمن لقاءات سابقة.كما «تم الاتفاق على ان يكون هناك لقاء آخر» خلال الايام المقبلة.

ولم يعط عربيات تفاصيل اخرى عن اللقاء الذي حضره ايضًا جميل ابو بكر وسالم الفلاحات، عضوا مجلس شورى جماعة الاخوان.





## لقاء اليوم

مع: رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، محمد زيدان

حول: الاجتماع مع براك، اليوم

# لن نكتفي بالنوايا الطيبة من براك بل نريد حلولاً عملية

* تشهد السلطات المحلية العربية، اليوم الاحد، إضرابًا شاملاً. ويلتقي الرؤساء العرب بعد ظهر اليوم، مع رئيس الحكومة، ايهود براك، في القدس ليستمعوا منه الى الحلول التي يقترحها لمشاكل الوسط العربي بناء على ورقة العمل المقدمة اليه. وسيجتمع الرؤساء - مباشرة بعد اللقاء مع براك - لاتخاذ القرارات اللازمة.

حول الموضوع التقينا مع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر هذه الاستجابة السريعة من براك - اذا قارناها مع تجارب سابقة - للقاء معكم؟ وماذا تتوقع منه؟**

- زيدان: «يبدو ان براك اخذ عبرة من نضال رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية ونضال المعاقين، ولم ينتظر اكثر من شهر حتى يلتقي معنا كما فعل سابقًا. وهو واع لمشاكلنا، ويعرف اننا اكثر الشرائح التي يلحق بها الغبن في المجتمع. ولقاؤه معنا بحد ذاته خطوة ايجابية. لكننا طبعًا لن نكتفي بالنوايا الطيبة، كما فعلنا خلال اللقاء مع الوزير متان ڤلنائي، رئيس الجنة الوزارية لمعالجة مشاكل الوسط العربي. ففي هذا اللقاء قبل ايام اعترفوا بالغبن اللاحق بنا ودعموا «التمييز الاصلاحي» لكن لم يعطوا حلولاً. ونحن نريد من براك ان يعطي حلولاً عملية».

*** «الاتحاد» - وما هي المطالب العينية التي ستعرضونها امامه؟**

- زيدان: «لقد ارسلنا اليه ورقة عمل تتضمن كل المشاكل في الوسط العربي بشكل عام. نحن نطالب بسد كل العجز المالي، البالغ (٦٢٠) مليون شيكل في الميزانيات العادية، و(٢٠٠) مليون في ميزانيات التطوير. وهذان الرقمان صحيحان حتى ١٢/٣٠/ ١٩٩٨، ومن المتوقع هذه السنة ان يزيد الرقمان بعدة عشرات اخرى من الملايين. كذلك نطالب بخطة شاملة لتطوير وبناء البنية التحتية اسوة بباقي الاوساط في الدولة، على ان يتم تنفيذها قبل انتهاء مدة هذه الحكومة. ونطالب بتوسيع مسطحات القرى ومناطق النفوذ، وحل قضية «عابر اسرائيل» ووضع بديل له، وتعويض المزارعين العرب وفقًا لمبدأ أرض مقابل أرض فقط».

*** «الاتحاد» - وهل تطرقتم الى المنطقة العسكرية في سخنين؟**

- زيدان: «نطالب بوقف كل المصادرات، وطرحنا قضايا عينية مثل ما يحدث في سخنين والروحة وعين ماهل. كذلك نطالب بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها. وبعدم هدم البيوت العربية غير المرخصة البالغ عددها (١٢) ألف بيت، وايجاد حل لهذه المشكلة. وتتطرق ورقة العمل كذلك الى المشاكل المتعلقة بالبطالة والفقر، اذ نطالب بوضع خطة لتصنيع الوسط العربي، وحل مشكلة المثقفين العرب وفتح ابواب المكاتب والشركات الحكومية امامهم. ولا ننسى مشاكل جهاز التعليم العربي، وضرورة حلها كلها. الورقة كانت شاملة وبحاجة لاستجابة شاملة تضمن حل كل المشاكل».

*** «الاتحاد» - وماذا ستكون الاجراءات، اذا لم تتعد ردود براك حدود «النوايا الطيبة»؟**

- زيدان: «لقد دعونا الرؤساء العرب الى الاجتماع، مباشرة بعد اللقاء مع رئيس الحكومة، لنتداول في اتخاذ القرارات اللازمة. واذا لم تكن هناك اجابات ايجابية من براك سنتخذ اجراءات تعبر عن موقفنا الصادق. سنعود الى اجراءاتنا النضالية بالاضراب واقامة خيمة الاعتصام حتى الاستجابة لكل مطالبنا، بالاضافة الى خطوات اخرى سنعلن عنها في الوقت المناسب».

(سامر خير)

# مئات القذائف و(١١) غارة اسرائيلية على قرى لبنانية محررة

*** مصرع (٣) مقاتلين من «حزب الله» في جنوب لبنان***

* بيروت - الوكالات - اعلن «حزب الله»، امس السبت، مقتل ثلاثة من مقاتليه خلال عمليات نفذها، امس الاول الجمعة، على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وجاء في بيان لـ«حزب الله»، ان احمد سبيتي (٢١ عامًا) وسعيد فران (٢٢ عامًا) وعلي زهير زهري (٢٨ عامًا) «قضوا خلال الملاحم البطولية التي خاضها المجاهدون على طول خط المواجهة». ولم يوضح البيان الذي وزع في بيروت ظروف مقتلهم.

وكان «حزب الله» تبنى، امس الاول الجمعة، اكثر من (٢٠) هجومًا على مواقع لجيش الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على طول حدود المنطقة المحتلة. واصيب اربعة عناصر من الميليشيات العميلة في احدى هذه الهجمات.

وردًا على ذلك اطلقت المدفعية الاسرائيلية اكثر من (٢٠٠) قذيفة على قرى وبلدات لبنانية محررة في جنوب لبنان، التي تعرض ايضًا لقصف من الطيران الاسرائيلي (١١) مرة.

# ايطاليا تؤيد انضمام اسرائيل الى المجموعة الاوروبية في الامم المتحدة

* روما - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، امس السبت، ان ايطاليا لا تعارض ترشيح اسرائيل للانضمام الى المجموعة الاوروبية في الامم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان «انضمام اسرائيل الى مجموعة اقليمية في الامم المتحدة مشروع ومطروح منذ مدة طويلة» وايطاليا لا تعارض «احتمال انضمام اسرائيل الى المجموعة الاوروبية».

واوضح البيان ان هذا الامر «يحتم اتفاقًا بين دول الاتحاد الاوروبي».

وقال بيان وزارة الخارجية الايطالية ان «ايطاليا مقتنعة بضرورة حل الوضع غير الطبيعي لاسرائيل لا سيما وان عملية السلام في الشرق الاوسط تسجل حاليًا تقدمًا مشجعًا وملحوظًا».

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الايطالي، ماسيمو داليما، بزيارة رسمية لاسرائيل في ٢٢ و٢٣ كانون الاول المقبل.

ولا تنتمي اسرائيل الى اي من المجموعات الاقليمية للامم المتحدة ولذلك لا يمكنها ان تشغل مهام داخل المنظمة التي تضم خمس مجموعات اقليمية لآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية واوروبا الشرقية وبالاضافة الى مجموعات اخرى تضم الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلاندا.

# روس يهدف الى دفع مفاوضات الاطار

## * اليوم، مفاوضات الوضع الدائم تناقش جميع القضايا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل المبعوث الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، غداً الاثنين، الى البلاد بهدف دفع مفاوضات الاطار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الامام.

هذا ويلتقي، اليوم الاحد، وفدا مفاوضات الوضع الدائم، الاسرائيلي والفلسطيني، في ايلان بالقرب من القدس.

وقرر الوفدان مناقشة جميع القضايا العالقة والتي ينبغي ان تناقش في مفاوضات الوضع الدائم وهي القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين والحدود وموقف المستوطنات.

وافيد ان الوفدين سيناقشان جميع هذه القضايا في نفس الوقت.

من جهة اخرى، علم مساء أمس السبت، ان رئيس الطاقم السياسي الأمني في مكتب رئيس الحكومة، داني ياتوم، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، ومدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، قاموا بزيارة الى الاردن والتقوا وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب. وتناولت المحادثات مواصلة تطبيق اتفاق السلام بين البلدين.

يشار الى ان رئيس طاقم مفاوضات الحل الدائم الفلسطيني، ياسر عبد ربه، كان في الوقت ذاته يجري محادثات مع رئيس الحكومة الاردني، عبد الرؤوف الروابدة. (اقرأ خبراً ص ٢).

# غداً، بدء المرحلة الثانية من اعادة الانتشار

القيادة الفلسطينية تطالب اسرائيل بابعاد الاحتلال عن المناطق المأهولة

* رام الله - لمراسلنا - طالبت القيادة الفلسطينية مجدداً الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في المناطق، التي تقرر الانسحاب منها بحيث تشمل مناطق حيوية مأهولة بالسكان.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيانها اثر الاجتماع الاسبوعي الذي عقد في رام الله ليلة الجمعة السبت ان القيادة تنتظر من الحكومة الاسرائيلية اعادة النظر في المناطق المقرر اعادة الانتشار فيها بما يوفر ابعاد الاحتلال ومؤسساته واجهزته عن أبناء شعبنا في جميع المناطق المأهولة».

وأضاف البيان: ان القيادة تؤكد ان وصول المفاوضات الراهنة حول قضايا الوضع النهائي الى نهايتها المرجوة يفرض على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي التمسك والالتزام الكامل بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وان هذين القرارين ينطبقان على جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وان لا سبيل لتحقيق سلام حقيقي وشامل الا بالتطبيق الكامل للقرارين اللذين يقضيان وفق نصوصهما وموادهما الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وهو الأرضية التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام وكذلك جميع الاتفاقات التي وقعت مع الطرف الاسرائيلي وطبقًا للشرعية الدولية.

وأشار البيان الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تضع حداً للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، فالمستوطنات يجري توسيعها دون توقف.

وعبرت القيادة عن استغرابها الشديد لمواصلة بعض الاطراف في لبنان هذه الحملة الظالمة ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحجة مقاومة التوطين.

وقال البيان ان القيادة ترى في هذه الحملة الاعلامية مؤامرة تستهدف لبنان الذي استعاد عافيته قبل ان تستهدف الوجود المؤقت للاجئين الفلسطينيين.

وأضاف البيان: القيادة التي رفضت التوطين بكل صوره وأشكاله في الماضي ترفضه وتقاومه مؤكدة ان وطن كل فلسطيني هو فلسطين ولن يقبل فلسطيني واحد بالتوطين خارج وطنه فلسطين. وتأمل القيادة من الشعب اللبناني الشقيق ومن السلطة اللبنانية ومن كافة القوى والأحزاب والهيئات مواجهة هذه المؤامرة التي تستهدف لبنان الواحد الموحد، وتستهدف الأخوة اللبنانية - الفلسطينية.



* عريقات: لن تحدث أزمة والانسحاب سيتم *

وحول الوضع في الناصرة قال البيان: ان القيادة التي سعت صادقة ومخلصة لحل الخلاف حول وقف شهاب الدين بما يعزز وحدتنا الوطنية، تجد من واجبها ومن مسؤوليتها الوطنية ان تؤكد ان ما يحدث في الناصرة هو مؤامرة مشبوهة لضرب وحدتنا الوطنية الراسخة.

وتؤكد القيادة ان جهات اسرائيلية مسؤولة وقفت وتقف وراء هذه الفتنة بين أبناء الناصرة المسيحيين والمسلمين، وان هناك من يقوم بتغذية الخلافات تحت أستار متعددة بما يدفع الى التوتر في مدينة الناصرة.

وقد قررت القيادة ان تقوم اللجنة المكلفة بمتابعة هذه المشكلة باتصالات مع جميع المعنيين لعزل دعاة الفتنة من بين أوساط شعبنا الصامد البطل في الناصرة.

# فيدرين: يجب إيجاد صيغة لرفع العراقيل في المفاوضات الإسرائيلية - السورية

* القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس السبت، في القاهرة على الضرورة الملحة للتوصل إلى صيغة لرفع العراقيل في مفاوضات السلام بين إسرائيل وسوريا.

وقال فيدرين خلال مؤتمر صحفي «لاحظت أن ظروف استئناف المفاوضات بين إسرائيل وسوريا ليست مكتملة وتملي الضرورة في هذا المجال التوصّل إلى صيغة رفع العراقيل».

وكان فيدرين أجرى، الخميس الماضي، محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، استغرقت ساعتين في إطار جولة يقوم بها إلى الشرق الأوسط قادته إلى سوريا ولبنان ومصر.

وأفاد الناطق باسم الرئيس الأسد إثر هذه المحادثات أن بلاده مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل من النقطة التي توقفت فيها في شباط ١٩٩٦. وتؤكد سوريا أن رئيس الحكومة الإسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي اغتيل في ١٩٩٥ تعهد صراحة بالانسحاب من هضبة الجولان حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ قبل انقطاع المفاوضات.

ولم تؤكد ذلك أبداً حكومتا بنيامين نتنياهو (١٩٩٦ - ١٩٩٩) وإيهود براك، بينما يقتصر القادة الإسرائيليون على التأكيد على أن الوعد الوحيد الذي قطعوه مع سوريا هو أن حجم الانسحاب من الجولان مرتبط بطبيعة اتفاق السلام الذي سيتم إبرامه بين البلدين.

وأضاف فيدرين «لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط بدون حل إسرائيلي - سوري».

وأعلن الوزير الفرنسي «أن الإسرائيليين والسوريين يجب أن يبذلوا جهوداً ونحن أيضًا الذين نعتبر بأننا نسهّل التوصل إلى السلام» في إشارة إلى دور فرنسا ومصر.

وشدد على تقارب وجهات نظر البلدين بخصوص مجمل المفاوضات في الشرق الأوسط.

## جوسبان: فرنسا تأمل في الاتفاق على اقامة دولة فلسطينية

* باريس - «و.ص.ف.» - اعرب رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، عن «قلقه» مساء امس السبت، من تعثر عملية السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان مؤكداً استعداد فرنسا «للمشاركة في ضمان حل».

وقال «نأمل في ان تسهل جميع الاتصالات استئناف الحوار. ونحن مستعدون بالتأكيد للمشاركة فيها وحتى المشاركة في ضمان حل اذا كان ذلك مرغوبًا فيه».

وفي ما يتعلق بعملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية اعرب جوسبان عن «امله في ان يتم الاتفاق من دون كثير من الصعوبات على اقامة دولة فلسطينية وترسيم حدودها وادارة مواردها المائية». وتساءل «لكن ماذا سيكون وضع القدس ومصير اللاجئين؟»، معتبراً ان «على الطرفين التحلي بالحكمة والمرونة وبعد النظر والمخيلة الواسعة». واكد انه من اجل البحث عن سلام «نشعر اليوم انه ليس بعيد المنال، فان العلاقات الحارة التي تمكن المسؤولون الفرنسيون من اقامتها مع المسؤولين الاسرائيليين الجدد تشكل ورقة ثمينة».

## عبد المجيد يؤكد حق الفلسطينيين المشروع في اصدار عملة وطنية

* القاهرة - الوكالات - أكد الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس السبت، على حق الفلسطينيين في إصدار عملة وطنية كرمز من رموز الهوية والاستقلال.

وقال عبد المجيد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العربي - الدولي حول «ملامح النظام النقدي الفلسطيني» الذي تنظمه الجامعة العربية وصندوق النقد العربي ان «امتلاك عملة وطنية يشكل رموز الهوية والاستقلال فضلاً عن كونه حقًا مشروعًا لكل الدول والشعوب وخاصة ان فلسطين كان لها عملتها الخاصة وهي الجنيه الفلسطيني وكان له دور مؤثر في الاقتصاد الوطني الفلسطيني واقتصاد المنطقة واستمر كذلك حتى نكبة فلسطين ليضيع مع غيره من رموز السيادة.

لكن عبد المجيد أكد مع ذلك ان «احياء العملة الفلسطينية رغم مبرراته المشروعه تكتنفه صعوبات وتعقيدات خصوصا وان عملية السلام ما زالت تراوح بين المد والجزر».

وافتتح المؤتمر بحضور ممثلين عن صندوق النقد العربي والمصارف المركزية العربية وسلطة النقد الفلسطينية وعن البنك الدولي.

## (٤) اشخاص ضلوا المسار في وادي دراغوت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الشرطة وطواقم الانقاذ منذ ساعات متأخرة من ليلة أمس السبت، عن اربعة اشخاص كانوا يقومون بجولة سياحية في وادي دراغوت.

وافيد ان الاربعة خرجوا للمسار منذ الصباح ولم يعودوا الى بيوتهم حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

## اعتقال (٢٠) صياداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت دوريات حماية الطبيعة، أمس السبت، (٢٠) صياداً كانوا يصطادون الغزلان والارانب والحجل بشكل غير قانوني في الجولان والاغوار.

وافيد بان حماية الطبيعة ستقرر اعتباراً من العام القادم منع اصطياد الارانب والحجل لمدة ثلاث سنوات.

## اعتدى على ابنه لانه شوش استراحة السبت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة يفنه، أمس السبت، والداً عنيفًا (٤٧ عامًا) اعتدى على ابنه بشكل وحشي، اذ ضربه ضربًا مبرحًا الى ان اغمي عليه، الأمر الذي استدعى نقله الى مستشفى كابلان لتلقي العلاج.

وقال الوالد العنيف في اثناء التحقيق معه في الشرطة ان ابنه شوش عليه استراحة يوم السبت.

## قتل شقيقته واختفى في اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلاحق الشرطة مواطنًا من الرملة بتهمة انه قتل شقيقته من قرية بيتونيا قضاء رام الله بتهمة «شرف العائلة».

وكان والد الفتاة التي قتلت عصر أمس السبت، اتصل بالشرطة الاسرائيلية وأبلغها بالامر.

## المستوطنون يعتدون على مواطن في سوق الخضار، وسط الخليل

* الخليل - «وفا» - اعتدى مستوطنو البؤرة الاستيطانية المقامة في منطقة سوق الخضار وسط مدينة الخليل، صباح أمس، على الشاب أيمن نايف أبو داود وأتلفوا شاحنة فواكه كان الشاب أبو داود يقوم بتخزين حمولتها.

وقامت قوات الاحتلال باعتقاله ونقله إلى مركز الشرطة الاحتلالية المقام في ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف في المدينة.

وفي بلدة سعير اقتلع المستوطنون مئات أشجار الزيتون التي تعود ملكيتها للمواطن محمد الشلالدة.

## أهالي جينصافوط مستعدون للدفاع عن أراضيهم المهددة بكل الوسائل المتاحة

* قلقيلية - «وفا» - أبدى مواطنو جينصافوط في محافظة قلقيلية، أمس، استعدادهم للدفاع عن أراضيهم المهددة بالمصادرة لصالح مستوطنة «عمونيل» بكل الوسائل المتاحة.

وأكد الأهالي أن من شأن ذلك إحباط الأطماع الإسرائيلية في أراضيهم، والهادفة للسيطرة على الحوض المائي الغربي في هذه المنطقة وتوسيع المستوطنات المقامة شرق وغرب قريتهم.

وكان المستوطنون حددوا أراضي المواطنين شمال المستوطنة والمزروعة بالزيتون، وتقدر مساحتها بـ (٥٠٠) دونم، وقرروا مصادرتها لتوسيع المستوطنة باتجاه الشمال، لتشمل الأراضي الواقعة غربي المستوطنة.

## متضررو «عابر إسرائيل» يدعون إلى إفشال المشروع

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو إصبع - «من أجل إفشال «عابر إسرائيل»، لنقف صفًا وحاجزاً بشريًا أمام جرافات الشركة التي ستبدأ بالعمل في الأيام القريبة»، هذا ما جاء في بيان اتحاد اللجان العربية لمتضرري شارع «عابر إسرائيل»، الذي عمّم، أمس الأول الجمعة، على الأهالي في منطقة المثلث.

وتوجه البيان إلى نواب الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء العرب ورؤساء السلطات العرب وكافة المؤسسات الجماهيرية والتمثيلية في الوسط العربي من أجل أخذ دورهم في هذه المعركة والضغط على حكومة إسرائيل لتلبية مطالب أصحاب الأراضي المتضررين.

وتطرق البيان إلى خطورة شق الشارع، إذ يحرم آلاف العائلات العربية من أراضيهم، إذ سيتم مصادرة آلاف الدونمات الزراعية.

## وفد جبهويي المثلث الجنوبي يطلع على مشاكل طولكرم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو إصبع - زار وفد جبهوي من المثلث الجنوبي، أمس السبت، طولكرم وحلّ ضيفًا على بلديتها حيث استقبلها رئيسها، صابر عارف، الذي تحدث عن المشاكل التي تواجهها محافظة طولكرم بسبب تبعات الاحتلال.

وضمّ الوفد رئيس الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة، وفتحي شبيطة، ود. أحمد عراقي، ود. زهير الطيبي، بالإضافة إلى النائب محمد بركة.

وأكد أعضاء الوفد في كلماتهم متابعة القضايا التي أثارها رئيس بلدية طولكرم والعمل على حلها عبر إثارتها لدى الهيئات المعنية.

## بركة يزور حي «البيار» الفحماوي لإثارة مشاكله مع المسؤولين

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - زار النائب الجبهوي، محمد بركة، أواخر الأسبوع الماضي، مدينة أم الفحم، حيث التقى عددًا من أهالي حي «البيار» في منزل السيد أسعد محمود بويرات، واستمع منهم إلى المشاكل التي يعانون منها وأبرزها الغرامات الباهظة على البناء غير المرخص. وطرح الأهالي مشكلة مدخل الشارع الرئيسي حيث لا توجد شارات ضوئية، مما يمنع القادمين من منطقة الخضيرة من دخول حيهم من الشارع الرئيسي، فيضطروا إلى الاتجاه نحو مفرق أم الفحم ومن هناك إلى الحيّ وقطع مسافة (١٠) كيلومترات!

وقد وعد بركة بإثارة هذه القضايا مع المسؤولين ومتابعة علاجها. وكان برفقته كل من عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، د. عفو اغبارية، وسكرتير جبهة أم الفحم الدمقراطية، د. حسين محاميد، والشاعر أحمد كيوان.

# مئات القتلى وآلاف الجرحى جراء الزلزال الكبير الثاني في تركيا

### * ديميريل: تركيا تواجه كارثة جديدة * إسرائيل بعثت (٣٠٠) رجل إغاثة *

* أنقرة - الوكالات - تتواصل عمليات الإنقاذ الواسعة، شمال غرب تركيا، في أعقاب الزلزال الكبير الثاني الذي أصاب المنطقة خلال ثلاثة أشهر. وتقول الأنباء الأولية إن (٣٠٠) شخص قتلوا وان ألفين آخرين على الأقل أصيبوا بجراح، إلاّ أن الحكومة تقول إن من المحتمل أن ترتفع أرقام الإصابات، حيث ان هناك عددًا غير معروف من الأشخاص لا يزالون تحت أنقاض المباني المتهدمة.



* آلاف المنازل انهارت جراء الزلزال، أمس، في تركيا (و.ص.ف.) *

وقال الرئيس التركي، سليمان ديميريل، إن بلاده تواجه كارثة جديدة. وقد تمّ إرسال مئات من الجنود إلى المنطقة المحيطة بمدينة دوزجي على الطريق الرئيسي الذي يربط بين أنقرة واسطنبول.

وقال معهد قنديلي لأبحاث الزلازال في اسطنبول إن قوة الزلزال بلغت (٧.٢) درجة على مقايس ريختر، وإنه أثار خمس هزات ارتدادية بلغت قوة الواحدة منها أكثر من خمس درجات على المقياس ذاته.

وهو بذلك أقل قليلاً من الزلزال القوي الذي ضرب البلاد في آب الماضي وتسبب في مقتل سبعة عشر ألف شخص.

وقد اضطر سكان مدينة دوزجي إلى الفرار من منازلهم خوفًا من هزات جديدة، وتلقى المصابون العلاج الطبي في الشوارع والحدائق. وأفادت تقارير بأن دوزجي هي أكثر المناطق تضررًا من الزلزال.

#### * حرائق وانفجارات *

وأعلن أوجور جور، مسؤول الشرطة في إقليم بولو، أن عدة حرائق وانفجارات قد اندلعت في أعقاب الزلزال. كما انقطعت الطرق ووسائل الاتصالات بين العاصمة التركية والمناطق المنكوبة، التي طلبت مساعدة عاجلة من الحكومة.

وقالت تقارير مبدئة إن عدد الضحايا في ارتفاع مستمر. وتسعى السلطات التركية لإثبات عكس الصورة التي أخذت عنها خلال كارثة الزلزال السابق. وكانت قد وُجهت انتقادات حادة للحكومة التركية بسوء التصرف والتأخير في إغاثة منكوبي زلزال آب الذي راح ضحيته نحو ١٧ ألف قتيل.

وبعثت إسرائيل إلى تركيا، أمس السبت، قرابة (٣٠٠) رجل إغاثة على متن أربعة طائرات لمساعدة ضحايا الزلزال.

وقد وصلت الطائرة الأولى وعلى متنها قائد الدفاع المدني، الجنرال چابي أوفير، ومئة من رجال الإغاثة، صباح أمس السبت إلى تركيا.

وغادرت ثلاث طائرات أخرى مطار بن غوريون وعلى متنها (١٨٥) من رجال الإغاثة وتجهيزات وكلاب مدربة على البحث عن الناجين بين الأنقاض، ظهر أمس السبت، متوجهة إلى تركيا.

ويلحق فريق من الأطباء العسكريين، اليوم الأحد، بزملائهم لإقامة مستشفى ميداني وتقديم العلاج للمتضررين.

وقد شكرت أنقرة هذه المساعدة الكبيرة التي كانت على قدر إمكانيات إسرائيل وهي تعبّر عن العلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين والتفاعل الذي يعبر عنه الإسرائيليون تجاه تركيا حيث يقضي الكثير منهم عطلهم!

### في اليوم الدراسي الذي نظمته الدائرة النقابية الجبهوية

# التأكيد على أهمية النضال ضد البطالة والخصخصة

### * التضامن مع مطالب السلطات المحلية العربية لتحسين اوضاعها المالية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من كتلة الجبهة في الهستدروت والدائرة النقابية في الجبهة القطرية، جرى، أمس السبت، يوم دراسي حضره العشرات من اعضاء الجبهة وممثليها في مجالس العمال والنقابة العامة في الهستدروت و«نعمت».

افتتح اليوم الدراسي النقابي جهاد عقل، مشيرًا الى اهمية عقد مثل هذه الايام الدراسية لقياديي العمل النقابي في الجبهة خاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها الطبقة العاملة في البلاد بظروف عولمة الاقتصاد.

وتحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، عن ميزانية الدولة الجديدة والاضرار الكامنة في بنودها التي تمس بالطبقة العاملة بشكل عام، وبالجماهير العربية بشكل خاص. واكد ضرورة تنسيق العمل بين كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت لما فيه مصلحة النضال العام، خاصة النضال من اجل الدفاع عن حقوق العاملين.

وقدم النقابيون بنيامين غونين وجميل ابو راس وافرايم داڤيدي وردينة جرايسي، مداخلات هامة تتعلق بالاقتصاد والعولمة وقضايا الطبقة العاملة ومهام الجبهة النضالية.

واكدت المداخلات اهمية النضال ضد البطالة وسياسة خصخصة المرافق الاقتصادية العامة.

وبعد المداخلات جرى نقاش حيوي، اكد المناقشون خلاله على دور الجبهة الطليعي في النضال، واهمية عقد مثل هذه الايام الدراسية بصورة دورية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات بينها:

١- العمل على الغاء كل البنود من الميزانية الجديدة للدولة والتي تمس بمصالح وحقوق الطبقة العاملة والمطالبة بجعل سلم الافضليات يعالج القضايا الاجتماعية في البلاد.

٢- مطالبة الهستدروت بالوقوف بحزم ضد خصخصة المرافق الاقتصاديةالعامة. والعمل على تنظيم العمال في النقابات العمالية للدفاع عن مصالحهم بشكل صادق وامين.

٣- التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية في مطالبها العادلة من اجل تحسين اوضاعها المالية واعطاء الميزانيات الكافية للوسط العربي.

## الشيوعيون في القدس يحتفلون بذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية، وبمناسبة تأسيس الحزب

* القدس - لمراسلنا - عقد في نادي الحزب الشيوعي في القدس، اجتماع احتفالي للفرع باشتراك الرفيق محمد نفاع، أمين عام الحزب.

افتتح الاجتماع الرفيق يوئيل وقدم الرفيق محمد نفاع محاضرة عن المناسبتين. واستعرض الرفاق المهام الكفاحية التي تواجهنا وضرورة تقوية التنظيم وتوسيع الصفوف، والاستعداد للاحتفال القطري بمناسبة ثمانين عامًا على تأسيس أول تنظيم شيوعي في البلاد.

وشارك في الاجتماع عدد من الرفاق الشباب الذين انضموا إلى صفوف الشبيبة الشيوعية مؤخرًا.

## اجتماع حاشد في دالية الكرمل حول موضوع الهوية والانتماء

* دالية الكرمل - لمراسلنا - عقد في المركز الجماهيري في دالية الكرمل اجتماع حضره عدد كبير من الشيوخ والشباب والنساء، للاستماع إلى ندوة حول موضوع الهوية والانتماء لأبناء الطائفة العربية الدرزية.

افتتح الندوة الشاعر نزيه خير وشارك فيها كل من الكاتب محمد نفاع والبروفيسور قيس فرو، والنائب السابق أسعد أسعد. ودار نقاش حيّ ومتشعب من قبل المشاركين في هذه الندوة بهدف التصدي لكل تشويه وتآمر على أصالة انتماء الطائفة الدرزية لشعبها العربي.

وبادرت إلى هذا النشاط جمعية تسامح في دالية الكرمل.

### في ذكرى الاربعين لوفاة الشخصية الوطنية د. سامي جرايسي

# الاجماع: كان رسولا صادقا لشعبه وقضيته

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – انعكس الدور الكبير الذي قام به الفقيد د. سامي جرايسي، خلال سنوات طويلة، قبل رحيله المفاجئ، من خلال الحضور الكبير الذي اكتظت به قاعة الروم الارثوذكس في الناصرة والكلمات المؤثرة التي القاها المؤبنون في حفل التأبين المهيب الذي اقيم امس.

فقد عكست الكلمات مدى التضحيات والعطاء اللامحدود الذي قدمه الفقيد طوال مسيرة حياته من خلال الجمعيات والمؤسسات العالمية والذي عرفه الجميع، بتفانيه في خدمة ابناء شعبه في مجالات عديدة اهمها مساعدة المحتاجين ودعم المسيرة التعليمية والطلاب ورعاية المسن وتطوير المدن والقرى العربية من ناحية البنية التحتية والمؤسسات الثقافية والتربوية.

وكان قد افتتح حفل التأبين واداره الاستاذ سهيل الفاهوم فدعا الجميع للوقوف دقيقة حداد اجلالا لروح الفقيد ثم القى كلمة تحدث فيها عن علاقة الفقيد بوالده وعائلته فقال: «كانت لهذه العلاقة نكهة خاصة وكأنها توجه سهامها الى الغمامة السوداء التي تلبدت فوق سماء هذه المدينة الجوهرة» واضاف: كان متسامحا غير ضعيف وحازما من غير عنف، وتواضعه كانه مفخرة للجميع.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: «لقد غادرنا تاركا خلفه بصمات. فقد كان واضح المعالم على آفاق التطور الحضاري للأقلية العربية الفلسطينية في البلاد فقد استخدم ثقافته الواسعة في بناء توجه اجتماعي حضاري فكري منفتح ومتنور. لقد كان رسولا صادقا لشعبه امام الهيئات الشعبية في البلاد والمحافل الدولية خارج البلاد».

وباسم رؤساء السلطات المحلية العربية تحدث رئيس مجلس كفر كنا المحلي، واصل طه، فأشار الى دور الفقيد في قرية كفر كنا، مسقط رأسه، حيث بذل جهوده منذ مطلع شبابه لمنع الشباب والاهالي من مغادرة الوطن ودعاهم الى التشبث بأرضهم ووطنهم.

وقال: «كان مناضلا للمساواة والسلام والتسامح».

وتحدث سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني فقال: «كان مثقفا فلم يكتف بتلقي العلم في مسقط رأسه في كفر كنا او الناصرة، بل ذهب الى انجلترا والولايات المتحدة وكان انسانا يحب مجتمعه فقام بإجراء الدراسات والبحوث لتطوير المجتمع العربي في اسرائيل وكان سياسيا محنكا فطالب بالمساواة وتحقيق السلام.

وتلاه الارشمندريت د. عطالله حنا باسم بطريركية الروم الارثوذكس فقال: كان شخصية وطنية اصيلة، فلسطينيا شريفا لا يفرق بين دين ودين ويريد الخير لناصرة التآخي. سعى بكل قوته لحفظ تآخيها».

وعن مجلس الكنائس العالمي، تحدث عواد قواس وقال: «لا يمكننا ان ننسى ابو فرح وهو يوزع الادوية والامانات على الفلسطينيين اللاجئين وفي كل مكان تسألون عنه يعرفونه ويقدرون ما فعله من اجل الفقراء وابناء شعبه».

وعن دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين في القدس تحدث سكرتير الدائرة د. برنارد سبيلا، فأشار الى الدور المميز للفقيد خلال سنوات عمله وتضحياته من اجل القضية الفلسطينية..

وتحدث عن جمعية «سيكوي» البروفسور يونا روزنفلد، فقال: «كان شخصية رائعة في تسامحه وحتى في نضاله ضد الحكومة الاسرائيلية من اجل المساواة، كان متسامحا».



* جانب من المشاركين في الحفل التأبيني، امس – تصوير مكتب «الاتحاد» – الناصرة *

وتحدث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، العامل الاجتماعي جهاد سعد فقال: كان عاملا اجتماعيا كادحا ومديرا ناجحا لسلوك الاحداث وكان صديقا لطلابه وعمل بمثابرة وميدنية ومسؤولية».

وعن اصدقاء الفقيد تكلم القاضي خليل عبود فتحدث عن صداقته الشخصية مع الفقيد واحاديثهما المشتركة في السنوات الاخيرة عن التقهقر في الاخلاقيات والمفاهيم الانسانية للاجيال الجديدة بالمقارنة مع الاجيال السابقة.

وكانت الكلمة الاخيرة لحفيدة الفقيد الشابة فاتن جرايسي التي قالت «سأذكرك دائما يا جدي وسأذكر رأيك المتزن الذي مهما تلبدت الدنيا حوله لم ينحرف ابدا ولم يخب».

والقى خلال حفل التأبين الشاعر شكيب جهشان قصيدة وكذلك الشاعر سعود الاسدي الذي قدمها باسم مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع الوطني والشاعر جريس دبيات.

وكانت قد جرت قبل حفل التأبين مسيرة الى ضريح الفقيد بمشاركة جمهور غفير وهناك القيت كلمات من السادة نعمان شحادة وجورج جرايسي ونعيم مخول وعوض خلايلة.

ووصلت العديد من برقيات التعازي بينها بعث بها د. حيدر عبد الشافي، الشخصية الوطنية البارزة، ووزير القضاء د. يوسي بيلين.

وقد صدر بمناسبة الذكرى الاربعين كتيب شمل نبذة موسعة عن حياة الفقيد وقصيدة للشاعر شكيب جهشان.

### تحديًا لمحاولات «الشاباك» افشال المهرجان التضامني مع السجناء الامنيين

# التأكيد: مهرجان الفردوس انطلاق المعركة لتحريرهم

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – شارك جمهور غفير من مختلف البلاد، مساء امس السبت، في المهرجان التضامني مع السجناء السياسيين الأمنيين مواطني دولة اسرائيل وسجناء مدينة القدس وذلك في ساحة منتزه الفردوس – طريق جديدة المكر.

وقد افتتح المهرجان، الذي جاء عشية يوم اعلان الاستقلال للشعب الفلسطيني بالنشيد الوطني الفلسطيني، وكان اول المتحدثين منير منصور، مدير جمعية انصار السجين، فقال ان فكرة المهرجان التضامني جاءت لتوجه رسالة الى الضمير العالمي والعربي والى كل المؤسسات الدولية التي ترعى حقوق الانسان وعلى وجه الخصوص (حقوق اسرى الـ ٤٨ واسرى مدينة القدس) للمشاركة الفاعلة من اجل اطلاق سراحهم.

وتحدث عبد الرحيم عراقي، السجين الأمني المحرر ورئيس جمعية انصار السجين، فأرسل من الاجتماع تحية اجلال واكبار للسجناء القابعين في السجون الاسرائيلية. كما شكر الحضور على مشاركتهم في المهرجان التضامني مؤكدًا ان جمعية انصار السجين تنشط ضمن الحد الادنى خوفًا من ان تقوم السلطة باغلاقها وان السلطة حاولت مرارًا اغلاق الجمعية، ولكن التزامنا بالقانون حال دون ذلك.

واضاف عراقي ان مهرجاننا هذا كان من المقرر عقده في مجد الكروم الا ان الضغط على رئيس مجلس مجد الكروم ادى الى تغيير مكان المهرجان وانتقلنا لعقده في كفرياسيف، وهنا ايضًا، ضغطوا على المسؤولين هناك وها هو المهرجان يعقد في قاعة الفردوس. فالمهرجان هذا هو خطوة اولى في طريق المناشدة والمطالبة بالدعم الجماهيري داخل مدننا وقرانا لدعم قضية الاسرى.

وتحدث النائب محمد حسن كنعان (العربية الموحدة) فانتقد بشدة المحاولات التي قامت بها السلطة لافشال هذا المهرجان.

وتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، جمال زحالقة، فقال نرفض التجزئة. نحن شعب واحد وأسرانا اسرى الشعب الفلسطيني والدافع الوحيد لكل السجناء الفلسطينيين هو حرية الشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور احمد سعد عضو قيادة الجبهة القطرية ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، فقال اود في البداية ان استنكر تجديد الملاحقة التي قامت بها قوى الظلام «الشاباك»، واذرعها بملاحقة عقد مثل هذا المهرجان الاحتجاجي التضامني.

وقال سعد نقول للسلطة ان مثل هذه الاعمال التي تريد من ورائها ارجاعنا الى ايام الحكم العسكري نقول لها ان شعبنا داس على هذه الوسائل منذ زمن بعيد واننا نعقد اجتماعاتنا ونرفع صوتنا وصرختنا الى جانب اخوتنا السجناء السياسيين دون خوف ودون اي تردد لان السجناء اهلنا واخوتنا من ابناء شعبنا.

واضاف سعد: ان المنطق يقول اذا كانت دولتان في حالة حرب فالمنطق الانساني يتحدث والبند الانساني يقول اولاً اطلاق سراح الاسرى. واضاف سعد يجب ان نشغل الرأي العام المحلي واليهودي والعالمي من اجل اطلاق سراح السجناء، وعلينا نحن قيادة الجماهير العربيةاعتبار قضية السجناء السياسيين من اولوية قضايانا.

واقترح سعد برمجة نشاطات واسعة بين الجماهير العربية لاثارة قضية السجناء، فمعركتنا يجب ان لا تنتهي في هذا المهرجان بل تبدأ به.

وقرأ باسم حماد كلمة فوزي النمر، رئيس لجنة التواصل.

هذا وقد حضر المهرجان النائب محمد بركة ورئيس مجلس البعينة النجيدات منير حمودة، وعمر مطر، رئيس مجلس نحف، وعلي حصارمة رئيس مجلس البعنة، ورباح اسدي رئيس مجلس دير الاسد والكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. وقد اقيم في ختام المهرجان برنامج فني وطني شاركت فيه الفرقة الفنية التابعة لعماد دلال وصالح هيبي وغنى الطفلان ماندو جريس وزاهي بشارات اغاني وطنية.

وبعد المهرجان عقد اجتماع تشاوري شارك فيه النشيطون في جمعية انصار السجين ووزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، الذي اكد انه لن يتم التوصل الى اتفاق اطار في مواضيع الحل الدائم بدون حل قضية الاسرى بكاملها.

وتحدث النائب بركة مشيرًا الى ان «الشاباك» يعتقد أنه يستطيع باسلوبه المفضوح الغاء مهرجان، ولذلك اقترح ان يكون الجواب عقد مهرجانات التضامن مع الاسرى في القرى والمدن العربية.

وابدى الكاتب محمد علي طه تفاؤله من حل قضية الاسرى ما دامت المعركة متواصلة من اجل اطلاق سراحهم.

## مواطن في البعنة: قنوات تصريف مفتوحة تجعل حياتنا لا تُطاق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه عضو مجلس البعنة المحلي، أحمد قاسم بكري (الجبهة)، إلى رئيس المجلس، علي حصارمة، مطالبًا إياه بإيجاد حلٍ لضائقة المواطن ممتاز بدران.

وجاء في رسالة بكري، أن بدران يعاني من ضائقة شديدة بسبب قنوات التصريف المفتوحة قرب بيته، والتي تبث روائح لا تُطاق وتمس بحياة بدران وجيرانه.

وذكر بكري أن إحدى القنوات تقع في ساحة بيت بدران، وأخرى على بعد (٤) أمتار من مدخل داره.

ويقول بدران – حسب الرسالة – إنه توجه مرارًا إلى المجلس المحلي طالبًا حل مشكلته، ولكن دون جدوى.. مثلما كان حدث عندما توجه إلى رؤساء مجالس سابقين..!

وتشير رسالة بكري، إلى أن هناك مدرسة ابتدائية في الجوار، الأمر الذي يزيد من حدة المشكلة وطالب رئيس المجلس بإيجاد حلٍ نهائي لها.

هذا وقد حاولت «الاتحاد» تلقي تعقيب رئيس المجلس، حصارمة، إلاّ أن الأمر تعذّر، بعد أن اتصل مكتبنا ببيته عدة مرات مساء أمس.

## الشبيبة الشيوعية
## منطقة عكا

تدعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة لحضور الاجتماع المنطقي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١١/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في كفرياسيف.

نقاط البحث:
١) (٨٠) سنة على تأسيس الحزب.
٢) الوضع التنظيمي في المنطقة.
٣) مجلة الغد.

**حضورك هام وضروري**

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

## لتوسيع صفوف الحزب على شرف المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية
### الحزب الشيوعي الاسرائيلي
### فرع ابوسنان

ندعو الرفاق بكل حرارة للمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١١/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نقاط البحث:
* تحضيرنا للمؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية.
* تحضيرنا لمؤتمر الجبهة المحلي.
* الاحتفال القطري بـ ٨٠ سنة على تأسيس الحزب.
* متفرقات.

يشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية المنطقة.

*** حضوركم هام جدًا لإنجاح العمل ***

باحترام
اللجنة المحلية

## تهنئة عطرة

أجمل التهاني الحارة نقدمها الى ابن الأخت العزيز

**هاني سليم موسى**

من الرامة، بمناسبة حصوله على علامة البسيخومتري الـ (٧٢٠). ألف مبروك والى الأمام.

من الخال
نمر خليل مارون والجدة ألين والعائلة - كفرياسيف

## تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

**وسيم محمود صفدي وعروسه**
**نسرين مروان صفدي**

بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

**أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة**

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية
### دعوة عامة

في هذه الأيام الحبلى بالمخاطر، بدأت مفاوضات الحل الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا الى جانب جس النبض المستمر على المسار السوري - الاسرائيلي.. هل نحن أمام نهاية الصراع ام تأزمه؟ وما هي آفاق الحل المتوقع في ظل موازين القوى الحالية؟ ما هي مكانة ودور الأقلية العربية في اسرائيل في حل هذا الصراع في الوقت الذي نشهد فيه التأجيج المتعمد للاحتراب الطائفي وغياب الوحدة الوطنية الكفاحية؟

عن دور الجبهة وتوجهها في هذه المرحلة وعن عمل كتلة الجبهة في الكنيست.. في كل هذا ندعوكم للاستماع الى مواقف الجبهة في اللقاء السياسي المفتوح مع:

**عضو الكنيست عصام مخول**

وذلك يوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الثامنة مساء، في دار الصداقة.

نأمل تشريفكم

باحترام
اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة كفرياسيف العاشر

في المهرجان الأول لمسرح الطفولة في تونس

# مسرحية «السمكة الذهبية» لـ «القصبة» الفلسطيني تحصل على الجائزة الثانية

## * الجائزة الأولى لمسرحية «رحلة الأمير الصغير» الجزائرية *

* تونس – خاص بـ «الاتحاد» – منح المهرجان الأول لمسرح الطفولة، الذي اختتم، أمس الأول الجمعة، في تونس، جائزته الأولى لمسرحية «رحلة الأمير الصغير» للمسرح الجهوي بباتنة الجزائري.

وتروي المسرحية، المقتبسة من كتاب الروائي الفرنسي، الراحل سانت اكزوبيري، رحلة أمير صغير غادر كوكبه الجميل بحثًا عن صديق جديد بعد أن تشاجر مع زهرته.

ويصادف الأمير، خلال رحلته، كواكب مثيرة للدهشة، ولكنه ينزل في آخر المطاف على كوكب الأرض. فيصاب بخيبات كثيرة، يقرر بعدها العودة إلى كوكبه البري، والصافي بعد ما تأكد أن هذا العالم جاف.

ومنحت لجنة التحكيم، المؤلفة من سبعة أطفال، جائزتها الثانية لمسرحية «السمكة الذهبية» لمسرح «القصبة» الفلسطيني، في حين أسندت الجائزة الثالثة لمسرحية «قالت لي أمي» لفرقة إفريقيا للإنتاج من تونس.

ودعت لجنة التحكيم «المسرحيين المشتغلين بمسرح الطفولة إلى المزيد من العناية بالديكور والملابس»، وحثتهم على «أن تكون اللهجات المحلية المستخدمة أكثر وضوحًا وقربًا إلى اللغة العربية حتى يتمكن الطفل العربي من فهم مضامين الأعمال المقترحة عليه».

وعبرت اللجنة، من جهة أخرى، عن «فرحتها بصيغة التعامل التي أرساها المهرجان بين أعضائها، حيث انتقل بهم إلى مستوى الجمهور المتلقي والمستهلك السلبي إلى مستوى النقد».

وشهد حفل الاختتام عرضًا لمسرحية «المنصورة.. المنصورة» للفرقة اللبنانية للدمى التي عالجت موضوع الأرض وكيفية حمايتها من الطامعين.

وتضمن برنامج المهرجان، الذي تدعمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع اليونيسيف، أكثر من (٦٠) عرضًا مسرحيًا من (١٢) بلدًا عربيًا وأجنبيًا، من بينها فلسطين ومصر والعراق والجزائر والمغرب وسوريا.

يذكر أن المسرحية الفلسطينية التي قام بانتاجها مسرح «القصبة» هي من إعداد الفنان حسام أبو عيشة، وإخراج فادي ديكرمانيان، وموسيقى وألحان الفنان جميل السايح، وصناعة وتدريب على الدمى لاريسا ديكرمانيان، وغناء جميل السايح وريم اللو. وصمم ونفذ الإضاءة معاذ الجعبة وتمثيل حسام أبو عيشة وجورجينا عصفور.. وقد تسلّم الجائزة من إدارة المهرجان في حفل الاختتام الذي أقيم في قاعة إبن خلدون/ تونس، الفنان حسام أبو عيشة.

من جهة ثانية عبّرت الفنانة جورجينا عصفور، التي شاركت في التمثيل، عن سعادتها الغامرة بنيل الجائزة الثانية في المهرجان، وأكدت على أهمية تلك المشاركة ونجاح

المسرحية التي لقيت إعجاب الأطفال التونسيين، الذين تفاعلوا مع المسرحية بشكل كبير وبأن اللهجة لم تشكل حاجزاً أمام جمهور الأطفال.











# معلمو ثانوية سخنين شوّشوا العمل، امس، بعد الحصة الثالثة

***رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا: النصف الثاني من الرواتب سيتلقاه المعلمون خلال ايام ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، امس السبت، تشويشا، في العمل بعد الحصة الثالثة احتجاجا على تأخير نصف راتب الشهر الاخير.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين، عرسان ابو يونس، قال ان التشويش جاء لمنع العودة الى ما كان عليه الامر في الماضي، فهذا هو الشهر الثالث الذي يجري فيه تأخير الرواتب، وهناك امور اخرى معلقة مثل الديون لصناديق الاستكمال والفوائد من السنة الماضية.

اما رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، فقال انه حسب ما هو متفق عليه، يجب دفع الراتب حتى العاشر من كل شهر، وقد قمنا بدفع نصف راتب ونعمل على دفع النصف الثاني خلال ايام.

واما بالنسبة لديون صناديق الاستكمال فهناك جدولة لهذه الديون ونقوم بدفعها.

## في محاضرة في «نحشوليم»

# نكد نكد: هناك تناقض جوهري بين "يهودية" ودمقراطية الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد، امس الاول الجمعة، محاضرة في كيبوتس «نحشوليم» تطرق فيها الى التناقض الجوهري بين «يهودية» ودمقراطية الدولية.

وقال انه لا يمكن ان تكون الدولة لجميع مواطنيها في مثل هذه الحالة. واستعرض عددا من القوانين التي تميز ضد الاقلية العربية في البلاد على اساس قومي. وتطرق الى نضال الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية، في ظل اوضاعها الصعبة عشية الالفية الثالثة.

واكد نكد على دور الحزب الشيوعي والجبهة وبرنامجها المتميز، خصوصا الشراكة العربية اليهودية، والطروحات الفكرية والاجتماعية، والاهتمام الخاص بقضايا العمال وثبوت الطرح التاريخي بخصوص القضية الفلسطينية.

# حرق سيارة نائب رئيس بلدية الطيبة، د. عبد الحكيم ابو راس!

*** الجبهة تدعو الشرطة الى التحرك والكشف عن الجناة وتقديمهم الى العدالة * بركة يزور الطيبة متضامنا، ويعد ببحث الموضوع مع الجهات المختصة ***

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – افاقت عائلة الدكتور عبد الحكيم ابو راس، نائب رئيس بلدية الطيبة، فجر امس الاول الجمعة، على اضطرام النيران في سيارته التي اوقفها بجانب البيت! وتم إخماد الحريق بعد ان هرع للمساعدة عدد من الاهالي، وباعجوبة لم تنتقل النيران الى البيوت المحاذية، خصوصا بيت والد الدكتور ابو راس، ابو نضال، الذي اوقفت السيارة قربه تماما!

هذا وكان الدكتور ابو راس، لحظة حدوث هذا الاعتداء الدني، يمارس عمله طبيبا في مستشفى «هيلل يافه»، ولم يُعد الا بعد اطفاء النيران. ثم اتصل بالشرطة، التي حضرت للتحقيق، وقدم ابو راس شكوى رسمية مستنكرا ما حدث وأكد انه لا يتهم احدا.

هذا وقد اجتمعت قيادتا الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، لتباحث الامر، ثم اصدرت الجبهة بيانا تم توزيعه على الاهالي استنكرت فيه بشدة الاعتداءات على ممثلي الجمهور، واشارت الى حرق سيارة مهندس البلدية، بلال مصاروة، قبل عدة اشهر، متسائلة: «ما القصد يا ترى من الاعتداء على ممثلي الجمهور وبشكل خاص اعضاء الجبهة الدمقراطية! ولماذا اللجوء الى اساليب الانحطاط بدل النقاش والحوار الدمقراطي المفتوح؟».

وطالبت الجبهة في بيانها، الشرطة بالمحافظة على القانون وعلى سلامة وامن الجمهور، وذلك بملاحقة الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة. مشيرة الى ان اهمال الشرطة يزيد العنف ومخالفة القوانين.

وقام النائب الجبهوي، محمد بركة، امس السبت، بزيارة تضامنية الى الطيبة، مع نائب رئيس بلديتها د. ابو راس. استنكر خلالها هذا الاعتداء الآثم، ورافق بركة كل من رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، والمحامي فتحي شبيطة. ووعد بركة ببحث مشكلة العنف مع الجهات الوزارية المختصة.





## تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الدكتور علي حواري واخوانه واخواته لوفاة المرحومة الوالدة.
للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

### صحيفة «ليبراسيون» المغربية

# الوفد المغربي تعرض لاعتداء استيطاني في اثناء زيارة الخليل

* الرباط – الوكالات – افادت صحيفة «ليبراسيون» المغربية، امس السبت، ان نائب رئيس بلدية انسا المغربية (جنوب غرب) حسن الجود، الذي اصيب يوم الخميس الماضي، برصاصة في يده خلال زيارة قام بها الى الحرم الابراهيمي في الخليل تعرض لاعتداء.

وكان الجود وميلود بولحيزي، النائب المغربي ورئيس بلدية انسا، في عداد وفد مغربي قام بزيارة الى الخليل بهدف توأمة مدينة انسا مع بلدة فلسطينية.

وعنونت «ليبراسيون» الصحيفة التابعة للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية والناطقة بالفرنسية «اعتداء على وفد مغربي في فلسطين».

واضافت الصحيفة ان التبرير الاسرائيلي القائل بان الحادث ناجم عن رصاص طائش اطلق خلال حفل زفاف «غريب وغير منطقي».

وعلقت الصحيفة «رصاص طائش، هناك الكثير منه في الخليل كما ان هناك اعمال عنف واعتداءات يقوم بها المستوطنون الذين يحتلون المواقع» المقدسة.

وتابعت الصحيفة ان النائب بولحيزي اعتبر ان «الرصاص لا يمكن ان تكون اطلقت الا من العسكريين الاسرائيليين».

واضافت ان الكتلة الاشتراكية في مجلس النواب دانت في بيان لها «العدوان الاجرامي» على ميلود بولحيزي وزملائه وطلبت من رئيس المجلس عبد الوحد راضي «اتخاذ اجراءات».

وكان ناطق عسكري اسرائيلي نفى نفيًا قاطعًا تورط العسكريين في هذا الحادث.

وقال «لقد تحققنا من الامر: ان اي رصاصة لم تطلق من قواتنا والرصاصة المستخرجة لا يستخدمها الجيش الاسرائيلي».

# روسيا تكثّف من قصفها في الشيشان

* غروزني – الوكالات – صعدت القوات الروسية في الشيشان من عملياتها المسلحة، وواصلت القصف المدفعي بالقرب من العاصمة غروزني.

وتؤكد التقارير أن القوات الروسية تتقدم نحو غروزني من ناحيتي الشرق والغرب، بعد أن شنّت الطائرات الروسية أعنف قصف جوي حتى الآن.

وذكرت مصادر عسكرية أن الطائرات الروسية شنّت أكثر من ١٨٠ غارة جوية في الشيشان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت إن نحو (٢٠٠) من المقاتلين الشيشان لقوا مصرعهم.

وقال وزير الصحة الشيشاني إن عدد قتلى غارات أمس الأول الجمعة، في غروزني بلغ (١٠٠) قتيل.

* الجنود الروس نسوا القيم الانسانية فيدمرون بيوت المدنيين في الشيشان (و.ص.ف.) *

وشنّت القوات الروسية هجمات جديدة في قرية باموت وفي ضواحي مدينة أرجون شرقي الشيشان، بينما واصلت حشد مزيد من القوات، في مدينة جوديرميس، ثاني أكبر مدن الشيشان التي اجتاحتها القوات الروسية، أمس.

وفي موسكو، اجتمع مجلس الأمن الروسي لمناقشة مستقبل العمليات العسكرية في الشيشان، والتي يبدو أنها مستمرة رغم الانتقادات الدولية الحادة لها. إذ إن موسكو تعتبر القضية شأنًا داخليًا روسيًا.

وأفادت وكالة «إيتار – تاس» أن رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين، اعتبر، أمس السبت، أن موقف روسيا تجاه الشيشان «شفاف تماما وله مبررات أخلاقية». وأعلن بوتين خلال افتتاح اجتماع المجلس الأمني المخصص للشيشان «نحن نحل المشكلة الشيشانية بصورة مستقلة، ولكن إذا رغبت الأسرة الدولية في الاطلاع على الوضع ميدانيًا فلها الحق في أن تعرف».

واعتبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، جورج روبرتسون، في مقابلة مع مجلة «فوكوس» الألمانية، تنشر، غدًا الاثنين، أن الحرب في الشيشان شأن داخلي روسي كما هو النزاع الكردي بالنسبة لتركيا!!

# «لجنة المتابعة» تطالب فرنسا بالعمل على إطلاق سراح معتقلي «الخيام»

* بيروت – الوكالات – طلبت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، أمس الأول الجمعة، من فرنسا أن تواصل جهودها من أجل إطلاق سراح هؤلاء المعتقلين ووضع حد «لهذه المأساة الإنسانية».

وقد توجهت اللجنة بندائها خلال اجتماع عقد في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت شارك فيه ممثلون عن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان في لبنان ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، ستيڤان غومبيتز، المرافق لوزير الخارجية الفرنسي، هوبير ڤيدرين، في زيارته إلى بيروت.

وسلّم الأمين العام للجنة المتابعة، محمد صفا، إلى غومبيتز ملفًا كاملاً حول وضع «الأسرى اللبنانيين» في سجن الخيام في «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، وفي السجون الإسرائيلية.

كما شكر صفا «الحكومة الفرنسية على الجهود، التي تبذلها من أجل إطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين وخاصة بعض الذين أفرج عنهم في الدفعة الأخيرة في معتقل الخيام» من بينهم امرأة في السبعين من العمر وشاب في السادسة عشرة أوقف قبل عامين مع والده.

وأشار البيان إلى أن صفا «طلب من الحكومة الفرنسية مواصلة الجهود لإنهاء هذه المأساة الإنسانية».

وهناك أكثر من (١٥٥) لبنانيًا معتقلين في سجن الخيام، الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تحت إشراف ضباط احتلاليين يقومون بعمليات الاستجواب.

وحسب منظمة العفو الدولية فإن التعذيب إجراء معتمد في هذا السجن.

كما تعتقل إسرائيل داخل أراضيها (٤٠) لبنانيًا خطفوا في لبنان وغالبيتهم بدون محاكمة.

# موسى يحذّر من التكهنات حول تحطم الطائرة

* القاهرة – الوكالات – حذّر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، من أي تكهنات في ما يتعلق بأسباب وقف محركات طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «مصر للطيران» الذي أدى إلى تحطمها في ٣١ تشرين الأول.

وقال موسى للصحفيين، ردًا على سؤال حول احتمال أن يكون المحركان أوقفا عمدًا، «علينا الامتناع عن إصدار تكهنات تقودنا بعيدًا عن الحقيقة».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، هوبير ڤيدرين، الذي يزور القاهرة «يجب أن لا ننجر خلف فرضيات».

وكان رئيس المكتب الوطني الأمريكي لسلامة النقل جيم هول أعلن، أمس الأول الجمعة، أن المعلومات الأولية المسجلة (في الصندوق الأسود الأول) عن بيانات رحلة «البوينغ ٧٦٧» لمصر للطيران خلال هبوطها تفيد أن جهاز تشغيل المحركات قد أوقف ما أدى إلى سقوط الطائرة في الأطلسي.

لكن لم يكن بوسع هول التأكيد ما إذا كان أحد الطيارين أوقف المحركين عمدًا.

من جهتها، قالت سوزان برادلي، الناطقة باسم «بوينغ»، إن جهاز وقف المحركات لا يعمل إلا يدويًا.

لكن المسؤول عن طياري «البوينغ ٧٦٧» لدى الشركة المصرية، رشدي زكريا، قال، أمس السبت، في القاهرة إن هناك «عددًا كبيرًا من الأسباب» يمكن أن تكون وراء وقف المحركين، مثل «مشكلة في الوقود» أو مصاف مسدودة تمنع وصول الوقود إلى المحرك. وأوضح «يحدث في بعض الأحيان أن يتوقف المحركان فجأة فيما يكون جهاز التشغيل عاملاً».

# «طالبان» تناشد الأمم المتحدة تأجيل موعد فرض العقوبات

* كابول – وكالات الأنباء – ناشدت حركة «طالبان» الأفغانية الأصولية، الأمم المتحدة أن تؤجل الموعد الذي حددته، اليوم الأحد، لبدء سريان مفعول العقوبات الدولية على أفغانستان.

وكانت المنظمة الدولية قد أنذرت «طالبان» بفرض العقوبات بسبب وجود المعارض السعودي، أسامة بن لادن في أفغانستان.

وقال وزير خارجية في حكومة «طالبان»، وكيل أحمد متوكل، إنه يجب على الأمم المتحدة أن تضغط على الولايات المتحدة لبدء مفاوضات بشأن وضع أسامة بن لادن بدل فرض العقوبات.

ويذكر أن واشنطن التي تتهم بن لادن بالإرهاب، قادت الجهود التي أفضت إلى قرار فرض عقوبات دولية على أفغانستان في محاولة لإرغام «طالبان» على تسليمه للمحاكمة.

وأكد وزير خارجية «طالبان» على أن أسامة بن لادن لن يسلّم للولايات المتحدة، بل اقترح أن يتمّ حل المسألة عن طريق تشكيل محكمة إسلامية دولية.

وقال متوكلي إنه مهما حدث فإن «طالبان» ستضمن سلامة الأجانب على أراضيها بمن فيهم العاملون في الأمم المتحدة.

# سقوط صواريخ على مقر الأمم المتحدة في باكستان

* إسلام أباد – وكالات الأنباء – قالت الحكومة العسكرية الباكستانية إنها تجري تحقيقًا في الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها مكاتب تابعة للولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة في العاصمة إسلام أباد ولم تصب المكاتب بأضرار جراء هذه الهجمات، التي أسفرت عن إصابة شخص واحد بجراح.

وصرح وزير الداخلية الباكستاني، معين الدين حيدر، بأن التحقيق يواجه بعض الصعوبات بسبب الدمار الذي أصاب المركبات، التي شاركت في الهجمات.

وكان زعيم حركة «طالبان» الأصولية في أفغانستان المجاورة، الملا عمر، قد نفى أن تكون لحركته أية علاقة بالهجمات التي تأتي قبيل فرض الأمم المتحدة العقوبات على أفغانستان لعدم تسليمها المعارض السعودي المتشدد أسامة بن لادن.

# اعتقال مجموعة تتزعمها امرأة تدعي استحضار روح الرسول

* القاهرة – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على مجموعة تتزعمها امرأة تدعي استحضار روح النبي محمد واحالت اعضاءها الى محكمة امن الدولة، وفق ما اكد مصدر امني، امس السبت.

وقال المصدر ان النيابة وجهت الى اعضاء المجموعة تهمة عقد جلسات «لمشاهدة واستحضار روح النبي محمد».

وقال المصدر ان القبض على المجموعة تم في حي السيدة زينب في القاهرة.

وتقرر توقيف زعيمة المجموعة منال وحيد مانع و (٢٨) آخرين من اعضائها لمدة (١٥) يومًا قيد الحجز الاحترازي. اما الباقون فأفرج عنهم بكفالة.

وكانت محكمة جنح امن الدولة في الاسكندرية، شمال مصر، اصدرت قبل شهرين احكامًا بالسجن تتراوح بين خمس وسبع سنوات بحق (٢٠) شخصًا ينتمون الى جماعة مشابهة.

# الأصوليون يفجّرون عبوة في «سوق النساء» ويجرحون عشر جزائريات

*** الصحف الجزائرية: ثلاثة قتلى و١٨ جريحًا في اعتداءات الأصوليين، نهاية الأسبوع ***



* الجزائر – وكالات الأنباء – أفادت صحف جزائرية، أمس السبت، وقوع اعتداءات نسبت إلى الأصوليين، سقط فيها ثلاثة قتلى وجرح (١٨) آخرون.

وقالت إحدى الصحف إن مجموعة من المسلحين أطلقت النار على سيارة كانت تسير جنوب العاصمة الجزائر، ليلة الأربعاء/ الخميس، فقتلت شخصين وجرحت سبعة آخرين.

وأضافت أن عشر نساء جرحن، يوم الخميس الماضي، في انفجار قنبلة في «سوق النساء» في مدينة مليانة. وأفادت صحيفة «لوماتان» أن ثلاثة أصوليين مسلحين أطلقوا النار عن قرب على أحد عناصر الأمن، أمام بيته في حوش المخفي قرب مدينة الرغاية، فأردوه قتيلاً.

وجرح مزارع، بحسب صحيفة أخرى، في انفجار عبوة وضعت في حقله. هذا وأقامت مجموعات أصولية مسلحة عددًا من الحواجز، ولم تتورع عن نهب المسافرين وتوقيف بعضهم!

# دورة دراسية مشتركة لنقابيين اسرائيليين وفلسطينيين في بريطانيا

* تل ابيب – لمراسلنا – يغادر البلاد صباح اليوم، الاحد، وفد نقابي رفيع المستوى من قيادة الهستدروت ووفد من اتحاد نقابات عمال فلسطين الى العاصمة البريطانية، لندن، للاشتراك في دورة دراسية لمدة اسبوع حول موضوع «العمل النقابي في ظل العولمة الاقتصادية والخصخصة».

وتقام الدورة في كلية «شير» للتعليم النقابي في احدى ضواحي لندن. ويحاضر خلال الدورة خبراء في مجال الاقتصاد وعلاقات العمل، بالاضافة الى محاضرات من قبل قادة الاتحاد العام للنقابات العمالية في بريطانيا.

وتعقد لاعضاء الوفد لقاءات في ساعات المساء بعد انتهاء الدراسة كل يوم مع شخصيات عمالية، وسياسية ومع اصحاب عمل ومتمولين انجليز من اصل عربي – فلسطيني، ومع سفير فلسطين في بريطانيا يوسف عليات، ومع اعضاء برلمان ومع وزراء في الحكومة البريطانية من بينهم وزير الخارجية روبين كوك وشخصيات اخرى.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت وعضو الوفد لـ «الاتحاد» قائلا: «نتوخى من هذه الدورة التعليمية الهامة الاطلاع على تجربة النقابات البريطانية في مواجهة سياسة الخصخصة والعولمة، خاصة انها كانت اول من تلقى الضربة في سنوات السبعين مع صعود تاتشر الى الحكم، والتي قامت بخطوات اقتصادية ادت الى تحطيم التنظيم العمالي النقابي، ويهمنا معرفة كيف تمكنت هذه النقابات من استعادة عافيتها واعادة تنظيم العمال حيث تضم اليوم حوالي سبعة ملايين عضو. ان هذه التجربة هامة لنا في ظل سياسة الحكومة الحالية لتنفيذ برامج الخصخصة، وهذا بالاضافة الى ترسيخ دعائم السلام بين النقابات الاسرائيلية والفلسطينية.

# قريبًا، الافراج عن المناضلة سهيلة إندراوس بعد أن حوكمت مرتين في الصومال وألمانيا!

*** مؤسسة الضمير: يجب مواصلة حملات التضامن مع المعتقلين السياسيين ***

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – بعد أن جرت محاكمتها مرتين، خلافًا للأعراف، من المقرر الافراج عن المناضلة الفلسطينية سهيلة إندراوس، في (٩٩/١١/٣٠) من السجون النرويجية. ويأتي الافراج بعد أن أصدر وزير القضاء النرويجي قرارًا بهذا الشأن، أمس الأول الجمعة. هذا ما جاء في بيان صادر عن مؤسسة «الضمير» الفلسطينية.

سهيلة اندراوس، فلسطينية الأصل، ولدت في بيروت عام ١٩٥٣، انضمت إلى صفوف الثورة الفلسطينية من خلال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشاركت عام ١٩٧٧ في اختطاف الطائرة الألمانية «لوفتهانزا» في محاولة للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية والأوروبية، وقد أصيبت في العملية بعد اقتحام الطائرة بعشر رصاصات لا زالت تعاني آثارها، وقد حكمت عليها محكمة صومالية مدة عشرين عامًا، تمّ الافراج عنها بعد سنة ونصف السنة لسوء حالتها الصحية. وبعد علاجات استكملت دراستها الجامعية وعملت مترجمة وصحفية في لبنان الذي غادرته عام ٨٢ إلى دمشق حيث تزوجت من الكاتب والصحفي الفلسطيني، الدكتور أحمد أبو مطر ورزقت بطفلة واحدة.

ثم انتقلت سهيلة للعيش في النرويج حيث تمّ اعتقالها ثانية في أوسلو في ٩٤/١٠/١٣ بناء على مذكرة من السلطات الألمانية، وقررت المحاكم النرويجية مرتين عدم قانونية التسليم وفي المرة الثالثة تمّ تغيير القضاة وصدر القرار بتسليمها إلى السلطات الألمانية بتاريخ ٩٥/١١/٢٥ التي أصدرت حكمًا بحقها لمدة (١٢) عامًا في تشرين الثاني عام ١٩٩٦ لمشاركتها في اختطاف طائرة «لوفتهانزا» الألمانية، وهو الحكم الثاني بعد أن أصدر الأول في الصومال لمدة ٢٠ سنة.

في أعقاب ذلك خاضت سهيلة اضرابًا مفتوحًا استمر أكثر من ٢٠ يومًا تعرضت صحتها خلاله للخطر الشديد احتجاجًا على وضعها، كما خاضت هي وأسرتها نضالاً من أجل نقلها إلى النرويج لتعيش إلى جانب طفلتها. وفي ٩٧/٧/٢٩ عادت سهيلة إلى أوسلو لتقضي بقية حكمها هناك بعد أن أمضت (٦١٣) يومًا في السجون الألمانية. غير أن محاولة الإفراج عنها استمرت وصولاً إلى قرار وزير القضاء النرويجي الإفراج عنها.

وقد شاركت العديد من مؤسسات حقوق الانسان في حملة التضامن مع سهيلة، إضافة إلى قانونيين وأكاديميين. وعبّرت «مؤسسة الضمير» الفلسطينية عن تحيتها لكل من ساهم في القضية.



## شركة تامي بستفودس أقامت مؤتمرًا لـ ١٥٠ رجل أعمال في مجال الغذاء من الوسط الاسرائيلي – عربي والسلطة الفلسطينية في موضوع الجاهزية للعام ٢٠٠٠

تامي بستفودس، كبرى شركات انتاج الأغذية في اسرائيل، تعتبر الوسط العربي جمهور هدف مهمًا وجمعت ١٥٠ تاجر أغذية بالجملة و ٤٠ حانوتيًا من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، في مؤتمر استعداد لشهر رمضان في موضوع الجاهزية للعام ٢٠٠٠.

المؤتمر، الذي أقيم في فندق دان قسارية، أبرز أن السوق في الوسط العربي يمر في عملية نمو وتطور، واليوم يظهر ارتفاع في مستوى الحياة وأسلوب العيش اصبح أكثر سرعة وديناميكية.

وتؤثر هذه الحقائق على نوع المنتجات التي يتم استهلاكها في هذا الوسط: نقارش أكثر، الطعام الجاهز والمواد الجاهزة للطهي.

اثباتا لذلك هم يأكلون أكثر الحبوب من انتاج تلما، (زيادة بأكثر من ٥٠٪ في الاستهلاك قياسًا للعام ١٩٩٨ في السوق العربية الاسرائيلية وارتفاع بنسبة ٢٥٪ في استهلاك الحبوب في مناطق الحكم الذاتي).

في مجال الشوربات الغنية التابعة لشركة «كنور» حصل ارتفاع بأكثر من ٨٠٪ مقارنة مع العام ١٩٩٨.

في مجال النقارش المالحة من انتاج «بيچل بيچل» طرأ ارتفاع بنسبة ٢٣٪ مع منتجات تم تطويرها بشكل خاص للسوق مثل «تشنوشي حيوت» بسعر مغر.

تامي بستفودس عرضت خلال الامسية منتجات خاصة بمناسبة شهر رمضان ومنها: حزمتا حبوب مع اضافة طبق للأكل، حزمة تشمل الواح الشوكولاته من انتاج «ڤيرد هچليل» مع اضافة شريط ڤيديو مع قصة أطفال، سكاكر هدية بوزن ٦٨٠ غرامًا للضيافة، وعلبة تشمل نقارش شوكولاته OK و«ميني برفيكت».

تامي بستفودس، تسوق للوسط العربي مرجرين بلوبند وميونيز تلما وشوربات تلما وشوربات كنور وزيوت مازولا، حبوب تلما ونقارش مالحة من انتاج بيچل وشوكولاته فيرد هچليل.

ع.ع

## تعازينا

الى الأخ توفيق ابراهيم حجازي واخوانه وأعمامه وعموم آل حجازي لوفاة الوالد

**الحاج ابراهيم محمد حجازي (أبو توفيق)**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة طمرة الدمقراطية

## تعزية

تعازينا الى السيد جبرا نخلة زهر وأفراد عائلته لوفاة حرمه المرحومة

**ڤيوليت جبور زهر**

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

## نعي شيخ جليل

بقلوب ملؤها الحزن والأسى، مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعى آل سلطاني في الطيرة عميدهم المربي، الإمام والمأذون الشرعي حامل الأهلية الأزهرية

**الشيخ عبد الرحيم سلطاني**

عن عمر يناهز الـ (٨٠) عامًا، قضاها في أعمال البر الاحسان والتقوى. تقبل التعازي في ديوان الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

## تعزية

أحر التعازي نتقدم بها من أبناء المرحوم وأقربائهم وأنسبائهم ومن جميع آل سلطاني في الطيرة لوفاة عميدهم الشيخ الجليل

**عبد الرحيم سلطاني**

تغمد الله المرحوم بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

الحزب والجبهة – الطيرة

## قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة وأبناؤها وآل طنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

**اديبة طنوس (ام راشد)**

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١١/٢٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المكر.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

## تعزية

أحر التعازي الى عبد الرحمن شلبي واخوانه وجميع آل شلبي لوفاة الطفل

**مجاهد عبد الرحمن**

اثر حادث طرق مؤسف.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة – كفرقرع

## كلمة الاتحاد

# هل تواصل حليمة...!

* بموجب ما تم الاتفاق عليه في مذكرة شرم الشيخ التي جاءت لتنفيذ اتفاقات واي پلانتيشن المجمدة من ايام الحكومة السابقة، فان المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وبنسبة خمسة في المئة، من المفروض ان تتم في ١١/١٦، اي يوم الاثنين، غداً.

ولكن «حليمة تواصل عادتها القديمة»، وعذراً على التعديل البسيط في نص المثل. فحكومة براك تواصل نهج حكومات اسرائيل السابقة، وذلك باللجوء الى سياسة المناورة لافراغ ما تم الاتفاق عليه من مضمونه الاساسي وقت التنفيذ. فبراك وغيره من وزراء الحكومة الاسرائيلية يؤكدون أنهم ملتزمون بتنفيذ ما اتفق عليه وباعادة الانتشار وبنسبة (٥٪) وفي الوقت المحدد؟ فاذا كان هذا هو موقف الحكومة الاسرائيلية، فلماذا اعترضت السلطة الوطنية الفلسطينية واعلنت عدم قبولها للعرض الاسرائيلي ووضعت علامة سؤال على احتمال تنفيذ عملية الانسحاب في الوقت المحدد؟

ان الخمسة بالمئة تساوي من حيث المساحة حوالي خمس مرات من مساحة تل ابيب وضواحيها. والاقتراح الاسرائيلي يقطع اوصال هذه المساحة المعدة للانسحاب منها الى قطع هامشية متناثرة ومتباعدة وفي مناطق عدة من الارض الفلسطينية. وهذا التوجه الاسرائيلي يتناقضُ ومضمون الاتفاق المرحلي المبرم، الذي هدفه المركزي الانسحاب من مناطق حيوية تؤدي الى تعزيز روابط التواصل الاقليمي بين الاراضي والمناطق التي تنتقل الى سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا الربط يقلّم عمليًا اظافر الاستيطان واحتمالات تمزيق وحدة الارض الفلسطينية في هذه المناطق.

ولهذا، فقد طالب اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي عقد البارحة في رام الله برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية «باعادة النظر في المناطق المقرر اعادة الانتشار عنها، بحيث تشمل مناطق حيوية مأهولة بالسكان بما يوفر ابعاد الاحتلال ومؤسساته واجهزته عن ابناء شعبنا في جميع المناطق المأهولة بالسكان.

فهل يلقى النداء الفلسطيني العادل آذانًا صاغية لدى براك وحكومته؟ ان مضمون الرد عليه يحدد مدى التزام تعهدات الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ حتى بنود الاتفاقات المرحلية، ويحدد مؤشرات البوصلة فيما يتعلق بمسار وآفاق التقدم او الجمود على طاولة مفاوضات الوضع النهائي لانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة والثابتة.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


## الشعب الفلسطيني في الذكرى الـ (١١) لاعلان الجزائر

# نحو ترجمة الاستقلال على الارض

* تحل غدا الاثنين، ١١/١٥، الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني. ومنذ ١٩٨٨ في الجزائر حتى ١٩٩٩ في فلسطين، قطع الشعب الفلسطيني شوطا في معركته التي لم تنته، نحو تجسيد اعلان الاستقلال الرسمي، استقلالا فعليا لدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ذات سيادة كاملة، ونظيفة من معالم الاستيطان والاحتلال الكولونيالي الاسرائيليين.

ورغم التفاوت في الاجتهاد والتقييم والرؤيا، فان انظار القادة الفلسطينيين من مختلف التيارات السياسية تلتقي في موقع واحد، في حواري وشوارع القدس الشرقية، وبين اهلها - اهل العاصمة العتيدة.

وفيما يلي استطلاع آراء لعدد من ممثلي التيارات الفلسطينية الفاعلة، اعده مكتب رام الله الصحفي.

### * احمد عبد الرحمن: نتفهم النقد! *

يقول امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، ان اقامة الدولة الفلسطينية امر حتمي رغم المؤشرات السلبية والدولة الفلسطينية تستكمل بناءها على ارض الواقع، والحل الفلسطيني يمر بمرحلتين «انتقالية ونهائية». ربما لا يظهر في الانتقالية الا عيوبها ونواقصها، لأن الحل الانتقالي لا يمكن ان يكتمل الا بعد مرور وقت من تنفيذه.

واضاف عبد الرحمن ان الذي جرى منذ اعلان الاستقلال في الجزائر لغاية اليوم، تقدم باتجاه تجسيد اعلان الاستقلال على ارض الواقع في فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، ولا يوجد بديل آخر للفلسطينيين لا على المستوى المحلي او الدولي للدولة الفلسطينية.

واشار عبد الرحمن الى ان الخيارات الجارية الآن تصب باتجاه الدولة الفلسطينية. رغم انه من واقع المنظور الراهن للدولة، بدأ بعض الناس يدلون بوجهات نظر تقول: ان الدولة شكل بدون مضمون، وتوجيه انتقادات للسلطة الفلسطينية بأنها تقبل بدولة شكل وليس دولة مضمون. والسلطة الفلسطينية تتفهم واقع النقد بسبب النواقص القائمة. ولكن الواقع الحالي للسلطة الفلسطينية ومشروعها يحمل في ثناياه مؤشرات اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويضيف عبد الرحمن: دولة الجزائر «اعلان الاستقلال» هي دولة معنوية وليست على الارض، لأن شروط قيام الدول في القانون الدولي «ارض وشعب ونظام وقانون وسلطة» ويكون للسلطة سيادة على ارضها. اما السلطة الفلسطينية الحالية فيتوفر لديها الشعب والارض وسلطة ذات طبيعة انتقالية، دون ان تمارس السيادة على الارض، وتم الاعتراف بها بالمعنى المعنوي والسياسي، وحصل الشعب الفلسطيني على موقف عالمي اثناء اعلان الاستقلال والدولة في عام ١٩٨٨. وهذا شجع الفلسطينيين وقوى ارادتهم وتصميمهم على اعلان الدولة الفعلية على الارض.

وقال عبد الرحمن: ان الخط البياني الآن هو خط صعود فلسطيني يقابله تنازل اسرائيلي، فالفلسطينيون يتشبثون بالأرض، ويحررون اجزاء منها. قد يقول قائل انها مدن محاصرة ومعزولة ولا انفي ذلك، ولكن الوجود الفلسطيني يتقدم الى الامام رغم شراسة الهجمة الاستيطانية خاصة ان الاسرائيليين لم يقبلوا بخيار الدولتين.

واخيرا قال عبد الرحمن: ان الشعب الفلسطيني يقف خلف القيادة الفلسطينية ووفودها المفاوضة، فلدى هيئة التفاوض الفلسطينية خطوط حمراء، اولها موضوعة القدس، وثانيها الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وثالثها ازالة المستوطنات. ورابعها حق اللاجئين في العودة، وخامسها السيطرة على مصادر المياه، وسادسها تأمين الحدود وعلاقات الجوار. وهذه القضايا منسجمة مع قرارات الشرعية الدولية وحكومة براك تضع نفسها في مواجهة الشرعية الدولية.

ان الشعب الفلسطيني فرض نفسه من خلال كفاحه على مدار خمسين عاما ولا يوجد امامه حل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا يمكن ان يتوفر الامن والاستقرار لاسرائيل الا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

### * ابو علي مصطفى: المفاوضات النهائية.. ليست نهائية *

نائب الامين العام للجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، يقول ان شروط الدولة لم تكتمل بعد. فالدولة يجب ان تكون على كامل الارض الفلسطينية، تحت السيادة الفلسطينية، وعاصمتها القدس. واضاف: ان وثيقة الاستقلال في الجزائر دعت الى ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما اشارت الى الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني بقرار التقسيم. الا ان الفلسطينيين يطالبون الهيئات الدولية بأخذ موقعها في تنفيذ قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

وعن الفرق بين اعلان الاستقلال في الجزائر وما هو واقع على الارض الفلسطينية قال مصطفى: في الجزائر تم اعلان نظري، والواقع الحاصل على الارض الفلسطينية هو حالة مادية لا تلبي تطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني. واكد مصطفى: ان الجبهة الشعبية لا تتوقع أن تؤدي مفاوضات الوضع النهائي الى تحصيل حقوق الشعب الفلسطيني، بل ترى ان الانخراط في المفاوضات هو استمرار لحالة التغطية على اسرائيل التي تواصل تنفيذ برامجها على الارض الفلسطينية وخاصة الاستيطان. ودعا الى ضرورة وقف المفاوضات الى حين تعلن اسرائيل التزامها بالقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. اما الاستمرار بالمفاوضات وبنفس الوتيرة فلن يوصل الى نتائج بل ان اسرائيل تستغل الوقت لصالحها.

وقال مصطفى: ان امريكا تعتبر اسرائيل ثابتا من ثوابتها في المنطقة، فامريكا تناور وتحاول ان تخدع الطرف الفلسطيني بوعود لفظية، امريكا تقوم بدعم وجهة النظر الاسرائيلية في محاولة الضغط على الطرف الفلسطيني.

واختتم: ان قوة المفاوض من قوته العسكرية ومكانته الدولية وقاعدته الجماهيرية اما فقدان عناصر التوازن على طاولة المفاوضات فيجعل المفاوضات املاءات اسرائيلية على الجانب الفلسطيني. ولا يزال الحلم الفلسطيني بالاستقلال الحقيقي بعيد المنال ولن يتم الا بالتلاحم الجماهيري والرسمي في الداخل والشتات والدعم العربي والاعلامي. وهذه العناصر مفقودة في الوقت الراهن، الامر الذي يجعل المفاوض الفلسطيني في وضع من اللاتوازن. ومن الخطأ الاستمرار في مثل هذه المعادلة. والامر بحاجة الى وقفة جادة تصحح الاوضاع وتعيد الاعتبار والتلاحم الفلسطيني والوحدة الوطنية.

### * قيس عبد الكريم: قرار سياسي سيادي *

قيس عبد الكريم الرجل الثاني في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عضو المكتب السياسي، قال: ان المطلوب لاقامة دولة فلسطينية مستقلة على الارض اتخاذ قرار سياسي، وليس بناء المؤسسات. فلدى منظمة التحرير من المؤسسات ما يكفي. لمؤسسات الخدماتية ممكن بناؤها بسهولة، وما يحتاج اليه الفلسطينيون هو اتخاذ قرار سياسي من منظمة التحرير لاقامة السيادة على ارضها الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. وعلى المجلس المركزي الفلسطيني اتخاذ هذا القرار السياسي، وبعدها نبدأ العمل ببناء مؤسسات حقيقية لهذه الدولة من خلال انتخابات سياسية عامة يجري من خلالها اقامة جمعية تأسيسية على قاعدة برنامج ووثيقة الاستقلال، الذي صدر عام ١٩٨٨ في الجزائر التي تأكد فيها ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما تواجدوا على ان يتمتع بحق المواطنة في الدولة، كل من يتواجد داخل فلسطين او خارجها.

واضاف: ان السلطة الفلسطينية القائمة حاليا جاءت بعد اتفاق اوسلو فهي سلطة لمواطني الضفة وغزة فقط.

فالسلطة لا يمكنها ان تكون الاطار الذي على قاعدته تقوم دولة فلسطين ومؤسساتها.

وقال: ان الاسرائيليين لا يوجد لديهم مانع في قيام دولة فلسطينية، واسرائيل ترغب ان تفاوض وتفرض شروطا على الدولة الفلسطينية «خالية من السيادة»، وتجعلها دولة بالاسم فقط وليس دولة مستقلة في المنطقة. وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، فعبد الكريم لا يعوّل عليها. وفي ظل حكومة براك الحالية ازداد التناغم الامريكي - الاسرائيلي.

وهو يؤكد: لا يمكن الوصول الى حلول تستجيب للحد الادنى من الحقوق الوطنية من خلال المفاوضات فقط. والعامل الحاسم في تقرير نمط الحلول ونتائجها هو ما يجري خارج المفاوضات، بمعنى انه مطلوب العمل على اعادة تصحيح معادلة القوى المختلفة في الظرف الراهن مع الاحتلال الاسرائيلي، عبر وضع خطة عمل وطنية شاملة تجمع عليها القوى وفصائل العمل الوطني للشعب الفلسطيني ومؤسساته. وعمادها في اعادة النظر هو ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وبناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لتكون اطارا لتعزيز الوحدة الوطنية على اساس دمقراطي وائتلافي يتسع لكل الوان الطيف السياسي الفلسطيني من خلال انتخابات حرة دمقراطية للمجلس الوطني الفلسطيني. وتصحيح العلاقة بين السلطة والمجتمع على ارض فلسطين، واستئصال كافة اشكال الفساد، واعادة النظر في التوجهات الاجتماعية - الاقتصادية لخدمة الشعب الفلسطيني.

واخيرا دعا عبد الكريم الى العودة لاعلان الاستقلال واعتباره ساري المفعول على الارض الفلسطينية.

### * د. عشراوي: بين الدولة ومضمونها! *

د. حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني قالت، ان موضوع اقامة الدولة اصبح امرا واقعا ويتراكم باستمرار، والمهم هو تجسيد الدولة بمضمون حقيقي دمقراطي وبناء المؤسسات بالاضافة الى السيادة على الارض وفصل السلطات واحترام القضاء، وتشريع القانون، وضمان حريات الشعب الفلسطيني.

واضافت: على الفلسطينيين عدم الخلط ما بين مفهوم او مبدأ وفكرة الدولة ومضمون هذه الدولة والمتسع السيادي للرقعة الجغرافية. ان الفلسطينيين ليسوا بصدد القبول بفكرة او مبدأ او مفهوم الدولة على حساب ومضمون هذه الدولة، فالدولة يجب ان تتمتع بالسيادة الكاملة على الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وضمان عدم تواجد مستوطنات داخل الدولة الفلسطينية بالاضافة الى عدم السماح لاسرائيل بالسيطرة على معابرها واجوائها ومياهها.

واختتمت ان الشعب الفلسطيني لن يقبل اي قرار اذا لم يكن مشاركا في صياغته، فالتفاعل الحر والحقيقي يتم من خلال اطلاق خطاب صريح ومشاركة الشعب في صنع القرار بشكل مباشر من خلال حوار علني. يمكن الا يكون القرار مستندا الى شرعية القاعدة. المطلوب هو تفعيل الحوار العام بمشاركة المؤسسات الفلسطينية ومنظماتها الدمقراطية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

### * حماس: فجوة بين الحلم والاستقلال *

اسماعيل ابو شنب العضو القيادي البارز من حماس قال: ان رياح التغيير التي هبت على المنطقة منذ اعلان الاستقلال عام ٨٨ ساهمت في اتساع الفجوة بين الحلم الفلسطيني بالاستقلال وبين الواقع الذي يتنافى مع الاستقلال، فالفلسطيني اليوم، في غزة او الضفة محروم من الاتصال الا بإذن وتصريح الطرف الاسرائيلي، والسيادة على الارض منقوصة والسيادة على المعابر منقوصة والسيادة على البحر منقوصة وحتى استيراد البضائع مرهون بالموافقة الاسرائيلية، فماذا تبقى لنا من الاستقلال سوى الشكل الفارغ من المضمون؟ فلا يزال مسلسل الاوهام مستمرا، وغالبية الارض الفلسطينية محتلة وتسيطر عليها قوات اسرائيلية، والمستوطنات تمتد وتتوسع داخل الارض الفلسطينية، والمعابر والحدود بيد سلطات الاحتلال.

واضاف: لتجسيد الاستقلال على الارض يجب اولا تحرير الارض من الاحتلال وازالة جميع المستوطنات وبسط السيادة الفلسطينية الكاملة على كل التراب الفلسطيني ومن غير تحقيق ذلك يكون الحلم الفلسطيني كابوسا، ويكون مشروع الاستقلال وهمًا لا غير.

# افتتاح معرض للفنان ميشيل نجار في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - افتتح في جنين معرض للفنان ميشيل نجار ابن مدينة عكا، وذلك تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية ومحافظة جنين.

ويشتمل المعرض، الذي افتتحه محافظ جنين العميد زهير المناصرة، رسومات تشكيلية تراثية، وأخرى تعتمد فن الخط العربي. وشارك في الافتتاح مدير مكتب وزارة الثقافة في المحافظة، يوسف المحمود، وممثلو مؤسسات وطنية ودوائر حكومية.

وكان الفنان نجار لجأ إلى بيروت منذ النكبة ١٩٤٨، حيث اهتم وتخصص بفن الخط العربي. وفي عام ١٩٨٣ استقر في بلجيكا ودرس في أكاديمية الفنون في بروكسل. وفي العام ١٩٨٤ حصل على الميدالية البرونزية من جمعية الفنانين البلجيكيين.

# اختتام بازار "البسمة" الخيري لدعم المحتاجين في الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس السبت، في الناصرة، البازار الخيري الذي أقامته جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - «البسمة» - لتقديم الدعم للمحتاجين.

وقد لاقى البازار تجاوبًا كبيرًا من المواطنين، وشمل مختلف الحاجيات من ملابس وزينة وأدوات وأطعمة قدمت تبرعًا وبيعت بأسعار شعبية.

ويشار إلى أن هذه الجمعية تقدم مختلف المساعدات للعائلات المحتاجة.

# الأمن الوقائي في غزة يعتقل شابا من معاوية حل ضيفا على غزيّ

## * الاستاذ فخري محاميد يعمل مع شركة "دار الهدى" للنشر والتوزيع *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قال الشاب فخري رفيق محاميد من سكان قرية معاوية ويعمل مدرسا في احدى مدارس ام الفحم وبعد الدوام يعمل مع شركة «دار الهدى» للنشر والتوزيع ومقرها كفر قرع، ان قوة من الامن الوقائي الفلسطيني اعتقلته يوم الثلاثاء الماضي، بينما كان في ضيافة احد طلاب الجامعة الاسلامية في غزة في بيته.

ويذكر ان الشاب كان قد سافر الى غزة لاستعادة ما تبقى من كتب تابعة (لدار الهدى)، التي كانت عُرضت في معارض للكتب هناك بما فيها الجامعة الاسلامية في غزة.

وقال محاميد: اردت التوجه الى الفندق ولكن هناك شابا باسم ايمن تعرفت اليه وهو من الطلاب العاملين في المعرض. والذي اصر على اصطحابي الى بيته بهدف تناول وجبة عشاء، وبينما نحن في ضيافة الطالب دهمت قوة من الامن الوقائي البيت واجرت تفتيشا دقيقا، وعندما سألوني من اكون وماذا اعمل هناك، ابرزت لهم تصريحي الذي بحيازتي. فابتعدوا قليلا وبدأوا يتحدثون بصوت خافت. وبعدها اعتقلوني واقتادوني الى مقر الامن الوقائي في غزة، وحققوا معي حول علاقتي بالشاب الذي كنت في ضيافته وسألوني اذا كان احد كلفني بنقل اي شيء الى داخل البلاد.

وعندما قلت لهم انه لم يطلب مني احد اي شيء، وانني اعمل في شركة لتوزيع الكتب على المعارض وحتى الى مكاتب السلطة الوطنية الفلسطينية وبامكانكم ان تسألوا عني في مكان عملي لم يصدقوني.

واستمر التحقيق معي حوالي ٢٤ ساعة وبعدها جرى تسليمي الى الارتباط الاسرائيلي - الفلسطيني في حاجز «ايرز» وذلك مساء الاربعاء. كما جرى التحقيق معي من قبل قوات الامن الاسرائيلية وابلغوني اني معتقل ونقلوني الى سجن عسقلان واستجوبوني بالاسئلة نفسها وبعدها ادخلوني الى زنزانة حتى عصر يوم الخميس الماضي، وعندها قالوا لي بامكانك الاتصال مع الاهل. وعندها اتصلت مع افراد عائلتي ومع مكان عملي الذين ابلغوا بدورهم المحامي الذي اتصل وبعدها اخلى سبيلي.

# قطار يدهس (١٠) أشخاص في مصر!

* القاهرة - الوكالات - قتل عشرة أشخاص على السكة الحديد، أمس السبت، بعدما صدمهم قطار كان يقوم برحلة بين الاسكندرية والقاهرة، على ما أفادت فرق الانقاذ.

وكان عشرات من عمال شركة الاسمنت يقفون على خط السكة محاولين إنقاذ ثلاثة أشخاص انقلبت بهم شاحنة قرب السكة الحديد في طوخ في محافظة القليوبية، فجر أمس السبت.

وصدم القطار، الذي كان آتيًا من الاسكندرية في شمال مصر، العمال موقعًا عشرة قتلى وسبعة جرحى حالتهم خطرة، في حين تمّ إنقاذ ركاب الشاحنة الثلاثة.

# مصادرة (٥٠) كغم من الحشيش في الكويت

* الكويت - «و.ص.ف.» - أفادت الصحف الكويتية الصادرة، أمس السبت، أن الشرطة أوقفت تاجر مخدرات كويتيًا وصادرت (٥٠) كيلوغرامًا من الحشيش كان يسعى لترويجها في الكويت.

وأفادت صحيفة «الرأي العام» الكويتية الصادرة أمس السبت، أن التاجر كان قد أوقف في مزرعة أغنام حيث أخفى المخدرات، على بعد ٨٠ كيلومترًا في جنوب غرب الكويت.

# ٥٠ قتيلاً في انهيار مبنى فودجيا في إيطاليا

* روما - الوكالات - عثر على (٥٠) جثة في أنقاض المبنى، الذي انهار، يوم الخميس الماضي، في فودجيا في جنوب شرق إيطاليا، من بعد ظهر أمس السبت، وذلك بحسب حصيلة جديدة مؤقتة أعلنتها فرق الإنقاذ.

وفقد المسعفون الأمل تقريبًا في العثور على أحياء.

وأفادت بلدية فودجيا أن المبنى كان يؤوي (٧١) شخصًا عند انهياره.

ويتلقى سبعة أشخاص انتشلوا من تحت الأنقاض علاجًا في المستشفى.

# المخرج آسي ديّان ...
# الجبهوية تمار غوجا...



* آ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المخرج الإسرائيلي المعروف، آسي ديان، إن المرشحة الوحيدة الملائمة برأيي لرئاسة الدولة هي النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. وأضاف مؤكدًا «أنها من أواخر الاشتراكيين الحقيقيين الذين يقومون بأعمال هامة».

وقد كانت صحيفة «معريف» التي أجرت مقابلة مع ديان، أمس الأول الجمعة، في ملحقها «سوف شفواع»، قد سألته عن عدد من الشخصيات الإسرائيلية، بمناسبة فيلمه الجديد «المرشد لتغطية المؤخرة» وهو فيلم ذو لهجة نقدية حادة تجاه اليسار الإسرائيلي، إذ يعرضه ديان كمعسكر فقد أيديولوجيته ومبادئه. ويصفه في المقابلة بأنه «شركة كبيرة للقيل والقال، للكسالى، الذين تهمهم الشكليات قبل كل شيء».

وقد اعتبر ديان حين سئل عن الشخصيات الملائمة لرئاسة الدولة، أن تمار غوجانسكي هي المرشحة الوحيدة. وأضاف: «انها النموذج الذي تطور بحق لمنصب الرئاسة، لأنها من أواخر الخيّرين في هذه الدولة. إنها امرأة رائعة. من أواخر الاشتراكيين الحقيقيين الذين يقومون بأعمال هامة. وهي تمثلني أكثر من أي شخص آخر».

## * ڤايتسمان صاحب نكتة *

* وفي سياق المقابلة وصف رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، بالقول: في معظم الحالات لديه روح نكتة. ولكن برأيي حان الوقت لاستبداله. لا بأس لو كان لنا رئيس شاب، لا يدخل ويخرج إلى المستشفى يوميًا.

## * براك ممل *

* وعن رئيس الحكومة، إيهود براك: لقد نجح في تنويم دولة بأكملها. إنه ممل جدًا، يفتقر إلى شخصية قوية، ولا يثير في

* عيزر ڤايتسمان *

الواحد أي اهتمام، إلى درجة أن بإمكانه إرجاع عكا ويافا من دون أن يشعر أحد.

## * نتنياهو تنقصه الإنسانية *

* وعن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو: إنه يشبه ريتشارد الثالث (أحد ملوك بريطانيا). يعمل كل شيء، بشكل مخطوء. أنا لا أعرف إذا كان يعرف أنه شخصية تراجيدية، بمثابة خبز لمسرحيات شكسبير. ما ينقصه هو الإنسانية.

## * ليڤي الشرقي المناوب *

* وعن وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، قال: لقد كان دومًا الشرقي المناوب في «الليكود»، ويبقى هكذا في إطار «يسرائيل أحات». لا يوجد لديه أي اهتمام بتمثيل القضايا الاجتماعية. معاركه الاجتماعية تتم بالأساس في السفارات وحفلات الكوكتيل.



* داڤيد ليڤي *



* يوسي سريد *

# ن يرشح النائبة جانسكي لرئاسة الدولة


* آسي ديان *

* تمار غوجانسكي *


* إيهود براك *

* بنيامين نتنياهو *

## * سريد شعارات فقط *

* وعن الوزير يوسي سريد، زعيم «ميرتس» قال ديان: لدى سريد القضية هي مجرد شعارات فقط. عمليًا، لقد تمّ إسكاته. فمن السهل إسكات «ميرتس». يعطونهم وظائف ويسكتونهم. وكلما كانت الوظائف أكبر كان سكوتهم أكبر.

## * ران كوهين صمت يساري *

* عن وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين (ميرتس): لقد سكت منذ أشهر لأن عليه دراسة قضايا الصناعة والتجارة. وبسبب لا مبالاته اليسارية، لا يملك لحظة يرفع فيها رأسه عن الأوراق ليقول شيئًا عن الأمور المهمة فعلاً.

## * شاحك يفتقر للرؤيا *

* عن وزير السياحة، أمنون ليپكين شاحك، قال: كل هذا الجيل المؤلف من المحوسبين مثل براك وشاحك ومردخاي، يمكنك أن تتولى الإجابات عنهم لأنك تعرف بالضبط ما سيقولونه. إنه جيل كامل يفتقر للرؤيا.

## * وحدة "متكال" العسكرية! *

* ولم يتردد ديان في انتقاد إحدى الوحدات العسكرية المختارة المعروفة باسم «سييرت متكال» والتي يتفاخر براك وشاحك وآخرون أنهم من خريجيها. فقد قال ديان: «إنها مجموعة أشخاص كانوا قتلة مأجورين من قبل الدولة. أنا أعرفهم. إثنان من أبناء عمي خرجا منها، (عوزي ديان وميكي بتسر). إنها مهنة، وليكفوا عن اللعب بعقولنا. هذا ليس من أجل الدولة. إنها متعة أن يسمحوا لك بالقتل. شيء أشبه «بجيمس بوند». وهذا لا يجعلهم قادة، ربما بالعكس». ويتابع قاصدًا براك «قد يعيد هذا القاتل المناطق (المحتلة). ولكنه لا يحس من شعورنا، مثلما فعل مع المعوّقين».


* ران كوهين *

* أمنون شاحك *

## اللصوص يسطون على ملكتهم في الهند

* نيودلهي – الوكالات – تعرضت «ملكة اللصوص» الشهيرة في الهند بولان ديفي، للسرقة في أحد شوارع نيودلهي، مساء الجمعة، عندما هاجمها مراهقان مسلحان وسرقا حقيبة يدها.

وقال زوج ديفي إن السارقين «لم يتعرفا إليها»، مضيفًا أن حقيبة يدها كانت تحتوي على (٣٠٠٠٠) روبية (٧٠٠ دولار) وجواز سفرها.

وكانت ديفي، البالغة من العمر (٣٧ عامًا)، عرفت شهرة عالمية كبطلة روايات عدة وفيلم «ملكة اللصوص» للمخرج الهندي شيخار كابور.

وتروي هذه الأعمال الفنية قصة شابة من طبقة اجتماعية دنيا يغتصبها رجال من طبقات مرموقة فتنتزعم عصابة وتقتلهم انتقامًا.

وكانت ديفي، التي قضت (١١ عامًا) في السجن من دون محاكمة ولا تزال تواجه عشرات التهم بالقتل والسرقة بقوة السلاح والخطف، نفت قيامها بقتل هؤلاء الرجال في إحدى قرى ولاية أوتار براديش.

## اعادة توزيع المنح للجامعيين في شعب

* شعب – لمراسلنا – وزعت في شعب، امس الاول الجمعة، منح دراسية على الطلاب الجامعيين، تنفيذا لقرار المجلس المحلي، الذي جاء في ختام مبادرة وجهود كتلة الجبهة، بالتعاون مع كل اعضاء المجلس المحلي.

وتأتي هذه الخطوة بعد توقف توزيع المنح لمدة سنتين، وقد انتقد رئيس كتلة الجبهة في المجلس صالح ابو ضعوف وعضو المجلس فتحي شقيرات، الخطوة المستهجنة بعدم دعوة رئيس لجنة الآباء حسام خوالد ومدير قسم المعارف في المجلس كامل حسين لحفل التوزيع، «لحسابات غير مهنية وغير موضوعية».

ويفيد مراسلنا بأنه تمت اعادة مشروع «بيرح» في القرية، وجرى تسديد ديون المشروع المتراكمة، بجهود اعضاء المجلس، والتعاون المثمر مع مدير قسم المعارف.

## بتر أصابع يد طفل من الرينة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بترت، أمس، ثلاث أصابع لطفل من الرينة في الثالثة من عمره عندما وضع يده داخل محرك التراكتور.

وحسب ما تبيّن من تحقيقات الشرطة فإن محرك التراكتور كان مشغلاً، فوضع الطفل يده عند مروحة المحرك وعلى الفور بترت أصابعه الثلاث، وقد نقل الطفل إلى مستشفى الطلياني للعلاج بعد تقديم العلاج الأولي له. ثم نقل إلى مستشفى تل هشومير لمواصلة العلاج.

## رفع الستار عن "جاغوار" في دبي



[illegible]

بمناسبة يوم الاستقلال:

## إقامة "مهرجان المأكولات العالمية الأول – ٩٩" في غزة

* غزة – «وفا» – بمناسبة «يوم الاستقلال»، وتحت إشراف وزارة السياحة والآثار، أقيم مساء أمس الأول، «مهرجان المأكولات العالمية الأول – ٩٩» في قرية زهرة المدائن السياحية على شاطئ بحر غزة.

وازدانت الموائد بتشكيلات رائعة من المأكولات الشرقية والغربية التي أعدت بواسطة أمهر الطهاة من غزة والضفة الغربية، حيث شارك في هذا المهرجان ١٠ مطاعم من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال حالت دون مشاركة العديد من المطاعم من الضفة الغربية حيث رفضت منحها التصاريح اللازمة للمشاركة في المهرجان.

## عشرات آلاف الفرنسيين تحاصرهم السيول في فرنسا

* (١٥) قتيلاً جراء العواصف التي رافقت السيول *

* طولوز (فرنسا) – «و.ص.ف.» – أظهرت حصيلة جديدة صادرة عن السلطات الفرنسية، أمس السبت، أن (١٥) شخصًا قضوا منذ أمس الأول الجمعة، في أمطار غزيرة وفيضانات وسيول في جنوب فرنسا.

وأضاف المصدر ذاته أن ستة أشخاص لا يزالون في عداد المفقودين في مقاطة أود.

وضربت العواصف خصوصًا مقاطعات أود وهيرو والبيرينيه الشرقية وتارن، وهي منطقة قريبة من الحدود مع اسبانيا ومن مدنها الرئيسية بربينيان وناربون وكركاسون.

وقد قضى عدد من الضحايا بعدما جرفت السيول سياراتهم. وفي مقاطعة تارن أسفرت الأمطار عن مقتل أربعة أشخاص من عائلة واحدة وهم أم وأولادها الثلاثة، بعدما طمرت الوحول منزلهم.

ولا يزال عشرة أخصائيين في اكتشاف المغاور عالقين في مقاطعة لوت بعد ارتفاع كبير في مستوى المياه.

وظلّ ٣٠ ألف شخص محرومين من التيار الكهربائي، أمس السبت، في المنطقة و ١٠ آلاف آخرين من خدمة الهاتف. كما لا يزال الكثير من الطرقات مقطوعًا وحركة القطارات غير منتظمة.




## في الدوري الممتاز

# خماسية رائعة لسخنين

### ★ ونقطة غالية للإخاء أمام حولون ★

(ص ١٨)

## في القطرية

# فوز (لكفركنا)، تعادل (الطيبة) وخسارة لإكسال

(ص ١٧)

## في الأولى

# أبناء المجد في القمة

### ★ فوز أول لطمرة وخسارة أولى لحرفيش وتعادل سلبي لعسفيا ★

( ص ١٥)

## مئير ليڤي حكم المباراة سيوصي بتقرير ساخن ضد عزمي نصار

في تصريح خاص مع حكم المباراة مئير ليڤي بعد المباراة حول ابعاد عزمي نصار من ارض الملعب قال ان عزمي شتمني وسبني وحاول ضربي وضرب لاعبي حولون وقال انه طلب من عزمي ان يخرج قبل ان يبعده الا ان عزمي واصل شتمي. ولذا ابعدته عن ارض الملعب. وفي النهاية قال: سأكتب كل ذلك في تقريري عن المباراة للاتحاد العام لكرة القدم. وسيدعى عزمي للجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام فيما اذا كتب مئير ليڤي هذه الاقوال.

(رياض محاميد)

# منتخب اسرائيل ودع اليورو ٢٠٠٠!

* لقي المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم بالأمس هزيمة قاسية حيث خسر امام منتخب الدانمارك بخمسة أهداف مقابل لاشيء، في مباراة الذهاب في الملحق الاوروبي نهائيات كأس الأمم الاوروبية يورو ٢٠٠٠، والتي اجريت على ستاد رمات غان الدولي بحضور نحو خمسة واربعين ألف متفرج.

وظهر المنتخب الاسرائيلي الذي غاب عنه النجمان العربيان وليد بدير ونجوان غريب في حالة يرثى لها، ولعب نصف الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد نجم المنتخب حايم رڤيڤو بالبطاقة الحمراء. هذه النتيجة تنهي مشوار المنتخب في كأس الأمم الاوروبية بغض النظر عن مباراة الإياب يوم الاربعاء القادم!.

## نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع - الدوري الممتاز

| | |
|---|---|
| اتحاد أبناء سخنين - هكواح | ١:٥ |
| مكابي الإخاء الناصرة - تسفريريم حولون | صفر:صفر |
| هبوعيل بيسان - هبوعيل بئر السبع | صفر:صفر |
| مكابي كريات جات - مكابي عكا | ١:صفر |
| بيتار بئر السبع - هبوعيل أشكلون | صفر:٢ |

## اللائحة بعد الأسبوع الحادي عشر

| | | |
|---|---|---|
| ١. مكابي كريات جات | ٢١-٣ | ٢٦ |
| ٢. تسفريريم حولون | ١٦-٧ | ٢٤ |
| ٣. اتحاد أبناء سخنين | ١٥-١١ | ١٩ |
| ٤. مكابي عكا | ١٧-١٦ | ١٧ |
| ٥. بيتار بئر السبع | ١٢-١١ | ١٤ |
| ٦. هبوعيل بيسان | ١٢-١٧ | ١٣ |
| ٧. هبوعيل بئر السبع | ١٤-١٣ | ١٢ |
| ٨. هبوعيل أشكلون | ١٠-١٥ | ٩ |
| ٩. مكابي الإخاء الناصرة | ١٣-٢٢ | ٧ |
| ١٠. هكواح | ١١-٢٤ | ٦ |

## نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

| | |
|---|---|
| هـ. رعنانا - هـ. ديمونا | ٣:صفر |
| ب. تل ابيب - م. كفر كنا | ١:٢ |
| م. شعرايم - هـ. وهيب الطيبة | ١:١ |
| هـ. نتسيرت عيليت - شمشون تل ابيب | صفر:١ |
| هـ. عكا - هـ. اكسال | ١:صفر |
| هـ. رمات غان - هـ. بات يام | ٣:صفر |

## لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد نهاية مباريات المرحلة السادسة

| | | |
|---|---|---|
| هـ. رمات غان | ١٥:٥ | ١٦ |
| اتحاد كفر كنا | ١٤:٣ | ١٣ |
| م. شعرايم | ١٥:٨ | ١١ |
| هـ. وهيب الطيبة* | ٧:٢ | ١١ |
| هـ. رعنانا** | ١١:٥ | ١٠ |
| هـ. بات يام** | ٩:١٠ | ١٠ |
| ب. تل ابيب | ٩:٤ | ٩ |
| هـ. ديمونا | ٢:٨ | ٥ |
| هـ. نتسيرت عيليت | ٨:١٢ | ٣ |
| شمشون تل ابيب* | ٢:٧ | ٣ |
| هـ. عكا | ١:١٦ | ٣ |
| هـ. اكسال | ١:١٤ | ٢ |

* مباراة ناقصة ** خصم نقطتين

## نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

| | |
|---|---|
| م. طرعان - م. العفولة | لم تجر |
| هـ. اشدود - هـ. مجدال هعيمق | لم تجر |
| م. ابناء شفاعمرو - هـ. اللد | لم تجر |
| م. الخضيرة - هـ. الخضيرة | ١:١ |
| هـ. احمد مجد الكروم - هـ. شباب كفر كنا | ٤:صفر |
| هـ. حرفيش - م. طمرة | صفر:٢ |
| هـ. كريات شمونة - م. عسفيا | صفر:صفر |

## لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية مباريات المرحلة الخامسة

| | | |
|---|---|---|
| هـ. احمد مجد الكروم | ٩:٣ | ٩ |
| هـ. حرفيش | ٥:٤ | ٧ |
| م. عسفيا | ٥:٣ | ٦ |
| شباب كفر كنا | ٩:١٢ | ٥ |
| م. ابناء شفاعمرو** | ٥:٤ | ٤ |
| م. طمرة* | ٥:٧ | ٤ |
| م. الخضيرة | ٦:٩ | ٤ |
| هـ. مجدال هعيمق**** | ٢:صفر | ٣ |
| هـ. كريات شمونة | ٢:٤ | ٣ |
| م. طرعان*** | ٦:٦ | ٢ |
| هـ. الخضيرة** | ٣:٥ | ٢ |
| م. العفولة | -:- | -- |
| هـ. اشدود | -:- | -- |
| هـ. اللد | -:- | -- |

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان *** ناقص ثلاث مباريات **** ناقص اربع مباريات

# فـــوز اول وخـــســـارة اولـــى

## هـــ. حـــرفـــيــش - م. طـــمــرة صـــفـــر:٢

**(تقرير: محمد ذياب)**

ملعب بئر الكسور ١٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة نتان سلمي (٥)
سجل لطمرة طارق ابو رومي (٤٣) راسم ياسين (٥٧).
مستوى الاداء جيد لطمرة.
تركيب هـ. حرفيش:
حنا حداد (٥)، سيد بلوط (٥ . ٤) ،نسيم اسولين (٥ . ٤)، ايلي مزراحي (٥ . ٤)، اسامة مريح (٥ . ٤)، عماد سلامة د. (٨٠)، عنان شرف (٤)، چاي رزون (٤)، يئير ليڤي (٤)، أيمن ايوب (٤)، حسين سلاكة (٤)، نداف افيطال (٤).
تركيب م. طمرة:
اشرف داموني (٦)، باسل خطيب (٥ . ٦)، اوليج روستروفسكي د./ ٧٠، سرجي بركوڤتش (٥ . ٦)، راسم ياسين (٥ . ٦)، ايهاب ياسين (٥ . ٦) ، يان ترايغر (٦)، محمود ياسين (٦ . ٥) ايهاب خطيب (٥ . ٦)، طارق ابو رومي (٥ . ٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦)، موشي فعنونو (٥ . ٦)، نادر همام د.د. (٨٣)، عبد الله حجازي د.د. (٨٤).

**★ راسم ياسين - أكد الفوز بهدف ثان ★**

فوز اول حققه م. طمرة مع مدربه الجديد شمعون هداري، على متصدري اللائحة تلامذة المدرب احمد وهب الذين تلقوا اول خسارة لهم في موسم فريقهم الاول في الدرجة الاولى.

لاعبو هبوعيل حرفيش لم ينتشروا جيدًا على ارض الملعب وقد بدا هذا الامر جليًا للعيان من عدم تناسق خطوط الفريق الثلاثة. اضف الى ذلك الحراسة اللصيقة التي احكمها ايهاب ياسين باتقان على هداف هـ. حرفيش نداف افيطال الامر الذي حد من خطورة هذا اللاعب.

شمعون هداري اعتمد خطة دفاعية جديدة حيث عزز الخط الخلفي بخمسة لاعبين مع اجراء تغييرات في بعض الوظائف مثل تقديم ايهاب ياسين الى جانب راسم، وتسليم سيرجيي بركوفتش مهمة القشاش المتأخر ودخول باسل خطيب الناشئ مدافعًا ايسر (ناجح).

هذه الخطة اثبتت نفسها وبذلك تمكن اشرف داموني وزملاؤه للمرة الاولى من الحفاظ على شباك نظيفة.

طمرة سيطرت على مجريات الامور معظم دقائق المباراة حيث وصل لاعبوها الى فرص بالجملة تمكنوا من اغتنام ثلاث منها، واحدة ألغاها الحكم بايعاز من رافع الراية في منتصف الشوط الاول بداعي التسلل (قرار غير سليم) وذلك عندما سجل طارق ابو رومي هدفًا بعد تمريرة قانونية من موشي فعنونو.

ابو رومي لم يفوت على نفسه شرف التسجيل فعوضها في الدقيقة (٤٣) عندما رفع فعنونو كرة حولها طارق برأسه قوية الى عمق الشباك - (١:صفر لطمرة). نتيجة الشوط الاول. م. طمرة عزز تفوقه مع بداية الشوط الثاني وتحديدًا في الدقيقة (٥٧) اثر رفعه ركنية لم يشتت من خلالها لاعب حرفيش ايمن ايوب الكرة بشكل جيد. استغل هذا الوضع راسم ياسين الذي سددها قوية زاحفة فما كان من حنا حداد الا ان يخرجها من بين الخشبات الثلاث و(٢- صفر لطمرة) النتيجة النهائية للمباراة.

واخيرًا كبوة لحرفيش. آمل ان تكون عابرة وصحوة طمراوية علها تكون بداية عهد جديد.

# هـانـي لـم يـهـنـىء عـسـفـيـا

## هبوعيل كريات شمونة - مكابي عسفيا صفر:صفر

**★ تقرير: باسل زريق ★**

ملعب كريات شمونه - ٣٠٠ متفرج
مثل مكابي عسفيا
ايوب سابا (٥ . ٥)، نائل سابا (٥ . ٥)، عماد ابو ركن (٧)، سليمان ابو ركن (٥ . ٥)، أنور حلبي (٥ . ٥)، رمزي ابو سعده (٥ . ٥)، أمل شروف (٥ . ٥) هاني ابو ركن (٥ . ٥) (فارس طويل د ٦٥)، عوني كيوف (٦)، سلمان صعب (٥ . ٥) (أمل ملاك د ٧٥)، حنان أسد (٦).

نقطة خارجية، عاد بها لاعبو مكابي عسفيا من اقصى الشمال، بعد تعادلهم السلبي مع فريق هبوعيل كريات شمونة. وكان بمقدور العسفاويين العودة بنقاط المباراة الثلاث لو أفلح هاني ابو ركن في استغلال ضربة الجزاء التي منحها الحكم للفريق، الا ان هاني سدد كرة غير متقنة، تمكن حارس كريات شمونة إيال ڤكراط من صدها ومنع هدفا أكيدًا. وعبثا حاول الفريقان الوصول الى المرمى لتسجيل هدف،وتألق المخضرم عماد ابو ركن في قطع كل الكرات الخطرة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف.

تجدر الإشارة الى تغيب حارس عسفيا الأول خطار أبو ركن بسبب وفاة شقيقه فجأة نهاية الأسبوع الماضي بسبب مرض عضال لم يمهله طويلا.

# الـفـوز دائـمًـا لـلأفـضـل

## هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل شباب كفركنا ٤:صفر

**★ تقرير: ابراهيم مناع ★**

ملعب نحف: ٨٠٠ متفرج
سجل لمجد الكروم - احمد سبع الصغير د ٧، نصري كيوان (د.٦٠)، وأمل حريكي (د. ٧٤)، الكسلاسي (د. ٨٣).
حكم المباراة: بنتسي برهوم
تركيب الفريقين
هبوعيل احمد مجد الكروم
ماهر دياب (٥ . ٥)، نصري كيوان (٥ . ٦)، روني مالكا (٦)، مأمون خلايلة (٦)، فايد حسون (ابعد د ٢٨)، محمد عوض (٥ . ٦)، شادي فارس (٦) (يامن كنعان د ٨٢) احمد سبع الصغير (٥ . ٦) وائل حريكي (٦) (أمين قداح د ٨٢) محمود خلايلة (٧)، ايتان ليڤي (٥ . ٥) (الكسلاسي د ٦٢ (٥ . ٥)
هبوعيل شباب كفركنا
طارق عباس (٥ . ٤)، علي أمارة (٥ . ٥)، مرتسيانو (٥ . ٥)، ياسين أسعد (٥) (نائل حمزة د ٦٨)، هادي نصر الدين (٥ . ٥)، بتر يسيوسياج (٦)، مأمون طه (٥ . ٥) (براك بن شموئيل د ٦٨ (٥)، ياسر خمايسة (٥ . ٥)، احمد عواودة (٥ . ٥)، فايز عباس (٥ . ٥)، شفارتسمان (٥) (نسيم حماد (د ٤٢ ٥ . ٥)



**★ نصري كيوان - سجل هدفا لم يقصده ★**

مباراة مختلفة الاداء في شوطيها، الشوط الاول كان الى حد ما سجالا بين الفريقين، رغم ان الفريق المضيف من مجد الكروم افتتحه بهدف مبكر في الدقيقة السابعة عن طريق احمد سبع الصغير وبمساعدة الحارس طارق عباس الذي صد الكرة برجله الى الشباك، لم يستغل الضيوف من كفركنا، ابعاد المدافع الأيسر لمجد الكروم فايد حسون في الدقيقة ٢٨ لتعمده الخشونة على شفارتسمان، حتى نهاية الشوط الأول.

بداية الشوط الثاني شهدت تحسنا في اداء فريق مجد الكروم وتمكن نصري كيوان من تسجيل الهدف الثاني (د.٦٠) بكرة غير مقصودة من ضربة حرة أخطأ الحارس طارق عباس تقديرها .هذا الهدف كسر معنويات لاعبي كفركنا، فاستغل المجدلاويون ذلك ليضيف وائل حريكي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٥ بعد ان واجه الحارس بكرة وصلته اثر هجمة قادها الكسلاسي، وفي الدقيقة الثمانين، جاء دور الكسلاسي ليختتم مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف الرابع والأخير.

# محمد انيس يوسف مـدربًا لهبوعيل دبوريـة

★ اتفقت ادارة هبوعيل دبورية مع المدرب محمد أنيس يوسف ليقود تدريبات هبوعيل دبورية ( (درجة ثالثة منطقة يزراعيل) خلفًا للمدرب المستقيل حمزه ابو ليل. ويذكر ان محمد انيس هو خريج معهد «وينچت». وعن طموحات الفريق قال محمد: ان هدفه بناء وتحضير فريق يصارع على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. وعن تعزيز الفريق ذكر محمد انه يسعى لضم لاعبين ليسدا الفراغ الذي تركه اللاعبان محمد عزايزة وعمار جيجيني اللذان انتقالا لهبوعيل ام الفحم من الدرجة الثانية.

**(عبد ابو ليل)**

# بداية رائعة لأسامة منصور في رعنانا

اسامة منصور، ابن مدينة الطيرة، سجل بالامس هدفه الاول في فريق هبوعيل رعنانا امام هبوعيل ديمونة، وسجل الهدف في الدقيقة الاولى. وهذه المباراة تعتبر الاولى لهذا اللاعب في فريقه الجديد. المباراة انتهت بفوز رعنانا ٣:١.

# مكابي ابناء شفاعمرو يضم الحارس يريف كرونبرج

**★ عبد ابو ليل ★**

ضمت ادارة مكابي شفاعمرو الحارس يريف كرونبرج من فريق مكابي العفولة بعد ان اصيب الحارس عيد بريارة بكتفه اذ سيضطر الى التغيب عن الملاعب لعدة اسابيع.

# "بلدي سعيد" زعيم الكرة الفحماوية

*** بلدي أم الفحم - هبوعيل أم الفحم (٢ - ١) ***

* أجواء كرنفالية واحتفالية واكبت الديربي الفحماوي الأول منذ أكثر من عقدين من الزمن بين فريقي هبوعيل أم الفحم، صاحب الضيافة وبلدي سعيد أم الفحم، الضيف. وكان كفيلاً بإعادة الذكريات الماضية وإعلان الولاء مجدداً لفرقها. فوجوه جمّة كانت أعلنت طلاقها للكرة المستديرة وغابت سنوات عن الملاعب، شاهدتها بأم عيني منفعلة ومشدودة. وليس عبثاً أن تكون الأجواء ملتهبة بقدوم ثلاثة آلاف مشجع محروق، مزودين بالطبول و«الدربكات» فأضفوا جواً رائعاً ساهم في العرس الرياضي.

البداية أشارت إلى السخونة والندية وسرعان ما سيطر هبوعيل على مجريات الأمور. في الدقيقة الثانية خطف أشرف العال الكرة أمام المرمى وتجاوز الدفاع ومن عشرين متراً صوّب كرة قاتلة ارتطمت بالقائم ومنه إلى الشباك، ليفجر بركاناً في المدرجات الحمراء.

لم يربك الهدف البلديين، فنجحوا في إدراك التعادل في الدقيقة ٦٧ عن طريق المهاجم البارع أحمد محمد بقذيفة قوية.

منح الهدف المعنويات للضيوف، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين، قاد الناشئ محمد جمال هجمة كاسحة «لبلدي» فمرر كرة ذكية إلى الروسي ليونيد ومنه إلى معتصم محاميد، الذي تمكّن من تسجيل الهدف الثاني من زاوية صعبة.

حاول لاعبو هبوعيل رد الاعتبار في الشوط الثاني دون جدوى، ليحدث بلدي انقلاباً في لقب الفريق الأفضل في المدينة الذي احتكره هبوعيل زمناً طويلاً بفوزه التاريخي.

**(عامر محاميد)**

# كأس الكؤوس العربية: الاتحاد يحرز اللقب للمرة الأولى

* الكويت - «و.ص.ف.» - توج الاتحاد القطري بطلا لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة لكرة القدم على كأس الأمير فيصل بن فهد التي استضافها القادسية الكويتي بفوزه على الجيش السوري ٢:صفر في المباراة النهائية على استاد محمد الحمد أمس الأول الجمعة.

وسجل سعد الشمري (٣٥) والليبيري فرانك سيتورا (٦٢) الهدفين.

وهي المرة الأولى التي يحرز فيها الاتحاد اللقب، في حين فشل الجيش في التخلص من عقدة الوصيف التي لازمته في البطولات العربية الاربع الاخيرة على التوالي كأس الكؤوس العربية التاسعة في بيروت وكأس النخبة، في سوريا وكأس الأندية البطلة في القاهرة.

# مكابي باقة الغربية - هبوعيل برطعة ٥:صفر

* تغلب فريق مكابي باقة الغربية على جاره هبوعيل برطعة بخمسة أهداف مقابل لاشيء. سجل فادي ابو حسين هدفين وأضاف كل من صلاح ابو مخ، أشرف مصاروة وشريف مواسي هدفا واحدا.

وكان فريق مكابي باقة قد تغلب في مباراة مؤجلة وسط الأسبوع الماضي على هبوعيل الفريديس بهدفين مقابل هدف واحد، سجل لباقة فادي ابو حسين وصلاح ابو مخ وسجل للفريديس سامر عنابوسي هدفا ذاتيا.

**(محمد بيادسة)**

# هبوعيل شباب نحف - هبوعيل ديرحنا ٤:١

* حقق تلامذة المدرب يوسف ابو دية فوزاً كبيراً على هبوعيل ديرحنا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، سجل اهداف نحف ابراهيم عبد الغني، ايلي عياش، آفي كوهين وآفي افرا. وسجل أدهم حسين هدف ديرحنا، بذكر ان فريق نحف لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الأربعين بعد ان طرد الحكم اللاعب جمال فطوم بالبطاقة الحمراء.

هذا وتتجه الأنظار يوم السبت القادم نحو مباراة القمة بين هبوعيل شباب نحف وهبوعيل طوبا.

**(طارق عبد الغني)**

# دربي طيراوي في اجواء اوروبية

* في ظل اجواء كرنفالية لم تشهدها مدينة الطيرة منذ اعوام كثيرة اقيمت مباراة الدربي الطيراوي على ملعب المدينة بين فريقي مكابي وهبوعيل.

١٥٠٠ متفرج غصوا مدرجات ستاد الطيرة المحلي، جمهور هبوعيل بالاعلام الحمراء، وجمهور مكابي بالاعلام الصفراء، وحضر المباراة كبار الشخصيات الهامة في المدينة وكذلك الكثير من اللاعبين القدامى من المعسكرين.

هذه الجماهير حظيت بمباراة متكافئة رفيعة حماسية المستوى وانتهت بالتعادل ٢:٢، سجل الاهداف لهبوعيل - مؤيد دعاس الدقيقة ١٢، ماهر تيتي الدقيقة ٧٣. سجل لمكابي محمد حجاج - الدقيقة ٣٥، رونين شبيرا - الدقيقة ٤٧. عند نهاية المباراة، وقفت الجماهير الطيراوية وبالتصفيق الحار استقبلت نزول لاعبي الفريقين لغرف الملابس، هنالك حقيقة ولا ضير، هي ان مدينة الطيرة خسرت نقطة الا ان الروح الرياضية وروح الاخوة هي التي انتصرت في هذه المباراة.

# نهائي كأس الاتحاد - ذهاب: فوز النجم الساحلي على الوداد ١:صفر

* سوسة - «و.ص.ف.» - فاز النجم الساحلي التونسي على الوداد البيضاوي المغربي ١:صفر أمس السبت في سوسة ضمن ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل صبري العيدودي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٥.

وتقام مباراة الاياب في ٢٨ تشرين الثاني الحالي في الدار البيضاء.

# تصفيات امم اوروبا: خسارة اسكتلندا امام انكلترا صفر:٢

* غلاسكو - «و.ص.ف.» - خسرت اسكتلندا أمام انكلترا صفر - ٢ أمس السبت على ملعب «هامبدن بارك» الشهير في غلاسكو في ذهاب الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية في هولندا وبلجيكا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز ٢٠٠٠. وسجل بول سكولز (٢١ و٤٢) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

### درجة ثالثة منطقة الشارون

# سبعة اهداف للبطة الطيباوية درويش عمشة

* سحق فريق شمشون ابناء الطيبة منافسة بيتار الخضيرة في مباراة خارجية بسبعة اهداف لهدفين، سجل اهداف شمشون ابناء الطيبة لاعب هـ. وهيب الطيبة سابقا درويش عمشة. ونتيجة لهذا الفوز يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تصدره لائحة الدوري العام اذ فاز في المباريات الست التي اجراها واصبح رصيده ١٨ نقطة ويستضيف فريق شمشون ابناء الطيبة في مبارياته القادمة فريق هـ. جسر الزرقاء، يقود تدريب الفريق ابراهيم ابو صبحة ويدير شؤون الفريق جمال ياسين ومحمد مصاروة.

**(عبد اللطيف مصاروة)**

# نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

**الدرجة الثانية - الشمالية «أ»**

هـ. كوكب - مكابي كريات شمونة ١:١
هـ. كفر سميع - مكابي معلوت ٢:١
هـ. دير حنا - شباب نحف ١:٤
هـ. طوبا - هـ. عرابة ٥:١
بلدي نهريا - هـ. شباب كفر ياسيف ٢:١
جفعات هريكافوت - بلدي عبلين صفر:١
بلدي شلومي - هـ. سخنين ١:٤
هـ. تل حنان - هـ. شباب الناصرة ١:٢

**الشمالية «ب»**

مكابي طيرة الكرمل - عرب النجيدات ٦:صفر
م. زخرون يعقوب - هـ. الجليل الاسفل صفر:١
هـ. الفريديس - بيتار اكسال ٢:٢
هـ. دالية الكرمل - مكابي بيسان ٣:١
هـ. ام الفحم - بلدي سعيد ام الفحم ١:٢
هـ. برطعة - م. باقة الغربية صفر:٥
هـ. بيرر المكسور - هـ. نحلينيل ٢:٢
هـ. الرينة - آسي جلبوع ٤:١

**الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى**

بيتار صفد - مكابي كابول ١:صفر
هـ. يانوح - هـ. فسوطة توقفت في الدقيقة ٧٠ (١٠:صفر ليانوح)
بيتار كفر كنا - هـ. شباب الجش ٤:٣
مكابي ابناء يركا - هـ. كتسرين ٣:١
هـ. الريحانية - بيتار البعنة ٨:٢
بيتار طبريا - مكابي بيت جن ١:صفر

**الجليل الغربي**

هـ. بلدي جولس - هـ. المكر صفر:٧
هـ. المغار - هـ. كسرى ٤:صفر
مكابي البعنة - مكابي شعب ١:٣
هـ. جت الجليل - هـ. ترشيحا ١:صفر
مكابي كفر سميع - هـ. نهريا ٣:٢
بيتار معلوت - هـ. شباب المزرعة ١:١
هـ. كابول - مكابي يانوح ٤:صفر

**المفراتس**

هـ. شباب كفر مندا - هـ. وادي سلامة ٤:صفر
بيتار عكا - مكابي بير المكسور ١:٤
بيتار الاتحاد شفاعمرو - هـ. الشيخ دنون صفر:٢ (اداري)
خلة الشريف طمرة - هـ. شباب طمرة ١:٢
مكابي كريات بياليك - هـ. كرمئيل صفر:١
هـ. كسرى - هـ. شفاعمرو صفر:صفر
هـ. الكعبية - هـ. شباب عكا صفر:٦

**منطقة يزراعيل**

هـ. يوكنعام - مكابي عين ماهل ٢:١
هـ. عيلوط - بيتار العفولة ٥:٤
الاتحاد الناصرة - هـ. دبورية لم تجر لعدم حضور الشرطة
رموت مناشيه - هـ. صندلة ٩:صفر
هـ. كفر كما - بيتار مجدال هعيمق ٥:صفر
هـ. عيمق طمرة - هـ. يافة الناصرة لم تجر لعدم حضور الشرطة
هـ. عين ماهل - مكابي المشهد صفر:١

# تعادل ايجابي بين الفريديس وبيتار اكسال

* تعادل فريقا هبوعيل الفريديس وبيتار اكسال بهدفين لكل منهما في المباراة التي اجريت على ملعب طيرة الكرمل، سجل هدفي الفريديس آفي ليبرتي ونور صالح وسجل على دراوشة هدفي بيتار اكسال.

هذا ولعب فريق الفريديس بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب عزمي محاميد في الدقيقة ٧٧.

**(محمد ابو عابد)**

# برانسي سجل ونائل حافظ على الفوز

## اتحاد كفر كنا – بيتار تل ابيب ٢:١


* وسيم عباس / يرفع يديه فرحا بالفوز الخارجي *

سجل لكفر كنا: محمد الواكد (د/٣٣)، كميل برانسي (د/٤٥)

سجل لبيتار تل ابيب: جاي سلطان (د/٣٩) ضربة جزاء ١١م)

ملعب مكابي يافا: ٥٠ متفرجا

حكم المباراة: موشيه بوخبوط

تركيب بيتار تل ابيب:

كورتسكي (٥)، مزراحي (٥ . ٥)، طوفياك (٤ . ٥)، بن حايم (٥)، دورون عمار (٥ . ٥)، جيلي ريجف (٥)، يهوداني اوهاد (٥ . ٥)، جاكي كوهين (٥)، سيروتكين (٥ . ٥)، اوري يهوداني (٥)، جاي سلطان (٥ . ٥).

تركيب اتحاد كفر كنا:

نائل عاقلة (٧)، ايمن حلاحلة (٥ . ٦)، اياد امارة (٦)، تسبار دانيئل (٥ . ٥)، ناتي تحاوخو (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، كميل برانسي (٥ . ٦)، محمد خمايسة (٦)، وسيم عباس (٥ . ٦)، هشام الزعبي (٦)، محمد الواكد (٧).

واشترك كل من حسين نعسة، هيثم عواودة ومحمد عباس.

فوز ثمين حققه تلامذة المدرب سمير عيسى بالامس على ملعب مكابي يافا، امام فريق بيتار تل ابيب والذي كان الكبش الاسود للفريق الكناوي.

الشوط الاول للمباراة كان الافضل، وكان فيه تفوق لاعبي اتحاد كفر كنا واضحا. وتمكن المهاجمون من ترجمة هذه السيطرة الى هدف في الدقيقة الثالثة والثلاثين عندما سدد محمد الواكد كرة مستغلا خروج حارس مرمى بيتار تل ابيب، فحاول الحارس كورتسكي صدها، الا انه ادخلها الشباك.

لم تدم فرصة الكناويين طويلا، فبعد ست دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح بيتار تل ابيب، اثر عرقلة احد اللاعبين داخل المنطقة. جاي سلطان تصدى للكرة وسجل منها هدف التعادل.

الا ان تفوق اتحاد كفر كنا من حيث الاداء، كان لا بد له ان يترجم الى اهداف. في الدقيقة الاخيرة للشوط الاول انزل هشام الزعبي الكرة برأسه لكميل برانسي الذي استدار وسجل هدف الفوز الغالي.

هبط الاداء في الشوط الثاني من قبل الفريقين، وتركز فكر الكناويين في الحفاظ على التقدم ليعودوا بنقاط المباراة الثلاث الى كفر كنا.

# عكا قرعت الطبول على حساب اكسال

## هبوعيل عكا – هبوعيل اكسال ١: صفر

## (تقرير: فهمي دراوشة)

**سجل الهدف لعكا: شارون اڤيزوهر (٩٠).**

ملعب كريات آتا: ١٥٠ متفرجا (معظمهم من اكسال).

حكم المباراة – حميد العبرة (ممتاز) وساعده سلمان ابو بدر وحايم زڤيلي.

مستوى الاداء – ضعيف.

افضل لاعب – اسعد اسعد.

تركيب الفريقين:

**هبوعيل عكا:**

بوسكيلا (٥) المكايس (٤) (تاتي حلفون د. ٥٠ ٤ . ٥)، يوني دان (١٥– تشوتشوشڤيلي (٥)، ايلان درعي (٥)، حايم بيترس (٥ . ٤)، چولان برامي (٥ . ٤)(يغآل براخا د ٦٠ – ٥)، يثير ابو طبول (٥ . ٤) – اڤزوهر (٥ . ٥) طيبي الون (٤)، آڤي ابو طبول (٥ . ٦).

**هبوعيل اكسال:**

اسعد اسعد (٧)، جمال عباس (٥ . ٤)، محمود خليلية (٥ . ٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، باشا دراوشة (٥ . ٤)، محمود اسعد (٥)، محمد خليلية (٥ . ٤)، رمزي شلاقنه (٤) (توفيق اسعد د ٨٤) عبد الرحمن حبشي (٥ . ٤)، عمري شهوان (٥ . ٤) (ابراهيم شدافنة د ٧٥). امير راضي (٤).

مرة اخرى خاض الفريق الكسلاوي مباراته في الدرجة القطرية بدون لاعبي تعزيز مجريين او اجانب، بسبب الضائقة المالية، ومرة اخرى كان بحاجة الى قدرات الحارس الممتاز اسعد اسعد كي يفلت من هزيمة ثقيلة، كانت ستلحق به.

بدأ الفريق الكسلاوي المباراة بضغط مكثف بغية احراز هدف مبكر، وكاد يتحقق له ذلك عن طريق امير راضي في محاولته الوحيدة في الشوط الاول (د. ٢٠)، لكن كرته ارتطمت بقدم المدافع يوني دان الذي منع دخولها الشباك.

بدأ الفريقان الشوط الثاني بحذر، واعتمدا في خطتهما على الهجمات المرتدة، ولم يتمكن لاعبو خط الهجوم من غزو مرمى الفريق الآخر.

ولما اعتقد الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل السلبي، مرر المخضرم تاتي حلفون كرة طويلة الى آڤي ابو طبول الذي هيأها لنفسه ثم لعبها عرضية الى اڤزوهر، الذي زجها داخل الشباك معلنًا فوز فريق هبوعيل عكا في الوقت القاتل من المباراة. ليعود الكسلاويون خائبي الامل في انتظار حل للأزمة المالية التي تعصف بالفريق.

**ردود فعل:**

موشيه چباي – مدرب اكسال: الفريق بحاجة الى تعزيز وبسرعة. خطأ واحد في خط الدفاع كلفنا الخسارة. اذا استمر الوضع لن اواصل عملي في اكسال.

اسعد اسعد – حارس وكابتن اكسال: يجب على المدرب تغيير جميع لاعبي الوسط والهجوم وتعزيزه بلاعبين جدد وبسرعة.

وقد ابلغت الادارة انني لن اعود الى التدريبات هذا الاسبوع اذا لم يحدث تغيير.

# فريق شعرايم اوقف الاندفاع الطيباوي

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

## م. شعرايم – وهيب الطيبة ١:١

سجل لشعرايم: آڤي پاس د/ ٩٠

سجل للطيبة: محمود الجبر د/٧

ملعب شعرايم: ٥٠٠ متفرج من بينهم ٣٠٠ طيباوي

حكم المباراة: شلومي اطياس (٥)

مستوى الاداء: غير مقنع (طيباوي)

احسن لاعب: يوسي باتصلئيل (حارس مرمى هـ. وهيب الطيبة).

**تركيب م. شعرايم**

اساف فادلون (٥ . ٥)، كفير حاييم (٥ . ٥) اوفير ريجيف (٦)، روني ممان (ابعد) د/٣٥، حزقي طاياه (٥ . ٥)، اساف اسدوفسكي (٥)، (يوآف ميرون د/٣٧/ (٥ . ٥)، ايال حاييم (٦) (ددي حندالي د/٧٦) آڤي پاس (٥ . ٦)، الدار دهاري (٦)، ايتاي جيبلي (٥) (عيدو يوسيف د/٥٦(٥ . ٥)، ناتي عزاريا (٦).

تركيب هـ. وهيب الطيبة

يوسي باتصلئيل (٧)، محمد ياسين (٦)، يانيف لافيه (٦)، عنان عبد القادر (٦)، يوسي طويل (٦)، ماهر مصاروة (٦)، شلومي نيكحا (٥ . ٥)، محمد طلال مصاروة (٦)، [سيتو يعقوبيان د/٥٧ (يوسف سلمون د/٦٧] يارون كوهين ابعد د/ ٥٠، اوفير حلواني (٦)، محمود الجبر (٦) (شلومي دهان د/٢٤).

**اجمال المباراة**

٣٠٠ مشجع رافقوا الفريق الطيباوي لمباراته الخارجية مع الصاعد الجديد م. شعرايم والذي يعتبر فريق قمة، الفريق الطيباوي لعب بدون ظهيره الايمن المبعد علاء عويضة وانيطت المهمة بمحمد ياسين الذي اتقنها خير اتقان وكان سياج سببا في تفوق زملائه بطبخة الهدف الطيباوي.

بداية المباراة كانت متكافئة ولم تمض الاسبع دقائق حيث سكنت الكرة مرمى شعرايم من هدف محمد واكد. هدف الطيبة منح اللاعبين الثقة والمعنويات العالية حيث استمروا في الضغط على مرمى شعرايم مستغلين البلبلة والفوضى في صفوف الفريق المضيف. الا ان الفرحة الطيباوية لم تدم طويلا حيث اضطر هداف الفريق محمود الجبر للخروج من ارض الملعب بعد اصابته اصابة بالغة وليدفع المدربان محمود عمشة وحاييم ليفي بالبديل شلومي دهان ليكمل المباراة. في الدقيقة السابعة والثلاثين اندفع اوفير حلواني بالكرة وافشل من قبل لاعب شعرايم روني ممان الذي رأى البطاقة الحمراء، وليكمل فريق شعرايم المباراة بعشرة لاعبين.

الا ان ذلك لم يثن لاعبي فريق شعرايم من الضغط على مرمى باتصلئيل مستغلين تراجعا طيباويا غير مفهوم للحفاظ على هدف محمود الجبر الثمين في وقت مبكر. الشوط الثاني شهد سيطرة واضحة للمحليين وبدا للجمهور أن المباراة اتسمت بهجوم للاعبي شعرايم مقابل دفاع للاعبي الطيبة.

في اول دقائق الشوط الثاني ابعد يارون كوهين الطيباوي ليستاوى الفريقان بعدد اللاعبين وفي الدقيقة السبعين اضطر نيكحا لترك ارض الملعب بعد استنفاد الفريق الطيباوي التغييرات وليكمل الفريق آخر عشرين دقيقة بتسعة لاعبين.

في الوقت القاتل سجل آڤي پاس هدف التعادل اثر ضربة ثابتة وكان بامكان آڤي پاس احراز الهدف الثاني في الوقت الاضافي للمباراة اثر تسديده كرة ثابتة ارتطمت بعمود المرمى ليعود لاعبو الطيبة مضيفين لرصيدهم نقطة واحدة منتظرين المباراة القادمة ضد هـ. نتسيرت عيليت مع المدرب عامي الحداد.

**ردود فعل**

چيچي كوهين – مدرب شعرايم: الحظ كان لصالح الطيباويين، الهدف الذي دخل مرمانا في وقت مبكر اعطى المعنويات للاعبي فريقي، فضغطوا لاعبي الطيبة لمرماهم. كان باستطاعتنا الفوز.

حاييم ليفي – مدرب الطيبة: نتيجة التعادل مرضية بالرغم من اننا لعبنا آخر عشرين دقيقة بتسعة لاعبين، كان بامكان اوفير حلواني حسم اللقاء لصالحنا الا ان الاهدارات جزء وقسم من لعبة كرة القدم.

# اليوم يتحدد موعد المباراة المعادة بين شمشون تل ابيب وهـ. وهيب الطيبة

من المفروض ان يحدد مدير الاتحاد العام لكرة القدم يعقوف ارائيل موعد المباراة المعادة بين شمشون تل ابيب وهـ. وهيب الطيبة ظهر اليوم الاحد لأنه هو المخول الوحيد لتحديد زمان المباراة. ومن المحتمل حسب المعطيات المتوفرة لدي ان تقام المباراة عصر يوم الثلاثاء او الاربعاء من الاسبوع الجاري، ومن المتوقع ان تجرى على ملعب مكابي لزروس حولون. وفي حالة فوز طيباوي سيرتفع رصيد الفريق الطيباوي الى ١٤ نقطة بفارق نقطتين عن هـ. رمات غان متصدر اللائحة.

**(عبد اللطيف مصاروة)**

## على إثر الفوز الأخير لمكابي شعب

# جلسة عمل لادارة ومدرب الفريق مع رئيس المجلس

يواصل م. شعب من الدرجة الثالثة مشوار انتصاراته من اسبوع للآخر، وهذا الاسبوع كان على حساب هـ. البعنة، والنتيجة (٣–١). سجل الاهداف، حسام خطيب (امتاز) والجنجي وامتاز جميع أعضاء الفريق.

وفي حديث مع مدرب الفريق، رؤوف همام، أثنى على مساعدة رئيس المجلس المحلي شعب السيد عفو فاعور، الذي يدعم الفريق ماديًا ومعنويًا. وعلى اثر النتائج الايجابية التي يحققها م. شعب سوف يعقد اجتماع لادارة ومدرب الفريق مع السيد فاعور للتباحث في كيفية ايجاد سبل دفع المسيرة الرياضية في القرية قدمًا. هذا وسوف يعود م. شعب الى ملعبه بعد زرعه بالعشب الأخضر الشتوي.

*** محمد ذياب ***

# هبوعيل بئر المكسور يضم هدار يعقوبوبسكي وأليران مالكا

* ضمت ادارة هبوعيل بئر المكسور لاعبي هبوعيل الخضيرة هدار يعقوبوبسكي وأليران مالكا ليساعدا الفريق في طريقه نحو قمة الدرجة الثانية بعد النتائج الطيبة التي سجلها حتى الآن. مدرب الفريق فضل وهب صرح بأن احتمالات الصعود الى الدرجة الاولى كبيرة على حساب هبوعيل أشدود الذي لم تحل مشاكله المادية حتى الآن. وأضاف وهب ان كادر الفريق الحالي جاهز لخوض مباريات الدرجة الاولى في حالة حسم مسألة هبوعيل أشدود.

**عبد ابو ليل**

## صحتين سخنين

# خماسية رائعة في شباك هكواح اتحاد: أبناء سخنين - هكواح ١:٥

* تقرير: عادل طربيه *

سجل لسخنين: أورن موحرر (٥٢ +٨٥) ، ايلان طال (٥٠) ، سامر ميعاري (د ٦٠) وحنا فرهود (د ٦٨)
سجل لهكواح يوڤال ڤيلوس (د ٥٩)
ملعب سخنين البلدي - ٤٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: شاي شطريت
تركيب الفريقين:
اتحاد أبناء سخنين
مثير ليڤي (٦) ، نضال شلاعطة (٥ .٧) ، جميل خضر (٦) ، چال هرشليكوڤتش (٦) ، عبد رباح (٥ .٦) ، سامر ميعاري (٦) ، صالح حصارمة (٦) (عباس صوان د ٦ (٥ .٦) نبيوتوڤ (٥ .٦) (شادي زبيدات د ٧٥) ، اورن موحرر (٧) ، ميلاڤينوتش (٥ .٥) (حنا فرهود د ٣٨ ٥ .٦) ايلان طال (٥ .٦)
هكواح
چاد تاتاس (٦) ، باخر (٥) (ابو العافية د ٧٠) فلاتشر (٥) ، ليڤي (٥) ، عيني (٥) ، بن حيمو (٥ .٤) ، موتساني د ٥٣) ، ماتشويلتشوس (٦) ، عميت ليڤي (٥) ، اڤيڤي زوهر (٥ .٥) ، يوڤال ڤيلوس (٥ .٥) ، نورديس (٥ .٥) .

كل من شاهد الشوط الاول للمباراة اعتقد ان الفريق السخنيني، سيواصل اداة، غير المرضى من المباراة السابقة مع بيتار بئر السبع، المدرب يوآڤ ليڤي بدأ المباراة بثلاثة مهاجمين، حيث لعب ايلان طال وميلاڤينونتش في الهجوم ولعب خلفهما اورن موحرر، وفي ظل غياب صانع الالعاب عامي ڤزانا اسندت المهمة الى سامر ميعاري، وخاصة لبنيوتوڤ البلغاري، وعبثًا حاول مهاجمو سخنين غزو مرمى هكواح حيث لم يفلح المهاجم اليوغوسلاڤي في تحركاته ، كما ان ايلان طال لم يظهر بحالة جيدة.

في الدقيقة ٣٨ دخل حنا فرهود بدل اليوغوسلاڤي ميلاڤيوڤتش ولمسنا بعض التغيير، لكن اهدافًا لم تسجل. مع بداية الشوط الثاني، ادخل المدرب عباس صوان بدلا من صالح حصارمة، فتقدم حنا فرهود ليلعب مع موحرر في الهجوم وعاد ايلان طال الى الوسط، وهنا تغير كل شيء.

بعد خمس دقائق من بداية هذا الشوط كان ايلان طال يكمل كرة عرضية لعبها عبد رباح المنطلق يسارًا، داخل الشباك ولينفجر البركان السخنيني، لم تمض سوى دقيقتين حتى فات موحرر بكرة من نضال شلاعطة واجه الحارس وسجل ٢:صفر.

في الدقيقة التاسعة والخمسين قلص يوڤال ڤيلوس من ضربة حرة، بعد ان اصطدمت الكرة بالحائط البشري، ولم يقبل سامر ميعاري ان يعكنن الضيوف اجواء الفرح لينهي كرة من داخل المنطقة بعد رفعة ركنية داخل الشباك و ٣:١ الهدف السريع زاد من معنويات لاعبي سخنين، ليحين دور حنا فرهود الذي انفرد لكرة ماكرة من بشيوتوڤ ويسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٦٨. وقبل النهاية بخمس دقائق تصدى ايلان طال لكرة مرفوعة من نضال شلاعطة ليلعبها برأسه فترتد من الحارس الى موحرر التابع ومنه الى الشباك و ٥:١ لاتحاد سخنين وفوز كبير اعاد الفريق الى المرتبة الثالثة في اللائحة.

ردود فعل

- نضال شلاعطة: مباراة رائعة، فريق سخنين قوي اليوم اثبتنا باننا فريق لا يستهان به. سجلنا خمسة أهداف وكان بامكاننا تسجيل أكثر.

- مازن غنايم: اعتقد ان الحق ظهر ولا مجال للشك. الكبوة في بئر السبع كانت عابرة، ومرة أخرى أشكر المشجعين من سخنين والقرى المجاورة.

- مصطفى ابو ريا :رئيس البلدية: اداء رائع تمثل بالفوز الساحق، تمنياتي بمزيد التقدم والنجاح.

- علي شلاعطة: والد اللاعب نضال. فوز أحلى من العسل أهديه لجمهورنا الحبيب ولكل الوسط العربي.



* نضال شلاعطة - في ظل غياب ڤزانا ، كان هو صانع الألعاب والفرص *

# لؤي (عبد) قادر على حراسة مرمى الاخاء

## * لؤي عبد القادر حارس الاخاء امتاز ومنع خسارة فريقه امام حولون *

### مكابي الاخاء - هبوعيل حولون صفر:صفر

(تقرير: رياض محاميد)

استاد السلام ام الفحم: ٣٠٠ متفرج، حكم المباراة مثير ليڤي - متوسط.
افضل لاعب لؤي عبد القادر - الاخاء - ضربات ركنية ٧-٤ حولون.
تركيب الاخاء
لؤي عبد القادر ٨. اشرف سليمان ٦، بيترو ٦، معمر غنايم ٥ .٥، ايمن خلايلة ٥ .٥، عبد موعد ٥، (سمير ابو نصرة (٦٧) ، نضال عودة ٥، (سليم خطيب ٧٤) ، عبد المنان التيتي ٥، مثير كوهين ٥، آرئيل بلتيرمو ٥.
تركيب حولون
بيتشكو٦، فليتر ٥ .٥، ككشفيلي ٥ .٥، طال حين ٥ .٥، بيني حداد ٥ .٥، ستان ٥، هاجر ريكارد ٥، بيتران٥، دنيئيل آباس ٥، (عزرا ابوزاجلو ٤٦ ٥) ، داني نيرئون ٥، آڤي تسفرير ٥.

مباراة قوية وجميلة قدمها فريق الاخاء امام فريق القمة من حولون. قبل بدايتها اعتبرت مباراة اقطاب والجميع بضمنهم متكهنو الطوطو منحوا الفوز لحولون. الا ان اداء ممتازًا من قبل الحارس الاخائي لؤي عبد القادر منع نتيجة (٢) في الطوطو.

منذ قدوم عزمي نصار قبل اسبوعين ظهر تحسن واضح على اداء الاخاء حيث بدأ يصل الفريق الى فرص حقيقة لتسجيل الاهداف. هذه الفرص كانت معدومة في زمن زعفران.

فريق الاخاء وصل على الاقل لثماني فرص للتسجيل، ولو استغلها لاعبو الهجوم لسجلوا على الاقل اربعة اهداف فقد اهدر مثير كوهين وآرئيل بلتيرمو ونضال عودة واشرف سليمان من مواقع اكيده للتسجيل. وكان لحارس حولون بيتشكو حصة كبيرة في عدم تسجيل الاخاء.

الحدث الابرز كان في الدقيقة ٨٦. عبد المنان التيتي دخل منطقة الجزاء ليعرقل من قبل طال حين بصورة واضحة. الحكم مثير ليڤي اطلق صفرة قوية. الجميع ظن انه يعلن عن ضربه جزاء. لكن وبصورة مفاجئة احتسب ضربة حرة مباشرة لحولون واعطى بطاقة صفراء للتيتي.

في هذه اللحظة فقد الحكم السيطرة على مجريات الامور وامتلأت ارض الملعب بما هب ودب من رجال الشرطة ومدرب الاخاء عزمي نصار واداريي حولون. فريق الاخاء طالب بضربة جزاء ١١ م لكن الحكم لم يكترث لذلك. وأشار لمدرب الاخاء عزمي نصار بالخروج من ارض الملعب.

في الدقيقة الاخيرة من المباراة فرصة العمر لمثير كوهين مهاجم الاخاء ليحسم اللقاء، حيث انفرد بصورة تامة مع الحارس بيتشكو. لكنه مرر كرة غير متقنة لزميله بلتيرمو الذي لم يستغل هذه الفرصة، بالمقابل الحارس الاخائي والدفاع بقيادة خالد سليمان كانا لهجمات حولون بالمرصاد حيث قيد خالد سليمان المهاجم داني نيرئون والكرات التي قطعت خالد تصدى لها الحارس لؤي ليحافظ على شباك نظيفة وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر: صفر.

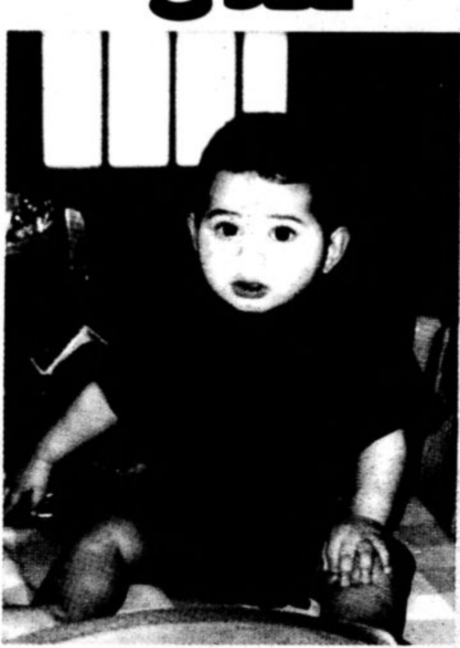
بعد المباراة

احمد الحلو: يجب على الحكام عدم الخوف من غابري ليڤي (رئيس الاتحاد العام لكرة القدم وهو والد مدرب حولون) واحتساب ضربة جزاء لصالحنا. على الحكام ان يحكموا بعدالة. نحن لم نستغل الفرص الكثيرة التي اتيحت لنا.

عزمي نصار مدرب الاخاء: لؤي عبد القادر حارس ممتاز انا اعرفه من وقت طويل عندما دربت الاخاء في السابق لكن يجب علينا احضار حارس مرمى قدير ومجرب.

* لؤي عبد القادر - عزمي يبحث عن لؤي (حسني) وعنده لؤي (عبد القادر) *

# هلال



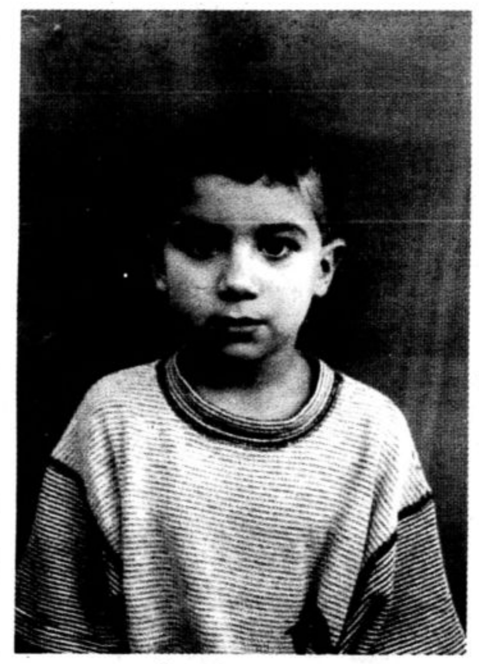
ما أحلى الهلال لما يطلع الهلال ويحلى السهر مع الأحبا والاصدقاء، وقبلة على الخد من أغلى أب وأم
انا هلال حاتم مصاروة من الطيبة في ٩٩/١١/١٨ بصير عمري سنة.
انا بحب البابا والماما والجد والجدة والاعمام والخالات والعمة نجلاء والخال سالم.

# * أحلى شباب العيلة *



* ريما وخليل عواد هما آخر العنقود في بيت الفنان خالد عواد ابن مدينة طمرة، وهما مدللان «زيادة عن اللزوم»، ولذلك لا يفترقان عن بعضهما الا في المدرسة.. خليل في الصف الثاني، وريما في الصف الثالث.. والدلال لا يقتصر على الوالدين خالد وانشراح، بل يمتد الى الاخوات عرين وعتاب، لذلك يطلق عليهما الوالد: «أحلى شباب العيلة»!

# أنا عوض دعاس - الطيرة - المثلث



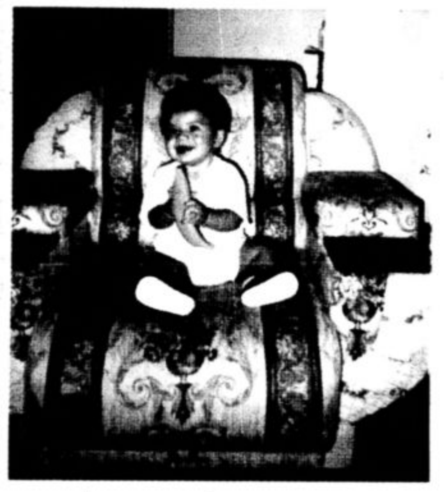
بحب امي ميسون وبابا عوض كثير.. كثير. لأنني مدلل ولا برفضان لي اي طلب ولكن رغم ذلك انا جدي، جدي جداً..

# الى الأمّور محمد



أجمل باقات الفل والياسمين
مهداة من الوالدين هيفا، وعفيف ذيب والأخوات والاعمام والاخوال الى الغالي حمودي بمناسبة عيد ميلاده وإطفائه الشمعة الاولى وعقبال الـ ١٢٠.

# الى الأمّور النغنوش بلبل



بمناسبة عيد ميلاده في ١١/١٧ نقول له كل عام وانت بألف خير يا بلبل.
عيد ميلاد سعيد وان شاء الله تطفئ بعد الشمعة الأولى مئة شمعة.
وعن دار جدو سهيل نقدم الى بابا رائد وماما سهير. اجمل التهاني ومن اخواتك مريانا ودينا بولس ومن كل العائلة ومبروك عيدك.

# الحلوة الثلبية من سخنين الأبية



أنا اسمي نقين محمود سيد أحمد من مدينة سخنين أحب الأطفال واتمنى لهم السعادة والخير. احب البابا والماما وسيدو ابو الجبر من عبلين ويقول لخالي اياد قسوم الف مبروك بمناسبة الزفاف وتيتا عائشة بحبها كثير لأنها بتدلعني.

# المطر

## (دعاء صبحي علي ناصر)

بعد قليل يتساقط المطر
فيكبر النبات
ويرتوي الشجر
ونلبس الملابس الطويلة
ونجلس للسهر
نشاهد التلفاز والصور
نحن لولا المطر
ما قطفنا الثمر
ما أجمل السماء
مملوءة بالغيم
الابيض والرمادي والاسود
كأنها ترفع علمًا خاصًا بها

الثالث (ب)- بير الأمير - الناصرة

# قطة أحمد

أحَمدُ معَ أُمِّه. أحَمدُ يُحبُّ أُمّه. وأُمُّه تُحبُّه. أمُّهُ تَحمِلُهُ بِحنانٍ وَشَفقة.

رَجَعَ الأبُ مِن عَمَله. الأبُ رأى أحمَدَ معَ أمّه. الأبُ يُقبّلُ أحمد.

الأبُ أحضَرَ هديّة لأحمد. أحضرَ لهُ قِطّة صغيرَة.. أحمدُ فرِحَ بالقِطّة.

أحمَدُ يَلعَبُ معَ القِطّة. أحمَدُ شَدّ القِطّة مِن ظَهرِها. القطّةُ تألّمَت..

ألقِطةُ قالَت: مِيَوْ.. مِيَوْ.. وَخَمَشَت أحمَد.. أحْمدُ أطلَق القِطّة فجَرت وهَرَبَت.

أحمدُ بَكَى لأن القِطّة هَرَبَت.. سَمِعَت الأمُّ فقالَتْ: مَا لكَ يا أحمَد؟

أحْضَرَتِ الأمّ البَسكُوتَ لأحمَد. وقالَت: خُذْ ولاَ تَبكِ. القِطّة رأتِ البَسكوت.

أحمَدُ أخذَ بَسكوتَةً وَمَدّ البَاقيَ للقطّة. القِطّةُ فرِحَت وعَادَت لأحْمد.

القِطةُ تأكُلُ البَسكُوتَ مِن يَدِ أحْمد. وأحمَدُ فرْحان. والأبُ والأمُ يَنظُرانِ ويَضحكان.

القِطّة قالَت: أحمَدُ صَديقي.. أحمَدُ يُحبُّني وأنَا أُحِبّه. ونامَت في حجرِه. أحمَدُ يَلعبُ بِالكُرةِ مَعَ القِطّة. أحمدُ يَرمي الكُرةَ والقِطّة تُمسكُها.

وَفي الليل نامَ أحمَد. فجاءَتِ القِطّةُ ونامَتْ جَنبَه. القِطّة تُحبُّ أحمَدَ وهُوَ يُحبّها.

# هل نكتفي بالنور البهي؟!

* بقلم: نبيل عودة *

منذ خرج علينا «التجمع» بسفر تكوينه، فهمنا اننا امام حركة وطنية مميزة. ومن هنا رأينا ببعض المواقف الاكثر يسارا من مواقف الحزب الشيوعي والجبهة، كضرورات سياسية تفرضها حماسة انشاء التنظيم الجديد، وضرورة تمييزه عما هو مطروح في الساحة السياسية.

لا انفي وجود فروقات بين الطرح الشيوعي وطرح «التجمع الوطني»، بل ووصل بي الاعتقاد الى ان انشاء حركة وطنية، هو ضرورة تاريخية، ليس لزيادة رصّ الصفوف فقط، انما للتعبير عن خلاصة تطور تاريخي للجماهير العربية، بات يفرض توسيع المعسكر الوطني الدمقراطي، توسيع الاصطفاف في الصف الراديكالي المتقدم اجتماعيا وتسهيل فضح الممارسات الانتهازية والفئوية والطائفية، المتسترة تحت شعارات قومية جوفاء، وتحت مظاهر دينية كاذبة.

الحزب الشيوعي لا يرفض، ولا يمكن ان يرفض، قيام حركة وطنية علمانية وعلمية، ولا يرى الفكر الشيوعي بالحركات الوطنية، الا قوة دفع اضافية نحو تحقيق الاهداف الوطنية والدمقراطية العادلة. حقا هناك تناقضات وحساسيات جانبية، ستبقى قائمة حتى لو حدث تحالف استراتيجي وليس تكتيكيا فقط، وربما قصورنا كلنا، ولا اتهم تنظيما بعينه اننا تجاهلنا هذه الخاصة واهملنا معالجتها.

هذا بشكل عام فقط. لا انفي ان بعض التناقضات (رغم عدم جوهريتها) طفت على السطح نتيجة ممارسات مرفوضة، وهنا لا يمكن ان اساوي بين موقف الحليف المركزي، الحزب الشيوعي في حالتنا، وبين موقف الحليف الناشئ والطبيعي بنفس الوقت من جوانب فكرية وسياسية واجتماعية.. واعني في هذه الحالة، التجمع الوطني الدمقراطي. لا يعني كلامي تبريرا مطلقا لموقف الحليف المركزي، ولست، ولا اريد، ان اقوم باستعراض خلافات غير مبدئية وغير جوهرية دفعت الى ما وصلناه اليوم.

اعترف اني قمت بدور اساسي في نقد التجمع، وبالأساس حول موقفه في الناصرة، واعترف انني لن اتردد في نقد ما اراه يتناقض فكرا وممارسة مع مصلحة جماهيرنا العربية في اسرائيل، رغم ان بعض نقدي كان حادا، الا انه مهما بلغت حدته، يبقى لا شيء مقابل الحملة الاعلامية غير المبررة للتجمع، ضد تاريخ الحزب الشيوعي - تاريخ نضال جماهيرنا العربية عمليا، وضد - الناصرة - الموقع الاستراتيجي المركزي، ليس للحزب الشيوعي والجبهة بالتخصيص، انما هو مركز يعني تضعضعه، تراجعا سياسيا ووطنيا لكل مسيرة الجماهير العربية ونضالها وتضحياتها في الخمسين سنة الاخيرة.

وهذه كانت نقطة خلافي المركزية مع التجمع. كانت رؤيتي لضرورة الاصطفاف الواسع لكل القوى المتنورة والعقلانية من شيوعيين ووطنيين ومتدينين واعين، ضد نهج التضليل والاكاذيب والغربة الدينية، الذي مارسته الحركة الاسلامية بتحالفها العضوي مع الحزب الدمقراطي العربي، كتغطية «علمانية وطنية»!! الى جانب «شخصيات حائرة» هكذا كانت وستبقى، وفكرها الهلامي يستوعب بلا حدود ومدارك، كل الزبد في الارض، وتحفظه من ان يذهب جفاء.

من هناك كانت رؤيتي، ورؤية الاكثرية.. انه لا بديل، في هذه المعركة.. عن الجبهة في الناصرة ومرشحها للرئاسة. ولا بديل عن اصطفاف كل القوى ذات التفكير المتزن، رغم كل تناقضاتها وخلافاتها.. وراء جبهة الناصرة، حتى لو فشلت القوى المعنية، بالوصول الى تحالف يجيب على التطلعات الذاتية لكل الاطراف.

حقا، كنت في فترة معينة قد



ابتعدت، بل وابتعدت كثيرا عن الجبهة والحزب الشيوعي، الا ان تجربة الناصرة ساعدتني على اعادة تصحيح فكرية ومسارية، رغم رؤيتي وقناعتي باختلاف تفكيري اليوم، عن تفكيري بالامس، يوم كنت منضويا تحت مظلة نفس التنظيم.

بعد تجربة الناصرة، وخاصة بعد الاحداث الاخيرة، التي أسفر تصاعدها عن تدمير المحلات التجارية والاعتداء على المواطنين الآمنين وممتلكاتهم، ونشر التعصب الديني الاعمى، وتعليق المشانق ووضع التوابيت وصولا للأمر الطبيعي من هذا التصعيد، الاعتداء (ربما اكثر من مجرد اعتداء عادي؟!) على رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، توقعت من التجمع إعادة تقييم شاملة او جزئية، او على الاقل اتخاذ موقف عيني شجاع وواضح، بدل الترهات التي يواصل نشرها محرر فصل المقال سميح غنادري وغيره، واظن ان ما نشره الاستاذ مرزوق حلبي في فصل المقال عن قضايا الناصرة، ينقذ كرامة ووجه فصل المقال بالدرجة الاولى، ويعطي درسا سياسيا هاما. ارجو الا يضيع في ارشيفات التحرير، وان لا يكتفي التجمع بنوره الوطني البهي.

**(الناصرة)**




# لقاء اوسلو

* بقلم: نبيل زكي *

* في الثاني من نوفمبر القادم يلتقي في اوسلو كل من الرئيس الامريكي كلينتون، والرئيس الفلسطيني عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك. وهناك في اوسلو. سيطرح الامريكيون ما يسمونه بالقرارات الصعبة التي يتعين على الفلسطينيين (والاسرائيليين) اتخاذها. وقد اعد براك بالفعل مشروعه للحل النهائي الذي سيعرضه في اوسلو. والخطوط الاساسية لهذا المشروع.

* اقامة «دولة» فلسطينية على مساحة ١٨٪ من الضفة الغربية، مع استمرار السيطرة الاسرائيلية على المعابر الدولية والاجواء الفلسطينية.

* السماح بعودة حوالي ٥٠ الف لاجئ فلسطيني (من حوالي اربعة ملايين) خلال عشر سنوات في اطار جمع شمل العائلات، مع توطين باقي اللاجئين في الدول الموجودين فيها الآن.

والمطلوب الآن.. التوصل الى حل نهائي قبل نهاية آخر خمسة عشر شهرا من ولاية كلينتون الثانية والاخيرة. والارض الفلسطينية معروضة في مزاد بعد ان اصبحت مجرد ارض «متنازع عليها»، وليست وطنا لشعب جرى تشريد اكثر من ثلاثة ارباعه على مدى اكثر من نصف قرن، ومطلوب منه الآن التنازل حتى عن الحد الادنى من مطالبه وحقوقه القومية المقدسة.

**الاستيطان «الشرعي»!**

* لن ينجح رئيس الوزراء الاسرائيلي «ايهود براك» في استغفالنا واستدراجنا الى خدعة التمييز بين استيطان «مشروع» و «قانوني».. واستيطان آخر غير مشروع ومخالف للقانون، حسب زعمه.

وليست هناك مستوطنات «امنية» ومستوطنات «سياسية» كما كان يدعي رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين، الذي يحتفلون بذكراه في اوسلو.

المهم الا يكتفي العرب. كما جرت العادة - بالحديث عن القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة، خاصة ان براك ينفذ الآن على ارض الواقع مشرقعه لابتلاع اكثر من ثلثي اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل بناء ما اسماه «ديارنا المقدسة في يهودا والسامرة، وعلى الارض التي تعبق بأنفاس اجدادنا، والتي كثيرا ما سرت على طرقاتها بنفسي ووحدي»!!

واذا كانت كل انواع الاستيطان الاجنبي في اراضي شعب آخر.. غير شرعية.. واذا كانت قرارات الامم المتحدة ترفض الاستيطان الاسرائيلي منذ حرب ١٩٦٧ ويجري تأكيد هذه القرارات كل سنة تقريبا ومع ذلك فإن الاستيطان مستمر.. وعلى العرب ان يفكروا في وسائل اكثر إيلاما للمحتلين، اذا كنا جادين في استعادة الارض.

فقد حدث ما توقعناه: اسرائيل لا تمانع في اقامة «دويلة» هزلية.. اما الارض فإنها تريد اغتصابها وضمها الى اراضيها المغتصبة اصلا.

تدابير

* وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يحرض ضد ايران والعراق. ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تحرض ضد السودان. وضد الوساطة المصرية - الليبية لوقف مأساة حرب الانفصال في جنوب وادي النيل. ومستشار الامن القومي الامريكي صمويل بيرجر ينذر بأن الشرق الاوسط هو المنطقة الاكثر تعرضا للتفجر في العالم بعد شرق آسيا!! وثمة مشروع امريكي بتوسيع القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة.

**ترى ماذا تدبر امريكا لهذه المنطقة من العالم؟**

**تحفز ضد مصر**

* في واشنطن، تجرى دراسة وضع مصر ضمن قائمة الدول التي تستخدم الاطفال في العمل اليدوي رغم ارادتهم أوبموجب عقود عمل قائمة على الإذعان، خاصة في صناعتي الملابس والاغذية.

اذا جاءت هذه الدراسة في غير صالح مصر.. فسوف تحظر المتاجر في الولايات المتحدة الامريكية اي سلعة مصرية يتم انتاجها بواسطة الاطفال.

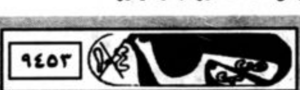
هذا هو الشريك والصديق والحليف الذي تربطنا به علاقات خاصة جدا.. جدا! غير ان وزيرة الشؤون الاجتماعية مدعوة الى اتخاذ خطوات فورية لتوقيع عقوبات على اي جهة تقوم بتشغيل أطفال في مصر.. بالمخالفة للقوانين.

**عناصر شريرة**

* حتى هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي الاسبق، يقول الان ان سقوط الاتحاد السوفييتي كشف عورات النظام الرأسمالي، وادى الى سيطرة العناصر الشريرة على العالم وهي عناصر المضاربة والمنافسة غير العادلة.

وقد نقل رئيس بولندا وجهة نظر كيسنجر، المشار اليها، في جلسة عامة في منتدى دافوس.

**(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)**



٩٤٥٣

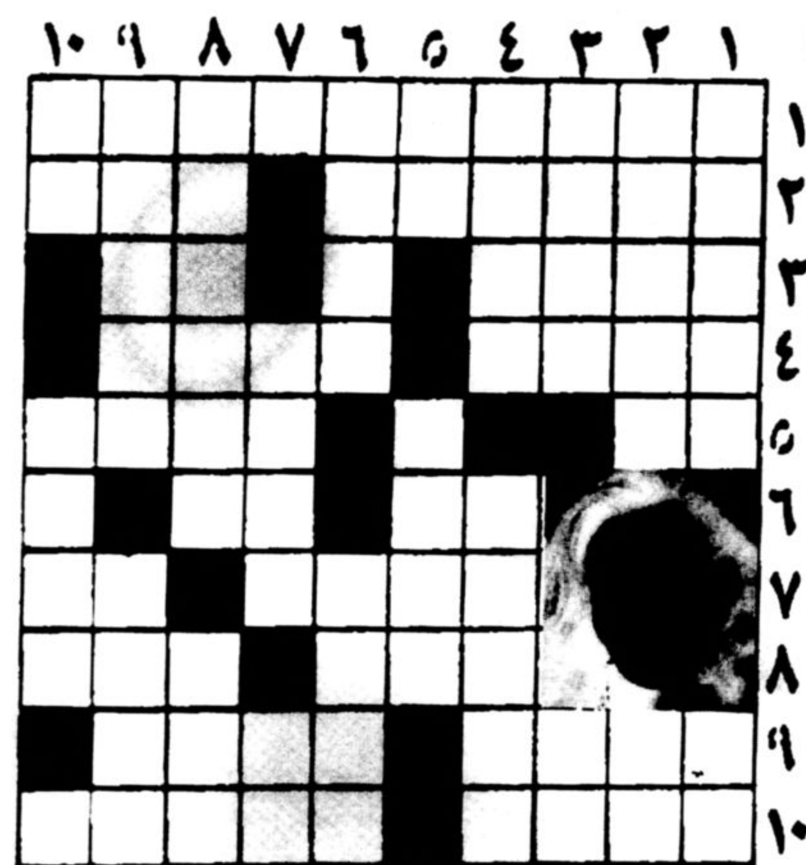
# تقليعات براك

في اسرائيل كما في العالم أجمع تطل علينا كل يوم تقاليع جديدة سواء في تسريحات الشعر او صبغه أشكالا والوانا، او موديلات الاحذية كعب عال، كعب واطئ، عريض، رفيع الخ.. او ثياب مثل فساتين بصدر او بدون صدر معرى، بحمّالات بدونه الخ.. الخ.. اما رئيس حكومتنا براك وبما انه «ولا حسد» فيلسوف عصره وبالرغم انه ليس فنانا او مصمم ازياء او غيرها فتقاليعه طبعا سياسية متعالية متغطرسة ومن نوع آخر بدءا من «هم هناك ونحن هنا»، ولاحقا بلاءاته المعهودة التي اصبحت لتكرارها مملة وبعدها تقليعة المستوطنات الشرعية وغير الشرعية (وكأنه يوجد مستوطنات شرعية) واخيرا طل علينا بتقليعة جديدة لم يسبقه اليها أحد، وكأنه يريد ان يبرهن للعالم بانه دائما السبّاق في أفكاره الخارقة وهي تصريحه الاخير بأن قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا يسريان على القضية الفلسطينية لأن الاردن احتلت الضفة سنة ٤٨. والظاهر ان براك بعقله الفذ وعبقريته العسكرية وفذلكته السياسية استطاع ان «يلتقطها على الطاير» ويخرج بنتيجة بأن اسرائيل استردت الضفة ولم تحتلها، ويظهر انه يظن ايضا بأنه بناء على ذلك فلأسرائيل الحق الكامل بالاحتفاظ بهذه الاراضي، وما «يتصدق» به منها على الفلسطينيين هو هبة منه لهم وشفقة عليهم فماذا يريدون اكثر؟

ليت براك المحترم، على الاقل يحاول ان يتعظ بالحكمة القائلة «خير لك ان تندم على كلمة لم تقلها من ان تندم على كلمة قلتها حيث لا ينفع الندم» فبراك يعلم جيدا ان جميع العراقيل التي يضعها في طريق عملية السلام وتصريحاته التي ان دلت على شيء، فعلى مدى كرهه لعملية السلام التي يتبجح ليلا ونهارا بأنه سوف يحققه مع جيرانه بأسرع وقت، وهو يعلم جيدا ايضا ان بضاعته الفاسدة التي عفا عليها الزمن لم يشترها سوى الولايات المتحدة فليته يحاول مجرد محاولة ان يفكر بعقلية طفل فلسطيني لكان وجد ان باستطاعته ان يتعلم منه اكثر بكثير مما مر عليه من خبرات، وتعلمه طيلة ايام حياته، وليفهم انه لن يصح بالنهاية الا الصحيح، وان تصريحاته لا تهز حتى شعرة واحدة من شعر هذا الطفل، فكفاه تبجحا بما هو عاجز عن تنفيذه، لأن شعبنا الفلسطيني يملك الارادة والتصميم والوعي الكافي للحصول على حقه كاملا ان عاجلا او آجلا اراد براك ذلك ام لم يرد، فما يقرره شعبنا الفلسطيني هو ما سوف يكون في النهاية.

**(جان زهر - حيفا)**

# كلمات متقاطعة



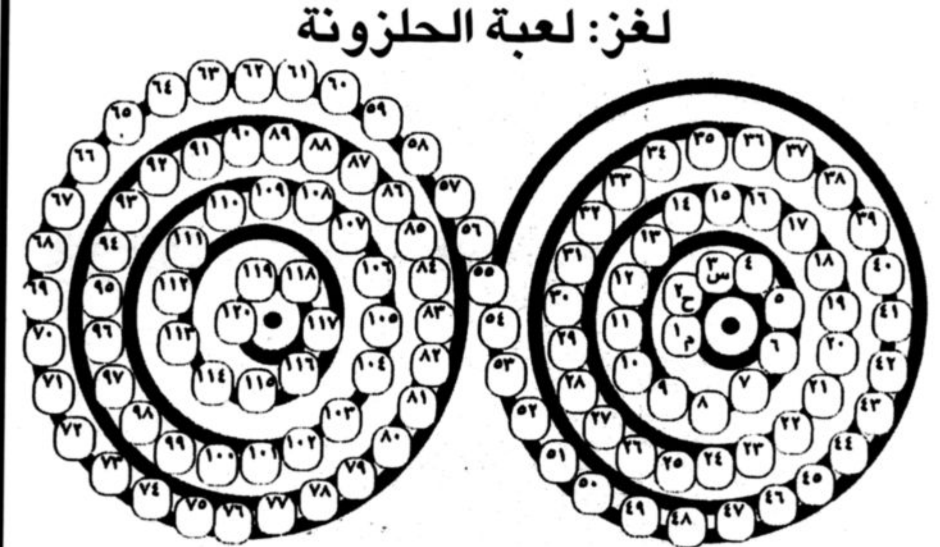
**افقيًا:**

١) كاتب روسي شهير له «الأم» – من اخوات كان.
٢) صاحب نظرية «النشوء والارتقاء» – منزل.
٣) صديق – من رجال الدين.
٤) يعيد – ينشر.
٥) نعم (بالأجنبية) – من الحشرات.
٦) جنون – للسؤال.
٧) ما يرى في الصحراء ويخدع – نعم (بالاجنبية).
٨) من الأقارب (معكوسة) – سبّ.
٩) علم مذكر – مرتفعات.
١٠) شديد العداوة (معكوسة) – مطربة عربية.

**عموديًا:**

١) عاصمة اوروبية – من الأطراف.
٢) كاتب تشيكي صاحب كتاب «المحاكمة» – متماثلان.
٣) ما ينام عليه – نظير.
٤) يحترم – عمل ذو حلقات.
٥) «.... زيادة» (الكاتبة) – صاحبة الصورة .
٦) عسكري – أستحي.
٧) الم فظيع – من الطيور.
٨) فيلم لمريم فخر الدين وشكري سرحان – من المشروبات الخفيفة
٩) اغنية لأم كلثوم (معكوسة) – يفسد.
١٠) يشاهد (مجزومة) – دواء شافٍ.

## لغز: لعبة الحلزونة



١-٩= ممثل مصري راحل
٨-١٢= مطربة مصرية
١١-١٨= ممثلة مصرية قديرة
١٧-٢٠= ممر او طريق ضيق
١٩-٢٢= أسوق
٢١-٢٨= ممثلة مصرية راحلة
٢٦-٢٩= ليث
٢٧-٣١= عملة عربية
٣٠-٣٣= مدينة اردنية
٣٢-٣٥= سمين
٣٣-٣٦= فنانة مصرية
٣٤-٣٧= يحصل على
٣٦-٤٥= ممثلة مصرية
٤٤-٤٧= يأسف
٤٦-٤٩= بشع الوجه
٤٨-٥٠= يسأم
٤٩-٥٢= بخار
٥١-٥٨= ممصل مصري
٥٧-٦٠= تغني
٥٩-٦٣= يعالج
٦٢-٦٤= هلاك
٦٣-٦٥= يتبع
٦٤-٦٨= دولة عربية
٦٧-٧٢= من الزهور
٧٣-٨٠= ممصل مصري
٧٩-٨٢= تشفى
٨١-٨٩= مطرب لبناني
٨٨-٩١= مدّا الحبل
٩١-٩٤= أرجع
٩٣-١٠٢= مطرب لبناني
١٠١-١٠٥= مطربة لبنانية
١٠٤-١٠٧= مساعد الملك
١٠٦-١٠٩= يكسب
١٠٨-١١٠= يمّ
١٠٩-١١٢= نوع من القماش
١١١-١١٤= يدلّ
١١٣-١١٦= والد عنترة
١١٥-١١٨= مدينة سورية
١١٧-١١٩= من مشتقات الحليب
١١٨-١٢٠= من الألوان

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

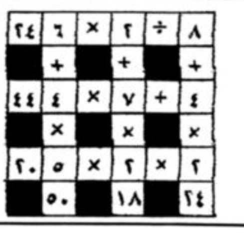
*** افقيًا:**

١- جاكلين خوري – اديس ابابا ٢- ويل –رس – فرنسا – ليال ٣- رطم – اوراس – منح – وري ٤- جاء – الشاطئ – اوهايو ٥- يل – ولف – لج – سن ٦- ايمن زيدان – بطريق – رف ٧- أأتمنه – إناثي ٨- لو – لص – سلامة ٩- تشيكوسلوفاكيا ١٠- عن – لائبة – رأس – صه ١١- ابن – جن – هالني ١٢- دو – نأت – العامل – أد ١٣- السعودية – الدحداح ١٤- يمانع – براغ – شريد ١٥- مدى – أدم – رأبي ١٦- وايلد – حج – عنترة بن شداد ١٧- الدب – يافا – ور – زاغ ١٨- رجع – نادين – يألو ١٩- سميرة توفيق – ربو ٢٠- وائل نور – نمل – نلجأ.

*** عموديًا:**

١- جورجيا – أتنا – وارسو ٢- ايطاليا – شعب – الجما ٣- كلما – مالي – يدعيا ٤- نتوكل – لب – رل ٥- زم – واعدا – مد – أتن ٦- ينبسا – وليد – تو ٧- هد – لبن – سماح انور ٨- وراءها – لوت – نعى – جفاف ٩- رسول – ناصف – عاونا – أدين ١٠- رشت – آر – تدعدع – يقم ١١- فاء – باسكال – منون ١٢- ارسطو طاليس – أتب – تر ١٣- دن – الرياء – جل – رار – نبي ١٤- يسم – في – صنعاء – تزاول ١٥- سانا – قاتله – الغربال ١٦- حول – همد – انغولا ١٧- بل – هجر – الحشيش ١٨- ايوا – دريد ١٩- باريس – نائي ٢٠- اليونان – وليد حداد.

## حل اللغز الحسابي



| ٢٤ | ٦ | × | ٢ | ÷ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|
|  | + |  | + |  | + |
| ٤٤ | ٤ | × | ٧ | + | ٤ |
|  | × |  | × |  | × |
| ٢٠ | ٥ | × | ٢ | × | ٢ |
|  | ٥٠ |  | ١٨ |  | ٢٤ |

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الاحد: ٩٩/١١/١٤

### * القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مصائر - لتعليم اللغة الاسبانية.
٠٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠ - تسويق. وثائقي.
٠٩,٣٠ - علاقة أسرية.
١٠,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠,٢٥ - صور متحركة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٥ - علوم: عالم الحيوانات العجيب.
١١,٢٥ - علم: الطيران.
١١,٥٠ - ٥٠ برنامجا ثقافيا.
١٢,١٥ - تناقص مصالح. عن عالم الحيوانات.
١٢,٤٠ - طبيعة العلم.
١٣,٠٠ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣,٢٠ - رصد للمستقبل.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٣,٣٥ - صور متحركة.
١٤,٢٥ - في غرفة حني.
١٤,٣٠ - صور متحركة.
١٤,٥٥ - شارع سمسم.
١٥,٢٠ - في غرفة حني.
١٥,٣٠ - زاف للاول.
١٥,٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦,٠٠ - لاسي.
١٦,٣٠ - طلطبيز.
١٦,٥٥ - احجية.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - احجية.
١٧,٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨,٠٠ - احجية.
١٨,٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - سحر الأعماق - الحلقة الرابعة.
١٨,٤٥ - على طريق السلامة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - هذه رياضة فقط.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - واحد على واحد.
٢٢,٠٥ - البحيرات - الحلقة الخامسة.
٢٣,٠٠ - فندق فولتي - الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

### * القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - قصص مشمش - الحلقة الاولى (اعادة).
٠٦,٣٥ - قصص الاولاد.
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - دان مرجليت في قلب الاحداث.
١١,١٨ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (١٠١).
١٢,٠٥ - جيني والقبطان - الحلقة السادسة (اعادة).
١٢,٣٢ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٠).
١٢,٥٤ - موسيقى.
١٣,٠٠ - ملف اعلامي.
١٣,٣٠ - توائم - الحلقة (٥٧).
١٤,٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣٢).
١٤,٣٠ - حدد اتجاها.
١٥,٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤١).
١٥,٢٦ - مديسون - الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٤٥).
١٦,٢٨ - كل اولادي - الحلقة (١٤٦).
١٦,٥٠ - زاوية شارع.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧,٣٠ - زومبيط.
١٨,٠٠ - بلا حساب - الحلقة (١٧).
١٨,٣١ - ايدي القانون - الحلقة (٢٠).
١٩,٢٧ - ضربة قاضية - الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣,١٠ - دارما وغريغ - الحلقة (٢٠).
٢٣,٣٧ - احلام اليقظة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة احلام اليقظة.
٠٠,٣٢ - البروتوكول الرابع - فيلم سينمائي.
٠٣,٢٨ - برامج الغد.

## هذا المساء

### «تيد»



فيلم أمريكي انتج سنة ١٩٩٨ وهو عبارة عن دراما موسمية، تتناول حياة الرئيس لنكولن من وجهة نظر ابنه. مع كريس كريستوفرسون
جدير بالمشاهدة
(قناة الأفلام - الساعة ١٩,٤٠)

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان تكون درجات الحرارة، اليوم الاحد، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٠° * تل أبيب وضواحيها - ٢٤° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٢٧° * جبال الجليل - ١٨° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢-١٣/١١/١٩٩٩)

| العملة | السعر |
| --- | --- |
| * دولار أمريكي | ٤,٢٠٨٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤,٣٦١٤ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢,٢٢٩٩ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦,٨٠٦٤ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠,٦٦٤٩ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤,٠١٨٥ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥,٩١٨٤ ش.ج |
| * «أسود» | ٤,٢١ - ٤,٢٢ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستشعر انك ملاحق من اشخاص ليسوا على مستوى تقديرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نصيحة، اذا احسنت التصرف ربما يفرش السجاد الاحمر امامك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الافضل ان تتعامل مع شخص تثق بعقله وصدقه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تمر بفترة صعبة وروتينية تشعر بتعب لا تفهم اسبابه.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتمتع بحدس قوي وتتوقع الاحداث قبل حصولها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تصادف فرصاً كثيرة وتفتح امامك ابواب من اجل التطور والتحسن.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك تحذير من الانانية ودعوة الى الاعتراف بحق الجميع.

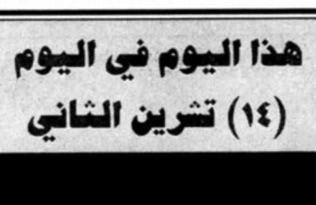
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنفتح امامك مجالات جديدة خارج دائرتك الاعتيادية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تستسلم امام الصعوبات بل ثابر بتفاؤل ربما تكلف بمهمة جديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تلتقي اشخاصاً مميزين يكون لهم تأثير كبير عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سمعتك المهنية لا غبار عليها وقد تلقى احتراما كبيرا وتقديرا من الجميع

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشكلة مالية تعترضك وقد تؤخر قليلا تنفيذ بعض المشاريع.






١٩٥٣- ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.
١٩٥٤- عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية المصرية.
١٩٦٩- المركبة الفضائية ابوللو ١٢ تهبط على سطح القمر ورائدا الفضاء الامريكيان تشارلز كونراد والان بين يقومان بثاني عملية مشي على سطح القمر.
١٩٧٩- الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في اجتماعها الطارئ، امس الاول الجمعة

# اللجنة القطرية تؤجل المظاهرة وخيمة الاعتصام، اليوم، بعد توجّه مكتب براك

* اليوم، اجتماع مع براك تعرض فيه وثيقة مفصلة بمطالب اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واللجنة المركزة للاضراب المنبثقة عنها، في اجتماعها الطارئ، مساء امس الاول الجمعة، تأجيل تنظيم المظاهرة الاحتجاجية واقامة خيمة الاعتصام، التي كان من المقرر تنفيذها، صباح اليوم الاحد، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس. وبالمقابل قررت ابقاء اضراب السلطات المحلية العربية قائمًا اليوم الاحد.

وجاء ذلك على ضوء توجه مكتب رئيس الحكومة لعقد لقاء عاجل، بعد ظهر اليوم الاحد، بين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة المركزة للاضراب وبين رئيس الحكومة ايهود براك لبحث مطالب السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا انه تقرر عقد اجتماع عام وطارئ لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر، في مكاتب وزارة الداخلية في القدس، قبيل الاجتماع مع براك، بحيث تتوقف مواصلة الاجراءات الاحتجاجية وتصعيدها على نتائج اللقاء مع براك. وستعرض امامه مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية بشكل مركز وواضح ومفصل، عبر وثيقة مطالب شاملة وعينية.



* احدى مظاهرات الجماهير العربية احتجاجًا على شح الميزانيات للسلطات المحلية العربية - صورة من الارشيف *

## أهالي كفربرعم يحيون، اليوم، الذكرى الـ (٥١) لتهجيرهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يؤم مهجرو كفربرعم، اليوم الاحد، قريتهم لاحياء الذكرى الـ(٥١) لتهجيرهم عنها، في كنيستها الباقية وباقي اراضي القرية التي تبادلهم الحنين.

وقد اصدرت لجنة اهالي كفربرعم بيانًا طالبت فيه رئيس الحكومة، ايهود براك، بتنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر عام ١٩٥١، والذي ينص على اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.

وأكدت اللجنة في بيانها تمسك الاهالي بحقهم في العودة واصرارهم على استعادة ملكيتهم التامة لبيوتهم واراضيهم.

يذكر ان المحكمة العليا أجلت، قبل فترة بحث التماس اهالي القريتين المهجرتين، بناء على طلب الحكومة التي طلبت مهلة (٨) اشهر وعدت ان تقوم خلالها ببلورة اقتراح بهذا الخصوص تطرحه على المحكمة.

## مصرع طفل من كفرقرع في حادث دهس!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لقي الطفل مجاهد عبد الرحمن شلبي (٣ أعوام) من كفرقرع، امس الاول الجمعة، مصرعه في اثناء عبوره الشارع بجانب بيته، بعد ان دهسته سيارة خصوصية من نوع «متسوبيشي» تعود لأحد سكان القرية.

وتم نقله بسيارة الاسعاف الى مستشفى «هليل يافه» في مدينة الخضيرة حيث فارق الحياة هناك.

وقد تم تحويل الجثمان الى المعهد الطبي ابو كبير، وسيتم تشييعه اليوم الاحد، هذا وكانت شرطة عارة قد اعتقلت السائق رهن التحقيق.

بعد النشر في «الاتحاد»، أمس الاول

# لجنة الروحة تقدم استئنافًا، اليوم، على الحكم بالسجن (١٠) أشهر على الشاب الفحماوي

* وتناشد كل من تضرر من احداث الروحة العام الماضي، التوجه اليها للوقوف الى جانبه وتغطية كل التكاليف *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - على اثر الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاول الجمعة، حول الحكم على الشاب الفحماوي وسام تيسير حسني اغبارية بالسجن الفعلي (١٠) اشهر والسجن سنتين مع وقف التنفيذ بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة خلال مواجهات الروحة العام الماضي، اعلن مركز اللجنة للدفاع عن اراضي الروحة، المهندس سليمان فحماوي، عن مباشرة اللجنة باتصالات سريعة مع اهل الشاب ومع محامي اللجنة، توفيق جبارين، الذي سيقدم استئنافًا، اليوم الاحد، للمحكمة المركزية على الحكم.

وتناشد اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة كل من تسلم أية لائحة اتهام تتعلق بأحداث الروحة، التوجه اليها.

واكد فحماوي ان اللجنة تأخذ على عاتقها تغطية كل التكاليف المتعلقة بأحداث الروحة، ايًا كانت.

## ثمانون عامًا على تأسيس حزبنا الشيوعي وراية النضال خفاقة دائمًا

* بتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي نقوي الجبهة الدمقراطية، ونقوي كفاحنا الجماهيري من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

* السلام العادل يعني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني.

* المساواة اليومية والقومية ولا أقل منها لجماهيرنا العربية.

* فلنحم جماهيرنا العربية من الفتنة الطائفية والتعصب الديني والعائلي بتقوية الوحدة القومية الكفاحية لنا كشعب.

* «الاتحاد» صحيفة الحزب والجبهة والشعب، فلنحافظ عليها منارة حضارية دفاعًا عن حقوق عمالنا المعاشية والنقابية وحقوق العاطلين عن العمل.

يا جماهير منطقة الناصرة!

الناصرة المدينة والقرى المجاورة وقرى مرج ابن عامر وسهول طرعان

حزبكم الشيوعي في المنطقة يدعوكم للمشاركة الجماهيرية في

**الاجتماع السياسي الافتتاحي لمؤتمر المنطقة الـ ٢٢**

وذلك يوم الجمعة ٩٩/١١/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.
* الأخ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.
* الرفيق محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* الرفيق سليم الشيخ سليمان، سكرتير فرع الناصرة للحزب.

لنعبر باشتراكنا الجماهيري في الافتتاح عن اصرارنا على مواصلة الكفاح من أجل السلام والدمقراطية والمساواة

**الحزب الشيوعي كان وما زال وسيبقى القائد الحقيقي لمعارك الشعب والعاملين من أجل التقدم الاجتماعي**



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاثنين
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٩
٧ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥ شيكل
15.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 156/56




أريبه كسبي:
## مطلوب الاعتذار من الشيوعيين الاسرائيليين

(ص٢)



# الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى إعلان الاستقلال

## عرفات: الدولة الفلسطينية أصبحت حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية

الشاعر أحمد دحبور لـ«الاتحاد»: «دولة الحلم اصبحت على الارض وليس لنا الا التمسك بالحلم»



* الاحتفالات بذكرى اعلان الدولة الفلسطينية الحادية عشرة، أمس، في نابلس (و.ص.ف.)*

(ص٢و٦و٧و١١)

بعد اجتماع وفد اللجنة القطرية مع رئيس الحكومة

## براك لم يتجاوب مع الحد الادنى للمطالب

* اليوم ستعيد اللجنة بناء خيمة الاعتصام الاحتجاجية امام مكتب براك * (ص٩)

## اتهامات سهى عرفات تطغى على جلسة الحكومة، أمس

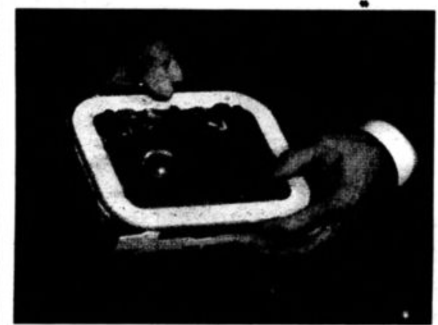
(ص٣)



## محافظ "بنك اسرائيل" يستقيل من منصبه

(ص٣)

## العثور على "الصندوق الاسود" الثاني للطائرة المصرية المنكوبة



(ص٧)

بعد ان أمرت بهدم موقع القبر

## «العليا» تؤجل البت في إزالة الكتابة عن قبر السفاح غولدشتاين

(ص٢و١١)

بعد النشر في «الاتحاد»

## مركزية حيفا تطلق سراح الشاب الفحماوي وسام اغبارية

(ص٢٤)

## مجلس عين ماهل المحلي يطالب الاهالي بعدم التوقيع على تنازل عن الاراضي

(ص٤)

## الشرطة: توجد أدلة تؤكد الشبهات ضد سارة وبنيامين نتنياهو

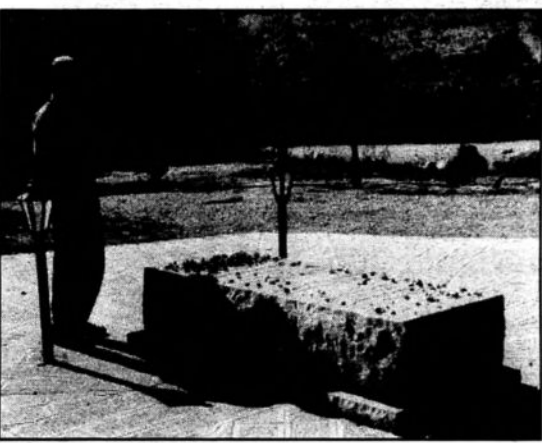
(ص٥)

## عملة مزورة في عرابة

(ص١٢-١٣)

بعد ان امرت بهدم موقع القبر

# «العليا» تؤجل البتّ في ازالة الكتابة عن قبر السفاح غولدشتاين



* مستوطن اسرائيلي يزور قبر السفاح غولدشتاين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت المحكمة العليا، امس الاحد، الجيش الاسرائيلي بهدم «النصب التذكاري» الموجود قرب قبر السفاح باروخ غولدشتاين، الذي قتل ٣٠ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل قبل خمس سنوات ونصف السنة.

كما رفض قضاة المحكمة الالتماس الذي تقدم به والدا السفاح، يسرائيل ومريم غولدشتاين، اللذان ادعيا بأن «هدم القبر يمس بكرامة الانسان وبكرامة الميت»! وادعيا، ايضا، بأن النصب التذكاري اقيم بموجب ترخيص.

واكد قضاة المحكمة العليا انه توجد في موقع قبر السفاح غولدشتاين إشارات ورموز تشجع وتمتدح العمل الاجرامي الذي قام به. واضافوا ان فخامة موقع القبر والبناء الموجود فيه، اضافة الى الكتابة المحفورة على النصب، والتي تصف السفاح غولدشتاين بأنه «قديس» و «ضحى بحياته من اجل اسرائيل»، من شأنها تشجيع آخرين على القيام باعمال اجرامية كالتي اقترفها هذا السفاح.

وقد امرت المحكمة العليا بهدم البلاط المحيط بالقبر والمقاعد والخزائن والاضاءة. وأشار القضاة، ايضا، الى ان قبر السفاح غولدشتاين «اصبح موقعا يحج اليه الكثيرون الذين يسجدون لغولدشتاين».

وعلى الرغم من كل ما تقدم، الا ان قضاة المحكمة العليا اجلوا النظر في مسألة ازالة الكتابة الموجودة على القبر ليتم بحثها بعد ستة اشهر!

وقد قرر القضاة هدم موقع القبر استنادا الى القانون الذي بادر اليه الوزير ران كوهين في العام الماضي والذي يقضي بمنع اقامة نصب تذكارية لمن اقترف اعمالا ارهابية.




مع: الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية

حول: الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال

# دولة الحلم أصبحت على الأرض وليس لنا إلا التمسك بالحلم

* تصادف اليوم الاثنين، (١٥/١١/٩٩)، الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال الفلسطيني، فقد جرى الاعلان عن ذلك في الجزائر في (١٥/١١/١٩٨٨)، خلال جلسة المجلس الوطني الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الشاعر الفلسطيني المعروف، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، احمد دحبور.

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك بهذه المناسبة؟**

- دحبور: «اذكر ان رد فعلي الاول على تلك اللحظة المجيدة في قصر الامم في الجزائر، هو اننا كنا في لحظة الدولة، وأننا انتقلنا من حلم الدولة الى دولة الحلم».

*** «الاتحاد» - بمعنى؟**

- دحبور: «كنا دائما كفلسطينيين محكومين بهذا الحلم. ولكن عندما وقفنا على الارض هناك، ونحن بعيدون كل هذه الاميال الهائلة عن الوطن. وعندما اعلن وزير الخارجية الجزائري اعتراف الجزائر بدولة فلسطين، وبعد ثوان من إلقاء الأخ ياسر عرفات الخطاب، شعرت ان دولة الحلم أصبحت على الارض وليس لنا إلا ان نمسك بهذا الحلم».

**«الاتحاد» - واذا انتقلنا من لغة الشعر الى لغة الواقع، فماذا تقول؟**

- دحبور: «ان المسافة بين هذا الشتات الذي حكم على جيلنا به، وبين ان نضع رجلنا كخطوة اولى على الطريق، أصبحت على مرمى اليد، لكن مع ذلك، في اليوم التالي عندما مشينا في الشارع، ادركنا كم ان الطريق طويل، وادركنا ان هذا قدرنا، ان نواصل ونستمر. وبدأت الحسابات، بمعنى، كانت تلك لحظة انعطاف، نتساءل فيما بيننا ان هذا الفريق المحتشد والمليء بالفرح والآمال والغبطة والدموع، هل سيبقى صفا الى صف أم ان بعضنا يرى ان ثمة تنازلا جسيما ثمن هذه اللحظة؟»

*** «الاتحاد» - على صعيد شخصي، هناك الدولة الحلم، وهناك مسقط رأس احمد دحبور، وحتى لو تجسدت الدولة على ارض الواقع الى جانب اسرائيل، يبقى حلم مسقط الرأس، حيفا، فكيف تتعامل مع هذه التراجيديا؟**

- دحبور: «الإحساس بالفجيعة ثقيل. ولحظة عناق الفجيعة مثل عناق الارض، انا ابن حيفا ولا استطيع ان اكون الا ابن حيفا ولا يستطيع ابني الذي ولد هو وامه خارج فلسطين الا ان يكون ابن حيفا. ولكن هنا يبرز السؤال التاريخي حول علاقة السياسي بالثقافي.

السياسي الذي حمل حلم الدولة الى دولة الحلم يلعب بفن الممكن، اما الثقافي فليس له، ولا جدار خلفه حتى يقال ان ظهرنا الى الحائط الآن، ولا جدار كان خلفنا، لكن لا يملك الثقافي الا العناق والعناد والمزيد من الحلم. وفي الوقت نفسه بدأ الانسان يراهن عمره، على عمر اضافي لأعرف ماذا سيكون بعد هذا العمر الذي تكون دولتي المعطاة فيه، محكومة بأنها خلو من حيفا».

*** «الاتحاد» - منذ الاعلان تصرم (١١) عاما، قطعتم شوطا في المعركة، كيف تقيمه وما البارز فيه والمميز له؟**

- دحبور: «اخشى انني لست الشخص المناسب للاجابة عن هذا السؤال اذا كان المطلوب جوابا دبلوماسيا. انا من الذين قد يسببون حيرة للمراقب، من حيث انني كنت في طليعة القادمين الى الجزء المتاح لنا من الوطن، وللسياسي له ادواته في العمل، وانا بالنسبة الي، لا تزال حيفا هي بوصلتي وفلسطين وطني، اما كيف الآن على الاقل في هذا المدى المنظور، لست زعيما سياسيا، اعرف انني احافظ على منطقة العناد والأمل والحلم والإحساس بالفجيعة ايضا. وحتى اعبر بطريقة او باخرى عن واقع الحال، اقول ان ديواني الشعري الجديد يحمل اسم: جيل الذبيحة، نحن جيل الضحية الذي يراد له ان يرى موت الحلم، لكن جانبا عنيدا عصيا على الفناء فيه، يقول ان هذا الحلم هو حلمنا الشخصي ولم نفرط به».

*** «الاتحاد» - منذ الاعلان وحتى اليوم، مرت فترة، الى اي مدى تجسد الاعلان على ارض الواقع فهناك من يقول انها دولة بمثابة شكل بدون مضمون؟**

- دحبور: «لا رغبة لي في الحديث عن الجانب السياسي، وانا كما قلت لـ «الاتحاد»، في الايام الاولى التي وصلت فيها الى الجزء المتاح لي من الوطن، ان الكلمة التي استقبلتني كانت «بسيدر» وليست «اهلا وسهلا». ولا استطيع ان احتمل فكرة انني آت الى مسقط رأسي بتصريح وان اعود قبل الساعة السابعة حتى لا اكون قد خالفت القوانين. لكن من جهة اخرى هذا هو المعطى، والرهان على ان ألقن روحي وادربها على ان تكون عصية على النسيان».

*** «الاتحاد» - قبل الاعلان عن الدولة، حتى ولو كان ذلك من الجزائر، كانت تسيطر عليك كأديب وشاعر حالة معينة. كيف انعكس الاعلان وما بعده عليك اديبا وفي الادب الفلسطيني بشكل عام؟**

- دحبور: «قلت في ديواني «هنا وهناك» الذي نشرت قصائده في «الاتحاد» وعبرت فيها عن لحظة اللقاء التراجيدية مع حيفا: «حسرتها علي ام يا حسرتي عليها/وصلتها/ ولم اعد اليها». لا شك ان غزة حيث اعيش هي جزء من وطني. والضفة جزء عزيز جدا من وطني، لكن لا اعتقد ان انسانا سويا يوافق او يرضى ان يكون بلا اطراف وبلا قلب مقابل ان قسما من جسمه على قيد الحياة».

*** «الاتحاد» - تتزامن الذكرى الحادية عشرة لإعلان الدولة مع بدء مفاوضات الحل النهائي، فكيف ترى الى ذلك؟**

- دحبور: «آنني مصر، واتخذت قرارا بسيطا، انسانيا مشروعا، هو ان اصاب «بالزهايمر» تجاه هذه المنطقة من التفكير، ومصر على انني كأنني لست موجودا على المستوى الشخصي».

*** «الاتحاد» - لكنك موجود والشعب الفلسطيني موجود، ووجوده يشكل العقبة الرئيسية امام السياسة الاسرائيلية فحتى لو بعد مئة سنة سيحصل على حقوقه؟**

- دحبور: «انا التحدث عن الجانب الاجرائي والتفصيل، انني لست طرفا في المفاوضات. لكن ثقتي بأن بالمعنى التاريخي والحضاري والمستقبل ان هذه بلادنا، فما دمنا موجودين فيزيائيا فانها بلادنا، لكن هناك فرق عندما اقرر ذلك بمنطقي الثقافي الحضاري، الروحي، وبينما اقترح مشروع عمل لست جديرا بأن اتحرك عليه او وفق بياناته».

*** «الاتحاد» - والخلاصة بالنسبة اليك في هذا اليوم؟**

- دحبور: «لقد اتيت وفق حق العودة لا اكثر ولا اقل. وحق العودة لنا لأي جزء من فلسطين، حق مقدس لكل فلسطيني ويجب استغلال اي فرصة لتحقيقها. اما المشروع الذي جرى، وليس انتقاصا من وطنية ياسر عرفات، بل انني مؤمن انه قائد تاريخي، جعل من قضية فلسطين، قضية شخصية يومية لكل فلسطيني، جذرها في ضمير العالم بكل قوة وجعلها مشكلة انسانية. وانه رجل سياسي يتعامل بالممكن وانا لا اريد المزاودة، اتكلم عن نفسي، عما استطيع وعما لا استطيع. وفي لحظة الحيرة هذه، اكتفي بالاحتفاظ بالحلم، وعلى الارض اؤكد انني من جيل الذبيحة واومن حتى النخاع بالمثل الشعبي، ما ضاع حق وراءه مطالب».

(سهيل قبلان)

أرييه كسپي:

# مطلوب الاعتذار من الشيوعيين الاسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت هذا العنوان كتب المحرر ارييه كسپي، في ملحق صحيفة «هآرتس» ٩٩/١١/١٢ منتقدا برنامج الاستهزاء من الشيوعيين الذي قدمه يارون لوندون في التلفزيون الاسرائيلي، ومؤكدا: «ان دولة اسرائيل مدينة لطاعني السن في الحزب الشيوعي بدين تاريخي. فقد تعودنا انتقاد «تبعية» هذا الحزب لجهاز الدعاية السوفييتية، ولكن اهتمام هذا الحزب بالاساس كان حول الموضوع العربي - الاسرائيلي. وكانت الحركة الوحيدة في الشرق الاوسط التي ايدت قيام دولة اسرائيل (ودولة فلسطينية حسب قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة - المحرر). ونشطاء هذا الحزب العرب علموا اجيال العرب في اسرائيل الكفاح الدمقراطي وليس التفجيرات في الشوارع. ومقابل ذلك، لوحق نشطاء الحزب من قبل «الشاباك»، وقضوا ردحا من الزمن في السجون والمعتقلات، وجرى العمل على لفظهم وعزلهم خارج المجتمع الاسرائيلي. وماير فلنر طعن بسكين في ظهره من «وطني» يهودي قبل ان يبدأ أحد بالتخطيط لقتل رابين. غالبية المواضيع والقضايا التي ناضلوا من اجلها اصبحت اليوم وكأنها مفروغ منها: الغاء الحكم العسكري، المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، حرية الصحافة والغاء الاعتقالات الادارية. كنت اطلب الاعتذار منهم، ويخيل لي ان عملا كهذا مقبول اليوم».

# الاتفاق على جدول اعمال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي

## * جدول المفاوضات سيبحث في قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، امس الاحد، عن توصلهما الى اتفاق حول جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي، وذلك في اعقاب جولة محادثات اجراها الوفدان امس في «نڤيه ايلان» قرب القدس.

واتفق الجانبان على ان يجري خلال المفاوضات بحث قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود. كما بحث رئيسا الوفدين، ياسر عبد ربه وعوديد عيران، في جوهر اتفاق الاطار وعلاقته بالحل الدائم.

واعتبر عبد ربه ان افكار الجانبين ليست متباعدة كثيرا حول اطار المفاوضات، واعرب عن ارتياحه لاجوائها الايجابية والجدية. وقرر الوفدان الالتقاء مجددا يوم الخميس المقبل، في «نڤيه ايلان».

# اتهامات سهى عرفات الاسبوع الماضي تطغى على جلسة الحكومة امس

*** الحكومة تقرّر تنفيذ اعادة الانتشار اليوم رغم انتقادات سهى عرفات * مساعٍ حثيثة لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طغت اتهامات السيدة سهى عرفات، التي أطلقتها يوم الخميس الفائت، في لقائها مع هيلاري كلينتون، وقالت فيها ان اسرائيل تسببت في تلويث الموارد الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانّ جيش الاحتلال ترك وراءه إرثًا ثقيلاً وأدى استخدامه لغازات سامة الى ارتفاع الاصابات بمرض السرطان، على جلسة الحكومة، امس الاحد، فقد انتقد رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيانه أقوال السيدة سهى وقال انها تصريحات خطيرة ولا تستند الى واقع، لكن الأخطر فيها اذا كان عرفات يقف من ورائها.

ووصف وزير الخارجية أقوال سهى، بأنها: «مثيرة وهي فارغة، الأمر الذي يؤكد ان الفلسطينيين لا يتحدثون عن السلام كقيمة عليا ولا يحترمون الاتفاقيات بعدم التحريض، والاتفاقيات معهم هي حبر على ورق»!!

ورغم الانتقادات الشديدة لأقوال سهى، قررت الحكومة تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار المقررة لليوم الاثنين، الامر الذي اثار حفيظة «الليكود»، فاتهم اريئيل شارون، الحكومة بانعدام المسؤولية، إزاء تصريحات سهى الخطيرة!!

وطالب وزير العمل، ايلي يشاي، بعدم تطبيق مرحلة اعادة الانتشار المقررة، لليوم الاثنين، الا بعد موافقة ياسر عرفات على خرائط اعادة الانتشار. وقال يشاي، ان عدم توقيع عرفات على الخرائط، يهدف الى عدم التزامه بالاتفاقيات الأمنية وعدم مكافحة التحريض ضد اسرائيل وعدم جمع الاسلحة غير القانونية.

ورد داني يتوم، الذي شارك في جلسة الحكومة، ممثلا عن الجيش، انه ليس بوسع عرفات التهرب من الالتزامات.

ودافع براك في سياق تقديم بيانه، عن جهاز القضاء، فيما يتعلق بقضية أفيشاي رفيف.

*** من سيكون رئيس حكومة البديل لبراك ***

وبرزت خلال جلسة الحكومة امس الاحد، مشكلة تجسّدت في عدم وجود شخص يتولى مهام رئاسة الحكومة، اثناء سفر براك الى الخارج هذا الاسبوع. فقد تبيّن، ان دافيد ليفي، وزير الخارجية، والقائم بأعمال رئيس الحكومة، سيسافر الى خارج البلاد. وكذلك الوزير يتسحاق مردخاي، ورفض الوزير بنيامين بن اليعيزر، تولي المهمة لأنه مسافر أيضًا. وعليه، اقترح الوزير يتسحاق ليفي، ان يتولى مهمة رئاسة الحكومة في فترة غياب براك، حاييم بيلتس، نائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، لأنه عمليًا هو الذي يدير شؤون الدولة ويقرر فيها!!

*** محاولات لرأب الصدع في الائتلاف ***

ووجهت في جلسة الحكومة انتقادات، الى وزراء «شاس» و«المفدال»، حول تصويت ممثليهما في الكنيست مع اقتراحات قوانين ضد الائتلاف.

والتقى امس الاحد، بعد ارفضاض جلسة الحكومة، ايهود براك، والوزراء، ايلي يشاي ويوسي سريد وحاييم رامون، في محاولة لرأب الصدع داخل الائتلاف الحكومي.

وقال يشاي، بعد الجلسة، انه لمس استعدادًا عند براك وسريد، لتسوية الخلاف مع «شاس»، لكن الفوارق لا تزال قائمة في مواقف الطرفين. واتفق على ان تقدم «شاس» خطة نجاعة الى وزارة المعارف، حول شبكة التعليم الخاصة بها، «لمعيان»، لتمكين الوزارة من تحويل الميزانيات لها.

وبسبب الخلافات في المواقف، توقفت المفاوضات سبع ساعات، وعادوا الى الالتقاء بعدها في منتصف الليلة الماضية، في محاولة لجسر الفوارق.

ومقابل محاولات ممثلي «شاس»، في الحكومة والائتلاف الحكومي والكنيست، اتخاذ خطوات لابتزاز براك، أكد براك انه لا يخضع لأي ابتزازات، الامر الذي تبناه يوسي سريد. وألمح براك، الى ان الائتلاف سيتسع حتى لو خرجت «شاس» منه، في اشارة الى ان «شينوي» على سبيل المثال، ستنضم الى الائتلاف.



* سهى عرفات في اثناء القاء كلمتها التي اتهمت فيها سلطات الاحتلال بتلويث البيئة الفلسطينية *

ورد النائب ابراهام پوراز، من «شينوي»، على تلميحات ضم حركته الى الائتلاف البرلماني، مؤكدًا انه على براك: «ان يدرك ان «شينوي» ليست في جيبه ولن تنضم بشكل فوري الى الائتلاف، لأن الحركة ومؤيديها غاضبون من براك الذي فضّل في حينه «شاس» على «شينوي» وضمها الى الائتلاف. وعمليًا فقد أدار ظهره بذلك الى جمهور العلمانيين في الدولة وداس على مصلحة ذلك الجمهور الواسع الذي خاب أمله من براك».

ودعا پوراز الى الذهاب لانتخابات برلمانية مبكرة وقال ان حركته لا تخشى تقديم موعد الانتخابات لأنها أثبتت مصداقيتها في دفاعها عن جمهور العلمانيين وستزيد قوتها في الانتخابات.

*** شاؤول موفاز: الانسحاب من جنوب لبنان خطير ***

وقال قائد هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، تعقيبًا على الانسحاب من جنوب لبنان المحتل من جانب واحد، ان الجيش وقيادته في المنطقة الشمالية بصدد وضع الخطط في حال انسحب الجيش من جانب واحد، مشيرًا الى ان نجاح «حزب الله» في عملياته ضد اسرائيل، يشجعه على تصعيدها وفشله من جهة اخرى، يكثف جهوده لتصعيد العمليات للتغطية على الفشل وتحقيق النجاحات.

وقال انه من المفضل الخروج من جنوب لبنان من خلال اتفاق مع سوريا ولبنان، لأنه في الانسحاب من جانب واحد تكمن الاخطار الكبرى، لكن الجيش، قال، لن يعرقل اي قرار تتخذه الحكومة مهما كان.

## اسرائيل، وحدها، تحدد المنطقة التي تنسحب منها في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعاد مصدر مقرب من رئاسة الحكومة، امس الاحد، التأكيد على ان اسرائيل وحدها تحدد المنطقة التي يشملها الانسحاب المقبل من الضفة الغربية وقدرة ٢٪، والتي يفترض ان يسلمها الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين اليوم الاثنين.

لكن رئاسة الحكومة اعلنت في بيان ان «المحادثات متواصلة بشأن هذه المسألة».

وناقش الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، مساء امس الاحد، الانسحاب الاسرائيلي المقرر من الضفة الغربية. وكان مسؤول عسكري كبير طلب عدم الكشف عن هويته قال ان «القرار عائد الى اسرائيل وحدها».

واضاف هذا الضابط الكبير «لقد قدمنا الى الفلسطينيين خرائط المناطق التي سيشرفون عليها. وعليهم ان يتخذوا قرارا» ملمحا الى ان عليهم اما القبول واما الرفض.

وكان داني ياتوم مستشار رئيس الحكومة للشؤون الامنية قال، امس، ان «اسرائيل لن تقوم بأي انسحاب من دون موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ولا تحدد اتفاقات شرم الشيخ، الموقعة في الخامس من ايلول الماضي، المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد رفضت التوقيع على خرائط الانسحاب المقترح مشددة على انها معزولة عن مناطق الحكم الذاتي ولا يسكنها عدد كبير من الناس وبعيدة كثيرا عن القدس.

## اسرائيل تعطي الضوء الاخضر لدخول شاحنات اردنية الى الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية امس الاحد، ان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر لدخول شاحنات اردنية الى الضفة الغربية بعد ان كانت تمنعها لاسباب امنية.

وكانت السلطات الحكومية تفرض افراغ الشاحنات لدى مرورها المعبر الحدودي واعادة شحنها في شاحنات اخرى من الضفة الغربية وذلك لاسباب امنية، الامر الذي كان يسبب تأخيرات كبيرة ويعرقل دخول المنتجات الاردنية.

وافاد المتحدث «ان اسرائيل قبلت، بناء على طلب من الاردن، تسهيل دخول المنتجات الاردنية وانهاء اجراءات نقل البضاعات من شاحنة الى اخرى». واضاف ان الاجراءات الجديدة ستدخل حيز التطبيق في الايام القليلة المقبلة وانها ستطبق في مرحلة اولى في الضفة الغربية قبل ان توسع لقطاع غزة.

واجرى المستشار الامني لرئيس الحكومة داني ياتوم والمدير العام لوزارة الخارجية ايتان بنتسور والمدير العام لوزارة المالية آفي بن بساط محادثات، يوم الجمعة الماضي، مع مسؤولين اردنيين كما افاد مصدر رسمي.

# محافظ «بنك اسرائيل» يستقيل من منصبه

*** محرر «الاتحاد» الاقتصادي: «خلال تسع سنوات من مسؤوليته أسهم فرانكيل في التردي الاقتصادي وتعميق حدة التقاطب والبطالة * كتلة الجبهة في الكنيست ترحب باستقالته وتامل ان تكون بداية النهاية للسياسة المحافظة التي انتهجها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مؤتمر صحفي عقده البارحة، أعلن محافظ «بنك اسرائيل»، يعقوب فرانكيل، عن قراره بالاستقالة من منصبه الذي قدمه لرئيس الحكومة، ايهود براك.

وفي مكتوب الاستقالة لرئيس الحكومة، والذي اكد على نصه ومضمونه في المؤتمر الصحفي، يؤكد فرانكيل انه خلال تسع سنوات من مسؤوليته في ادارة البنك جسّم اهداف السياسة الاقتصادية المطروحة – تخفيض وتيرة التضخم المالي الى المستوى الاوروبي، وعبور سوق العملة الصعبة اللبرلة بنجاح وكذلك المرونة في سعر الصرف – السعر التبادلي – وان الاسواق المالية في اسرائيل مرت بتغيرات هامة وتحولت الى جزء عضوي من الاسواق العالمية وان الاقتصاد الاسرائيلي تحول الى عنوان للمستثمرين الاجانب والنجاح في دمج الاقتصاد الاسرائيلي بعملية الاقتصاد العالمي.

واكد أنه كان في نيته الاستقالة في عهد الحكومة السابقة، ولكن تقريب موعد الانتخابات البرلمانية اجل موضوع استقالته. اما الدافع لاستقالته، حسب ما قال، فهي رغبته الشخصية في انهاء مهمته في القطاع العام ومواصلة النشاط في اماكن اخرى.

ويعلق محرر «الاتحاد» الاقتصادي: «صحيح ان فرانكيل كان أمينًا في خدمة السياسة الاقتصادية والمالية النقدية للحكومة كاحدى الاذرع الاساسية في بلورة وتنفيذ هذه السياسة، والحقائق الدامغة التي لم يذكرها فرانكيل لا في كتاب الاستقالة ولا في المؤتمر الصحفي، أنه بقيادته للسياسة المالية – النقدية التي انتهجها «بنك اسرائيل» أسهم كثيرًا في تعميق ازمة الركود الاقتصادي وتخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء خلال السنوات التسع من مسؤوليته كمدير لهذا البنك المركزي. فاستقالته من هذا المنظور مباركة».

ومن المتوقع ان يشغل منصب المحافظ بعد دخول استقالة فرانكيل حيز التنفيذ في مطلع العام القادم البروفيسور الحنان الفمان او وزير المالية السابق يعقوف نئمان.



* فرانكيل وبراك في المؤتمر الصحفي، امس *

*** كتلة الجبهة ترحب ***

وفي بيان اصدرته كتلة الجبهة في الكنيست لوسائل الاعلام عبرت عن ترحيبها باستقالته وعن آمالها بأن تكون هذه الاستقالة بشير النهاية للسياسة المحافظة التي انتهجها المحافظ، البروفيسور فرانكيل. واكد رئيس كتلة الجبهة وعضو اللجنة المالية البرلمانية، النائب محمد بركة «ان المدير ترك وراءه ارضًا اقتصادية محروقة. ففرانكيل مسؤول مباشر عن الجمود الاقتصادي العميق والمتواصل».

## الاحتلال ينوي مصادرة (٢٣٠٦) دونمات من قريتي جالود وقريوت

* نابلس – مكتب «رام الله الصحفي» – سلمت سلطات الاحتلال عدداً من مواطني قريتي جالود وقريوت قضاء نابلس إخطارات بمصادرة اراضيهم المشجرة بالزيتون وذلك لتوسيع مستوطنة «رحاليم» التي اقيمت قبل ثلاث سنوات على حساب اراضيهم.

وأفاد المركز القانوني للدفاع عن الارض في المدينة بأن مساحة الاراضي المزمع مصادرتها بدعوى انها املاك تبلغ حوالي (٢٣٠٦) دونمات.

## "العليا" تطالب بفحص امكانية الافراج عن ستة عراقيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجلت المحكمة العليا، امس الاحد، النظر في قضية الافراج عن ستة مواطنين عراقيين مسجونين في اسرائيل منذ ست سنوات بدون محاكمة.

وطلبت المحكمة من الدولة فحص امكانية اطلاق سراح العراقيين الستة ووضعهم في احد الكيبوتسات او «الموشافيم» وليس اطلاق سراح ثلاثة منهم كانت الدولة قد وافقت على اطلاق سراحهم.

ويشار الى ان الدولة ترفض الافراج عن ثلاثة عراقيين. وخلال الجلسة جرى عرض ادعاءات الدولة ضد العراقيين الثلاثة بصورة سرية ودون ان تكون جلسة المحكمة مفتوحة امام الجمهور.

## الاحتلال يمنع أسرة طفلة أسيرة مضربة عن الطعام من زيارتها

* القدس – «وفا» – ما تزال أسرة الفتاة الاسيرة سعاد حلمي غزال (١٥ عامًا)، تعاني من عدم سماح سلطات الاحتلال لها بزيارة ابنتها ومنحها التصاريح اللازمة لذلك.

وناشدت أسرة الأسيرة وهي من منطقة سبسطية المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل للإفراج عن ابنتها القاصر الاسيرة في «سجن الرملة» منذ حوالي العام.

وذكرت «منظمة مانديلا لحقوق الانسان»، ان والد الطفلة غزال لم يتمكن من زيارة ابنته التلميذة في الصف التاسع والموقوفة من دون محاكمة.

وأفادت المنظمة الحقوقية، ان الطفلة مضربة عن الطعام منذ اسبوعين، وهذا ما يثير قلق أسرة الفتاة، مضيفة ان أسرة الفتاة لم تتمكن من زيارتها منذ شهرين وتحاول «منظمة مانديلا» زيارتها لرفع التقارير اللازمة للجهات المختصة.

ويذكر ان الفتاة غزال اسيرة بتهمة طعن جندي من قوات الاحتلال في كانون الاول من العام الماضي.

## إخلاء معسكر لجيش الاحتلال في منطقة طوباس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال اعتباراً من يوم امس الاول السبت، اخلاء معسكر للجيش قائم فوق اراضي وادي البيذان في محافظة جنين.

هذا وعبّر اهالي وادي البيذان عن شعورهم بجزء من الفرحة مؤكدين أن فرحتهم لن تكتمل الا بإزالة كافة المعسكرات الاحتلالية القائمة فوق اراضي منطقة طوباس وانسحاب الجيش من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.



# مجلس عين ماهل المحلي يطالب الاهالي بعدم التوقيع على تنازل عن الاراضي

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – اتصل عدد من اصحاب الاراضي المصادرة في عين ماهل بمراسل «الاتحاد» وأبلغوه ان عدداً من مواطني القرية قاموا بالتوقيع على موافقة استلام تعويض عن اشجار الزيتون من الاراضي المصادرة، الامر الذي يعني موافقتهم على المصادرة نفسها وعلى النية باقامة شقق سكنية لمواطنين يهود فوقها!

وبادرت جبهة عين ماهل الدمقراطية الى الاجتماع الى رئيس المجلس المحلي في محاولة لوقف هذا الامر. وفي اعقاب الاجتماع، اصدر المجلس المحلي بيانًا وُزّع على الاهالي يطالبهم فيه بالكف عن التوقيع على مثل هذه الموافقات مهما كلف الامر، وكذلك طالب البيان كل من قام بالتوقيع بسحب توقيعه قبل فوات الاوان.



* منظر عام لقرية عين ماهل *

وقد استنكر فرع الحزب الشيوعي والجبهة في عين ماهل هذا الامر، وفي اجتماع الكادر الذي عقد امس الاحد، على شرف مؤتمر منطقة الناصرة، ناشدا الاهالي بالامتناع عن التوقيع على تنازل عن الارض وسط توجيههما دعوة لحضور الاجتماع الذي سيعقد مساء غد الثلاثاء لهذا الغرض.

## المغرب يطالب اسرائيل بالتحقيق فورًا في ملابسات اصابة الجود بالرصاص في الخليل

* الرباط – الوكالات – أفاد مصدر رسمي في الرباط، امس الاحد، ان المغرب احتج بشدة لدى اسرائيل وطالب بفتح تحقيق في حادث اصابة عضو مجلس بلدي مغربي، حسن الجود، برصاصة في يده خلال زيارته الى الحرم الابراهيمي في الخليل.

واضاف المصدر نفسه ان وزارة الخارجية والتعاون المغربية قدمت «احتجاجًا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية».

وأفادت وزارة الخارجية المغربية ان دبلوماسيًا مغربيًا من مكتب الاتصال في تل ابيب ارسل الى مكان الحادث ولاحظ ان الجود اصيب بيده اليسرى وابلغ وزير الخارجية المغربية، محمد بن عيسى، بأن صحته جيدة وان اصابته ليست خطرة».

وكان الجود نائب رئيس بلدية انسا المغربية (جنوب غرب) اصيب بيده خلال زيارة قام بها الى الحرم الابراهيمي في الخليل.

لتفادي كارثة الخليل

## إغلاق مشغلين للخياطة ومنشأين صناعيين لعدم تطبيقهما شروط السلامة العامة في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقد، امس الاحد، في محافظة جنين اجتماع للجنة السلامة العامة في المحافظة برئاسة محافظ جنين زهير المناصرة قررت خلاله الاغلاق الفوري لمشغلين للخياطة يعودان لإياد الغول وعوض بناهنه مع ضرورة انتقالهما الي موقع آخر مناسب حتى نهاية العام الحالي.

وقررت اللجنة ايضاً، اغلاق معمل هولي للصناعات البلاستيكية ومصنع الصانوري للطوب.

وقد جاءت هذه القرارات بعد التأكد من عدم استيفائهما لشروط السلامة العامة.

وناقشت اللجنة ايضاً، خلال الاجتماع تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة السلامة العامة فيما يخص بالجولات الميدانية التي قامت بها وشملت مشاغل الخياطة، اضافة الى العديد من المنشآت الصناعية وبعض البقالات والمحلات التجارية.

وزارت اللجنة، ايضاً، المنشآت الواقعة على مداخل مدينة جنين حيث اكّد المحافظ على اهمية التدقيق مرة اخرى في تراخيص هذه المنشآت والتأكد من تطبيقها لشروط السلامة العامة.

اما فيما يخص المحلات التجارية، التي تقوم ببيع اسطوانات الغاز بشكل عشوائي ودون الحصول على التراخيص اللازمة شدد رئيس اللجنة على ضرورة حصر جميع المحلات بتقرير يفصل من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بسبب تشكيلها خطراً على السلامة العامة.

## الدعوة الى اصدار عملة فلسطينية

### * جامعة الدول العربية تطالب اسرائيل بتعويض خسائر استخدام الفلسطينيين للشيكل *

* القاهرة – «و.ص.ف.» – طالبت جامعة الدول العربية، امس الاحد، اسرائيل بدفع مبلغ (٥٠٠) مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية، تعويضاً عن الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني جراء استخدام العملة الاسرائيلية.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر، الذي نظمته الجامعة حول «ملامح النظام النقدي الفلسطيني»، ان على اسرائيل «دفع تعويضات للسلطة الفلسطينية عن خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة استخدام الشيكل، والتي قدرها البنك الدولي بما بين (٤٠٠ و٥٠٠) مليون دولار».

وافتتح المؤتمر، يوم امس السبت، بحضور ممثلين عن صندوق النقد العربي والمصارف المركزية العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وبحث المؤتمر في ترتيبات اصدار عملة وطنية فلسطينية.

وشدد المشاركون على ضرورة «ربط العملة الوطنية الفلسطينية بسلة من العملات، تتشكل من اهم الشركاء التجاريين للسلطة الفلسطينية»، اي اليورو والشيكل والدينار الاردني.

واصدرت قوانين سلطة النقد والميزانية العامة والشؤون المالية الفلسطينية في ١٩٩٤. وتجري حاليًا دراسة قانون حول المصارف.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت، الى اصدار عملة وطنية لتكون رمزاً من رموز الهوية والاستقلال.

في التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو

# الشرطة: توجد أدلة تؤكد الشبهات ضدهما

## * بنيامين نتنياهو: الحقيقة سترى النور قريبا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال بنيامين نتنياهو، امس الاحد، قبل دخوله الى مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة في بات يام، لاستكمال التحقيق معه ومع زوجته سارة، «انها ليست تجربة محبذة ان يخضع الانسان للتحقيق في تهم سيئة، لكنني وسارة، نشعر جيدا، بالذات في هذه الفترة، ومبعث ذلك اننا بريئان والحقيقة سترى النور قريبا».

جاء ذلك في رده على اسئلة الصحفيين، قبل دخوله وسارة نتنياهو الى مكاتب التحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع بنيامين كان امس، للمرة الخامسة، ومع سارة للمرة السادسة. وتبين ان بنيامين وسارة نتنياهو، سيغادران اليوم الاثنين، الى خارج البلاد، وليس من المستبعد، كما قال مصدر في الشرطة، استدعاؤهما للتحقيق مجددا، بعد عودتهما الى البلاد. وانه في هذه الفترة ستستدعي الشرطة عددا من الشهود والمسؤولين للتحقيق والادلاء بافاداتهم.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع بنيامين يجري حول تلقي الرشاوى، ويجري معه ومع سارة معا حول السرقة والخداع وخيانة الأمانة ومحاولة الحصول على اموال بالنصب وبطرق ملتوية.

وقال مصدر في الشرطة، انه تجمعت لدى الشرطة ادلة ومواد تؤكد للوهلة الاولى الشبهات ضد سارة وبنيامين، وانه لا بد من تقديم توصية مع ملخص التحقيق النهائي، بتقديمهما الى المحاكمة وتقديم لائحة اتهام ضدهما.

واستغرق التحقيق معهما، امس، زهاء عشر ساعات.



* بنيامين وسارة نتنياهو في طريقهما الى التحقيق *

تصدي جمعيات مناهضة لـ«عابر اسرائيل» يلزم الشركة بـ:

# وقف العمل في الموقع القريب من كيبوتس "نحشونيم"

## * عدد من متضرري شق الشارع من باقة وجت يتظاهرون ويرافقهم متصدون ومتضامنون *

* كيبوتس نحشونيم، مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية – حسن مواسي – تصدى العشرات من اعضاء المنظمات الخضر وهيئات وجمعيات اخرى مناهضة لشق شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) امس الاحد، وذلك عندما بدأت آليات شركة عابر اسرائيل، عملها في شق الشارع، غرب كيبوتس نحشونيم. وشارك في التصدي للجرافات واعمال الحفريات أصحاب الاراضي المتضررون من شق الشارع من باقة الغربية وجت. وعلى اثر هذه المواجهات اوقفت الشركة عملها في الموقع.

الحاج حسن ابو مخ (متضرر من شق الشارع) قال لـ «الاتحاد»: لقد جئنا اليوم من باقة الغربية وجت للتظاهر الى جانب اصحاب الاراضي التي تم الاستيلاء عليها، حيث بدأت الشركة بشق الشارع فيها، والتضامن معهم وذلك في اطار الشراكة والتعاون في التصدي لشق الشارع.

وذكر ابو مخ (الذي يلتهم الشارع ٢٥ دونما تابعة له): لقد قمنا بالتصدي للجرافات وقمنا بحفر قنوات داخل المقاطع التي بُدئ العمل بها، ووضعنا لافتات تشير الى ان الطريق لن تمر، وكذلك قمنا بوضع الحجارة على جانبي القنوات التي قاموا بحفرها.

واضاف ابو مخ: «لن نسمح لهم بالعمل بشق الشارع وسنقف في وجوههم في كل نقطة لينسوا العمل فيها، واننا ننذرهم اننا سنتصدى لهم حتى لو وصل الامر الى تقديم ارواحنا فداء للارض، واتوجه عبر «الاتحاد» مناشدا النواب العرب الوقوف الى جانبنا في معركة الارض ضد شق الشارع.

ويشار الى ان المتظاهرين قاموا بنصب خيمة اعتصام في الموقع.

# الشرطة ترفع الحظر عن اعتقال شاب من صندلة ضبط في حوزته سلاح وذخيرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الغت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، منع النشر عن اعتقال شاب من صندلة ضبط في حوزته سلاح وذخيرة اشتراها من آخر في محطة وقود بالقرب من العفولة يوم ٩٩/١٠/٢٦.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن تنفيذ هذه الصفقة، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فإن المتهم اتفق مع آخر لشراء اسلحة منه بقيمة (١٧) الف شيكل، واتفقا على الموعد، وفي اثناء تسلمه الاسلحة والذخيرة حاولت الشرطة ضبطه فدخل الى سيارة وراح يقودها بينما حاول اثنان من افراد الشرطة ايقافه. ولما زاد من سرعة السيارة وقع الاثنان وأصيبا اصابات خفيفة، وبعد مطاردته من قبل بقية افراد الشرطة اوقف السيارة جانبا وهرب نحو الحقول سيرا على الاقدام، وعندها تمكنت الشرطة من ضبطه.



# النائب محمد بركة يقدم اقتراحا لتعديل قانون ضمان الدخل

* القدس – لمراسلنا – بمبادرة من جمعية الاهالي عقد يوم الجمعة (١١/١٢) اجتماع في الناصرة بحثت فيه قضية قانون ضمان الدخل والاضرار اللاحقة بالمواطنين خاصة المواطنين العرب بسبب الصيغة الحالية للقانون. وشارك في هذا الاجتماع السيد جابر عساقلة وعدد من المتضررين من الوضع الحالي.

وعلى اثر هذا الاجتماع، بادر النائب محمد بركة الى تقديم اقتراح قانون يتضمن القضايا الاساسية التالية:

١. امتلاك اي شيء، لا يعيق عملية تقاضي ضمان الدخل الا اذا كانت الممتلكات تدر ارباحا على ممتلكها.

٢. امتلاك ارض او ابنية لا تحرم مالكها حق تقاضي ضمان الدخل اذا اقتصر استعمال هذه الارض او الابنية على نفسه وعلى ذويه.

في مدينتي اشدود واشكلون

# أخطاء في سجلات (٦٠٪) من أصحاب الكراجات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحوصات اجريت مؤخرا، في سجلات أصحاب الكراجات في مدينتي اشكلون واشدود، وجود اخطاء كثيرة في سجلات (٦٠٪) من اصحاب الكراجات، فيما يتعلق بضريبة القيمة المضافة وعدم تسجيل مدخولات كثيرة.

وفتحت الشرطة ملفات ضد المخالفين. وسيستدعون للتحقيق خلال الأيام القريبة القادمة.

# يوم الزيت والزيتون في اعدادية باقة الغربية "أ"

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات اللامنهجية التي يقوم بها مجلس طلاب المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية، نظم امس الاحد يوم للزيت والزيتون بمشاركة الاهالي ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم ورئيس لجنة الآباء، علي بليل.

وتخلل اليوم العديد من النشاطات الترفيهية وضم ايضا تصنيع مشتقات الزيتون والزيت وكل ما يتعلق بها، وقدم كل من مدير المدرسة فهمي حافظ والاستاذ سميح زامل شرحا عن اهمية الزيت والزيتون.

هذا واختتمت امس الاول السبت، في المدرسة، فعاليات اسبوع مكافحة العنف الذي نظمته المدرسة والذي تخلله تقديم محاضرات للطلاب حول مخاطر العنف وتنظيم تظاهرة ضد العنف بمشاركة مدير المدرسة ومركز التربية الاجتماعية سمير حسن بيادسة.

# وفاة معتمر من باقة الغربية في مكة المكرمة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – توفي مساء امس الاول السبت، الشاب المرحوم عبد سميح عبد سليمان مجادلة (٢١ عاما) من باقة الغربية اثناء تأديته مناسك العمرة في مكة المكرمة.

ويذكر ان المرحوم كان يعاني مرضا عضالا لم يمهله طويلا.

بيان «حزب الشعب الفلسطيني» بمثابة إعلان الاستقلال

# لتعزيز الوحدة في النضال لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وضمان حق العودة

* جنين - ثائر ابو بكر - اصدر «حزب الشعب الفلسطيني» بيانًا بمناسبة اعلان الاستقلال جاء فيه:

في الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٨، تبنى المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع: اعلان الاستقلال الصادر عن دورته التاسعة عشرة المنعقدة في العاصمة الجزائرية وفيما تلا من ايام تواصلت احتفالات شعبنا في الوطن والشتات، المؤيدة لهذا الاعلان والتي اعتبرت تصويتًا شعبيًا اجماعيًا عليه. وقد الهم هذا الاعلان جميع قوى وفئات شعبنا الوطنية والاجتماعية، وحفزها لمزيد من النضال والتضحية حتى يتحول هذا الاعلان الى واقع على ارض فلسطين المحررة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس العربية، وفي حدود عام ١٩٦٧.

واضاف البيان: «ومنذ ذلك التاريخ تواصل نضال شعبنا للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي بجميع مظاهره العسكرية الاستيطانية والتبعية الاقتصادية. فهذا الخلاص هو الشرط الضروري لتحويل هذا الاعلان الى واقع. ويستند نضال شعبنا هذا الى عدالة قضيته، والى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وما تلاه من قرارات دولية ترفض شرعية ما اتخذت اسرائيل من اجراءات لضم القدس العربية وتهويدها، وما بنت من مستوطنات وما صادرت من ارض.

«وعلى اساس اعلان الاستقلال، ومبادرة السلام الفلسطينية التي رافقته، شاركت «م.ت.ف.» في عملية السلام منذ انطلاقها في مدريد عام ١٩٩١، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كأساس لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي.

وبالمقابل لم تتوقف محاولات الجانب الاسرائيلي للتهرب من الشرعية الدولية وقراراتها، من خلال محاولاته لوضع مرجعيته الخاصة لعملية التسوية، والتي كان آخرها لاءات براك المعروفة والسعي الى استباق نتائج المفاوضات عن طريق فرض وقائع جديدة عن طريق الزحف الاستيطاني، وتشديد اجراءات تهويد القدس والتنصل من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وهو بهذا يرفض الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، ويسعى الى مسخ الاستقلال الوطني الفلسطيني الى مجرد تسمية شكلية لكيان خاضع خضوعًا كاملاً للسيطرة الاسرائيلية وبدون اية سيادة فعلية لدولة مستقلة.

وقال البيان: ولكن المحاولات الاسرائيلية هذه تزداد انفضاحًا امام قوى السلام في العالم، وتصطدم بمقاومة تشتد باستمرار، بما راكمت الاعوام الاحد عشر منذ اعلان الاستقلال من انجازات. فقد تواصل نضال شعبنا من اجل تحقيق اهدافه الوطنية على قاعدة برنامج التحرير والاستقلال والعودة. كما يتواصل الدعم العربي لحقوقنا الوطنية وفي العالم اليوم شبه اجماع دولي على تأييد حق شعبنا في تقرير مصيره وفي اقامة دولته على ارض وطنه. ويتسع معسكر السلام في اسرائيل وتزداد عزلة قوى اليمين المتطرف.

وجاء في البيان: «ان تمسك شعبنا بخيار السلام يملي عليه رفع وتيرة نضاله لمواجهة الزحف الاستيطاني ولحماية عروبة القدس ولمواجهة مؤامرات توطين اللاجئين. كما يملي ايضًا الارتفاع بمستوى اداء السلطة الوطنية الفلسطينية ومكافحة ما فيها من سلبيات وترهل وفساد، ولحماية حقوق الانسان وسيادة القانون والنهوض بالتشريع الفلسطيني لضمان ما ورد في اعلان الاستقلال من مبادئ تكرس الدمقراطية والتعددية الحزبية والمساواة التامة بين المواطنين، بغض النظر عن الدين او الجنس وضمان المساواة التامة للمرأة في حقوقها مع الرجل فلتكن ذكرى اعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني، واحتفالنا بها هذا العام على ارض الوطن وفي الشتات، مناسبة لمراجعة ما تم انجازها ولتجاوز النواقص، والمضي قدما على درب.

١ - انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع اراضينا المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بالتطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٤٢ وما تلاه من قرارات لرفض شرعية ما اتخذت اسرائيل من اجراءات لضم القدس وما بنت من مستوطنات.

٢ - حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ ووقف الزحف الاستيطاني واجراءات تهويد القدس وهدم البيوت وسحب هويات المقدسيين.

٣ - إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وسيادتها الكاملة على اراضيها المحتلة منذ عام ٦٧.

٤ - إلزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ ما عليه من استحقاقات وفق الاتفاقات الموقعة.

٥ - مواصلة النضال من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

٦ - تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار «م.ت.ف.» وعلى قاعدة برنامجها السياسي وتفعيل دور مؤسساتها باعتبارها مرجعية العملية التفاوضية ومرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية.

٧ - تنشيط وتطوير العلاقات الفلسطينية مع العالم العربي على الصعيدين الشعبي والرسمي، وتكريس اعترافه بالدولة في حدود عام ٦٧ وعاصمتها القدس، ومواجهة الضغوط الاسرائيلية الامريكية التي تسعى الى فتح باب التطبيع والاعتراف باسرائيل قبل اعترافها بالحقوق الفلسطينية والعربية.

٨ - مواصلة العمل من اجل توحيد المواقف مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان، في العمل لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة، ومن قضايا الحدود واللاجئين والمياه والامن العربي المشترك.

٩ - تطوير الموقف الدولي الذي يجمع على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بحيث يلتزم هذا الاعتراف بحدود عام ٦٧، وبالقدس عاصمة لها وبسيادتها الكاملة غير المنقوصة.

١٠ - مواصلة العمل مع قوى السلام في اسرائيل التي تعترف بحقوق شعبنا غير منقوصة، والتعاون معها في مواجهة قوى التطرف والاستيطان والتهويد.

# الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى اعلان الاستقلال

* رام الله - لمراسلنا - تشهد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، اليوم الاثنين، احتفالات ومسيرات بدأت منذ أمس الاحد، وذلك لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاعلان الاستقلال.

وكانت القيادة الفلسطينية قررت اعلان اليوم الاثنين عطلة رسمية في فلسطين مدفوعة الاجر.

هذا وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، أن المدارس في محافظة جنين شهدت احتفالات ومسيرات كشفية، كما خصصت في مدارس وزارة التربية والتعليم حصص للحديث عن ذكرى اعلان الاستقلال.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، أمس، برقية تهنئة من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بمناسبة حلول الذكرى الحادية عشرة لاعلان استقلال دولة فلسطين.

وفي هذه المناسبة، أعرب الرئيس التونسي مجددًا عن تضامن بلاده الثابت والكامل مع كفاح الشعب الفلسطيني، من اجل تحقيق كل ما يصبو اليه من نصر وعزة وازدهار ويستعيد حقوقه المشروعة كاملة بما فيها حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وفي الاطار ذاته تلقى عرفات برقية من الرئيس العراقي، صدام حسين، قال فيها: «يسعدنا ان نبعث لكم بأطيب التهاني والتبريكات، متمنين لكم الصحة والسعادة، وللشعب الفلسطيني الشقيق تحقيق أهدافه بتحرير كامل ترابه المغتصب».

كما تلقى الرئيس الفلسطيني برقية تهنئة من الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، واخرى من الرئيس اسلام كريموف، رئيس جمهورية اوزباكستان.



* جانب من الاحتفالات بذكرى اعلان الدولة الفلسطينية، أمس في نابلس *

## بيان المجلس التشريعي في ذكرى إعلان الاستقلال

# معاهدة الشعب الفلسطيني على تحويل هذه المناسبة الى واقع

* رام الله - «وفا» - عاهد المجلس التشريعي الفلسطيني ابناء شعبه باستمرار الكفاح من اجل تحويل اعلان الاستقلال الى واقع وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ورفض المجلس في بيان اصدره بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال جميع اجراءات تهويد القدس واعتبرها باطلة وغير شرعية يجب وقفها وازالتها وفيما يلي نص البيان:

في هذه الذكرى العظيمة، الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال يتوجه المجلس التشريعي بالتحية والتقدير الى الشهداء الابطال من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين قدموا حياتهم ثمنًا لتعبيد الطريق امام مسيرة شعبنا المقدسة، ويتقدم بالتحية والتقدير كذلك الى جميع أسرانا الابطال في سجون الاحتلال الذين بصمودهم وصلابتهم وتضحياتهم قووا من عزيمة شعبنا وإصراره على التمسك بحقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة الى ارضه ووطنه وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ويحيي المجلس جميع ابناء شعبنا الفلسطيني المكافح في الوطن، ويدعوهم لمزيد من الوحدة والتلاحم ورصّ الصفوف خلف قيادتهم الوطنية.

وأضاف البيان: «اننا نقف اليوم، في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ نضالنا من اجل حريتنا امام استحقاقات مصيرية، نسعى لتحقيقها من خلال مفاوضات صعبة وعسيرة حول قضايا الوضع الدائم (القدس اللاجئين، الاستيطان، الحدود والمياه)، وفي هذا الاطار يؤكد المجلس التشريعي تمسكه بالثوابت الفلسطينية:

* اولاً: ان القدس جميعها بشطريها الشرقي والغربي، هي موضوع تفاوض وان القدس الشرقية هي ارض فلسطينية احتلتها اسرائيل بالقوة في حرب ١٩٦٧ وبالتالي يجب ان يجلو عنها الاحتلال جلاء تامًا، وان تعود للسيادة الفلسطينية الكاملة، من هنا فان المجلس يرفض جميع اجراءات التهويد الاسرائيلية ويعتبرها باطلة وغير شرعية يجب وقفها وازالتها.

* ثانيًا: ان قضية اللاجئين هي جوهر الصراع، وان لا سلام او استقرار في المنطقة من دون ايجاد حل عادل لهذه القضية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يضمن حق عودة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم عن ممتلكاتهم ومعاناتهم.

* ثالثًا: ان الاستيطان بكافة اشكاله، من بناء مساكن وطرق التفافية ومصادرة اراض وهدم منازل هو امر غير شرعي ووجوده مخالف للقانون الدولي والشرعية الدولية ويجب ان يزول الاحتلال وان لا تعايش ولا سلام مع الاستيطان والمستوطنين.

* رابعًا: يرفض المجلس التشريعي تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية حول قرار مجلس الامن ٢٤٢ وادعائه بأنه لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة انه لم تكن هناك حدود رسمية.

وفي هذا الاطار، يؤكد المجلس ان القرار (٢٤٢) هو المرجعية الرئيسية لعملية السلام، وذلك بموجب الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، ويؤكد المجلس مجددًا ان الحدود الرسمية لفلسطين هي واضحة ومحددة في القرار رقم (١٨١) ولن يقبل الشعب الفلسطيني الا بانسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧، بما فيها من مياه وثروات طبيعية.

ان من حق شعبنا العيش بحرية وكرامة على ارضه في ظل سيادة كاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، ويناشد المجلس ابناء شعبنا باستمرار الكفاح من اجل تحويل اعلان الاستقلال الى واقع، وتحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

متوجهًا الى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج

# عرفات: الدولة الفلسطينية أصبحت حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الاحد ان الدولة الفلسطينية اصبحت اليوم حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية، وذلك في كلمة ألقاها عشية الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال في الجزائر العاصمة.

وقال عرفات عبر الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين من مدينة رام الله متوجهًا الى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج: «إن اعلان الاستقلال، اعلان قيام دولة فلسطين، قد اصبح اليوم حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية بعد ست سنوات على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الاجزاء المحررة من ارض وطننا».

وقال عرفات: «ان التحديات مهما عظمت لن تفتت من عضد شعبنا وهو يشق الطريق الاصعب نحو الاستقلال الكامل (..) ان شعبنا ماض بعزيمة قوية وإرادة وطنية صلبة وشجاعة نحو تجسيد وتنفيذ حقه المقدس والمشروع في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واوضح عرفات: «ان احوج ما نكون اليه اليوم بعد ان اصبحت فلسطين حقيقة ثابتة على خريطة المنطقة سياسيًا وجغرافيًا هو المزيد من التلاحم الوطني والتضامن وتوحيد الكلمة من اجل تمتين وتقوية وحدة شعبنا الوطنية وتأييد ودعم الاشقاء العرب ومناصرة الاصدقاء في العالم».

واضاف عرفات: «ها نحن اليوم نسير في عملية سلام الشجعان، وبالرغم من كل التحديات الا اننا استطعنا تحقيق إنجازات ومكتسبات كبيرة وعظيمة في اصعب الظروف وأقساها».

ومضى عرفات: «ها نحن اليوم بدأنا في مفاوضات الحل النهائي بجانب استكمال المراحل الانتقالية والتي تعالج قضايا هامة ومصيرية تحتاج منا الى المزيد من الوحدة الوطنية والعمل المتفاني من اجل تصليب موقف المفاوض الفلسطيني ولذلك شرعنا ومنذ فترة بحوار وطني شمل معظم الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية والوطنية وحققنا فيها نجاحات هامة».

واكد عرفات: «نحن متمسكون بثوابت الاجماع الوطني الفلسطيني التي اقرتها مجالسنا الوطنية والمركزية والمجلس التشريعي الفلسطيني وبمرجعية عملية السلام وهي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وعلى كل المسارات العربية والسورية واللبنانية والفلسطينية وكذلك قرار ١٩٤ الذي حدد المشروع الدولي لحل قضية اللاجئين وبالاتفاقيات المبرمة وضرورة تنفيذ كافة استحقاقاتها العالقة ولن نقبل بأي مساس بها او الخروج عنها».

واشار عرفات: «سنظل نرفض كل الاجراءات الاحادية الجانب ونطالب بوقفها لانها تمس بقضايا الوضع النهائي وخاصة بناء وتوسيع المستوطنات، كما نرفض بقوة استمرار تهويد القدس الشريف وعزلها عن محيطها وكذلك محاصرة بيت لحم وفصلها عن القدس الشريف».

ووجه عرفات التحية «للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال» قائلاً: «لن يهدأ لنا بال ولن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراحكم القريب ان شاء الله».

ودعا الفلسطينيين الى «العمل والوحدة والتآخي والتضامن والتلاحم لانجاح احتفالاتنا بمرور الفي عام على ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام، هذه المناسبة الدينية والتاريخية والوطنية العظيمة التي تستحق منا كل جهد وتفاني ولتكون بأبهى صورها وتليق بصاحبها رسول المحبة والسلام والتسامح».

# العثور على الصندوق الاسود الثاني للطائرة المصرية المنكوبة

* واشنطن – الوكالات – اعلن المكتب الوطني الامريكي لسلامة النقل، امس الاحد، انه تم العثور على الصندوق الاسود الثاني لطائرة البوينغ ٧٦٧ المصرية، التي تحطمت في المحيط الاطلسي قبل اسبوعين.

واوضح المكتب ان فرق البحث استعادت الصندوق الثاني، الذي يحتوي على تسجيلات الرحلة ٩٩٠ للطائرة المصرية في الساعة الثالثة صباح امس.

ويأمل المحققون ان تسمح تسجيلات الصندوق الثاني لكل ما دار في قمرة القيادة بالقاء الضوء على اسباب الكارثة وما اذا كانت فنية ام نتيجة خطأ بشري.

وكان هذا الصندوق قابعًا وسط حطام الطائرة في قاع المحيط على عمق ٧٦ مترًا، وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر من الساحل الشرقي الامريكي، حيث عمل جهازان للغوص الآلي تابعان لسفينتي انتشال امريكيتين، على البحث عنه، رغم سوء الاحوال الجوية.

وأعلن جيمس هول رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، المشرفة على البحث والتحقيق، ان بيانات الطائرة تظهر انه بعد ايقاف جهاز الطيران الآلي، وبدء الهبوط المتحكم فيه من على ارتفاع ٣٣ الف قدم، هبطت الطائرة بسرعة تقترب من سرعة الصوت، وبزاوية حادة مقدارها ٤٠ درجة، فيما سادت حالة من انعدام الوزن داخلها.



* من اليسار بيرن لبوب، المرشد في هيئة سلامة المواصلات الامريكية، والكابتن المصري محسن المسيري، رئيس طاقم المحققين المصريين، ووزير المواصلات المصري ممدوح حشمت، يعرضون الصندوق الاسود الثاني *

*** تساؤلات بلا إجابات ***

وبعد ٢٠ ثانية، توقف محركا الطائرة، وكما يقول رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، فإن تلك المعلومات تفتح تساؤلات ولا تقدم إجابات.

ثم انطلقت اشارة انذار داخلها لتنبيه طاقم القيادة الى وجود مشكلة كبيرة، قد تكون كما قال المسؤول الامريكي، اختلال ضغط الهواء في الكابينة، أو، حريقًا، او توقف جهاز الطيران الآلي ضد رغبة الطيار او نتيجة تجاوز السرعة التي يمكن ان تتحملها الطائرة.

ولم يستطرد رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية في التكهن بتفسير السبب، لكنه قال إن معلومات جهاز تسجيل احاديث كابينة القيادة، يمكن ان تقدم تفسيرًا.

*** تفسيرات جديدة ***

ويفسر خبراء الطيران الامريكي البيانات المتاحة على أنها قد تكون دلالة على حدوث انفجار، او ضرر نتيجة حريق، او اطلاق رصاصة، او فتح باب في الطائرة مما اخلّ بالضغط داخلها، ودفع الطيار الى الهبوط بسرعة حتى يتمكن ركابها وطاقمها من التنفس.

كما يركز المحققون الجنائيون الامريكيون الآن على تحري خلفيات الركاب وطاقم الطائرة، وسط شكوك في أن مساعد الطيار ربما كان غير مستقر نفسيًا لكن احدًا من المسؤولين الامريكيين لم يؤكد ذلك بشكل علني.

وطبقًا للمعلومات التي حصلت عليها سلطات التحقيق، فان فردًا من الطاقم يدعى حسن شريف، اتصل هاتفيًا بزوجته رانيا من نيويورك، قبل الصعود الى الطائرة ليبلغها بانزعاجه الشديد لوجود خطأ ما في الطائرة.

وتقول مصادر التحقيق إنه لا يوجد اي شيء يوحي بأن الطائرة المنكوبة قد تعرضت لانفجار او عمل اجرامي. ونفى مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي وجود اي شيء يشير حتى الآن، الى ان الحادث كان مسؤولية طاقم الطائرة، او انه وقع عن طريق العمد.

ومن الملفت للنظر، أن رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، جيمس هول، قد حرص قبل يومين على تبرئة ساحة شركة بوينغ الامريكية المنتجة للطائرة، باستبعاده عمل جهاز الدفع العكسي بطريق الخطأ، بينما ترك الشكوك تدور الآن حول طاقم مصر للطيران!

بسبب تجاهل البلدية لمطالب أهالي الحليصة

# اليوم، إضراب إنذاري في مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحليصة

*** الاهالي يهددون بإضراب مفتوح اذا لم تتعاون البلدية بجدية مع مطالبهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم، اليوم الاثنين، لجنة حي الحليصة ولجنة طاقم تطوير الاحياء في مدينة حيفا ولجنة أولياء الامور في مدرسة عبد الرحمن الحاج، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، وذلك احتجاجًا على تجاهل البلدية لمطالب الاهالي واحتياجات الطلاب.

وجاءت الدعوة الى الاضراب في بيان اصدرته لجنة الحي ولجنة طاقم تطوير الاحياء في المدينة، مساء أمس الاحد، بعد سلسلة من المحاولات لتحسين ظروف التعليم في المدرسة، خاصة بعد الزيادة بعدد الطلاب وبعد اتباع يوم التعليم الطويل والتعليم للجيل المبكر (٣-٤ سنوات) بحيث لم تعد بناية المدرسة تلائم احتياجات الطلاب.

ويأتي هذا الاضراب بعد توجهات عديدة من قبل مدير المدرسة ولجنة الحي وممثلي الحي في طاقم التطوير الى بلدية حيفا لتقوم بواجبها تجاه الطلاب. وكان المذكورون أعلاه قد اجتمعوا في التاسع عشر من شهر تشرين الاول الماضي الى مدير قسم المعارف في بلدية حيفا الا ان الاخير استهتر بمطالبهم، حسبما جاء في البيان، الأمر الذي ادى بهم الى التوجه لوزير المعارف ورئيس واعضاء البلدية لاطلاعهم على اوضاع المدرسة، واعلنوا في رسائلهم أنهم سوف يجرون اضرابًا انذاريًا ليوم واحد (اليوم الاثنين)، «واذا لم يتم التعامل مع حقوق ابنائنا بالجدية والاحترام الذي يستحقونه، سوف نعلن اضرابًا مفتوحًا الى حين تحقيق جميع مطالب ابنائنا، طلاب مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحليصة».

# ملك اسبانيا بدأ، امس الاحد، زيارة تاريخية إلى كوبا

* مدريد – «و.ص.ف.» – غادر ملك اسبانيا خوان كارلوس، امس الاحد، مدريد متجهًا الى كوبا في زيارة تاريخية بمناسبة القمة الايبيرية – الامريكية التاسعة التي تعقد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء.

وهذه هي المرة الاولى التي تطأ فيها قدما ملك اسباني ارض آخر مستعمرة اسبانية خسرتها مدريد في ١٨٩٨ بعد الحرب «الاسبانية – الامريكية». كما تعتبر كوبا البلد الوحيد في امريكا اللاتينية التي لم يزرها ابدا الملك خوان كارلوس بوربون الاول منذ ان اعتلى العرش في ١٩٧٥ اثر وفاة الدكتاتور فرانسيسكو فرانكو.

واوضحت السلطات الكوبية والاسبانية ان اقامة خوان كارلوس في هافانا لا تهدف سوى للمشاركة في القمة وان الزيارة الرسمية ستجري في وقت لاحق.

واستقبل الملك الاسباني، الذي ترافقه الملكة صوفيا ووزير الخارجية ابيل ماتوتس، رئيس الوزراء الاسباني خوسي ماريا اسنار الذي قام بزيارة رسمية الى كوبا استغرقت يومين قبل انعقاد القمة.

# رئيس مجلس الأمة الكويتي يعارض مرسوم منح المرأة حق التصويت!

* الكويت – الوكالات – ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان رئيس مجلس الامة الكويتي، جاسم الخرافي، انتقد بشدة المرسوم المثير للجدل الصادر عن امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي يمنح النساء حق التصويت واعتبره «مخالفا للدستور».

وقال الخرافي ان «مرسوم منح المرأة الحقوق السياسية لا تنطبق عليه الضرورة حسب المادة ٧١ من الدستور»، التي استندت اليها الحكومة لاقرار المرسوم خلال العطلة البرلمانية.

واشار الى ان النواب سيناقشون المرسوم عملا بالاجراءات البرلمانية.

ويحتل المرسوم حاليا المرتبة الـ (١٢) على جدول اعمال مجلس الامة للجلسة المقبلة، يوم غد الثلاثاء، ومن غير المرجح ان تتم مناقشته الا في حال اعطاه النواب المعارضون له اولوية على امل ان يرفض.

وكان النواب ارجأوا خلال جلستهم الاخيرة في ٩ تشرين الثاني الجاري، مناقشة مرسوم الامير، الذي اثار انقسامات حادة في الطبقة السياسية والرأي العام.

وقد اصدر امير البلاد في تموز الماضي، مرسوما يمنح النساء حق المشاركة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا بدءا من انتخابات العام ٢٠٠٣، وهي سابقة في دول الخليج العربية حيث لدولة الكويت وحدها برلمان منتخب.

وانتقدت اللجنة البرلمانية للداخلية والدفاع هذا المرسوم باعتبار انه مناف للدستور لانه اصدر خلال العطلة البرلمانية.

## لإفشال المؤامرة الامريكية

# النظام السوداني يعلن عن تسهيلات حكومية لتحقيق المصالحة مع المعارضة

* الخرطوم – و.ص.ف – اوردت وكالة الانباء السودانية، امس الاحد، ان النظام العسكري الاصولي في السودان قرر اتخاذ تدابير عدة منها اعادة الممتلكات التي جرت مصادرتها من انصار المعارضة بهدف تسهيل المصالحة مع المعارضة.

وقد اتخذ القرار بشأن هذه الاجراءات، مساء امس الاول السبت، خلال اجتماع للجنة العليا للسلام والمصالحة وهي هيئة تنفيذية تم تشكيلها باشراف الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، وتهدف الى مواصلة الجهود الرامية الى المصالحة مع المعارضة السياسية والمسلحة ضمن اطار مبادرات السلام المصرية الليبية والتي تقوم بها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر في شرق افريقيا (ايغاد)، من جهة اخرى.

وتضم «ايغاد» جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا ونظريا الصومال حيث لا وجود لحكومة مركزية منذ العام ١٩٩١.

واوضح مقرر اللجنة العليا، لام اكول، ان الهيئة قررت اعادة الممتلكات المصادرة ورفع حظر السفر الى الخارج المفروض على المعارضين والعفو عن الموقوفين السياسيين. الا انه لم يحدد عدد الموقوفين الذين سيشملهم هذا العفو.

وقد تمت مصادرة الممتلكات خلال تولي البشير الحكم في حزيران ١٩٨٩. وتشمل هذه الممتلكات بشكل خاص منازل وشققا يملكها مسؤولون في حزب «الامة» و«التجمع الوطني الدمقراطي».

* مظاهرة ضد الولايات المتحدة في السودان – (و.ص.ف.) *

## عبدالله الثاني ملك الاردن:

# قضية «حماس» تتجه نحو التسوية النهائية

* عمان – و.ص.ف – اكد الملك الاردني عبدالله الثاني ان قضية حركة المقاومة الاسلامية («حماس») في الاردن باتجاه التسوية النهائية الا انه شدد في الوقت نفسه على انه لن تكون هناك عودة للوضع الذي كان يسمح فيه بالتواجد السياسي للحركة في المملكة.

وجاء هذا التأكيد في مقابلة مع مجلة «الوسط» التي تصدر بالعربية في لندن تنشرها في عددها الصادر اليوم الاثنين. ودافع الملك عبدالله في المقابلة عن سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية منذ نهاية شهر آب الماضي، وشملت اغلاق مكاتب الحركة الفلسطينية في عمان واعتقال ٢٤ من قادتها وكوادرها، يحملون الجنسية الاردنية، من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة وابراهيم غوشة المتحدث باسمها.

واكد الملك عبدالله ان مشعل «مواطن اردني ينتمي الى تنظيم غير اردني، واي تنظيم سياسي او حزب اذا اراد ان يعمل داخل الاردن لا بد له من ترخيص او موافقة من السلطات الاردنية، حتى لو كان اردنيا فما بالك اذا كان هذا التنظيم غير اردني». واعتبر الملك عبدالله ان «الحكومة الاردنية قامت بواجبها واستخدمت حقها المشروع في التعامل مع هذه القضية وعلى اي حال فالقضية الآن باتجاه التسوية النهائية».

واضاف ان «المسألة مسألة مبدأ واحترام لقوانينا والتزاماتنا ومراعاة لمصلحتنا الوطنية وامننا واستقرارنا ولا عودة ابدا للوضع كما كان سابقا».

واكد الملك عبدالله في حديثه من جديد ان «القضية تتجه الآن نحو الحل المناسب الذي يحقق الاهداف والمصالح الاردنية» غير انه لم يعط مزيدا من التفاصيل. وكان مسؤول اردني رفيع المستوى صرح مؤخرا ان الحكومة الاردنية مستعدة لاطلاق سراح المعتقلين من «حماس» شريطة ان يقبلوا وقف اي نشاط للحركة على الاراضي الاردنية او يغادروا الاردن الى الجهة التي يختارونها.

ولم تعلن «حماس»، علانية، عن قبولها ايا من هذين الخيارين كما لم تؤد حتى الان الوساطة التي يقوم بها الاسلاميون الاردنيون الى انفراج واضح باتجاه الحل.

وتتهم عمان «حماس» بمحاولة زعزعة استقرار الاردن وبالاساءة الى علاقات الاردن مع جيرانه.

---

**المجلس المحلي البعينة - النجيدات**

**مناقصة خارجية رقم ٩٩/١١**

**اعلان عن وظيفة شاغرة لمراقب داخلي**

١- يعلن المجلس المحلي البعينة النجيدات عن حاجته لمراقب داخلي بوظيفة جزئية بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
٢- مواصفات الوظيفة:
أ- فحص ومراقبة فعاليات واعمال المجلس المحلي وخاصة ما يرتبط منها بقانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥.
ب- فحص سير عمل موظفي السلطة المحلية.
ج- فحص قانونية تعليمات العمل في السلطة المحلية.
د- مراقبة ادارة حسابات السلطة وكيفية صيانة ممتلكات واموال السلطة المحلية.
هـ- فحص فيما اذا تم تصحيح بموجب تقرير: مراقب وزارة الداخلية - مراقب الدولة ومراقب السلطة المحلية.
و- مراقبة جميع المؤسسات المدنية او غيرها التي تحظى بدعم من السلطة المحلية.
ز- تلخيص نتائج المراقبة وتقديم توصيات وتقارير.
ح- ادارة هيئة المراقبة وتحضير ميزانية وبرنامج عمل سنوي.
٣- شروط الوظيفة:
على المشترك في المناقصة ان تتوفر لديه الشروط التالية:
١- ان يكون من مواطني دولة اسرائيل ولا توجد لديه جنحة جنائية.
٢- ان يكون حاملاً شهادة اكاديمية من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل والخارج «بشرط ان تكون الشهادة الاكاديمية معترف به من قبل المجلس الاعلى للمعاهد العليا والجامعات في اسرائيل» او مدقق حسابات قانوني او محامي.
٣- ان يكون صاحب خبرة عملية لمدة سنتين على الاقل في اعمال المراقبة او ان يكون المشترك خريج دورة «تأهيل المراقبين الداخليين للسلطات المحلية» التي اعدت من قبل مؤسسات التعليم العالي، بالاشتراك مع وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.
٤- ان يكون على درجة عالية من الامانة والاخلاص في العمل.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٢٣/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
تقدم الطلبات لمكتب سكرتير المجلس باليد بإرفاق سيرة حياة وجميع الشهادات والتوصيات المتوفرة.

باحترام
منير سعيد حمودة – رئيس المجلس

---

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء - قلب الجليل
قانون التخطيط والبناء، سنة ١٩٦٥ – لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل – سخنين
ارسل بهذا اعلان حسب بند ١٤٩ من قانون التخطيط والتنظيم سنة ١٩٦٥ بأنه تقدم الى لجنة التنظيم طلب تسهيل استعمال زائد. في ملف رقم ٩٩/٥٨١، على اسم فوزي ابو صالح.
المكان: سخنين – بلوك ١٩٣١٤ – قسيمة ٦٥.
ماهية التسهيل: بنسبة البناء.
الطابق الارضي ٥٥.١٪ محل ٤٢٪.
الطابق الاول ٦٥٪ محل ٤٢٪.
كيفما هو مسموح في دستور الخريطة الهيكلية سخنين. كل معني يحق له الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر الى لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل حسب العنوان الآتي:
لجنة التنظيم والبناء – ليف هجليل. ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
رئيس اللجنة
أمنون كوهن

---

רשות הדואר

**تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة**

| رقم المناقصة | موضوع المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | قيمة استلام المناقصة | قيمة الكفالة |
|---|---|---|---|---|
| ٩٩/٢ | خدمات نظافة في منطقة الجنوب | ٩٩/١١/٢٩ | ٢٥٠ شيكلا جديدا | ٢٥٠٠٠ شيكل جديد |

**شروط اساسية:**

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة واقدمية ٣ سنوات على الاقل خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت التقديم لهذه المناقصة في مجال تقديم خدمات نظافة على غرار الخدمات موضوع هذه المناقصة.
٢. يقدم مقدم العرض حاليا خدمات نظافة في ٥ منشآت على الاقل لا تقل مساحة أي منها عن ٤٠٠ متر مربع.
٣. شروط تشغيل العاملين لدى مقدم العرض منظمة في اتفاقية جماعية كمدلولها في قانون الاتفاقيات الجماعية – ١٩٥٧.
٤. العرض يتناول كافة وحدات البريد بموجب هذه المناقصة.
٥. ان يكون مقدم العرض قد تجول في كل الوحدات موضوع المناقصة.

- تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لأمر سلطة البريد وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصات. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصات في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى: للاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى السيدة هيلين يدغري في ادارة منطقة الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٩ بئر السبع تلفون ٠٩ / ٦٢٩٥٨١٠-٠٧ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في ادارة منطقة الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٩ بئر السبع.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

---

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

**وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية**

**مناقصة رقم ٩٩/٢٧**

**مبنى خدمات طبية ومركز مؤتمرات مركز أمراض الشيخوخة برديس حنا**

لاحقا بالاعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ٩٩/١١/٤، فيما يلي تعديل على التواريخ التالية:
موعد جولة المقاولين أجل الى تاريخ ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١٠:٠٠.
المشاركة في جولة المقاولين هي شرط أولي للمشاركة في المناقصة.
الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات أجل الى يوم ٩٩/١٢/٩ الساعة ١٢:٠٠.
لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٥٩٨ في حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٦٥ قطعة ١/٦٥ باسم عبد الحليم غنايم من باقة، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الامامي ٣.١ متر بدلا من ٤ امتار شرقة ١.١متر.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
شريف هندي
مهندس اللجنة المحلية - عيرون

---

**اعلام تبليغ قرار غيابي صادر بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٤ في قضية تثبيت طلاق ٩٩/٩٣٦**

صادر من محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليها شمس الدين الاتاسي من المانيا سابقًا، ومجهولة الاقامة حاليًا، نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعي سميح حميد نعامنه من عرابة، اسرائيل، قد تقدم ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار إليها اعلاه، وقد بُحثت وتم النظر فيها يوم الاحد المرافق ١٩٩٩/١١/١٤، الساعة ١١ صباحًا، وقد اصدرت هذه المحكمة قراراً غيابيًا يقضي بالحكم تثبيت طلاقه لك والذي اوقعه بتاريخ ١٩٩٨/٦/١، وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول تحديداً بتاريخ ٩٩/١١/١٤.
**سكرتير محكمة عكا الشرعية**
**فواز عدنان الخطيب**

---

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء - قضاء مسجاف
اعلان لبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
ارسل بهذا الاعلان حسب بند ١٤٩ من القانون بأنه تقدم الى لجنة التنظيم والبناء - مسجاف - طلب تسهيل.
المتقدمون: حجوج موسى عبد، حجوج عبدالله يوسف، حجوج موسى عبدالله.
المكان: كوكب.
بلوك ١٧٦٩٥ قسيمة ٤٢ قسم ٤.
ماهية التسهيل: طلب لتسهيل من مجموع المساحة القصوى المسموح بها للبناء، كالآتي:
مستوى ٥٥.٥ محل ٣٦٪ – ٤١٪.
مستوى ٣.٠٠ محل ٣٦٪ – ٤١٪.
مستوى ٦.٠٠ محل ٣٦٪ – ٣٨.٥٪.
كل معني له الحق في رؤية الخرائط والتمعن بها في مكاتب التنظيم المحلية مسجاف في ايام الدوام لاستقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيل، له الحق في تقديم الاعتراض، خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان، الى لجنة التنظيم في مكاتب اللجنة.
آريك راز
رئيس لجنة التنظيم

---

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، ليف هجليل
قانون التخطيط والبناء، سنة ١٩٦٥ – لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل – سخنين
ارسل بهذا اعلان حسب بند ١٤٩ من قانون التخطيط والبناء، سنة ١٩٦٥، بأنه تقدم الى لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل طلب تسهيل استعمال زائد في ملف رقم ٩٩/٥١٢ على اسم عرسان طربيه.
المكان: سخنين – بلوك ١٩٢٨٢ – قسيمة ٩٣.
ماهية التسهيل: تسهيل بنسبة البناء، في الطابق الارضي ٤٦٪ محل ٤٠٪. في الطابق الاول ٤٦٪ محل ٤٠٪. في الطابق الثاني ٤٦٪ محل ٤٠٪.
كيفما هو مسموح في دستور الخريطة الهيكلية سخنين رقم د/٩١٦٩.
كل معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان الى لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل حسب العنوان الآتي: لجنة التنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
رئيس اللجنة
أمنون كوهن

### بعد اجتماع وفد اللجنة القطرية مع رئيس الحكومة

# براك لم يتجاوب مع الحد الأدنى للمطالب

## * اليوم، ستعيد اللجنة القطرية بناء خيمة الاعتصام الاحتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس الاحد اجتماعًا مع رئيس الحكومة ايهود براك في مكتب الاخير في القدس، بمشاركة الوزراء، ماتان فيلنائي ونتان شرانسكي وبنيامين بن اليعزر ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك.

وقد عرض اعضاء الوفد الرسمي للجنة القطرية الذي ضم كلا من: محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا ورئيس اللجنة القطرية، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة والقائم بأعمال رئيس اللجنة القطرية، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، والنواب عصام مخول وطلب الصانع وأحمد طيبي، أمام رئيس الحكومة والوزراء، مطالب السلطات المحلية العربية والجماهير العربية بشكل مركز وعيني وشمولي، وقدموا له وثيقة مركزة بهذه المطالب.

وقد اقترح براك، في رده، اقامة لجنة مدراء عامين من شتى الوزارات المعنية لبحث مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية على ان تقوم بتقديم توصياتها، من دون أن يحدد سقفًا زمنيًا لذلك. كما اكد براك في رده على ضرورة حل بعض قضايا السلطات المحلية من حيث الميزانيات، وان الاعتماد على حل هذه الضائقة على خطط الاشفاء المعمول بها حاليًا، مع اعطاء بعض التسهيلات هنا وهناك، كما قال.

وبالاجمال، لم يتجاوب براك مع القضايا التي طرحت امامه بشكل عملي وملموس، الامر الذي قاد اللجنة القطرية الى عقد اجتماع عام للجنة القطرية في القدس حضره الغالبية الساحقة للرؤساء، حيث جرى تقييم اللقاء مع براك والوزراء الثلاثة ونتائجه. وتقرر في الاجتماع، وعلى ضوء عدم تجاوب رئيس الحكومة مع الحد الادنى للمطالب الملحة، وبالاجماع، مواصلة الاجراءات النضالية الاحتجاجية التي اقرتها اللجنة سابقًا وإعادة نصب خيمة الاعتصام ابتداءً من اليوم الاثنين امام مكتب براك، ودعوة كافة الرؤساء للاجتماع الذي سيعقد اليوم في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر في خيمة الاعتصام الاحتجاجية، لدراسة وبرمجة الاجراءات النضالية التصعيدية.

ومن الجدير ذكره أن لجنة المدراء العامين ستعقد اجتماعًا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وأن وفدًا من اللجنة القطرية سيشارك في الاجتماع.

وقد شارك النائب صالح طريف، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، في جلسة التقييم.

# مظاهرات احتجاجًا على قرار فرض العقوبات على حكومة "طالبان" في افغانستان

* كابول - الوكالات - افاد شهود عيان ان آلاف المتظاهرين الافغان رشقوا بالحجارة، امس الاحد، مكاتب الامم المتحدة في كابول ومباني السفارة الامريكية السابقة احتجاجا على العقوبات، التي فرضها مجلس الامن الدولي على افغانستان.

وتجمع المتظاهرون وجنود ينتمون الى حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول امام مباني الامم المتحدة وهم يهتفون شعارات معادية للامريكيين.

وحطم المتظاهرون زجاج مكاتب الامم المتحدة فيما تمكن آخرون من اجتياز الحواجز امام مباني السفارة الامريكية السابقة، التي حاولوا اقتحامها قبل صدهم. واطلق عناصر الطالبان عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين.



* المواطنون يتظاهرون ويرددون هتافات ضد الولايات المتحدة الامريكية *

وقد فرض مجلس الامن الدولي عقوبات دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من امس الاحد، على افغانستان بسبب عدم تسليمها اسامة بن لادن، الذي تتهمه الولايات المتحدة بالوقوف وراء اعتداءي آب، على سفارتيها في كينيا وتنزانيا اللذين اسفرا عن مقتل ٢٢٤ شخصا. واعلنت واشنطن مكافأة لمن يساعد في القاء القبض عليه.

وتحدث مسؤول طالباني امام المتظاهرين فأكد ان «اسامة (بن لادن) ليس سوى حجة. فالولايات المتحدة تريد ان تنفذ هنا مآربها». واضاف «لا تهتموا مطلقا بهذه العقوبات.. فالله معنا».

# دنكطاش يوافق على محادثات غير مباشرة حول توحيد طرفي الجزيرة

* نيقوسيا - الوكالات - اعلن الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، امس الاحد، انه قبل دعوة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لاجراء محادثات غير مباشرة مع القبارصة اليونانيين بشأن مصير الجزيرة وذلك في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل في نيويورك.

واوضح دنكطاش في مداخلة عبر التلفزيون القبرصي التركي «ان السكرتير العام سيتحدث الينا ثم الى رئيس الادارة القبرصية اليونانية (الرئيس القبرصي)، غلافكوس كلاريدس وسيستمر ذلك خلال بضع دورات ثم سينسحب انان ليحل مكانه مساعدوه».

واضاف دنكطاش انه حصل على «ضمانات بأن الطرف التركي لن يوضع في موقف حرج خلال المناقشات».

وقال المراقبون ان ذلك يعني ان الطرف التركي القبرصي لن يتعرض الى ضغط للدخول في مناقشات مباشرة مع الطرف اليوناني.

واكد الزعيم القبرصي التركي ان المكان الذي ستقع فيه المناقشات لم يحدد بعد بدقة. وقال ان الولايات المتحدة اقترحت ان تعقد المناقشات في فندق خارج نيويورك. ولكن دنكطاش اشار الى انه رفض ذلك مفضلا مقر الامم المتحدة في نيويورك.

# اليمن يؤكد رفضه استقبال بن لادن على اراضيه

* صنعاء - الوكالات - اكد وزير الداخلية اليمني، حسين عرب، امس الاحد، ان بلاده لن تقبل ابدا استقبال اسامة بن لادن، الارهابي المفترض المجرد من جنسيته السعودية.

وقال عرب لصحيفة «الخليج» الاماراتية حول ما يتردد عن استعداد اليمن لاستقبال بن لادن «يستحيل في مثل هذا الوضع الدولي القائم حاليا ان يفكر هو او ان يوافق اليمن على فكرة كهذه»، مشيرا الى ان بلاده جددت «موقفها من العمليات الارهابية منذ وقت مبكر وهي اكتوت بنار هذه العمليات اكثر من غيرها ولهذا لا يمكن ان تقبل فكرة استقبال بن لادن تحت اي ظرف».

* اسامة بن لادن - المطلوب رقم واحد في واشنطن *

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، اعلن في ايلول الماضي، ان بن لادن المتحدر من حضرموت (جنوب شرق اليمن) لم يعش ابدا في اليمن. وقال «ليس لبن لادن اي علاقة باليمن وليس له اي استثمار في بلدنا والادعاءات، التي اوردتها بعض وسائل الاعلام، تهدف فقط الى توريط اليمن في هذه القضية».

وكانت وسائل اعلام اجنبية اوردت في وقت سابق ان بن لادن اقام في اليمن بعد طرده من السودان في ١٩٩٦ وهو ما نفته صنعاء.

# الاردن اقر موازنة العام (٢٠٠٠) مع عجز بلغ (٧٪)

* عمان – الوكالات – اقر مجلس الوزراء الاردني الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠٠ التي بلغت نسبة العجز فيها (٧٪) خلافا للتقديرات المبدئية، التي كانت تتوقع عجزا نسبته (٥٪) فقط، وفق ما اعلن وزير المالية، ميشيل مارتو.

ونقلت الصحف الاردنية، امس الاحد، عن الوزير قوله ان مجلس الوزراء قرر خلال اجتماع، مساء امس الاول، برئاسة رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، احالة مشروع الموازنة الاسبوع المقبل الى مجلس الامة الاردني الذي يضم مجلسي النواب والاعيان.

واوضح مارتو ان الحجم الكلي للموازنة يبلغ (٢.٢١٠) مليار دينار (٣ مليارات دولار) مضيفا ان الايرادات قدرت بـ (٢.٠٧٠) مليار دينار (٢.٨ مليار دولار) منها منح بـ (١٤٠) مليون دينار، مما سيؤدي الى عجز مقداره (١٤٠) مليون دينار (١٩٦ مليون دولار)، اي بنسبة (٧٪).

وتمثل الضرائب وصادرات الفوسفات والاسمنت والمنتجات الدوائية ابرز مصادر ايرادات الموازنة.

وارجع وزير المالية ارتفاع العجز عما كان مقدرا الى الارتفاع، الذي شهدته الآونة الاخيرة اسعار النفط، الذي يستورده الاردن، وأكد ان الحكومة ستعمل على «تغطية جزء من هذا العجز بواسطة القروض والمنح الاضافية».

وشدد مارتو في المقابل على انه تم تخصيص اعتمادات في الموازنة لم يحدد قيمتها «لاكمال كافة المشاريع الانمائية ولاقامة مشاريع انمائية جديدة».



تمهيدا لخلافة والده

# بشار الاسد يعد بإصلاح اقتصادي قريب في سوريا



* ابو ظبي – الوكالات – افادت صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان العقيد الركن بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي يزور ابو ظبي حاليا وعد باجراء اصلاح اقتصادي قريب في سوريا.

واكد بشار الاسد خلال لقاء، امس الاول السبت، مع مجموعة من ابناء الجالية السورية في الامارات اتجاه سوريا الى «احداث اصلاح اقتصادي واداري بشكل جاد وجري، وسريع». واضاف ان سوريا «تتجه بخطى متسارعة لدخول العولمة والالفية الثالثة «مؤكدا ان «توجيهات صارمة صدرت للمسؤولين لتذليل مختلف الصعوبات والعقبات في هذه المجالات».

وتابع بشار الاسد، الذي لا يتولى مهام رسمية، لكنه غالبا ما يقدم على انه الخليفة المحتمل لوالده، «ستتم معالجة كل المشكلات خصوصا مشكلة النقد وسوق الاوراق المالية وتحديث الادارات واعادة هيكلتها استعدادا لدخول الالفية الثالثة، لكن هذا الامر لا يمكن ان يحدث فجأة».

واكد بشار الاسد «في الوقت الحالي ولكوننا دولة مواجهة مع اسرائيل يجب ان ينصب الاهتمام على الجيش والقطاع العسكري».

# اجتماع لوزراء نفط السعودية والمكسيك وفنزويلا في الرياض

* الرياض – الوكالات – افادت مصادر في وزارة النفط السعودية، اليوم الاحد، انه من المقرر ان يتباحث وزير النفط السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، مع نظيريه الفنزويلي علي رودريغز والمكسيكي لويس تيليث، الاربعاء المقبل، في الرياض حول امكان تخفيض العرض الدولي للنفط الخام.

وصرح المصدر بأن الوزراء الثلاثة «سيتناولون الوضع الحالي لسوق النفط وسيشددون على ضرورة احترام تخفيضات الانتاج السارية حاليا على الاقل حتى آذار المقبل».

واشار المصدر الى ان السعودية «راضية عن تقيد الدول المنتجة للنفط بقرارات تخفيض الانتاج» معتبرة انه يجري التقيد بالاتفاق «بنسبة تفوق ٩٠٪».

وكانت السعودية وفنزويلا وكلاهما عضو في منظمة الدول المنتجة للنفط («اوبك») بالاضافة الى المكسيك غير العضو، من بادر الى اقتراح الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه في آذار ١٩٩٩ بين الدول المصدرة للنفط والذي ينص على تخفيض انتاج النفط الخام حتى ٣١ آذار العام الفين.



# توقيع عقد نفطي بين شركة «شل» وطهران



* طهران – الوكالات – وقعت شركة «رويال دوتش شل»، امس الاحد، في طهران عقدا بقيمة (٨٠٠) مليون دولار مع ايران لاستثمار وتطوير حقول نفطية في سوروش ونوروز في الخليج، كما اعلنت الشركة النفطية الانجليزية – الهولندية.

واوضح البيان، ان «شل اكسبلوريشن بي في»، المتفرعة عن رويال دوتش شل، وقعت اتفاقا مع شركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير حقول سوروش ونوروز» التي اكتشفت مطلع الستينات وتقع على بعد ٨٠ كم من جزيرة خرج.

واضاف البيان ان الامر يتعلق باتفاق «باي – باك»، الذي تطبق شل بموجبه بنود العقد الموقع على ان يتم الدفع لها تبعا للرأسمال المستثمر اضافة الى أجر لم تحدد قيمته.

وتبلغ كلفة تطوير الحقلين (٨٠٠) مليون دولار.

وتقدر الاحتياطيات التي سيتم تطويرها في اطار المشروع بحوالي (٥٠٠) الى (٥٥٠) مليون برميل من النفط الخام فيما يتوقع ان تصل مستويات الانتاج الى مئة الف برميل يوميا في سوروش و (٩٠) الف برميل يوميا في نوروز.

كلمة الاتحاد

## منها الى الدولة السيادية!

* تصادف اليوم، الاثنين، ٩٩/١١/١٥ الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨ . وبهذه المناسبة نبعث الى ابناء شعبنا الفلسطيني الاصيل، الى كل من أسهم وضحّى على مذبح الحرية، بأحر التهاني والتحيات التضامنية.

اننا ندرك جيدًا انه لا تزال اشواك كثيرة تعترض طريق تحويل الامل المنشود الى واقع ملموس، وتجسيم هذا الاعلان على ارض الواقع في اطار دولة مستقلة على كامل التراب المحتل منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فموعد الاحتفاء بهذه الذكرى يأتي في وقت تطرح فيه على ساحة الاحداث مفاوضات التسوية النهائية ولجوء الطرف الاسرائيلي الى شتى المناورات والخطط الخبيثة للانتقاص من حق وحدود السيادة الشرعية الفلسطينية ومن الثوابت الاساسية للحقوق المشروعة.

اننا نرى الضوء المنير رغم الظلام الدامس في نفق الموقف الاسرائيلي، فمنذ اعلان وثيقة الاستقلال في الجزائر تحطمت اسطورة ارض اسرائيل الكبرى وسيطر على وجدان ومخيلة وموقف الرأي العام العالمي وحتى الاسرائيلي أن دولة فلسطينية على الطريق، خاصة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وفرض سيادتها على جزء من الاراضي الفلسطينية.

ونرى بهذه المناسبة أن مهمتنا الاساسية الاسهام بدورنا المتواضع في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي لنصرة الحق الفلسطيني المشروع بالحرية والسيادة والدولة ودفع العملية السياسية باتجاه انجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة. فكسر قيود لاءات الرفض «البراكية» تتطلب جهدًا مكثفًا ومتواصلاً في النشاط الاعلامي والجماهيري لتغيير عقلية وموقف العديد من قوى السلام والدمقراطية اليهودية واوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي التي تنادي للسلام ولكنها غير مستعدة بعد لدفع الثمن المطلوب لاستحقاقات انجاز التسوية العادلة. فلا يمكن ان يكون هنالك سلام حقيقي اذا لم يكن مبنيًا على قواعد العدل والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية للطرف الآخر.

فالتقدم الجدي نحو انجاح مفاوضات التسوية النهائية يتطلب من حكومة براك وقف الانشطة الاستيطانية واطلاق سراح جميع اسرى الحرية واقرار ثوابت الحق الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية..

اننا نقول لشعبنا وللعالم أجمع أنه لا يموت حق وراءه مطالب، والشعب الذي اعلن وثيقة استقلاله الوطني، سيجري ترجمتها حتمًا بقيام دولة السيادة الفلسطينية. وكما يقول الدعاء التفاؤلي «منها للي اكبر منها»، نقول لشعب دروب المآسي، منها الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن الاحتفاء بذكرى اعلان الاستقلال الى البدء بتأريخ ذكرى احتفالات اعلان السيادة والاستقلال والحرية الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

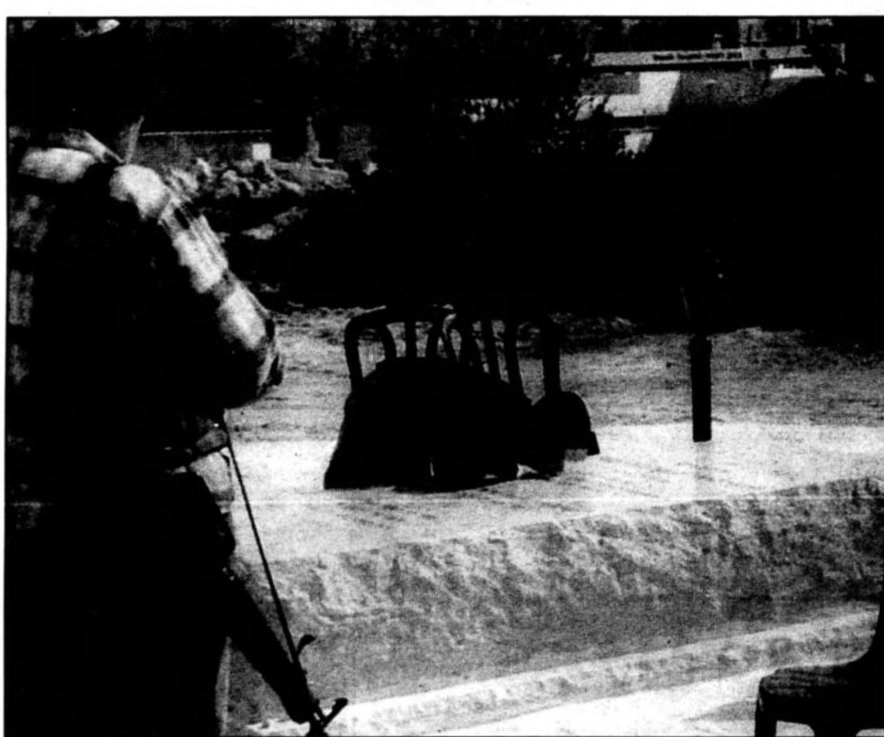
الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ثانية واحدة تكفي لاتخاذ القرار الصحيح..

# المطلوب هدم كل أنصاب الأخطبوط الاستيطاني المتطرف!

*** بعد (٥) سنوات ونصف سنة تحتاج المحكمة (٦) أشهر أخرى لتبت في الكتابات التحريضية على قبر السفاح غولدشتاين! *من يتحمل مسؤولية تشجيع المتطرفين كل تلك السنوات؟! ***

*** بقلم : سامر خير ***




* مستوطن وابنه يحجان لدى قبر السفاح غولدشتاين *

* خمس سنوات ونصف السنة احتاجت المحكمة الاسرائيلية حتى تكتشف اخيرًا أن النصب التذكاري على قبر السفاح باروخ غولدشتاين وكل ما يحيط به من مظاهر الفخامة والأبهة، من شأنه ان يشكل تأييدًا وتشجيعًا على اعمال العنف! وان هذا النصب اصبح محجًا للمتطرفين الذين يحجون اليه للسجود لذلك السفاح! حتى أمرت المحكمة العليا، امس الاحد، بهدم كل ما يحيط بالقبر!

فكم متطرفًا لقي ذلك التشجيع، خلال كل تلك السنوات من «الغفلة»؟ ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟ وألم يكن بالامكان الوصول الى هذه الاستنتاجات «الخارقة» منذ اللحظة الاولى لبناء اول «بلاطة» على القبر وحوله؟ ثم هل كانت المحكمة بحاجة الى قانون تستند اليه لو كان الأمر معكوسًا؟ هل كانت السلطات بحاجة الى قانون «منع بناء الانصاب التذكارية لمنفذي الاعمال الارهابية»، لو كان النصب لفلسطيني يوجد ظل ذرة دم على إحدى مسام يديه؟! - اقصد القانون الذي اقترحه النائب ران كوهين (ميرتس)، الذي وجد احد الصحفيين الاذاعيين «من المناسب» ان يسأله أمس ان كان يخاف على حياته من رد فعل المتطرفين بعد قرار المحكمة المذكور؟!

ان ذلك النصب التذكاري أنجب أنصابًا أكبر منه في ادمغة الكثير من المستوطنين المتطرفين، فكيف سيمكن هدمها الآن؟ ما دامت قفازات الحرير هي اقصى ادوات العقاب لهم؟

ثم ان المحكمة التي تتمتع بقدرات «خارقة» مكنتها من التوصل الى تلك الاستنتاجات «الخارقة» - كما ذكرنا - تحتاج الى ستة اشهر اخرى حتى تقرر في امر الكتابات التحريضية على قبر السفاح، من قبيل انه «قديس ضحى بنفسه من اجل اسرائيل»! إذ انها لم تقرر أمس محو هذه الكتابات التي من شأنها أن تؤدي الى تكاثر طابور المتطرفين، وكأن الامر بحاجة ولو لثانية واحدة اخرى للبت فيه! بل قررت امهال نفسها ستة اشهر لاتخاذ قرار!

إن المطلوب ليس فقط هدم النصب التذكاري وما يحيط به على قطر عدة امتار، بل المطلوب اقتلاع كل أنصاب الاستيطان والتطرف في الاراضي الفلسطينية المحتلة. إن النصب المذكور لم يكن بالامكان بناؤه لو منعت ايدي المتطرفين من التطاول كيفما وحيثما تشاء، برعاية الحكومة والجيش. فاولئك المتطرفون تعلموا ان الحكومة الى جانبهم ومن ورائهم مهما فعلوا، مستندين الى فكر ظلامي يستمدونه من اساطير لم تسر على الارض في اي يومٍ من الايام، تغذيهم ثقافة مشوهة من التعصب والكراهية زرعتها وسقتها حكومات الحروب. المطلوب الآن تفكيك كل المستوطنات ونقل المستوطنين الى اي مكانٍ آخر، وليّ عنق التطرف والقضاء عليه مرةً واحدةً والى الابد.

فكم من الوقت ستحتاج السلطات حتى تصل الى هذا الاستنتاج «الخارق»؟ هل ستكفيها (٥) سنوات ونصف السنة؟ أم ثانية واحدة، تكفي لوضع حد لهذا الكابوس الكبير، وشق الطريق الحقيقي نحو السلام والطمأنينة في المنطقة؟

لقد اعتمد رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، في دعايته الانتخابية قبيل انتصاره في الانتخابات، شعار ان حكومته ستكون «حكومة الشعب» وليس «حكومة حفنة من المتطرفين» - في اشارة الى حكومة نتنياهو. وحتى الآن لم يثبت انه على قد هذا الشعار، وما من عاقل ينخدع بمشاهد اخلاء بعض الكرفانات هنا وهناك، ما دامت اذرع الاخطبوط الاستيطاني المتطرف ممتدة في كل جهة كما كانت عليه.

المطلوب تحاشي العواقب الوخيمة التي تسببها سياسة التساهل والدلال الحكومية، وتفعيل القانون والدمقراطية، حتى نعيش - فعلاً - في دولة قانون ودمقراطية.

# * تخليد الكرسي العربي! *



* يبدو ان تشبّث الحكام العرب في كرسي الحكم، حتى الوفاة (او الاغتيال)، او الاطاحة بانقلاب عسكري، أوحى لأحد الفنانين الاردنيين بعرض عمل فني للكرسي، الذي لا يود احد التنازل عنه، والذي هو عبارة عن غاية الكثير من الساسة.

في الصورة تظهر الاميرة الاردنية وجدان العلي، ود. غانم الرميحي، سكرتير التربية والفنون في الكويت، في معرض الفنانين الاردنيين في الكويت، امس الاحد، في اطار مهرجان الدراسات القرآنية *

(«و.ص.ف.»)

# * سفينة "٥ نجوم



* صورة التقطت من الجو لفندق فخم في دبي، بُني على شكل سفينة ش
العربية، التي تعتمد على نفطها المكتشف عام ١٩٦٦ *

## حاول ابتياع حاجيات بعملة مزوّرة فضبطه

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ألقت شرطة مسجاف، مساء امس الاحد، في قرية عرابة، القبض على شاب من صفد حاول شراء حاجيات بعملة مزوّرة من فئة ١٠٠ شاقل.

وقد تمّ القبض عليه بعد ان دخل عددا من المحلات التجارية وابتاع الحاجيات وقبض الباقي! وكان برفقته شابان آخران انتظراه في داخل السيارة وانتقلا معه من حانوت الى آخر الى ان وصل بقالة واكد عنتر،

## انتخاب وسام طافش رئيسًا لمجلس طلاب مدرسة بيت جن

* عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب الطالب وسام فؤاد طافش، امس الاحد، رئيسًا لمجلس الطلاب، في مدرسة بيت جن الرسمية (ب)، حيث حصل على (٢٢٧) صوتًا من مجموع (٤٨٩) صوتًا صالحًا.

وجرت الانتخابات في جو هادئ، سبقته دعاية انتخابية من المتنافسين الثلاثة على رئاسة المجلس، تمحورت حول نبذ العنف، وضرورة رؤية المشترك والتفاهم بين الطلاب.

وعبر وسام عن سروره بعد فوزه وقال انه سيعمل كل ما في وسعه لتحقيق البرنامج الذي طرحه، خاصة زيادة النشاطات الثقافية ومحاربة مظاهر العنف.

وهنأ مدير المدرسة، جمال سعد، وسام طافش، على انتخابه.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة من المعلمين والمعلمات أشرفت على الانتخابات التي جرت بسرية.

## ثلاث محاولات قتل في يوم واحد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، شابًا في التاسعة عشرة من العمر، من تل السبع، للاشتباه بطعن شاب آخر، في الثامنة عشرة من العمر، في منطقة مدرسة «عمال»، في تل السبع، ظهر امس الاحد.

ونقل الشاب المطعون في حالة خطيرة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة الشاب المعتقل الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

ووصل بعد ظهر امس شاب الى مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا وهو ينزف دمًا، بعد ان طعنه احدهم في صدره ولاذ بالفرار. ونقل الجريح الى المستشفى في نهريا للعلاج. وقال مصدر في الشرطة ان الجريح يرفض التعاون مع محققي الشرطة، ولم يعرف، حتى مساء امس، سبب الاعتداء عليه ومن الذي طعنه.

وحاول ملثمان، بعد ظهر امس، قتل شاب في الطيرة. فقد كان احدهما يقود سيارة، فيما اطلق زميله الرصاص باتجاه شاب كان يسير في الشارع، وأصاباه بجروح طفيفة ولاذا بالفرار. وعثر على السيارة التي استقلاها قريبًا من المدينة وهي محروقة، تبيّن انها مسروقة.

وتبيّن من التحقيقات الاولية ان الخلفية لمحاولة القتل جنائية.

## (٢٢) قتيلاً في حصيلة جديدة



* جندي فرنسي يحمل طفلة بعدانقاذ
(و.ص.ف.)*

* تولوز (فرنسا) – «و.ص.ف.» – افادت حصيلة جديدة، امس الاحد، ان (٢٢) شخصًا قضوا من جراء الامطار الغزيرة والفيضانات، التي اجتاحت جنوب فرنسا، واتخذت خلال نهاية الاسبوع الماضي، بعد كارثة وطنية.

ويبدو ان الفيضانات بدأت مساء امس الاحد، بعد الامطار الغزيرة وسيول الاوحال التي انهارت مساء الجمعة والسبت الماضي، على اقاليم جنوب فرنسا المجاورة للحدود الاسبانية.

وانتقل وزير الداخلية جان بيار شوفانمان، الى عين المكان، واعرب عن «شفقة الحكومة وعن تضامن الأمة بأسرها» تجاه الضحايا. ولم تشهد مناطق جنوب فرنسا امطارًا بهذه الغزارة وفيضانات منذ ١٩٤٠، وفق ما افاده الخبراء.

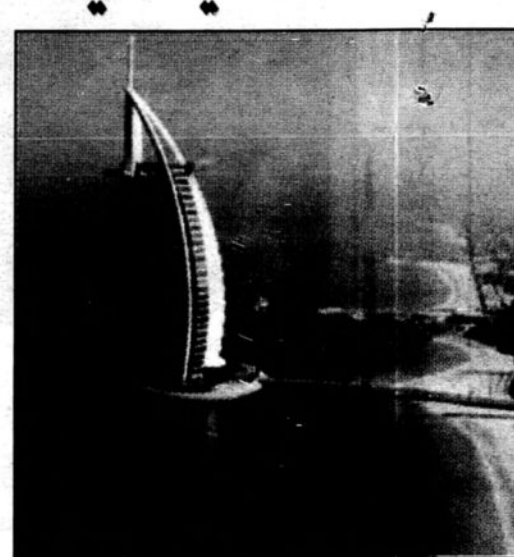
وقد انتقل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مساء امس الاول، الى احدى المدن المنكوبة كاركاسون للاطلاع على سير عمليات انقاذ الضحايا.

## اعتقال متطوع للاشتباه بإضرامه النيران في عيادة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة «هود هشارون»، امس الاحد، شابًا يعمل متطوعًا في محطة الاطفائية، للاشتباه بأنه احرق عيادة في مدرسة داخلية في المنطقة.

واشتبه احد رجال الاطفائية الذي كان يشارك في عملية إخماد النيران، بالمشتبه به، بأنه هو الذي اضرم النيران. وبعد التحقيق معه اعترف بالتهمة لكنه لم ينجح في تسويغ دوافعه لما قام به. وتحقق الشرطة معه فيما اذا كانت له علاقة مع حوادث اخرى مشابهة وقعت في مؤسسات في المنطقة.

## «٥ نجوم» في دبي! *



دبي، بُني على شكل سفينة شراعية داخل البحر، وهي احدى صور البذخ في الامارات ١٩٦٦ *

(«و.ص.ف.»)

## مزوّرة فضبطه يقظون في عرابة وسلّموه للشرطة

حيث تم اكتشاف امر العملة المزوّرة واحتجزه عدد من الاشخاص الموجودين في الحانوت واتصلوا بالشرطة التي قامت بالقبض عليه، فيما فرّ الاثنان اللذان كانا برفقته من المكان.

وحسب ما روى صاحب الحانوت: «ليست هذه المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عملة مزوّرة يحاول بعضهم ابتياع الحاجيات مقابلها، واحيانًا لم افلح بكشف مصدر هذه العملة ومن اين اتت».

هذا، ولم نتمكن من اخذ رد الشرطة بسبب غياب الضابط المسؤول.

## يلة جديدة للفيضانات في فرنسا



فرنسي يحمل طفلة بعدما انقذها من الفيضانات التي داهمت بيتها في الطابق الارضي *

## * المال الزائد يطير في الهواء! *

* في دبي، التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ(٨٠٠) ألف شخص، اقيم امس الاحد، معرض للطيران، وهو من اكبر ثلاث معارض في العالم من نوعه، شارك فيه (٥٠٠) نوع طائرة، من (٣٦) دولة. وفي الصورة طائرات فرنسية ترسم العلم الفرنسي بدخانها *

(«و.ص.ف.»)

## السجن الفعلي على شاب ضرب زوجته

### * القاضي: متى يستوعب المتهم ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة؟ *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ، سنة لثلاث سنوات، على شاب (٣٢ عامًا)، من احدى قرى الشمال، بعد ادانته بضرب زوجته والتنكيل بها، خاصة عندما كانت حاملا في الشهر التاسع.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الشاب ضرب زوجته بوحشية، في تشرين الاول الماضي، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه وأشار الى انه هو الذي نقلها الى المستشفى وظل الى جانبها حتى تماثلت للشفاء!!

وصرخ المتهم بعد فرض الحكم عليه، في قاعة المحكمة، موجهًا كلامه الى زوجته: انت طالق، ثلاث مرات. وكذلك انفجر المتهم قبل فرض الحكم عليه صارخًا وقال: اذا كان القاضي غير مستعد لقبول وعد المتهم بأنه سيسلك الطريق القويم ويحترم زوجته، وسيأمر بسجنه، فهو غير مستعد للعيش مع زوجته اكثر. وطالب القاضي بفرض الحكم عليه فورًا ودون اي تأجيل!!

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان المتهم ارتكب جرمًا مضاعفًا، تجسد بالاعتداء على زوجته، ومن ناحية اخرى، اعتدى عليها وهي حامل في شهرها التاسع.

وأكد القاضي في قرار الحكم: «هناك موجة من العنف في البلاد تنتشر ضد النساء والاطفال، ويبدو ان المتهم لا يستوعب بعد، ان المرأة هي انسان بكل معنى الكلمة وليست ملكًا خاصًا او غرضًا بامكان الرجل رميه متى يشاء».

## تمديد اعتقال (١٥) تاجر مخدرات في ايلات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في ايلات، امس الاحد، اعتقال خمسة عشر تاجر مخدرات، من المدينة، لفترات تراوحت بين أربعة ايام وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان عميلا سريًا للشرطة عمل على مدى ستة اشهر في جمع الأدلة ضد المشتبه بهم، وقدمها بعد ذلك الى الشرطة. وبناء على ذلك اعتقلوا وصودرت كميات كبيرة من المخدرات.

### خلال ساعة

## سرقة تاجر ومحل مجوهرات في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى حادثا سطو، صباح امس الاحد، خلال اقل من ساعة في تل ابيب. فقد اطلق عدد من اللصوص، كانوا في سيارة، الرصاص على تاجر مجوهرات، عند مفرق «ميسوبيم»، أصابوه بجروح، أخذوا ما معه ولاذوا بالفرار. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة، في محاولة لإلقاء القبض على اللصوص. ونقل التاجر الى المستشفى للعلاج.

واقتحم عدد من اللصوص، محل مجوهرات في شارع «أولغا»، في تل ابيب، وتحت التهديد بالمسدسات، سرقوا ما طالته أيديهم ولاذوا بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

# الاسترخاء السياسي.. ممنوع!!

## * الجواب الشافي للمجزرة يبدأ من كفرقاسم لينتهي بكل الشعب *

*** بقلم: يحيى متاني ***

* إصرار رئيس مجلس كفرقاسم (المدينة غير المعترف بها، والقرية التي كانت «عزلاء، منسية» وتصبح رأس الزاوية) على «إقامة لجنة تحقيق» هو إصرار في مكانه وهذا الشعار أصبح مُذوّتًا في شعبنا وبدهيًا في مثل هذه المواقف، على اعتبار انه الخطوة الأولى ضد تعسّف السلطات العنصرية، وضد تسلط النهج العنصري.

إصرار رئيس كفرقاسم هذا يشير بي كل الاعتزاز، حيث يقول: «نريد الكشف عن مخطط «الخلد»، وهل من قام بهذه الجريمة فعل ذلك بدافع شخصي أم ان هناك مخططًا مدروسًا لارتكاب هذه المجزرة بهدف تنفيذ مخطط سياسي؟!». هذا الموقف الشجاع والحكيم يضع كفرقاسم في الصفوف الأمامية لشعبها، كما يجب ان تكون.

أنظروا الى سخرية توفيق زياد الأدبية في تقريره الشجاع في ذلك الزمن الصعب، عندما كانت الكلمة للرصاص المجرم:

«تمهيداً للمحكمة تجري الحكومة «صُلحة». لأول مرة نسمع في حياتنا «بصلحة» تجري بين الحكومة وقسم من الشعب. لأول مرة نسمع ان الحكومة اعترفت رسميًا، بأنها خصم لشعب تدعي تمثيله!»

وفعلاً كم كان صادقًا توفيق زياد ويعيد النظر في تقريره المشهور.

ها هم ممثلو اليسار الصهيوني اليوم كسريد وبيلين، الأكثر يسارية وحمائمية، يقترحون «لجنة وفاق» بدل لجنة تحقيق. وكأن المسألة مسألة خصومة فقط ليدعي السيد سريد، بمراوغة وحذلقة، ان الحقائق حول المجزرة واضحة، وكأن الحقيقة مناقضة للعملية السلمية، او ان الحقيقة هي حقيقته هو فقط وهي ملك له ولآبائه الروحيين الذين مارسوا كل انواع التشريد ضد شعبنا ولا يريدون الاعتراف حتى بحقيقة سياسية لمجزرة كهذه ضد مواطني الدولة العرب!

أمام هذا الموقف الصلب لأصحاب القضية العينية في كفرقاسم، امام تفولذ ونضوج هذا الشعب على درب الشيوعيين - الرعيل الأول - «يستجيب وزير المعارف يوسي سريد ويدرج موضوع المجزرة لتدريسها في المدارس».

لكن الأمر الأهم ليس فقط كون «هذا الأمر منقوصًا»، وليست فقط المسألة مجرد تملّص الوزير بيلين الذي «لم يتخذ موقفًا من الموضوع»، بل اننا لا نريد ان يكون هدف هذا الانتقاص اسلوبًا للتملص السلطوي المعروف من تحمل المسؤولية السياسية وتوضيح الحق القسماوي بحذافيره، وهو التملص من لجنة تحقيق موسعة مفتوحة تكون نتائجها علنية.

مرة أخرى المطلوب دبلوماسية علنية ضد السرية في أسلوب الدبلوماسية الرجعية للسلطة الطبقية بقيادة الطغمة المالية العسكرية المجرمة، لهذه المسألة بُعدان، كما ذكرت اعلاه، اولا سياسي عام ضد الأقلية العربية القومية، وثانيًا قانوني وانساني ضد أهلنا في كفرقاسم.

لذا فان لفتة النائب محمد بركة كانت مباركة وفي مكانها حيث يأتي باقتراح قانون يُلزم «حكومة اسرائيل بالمسؤولية الاخلاقية، السياسية والاجتماعية عن المجزرة..».

ان ما يلمسه العربي من كبت وحرمان واضطهاد وضيق حال وقهر واذلال، هو أمر نابع من سياسة حكومية لم تتراجع عن مخططها العنصري. وانه لأمر مذهل حقًا، عندما نرى استمرار السياسة العنصرية لهذه الحكومة التي تدعي انها تريد السلام.

ففي أحسن الحالات تفعل حكومات اسرائيل، كما فعل مندوبو وزارة التعليم: «تحدثوا في البداية عن الحاجة الى (١٠٠) مليون شيكل سنويًا لتنفيذ الخطط في الوسط العربي، بعد ذلك بلّغونا في لجنة المعارف انهم خصّصوا (٥٠) مليون شيكل سنويًا لهذا الغرض. وعندما فحصنا في كتاب اقتراح الميزانية، وجدنا انهم لم يخصصوا سوى (٣٨) مليون شيكل.. خطوة ايجابية يقومون بتفتيتها من خلال توجه مذل». كذلك مواضيع التصنيع والتطوير الاقتصادي وأماكن عمل في الوسط العربي، والبنى التحتية والاسكان والبناء والخ.. فهناك تصل الميزانيات الى مقاربة الصفر.

فهل تستخلص حكومة براك العبر والدروس الصحيحة من فشل سياسة القهر القومي، الممارسة خلال اكثر من خمسين عامًا لإحناء هامة شعب يصر على حقه الطبيعي الانساني والقومي بالمساواة والحياة الكريمة؟! هل تقر حكومة براك بمسؤولية السلطة الرسمية.. وتفتح صفحة جديدة تسطرها في مجال التعامل مع الجماهير العربية كمواطنين في الدولة، وعلى قواعد المساواة؟!

الجواب عندنا نحن اصحاب القضية. والجواب الشافي يبدأ من كفرقاسم وممثليها بواجبهم وبموقفهم المشرّف أعلاه لينتهي بتفولذ اوسع وحدة كفاحية لشعبنا. وحتى اللانهاية نقول: «الحق يؤخذ ولا يعطى»! ممنوع على رافعي راية الكفاح الاسترخاء السياسي ولو للحظة!

(قلنسوة)



# التكنولوجيا والكابوس

*** بقلم: عايدة حوراني نصر الله ***

* كلمة تكنولوجيا كانت وما زالت رهيبة عجيبة تثير الخوف والفزع من المؤسسة الحاكمة تجاه الوسط العربي عبر خمسين عامًا. وهذا لا يعني ان الوسط العربي لا يعي مشكلته فكم مرة طالبنا الوزارات المختصة بتصنيع القرى العربية حتى لا يتحمل سكانها مشاق السفر الى المدن، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بقاء القرية العربية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا اقتصاديًا مع الوسط اليهودي، لأن أي تحرر اقتصادي او شبه تحرر اقتصادي له تبعات مختلفة.

بعد هذا لا بدّ لي ان اطرق الباب مباشرة، لأتحدث عن قضية المدرسة التكنولوجية في حيفا، التي لا تزال اصداؤها في الأذهان، والشعور بالخيبة وتفويت الفرصة يلح بالمرارة في نفوس الكثيرين الذين علّقوا الآمال على هذه المدرسة، التي كانت ستكون الرائدة، والنبراس للوسط العربي كمدرسة صناعية متطورة تخرج كوادر يمكن استيعابها في صناعات «الهايتك» البعيدة عن قاموسنا في هذه الديار.

لا شك ان كل ولادة لا بدّ ان ترافقها آلام المخاض حتى يخرج المولود الى الحياة. وقد حدث بالفعل ان مجموعة متنورة طالبت عبر خمس عشرة سنة ببناء مدرسة صناعية، وناضلت هذه المجموعة لتجنيد الأموال ولرصدها لهذه الغاية السامية. ولكن بعدما أنشئ هذا الجسم من حيث الشكل، تعسّر المضمون واختلطت الأمور واحترقت الأوراق امام طموحات فردية ومصالح ضيقة مما أدى الى تبخّر الحلم الذي كان يطمح اليه الكثيرون. عدا عن الدعايات المغرضة التي كان هدفها تلويث الأجواء، وابعاد الطلاب الذين ينوون التسجيل فيها. وبالتالي تحولت المدرسة الى ثانوية اعتيادية على غرار مدارسنا الكلاسيكية، وفرصة التجديد، والقفزة النوعية التي تتناسب مع الألفية الثالثة قد اضمحلت واصبحت في عداد التاريخ.

من المحبط والمؤسف ان تؤول كل مبادرة بناءة، التي من شأنها دفع وسطنا الى الأمام ان تنكص وتتراجع وتعود الى الموقع نفسه الذي بدأت منه. ولا استغرب ذلك لأنني اذكر دائمًا جملة كان يرددها مفتش المعارف، سليم النحاس، طيب الذكر في مقالاته الأخيرة التي كانت في صفحات «الاتحاد» ان «هنالك دائمًا من يحرق الفيلم». وقد أطلقت هذه العبارة من قبل متألم عمل في جهاز التفتيش سنوات طويلة. لأنه أدرك ان ما يدور في وسطنا العربي هو مجرد املاءات مصدرها القدس، سواء لاءمت العرب أم لا.

وفي اعتقادي آن الأوان ان يتغير هذا السيناريو الذي مللنا منه وان تنتهج وزارة المعارف سياسة واضحة تجاه الوسط العربي وصرف الميزانيات المستحقة لرأب التفاوت بين الوسطين، وليس البحث عن حجج وأحابيل لتفويت الفرص..

(حيفا)

# ظواهر مشتركة في الدول النامية!!

*** بقلم: أمينّ هويدي ***

* اتفق على ترتيب الدول النامية وتصنيفها دوليًا لأنها تشترك في ظواهر معينة تتمسك بها حتى وهي تحاول ان تدخل عرجاء من بوابة القرن ٢١.

فأضخم وأكبر مبانيها هي مباني أجهزة الأمن الكثيرة والمتعددة والمنتشرة في العواصم والمراكز والقرى والدساكر لتحافظ على الأمن والاستقرار ولكن أمن مَنْ؟ واستقرار منْ؟ هنا يحدث الخلاف بينها وبين الدول الكبيرة التي تتعامل مع الأمن على انه الأمن القومي الذي يحقق الاستقرار للوطن والمواطن، ولكن الدول النامية تتعامل في حقيقة الأمر مع التأمين الذاتي للحكم وهنا ترتفع نفقات الدفاع على حساب مخصصات التنمية لرفع مستوى الجماهير، مما يخلق فجوة كبيرة بين الحكام والمحكومين وبين الذين يملكون والذين لا يملكون.

واذا كانت اضخم المباني وأكبرها في الدول النامية هي مباني اجهزة الأمن المتعددة، فإن اصغرها هي أماكن البحث العلمي.. وإذا كانت نفقات التأمين الذاتي في الدول النامية مرتفعة ومتضخمة، فان مخصصات البحث العلمي فيها محدودة وقليلة ولذلك فهي تعيش عالة على عقول غيرها وانتاجهم، بل وعلى مساعداتهم عند حدوث النوائب وعلى قروضهم الدائمة في الإوقات العادية وهي دول مستهلكة في أغلب القطاعات لا تحقق لنفسها الاكتفاء الذاتي حتى في قطاع الغذاء، لأنها لا تعرف الطريقة الصحيحة لاستخدام امكانياتها الذاتية وتعزف في الوقت نفسه عن استغلال امكانياتها المشتركة.. فإمكانيات الدول العربية هائلة ولكن القدرة على استغلالها غائبة عاجزة، وكذلك الحال مع الدول الافريقية، حيث ينتشر الفقر والجهل والحروب رغم توافر الامكانيات الهائلة من الاراضي والمياه والمواد الخام.. والدول العربية فيها اكبر مخازن الطاقة.. والدول الافريقية فيها اكبر مخازن المواد الخام.

والدول النامية أكثر البلاد إطلاقًا للشعارات وأقلها قدرة على تحويلها الى مشروعات علمًا بأن العالم الآن لا يعترف الا بالمشروع والمشروع المضاد. والدول النامية اكثر البلاد التي تعقد فيها الندوات التي هي اقرب الى الاحتفالات وأقلها تكوينا لورش العمل المحدودة التي تبحث المشاكل وتجد لها علاجا وحلا، ولذلك فأعيادها وموالدها كثيرة متعددة.. فعندنا في مصر على سبيل المثال موالد سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة وعبد الرحيم القناوي واحمد البدوي.. وكذلك مولد توزيع جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية. في الموالد الأولى يحاول فيها الأنصار الحصول على البركات، وفي المولد الأخير يحاول فيه بعض من وقع عليهم الخيار الحصول على ما يتيسر من جوائز يجهل اغلب الناس دواعيها أو اسبابها.

والدول النامية تشترك في انتشار القمامة في شوارعها وتلجأ الى الشركات الأجنبية لإزالتها وتعجز عن تقديم رغيف الخبز اللائق للمواطنين او توفير المدرسة الصالحة لمن يريدون التعليم وتشتري التكنولوجيا الكبيرة والصغيرة وتجهل استخدامها.. وفي الوقت نفسه تسرق اموالها وبنوكها وتغني وترقص في مارينا!

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

## ※ فلسطين... قضية أبو العينين تطرح بقوة مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان

* اعتبر مصدر لبناني مأذون ان حكم الإعدام، الذي أصدره القضاء اللبناني غيابيًا بحق ممثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في لبنان يكشف رغبة بيروت في فتح باب المفاوضات حول اللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف المصدر ان هذه القضية، التي تبرز، ايضًا، رغبة بيروت بتقييد تحركات منظمة التحرير الفلسطينية، تندرج في «اطار المناورات الكبرى الجارية استعدادًا لاستئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية، والتي يعتبرها كل من لبنان وسوريا غير قابلة للفصل».

وكانت المحكمة العسكرية اللبنانية في بيروت حكمت على مسؤول حركة «فتح» في لبنان منذ العام ١٩٩٣ سلطان ابو العينين، بالإعدام غيابيًا بتهمة «التحريض على العصيان المسلح». كما حكم بالسجن لمدة عام واحد لادانته، ايضًا، بتهريب أسلحة.

وقد فاجأت تهمة العصيان المسلح المراقبين لأن للمنظمات الفلسطينية الـ ١٥ الناشطة في لبنان عناصر مسلحة ومدربة منذ عقود.

كما ان المنظمات الأكثر تشددًا بينها تقوم بشن عمليات بصورة منفصلة ضد اسرائيل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل منذ ٢١ سنة.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، يعيش في لبنان حاليًا قرابة (٣٦٧) الف لاجئ فلسطيني، ويتوزع أقل من نصفهم على (١٢) مخيمًا.

وتصطدم الاتصالات الحالية في موضوع استئناف المفاوضات في الشرق الأوسط بشروط الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية ومن جنوب لبنان.

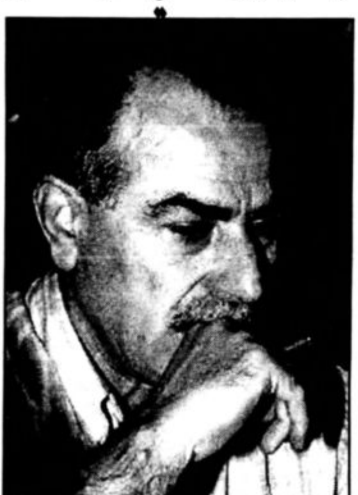
من جهة أخرى يطالب اللبنانيون الذين يجمعون على هذه النقطة بالتوصل الى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين خصوصًا لتجنب الاخلال بتوازنهم الطائفي الدقيق.

وترفض اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة أية اثارة لموضوع «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين، وتزعم ان مصير مئات آلاف اللاجئين المنتشرين منذ ١٩٤٨ هو من اختصاص الدول العربية، التي استقبلتهم وأمنت لهم الملجأ.

وبحسب المصدر نفسه، فان «وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، جددت موقف واشنطن التقليدي اثناء زيارتها الى بيروت في ٤ ايلول»، هذا الموقف المتمثل في ان مصير الفلسطينيين مرتبط بمفاوضات «الوضع النهائي»، ولا علاقة له ببقية المسارات في الشرق الأوسط.

وقد رد رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، من جهته، على ذلك بالقول ان المفاوضات لا يمكن ان ترضي لبنان لسببين: الأول لأنها ثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وان بيروت لا يمكن ان تقبل بحصول تفاوض حول مسائل تتعلق بسيادة لبنان بغياب مسؤولين عن هذا البلد، والثاني لأن هذه المفاوضات ذات صفة انسانية وليست سياسية.

ويبدو ان سلطان ابو العينين ربط هو نفسه بين ادانته والتجاذب الدبلوماسي الحاصل، الذي سيحدد مستقبل منطقة الشرق الأوسط، وقال «اننا لا نعتبر هذا الحكم قضائيًا بل هو قرار سياسي تقف وراءه جهة سياسية نافذة لديها مشروعها السياسي الذي يستهدف المساس بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».



## ※ مصر... المعرض الإيراني الأول في القاهرة يُنحّي الخلافات القديمة جانبًا

* يشكل المعرض التجاري الايراني الأول، الذي يقام في القاهرة منذ قيام الثورة الآياتية في ايران عام ١٩٧٩ فرصة فريدة يلتقي فيها الدبلوماسيون ورجال الأعمال بعيدًا عن الخلافات، التي ظهرت بين بلديهما والتي أدت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد عام واحد من قيام هذه الثورة.

ومنذ عام ١٩٧٩ وهو العام، الذي وقع فيه الرئيس المصري الراحل أنور السادات معاهدة سلام مع اسرائيل لم يعقد سوى القليل من الشركات والمؤسسات المشاركة في هذا المعرض والبالغ عددها نحو (١٠٠) صفقة تجارية مع مصر حيث قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام التالي.

والآن وبعد مرور نحو عشرين عامًا يتسابق العديد من تجار السجاد العجمي على الفوز بمكان في أرض المعارض بالقاهرة مع ممثلي شركات نفطية وموردين لمنتجات صيدلية وأصحاب توكيلات للسيارات.

ويأمل الدبلوماسيون من جانبهم في امكانية التغلب على «القضايا الصغيرة» القائمة بين البلدين. ويقول مرداد كياني، السكرتير الأول المكلف بالشؤون التجارية في قسم رعاية المصالح الايرانية في القاهرة، ان هذا المعرض دليل اضافي على رغبة الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، في تنشيط العلاقات مع العالم العربي.

واعترف كياني بأن وجود قبر شاه ايران الأخير محمد رضا بهلوي في القاهرة يثير نوعًا من «الاستياء» في ايران، لكنه أوضح ان هذه المسألة شأنها شأن الطلب المصري بتغيير اسم الشارع الذي يحمل اسم خالد الاسلامبولي، قاتل الرئيس السادات، «لا تشكل عقبة امام العلاقات المتنامية» بين القاهرة وطهران.

ومن جهة أخرى، أكد ممثل «ايران خودرو»، أول مؤسسة ايرانية لانتاج السيارات، انه يسعى للتفاوض على عقد لبيع السيارة البيجو الايرانية الصنع في مصر معربًا، ايضًا، عن الأمل في تصدير اجزاء السيارات الى مصر لتجميعها قبل اعادة تصديرها لأفريقيا مما يتيح الاستفادة من اعفاءات جمركية مصرية.

وصرح كياني، من جانبه، بأن عددًا من المؤسسات المصرية أبدت رغبتها في الاستثمار في مجالي السياحة والصناعة في جزيرة كيش الايرانية المعلنة منطقة حرة في الخليج.

وكان رئيس قسم رعاية المصالح الايرانية في مصر، أكبر قاسمي، صرّح قبل افتتاح المعرض بأن حجم الاستثمارات الايرانية في مصر يصل حاليًا الى ٣٠٠ مليون دولار. وفي عام ١٩٩٧، بلغ حجم المبادلات الثنائية ٧٥ مليون دولار كانت حصة الصادرات المصرية منها ٤٠ مليونًا (سكر وصناعات غذائية وأدوية) في حين بلغت الصادرات الايرانية ٣٥ مليونًا (سجاد وآلات وفستق).

ويندرج المعرض الايراني في القاهرة في اطار بروتوكول تعاون اقتصادي وتجاري وقع العام الماضي وأتاح لـ ٨٥ من رجال الأعمال المصريين المشاركة في معرض طهران الدولي الذي اقيم في تشرين الأول الماضي.

كما ستشارك ايران في معرض القاهرة الدولي الذي يقام في آذار من كل عام في حين من المقرر تنظيم معرض تجاري مصري في طهران في ايار القادم.

## ※※ الأردن..

### هل حقًا يمكن تحقيق دعوة أستاذ تاريخ أردني الى توحيد مناهج التاريخ في الدول العربية والاسلامية؟

* جدد أول اردني يحصل على درجة الدكتوراة قبل نحو نصف قرن دعوته الى توحيد مناهج التاريخ في الدول العربية والاسلامية مع اقتراب الألفية الثالثة والتي أطلقها اكثر من مرة في العقود الأخيرة من اجل ازالة الحساسيات التاريخية بين تلك الدول!

وجدد المفكر الاردني البارز وعميد كلية الآداب في الجامعة الأردنية السابق، عبد الكريم غرايبة، هذه الدعوة في كتاب صدر، مؤخرًا، بعنوان «نوازل التاريخ والمستقبل».

وأوضح غرايبة انه طرح هذه الفكرة لأول مرة في العام ١٩٧٤ على الأمير الحسن والذي عرضها بدوره على اكاديمية بهلوي الايرانية في فترة حكم الشاه غير ان رد الأكاديمية لم يكن مشجعًا. وسعى غرايبة في مطلع التسعينيات لاحياء تلك الدعوة غير انه لم يتسن ايضًا، ترجمتها الى واقع ملموس، لأن دعوة من هذا النوع توحي الى ان المبادر يحنّ الى الحكم العثماني الذي داس على كرامة وحقوق وحضارة الشعوب العربية.

ويرى غرايبة انه «آن الأوان للدول العربية والاسلامية لكي توحد مناهج التاريخ لا سيما في المرحلة الابتدائية، التي تتشكل فيها مدارك الأجيال الجديدة، بحيث تبرز المناهج الموحدة نقاط الاتفاق أكثر من نقاط الاختلاف».

ويدعو غرايبة الى «تشكيل لجنة تضم خبراء التاريخ والسياسة في الدول العربية والاسلامية الرئيسية مثل العراق والسعودية ومصر والمغرب وتركيا وايران وباكستان واندونيسيا او ماليزيا تتولى صياغة التاريخ بدءًا من صدر الاسلام الذي يحمل بذور الخلاف بين المسلمين السنة والشيعة حتى العصر الحديث، يكون هدفها وضع ارضية مشتركة بدون تزوير للحقائق».

ويعتبر غرايبة ان المناخ السياسي العربي والاسلامي اصبح الآن «أكثر نضجًا بعض الشيء، حيث لم يعد مقبولاً او ممكنًا ان تسيطر دولة عربية على الأخرى وبالتالي فان الفرصة مواتية لوضع مثل هذا المشروع موضع التنفيذ».

وينبه الى ان الدول المتقدمة سبقت العرب في هذا المضمار ويعطي مثالاً على ذلك بريطانيا التي شكلت في السنوات الماضية لجنة لإعادة النظر في كتابة التاريخ تهدف اساسًا لاعادة صياغة موقفها من شعوب المستعمرات البريطانية السابقة حتى لا تنشأ الأجيال الجديدة على احتقار تلك الشعوب، التي يعيش عدد غير قليل منها في بريطانيا، مثل الهنود والباكستانيين!!

ويرى غرايبة ان المناهج التاريخية في العالم العربي كانت «موحدة تلقائيًا» حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين لأن المدارس المنتشرة في انحاء العالم العربي والتي انشأت بعضها الدولة العثمانية كانت لا تزال قليلة وتعتمد جميعها على كتب التاريخ المؤلفة في مصر والشام.

ويضيف غرايبة، ولكن مع استقلال العديد من الدول العربية منذ بداية النصف الثاني من القرن الحالي، «انتقلت مسؤولية صياغة التاريخ العربي في المدارس الى وزارات التعليم في تلك الدول واصبحت المناهج تخضع لأهواء مؤلفيها! وتحكمها التوجهات السياسية المرحلية لكل دولة على حدة»!

ويعطي غرايبة مثالا على ذلك بمناهج التاريخ، التي درست في مصر عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بزعامة جمال عبد الناصر ويذكر بأن تلك المناهج لم تشر الى أي انجازات لأسرة محمد علي! التي حكمت مصر لمدة قرن ونصف القرن تقريبًا، بل سعت لتشويه صورتها أمام النشء!

وعن مناهج التاريخ في الأردن، اعتبر غرايبة انها «تدرس بطريقة روتينية وان كانت تحافظ على الحقائق بدون تزوير»!!!

ويحذر غرايبة في مؤلفه «نوازل التاريخ والمستقبل»، «اننا ان لم نفعل شيئًا لغرس المحبة بدلاً من الكراهية في نفوس الأبناء فان مصير الكرة الأرضية والانسانية جمعاء في خطر».

والدكتور غرايبة الذي يبلغ من العمر ٧٧ عامًا له العديد من المؤلفات التاريخية، وحصل على درجة الدكتوراة في التاريخ من جامعة لندن في نهاية عام ١٩٥٠ وتولى عمادة كلية الآداب في الجامعة الأردنية لمدة ١٤ عامًا على فترات منفصلة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٨٩ كما سبق له التدريس بدمشق.

## ※※ الإمارات...

### الإمارات تطالب الاتحاد الأوروبي بالمساهمة في التسوية مع ايران حول الجزر الثلاث

* طالبت دولة الإمارات الاتحاد الأوروبي بالمساهمة في حل النزاع بين بلادها وايران حول جزر في الخليج.

وقال وزير خارجية الامارات، راشد عبد الله النعيمي، في كلمة لدى افتتاح اجتماع بين دول الخليج والاتحاد الأوروبي «اننا نطالب جميع الدول الساعية لتطوير علاقاتها مع ايران الى النظر في أهمية ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار في الخليج بدءًا بحل قضية احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث» طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وأضاف النعيمي ان «دول مجلس التعاون تقدر الدور المهم والبناء الذي تلعبه دول الاتحاد الأوروبي في المحافظة على الأمن والاستقرار، وهذا بالطبع لن يتحقق ما دامت ايران متمسكة باحتلالها لجزر الامارات، واسرائيل متمسكة باحتلال أراض فلسطينية وعربية وتملك اسلحة الدمار الشامل».

واتهم النعيمي ايران بـ «رفض ايجاد حل سلمي لقضية احتلالها للجزر على الرغم من الدعوات المتكررة لنا لحل النزاع اما عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة او القبول بإحالته الى محكمة العدل الدولية». واضاف «اننا لا نرى من ايران الا كل تعنت وتصلب في موقفها تجاه هذه القضية وذلك باستمرارها في اجراء المناورات البحرية والجوية والعسكرية الاستفزازية في المياه الاقليمية للإمارات، وقيامها ببناء منشآت عسكرية ومدنية والتهديد باستخدام القوة العسكرية وهو يتنافى مع رغبتها في ايجاد حل للأزمة وبناء تعاون اقليمي مع دول المنطقة».

ومن المقرر ان يتم البحث في قضية احتلال ايران للجزر الثلاث موضوع النزاع مع الإمارات خلال الاجتماع بين دول الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي.

# ستُزهرُ شمسُ العروبه

* وليد شلاعطة *

ترحلُ أسراب طيور الهدوء،
يمضي لساني للحدود
يلتهم وجه المستحيل
ويبصقُ أقذار التاريخ..
تتفتّقُ سلاسلُ شرنقته الورديّه
ويفتحُ ثغرهُ للريّاح..
يلسَعُ الصمت في جبينه..
ويدخلُ عينَ الجمود
يحفرُ بدمائه هويّةً
عربيٌّ.. وأرضي عربيّةٌ..
تنتشي روح الجُرأة..
وترحلُ الخيانةُ للشمال
لتسكُن أهداب الصقيع..
تسمن حُمرة الغروب
ترتدي العروبة جمالها
لتنير عكا والجنوب
يترجل الفجرُ
ويربط حصانه بوتد المحبّه
لينضحَ بئر العروبةْ
وينتشي صوت المحيط
عربيةٌ بلادي
غجريّةٌ أنفاسي
من الخليج الى المحيط..

(سخنين)

# يا أرضي..

* جهينة ناصر – حايك *

يا أرضي
قد تنوعّتْ فيكِ المناظر
أنجمٌ تعانقُ قمم الجبال وقمرًا تسامر
أنهرٌ تُخمر شفاه كل ابن سبيل عابر
أعشق فيك الأخضر والورد فواحٌ زاهر
جعلتِ فؤادي وقيدًا وفكري أسيرًا حائر
كيف أتجمدُ أمام وهج جمالك الساحر؟!
وأنا لم أكن مرةً أملك قلبًا باردًا فاتر
ينقطع حبر يراعي حين تتجمدُ فيّ المشاعر
إصطدتُ من بحارك أحرفًا حيّة كصيّاد ماهر
ولو نضبتْ يا ارضُ مياهك فجفني بركان ثائر
سخيٌّ الدمع مدرارٌ لزهر ندي كل صباح باكر
أرثي في ترابك شهيدًا شجاعًا مثابر
جنود رحلوا عنك اليك في عمر طري ناضر
رصّعوا بالنصر جبينك برغم اشتداد المخاطر
فإنْ نأيتُ بجسمي عن وطني المسافر
سترفرفُ روحي بين ترابك تعبثُ وتُغامر
وكلماتي تحلقُ بين الأسطر تأبى أن تُهاجر!

(ديرحنا)

# في ساحة الدار!!

* بقلم: أحمد صالح طه *



لي وردة جوريةٌ!!
في ساحة الدارِ
يشدو بها شعري وليلي عبيقها
ينبوع أفكاري
إن لاطفتها الريح زادت رونقًا
وتمايلت تغازل النهار
قد أرسلت للشمس
ضحكة أدمعٍ
تساقطت دررًا تبهر الأنظار
من نسيج الليل
أرقب سرّها
وإذا بها كشافة الأسرار
حينًا تنكّس رأسها
خجلاً
وبعد حين تعزف الأوتار
هذا انسجام حديقتي
بورودها
يا ليتها لا تسمع الأخبار
فالعائلات تنافرت!!
أقطابها!!
وتجاهلت ان التنافر شارة الإعصار
فالدين سار ستار
كلّ منافق
والحق نبراسٌ غاب عن الأبصار
تحت الستار تناحروا
في كل قطرٍ
ولى الستار وضاعت الأقطار
وحديقتي شامخةٌ
بدفئها ولطفها!!
وبريئة براءة الأطفال والأطيار

(كوكب ابو الهيجاء)

# سرابٌ في ربيع أحمر

* منير توما *

أنت مائي،
والماء ضحلٌ في صحرائي.
كم يؤرقني عطشي إليكِ
وانتِ رافدٌ من نهر الخلودْ
يسير كجدول نارٍ مفتول الزنود.
تقدمي الى عريشتي حيث شمسي تحتضر،
وقمري ما زالَ يرجو الخلاصْ.
فيا ألمي ودوائي وخلاصي!
لا تهجري أرضي في صيف العطاشْ.
كم عذبتُ نفسي لتورق كرمتي،
وحين أورقتْ
نسيتُ أنكِ سرابْ
سرعان ما يندثرْ.
لكنّ حبي الأخضر يأبى أن يستترْ
في شتاء ينتظرُ ربيعًا أحمرْ
ليزرع فيه بذور الدفءِ الأسمرْ.

(كفرياسيف)

# في العاصمة

* حنين طربيه *

في العاصمة
كنتُ أبحث عن ملامحك
بين وجوه الناس في السوقِ
وخلفَ العصافير في السماء
كنتُ أحلمُ بعينيك
على ضوء قمر العاصمة
وأنشدُ شعرًا لكَ
من شبّاكي الذي يطلّ على بناياتها
فالشعرُ هنا له معنى خاص
كنتُ استمعُ لموسيقاكَ
وأبكي..
فحتّى البكاءُ هنا له طعم خاص
واليوم..
تركتُ شوارع العاصمة
وعدتُ الى مرّي
تاركةً ذكريات حُلوة
تبحثُ عنك
وتحلمُ بعينيك
في ليل العاصمة

(سخنين)

# أسألكَ الرحيل

* وفاء عياشي *

(١)
اسألك الرحيل
باسم الحب الكبير
اسألك الرحيل
ها قد حل تشرين
وباتت العواصف مُهرًا حزين
والعصافير تفقد أوكارها
والخوف غدا قهرًا في النفس
وجنونًا دون حنين
(٢)
اسألك الرحيل
والحب بيننا نار وبركان
قبل ان يصبح رمادًا ودخان
وهو ما زالَ مرسومًا على شفتينا
وحرارة الدفء في يدينا
والشوق والحنين سابحٌ في عينينا
اسألك الرحيل
(٣)
اسألك الرحيل برغم حبي الكبير
ليزداد شوقي كثيرًا كثير
كاشتياق العصافير لربيع
لكي يغدو حبنا بديعًا بديع
صافيًا كبراءة الطفل الوديع

(طمرة)

# «غونكور» ١٩٩٩... فنّ الرواية التي لا تتشعّب وتسلك أقصر الطرق إلى المعنى

## * جان إيشينوز في «إني راحل» تصوير بالأشعة وتحديد الأشياء بنفيها *

* بقلم: اسكندر حبش *

(* "الاتحاد" - حازت أحدث رواية للكاتب الفرنسي جان ايشينوز، وعنوانها "إني راحل"، قبل فترة قصيرة، جائزة "غونكور" الفرنسية الأدبية الرفيعة. وقد نشرت الزميلة اللبنانية "السفير" - في ملحقها الثقافي، مؤخرًا، هذه القراءة النقدية للرواية. ارتأينا من المناسب أن يطّلع عليها قراؤنا الكرام.)

في روايته السابقة وهي بعنوان «سنة واحدة» (منشورات مينوي) تحدث الكاتب الفرنسي جان إيشينوز عن امرأة تدعى فيكتوار «تستيقظ ذات صباح من أيام شهر شباط من دون ان تتذكر شيئًا من سهرة الليلة الماضية، تكتشف بالقرب منها عشيقها فيليكس، الميت في سريرهما». تصمم على الهرب. وخلال «سنة، خلال أقل من سنة» تهيم فوق جميع الطرقات، من قرية الى أخرى، ومن هروب الى هروب آخر، قبل ان تلتقي في إحدى الحانات الباريسية بفيليكس هذا، الذي ظنته ميتًا، إذ كان بصحبة امرأة جميلة تدعى هيلين. على هذه الصورة - اللغز، تنتهي رواية أيشينوز وتختتم بمفهوم ضياع الهوية هذا.

بطل روايته الأخيرة «اني راحل» التي حازت جائزة غونكور، قبل فترة، يدعى فيليكس أيضًا. لكننا هذه المرة نجد ان الكاتب أعطاه اسم عائلة: فيليكس فيريه، كما نجده يعلن لزوجته سوزان في أول أحد من شهر كانون الثاني - وكان الوقت مساءً - انه سيتركها: «اني راحل». هكذا تبدأ الرواية التي تنتهي بعد «سنة إلا يومين تحديدًا» (أي بعد افتراق فيليكس وسوزان) فيعود فيريه الى المنزل، بعد ان تخلت هيلين عنه وجعلها هو تفعل ذلك. هي الخطيبة التي أمل ان يعيد ترتيب حياته معها. يعود الى المنزل، الذي عاش فيه مع سوزان ليجد الشقة مليئة بالمدعوين. لم يتعرف أحد من الموجودين على الآخر، حتى المرأة التي فتحت له الباب واستقبلته، لا تشبه سوزان، بيد انها دعته للدخول: «حسنًا - يقول فيريه - لن أبقى الا للحظة. سأتناول كأسا واحدة وسأرحل». الكلمات الأربع الأولى من الكتاب هي أيضًا الكلمات الأربع الأخيرة، كما انها تشكل عنوان الكتاب. طريقة تجعلنا نعتقد ان الدائرة انتهت وأقفلت بينما فيليكس والقارئ لا يزالان يسبحان في بحر من اللايقين، إذ اننا خلال عدة لحظات من الرواية نلتقي، على الطريق، بفيكتوار.

*** خداع الملاحين ***

لو عدنا الى بلزاك قليلاً (الذي يحتفل العالم هذه السنة بمئويته الثانية) لوجدنا ان استدعاء الشخصيات التي تردنا الى الوراء في أي عمل روائي يفرض مسبقًا، إعطاء العمل «المتخيل»، سمات واقعية إضافية، اذ ان الاستدعاء يشبك بين عدد من السجلات ويعرض لبعض السير الذاتية ويعقد بين عدد متزايد من اللقاءات، تمامًا كما هو الأمر في الحياة الحقيقية. من هنا، نجد الواقع ذاته يحدث مرات عدة. أضف الى ذلك انه كان على تلك الوجوه المألوفة ان تتحلى بقدر من ثبات وأن تتماهى مع الاسم الذي يمنحها اياه الكاتب. فأوجين دوراستينياك الذي يظهر في أكثر من ثلاثين جزءًا من «الكوميديا الإنسانية»، لا يغدو بسبب ذلك نقطة استدلال ومعلمًا، بل انه، بدءًا من رواية «الأب غوريو» وحتى رواية «الكوميديون»، أي منذ بداياته القروية والفظة وحتى كرسيه كوزير للداخلية، يبقى دوراستينياك، ما هو عليه: ذلك الشخص المهووس بالطموح، الماكر، الخبيث، الحيوي والعديم الذمة.

عند جان أيشينوز يبدو الأمر على العكس من ذلك، أي ان «المنارات لا تشيّد إلا لخداع الملاحين والسفن»، لأنه كلما كانت البنية الروائية محددة وكلما كانت النصب الزمنية مزروعة بعناية، وكلما كانت الجمل الناعمة تشبه شيئًا جديدًا، شعرنا باحساس بأننا ننزلق فوق واقع منحرف، متذبذب، فوق واقع خادع من المتعذر الإمساك به. قد يكون الأمر، أيضًا، أسوأ من ذلك: إذ نشعر بأننا نغوص في هذه الغابة المخادعة، بلذة كبيرة.

من أرعب الأسلحة التي يملكها جان إيشينوز، قدرته الخارقة على الغواية. يعرف «أعداؤه» الأدباء ذلك جيدًا. لقد ألصقوا به منذ زمن باكر، قناع الشيطان أو حتى قناع هاملان، عازف الفلوت (بحسب ما تصفه مجلة «لير» عدد أيلول ١٩٩٥)، فنحن أمام كاتب يملك موهبة كبيرة، ونقاط اجتذاب عدة، يملك سحرًا عظيمًا وبراعة قصوى في دفعنا جيدًا خارج الطريق المستقيم والجدي، كي يتآكل يقيننا، وكي يجعل من منطقنا عرضة للفشل، يهز الحقائق الثابتة، ويسخف صنّاع النظم وترقيعهم الممل: أي نحن أمام عملية انحراف كاملة للقراء.

لنأخذ «اني راحل» على سبيل المثال، كان على القصة هذه ان تكون دراماتيكية. نحن أمام رجل خمسيني، لعوب، وقح، يجتاز الوجود بطلاقة داعرة، يملك صالة لعرض الأعمال الفنية الطليعية، وهذا بحسب الكاتب يشي بصفاته، كذلك نجده يتعرض لعارض صحي في القلب، انسداد في أذين البطين من الدرجة الثانية من نوع «لوسياني - وينكيباخ» المرض الذي يتسبب بذلك النعاس ذي الوظائف الشبيهة بالموت، الذي أصابه، عندما هربت فيكتوار، بطلة «سنة واحدة»، لما كان فيليكس ينام الى جانبها، قال له الطبيب ان قلبه متعب وانه تحت رحمة اي حادث طارئ جديد، ومهدد في حياته، عليك لذلك ان يهدأ، أن يضبط مجهوده وعواطفه وأن يصبح عجوزًا في الحال إذا رغب في أن يحظى بفرصة أن يصبح عجوزًا حقيقيا في ما بعد، من هنا تبدو كلمة «إني راحل» شبيهة أيضًا، بتلك الكلمة التي يهمس بها الذين هم على فراش الموت، حين تتملكهم حالة النزع.

*** كنز القطب الجليدي ***

من قطيعة الى أخرى، ومن رحيل الى آخر، يقرر فيليكس، خلافًا لتعليمات الطبيب، ان يذهب ليرى بعيدًا عند أبعد نقطة ممكنة. يذهب للبحث عن كنز اركيولوجي، عن حمولة من القطع الفنية، ترقد منذ نصف قرن في قعر سفينة غرقت في طوف جليدي بالقرب من الدائرة القطبية. أمل فيليكس ان يحصل على ثروة من هذه القطع، المحفورة على شكل «ماموث» والمؤلفة من رؤوس وأفواه «مطمورة بخطوط السبج ذات المحاجر المسدودة بكرات عاجية..» الموت هو، أيضًا، تجارة. ومن قال عكس ذلك.

يبدو القطب كالموت الذي تمحى فيه وتزول جميع الاختلافات، في قلب بياض أشبه ببياض المستشفيات: الليل، النهار، الشرق، الغرب، البحر، السماء، الأرض. بعد ان يفوز بقطعه الجنائزية، يعود فيليكس الى باريس، التي لم يعد يجد فيها أي نقطة ثابتة، أو أي خط يدفع الى الاطمئنان، تيه، هروب، غياب، هويات غير مؤكدة ومتحولة، خيانات، أكاذيب، حب خادع، كما لو ان الواقع كان يهرب في جميع الاتجاهات، كما لو ان الحياة لم تعد سوى أقاصيص ساخرة، محكومة بشكل أقل - (وهذا منطقي) - عبر نزوات الروائي وليس عبر لعبة العواطف المعقدة والرغبات (لا يظهر فيليكس أية رغبة)، بل أيضًا، عبر لعبة لقاءات مشكوك فيها وعبر آليات العادة وعبر دوران المزاج غير المتوقع.

تبدو فاعلية السرد والحكاية، عند أيشينوز، في قمتها، وخاصة في توصيفه لهذه المرحلة الواقعية بين الأمرين. ربما من الصعب شرح ما هي عليه، بما انها مصنوعة منه، ما دام الإيقاع الذي يفرضه الكاتب يتلاءم بصعوبة مع بطء التحليل، نلاحظ بوضوح في «إني راحل» غياب تلك الجمل وتلك المقاطع العائدة للحشو التي يتحدث عنها كونديرا في «فن الرواية»، على انها نوع من القدرية الجمالية (أمور موجودة، أيضًا، في الرسم والموسيقى). كل جملة عند إيشينوز، جملة محسوبة، فالمعلومات التي تقدمها والمعنى الذي تضيفه على اللوحة أمران مرتبطان بشكل وثيق بهذا الفهم الحساس للمجموع.

ثمة استعمال لعوب لأزمنة الأفعال، ثمة انزياحات في أمكنة الراوي، ثمة مراجع أدبية واستشهادات وتغييرات في اللون الروائي، ثمة تعديلات في بؤرة النظر التي تتراوح من العياني الى المجهري، أي ثمة طرق «قادومية» ساطعة، تحيلنا رأسًا الى قلب المعنى.

بيد انه، في الوقت عينه، تبدو هذه الكثافة القصوى لما قيل، وكأنها ممحوة ومحتج عليها من قبل طريقة القول ذات الرطانة وذات الخفة المرحة. ثمة ذوق منحرف، خطأ أخلاقي وفكري، بدون شك، يحملان إيشينوز، نحو هذا العالم المعاصر الذي يصفه في نظرة نقدية راديكالية، بأنه عالم متجمد، عقيم، ظاهري، مضمر، مولع الى هذه الدرجة بعبادة الصورة التي لا ينجح أبدًا في تمييزها عن الواقع. مرض قلب معمم، صورة للكوما. كائنات غريبة بعضها عن بعض، وغريبة عن الواقع الذي يحيط بها.

نجح هذا العالم في دمج كل شيء، في ابتلاع كل شيء، كي يوسع سلطته الوهمية: الابلاغ، الحدة، عنف الخطاب وحتى البحث عن الحقيقة وسيطرة الجانب السلبي. اصبح الرفض نفسه عرضا نصفق له، اصبح صورة اجتماعية وقيمة استهلاكية.

*** الخفة المقامرة ***

إزاء ذلك، قد لا يبقى للفنان إلا الخفة، أي تلك الطريقة المقامرة، العصبية ليقول كل شيء، تلك الطريقة الخبيثة في وضع الأشياء في أمكنتها من دون ان نشعر بأننا مسسناها، علينا إذًا ان نعيد وصل التيار. من هنا، لا تبدو روايات جان إيشينوز سوى دروس أشياء يلقنها معلم غير مهتم. دروس، نتعلم معها أن ننظر الى الكائنات والأشياء والأحداث والحوادث، لا كما تقدم نفسها - على شكل صور مسطحة وإنما في جميع أبعادها: من الظهر، من الوجه من فوق الى من تحت. تحت هذه الزوايا وهذه الأنماط غير الاعتيادية، في هذه الحداثة الغريبة، تتهم النظريات بعضها بعضًا، تهب العقول الرزينة، حصتها من الجنون، وتتحول الأكاذيب: تعود الدراما الى الكوميديا والكوميديا الى الدراما.

جان إيشينوز، روائي الهروب بامتياز، كأنه لا يتوقف عن تصريف فعل «رحل» بجميع أشكاله وصيغه الممكنة. احدى سمات أدبه ترتكز على الهجران والقطيعة والاختفاء، سمة كائنات تركض وتتوه وتبحث. أين تتوجه تلك النساء المحطمات، واولئك الرجال المسلوخون؟ نحو ذواتهم المزخرفة بحثالة الحياة الداخلية. لكن حين نقفز في الفراغ، علينا ان نحذر من ان نكون مربوطين بحبل مطاطي، يعيدنا - كدمية مفككة المفاصل - الى هذا الماضي الشنيع.

مع «إني راحل»، يعود جان إيشينوز ليجد جميع «تيماته» المفضلة (المرأة، الهروب، القدرية) ويحملها بقوة وبراعة. موهبته شبيهة بعلبة كبريت، أقصد انها تحرق وتضيء في الوقت عينه. من هنا، تأتي شخصياته ككائنات فيزيائية، تحمل في أجسادها آلام أرواحها، لأن حركاتها وعاداتها تخونها وتنكشف على طريقة الصورة المطبوعة.

الجلوس أمام التلفاز ذي الصوت المقطوع (نادرًا ما تتحدث فيكتوار) والإمساك بحافات الكرسي (يحب جان فيليب رأي الطمأنينة) وإشغال اليدين بعلبة سجائر او بهاتف نقال (تخشى صونيا الفراغ)، وتفضيل المقعد المتحرك في المترو (عدم الدخول في أي اتصال مع الآخر) على المقعد الثابت (محاولة إقامة اتصال مع الآخر)، فما ذلك كله سوى عالم للفرجة، للفهم، لفك رموزه، اذ أن اللغز في «اني راحل» يغطي جميع الأماكن، بدءًا من القصة (حيث اختفت الأشياء المسروقة) الى الشخصيات (التي تختفي وراء هذه الاسماء المجهولة).

كتابة إيشينوز بمعنى آخر تصوير أشعة لأمكنة ولدواخل الكائنات. تمامًا، كما نجد في تلك الصفحات حين يسافر فيليكس فيريه، في كاسحة جليد كي يصل الى القطب الشمالي. كل رواية من روايات ايشينوز، عبارة عن جليد يتحطم. في الخارج يبدو كل شيء متجمدًا ومضيئًا، أما في الداخل، فكل شيء مرتجف وغامض.

في كتب اللاهوت العائدة للقرون الوسطى، وفي الفيداتنا عند الهنود، كما في أعمال فيتغنشتاين، غالبًا ما نقع على ذلك الأسلوب «الأبوفاتيكي»، اي تلك الطريقة في الاقتراب من شيء تتعذر معرفته مباشرة عبر سلسلة متعاقبة من النفي، اي محاولة تحديد شيء بمجموع ما ليس هو عليه. من هنا، نستطيع القول أن إيشينوز هو مثال «الابوفاتية» في الآداب: اي البحث عن الواقع عبر كتابة اضمحلاله وتلاشيه.

يحدث أحيانًا، أن لا يخدع الكتاب الكبار أنفسهم بالمتعة. ففي الصالة الفنية التي يملكها فيليكس، هناك لوحة أخذ احد هواة جمع اللوحات ينظر اليها «لوحة زيتية كبيرة على قماشة مغراة بحجم ١٥٠/ ٢٠٠، تمثل عملية اغتصاب جماعية، علقت في بداية فصل الصيف، في اطار حديدي مسنن بشكل كثيف. بعد عشرين ثانية من التأمل لحق فيريه به (بالهاوي). اعتقد ان هناك شيئًا يحدثك، قال. ثمة شيء، أليس كذلك؟».

---

### لتتسنى دراستها..

## مركز التراث في طمرة يناشد الأدباء تزويده بإنتاجاتهم

* أرسل عشرات الأدباء والباحثين المحليين اصداراتهم الابداعية الى مركز التراث في مدينة طمرة، الذي دعا الأدباء الى تزويده بإنتاجاتهم ليتسنى للأكاديميين والباحثين الحصول عليها وتناولها بالدراسات.

ويجدد المركز دعوته الى كافة المبدعين لتزويده بنسختين من كل إصدار، لتتشكّل صورة كاملة للأدب المحلي.

ويُذكر ان مركز التراث في طمرة ينشط منذ سنوات عدة، في خدمة الجمهور، خاصة الطلاب الجامعيين الذين يؤمّونه من أجل انجاز واستكمال وظائفهم ودراساتهم الجامعية. وتربط المركز علاقات مع جامعات عدة ومؤسسات ثقافية في البلاد، ويوفر للمعنيين مجموعة كبيرة من المصادر والكتب، ووسائل محوسبة للبحث والدراسة.

---




## عدد جديد من "التقدّم"

* صدر مؤخرًا، عدد جديد من مجلة «التقدم» التي تصدرها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وتعالج قضايا التعليم وجمهور العاملين في السلك التدريسي.

واحتوى العدد على العديد من التقارير والمقالات، بينها «أنماط سلوك المعلمين العرب في اسرائيل بين ١٩٤٨ و ١٩٥٦» - مفيد صيداوي، و «التعليم في غزة بعد الاحتلال» - عماد الافرنجي، و «رسالة الى استاذي شكيب جهشان» - فوزي ناصر. بالاضافة الى العديد من الأخبار الخاصّة بموضوع التعليم وحول نشاطات كتلة الجبهة، وعدد من المساهمات الابداعية في الشعر والقصة.

ويختتم العدد بزاوية «من أعلام التربية في فلسطين» التي تحدثت - هذه المرة - عن المربي الفلسطيني خليل السكاكيني.

## "تشرين وحل الخطيئة" لشروق القيم

* «تشرين وحل الخطيئة».. هذا هو عنوان الباكورة الصادرة حديثًا، لشروق ابراهيم القيم من كفرقاسم، على نفقة المجلس المحلي، وتزين غلافها وصفحاتها الداخلية رسومات بريشة الفنان ابن كفرقاسم عبد التمام.

وتهدي المؤلفة كتابها «إلى من سالت دماؤهم لتروي تراب هذه الأرض، الى شهداء مجزرة كفرقاسم». ومن أجواء المجموعة: «كفرقاسم/ ردّي إليّ عينيك/ حين يفيض الدمع المستباح/ على أروقة الخدود../ للمي بأنامل تشرين/ أسرار الموت القادم/ واسكني هناك/ مع كل غيمة صيف.

يقع الكتاب في (٩٠) صفحة، ويحتوي على (١٧) محاولة شعرية.

## العدد الرابع من "صوت الجليل"

* صدر مؤخرًا، العدد الرابع من مجلة «صوت الجليل» التي تصدرها مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في حيفا.






يفتتح العدد بكلمة من سيادة المطران بطرس المعلم بعنوان «وقفة مع ما قد مضى.. وتطلّع نحو ما سيكون». وتحت توقيع «المحرر» نقرأ مقالا بعنوان «آن الأوان للجميع أن يقولوا لا للدّس الطائفي الدموي الخطير! فقد كادت أن تتكرر «مأساة رابين» في الناصرة!». ويحتوي العدد كذلك على العديد من المقالات والمساهمات، بعضها في أمور الدين.

# عرض تجريبي لمسرحية «جزيرة المَعَزْ»

* حيفا – من مكاتب مبسرح «الميدان» – قررت ادارة مسرح «الميدان» تأجيل العرض الاحتفالي الأول للمسرحية الجديدة «جزيرة المَعَزْ» الى بداية الشهر القادم، وذلك بسبب ارتباطات فنية أخرى، داخَل البلاد وخارجها، لعدد من اعضاء طاقم المسرحية، التي كان متوقعًا تقديمها للجمهور الواسع ابتداء من مطلع هذا الشهر.

وبالتنسيق مع معدّ ومخرج المسرحية، الفنان مازن غطّاس، دعت اعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة في المسرح وكذلك عددًا محددًا من المدعوين لحضور مراجعة لعرض تجريبي متكامل للمسرحية بمرافقة كل التقنيات والمؤثرات الموسيقية.

وجاءت هذه الخطوة لتنهي مرحلة اساسية في عملية انتاج هذا العمل ومن ثم الانتظار لحين تفرغ طاقم المسرحية لاستمرار المراجعات في نهاية الشهر استعدادًا لخروج المسرحية الى الجمهور.

ويستفاد من انطباعات الحضور في العرض التجريبي ان مسرح «الميدان»، مع اختياره لهذا العمل المعتمد على الأدب المسرحي العالمي، ويخطو خطوة جديدة في ترسيخ مسيرته المتميزة والمعتمدة على تجربة المسرح العربي الأولى ثم تجربته هو في «سحماتا» و «اضراب مفتوح» و «عبير – ملف رقم ٦٣/٩٦» ومن ثم «جزيرة المعز» وبعد ذلك يتبعها مفاجأة على شكل مسرحية غنائية استعراضية في مطلع العام القادم وغير ذلك.

وعقب مخرج المسرحية مازن غطاس على العرض التجريبي بالقول «انه كان بمثابة الشرارة الأولى التي عليها ان تضيء الطريق حتى العرض الاحتفالي. وأضاف يقول «ان جزيرة المعز كأنها جوزة سوداء شديدة السواد من خارجها اما داخلها فعذب شديد العذوبة وهذا ما ينتظر الجمهور».

ويذكر ان المهندس نبيل دوحة قام بتصميم الديكور ونفذه عادل سمعان واما الفنان بشارة الخل فلحن واعد المؤثرات والمقطوعات الموسيقية واما الاضاءة فمن تصميم حاني ڤاردي وتنفيذ يونس صُبح. ويشارك في التمثيل كل من: غسان عباس، سلوى نقارة – حداد، سلمى خشيبون – مطر وفاتن خوري.

## اليوم، الاثنين:
# الطفلة الأعجوبة هبة بطيش في حيفا



* «الطفلة الأعجوبة»، «الطفلة المبدعة».. هكذا أطلقت عليها الاعلامية ريهام عبد الكريم، المنسقة لمهرجان غزة الدولي.

والطفلة هي هبة بطيش (١٢ عامًا)، من الناصرة، والتي برزت مؤخرًا، في مهرجان غزة الدولي، حيث ألهبت حماس الجماهير هناك، عندما قدمت بصوتها الجميل أغاني أم كلثوم الشهيرة «سيرة الحب» و «الأطلال».. وقالت السيدة ريهام عبد الكريم، آنذاك، ان العديد من المشاركين والمهتمين، طالبوا بإعادة تقديم الطفلة هبة، في عروض قادمة في المهرجان نفسه.

ويقوم مقهى «فتوش» الحيفاوي، باستضافة هبة بطيش، مساء اليوم الاثنين، في عرض خاص لرواده، مكملاً العروض الفنية والثقافية، التي انتهجها منذ افتتاحه.

ويعلق وديع شحبرات، صاحب «فتوش»: «لقد اتفقت مع العديد من الفنانين المعروفين في عدة مجالات، مثل الغناء والعزف وحتى الرقص الشعبي، لتقديم عروضهم في المقهى، هذا بالاضافة الى المعارض الفنية التي تتغير كل شهر عندنا».

# فرقة "شهرزاد" في الرامة وتقودها الفنانة إيرينا جمّال



* توجهت الينا الفنانة ايرينا جمّال، مؤسسة وقائدة فرقة «شهرزاد» للباليه والرقص الفولكلوري والحديث، معلنة احتجاجها على استعمال البعض لإسم فرقتها «شهرزاد»، «مسيئين الى اسمها»، كما تقول.

وقالت ايرينا: اتصل بي أحد اصدقاء الفرقة، معربًا عن استيائه لعرض قدمته فرقة «شهرزاد» في مناطق السلطة الفلسطينية، وعندما سألته عن تاريخ العرض، عرفت ان فرقتي لم تعرض في ذلك التاريخ، وان فرقة أخرى استعملت نفس الاسم، وعندما اتصلت بمنظمي العرض في مناطق السلطة، اتضح لي انهم يعتقدون بأن الفرقة التي حضرت للعرض هي فرقتي.. لذلك اريد ان يعرف الجميع، ان فرقتي الآن تتخذ قرية الرامة مقرًا لها، وهي تعمل في اطار «المركز الثقافي – حنا مويس».

هذا وقد انتهزنا فرصة حضور الفنانة ايرينا جمّال الى مكاتبنا، وأجرينا معها هذه الدردشة القصيرة:

*** «الاتحاد»: ما هي آخر اخبار الفرقة؟**

– ايرينا: اشتركنا مؤخرًا في المهرجان الدولي للرقص في البرتغال، وحصلنا على جائزة افضل عرض هناك.. وحاليًا نعمل على برامج خاصة لأعياد الميلاد والاحتفالات بسنة (٢٠٠٠)، كما نخطط للمشاركة في أمسيات رمضانية في شهر رمضان المقبل.. وكل ذلك على المسارح، ولنفس المناسبات نقوم بتصوير مقاطع لبرامج تلفزيونية متنوعة.

*** «الاتحاد»: ألا تخططون لعمل مسرحي راقص كبير؟**

– ايرينا: يبدو انك تعرف ما يدور في الخفاء، لكني لا اريد التحدث عن مشروع ما لم يتحقق حتى الآن، وحتى الانتهاء من العمل، اقول اننا نخطط لعمل مسرحي يعتمد على الزجل الشعبي، وفيه الرقص والزجل هما الأساسيان.

يذكر ان فرقة «شهرزاد»، التي أسستها ايرينا جمّال بداية في كفرياسيف، وانتقلت الآن الى الرامة، تقدم كل انواع الرقص وخاصة الباليه، وقد شاركت في مئات العروض المحلية والدولية، وحصلت على جوائز مختلفة، ومدربتها الفنانة ايرينا جمّال، درست الفنون المسرحية بكل أنواعها، ولكنها تخصصت بتدريب الباليه، لندرة هذا الفن في الوسط العربي، ومؤخرًا افتتحت دورة في حيفا، لتعليم الرقص بكل انواعه للأزواج، حتى يتسنى لهم المشاركة في كل مناسبة راقصة.

(أبو السفير)

## فن الكلمة المصورة

# الكسل

* بقلم: بلال خبيز *
* تصوير: وليد صادق *

* نشر هذا النص المركب، كلمات وصورًا، في كراس في حجم صحيفة يومية، تحتل فيه الصورة مساحة الفراغ، وتنزاح فيه الكلمات الى الهامش، كمحاولة لتأكيد حضور الصورة ونحولها نصًا أولا.

وإذ نعيد نشر صورة واحدة من هذا الكراس (صدر عن «العالم الثالث» ويعرض لدى «غاليري اجيال» في بيروت) مع نصوصه، فانه يطرح هذا الجهد الابداعي المشترك، على القارئ، الذي قد يجد فيه محاولة لقول يبحث عن شكله.

ماذا لو تمطى المرء فجأة وتثاءب، ما الذي سيحصل لهذه البشرية الساعية الى أرزاقها؟ ماذا لو رفعت ذراعي في الهواء متكاسلاً وأبديت رغبة في ان أتمشى هكذا بلا هدف، ودون آن ألقي بالاً للسيارات والمشاة ومحطات البنزين وواجهات المحلات؟

ماذا لو أعلنت فجأة اني لا أطمع في إعجابكم ومحبتكم، وأن كل هدفي ان يدعني العالم وشأني، لأكمل حياتي لا أجيد سوى التدخين وحك رأسي والتفكير بالغيوم والنجوم وتصاريف الكون والشتاء والبرد والمياه الجارية، دون ان ألقي بالاً الى ذراتها المكونة لها، او الرياح المسببة للغيوم او الطاقة الكامنة في الثقوب السوداء.

ماذا لو قلت انني مقتنع تمامًا بخطل العلوم والحساب، وأن ليس ثمة واحد ولا صفر ولا مليون، ولا أرى مثلثات ومربعات ودوائر، وان الأصفر ليس أصفر، والأحمر ليس أحمر، ولا الرمادي رماديًا، وان الألوان أعداد، بل أرواح هائمة. وان كل ما يحيط بي في الكون هو ما أحدسه وليس ما أراه.

وماذا لو قلت لكم جميعًا انني احب نفسي الى درجة اني لا أشارك متعي مع أحد، رجلاً او امرأة، طفلاً أو شيخًا أو حتى شجرة، وان كل متعتي ان أهرش رأسي وأقضم أظافري، وأفكر بتناسل الاعداد من بعضها، ويدرج يفضي الى السماء، ولا شغل لي سوى عد درجاته بالطريقة التي أراها مناسبة لي. ماذا لو نسيت فجأة ان الهواء ملوث والماء كذلك وانه يفصلنا عن نهاية العالم سنوات قليلات وبعدها ستصير الثياب التي تفخرون بارتدائها عبئًا لا يطاق، وتصير المياه التي تستحمون بها أندر من الماس، وتختفي العطور التي نهرقها على أعناقنا كل صباح ومساء.

هذا دون ذكر المكاتب المكيفة وكراسي الخيزران وجلود الحيوانات وسيارات الفيراري والمرسيدس والدراجات الهوائية، اننا في هذه السنوات القادمة لن نكون أوفر حظًا من الخيول او الكلاب ولن نجد ما نستر به عورتنا ولا ما نزيل له روائحنا النتنة، واننا حينذاك سنبلغ الحد الذي نبحث عنه ونحن نحث انفسنا على النشاط والانتاج وجمع النقود والنقوش الأثرية والثياب الباهظة والنساء المشوقات.. ويومها لن نحلق ذقوننا كل صباح ولن يتسنى للنساء الرافلات بأفخاذهن المشوقة تحت تنانيرهن القصيرة ان يزلن الشعر الزائد كل أمد وان يغتسلن بالشامبو بالبيض والبابونج ويتعطرن بروائح الهيل والمسك والكافور، وان شعرًا كثيفًا سينبت لهن في أماكن عديدة من أجسادهن ولن يقوين على إزالته او حتى الرغبة في ذلك.

ويومها سيكتشف النشطون، الباحثون عن النادر والنفيس والمفارق والمخالف ان بياض النهدين والفخذين أكثر جمالاً من اسمرارها، وان العروق الحليبية الزرقاء في العنق وفي الثديين اكثر جمالاً من الألوان الشمسية المحروقة على المؤخرات المدهونة بالزيت والتي تلمع تحت الشمس بتكاسل وتثاؤب يثيران الريبة والشك.

وبانتظار ان تمر هذه السنوات، سأستمتع وحدي بالنعاس والشراهة والروائح المنبعثة من الأجساد العرقة والنساء اللواتي لا يقمن اعتبارا لإسمرار مؤخراتهن، والى ان تشبهوني جميعًا، سأكون قد تغيرت وأصبحت أزن طنًا من الشحم واللحم وأنضح عرقًا يكفي لتشغيل طاحونة وأكثر شراهة من فرس نهر.

# م. اخاء ابناء الناصرة ظهر بحلة جديدة

* بقلم: عبد اللطيف مصاروة *

* نتيجة التعادل التي فرضها فريق القمة هـ. تسفريريم حولون الذي يطمح بالعودة الى الدرجة العليا (البريمرليج) فريق م. اخاء ابناء الناصرة افرحت كثيراً المدرب الحولوني المعروف چاي ليڤي بعد المباراة التي تسيدها لاعبو م. اخاء الناصرة واهدروا العديد من الفرص الاكيدة للتسجيل. بالمقابل اغضبت مدرب م. اخاء الناصرة عزمي نصّار الذي احدث غربلة في صفوف الفريق عندما استغنى عن سبعة لاعبين: تسيچانكوف، رامي ظاهر، بنتسي روزنفيلد، ايرز ازولاي، الهنغاري تاماش كولتاني، والبرازيلي اندرو بيريز وكذلك بوريس كريموس. ودفع الى ارض الملعب ضمن التركيب الاول بستة لاعبين محليين، لأن عزمي يؤمن ايمانًا مطلقًا بالمثل السائد «ما يحرث الارض الا عجولها».



* احمد الحلو، باسم سليمان وعزمي نصّار، يخططون لمستقبل افضل!! *

التغيير والغربلة التي احدثها النصار اعطت ثمارها فأنا شخصيًا شاهدت معظم مباريات الفريق النصراوي منذ ارتقائه للدرجة الممتازة واقولها بصراحة بأن اداء الفريق ضد تسفريريم حولون كان افضل ما شاهدت وذلك يعود لأسباب عديدة اهمها ان اللاعبين لعبوا بأعصاب هادئة دون ضغط من قبل المدرب، اضافة الى ان عزمي نصّار احسن ووفق في نشر اللاعبين على ارض الملعب، ناهيك عن العلاقة الحسنة والطيبة السائدة بين المدرب واللاعبين التي افتقرها اللاعبون في فترة مومي زعفران. ولا ننسى اشراك الناشئ سليم خطيب لاول مرة والذي لم يلق اي عناية من زعفران.

اذا عصر جديد يبشر بالخير بالمعسكر النصراوي والنتائج الايجابية ستأتي قريبًا لا محالة.

وكلمة لا بد من التوقف عندها وهي ملاحظتي لاصرار وعزم اللاعبين قبل المباراة بتحقيق نتيجة ايجابية، ولولا سوء الطالع وقلة الحظ لعاد لاعبو م. الاخاء بنقاط المباراة الثلاث لمدينتهم من استاد السلام الفحماوي. وانني على ثقة بعد تعزيز ملائم سيوفق عزمي نصّار في وضع الفريق في مكانه الطبيعي في الدرجة الممتازة وان يصبح فريق قمة.

## منتخب الملاكمة الى تركيا بالرغم من الهزة الارضية الجديدة

* يغادر منتخب الملاكمة البلاد اليوم الى تركيا للاشتراك في الامتحان الاولمبي في اسطنبول بالرغم من الهزة الارضية والاوضاع الصعبة التي تعيشها تركيا اليوم بعد الهزة العنيفة التي حدثت للمرة الثانية على التوالي وراح ضحيتها ومئات القتلى وآلاف الجرحى.

وقد اتصل د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، بالبروفيسور اميل يتشيف (بلغاريا) رئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة وطمأنه بأن المهرجان والامتحان سيستمر وسينفذ بالرغم من الاوضاع والاخطار الموجودة.

وسيمثل اسرائيل في هذا الامتحان البطل توفيق بسيسي بوزن +٩١ كغم من شفاعمرو والملاكم ليونيد شفارتس من ايلات بوزن ٥٧ كغم وسيرافقهم المدرب الوطني اهرون اكسلروت.

اما د. وليم شحادة فسيقوم بتحكيم هذا الامتحان الاولمبي والذي سيقرر أسماء المشتركين في الاولمبيادة القادمة.

## هبوعيل سعيد باقة الغربية - هبوعيل مشيرفة ١:٨

* تغلب فريق هبوعيل سعيد باقة الغربية، اول امس السبت، على هبوعيل مشيرفة بثمانية اهداف مقابل هدف. سجل لباقة شمشون انكر (٢)، زكي عويسات (١)، طوني مردخاي (١)، مؤيد ابو حسين (١)، ابراهيم عثامنة (١) ومؤيد ابو حسين (١)، مهند غنايم.

ويشار ان هبوعيل سعيد باقة الغربية يتصدر لائحة الدرجة الثالثة بدون أية خسارة و٥ انتصارات.

## عيب يا جماعة

* قبل ان يسافر الفريق الكسلاوي الى مباراته الخارجية امام هبوعيل عكا، اول امس السبت، وقعت مشادات كلامية بين المدرب موشيه چباي وعدد من اداريي الفريق في غرف الملابس في ملعب اكسال.

هذا الامر انعكس على الجماهير في المدرجات، حيث رافق الفريق اكثر من مائة مشجع. هذه الجماهير انهالت بالشتائم وبالجملة على الادارة وطالبتها بتقديم الاستقالة، لأنها لا تحسن ادارة الفريق حسب رأي الجمهور. ومما زاد غضب هذه الجماهير الخسارة المؤلمة في الوقت بدل الضائع من فريق متوسط اعمار لاعبيه يقارب الخامسة والثلاثين.

ومن عجائب ما يحدث في اروقة الادارة الكسلاوية، انها تقوم بتقديم المديح والاطراء للمجلس المحلي بعد الفوز، ثم ينقلب الحال في حالة الخسارة ويتحول الامر الى اتهامات بالتقصير.

عليكم ان تكونوا واقعيين وتطلعوا الجماهير على الحقيقة والواقع الذي يعصف بالفريق الى الهاوية.

* فهمي دراوشة *

## اخبار كرة السلة الطمراوية

### فوز لجميع الفرق

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لكرة السلة حقق فريق هبوعيل طمرة فوزاً خارجيًا على فريق هبوعيل جديدة - المكر بعد مباراة متكافئة حتى الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣٠:٢٤ لصالح فريق الجديدة. وفي الشوط الثاني وإثر اداء رائع لفريق طمرة حيث تقدم بفارق ١٨ نقطة. ثم تقلص الفريق المضيف لـ-٦ نقاط. لكن تميز جميع لاعبي طمرة، زاد الفارق لتنتهي المباراة لصالح طمرة بالنتيجة ٦٣:٤٩.

### فوز آخر في مباراة الكأس

* حقق فريق هبوعيل طمرة (درجة ثالثة) فوزاً ثانيًا في مسابقة الكأس امام فريق اليتسور كريات يام. في بداية المباراة كان تفوق لفريق كريات يام، لكن في الشوط الثاني زاد الحماس لدى الفريق الطمراوي، ليحافظ على فارق الـ-٨ نقاط. وتنتهي المباراة بالنتيجة ٥١ : ٥٠ لصالح الفريق الطمراوي حيث امتاز الفريق بالدفاع القوي والحماس. واشترك من طمرة: يوسف حجازي، محمد كنعان، سيد ابو الهيجا، محمد ذياب، منير ابو الهيجا، احمد ذياب، ونزار ياسين.

### فوز لفتيات طمرة في كرة السلة

* التقى فريق فتيات طمرة لكرة السلة مع فريق هبوعيل المكر - الجديدة ضمن دوري فتيات «ب» لمنطقة حيفا.

وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١٩:١٤ لصالح الفريق الطمراوي. وفي الشوط الثاني ادى الفريق الطمراوي عرضًا رائعًا ينهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٤٥:٣٥. هذا ويلتقي الفريق الطمراوي بفريق مكابي موتسكين في مباراة خارجية.

شاركت من طمرة: ياسمين ذياب، ملاك ياسين، نغم ياسين، سناء ذياب، ماري مجدوب، منى زيداني، ميثلون ابو الهيجا وهناء ابو الهيجا.

### فوز لبنات طمرة النادي الرياضي للمدارس

* حقق فريق فتيات طمرة جيل سابع - ثامن فوزاً على فريق شفاعمرو بالنتيجة ٣٦:١١، وذلك ضمن نادي الاتحاد المدرسي في المباراة الاولى في شفاعمرو.

وفي المباراة الثانية والتي جرت بين فريق الفارابي طمرة وبين فريق مدرسة عبلين، انتهت المباراة لصالح فريق عبلين بالنتيجة ٢٥:٢٢.

شاركت من طمرة: نغم ياسين، سناء ذياب، ديانا ذياب، احلام ابو عبيد، اميرة ابو الهيجا، ميثلون ابو الهيجا، ورود ذياب، نور ذياب، وياسمين بكر.

* محمد كنعان *

## مسكين يا جيرالدو

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المهاجم البرازيلي جيرالدو ( من اتحاد ابناء سخنين)، كي يدعم خط هجوم الفريق، وجمعت التبرعات واوجدت الضمانات المالية له في سلطة مراقبة الميزانيات. وأكد ممثلو الادارة ان جيرالدو سيلعب المباراة امام هبوعيل عكا والتي اجريت امس الاول.

لكن الذي كان، ان اللاعب لم يحضر المباراة، وبالطبع لم يشارك بها. وعندما حاولنا الاستفسار عن السبب قوبلنا بعدة اجوبة تحمل اكثر من معنى.

اولها ان جيرالدو لم يعرف موعد المباراة الصحيح، الجمعة ام السبت، ثم انه لم يعرف على ما يبدو انها ستقام في كريات آتا واعتقد انها في عكا. وكان هناك من قال ان جيرالدو لم يتدرب بصورة منتظمة حتى الآن، لذلك فانه لن يشارك، ولكن الحقيقة تقول ان جيرالدو غير مسجل حتى الآن في مكاتب الاتحاد وان المدرب چباي لا يريده في الفريق لذلك لم يتم استدعاؤه للمباراة.

ومرة اخرى نقول على الادارة ان تواجه جمهورها بالحقيقة، لأن الجمهور يعرف كل شيء ولا يمكن استعباطه.

* فهمي دراوشة *

جيرالدو – لم يرتد بعد الزي الكسلاوي، ربما لأنه لا يعرف اللغة!! *

## هبوعيل عين ماهل يواصل زحفه نحو القمة

يواصل فريق هبوعيل عين ماهل (درجة ثالثة) احراز الانتصارات والزحف نحو القمة، كل ذلك بعد فوزه امام فريق مكابي المشهد بالنتيجة ٢:صفر من اهداف رايق ابو ليل وفراس حبيب الله.

الاداري عبد رضوان ابو ليل: سنواصل الاعتماد على الكادر المحلي وان سنحت الفرصة بالصعود فلن نهدرها.

* عبد ابو ليل *

## هبوعيل عرعرة يفاوض لاعبي تعزيز

تسعى ادارة هبوعيل عرعرة - درجة ثانية - لضم كل من طال الياهو وبن درور وعايد مصاروة. وقد وصلت المفاوضات مع اللاعبين الى مرحلة متقدمة ومن الممكن اشراكهم في مباراة الفريق القادمة.

* عبد ابو ليل *

## بطولة العالم لوزن الثقيل الموحد - لويس يحرز اللقب

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - احرز الملاكم البريطاني لينوكس لويس لقب بطل العالم الموحد في الوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي والمجلس العالمي) بفوزه على الامريكي ايفاندر هوليفيلد بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس الاول السبت في لاس فيغاس.

وفي ختام ١٢ جولة أجمع القضاة الثلاثة على فوز اويس، فمنحه تشوك جيامبا ١١٦ - ١١٢ وبيل غراهام ١١٧-١١١، وجيري بوث ١١٥-١١٣.

ونجح لويس (٣٤ عامًا) في كسب رهان توحيد اللقب العالمي للوزن الثقيل وبات اول بريطاني يحرز لقب بطل العالم الموحد في الوزن الثقيل منذ بوب فيتسيمونس في نهاية القرن الماضي. كما انها المرة الاولى منذ عام ١٩٥٩ التي يخرج فيها اللقب العالمي من خزائن الملاكمين الامريكيين عندما فاز السويدي ايتغمار يوهانسون على فلويد باترسون.

ورفع لويس الذي كان يحمل اللقب العالمي للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) رصيده الى ٣٥ فوزاً منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد، في حين مني هوليفيلد (٣٧ عامًا) الذي خسر حزاميه (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) بخسارته الرابعة في ٤٠ مباراة، وهو سيخلد الى الراحة قبل اعلان استمراره ام اعتزاله رياضة الفن النبيل.

## كأس الكؤوس الآسيوية - ذهاب الدور الثاني: الاهلي والجيش اليوم

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الاهلي السعودي مع الجيش السوري اليوم الاثنين على استاد رعاية الشباب في جدة في ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة في كرة القدم.

وكان الاهلي السعودي تأهل تلقائيًا الى الدور الثاني، في حين حجز الجيش السوري بطاقته على حساب العين الاماراتي بخسارته امام صفر -١ في دمشق وفوزه عليه ٢-١ في العين.

ويشارك الاهلي في البطولة القارية بعد غياب دام ١٩ عامًا حيث تعود آخر مشاركة له الى عام ١٩٨٥ عندما بلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال الاندية وخسر امام دايو الكوري الجنوبي ١-٣ في جدة، وكان وقتها مدربه الحالي امين دابو قائدًا للفريق.

## بطولة العالم للناشئين: فوز قطر على بوركينا فاسو ٢-١

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - حقق منتخب قطر، ممثل العرب الوحيد في بطولة العالم للناشئين في كرة القدم المقامة حاليا في نيوزيلندا فوزه الاول وكان على حساب بوركينا فاسو ٢-١ في اليوم الثاني من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل وليد (١٦ من ركلة جزاء و٣٧) هدفي قطر، وكابوري (٥٧) هدف بوركينا فاسو.

وكانت قطر خسرت مباراتها الاولى امام البارغواي صفر -٢ وهي تلعب مباراتها الاخيرة مع جمايكا بعد غد الاربعاء.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فازت البارغواي على جامايكا بخمسة اهداف نظيفة وضمنت بلوغها الدور الثاني.

وفي المجموعة الثالثة، فازت استراليا على المانيا بهدفين لبيرنيس (٧٠) و(هيتلسبرغر خطأ في مرمى منتخب بلاده) مقابل هدف لهاس (٩).

وتعادلت البرازيل حاملة اللقب مع مالي صفر - صفر.

### وفيما يلي ترتيب المجموعتين الثالثة والرابعة:

- المجموعة الثالثة:

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البرازيل | ٢ | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ٤ |
| استراليا | ٢ | ١ | - | ١ | ٣ | ٣ | ٣ |
| مالي | ٢ | - | ٢ | - | - | - | ٢ |
| المانيا | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ |

- المجموعة الرابعة:

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البارغواي | ٢ | ٢ | - | - | ٧ | - | ٦ |
| بوركينا فاسو | ٢ | ١ | - | ١ | ٢ | ٢ | ٣ |
| قطر | ٢ | ١ | - | ١ | ٢ | ٣ | ٣ |
| جامايكا | ٢ | - | - | ٢ | - | ٦ | - |

## هبوعيل طوبا - هبوعيل عرابة ٥:١

فوز كبير لطوبا على هبوعيل عرابة بالنتيجة ٥:١ سجل لطوبا شارون ازولاي (اربعة اهداف) وايتسك دادون هدف.

هدف الشرف لعرابة سجله المهاجم الواعد سمير عاصلة في مباراة كان بطلها الحكم الذي ظلم عرابة كثيرا.

## هبوعيل كوكب ابو الهيجاء - مكابي كريات شمونة ١:١

* أنهى فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء مباراته أمام فريق مكابي كريات شمونه والتي أجريت على ملعب سخنين بالتعادل الايجابي بهدف لهدف، وسجل باسم الحمولي هدف السبق لكوكب وتعادل ايلي بن شمعون لكريات شمونة.

وقد أشرف على ادارة فريق كوكب المدرب وحيد ياسين الذي استقال من مكابي طمرة. وتجري ادارة كوكب مفاوضات جادة للتعاقد معه وأضاف وحيد أنه اذا تم التعاقد معه فسيطلب احضار لاعبي تعزيز اضافيين.

(عدنان علي)

## ادارة هبوعيل الرينة تفحص امكانية تحرير عايد مصاروة وعبد المجيد هبرات

* اعربت ادارة هبوعيل الرينة (درجة ثانية - شمالية ب) - عن استيائها من اداء اللاعبين عايد مصاروة وعبد المجيد هبرات، وستقوم الادارة بتحرير اللاعبين. كل ذلك بعد ان عاد الاخوان جول وجاك سكران الى تدريبات الفريق.

(عبد ابو ليل)

### في الدرجة الثانية

## هبوعيل سخنين يسحق هبوعيل شلومي

* حقق فريق هبوعيل سخنين فوزًا كبيرًا على فريق هبوعيل شلومي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وسجل علاء بدارنة وأيمن ابو يونس هدفين، لكل منهما واهدر علاء قسوم ضربة جزاء لصالح سخنين. اجريت المباراة على ملعب شلومي.

(عدنان علي)

## انتصارات هبوعيل كفرمندا مستمرة

* واصل فريق هبوعيل كفرمندا الذي ينافس على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل وادي سلامة بأربعة أهداف مقابل لا شيء. سجل الأهداف لكفرمندا ايلي كاستل (ثلاثة) وايلان المكايس (هدف واحد).

وبرز من صفوف فريق كفرمندا عصام خلايلة وقاد المباراة الحكم خالد عبد الغني من ديرحنا.

(عدنان علي)




# عقّار للإيدز والملاريا

* قال باحثون ان عقّارا يستخدم لعلاج إصابات ذات صلة بمرض الايدز القاتل يمكن أن يستخدم للوقاية من الملاريا خاصة اذا استخدم الى جانب عقّار آخر لعلاج مرض الملاريا.

وذكر باحثون في جامعة جونز هوبكينز في البتيمور ان عقّار مالارون الذي تنتجه شركة جلاسكو ويلكام يحول دون الإصابة بالملاريا حتى رغم التعرض للدغ الناموس.

واستخدم العقّاران في برنامج في افريقيا وأبلغت الادارة الامريكية للأغذية والدواء، شركة جلاسكو بأنه «أقر» بمعنى ان الادارة ستوافق على طرحه في الاسواق الامريكية قريبا.

وقالت الدكتورة «تيريزا شابيرو» وزملاؤها في الجامعة خلال مقال نشر في المجلة الامريكية للصحة والادوية الاستوائية ان العقّار مالارون المعروف في الاسواق باسم «اتوفاكيون» كان فعالا مائة بالمئة في منع المتطوعين من الاصابة بالملاريا بعد تعريضهم للدغات الناموس الحامل للطفيل المسبب لنوع قاتل من الملاريا.

وقالت شابيروا ان الاتوفاكيون يهاجم الطفيل في مرحلة من مراحل تطوره تختلف عن التي تهاجمها عقاقير اخرى.

وقالت ان العقّار يجيء بنتائج افضل اذا استخدم الى جانب عقّار قديم لمكافحة الملاريا هو «بروجوانيل» وإن ذلك يحول دون تمكين المرض من التعود على العقّار ومقاومته.

وجرت الدراسة على نطاق محدود شملت ١٢ متطوعًا تناولوا العقّار قبل تعرضهم للدغ الناموس الحامل للميكروب، فلم يصابوا بالمرض بينما لم يتناول اربعة متطوعين العقّار فأصيبوا بالمرض وعولجوا منه خلال عام باستخدام العقّار ذاته.

# قائمة الغذاء المثالي للمراهقين!



* الرشاقة هدف يسعى لتحقيقه عدد كبير من الشباب صغير السن والمراهقين، لكن الخطير في الأمر ان بعض هؤلاء الصغار يتبعون نظمًا غذائية ووصفات معينة للوصول الى اهداف دون الرجوع الى الطبيب وهو ما يشكل خطرا على صحتهم، فالبعض منهم يبتعدون عن مجموعات الغذاء الأساسية كالألبان واللحوم بينما يتبع آخرون وصفات اخرى تشتمل على بروتين عالٍ ونشويات قليلة وأحيانا قد يختفي منها السكر او الدهون وتختلف موضات التخسيس من وقت لآخر. علماء التغذية يحذرون من العادات السيئة لتناول الطعام في سن المراهقة مؤكدين انها سوف تؤثر على صحة من يتبعونها بصورة واضحة في مستقبل حياتهم.

ويضيف العلماء، ان سنوات المراهقة هامة وحاسمة بالنسبة الى نمو العظام وكثافتها، ولذلك يجب الحرص على تناول جميع انواع الاطعمة فيها.. فالأبناء ما بين سن ٩ و١١ سنة يجب ان يحصلوا على ١٣٠٠ مليغرام من الكالسيوم يوميا.. او على درجة التقريب ٤ حصص من منتجات الألبان يوميا، والشباب من المراهقين يحتاجون الى ٣٠٠٠ سعر حراري فأكثر و ١٠ غم من الدهون يوميا.. وعدم حصولهم على كفايتهم من الدهون يمكن ان يسبب لهم هبوطاً في الطاقة كما يؤثر على قدرة الاطفال على التعلم، بل ان تقليل حجم وجبات الطعام يمكن ان يؤدي الى اضطرابات حادة وخطيرة بالنسبة لتناول الطعام في المستقبل.

وقد توصلت مجموعة من الباحثين في نيوأورلينز بمعهد بنتغتون الى ان نحافة الأبناء لا ترجع الى تناولهم البطاطا، لكن الى الطريقة الصحيحة المطهية بها. فالبطاطا «الشيبسي والفرنش فرايز» تمثل اكثر من ربع الوجبات المحتوية على الخضار بالنسبة للأطفال وتمثل حوالي ثلث الطعام الخضري بالنسبة للمراهقين.

وقد تكون هذه هي الطريق الوحيدة للحصول على الخضار بالنسبة للأبناء، وإن كان هذا شيئا محزنًا حقًا إلا انه ضروري.

وتقول كاثرين شامبين، الاستاذ المساعد بمعهد بنتغتون والتي اعتمدت على احصائيات وزارة الزراعة لمعرفة حجم الخضار التي يتناولها الأولاد، وانه تم تحديد هذه الحصة بمقدار كوب من الاوراق الخضراء الخام.. ونصف كوب من الخضار الاخرى. او كوب من عصير الخضار وان البحث الذي اجرته لتحديد وضع البطاطا المقلية والشيبسي في هذه الخضار كشف انها تحتوي على النسب السابقة».

ووجدت د. شامبين ان الاطفال اقل من ٧ سنوات يحصلون على ٣. ٢٧٪ من خضارهم كبطاطا مقلية او شيبسي ويرتفع الرقم الى ٩. ٢٨٪ للأبناء، ما بين سن ٧ و١٢ سنة.. ويصل الى ٢. ٣١٪ لمن يتراوح سنهم ما بين ١٣و١٨ سنة.

# اكتشاف جين جديد يرفع معدلات الذكاء!

* نشرت مجلة «نتشر» ان عددا من العلماء الامريكيين استطاعوا تخليق فأر ذكي بإضافة جين معين يسمى IV BRT يساعد على زيادة القدرة على التعلم والتذكر باستخدام الهندسة الوراثية على الرغم من ان الهندسة الوراثية تستخدم اساسًا في علاج القصور الوراثي سواء في الامراض او العيوب الخلقية، إلا انها في هذه الحالة ولأول مرة يتم استخدامها في تحسين الكفاءة، فقد ارتفع مستوى ذكاء الفأر العادي وقدرته على التعلم بنسبة كبيرة مما فتح الحديث عن إمكانية تطبيقه على الانسان.

الاكتشافات الجديدة أثارت الجدل حول من له الحق في تحديد الشخص العادي او الأفضل من حيث الذكاء، ومن الذي سيحدد مواصفات الانسان الأفضل وهو الجانب الأخلاقي لتطبيقات الهندسة الوراثية على الانسان.

# التاموكسفين يمنع سرطان الثدي!

* توصلت الأبحاث الطبية مؤخرًا الى ان النساء اللاتي يرغبن في تناول عقّار التاموكسفين لمنع سرطان الثدي قد يستطعن هذا باستخدام جرعة توازي ٢٥٪ من الجرعة المتعارف عليها.

وأكدت مجموعة من الدراسات التي اقرها «جورنال أوف كلينيكال اونكولوجي» في ايطاليا والنرويج ان تقليل الجرعة قد منع بعضًا من الآثار الجانبية للعقّار. يقول د. اندريه ديكنزي من المعهد الاوروبي للأورام في ايطاليا انه ومجموعة من زملائه الاطباء في ايطاليا والنرويج قد اعطوا جرعات متنوعة من التاموكسفين لـ ١٠٥ من السيدات بغرض حمايتهن من السرطان فاكتشفوا ان العقّار قد قلل من حدوث سرطان الثدي بنسبة ٤٠٪ عند السيدات اللاتي كن في مرحلة خطيرة ومتقدمة من المرض. الدراسات نفسها توصلت الى ان تناول جرعة اقل من التاموكسفين يعطي النتائج نفسها حتى في الحالات التي يقل فيها التاموكسفين في الدم بنسبة ٨٠٪ وأكدت الأبحاث ان التاموكسفين المتداول تحت اسم نولفاركس والذي ظل مستخدما لسنوات طويلة في علاج سرطان الثدي، يمكن استخدامه في الوقاية من الإصابة بسرطان الثدي لو استمرت السيدة في تناوله لمدة خمس سنوات.

# المشي يقوي القلب!

* اثبتت دراسة نشرت في جريدة «انجلترا الصحية» الاسبوعية ان المشي لمدة نصف ساعة يوميا يساعد على الوقاية من امراض القلب.

دراسة جريدة انجلترا الصحية تعتبر اقوى دليل حتى الآن على ان تمارين المشي تقلل من فرص الإصابة بأمراض القلب. فالمشي يحافظ على توازن ضغط الدم ونسبة السكر في الدم ايضا، كما يؤدي الى انخفاض نسبة الكولسترول وكلها من الاسباب التي تؤدي الى امراض القلب.

ويؤكد الاطباء انه كلما زادت مدد المشي قل خطر الإصابة بامراض القلب، فإذا كان المشي لمدة ثلاث ساعات اسبوعيا يقلل من احتمال الاصابة بأزمات قلبية بنسبة ٤٠٪ فالمشي خمس ساعات اسبوعيا يقلل الخطر بنسبة ٥٠٪.

### الإحصاءات لا تكذب ولا تتجمل:

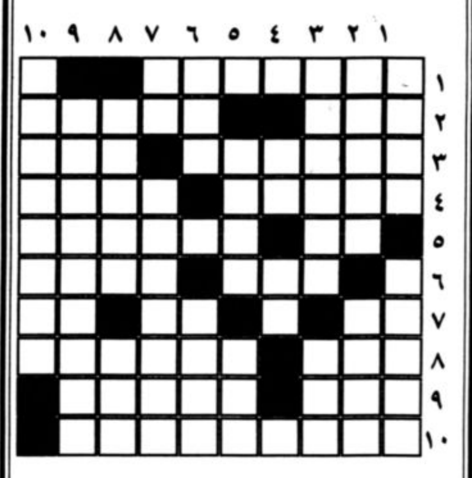
# الأفوكادو تخفض نسبة الكوليسترول.. وفيتامينها يحمي القلب من تصلب الشرايين

* توصل الباحثون في امريكا الى ان فاكهة «الأفوكادو» وفيتامين E الموجود فيها يساعدان على خفض نسبة الكوليسترول في جسم الانسان وحمايته من الاصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين.

واثبتت التجارب التي اجراها الباحثون الامريكيون ان نسبة الكوليسترول عند من يتناولون «الأفوكادو» أقل كثيرا منها عند الذين يتناولون طعامهم العادي.. وأن فيتامين E الموجود في الأفوكادو يساعد على الوقاية من النوبات القلبية أيضا.

النتائج نفسها أكدتها دراسة امريكية اخرى اشتركت فيها ١٧٨ الف سيدة لدراسة اثر تناول فيتامين E على صحة السيدات. توصل الباحثون الى ان النساء اللاتي تناولن كبسولات فيتامين E لمدة عامين قلت احتمالات إصابتهن بأمراض القلب بنسبة ٢٥٪.

## كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**

١ - «محمد أنور.....».
٢ - منازل - عاصمة أوروبية.
٣ - وسائل قتالية (معكوسة) - «صمت» (مبعثرة).
٤ - عابثة (معكوسة) - نتعب.
٥ - لحظة - الجزء من الجيش.
٦ - نوم (معكوسة) - ساير وصاحب.
٧ - ضمير الغائب (معكوسة) - حاجز - جدها في السطر الخامس.
٨ - واجب الطاعة - العبور.
٩ - دولة عربية (معكوسة) - عاصمة أوروبية.
١٠ - رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة.

**عموديًا:**

١ - انجزته - سفن حربية.
٢ - تعطي باليد (معكوسة) - نسبا اليه العار (معكوسة).
٣ - تشكيل طائرات حربية - من مواد البناء.
٤ - متماثلان - حيوان خرافي.
٥ - «... ديفيد» (معكوسة) - من الضمائر.
٦ - أحب - معافى.
٧ - قادم (معكوسة) - التجاوز والاعتداء (معكوسة).
٨ - الفوز (معكوسة) - عكس «مذنب».
٩ - مدينة مصرية - عيد للطائفة اليهودية.

## لغز هرم الكلمات

**أفقيًا:**

١ - من أفلام نور الشريف - للسؤال.
٢ - عيّن الوقت - ناصبة - يصعد على.
٣ - متشابهان - قهر العدو - متشابهان.
٤ - اعوام - تسويف.
٥ - قرَضنا - أمُل.
٦ - الدواء - صادفه.

**عموديًا من القاعدة:**

٧ - الدني».
٨ - لظأي.
٩ - ركض - تاه.
١٠ - اماء مغنيات.
١١ - عودة المرض.
١٢ - قرع - ضمير منفصل.
١٣ - احد والديّ.
١٤ - قوي وثابت.
١٥ - متشابهة - متشابهان.
١٦ - ورق للكتابة.
١٧ - إحترامه وتوقيره.
١٨ - ما انهبط من الأرض - نقص.

## من هو؟

أديب وفيلسوف لبناني مهجري راحل، يتكون اسمه من (١٢) حرفًا يمكنك معرفته بجمع الأحرف على النحو التالي:

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٣ + ٤ + ٧ = من الأقارب.
١ + ٩ + ١٠ = بصحبتي.
١١ + ٨ = اسم موصول.

## حل لعبة الحلزونة

١ - ٩: محسن سرحان ٨ - ١٢: انغام ١١ - ١٨: امينة رزق ١٧ - ٢٠: زقاق ١٩ - ٢٢: أقود ٢١ - ٢٨: وداد حمدي ٢٦ - ٢٩: مدين ٢٧ - ٣١: دينار ٣٠ - ٣٣: اربد ٣٢ - ٣٥: بدين ٣٣ - ٣٦: دينا ٣٤ - ٣٧: ينال ٣٦ - ٤٥: الهام شاهين ٤٤ - ٤٧: يندم ٤٦ - ٤٩: دميم ٤٨ - ٥٠: يمل ٤٩ - ٥٢: ملاح ٥١ - ٥٨: احمد راتب ٥٧ - ٦٠: تبيد ٥٩ - ٦٣: يداوي ٦٢ - ٦٤: ويل ٦٣ - ٦٥: يلي ٦٤ - ٦٨: ليبيا ٦٧ - ٧٢: ياسمين ٧٣ - ٨٠: جميل راتب ٧٩ - ٨٢: تبرأ ٨١ - ٨٩: راغب علامة ٨٨ - ٩١: مترا ٩١ - ٩٤: أعود ٩٣ - ١٠٢: وديع الصافي ١٠١ - ١٠٥: فيروز ١٠٤ - ١٠٧: وزير ١٠٦ - ١٠٩: يريح ١٠٨ - ١١٠: بحر ١٠٩ - ١١٢: حرير ١١١ - ١١٤: يرشد ١١٣ - ١١٦: شداد ١١٥ - ١١٨: أدلب ١١٧ - ١١٩: لبن ١١٨ - ١٢٠: بني.

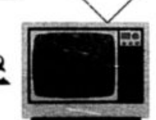
## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**

١ - مكسيم جوركي.
٢ - داروين - دار.
٣ - رفيق - قس.
٤ - يكرر - يعلن.
٥ - دا - ذباب.
٦ - مس - أي.
٧ - سراب - يس.
٨ - خال - شتم.
٩ - يونس - جبال.
١٠ - لدود - لطيفة.

**عموديًا:**

١ - مدريد - يد.
٢ - كافكا - و.و.
٣ - سرير - ند.
٤ - يوقر - مسلسل.
٥ - مي - يسرا.
٦ - جندي - أخجل.
٧ - عذاب - بط.
٨ - رد قلبي - شاي.
٩ - انساك - يتلف.
١٠ - ير - بلسم.



## على الشاشة الصغيرة

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الاثنين: ٩٩/١١/١٥

### * القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ – محطة الخيال.
٠٩.٠٠ – متحف الأرميتاج – الحلقة التاسعة.
٠٩.٣٠ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – فهم المقروء.
١١.١٠ – نعم للطير.
١١.٣٥ – جغرافيا: مياه على سطح الكرة الأرضية، كلدونيا الجديدة (الجزء الأول).
١٢.٣٠ – القرن العشرون.
١٣.٢٠ – بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٥ – بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – زاف للأول – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – أحجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أحجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.٠٥ – لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – هنا ليس هناك. فيلم. فتاة نرويجية متزوجة من بدوي، تحاول العودة الى موطنها، فتكتشف أن التقاليد تربطها الى زوجها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

### * القناة الثانية:

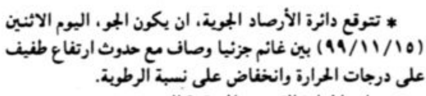
٠٦.٠٠ – أحدب نوتردام – الحلقة السادسة.
٠٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ – باسيفيك بلو. الحلقة الأولى (اعادة).
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٥٨).
١١.٠٠ – اول سينتس – الحلقة (١٩).
١٢.٠٠ – ليلة المدائح – الجزء الرابع.
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٥٨).
١٤.٠٠ – كاسر الموج. الحلقة (١٣٣).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – احلام الصغار.
١٥.٣٠ – بوباي.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٤٦).
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١٤٧).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – نعم للطير – الحلقة الثانية.
١٨.٠٠ – لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ – عائلة ونصف – الحلقة (١٨).
١٨.٤٠ – الجيش ١ – الحلقة (١٨).
١٩.١٥ – باسيفيك بلو – الحلقة (٥٥).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – حوار. نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة – الحلقة الثالثة.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز – الحلقة (٣٣) تصفية حسابات.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ناش بريدجز – تتمة.
٠٠.٢٠ – زوم.
٠٠.٥٠ – فيلم «مرج السعادة».
٠٢.٤٥ – من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٥ – برامج الغد.

# هذا المساء

## ناش بريدجز



*** موسم جديد من المسلسل البوليسي.**
**(القناة الثانية الساعة ٢٣,١٥)**



# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين (٩٩/١١/١٥) بين غائم جزئيا وصاف مع حدوث ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها –١١ – ٢١ * تل أبيب وضواحيها – ١٤ – ٢٥ * حيفا وضواحيها – ١٤ – ٢٦ * إيلات – ١٥ – ٢٩ * جبال الجليل – ٨ – ١٩ * المروج الشمالية – ٨ – ٢٦ * جبال المركز والجنوب – ١١ – ٢١ * السهل الداخلي – ١٢ – ٢٦ * السهل الساحلي – ١٤ – ٢٥ * النقب الشمالي – ١٩ – ٢٥ * بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ – ٢٧ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠ – ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية وتكون مياه البحيرة مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١٢-١٣/١١/١٩٩٩)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤,٢٠٨٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤,٣٦١٤ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢,٢٢٩٩ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦,٨٠٦٤ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠,٦٦٤٩ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤,٠١٨٥ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥,٩١٨٤ ش.ج |
| * «أسود» | ٤,٢١ – ٤,٢٢ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تأكد من أنك تتفوه بالكلام المناسب الذي سيدخل قلب الحبيب.

**الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
اذا كنت خالي القلب فتنصحك بعدم اتخاذ القرارات بسرعة.

**الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
مشكلة مالية تعترضك وقد تؤخر قليلاً تنفيذ بعض المشاريع.

**السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اعتمد التخطيط الدقيق وتجنب مخاطر الفشل.

**الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لقاء رومانسي يسعدك كثيراً.

**العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تستهل الاسبوع بصفقات تجارية ومنها مشتريات نادرة.

**الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل.

**العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية.

**القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الحب بالنسبة لك ضروري اكثر من كونه اهمية رومانسية.

**الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
نظم اعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

**الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اسعد ايامك تجدها في آخر هذا الشهر.

**الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
نصيحة: اعط من هم اكبر منك سنًا اهتمامًا اكبر.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٥) تشرين الثاني

**١٩٥٢ – الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الأردن.**
**١٩٧٧ – مناحم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.**
**١٩٨٨ – المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة» ويوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.**

# تصحيح خطأ غير مقصود

في الخبر الذي نشر امس الاحد حول المهرجان التضامني مع السجناء الامنيين وقع خطأ غير مقصود فيما يتعلق بضغوطات «الشاباك لإفشال المهرجان». فالذي رضخ للضغوطات لمنع عقد المهرجان في كفر ياسيف، هو صاحب القاعة وليس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد عوني توما. فرئيس مجلس كفر ياسيف المحلي تبرع من جيبه مقابل القاعة، وعندما رضخ صاحب القاعة، عرض رئيس المجلس قاعة المركز الثقافي في القرية لعقد المهرجان، ولكن القيمين على المهرجان، نظراً لضيق مساحة القاعة، فضلوا الانتقال الى متنزه الفردوس.

ولهذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

### حسب معطيات رسمية

## (١٥٠٠) يتهرّبون من تأدية الخدمة العسكرية الالزامية

### * عشرات الشباب العرب الدروز يرفضون الخدمة لأسباب مبدئية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد الهاربين من تأدية الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش، (١٥٠٠) شاب وشابة. وقال ضابط عسكري رفيع المستوى، ردًا على سؤال، ان ذلك يشكل تراجعا في عدد الهاربين من تأدية الخدمة، مقارنة مع سنوات سابقة.

وأشار الضابط الى ان السلطات العسكرية، القت القبض على عدد من الهاربين، احدهم تهرب من الخدمة (١٩) سنة، وآخر تسع سنوات. واكثر من (٥٠)، نجحوا في التهرب من الخدمة، اكثر من خمس سنوات.

تجدر الاشارة الى ان العشرات من الشباب العرب الدروز رفضوا الخدمة من منطلقات ضميرية وقومية ومبدئية.

## كتلة الجبهة تشجب تعليمات رئيس بلدية حيفا لإغلاق المحلات في «جراندكنيون» ايام السبت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، باسم كتلة الجبهة في البلدية، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، يشجب فيها تعليمات متسناع وأوامره، الى اصحاب المحلات التجارية، في «جراندكنيون»، في المدينة، لإغلاق محلاتهم ايام السبت، وطالبه بالغائها.

وأشارت الرسالة الى: «ان حيفا تتميز كونها مدينة مختلطة. ومن غير المعقول ان تخضع الغالبية العظمى في مدينتنا، التي من شأنها ان تكون مثالا للتسامح والدمقراطية، للإكراه الديني البعيد عن الدمقراطية، ومن شأنه ان يضر بالمصلحة العامة والتعايش المشترك بين الاهالي، ومن مصلحة الاهالي وراحتهم التجول وابتياع احتياجاتهم ايام السبت».

### احتجاجًا على المس بحقوقهم

## المعلمون يهدّدون بإعلان الاضراب في شبكة «اورط»

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت نقابة المعلمين، بإعلان الاضراب المفتوح في شبكة «اورط»، احتجاجا على المس بحقوق المعلمين في الشبكة، وعدم احترام الاتفاقيات معهم.

وبعث، ابراهام بن شبات، السكرتير العام لنقابة المعلمين، برسالة امس الاحد، الى مدير عام شبكة «اورط»، حاييم بن عامي، هدده فيها باعلان الاضراب اذا لم تتراجع الشبكة فورا عن الخطوات التي اتخذتها ضد المعلمين.

واشار بن شبات في رسالته الى ان تغييرا خطيرا طرأ على شروط عمل المعلمين في «اورط»، هذه السنة، وذلك بناء على تعليمات من الادارة وخلافاً للاتفاقيات الموقعة. وتجسد التغيير المنافي للاتفاقيات بتقليص عدد الملاكات وإقالة عدد من المعلمين والمس بالمعلمين الذين يُعدون الطلاب لامتحانات «البجروت».

وهدد بن شبات في رسالته، انه اذا لم تتراجع الادارة عن خطواتها اعلاه، ستطالب النقابة وزارة المعارف بعدم تحويل الميزانيات الى «اورط»، اذا لم تتراجع عن خطواتها ولم تحترم الاتفاقيات القطرية الموقعة.

وبعث بن شبات بنسخ عن رسالته الى عدة هيئات منها، المديرة العامة لوزارة المعارف ولجان المعلمين في «اورط» وعدد من المسؤولين في «اورط».

### بعد النشر في «الاتحاد»

## مركزية حيفا تطلق سراح الشاب الفحماوي وسام اغبارية



* من مشاهد الاعتقال في احداث الروحة (صورة من الارشيف) *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» ، من شريف محاميد – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا ، امس الاحد، قرارا يقضي باطلاق سراح الشاب الفحماوي وسام تيسير حسني اغبارية، بدون كفالة.

ويذكر انه كان قد صدر ضد اغبارية امر في محكمة الصلح في الخضيرة بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٤) شهرًا. وعلى اثر النشر بـ«الاتحاد» توجه محاميا اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، توفيق جبارين وضرغام سيف، باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا.

وقال مركز اللجنة، المهندس سليمان فحماوي، أن اللجنة لم تبلّغ بتسلم وسام اغبارية لائحة اتهام ولم يكن لديها علم بخصوص يوم محاكمته. واضاف ان اللجنة تحذر وتطلب من كل من يقدم ضده لائحة اتهام على خلفية احداث «يوم الروحة» ان يقوم بابلاغ اللجنة، التي ستقوم بدورها بتوفير المرافعة القانونية من خلال محاميها الذين تعهدوا بالمرافعة عن كل متضرر منذ العام الماضي.

وشكرت عائلة وسام جريدة «الاتحاد» التي تابعت قضية ابنها وكذلك اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة ومحاميها الذين عملوا من اجل اطلاق سراح ابنهم.

ويذكر ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت حكمت على الشاب الفحماوي بالسجن بعد ان وجهت اليه تهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة خلال مواجهات الروحة في العام الماضي.

### لأول مرة في البلاد

## شعارات عنصرية ضد الطلاب العرب في كلية صفد

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ الطلاب العرب في كلية صفد، عند دخولهم الى مبنى الكلية، صباح امس الاحد، بوجود شعارات عنصرية، على بعض الجدران منها: «الموت للعرب» و«العرب بره» وغيرهما.

وعقدت لجنة الطلاب العرب في الكلية، اجتماعا طارئا قررت فيه عدة خطوات فورية، منها، الاضراب الاحتجاجي ليوم واحد. وخلال الاضراب عقد اجتماع طارئ للطلاب الموجودين، حضره مدير الكلية، جرى فيه شجب الشعارات. وألصقت على الجدران شعارات ولافتات تدين العنصرية وتدعو لنبذها ومكافحتها.

ويتعلم في كلية صفد زهاء (٤٠٠) طالب عربي. وتقرر عقد اجتماع قريب، بين ممثلي الطلاب العرب والمدير الاكاديمي للكلية، للتداول حول قضايا الطلاب العرب.

## قسم خاص لزرع النخاع والعلاج المكثف لأمراض الدم في «رمبام»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجرى اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا، خلال السنوات الاربع الاخيرة، (٤٠٠) عملية زرع نخاع لمرضى عانوا من امراض مختلفة في الدم.

ولمواجهة هذه الامراض الآخذة بالازدياد، كما قال الاطباء، وتحضيرا لافتتاح القسم الخاص بعد شهرين، يعقد في المستشفى، غدا الثلاثاء، مؤتمر دولي، يشارك فيه عشرون باحثا من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وبريطانيا والمانيا وهولندا، ويعتبرون من اكبر الباحثين في مجال علاج امراض الدم الخطيرة والمنتشرة وزراعة النخاع.

وسيتم خلال المؤتمر، عرض العديد من الابحاث التي اجريت عن الموضوع، وسيطلع الباحثون على تخطيطات المستشفى للقسم الذي سيفتتح قريبا للعلاج المكثف وعمليات الزرع. وحسب ما اكد اطباء المستشفى فإن هذا القسم سيكون الاول من نوعه في البلاد وسينافس اقساما شبيهة له في الولايات المتحدة واوروبا.

## لائحة اتهام ضد المتهم بقتل احمد حكروش من كفر كنا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة درويش احمد حمدان (٤٢ عاما) من كفر كنا بتهمة قتل المرحوم احمد حكروش من القرية (يوم ١٦/٦/٩٩)، وفي يوم امس، قدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة.

وكان المرحوم احمد حكروش قد قُتل في اثناء الشجار الذي وقع في القرية قبل حوالي خمسة اشهر والذي قتل فيه اثنان آخران واصيبَ مواطنون آخرون وأحرقت بيوت وسيارات.

والمرحوم احمد حكروش كان في بيته مع افراد عائلته وعند منتصف الليل، طرق ملثمون باب بيته وطلبوا منه ان يفتح لهم، ولم يكن يعلم بالشجار الواقع في القرية، وتوجه المرحوم وزوجته لفتح الباب واذ برصاص يطلق باتجاهه فقتل على الفور فيما اصيبت زوجته بجراح.




אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٩
٨ شعبان ١٤٢٠ هـ
الشمن: ٣,٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
16.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 157/56


في ظل تجاهل الحكومة لأزمة السلطات المحلية العربية

# الرؤساء نصبوا خيمة الاعتصام أمام مكتب براك

(ص٢٤)

بين (٢٦) بلدة منكوبة بالبطالة (١٥) بلدة عربية

# راهط وكفر مندا وكابول وطمرة تتصدر البلدات المنكوبة بالبطالة

(ص٢)

*الانسحاب من ٥٪ من الضفة لم يتم أمس*

# الفلسطينيون يطالبون بالمشاركة في تحديد المنطقة التي ستنسحب منها إسرائيل

* دنيس روس يحضر إلى البلاد ويلتقي عرفات وبراك * أبو ردينة: اللقاء بين عرفات وبراك، ليلة أمس الأول، لم يفلح في حل الخلاف بين الجانبين *



* عرفات وروس في أثناء لقائهما في رام الله، أمس - "و.ص.ف." *

(ص٣)

# الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى إعلان الاستقلال

(ص٤)

## جدول الغلاء في تشرين الأول ارتفع بنسبة ٠,٧٪

(ص٢)

## قوات الاحتلال تهدم منزلاً في حي جبل المكبر

(ص٤)

جديد فوق الشمس

## فلكيون أمريكيون شاهدوا للمرة الأولى كوكبًا خارج النظام الشمسي

(ص١٢-١٣)

## قائد المنطقة الشمالية يعرض خطة الانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال چابي أشكنازي، خطته للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وذلك في أثناء اجتماع عقده مع رؤساء السلطات المحلية على الحدود الشمالية، أمس الإثنين.

وقال أشكنازي إن الجيش يستعد للانسحاب في إطار اتفاق وليس انسحابًا أحادي الجانب. وفي مركز خطة الانسحاب التي عرضها أشكنازي تحصين القرى الواقعة على الحدود الشمالية ووضع أجهزة إلكترونية على طول الشريط الحدودي وإنشاء قرى صغيرة بمحاذاة الحدود. وشدد أشكنازي على أن الحدود الشمالية لن تصبح مثل «خط ماجينو»، موضحًا أن الحدود لن تكون «خطًا دفاعيًا محصنًا».

وطالب رؤساء السلطات المحلية بأن يرافق خطة الانسحاب دعم اقتصادي واجتماعي، وقد طالب أشكنازي بأن ينقل مطالبهم إلى الحكومة.

وسيبدأ مندوبون عن الجيش، سوية مع مركز «الأمن» في القرى الحدودية، بالعمل المشترك على خطة الانسحاب.

## في (١٠/٩٩) مقارنة مع (٩/٩٩)

# ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (١,٥٪)

### * في الدولة (٢٦) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، (١٥) منها عربية *!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل، في تشرين الاول الماضي، بنسبة (٥. ١٪)، مقارنة مع عددهم في الشهر الذي سبقه، ويلغ عددهم (٥٠٠. ١٦٥)، بينما كان عددهم في ايلول الماضي (٠٠٠. ١٦٣) طالب عمل. فيما ارتفع عدد طالبي العمل منذ بداية العام الجاري، بنسبة (٧. ٦٪) من (٠٠٠. ١٥٥) طالب عمل الى (٥٠٠. ١٦٥) طالب عمل.

هذا ما تبيّن من معطيات مكتب التشغيل، التي نشرت أمس الاثنين.

وارتفع عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة وفيها نسبة العاطلين عن العمل تزيد عن (١٠٪)، من (٢٠) في ايلول الى (٢٦) في تشرين الاول الماضي.

وتصدرت قائمة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، رهط (٧. ١٤٪) وكفرمندا (٩. ١٣٪) وكابول (٧. ١٣٪) وطمرة (٦. ١٣٪) ومعاليه عيرون (٢. ١٣٪) وتل السبع (٢. ١٢٪) وكفركنا (١. ١٢٪) ويروحام (١. ١٢٪) ويافة الناصرة (٩. ١١٪) وديمونة (٩. ١١٪) وكتسرين (٦. ١١٪) وعيلبن (٥. ١١٪) وأم الفحم (٤. ١١٪) وعكا (٣. ١١٪) وكريات چات (٢. ١١٪) وعين ماهل (١. ١١٪) وكريات ملآخي (١. ١١٪) واشكلون (١. ١١٪) والناصرة (٨. ١٠٪) ودير حنا (٦. ١٠٪) والمغار (٤. ١٠٪) وعرعرة (٤. ١٠٪) وأور عكيفا (٤. ١٠٪) وحتصور هچليليت (٢. ١٠٪) وشفاعمرو (٢. ١٠٪) ونتيفوت (١. ١٠٪).

وتبيّن من المعطيات ان نسبة طالبي العمل من قرى ومدن التطوير، هي (٢. ٢٠٪)، ويبلغ عددهم (٦. ٣٥) الف طالب عمل. وان عدد العمال من جنوب لبنان المحتل، بلغ (٢١٠٠) عامل. وعدد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة بلغ (٧. ٣٣) الف عامل، يعملون بشكل قانوني ومع تصاريح. ويبلغ عدد العمال الاجانب (١. ٦٧) الف عامل.

وقال رامي مندل، مدير مكتب التشغيل في القدس، أن إرتفاع نسبة طالبي العمل في الشهر الماضي بهذه النسبة جاء بسبب فصل عمال من عدة مصانع وتسريح عدد كبير من الجنود من الجيش.

وأشار الى ان عدد المواقع المنكوبة بالبطالة، اكثر من (٢٦)، لان هناك مواقع فيها نسبة البطالة (٩. ٩٪)، لا تحتسب كمنكوبة، لان النسبة يجب ان تكون (١٠٪) ليطلق مصطلح المنكوبة على موقع ما!! ومنها على سبيل المثال لا الحصر أوفكيم، التي تبلغ نسبة البطالة فيها (٩٥. ٩٪).

## جدول الغلاء في تشرين الاول ارتفع بنسبة ٠,٧٪

# ارتفاع حاد في أسعار الخيار والبندورة وملبوسات الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفاعًا بنسبة ٧. ٠٪ بحسب ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، وهو أعلى ارتفاع يسجله جدول الغلاء منذ مطلع العام. وبذلك يكون التضخم المالي قد سجل ارتفاعًا منذ مطلع العام وحتى نهاية الشهر الماضي بنسبة ٥. ١٪، وهو أقل ارتفاع منذ عشرات السنوات، ولكن بثمن تعميق البطالة والبقاء على حالة الركود الاقتصادي (اقرأ خبرًا مفصلاً حول البطالة في هذا العدد).

وقد ارتفعت أسعار الخضار والفواكه في الشهر الماضي بنسبة ١. ٤٪، ولكن من الملفت للنظر ان أسعار الخيار والبندورة، وهي من الخضار الاساسية، ارتفعت بنسبة ٢٣٪، وقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية الاخرى بنسبة ٤. ٠٪.

كذلك ارتفعت أسعار الملبوسات والأحذية بنسبة ١. ٩٪ وبدون التأثيرات الموسمية، فان الارتفاع الحقيقي، هو ٥. ١٪. هذا يعني ان ارتفاع أسعار هذا الفرع ليس فقط بسبب التأثيرات الموسمية، ولوحظ ان أسعار ملبوسات الأطفال ارتفعت نحو ١٨٪، وفي حين ان أسعار الاحذية لوحدها ارتفعت بنسبة ٥. ٤٪، فان أسعار أحذية الاطفال ارتفعت بنسبة ٥. ٨٪.

ويتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان رسوم التعليم الجامعي ارتفعت قياسًا بالعام الماضي بنسبة ٥. ٥٪.

وارتفعت أسعار الصحة بنسبة ٤. ٠٪ والتربية والتعليم بنسبة ٢. ٠٪ والأثاث والأدوات المنزلية بنسبة ٢. ٠٪، وصيانة البيوت بنسبة ٧. ٠٪ والمواصلات بنسبة ٤. ٠٪.

وقد انخفضت أسعار البيوت بنسبة ١٪، الا ان ايجار البيوت ارتفع بنسبة ٤. ٠٪.

ويتضح من معطيات جدول أسعار الجملة، ان الأسعار آخذة بالارتفاع في الشهر الحالي، لان هذا الجدول ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ١٪، الأمر الذي سيعكس نفسه على أسعار المستهلك في الشهر الحالي.

ويتوقع المراقبون ان يصل التضخم المالي في نهاية العام الحالي الى ٣٪، ولكن من الممكن جدًا ان لا يصل التضخم حتى الى هذه النسبة، اذا ما رأينا ان سعر صرف الدولار تراجع في الأسابيع الأخيرة، كما ان بعض الاسعار تتراجع الشهر القادم بفعل التأثيرات الموسمية (خضار وفواكه وملبوسات).

## بسبب إضراب الممتحنين في نتسيرت عيليت

# (١٠٠) امتحان عملي في السياقة ألغي أمس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ألغي، أمس الاثنين، مئة امتحان عملي في السياقة، في «نتسيرت عيليت»، بسبب اضراب ممتحني السياقة في مكتب الترخيص في المدينة، احتجاجًا على ظروف وشروط عملهم.

وأضرب سبعة ممتحنين يعملون في مكتب الترخيص في المدينة، احتجاجًا على عدم تجاوب البلدية مع جميع مطالبهم، ومنها، مشاركة البلدية في تمويل أجرة الدار التي يقوم فيها مكتبهم واعفائهم من ضريبة «الأرنونا».

وبعث رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم ارياب، أمس الاثنين، برسالة الى وزير المواصلات يؤكد فيها ان البلدية على استعداد للاستجابة لجزء من مطالب الممتحنين، لكنها لا تستطيع تلبيتها جميعًا.

وقال شلومو يوسف بيرد، رئيس منظمة معلمي السياقة، ان معلمي السياقة لن يقبلوا بأن يكونوا ضحايا الخلافات بين البلدية والممتحنين.






### مع: النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين حول: الاوضاع الاقتصادية

# معطيات البطالة غير مفاجئة

* نشرت دائرة التشغيل، امس الاثنين، معطيات جديدة حول ازدياد البطالة في البلاد، وانتشار رقعتها، وكذلك ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي. حول هذين الموضوعين والاوضاع الاقتصادية عامة تلتقي «الاتحاد» عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

**• «الاتحاد» – ما هو ردك على معطيات البطالة؟**

– غونين: «لم اتفاجأ من هذه المعطيات، فهم يتكلمون عن النمو، ولكنني لا ارى سوى النمو في ارقام البطالة، ليس هذا فحسب بل نحن امام موجات فصل كبيرة من العمل، بسبب سياسة الخصخصة التي تتبعها الحكومة».

**• «الاتحاد» – مثل اي مواقع ستشهد موجات فصل؟**

– غونين: «السلطات المحلية، فهناك الحكومة تعمل على تقليص الميزانيات، وهذا يدخل السلطات المحلية في ازمات مالية، فمثلاً بلدية حيفا تعتزم فصل ٣٠٠ عامل. كذلك فان الحكومة تعمل على خصخصة مصافي البترول، وهذا يعني اولاً فصل العمال. وغيرها من المواقع العديدة».

**• «الاتحاد» – نرى ان الوسط العربي ما زال «يتربع» على رأس سلم البطالة...**

– غونين: «هذا امر خطير، فالبطالة ترتفع وتنخفض في جميع انحاء البلاد ما عدا الوسط العربي، الذي يعاني من سياسة تمييز صارخ. آن الاوان لتصنيع الوسط العربي، والكف عن ارسال العمال العرب لمئات الكيلومترات بحثًا عن العمل. وهذا يتطلب نضالاً صلبًا تشارك فيه الهستدروت».

**• «الاتحاد» – اليوم (امس) نشر ان التضخم المالي ارتفع بنسبة ٧. ٠٪...**

– غونين: «التضخم لم يعد مشكلة، على الرغم ان ثمنه هو الركود، لكن هذا التضخم وهذه الارقام لا تعكس الحقيقة، فمن يبحث عن التفاصيل الدقيقة لجدول الغلاء، يجده انه لا يعكس اوضاع الشرائح الفقيرة، خذ مثلاً ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه والملابس للاطفال واسعار خدمات الصحة والمواصلات وغيرها، كل هذه شهدت ارتفاعًا في الشهر الماضي.

وعلى الحكومة في اعدادها للميزانية القادمة ان تهتم اكثر برصد الميزانيات لفتح المشاريع البنيوية والمصانع، وان تهتم اكثر بخلق اماكن عمل، بدلاً من نسب التضخم المزوره هذه».

(برهوم جرايسي)

# التوصية بخصخصة الصناعة العسكرية

### * توقع قذف مئات العاملين الى سوق البطالة *



* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – قدمت اللجنة الخاصة لفحص اوضاع الصناعات العسكرية، برئاسة مساعد وزير الأمن لشؤون الصناعات الامنية، تقريرها الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك. ووفقًا لهذا التقرير فقد تحولت الصناعات العسكرية من ثروة هامة في السبعينيات الى عبء ثقيل في التسعينيات.

ويشمل هذا التقرير كلاً من اوضاع «الصناعة الجوية» و«دائرة تطوير وسائل قتالية» – «رفائيل» و«الصناعة العسكرية».

وتشير المعطيات الواردة في هذا التقرير ان التوظيفات الاستثمارية في الصناعة العسكرية تبلغ اليوم (٦. ١) مليار شيكل سنويًا، اي ما يساوي حوالي ثلث الاستثمارات الموظفة في العام ١٩٨٧. وتنعكس ازمة هذه الصناعات في عدم تطويرها تكنولوجيًا كما يجب والانخفاض الكبير في الانتاج والتصدير، خاصة وانها كانت تصدر للخارج اكثر من ٧٠٪ من انتاجها.

ويحذر واضعو التقرير من «خطر جدي يواجه مصير استمرارية نشاط الصناعة العسكرية، وخلال عشر سنوات ستتوقف هذه الصناعات عن اسهامها الجدي لأمن اسرائيل». ولهذا يقترحون خصخصة هذه الشركات التي غالبية أسهمها بأيدي الحكومة (قطاع عام) وبيعها للقطاع الخاص.

ونود التأكيد بأن أحد الاسباب المركزية لأزمة الصناعات العسكرية في اسرائيل وشحة الميزانيات الموجهة لتطويرها تكنولوجيًا يعود الى الاعتماد اكثر على استيراد العتاد الحربي والاسلحة العصرية من الولايات المتحدة وتكبيل نشاط الانتاج العسكري الاسرائيلي من خلال الاتفاقات الاستراتيجية المبرمة بين الادارة الامريكية وحكومات اسرائيل. وجراء تعميق الازمة يقذف الى سوق البطالة مئات العاملين من هذه الصناعات. فمن المتوقع ان يجري تسريح حوالي (٨٥٠) عاملاً من مصانع «تاعاس» العسكرية جراء الازمة، واذا ما تمت عملية الخصخصة فسيقذف بالمئات من العاملين الى شوارع البطالة. ولهذا بدأ عاملو هذه الصناعات اجراءاتهم النضالية.

الانسحاب من ٥٪ من الضفة لم يتم، امس

# الفلسطينيون يطالبون بالمشاركة في تحديد المنطقة التي ستنسحب منها إسرائيل

*** دنيس روس يحضر الى البلاد ويلتقي عرفات وبراك * ابو ردينة: اللقاء بين عرفات وبراك، ليلة امس الاول، لم يفلح في حل الخلاف بين الجانبين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض الفلسطينيون، امس الاثنين، الاملاءات الاسرائيلية حول الانسحاب من مساحة ٥٪ من الضفة الغربية في اطار المرحلة الثانية للانسحاب والذي كان مقررًا اجراؤه امس مطالبين بالمشاركة في اقرار المساحة التي سيجري الانسحاب منها، حيث ان الحكومة الاسرائيلية صادقت على الانسحاب من مساحة مقطعة الاوصال دون الاخذ بعين الاعتبار التواصل الجغرافي فيما بينها.

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه اذا لم يتم الانسحاب في موعده المحدد فانه سيتم بعد يوم او يومين على اكثر تحديد.

الى ذلك قدم الموفد الامريكي في الشرق الاوسط، دنيس روس، الى البلاد عصر امس، بهدف دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحل الدائم. وازاء الخلاف حول الانسحاب فان روس سيحاول التوصل الى تسوية بين الطرفين فيما يتعلق بالانسحاب من مساحة ٥٪ من الضفة الغربية. والتقى في ساعة متأخرة من ليلة امس كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك.

واكد مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان اللقاء الذي عقد ليلة امس الاول الاحد، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، لم يفلح في حل الخلاف بين الجانبين حول موضوع خرائط الانسحاب الاسرائيلي من مساحة ٥٪ من الضفة الغربية والتي كان من المفروض ان يتم امس.

وقال ابو ردينة ان الجانب الاسرائيلي تذرع بأن «الخرائط التي اعدها تم اقرارها في الحكومة ولا مجال لتغييرها»، مشيرًا الى انه من حق الجانب الفلسطيني الاطلاع على الخرائط قبل اقرارها، حيث ان الموافقة الفلسطينية ضرورية لتنفيذها.

وكان براك وعرفات التقيا في وقت متأخر من مساء امس بالقرب من تل ابيب في منزل رجل اعمال اسرائيلي يرتبط بصداقة قوية مع براك. واستمر الاجتماع حوالي الساعة ونصف الساعة وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني ياسر عبد ربه، رئيس فريق مفاوضات الوضع النهائي، واحمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وصائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

واشارت المصادر الفلسطينية الى انه «تم التركيز خلال اللقاء على موضوع الاستيطان حيث اكد الجانب الفلسطيني على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية لخلق اجواء ثقة مناسبة للمفاوضات».

كما تم بحث ما وصلت اليه مفاوضات الوضع النهائي منذ انطلاقها الاسبوع الماضي والسبل التي تكفل ان تنجز مهمة وضع اطار المبادئ حول اسس الحل النهائي في الموعد المتفق عليه في شباط المقبل.




* افراد الشرطة الاسرائيلية يخلون معسكر «دوتان» قرب جنين، امس، استعدادًا للانسحاب (و.ص.ف.) *

الكنيست صوتت أمس ضد اقتراح «الجبهة» حجب الثقة عن الحكومة

# بركة: بشائر هذه الحكومة هي بشائر أيوب!..

*** هناك حاجة فورية لـ(٨٠٠) مليون شيكل لتغطية العجز الجاري في ميزانيات السلطات المحلية * أن تكون عربيًا أو شرقيًا في هذه الدولة معناه أن تكون فقيرًا ***

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صوّتت الكنيست، أمس الإثنين، بمعارضة (٤٠) نائبًا وتأييد (١٤) نائبًا وامتناع (٨) نواب، ضد اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به «الجبهة»، الأسبوع الماضي، وذلك لإخلال رئيس الوزراء، إيهود براك، بوعوده بالمساواة للجماهير العربية، وحل مشكلة المعوقين والعاطلين عن العمل وتسريع الخصخصة في المرافق الاقتصادية.

وفي النقاش الذي جرى في اقتراح حجب الثقة، الذي تقدمت به كتلة «عام إحاد»، قال النائب بركة إنه منذ النقاش والتصويت على الميزانية بالقراءة التمهيدية، «فإننا نضطر ثانية وثالثة للتعرض لسياسة الحكومة الاقتصادية، حتى باتت الكلمات لا تجدي وصار الحديث يعود على نفسه، بالرغم من أهميته».

وأضاف بركة: «لقد تساءلت في الأسبوع الماضي، عندما قدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، فيما إذا كان ڤلنائي سيحمل بشائر جديدة باسم الحكومة.. البشائر التي حملها ڤلنائي من الحكومة كانت بشائر أيوب. لقد بدأ اليوم إضراب رؤساء السلطات المحلية أمام مكتب رئيس الحكومة، وقبل ذلك اجتمعوا به وأصغى وأصغى، ولكنه للأسف أصغى فقط».

وقال بركة: «يتحدثون كل الوقت عن إقامة لجان ولجان. وماذا بوسع اللجان أن تقرر إذا كانت تعمل وتوصي ضمن الميزانيات القائمة؟ الأمر واضح وبسيط: هناك حاجة فورية لـ(٨٠٠) مليون شيكل لتغطية العجز الجاري في ميزانيات السلطات المحلية، وكل ذلك بموجب التزامات الحكومة السابقة والتي قبلها، ووزير المالية الحالي وقع سنة ١٩٩٤ على هذه الالتزامات في حكومة رابين»!.

وعن معطيات تقرير اللجنة المركزية للإحصائيات، قال بركة: «إننا نعيش هذه المعطيات على جلدنا يومًا بيوم. أن تكون عربيًا أو شرقيًا في هذه الدولة معناه أن تكون فقيرًا. بإمكان هذه المعاناة أن تنفجر في وجه الدولة، ولنتذكر جميعًا أن التمييز هو الذي يخلق الحركات الاجتماعية وليس العكس».

عشية زيارة رئيس البرلمان الصيني البلاد

# الصين: لقاء بورغ - الدالاي لاما يضر بالعلاقات بين البلدين

*** نمير: زيارة پينغ تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة * بورغ: علينا أخذ القيم والمتطلبات الأخلاقية بعين الاعتبار ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء ـ بدأ رئيس البرلمان الصيني، لي پينغ، أمس الإثنين، جولته في ست دول من إفريقيا والشرق الأوسط، أبرز محطاتها زيارته إلى إسرائيل، التي ستكون الأولى لزعيم صيني من هذا المستوى.

وأفادت وكالة أنباء «الصين الجديدة» أن پينغ، رئيس الوزراء السابق، الذي يتولى حاليًا رئاسة الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) سيزور على التوالي جزيرة موريشيوس وجنوب إفريقيا وكينيا وإسرائيل والأراضي الفلسطينية وسلطنة عمان، قبل أن يعود، في الرابع من كانون الأول، إلى الصين. ويرافقه في رحلته وفد برلماني كبير.

ولم تعط الوكالة الرسمية أية إيضاحات إضافية حول هذه الجولة، إلا أن پينغ سبق أن عبّر، في إطار تعليقه عليها، عن الأمل في أن تسهم في «تعزيز الثقة المتبادلة وتشجيع الصداقة» بين الصين والدول التي سيقوم بزيارتها.

وفي مقابلة نشرتها الصحف الصينية، الأسبوع الماضي، شددت سفيرة إسرائيل في الصين، أورا نمير، على أهمية زيارة پينغ، مشيرة إلى أنه أول زعيم صيني من هذا المستوى يزور إسرائيل.

وينتظر أن يجري پينغ في إسرائيل محادثات مع كبار المسؤولين وأن يزور شركات في قطاع الطيران والاتصالات.

وتقيم إسرائيل والصين علاقات عسكرية وثيقة جدًا ترسخت أخيرًا مع اتفاق أثار قلق واشنطن ويتعلق ببيع بكين نظام رادار من صنع إسرائيلي يمكن استخدامه على طائرة «ايليوشين ٧٢».

وكان وزير الدفاع الصيني، شي هواتيان، زار إسرائيل، الشهر الماضي، على رأس وفد كبير يضم (١٧) ضابطًا كبيرًا، بينما زار رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الصين في نيسان الماضي.

من جهة أخرى، قال رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، أمس، إن الصين طلبت منه إلغاء اجتماعه المقرر في ٢٤ تشرين الثاني مع الدالاي لاما.

وأكد بورغ أن السفير الصيني في تل أبيب، اتصل، أمس الأول، طالبًا إليه إلغاء اللقاء. وقال، لكنني لا أرى كيف يمكن لمثل هذا اللقاء أن يضر بالعلاقات الصينية ـ الإسرائيلية.

وقال رئيس الكنيست: هناك الكثير من المصالح على المحك، في العلاقات بين إسرائيل والصين، تعتبر مهمة ويجب تطويرها، لكن على إسرائيل في الوقت نفسه أن تأخذ القيم والمتطلبات الأخلاقية في الاعتبار.

## في اللجان البرلمانية:

## «شاس» تصوت ضد مقترحات الائتلاف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل ممثلو «شاس» في الكنيست، أمس الاثنين، اتخاذ مواقف ضد الائتلاف البرلماني الذي يشملهم والتصويت الى جانب المعارضة. فقد أفشلت «شاس» اقتراحًا في لجنة الكنيست البرلمانية لتحويل قانون التسويات الى لجنة المالية البرلمانية، وأفشلت اقتراحًا في لجنة المالية البرلمانية، لزيادة الميزانية للعلماء من القادمين الجدد، بهدف انجاز أبحاث في شتى المجالات.

وأعلن النائب دافيد طال، من «شاس»، أنه طالما لم تحل مشكلة شبكة التعليم «لمعيان» الخاصة والتابعة حركة «شاس» سيصوت أعضاء «شاس» في الكنيست كما يرتأون وخلافًا لكونهم جزءًا من الائتلاف.

وأشار طال، الى أن الحركة لم تتلق مبلغ (١٥) مليون شيكل الذي وعدت به لحل أزمة «لمعيان» المالية.

وقال رئيس الائتلاف البرلماني، النائب أوفير پينس، من «يسرائيل احات»، تعقيبًا على مواقف «شاس»، أنه لا يمكن الاستمرار هكذا، بحيث لا يلتزم أعضاء «شاس» بالطاعة الائتلافية. وأبلغ اعضاء، أنه حتى يوم غد الاربعاء اذا لم يلتزموا بتأييد الائتلاف، فانه يرى بذلك انهم خارج الائتلاف.

وألقى اوفير پينس، أمس الاثنين، جلسة لكتلة «يسرائيل أحات»، كان من المقرر التداول فيها في وضع الائتلاف والتناقضات داخله والأزمة التي يشهدها، بسبب مواقف ممثلي «شاس» و«المفدال». والغيت الجلسة لعدم تمكن رئيس الحكومة براك من حضورها.

## النائب مخول يقدم اقتراح تصحيح قانون «الدخول الى اسرائيل»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قدم النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاثنين، اقتراحًا لتصحيح قانون «الدخول الى اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان قانون «دخول اسرائيل»، الذي سن منذ عام ١٩٥٢ ومنح وزير الداخلية صلاحية واسعة في تقرير كل ما يتعلق سحب رخص للعودة الى البلاد. وقد استغلت وزارة الداخلية ولسنوات طويلة هذا القانون ضد المواطنين العرب في اسرائيل والفلسطينيين في القدس الشرقية.

اقتراح تصحيح قانون «الدخول الى اسرائيل» ينص على ان يكون بامكان «وزير الداخلية الغاء السماح او رخصة العودة قبل حضور صاحب رخصة الدخول الى اسرائيل فقط اذا تم اثبات انه قام بتنفيذ جريمة جنائية وبواسطة ادانته في المحكمة». هذا الاقتراح من شأنه تطبيق سياسة وزير الداخلية المعلنة مؤخرًا.

## استقالة بيلين وڤيلنائي من الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير القضاء، يوسي بيلين، ووزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤيلنائي، امس الاثنين، استقالتهما من الكنيست.

وسيحل مكانهما من تلاهما في قائمة «يسرائيل احات»، وهما النائب السابق ايلي بن مناحيم، والدبلوماسية السابقة، كوليت اڤيطال.

## تمديد اعتقال يافع من بقعاثا للاشتباه بنشاطه ضد الاحتلال!

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الإثنين، اعتقال يافع من قرية بقعاثا، في الجولان السوري المحتل، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي «القيام بنشاطات معادية للدولة وضد أبناء قريته المتعاونين مع الاحتلال».

وأشار ممثل الشرطة، في تسويغه طلب تمديد الاعتقال، إلى إنه رغم جيل الفتى الصغير إلا أنه ليس ساذجًا وقام بعدة ممارسات مخالفة للقانون!!

وتبيّن من ملف التحقيق أن السلطات توجه إلى الفتى تهمة إحراق سيارة شاب من بقعاثا، انتقامًا منه لتعاونه مع سلطات الاحتلال. وأنه أحرق اسطوانات غاز داخل معسكر لجيش الاحتلال في الجولان. وتوجه الشرطة إلى الفتى تهمة العضوية في منظمة معادية وممنوعة.

وتبيّن من التحقيق، أيضًا، أن الفتى لم يعمل لوحده، وعليه تقوم الشرطة بمحاولات لاعتقال آخرين من بقعاثا.

وتجدر الإشارة إلى أن رجال الدين وأحرار الجولان يفرضون الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية على المتعاونين مع الاحتلال، وأن عدد المتعاونين قليل. واعتقال فتيان لا يخفف الضغوط عنهم بل بالعكس، يعمقها.

### في غضون أسبوعين

## إستقالة عضو ثالث من الائتلاف البلدي في طمرة

*** السيد أحمد أبو علي حجازي يستقيل من الإدارة والائتلاف البلدي ليبقى رئيس البلدية بدون أكثرية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلّم رئيس قائمة «تحالف طمرة الدمقراطي»، أحمد أبو علي حجازي، أمس الإثنين، مكتوب استقالته من الإدارة والائتلاف البلدي في طمرة لرئيس البلدية موسى أبو رومي. وذلك بعد مرور أسبوعين على استقالة ممثل قائمة «الهدى»، رائف كنعان، وممثل قائمة «طمرة المستقبل»، عبد الحكيم ذياب (الأسبوع الماضي).

وجاء في مكتوب الاستقالة: «لقد اتخذنا قرارنا في «التحالف» لتأييد الائتلاف وانتخاب النواب بعد أن توسمنا خيرًا في العهد الجديد، آملين بذلك تجاوز أخطاء الماضي وليكون العطاء كله لطمرة وجماهيرها حاضرًا ومستقبلاً..». ولكن يضيف حجازي في مكتوب استقالته: «أين نحن اليوم من كل ما يجري في البلدية وعلى الساحة المحلية؟! وهنا، لا أريد الدخول في التفاصيل الموثقة، إلا أنني بالمقارنة والاستقراء أجد الأمور تعود على نفسها! وكأن الزمن لم يتحرك، وتجاوزات الماضي تفرض سيطرتها على الحاضر والمستقبل، حيث الانفرادية في العمل، واتخاذ القرارات العشوائية التي لا تستند إلى التخطيط السليم!! والمحسوبيات في المعاملة والتوظيف، وتجاهل الأعضاء. وغير ذلك الكثير، مما أصيبت به مجالسنا البلدية..».

وفي حديث مع السيد أحمد حجازي، قال لـ«الاتحاد»: «تأييدي للائتلاف والنواب لم يكن إلا من أجل دفع المصلحة العامة إلى الأمام وترفعًا عن المطالب الذاتية، ولكي لا يشار إلينا نحن ـ الأعضاء ـ بأننا العائق أمام التطور والبناء في طمرة. ولكن، ومنذ البداية، كان تعامل رئيس البلدية معنا مهينًا وشعرت بأن هناك إدارتين، إدارة مصغرة يتم فيها طبخ الأمور حسب أهواء الرئيس وإدارة موسعة يتم من خلالها إملاء ما توصلت إليه الإدارة المصغرة».

ويضيف حجازي: «حتى في الدعوات التي كانت تصلني لحضور جلسات الإدارة، كانت إهانة. فقد كانت تصلني الدعوات قبل (٣-٤) ساعات من موعد الجلسة ومن دون ذكر مواضيع البحث». وبخصوص لجنة العطاءات يضيف، «رئيس اللجنة هو عبد الحكيم ذياب ولكن الرئيس كان يديرها وكأنه هو رئيسها؛ هو الذي يقرر مواضيع البحث وموعد الجلسات وكل ما يتعلق بسير الجلسات».

ومما أثار غيظي في تعامل رئيس البلدية، يضيف حجازي، «ذلك المنشور الذي أصدره في مطلع السنة الدراسية الذي تجاهل فيه أعضاء الإدارة كافة وعرض فيه إنجازات بطولية كأنها كانت له، مع العلم أن قسمًا كبيرًا منها تم إنجازه في عهد الإدارتين السابقتين». «وكذلك رده على بيان أصدره عدد من أعضاء البلدية الذين يهمهم الوضع في طمرة بشكل عام وفي المدارس بشكل خاص فقاموا بجولة في المدارس وأصدروا بيانًا عدّدوا فيه النواقص الصارخة في المدارس، فما كان منه إلا أن بدأ منشوره بالآية الكريمة: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»! مع العلم أن ما قام به الرئيس عشية افتتاح السنة الدراسية هو الاتصال الهاتفي مع مديري المدارس مكتفيًا بردودهم بأن كل شيء على ما يرام»!

وأنهى حجازي حديثه لـ«الاتحاد»: «لقد غمر الرئيس طمرة ومواطنيها بالشعارات، إلا أنه لم ينفذ شيئًا منها. وقد تسلق على الشعار «إن خير من استأجرت القوي الأمين»!

# الشعب الفلسطيني يحتفل بإعلان الاستقلال



* مسيرة جماهيرية تجوب شوارع غزة *

* القدس ـ «وفا» ـ عمت جميع محافظات الوطن احتفالات رسمية وشعبية واسعة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لإعلان استقلال دولة فلسطين.

وأكدت جميع الفعاليات أن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف أصبحت حقيقة واقعة، وشددت على الوحدة الوطنية ورص الصفوف خلف قيادتنا الحكيمة.

ففي محافظة القدس الشريف، انطلقت في العاشرة من صباح أمس مسيرة جماهيرية حاشدة من ضاحية الأقباط، شمال المدينة المقدسة، باتجاه بلدة الرام، ورفع المواطنون خلالها الأعلام الفلسطينية وصور السيد الرئيس وأمير الشهداء «أبو جهاد»، وردد آلاف المواطنين الشعارات والأهازيج الوطنية.

وتقدمت المسيرة فرق الكشافة والعشرات من الشخصيات الوطنية والشعبية من أبناء المدينة، وعلى رأسهم المحافظ جميل ناصر.

وتخلل المسيرة إلقاء كلمات لكل من محافظ القدس وأعضاء المجلس التشريعي وحركة «فتح» وعدد من التنظيمات الفلسطينية، شددوا خلالها على أن القدس الشريف هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن لا تنازل ولا تفريط بحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبعد انتهاء المسيرة، استقل المشاركون الحافلات متوجهين إلى مدينة رام الله للمشاركة في الاحتفال المركزي، الذي أقيم هناك احتفاءً بهذه المناسبة الغالية على كل فلسطيني.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أقيم احتفال رسمي حاشد بمشاركة العديد من الشخصيات الوطنية والسياسية وممثلي القوى والفصائل، وحشد غفير من أبناء المحافظة.

وافتتح الاحتفال بإذاعة الخطاب التاريخي الذي وجهه الرئيس عرفات إلى أبناء شعبنا في الداخل والشتات، بمناسبة ذكرى إعلان الاستقلال، وأعلن فيه أن إعلان دولة فلسطين أصبح حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية.

وألقى مصطفى عيسى، محافظ رام الله والبيرة، كلمة قال فيها: من رحم الملحمة الوطنية الفلسطينية، أشرقت شمس الاستقلال في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨، ومن رحم الألم والمعاناة والتشتت والغربة، ولد الأمل في الدولة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد على أن الأداء الفلسطيني الحسن والإدارة والوحدة الوطنية المقدسة، والتمسك بها، والتفهم العميق لمعضلات المرحلة، لها الدور الأعظم لتجسيد منجزات الثورة عبر مسيرتها منذ فجر ١٩٦٥ وحتى الآن.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة تتقدمها قوات من الأمن الوطني والشرطة وشخصيات من رام الله، انطلقت من شارع النهضة، في البيرة، نحو «ميدان الساعة»، في رام الله، وسارت عشرات الفرق الكشفية في المسيرة الضخمة.

وفي محافظة طولكرم، بدأت صباح أمس احتفالات بالذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال، وانطلق منذ الصباح الباكر الموكب الجماهيري الحاشد من النادي الثقافي الرياضي، تتقدمه ثلة من قوات الأمن الوطني العام والشرطة وحفظ النظام والتدخل السريع، ثم الفرق الكشفية التابعة لمدارس المحافظة ومركزي مخيم نور شمس وشباب طولكرم، والفعاليات الرسمية والوطنية والأهالي.

وفي محافظة نابلس، رفعت اليافطات التي تؤكد على حق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

ومنذ ساعات الصباح، انطلقت فرق الكشافة لتطوف شوارع المدينة وهي ترفع الأعلام الوطنية وصور السيد الرئيس.

وطافت المسيرات الوطنية الجماهيرية شوارع المدينة، وردد المشاركون الهتافات الوطنية التي تؤكد أن القدس الشريف عاصمة لدولتنا المستقلة. وشددوا على الوحدة الوطنية ورص الصفوف خلف القيادة الفلسطينية.

وفي محافظات غزة، انطلقت صباح أمس، المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي طافت شوارع غزة بمناسبة إعلان الاستقلال، وعبّر المواطنون عن اعتزازهم بالذكرى الحادية عشرة المجيدة لصدور إعلان الاستقلال، مؤكدين تمسكهم بهذا الإعلان.

واعتبر المواطنون، أن إعلان الاستقلال يجسد جميع آمال وطموحات شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن وجوده في الوطن والشتات، من أجل الحرية والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى والشعارات المنددة بالسياسة الإسرائيلية العدوانية ضد شعبنا.

وفي جباليا، أكد العديد من ممثلي القوى والشخصيات الوطنية في شمال غزة على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الوطني بين جميع الفصائل والقوى السياسية والوطنية.

جاء ذلك، خلال احتفال نظمته «مدرسة نور المعارف» في جباليا بمناسبة ذكرى إعلان الاستقلال، بمشاركة العديد من الشخصيات الوطنية والشعبية والتربوية في شمال غزة.

# قوات الاحتلال تهدم منزلاً في حي جبل المكبر

* القدس ـ «وفا» ـ هدمت قوات الاحتلال وبلدية أولمرت منزل المواطن محمد بدرية، في حي جبل المكبر، شرق القدس الشريف.

وكانت قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود»، اقتحمت الحي، صباح أمس، وقامت بهدم المنزل ومنعت العشرات من المواطنين من الوصول إلى المكان.

وادعت بلدية أولمرت أن المبنى شيد في منطقة من المقرر أن يمر بها شارع السلق الشرقي، الذي يمتد من قرية عناتا وصولاً إلى مستوطنة «معاليه أدوميم».

واعتبر المواطنون هذا الإجراء تصعيدًا خطيرًا يستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة، ويهدف إلى إرضاء المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة.

في الوقت نفسه، حاولت قوات الاحتلال هدم منزل آخر، إلا أن أصحاب المنزل استطاعوا استصدار أمر قضائي بمنع هدم المنزل.

وكان مسؤولون في بلدية أولمرت أكدوا عزمها على هدم منازل أخرى لمواطنين فلسطينيين في المدينة وضواحيها، خلال الأسبوع الجاري، ضمن مخطط صادق عليه رئيس الحكومة، إيهود براك، يقضي بهدم عشرات المنازل في القدس والضفة الغربية بهدف إرضاء اليمين المتطرف وغلاة المستوطنين.

ويقول المراقبون إن ارتفاعًا ملحوظًا طرأ على عمليات الهدم، التي طالت عددًا من منازل المواطنين المقدسيين، بعد تولي حكومة براك مقاليد الحكم في إسرائيل، حيث هدمت ما يزيد على ٦ منازل، كما سلمت عشرات الأوامر لهدم منازل أخرى في أحياء مختلفة في المدينة وضواحيها بحجة عدم الترخيص من قبل جهات إسرائيلية، منها بلدية أولمرت ووزارة الداخلية والإدارة العسكرية.

# التحقيق في قضية نمرودي مستمر بوتائر عالية

**★ تمديد اعتقال سائق نمرودي ★ استدعاء نمرودي نفسه للتحقيق في الأسبوع القادم ★**



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الاثنين، اعتقال تسفيكا معلم (٢٩ عامًا)، من «رمات غان»، وهو السائق الشخصي لمحرر «معريف» عوفر نمرودي، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، تشويش التحقيقات في قضية نمرودي.

واعتقلت الشرطة، معلم، في السابعة من مساء أمس الأول الأحد، في إطار التحقيقات المكثفة الجارية منذ عدة أسابيع، حول قضية نمرودي.

وتبين من ملف التحقيق ان معلم نقل قبل سنة أموالاً الى عدد من الأشخاص لكي يصمتوا ولا ينبسوا ببنت شفة، في إطار تشويش التحقيقات، ومن الذين نقل اليهم مبلغًا من المال، رافي فريدان، المحقق الخاص، المشتبه بنقل معلومات الى نمرودي عن التحقيق ضده.

ونفى معلم التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيق في قضية نمرودي يجري على قدم وساق وبوتيرة عالية. والى جانب التحقيق مع أشخاص، تقوم الشرطة بتحقيق خفي واستخباراتي لجمع معلومات، وأشار الى أن المواد التي تجمعت لدى الشرطة، تؤكد ان الظروف نضجت لاستدعاء عوفر نمرودي نفسه الى التحقيق، وقد يجري التحقيق معه في مطلع الأسبوع القادم. وتجدر الاشارة الى ان نمرودي، مشتبه بالتورط في التخطيط لقتل الشاهد الملكي ضد يعقوب تسور، في قضية التنصت على منافسيه في «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت»، وتبين ان محاولة قتل المنافسين في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» كانت في إطار الشائعات، فيما التخطيط لقتل تسور دخل مرحلة عملية.

وقرر وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس فصل ضابط الشرطة، أريبه سيلبرمان، المتهم بتسريب معلومات الى نمرودي، بناء على توصية مفتش الشرطة العام، التي قدمها في الأسبوع الفائت لفصل سيلبرمان.

**لمساعدة الطلاب**

# المطالبة بنشر أسماء البعثات الجامعية المعترف بها وغير المعترف بها

★ القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - طالبت لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، مجلس التعليم العالي بنشر قائمة باسماء البعثات الجامعية المعترف بها وغير المعترف بها لتمكين الجمهور من تلقي معلومات حقيقية حولها.

وكانت اللجنة قد ناقشت في جلستها تقرير مجلس التعليم العالي حول قضية البعثات الجامعية الاجنبية في البلاد التي هددت مؤخرًا باغلاقها وعدم الاعتراف بالالقاب التي تمنحها لطلابها.

وقالت نحامه لفتسيون رئيسة مجلس التعليم العالي، ان المجلس قام بفحص مئتي طلب من أصل ٤٤٨ تقدمت به هذه الجامعات. وأضافت ان المجلس يفحص رخص الجامعات بعناية تامة ويوافق في بعض الاحيان على تمديد فترة الفحص لكي لا يعطي اجابة سلبية للبعثات التي لا تفي كافة شروط القانون الحالي المتعلق بالمرجعية القانونية لهذه البعثات.

كما تبنت اللجنة في قراراتها اعلان لفتسيون ان كل الطلاب الذين بدأوا تعليمهم في هذه الجامعات التي كانت في حينها مخولة بتسجيل اسمائهم، يستطيعون متابعة تعليمهم وإنها ».

---

**في دورة لوفدين نقابيين اسرائيلي وفلسطيني في لندن**

# التعجيل في العملية السلمية يساهم في التخفيف من معاناة العمال الفلسطينيين

**★ النقابي الجبهوي جهاد عقل يدعو الى تنسيق المواقف من أجل التصدي لمحاولات اجهاض حقوق العاملين ★**

★ لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - «علينا العمل معًا كنقابيين في كل مكان من اجل توثيق اواصر العلاقات بيننا، وتبادل المعلومات والخبرة، بهدف المحافظة على حقوق العاملين اليوم، ومن اجل مستقبل الجيل القادم، مستقبل الشبيبة والشباب، لضمان مكان العمل وشروط العمل الكريمة».

هذا ما قاله السير ڤين جاكسون سكرتير عام نقابة الهندسيين في بريطانيا وكبير مستشاري رئيس الحكومة طوني بلير وعضو اللجنة الاوروبية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية، خلال حفل الاستقبال الذي تم للوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني في كلية إيشر (ESHER) لعلوم علاقات العمل الواقعة في ضواحي العاصمة البريطانية لندن، وتمنى السير جاكسون بأن يسود السلام العادل في الشرق الاوسط لمصلحة شعوب المنطقة وعلى رأسها الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ثم تحدث جون مونكس السكرتير العام لاتحاد النقابات البريطانية الـ (TUC) قائلاً: «نرحب بكم ونأمل ان يكون برنامج الدورة التعليمية هذه مفيدًا لكم في المجالين، الاول التعليمي والآخر بناء علاقات صداقة وتعارف لضمان مصالح العاملين في بلديكم».

من جهته، عبر السيد يوسف علان عن غبطته لقيام هذه الدورة المشتركة شاكرًا النقابات البريطانية على مجهودها وتمويلها لهذا العمل الجبار واضاف: «علينا ان نعرف كيف نجد الطريقة للتعايش معًا من خلال الوصول الى السلام العادلِ وايجاد السبل للاستثمار في فلسطين، لأن البطالة والفقر هما أخطر الامور على مستقبل المسيرة السلمية».

وتحدث، ايضًا، يعقوب شماي من الهستدروت فبارك عقد هذا اللقاء الهام متمنيًا ان تتوفق علاقات السلام وان تكون الدورة ناجحة وان تحقق اهدافها.

وعبر شلومو شني عن رضاه لاجراء هذه الدورة التعليمية المشتركة للنقابيين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي تعتبر استمرارًا للقاءات المشتركة الجارية في البلاد.

ومن الجانب الفلسطيني تحدث النقابي حسين فقها الذي دعا الى ضرورة التعجيل في المسيرة السلمية، مشيرًا الى معاناة العامل الفلسطيني في الظروف القائمة، داعيًا لان تكون الدورة مثمرة لاهدافها.

من جهته اكد النقابي الجبهوي جهاد عقل في اقواله على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات النقابية العالمية «لنستفيد من خبرة كل جانب في مجال الدفاع عن حقوق العاملين. ففي ظل ظروف تجري فيها عملية تنسيق ووحدة رأي ما بين أرباب العمل عالميًا ضمن نظام العولمة - نحن بأمس الحاجة لمثل هذا التعاون والدراسة المشتركة لتنسيق مواقفنا ايضًا ضد العولمة، واجهاض حقوق العاملين».

وتحدث العديد من المشاركين في الدورة، حيث أجمعوا على ضرورة إنجاح هذا العمل، واستمعوا أمس - الاثنين - الى محاضرات هامة في مجال العمل النقابي في ظل سياسة الخصخصة وغيرها.

---

**في استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين**

# (٣٣٪) من الشركات العاملة في مجال البحث والتطوير ستنقل أعمالها الى الخارج

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموڤيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان استطلاعًا أجراه اتحاد الصناعيين حول أبعاد النقص في ميزانيات الابحاث والتطوير، وتقليص الدعم للمؤسسات والشركات العاملة في هذا المجال، وشمل (٥٩) شركة تعمل في هذا المجال، بيّن ان (٦٦٪) من الشركات، تتوقع تغييرات في سياستها خلال السنوات الثلاث القادمة. حيث سيعمل (٣٣٪) منها على نقل اعماله الى خارج البلاد. و(٧٧٪)، ستعمل على تقليص اعمال الابحاث والتطوير. و(٤٩٪)، ستعمل على ادخال شركاء اليها.

وتبيّن من الاستطلاع ان (٢٣) شركة من الشركات التي شملها الاستطلاع، هي شركات «ستارت أب». و(٥٧٪) منها محسوب على فرع الالكترونيكا. و(٢٢٪) شركات برمجة. و(١٤٪) شركات تعمل في مجال الكيمياء والصيدلة.

واشار ابراموڤيتش، الى ان منح وهبات مكتب «العالِم الرئيسي»، تبلغ هذه السنة (٢٣٪) فقط من ميزانيات التطوير والابحاث، فيما كانت (٣٠٪) في العام الماضي. وفيما كانت الميزانية (٣٠٣) مليون دولار، في سنة (٩٧)، من المتوقع ان تنخفض هذه السنة الى (٢٤٥) مليون دولار.

وتبيّن من الاستطلاع، انه بسبب سياسة الحكومة، قلصت عدة شركات في عام (١٩٩٨)، اعمال الابحاث والتطوير المقررة والمبرمجة، ولذلك حققت (٨٩٪) من المبرمج والمقرر. وهناك شركات في اطار الـ«ستارت أب»، انجزت (٧٩٪) من المبرمج والمقرر. وفي العام الجاري (٩٩)، من المتوقع ان تنفذ (٤٠٪) فقط من الشركات، المبرمج والمقرر.

وتبيّن من الاستطلاع انه خلال السنوات الثلاث القادمة، من المتوقع انخفاض المبيعات بنسبة (٧٪)، وكذلك فصل العمال، بسبب انخفاض الدعم الحكومي. ويتوقع ان تبلغ نسبة إنخفاض مبيعات شركات الـ«ستارت أب» (٢٢٪)، وفصل العمال (١٧٪).

وتوجه (٩٥٪) من الشركات التي شملها الاستطلاع، في عام (٩٩) الى مكتب «العالم الرئيسي»، لطلب الدعم المالي. وكانت الاستجابة بنسبة (٤٦٪)، فيما كان الدعم في عام (٩٨)، (٦٥٪). وتبيّن ان (٨٢٪) من الدعم الحكومي لاعمال وبرامج الابحاث والتطوير، في عام (٩٨)، كان لمصانع فرع الالكترونيكا. و(١٤٪) لفرع الكيمياء.

وتبيّن ان شركات عديدة توجهت هذه السنة الى مصادر دعم وتمويل خاصة ومستقلة، للحصول على قروض ومساعدات، كبديل للدعم الحكومي.

وبلغت الدورة المالية للشركات المشاركة في الاستطلاع، في عام (١٩٩٨)، (١٧.٣) مليار شيكل، (٢٧) مليون شيكل منها، دورة شركات «ستارت أب».

ويعمل في الشركات التي شملها الاستطلاع، (٢٤٣٠٠) عامل وعاملة.

# اعتداء بوليسي على شقيقين من قلنسوة

★ قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - تعرض الشقيقان، عبد الفتاح أمين رابوص (٢٥ عامًا) وشقيقه صلاح من قلنسوة، الاربعاء الماضي لاعتداء وحشي تخلله شتائم نابية، في احدى ضواحي نتانيا من قبل أربعة رجال شرطة في الزي المدني.

وكان الشقيقان يتلقيان التدريبات الرياضية في نتانيا، وفي طريق عودتهما من التدريب، اوقفهما أربعة أشخاص كانوا في سيارة مدنية حسب ما روى لنا عبد الفتاح رابوص: «بعد أن كسروا مرآة سيارتنا والحقوا اضرارًا بالقسم الخارجي العلوي من السيارة، ومن غير ان يبرزوا بطاقات تدل على أنهم من الشرطة كما ادعوا، اخرجونا من السيارة وبدأوا ينكلون بنا ضربًا بصورة وحشية وأطلقوا الشتائم البذيئة وبعد ان سألونا عما اذا كان لنا ملف في الشرطة وأجبناهم بالنفي، قالوا إنه سيكون لنا الآن ملف كهذا».!

ويضيف عبد الفتاح: «بعد ان قيدوا يدي بالاصفاد، زجوني في سيارتهم المدنية وطالبوا أخي صلاح باللحاق بنا الى محطة الشرطة، وبعد وصولنا الى مركز الشرطة في نتانيا، أدخلوني من باب خلفي، وهناك طلبت ان يسعفوني من الاصابات واللكمات التي تعرضت لها من قبلهم، الا أنهم رفضوا وقالوا «عربي قذر»(!)، واصابتني غيبوبة. وبعد صحوتي أرغموني على التوقيع على مستند لم أقرأ فحواه فوقعت باصمًا باصبعي وبصعوبة وقعت كتابيًا لان أصابعي كانت ترتعد من شدة الضغط الذي تعرضت له من قبلهم..».

«وبعد ذلك يتابع عبد الفتاح، «القوا بي على الدرج حيث كان أخي بانتظاري، فنقلني الى مستشفى «لينيادو»، حيث مكثت فيه حتى يوم أمس الاثنين أما أخي صلاح فقد تعرض الى اصابة في كتفه، وقد أزيحت عظمة كتفه من مكانها».

وقد قدم الشقيقان شكوى الى الشرطة، وفي مركز الشرطة قال أحد المعتدين إننا نحن من حاول الاعتداء على رجال الشرطة (!) - يضيف عبد الفتاح.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة نتانيا شمعون شمروني قال الأخير، ان لا علم له لا بالحادث ولا بالشكوى، وأضاف، انه في مثل هذه الحالات لا تقوم الشرطة بالتحقيق مع نفسها. وإنما يتم تحويل الملف عن طريق الشرطة او المشتكي الى قسم التحقيقات في وزارة القضاء، وهناك يتقرر: إما تقديم المعتدين للقضاء، وإما اغلاق الملف.

# إنتخاب مهند جبارة مركز عمل الجبهة في كلية "بيت بيرل"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الطلاب الجبهويون في كلية «بيت بيرل»، اجتماعًا، أمس الاثنين، قدم فيه رئيس مجلس الطلاب، معمر كيها، تقريرًا عن المشاكل التي تواجه الطالب العربي والنواقص التي يعانيها في الكلية.

وقدم عضو سكرتارية الجبهة القطرية، نكد نكد، مداخلة حول مسيرة الحركة الطلابية في البلاد وأهمية دور الطلاب الجامعيين في النضال لتغيير الواقع السياسي والاجتماعي. وأهمية تفاعل الطالب الجامعي في حياة مجتمعه ومكافحة مظاهر العنف والتعصب. وأبرز دور الحزب الشيوعي والجبهة الأساسي في نضال الجماهير العربية للبقاء في وطنها والحفاظ على هويتها. واستعرض نكد إنجازات لجان الطلاب العرب في تثبيت الهوية القومية والوطنية للطلاب.

وانتخب في نهاية الاجتماع الطالب مهند جبارة، مركز عمل الجبهة في الكلية.

# خط هاتفي للاستشارة القانونية في مجال الأحوال الشخصية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبارًا من الفاتح من كانون الاول المقبل يبدأ تفعيل خط هاتفي للاستشارة القانونية في مجال الاحوال الشخصية.

ويشار الى ان لوبي النساء في اسرائيل يعمل مع النساء العربيات في هذا الاطار منذ عامين، وذلك ضمن مشروع دعم المرأة العربية في مجال الاحوال الشخصية، مثل الزواج والطلاق والورثة والحضانة والنفقة وتوزيع الاملاك بين الزوجين.

وسيبدأ تفعيل الخط أيام الثلاثاء من الساعة الحادية عشرة ظهرًا وحتى الساعة الخامسة مساء، (رقم الهاتف - ٠٣-٦١٢٣٩٩٠).

### في إطار مكافحة العنف وتفشي المخدرات

# إقامة مراكز للشرطة الجماهيرية في قرى ومدن لواء الجليل قريبًا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مركز الشرطة الجماهيرية في قرية جديدة - المكر، اجتماع حاشد، أمس، حضره العشرات من ضباط شرطة الجليل. جرى التداول فيه حول كيفية مواجهة ومكافحة العديد من السلبيات في القرى والمدن اليهودية والعربية في المنطقة، خاصة ازدياد تفشي المخدرات والعنف داخل العائلة وفي المدارس واقتحام المحلات والمؤسسات.

وقدم قائد شرطة الحرس المدني في لواء الجليل، نيسم عيدان، تقريرًا عن الوضع في لواء الجليل، أشار فيه الى ازدياد مظاهر العنف وانعكاس ذلك على المجتمع والعلاقات العامة.

وقال عيدان، ان الشرطة ستقيم قريبًا مراكز شرطة جماهيرية في كل القرى والمدن العربية واليهودية في لواء الجليل، في محاولة للتخفيف عن المواطنين الذين يريدون تقديم شكاوى، أو الذين يريدون مساعدة ما، ويجدون صعوبة في ذلك بسبب بعد مركز الشرطة عن قريتهم أو مدينتهم.

وأشار عيدان الى ان طاقمًا من الشرطة سيعمل على عقد دورات وتقديم محاضرات في المدارس والمراكز الجماهيرية والنوادي، لمكافحة العنف والمخدرات.

### إحتجاجًا على نية فصل المئات منهم

# طاقم نضال عمال بلدية حيفا يطالب الهستدروت بالمصادقة على نزاع عمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم النضال الذي أقامه عمال بلدية حيفا، الذين يزيد عددهم على أربعة آلاف عامل وعاملة، التوجه الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، لإعلان نزاع عمل يشمل جميع العاملين والموظفين في بلدية حيفا، لكي يتمكنوا من اتخاذ اجراءات تنظيمية قانونية، ضد ادارة البلدية التي تنوي فصل مئات العمال وتقليص الأجور.

جاء ذلك في اجتماع عقده طاقم النضال أمس الاثنين، للتداول حول كيفية الرد على نية البلدية فصل عمال.

وقالت رئيسة مجلس عمال البلدية، تسيبي هارشيفي، ان مجلس العمال والعمال غير مستعدين للتفاوض حول فصل عمال وتقليص الأجور.

وقال رئيس لجنة عمال البلدية، موشيه مزراحي، ان جميع العمال والموظفين موحدون للتجند من أجل نضال يحفظ أماكن العمل، وأشار الى ان عمال البلدية ساهموا في خطة الاشفاء التي نفذتها البلدية. وقبل سنتين، تبرعوا بـ (٤٪) من رواتبهم لانجاح الخطة، لكن البلدية تريد كما يبدو قطع رؤوس المئات!

وحذر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، بلدية حيفا من اتخاذ خطوات أحادية الجانب تضطر الهستدروت لإعلان نزاع عمل واتخاذ اجراءات نضالية والمصادقة للعاملين لتنفيذ اجراءات تشوش العمل وسير الحياة في حيفا.

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية

في هذه الأيام الحبلى بالمخاطر، بدأت مفاوضات الحل الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا الى جانب جس النبض المستمر على المسار السوري - الاسرائيلي.. هل نحن أمام نهاية الصراع ام تأزمه؟ وما هي آفاق الحل المتوقع في ظل موازين القوى الحالية؟ ما هي مكانة ودور الأقلية العربية في اسرائيل في حل هذا الصراع في الوقت الذي نشهد فيه التأجيج المتعمد للاحتراب الطائفي وغياب الوحدة الوطنية الكفاحية؟

عن دور الجبهة وتوجهها في هذه المرحلة وعن عمل كتلة الجبهة في الكنيست.. في كل هذا ندعوكم للاستماع الى مواقف الجبهة في اللقاء السياسي المفتوح مع:

**عضو الكنيست عصام مخول**

وذلك يوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

باحترام اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة كفرياسيف العاشر

## لتوسيع صفوف الحزب على شرف المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## فرع ابوسنان

ندعو الرفاق بكل حرارة للمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد اليوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١١/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نقاط البحث:

* تحضيرنا للمؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية.
* تحضيرنا لمؤتمر الجبهة المحلي.
* الاحتفال القطري بـ ٨٠ سنة على تأسيس الحزب.
* متفرقات.

يشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية المنطقة.

**حضوركم هام جدًا لإنجاح العمل**

باحترام اللجنة المحلية

## توقيع اتفاقيات بين بارتنر Orange وبين شبكة الاتصالات الفلسطينية Paltel - الجوال

أعلن السيد عميكام كوهين، مدير عام برتنر للاتصالات، توقيع سلسلة من الاتفاقيات بين بارتنر للاتصالات مشغلة شبكة Orange في اسرائيل، وبين شركة Paltel مشغله شبكة الجوال الفلسطينية.

تمكن هذه الاتفاقيات من التعاون المشترك بين الشبكتين، حيث يمكن لمنتسبي الشبكة الخلوية الفلسطينية استعمال شبكة Orange عند وجودهم في اسرائيل، وان يكونوا على اتصال مع منتسبين في اسرائيل، في السلطة الفلسطينية وفي العالم كله. تتم ادانة منتسبي الشركة الخلوية الفلسطينية عن طريق حساب هاتفهم العادي من قبل مشغل الـ GSM الفلسطيني، وبإمكانهم تسلم مكالمات لهاتفهم الخلوي لرقمهم العادي، وكأنهم موجودون في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأضاف السيد كوهين، ان الطرفين وقعا على اتفاقيتين اضافيتين من خلالهما يمكن لمنتسي شبكة Orange في اسرائيل، الاتصال بجميع منتسبي شركة Paltel في السلطة الفلسطينية، وتمكين المنتسبين في السلطة الفلسطينية - الذين يستعملون الخدمات الخطوطية وأيضًا المنتسبين الذين يستعملون الخدمات الخلوية من الاتصال بجميع منتسبي Orange.

(ع.ع)

## الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

## على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو كوادر الشبيبة الى حضور اجتماعات دراسة

## رؤوس أقلام المؤتمر

* كفرمندا - يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً - الرفيق نضال موسى.
* كابول - يوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الرابعة ٤.٠٠ ب.ظ. - الرفيق صبري حمدي.
* شفاعمرو - يوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً - الرفيق بلال عثمان.
* طمرة - يوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً - الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* ديرحنا - يوم السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة الرابعة والنصف مساءً - الرفيق حسين بقاعي.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة اغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.

مع احترام - اللجنة التحضيرية

### مع سريان مفعول العقوبات
# تعزيز الإجراءات الأمنية حول مقر الأمم المتحدة في كابول

* كابول ـ الوكالات ـ قررت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، تعزيز إجراءاتها الأمنية في كابول وطلبت من موظفيها عدم الخروج إلى الشارع بعدما تعرضت مكاتبها، أمس الأول الأحد، لرشق بالحجارة من قبل مواطنين غاضبين كانوا يحتجون على فرض العقوبات على حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة.

وكان آلاف المتظاهرين الأفغان تجمعوا أمام مكاتب الأمم المتحدة في كابول وأمام المبنى السابق للسفارة الأمريكية وحاولوا اقتحامها ورشقوها بالحجارة وحطموا نوافذها بعد دخول العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على «طالبان» حيّز التنفيذ عندما رفضت تسليم واشنطن أسامة بن لادن، الذي تتهمه السلطات الأمريكية بالإرهاب.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة إن «السلطات المحلية اتخذت إجراءات إضافية وزادت عدد الحراس لمنع تكرار ما جرى أمس الأحد».

وأشار مسؤول آخر إلى أن الأمم المتحدة تتوقع موجة أخرى من التظاهرات، وقال «إننا في حالة تأهب وحركة طالبان اتخذت الإجراءات اللازمة».

وكانت الحركة تعهدت، الأسبوع الماضي، بضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، لكن مسؤولاً في طالبان قال إن الحركة لا يمكنها أن «تسيطر على الغضب الشعبي».



وقد جرى تعزيز إجراءات الأمن حول مكاتب الأمم المتحدة في مدينة جلال أباد في شرق أفغانستان، أيضًا.

# أوروبا تطالب روسيا بتحديد جدول زمني للانسحاب من الشيشان!

* أوسلو ـ الوكالات ـ أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أمس الإثنين، في أوسلو أنها ستطلب من روسيا تقديم «جدول زمني محدد لسحب» قواتها من الشيشان خلال القمة المقبلة للمنظمة، يومي الخميس والجمعة القادمين، في اسطنبول.

وقال الرئيس الحالي للمنظمة وزير الخارجية النرويجي، كنوت فولباك، خلال مؤتمر صحفي، إن «على روسيا تقديم جدول زمني محدد لانسحاب قواتها «من الشيشان خلال القمة». وأضاف: «إننا نعترف لروسيا بشرعية سيادتها الوطنية ومكافحتها الإرهاب» لكن «الاستخدام الساحق للقوة الذي يجري (في الشيشان) ليس عقلانيًا لأنه لا يتناسب مع الهدف».

وأوضح فولباك أنه أجرى محادثات الأسبوع الماضي في هلسنكي مع وزير الخارجية الروسي، إيغور إيفانوف، حول الجدول الزمني لانسحاب القوات الروسية.

ويأتي تصريح وزير الخارجية النرويجي في الوقت نفسه الذي أعلن فيه إيفانوف، أمس في موسكو، أن «أية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية» الروسية ستكون «مرفوضة» بالطريقة الأكثر حزمًا» في اسطنبول.

وأعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس، أنه سيتوجه شخصيًا إلى قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تعقد في اسطنبول في ١٨ و١٩ تشرين الثاني، لإبلاغ الأوروبيين بأن «ليس لديهم الحق في اتهام روسيا» بشن حرب في الشيشان، كما أفادت وكالة «إنتر فاكس».

وقال يلتسين للصحفيين أن ليس للغربيين «الحق في اتهام روسيا بالقضاء على العصابات وقطع الرؤوس والإرهابيين على أراضيها». وأضاف: «لن نتوقف طالما أن هناك إرهابي واحد على أرضنا».

# بغداد: وفاة أكثر من ٩ آلاف عراقي خلال تشرين الأول الماضي

* بغداد ـ الوكالات ـ أعلنت بغداد، أمس الإثنين، وفاة أكثر من (٩) آلاف عراقي غالبيتهم من الأطفال خلال شهر تشرين الأول الماضي ما يرفع عدد ضحايا الحظر الدولي إلى (٢.١) مليون شخص.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن بيان لوزارة الصحة أن «(٩٠٤٠) عراقيًا، من بينهم (٦١٢٢) طفلاً دون الخامسة من العمر، توفوا خلال شهر تشرين الأول لإصابتهم بأمراض الإسهال وذات الرئة وأمراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأضاف بيان وزارة الصحة «أن (٢٩١٨) من كبار السن توفوا نتيجة لإصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر والأورام الخبيثة».

وذكرت أن هذه الإحصاءات ترفع عدد العراقيين الذين توفوا منذ فرض الحظر في آب ١٩٩٠ إلى مليون و(٢٠٥) آلاف و(٤٩٢) شخصًا.

وأوضح بيان وزارة الصحة أن الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر، خلال تشرين الأول ١٩٨٩، أي قبل فرض الحظر، بلغت (٢٧٢) طفلاً، وبين الكبار (٢٩١) عن الشهر نفسه.

ويؤكد العراق أن برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط منذ كانون الأول ١٩٩٦ لاستيراد منتجات أولية لا يلبي متطلبات السكان. ويطالب العراق برفع كامل للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن عليه بعد اجتياحه الكويت.

# سعر برميل النفط يقترب من ٢٥ دولارًا

* لندن ـ الوكالات ـ واصل سعر برميل النفط في لندن، أمس الإثنين، ارتفاعه مقتربًا من مستوى الـ٢٥ دولارًا، مدعومًا بتصريحات جديدة حول التزام الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» خفض الإنتاج إلى ما بعد آذار ٢٠٠٠.

وسجّل سعر برميل «برنت» تسليم كانون الأول المقبل ٢٤.٧٨ دولارًا مقابل (٢٤.٥٩) دولارًا لدى الإقفال يوم الخميس الماضي. والسعر الحالي هو الأعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

وأدت تصريحات وزير النفط الإماراتي، سيف بن عبيد الناصري، يوم السبت الماضي، حول «وجود تأييد واسع» داخل «أوبك» للإبقاء على خفض الإنتاج إلى ما بعد آذار ٢٠٠٠ إلى ارتفاع الأسعار.

وسيبحث وزراء النفط في السعودية والمكسيك وفنزويلا، غدًا الأربعاء، في الرياض، في انخفاض حجم الكميات المعروضة من النفط الخام.

وكانت السعودية وفنزويلا والمكسيك، والأخيرة من خارج «أوبك»، توصلت في آذار ١٩٩٩، إلى اتفاق على خفض الكميات المنتجة للدول المصدّرة حتى آذار ٢٠٠٠.

## قذيفتان في سلة خضروات!

* سان بطرسبرغ (روسيا) ـ الوكالات ـ حملت سيدة متقاعدة من سان بطرسبرغ (لينينغراد) إلى مركز الشرطة في سلة خضروات قذيفتين مدفعيتين من الحرب العالمية الثانية عثرت عليهما قرب منزلها، حسب ما ذكرت صحيفة «سمينا» المحلية، أمس الإثنين.

ودخلت السيدة (٧٥ عامًا) مركز الشرطة، وروت أنها عثرت على «عبوتين مشبوهتين» ثم أخرجت بهدوء القذيفتين من السلة ووضعتهما على الطاولة أمام رجال الشرطة الذين أصيبوا بالذهول.

وأوضحت الصحيفة أنه تم تعطيل العبوتين على الفور.

وغالبًا ما يتم العثور على ذخائر تعود إلى الحرب العالمية الثانية في المنطقة.

وقد حاصرت القوات النازية لينينغراد لأكثر من ٩٠٠ يوم بين آب ١٩٤١ وكانون الثاني ١٩٤٤. ويقدر عدد الأشخاص الذين قضوا من جراء الحصار النازي التجويعي نحو (٦٠٠) ألف.




أحر التهاني وأجمل التبريكات الى

**الدكتور محمود حمود**

بمناسبة اجتيازه الامتحان التخصصي الأخير بالامراض الداخلية.

الحزب والجبهة - كابول

# بوتفليقة يبحث في روما سبل تعزيز العلاقات بين إيطاليا والجزائر

* روما ـ وكالات الأنباء ـ بدأ الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس الإثنين، زيارته الرسمية في إيطاليا التي تستغرق ثلاثة أيام.

ويزور بوتفليقة الفاتيكان، أيضًا، حيث يستقبله البابا يوحنا بولس الثاني.

ويبدأ بوتفليقة زيارته بلقاء مع الرئيس الإيطالي، كارلو أزيليو تشامبي، تتناول تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين روما والجزائر.

واعتبرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن زيارة بوتفليقة «تكتسي أهمية فائقة» وتنجم عن «تقارب بين البلدين لجهة وجهات النظر والرؤية والأهداف في الإطار الجغرافي الذي ينتمي إليه البلدان أي البحر الأبيض المتوسط».

واعتبر الرئيس الجزائري الذي سبق وزار إيطاليا في آب الماضي للمشاركة في لقاء ريميني الدولي للصداقة بين الشعوب، أن على إيطاليا أن لا تبقى تحت وصاية فرنسا في ما يتعلق بالعلاقات مع الجزائر.

وقال بوتفليقة: «فوجئت أسفًا لرؤية إيطاليا، القوة الأوروبية والمتوسطية الكبرى، خاضعة في علاقاتها مع الجزائر من خلال العبور بممر تمهيدي إجباري عبر باريس».

ومما يعكس تحسن العلاقات بين البلدين خلال الفترة الأخيرة عودة شركة الخطوط الجوية الإيطالية «أليطاليا» واستئنافها رحلاتها إلى العاصمة الجزائرية التي علقت منذ كانون الأول ١٩٩٤.

وتشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين تحسنًا حيث تعتبر إيطاليا أول مستورد من الجزائر وثاني مصدر لها بعد فرنسا.

ففي مجال المحروقات أبرمت شركة «سوناطراك» الجزائرية عدة عقود مع مجموعة «ايني» الإيطالية وشركة «اجيب». وتزود الجزائر إيطاليا بالغاز الطبيعي عبر أنبوب ينطلق من الجزائر ويعبر الأراضي التونسية قبل الغوص في المتوسط ليصل إلى جزيرة صقلية، بينما تجري حاليًا دراسة بناء أنبوب ثان.

# توقيع اتفاق صيني - أمريكي بشأن منظمة التجارة العالمية

*** واشنطن: مرحلة مهمة في العلاقات بين البلدين ***

* بكين ـ الوكالات ـ وقعت الصين والولايات المتحدة، أمس الإثنين، في بكين بحضور الصحفيين اتفاق انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

وقع على الاتفاق الوزير الصيني للتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي، شي غانغ شينغ، والممثلة الأمريكية للتجارة، تشارلين بارشيفسكي.

وخلال تصريح مقتضب وصف شينغ الاتفاق بأنه «مرض للطرفين»، مضيفًا أنه «سيساعد في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية في أسرع وقت ممكن».

وقالت بارشيفسكي، من جانبها، إنها «مرحلة مهمة في العلاقات الصينية ـ الأمريكية».

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن البلدين «اتفقا على شروط الدخول إلى السوق الصينية مع تعهدات محددة بشأن السلع الصناعية والمنتجات الزراعية والخدمات».

وأضافت الوكالة أن الحكومتين توصلتا، من جهة أخرى، إلى اتفاق على «بنود تتعلق بالدخول إلى أسواق البلدين».

ولم يتم الحصول على الفور على أية معلومات أخرى حول مضمون الاتفاق.

وكانت هذه المفاوضات تعتبر بمثابة الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق حول انضمام الصين إلى المنظمة العالمية قبل انعقاد المؤتمر الوزاري المقرر في سياتل (الولايات المتحدة) والذي يتوقع أن يعطي الضوء الأخضر بنهاية الشهر الجاري لمرحلة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف. ومنذ ١٩٨٦ تسعى الصين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

من جهته، رحب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، بتوقيع الاتفاق. وأكد أن ذلك يشكل «يومًا جيدًا للدبلوماسية الأمريكية».

وقال كلينتون عند لقائه البعثة الدبلوماسية الأمريكية العاملة في أنقرة، حيث بدأ زيارة رسمية لتركيا، «إنه يشكل خطوة كبرى لدخول الصين إلى المنظمة وتقدمًا مهمًا جدًا في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة». وأضاف أن «هذا الاتفاق جيد بالنسبة للصين وللولايات المتحدة وللاقتصاد العالمي»، مشيرًا إلى أنه، من خلال توقيع الاتفاق، ستعتمد الصين مبادئ الانفتاح الاقتصادي والابتكار والمنافسة. وقال إن ذلك يخدم الإصلاحات وتقدم دولة القانون في الصين في الوقت نفسه.

وتعهد الرئيس الأمريكي بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التجارة العالمية «لتحقيق انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية ومع الكونغرس في واشنطن لضمان إقامة علاقات تجارية طبيعية دائمة مع الصين».



# مديرية اراضي اسرائيل

## خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

| | |
|---|---|
| معلومات عن مناقصات البناء | ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣ |
| معلومات عن نتائج المناقصات | ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣ |
| معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة | ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢ |
| الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة | ٠٣-٦٣٨٩٣١٢ |
| الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) | ٠٣-٥٦٢١٩٧٩ |
| الحصول على معلومات عن حجم الرسملة | ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠ |

**مديرية اراضي اسرائيل** — **شركة تطوير بيتح تكفا م.ض**

**لواء المركز**

### قبول عروض لتأجير ٤ قطع اراض للسكن في حي عميشاف في بيتح تكفا

### مناقصة رقم م ر/ ٢٣٥ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

| منطقة | رقم الحوض | رقم القسيمة (جزء) | رقم القطعة | المساحة بالامتار المربعة تقريبا | عدد الوحدات السكنية | مصاريف التطوير بالشيكل الجديد | السعر الادنى بالشيكل الجديد | قيمة الايداع بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦٣٢١ | ١١ | ٢/١١ ٣/١١ ٤/١١ | ٣.٢٨١ | ١٢ | ١.٦٦٨.٤٥٩ | ١.٤٣٨.٨٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |
| ٢ | ٦٣٢١ | ١١ | ٥/١١ | ١.٤٥٨ | ١٦ | ٩١٧.٦٩٧ | ١.١١٢.٢٠٠ | ١٠٠٠٠٠ |
| ٣ | ٦٣٢١ | ١١ | ٦/١١ | ٢.١٧٠ | ٢٤ | ١.٣٧١.٣٨٣ | ١.٥٥٥.٥٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |
| ٤ | ٦٣٢١ | ١١ | ٧/١١ ٨/١١ ٩/١١ | ٣.٦٣٦ | ١٤ | ١.٨٨٤.٦٥٢ | ١.٥٥٥.٥٠٠ | ١٥٠٠٠٠ |

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

وفقا لخارطة بناء المدن ف ت/ب م/٨/١٢٥٥ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى الى المديرية بهذا الشان.

**مكاره:**

منطقة ١ - تخصيص القطع هو منطقة سكنية أ.

على القطعة ١١/٣ - في الناحية الشمالية في المنطقة هناك عمودا انارة. هناك أشجار كينا على امتداد الناحية الشمالية للقطع.

منطقة ٢ - تخصيص القطعة هو منطقة سكنية ج.

هناك اشجار كينا على امتداد الناحية الشمالية للقطعة.

منطقة ٣ - تخصيص القطعة هو منطقة سكنية ج. هناك صف من اشجار الكينا وعمودا انارة في الناحية الشمالية للقطعة وبداخلها. وهناك حنفية اطفاء للحريق في الناحية الشمالية.

منطقة ٤ - تخصيص القطعة هو منطقة سكنية أ. قطعة ١١/٧ - هناك عمود انارة في الناحية الشمالية الشرقية وهناك صفوف من اشجار الكينا على امتداد الناحية الشمالية للقطعة وداخلها.

قطعة ١١/٨ - في الناحية الشمالية للقطعة وبداخلها هناك صف من اشجار الكينا وعمود انارة وحنفية اطفاء حريق.

قطعة ١١/٩ - في الناحية الشمالية للقطعة هناك صف من اشجار الكينا وعمودا انارة وفي وسط القطعة هناك مخلفات بناء.

**مصاريف التطوير:**

تدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه الى شركة تطوير بيتح تكفا م.ض (فيما يلي: الشركة).

هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول ارتفاع شق الطرق لشهر آذار ١٩٩٩ (الذي نشر في ١٥/١٠/٩٩) ويعدل وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٤/١١/٩٩ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

---

**مديرية اراضي اسرائيل** — **المجلس المحلي عومر**

**لواء الجنوب**

### ابن بيتك ١٣٩ قطعة ارض عومر

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع المجلس المحلي عومر عن طرح ١٣٩ قطعة ارض احادية العائلة للبناء الذاتي في عومر.

سيتم تسويق ١٤ قطعة للمعاقين و-٢٨ قطعة للمقيمين في المنطقة و-٩٧ قطعة للجمهور.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام يفيد بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة ارض للبناء لأغراض السكن من مديرية اراضي اسرائيل في نطاق التسجيل واجراء القرعة. نص التصريح مرفق بالنشرة الاعلامية للخارطة.

يجري التسجيل في مكاتب المجلس المحلي عومر تلفون: ٦٢٩١١٥٥-٠٧، ٦٢٩١١٥٠-٠٧.

يبدأ التسجيل بتاريخ ٣٠/١١/٩٩ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاحد - الخميس وينتهي يوم ٣٠/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

عند التسجيل ينبغي ابراز بطاقة الهوية الشخصية وتسليم صورة عنها، وايداع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب الارض.

يمكن الحصول على النشرة الاعلامية المفصلة مجانا في مكاتب المجلس المحلي عومر ابتداء من ٣٠/١١/٩٩ في الايام والساعات المسجلة أعلاه.

تلفت انتباه الجمهور ان القطع التي لا يقع الاختيار عليها عند موعد الاختيار ستطرح على الجمهور وسيصدر بشانها اعلان لاحق على انفراد.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

---

**مديرية اراضي اسرائيل** — **شركة مفنيه تعسياه م.ض**

**لواء الجنوب**

### قبول عروض لتاجير قطعة ارض للسكن المحمي للمسنين في لهافيم (٣٦٠ وحدة سكنية)

### مناقصة رقم ب ش/ ٢٨٨ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

| رقم حوض | رقم القسيمة جزء | رقم القطعة | المساحة بالأمتار المربعة تقريبا | عدد الوحدات السكنية | مصاريف التطوير بالشيكل الجديد | السعر الادنى بالشيكل الجديد | قيمة الايداع بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢٢٠٠١ | ٩ | ١٦٥٩ | ٦١.٦٧٩ | ٣٦٠ | ١٨.٧٧٢.٦١٥ | ٧٨٢.٨٠٠ | ٨٠٠٠٠ |

وفقا لخارطة بناء مدن ١/١٠١/٠٢/١٦ السارية المفعول عن نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تكون تعليمات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه اية شكوى الى المديرية بهذا الشان.

تدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض (فيما يلي: الشركة). يكون مبلغ مصاريف التطوير مربوطا بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر ايلول ١٩٩٩ (الذي نشر في ١٥/١٠/٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.

منعا للبس، لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على مبلغ مصاريف التطوير ولن يحصل على فاتورة ضريبة من شركة مفنيه تعسياه، ولا يحق له خصم هذا المبلغ من سلطات ضريبة القيمة المضافة.

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٨/١١/٩٩ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بن سفي (فوق قاعات يهالوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

تعقد جولة للمقاولين يوم الاربعاء ١٥/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

الملتقى: في المجلس المحلي ليهافيم.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

---

**مديرية اراضي اسرائيل** — **ياهل مهندسون مبادرة مشاريع م.ض**

**لواء المركز**

### قبول عروض لتاجير ٥٧ قطعة أرض للبناء الذاتي في يفنه

### مناقصة رقم م ر/ ٢٤٠ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بـ٥٧ قطعة ارض للبناء الذاتي في يفنه وفقا لخارطة بناء مدن ز م/١٠٢/٥٩٨.

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة وتعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي المخطط وملاحق خارطة بناء المدن.

**مصاريف التطوير:**

أ. علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، على الفائز بالمناقصة ان يدفع مصاريف التطوير المسجلة في كراسة المناقصات لمديرية اراضي اسرائيل بواسطة ياهل مهندسون مبادرة مشاريع م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/٨ (الذي نشر في ١٥/٩/٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.

ب. تكملة الرسوم الى المجلس المحلي كما هو مفصل في كراسة المناقصة.

ج. الدفع بدل اعمال الكهرباء: يدفع الفائز الى المديرية بواسطة الشركة المديرة دفعة لمرة واحدة مبلغ ٥٣٧٤ شيكلا جديدا نقدا الى قسم السكن مربوطا بجدول ارتفاع البناء لشهر ايلول ١٩٩٨ (الذي نشر في ١٥/١٠/٩٨) يشمل ضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون مضافا اليه فروق الارتباط حتى تنفيذ الدفع الفعلي الكامل لتركيب شبكة الكهرباء وربط البيوت. تصدر المديرية فاتورة ضريبة لقاء المبلغ المدفوع.

د. الدفع عن منشأة تنقية: يدفع الفائز بالمناقصة للمديرية بواسطة الشركة المديرة دفعة لمرة واحدة مبلغ ٢٢٣٦ شيكلا جديدا نقدا الى قسم السكن مربوطا بجدول ارتفاع البناء لشهر ايلول ١٩٩٨ (الذي نشر في ١٥/١٠/٩٨) يشمل ضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون مضافا اليه فروق الارتباط حتى تنفيذ الدفع الفعلي الكامل لقاء منشاة تنقية. تصدر المديرية ايصالا وليس فاتورة ضريبة لقاء المبلغ المدفوع.

تدفع المبالغ الواردة في البندين ج، د للمديرية عند دفع مصاريف التطوير.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٢١/١١/٩٩ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في اثناء الدوام الرسمي.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد.

تنظم شركة ياهل مهندسين جولة للمشاركين في المناقصة يوم الخميس ٢/١٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

الملتقى: قرب ملعب كرة القدم (المدخل من شارع همجنيم).

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

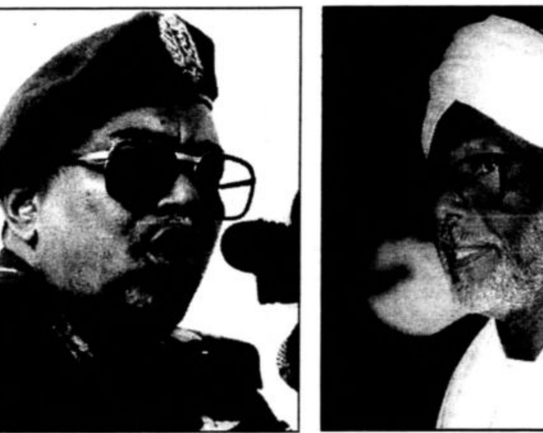
---

**لدينا ما نُحسّنه لكم**

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

# اشتداد الخلاف بين قطبي النظام في السودان



* الترابي *    * البشير *

* الخرطوم – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «الصحافي انترناشونال» السودانية المقربة من الحكومة السودانية اليوم الاثنين ان خلافًا جديدًا، هو الثاني منذ ايلول الماضي، نشب بين الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ورئيس المجلس الوطني حسن الترابي.

واضافت الصحيفة ان الخلاف يدور حول مشروع لتعديل الدستور سيؤدي الى «الحد من سلطات رئيس الدولة».

واكدت ان الخلاف بلغ ذروته، امس الاحد، بعد فشل البشير والترابي في الاتفاق على تأجيل النقاش المتعلق بالتعديل.

وتنص التعديلات التي سيبحثها المجلس الوطني الاربعاء المقبل على انتخاب مباشر لحكام الولايات الست والعشرين الذين يعينهم الرئيس السوداني في الوقت الحالي. ولن يكون ممكنًا اقالة حكام الولايات من دون موافقة المجلس الوطني حسب التعديلات التي تنص ايضًا على انشاء منصب رئيس وزراء، يكون مسؤولاً امام البرلمان.

واكدت الصحيفة ان الترابي رفض السبت الماضي طلبًا لتأجيل النقاش قدمه مسؤولون من الرئاسة واتخذ الموقف ذاته عندما قدم الرئيس البشير الطلب مجددًا خلال لقاء بينهما استغرق اربع ساعات.

وكان خلاف اندلع بين الرجلين في ايلول الماضي حول قيادة المؤتمر الوطني، السلطة السياسية الحاكمة. وسجل الترابي انتصارًا في المواجهة حينها.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان الترابي، وهو سياسي محنك، يسعى الى تقليص الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس السوداني.

واشارت «الصحافي انترناشونال» الى ان البشير دعا امس الاول الاحد حوالي مئة من النواب في المجلس الوطني الى اجتماع عقد في دارته لمناقشة التعديلات المقترحة في محاولة لكسب تأييدهم.

يذكر ان الفريق البشير استولى على السلطة في حزيران ١٩٨٩ بواسطة انقلاب عسكري بتأييد من الاسلاميين.

# الاتحاد الاوروبي يشدد على ضرورة تسوية النزاع في الشيشان عبر التفاوض

* بروكسل – «و.ص.ف.» – دان وزراء خارجية الدول الاوروبية الخمس عشرة أمس الاثنين «استخدام القوة بدون تحفظ وبصورة عشوائية» ضد السكان المدنيين في الشيشان وشددوا على ضرورة تسوية النزاع بين روسيا والشيشان «عن طريق التفاوض».

وجدد الوزراء الخمسة عشر في بيان تم اعتماده في اثناء الاجتماع الشهري لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل قولهم ان الحوار بين الحكومة الروسية والمسؤولين المنتخبين في القوقاز الشمالي، بمن فيهم المسؤولون في الشيشان، يشكل «خطوة مهمة نحو حل تفاوضي».

وءشجع الوزراء الحكومة الروسية على الافادة من المساعي الحميدة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا» داعين كمرحلة اولى الى اقامة مقر لمركز المساعدة التابع للمنظمة فورا في نزران في انغوشيا.

ورأوا ان قمة المنظمة المقبلة في اسطنبول «ستشكل مناسبة لبحث المشكلة».

وجددت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة التذكير بتعهد روسيا عدم السعي الى حل عسكري في الشيشان «الامر الذي يشكل خطأ سياسيًا فادحًا». ودعوا روسيا الى احترام تعهداتها وتجنب ايقاع ضحايا بين المدنيين وابقاء الحدود الشيشانية الانغوشية مفتوحة.

من جهة اخرى، اخذ الاتحاد الاوروبي علمًا بالاحتياجات الانسانية التي قدرتها بعثات المفوضية العليا للاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في المنطقة. وأكد «التزامه بالقيام بدوره» في الجهود الانسانية. وطلب الاتحاد الاوروبي من روسيا ان تقوم فورا بتسليم المساعدة الانسانية الدولية المرسلة الى اللاجئين في انغوشيا الذين يستمر عددهم بالتزايد.

واخيرًا، ذكر الاتحاد الاوروبي بموقفه من «وحدة اراضي» روسيا وءادانته الحاسمة للارهاب بكل اشكاله».

# كوريا الجنوبية تطور صواريخ بتكنولوجيا فرنسية

* سيول – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، امس الاثنين، ان كوريا الجنوبية تطور صواريخ ارض – جو جديدة بفضل تكنولوجيا فرنسية لتحسين قدراتها الدفاعية امام تهديدات كوريا الشمالية.

واوضحت وكالة التطور الدفاعي ان ١٣ شركة كورية جنوبية بينها «سامسونغ الكترونيكس» ومجموعة «طومسون سي.اي.اف» الفرنسية شاركت في تطوير صاروخ «شونغما».

وقال احد مسؤولي الوزارة هوانغ صن جون لوكالة الصحافة الفرنسية ان «صاروخ شونغما الذي يبلغ مداه ١٠ كيلومترات سينتج على نطاق واسع الشهر المقبل».

واوضح ان «طومسون امنت العناصر الالكترونية الضرورية لكنه اول انتاج مستقل لكوريا الجنوبية في مجال صواريخ ارض – جو».

وتأمل كوريا الجنوبية في تصدير هذا الصاروخ الجديد موضحة ان اسعاره ستكون تنافسية. وتقدر تكاليف انتاج صاروخ شونغما بـ ٢٨٠ مليون وون (٢٣٧ الف دولار) في حين تقدر كلفة منصة اطلاقه بـ ١٥ مليار وون (١٢.٨ مليون دولار).

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان «صاروخ شونغما سيكون العمود الفقري لنظامنا الدفاعي من الصواريخ ضد المقاتلات الكورية الشمالية».

ويعكس هذا الصاروخ العلاقات التي اقيمت في المجال الدفاعي بين فرنسا وكوريا الجنوبية لمناسبة التوقيع الشهر الماضي على اتفاق لانشاء شركة مشتركة بين سامسونغ وطومسون.

وكانت الشركة الفرنسية اعلنت في ٢٩ تشرين الاول توقيع عقد مع شركة «سامسونغ الكترونيكس» الكورية الجنوبية لانشاء شركة مشتركة في مجال الكترونيات الدفاع اعتبارا من كانون الثاني المقبل.

وترى الولايات المتحدة في انتاج هذا الصاروخ الجديد نبأ سيئًا اذ انها تسيطر عادة على السوق الكورية الجنوبية.

# الفاو: المجاعة تتزايد في العالم

* روما – الوكالات – افادت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)، امس الاثنين، ان ٣٥ بلدًا في العالم عانت من نقص المواد الغذائية في العام ١٩٩٩ اي بزيادة عن العام ١٩٨٤.

وجاء في تقرير الفاو الذي عرض خلال مؤتمر المنظمة في روما ان «الاسباب الرئيسية هي الحروب والاضطرابات الداخلية والاحوال الجوية والازمات الاقتصادية والمالية».

واضاف التقرير ان «٥٢ مليون شخص يعانون من نقص المواد الغذائية بنسب متفاوتة» وان انتاج الحبوب في العام ١٩٩٩ اقل من حاجات سكان العالم «بحيث سيكون من الضروري استعمال مخزونات» الاعوام السابقة.

وفي افريقيا «تواجه مجموعات كبيرة من السكان المجاعة نتيجة للاضطرابات الداخلية بشكل خاص». والامر ينطبق بشكل خاص على دول غرب وجنوب افريقيا حيث الوضع الغذائي «في انغولا كارثي وحيث تسجل اعداد متزايدة من حالات الوفاة الناجمة عن المجاعة».

اما في آسيا «فقد اجتاحت كارثة انسانية تيمور الشرقية». وفي امريكا اللاتينية تم توزيع مساعدة غذائية على عدد من الدول التي اجتاحتها الاعاصير والعواصف في الوقت الذي تتواصل فيه «برامج المساعدة الغذائية الكبيرة لمساعدة السكان في البلقان ولا سيما في كوسوفو».

وتابع التقرير ان «ازمة انسانية كبيرة» اعلنت في شمال القوقاز حيث «ادت العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الروسية الى نزوح ١٦٠ الف شخص».

واعلن هارتويغ دي هين مساعد المدير العام للفاو انه للمرة الاولى يكون الانسان وليس الطبيعة السبب الرئيسي للمجاعات.

واضاف دي هين «ان الكوارث التي يتسبب بها الانسان كانت تشكل في العام ١٩٨٤ ما مجمله ١٠٪ من المشاكل الغذائية في العالم الا ان هذه النسبة تفوق الـ ٥٠٪ اليوم».

# اتفاق مصري – كوري لاستخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان مصر وكوريا الجنوبية وقعتا اتفاق تعاون في مجال استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية.

وشارك في حفل التوقيع وزيرا الخارجية المصري عمرو موسى والكوري الجنوبي هونغ سون – يونغ.

وشارك الوزيران ايضًا في توقيع بروتوكول تعاون بين المعهد الدبلوماسي المصري ومعهد وزارة الخارجية والامن القومي والتجارة الكوري الجنوبي، على ما اضاف المصدر ذاته.

ووصل هونغ سون يونغ الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام. وقد اجرى في وقت سابق محادثات مع رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد.

وزار الرئيس المصري حسني مبارك سيول في نيسان الماضي في حين زارها موسى في آذار ١٩٩٦.

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

## دعوة

**نتشرف بدعوتك لحضور الندوة السياسية الهامة - (المسيرة السلمية والحل الدائم)**

التي ستعقد الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء ٩٩/١١/١٧ في نادي الجبهة (عثمان أبو راس)

باشتراك:

هاني الحسن - مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح».

أهرون برنيع - مسؤول الشؤون العربية في «القناة الثانية».

محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

عريف الندوة - د. زهير طيبي - سكرتير الجبهة في الطيبة.

حضوركم هام وضروري

# جبهة الناصرة الدمقراطية

## اجتماع مجلس جبهة

أدعو بهذا جميع أعضاء مجلس جبهة الناصرة، لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك يوم الخميس ١٩٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة والنصف (٧.٣٠) مساء في قاعة بيت الصداقة.

**مواضيع البحث:**

- بيان بلدي يقدمه رئيس البلدية، الاخ رامز جرايسي.
- بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة، الاخ مصباح زيّاد.

مع الاحترام

سكرتير الجبهة

# لجنة منطقة عكا

*** دعوة خاصة ***

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الخاص الموسع الذي نعقده يوم غد الاربعاء، الموافق ٩٩/١١/١٧ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا، بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والنشيطين.

مواضيع البحث:

* بيان عن الوضع السياسي.

* آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل.

* متفرقات.

*** حضورك مهم جدًا وبالوقت طبعًا ***

باحترام سكرتير المنطقة - نايف سليم

# الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة لحضور الاجتماع المنطقي، وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب في كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) (٨٠) سنة على تأسيس الحزب.

٢) الوضع التنظيمي في المنطقة.

٣) مجلة الغد.

**حضورك هام وضروري**

باحترام

سكرتير المنطقة - توفيق جابر




بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين ابراهام بواسطة المحامي سيركيس شل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢.٠٩٣٣/٧٩. ماهية الطلب: اغلاق فرندة مسقوفة بالزجاج والالمنيوم. عنوان الموقع: شارع ارلوزوروف ١٦ رحافيا- القدس. حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة ٨٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في حقوق البناء بنسبة ١.١٥٪ زيادة على ١٣.١٠٠٪ الحالية لاغلاق فرندة. المجموع الكلي لحقوق البناء التي بقيت في القسيمة ١.٩٢٪ في نطاق التسهيلات المكنة.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بشير رونيت قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٠٤٥١٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء في الواجهة الشمالية الغربية من المبنى القائم. عنوان الموقع: شارع غدره ٢٢ روميما - القدس. حوض ٣٠٢٣٥ قسيمة ٤٨.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ٠.٤٠ متر مع فتحات.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بيسكين الياهو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٠٠٠٤/٨٣. ماهية الطلب: اعداد طابق تسوية لمخازن، ملجأ وجزء للسكن واضافة سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع رامه ١ تحلؤوت - القدس حوض ٣٠٠٤٧ قسيمة ١٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اقامة سطح قرميد على مبنى قائم الذي يتألف في جزء منه من ٣ طوابق بدلا من طابقين كما هو مسموح في خارطة بناء مدن ٣٨٣٥. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

# مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل

لواء القدس

شركة عاريم للتطوير البلدي م.ض

## قبول عروض لتاجير ٦ قطع ارض للبناء الذاتي في حي المالحة - القدس

## مناقصة رقم ي م/٢٨٧/ ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

| رقم الحوض | رقم القسيمة (جزء) | رقم القطعة | المساحة بالامتار المربعة تقريبا | عدد الوحدات السكنية | مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م) | قيمة الايجار بالشيكل الجديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠٤٥٦ | ١ | ١٥٢ | ٥٦٨ | ١ | ٣٢٦,٩٣٠ | ٣٥١,١٠٠ |
| ٣٠٤٥٦ | ١ | ١٨٥ | ٨٠٠ | ٢ | ٤٥٩,٢١٩ | ٤٠٧,٨٠٠ |
| ٣٠٤٥٦ | ١ | ١٩٠ | ٢٩٢ | ١ | ٢٣٢,٣٦٤ | ٣٣٤,٣٠٠ |
| ٣٠٤٥٦ | ١ | ١٩١ | ٢٩٨ | ١ | ٢٣٤,٢٦٠ | ٣٣٥,١٠٠ |
| ٣٠٤٥٦ | ١ | ١٩٨ | ٥٨٠ | ١ | ٣٣٢,٩٣٢ | ٣٧٦,٠٠٠ |
| ٣٠٤٥٥ | ١ | ١٢٢٦ | ٤٦٧ | ١ | ٢٨٧,٦٤٩ | ٣٧٨,١٠٠ |

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى.

وفقا للخارطة ب م/١٩٩٨ ب (فيما يلي: الخارطة) خصصت القطع كمنطقة سكنية خاصة. على الرغم مما ورد اعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة، تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي للخارطة، المخطط وملاحق بناء خارطة بناء المدن كما ذكر اعلاه.

<u>نلفت انتباه مقدمي العروض الى أنه:</u>

أ. على القطعة رقم ١٨٥ يمكن اقامة وحدتين سكنيتين تسوقان لفائز واحد. على الفائز تقديم رخصة بناء واحدة للقطعة بكاملها.

ب. للقطعة رقم ١٢٢٦ أ هناك خط بناء مشترك مع القطعة رقم ٢٢٦ب.

<u>مصاريف التطوير:</u>

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض على الفائز بالمناقصة ان يدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة عاريم للتطوير البلدي خلال ٤٥يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. مبلغ مصاريف التطوير يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آب ١٩٩٩ (الذي نشر في ٩٩/٩/١٥) ويعدل وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا عند الدفع. علاوة على ذلك على الفائز بالمناقصة ان يدفع الرسوم لبلدية القدس كما هو مفصل في الملحق ط من كراسة المناقصة.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٩٩/١١/٢٩ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ الطابق ٦ القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ٣٥٠٠٠ شيكلا جديدا.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١/٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٧٥٦٥ قسائم ٣٦-٤٢. حوض ١٧٥٦٦ قسائم ٢-٥، ٧، ٨، ١٢ قطع ٢/١-٢/٤، ٢/٩، ٢/١٠، ٢/١١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٦٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية طوبا حوض ١٣٩٦٠ قسيمة ٣ قطع ٤١، ١٦، ٤٢، ٢٧٢-٢٧٥، ١٠٧، ١٣٢، ١٣١، ٢٦٩أ، ١٧، ٢٠٥٨، ٤٣، ٢٦٨، ٣٢، ٢٧٢أ، ٤١، ٤٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا-الزنجرية، ص.ب ١ طوبا-الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة (يزراعيل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة (يزراعيل). حوض ١٧١١٢ قسائم ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢١-٢٥، ١٩، ١٦، ١٥. قطع ٢/٢٢، ١/١/١٥ حوض ١٧١١١ قسيمة ٢٦ حوض ١٧١١٠ قسيمة ٢٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجلبوع ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦٦٥٨ على النحو التالي: اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم N٢٥٢/١٢، N٢٥٢/١٦، N٢٥٢/١٧. تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٥١، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، N٢٥٢/١٧، N٢٥٢/١٦، N٢٥٢/١٥، N٢٥٢/١٢، N٢٥٢/١١ بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٦ قسيمة ٤٠ حوض ١٧٣٩٥ قسيمة ١ قطع ٢٤٩، ٢٧٧، ٢٥٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢١١، ٢٠٨. حوض ١٧٤٧١ قسيمة ٤٤ قطع ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٧٤ حوض ١٧٣٩٤ قسيمة ٣٥ قطع ٢٧٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٨٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ١٥ قطع ٢/١٥، ٣/١٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية عارة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية عارة حوض ١٢١٥٦ قسيمة ٤ قطع ٤/٤٠، ٤/٤٥، م-٢٣، ٤/٥٥، ٤/٤١، ٤/٤٦، ٤/٥٠، ٤/٤٩، ٤/٥١، ٤/٣٥، ٤/٣٨، ٤/٣٩، ٤/٤٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤٢ قسائم ٤٠، ٤٢، حوض ١٩٠٢٠ قسائم ١، ٥-٨، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٧ وفي مساحة مبنية. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس، ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٦ قسائم ١١، ٢٠ قطع ١١/١ - ١١/٦، ١١/٩، ١١/١٠ حوض ١٥٥٦٨ قسيمة ٧٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في القرية التعاونية اشرت وابوسنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٤ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقه في القرية التعاونية اشرت وابوسنان حوض ١٨٦٨٥ قسيمة ٥ حوض ١٨٦٨٨ قسيمة ٣ حوض ١٨٧٨٨ قسائم ٢٣-٢٦، ٧٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مطيه اشير ص.ب ٩٠٠٠٠ عكا ٢٤١٢ و/أو المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩١٠ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٢٢٢/٥٤KL بكافة منشآتها في ساجور. حوض ١٩١٧٤ قسيمة ١٠ حوض ١٩١٧٣ قسائم ٧٧، ٢٥، ٢٢، ١٨، ١٧، ١٥، ١٤ قطع ٢-١١، ١٧، ١٦، ١٥، ٢٣-٢٨، ٣٥-٤١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٣٨١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٢٩/١٤١C بكافة منشآتها في أم الفحم حي معلقة شارع ١ وشارع ٢. حوض ٢٠٣٥٣ قسائم ٣٨، ٣٤، ٢٩، ٢٢، ١٤، ١١، ٨، ٢٤، ٢٣، ٩، ١٠، ١٣، ٣٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٤١ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٦٢٠ بكافة ملاحقها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٣ قسيمة ٥٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

# بانتظار المعايير الواضحة والرسمية..

*** في بحث التماس «جمعية حقوق المواطن» امس ضد وزارة الداخلية حول لم شمل العائلات العربية، قررت المحكمة امهال الوزارة (٤٥) يومًا الى حين تحديد الاجراءات رسميًا، بشكل واضح ومعلن للجمهور* الجمعية: سنعلن موقفنا بشأن استكمال الاجراءات القانونية على ضوء ما تعلنه الوزارة ***





* نتان شيرانسكي، وزير الداخلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، امس، في التماس «جمعية حقوق المواطن» ضد وزير الداخلية، الذي تطالب فيه بالغاء سياسة الوزارة التي تمنع لم شمل عائلات المواطنين العرب التي تزوج احد طرفيها ممن لا يحمل الجنسية الاسرائيلية - وعلى الغالب من احد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالبت الجمعية الوزارة بالغاء الاجراءات الطويلة التي يروح ضحيتها مقدم طلب الشمل، فالوزارة تطلب منه العديد من المستندات والوثائق التقنية لفترة تجعل مدة انتظاره تصل الى سنوات طويلة، قبل منح شريك/ة حياته الجنسية، او حتى الاقامة المؤقتة. وبالاضافة طالبت الجمعية بوضع معايير واضحة، وبنشرها، وبالغاء التمييز ضد العرب، مقارنة باليهود الذين لا تطلب الوزارة منهم تلك الطلبات التعجيزية التي تطلبها من العربي.

وقالت المحامية المتمرنة في الجمعية، بانة الشغري - بدارنة، ان وزارة الداخلية اعلنت تغيير المعايير القديمة، ووضع اطار لاجراءات جديدة تسهل لم الشمل، لكن الجمعية أصرّت على ان تعلن الوزارة بشكل رسمي وواضح تلك الاجراءات. وقد قررت المحكمة على هذا الاساس منح الوزارة مهلة حتى (٤٥) يومًا، تعلن في ختامها تلك الاجراءات والمعايير والنظم بشكل واضح.

## * طلبات تعجيزية! *

والمعروف ان وزارة الداخلية انتهجت سياسة عنصرية جعلت عملية لم الشمل مضنية وفي بعض الاحيان مستحيلة. فحسب تلك السياسة، قبل مدة الخمس سنوات وربع السنة التي يفترض في ختامها منح الجنسية، كانت مدة انتظار الزوجين العرب تطول وتصل في بعض الاحيان الى عشرين سنة. فالوزارة كانت تماطل وتطالب الزوجين باحضار وثائق وفواتير دفع الكهرباء والارنونا والهاتف لفترة سبع سنوات، بادعاء انها تريد التأكد من ان الزوجين يقيمان في حدود اسرائيل! والمستهجن ان هذه الطلبات التعجيزية كانت تتم احيانًا وفقًا لأهواء هذه الدائرة او ذلك الموظف، نظرًا لانعدام المعايير الواضحة والاجراءات المحددة بشكل رسمي ومعلن.

وقد مرت هذه القضية محطة سابقة عندما قدمت «جمعية حقوق المواطن» التماسًا باسم مواطنين يهود، لايضاح مسألة لم الشمل لمن تزوج ممن لا يحمل/ تحمل الجنسية الاسرائيلية، وقد نشرت معايير واضحة بهذا الشأن ابتداء من ايلول ٩٩. واعلنت وزارة الداخلية انها اقرت سياسة جديدة بهذا الشأن.

وحسب السياسة الجديدة التي تعهدت بها الوزارة وعرضها ممثلها في المحكمة، والتي لم تتبلور نهائيًا بعد ولم تنشر رسميًا، فان اجراءات لم الشمل ستستغرق اربع سنوات ونصف السنة بدل الخمس سنوات وربع السنة. ويتم اعطاء التصريح الاولي فورًا في الحالات العادية (التي لا لبس فيها بخصوص صحة وثائق الزواج، وفي انعدام شبهات أمنية او جنائية). بعد ذلك هناك فترة تمتد حتى ستة اشهر ينال فيها المزوج/ة تصريح اقامة وتصريح عمل في اسرائيل، وتفحص خلالها وزارة الداخلية بشكل معمق اكثر الوثائق وتتأكد من انعدام الشبهات.

وبعد المصادقة على هذه الفترة ينال الزوج (غير المواطن) اقامة موقتة في البلاد لمدة (٤ سنوات)، ويتم تمديدها كل سنة، بشرط ان يقتنع الوزير ان الزواج حقيقي، وان الزوجين يسكنان في البلاد، ولا توجد اية شبهات امنية او جنائية تمنع استكمال الاجراءات.

## * تصعيب مقصود!*

وفي التماسها قالت الجمعية ان وزارة الداخلية تتعامل مع الحق الاساسي للعائلات العربية «كبادرة حسن نية انسانية»، ولا يعترف بحقها في المواطنة لطرفي الزواج، واضافت: ان التمييز يتجسد في ان العرب فقط هم من يطلب منهم تقديم وثائق من الصعب استحضارها، مثل حسابات الكهرباء، والارنونا والهاتف خلال سبع سنوات قبل تقديم طلب لم الشمل؟!

وتؤكد الجمعية ان الوزارة لا تكتفي بطلب الوثائق مرة واحدة، بل انها تكرر ذلك ثانية وثالثة، واذا لم تعجب الوثائق الوزارة فانها تعتبر طلب لم الشمل لاغيًا!! وبالمقابل: فاليهودي تطلب منه وثائق اقل وهي تقتصر على صور من حفل الزواج، وعقد ايجار شقة، وتصريح من المشغل. وحتى هذه الوثائق لا تشكل شرطًا يمنع بدء اجراءات الاهتمام بطلب لم الشمل في حالة اليهودي.

واشار الالتماس بشكل خاص الى سكان المناطق الفلسطينية، الذين يضطرون للعيش منفصلين طيلة فترة الاجراءات حتى نيل التصريح الاولي! وهذا يؤدي الى ان حياة الزوجين تصبح عديمة الاستقرار، ويصبح تخطيط الحياة العائلية المشتركة، شبه مستحيل.

واكدت المحامية شطوفلر ان حق العائلة في العيش الطبيعي هو حق اساسي، يعترف به القانون الاسرائيلي والدولي رسميًا. والحق يشمل الحق في الزواج، والابوة والامومة، وحقوق الاطفال. وهذا نابع من حق كل انسان في الكرامة، ومن اهمية الاسرة في المجتمع البشري عامة.

وأكد الالتماس: ان سياسة وزارة الداخلية لا تعطي الوزن اللائق لتلك الحقوق، وهي تظهر تبلدًا في المشاعر ازاءها، وتمس بلم شمل العائلات بدون اي مصداقية وبشكل يفتقر لأدنى منطق.

وكما ذكر فان المحكمة امهلت وزارة الداخلية مدة (٤٥) يومًا لوضع معايير واضحة ومنشورة رسميًا بحيث يتمكن كل مواطن من الاطلاع عليها. فالحل مطلوب ليس لمن قدم الالتماس باسمهم فقط، بل يجب ان يتمتع به كل مواطن او مواطنة يتزوجان ممن لا يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقالت الجمعية: في ختام المهلة التي اعطتها المحكمة لوزارة الداخلية، سنفحص الوضع وسنعلن موقفنا استنادًا الى ما تعلنه الوزارة.





# حذار من الانفلات العنصري!

** مؤشرات وظواهر في غاية الخطورة بدأت تبرز أنيابها الحادة على ساحة التطور في الآونة الأخيرة. فالمعطيات والوقائع التي تنشر وتحدث تشير إلى تصاعد مذهل في عدد ضحايا مختلف فروع الإجرام، من القتل والاغتصاب والسرقات والاعتداءات العنصرية وقتل النساء وضحايا الإدمان والمخدرات.*

*ومن المؤشرات التي تستدعي إشعال أكثر من ضوء أحمر ما يواجهه طلابنا العرب في كلية صفد من مضايقات عنصرية. فجدران هذه المؤسسة التعليمية طليت جدرانها بشعارات «الموت للعرب» و«أيها العرب أخرجوا برًا». وحسب أقوال طلابنا، الذين أضربوا البارحة احتجاجًا على الأجواء العنصرية، أن كتابة هذه الشعارات حلقة من سلسلة مضايقات عنصرية متواصلة يواجهونها.*

*وما يثير الاشمئزاز التعليق والرد الاستفزازي المستهتر الذي تفوه به رئيس القسم الأكاديمي في الكلية، د. إيلان باروخ، على الأجواء الموبوءة بالعنصرية. فقد صرح «قلت للطلاب العرب إنني أتوجه لهذه الكتابات كما لو أن إنسانًا قضى حاجته وسط الساحة»!!*

*القضية أخطر من ذلك يا حضرة الدكتور. فالهستيريا العنصرية لا تعرف الحدود، والتحريض الكلامي سريعًا ما يتحول إلى عدوان جسدي وإلى قطف الرأس، خاصة وأن غلاة المتطرفين والعنصريين أوصلتهم هستيريا التحريض والعنف الكلامي إلى قتل رئيس حكومة في إسرائيل.*

*ولنا في التاريخ عبرة. فدائمًا كان التحريض العنصري على الطلاب العرب في الجامعات وتنظيم الاعتداءات عليهم، كلاميًا وجسديًا، مؤشرًا لانفلات عنصري مرتقب ضد الجماهير العربية. كما ندرك جيدًا، أنه كلما تعمقت الأزمة السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية تتصاعد طرديًا مظاهر التحريض والعدوان العنصري.*

*إن العنصرية وتصاعد وتائرها الابن الشرعي لسياسة القهر والتمييز القومي والعنصري التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير العربية، والجرثومة التي تترعرع وتنمو في مستنقع الاحتلال وجرائم سوائبه الداشرة.*

*إننا إذ نقف مع طلابنا في مواجهة العنصرية فإننا نؤكد أهمية تصعيد المعركة من أجل المساواة التامة ودفن سياسة التمييز القومي ومن أجل السلام العادل وإنهاء ظلام الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. فغروب سياسة التمييز القومي واحتلال أراضي الغير يخلق المناخ الأفضل لاجتثاث مختلف مظاهر العنصرية من جذورها.*

*(«الاتحاد»)*


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

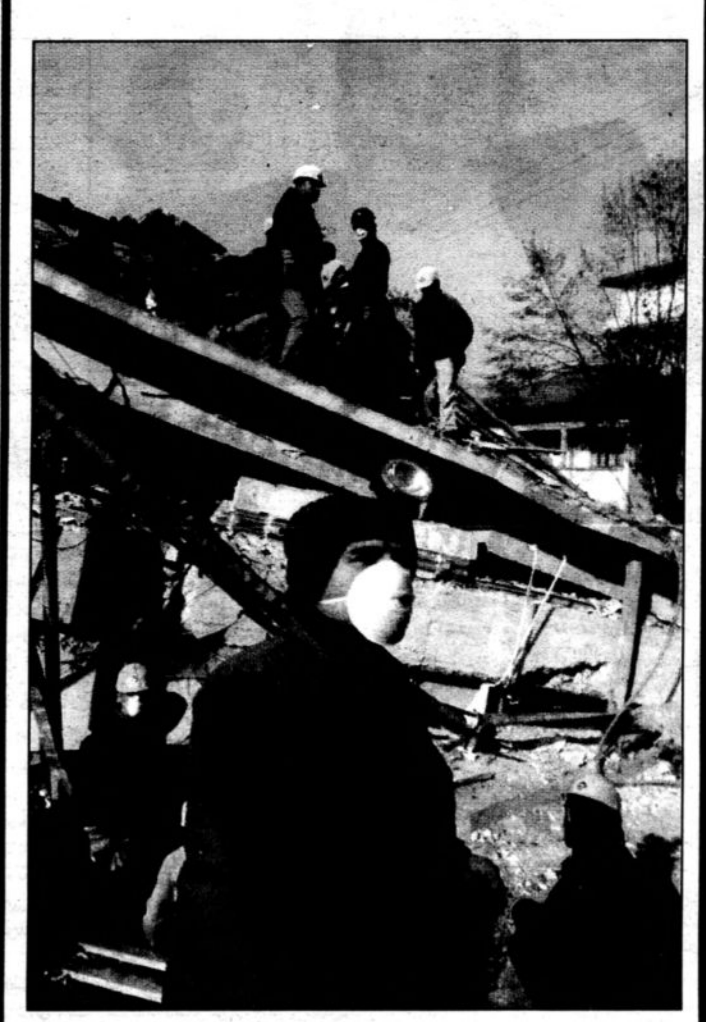
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال تركيا وتضاؤل الآمال بالعثور على ناجين



* دوزجي (تركيا) - «و.ص.ف.» - ارتفعت الحصيلة الموقتة لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا الى أكثر من ٤٥٠ قتيلاً أمس الاثنين، فيما تضاءلت الآمال بالعثور على ناجين.

وعمل رجال الانقاذ الاتراك والاجانب الذين جاءوا من ١٥ دولة طوال النهار بحثًا عن ناجين بين الانقاض فيما انتهت مهلة الـ ٧٢ ساعة التي يعتبر بعدها العثور على ناجين بمثابة معجزة.

وأفادت حصيلة موقتة لمركز الازمة لدى الحكومة ان الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٢ درجات على مقياس ريختر المفتوح، وهو الثاني الذي يضرب المنطقة في أقل من ثلاثة أشهر، اوقع ٤٥٢ قتيلا و٢٣٨٦ جريحًا. ودمر أكثر من ٧٠٠ مبنى نصفها تقريبًا في مدينة دوزجي، مركز الزلزال، حسب مركز الأزمة.

وبدأ بعض رجال الانقاذ الاجانب بمغادرة البلاد لا سيما الفريق التابع للصليب الأحمر الالماني.

وواصلت الصحافة التركية أمس التركيز في عناوينها الكبرى على سيناريوهات كارثة محتملة لزلزال قد يضرب منطقة بحر مرمرة حيث تقع اسطنبول، على خط صدع شمال الاناضول الناشط.

وكتبت صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار ان هناك «احتمالين: زلزال بقوة ٦.٥ او ٧ درجات على مقياس ريختر في منطقة بحر مرمرة». ومن جهتها عنونت «زمان» «فلنتخذ احتياطات قبل ان يفوت الاوان، ان العلماء يحذرون من زلزال قد يضرب اسطنبول».

## الغيرة دفعته الى تعليق صور زوجته في الشارع وعرض خدماتها

* روما - الوكالات - قام زوج غيور يريد الانتقام من زوجته التي تقدمت بشكوى ضده للشرطة بسبب تعنيفها وتهديدها، بلصق صور خلاعية لها على جدار في أحد احياء باليرمو (صقلية) و«عرض خدماتها» بثلاثين الف لير ايطالي (١٦ دولارًا).

وقالت وكالة الأنباء الايطالية نقلاً عن «صحيفة صقلية» ان الزوج الغيور قام بلصق صور زوجته مع رقم الهاتف والاعلانات الدعائية الصغيرة في حي بابيريتو مع نص يقول «زوجتي جاهزة ويكفي الاتصال. التعرفة ٣٠ ألف لير قابلة للتفاوض».

وادت هذه المبادرة من جانب الزوج المستاء الذي يبلغ من العمر ٢٨ عامًا واتخذ القضاء قرارًا بحجزه في منزله بعد ان أدين مرة أولى لاساءته معاملة زوجته، الى ادانة جديدة بحقه ولكن هذه المرة بتهمة «التحقير».

## أمطار «شهب الاسد» تنهمر على الأرض ليلة الاربعاء/الخميس

* باريس -«و.ص.ف.» - دعا علماء فلك سكان الارض الى عدم تفويت مشاهدة امطار «شهب الاسد» السنوية التي ستنهمر على الأرض ليلة الاربعاء/الخميس، نتيجة مرور الارض في سحابة من غبار النيازك التي تسير وراء مذنب «تامبل - تاتل» وتشتعل عندما تدخل اجواء الارض.

وتتكرر ظاهرة «شهب الاسد» بانتظام في ١٧ او ١٨ تشرين الثاني وهي تستمد اسمها من النقطة السماوية التي تبدو وكأنها آتية والواقعة في مجموعة الاسد الشمالية.

ويصبح بالامكان رؤية هذه الجزيئات من الغبار عندما يدخل قسم منها بسرعة ٧٠ تقريبًا الغلاف الجوي حيث يؤدي احتكاكها بالهواء الى اشتعالها قبل زوالها سريعًا.

ويؤكد علماء الفلك ان الظاهرة ستكون حدثًا يستحق المشاهدة في اوروبا وشمال افريقيا وغرب آسيا ولن تختفي هذه الشهب عن الانظار قبل الاثنين المقبل.

وخلافًا للظواهر الفلكية الاخرى فانه لا ينصح باستعمال العدسات المكبرة او التلسكوبات بل النظر بالعين المجردة للتمتع بروعة المشهد بالكامل.

## الدب القطبي مهدد



* امستردام - «و.ص.ف.» - أفاد تحقيق اجراه ثلاثة علماء كنديين ونشرته منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة، أمس الاثنين، في امستردام ان الدب القطبي مهدد بالموت جوعًا بسبب التغييرات المناخية التي ادت الى تضاؤل حجم الكتلة الجليدية في القطب.

وكتب يان ستيرلنغ ونيكولاس لون وجون ياكوزا الذين أعدّوا هذا التحقيق بالتعاون مع هيئات حماية الطبيعة في كندا ان الدب القطبي في خليج هادسون (شمال) هو الأكثر تعرضًا للخطر.

وبحسب دراسات العلماء فان مدة «موسم الجليد» في غرب خليج هادسون تراجعت ثلاثة أسابيع خلال عشرين عامًا بينما الغذاء الأساسي

## مليونا دولار لساعة معصم من تـ

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت دار «أنتيكوروم» السويسرية المزاد، أمس الاثنين، ان ساعة رجالية من الذهب الأصفر تحمل توقيع «باتك فيليب» بيعت بمبلغ مليون و٩١٨ ألف دولار في جنيف مما يجعل منها أغلى ساعة في العالم.

واوضحت الدار ان الساعة، المصنوعة في العام ١٩٢٢ والمزودة بمقياس للوقت يتم التحكم به بزرّ واحد، بيعت لهاوي جمع ساعات من الخليج، وكانت تعتبر من أكثر الساعات تعقيدًا في تلك الفترة.

وكانت ساعة أخرى، من تصميم «باتك فيليب» السويسري من طراز «كاليبر ٨٩»، بيعت خلال مزاد نظمته الدار نفسها في جنيف في نيسان الماضي، بثلاثة ملايين دولار، لكنها ليست ساعة يد حيث يبلغ وزنها ستة كيلوغرامات وتعتبر من أكثر الساعات تعقيدًا في

## الولايات المتحدة تعارض انشاء الوكـ

* سيدني - «و.ص.ف.» - اعتبر مدير مكتب مكافحة المخدرات في البيت الابيض الجنرال باري ماكافري أمس الاثنين خلال قمة مكافحة المنشطات في سيدني ان الوكالة الدولية للمنشطات التي تأسست رسميًا الاربعاء الماضي، من قبل اللجنة الاولمبية الدولية ليست الوسيلة الأفضل لمكافحة هذه الظاهرة.

وأضاف ماكافري ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت ابعدت الولايات المتحدة ودولا أخرى من الوكالة الدولية للمنشطات وجعلت استقلالية الاخيرة موضع شكوك.

وقال «لم يحق لنا ابداء الرأي، كيف يمكن ان نقول عن هذه الوكالة

جديد فوق الشمس

# فلكيون امريكيون شاهدوا للمرة الاولى كوكبًا خارج النظام الشمسي

* بيركلي (الولايات المتحدة) - الوكالات - أكد فلكيون امريكيون انهم شاهدوا بالعين المجردة الاسبوع الماضي وللمرة الاولى في التاريخ كوكبًا من خارج النظام الشمسي.

وقال البروفسور في علم الفلك من جامعة كليفورنيا في بيركلي، جيفري مارسي، «انها حقيقة مذهلة».

وكان البروفسور وغيره من الفلكيين توصلوا نظريًا الى تأكيد وجود (٢٩) كوكبًا خارج النظام الشمسي، الذي يضم تسعة كواكب.

الا انهم تمكنوا للمرة الاولى الاسبوع الماضي من مشاهدة احد هذه الكواكب بالعين المجردة.

وقال البروفسور انه «أكبر بنحو (١٨) مرة من الأرض وحرارته ٣٥٠٠ فهرينهايت (١٩٢٦ سيلسيوس) ما يشير الى أنه كوكب يدور حول شمس أخرى» وأضاف «انه اول كوكب تمكنا من التحقق من أنه موجود فعلاً».

وأكد ان مشاهدة هذا الكوكب تؤكد وجود كواكب أخرى سبق للفلكيين ان عرفوا بوجودها من دون رؤيتها من خلال استنتاجات علمية.

وقال مارسي ان ما حصل «يعزز مصداقية الفرضية القائلة بوجود الكواكب الأخرى وان اشكالاً من الحياة يمكن ان تكون موجودة فيها» مضيفًا «إنه امر مثير للغاية».

وقاد البروفسور مارسي، الفريق الذي شاهد الكوكب بالتعاون مع بول باتلر من معهد «كارنيغي» في واشنطن. ولم يطلق الفريق اي اسم على هذا الكوكب.

## جنائيات.. جنائيات

# تمديد اعتقال قاتل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في نتانيا، أمس الاثنين، اعتقال يوتام ساهر، المتهم بقتل شني ليفنجر، من كيبوتس «ناعن»، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وأقدم ساهر على قتل شني، بعد ان رفضت اقامة علاقات غرامية معه وصدته عدة مرات. وطالب المحامي الذي يترافع عن ساهر، في جلسة المحكمة أمس، بنقل موكله من المعتقل، الى قسم العلاج النفسي، استنادًا الى تقرير الفحص الطبي الذي أكد ان ساهر، يعاني من اضطرابات نفسية، ولكنه مؤهل للمحاكمة ومسؤول عن أعماله.

### * إعتقال مزور اوراق نقدية *

اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا من القدس، للاشتباه بأنه زوّر أوراقًا نقدية من فئتي (٢٠ و ٥٠) شيكلاً. وعثر أفراد الشرطة بعد التفتيش في بيت المشتبه فيه، على آلة طباعة وآلة تصوير وأوراق نقدية مزورة بقيمة (٢٠٠) ألف شيكل. واعترف المشتبه فيه بتزوير العملة، لكنه ادعى أنه لم يستخدمها ولم ينشرها في السوق. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

### * تمديد اعتقال قاتل *

مددت محكمة الصلح في اللد، أمس الاثنين، اعتقال شاب من المدينة، (٢٥ عامًا)، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي قتل شقيقته (٢٤ عامًا).

وتبين ان المشتبه فيه توجه الى قرية بيتونيا، حيث تسكن أخته، يوم السبت الأخير، وقتلها بحجة «تدنيس شرف العائلة»!!

### * ضرب واغتصب زوجته *

مددت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، اعتقال شاب من مركز البلاد، (٤٥) عامًا، للاشتباه بضرب زوجته واغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه فيه انهال على زوجته بالضرب ونكل بها واغتصبها ومارس ضدها الأعمال المشينة، لانها طلبت قطع العلاقات بينهما والانفصال لأنها لا تستطيع الحياة معه أكثر.

### * إعتدوا على زوجاتهم واخواتهم *

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة شباب في اطار ممارسة العنف داخل العائلة.

فقد قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال ثلاثة شباب من عكا وكرمئيل ومعلوت، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

ومدد القاضي ايتان مغين، اعتقال شاب من كرميئيل للاشتباه بأنه ضرب بقسوة ابن زوجته الذي لم يتجاوز الثامنة من العمر.

ومدد القاضي فارس فلاح، اعتقال شاب من عكا، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شقيقته واصابتها بجروح خفيفة في عدة انحاء من جسدها على خلفية ما يسمى: «شرف العائلة».

### * تقديم لوائح اتهام ضد قتلة صراف *

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لوائح اتهام ضد، بن تسيون لفياشفيلي، من اللد، وايليا ميلاميد، من تل أبيب وياغون مرار من موديعين، تضمنت معطيات عن قتلهم الصراف يوسف هادار، (٦٥) عامًا، من حولون، قبل ثلاثة أسابيع.

وحاول أحد المتهمين وزوجته الانتحار، أمس الاثنين، في غرفة الاعتقال، فقد تحولا الى شاهدين ضد الآخرين. وتبين ان زوجة تسيون، اقتفت آثار الصراف وراقبته جيدًا، واتصلت في احدى المرات مع زوجها قائلة ان الوقت مناسب لسرقة الصراف فتوجه مع صديقيه الى المكان الموعود، اختطفوا الصراف ضربوه، ادخلوه الى بيته، حطموا اضلاعه، قيدوه ورموه على المزبلة فاقد الوعي ومقيدًا الى ان فارق الحياة!! وسرقوا من بيته (١٣٠) ألف شيكل وهربوا.

# ٢٧ شخصًا لقوا حتفهم في فيضانات فرنسا

* كاركاسون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أظهرت حصيلة جديدة اعدتها سلطات مقاطعة اود، أمس الاثنين، ان العواصف والفيضانات التي اجتاحت عددًا من المقاطعات في جنوب فرنسا يومي الجمعة والسبت الماضيين اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصًا اضافة الى ثلاثة اعتبروا مفقودين.

وسيتوجه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بعد غد الخميس، الى مقاطعة اود للإعلان عن مساعدات تقدمها الدولة الى المقاطعات التي ضربتها الفيضانات.

وسبق لوزير الداخلية جان بيار شوفينمان ان أعلن عن مساعدات بقيمة مليون فرنك فرنسي (١٥٢ الف يورو) توزع على المقاطعات الثلاث، اود وتارن والبيرينيه الشرقية.

وقد تسببت الامطار الغزيرة والفيضانات التي لا سابق لها في مصرع ١٩ شخصًا في مقاطعة اود في حين لقي خمسة آخرون مصرعهم في مقاطعة تارن وثلاثة في البيرينيه الشرقية.

في غضون ذلك، تواصلت عمليات التنظيف وازالة الوحول ومساعدة السكان المحاصرين، وما زالت بعض المناطق تعاني من انقطاع الكهرباء والمياه. وأعلنت السكك الحديد عن معاودة الخدمات بين تولوز وناربون عبر كاركاسون بعد ان توقفت منذ مساء الجمعة الماضي.

# تأجيل اليوم الدراسي حول الجمعيات الاهلية والسلطات المحلية

* حيفا - «الاتحاد» - اعلنت «اتجاه»، إتحاد جمعيات أهلية عربية، تأجيل اليوم الدراسي الذي كان مقررًا اليوم الثلاثاء ١١/١٦، وذلك بسبب اضراب السلطات المحلية وتصعيد إجراءاتها ونصب خيمة اعتصام مقابل مكتب رئيس الحكومة مما يحول دون مشاركة ممثلي اللجنة القطرية في اليوم الدراسي.

وأكدت: «اننا اذ نتضامن مع نضال السلطات المحلية وندعو للمشاركة في خيمة الاعتصام في القدس، نؤكد ان التأجيل الاضطراري لن يحول دون تنظيم اليوم الدراسي قريبًا على ان نوافيكم بالموعد البديل لاحقًا».

# ...ي مهدد بالموت جوعًا



للدببة القطبي هو حيوانات القمة التي تعيش على الكتل الجليدية.

واوضح العلماء الذين لاحظوا تراجعًا ملحوظًا في وزن هذه الحيوانات بالاضافة الى تدني حالات حمل الاناث انه «مع تراجع مدة موسم الجليد فان الدببة لا يتسنى لها الوقت الكافي للصيد وتعود الى اليابسة في حال مزرية».

وأعلن اخصائي في الاحوال الجوية من منظمة «غرينبيس» كيفن جاردين «ان الدب القطبي يموت من الجوع الان وعلينا ان تتدخل لوقف التغييرات المناخية» داعيًا الحكومات الى التقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٥٠٪ على الأقل.

# ...معصم من تصميم «باتك فيليب»

...العالم.

وفي الحفل الذي اقامته «انتيكوروم» للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها بيعت ساعة أخرى اسمها «القلب» لقاء مليون و٤١٢ ألف دولار. وهي من صنع السويسري «بيغيه وميلان» (١٨٢٠) الذي صممها للسوق الصينية، وهي ساعة ذهبية لها ميناء مرصع باللآلئ والفيروز.

وعرضت «أنتيكوروم» المتخصصة في بيع الساعات خلال نهاية هذا الاسبوع ٥٠٠ قطعة تبيع ٧٠٪ منها لقاء مبلغ اجمالي بلغ ١٣ مليون دولار.

وتبدأ اليوم في جنيف مبيعات الخريف في «كريستيز» و«سوثيبز» مع عرض جواهر وساعات وقطع ثمينة من المتوقع ان تصل قيمتها الى ستين مليون دولار.

# ...ض انشاء الوكالة الدولية للمنشطات

...انها مستقلة اذا كان رئيسها اختير قبل اجتماع مكتبها التنفيذي».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية عينت نائب رئيسها الكندي ديك باوند رئيسًا للوكالة الدولية للمنشطات خلال التأسيس الرسمي للاخيرة التي ستضم ١٦ ممثلاً للحركة الاولمبية والرياضية و١٦ ممثلاً للحكومات.

وأكد كيفان غوسبر نائب رئيس اللجنة الاولمبية أيضًا خلال رده على تصريحات الجنرال ماكافري، «ان هيكلية الوكالة تضمن لها الاستقلالية».

من جهته أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية جون كوتس في بيان له ان ضعف مكافحة المنشطات في الولايات المتحدة لا يسمح لهذا البلد بطلب الريادة في هذا المجال.

## مع انعقاد مؤتمر التعاون والأمن في تركيا

# من ينسف قواعد الأمن في أوروبا وعالميًا؟

★ بقلم: د. أحمد سعد ★

* تستضيف تركيا ابتداءً من ١١/١٧ مؤتمر التعاون والأمن الأوروبي الذي يشارك في أعماله رؤساء حكومات وجمهوريات من أوروبا وأمريكا ومن بلدان اخرى، بما في ذلك، رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك.

على جدول اعمال المؤتمر للتداول والنقاش، مواضيع اساسية مثل قضايا عدم الاستقرار والصراعات الدموية في اوروبا الشرقية، والصراع في منطقة البلقان وسباق التسلح وتصاعد المد الأصولي والإرهاب الدولي، والتفتيش عن وسائل «لتوحيد الجهود» و «التعاون» لمواجهة هذه الظواهر.

لا شكّ في أن ضمان قواعد الأمن والاستقرار والسلام اوروبيًا وعالميًا من القضايا الأساسية الهامة التي تواجه البشرية في مسيرتها الحضارية. والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه، وأشك في التطرق اليه جديًا في المؤتمر المذكور، هو من المسؤول عن نسف قواعد الأمن والاستقرار في أوروبا وعالميًا، خاصة في العقد الأخير؟ فإذا شخصنا حقيقة الداء يسهل الدواء.

فحقيقة هي أنه خلال اربعة عقود ونيف ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى بداية انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية في بداية العام ١٩٩١، سادت أوروبا والساحة الدولية حالة من الاستقرار النسبي رغم أجواء «الحرب الباردة». والعامل الاساسي في صيانة قواعد السلم والاستقرار في تلك المرحلة يعود الى «موازنة الرعب» بين المعسكرين، الشرقي بزعامة الاتحاد السوفييتي، والغربي بزعامة الولايات المتحدة. فالتعادل النسبي في ميزان القوى بين الدولتين العظميين ليس فقط أنه ساعد على تجنيب البشرية مآسي الحروب وقلم أظافر العربدة العدوانية الامبريالية ضد بلدان حركة التحرر القومي، بل دفع مسار التطور والعلاقات الدولية باتجاه ترسيخ قواعد التعايش السلمي بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة والانفراج في العلاقات الدولية، وقد تجسّم ذلك بالتوقيع على معاهدتي «سالت - ١» و «سالت - ٢» بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا للتقليص والحد من انتاج وتطوير الاسلحة غير التقليدية، الذرية وغيرها، وتوقيع غالبية بلدان العالم على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

### ★ الأنياب الوحشية:

انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وحلفائه الذي أدى الى احداث خلل صارخ في موازنة الصراع الدولي، قد افرز ظاهرتين اساسيتين تعتبران الخلفية والسبب في نسف قواعد الأمن والاستقرار والسلم في أوروبا وعالميًا.

الأولى: الصراع بين محاور الامبريالية الثلاثة، الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، لاقتسام مناطق النفوذ في أوروبا الشرقية اقتصاديًا واستراتيجيًا. وقد برز ذلك بعدة أشكال ووسائل مباشرة وغير مباشرة منها المنافسة بين الاحتكارات الغربية للهيمنة على أسواق تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا وغيرها، حيث حظيت الاحتكارات الألمانية بحصة الأسد. وبطريقة غير مباشرة من خلال تأجيج الصراع الاثني والقومي وتغذية مختلف الأطراف المتصارعة بالسلاح كما حدث في البوسنة والهرسك وغيرها.

والثانية: استغلال الولايات المتحدة لتفكك الاتحاد السوفييتي، وبقائها الدولة العظمى عسكريًا واقتصاديًا، لدفع عجلة إقامة نظام عالمي جديد بزعامتها ومن خلال المساعي لإقامة انظمة مناطقية جديدة في الشرق الأوسط وغيره، بهدف فرض هيمنتها على مناطق استراتيجية واقتصادية هامة تخدم مخططها الاستراتيجي كونيًا. وكانت الحرب العدوانية الهمجية ضد شعب العراق ابان حرب الخليج مؤشرًا على طابع النظام العالمي الجديد الذي تنشد واشنطن تشييده. وتندرج العملية السياسية التي تقودها واشنطن في المنطقة في اطار الخطة الاستراتيجية الأمريكية لإقامة نظام منطقي جديد في الشرق الأوسط، في منطقة الثراء النفطي، يخدم مصالح الولايات المتحدة.

اننا نتهم الولايات المتحدة ومحاور الامبريالية بالمسؤولية الكاملة عن عدم الاستقرار الحاصل في أوروبا، وعن حمامات الدم في العديد من المناطق عالميًا. ولعل المجزرة التي ارتكبتها قوات الأطلسي والولايات المتحدة في «كوسوڤو» المثل الساطع على البلطجة العدوانية الامبرالية في المرحلة الراهنة. فإذا كانت الولايات المتحدة ابان حرب الخليج قد تسلحت بقرار الشرعية الدولية من مجلس الأمن الدولي كغطاء لتنفيذ مخططها الاجرامي، فإنها لم تلجأ الى مجلس الأمن الدولي لأخذ موافقته ابان عدوانها في كوسوڤو. فتحت غطاء المشاعر الانسانية وحماية الألبان من الصرب - نحن ندين بالطبع الجرائم والمجازر ضد الألبان في كوسوڤو - قامت قوات الأطلسي - الأمريكي بتدمير مدن وقرى في هذا الاقليم وتشريد مئات الألوف الذين افترشوا الأرض والتحفوا السماء.

ان أخطر ما واجهته اوروبا الشرقية هي المؤامرة الامبريالية لتفكيك اوصال الوحدة الاقليمية في الاتحاد السوفييتي سابقًا، ويوغوسلافيا الفدرالية سابقًا، ومن خلال تأجيج الاحتراب الدموي والشوفينية القومية والاثنية، وذلك بهدف اضعاف هاتين الدولتين لتسهيل عملية الهيمنة على جمهورياتهما اقتصاديًا وسياسيًا. وما نشهده في الشيشان اليوم يندرج في هذا السياق. فرغم دِيننا (إداننتنا) للحرب القذرة والقصف الهمجي لنظام يلتسين على المدنيين الشيشان، فإنه يجب وضع الأمور في نصابها. فروسيا الفدرالية تواجه في السنوات الأخيرة - كما حذر الحزب الشيوعي الروسي - المرحلة الثانية من المؤامرة التي تغذيها الامبريالية. فالمرحلة الأولى كانت تفكيك الاتحاد السوفييتي وانفصال جمهورياته، والمرحلة الراهنة هي العمل على تفكيك روسيا الاتحادية بانفصال جمهوريات الحكم الذاتي من خلال ايقاد النار في مشاعر التعصب الاثني والقومي.

ان محاور الامبريالية في ظل طابع العولمة الراهن الذي يعمق الهوة المتسعة بين البلدان الصناعية الغنية والبلدان النامية الفقيرة، وفي بلدانها، هي المسؤولة عن تهيئة التربة لتنامي الأصولية والإرهاب.

فتأمين الأمن والاستقرار عالميًا يستدعي التعاون الدولي لقلع الأنياب الوحشية للعولمة الرأسمالية وللبلطجة العدوانية ووقف سباق التسلح الجنوني، التقليدي وغير التقليدي، وانهاء بؤر الاحتلال الباقية مثل الاحتلال الاسرائيلي، وصيانة حق جميع البلدان والشعوب بالمساواة في التطور والعيش بأمان دون اي تدخل اجنبي.



## هكذا أوصيكم أن يحب بعضكم بعضًا

(السيد المسيح عليه السلام)

# بالتسامح والمحبة نصنع السلام

* ليتها تتحقق أنشودة السلام الميلادية قريبًا ومع دخول الألفية الثالثة، ليسود السلام أرض السلام وينعم الناسُ بالمسرّة والمحبة ويتمجد بذلك الله في الأعالي وليكثر بناء المساجد والكنائس وبيوت العبادة كي يأوي اليها المؤمنون ليرفعوا فيها اسم الله عاليًا فيمتنعوا عن الرذيلة والنميمة وعمل المنكر.

يا أبناء شعبنا العربي بكل فئاته وطوائفه، ويل لأمةٍ تتناحر فيها المذاهب والطوائف، يتسترون بالدين والتدين والدين منهم براء، عملوا من أنفسهم قيمين على الدين وراحوا يعيثون فسادًا ونميمة بين أبناء الشعب الواحد، يحللون ما يحللون ويحرمون ما يريدون، إرضاء لنزواتهم وشهواتهم الدنيوية.

من قال ان علينا ان نحب الله ويكره احدنا الآخر، وهو الذي نتعامل معه كل يوم. لقد قالوا ان الدين المعاملة. فان من لا يقبل أخاه الانسان لا يقبلُ الله ويبقى سجين ذاته المنغلقة. ان الموقف الطائفي المتعصب ليس سوى تزييف للإيمان وطعن للمحبة في الصميم، فكل جماعة تتخذ من مصالحها الشخصية غاية للوصول الى هدف تريده ليست الا طائفة رافضة لله والآخرين.

ان الإيمان الحقيقي يخلق في الانسان تواضعًا ومحبة ونبذًا للذات وهو نعمة من نعم الله يغدقها على الذين يحبهم فنصبح كلنا أسرة واحدة نشدوا بحمد الله بكرة وعشيًا، وكل بطريقته التي ورثها عن آبائه، المسلمُ من مسجده، والمسيحي من كنيسته، واليهودي من كنيسه، والدرزي من خلوته، فيمتلئ الكون تسبيحًا وشكرًا لله.

لذا هلموا بنا يا احباءنا في هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه، نحتذوا حذو اهل سخنين الحبيبة الذين ربطتهم على مدى العصور الغابرة، وستربطهم مستقبلاً الى ما شاء الله، روابط المحبة والتآخي ونبذ الطائفية. لا يُعرف مسلمُها من مسيحيها ويعانق هلالها صليبها وكنيستها جامعها محبة وتقديرًا، تمجيدا لقول الشاعر:

فعشنا وعاشت من عهود قديمةٍ
كنائسنا في قربهن الجوامع

ونحن لا ننسى والتاريخ لا ينسى يوم هبّت سخنين بكل من فيها لاستقبال غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوذوروس الأول، عند زيارته لهذا البلد المضياف، وسيادة المطران بطرس المعلم مطران الروم الكاثوليك في أول زيارة له لهذا البلد الكريم.

من هنا، وعلى ضوء هذه الحقائق الثابتة وتأكيدًا لاحترامنا لرجال الدين والقيادات الدينية، مسيحية كانت أم اسلامية، نستميح العذر من أصحاب القرارات، ونرجوهم ان يتركونا لنعيش حياتنا الخاصة والتي نراها ضرورية لنا والتي تتناسب مع مجرى حياتنا، متحابين متسامحين في هذا البلد الكريم.

لذا نُعلن للجميع ان كنيستنا الارثوذكسية ستفتح ابوابها يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري لاستقبال الزوار والوافدين اليها من أي مكان وستقام فيها القداديس داعية الى المحبة والتآخي والتفاهم بين بني البشر رافعة الدعاء الى الله ان يوفق الجميع الى ما يحبه ويرضاه، وأن يسود السلام أرض السلام.

ان هذا القرار اتخذ قبل أسبوع من تاريخه بعيدًا عن أي تلميح او إشارة او طلب للقيام به، وانما من منطلق ادراكنا لحساسية الموقف، علمًا منا ان هذا واجبٌ قومي وديني ولنثبت للجميع اننا شعبٌ واحد ومصير واحد وإلهنا إله واحد، هو مولانا ونعم النصير، والله من وراء القصد.

**لجنة أبناء طائفة الروم الارثوذكس في سخنين**

رد:

# على أثر الإعلان بشأن إقامة "الإطار الشيوعي الاسرائيلي"

*** مجموعة ضئيلة من المشاركين، التي أطلقت على نفسها "الإطار الشيوعي الاسرائيلي"، تلوح بعلم "حماة الأسوار"، لكي تبرر انسحابها من الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد سارعت وسائل الاعلام في منحها منبرًا للإعلان، وان في برنامجها "اقامة حزب شيوعي جديد" ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* لا يوجد أي تيار فكري، حصين من المشككين في حقه في الوجود، ولا يوجد حزب سياسي حصين من النقاشات الداخلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تطرق لهذه المواضيع في مؤتمره الأخير، قام ببلورة سياسة واضحة: فمن جهة، صد الحزب بحزم كل ادعاء بشأن عدم ملاءمة الشيوعية والحزب الشيوعي للواقع الراهن، ومن جهة ثانية، يقيم الحزب نفسه كإطار مفتوح أمام كل من يوافق على طريقه الفكري والسياسي، ومستعد ان يكون شريكًا في النضال من أجل تغييرات سياسية واجتماعية مرجوة لصالح كلا الشعبين (كتاب المؤتمر الـ - ٢٣ ص ٦٧).

## * تنوع الأفكار – ذخر وليس عبئًا *

لقد أخذ الحزب الشيوعي بالاعتبار الاحداث الدراماتيكية التي وقعت في العالم وفي المنطقة في العقد الأخير، وقد عاد الحزب وأكد، «ان الاختلافات التي ظهرت في توجه اعضاء، ليست مشكلة ولا تشكل قلقًا، وان تنوع الآراء والتوجهات، الاقتراحات والمبادرات، هو ذخر للحزب الذي يريد ان يوسع تأثيره. ولهذا يشجع الحزب النقاش الحر والمفتوح في أطره المختلفة».

ولهذا فان اعضاء الحزب الشيوعي هؤلاء، المعدودين، الذين شاركوا في التحضير لاقامة حزب آخر، يفتشون فقط عن عذر لانسحابهم من الحزب، عندما يلوحون بـ «غياب الدمقراطية» في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ذلك انه طوال سني وجودهم في الحزب (بعضهم كان في قيادة الحزب) لم يمنعهم أحد في الحزب من التعبير عن رأيهم في كل الأطر والمنابر الحزبية، بما في ذلك في صحفه.

أحد المتحدثين الصارخين في هذه المجموعة، دڤيد مرحاب، (جندي في الجيش النظامي)، استغل حقه هذا حتى مؤخرًا: «زو هديرخ» نشرت مقالاً له بمناسبة خمس سنوات على وفاة يشعياهو لايبوڤيتش، في ١٥ أيلول، وفي ٣ تشرين الثاني – مقالاً ينتقد سلوك كتلة الجبهة في تأييد التصويت في الكنيست على كل اتفاق مع الفلسطينيين.

ولهذا، فانه موضوعيًا، لا يخلق قرار بعض الأعضاء الانسحاب من الحزب، ظروفًا أفضل للاستيضاح الفكري، بل يحوله الى مواجهة داخل الأحزاب يسر ويفرح خصوم الشيوعية.

## * هكذا تنظمت المجموعة *

بالنسبة الى ذلك الانسحاب، من المهم التذكير، بأن انتظام بعض في اطار مجموعة خاصة، كان قد بدأ منذ ما يقرب من سنتين ونصف السنة، في اعقاب المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبعد أن اعلنوا، وبدون أية قاعدة حقائقية، أن المؤتمر الـ - ٢٣ «لم يكن قانونيًا»، أصدر بعض المبادرين لهذه المجموعة في منطقة تل ابيب، احيانًا، نشرة باسم «نشرة للعضو»، تضمنت هجومًا وتشنيعًا على الحزب وعلى قيادته الحالية.

وبالمقابل، تواصل هؤلاء من أعضاء الحزب، الذين كانوا خلف اصدار «النشرة» مع اعضاء كانوا قد تركوا الحزب قبلاً. وبين هؤلاء – اعضاء من ام الفحم في السابق، الذين أيدوا في الانتخابات البلدية القائمة التي شكلها هاشم محاميد امام وضد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهؤلاء، أيضًا، ايدوا، في الانتخابات الأخيرة للكنيست، قائمة التجمع الدمقراطي وغيرها.

وعلى الرغم من ان الحقائق بشأن انتظام المجموعة ضد الحزب كانت واضحة، فان قيادة الحزب أبدت صبرًا وأناة. وحاولت اقناع الاعضاء بمواصلة العمل في اطار الحزب. وهذا التعامل نابع من توجه الحزب الاساسي، والذي ينص على «ان هذه مسؤولية جميعنا، ومسؤولية كل واحد منا، ان يبقى هؤلاء الأعضاء في الحزب، وانه لمن واجبنا مساعدة الرفيق العضو الذي يواجه مصاعب، وليس بأي شكل من الأشكال، دفعه الى الخارج».

الا انه من الواضح أننا لا ننوي ارغام اي كان على الاستمرار في عضوية الحزب. ولهذا، وعندما نشر علنًا، أن المجموعة اجتمعت وقررت أنها تعتزم اقامة حزب – اعلنت اللجنة المركزية (في ٨/ ١٠)، في اطار قرارات الجلسة الـ - ١٦، «ان محاولة عدد قليل من الأعضاء اقامة اطار تنظيمي منفصل باسم «الإطار الشيوعي» هي ظاهرة هامشية من ناحية شعبية وحزبية، حيث ان الأعضاء الذين يدعمون هذا الانتظام، فإنهم بإقدامهم على هذه الخطوة يكونون قد فصلوا أنفسهم من الحزب.

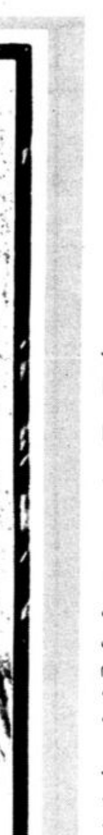
## * سيختفون عن الساحة *

رغم مساهمة بعض اعضاء هذه المجموعة في النشاط سابقًا، فان العدد الضئيل لأعضاء هذه المجموعة، وانفصامهم الراهن عن الجمهور اليهودي والجمهور العربي، يقود الى الاستخلاص، انه لا مستقبل لهذه المجموعة، وانها ستختفي عن الساحة السياسية.

وهي ستختفي كذلك لسبب آخر: انه عدا العداء الشخصي الذي رفعته الى درجة الانتقاد الفكري، فان قادة هذه المجموعة يخشون ببساطة مواجهة الواقع الجديد والمعقد، ولهذا يقومون بأدلجة مصطنعة للماضي. والحزب الشيوعي، الفخور بماضيه، يقوم، أيضًا، بفحص الماضي من منطلق انتقادي، وذلك لشحذ أدوات النضال الحالية. وأما بالنسبة الى التعامل الحزب الشيوعي مع الاشتراكية، فانه في مقابل ادعاء متحدثي المجموعة الفارغ، بأن الحزب الشيوعي أدار ظهره للاشتراكية، فالحزب الشيوعي عاد وأكد في مؤتمره الأخير:

«الحزب الشيوعي يرى في الاشتراكية، وفي الآن ذاته، انها رؤية مستقبلية للمجتمع، وحركة اجتماعية دينامية. وان امتحان المفهوم الاشتراكي هو في بذل الجهد لاحراز تقدم اجتماعي عن طريق وضع أهداف آنية محددة، تعبر عن المصالح الطبقية لجموع العاملين، التي تتعارض مع المصالح الضيقة للرأسمال. (صفحة ٢٠).

باحتفال الحزب الشيوعي بـ ٨٠ عامًا على تأسيسه، فان الحزب موحد، فكريًا وسياسيًا، وعلى استعداد وجاهزية لمجابهة التحديات السياسية، الاجتماعية والفكرية، المطروحة أمامه.







# إخلاء المستوطنات بطريقة ديغول

*** بقلم: آدم كيلر ***

* لدى اخلاء مستوطنة «حفات معون» احضروا الى المكان آلاف الجنود، الذين امسكوا كل مستوطن من يديه ورجليه وجروه خارجًا. وهذه في رأيي، طريقة عاجزة وبدائية، كأننا ما نزال نركب الخيل والعربات التي تجرها الدواب، أو كما لو كان قائد الأركان يسلح جنود الجيش الاسرائيلي بالقوس والسهم.

هناك طريقة أخرى اكثر بساطة بكثير وأكثر نجوعًا لاجلاء المستوطنين، والتي اخترعها رئيس جمهورية فرنسا ديغول قبل حوالي اربعين سنة، عندما كان قد اضطر الى اخلاء اكثر من مليون مستوطن فرنسي من الجزائر.

انني اقترح على رئيس الحكومة ايهود براك ان يستعمل اسلوب ديغول. لا حاجة الى ارسال جنود والى اخلاء بالقوة، بل اعطاء المستوطنين منبراً عن طريق وسائل الاعلام. وينبغي ببساطة عقد اتفاق مع الفلسطينيين على خروج الجيش الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وطرح الاتفاق لاستفتاء شعبي (وأنا متأكد انه سيحظى بأكثرية كبيرة، لأن الشعب في اسرائيل قد ملّ من القيام بالتجند الاحتياطي على التلال) وبعد ذلك يمكن ان ترسل رسالة بالفاكس الى كل مستوطنة تعين موعد خروج الجيش من المنطقة، والمستوطن الذي يريد البقاء في المكان تحت السلطة الفلسطينية، يبقى على مسؤوليته هو الشخصية، والذي يريد الجلاء عن المكان، يجلو عنه بقواه الذاتية.

وأقصى ما يمكن للحكومة ان تفعله هو ان تقدم للمستوطنين خدمات شركة لنقل الأثاث.

(حولون)

# ردود سريعة

* تلقينا مقالات وتعقيبات على مقال عمر الغزاوي الذي نشر في «الاتحاد» يوم ١١/١٠، من كل من الأخوة: مأمون شيخ أحمد، حبيب اسعد، ذيب ابو غنيمة، جاسر عواد، ابراهيم طوقان، وخضر خميس سواعد.

كل المقالات والتعقيبات كانت مليئة بالتهجم الشخصي وباتهامات مختلفة وبكلمات لا نستطيع نشرها في الجريدة، ولا نستطيع كذلك نشر ما يمكنه تعريض الجريدة للمقاضاة. هذا فضلاً عن السخرية والتهكم في المقالات والتعقيبات، التي كانت كلها متشابهة، لغة واسلوبًا، وغالبيتها مكتوبة بالخط نفسه.

لهذا نعتذر للأخوة المذكورين عن عدم نشر مقالاتهم وتعقيباتهم، ونعود ونؤكد ان الجريدة منفتحة أمام الجميع، واننا على استعداد لنشر اي مقال يتحلى بالموضوعية ويبتعد عن التهجم الشخصي والاتهامات التي يعرض نشرها في الجريدة الى المقاضاة.

# ومضاتُ حب مزمن

★ ريتا عبده/ عودة ★



### اسطورة نرجسيّة

حينَ تحدّقُ
في عيني المرأة
لا تتساءلُ
«هل من امرأةٍ أجمل مني»
لأنها لا ترى
الا وجهَك أنت

### اعتراف

لم يصطدني
قفصُ الحبّ
بل اصطادتني
شجرةُ
الحرية

### زخّة حبٍ

بلّلتني
زخّةُ حبك
المفاجئ
وأنا أتسكعُ
على شاطئ اللهفة
وتغلغلتْ
داخل دورتي الدمويّة
فصار حبك
حالة مزمنة

### محارةُ الشوقِ

(١)
تقفُ على ضفة الشوقِ
وتنادي أمواجي
فأصير حبة رملٍ
تبحثُ عن شاطئ
وهوية

(٢)
لا تُغمد حبكَ
في قلبي
فلقد رفعتُ راياتي
على سقف الشوقِ
وأعلنتُ عليكَ
صدقي

(٣)
أعلّق حبي
على مشجب الشوقِ
وأدعوكَ
لترميم قلبي
بعدما
غادره شبحُ
الانتظار

### حب على طريقة برايل

أتحسسُ نبضَ كلماتك
على سطور الحنين اليَّ
فيتدفقُ في عينيَّ
النور
فجأة

(الناصرة)

# العودة الى زيوناز

★ نمر سعدي ★

(١)
ألا انّ قلبي كأرضٍ موات
وقد هجرتها عصافيرها
وشرّش في الطين ديجورها
دعوهُ ملاكًا كئيبًا كئيبا
يطيف به، حشد الذكريات
دعوهُ دعوهُ غريبا
هناك ويا ليت قلبي صفاة
ألا ان قلبي
يراودُ جفنيه من خيط حُبّ
وفي الليل ضوء خبا ثَم مات
أهذا الذي ذقت طعم الحياة
أهذا الذي ذقت يا ناسُ حسبي
أهذا الذي ذقت طعم السنين
أهذا الذي ذقت طعم الحنين
أهذا ويا ليت قلبي صفاة
أهذا ويا ليت قلبي صفاة

(٢)
أعودُ اليك وكلّي نشيد
أعودُ وكلّي نشيد بعيد
زيوناز يا رقتي النائمة
ويا قريتي الحالمة
أعود اليك أخيرا
أعود اليك كسيرا
ولكن بهذي الخطى القائمة
زيوناز إنّ خطانا تموت
فمن يشعل الشوق فيها
وللقبر ألف جدارٍ صموت
ويعلك أسئلتي ويقيها
أعودُ بلا شعلةٍ للرجاء
سوى الرفض في مُقليتيّ
سوى الرفض أحمله في يديّ
فمن ذا الذي يرفضُ
وللعقد صوتٌ يصيح انهضوا

(٣)
وإن حروفي عصافير حزنٍ تفرُّ
الى ربوة ناعسة
وينصتُ قلبي إذا قيل شعرُ
الى لوعةٍ هامسة
وهذي الخُطى اليائسة
جواز سفاري ستقرعُ
أبواب أرضٍ تجوع
جميع شرايينها للمطر
وأنت كفيلة هذا الرجوع
بأن تخرجيني وشعريَ
من بين هذي الغجر
عسى شمسنا ما لها من طلوع
وليل الهوى ما له من سحَر
ألا أين من يوقدون الشموع
دجىً في معابد هذي العيون
ألا أين من يوقدون
سيخفق فيها الهوى والحَوَر..!

(بسمة طبعون)

# «مشاعر»

★ شعر: أحمد كيوان ★

انـي هنـا والقلـب منـي يـخـفـقُ
ومشاعري جيّاشة تتدفقُ
ارنـو الـى مستقبلٍ متوثـب
فيه الأماني الغاليات تُحقَقُ
لهفي على زمنٍ يدنس أهله
هذا الوجود وكلنا نتمزقُ
ما ضرّنا لو اننا نسعى معًا
للخير، والاصلاح، لا نتملقُ
ان الحياة جميلةٌ هيا بنا
نمضي وكلٌ بالمودة ينطقُ
ردوا لها روح التغني باسمها
حتى تظلّ منارةً تتألقُ
قيم الحياة اعز شيء يُرتجى
وبغيرها فالنائباتُ تحلّقُ
لا تجعلوا الأيام كارهة لنا
ان كان فينا جاهلٌ يتسلقُ
أأقولها الزمن الرديء أصابنا
والمارقون حثالةٌ تتشدقُ
مهلاً فللأيام دورتها التي
تأتي، كما شمس الحقيقة تشرقُ
يا شعبنا وانهض بوثبة واثب
فالكل في حلكِ الدجى يتحرقُ

(ام الفحم)

# يا ام الجدولهْ السّمرا

★ كلمات: زهير دعيم – عبلين ★

*(أغنية تبحث عن ملحن)*

كلّ السّحر بعينيكي   يا حلوة بغار عليكي
قلبي وعيوني والمال   كُلّنْ رَهن ايديكي

وسع السّما حبيتكْ   طفلة صغيري ربيتكْ
عالمحبة والايمان   حكاية عُمُر غنيتكْ

بجنّ لو شُفتك مرّة   يا ام الجدّولة السمرا
بتوقفي هيْك عالباب   وبعيونِك غمزه ونظرا

بترك الدنيا كلاّ   لوْ قلتي مرّة بّرا
بهجُر أهلي والأوطان   حياتي بدونِك مُرا

لا تجرّبي قوّة صبري   عصبي كثير.. أنا عربي
بتضايق من نسمة ريح   بترقص عا مسرح عمري

# لماذا أنت؟

★ لقد مررتُ بجانب بيتك، ورأيتُك! قصدًا مررتُ، وعن إصرار نظرتُ، وها أنت هناك. لماذا تقف؟ لماذا تتحدث، كيف تؤشّر بيديك، عليك أن تفعل شيئًا ما! لماذا لا تستطيع أن تكون أصغر سنًا ؟!!

ماذا أفعلُ الآن، وقد قلتُها، عمرُكَ ضعفُ عمري، كم من السنوات أستطيع أن أحبّك بعْد. هل عذابي سيكون بعد سنة، عشر سنوات؟ لماذا لا أبدأ البكاء من الآن! وانتهينا.

لو استطعتُ أن ألقاك قبل عشرين عامًا، وعمرك ضعف عمري، لما كان الفرق بين عمرينا اليوم كبيرًا. حقًا، كم كان عمرك حين تزوجت؟ لقد كانوا يتزوجون صغار السنّ وقتها. لن اسألك إذا ما كنت تحبّها.

ولكنني لمحتُ طيفًا لطيفًا مرسومًا على شفتيكَ، حين التقينا. يقولون: «إذا التقى رجلٌ امرأة كان ثالثهما الشيطان». هل كان النور في سحنتك من بدع الشيطان؟ أم تدويرة ذقنكَ خدعة من حيل الشيطان؟

لست أفهم.

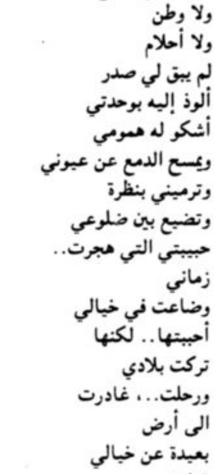
لكني واثقةٌ بأن شفتيك نهرٌ وصوتكَ ماءٌ، وأنا لا بدّ عطشى، فأبعد عني ذاك الشيطان.

لماذا أنت؟

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون
الشيشان

## رحلت..!!

* محمد كامل اسماعيل *



لم يبقَ لي تاريخ
ولا وطن
ولا أحلام
لم يبق لي صدر
ألوذ إليه بوحدتي
أشكو له همومي
ويمسح الدمع عن عيوني
وترميني بنظرة
وتضيع بين ضلوعي
حبيبتي التي هجرت..
زماني
وضاعت في خيالي
أحببتها.. لكنها
تركت بلادي
ورحلت.. ، غادرت
الى أرض
بعيدة عن خيالي
فداوني..
بدمع العين يا قلبي
وضميني..
الى صدرك الحنون
يا ارضي
فأنا تركت الحب للأحلام
لعل الحلم يشفيني

(الثاني عشر «ب» – عرابة)

### في مدرسة الخوارزي الطمراوية

## انتخاب رئيس مجلس طلاب

* في مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة وفي انتخابات دمقراطية وحرة جرى انتخاب رئيس لمجلس الطلاب، وذلك يوم الاربعاء ١٠/١١/ ٩٩. وقد خاضت الانتخابات قائمتان، قائمة «الطلاب الأحرار» برئاسة محمد ذياب، وقائمة «اتحاد الطلاب» برئاسة فتح الله مريح.

وقد تكونت كل قائمة من ثلاثة أشخاص، رئيس ونائب وسكرتير. وكان على كل قائمة احضار برنامج عمل مفصل للعمل الطلابي على مدار السنة، وعرضه امام الطلاب في فترة الكلمات الصباحية.

وقد استمرت الدعاية الانتخابية عشرة ايام شملت إلصاق صور المرشحين وتوزيع منشورات.

وبعد الفرز فازت قائمة «الطلاب الأحرار» برئاسة محمد ذياب. ويكون بذلك رئيسًا. كذلك تم انتخاب لجنة مراقبة مكونة من خمسة طلاب هم: ياسمين ذياب وألفت حجازي ومحمد كامل ذياب وأوطان حجازي وزكاء ذياب.

## انتخاب لجنة أولياء أمور في مدرسة كابول الابتدائية "ب"

* انتخب أولياء أمور طلاب مدرسة كابول الابتدائية، مساء الخميس الماضي، لجنة أولياء أمور للسنة الدراسية الحالية من سبعة أعضاء.

وكان مدير المدرسة، الأستاذ سمير حمد، استهل الاجتماع بكلمة قصيرة عن وضع المدرسة والمشاكل التي تواجهها، خاصة مشكلة بناية المدرسة، ومشكلتي اليوم الدراسي الطويل والتعليم في اطار برنامج «كريف».

وتقرر إرجاء النقاش عن الموضوعين الى اجتماع يعقد خلال هذا الفصل التعليمي.

وانتخب مجلس الآباء المكوّن من (٦٢) شخصًا لجنة أولياء جديدة تكونت من ابراهيم بقاعي (رئيسًا) ومصطفى خطيب (نائبًا)، وعضوية عمر ابراهيم وسامي شحادة وصبحي أشقر وصبري بقاعي وحيدر عكري.

## مواسم عرجاء..

* هبة أسعد شمالي *

عند الربيع..
أهديتني غدْرَكَ..
في قنديل عواصف
ورحلتَ..
وما عُدت أذكر منكَ..
سوى عطرك..
سوى غدرك..
في ذاكرة مأتمية..

عند الصيف..
أعطيتني مذكرة سوداء
مُزيّنة!!
بجثث الغزل..
وأحداث منورة خوفًا..
ورحلتَ..
وصقيع الرحيل.. يكتبني
يمحوني..
وما عُدتُ أذكر..
سوى طفولة عطشى..
ضاعت..
في انكسار مواسمك..
....
عند الخريف..
منحتني..
معطفًا.. لم أجد له لونًا
لأنه مبرقع بألوان انهزامي..
وقلتَ..
«دافئ كحبي..
ستحتاجينهُ»..
وما احتجتهُ..
الا حين أثلجني..
غضب أيلولك..
أيلول غدرك العاصف!!
وما عُدت أذكر من خريفك..
سوى..
دفء معطفك الغبي!!
وعطفك الأرعنْ..

عند الشتاء..
ملكتني..
عنفوان قصيدة عرجاء..
معنونة.. بخطوط كبرياء..
.. تشهد مأساتي..
وكلها ذبيحة كلماتي..
وأهازيج المطر كثرت في أحداقي..
.. وأعماقي..
وما وجدت إلا أمطار الكذب..
ظلاً استجير به
جنّ ذلك الشتاء..
فما عُدت أذكر منه..
الا شبح المطر.. والياسمين المغتال..
في قيد مواسمك..!!
....
ماذا أعطاني حبك..
سوى رقص في شراييني..
يقتات بعناويني..
كانت.. مواسمك متعبة..
تحصد في ثورة أنيني!!
.. مأتمًا لفصول متبعثرة..
في كبرياء رجل..
في كبرياء حنيني!!

(الثاني عشر – عرابة)

## نُقوش عربية

* يكتبها: إبن الخطّاف *

## درس في القواعد

* كامل كيلاني أديب أطفال مجيد، وقد أحبّ القصة من معلمه الذي درّسه في مدرسة أم عباس الابتدائية، وقد علّم ذاك المعلم طلابه المبتدأ والخبر وأثر كان وأخواتها في معموليها من خلال هذه القصة.

«المبتدأ والخبر، أخوان. وهما دائمًا رافعا الرأس، ففي ذات يوم بينما هما جالسان في بيتهما إذ سمعا قرعًا بالباب فأسرعا الى زائرهما، ففتحا الباب، ورحّبا به، وأرادا أن يقدما له شيئًا من الحفاوة، بعدَ أن سألاه عن اسمه، فقال لهما اسمي «كان» فقالا له: أهلاً وسهلاً، ماذا نستطيع ان نقدم لك من قرى وإكرام.

فقالت: «أريد أنْ أصاحبكما، وأن تترك صحبتي أثرًا ظاهرًا أكون معروفة به من بين رفاقكما جميعًا».

فقالا: وأي أثر تريدين؟

فقالت: أن أنصب أحدكما.

فلا تكاد تتم قولها حتى يتقدم إليها الخبر مرحبًا بشرطها هذا، راضيًا بحكمها، وإنهم لكذلك، إذ يسمعون قرعًا عنيفًا بالباب فإذ فتحوه وجدوا طائفة من الضيفان فيسألونهم:

من أنتم؟ فيقولون لهم: «نحن أخوات كان».

وبعد أخذ وردّ يظفرون بمثل ما ظفرت به كان.

فإذا جاء اليوم التالي جاءت «إنّ» زائرة وطلبت إليهما أن يمنحاها ميزة كما منحا «كان» بالأمس.. الخ..

(عرعرة)

## ثانوية د. هشام أبو رومي تمنح جوائز للمتفوقين

* في احتفال خاص أقيم، مؤخرًا، في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، تم تكريم بعض الطلاب المتفوقين في امتحانات البجروت، وتقديم جوائز تقديرية لهم، راوحت بين دفع كامل القسط الجامعي ونصفه.

تولى عرافة الاحتفال الحاج علي ذياب وتحدث فيه كل من رئيس البلدية، موسى ابو رومي، ومدير المدرسة، جهاد حجازي، ومدير المركز الجماهيري، عادل خطيب.

اما الطلاب المتفوقون فكانوا:

سعيد وليد ذياب، وأمين مريح (إعفاء تام من قسط التعليم الجامعي) محمود كنانة، طارق محمد الشيخ صالح حجازي (إعفاء بنسبة ٧٥٪) صادق عواد وكريم حجازي (إعفاء بنسبة ٥٠٪).

## إشارة حمراء

* حنان سلام ابو غليون *

من ركن بعيد
وكوكب مخيف رأيتها
رأيتها كالشرارة
فكانت إشارة
إشارة حمراء
مثل الدماء
انها دماء الغالي
الشهيد الحبيب
فوداعًا يا غالي
وداعًا يا شهيد
ذكراك ستبقى
كلما رأينا إشارة
إشارة حمراء
في وسط الصحراء
لن ننساك
مدى الليالي
لأن الغالي صعب نسيانه
فيا ويلاه
ما أصعب فراقه

(الصف العاشر – رهط)

# كأس النخبة السادسة في ضيافة الفيصلي الاردني

* الكويت - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماع على هامش مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة على كأس الأمير فيصل بن فهد التي استضافتها القادسية الكويتي ان يستضيف الفيصلي الاردني بطولة النخبة السادسة من ٢٧ آب الى ١ أيلول المقبلين.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد «تم اختيار الفيصلي لانه حصل على جائزة اللعب النظيف في مسابقة كأس الكؤوس العاشرة».

وكانت المنافسة انحصرت بين الاتحاد القطري والفيصلي بعدما سحبت الامانة العامة توجهها السابق بإسناد التنظيم الى المصري الذي كان مرشحًا بقوة لاستضافة البطولة نظرًا لنجاحه في تنظيم تصفيات مجموعته ضمن مسابقة كأس الكؤوس.

وتابع السعد «صرفنا النظر عن اقامة كأس النخبة في ضيافة النادي المصري بعد المشاكل التي تسبب بها خلال لقائه الاتحاد القطري في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس».

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربي قررت حرمان فريق المصري من المشاركة في البطولات العربية التي ينظمها الاتحاد لمدة عامين، وايقاف مدربه محمد عبد الرزاق واللاعبين عصام عبد العظيم ابو الذهب لمدة موسمين أيضًا بعد الكلمات النابية التي صدرت منهم باتجاه الحكم السعودي محمد السويلي.

وقرر الفيصلي تسمية كأس النخبة بـ «بطولة الامير فيصل به فهد للاندية العربية السادسة للنخبة».

وتشارك في البطولة اربع فرق هي، أضافة الى الفيصلي، الجيش السوري والاتحاد القطري والشباب السعودي.

يذكر ان البطولة الاولى أقيمت في الرياض عام ١٩٩٥، والثانية في تونس (٩٦) والثالثة في الدار البيضاء (٩٧) والرابعة في تونس (٩٨) والخامسة في دمشق (٩٩).

### وهنا البرنامج:

٢٠٠٠/٨/١٧: الاتحاد - الجيش، الشباب - الفيصلي.

٨/٢٩: الشباب - الجيش، الاتحاد - الفيصلي.

٩/١: الشباب - الاتحاد، الجيش - الفيصلي

# الكرواتي كلنيكتش مدربًا جديدًا لاتحاد جدة

* الرياض - «و.ص.ف.» - تعاقد اتحاد جدة السعودي مع المدرب الكرواتي ايفان كلنيكتش للإشراف على الادارة الفنية لفريقه لكرة القدم لمدة موسم واحد خلفًا للجورجي ريفاز الذي اقيل من منصبه بعد النتائج السلبية التي حققها في مسابقة كأس الاتحاد.

وكان كلنيكتش (٤٨ عامًا) مساعدًا لمدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش خلال مونديال فرنسا ١٩٩٨ وساهم في حلول منتخب بلاده في المركز الثالث، علمًا انه أشرف على تدريب هايدوك سبليت الكرواتي في الموسمين الماضيين، وحصل على لقب أفضل مدرب في كرواتيا اربع مرات.

### دونادوني

من جهة أخرى، لن يستطيع الدولي الايطالي السابق روبرتو دونادوني المشاركة مع اتحاد جدة في المسابقات المحلية حتى منتصف كانون الاول المقبل.

واوضح الاتحاد السعودي انه لا تحق لدونادوني المشاركة مع فريقه الجديد الا بعد تسجيله رسميًا على لوائح الدوري خلال الفترة الثانية لتسجيل المحترفين الاجانب والسعوديين من ١٨ كانون الاول الى ١٧ كانون الثاني المقبلين.

وكان دونادوني انضم الى اتحاد جدة في ٢٨ تشرين الاول الماضي لمدة ٦ أشهر لقاء ٧٠٠ ألف دولار.

# بكنباور لاعب القرن في المانيا

* برلين - «و.ص.ف.» - اختير «القيصر» فرانتس بكنباور قائد منتخب المانيا الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٤، لاعب القرن في المانيا من قبل الصحافيين الرياضيين الألمان وذلك خلال استفتاء لمجلة «كيكر» المتخصصة.

وحصل بكنباور، الذي احرز كأس العالم عام ١٩٩٠ بصفته مدربًا للمنتخب الالماني، على ٥٥٧ صوتًا مقابل ١٣٥ صوتًا لفريتس والتر قائد منتخب المانيا بطل العالم عام ١٩٥٤ والقائد الشرفي لمنتخب بلاده، و٦٧ صوتًا للمهاجم غيرد مولر.

وسبق اختيار بكنباور لاعب القرن في استفتاء شارك فيه مشاهدو شبكة «اي آر دي» الألمانية وقراء صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار.

وكان لقب مدرب القرن من نصيب سيب هيربرغر الذي قاد المنتخب الألماني الى احراز كأس العالم عام ١٩٥٤ لحصوله على ٤٢٢ صوتًا. اما لقب «منتخب القرن» فكان من نصيب المنتخب بطل العالم عام ١٩٥٤ في بيرن بسويسرا.

# تصفيات اولمبياد سيدني ٠ المجموعة ١: الكويت رسميًا الى النهائيات

* الدوحة - «و.ص.ف.» - بلغت الكويت رسميًا نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ بفوزها على قطر ٢:١ في الدوحة في الجولة السادسة الأخيرة من تصفيات آسيا (المجموعة الاولى).

وسجل حمد الطيار (١٨ و٦٣) هدفي الكويت، وعادل جدوع (٢٢) هدف قطر.

ورفع المنتخب الكويتي رصيده الى ٩ نقاط بفارق ٣ نقاط أمام السعودية، و ٦ نقاط أمام قطر.

وكانت الكويت ضامنة تقريبًا بلوغها النهائيات بعد سحقها المنتخب السعودي ٣:صفر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة في الكويت، وكان يكفيها التعادل او الخسارة بأربعة أهداف نظيفة للتأهل الى الاولمبياد، في حين كانت قطر بحاجة الى الفوز بخمسة أهداف نظيفة للانفراد بالصدارة وبلوغ النهائيات.

| المنتخب | لعب | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٤ | ١٠ | ٣ | ٩ |
| السعودية | ٤ | ٥ | ٨ | ٦ |
| قطر | ٤ | ٥ | ٩ | ٣ |

# كأس الخليج الخامسة عشرة: اقتراح سعودي بتأجيلها الى شباط ٢٠٠١

* الكويت - «و.ص.ف.» - تلقى الشيخ أحمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم كتابًا رسميًا من الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي يتضمن اقتراحًا سعوديًا بتأجيل اقامة كأس الخليج الخامسة عشرة المقررة في السعودية الى شباط عام ٢٠٠١.

وقال الفهد: «لا يعترض الاتحاد الكويتي على هذا التأجيل مبدئيًا ولكن تجب مناقشة جدول البطولات والمسابقات المحلية والبرنامج الخاص باعداد المنتخب الكويتي قبل اعلان الموافقة الرسمية».

وكان مقررًا ان تقام كأس الخليج في تشرين الثاني عام ٢٠٠٠، ونظرًا لاقامة أولمبياد سيدني وكأس أمم آسيا قبلها مباشرة، اقترحت السعودية تنظيمها في شباط او آذار المقبلين ٢٠٠٠، لكن بعض الاتحادات الخليجية أعرب عن اعتراضه على هذا الموعد لتضاربه مع بداية تصفيات كأس آسيا المقررة نهائياتها في لبنان في تشرين الاول المقبل.

# الدبل لوكالة الصحافة الفرنسية: «لبنان سينظم أفضل كأس آسيوية»

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رئيس لجنة التنمية والتطوير في الاتحاد الآسيوي، عبدالله الدبل، ثقته بأن ينظم لبنان أفضل كأس آسيوية مشيدًا بالجهود التي يبذلها لبنان ودعم الحكومة في بناء المنشآت والملاعب الرياضية.

وقال الدبل لوكالة الصحافة الفرنسية: «ثقتي كبيرة بأن البطولة المقبلة في لبنان ستكون أبرز وأضخم بطولة في تاريخ نهائيات كأس الامم الآسيوية».

وأضاف «يؤدي الاتحاد اللبناني بقيادة نبيل الراعي وامينه العام رهيف علامة، واجبه كاملاً وهو على اتصال دائم مع الاتحاد الآسيوي لتنظيم بطولة للذكرى ينتظر ان تحدث قفزة توعية في تاريخ نهائيات كأس الأمم الآسيوية».

واوضح «تقدم الحكومة اللبنانية دعمها الكامل لبناء المنشآت والملاعب الرياضية وقد أعرب رئيس الوفد الآسيوي الذي زار لبنان اخيرا، أسد تقي، عن رضاه التام للتحضيرات وقدم تقريرا ايجابيًا في هذا الصدد بعد جولة الوفد على المرافق الرياضية».

يذكر ان لبنان سيحتضن نهائيات آسيا من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل بمشاركة ١٢ منتخبًا.

## بطولة العالم للاندية

وأعرب الدبل عن اعتزازه بثقة الاتحاد الدولي باختياره رئيسًا للجنة المنظمة العليا لبطولة العالم الاولى للاندية المقررة في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل بمشاركة ٨ أندية هي الأبرز في القارات الخمس.

واعتبر الدبل ان اقبال كبرى الشركات العالمية على رعاية بطولة العالم الأولى يؤكد أهمية هذه البطولة.

وحول مصير هذه البطولة اوضح الدبل «توجه الفيفا يقضي باقامتها سنويًا لان تنظيمها مرة كل عامين او ثلاثة سيحرم الكثير من الأندية الفائزة ببطولة قاراتها من حق مشروع».

وعن مكان البطولة الثانية قال «هذا الأمر لم يتحدد بعد، فنحن بانتظار انتهاء البطولة الأولى قبل ان نخاطب الاتحادات او الاندية الراغبة بالاستضافة وفق شروط وضوابط يضعها الفيفا وتضمن تعزيز مكانة وتطور البطولة».

## فلسطين والاردن

وعن زيارته لكل من فلسطين والاردن برفقة بلاتر قال: «كانت زيارتي الى فلسطين الاولى من نوعها وتركت أثرًا طيبًا وعميقًا في قلبي وشعوري لا أستطيع وصفه».

وأضاف «انها زيارة عاطفية أكثر منها فنية وأنا أشعر بالفخر لمساهمتي مع زملاء آخرين في الفيفا في صناعة تاريخ جديد للكرة الفلسطينية».

وكشف الدبل «حملت توجيهات خاصة من الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بضرورة توفير أقصى مستلزمات الدعم للكرة الفلسطينية»، مشيرًا الى ان زيارته اعادت الى الاذهان «جهود الأمير الراحل فيصل بن فهد، الذي يعود اليه الفضل الكبير في عودة فلسطين الى عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وعن الاردن قال «لقد شاهدت عن كثب مدى تطور الكرة الاردنية عربيًا وآسيويًا».

وختم «تعهدت للقائمين على الكرتين الفلسطينية والاردنية بتقديم الدعم الكامل لهما وان نتائج زيارة وفد الفيفا الى هذين البلدين ستظهر ايجابيًا في غضون الأسابيع القليلة المقبلة خصوصًا ان بلاتر أكد ان اطلاق مشروع الهدف «غول» الالماني لتطوير الكرة في العالم سوف يبدأ من فلسطين والاردن بالتحديد.

نجوان غريب

# لم يطردني أحد من المنتخب. أنا طلبت تحريري من المدرب شيرف

* أكثر ما أغضب النجم العربي نجوان غريب من تصريحات في الأيام الماضية، ما كتبته وسائل الإعلام العبرية عن أن مدرب المنتخب الإسرائيلي، شلومو شيرف، أبعده من المنتخب على ضوء انتقاداته الأخيرة للمدرب بسبب عدم إشراكه.

وأكد لنا نجوان في حديث معه، أمس، أن كل ما نُشر غير صحيح. والصحيح أنه هو الذي طلب من المدرب إعفاءه من المباراة القادمة غداً في الدنمارك. وأكد نجوان أن تصرفات المدرب غريبة وغير معقولة، فقال: أنا واحد من اللاعبين الذين أوصلوا المنتخب لما وصل إليه، وإذا كنت قد قدمت مباراة واحدة بغير مستواي المعروف، فهل هذا يعني أن يتجاهلني؟؟

وبالنسبة لانتقادات شيرف لنجوان لعدم مشاركته في مباريات فريقه الانجليزي أستون ڤيلا، قال نجوان: هناك أكثر من لاعب لا يلعب بصورة مستمرة في فريقه، ولكن شيرف أشركهم. هذه حجة فارغة، لأنني ألعب في دوري الاحتياط الانجليزي. وهو، بدون شك، أقوى من الدوري في إسرائيل، كما إنني اشتركت لبعض الوقت في المباريات الأخيرة.

وأكد نجوان أنه كان يتوقع هزيمة المنتخب وبهذه الصورة، لأن المدرب تخبط كثيراً في الفترة الأخيرة في قراراته.



* نجوان وورونزا، يومان إضافيان للراحة بعد المشاكل مع شيرف *

وأضاف أنه يحمّل مسؤولية هذه الهزيمة وهذه الفضيحة للمدرب وحده!!

هذا، ويغادر نجوان البلاد اليوم، برفقة زوجته رونزا، بعد أن قضى يومين إضافيين في البلاد، أنهى خلالهما بعض الأمور الخاصة، ليعود إلى تدريبات فريقه الانجليزي.

# إيرز أزولاي تحرر نهائيًا من مكابي الإخاء وتسيچانوف في الطريق

* توصل اللاعب إيرز أزولاي، أمس، إلى اتفاق مع مدير فريق مكابي الإخاء الناصرة، باسم سليمان، لإنهاء التعاقد معه. وتمّت هذه الخطوة بإيعاز من المدرب عزمي نصار، كما أشرنا في هذه الصفحات الرياضية في الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى، توجه الحارس تسيچانوف إلى الإدارة بطلب التحرر، وأكد أنه يفتش عن فريق آخر يلعب معه، وإن لم يتم ذلك خلال شهر من اليوم فإنه سيترك البلاد.

اليوم، يجري الفريق النصراوي مباراة ودية تجريبية، في السادسة مساءً، على الملعب البلدي أمام هبوعيل أحمد مجد الكروم، وفيها سيتم اختبار لاعب وسط نيجيري يتدرب في صفوف الفريق. ويصل البلاد غداً لاعب وسط آخر من بلغاريا سيتم اختباره خلال عدة أيام لفحص إمكانية ضمه.

مدرب الفريق، عزمي نصار، تلقى دعوة للمثول أمام محكمة الطاعة مساء غد الأربعاء، بعد أن أوصى بذلك تقرير الحكم منير ليڤي، الذي دان تصرفات نصار بشدة وقال إنه حاول ضربه والاعتداء على عدد من لاعبي حولون في المباراة الأخيرة، يوم الجمعة الماضي.

عزمي نفى من ناحيته هذه الاتهامات، وأكد أنه لم يتوجه للحكم بألفاظ نابية، ولم يحاول الاعتداء عليه. أما بالنسبة للاعبي حولون فقال عزمي إنه فوجئ بأحد يمسكه من الخلف، فاستدار بصورة فجائية ليخلص منه وتبيّن أنه لاعب من حولون. واستهجن عزمي الكلام الذي جاء في تقرير الحكم مؤكداً أنه لا يوجد هناك أي سبب يجعله يفكر بالاعتداء عليه وعلى لاعبي حولون.

وبالنسبة للاعبين الفلسطينيين صائب جندية وفادي لافي، فمن المتوقع أن يقرر الاتحاد الفلسطيني بشأنهما خلال هذا اليوم!!

بطاقة بطل

# لقاء مع البطل خليل عباس، بطل إسرائيل ٦ مرات

* أجرت اللقاء: نجود عثاملة *



* البطل خليل عباس يتوسط تلاميذه في «رين بوكان» *

الاسم: خليل عباس، أحد أعضاء اتحاد AICS الإيطالي.

العمر الزمني: ٣١ سنة.

العمر الرياضي: ٢٤ سنة.

الدرجة: دان ٤.

*** المكان الذي تدرب فيه وعدد طلابه:**

- مدرسة رين بوكان، بلدية الناصرة، شبكة المراكز الجماهيرية (٤٠٠ طالب).

*** بطولات شاركت فيها وماذا أحرزت:**

- بطولة إسرائيل ٦ مرات، بطولة أوروبا عام ٨٨ مركز ٣. بين السنوات ١٩٨٤/١٩٩٦ شاركت في ٢٠ بطولة دولية ضمن منتخب إسرائيل.

*** ما هو الشيء الذي يميز لعبك؟**

- لا أعتمد على ضربة واحدة، بل عدة ضربات متتالية كوني أستعمل اليد والرجل اليسريين بتركيز مكثف.

*** هل تعتمد في تدريباتك وتنمية عضلاتك على استخدام العقل أم القوة؟**

- ٥٠٪ عقل و٥٠٪ قوة، ولا أستطيع الفصل بينهما.

*** هل احتككت بلاعبين عالميين؟**

- مع الكثير منهم، كوني تدربت في معسكر تدريبي لمدة سنة في أوروبا في نوادي المحترفين.

*** أستاذ خليل، ما هي الكراتيه؟**

- الكراتيه هي التحلي بالصبر، الأخلاق، احترام الغير. هذه المثاليات كلها عمود واحد رئيس بين عمودين. العمود الثاني الذي يدعم العمود الأول هو التسلح بالقوة عن طريق التدريبات المنظمة وكسب القوة البدنية.

*** نصيحة أخيرة تقدمها لمن يتعامل بالكراتيه.**

- الأخذ بعين الاعتبار دائمًا أن الشخص الموجود أمامي محترم وقوي جداً وعدم استعمال العنف.

# إدارة هبوعيل اكسال تستأنف لدى المحكمة العليا لاتحاد الكرة

* قدمت إدارة هبوعيل اكسال استئنافًا للمحكمة العليا لاتحاد الكرة على قرار محكمة الطاعة خصم نقطتين من رصيد الفريق بالإضافة إلى نقطتين مع وقت التنفيذ وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل، وإبعاد اللاعب أيمن عسلي لمدة شهر، بحجة أن اللاعب كان مقيداً في فريق هبوعيل شباب كفر كنا ولم يتم تسجيله بصورة رسمية في مكاتب الاتحاد العام، كلاعب لهبوعيل اكسال، بالإضافة إلى عدم إجراء الفحوص الطبية. كل ذلك تبيّن بعد طرده بالبطاقة الحمراء في المباراة أمام مكابي شعرايم وقيام موظف الاتحاد، شمعون مجدال، بتسجيل طرده في الحاسوب.

وأمس، رفض المدرب موشيه چباي إجراء التدريب رغم أنه حضر إلى الملعب، بحجة أن عدداً قليلاً من اللاعبين جاء إلى التدريب. وما زال الحارس أسعد أسعد يقاطع التدريبات، منذ مطلع الأسبوع، كما وعد في نهاية المباراة أمام هبوعيل عكا. ويشترط عودة تعزيز الفريق بلاعبين مجربين. هذا، وقررت إدارة تكهنات السبورتوتو عدم إدراج مباراة الفريق أمام متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان، في استمارة السبورتوتو، ربما للنتيجة المتوقعة سلفًا لهذه المباراة.

وتلقى الفريق، أمس، حجوزات من قبل ضريبة الدخل بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف شيكل ثم تخفيضها إلى سبعين ألف شيكل، إلا أن الإدارة عاجزة عن توفير المبلغ، الأمر الذي قد يمنع الفريق من إجراء مباراته أمام رمات غان.

(فهمي دراوشة)



# شبيبة مكابي مصمص تفقد الفرامل

* فاز شبيبة مكابي مصمص، للأسبوع الثاني على التوالي، بنتيجة خمسة أهداف مقابل لا شيء، وهذا الأسبوع كانت الضحية شبيبة هبوعيل معاوية. سجّل أهداف شبيبة مكابي مصمص كل من محمد كمال ومحمد توفيق وعماد فيصل وأمل كمال وحارس المرمى خالد جمال. وقد قدم الفريق مباراة رائعة ومثيرة وامتاز جميع أعضائه.

هذا، وقد دعا الإداري محمود أحمد سليمان جميع اللاعبين لوجبة عشاء على حسابه الخاص في مطعم «العين» في مصمص. هذا، ويخرج الفريق لملاقاة فريق كفار يونا، في مباراة خارجية، الأسبوع بعد القادم. وسيلعب في مباريات الكأس ضد شبيبة هبوعيل اكسال بعد أن صعد إلى المرحلة التالية، وذلك في الرابع من الشهر القادم.

هذا، وقد علّل مدرب الفريق، زياد اغبارية، أسباب الفوز الكبير قائلاً: لقد قدم الفريق أداءً ممتازاً ومباراة مثيرة وممتعة، إلا أنني أفضل أن تكون النتيجة أعلى، رغم الإهدار في التهديف وعدم استغلال الكثير من الفرص، ولكن وضع الفريق الحالي يطمئن، لأننا نلعب بطريقة ممتازة، والبرهان النتائج التي ننجزها. لن نسمح لأي فريق بأخذ نقطة من رصيدنا، وسنحافظ على مستوانا وسنعمل على إحراز الانتصارات من مباراة إلى أخرى.

اليوم المباراة المعادة

# هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان

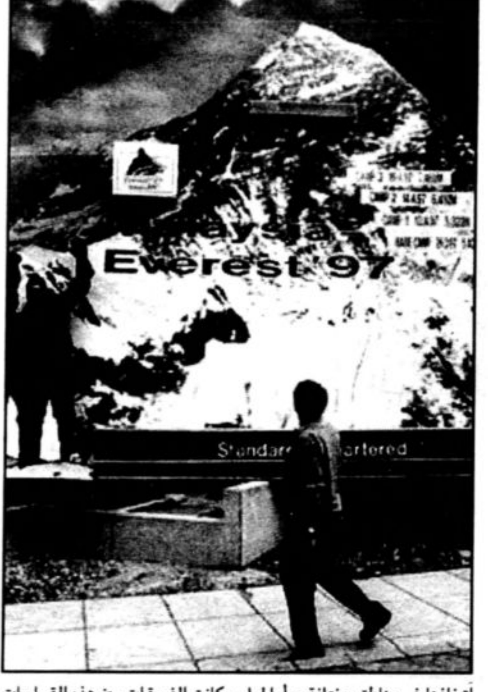
* تجري، في الثانية والنصف من عصر اليوم، على الملعب البلدي في الناصرة، المباراة المعادة بين فريقي هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي طرعان، ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى. وكانت المباراة قد تأجلت في حينه بسبب مشاركة عدد من لاعبي طرعان في منتخب الهواة الإسرائيلي والذي كان قد سافر إلى أوروبا لإجراء بعض المباريات.

ويشارك في تركيب الفريق الطرعاني في مباراة اليوم لاعب التعزيز الجديد سامي مسعود، ابن قرية عرعرة، بعد انتهاء إجراءات ضمه.

(خالد زرعيني)




# قمة إڤرست تزداد ارتفاعًا




* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت الجمعية الجغرافية القومية الأمريكية (ناشونال جيوغرافيك سوسايتي)، ان قمة اڤرست أعلى مما كنا نتصور حتى الآن، اذ يبلغ ارتفاعها ٨٨٥٠ مترًا، اي بزيادة مترين عن المؤشرات التي تدل عليها الخرائط الجغرافية الحالية!

وأمكن مراجعة قياس ارتفاع أعلى «قمة في العالم» والتي تم الاعلان عنها بمناسبة المؤتمر السنوي السابع والثمانين لنادي تسلق الجبال الأمريكي، بفضل تكنولوجيات حديثة وخصوصًا اللجوء الى نظام تحديد المواقع العالمية عبر الأقمار الصناعية.

وأجرى فريق من متسلقي الجبال يضم كلا من بيت اثانز ورفيقه بيل كروز وخمسة من المرشدين الجبليين قياسات جديدة في الخامس من أيار، حيث شغلوا لدى بلوغهم القمة جهازي التقاط «جي. بي. اس» (نظام تحديد المواقع الجغرافية) عبر الأقمار الصناعية لمدة خمسين دقيقة، كما أوضح برادفورد واشبيرن المدير الفخري لمتحف العلوم في بوسطن، في ماساشوستس.

وقال بيت اثانز المتسلق الغربي الوحيد الذي وصل ست مرات الى قمة اڤرست «لقد كان رائعًا ان تكون على أعلى قمة في العالم هذا الصباح حيث القليل من الهواء، وفي حرارة تصل الى ٢٤ درجة مئوية تحت الصفر».

وفي ما بعد، حل عدد من العلماء، من قسم العلوم الفضائية التابع لجامعة كولورادو في بولدر المعطيات التي وفرها نظام «جي. بي. اس» واحتسبوا الارتفاع الدقيق للقمة.

وأعلنت ألن كارول، مديرة قسم رسم الخرائط، ان «الجمعية الجغرافية القومية تؤيد هذا التحديد الجديد لارتفاع قمة اڤرست لأن قياسه بهذه الطريقة تم بصورة دقيقة لم تسجل من قبل».

واذا كان ارتفاع القمة لم يتغير بالنسبة الى القياسات السابقة التي تمت منذ اربعة أعوام باستخدام نظام «جي. بي. اس» فان الباحثين أكدوا في المقابل ان موقع قمة اڤرست تغير أفقيًا.

وهكذا تتحرك قمة اڤرست نحو الشمال الشرقي بوتيرة ٣ الى ٦ ملمترات سنويًا كما قال برادفورد واشبيرن. ويعود هذا الانزلاق الى تصدع في بنية الأرض يدفع شبه القارة الهندية تحت نيبال والصين، يعتبر مسؤولا عن تكون جبال هملايا.

ويبلغ ارتفاع اڤرست رسميًا، الآن، ٨٨٤٨ مترًا. وكان تم تحديده في ١٩٥٤ من قبل الخبراء الجيولوجيين الهنود بعد التحقق من طريق مقارنة ١٢ قياسًا جرى اتخاذها في مناطق مختلفة حول الجبل. وكانت الفروقات بين هذه القياسات تصل الى خمسة أمتار.

وحتى اليوم قتل أكثر من ١٨٠ متسلقًا للجبال في محاولتهم الوصول الى اعلى قمة في العالم.

# نمر سومطرة مهدد بالانقراض

* بقلم: مارجيني روكالفا *



* يواجه نمر سومطرة، الذي لم يعد موجودًا إلا في هذه الجزيرة الاندونيسية، خطر الانقراض خلال العامين المقبلين، اذا لم تتخذ أي تدابير لحماية النمور الاربعمئة الناجية من الصيادين.

وأعلن المسؤول عن معرض الحياة البرية في بادانغ «وايلد لايف فوروم»، رحمدي، ان (١٤) نمرًا من نمور سومطرة اصطيدت في الأشهر الثلاثة الأخيرة، و (٥٠) أخرى في السنوات العشر الماضية.

ويباع جلد ولحم وبعض اعضاء هذا النمر، التي يعتقد بأنها تحتوي على خصائص علاجية ومثيرة للرغبة الجنسية في السوق السوداء لقاء أسعار عالية جدًا.. وقد اصطيدت غالبية هذه النمور في حديقة «كيرينتشي سابات» الوطنية، التي تمتد على مساحة (١.٣) مليون هكتار.

وأشار معرض «وايلد لايف فوروم»، الى ان (١٤) نمرًا قتلت بالسم أو بالرصاص في الفترة الممتدة بين تشرين الثاني وآب، بأيدي صيادين باعوا الحيوانات في السوق السوداء لقاء (٧٤٠) الى (١١١١) دولارًا.

واعتبر رحمدي، «انه اذا لم تتخذ اي اجراءات من أجل حماية نمر سومطرة، فان الجنس سينقرض بعد سنتين»، بدليل تورط عناصر من الجيش ومن الشرطة الأندونيسية في تجارة هذه الحيوانات.

وقال: «ان الأمر مستمر منذ زمن. وتقوم طريقتهم على شراء الجلد بكامله.. والحيوان، أيضًا، بما فيه عظامه وجمجمته».

من جهته، اعتبر الصندوق العالمي للطبيعة، ان بالاضافة الى الصيد فان تقليل المساحة الضرورية لنمر سومطرة، يشكل تهديدًا بانقراض الجنس بأكمله.. وأشار تقرير للمنظمة الى العثور على نمور خارج الحدائق المخصصة لها مما يجعلها اكثر عرضة للصيادين.

وأضاف رحمدي: «ان النمور تعيش في الحدائق، إلا ان مساحة هذه الأخيرة تتناقص تدريجيًا مما يحمل الحيوان على الخروج منها».

(و.ص.ف.)

# معدل الولادات في ايطاليا في تراجع مستمر

* روما - «و.ص.ف.» - أعلن معهد الإحصاء الإيطالي ان عدد السكان الايطاليين يواصل تراجعه الكبير للعام الخامس على التوالي من دون الأخذ في الاعتبار عدد المهاجرين.

وأضاف ان الفارق الديموغرافي في عدد الولادات والوفيات يشير الى انخفاض عدد السكان في ايطاليا بـ (٤٤٠٦٨) شخصًا عام ١٩٩٨ مقارنة بالعام السابق.

لكن تم تعويض هذا «العجز» بارتفاع معدل الهجرة حيث زاد عدد سكان ايطاليا (٤٩٢٦١) شخصًا مع وصول (٩٩٣٢٩) من القادمين الجدد ليصل الى (٥٧) مليونًا و (٦١٢) ألفًا و (٦١٥) شخصًا في ٣١ كانون الأول ١٩٩٨.

واستقر معدل الحياة عام ١٩٩٦ - السنة الأخيرة التي جرت فيها احصاءات - على (٧٤) عامًا للرجال و (٨١.٢) عامًا للنساء.

# ادارة الأدوية الأمريكية تشيد بفوائد الصويا في الوقاية من امراض القلب

* واشنطن - «و.ص.ف.» - سمحت الوكالة الأمريكية لمراقبة الأغذية والأدوية لمنتجي الأطعمة التي تحتوي على الصويا بوضع لاصق عليها يشيد بمنافع هذه النبتة الأسيوية الأصل في الوقاية من أمراض القلب.

وأكدت الإدارة الأمريكية، ان الأغذية التي تحتوي على بروتينات الصويا والتي تشكل جزءًا من نظام غذائي فقير بالكولسترول والدهون المشبعة، قادرة على خفض مخاطر الاصابة بأمراض القلب والشرايين عبر خفض مستوى الكولتسرول في الدم.

وأضافت الوكالة في بيان، ان الصويا تساعد على خفض الكولسترول السيئ الذي يعتبر عاملاً من عوامل الاصابة بأمراض القلب والشرايين.

وقالت، استنادًا الى دراسات علمية، ان استهلاك (٢٥) غرامًا يوميًا، من بروتين الصويا ضروري لخفض نسبة الكولسترول بصورة ملحوظة.

وتتنوع قائمة الأغذية التي تحتوي الصويا من المشروبات وحليب الصويا الى السكاكر والهامبورغر النباتي وحتى الحلويات. وينبغي ان تحتوي هذه الأطعمة على (٦.٥) غرامات على الأقل من بروتين الصويا.

واتخذت الادارة الأمريكية القرار بعد قيام علماء بتقديم عريضة في ١٩٩٨، طالبوا فيها بالاعتراف بمنافع الصويا.

ويقول البروفسور جون اردمان، اخصائي التغذية في جامعة ايلينوي في «شامبين اوربانا»، ان منافع الصويا عائدة الى كونها الوحيدة التي تحتوي على هرمونات «ايزوفلافون» النباتية التي يقول ان لها فوائد صحية جمة.

وأضاف، ان «الصويا تحتوي على مكونات لا نعثر عليها في غيرها وهي لذلك بحق المصدر الوحيد لهذه الهرمونات».

## للبيع/للايجار

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢٠.
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥-٦.
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون:
٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
بلفون:٠٥٢/٨٢٢٤١٥.
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب.
٠٥١/٧٨٠٠٧٠.
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥.
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون:
٠٥٠/٩٦٢٥٨١.
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال:
٠٥٢/٦٦٤٠٥٩.
(٤١٣٦٧)

دار ٥ ٣ غرف، أللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢.
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩.
(٤١٣٦٤)

دار للبيع في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥.
٠٦٦٤٥٧٣٥١.
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣.
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار ت: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦.
٠٦/٦٠١١٥٠٥.
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء، مساحتها ١٢٠٠م٢.
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥١/٣٣٣٣٥٨.
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم:
٠٦/٦٥٥٥٣٦٣.
٠٦/٦٤٥٤٣٣٣.
٠٥١/٤١٦٠٤٦.
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠.
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب.
الاتصال:
٠٤/٨٦٧١٦٠٢.
٠٥٣/٢٩٦٤١١.
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣.
(٤١٣٥٩)

## مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد

ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل.
ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦.
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢.
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣.
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג"
٠٤/٨٣٨٢٨٣٨.
(٤١٣٣٤)

**بالمفتاحية** دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت:
٠٤/٨٦٧٤٠٢١.
٠٥٢/٨٢٦١٧٠.
(٤١٣٣٢)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣.
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣.
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
بيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢.
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣.
٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منير حزان.
(٤١٣١٣)

### في عكا
### فرصة لا تعوض

مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث.
تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت:
٠٤/٨٢٤٢٥٠٨.
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥.
(٤١٣٤١)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤.
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩.
(٤١٣٤٥)

### للايجار/ دار في اكسال

مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير. للاستفسار:
٠٥٠-٣٨٩٥٩٩.
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق اول وطابق ثاني.
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨.
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨.٠٠ - ١٣.٠٠، ومن ١٦.٠٠ - ١٨.٠٠)
(٤١٣٣٩)

للبيع **מחפרון** G C B ١٩٨٨.
بوضع ممتاز
٠٦-٦٣٦٥٨٢٤/٠٥٠-٣١٥٣٥٥.
(٤١٣٤٩)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٥٠-٢٠٦٦٣٢.
٠٥٠-٣٦٠٤٠٨.
(٤١٣٧٣)

مطلوب لحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠.
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢.
بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢.
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً
تلفون:
٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع قارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צמרים
أصحاب شهادة.
للاتصال ٠٣-٧٧٠٠٢٠٧.
٠٥٣/٧١٤٤٤٩.
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢.
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦.
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل.
٠٤/٨٧٦٥١٦٩.
(٤١٣٦٠)

سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦.
٠٥٠/٢٧٧٨٦٥.
(٤١٣٤٧)

## معرض الامير للسيارات-كفركنا

### امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) بونتياك چراند بري 93 + بيويك لاسڤير 97 + شيڤروليت كڤالير كوبا 96
٢) مرسيدس 300 كوبا 90 + 1984 280 بي.ام.ڤي 735L 1988
٣) ميتسوبيشي كريزمه 98 اوتوماتيك + لانسر 92 اوتوماتيك.
٤) يونداي لانطرا اوتوماتيك 95 + دايهو سوپر رابسر 95 - 35000ש"ח
٥) پيجو 405 92 + 90 اوتوماتيك 205 97 1400
٦) رينو لاچونا 2000 اوتوماتيك رينو 19 94 1400

### لمكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل.
مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٧٧١٢-٠٤/٨٥١٦٣٨٣.
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים)
فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩.
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١.
٠٥٤/٤٨٨٦٢٨.
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢.
(٤١٣٣٨)

### لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف

**شارع كفرياسيف - نهريا**
**فتيات لعمل نهاري وليلي**
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و ٠٥٠/٢٨٩٧٥١.
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)




أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا -
٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

### لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف
## مطلوب
## مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٢٢٥٠٩.
(٤١٣٣١)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
٠٥٠/٢٣٩٣٤٩-٠٥٠/٢٨١٤٣٩.
(٤١٣٣٣)

**للبيع**

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩.
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٤١٣١٧)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال:
پيليفون- ٠٥٢/٣٧٩٢٠١.
تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال:
٠٥٢/٩٨١٩٣٣.

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥.
(٤١٣٤٨)

## ناڤا كولاج للتجميل

### الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت
٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات.
تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج
٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملةحتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل.
شهادة دولية لكل الطلاب.
**تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤**
**نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧**
(٤١٣٣٦)

## العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والفيزا.

للتفاصيل:
"נגמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

## عوادة للفضائيات

### * بيع * تركيب * صيانة *
### تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

**عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)**

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

## بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوپاتي، ريكي.

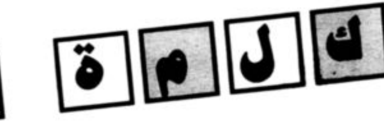
**بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)**
(٤١٣٠٦)

ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الأول في قرية برطعة الشرقية. من ١٩/١١/-٢٨/١١/٩٩ بادارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بامكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة.
الافتتاح يوم الجمعة ١٩.١١.٩٩.
للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١
٠٥٢٦٦٦٠٠٤ - ٠٥٠١٤٢٠٣١
(٤١٣٥١)

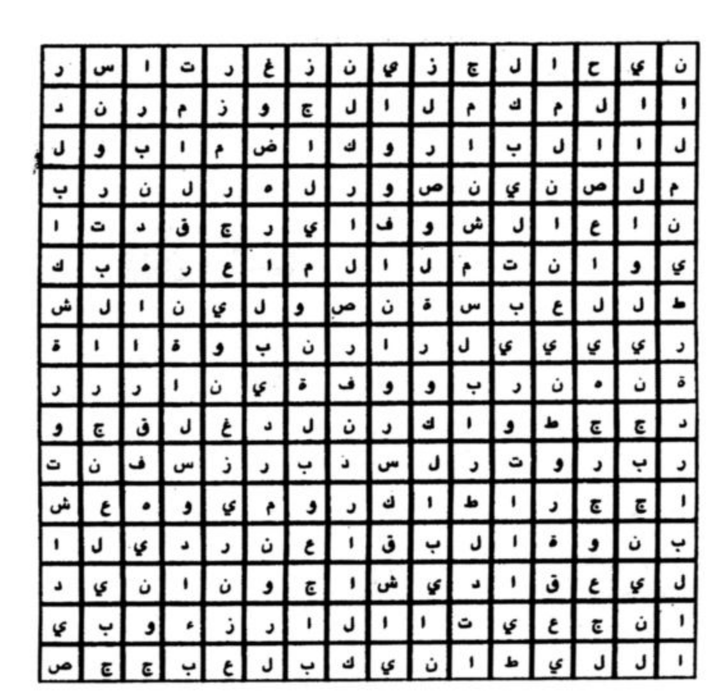
## טכנו צפון تسويق واستيراد

### ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيمليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول





* كلمة السر تتألف من خمسة أحرف: دولة عربية *

لب - مر - سر - صور - روم - جون - شكا - بلد - نيحا - صنين - جزين - صيدا - جبيل - غزير - عنجر - فقرا - اهدن - عاليه - الشوف - المتن - جرجوع - بيروت - جعيتا - الأرز - بعلبك - جونيه - الجوز - زغرتا - شتورة - المكمل - الأولي - البارد - جب جنين - طرابلس - الكورة - البقاع - قاديشا - كسروان - الباروك - عينطورة - الصرفند - اليمونة - مرجعيون - البترون - المنيطرة - الليطاني - ضهر البيدر - القرنة السوداء.

حل لغز: من هو؟

ميخائيل نعيمة

# كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - «... ... بوتفليقة» - مدينة أردنية.
٢ - فنان لبناني تقدمي - حرف نصب.
٣ - نفسر (معكوسة) - قنديل.
٤ - للسؤال - أصون (مجزومة) - من الورود - جوهر.
٥ - مصدر لغوي عربي - حرف علة.
٦ - «... سألتك باسمهن» - مختلفان.
٧ - من الأمراض - مدينة مغربية.
٨ - يحصل على - من أخوات كان - عائمة.
٩ - «رلى» (مبعثرة) - من مؤلفات شكسبير.
١٠ - «... ... القلب» (فيلم لعبد الوهاب) - والد (معكوسة).
١١ - اسم سجن بغيض - جفن (معكوسة) - حيوان خرافي.
١٢ - تقاطعات طرق - لا يسمع.
١٣ - «... عريقات» - الاسم الأول لأديب لبناني راحل.
١٤ - سرب - عار - استيحاء (معكوسة).

عموديًا:

١ - ممثل مصري - دولة عربية.
٢ - عاصمة أوروبية - شيّد - يبوسة.
٣ - طريق - «... ... المعري».
٤ - في الفم - شكل هندسي.
٥ - خاصتي - فلك صغير - يرقع.
٦ - عكس جهل - قلب - فرخ صغير - بتر.
٧ - هطل - من قادة حزب الشعب الفلسطيني.
٨ - مبعوثي (معكوسة) - قدرك (معكوسة) - علقم (معكوسة).
٩ - شكل - قبطان - جده في العود - متماثلان.
١٠ - هلك وباد - مدينة مغربية (معكوسة) - عكس «هناك» (معكوسة).
١١ - أتخذ ابنًا - نبع صغير.
١٢ - للتعريف - حرف جر - «لا ... له ولا جمل».
١٣ - نشيد وطني - من مؤلفات سلام الراسي.
١٤ - مبعوث امريكا الى المنطقة - ما ترشد السفن (معكوسة).

# ** حل لغز هرم الكلمات **

أفقيًا:

١ - ليلة ساخنة - هل.
٢ - فرض - ان - يتسلق.
٣ - أ.أ. - نكاية - أ.أ.
٤ - سنوات - مماطلة.
٥ - دَيننا - أرجو.
٦ - العقار - لاقاه.

عموديًا من القاعدة:

٧ - السافل.
٨ - ناري.
٩ - عدو - ضل.
١٠ - قيان.
١١ - انتكاس.
١٢ - رن - انا.
١٣ - أمي.
١٤ - متين.
١٥ - أ.أ.أ. - ت. ت.
١٦ - قرطاس.
١٧ - اجلاله.
١٨ - هوة - قل.

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - السادات.
٢ - دور - وارسو.
٣ - دبابات - ص.ت.م.
٤ - ماجنة - ننهك.
٥ - تو - الألاي.
٦ - كرى - واكب.
٧ - هو - سد - تو.
٨ - أمر - العبور.
٩ - مصر - برلين.
١٠ - جولدا مائير

عموديًا:

١ - ادته - بوارج.
٢ - تناول - وصمه.
٣ - سرب جوي - رمل.
٤ - أ.أ. - رخ.
٥ - كامب - أنا.
٦ - اود - سليم.
٧ - آت - العدوان.
٨ - النصر - بريء.
٩ - ستة اكتوبر.
١٠ - يوم كيبور.

## على الشاشة الصغيرة

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الثلاثاء ١٦/١١/٩٩

### * القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
٠٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الإنساني - الحلقة العاشرة.
٠٩.٣٠ - أحاديث الصباح: مواجهة الموت.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - علوم: التغذية.
١١.١٠ - طلب بلا غموض: السمنة.
١١.٢٥ - ثمر الأرض: فول الصويا.
١١.٤٠ - الفيلم الوثائقي «طفلة مدهشة».
١٢.٣٠ - المكتبة العلمية: التغذية.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٣.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - احجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - احجية.
١٧.٣٥ - ثانوية .U.S.A
١٨.٠٠ - احجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الي الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

### * القناة الثانية:

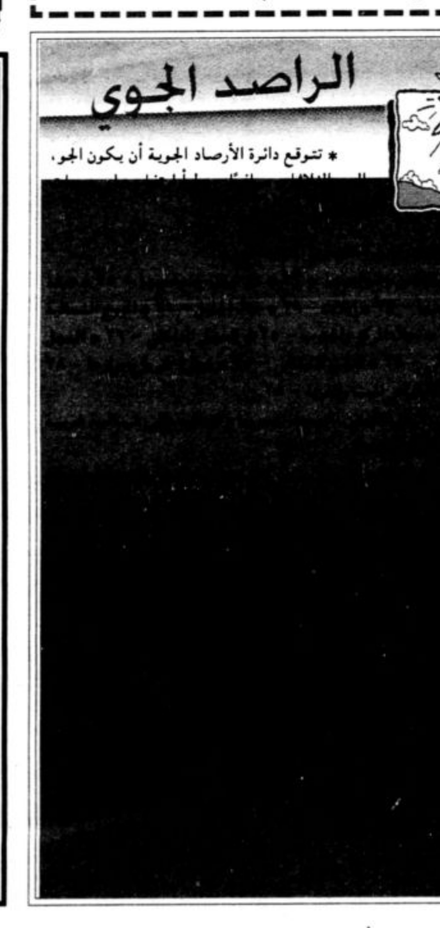
٠٦.٠٠ - فيفيل يكتشف امريكا - الحلقة (١٢).
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٢).
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٠٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٨٨).
١١.٢٠ - هيلر ويلر - الحلقة (١١).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢٧).
١٢.٣٥ - كلب جيد - الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة «حوادث الطرق».
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥٩).
١٤.٠٠ - كاسر الموج. الحلقة (١٣٤).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٣٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٤٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٤٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين (الحلقة ٢٣).
١٨.٠٠ - ألين - الحلقة (٩٣).
١٨.٣٠ - فليستي - الحلقة الثالثة.
١٩.٢٥ - مجلة الثلاثاء.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حفل توزيع جوائز أكاديمية السينما.
٢٣.٢٥ - مونودراما محلية.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - افلام قصيرة.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام.
٠١.٣٥ - يحبون ويتوقون. لذكرى عنبال فرلوتر.
٠٢.٢٠ - جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٠٣.١٠ - برامج الغد.

## هذا المساء

# على أجنحة الشوق



* قصة جديدة ذات تقلبات كثيرة. هذه المرة طيار مغامر يلاحق النساء. والده غني متسلط، وزوجة أبيه كثيرة النزاعات، التي يتعرف إليها في احدى الغابات وخلال هبوط اضطراري، وشقيقه الذي يتضح بالصدفة انه خاطب فتاة من الغابة، أيضًا. قصة معقدة؟ لا شيء يبقى بدون حل خلال الـ (١٦٠) حلقة من المسلسل.
(قناة ڤيڤا - الساعة ١٩,٠٠).




## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أخبار تصلك وترضيك عن الغائب..

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تهتم بما يثار حولك وكن محل ثقة للجميع.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تصلك كلمات معسولة في مجال العمل.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ابتعد عن كل ما يسبب لك التوتر.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الحياة أوسع من نظرتك الضيقة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
سعادة في العاطفة والحب هذا الشهر.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ابشرك بالنجاح في محيط المال والعاطفة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تؤخر عملك فأنت لا تعرف ماذا يحمل لك الغد.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
صحتك تحتاج الى عناية وراحة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نهاية هذا الاسبوع تعتبر من أسعد اوقاتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أراك تميل كثيرًا للانتقادات وتصحيح أخطاء الآخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ألم بسبب كلمة سمعتها.

## جد الفروق




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


# الرؤساء نصبوا خيمة الاعتصام أمام مكتب براك

**★ تجاهل حكومي واضح ★ ورئيس اللجنة المالية البرلمانية يعد بالتدخل ★ دعوة الجماهير العربية لابداء التضامن ★**

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قام رؤساء السلطات المحلية، أمس الاثنين، بنصب خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة وذلك في اعقاب فشل لقائهم أمس الاول الاحد، مع رئيس الحكومة، ايهود براك. وفي لقاء مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية محمد زيدان، في خيمة الاعتصام قال ان «احدًا من مسؤولي الحكومة لم يحاول الاتصال بنا او التحدث معنا بعد ان نصبنا الخيمة».

واضاف زيدان: «لا نستغرب هذا الموقف اذ اننا نعلم وقبل قرار نصب الخيمة بان نضالنا سيطول وسيكون بالمقابل تجاهل من الجهات الحكومية لوجودنا ولكن ذلك لن يمنع استمرار صمودنا».

وحول الاجتماع مع رئيس الحكومة، قال زيدان ان براك تحدث بأمور عامة ونوايا طيبة معترفًا بالغبن والاجحاف بالجماهير العربية كما اعترف بوجوب وضع برنامج لتحقيق المساواة لهذه الجماهيربصورة تدريجية، الا ان النوايا الطيبة، اضاف زيدان، «لا تستجيب لمطالبنا، فلدينا ثلاثة مستندات لاتفاقيات مع وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة في الاعوام ٩١ و٩٤ و٩٧، قسم منها موقع من وزير المالية، ابراهام شوحط، الا ان الحكومات المتعاقبة لم تحترمها ولم تقم بتنفيذها».

وعزا زيدان الفشل الاساسي للاجتماع الى عدم وضوح موقف الحكومة من قضية مخططات البنية التحتية وخطط تطوير الوسط العربي، والتي هي السبب الاساسي للعجز في السلطات المحلية اذ شكل ٦٠٠ مليون شيكل من اصل العجز العام البالغ ٨٢٨ مليون شيكل.

وعقب زيدان على الحجة التي يرددها المسؤولون الحكوميون بان الوقت متأخر لاحداث تغيير على ميزانية عام ٢٠٠٠، بانه وبالرغم من الظروف الخاصة للميزانية العامة للدولة في عام ٢٠٠٠ فان على الحكومة استثناء الوسط العربي والذي بطبيعة الاحوال يحتاج الى دعم حكومي استثنائي.

وقال فيصل عزايزة، الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس مجلس دبورية، بان الرؤساء طالبوا خلال الاجتماع مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ للسلطات المحلية العربية بالاضافة الى تسديد العجز البالغ حاليًا ٨٢٨ مليون شيكل. واضاف ان الوفد طالب ايضًا بتعيين طاقم لتقديم احصائيات حول احتياجات الوسط العربي خلال شهرين ومن ثم عرض خطة تنفذ على مدار اربع سنوات بالاضافة الى تخصيص مبلغ حوالي عشرة مليارات شيكل للسلطات المحلية لتتمكن من الوصول الى المستوى القائم في القرى والمدن اليهودية.

ومن جهته دعا محمد زيدان الجماهير العربية الى ابداء التفهم والدعم والمسؤولية لموقف رؤساء السلطات المحلية وتلبية قرارات اللجنة القطرية بالمشاركة الفعلية في المظاهرات سواء في مدينة القدس او في اي موقع آخر في البلاد.

**★ لقاء مع غولدشميت ★**

★ وعقد بعد ظهر امس الاثنين، اجتماع بين الرؤساء المعتصمين ورئيس اللجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت. وعرض شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وابدى غولدشميت استعداده لدعم نضال الرؤساء والعمل على ترتيب جلسة خاصة للجنة المالية بحضور رؤساء السلطات المحلية للوقوف على مطالبهم.

كما تم الاتفاق على معالجة الموضوع من خلال اللجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية برئاسة النائب الجبهوي، محمد بركة، بهدف الوصول الى حلول سريعة.

# نيللي أراد توافق على الاستقالة خلال أربعة أشهر

***★ "العليا" لن تنظر غدًا في الالتماس ضد قرار د. بيلين إقالة أراد★***

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزير القضاء د. يوسي بيلين، ومديرة وزارة القضاء نيللي اراد، على ان تستقيل نيللي من منصبها خلال اربعة اشهر.

جاء ذلك في لقاء بينهما، أمس الاثنين، بعد ان كان د. بيلين، قرر اقالتها قبل اسبوعين، وتعيين احد مقربيه، مديرًا عامًا للوزارة، خلفا لها.

ولم يتضح بعد، اي مهمة ستسند الى نيللي اراد، بعد استقالتها.

ولن تنظر «العليا» يوم غد في الالتماس الذي كانت قدمته الحركة من اجل جودة الحكم ضد قرار د. بيلين لاقالة اراد، وذلك بعد الاتفاق بينهما أمس الاثنين.

***احتجاجًا على النواقص والاوضاع السيئة***

# مدرسة عبد الرحمن الحاج في حيفا شهدت اضرابًا شاملاً أمس

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة حي الحليصة، ولجنة طاقم تطوير الاحياء في مدينة حيفا، ولجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عبد الرحمن الحاج، شهدت المدرسة، أمس الاثنين، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، احتجاجًا على الاوضاع في المدرسة وعدم استجابة البلدية لمطالب الاهالي لتحسين الاوضاع.

وتظاهر امام مبنى المدرسة، امس الاثنين، حشد من أولياء أمور الطلاب والطلاب ورفعوا شعارات منها: «لا غرفة للتعليم ولاغرفة للحاسوب ولا مكتبة للقراءة، فهل من حلول؟».

وحضر نائب مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، د. عوزي لوبال، والتقى وفدا من الاهالي في غرفة مدير المدرسة ووعد باجراء بعض التصليحات وتركيب بعض الاجهزة المطلوبة ومواصلة اللقاءات مع المسؤولين بهدف حل المشاكل.

وزار المدرسة صباح امس الاثنين، عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، وتجول فيها للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

وبعث عودة بعد الجولة، برسالة مشتركة الى رئيس البلدية عمرام متسناع ووزير المعارف، يوسي سريد، شرح فيها عن الاوضاع السيئة والنواقص في المدرسة وانعكاس وابعاد ذلك على الطلاب. وطالبهما بالعمل وبرصد الميزانيات لتحسين الاوضاع في المدرسة.

وقال عودة لـ«الاتحاد»، ان بلدية حيفا تدعي انها تولي موضوع التربية والتعليم في المدينة اهتماما خاصا، لكن واقع مدرسة عبد الرحمن الحاج، يفنّد ذلك، ويثبت ان البلدية تنتهج سياسة تمييز عنصري ضد المدارس العربية.

**إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب**

# معلمو ثانوية الشاغور في مجد الكروم وعمال مجلس بيت جن المحلي في اضراب مفتوح

★ عكا – مكتب «الاتحاد» – بدأ معلمو مدرسة الشاغور الثانوية، أمس الاثنين، في تنفيذ إضراب مفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ حزيران الماضي.

وقال مصدر في لجنة المعلمين في المدرسة لـ«الاتحاد»، ان المعلمين، إنتظروا طيلة الاشهر الماضية حتى تحل أزمتهم ويحصلوا على الرواتب لكن الانتظار لم يجد ولم تحترم الوعود التي نشرت لدفع الرواتب.

وأشار المصدر الى ان سبب عدم دفع الرواتب هو العجز المالي الذي يعاني منه المجلس المحلي. وبالاضافة الى عدم تلقي الرواتب، قال المصدر، انه منذ (١/٧/٩٧)، لم تحول المستحقات التي تخصم من رواتب المعلمين الى صناديق الاستكمال والتقاعد.

**★ وعمال مجلس بيت جن المحلي مضربون ★**

★ واصل عمال مجلس بيت جن المحلي، أمس الاثنين، الاضراب المفتوح الذي بدأوه أمس الاول الاحد، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب للشهر الخامس على التوالي.

وقررت الاضراب لجنة العمال في المجلس، وشمل ايضًا المساعدات العاملات في الروضات ورياض الاطفال، الامر الذي ادى الى تشويش العمل وتحرير الاولاد في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وصرفهم الى بيوتهم.




يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الأربعاء
١٧ تشرين الثاني ١٩٩٩
٩ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
17.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 158/56 العدد


## خبيران في الآثار الفرعونية يؤكدان العثور على «الأبجدية الأولى»!

ص ١٢ و١٣

## إسرائيل تعتقل ثلاثة عراقيين تسللوا إليها وطلبوا اللجوء

ص ٣

## اليوم إضراب لمدة ساعتين في كلية صفد

ص ٢٤

# وقف تحضيرات الجيش للإنسحاب من الضفة

*** مسؤول عسكري يؤكد: الانسحاب لن يبدأ هذا الأسبوع * ليفي يصر على التعنت الإسرائيلي بشأن إقرار مناطق الانسحاب * عريقات يؤكد أمام روس على الخروقات الإسرائيلية ***

* براك وليفي يشاركان في قمة الأمن والتعاون الأوروبية بحثًا عن دعم سياسي ومالي *

ص ٣

# إسرائيل تطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين قرب الخليل

ص ٢



## بيرس يقترح تقديم موعد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

الناطق بلسان «أربع أمهات» لـ الاتحاد:

## تصريحات المسؤولين الإسرائيليين ليست أكثر من طعم

ص ٢

## ثلاثة أفراد شرطة ينفلتون في ابتدائية الجواريش ويعتدون على معلم

* الشرطة تقيم لجنة تحقيق *

ص ٢٤

## دعوة الرؤساء إلى تشكيل الوفود وزيارة الخيمة

ص ٢٤

## مكتب التحقيقات الفدرالي يحقق في كارثة الطائرة المصرية

* انتقال التحقيق الى الـ «اف.بي.اي» يعني ان امكانية حدوث الكارثة بسبب عمل اجرامي او انتحار وارد *

ص ٧

# بيرس يقترح تقديم موعد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير التعاون الاقليمي شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، ان تقدم اسرائيل الى اقرب موعد ممكن انسحابها من جانب واحد من جنوب لبنان المحتل من دون انتظار الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، في تموز العام ٢٠٠٠.

وقال بيرس: «علينا ان نبدأ التحضيرات للانسحاب منذ الآن لنقوم به في غضون بضعة أشهر، وأضاف انه لا ينفي ربط هذا الانسحاب باتفاق مع سوريا. وقال: «من المؤكد انه من الأفضل التوصل الى اتفاق من هذا النوع، لكنني اشك في ان نتمكن من تحقيق ذلك نظرًا لتعنت السوريين غير المقبول».

ورأى بيرس ان بامكان اسرائيل ان تدافع بشكل فاعل عن حدودها الشمالية بعد انسحابها من جنوب لبنان حتى من دون اتفاق مع سوريا ولبنان، وقال «في حال تعرضت اسرائيل لهجمات يمكننا الرد بضربات جوية على أهداف اقتصادية لبنانية. ولا اعتقد ان سوريا التي تملك مصالح هائلة في لبنان يمكن ان تنطلق في مجازفة من هذا النوع، ولا أعتقد ان اللبنانيين الذين يدعمون «حزب الله» سيستمرون في ذلك اذا واصل هجماته الى ما وراء الحدود».

# اسرائيل تطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين قرب الخليل



* جندي احتلالي يقود فلسطينيًا إلى المعتقل - «و.ص.ف.» *

* الخليل - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، بطرد عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين الذين يقيمون في مبان او مخيمات في جنوب الخليل.

وقال محمود حسين المحمدي (٣٤ عامًا) ان جيش الاحتلال أجلى بالقوة، أمس الثلاثاء، عشرات العائلات من البدو الفلسطينيين من موقع المفرد في جنوب الخليل». واوضح ان ضباطًا اسرائيليين وزعوا اوامر مكتوبة في هذا الصدد تشير الى ان هذا القطاع سيعلن «منطقة عسكرية».

وأضاف المحمدي ان شقيقه اعتقل وان القوات الاسرائيلية صادرت في المكان خمسة أطنان من العلف.

وقال شهود آخرون ان عشرة مواقع او مخيمات تؤوي حوالي ١٥٠ عائلة طالتها اجراءات الجيش الاسرائيلي في هذا القطاع.

# الجيش الاسرائيلي يفجر نفقًا حفر بين غزة ومصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن متحدث عسكري ان الجيش فجر أمس الثلاثاء، بالديناميت نفقًا حفر والقسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من مدينة رفح وبين القسم التابع للاراضي المصرية.

وأضاف المتحدث ان النفق الذي اكتشف في أيار الماضي، كان «عرضه ٥٥ سم وعلوه ٨٥ سم وقد حفر على عمق ثمانية امتار تحت الارض».

واوضح ان النفق «المزود بنظام انارة وتهوئة وهاتف يمر به خط للسكك الحديد كانت عليه عربات تستخدم في تهريب الاسلحة الى الأراضي الفلسطينية».

وأضاف ان الجيش عثر على ستة انفاق اخرى شبيهة الى حد ما بهذا النفق بين مصر وقطاع غزة منذ مطلع العام الجاري، وانه سيبذل كل ما بوسعه لمكافحة هذه الظاهرة.

وقال ان «تلك الانفاق كانت تسمح بنقل الاسلحة والذخائر الى التنظيمات التي تهدد أمن اسرائيل»!

وأشار الى ان هناك «تفهمًا من الجانبين المصري والفلسطيني حول ضرورة التعاون مع اسرائيل لمنع حفر انفاق أخرى».

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري آخر ان هذه الانفاق تستخدم في تهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع.

## لقاء اليوم



**مع: مجيد قزامل، الناطق بلسان حركة "أربع أمهات"**

**حول: تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن الانسحاب من لبنان**

# تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ليست أكثر من طعم

* اقترح وزير التعاون المنطقي، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، تقديم موعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، من دون انتظار شهر تموز من العام ٢٠٠٠، وهو الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، إيهود براك، لإتمام الانسحاب، وأخذ يكرر اقواله هذه في مناسبات عديدة.

حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل.

*** «الاتحاد»: كيف ترى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول الانسحاب من لبنان من جانب واحد؟**

- قزامل: في اجتماع سكرتارية حركة «أربع امهات» يوم السبت الماضي تمت مناقشة هذا الموضوع، وقد كان رأي الأغلبية تصديق التصريحات التي يطلقها رئيس الحكومة، ايهود براك، بهذا الخصوص ولكن انا شخصيًا أرى في هذه التصريحات بمثابة «طعم» من أجل جذب السوريين الى طاولة المفاوضات.

*** «الاتحاد»: اي ان تصريحات براك مجرد تصريحات سياسية فارغة المضمون؟**

- قزامل: هذا ما أخشاه، وأتمنى ان أكون مخطئًا، بل وان يتم الانسحاب من لبنان قبل الموعد الذي حدده براك في شهر تموز العام ٢٠٠٠. فليس هناك ما نفعله في لبنان، ولو حاربت الحكومة البطالة بالاموال التي يلقونها في لبنان لكان الامر ذا فائدة أكبر بكثير. ويرى العديد من أعضاء سكرتارية الحركة واجب تصديق أقوال براك واعطائه الفرصة لينفذها.

*** «الاتحاد»: وهل هذا الامر يعني وقف نشاطاتكم؟**

- قزامل: لا، فنشاطنا مستمر، حتى بعد الانسحاب من لبنان فيما يتعلق بالعملية السلمية مع الفلسطينيين والسوريين، فنحن نريد سلامًا عادلاً وشاملاً في المنطقة، وذلك من منطلق الحرص على حياة اولادنا، وكيلا يقتلوا على الحدود، وهذا الأمر ينطبق علينا وعلى شعوب المنطقة.

*** «الاتحاد»: هل ترون أن إبرام اتفاق مع سوريا ولبنان يجب ان يكون متعلقًا بالانسحاب من لبنان؟**

- قزامل: لا، فعندما اجتاحت اسرائيل لبنان لم تسأل سوريا او لبنان، ولذلك فان الخروج من لبنان يجب ان لا يكون مشروطًا باي اتفاق، بل الانسحاب الى الحدود الدولية، كذلك نحن لا نكترث لحل قضية مليشيات انطوان لحد، وما يهمنا ان لا يقتل اولادنا واولاد اللبنانيين دون أية فائدة ودون اي سبب. وحتى الآن لم يتمكن أي مسؤول اسرائيلي اقناعي بسبب الوجود والبقاء في لبنان وما الفائدة من وجود الجيش الاسرائيلي هناك، فعدد أفراد جيش لحد لا يتعدى الـ ٤٠٠، في الوقت الذي قتل فيه أكثر من ١٣٠٠ جندي اسرائيلي في لبنان، وانا أرى أن جنود مليشيات لحد خونة، خانوا وطنهم.

*** «الاتحاد»: هل التقيتم في الأونة الأخيرة مسؤولين سياسيين وعسكريين اسرائيليين؟**

- قزامل: التقينا مؤخرًا المستشار الامني لرئيس الحكومة، داني يتوم، حيث سيكون حلقة الوصل بين الحركة وبين رئيس الحكومة من أجل تزويدنا بتقارير حول قضية الانسحاب من لبنان، كذلك ستكون لنا لقاءات في الأيام القريبة مع رؤساء القرى الواقعة على الحدود الشمالية بهدف اقناعهم بأن الانسحاب من لبنان لن يشكل خطرًا امنيًا عليهم، وسنقول لهم إننا تحدثنا في الماضي مع حسن نصرالله (الأمين العام لـ«حزب الله»)، الذي أكد لنا بدوره أنه في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب لن تواصل المقاومة قصفها للمواقع الشمالية، وان ما يهمه هو تحرير أرضه، وهذا حقه الطبيعي.

*** «الاتحاد»: قائد المنطقة الشمالية عرض خطة الجيش للانسحاب من لبنان، هل ترى مؤشرًا ايجابيًا باتجاه الانسحاب؟**

- قزامل: من ناحيتي، أتمنى ان تكون الحكومة جادة في مسألة الانسحاب من لبنان ولكني كعسكري أعرف أنه في حال قرر الجيش الانسحاب من خط الى خط فانه يقوم بنشر مناقصة، يطلب بموجبها من شركات نقل وغيرها تقديم عروض لتنفيذ أعمال اخلاء مواقع. ومن يوم نشر المناقصات وحتى يتم الانسحاب فان الامر يطول لمدة لا تقل عن السنة. وحتى الأن لم يتم نشر مثل هذه المناقصات، خاصة وان الموعد الذي حدده براك هو شهر تموز القادم، اي بعد ثمانية أشهر!.

**(بلال ظاهر)**

# غارة اسرائيلية على جنوب لبنان بعد هجمات لـ«حزب الله»

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس الثلاثاء، غارة على مواقع في شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان ردًا على هجومين تبناهما «حزب الله».

وأضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت على دفعتين ما مجموعه ثمانية صواريخ على ضواحي قرية باطر في جنوب غرب مدينة صور (٨٥ كيلومترًا جنوب بيروت). وتابع ان الغارة لم توقع ضحايا.

وقد تعرض موقعا بلاط ورامية الاحتلاليان في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة للقصف بقذائف الهاون لكنه لم يوقع ضحايا، كما أفادت مصادر من الأجهزة الامنية في المنطقة.

وأضافت المصادر ان «حزب الله» تبنى في بيان له في بيروت هذا القصف الذي كان مصدره منطقة جبال البطم في جنوب مدينة صور. -

# عبد ربه ينفي منح (أبو داود) جائزة فلسطين للثقافة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفى ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، ان تكون جائزة فلسطين للثقافة قد منحت لمحمد داود عودة «ابو داود» كما تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال عبد ربه للصحفيين «هذا كلام غير صحيح بشكل كامل، جائزة فلسطين للثقافة في الآداب والعلوم. هذه الجائزة التي منحت من خلال لجنة يرأسها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش اعلنت أسماء الفائزين بها قبل أسابيع، وهي موجودة في الصحف وليس ابو داود من بين هذه الاسماء، لأنه ليس كاتبًا وليس من الادباء ولا من المبدعين وبالتالي ما قيل حول هذا الموضوع مختلق تمامًا».

وأضاف: «نحن علمنا ان منظمة غير حكومية صغيرة مقرها باريس اعطته الجائزة، هذا لا صلة لنا به كسلطة ولا كمنظمة تحرير ولا كوزارة ثقافة ولا كجائزة فلسطين».

# وقف تحضيرات الجيش للانسحاب من الضفة

## * مسؤول عسكري يؤكد ان الانسحاب لن يبدأ هذا الاسبوع * ليفي يصر على التعنت الاسرائيلي بشأن اقرار مناطق الانسحاب * عريقات يؤكد امام روس على الخروقات الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل لن تبدأ بسحب قواتها من الضفة الغربية هذا الاسبوع.

وصرح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل لن تبدأ بسحب قواتها من الضفة الغربية هذا الاسبوع».

وأضاف «ان الأوامر صدرت لوحدات الجيش بأن توقف تحضيراتها للانسحاب».

هذا ولم تفلح اللقاءات التي عقدها المبعوث الامريكي دينيس روس، أمس الثلاثاء، مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك مع وزير الخارجية دافيد ليفي في حلحلة الخلافات بين الجانبين حول مسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية.

فقد التقى روس بشكل منفرد كلا من رئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران وصائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الانتقالية. وكانت مصادر فلسطينية تحدثت في وقت سابق، أمس، عن لقاء يضم المسؤولين الثلاثة الا انه الغي بدون اعلان مسبق من أي طرف منهم.

وتحاشت مصادر فلسطينية رسمية الحديث عن أسباب الغاء اللقاء الثلاثي وأشارت في هذا السياق الى ان الخلافات مازالت عميقة بين الجانبين خاصة حول مسألة اعادة الانتشار.

وأشارت المصادر الى ان عريقات استعرض مع روس خلال لقاء أمس «الخروقات الاسرائيلية لاتفاق «شرم الشيخ» والصعوبات التي تواجه تنفيذه وخاصة التصعيد في السياسة الاستيطانية».

وأضافت المصادر: «كما اوضح عريقات العقبات التي وضعتها اسرائيل في وجه اطلاق دفعات سراح الاسرى، والتي تضعها الآن لاطلاق سراح دفعة قبل شهر رمضان، وكذلك عدم حديثها في المفاوضات حول الممر الآمن الشمالي والميناء وكافة القضايا الاخرى».

من جهتها ادعت اسرائيل، أمس، وعلى لسان الوزير دافيد ليفي انها وحدها تملك الحق في تحديد المناطق التي تنسحب منها.

وجاءت ادعاءات ليفي هذه قبيل لقائه مع روس، صباح أمس، في مكتبه في القدس حيث قال: «الحكومة هي التي تقرر مناطق الانسحاب وعلى الفلسطينيين الكف عن اللعب».

وفي سعي من روس لاظهار ان مهمته لم تقصر جهدها على محاولة التدخل لحل الخلافات بينهما أكد في تصريحات صحافية قبل لقائه مع براك وعرفات أنه حضر الى المنطقة لتحقيق الهدف الذي حدده له الرئيس بيل كلينتون وهو «متابعة مفاوضات الوضع الدائم ومساعدة الاطراف على التقيد بالجدول الزمني للوصول الى اتفاق سلام في العام المقبل».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد رفض التوقيع على الخرائط الاسرائيلية التي تتضمن انسحابًا اسرائيليًا من ٥٪ من الضفة الغربية بضمنها ٢٪ ستصبح تحت السلطة الكاملة للسلطة الفلسطينية و ٣٪ تتولى فيها السلطات المدنية.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان رفض الفلسطينيين يعود أساسًا الى اعتراضهم على الاسلوب الذي اتبعته الحكومة في تحديد الخرائط حيث ناقشتها مع قيادات المستوطنين وفي الكنيست، قبل ان تقرها، ومن ثم قيامها بعرضها على الفلسطينيين كأمر واقع.

وعبّر عريقات عن هذا الأمر حين اتهم اسرائيل «بالسعي من خلال التعنت الذي تبديه حول موضوع اعادة الانتشار الثانية الى خلق وقائع بما يخص المرحلة المقبلة».

وقال في هذا السياق: «تريد اسرائيل ان تخلق سابقة بما يخص مرحلة اعادة الانتشار الثالثة، والحل النهائي تقضي بأنها تقرر وحدها ومن جانب واحد الاراضي التي تنسحب منها.. وهو أمر مرفوض من قبلنا».

ويضاف الى العامل الاول وبالقدر نفسه رفض القيادة الفلسطينية لبعض المواقع التي قررت اسرائيل الانسحاب منها، حيث ترى انها مجزأة ولا تؤمن تواصلاً جغرافيًا لبعض مناطق السلطة الفلسطينية، كما انها خلت من مناطق مأهولة بكثافة بالسكان الفلسطينيين.

وحسب مراقبين سياسيين فان اسرائيل تحاشت ان يشمل انسحابها الحالي من هذه المناطق المأهولة بكثافة بالسكان الفلسطينيين كونها قريبة جغرافيًا من مدينة القدس، وهو أمر كانت تطمح القيادة الفلسطينية ان تمد سلطتها الى تلك المناطق كونها تلعب دورًا مؤثرًا في مفاوضات الوضع النهائي.



* ليفي وروس في لقائهما أمس - «و.ص.ف.» *

## ابو مازن: لا اتفاق نهائي قبل انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية

* أبو ظبي - «و.ص.ف.» - أكد أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، أمس الثلاثاء، في أبو ظبي ان الفلسطينيين لن يوقعوا اتفاقًا نهائيًا حول الاراضي الفلسطينية قبل انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية.

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية عن «ابو مازن» «ان القدس الشرقية» هي أرض محتلة ينطبق عليها القرار ٢٤٢ ويجب على اسرائيل ان تنسحب منها وستكون عاصمة دولة فلسطين.

وقال «ابو مازن» الذي يقوم حاليًا بزيارة الى الامارات العربية المتحدة: «هذا موقف لم يتغير ولم يتبدل ولن نوقع اتفاق سلام نهائي بدون تحقيق ذلك».



## إسرائيل تعتقل ثلاثة عراقيين تسللوا إليها وطلبوا اللجوء

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل الجنود فجر أمس الثلاثاء، قرب البحر الميت، ثلاثة عراقيين حاولوا الدخول بطريقة غير مشروعة إلى الضفة الغربية وإسرائيل، عن طريق البحر الميت.

وقد اعتُقل العراقيون الذين جاءوا من الأردن سباحة، أو على متن قارب في القطاع الشمالي من البحر الميت قرب مستوطنة ألموغ، وقد طلبوا منحهم حق اللجوء في إسرائيل.

يذكر أن ستة عراقيين طلبوا حق اللجوء في إسرائيل معتقلون منذ أكثر من خمس سنوات لدخولهم هذا البلد بطريقة غير مشروعة.

وكان هؤلاء العراقيون قد تسللوا إلى إسرائيل ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وطلبوا حق اللجوء السياسي الذي رفضت المحكمة العليا منحه لهم.

إلا أن المحكمة العليا اقترحت، هذا الأسبوع، على الدولة إخراجهم من السجن ووضعهم في الإقامة الجبرية في كيبوتس، إلى حين العثور على بلد يقبل استقبالهم.

## براك وليفي يشاركان في قمة الأمن والتعاون الأوروبية بحثًا عن دعم سياسي ومالي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم الأربعاء، إلى العاصمة التركية إسطنبول للمشاركة في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وسيحاولان الحصول على دعم لموقف إسرائيل من عملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرحت ميراف پارسي تسادوك، الناطقة بلسان براك،، أنها «فرصة لا سابق لها، يلتقي خلالها رئيس الحكومة ووزير الخارجية مع هذا العدد من رؤساء الدول والحكومات ويشرحان فيها مواقف إسرائيل من العملية السياسية». وأضافت: «إنها فرصة مثالية لتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأعلن مستشارو براك أن هذا الأخير سيشارك مع ليفي في أعمال قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على أن يلقي براك كلمة، يوم غد الخميس، ويلتقي «أكبر عدد ممكن من رؤساء الدول والحكومات».

إلا أن مكتب براك لم يتمكن من تأكيد أي لقاء باستثناء لقائه الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، ورئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، اليوم.

وأعلنت مستشارة ليفي، أوديليا كارمون ـ لازار، أن هذا الأخير سيلقي كلمة خلال اجتماع يعقد اليوم لمجلس وزراء خارجية دول «الشراكة الأوروبية المتوسطية للتعاون»، والذي يضم الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن والمغرب وتونس.

وأضافت أن ليفي سيجري محادثات مع وزراء خارجية مصر، عمرو موسى، والأردن، عبد الإله الخطيب، وربما مع وزراء آخرين.

وكان من المقرر أن يلتقي براك الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلا أنه لم يعرف بعد ما إذا كانا سيلتقيان مجددًا بعد محادثاتهما في أوسلو.

وقد التحقت إسرائيل بمنظمة الأمن والتعاون بعد انضمامهما إلى الشراكة الأوروبية المتوسطية في العام ١٩٩٥.

من جهته، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية، عكيڤا تور، أن «ليفي سيلتقي أعضاء عربًا في الشراكة الأوروبية المتوسطية للتعاون بهدف تعزيز إحلال سلام شامل في الشرق الأوسط».

إلا أن مسؤولاً في مكتب براك، رفض الكشف عن هويته، أوضح أن إسرائيل تأمل، أيضًا، في الحصول على مساعدات مالية. وأضاف: «إننا نأمل في الحصول على مساعدة اقتصادية للفلسطينيين وأموال لتشييد جسر بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق تقدم في تسوية مشاكل المياه».

وأشار مسؤول آخر إلى أن براك سيواصل السعي لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا خلال لقاءاته مع ممثلين أمريكيين وأوروبيين إلا أنه غير متفائل بالنسبة إلى النتائج. وقال: «إنه لم يحقق أي تقدم على المسار السوري للأسف الشديد، لكن علينا مواصلة الجهود لتوضيح مواقفنا».

# مستوطنون يقتلعون ٢٠٠ شجرة زيتون غرب دير بلوط



* سلفيت ـ «وفا» ـ اقتلع مستوطنون يرافقهم بعض جنود الاحتلال الإسرائيلي ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة صباح أمس، غربي بلدة دير بلوط، تعود ملكيتها إلى المواطن ذيب سالم أبو ضير وأولاده.

وقال السيد كمال يوسف أبو فراس، رئيس بلدية دير بلوط، لـ«وفا»: إن نحو خمس عشرة سيارة عسكرية ومدنية إسرائيلية توجهت إلى البلدة، وتم اقتلاع الأشجار ونقلها في سيارات كبيرة إلى جهة غير معلومة.

وأكد رئيس البلدية أن مستوطنين قاموا باقتلاع حوالي ٦٠٠ شجرة زيتون في المنطقة نفسها، العام الماضي، تعود للمواطنين: يونس عبد الفتاح، وعبد الله عبد الرحيم عبد الله، وعمر عودة عبد الله، ويوسف عبد الرازق عبد الجواد، منوهًا إلى محاولات مشبوهة يقوم بها المستوطنون في هذه المنطقة.

وحذر من مخططات تستهدف هذه الأراضي المحاذية لـ«الخط الأخضر»، ويمتلك أهالي دير بلوط حوالي ستة آلاف دونم، بعضها مزروع بأشجار الزيتون.

وقال: إن مسؤولاً عسكريًا إسرائيليًا يدعي أن وجود الجنود هناك لإبعاد البدو عن منطقة تدريب عسكرية، الأمر الذي نفاه رئيس البلدية، كون معسكر الرماية التابع لرأس العين، بعيد عن هذا المكان.

وأضاف أن أصحاب هذه الأراضي في المنطقة الواسعة يملكون الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي، وكثير منها أوراق «طابو» وبعضها الآخر تخميس.

# اليوم وضع حجر الأساس لمدينة زايد في قطاع غزة

* غزة ـ لمراسلنا ـ يضع وزير الإعلام والثقافة الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، اليوم الأربعاء، حجر الأساس لمدينة الشيخ زايد المقرر إنشاؤها في شمال قطاع غزة.

وقال وزير الإسكان الفلسطيني، عبد الرحمن حمد، إن إنشاء مدينة زايد سيستغرق ثلاث سنوات، وسيبدأ تنفيذ المشروع في بداية الربع الأول من العام المقبل.

وكان الوزير الإماراتي قد وصل، ظهر أمس الثلاثاء، إلى مطار غزة الدولي في أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول إماراتي رفيع المستوى إلى الأراضي الفلسطينية.

واستقبل الوزير الإماراتي وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بالإضافة إلى وزير الإسكان وعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية.

وتتكون المدينة من ٣٥٧٤ وحدة سكنية، إضافة إلى كافة المرافق الحيوية والضرورية، على مساحة ٥٠٠ دونم بكلفة ٢٥٠ مليون دولار، تبرع بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل فترة.

وكان وزير الثقافة الإماراتي، وهو الرئيس الحالي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الثقافة العرب، قاد، في أيلول الماضي، حملة تهدف إلى مقاطعة عربية لمنتجات شركة «والت ديزني» لو أبقت هذه الشركة على عرض الفيلم الإسرائيلي، الذي يقدم القدس كعاصمة إسرائيل في إطار المعرض الذي أقامته في فلوريدا. إلا أنه تم أخيرًا سحب هذه الإشارة عن القدس من المعرض الذي افتتح في بداية تشرين الأول الماضي.

# حبش يقترح جبهة لبنانية - فلسطينية مشتركة لمواجهة مخطط التوطين

## ★ حبش يفكر في الاستقالة من منصبه ★

* دمشق ـ الوكالات ـ دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الفلسطينيين واللبنانيين إلى العمل معًا في جبهة مشتركة لمواجهة توطين الفلسطينيين في الدول العربية.

وقال حبش: «من الصعب جدًا أن يفرض على الفلسطينيين الاستقرار نهائيًا في الدول العربية». وأضاف: «لبنان ضد التوطين وإذا ما وحد لبنان والقوى الفلسطينية قواهم فإن التوطين لن يكون».

وتعتبر مسألة اللاجئين الفلسطينيين إحدى النقاط الأساسية على جدول أعمال مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ويخشى لبنان، الذي يستضيف قرابة ٣٠٠ ألف فلسطيني، أن يضطر إلى استقبالهم بصورة دائمة في نهاية الأمر.

وحذر حبش الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مغبة تجاهل قضية اللاجئين وقال أنه «يرتكب جريمة إزاء أربعة ملايين لاجئ فلسطيني في سعيه لإقامة دولة فلسطينية كاريكاتورية».

وعلى حد قول حبش «إن هم عرفات الوحيد أن يكون له شبه دولة، والمهم بالنسبة له هو السجادة الحمراء في مراسم الاستقبال.. أما مصير اللاجئين وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم فلا يهمه». ورأى أن عرفات «غير جادّ في حواره مع الجبهتين الشعبية والدمقراطية بل هو يريد مثل هذا الحوار من أجل الحصول على تغطية فلسطينية لسياسته، خصوصًا مشروع الدولة الكاريكاتورية».

وتابع حبش: «أنا شخصيًا كنت ضد مثل هذا الحوار، لكن الغالبية في صفوف الجبهة الشعبية كان لها رأي آخر، وأرادت استكشاف إمكانات تنشيط مؤسسات منظمة التحرير على أسس دمقراطية».

وتطالب «الجبهة الشعبية» بانتخابات جديدة في إطار المجلس الوطني الفلسطيني، وهو أمر تستبعده السلطة الفلسطينية، معتبرة أن من الصعب تفادي ضغوط الدول العربية على الفلسطينيين المقيمين على أراضيها.

وقال حبش، أخيرًا، إنه يفكر في الاستقالة من منصب الأمانة العامة للجبهة الشعبية قبل نهاية السنة لأسباب عديدة. وأوضح في هذا الإطار: «أريد التفرغ لكتابة مذكراتي وآمل أن أتمكن من تأسيس مركز أبحاث وأن أساهم في بناء جبهة قومية عربية ضد التطبيع مع إسرائيل».

# الاحتلال يمسح ٦ آلاف دونم ويصادر ٢٥ دونمًا من أراضي سنيريا والزاوية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ ضمن الحملة الاستيطانية المسعورة التي تقوم بها الحكومة، والمحاولات المستمرة لابتلاع المزيد من الأراضي لخلق واقع جديد يصعب تجاوزه في مباحثات الحل النهائي، قام العديد من المساحين الإسرائيليين المدعومين من قوات الاحتلال الإسرائيلي بمسح ما يزيد عن ستة آلاف دونم تابعة لقرى جينصافوط وكفر ثلث ودير استيا، في محافظة قلقيلية، بهدف توسيع خارطة التنظيم الهيكلي لمستوطنة عمانوئيل، حسب الادعاءات الإسرائيلية، لتصل المصانع الإسرائيلية الواقعة إلى شمال جينصافوط، وربط هذه المستوطنة مع إحدى البؤر الاستيطانية المقابلة على تلة قريبة من وادي كانا غربًا.

هذا ما أفاد به المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان التابع لدائرة منظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة التنفيذية للشمال في محافظة نابلس.

# مواصلة الاستيطان الاستفزازي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل وزارة الإسكان في حكومة براك عمليات البناء الاستيطاني الاستفزازي. فأول أمس نشرت هذه الوزارة إعلان مناقصة لبناء (٥٤) وحدة سكنية في مستوطنة «أريئيل».

وتفيد المعطيات التي ينشرها «طاقم ملاحقة الاستيطان» الذي أقامته «سلام الآن»، أنه، منذ إقامة حكومة براك، نشرت وزارة الإسكان إعلانات مناقصة لبناء (٢٧٠٣) شقة سكنية، خاصة في منطقة القدس وضواحيها!

# نداء من مجلس السلم العالمي إلى جميع حركات السلم في العالم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه مجلس السلم العالمي مذكرة إلى حركات السلم في العالم يناشدها فيها «شن حملة واسعة تطالب فيها حكوماتها بالتصويت من أجل قرارات تدمير الأسلحة النووية المزمع عرضها على الدورة القادمة للجمعية العمومية للأمم المتحدة في بداية شهر كانون الأول القادم».

وجاء في المذكرة: من الملاحظ، عشية حلول عام ألفين، أن هناك نموًا في الرأي العام العالمي مؤيدًا لشعار «العمل من أجل أن يكون القرن الواحد والعشرين خاليًا من الأسلحة النووية».

ومن المعلوم بأن «مبادرة» حلف الأطلسي بالتدخل في يوغسلافيا مستخدمًا عددًا هائلاً من الأسلحة الحديثة، قد أثار اهتمام الشعوب باحتمال استخدام الأسلحة النووية، كما أن التجارب النووية لكل من الهند والباكستان، قد جعلتنا نواجه خطرًا جديدًا متمثلاً في انتشار الأسلحة النووية على المستوى الإقليمي وخطر نشوب حروب نووية.

إنه من الأهمية بمكان بالنسبة لنا، العمل على تطوير وحشد حركات مناهضة للأسلحة النووية وتعبئة رأي عام عالمي من أجل إيجاد ثغرة في الوضع الراهن الخطر وأن تخطو خطوة إلى الأمام في سبيل إزالة الأسلحة النووية.

إن مجلس السلم العالمي يرى في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، فرصة هامة من أجل تجنيد وتعبئة رأي عام عالمي مناهض للأسلحة النووية والطلب من مختلف الحكومات في العالم اتخاذ دور فعال نحو إزالة الأسلحة النووية من خلال التصويت على مشاريع القرارات تلك.

# الشابة من بيتونيا قُتلت في شجار عائلي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى والد الشابة من بيتونيا، أمس الثلاثاء، ما جاء في رواية الشرطة أن ابنته الفقيدة قُتلت على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة».

وقال الوالد أن شجارًا عائليًا حصل بين الشقيقين في بيتونيا، وأن شقيقها الذي اعتدى عليها، حسب ادعاء الشرطة، أراد تحذير شقيقته، فحمل سكينًا ولوح بها في وجهها، وأن نصلها، رغمًا عنه، وصل إلى صدر شقيقته، فأصيبت بجرح في الجهة اليمنى من صدرها.

وأضاف الوالد أن الشقيق نقل شقيقته إلى المستشفى لتلقي العلاج، إلا أن الأطباء لم ينجحوا بإنقاذ حياتها.

ويذكر أن الضحية متزوجة، وهي حامل في شهرها الثالث.

ويشار إلى أن محكمة الصلح في اللد مددت، أمس الأول الإثنين، اعتقال «الشقيق» لمدة سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه.

## في تصريح للنائب مخول:

# على إسرائيل الاعتذار لما تسببه من مخاطر بيئية

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ في بيان صحفي أصدره النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، تصدى من خلاله للحملة الديماغوغية التي تشنها الحكومة ووسائل الإعلام على تصريح سهى عرفات أمام هيلاري كلينتون بخصوص تلويث البيئة ومسؤولية الاحتلال.

ومما جاء في البيان: «إن إسرائيل استغلت عدم الدقة في الصياغات لتشن هجومًا معاكسًا هدفه التغطية على واقع يدين الاحتلال في مجال تلويث البيئة الفلسطينية. فبعض المناطق الفلسطينية تحولت إلى مجمّع للنفايات السامة التي يقذفها الاحتلال، مثل «أم التوت» في قضاء جنين ووضع «جيشوري» لإنتاج المبيدات الكيماوية في قضاء طولكرم، والأمثلة كثيرة. فعلى إسرائيل أن تقدم الاعتذار على ممارساتها التي تلوث البيئة الفلسطينية بدل إلقاء الاتهامات على السلطة الفلسطينية وسهى عرفات».

منذ (١٩٨٠) حتى (١٩٩٩)

# إرتفاع عدد الأولاد تحت خط الفقر بنسبة (٤٠٠٪)

* هيئة مركز الحكم المحلي تعقد غدًا جلسة طارئة لتداول الموضوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، انه على الرغم من ارتفاع عدد الأولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر، بنسبة (٤٠٠٪)، خلال السنوات العشرين الماضية، فإن الخدمات الاجتماعية، وخدمات الرفاه، ارتفعت في الفترة ذاتها بنسبة (٧٢٪) فقط.

جاء ذلك، تعقيبًا على معطيات مركز الحكم المحلي التي بينت ان (٤١٧) ألف ولد من جيل سنة حتى أربع عشرة سنة، يعيشون تحت خط الفقر. فيما كان عددهم في عام (١٩٨٠) زهاء (١٠٥) آلاف ولد.

وقال إلدار، ان تلك المعطيات تشكل صفعة قوية للمجتمع الاسرائيلي ووصمة عار في جبين الحكومة، ويجب ان يشعل هذا الواقع الضوء الأحمر، أمام مقرري السياسة، وعلى الحكومة، ان تعمل كل ما في وسعها لكي يحظى الأولاد تحت خط الفقر بكل الشروط الأساسية والمتطلبات الضرورية التي تمكنهم من التعلم والعيش في ظروف تمنع عنهم الأضرار.

وأشار إلدار، الى ميزانيات مكاتب العمل والخدمات الاجتماعية، التي لا تتلاءم مع الاحتياجات الأساسية لسكان السلطات المحلية. ولا تضمن تقديم الحلول لارتفاع عدد المحتاجين والفقراء، وتعمق المشاكل، وعليه فإن نقص الميزانيات معناه انهيار خدمات الرفاه في البلاد.

وتعقد ادارة مركز الحكم المحلي يوم غد الخميس، جلسة طارئة لتداول أوضاع مكاتب الخدمات الاجتماعية والرفاه في السلطات المحلية وكيفية انقاذها.

# تأجيل النظر في محاكمة شمعون شيفس الى العام القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، استئناف النظر في التهم الموجهة الى شمعون شيفس، المدير العام السابق في مكتب رئيس الحكومة، حتى الخامس عشر من كانون الثاني القادم.

وبدأت المحكمة أمس، النظر في التهم الموجهة الى شيفس وهي الابتزاز بواسطة التهديد وتقديم رشوات والحصول على رشوات. واستمعت هيئة المحكمة في جلسة أمس، الى الشاهد الأول ضد شيفس، وهو نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني السابق جدعون، كدمان، الذي ادعى ان شيفس هدده وضغط عليه لكي تمتلك مؤسسة التأمين مبنى من مقاول صديق له هو جيل شوندبريخ، لأن في ذلك تقديم دعم هام لشركة «ليجات» صاحبة المبنى الكبير، وادعى كدمان في افادته ان شيفس قال له: لماذا عيناك في موقع هام، وعندما قال له كدمان ان المفضل نشر مناقصة وفق القانون، أجابه شيفس، ان الاصدقاء يساعدون الأصدقاء. وأشار كدمان الى ان نقاشًا نشب بينهما هدده شيفس في سياقه.

وقال شيفس، تعقيبًا على بدء محاكمته، إنه واثق من براءته وفي النهاية ستظهر الحقيقة وانه لا توجد قوة بإمكانها اخفاء الحقيقة. وأشار الى انه انتصر في السابق في عدة قضايا، منها تقديم التماسات الى «العليا» وفشل خصومه في دينه لأنه بريء.

وتجدر الإشارة الى أن من التهم الأخرى الموجهة الى شيفس وسيجري النظر فيها في (٢٠٠٠/١/١٥)، قضية الحصول على مبالغ طائلة بعد ان كان وسيطًا لإنجاح صفقة مقابل دفع مصالح الدولة التي حصل منها على الأموال وتفضيلها على مصالح دول أخرى.



* شمعون شيفس *

# الشبيبة الشيوعية تعقد أمسية في عكا في ذكرى الاستقلال الفلسطيني

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الشبيبة الشيوعية في عكا، مساء أمس الأول الاثنين، أمسية خاصة، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني، افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وقدم المحامي أيمن عودة محاضرة شاملة، استعرض فيها مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم حتى اليوم، وأسهب في الحديث عن مسيرة الشعب الفلسطيني والثمن الذي دفعه ولا يزال، لينال مكانه اللائق تحت الشمس.

وتحدث عن دور الحزب الشيوعي على مدى خمسة عقود، وبرنامجه للحل، مؤكدًا أنه الحجر الذي رفضه البناؤون لكنه أصبح رأس الزاوية.

وجرى نقاش مستفيض في الأمسية حول أهمية تصعيد الفعاليات والنضال دعمًا لانجاز الحق الفلسطيني.

# سكرتير الحكومة يجتمع الى نواب الجبهة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – عقد سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، في الكنيست اجتماعًا مع نواب كتلة الجبهة، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي وسكرتير الكتلة، ناظم بدر، وذلك لبحث سبل طرح القضايا والمشاكل العينية التي يعالجها نواب الجبهة في الكنيست.

وضمن القضايا العينية التي اثيرت خلال الاجتماع، تم بحث قضية أزمة السلطات المحلية وتعامل الحكومة معها، واتفق في هذا السياق على قيام هرتسوغ باطلاع رئيس الحكومة، ايهود براك، على حقيقة الاوضاع لكي يبادر بدوره الى ايجاد حلول لجميع المشاكل.

كما جرى بحث امكانية رفع عملية تشريع اقتراحات القوانين التي بادر نواب الجبهة الى تقديمها، كاقتراح قانون التعليم المجاني للأطفال حتى سن ثلاثة أعوام بالاضافة الى اقتراح قانون اساس مساواة الجماهير العربية.

واتفق الطرفان في نهاية الاجتماع، على عقد جلسات دورية لبحث قضايا يتم تحديدها في موعد مسبق.

# تقديم لائحة اتهام ضد والد نكل بولديه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد والد من مركز البلاد، (٤٨ عامًا)، درج على التنكيل بولديه وضربهما بقسوة وأحيانًا لأتفه الأسباب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، ضرب المتهم ابنه بقسوة وجلده بالحزام وسبب له الأضرار الجسدية وقيده ووضعه لساعات في ساحة البيت. وعندما حاول شقيقه فك قيده، ضربه والده بقسوة، وتبين ان العلاقات متوترة بين الزوجين. وكان الوالد «يفش غله» في ولديه عندما يتخاصم مع زوجته.

# تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة أموال الصدقات في مقبرة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، يعمل في المقبرة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، سرقة أموال الصدقات من الصندوق الخاص بذلك في المقبرة.

وتبين من ملف التحقيق، ان المجلس الديني المسؤول عن المقبرة، وبعد ان لاحظ اختفاء أموال الصدقات، وان هناك من يفتح الصندوق ويسرق الأموال التي يتصدق بها القادمون الى المقبرة، استأجر محققًا خاصًا لمراقبة القادمين الى المقبرة. وبعد شهر من عمله ضبط شابًا وصوره بآلة تصوير «فيديو» وهو يفتح الصندوق ويأخذ ما في داخله، واعتقل الشاب الذي تبين انه يعمل في المكان.

ونفى المشتبه فيه التهمة وادعى أنه حصل على مفتاح الصندوق من سكرتير المجلس الديني وبناء على طلبه أفرغ الصندوق.

# تحويل شكوى عزمي الشيخ سليمان الى مراقب الشرطة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أكد مدير مكتب وزير الأمن الداخلي، أنه جرى تحويل شكوى مركز الجبهة في عيلوط، عزمي الشيخ سليمان، الى مكتب مراقب وزارة الأمن الداخلي، لمعالجتها.

جاء ذلك في رسالة جوابية من وزير الأمن الداخلي، ردًا على الشكوى التي كان عزمي بعث بها، واحتج فيها على تعامل وسلوك الشرطة في قضية الاعتداء عليه قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة من أحد نشطاء الحركة الاسلامية من سكان قرية عيلوط، الأمر الذي كاد أن يودي بحياته، وألحق الأضرار بسيارته أيضًا. وكذلك قيام مجهولين باحراق مكتبه بعد انهاء اغلاق الصناديق يوم الانتخابات والتهديدات الهاتفية التي تلقاها عزمي. وأكد عزمي في شكواه ان الشرطة لم تفعل أي شيء بهذا الصدد مع ان المعتدي معروف للشرطة.

# «حرس الحدود» يداهم منزلاً فحماويًا بحجة «البحث عن أسلحة»!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – داهمت قوات كبيرة من «حرس الحدود» صباح أمس الثلاثاء، منزل السيد جمال خليل محاميد في حي ريزة كيوان في مدينة أم الفحم، وأجرت تفتيشًا فيه بحجة «البحث عن أسلحة»! ولكنها لم تعثر على أي شيء من ذلك.

هذا وتم اقتحام المنزل بشكل استفزازي، بعد ان جرى تطويقه من كل الجهات، ودخلت اليه عناصر أخرى قبل إبراز الأمر الصادر من المحكمة بالتفتيش، مما أثار رعب سكان البيت. ويذكر ان صاحب البيت هو أحد مقاولي البناء في المنطقة.

# الشرطة تشن حملة ضد المخدرات في اللد والرملة على أثر الانتقادات اللاذعة!

**★ ممثلو المواطنين العرب: تفشي الظاهرة ليس اعتباطيًا، وهناك أيدٍ خفية تعبث ★**

★ اللد – مكتب «الاتحاد» – باقة الغربية، من حسن مواسي – اثر بحث اوضاع مدينة اللد والرملة في لجنة المخدرات في الكنيست، والانتقادات اللاذعة حول دور الشرطة في التغاضي عن الظاهرة، وردود فعل الشرطة التي تدعي عدم مسؤوليتها وحدها، قامت الشرطة بحملة مداهمة لـ ١٢ بؤرة ترويج مخدرات في اللد والرملة. وشارك في الحملة ٢٠٠ شرطي من الشرطة الخاصة وتمت مصادرة بعض الاسلحة وكذلك العثور على ٩٠٠ غرام هيروين واعتقال عشرة اشخاص على ذمة التحقيق – حسب مصادر الشرطة.

وقال سوبيكر، رئيس الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في لواء تل ابيب، ان معالجة ظاهرة المخدرات في المدينتين امر صعب، كون هذه التجارة تدار بشكل عائلي، وتعتبر مصدر دخل عالٍ لمروجيها، وحين يتم اعتقال احد افراد العائلة يكثف البقية نشاطهم لتغطية تكاليف المحاكمة والاحتياجات المالية الاخرى.

ونفى سوبيكر الاتهامات الموجهة للشرطة من قبل لجنة المخدرات في الكنيست، «وخاصة اعضائها العرب»، وذكر ان مسؤولية مكافحة ظاهرة المخدرات لا تقع على الشرطة وحدها، وانما تتطلب تنسيقًا من قبل الوزارات الاخرى المعنية..

وقال عضو بلدية اللد يوسف شرايحة ان نشاط الشرطة بدا ملحوظًا خلال اليومين الماضيين، ولكن لا بد من معالجة الموضوع بشكل كامل وايجاد بدائل حقيقية من نواد طلابية واطر تربوية منهجية ولا منهجية، لان الشبان الذين لا يجدون منفذًا ايجابيًا لتفريغ طاقاتهم يلجأون الى سبيل المخدرات السهل والمتوفر. فلدينا لا يوجد ناد لكرة القدم ولا حتى كرة قدم، ولا مركز اجتماعي او ثقافي.

واضاف: لقد استطاعت المخدرات أن تمس كل اسرة، وما زلنا نستذكر سقوط عشرين شابًا ضحايا لهذه الظاهرة، ولا يمكن ان يكون هذا الدمار الذي حل بوسطنا ظاهرة اعتباطية، بل لا بد من وجود يد خفية ساهمة في ايصال الوضع الى ما آل عليه، والعرب هنا يحتاجون للانقاذ، فسرطان المخدرات يأكلنا على مرأى ومسمع الجميع.

## للیوم الثاني على التوالي

# إضراب ممتحني السياقة في «نتسيرت عيليت»

**★ معلمو السياقة في العفولة والكريوت أضربوا امس احتجاجًا على اضراب الممتحنين ★ مشكلة في مكتب الترخيص في حولون ★**

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل ممتحنو السياقة السبعة، في مكتب الترخيص في «نتسيرت عيليت»، أمس الثلاثاء، الاضراب لليوم الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم نقل مبنى مكتب الترخيص الى مبنى آخر لأن المبنى الحالي غير ملائم والظروف فيه سيئة.

وتسبب اضراب الممتحنين في عدم تقدم الذين يتعلمون السياقة الى الامتحانات العملية.

واعلن معلمو السياقة في العفولة و«الكريوت»، الاضراب، امس الثلاثاء، احتجاجًا على اضراب ممتحني السياقة في «نتسيرت عيليت»، ولم يقدموا الطلاب الى الامتحانات العملية.

واتهم مصدر في وزارة المواصلات، منظمة معلمي السياقة القطرية، باتخاذ اجراءات تشويش التعليم، على خلفية خلافات داخلية بينهم وبذلك يمسون بالطلاب.

وتبيّن ان خلافات بين بلدية «نتسيرت عيليت»، ووزارة المواصلات، حول من سيمول خدمات نقل المبنى الحالي الى مبنى آخر، تحول دون نقله، رغم ان المسؤولين في الوزارة والبلدية، يعترفون بأن الظروف في المبنى الحالي غير انسانية ولا تلائم العمل.

ودعا رئيس منظمة معلمي السياقة القطرية، شلومو يوسف بيرغ، وزير المواصلات، الى التفرغ ولو لساعة، لمعالجة القضية.

وقال مصدر في وزارة القضاء، امس الثلاثاء، ان الوزارة تعمل بالتنسيق مع البلدية لنقل المبنى ويجري التفاوض حول حصة كل جانب في التمويل.

**★ ومشكلة في مكاتب الترخيص في حولون ★**

وتبيّن أمس ان وزارة المواصلات، لم تجد بديلا، لممتحني سياقة يعملان في معهد الترخيص الرئيسي في حولون، اعتقلا قبل ايام، الامر الذي ادى الى انتظار عدد كبير من السائقين، أجروا تغييرات في تسجيلات سياراتهم، عدة ايام امام مكتب الترخيص للحصول على الرخص والمستندات الجديدة.

وادى عدم وجود ممتحنين الى بقاء المئات من السائقين مع سياراتهم من مختلف الانواع، عدة ايام وليالٍ في ساحة مكتب الترخيص في حولون، للحصول على المستندات الجديدة، استنادًا الى القانون، فقط من المكتب الرئيسي، وبدونها لا يستطيعون قيادة واستعمال سياراتهم.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات، افنير عوفاديا، ان الوزارة تبذل كل جهد لحل المشكلة، وايجاد ممتحنين للعمل في المكتب. واشار الى ان الوزارة تدرس امكانية تشغيل ممتحنين خرجوا الى التقاعد. وفي محاولة لحل المشكلة موقتًا، استدعت الوزارة ممتحنين من مدن اخرى.

# مخول يستجوب حول الغاء مشروع «ابن بيتك» في الحليصة

★ القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، امس الثلاثاء، باستجواب الى وزير البناء والاسكان ليفي، حول قضية «الغاء مشروع» «ابن بيتك» في حي الحليصة في مدينة حيفا.

وجاء في الاستجواب انه وخلال السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦ تم تفعيل خطة «ابن بيتك» بحيث استثمر فيها مبلغ ثمانية ملايين شيكل. وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطة الغيت بالرغم من ضائقة السكن التي يعاني منها السكان العرب في المدينة.

وطالب مخول الوزير باعلامه بسبب الغاء الخطة وان كانت هنالك نية بتجديدها او ان هنالك حلول بديلة لضائقة السكن في الاحياء العربية في حيفا.

**★ استجواب لوزير الدفاع حول مصير هاني دحروج ★**

كما بعث مخول باستجواب لوزير الدفاع، ايهود براك، حول مصير الاسير اللبناني، هاني دحروج، والذي اعتقل في لبنان منذ عام ١٩٨٢.

وطالب مخول الوزير باعلامه عن عدم السماح له بالاتصال بعائلة الاسير طوال الفترة الماضية.

# مكتب التحقيقات الفدرالي يحقق في كارثة الطائرة المصرية

## * إنتقال التحقيق إلى الـ "اف.بي.آي" يعني أن إمكانية حدوث الكارثة بسبب عمل إجرامي أو انتحار واردة *

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت شبكة التلفزة الأمريكية «سي. ان. ان»، أمس الثلاثاء، أن التحقيق في كارثة طائرة البوينغ ٧٦٧، التابعة لشركة «مصر للطيران»، أوكل إلى مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. آي.» نظراً لاحتمال أن تكون الكارثة نجمت عن عمل إجرامي.

واكتشف المحققون، الليلة قبل الماضية، لدى قراءتهم محتويات الصندوقين الأسودين للطائرة، أن مساعدة الطيار لفظت بالعربية تعابير ذات طابع ديني، قبيل توقيف الطيار الآلي بقليل.

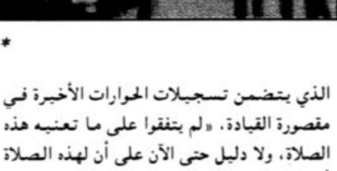
وكان رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل جيم هول أثار مسألة تغيير وجهة التحقيق. وقال: «إننا نركز جهودنا في الوقت الراهن على معرفة ما إذا كانت إدارة هذا التحقيق ستبقى في أيدي المكتب الوطني لسلامة النقل، بالاستناد إلى العناصر المتوافرة بما فيها تسجيلات المحادثات في مقصورة القيادة».

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية نقلاً عن مصادر حكومية، أن السلطات الأمريكية أبلغت السلطات المصرية وعائلات الضحايا نقل إدارة التحقيق من المكتب الوطني لسلامة النقل إلى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي.) قبل الإعلان عن ذلك رسمياً، أمس الثلاثاء.

وكان التحقيق حول مأساة طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة «مصر للطيران» قد اتخذ منحىً جديداً إذ أشار المحققون ضمناً إلى احتمال أن تكون الكارثة ناجمة عن عمل إجرامي، مع تأكيدهم في الوقت نفسه على ثقتهم في أن يكشف التحقيق سريعاً عن ملابسات الحادث.

ويعني انتقال الملف إلى الـ «اف. بي. آي.» أن عملاً إجرامياً ـ انتحاراً أو محاولة خطف أو اعتداءً أو تخريباً ـ يمكن أن يكون وراء كارثة الرحلة ٩٩٠ المصرية.

وعند سؤاله حول معنى كلامه اكتفى هول بتكرار تصريحه حول اتخاذ قرار وشيك حول المنحى الذي سيتخذه التحقيق.



* جيم هول *

وأعلن تشاك ليونارد المحقق السابق في المكتب الوطني لسلامة المواصلات لوكالة الصحافة الفرنسية «أن الأمر يعني بالنسبة إلي أنه يجري مشاورات مباشرة مع مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، لويس فريه»، مشيراً إلى أن تصريح هول لا سابق له. وأضاف «أنه يبدو أن المحققين يملكون معلومات تشير إلى عمل إرهابي لكنهم لم يكشفوا عنه بعد».

وقد نقلت محطات التلفزة الأمريكية عن مصادر قريبة من التحقيق أمس أن شخصاً يمكن أن يكون مساعد الطيار، لفظ كلمات بالعربية ذات طابع ديني «قد تكون صلاة»، قبيل سقوط طائرة «بوينغ ٧٦٧» في المحيط الأطلسي. إلا أن محطة «سي. بي. اس» قالت إن محللي محتوى الصندوق الأسود للطائرة، الذي يتضمن تسجيلات الحوارات الأخيرة في مقصورة القيادة، «لم يتفقوا على ما تعنيه هذه الصلاة، ولا دليل حتى الآن على أن لهذه الصلاة أي علاقة بالكارثة التي حصلت».



* العلبة السوداء الثانية *

وقالت «اي. بي. سي» إن الطيار كان خرج قليلاً من مقصورة القيادة عندما أدلت مساعدته بهذه الأقوال. وبعد أن بدأت الطائرة هبوطها المفاجئ سُمع صوت باب يُفتح وشخص يسأل «ماذا يحصل؟». بعدها طلب الطيار من معاونه مساعدته ثم «أوقف المحركات» من دون أن يتلقى رداً منه.

وفي ٣١ تشرين الأول تحطمت طائرة البوينغ ٧٦٧ المصرية التي تؤمن رحلات بين نيويورك والقاهرة في المحيط الأطلسي بعد نصف ساعة تقريباً على إقلاعها من مطار جون اف. كنيدي، مما أسفر عن مقتل ٢١٧ شخصاً.

وحتى الآن، يتعاون المكتب الوطني لسلامة النقل ومكتب التحقيقات الفدرالي في التحقيق.

ويركز المكتب الوطني الذي يتولى التحقيق جهوده على الجانب التقني، فيما تبحث عناصر مكتب التحقيقات عن دليل إجرامي محتمل.

وأشار هول إلى علمه «بالإشاعات والفرضيات وغيرها من القصص» المنتشرة منذ أيام إلا أنه أعرب عن ثقته بتوصل المحققين إلى إلقاء الضوء على ملابسات الكارثة، وقال «نحن مدينون بذلك لأقارب الضحايا قبل أي شيء».

وأعرب هال عن ثقته في إمكان كشف أسباب الكارثة قائلاً: «نظراً إلى وجود تسجيلات المحادثات في مقصورة القيادة ووفرة المعلومات الموجودة (في الصندوق الأسود) فإنني واثق من أننا سنجد العديد من الإجابات على الأسئلة التي يطرحها جميع من يتابعون التحقيق في العالم» من دون أن يدلي بإيضاحات أخرى.

وختم بالقول أن المحققين يواصلون عملهم الدؤوب على «الصندوقين الأسودين».

من جهته أعرب جيمس ماكينا، الخبير في سلامة الطيران في مجلة «أفيايشين ويكلي»، عن الاعتقاد بأن المحققين باتوا «يعرفون بالتحديد ما جرى. لقد حصلوا على ما يكفي من الوقت للاستماع إلى تسجيلات الصندوق الأسود» متوقعاً أن يتم البت في غضون ٢٤ ساعة إن كان يتعين تركيز التحقيق على الفرضية الإجرامية أو على فرضية العطل الفني.



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

## اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من ١٧ نوفمبر ١٩٩٩:

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

| المنتوج | بنزين ٩٦ اوكتان | بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان |
|---|---|---|
| ا. اسعار اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م) | ٣.٩٠ | ٣.٩١ |
| ب- سعر اللتر في المحطة في ايلات | ٣.٣٤ | ٣.٣٥ |

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

| | بالشيكل الجديد |
|---|---|
| غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري | ١٠٤٠.٦٥ |
| غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري | ١٠٤٠.٦٥ |
| نفطه كمادة تغذية طن متري | ٩١٣.٣٥ |
| بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر | ٧٩٢.٤٢ |
| بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر | ٧٥٥.٨٢ |
| بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر | ٧٩٤.٢٢ |
| وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر | ٧٤٨.٩٢ |
| وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر | ٧٥٢.٨٤ |
| وقود للطائرات بتدفق طن متري | ٩٣٧.٥٢ |
| سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر | ٧٨٨.٨٧ |
| سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر | ٧٩٤.١١ |
| وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر | ٧٢٨.١٠ |
| مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر | ٥٨٦.٧١ |
| مازوت خفيف بتدفق طن متري | ٦٠٦.٨٩ |
| مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري | ٥٥٥.٢٢ |
| مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري | ٥٣٥.٨٣ |
| زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري | ٦٤٠.٠٦ |
| زفتة غير متطايرة | ٥٥٥.٢٢ |

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

١٧ نوفمبر ١٩٩٩

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٣٩؛ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

---

### قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية القدس
### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خارطة هيكلية محلية ٥٩٣٨ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٧١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين هـ. شارع هتكوفاه رقم ٢٦ قطعة رقم ١ بموجب الخارطة ١٧١١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط الازرق. حوض ٣٠١٢٢ قسيمة ١١٩. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء في الطوابق الاول حتى الرابع في الواجهة الشمالية والجنوبية لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في طابق التسوية لاستعمال المخازن وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء لاضافات البناء. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس. ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

---

### بلدية باقة الغربية
### عطاء ٩/٩٩

*اعمال تطوير، تعبيد، تصريف واضاءة شارع رقم ٨ حارة الشقفان*

١. تعلن بلدية باقة الغربية قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لأعمال، تعبيد، تصريف اضاءه، وتطوير عام لشارع رقم ٨ في منطقة الشقفان.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شاره ٢٠٠ مع ارفاق نسخة عن شهادة مسجلة في سجل المقاولين للعرض.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢٣ الساعة الحادية عشرة صباحا. لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يومي الجمعة، والسبت مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض بنسختين داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء «أعمال تطوير، تعبيد، تصريف واضاءه» حتى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٢/٢ حتى الساعة الثانية بعد الظهر.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم المناقصة وتصديقا آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخصا ويدير حسابات رسمية.
٧. البلدية مخولة بتقسيم العمل لاكثر من مقاول، او الطلب من المقاول تنفيذ قسم من العمل حسب ما تراه مناسبا. تقسيم العمل او تنفيذ قسم منه لا يغير في أسعار الوحدات.
٨. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٩. شروط الدفع حسب ما ورد في العطاء.
١٠. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام: د. زياد ابو مخ - رئيس البلدية

---

# لجنة منطقة عكا

### * دعوة خاصة *

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الخاص الموسع الذي نعقده اليوم الاربعاء، الموافق ٩٩/١١/١٧ الساعة السادسة مساء، في مكاتب المنطقة في عكا، بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والنشيطين.

مواضيع البحث:
* بيان عن الوضع السياسي.
* آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل.
* متفرقات.

*** حضورك مهم جدا وبالوقت طبعا ***

باحترام سكرتير المنطقة - نايف سليم

---

## الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة
## على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب
## على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو كوادر الشبيبة الى حضور اجتماعات دراسة

## رؤوس أقلام المؤتمر

* كفرمندا - اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً - الرفيق نضال موسى.
* كابول - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الرابعة. ٤.٠٠ ب.ظ. - الرفيق صبري حمدي.
* شفاعمرو - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً - الرفيق بلال عثمان.
* طمرة - يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً - الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* ديرحنا - يوم السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة الرابعة والنصف مساءً - الرفيق حسين بقاعي.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة اغناء الأغنياء، وإفقار الفقراء.

مع احترام - اللجنة التحضيرية

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة
## دعـــوة

### نتشرف بدعوتك لحضور الندوة السياسية الهامة - (المسيرة السلمية والحل الدائم)

التي ستعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ في نادي الجبهة (عثمان أبو راس)

باشتراك:
هاني الحسن - مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح».
أهرون برنيع - مسؤول الشؤون العربية في «القناة الثانية».
محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
عريف الندوة - د. زهير طيبي - سكرتير الجبهة في الطيبة.

*حضوركم هام وضروري*

---

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية

في هذه الأيام الحبلى بالمخاطر، بدأت مفاوضات الحل الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا الى جانب جس النبض المستمر على المسار السوري - الاسرائيلي.. هل نحن أمام نهاية الصراع ام تأزمه؟ وما هي آفاق الحل المتوقع في ظل موازين القوى الحالية؟ ما هي مكانة ودور الأقلية العربية في اسرائيل في حل هذا الصراع في الوقت الذي نشهد فيه التأجيج المتعمد للاحتراب الطائفي وغياب الوحدة الوطنية الكفاحية؟

عن دور الجبهة وتوجهها في هذه المرحلة وعن عمل كتلة الجبهة في الكنيست.. في كل هذا ندعوكم للاستماع الى مواقف الجبهة في اللقاء السياسي المفتوح مع:

### *عضو الكنيست عصام مخول*

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

باحترام اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة كفرياسيف العاشر

---

## الحزب الشيوعي - منطقة حيفا
## بمناسبة الذكرى الـ ٨٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

- تدعو جميع الاصدقاء والرفاق للمشاركة في الندوة الفكرية حول:

### *ثورة اكتوبر الاشتراكية آفاق تاريخية*

باشتراك:
- بروفسور بنيامين كوهين.
- د. أحمد سعد.

تدير الندوة الرفيقة اورنات طورين.

وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي «الاخوة» - جادة بن جوريون ٣٩ حيفا.

---

## Orange تكرم منتسبيها الـ ٣٠٠،٠٠٠ بحملة منقطعة النظير، تقدر بملايين الشواقل

في نطاق الحملة هذه تمنح شبكة Orange كافة منتسبيها والذين وصل عددهم في الاسبوع المنصرم الى ٣٠٠،٠٠٠ منتسب، نهاية اسبوع كامل من المكالمات مجانًا لارقام Orange وبيزك، وتعتبر هذه المنحة أكبر منحة تقدمها شبكة خلوية لمنتسبيها اذ تقدر قيمتها بملايين من الشواقل.

إبتداءً من يوم الجمعة الموافق ٩٩/١١/١٩ الساعة ١٤،٠٠ وحتى انتهاء السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة ٢٤،٠٠، يتمتع منتسبو شبكة Orange وعددهم ٣٠٠،٠٠٠ منتسب من مكالمات مجانية لأرقام Orange وبيزك.

(ع.ح)

---

## جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو جمهور الاعضاء والأصدقاء الى حضور المحاضرة حول الأوضاع السياسية في البلاد.

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الجبهة.

المحاضر عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة.

*الدعوة عامة*

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## تعزية

عمال وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عائلة طه في طمرة وخارجها والى جميع العاملين في مدرسة (أ) والموظفين في البلدية لوفاة المأسوف عليه الزميل

## محمود فاعور "ابو خضر"

له الرحمة ولابنائه حسن العزاء.

*انا لله وانا اليه راجعون*

لجنة الموظفين
في بلدية طمرة

---

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٥٣٦ من يوم ٩٩/١١/٤ على النحو التالي: بناء خط ضغط منخفض بين العمود P٥٠١/١٨٢٦ والعمود ٢١١ من الحوض ٨٠٧٢ قرب القسائم ١٤/١، ١٤/٢، ١٤/٥.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه اشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٣٦٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رجيبه. حوض ١٨٤٨٢ جزء من القسائم ٣-٥، ١٠، ١٤، ٢٣ حوض ١٨٤٨٣ جزء من القسائم ٩، ٢٥. اهم تعليمات الخارطة: وضع اطار تنظيمي لاقامة حي سكني كاضافة للقرية التعاونية رجيبه. تغيير تخصيص الارض من ارض زراعية، مباني مرافق، صناعة وطريق الى مساحة سكنية، طرق، مساحة عامة مفتوحة ومنشأة هندسية. تحديد توجيهات مفصلة لتطوير المساحة وشكل البناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٢ والوقائع الرسمية ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٦٨ بتاريخ ٩٩/٤/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

---

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية

### على شرف مؤتمر الجبهة

تدعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول

## "ميزانية الدولة"

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

تقدم المحاضرة عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

*نأمل حضوركم لأهمية الموضوع*

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

---

## ثمانون عامًا على تأسيس حزبنا الشيوعي وراية النضال خفاقة دائمًا

* بتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي نقوي الجبهة الدمقراطية، ونقوي كفاحنا الجماهيري من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.
* السلام العادل يعني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني.
* المساواة اليومية والقومية ولا أقل منها لجماهيرنا العربية.
* فلنحم جماهيرنا العربية من الفتنة الطائفية والتعصب الديني والعائلي بتقوية الوحدة القومية الكفاحية لنا كشعب.
* «الاتحاد» صحيفة الحزب والجبهة والشعب، فلنحافظ عليها منارة حضارية دفاعًا عن حقوق عمالنا المعاشية والنقابية وحقوق العاطلين عن العمل.

*يا جماهير منطقة الناصرة!*

الناصرة المدينة والقرى المجاورة وقرى مرج ابن عامر وسهول طرعان
حزبكم الشيوعي في المنطقة يدعوكم للمشاركة الجماهيرية في

**الاجتماع السياسي الافتتاحي لمؤتمر المنطقة الـ ٢٢**

وذلك يوم الجمعة ٩٩/١١/١٩ الساعة السابعة مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:
* الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.
* الأخ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.
* الرفيق محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* الرفيق سليم الشيخ سليمان، سكرتير فرع الناصرة للحزب.

لنعبر باشتراكنا الجماهيري في الافتتاح عن اصرارنا على مواصلة الكفاح من أجل السلام والدمقراطية والمساواة

**الحزب الشيوعي كان وما زال وسيبقى القائد الحقيقي لمعارك الشعب والعاملين من أجل التقدم الاجتماعي**

# دول الخليج توقع اتفاقية للدفاع المشترك!

* دبي - وكالات الأنباء - بدأ وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي الست، أمس الثلاثاء، اجتماعًا في دبي لمناقشة اتفاقية الدفاع المشترك المنوي التوقيع عليها.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السعودي، جميل الحجيلان، في كلمته الافتتاحية: «لقد قطع التعاون العسكري مراحل طيبة على مستوى القرارات والدراسات والسعي لتحقيق التوافق والانسجام في المفاهيم لإقامة اتصالات عسكرية مؤمنة لربط أجهزة القوات المسلحة في دول المجلس وإنذار مبكر بين مراكز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي»!

من جهة أخرى، قال الحجيلان إن دول مجلس التعاون الخليجي الست «تسعى باستمرار لتعزيز قوة «ردع الجزيرة» وتطويرها بما يكفل الرفع من مستواها من حيث الحجم والفاعلية».

وكان وزراء الدفاع بحثوا في أثناء اجتماعهم الأخير في الرياض منذ سنة وسائل زيادة عديد هذه القوة المتمركزة في حفر الباطن شمال شرق السعودية من (٤) آلاف إلى (١٥) ألف رجل.

ولم يكن بإمكان هذه القوة، التي تأسست في العام ١٩٨٦، التدخل في أثناء الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

كما بحث وزراء الدفاع في أثناء اجتماع الرياض، أيضًا، في وضع نظام اتصالات سلكية ولاسلكية موضع التطبيق بربط المقارّ العامة لجيوش الدول الست بعضها بالبعض الآخر. وقد تم تكليف الشركة السويدية «أريكسون» بتنفيذ هذا المشروع الذي تصل تكاليفه إلى ٧٠ مليون دولار.

وهناك مشروع آخر يتناول توحيد شبكات الرادار للدول الست تبلغ تكاليفه (٨٨) مليون دولار، كلفت شركة «هيوز» الأمريكية بتنفيذه.

# موسكو تحذّر الدول الغربية من القطيعة معها

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، ڤلاديمير رخمانين، أن الدول الغربية ستكون وحدها المسؤولة إذا ما حدثت قطيعة مع روسيا بشأن الشيشان في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الخميس والجمعة.

وردًا على سؤال عن مقال لوزير الخارجية إيغور إيڤانوف نشرته صحيفة «فاينتشل تايمز» البريطانية قال رخمانين: «نستعد لهذه القمة التي ستعقد في اسطنبول مركزين على الجوانب الإيجابية وليس على السلبية. نحن مستعدون للقيام بعمل جدي لكن إذا لم يكن شركاؤنا على استعداد لذلك فسيكون هذا هو خيارهم».

وكان إيڤانوف قد تطرق خصوصًا في مقاله إلى منح العلاقات الروسية الغربية هدنة عندما كتب: «إذا لم يكن بعض شركائنا مستعدين إلى أخذ وجهة نظر روسيا بعين الاعتبار (بشأن الملف الشيشاني) فربما يكون من الأفضل الانتظار لفترة من الوقت حتى تتحسن الظروف».

ولكن المتحدث باسم الوزارة كرر «أن روسيا لن تخضع لأي ضغط لأنه لا يجب مخاطبة دولة ذات سيادة بلهجة الضغط».

وأكد أن روسيا «مستعدة لدراسة تدخل محتمل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا» (في القضية الشيشانية) شرط الانطلاق من مبدأ أن الأزمة الشيشانية ليست سوى قضية روسية داخلية.

ويأخذ الغرب على روسيا، مع اعترافه بأن أزمة الشيشان قضية داخلية روسية، قصف المدنيين والتسبب في كارثة إنسانية مع اللاجئين.

وكرر رخمانين: «لا نرى أن الأمر يتعلق بكارثة إنسانية في الشيشان».

* جنود روس في الشيشان - (و.ص.ف) *

# شاهد عيان يروي عملية قطع رؤوس الرهائن الغربيين في الشيشان

* موسكو - «و.ص.ف.» - روى ابن مسؤول شيشاني أفرج عنه في مطلع تشرين الثاني الجاري بعد احتجازه رهينة في الشيشان لمدة ١٤ شهرًا، أمس الثلاثاء الأسبوعية «فاست» كيف تم في ١٩٩٨ قطع رؤوس رهائن هم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي.

وقد أفرج عن راوول تشاغوتييف (٣٦ عامًا)، نجل نائب رئيس وزراء شيشاني سابق، في مطلع الشهر الجاري، بعد أن أرسلت عائلته مجموعة كوماندوس للإفراج عنه. وكان معتقلاً في أوروس مارتان (٢٠ كم جنوب غروزني) على يد شخص يدعى حمزة وهو وهابي (أصولي) قريب من زعيم الحرب الأردني خطاب المقيم في الشيشان.

وقال تشاغوتييف: «كنت محتجزًا في قبو مع ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي كانوا يعملون لحساب شركة «تيليكوم» الشيشانية. وأمامي قام حمزة بقطع رؤوسهم، وأصيب النيوزيلندي بتشنجات لفترة طويلة».

وأوضح أن المهندسين الأربعة قتلوا نتيجة خلاف بين حمزة وزعيم الحرب، عربي باراييف، حول قيمة الفدية وتقسيمها.

وقال المصدر ذاته إن الغربيين الأربعة خُطفوا في تشرين الأول ١٩٩٨ على يد مجموعة متخصصة في عمليات الخطف، بالرغم من وجود مرافقين مسلحين في منزلهم قرب غروزني ثم بيعوا لباراييف الذي سلمهم بدوره لحمزة.

وأكد تشاغوتييف أن جثث الغربيين الأربعة بيعت للسلطات الشيشانية بقيمة مليون دولار. ولاحقًا سُلمت الجثث إلى السلطات البريطانية.

وفي الثالث من تشرين الثاني الماضي، أكد طبيب شرعي أمام محكمة لندنية أن البريطانيين الثلاثة والنيوزيلندي تعرضوا للضرب والجوع قبل قتلهم.

وفي روايته قال تشاغوتييف إن عدد سجناء حمزة كانوا يتعرضون للضرب ولمعاملة غير إنسانية ولا يحظون إلا نادرًا ببعض الطعام.









# الصين تنفي وجود تعاون عسكري مع إسرائيل

* بكين - الوكالات - نفت بكين رسميًا، أمس الثلاثاء، وجود أي تعاون عسكري مع إسرائيل. وأنكرت، في الوقت نفسه، المعلومات التي أشارت إلى شرائها نظام رصد وإنذار جوي من إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، سون بوكسي، خلال لقاء مع الصحفيين: «لا يوجد أي تعاون بين الصين وإسرائيل ولا أعتقد بأن ما تقولونه حصل».

وقد طرحت على بوكسي أسئلة حول معلومات أكدها «الپنتاغون» ووزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى أن الصين اشترت نظام رصد إسرائيلي من طراز «أواكس» (أمريكي الصنع) يتم وضعه على طائرة «اليوشن - ٧٦» (روسية الصنع).

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أعلن أن هذه الصفقة لا تخالف القوانين الأمريكية الخاصة ببيع تكنولوجيات حساسة إلا أنه أقر، في الوقت نفسه، أنه تمت مناقشة الأمر مع إسرائيل.

وقد سلطت الأضواء على المسألة في مطلع الشهر الجاري عندما أفاد مصدر في سلاح الجو في إسرائيل أن شركة الصناعات الجوية تسلمت، في ٢٥ تشرين الأول الماضي، طائرة شحن من طراز «اليوشن - ٧٦» لتزودها بنظام رصد جوي كلفته (٢٥٠) مليون دولار قبل أن تسلمه إلى الصين.

وأشارت مصادر غربية عدة إلى أن الصين وقعت اتفاقًا مبدئيًا مع إسرائيل لشراء العديد من الطائرات الأخرى المزودة بجهاز الرصد هذا.

وقد لزمت الصين حتى الآن الصمت حول شراء نظام الرصد «أواكس» الإسرائيلي القادر على تعزيز قدرات سلاحها الجوي إلى حد كبير في حال حصول نزاع مع تايوان.

وأفاد خبراء غربيون أن حجم التعاون العسكري السري بين الصين وإسرائيل يقارب مئات ملايين الدولارات سنويًا.

# اعتقال عشرين أصوليًا في اسطنبول

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - اعتقلت الشرطة التركية عشرين عنصرًا ينتمون إلى منظمة أصولية سرية كانوا يستعدون بحسب الشرطة للقيام باعتداءات «كبيرة» في اسطنبول حيث تفتتح يوم غد الخميس أعمال قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كما ذكرت وكالة «الأناضول» للأنباء أمس الثلاثاء.

وأعلنت الوكالة أنه تمّت مصادرة عدد كبير من الأسلحة والمعدات المستخدمة في صناعة العبوات الناسفة في مخابئ للجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الأكبر، من دون أن تحدد متى جرى هذا الاعتقال.

وتستقبل اسطنبول، يومي الخميس والجمعة، قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي سيشارك فيها مسؤولون من ستين دولة.

وقد اتخذت إجراءات أمنية استثنائية بمناسبة انعقاد هذه القمة ووصول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى اسطنبول، أمس الثلاثاء، في إطار زيارة الدولة التي بدأها، أمس الأول الإثنين، إلى تركيا.

وقد اضطر الرئيس كلينتون إلى تأجيل زيارة كانت مقررة إلى أثينا، قبل زيارته إلى تركيا، بسبب سلسلة من التظاهرات والاعتداءات المناهضة للولايات المتحدة.

وتهدف الجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الأكبر، التي تأسست في ١٩٨٥، إلى إقامة دولة إسلامية في تركيا، وقد قامت بالعديد من الاعتداءات على الملاهي الليلية والمراقص والكنائس في اسطنبول.

# إغلاق مصنع في نهريا وفصل جميع عماله!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اغلقت الادارة، امس الثلاثاء، مصنع «إيتنيت»، في نهريا، لانتاج مواسير البلاستيك، وفصل عماله البالغ عددهم (٧٠) من نهريا والقرى المجاورة، بسبب أزمة مالية.

وتجدر الاشارة الى ان مصنع «ايتنيت»، هو مصنع «الاسبست» سابقًا، وغالبية عماله من المواطنين العرب.

وقال رئيس الهستدروت في لواء نهريا، آشر شمونيلي، ان الاوضاع التشغيلية في المنطقة صعبة جدًا ومن المتوقع فصل زهاء، مئتي عامل قريبًا من مصانع تعاني من ازمات انتاجية في المنطقة.

واشار شمونيلي الى انه تألم جدًا لاغلاق المصنع، لانه عمل فيه على مدى (١٨) عامًا، ومن جهة اخرى انضم العشرات الى جيش البطالة والمعاناة وفقدان مصدر الرزق والعمل.

# شركة "چربي چيبور سپورت ألفا" تفوز بجائزة المصدر المتفوق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت شركة، «چربي چيبور سپورت ألفا»، من كريات شمونة، بجائزة: «المصدر المتفوق»، في عام (١٩٩٨). فقد بلغت قيمة صادرات الشركة التي تنتج الجوارب، خاصة للرياضيين، (١٧.٢) مليون دولار في عام (١٩٩٨)، ومن المتوقع ان تزيد في العام الجاري عن (٢٠) مليون دولار.

وقال مدير عام الشركة الون موشيه، ان غالبية تصدير الشركة موجه الى الشركات الرياضية الكبرى في العالم، منها على سبيل المثال لا الحصر، «نيك»، و«أديداس» و«أسيكس». وتصدر الشركة، غالبية منتوجاتها الى دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية. واشار الى ان الشركة بصدد تقديم برنامج استثمار جديد بقيمة (١٠) ملايين دولار، الى مركز الاستثمارات، لكي تستطيع تلبية الطلبيات التي تتلقاها ولتنويع وتوسيع منتوجاتها.

واشار الون الى ان (١٨) فريقًا رياضيًا من اصل (٢٤) فريقًا، شاركوا في «مونديال فرنسا» في العام الفائت، استعملوا جوارب شركته، لما تتميز به من جودة. وتنتج الشركة الجوارب للجنود ايضًا.

ويعمل في الشركة (٢٥٠) عاملاً، (٢٣٠) منهم في كريات شمونة. و(٢٠) يعملون في قسم التخطيط والبلورة في نتانيا.

### إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

# إستمرار الاضراب المفتوح في ثانوية الشاغور ومجلس بيت جن المحلي،

* عكا – مكتب «الاتحاد» – واصل معلمو مدرسة الشاغور الثانوية، في مجد الكروم، وعاملو مجلس بيت جن المحلي، أمس الثلاثاء، الاضراب المفتوح الذي بدأوه منذ يوم الاحد الاخير، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ خمسة اشهر.

وتوجه معلمو ثانوية الشاغور في العاشرة من صباح امس، الى مبنى المجلس المحلي، وهم يرفعون اللافتات والشعارات المطالبة بدفع رواتبهم.

وحضر عدد من اعضاء المجلس المحلي الذين كانوا في المبنى الى المكان واعربوا عن تضامنهم الكامل مع المعلمين ودعمهم لنضالهم العادل.

وقال محمد ابو عسلة، رئيس لجنة العمال في مجلس بيت جن المحلي، ان العمال يواصلون الاضراب المفتوح حتى تدفع الرواتب للمعلمين والعاملين، بسبب العجز المالي في المجلسين المحليين في مجد الكروم وبيت جن. حيث يبلغ العجز المالي في مجلس بيت جن المحلي، اكثر من (٢٠) مليون شيكل. وفي مجلس مجد الكروم المحلي، يبلغ العجز المالي زهاء (٦٠) مليون شيكل.

# تمديد اعتقال مقاولين هددا منافس لهما!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، أمس الثلاثاء، اعتقال الشقيقين داڤيد وأهرون كمري، من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهم وهي، محاولة ابتزاز وتهديد مقاول نافسهما على مناقصة نشرتها البلدية، تقديم رشوى الى مهندس البلدية.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الشقيقين كمري، صاحبا شركة مقاولات، هددا عاملاً في بلدية كريات شمونة، بعد ان اكتشف انهما يملكان رخصة عمل مزورة.

واعتقل المشتبه بهما، أمس الاول الاثنين، بعد تقديم شكوى من المقاول موريس مسيكا، تقدم لمناقصة نشرتها البلدية. وكان موريس ابلغ قائد شرطة كريات شمونة يورام الول بأنه تعرض للتهديد من الشقيقين كمري. وبادر الول لاجراء تحقيق سري. وعلى مدى اسبوع، جمع عدة ادلة تبيّن منها ان الشقيقين كمري زورا مستندات ومنذ اكثر من سنة غير مسجلين في سجل المقاولين، وعليه، ممنوع ان يتقدما لأي مناقصة تنشر. وانهما حاولا تقديم رشوى لمهندس البلدية تجسدت بأن ينفذا اعمال بستنة خاصة حول بيته مقابل ان يوصي عليهما في البلدية للفوز بمناقصات، لكنه رفض ذلك بشدة.

كلمة الاتحاد

## فلنتضامن فعلاً!

* يجب ان لا يمر مر الكرام استهتار رئيس الحكومة وحكومته بالمطالب العادلة للسلطات المحلية. ففي اللقاء الفاشل مع رؤساء المجالس المحلية العربية عاد براك الى تكرير الاسطوانة المهترئة التي يردد أنغامها كلما طلب منه تقديم الجواب القاطع عن معالجة ومواجهة قضية صارخة لا تحتمل التأجيل. ففي رده مثلاً، على المعطيات الصارخة لزيادة البطالة والفقر التي تتطلب حلولاً جدية وجذرية وسريعة يجيب: «خلال السنوات الاربع القادمة سنعمل على مواجهة البطالة والفقر»!

وفي لقائه مع وفد الرؤساء العرب وبعد ان استمع الى مطالبهم الملحة أقر براك حقيقة بالغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية وبأن هذا يستدعي وضع برنامج عيني لتحقيق المساواة بصورة تدريجية وعلى مراحل. يعني، متى، خلال سنة، ثلاث أو خمس تفكر الحكومة في البرمجة، الله أعلم!

ان أوضاع المجالس المتأزمة ماليًا لا تنتظر شهادة التصديق عليها من رئيس الحكومة، بل البدء بتحرير الميزانيات وتنفيذ الاتفاقات المبرمة في الاعوام ٩١، ٩٤، ٩٧ لمعالجتها. فمواجهة عجز يبلغ ٨٢٨ مليون شيكل وتمويل دفع رواتب العاملين والتزامات أخرى لم تدفع منذ أشهر في عدد من السلطات المحلية، يحتاج الى معالجة فورية والى دعم حكومي استثنائي.

لقد نصب الرؤساء خيمة اعتصام احتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة مؤشرًا على بداية تصعيد المعركة الكفاحية. وعلى السلطة ان تدرك جيدًا ان الرؤساء ليسوا وحدهم. وهذا يستدعي تفعيل السند الجماهيري في هذه المعركة العادلة.

والترجمة العملية لذلك تستدعي الاستجابة لنداء الرؤساء بالمشاركة الفعالة في المظاهرة الاحتجاجية يوم الاحد القادم ٢١/١١/٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحًا قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

فالتضامن الجماهيري الفعلي وبمشاركة الآلاف من جماهيرنا ومن مختلف مدننا وقرانا محك هام في مواجهة غبن وتجاهل السلطة لقضايانا، فعمليًا، جماهيرنا تتضامن مع نفسها لأن مدلول المطالب المرفوعة يعني توفير الخدمات والتطور الحضاري لقرانا.

ولتدرك السلطة أننا في الدفاع عن حقوقنا لسنا أقل شأنًا من المعوقين وغيرهم. ولنصعد المعركة السياسية - الجماهيرية الى المستوى المطلوب، ولتسمع كل الدنيا اننا طلاب حق وأهل للدفاع عن حقوقنا.

(«الاتحاد»)

# لا تكفي جعجعة اللسان بدون طحن الحلول!

*** إن كان هناك طفل فقير من كل أربعة في البلاد، فقد يكون طفلان عربيان أو ثلاثة أطفال عرب فقراء من كل أربعة! * لا يستطيع براك ادعاء نية الإصلاح الاجتماعي، ما دامت ميزانية الدولة تقول العكس! ***

**بقلم: سامر خير**



* أطفال عرب حفاة في النقب - صورة من الأرشيف *

* لا نعرف، حقًا، بأي قلب ولسان، استطاع رئيس الحكومة، ايهود براك، في اجتماع المجلس الوزاري الاقتصادي - الاجتماعي أمس، العودة على «وعوده الانتخابية» بشأن الاصلاح الاجتماعي وايجاد (٣٠٠) ألف مكان عمل جديد.. في الوقت الذي أقرت فيه حكومته وائتلافه ميزانية العام (٢٠٠٠) التي تكاد لا تختلف في شيء أساسي من حيث الأهداف وتخصيص الميزانيات (وفق سُلم «رشاوى» قانونية للكتل المختلفة!) عن ميزانية العام الحالي التي كانت أقرتها حكومة بنيامين نتنياهو!

كيف يمكن قول شيء، ما دامت دائرة الفعل نفسه بعيدة عنه كل البعد؟ واذا كان براك جادًا في وعوده، فلماذا لم يثبت نواياه هذه فعلاً في ميزانية الدولة؟ أم أن معادلة الحكومة السابقة الساقطة في كيل الوعود الديماغوغية فقط دون أي تحرك على أرض الواقع، تستمر الآن في قميص جديد؟ أو ربما كان براك ينتظر ان تمر سنتان قادمتان حتى يبدأ بتنفيذ وعوده عشية الانتخابات القادمة، من منطلق ان «الناس ينسون»؟!

وما زلنا نذكر تصريحات براك قبل فترة، حين ادعى أن المشكلة هي عدم وجود الأموال الكافية لدى الحكومة، في معرض ردّه على أم طفل معاق استغاثت باكيةً من الإهمال اللاحق به من قبل الدولة! ولم يقل براك حينها كيف يصبح مع الحكومة فجأة مليارات الشواقل، اذا جرى الحديث عن التسلح او الاستيطان!!

تصريحات براك المكررة، أمس، تزامنت مع نشر المعطيات التي أشارت الى وجود طفل فقير من كل أربعة أطفال في البلاد. ما يعني وجود مئات ألوف الأطفال الفقراء في العائلات الفقيرة التي يعاني أربابها البطالة والفقر المدقع في أحيان كثيرة.

كل طفل من هؤلاء قد يكون نسي ما معنى البسمة الطفولية على وجهه، في حين يرمقه والداه التعيسان بحزن وأسى وعجزٍ عن إدخال السعادة الى قلبه. اولئك الأطفال محرومون من الأمور الأساسية في الحياة، لا ثياب جديدة، ولا ألعاب، وأحيانًا لا تلفزيون ولا ظروف حياة عصرية طبيعية، وفي بعض الأحيان قد يبيت الآلاف منهم جائعين بردانين. ولا ننسى ما تخلقه كل هذه الظروف من توتر في كل بيت وبيت، لا تكون نتائجه سوى العنف والضغوط النفسية الشديدة.

فهل حقًا لا تنقص حكومتك، يا براك، «مشاعر الرحمة»؟ كما قلت في تصريح سابق. هل حقًا لا تنقصها سوى الأموال؟! أعلينا هذا الكلام؟!

واذا كانت الاحصائيات العامة تشير الى وجود طفل واحد فقير من بين كل أربعة، فبإمكاننا التكهن بأن كل طفلين من بين كل اربعة أطفال عرب يعانيان الفقر المدقع! (ولا نريد القول: ثلاثة من كل أربعة!)، فتلك الاحصائيات العامة أغفلت هذا التفصيل الضروري، الذي من شأنه ان يجلو صورة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية أكثر. وليس صدفة ان (١٥) بلدة عربية جاءت على رأس البلدات الأكثر تضررًا من البطالة!

.. هل ستحرك هذه الاحصائيات شيئًا لدى متخذي القرار؟ ام سنظل نسمع التصريحات الجميلة فقط، بين كل احصاء واحصاء؟ بين كل جرح وجرح، ينفجر نزيفًا وصراخًا واستغاثة؟

المطلوب من حكومة براك أن تكف عن جعجعة اللسان الجميل فقط، وتجنح لتوفير طحين من الحلول لكل المشاكل الاجتماعية الاقتصادية. وعليها ان لا تنسى أن الجماهير التي أوصلتها الى الحكم، لم تكن لتفعل ذلك لولا أنها أملت منها ان تحل مشاكلها الحارقة، فعلاً.

فهل ستتمتع هذه الحكومة، يومًا ما، بما يكفي من المشاعر الانسانية الرحيمة، الى جانب تمتعها بما يكفي من أموال تستطيع توزيعها بشكل عادل وناجع؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# العثور على مدفن سيتي يرقى الى ٢٤٠٠ عام في كازاخستان

* روما – و.ص.ف – عثر بحاثة ايطاليون وفرنسيون وكازاخستانيون، في جبال التايي في كازاخستان، على مدفن في حالة ممتازة جدا لأمير سيتي ثري رحّل يرقى الى ٢٤٠٠ عام تقريبا.

واعلن مركز ليغابو الايطالي للبحوث والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي ومعهد الآثار في كازاخستان عن الاكتشاف في نهاية الاسبوع، في البندقية (شمال شرق ايطاليا).

وقد توقفت الحفريات التي مولت جزءا منها شركة «ايني» الايطالية للنفط بسبب الظروف المناخية في الشتاء، على ان تستأنف بحلول فصل الربيع كما قال البحاثة الذين يعتقدون ان «الافضل لم يعثر عليه بعد».

وفي انتظار استئناف عمليات التنقيب، وضعت المواد العضوية المكتشفة في حاوية مبردة بدرجة حرارة دون الصفر حرصا على عدم تعرضها للتلف. ونقلت الى «الماتي» العاصمة السابقة لكازاخستان.

ويضم المدفن تماثيل خشب صغيرة مطلية بالذهب لحيوانات وهمية او حقيقية وجيف ثلاثة احصنة مسرجة ومزينة بقرون مزخرفة. ويقع المدفن المغطى بكومة من الاحجار الدائرية والذي يبلغ ارتفاعه مترا وعرضه خمسة وعشرين مترا، على ارتفاع ١٢٠٠ متر في واد قريب من قرية بيريل الثانية في كازاخستان.

ويقي المدفن المحفور تحت الارض في حالة ممتازة على مر العصور بفضل بنائه الذي اتاح للماء المرور بين الاحجار ومما اوجد حالة تجمد دائمة.

اما قبر الامير الكائن تحت بقايا الحيوانات على انخفاض اربعة امتار تقريبا من مستوى سطح الارض، فلم يصل اليه البحاثة بعد، آملين في تحقيق هذه الخطوة عندما يتحسن الطقس.

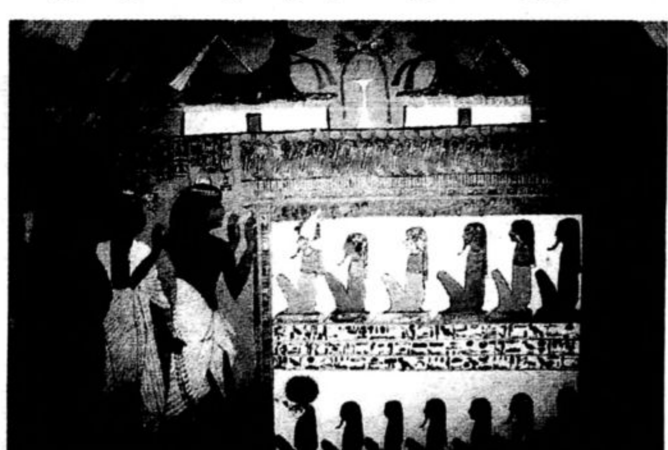
وقالوا ان العثور على هذا النوع من المدافن «المجمدة» امر نادر الحصول، مؤكدين ان التقنيات المستخدمة للبحث عن مكان قبر الامير الذي يحمل آثار انتهاك قديم لحرمته، ستحترم الموقع.

والسيتيون شعب ايراني الاصل كانوا يعيشون في السهوب شمال البحر الاسود وبقيت بعض قبائلهم (السيتيون الملكيون) من الرحل. وكانوا بين العام ٧٠٠ و٢٠٠ قبل المسيح ابرز ممثلي فن تجسيد الحيوانات في السهوب.

وقد خاض هؤلاء «الفاتحون» كثيرا من الحروب من القوقاز حتى فلسطين. وخلال غزواتهم اجتاحوا في طريقهم بلاد آشور اما مصر فلم تنج إلا بدفع الجزية.

وبحلول القرن الميلادي الاول استقرت سلالة سيتية في الهند. وفي الفترة نفسها حكمت سلالة اخرى شرق افغانستان وشمال باكستان الحالية.

# خبيران في الآثار الفرعونية يؤكدان العثور على «الأبجدية الاولى»!



* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن خبيران في الآثار الفرعونية انهما اكتشفا كتابات محفورة على صخور كلسية قد تكون اقدم ابجدية معروفة ويمكن ان تشكل صلة بين الهيروغليفية والابجديات المستخدمة بعد ذلك بفترة طويلة كالعبرية والعربية مثلا.

فقد اعلن جون كولمان دارنل خبير الآثار الفرعونية من جامعة يال الامريكية الشهيرة، انه عثر مع زوجته على كتابات منقوشة على صخور كلسية غرب الاقصر بينما كانا يبحثان عن طرق قديمة كانت تسلكها القوافل.

واوضحت ديبورا دارنل، التي تعد اطروحة دكتوراة حول الآثار الفرعونية في جامعة شيكاغو، ان الكتابات تشبه الابجدية التي اصبحت مستخدمة في شبه جزيرة سيناء بعد ذلك بقرنين او ثلاثة.

واضافت «يمكننا القول ان هذه الكتابات تعود الى مرحلة تراوح بين عامي ١٩٠٠ و١٨٠٠ قبل الميلاد نظرا لشكلها وللمعلومات المتوافرة لدينا حول مختلف الشعوب التي كانت تعيش في هذه المنطقة في تلك المرحلة».

وقالت ديبورا «ان الجميع كانوا يعتقدون ان الاتصالات بين الشعوب التي ادت الى نشوء الابجدية لم تحصل قبل العام ١٩٠٠ او ١٨٠٠ قبل الميلاد».

واضافت ان الكتابات «تشبه الكتابة المصرية القديمة». ولا تبدو عند قراءتها لغة سامية لا ان الاصوات والاحرف ومجموعات الكلمات التي امكن فك رموزها قريبة جدا من الاكادية – اقدم اللغات السامية – والعبرية».

واشارت الى ان من بين «الكلمات التي امكن قراءتها كلمة «رب» التي تشير الى السيد في العربية والتي اشتقت منها كلمة «رابي» العبرية»، مشيرة الى انها لم تتمكن مع زوجها من فك الا القليل من الرموز.

وقد اكتشف الزوجان هذه الكتابات خلال مهمة قاما بها بين عامي ١٩٩٣ – ١٩٩٤ في وادي الهول بعد وادي الملوك الشهير بآثاره الفرعونية، على الضفة اليسرى لنهر النيل. بالقرب من طيبة، العاصمة القديمة لصعيد مصر.

من جهتها، اوضحت «نيويورك تايمز» ان العالمين سيعقدان مؤتمرا صحافيا حول ابحاثهما في ٢٢ تشرين الثاني الجاري في بوسطن في مقر جمعية «سوسايتي اوف بيبليكال ليتراتشور».

# جنائيات

## سرقا وهربا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى ملثمان، امس الثلاثاء، في «موشاف نتيف» على شاب، طعناه عدة طعنات في مختلف انحاء جسده، اخذا ما كان معه من اموال ومستندات وحوالات مالية ولاذا بالفرار على دراجة نارية. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

## * اعتقال سارق أثارات *

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا من يافة الناصرة، بعد ان عثر في ساحة بيته على اعمدة ومواد اثرية اخرى، يشتبه بأنه سرقها من موقع الآثار في قيسارية.

ومن المتوقع احضاره اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

## * نقل من المعتقل الى المستشفى *

نقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، نائب رئيس بلدية ايلات، شمعون الغريسي، من المعتقل الى المستشفى بعد ان ألمت به وعكة شديدة. وكانت المحكمة مددت اعتقاله امس الاول، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشوات.

## * اعتقال شاب انتحل شخصية آخر *

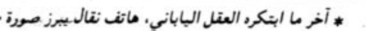
اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا فلسطينيا في اللد، للاشتباه بأنه انتحل شخصية شاب عربي من اسرائيل وخلال فترة انتحال الشخصية، سجلت ضده (٥٠) مخالفة سير. واعتقل جندي من اللد للاشتباه بأنه اعطى بطاقة هويته الى الشاب الفلسطيني وقدم بلاغا يفيد أنه افتقدها وضاعت منه.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

## * اعتدى على زوجته *

مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، اعتقال شاب من المدينة، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته. وتبيّن من ملف التحقيق، ان الشاب مدمن كحول وكان يعود متأخرا الى البيت وعندما تسأله زوجته عن سبب تأخره يعتدي عليها.

# الهاتف النقال في اليابان.. للـ



* آخر ما ابتكره العقل الياباني، هاتف نقال يبرز صورة

* طوكيو – الوكالات – يعتقد كثيرون من الشبان اليابانيين ان وظيفة الهاتف النقال لا تقتصر على الاتصال بالآخرين فقط، لكنها تتعدى ذلك الى إسماع صوت رنينه ولفت الانتباه اليه. ومن هنا تنبع أهمية تلقيمه بـ «آخر الالحان» الرائجة و«إلباسه» على الموضة.

واوجز يوشيروشيمودا (٢١ عاما) رأي الشبان حاملي لواء الأناقة في طوكيو بالقول «انه لمن الحماقة فعلا ان يشبه رنين هاتفك النقال رنين هواتف الآخرين».

لهذا السبب، غالبا ما تعود التلميذة كاواغوما (١٦ عاما) الى ضبط الإيقاع في هاتفها النقال لتغيير رنينه، «لئلا تتخطاك الموضة» كما تقول، معترفة بأنها غالبا ما لا تستعمل هاتفها للاتصال.

وانتهزت دار «فوتاباشا بابليشرز» للنشر انتشار هذا الميل الجماعي الجديد واصدرت مجموعة كتب صغيرة بعنوان «دو.ري.مي» لشرح كيفية جعل الهاتف النقال يصدح بأنغام واحدة من اشهر الاغاني الشائعة. ومنذ تموز الماضي، صدرت تسع طبعات بيع منها بسهولة اكثر من اربعة ملايين نسخة.

ويستخدم ٣٦.٥٪ من اليابانيين الـ ١٢٥ مليونا، الهاتف النقال، لكن هذه النسبة ترتفع كثيرا لدى الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما، على غرار الدول المتطورة الاخرى.

وقد خصصت الطبعة الاخيرة من كتاب «دو.ري.مي» التي تباع النسخة منه بـ ٥٥٧ ينًا (٤.٢ يورو) لمستخدمي الهواتف النقالة المزودة بالتكنولوجيا الاكثر تطورا. وهو لا يعتبر كتابا موسيقيا بقدر ما يقترح

# ...ي اليابان.. للمباهاة قبل الاتصال




...ي الياباني، هاتف نقال يبرز صورة صاحبه الكترونيًا (و.ص.ف.)*

...مقطوعات مرتبة حسب الارقام والرموز يكفي الضغط عليها لتسجيل الرنين المرغوب فيه على الهاتف النقال.

وقال المتحدث باسم فوتاباشا ان «كتبنا تقدم آخر الالحان الرائجة التي يرغب الناس في انشائها» والتي غالبا ما يصنفها بائعو الاسطوانات في خانة الانغام «الشعبية». واضاف «لا نطرح الحانا كلاسيكية او الحانا مقتبسة من الموسيقى الغربية حفاظا على حقوق المؤلف».

وكثيرون هم الشبان الذين يحرصون على اضفاء الطابع الشخصي على هواتفهم النقالة من خلال «إلباسها» اغلفة بلون السماء او بألوان ثياب الأصدقاء الذين يتوقعون لقاءهم.

لذلك طرح احد متاجر «لوازم الهواتف النقالة» في حي شيبويا المخصص للموضة في طوكيو، اكثر من ١٥٠ غلافا من جميع الألوان التي تناسب كافة الاذواق والمناسبات بأسعار تبدأ بـ ٥٠٠ ين (٣.٨ يورو). واوضح المسؤول عن المتجر ان «معظم زبائننا هم من الشابات وكثيرات منهن يشترين عددا من الأغلفة مرة واحدة».

ويمكن تزيين الهاتف النقال نفسه لدى اخراجه من غلافه، بصور لاصقة يمكن نزعها او تثبيتها حسب رغبة الزبون الذي يطبعها في «مطبعة صور الهاتف». وغالبا ما يختار الزبون صور شخصيات «الرسوم المتحركة» والحيوانات وقلوب العشاق.

ولا شك في ان هذه الموضة تضلل كثيرا من الشبان. وقال الموظف توشيوكي تادا (٤٧ عاما) الذي يحمل هاتفا نقالا رمادي اللون «اعتقد ان الشبان لا يشترون الهاتف النقال للسبب نفسه الذي يدفعنا الى شرائه».

## السجن الفعلي على فتاة اختطفت طفلاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على اوريت كاتس، من هرتسيليا، بعد دينها باختطاف ولد في الحادية عشرة من العمر، قبل سنة، وبأعمال جنائية اخرى.

واعترفت المتهمة بالتهم الموجهة اليها. وقررت هيئة المحكمة في تسويغ فرض السجن الفعلي، ان كاتس تعاني اضطرابات نفسية وهي معروفة بسوابقها الجنائية. ورغم الاضطرابات النفسية فانها تخطط جيدًا لما ستقوم به.

ودينت المتهمة باختطاف الطفل في اطار صفقة ادعاء عقدت بين النيابة والدفاع، بهدف عدم احضار الطفل الى مراكز الشرطة للادلاء بإفادته، خاصة في ضوء ما يعانيه من اضطرابات نفسية بعد مروره في تجربة قاسية ومرة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اختطفت اوريت الطفل وهو من «رمات هشارون»، قيدته ومنعت عنه الطعام والشراب زهاء (٣٠) ساعة، ونكلت به على مدى ايام.

واعترفت ايضا بتهمة ابتزاز عدد من العمال الاجانب واستطاعت بشتى الاحابيل والاساليب، الحصول على (٢٠٠) الف شيكل منهم.

ورفضت هيئة المحكمة طلب محامية المتهمة لتخفيف فترة السجن الفعلي، خاصة ان موكلتها تعاني اضطرابات نفسية.

## لم يطرب الساهرون لصوته فأطلق النار عليهم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان مغنيًا مصريًا دعي لاحياء حفل زفاف في ضاحية القاهرة اصاب بالرصاص ستة من المدعوين الذين لم يرق لهم صوته.

وبدأ رمضان قطب بالغناء عندما قاطعه الحضور بصيحات الاستنكار، اذ وجدوا ان صوته «لا يطاق».

وبعد ان رفض النزول من المسرح بالرغم من اصرار الحضور اخرج مسدسًا واطلق النار على المدعوين، فأصاب ستة بجروح وهرب العروسان. ونقل الجرحى الى المستشفى واوقف المغني.

وقال للشرطة ان غضبًا كبيرًا انتابه لانه اعتبر ان «فنه اهين».

# علم أمراض النساء.. مهنة على وشك الزوال في فرنسا

* باريس - و.ص.ف - يبدو علم امراض النساء، وهو اختصاص فرنسي في طريقه الى الزوال في فرنسا بعد قيام السلطات الفرنسية بالغاء هذا التخصص الطبي عملا بالمتطلبات الاوروبية.

واعلنت الدكتور دومينيك مالفي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان نحو ١٩٠٠ اخصائي (٨٧٪ منهم من النساء) يعملون في مجال علم امراض النساء، ويتابعون ٦٠٪ من النساء الفرنسيات الا ان عدد هؤلاء الاخصائيين سيتراجع الى ٥٠٠ في غضون السنوات العشرين المقبلة».

وقد وجهت مالفي التي اسست لجنة لدعم اخصائيي امراض النساء، رسالة مفتوحة انتقدت فيها مقترحات الوزيرة المكلفة شؤون الصحة دومينيك جيلو بندا بندا في هذا الصدد.

وقد رفعت اللجنة التي اطلق عليها اسم «صحة النساء في خطر» قبل اكثر من عام عريضة للدفاع عن اخصائيي امراض النساء جمعت نحو ٤٠٠ الف توقيع.

وحتى العام ١٩٨٤ كان اخصائيو امراض النساء يخضعون لنظام دراسي يستمر ثلاثة اعوام بعد انهاء دراساتهم الطبية. وفرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي طورت هذا الاختصاص الطبي.

الا ان هذا النظام الغي للسماح بالاعتراف بالشهادات بين الدول الاوروبية وتسهيل حرية تنقل الاطباء «مع ان النصوص الرسمية تشير بوضوح الى امكان الابقاء على استثناءات كهذه»، بحسب مالفي.

واقترحت جيلو حيال استنكار النساء منح شهادة دراسات خاصة اضافية. وهو مشروع اعتبره الموقعون على العريضة بأنه «نواة فارغة وابتكار في الدقيقة الاخيرة بهدف ارباك الخصم قبل توجيه الضربة القاضية اليه».

وصرحت مالفي «ان هذه الشهادة (التي لن تتوفر في جميع المراكز الطبية الجامعية) لن تكون الزامية حتى للعمل كأخصائي في امراض النساء».

وتابعت ان فرنسا شهدت تراجع حالات سرطان عنق الرحم من ستة آلاف حالة تقريبا في العام ١٩٧٥ الى ١٦٣٢ في العام ١٩٩٥.

واضافت ان «في بريطانيا ٣٠٪ من النساء اللواتي يزيد عمرهن عن الخمسين عاما خضعن لاستئصال الرحم وتبلغ هذه النسبة ٤٦٪ في هولندا في مقابل ١٤٪ فقط في فرنسا وفي سن متقدمة جدا».

واشارت الى انه «اذا تم تحقيق مثل هذه النتائج فذلك لأن ٦٠٪ من النساء الفرنسيات يقصدن اخصائي امراض النساء مرة في العام على الاقل وان هؤلاء الاطباء يكشفون الامراض في وقت مبكر».

وختمت بالقول نقلا عن دراسة شملت ثلاثة آلاف امرأة «انه اذا لم يعد بإمكان النساء اختيار اخصائي امراض النساء بحرية فان ٥٧٪ منهن لن يقصدن الطبيب الا في حال واجهن مشكلة في حين افادت ٨٤٪ منهن انهن لن يقصدن الطبيب بانتظام كالسابق».

# * يتربو بعزك يا ضبعة! *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٣) جراء (ذكران وانثى)، حصيلة حمل الضبعة نيكيتا القاطنة في حديقة الحيوانات في حيفا.

ونيكيتا المعروفة لزوار الحديقة، احضرت قبل (٤) سنوات من الغابة، وكبرت هنا في حيفا.

وتفيد ادارة الحديقة، ان الجراء نقلت الى احد البيوت، من اجل الاعتناء بها، حتى تكبر ويشتد عودها ومن بعدها تتم اعادتها الى الحديقة بجانب والدتها الضبعة.

وفي الصورة طفلة حيفاوية تحتضن الجرو.

# ألعراق بين مطرقة الرجعية وسندان الامبريالية

*** بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح ***

* ما كان من أمر النائب العمالي البريطاني جورج غالوي وحملته من أجل رفع الحصار المفروض على العراق، الا انه حرك فينا المشاعر الانسانية والقومية وشعور التضامن مع شعب شقيق علق بين المطرقة والسندان، فهذا الشعب يعاني الحصار المفروض عليه ويعاني الجوع والمرض والحرمان. انه حصار لم تعرفه اي من جيوش الاسكندر المكدوني او نابليون بونابرت ولا حتى جيوش هتلر بمثل قسوته ومدته الطويلة في زمن الحريات والدمقراطيات، في نهاية القرن العشرين.

ان وضع الشعب العراقي الأن أمر لا يقبله أحد ولا تقبله المواثيق الدولية والحقوق الانسانية ولكن ما العمل، (وهذه ليست جملة يأس بل شكوى)، في ظل نظام أحادي القطب بقيادة امريكا وبريطانيا خلفها والدول الامبريالية ومن يتبعها من الدول الأخرى في حوض البحر المتوسط. ان قيادة هذا النظام الأحادي القطب لا تسمح الا بما يسمح به، ويعاقب كل من يجرؤ على معارضته فعلاً وقد كان وما زال شعب العراق ضحية هذا النظام الامبريالي الجديد.

لا شك ان سوء سياسة ونهج داخلي وتقدير مستقبلي. قد زاد من تعقيد الأمور العراقية مع قرارات غير حكيمة، ساهمت كلها في انفلات الدول الرجعية والامبريالية لتصل الى حد الاستشراس والحقد الأعمى والمستمر الى هذه الساعة.

لقد مر اكثر من ثماني سنوات على الحرب المدمرة والحصار وقد دمرت فعلا قدرات ومقومات ومعنويات هذا البلد، وبحسب ابسط القواعد والحسابات فان تدمير بلد وشعب يحصل فعلا مع العراق. والسؤال هو لماذا الاستمرار بهذا التعذيب!

ان الاجتياح العراقي للكويت كان كارثة وخطأ فادحا وقرارا سيئًا، انتهى الاحتلال، وعادت الكويت لمالكيها مع ذكرى مؤلمة وخسارة كبيرة، ودُمّر العراق ايضًا، تحررت الكويت من العراقيين وتحول التحرر الى تدمير بلد وشعب بقدراته وباستمرارية وتصميم لا يعرف الكلل ودخلت جيوش اجنبية امبريالية الى الكويت والسعودية لتستقر هناك، ولتشرف على المنطقة كلها، فلها الآن مهمة متعددة الأهداف واهمها ترتيب المنطقة بحسب ارادة الامبريالية الأمريكية والبريطانية واستمر تعذيب الشعب العراقي واستمر امعان وتصميم الكويت والسعودية والدول الامبريالية في تعذيب الضحية، والادعاء هو معاقبة العدو العراقي واسقاط النظام.

ان الاستمرار في التعنت بأمر معاقبة الشعب العراقي عن طريق الجوع والحرمان والحصار حتى يسقط النظام، امر مستهجن وغير واقعي. وفيه الكثير من الغباء. لأن النتيجة غير ذلك. فحكام العراق ما زالوا يجلسون على كراسي الحكم ولم يخسر سوى الشعب المسكين المحروم والمدمر، والذي ينظر الى حاضره بيأس والى مستقبل مظلم.

اما السعودية والكويت والدول الامبريالية فهي ترى الأمر غير ذلك، عنزة ولو طارت. ان القرارات التي فرضت على العراق من قبل مجلس الأمن قد أنبتت لها اذرعة وأرجلاً مثل أم اربع واربعين، وتكاثرت تكاثر البكتيريا في انابيب المختبر. كلها فرضت على العراق بطرق شتى ومنها الضغوط والتهديد والوعيد ويطبقونها بالتدمير، وفي نفس الوقت هناك عشرات قرارات الشرعية الدولية التي لم تطبق، بل تترك ويلتفون حولها بل ان امريكا تساعد اسرائيل على الالتفاف على هذه القرارات وما زال هناك احتلال اسرائيلي للأراضي العربية، واحتلال تركي لشمال قبرص وشعب كردي يتعرض للإبادة.

ان الدول الامبريالية لا يهمها سوى مصالحها لأن تاريخها وحاضرها مغموس بقهر الشعوب والتآمر لكسر ارادتها فأمريكا وبريطانيا لها تاريخ وحاضر عريقان، في تعاملهما مع شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ولم ترتدع امريكا بضربها لهيروشيما ونغازاكي بالقنابل الذرية وتاريخها الأسود معروف في فيتنام ولاوس، الم تسهم هاتان القوتان في مأساة الشعب الفلسطيني، اما ما يعز علينا ويحزننا فهو إمعان وتصميم الكويت والسعودية ومعهما حفنة من الدول العربية، في المضي بتعذيب الشعب العراقي بحجة اسقاط نظام الحكم، ان التاريخ سيسجل على هذه الدول مسؤوليتها التاريخية في القضاء على شعب العراق وعدم منع تدميره، وللبعض وقوفهم متفرجين وشاهدين على ذبح شعب كامل.

اما المعارضة أو ما تسمى بالمعارضة العراقية، فهي كالشيطان الذي يرقص على جماجم الموتى. انها مجموعات تختلف فيما بينها اكثر مما تتفق عليه وتلجأ الى ذابحي شعبها لأخذ الدعم والتأييد، وافراد المعارضة يشاهدون ذويهم وشعبهم يصرخون ويطلبون المعونة ورفع الحصار، ولكنهم يجلسون في لندن وواشنطن، يحيكون المؤامرات مع اولبرايت وغيرها ويطالبون بميزانيات ومكاتب فخمة ويتسلمون الكومبيوترات وغيرها.

المهم لجميع هؤلاء ان يبقى العراق مشلولاً، وأن يستمر في العيش معوقًا مذبوحًا من الوريد الى الوريد، لعل صدام حسين يومًا يقع فتنكسر رقبته ويخلصون منه ويدخلون العراق منتصرين.

ان الأمر يحتاج الى العودة الى العقلانية والمنطق والحوار البناء، وارجاع شعب العراق الى الحياة العادية، والمطلوب من الدول العربية المتعقلة، مع دول اخرى ان تكسر هذا الاحتكار الانجلو – امريكي، وهذا القيد وهذه الهيمنة، وان تتضامن مع شعب العراق ليس قولاً بل فعلاً. فجورج غالوي بطل من الغرب، فأين ابطالنا في الشرق.

**(الناصرة)**

## «الاتحاد» واللغة العربية

٩٤٥٣

احترامًا وبعد:

يلفت نظري من حين الى آخر اهتمام «الاتحاد» باللغة العربية والدفاع عنها بكل قوة، وهذا شيء حسن، ولـ «الاتحاد» الثناء، ولكن ما يلفت نظري اكثر ان «الاتحاد» وغيرها من المطبوعات لا تهتم بالجوهر وانما بالأشياء السطحية، وأهمها الأخطاء اللغوية التي على يافطات موجودة في المدن اليهودية كما حدث أخيرا مع بلدية متسناع.

هذه السياسة الهجومية على كاتبي وواضعي هذه اليافطات لا يحل مشكلة اللغة العربية والتي هي اللغة العربية بنظري في اضمحلال كبير، حتى بين ابناء الشبيبة كما لدى المتقدمين بالسن. والأنكى من كل هذا، ما تزوده بنا المجالس المحلية من تعميم للغة العبرية بدل العربية مثال على ذلك، لا تصدر بلدية الناصرة وهي القلعة الوطنية مراسلاتها الا بالعبرية، وكذلك مجلس يافة الناصرة وهو مجلس وطني لا غبار عليه.

كان من الحري بالجريدة ان تنتقد هذا الأسلوب الرجعي الذي يخلق البلبلة لدى العامة ويثير التساؤلات، بدل اهتمامها باليافطات في المدن العبرية.

قد يقول قائل ان البرامج المحوسبة مخطوطة بالعبرية وان التوجه العام هو نحو اللغة العبرية. علما اننا ننادي صبح مساء باحترام اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في الدولة. وبرأيي هذا القول مرفوض لأن هناك مئات البرامج المطبوعة محليًا باللغة العربية، وعلينا ان نشكر القيمين على طباعة هذه البرامج.

وبالنسبة للتوجه العام نحو اللغة العبرية فهي لغة التعامل اليومي في الدولة فليس مستحيلا ان تضاف اللغة العربية لكل وثيقة تصدر عن هذه المؤسسة او تلك، هنالك عدة مؤسسات في الدولة ترسل اشعاراتها باللغتين.

زيادة عل كل ما جاء فان دور المعلمين والمربين ومعلمات الرياض والصفوف الأولى، والأهالي ايضًا هام جدًا، فهل يعقل ان ينشأ الطفل العربي على استعمال لفظ «غان» بدل روضة هكذا تقول الحاضنة، الأم، الأخت، الأخ، والطفل فهل هذا شيء حسن، كذلك المربون الآخرون ينشطون بتلقين اولادنا كلمات مثل «المحشيف»، «مدبيست»، وغيره بدل حاسوب او على الأقل الكلمة العالمية كمبيوتر.

جريدة «الاتحاد» نفسها تقع مأساويًا في ورطة اللغة المكتوبة فكثيرا ما اجد اغلاطا املائية، ولغوية نحوية أخرى، لا ارى سببًا لها، ولا يحضرني الأن نموذج من هذا القبيل، ولكن اعدكم بارساله لكم فور وقوعه بين يدي.

اخيرا أرجو ان تتوجهوا الى مؤسساتنا العربية وحثها على استعمال اللغة العربية بدل النقد الموجه الى بلدية حيفا وغيرها.

محمد ريناوي
(الرينة ص.ب.٣٩٩)




# من المستفيد في الناصرة؟؟!

*** بقلم: احمد كيوان ***

* لا أكشف سرا اذا قلت ان القلق ساورني منذ نشوء «الأزمة» المفتعلة في الناصرة وذلك لعدة اسباب اهمها ذلك الدور الرائد الذي تقوم به هذه المدينة في نضالات جماهير شعبنا وانعكاس ما يحدث فيها على مجريات الأمور في قرانا وبلداتنا، ثم قناعتي التامة بأن أجهزة خفية هي التي تخطط لضرب هذه المدينة الباسلة توطئة لضرب الجماهير العربية كلها. وقد لجأوا هذه المرة لاستخدام سلاح صدئ معروف هو ضرب الوحدة الوطنية عن طريق اثارة الاحتراب الطائفي.

وللأسف الشديد فان الكثيرين انجروا وبلعوا الطعم ووقعوا في الفخ المنصوب، وهذا ما يحدث الآن، وبالرغم من قبول كل الأطراف «لقرار» حكومة اسرائيل بانها الأزمة حول شهاب الدين، اسمحوا لي ان اقول وبأعلى صوت، ان هذا القرار تكريس للفتنة الطائفية وليس اخراج الناصرة مما هي فيه، فمركز الشرطة المنوي اقامته بين شهاب الدين وكنيسة البشارة هل يعني انه سيكون للفصل بين القوات»؟ واذا كان الأمر كذلك اليس هذا من قبيل صب الزيت على نار الطائفية؟

ان الذين أوصلوا الأمور الى هذا الحد يجب ان يعرفهم شعبنا، ويجب ان يتحملوا وحدهم المسؤولية، لأن ما حدث ويحدث يتعلق بمصير شعب ومن الضروري وقف هذا الانزلاق فكفانا مسرحيات وكفانا لعبًا على عواطف الناس البسطاء. واود في هذا المجال ان ابدي أسفي العميق واستغرابي الشديد لقرار رؤساء الطوائف المسيحية باغلاق الكنائس لمدة يومين في نهاية هذا الشهر احتجاجًا على قرار حكومة اسرائيل بخصوص شهاب الدين.

لا شك أن هذا القرار متسرع ويفتقر الى الحكمة التي ننشدها من رؤساء هذه الطوائف، لا سيما في هذا الوقت بالذات، لأن المؤامرة على الناصرة وجماهير شعبنا، وان اخذت الصبغة الطائفية، الا انها ليست كذلك، وكان على الأخوة الذين اتخذوا قرار اغلاق الكنائس ان يأخذوا بالحسبان هذا الأمر، وانهم بهذا يخدمون من حيث لا يدرون أعداء شعبنا وكل مثيري الفتن والساعين لزعزعة الوحدة الوطنية، وانني اناشدهم باسم مقدساتنا المسيحية والاسلامية، ومن اجل الحفاظ على لحمة الوحدة الوطنية التي هي النسيج الأزلي الأبدي لهذا الشعب، أناشدهم ان يعيدوا النظر في قرارهم لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

ومن منطلق الايمان بحتمية الوحدة الوطنية بين جميع فئات شعبنا اتساءل وبصوت عالٍ لا لبس فيه ولا إبهام، هل كانت هناك ضرورة ملحة لاقامة جامع في مقام شهاب الدين؟ ولكي لا تفهم الأمور على غير حقيقتها، فأنا مع بناء المزيد من المساجد في الناصرة وغير الناصرة، ولكن لماذا الاصرار على «حشر» هذا الجامع وبالذات قرب كنيسة البشارة، التي هي معلم حضاري في هذا البلد نعتز به كمسلمين، واقول سلفًا لا يضير الكنيسة ان يقوم الى جانبها مسجد، لكن لماذا اصرار «جماعات شهاب الدين» على ذلك وكأن ذلك أمر الهي؟ فالمكان ليس مقدسًا وان كان مقامًا لأحد أعوان صلاح الدين.

الكل يعلم أن الذين حملوا يافطة «شهاب الدين» لم تكن «بصلتهم» محروقة على هذا المقام الذي لم يمسه احد، ولم يصادر وقفه أحد، وانما كان اسهل لهم ان يحملوا هذه اليافطة مثلما حمل معاوية قميص عثمان. وللأسف الشديد، استطاعوا ان يحققوا بعضًا من أغراضهم الى حين، حين ضللوا أوساطًا شعبية عريضة، وصوروا لها وكأن «مقدساتها» تتعرض للمصادرة، مع ان الكل يعلم ان مقدساتنا الاسلامية والمسيحية انتهكت وابيحت وصودرت من قبل حكومات اسرائيل، ومنذ اكثر من خمسين عامًا. فهناك ميدان الصراع لا هنا في الناصرة، هناك التحدي الكبير وليس حول مقام شهاب الدين، ان الذي يريد ان يتولى قيادة الناصرة، لا يحرقها بنار الفتنة، أليس نيرون حارق روما ؟!!

لقد آن الأوان يا اهلنا في الناصرة من مسلمين ومسيحيين، ان نطوي هذه الصفحة السوداء وان ننطلق بالروح التي عرفنا الناصرة فيها على الدوام، وأظن ان على كل الأطراف في الناصرة التي تعز على الجميع مراجعة حساباتهم فالكل يتحمل المسؤولية..

والمطلوب الآن اقامة ائتلاف شامل على ضوء التعددية القائمة، بحيث تصان مصالح كل الأطراف، فالناصرة ليست إرثًا للجبهة الدمقراطية، وليست ضيعة للقائمة الموحدة، الناصرة للنصراويين جميعًا، الناصرة ليست لهذا الحزب او ذاك وانما الأحزاب كلها للناصرة.

ولن نغفر لأحد اذا اقدمت وزارة الداخلية على حل المجلس البلدي لإقامة لجنة معينة مكانه.

وعلى الجميع الوقوف أمام الخطر الكامن، وعدم الإمعان في التمادي والمماحكات فمصلحة الناصرة ومصلحة جماهير شعبنا هي الأهم..

**(ام الفحم)**

## بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

# تأسيس عصبة التحرر الوطني

* بقلم: زاهي كركبي *




* احدى مظاهرات الحزب الشيوعي *

* في أيار ١٩٤٣، حدث انقسام في الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان ينظم في صفوفه العرب واليهود. ولم يكن الإنقسام في بادئ الأمر على أساس قومي، اذا قامت لجنتان مركزيتان في كل منهما أعضاء عرب ويهود. ولكن بعد وقت قصير جدًا، تحول الانقسام الى انقسام على أساس قومي. فبقي الشيوعيون اليهود وحدهم في الحزب الشيوعي الفلسطيني. اما الشيوعيون العرب فوجدوا أنفسهم بدون اطار تنظيمي.

ولا يمكن هنا شرح أسباب الانقسام لأن الذين عايشوا هذه الفترة لم يلخصوا ابدًا أسباب الانقسام.

وكان عدد من الشيوعين العرب اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني قد أسسوا نادي «شعاع الأمل» في حيفا. كتب توفيق طوبي في ذكريات نشرت في كتاب «جذور من الشجرة دائمة الخضرة - للدكتور احمد سعد صفحة ١٢:

«وفي أواخر ١٩٤١ أوائل ١٩٤٢ شاركت وإميل توما وآخرين من النشيطين الشيوعيين منهم بولس فرح بالمبادرة الى تأسيس نادي «شعاع الأمل» في حيفا لتوسيع نشاطنا السياسي والاجتماعي بين أوساط الشباب، ولنشر المعلومات عن الاتحاد السوفييتي الذي برز دوره آنذاك في مجابهة المانيا النازية، واتخذنا مقرًا للنادي في طابق التسوية الأرضي التابع لدار جبرائيل توما - والد اميل توما - الكائن قرب رأس درج الأنبيا، في نهاية شارع الأنبيا، بالقرب من عمارة «برج الأنبيا.» حاليًا، والتي بنيت مكان قصر سليم الخوري الذي أحرق أيام احتلال حيفا العربية في ٤٨/٤/٢٣ وهدم فيما بعد.

واصبح نادي «شعاع الأمل» ونشاطاته الثقافية موقع حزب لمختلف الأوساط ومنها العمالية. وكانت تلك الفترة، فترة الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نارها المانيا النازية وتميزت ببناء المنشآت المختلفة لمتطلبات المجهود الحربي البريطاني، وكانت حيفا وضواحيها قاعدة هامة لهذا المجهود اجتذبت عشرات آلاف العمال من القرى القريبة والبعيدة التي تدفقت الى منشآت البترول والقواعد الحربية ومنشآت الجيش البريطاني والصناعة التابعة «من ذكريات توفيق طوبي» (كتاب جذور من الشجرة دائمة الخضرة - الدكتور احمد سعد صفحة ١٢ - ١٣).

وكان من الطبيعي ان يندفع العمال نحو التنظيم للدفاع عن حقوقهم. وكانت القيادة الاصلاحية المتخلفة الرجعية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بقيادة عبد الحميد حيمور وسامي طه ومركزها حيفا، عائقًا أمام تنظيم الوف العمال الجدد. وكثيرًا ما ارتد ممثلو العمال يائسين من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية. فكانوا يتوجهون الى نادي «شعاع الأمل» طلبًا للمشورة والتوجيه. وقام كادر النادي بمساعدة عدد من العمال النقابيين النشيطين العاملين في عدد من المنشآت على تنظيم انفسهم وصياغة مطالبهم.

وباقتراب النصف الثاني من عام ١٩٤٢ أصبح نادي «شعاع الأمل» أضيق من ان يتسع للحركة النقابية النامية بنقاباتها العديدة مثل نقابة عمال شركة التكرير - الريفانيري - ونقابة شركة «شل»، ونقابة عمال البحرية البرطانية، ونقابة عمال الأشغال العامة ونقابيين من معسكرات الجيش المختلفة. ولذا قام في تشرين الأول ٤٢ إطار عام ينسق ويوحد الجهود النقابية، هو «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب»، الذي انتسبت اليه بالاضافة الى اماكن العمل التي ذكرت، جمعية العمال العرب في الناصرة. واتخذ «الاتحاد» مقرًا له في البيت الواقع في درج الموارنة ١٦ وهو لا يزال حتى يومنا هذا مقرًا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان من النشيطين البارزين في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، الشيوعيون بولس فرح وصادق جراح ومحمود هاشم (حجار) ومحمد موسى سليم.

من الضروري الحديث عن نادي «شعاع الأمل» والدور الذي قام به في أوساط العمال، لأنه عندما تأسست عصبة التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٣، كان للشيوعيين الذين اشتركوا في تأسيسها علاقات قوية ونفوذ ملموس في أوساط العمال في أماكن عمل عديدة ومختلفة، الأمر الذي شكل قاعدة هامة لعصبة التحرر الوطني في أوساط الطبقة العاملة.

وقد عقد اللقاء القطري الذي أقر تأسيس عصبة التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٣. وعقد هذا اللقاء التداولي التأسيسي في حيفا في مقر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب (درج الموارنة ١٦) وحضره حوالي الخمسة عشر شخصًا. وكان ممن حضر هذا الاجتماع، اميل توما وتوفيق طوبي واميل حبيبي وبولس فرح ومحمد موسى سليم (ابو موسى)، وموسى الدجاني وعقيل هاشم وجورج جرايديان ومحمد الشيخ ابراهيم.

وكان ظهور العصبة علانية ورسميًا على ساحة العمل السياسي بصدور بيانها الأول في شباط ١٩٤٤ الذي تضمن برنامجها ونظامها الداخلي وعنوانها المركزي حيفا ص.ب ١٠٤ (وهذا الصندوق البريدي استمر الى ما قبل سنتين صندوق بريد صحيفة «الاتحاد»).

وفي شرح الدوافع الى اقامة العصبة جاء في هذه النشرة «ان شعبنا اليوم بجميع طبقاته يتطلع الى حركة وطنية موحدة يشترك فيها ويؤازرها لتخرجه من طور الجمود الى طول العمل، ومن عمل غير منظم الى عمل منظم يقوم على أسس صحيحة. ان الوعي الشعبي قد ازداد نتيجة للأحداث العالمية ولانتصار القوى الوطنية على اعدائها في العالم وفي جميع البلاد العربية، أيضًا، كما أظهرت ذلك غضبة لبنان الموفقة ونهوض سوريا ومصر والعراق، لاستكمال حرياتها الوطنية. ان تكتلاً شعبيًا وطنيًا موحدًا هو هدف هذه الأمة الناهضة. ان الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني هو شعار عصبتنا وهو شعار كل وطني مخلص أدرك خطورة المرحلة التي نجتازها وتجتازها الانسانية بأسرها».

ويقول الدكتور ماهر الشريف في كتابه «الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ - ١٩٤٨» صفحة ١٠٦:

«فالعملية التاريخية التي أدت الى نشوء العصبة لم ترتبط في الواقع، بعامل ذاتي تمثل بخروج الشيوعيين العرب من صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، ورغبتهم بالعمل بصورة مستقلة عن رفاقهم اليهود، بل ارتبطت، أيضًا، بجملة من العوامل الموضوعية التي كانت تختمر وتنضج داخل المجتمع العربي في فلسطين، والتي سارت في نهاية المطاف الى ظهور عصبة التحرر الوطني كمنظمة جماهيرية واسعة، اعطت للنشاط الشيوعي بين صفوف الجماهير العربية، زخمًا لم يشهده تاريخ فلسطين، منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني بتبني سياسة التعريب عام ١٩٢٤».

وشملت النشرة التي ذكرت اعلاه، النظام الأساسي للعصبة وينص على أن الاسم هو عصبة التحرر الوطني ومركزها في حيفا. والغاية: السعي لايصال فلسطين الى حكم وطني مستقل»، ويتألف كيان العصبة من: لجنة مركزية قوامها رئيس وأمين للسر وأمين للصندوق واعضاء آخرين منتخبين عن جميع الفروع ومن الأعضاء العاملين في مختلف البلدان الفلسطينية.

وينص الميثاق الوطني على استقلال فلسطين وتحررها الوطني، وتوطيد الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين فلسطين وجميع الأقطار العربية الشقيقة، وايقاف الهجرة اليهودية وانتقال الأراضي لليهود، وافساح المجال امام جميع الأقليات في فلسطين للعيش بسلام ضمن وطن عربي حرّ. كما نص الميثاق على رفع مستوى البلاد الاقتصادي وتنشيط التجارة والزراعة وتأمين المواد الأولية والآلات الزراعية. وتعميم مشاريع الري وحماية المشاريع الصناعية الوطنية وتشجيعها وتحسين المواصلات بين المدينة والقرية. وهناك بند يدعو الى حماية صغار المنتجين في المدينة والقرية ومساعدتهم وتشجيع المهن الوطنية الحرة. ويدعو بند آخر الى رفع مستوى الفلاح الفلسطيني اقتصاديًا واجتماعيًا. وحماية العمال بوضع تشريع للعمل يحفظ حقوقهم ويسوي العلاقات بينهم وبين أصحاب العمل ومساواة الأجور والعاملين بين العمال العرب وغيرهم.

وهناك بنود أخرى تدعو الى توزيع الضرائب توزيعًا عادلاً بين المكلفين وتخفيف العبء عن صغار التجار والمنتجين بوجه عام، وتعميم المدارس في المدن والقرى وجعل التعليم الابتدائي مجانيًا وإجباريًا، ونشر الثقافة في البلاد وإحياء التراث الفكري العربي.

ويحدد النظام الداخلي:

اسم العصبة: عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

العضوية: كل مواطن عربي يوافق على ميثاق العصبة ونظامها الداخلي وينتسب الى أحد لجانها ويسدد اشتراكاته بصورة منظمة يمكن قبوله عضوًا في العصبة.

بناء العصبة: العصبة مبنية على أسس الدمقراطية المركزية. وهي لجان القيادة على مختلف الدرجات يصير تأليفها بالانتخاب.

وينص البند «د» على ان قرارات مؤتمرات العصبة وقرارات اللجنة المركزية تنطبق على جميع الأعضاء، حتى ولو وجدت لجان أو أفراد غير موافقين على هذه القرارات.

ويحدد النظام الداخلي اللجان الفرعية تركيبتها ومسؤولياتها وكذلك اللجنة الادارية التي هي بمثابة الهيئة العليا في المدرسة او القرية وهي اجتماع ممثلي اللجان الفرعية في المدينة والقرية. اما اللجنة المنطقية فهي الهيئة العليا في المنطقة وهي اجتماع ممثلي اللجان الادارية في تلك المنطقة. واللجنة المركزية هي أعلى هيئة في العصبة بين مؤتمرين. وتنتخب اللجنة المركزية من جميع اعضائها مكتب رئاسة العصبة الذي يشرف على العمل اليومي ويقوده، ويتألف من رئيس وأمين للسر وأمين للصندوق. ومؤتمر العصبة هو أعلى هيئة في العصبة ويجتمع عادة كل سنتين. من كل هذا نرى أن أسس التنظيم في العصبة هي أسس التنظيم الشيوعي المعروفة والقائمة مثلاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن «برنامج العصبة السياسي والاجتماعي كما جاء في بيانها الأول التأسيسي كان برنامجًا وطنيًا دمقراطيًا يدعو الى استقلال فلسطين وتحررها وبناء مجتمع متقدم دمقراطي يضمن حريات الانسان الاساسية والمساواة بين سكان البلاد ورفع مستوى معيشة العمال والفلاحين وجماهير الشعب»، ولم يذكر في البيان التأسيسي كلمة شيوعي او اشتراكي، مع انها كانت في نشاطها الفكري والسياسي تعمل مهتدية بالفكر الماركسي - اللينيني، وتقوم بتثقيف اعضائها بمبادئ وبروح الأممية والتضامن مع الاتحاد السوفييتي، وكان التأكيد في البيان على أهمية الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني وهو شعار العصبة وشعار كل وطني مخلص.

من هذا نرى ان برنامج العصبة كان برنامجًا وطنيًا دمقراطيًا، يضع استقلال فلسطين وطرد الانتداب البريطاني في الطليعة، ويدعو الى حرية الانسان الأساسية والمساواة بين سكان البلاد بما فيها اليهود. كما ان البرنامج يعطي اهتمامًا كبيرًا لقضايا العمال والفلاحين والطبقات الوسطى. ومع ان البرنامج لا يذكر كلمة اشتراكية او شيوعية، الا ان تنظيم العصبة كان على اساس المركزية الدمقراطية التي هي في أساس التنظيم الشيوعي الثوري.

وقد أصدرت العصبة اثنتي عشرة نشرة صدرت باسم اللجنة المركزية للعصبة، او باسم اعضاء في قيادة العصبة مثل الاستاذ موسى الدجاني رئيس العصبة، والاستاذ عقيل هاشم رئيس العصبة في القدس، وتوفيق طوبي سكرتير العصبة في حيفا، ومحمد الشيخ ابراهيم رئيس العصبة في حيفا، وعبد الواحد الخطيب، واميل توما سكرتير عصبة التحرر الوطني، واميل حبيبي.

كانت عصبة التحرر الوطني الحزب الثوري الطليعي للطبقة العاملة. واثبتت العصبة مقدرة الطبقة العاملة على ان تكون طليعة النضال الوطني الى جانب نضالها من اجل مصالحها الطبقية. لقد نجحت العصبة خلال سنوات قليلة من العمل السياسي العلني المنظم في ارساء جذورها عميقة في أوساط الجماهير الشعبية.

وكانت مؤامرة ١٩٤٨ ضد الشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك الحرب والتشريد ومنعت العصبة من متابعة مسيرتها، الا ان المسيرة استمرت في اوضاع جديدة، بعد ان توحدت عصبة التحرر الوطني - الشيوعيون العرب - مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الوحدة في تشرين الأول ١٩٤٨. ففي مؤتمر الوحدة توحدت مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فروع العصبة التي كانت ضمن المنطقة التي خصصت لدولة اسرائيل حسب قرار التقسيم، اي حيفا. اما بقية فروع العصبة في الناصرة والجليل وغيرها والتي كان مقررًا ان تكون ضمن الدولة العربية الفلسطينية فقد تابعت عملها باسم عصبة التحرر الوطني الى ان توحدت فروع العصبة في الضفة الغربية مع الشيوعيين الأردنيين واقاموا سوية الحزب الشيوعي الأردني، عندها انضمت هذه الفروع الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتمكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بفضل السياسة الحكيمة المبدئية والتركيب الأممي اليهودي - العربي، والاخلاص لمصالح الجماهير اليومية والقومية، والنضال نضالاً يهوديًا عربيًا بلا هوادة من اجل البقاء، وضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الأراضي العربية، تمكن الحزب من كسب تأييد شعبي واسع ما بين الجماهير العربية، بلغ ذروته في انتخابات الكنيست بعد قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧، عندما نالت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين العرب.

ويمكن القول دون تردد ان مسيرة العصبة قبل قيام الدولة وسياستها الصحيحة، وان الكوادر المجربة والمثقفة والمخلصة التي تابعت المسيرة بعد قيام الدولة في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لعبت دورًا حاسمًا في بناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في أوساط الجماهير العربية وفي تحقيق النجاحات الضخمة التي سجلتها.

**(كتب هذا المقال بمساعدة هامة مشكورة من الرفيق توفيق طوبي)**

# «الألفية الثالثة وقضايا فكرية ثقافية»

* ونحن على عتبة الألفية الثالثة كثيرة هي التساؤلات والتوقعات التي يطرحها كل انسان، بغض النظر عن موقعه وموقفه.

كثيرة هي الأحداث التي عاصرناها في القرن المنقضي، القرن العشرين، بدءًا بالحرب العالمية الأولى فثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فالحرب العالمية الثانية وولادة المنظومة الاشتراكية، وانقسام دول العالم، في الأساس، الى معسكرين، دول المنظومة الاشتراكية والدول الرأسمالية، وبينهما كانت دول الجوع والفقر، دول العالم الثالث. كما اننا كنا شاهدين على ولادة دول عدة خاصة في القارة السوداء، بالاضافة الى الكثير من الشعوب التي تمكنت بعد نضال طويل من التخلص من انظمتها الدكتاتورية واخرى سيئة الصيت، تشيلي وجنوب افريقيا، على سبيل المثال لا الحصر.

وتوالت الأحداث متسارعة في العقد الأخير من هذا القرن، اذ تفكك الاتحاد السوفييتي وانهارت المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وتحول العالم من عالم قطبين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، الى عالم ذي قطب واحد تتزعمه الولايات المتحدة، التي تفرض على الأسرة الدولية، السياسة التي ترتئيها مناسبة لصالحها وللمزيد من تكريس تأثيرها على الساحة الدولية. فهل الفكر الاشتراكي انهار، هل النظرية افلست، هل الأسرة الدولية ستبقى خاضعة لنظام القطب الواحد؟ وما هو دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي؟ هل العلاقات الدولية ينبغي ان تبقى كما يرسمها ويخططها البيت الابيض؟ ما مدى تفاعلات عولمة الاقتصاد وتأثيره على الطبقة العاملة والفقراء؟ اين العدل الاجتماعي؟ جميع هذه القضايا قابلة للنقاش.

اما عربيًا، فتعصف بالدول العربية شتى صنوف الاشكالات والمشاكل في كثير من القضايا، بينها مدى فهم الانظمة الحاكمة لمسألة الدمقراطية وحرية الفرد وحقوق الانسان والموقف من المعارضة وظاهرة الأصولية المتشددة، ومدى تأثير هذه الظاهرة على مجمل مسيرة التطور الاجتماعي الدمقراطي للمجتمعات العربية، هل موقف المؤسسة الحاكمة من قضية حقوق المرأة وحرية التعبير عن الرأي والتفكير وكيفية ادارة البلاد ينم عن ظاهرة خطيرة ام ان المؤسسة الحاكمة تنفذ املاءات خارجية، او تعمل لما فيه مصلحة الوطن وخدمة الشعب؟

وعودة الى موضوعنا الأساس، وهو اسهام صحيفة «الاتحاد» وفتح صفحاتها للكثير من القضايا المتعلقة بالمواضيع آنفة الذكر منذ صدور العدد الأول قبل اكثر من نصف قرن، واستمرارًا لذلك قررنا في «الاتحاد» تسمية زاوية (صفحة جديدة) «الألفية الثالثة وقضايا فكرية - ثقافية» نعالج من خلالها العديد من القضايا الفكرية والثقافية التي تسهم في نهاية المطاف في تطوير مجتمعنا العربي الفلسطيني وتجعله يتجاوز الكثير من محنه والظواهر السلبية التي تجذرت وتشرشت مؤخرًا، بفعل المؤسسات الحكومية او اطراف اخرى.

وبهذا الصدد ندعو الراغبين في المساهمة في ابداء آرائهم من هذه القضايا او من قضايا اخرى من شأنها ان تثير نقاشاً وتدفع اصحاب اقلام اخرى الى الكتابة والتعليق والتعقيب بشكل علمي وموضوعي لما فيه مصلحة التطوير والتثقيف.

وتأمل «الاتحاد» ان تكون هذه الزاوية منبرًا يعكس ويجذب آراء كتاب تهمهم رسالة التطوير والتثقيف، وتأمل ان تكون امتدادًا للرسالة التي حملتها ونقلتها «الاتحاد» على مدى عقود.

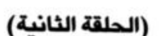
(محرر الصفحة)

---

* سلمان ناطور *

### تاملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

# الخلود للزوال فقط..



**أن أكون وطنيًا هي تعني أن أتمسك بالدولة دون رؤية العملية التاريخية الجارية في هذا العالم؟ أم العمل على زوال الحالة الراهنة، اي الدولة القائمة، لخلق وضع بديل أفضل أمام اجتياح عاصفة العولمة؟**

* لم أفهم فكرة الزمن الا في الزنزانة. في علبة مساحتها متران على مترين. مسدودة بباب حديدي ولا يدخلها الا أصوات السجناء من الزنازين المجاورة وصكصكة مفاتيح السجان. ففي الساعات الأولى كانت كل ساعة بالنسبة لي سنة كبيسًا، الى ان ادركت انه مهما طالت اقامتي في الزنزانة فلا بد ان تنتهي، ولن يتوقف الزمن في هذه الغرفة المظلمة.

انشغلت في الساعات المتبقية بفكرة الزمن، وما ساعدني على الصمود في الفراغ القاتل وأمام المحققين الظلفاء، هو التحرر من الإيمان بخلود الحالة الراهنة، وتوصلت الى قناعة أن كل حالة اجتماعية وسياسية هي حالة متحولة وتتقدم نحو زوالها.

القراءة التأملية في التاريخ أصبحت بالنسبة لي رؤية التحولات التاريخية أو سقوط الظاهرة. الأمة ظاهرة اجتماعية، والدولة ظاهرة اجتماعية، والحكومة ظاهرة اجتماعية، وكل ما هو نتاج الانسان السلوكي ظاهرة اجتماعية، وكل ظاهرة تولد لكي تتقدم في اتجاه زوالها. الشيء الوحيد الخالد في الظواهر الاجتماعية هو كونها ليست خالدة. هذا الفهم التأملي للظاهرة التاريخية يساعدني على التعامل المنطقي مع الظاهرة الراهنة، اي مع الحاضر.

التاريخ بمجمله هو سلسلة ظواهر اجتماعية، وما من ظاهرة الا تحولت لدرجة الزوال، فهل يمكن ان نتعامل اليوم مع التاريخ برؤية غيبية؟ أي باعتباره خالدًا؟

كل الامبراطوريات العظيمة سقطت وانهارت، ودولة الخليفة العباسي الذي لم يكن يأبه لحركة الغيمة في السماء، لأنها «مهما ابتعدت سوف تمطر على أراضيه»، وكان مصيرها كإمبراطورية الملك البريطاني الذي لم تكن تغرب الشمس عن أراضيه»، ولا شك أن الذين عاشوا في حاضر هذه الامبراطوريات وانبهروا من عظمتها، لم يتصوروا في أحلامهم السوداء أن امبراطوريتهم ستزول يومًا ما.

قبل عشرين عامًا وأكثر، عندما كنا نتحدث عن الاتحاد السوفييتي العظيم، لم نكن نرى العملية التاريخية الجارية فيه، عملية التحول البعيدة كل البعد عن مفاهيم البقاء والخلود، الى ان كانت عملية انهيار اذهلت الكثيرين ولم يتخلصوا حتى اليوم من هول الصدمة.

قبل عشر سنوات ونيف عندما وقفنا على سور برلين لم نر انشطار المدينة فقط، بل انشطار العالم بأسره، وكان يهيأ للغيبيين منا ان هذا السور لن يهدم بل سيتحرك غربًا، وسقط في خلال ساعات.

انهيار المجتمعات المذكورة، الدولة العباسية والامبراطورية البريطانية والاتحاد السوفييتي، بالرغم من التمايزات الزمنية بينها والفوارق في تركيباتها، الا ان المشترك بينها هو انها ظواهر اجتماعية متحولة تعامل معها القيمون عليها على انها ظواهر خالدة، ولذلك فانهم لم يعملوا على التحكم بعملية التغير والتحول وحتى الزوال، بل تركوها للغير وفسروا عجزهم بأنه قضاء وقدر.

### (الحلقة الثانية)

من نتائج هذه الظواهر الثلاث، نشوء مجتمعات قومية او تحرر الشعوب التي كانت تحت سيطرتها، ولو ان هذه الدول ادركت مسبقًا التحولات التي تفاعلت في هذه الشعوب لتعاملت معها بشكل آخر، فالدولة العباسية التي بلورت فكرة المجتمع العربي الحداثي في ذلك الوقت، أخذت معها الفكرة، أيضًا، وها نحن نشهد على الف عام من المحاولات لاعادة صياغة هذه الفكرة، ولكننا لم ننجح.

«أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة»، هو شعار غيبي لتعزيز الايمان بخلود الظاهرة الاجتماعية العربية.

لم يبق لنا من الرسالة العربية الخالدة، الا رؤية الحاكم ظاهرة خالدة. ان غياب الدمقراطية في العالم العربي مصدره اننا نتعامل مع الدولة والحكومة والزعيم والموظف والشرطي والحاكم الكبير والصغير على انهم ظاهرة خالدة ولا تتغير الا بفعل الطبيعة. الحاكم العربي لا يزول الا بطقوس جنازته، لأننا لم نتحرر من مفهوم الخليفة على الأرض، وما ينطبق عى الحاكم (كظاهرة اجتماعية) ينطبق على الدولة. كل دولة في طريقها الى الزوال لأنها محكومة مسبقًا بقوانين التحول والزوال. السؤال الذي يتبادر الى الذهن: كيف نعمل على زوال الدولة الراهنة دون ان نفقد السيطرة فننشئ ظاهرة اجتماعية بديلة أفضل من سابقتها؟

مفاهيم «الوطنية» و «الولاء للدولة» هي مفاهيم قيمية، نستعملها كألقاب وصفات للمديح او للذم، ونتعامل معها احيانًا تعاملاً ديماغوغيًا، حين ننسبها الى الذين يمارسون سلوكًا ينسجم والرؤية الغيبية للظاهرة الاجتماعية، فالوطني الغيبي يؤمن بخلود الوطن والدولة والأمة، ولكن الوطني الذي يتأمل في التاريخ يعمل على زوال الوطن والدولة والأمة. انه يأخذ موقعه الصحيح في عملية التحول والتغيير والزوال لتسريعها والتحكم بمجرياتها.

الدولة المعاصرة باعتبارها دولة قومية، وفي العالم الثالث هي دولة عرقية/ اثنية، أليست في طريقها الى الزوال على ضوء ما يحدث في هذا العالم وعلى أعتاب الفية جديدة؟

ان أكون وطنيًا هل يعني ان أتمسك بهذه الدولة دون رؤية العملية التاريخية الجارية في هذا العالم؟ أم العمل على زوال الحالة الراهنة، اي الدولة القائمة، لخلق وضع بديل أفضل أمام اجتياح عاصفة العولمة؟

منذ عشر سنوات ونيف تجري في العالم حرب عالمية ثالثة. انها حرب كونية يصعب علينا تقدير حجمها ومآسيها. فكيف نرى هذه الحرب التي لا نشعر بها؟

(عن الحرب الكونية - في ما يتبع)

* ملاحظة: الحلقة الأولى كانت نشرت في ملحق الجمعة ١٢/١١/٩٩.

---

* وجيه كوثراني *

# ألتعدد والتجزئة والوحدة بين مرجعية التاريخ ومآلات الحاضر

* ماذا تعني العودة الى التاريخ، وبالتحديد الى قضايا التعدد والتجزئة والوحدة في الدولة السلطانية ومجتمعها في التاريخ الاسلامي؟ وما علاقة هذا الماضي بالحاضر؟

من البديهي القول: «ان التاريخ لا يعيد نفسه»، وان حمل معه ثوابت ومعطيات توحي بالتشابه والتماثل بين الظواهر والاحداث الكبرى وبين المسلكيات وردود الفعل البشرية التي تستعيد ما هو مستمر ومتواصل في البيئات الجغرافية للحضارات، وفقًا لرؤية بروديل مثلا.

ولكن هذه الاستعادة العامة تخضع على الدوام للتغير والتكيف مع التحولات الكبرى في التاريخ العالمي. والمرجعية التاريخية لا تصلح معزولة عن المسار التاريخي بكليته قاعدة لفهم الحاضر واستشراف معالم المستقبل. فالمرجعية التاريخية تتواصل في الوعي التاريخي للأفراد والجماعات عبر ذاكرة تاريخية تشحن بالصور والمثاليات وحتى بالأوهام والأساطير.. في حين ان تطور المعارف الانسانية وادواتها في العلوم الانسانية اليوم تمدنا بمناهج نقد وتفسير وتعليل تجعل من الذاكرة، سواء تمثلت هذه الأخيرة برواية او خبر او نص او صور ذهنية، موضوعًا للدرس والتمحيص والاستنتاج. هذا هو شأن علم التاريخ ووظيفته، وبالمعنى الذي استشرفت بداياته التأسيسية مقدمة ابن خلدون والتي لم يتبلور تأثيرها - لسوء الحظ - في الفكر التاريخي العربي اللاحق.

وفي موضوعنا المطروح تواجهنا الإشكالات التالية:

أولاً، بالنسبة للتجزئة والوحدة على مستوى الدولة:

في الماضي: ثمة تجزئة وتعددية حصلتا على مستوى مؤسسة الخلافة والسلطنات في التاريخ الاسلامي، انطلاقا من ادوار ووظائف العصبيات القبلية، او القومية، او الاقليمية (الأمصار)، التي تشكلت منها الجغرافية - السياسية والبشرية لـ «دار الاسلام»، وتركبت منها أدوار السلطنات وإمارات الاستيلاء والولايات التي «شرعنها» الفقه الاسلامي. وفي الوقت نفسه، ثمة نزوع وحدوي في الجغرافية - السياسية والاقتصادية يقوم على توسيع نطاق الدولة السلطانية بالقسر والإلحاق والاستتباع، وفي ظل «صبغة دينية» يتقوى بها المشروع «التوحيدي».

في التاريخ المعاصر: ثمة «تجزئة» حصلت على مستوى مناطق النفوذ الغربي في اواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين. وثمة تعددية قطرية تمثلت بنشوء دول استقلالية وطنية قامت على أساس مبدأ السيادة الوطنية على قطر او منطقة.. ولكن في الوقت نفسه، ثمة اتجاه وحدوي (قومي او اسلامي) على غرار صورة الدولة الأموية في وعي القوميين، او بصورة اسلامية على غرار صورة الدولة العثمانية في وعي الاسلاميين.

والملاحظ ان هذين الاشكالين (ماضيًا وحاضرًا) يتداخلان ويتقاطعان في الذاكرة التاريخية، كـ «تمثل مرجعي» أحيانًا لتبرير الدعوة الى «الوحدة» وأسلوب قيامها، وأحيانًا لتبرير واقع القطرية القائم باسم التاريخ المحلي.

اما واقع الاشياء، فيشير علينا بتوجه تاريخي ومستقبلي آخر: ان «التجزئة» التي كثيرا ما يشدد على صفتها «الاستعمارية» في الأدبيات التاريخية والقومية - وهي معطى وقائعي لا جدال في صحته من زاوية حدوثه، ومن زاوية كونه عاملا من عوامل نشأة الكيانات والدول الحديثة - ان هذه «التجزئة» اكتسبت خلال القرن العشرين ابعادا اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية ومضامين خاصة تجلت في بروز «نخب» ومؤسسات وهياكل ادارية، ومستويات من الانتاج والاستهلاك ومن المصالح الاقتصادية والانتماءات الوطنية - القطرية - داخل كل دولة، واصبحت هذه الابعاد والمضامين معطيات فعلية وحقائق معاشة لا على مستوى أهل الدولة فحسب، بل على مستوى المواطنية والمواطنين، أيضًا.

لقد أعطت هذه التحولات المستجدة للظاهرة التاريخية (التجزئة) معاني جديدة تجاوزت سلبياتها في الذاكرة التاريخية كصيغة «تجزئة استعمارية» بل لعلها اصبحت في «الواقع المعاش» معطى مقبولا او مرغوبا. غير انه في كل الأحوال، ينبغي الا ينظر الى هذا الواقع من خلال الإسقاط التاريخي، تبريرًا او تجاوزًا. اذ ان «التبرير التاريخي» باسم التاريخ الوطني او القومي لدولة، وعلى قاعدة ما حصل في تعددية قطرية في مرحلة الدولة السلطانية، لا يؤدي ولا يُكسب هذه الدولة او تلك اي «شرعية» تاريخية ابدية. كما ان الكشف التاريخي في المقابل وباسم الوحدة التي قامت ايام الدولة السلطانية، لا ينقص من واقعيتها او ينتزع شرعيتها تحت شعار «الحق التاريخي» او شعار «الوحدة الاسلامية» او «الوحدة العربية».

ان المستجدات التاريخية لا بد من النظر اليها في سياقات النصف الثاني من القرن العشرين، واتجاهاتها المتوقعة مع مطلع القرن الحادي والعشرين، ولا بد من اخذها بعين الاعتبار في النظر الى مسألة التعددية القطرية، واهم هذه

(البقية ص ٢٢)




# خطة اقتصادية جديدة تتبعها الحكومة اليابانية ستزيد عبء الديون

* وافقت الحكومة اليابانية مؤخرا على خطة اقتصادية للمحافظة على الوضع الاقتصادي «المتين» مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في العام الفين، لكن هذه النفقات الجديدة ستزيد من حجم الديون المترتبة على البلد والتي تقترب من عتبة الخط الاحمر.

وقد بلغ حجم الموازنة المجمعة التي وافق عليها مجلس الوزراء (١٨) الف مليار ين ياباني (١٧٢ مليار دولار، ١٦٣ مليار يورو)، منها ٦٥٠٠ مليار ين كنفقات جديدة.

وتأمل الحكومة ان تضمن هذه الخطة تحقيق نسبة نمو تصل الى ٠.٦٪ خلال العام المالي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ الذي ينتهي في آذار، في حين كانت تتوقع حتى الأن تحقيق نسبة نمو من ٠.٥٪.

وشدد الاقتصاديون على البعد السياسي جدا للخطة الاقتصادية التي تم الكشف عنها بعد بضعة ايام على اعلان تدن كبير في شعبية حكومة وسط اليمين برئاسة كيزو اوبوشي.

واعتبر جيمس مالكولم الاقتصادي في مؤسسة «جي.بي.مورغان» ان «التفسير الرئيسي لزيادة النفقات من (١٠ الى ١١) الف مليار ين كما كان مقررا اصلا الى (١٨) الف مليار، هو انهم (اعضاء الحكومة) يريدون شراء الاصوات في الانتخابات المرتقبة».

والى ذلك اضاف هيساشي يامادا الاقتصادي في «مؤسسة الابحاث اليابانية» ان اجراءات دعم المؤسسات الصغيرة وقطاع بناء المساكن وتأجيل تطبيق نظام جديد للعناية بالاشخاص المسنين «يبدو انها اضيفت لأسباب سياسية».

كما وجهت انتقادات لطريقة توزيع النفقات الجديدة لأنها تعطي مرة اخرى حصة الاسد للبنى التحتية العامة (٣٥٠٠ مليار ين من اصل الـ ٦٥٠٠ مليار الجديدة)، وهذه اداة تقليدية «للنهوض» تم استخدامها خلال السنوات الثماني الماضية.

غير انه لم يكن امام الحكومة في الواقع اي خيار آخر بحسب المحللين. وقد اشار بريان روز رئيس القسم الاقتصادي لدى «واربورغ ديلون ريد» الى ان «المسألة كانت إما تحسين الوضع الاقتصادي بطريقة فورية، وإما الالتزام بإجراء اصلاحات بنيوية، ولكن السياسيين يفضلون دائما الحل الأول ولا شك».

واعتبر روز انه لولا خطة النهوض الجديدة وورش الاشغال العامة التي ستسمح بإطلاقها وضمانات الاستدانة لحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل ٦٠٪ من النشاط الاقتصادي في البلاد فإن «اليابان ستعود فورا الى الركود الاقتصادي».

وقال رون بيفاكا رئيس القسم الاقتصادي في «كومرز سيكيوريتيز» ان الخطة ستؤدي الى «القليل من النمو» وخصوصا ابتداء من نيسان مع نسبة يمكن ان تصل الى ١٪.

وقال «اخشى ان يعتبر (اعضاء الحكومة) ان عملهم انتهى، في الوقت الذي ينبغي فيه تحرير الاقتصاد».

وهناك غموض آخر في الافق وهو ان خطة النهوض الكبرى ستمول عن طريق اصدار سندات دين لحامله بقيمة ٦ الى ٧ آلاف مليار ين الامر الذي سيزيد من عبء الديون.

واعتبر مالكولم انه «اذا اخذنا بالاعتبار مجمل الاجراءات المعتمدة في الموازنة هذه السنة فإن النسبة التي ستمول بواسطة الاستدانة تبلغ ٤٣٪ وهذه نسبة مرتفعة جدا».

يذكر ان الدين الياباني يقترب من نسبة ١٢٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي «وهذا الحجم سيتفاقم في اليابان في حين انه ينخفض في معظم الدول الاخرى بما فيها ايطاليا»، على حد تعبير مالكولم.

# سريلانكا: إختفاء آلاف الشبان وتجدد المواجهات يعكر الإعداد للانتخابات الرئاسية

* العنف والهجمات المتبادلة بين الثوار والجيش يهددان فرص كوماراتونجا للفوز بالرئاسة *

* وصل في السابع والعشرين من الشهر الماضي، الى كولومبو العاصمة السريلانكية فريق عمل من الامم المتحدة للتحقيق في مصير اكثر من ١٢ الف شخص اختفى معظمهم خلال حملة ضد شبان يساريين في اواخر الثمانينيات.

وصرح ناطق باسم الفريق الاممي بأن مجموعة العمل الخاصة بحالات الاختفاء التابعة للمنظمة الدولية ستتولى مهمة تقييم مدى التقدم الذي تحقق بشأن تنفيذ التوصيات التي قدمتها المجموعة للحكومة السريلانكية خلال زيارات سابقة.

وزارت المجموعة سريلانكا عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢ واوصت الحكومة بتشكيل آلية تبحث في اسباب حالات الاختفاء. ووجهت سريلانكا في شهر ايار الماضي، الاتهام لنحو ٤٠٠ من رجال الشرطة لتورطهم في اختفاء اكثر من ١٨٠٠ شاب.

وجاء في تقرير ثلاث لجان رئاسية ان ١٦٧٤٢ شخصا اختفوا وحدث معظم حالات الاختفاء خلال الحملة التي استهدفت جبهة التحرير الشعبية اليسارية في الفترة ما بين عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٠.

ويتجاوز مسلسل الكر والفر بين الحكومة والثوار مسألة الاختفاء المريب لآلاف المواطنين من الشبان الى استمرار المواجهات العسكرية المكلفة بشريا وماديا اذ قال مسؤولون عسكريون في سريلانكا في الرابع من الشهر الحالي ان الجيش بدأ ارسال تعزيزات الى شمال البلاد لوقف هجوم للمتمردين التاميل سقط فيه مئات القتلى والجرحى اضافة الى فقد العديدين.

ويمكن ان تضر هذه الخسائر العسكرية الفادحة بمساعي الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا للفوز مرة اخرى في انتخابات الرئاسة التي ستجرى يوم ٢١ كانون الاول القادم، وللحصول على تفويض جديد لإنهاء القتال وايجاد حل سياسي للصراع العرقي المستمر منذ عام ١٩٨٣. وقال المسؤولون العسكريون انه يجري ارسال تعزيزات الى بلدات على امتداد طريق رئيسي حيوي في منطقة واني الشمالية بعد ان تقهقرت القوات او طردت من عدد من البلدات في الجانب الشرقي من الطريق.

وبدأ المتمردون من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام تقدمهم الذي استولوا خلاله على بلدتي اودوسودان ونيدونكيريني ثم شقوا طريقهم نحو الطريق الرئيسي.

وقالت الجبهة في بيان صدر من مكتبها في لندن ان الجيش السريلانكي مني بخسائر فاقت الف قتيل وجريح في المعارك بالبلدتين.

وقال البيان انه ومع امتداد القتال الى مناطق اوسع اصبحت القوات السريلانكية في حالة تشتت تام واخذت تلوذ بالفرار وتهجر مواقعها.

وصرح المسؤولون بأن هناك صعوبة في تحديد عدد الضحايا لأنه لا توجد اتصالات مع بعض الجنود وافراد البحرية الذين يحرسون المنطقة التي تبعد نحو ٢٦٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة كولومبو.

وجاء التحرك الحكومي ردا على اجتياح ثوار التاميل لمعسكر تابع للجيش يعتقد انه تسبب في مقتل المئات من القوات السريلانكية وقد تُقلص هذه الخسائر من آمال اعادة انتخاب رئيسة سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا.

واعترف مسؤول عسكري بأن خسائر الحكومة ليست كما توقع الجيش وقد تكون بالمئات. وصرح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بأن الصورة ستتضح في وقت لاحق بعد ان تعيد القوات السريلانكية تنظيم صفوفها في اعقاب الهجوم الذي شنه الثوار.

وتسعى كوماراتونجا لانتخابها لفترة رئاسة اخرى ببرنامج يسعى لانهاء القتال مع التاميل والتوصل الى حل سياسي للمشكلة التاميلية التي ادت الى مقتل ٥٥ الف شخص على الاقل منذ عام ١٩٨٣.

«المشاهد السياسي»

# بريطانيا: حرب لحوم أبقار مع فرنسا وحرب لوردات مع الأثرياء

## حكومة العمال تحضّر لدور أوروبي قيادي

ليس من السهل استبعاد دوافع حكومة العمال في لندن، بانتهاج موقف معلن مستميت في دفاعها عن الوحدة الاوروبية خلافا، لما بدأته عندما تسلمت الحكم لاول مرة في الثاني من حزيران عام ١٩٩٧، فهي الأن أكثر وضوحا وتحمسًا لتبني برنامج العملة الاوروبية الموحدة، وأقل تحمسا لتبني سياسات التشكيك بالموقف الفرنسي من مصالحها على الرغم من حرب اللحوم مع باريس التي قدّر حجم تجارتها السنوية بحوالي ٢٢ مليار دولار

* باقتراب الألفية الثالثة يواجه لوردات بريطانيا اكبر تحد منذ ٧٠٠ عام تقريبا، الغاء حقهم الموروث في عضوية مجلس اللوردات بالبرلمان.

ومنذ القرن الثالث عشر يرسل نبلاء انجلترا بموجب حق المولد اجيالا من اكبر ابنائهم الى المجلس. ولكن هذا الامتياز الارستقراطي سينتهي قريبا في عملية اصلاح يقودها رئيس الوزراء العمالي توني بلير.

ألقى بلير القفاز في تشرين الثاني، من العام الماضي، عندما قال لا نستطيع قبول وضع يستمر فيه المحافظون في امتلاك احد مجلسي البرلمان الى الابد، مجلس اللوردات عريق في تقاليده. يدلف اللوردات في موكب الى القاعة المزخرفة بألوان حمراء وذهبية ويجلسون للموافقة او الاعتراض على قوانين اقرها مجلس العموم صاحب السلطة الفعلية.

وعدد اعضاء مجلس اللوردات ١٢٠٠ عضو ونحو ثلثي المقاعد يحتلها نبلاء بحق المولد ويجري تعيين الثلث الباقي ويضم بضع سيدات مدى الحياة. وقرر لوردات العضوية الموروثة على مضض اقصاء انفسهم عن البرلمان استسلاما لاصلاح دستوري رئيسي يجريه بلير.

كانت نتيجة التصويت ٢٢١ موافقا ضد ٨١ معارضا. نص القرار في صيغة وسطية بين الحكومة وحزب المحافظين المعارض على استمرار ٩٢ عضوية موروثة ولكن لمدة محددة. وسيكون مصير هؤلاء مثار خلاف على المدى البعيد. غير ان القضية لم تمر بهدوء. ففي بداية المناقشة اندفع الايرل بورفورد ابن الدوق الرابع عشر لسانت البانز وهو ليس عضوا في مجلس اللوردات الى المنصة وصاح: خيانة. وبموجب خطة بلير سيعمل مجلس لوردات جديد معدل كالمعتاد حتى تضع لجنة ملكية يرأسها اللورد المحافظ ويكهام تصورا لمجلس لوردات حديث في نهاية العام الحالي.

ويرى بلير وزملاؤه الوزراء في حكومة العمال ان الوقت قد حان لإزالة المزايا الموروثة وقيام نظام جديد لاختيار نبلاء اعضاء بالمجلس حسب الجدارة، وليس بحق المولد. كما سيجري تخفيض عدد لوردات المجلس الذين يبلغون ٧٠ عاما الى النصف.

يريد البعض الغاء مجلس اللوردات كلية ولكن آخرين ومنهم جورج جونز المحرر السياسي لصحيفة ديلي تلغراف يعتقد ان المجلس يخدم هدفا سياسيا مهما حيث ان اللوردات لديهم الوقت والخبرة لإعادة النظر في قوانين ربما لم تدرس بعناية في مجلس العموم بسبب خلافات حزبية.

وفكرة اصلاح مجلس اللوردات ليست جديدة ولكنها تلقت دفعة منذ تولي العمال الحكم في ١٩٩٧. ورغم ان بلير انهى هيمنة المحافظين على مجلس العموم التي استمرت ١٦ عاما فانهم لا يزالون يتمتعون بالاغلبية في مجلس اللوردات.

بدأ ناقوس الموت يدق في ١٨ تشرين الاول عندما قررت لجنة الامتيازات وهي أعلى سلطة في البرلمان ان اللوردات الورثة يستطيعون الاحتفاظ بمقاعدهم في المجلس حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية فقط.

وقبل ايام خاض بلير حربين: الاولى داخلية والثانية خارجية بسبب الازمة التي اندلعت من جراء موقف فرنسا الابقاء على حظر شراء وتناول الاطعمة واللحوم البقرية التي منشأها بريطانيا وذلك استمرارا لقرار اصدره الاتحاد الاوروبي عند ظهور داء قاتل عرف باسم جنون البقر قبل عدة اعوام ويعتقد ان الاعلاف العضوية هي التي تسببه. فقط اضطر رئيس الوزراء البريطاني الى انتهاج سياسة قوية تجاه باريس كان يمكن ان تقود الى اندلاع حرب لحوم بين البلدين بمقاطعة المنتجات الفرنسية، وهو ما كانت تسعى اليه المعارضة (حزب المحافظين). لكن مصدرا قريبا من رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان قال ان جوسبان ونظيره البريطاني توني بلير اتفقا علي تهدئة الحرب الكلامية بين الجانبين في الازمة الحالية بشأن حظر فرنسا اللحوم البريطانية.

وكان جان جلافاني وزير الزراعة الفرنسي قد حث بريطانيا قبل ذلك على انهاء الخلاف المتزايد بشأن حظر استيراد اللحم البقري غير ان نظيره البريطاني قال ان الوقت حان لعرض الامر على القضاء. الا ان توني بلير ابلغ البرلمان في بلاده بعد ذلك وخلال جلسة عاصفة بأن من الحماقة الدخول في حرب اقتصادية مع فرنسا اقرب جيران بريطانيا والشريك الاساسي في زعامة الاتحاد الاوروبي او مع سواها من دول الاتحاد وقال ان المزارعين ومربي الابقار البريطانيين يدفعون ثمن سوء سياسات حكومات المحافظين السابقة التي تعاملت بسذاجة مفرطة مع ازمة داء جنون البقر وقتها. واكد جلافاني بدوره على وجوب تعاون بريطانيا وفرنسا كفريق ووقف الاضرار بالمصالح التجارية المتبادلة الا انه لم يعط اي اشارة الى انه قد يبحث رفع الحظر الفرنسي غير القانوني على واردات اللحوم البريطانية: «فرنسا لا تريد هذه الازمة ولن تستفيد منها وتريد ايجاد حل لذا اناشد السلطات البريطانية التعاون بدلا من تسميم الاجواء».

(«الوكالات»)

# محمود شلبي أول كسلاوي يحمل الحزام الأسود دان ١ في الكاراتيه



* البطل محمود شلبي: خامة واعدة للمستقبل *

* محمود شلبي، ٢١ سنة، ابن قرية اكسال، يمارس رياضة الكاراتيه منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، بإشراف المدرب النصراوي غصوب حاج. وخلال هذه الفترة اشترك في مهرجانات كثيرة وحصل على المراتب الأولى والثانية في كثير منها، أهلته بالتالي للحصول على الميداليات والكؤوس. ثم تحول إلى التدريب تحت إشراف المدرب الحيفاوي ألفرد خوري، وما زال يتدرب عنده حتى اليوم.

في هذه الأيام، حصل محمود على الحزام الأسود دان ١. وكان قد عاد مؤخراً من هنجاريا، حيث شارك في معسكر تدريبي لدى أكبر وأشهر المدربين في رياضة الكاراتيه هناك. وسمحت له هذه المشاركة بالتعرف على الطرق الدفاعية الحديثة. ويحاول محمود، في هذه الفترة، التوجه إلى عدد من المؤسسات الرياضية في الدولة كي تتبناه، حيث ما زال الدعم المالي له يقتصر على أفراد عائلته فقط.

وقد بدأ محمود شلبي، مؤخراً، ممارسة رياضة الملاكمة في «نادي الكفوف الذهبية»، في الناصرة، تحت إشراف المدرب المعروف غانم محروم.

ويناشد محمود المجلس المحلي في اكسال افتتاح دورات لتعليم الكاراتيه والملاكمة في القرية، وتخصيص حلبة حديثة في القاعة الرياضية التي سيتم تجهيزها قريبًا.

(فهمي دراوشة)

# روماريو إلى النصر لمدة ثلاثة أشهر على سبيل الإعارة

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ تعاقد نادي النصر السعودي مع مهاجم المنتخب البرازيلي وفلامينغو السابق روماريو دا سوزا فاريا (٣٣ عامًا) لمدة ثلاثة أشهر على سبيل الإعارة للمشاركة معه في بطولة العالم الأولى للأندية المقررة في البرازيل من ٥ إلى ١٤ كانون الثاني المقبل.

ويأتي تعاقد النصر مع روماريو بعدما فسخ رئيس نادي فلامينغو، إدموندو سانتوس سيلفا، عقد الدولي البرازيلي بسبب «سلوكه اللا أخلاقي» عندما شارك، الخميس الماضي، في حفل في كاكسياس دو سول، عشية مباراة فريقه الهامة ضد إنترناسيونال، المؤهلة إلى كأس ليبيرتادوريس، عام ٢٠٠٠، في بورتو اليغري والتي خسرها فلامينغو صفر-١.

ووافق روماريو على كافة شروط النادي السعودي وهو سيلتحق بصفوفه خلال معسكره الإعدادي الذي يسبق انطلاق بطولة العالم للأندية.

وكان النصر السعودي عبّر، مطلع الشهر الماضي، عن نيته التعاقد مع روماريو من أجل الاستفادة من جهوده في خوض البطولة، على غرار ما فعل في كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة، التي أحرز لقبها بفضل النجم البلغاري ستويتشكوف.

يذكر أن النصر تعاقد مع ستويتشكوف لخوض مباراتين في نصف نهائي ونهائي كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة التي أقيمت في الرياض لقاء ٢٠٠ ألف دولار، فقاده الأخير إلى إحراز اللقب بتسجيله هدف الفوز الوحيد في مرمى سامسونغ الكوري الجنوبي في المباراة النهائية في كانون الأول ١٩٩٨.

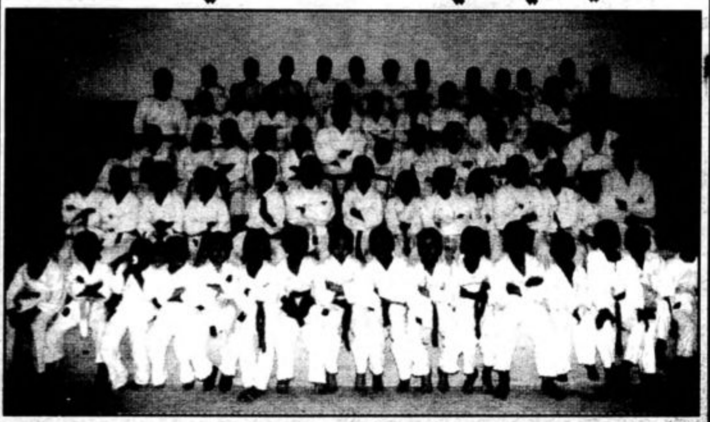
وبات روماريو ثالث لاعب أجنبي ينضم إلى صفوف النصر بعد البرازيلي الآخر دي سانتوس والدولي المغربي السابق السماحي التريكي.

من جهة أخرى، يتنافس ناديا النصر مع غريمه الهلال على التعاقد مع حارس مرمى الطائي الدولي، محمد الدعيع، وقد وصلت قيمة الصفقة ٦ ملايين ريال سعودي (نحو مليوني دولار).

وأرجأ الدعيع إعلان انتقاله إلى أحد الفريقين إلى غد الخميس عقب مباراة فريقه مع الاتفاق ضمن الدوري المحلي.

يذكر أن القرعة أوقعت النصر في المجموعة الأولى إلى جانب ريال مدريد الإسباني وكورينتشيانز البرازيلي وبطل إفريقيا، علمًا بأن الفريق السعودي سيخوض المباراة الافتتاحية ضد ريال مدريد.

# بطولة الكراتيه السادسة لنادي القلعة البلدي في حي الصفافرة في الناصرة



* أعضاء نادي القلعة النصراوي للكاراتيه *

* أجريت، قبل عدة أيام، بطولة الكراتيه السادسة في نادي القلعة. وقد حضر هذه البطولة مرشدو النادي ومركز النادي، صالح حلومة، وأهالي الطلاب.

وأشرف على هذه البطولة مدرب الفريق، إبراهيم طه، الحاصل على حزام أسود. وتكونت البطولة من قتال حر وكاتا بنون ـ بنات، من ٦ سنوات حتى ١٥ سنة، من الحزام الأصفر حتى الحزام الأسود. وتكونت لجنة التحكيم من المدرب المسؤول، إبراهيم طه، والمدرب مروان هريش والمدرب عمر حماد ومحمود مصاروة ومالكه شحود. وحصل على المراتب الأولى في البطولة المشاركون الآتية أسماؤهم:

كاتا (بنات): ٦-٨ سنوات، ولاء حمادة. من ٨-١٠ سنوات، نادين أبو زيد. من ١٠-١٢ سنة، هبة شرش. من ١٢-١٤ سنة، حنان دراوشة.

كاتا (بنون): من ٦-٨ سنوات، محمد أبو جوهر. من ١٠-١٢ سنة، جعفر أبو رجب. من ١٢-١٥ سنة، الياس شرش.

قتال (بنات): من ٨-١٠ سنوات، روزان حجة. من ١٢-١٥ سنة، حنان دراوشة.

قتال (بنون): من ٩-١٢ سنة، مجد عباس. من ١٢-١٥ سنة، مصعب عياد.

# كأس الكؤوس الآسيوية - ذهاب الدور الثاني: فوز الأهلي على الجيش ١ - صفر

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ فاز الأهلي السعودي على الجيش السوري ١ - صفر، أمس الأول الإثنين، على استاد رعاية الشباب في جدة في ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة في كرة القدم.

وسجل الكولومبي بيريز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٥.

وتقام مباراة الإياب في ١ و٢ كانون الأول المقبل في دمشق.

وبرغم سيطرة الأهلي على مجريات الشوط الأول بأكمله وأغلب فترات الشوط الثاني، إلا أن لاعبيه أهدروا أكثر من فرصة كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة، في حين نجح الجيش في إفساد كل محاولات أصحاب الأرض بفضل صلابة مدافعيه وحسن انتشارهم وقوة انقضاضهم.

# المشاكل المالية تعصف بفريق الملاكمة النصراوي

* يعاني البطل المدرب غانم محروم، منذ أشهر، وضعًا ماليًا صعبًا في فريقه «نادي الكفوف الذهبية»، في الناصرة. هذا الفريق العريق الذي أنجز وأخرج العديد من الأبطال، وعلى رأسهم بطل العالم جوهر أبو لاشين، يصارع هذه الأيام المشاكل العديدة والقاسية التي تقف أمامه. فالمعدات والأدوات بالية، السفريات إلى المباريات مكلفة والاشتراك في البطولات والبقاء فيها أيضًا مكلف. بالإضافة إلى العديد من الأمور الأخرى التي تتوجب ملاحقتها ودفعها.

الوضع الداخلي في الناصرة أثر كثيراً على إنجازات وتحضيرات الفريق. والبلدية لم تحرر الميزانية العادية بسبب الوضع القائم، والميزانية التي يحصل عليها المدرب غانم محروم، من «الكفوف الذهبية»، لا تكفي لسد حاجات الفريق اليومية.

المدرب غانم محروم يأمل أن يلبي رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، طلبه ويحرر له قسمًا من الميزانية، خصوصًا وأن بطولة إسرائيل للكبار ستجري في أوائل الشهر القادم في شفاعمرو.

# مـبـروك الـفـوز الأول لـطـرعـان

## هبوعيل مجدال هعيمق: مكابي طرعان ١:٢

* تقرير: خالد زرعيني *

سجل لمجدال هعيمق ديكل دهان (٤٥)
سجل لطرعان يوسي كادوش (٤٢) صبحي دحلة (٤٨)
ملعب الناصرة ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: منشيه مشيح.
ضربات ركنية: ٩-٤ لصالح مجدال هعيمق
مستوى الاداء: جيد
افضل لاعب (يوسي كادوش - مكابي طرعان).
تركيب مجدال هعيمق:
سويسا (٦) اريه كوهن (٥)، اورن يوني (٦) دودو عيدان (٦)، اشري كوهن (٥) (ايتسيك ليفي (٦٥)، شمعون كوهن (٥) (دودو كوهن ٥٥/ ٥.٥)، موطي چباي (٥)، هنري افرجان (٤) (موطي ادري ٦/٣٦)، اليان فخيما (٦)، ايتاي مردخاي (٥.٥)، ديكل دهان (٦).
تركيب مكابي طرعان:
ناصر نصار (٦)، ادهم سلامة (٥)، (عمر زرعيني ٦/٢٥) ، بوشيه نحماني (٦)، عامر عدوي (٦)، امين نصار (٦)، يوسي كادوش (٧)، نسيم طاهر (٦) صبحي دحلة (٦) (ربيع عدوي ٨٧)، هشام صباح (٦)، سامي مسعود (٦)، دودو بن شوشان (٤) (اياد زرعيني ٦/٤٥).

فوز اول يحققه مكابي طرعان هذا الموسم وبالذات في مباراة خارجية (٢:١) امام هبوعيل مجدال هعيمق.

في الشوط الاول كانت سيطرة تامة لطرعان على مجريات المباراة، ولولا الاهدارات لانتهى هذا الشوط بنتيجة عالية لصالح طرعان. الهدف الاول سجل في الدقيقة ٤٢ عندما صوب يوسي كادوش كرة قاتلة من ١٨ م استقرت في الشباك معلنًا تفوق طرعان ١:صفر. هدف رائع للاعب ممتاز.

لم تمض سوى ثلاث دقائق وهجمة منسقة للضيوف تصل الكرة الى شمعون فخيما والاخير مرر ارضيه قاتلة وصلت ديكل دهان الذي واجه الحارس الطرعاني وصوب من ٣ امتار الى الشباك معادلاً النتيجة ١:١ ولينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ بضغط كبير لطرعان وفي الدقيقة ٤٨ نسيم طاهر يمرر كرة مقشرة لصبحي دحلة والاخير صوب من ٥ امتار بيسراه الى الشباك ليعيد التفوق لطرعان.

في ربع الساعة الاخير من زمن المباراة شاهدنا ضغطًا لمجدال هعيمق على مرمى طرعان، ولكن الدفاع وحارس المرمى استطاعوا انهاء المباراة بفوز طرعاني اول ثمين، يمنحهم الكثير من الثقة في الاستمرار في بقية مباريات الدوري.



* يوسي كادوش: أفضل لاعب ومسجل هدف السبق - في الطريق إلى الفوز الاول *

# الجماهير في اكسال تطالب بلجنة تحقيق للفريق

* أمس، وللمرة الثانية على التوالي، لم يجر مدرب هبوعيل اكسال موشيه چباي التدريب للاعبي الفريق، رغم حضوره الى الملعب. والسبب كما كان في امس الاول هو عدم انتظام قسم كبير من اللاعبين.

واستمرارًا لما نشرنا امس عن الحجوزات التي فرضتها سلطة ضريبة الدخل على الفريق، فقد قام المدير حسين الزعبي امس بتسليم بطاقات اللاعبين، كما طلب منه، وهذا يعني انه وحتى كتابة هذا الخبر لن يتمكن الفريق الكسلاوي من اجراء مبارياته يوم السبت القادم امام هبوعيل رمات غان.

ادارة المجلس المحلي وفي ظل عدم تمكن ادارة الفريق من حل المشكلة توصلت الى اتفاق مع سلطة ضريبة الدخل على تخفيض المبلغ المطلوب من ٣٥٠ الف شيكل الى سبعين ألفًا تدفع على عشرة اقساط. الا ان ادارة الفريق تؤكد ان المجلس لم يقم بتحويل الشيكات من اجل الغاء الحجز.

وفي حديث مع محاسب المجلس جمال دراوشة قال: «نحن نعمل حسب الميزانية التي خصصناها للفريق، وحتى الآن قمنا بتحويل مبلغ ٥٠ الف شيكل. ولولا وقوفنا مع الفريق في هذه المرحلة، لم يتمكن من اللعب في القطرية او حتى افتتاح الموسم. وعلى ضوء كل ما يحصل في الفريق تطالب الجماهير الكسلاوية الادارة بتعيين لجنة تحقيق تفحص الامور والاخطاء الموجودة. وتذكر هذه الجماهير ان مصلحة الفريق فوق كل اعتبار، واذا عجزت الادارة عن كشف الحقائق فعليها ان تسلم الادارة وتذهب الى البيت.

المدافع القرعاوي ايمن عسلي والذي سبق له اللعب في مباراة واحدة ثم حرر، يهدد بمقاضاة الفريق بناءً على الاتفاق المبرم معه.

(فهمي دراوشة)

# مـبـاراة لـلـبـروتـوكـول

يلتقي في الثامنة من مساء اليوم وفي كوبنهاچن عاصمة الدنمارك منتخبا اسرائيل والدنمارك في اياب الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية - يورو ٢٠٠٠.

وقد فقدت هذه المباراة الكثير من هيبتها بعد الخسارة المدوية التي مني بها المنتخب الاسرائيلي في مباراة الذهاب، وعلى استاد رمات غان يوم السبت الماضي بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

وقد اعلن المدرب شيرف، والذي سينهي عمله في المنتخب بمجرد انتهاء المباراة، انه سيجري تغييرًا جذريًا في التركيب، الا انه قد لا يشرك النجم العربي وليد بدير، علما ان نجوان غريب خارج الصورة، وكما نشرنا بالأمس، بعد طلب اعفائه من الوجود مع المنتخب في هذه الفترة، بعد تجاهل شيرف الواضح له، وتمييز بعض اللاعبين الاقل منه عطاء في المباريات الاخيرة.

وحتى الآن لا نعرف السبب الواضح لامكانية استبعاد وليد بدير من التركيب الاول، خاصة وانه شفي تماما من الاصابة التي عانها مؤخرا في احدى مباريات فريقه الانجليزي ويمبلدون.

هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات اخرى، حيث تلعب اكراينا مع سلوڤينيا في مباراة هامة، بعد فوز سلوڤينيا في المباراة الاولى ١:٢. ويحاول المنتخب التركي التغلب على عقبة جمهورية ايرلندا بعد تعادلهما في دبلن بهدف لهدف. اما منتخب انجلترا فيبدو ان طريقه للنهائيات اصبح اكيدًا عندما يستضيف جاره منتخب سكوتلندا، حيث فاز عليه في المباراة الاولى ٢:صفر.

نهائيًا

# وحيد ياسين مدربًا لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء

* تعاقدت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء امس وبصورة نهائية مع المدرب الطمراوي القدير وحيد ياسين ليقود تدريبات الفريق خلفًا للمدرب السابق سالم شلاعطة والذي كان قد قدم استقالته في الاسبوع الماضي.

وكان وحيد قد تابع مباراة الفريق مع كريات شمونة يوم السبت الماضي ليطلع على اماكن القوة والضعف، فأوعز الى الادارة بسرعة التعاقد مع لاعبين جديدين احدهما في الدفاع والآخر في الهجوم. واكد وحيد ان الامكانيات الموجودة في الفريق جيدة، وانه سيستعين بعدد من لاعبي الشبيبة، وسيقود وحيد مباراة الفريق يوم السبت امام شباب الناصرة.

(عدنان علي)

# مباراة شمشون الطيبة في السابع من الشهر القادم

* حدد مدير الاتحاد لكرة القدم يعقوب اريئيل السابع من شهر كانون اول القادم موعدًا لمباراة فريقي شمشون تل ابيب وه. وهبيب الطيبة التي لم تجر لعدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات مع الاتفاقيات المبرمة بين ادارة الفريق الطيباوي ولاعبي الفريق. وجاء هذا التاريخ على عكس التوقعات التي سادت المعسكر الطيباوي بضرورة اجراء المباراة في بحر الاسبوع الجاري.

وعلى صعيد آخر من المحتمل ان يجري الفريق مباراته البيتية القادمة ضد ه. نتسيرت عيليت، والتي تعتبر مباراة ذات نكهة خاصة بالنسبة لمدرب ه. نتسيرت عيليت عامي الحداد الذي سبق له الصعود بفريق ه. وهبيب الطيبة للدرجة الممتازة ودرب الفريق في الدرجة القطرية، على استاد السلام في مدينة ام الفحم، لعدم اتمام الترميمات التي يمر بها الملعب البلدي في الطيبة.

من جهة اخرى من المحتمل مشاركة اللاعب رامي ظاهر بعد تحريره من صفوف فريق م. اخاء ابناء الناصرة في المباراة بعد المصادقة عليه من قبل سلطة الميزانيات. ويذكر ان الفريق الطيباوي يعاني ازمة ابعاد اصابات حيث لن يشارك في المباراة اللاعب المبعد يارون كوهين وكذلك اللاعبان المصابان شلومي تيكما وسيتو يعقوبيان، ويعود الى التركيب الظهير الايمن علاء عويضة بعد تغيبه عن مباراة فريقه ضد م. شعارايم للابعاد.

(عبد اللطيف مصاروة)

# داني مالكين نهائيًا في م. طمرة

## اوليچ روستروفسكي يقود إلى التركيب

* في خطوة لتقوية خط الدفاع احضرت ادارة م. طمرة المدافع المخضرم لاعب م. كفركنا وه. بيت شآن سابقًا داني مالكين ومن المتوقع ان يشارك في مباراة فريقه الجديد القادمة.

على الصعيد نفسه تماثل مدافع الفريق الايمن اوليچ روستروفسكي الى الشفاء، ومن المتوقع ان يعود الى التركيب في الاسبوع القادم.

(محمد ذياب)

# ١٨ الف شيكل مدخول الدربي الفحماوي

* الدربي الفحماوي والذي اجري عصر يوم السبت بين فريقي بلدي سعيد وهبوعيل ام الفحم ما زال حديث الشارع الرياضي في المدينة.

فبالاضافة الى التنافس الرياضي الشريف بين ابناء المدينة الواحدة، فان الحديث يدور عن الأجواء الرائعة التي واكبت هذه المباراة والتي غابت مثلها عن المدينة لاكثر من عقدين من الزمن.

الاهتمام الجماهيري الواسع، كان بارزًا وواضحًا ايضًا في شبابيك بيع التذاكر. ويعد المباراة تبيّن ان العزاء الوحيد لهبوعيل وما خفف من مرارة الهزيمة، هو مدخول الموسم الذي بلغ ثمانية عشر الف شيكل.

(عامر محاميد)

# مأساة قريتي كراد البقارة وكراد الغنامة

* جميل عرفات – المشهد/ الناصرة *

* الأصل والموقع: ينتمي أهل القريتين الى الأكراد الذين قدموا مع جيوش صلاح الدين الأيوبي، وقد اقطعهم تلك المنطقة الهامة التي تربط بين جسر بنات يعقوب وصفد على طريق المواصلات الرئيسية بين الشام وفلسطين.

والقريتان من قرى الحولة الصغيرة، تقعان في جنوب سهل الحولة الى الغرب من جسر بنات يعقوب على تلّتين متجاورتين يفصل بينهما وادي المشيرفة.

تحيط بالقريتين مشمار هعيمق من الجنوب، نجمة الصبح (ايلت هشاحر) من الغرب، وبعض الخرب والمعالم الأثرية مثل: خربة المشيرفة، مغر الصفا، خربة نجمة الصبح، كما يمر بأرضهما اودية المشيرفة والوقاص.

بلغت مساحة اراضي كراد البقارة سنة ١٩٤٨ (٣٦٦٣) دونمًا كما بلغ عدد سكانها (٤٠٠) نسمة.

اما مساحة اراضي كراد الغنامة فقد بلغت ٣٩٧٥ دونمًا. وعدد سكانها (٤٠٠) نسمة.

## * المأساة:

كانت بداية المأساة للقريتين في حرب سنة ١٩٤٨، اثناء الحرب تمكنت القوات السورية من احتلال بعض الاراضي غرب نهر الاردن بما فيها كراد البقارة. في حين بقيت كراد الغنامة بيد اليهود وبعد وقف المعارك وعقد الهدنة عاد السكان النازحون الى قريتهم، واعلنت المنطقة منطقة محايدة مجردة من السلاح في تموز ١٩٤٩ وكانت تشرف على المنطقة قوات الأمم المتحدة.

يقول بيني مورس في كتابه ص ٢٢٣ ما يلي:

لقد جاء البند الخامس – اتفاقية الهدنة بين الدولتين ليحمي استمرار وجود القرى العربية، منصورة الخيط، كراد البقارة، وكراد الغنامة، النقيب، السمر، تل قصر والحمة، وكان يسكن هذه القرى جميعها حوالي (٢٢٠٠) نسمة، لكن الجيش الاسرائيلي اراد نقل هؤلاء السكان الى سوريا. لأنه لا شك انهم يقدمون مساعدات لسورية وخاصة في مجال محاولاتها منع تجفيف بحيرة الحولة.

اذ ان معظم العرب سكان المنطقة المنزوعة السلاح كانوا يحافظون على ولائهم لسورية ورفضوا الاعتراف بشرعية الحكم الاسرائيلي، كما ان سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة لم ترق لهم رؤية السكان العرب في المنطقة القريبة منهم.

في نهاية الأمر تم اخلاء سكان جميع هذه القرى العربية الصغيرة ما بين ١٩٤٩ – ١٩٥٦ تحت ضغط اسلوب «العصا والجزرة» بممارسة الضغوط عليهم من جانب الشرطة الاسرائيلية وازعاجهم بطرق متنوعة مع منحهم اغراءات اقتصادية، وقد اجتاز معظمهم الى سورية والقسم الآخر نقل الى شعب القريبة من عكا.

## * عملية الطرد:

في ٢٤ نيسان سنة ١٩٥١ صدرت الأوامر العسكرية الاسرائيلية لـ كراد الغنامة بالرحيل الى كراد البقارة، بحجة توقع اندلاع القتال مع سورية، وبعد ان جمعت القريتان، اعلن منع التجول لمدة ٤٨ ساعة، ولم يكد يرفع منع التجول حتى وصلت حافلات نقلت افراد القريتين الى قرية (شعب) التي كانت في حينه قرية شبه مهجورة، وقد سكن السكان المهجرون من كراد الغنامة وكراد البقارة في البيوت المهجورة في شعب. لكن عندما عبّروا عن رغبتهم في العودة الى قراهم الأصلية، اعلن منع التجول لمدة ثلاثة أشهر في شعب، وخلال هذه الفترة كانت كل أسرة تتلقى حصتها من المؤن الذي كان يقدمه الصليب الأحمر الدولي، ثم اعيد نقل اثنتين وعشرين أسرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى (ايار – تموز ١٩٥١)، اثنتين منها الى شفاعمرو والعشرين الباقية الى قرية (دنون).

ويقول الحاج يوسف علي قطيش عن عملية الترحيل ما يلي:

«جاء يوم ١٩٥١/٣/٣٠ ضابط عسكري يدعى (يسرائيل)، ومعه مرافق آخر يدعى «جيل» الى بيت المختار (جبر العلي) وطلبا منه ان يرحلوا الأهالي الى منطقة أخرى حفظًا على سلامتهم وتفاديًا لأضرار الحرب التي ستقع مع سورية، وانهم سيعودون الى قريتهم بعد استتباب الأمن، وكانت سيارات الشحن والباصات جاهزة، فحملوا الأهالي فيها دون ان نعرف الى الجهة التي سينقلوننا اليها، وعندما وصلنا عرفنا اننا في قرية شعب. لم يستطع احد عصيان الأوامر خصوصًا بعد ان حاول أحد السكان ذلك ويدعى «احمد ابو عابد» فقد اطلقوا عليه النار واردوه قتيلاً أمام أعيننا لإخافتنا.

بعد وصولنا الى قرية شعب أعلن عن شعب منطقة عسكرية مغلقة بينما وصلت مواشينا بعد ثلاثة أيام من وصولنا الى شعب».

ويقول سامي الحكيم في كتابه طريق النكبة ص ١٦٩ ما يلي:

أقدمت اسرائيل يوم ٢٦ مارس ١٩٥١ على نفي سكان قريتي البقارة والغنامة الى داخل اسرائيل بعد ان انزلنا بهم شتى ضروب العذاب والتنكيل لأنهم رفضوا التنازل عن اراضيهم، كما سطت قوة يهودية على مزرعة الخوري واحتلتها، ثم تمادت اسرائيل في عدوانها يوم ٥ ابريل سنة ١٩٥١ عندما قصفت طائراتها مدينة الحمة وشرعت في تجفيف بحيرة الحولة لازالة الحاجز الطبيعي الذي يفصل بين القوات السورية المسلحة والقوات اليهودية وتغير الوضع الجغرافي في المنطقة، ورفضت اسرائيل ارتياد المراقبين الدوليين لهذه المنطقة. ولجأت سورية الى مجلس الأمن الذي بحث هذا العدوان في اربع جلسات عقدها أيام ٢. ٨، ١٦. ١٨ من مايو سنة ١٩٥١ ثم أصدر قراره في الجلسة رقم ٥٤٧ بادانة اسرائيل ووقف أعمال التجفيف في بحيرة الحولة واعادة السكان العرب الى قراهم».

ويروي الحاج اسماعيل: «بعد ان صدر قرار مجلس الأمن الذي ينص على عودة الأهالي الى قراهم، علمت سلطات الحكم العسكري باقتراب قدوم ضباط الأمم المتحدة لاحصاء الأهالي واستطلاع رأيهم في العودة، عندها قام بعض ضباط الجيش الاسرائيلي وتخفوا في ملابس قوات الأمم المتحدة وسألوا الأهالي اذا كانوا يرغبون في العودة، وبناء على هذا الاستجواب قام الجيش في اليوم التالي باستدعاء كل من قال انه يريد العودة الى مقر الحاكم العسكري وهدد وضُرب وأهين.

وهكذا فانه عندما قدم رجال الأمم المتحدة الحقيقيون رفض العديد من الأهالي التعاون معهم تخوفا من أن يكونوا ضباطًا اسرائيليين وعلى الرغم من ذلك فان ٦٠٪ من الأهالي طلبوا العودة».

تدخل هيئة الأمم: في تشرين الثاني سنة ١٩٥١ استطاعت قوات هيئة الأمم دخول قرية (شعب) الأمر الذي ادى الى ترك الخيار للسكان في البقاء بشعب او العودة الى قراهم، وكان على افراد القريتين توقيع عريضة، كان قد احضرها لهم الحاكم العسكري في حينه، اذا ارادوا العودة. فداخل الشك بعضهم في قصة التوقيع، هذا ما ادى الى انقسامهم الى فريقين، فريق وقّع وعاد وفريق رفض التوقيع وآثر البقاء بشعب، وانتهى أمر هذا الفريق الثاني بأن رفعوا أمرهم الى محكمة العدل العليا طالبين الانضمام الى الفريق الأول، وبعد ثلاثة اعوام اصدرت المحكمة حكمًا في مصلحتهم، لكن صدر حكم عسكري أقوى، حظر عليهم العودة.

الشتات: مع نشوب حرب سنة ١٩٥٦ بين اسرائيل ومصر ادى الى توتر الوضع على الحدود السورية الاسرائيلية واستغلت السلطات الاسرائيلية هذه الفرصة وبتاريخ ٥٦/١٠/٣٠ حضر الحاكم العسكري (يسرائيل) وأخبر المختار بنية ترحيلهم الى سورية، وقد بلغ عدد السكان الذين انتزعوا من كراد الغنامة انذاك (٦٠٠) نسمة ولجأوا الى الهضبة السورية وسكنوا في قريتي (نعران وجلبينا). وبعد حرب ١٩٦٧ تركوا الى المخيمات داخل سورية مثل مخيم «سبينه» و «جرمانة». وقد اقترح على الذين بقوا في شعب ان يبيعوا اراضيهم وأن يقوموا بدلا من ذلك بأخذ اراضي الغائبين في تلك القرية لكن احدا منهم لم يقبل بهذه الصفقة.

على ان بعض الأسر هاجرت الى شفاعمرو واشترت هناك أرضًا وهاجر آخرون الى قرية (طوبا – زنغرية) في سهل الحولة سنة ١٩٧٠/ ١٩٧١ وظل الباقون في شعب، واستأجرت كل أسره دونما من الدولة لبناء بيت.

يقول الحاج يوسف: «وفي عام سنة ١٩٥٤ اعطت السلطة لكل عائلة في شعب ١٥ دونمًا للزراعة بضمان سنوي و (٣.٥) دونم من اشجار الزيتون، اما العائلة التي تزيد عن (٥) أنفار فقد أخذت (٣٠) دونمًا زراعيًا و (٧) دونمات زيتون كتعويض عن اراضيهم وبقي الوضع كذلك حتى سنوات السبعينيات حيث اخذت منهم الأراضي الزراعية. وفي سنة ١٩٩١ سحبت منهم اراضي الزيتون».

في ١٧ تموز سنة ١٩٨١ كان هناك (٤١) أسرة من البقارة وعددهم (٣٧٠) نسمة و (٢٤) اسرة من الغنامة وعددهم (١٤٩) نسمة اما اراضي القريتين في الحولة فقد ضمت الى مستوطنتي (ايليت هشاحر) (نجمة الصبح) و «مشمار هيردن» و (جدوت).

وهكذا فان السياسة الاسرائيلية الرسمية المنبثقة من روح تهويد كل منطقة الحولة قد وضعت العراقيل امام حلم العودة لكل فرد من ابناء القريتين في الداخل والشتات.

لقد برز من رجالات قرية كراد البقارة الشيخ جبر العلي ومن رجالات كراد الغنامة الشيخ حامد العثمان.



ويتزعم حلم العودة الجديد اليوم الدكتور سليمان خوالدي ومذيع اذاعة موسكو عبد الله عيسى.

## * المراجع:


١ – بيني مورس – طرد الفلسطينيين – ١٩٣٣ – ص ٢٢٣.

٢ – وليد الخالدي – كي لا ننسى – مؤسسة الدراسات (ص ٣٠٠ – ٣٥٨).

٣ – سامي الحكيم – طريق النكبة – ١٩٦٩ ص (١٦٩ – ١٨٢).

٤ – اريه افنيري – دعوى نزع الملكية – ١٩٨٦ (١٥٣ – ١٥٩).

٥ – جاك كنو – مشكلة الأراضي في النزاع القومي – ١٩٩٧.

٦ – غازي فلاح – الجليل ومخططات التهويد – ١٩٩٢ ص (٥٤ – ٥٦).

٧ – محمد الحزماوي – ملكية الأراضي في فلسطين – ١٩٩٩.

٨ – اكرم زعيتر – بواكير النضال – ج ١ – ١٩٩٤ ص (٦٨٦ – ٦٨٩).

٩ – عمر ابو النصر – جهاد فلسطين العربية – (ص ١١٩ – ١٣٠).

١٠ – ككيي يذگ – قىٌ يمٌ مّمكمز ليكگ ص (٢٣٧ – ٢٥٧).

١١ – مقابلة مع شخصيات عاشت الاحداث.

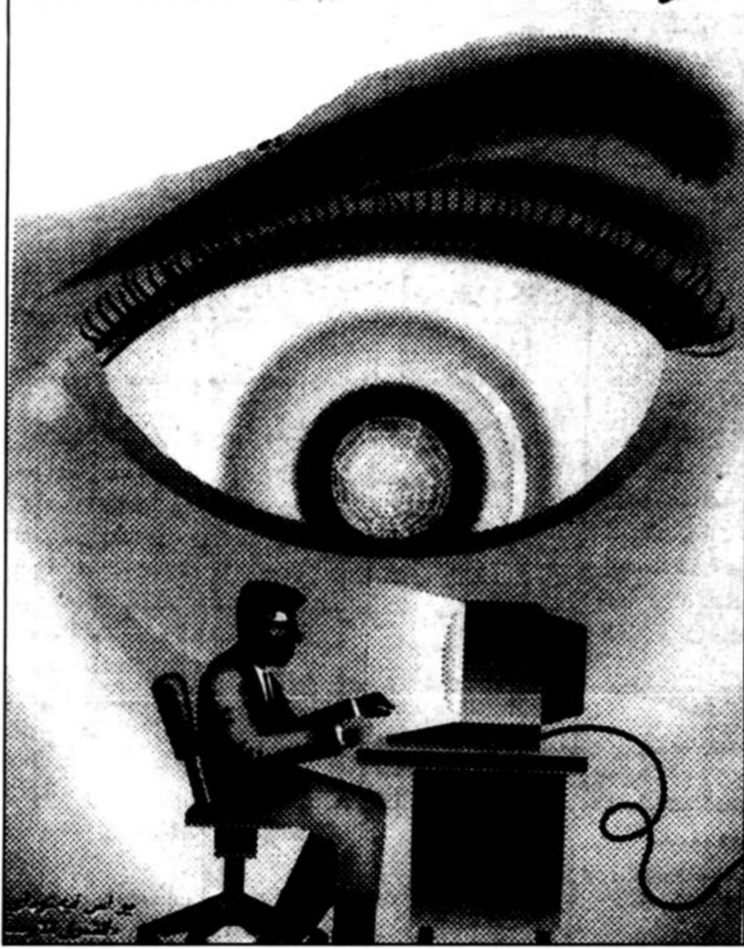
١٢ – جريدة الدفاع العدد ٣١٠ – ٢٦ كانون الأول سنة ١٩٣٤ ص ٢.

١٣ – مصطفى العباسي – قرى قضاء صفد – ١٩٩٦ ص (١٩٥ – ١٩٨).

١٤ – يوسف هيكل – القضية الفلسطينية – يافا سنة ١٩٣٧ (١٤٦ – ١٤٩).

# برنامج لحفظ تفاصيل الهوية الشخصية لمستخدمي الإنترنت

## * تقنيات توفر حماية المعلومات الخاصة عن المشتركين ونشاطات تجارية الكترونية واسعة *



* أعلنت شركة «نوفيل» عن طرحها لتقنيات جديدة توفر للمتجولين على الانترنت المزيد من السيطرة على أدائهم وعلى خصوصيات هويتهم الشخصية لدى إبحارهم في الفضاء المعلوماتي. وتأمل الشركة ان تتحول هذه التقنيات التي أطلقت عليها «ديجيتال»، الى مقاييس دائمة للتعريف الشخصي، وأساليب تضمن خزن اكبر قدر من المعلومات الممكنة عن مستخدمي هذه الشبكة. وتفكر «نوفيل» بتطبيق خططها الفعلية من خلال نسختها المبسطة من برنامج «ديجيتال مي» للكومبيوتر الشخصي الذي يستعمل كصندوق أمين يحفظ بداخله كافة المعلومات الشخصية التي لن تقتصر على الاسم والعنوان ورقم بطاقة الائتمان فقط، بل سيتجاوز ذلك الى الرموز الالكترونية الدالة على الشخص وجهاز الكومبيتر لديه وتقتفي آثاره لدى تجواله في الشبكة.

لدى قيام اي شخص بزيارة احد مواقع الشبكة العديدة فان برنامج «ديجيتال مي» سيتحكم بحجم المعلومات التي يمكن للموقع الحصول عليها عبر هذا الصندوق. واضافة لحماية الخصوصية الفردية فان الابتكار يوفر فرصًا أكبر لنشاطات تجارية موثوقة، مثل بيع ومقايضة المعلومات الشخصية وغيرها من المسائل التجارية على الشبكة. كما يسمح البرنامج لمستخدمي الكومبيتر خزن المعلومات وتبادلها بين مستخدمي الكومبيوترات حسب الأغراض المطلوبة لتتحول مواقع الشبكة الى ما يشبه الدليل المرشد لقوائم محفوظة لمجموعة او مجاميع من اصدقاء الشبكة.

تجاوزت نوفيل مرحلة الإعلان عن خططها لتدخل مرحلة التطبيق باعلانها ان شركة «سيتي غروب» للخدمات المالية اضافة الى شركة «فيرست يو.اس.ايه» لتجهيز بطاقات الائتمان ستقومان باختبار البرنامج الجديد لإظهار دعمها لـ «نوفيل» وتشجيعها على تطبيق هذه التقنيات في المجالات التجارية والصناعية المختلفة ضمن المقاييس التي تعمل بها. وتأمل الشركات التي تطبق التقنيات في ان تحقق لها افضل ضمانات في معاملاتها لزبائنها، وبهذا فهي توجه رسالة تؤكد فيها عدم امكانية استخدام هذه الشبكة في أعمال غير مشروعة.

وما زالت «نوفيل» تعتبر رائدة في البرامج الشبكية، لكن المنافسة الحامية التي واجهتها من قبل «مايكروسوفت» في هذا الميدان دعتها لإصدار ابتكارها الجديد القادر على كشف الخصوصية الالكترونية ومتابعتها مما يمثل معلمًا بارزًا لمنافسات شبكية قادمة.

تحولت الانترنت مع مرور الأيام الى شبكة يغلب على طابعها العنصر التجاري، لذلك قامت الشركات بتوظيف وسائل الكترونية تضمن التعريف بهوية مستخدمي الشبكة ومتابعة تحركاتهم أثناء التعاملات المختلفة، باعتماد تكنولوجيا التنقيب عن المعلومات لخلق ملفات رقمية منفردة عن زبائن الشبكة.

لكن ذلك واجه ردود فعل من قبل انصار الحقوق الشخصية والمدافعين عن حرية مستخدمي الشبكة الذين يضطرون الى تقديم معلومات شخصية اكثر من المعتاد، الأمر الذي سيخلق نوعًا من روح السيطرة والمتابعة غير المستحبة. لذا فان التحدي الكبير الذي ستواجهه نوفيل بابتكارها الجديد يحتم وجود ثمن سيدفعه كل من المشاركين في هذه الشبكة اضافة الى الشركات التجارية.

ويعتبر برنامج «ديجيتال مي» من بنات أفكار مايكل شيريدان المصمم القديم لبرامج الكومبيوتر، وأحد الثلاثة المساهمين بإعداد لغة برنامج «جافا» لشركة «صن»، والذي ترك هذه الشركة ليلتحق بـ «نوفيل» نائبًا لرئيسها. وشبه المدير الجديد للشركة هذا الابتكار بأنه كالمكنسة التي تجمع كل شيء في طريقها لكنها لا تخلو من بعض الازعاجات التي لا يعرف تأثيرها لحد الآن.

# علاج انتفاخات الشرايين بدون جراحة!

* الاصابة بانتفاخ أو تمدد جدار شرايين المخ من الأمراض الخطيرة التي تمكن الباحثون المشاركون في المؤتمر الأخير للجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز العصبي من اكتشاف طريقة جديدة لعلاجه هي طريقة «الحلزون المعدني». د. لوران بيرو اخصائي أمراض الجهاز العصبي بمستشفى فوك يشرح لنا الطريقة الجديدة للعلاج التي اكتشفها الباحثون مؤخرًا، علاج تمدد الشرايين كان دائمًا يتم بجراحة لم تكن مضمونة.. وقد بدأت هذه الجراحات منذ عام ١٩٦٠ بوضع «بنسة» صغيرة في جدار الفتق، ولكن هذه العملية كانت تقتضي فتح الجمجمة بكل ما يترتب على ذلك من مخاطر ثم تطورت هذه العملية ولم تعد هناك أهمية لفتح الجمجمة بعد ان تمت الاستعاضة عن البنسة ببالون صغير يوضع في الفتق، ولكن النتائج أيضًا لم تكن مرضية وأخيرا ظهرت الطريقة الجديدة وهي طريقة الحلزون المعدني والذي يضعه في مكان الفتق لملئه. ويؤكد د. لوران بيرو ان الطريقة الجديدة تؤدي لاختفاء الصداع الناتج عن الفتق خلال اربعة أيام.. حيث اثبتت الأبحاث الطبية نجاح هذه الطريقة على ٣٤٢ مريضًا من ٤٠٣ من المرضى الذين تم اجراؤها لهم. ولم يكن لهذه الطريقة اية مخاطر او آثار جانبية، حيث لا يتم فيها فتح الجمجمة ولا يستخدم فيها مشرط الجراح نهائيًا، ولا يتواجد المريض في المستشفى بعدها إلا لوقت قصير.




# نهاية الروماتيزم في ثلاثة أشهر!



* توصل العلماء الى طريقة بديلة تعتمد على اتباع نظام غذائي معين ذي تأثير فعّال لعلاج روماتيزم، التهاب المفاصل، والقضاء على مشاكل ملايين المرضى وخاصة النساء الذين يعانون الإحساس بالألم وتضخم أو ورم في الرسغين والأيدي والأقدام والركبتين وبقية المفاصل.

فبالرغم من ان طريقة مكافحة الروماتيزم المثلى تعتمد على العقاقير الا انها مكلفة جدًا ولها جوانب سامة بالاضافة الى انها غالبًا ما تفشل في القضاء على روماتيزم التهاب المفاصل. أما عن الطريقة البديلة التي تتبع نظامًا غذائيًا معينًا فتتحدد في تناول أطعمة تكافح الروماتيزم ويتم فيها التركيز على الأطعمة الغنية مثل الخضروات والألياف، والتقليل من الأطعمة الأخرى مثل السكر واللحوم ومنتجات الألبان والكحوليات والأطعمة الجاهزة والدهون الحيوانية.

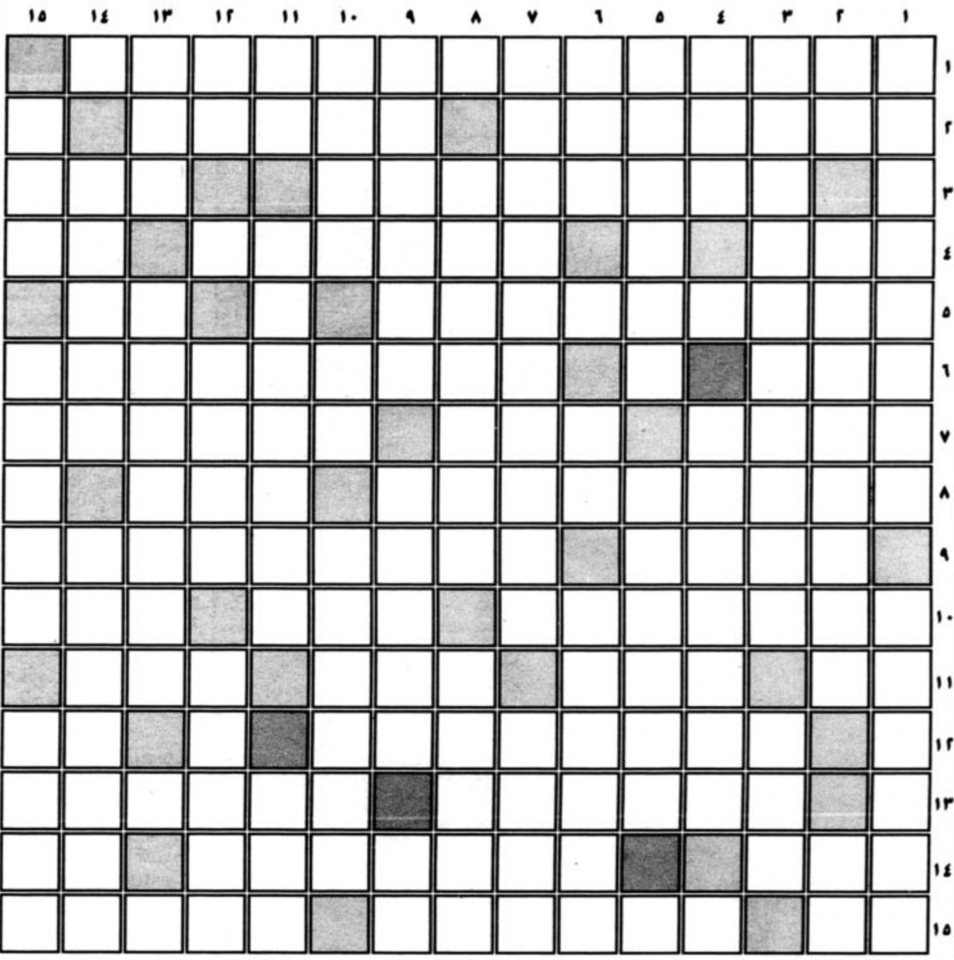
كما أكدت الدراسة على الاعتماد على الطعام النباتي بدون بيض أو منتجات الألبان والذي يكون له تأثير ملطف على أعراض الروماتيزم بجانب التركيز على الأسماك التي تمنع الشعور بالآلام.

ويجب على المرضى تجنب الأطعمة المثيرة للحساسية.. مع استشارة اخصائي تغذية في نوعية الأطعمة التي تسبب الاضطرابات وبعدها، ولعدة اشهر يجب على كل مريض تناول الأطعمة التالية على ان يبدأ بنصف الجرعة ثم يزيدها الى جرعة كاملة فيما بعد:

١ - Dhea ٢٥ - ٥٠ ملليجراما يوميًا.
٢ - ملعقة شاي صغيرة من زيت بذرة الكتان يوميًا.
٣ - فيتامين ب كومبلكس ٥٠ - ١٠٠ ملليجرام يوميًا.
٤ - Pantothenic اسيد ٥٠٠ ملليجرام مرة او مرتين يوميًا.
٥ - فيتامين ج ١ - ٣ جرامات يوميًا على ان تقسم على جرعات صغيرة.
٦ - فيتامين ك ٤٠٠ - ٨٠٠ وحدة في اليوم.
٧ - جرعة من مجموعات فيتامين متعدد المعادن على أن يحتوي على النحاس والمنجنيز والسلنيوم والزنك.
٨ - بروميلين ٥٠٠ ملليجرام اربع مرات يوميًا بين الوجبات لتقليل الالتهاب.

وبالاضافة الى النظام الغذائي السابق، فهناك تمرينات من الممكن ان تقلل من الألم كما ان حمامات الدفن في الطين والمياه المعدنية تساعد في إزالة الألم، واتباع هذه الطرق لإزالة آلام الروماتيزم يستغرق من شهر الى ثلاثة أشهر.

# الكلمات المتقاطعة



## أفقيًا:

١ - ممثل مصري.
٢ - ديمومة - الاسم الثاني لممثلة امريكية.
٣ - يغالبونني (في التجارة) - نوع طائرة حربية.
٤ - قذر (للماء) - قذفتاه بالحجارة - حب.
٥ - اترك - جاءت - وضع خلسة - اداة مصنوعة.
٦ - ضعيف - ممثلة مصرية.
٧ - نزعم - عكس «ابحر» - الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل.
٨ - عكس «وقرناهم» - مغنية وممثلة امريكية ارمنية الأصل.
٩ - منظر صحراوي خادع - اديب وناقد لبناني راحل.
١٠ - عكس «انغلاقي» - جده على رأس الملك (معكوسة) - ضل.
١١ - نعم (بالاجنبية) - ارتدى - بنى - مدة طويلة.
١٢ - نجم كرة قدم ايطالي - للنداء.
١٣ - انتماء - عكس «اليسرة».
١٤ - البارحة - يجادلون - واحد (بالأجنبية).
١٥ - مشيل - ذكر النعام - مرفأ بلغاري على شاطئ البحر الأسود.

## عموديًا:

١ - نجم كرة قدم عالمي - مطربة عربية راحلة.
٢ - شعور - ممثلة مصرية - بسط.
٣ - قوي - نقرّ - وطئ.
٤ - لمع - تحاربون.
٥ - معرفتي - بحارة.
٦ - عيب - قرع - من الطيور المغردة (بالجمع).
٧ - من الشعوب الشرقية - سيفي - جزء من الدرهم.
٨ - عثرنا عليها - موسيقار بولوني شهير.
٩ - دولة اوروبية - من اللآلئ - متماثلان.
١٠ - ثنيت - لا (بالأجنبية) - اسم اطلقه العرب على مدينة اسبانية.
١١ - إله مصري (معكوسة) - صوت الورق او القماش الجديد - من النباتات.
١٢ - لباس - رحيب - عاصمة أوروبية.
١٣ - يشي - دنوتم.
١٤ - شهر مصري - سهل مغربي.
١٥ - ممثلة سورية - نعيده - بركان في صقلية.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**
١ - عبد العزيز - اربد.
٢ - مارسيل خليفة - لن.
٣ - نبرر - نبراس.
٤ - اي - اق - نسرين - در.
٥ - لسان العرب - أ.أ.ي.و.
٦ - ربي - أ.ط.
٧ - ريو - مكناس.
٨ - ينال - صار - طافية.
٩ - ر.أ.ل. - يوليوس قيصر.
١٠ - رصاصة في - اب.
١١ - جلمة - رمش - تنين.
١٢ - مفارق - أصم.
١٣ - صائب - جبران.
١٤ - رف - عيب - استلهام.

**عموديًا:**
١ - عمر الحريري - مصر.
٢ - باريس - بنى - جفاف.
٣ - درب - ابو العلاء.
٤ - اسنان - مربع.
٥ - لي - قارب - يرتق.
٦ - علم - لب - صوص - جب.
٧ - زغ - نعيم الأشهب.
٨ - رسولي - مصيرك - مر.
٩ - زي - ريان - وتر - أ.أ.
١٠ - فني - فسطاط - هنا.
١١ - أتبنى - ساقية.
١٢ - ال - في - ناقة.
١٣ - بلادي - حيص بيص.
١٤ - دنس روس - المنارة.

## حل لغز كلمة السر

لبنان

# ألتعدد والتجزئة والوحدة...

(تتمة من ص ١٦)

المستجدات:

- بروز حركات التحرر الوطني في بلدان العالم الثالث وفي البلاد العربية والاسلامية على وجه الخصوص، واتخاذها سمات قطرية محلية في انطلاقتها وتوجهاتها وبرامجها في بناء السلطة والاقتصاد والثقافة في كل قطر. ويعد فشل تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وفشل مشاريع الوحدات الأخرى، وكارثة ضم الكويت باسم «الحق التاريخي»، تأكدت اكثر فأكثر ضرورات البحث عن بدائل لـ «الوحدة»، غير تلك التي تستحضرها الذاكرة التاريخية العربية.

- نهاية الحرب الباردة، وهي نهاية أسفرت، من بين ما أسفرت عنه، عن سقوط نموذج «الوحدة» التي قدمتها تجربة الاتحاد السوفييتي الداخلية، ومنظومته الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

- بروز نموذج سلمي للوحدات والاتحادات في اوروبا والعالم هو نموذج الوحدة الاوروبية، بدءاً من البنى التحتية (المواصلات) وتبادل السلع والرسوم والجمارك، الى صيغ حركة البشر والعمالة وحقوق المواطنين في الانتقال والاقامة، وصولا الى ما يبحث عنه اليوم من اشكال من الوحدة السياسية والأمنية والدفاعية..

ان كل هذا وغيره من المستجدات يتطلب اعادة نظر في مفهوم التجزئة كما في مفهوم الوحدة في واقعنا وفكرنا المعاصرين.

ثانيًا، بالنسبة للتعددية الدينية والحزبية والعرقية والفكرية على مستوى المجتمعات:

- في الماضي: شهدت مجتمعات الدولة السلطانية تعددية دينية وعرقية واجتماعية - ثقافية ومدنية أهلية استوعبها هامش من الاستقلالية الذي قام بين المجتمع والهيئة (الحكومية) - السلطانية.. وذلك عبر مؤسسات كنظام الملل والأوقاف والمجموعات القروية العائلية والعشائرية والقبلية التي كان لها مجالسها وامراؤها ومقدموها المحليون، وكطوائف الحرف وطرق الصوفية التي كان لها مشايخها ونقباؤها وتنظيماتها الخاصة.

- في الحاضر: قامت في الدول والمجتمعات الحديثة (الدمقراطية) أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات ونواد ومراكز ضغط وتدخل انتظمت في مجتمع اطلق عليه في التجربة الغربية تعبير «المجتمع المدني»، وذلك مقابل السلطة الاكليريكية في القرن التاسع عشر، ومقابل الدولة العسكرية التوتاليتارية في القرن العشرين. هذا المجتمع المدني غير مفصول عن الدول او مناقض لها، بل هو مستقل عنها استقلالا نسبيًا ومتفاعل معها كما تتفاعل الدولة معه عبر المجالات التي يتيحها نظام سياسي تمثيلي لتداول السلطة او للتأثير في صناعة القرار.

والملاحظ ان الفكر السياسي والواقع في عالمنا العربي والاسلامي يواجهان هذين الاشكالين، بصورة عامة، بإحدى مرجعيتين كلتيهما غير فاعلة. فمرجعية المجتمع الأهلي المتعدد في مرحلة الدولة السلطانية لم تعد مرجعية صالحة للتمثل والتطبيق، كما ان مرجعية المجتمع المدني الأوروبي، وكما يتمثل في وعي بعض النخب العربية كنقيض للاجتماع الديني على طول الخط وكحالة قطيعة حضارية ومعرفية، لا تنم عن منهجية سليمة وصحية.

ان العودة الى التاريخ لقراءة ظواهر الحاضر (التعددية، الوحدة، التجزئة، الدولة السلطانية، الدولة القومية او الدولة الاسلامية) تكتسب في رأينا اهمية منهجية نقدية، وليس مرجعية بمعنى التقليد او التماثل، فتجربة الماضي لا تعيد نفسها بالتفاصيل نفسها. وعلى هذا الأساس نخلص الى القول:

- ان تجربة الوحدة في الدولة السلطانية، لا يمكن ان تتكرر في الوقت الحاضر. ان صورتها «الوحدوية» القائمة على الالحاق والتغلب، تقاطعت حديثًا مع صورة الدولة القومية الغربية، وتجلى هذا التقاطع في الوعي القومي العربي مشاريع «وحدات قسرية» لا تملك عناصر استمراريتها ونجاحها، بل ان الالحاق او التغلب كان مدخلا لحروب اقليمية لا مستقبل لها وتصب في مصالح القوى الدولية الكبرى.

(هامش)

(١) في ما أسماه نديم البيطار «القوانين الأساسية لتجارب التاريخ الوحدوية» ثمة تصور تتداخل فيه تجربة التوحيد الاستتباعي للدولة السلطانية، وتجربة التوحيد القسري للدولة القومية البسماركية. وهذا التداخل يطلق عليه نديم البيطار، بوعي او غير وعي، تعبير «دور الاقليم - القاعدة في الوحدة». قارن: نديم البيطار، من التجزئة الى الوحدة، القوانين الأساسية لتجارب التاريخ الوحدوية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٧٩.

اما صورة التعددية القطرية داخل الدولة السلطانية الواحدة، فكثيراً ما تستخدم لدى مؤرخين معاصرين في أقطار عربية عديدة صورة لتبرير نشأة الدولة الحديثة في نسق من التاريخ الوطني المحلي. الأمثلة على ذلك لا تحصى. اذ جل التواريخ الوطنية المحلية اصطبغت بهذه الصيغة الايديولوجية - السياسية.

(عن صحيفة «السفير» اللبنانية)
(١٩٩٩/١١/١٢)

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الاربعاء: ٩٩/١١/١٧

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ – الاعلام – حاجة انسانية – الحلقة (١١).
٩.٢٥ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٥ – رسامو مدرسة هاج. وثائقي.
١١.٥٠ – فن الخط العربي – الحلقة التاسعة.
١٢.٢٠ – رصد في الطبيعة.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – احجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – احجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.٠٥ – لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – بنسيون السعادة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – دوكوميديا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ – نعم أم لا «الابتزاز».
٢٢.٤٥ – «الألوان التي في القلب» – «رجاء لا تقولي لأمي».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – قصص مشمش.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٤ – مهرجان القصاصين.
١١.٤٨ – البقاء على قيد الحياة – الحلقة الثالثة.
١٢.٤٢ – ساحة الروس – فيلم قصير.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٠).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٣٥).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٢).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة العاشرة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٤٨).
١٦.٢٨ – كل أولادي – الحلقة (١٤٩).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – الملوثون – مسلسل مغامرات.
١٨.١٥ – ووكر – الحلقة (٦٧).
١٩.١٥ – الأخبار بالعبرية.
١٩.٤٥ – مباراة كرة قدم بين اسرائيل والدنمارك.
٢١.٠٥ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.١٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٢٧).
٢٣.١٢ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٥.٠٠ – متابعة علاقات خطرة.
١٠.٠٠ – مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨، الجزء الثاني.
١.٥٧ – الفيلم السينمائي «مسكين لكني معك».
٣.٢٢ – برامج الغد.

## هذا المسا،

## الغوص الساحق



* فيلم أمريكي أنتج سنة ١٩٩٦. يتناول استيلاء «ارهابيين» على غواصة نووية ويهددون بتفجير واشنطن. مع مايكل دوديكوف.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠).

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافيًا. وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم الخميس، وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٦° * حيفا وضواحيها – ٢٦° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ٢٢° * المروج الشمالية – ٢٨° * جبال المركز والجنوب – ٢٤° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٧° * النقب الشمالي – ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة. ويكون البحر هادئًا.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/١٦)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٣١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٧٥٩ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٣٧٤ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٦٤٨ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٧١ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٠٠٨ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٨٨٠٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٣ – ٤.٢٥ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مفاجأة سارة في العمل والمال وستكون هناك تسهيلات مهمة فيها.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
من المستحسن ان تتجنب الاجتماعات والارتباطات الاجتماعية هذا الاسبوع.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
خطاب مهم تنتظره منذ فترة طويلة قد يصلك ليعطيك انباء كنت تتشوق اليها.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
يوم هادئ نوعًا ما، خلاف مع المحيطين بك...

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اهتمام مثمر في مجال العمل... الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
أنظر الى الجانب المضي، ستجد ما يفرحك، انتبه لصحتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
شهر حافل بالمفاجآت على كل الصعد تجنب الخلافات المتكررة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
إتفاقيات كثيرة تعقد بدون علمك، استشر من هم أكثر منك خبرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
خوفك ليس في محله أيها الجدي، ستجد نفسك أمام خيارات كثيرة ومتعددة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
استعد لكل الاحتمالات. عليك بالمثابرة للحصول على مبتغاك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تملك عاطفة قوية على الرغم من كل ما حصل ويحصل معك.

## حدث في مثل هذا اليوم:

## (١٧) تشرين الثاني

١٩١٨ – الألمان ينسحبون من بروكسل.
١٩٣٣ – اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.
١٩٥٠ – الأمم المتحدة تقرر اعطاء ليبيا استقلالها.
١٩٥٨ – قائد الجيش السوداني الفريق ابراهيم عبود يقوم بأول انقلاب عسكري في السودان منذ استقلاله في ١٩٥٦ وينصب نفسه رئيسًا للجمهورية.
١٩٦٩ – بدء المفاوضات الأمريكية السوفييتية في هلسنكي حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية والتي اطلق عليها الأمريكيون اسم «سالت».
١٩٧٢ – عودة الجنرال بيرون الى الأرجنتين بعد ان امضى ١٧ عامًا في المنفى.

## نتائج اللوطو

٥ ٩ ٣٥ ٣٩ ٤٠
٤٢

**الرقم الإضافي ٢٦**

**الرقم الفائز في بول ٢٥٦٤٤١**




الأربعاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

# دعوة الرؤساء لتشكيل الوفود وزيارة الخيمة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، بيانًا عممه على كافة السلطات المحلية العربية في البلاد. وتناول البيان توزيع المسؤوليات على رؤساء السلطات العربية ومواعيد تواجدهم في خيمة الاعتصام في القدس على مدار الاسبوع الحالي. كما دعا البيان كافة رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضائهم وموظفيهم برفقة وفود محلية للتجند الكامل للمشاركة في المظاهرة الكبيرة التي ستجري يوم الاحد القادم مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك كإحدى الحلقات الاولية في سلسلة الاجراءات النضالية التصعيدية التي ستقرر في الايام القادمة احتجاجًا على سياسة التمييز والتجاهل الحكومية ومن اجل تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي والحقوق العادلة في ميزانيات السلطات المحلية وفي المرافق الاخرى للجماهير العربية.

هذا وسيعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الاربعاء، مؤتمرًا صحفيًا في خيمة الاعتصام في القدس، حيث يجري الكشف عن الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية، وغير العادية، التي ستقوم بها اللجنة القطرية في الايام القادمة.

ومن ناحية اخرى التزم امس معظم الرؤساء الذين تقرر تناوبهم في خيمة الاعتصام. كما علم مراسلنا ان اتصالات جرت امس الثلاثاء مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لترتيب لقاء قريب معه لاطلاعه على اوضاع السلطات العربية بصفته رئيسًا لشعبي الدولة.

# ثلاثة أفراد شرطة ينفلتون في ابتدائية الجواريش ويعتدون على معلم

## * الشرطة تقيم لجنة تحقيق في تصرف أفرادها *

* الرملة – خاص بـ«الاتحاد» – اعلنت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة الجواريش الابتدائية في مدينة الرملة، امس الثلاثاء، اضرابًا عن الدراسة، بموجب قرار اتخذته، احتجاجًا على اقتحام ثلاثة رجال شرطة ساحة المدرسة ومحاولة اعتقال احد المعلمين فيها واهانته امام طلاب المدرسة.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني قد اقتحموا ساحة المدرسة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول، الاثنين، بعد ان قفزوا عن السياج المحيط بالساحة، مدعين بأن احد الطلاب قذف حجرًا على سيارة الشرطة التي كانوا يستقلونها. ولدى اقتحام رجال الشرطة ساحة المدرسة اشهروا سلاحهم، وقاموا بالاعتداء على احد المعلمين واهانتهم امام نظر الطلاب، مما ادى الى خلق حالة من الذعر بين طلاب المدرسة.

وقام حرس المدرسة، غير المسلح، بالاتصال بشركة الحراسة التي تشغلهم. وفي هذه الاثناء علم الاهالي الذين يسكنون المنازل المجاورة للمدرسة بما يحدث داخل المدرسة، وتوجه عدد منهم اليها ومنعوا رجال الشرطة من مواصلة اعتدائهم على المعلم واعتقاله.

وعلى اثر الحادث بعثت لجنة اولياء الامور برسالة الى مدير عام وزارة المعارف، شولاميت عميحاي، شرحوا فيها احداث الاعتداء على مدرسة الجواريش الابتدائية ومعلم المدرسة. وقالوا في رسالتهم انه «بعد الحادث تعطل مسار الدراسة واجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب وقررت اعلان الاضراب في المدرسة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى يوم الجمعة القادم، احتجاجًا على تصرف رجال الشرطة.

وقد عقدت لجنة الاولياء اجتماعًا مساء امس مع قائد شرطة الرملة يفراح دحوفني فوعد باقامة لجنة تحقيق لفحص تصرف الشرطة وعرض نتائج التحقيق بأسرع وقت على اللجنة. وعلى ضوء هذا الوعد ألغت اللجنة الاضراب.

وقال قائد مركز الشرطة في الرملة، يفراح دحوفني، لـ«الاتحاد» بأن رجال الشرطة دخلوا الى المدرسة بعد ان تم قذفهم بالحجارة. وحول شكوى مديرة المدرسة ولجنة اولياء الامور من عملية دخول رجال الشرطة الى المدرسة قال ان الموضوع قيد التحقيق داخل جهاز الشرطة. واضاف ان المعطيات المتوفرة لديه حول الحادث لا تشير الى انه تم الاعتداء على المعلم.

في لجنة القانون والدستور

# نواب الكنيست ينتقدون روبنشطاين بسبب منع نشر «البروتوكول» المتعلق برقيف

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قال المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، ان «كل شبهة اثيرت حول احتمال تورط جهاز «الشاباك» بمؤامرة لقتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، تم فحصها ومن ثم دحضها بواسطة الجهاز القضائي والشرطة».

جاء ذلك خلال جلسة لجنة القانون والدستور البرلمانية التي تحول النقاش المقرر فيها حول مدى صلاحيات المستشار القضائي بفرض تعتيم على نشر مستندات وملفات قضائية، الى نقاش حاد حول مدى صحة قرار المستشار القضائي، روبنشطاين، بمنع نشر «بروتوكول» الجلسة المتعلقة بعميل «الشاباك» افيشاي رقيف والملقب باسم «شمپانيا»، خاصة وانه نشر في فترة لاحقة عبر شبكة «الانترنت».



* أفيشاي رقيف *

وسوغ روبنشطاين قرار فرضه التعتيم على هذا الملف بأن القضية تتعلق بعمل جهاز «الشاباك»، كما ان القضية ضد رقيف حول امكانية عدم منعه جريمة قتل هي قيد البحث في المحكمة، بالاضافة الى ان «البروتوكول» هو تلخيص لمداولات جلسات مغلقة داخل قاعة المحكمة.

واقترح رئيس اللجنة، امنون روبنشطاين، خلال الجلسة، ان تطلب الحكومة من مراقب الدولة فحص فيما اذا كان هناك حاجة لاعادة التحقيق حول مقتل يتسحاق رابين.

وقال النائب اوفير پينس، من «اسرائيل احات»، للمستشار القضائي للحكومة بأنه ارتكب خطأ بعدم سماحه بنشر الملف. ولكنه اضاف ان ذلك لا يعني موافقته على إعادة التحقيق من جديد في قضية مقتل رابين، معتبرًا كل من أثار فكرة وجود مؤامرة بأنهم «يسعون لتحقيق مكاسب سياسية».

# وفد جبهوي يتضامن مع الطلاب العرب في كلية صفد

## * الطلاب في الكلية يضربون اليوم لساعتين *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد جبهوي، ضم كلا من، نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة. وشادي شويري، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وهاني وتد، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، كلية صفد، أمس الثلاثاء، للتضامن مع الطلاب العرب، بعد كتابة شعارات عنصرية ضدهم على جدران الكلية.

واستمع الوفد الجبهوي الى شرح من ممثلي الطلاب في الكلية، عن الاحداث الاخيرة والنشاطات التي قام بها الطلاب في الكلية ضد الممارسات العنصرية ضدهم.

وتحدث اعضاء الوفد الجبهوي، عن اهمية التصدي لكل العنصريين وتجنيد الطلاب اليهود الى جانب الطلاب العرب.

هذا، وينفذ الطلاب العرب في كلية صفد، اضرابًا انذاريًا اليوم الاربعاء لمدة ساعتين، احتجاجًا على الشعارات العنصرية. ويعقدون اجتماعًا احتجاجيًا خلال ساعتي الاضراب، يحضره مدير الكلية وقائمقام رئيس بلدية صفد وعدد من المحاضرين.

وطالب النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس وزير المعارف ووزير الأمن الداخلي، بالتدخل لمعالجة الموضوع وباتخاذ الاجراءات المناسبة ضد المتورطين في كتابة الشعارات العنصرية.




يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٠ شعبان ١٤٢٠هـ
الشمن: ٣،٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
18.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 159/56


لضمان وجود رئيس الحكومة في البلاد

# اللجنة القطرية تؤجل الإضراب والمظاهرة من الأحد إلى الأربعاء القادم

(ص٢٤)

مستشار الرئيس الأمريكي:

# كلينتون حثّ براك على تسريع الانسحاب من الضفّة

* براك أعرب، بعد لقائه مع كلينتون في تركيا أمس، عن تفاؤله بخصوص "المفاوضات مع الفلسطينيين" * كلاهما التزم الصمت حول المسار السوري *

(ص٣ - عن "القلاقل" في سوريا ص٦)




* مظاهرة فلسطينية لبنانية مشتركة، أمس، في لبنان، تطالب بالعثور على آلاف المفقودين منذ عام ١٩٧٥ (الحرب الأهلية) - "و.ص.ف." *

# فلسطين تدين حصار الجيش اللبناني للمخيمات في جنوب لبنان

(ص٢)

خلال عودتهم من حيفا إلى قريتهم..

# من نفّذ الاعتداء الهمجي على الطلاب السبعة من باقة؟ الشرطة أم رجال «أمن» «إيجد»؟!

(ص٣)

بعد حملة الشجب الواسعة

# رئيس بلدية عكا «يندم» على التصريحات العنصرية التي صدرت باسمه!

(ص٢ و١١)

هايل أبو جبل، أحد أحرار الجولان، لـ "الاتحاد":

# نبارك كل نشاط معاد للاحتلال، أيًا كان نوعه!

(ص٢)

### بعد حملة الشجب الواسعة

# رئيس بلدية عكا «يندم» لما جاء على لسانه من تصريحات عنصرية!

*** ويعلن عن انسحابه من "الطاقم من اجل عكا" * بيران يدعي انه وقّع على رسالة دون ان يطلع على مضمونها! ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، «ندمه» على ما جاء على لسانه في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة، وأكد فيها أن عكا في خطر بسبب دخول العرب والقادمين الجدد اليها، واشار الى أنه في عام (١٩٩١)، كان في عكا (٣٣٨٠٠) يهودي، ترك (٢٢) الفًا منهم المدينة حتى نهاية العام الماضي، ودخل (١١٥٠٠) عربي وقادم جديد الى المدينة بدلاً منهم!!

وتضمنت الرسالة تحذيرًا من الوضع ودعوة الى الحكومة لتدارك الأمر. ومما جاء فيها: «ان انهيار وسقوط عكا سيؤثر على كل الامة وسيشجع ذلك العرب على المضي قدمًا في اتجاههم للتسلط على نهريا وكرميئيل ومدن اخرى وذلك يفند فرية التعايش المشترك وسينعكس على اتفاق أوسلو سلبًا»!!

وأثار نشر الرسالة في «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، ردود فعل غاضبة، فقد شجب مضمونها وزير القضاء د. يوسي بيلين، واعضاء الكنيست العرب.

وعقد اعضاء بلدية عكا العرب، مؤتمرًا صحفيًا، امس الاربعاء، شجبوا فيه تصريحات بيران واصدروا بيانًا مشتركًا عمموه على وسائل الاعلام، استهجنوا فيه ما جاء في الرسالة الموقعة من رئيس البلدية واعضاء «الطاقم من اجل عكا» وحملوا رئيس البلدية مسؤولية التوقيع على الرسالة رغم ادعائه انه لم يقرأها قبل التوقيع عليها ولم يتحقق من مضمونها!!

ودعا اعضاء البلدية العرب: فخري بشتاوي، وحلمي الشافعي وأدهم جمل، في بيانهم، رئيس البلدية الى قطع علاقته كليًا مع «الطاقم من أجل عكا»، الذي يتسم عمله بالعنصرية.

وأكدوا في بيانهم ان عكا مدينة يهودية عربية، وسيعملون كل ما بوسعهم لاستبعاد كل من يحاول تسميم العلاقات المشتركة بين الأهالي.

هذا والتقى الاعضاء العرب في البلدية رئيس البلدية واحتجوا أمامه بشدة على أقواله وطالبوه بالتراجع عنها والعمل لتحقيق المساواة بين جميع المواطنين.

وأكد بيران «ندمه» على ما كتب وعدم إطلاعه عليه قبل التوقيع على الرسالة، واستنكر ما جاء في الرسالة.

وعمم بيران رسالة على أهالي المدينة اكد فيها إنسحابه من «الطاقم من أجل عكا». إحتجاجًا على مضمون الرسالة العنصري الذي لم يقرأه!! وان مضمونها يتناقض وأفكاره ومواقفه مؤكدًا انه يرى نفسه رئيس بلدية عكا لكل مواطنيها!!

وادعى انه طلب من «الطاقم» صياغة رسالة الى المسؤولين، تحذر من ترك الاغنياء والمقتدرين لعكا وبقاء الفقراء ومتوسطي الحال فيها، الأمر الذي يستدعي تقديم مساعدات فورية لتحسين الوضع!!

وأصدر نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، بيانًا باسمه الشخصي شجب فيه اقوال بيران.

وأصدر الكاتب يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الأسوار» في عكا، بيانًا اعتبر فيه تصريحات بيران عنصرية «لوثت النسيج المرهف لواقع الحال في المدينة، إنها تصريحات تطفح بالأفكار المجوجة التي عفناها وعفى عليها الزمن».

وأكد: «ان العرب في عكا الصامدة والخالدة، مواطنون اصليون واصيلون وليسوا رعايا. وقد حفروا مجدهم على حجارة اسوار عكا».

وبعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، أمس الاربعاء، برسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، باسم الأعضاء الجبهويين في بلديات المدن المختلطة، يطالبه فيها بشجب واستنكار تصريحات بيران. والتأكيد له على ابعاد مثل تلك التصريحات العنصرية وانعكاساتها السلبية والخطيرة على المواطنين العرب. وطالبه فيها بالعمل على إلغاء ما يسمى «الطاقم من أجل عكا» لأنه جسم عنصري.






**مع: هايل ابو جبل، من أحرار الجولان.**

**حول: إدعاء الاحتلال اكتشاف "تنظيم معاد"!!**

## نبارك كل نشاط معاد للاحتلال مهما كان نوعه

* إدعت مصادر في الشرطة، أمس الاربعاء، ان نتائج التحقيقات مع الشبان الذين أصيبوا في انفجار لغم في قرية بقعاثا، قبل أسبوعين، أسفرت عن اكتشاف «تنظيم معاد» لاسرائيل. واعتقل ستة من اعضائه هم اعضاء نادي «قاسيون» في بقعاثا الذي يقوم بنشاطات ضد الاحتلال.

حول الموضوع، إلتقينا هايل أبو جبل، من أحرار الجولان.

*** «الاتحاد» - أعلنت سلطات الاحتلال عن اكتشاف «تنظيم معاد» لاسرائيل واعتقلت ستة من بقعاثا، فماذا تقولون ردًا على ذلك؟**

- ابو جبل: «بالنسبة لنا في الجولان السوري المحتل، رفضنا ومنذ اليوم الاول الاحتلال ونرفض، بشدة، التعامل والتعاون معه والاعتراف به لأننا عرب سوريون. وكل واحد فينا يمارس حريته في مقاومته للاحتلال وبالطريقة التي يراها مناسبة. وهذا شأن الشباب ولا اعتراض لنا اطلاقًا علىّ ما رأوه مناسبًا في بقعاثا لممارسة حريتهم في مقاومة الاحتلال. والاحتلال قائم، لا ننكر ذلك، وبسبب ذلك توجد المقاومة المشروعة والمستمرة حتى زواله».

*** «الاتحاد» - وبماذا يتجسد اليوم رفضكم للاحتلال وما الذي يميزه؟**

- ابو جبل: «الرفض يتجسد بكل شيء. والشبان الذين اعتقلوا في بقعاثا، والتهم الموجهة اليهم، بمثابة برهان يعبر عن ان الاجيال مستمرة في مقاومتها للاحتلال ورفضها له. وكل جيل سيأخذ دوره. ويؤكد اننا نرضع اطفالنا حليب الانتماء للوطن الام سوريا ورفض الاحتلال مهما طال ليله».

*** «الاتحاد» - من التهم الموجهة للمعتقلين رفع العلم السوري فماذا تقول؟**

- ابو جبل: «لا حدود لوقاحة الاحتلال. ورفع العلم السوري هو واجب كل انسان في الجولان السوري المحتل، فهو علمنا. ونرفض ان يكون رفعنا لعلمنا السوري تهمة، لان ذلك واجبنا ومن حقنا. والجولان جزء من الجمهورية العربية السورية، والعلم الذي يجب ان يرفرف فوق الجولان، هو العلم السوري. ان التهمة باطلة من اساسها والذي يجب ان يحاكم بهذا الشأن، هو الاحتلال الموجود على الارض السورية ويرفع علمه الذي نرفضه».

*** «الاتحاد» - وتعتبر سلطات الاحتلال مؤسساتكم الوطنية، مثل نادي «قاسيون»، معادية للاحتلال؟**

- ابو جبل: «بالاساس، وهذا هو الواقع، كل أحرار الجولان يرفضون الاحتلال ويعادونه ويناضلون ضده. واذا اعتبروا النادي مؤسسة معادية لهم، فكل انسان في الجولان وكل ذرة تراب والهواء والارض والشجر، يعادون الاحتلال».

*** «الاتحاد» - تجري الجهود لاستئناف المفاوضات مع سوريا، فهل لمستم جديدًا بالنسبة لزوال الاحتلال وعودتكم للالتحام بالوطن الام؟**

- ابو جبل: «بالنسبة لممارسات الاحتلال لم تتغير وموقفنا لم يتغير. وما نلمسه هو ان براك يجسد بممارساته وافكاره الوجه الآخر لنتنياهو، وهذا لا يولد فينا الاحباط او اليأس، انما يزيدنا اصرارًا وتمسكًا بمواقفنا ويعمق تفاؤلنا ان الجولان لا بد وسيتحرر في يوم من الايام لأننا ببساطة في ارضنا كالزيتون وارسخ من جبل الشيخ. والحقيقة ان براك خدع الكثيرين، لكنه لم يخدعنا في الجولان».

*** «الاتحاد» - وما هي مساهمتكم كجزء محتل في النضال لكنس الاحتلال؟**

- ابو جبل: «المساهمة الاساسية تمسكنا بهويتنا العربية السورية وتعميق الانتماء والتمسك بالارض وهذا الدور المطلوب منا، نمارسه ولا خوف علينا. ونحن على استعداد لدفع اي ثمن من اجل كنس الاحتلال وسنستمر في رفضنا وتصدينا للاحتلال. واعتقال الشبان يؤكد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيّمون الموقف السوري اليوم؟**

- ابو جبل: «اذا اراد براك ان يكون واقعيًا وايجابيًا عليه ان يعلن بشكل واضح وصريح ان الجولان جزء من سوريا ولا مكان له فيه. وان اسرائيل على استعداد للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (٦٧) وفك كل المستوطنات واستخلاص العبر من التاريخ. وبالنسبة للموقف السوري، إنه ايجابي وجيد وواضح وصريح وثابت ونعتز به».

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون بعد الكشف عن «التنظيم المعادي» كما يدعون، تصعيد ممارسات القمع ضدكم؟**

- ابو جبل: «في اعقاب كل اكتشاف لخلية مقاومة، يزيد الاحتلال تعسفه وقمعه ومحاولات الارهاب والتخويف، لكن ذلك لن يؤثر فينا قيد شعرة. ونحن على استعداد لأي مواجهة. ولا اعتراض لنا على نشاط الشباب مهما كان نوعه، فاذا ارتأوا ان ذلك هو المناسب للمقاومة وتأكيد رفض الاحتلال فنشد على ايديهم».

*** سهيل قبلان ***

# السلطة الفلسطينية تدين حصار الجيش اللبناني للمخيمات في جنوب لبنان

*** التأكيد: هذه السياسة تندرج في اطار سياسة التمييز العنصري ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دانت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، الاجراءات التعسفية، التي تفرضها السلطات اللبنانية ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان معتبرة انها تندرج في اطار سياسة التمييز العنصري، التي تمارس بحق فلسطينيي لبنان منذ سنوات.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية ان «السلطات اللبنانية تنتهج سياسة ظالمة بحق ابناء المخيمات الفلسطينية تهدف الى معاقبة الضحية على ما ارتكب من جرائم بحقها بدلا من توجيه جهودها نحو ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين».

واضاف البيان «ان محاصرة المخيمات الفلسطينية بوحدات من الجيش اللبناني وآلياته ومدفعيته تندرج في اطار سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطة اللبنانية بحق سكان المخيمات منذ سنوات طويلة».

وتحدث البيان عن قيام حواجز الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان منذ عدة ايام بمنع ادخال جميع انواع مواد البناء والاعمار الى المخيم «حيث طلبت السلطات اللبنانية التقدم بطلب مسبق لها عبر وكالة الاونروا لغوث اللاجئين للنظر في الامر واعطاء الاذن بالدخول او المنع».

واضافت الوزارة، في بيانها، ان «حواجز الجيش تفرض، ايضًا، اجراءات صارمة على دخول جميع انواع الاثاث المنزلي وكذلك تجبر السائقين على افراغ حمولاتهم من المواد التموينية قبل اعادة تحميلها والسماح بادخالها للمخيمات».

واعتبرت وزارة الاعلام ان هذه «الممارسات من شأنها توتير الاجواء على الساحة اللبنانية الامر الذي لا يخدم مصالح الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين».

وطالبت الوزارة السلطات اللبنانية «بالتراجع عن اجراءاتها هذه والتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين اسوة بأشقائهم اللبنانيين الى حين حل قضيتهم بشكل شامل وعادل».

### خلال (٢٤) ساعة

# قتيلان و(١١٠) جرحى في (٩٧) حادث طرق

* عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي المرحوم محمد خليل حمود، (ابو خليل)، (٦٥ عامًا)، من مجد الكروم، مصرعه أمس الاربعاء، بعد ان دهسته سيارة مسرعة، على الشارع الرئيسي في السادسة والنصف صباحًا.

وكان «ابو خليل»، يقود دراجة هوائية، في السادسة والنصف صباحًا، متوجهًا من الحي الجنوبي في القرية الى أرضه. ويفصل الشارع الرئيسي، عكا - صفد، الحي الجنوبي عن القرية.

وعم الغضب أهالي مجد الكروم، لتقاعس السلطات عن بناء جسر في المكان الذي دهس فيه «ابو خليل»، خاصة أنها ليست المرة الأولى التي تقع فيها حوادث دهس في المكان.

وشيع جثمان المرحوم «ابو خليل»، الى مثواه الاخير، عصر امس، بمشاركة الالاف.

وعلى صعيد حوادث الطرق، شهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء امس الاربعاء، (٩٧) حادث طرق، لقي فيها شاب مصرعه، في منطقة تل ابيب، وأصيب (١١٠) اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، بينهم ولدان من الطيبة كانا على دراجة هوائية، دهستهما شاحنة، عند مفرق الطيبة. واصيبا بجروح متوسطة ونقلا الى مستشفى «مئير» في كفارسابا للعلاج.

# القمّة الايبيرية - الأمريكية تدين الحصار الأمريكي على كوبا

* هافانا - وكالات الأنباء - انتقدت الوثيقة النهائية للقمة التاسعة للدول الايبيرية - الأمريكية التي انتهت مساء أمس الأول، الحصار الأمريكي المفروض على كوبا منذ (٤) عقود، ودان رئيس الوزراء الاسباني، خوسيه ماريا اسنار، بشكل خاص هذا الحصار.

ودعا الاعلان النهائي للدول الـ - ٢١ المشاركة الى اعتماد استراتيجية شاملة لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي تسببها العولمة والأزمة المالية الدولية.

ووصف الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، القمة بأنها كانت مثمرة وممتازة. واعتبر انها عززت روح الوحدة وأهمية الحوار المنفتح.

ولم يترك الزعيم الكوبي اي شك يحوم حول عزمه مواصلة اعتماد الاشتراكية متحدثًا عن «المهمة المستحيلة التي قام بها أشخاص حاولوا اقناع كوبا بالتخلي عن طريق الثورة». وأضاف «انهالت علينا النصائح من كل حدب وصوب، لكننا نفكر بطريقة مختلفة ولا نزال عازمين على النضال» معتبرًا «ان هذا النضال سيكون أصعب من النضالات السابقة».

### مستشار الرئيس الأمريكي

# كلينتون حثّ براك على تسريع الانسحاب من الضفّة

**★ وذلك خلال لقائهما في اسطنبول، أمس، والذي تناول المسار السوري أيضًا ★ ليڤي يلتقي مع عدد من وزراء الخارجية العرب ★**



★ كلينتون وبراك وزوجتاهما في اسطنبول، أمس - «و.ص.ف.» ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» والوكالات ـ أعلن مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون «الأمن القومي»، صمويل بيرچر، أمس الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، طلب من رئيس الحكومة، إيهود براك، أن يحل سريعًا المصاعب التي حالت خلال الأيام الماضية دون تنفيذ انسحاب عسكري جديد من الضفة الغربية.

وأجرى كلينتون وبراك محادثات استغرقت نحو (٤٥) دقيقة، بعد ظهر أمس، في اسطنبول، عشية قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي يشاركان فيها.

وأضاف المسؤول الأمريكي للصحافيين حول حصيلة اللقاء، أن «الرئيس أثار الخلاف الحالي، والمهم أن يتم حله». وقال بيرچر إن «السفير، دنيس روس، (المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط) موجود في المنطقة. إنه يعمل، والمهم أن يتم حل ذلك. ونأمل أن يحدث في وقت سريع».

وكان براك أعرب، عقب لقائه مع كلينتون، عن تفاؤله بخصوص المفاوضات مع الفلسطينيين. ولم يُدلِ بأية تصريحات أخرى بخصوص اللقاء. وكان رشّح، قبل اللقاء، أنه سيتناول سبل استئناف المفاوضات مع سوريا، واتفاق الإطار لإجراء محادثات حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين ـ كما قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى. وكان الناطق باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، ادّعى أن العقبات الأخيرة في عملية السلام لم تلعب دورًا في تنظيم هذا اللقاء الخاص، بين كلينتون وبراك!

من جهة أخرى، التقى وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، أمس في اسطنبول، كلاً من وزراء خارجية الأردن ومصر وتونس والمغرب والجزائر. وصرّح، عقب هذا اللقاء، أنه كان هامًا «لمعرفة ما هي ثمار السلام بالنسبة لنا، ليس فقط مع الفلسطينيين، إنما مع كل العالم العربي»!

ويُذكر أن براك وليڤي زارا تركيا أمس، وعقدا عدة لقاءات مع المسؤولين الأتراك، وذلك عشية بدء قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

# موفاز يُعرب عن مرونة في موقف الجيش من الانسحاب من لبنان

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعرب رئيس هيئة الأركان، شاؤول موفاز، أمس الأربعاء، عن مرونة ما في موقف الجيش بخصوص احتمال الانسحاب الأحادي الجانب من جنوب لبنان. وقال موفاز إنه حدثت خلال الأشهر الأخيرة تغييرات كثيرة، ولا يجب أن تكون تقييماتنا للواقع الآن متطابقة مع تقييماتنا من ثلاث أو أربع سنوات، لأن الواقع تغيّر.

وأعلنت مصادر الجيش أنه يتم إعداد خطط استعدادًا للانسحاب، بينها وضع أجهزة «أمنية» إلكترونية عوضًا عن الجنود في حالة الانسحاب!

ومع ذلك، أكد الجيش أنه لا يفضل الانسحاب من جانب واحد، ولكنه يستعد لكل احتمال كلما اقترب موعد تموز (٢٠٠٠)، الذي حدده رئيس الحكومة موعدًا للانسحاب!

# شكوك مصريّة حول وجود «مؤامرة» وراء تحطم الطائرة!

**★ الأمريكيون لن يحمّلوا المسؤولية لشركة «بوينغ»، لأن مصالحها المالية هائلة! ★**

★ القاهرة - «و.ص.ف.»، من لمياء راضي - يزداد المصريون قناعة يومًا بعد يوم بوجود مؤامرة امريكية تهدف الى التغاضي عن الخلل في طائرة «البوينغ» أو عن قتل (٣٣) ضابطًا مصريًا كانوا بين ضحايا الرحلة ٩٩٠ التابعة لشركة «مصر للطيران» التي تحطمت فوق الاطلسي وعلى متنها ٢١٧ شخصًا.

وتعززت فرضية «المؤامرة» التي بدأت بالتبلور فور إعلان وجود ضباط على متن الطائرة المنكوبة، عبر تسريبات ظهرت في وسائل الاعلام الامريكية واكدت ان تسجيلات المحادثات في قمرة القيادة ادت الى اقناع المحققين بأن احد افراد الطاقم اسقط الطائرة عمدًا!

وقال طارق منير، مهندس الطيران، ان «الامريكيين يريدون تحميلنا مسؤولية سقوط الطائرة لان المصالح المالية لشركة بوينغ هائلة. ان الميزان الامريكي سيميل دائمًا لصالح بوينغ فيما ستتم التضحية بشركة مصر للطيران»!

واضاف «بأي حال، فاذا تولى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي.) التحقيق فسيتم التكتم على الحقيقة بشكل نهائي اذا ثبت ان الخطأ لم يأت من المصريين».

وتابع «اذا كان تحطم الطائرة ناجمًا عن البوينغ فلن يعلنوا ذلك».

اما من ناحية الشركة المصرية فلوحظ ان عدد الحجوزات لم يتأثر ابدًا بهذه الكارثة. وقالت فاطمة عباس، مديرة المكتب المركزي للحجوزات، إنه «حتى السياح الامريكيون لا يصدقون اي كلمة مما تقوله وسائل الاعلام في ما يتعلق بفرضية انتحار طيار الطائرة. ان كل العالم مدرك انها روايات تهدف فقط الى تحميل شركة مصر للطيران المسؤولية خلافًا لكل منطق».

# شوحط: يشاي كان شريكًا في الحكومة السابقة التي أدت إلى تفاقم الفقر

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم وزير المالية، أڤراهام شوحط، أمس الأربعاء، وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، متهمًا إياه بأنه كان شريكًا، خلال السنوات الثلاث الأخيرة في حكومة نتنياهو، التي أدت إلى تفاقم البطالة والفقر!

وكان الوزير يشاي أعلن ما أسماه «خطة طوارئ» لمكافحة البطالة، في مركزها تخصيص (٣٢٠) مليون شيكل لمخصصات ضمان الدخل و(٤٧) مليون شيكل لجهاز التعليم ومساعدة العائلات محدودة الدخل، وزيادة عدد عاملي الرفاه للعناية بالعائلات في ضائقة.

وفي حين سخر يشاي من تصريح رئيس الحكومة، إيهود براك، حول إصراره على معالجة موضوع الفقر دون أن تعبّر الميزانية عن توجه كهذا، أعلن براك أمس، مجددًا، أنه لن يجري أي تغيير جدي على الميزانية! ٦

### خلال عودتهم من حيفا إلى قريتهم

# من نفّذ الاعتداء الهمجي على الطلاب السبعة من باقة؟ الشرطة أم رجال «أمن» «إيچد»؟

**★ سائق الباص عاد بالطلاب إلى محطة «إيچد» في الخضيرة، بعد انكسار الزجاج الخلفي، متهمًا الطلاب السبعة بكسره! وهناك اعتدى عليهم (٣) محققين، نفت محطة «إيچد» أنهم من رجال «أمنها». والشرطة رفضت التعقيب! ★**

★ باقة الغربية ـ من حسن مواسي ـ تعرّض سبعة طلاب من باقة الغربية، يدرسون في الكلية العربية الأرثوذكسية، لاعتداء وحشي من قبل ثلاثة رجال «أمن»، في محطة «إيچد»، في مدينة الخضيرة.

والطلاب الذين تعرضوا للاعتداء هم: أمير وأمين غالب بيادسة وأحمد إبراهيم خشان ومحمد سمير بيادسة ومحمد زكي بيادسة ومجدي بيادسة وحسن سمير بيادسة.

وكان الطلاب عائدين من المدرسة، أمس الأول الإثنين، عندما فوجئوا، عند مفرق چان شموئيل، بعودة سائق الباص باتجاه مدينة الخضيرة، وذلك بسبب كسر ألواح زجاجية للشباك الخلفي للباص.

ويقول الطالب علي نصوح إن سائق الباص، لدى وصوله محطة «إيچد» في الخضيرة، استدعى ثلاثة رجال «أمن»، قاموا بإنزال الطلاب السبعة من الباص، مدّعين أن الطلاب هم الذين كسروا زجاج الباص، لكونهم يجلسون على المقعد الخلفي. وقام رجال «الأمن»، أيضًا، بتوجيه الشتائم والكلمات البذيئة للطلاب والاعتداء عليهم. وأضاف أن رجال «الأمن» استدعوا الطلاب إلى غرفة في محطة «إيچد»، حيث أجروا تحقيقًا معهم وأرغموهم على التوقيع على مستندات لم يعرف الطلاب فحواها!

كما أراد رجال «الأمن» فتح ملفات جنائية ضد الطلاب في مركز الشرطة، لكن تدخل السائق ومعارضته لذلك منعا رجال «الأمن» من تنفيذ مآربهم، بالإضافة إلى تدخل الطلاب الآخرين الذين كانوا في الباص وأخذوا ينتظرون الطلاب السبعة خارج الغرفة. وطالب الطلاب رجال «الأمن» بالكف عن استعمال العنف ضد الطلاب.

ورفض رجال «الأمن» تسليم السائق باصًا آخر من أجل إعادة الطلاب إلى باقة. ولم يتم ذلك إلا بعد أكثر من ساعة.

وقال الطالب علي إن عددًا من الطلاب كان قد توجه إلى إدارة المدرسة (الكلية الأرثوذكسية)، قبل أسبوعين، وقدموا شكوى حول عدم صلاحية الباص، وأن الزجاج الخلفي عند المقاعد اليمنى معرض للسقوط في أية لحظة، وذلك بسبب السماح بنقل عدد زائد من الطلاب، مما اضطر أحد الطلاب إلى الجلوس كفرد سادس على مقعد يتسع لخمسة أشخاص فقط!

هذا، وتوجه الطلاب، أمس الأول الثلاثاء، إلى إدارة الكلية الأرثوذكسية، التي اتصلت بدورها بالجهات المعنية.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد»، قال منظم العمل في محطة «إيچد» في الخضيرة، رڤيف شوكي، إن سائق الباص، وهو غير تابع لفرع الخضيرة، حضر إليه وأبلغه بأن الطلاب كسروا الشباك! وأكد شوكي على أن المعتدين على الطلاب لم يكونوا من رجال «الأمن» وإنما كانوا رجال شرطة، وأنه (أي شوكي) لا يعرف من الذي استدعاهم. وأكد شوكي أن رجال الشرطة أخذوا الطلاب إلى غرفة داخل المحطة وقاموا بالتحقيق معهم.

هذا، ورفض قائد مركز الشرطة في الخضيرة، ليئور بوكير، التعقيب على حادث الاعتداء، قائلاً: «لا أعطي إجابات على الهاتف»!!

وقال مدير الكلية الأرثوذكسية في حيفا، الأستاذ مارون قعبور، إن «الحادث عبارة عن تحرش بالطلاب العرب، وأنا ألقي باللوم على سائق الباص، الذي أخذ الطلاب إلى محطة «إيچد»». وأضاف: «كنا نريد أن نتدخل، ولكن بما أن الحادث وقع خارج نطاق المدرسة، فلا يمكننا القيام بذلك. ولكن، بالمقابل قمنا بالتنسيق مع أولياء أمور الطلاب لتقديم شكوى، وسنقدم لهم الدعم الكامل».

وأكد على أن الطلاب كانوا قد اشتكوا، قبل أسبوعين، إلى إدارة المدرسة بخصوص عدم صلاحية الباص للسفر لمسافات طويلة. كما أرسلت المدرسة باستجواب إلى إدارة شركة «إيچد»، وكذلك فعل أولياء أمور الطلاب. وحتى كتابة هذا الخبر لم ترد الشركة على الاستجوابين.

## إستطلاع فلسطيني: (٤٤٪) من المستوطنين يعتقدون بقيام دولة فلسطينية

* رام الله ـ لمراسلنا ـ أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونشرت نتائجه، أمس الأربعاء، أن (٤٤٪) من مستوطني الضفة الغربية أعربوا عن اعتقادهم بأن «دولة فلسطينية ستقوم خلال خمس إلى عشر سنوات».

بالمقابل، أعرب (٣٣٪) عن قناعتهم بأن «العملية السلمية ستفشل وأن الجيش الإسرائيلي سيعيد احتلال الضفة الغربية».

وقال (٢٧٪) إنهم يعتقدون بأنه سيتم ضم معظم المستوطنات إلى إسرائيل بينما رأى (٢٧٪) أنها ستكون جيوبًا سيادية إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية بينما أعرب (١١٪) عن اعتقادهم أنه سيتم إزالة معظم المستوطنات و(٥٪) أنها ستصبح تحت السيادة الفلسطينية.

وأبدت نسبة (٢٥٪) استعدادها لإخلاء المستوطنات مقابل تعويضات، في حين عارض (٧١٪) ذلك، وقال (٢٠٪) إنهم مستعدون للعيش تحت السيادة الفلسطينية في حين عارض (٦٧٪) ذلك.

وأكد نصف المستوطنين رفضهم إخلاء المستوطنات تحت أي ظرف من الظروف، فيما أبدى (٤٢٪) استعدادهم لقبول الإخلاء فيما لو تم إقراره في الكنيست بشروط معينة.

وأشارت نسبة (١٤٪) إلى أنها مستعدة لاستعمال القوة لمنع إخلاء المستوطنات، فيما رفض (٧٩٪) ذلك. وعارضت نسبة (٨٠٪) أية مواجهات مع الجيش، في حين دعا (٢٪) إلى مواجهات عنيفة لمنع إخلاء المستوطنات.

وأعرب نصف المستوطنين عن تأييدهم اقتراح رئيس الحكومة، إيهود براك، بتجميع المستوطنات في عدد من الكتل الاستيطانية وضمها لإسرائيل فيما عارض ذلك (٣٦٪) منهم.

## "حزب الله" يعلن وفاة اثنين من مقاتليه متأثرين بجراحهما

* صيدا (لبنان) ـ أعلن «حزب الله»، أمس الأربعاء، أن اثنين من مقاتليه توفيا متأثرين بجروح أصيبا بها، يوم الجمعة الماضي، في جنوب لبنان.

وقال بيان «حزب الله»، أمس، إن اثنين من مقاتليه هما جهاد علي حجازي (٢٦ عامًا) وعلي سليمان الخطيب (٢٢ عامًا)، توفيا متأثرين بجروح «أصيبا بها فيما كانا يؤديان واجبهما في التصدي للاحتلال الإسرائيلي».

واستنادًا إلى مصادر قوات الأمن اللبنانية، فإن العنصرين كانا أصيبا في هجوم شنه مقاتلو الحزب على موقع سجد، في القطاع الأوسط من منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل.

وكان «حزب الله» أعلن، يوم السبت الماضي، سقوط ثلاثة عناصر آخرين، ما يرفع عدد قتلى الحزب إلى خمسة في الهجوم على سجد.

واستنادًا إلى أرقام وكالة الصحافة الفرنسية، فإن خسائر «حزب الله»، الذي يخوض حربًا ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ (٢١ عامًا)، بلغت منذ بداية السنة الحالية ٢٧ قتيلاً.

## البابا يزور البلاد في آذار القادم

* روما ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الأسقف الإيطالي، كريشنزيو سيبي، أمين لجنة اليوبيل الكبير، أمس الأربعاء، في الفاتيكان أن البابا سيزور إسرائيل وفلسطين في نهاية شهر آذار من العام القادم.

ومن المعروف أن عيد البشارة لدى الطوائف المسيحية الغربية يحل في الخامس والعشرين من آذار. وهو عيد مدينة الناصرة، وقد يشارك قداسته في الاحتفالات الخاصة في المدينة.

ويأتي إعلان الفاتيكان، أمس، بمثابة الإعلان الرسمي حول الزيارة وموعدها.

## اليوم، إفتتاح المؤتمر الـ ٣ للتجمع الوطني الدمقراطي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح، اليوم الخميس، المؤتمر الثالث للتجمع الوطني الدمقراطي، في قاعة أبو ماهر الجديدة في الناصرة، بمهرجان افتتاحي يتحدث فيه كل من النائب د. عزمي بشارة، وسكرتير «التجمع»، عوض عبد الفتاح، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، محمد زيدان، ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

وتستمر أعمال المؤتمر ثلاثة أيام.

# إرتفاع عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال

* بيت لحم ـ لمراسلنا ـ أكدت «المنظمة العالمية للدفاع عن الأطفال»، أمس الأربعاء، أن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل خلال العام الحالي ارتفع إلى (١٣٠) طفلاً.

وقالت «المنظمة»، والتي تتخذ من الضفة الغربية مقرًا لها، إن الاحتلال «اعتقل في الضفة الغربية (٦٨) طفلاً تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة، منذ شهر تموز الماضي».

وأضافت المنظمة، في إحصائية أعدتها لتنشرها، أن «عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل بلغ (١٣٠) منذ بداية العام الحالي».

وعلّلت المنظمة هذا الارتفاع بتعليمات عسكرية أصدرها قائد المنطقة الوسطى، أوائل الصيف الماضي، تسمح باعتقال الأطفال.

ويتعلق الأمر باعتقال أطفال من أنحاء مختلفة من الضفة الغربية بتهمة رشق الجنود والمستوطنين الذين يعبرون هذه المناطق بمركباتهم بالحجارة.

واستنادًا إلى المنظمة قد جرت محاكمة عشرة أطفال على الأقل، وصدرت بحقهم أحكام بالسجن تصل إلى (١٤) شهرًا، إضافة إلى فرض غرامات مالية في بعض الحالات.

ووصف جورج أبو الزلف، مدير المنظمة، الاعتقالات بأنها «خرق سافر لحقوق الطفل». وأشار إلى مؤسسته تتعاون مع منظمة العفو الدولية (أمنستي) ومنظمات أخرى «للعمل من أجل وقف هذه الاعتقالات».

### خلال استقباله وزير الإعلام والثقافة الإماراتي

## عرفات: بدعم الأشقاء العرب سنتغلب على كل الصعوبات




* ياسر عرفات والشيخ عبدالله بن زايد في اثناء المؤتمر الصحفي - (و.ص.ف.) *

* غزة ـ لمراسل خاص ـ وضع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الإعلام والثقافة الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، أمس الأربعاء، حجر الأساس لمدينة الشيخ زايد، المقرر بناؤها في قطاع غزة بتبرع من رئيس دولة الإمارات العربية وبتكلفة إجمالية (٢٥٠) مليون دولار.

وجرت مراسم احتفال رسمية لوضع حجر الأساس، حضرها عرفات والوزير الإماراتي وعدد من المسؤولين من الجانبين والفعاليات الشعبية في موقع البناء، شمال قطاع غزة.

واعتبر الشيخ عبد الله بن زايد، في كلمة ألقاها خلال الاحتفال، «أن هذا المشروع العمراني الحيوي هو خطوة متواضعة على طريق بناء فلسطين ومن أجل الإعمار وإعادة بناء ما دمّره الاحتلال الإسرائيلي»، معبّرًا عن أمله أن «تتبع هذه الخطوة خطوات أخرى من قِبل الدول العربية والإسلامية».

وأعرب الشيخ عبد الله عن «أمله في أن يسهم بناء هذا المشروع السكني الحضاري المتكامل في تحسين ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية في غزة وفي مجابهة الخطط الاستيطانية الإسرائيلية الهادفة إلى ابتلاع الجزء الأعظم من الأراضي الفلسطينية».

وقال عرفات للصحفيين خلال استقباله وزير الإعلام والثقافة «ليس من حق أحد أن يفرض علينا خرائط». وأضاف: «المعروف أن الخرائط يجب أن يوافق عليها من الطرف الإسرائيلي والطرف الفلسطيني، ولا تفرض علينا الخرائط».

وأضاف عرفات أنه وضع الوزير الإماراتي «في صورة الصعوبات التي تواجهنا وتواجه عملية السلام ولكن بعزيمة الرجال وبدعم إخواننا وأشقائنا العرب سنستطيع أن نتغلب على كل الصعوبات التي تواجهنا».

ومن جهته، قال الوزير الإماراتي إن «كل العرب والمسلمين ينتظرون ولادة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، قريبًا، التي بالفعل هي أمنية ليس فقط للشعب الفلسطيني، بل لكل العرب والمسلمين والمسيحيين، أيضًا».

### في إطار جولته الشرق أوسطية

## المنسق الكندي لعملية السلام يعرض دراسة حول اللاجئين الفلسطينيين

* دمشق ـ وكالات الأنباء ـ يبدأ المنسق الكندي لعملية السلام في الشرق الأوسط، أندرو روبنسون، اليوم الخميس، محادثات مع المسؤولين السوريين حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وأوضحت سفيرة كندا، ألكسندرا بوغابليسكس، في دمشق، أمس الأربعاء، أن روبنسون سيزور دمشق في إطار جولة في الشرق الأوسط. وأشارت إلى دراسة حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أعدّتها الحكومة الكندية والسلطات السورية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وخلصت الدراسة إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا يصل إلى (٣٧٠) ألفًا يضاف إليهم (٤٠) ألف لاجئ فلسطيني غير مسجلين.

ولا تتجاوز نسبة هؤلاء اللاجئين ٢.٥٪ من عدد سكان البلاد الـ١٧ مليونًا.

ويقيم أكثر من نصف اللاجئين، الذين غادر معظمهم فلسطين في ١٩٤٧ و١٩٤٨، في دمشق وضواحيها.

وتؤكد الدراسة أن اللاجئين الفلسطينيين «يستفيدون من سياسة تنتهجها الحكومة السورية تطبق دون تمييز على السوريين والفلسطينيين».

وأضاف النص أنه «في ما يتعلق بالحقوق الاجتماعية والإنسانية فإن أوضاع الفلسطينيين شبيهة بأوضاع السوريين، ويحق للفلسطينيين تولّي وظائف عامة».

إلا أنه «لا يحق للفلسطينيين الحصول على الجنسية السورية، وبالتالي لا يحملون جوازات سفر سورية ولا يحق لهم التصويت».

لاختبار مدى «جدية» براك..

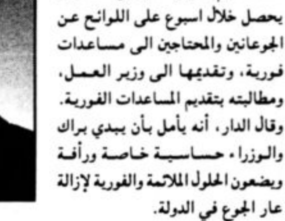
# مركز الحكم المحلي يجمع قوائم بأسماء "الجوعانين" لتقديمها الى الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاربعاء، جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، بتزويد مركز الحكم المحلي بلوائح تضم اسماء الاولاد والمواطنين الجوعانين في مدنهم وقراهم وذلك لاختبار مدى جدية رئيس الحكومة ايهود براك، في مكافحة الفقر، والاهتمام بالاولاد الجوعانين.

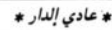
وكان براك دعا، أمس الاول الثلاثاء، الى البحث عن كل طفل جوعان لمساعدته.

وقال الدار، ان رؤساء السلطات المحلية قبلوا التحدي الذي اعلنه براك، وعليه سيعملون كل ما بوسعهم لإيجاد الجوعانين بمساعدة مكاتب الرفاه الاجتماعي في البلاد والنضال من اجل مساعدتهم. وعبّر الدار عن أمله بأن يحصل خلال اسبوع على اللوائح عن الجوعانين والمحتاجين الى مساعدات فورية، وتقديمها الى وزير العمل، ومطالبته بتقديم المساعدات الفورية.

وقال الدار، أنه يأمل بأن يبدي براك والوزراء حساسية خاصة ورأفة ويضعون الحلول الملائمة والفورية لإزالة عار الجوع في الدولة.







* عادي الدار *

## إستمرار أعمال التفتيش عن الشاب لطفي سعد من بيت جن

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الاربعاء، اعمال التفتيش عن الشاب لطفي غالب سعد، من بيت جن، الذي اختفت آثاره منذ (٢٥/١٠/٩٩)، ولم يعرف مصيره بعد.

وقال والده السيد غالب سعد، لـ«الاتحاد»، انه لا يوجد أي خبر او معلومة حتى الآن عن لطفي. وتتواصل اعمال التفتيش عنه. فقد شملت اعمال التفتيش التي بدأت منذ اختفائه كل المنطقة الشمالية، وشارك فيها حشد كبير من أهالي القرية والاصدقاء من القرى المجاورة وطلاب مدارس. وشارك ايضًا معلمو وطلاب مدرسة «شيلح»، بالاضافة الى افراد الشرطة، واستخدمت مروحيات على مدى ايام في التفتيش.

وقال غالب ردًا على سؤال، ان افراد الشرطة يقومون بدورهم وطالبونا بالانتظار والتجمل بالصبر، لانهم يحاولون التأكد من معلومات غير دقيقة حصلوا عليها حول لطفي.

وعندما خرج لطفي من البيت في (٢٥/١٠/٩٩)، كان والده يرقد في المستشفى في صفد للعلاج. وبعد يومين من عدم عودة لطفي الى البيت، أبلغوا والده بالأمر فترك المستشفى وعاد الى البيت، وأبلغ الشرطة وبدأت اعمال التفتيش.

ولطفي متزوج وأب لطفلتين. وقبل اختفائه كان يعمل حارسًا في احد فنادق الناصرة.



* لطفي سعد *

مصدر رفيع في حاشية رئيس الحكومة:

## نئمان لم يكن أبدًا مرشحًا لمنصب محافظ "بنك اسرائيل"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع في حاشية رئيس الحكومة الذي يزور تركيا، امس الاربعاء، انه في الفترة القريبة القادمة سيكون هناك مرشح جيد جدًا لمنصب محافظ «بنك اسرائيل». واضاف ان رئيس الحكومة يفضل محافظًا جيدًا على أي محافظ آخر يتم تعيينه بصورة سريعة.

وحول الاشاعات بخصوص ترشيح وزير المالية الاسبق يعقوب نئمان، لمنصب محافظ «بنك اسرائيل»، الأمر الذي رفضه وزير المالية، ابراهام شوحط، بشدة الى درجة انه هدد بالاستقالة من منصبه في حال تعيين نئمان محافظًا لـ«بنك اسرائيل»، قال المصدر الرفيع ان نئمان لم يكن ابدًا مرشحًا للمنصب، وبناء على ذلك لم يتم، ايضًا، المصادقة على ترشيحه!



* يعقوب نئمان *

بناء على مطالبة اسكندر عمل

## إجراء امتحانات لتحديد الطلاب الموهوبين في عدة مدارس عربية حيفاوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجري، امس الاربعاء، امتحان لتحديد الطلاب الموهوبين في صفوف الثوالث في المدارس الابتدائية العربية في حيفا، والذي يقوم به د. مروان دويري باشراف وزارة المعارف والثقافة.

وكان رئيس كتلة الجبهة والقائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية، اسكندر عمل، قد طالب قسم المعارف في البلدية باجراء الامتحان في السنة الماضية بناء على تنسيق اجراه مع د. مروان دويري لكن البلدية ادعت ان الوقت متأخر. ولاحق المربي اسكندر عمل الموضوع خلال السنة الدراسية الحالية من خلال طرحه في لجنة المعارف البلدية ومن خلال مقابلات بهذا الشأن مع مديرة قسم المعارف في البلدية دبورا عزرا، والمسؤول عن التعلم الابتدائي د. عوزي لوبيل. وأثمرت الجهود وشمل الامتحان كل طلاب صفوف الثوالث في المدارس العربية الرسمية والاهلية.. وهذه هي الخطوة الاولى من اجل اقامة اطار رسمي للموهوبين تحت اشراف البلدية ووزارة المعارف.

تجدر الاشارة الى أن هذه الامتحانات تجري في المدارس اليهودية منذ سنوات من قبل معهد «سولت».

## المعارف ستنشر مناقصات لتفعيل اليوم الطويل في جهاز التعليم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستنشر وزارة المعارف في الايام القريبة القادمة مناقصات من أجل تفعيل اليوم الدراسي الطويل. وقال رئيس القسم التربوي في وزارة المعارف، ايتسيك كوهين، في لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، انه بامكان جميع الجهات التي تعمل في مجال التعليم المنهجي واللامنهجي تقديم عروض للمناقصة.

ومن جهتهم هاجم ممثلو الحكم المحلي واولياء امور الطلاب ونقابة المعلمين وزارة المعارف بسبب تقليص الميزانية التي تهدف الى تطبيق قانون اليوم الدراسي الطويل.

يشار الى انه كان ينبغي ان يشمل اليوم الطويل كل جهاز التعليم في البلاد ابتداء من العام الدراسي القادم. وخلال السنة الدراسية الجارية تم تطبيق يوم دراسي طويل في (١٠٪) من المدارس في البلاد فقط.

هذا وطلبت لجنة المعارف البرلمانية اجراء بحث باشتراك جميع الجهات التي تعنى بشؤون التعليم ووزارة المالية، وتقديم تقرير للجنة في غضون (٦٠) يومًا.

## د. محمد حبيب الله إلى إيطاليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، د. محمد حبيب الله، نائب رئيس الكلية العربية في حيفا، في اوائل الاسبوع القادم، متوجهًا الى مدينة كاتانيا في صقلية للمشاركة في مؤتمر دولي حول الثقافة والتربية في منطقة حوض البحر المتوسط في الالفية الثالثة.

ويفتتح المؤتمر في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تحت رعاية الرئيس الايطالي وبحضور زهاء (٥٠٠) مندوب من دول المنطقة. وسيساهم د. حبيب الله في القاء محاضرة حول التربية للسلام والتطلعات للمستقبل.

## تحذير موظف حكومي وبّخ موظفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، أمس الأول نائب المستشار للأمن القومي، د. ايلي لبيطي، بسبب سلوك لا يتناسب وموقعه، ضد موظفة في مكتبه.

وقدمت الموظفة شكوى ضد لبيطي، قالت فيها إنه وبّخها وخاطبها بنبرة عنف وإهانة وفي احدى المرات حاول الاعتداء عليها ولوّح بقبضتيه مهددًا إياها ولكمها!!

وتبيّن أن لبيطي لم يكتف بتوبيخ الموظفة، فقد قرر إقالتها من عملها.

وقال كوتشيك، إنه فحص شكوى الموظفة ولم يجد أي علاقة بين ما حدث بين لبيطي والموظفة، وعدم توقيع اتفاق جديد لاستمرارها في عملها. ومع ذلك قرر تحذير لبيطي على سلوك إذلالي لموظفة، حظيت على مدى عشر سنوات من عملها، بالمديح والثناء على استقامتها في العمل.

ورفض لبيطي التعقيب لأنه ممنوع من ذلك حسب القانون.

تم إقراره بالقراءة التمهيدية أمس

# طريف يقدم اقتراح قانون "التمثيل المناسب للدروز والشركس" في الشركات الحكومية!

*** بركة: ما يسري على الجماهير العربية يسري على الطائفة العربية الدرزية ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قدّم النائب صالح طريف، من حزب «يسرائيل أحات»، أمس الأربعاء، اقتراح قانون بعنوان «التمثيل الملائم للدروز والشركس في الهيئات الإدارية للشركات الحكومية»! بحجة أن «لغة القانون تقول إن هنالك فرقًا في تعريف «الدروز» و«العرب»، وإن اقتراح قانون تمثيل مناسب للمواطنين العرب في هذه الهيئات، والذي صوّت عليه قبل أسبوعين بقراءة تمهيدية في الكنيست، لا يشمل قانونيًا كل من الدروز والشركس»!

وقد أدت عملية طرح هذا الاقتراح في الكنيست، ومن ثم التصويت لصالحه في القراءة التمهيدية، بأغلبية (٢٠) صوتًا، إلى إثارة حفيظة النواب العرب، مما أدى، أيضًا، إلى إثارة نقاش حاد بينهم وبين نواب من حزب «الليكود» الذي خرجوا للدفاع عن اقتراح القانون.

وصرّح النائب الجبهوي محمد بركة، في رده على اقتراح القانون في الكنيست، بأنه ضد عملية تفرقة الجماهير العربية على أساس طائفي. وأضاف أنه يرى «القانون الذي يسري فعله على الجماهير العربية ساري المفعول، أيضًا، على الطائفة العربية الدرزية، والتي تعاني أيضًا من التمييز في مجال التعيينات الرسمية في الشركات الحكومية وفي الميزانيات والأراضي وكل أنواع التمييز التي تعانيها الجماهير العربية كافة».

وردّ حاييم رامون، الوزير المنسق بين الكنيست والحكومة، باسم الحكومة، على الاقتراح بأنه «مفهوم ضمنًا أن وجوب تمثيل ملائم للجماهير العربية كما جاء في اقتراح سابق يجب أن يسري، أيضًا، على الدروز والشركس». واقترح رامون تحويل النقاش حول اقتراح القانون إلى لجنة المالية البرلمانية.

# الحكومة تَعد بتحسين التعامل مع المعتمرين لدى خروجهم من البلاد

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ بعث رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دافيد أزولاي، أمس الأربعاء، برسالة إلى النائب الجبهوي محمد بركة، مرفقة برسالة من وزير الخارجية، دافيد ليفي، يعلمه فيها عن قيامه «بإعطاء الجهات المختصة تعليمات لتحسين تعاملهم مع المواطنين العرب في البلاد عند خروجهم لتأدية فريضة الحج في مكة».

ويذكر أن سلطات الأمن كانت أوقفت أمس المعتمرين المسلمين من مواطني البلاد لساعات طويلة في نقطة الحدود قرب أريحا دون تقديم أسباب تبرر هذه الخطوة. وفي أعقاب تدخل النائب بركة لدى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، تبيّن أن التأخير جاء بناءً على طلب من سلطات الضريبة وضريبة القيمة المضافة، التي أعدّت قوائم من بين المعتمرين المدينين لسلطات الضريبة مستغلة فرصة سفرهم إلى العمرة!

ومن جهة أخرى، كان النائب الجبهوي محمد بركة، قال خلال نقاش الكنيست حول «الوضع الاقتصادي ومشكلة المخدرات المتفاقمة» في مدينتي اللد والرملة: على الحكومة «تخصيص أراض للبناء، بالإضافة إلى وضع خرائط هيكلية للقرى والمدن العربية، إذ إن مشروع التخطيط القطري «تما – ٣٥»، الذي يضع مسارات التخطيط للدولة كلها حتى سنة ٢٠٢٠، يحمل في طياته منذ الآن دعوة صارخة للبناء غير المرخص، إذ يتجاهل الاحتياجات الأساسية والبسيطة للسكان العرب». جاء ذلك ردًا على التصريحات المنفلتة لكل من النائب يسرائيل كاتس وجدعون عزرا.

# تحركات في عين ماهل لمنع مصادرة الأرض قرب المدرسة الابتدائية



* *أهالي عين ماهل في احدى معاركهم ضد المصادرة – (صورة من الأرشيف)* *

* عين ماهل ـ لمراسلنا ـ عُقد، مساء أمس الأربعاء، في عين ماهل، اجتماع تناول موضوع الأرض المصادرة قرب المدرسة الابتدائية «أ» في القرية، والخطوات اللازمة لمنع تنفيذ مخطط المصادرة مهما كلّف الأمر.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي، عبد الله أبو ليل، بسرد معالجة القضية في المجلس المحلي، منذ نشوئها وعدم قبول مبدأ التعويض عن أشجار الزيتون، لأن ذلك يعني الموافقة على المصادرة.

وأكد رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله، في كلمته، أن المجلس المحلي يقف بكل قواه وإمكانياته إلى جانب أصحاب الأراضي حتى النهاية.

وقدم محمد حبيب الله بيانًا عن نتائج الاتصالات مع محامي أصحاب الأرض والاتصالات مع أصحاب الأرض أنفسهم.

واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات لإفشال المصادرة، منها نصب خيمة اعتصام في التاريخ المقرر لإخلاء الأرض، في أواخر الشهر القادم، وعقد مؤتمر صحفي في تل أبيب، والتواجد الدائم في الأرض منعًا لمصادرتها، وتشكيل لجنة لمتابعة الأمور مع أصحاب الأرض.

# عوفاديا يدعو قادة حركته إلى الحفاظ على القانون!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا زعيم «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، أمس الأربعاء، قادة حركته ونشطائها إلى الحفاظ على القانون والحذر من كل تحرك يجرونه، لأنهم معرضون لمراقبة دائمة!

وجاءت أقواله هذه في يوم دراسي نُظم لمنتخبي الحركة، حول الإدارة السليمة وطرقها وقوانين الأنظمة الجماهيرية.

# تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد في الربع الثالث من هذا العام

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل النمو الاقتصادي في البلاد في الربع الثالث من العام الجاري، تباطؤًا جديًا في وتيرته. فقد ازداد «الناتج القومي» الأساسي بنسبة (٤.٦٪) فقط مقارنة مع الربع الثاني من هذا العام، حيث سجل (٦.٥٪). هذا ما افادت به دائرة الاحصاء المركزية أمس الاربعاء.

وجاء في تقرير الدائرة ان المصاريف الاستهلاكية الخاصة، والتي تعكس مستوى الحياة، طرأ عليها ارتفاع ضئيل جداً بنسبة (٣.٧٪). كذلك لم يطرأ اي تغيير على الاستثمارات، وانخفضت نسبة الاستثمار في مجال الاسكان بنسبة (٣٠٪).

# شحنة إغاثة من جمعية "العطاء" الشفاعمرية إلى الأسر المحتاجة في جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ قدمت جمعية «العطاء»، الشفاعمرية، أمس الأربعاء، بعض الملابس إلى الأسر المحتاجة في جنين.

وقال رئيس الجمعية، أحمد عطارية، إن هذه الشحنة المتواضعة تهدف إلى تعميق أواصر الترابط بين أبناء الشعب الواحد والوقوف إلى جانب الأسر المحتاجة.

الصراع على الخلافة يشتد في سوريا

# أنصار رفعت الأسد يتهمون سوريا بشن حملة تضليل

★ وزير الاعلام محمد سلمان يصدر بيانًا يتهم فيه رفعت الأسد بالتجاوزات ★ مواجهات في اللاذقية ★

★ نيقوسيا – «و.ص.ف.» – أتهم انصار رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد، السلطات السورية بشن «حملة تضليل رسمية» وطالبوا بلجنة تحقيق مستقلة حول الهجوم الذي شنته قوات الامن على مرفأ في شمال البلاد، ووصفوه بأنه «مجزرة».

وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه في نيقوسيا اتهم «حزب البعث العربي الاشتراكي – طلائع التصحيح»، اجهزة النظام الحاكم في دمشق بمتابعة حملة تضليل رسمية تستهدف النيل من مكانة رفعت الأسد.

وكان وزير الاعلام السوري محمد سلمان اعلن، يوم الاحد، ان اثنين من حراس مرفأ «غير شرعي» يملكه رفعت الاسد في اللاذقية (شمال شرق سوريا) قتلا خلال هجوم شنته الشرطة السورية في تشرين الاول الماضي.

واوضح الوزير ان رفعت الاسد «استثمر هذا المرفأ لأنشطة غير شرعية وخصوصًا التهريب». واضاف البيان: «الغريب في الامر ان محمد سلمان الذي ارغم بعد صمت طويل على الاعتراف بوقوع ضحايا يصر على التقليل من شأن الاحداث المروعة التي جرت تحت سمع وبصر سكان المدينة، خاصة ان السلطات استخدمت الدبابات والطائرات والبحرية والمدفعية الميدانية في قصف المجمع السكني»!

وتابع البيان: «نحن نتحدى سلمان ان يعلن للعالم حقيقة ما جرى في الاحداث الخاصة بجزرة اللاذقية وبعدها، خاصة ان بعض الشهداء هم من ابناء عمومته، ونتحداه ان يجرؤ على السؤال عن مصير ضباط المدفعية الذين رفضوا الاشتراك في قصف المنزل».

وشدد البيان على ان «العقار مسجل رسميًا وبمساحته الكاملة وفقًا للقوانين المرعية»، مشددًا «نحن نتحدى مرة اخرى ان تقبل السلطات السورية بلجنة تحقيق مستقلة للبت في صحة المعلومات».

وتابع البيان يقول: «ويتحدث محمد سلمان عن استخدام الميناء الوهمي في عمليات تهريب مزعومة ويعرف، كما يعرف ابناء سورية الحبيبة، انهم في النظام لم يتركوا مجالا لمهرب لانهم سادة التهريب وأبطاله»، مشيرًا الى ان «ما خلاف رفعت الاسد مع قيادة النظام الا بسبب مثل هذه التجاوزات والممارسات» التي جعلتهم «سادة للتهريب والفساد والافساد والقهر والتعسف وتعطيل الدستور».

وكان سلمان قال ان «القرار بإزالة هذا المرفأ غير الشرعي قد اتخذ بعدما رفض رفعت الاسد مرات عدة احترام قرار وزارة النقل في ١٩٩٥ بإزالته على رغم الانذارات التي وجهت اليه»، موضحًا انه «خلال عملية الازالة التي قامت بها الشرطة بدأ حراس للمرفأ بفتح النار على رجال الشرطة فأصابوا بجروح عددًا منهم. فردوا، مما ادى الى مصرع مطلق النار وحارس آخر».

وكان الرئيس السوري اعفى في ١٩٩٨ شقيقه من مهامه نائبًا للرئيس.



★ بشّار وحافظ الأسد ★

# نقابة الصحفيين الاردنية تخيّر (٣) من أعضائها بين الفصل او الاعتذار

★ الصحفيون الثلاثة زاروا اسرائيل ضمن وفد صحفي عربي ★

★ عمان – الوكالات – قررت نقابة الصحفيين الاردنيين تخيير ثلاثة من اعضائها قاموا قبل اكثر من شهرين بزيارة اسرائيل بين الفصل من عضوية النقابة ومنعهم من ممارسة المهنة او الاعتذار عن تلك الزيارة لمخالفتها قرار النقابة بعدم التطبيع مع اسرائيل، وفقًا لما صرح امس الاربعاء، نائب نقيب الصحفيين الاردنيين، طارق المومني.

واكد المومني ان مجلس النقابة قرر في اجتماع له، مساء امس الاول الثلاثاء، ان يعطي الصحفيين فرصة «التوقيع على مذكرة اعدها المجلس في وقت سابق وتتضمن اعتذارًا ضمنيًا عن زيارتهم لاسرائيل مقابل الغاء قرار الفصل»، الذي اتخذ في التاسع عشر من شهر تشرين الاول الماضي.

واضاف المومني ان المجلس قرر اعطاء الصحفيين «مهلة للتوجه الى مجلس النقابة من اجل التوقيع على المذكرة». وحذر من انهم اذا لم يفعلوا ذلك فان قرار الفصل «سيصبح ساريًا بصورة تلقائية».

وكان مجلس نقابة الصحفيين قرر في الثالث من شهر تشرين الثاني تأجيل تنفيذ قراره بفصل الصحفيين جهاد المومني وعبد الله حسنات وسلطان حطاب واعادة بحثه من جديد «ضمانًا لتحقيق العدالة على أكمل صورة».

واكد نائب نقيب الصحفيين الاردنيين ان اعطاء فرصة للصحفيين لتفادي قرار الفصل جاء بحكم «عدم وضوح مفهوم التطبيع وحدوده وتفاوت الآراء حوله» خصوصًا فيما يتعلق بالعمل الصحفي. واضاف: «كما ان الفصل مرتبط بأرزاق هؤلاء الصحفيين حيث انه سيؤدي الى منعهم من ممارسة المهنة».

وحث المومني الصحفيين الثلاثة على التوقيع على مذكرة الاعتذار من اجل انهاء القضية.

ولم يعلن حتى الآن الصحفيون عن موقفهم. وكانوا قد قاموا في مطلع ايلول الماضي بزيارة لاسرائيل تلبية لدعوة من جامعة حيفا للمشاركة في لقاء سنوي تنظمه الجامعة يجمع بين صحفيين عرب واسرائيليين.

وفي تصريحات صحافية، نشرت مؤخرًا، اعتبر هؤلاء الصحفيون ان تلك الزيارة تندرج في اطار الحرية الشخصية، واكدوا عزمهم اللجوء الى محكمة العدل العليا الاردنية للتظلم من القرار في حال تنفيذه.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية سبق ان قام صحفيون اردنيون بزيارة اسرائيل وحققت النقابة مع بعضهم وسبق ان قرر مجلس سابق للنقابة فصل الصحفي سلطان حطاب الا ان القضاء ألغى القرار لتضمنه «اخطاء ادارية».

وتسمح لوائح نقابة الصحفيين بأن يقوم اعضاؤها بمهمات صحفية رسمية في اسرائيل لتغطية زيارات مسؤولين اردنيين، الا انها لا تجيز ان يذهبوا الى تلك الدولة تلبية لدعوات من مؤسسات او افراد في زيارات خاصة.

ورغم ارتباط الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل وقعت في تشرين الاول ١٩٩٤، الا ان النقابات المهنية تناهض بشدة التطبيع مع اسرائيل.





# مجلس الأمن يجدد نداءه لفرض عقوبات على أفغانستان

★ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – جدد مجلس الأمن الدولي نداءه، امس الاول، لفرض عقوبات على حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول على الرغم من الاعتداءات التي تطاول ممتلكات الامم المتحدة في افغانستان.

وكرر اعضاء مجلس الأمن في بيان «طلبهم ان تسلم حركة «طالبان» اسامة بن لادن» الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه المسؤول عن تفجير السفارتين الامريكيتين في افريقيا في آب ١٩٩٨ مما اسفر عن مصرع ٢٢٤ شخصًا.

واعرب المجلس في بيان يحمل توقيع رئيسه سفير سلوڤينيا، دانيلو تورك، «عن قلقه من الاعتداءات الاخيرة على موظفي الامم المتحدة في افغانستان».

وكان مسؤول في الامم المتحدة ابلغ المجلس ان مكاتب للامم المتحدة وممتلكات اخرى للمنظمة الدولية لحقت بها اضرار خلال تظاهرات نظمت في عدد من المناطق الافغانية. لكنه اضاف ان حركة «طالبان» «تعاونت لتوفير امن وسلامة موظفي الامم المتحدة وتمكنت من منع اصابة عناصر الامم المتحدة بجروح».

وقد دخلت، يوم الاحد الماضي، العقوبات التي قررها مجلس الامن ضد افغانستان، حيز التنفيذ. وقد اتخذت بسبب رفض نظام «طالبان» تسليم الارهابي المفترض، اسامة بن لادن.

# سقوط عدد من الجنود في كمين اصولي ظلامي في الجزائر

★ الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان انفجارًا وقع مساء امس الاول الثلاثاء، في منطقة القبائل في الشرق الجزائري، لدى مرور قافلة عسكرية واسفر عن سقوط عدد من الضحايا بين العسكريين. واوضحت ان الانفجار وقع في سيدي داود.

ويشار الى ان العسكريين يتعرضون منذ بضعة اسابيع لهجمات تشنها عناصر الجماعات الاسلامية خصوصًا في شرق الجزائر.

الى ذلك قتل شرطي قرب شليف برصاص احد الاصوليين الظلاميين الذي قتل بدوره بأيدي عناصر الشرطة، امس الاول الثلاثاء.

كما اصيب احد القرويين بجروح بالغة، مساء امس الاول، في انفجار عبوة ناسفة في بلدة حوش مرجة في منطقة البليدة (جنوب العاصمة)، كما قالت صحف امس.

# العراق يرفض أي قرار لا ينص على رفع الحصار كاملاً

★ بغداد – وكالات الانباء – اكد مسؤول عراقي، امس الاربعاء، ان بغداد متمسكة بموقفها الرافض لاي قرارات تصدر عن مجلس الامن الدولي ولا تنص على رفع الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من تسع سنوات.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني، خالد شهاب الدوري، «لدينا مبدأ ثابت لا يمكن ان نحيد عنه وهو ان اي قرار او مشروع قرار لا يؤدي الى رفع الحصار لا يمكن التعامل معه، ولا نقبله اطلاقًا».

وجاء تأكيد الدوري تعقيبًا على المعلومات التي تحدثت عن قرب تبني مشروع بريطاني يهدف الى تنظيم العلاقة بين العراق ومجلس الامن الدولي يتيح عودة مفتشي الامم المتحدة المكلفين بالتحقيق من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مقابل تعليق الحظر الاقتصادي.

واكد الدوري على ضرورة الالتزام بنص القرار ٦٨٧، وقال: «المطلوب هو تنفيذ القرار ٦٨٧ الذي قبلناه ونفذنا جميع بنوده وحان الوقت لان ينفذ مجلس الامن ما عليه من التزامات.. ان هذا القرار هو قرار تعاقدي وعلى الجانب الثاني، وهو مجلس الامن الدولي، الالتزام بنص القرار ٦٧٨ وان ينفذ الفقرة ٢٢ منه».

وندد عضو المجلس الوطني العراقي بشدة بأسلوب المناقشات الجارية داخل مجلس الأمن بين الدول الاعضاء، وقال: «كيف يمكن لهذه الدول ان تجري مناقشات حول معاناة الشعب العراقي دون ان تأخذ رأي المسؤولين العراقيين بشأنه».

وخلص الى القول «ان المشروع الذي قدمته الحكومة البريطانية ذات الماضي الحافل بالمؤامرات والدسائس والحروب لا يهدف الى اطالة امد الحصار المفروض على الشعب العراقي» مؤكدًا ان «هذا المشروع مرفوض.. مرفوض».

## جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو جمهور الاعضاء والأصدقاء الى حضور المحاضرة حول الأوضاع السياسية في البلاد.
وذلك اليوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الجبهة.
المحاضر عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة.

***الدعوة عامة***

## الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب
على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة
تدعو كوادر الشبيبة الى حضور اجتماعات دراسة

## رؤوس أقلام المؤتمر

* كابول - اليوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساءً - الرفيق صبري حمدي.
* شفاعمرو - اليوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة الخامسة مساءً - الرفيق بلال عثمان.
* طمرة - اليوم الخميس ٩٩/١١/١٨ الساعة السابعة مساءً - الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* ديرحنا - يوم السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة الرابعة والنصف مساءً - الرفيق حسين بقاعي.
* يافة الناصرة - السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر - الرفيق شرف حسان.
* عبلين - السبت ٩٩/١١/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساءً - الرفيق احمد خليلية.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة اغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.

مع احترام - اللجنة التحضيرية

## حملة ضخمة من ١٢. كفي زهاف

حملة جديدة بمناسبة الأعياد تطلقها شركة ١٢٠ كفي زهاف، شركة الأتصال الدولي. الحملة بعنوان «بنحكي قدْ ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق» وتديرها شركة عربسك للدعاية.
بموجب الحملة بإمكان اي شخص ان يتصل الى أي مكان في العالم، يتحدث قدر ما يشاء ويدفع فقط عن ٥ دقائق من كل ساعة مكالمة.
١٢٠ ، كفي زهاف قررت تسمية الحملة «الكبرى» وفعلاً، خبراء التسويق في البلاد أقروا ان هذه الحملة هي من أهم وأكبر الحملات التي شهدها السوق الاسرائيلي على مختلف مجالاته، في السنوات الأخيرة. خبراء آخرون وصفوا الحملة بأنها أكبر حملة عرضت بالفعل على المستهلك في البلاد.
هذه الحملة تثبت ان ١٢٠ كفي زهاف هي الشركة الأكثر اهتمامًا بزبائنها وانها الوحيدة التي تعطي المستهلكين، كل ما في وسعها اعطاؤهم.
كفي زهاف هي اليوم الشركة ذات أكبر عدد مشتركين ويصل عددهم الى مائة ألف مشترك.
رام بلينسكوف، مدير عام ١٢٠ كفي زهاف، يقول ان هذه الحملة تثبت أن الجمهور العربي بأعلى مراتب سلم اولويات الشركة. «الاتصال الى الخارج اعتبر من قبل المستهلك من الكماليات، نحن انزلنا الأسعار الى الشعب ونعد بأن نبقى الأرخص من بين شركات الاتصال الدولي. قسم التسويق في الشركة أعدّ رزم اتصال تتلاءم مع حاجات كل قطاعات المجتمع، والمستهلك العربي هو جزء محترم جداً من جمهور زبائننا وأعدت خصيصاً له رزم اتصال تتلاءم مع حاجاته الخاصة». فهيا، اتصلوا الى ١٢٠ ، كفي زهاف، واشتركوا وابدأوا في التمتع حالاً من الحملات والتخفيضات الخاصة وابدأوا أيضاً توفير المال. وكل عام وانتم بخير.

(ع.ع.)

## حملة دعائية جديدة لشركة سلكوم

تبدأ في نهاية الأسبوع حملة دعائية جديدة لشركة الاتصالات الخلوية - سلكوم.
الحملة تحت عنوان «الاختيار الحكيم - سلكوم».
الحملة هي عبارة عن بعض الاختيارات المهمة التي يقوم بها الانسان في حياته: اختيار شريكة العمر، اختيار موضوع التعليم المناسب، اختيار خطوته القادمة في لعبة الشطرنج واختيار... زيت الزيتون الأفضل. اختيار حكيم لكل هؤلاء هو خطورة مهمة جداً في الطريق نحو النجاح في الحياة. اختير سلكوم هو بدون شك اختيار حكيم، أيضاً.
من يختر سلكوم، يختر أفضل وأكبر شبكة خلوية، ويختر أفضل الخدمات المتقدمة، كل هذا بأفضل وأرخص الأسعار.
تدير الحملة شركة عربسك للدعاية.
تشكل هذه الحملة الدعائية الطلقة الأولى في سلسلة نشاطات دعائية وتسويقية تنوي سلكوم القيام بها العام المقبل بين الجمهور العربي وتحضيراً لهذه الانطلاقة، عقد يوم الاربعاء المنصرم يوم دراسي خاص لمسوقي سلكوم في الوسط العربي، وكان هدف اللقاء تقوية سلكوم بين جمهور المستهلكين العرب وترسيخ مكانتها الرائدة كأكبر شركة خلوية في البلاد، أيضاً في سنوات الالفين. في هذا الصدد أعلنت شركة سلكوم في الأيام الأخيرة ان الشركة مقدمة نحو احراز هدفها لعام ١٩٩٩ وان الشركة وصلت الى مليون و٤٠٠ ألف مشترك.
في المستقبل القريب ستعقد سلكوم عدة نشاطات إضافية بين أوساط رجال الأعمال الطلاب وغيرهم.
سلكوم تستعد لاستقبال العام القادم وسنوات الألفين بنخبة جديدة من الخدمات والأجهزة المتقدمة.
ويقول مسؤول كبير في الشركة ان سلكوم ستعلن قريبًا جداً مفاجأته الكبرى للجمهور العربي وألمح ان هذه الخطوة هي في إطار الدعم الاجتماعي والتربوي التي تقدمه سلكوم للجمهور العربي.

(ع.ع.)

## دولة اسرائيل - مكتب الاجراء والتنفيذ كفار سابا

### ملف رقم ٣-٩٢-١٢٦٦١-١٧

### اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
المدينون: ورثة صالح يوسف محمد حلبي من بركا.
لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاراضي، الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية أو كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

| الموقع | رقم التسجيل | المساحة | الحقوق |
|---|---|---|---|
| بركا | حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٦٠ | ٦٣٣٣ مترا مربعا | ملكية - كاملة |
| - | حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٦٤ | ١٩١٨٨ مترا مربعا | الملكية ١٩١٨٨/٦٩٠٠ |

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
تقع القسيمتان في الناحية الغربية من قرية بركا على بعد نحو ٦ كيلومترات من مفترق احيهود. تقع القسيمة ٦٤ على بعد نحو ٢٠ مترا شمالي الشارع المؤدي الى القرية وهو معبد بالاسفلت وتحد القسيمة ٦٤ وتقع الى الشمال الغربي منها. هناك تطوير جزئي على القسيمة ٦٤ في الناحية الجنوبية. اما في الناحية الشمالية من القسيمة ٦٤ والقسيمة ٦٠ فهما بدون تطوير.
**قسيمة ٦٤:** شكل القسيمة غير منتظم، وهي تطل على الشارع المؤدي الى القرية على امتداد نحو ٩٠ مترا وبعمق نحو ٢١٥ مترا. الجزء الشمالي من القسيمة خال وبدون أي تطوير، وفي الناحية الجنوبية عدد من المباني اقيمت على قطع حددت في مخطط التقسيم الموجود في ملف لجنة بناء المدن بمساحة كلية تبلغ ٤١٩٩ مترا مربعا ليست موضوع هذا الاعلان. في الناحية الشمالية من القسيمة هناك نحو ٤٥٠ مترا مربعا تقع خارج حدود الخارطة وتخصيصها زراعي. الجزء الشمالي من القسيمة وتبلغ مساحته نحو ٦.٩ دونم شاغر وخال من المباني وهو موضوع هذا العرض. يتضح من الاطلاع على ملف البناء انه قدمت خارطة تقسيم يوم ٩١/٥/٢ الى اللجنة المحلية للمصادقة عليها وان اللجنة قررت المصادقة عليها وان القسم الخالي هو جزء من القسيمة ٦٤/١.
**قسيمة ٦٠:** شكل القسيمة منتظم، وتحد القسيمة ٦٤ في الناحية الشمالية الغربية وتقع الى الغرب منها. القسيمة خالية من أية مبان أو تطوير، ومشمولة في الخارطة الهيكلية لبركا رقم ٣٦٩٩ ج وتعديل الخارطة الهيكلية ٦٧٦٦ ج التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٧٣ يوم ٩٣/١/٧ ويمكن بموجبها البناء على قطعة تبلغ مساحتها الدنيا ٤٠٠ متر مربع أربعة طوابق بنسبة بناء كلية ٢٠٠٪.
تفاصيل أخرى:
* تفاصيل أخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي وأية تفاصيل جوهرية أخرى.
* على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة أو التي ستكون. غير انه سيحق له جباية دفعات توازن ان وضعت لصالح القطع المباعة.
* حقوق المدين في الارض تم تخمينها من قبل مخمن مرخص بالشيكل الجديد على النحو التالي:

قسيمة ٦٤(جزء) - ٣٤٥٠٠٠$
قسيمة ٦٠ بكاملها - ٣١٥٠٠٠$
المجموع ٦٦٠٠٠٠$

وذلك حسب السعر الوسيط يوم الدفع، ولا يقبل أي عرض أقل من ذلك. يمكن تقديم عرض منفرد لكل واحدة من القسائم غير انه ستعطى الأفضلية للعرض الذي يشمل القسيمتين.
* يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي، وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
* لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض أو اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ.
* لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
* البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار - اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ



## إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية – فرع ام الفحم

تدعو جميع الرفاق والرفيقات الى حضور اجتماع الكادر العام، وذلك يوم غد الجمعة ١١/١٩ في تمام الساعة الرابعة في قاعة نادي ابو العفو. يشارك في الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب د. عفو اغبارية

**نقاط البحث:**

١) ٨٠ عامًا على الحزب
٢) انتخاب لجنة محلية
٣) أمور تنظيمية
٤) أمور سياسية أخرى.

مع احترام اللجنة المحلية

---

## جبهة الناصرة الدمقراطية

### اجتماع مجلس جبهة

ادعو بهذا جميع أعضاء مجلس جبهة الناصرة، لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك اليوم الخميس ١٨/١١/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف (٧,٣٠) مساء في قاعة بيت الصداقة.

**مواضيع البحث:**

– بيان بلدي يقدمه رئيس البلدية، الاخ رامز جرايسي.
– بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة، الاخ مصباح زياد.

مع الاحترام
سكرتير الجبهة

---

## تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى:
آل ادريس وخطيب لوفاة عميدهم

**الحاج عطوة إدريس (ابو أسعد)**

وآل حمود واسماعيل لوفاة

**محمد خليل حمود (ابو خليل)**

*لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.*

---

## قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة وأبناؤها وآل طنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

**اديبة طنوس (ام راشد)**

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/١١/٩٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المكر.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

*لا أراكم الله مكروها بعزيز*

---

עמותת ידידי המרכז לבריאות הנפש - טירת כרמל
**جمعية أصدقاء مركز الصحة النفسية - طيرة الكرمل**
**رقم الجمعية ٥٨٠٣٠١٤٢٢**

**يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:**

### مناقصة رقم ١/٩٩

### ترميم وتشطيب وشبكات الكتروميكانيكية في أجزاء المباني المعدة للترميم في شوارع حتام سوفير وحطيفات غولاني في حيفا

يمكن شراء نماذج المناقصة بكافة ملاحقها في مركز الصحة النفسية، مكتب المدير الاداري، مبنى الادارة، الطابق الاول، شارع اشكول طيرات هكرمل ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من يوم ٢١/١١/٩٩ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تدفع بحوالة لأمر جمعية اصدقاء مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل أو نقدا.

**فترة تنفيذ العمل:** ٦ أشهر.

**موعد جولة المقاولين حددت بتاريخ:** ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١٤:٠٠.

**الملتقى:** زاوية شارع حتام سوفير – حطيفات غولاني حيفا.

**شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:**

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج ١. ينبغي ارفاق شهادة سارية المفعول بذلك.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر جمعية اصدقاء مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل بمبلغ يوازي ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الكفالة سارية المفعول حتى تاريخ ٩/٢/٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٩/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم الجمعية بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض. ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

---

**سلطة الموانئ والقطارات**
**ميناء أشدود**

### مناقصة علنية رقم ي م – ١١١/أش/٩٩

### خدمات مراقبة بحرية في مرصد ميناء أشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتقديم خدمات مراقبة بحرية في مرصد ميناء أشدود.

٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
٢(١). خبرة مثبتة في تقديم خدمات حراسة و/أو خدمات مراقبة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال السنوات الثماني الأخيرة (يجب ارفاق شهادات وتوصيات).
٢(٢). رخصة سارية المفعول للقيام باعمال حراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة – ١٩٧٢.

٣. المستندات التي ينبغي ارفاقها:
٣(١). صورة عن رخصة سارية المفعول للقيام باعمال الحراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة –١٩٧٢.
٣(٢). كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٣(٣). كفالة بنكية بقيمة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانىء والقطارات – ميناء أشدود كضمان لتنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٩/٢/٢٠٠٠.
٣(٤). صورة عن شهادة مشتغل مرخص.

٤. معايير اختيار العرض الفائز:
٤(١). مدى رضا سلطة الموانىء والقطارات استنادا الى التجربة من تعاقدات سابقة في تنفيذ خدمات مشابهة أو مماثلة نفذها مقدمو العروض في مجال خدمات المراقبة البحرية/ الحراسة في احد اجهزة سلطة الموانىء والقطارات.
٤(٢). مدى رضا زبائن اخرين قدم لهم مقدم العرض خدمات مشابهة و/أو مماثلة في الماضي استنادا الى التوصيات التي ستقدم.
٤(٣). السعر الذي يطلبه مقدم العرض.

٥. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية بتاريخ ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ في مبنى الدائرة البحرية في ميناء أشدود.

٦. للحصول على مزيد من التفاصيل والايضاحات يمكن التوجه الى رئيس الدائرة البحرية في ميناء ايلات موريس طال تلفون ٠٨–٨٥١٧٢٧٩–٢٨٠.

٧. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد. تحتفظ السلطة لنفسها بحق تمديد التعاقد لعامين آخرين.

٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود، مبنى الادارة، الطابق الاول، غرفة رقم ١٠٢ اعتبارا من ٢١/١١/٩٩ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

٩. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ٦/١٢/٩٩ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مبنى الادارة الطابق الاول، غرفة ١٠٢. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة لها.

www.ashdodport.org.il

---

## كلية البطوف سخنين

هاتف ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

**بعد النجاح الكبير وافتتاح**

**الدورة الاولى يسرنا الاعلان عن التسجيل للدورة الثانية:**

## מבקר פנים ברשויות המקומיות

## مراقبون داخليون في السلطات المحلية

**بمصادقة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية**

برنامج التعليم يؤهل لوظائف مراقبة داخلية في السلطات المحلية ومؤسساتها ويلائم ايضا اصحاب الوظائف الادارية والمالية الذين يقدمون خدمات السلطات المحلية

**مدة التعليم ٥١٠ ساعات تعليم لمدة سنة تعليمية**

**شروط القبول:** اكاديميون، محامون، مراقبو حسابات، معلمون، هندسيون، ومستشارو ضرائب

**ملاحظة:** كلية البطوف هي الكلية الوحيدة في الوسط العربي المخولة من قبل وزارة الداخلية باقامة دورات مراقبين داخليين في السلطات المحلية

**للتسجيل** كلية البطوف سخنين ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

الشارع الرئيسي مركز البلد مقابل مكتب السياحة سخنين تورز

## تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد حسن معطي وإخوانه وجميع أقربائهم لوفاة الوالدة

**الحاجّة وسيلة (ام ابراهيم)**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

## تعزية حارة

الى الأصدقاء والرفاق من عائلة أبو علوان وأبوليل وأنسبائهم لوفاة

**الحاج عبد ابراهيم علوان ابو ليل**

له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة عين ماهل

## تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عائلة ابو حسين وعائلة مجادلة في باقة الغربية لوفاة المأسوف على شبابيهما

**المرحوم جمال الشيخ انيس (ابو حسين)**

**المرحوم عبد سميح مجادلة**

لهما الرحمة ولذويهما حسن العزاء.

*انا لله وانا اليه راجعون*

الجبهة - فرع باقة الغربية

## تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ريّان في كفر برا، لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**صدقي ريّان «أبو حليم»**

الذي وافته المنية إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث الجنوبي

المحكمة الشرعية - حيفا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١٤/٨٣٤٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المحكمة الشرعية في حيفا، تشعر بوفاة المرحوم عنان فرج حسن عواوده هوية رقم: ٠٢٦٤٥٣٣١٦، بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٩ وانحصار إرثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والداه فرج حسن، وفاطمة عواودة واخوته السبعة - بلال، أشرف، تغريد امتياز، موسم، نصيف، مشرف فقط لاغي. ولا ارث ولا مستحق لتركة المرحوم عنان فرج حسن عوادة، سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

بلال فرج حسن عواوده

## تعزية

**«أحلام»**

شركة الخدمات البيتية للمسنين تتقدم بأصدق التعازي الى الأخ محمد ابو حسين، وإخوانه وجميع عائلة ابو حسين في مدينة باقة الغربية، لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**جمال ابو حسين**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته، ولأهله ولذويه الصبر وحسن العزاء.

*انا لله وانا اليه راجعون*

أحمد اغبارية - مدير عام الشركة
أم الفحم

בנק ישראל
*بنك اسرائيل*

### مناقصة رقم ٢٧ / ٩٩
### توريد وتركيب وحدة تبريد مركزية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتوريد وتركيب وحدة تبريد مركزية في مبنى البنك في القدس.

على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٧٠ تصنيف ب ٢ على الاقل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ بكافة لوائحه.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦ فيما يتعلق بادارة حسابات وتسجيلات وكفالة بنكية أو شيك شخصي كما هو مفصل في شروط المناقصة.

على مقدم العرض المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٥ / ١١ / ٩٩ الساعة ١١:٠٠ في مبنى بنك اسرائيل كريات بن غوريون القدس.

المشاركة في جولة المقاولين تستلزم ابراز الهوية الشخصية.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، بنك اسرائيل، كريات بن غوريون، القدس تلفون ٦٥٥٢٧٧٥، ٦٥٥٢٧٠٥-٠٢

تقدم العروض الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء ص.ب ٧٨٠ القدس حتى يوم الاربعاء ٨ / ١٢ / ٩٩ الساعة ١٤:٠٠.

لا يلتزم البنك بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

### مناقصة رقم ح - ص د ٢٤ / ٩٩

تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض لـ:

**تخطيط، انتاج وتوريد جهاز أوزان لفحص الونشات**

١. فترة تنفيذ العمل: ١٠ أشهر.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر وتقديم الشهادات التالية:
٢(١). شهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٢(٢). تسجيل لدى مسجل المقاولين في المهن والحجم التالي:
التصنيف: ١٥٠ الحجم: أ-١
٢(٣). توفر شهادة جودة ISO 9002 في مجالات أجهزة الشحن، الرفع وما شابه. تعطى افضلية للحاصلين على شهادة جودة ISO 9001.
٢(٤). وجود مكتب تخطيط او علاقة مع مكتب تخطيط يصادق عليه الميناء.
٢(٥). أقدمية وخبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة بالحجم والتصنيف الوارد أعلاه في البند ٢(٢) خلال السنوات العشر الأخيرة.
٢(٦). المشاركة الزامية في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٥ / ١١ / ٩٩ الساعة ١١:٠٠ في مكتب مهندس الآلات في ميناء حيفا تلفون ٨٥١٨٤١٩-٠٤.
٢(٧). تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد (خمسة وعشرون الف شيكل جديد) تكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما بعد الموعد الأخير لتقديم العروض.
٢(٨). على مقدم العرض الذي لم ينفذ اعمالا لسلطة الموانىء والقطارات حتى الآن ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها خلال السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من زبونين على الأقل قام بتنفيذ مشاريع لهم بحجم ومجالات هندسية مشابهة للعمل موضوع هذه المناقصة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى دائرة المعدات في ميناء حيفا اعتبارا من ١٨ / ١١ / ٩٩ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا بدون ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد. يمكن الحصول على تفاصيل اضافية من السيد موطي تلفون ٨٥١٨٤٢٩-٠٤
٤. تقدم العروض خطيا مرفقة بكافة المستندات اللازمة في مغلف مغلق مشار عليه رقم المناقصة حتى يوم ٣١ / ١١ / ٩٩ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى دائرة المعدات.
٥. لا تلتزم سلطة الموانىء والقطارات بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٦. عدم تقديم المستندات المطلوبة أو جزء منها قد يلغي العرض.

www.haifaport.org.il

## جبهة الناصرة الدمقراطية

### نادي الجبهة

ندعوكم لحضور المحاضرة الشيقة:

### العالم في علبة (ثورة الانترنت)

تتعرض للآفاق الجديدة لشبكة الانترنت وتأثيرها على مجالات المعلومات والاتصالات، يتخلل المحاضرة، عرض حي لمواقع مختلفة على شبكة الانترنت، وذلك عبر شاشة كبيرة.

وذلك اليوم الخميس ١٨/١١/١٩٩٩، الساعة السابعة (٧:٠٠) مساءً

يقدم المحاضرة ممثل عن الشركة العربية للانترنت (بال نت)

خلف نادي الأحداث الأرثوذكسي
(قرب مواد بناء عديني) هاتف: ٠٥٠٦٨٩٦٥٤

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٥٤٣ من يوم ٧/١١/٩٩ على النحو التالي: بناء خط ضغط منخفض بين العمود P١٧٩٢/٥٠١ والعمود ٢١٢٢ في الحوض ٧٨٥٢ قرب القسائم ٦٥/٤٠، ٦٥/٥ وفي الحوض ٧٨٥٤ قرب القسيمة ٦٥/٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٢٩ تل ابيب ٦١٠٠٩١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا اللائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٣٩ب على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٧٩٤/١١٢A بكافة منشآته في عبلين حوض ١٢٢٠١ قسائم ٧٦، ١١٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

## مناقصات السلطات المحلية

### نشر رقم ٩٩/٨٤

**فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية**

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | رقم المناقصة | المبلغ المطلوب | تفاصيل المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | تلفون عنوان | اسم رئيس السلطة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| يافة الناصرة | ٩٩/٧ | ٢٠٠ | بيع رافعة مقطورة، ارتفاع ١١م. بيع سيارة سكودا موديل ٢٥ رقم ٢٣٧١٨٠٩ | ٩٩/١٢/١ | ٠٦/٦٥٥٧٥٥٥ | شوقي خطيب |
| اللقية | ٩٩/١٣ | ٤٠٠ | تطوير ارصفة في حي ١. جولة مقاولين بتاريخ ١١/٢٥ الساعة ١٣:٠٠. الخروج من مكاتب المجلس في البلد. | ٩٩/١٢/٥ | ٠٧/٦٥١٢٣٦١ | يعقوب كاتس |

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

רכבת ישראל

تعلن سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال التالية:

### مناقصة رقم أت ق/٩/٩٩

**تنفيذ أعمال بنى تحتية في مبنى نفحيه في مشاغل افرايم في محطة كيشون حيفا**

### مناقصة رقم أب/٢٩/٩٩

**اعداد غرف شعبة المشتريات في منطقة كيشون حيفا**

١. تفاصيل الاعمال في كل مناقصة واردة تفاصيلها في مستندات المناقصة والمواصفات الفنية.

| رقم المناقصة | جولة المقاولين المشاركة الزامية | موعد التقديم ورقم الصندوق | فترة التنفيذ | التصنيف المطلوب للمشاركة في المناقصة |
|---|---|---|---|---|
| أت ق/٩/٩٩ | ٢٩/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ | ٩/١٢/٩٩ صندوق رقم ٦ | ٣ أشهر | ١٦٠ تصنيف مالي أ٢ |
| أب/٢٩/٩٩ | ٢٩/١١/٩٩ الساعة ١١:٠٠ | ٩/١٢/٩٩ صندوق رقم ٧ | شهران | ١٠٠ و/أو ١٣١ |
| لقاء المقاولين للمناقصتين في مدخل شعبة الآلات كيشون (امتداد شارع حوتسوت همفراتس) | | | | |

٢- فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في كلا المناقصتين:
أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في الفرع والتصنيف المالي المشار اليهما اعلاه في كل مناقصة.
ب- ان تكون لمقدم العرض خبرة مثبتة على النحو التالي:
للمناقصة أت ق/٩/٩٩ خبرة ٥ سنوات في اعمال مشابهة.
للمناقصة أب /٢٩/ ٩٩ خبرة ٣ سنوات في أعمال مشابهة.
ج- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد والمكان المشار اليهما اعلاه.
د- تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٩/٣/٢٠٠٠.
هـ. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٣- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و /أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما هو مطلوب اعلاه.
٤- نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا ( بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠. حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ أو ٦٩٣٧٥٦٥-٠٣
٥- تقدم العروض لكل مناقصة في الموعد المشار اليه اعلاه كما هو مفصل بجانب كل مناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات المذكور اعلاه الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٦- لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و /أو توزيعه بين عدد من المقاولين.
٧- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

# براك سلّم «شاس» العصا والجزرة

بقلم: برهوم جرايسي



* الراب عوفاديا يوسيف (من اليمين) وإلى جانبه الوزير إيلي يشاي في أحد احتفالات الحركة *

* عادت كتلة «شاس» البرلمانية في اليومين الماضيين للتصويت الى جانب اقتراحات الحكومة في اللجان البرلمانية، وأهمها لجنة المالية، التي تبحث في هذه الأيام في ميزانية الدولة، وذلك بعد أن رضخ رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير المالية، ابرهام شوحط، ووزير المعارف، يوسي سريد، لمطالب «شاس» بتمويل ميزانيات ضخمة للمؤسسات التعليمية التابعة لها.

ويتم كل هذا في الوقت الذي يصرخ فيه براك ليل نهار ويدعي بأنه لا ولن يرضخ للضغوطات الحزبية، وصدق النائب عوزي برعام حين قال لبراك انه «أكثر رئيس حكومة مضغوط ويرضخ للابتزازات».

وهذا الأمر كان متوقعًا منذ تشكيل الحكومة الحالية، لان «شاس» الكتلة الكبرى في الائتلاف بعد كتلة «يسرئيل أحات» التي يتزعمها براك، وخروج «شاس» من الائتلاف في الوضع الحالي، خاصة بعد خروج «يهدوت هتوراه»، يعني ان براك سيفقد الاغلبية البرلمانية و«سيضطر» حينها الى الاسراع نحو كتلة «شينوي» ذات الطابع العلماني المتشدد، وذات توجهات يمينية، نوعًا ما، وطبعًا نحو كتلة الجبهة والقوائم العربية.

ولكن براك، يفضل «شاس» في هذه الحالة، لأنه يريد جمهورها، خاصة وان «شينوي» كتلة جديدة ذات قاعدة جماهيرية متحركة وغير مضمونة في الانتخابات القادمة، ومن جهة أخرى، يريد الابتعاد عما يراه «نقطة ضعف» حكومة رابين – بيرس بالاعتماد على الكتل الفاعلة في الوسط العربي. ويادعاء أنه في الطريق لاتخاذ قرارات مصيرية وتاريخية للدولة ويريد أكبر اجماع يهودي.

وطالما ان هذا هو اختيار براك، فعليه الاستعداد للرضوخ للضغوطات التي ستتزايد في الاسابيع المقبلة، والتي ستبحث خلالها الحكومة ميزانية الدولة، واذا كان براك حتى الآن لم يقم بزيارة الرئيس الروحي لحركة «شاس» عوفاديا يوسيف، فهذا لا يعني، انه يتبع طريقًا مستقلة بعيدة عن الرضوخ، لأنه في الواقع ينفذ سياسة يوسف ومطالبه.

و«شاس» تعلم جيدًا حسابات براك، وهذه الحسابات بالنسبة لها نقطة ضعف براك، ومستند قوي لها تستطيع الاعتماد عليه لتحقيق مآربها، لان لحركة «شاس» أيضًا احتياجاتها العديدة، لتضمن تقوية بنيتها وقيادتها وتوسيع قاعدتها الجماهيرية.

ومن هذه الاحتياجات دعم المؤسسات التعليمية التابعة لـ «شاس»، فهناك أكثر من (٩٠) ألف تلميذ يتعلمون في هذه المؤسسات، وطبعًا يعمل فيها آلاف المعلمين والموظفين، وهذا بحد ذاته جمهور واسع يجعل آلاف العائلات مرتبطة اقتصاديًا بـ«شاس»، هذا عدا عما يسمى بالمؤسسات «الخيرية» التي توزع بعض المعونات الأساسية للعائلات المحتاجة وتفتح النوادي لرعاية اولاد هذه العائلات، وهذا من شأنه توسيع القاعدة الجماهيرية المرتبطة ماليًا بهذه الحركة، ولا ننسى ان الغالبية الساحقة من ميزانية هذه المؤسسات هي من تمويل حكومي مباشر وغير مباشر، وانقطاع هذه الميزانيات او تقليصها ستؤثر تلقائيًا على هذه القاعدة التي تحتاجها «شاس» انتخابيًا.

الأمر الثاني هو حرب موازين القوى داخل «شاس»، وان هدأ النقاش، إعلاميًا حول اختيار وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، لزعامة الحركة وابعاد أرييه درعي عمليًا عن القيادة فهذا لا يعني ان المعركة انتهت ويشاي بحاجة الى تقوية مركزه، وان يثبت قدرته على قيادة الحركة، وان لا يسجل اي تراجع في «الانجازات»، التي حققها الزعيم السابق درعي.

وهذا الواقع يدفع يشاي الى اتباع اجراءات خاصة وقرارات، قد تصل الى حد المواجهة مع الحكومة واتباع أسلوب التهديد، فنراه اليوم يتقرب الى زعيم «الليكود» اريئيل شارون ويوافق مبدئيًا على التنسيق السياسي معه ويرافقه لزيارة الراب عوفاديا يوسيف، كما أنه بدأ يغير لهجته في ما يتعلق بالعملية التفاوضية، باتجاه أكثر يمينية، خاصة وانه معروف بانه ذو توجه أكثر سلامي من سابقه درعي، وهو امر نسبي، ويتبعه اليوم في هذا الاتجاه، مثلاً، الوزير شلومو بنيزري المقرب منه جدًا، وقد رأينا هذا جليًا في الرد على تصريحات السيدة سهى عرفات، اذ طالب بنيزري ويشاي بوقف المفاوضات الى حين تعتذر السيدة عرفات.

ويشاي في هذا الاسلوب، لا يريد الضغط على براك فحسب، وانما أيضًا يريد الوصول الى القاعدة الجماهيرية التي يسيطر عليها درعي وهو أقرب لليمين من الاعتدال و«اليسار»، فمن المعروف ان درعي لجأ الى اليمين خلال فترة محاكمته بهدف كسب التأييد والتعاطف، لأنه وجد في أوساط اليمين نقمة معينة على جهازي القضاء والشرطة، لهذا كان من السهل عليه تجنيدها الى جانبه، وبالتالي الى جانب «شاس»، وخلق لهذه الحركة قاعدة أصبحت تميل أكثر للتوجهات اليمينية على صعيد العملية التفاوضية وغيرها.

وأمام هذا الواقع فعلى براك ان يعيد حساباته جيدًا، والأخذ بالحسبان ان «شاس» التي ارادها، تشهد تحولات يومية ونجاحها بابتزاز الحكومة اليوم، يشجعها على الاستمرار في هذا النهج، لتحقيق مكاسب أكثر، فهكذا سنرى خلال المعركة، الجارية اليوم، لاقرار ميزانية الدولة، وأيضًا، ليس من المستبعد ان تتبع «شاس» هذا الأسلوب لدى التصويت على قرارات تتعلق بالعملية التفاوضية، او لدى إقرار قوانين تتعلق بالاكراه الديني.

وهذا الأمر سيخلق أزمات جمة لبراك مستقبلاً، أولاً داخل الائتلاف الحكومي، وثانيًا على الصعيد البرلماني.

وقد أخطأ براك حين سلّم «شاس» العصا والجزرة، وعليه ان يعرف جيدًا كيفية استعادة هذه العصا ومعها الجزرة بدون خسارة «شاس» أو الرضوخ لابتزازاتها، وذلك من خلال التمهيد لاستيعاب تأييد الكتل المؤيدة للعملية السلمية، والتي ما زالت خارج الائتلاف، وقد يتطلب الأمر من براك إعادة حساباته وترتيب اوراقه بشكل جذري.



## كلمة الاتحاد

## عذر أقبح من ذنب!

* المضمون العنصري للرسالة التي بعث بها رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، لرئيس الحكومة ولرئيس الدولة ولوزراء القضاء والمالية والعمل والرفاه الاجتماعي، تستدعي أكثر من مجرد الاشمئزاز والتعبير عن الاحتجاج.

فالرسالة البائسة تتحدث عن هروب اليهود وعدم البقاء في المدينة المختلطة، إلى نهاريا وكرمئيل، فيما يزداد عدد العرب والمهاجرين الروس في عكا. ويحذّر بيران «من أن سقوط المدينة، (بالطبع بأيدي العرب – «الاتحاد») سيؤثر على كل الأمة وسيشجع العرب، ويكون ذلك بمثابة برهان على عدم إمكانية التعايش، مع كل ما لهذا من إسقاطات على اتفاقيات أوسلو»!!.

وعندما انتشرت الرائحة العنصرية النتنة لهذا الموقف «اللاسامي» وسُئل رئيس البلدية عن خطورة ما كتب، أجاب، محاولاً التنصل من المسؤولية، قائلاً إنه لم ينص الرسالة، و«علمت بأنهم سيرسلونها، ولم أفكر في الأمر كثيرًا. وشيء طبيعي أننا اخترنا بعض «التعابير الدرامية» على ضوء الخطر الجدي الذي يهدد بانهيار المدينة»!!

إنه «عذر أقبح من ذنب» وتحريض عنصري سافر معاد للعرب. وهل أصبح التحريض العنصري على العرب وسيلة لاستدرار عطف السلطات الحاكمة وفتح أبواب خزانة الدولة لإنقاذ عكا من وضعها الاجتماعي – الاقتصادي المتردي؟ أم أن بيران، بتوجهه هذا، يستهدف تحريض الحكومة لإتمام مخطط «الترانسفير» وترحيل العرب من مدينتهم؟

هل حقًا، يا «بيران»، العرب، مواطنو المدينة، هم المسؤولون عن الوضع الكارثي الذي يعانيه العرب واليهود داخل وخارج الأسوار، وخاصة العرب؟ وهل فعلاً موضوع التعايش هو ما يعكر صفو المدينة ويعرقل تطورها؟

إن بيران يدرك أكثر من غيره أن السبب الحقيقي للأوضاع الاجتماعية الصعبة وهجرة اليهود والعرب من المدينة، وخاصة الشباب، يعود إلى السياسة التمييزية التي تنتهجها السلطات الحكومية ضد المدن المختلطة وسكانها. وهل هكذا، وبسرعة، وبعد أن تسلم كرسي الرئاسة، فقد بيران الذاكرة ونسي أنه قبل أقل من عام ونيف كان عضوًا في «لجنة إنقاذ عكا» وفي طاقمها القيادي، الذي ضم اليهود والعرب، بيران إلى جانب فخري بشتاوي!!

هل نسي المظاهرات الصاخبة اليهودية – العربية التي احتلت مفارق الطرق الموصلة إلى صفد وحيفا ونهاريا، والتي وجهت صرختها باتجاه الحكومة، مطالبة بإدخال عكا في إطار مناطق التطوير ومواجهة قضايا البطالة والسكن الصارخة؟

كنا نتوخى من بيران، الذي اعتلى كرسي الرئاسة بمساهمة الأصوات العربية، أن يوجه السهام السامة إلى العنوان الصحيح: إلى حكومة التمييز. فإحدى مصائب تخلف المدن المختلطة تكمن في التوجه العنصري السلطوي نحو أهلها العرب.

ومكتوب بيران العنصري يستدعي عدم الاكتفاء بالاحتجاج والإدانة، بل تجب المطالبة بمحاكمته وإقالته من منصبه. فمدينة اعتاد سكانها اليهود والعرب، وعبر عشرات السنين، على العيش فيما بينهم بأخوّة وصداقة، لا يمكنها قبول أن يدير دفة بلديتها رئيس يحرض عنصريًا.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# جنائيات

*** إعتقال شاب هدد بتسميم منتجات «شتراوس» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من «أورعكيبا»، (٤٠ عامًا)، للاشتباه بأنه هدد بتسميم منتجات «شتراوس».

وقال مصدر في الشرطة، ان الشاب اتصل هاتفيًا بمدير مصنع «شتراوس» في نهريا وهدده بتسميم منتجات المصنع في جميع أنحاء البلاد، ان لم يدفع له مئات ألوف الدولارات.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

*** إعتداءات وتنكيل وشجار ***

إعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، أربعة شباب من «بات يام»، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، اثنان منهم إعتديا على حارس في إحدى مدارس المدينة. وعندما حضر شرطي وشرطية الى المدرسة لاعتقالهما، اعتديا عليهما وأصاباهما بجروح طفيفة، اضطرتهما الى تلقي العلاج.

واعتقل شابان يعملان في حانوت للخضار في المدينة تشاجرا معًا بسبب خلاف بينهما على كيفية وسير العمل، وطعن أحدهما الآخر وأصيب بجروح طفيفة، فأقدم الآخر على شج رأس زميله بآلة حادة. ونقلا الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة شابًا من شلومي، نكل بولديه بقسوة. وادعى خلال التحقيق معه أنه ضربهما بهدف تربيتهما وردعهما!

وجرى أمس في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال شاب من المدينة، ثلاثة أيام، اعتدى على زوجته بقسوة ونكل بها.

### غدًا الجمعة

# مهرجان السلام في قرية الدريجات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من اللجنة القيمة على مشروع «بستان السلام»، يفتتح غدًا الجمعة، مهرجان السلام على أرض قرية الدريجات (غير المعترف بها)، قرب مدينة عراد، ويستمر المهرجان بعد غد السبت في مدينة بئر السبع.

وفي بيان أصدرته اللجنة المبادرة، جاء ان عائلات كثيرة فلسطينية ويهودية محلية، وأيضًا فلسطينية من مناطق السلطة الفلسطينية ستشارك في المهرجان.. ويتضمن برنامج المهرجان: غرس أشجار مختلفة، اقامة ساحة وملعب لسكان القرية، اضافة الى تناول الطعام المعد محليًا، الى جانب حفلات فنية عربية ويهودية وندوات متنوعة، حول الحقوق المدنية والروحانيات والتعاون والسلام وغيرها.

كما ناشدت اللجنة المشاركين احضار ما أمكن من الآلات الموسيقية، ليتسنى لهم الاشتراك في الفعاليات الفنية.

# العثور على عشرات الجيف في الكرمل بسبب التسمم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، أمس الاربعاء على عشرات الجيف في أحراش الكرمل، خاصة الخنازير وبنات آوى والكلاب، وذلك بعد رش مبيدات في المنطقة.

وطالب مدير عام «سلطة حماية الطبيعة» أهرون ڤاردي، الشرطة بالتحقيق في الموضوع، خشية ان تكون عملية رش المبيدات متعمدة للقضاء على الحيوانات البرية في المنطقة.

وقال نفتالي جدلياهو، من مراقبي «سلطة حماية الطبيعة»، إن الموظفين جمعوا كمية من مواد الرش والمبيدات، عثر عليها في المنطقة وارسلت الى المختبر لفحصها والتأكد من نوعها، وأشار الى ان عشرات موظفي الطبيعة انتشروا أمس في أحراش الكرمل للرقابة خاصة أنهم يخشون ان يكون التسميم متعمدًا. وان يؤدي الى انقراض أنواع من الطيور خاصة النسور.

# مدرسة «نعمات» في المكر تقول: لا للعنف ولا للمخدّرات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «لا للعنف، لا للمخدرات»، نظمت أمس بالتنسيق بين جمعية «الهلال» لمكافحة المخدّرات، وادارة مدرسة «نعمات» في المكر، سلسلة فعاليات في المدرسة ضد العنف والمخدّرات، افتتحتها مديرة المدرسة، فاطمة عكر، بكلمة عن أهمية نبذ ومكافحة المخدرات، حرصًا على سلامة الطلاب والمجتمع.

وقدم عضو جمعية «الهلال» فوزي شعبان، محاضرات أمام الطلاب عن تأثير المخدّرات على الفرد والمجتمع مؤكدًا أنها آفة خطيرة يجب نبذها ومكافحتها بقوة.

### في أول (٩) أشهر هذا العام

# إرتفاع مبيعات الأثاث محليًا بنسبة (٤٪)

*** انخفاض الصادرات بنسبة (١٤٪) * فصل (١٤٢٠) عاملاً من فرع الأثاث والأخشاب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفعت مبيعات الأثاث للسوق المحلية، في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة (٤٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة المبيعات (٣.٢) مليار شيكل، فيما انخفضت صادرات الأثاث في الفترة ذاتها من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بنسبة (١٤٪) وبلغت قيمة الصادرات (٢٤) مليون دولار، (٢٠٪) من الصادرات أثاث مصنوع من الأخشاب و(٧٨٪) من البلاستيك و(٢٪) من المعادن.

وقال أمنون شفارتس، رئيس اتحاد منتجي الأخشاب والأثاث، ورئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين الذي كشف عن تلك المعطيات، ان العائلة في الدولة صرفت مبلغ (٤٣٩٠) شيكلا هذه السنة لامتلاك الأثاث. وفي ذلك زيادة بنسبة (١٣٪) عن العام الماضي، وأشار الى ان استيراد الأثاث من الخارج انخفض في الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري، بنسبة (٧.١٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الاستيراد (١٨٢) مليون دولار، فقد انخفض استيراد المقاعد المنجدة بنسبة (١١٪). والمطابخ الجاهزة بنسبة (٢٠٪). وغرف النوم بنسبة (٤٢٪)، وأثاث المكاتب المصنع من المعادن، بنسبة (٤٢٪). ومقابل ذلك إرتفع استيراد الفرشات بنسبة (٣.٢٪).

وقال ان استيراد الأثاث من تركيا ارتفع في الأشهر التسعة، بنسبة (٢٣٠٪) وبلغت قيمته (٨.٣) مليون دولار. وأكد ان فرع الأخشاب والأثاث يزداد تجوعًا لكن مقابل ذلك، انخفض عدد العاملين فيه هذه السنة بنسبة (٩.٥٪)، وفصل (١٤٢٠) عاملاً، من أصل (١٣٥٠٠) عامل يعملون في الفرع.

### خلال مؤتمر دولي حول السمنة

# الرياضة ضروريّة لعدم استرج

*** يجب حرق (٢٨٠٠) سعرة حرارية في الأسبوع وليس ألف س**
**توزيع التمارين على مدى ساعات اليوم * (٣٠٠) ألف انسان يمو**
**وحدها، بسبب السمنة المزمنة!**

* تشارلستون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - شدد اخصائيون مشاركون في مؤتمر الجمعية الامريكية الشمالية لدراسة السمنة الزائدة على ان التمارين الرياضية تعتبر من أفضل الوسائل لعدم استرجاع الكيلوغرامات التي تم التخلص منها.

وأشار الخبراء الى ان عادات الحياة العصرية، مثل استخدام المصعد بشكل منتظم او السيارة حتى لمسافات قصيرة، او البقاء لساعات طويلة امام شاشة التلفزيون او الكمبيوتر من دون القيام باية حركة، تلعب دورًا كبيرًا في تحويل البدانة الى وباء لم يعد حتى الفقراء بمنأى عنه.

وقالت الطبيبة رينا وينغ الاستاذة في جامعة بترسبرغ في المؤتمر الذي يشارك فيه الآلاف من الأطباء في تشارلستون وينهي أعماله اليوم الخميس، ان مستوى نشاط اكبر من المستوى الذي يوصى به عادة ضروري للحفاظ على الوزن على المدى الطويل.

واوضحت ان النشاط الجسدي الذي ينبغي القيام به يجب ان يعادل حرق (٢٨٠٠) وحدة حرارية في الأسبوع، أي أكثر بكثير من الألف وحدة التي ينصح بها الخبراء عادة.

وقالت ان المعطيات اخذت من سجل وطني امريكي، «ناشونال ويت كونترول» (الهيئة الوطنية لمراقبة الوزن)، حيث تم تسجيل (٢٥٠٠) متطوع فقدوا في المتوسط (٣٠) كيلوغراما ولم يسترجعوا ايا منها على مدى ست سنوات تقريبًا. وأظهرت هذه المعطيات ان ممارسة ساعة تقريبًا من النشاط الجسدي المعتدل (المشي او استخدام السلالم صعودًا ونزولا او القيام ببعض الحركات الرياضية) يسمح بعدم استرجاع الوزن المفقود على المدى الطويل.

وقال الطبيب جون جاكيسيتش من جهته ان تجزئة التمارين الرياضية اليومية على اليوم كله بمعدل عشر دقائق في كل مرة يساوي بفعاليته القيام بجلسة رياضية واحدة طويلة يوميًا.

وعلق البروفسور جيمس هيل بدوره على ان هذه الملاحظة الاخيرة

# السجن الفعلي على صاحب محل ضيافة مارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي أربع سنوات على ڤيكتور كريڤ، صاحب محل ضيافة في تل أبيب، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد نساء وفتيات، جئن الى المحل.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان كريڤ، مسّ بخصوصية النزيلات، فقد

تمر دولي حول السمنة الزائدة

# لعدم استرجاع الوزن الزائد

رية في الأسبوع وليس ألف سعرة كما كان معروفا * بالإمكان
اليوم * (٣٠٠) ألف انسان يموتون سنويًا في الولايات المتحدة
حدها، بسبب السمنة المزمنة! *



«لديها انعكاسات عملية كبيرة، اذ انه من الأسهل لكثير من الناس مضاعفة نشاطهم الجسدي بشكل متقطع يوميًا بدلاً من ان يخصصوا ساعة كاملة للتمارين الرياضية».

وخلص الخبراء الى أنه من الأفضل القيام بالقليل من الحركة بدلاً من عدم التحرك على الاطلاق، الا انهم حذروا من مخاطر بدء الانطلاق في نشاط رياضي كثيف بعد سن الاربعين اثر سنوات طويلة من الجمود، اذ ان ذلك يعرض الشخص للاصابة بأمراض قلبية.

ونصح الطبيب جورج بلاكبرن، رئيس الجمعية الامريكية الشمالية لدراسة السمنة الزائدة، الأشخاص الذين يعانون وزنًا زائدًا ان «يأكلوا أقل ويتحركوا أكثر» مشيرًا الى ان «٢٥٪ من الامريكيين لا يقومون بأية تمرينات رياضية».

من جهة أخرى ذكر الاخصائيون بمنافع الرياضة للصحة عمومًا وللقلب بشكل خاص.

وشدد الطبيب هبل على ان «السمنة بلغت مستوى الوباء في الولايات المتحدة» مذكرًا بأن السمنة الزائدة المزمنة تصيب ٢٢٪ من السكان و«تتسبب سنويًا بوفاة ٣٠٠ ألف شخص». وتشير الاحصاءات الى ان قرابة مئة مليون راشد امريكي يعانون زيادة في الوزن او سمنة زائدة.

اما في الاتحاد الاوروبي فإن ثلث السكان يعانون زيادة في الوزن وواحدًا من كل عشرة سمنة زائدة. ورغم ان فرنسا ما زالت من بين الدول الأقل تضررًا في هذا المجال، فان عدد المصابين بالبدانة الزائدة بين سكانها الراشدين بلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون حتى الآن.

ويساهم الوزن الفائض في اصابة من يعانونه بمرض السكر الذي يعانيه أكثر من ١٤٠ مليون شخص في العالم. ويمكن لمرض السكر ان يتسبب باضطرابات كبيرة مثل مشكلات في القلب والكلى او ان يقود الى العمى وبتر الأعضاء.

## ب محل ضيافة مارس أعمالاً مشينة ضد نساء!

درج على التقاط صور لهن بواسطة آلات تصوير أخفاها في الغرف وفي غرفة الحمام!

وقررت هيئة المحكمة تفعيل السجن مع وقف التنفيذ الذي فرض عليه في السابق بسبب مخالفات وممارسات مشينة ارتكبها وحوكم عليها واعتقل مرات عدة، ودرج في عدة مرات على ابتزاز الفتيات من خلال تهديدهن بنشر صورهن عاريات!

# تغريم «بيليفون» وأمرها بهدم هوائيين غير مرخصين في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، ايتان شأنان، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (١٩) ألف شيكل على شركة الاتصالات الخلوية «بيليفون»، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل على أحد مديري الشركة، بعد ادانة الشركة بنصب هوائيين بدون رخصة في مدينة حيفا. وأمر القاضي الشركة في قرار الحكم بهدم الهوائيين.

وكانت بلدية حيفا قدمت شكوى ضد الشركة لاقامتها الهوائيين بدون ترخيص.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخا بريل، تعقيبًا على القرار، ان المسؤولين في البلدية، أعربوا عن رضاهم عن القرار وسيواصلون بكل قوة تطبيق القانون ومنع إقامة منشآت بدون ترخيص.

المجلس الاسرائيلي للاستهلاك:

# شركات الهواتف النقالة تقدم خدمات منقوصة لزبائنها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف العديد من الشكاوى التي وصلت في الآونة الاخيرة الى «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك»، عن خدمات منقوصة تقدمها شركات الهواتف النقالة لزبائنها.

وجاء من «المجلس» أمس، ان شركات الهواتف النقالة تلزم زبائنها بالتوقيع على عقود اتصال دون ان يفهم المستهلكون فحواها، وتشمل هذه العقود بنودًا مجحفة، مثل اشتراط الاتصال بالدفع بواسطة بطاقات اعتماد!

وأضاف المجلس ان حملات التسويق لا تحتوي على معلومات كاملة حول المشاكل في الالتقاط في مناطق معينة، وانه يصعب على المستهلكين التفريق بين العقود المتعلقة بالخدمات وبين العقود المتعلقة بالكفالة وبتأمين الأجهزة.

مراهقان في الـ (١٦) من العمر

# سرقا حافلة ركاب واصطدما بست سيارات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، اعتقال مراهقين في السادسة عشرة من العمر، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي سرقة حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد» من موقف الحافلات في حي «كريات موشيه» في القدس.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الشابين سرقا الحافلة، قادها أحدهما ودخلا الى قرية العيسوية وأثناء قيادتها اصطدما بست سيارات على جوانب الشوارع التي دخلاها وألحقا بها الأضرار.

وأثناء قيادة الحافلة، مرت دورية من «حرس الحدود»، لاحظ أفرادها غرابة الأمر، فأوقف أفرادها الشابين. وخلال التحقيق معهما إدعيا أنهما تعرضا للرشق بالحجارة في قرية العيسوية، عندما كانا يتنزهان. ولتلافي الرشق بالحجارة، صعدا الى الحافلة المهجورة وهربا بها!!

وتبيّن من التحقيق أنهما لم يتعرضا للرشق بالحجارة، انما أرادا اللهو.

وتبين ان والد أحد الشابين، يعمل سائقًا في «ايغد»!.

قريبًا:

# مدينة إعلامية أردنية لجذب الإعلام العربي المهاجر

* عمان - الوكالات - أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الاعلام الاردني، أيمن المجالي، ان المدينة الاعلامية الحرة، التي قررت الحكومة اقامتها تهدف الى اعادة الاعلام العربي المهاجر للوطن العربي وستساهم في صناعة فكر عربي متفتح.

وقال المجالي ان المدينة الاعلامية الحرة «ستظهر الى الوجود خلال الاسابيع القادمة بحيث يتم اقرارها من قبل مجلس الوزراء، وستتمتع بكافة المزايا وتنقل الكلمة الحرة وتعبر عن الحريات العامة».

وأضاف ان هذه المدينة «التي تقوم حاليًا بصياغة قوانين لها سوف تعيد الاعلام العربي المهاجر ليعبر عن الكلمة العربية بحرية على الأرض العربية».

واوضح انه يتم حاليًا «التنسيق مع بعض أصحاب المشاريع الاعلامية للاستثمار في هذه المدينة لا سيما انها ستساهم في صناعة فكر عربي متفتح بعيدًا عن الضغوط وتفتح المجال امام الكفاءات العربية وتحد من هجرة القيادات المبدعة للخارج».

ويذكر ان العديد من الصحف ومحطات التلفزيون العربية تبث ارسالها من دول أوروبية لتجنب الرقابة الرسمية في غالبية الدول العربية.

وكان رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، أعلن في نهاية الشهر الماضي اعتزام الحكومة انشاء هذه المدينة، التي ستتسع لكافة وسائل الاعلام وشركات الانتاج التلفزيوني، بهدف جذب الاستثمارات للمملكة الهاشمية.

# رانية سفيرة لمكافحة مرض ترقق العظام

* باريس - «و.ص.ف.» - وافقت الملكة الاردنية رانية، أمس الاربعاء، على ان تصبح «سفيرة المؤسسة الدولية لمكافحة مرض ترقق العظام» وتعهدت باستخدام موقعها في خدمة محاربة هذا المرض الذي يصيب النساء بنوع خاص.

وقالت رانية خلال مؤتمر صحافي في باريس على هامش الزيارة الرسمية التي تقوم بها مع زوجها عبدالله الثاني الى فرنسا ان «مرض ترقق العظام هو مشكلة صحية عامة تتطلب اهتمامًا عاجلاً».

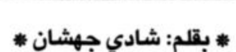
وتعهدت رانية بالقيام بحملات توعية في هذا الصدد ودعم جمع الأموال لصالح هذه المنظمة التي تتخذ من ليون (وسط - شرق) مقرًا لها.

وقالت «انني أشعر بالتشجيع لانني علمت انه مرض تمكن مقاومته وانه يمكن القيام بشيء»، وأضافت «على الناس ادراك انه بوسعهم المحافظة على سلامة عظامهم وعدم الاصابة بمرض ترقق العظم».

بشار الى ان (٣٠) الى (٤٠٪) من النساء في العالم يواجهن خطر الاصابة بهذا المرض الذي ينجم عنه ضعف وهشاشة العظام.

وشبهت الصحافة الفرنسية رانية بالاميرة الراحلة ديانا لما تتمتع به من «جاذبية وجمال ولاهتمامها بالشؤون الانسانية وخصوصًا العمل من أجل الأطفال والفقراء في الاردن»، ووصفت مجلة «باري ماتش» هذا الاسبوع رانية بأنها «ديانا ألف ليلة وليلة»! لكن اوساطها ردت على ذلك بالقول «ان لرانية شخصيتها الخاصة ولا تسعى للتشبه بأحد»!

# شهاب الدين، ألقدس والحل الدائم



* بقلم: شادي جهشان *

* المتتبع لمشكلة شهاب الدين والتي اختلقتها قائمة الناصرة الموحدة (الحركة الاسلامية) واستغلتها على احسن وجه لزرع بذور الفتنة بين اهل الناصرة أبناء الشعب الواحد، بين مسلمين ومسيحيين، يقف متسائلاً عن سر تساوق اللجنة الوزارية، او بالأحرى الحكومة الاسرائيلية، مع ادعاءات الحركة الاسلامية، وما هو سر التعاون/ التسامح الصهيوني مع الأصولي في هذه الفترة بالذات وبالرغم من عمليتي حيفا وطبريا وتحذيرات جهاز الشاباك من الخطورة الكامنة في الحركة الاسلامية وبالتالي تحريضه ضدها، اترى حكومة براك «اسلامية» أسكتت الشاباك (صاحب الأولوية الأولى في تقرير سياسة الحكومة الداخلية تجاه العرب) وحققت للحركة الاسلامية ما تريد كبادرة حسن نية لتعاون مستقبلي. (وقد عودتنا حكومات اسرائيل على انها لا تقوم ببادرة طيبة لوجه الله).

وكرد فعل لهذه البادرة بدأ تحرك أخطر، من قبل رجال دين مسيحيين ضد الحل المقترح من قبل حكومة اسرائيل بقرار اغلاق الكنائس ابوابها ليومين مطالبين كل كهنة الطائفة المسيحية ان يلتزموا بالقرار ثم شائعة عدم حضور البابا الى الديار المقدسة في نهاية الألفية.

وبدخول الكنيسة الى حلبة الصراع (والحكَم اسرائيل) نكون قد انتقلنا الى بعد جديد من التدخل الديني في المشاكل البلدية والتنظيمية بالاضافة الى دمغ هذا الصراع بالطابع الطائفي البحت (بعدما كان الخلاف بين الجبهة والحركة الاسلامية) مما يضر بنسيج وحدتنا الوطنية وبطبيعة الحال يخدم بذلك السياسة الاسرائيلية.

وكل هذا يتزامن بطريق الصدفة مع مفاوضات الحل النهائي والتي ستقرر مصير المناطق الفلسطينية وعلى رأسها مدينة القدس الشرقية بكل ما تحويه من أماكن مقدسة للطائفة المسيحية والاسلامية.

ان موافقة الحركة الاسلامية على الحل المقترح هو بأساسه سابقة خطيرة جداً لتكامل الدولة الاسرائيلية مع أراضي الوقف الاسلامي، حيث ان موافقة الحركة الاسلامية (التي تدعي تمثيلها للمسلمين) على (٧٥٠) متراً من مجمل الأرض «الوقفية» (وقفية حسب ادعاءات الحركة الاسلامية) لهو سابقة في التعامل المستقبلي مع أرض الوقف الاسلامي الواقعة تحت سيطرة وزارة الأديان الاسرائيلية التي باتت بذلك قابلة للمقايضة والمفاوضات، وأصبح باستطاعة الحكومة الاسرائيلية بدء مخططاتها للاستيلاء على هذه الأراضي بعد الضوء الأخضر في سابقة شهاب الدين.

ادعت حكومات اسرائيل المتعاقبة حفاظها على «الوضع القائم» في الأماكن المقدسة منذ عام ٦٧ ولا شك ان هذا الادعاء سيلعب لصالح اسرائيل اعلاميًا خاصة لدى دول الغرب في المفاوضات النهائية على القدس، وقد اثبتت اسرائيل مدى قدرتها على استغلال الاعلام وكسب تعاطف الرأي العام العالمي معها ضد العرب «المعتدين» طوال سنوات قيامها. (للتذكير، المظاهرات التي قامت بها مجموعات امريكية مسيحية ضد تسليم بيت لحم الى عرفات «المسلم»).

ولذلك حاول الاعلام الاسرائيلي منذ البداية تصوير المشكلة في الناصرة كصراع مسيحي - اسلامي بحيث يبدو وكأن المسلمين يريدون الاستيلاء على مقدسات المسيحيين في الشرق، ولكن طبعًا اسرائيل هي «الحارس الأمين» على هذه المقدسات وبذلك توضع نقطة حراسة في ساحة البشارة/ شهاب الدين ويبقى مسجد شهاب الدين ليذكر «بالخطر الاسلامي» القائم.

ان موقف الكنيسة في لبه يخدم المصلحة الاسرائيلية ويعطي للصراع الطابع الطائفي متمشيًا مع ارادة الحركة الاسلامية منذ البداية. اذ يؤدي الى رفع الانتماء المسيحي فوق الانتماء القومي، مما سيؤدي حتمًا الى عزل المسيحيين كطائفة عن إخوانهم العرب المسلمين، لتكون الكنيسة بذلك تبني حلقة أخرى في سلسلة حلقات اسرائيل الهادفة الى تقسيم شعبنا الى طوائف. ان من يرى الكنيسة ممثلا شرعيًا له في هذه الديار يجب ان يأخذ بالحسبان امكانية مفاوضة الكنيسة حول تجنيد العرب المسيحيين للجيش الاسرائيلي وموافقة قسم من رجال الدين على ذلك.

إن اعطاء الصبغة التمثيلية لموقف الكنيسة ووجود اغلبية صامتة ضد القرار هو عبارة عن مصادقة على تنصيب الجهاز الديني المسيحي كممثل شرعي ووحيد للعرب المسيحيين في البلاد مع ما ينطوي عليه هذ التنصيب من خطورة وبذلك تصبح هذه الدولة اليهودية دولة يهود وغير يهود من مسلمين ودروز ومسيحيين.

ان موقف اللجنة الكنسية والحركة الاسلامية متشابهان في باطنهما كموقعين دينيين يعودان بشعبنا الى عصور سالفة مرت بها شعوب أخرى كان فيها الجهاز الديني هو الجهاز التمثيلي، ولكن لدى شعبنا الوضع مختلف بسبب تعدد الديانات وهذا الوضع بطبيعة الحال سيقسمنا الى مجموعات متشتتة تتركز وحدتها الداخلية على أساس ديني ووحدتنا كمجموعات على أساس مصالح آنية متبادلة تزول عند وجود تناقض ولو بسيط في هذه المصالح.

ففي قضية حساسة كقضية القدس الشرقية وكعرب داخل اسرائيل من المهم ان نحافظ على سلامة ووحدة النضال المسيحي - الاسلامي التي هدفت اسرائيل من كل خطواتها الى ضربها بدلا من تعاملها مع خمس سكان هذه الدولة والموحدين حول هذه القضية المهمة والتي يمكن تجنيدهم من اجل اي عمل نضالي في سبيل القدس. لقد وافقت اسرائيل على اقامة شهاب الدين متوقعة الموقف الكنسي (الذي كان قد أوضح لرئيس الحكومة السابق) ليصبح هذا الأمر سابقة للصراع المرتقب بين المسلمين والمسيحيين على الأماكن المقدسة.

ان مدى نجاح اسرائيل في لعبتها هذه متعلق بأمرين، أولاً محليًا بمدى تحرك الأغلبية الصامتة العربية وإظهارها الوعي الكافي لفهم وفضح الخطة الاسرائيلية ومواجهتها حفاظًا على وحدتنا الغالية (وهذا يقع الى حد كبير على الحركات والأحزاب التي تعتبر نفسها تقدمية والتي غالبيتها لم تحرك ساكنًا حتى الآن). ودوليًا بالسلطة الفلسطينية التي يجب عليها اعلاميًا توضيح الصورة في الناصرة وكشف المحرك الرئيسي والمستفيد منها وابراز مكانة الأماكن المسيحية والتطور الحاصل في بيت لحم بعد تسليمها للسلطة، وذلك في احتفالات نهاية الألفية والتي ستبث لكل أرجاء المعمورة.

**(التخنيون - حيفا - المغار)**




### رغم انهيار الاتحاد السوفييتي

# ألحزب الشيوعي الأمريكي يتحدى الرأسمالية

* عقد أول مؤتمر عقائدي للحزب الشيوعي الأمريكي منذ انهيار النظام السوفييتي في اكتوبر الماضي، وموضوعه الرئيسي هو «معركة الأفكار في القرن الحادي والعشرين: قرن الاشتراكية» وتأكيداً للطابع القومي الشامل للمؤتمر الشيوعي الأمريكي، فإن احداثه عقدت في اليومين نفسيهما في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس.. ويرأس المؤتمر، جاس هول، الرئيس القومي للحزب، الذي يتزعمه منذ خروجه من السجن عام ١٩٥٩ حين تولى منصب الأمين العام للحزب. وأذيع خطاب هول في نيويورك - حيث يقع مقر الحزب - عبر دائرة تلفزيونية على حضور المؤتمر في شيكاغو ولوس انجلوس.

وقد صرحت إيلينا مورا، رئيسة لجنة الاتصال في الحزب - وهي اللجنة المشرفة على تنظيم المؤتمر العقائدي بأنه في الوقت الحاضر الذي تدق فيه المؤسسات الرأسمالية طبول الرخاء للنظام الرأسمالي والانتصار في الحرب الباردة باعتبارها انتكاسات للاشتراكية فان مستويات معيشة الطبقة العاملة الأمريكية - تتدهور بصورة مؤثرة والأثرياء يزدادون ثراء. ولهذا فان روح النضال الجديدة والتطلع نحو حلول راديكالية (جذرية) تتصاعد في صفوف الشعب الأمريكي.

وقالت مورا ان الحيوية التي اكتسبتها الحركة العمالية الأمريكية وهزيمة السياسيين اليمينيين المتطرفين، ونمو الحزب الشيوعي تضفي طابعا بالغ الأهمية على هذا التطور. انه يدل على حيوية سياسات الصراع الطبقي وتعاظم اهمية الأفكار الشيوعية وعلم «الاشتراكية».

وأشارت الى المؤتمر العقائدي المقبل للحزب قائلة ان الحزب الشيوعي بحاجة الى الاستعداد عقائديًا بصورة مجددة لتحديات القرن الـ ٢١ ليجعله قرن ميثاق الحقوق الاشتراكية. وهذا هو هدف المؤتمر.

ويأتي انعقاد المؤتمر العقائدي للحزب الشيوعي الأمريكي في اطار احتفالات الحزب بالعيد الثمانين لتأسيسه، والتي بدأها مع بداية شهر سبتمبر الحالي. إذ تأسس الحزب في مثل هذا الشهر من عام ١٩١٩. وبرز بعد تأسيسه مباشرة باعتباره «أهم التنظيمات الراديكالية الأمريكية» على حد تعبير مؤرخ اليسار الأمريكي الأبرز، بول بوهلي.

وقال تيري البانو، أحد كتاب الحزب الشيوعي الأمريكي البارزين، ان اهمية عقد مؤتمر عقائدي (ايديولوجي) للحزب في هذا الوقت تتضح في حقيقة ان العقيدة الاشتراكية هي الطريق الأعرض (السوبر هاي واي) نحو تحقيق الاشتراكية.. وتتيح بداية القرن الجديد والألف الثالثة وعداً للطبقة العاملة بتحقيق انتصاراتها وجعل هذا القرن قرن «الاشتراكية».

وأضاف «البانو» ان الحزب الشيوعي ضروري لكسب تلك المعارك والفوز بالاشتركية، لهذا فان بناء الحزب ليس مجرد مسألة تنظيمية، انما هي في الأساس مسألة عقائدية. لقد كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن النجاح الذي حققه الحزب في اضافة اعداد كبيرة جديدة الى عضويته. لكن هل سيبقون جميعهم في الحزب؟ لا. هل سيحمل كل واحد منهم الى الحزب بوتقة من الذهب؟ لا. هل ستؤدي زيادة العضوية الى ايجاد حل سريع لمسألة بناء الحزب؟ لا. لكن التطور الحقيقي يكمن في عملية شرح الأفكار للمناقشة ومتابعتها مع الأعضاء الجدد ودعم الاتصالات معهم والحرص على الحضور الجماهيري واقامة تحالفات وبناء مبادرات اكبر من اجل تغيير امريكا. هذا كله ما يؤدي الى تطوير اسلوب جماهيري للعمل ولبناء الحزب الشيوعي».

ويشمل جدول أعمال المؤتمر قضايا الوضع الاقتصادي الأمريكي واتساع الهوة بين الأثرياء والفقراء بصورة تتجاوز كثيرا مثيلاتها في البلدان الصناعية المتقدمة الأخرى..

كما يشمل القضايا المتعلقة بتحديد «الطبقات» الحليفة للطبقة العاملة في الصراع الطبقي في المجتمع الأمريكي» و «السلاح الفكري في الصراع الطبقي في القرن المقبل»، كما يطرح المؤتمر تساؤلات اساسية حول ما اذا كانت استراتيجية الحزب وتكتيكاته تناسب الزمن الحاضر. وما اذا كانت الاحزاب اليسارية مستعدة فعلا للانتقال من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم ويناقش خطر ظهور الفاشية في الحياة السياسية الأمريكية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية يناقش المؤتمر العقائدي المقبل للحزب الشيوعي الأمريكي «الجديد في تحديات الحرب والسلام» و «التغيرات التي طرأت على الامبريالية الامريكية عالميا».

ويعد احد اهم البنود في جدول أعمال المؤتمر «استراتيجية الحزب في انتخابات عام ٢٠٠٠ الأمريكية»، وأهمية زيادة التأييد الشعبي للاشتراكية.

**(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)**




* بقلم: نبيل عودة *

* خطوات رؤساء الطوائف المسيحية حول قرار حكومة اسرائيل من أرض المدرسة «د» يستحق وقفة ومعالجة هادئة.

من البداية كان واضحًا ان الحركة الاسلامية او زمرة من احد الاجنحة بالتحديد، تمارس لعبة سياسية في منتهى الخطورة، لا أقول ان الآخرين من الحركتين الاسلاميتين راضين عنها، ولكنها ما دامت تخدم «تعزيز» صفوفهم كحركة دينية - سياسية، تلقت الدعم الفعلي، رغم «الهمة» التي ابداها بعض زعماء الحركتين «لحل» الاشكال. وهم مشكورون على «همتهم» رغم كل شيء.

لا أستطيع ان اتهمهم بعدم رؤية خطورة الفتنة، وأثرها السلبي على مصلحة اهل الناصرة بمسلميهم ومسيحييهم، وعلى مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل. وكان واضحًا ان اولوياتهم تختلف عن اولوياتنا، وقلقنا على وحدة الصف الوطنية لا تتمشى مع رؤيتهم وطروحاتهم. وبالتالي كل صراخنا وتحذيرنا بأن هذه الفتنة تعطي السلطة وأذرعها فرصة تاريخية مناسبة لمواصلة تعميق نهج شرذمة الجماهير العربية، وتمزيق تماسكها، وتصفية ما حققته من بناء لشخصيتها ولمؤسساتها الوطنية، لم يقع على آذان صماء. انما آذان تسمع، وتسمع جيدًا.. ولكن الرؤية تختلف، النهج يختلف، الاهداف تختلف، المفاهيم تختلف، وربما لا اخطئ اذا قلت انه حتى المطالب العينية تختلف. ولا شك ان رؤيتهم لنتائج الفتنة يختلف، نحن نرى فيها خطرًا وهم يرون فيها خيرًا.

لا اقول ان اهدافهم هي نفس اهداف السلطة الاسرائيلية، ولكن نتائجها ستكون كسبًا صافيًا لسياسات السلطة منذ قيام الدولة.. وهل بالصدفة ان الشرطة وقفت تتفرج (بمعنى آخر تيسر وتسهل وتحمي) على الاعتداءات وتكسير المحلات ونهبها يوم عيد الفصح عند المسيحيين ثم «برر» مدير شرطة الشمال موقف شرطته بحجة «اعطاء فرصة للوصول الى اتفاق» «؟؟؟» حقًا أجواء مناسبة جدًا للاتفاق!!

وحتى نكون صادقين، الاعتداءات شملت شخصيات مسلمة على رأسها مثلا الشيخ الجليل عاطف الفاهوم، متولي وقف الجامع الأبيض، ربما لرفضه الخضوع لزمرة سلمان أبو احمد.

بصراحة ترددت هنا في الاستمرار بكتابة مقالي، فهذه التعابير مسلم مسيحي تسبب لي الغثيان، لأن رؤيتي الاساسية اني ابن للحضارة العربية (او العربية الاسلامية.. لا فرق) ولا اعني القبيلة مسلمة او القبيلة نصرانية. عصر القبائل انتهى مع فجر الاسلام، يوم اطلق النبي العربي الكريم الطاقات الكامنة بالقبائل العربية باختلاف مركباتها العقائدية والدينية، لبناء صرح الدولة العربية والحضارة العربية الاسلامية، مطلقًا صرخته الشهيرة «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى» ولكن يبدو ان التقوى لا تفيد البعض في تنفيذ مآربهم. اما ما جعلني اعود الى مقالي فهو ما نشره الزميل غازي ابو ريا يوم الجمعة (١٢/١١/٩٩) في «الاتحاد»، تحت عنوان «من يغلق الكنائس احتجاجًا، شريك في المؤامرة الكبرى» واقول بصراحة، هذه أول مرة اختلف مع غازي ابو ريا على موقف عيني، وليس على رؤية سياسية واجتماعية، او على موقف فكري.

وحتى أكون واضحًا اقول اني ارفض بحزم قرار اغلاق الكنائس المسيحية، وارى في موقف الآباء الدينيين المحترمين خطأ لا يليق بمن في مثل مقامهم ارتكابه، لسبب اساسي بسيط، نرفض ان نعالج الخطأ بمواقف انفعالية تؤدي الى مواقف خاطئة. ولكن حذار من مساواة خطأ متواصل باصرار - وملئ بالاعتداءات الدموية وتكسير المحلات ونهبها ومحاولات نسف الترابط الاجتماعي والسياسي الوطني لأهل الناصرة والعرب في اسرائيل - مع الخطأ بقرار احتجاجي خاطئ وانفعالي.

المشكلة ليست باقامة جامع، انما بفرض استفزاز لا دخل فيه للدين ولبناء الجوامع، يتشدق اصحابه بتعابير الاخوة، وكأن الأخوة تفرض فرضًا بالقوة والضرب والزعرنة. ان فرض الأمر الواقع هو مسألة خطرة، بل بالغة الخطورة.



الجامع الأبيض يقف متآخيًا مع كنيسة البشارة، ويكون الوجه الحضاري الناصع للناصرة وأهلها، ولا ضير في اضافة مسجد أو مساجد اخرى او كنائس اخرى، حيث هناك ضرورة لذلك، ولكن ليس باحتلال ارض لاهداف سياسية، وبدعم سلطوي، لتنفيذ مؤامرة خطرة، رأيي الشخصي اننا لا زلنا ببدايتها فقط، وانها ليست متوقفة على فئة معينة في الحركة الاسلامية، بل نهج فكري يتلاقى مع استراتيجية السلطة من العرب في اسرائيل، ويخدم اكثر الأوساط ظلامية في الشارع اليهودي، واعني المتطرفين الدينيين على شاكلة الراب بورروش، الذين يرفضون أساسًا رؤية دين آخر في الأرض المقدسة، حتى لو كان يهوديًا اصلاحيًا او يهوديًا آخر لا ينتمي للتيار المتشدد.. واليوم بعد ان بانت الحقيقة الواضحة بأن الأرض ليست وقفية، تتضح معالم العودة لمن يريد حقًا ان يفهم، لمن يريد حقًا المنطق والتفكير السليم.

نحن نريد الجوامع والكنائس لتعزيز النسيج الاجتماعي والوطني، للتوعية الاجتماعية والاخلاقية، نريدها معاقل للشرفاء والغيورين على مستقبل شعبهم. نريدها متاريس اخرى في مسيرتنا النضالية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والسلام والتقدم والحرية والتآخي، وليس لاعتداءات على ابناء طوائف لا تتمشى مع فكرنا.

ومع ذلك لسنا ضد بناء جامع، كموقف مبدئي. وخطأ الآباء الروحيين انهم يجب ان يوجهوا انتقادهم الشديد، وخطواتهم الاحتجاجية الى السلطة الاسرائيلية التي تواصل تغذية التفرقة والفتنة بين ابناء الشعب الواحد. يجب توجيه الانتقاد العنيف لحكومات تعطي للزعرنة جائزة. ويؤسفنا اننا لم نسمع صوتهم، يوم احتجنا هذا الصوت في نضالنا المتواصل منذ خمسة عقود الا باستثناءات قليلة.

يجب ان تبقى كنائسنا مفتوحة وان نعرف كيف نتعامل مع السلطة، بصفتها الطرف الأساسي المسؤول عن التسيب الذي يمارسه نفر يفتقد للمصداقية، ويفتقد للمركبات الأخلاقية الاساسية. نفر لا يتردد في وضع نفسه كرأس حربة في يد اعداء شعبنا، بكل طوائفه..

ومع ذلك لا يمكن المساواة بين المتآمر والرافض للمؤامرة. ولا يمكن وصف الرافض للمؤامرة، مهما استشاط غضبًا، واخطأ في قراره، وكأنه شريك بالفتنة الكبرى.

اذا كان الهدف إثارة الرأي العام المحلي والعالمي على مساوئ معاملة السلطة الاسرائيلية للأقلية العربية، فقد اوصلوا الرسالة مشكورين، وتأمل ان لا يتوقفوا عن فضح الممارسات الاسرائيلية العنصرية في المحافل الدولية وبشكل متواصل. هكذا يخدمون شعبنا وطوائفنا وينقلون رسالتهم الدينية والاخلاقية الصادقة. وآمل ان يعيدوا النظر بقرارهم، خاصة اغلاق الكنائس بأعياد الميلاد ورأس السنة، وليعلموا ان ما ينفع الناس يبقى في الأرض، وأما الزبد فيذهب جفاءً.

(الناصرة)



# ألهوية والانتماء للطائفة العربية الدرزية

* بقلم: سامي كيوف *

* تستفزني جدًا الاجتماعات والندوات والتصريحات هنا وهناك حول موضوع الهوية والانتماء للطائفة الدرزية، حيث انه من المؤكد ان البديهيات ليست بحاجة الى دليل او برهان! ومما يزيدني استغرابًا ان يدخل خضم هذه الجدالات بعض من قادة الفكر ومن طليعة مثقفي الطائفة كما حدث في الندوة التي عقدت مؤخرا في دالية الكرمل!

ان تصريح سياسي «ناشئ» لغرض معين، أو لجهل تاريخي يعود الى ضآلة مصادره الثقافية، او لتخبطه في دائرة العدم التاريخي، ليس بالضرورة ان يجرّ رجال الفكر الى نقاش حول شيء بديهي مثبت!!

تعود بي الذاكرة الى سنوات الخمسين الأخيرة، واوائل الستينيات، حين كانت محاولة لخلق الهوية الدرزية وسلخها عن أمها العربية، بدأت بكتابات نسيم رجوان، محرر جريدة «اليوم» آنذاك، محققًا بذلك أهداف ممولي الجريدة - مكتب المستشار للشؤون العربية لرئيس الحكومة، والدائرة العربية في الهستدروت، بقيادة اوري لوبراني وأمنون لين، لقد استهدف هؤلاء إضعاف الموقف العربي وتفرقة الصفوف، لأسباب كثيرة كلنا ندركها جيدًا، فابتدأوا بمحاولة سلخ الدروز، وحاولوا مع المسيحيين وخاصة الموارنة، ونجحوا الى حد ضئيل جدًا مع البدو!

لقد تصدى لهؤلاء في حينه ثلة من مثقفي الطائفة، بعضهم تعرض لملاحقات ومضايقات من رجال السلطة، وقسم من أبناء الطائفة، لأسفي الشديد، بارك خطوتهم ونادى بشعار «نحن دروز وكفى» وعلى رأس هؤلاء كان صحفي درزي مخضرم تقاعد في الآونة الأخيرة عن عمله!!

لقد كان الغش حليف هؤلاء، لأنك تستطيع ان تغيّر مواقفك السياسية حسب ظروف المكان والزمان ولكن لا تستطيع ابدًا ان تغيّر وجه التاريخ، ولا تستطيع بجرة قلم او بتصريح عشوائي، ان تتنكر للوقائع التاريخية، كما ولن تنجح أبدًا ان تهدم ما بناه شكيب أرسلان وسلطان الأطرش وكمال جنبلاط وسميح القاسم!

في اعتقادي، انه يتوجب علينا جميعًا، ألا نحاور او نجادل، او حتى ان نفكّر في هؤلاء، فالتاريخ كفيل بلفظهم كما لفظ غيرهم، وليس من المستغرب ابدًا ان يعود وعيهم اليهم وان يستفيق ضميرهم فيغيروا مواقفهم كما حدث مع ذلك الصحفي المخضرم!

ان من يطعن او يشكك في عروبة الدروز، او يحاول ان يمس بمواقفهم الوطنية التاريخية في النضال الشرق أوسطي، لهو جاهل، عديم الثقافة والوعي السياسي، ومع هؤلاء نستنكف ان نفتح نقاشًا أو حوارًا!!

٩٤٥٣

## لن يستطيعوا البقاء لدقائق..!

* اربع سنوات مضت، والتحريض مستمر كأن شيئًا لم يكن. وقبل اسبوع فقط، أحيوا ذكرى سنة أخرى على اغتيال رابين، ضحية العنف والتحريض - وها هم المستوطنون في مزرعة «معون» يعيدون الكرة ويهتفون هتافًا بغيضًا ضد جنود الجيش الاسرائيلي، وها هي قائدة وزعيمة المستوطنين تظهر على شاشة التلفزيون وبصفاقة مقيتة تسمي حكومة اسرائيل الحالية «مملكة الشر».

المستوطنون الأصوليون يستحقون فعلاً، وهم الذين يدوسون على القانون، ان يقدموا للمحاكمة وان يحكم عليهم بالسجن لبضع سنوات بسبب التحريض. ولكنني لا أنصح الحكومة بالقيام بذلك، حتى لا تضع في ايديهم وأيدي رفاقهم من اليمين المتطرف، حجة لعرض انفسهم كـ«مساكين» و«ملاحقين». وبدل ذلك اقترح ان ينتهج الجيش اجراءات عقابية تربوية: ففي كل مستوطنة ترفع فيها اليد على جنود الجيش، او توجه ضدهم كلمات وعبارات عنف ولو كلامية، ينهض الجنود بكل بساطة ويتركوا المكان تاركين المستوطنين وحدهم. وعندئذ سنرى هؤلاء الأبطال العظام كيف سيزحفون على ركبهم متضرعين الى «مملكة الشر» لتعيد لهم الجنود. هؤلاء المدللون، الذين غرسوا انفسهم على قمم التلال في قلب السكان الفلسطينيين، لن يستطيعوا البقاء خمس دقائق بدون الحراسة الدائمة من جنود الجيش الاسرائيلي.

داني بن شوشان
(بات يام)

# ألعدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة العاشرة)

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

* يقول ديان في مذكراته:

وصلنا الى باريس وأستضفت بن غوريون مع مرافقيه في ڤيلا سيڤر في ضواحي باريس (عرفت المعاهدة في ما بعد باسم معاهدة سيڤر). بدأ اجتماعنا الأول في الساعة الرابعة بعد الظهر. وقد دعي لحضوره من الجانب الفرنسي كل من رئيس الوزراء جي موليه، ووزير الخارجية كرستيان بينو، ووزير الدفاع بيرجس مانوري. وكان وفدنا يتألف من بن غوريون وشمعون بيرس وأنا. استمرت محادثاتنا حتى الساعة السابعة مساء. قدم بن غوريون اقتراحًا عن إعادة ترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط عامة. قال ان الاردن ليست قابلة للبقاء كدولة مستقلة، لأنه يجب تقسيمها بحيث يذهب الجزء الشرقي منها للعراق، بشرط تعهده بإعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين. واما غرب الاردن فيجب ان يصبح اقليمًا ذا سيادة ذاتية كجزء من اسرائيل. اما لبنان فيجب ان يتنازل عن المناطق الاسلامية لكي يضمن استقراره في المناطق المسيحية. وفي الوقت نفسه يجب تدويل قناة السويس، ووضع مضائق تيران تحت السيطرة الاسرائيلية. أصغى الفرنسيون باهتمام لآراء بن غوريون، ولكنهم لم يكونوا يريدون لشيء ان يحولهم عن الموضوع العملي المحدد الذي اجتمعنا لأجله، وهو موضوع الحملة العسكرية ضد مصر. رد كرستيان بينو وحذّر بن غوريون من انه وهو يحاول حل كل المشاكل مرة واحدة، فلن يحل شيئًا، وأضاف قائلاً: ان ايدن شديد الحماس لعمل ضد مصر، ولكنه يواجه صعوبات كبرى في البرلمان من جانب حزب العمال وايضًا من داخل حزبه، وكان رأيه ان هذا هو وقت العمل، وإلا أفلتت الساعة الملائمة، واشار بينو الى ثلاثة عوامل تؤيد ضرورة الحركة بسرعة. اولها فني، ذلك انه بعد اكتوبر سيبدأ الموسم العاصف في البحر المتوسط، وتصبح عمليات الانزال مستحيلة.

ثانيًا: ان الولايات المتحدة عشية انتخابات الرئاسة القادمة في نوفمبر، ولن تجد وقتًا للاهتمام بالشرق الأوسط، ولا بد من استغلال هذه الفرصة لبدء العمليات.

وثالثًا: ان الاتحاد السوفييتي مشغول بالقلاقل داخل اوروبا الشرقية، وبالذات في بولندا، مما يقيد حركته. وفي الساعة السابعة مساء، وصل وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد ومعه مسؤول كبير من وزارة الخارجية، ولم يأت لويد الى غرفة اجتماعاتنا مباشرة، وبدلا من ذلك ذهب اليه الوفد الفرنسي، حيث اغلقوا على انفسهم باب غرفة اخرى، وسمعوا من الفرنسيين تفاصيل الموقف الاسرائيلي وعاد الفرنسيون الينا بدونهم واستأنفنا حديثنا.

كان بن غوريون على غير استعداد لقبول وجهة النظر البريطانية. وقال انه من الأفضل لنا ان نعود الى اسرائيل في الصباح. عاد كرستيان بينو وقرأ جدولاً بآخر المقترحات البريطانية وكانت كما يلي:

- تبدأ اسرائيل العمليات العسكرية ضد مصر.

- توجه فرنسا وبريطانيا انذارًا الى كل من مصر واسرائيل تطلبان فيه انسحاب كل منهما عن منطقة القناة.

- يبدأ ضرب المطارات المصرية فور انتهاء مدة الانذار.

تقررت ضرورة اجراء محادثات اخرى مع البريطانيين، دعينا الى هذه المحادثات وتولينا بن غوريون وانا، تمثيل اسرائيل، وفي هذا الاجتماع، رفض بن غوريون الخطة البريطانية، واوضح انه اذا قامت اسرائيل بمهاجمة مصر وفقًا للخطة المعروضة، فان اسرائيل وهي تحارب وحدها في المرحلة الأولى من الحملة، لا تستطيع ان تستبعد احتمال مجيء متطوعين سوفييت او تشيك لدعم القوات الجوية المصرية.

انتهت المحادثات وعاد الوفد البريطاني الى لندن دون نتيجة، ولحق به الوفد الفرنسي.

ويتابع ديان:

في الساعة الرابعة بعد الظهر عاد الوفد الفرنسي من بريطانيا، ودعينا على الفور الى غرفة الاجتماعات، واعلن بينو ان وفدًا بريطانيًا سوف ينضم الينا في ظرف ساعة، وانه يعتقد بامكانية الوصول الى اتفاق نهائي، ولخص لنا بينو نتائج محادثاته في لندن على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالمبرر الذي يطلبه البريطانيون، فقد قال لنا انهم أصروا على ان تكون عمليتنا الأولى في الحرب عملاً من اعمال الحرب الشاملة.

- وافق البريطانيون على تقديم الجدول الزمني، بحيث يدخلون المعركة مساء يوم ٣٠ أكتوبر.

- وافق البريطانيون على اعادة صياغة الانذار بحيث يتضمن فقرة تطالب بوقف اطلاق النار، بحيث يصبح اقدام الطيران المصري على قصف اهداف اسرائيلية وكأنه خرق لشروط الانذار.

- بالاضافة الى ذلك فقد تقرر ان يحوي الانذار طلبًا بالسماح للقوات البريطانية والفرنسية بدخول منطقة القناة، وكان لا بد ان يرفض المصريون الموافقة على ذلك. وهذا معناه انه من المستحيل على مصر ان تقبل الانذار.

- حذفت كلمة انذار واستعيض عنها بكلمة نداء. وفي الساعة الرابعة والنصف وصل الوفد البريطاني.

بدأ بينو الاجتماع بعرض كل المسائل كما وافقت عليها الأطراف، وأثار بن غوريون مسألة مساعدة بريطانيا للأردن اذا ما هاجم اسرائيل تضامنًا مع مصر. ثم أضاف واعلن عن نوايانا فيما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لمضائق تيران التي وصفها بأنها قناة السويس لاسرائيل.

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر شُكّلت لجنة صياغة محدودة شاركتُ فيها نيابة عن اسرائيل.

كانت مبادئ ونصوص الاتفاقية التي توصلت اليها كما يلي:

- في مساء ٢٩ اوكتوبر ١٩٥٦ تقوم القوات الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق على القوات المصرية، بهدف الوصول الى منطقة قناة السويس في اليوم التالي.

- عندما تعرف الحكومتان البريطانية والفرنسية بهذه التطورات، فانهما سوف توجهان يوم ٣٠ اكتوبر نداء بالتوازي الى الحكومتين المصرية والاسرائيلية يتضمن المعاني التالية:

الى حكومة مصر،

- وقف اطلاق نار كامل.

- سحب كل القوات المسلحة الى مسافة عشرة اميال بعيدًا عن قناة السويس.

- القبول بصيغة مؤقتة باحتلال المواقع الرئيسية على القناة، بواسطة قوات بريطانية وفرنسية، وذلك لضمان حرية المرور في القناة لكل البواخر من كل الأمم، الى حين الوصول الى ترتيبات نهائية مضمونة.

الى حكومة اسرائيل،

- وقف اطلاق نار كامل.

- سحب قواتها المسلحة مسافة عشرة أميال الى الشرق من القناة.

تخطر الحكومة الاسرائيلية بان الحكومتين البريطانية والفرنسية قد طلبتا الى حكومة مصر ان توافق على الاحتلال الموقت للمواقع الرئيسية على قناة السويس بواسطة قوات بريطانية فرنسية، واذا رفضت اي من الحكومتين هذا النداء. او تأخرت في اعلان موافقتها عليه خلال اثنتي عشرة ساعة، فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تتخذ الاجراءات الضرورية للتأكد من قبول طلباتها.

- ان حكومة اسرائيل لن تكون مطالبة بقبول شروط النداء المرسل اليها في حالة تأخر الحكومة المصرية في قبول النداء.

- اذا لم تستجب الحكومة المصرية الى شروط النداء في الموعد المحدد، فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تقوم بالهجوم على القوات المصرية في الساعات الأولى من صباح ٣١ اكتوبر ١٩٥٦.

- للحكومة الاسرائيلية ان تبعث بقواتها لاحتلال الشواطئ الشرقية لخليج العقبة وجزر تيران وصنافير، لكي تضمن حرية الملاحة في الخليج.

- ان اسرائيل لن تقوم بمهاجمة الأردن في فترة العمليات ضد مصر، واذا حدث ان قام الاردن بمهاجمة اسرائيل خلال هذه الفترة، فان الحكومة البريطانية لن تساعد الأردن.



* جمال عبد الناصر *

ويتابع ديان:

خرجت من قاعة الاجتماع وذهبت الى غرفة بن غوريون، وكتبت برقية عاجلة الى مدير العمليات في الجيش الاسرائيلي نصها:

سوف تنفذ العملية «مقتساع قادش» بأسرع وقت، تتم التعبئة على الفور. تأكد من سرية التعبئة. ابدأ بتنفيذ خطة الخداع لخلق الانطباع بأن التعبئة موجهة ضد الأردن بسبب دخول قوات عراقية اليه. سوف نغادر منتصف الليلة، نصل صباح الغد.

وهكذا تنتهي رواية موشي ديان واعترافاته الكاملة عن فصل التواطؤ ضمن قصة السويس.

لقد رأينا من كل ما رواه ديان مبلغ حرص اسرائيل على ان لا تواجه حربًا وحدها ضد مصر. ورأينا اصرارها ان يكون غيرها معها قبل ان تخطو خطوة واحدة.

والسؤال هنا: هل كانت اسرائيل وحدها عندما تحركت وحدها سنة ١٩٦٧ ومن كان معها؟؟ عندما تولى الكونغرس الأمريكي عملية التحقيق في مغامرات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في العالم. فان احدًا لم يقترب من نشاط هذه الوكالة في الشرق الأوسط.

بدأ تنفيذ معاهدة سيفر بعد اربعة ايام من توقيعها. ففي الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، تحرك لواء ميكانيكي اسرائيلي في اتجاه منطقة الكونتيلا، ومع آخر ضوء تمّ اسقاط مظلات اسرائيلية في منطقة سُدر في ممر الميتلا في سيناء.

عرف جمال عبد الناصر في الهجوم من بيان رسمي اسرائيلي أذيع من تل ابيب، يعلن عن قيام وحدات عسكرية اسرائيلية بمهاجمة الكونتيلا.

(يتبع)

# الهستدروت ونقابة عمال الموانىء تدرس السبل لمنع خصخصة الموانىء



* من إضرابات عمال الموانئ والسكك الحديدية لمنع الخصخصة، صورة من الارشيف *

* تدرس الهستدروت ونقابة عمال الموانئ الإجراءات الواجب اتخاذها للحؤول دون إقدام سلطة الموانئ والسكك الحديدية على خصخصة الموانئ في البلاد.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في منطقة حيفا، يغآل كوهين، ان سلطة الموانئ والسكك الحديدية تضرب عرض الحائط، وتخالف أمر محكمة العمل بشأن تجميد فكرة الخصخصة القاضية ببناء ميناء جديد في أشدود سيتم تفعيله من قبل حق امتياز خاص حسب طريقة «B.O.T».

وقال كوهين انه أبلغ طاقم النضال لنقابة عمال مينائي حيفا وأشدود ويعتبر قرار سلطة الموانئ والسكك الحديدية خرقًا فاضحًا لأمر محكمة العمل اللوائية الذي أصدره قبل اسبوعين القاضي رامي كوهين، وعلى ان تجري سلطة الموانئ والسكك الحديدية مفاوضات مكثفة مع ممثلي العمال والهستدروت، من اجل ضمان حقوق عمال الموانئ.

وفي هذا السياق، حث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، «السلطة» على العودة الى جادة الصواب واجراء مفاوضات شريطة ان تقدم بدائل لأسلوب «B.O.T» لبناء ميناء جديد في اشدود.

# ألصيادلة في الاردن يطالبون الحكومة بحمايتهم من المدمنين على الأدوية المخدرة

* نفذ الصيادلة في الأردن، يوم السبت الماضي، اضرابًا انذاريًا لمدة ساعتين، احتجاجًا على عدم توفير حماية رسمية للصيادلة من اعتداءات بهدف السلب او الحصول على أدوية مخدرة بلون وصفة طبية.

وقال نقيب الصيادلة الاردنيين، عبد الرحيم عيسى، انه خلال الأعوام الخمسة الماضية، توفي خمسة صيادلة نتيجة هذه الاعتداءات كما أصيب عدد آخر بجروح.

وأضاف عيسى ان آخر هذه الاعتداءات ارتكبته مجموعة من الشباب لا تتعدى أعمارهم العشرين عامًا قبل أربعة أيام عندما اقتحموا إحدى صيدليات عمان بغرض الحصول على أدوية تحتوي على مخدر. وعندما رفضت الصيدلانية المتواجدة تلبية طلبهم اعتدوا عليها بالضرب ولا تزال تتلقى العلاج في المستشفى.

هذا وينظم الصيادلة (١٥٠٠٠ صيدلي) مسيرة سلمية صامتة تتوجه الى مقر مجلس الوزراء للاحتجاج على التباطؤ الرسمي في حماية الصيادلة الذين أصبحت حياتهم، مهددة بصورة شبه يومي نتيجة هذه الاعتداءات.

وتطالب نقابة الصيادلة تكثيف الحماية الأمنية للصيدليات وتسيير دوريات أمنية للحد من هذه الأعمال.

وكان مجلس نقابة الصيادلة أصدر بيانًا دان فيه الاعتداءات المتواصلة على الصيادلة في صيدلياتهم من فئة لا تراعي العمل الانساني والأخلاقي الذي يقومون به تجاه المجتمع.

وأبدى المجلس استعداده للتنسيق مع الجهات الأمنية في تكثيف دوريات الشرطة حول الصيدليات وخصوصًا في المناطق قليلة الكثافة السكانية!

# كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تؤكد أهمية التربية والتثقيف على التسامح

## * دعوة المعلمين الى المشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الخامس *

* عقدت سكرتاريا كتلة الجبهة في نقابة المعلمين إجتماعًا، يوم السبت الماضي، في مقر الجبهة افتتحه رئيس الكتلة، الأستاذ مفيد صيداوي ببيان سياسي تطرق فيه الى أوضاع التعليم في البلاد، وأشار الى المؤشرات الايجابية والسلبية في سياسة الحكومة الحالية، وخص بالذكر ما يخص التعليم. وتحدث عن أوضاع المعلمين في النقب وخاصة غير المؤهلين ووقوف الكتلة مع مطالبهم العادلة.

وتحدث صيداوي عن صدور عدد «التقدم» وأهميته وما يلقاه من ترحاب واهتمام في صفوف المعلمين العرب في البلاد. وأكد على ضرورة تطوير المجلة وإصدار عدد خاص في بداية الألفية الثالثة.

ثم تحدث الأستاذ نبيل سمور فقدم مداخلة عن ميزانية الكتلة وعن العمل الذي يجري استعدادًا لمؤتمر التعليم العربي والعلاقة مع فروع النقابة. وثم تحدث سعيد ابو ليل فأشار الى النواقص في عمل الكتلة وضرورة تلافي هذه النواقص.

وأشار الى أهمية عقد اجتماعات دورية لفروع النقابة ولفروع الكتلة لمعالجة القضايا العالقة.

ثم قام رئيس الكتلة بتلخيص النقاش واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

* مطالبة وزير المعارف، يوسي سريد، بمساواة ميزانيات التعليم العربي مع التعليم العبري في البلاد.

* دعوة المعلمين العرب الى المشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الخامس، وتقديم الاقتراحات من أجل تطوير التعليم العربي في البلاد.

* يدعو المعلمون الجبهويون جميع الزملاء في المدارس والجمهور الواسع الى استمرار التربية على التسامح بين الطوائف المختلفة وتنمية روح التعاون والتضامن بين مدننا وقرانا لما ينفعها ويضمن استمرار المطالبة بحقوقها. إن اشاعة الفكر الطائفي البغيض على كافة أشكاله بعيد عن مجتمعنا ونحن ننبذ كل من يدعو للطائفية المقيتة.

# صفحات من نضال العمال العرب

القاهرة (و.أ.ع) ـ أفضى الاستاذ احمد آغا بك، مراقب مصلحة العمل في النيابة، بحديث الى جريدة «الوفد» المصرية قال فيه إنه ينتظر أن يبدأ بتنظيم مؤتمر عمال الشرق الاوسط في القاهرة، بعد عودة وفد مصر من مؤتمر العمل الدولي.

المصدر «الاتحاد» ١٩٤٤/٥/٢٨)

### * نقابات العمال في العراق *

* نشرت جريدة «الرأي العام» العراقية مقالاً افتتاحيًا طالبت فيه الحكومة العراقية بالسماح للعمال بتأليف نقاباتهم قالت فيه: «نمى الينا ان وزارة الشؤون الاجتماعية وافقت على تأسيس هذه النقابات كما وافق عليه سعادة رئيس الوزراء موافقة تامة، وان وزارة الداخلية بدورها مقتنعة مبدئيًا بضرورة السماح لها بذلك. ولكن أيدي وعناصر أخرى راحت تضع العراقيل أمام تحقيق هذا المشروع، وهذه الايدي وتلك العناصر تدعمها قوة عدد كبير من أصحاب الأعمال الذين يريدون ان تبقى الأمور في مجراها الحالي وان يظل قانون العمال وما ضمنه من حقوق للطبقة العاملة حبرًا على ورق.

وليس هناك اي داع – بعد موافقة الحكومة – لتأخير إجابة هذه الطلبات وتنفيذها وخصوصًا وقد مرت قرابة نصف سنة على تقديمها، وقد أصبحت الأحوال العامة وتطورات الظروف العالمية ونمو الوعي الاجتماعي تستدعي الإسراع في ايجاد مثل هذه المؤسسات».

(المصدر «الاتحاد» ١٩٤٤/٥/٢٨)

### العمال يطالبون بتحسين المعاملة

طالب عمال الخياطين بوقف المعاملة السيئة التي يعاملهم بها رؤساؤهم. وقد عقد على اثر ذلك اجتماع للعمال بعد ظهر الاربعاء في ٢٤ الجاري، وافق المسؤلون فيه على انه من الواجب تحسين المعاملة، وان القصاص، اذا كان هناك من مبرر له يجب الا ينفذ الا بعد التحقيق الدقيق.

(المصدر: «الاتحاد» ١٩٤٤/٥/٢٨)

### عمال سكة الحديد في قسم الميناء يحصلون على مطالبهم

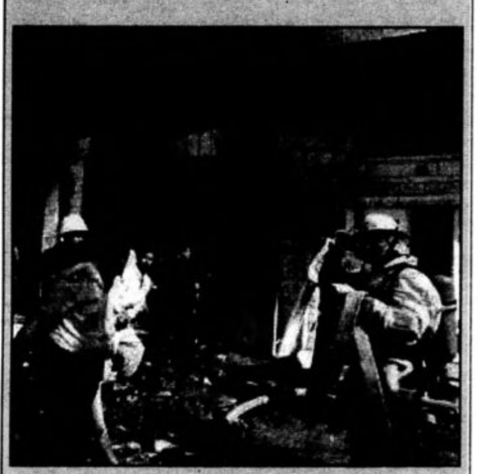
* قابل وفد عن عمال سكة الحديد في قسم ميناء حيفا رئيس المهندسين وبحث معه في قضية رفض دائرة الميناء ان تدفع للعمال عن بدل الساعات الاضافية التي يشتغلونها، واصرارها على أن ساعات العمل الرسمية إثنتا عشرة ساعة.

ونتيجة لاتحاد العمال وثباتهم ومؤازرة النقابة العربية لعمال سكة الحديد لهم، أقر المسؤولون لهم بثماني ساعات، عملاً رسميًا، وما يشتغلون زيادة على ذلك يأخذون بدله ساعات راحة.

وما يشتغلون فوق اثنتي عشرة ساعة يوميًا، ينالون بدله اجورًا اضافية، كذلك فقد اعترف لهم بحق العطلة الاسبوعية.

( المصدر: صحيفة «الاتحاد» ١٩٤٤/٥/٢٨)

# وفد حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة يعزي عائلات كارثة المصنع في الخليل



* لحظات بعد الانفجار في المصنع – صورة من الارشيف *

* قدم وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تعازيه الى عائلات ضحايا كارثة مصنع القداحات في الخليل.

وحل الوفد على بلدية الخليل حيث كان في استقباله مسؤول لجنة العلاقات العامة في البلدية، عبد العزيز زيد، الذي رافق الوفد، فيما بعد الى بيوت عائلات العاملات الضحايا.

واستقبل الوفد في قرية الزيود، قضاء الخليل، اذ قتل (١٠) عاملات من القرية آنفة الذكر، عشر أمهات العاملات.

وتحدثت باسم الوفد، أوديت نمر، التي أكدت ان الضحايا هن ضحايا كل شعبنا الفلسطيني، ولتكن هذه الكارثة عبرة ودافعًا الى المؤسسات الفلسطينية المعنية بمراقبة الوقاية والأمان في أماكن وورشات العمل، وعبرة للطبقة العاملة الفلسطينية من أجل الاصرار على شروط وظروف عمل جيدة تمنع وقوع ما لا تحمد عقباه.

# أول كتاب عن تاريخ السينما الايرانية بالفرنسية!

*** أول تصوير سينمائي كان في عام ١٩٠٠ * السينما الإيرانية تحصد الجوائز في المهرجانات الدولية مؤخرًا * منذ عام ١٩٨٠ أو حتى عام ١٩٩٠ رفضت الرقابة (٢٨٣٠) سيناريو، من أصل (٣٣٥٥) ***

* باريس - «و.ص.ف.» - فيما ترسخ الأفلام الايرانية حضورها في المهرجانات وتحصل على جوائز، صدر كتاب لمحمد حقيقة، يؤكد ان السينما الايرانية قديمة قدم تاريخ الفن السابع، تقريبًا، لكنها ما زالت تحتاج الى خوض مزيد من المعارك مع الرقابة لإثبات وجودها.

ومؤلف «تاريخ السينما الايرانية»، أول كتاب يصدر باللغة الفرنسية، ولد في أصفهان في العام ١٩٥١، وهو مقيم منذ اكثر من (٢٠) عامًا في فرنسا، حيث يتولى ادارة سينما «الحي اللاتيني».

ويشير الكتاب الى ان الملك مظفر الدين شاه، الذي بهره اختراع الأخوين لوميير، خلال المعرض الكوني في باريس العام ١٩٠٠، طلب من مصور القصر شراء المعدات لتصوير ابرز وقائع حكمه.

وقد ترسخ هذا الفن، بحيث ان (٢٠٠٠) فيلم طويل تقريبًا، صورت منذ العام ١٩٣٠. ويستعرض محمد حقيقة، بالتسلسل الزمنيّ، تطور السينما والمؤلفين الأوائل وازدهار السينما الشعبية (١٩٤٨ - ١٩٦٠)، والعصر الذهبي للسينما الوثائقية والسينما التجارية والأزمات التي واجهتها السينما.. ويظهر عباس كياروستامي، حامل لواء التجديد في السبعينيات، التي كانت، أيضًا، فترة اضرام النار بقاعات السينما رمز الثقافة الغربية. وأسفر حريق في عبدان العام ١٩٧٨ عن مصرع (٤٠٠) شخص.

وقال محمد حقيقة، ان (١١٦) قاعة سينما كانت موجودة في طهران في مستهل حكم الجمهورية الاسلامية، و (٤٠٠) في جميع الأراضي الايرانية. اما اليوم، فلم يبق سوى (٧٦) في العاصمة و (٢٨٣) في جميع انحاء البلاد. وأوضح ان الرقابة موجودة في كل مكان، وانها رفضت من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠. (٢٨٣٠) سيناريو، من اصل (٣٣٥٥) رفعت الى الرقابة للحصول على تصريح ببدء التصوير، وان (٨٦) سيناريو لم يبت في شأنه.

وعندما تسلم كياروستامي، السعفة الذهبية في كان، في ١٩٩٧، وطبع على وجنة كاترين دونوف، قبلة فجّرت السلطات الايرانية فضيحة. وانتظر المخرج في باريس حتى هدأت العاصفة وعاد الى ايران بعد انتخاب محمد خاتمي، رئيسًا للجمهورية.

وقد حصل جعفر باناشي، الفائز (بجائزة الكاميرا الذهبية) في مهرجان كان، عن فيلم «البالون الأبيض»، على الاذن هذه السنة لتصوير فيلم «الدائرة»، الذي يعالج مسألة البغاء في ظل النظام الاسلامي.

وصدر «تاريخ السينما الايرانية» عن منشورات السينما الواقعية والمكتبة العامة للإعلام، التابعة لمركز جورج بومبيدو في باريس.



* اثناء حريق احدى قاعات السينما الايرانية في طهران، عام ١٩٧٨، جراء الهجمة الاصولية على قاعات السينما آنذاك ومصرع (٤٠٠) شخص فيها *

# «سيرة سوس»: علاقة الانسان بالتراث والتاريخ

*** بقلم: تحسين يقين ***

* مسك الختام كان مع «سيرة سوس»، تلك المسرحية القادمة من الجليل التي اثبتت تفوقها مسرحيًا وفكريًا، وما كان لها أن تصل هذا المستوى بدون الارتكاز على التفكير المسرحي، وأزعم انها تمثل مرحلة متقدمة في مسيرة المسرحي الفلسطيني راضي شحادة، الذي احترف المسرح منذ ربع قرن من الزمان، ويبدو أن المسرحية تعكس شيئًا فكريًا خاصًا بالفنان القدير الذي أزعم انه يستحق أن ننادي عليه بكلمة استاذ فنان. واني استميح القارئ العزيز عذرًا في هذه المقدمة التي لا أخفي أنها ناتجة عن اعجاب وتقدير، وفي الأسطر القادمة سوف نلقي الضوء نقديًا لنقترب معًا من الوعي على الشكل المضمون في الفن المسرحي، في مسرحية «سيرة سوس»، التي اختتمت بها فعاليات مهرجان الدمى والعرائس الدولي التاسع الذي عقد في القدس.

يدخل الممثل كشخص عادي جدًا، لكنه يقف على صندوق كبير، يجد بعض الثياب، يرتديها فإذا هي ثياب الحكواتي، يدخل الوهم في الحقيقة، يتحدث عن حكواتي ايام زمان وطقوسه في سرد الحكايات، وبالطبع فإنها تكون مغناة، محببة للجمهور، خصوصًا للأطفال.. حين يهم بتقديم حكاية بعد ان يدخل في الشخصية الحكواتية، سمع طرقًا من داخل الصندوق!! يعود الممثل لعاديته كأنه لا يعرف من اين يأتي الطرق، فيطلب من المسؤولين عن المسرح عدم فتح الباب، لكنه يكتشف بالاستعانة بالأطفال، ان الطرق يأتي من الصندوق، يفاجأ بذلك، وحين يفتح (بمصاحبة اغنية «انشر يا نشار») تخرج دميتان مندفعتان تحتجان على الممثل، الذي سرق ملابس عم حكواتي، إلا انه يدخلهما عنوة داخل الصندوق، لكنهما تقاومان وتظلان كذلك حتى تعقدا معه - مرغمتان - صفقة بالتمثيل معًا على أن يكون هو البطل. بعد ان تسترجعا فانوسين (النور) لأنه سرق منها (الأضواء)، فيتقاسمان النور والأضواء في اشارة رمزية واضحة لدور الحكواتي وشخصياته. وقد كانتا من قبل قد هددتا الممثل بأن الدكتور ابن سينا، سيحوله الى شخص صغير الحجم إذا لم يستجب لهما.

يحاول الحكواتي الاحتيال على الدمى (الحكاية وتمثيلها) ليركز على دوره وليعطي لنفسه مساحة كبيرة من الدور والسرد ليظل محور نظرات الجمهور، فيأتي بسلم يرتفع عليه (زيادة على وقوفه أصلاً فوق الصندوق) ويأتي بشفافية تغطي الدمى، تكتشف الدميتان (سنا وفراس) خديعة الحكواتي، فتطلبان من ابن سينا ان يحوله الى حكواتي صغير، وعن طريق المؤثرات (الدخان) يختفي الممثل الحكواتي الكبير ليظهر الحكواتي الدمية (تحمل الصفات الشكلية والفكرية نفسها) في المقابل يظهر ابن سينا كشخص كبير في السن، حكيم، يتحدث بلغة عربية (استخدم راضي صوتًا خاصًا موحيًا)، وحين يرجو الحكواتي الدمية ابن سينا ان يرجعه لشكله الأصلي، يعده أنه بعد انهاء الحكاية/ اللعبة سيعيده سيرته الأولى.

يقدم ابن سينا دوره كطبيب كان يعالج آلام الأسنان بسبب تناول الحلوى والبوظة، يدخل شطور، الدمية، يتحدث الدكتور عن السوس، وبسبب صغر حجم السوس، يقترح ابن سينا ان تمثل الدميتان (فراس وسنا) اللتان يقدمهما الطبيب (يمثل دوره بالطبع الحكواتي الدمية الذي يختفي من المشهد) كفنانين موهوبين من الأطفال، ويأتيان كل واحد منهما بقناعة ليصبحا (سوس وسوسة). وتبدأ المواجهة بين السوس والفرشاة لحماية الأسنان، ويستخدم آلة الحفر للتخلص من السوس (يشاركه الأطفال في اطلاق صوت «ز» كناية عن صوت آلة الحفر (زي المضمضة) ثم يتعب ابن سينا، ويقول انه عندما ينام يتحول الى دمية راجيًا عم حكواتي ان يحمله في الصندوق ليتحدث عنه وعن سيرته للناس،



* راضي شحادة الحكواتي الحقيقي الى جانب الحكواتي الدمية *

ويخبر الجمهور انه لا بد ان يعود الحكواتي مرة أخرى بعد ان اخذا منه الدور، يطلق أصوات طقسية (هوكس فوكس، هنشي فنشي..) فيعود الحكواتي كما كان وتختفي الدمية، في حين يختفي ابن سينا العادي، ليعود دمية (تحمل صفات ابن سينا الشكلية والفكرية، ينزع الحكواتي ملابسه الخاصة بالدور، فيعود الممثل الشخص العادي، يرمي الملابس في صرة داخل الصندوق كما كانت، وتنتهي الأحداث مثيرة جملة من الرموز والتقنيات المسرحية، فتكتشف انك شاهدت مسرحية دمى مخلوقة للصغار والكبار، الكل يتلقاها حسب جيله وثقافته، في اشارة واضحة الى نزعة التجريب الواعية في المسرح، بالاعتماد على عناصر التراث (الحكواتي، التاريخ العربي، ابن سينا..).

مسرحيًا: نستطيع ان نرى المسرحية على ضوء شخصية الحكواتي من جهة، والحكاية من جهة أخرى، بمعنى ان الحكواتي يحتل مساحة في البداية والنهاية في حين في المنتصف نرى الحكاية التي يكون الحكواتي فيها مجرد ممثل، اي تختفي شخصيته، وهذا ما ابدع فيه راضي شحادة.

في هذا الوقت كان ابن سينا شخصًا عاديًا احتل المساحة، وعندما انتهى دوره عاد الى دمية صغيرة، تحمل خيطانًا معلقة ترتفع وفجأة يبدو الحكواتي الانسان معلقًا على الخيطان الى ان تختفي الدمية في الصندوق.

فنيًا وأدبيًا، فإننا نستطيع قراءة المسرحية من خلال المعالجة الأدبية في فن السيرة، والحكاية، حيث يجب أن يعزل القاص او الحكواتي نفسه عن السيرة او الحكاية، وتركها قائمة بذاتها دون ان يتدخل فيها فيفسدها، ينطبق ذلك حتى على كتابة القصة القصيرة، والرواية وصوت الكاتب، وضرورة الا يتحدث على لسان شخصياته، او جعلها تنطق (بتكلف) أفكاره. اي عليه ان يخفف دوره تاركًا الحكاية لتتقدم بحرية وسلاسة (تمامًا كما فعل الفنان شحادة بالحكواتي حين حوله الى دمية صغيرة). ولأن التاريخ قريب من السيرة، فإننا نتذكر المؤرخين الموضوعيين الذين لا يسطون على التاريخ فيزورونه، أو يثقلون عليه أيديولوجيًا، سياسيًا، وهذا تحد انساني في الصدق في عملية التأريخ والتعامل مع التراث القومي والوطني.

فكريًا: تطرح المسرحية بعمق العلاقة مع التراث وأهميته، وقضية الحضارة، والعلاقة بين الماضي والحاضر. فالصندوق في إشارة للماضي يدل على ان لا وجود للحاضر بدون ذلك الماضي، وأنه لولا الحكايات والقصص لما كان للحكواتي أي دور، والدلالة الرمزية هي أنه لا قيمة للإنسان الحاضر بدون التاريخ ومسيرة الحضارة التي يقف انسان اليوم على قمتها، وهو أيضًا، في مرحلة قادمة سيصبح من مكونات الصندوق (التاريخ) فكما كان عادلاً مع الماضي، كان أهل المستقبل عادلين معه او هكذا ينبغي (وجوديًا وخلقيًا وانسانيًا) ان يكون. وبشكل خاص فان المسرحية تلقي الضوء على التاريخ والحضارة العربية، لم يكن بعيدًا عن الفكر العربي حين قال عن ابن سينا انه كان دكتورًا وذهب «لبلاد برة» كناية عن تأثر الحضارة الغربية بذلك الفكر العربي الذي كان من أساسيات النهضة الأوروبية، وفلسفيًا ينبغي على انسان اليوم ألا يكون مغرورًا، لأنه سيصبح في الماضي شاء أم أبى.

في عصر العولمة، نقرأ البوظة والحلوى والسوس، على ضوء التأثر الايجابي والسلبي بالمؤثرات الحضارية الوافدة وضرورة تحصين الشخصية القومية ضد عوامل الإلغاء والنفي. وهذه دلالة رمزية عميقة.

نقديًا: لا نستطيع اغفال نقطة جوهرية حول الفعل والكلام، الحضارة تصنع بالفعل، والعرب نهضوا بالفعل لا بالكلام، هم حين يتكلمون فإنهم اشبه حالاً بالراوي والحكواتي المغرور بنفسه المبرم شواربه امام الحضور. انها مستويات الفكر، تمامًا مثل مستويات الارتفاع حول وأمام وفوق الصندوق والسلم، تمامًا مثل مستويات النص، والحكاية داخل الحكاية، دمية الحكواتي، تقدم ابن سينا الانسان، الذي يقدم دميتين تعبران عن ولد وبنت، تقوم الدميتان بالتمثيل (سوس، سوسة) وهكذا. ثم ان المساحة الصغيرة على الصندوق، كانت تحديًا للرواية، فرغم صغرها، الا أنها قدمت الكثير، وهذا له علاقة بمسرح السيرة راضي شحادة، وثمة دلالة رمزية في التحدي والصمود في عالم المسرح والابداع فيه رغم كل الصعوبات، فليس المهم كبر الأشياء بل تركيزها وجوهرها وهذه هي مسؤولية الفنان، أما المسؤولية الكبرى الثقيلة فهي ان المبدع مطالب دومًا بالإتيان بالجديد الابداعي الذي يتفوق على العمل السابق، فليكن الله بعون راضي، الذي سيظل قلقًا مفكرًا دائمًا في الابداع المتواصل.

لقد تحركت الدمى، قفزت عن «الشناكل» وانطلقت من العتمة الى النور، تحركت وتحدثت بعمق، ثم عادت لتسكن في الصندوق، كما يسكن التاريخ في الكتب..

* سيرة سوس *

تأليف واخراج وتمثيل وتصميم الديكور وتنفيذه وصناعة الدمى/ راضي شحادة.

ساعد في التمثيل وصناعة الدمى وقامت بتصميم وتنفيذ الملابس/ منيرة شحادة.

موسيقى والحان وتوزيع موسيقي/ بشارة الخل.

رسم وجوه الدمى/ شريف واكد.

تنفيذ هيكل الصندوق/ وليد الياس.

غناء/ بشارة خل ونسرين خل.

# تسفريريم حولون وسخنين غدًا ببث مباشر

* من المفترض أن تجري، غدًا الجمعة، المباراة الهامة والمرتقبة بين هبوعيل تسفريريم حولون واتحاد أبناء سخنين. وستجري المباراة في الثالثة إلا ربعًا، على استاد بات يام، وستنقل ببث حي ومباشر على القناة -٥، قناة الرياضة.

الفريق السخنيني تدرب بصورة عادية هذا الأسبوع، بعد الفوز الكبير على هكواح، والمعنويات عالية ومرتفعة. جميع اللاعبين انتظموا في التدريبات ولا يوجد مصابون أو مبعدون.

وشارك في التدريبات هذا الأسبوع مهاجم روسي، كان قد لعب مع فريق هكواح، وقد أبدى مقدرة جيدة. وستكون المفاضلة، ربما، بينه وبين المهاجم اليوغوسلافي ميلاقنوڤيتش، الذي ما زال تحت التجربة والاختبار. القرار النهائي في الأمر سيتخذه المدرب يوئاف ليفي بعد أن يشاهد المهاجم الروسي في عدة تمارين أخرى.

مدير الفريق النشيط، حسن أبو صالح، لن يشاهد مباراة الغد، نظرًا لوجوده في رحلة استجمام في رومانيا، حتى مطلع الأسبوع القادم.

ومن المتوقع أن تلحق بالفريق إلى بات يام، أعداد كبيرة من جماهيره الوفية لتؤازره في هذه المباراة الصعبة، والتي سيديرها الحكم نير بعبور.



* سامر ميعاري: قيادة حكيمة في مباراة الغد تقود إلى الفوز!! *

# مباراة اتحاد كفركنا - شعرايم غدًا في الناصرة



* هيثم عودة يعود إلى التركيب ليموّن الزعبي بالكرات الماكرة *

* قرر المسؤولون في فريق اتحاد كفركنا إجراء مباراة الفريق البيتية أمام مكابي شعرايم، غدًا الجمعة، في الملعب البلدي في الناصرة، نظرًا لزرع الملعب البلدي في كفركنا بالعشب الأخضر. وستجري المباراة في تمام الساعة الثانية والنصف.

كابتن الفريق، هيثم عواودة، عاد إلى التدريبات في الأيام الثلاثة الماضية، بعد أن شفي تقريبًا من إصابته (شدّ عضلي في أسفل البطن). ومن المتوقع أن يشارك في المباراة منذ البداية. القرار الأخير في هذا الموضوع سيتخذه المدرب، سمير عيسى، بالتشاور مع هيثم نفسه.

ومرة أخرى تأجلت الجلسة مع رئيس وأعضاء المجلس المحلي، للتباحث في موضوع الأزمة المالية الخانقة، خاصة، بعد أن كثر الكلام في هذا الأمر في الفترة الأخيرة. ويعود السبب إلى عدم وجود رئيس المجلس في القرية، لوجوده في خيمة الاعتصام مع رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس.

ويناشد إداري الفريق، مروان عواودة، الجماهير الكناوية حضور مباراة الغد، لتمنح الفريق دفعة معنوية، خاصة بعد الفوز الخارجي، الأسبوع الماضي، على بيتار تل أبيب، وضم رئيس الإدارة، فيصل خطيب، صوته لصوت مروان، وقال: «آمل أن تحضر الجماهير الكناوية إلى ملعب الناصرة، طالما أنها تقاطع ملعب كفر كنا حتى الآن».

(باسل زريق)

### لا جديد في مكابي الإخاء الناصرة

# اللاعبان الفلسطينيان لم يوقعا بعد

* يستعد فريق مكابي الإخاء الناصرة بصورة جدية لمباراته الخارجية، غدًا، أمام مكابي عكا، والتي ستجري على ملعب كريات آتا.

التحسن في الأداء، الذي ظهر به الفريق، خاصة في المباراة الأخيرة أمام تسفريريم حولون، يزيد من ثقة الجهازين الفني والإداري في إمكانية العودة بنقاط المباراة الثلاث في مباراة الغد.

وحتى أمس لم تتلق إدارة مكابي الإخاء جوابًا إيجابيًا أو حتى سلبيًا من الاتحاد الفلسطيني حول موقفه من انتقال اللاعبين فادي لافي وصائب جندية إلى صفوف الفريق النصراوي، وإن كان هناك من يعتقد أن المماطلة في الرد معناها عدم موافقة الاتحاد الفلسطيني على هذه الخطوة لاعتبارات مختلفة.

من ناحية أخرى، أبدى المسؤولون في الفريق إعجابهم بلاعب الوسط النيجيري، الذي يتدرب في الفريق. وقد يتم ضمه إذا ما تبيّن أن اللاعبين الفلسطينيين لن ينضمّا. أما بخصوص اللاعب البلغاري، الذي كان من المفروض أن يصل، أمس، فقد تأخر وصوله إلى مطلع الأسبوع القادم نظرًا لطلب فريقه مشاركته في مباراة الدوري الهامة، في نهاية الأسبوع الجاري.

وفي حديث، أمس، مع المدرب عزمي نصار، أكد أنه سيواصل الاعتماد على لاعبي «البيت»، وهذا يعني أن سمير أبو نصرة، نضال عودة، توفيق بركات وغيرهم من الذين لم يأخذوا فرصتهم مع زعفران، سيشاركون في مباراة الغد، إضافة، بالطبع، إلى الحارس لؤي عبد القادر، الذي سيبدأ كحارس أول.



* سمير أبو نصرة: عزمي يعتمد عليه في التركيب الأول *

### غدًا الجمعة

# هبوعيل الطيبة يستضيف نتسيرت عيليت في أم الفحم

* اتفقت إدارة هبوعيل الطيبة مع المسؤولين عن استاد السلام، في أم الفحم، على إقامة مباراة الفريق الطيباوي مع نتسيرت عيليت، غدًا الجمعة، في تمام الساعة الثانية والنصف. المعروف أن ملعب الطيبة البلدي لم تتم الموافقة عليه بعد من قبل الشرطة.

أمس، تدرب مع الفريق لاعب الدفاع والوسط، ڤال فريدمان، والمسجل مع فريق بيتار تل أبيب. عبد القادر حاج يحيى، رئيس الإدارة، أكد لنا أنه سيتم فحص اللاعب والوقوف على إمكانياته، مع أنه يوجد في الفريق أكثر من لاعب يلعب في الوظيفة نفسها.



* عبد القادر حاج يحيى: من أسبوع لآخر يبحث عن ملعب *

# تعزيز جديد في دير حنا

* تم، هذا الأسبوع، ضم كل من وليد مريسات، المدافع الأيسر لفريق عبلين، والمهاجم آفي كوهين، من مجدال هعيمق، إلى صفوف فريق هبوعيل دير حنا، من فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية أ. وتأتي خطوة الإدارة هذه لسد الثغرات، إذ أنه الفريق بحاجة إلى مدافع أيسر وكذلك إلى مهاجم ليساعد خط هجوم الفريق.

الاتفاقية مع وليد مريسات وقعت حتى نهاية الموسم الكروي الجاري. أما بالنسبة للمهاجم آفي كوهين، فقد وقعت اتفاقية لمدة شهر واحد، بعد ذلك يكون القرار الأخير للإدارة والمدرب بشأن تجديد العقد حتى نهاية الموسم أو الاستغناء عن اللاعب، دون قيد أو شرط.

هذا وسوف يعود الفريق، الأسبوع القادم، لإجراء تدريباته ومبارياته على الملعب البلدي، وذلك بعد أن غاب عنه مدة ثلاثة أسابيع لزراعته بالعشب الأخضر الشتوي. ويأمل الفريق أن يحقق نتائج جيدة ابتداءً من هذا الأسبوع في المباراة الخارجية التي سيلعبها ضد معلوت، على ملعب الأخير.

(طارق حجو)

# تعادل استراليا والاولمبي البرازيلي ٢:٢

* ملبورن (استراليا) - «و.ص.ف.» - تعادل المنتخب الاسترالي لكرة القدم مع الاولمبي البرازيلي ٢:٢ في المباراة الدولية الودية التي أقيمت أمس الاربعاء في ملبورن امام ٨٠ ألف متفرج.

وسجل اغوستين (١١و٦١) هدفي استراليا، ورونالدينيو (٧٥) وفابيو جونيور (٨٦) هدفي الاولمبي البرازيلي.

وكانت استراليا خسرت أمام الاولمبي البرازيلي صفر:٢ الاحد الماضي في سيدني.

# بطولة العالم للناشئين: قطر واستراليا والبرازيل آخر المتأهلين الى ربع النهائي

* أوكلاند - «و.ص.ف.» - بلغ المنتخب القطري، السفير الوحيد لكرة القدم العربية في بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عامًا) المقامة حاليًا في نيوزيلندا، الدور ربع النهائي بسحقه نظيره الجامايكي ٤:صفر في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل وليد حمزة (٥٢و٦٣) وبلال عبد الرحمن (٦٩) ومشعل مبارك (٩٠) الأهداف. وصعدت قطر الى المركز الثاني برصيد ٦ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف البارغواي التي تعادلت مع بوركينا فاسو بهدفين لكابريرا (٥) وفيريرا (٤٦) مقابل هدفين لوودراوغو (٥٠ و ٥٣).

وفي المجموعة الثالثة، تأهلت استراليا والبرازيل حاملة اللقب الى الدور ربع النهائي بعد فوز الاولى على مالي بهدف لمكدونالد (٢٣)، وتعادل الثانية مع المانيا صفر:صفر.

وحلت استراليا في المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط للبرازيل الثانية. وهنا الترتيب النهائي للمجموعتين الثالثة والرابعة:

- المجموعة الثالثة:

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استراليا | ٣ | ٢ | - | ١ | ٤ | ٣ | ٦ |
| البرازيل | ٣ | ١ | ٢ | - | ٢ | ١ | ٥ |
| المانيا | ٣ | - | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ٢ |
| مالي | ٣ | - | ٢ | ١ | - | ١ | ٢ |
| - المجموعة الرابعة: | | | | | | | |
| البارغواي | ٣ | ٢ | ١ | - | ٩ | ٢ | ٧ |
| قطر | ٣ | ٢ | - | ١ | ٦ | ٣ | ٦ |
| بوركينا فاسو | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٤ | ٤ |
| جامايكا | ٣ | - | - | ٣ | - | ١٠ | - |

## التصنيف العالمي: فرنسا تستعيد المركز الثاني

* باريس - «و.ص.ف.» - استعاد المنتخب الفرنسي بطل العالم المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، أمس الاربعاء، بفارق ٦٨ نقطة خلف المنتخب البرازيلي.

وصعدت سلوفينيا تسعة مراكز (٤٣) بعد نتائجها الجيدة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية.

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي في الصدارة، وهو تراجع من المركز الحادي والعشرين الى الرابع والعشرين برصيد ٦١١ نقطة. وصعدت تونس مرتبة (٢٩) ولها ٥٩٧ نقطة. وتراجعت السعودية مرتبة (٣٩) ولها ٥٥٩ نقطة.

ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

| المنتخب | النقاط |
|---|---|
| ١. البرازيل | ٨٣٨ نقطة |
| ٢. فرنسا | ٧٧٠ |
| ٣.تشيكيا | ٧٦٨ |
| ٤.اسبانيا | ٧٥٨ |
| ٥.المانيا | ٧٣٩ |
| ٦. كرواتيا | ٧١٩ |
| ٧.الارجنتين | ٧١٥ |
| النرويج | ٧١٥ |
| ٩. رومانيا | ٧١٤ |
| ١٠.المكسيك | ٧٠٤ |
| ١١.انكلترا | ٧٠٣ |
| ١٢.ايطاليا | ٦٩٧ |
| ١٣.يوغوسلافيا | ٦٩١ |
| ١٤.الدنمارك | ٦٨٢ |
| ١٥.البرتغال | ٦٧٤ |
| ١٦.السويد | ٦٧٠ |
| ١٧.هولندا | ٦٥٦ |
| ١٨.البارغواي | ٦٤٥ |
| ١٩. روسيا | ٦٤١ |
| ٢٠.سلوفاكيا | ٦٣٤ |

تصنيف المنتخبات العربية:

| المنتخب | النقاط |
|---|---|
| ٢٤.المغرب | ٦٦١ نقطة |
| ٢٩.تونس | ٥٩٧ |
| ٣٨.مصر | ٥٦٠ |
| ٣٩.السعودية | ٥٥٩ |
| ٦٦.الامارات | ٤٨٠ |
| ٦٧.الكويت | ٤٧٥ |
| ٧٨.العراق | ٤٤١ |
| ٨٨. الجزائر | ٤٢٦ |
| ٩١.عمان | ٤١٢ |
| قطر | ٤١٢ |
| ١٠٧.سوريا | ٣٤٥ |
| ١٠٩.لبنان | ٣٤١ |
| ١١٥.الاردن | ٣١٤ |
| ١٢٨.السودان | ٢٥٥ |
| ١٣٣.البحرين | ٢٣٥ |
| ١٣٨.ليبيا | ٢١٤ |
| ١٥٦.اليمن | ١٥٦ |
| ١٥٨.موريتانيا | ١٥٣ |
| ١٦٩.فلسطين | ١١٣ |
| ١٩٣.جيبوتي | ٢١ |
| ١٩٧. الصومال | ١٤ |

# فوز لاعبة من دبورية في بطولة اوروبا

* وصل مساء أمس الى البلاد منتخب الكاراتيه التابع للمركز الجماهيري في دبورية، بعد مشاركته ضمن منتخب عربي للكاراتيه برئاسة المدرب الياس الياس في بطولة اوروبا للكاراتيه والتي اقيمت في بولندا بمشاركة ما لا يقل عن ١٠ دول اوروبية وآسيوية.

هذا وقد حصل منتخب دبورية على بطولة جيل (١٢-١٣) عن طريق اللاعبة رنا أطرش، والتي حصلت على الميدالية الذهبية، واللاعبة تحرير يوسف على المركز الثالث للجيل نفسه في القتال الحر.

هذا وسيقوم المركز الجماهيري والمجلس المحلي في دبورية بتنظيم حفل تكريم للوفد المشارك في هذه البطولة. يذكر ان منتخب دبورية يدربه المدرب علي خليل وقد ضم الوفد المشارك في بطولة اوروبا اربعة لاعبين من المركز الجماهيري.

(جمال مصالحة)

# استقالة أمين دابو مدرب الأهلي السعودي

* الرياض - «و.ص.ف.» - استقال أمين دابو مدرب الأهلي السعودي من منصبه بعد مباراة فريقه مع الجيش السوري في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم.

وتأتي استقالة دابو احتجاجًا على «تصرفات جمهور الفريق التي أصبحت لا تطاق ووصلت الى حد اهانة المدرب».

وسيتسلم مدرب اللياقة البدنية البرازيلي راموس مهام الإشراف على الادارة الفنية للنادي الى حين تعيين مدرب جديد.

# الكأس السوبر الآسيوية - اياب: اتحاد جدة وجوبيلو ايواتا، اليوم الخميس

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي اتحاد جدة السعودي بطل كأس الكؤوس الآسيوية جوبيلو ايواتا الياباني حامل كأس ابطال الاندية الآسيوية اليوم الخميس على استاد رعاية الشباب في جدة في اياب الكأس السوبر الآسيوية الخامسة لكرة القدم.

وكان جوبيلو ايواتا فاز على الاتحاد ١:صفر في مباراة الذهاب التي أقيمت في ٢٣ تشرين الاول الماضي في ايواتا.

وتكتسي المسابقة هذا العام أهمية خاصة بعد ان قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي ان يشارك بطلها لعام ١٩٩٩ في بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠١.

ويخوض الاتحاد مباراته الرسمية الأولى بقيادة مدربه الجديد الكرواتي ايفان كلنيكتش الذي حل مكان الجورجي، ريفاز، الذي اقيل من منصبه بعد النتائج السلبية التي حققها في مسابقة كأس الاتحاد السعودي.

ويسعى الاتحاد الى احراز اللقب للاحتفاظ به في الخزائن السعودية للعام الثالث على التوالي بعدما فاز به الهلال والنصر في العامين الماضيين، في حين يأمل جوبيلو ايواتا تكرار انجاز مواطنه يوكوهاما فلوغلز الذي احرز الكأس الاولى عام ١٩٩٥.

ويخوض الاتحاد المباراة بمعنويات عالية بعد انتصاراته الاربعة المتتالية في الدوري السعودي، بالاضافة الى كونه يلعب على أرضه وأمام جمهوره، وضمه لاعبين يملكون خبرة كبيرة ومهارات فنية عالية.

# إقالة مدرب ريال مدريد توشاك

* مدريد - «و.ص.ف.» - أعلن نادي ريال مدريد الاسباني، أمس الاول الثلاثاء، اقالة مدرب فريقه لكرة القدم الويلزي جون بنجامين توشاك بعد ٩ أشهر قضاها معه.

واوضح بيان للنادي الاسباني ان ادارة ريال مدريد «قررت فسخ عقد توشاك وتعيين فيسنتي دل بوسك على رأس الادارة الفنية للنادي».

وأضاف البيان ان «ريال مدريد يشكر توشاك على الخدمات التي قدمها له، ويوجه الدعوة الى لاعبه السابق فيسنتي دل بوسك الى ملعب سانتياغو برنابو اليوم الخميس لتقديمه الى الفريق وتعيين مساعديه».

وسبق لبوسك ان درب ريال مدريد لمدة سبعة أشهر عام ١٩٩٤ بعد استغناء النادي عن خدمات مواطنه بينيتو فلورو.

وكان توشاك في موقف حرج لاسابيع عدة حيث لم يذق ريال مدريد، صاحب المركز الثامن في الدوري، طعم الفوز في البطولة منذ ٢٩ آب الماضي وانتظر حتى ٣٠ تشرين الاول الماضي لتحقيق الفوز وبصعوبة على رايو فاليكانو ٣:٢.

ووجه توشاك انتقادات حادة الى لاعبيه وخصوصًا المدافعين وحراس المرمى.

وبات توشاك سابع مدرب يترك ريال مدريد منذ انتخاب سانز رئيسًا للنادي عام ١٩٩٥. علمًا أنه تعاقب على تدريبه ١٢ مدربًا منذ العام ١٩٨٦.



# بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

## وشركاته المتحدة

## ملخص موازنة ليوم ٣٠ أيلول ١٩٩٩
## ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ١٩٩٩
## (بآلاف الشواقل الجديدة)

| | ٣٠ أيلول ١٩٩٩ (غير المراقب) | ٣٠ أيلول ١٩٩٩ (غير المراقب) | ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب) |
|---|---|---|---|
| **ممتلكات** | | | |
| نقد وودائع في البنوك | ٩٨٢,٧٤٠ | ٧٥٤,٦٩٢ | ٧٠٩,٧٤٧ |
| أوراق مالية | ١,٧٦٩,٠٧٨ | ١,٠٤٣,٦٦٢ | ١,٧٥٩,٩١٥ |
| اعتماد للجمهور | ٩,٠٨٦,٩٢٣ | ٧,٩٦٠,٥٠٢ | ٨,١٥٠,١٦٤ |
| اعتماد للحكومة | ٢٩٥ | ٣٧٣ | ٣٧٨ |
| مبان ومعدات | ٢٢٣,٢٢٦ | ٢٠٩,١٠٤ | ٢١٢,٢٣٢ |
| املاك اخرى | ١٣٥,٤٨٦ | ١٢٦,٠٨٣ | ١٢٥,٩١٥ |
| مجمل الأملاك | ١٢,١٩٧,٧٤٨ | ١٠,٠٩٤,٤١٦ | ١٠,٩٥٨,٣٥١ |
| **التزامات ورأس مال** | | | |
| ودائع الجمهور | ١٠,٧٦٤,٤٣٠ | ٩,٤٠٠,٢٣٥ | ٩,٨٢٨,٦٣١ |
| ودائع من البنوك | ٢٩٤,٥٨٦ | ٣٢٩,١٦٠ | ٢٣٦,٨٥٤ |
| ايداعات حكومية | ٦٣,٢٠٥ | ٢٥,٤٠٦ | ٢٥,١٥٣ |
| اوامر التزامات مؤجلة | ٣٠١,٣٦٣ | ١١٥,٧٣١ | ١٧٩,٧١٥ |
| التزامات اخرى | ١٦٨,٥٨٧ | ١٥٠,١٣٣ | ١٢٣,٦٩١ |
| مجمل الالتزامات | ١١,٥٩٢,١٧١ | ١٠,٠٢٠,٦٦٥ | ١٠,٣٩٤,٠٤٤ |
| رأسمال ذاتي | ٦٠٥,٥٧٧ | ٥٧٣,٧٥١ | ٥٦٤,٣٠٧ |
| مجمل الالتزامات ورأس المال | ١٢,١٩٧,٧٤٨ | ١٠,٠٩٤,٤١٦ | ١٠,٩٥٨,٣٥١ |

| اريه مينتوكوبيش | موشه غبيش | أفي ريشفان |
|---|---|---|
| رئيس مجلس الادارة | عضو مجلس الادارة | مساعد مدير العام |
| | ومدير عام | ومحاسب عام |

## ملخص تقرير الربح والخسارة
## للسنة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٩٩
## ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول١٩٩٩
## (بآلاف الشواقل الجديدة)

| | لثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ أيلول ١٩٩٩ (غير المراقب) | لثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ أيلول ١٩٩٨ (غير المراقب) | لتسعة اشهر انتهت يوم ٣٠ أيلول ١٩٩٩ (غير المراقب) | لتسعة اشهر انتهت يوم ٣٠ أيلول ١٩٩٨ (غير المراقب) | للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب) |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية | ٩٣,٧٨١ | ٨٧,٧٦٠ | ٢٧٥,٧٦٦ | ٢٦٥,٧١٦ | ٣٥١,٠٠٨ |
| الخصم لديون صعبة الجباية | ١٢,٢٨١ | ١٣,١٨٧ | ٣٣,٢٤٧ | ٣٠,٦٦٧ | ٤٥,٨٩٤ |
| الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية | ٨١,٥٠٠ | ٧٤,٥٧٣ | ٢٤٢,٥١٩ | ٢٣٥,٠٤٩ | ٣٠٥,١١٤ |
| **مدخولات تشغيلية وأخرى** | | | | | |
| عمولات | ٤٢,٣٢٣ | ٣٩,٣٤١ | ١٢٣,٧٠٣ | ١١٨,٢٦١ | ١٦٢,٩٠٥ |
| ارباح (خسارة) من استثمار الاسهم | ١٥ | (٣٤) | ٤٢ | (١٢٩) | (١٠٠) |
| مدخولات اخرى | ٥,١٥٢ | ٧,٣٧٤ | ١٩,٩٤٥ | ١٢,٧١٩ | ١٦,١١٦ |
| مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى | ٤٧,٤٩٠ | ٤٦,٦٨١ | ١٤٣,٦٩٠ | ١٣٠,٨٥١ | ١٧٨,٩٢١ |
| **مصروفات تشغيلية وأخرى** | | | | | |
| رواتب ومصروفات مترتبة عليها | ٦٠,٤١٢ | ٥٩,٣٤٣ | ١٨٣,٨٥٠ | ١٨٦,٢٩٢ | ٢٤٤,٠٢٥ |
| استهلاك وتخفيضات | ٦,٠٣٦ | ٥,٢٦٣ | ١٧,٤١٠ | ١٥,٤٨٢ | ٢٠,٩٧٦ |
| صيانة مبان ومعدات | ١١,٢٢٨ | ١١,٠٠٤ | ٣٣,٣٦٤ | ٣٣,٠٦٠ | ٤٤,٢٧٦ |
| مصروفات اخرى | ٢٧,٥٦٧ | ٢٦,٧٦٠ | ٨٢,٩٩١ | ٧٩,٩٩٣ | ١٠٩,٠٥١ |
| مجموع المصروفات التشغيلية والاخرى | ١٠٥,٢٤٣ | ١٠٢,٣٧٠ | ٣١٧,٦١٥ | ٣١٤,٨٢٧ | ٤١٨,٣٢٨ |
| الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب | ٢٣,٧٤٧ | ١٨,٨٨٤ | ٦٨,٥٩٤ | ٥١,٠٧٣ | ٦٥,٧٠٧ |
| التحويل للضرائب عن ارباح من عمليات اعتيادية | ١٣,٥١٤ | ١٢,٢٤٨ | ٣٦,٦٢٢ | ٢٩,٤٧٩ | ٣٥,٠١٣ |
| الربح من عمليات غير اعتيادية بعد الضرائب | ١٠,٢٣٣ | ٦,٦٣٦ | ٣١,٩٧٢ | ٢١,٥٩٤ | ٣٠,٦٩٤ |
| الربح من عمليات غير اعتيادية – | – | – | – | – | ٣٤٧ |
| الربح الصافي | ١٠,٢٣٣ | ٦,٦٣٦ | ٣١,٩٧٢ | ٢١,٥٩٤ | ٣١,٠٤١ |
| الربح لـ١ شيكل قيمة اسمية لرأس مال الاسهم (بآلاف الشواقل الجديدة) الربح الصافي للفترة | ٠,٩٣ | ٠,٦٠ | ٢,٩٠ | ١,٩٦ | ٢,٨٢ |
| القيمة الاسمية لرأس مال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور (بالشواقل الجديدة) | ١١,٠٢٢ | ١١,٠٢٢ | ١١,٠٢٢ | ١١,٠٢٢ | ١١,٠٢٢ |

## ملخص تقرير حول التغييرات في رأس المال الذاتي
## للفترة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٩٩
## ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء أيلول ١٩٩٩
## (بآلاف الشواقل الجديدة)

### لثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ ايلول

| | ١٩٩٩ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية | ١٩٩٩ ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | ١٩٩٩ فوائض | ١٩٩٩ المجموع | ١٩٩٨ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية | ١٩٩٨ ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | ١٩٩٨ فوائض | ١٩٩٨ المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بقية لبداية الفترة | ٩٥,٢١٧ | (٢١,٤١٠) | ٥١٢,٦٣٨ | ٥٨٦,٤٤٥ | ٩٥,٢١٧ | (٢٥,٣٤١) | ٤٧٤,٨١٦ | ٥٤٤,٦٩٢ |
| ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | – | ١٦,٢٦٩ | – | ١٦,٢٦٩ | – | ٤٠,٩٩٣ | – | ٤٠,٩٩٣ |
| تاثير الضريبة المنسوبة | – | (٧,٣٧٠) | – | (٧,٣٧٠) | – | (١٨,٥٧٠) | – | (١٨,٥٧٠) |
| ربح صاف للفترة | – | – | ١٠,٢٣٣ | ١٠,٢٣٣ | – | – | ٦,٦٣٦ | ٦,٦٣٦ |
| البقية لنهاية الفترة | ٩٥,٢١٧ | (١٢,٥١١) | ٥٢٢,٨٧١ | ٦٠٥,٦٧٧ | ٩٥,٢١٧ | (٢,٩١٨) | ٤٨١,٤٥٢ | ٥٧٣,٧٥١ |

### لتسعة اشهر انتهت يوم ٣٠ ايلول

| | ١٩٩٩ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية | ١٩٩٩ ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | ١٩٩٩ فوائض | ١٩٩٩ المجموع | ١٩٩٨ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية | ١٩٩٨ ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | ١٩٩٨ فوائض | ١٩٩٨ المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البقية لبداية الفترة | ٩٥,٢١٧ | (٢١,٨٠٩) | ٤٩٠,٨٩٩ | ٥٦٤,٣٠٧ | ٩٥,٢١٧ | (١٣,١٧٣) | ٤٦٤,٩٠٠ | ٥٤٦,٩٤٤ |
| ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | – | ١٦,٩٩٨ | – | ١٦,٩٩٨ | – | ١٨,٧٤٩ | – | ١٨,٧٤٩ |
| تاثير الضريبة المنسوبة | – | (٧,٧٠٠) | – | (٧,٧٠٠) | – | (٨,٤٩٤) | – | (٨,٤٩٤) |
| ربح صاف للفترة | – | – | ١٣,٩٧٢ | ٣١,٩٧٢ | – | – | ٢١,٥٩٤ | ٢١,٥٩٤ |
| عوائد | – | – | – | – | – | – | (٥,٠٤٢) | (٥,٠٤٢) |
| البقية لنهاية الفترة | ٩٥,٢١٧ | (١٢,٥١١) | ٥٢٢,٨٧١ | ٦٠٥,٥٧٧ | ٩٥,٢١٧ | (٢,٩١٨) | ٤٨١,٤٥٢ | ٥٧٣,٧٥١ |

### للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨

**مراقب**

| | رأس مال وسندات مالية | ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | فوائض | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| بقية لبداية السنة | ٩٥,٢١٧ | (١٣,١٧٣) | ٤٦٤,٩٠٠ | ٥٤٦,٩٤٤ |
| ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة | | (١٥,٧٨٦) | – | ١٥,٧٨٦ |
| تاثير الضريبة المنسوبة | – | ٧,١٥٠ | – | ٧,١٥٠ |
| ربح صاف لسنة | – | – | ٣١,٠٤١ | ٣١,٠٤١ |
| عوائد | – | – | (٥,٠٤٢) | (٥,٠٤٢) |
| البقية لنهاية السنة | ٩٥,٢١٧ | (٢١,٨٠٩) | ٤٩٠,٨٩٩ | ٥٦٤,٣٠٧ |

**تاريخ تصديق التقارير المالية: تشرين الثاني ١٩٩٩**

**التقرير الفصلي الكامل موجود للاطلاع في كل فروع البنك وسترسل نسخة منه لكل طالب.**

# لغز من هو؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

فريق كرة قدم يتكون اسمه من (١٢) حرفًا، يمكنك معرفته اذا جمعت حروفه على النحو التالي:

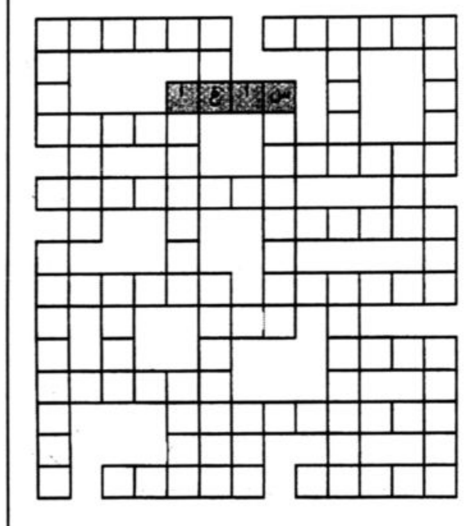
١ + ٣ + ي = عكس مرض.

٣ + ٦ + ١١ + ٨ = وحدة مساحة.

٩ + ٢ + ١٠ = علم مذكر.

٥ + ٧ + ٨ = دهن او صبغ.

# لغز الكلمة المفقودة



أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة، ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة، لكي تجدها، إبدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: شبه جزيرة يونانية *

* ٣ أحرف *

أمي - أنا - بلغ - كاب - ملح - يال

* ٤ أحرف *

افقا - أويو - ؟؟؟ - ساغا - سلام - يفرن

* ٥ أحرف *

اوبرا - بيكار - حاتور - روسيا - ساميا - ليبيا

* ٦ أحرف *

الاداغ - ايبدان - بارانا - حزيران - رابولا - ريحاني - سافانا

* ٧ أحرف *

المانيا - ديمي مور - سحر رامي

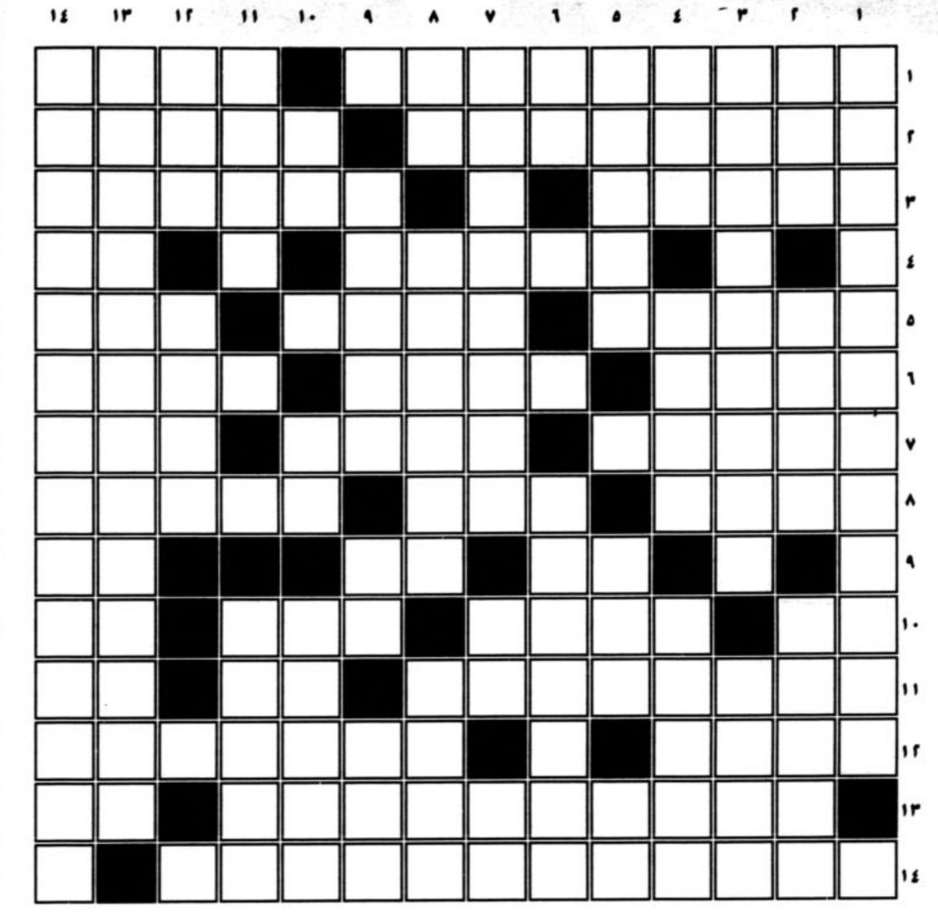
* ٨ أحرف *

ريدا بطرس - سمير غانم - عادل امام

* ٩ أحرف *

ملحم بركات

# كلمات متقاطعة



## أفقيًا:

١) شاعر مخضرم - سدادة.
٢) مطربة عربية راحلة - اقاسي (معكوسة)
٣) مقياس للعمق - ساحات.
٤) تهديدي - نثر.
٥) عكس «اشراك» - خراف - من الجواهر.
٦) «... فخر الدين» (اسم الممثلة) - عملاق - كائن بحري.
٧) خادمة (معكوسة) - انتصارك (معكوسة) - بلدة عراقية تاريخية.
٨) أمام - نشاهد (معكوسة) - من الكواكب (غير معرفة).
٩) معظم - قاعدة - متماثلان.
١٠) من المهن الانسانية - يدخل (الريشة في الحبر) (معكوسة) - هلك وفني - عمر.
١١) أحد من أعدمهم الانجليز في سجن عكا - للنهي - متماثلان.
١٢) آت بعد - «كمال...» (اسم الممثل).
١٣) أغنية وطنية لوديع الصافي - قادم.
١٤) ممثل مصري.

## عموديًا:

١) اسم هذه الزاوية.
٢) جمال - شريان - من الخضار.
٣) أغنية لمحمد عبد الوهاب - الثغر.
٤) «... بالفشل» - من الطيور - الاسم الأول لرئيس لبناني سابق (معكوسة).
٥) قلعة في شمالي البلاد - سفينة الصحراء - أدرك (مجزومة).
٦) في كم القميص - «أبو حامد...» (الفقيه).
٧) مطرب عربي - متماثلان - فك.
٨) من الأطراف - قرية جليلية - علم مذكر.
٩) مطربة سورية - شتم - وصل إلى (معكوسة).
١٠) من الأطراف (معكوسة) - ثغر - المتوحش.
١١) مطربة عربية - شاعر إيطالي.
١٢) اهتز - وفاة.
١٣) مخرج ياباني.
١٤) فريق كرة قدم إنجليزي.

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

## أفقيًا:

١) محمود عبد العزيز.
٢) استمرار - لورين.
٣) بضاربوني - صبغ.
٤) آسن - رجمناه - ود.
٥) دع - أتت - دس - آلة.
٦) وان - حنان شوقي.
٧) ندعي - رسا - ونستون.
٨) احتقرناهم - شير.
٩) سراب - مارون عبود.
١٠) انفتاحي - تاج - تاه.
١١) سي - لبس - شاد - أمد.
١٢) دونا دوني - يا.
١٣) انتساب - اليمنة
١٤) امس - يناقشون - ون.
١٥) ند - النقنق - قارنا.

## عموديًا:

١) مارادونا - أسمهان.
٢) حس - سعاد حسني - مد.
٣) متين - نعترف - داس.
٤) ومض - يقاتلون.
٥) درايتي - رهابنة.
٦) عار - رن - حساسين.
٧) بربر - حسامي - دانق
٨) وجدناها - شوبان.
٩) النمسا - مرجان - ق.ق.
١٠) لويت - نو - وادي اش.
١١) رع - الشنشنة - لوف.
١٢) زي - وسيع - اثينا.
١٣) يتم - اقتربتم.
١٤) يوليو - وادي نون.
١٥) رغدة - نرده - اتنا.

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الخميس: ٩٩/١١/١٨

### * القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الإيطالية.
٨.٢٥ - مسرح الأساطير.
٩.٣٠ - بتفكير ثانٍ.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة - مكابي عليت تل أبيب ضد فارزا (ايطاليا)
٢٢.٢٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٣٠ - مجلة السينما.
٢٣.٠٠ - للموضوع مباشرة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

### * القناة الثانية:

٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة السابعة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ملكشايك - الحلقة التاسعة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٩)
١١.٠٠ - أول سينتس - الحلقة (٢٠)
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٤)
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٣) «المراهقة».
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٦١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣٦)
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - من سرق الأضواء - الحلقتان التاسعة والعاشرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٤٩)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٥٠)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة «الجنس».
١٨.٠٠ - فيلم «الرقيبة بنيامين».
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مليونير - لعبة تلفزيون.
٢١.١٠ - عائلة عزاني - الحلقة العاشرة.
٢١.٤٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - اوز. الحلقة (٢٠).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - اوز - (تتمة).
٠٠.٥٠ - فيلم «بلا خوف».
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

# هذا المساء

## بلا خوف



فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٣.
جف بريدجز الذي ينجو من حادثة طائرة، يغير علاقته كليًا بالحياة بشكل صوفي.
المخرج بيتر فاير.
من أبطاله ايزابيلا روسليني.
(القناة الثانية - الساعة: ٠٠.٥٠)

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ ارتفاع اضافي على الحرارة، اليوم الخميس، ويكون الجو حارًا وجافًا أكثر من المعتاد. ولا يحدث اي تغيير حتى يوم الاحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

[illegible] ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة [illegible] المياه (١٩) درجة مئوية.

[illegible] بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية، وبين [illegible] على الغربية.

[illegible] إيلات تهب رياح شرقية حتى جنوبية شرقية وتكون

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/١١/١٧)

| العملة | السعر |
| --- | --- |
| [illegible] أمريكي | ٤.٢١٢٠ ش.ج |
| [illegible] | ٤.٣٨٥٥ ش.ج |
| [illegible] | ٢.٢٤٢٣ ش.ج |
| [illegible] | ٦.٨٥٠٨ ش.ج |
| [illegible] | ٠.٦٦٨٦ ش.ج |
| [illegible] ين ياباني | ٤.٠٠١٧ ش.ج |
| [illegible] أردني | ٥.٩٢٤١ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب منزعج لانه قلما يراك هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لاشيء يستحق ان تغضب لاجله حاول ان لا تأخذ موقفًا معاديًا لمن حولك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مبادرات جيدة تقوم بها هذه الفترة، وزع اهتماماتك على مجالات عدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كابوس انزاح عن كاهليك بعد إنجاز مهمة كانت شبه مستحيلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
نظرتك إلى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الاسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تشعر بان الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك العمل على تنظيم امورك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عرض يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استشر الآخرين بجهودك المستمر ومواقفك المهنية.

# حدث في مثل هذا اليوم:

## (١٨) تشرين الثاني

١٩٢٦ - الكاتب الايرلندي، جورج برنارد شو، يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.

١٩٣٦ - المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة الوطنية التي برأسها الجنرال فرانكو في اسبانيا!

١٩٤١ - بريطانيا تشن هجومًا فاشلاً على ليبيا من الاراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة المرابطة في طبرق.

١٩٥٢ - عالم الرياضيات، ألبرت اينشتاين، يمزق عرض بن غوريون بأن يصبح رئيسًا لاسرائيل.

١٩٥٧ - المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الدمقراطية.

١٩٩١ - إطلاق سراح الرهينتين، الامريكي توماس ساذرلاند، والبريطاني، تيري ويت، في لبنان. الاول كان خطف في ٩ حزيران والثاني في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧.

# توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو»، الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٤٠٧٦٩) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٦٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواقل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٨) ملايين شيكل.

# تنويه

* وقع في الخبر الذي نشر في عدد أمس الاول الثلاثاء، عن مركز عمل الجبهة في كلية «بيت بيرل»، خطأ غير مقصود.

والصحيح ان اسم المركز هو الطالب مهند جابر، وليس كما ورد، مما اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


# اللجنة القطرية تؤجل الإضراب والمظاهرة من الأحد إلى الأربعاء القادم

لضمان وجود رئيس الحكومة في البلاد

*** الرؤساء عقدوا مؤتمرًا صحفيًا، أمس، في خيمة الاعتصام في القدس، فضحوا فيه التمييز العنصري * الكنيست بحثت الموضوع الذي تقرر تحويله إلى لجنة الكنيست لتقرر في أية لجنة سيتم بحثه! * شيرانسكي يعترف بالتمييز، ولا يعد بالاستجابة لكل المطالب! ***

* القدس - لمراسلتنا ياسمين أبو العسل - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، أمس الأربعاء، تأجيل موعد المظاهرة والإضراب، الذي كان مقررًا يوم الأحد القادم، إلى يوم الأربعاء القادم، حيث ستجري المظاهرة الساعة الحادية عشرة صباحًا، قبالة مكتب رئيس الحكومة.

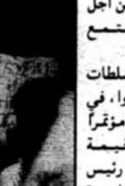
ويأتي هذا التأجيل لضمان وجود رئيس الحكومة، إيهود براك، في البلاد، بالإضافة إلى أن الإضراب يوم الأربعاء القادم سيتزامن مع موعد عقد الجلسة الأولى لـ«لجنة المديرين العامّين» لبحث أوضاع السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة، والتي اقترحها براك خلال اجتماعه يوم الأحد الماضي مع رؤساء السلطات المحلية العربية.

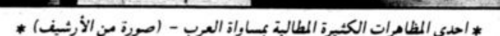
وقبيل الإعلان عن هذا القرار، زار رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، برفقة النائب الجبهوي محمد بركة، خيمة الاعتصام حيث وعد الرؤساء المعتصمين بإثارة القضية على جدول أعمال الكنيست وأن يكون النائب بركة القناة التي تشكل حلقة الوصل بينهم وبين الكنيست.

وقد بحثت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء أمس، هذا الموضوع. وتقرر تحويله إلى لجنة الكنيست لتقرر في أية لجنة سيتم بحثه! وخلال النقاش اعترف وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، بالغبن اللاحق بالأقلية العربية، واعدًا بأنه سيتّبع سياسة «تفضيل إصلاحية» لكن دون تلبية كل مطالب السلطات المحلية العربية!

وقال النائب الجبهوي عصام مخول إن النضال الذي تقوم به السلطات المحلية العربية هو من أجل تحسين صورة المجتمع الإسرائيلي كله.

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية عقدوا، في وقت سابق أمس، مؤتمرًا صحفيًا داخل خيمة الاعتصام، قال فيه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، إن «هنالك خطة مدروسة مسبقًا لدى جميع الحكومات الإسرائيلية، من اليمين ومن اليسار، تهدف إلى عدم تمكين الأقلية العربية من الوصول إلى مستوى مساوٍ للمواطنين اليهود في البلاد».





* احدى المظاهرات الكثيرة المطالبة بمساواة العرب - (صورة من الأرشيف) *

وشرح خطيب لوسائل الإعلام سلسلة الاتفاقات الموقعة مع الحكومات الإسرائيلية، منذ مطلع سنوات التسعين، وأهمها اتفاقات ٩١ و٩٤ و٩٧، والتي بقيت في إطار الوعود والنوايا الحسنة.

وحول اتفاق عام ١٩٩٤، الذي وُقع في أعقاب اعتصام سبعة وأربعين يومًا في الخيمة، قال خطيب إن الحكومة أخذت على عاتقها في أحد بنوده إقامة لجنة لفحص احتياجات التطوير للوسط العربي خلال مدة أقصاها ستة أشهر، إلا أن وزير المالية آنذاك، وهو نفسه في الحكومة الحالية، أبراهام شوحط، منع وبشكل مقصود، اللجنة من إنهاء عملها، الأمر الذي نتج عنه العجز المالي الحالي في السلطات المحلية!

كما أشار خطيب إلى سياسة الحكومة المالية، التي ترى بوزارة الداخلية حلقة الوصل الوحيدة مع ميزانيات الوسط العربي. وعلى سبيل المثال، ذكر خطيب ميزانية وزارة الإسكان البالغة في عام ١٩٩٤ (٨) مليارات شيكل، وخُصصت منها للوسط العربي خمسة ملايين شيكل فقط! وفي الميزانية المقبلة لعام ٢٠٠٠ سيخصص مبلغ (٤٦) مليون شيكل من أصل (١١) إلى (١٢) مليار شيكل!

وذكر أن أيًا من اللقاءات بين وزيري الداخلية والمالية، التي تقرر عقدها بناءً على اتفاق عام ١٩٩٧، لم تتم، والتي كان الهدف منها إخراج الاتفاق إلى حيّز التنفيذ.

وتكلم في المؤتمر الصحفي، أيضًا، كل من حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا ورئيس لجنة المتابعة.

ومن جهته، قال سويد: «إن على براك أن ينفذ الخطة التي كان أعلن عنها قبيل الانتخابات بناءً على مواعيد محددة، ونحن من جهتنا، سنتبنى هذه الخطة». وأضاف، إن هذا النضال لا يقتصر على إيجاد حلول لوضع السلطات المحلية العربية، بل يطرح كافة قضايا الأقلية العربية في البلاد ويصبو إلى تحقيق المساواة في المجالات كافة. وبالإضافة إلى ذكر مطالب السلطات المحلية العربية، التي تحتاج إلى تخصيص الميزانيات، كقضية دفع رواتب موظفي المجالس وتنفيذ مشاريع التطوير، قال سويد إن هنالك مطالب «لا تلزم الحكومة بدفع أي قرش»، وكيفية التعامل معها هي «الامتحان الحقيقي لهذه الحكومة»، وهي: * وقف هدم البيوت العربية غير المرخصة في النقب والجليل وباقي أنحاء البلاد. * الاعتراف بالقرى والمدن غير المعترف بها، والتي لا يحصل سكانها على الخدمات الأساسية من الحكومة، كالماء والكهرباء. * توسيع مناطق البناء والسلطة لحل قضية النقص في أراضي البناء، والذي تسبب بارتفاع سعر الأراضي، من جهة، وزيادة نسبة الكثافة السكانية في الوسط العربي، من جهة أخرى. * السماح بزيادة نسبة تمثيل المواطنين العرب في لجان التخطيط والبناء. * إيجاد أماكن عمل للأكاديميين العرب. * منح القرى والمدن العربية مكانة منطقة تطوير قومية «أ».

وأضاف سويد أن رؤساء السلطات المحلية العربية «ليسوا بمقاولين ثانويين لدى الحكومة»، وأعلن عن وجود فكرة لدى الرؤساء، تقضي بتسليم مفاتيح مجالسهم وبلدياتهم للحكومة.

وأعلن محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، عن نية تشكيل وفد للاجتماع برئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، للتدخل وتفعيل تأثيره على الجهات الحكومية لحل المشكلة.

وشدد زيدان في كلمته على مشكلة البطالة في الوسط العربي التي اعتبرها «نتيجة لسياسة الإهمال التي تتبعها الحكومة تجاه المواطنين العرب والتي ستؤدي في نهاية الأمر إلى ظهور التطرف. ونحن في هذه الخيمة نتطلع إلى منع هذا التطرف». لذا، أضاف زيدان، «نحن لن نتنازل حتى تحل مشاكلنا كافة».

وخلال المؤتمر الصحفي تظاهر العشرات من موظفي وعاملي بلدية الناصرة أمام خيمة الاعتصام وأطلقوا شعارات تنادي بمساواة المواطنين العرب في البلاد ووجوب قيام الحكومة بتغيير أولوياتها في تخصيص الميزانيات.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي انضم الرؤساء إلى المتظاهرين وتظاهروا أمام وزارة المالية، حيث قام رجال «الأمن» هناك بمنع الرؤساء من الدخول إلى مكتب الوزارة، كما قام موظفو الوزارة بدعوة الشرطة لضمان عدم دخولهم! وعلى أثر ذلك، قدم حنا سويد شكوى إلى الشرطة.

## أطباء مستشفى "سوروكا" أضربوا، أمس، احتجاجًا على ضرب طبيبة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أضرب الأطباء في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، أمس الأربعاء، ليوم واحد، احتجاجًا على تعرض طبيبة في المستشفى لاعتداء من مواطن لم يحتمل الانتظار بالدور صباح أمس!

وقال رئيس لجنة الأطباء في المستشفى، إليك يشقيل، إن والدًا أحضر ابنه إلى غرفة الطوارئ في المستشفى، وبعد أن سئم الانتظار، ترك ابنه على طاولة في غرفة الطبيبة وخرج للحظات، ثم عاد وأخذ يرمي كل ما وجده على الطاولة خارج الغرفة، وحطم بعض الأجهزة، وتناول جهاز هاتف خليوي ورمى الطبيبة به فأصابها في رأسها بقوة! الأمر الذي اضطرها للعلاج. ولم يكتف بذلك، بل لكمها عدة مرات!!

واعتقلت الشرطة المعتدي، أمس الأربعاء.

وقال مدير مستشفى «سوروكا»، شلومو يوسف، إنه يؤيد ويدعم إضراب الأطباء، مشيرًا إلى أن الحالات الطارئة استثنيت من الإضراب.

## وزارة المواصلات وأجهزتها ومؤسساتها جاهزة لـ-"بقة ٢٠٠٠"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام وزارة المواصلات، دافيد بن أبو، أمس الأربعاء، إن وزارة المواصلات استكملت كافة الاستعدادت لاستقبال «بقة ٢٠٠٠»، وكل الأجهزة التابعة للوزارة محصنة أمام أي طارئ. فقد جرى فحص كل الأجهزة، ووضعت البرامج لمواجهة أي طارئ أو أي فشل في الأجهزة. وقد أقامت «ماعتس» جهاز دعم وتقوية كهربائيًا لكل أجهزة شارات المرور الكهربائية.

وأشار في بيان قدمه إلى مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، حول استعدادات الوزارة للألفية الثالثة، أن سلطة القطارات زوّدت كل الحواجز على السكك الحديدية ببطاريات خاصة في حال انقطع التيار الكهربائي جراء خلل في الأجهزة.

واستكملت الاستعدادات، أيضًا، في سلطة الموانئ والقطارات وشركة «إيجد» وشركة «دان» للمواصلات، وفي دائرة الأرصاد الجوية. وجرت في تلك الهيئات والمؤسسات تمرينات وتدريبات ناجحة حول الانتقال إلى «بقة ٢٠٠٠».

# ثمانون عامًا على تأسيس حزبنا الشيوعي وراية النضال خفاقة دائمًا

* بتقوية حزبنا الشيوعي نقوي الجبهة الدمقراطية وكفاحنا الجماهيري من أجل السلام والمساواة وحقوق العمال

* «الاتحاد» صحيفة الحزب والجبهة، والشعب، فلنحافظ عليها منارة حضارية

## الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

يدعوكم للمشاركة في:

## الاجتماع السياسي الافتتاحي لمؤتمر المنطقة الـ - ٢٢

وذلك يوم غد الجمعة ١٩/١١/١٩٩٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع: * الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لحزبنا.

* الأخ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

* الرفيق محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

* الرفيق سليم الشيخ سليمان، سكرتير فرع الناصرة للحزب.

الحزب الشيوعي كان وما زال وسيبقى القائد الحقيقي لمعارك الشعب والعاملين من أجل التقدم الاجتماعي

# مطالبة سريد ومتسناع بتحسين أوضاع مدرسة عبد الرحمن الحاج الحيفاوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية أورنا كوهين، باسم مركز «عدالة»، برسالة مشتركة إلى وزير المعارف يوسي سريد، ورئيس بلدية حيفا، تطالبهما بالتدخل الفوري والعمل من أجل تحسين الأوضاع في مدرسة عبد الرحمن الحاج، القائمة في حي الحليصة في حيفا.

وتضمّنت الرسالة شرحًا مفصلاً عن النواقص التي تعانيها المدرسة وتنعكس سلبًا على الطلاب. ففي المدرسة يوم تعليم طويل، لكن الظروف السائدة لا تلائم ذلك، وعليه تحول دون تنفيذ العديد من البرامج في إطار اليوم الطويل.

ومن النواقص التي تعانيها المدرسة، نقص في عدد الغرف الدراسية، وغرفة الحاسوب تستخدم كصف لطلاب الصف الأول، الأمر الذي يعني عدم تقديم دروس في الحاسوب منذ بداية السنة الدراسية. ولا توجد مكتبة في المدرسة بسبب نقص الغرف. ولا يوجد مختبر وغرفة طبيعة. ولا توجد قاعة رياضية، ولا تقدم دروس إثراء وفعاليات تربوية أخرى، وساحة المدرسة أصغر من أن تتسع للطلاب.

وبعثت المحامية كوهين بنسخ عن الرسالة إلى مدير المدرسة وأعضاء بلدية حيفا العرب.

ويذكر ان عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، كان قد أثار الموضوع وبعث برسائل الى كل من سريد ومتسناع من أجل حل هذه المشكلة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٩
١١ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل
19.11.1999
המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 160/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד


تصعيد مستهجن

# السلطات اللبنانية تطلق اتهامات خطيرة بحق القيادة الفلسطينية

(ص٣)

# هذه المرة لن نقبل بالفتات!

* هذا ما أكده رؤساء السلطات المحلية المعتصمون في القدس للوزير شيرانسكي * رسالة تضامن من الراب يتسحاق كدوري * (ص٩)


اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي تحذّر:

## تخوّف من تصفية أملاك الروم الأرثوذكس من قبل البطرك

(ص٢)



* طفل فلسطيني بين ذراعي والدته التي تحمل صورة والده الأسير في أحد سجون الاحتلال، أمام مكتب الصليب الأحمر في غزة - "و.ص.ف." *

## سجون الاحتلال تشدّد قبضتها على أسرى مجدو (ص٣)

## ١٣ أسيرًا فلسطينيًا في زنازين انفرادية (ص٤)

"سلام"..؟!

## الاحتلال يداهم منازل شعفاط بالكلاب البوليسية

## حملة اعتقالات في الشويكة

## فرض نقاط تفتيش إضافية على مزارعي غزة!

(التفاصيل ص٩)

# مطالبة إسرائيل بتعويض الشعب الفلسطيني عن (٣٠) سنة من الاحتلال

(ص٣)

## ١٧٠ قتيلاً في الشيشان من جراء القصف الروسي

(ص٢)

• تظاهرة في موسكو - "أوقفوا الحرب" - "و.ص.ف." •

## الدالاي لاما سيزور جمعية «الجليل» الاثنين القادم

(ص٦)

بعد النشر في الاتحاد

## مطالبة نقابة المعلمين ببحث الاعتداء البوليسي في الجواريش!

(ص٩)

## وفد ألماني رسمي يزور قرى غير معترف بها في النقب

(ص٦)

في تقرير لمنظمة "مراقبة حقوق الانسان":

# التعذيب يهدد سلامة الاطفال المعتقلين في باكستان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خاص - ذكرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان»، امس الخميس، ان الاطفال المتهمين في قضايا جنائية في باكستان يتعرضون للتعذيب بصفة معتادة على أيدي أفراد الشرطة، واضافت المنظمة ان الكثيرين من هؤلاء الاطفال يظلون شهورًا او حتى سنوات محتجزين في مراكز اعتقال مكتظة بالمعتقلين ريثما تبت المحاكم في قضاياهم.

واصدرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» تقريرًا يقع في ١٤٧ صفحة، عنوانه: «قيد الحبس: حرمان الاحداث من العدالة في باكستان»، ويستند الى ابحاث ومقابلات اجريت قبل الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في اكتوبر الماضي، والذي اطاح بحكومة رئيس الوزراء نواز شريف، وليست لدى منظمة «مراقبة حقوق الانسان» اي ادلة توحي بتحسن المعاملة التي يلقاها الاحداث المعتقلون منذ وقوع الانقلاب.

وتمثل هذه المعاملة التي يقاسيها الاطفال في اثناء اعتقالهم انتهاكًا للقانون الباكستاني، ولاتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مثل هذا اليوم قبل عشر سنوات، والتي صادقت عليها باكستان بعد ذلك بعام.

وبالرغم من وجود قانون يقضي بأن تقوم الشرطة بتقديم الاشخاص المشتبه في تورطهم في قضايا جنائية الى أحد القضاة في غضون ٢٤ ساعة من القبض عليهم، فقد ظل الاطفال رهن الاعتقال لمدة ثلاثة أشهر قبل مثولهم امام قاضٍ. وفي حجز الشرطة، يوضع الاطفال مع الكبار في زنزانة واحدة، ويتعرضون، شأنهم شأن المعتقلين الكبار، لشتى صنوف التعذيب او المعاملة السيئة، بما في ذلك الضرب، والتعليق رأسًا على عقب، والجلد بسير مطاطي او بخف من الجلد صُمّم خصيصًا لهذا الغرض.

ففي مايو ١٩٩٨، توفي صبي في الثالثة عشرة من العمر يدعى غلام جيلاني بعد ان ظل يكابد التعذيب فترة طويلة في احد مراكز الشرطة ببلدة مانسيرا الشمالية، وحدت اعمال الشغب التي اندلعت في اعقاب تشييع جنازة جيلاني السلطات المحلية على إلقاء القبض على رئيس مركز الشرطة مانسيرا، واصدار امر بفتح تحقيق قضائي في وفاة الصبي. ولكن الاغلب والاعم هو ان تمر الانتهاكات التي تقترفها الشرطة ضد الاحداث المعتقلين دون الإبلاغ عنها، ودون إنزال عقاب بمرتكبيها.

وقد ذكرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» انه ليست ثمة سلطة محايدة يمكن للأطفال الذين تعرضوا للتعذيب ان يلجأوا اليها للتظلم مما حل بهم.

وقالت لويس ويتمان، المديرة التنفيذية لقسم حقوق الاطفال بمنظمة «مراقبة حقوق الانسان»: «ينبغي على السلطات الباكستانية ان تتصدى لهذه الازمة في اقرار العدل والانصاف للاطفال»، واضافت ويتمان قائلة: «ان هذا امر ملح للغاية، اذ لا يجوز ان تظل مثل هذه المعاملة وكأنها القاعدة السارية».

وفي نهاية عام ١٩٩٧، كان عدد الاطفال المحتجزين في السجون الباكستانية يتجاوز الـ ٣٧٠٠، وكان نحو ٩٠ في المائة منهم في انتظار صدور الاحكام في قضاياهم، وقد تستغرق هذه العملية شهورًا او حتى سنوات بسبب تأخر الشرطة في تقديم التقارير الخاصة بتحقيقاتها والتأجيل المتكرر لجلسات المحاكمة.

اما القلة من الاطفال الذين يدينهم القضاء في نهاية المطاف، فعادةً ما توقع عليهم عقوبات قاسية. وفي فبراير ١٩٩٨، كان ثمة ٥٥ طفلاً في سجون المحكوم عليهم بالاعدام في اقليم البنجاب، وقد جرت العادة ان يتم تخفيف احكام الاعدام الصادرة ضد الاحداث عند استئنافها، وان كانت باكستان تعد من بين ست دول فقط علم انها اقدمت على تنفيذ عقوبة الاعدام في أحداث جانحين خلال التسعينيات.

هذا، وقد دعت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» السلطات الباكستانية الى انشاء هيئة مستقلة تتولى النظر والتحقيق في الشكاوى من الايذاء وسوء المعاملة من جانب افراد الشرطة والعاملين في السجون، وتضمن الفصل التام بين الكبار والاطفال المحرومين من حريتهم، وينبغي على السلطات كذلك تزويد كل مركز من مراكز الاعتقال التي يودع فيها الاحداث، بما يكفيه من المعلمين ومستلزمات التدريب المهني، وحظر توقيع عقوبة الاعدام على الاطفال ممن هم دون الثامنة عشرة.



اليوم في ملحق الاتحاد

## إقرث - كان يجب ان تظل مجرّد قرية!

المستوطنات في القدس وضواحيها

## «عقبات في الطريق نحو السلام»

عرب الرملة وسور برلين

## أزمة مخدرات أم أزمة في السياسة العنصرية الاسرائيلية؟!

في رحاب الوطن والذاكرة..

## غزّة مدينة في الخامسة من عمرها تتحدّى المصير.. إذهبوا إليها!

على شرف المؤتمر الـ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.
"الاتحاد" تلتقي الشيوعي العريق اسعد يوسف كنانة:

## أن تكون شيوعيًا يعني أن تحمل «دمك على كفك»

أدب

(لذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي)
* جمعتني به الصداقة - سعود الاسدي * هي السنبلة - شكيب جهشان
* قراءة في "قصائد معتقة" للشاعر مفلح طبعوني - رياض كامل
* أكبُرُ بحزبٍ (مهداة الى الحزب الشيوعي اللبناني) - داود تركي

إقرأ في ملحق

مات الفنان الملهم.. منذ قرون!

الرصاص في الهواء والقمامة في الشوارع والمسابك في الأحياء!

سبعة مخرجين وفيلم واحد!

من فجّر الطائرة؟!

## مصر: الأمريكيون يحاولون تحميل الطيّار مسؤولية عمل إجرامي!

(ص١٥)

هل هي محاولة لجس نبض الجماهير العربية؟

# شركة عابر اسرائيل «تأمر» أهالي كفرقاسم باقتلاع أشجارهم!

* وتعلن: سنبدأ العمل بعد اسبوعين * الاهالي يناشدون المؤسسات التمثيلية العربية التحرك سريعًا *

* باقة العربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - شرعت شركة «عابر اسرائيل»، امس الاول الاربعاء، مرة اخرى في البدء بأعمالها في شق الشارع بالقرب من كيبوتس «نحشونيم»، اذ قام متظاهرون متضررون من شق الشارع ونشطاء من المنظمات المناهضة لشق الشارع بالتصدي للجرافات والآليات التابعة للشركة.

واستدعت الشركة رجال الشرطة وقوات خاصة وتم اعتقال (٦) من نشيطي «الخضر»، وقاموا بالتحقيق معهم، وبعد ذلك تم الافراج عنهم بكفالة شخصية بقيمة (٥) آلاف شيكل.

وعلمنا ان الشركة قامت بإرسال برقيات للأهالي في قرية كفرقاسم من اصحاب الاراضي التي تم مصادرتها، تطالبهم بالعمل على اقتلاع الاشجار وكل ما في الارض، معلنة انه سيتم بدء العمل في اراضي كفرقاسم لشق الشارع بعد اسبوعين!

هذا وعقدت، امس الخميس، جلسة في قاعة مجلس «عيمق حيفر» الاقليمي بمشاركة اصحاب الاراضي المتضررين من الوسطين العربي واليهودي، وتقرر تصعيد النضال للحصول على التعويضات بأراضٍ بديلة «أرض مقابل أرض» لدى العرب واليهود.

وكذلك، تقرر خلال الجلسة التوجه الى جمعيات اخرى مثل جمعية «سيكوي» لاجل تقديم المساعدة في مطالب المتضررين. وتقرر أيضًا التوجه الى الوزراء والى رؤساء اللجان في الكنيست المناهضة لشق الشارع، وللضغط على الحكومة واصحاب القرارات بتفويض المتضررين في «أرض مقابل أرض»، قبل بدء دخول الشركة العمل في الارض المقرر مصادرتها وتنفيذ الشارع عليها.

وقال ابراهيم مواسي، مركز اتحاد لجان المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» ان شركة «عابر اسرائيل» تحاول في الأونة الاخيرة ادخال اصحاب الاراضي في بلبلة، ومحاربتهم نفسيًا بواسطة الاعلام الكاذب. وأضاف: اننا اصحاب الاراضي على وعي تام لما يدور في فلك الدعاية الخاطئة والتي هدفها زرع بذور الفتنة بين اصحاب الاراضي المتضررين.

هذا ويناشد الاهالي القيادات التمثيلية العربية التحرك بسرعة، لانهم يرون في الرسائل الى الاهالي بشأن اقتلاع أشجارهم، بمثابة «محاولة جس نبض» لرؤية رد الفعل!

بمناسبة زيارته، آذار القادم:

# الحاخام لاو يشيد بالبابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشاد الحاخام الاسرائيلي الاكبر، مئير لاو، امس الخميس، بالبابا يوحنا بولس الثاني، الذي اعلن رسميًا انه سيقوم بزيارة للبلاد في آذار القادم.

وقال لاو ان «البابا الحالي دان منذ (٢٠) عامًا في كل رحلاته معاداة السامية ودان الارهاب الذي يضربنا»..!

ورأى لاو ان يشيد بمساهمة البابا في «سقوط الشيوعية والستار الحديدي في قلب اوروبا الشرقية»..!

وكان الاسقف الايطالي كريشيتنزو سيبي، امين لجنة الالفية اعلن، امس الاول الاربعاء، في الفاتيكان ان البابا سيزور البلاد في نهاية آذار ٢٠٠٠.

واوضح الاسقف في مؤتمر صحافي ان الموعد المحدد لم يتقرر بعد مشيرًا الى ان الحبر الاعظم سيقوم بهذه الرحلة «في الايام العشرة الاخيرة من شهر آذار من العام المقبل».

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي تحذر:

# تخوّف من تصفية أملاك الروم الارثوذكس من قبل البطرك!

## * النائب بركة يقترح ثلاثة مسارات لمتابعة القضية *

* القدس – لمراسلنا – في اجتماع عقد هذا الاسبوع، في الكنيست، حذرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي من خطر تصفية اوقاف الطائفة، في ظل ممارسات البطرك.

وجاء ذلك في اجتماع مع النواب محمد بركة، محمد كنعان واحمد الطيبي، ومن اللجنة التنفيذية رئيسها فؤاد فرح، نائب رئيس اللجنة يوسف الدبك، والمستشار القضائي ناصر ناصر وبسام سابا.

وقال فرح: ان القضية التي نحن بصددها ليست طائفية، القضية هي قومية وقضية وجود. البطرك مستمر في نهجه، الصفقات متتالية، وآخر صفقة سمعنا عنها كانت صفقة مار الياس، التي قطعت الاتصال بين بيت لحم وبين القدس. الموضوع واسع ويتركز في ان الحكومة – وخاصة وزارة الاديان – ليست معنية أبدًا بتغيير الوضع. فقد حاولنا اقامة مجلس مختلط حسب القانون (الانتدابي، التركي والاردني) يكون مؤلفًا من علمانيين وكهنة، بخصوص تخصيص ثلث الدخل للطوائف المحلية. الأمير حسن والرئيس عرفات تدخلا ورضخا للموضوع.

في ١٩٩٣ لجأنا الى المحكمة العليا، وقبل شهرين، وافق البطرك على اللجنة وتم الاتفاق على أسماء لممثلين عرب اسرائيليين وفلسطينيين، مجلس يشرف على ادارة الاملاك، بعد الموافقة، وفي الليلة نفسها طلبوا عدم المجيء لان وزير الاديان، يتسحاق كوهين، يعارض. بأي حق يتدخل وزير الاديان في شؤون الطائفة؟

وأضاف فرح: اوري اور بعث برسالة يقول فيها ان البطرك وحده من يدير املاك الطائفة (الارثوذكسية). في كفر سميع كسب الأهالي القضية وقررت المحكمة ان الارض ملك للطائفة وليس للبطرك، الرسالة استخدمت كدليل في المحكمة. محامي البطرك يطالب اليوم من وزارة الخارجية والأديان والمستشار القضائي للحكومة ان يشهدوا في المحكمة (لصالح البطرك).. وبالإضافة، ففي حينه سينصّبون بطركًا جديدًا، ويجب تحديد القانون الذي سيتم انتخابه بحسبه.

وقال يوسف الدبك: في الأردن يأخذون دعمًا وزاريًا، وهنا الأمر مختلف، ليست هناك مرجعية قانونية لكي نحصل على دعم..

أما النائب بركة فقد قال: نرحب بأعضاء اللجنة ونتمنى النجاح للجميع في هذا الأمر. لقد جلست مع السيد فؤاد فرح وطرحنا الموضوع واطلعت على حيثياته. قبل حوالي شهرين اجتمعنا إلى يوسي بيلين حول «قانون ٤١» ومدى سريانه داخل إسرائيل، ولكن شيئًا لم يحصل. الاخوان في المؤتمر الأرثوذكسي أرسلوا كذلك إلى بيلين ولم يجب. أعتقد أن الأمور الثلاثة كلها تصب في القضية نفسها، وأنا اقترح ثلاثة مسارات لحل القضية: * المسار الأول: وزير الأديان: إلغاء الرسالة إلى البطرك. * المسار الثاني: مراجعة بيلين، حتى لو اضطر إلى تعيين لجنة لفحص الموضوع، وتقديم توصياتها بشأن «قانون ٤١» – القانون الذي يثبت المجالس المختلطة والمجالس المحلية المنتخبة. * المسار الثالث: اقتراح قانون. مثلما هناك منزلة قانونية للطائفة الدرزية فتجب بلورة منزلة أملاك الطائفة الأرثوذكسية قانونيًا من ناحية المجالس المختلطة (قانون ٤١) وإعطاء شرعية قانونية للمجالس المنتخبة محليًا، ومنزلة قانونية ملزمة للمجلس المختلط.

وقال ناصر: إن مشروع قانون جديد إيجابي وجيد وأفضل من الوضع الحالي بالطبع، سنة ١٩٤١. فالبطرك أثّر بشكل كبير على القانون آنذاك. تاريخيًا، نشأت وضعية سيطر فيها اليونانيون على الكنيسة. ومحاولة العرب للعودة إلى التأثير على نفوذ الكنيسة منعت من قبل السينودوس. وقبل ذلك أجبروا العثمانيين على إصدار فرمانات (١٨٧٥) و(١٩١٢) لتنظيم الأمور الداخلية.

إن القضية مهمة لنا لأن هناك أملاكًا كثيرة تحت سيطرة الكنائس، ومحاولة اختراق الكنائس وإعادة الأراضي إلى الناس، هي صعبة جدًا.

وقال سابا: إن الأرض مسجّلة باسم وكلاء الطائفة، أراض في الناصرة مسجلة باسم المجلس الطائفي، في يافا باسم جمعية، في أبو سنان باسم جمعية.. هناك أراض عامة ولي عليها البطرك، وهناك أراض وكلاؤها من الطائفة.






مع: جهاد سعد، رئيس لجنة المجتمع العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين

حول: الإجراءات النضالية للعاملين الاجتماعيين

# الميزانيات تذهب للطبقات الغنية والمتوسطة وتتجاهل الطبقات الفقيرة

* بدأ العاملون الاجتماعيون، أمس الخميس، باجراءات نضالية بهدف زيادة ميزانيات الرفاه والصحة، ازاء المشاكل الاجتماعية المستفحلة وتردي الاوضاع الاقتصادية وازدياد عدد العاطلين عن العمل وتقليص الميزانيات.

حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع عضو الطاقم الكفاحي ورئيس لجنة المجتمع العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، جهاد سعد.

*** «الاتحاد»: ما هي الاجراءات التي سيتخذها العاملون الاجتماعيون من أجل زيادة ميزانيات الصحة والرفاه؟**

– سعد: لقد اتخذت نقابة العاملين الاجتماعيين في اجتماعها الأخير قرارًا باعلان نزاع عمل، على ضوء اقتراحات الميزانية التي تمس الخدمات الاجتماعية والصحية. ويوم ٢٢/١١/ سيتم عقد اجتماع طارئ لكل مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في البلاد. وكذلك تم تشكيل طاقم نضالي. ويفترض ان تتخذ في الاجتماع القادم سلسلة اجراءات. كذلك سننظم مظاهرة في القدس في بداية الشهر القادم، وقد تنضم الى المظاهرة شرائح كبيرة من الطبقات الفقيرة.

*** «الاتحاد»: ما هو الوضع الذي تواجهونه في عملكم؟**

– سعد: معروف ان العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في السلطات المحلية هم أكثر من يعاني، وهم الاكثرية الساحقة، اذ يشكلون نحو (٧٠٪) من مجموع العاملين الاجتماعيين في البلاد، وهؤلاء هم الذين يواجهون الأزمات الاجتماعية من خلال عملهم امام المواطنين، على مجمل القضايا التي يعانونها، سواء أكان ذلك الاولاد في خطر أو العائلات كثيرة الاولاد او العائلات الفقيرة او العنف في العائلة او ضد الأطفال او المسنين والمكفوفين والمعاقين، وكذلك المشاكل الاجتماعية الناجمة عن البطالة والاوضاع الاقتصادية المزرية.

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس هذا على عملكم؟**

– سعد: هناك ضغط عمل كبير على العاملين الاجتماعيين، ومعظم أقسام الشؤون الاجتماعية في البلاد موجودة في عجز مالي في ميزانياتها، تصل في أحسن الأحوال الى ٣٠٪، ومن هنا ينشأ وضع لا يمكّن هذه الأقسام من تقديم الخدمات التي ينبغي عليها تقديمها. والوسط العربي يعاني أكثر من غيره لكون ميزانيات السلطات المحلية العربية لا تكفي لسد الاحتياجات. وهناك تقليص في الميزانيات أيضًا.

*** «الاتحاد»: بالرغم من كل ذلك هناك نوايا لتقليص نحو (٣٠٠) عامل اجتماعي في السلطات المحلية؟**

– سعد: هذا صحيح، وهناك مكاتب شؤون اجتماعية تنقصها الميزانيات وتستعين بالجمعيات التطوعية وميزانيات السلطات المحلية. ولكن هناك مكاتب اغلقت لفترة ما، مثل مكتب الرفاه في كريات بياليك، بسبب وجود عجز مالي، ولم يعد بامكان المكتب القيام بمهامه. ولذلك أعلنت نقابة العاملين الاجتماعيين نزاع عمل، وهي تطالب بزيادة ميزانيات.

*** «الاتحاد»: كم من الملفات ينبغي على العامل الاجتماعي ان يعالج شهريًا؟**

– سعد: بالمتوسط، لكل الف مواطن هناك حاجة الى نصف وظيفة ولكن هذا الوضع غير متوافر ولذلك هناك ضغط كبير في العمل، بسبب النقص في القوى العاملة، ولذلك فالقوى العاملة الموجودة غير كافية لمواجهة جميع المشاكل.

*** «الاتحاد: كيف تقيم الخدمات الاجتماعية في البلاد، وبصورة عامة؟**

– سعد: الخدمات الاجتماعية في البلاد على شفا الانهيار، وهناك حاجة الى وضع ميزانيات أكبر من الموجودة الآن، وكان على الحكومة ان تهتم بالاوضاع الاجتماعية، فالفقر وبقية المشاكل الاجتماعية هي أمور ليست بالجديدة، بل هي موجودة منذ مدة وسياسة الحكومة من خلال التقليصات في ميزانيات الرفاه والصحة تزيد الاوضاع الاجتماعية سوءًا.

*** «الاتحاد: كيف ترى موقف الحكومة من هذه القضايا؟**

– سعد: نقابة العاملين الاجتماعيين ترى ان الحكومة منغلقة ازاء الاوضاع الاجتماعية المتردية في البلاد. وهذه الحكومة تعمل على دعم الطبقات المتوسطة والغنية من خلال تحويل حل الميزانيات اليها، وتتجاهل الطبقات الفقيرة والضعيفة، وبالرغم من تصريحات المسؤولين عن وجود ميزانيات للطبقات الفقيرة فإننا من خلال عملنا امام الجمهور نلمس صعوبة الوضع.

(بلال ظاهر)

# (١٧٠) قتيلاً في الشيشان من جراء القصف الصاروخي الروسي!



* التشرد مستمر – لاجئون شيشان يبحثون عن مهرب من القصف الروسي الوحشي – (و.ص.ف.) *

* غروزني (روسيا) – الوكالات – أكّد المكتب الاعلامي العسكري في الشيشان، امس الخميس، ان ١٧٠ شخصًا قتلوا جراء القصف الصاروخي الذي استهدف، مساء امس الاول الاربعاء، العاصمة الشيشانية غروزني واوروس – مارتان الواقعة على بعد ٢٠كم منها جنوبًا.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غروزني الاضرار التي سببها صروخ واحد ارض – ارض، على الاقل، سقط وسط العاصمة. ولم يكن ممكنًا في المقابل الحصول على تأكيد حول اطلاق صواريخ ارض – ارض على اوروس – مارتان من مصدر مستقل.

وقالت السلطات الشيشانية ان صواريخ ارض – ارض كانت اطلقت على غروزني واوقعت ١١٢ قتيلاً في ٢٧ تشرين الاول، و١٣٧ قتيلاً في ٢١ تشرين الاول.

وأفادت مصادر صحفية في العاصمة الشيشانية ان اطلاق هذه الصواريخ تزامن مع عمليات القصف المدفعي المكثف والغارات الجوية الروسية، امس الخميس، على غروزني وعدد من المدن القريبة وخصوصًا ارغون.

وقالت مصادر عسكرية شيشانية ان الروس والشيشان خاضوا معارك بالمدفعية بين ألخان – خالا وألخان – يورت. وأوضحت هذه المصادر ان الوحدات العسكرية الروسية تتوجه حاليًا نحو كتير – يورت وشامي – يورت وهما منطقتان في الغرب قريبتان من اتشخوي – مارتان التي سيطر عليها الروس، امس الخميس.

*** اتفاق بين روسيا ومنظمة الامن والتعاون ***

وفي اسطنبول اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان روسيا قبلت، امس الخميس، في اسطنبول باتفاق مبدئي من خمس نقاط مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا بشأن الشيشان يعترف بدور يمكن لهذه المنظمة ان تضطلع به في ايجاد حل سياسي لهذا النزاع.

# افتتاح مؤتمر البرلمانيات العربيات في تونس

## * «الطريق طويلة حتى الوصول الى المساواة بين الجنسين» *

* تونس – الوكالات – افتتح، امس الخميس، في تونس مؤتمر اقليمي للنائبات العربيات بمشاركة وفود من ستة عشر بلدًا عربيًا وممثلين عن الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي.

ويهدف هذا المؤتمر الذي يستمر يومين وينظمه مجلس الامة التونسي مع المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، الى تقييم دور مشاركة المرأة في الحياة السياسية والبرلمانية والبحث في وسائل تحسين هذه المشاركة.

ومن المقرر ان يضع المؤتمر الذي افتتحته قرينة الرئيس التونسي ليلى بن علي، وثيقة عمل بهدف المشاركة العربية في اجتماع دولي حول وضع المرأة يعقد السنة المقبلة في نيويورك.

ويضم المؤتمر الى جانب النائبات التونسيات اللواتي ارتفع عددهن من (١٢) الى (٢١) مؤخرًا، ممثلين رجالا ونساء، ومن ١٥ دولة عربية هي: فلسطين، الجزائر، مصر، جيبوتي، العراق، الاردن، لبنان، ليبيا، المغرب، موريتانيا، سوريا، اليمن، الكويت، قطر والبحرين.

ومن بين الدول الخليجية الثلاث المشاركة، وحدها الكويت هي التي تحظى ببرلمان منتخب، ولكن مشاركة النساء فيه لا تزال محظورة.

وفي جلسة الافتتاح، أكدت ليلى بن علي ان معدل التمثيل النسائي في البرلمانات العالمية لا يتجاوز ١٣ وهي نسبة «لا تزال دون توقعاتهن وطموحاتهن».

واشارت ليلى بن علي الى ان نسبة حضور المرأة في البرلمانات العربية لا تتعدى ٣٪ او ٤٪ وهو «رقم يثير القلق»، مشيرة الى المفارقة بين هذه الحال والثقل الحقيقي للمرأة العربية في جميع المجالات الاخرى للحياة، وبالدرجة الاولى في مجالات التربية والصحة والاقتصاد. وركزت على دور الدولة والبرلمان في تطوير وضع المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية، واكدت «ان طريقًا طويلاً» يفصل بين المرأة العربية والمساواة الكاملة بين الجنسين.

### ضمن مفاوضات الحل الدائم، امس

# الوفد الفلسطيني يطالب بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة

## * ويطالب اسرائيل بالتعويض عن (٣٠) سنة من الاحتلال *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في اطار مفاوضات الحل الدائم، ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان قضايا المفاوضات متشابكة ولا يمكن تحقيق تقدم في مجال التفاوض من دون التقدم في المجال الآخر.

وكان مصدر اسرائيلي رسمي افاد ان الوفد الفلسطيني، عرض مواقفه بشأن القدس والملفات الاخرى المتعلقة بالوضع الدائم، وذلك في ختام جولة جديدة من المفاوضات، لم يعلن الكثير عن حيثياتها. هذا وطالب الوفد اسرائيل بتعويض الشعب الفلسطيني عن (٣٠) سنة من الاحتلال.

وعلم من مصادر الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين طالبوا بالقدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل، على ان تبقى القدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل مع حرية التنقل بين شطري المدينة المقدسة.

كما طالب المفاوضون الفلسطينيون بتطبيق القرار ١٩٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي يعترف بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ الى مناطق باتت اليوم داخل حدود اسرائيل. فضلاً عن ازالة المستوطنات غير القانونية وانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.



* موسى وبراك في اسطنبول، أمس - (و.ص.ف.) *

### * اسرائيل تثرثر حول صحة الأسد *

وعلى صعيد آخر، رفض وزير الخارجية دافيد ليفي امس الخميس، ربط استئناف المفاوضات مع سوريا بحالة الرئيس السوري حافظ الأسد الصحية.

واكد ليفي في اسطنبول في تصريحات لوسائل الاعلام في رد على مدى تأثير الحالة الصحية لرئيس الدولة السورية على المفاوضات الاسرائيلية السورية، «من الافضل عدم القيام بتعليقات علنية والتدخل في الشؤون الداخلية السورية».

وادعى ليفي الذي يشارك في قمة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا ان «سوريا هي الاسد، وان الكرة في ملعبها لاستئناف المفاوضات»!!

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «عندما يصبح الرئيس الأسد مستعدًا لاستئناف المفاوضات سيجدنا مستعدين».

وادعت اذاعة الجيش «جالي تساهل»، امس الخميس، عن تقارير تسلمتها اسرائيل «من الخارج» تشير الى ان الرئيس السوري لم يعد يستطيع أن يعمل بشكل عادي سوى «ساعتين او ثلاث يوميًا»..!

وافادت الاذاعة من جهتها نقلا عن رئيس الحكومة ايهود براك في اسطنبول تأكيده خلال احد لقاءاته بأن تدهور صحة الرئيس السوري من شأنه أن «يدفع بالمساعي الرامية الى استئناف المفاوضات». واضاف براك قائلاً لاحد الاطراف «انها فرصة قد لا تعوض ابدًا»!

واكد ليفي من جهة اخرى ان الحكومة ما زالت متمسكة بتعهدها بالقيام بانسحاب عسكري من جنوب لبنان في غضون الفترة حتى تموز ألفين، حتى ولو لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع سوريا ولبنان في هذا الصدد.

واكد ليفي على انه «من الافضل ان يتم ذلك في اطار اتفاق ولكن اذا لم يحصل ذلك فاننا لن نبقى الى الابد مرتبطين بلبنان».

وفي دمشق اعلن رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، امس الخميس، ان هناك مساعي فرنسية وامريكية تبذل لاستئناف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية.

وفي مؤتمر صحفي امام وسائل الاعلام الدولية قال قدورة «يعمل كل من لديه القدرة من فرنسيين واوروبيين او قوى ضاغطة في امريكا لأن تستأنف المفاوضات، وما يجري الآن من الآخرين وسوريا محاولةلاستئنافها».

وحول دور الاردن في هذه المساعي صرح قدورة: «المسار السوري لا يقوده الا سوريا. يأتي الذين يرغبون في المساهمة لتقديم معطيات لهذا المسار وعندما ينطبق ما يأتون به مع ما قالته سوريا نرحب بهم».

واضاف «اعتقد انه بغير تحقيق هذه الشروط لن تقبل سوريا هذا السلام، ومهما كانت الضغوط والمحاولات فلن تؤثر على سوريا».

### تصعيد جديد في حدة التصريحات

# السلطات اللبنانية تطلق اتهامات خطيرة بحق القيادة الفلسطينية!

## * الخلفية: الاحتجاج الفلسطيني على محاصرة الجيش اللبناني لمخيمات اللاجئين *

## السلطات اللبنانية لا تتورع عن اتهام السلطة الوطنية «بالتخلي عن اللاجئين»..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تصاعدت، امس الخميس، حدة التصريحات بين السلطات اللبنانية والفلسطينية، على اثر الاحتجاج الفلسطيني على محاصرة القوات اللبنانية للمخيمات الفلسطينية، واتهمت السلطات اللبنانية القيادة الفلسطينية «بالتخلي عن اللاجئين الفلسطينيين».

وقالت وزارة الاعلام اللبنانية في بيان ان «الجميع بات اليوم يعرف موقف الذين تخلوا عن حق عودة اللاجئين الى ديارهم، من خلال الاتفاقات المنفردة التي وقعوا عليها» مع اسرائيل.

واضاف البيان ان «السلطات اللبنانية لن تسمح وبأي شكل من الاشكال ان يكون لبنان ساحة تحاك المؤامرات الاسرائيلية وتنفذ عليها وتستهدف اساسا امن لبنان واستقراره وتستهدف بالتحديد امن اللاجئين الفلسطينيين ووجودهم».

واضاف ان «الدولة اللبنانية معنية بتطبيق القوانين بحذافيرها على جميع الاراضي اللبنانية من دون استثناء، وهي تساوي في ذلك بين اللبنانيين انفسهم والمقيمين على اراضيها، بمن فيهم اهلنا اللاجئون الفلسطينيون».

وختم البيان بالقول «كنا نتمنى من المتباكين وذارفي الدموع على اللاجئين الفلسطينيين ان لا يتخلوا عنهم او يتركوهم عرضة للمؤامرات والصفقات والاستغلال البشع لان حق الفلسطيني الاول والاخير هو في العودة الى ارضه ودياره».

وكانت وزارة الاعلام الفلسطينية اكدت في بيان، امس الاول الاربعاء، ان «محاصرة المخيمات الفلسطينية بوحدات من الجيش اللبناني وآلياته ومدفعيته تندرج في اطار سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطة اللبنانية بحق سكان المخيمات منذ سنوات طويلة».

وطالبت الوزارة السلطات اللبنانية بالتراجع عن اجراءات منع ادخال مواد البناء الى مخيم عين الحلوة، اكبر المخيمات الفلسطينية، الذي يعد ٦٠ الف نسمة، في الجنوب اللبناني.

### * تحذير امريكي مشبوه..! *

من جهة اخرى، افادت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الخميس، ان الولايات المتحدة حذرت من ان الهجمات التي تقوم بها الحركات الفلسطينية في جنوب لبنان قد تدمر عملية السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «السفير» اعتبر مساعد وزير الخارجية المكلف بالشرق الاوسط، مارتن انديك، بخصوص هجومات الفلسطينيين ان «لا نهاية لوجود منظمات تنشط في جنوب لبنان وتستطيع الحصول على السلاح والمتفجرات والقيام باعمال عسكرية».

واضاف «هذا امر خطير جدا وفي السياق الراهن ستكون لهذه الاعمال نتائج سلبية للشعب اللبناني، ولذلك من المهم جدا ان يستمر العمل ببنود تفاهم نيسان ١٩٩٦ من قبل جميع الاطراف لان العواقب قد تكون خطيرة جدا على عملية السلام، ويمكن ان تدمرها».

يشار الى ان «اتفاقات نيسان ١٩٩٦» التي رعتها باريس وواشنطن وضعت حدا للاجتياح الاسرائيلي الذي استغرق (١٥) يومًا وراح ضحيته ١٧٥ مدنيًا في لبنان.

وتنص الاتفاقات على ان تتعهد الاطراف المتنازعة في جنوب لبنان بعدم المساس بالمدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل.

واضاف انديك الذي عين، مؤخرًا، سفيرًا في اسرائيل «لقد رأينا في السابق كيف يمكن لسكان جنوب لبنان وشمال اسرائيل ان يتحولوا الى ضحايا للتصعيد».

وتابع يقول «الامر المهم هو مع وجود فرص للتوصل الى اتفاقات سلام بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل ان لا يحدث اي شيء لعرقلة هذه الفرصة، وكل شيء يجب ان يتركز على نجاح هذه العملية».

### في بيان لأسرى مجدو وقعته كل الفصائل:

# ادارة السجون الاسرائيلية تشدد قبضتها علينا!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد المعتقلون الفلسطينيون في سجن مجدو الاسرائيلي وهم (٦٠٠) أسير، ان اوضاعهم داخل السجون تزداد صعوبة من جراء الممارسات التي تطلقها ادارة السجون الاسرائيلية بحقهم.

جاء ذلك في بيان مشترك وقعته كل من فصائل «فتح» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين في السجن المذكور ونشره نادي الأسير الفلسطيني: «نحن - المعتقلين - يحدونا الأمل ونحن نخاطب فيكم الضمير الوطني داخل البيت الفلسطيني كي تقفوا وقفة رجل واحد بكل مؤسسات شعبنا وهيئاته وفعالياته الوطنية من أجل تفعيل مسألة الأسرى في سجون الاحتلال والتي بات يتهددها خطر النسيان».

وناشد المعتقلون في بيانهم جماهير الشعب الفلسطيني بكل فئاته وضع قضيتهم في سلم الاولويات الشعبية والوطنية، ابتداءً من السلطة الفلسطينية والفصائل السياسية، والاحزاب المختلفة واعطاءها الزخم المطلوب من الاهتمام نظرًا لكونها مشكلة كل بيت فلسطيني وكذلك العمل على اغلاق ملف المعتقلين من خلال الضغط على السلطات الاسرائيلية من أجل اطلاق سراحهم دون قيد او شرط وتفعيل الدور الايجابي الذي تلعبه المؤسسات الحقوقية للاهتمام بقضية المعتقلين بأعلى درجة من خلال ممارسة الضغوط لوقف سياسة الاعتقال الاداري والقيام بالدور المطلوب للسياسيين والمحامين، والنواب العرب والمؤسسات الحقوقية والقانونية، والعمل على الغاء سياسة العزل للعشرات من المعتقلين وتحسين ظروف زيارة ذويهم.

وطالب البيان على الصعيد الاجتماعي بتوفير الدعم المادي والخدماتي وبكافة انواعه للمعتقلين وامدادهم بالمساعدة الممكنة خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث يعاني المعتقلون النقص الكبير في المواد المقدمة من قبل ادارة المعتقل. كما طالب البيان كافة الفعاليات الوطنية باستغلال المناسبات الوطنية، والدينية من اجل القيام بفعاليات للتضامن مع المعتقلين من خلال تنظيم الاعتصامات والمسيرات واصدار البيانات والرسائل للمؤسسات المحلية والدولية للاستمرار في اثارة قضية المعتقلين على أعلى مستويات وبالحجم المطلوب.

# غارة اسرائيلية على لبنان تحت جنح الظلام!

* صيدا - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، مساء امس الخميس، غارة على اقليم التفاح معقل «حزب الله»، في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة التي لم تشر الى وقوع اصابات ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت صاروخين جو - ارض على محيط بلدة بصاليم، الواقعة في مرتفعات اقليم التفاح المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان اقليم التفاح تعرض مرارًا لقصف مدفعي انطلاقًا من المنطقة المحتلة طوال يوم امس.

وجاءت الغارة ردًا على سلسلة من الهجمات استهدفت مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة له في المنطقة المحتلة.

واكدت الاجهزة الامنية في المنطقة ان هذه المواقع تعرضت لاحد عشر هجومًا، امس، لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وتبنت حركة «امل» في بيان وزعته في بيروت ثمانيَ من الهجمات، في حين اكدت المقاومة الاسلامية انها شنت ثلاث هجمات.

# شيرانسكي يوقف مدير دائرة تسجيل السكان عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الخميس، عمل مدير دائرة تسجيل السكان، رافي كوهين، بهدف تحسين معالجة طلبات الطالبين الدخول الى البلاد، وذلك على الرغم من ان عقد العمل يقضي بانتهاء فترة عمل كوهين بعد شهر ونصف الشهر.

ويذكر ان رافي كوهين كان قد تم تعيينه بواسطة وزير الداخلية السابق، الياهو سويسا. وأكد شيرانسكي على ان ايقاف كوهين عن العمل جاء بالاتفاق معه.

# الاحتلال يحاصر مخيم شعفاط ويداهم المنازل مستخدمًا الكلاب البوليسية!

* القدس - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، حملة بدأتها أمس الاول الاربعاء، في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، حيث داهمت منازل المواطنين. وقد بدأت الحملة بمحاصرة المخيم من جميع مداخله والتمركز في كافة أنحاء الشوارع والطرقات فيه، ومنعت الدخول والخروج منه واليه.

ووفق ما صرح به بعض المواطنين من المخيم فقد تمت مداهمة عدد كبير من المنازل وعرف من بينها منازل تعود لعائلات: محمد علي، وابو زنيد، وصندوقة، وجرادات، والعدوين، وتم اعتقال مجموعة من الشبان عرف منهم: أديب جلال محمد علي، وفريد العدوين، وفراس المحسيري، ومحمد الكوز، وجميل صندوقة وغيرهم.

وصاحبت عمليات المداهمة أعمال عنف من أفراد قوات الاحتلال وتحطيم للأثاث، واعتداءات على ربات البيوت وإشاعة أجواء من التوتر والفزع والخوف. فيما توعد ضباط من الاحتلال الاسرائيلي بمزيد من الاجراءات القاسية بحقهم.

وذكر المواطنون ان قوات الاحتلال استخدمت الكلاب البوليسية المدربة، وحاصرت جميع المنازل، ثم حاصرت المواطنين داخل منازلهم وجمعت منهم المعلومات في أجواء نفسية لا تخلو من التوتر والاستياء.

من جهة أخرى ذكر شهود عيان ان افراد القوة استخدموا أساليب استفزازية وعنيفة مع النساء، واختاروا الساعات التي يكون فيها المواطنون في أعمالهم خارج المنازل.

# قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في شويكة

* طولكرم - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس الخميس، ضاحية شويكة شمال طولكرم وشنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين بعد مداهمة وتفتيش منازلهم، وعرف منهم: ابو حسن التفال وابراهيم حشمة.

وانتشر جنود الاحتلال في الشوارع ومفارق الطرق الرئيسة المؤدية الى الضاحية، وأقاموا العديد من الحواجز وتم ايقاف السيارات والتدقيق في هويات ركابها.

وذكر شهود عيان ان العملية الاسرائيلية تواصلت حتى ساعات الظهر. وكانت طائرة مروحية اسرائيلية حلقت في أجواء الضاحية بعد منتصف الليلة قبل الماضية مما خلق شعورًا لدى المواطنين بأن عملية اسرائيلية يجري التحضير لها.

### الشرطة تزعم:

# فلسطينية حاولت مهاجمة شرطي في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، أمس الخميس، شابة فلسطينية (١٨ عامًا) من الخليل بادعاء انها حاولت طعن شرطي قرب المسجد الأقصى.

وزعمت الشرطة ان الشابة الفلسطينية توجهت نحو أحد أفراد الشرطة، قرب باب المغاربة في البلدة القديمة، بحجة انها تريد التحدث اليه ومن ثم اشهرت سكينًا. وأضافت الشرطة ان عددًا من أفراد شرطة «حرس الحدود» أشهروا الاسلحة التي بحيازتهم، فألقت الشابة السكين من يدها وقام أفراد الشرطة باعتقالها!! ولم تعرف تفاصيل من مصادر أخرى..!

# «سنفشل كل المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني.. ونحن جاهزون»!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد ممثل الرئيس عرفات وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الأحمد ابو بكر، ان السلطة الوطنية و(م.ت.ف) ستفشلان كل المؤامرات التي تحاك من قبل الجانب الاسرائيلي لاضعاف السلطة الوطنية وعدم الالتزام بكامل الاتفاقيات المبرمة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في محافظة جنين، ظهر أمس الخميس، في الاحتفال الوطني الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ (١١) لاعلان وثيقة الاستقلال الفلسطينية.

هذا وادار المهرجان الاحتفالي الذي اقيم في الملعب البلدي، محمد العابد، من التوجيه السياسي والوطني. وأضاف الاحمد: اننا نؤكد على مواصلة النضال لتحويل اعلان الاستقلال الى حقيقة واقعة على كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧. ودعا الأحمد الى اعتبار ذكرى اعلان الاستقلال مناسبة لتمتين الوحدة الوطنية ومواصلة النضال لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين والنازحين واطلاق سراح كافة الأسرى العرب والفلسطينيين.

# (١٣) أسيرًا فلسطينيًا في زنازين انفرادية منذ سنوات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشفت مصادر حقوقية فلسطينية في نابلس، أمس الاول الاربعاء، النقاب عن وجود «١٣» أسيرًا على الأقل محتجزين في أقسام العزل الانفرادي في السجون الاسرائيلية منذ فترات طويلة في محاولة لفرض عقوبات مشددة عليهم بسبب رفضهم لاجراءات الاحتلال.

والمعتقلون هم:

- أحمد شكري، من سكان مدينة رام الله، وهو معتقل في العزل الانفرادي في سجن عسقلان منذ أربع سنوات ونصف السنة ومحكوم عليه بالسجن المؤبد ويعاني أمراضًا مزمنة.

- حسن يونس سلامة، من أهالي مدينة خان يونس، وقد ارغم على البقاء في القسم الخاص بالسجناء الجنائيين وحرم من زيارة أهله طوال فترة اعتقاله، وقد خاض عدة اضرابات مفتوحة عن الطعام كان آخرها لمدة (١٨) يومًا. وتقول مصلحة السجون الاسرائيلية ان الأمر الخاص بوضعه في زنزانة انفرادية جاء من جهاز الأمن «شين بيت» بسبب كونه من قادة العمل المسلح في الاراضي الفلسطينية!

- تيسير حمدان، من أهالي مدينة القدس، وهو معتقل في زنزانة انفرادية في سجن ايلون في القسم الخاص بالسجناء الجنائيين، كما انه محروم من زيارة عائلته له منذ مدة طويلة، علمًا انه تم نقله من أقسام التحقيق الى قسم عزل أيلون بعد تعرضه للتعذيب الشديد من قبل محققي جهاز «شين بيت».

- عبد الرحمن غنيمات، من أهالي بلدة صوريف قضاء الخليل، وهو محكوم بالسجن المؤبد عدة مرات، وقد نقل الى العزل الانفرادي، في سجن عسقلان منذ سنة ونصف السنة، كما انه محروم من زيارة اسرته وأهله بحجة انه يشكل خطرًا على «أمن الدولة».

- موسى دودين، من أهالي بلدة «دورة»، وهو محكوم بالسجن المؤبد وهوالآن في زنزانة انفرادية في سجن عسقلان وسبق ان اعيد الى التحقيق حيث تعرض لتعذيب على يد المحققين الاسرائيليين وحرم من زيارة أهله لمدة عام ونصف العام.

- عبد الناصر عيسى، من أهالي «مخيم بلاطة»، وهو محكوم بالسجن المؤبد عدة مرات حيث سيق الى العزل الانفرادي في سجن بئر السبع بعد ان قضى فترة طويلة من التحقيق تعرض خلالها للتعذيب، وقد مضى على وجوده في العزل أكثر من سنتين، وهو محروم من زيارة أهله طوال هذه المدة.

- محمود عطوان، من أهالي القدس المحتلة، وقد نقل الى العزل الانفرادي في سجن بئر السبع منذ ما يقارب سنة على اثر سحبه للتحقيق في جهاز «شين بيت».

- كمال ابو نعيم، من أهالي قطاع غزة، محكوم بالسجن المؤبد، وقد سيق الى العزل الانفرادي منذ ما يقارب السنة على اثر سحبه للتحقيق اثر مشكلة دافع فيها عن نفسه حين حاول احد السجانين التعرض له.

- موسى عكاوي من أهالي القدس الشرقية المحتلة.

- زاهر جبارين، من أهالي بلدة سلفيت، وهو محكوم بالسجن المؤبد، ومحتجز حاليًا في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع، وقد نقل الى العزل الانفرادي في السجن منذ ما يقارب السنة على اثر سحبه للتحقيق.

- محمود عيسى، من أهالي القدس الشرقية المحتلة، وهو محكوم بالسجن المؤبد ومحتجز حاليًا في زنزانة انفرادية في سجن عسقلان. وقد عزل لفترات متقطعة ثم ما ان خرج من العزل حتى سحب للتحقيق وهناك الى عزل عسقلان الانفرادي منذ أكثر من سنة.

- محمد الشراتحة، من أهالي قطاع غزة، وهو محكوم بالسجن المؤبد ومحتجز حاليًا في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع.

- يحيى السنوار، من أهالي قطاع غزة، وهو محكوم بالسجن المؤبد ومحتجز حاليًا في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع.

من جهة أخرى اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب جمال احمد حسن الدرابيع من سكان بلدة «دورة»، بعد ان أمضى مدة محكوميته البالغة أحد عشر شهرًا بتهمة المشاركة في مقاومة الاحتلال.

## الزهور في خدمة الاحتجاج!



* نحو (٢٠٠) [illegible] فلسطيني حول الزهور التي ألقوها متظاهرين احتجاجًا على [illegible] على عبور نقطة تفتيش اضافية تؤدي الى [illegible] (أ.ف.ب)

### في ندوة نظمتها جبهة الطيبة

# هاني الحسن: نتمسك بالثوابت ونتابع التطورات

## * بركة: الشعب الفلسطيني حدد موقفه من الدولة الفلسطينية منذ ١٩٨٨ *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - نظمت جبهة الطيبة، أمس الأول الأربعاء، ندوة سياسية شارك فيها حشد كبير من المدينة، وقرى المثلث الجنوبي ووفد من غزة. وتركزت كلمات المشاركين حول المسيرة السلمية ومفاوضات الحل الدائم.

افتتح الامسية وتولى عرافتها سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير طيبي، موجهًا التحية الى الشعب الفلسطيني في عيد استقلاله الـ (١١)، الذي تمكن بنضالاته وكفاحاته بقيادة «م.ت.ف» من التقدم أكثر وأكثر نحو تحقيق حقه في المصير على كامل أرضه المحتلة عام ١٩٦٧.

ثم تحدث مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح»، هاني الحسن، عن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي خلال (٥٠) عامًا، مستذكرًا تعامي غولدا مئير عن وجود الشعب الفلسطيني الذي انتصب كالمارد في وجه كل محاولات محوه وسلب حقوقه. وقال ان علينا التمسك بالثوابت والتماثل مع التطورات الحاصلة على أرض الواقع والايمان بالتعاون والشراكة ولن نقبل الهيمنة علينا. وأضاف ان العام (٢٠٠٠) القادم سيشهد قيام الدولة الفلسطينية، وعودة اللاجئين.

ثم تحدث الصحفي الاسرائيلي أهرون برنيع الذي عبر عن تأييده لإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وتطرق الى مختلف التناقضات في المجتمع الاسرائيلي. وأكد على ضرورة انتصار السلام، لأن الكل خاسر في الحرب.

أما النائب الجبهوي محمد بركة فقال ان الشعب الفلسطيني حدد موقفه من قيام الدولة منذ عام ١٩٨٨ الى جانب دولة اسرائيل، وان تكون القدس عاصمة فلسطين. وهذا الموقف يعبّر عن الحل الذي قبله الفلسطينيون. وأشار الى أهمية العمل والنضال العربي اليهودي المشترك.

وتحدث رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، عن الكرم الذي عبر عنه الشعب الفلسطيني بقبوله بدولة في حدود ١٩٦٧. وفي نهاية الندوة أجاب الخطباء عن أسئلة واستفسارات الحضور.

# جبهة الناصرة تدعو إلى خلق أجواء إيجابية بهدف تجدد المفاوضات

*** «الجبهة» تدعو الى اعادة النظر في قرار رؤساء الكنائس والبطاركة * الناصرة لكل اهلها وامر الساعة، وطنيًا واجتماعيًا، هو التوقف عن كل اشكال التحريض والمظاهر الموافقة لها ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من منطلق المسؤولية الوطنية والحرص على مستقبل الناصرة وشعبنا كله، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية الى خلق اجواء ايجابية مريحة من الانفراج في المدينة تتيح المجال لمتابعة السعي نحو ترميم الاضرار الناتجة عن الفترة السابقة وامكانية الخروج من الازمة ولفتح الباب للعودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى اتفاق واقامة ائتلاف في المجلس البلدي.

واضافت «الجبهة»: اننا ندعو الى الاحتكام الى العقل والمنطق. ومن حق رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي الذي كرس حياته في خدمة هذه المدينة وتطورها، أن تقال تجاهه كلمة حق بعد انكشاف الحقيقة، وبعد ان تعرض خلال السنتين الماضيتين الى حملة ظالمة من التحريض وصلت حد الاعتداء الجسدي، وضرورة الاعتذار له عن كل الاساءات وحملات التشويه والاعتداءات التي تعرض لها.

«ومن منطلق الحرص على افشال مخططات السلطة في مواصلة اختراق شعبنا، تعبر جبهة الناصرة الدمقراطية عن أسفها لقرار رؤساء الكنائس والبطاركة، وتوقيته ومسبباته، وذلك بالاعلان عن اغلاق الكنائس يومي ٢٢ – ١١/٢٣، حيث ان اسقاطاته المحلية على شعبنا عمومًا من شأنها التأثير سلبًا لاعادة الاوضاع في الناصرة الى طبيعتها، كما ان هذا القرار لا يخدم هدفه، حسب اعلان البطاركة، بفضح الحكومة وتعاملها مع ازمة الناصرة منذ نشوئها، لذلك تدعو جبهة الناصرة الى اعادة النظر في هذا القرار».

ودعت «جبهة الناصرة الجميع الى اليقظة والحذر والابتعاد عن اي تصرف من شأنه اللعب بعواطف ومشاعر الناس لكي يحجب عنهم تقييم ما جرى بشكل منطقي وعقلاني، بما في ذلك التوقف عن محاولة استغلال وضع حجر الاساس للجامع لاعطاء ايحاءات هي ابعد ما تكون عن تحمل المسؤولية. وكما هو معروف فإن المجموعة نفسها عملت قبل اشهر قليلة على منع دعوة رئيس البلدية للمشاركة في وضع حجر الاساس لجامع خالد بن الوليد في ام قبي، على الرغم من حقيقة ان البلدية هي التي وهبت الارض لاقامة الجامع هناك».

وقالت الجبهة: «الناصرة لكل اهلها. وأمر الساعة، وطنيًا واجتماعيًا، هو التوقف عن كل اشكال التحريض والمظاهر المرافقة له، بما في ذلك اخلاء ارض المدرسة «د» بعد قرار المحكمة والحكومة وانزال كافة الشعارات والملصقات ومظاهر التحدي والتوقف عن مواصلة قلب الحقائق واتهام البلدية ورئيسها بالاعتداء على ارض وقفية، رغم انكشاف الحقيقة لكل الناس ببطلان هذا الادعاء.

«وعليه فإن جبهة الناصرة تدعو الطرف الآخر الى تحمل المسؤولية ووقف كل ما من شأنه استمرار التوتير بهدف العمل على إعادة اللحمة الى هذا البلد وإخراجه من أزمته عن طريق التوصل الى اتفاق ائتلافي في المجلس البلدي».

خلافًا للتوقعات

# «شهب الأسد» كانت بكثافة كبيرة

* مطر الشهب.. *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمتع العديد من المواطنين والمعنيين بشؤون الفلك والفضاء، فجر امس الخميس، في جنوب البلاد وجنوب الاردن برؤية امطار «شهب الاسد» الاخيرة في القرن العشرين والتي كان من الممكن رؤيتها بالعين المجردة.

وفي صحراء النقب حلقت في السماء طائرتان تابعتان للمركز الفضائي الامريكي «ناسا».

و بدأ رصد الظاهرة منذ الساعه ٨٠. ٤٠ فجراً حيث شوهد نحو ١٥٠٠ شهاب خلال ساعة، وهو أكثر من التوقعات.

ولم تشكل هذه الشهب، التي يراوح قطرها بين ملم وسم واحد، اي خطورة على سكان الارض حيث انها تحترق في الفضاء، وتصبح مثل حبات القمح قبيل وصولها الى سطح الارض.

والى جانب علماء الفلك الاردنيين، كان موجوداً نحو ١٥ من نظرائهم من ارمينيا واستراليا وبلجيكا وألمانيا وايران وايرلندا وهولندا ونيوزيلندا والاراضي الفلسطينية وسنغافورة وسوريا والامارات والولايات المتحدة.

وشارك هؤلاء الفلكيون في مؤتمر نظمته بهذه المناسبة الجمعية الفلكية الاردنية والاتحاد العربي لعلوم الفلك.

وهي المرة الاولى التي يخصص فيها مؤتمر لأمطار شهب الاسد في الشرق الاوسط. ويشكل الاردن بفضل الصحراء الشاسعة وسمائه الصافية نظراً لتدني معدل التلوث، نقطة مثالية لمراقبة هذه الشهب.

ويشكل هذا الوابل من النجوم احدى الظواهر المألوفة في نظامنا الشمسي. ففي ١٧ او ١٨ تشرين الثاني من كل سنة تمر قرب الارض جزئيات كثيرة تتكوم وراء المذنب «تامبل – تاتل» وتشتعل عندما تدخل اجواء الارض.

وقد اطلق على هذا الوابل اسم «شهب الاسد» لأنه يبدو وكأنه آت من مجموعة الاسد الشمالية.

*بين ٢–٦/١٢/٩٩ في «مركز المؤتمرات» في حيفا*

# معرض لكبرى الشركات الفلسطينية في مجال المنتوجات والخدمات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام في «مركز المؤتمرات» في حيفا بين ٢–٦ كانون الاول القادم معرض، هو الاول من نوعه في البلاد، للمنتوجات والخدمات التي تقدمها كبرى الشركات الفلسطينية، في أحد اكبر المعارض التي اقامتها هذه الشركات.

وستشارك في هذا المعرض عشرات الشركات الفلسطينية في فروع البناء والغذاء والمشروبات والمعلومات والتكنولوجيا والجلود والاحذية وصناعة المعادن والالكترونيكا والملابس والاستثمار والتجارة.

وينظم هذا المعرض المعهد التجاري الفلسطيني «فيلتريد»، الذي اكد على اهمية هذا المعرض، بسبب النشر والدعاية للشركات الفلسطينية امام السوق الاسرائيلية. ويشار الى ان هذه السوق تستهلك ٧٥٪ من المنتوجات الفلسطينية.

وقد اثار المعرض اهتمام شركات ومنظمات اسرائيلية، بسبب القدرة الكامنة في هذا المعرض لتوثيق الصلات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد كان «معهد الصادرات» مسؤولاً عن تنظيم لقاءات شخصية بين الشركات الفلسطينية ورؤساء منظمات ومدراء عامين من كبرى الشركات الاسرائيلية.

واسواق السلطة الفلسطينية هي هدف هام جداً للصادرات الاسرائيلية. ويبلغ حجم الحركة التجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في العام ١٩٩٨ نحو ملياري دولار، منها مليار و(٧٠٠) مليون دولار صادرات و(٣٠٠) مليون استيراد.

بناء على الالتماس الذي قدمته «عدالة»

# العليا تصدر أمرًا احترازيًا بخصوص الاعتراف بحي الجلسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة العليا، يتسحاق زمير، امراً احترازيًا ضد وزارة الداخلية والمجلس الاقليمي «مسچاف» ولجان التخطيط والبناء المختصة، يلزمهم بموجبه بتفسير عدم الاعتراف بحي الجلسة جزءاً من قرية الكمانة، خلال (٦٠) يومًا، وذلك بناء على الالتماس الذي تقدم به المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في البلاد («عدالة»)، باسم سكان حي الجلسة من قرية رمانة والذي طالب بالاعتراف بقرية الكمانة وحدة جغرافية واحدة، تشمل ثلاثة احياء.

وجاء في نص قرار المحكمة العليا ان يجيب الملتمس ضدهم عن القضايا التي اثارها الالتماس، وهي: لماذا لا يتم الاعتراف بحي الجلسة وضمه الى خارطة قرية الكمانة؟ ولماذا لا يتم تبني القرار الاول للجنة التوجيه والذي اوصى بضم حي الجلسة؟ ولماذا لا يطبق قرار الحكومة الصادر يوم ٩٥/١٢/٢٤ والقاضي بالاعتراف بقرية الكمانة وحدة جغرافية واحدة تشمل الاحياء الثلاثة فيها؟

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة «عدالة» قدمت الالتماس بواسطة المحامي جميل دكور في الاسبوع الماضي، بعد ان صادق المجلس القطري للتخطيط على خارطة قرية الكمانة التي استثنت حي الجلسة واخرجت اهاليه من حدود القرية، وذلك بعد معارضة سكان المستوطنة المجاورة «كمون» الذين ادعوا بأن الاعتراف بحي الجلسة سيؤثر سلبًا على توسيع المستوطنة مستقبلاً!

وادعت «عدالة» في الالتماس ان قرار لجنة التخطيط يتعارض مع قرار الحكومة القاضي بالاعتراف بالقرية وحدة جغرافية ومع مواقف المخططين المهنيين. وان نتيجة هذا القرار هي استمرار معاناة اهالي حي الجلسة ومس حقوقهم الاساسية، كالحق في المساواة والحق في مسكن لائق وحرمانهم من الخدمات الحيوية كالمياه والكهرباء والصحة والتعليم، الامر الذي يتناقض مع قانون اساس: حرية الانسان وكرامته، وتوصيات الامم المتحدة التي صدرت سنة ١٩٩٨ من قبل اللجنة الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اوصت بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

# افتتاح «كلية هجده هسماليت» الاسبوع القادم بهدف فحص اليسار لذاته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح في الاسبوع القادم في تل ابيب «كلية هچداه هسماليت»، التي اقامتها مجموعة من نشطاء اليسار المعنيين في تقدم النظريات والنقد في اسرائيل. وستعمل الكلية في اطار جمعية «هچداه هسماليت»، التي تحظى بدعم من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ويقف وراء فكرة الكلية عدد من النشطاء اليساريين الذي يتعلمون ويعلمون في جامعات البلاد.

وسيجري من خلال الكلية تقديم دورات سنوية وفصلية، وستكون الدورة المركزية في العام الجاري بعنوان «نفكر من جديد – الدراسة غير المرتبة لليسار الراديكالي». وستقام سلسلة محاضرات ومباحثات من اجل فحص موقع اليسار الراديكالي في البلاد خلال السنوات الاخيرة. وتركز سلسلة المحاضرات هذه د. عنات مطر (من قسم الفلسفة في جامعة تل ابيب). وستقام المحاضرة الاولى يوم الثلاثاء ٩٩/١١/٢٣ التي ستكون بعنوان «النظر الى امريكا والى الامركة»، وسيقدمها د. موشيه تسوكرمن من جامعة تل ابيب.

وتستضيف الكلية يوم الجمعة القادم ٩٩/١١/٢٦ في الساعة الحادية عشرة ظهراً محاضراً من جامعة ستانفورد الامريكية، هو البروفسور جويل بينين، الذي يعتبر من اشهر المستشرقين، والمتخصص في تاريخ الحركات العمالية واليسارية في الشرق الاوسط. وقد كان تم منع بيع كتابه «الاسلام والسياسة» في مصر. وستجري المحاضرة باللغة الانجليزية استعداداً لاجتماع وزراء منظمة التجارة العالمية المنعقد في مدينة سياتل الامريكية في نهاية الشهر الجاري.

وينوي المبادرون للكلية الخروج من حدود مدينة تل ابيب واقامة دورات ومحاضرات وابحاث في المدن والبلدات والقرى المختلفة في انحاء البلاد. وتقع الكلية في دار مؤلفة من طابقين في شارع احاد هعام (٧٠) في تل ابيب.

## «شاس» تطالب براك بعدم فتح كازينو في البلاد «لأسباب دينية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزراء ونواب واعضاء «مجلس حكماء التوراة» من حركة «شاس» برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، حذروا فيها من المصادقة على اقامة دور كازينو في البلاد، لكون ذلك «يمس بصورة خطيرة بالوضع القائم» من الناحية الدينية، ويعبر عن خرق فاضح للاتفاق الائتلافي الموقع مع حركة «شاس».

وطالب زعماء حركة «شاس» باجراء اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة في الموضوع قبل اتخاذ قرارات متسرعة قد تنعكس بصورة خطيرة.

## اجتماع تنسيقي في جمعية الجليل استعدادًا لاستقبال الدالاي لاما

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد، أمس الخميس، في مقر جمعية الجليل في شفاعمرو، اجتماع تنسيقي بين ممثلين عن مكتب الدالاي لاما، الزعيم الروحي للتيبيتيين، ولجنة أصدقاء التيبت في اسرائيل، وممثل الجمعية نائب مديرها العام، سامر معلّم.

هذا وجاء الاجتماع لوضع اللمسات الأخيرة على برنامج لقاء الدالاي لاما صباح يوم الاثنين القادم ١٩٩٩/١١/٢٢، في مقر جمعية الجليل، مع رؤساء سلطات محلية عربية وأعضاء كنيست عرب ورجال دين واكاديميين وممثلين عن جمعيات أهلية مختلفة.

ومن المتوقع ان يتحدث خلال اللقاء كل من سيادة المطران بطرس معلم والقاضي أحمد ناطور والشاعر سميح القاسم ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، بالاضافة الى فقرة فنية مع الفنانة أمل مرقس.

## «السوار» تستعد لليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد حركة «السوار» النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، لليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة، الذي يصادف (٢٥) من الشهر الجاري.

وسيشمل برنامج «السوار» فعاليات عدة، منها توزيع منشورات في الاحياء العربية في حيفا، وفي جامعة حيفا، وفي كلية «بيت بيرل»، وفي جامعة تل ابيب. وجاء في منشور اصدرته «السوار» انه: «بالرغم من هذه السنوات الطويلة ما زالت المرأة تتعرض لشتى انواع التمييز والعنف في البيت والعمل والشارع والمدرسة». وأضافت ان المرأة «ضحية لعنف يمارس ضدها فقط لكونها مرأة». ودعت الجمعية «جميع افراد مجتمعنا الى اخذ دورهم في القضاء على كافة اشكال العنف الممارس بحق النساء».

من جهة اخرى عادت ممثلة الجمعية هدى روحانا من دورة عقدت في نيجيريا حول «القيادة النسوية في عالم المسلمين»، وشاركت فيها ايضًا مندوبات من عدة دول. وتناولت العديد من القضايا وعلاقتها بالمرأة، منها الاصولية، والهجمة على المنظمات غير الحكومية، والاتفاقيات العالمية حول حقوق الانسان، وخاصة المتعلق منها بالمرأة والجنسوية.

## الاعدادية «ب» في باقة ضد العنف

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – نظمت المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية، امس الخميس، سلسلة من النشاطات والفعاليات حول العنف ضمن اسبوع «منع العنف» الذي نظمته المدرسة.

وشارك في الفعاليات عدد من المختصين في عدة مجالات كالطب والقانون والعلوم الاجتماعية. اذ قام د. جلال اشقر وفؤاد خريط بتقديم الشرح عن المضار التي تنتج عن العنف من الناحية الطبية، والمحامية اسيل مصاروة عن الجانب القانوني، والخبير النفسي صالح مصاروة والمربي احمد بدران من الناحية الدينية، وكذلك قام افراد من شرطة باقة الغربية بتقديم محاضرات حول العنف.

مدير المدرسة المربي عادل اشقر وفي حديثه لـ«الاتحاد»، قال: يأتي تنظيم اسبوع «منع العنف» ضمن المشروع السنوي «الاحترام حق لك وواجب عليك». وتخلله برنامج عمل. وقام الطلاب بورشات عمل فنية ورسومات نبذ العنف. واثنى اشقر في حديثه على قيمة هذه الفعاليات واهميتها في زيادة التوعية لدى الطلاب والمخاطر وعواقبها الوخيمة.

وذكر اشقر انه تم تنظيم مظاهرة منددة بالعنف وتم توزيع نشرات ضد العنف ورفع الشعارات.

### في أثناء زيارة وفد لجنة المعارف الى باقة:

# مدارس بحاجة إلى مبان.. ومعوّقون محرومون من الأطر الملائمة!

### * رئيس لجنة الآباء يوجه انتقادات حادة الى مدير اللواء! * مخّول: يجب إقامة مدارس تلائم عصرنا! * بشارة: سنواصل الضغوط على الوزارة *



* صورة من الاجتماع الذي عقد في قاعة البلدية ، أمس – تصوير: مكتب الاتحاد – باقة *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – زار وفد لجنة المعارف البرلمانية، ظهر امس الخميس، دار بلدية باقة الغربية، وكان في استقبالهم رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، مصطفى ابو مخ مدير قسم المعارف، جمال مجادلة رئيس لجنة الآباء المحلية، وعدد من المفتشين والاخصائيين في مجال التعليم.

وعرض رئيس البلدية لرئيس لجنة المعارف والاعضاء المشاركين المشاكل التي تعاني منها المدينة في مجال التربية والتعليم، اذ ان هناك نقصًا في الغرف التدريسية، واجهزة الحاسوب والمختبرات. وأضاف: ان البلدية الآن بصدد اقامة مدرستين جديدتين هما مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة الغزالي.

وتطرق رئيس البلدية الى موضوع التعليم الخاص ومدرسة الرحمة للتعليم الخاص اذ انه يتعلم فيها ٥٠ طالبًا معاقًا، ولا تتوفر فيها الغرف الكافية. وأشار الى خروج ٧٠ طالب معاق من باقة للتعلم في بركا، الناصرة، نتانيا والطيرة.

وذكر رئيس البلدية انه كان من المفروض ان تتم اقامة مبنى جديد لمدرسة الحكمة الابتدائية، وهي عبارة عن «اسبست» يؤدي الى المضار الصحية، وعدم توفير الجو الملائم للتعليم.

ثم تحدث المفتش عرسان عيادات والذي قدم شرحًا للوفد البرلماني حول سير المسيرة التربوية في باقة الغربية.

وقال جمال مجادلة، رئيس لجنة الآباء المحلية: لا يعقل ان يتم اطلاق الوعود وابقاؤها مجرد حبر على ورق، فالخطة الخمسية التي يتباهى بها مدير اللواء أهارون زبيدة ليست سوى حبر على ورق، وحتى الآن لم تقم بعمل اي شيء للنهوض بجهاز التربية والتعليم وبالتحديد باقة الغربية، اذ انه من غير المعقول ان يتم استبدال (٤) مدراء للمدرسة الثانوية في باقة الغربية خلال (٤) سنوات وتعيين مدير بديل كل سنة. فنحن لم نسمع اي اعتراض منه ولم يقم بما تمليه عليه وظيفته. هذا ولم نتمكن من الحصول على تعقيب زبيدة.

ثم قام اعضاء الكنيست عصام مخّول، عزمي بشارة، زبولون اورليف، حسنية جبارة، ومحمد كنعان وتسيبي رفلين بزيارة ميدانية لمدرسة الرحمة للتعليم الخاص حيث استمع المشاركون لشرح من مدير المدرسة الاستاذ يوسف قعدان عن النواقص التي تعاني منها المدرسة والظروف التعليمية فيها.

وبعد ذلك قاموا بزيارة ميدانية لمدرسة الحكمة الابتدائية للاطلاع عن كثب على المبنى، اذ قدم مدير المدرسة المربي عبد العزيز مواسي ورئيس لجنة الآباء عادل قعدان شرحًا عن مبنى المدرسة والنواقص.

وذكر مدير المدرسة انه ينقص المدرسة مختبرات وحواسيب و«انترنت» وان الطلاب يعانون كثيرًا على سبيل المثال عندما يريدون اجراء تدريب في غرفة المختبر، والتي هي ايضًا مكتب وقاعة اجتماعات والخ.. وأضاف: «ان الطلاب لا يدرسون ولا يمارسون الرياضة في الايام الماطرة او الحارة وذلك لعدم توفر الملاعب اللازمة والقاعات. وطالب اللجنة بتقديم المساعدة والاسراع ببدء بناء مبنى جديد للمدرسة، وقال: آمل ان استقبلكم في المرة القادمة في المبنى الجديد للمدرسة.

ثم تحدث رئيس لجنة الآباء عادل قعدان وقال: هدفنا هو تخليص ابنائنا من هذا المبنى اذ انه بمثابة فرن وبناء مدرسة جديدة، ونأمل انه بواسطتكم سيتم تغيير الوضع للافضل وبناء مدرسة جديدة.

ثم تحدث النائب عصام مخّول قائلا: عندما زرت المدرسة اول مرة واجتمعت الى لجنة الآباء يوم ٥ آب الماضي، ومن اطلاعي على الوضع المزري الذي تعاني منه المدرسة، ارى ان واجبنا يفرض علينا الوقوف الى جانب الاهالي وادارة المدرسة لتحقيق هدفنا وهو بناء مبنى جديد لمدرسة الحكمة الابتدائية يتلاءم مع روح العصر، وكما ذكرت قمت بمواكبة القضية منذ البداية واريد ان ابارك جهود رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب اورليف وانا اومن اننا معًا نستطيع تحقيق هدفنا، وآمل ان التقي بكم في المرة القادمة في المبنى الجديد.

وقال النائب عزمي بشارة: نحن في الكنيست ولجنة المعارف سنقوم بمواصلة الضغوطات على وزارة المعارف للبدء في بناء مبنى جديد للمدرسة ودون الانتظار حتى تقوم الوزارة بتحويل الميزانيات لبناء مبنى جديد للمدرسة. وقد اثنى على جهود القائمين على المدرسة من ادارة ومعلمين وعلى المستوى التحصيلي العالي لطلابها.

رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب اورليف قال: زيارتنا الى المدرسة هي للاطلاع عن كثب على المشاكل التي تعانيها المدرسة، وآمل، كسفراء في الكنيست، ان نستطيع القيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا ونحن ائتلاف واحد ومشترك لأجل التربية والتعليم.

وقال عبد الحليم الزعبي: لقد تمت الموافقة على ادخال موضوع اقامة مبنى للمدرسة للميزانية العام القادم سنة ٢٠٠٠.

### بدعوة من «مساواة» و«عدالة» و«هاينريخ بل»:

# وفد من الخارجية والسفارة الالمانية يزور قرى غير معترف بها في النقب

### * أحد ممثلي السفارة تحدث عن «يهودية الدولة» فاثار نقاشًا حاميًا.. *



* صورة من المؤتمر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلبية لدعوة صندوق «هاينريخ بل» وبالتعاون مع مركز «مساواة» وجمعية «عدالة»، تم لأول مرة تنظيم لقاء بين نشيطي الجمعيات العربية والاحزاب السياسية وبين منسق حقوق الانسان في وزارة الخارجية الالمانية غرغ پوپه. وجاء اللقاء الموسع بين پوپه وعشرات نشطاء العمل الاهلي في ندوة تمحورت حول حقوق الانسان والاقليات نحو القرن الـ٢١.

وكان پوپه قد زار اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ضمن جولة خاصة تنظمها وزارة الخارجية الالمانية. وفي لقاء مع نشطاء العمل الاهلي تم تقديم مداخلات حول العمل البرلماني، القضائي والدولي في الدفاع عن الاقلية العربية في اسرائيل من قبل نبيلة اسبنيولي من مركز «مساواة»، والمحامي محمد دحلة من جمعية «عدالة»، ومحمد زيدان من «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» والمحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن». كما شارك عضو الكنيست عصام مخّول، شارحًا عن اشكالية العلاقة بين الدولة اليهودية والاقلية العربية التي تعاني من سياسة التمييز بسبب هوية الدولة اليهودية، وادارت الندوة المحامية سهاد بشارة.

هذا وقام المرافق لپوپه المؤلف من اعضاء برلمان ومستشارين في وزارة الخارجية الالمانية برفقة الملحق السياسي للسفارة في زيارة الى القرى غير المعترف بها في النقب. وقد تمت استضافتهم من قبل عدد من نشطاء المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. وقد أكد اعضاء الوفد على اهمية استمرار وتطوير العلاقة السياسية بين الاقلية العربية ووزارة الخارجية الالمانية.

هذا وتخلل اللقاء نقاش هام حول دور المانيا في الدفاع عن حقوق الاقلية العربية بالرغم من دورها، تاريخيًا، في المجازر التي ارتكبت بحق اليهود والشعوب الاخرى قبل وخلال الحرب العالمية الثانية. واكد عدد من المتحدثين الفلسطينيين على اهمية دور المانيا في منع المس بحقوق الشعب الفلسطيني بسبب ما ارتكبه الشعب الالماني تجاه الشعب اليهودي. هذا وأكد طاقم وزارة الخارجية الالمانية عن نيته في استمرار وتطوير النقاش بين الجماهير العربية والمانيا.

والجدير بالذكر ان نقاشًا دار بين الحضور عندما جاء في كلمة احد ممثلي السفارة ان بلاده تؤيد يهودية الدولة. لكنه عاد وأوضح لاحقًا ان ما جاء في كلمته هو اقتباس من الدستور، الامر الذي لم يوضّح في ترجمة كلمته (بالالمانية). هذا وقد عقبت اسبنيولي على هذا الامر مؤكدة تعارض تعريف الدولة مع حقوق الاقلية العربية.



يامي افضل ما يكون
BaBY BiO
لاغلى ما في الكون
اليوغورت الأول من نوعه الذي يمنح طفلك كافة الافضليات الصحية ليوغورت بيو.
"عندي ثلاثة أبناء :
نسيم ( ٥ أعوام)، ساري (٢ أعوام)، رالي (عام).
يهمني مثل كل أم ان ينمو اطفالي نمواً صحياً سليماً وان اوفر لهم أفضل ما يكون من الغذاء ... لانهم اغلى ما في الكون.
يامي بيبي بيو من تنوفا، بمذاقاته المتنوعة، هو اليوغورت الاول من نوعه الذي يقوي المناعة لدى طفلك
فهو غني بالمواد الغذائية الاساسية مثل البروتينات والكالسيوم لنمو العظام والاسنان...
وغني بـ LGG والذي يزيد من نجاعة تأثير التطعيمات ويقلل من التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية .
اطفالي يحبون يامي بيبي بيو من تنوفا ... وانا أحبهم".
يامي بيبي بيو من تنوفا غني بالمواد الغذائية الاساسية لنمو الطفل السليم.
مذاقه لذيذ ونسيجه مخملي. إنه غني بالكالسيوم والحوامض الامينية
ويحتوي على مركب LGG الرائد في العالم.
يامي بيبي بيو - يقوي المناعة لطفلك.
في الاشهر الاولى من حياته، لا يعمل جهاز الهضم والمناعة بصورة ناجعة
ويعاني الطفل من حساسية للالتهابات ومشاكل الهضم.
دلت الابحاث ان مركب LGG الموجود في يامي بيبي بيو يقوي جهاز المناعة بواسطة:
تقوية التطعيمات وتأثيرها وكذلك تحسين ردود فعل جهاز المناعة في الامعاء.
كذلك يقلل من التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية.
يامي بيبي بيو- يمكن البدء من جيل نصف سنة
يتيح يامي بيبي بيو للطفل الانتقال المثالي من حليب الأم او بدائل الحليب الى
الغذاء الصلب. بفضل نسيجه الناعم والمحبب لدى الطفل.
يامي بيبي بيو يكسب طفلك عادات سليمه في تناول الطعام الصحي ويعوده
منذ صغره على تناول اليوغورت.
ما هو LGG
انه بكتيريا ودية تساعد على رفع مستوى امتصاص الكالسيوم وتحسين عملية
الهضم وتقوية المناعة في الجسم.
يوغـــورت
يامي
BaBY BiO
تنوفا
اول يوغورت من نوعه يقوي المناعة لطفلك
ايمان القاسم سليمان وابنها رالي

## ثلاثة نمور تفترس سائق حافلة مدرسية أمام التلاميذ

* شنغهاي - الوكالات - افادت الصحف الصينية، امس الخميس، ان ثلاثة نمور افترست سائق حافلة كانت تنقل عشرات التلاميذ الى المدرسة واصابها عطل بينما كانت تعبر موقعًا للنمور في محمية شانغهاي.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان السائق (٤١ سنة) نزل، امس الاول الاربعاء، من الحافلة محاولاً اصلاح عطل طرأ عليها واضطرها إلى التوقف وسط محمية «سافاري بارك» في شنغهاي.

وهاجمت النمور الثلاثة الرجل المدعو كسو ويكسينغ ونهشت جسده امام التلاميذ الذين ظلوا داخل الحافلة ويصرخون محاولين عبثًا صرف النمور عن السائق.

وتوصل حراس حديقة الحيوان بعد نصف ساعة الى ابعاد الحيوانات المفترسة ونقل السائق الى مستشفى المدينة حيث توفي بعد ثلاثين دقيقة من جراء النزيف.

وقد اشتهرت حديقة «سافاري بارك» التي فتحت ابوابها قبل ثلاثة اعوام ببيع الزائرين دجاجًا او خرفانًا ليرموها الى النمور المفترسة.

واكد مسؤول من الحديقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان ما وقع للسائق المسكين ليس له اي علاقة بهذه العادة.

وقال «لقد وضعنا حدًا لذلك» واشار الى ان النمور تحركت على الارجح «لانها ارادت الدفاع عن نفسها ضد دخيل».

# خلاف بين الحكومة الاردنية والاصوليين حول صلاة الاستسقاء

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن الاصوليون الاردنيون، امس الخميس، اصرارهم على اقامة صلاة الاستسقاء طلبا للمطر اليوم الجمعة، في عمان بالرغم من طلب محافظ العاصمة الاردنية، قفطان المجالي، منهم عدم تنظيمها استنادًا إلى فتوى رسمية تعطي فقط للسلطات المعنية الحق في اقامة تلك الصلاة، وفقًا للصحف الاردنية، امس الخميس.

ونظمت في المقابل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، امس قبل صلاة العصر صلاة الاستسقاء في اربع ساحات في عمان وضواحيها شارك فيها اكثر من الفي شخص.

وكان محافظ عمان ارسل كتابًا خطيًا الى اعضاء مجلس النقابات المهنية، الذي يسيطر عليه التيار الاصولي، يطلب منهم العدول عن نيتهم اقامتصلاة الاستسقاء وصلاة الجمعة اليوم في الساحة المواجهة لمبنى مجمع النقابات حتى لا يقعوا تحت «طائلة مسؤولية الاخلال بالامن والنظام العام والسلامة العامة والشخصية للمدعوين».

واورد المحافظ قفطان المجالي في كتابه فتوى لوزير الاوقاف عبد السلام العبادي تؤكد ان صلاة الاستسقاء تتم في المجتمع الاسلامي بـ«امامة الحاكم او من ينيبه او الجهة المكلفة» بذلك وهي في الاردن وزارة الاوقاف. واوضحت الفتوى انه لا يجوز ايضًا اقامة صلاة الجمعة في ساحة بل يجب ان تقام «في جامع او في رحابه».

ومن جانبه، ارسل صالح العرموطي، نقيب المحامين الاردنيين ورئيس مجلس مجمع النقابات بالوكالة، ردًا مكتوبًا الى وزير الاوقاف ضمنه رأي عدد من علماء الدين الاسلامي لا يشترط لصحة صلاة الجمعة او الاستسقاء اقامتها في المسجد.

واكد العرموطي اصرار النقابات المهنية على اقامة الصلاة في الموعد والمكان المقررين واعتبر ان محاولة منعها تشكل «مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية وقواعد الحرية الدينية والدمقراطية» مضيفًا انه «كان الاولى ان يشجع الخير وكثرة الدعاء والاستسقاء».

وحتى الآن لم تسقط الامطار بغزارة في المملكة الهاشمية غير ان خبراء الارصاد يتوقعون ان يكون موسم المطر لهذا الشتاء الذي يبلغ ذروته في الشهرين المقبلين، افضل نسبيًا من الموسم الماضي.

وكان الاردن تعرض في الشتاء الماضي لموجة جفاف ادت الى نقص ملحوظ في موارد المياه بلغ ٣٠ مليون متر مكعب لهذا العام.

وامكن سد هذا العجز عن طريق استغلال ٢٥ بئرًا مخصصة لحالات الطوارئ تبلغ طاقتها السنوية ٢٤ مليون متر مكعب بالاضافة الى الحصول على ٥ .٨ مليون متر مكعب من سوريا.

# مهرجان المريد الشعري ينعقد بين بغداد والبصرة.. رغم الحصار!

* بغداد - الوكالات - يبدأ وصول شعراء وادباء ونقاد من ارجاء الوطن العربي الى بغداد مطلع الاسبوع المقبل للمشاركة في مهرجان المريد الشعري الخامس عشر الذي يفتتح الاربعاء المقبل.

وصرح محمد الفتلاوي، مدير قسم المهرجانات في وزارة الثقافة والاعلام، ان حوالي «٢٥٠ شاعرًا واديبًا واعلاميًا سيشاركون في الدورة الخامسة عشرة من مهرجان المريد الشعري الذي يستمر حتى الاول من كانون الاول المقبل».

وقال الفتلاوي ان جلسات المهرجان ستعقد بين بغداد والبصرة، على ان يشارك النقاد والادباء في حلقة دراسية حول الشعر العربي على هامش المهرجان.

ويعتبر مهرجان المريد الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام «تظاهرة ثقافية عربية تخليدًا لذكرى مهرجان مماثل كان يقام في مدينة البصرة جنوب العراق في صدر الاسلام».

وكان العراق بدأ بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة في مدينة البصرة اعتبارًا من عام ١٩٧١، غير ان الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وحرب الخليج الثانية (١٩٩١) والحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة حال دون عقده لسنوات عدة.

واضاف الفتلاوي «ان مهرجان المريد هو آخر فعالية جماهيرية عربية تقام هذا العام من قبل وزارة الثقافة والاعلام» العراقية.

وكان وكيل وزارة الثقافة والاعلام، حميد سعيد، اشار في تصريحات نشرت الاسبوع الماضي الى ان استمرار المهرجان لحوالي ثلاثين عامًا دليل «حيوية المهرجان وقدرته على استقطاب الشعراء والادباء والنقاد العرب».

واضاف الشاعر حميد سعيد، نائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان المريدالشعري الخامس عشر، «هناك امتياز شائع في اوساط المبدعين الشباب في العديد من الدول العربية هو ان مشاركة الشاعر الشاب بمهرجان المريد اعتراف به وبشاعريته».

واشار الى ان المهرجان «ينعقد في كل عام والضيوف يتحملون نفقات رحلتهم بما فيها تذاكر السفر»، مضيفًا ان «هذا الاستمرار يؤكد الحضور الشعري والنضالي في آن واحد».

وندد حميد سعيد بالمحاولات التي جرت من بعض الاطراف العربية لمنع الشعراء والادباء من المشاركةبالمهرجان وبالتالي محاصرة المريد قائلاً: «لقد وصل الامر ببعض الخائبين الى التدخل لدى الحكومات العربية واجهزة مخابراتها في بعض البلدان لمنع الشعراء من المشاركة في المريد».

ومضى يقول «لكن جميع هذه المحاولات انتهت الى الخيبة. وها هم شعراء الامة وشعراء الانسانية يطلون من جديد مع موعد المريد الجديد».

# توقف العديد من القطارات في اوروبا عند الانتقال الى العام ألفين

* باريس - «و.ص.ف.» - ستقوم دول اوروبية عدة (فرنسا وألمانيا وايطاليا وبلجيكا والنمسا والسويد) بوقف حركة القطارات عمدًا قرابة منتصف ليل ٣١ كانون الاول المقبل تفاديا لوقوع اية مشاكل يمكن ان تنجم عن الانتقال الى الالفية الجديدة.

الا ان ذلك لا يعني توقف القطارات في منتصف رحلاتها عندما تدق الساعة منتصف الليل. بل قررت السلطات توقيف القطارات في المحطات لبضع دقائق قبل الانتقال الى العام الفين على ان تراوح مدة هذا التوقف بين عشر دقائق ونصف ساعة باستثناء بلجيكا حيث ستتوقف حركة القطارات من الساعة ٠٠ .٢٢ ليل ٣١ كانون الاول المقبل حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وبرر رئيس الشركة العامة للسكك الحديد في فرنسا، لوي غالو، هذا القرار بدوافع نفسية اكثر مما هي تقنية، فهو ناجم عن مخاوف الزبائن اكثر من القلق حيال المشاكل المعلوماتية التي يمكن ان تطرأ. وتعمل الشركة على حل المشكلة المعلوماتية منذ العام ١٩٩٦ وقد خصصت ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٧٣ .٤٥ مليون يورو) للتحقق من انظمتها وتحديثها.

وفي ما خلا المخاوف المرتبطة بالانتقال الى الالفية الجديدة، فان قلة من المسافرين يختارون تمضية ليلة رأس السنة في القطار.

واشارت الشركة العامة للسكك الحديد الى ان النقص في الطلب انعكس من خلال ضعف حركة السير لتلك الليلة: اذ سيسير نحو ستين قطارا فقط على الخطوط الرئيسة في فرنسا. وقد قررت الشركة وقف حركة القطارات نهائيًا لمدة عشرين دقيقة من الساعة ٥٥ .٢٣ وحتى ١٥ .٠٠ على ان تعدل مواعيد قطارات الضواحي والمناطق لتفادي ساعات الصفر.

وفي المانيا، افادت شركة «دوتشي بان» للسكك الحديد ان قرار التوقف سيشمل ٤٠٠ قطار الا ان خمسين منها فقط تقوم برحلات لمسافات تزيد عن مئة كلم. واوضحت الشركة ان التوقف سيراوح بين دقيقتين وعشر دقائق.

وفي السويد، لن يشمل التوقف الذي سيستمر نصف ساعة الا بضع قطارات تنقل بضائع بالاضافة الى المترو في العاصمة وقطارات الضواحي في ستوكهولم ومالمو (جنوب).

وللاحتفاظ بجو الاحتفال بالالفية الجديدة، قررت بضع شركات السكك الحديد تقديم كأس من المشروب الى الركاب كما هي الحال مع الشركتين الايطالية والنمساوية.

وقد سرت العادة في دول اخرى ان تتوقف حركة القطارات ليلة الانتقال الى العام الجديد، ففي هولندا تتوقف جميع القطارات بعد الساعة ٠٠ .٢٠ من ليل ٣١ كانون الاول. وقد طالب الحزب المسيحي الدمقراطي، ابرز احزاب المعارضة بان تسير القطارات استثنائيًا تلك الليلة وان تكون الرحلات مجانية لتفادي الفوضى على الطرقات.

وفي بريطانيا، ستتوقف القطارات التي تنقل الركاب تدريجيًا بين الساعة ٠٠ .٢١ و ٠٠ .٢٢ ليل ٣١ كانون الاول ككل عام. وقد قررت ١١ شركة للسكك الحديد من اصل ٢٥ استئناف الرحلات اعتبارًا من الساعة ٣٠ .٠٠ من الاول من كانون الثاني للسماح للمحتفلين في لندن والضواحي بالعودة الى منازلهم، بدلاً من الساعة السادسة كما هي عادتها كل عام.

اما قطار «يوروستار» السريع الذي يصل بين باريس ولندن وبروكسل فلن يعمل اطلاقًا عند منتصف الليل، اذ سيتوقف في وقت ابكر من العادة عند الساعة ٠٠ .١٦ (للانطلاق من باريس ولندن) ولن يستأنف رحلاته قبل ظهر اليوم التالي.

اما شركة «يوروتانل» فقد قررت اغلاق النفق تحت بحر المانش بين الساعة ٠٠ .٢٢ و ٠٠ .١٦ الا انها ستقوم بتسيير القطارات فارغة لاختبار النظام.



* الركاب سيحظون بضيافة في القطارات الواقفة *

من جهة اخرى، اعلنت وزارة النقل والاتصالات انه لن يطرأ اي تعديل على رحلات القطارات في روسيا التي تعتمد احد عشر توقيتًا (نظرًا لاتساع مساحتها) الا ان نسبة الاجهزة المعلوماتية فيها ضعيفة.

وفي موسكو سيتوقف المترو لنحو عشر دقائق بدافع الحيطة «لاتاحة الفرصة امام الركاب ان يشربوا نخب العام الجديد».

وخارج اوروبا، ستتوقف رحلات القطارات في اليابان لمدة عشرين دقيقة تقريبًا، بحسب الاتحاد الدولي للسكك الحديد.

### رؤساء السلطات المحلية العربية في لقاء مع شيرانسكي:

# هذه المرة لن نرضى بالفتات.. نريد حلولاً جذرية!

*** الراب يتسحاق كدوري يبعث برسالة تضامنية * بعد غد اجتماع تقييمي * اتصالات لعقد اجتماع مع رئيس الدولة * غدًا، مظاهرة تضامنية في كفرياسيف * النقابي غونين: نضالكم ينضم الى نضال قطاعات اخرى ***

* القدس – لمراسلنا – قام وزير الداخلية نتان شيرانسكي، امس، بزيارة خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس. وكان في استقباله عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال شيرانسكي في لقائه مع الرؤساء العرب انه يتفهم المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية، وضرورة تحقيق المساواة بين كافة مواطني الدولة. ودعا الرؤساء لعقد لقاء معه لبدء مفاوضات حول سبل الخروج من الأزمة. وكان رد الرؤساء، كما علمت «الاتحاد» ان اي مفاوضات ستبدأ ينبغي ان تأخذ طابعًا شموليًا وان تبنى على قاعدة واضحة واستراتيجية، فلم نعد نقبل الفتات ومجرد الوعود.

كما زار الخيمة، امس متضامنًا، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين. وقال: ان نضال رؤساء السلطات المحلية العربية ينضم الى نضال الكثير من الفئات التي تطالب برصد الميزانيات. واضاف ان هذا النضال، ايضًا، هو نضال للعاملين. وأكد على وجوب انشاء مصانع في محيط هذه السلطات المحلية التي من شأنها، ايضًا، زيادة دخل السلطات المحلية العربية.

وزار الخيمة، ايضًا، وفد من وزارة التجارة الفلسطينية واعلن اعضاؤه تضامنهم مع نضال السلطات العربية. هذا بالاضافة الى وفود ومؤسسات محلية عديدة من مختلف انحاء البلاد.

وعلم مراسلنا انه جرى الاتفاق، امس، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لاجراء لقاء بينه وبين وفد اللجنة القطرية يوم الخميس القادم في القدس. كما ستعقد اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، والتي يرأسها الوزير متان ڤلنائي، جلسة يوم الاثنين القادم سيعرض فيها وفد رؤساء السلطات مطالبهم العينية والشاملة كما عرضوها سابقًا.

هذا ويلتقي جميع رؤساء السلطات المحلية العربية وفق قرارات اللجنة القطرية، بعد غد الاحد، في خيمة الاعتصام في القدس للتداول في تصعيد الاجراءات النضالية. ومن ناحية اخرى يواصل مكتب اللجنة القطرية عمله واستعداده لانجاح اضراب السلطات المحلية العربية والمظاهرة القطرية يوم الاربعاء القادم.

وقد وصل الى الخيمة مبعوث من قبل الراڤ يتسحاق كدوري، سلم المعتصمين رسالة عبر فيها عن تضامنه معهم ومع مواقفهم.

وفي منشور اصدرته «جبهة كفرياسيف» اكدت ان الاعتصام يهدف الى الدفاع عن حقوق واحتياجات جماهير مدننا وقرانا. ودعت الاهالي الى المشاركة في مظاهرة محلية، غدًا السبت، في الشارع العام الساعة ١١ صباحًا.

### مخول في اقتراح لجدول اعمال الكنيست:

# معركتنا هي على دمقراطية اقتصادية في التعامل مع الجماهير العربية!

* القدس – لمراسلنا – ضمن اقتراح لجدول اعمال الكنيست قال النائب عصام مخول انه «من ملامح التعامل مع معركة السلطات المحلية العربية هو موقعها في نهاية جدول اعمال الكنيست لهذا اليوم. ويؤسفني ان اقول ان مكانها في جدول اعمال الكنيست لا يختلف عنه في أجندة الرأي العام والمجتمع الاسرائيلي، ولا عنه في جدول اعمال واهتمام حكومة «التغيير»، حكومة براك. وهذا يثير اشد الاحتجاج والاستهجان والاستنكار. وينعكس في هذا الحضور الضئيل لمناقشة هذا الموضوع الهام».

واضاف: ان المعركة المطروحة الآن، ليست معركة رؤساء السلطات المحلية العربية فقط. انها معركة على وجه المجتمع الاسرائيلي ووجهته. لان اولئك الرؤساء المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة وما يمثلونه، يشكلون مقياسًا لدرجة الدمقراطية في هذه الدولة. هكذا يجب التعامل مع هذه المعركة، وهكذا يجب ان يدفع الثمن عنها. فأولئك الذين تجاهلوا على مدى عشرات السنين مطالب مليون مواطن عربي يشكلون خمس مواطني الدولة، وداسوا حقوقهم، سيكون عليهم ان يدفعوا الثمن، ليس امام المواطنين العرب فقط، وانما ازاء كل اولئك الذين يريدون العيش في دولة دمقراطية ويصبون حقًا ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية.

واكد ان هذه هي «معركة الجماهير العربية على موقعها وعلى وجودها ومستقبلها وليست معركة رؤساء السلطات المحلية العربية. انها معركة ضد سياسة تمييز بنيوي، قام على فرضية اساسية غير معلنة، خلال خمسين عامًا، ميزانية تلو اخرى، تتيح التمييز على اساس الانتماء القومي وتشرعه. انها فرضية عنصرية يجب التخلص منها حالاً. هذه الفرضية هي الموضوعة على المحك، في المعركة التي تخوضها الجماهير العربية اليوم، وهي الفرضية التي يجب تفجيرها والقضاء عليها الآن والقائها في سلة المهملات. ان الميزانية يجب ان توزع ليس على اساس تفضيل قومي، وقبلي وفئوي، يبقي الجماهير العربية خارج اللعبة، وانما على اساس مقاييس شمولية اجتماعية اقتصادية عامة».

وقال مخول: «ليس المطلوب من رئيس الحكومة ان يطعم الاطفال الجوعى، كما صرح امس الاول، فهذه ليست حكومة روبين هود الجديد – وانما نطالب بسياسة تمنع وجود جوعى وعاطلين عن العمل في عين ماهل وكفر مندا والناصرة وشفاعمرو وراهط وغيرها من العديد من البلدات التي تحتل مكان الصدارة في سلم الفقر والبطالة».

وقال: «في جميع وزارات الحكومة، جرى تقليص الميزانيات التي تخص الوسط العربي، ولكنها ارتفعت في اجهزة المراقبة، والسيطرة على الجماهير العربية. فميزانية الزراعة خسفت نهائيًا، اما ميزانية «الدفاع عن الارض» فقد ازدادت بـ ٣٣٪. والحديث عن مقاومة ما يسمى: «التسلط غير القانوني على اراضي الدولة» ومنع «البناء غير القانوني»، والتحريش والتسييج، ومناطق الرعاية، والدوريات الخضراء. ضد من يوجه كل هذا؟ ممن يجب انقاذ الارض – من اصحابها المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها ؟!».

واضاف مخول: «ان المطلوب في هذه المعركة، ليس عملية اشفاء للسلطات المحلية العربية وسد عجزها وتأجيل الأزمة بذلك. بل مطلوب خطة تنمية واضحة ومحددة المعالم خلال فترة هذه الحكومة»..

# إجتماع إيجابي ومثمر بين رئيس بلدية الناصرة وتجار الشارع الرئيسي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الخميس (١٨/١١/١٩٩٩)، مع مجموعة كبيرة من التجار في الشارع الرئيسي في المدينة، حيث جرى البحث في عملية التطوير الجارية في بنية الشارع الرئيسي.

وجرى الاجتماع بجو ايجابي، حيث استمع الحضور الى شرح من رئيس البلدية حول التطوير واهدافه، وفي مقدمتها تنظيم الحركة الاقتصادية والتجارية في المنطقة، وبالمقابل طرح التجار بعض التخوفات من اقامة الجزيرة التي قالوا انها من الممكن ان تؤثر سلبًا عليهم.

واكد رئيس البلدية ان الهدف من وضع الجزيرة، وهي ستكون بعلو منخفض جدًا لا يتعدى السنتمترات، هو تنظيم حركة السير. وبالمقابل كل المخططات تأخذ بعين الاعتبار احتياجات التجار للتنزيل والتحميل، وانه ستكون هناك ساعات مخصصة لذلك. كما انه ستنظم مسألة وقوف السيارات في مقاطع من الشارع الرئيسي، بالاضافة الى استخدام مواقف السيارات الخاصة.

وتم الاتفاق على استمرار البحث مع لجنة مصغرة من التجار في الايام القريبة، خاصة وان طرفًا ثالثًا، هو وزارة المواصلات، له رأي مركزي في الموضوع.

هذا وكانت مجموعة صغيرة قد حاولت استغلال هذا الموضوع، من خلال تعليق شعارات في الشارع الرئيسي، مساء امس الاول الاربعاء. الا ان التجار عادوا وانزلوا الشعارات صبيحة امس الخميس بعد ان حضر عمال البلدية لانزالها.

ويشار الى ان المحامي عزيز شحادة كان توجه باسم مجموعة من التجار الى المحكمة لاصدار امر يمنع اقامة الجزيرة، الا ان المحكمة رفضت اعطاء مثل هذا الامر.

## نعي

آل فاهوم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

**سلوى فضل عباس الفاهوم (ام عمل)**

**(أرملة المرحوم شريف عمر الفاهوم)**

عن عمر يناهز الـ (٧٤ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم عند صلاة الجمعة، من بيتها الكائن في ساحة الجامع الابيض، الى الجامع، ومن ثم الى مثواه الاخير.

*انا لله وانا اليه راجعون.*

### بعد النشر في «الاتحاد»

# مطالبة نقابة المعلمين ببحث الاعتداء البوليسي على معلم في الجواريش

* عرعرة – لمراسل خاص – ابرق المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الى ابراهام بن شباط، سكرتير عام نقابة المعلمين، طالبه فيها بالدفاع عن المعلمين العرب في مدارسهم من اعتداء الشرطة.

وقد سرد له حيثيات الاعتداء على احد المعلمين في الجواريش، كما نشرته «الاتحاد» (امس الاول).

وجاء في رسالته: «نحن نحتج بشدة على مجرد دخول ثلاثة من رجال الشرطة لحرم المدرسة بهدف اهانة او ضرب معلم».

وتابعت البرقية: «لا تحدث مثل هذه الاعمال عندما يكون الامر متعلقًا في مدرسة لغة الام لمعلميها العبرية، واننا نشتم من ذلك رائحة العنصرية والتمييز».

واضاف: «ونطالب بدفاع نقابة المعلمين عن المعلمين العرب في مؤسسات التعليم ضد اي عنف تمارسه الشرطة ضد مدارسنا». وطالب ببحث الموضوع في اجتماع مركز النقابة القادم.

# جمعية «الشفاء» تستعد ليوم مكافحة المخدرات



* طمرة – لمراسل الخاص – عقدت جمعية «الشفاء» لمعالجة الادمان على الكحول والمخدرات اجتماعًا موسعًا، امس الاول الاربعاء، في طمرة، حضره عدد من الاخصائيين والاطباء ومسؤولين في مجال مكافحة المخدرات والكحول استعدادًا ليوم مكافحة المخدرات الذي يصادف يوم ٢٥/١١/٩٩.

وتم خلال الاجتماع بحث عدة برامج علاجية وارشادية ونشاطات وفعاليات بمشاركة المدمنين وافراد عائلاتهم. وتحدث في الاجتماع مدير جمعية «الشفاء» وليد ذياب، ومستشار الجمعية، فوزي شعبان.

# افتتاح حضانة «البيت البديل» لرعاية الطفل في طمرة

* طمرة – من محمد موسى حجازي – بحضور حشد من جمهور الامهات ومربيات الاطفال وشخصيات اجتماعية وتربوية احتفل، امس الخميس، بافتتاح حضانة «البيت البديل» لرعاية الطفل.

وبدأ الحفل بكلمة ترحيب من مديرة حضانة «البيت البديل»، لطيفة حجازي، حيث شرحت اهمية هذا النوع من الحضانات، حيث تعاني من نقص شديد في هذا المجال. ودعت كل ربة بيت، باستطاعتها ارسال طفلها لمثل هذه المؤسسات، ألا تتردد.

وفي كلمتها اشارت مسؤولة الحضانات اليومية في وزارة العمل الاجتماعي، پنينا تبيرو، الى حداثة هذا النوع من الحضانات لدى العرب. وشجعت كل من بوسعه السعي لاقامة مثل هذه المؤسسات بالتعاون مع الوزارة.

اما مستشار وزير العمل، جدعان عباس، فقد شدد على اهمية وجود مثل هذه الحضانات.

ودعا موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، وممثلي الوزارة في هذا الحفل عباس وتبيرو، الى نقل هذا النموذج الى مدن وبلدات عربية اخرى.

ويذكر ان حضانة «البيت البديل» مسجلة تحت رعاية جمعية (أديم) التي تعنى باقامة مؤسسات لرعاية الطفل من سن (٣) اشهر حتى (٣) سنوات، باشراف وزارة العمل.

هذا ويتكون طاقم العاملين في حضانة «البيت البديل» من المربيات رحيبه ذياب وسوسن حجازي وفادية ذياب ومناهل حجازي، والمديرة المسؤولة عن الحضانة لطيفة حجازي.

# المسرح في خدمة التعايش العربي - اليهودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم الجامعة العبرية في القدس، في هذه الايام، عن طريق قسم المسرح في الجامعة، بتنفيذ مشروع تجريبي، عربي - يهودي، بتمويل من الممثل الهوليوودي بيلي كريستال. وقد بدأت عدة ورشات، في مجال فن المسرح، احداها في فن الدمى، بإشراف ف. كوريات، واخرى عمل مسرحي لتشيكوف، تخرجه ايزابيل استراكيا، وفعالية ثالثة بإشراف دودو معيان.. والفكرة التي تقف خلف هذا الموضوع هي اعطاء الطلاب وسائل ابداعية في مجال العمل المشترك للشعبين واستعمالها وتعميقها في مجال العمل الاجتماعي.

وفي الوقت نفسه، سيقام يوم الاربعاء القادم ٢٤/١١/٩٩، في «بيت مايرسدورف» في الحرم الجامعي - هار هتسوفيم، في الجامعة العبرية في القدس، سيقام يوم دراسي لاجل التعاون اليهودي - العربي في فن المسرح، يمهد لتعارف اولي بين فرق مسرح تعمل في الحقل في الوسطين اليهودي والعربي. على أمل فتح نقاش اكاديمي في هذا المجال، والذي من الممكن ان يولد افكاراً جديدة لتعاون بين هذه الاجسام على صعيد المجال الفكري والعملي كإقامة مهرجان مسرح مشترك، او اصدار نشرات مشتركة.

وخلال التحضير لليوم الدراسي تبيّن ان هناك العديد من الفرق التي تعمل في هذا المجال وقسم قليل منها فقط سوف يعرض اعماله. وتأمل الجامعة اقامة لقاءات اخرى مستقبلية لاتاحة الفرصة لمشاركة فرق اخرى والتعلم منها.













## لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

### برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية

## دعوة

# المؤتمر الخامس للتعليم العربي

## التعليم العربي نحو الألفية الثالثة - آمال وتحديات

**الجمعة ٢٦/١١/١٩٩٩ في فندق چراندنيو - الناصرة**

١٢,٠٠ - ١٢,٣٠ - استقبال وتسجيل.

١٢,٣٠ - ١٣,٠٠ - افتتاح وترحيب بمشاركة:

السيد **رامز جرايسي** - رئيس بلدية الناصرة.

السيد **محمد زيدان** - رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

السيد **علي اسدي** - مدير المعارف العربية.

مندوب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية.

السيد **ساهر عباس** - رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.

إدارة: السيد **محمد حيادري** - عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

١٣,٠٠ - ١٣,٣٠ - استعراض موجز لاعمال لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

د. **هالة اسپنيولي** - رئيسة اللجنة.

١٣,٣٠ - ١٤,٠٠ - "التعليم العربي نحو الالفية الثالثة" -

محاضرة د. **فؤاد مغربي** - مؤسسة قطان رام الله.

١٤,٠٠ - ١٤,١٥ - استراحة وتضييفات.

١٤,١٥ - ١٥,٣٠ - الندوة الرئيسية "التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي".

د. **نياب عيوش** - رئيس جامعة القدس المفتوحة.

د. **خولة ابو بكر** - كلية عيمق يزراعيل.

د. **عزيز حيدر** - جامعة القدس.

يدير الندوة الباحث **خالد ابو عصبة** - عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

١٥,٣٠ - ١٦,٠٠ - استراحة وتضييفات.

١٦,٠٠ - ١٨,٠٠ - ورشات العمل (ثلاث ورشات).

**الورشة الاولى:**

**خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة**

المشاركون:

د. **علي جرباوي** - جامعة بير زيت.

د. **رمزي سليمان** - جامعة حيفا

المحامي **رائف زريق**

السيد **سعيد برغوث** - مفتش معارف

السيدة **ماري توتري** - مركز الجليل للأبحاث

يدير الورشة السيد **جابر عساقلة** - لجنة المتابعة

**الورشة الثانية:**

**التقنيات الحديثة في التعليم - الموجود والمنشود**

المشاركون:

د. **صبحي شبلي** - مدير كلية مار الياس - عبلين

د. **خالد غميض** - التخنيون

د. **عبد حايك** - كلية مار الياس - عبلين

د. **خالد مطر** - مركز العلوم والفنون - الطيرة

يدير الورشة السيد **ظافر شريجي** - صندوق تطوير التعليم التكنولوجي

**الورشة الثالثة:**

**سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي**

المشاركون:

د. **حاتم كناعنة** - "مركز الرازي"

د. **اسماعيل ابو سعد** - جامعة بن غوريون - بئر السبع

السيد **رباح حلبي** - "واحة السلام"

السيد **جعفر فرح** - مركز "مساواة"

يدير الورشة السيد **نبيل سعور** - لجنة المتابعة

١٨,٠٠ - ١٩,٠٠ - تلخيص ورشات العمل - قرارات وتوصيات

السيد **راجي منصور** - عضو سكرتارية اللجنة

١٩,٠٠ - وجبة عشاء

## دعوة عامة



## لمـاذا يـتـشـدقـون كـفـرًا؟

* عشية سفر رئيس الحكومة، ايهود براك، برفقة وزير خارجيته، دافيد ليفي، للمشاركة في قمة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا بصفة مراقب، تسرب من ديوان رئاسة الحكومة الى وسائل الاعلام بأن احد اهداف هذه الزيارة الالتقاء بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للبحث والتشاور حول موضوع استئناف المفاوضات مع سوريا..

ومن استمع إلى تصريحات وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في اسطنبول والى تصريحات رئيس الحكومة في تركيا يخرج بانطباع أن موقف حكومة اسرائيل «انظف من حمام مكة» وهي بريئة تمامًا من مسؤولية عدم استئناف العملية التفاوضية على المسار السوري - الاسرائيلي!! وحسب تصريح ليفي ان سوريا تتحمل المسؤولية «وان الكرة في ملعبها لاستئناف المفاوضات»!

وما يثير السخرية هي المراهنة على صحة الرئيس السوري، حافظ الاسد. فعلى ذمة «اذاعة الجيش» الاسرائيلية، امس الخميس، على لسان براك في تركيا أنه صرح في احد لقاءاته «بأن تدهور صحة الرئيس السوري من شأنه ان يدفع المساعي الرامية الى تجديد المفاوضات، انها فرصة قد لا تعوض ابدًا»!

ان المدلول الحقيقي لهذا التوجه الخبيث هو المراهنة على استغلال الحالة الصحية المتردية - اذا صح ذلك - للرئيس السوري بهدف اضعاف الموقف السوري المتمسك بكامل الحقوق الشرعية السورية العادلة. وان الرئيس السوري، في وضعه هذا، ولتعزيز مواقع ابنه، بشار، لخلافته على كرسي الرئاسة، اصبح في حالة يمكن معها جذبه الى حبل التنازلات!

انهم يتشدقون كفرًا ويلجأون الى التضليل وتزوير حقيقة المواقف بهدف التهرب من مسؤولية حكومة اسرائيل في عرقلة المساعي لاستئناف المفاوضات مع سوريا. فبغض النظر عن حالة الاسد الصحية، فان القضية الاساسية تبقى متعلقة بجوهر الموقف، بمدى الاستجابة للمطالب والاستحقاقات التي تسهم فعلاً في الجلوس ثانية حول طاولة التفاوض بهدف التقدم الجدي نحو التسوية النهائية العادلة على المسار السوري واللبناني.

ان الطابة لا تزال تتدحرج على الملعب الاسرائيلي. فسوريا ابدت وتبدي رغبتها الصادقة في التوصل الى تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل، ولكن بشرط ان تؤدي هذه العملية الى عودة جميع الاراضي السورية المحتلة الى حضن امها الرؤوم سوريا. المشكلة الاساسية التي تؤلف عقبة في الطريق هي حقيقة الموقف الاسرائيلي المتنكر لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الأمن (٢٤٢) الذي يقر لسوريا حقها الشرعي باستعادة جميع اراضيها المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. فاستجابة حكومة لهذا القرار واستعدادها احترام وتنفيذ مضمونه ونصوصه الصريحة يفتح الابواب واسعة لاستئناف التفاوض. ومواصلة المراوغة وانتظار قدر الاسد وشن المناورات لن يؤدي الا الى الطريق المسدود.

(«الاتحاد»)

### هـذه هـي «ثـمـار» قـوانـيـنـهـا...

# لماذا تتغاضى الدولة عن "سوق العبيد"!

* المقاولون يوزعون «ورقة ترهيب»، مستندين الى القانون! * لا يجب السكوت على فضيحة لن تقف عند هذا الحد! *

* بقلم: سامر خير *




* عمال أجانب في مطار بن غوريون *

* مئات آلاف العمال الاجانب يعيشون بين ظهرانينا في مختلف انحاء البلاد، في ظروف تقترب من العبودية في احيان كثيرة. فهناك من يستغل قوة عملهم لجني الارباح الطائلة مقابل اعطائهم أجورًا تحت الحد الادنى بكثير، وبدون منحهم ما يستحقونه من حقوق تضمن لهم الكرامة والسلامة. وهم الذين اضطروا الى مغادرة اوطانهم وهجر عائلاتهم بحثًا عن لقمة الرزق الشريفة، يجدون أنفسهم بين انياب الجشع في دولة غريبة يجهلون الدفاع عن حقوقهم فيها. بل ان هناك قوانين تسهّل على ارباب العمل النجاح في «استبعادهم»!

لقد وزع «اتحاد المقاولين» مؤخرًا منشورًا على العمال الاجانب، كان هدفه - لأول وهلة - توضيح ما يستحقونه من حقوق، لكن ما حدث هو العكس، فالمغزى المركزي في المنشور الذي صدر باللغات الرومانية والتركية والصينية هو تحذير اولئك العمال من ان يجرؤوا على «اقتراف جريمة» ترك مشغّليهم والانتقال الى مُشغّلين آخرين! ما يعني ان المشغّل يستطيع حرمانهم من كل حقوقهم، ويا ويلهم اذا تركوه!!

والمصيبة في الامر ان القانون الاسرائيلي لا يجيز للعامل الاجنبي ان يختار مُشغّله! وإليكم ترجمة حرفية لما جاء في المنشور بهذا الخصوص: «من أجل الحصول على حقوقك من مُشغّلك، عليك أداء واجباتك نحوه. وفقًا لقوانين اسرائيل لا يستطيع العامل الاجنبي ان يعمل لدى مُشغّل آخر سوى المشغّل الذي احضره الى البلاد. والعامل الذي يترك مشغّله وينتقل الى مشغّل آخر، يعاقب بالسجن والطرد، ولا يستطيع العودة للعمل في البلاد. والعامل الذي ينتقل الى مشغّل آخر يخسر حقه في تلقي أجره»!!

- نعم هكذا ببساطة!

ولا يقدم المنشور للعامل الاجنبي اي رقم هاتف او عنوان يتوجه اليه في حال انتهاك حقوقه، مثل حق ضمان ظروف الأمان في العمل. ولا يفصّل مجمل حقوق العمال التي ينص عليها القانون! ويدعي الناطق باسم «اتحاد المقاولين» انه سيتم تصحيح هذا الخطأ في منشور قادم!!

نعود الى انظمة الدولة المجحفة بحق هؤلاء العمال. فالقانون ينص على ان المشغّل مسؤول عن احضار العامل الى البلاد واخراجه منها. تصريح العمل يعطيه المشغّل للعامل، وليس الدولة. والنتيجة ان العامل لا يستطيع الانتقال بحرية بين مشغّل ومشغّل، واذا واجه مشاكل مع مشغّله - مثل انتهاك حقوقه او حرمانه منها - فباستطاعته فقط اما ترك البلاد او التحوّل الى «عامل غير قانوني» مما يعرضه لطائلة القانون!

واستطاع المشغّلون، العام الماضي، ان يجروا تعديلاً في القانون بحيث يسمح لهم بنقل العمال الاجانب فيما بينهم دون اخذ رأي العمال انفسهم، بما يوحي باحتمال نشوء «سوق عبيد» وقد نشأت فعلاً، وتعرض اولئك العمال لشقاء وعبودية كان من المفروض ان الدهر عفا عليهما من زمان! وفوق كل ذلك فان المشغّلين يلجأون في احيان كثيرة - بحجة منع العمال من الانتقال لمشغّلين غير قانونيين - الى «مصادرة» جوازات سفرهم او رهن بيوتهم في الخارج!

.. ان المطلب الاساسي لضمان الحقوق الاولية لهؤلاء العمال هو إلغاء القانون الذي يخول المشغّل فقط باعطاء تصريح العمل للعامل. على الدولة ان تعطي مثل هذا التصريح للعامل لكل فرع وفرع في سوق العمل. فلماذا تجيز الدولة مثل هذا الاجحاف المستمر، والذي ينبئ بمصائب مع مرور الوقت؟ وخلق واقع بشع من الاستغلال والاستعباد؟ هل تعي الحكومة ذلك، وهل هي معنية به لارضاء جشع نظامها الرأسمالي؟!

ثم لماذا لا تبادر وزارة الداخلية نفسها الى توزيع «ورقة حقوق» على العمال الاجانب لدى وصولهم الى البلاد، تفصل فيها كل شيء، بدون ترك ذلك لأهواء ارباب العمل الذين لا يهمهم سوى ضمان مصالحهم وجني اكبر قدر ممكن من الارباح؟!

ان ما يحدث هو فضيحة، تشعل الضوء الاحمر في وجه كل العمال في البلاد. فالسكوت على ظلم لاحق بشريحة ما من العمال - كالعمال الاجانب - لا يعني ان الامر سيقف عندهم فقط، لان الجشع الربحي لا يعرف الحدود. وممنوع السكوت!

ممنوع السكوت!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

# الحكمة



# ان تختار بحكمة

لعبة الشطرنج هي كالحياة تماماً، كل خطوة صغيرة ذات أهمية كبرى، وعندما نقوم بخطوة حكيمة فإن متعتنا تزداد أكثر وأكثر، تماماً كما في الحياة كل شيء يتعلق بالإختيار الحكيم.

- في سلكوم أنت تتمتع بجودة صوت فائقة بفضل تكنولوجيا EFRC
- سلكوم توفر لك جميع متطلباتك وتعرض مجموعة من الخدمات باللغة العربية:
  - مركز استعلامات وخدمات باللغة العربية (إتصل 123* وعند الرد إضغط 4)
  - مجيب خلوي سهل الإستعمال مع تعليمات باللغة العربية .
  - مركز خدمات واستعلامات خاص بمنتسبي توكمان بالعربية.
  - لخدمتكم مركز خدمات ومبيعات الناصرة، محطات خدمة في طمرة وإم الفحم وشبكة من الوكلاء المعتمدين في غالبية القرى والمدن.
- سلكوم تعرض عليك خدمة "سلكوم خارج البلاد" في مختلف دول العالم وخدمات شبكة متطورة إضافية، مثل خدمة: "إتصال صوتي"، خدمة "سلكوم تكست" وغيرها.
- سلكوم تعرض عليك تشكيلة واسعة ومتطورة من الهواتف الخلوية الصغيرة والمريحة.
- لذلك فإن أكثر من ١،٣٠٠،٠٠٠ منتسب قاموا بالإختيار الحكيم وإختاروا سلكوم.

لتفاصيل إضافية إتصلوا 052-800-800-1
أو 052 * من السلكوم







الاختيار الحكيم - سلكوم

# كلية الناصرة - معهد المعلم

## جديد في الوسط العربي

**نعلن فتح دورة لتأهيل عاملين في التعليم الخاص في مؤسسات التعليم للمعاقين**

קורס הסמכה למטפלים/ מטפלות במוסדות למפגרים.
הקורס מופעל ע"י ביה"ס המרכזי לעובדים בשירותים חברתיים - חיפה.
הקורס בהקף של 500 שעות לימוד ובנוסף עבודה מעשית בליווי הנחייה.
דרישות הקורס 12 שנות לימוד עם בגרות חלקית ותהליך קבלה.

**كما نعلن التسجيل للدورات التالية:**

**الاولى:** مساعدات مؤهلات لروضات الاطفال - الشهادة من وزارة المعارف הסמכת סייעות לגני ילדים.

**الثانية:** دورة مساعدات للصف الاول والثاني بمباركة وزارة المعارف.

**الثالثة:** مساعدات مؤهلات للتعليم الخاص סייעות מוסמכות.

**الرابعة:** دورة حاضنات סוג 1 وزارة العمل/

**الخامسة:** دورة بسيخومتري وامتحانات دخول دور المعلمين.

**السادسة:** دورة لغة عربية/انجليزية للبجروت.

باحترام

د. محمد حبيب الله - مدير اكاديمي

للتسجيل والاستفسار يمكن الحضور شخصيًا للمعهد فوق بنك ماركنتيل - حي الرام على طريق يافة الناصرة.

تلفون:

٠٦/٦٤٦١٩٤٤

المعهد مفتوح للاستقبال أيام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس - ساعات بعد الظهر. والجمعة والسبت من الساعة ٨,٣٠ حتى ١٣,٣٠



# مصر: الأمريكيون يحاولون تحميل الطيّار المساعد مسؤولية عمل إجرامي!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أثار دور مساعد طيار طائرة «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة «مصر للطيران» جدالا بين المحققين الامريكيين والسلطات المصرية التي احتجت على الافتراضية الاجرامية واعتبرتها متسرعة.

ويعكف خبراء جدد امريكون ومصريون تابعون لشركة «مصر للطيران» أمس الخميس، على دراسة الحديث الذي دار في مقصورة قيادة طائرة بي - ٧٦٧ التي سقطت في الأطلسي في ٣١ تشرين الاول والمسجل في احد الصندوقين الاسودين.

وأفاد مسؤولون من شركة «مصر للطيران» ان فريق خبراء مصريًا يضم نائب رئيس العمليات حسن مشرفة غادر، أمس الخميس، القاهرة متوجهًا الى الولايات المتحدة.

وفي الولايات المتحدة، اوضح المكتب الوطني لسلامة النقل في بيان ان نقل وترجمة ما قاله الطيار ومساعده من العربية سينتهي الأسبوع المقبل.

يشار الى ان خلافًا مفتوحًا نشب خلال اليومين الماضيين بين موقفين متباينين بشأن ما قاله احد الطيارين المساعدين جميل البطوطي (٥٩ سنة) في مقصورة القيادة.

ويميل خبراء المكتب الوطني لسلامة النقل أكثر فأكثر الى الاعتقاد أن البطوطي، الذي اعتبره بعض الشهود منهارًا عصبيًا، ارتكب عملاً متعمدًا.

بينما يرفض الطرف المصري الفرضية القائلة بان مساعد الطيار أقدم على عمل انتحاري، وأعربت السلطات المصرية بوضوح عن شكوكها تجاه ما أعلنه المحققون الامريكيون من استنتاجات..

ويتعلق الخلاف على ما نطق به أحد أفراد الطاقم في الثواني القليلة التي سبقت الحادث، من أقوال دينية قبل سقوط الطائرة.

ونقلت محطة «سي ان ان» عن مصادر حكومية امريكية انه بات مؤكدًا ان البطوطي كان بمفرده لبضع الوقت في مقصورة القيادة وكان يقود الطائرة وان ما قاله من دعاء، بوجد مسجل في أحد الصندوقين.

وأضافت انه قال عندها «لا اله الا الله» ونطق بعبارتين أخريين ذات طابع ديني في الوقت الذي توقف فيه الطيار الآلي وبدأت الطائرة هبوطها السريع في اتجاه المحيط.

وأفاد تسجيل الصندوقين الاسودين ان صراعا حصل بعد ذلك للسيطرة على قيادة الطائرة بينما كانت الطائرة تسقط نحو المحيط وكل من الطيارين يدفع ان يجذب المقود قبل ان يتم ايقاف المحركين وان تهوي الطائرة.

وأعلن أحد مسؤولي مصر للطيران طلب عدم الكشف عن هويته ان الخبراء الامريكيين «لا يحق لهم القيام باستنتاجات من هذا النوع وبهذه السرعة، ان هذا يعتبر مهينًا للمصريين».

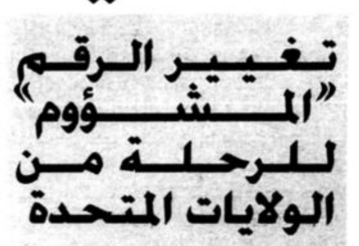
وأضاف قائلا «ان الشعور السائد في الشركة هو ان الامريكيين يريدون تحميل مساعد الطيار مسؤولية عمل اجرامي بدون ان يكون لديهم اي دليل قاطع او ان يقوموا بالتحقيق الكافي».

واعترف رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل جيم هال بوجود «خلافات معتبرة حول التفسير الثقافي لبعض الأقوال المسجلة» وقرر تأجيل احالة مسؤولية التحقيق الى مكتب التحقيق الفدرالي «اف.بي.اي».

ونقلت «سي.ان.ان» عن مصادر حكومية انه في حال كلف الـ «اف.بي.اي» بالتحقيق سيأخذ آنذاك منحى جنائيًا، فانهم سيعملون بالتعاون مع الخبراء المصريين.

وطلب السناتور ديك دوربين من ولاية ايلينوي وضع كاميرات اجبارية في مقصورة القيادة «لتحسين الامن الجوي».

وأعلن المكتب الوطني لسلامة النقل من جهة اخرى ان البحرية الامريكية ستواصل عملياتها لاستعادة الرفات البشرية (٢١٧ قتيلا في الكارثة) وحطام طائرة بي- ٧٦٧ لمصر للطيران.



* الطيّار المصري جميل البطوطي *

## تغيير الرقم «المشؤوم» للرحلة من الولايات المتحدة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة «مصر للطيران» أمس الخميس، قرارها تغيير رقم رحلتها القاهرة - نيويورك - لوس انجلوس على أثر الكارثة التي حلت بالرحلة رقم ٩٩٠ الشهر الماضي.

وستحمل الرحلة نفسها رقم ٩٨٣ من الآن وصاعدًا اعتبارًا من القاهرة، ورقم ٩٨٤ لرحلة العودة لوس انجلوس - نيويورك - القاهرة، كما ذكر مسؤول في قاعة عمليات الشركة في مطار القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية مبررًا ذلك بـ «أسباب نفسية».

واوضح المسؤول انه «ينبغي ان نتفهم ان هناك نوعًا من الرهبة المرتبطة برقم الرحلة للبوينغ ٧٦٧ التي سقطت في المحيط الاطلسي.

## تظاهرة في بيروت للمطالبة بالزواج المدني



* بيروت «و.ص.ف.» - تظاهر مئات الأشخاص في بيروت للمطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية وخصوصًا السماح بالزواج المدني المحظور في لبنان.

وتجمع المتظاهرون أمام مقر مجلس الوزراء، وهم يمسكون حبلا طوله ٤٠٠ متر علقت عليه اوراق تحمل أسماء (٥٥) ألف شخص وقعوا عريضة أطلقت في نيسان من العام ١٩٩٨ تدعو الى تعديل قانون الأحوال الشخصية.

وأشار بيان وزعته جمعية تنشط لتحسين قانون الأحوال الشخصية الى ان (٥٥) ألف لبناني قالوا حتى الآن نعم لحرية الخيار وان تجاهل مطلبهم سيعزز التعصب والظلم الاجتماعي وانعدام الدمقراطية.

وتضم هذه الجمعية ٧٥ منظمة غير حكومية بينها أحزاب سياسية اضافة الى الأفراد.

وكان الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي حاول منذ العام ١٩٩٦ تعديل قانون الاحوال الشخصية على أمل، ان يخلص البلاد تدريجيًا من النظام السياسي الطائفي.

وادخال تعديل كهذا سيسمح للبنانيين بعقد زيجات مدنية وتفادي عمليات الطلاق المعقدة والحد من تعدد الزوجات وضمان توزيع الارث بشكل أكثر انصافًا بين البنات والبنين.

وكانت دعوات سابقة اطلقت لتغيير التشريعات المتعلقة بالاحوال الشخصية الا انها اصطدمت برفض السلطات الدينية، سواء كانت مسلمة او مسيحية، لاعتبارها ان تعديلا كهذا سينال من سلطاتها في المجال الاجتماعي.

ومن المفترض حاليًا ان يسجل اللبنانيون من مسلمين ومسيحيين، عقد زواجهم في المحاكم الدينية التي تمثل المذاهب المختلفة في البلاد وعددها ١٩ مذهبًا.

وبما ان الزواج المدني ممنوع في لبنان، هناك العديد من اللبنانيين يتوجهون الى قبرص او تركيا وحتى اوروبا والولايات المتحدة للزواج.

منذ بداية العام الحالي

## ١٧ أردنية قتلن بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة»

*** تعاظم النقمة الشعبية على العقوبات المخففة للمجرمين * البرلمان يبدأ الأسبوع المقبل مناقشة إلغاء القانون الذي يخفف العقوبة ***

* عمان - «و.ص.ف.» - لقيت شابة اردنية متزوجة تبلغ من العمر ٢٢ عامًا مصرعها على يد شقيقها الأكبر في مدينة هوارة بمحافظة أربد (٩٠ كم شمال الاردن) الذي أكد أنه أقدم على ذلك بحجة ما يسمى بـ «أشرف العائلة»، وفقًا لما أفادت صحيفة «جوردان تايمز» أمس الخميس.

وارتفع بذلك الى ١٧ عدد الاردنيات اللاتي قتلن في جرائم مرتبطة بهذه الحجة منذ بداية العام. وتأتي هذه الجريمة في وقت يدور فيه جدل كبير في المملكة بين المؤيدين والمعارضين لإلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تعفي القاتل «لدفاع عن الشرف» من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل للاعدام، وتتيح له الحصول على أحكام مخففة.

واوضحت «جوردان تايمز» ان الضحية وتدعى فاطمة، كانت متزوجة منذ عدة أعوام والقي القبض عليها مؤخرًا للتحقيق معها بعد أن أتهمها زوجها بإقامة علاقة غير شرعية، غير انه تم الافراج عنها يوم الثلاثاء، بعد ان تنازل زوجها عن توجيه تلك التهمة اليها.

ولدى عودتها في نفس اليوم الى منزلها قام «شقيقها» باطلاق سبع رصاصات عليها، اصابت اثنتان منها الرأس، واردتها على الفور، وبعد ساعات من ارتكابه الجريمة، قام المجرم بتسليم نفسه للشرطة واعترف بقتله شقيقته بحجة «شرف العائلة»!

وتحت ضغط من الرأي العام، تقدمت الحكومة في شهر أيلول الماضي، بمشروع قانون للبرلمان بالغاء المادة ٣٤٠. ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب المشروع بدءًا من الأسبوع القادم. وفي الآونة الاخيرة أظهرت تصريحات عدد من النواب خلافات في وجهات النظر بينهم حول القضية.

من جهتهم أكد الاصوليون الاردنيون معارضتهم لالغاء المادة ٣٤٠ خلال ندوة نظمتها «جمعية العفاف الاسلامية» في عمان.

وفي مداخلة خلال الندوة، ادعى وزير الأوقاف الاسبق ابراهيم زيد الكيلاني بأن حذف المادة ٣٤٠ يعني «تحويل المجتمع الى اناس لا غيرة لهم على عرض ولا شرف»!!

في المقابل، نجحت حملة تنظمها عدد من الفعاليات الأهلية الاردنية منذ آب الماضي في جمع «١٣٥٠٠ توقيع حتى الآن تطالب بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات»، وفقًا لما صرحت لوكالة «الصحافة الفرنسية» إحدى المشرفات على الحملة رانا الحسيني.

وتفيد الأرقام الرسمية ان ٢٥ امرأة يُقتلن سنويًا في المتوسط في الاردن في قضايا مشابهة وهي نسبة تعتبر من بين الأعلى في العالم بالمقارنة مع عدد سكان المملكة (٤.٨ مليون نسمة).

## قليل من الكحول يخفّف من مخاطر الجلطة الدماغية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة تنشرها صحيفة «نيو انجلاند دجورنال اوف ميديسين» أمس الخميس، ان استهلاك الكحول بشكل خفيف او معتدل يقلل ٢٠٪ من مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية عند الرجال.

واثبتت الدراسة التي اجراها باحثون من بوسطن (ماساشوستس) طيلة ١٢ سنة، وشملت ٢٢٠٧١ رجلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ و ٨٤ عامًا، ان تناول قدح من النبيذ او البيرة يوميًا، يسمح بتخفيف عدد الاصابات بالجلطة الدماغية.

في المقابل، رأى الباحثون ان استهلاك القليل من الكحول لا يؤثر على ما يبدو على الاصابة بالنزيف في الدماغ.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة الى ان تناول أكثر من قدح يوميًا لا يأتي بمزيد من الفوائد.

وهناك نوعان من الجلطات الدماغية: تلك التي تنتج عن تشكل كتلة من الدم المتجمد تعيق تدفق الدم في شرايين الدماغ، وهي تشكل ٨٠٪ من الاصابات او تلك التي تنجم عن نزيف نتيجة انقطاع أحد الشرايين.

# توتو هبوعيل اكسال ما زال مستمرًا

* يلتقي غدًا السبت فريق هبوعيل اكسال فريق القمة، هبوعيل رمات غان، في مباراة بيتية على الملعب البلدي في القرية في تمام الساعة الثانية والنصف.

وقد تأكد هذا الأمر أمس، رغم قرار الحجز على بطاقات اللاعبين من قبل سلطة ضريبة الدخل، حيث ان القانون يجيز للفريق ان يلعب مباراة واحدة مع بطاقات الهوية، وعلمنا ان مدير الفريق حسين الزعبي توصل الى اتفاق مبدئي بدفع المبلغ المطلوب، ٧٠ ألف شيكل، على عشرة أقساط شهرية، يتم بعدها الغاء الحجز وهذا الأمر منوط بموافقة المجلس المحلي بتحرير الشيكات.

ولم يجر الفريق الكسلاوي اية تدريبات طيلة هذا الاسبوع بسبب مقاطعة اللاعبين، ويقول المدرب موشيه چباي انه لا يوجد عنده تركيب حتى لمباراة كرة قدم مصغرة، وأضاف، انه توصل الى اتفاقات أولية مع عدد من لاعبي التعزيز،وهم: بنتسي روزنفلد، ايرز ازولاي، واللذان حررا من مكابي الإخاء الناصرة، ويسرائيل تسرفاتي من مكابي طمرة، وتساحي ايلوز مهاجم نتسيرت عيليت، ويوحنان يسرائيلوف من هبوعيل الخضيرة. غير ان الادارة لم تتمكن حتى الآن من ايجاد الأموال لاتمام قسم من هذه الصفقات او كلها، ويشترط مواصلة مشواره في الفريق بعد مباراة الغد امام رمات غان بتعزيزه بستة لاعبين على الأقل.

اما بخصوص المهاجم جيلاردو فقال: لم أرض بالتعاقد مع اللاعب دون ان أشاهده، وطلبت توقيع عقد تجريبي معه لمدة شهر، لكن الادارة لم تستجب لطلبي ووقعت معه لموسم كامل، ويطالب جيلاردو ادارة الفريق بالأموال المستحقة له بناءً على الاتفاق وتحريره نظرًا لعدم احترام الاتفاق معه، ويقوم موشيه چباي بإقناع المهاجم امير راضي بالبقاء في الفريق وعدم التعاقد مع مكابي العفولة. ولحل المشكلة المالية في الفريق اعلن المدير حسين الزعبي أنه توجه الى اللاعب هشام الزعبي، والذي تربطه به علاقة قرابة، وطلب منه قرضا وضمانات مالية للفريق الكسلاوي، لكن أعضاء الادارة ينفون ذلك جملة وتفصيلا. من جهة أخرى يقول الزعبي انه يجمع التبرعات من القرى الزعبية في المنطقة، الأمر الذي أثار قسمًا من جمهور الفريق الكسلاوي، والذي تبرع دائمًا للفريق وبسخاء.

وبعد مباراة الغد، من المتوقع ان يعقد اجتماع بين ادارة الفريق وادارة «جمعية المرج» وادارة المجلس المحلي من أجل وضع النقاط على الحروف والتباحث في اوضاع الفريق المهنية والمالية والادارية.

هذا ويقود مباراة اليوم الحكم دافيد مورنيو.

*** فهمي دراوشة ***

### تصفيات أمم اوروبا:

# النتائج الكاملة لمباريات الملحق

* نيقوسيا -«و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات إياب الملحق الاوروبي التي أقيمت مساء أمس الأول الأربعاء، والمؤهلة الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية في هولندا وبلجيكا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز ٢٠٠٠.

| | | الذهاب |
|---|---|---|
| اوكرانيا - سلوفينيا | ١:١ | ٢:١ |
| تركيا - جمهورية ايرلندا | صفر:صفر | ١:١ |
| الدنمارك - اسرائيل | ٣:صفر | ٥:صفر |
| انجلترا - استكلندا | صفر:١ | ٢:صفر |

**المنتخبات المتأهلة الى النهائيات**

في ما يلي المنتخبات ال ١٦ التي ستخوض المرحلة النهائية.

المنتخبات التي تأهلت من التصفيات مباشرة:

المجموعة الاولى: ايطاليا

المجموعة الثانية: النرويج

المجموعة الثالثة: المانيا.

المجموعة الرابعة: فرنسا

المجموعة الخامسة: السويد

المجموعة السادسة: اسبانيا

المجموعة السابعة: رومانيا والبرتغال (أفضل منتخب في المركز الثاني)

المجموعة الثامنة: يوغوسلافيا.

المجموعة التاسعة: تشيكيا

**المنتخبات التي تأهلت بواسطة الملحق:**

انجلترا وسلوفينيا والدنمارك.

وتأهلت هولندا وبلجيكا مباشرة لكونهما الدولتين المضيفتين.

## المانيا واسبانيا وبلجيكا وهولندا على رأس المجموعات الأربع

وأعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، أمس الخميس، أنه اختار المانيا واسبانيا لتكونا على رأس مجموعتين من المجموعات الاربع لنهائيات بطولة امم اوروبا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز ٢٠٠٠ الى جانب بلجيكا وهولندا، وهما الدولتان المضيفتان.

وأضاف الاتحاد انه اختار المانيا باعتبارها حاملة اللقب، واسبانيا لكونها صاحبة أفضل النتائج في تصفيات كأس العالم لعام ١٩٩٨ في فرنسا وتصفيات بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠.

# رأفت حمودة وأدهم الزعبي في مكابي العفولة

* توصل اللاعبان رأفت حمودة (مدافع) وادهم الزعبي (مهاجم) الى اتفاق مع ادارة فريق مكابي العفولة (الدرجة الاولى) ليلعبا معه الموسم الحالي، في حالة عودة الفريق الى مباريات الدوري، والمتوقع ان تتم في الأسبوع القادم.

الجدير بالذكر ان ادهم الزعبي لعب الموسم الماضي في هبوعيل كفركنا وفي بداية الموسم الحالي لعب مع هبوعيل اكسال واشترك في مباراة واحدة امام ديمونا، اما رأفت حمودة فكان هو الآخر قد شارك في بداية الموسم في تدريبات هبوعيل اكسال الا انه لم يتوصل الى اتفاق مع الادارة.

*** فهمي دراوشة ***

# سامر عراقي في شمشون الطيرة

* تعزيز قوي وجدي في شمشون الطيرة. كما يبدو ان الصعود للدرجة الثانية في الفريق اصبح غاية أكثر مما هو نية، دلالة على ذلك انتقال المهاجم القوي سامر عراقي للفريق من صفوف الجار هبوعيل الطيرة. فريق شمشون يحتل المرتبة الأولى في منطقة الشارون وسيخرج هذا الاسبوع الى كفار سابا لملاقاة فريق علياه كفار سابا، صاحب المركز الثاني في اللائحة، أي مباراة قمة خارجية.

انضمام عراقي للفريق يعتبر دفعه قوية لشمشون عشية هذه المباراة الهامة. سامر عراقي، وفي حديث خاص لـ«لاتحاد قال: اتيت الفريق لتحقيق الصعود معه، سنعمل من أجل المحافظة على المرتبة الاولى بكل قوة، آمل ان تتعزز آمالنا بتحقيق هذه الغاية المنشودة.

*** شادي بشارة ***

# بطولة مصر: الخسارة الاولى للزمالك هذا الموسم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - مني الزمالك المتصدر بخسارته الاولى هذا الموسم وكانت أمام الشرقية صفر:١ في المرحلة الحادية عشرة من بطولة مصر لكرة القدم، أمس الأول الأربعاء.

وسجل كامل يوسف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥ بعد خطأ للمدافع سامي الشيشيني.

وهو الفوز الأول للشرقية على الزمالك في تاريخ لقاءات الفريقين.

واحتفظ الزمالك بالصدارة برصيد ١٦ نقطة. في حين صعد الشرقية الى المركز الثامن برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف خلف المصري الذي تأجلت مباراته مع الاسماعيلي الرابع الى كانون الاول المقبل.

وفاز الأهلي حامل اللقب على السويس بثلاثة أهداف لسيد عبد الحفيظ (٦) ومحمد فاروق (١٦) ومحمد جودة (٢٧) مقابل هدف لاحمد عبد الظاهر (٩٠ خطأ في مرمى فريقه).

وهو الفوز الخامس على التوالي للاهلي الذي صعد الى المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الزمالك، علمًا بأنه يملك ٦ مباريات مؤجلة مقابل مبارتين للزمالك.

وفاز الاتحاد على الكروم بهدف لمحمد ابراهيم (٢٥)، والمنصورة على دينا بثلاثة أهداف لوليد صلاح عبد الطيف (٨و١٦) ومحمد محمود (٣٧) مقابل هدف لنزيه عطية (٤٢)، والمقاولون على المعادن بهدفين لمحمد صديق (٢٥) وسعيد سعد (٣٧) مقابل هدف لعمر عبدو (٢).

وتعادل الالومنيوم مع القناة صفر:صفر.

***الترتيب***

| الفريق | لعب | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|
| ١. الزمالك | ٩ | ١٤ | ٧ | ١٦ |
| ٢.الأهلي | ٥ | ١١ | ١ | ١٥ |
| ٣.الاتحاد | ٩ | ١٠ | ٧ | ١٥ |
| ٤.الاسماعلي | ٨ | ٩ | ٦ | ١٤ |
| ٥.المقاولون | ٨ | ٩ | ٧ | ١٣ |
| ٦.دينا | ٩ | ٩ | ٩ | ١٣ |
| ٧.المصري | ٦ | ٦ | ٢ | ١١ |
| ٨.الشرقية | ٩ | ١٣ | ١٠ | ١١ |
| ٩.القناة | ٨ | ٤ | ٨ | ١١ |
| ١٠.المعادن | ١٠ | ٩ | ١٢ | ١٠ |
| ١١.السويس | ١٠ | ٥ | ١٤ | ٩ |
| ١٢.الكروم | ٩ | ١٠ | ١١ | ٨ |
| ١٣.المنصورة | ٨ | ٩ | ١١ | ٧ |
| ١٤.الالومنيوم | ١٠ | ٤ | ١٣ | ٣ |

# رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يعد بلجنة تحقيق في قضية علاقة لاعبي المنتخب بالعاهرات

* ما زالت آثار الفضيحة الاخلاقية التي فجّرتها صحيفة «معاريف»، عبر ملحقها الرياضي، امس الاول، حول قيام بعض لاعبي المنتخب الاسرائيلي بدعوة عاهرات الى غرفهم في الفندق ليلة المباراة امام الدنمارك، السبت الماضي، تتفاعل.

وكان اثنان من الصحافيين قد توصلا الى معلومات تفيد ان اكثر من لاعب، قام ليلة المباراة الاولى (٥:صفر للدنمارك) باستدعاء عاهرات الى غرفهم ومارسوا معهن الجنس حتى ساعات متأخرة من ليلة المباراة. وأفاد الصحافيان ان اللاعبين استغلوا وضع مدرب المنتخب شلومو شيرف الذي فكر في إنهاء عمله، بعد المباراتين، وكان واثقًا طيلة الوقت من تصرفات لاعبيه الايجابية، فقاموا بفعلتهم غير الاخلاقية، ضاربين بكل مفاهيم الرياضة والتمثيل الدولي المشرف، عرض الحائط.

وقد اعرب الكثير من المسؤولين في الدولة، وعلى المستوى الحكومي عن استيائهم وغضبهم من هذا التصرف، فيما لو تأكد. وطالبوا بإنزال اقسى العقوبات عليهم، دون أخذ الأسماء بالاعتبار.

رئيس اتحاد الكرة جاقري ليڤي، اكد من جهته اقامة لجنة تحقيق، لتتمكن من الوصول الى الحقيقة، وأضاف ان الاتحاد لن يتوانى في انزال اشد العقوبات على اللاعبين المخالفين.

بعض اللاعبين عقبوا أمس في اثناء وجودهم في الدنمارك على كل ما نشر وقالوا انهم لا يعرفون شيئًا عن الموضوع. ألون حزان، بركوڤيتش وطال بنين الكابتن، اكدوا انهم سيحاولون معرفة «الواشي» في هذا الامر، واستبعدوا ان يكون عدد من زملائهم متورطين في القضية.

وما من شك ان الايام القليلة القادمة ستكشف لنا المزيد عن هذه الفضيحة، والتي لو تأكدت، فانها ستحدث هزة غير عادية في كرة القدم الاسرائيلية.



* ألون حزان في مواجهة كابتن الدنمارك، جرونكيار *

# مباريات الفرق العربية في الدوري هذا الاسبوع

*** الدوري الممتاز ***

تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين (اليوم)

مكابي عكا - مكابي الاخاء الناصرة (اليوم كريات آتا)

*** الدرجة القطرية ***

هبوعيل وهيب الطيبة - هـ. نتسيرت عيليت (اليوم في ام الفحم)

مكابي اتحاد كفركنا - مكابي شعرايم (اليوم في الناصرة البلدي).

هبوعيل اكسال - هبوعيل رمات جان (غدًا)

*** الدرجة الاولى ***

مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونه (اليوم)

هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل حرفيش (غدًافي الناصرة البلدي)

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل مجد الكروم (غدا)

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي ابناء شفاعمرو (غدًا في نتسيرت عيليت)

# مهلة أسبوع لبئر المكسور لحل المشاكل القضائية

* مثل، امس الاول، فريق هبوعيل بئر المكسور امام محكم الاتحاد العام لكرة القدم تمير بنيامين بخصوص الدعاوى القضائية المرفوعة ضده، منها قضية المدرب في الموسم الماضي معاذ نصر الدين، والمهاجم ابراهيم ابو زهرة. ويطالب معاذ نصر الدين بمبلغ ثلاثين الف شيكل بينما يطالب ابو زهرة بمبلغ خمسة وثلاثين الف شيكل ديون مستحقة لهما.

وطلب مدير الفريق احمد ابراهيم غدير من المحكم منحه مهلة زمنية لمدة اسبوع من اجل التوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف.

من ناحية اخرى، سيخضع مهاجم الفريق عرفات غدير لعملية جراحية صعبة في ظهره، مطلع الاسبوع القادم، نتيجة اصابته في احدى المباريات. وتقدر تكاليف العملية بعشرين الف شيكل.

* فهمي دراوشة *

# سخنين في ضيافة حولون، اليوم

* بعد ان كنا قد نشرنا، امس، ان مباراة فريق اتحاد ابناء سخنين المرتقبة امام صاحب المرتبة الثانية تسفريريم حولون ستجري في بات يام، قرر المسؤولون عن الفريق الحولوني اقامتها على الاستاد البلدي في المدينة وستبدأ في تمام الساعة الثالثة الا ثلثًا.

الفريق السخنيني يسافر صباح اليوم الى حولون، بعد ان استراح من التدريب، امس. وكان المدرب يوآف ليڤي قد اجرى امس الاول الاربعاء، التدريب الاساسي والاخير، ومنح لاعبيه، امس، راحة اجبارية لتخفيف الضغط عنهم، بعد كثرة المباريات التي خاضوها في الفترة الاخيرة.

عن التركيب لمباراة اليوم رفض المدرب الحديث، واكتفى بالقول انه عادة يقرر ذلك قبل دقائق قليلة قبل المباراة.

غير انه اكد ان كل من ادى واجبه على اكمل وجه في التدريبات فان حظوظه في المشاركة كبيرة.

بالنسبة إلى المهاجم اليوغوسلافي ملاڤينوڤيتش فقد قال يوآف ليڤي، انه يلعب في المكان نفسه الذي يلعب فيه اورن موحر، وتنقصه اللياقة، لأن جسمه كبير، لذا فان موحر اليوم افضل منه، واذا لم يتحسن خلال الشهر الذي اتفقنا ان يقضيه بيننا فاننا سنستغني عنه.

توقعاتنا لتركيب الفريق في مباراة اليوم والمذاعة ببث حي ومباشر في القناة (٥) هو كالآتي: مثير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، عبد رياح، عباس صوان، عامي قزانا، سامر ميعاري، صالح حصارمة، رومان بنيكوف واورن موحر. وواضح من هذا التركيب انه سيكون اكثر دفاعيًا، ويعتمد على منطقة الوسط لتخفيف الضغط على الدفاع، بوجود ثلاثة لاعبين في هذه المنطقة يجيدون اللعب الدفاعي ايضًا وهم سامر ميعاري، صالح حصارمة وعباس صوان. ومن المحتمل اشراك حنا فرهود بديلاً اول، حيث انه يجيد اكثر عندما يلعب بديلاً ومعه شادي زبيدات وبسام الحامولة.

ونظرًا لأن القناة ٥ لا تبث في سخنين فمن المتوقع ان يرافق الفريق المئات من عشاقه المحروقين لتشجيعه في هذه المباراة الهامة.

* يوآف ليڤي - «سبق لنا الفوز على حولون وعليهم ان يعملوا لنا الحساب!!» *

(عادل طربيه)

# إبعاد عزمي نصّار لشهرين عن الملاعب

* فرضت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول، عقابًا قاسيًا، بحق مدرب مكابي الاخاء الناصرة عزمي نصّار، فابعدته لشهرين عن ارشاد الفريق من دكة الاحتياط، وذلك بعد ان دانه تقرير الحكم مئير ليڤي في المباراة امام حولون، السبت الماضي، واتهمه بإثارة الفوضى في الملعب ومحاولة التهجم عليه وعلى قسم من لاعبي حولون.

وأكد القاضي الذي فرض العقاب على عزمي انه اضطر لاتخاذ القرار نظرًا للماضي الحافل لنصار في سجلات الاتحاد، خاصة، عندما كان مدربًا لاتحاد ابناء سخنين، ولم تشفع لعزمي اقواله بأنه مدرب منتخب فلسطين، وانه عومل معاملة الملوك في الدورة العربية في الاردن، وقد فرض القاضي ليڤي عقابًا اضافيًا بإبعاد عزمي لشهرين آخرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل.

وبالنسبة لمباراة اليوم امام مكابي عكا والتي تجري في الثانية والنصف على ملعب كريات آتا، فقد اكد عزمي في حديث معه، امس، انه سيلعب تقريبًا، بالتركيب نفسه الذي خاض المباراة امام تسفريريم حولون، وان مجال التغيير سيكون ربما بالنسبة للاعب واحد او اثنين فقط، لكنه لم يفصح عن التفاصيل. واضاف عزمي: رأينا تغييرًا جذريًا في التوجه في الفترة الاخيرة لدى اللاعبين. ونأمل ان يزداد الحماس والروح القتالية لانها السلاح الأهم في مثل هذا الوقت من الدوري.

التركيب المتوقع لمباراة اليوم: لؤي عبد القادر، اشرف سليمان، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، ايمن خلايلة، سمير ابو نصرة، نضال عودة، مئير كوهين (عبد موعد)، عبد المنان تيتي (ادو بيريز) وأريئيل بالترمو.



* عبد المنان تيتي - سيأخذ فرصته بصورة جدية مع عزمي *

## الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب

على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعو كوادر الشبيبة الى حضور اجتماعات دراسة

### رؤوس أقلام المؤتمر

* ديرحنا – يوم غد السبت ٢٠/١١/٩٩ الساعة الرابعة والنصف مساء – الرفيق حسين بقاعي.
* يافة الناصرة – يوم غد السبت ٢٠/١١/٩٩ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر – الرفيق شرف حسان.
* عبلين – يوم غد السبت ٢٠/١١/٩٩ الساعة ٦.٣٠ مساءً – الرفيق احمد خليلية.
* معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.
* ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة اغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.

مع احترام – اللجنة التحضيرية

---

– لتسقط سياسة التمييز القومي

– لنشدد الكفاح من أجل المساواة ولا أقل من المساواة

تدعو اهالي كفرياسيف الى المشاركة في مظاهرة التضامن مع اعتصام الرؤساء التي ننظمها يوم السبت ٢٠/١١/٩٩ على الشارع العام مقابل «ڤيوليت سنتر» – الساعة ١١ قبل الظهر.

***هلموا للمشاركة.***

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

---

## جبهة ابوسنان الدمقراطية
## شباب الجبهة

ندعو جمهور الشباب الى اللقاء الخاص لشباب الجبهة وذلك يوم غد السبت الساعة السادسة مساء في نادي خليل خوري الثقافي.

موضوع اللقاء:

***المؤتمر الثالث لجبهة ابوسنان الدمقراطية.***

باحترام

اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
## ام الفحم

تدعو الرفاق اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في نادي الحزب، يوم الاثنين الموافق ٢٢/١١/٩٩ الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية.
* امور بلدية.

---

## تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى الاماني الى ابنة الاخ

### رلى جميل دلّة (مباريكي)

بمناسبة اجتيازها الامتحانات النهائية لنقابة المحامين وحصولها على رخصة المحاماة. متمنين لها مزيدًا من التقدم والنجاح والف مبروك.

العم يوسف شكري مباريكي والعائلة

---

## تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى الصديق والزميل المحامي

### محمد احمد حشمي حجازي

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

قدمًا والى الامام في خدمة ابناء شعبك وبلدك والف مبروك.

المحامي نضال عثمان والعائلة

والعاملون في المكتب – طمرة

---

* *نعم للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط*
* *نعم لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية*
* *نعم للانسحاب الفوري الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.*

### الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة – حيفا –

يدعونكم الى حضور المحاضرة الهامة بمناسبة

### الذكرى الحادية عشرة لإعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

المحاضر: أيمن عودة – عضو بلدية حيفا.

وذلك اليوم الجمعة ١٩/١١/٩٩ الساعة السابعة في «نادي المؤتمر» في حيفا.

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تتشرف بدعوة حضرتكم الى المشاركة في افتتاح

### مكتب الجبهة البرلماني لمنطقة سخنين والشمال

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠/١١/٩٩ من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة مساء في مقره في مدخل مدينة سخنين الغربي – الطابق العلوي لمعرض ازياء دعاء.

* يشارك في الافتتاح اعضاء الكتلة في الكنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اخرى.

كتلة الجبهة في الكنيست

الجبهة الدمقراطية – منطقة البطوف

---

## جبهة شعب الدمقراطية

### دعــــوة

ندعو اعضاء الجبهة والجمهور الكريم الى المشاركة في اللقاء السياسي مع القائد الجبهوي النائب عصام مخول، وذلك يوم غد السبت الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في شعب.

كما يسبق اللقاء في الساعة الرابعة من اليوم نفسه جولة ميدانية للاطلاع على مشاكل وقضايا القرية.

جبهة شعب الدمقراطية

---

## تهنئة

احلي التهاني واجمل باقات الورد نقدمها الى العزيز

### عبد الرحمن زكريا سمارة الوزني

بمناسبة اجتيازه جميع امتحانات نقابة المحامين بنجاح – مع التمنيات بمزيد من التقدم والف مبروك.

العم صبحي سمارة والعائلة

وابن العم المحامي نصر سمارة

والزوجة سلمى والاولاد شاكر وفارس

الطيرة

---

## تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى الاماني الى ابن الاخت

### جبور ابراهيم طوقان

بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية لنقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

نتمنى له مزيدًا من التقدم والنجاح والف مبروك.

الخال يوسف شكري مباريكي والعائلة

---

## جبهة المغار الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم رجالاً ونساءً لحضور الندوة الشعرية التي ستعقد يوم غد السبت ٢٠/١١/٩٩ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة في المغار.

**يشترك في الندوة:**

– الشاعر د. جمال قعوار

– الشاعر طه محمد علي

– الشاعر نزيه خير

تتخلل الندوة قراءات شعرية لبعض الشعراء المحليين من المغار.

***نأمل مشاركتكم***

---






الالتحاق بالحملة مجاناً

# بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس 5 دقايق

التسجيل لـ 012 كافي زهاف وللحملة يتم بواسطة الاتصال لمركز خدمة الزبائن باللغة العربية على هاتف رقم

**١-٨٠٠-٦٥٠-٠١٢**

او لمندوب خدمة الزبائن باللغة العبرية ١-٨٠٠-٠١٢-٠١٢

اليوم كلٍ واحد يعرف
انه ايضاً في الاعياد الاتصال الى الخارج يبدأ بـ 012 كافي زهاف.
والان بمناسبة الاعياد ، فقط في 012 كافي زهاف،
ندفع عن اول ٥ دقائق من المكالمة وبعدها نتحدث ساعة كاملة ولا ندفع.
مع 012 الاتصال ارخص، ابسط، واسهل. لن تجدوا هذه الحملة عند الاخرين.
هيا اتصل بالعم في الاردن، وبالخال في امريكا. اتصل اينما تشاء
وقدر ما تشاء ومتى تشاء وادفع عن ٥ دقائق فقط.




مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن:

| مقدمة الاتصال الدولية | مقدمة الدولة | مقدمة المدينة | رقم الهاتف المطلوب |
|---|---|---|---|
| 012 | 962 | 6 | 4641361 |

يجري التسجيل للحملة بين التواريخ ١٩/ ١١ وحتى ٣١/ ١٢ • مدة الحملة ٣ اشهر من يوم الالتحاق • الحد الاقصى للمكالمات في هذه الحملة ٥٠٠ دقيقة • الالتحاق بالحملة مشروط بالانضمام الى كافي زهاف وباعطاء رقم بطاقة اعتماد والتوقيع على نموذج انضمام خط الهاتف الى 012 كافي زهاف لمدة ٧ اشهر • يخضع لانظمة الحملة • الزبائن الذين اشتركوا في الماضي في واحدة من حملات "تتكلم ولا تدفع" لا يحق لهم الالتحاق بالحملة.

كافي زهاف 012

هكذا نتصل اليوم الى الخارج

www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

# البنك العربي الاسرائيلي م.ض

## من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

### ملخص موازنة ليوم ٣٠ ايلول ١٩٩٩

**ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ١٩٩٩**

(بآلاف الشواقل الجديدة)

| | ١٩٩٩/٩/٣٠ (غير مراقب) | ١٩٩٨/٩/٣٠ (غير مراقب) | ١٩٩٨/١٢/٣١ (مراقب) |
|---|---|---|---|
| **ممتلكات** | | | |
| نقد وودائع في البنوك | ٢,١٠٢,٠٢٧ | ٤,١٦٤,٣٩٣ | ١,٨٦٥,٠٧٢ |
| اوراق مالية | ١٦٠,٣١١ | ١٨٣,٨٨١ | ١٦٦,٤٣٤ |
| اعتماد للجمهور | ١,٠٢٨,٦٦٦ | ٩٩٨,٦٢٢ | ٩٩٨,٢٨٤ |
| مبان وتجهيزات | ٢٤,٣٤٨ | ٢٤,٠٩٨ | ٢٤,٧٢٣ |
| ممتلكات أخرى | ١٩,٧٤١ | ١٨,٦٧١ | ١٧,٢٢٢ |
| مجموع الممتلكات | ٣,٣٣٥,٠٩٣ | ٥,٣٨٩,٦٦٥ | ٣,٠٧١,٧٣٥ |
| **التزامات ورأسمال** | | | |
| ودائع الجمهور | ٢,٠١٩,٤٤٧ | ١,٨٣٦,٢٢٥ | ١,٨٧٣,٤٦٥ |
| ودائع من البنوك | ١,٠٠٥,٥٢٢ | ٣,١٩١,٤٧٠ | ٩٢٥,٤٢٧ |
| التزامات اخرى | ٢٩,٧٢٢ | ٢٧,٦٦٠ | ٢٧,٤٩٤ |
| مجموع الالتزامات | ٣,٠٥٤,٦٩١ | ٥,٠٥٥,٣٥٥ | ٢,٨٢٦,٣٨٦ |
| رأسمال ذاتي | ٢٣٠,٤٠٢ | ٣٣٤,٣١٠ | ٢٤٥,٣٤٩ |
| مجموع الالتزامات ورأسمال | ٣,٣٣٥,٠٩٣ | ٥,٣٨٩,٦٦٥ | ٣,٠٧١,٧٣٥ |

### ملخص تقرير الربح والخسارة

**للفترات المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ١٩٩٩**

**ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ١٩٩٩**

(بآلاف الشواقل الجديدة)

| | للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول | | للتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول | | للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول |
|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٩٩ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | ١٩٩٨ | ١٩٩٨ |
| | غير مراقب | غير مراقب | غير مراقب | غير مراقب | مراقب |
| ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها | ٣٠,١٨١ | ٢٨,٤٢٥ | ٩٠,٠٨٢ | ٨٥,٧٣٩ | ١١٨,٦٠٩ |
| التخصيص لديون مشكوك فيها | ١,٥٤٤ | ١,٢٩٣ | ٥,٦١٢ | ٤,٤١٦ | ٦,٥٥٣ |
| الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها | ٢٨,٦٣٧ | ٢٧,١٣٢ | ٨٤,٤٧٠ | ٨١,٣٢٣ | ١١٢,٠٥٦ |
| مدخولات تشغيلية واخرى | | | | | |
| عمولات تشغيلية | ١٦,٧٥١ | ١٥,٢٧٢ | ٤٩,٩١٥ | ٤٤,٠٩٧ | ٥٩,٤١٥ |
| مدخولات اخرى | ٧٠٧ | ٥٨١ | ٢,٢٤٥ | ١,٨٠٤ | ٢,٣٨٢ |
| مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى | ١٧,٤٥٨ | ١٥,٨٥٣ | ٥٢,١٦٠ | ٤٥,٩٠١ | ٦١,٧٩٧ |
| مصروفات تشغيلية واخرى | | | | | |
| رواتب ومصاريف متعلقة | ١٤,٤٨١ | ١٤,٠٣١ | ٤٣,١٨٦ | ٤٢,٩٥٦ | ٥٧,٧٤٩ |
| استهلاك واستنقاصات | ١,٢٥٤ | ١,٠٩٦ | ٣,٦٧٨ | ٣,١٥٣ | ٤,٣١٦ |
| صيانة مبان وتجهيزات | ٢,١١١ | ٢,١٢٣ | ٥,٩٥٠ | ٦,٠٨٦ | ٨,٢٤٢ |
| مصاريف واخرى | ٣,٩٥٤ | ٥,٥٣٦ | ١٥,٩٦٠ | ١٦,٩٣٢ | ٢١,٨٤٦ |
| مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى | ٢١,٨٠٠ | ٢٢,٧٨٦ | ٦٨,٧٧٤ | ٦٩,١٢٧ | ٩٢,١٥٣ |
| ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب | ٢٤,٢٩٥ | ٢٠,١٩٩ | ٦٧,٨٥٦ | ٥٨,٠٩٧ | ٨١,٧٠٠ |
| تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية | ١١,٥٠٠ | ١١,٢٢٩ | ٣٣,٢١٥ | ٣٠,١٧٢ | ٤٠,٦٩١ |
| ربح صافي للفترة | ١٢,٧٩٥ | ٨,٩٧٠ | ٣٤,٦٤١ | ٢٧,٩٢٥ | ٤١,٠٠٩ |
| ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم | (بآلاف الشواقل) | | | | |
| ربح صافي من معاملات عادية | ١,٢٦٠,٥٩ | ٨٨٣,٧٤ | ٣,٤١٢,٩١ | ٢,٧٥١,٢٣ | ٤,٠٤٠,٣٠ |
| القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه | ١٠,١٥٠ | ١٠,١٥٠ | ١٠,١٥٠ | ١٠,١٥٠ | ١٠,١٥٠ |

### ملخص تقرير بشان التغييرات في الرأسمال

**للفترة المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ١٩٩٩**

**ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ١٩٩٩**

(بآلا ف الشواقل الجديدة)

| | للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول | | | | للتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول | | | | للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٩٩ | | ١٩٩٨ | | ١٩٩٩ | | ١٩٩٨ | | ١٩٩٨ | |
| | رأسمال اسهم وصناديق رأسمال | فوائض مجمعة | رأسمال اسهم وصناديق رأسمال | فوائض مجمعة | رأسمال اسهم وصناديق رأسمال | فوائض مجمعة | رأسمال اسهم وصناديق رأسمال | فوائض مجمعة | رأسمال اسهم وصناديق رأسمال | فوائض مجمعة |
| | (غيرمراقب) | | (غير مراقب) | | (غير مراقب) | | (غير مراقب) | | (مراقب) | |
| بقية لبداية الفترة | ٢٤,٩٦٨ | ٢٤٢,٥٢٣ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٩٩,٠٩٩ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٢٠,٣٨١ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٨١,٨٦٠ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٨١,٨٦٠ |
| ربح صاف لفترة الحساب | – | ١٢,٧٩٥ | – | ٨,٩٧٠ | – | ٣٤,٦٤١ | – | ٢٧,٩٢٥ | – | ٤١,٠٠٩ |
| ديفيدند | – | – | – | – | – | – | – | – | – | (١٠٠,٨٧٦) |
| ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة | – | ٢٠٩ | – | ٢,٣٢٥ | – | ٧٥٣ | – | (٨١٠) | (٢,٩٤٦) | |
| تاثير الضريبة المتعلقة | – | (٩٣) | – | (١,٠٥٢) | – | (٣٤١) | – | ٣٦٧ | – | ١,٣٣٤ |
| البقية لنهاية الفترة | ٢٤,٩٦٨ | ٢٥٥,٤٣٤ | ٢٤,٩٦٨ | ٣٠٩,٣٤٢ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٥٥,٤٣٤ | ٢٤,٩٦٨ | ٣٠٩,٣٤٢ | ٢٤,٩٦٨ | ٢٢٠,٣٨١ |

| د. افريما | ي. ازراد | ي. تصور |
|---|---|---|
| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | نائب المدير العام للشؤن المالية |

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة وبإمكان كل من يطلب نسخة الحصول عليه.









# للبيع/للايجار



أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان
للمراجعة:
المحامي رضا عزّام
هاتف رقم: ٠٦-٩٨٦٥١٠٦/٠٤
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت:
٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן
٠٤/٨٥٠٧٩٣٢
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
مايز: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢٠
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ٢،١١٥
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام، طابق أول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون:
٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق، مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/أو للمكاتب.
٠٥١/٧٨٠٠٧٠
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون:
٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «المعادة 700» ماكنة "נסטטר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال:
٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

## للبيع

دار ٣.٥ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بلفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

دار للبيع في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٢،٩٦ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥
٠٦٦٤٥٧٣٥١
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ٢،١٠٨م (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع

---

**مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد**
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢،
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل.
ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

جيد. للاستفسار: ٠٥٤/٥٨٩٨٠٦
٠٦/٦٠١١٥٠٥
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ٢،١٢٠٠م. للمعنيين الاتصال على هاتف ٣٣٣٣٥٨/ ٠٥١
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم:
٠٦/٦٥٥٥٣٩٣
٠٦/٦٤٥٤٣٣٣
٠٥١/٤١٦٠٤٦
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب.
الاتصال:
٠٤/٨٦٧١٦٠٢
٠٥٣/٢٩٦٤١١
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H
عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA
عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٤١٣٤٣)

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنلر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٥٢/١٢ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג"
٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع بنسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ٢،١٠٢م ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترزة للعمار.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
بيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

---

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

**في عكا**
**فرصة لا تعوض**
مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث.
تلفون: ٠٥٤/٨٧٥٤-٠٤/٩٨٠
(٤١٣٣٧)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

**للايجار/ دار في اكسال**
مساحة ٢،١٩٠م (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير. للاستفسار:
٠٥٠-٣٨٩٥٩٩
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس، طابق اول وطابق ثاني.
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتين نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/ ٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨.٠٠ - ١٣.٠٠، ومن ١٦.٠٠ - ١٨.٠٠)
(٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨
بوضع ممتاز
٠٥٠-٣١٥٣٥٥/ ٠٦-٦٣٦٥٨٢٢
(٤١٣٤٩)




**لسوبر ماركت في كرميئيل/ مطلوب**
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران גבש.
تلفون:
٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بوتسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٥٠-٦٦٣٢٠٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً
تلفون:
٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع قارده.

---

# معرض الامير للسيارات-كفركنا

**امكانية شراء،بيع وتبديل**

**٠٦/٦٤١١٥٦٥**
**٠٦/٦٥١٩٩٠٨**

١) شيفروليت كورسيكا 2.200 + كفالير كوبا ٢٦ + بونتياك جراند بري 1993.
٢) بيجو 1990+405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٣) اودي 80 1987 + 1990 اوتوماتيك.
٤) رينو لاغونا 2000 اوتوماتيك 1995
٥) مازدا لانتيس96 اوتوماتيك + لانشيا 1995
٦) دايهو سوبر رايسر 1995 + يونداي لانترا 1995 اوتوماتيك.

---

(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيين مع خبرة في مجال الحدادة + צנרים أصحاب شهادة.
للاتصال ٠٤-٧٧٠٢٠٧
٠٥٣/٧١٤٤٤٩
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل.
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

**لمكتب هندسة**
سكرتيرة مع خبرة في العمل.
مساح مرخص أو متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء، الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٧١٢٠-٠٤/٨٥١٦٣٨٣
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים)
فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٠٤/٩٨١٩٩٨١
٠٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢
(٤١٣٣٨)

**لهيير زول حسام عواد كفرياسيف**
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملاحظات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١-٠٤/٩٩٦٨٨٢١١٥
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)





أرض في المكر في موقع جيد،

---

نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا ٥٩٦٦٦٧/ ٠٥٢
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، فيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
٠٥٠/٢٨١٤٣٩-٠٥٠/٢٣٩٣٤٩
(٤١٣٣٣)




للبيع سيارة پاسات ٩٣ بد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سيرير ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال:
بيليفون: ٠٥٢/٣٧٩٢٠٠١
تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال:
٠٥٢/٩٨١٩٣٣

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول.
للاتصال: ٠٥٦٧٧٨٧٥
(٤١٣٤٨)

**ناڤا كولاج للتجميل**
**الكلية لتعليم التجميل في الشمال**
* دورة ماكياج ثابت، ٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات. تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج ٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠
الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل. شهادة دولية لكل الطلاب.
**تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤**
**نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧**
(٤١٣٣٦)

---





ترقبوا افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الأول في قرية برطعة الشرقية، من ١٩/١١ - ٢٨/١١/٩٩ بإدارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بإمكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب بأسعار معقولة.
الإفتتاح اليوم الجمعة ١٩/١١/٩٩.
للاستفسار: ٠٦-٦٣٥٤١٧١ - ٠٥٠-٨٤٢٠٣١ - ٠٥٢٦٦٦٠٠٤
(٤١٣٥١)

# لغز من هو؟

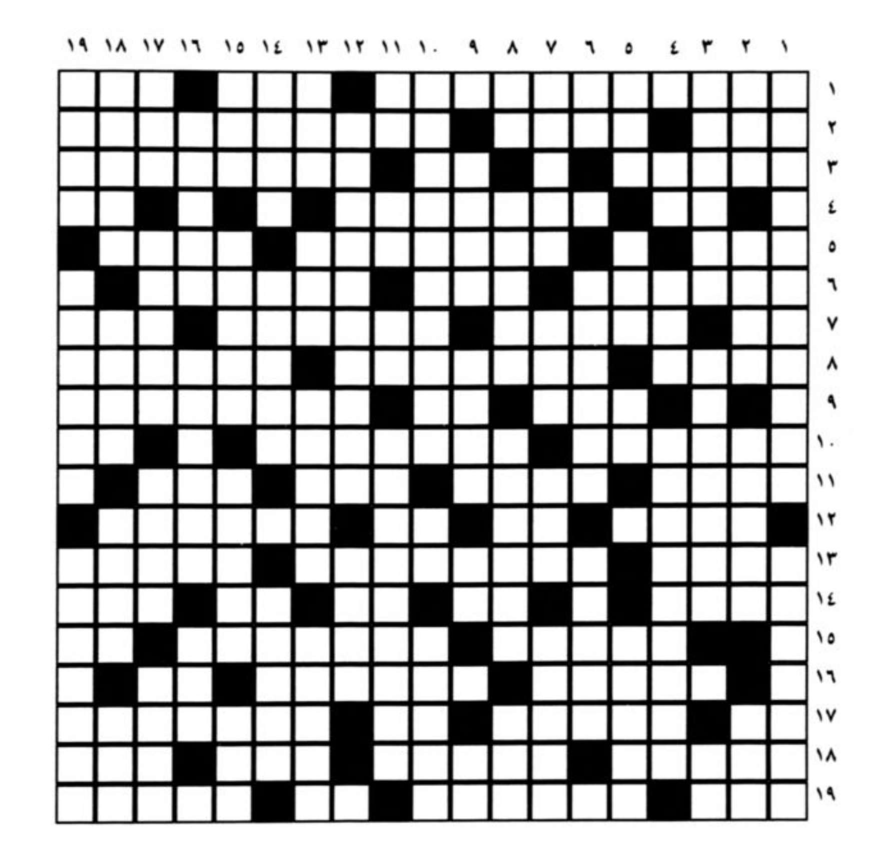
سينمائي عالمي مشهور، يتكون اسمه من (١٤) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

| ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

الاحرف ١+٨+٩+١٠ = طريق
٦+٥+٧ = بشر
١٤+١٣+١١= من امراض الجلد
١١+٩+ت= منزل

# كلمات متقاطعة



*** أفقيًا:**

١. من مؤلفات صلاح لبكي - نام (معكوسة) - من أخوات كان.
٢. كلام لا فائدة منه - فقأت العين - مجرّة كونية
٣. معلمة - جدهما في «جيل» - ممثل مصري
٤. سحب - الاغصان - في البيضة
٥. تدرك - الاحزان - استند
٦. العامل بالأجرة - اشتاق - اقمتما في المكان
٧. خاصتي - يصالح ويوادع - افتعلتما - آلة الحائك
٨. اوجاع - ممثل لبناني - يلائمه
٩. أصر - والدة - مطرب لبناني
١٠. مقاطعات من الدولة - الباخرة - خاصتي
١١. ماركة حليب مجفف - دولة افريقية - شيّد وعمّر (معكوسة) - عودة
١٢. فنانة مصرية - اسم موصول - من الاطراف - تشرحون
١٣. ماضغ الطعام - من الاشجار - إدّخرتا
١٤. عكس «بائع» (معكوسة) - للندبة - جدهما في «رلى» - ولد الليث
١٥. اشعال النار - طبيب وفيلسوف عربي - من الاقارب
١٦. منحتن - العطاء - اداة نصب
١٧. من الامراض - اقليم في الصين - للنهي - مخرج وممثل امريكي
١٨. ضربني بالعصا - فاقد العقل - عكس «يدوي» (معكوسة) - ظرف مكان (معكوسة)
١٩. خاصتنا - تضربون بالسوط - حسم الامر - مزينًا

*** عموديًا:**

١. اسم يطلق على مرض الطاعون - مرفأ في قبرص
٢. طاب واتسع عيشه - مريض - من الحيوانات (معكوسة) - من مشتقات الحليب
٣. ولاية امريكية - العواصف البحرية - للنفي
٤. ما لا يباح به - حرف ابجدي - مخرج مصري
٥. شعرت - مدينة فرنسية - متشابهان «بيوتي» (مبعثرة)
٦. إكتمل - كاتبتم - كنتن انيقات
٧. الزينة - شكر (معكوسة) - رجاء - اصابع
٨. مرتفع ارضي (معكوسة) - أوحي - من الالوان - منطقة سعودية
٩. يبوسة - نوع سباق سيارات - ضمير متصل - كلا (بالاجنبية)
١٠. اسم كانت تعرف به مدينة بعلبك - من الاطراف - الصنف
١١. متشابهان - مقياس ارضي - ثغر - مطرب لبناني
١٢. رواية لنجيب محفوظ - اطيل النظر الى
١٣. دفن (حيا) (معكوسة) - زحفت - وبختن - عادلت
١٤. حكينا - قبيحة - شهر ميلادي
١٥. حجب الشيء (معكوسة) - جانبي - مدينة مصرية - استمر
١٦. فرّحتم فلانا بالخبر السعيد - تهيأ للنشر - اهلي
١٧. خاطر - مدينة في فرنسا - نائب وزير في حكومة براك - معطاء (معكوسة)
١٨. اخبار - سوء عاقبة - نلي - حُكيَ (معكوسة)
١٩. تهيئ وتقدر (للفرصة) - النبات اليابس - المرفأ

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١. كعب بن زهير - صمام
٢. ليلى مراد - اكابد
٣. مسبار - ميادين
٤. وعيدي - رش
٥. توحيد - شياه- ماس
٦. مريم - مارد - سمكة
٧. جارية - فتحك - اور
٨. قدام - نرى - مشتري
٩. جل - اس - و.و
١٠. طب - يغمس - باد - سن
١١. عطا الزير - لا - أ.أ
١٢. تالي - الشناوي
١٣. طفل الحجارة - ات
١٤. اسماعيل ياسين

**عموديا:**

١. كلمات متقاطعة
٢. عيسى - وريد - بطاطس
٣. بلبل حيران - الفم
٤. باء - يمام - الياس
٥. نمرود - جمل - اع
٦. زر - الغزالي
٧. هاني شاكر - ي.ي - حل
٨. يد - دير حنا - راجي
٩. ميادة - سب - آل
١٠. يد - فم - الشرس
١١. صباح - دانتي
١٢. ماد - ممات
١٣. اكيرا كوروساوا
١٤. مانشستر يونايتد

# حل لغز الكلمة المفقودة

## أتيك

# حل لغز من هو؟

## شيفيلد ونزداي

## على الشاشة الصغيرة

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الجمعة: ٩٩/١١/١٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - رحلات سفينة الابحاث - الحلقة الأخيرة.
٩.٠٠ - بوابة الفرح
٩.٠٥ - العائلة السعيدة.
٩.٣٠ - أصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الصياد الرحيم.
١٠.٢٠ - بوابة الفرح.
١٠.٢٥ - بنك المعلومات: الكلى.
١٠.٤٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٥٠ - الفيلم السينمائي «ونسنغ وأنا».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٠٠ - شكسبير «اخيل».
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عرض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المجلة الثقافية.
٢٠.٠٠ - الفترة الإخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «خط الصمت».
٠٠.١٠ - آخر الأخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - والت ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٣)
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى: «الرسائل».
١١.٣٠ - جولة ثانية - كوميدي - الحلقة (٣٤)
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك» بالعربية.
١٤.٠٠ - أحداث الأسبوع (بالعربية).
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة النجوم E - وثائقي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٠)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة - (١٥١)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - جمعة ونصف.
١٩.١٥ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٣٥)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٣٠ - قرار مصيري.
٠١.١٠ - ماش - الحلقة (٦٩)
٠١.٤٠ - «أسير من الجبل» فيلم سينمائي.
٠٣.٢٥ - نجوم في المنزل.
٠٤.١٠ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨.
٠٤.٥٥ - برامج الغد.

### السبت: ٩٩/١١/٢٠

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات أنصار الحيوانات
١٠.٣٠ - المجلة الشرق أوسطية «عربسك».
١١.٠٠ أثرياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - ألف بطل. فيلم.
١٤.٠٥ - أساطير محيط - وثائقي.
١٤.٣٥ - ويكليف - الحلقة الخامسة.
١٥.٢٥ - مجلة المرأة.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - موكب العلم.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٠)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - أسبوع جيد.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - كثير ولا شيء - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧.٢٤ - البرنامج المنوع ستغدام.
٠٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٣.٠٠ - بين بين.
١٣.٤٧ - فيلم وثائقي حول بيئة تل أبيب.
١٤.٠٨ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٦)
١٥.٠٦ - ملك ليوم واحد. فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٦).
١٨.٠٣ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١١)
١٨.٥٩ - «طفلي» - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
١٩.٢٣ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سيفي - مسلسل كوميدي - الحلقة الثالثة.
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة الثالثة.
٢١.٤٢ - النهر العجيب.
٢٣.٥٢ - ساوث بارك - الحلقتان (٢١) و(٢٢)
٠٠.٤٩ - مع الأفلام.
٠١.٣٥ - أضواء المدينة اللامعة. فيلم.
٠٣.٢٢ - برامج الغد.

# فيلم الجمعة:
## فتوات السلخانة



**الراقصة عزيزة تقرر الانتقام من سلطان مهرب المخدرات وشلته، بسبب قتلهم لزوجها.**
**الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٩**
**الممثلون: سعيد صالح**
**هيائم**
**شوقي سامح**
**محمد الشرقاوي.**
**والفيلم من اخراج: ناصر حسين.**

## حدث في مثل هذا اليوم

### (١٩) تشرين الثاني

**١٩٧٧:** الرئيس المصري أنور السادات يقوم بزيارة الى اسرائيل هي الأولى لرئيس دولة عربية الى اسرائيل!
**١٩٧٧:** اعصار يضرب الهند ويودي بحياة ٢٠ ألف شخص.
**١٩٩٠:** بلدان حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو توقع في باريس اعلانًا ينهي الحرب الباردة.
**١٩٩٢:** روسيا وكوريا الجنوبية توقعان معاهدة صداقة.

### (٢٠) تشرين الثاني

**١٩٤٥:** بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ.
**١٩٦٢:** الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يوافق على سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا والرئيس الامريكي جون كينيدي يعلن رفع الحصار عن الجزيرة!
**١٩٧٧:** الرئيس المصري أنور السادات يلقى خطابًا في الكنيست.
**١٩٧٩:** اصوليون معادون للنظام السعودي بزعامة محمد عبدالله الذي ادعى أنه «المهدي المنتظر» يحتلون الحرم المكي. قوات الأمن السعودية تهاجمهم بمختلف الأسلحة وسقوط ٢٤٤ قتيلا في الجانبين. المتمردون الناجون وعددهم ٦٣ أعدموا بضرب العنق في التاسع من كانون الثاني ١٩٨٠.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** لا تتردد في طلب المساعدة اذا كنت تحتاجها.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** لحسن الحظ ان الحبيب يفهمك ويقدر الوضع كما يجب.

**الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** سعيد انت ايها العزيز، وسرورك ينبع من صفاتك الداخلية.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** لا تتردد في البوح بما يتعب ضميرك المهني.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** لماذا تتفرج على مشكلاتك، كن على مستوى المسؤولية.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** واجه الصعوبات واضرب الحديد وهو حام، تعاطف مع العذراء.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** تقدم الى الأمام بثقة فأنت لا تفتقر إلى المهارة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** مشاركتك العاطفية ستمنحك السرور في المستقبل القريب.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** لا تتورط في محاولات بشأن بعض الأمور التي لا تعنيك.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** تجنب الاصطدام مع أشخاص ذوي ثراء او مركز نفوذ.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** لا تدع الأحداث الماضية تفسد رونق ايامك الحاضرة.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم، غائمًا جزئيًا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. وفي مطلع الأسبوع تعود درجات الحرارة لترتفع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا حتى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة.

**أسعار العملات الأجنبية**
**(بنك اسرائيل ٩٩/١١/١٨)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢١٢٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٨٥٥ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٤٢٣ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٥٠٨ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٨٦ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٠١٧ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٢٤١ ش.ج |

ملحق



١ تشرين الثاني ١٩٩٩

المستوطنات في القدس وضواحيها

## «عقبات في الطريق نحو السلام»

على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، «الاتحاد» تلتقي الشيوعي العريق أسعد يوسف كنانة:



## أن تكون شيوعيًا يعني ان تحمل «دمك على كفك»

## عرب الرملة وسور برلين

## أزمة مخدرات ام أزمة في السياسة العنصرية الاسرائيلية؟!

في رحاب الوطن والذاكرة . .

## غزة مدينة في الخامسة من عمرها تتحدى المصير.. اذهبوا اليها!

# إقرث - كان يجب ان تظل مجرد قرية!

## من حصاد الاسبوع



د. احمد سعد

# لا يطلبون الحسنة يا براك!!

* اذا كان رئيس الحكومة، ايهود براك، ينجح مؤقتًا في تضليل الرأي العام العالمي بأنه رجل سلام ووجهته نحو انجاز التسوية السلمية العادلة، فإنه يلقى الفشل الذريع في محاولاته طمس حقائق الأوضاع الاجتماعية المأساوية والمتفجرة.

فخلال هذا الاسبوع نشرت ثلاثة تقارير رسمية تدين معطياتها السياسة الحكومية في المجال الاجتماعي وتعكس مدى تدهور الاوضاع الاجتماعية والغبن الاجتماعي في البلاد. تقرير حول زيادة البطالة وانضمام اماكن اخرى جديدة، جميعها قرى عربية، الى لائحة مواقد البطالة الساخنة التي تفوق فيها نسبة العاطلين عن العمل الـ ١٠٪، وآخر حول زيادة الفقر وثالث حول التمييز ضد المرأة في مجال العمل.

ولعل المعطيات عن زيادة الفقر الاكثر مأساوية من بين التقارير المذكورة لأنها تعكس نتائج السياسة الاقتصادية - المنتهجة وتكشف عن الهوية الاجتماعية الحقيقية لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

فلأول مرة، ومنذ عشرات السنين، تعترف الاوساط الحكومية والعاملون الاجتماعيون بوجود مظاهر مجاعة في اسرائيل، وان عائلات عربية ويهودية لا تستطيع تأمين الغذاء اليومي الاساسي والاولي - الخبز والزيت والسكر.. وان ظاهرة المجاعة تنتشر بالاساس بين عرب النقب في القرى غير المعترف بها وفي بعض بلدات التطوير اليهودية مثل «كريات ملاخي» وغيرها. ومفهوم المجاعة اشد قسوة وضراوة من تعبير «تحت خط الفقر» حيث يعيش «سكانه» على الكفاف و«بالقوة» يؤمنون لأنفسهم رغيف الخبز وعلى حافة الفقر.

والاحصائيات الاخيرة تتحدث عن وجود (٤١٧) الف ولد من جيل سنة حتى اربع عشرة سنة يعيشون تحت خط الفقر، وان اكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. هذا اضافة الى حقيقة وجود اكثر من مائتي الف انسان عاطل عن العمل، يؤلفون اكثر من ٨,٩٪ من القوة العاملة.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف تواجه حكومة براك هذه المآسي الاجتماعية، خاصة وان احد الشعارات المركزية الذي رفعته مركباتها الاساسية، «العمل» و«ميرتس» في معركة الانتخابات البرلمانية كان «اسرائيل تريد التغيير»!

وفي رده على الأرقام الصارخة لضحايا الفقر والمجاعة لجأ رئيس الحكومة الى التضليل ومحاولة تخدير اوجاع الورم السرطاني بقرص من الاسبرين. فمن خلال لقائه مع ارباب الصناعات المتطورة وبحضور الصحفيين (مساء ٩٩/١١/١٦) صرح بما يلي: «يتوجه الى وزير العمل والرفاه بأن يأمر العاملين الاجتماعيين في شتى انحاء البلاد لكي يجدوا في كل بلدة الناس الجياع، الجياع حقًا، والدولة تهتم فورًا ولا تنتظر حتى تبدأ مرحلة النمو»!!

ان براك بتصريحه هذا يمتهن كرامة الناس الفقراء ويذلهم. فالفقراء قسرًا، ضحايا السياسة المنتهجة لا يطلبون الحسنة المذلة، بل ايجاد الحلول الانسانية التي توفر لهم لقمة العيش بكرامة. كما ان هذا التصريح ليس اكثر من شعار فارغ المضمون وشيك لا رصيد له. وحتى وزراء في حكومته يؤكدون هذه الحقيقة. فوزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، يؤكد «ان جهاز الرفاه الاجتماعي الموجود على حافة الانهيار غير مؤهل بتنفيذ ما وعد به براك».

ووزير آخر يعلن أن رئيس الحكومة «يضلل الفقراء».

المواجهة الجدية لحالات الفقر والبطالة تستدعي تغييرًا جذريًا في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها حكومة براك والتي مضمونها اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. فحكومة تضع في جوهر ميزانيتها تخصيص امتيازات وتسهيلات لأرباب رؤوس الاموال بمبلغ يربو على (٨) مليار شيكل وفي وقت تقلص فيه ميزانية العمل والرفاه وتضع مقاييس جديدة لتخفيض مخصصات البطالة وغيرها لا يمكن ان تؤدي الا الى تعميق هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء.



* أطفال النقب: لماذا تحرموننا اللقمة والبسمة؟ *

ان تقديم رغيف الخبز المجبول بالذل، كما يقترح براك للفقراء، لا يحل مشكلة مئات الالوف من المحتاجين العرب واليهود. ما هو مطلوب اليوم، وعلى وجه السرعة، تغيير البنية الهيكلية المشوهة لميزانية الدولة المقترحة بحيث تعطى الافضلية التمويلية في رأس سلم الاولويات لميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه وتوسيع البنية التحتية لاستيعاب العاطلين عن العمل ومواجهة انياب الفقر. ونود التذكير، و«ذكر إن نفعت الذكرى» ان العرب مواطنون في هذه الدولة، في وطنهم، وهم أصحاب حق وليسوا طلاب حسنة من احد. وليس من المعقول ان يبقى الوضع التمييزي القائم، حيث ان اكثر ضحايا البطالة والفقر هم من العرب. فهذا الوضع ليس قدرًا مكتوبًا، بل نتاج سياسة التمييز القومي. وعلى براك وحكومته ان يفي بالتزاماته نحو الجماهير العربية. وترجمة هذه الالتزامات تعني ليس فقط تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الوزارات المختصة والسلطات المحلية العربية لتغطية عجز يربو على ثمانمئة مليون شيكل ووضع خطة طويلة الامد تمولها الحكومة لجسر الهوة العميقة التي حفرتها سنوات من التمييز المتراكم بين الوسط اليهودي والوسط العربي، بل كذلك زيادة حصة العرب من الموازنة العامة لتطوير البنية التحتية ووضع العرب على خارطة التصنيع والتنظيم والبناء لتوفير اماكن عمل تخرج مدننا وقرانا العربية من دائرة البطالة والفقر.

ان تقرير الفقر والعيون الفاحصة للعاملين الاجتماعيين وحتى بعض الاوساط الحكومية تؤكد ان غول الفقر المدقع يفترس اكثر ما يفترس في القرى والمجمعات العربية البدوية من ابناء وبنات القرى غير المعترف بها. ورغيف خبز براك لا يسدّ اودهم، وما هو مطلوب تغيير السياسة والتوجه نحوهم ونحو قضاياهم. فوصمة عار في جبين حكومات اسرائيل المتتالية والحالية انه خلال اكثر من خمسين سنة ومنذ قيام دولة اسرائيل وحتى انتهاء الالفية الثانية يجري التنكر للحق الاولي للانسان العربي في القرى غير المعترف بها. حرمانه منهجيًا من حق السكن والمياه والكهرباء والشارع والمدرسة وتوفير لقمة العيش، ومن التواصل الطبيعي مع المناطق المحيطة به. ولهذا فاننا نسأل براك اين هي «دولة الجميع» التي وعد بها ابان المعركة الانتخابية؟ هل استثني عرب النقب من حدود سيادتها؟ الوضع قابل للانفجار، والجوع يكشر عن انيابه، وآن الاوان لتصعيد اوسع معركة جماهيرية سياسية لإقرار حق القرى غير المعترف بها بالاعتراف الرسمي ووضعها على خارطة التطور وتوجيه التمويل الحكومي لربطها بعجلة الانسانية.

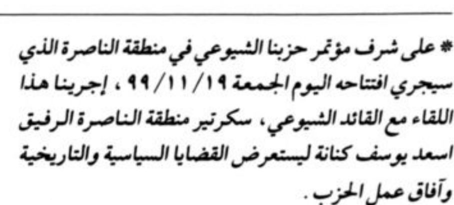
ان الفقراء والعاطلين عن العمل، اليهود والعرب، احق بمصادر التمويل التي تبذرها الحكومة على توسيع الاستيطان الكولونيالي وعلى عملية تصعيد سباق التسلح العصري الجنوني وزيادة ثراء «القطط السمان» من ارباب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية.

آن الاوان لرفع مستوى الكفاح والدفاع عن القضايا الاجتماعية الملتهبة الى مرتبة الكفاح السياسي رغم الرابطة العضوية بينهما. وهذه مهمة الحزب الشيوعي والجبهة وجميع القوى، اليهودية والعربية، التي تهمها فعلاً حقوق الانسان وكرامته وحقه في توفير لقمة العيش ومكان العمل في ظل مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية. وقد آن الاوان لادراك الرابطة الجدلية بين المعركة من اجل انجاز السلام العادل وبين النضال من اجل التقدم الاجتماعي.

على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، «الاتحاد» تلتقي الشيوعي العريق أسعد يوسف كنانة:

# أن تكون شيوعيًا يعني ان تحمل «دمك على كفك»

## « نتوجه لمؤتمرنا لاجراء نقاش صريح ولكن بشعور المسؤولية لوحدة القوى الوطنية من اجل استمرار مسيرة شعبنا الكفاحية»



** على شرف مؤتمر حزبنا الشيوعي في منطقة الناصرة الذي سيجري افتتاحه اليوم الجمعة ١٩/١١/٩٩، إجرينا هذا اللقاء مع القائد الشيوعي، سكرتير منطقة الناصرة الرفيق اسعد يوسف كنانة ليستعرض القضايا السياسية والتاريخية وآفاق عمل الحزب.*

*** اكثر من نصف قرن وانت في صفوف الحزب الشيوعي. ماذا كان همكم الاساسي طيلة ذلك الوقت؟**

– أسعد يوسف: «همنا الاساسي كان تثبيت وجود الجماهير العربية في البلاد. فقد تصدينا لسياسة الترحيل. وهذا الامر لم يكن سهلاً، كنا القوة الوحيدة التي تصدت لهذه السياسة.

بعد نكبة شعبنا الكبرى في العام ٤٨، كانت الجماهير العربية اقلية مستضعفة. ولم نكن سعداء اننا نناضل لوحدنا. كان دورنا اقناع الناس بجدوى النضال. والسلطة استغلت خوف الناس وعملت على تعميق الرعب لإبعاد الناس عن كل الوسائل الكفاحية؛ كانت قراءة جريدة «الاتحاد» سببًا للفصل من العمل وقطع الرزق والملاحقات.

لم يكن من السهل ان تكون شيوعيًا، لان معنى ذلك كان ان تكون اول من يتم ملاحقته وفصله من العمل. وربما من الممكن، الآن، سماع هذه الكلمات من خلال الرضى عن النفس، ولكن ان تعيش تلك الايام كان امرًا صعبًا جدًا وكما يقولون «الحكي مش مثل الشوف».

*** وكيف كان رد السلطة على نضالات الشيوعيين؟**

– اسعد يوسف: «السلطة ادركت الخطر الكامن على سياستها من سياسة الشيوعيين ونشاطهم. كانت مستعدة ان «تسامح» في الكثير من الاشياء، ولكن جام غضبها كانت تصبه على «الشيوعيين». ان تكون شيوعيًا في ذلك الحين، كان يعني ان تحمل «دمك على كفك»، ماذا لم يفعلوا ضد القيادات الشيوعية وكوادر حزبنا؟!.. النفي، نعم لقد تم اجلاء الشيوعيين الى اقاصي البلاد. منع التصاريح للخروج من مناطق سكناهم (وهذا الامر شمل عددًا واسعًا من المواطنين)، لأجل قطع الرزق، الاعتقالات المستمرة، المطاردات، الاقامة الجبرية (وهذا الامر لا يعرفه الجيل الجديد) وهذا، كان يعني المثول يوميًا في محطة الشرطة، عدم مغادرة البلدة نهارًا والبيت ليلاً، وزيارات ليلية من الشرطة».

*** ما هي اشكال النضال التي تم استخدامها في مواجهة سياسة الخنق والترحيل السلطوية؟**

– اسعد يوسف: «في الخمسينيات، كانت وسائل نقل العمال الى حيفا قليلة، وهكذا كان آلاف العمال يُحرمون من الحصول على لقمة خبزهم. أذكر مرة ان الباصات التي وصلت من الناصرة في طريقها الى حيفا كانت مكتظة، فقام العمال من يافة الناصرة والناصرة بإيقاف الباصات وساروا في مظاهرة هادرة بقيادة الشيوعيين الى مقر الحاكم العسكري، ورفعوا مطالبهم، وعلى اثر المظاهرة، تم تحسين شروط السفر بزيادة عدد الباصات.

اذكر رفيقنا الراحل، امين عبدالله خليلية، الذي قام باعتصام بطولي امام مكتب الحاكم العسكري، جاء هو وكل افراد عائلته مطالبًا بالحصول على تصريح من اجل توفير لقمة الخبز لاطفاله، وفي حينه جرى الاعتداء عليه وعلى عائلته. وهذا النضال الذي قام به شيوعي احدث ضجة كبرى، كان لها اصداء ونتائج فيما بعد.

وكانت هناك ضريبة الرأس الموجهة ضد الجماهير العربية حيث كان الهدف إثقال هذه الجماهير بالضرائب لحملها على الرحيل تصدينا لهذه الضريبة بمظاهرات صاخبة الى ان تم الغاؤها».

### * ايار ١٩٥٨ – اكبر مواجهة مع السلطة *

وطبعًا، كانت المواجهة الكبرى في العام ١٩٥٨ في مظاهرة اول ايار. بلا شك، فإن هذه المواجهة كانت المواجهة الاكبر مع السلطة. وباعتقادي كانت علامة فاصلة في نضالنا. وبالرغم من الثمن الكبير

*** اجرى اللقاء: عودة بشارات ***

الذي دفعه الشيوعيون، الا ان السلطة ادركت انها في مواجهة اقلية قومية ذات قيادة كفاحية واعية وان عليها ان تغيّر سياستها وتعاملها.

في مظاهرة ١٩٥٨، التي تزامنت مع الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل (ذكرى العاشور) حاولت السلطة إضعاف اي صوت نضالي مناوئ لسياستها، ارادت اظهار الجماهير العربية وكأنها تعيش في النعيم، ارادت ان تُسكت الصوت المنادي والمطالب بحقوق اللاجئين وحقهم بالعودة.

الشرطة حاولت منع المظاهرة ولكن قيادة الحزب الشيوعي أصرّت على رفع صوت الجماهير، وعرفت ان هيبة الحزب في امتحان. في هذه المظاهرة تم اعتقال حوالي (٥٠٠) من رفاقنا واصدقائنا. تم الاعتداء عليهم وجرح عدد منهم.

*** وكيف واجه الحزب هذه الضربة؟**

– اسعد يوسف: «هذه الضربة قوّت الحزب، فجّرت طاقات كامنة، لم نكن ندركها وكانت مظاهر مؤثرة، شاهدنا نساءنا يقمن بتوزيع جريدة «الاتحاد»، وبتقديم الدعم للمعتقلين. نضال العام ٥٨، كان نضال الحزب الشيوعي ولكنه استقطب شعبنا بأكمله، وأول مرة ظهرت قوة الجماهير العربية في اسرائيل. هذه المظاهرة كسرت الكثير من قيود الخوف وأطلقت قوى شعبنا الجبارة».

*** رأي سياسة اتبعها الحزب لتجميع قوى اخرى الى صف الكفاح؟**

– اسعد يوسف: «الحزب رفض الانغلاق، رفض احتكار الكفاح، سعينا دائمًا الى توسيع رقعة الكفاح. لاننا رأينا ان مصلحة الجماهير هي مصلحة الشيوعيين، ورأينا ان مصلحة الجماهير تتطلب جذب قوى الى دائرة النضال، وهكذا اقمنا الجبهة الشعبية في العام (٥٨) بمشاركة شخصيات وطنية، قسم منها كان بعيدًا عنا فكريًا.

كانت مهمتنا الاساسية، وهذا لم يكن سهلاً، اقناع جماهيرنا بجدوى النضال. لان نكبة شعبنا في العام (٤٨) تركتنا اقلية مشتتة ضائعة والاهم، انها كانت غير واثقة من قدرتها على النضال وخاصة بعد خيانة الرجعية العربية للقضايا الوطنية».

*** وماذا مع نضال السلطات المحلية العربية؟**

– أسعد يوسف: «رفعنا راية النضال من اجل اقامة مجالس محلية منتخبة في جميع قرانا العربية. وبالرغم من معارضتنا للمجالس المعينة الا اننا رأينا فيها خطوة للوصول الى مجالس محلية منتخبة».

*** كنت اول رئيس شيوعي في البلاد وربما في كل منطقتنا..**

– اسعد يوسف: «الانتخابات في حينه لم تكن مباشرة لرئيس المجلس، وقد حصلنا على اغلبية الاعضاء، بالمشاركة الوثيقة مع حلفائنا الوطنيين في القائمة الحيادية، وصحيح انني كنت اول رئيس شيوعي، كان ذلك في العام ١٩٦٣، وبعد ذلك بتسعة اشهر، فرضت السلطات انتخابات ثانية، كان الهدف منها اسقاط التحالف الشيوعي الوطني. ولكنهم فشلوا في ذلك فشلاً ذريعًا.

في حينه كانت المراكز في المجلس المحلي مواقع نضال، والعمل كان تطوعًا. لقد عملت رئيسًا للمجلس المحلي بدون معاش. كنت اشتغل في عمل آخر من اجل توفير مصدر دخل لي ولعائلتي».

*** ما هي القضايا التي كانت تواجه المجالس المحلية؟**

– أسعد يوسف: «الحاجات الاولية كانت ايصال الماء والكهرباء، وشق الشوارع، وبناء المدارس الابتدائية.. المقارنة بين اليوم وآنذاك هي مقارنة بين عالمين مختلفين تمامًا.

فقد كانت عملية ايصال الماء الى البيوت مشكلة كبيرة. فأقمنا جمعيات المياه، عدد منها استمر في مهمته حتى قبل سنوات ليست كثيرة – وكذلك الامر مع الكهرباء. وهكذا الامر مع الشوارع، فالشوارع كانت ترابية ولا تصلح حتى للسير على الاقدام. وفي كل هذه الظروف ناضلنا ووضعنا المعادلة الصحيحة التي وجدت ترجمتها في الشعار الجبهوي «كرامة وخدمات». فقط من خلال الحفاظ على الكرامة القومية نحصل كل الخدمات. الخدمات لا تقدم لاعوان

السلطة. لان هدف السلطة كان حرماننا من الخدمات. اثبتنا انه فقط من يناضل ويقف مرفوع الرأس يُجبر السلطة على التعامل معه باحترام.

وفي حينه انتشر العمل التطوعي، (وبصعود الجبهة لقيادة بلدية الناصرة تحول العمل التطوعي لظاهرة جماهيرية)، اي انتقلنا من المقاومة والنضال على الحق في الوجود الى العمل لبناء اسس ومعالم هذا الوجود. وفي مركز كل ذلك كان المبدأ الاساسي، اننا «نقلع شوكنا بأيدينا». نعتمد على انفسنا ولا ننتظر الفرج من الخارج».

### * يوم الارض – المعركة الفاصلة *

*** كنت من الرؤساء القلائل الذين واجهوا اكثرية رؤساء المجالس، وقرروا الاضراب في يوم الارض عام ١٩٧٦؟**

– أسعد يوسف: «قرار الاضراب كان قد اصبح ملك الجماهير. والسلطة اعتقدت انها بتحريك مؤيديها من الزعامات التقليدية تستطيع ان تُرجع عجلة التاريخ الى الوراء. وفي الاجتماع الحاسم للجنة الرؤساء الذي عقد في قاعة بلدية شفاعمرو، كان وضع غريب، داخل الاجتماع كنا، نحن الشيوعيين والجبهويين بقيادة المرحوم توفيق زيّاد، في موقع الاقلية. وخارج الاجتماع، في الشارع، كانت الجماهير معنا. كان هناك تناقض بين «قيادة» الجماهير وبين موقف الجماهير. هذا التناقض تم «حلّه» في انتخابات المجالس المحلية عام ١٩٧٨ حيث صعدت أغلبية جبهوية ووطنية اخرى الى قيادات المجالس المحلية.

يوم الارض، بالتلخيص العام، كان المعركة الفاصلة، التي تم الانتصار فيها نهائيًا على أجواء الخوف والاحباط. وشكل درجة نضالية جديدة في نضال الجماهير العربية».

*** ما هي طبيعة المرحلة النضالية للحزب الشيوعي اليوم؟**

– أسعد يوسف: «لحركتنا الشيوعية مصاعب ومتاعب، ويجب علينا ان نعطي العديد من الاجوبة. لان الردة التي حصلت، أثرت كثيرًا على احزابنا الشيوعية. هنالك من يعتقد ان النظرية كلها غير صحيحة، ويحاول المنظرون البرجوازيون اثبات ان الخطأ ينبع من النظرية وليس من التطبيق.

باعتقادنا، ان اساس نظريتنا صحيح، وهي بحاجة للتطوير والاستفادة من التجارب. لا نظريتنا ليست جامدة وتستفيد من الحياة، وتتطور من خلال الحياة. المشكلة في كثير من النظم الاشتراكية انها ابتعدت عن جوهر النظرية، ولم تطورها، والاهم انها اساءت التطبيق، هذا هو الاساس».

*** وكيف يترك ذلك اثره على نضالنا؟**

– أسعد يوسف: «أمام هذه البلبلة، نرى الجيل الشاب يتجه نحو التطرف الديني او القومي. وواجبنا اليوم، بالرغم من النقاش الفكري، ان نشكل بديلاً علميًا لجيل المستقبل، هكذا، نقدم خدمة كبرى لمجتمعنا في مواجهة الآراء التي تحاول تقسيم مجتمعنا لطوائف وحمائل.

هنالك هجمة شرسة على الحركة الوطنية الدمقراطية، هنالك هجمة على وحدة شعبنا، على نهجه العلمي الدمقراطي. وهذا الامر يتطلب استنفار القوى الوطنية الدمقراطية لصدّ هذه الهجمة ولإبراز الوجه الحضاري الموحد لشعبنا».

*** وماذا عن منطقة الناصرة؟**

– أسعد يوسف: «لمنطقة الناصرة موقع مركزي في حياة الحزب وحياة الجماهير العربية. منطقتنا قدمت ٣٠٪ من اصوات الجبهة في انتخابات الكنيست. ومعنويًا، هنالك دور كبير لهذه المنطقة وخاصة لمدينة الناصرة، المدينة المركزية للجماهير العربية التي واجهت أبشع المؤامرت في الفترة الاخيرة.

في مؤتمرنا الـ٢٢، سنحاول اجراء اوسع نقاش، بصراحة ولكن بشعور مسؤول من اجل استمرار المسيرة الكفاحية لهذا الشعب، ونحن ندرك ان هنالك الكثير من الاصدقاء، الذين ينظرون الينا، ويناشدوننا، ان نرُص صفوفنا وان نقوم بدورنا الوطني الهام، لصالح جماهيرنا العربية وقضايا السلام والمساواة».

# إقرث - كان يجب ان تظل مجرد قرية!

* ولكن! التاريخ الاسرائيلي حوّل القرى الى رموز. بآلته العسكرية اخترق حدود القرية، ودفعها خارجا لتتحول الى اكبر مما يجب ان تكونه * سبع فقرات عن اقرث: الرمز، المعاناة، العدالة، سلطة التطوير، لجنة الترانسفير، تكتيك التفتيت وايضا: شيء ما من برتولد بريخت!*

* هشام نفاع *



## (١)

* اقرث - في الوضع الطبيعي كان يجب ان تظل مجرد قرية. وهذا ليس قليلا بالمرة. ولكن التاريخ حين يكون في الحالة الاسرائيلية، لا يترك القرية تتمتع بعفويتها. لا يسمح لها بان تظل مجرد قرية. بمعنى ما، صار الاسم رمزا. ان يتحول البسيط الى رمز هو امر كبير.. لكنه يصبح ثقيلا ايضا، يصبح عبئا.

وربما ان كل واحدة وواحد من اهالي اقرث كان يفضل ان يبقى في قريته، على ان يصبح اسم قريته رمزا.. خاصة لو فحصنا مضمون هذا الرمز.

ككل الامور التي تحمل عدة اوجه، هكذا الرمز ايضا. فمن جهة هناك رمز لمسيرة نضالية مستمرة من اجل العودة وقطع مسلسل التهجير وتحقيق بعض العدالة. ولكن من جهة اخرى هناك رمز لبشاعة القوة، وثمن التاريخ الذي يصنعه العسكر ببنادقهم.. وهكذا فإن الرمز اقرث يجمع طرفي نقيض. يتضمن استحالة ما.. في طرفه الاول هناك اهالٍ مصرون على العودة الى حيث تفجر وجودهم، وفي الطرف الثاني هناك «الاسطورة» الاسرائيلية. اسطورة الانتصار. اسطورة القوة. اسطورة البطش.. اسطورة اقتلاع بشر كانوا مرة يسكنون بكل عفوية وبساطة في قراهم - تلك القرى التي اضطرت ان تصبح اكثر من مجرد قرى.

## (٢)

* **٤٨/١١/٨ - القائد العسكري يعقوب كارا يواصل مسلسل الانتصارات الصهيونية.** ويقرر الانتصار على اهالي اقرث. يطلبون منهم المغادرة لمدة (١٥) يوما لاسباب امنية. يخرج الاهالي، ومعظمهم الى الرامة. ولكن حين تنتهي مدة الوعد العسكري، لا تنتهي مدة الاقتلاع. فالايام المعدودة تتحول الى فترة لم تنته حتى اليوم.. مسلسل طويل يختلط فيه الاصرار والمعاناة والانتظار. الاهالي يتوجهون الى السلطات - بحكومتها ومحاكمها، ورغم ذلك لا يحدث شيء.. ربما تضاف وعود اخرى الى ذلك الوعد العسكري حول الـ (١٥) يوما.. ولكن في الواقع يظل الاقتلاع عميقا في الارض (والمفارقة مقصودة!).

اذا بدأنا من النهاية يمكن قول ما يلي: هناك لجنة وزارية جديدة، تتابع البحث. وهي تملك كل الكلام المعسول، وكل الاقتراحات التي تثير الريبة. وهناك مستوطنات اقيمت على اراضي اهالي اقرث، صار سكانها يملكون «حقا تاريخيا».. وصار من حقهم القول ان إعادة الاهالي الى وطنهم المصغّر «تضر بحياتهم ومستقبل تطورهم».. وكغيرها، صارت اقرث بمثابة الاصل الذي تحول الى هامش. صارت حقوق الاصليين مجرد هامش ضيق على طرف اعتبارات وأهواء، وتوجهات القادمين.. هنا انقلبت الموازين.

ولكن الميزان ظل مقلوبا حتى بعد ان وُضع في ايدي العدالة الاسرائيلية!

## (٣)

* **١٩٥٢ - المحكمة العليا الاسرائيلية تنعقد.** وتقرر في النهاية ان القانون يسمح للاهالي بالعودة. وان القرار الذي اتخذه الضابط العسكري اباه حين تم اخلاء الاهالي، لا يسمح بمواصلة إبعاد الاهالي. وهكذا فللوهلة الاولى يمكن المفاخرة: ها هي «محكمة العدل العليا» تعيد العدل الى نصابه.. ولكن الانطباع يتبدد اذا رفض الواحد ان يكتفي بالوهلة الاولى.. اصلا، لا بد من وهلات كثيرة حتى تظهر الحقيقة - كل حقيقة. ومن يكتفي بالوهلة الاولى سيقع ضحية نفسه. ضحية استسهاله الاشياء - وهي اهم من ان تتحمل اي استسهال!

اذا، فالمطلوب هو قراءة مختلفة لقرار المحكمة. وفيها غيّر ممثل العسكر، وهو نائب الحاكم العسكري في حينه، يسرائيل كرسنانسكي، رواية عسكره. فقد نفى ان يكون الاهالي تلقوا وعدا بالابعاد لـ (١٥) يوما. وهنا بدأ البحث في المحكمة يتخذ ذلك الطابع التقني. لم يكن بالمرة بحثا يتلاءم مع مصطلح «العدل» الذي يظهر في اسم «محكمة العدل العليا».. اصلا، جاء في قرار المحكمة صراحة بدون اي تأويل او لبس ما يلي: «إخلاء السكان في ٤٨/١١/٨ كان قانونيا، ونحن ايضا على هذا الرأي». والتسويغ هو كالتالي: ان الضابط العسكري الذي يحتل منطقة معينة، يحق له، للقيام بالوظيفة الملقاة عليه، ان يخلي مكانا من سكانه حين يرى ان الامر يتطلب ذلك. وبالاضافة - تقول المحكمة - انها غير مخولة بفحص ما اذا كان قرار الضابط صحيحا ام لا.

اذن، فالمحكمة لا تقول ان ذلك الاخلاء غير قانوني. وبالطبع لا تتطرق بالمرة الى مدى اخلاقية هذه الفعلة. بل ان البحث التقني ومدى ملاءمة الوضع الناشئ لبعض الانظمة العسكرية - يصبح هو الاساس. وهذه الانظمة هي «انظمة الطوارئ» المأخوذة من فترة الاستعمار البريطاني (والذي يُسمى، لاسباب غير مفهومة، الانتداب البريطاني!).

خلال البحث في المحكمة تبين ان مواصلة ابعاد الاهالي يصبح قانونيا فقط فيما لو صدر امر عسكري مباشر بالاخلاء. اي ان المحكمة عندها كانت ستقبل بالاقتلاع والتشريد.. وحين قال ممثل الدولة ان اعلانا صدر في (٤٩/٩/٢٦) يعتبر المنطقة امنية، تحول البحث فيما اذا كان يجب اعتبار الاهالي لحظة انعقاد المحكمة (١٩٥٢) سكانا دائمين ام لا.. وهذا في اطار السؤال اذا ما كان البند القاضي بمنع الدخول الى المناطق الامنية يشمل اهالي اقرث ام لا. فاذا كانوا يُعتبرون سكانا دائمين، يجب السماح لهم بدخول المنطقة - اي بالعودة الى قريتهم. واذا لم يعتبروا كذلك، فيمنع دخولهم! صحيح ان المحكمة قررت انه يجب اعتبارهم سكانا دائمين، بحيث يصبح دخولهم ممكنا، ولكن البحث ظل في الاطار التقني - وهذا ما اثبته البحث الذي جرى في نفس المحكمة بعد (٣٩) سنة - عام (١٩٨١) - والذي سنتناوله لاحقا.

**وللتلخيص الاولي:** لا يمكن القول ان المحكمة بحثت مأساة اهالي اقرث جوهريا. ولا يوجد اي سبب لفرسان العدالة الاسرائيلية النخبوية بان يتفاخروا بهذا القرار.

وحتى يكون هذا الموقف مدعما نورد اقتباسا من نفس القرار: تقول المحكمة في قرارها: «نذكّر، اننا لا نبحث في الاشخاص الذين تركوا بارادتهم وحسب اختيارهم منطقة الدولة، وغادروا مكان سكناهم حين قامت الدولة».

**ما معنى هذه الفقرة؟**

١) المحكمة تسهل على «اللاحقين» الذين سيتخوفون من امكانية حدوث سابقة ترتبط بمجمل قضية اللاجئين. وتقول لهم صراحة: ما نقرره الآن محدد جدا!

٢) اللاجئون الذين شُردوا بقوة السلاح وبشكل مخطط - تصورهم المحكمة كما لو انهم «تركوا بارادتهم وحسب اختيارهم». وهنا (يجب القول) ان المحكمة تقدم قسطها في نسج الرواية الصهيونية حول نشوء مشكلة اللاجئين. فهؤلاء «غادروا» ولم يجر تهجيرهم! ولا مكان للمفاجأة بالطبع من هذا الموقف «الطلائعي» للمحكمة.. فالقضاء اصلا جزء من السلطة. جزء من المؤسسة. في اسرائيل وفي غيرها من الدول. والقضاء الذي يسمى «العدل» (مثلا: وزير

العدل!) ، ليس سوى تلك الاستمرارية المهذبة لبشاعة السلطة! ودولتنا الرؤوم مثال ساطع.

## (٤)

* **١٩٨١. التماس جديد.** الاهالي يطالبون بالغاء امري الحاكم العسكري عام (١٩٦٣) و (١٩٧٢). وبالغاء قرار وزير الزراعة حول تحويل ملكية (١٥٫٦٥٠) دونما من اهالي اقرث الى ما يسمى «سلطة التطوير» بتاريخ ٥٣/٨/٢٥.

«سلطة التطوير» كما يتوقع منها، «طورت» العديد من المستوطنات على اراضي الاهالي، التي يتم انتزاع حقهم في الملكية (احد حقوق الاساس) بجرّة من قلم السيد الوزير. ولكن ماذا تقول المحكمة في هذا؟ ببساطة انها تتساذج..

المحكمة تقول: المشكلة ان هذه القرارات (اوامر الحاكم العسكري وقرار وزير الزراعة) اتخذت قبل سنوات طويلة، وتوجه الملتمسين (الاهالي) متأخر جدا. وهي تضيف انه من الصعب بحث «اعتبارات» متخذي القرارات.

وكما ورد في القرار: **«منذ اصدار الأمر الاخير مرّت تسع سنوات، وواضح انه لا جدوى الآن من فحص الاعتبارات التي وجهت الضباط العسكريين حين اعطوا اوامرهم. علينا، اذن، ان نبحث في هذا الالتماس انطلاقا من فرضية ان امتلاك الاراضي قانوني بالنسبة لسلطة التطوير، واوامر الاغلاق قانونية».**

اذن فالمحكمة تقرر اقتصار البحث على المعايير التي زادتها السنين غموضا. وتمتنع عن مجرد الدخول في قانونية المصادرة. اما السؤال عن «الحق في الملكية» الذي تقدسه دولة اسرائيل الرأسمالية - فلم يُطرح بالمرة. ربما لان قدسية الملكية في هذه الدولة لا تشمل اراضي العرب. والادلة كثيرة..

رغم ذلك لا بد من سؤال: لماذا يجب ان يخدم انعدام الوضوح بشأن القرارات العسكرية والوزارية، السلطة بالذات؟! لماذا يجب ان يكون الاستنتاج من عدم الوضوح، ان السلطات محقة؟! هذا السؤال مركب. وهو يقود الى الموقف الذي يرى في جهاز القضاء استمرارية لأجهزة سلطوية اخرى. ومرة اخرى: من يريد البحث عن العدالة فليبتعد عن المحاكم! وحتى لو اقترب ليجعل توقعاته متواضعة جدا..

**وبالامكان قراءة ما يلي:**

دوريت بينيش التي مثلت الدولة في هذا الالتماس، ذكرت مسألة قرب القرية من الحدود اللبنانية. والاشارة كانت واضحة الى «الأمن» إياه.. بالمقابل قال السكان: نحن لسنا منتهكي قانون.. ولا نمس بأمن الدولة. ثم ان هناك قرى عربية أقرب من اقرث الى الحدود!

**فماذا قالت المحكمة؟**

**- «لا يمكننا قبول هذه الادعاءات».**

**لماذا؟**

- «حتى ينجح الملتمسون في التماسهم يجب ان يثبتوا ان الظروف التي أُصدرت في ظلها اوامر الاغلاق، لم تعد قائمة، وبذلك لا يوجد سبب لعدم الغاء الاوامر». وتضيف المحكمة ان الوضع على الحدود اللبنانية بعيد عن السلام.

هكذا يصبح واجب اثبات ان الظروف تسمح بالغاء اوامر الاغلاق العسكرية ملقىً على السكان.. وليس على من اتخذ القرار في حينه ويواصل استعماله. المنطق في هذا غائب طبعا، لأنه حتى لو قال الاهالي ان الوضع يسمح بعودتهم فمن سيسمع رأيهم.. بل انهم اصلا قالوا ان هناك قرى اخرى. وكما ذكر ردت المحكمة انه «لا يمكن قبول هذه الادعاءات».. وهذا طبعا اضافة الى التشكيك في الاهالي وفي «اخلاصهم»، وفي تصويرهم كخطر امني محتمل، بدون اي تسويغ او تبرير او ادنى استناد!

**يجب الاشارة الى ما ذكر في الاطار التالي:**

المحكمة توافق ضمنيا على التشكيك بالأهالي، واعتبارهم خطرا على أمن الدولة، ومن هنا تنطلق نحو رفض ادعائهم ان هناك قرى عربية اخرى اقرب من اقرث الى الحدود. وبالطبع فإن وجود تلك المستوطنات على الاراضي المسروقة لا يشكل سؤالا بالمرة، فهؤلاء يهود. وأمر الاغلاق الذي يشمل المواطنين الاصليين لا يمكن ان يشمل طليعة مشروع التهويد. وفي هذه النقطة بالذات يمكن فتح ثغرة اخرى في هذه القضية: المشروع الاكبر - الايديولوجي.



## (٥)

في كتابه **«نشوء مشكلة اللاجئين»** يورد المؤرخ د. بيني موريس فصلا عن مشروع اخلاء المنطقة الشمالية من القرى العربية.

**في مطلع تشرين الثاني ١٩٤٨، قرر قائد الجبهة الشمالية موشيه كرمل، بالتشاور مع القيادة العامة للاسكان، إخلاء قطاع بعرض (١٥) كم على الحدود مع لبنان. وهذا كان من المفترض ان يشمل كل القرى العربية هناك.**

الوثائق التي يوردها موريس تدل على ان المخطط كان يشمل القرى التالية:

*** النبي روبين * طربيخا * المنصورة * اقرث * كفر برعم * الجش.** فسكان هذه القرى تسلموا اوامر بالخروج من بيوتهم. سكان النبي روبين وطربيخا هجروا الى لبنان، وكذلك قسم من اهالي المنصورة وكفر برعم. والجش وحدها نجت من التهجير.

ويؤكد الكاتب ان «الجيش واصل المطالبة بتطهير المنطقة، وتوطين يهود فيها قدر الامكان». ويضيف ان تخطيط التهجير لاحقا، شمل ترشيحا ومعليا، اللتين واصل الجيش مداهماته لهما بحجة البحث عن «سكان غير قانونيين».

**هذا الامر يرتبط مباشرة بلجنة خاصة عملت بصفة شبه رسمية، اسم اللجنة بكل وضوح هو «لجنة الترانسفير».**

فكرة **«لجنة الترانسفير»** بدأت في ٤٨/٥/٢٨، وطرحها عدد من قادة الحركة الصهيونية (ڤايتس وشرتوك)، وقد وافق عليها وزير المالية اليعيزر كابلان - الرجل الثالث في «مباي».

عندما عُرض الأمر على دافيد بن غوريون، السياسي الحذر، اعطى ضوءا اخضر، لكنه ترك الامر في الخفاء، فقد نُقل عنه على لسان ڤايس انه «يوافق على كل الخط»، لكنه لم يدخل في مركز اللجنة، رغم ذلك فقد اقر عمليا هدفين:

١) منع العرب من العودة الى قراهم.
٢) مساعدة العرب بالتوطن في اماكن اخرى.

ولتنفيذ البند الاول اقترحت اللجنة ما يلي:

أ) تدمير القرى خلال العمليات العسكرية.
ب) منع الاهالي من العمل في الاراضي الزراعية.
ج) توطين يهود بدل العرب لئلا ينشأ «فراغ».
د) اقرار انظمة تحد من امكانيات العودة.
هـ) القيام بحملة دعاية لمنع العودة.

## (٦)

احد تكتيكات السلطة - اي سلطة - هو تكتيك التجزئة، فهذا من شأنه تحويل القضايا الكبيرة الى شظايا، بحيث تصبح مواجهة كل جزء مفصولة عن الاخرى. هذا هو هدف بحد ذاته.

بالمقابل: احدى وسائل مواجهة هذا التكتيك هو القراءة المتأنية. فهذه القراءة تتيح تفكيك ما تقوله السلطة. وهذا التفكيك يساعد، بشكل ما، في اعادة تركيب ما كسرته السلطة.

في سياق القضية الراهنة، تؤدي قراءة الاصول الايديولوجية الى محاصرة الموقف الرسمي - بما فيه موقف «العدالة» التي تمثلها المحكمة العليا. واذا كانت المحكمة تهتم بالاشارة الى ان ما تقوله لا يشمل لاجئين آخرين، فانها تواصل عملية تفتيت القضية. صحيح انها تستعمل لغة قانونية فخمة، لكن هذا لا يجعل خطابها الجوهري مختلفا عن الخطاب الرسمي الصهيوني: انكار قضية اللاجئين كقضية متكاملة، والتعامل معها كمجموعة مشاكل. مثلا احدى الاشارات على هذا هو الاقتراح الراهن بعودة بضعة آلاف من اللاجئين «على خلفية انسانية»، اي على خلفية غير سياسية. ولكن كل هذا لا يجعل معاناة وموقف اللاجئ ابن اقرث - اللاجئ في وطنه - مختلفين عن معاناة وموقف اي لاجئ آخر. وربما يتطلب هذا المبادرة الى **«احتلال الحل الدائم»!**

والمقصود: بعد مسلسل التذمر من قبل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل على استثنائها من المفاوضات بين ممثلي الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، آن الاوان لمبادرة سياسية تعيد صياغة قضية اللاجئين كوحدة متكاملة، بحيث تشمل (٢٠٠) الف لاجئ في وطنهم، بحيث تشملنا. وربما ان مسيرة معاناة اقرث في اروقة المحاكم تدل بوضوح، على ان الحل يجب ان يتم في اروقة المفاوضات، لانه لا يمكنك في نهاية المطاف ان تستدر عطف السلطة على جريمتها بحقك. فهذا يتضمن تناقضا صارخا.. ومهما كان الانبهار كبيرا بعدالة اجهزة القضاء، فليس فيه ما يكفي ليجعل هذا القضاء ينفصل عن السلطة التي يشكل جزءا منها - السلطة بوصفها ايديولوجيا طاغية ايضا.

وللاشارة فقط: السلطة تحاول منع لملمة قضية اللاجئين، وهي ترفض مثلا الموافقة على تسجيل لجنة المهجرين جمعية اهلية. وكما ذكرت صحيفة «معاريف» قبل اسبوع، فان هناك يدًا للشاباك في هذه القضية. ويمكن للواحد تخيُّل اولويات القضايا في نظر السلطة حين تقرر ان يتدخل بها «جهاز الامن العام»!

## (٧)

في النهاية: اقتباس من كتاب «عن الجوازات» للكاتب الشيوعي الالماني برتولد بريخت:

«جواز السفر هو اغلى اعضاء الانسان. فهو لم يخلق بطريقة بسيطة كالانسان. الانسان قد يُخلق في اي مكان، بأسرع طريقة وبدون اي سبب منطقي - ولكن جواز السفر مختلف تماما. ولذلك يعترفون به حين يكون جيدا. اما الانسان فقد يكون جيدا جدا، ومع ذلك لا يعترفون به».

بريخت لم يقصد اسرائيل في حينه. ولكن اسرائيل تصر ان تصبح مقصودة ازاء «جدلية الجوازات والبشر».



# عرب الرملة وسور برلين

## أزمة مخدرات ام أزمة في السياسة العنصرية الاسرائيلية؟!

*** حسن مواسي ***

*** العرب ليسوا هواة بناء غير مرخص الا ان تعامل البلدية معهم يضطرهم الى فعل ذلك * الاهالي يطالبون البلدية بتنظيف القاذورات من بين البيوت فيطالبونهم بدفع (٧) ملايين شيكل! * عدّاد المياه في الرملة يكلف (٦٠) الف شيكل؟! * الاهالي يجزمون: يريدون ترحيلنا من الرملة..**

يبدو ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تصر دائما على توتير الوضع لدى العرب في اسرائيل، فما ان ينجح الوسط العربي في «تخدير» مشكلة، حتى تظهر له مشكلة اخرى توشك على الانفجار. وبين عشية وضحاها، تطفو على سطح السياسة الاسرائيلية قضية اللد والرملة ومشكلة انتشار المخدرات في المدينتين، وتصر وزارة «الامن الداخلي» على ان المشكلة في اللد والرملة تتعلق بمجموعة من العصاة الذين ادمنوا على تعاطي المخدرات والاتجار بها، وحمل الاسلحة غير المرخصة، فالطريق الوحيدة للتخلص من ازمة الاشرار هي اجتثاثهم بعصي وهراوات الشرطة لا باجتثاث المرض الاجتماعي بمعالجة اصوله وتداعياته، وايجاد بدائل تنموية بديلة للجوء الى العنف. وفي عجلة من الأمر، نزور مدينة الرملة، التي حملتنا الطريق اليها الى «ناطحات السحاب»، وفجأة وبدون سابق انذار تنتصب الادلة على ان ما يحدث هنا هو بفعل فاعل يحوك مؤامراته في الليل، فما معنى هذا البنيان الشاهق ومن بعده احياء فقيرة واطلال حي «الجواريش» وبنايات حزينة وقديمة بالكاد تستر ساكنيها.

في الرملة يسكن اكثر من ١٢ الف عربي موزعين على عدة احياء، مهملة منها «چان حقال أ» و «چان حقال ب» وحي «الجواريش» والبلدة القديمة والمحطة وحارة الجمل. ومن اغرب ما شاهدت هو الجدار الفاصل الذي يفصل حي الجواريش العربي عن الاحياء اليهودية المجاورة. لم استغرب من وجود النفايات والجرذان والقوارض التي تتنزه في الشوارع آمنة مطمئنة غير خائفة من عمال النظافة او مركبات النفايات فهي لم تعرف الطريق الى هنا بعد. ولا يكفي هذا الانتشار للافاعي، ولكن نتيجة الضائقة السكنية وقلة الميزانيات وعدم وجود اماكن تأهيل وترفيه للشباب والنقص الهائل في المباني التعلمية، يصبح الشباب فريسة سهلة للمخدرات والاتجار بها، وكذلك عالم الاسلحة غير القانونية وجرائم القتل بجرة قلم.

وفي الرملة تريد البلدية ومن يقف وراءها ان تتحول الاحياء العربية الى علب كبريت، فهم لا يمنحون المواطن العربي اي امكانية لترخيص بيته، فيلجأ مجبرا الى البناء غير المرخص، وعندها لا تعرف البلدية الروتين ولا طرق المجاملة فيتسرع الى هدم بيته وان امكن مصادرة ارضه أيضًا.

وللاطلاع على اوضاع السكان العرب في مدينة الرملة عن كثب، كانت لـ «الاتحاد» هذه الجولة في الرملة حيث التقينا بعضا من سكان الرملة العرب ممن يتبوأون مراكز ومهام مختلفة:

### * د. يوسف مغربي – عضو بلدية الرملة: سأعمل وزملائي على تخطي السياسات المتبعة، لتخفيف معاناة اهل الرملة.. من خلال اللجان *

يتوزع السكان العرب في مدينة الرملة في الاحياء التالية: حي الجواريش، حي المحطة (السكة)، مركز المدينة والبلدة القديمة، حارة الجمل وچان حقال «أ» وچان حقال «ب» اللذان يفصل بينهما بون شاسع.

يقول د. مغربي: «ان اغلب سكان الرملة العرب المحليين ليسوا من السكان الاصليين، انما مهجرون ولاجئون داخل وطنهم، فعلى سبيل المثال سكان حي الجواريش اصلهم من بلدة قطرة جنوب الرملة وكفرعان وحمامة وصرفند وصفرية ومن النقب».

ويضيف يوسف مغربي: «كعضو في البلدية، سأعمل على تحسين وضع سلك التعليم ووضع برنامج لمساواة المدارس العربية في الرملة بالمدارس اليهودية، وعلى تغيير مراحل التعليم الى ٣ مراحل ابتدائية واعدادية وثانوية، اذ يوجد لدينا ٣ مدارس ابتدائية حتى الصف الثامن (حكومية) هي: «الامل»، «ابن سينا»، ومدرسة «الجواريش» الابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة مشتركة لعرب اللد والرملة تفتقر لكل مستلزمات التعليم الحديثة العصرية، وسأعمل انا وزملائي على تخطي سياسة وزارة المعارف في تعيين المدراء والمدرسين غير المؤهلين».

ويضيف «المشكلة الاساسية في المدارس العربية في الرملة انها تفتقر الى التقنية الحديثة ومشكلة الاكتظاظ ومشكلة تعيين المعلمين. وهناك مشكلة اخرى تواجه الطالب العربي بعد انهائه التعليم الابتدائي، إما ان يكمل تعليمه في المدرسة الثانوية المشتركة لعرب الرملة واللد وان يواصل مشوار العناء والصعوبات، وإما يتوجه الى المدارس الاهلية حيث يتوجب عليه ان ينجح بامتحانات بحيث لا يتم قبول سوى ذوي الكفاءات العالية او التوجه لمواصلة دراسته في مدارس ثانوية يهودية. فالمدرسة الثانوية المشتركة لعرب اللد والرملة، لا يوجد فيها سوى فرع ميكانيكا واحد اذ يتعلم الطلاب في الفرع الصناعي ميكانيكا سيارات، والمضحك ان هذا الفرع لا يوجد فيه سوى محرك سيارة واحد يعود الى سنة ١٩٥٠!!، هذا، عدا عن وجود المخدرات والدخان والحشيش ومشاكل العنف، ومستوى التعليم المتدني، وامكانية النجاح القليلة، بالاضافة الى المباني المدرسية اذ ان المدرسة تابعة لجمعية «اتحاد مدن» الامر الذي يعني انه لا سلطة لبلدية الرملة على المنطقة ولا لبلدية اللد»!

ويضيف د. يوسف: «المدارس الابتدائية في الاحياء العربية حكومية، وكذلك الامر تنقصها الحواسيب، ويضطر طلاب حي چان حقال للسفر يوميا (٧ كيلو مترات) حتى الوصول الى مدرستي ابن سينا والامل الابتدائيتين، اذ يتم حشرهم (حوالي ٣٠٠ طالب) داخل الحافلات كالسردين، والآن نحن بصدد الاعداد لبرنامج عمل للتخفيف من حدة معاناتهم ونطالب باقامة مدرسة اعدادية. وبعد معاناة اكثر من (١٠) سنوات سيتم البدء ببناء مدرسة ابتدائية لطلاب چان حقال.

انا وزملائي في البلدية سنحاول من خلال

اللجان العمل على تحسين الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها سكان مدينة الرملة العرب».

*** المهندسة بثينة ضبيط – مهندسة معمارية: «لسنا هواة «بناء غير مرخص»، نفعل ذلك مضطرين»!***

تبدأ المهندسة بثينة بالحديث عن المشاكل السكنية التي يعاني منها المواطن العربي في الرملة وتقول: ان غالبية البيوت العربية في الرملة تابعة لشركة عميدار وهذه البيوت ذات طابع قديم والوضع فيها لا يطاق وتقول: «في الاحياء العربية يتكاثر السكان ولكن، لا يوجد هناك مشاريع سكن للازواج الشابة ومشكلة اخرى يعاني منها المواطنون العرب في مجال السكن هي انه حين يقوم مواطن عربي بالتوجه للسكن في احد الاحياء اليهودية، تواجهه مشاكل جمة، إما من قبل المقاولين وإما من قبل السكان او البلدية. والبلدية لا تقدم اي نوع من الخدمات التي تتعلق بالسكن، والذي يحدث، هو ان تقوم العائلات العربية باضافة بناء للبيت بدون ترخيص، وذلك بسبب مماطلة شركة عميدار، لأن من يريد توسيع بيته او زيادة بعض الامتار، حتى يتمكن من الحصول على رخصة تمر سنة او سنتان واحيانا فترات اطول، الامر الذي يجعل المواطن العربي يقدم على البناء دون ترخيص كي لا يتكلف المصاريف والمبالغ الطائلة التي تطلبها عميدار لتوافق على الاضافة».

اما بالنسبة للبلدية، تضيف المهندسة ضبيط: «ادارات بلدية الرملة المتعاقبة لديها بيروقراطية في تصليح السكن وقبول الرخص للمواطن العربي، وفي خلال هذه المعاناة التي تفرض علينا نحن كعرب في الرملة نضطر للبناء غير المرخص».

وتشير ضبيط: «البناء غير المرخص» هذه الجملة المفضلة لدى بلديات المدن المختلطة ومنها بلدية الرملة، هذا البناء ناتج عن ضائقة سكنية مالية واجتماعية حيث لا يتمكنون من السكن في الاحياء اليهودية». وتتساءل ضبيط: «كيف يسمح ذوو الصلاحيات والسلطة في البلدية لأنفسهم بالقول عن العرب «انهم زعران بناء» ومخالفون للقانون، وتضيف، نحن العرب لسنا هواة «بناء غير مرخص» لكننا نضطر للقيام بذلك لأنه لا يوجد حل آخر، وعلى سبيل المثال: الحي القديم والمعروف بـ «الجيتو» يعاني فيه السكان العرب من مشكلة انعدام خدمات التطوير وتهدم البنية التحتية»!

وتذكر المهندسة ضبيط، «انا شخصيا توجهت الى قسم البنى التحتية في البلدية وحاولت العمل لديهم من اجل القيام بتقديم خدمات «تطوير الاحياء»، واسعى جاهدة الى فتح ذلك الموضوع، حيث يحق لكل مواطن يملك بيتًا في الاحياء الاخرى الحصول على هبات وقروض سهلة. وبصراحة، انا حاولت (عدة مرات) القيام بادخال برنامج «تطوير الاحياء» عندنا في الحي القديم لان اكثر منطقة بحاجة الى تطوير للخدمات والبنية التحتية هي الحي القديم خاصة والاحياء العربية عامة (لغاية الآن، حي الجواريش لم يصادق له على خارطة هيكلية).

جواب البلدية، تضيف ضبيط، كان: برنامج «تطوير الاحياء» لا يدخل الى البيوت العربية التابعة لعميدار – شركة املاك الغائبين!!

وتقول: «نحن بين حانا ومانا». واشارت الى ان اي شخص يريد توسيع بيته، عليه المرور بموافقة «عميدار» وحتى اللجنة اللوائية للتنظيم».

المهندسة ضبيط ترى ان الحل هو اتباع سياسة التفضيل المصحح للعرب (التمييز الايجابي) وتسهيل رسوم الدفع للبلدية.

«وفي النهاية اطلب ان تقوم السلطات الاسرائيلية ووزارة السياحة بالاهتمام بالآثار عندنا فهي تعود الى تاريخ عربي واسلامي عريقين».

*** رفيق عطوة – أحد سكان حي الجواريش: نطالبهم بالتنظيف بين البيوت فيطلبون (٧) ملايين شيكل!***

يقول: «العيش هنا يكاد لا يطاق والوضع من كل جوانبه سيء، ولا يوجد عمل، عند الساعة الثامنة مساء يبدو الشارع كالمقبرة فلا نوادي للشباب ولا ملاعب للاولاد، واذا لعب الاولاد في الشارع يتشاجرون مع الجيران ومع بعضهم البعض فضلا عن خطر الدهس الذي قد يتعرضون له، وبالاضافة الى ذلك، فردم البيوت التابعة لعائلة كراجة يسبب لنا الامراض اذ تخرج منه الافاعي والجراذين، وعندما يذهب اولادنا للعب على الردم يعودون الى المستشفى، اننا نعاني من مشاكل، فعندنا المشاكل لا تعد ولا تحصى».

ويضيف: عطوة ذهبنا الى البلدية وطلبنا منهم القيام بتنظيف الردم من بين بيوت كراجة، قالوا لنا: ادفعوا (٧) ملايين شيكل فمن اين نحضر لكم هذا المبلغ؟!!



* عيسى ضبيط وتظهر خلفه بقايا الجامع الأبيض في الرملة *

اما بالنسبة للخدمات، فقد طلبنا ذات مرة من البلدية تزويدنا بحاوية للقمامة فطلبوا مقابل ذلك ٦٠٠ شيكل.

*** ابو السعيد – أحد سكان حي الجواريش: البلدية تطالبنا بدفع (٦٠) الف شيكل مقابل عداد المياه!***

بالنسبة لقضيتنا، نحن عرب الرملة فحدث ولا حرج، عندنا البلدية تماطل بتزويدنا ومنحنا الخرائط للبناء فيصبح العربي متهما بتهمة البناء غير المرخص، بالاضافة الى ذلك لا يوجد لدينا اي نوع من الخدمات الحيوية التي يجب على البلدية القيام بتوفيرها لنا كمواطنين نعيش تحت منطقة نفوذها، اذ لا يوجد عندنا عدادات مياه، واذا قدمت طلبا للبلدية للقيام بتركيب عداد مياه.

يطالبوننا بدفع مبلغ ٦٠ الف شيكل!!

ماذا اقول لك يا ابني – يضيف ابو السعيد – «فالوضع عندنا صعب للغاية، ونحن لا نملك ارضا ويمنعوننا من بناء الطوابق وبالاضافة الى ذلك، قاموا ببناء جدار فاصل بين السكان العرب واليهود، هل هذا بدل انتهاج سياسة التفضيل المصحح للمواطنين العرب داخل الرملة؟!

واخيرا ارجو منك نقل واقع الحياة الصعبة والمعاناة التي يعيشها العربي في الرملة، وارجو منك توجيه دعوة لأعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بألا ينسونا».

*** عيسى ضبيط – ابو طوني – البلدة القديمة: «منذ احتلال الرملة لم يتغير في البلدة القديمة وحي الجمل اي شيء»***

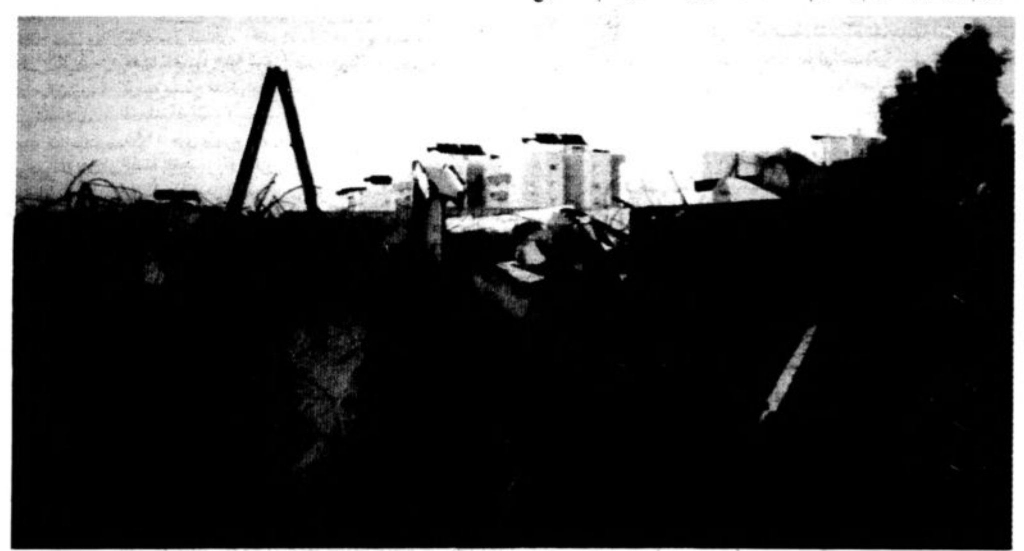
«نحن عرب الرملة نشكل تركيبة شاذة، اذ ان غالبية عرب الرملة ليسوا من سكانها الاصليين، فنحن لاجئون داخل وطننا.

وحول المعاناة التي يتعرض لها السكان العرب في الرملة خلال الـ (٥١) عاما السابقة، فمنذ احتلال الرملة قاموا بتركيز السكان العرب في البلدة القديمة، وفي بداية الخمسينيات وعندما تحسن الأمن، كانوا يفرضون علينا التصاريح لكل من يريد العودة الى بيته، وبالاضافة الى ذلك صادروا اراضينا وكان على كل فرد يريد ارضه التوجه الى المحكمة لاسترجاعها، واما قضية السكن فالبلدة القديمة وحارة الجمل لم يتغير فيهما اي شيء منذ احتلال اسرائيل للرملة، وكذلك كل الاحياء العربية الاخرى، وبصراحة، كل الذين تناوبوا على كرسي بلدية الرملة لم يقدموا لنا اي نوع من الخدمات كمواطنين في مدينة الرملة».

ويضيف ابو طوني، «الا يكفي ما نعانيه؟ فكل يوم يأتوننا بمشروع جديد هدفه الاساسي تهجيرنا وقلعنا من ارضنا، ومؤخرا شرعوا بمشروع اقامة جسر فوق حي المحطة، وبذلك اصبح الحي مفصولا عن الرملة وفي نفس الوقت اصبح محاصرا على شكل مثلث فهو محاط بخط سكة حديد وشارع سريع وجسر والخدمات الحيوية الضرورية للانسان غير متوفرة هناك».

وعن قضية حي الجواريش يقول ابو طوني: «ان الحي مقام على اراضي «دائرة اراضي اسرائيل» (المنهال)، فأرضنا صودرت، واذا اراد اي مواطن عربي الحصول على رخصة لبناء بيت فعليه ان يمر برحلة عذاب شاقة وطويلة. مع العلم اننا نشكل ٢٠٪ من سكان المدينة، و«عميدار»، والسلطات الحكومية ذات الصلة تمتنع عن تقديم المساعدة لنا، واوضاعنا الاقتصادية والحياتية اليومية جحيم. وانني اطالب عبر جريدة «الاتحاد» جميع اصحاب الضمائر الحية والمسؤولين في الوسط العربي من رؤساء سلطات محلية ونواب في الكنيست بالعمل على ايجاد حل لمشكلتنا في الرملة خاصة وسكان المدن المختلطة عامة، وكذلك ارجو منهم القيام بوضع مندوب عنا في لجنة المتابعة وان ينظموا زيارة ميدانية إلينا لمشاهدة معاناتنا على ارض الواقع».

وقد حاولت الحصول على تعقيب رئيس البلدية او الناطق باسمه الا انهما لم يردا على الاسئلة التي ارسلتها لهما.



* انقاض بيت عائلة كراجة الذي تم هدمه *



# المستوطنات في القدس وضواحيها «عقبات في الطريق نحو السلام»

* مواطن فلسطيني، مع قطيعه، يعود الى ارضه التي طُرد منها بالقرب من مستوطنة جفعات زئيف (غربي القدس) التي بنيت على الأراضي الفلسطينية المصادرة! *

*** رحلة في المستوطنات التي تزنر القدس العربية المحتلة وتقطّع اوصال التواصل الفلسطيني * مسار الرحلة يمر بمناطق ذات اغلبية سكانية فلسطينية من غير الدخول الى اية قرية او مدينة عربية! أهو لغز؟! كلا.. ***

*** ياسمين ابو العسل ***

* «عقبات في الطريق نحو السلام» ليس مجرد عنوان لكراسة عمل على وصفها «المركز البديل للمعلومات» (A.I.C)، انما جملة تعكس واقعا مرا نتج عن سياسة مخططة ومستمرة انتهجتها وما زالت تنتهجها حكومات اسرائيل على اختلافها. فزرعت المستوطنات اليهودية كمن يزرع حقولا من الالغام على الاراضي الفلسطينية المحتلة. هذه المستوطنات/ الالغام اصبحت اليوم قنابل موقوتة قد تقطع اوصال العملية السلمية. في كل لحظة، خاصة وانها (المستوطنات) ما زالت تتسع. وما يثير القلق ان هذا الاتساع قد يؤدي الى الانفجار فضلا عن مجرد وجودها الذي يشكل عائقا وعاملا مدمرا للعملية السلمية.

الاصرار الاسرائيلي على تأجيل البت بمسألة القدس الى مرحلة مفاوضات الحل النهائي ليس صدفة، فهناك نية للاستمرار في تنفيذ السياسة الاستيطانية في القدس ومحيطها.

الحديث المستمر عن مدى خطورة المستوطنات على العملية السلمية، ومدى إصرار ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية على اشتراط الاستمرار في المفاوضات بالتزام اسرائيلي لوقف عمليات الاستيطان، يصعب على المرء استيعابه ما لم يقف على سلسلة عمليات الاستيطان التي نفذتها وتنفذها حكومات اسرائيل داخل وحول مدينة القدس الشرقية!

«كتلة السلام» التي قامت في شتاء ١٩٩٢، في اعقاب إبعاد مجموعة من نشطاء حركة «حماس» ونفيهم الى ما وراء الحدود الاسرائيلية - اللبنانية (مرج الزهور)، تنظم جولات ميدانية لكل من يرغب بالتعرف، عن كثب، على الواقع الذي خلقته سياسة الاستيطان حتى في هذه الايام، حيث تجري مفاوضات الحل الدائم.

قبل اسبوعين، كنت واحدة من بين الذين شاركوا في احدى هذه الجولات الميدانية والتي هدفت بالاساس الى الكشف عما يسمى بـ «مخطط القدس العظمى» وبكلمات اخرى «الطوق الخارجي» من المستوطنات التي تحيط الحدود البلدية لمدينة القدس والتي تضم في الوقت نفسه مساحات شاسعة من مناطق الضفة الغربية المحتلة. يكفي لكل من شارك في هذه الجولة ان يعي ويفهم ماهية سياسة الاستيطان اليهودية، عندما يدرك انه قام بـ «قطع» مدينة القدس من الجنوب الى الشمال ومن الغرب الى الشرق دون ان يدخل ولو للحظة قصيرة اية قرية او مدينة فلسطينية!

## * «اكثر ما يمكن من الاراضي واقل ما يمكن من السكان» *

بعد عدوان حزيران، عام ١٩٦٧ بفترة قصيرة، قامت الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة وزارية تضم كلا من بلدية القدس ووزارة الاسكان ووزارة الداخلية ووزارة الشرطة وقيادة جيش الاحتلال لتعمل على تحقيق الهدف الصهيوني الطامح الى السيطرة على الارض ومحو الوجود الديموغرافي الفلسطيني.

هذه اللجنة تمكنت من اثبات نجاح مهمتها بعد ان حافظت على نسبة ٢٨٪ من الفلسطينيين، اي ما يعادل ٢٠٠ الف نسمة (اليوم) مقابل ٧٢٪ من اليهود الذين يشكلون ٤٣٠ الف نسمة في مدينة القدس. هذا وبالرغم من التباين الشاسع في نسبة التكاثر الطبيعي بين المجموعتين السكنيتين، وسط اعتبار القدس الشرقية المحتلة، جزءا من مدينة القدس «الموحدة» عاصمة اسرائيل «الابدية» كما يدعون!

بين الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٦٧ كانت مساحة مسطح مدينة القدس الغربية (٣٨ كم٢)، والقدس الشرقية (٦ كم٢)، وفي اعقاب احتلال القدس الشرقية والاعلان عن ضمها الى القدس الغربية، وصلت مساحة المدينة «الموحدة» الى ١٠٨ كم٢ بحيث تشكل مساحة القدس الشرقية والمساحات الفلسطينية المحتلة المحيطة بها ما يعادل ٧٠ كم٢. البلدة القديمة والحارات المتاخمة لها تشكل نسبة ٩٪ من ساحة القدس الشرقية في حين تعود النسبة المتبقية (٩١٪) لملكية ثماني وعشرين قرية فلسطينية لم تكن اي منها ابدا جزءا من مسطح مدينة القدس (الغربية) بالاضافة الى كون (٢٣كم٢) من الاراضي المصادرة في القدس الشرقية بملكية فلسطينية خاصة. وباختصار، فإن ٦٠٪ من اراضي ما تسمى «القدس الموحدة» ٦٤كم٢ من اصل ١٠٨كم٢ هي بالاصل جزء لا يتجزأ من اراضي الضفة الغربية.

في عام ١٩٩٥، صادقت الحكومة الاسرائيلية على ما يسمى بـ «خطة القدس - العاصمة الكبرى» (Metropolitan) والتي انعكست في ثلاث رؤى للقدس. (تجدر الاشارة هنا الى ان هذه الخطة كان قد صودق عليها منذ عام ١٩٩٣، في عهد حكومة يتسحاق رابين، والتي تنص على توسيع مسطح القدس امتدادا من مستوطنة «جفعات زئيف» حتى مستوطنة «معليه ادوميم» ومع الشارع السريع لـ «جوش عتصيون»). في عام ١٩٩٥ جرى توسيع هذه الخطة لكي تعمل على ضم ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية. اما «الرؤى الثلاث لمدينة القدس» فهي:

١. «القدس البلدية»: وتضم غربي المدينة وجميع اراضي القدس الشرقية التي صودرت عام ١٩٦٧ بعد الاحتلال. «امنت» هذه المنطقة بواسطة طوق داخلي من المستوطنات اليهودية التي يسكنها اليوم حوالي ٢٥٠ الف مستوطن يهودي وهي: «راموت»، «ريخيس» «شعفاط»، «هار حوما» (جبل ابو غنيم) و«جيلو».

٢. «القدس العظمى»: وتشمل طوقا خارجيا من المستوطنات حول الخط الاخضر الذي يضم داخله النسيج المدني للقدس. صادقت حكومة اسرائيل على هذه الخطة في العام ١٩٨٣ لتمتد «القدس العظمى» من رام - الله في الشمال الى «جوش عتصيون» في الجنوب ومن مستوطنة «موديعين» في الغرب الى «معليه ادوميم» والمستوطنات التي تشكلها، ووصولا الى البحر الميت في الشرق. ومنذ ذلك الحين ذهبت اكثر من ٨٠٪ من الاستثمارات المالية للحكومات الاسرائيلية لبناء المستوطنات والطرق الالتفافية والمجمعات الصناعية هناك.

٣. القدس «العاصمة الكبرى»: وهي بمثابة توسيع لخطة رابين آنفة الذكر في العام (١٩٩٣)، اقرتها حكومة نتنياهو في العام (١٩٩٥) اذ انه وخلال الايام الاخيرة فقط لحكومته (نتنياهو) تمت المصادقة على اقامة ٤٢ الف وحدة سكنية، في «القطاع اليهودي» لما يسمى بالقدس «العاصمة الكبرى» اذ ان هذه الخطة تضم مدنا ومجمعات سكانية فلسطينية كبيرة (رام الله، البيرة، بيت ساحور، بيت لحم وبيت جالا) وهنالك حاجة ماسة لدى الحكومة الاسرائيلية لزيادة وحدات السكن اليهودية لضمان ابقاء النسبة على ما هي: ٢٨٪ عربا مقابل ٧٢٪ يهودا.

## * سياسة تطهير عرقي ضد فلسطينيي القدس! *

بالاضافة الى محاولات ضمان عدم زيادة السكان الفلسطينيين عن نسبة ٢٨٪، من مجموع سكان القدس «الموحدة»، وضعت الحكومة الاسرائيلية نصب اعينها هدفا آخر كمرحلة ثانية متقدمة، يقضي بضمان هبوط هذه النسبة وبصورة دائمة لتنفيذ ما يشبه التطهير العرقي للفلسطينيين من مدينتهم الأم!!

اتبعت الجهات الحكومية الخمس، والتي شكلت اللجنة الوزارية آنفة الذكر، تكتيكا مدروسا ينص على احتلال الارض والسيطرة على السكان لكبت اي وجود قومي للفلسطينيين في القدس وفصلهم فصلا تاما عن باقي المجتمع الفلسطيني!

١) سياسة تحويل «الاراضي غير المسكونة» الى «مناطق خضراء»: كما ذكرت سابقا، فإن (٩١٪) من الاراضي المصادرة في القدس الشرقية بعد عام ١٩٦٧ تعود لملكية ثمان وعشرين قرية فلسطينية، اعتبرتها حكومات اسرائيل اراضي «غير مسكونة» واطلقت عليها اسم «مناطق خضراء» بحيث يتم الاعتراف للمالكين الاصليين بحق ملكيتهم لاراضيهم، الا انها تحرمهم من حق البناء والتوسع عليها بهدف كبح النمو الطبيعي للسكان الفلسطينيين هناك، والذين يضطرون بسبب ذلك الى ترك المدينة وبالمقابل، تقوم وزارة الداخلية بسحب هوياتهم».

وفي تقرير لمنظمة «بتسيلم» صدر عام ١٩٩٧ وصف سياسة سحب الهويات بأنها سياسة تدريجية تبدأ بمصادرة بلدية القدس للارض ومنع الفلسطينيين من تجهيز خطط بناء هيكلية ثم ترفض منحهم رخصا للبناء، مما يؤدي الى ظهور نقص حاد وخطير في اماكن السكن وبذلك تجبر السكان على بناء بيوتهم دون ترخيص ومن ثم، تقوم وزارة الداخلية والبلدية بهدمها فينتقل السكان للعيش في بيوت خارج مدينتهم وعندها، تقوم وزارة الداخلية بالغاء مواطنتهم!! واليوم، هناك اكثر من الف مواطن قدسي مهددين بسحب هوياتهم.

٢) سياسة منع لم الشمل: جميع الفلسطينيين الذين لم يكونوا اصلا من سكان القدس بالرغم من ان ازواجهم او زوجاتهم من مواطني القدس الشرقية، مُنعوا من الحصول على هوية مواطنة، اي ان كل فلسطيني خارج الحدود البلدية للقدس، لا يحق له العيش مع افراد عائلته الذين يحملون حقوق مواطنة في القدس، لذا يضطر معظم الازواج المتزوجة، وعلى مضض، الى العيش خارج حدود القدس لكي يضمنوا العيش معا. كما ان حقوق المواطنة تمس بالفلسطينيين من سكان القدس الذين يرغبون في ترك المدينة لفترة زمنية بهدف التعلم او بسبب اعمالهم. الا ان السلطات الاسرائيلية

تستغل ذلك لسحب هوياتهم!

٣. الاستيطان اليهودي الذي تشرف عليه وزارة الاسكان الاسرائيلية. كل ما اعتبر منطقة خضرا، تحول الى ما يسمى «بمنطقة بيضا،» وذلك في اعقاب مصادرة اراضي المالكين الاصليين (الفلسطينيين). حتى هذا اليوم، تم بنا، خمسين الف وحدة سكنية لمواطنين يهود فقط على اراض مصادرة في المدينة بالرغم من ان السياسة المعلنة لمصادرة هذه الاراضي هي «لمصلحة كافة الجمهور».

في عام (١٩٩٣)، وللمرة الاولى، تتحول الاكثرية الفلسطينية في القدس الشرقية الى اقلية (٤٩٪). وبكلمات اخرى، فان التواجد اليهودي في القدس الشرقية نما من (صفر٪) الى (٥١٪) وهذا ليس الا بداية لسلسلة اهداف لهذه السياسة.

٤. سياسة الفصل والاغلاق: خرجت هذه السياسة الى حيّز التنفيذ في آذار ١٩٩٣ حيث تم وضع سلسلة من تسع نقاط تفتيش عسكرية حول مدينة القدس كوسيلة ناجعة لإغلاق المدينة بوجه المدن والقرى الفلسطينية المجاورة. نقاط التفتيش هذه والتي وبشكل مؤكد لا علاقة لها بما يسمى بـ «المحافظة على الامن» تراقب وتمنع الحركة الفلسطينية باتجاه الضفة الغربية الى القدس وتشكل حاجزا بين الضفة الغربية وما يسمى «القدس الموحدة». كما تهدف هذه النقاط الى فصل الضفة الغربية عن السكان الفلسطينيين المتبقين في القدس الشرقية بهدف تهميش القدس سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

فعلى سبيل المثال، يعجز مستشفى «المقاصد» في القدس عن تفعيل اكثر من ٦٠٪ من قدراته، وذلك لعدم تمكن الكثيرين من الفلسطينيين في الضفة الغربية من الوصول الى القدس بسبب نقاط التفتيش. هذا الواقع، يشكل معضلة لدى الفلسطينيين، فمن جهة هم يناضلون من اجل الحفاظ على القدس حية، ولكن من الجهة الاخرى، فإن الذين بحاجة لخدمات علاجية، يُحرمون من امكانية الوصول الى القدس. واذا تم نقل مستشفى المقاصد، مثلا، الى مدينة رام الله لتلبية احتياجات الناس، سيساعد ذلك الاسرائيليين على تنفيذ سياسة التطهير العرقي في القدس، وبالتالي وجوده اليوم في القدس وفي ظل حظر المحتاجين للعلاج من الوصول اليه، لا يمكنه من القيام بواجبه كمستشفى اقليمي للفلسطينيين من واجبه تقديم الخدمات لمواطني منطقة القدس.

بالاضافة الى ذلك، فإن القدس الشرقية تحتضر ثقافيا، فكيف لها ان تستضيف مهرجان الفيلم الفلسطيني او اي حفل موسيقي، ان لم يحضره اي فلسطيني؟! حكومة اسرائيل تضيّق الخناق على سكان القدس الفلسطينيين بواسطة ما يسمى «تطبيق قانون اتفاقيات اوسلو» الذي بموجبه يتم الاعلان عن المؤسسات الوطنية في القدس الشرقية غير قانونية، في حين انها ازدهرت وبشكل غير اعتيادي في فترة الانتفاضة.

٥. سياسة «القدس العظمى»: تتطلع حكومة اسرائيل عبر هذه السياسة، الى ضمان بقا، كل ارض قامت بمصادرتها مع المساحات «الفارغة» التي تحيطها في ملكية يهودية الى الابد! النقاش السابق حول انسحاب من الضفة الغربية تحول اليوم الى نقاش حول نسبة الاراضي التي ستوافق اسرائيل على الانسحاب منها!!

## * جولة ميدانية عبر المستوطنات *

جولتنا في القدس وضواحيها بدأت عبر شارع رقم (١٠) الذي يقسم المدينة، جليا، الى قسمين: البلدة القديمة بسوقها ومخابزها ومعالمها القديمة والفقيرة في الجهة الشرقية، مقابل تسلسل طويل من المباني الحديثة على طول الجبهة الغربية.

في مدينة القدس، ومنذ عام ١٩٦٧، تم بنا، ثمان وستين مستوطنة كان الهدف منها بالاساس، قطع اوصال القدس الشرقية، في حين كان الهدف الاساسي من شق الشارع رقم ١٠ والذي سلكناه شمالا عبر مستوطنات «رموت اشكول» خلق تواصل ما بين مستوطنة «هار هتسوفيم» التي كانت اشبه بجزيرة تحت السلطة الاسرائيلية محاطة بمناطق فلسطينية مع الجزء اليهودي في المدينة.

غربا وحتى نهاية شارع رقم (١٠) تبرز مستوطنة «رموت» للعيان وهي واحدة من اكبر المستوطنات في القدس، اذ تحتوي على (٢١٠) وحدة سكنية مقسمة الى تسع حارات تبعا لمقاييس معينة مثلا: حارة متدينة واخرى غير متدينة، او حارة ذات مستوى اقتصادي - اجتماعي مرتفع واخرى ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض. معظم الاراضي التي أقيمت عليها مستوطنات «رموت» تعود لكل من «شعفاط» و «بيت حنينا» العربيين.

الى اقصى الغرب، ومرورا بشارع «متصعاد» تطل مستوطنة «چفعات زئيف» التي يسكنها (١٢) الف نسمة معظمهم من غير المتدينين قدموا للعيش فيها ليس من منطلق قومي ايديولوجي انما للشروط المعيشية السهلة المعروضة هناك كحصولهم على تخفيض في دفع الضرائب. مثلا سكان «چفعات زئيف» يعتقدون بأنهم موجودون في حارة هي جزء لا يتجزأ من القدس (الغربية) ولا يعون حقيقة انهم يعيشون في مستوطنة كانت بالاساس خارج الحدود البلدية للقدس. وخُطط لأن يصل عدد سكان هذه المستوطنة الى (٩٠) الف نسمة.

سياسة «القدس العظمى» تظهر بشكل واضح، عبر مستوطنة «چفعات زئيف» التي تبعد عن حدود القدس البلدية ولكن تم ضم المساحة «الفارغة» لهذه المستوطنة باعتبارها مناطق تابعة لها في كل مرحلة تبغي فيها توسيع مساحة سلطتها. لذا وكسياسة مدروسة، يهتم المستوطنون بالسيطرة على مناطق رؤوس الجبال ويكفيهم لذلك بنا، محطة وقود هناك او كوخ صغير لكي يضموا باقي المساحة حتى اسفل الجبل لسلطة المستوطنة.

الى الشرق من مستوطنة چفعات زئيف، وعلى التوالي، مررنا بكل من «بير نابالا» التي لا تخضع لمنطقة نفوذ بلدية القدس، ومن ثم بـ «الرام» التي تعتبر منطقة فلسطينية ذات تصنيف (B) اي تخضع لسلطة فلسطينية مدنية فقط.

معظم سكان هاتين المنطقتين قدسيون، الا انهم مهددون بمصادرة هوياتهم في اعقاب تحويل «مركز حياتهم» من مناطق سلطة اسرائيلية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.


* مستوطنة بيتار عيليت (جنوبي القدس) التي أقيمت على أراضٍ فلسطينية *

ويفصل بين «بير نابالا» و «الرام» شارع طويل يتفرع الى شارعين: الاول (غربا) يصل الى مستوطنة «پسچات زئيف» والثاني (شرقا) الى قرية «حزمة». هذا المفرق، يفصل ايضا بين حاملي بطاقات الهوية الزرقا، من جهة، واصحاب الهوية البرتقالية من جهة اخرى، الذين يضطرون الى سلك الطريق الالتفافي والسفر مدة مضاعفة اي ساعتين ونصف الساعة عبر الطريق الملتف حول رام الله بدل ساعة وربع الساعة للوصول الى القدس العربية.

في عام (١٩٩٢)، قامت حركة «سلام الان» برسم خريطة للمستوطنات. ووصلت الى نتيجة انه لا يوجد داعٍ لإثارة الخوف من الهجمة الاستيطانية لان «المستوطنين نقطة في بحر»، آخذين بعين الاعتبار عددهم كأنفار فقط. وفي الحقيقة، تجاهل نشطا، «سلام الآن» ان سياسة الاستيطان ليست من اجل زيادة عدد المستوطنين، بل لضم اكثر ما يمكن من الاراضي! سياسة الاستيطان ليست بخلق اغلبية يهودية بل بإقامة تواصل بين المستوطنات المختلفة وكبح الكيان الفلسطيني بواسطة تحويل القرى العربية الى جزر متقطعة الاوصال، وليس صدفة ان حزبي «موليدت» و «المفدال» اصرا خلال المفاوضات الائتلافية على شرط ابقا، وجود الطرق الالتفافية ومواصلة بنا، المزيد منها، اذ انها وبالفعل تغير واقعا بأكمله.

«الشارع الالتفافي رام - الله» - يتفرع، وصولا الى مداخل القدس، الى شارعين احدهما يؤدي الى مستوطنة «معاليه ادوميم»، كبرى مستوطنات الضفة الغربية، اذ يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة. هذه المستوطنة تتواجد على اراضي القريتين الفلسطينيتين «العيزرية» و «ابو ديس».

فورا، وبعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة، اي بعد السابع عشر من ايار وقع وزير الامن السابق، موشيه آرنس على امر يقضي بضم منطقة تبلغ مساحتها (١٢.٤٤٣) من الدونمات الى مستوطنة «معاليه ادوميم». "E1" هو الاسم الذي اطلق على المناطق المضمومة والتي تربط «معاليه ادوميم» بمدينة القدس، خالقة بذلك قطاعا مدنيا متواصلا يمتد من تل ابيب في الغرب الى نهر الاردن في الشرق، والذي يقسم الضفة الغربية الى قسمين اثنين، واضافة هذه الدونمات الى مساحة «معاليه ادوميم». اصبحت مساحة المستوطنة اكبر من مساحة تل ابيب، بالرغم من قلة عدد سكانها!

تضم خطة "E1" هذه، اراضي تعود ملكيتها لخمس قرى فلسطينية: العيساوية، الطور، العيزرية، عناتا وابو ديس. وجودها غير قانوني بنا، على القانون الدولي الذي لا يسمح ببنا، مستوطنات على اراض محتلة. كما ان بنا،ها يخرق اتفاقية «اوسلو» والتي من المفروض من خلالها ان تتعهد الحكومة الاسرائيلية بعدم بنا، اية مستوطنة الى حين الانتها، من مفاوضات الحل الدائم.

بالمفهوم السياسي، وبصورة قاطعة، تقسم "E1" الضفة الغربية الى قسمين سالبة الفلسطينيين وبضائعهم حرية الحركة. كما تقضي على اي احتمال لوجود كيان فلسطيني. فجميع الطرق الرئيسية في الضفة الغربية تلتقي داخل حدود «معاليه ادوميم». لذا، فان رغبت اسرائيل باغلاق الحركة بين شمال وجنوب الضفة الغربية امام الفلسطينيين (هذا ما فعلته بالفعل عدة مرات) فيكفيها الاعلان عن «معاليه ادوميم» منطقة عسكرية مغلقة.

في السادس من تشرين الاول الماضي، استمعت المحكمة العليا الى دعوى قدمها مواطنان من «العزيرية» و «ابو ديس» و «مركز القدس للمساعدة القضائية» لالغا، خطة "E1"، ممثلين بواسطة المحامي، افيغدور فيلدمان. وطالب المحامي ملكيئين بلاس باسم الدولة، بالغا، الطلب بحجة الاهمية السياسية للموضوع! كانت هذه هي المرة الاولى التي لا تستعمل فيها السلطات الاسرائيلية عذر «دوافع امنية» او اي ادعا، آخر للتصرف باسم السكان المحليين اذ صرح محامي الدولة وبصراحة، ان هدف خطة "E1" سياسي، يتطلع الى خلق تواصل بين القدس الشرقية المضمومة و «معاليه ادوميم» وقد ابدت المحكمة «تفهما» لادعا،ات محامي الدولة مبررة تفهمها بالقول ان «القضية سياسية بالاساس ويجب الا تُثار في المحكمة العليا» وقررت تأجيل البت فيها الى موعد لاحق.

مرورا بـ «معاليه ادوميم» وعبر شارع يؤدي الى قرية «عبيدية» ومن ثم الى منطقة «ابو غنيم»، سافرنا بالحافلة الى داخل ما يسمى «وادي النار» او «وادي جهنم». اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني يستعملون هذه الطريق للسفر من الشمال (رام الله) الى الجنوب (بيت لحم). وهذه الطريق الخطرة تكون في الكثير من الاحيان قاتلة بسبب ازدحام السير فيها بالاضافة الى حدة تعرجاتها والتفافاتها.

قرية عبيدية في اعلى الجبل، لم يبق منها سوى دير اورثوذكسي ومسجد، تطل من بعيد على قبة الصخرة التي تنعكس للناظر كقرص الشمس الذي يغطس في اعماق احد الجبال الشاهقة. هذا المنظر هو الوسيلة المتوفرة الوحيدة لسكان القرية ليتصلوا مع الجامع الاقصى.

سياسة الاستيطان في جبل ابو غنيم، تنفذ على مرحلتين: الاولى، تخص منطقة «رأس الجبل»، وقد تمت المصادقة عليها، في حين ان المرحلة الثانية والتي اعدت لها خطة، لم تخرج بعد الى حيز التنفيذ اذ ما زالت الاراضي غير مصادرة!

مرورا بمنطقة «جبل ابو غنيم» ووصولا الى مفرق يتصل بشارع رقم (٦٠) الذي يصل بين المستوطنات دون الحاجة الى الدخول عبر مدينة بيت لحم، تتواجد مستوطنة «هار چيلو». وما يلاحظ هناك ان المنطقة الواقعة بينها وبين «معاليه ادوميم» اصبحت جاهزة للبنا، لخلق التواصل بينهما وبذلك تكون مدينة بيت لحم المتاخمة (جنوبا) لمستوطنة «افراتا» جزيرة صغيرة تحيطها (او بالاحرى، تخنقها) المستوطنات الاسرائيلية.

مرورا بشارع رقم ٦٠، الذي يصل بين القدس ومستوطنات «چوش عتصيون» كما يصل الى «كريات اربع» وفي اعقاب الالتفاف حول جميع القرى العربية وباتجاه الجنوب، وصلنا الى مستوطنة «بيتار عيليت» والتي ما هي الا عبارة عن «مدرسة دينية يهودية» يقطنها عدد قليل جدا من السكان ولكن ومن الظاهر للعيان، وجود نشاط بنائي مكثف واعمال تطويرية لتحضير الارض للبنا،.

وتلحق مستوطنة «بيتار عيليت» المستوطنة الاكثر طولا والتي تنتهي فقط عند اراض زراعية فلسطينية هي «مستوطنة إفرات». مجموع سكان المنطقة يبلغ ٢٥٠ الف نسمة، ٢٠ الفا منهم فقط يهودا، الا ان هؤلا، يحصلون على ٤٠٪ من مياه المنطقة!!

كما يلاحظ في هذه المنطقة وجود الكثير من حقول الالغام التي زرعتها اسرائيل وترفض تفكيكها، بحجة انها تتواجد حاليا تحت سلطة فلسطينية والتي بدورها لا تملك الاموال الطائلة لازالتها.

يبرز وبوضوح، ان هذه المنطقة شهدت مؤخرا وخلال اربعة - خمسة الشهور الاخيرة، اي في فترة حكومة براك، «تطورا ملحوظا» متمثلا بازدياد عدد «الكرفانات»، فبين مستوطنة «افرات» التي عليها مباشرة مخيم الدهيشة و قرية «الخضر» بنيت ما يسمى «نقطة تمترس» جديدة كان قد كشف عن وجودها عضو البرلمان الفلسطيني - صالح دهامدة، قبيل الانتخابات، وبذلك وبنا، على السياسة الاستيطانية تحول كل من سكان الدهيشة والخضر الى «غزاة» داخل المستوطنات!

قبيل تنفيذ اتفاقية «طابا» قامت الحكومة الاسرائيلية ببنا، ما يسمى طريق «التفاف التفافي(!)» بنا، على اصرار المستوطنين الذين رفضوا الانصياع وبنا، على الاتفاقية التي حولت السيطرة على مدينة بيت لحم لأيدي السلطة الفلسطينية لأوامر الشرطة الفلسطينية. استعمل المستوطنون هذا الشارع لمدة لا تزيد عن الشهرين في حين ان الاضرار التي نجمت عن شقه تقدر بثروة طبيعية بالغة الاهمية لواحد من اكثر الاحراش خصوبة في المنطقة. وما هو متوقع، تمكنا بواسطة هذا الشارع من السفر من مدينة بيت جالا الى القدس دون الحاجة الى دخول قرية او مدينة فلسطينية واحدة.

* يحيى يخلف *

# أدب البحر

* لا يوجد في السرد العربي ظاهرة يمكن ان نطلق عليها أدب البحر، فعلى الرغم من ان شواطئ البحار تحيط بالوطن العربي، فإن تجارب البحر لم تحظ بعناية واهتمام الكتاب والمبدعين، ولم تشكل ظاهرة يمكن ان يعتد بها.

قديمًا قال الشاعر الجاهلي: وماء البحر نملؤه سفينا. ومع ذلك لم يصعد الشاعر الى ظهر سفينة ليكتب عن مغامرة جسورة، والسفينة الحقيقية التي صعد اليها هي ظهر الجمل، فالجمل هو سفينة الصحراء.

أدبنا خرج من عمق الصحراء، ثم انتقل الى المدن والحواضر، وغرق في الغزل والمدح والوصف والحماسة، والهجاء.. ولكنه لم يذهب الى مياه البحار والمحيطات.. ويخبرنا التاريخ عددًا من البحّارة العرب المهرة أقلعوا في عمق تلك البحار والمحيطات، كما يخبرنا تاريخ العلوم ان العرب قد اكتشفوا العديد من اجهزة الإبحار مثل البوصلة الاسطرلاب وادوات القياس وغيرها، ومع ذلك لم تظهر نصوص ادبية تصف اهوال البحار، وربما نجد شيئًا من الوصف في اقوال الرحالة مثل إبن جبير، او بعض التجارب الذهنية في حكايا الف ليلة وليلة، ولكن الكتابة عن البحر كظاهرة لم تظهر في أدبنا العربي وفي تراثنا، كما هو الحال في ملاحم الشعوب مثل الإلياذة والأوديسا.

لقد جابت الأساطيل العربية اعماق البحار، فطارق بن زياد وصل بأسطوله ارض الاندلس، والاخوان عروج سيطرا على البحر المتوسط انطلاقًا من مركزهما في جزيرة جربة، ونجح الاسطول الاسلامي في كسب العديد من المعارك البحرية الا ان ذلك لم يجد الصدى الكافي في التعبير الادبي.. فلماذا لم تظهر اعمال مثل قصة (روبنسون كروزو) التي كتبها (دانييل ديفو) او ملحمة بحرية مثل «موبي ديك» التي كتبها (هيرمان ميلفل)، او رواية مثل «لورد الذباب» التي كتبها (وليم غولدينغ)؟ هل العرب أمة ارضية لا امة بحرية؟

ألم يظهر بحارة عظام مثل ابن ماجد او بابا عروج؟

أليس ابن ماجد هو الذي ارشد المكتشفين الى طريق رأس الرجاء الصالح؟

لماذا لم يسجل مغامرو البحار من العرب تجاربهم، وينقلوا الينا دهشة المغامرة العظيمة، وأهوال وحكايا الأعاصير، واساطير وخرافات بحار الظلمات، وتجليات عظمة الانسان وهو يروض الامواج العاتية؟ لماذا لم يكتشف المبدع العربي اسرار مملكة الماء على الرغم من ان الغوص في اعماق البحار كان حتى الامس القريب مهنة يعتاش منها معظم سكان الخليج العربي الذين استخرجوا اللؤلؤ والمرجان؟

السرد العربي لم يقترب من البحر، حتى عندما اصبح السرد فنًا جديدًا في ثقافتنا العربية، ظلت الرواية العربية تخشى من الاقتراب من اعماق البحار..

والتجارب القليلة التي تحدثت عن البحار، ظلت تقف على الشاطئ ولا تمتلك عنصر الخيال الذي يأتي من اعماق الاعماق، فرواية مثل (الشراع والعاصفة) للروائي السوري حنا مينه ظلت تقف عند الشواطئ ولم تتطور التجربة فيما بعد لتصبح ادبًا ينتمي الى ادب البحار.

واما الكاتب التونسي (علي الدوعاجي) فقد ذهب في مغامرته السردية من الموانئ وكتب (جولة في حانات البحر المتوسط).

وهكذا، أطلت علينا بعض التجارب الخجولة التي تنتمي الى ادب الشواطئ لا ادب البحار.

اعتقد ان خلو الادب العربي من تجربة البحار ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل، ظاهرة تحتاج الى عناية واهتمام الباحثين والدارسين والنقاد.

اسئلة كثيرة طرحتها على نفسي، وانا اقرأ رواية كاتب من البرازيل اسمه (جوزيه سارنيه) وعنوانها «سيد البحار».

(جوزيه سارنيه) روائي سياسي، انتخب عام ١٩٨٥ رئيسًا لجمهورية البرازيل، وقال جورج أمادو عن هذه الرواية: («سيد البحار» تؤكد على مميزات الكاتب، تقدم الى قرائه معرفة عالم البحار، عالم ساحر وغرائبي).

لنا وقفة مع رواية «سيد البحار» في اسبوع قادم.



## نظرة مغايرة

* عفيف سالم *



# آن الاوان.. فعلاً

* اعادت احداث القرن العشرين مجددًا اثبات صحة العديد من البديهيات. مثلا ان الاوطان والشعوب باقية لا تزول اما الدول وانظمة الحكم وكذا الانظمة الاجتماعية والاقتصادية زائلة ودائلة وقابلة للتفكك والإجهاد في انظمة ودول اخرى.

اعادة اثبات صحة هذه الحقائق تضع دور الاحزاب والحركات والتجمعات السياسية في ضوء آخر يختلف كلية عن الدور الذي انيط بهذه الاحزاب والحركات السابقة. اذ طالما ان الحقيقة الثابتة والراسخة هي تحرير الاوطان والشعوب واستقلالها وعودة الشعوب الى اوطانها، وكذا عودة الاوطان الى شعوبها فإن دور الاحزاب والحركات السياسية يبقى في اطار تسريع عملية العودة هذه او ابطائها. وبمدى ما تنجح هذه الاحزاب والحركات في تجنيد الشعب، او الجماهير، وتثقيفها على التصرف وكأنها صاحبة هذا الوطن او ذاك وان المصلحة العامة تفوق في اهميتها واولويتها المصلحة الخاصة لهذا الحزب او ذاك او لهذا الفرد او ذاك، يكون مدى نجاح الحزب في اداء مهامه التاريخية المنوطة به.

وباعتقادي انه لا بدّ من اعتماد هذه القاعدة الاساس والراسخة في كل مرة يتم فيها البحث في توصيف حالتنا العامة، ولدى مواجهة بعض القضايا المصيرية او الاقل مصيرية ولكن ذات التأثير البعيد على تصرف الجماهير كشعب وعلى تصرفه وكأنه صاحب هذا الوطن.

غني عن القول في هذا السياق ان الاختلاف في مدى وعي قراءة الخريطة، خريطة الاحداث والمهام، ومدى دقة هذه القراءة هي التي تقود بالتالي الى التعددية الفكرية والتعددية في الاجتهاد.

ولكي لا نبقى في حدود دائرة التعويم النظري نسأل: هل قرأ العالم العربي، قراءة صحيحة، مواقف براك خلال الاشهر الثلاثة، على الاقل، التي حاول فيها تركيب حكومته؟! وبالتالي هل قرأت الاحزاب المشاركة في انتخابات الكنيست من بين ظهرانينا، قراءة واعية، خطط براك ومساعيه من اجل اسقاط نتنياهو؟! وهل ثقفت هذه الاحزاب جماهير شعبنا على ضرورة التصرف كشعب يعتبر نفسه صاحب هذا الوطن، رغم كونه اقلية عددية فيه؟!

اننا نجد، لدى مراجعة مواقف الانظمة العربية، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من انتخاب براك، ان ما تجاذب هذه المواقف هو الشعور بالتفاؤل حينًا وبالتشاؤم احيانًا. ونجد، ايضًا، ان هذه الانظمة لم تعد اي خطة عملية، او اي قراءة لسيناريو تطور الاحداث المستجدة. واكتفت بالموقف الانتظاري السلبي، وغير المجدي، الذي مكّن براك، فيما بعد، من اختراق طوق العزلة الدولية، الذي احاط بحكومة نتنياهو. ومن اعادة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية الى سابق عهدها من القوة، لا بل اضاف اليها العديد من المكاسب، كما عمق علاقة اسرائيل بتركيا. وباتت الدول الاوروبية الغربية تتسابق فيما بينها لتقدم الدعم والمساعدة لحكومة براك ولمواقفها من مسيرة الحل السلمي، حتى قبل ان يقوم براك بأي تغيير ايجابي في المواقف الاسرائيلية، لا بل زادها تعنتًا.

اما ممثلو الجماهير العربية في الكنيست، فقد اكتفوا، رغم اختلافاتهم التنظيمية، بمطالبة براك بصرف فاتورة الـ٩٥٪ من الاصوات الممنوحة له. وانكفأ موقف تأييد براك الى المطالبة بإسقاط حكومته ولما تمر بعد الاشهر الخمسة على انتخابه. فهل كانت هناك ضرورة لتجربة قصيرة مع براك للمطالبة بإسقاطه؟!

ان اي قراءة واعية وصحيحة لمواقف براك حين كان وزيرًا للخارجية في حكومة يتسحاق رابين، وقبل اغتيال الاخير، تؤكد منطلقات براك العسكرية الأمنية. وعلى مدى ارتباط خططه تلك بالاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة. فقد صرح براك «ان اسرائيل تسعى الى التوصل الى تطبيع كامل الى سفارات، الى حدود مفتوحة ينتقل عبرها الاشخاص والخدمات والسلع من دون عائق الى سياحة للأجانب وسياحة للاسرائيليين بحيث يمكنهم الوصول الى تركيا، عبر سوريا، بسياراتهم الخصوصية، الى تعاون اقتصادي الى وصل شبكات البنية التحتية الى وقف «الارهاب» في الجنوب اللبناني، الى ادخال لبنان في مفاوضات سلمية منفصلة، الى لجم «حزب الله»، الى ايجاد حل لموضوع «الارهاب»، الذي ينطلق من مواقع «المخربين» في البقاع اللبناني وفي دمشق («هآرتس» ١٩٩٥/١٢/٢٦). ثم صرح فيما بعد انه «لا يجوز، في اية حال من الاحوال، ان نوافق على خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧» (ملحق «هآرتس» ٤/ ١٩٩٦/١٠).

وكان براك واضحًا في موقفه من مشروع الاستيطان. فقد قال: «لولا المشروع الاستيطاني في الجولان لما كُنّا هناك. ولما كنا في استطاعتنا ايجاد حل لمشكلات لبنان والمياه و«الارهاب» وفتح الحدود والسفارات والتطبيع والترتيبات الامنية، التي نريد اليوم الحصول عليها من السوريين. الاستيطان في الجولان هو ما يمنحنا القوة في مواجهة السوريين، («هآرتس» ١٩٩٩/٦/١٨). وعلينا هنا ان نضيف ان براك لدى عرض حكومته على الكنيست اعتبر «ان الجيش الاسرائيلي القوي والمتفوق هو الضمانة لتحقيق «السلام» في المنطقة».

ان هذه الاقتباسات من تصريحات براك، ومن فترات مختلفة، تمثل والى حد بعيد منطلقاته الفكرية الصهيونية، والتي لا تختلف في شيء عن منطلقات نتنياهو. وعن تساوقها مع المخطط الامريكي الاستعماري في الشرق الاوسط كجزء من النظام العالمي الجديد. واذا ما كان موقفه من الاستيطان في الجولان، على هذه الصورة، والتي لا يعتبرها جزءًا من «ارض اسرائيل» فانه بامكاننا دون عناء، استقراء مواقفه تجاه المشروع الاستيطاني الكولونيالي الاقتلاعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكذا موقفه من حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لا يمكن لأي ناشط حزبي او نشيط في مجال الاعلام والسياسة ان يدّعي عدم معرفته او جهله بحقيقة منطلقات براك وسياسته. اذن لماذا كان على البعض منا الدعوة لانتخابه ولاسقاط نتنياهو؟! وعلى الرغم من كل المفارقات المأساوية، التي يحويها هذا التساؤل، نقول ان التعامل مع عنجهية نتنياهو وصلف اليمين، مهما يحو من اخطار، يبق اسهل من التعامل مع فذلكات براك السلامية غير الحقيقية.

وباعتقادي ان الخطأ الاساس، الذي ترتكبه الانظمة العربية، وكذا من الاحزاب الممثلة في الكنيست من بين ظهرانينا، هو عدم تعاملها مع شعوبها وجماهيرها بوصفها صاحبة هذا الوطن الشرعية. بل انها تتعامل مع الاوطان والشعوب باغتراب وغربة. ولهذا نجدها تساعد، من حيث تدري او لا تدري، على تخليص حكومات اسرائيل من طوق العزلة الدولية، الذي تعاني منه بين فترة واخرى. ولهذا نجدها تنتقي انتقاءً غبيًا وفظًا بعض القرارات الدولية لتعتبرها الاساس الوحيد للمسيرة السياسية، في حين ان المطلوب هو الاعتماد على جميع المقررات الدولية الصادرة، سواء بخصوص القضية الفلسطينية ابتداء من قرار التقسيم وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم وصولاً الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. او فيما يتعلق بالاراضي اللبنانية والسورية المحتلة.

يقينًا ان اي خفض لمطالب اصحاب الاوطان الشرعيين، تحت يافطة العقلانية والواقعية، سيؤدي، بالضرورة، الى حدوث المزيد من الانسحاق والتلاشي لهذه المطالب ولسقفها. ان مجرد القبول بأي حل سلمي او سياسي، وفق قرار تقسيم فلسطين، يعتبر تضحية كبرى ينفذها اصحاب الأوطان. وقد آن الاوان لنتصرف، يوميًا، بوصفنا اصحاب هذا الوطن الشرعيين، وليس كغرباء فيه او عنه.

* فل وفلفل * يوسف فرح

# ١) العيش يا جوعان!



* لأمر ما عاد المشهد الى الذاكرة.

راعي العجّال (والعجال قطيع الماشية بغض النظر عن نوعيتها) يطوف بالأحياء والأزقة الضيقة، الموحلة او المتربة بحسب الفصل، يحصّل اجرته. ولم تكن تلك الاجرة مالا يتقاضاه، اذ لم يكن لدى معظم الناس مال، في نظام يعتمد في اكثره على المقايضة، بل كانت الاجرة خبزا يحيا به الانسان! من كل بيت يأخذ رغيفا يضعه تحت ابطه وينتقل الى البيت التالي، فما يكاد ينتهي من هذا الطواف المقدس، حتى تكون حزمة الخبز قد انتفخت تحت ابطه. عرف ذلك الرغيف بـ «رغيف الراعي».

احيانا كانت بعض البيوت تخلو من الخبز، فتقدم لهذا العامل المواظب الدؤوب كمية مما طبخت، فيتراكم في قدره خليط عجيب من اطعمة لا يمكن لأدق اجهزة الفحص اليابانية تحديد اصلها وفصلها. في غالب الاحيان كان يرافق الراعي ابنه البكر، المتأهب لتسلم المهنة بعد عمر طويل للوالد، يساعده ويخفف عنه بعض العناء.

كان ذلك قبل ان تنتقل الرعاية الى ابناء العم، بعد ان تقلصت، لا المراعي فحسب، بل تلك المساحات الملاصقة للبيوت، لأن وزير المالية - ليس مهما اسمه او حزبه - قرر ان تلك المساحات لازمة للصالح العام، والعرب في معظم الاحيان ليسوا جزءا من ذلك الصالح العام، بل هم اقرب الى الطالح العام في أعين الحكام!

صار الراعي من ابناء العم يتابع قطيعه في جبل مسيّج قدمته له الدولة من ذلك الصالح العام، وهو يعتلي ظهر فرس مطهّمة، او سيارة جيب خضراء مكيفة، وعلى جنبيه مسدس وبيليفون!

المسدس اذا تجاوز بدوي وقح حدود احترام الطبيعة وحارسها الامين «الدوريات الخضراء»، والبيليفون اذا تعثرت رجل كلب الحراسة، او تعسرت ولادة شاة.

لقد اصبحت التكنولوجيا تتدخل في شؤون البشر والبقر والحمير. فبالتكنولوجيا نحب ونكره، بها نتزوج مثنى وثلاث، بها تحبل النساء وبها يلدن، وبها ايضا يضع براك وشوحط والآخرون ميزانية الدولة! وهذه الميزانية باتت واضحة البنود، تبدأ بالعسكر، وتنتهي بتطوير السلاح والمدارس الاصولية، التي تزود المجتمع بأسباب الجهل والتخلف.

هذه المرة حدث ما لم يكن ببال احد، وما لم يكن بإمكان التكنولوجيا التنبؤ به. ففي ذروة المناقشة ومحاولات عقد الصفقات تكون المفاجأة! احدهم يقترب من براك ويهمس في اذنه شيئا يخرجه من جلده، فاذا به، عاريا من الجلد، يصرخ من الدهشة: عندنا فقراء وجائعون؟!! يا للهول!

ويتخذ «ابو الهول» قرارا تكنولوجيًا ايضا!

ايها الوزراء! ايها المساعدون! ايها المدراء العامون! انتشروا في الارض، من اعالي الحرمون (لا مانع من شمل لبنانيين في البرنامج) الى بطحان النقب (ولا بأس من ضم بعض البدو كذلك) وابحثوا عنهم. فإذا ما صادفتم جائعا امسكوه! وانتظروني فأنا قادم اليكم بالخبز الطازج! وكم هو جميل ان ترى براك يتأبط الارغفة، ويعكس الراعي، يقوم بالتوزيع: انت جائع؟ احلف يمينا! خذ رغيفا!

لا يكفي الفقير الجائع فقره وجوعه حتى يتحمل ايضا مذلة التصدق والاحسان.. تكنولوجيا..

## ٢) عيني عليك باردة يا شيرانسكي

ومن الرعاية المنقرضة الى الدراسة المنقرضة ايضا.

ومن منكم جلس على لوح الدراس (النورج) المرصع قاعه بالحجارة السوداء الخشنة، وراح يدور مع زوج البقر او الفرس حول طرحة الغلال الدائرية على البيدر، مر حتما بتلك المحاولة من التمرد والعصيان، التي كانت تنفذها الفرس احيانا. يتعب جنب المسكينة من احتكاك العارضة، فاذا بها تلوي عنقها وتدور في الاتجاه المعاكس لاراحة جنبها المتعب، «ولا شور ولا دستور» فلا يبقى امام الدرّاس وقد دارت، الا ان يصرخ بها آمرا «دوري»! قولة الغلبان!

تذكرت ذلك وانا اتابع تهديدات الوزير شيرانسكي في بركا: «لا مجال للحديث عن تحسين في العلاقات مع مصر بدون اطلاق سراح عزام عزام»!

من حق الوزير بل من واجبه ان يتعاطف مع الناس، سواء من منطلق انساني او من منطلق انتخابي.

لكن مصر يا سعادة الوزير ادارت عرفها لك ولحكومتك، لا بسبب عزام بل لأسباب اخرى لها علاقة بقضايا المنطقة جمعاء. ثم واذا كان الوزير يمتلك مثل هذه الشجاعة والقوة، فلماذا لا يتبنى قضية سجين اقرب اليها من عزام، فيعلن اما ان تطلق امريكا سراح يوناتان بولارد، او تقطع «حكومتي» علاقتها بالولايات المتحدة!! و.. دوري...

## ٣) ما بين التكنولوجيا والدين

- الحمد لله على السلامة يا حاج. وعمرة مباركة ان شاء الله. والعقبى للعاشرة.

وبالكرم المعهود فينا يتقدم الحاج مني بصينية تتناثر عليها الأقلام والمسابح والمحارم، ويصر لآخذنّ شيئا منها. وبما ان الاقلام متوفرة بكثرة وبالمجان، فقد تناولت مسبحة اعلقها في صدر البيت، لأني اعرف عدد حباتها بدون عدّ متكرر. ويأخذ ابني محرمة (منديلا).

وفي فضائية الجزيرة تلك الليلة مناظرة، حاول احد طرفيها (تيسير علوني) اثبات دور الاتحاد السوفييتي (وروسيا فيما بعد) في ضرب المصالح العربية! والله هكذا!! فهم - الروس - اول من اعترف باسرائيل! (كذب طبعا) وهم اول من زود اسرائيل باليهود! آسف اننا لا نملك احصائية، ولكن تقديري ان عدد اليهود الذين قدموا من مشرق الاقطار العربية ومغربها، منذ عشرات السنين يفوق عدد من قدموا من روسيا مؤخرا، وبعد زوال الاتحاد السوفييتي عدو المناظر وعدو الأمة العربية!!

«والاتحاد السوفييتي منع السلاح عن العرب»، فإذا بمصر تعبر القناة وتدك التحصينات الاسرائيلية بأسلحة سودانية او يمنية او سعودية!! ولم تنفع العلوني احصائيات مشاهد تثبت ان بعض الدول العربية كانت وما زالت مدينة للاتحاد السوفييتي باكثر من (٣٠) مليارد دولار، وهذا المبلغ لو سدد كفيل بانعاش الاتحاد السوفييتي فضلا عن صيانته من الانهيار، وانعاش اصدقائه من العرب ايضا.

ترى اين «يضع مثل هؤلاء عيونهم»!!

والأخ معجب بنموذجي الحكم الافغاني والشيشاني! وهذا حقه طبعا، وقد لا يضيره ان تتزايد الايدي المقطوعة في الوطن الحبيب لسرقة رغيف خبز، بينما تزداد كروش لصوص النفط انتفاخا، فهو متأكد من ان سبب تخلف الامة الاسلامية هو «اقصاء الاسلام عن الشارع السياسي»!

ودعاية تتخلل البرامج تعرض رمز الفخر العربي، حطة حمراء مخططة، صنعت خصيصا للرأس العربي، في بريطانيا!!

اهرع الى المسبحة التي اعرف عدد حباتها، والى محرمة ابني، فاذا بين الحبات، وعلى زاوية المحرمة مصدرا صنعهما! حتى هاتان السلعتان لم تكونا صناعة ظبيانية بل اليابان والمانيا. ولا اعتقد ان الاسلام متداخل في الشارعين السياسيين الياباني والالماني...

---

* بقلم: غازي ابو ريا *

# عاش الملك يزيد بن حافظ بن ابي سفيان

* يحتفل العالم العربي عامة، والشعب السوري خاصة، بشروق شمس حركة الاسد التصحيحية.. وهذا العام بالذات ثبت لي وللعالم، ان حافظ الاسد رائد حركة التصحيح العربية.. وليس في قولي هذا سخرية او بعضها، لأن الرفيق حافظ، واسمحوا لي على اسقاط التكلف في خطاب الرئيس.. لأن التزامي باعطاء الرجل كل القابه على الطريقة العربية، سيأخذ كل المساحة المخصصة لمقالتي.. وقد انجح في حشر السلام عليكم بجهد غير قليل.

الاسد، اعاد مسيرة نظام الحكم العربي الى مسارها الصحيح.. اعادها الى الطريقة المناسبة للعقلية العربية، بعد ان حاول جمال عبد الناصر، تغيير هذا المسار - لأن ثورة ٢٣ يوليو المصرية والتي كانت انقلابا عسكريا بشكلها واسلوبها ورجالها.. لكنها حملت مفهوم الثورة، بسبب التأييد الشعبي الكاسح لهذه الحركة الانقلابية وبسبب التغييرات الجذرية التي حاولت الثورة/الانقلاب ادخالها الى المجتمع المصري.. ومن مصر عبد الناصر، بدأت تتغير المسارات في الدول العربية الاخرى، واصبحت الانظمة «الجمهورية» اكثر من اختها الملكية..

لكن الجمهوريات العربية لم تختلف في شيء عن الملكيات.. اللهم الا الالقاب التي تسبق اسم الزعيم.. فخامة الرئيس، جلالة الملك، سمو الامير، وفطن معاوية بن ابي سفيان للأمر، وقبل ان توافيه المنية، ابرق بالفاكس الى كل الولاة، والقضاة والشعراء والمغنين. احضروا دمشق صاغرين.. وجاءت الوفود افواجا افواجا لتبايع يزيد بن ابي سفيان، ولم يفعل معاوية ذلك من منطلقات انانية فقط، وان كانت هذه احداها، بل كان الرجل قلقا على الدولة العربية التي بناها، وخشي ان تترك وفاته فراغا يؤدي الى فوضى، واقتتال داخلي يمتد زمنا غير معروف حتى يتمكن طرف قوي من حسم الصراع بقوة السلاح.. وكل ذلك سيؤدي الى سفك دماء، ومعاناة وانتهاك لهيبة الدولة وقوتها العسكرية..

وخشي معاوية ايضا من حاكم يأتي بعده، ويعمل على تصفية كل رجاله واهله، وقد ثبت هذا حين تولى العباسيون السلطة فأبادوا كل بني امية الا صقر قريش الذي نجح في الهروب الى الاندلس، وهناك بنى اعظم دولة عرفها العرب بعد الاسلام.. وكان ظمأ العباسيين لدماء العائلة الحاكمة السابقة شديدا فاخرجوا موتى الامويين من القبور.. وعلقوا على المشانق الجثث التي كان من الممكن تعليقها.. وبلغ حقد العباسيين، انهم طوروا علاقات صداقة مع ملوك فرنسا، وبلغت الصداقة اوجها في زمن هارون الرشيد العباسي وشارلمان الفرنسي - وهذه الصداقة لم يكن لها من القواسم المشتركة الا العداء للدولة العربية في الاندلس.

لقد رأى معاوية كل هذه الامور، ورأى ايضا ان من الاسهل على الشعب قبول ابنه ليكون خليفة بعده من تعيين شخصية اخرى، لأن الشعب اعتاد على هذا الحاكم، فاذا تنحى الحاكم او خرجت السلطة من بيته، كثر الطامعون بالحكم، وبدأت المؤامرات والقلاقل.

ثم كان معاوية يدرك تماما، ان مفتاح السلطة يعتمد في اساسه عند المسلمين، على إقران اسم الحاكم بالله في خطبة الجمعة، وظهور الحاكم في المسجد يوم الجمعة. وهذه مهمة يتقنها كل ائمة المساجد في عالمنا الاسلامي، لأن الإمام في العالم الاسلامي، لا يشتم الا من يطرب الرئيس لسماع شتمه. ولا يمدح الا الرئيس.

لقد كانت خطوة معاوية بن ابي سفيان في مكانها الصحيح، ونخطئ جميعا، ان تعاملنا مع حافظ الاسد، بالاستهزاء، وسخرنا من تعيينه لبشار ابنه خليفة له، وبكلمات اخرى، نخطئ كثيرا ان لم نحاول فهم عودة العرب الى النظام الملكي.

ويخطئ المفكرون العرب ان هم اكتفوا برفع شعار الدمقراطية واصروا ان يضغط الحاكم على «زر» معين وفي الصباح يستيقظ الشعب واذا به دمقراطيا، متسامحا، يتقبل الرأي الآخر..

وبمعنى آخر.. ان الشعوب العربية تنتظر مرحلة الانتقال الى حضارة المجتمع الدمقراطي بقرار رئاسي او ملكي.. وهذا مستحيل... لأن الدمقراطية حالة اجتماعية تترسخ في عقلية المجتمع وعاداته واسلوب نقاشه وطريقة اتخاذ قراراته.. هذه حالة يبلغها المجتمع الذي يملك الفرد حرية ان يلبس ما يروق له، ويأكل ما يطيب له، ويعتنق المذهب الديني الذي يقنعه ويتحدث برأيه السياسي الذي يوافق قناعاته، وفي نفس الوقت، لا يعيب على الآخرين معتقداتهم وطريقة حياتهم.. هذه عملية اخذت مسافة خمسة قرون في اوروبا، حتى استطاع المجتمع الاوروبي ان يتفهم الرأي الآخر، كما يتفهم حاجة الانسان للتنفس. حتى تغيير الانسان دينه والانتقال الى دين آخر.. والتي تمثل في عالمنا حالة يصدر حكم الاعدام بحقها. هذه الحالة يتعامل معها المجتمع الدمقراطي، كما يتعامل مع الذي كان يحب الجلوس على شاطئ البحر. لكنه وجد ان المشي في الغابات اكثر متعة.. بمعنى ان هذا القرار لا يعني الناس، ولا علاقة لهم به. مثلا.. حين اعلن كاسيوس كلاي اسلامه.. واعلن ان اسمه محمد علي كلاي، لم يؤثر ذلك في شعبية الملاكم وحب الشعب الامريكي له.

وحين قرر اللاعب الايطالي روبرتو باجيو ترك المسيحية واعتناق البوذية. لم يؤثر هذا على عمله وشعبيته وحب الايطاليين له وامثال كلاي وباجيو لو كانوا في بلادنا العربية او الاسلامية. وغيروا دينهم من الاسلام الى دين آخر.. تنتهي حياتهم عند اقرب مشنقة.

ليس من السهل ان يصبح المجتمع دمقراطيا، وقلت بأن هذه عملية شاقة، وباكستان مثلا.. مثلت دور الدمقراطية. لكن كان من السهل ان يحدث انقلاب و «تشنق» الحركة الانقلابية «ذو الفقار علي بوتو» الذي انتخب بشكل دمقراطي. ولم يدافع الشعب عن دمقراطيته. وعادت الدمقراطية لكن «مشرّف» وضع الرئيس المنتخب، نواز شريف رهينة للمحاكمة والشنق، ولم يخرج الشعب ليدافع عن الدمقراطية، لأن دمقراطية باكستان ليست ثمرة انتجها الشعب، بل «موضة» رغب الحكام هناك تقليدها.

لم يخطئ معاوية بن ابي سفيان، ولم يتغير من يومه ذاك الى يومنا هذا مفهوم العلاقة بين الحاكم والشعب.. وليس غريبا ان يجعل حافظ الاسد الحكم في سوريا ملكيا، وبنفس الاعتبارات التي كانت في حسابات معاوية.. واذا كان عيب حافظ الاسد ان العالم حولنا تغير كثيرا.. لكن قوة منطقه وشرعية عودته الى الملكية، تكمن بحقيقة اننا لم نتغير..

ان استعمال اجهزة متطورة، وسائل نقل متطورة.. وسائل اتصال خارقة.. واستعمال كل الاجهزة الحديثة لا يعني اننا تغيرنا.. لأن الفضائيات العربية - تتحدث بالضبط نفس الحديث الذي كان يدور في مجالس الحكواتي.. وكل الذي يقوله الشيخ في الفضائيات، تحدث بأحسن منه ابن حنبل وتلامذته، والشافعي وتلامذته قبل اكثر من الف عام، وكل الفاكسات تحمل الكلام الذي تناقله الناس ايام عبد الملك بن مروان.. والهواتف الثابتة والنقالة تنقل نفس الكلام، وذات الجمل التي تناقلها الناس ايام عثمان بن عفان. نحن بكل بساطة، لا علاقة لنا بهذا العصر، ودليل ذلك، لو ان العالم الغربي قرر حظرا كاملا على العالم العربي والاسلامي وقرر نسياننا، سنرجع الى خيامنا، الى الابل والخيل، ولا اعرف اذا كان بامكاننا صنع السيوف.. سنرجع الى طفولة الانسان الذي يبحث عن طريقة تستر عورات اساسية.. ونرجع الى ورقة التين.

ويُحسن الاسد صنعًا، بتحويله النظام الديكتاتوري الى ملكي.. ويعيد الامور الى مجراها الصحيح - يعيد النظام الملكي، ويحسن الرؤساء العرب اذا هم نهجوا جميعا نفس المنحى، لعل الامور تستقر، ويتفرغ النظام لخدمة الشعب، بدل الانشغال في صيانة نفسه وحمايتها. ويوفر العرب على انفسهم فضائح الانتخابات الهزلية ويحتفلون جميعا بالحركة التصحيحية واعادة الملكية - عاش الملك.. عاش.. عاش.. عاش.

# حول العالم بـ ½ شيكل فقط

هل لديكم اقرباء او اصدقاء في الاردن، مصر، السعودية، امريكا، بريطانيا، ايطاليا او أي دولة في العالم!

انتسبوا الآن الى بيزك بينليئومي واستفيدوا على مدار ٣ أشهر من سعر خاص:

½ شيكل فقط عن دقيقة المكالمة لاي دولة في العالم عن مكالماتكم طيلة ساعات اليوم وبدون تحديد.

**الآن واكثر من اي وقت مضى، الانتساب الى بيزك بينليئومي أفضل وانسب واوفر!**

في بيزك بينلئيومي نتصل كما يلي: ٥٥ ◁ الدولة ◁ المدينة ◁ الرقم

בזק בינלאומי

הופכים עולמות בשבילך

البستاني

هدية بدون سحب

# حملة الأشقياء

نجمع الأغطية ونفوز بهدايا مثيره بدون سحوبات

نشتري من البان تنوفا المحلاه بادي و/أو كارلو المدهش،
نتمتع بالمذاق الرائع ونجمع الاغطية ونفوز بهدايا مثيره




٢٥ غطاء



١٠ اغطية

١٠ اغطية

اجمع ١٠ اغطية من بادي و/أو كارلو واحصل على علبة ألعاب كارلو للتسلية بدون سحب.

اجمع ١٠ اغطية من بادي و/أو كارلو واحصل على ساعة يد بادي بدون سحب.

اجمع ٢٥ غطاء من بادي و/أو كارلو واحصل على عنبه و آلة حاسبة بادي بدون سحب.

1212-33-22-80



תנובה
تنوفا

# مسائل في «الفكر القومي» والوحدة العربية (٣)



* بقلم: شادي عبده *

لقد استطاعت الرأسمالية عبر تبنيها الدمقراطية السياسية تحييد النقاش عن المسألة الاساسية اي عن دمقراطية الاقتصاد. وان تمتص النقمة الناتجة من تبعات النظام الرأسمالي، ضمن سقف العمل السياسي للدولة التي تتبنى دستوريا ما يمكن وصفه بالديكتاتورية الاقتصادية وتدافع عنها. ومن هنا فاطار اللعبة السياسية محدود. والادهى من ذلك هو كون الرأسمالية استطاعت ان توهم جماهير الشعب بأن الحرية السياسية هي نتاج الحرية الاقتصادية، وهي بذلك قلبت المعادلة رأسا على عقب فالحرية السياسية هي في خدمة الديكتاتورية الاقتصادية ولاجل التخفيف عن تناحرية التناقضات. ومن المهم في هذا السياق التأكيد على ان الدمقراطية الرأسمالية هي مبتورة لانها لا تدخل في عين الاعتبار كون السلطة الرابعة رأس المال لم يتم فصلها عن صنع القرار السياسي.

ان الشركات الخاصة والعابرة للقوميات هي اكثر المؤسسات تعسفا وديكتاتورية في مجال اتخاذ القرار الاقتصادي، وقد يكون من المفيد ان تقام هيئات «امنستية» لهذه الشركات التي لا تتورع عن اتخاذ اكثر القرارات غبنا وظلما لاجل مصلحة ثلة لا تتعدى اصابع اليد. فكل القرارات من الطرد للتقليصات، لنقل المصانع من دولة لأخرى، للتدخل في شؤون دول العالم، للقرارات الاجرامية بحق البيئة وثرواتها.. الخ تؤخذ في غرف مغلقة بدون استشارة الملايين من الناس التي تمت هذه القرارات لحياتهم بصلة مباشرة واساسية. ومن هنا اهمية تحويل المعركة ضد الرأسمالية للمجال الدمقراطي، بمعنى ان تتحول هذه الشركات لمؤسسات دمقراطية يشترك فيها العاملون والموظفون والعمال في اتخاذ القرارات. ان اشراك هذا الكم في الحسم الدمقراطي يشكل ضربة موجعة لمبدأ الاثراء غير الشرعي، لان الاستغلال يهاب الدمقراطية، فجوهره ومبدأه مبني على الفردية والانفرادية، ومصلحة صاحب المشروع، والذي يجد دائما التناقض بين مصلحته ومصالح العاملين. ومن هنا فالاستغلال هو تعبير عن الحسم الديكتاتوري لتناقض مصلحة الاقلية مع مصالح الغالبية. وهنا قد نجد بعض المتشككين سيضعون العراقيل امام فكرة دمقرطة الاقتصاد بادعا ءين الاول: ان دمقرطة الاقتصاد غير قابل للتنفيذ وهو مشروع خيالي. والثاني ان دمقرطة الاقتصاد سيؤدي الى تقليل نجاعة وتطور عمل الشركات مما يضعف وتيرة التقدم.

ان كلا الاعتراضين يعبران عن ضيق أفق وسطحية المعترضين، وللتذكير نقول بأنه وخلال مئتي سنة خلت فقط كان من المستحيل التفكير بدولة الشعب، حيث كانت الدولة في الماضي تعتبر هي والشعب من املاك حكامها. ومن هذه النظرة انطلقت المقولة الشهيرة للويس الرابع عشر «انا الدولة والدولة انا»، وابتداء من الفراعنة ووصولا للبرجوازية كانت الدولة تعرف نفسها واقعا واسميا باسماء عائلات حكامها، كالدولة السلجوقية، البويهية، الاموية، العباسية.. وغيرها من الاسماء. ولم يتحول مفهوم الدولة من ملك للحاكم لدولة مجموع الشعب الا بعد انتصار الرأسمالية. ان هذه الحقيقة تعتبر مؤشرا لامكانية كسر مفهوم شركة الفرد لشركة العاملين. والدليل الثاني ضمن هذا الموضوع هو الدمقراطية السياسية التي غيرت من مفهوم شرعية ومرجعية النظام لتكسر احتكار الفرد بالقرارات، ولترد شرعية الحكم للشعب الذي ينتخب رؤساءه. ان هذا التطور كان يعتبر من سابع المستحيلات في الماضي القريب. وفي هذه الحقيقة دليل على امكانية كسر احتكار القرار على صعيد الشركة وتحويله للعاملين.

واما بالنسبة للاعتراض الثاني فهو ايضا مردود. فنحن من جهتنا نتساءل: هل الدولة الدمقراطية اليوم هي اقل نجاعة وكفاءة من الديكتاتوريات الاقطاعية القرون وسطية؟ او حتى بالنسبة للديكتاتوريات في عالمنا اليوم؟ ومنعا من الاستطراد نقول وبشكل تقريري بان التجربة اثبتت ان الدمقراطية كانت سببا في رفع نجاعة وفعالية عمل الدولة حينما استطاعت ان تفجر طاقات اخمدت بالماضي على ايدي سوط الحاكم. ومن هذا المنظور نرد على الادعاء الثاني - النجاعة - فقرارات الدولة لا تقل مصيرية او صعوبة عن قرارات الشركات وهي تحتاج الى سرعة في الحسم اكثر من احتياج الشركات في احيان كثيرة. ومع ذلك فلم تشكل الدمقراطية عائقا ولا حجر عثرة امام نجاعة وتطور عمل الدولة.

وقد يعترض البعض ويقول بان مبدأ دمقرطة الاقتصاد يقضي على حرية التملك لانها تنزع من المالك الشعور بالملك. والغريب في هذا الاعتراض هو مدى حساسية البعض لمشاعر المالك ضاربين بعرض الحائط مشاعر ملايين من الضحايا الذين تفتك بهم الآلة الرأسمالية وقوانينها التي لا تبقي حتى البيئة بمنأى عن الاذى. وانا على اقتناع بأن الرأسماليين قد يضطرون بلحظة ضغط وثورة معينة الى ادخال الدمقراطية لشركاتهم وقد تكون في البداية مبتورة او منقوصة، ولكن انتصار هذا المبدأ يعني بأن النتيجة الحتمية هي تفكيك الملكية الخاصة. تماما كما ادى انتصار الدمقراطية البرجوازية لسلسلة تشريعات وقوانين تضمن للانسان الفرد الكثير من الحقوق والحريات لم يحلم الفكر البرجوازي بالبداية بأنه سيطرحها لاحقا.

ان عالمية الازمة التي ولدتها الرأسمالية تحتم طرح دمقرطة الاقتصاد وذلك على الصعيد الدولي. والذي لا يمكن الاستمرار في السكوت عليه هو ان يتم حصر عمل الامم المتحدة على المجال السياسي، بينما تتخذ القرارات الاقتصادية في هيئة الاستقطاب العالمي اي الدول الثماني. ومن هنا اهمية اعادة بناء الامم المتحدة على الصعيدين:

الاول: الغاء ما يسمى بالدول دائمة العضوية، ليصبح اتخاذ القرار بناء على الاغلبية. ان انجاز هذا المطلب سينقل الامم المتحدة لعهد جديد لا تستطيع القوى العظمى ان تفرض قراراتها فيه على غالبية الدول.

والثاني: ان يتم بحث قضايا الاقتصاد والبيئة ضمن هذه الهيئة مما يعني ان مصالح الدول الفقيرة من العالمين الرابع والثالث سيكون لها وزن في اي قرار اقتصادي بيئي عالمي. وهذا سيؤدي لتفكيك مافيا الثماني التي تجتمع لاجل تكريس الاستقطاب وتهميش الهامش.

وهنا انا مضطر للتفكير عوضا عن المعترضين لافترض بأن اعتراضهم سيكون على النسق كيف ستتبنى الدول الفقيرة والتي هي في غالبيتها ديكتاتورية دمقرطة الاقتصاد العالمي طالما انها معادية للدمقراطية السياسية، وللرد على هذا الاعتراض سأسوق الامور التالية:

اولا: لقد اثبت التاريخ أن الكثير من الشعوب والحركات السياسية حملت ما يشبه هذا التناقض. وكمثال نسوق الاقلية العربية التي تناضل لاجل المساواة والدمقراطية خارجيا دون ان تسقطها بالضرورة على علاقاتها الاجتماعية الداخلية، كمساواة المرأة، او احترام الاقليات في مجتمعها، او الغاء العائلية او الحمائلية، او دمقرطة التربية او غيرها من القضايا. لذلك فلا عجب ان وجدنا الدول الفقيرة بحكم كونها الضحية تتبنى التناقضين، الديكتاتورية السياسية مع رفع شعار الدمقراطية الاقتصادية في وجه اصحاب الاستقطاب. وهنا لا اريد الدخول في نقاش موسع حول اسباب الديكتاتورية هل هي نتاج ظروف محلية هي ايضا تعبير عن مصلحة اصحاب الاستقطاب.

ثانيا: لقد حملت الرأسمالية بذاتها التناقض العجيب هذا اي تبني الدمقراطية السياسية مع الابقاء على الديكتاتورية الاقتصادية محولة الشركات لممالك بأيدي حفنة من الناس. واذا كانت الرأسمالية تستطيع ان تتحمل هذا التناقض فكم بالحري اصحاب المصلحة والضحية؟

ثالثا: نحن نضع هذا المطلب بأيدي القوى التقدمية في تلك الدول، والتي هي اكثر اهلية لحمل هذا الشعار من تلك الانظمة، ورهاننا الاساسي يبقى هو ان تستطيع تلك القوى عن طريق هذا الشعار انجاز الدمقراطيتين السياسية والاقتصادية، ومحاربة الاستقطاب.

وقد يسأل السؤال ما هو النظام الاقتصادي الذي يراد بناؤه بعد تسلم تلك القوى؟ من الواضح بأنه ليس هناك شبلونة نظام جاهزة للتطبيق، لان دمقرطة الاقتصاد تفترض افتراضا اساسيا ان الاشتراكية لن يتم بناؤها الا عبر تفكيك المركز الرأسمالي، وذلك على المحورين: تفكيك الشركات من الداخل وتفكيك الاستقطاب من الخارج. وانا على اقتناع بأنه وبدون تفكيك هذه الآلة من المركز ستبقى ديمومة المحاولات لبناء الاشتراكية في الدول الاخرى غير مضمونه. ومع ذلك فالقوى التقدمية التي ستتسلم السلطة ستسعى لضمان امرين اساسيين:

١. البدء بتنفيذ الدمقراطيتين السياسية والاقتصادية دون الاشتراط بالغاء الملكيات الخاصة بل كخطوة يجب ان يتلوها تفكك المركز، كعامل حاسم في تحولها مع بقية الدول للمجتمع الاشتراكي.

٢. الحفاظ على دور للدولة في الاقتصاد، لمنع استفراد اصحاب الاستقطاب بثروات البلاد. ومن ثم، وهنا يكمن جوهر القضية، توحيد أكبر عدد ممكن من الدول حول شعار دمقرطة الاقتصاد العالمي لمواجهة الاستقطاب.

## * بدلا من الخلاصة *

ان شعار دمقرطة الاقتصاد هو مشروع يطمح لتفعيل ثلاثة اقطاب هي ضحايا الآلة الرأسمالية، شعوب العالمين الثالث والرابع، مجموع فئات الشعب من المستخدمين والعاملين في داخل الآلة الرأسمالية، ومجموع البشرية ضد اهدار ثروات الطبيعة.

ان تبني قوى اليسار في العالم أجمع هذا الشعار يستطيع ان يكون قوة جذب قوية للعمال والعاملين، خصوصا حينما يرفع هذا الشعار في الحالات المأساوية الكلاسيكية. اي عند طرد العمال بشكل جماعي او عند تقليص وحدات الانتاج ونقل المصانع والشركات من مكان لآخر.. الخ من الحالات التي يتم فيها وبشكل أرعن اتخاذ القرارات رغما عن مصلحة العاملين. ومن ثم فشعار دمقرطة الاقتصاد لا يعلن عن نواياه مسبقا بالقضاء على الملكية الخاصة بل هو يضع المسألة بشكل يحرج الآلة الرأسمالية ويجردها من اسلحتها المهترئة لانه يطالب بدمقراطية تمس صميم حياة الملايين ورزقهم ومستقبلهم، وهو بذلك يقلب معادلة الدمقراطية رأسا على عقب لانه يؤكد على انه لا وجود لحرية فرد في دولته مع عبوديته في معمله.. وهل يمكن قبول ائتمان المواطن على القرار السياسي عبر الانتخابات، جنبا الى جنب مع تغييبه ومعاداته رأيا ومشاعر وفكرا في القرار بمكان العمل؟

واما الشق الثاني من فك الكماشة الذي سيقبض على هذه الآلة الرأسمالية فهو تلك الدول التي انطحنت تحت عجلات هذه الآلة. وهي حينما تطرح دمقرطة الاقتصاد العالمي فهي بالواقع تشكل غالبية دول العالم مما يجعلها قوة تستطيع ان احسنت استخدام الامم المتحدة كآلية - كما طرحنا ضمن المقالة - ان تنتزع القرار الاقتصادي العالمي من سراديب الدول الثماني لرحاب العدالة الدولية.

وهنا تكمن سخافة «الفكر القومي» حينما ينغلق حد الانطواء في بكائياته العربية، دون ان يسعى لان ينظر لهذا الكم الهائل من البشرية التي تشاركه ذات الهم والثقل وذات التطلعات بالعدالة والغاء الاستقطاب. وحيال هذا الشعار حتما سينقسم العالم العربي كما هو بالحقيقة والواقع لدول ربيبة الآلة الرأسمالية وحليفتها ولدول ثائرة على هذه الآلة وناقمة.

نعود ونؤكد ان المطروح عالميا وعربيا لا يتعدى الخيارين اما الاشتراكية وإما البربرية، اما وحدة كل المتضررين من هذه الآلة وإما بقاؤها لأمد اطول مع استمرار بربريتها.

(حيفا)



سهيل قبلان

# عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يشهر سيفه؟

* تبيّن من تقرير نشرته هذا الأسبوع منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ان شخصًا يموت جوعًا في العالم كل (٣٦) ثانية! وبحساب بسيط، يموت في السنة بناء على ذلك، أكثر من عشرة ملايين ونصف انسان!! فمن المسؤول عن ذلك؟ وهل هكذا يريد الله؟

العالم ليس فقيرًا، وفيه من الكنوز والثروات والموارد، ما يكفي لجميع سكانه، لكن المشكلة تكمن في توزيعها. في القوى التي تتسلط وتقرر وأي افكار تتبنى ولأي أهداف تسعى.

من واجب كل حكومة في اي دولة اخذت على عاتقها ادارة شؤون البلاد، ان تضمن توفير الاحتياجات الانسانية الاولية والضرورية لاستمرارية الحياة. وان تكون سعادة ورفاهية الانسان، في رأس سلم اولويات المسؤولين، والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، لماذا ليس الامر هكذا؟ ولنأخذ، على سبيل المثال لا الحصر، اسرائيل، لأننا نعيش فيها. فقد نشرت هذا الاسبوع معطيات رسمية، تفيد ان (٤١٧) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر. وفي الدولة زهاء (١٦٦) الف عاطل عن العمل، فهل هذا قدرهم وهكذا كتب عليهم، ام ان هذا الواقع المر هو نتيجة حتمية لشكل وماهية السياسة الرسمية المنتهجة؟

ان الجريمة التي يقترفها القادة والتي لا تغتفر، تتجسد في لامبالاتهم إزاء الواقع المأساوي وأنات وآلام الأطفال. وحرمان الاطفال بالذات من التمتع بالحياة واللهو والشعور بالأمان والطمأنينة. واحدى الأمهات، من كريات چات، زوجها عاطل عن العمل، منذ سنوات، قالت انها لا تملك ثمن مصّاصة، وتضطر عندما ينفجر بالبكاء ولداها، احدهما عمره سنة والآخر، زهاء سنتين، الى سحب لمصّاصة من فم احدهما ونقلها الى فم الآخر. وان افراد العائلة يبيتون على الطوى ليليًا. وأنهم يضطرون للملمة وجمع بقايا الطعام، من اماكن عديدة لا تليق ببني الانسان! وان تسمع عن وجود (٤١٧) الف طفل تحت خط الفقر، تتراوح اعمارهم من شهر الى (١٤) عامًا، لا تملك الا ان تبصق ملء الفم ويكل الحقد في وجوه الماسكين بزمام الامور في الدولة، لأن هذا الواقع نتيجة لسياستهم اللاإنسانية. وهل صدفة ما ينتشر في المجتمع من عنف وجنائيات وأحقاد وأزمات ومشاكل؟ فالطفل الذي يعيش في بيت لا توجد فيه لعبة واحدة يلهو بها، أسماله بالية، لا توجد القصص الملونة، ولا توجد الخضراوات والفواكه، كيف سيتعامل مع المجتمع عندما يرى أترابه يرتعون ويمرحون ولا ينقصهم اي شيء؟

المجتمع طبقات ويتألف من عدة فئات، هناك الذين يئنون جوعًا والذين يئنون من التخمة. هناك الذين يكدّون ويكدحون ويعملون، ولا يحصلون على الاحتياجات الضرورية، وهناك الذين لا يعملون ولا يتصببون عرقًا، ويكدسون المليارات في البنوك. وكيف يجد قادة الدولة المليارات لتكديس الأسلحة ووسائل القمع والحرب ولا يجدون الملايين لمكافحة الفقر والبطالة والأمراض وضمان حياة انسانية للجميع؟ ينقذون عشرات الألوف من الجوع والبطالة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، لو قلّص عدد الطلاب في الصفوف من (٤٢) كما هو اليوم الى (٢٥)، ألا يضمن ذلك ايجاد أماكن عمل لحشد كبير من المعلمين والعاطلين عن العمل؟

لقد تحوّل العالم، في عصر الاتصالات السريع و«الانترنت» الى قرية صغيرة، وأزالت الاتصالات الحدود بين الدول، ولكن، لماذا لا يزال العالم في مجال التعاون الانساني والتآخي والتعاضد ورؤية المشترك بين بني البشر، متنافرًا وتفصل بين دوله وأجزائه المسافات اللامحدودة؟

لقد أطلق الصحابي أبو ذرّ الغفاري صيحته المشهورة، «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرًا سيفه»، وفي ظل هذا الواقع القائم والذي ليس منزلا، ليس امام الجوعى والعاطلين عن العمل والمحتاجين، الا التكاتف والتعاضد والنزول الى الشوارع وهز عروش القادة لكي يغيّروا سياسة الانسلاخ عن الواقع واللامبالاة إزاء مئات ألوف المحتاجين والاطفال، خاصة ان الدولة ليست فقيرة وفيها من الموارد والكنوز ما يكفي لجميع مواطنيها، المطلوب فقط عدالة في التوزيع واحترام الانسان وحقه في الحياة الحرة، الكريمة وأول شرط لتحسين الأوضاع، هو إنهاء الاحتلال وتحويل ميزانيات الاستيطان والحرب والتسلح الى القضايا الاجتماعية وترسيخ الحياة السلمية، وذلك لن يتحقق الا بنزول الجماهير الى الشوارع والميادين ودك عروش الظالمين.

محمود أبو شنب

# سمك.. وأحاديث..!

«.. أود لو اتحدث الى كل الناس لأطلعهم على ما يجري، على خلفياته وعلى مخاطره التي لا تتوقف عند حدود مدينتنا، بل تشكل خطرا داهما على وحدتنا وعلى كفاح شعبنا وقضيته..»

هكذا بدأ الكلام شاب، من هواة صيد السمك التقيته على سور عكا ليلا، حيث كنت كثيرا ما اتوجه ليلا لصيد السمك على اسوار عكا التي تقف شامخة امام البحر.

وبالمناسبة، اذكر انني عندما عدت الى البيت ذات ليلة بصيد وفير، وصاحت زوجتي.. من أين اشتريت كل هذا السمك..؟ اذ لم تصدق انني اصطدت ملء السلة.

وتابع محدثي على السور:

«اننا جميعا نعرف المؤامرة، نعرف ابعادها واطوالها، نعرف ان المشكلة مشكلة سياسية ألبسوها لبوس الدين زورًا، ونعرف انها بدأت في عهد نتنياهو، واحتدت تدريجيا وبشكل مقصود قبيل الانتخابات البلدية، ووصلت درجة عالية في اثناء المعركة الانتخابية..»

كنت، ليلتها قد صعدت الاسوار الجنوبية الغربية لعكا القديمة. والصيادون الهواة هناك يتواجدون ليليا، وغالبيتهم الساحقة غير عكيين، وقد يكونون من الكثرة احيانا بحيث تجد بصعوبة مكانا تقف فيه على السور.. ولما استقر بي المكان واعددت القصبة وبدأت بالصيد، تقدم مني شاب لاحظ انني انتشل سمكة واخرى.. وسأل: ما هو قياس الصنانير التي تصطاد بها..؟

- رقم (٤)

- ها.. لقد ادركت الآن لماذا لم اوفق في اصطياد سمكة واحدة، وذلك لأن صنانيري من حجم اكبر. هلا اعطيتني صنارة منك..؟

ومددت يدي الى سلتي حيث احتفظ بعدة الصيد، وناولته صنارة، واخذها شاكرا.. ولم يلبث ان عاد بعد دقائق وقال: هلا اريتني حجم الرصاص الذي تستعمله؟ وتناولت رصاصة.. عرضتها امام عينيه.. فاخذها وقال: ها.. هذا سبب آخر لعدم توفقي في الصيد.. ان رصاصي اصغر وأخف بكثير.. فهل تتكرم باعطائي رصاصة اخرى.. فأعطيته ثلاثا..

ولكنه عاد مرة اخرى بعد دقائق.. وسأل: ترى اي طعم تستعمله يا أخ..؟ وفهمت انه يريد الطعم ايضا، واندفعت يدي الى السلة بحنق.. وناولته حفنة..

وتابع محدثي على السور:

«.. ارجو ان لا تظن بانني القي الكلام على عواهنه.. ان صلتي قريبة بالاحداث، واعرف ما دار ويدور في بلدية الناصرة وفي جبهة الناصرة.. واعرف مواقف الحركات والأحزاب.. فأنا جبهوي..».

وعودة الى الصياد ثقيل المطالب، ثقيل الدم.. وحانت مني التفاتة، لأجده يفرفص على سلتي، ويتناول منها ما شاء، صنانير، رصاص، طعم، ولم يعد يكلف نفسه عناء استئذاني في ذلك.. فقد توهم «صديقنا» ان هذا مال سائب، «والمال السائب يعلم الناس الحرام»، ولكنه ليس حراما بالضبط، فقد كان الرجل يسرق جهارة وعلى مرأى من صاحب الملك، وفقط لم يستأذنه في السرقة..

طويت قصبتي، وتناولت السلة وترجلت عن السور.. فصاح بي الشاب بلهجة هازئة.. الى اين؟ فقلت: الى حيث لا أجد شخصا مثلك..

اتجهت الى السور الجنوبي الغربي، وهناك جهزت القصبة وطرحت الصنارة في البحر.. وصعقت عندما التفت وشاهدت اثنين من الصيادين يصعدان السور. واستعذت بالله ان يكون «صديقنا!» سالف الذكر أحدهما..

واشتدت دهشتي حين لاحظت ان احدهما يقترب مني.. ترى هل تتكرر القصة من جديد؟

- تحية يا أخ

- اهلا..

- هل يوجد سمك؟

- يوجد الكثير.. هناك.. «واشرت الى البحر»

- ضحك.. وقال: قصدت ان اسأل اذا كان يأكل الطعم؟

- قليلا..

- لقد اتيت من بعيد.. وسأبقى حتى الصباح

- من أين..؟

- من الناصرة..

- لماذا يصر صديقك على قذف صنارته في بقعة معينة.. وعلى فكرة.. ما الذي يجري عندكم في ناصرتكم.. ناصرتنا؟

قال: بالنسبة للسؤال الاول، فرفيقي ذاك يريد ان يقلد نتنياهو وبراك في الاصطياد بالماء العكر.. مع الفارق طبعا، وبالنسبة للسؤال الثاني.. (وبدأ الحديث كما سلف..) وتابع:

ما يجري عندنا، بدأ في عهد نتنياهو، الذي استهله بتعكير الماء، ولم يمهله الزمن ليصطاد فيه.. فقد اطيح به في الانتخابات، ولكنه ترك لخليفته على ما يبدو وصية بمواصلة المهمة، ولم يكن هذا بحاجة الى توصية.. فالاجواء مهيأة، والمياه عكرة والتوتر سائد، وينبغي فقط تأجيجه لايصاله الى قمة.. وتشكلت اللجنة الوزارية، وقررت قرارا أملت منه زيادة تلبد الغيوم وزيادة التوتر.. لكن شيئا لم يحدث من هذا القبيل..

واذا بالفرج يأتي السلطة من حيث لا تحتسب، وتمثل هذا الفرج بقرار رجال الدين المسيحي باغلاق الكنائس يومي ٢٢/٢٣ من الشهر القادم، احتجاجا على قرار اللجنة الوزارية السماح ببناء مسجد شهاب الدين.

هذا القرار الذي اصدره رجال الدين المسيحي، يحمل في طياته ابعادا خطيرة، اشك في انهم تقصوها واستشفوا ابعد ابعادها قبل اتخاذه. فالسلطة الاسرائيلية - ولا فرق هنا بين يمين صهيوني ويسار صهيوني في القضايا الاساسية - ستتخذ من الخلاف الطائفي المزور، الذي اججته بنفسها في الناصرة لتقول للعالم كله، ان هذا ما سيحدث بالضبط في القدس اذا سلمت للسلطة الفلسطينية، وكذلك في بيت لحم وغيرها.. وهذا الاستنتاج، الصحيح في الصميم، سبق ان قاله الكثيرون ولا بأس من ترديده دائما.

لقد قلنا انه خلاف سياسي في اساسه، ومن اجل اخفاء طابعه وجوهره، جرى إلباسه ثوبا دينيا طائفيا عن قصد وسبق اصرار، لخدمة اغراض السلطة، وجرى ترسيخه بتشجيع منها ليبقى هو اللافتة بأحرف كبيرة تعرضها اسرائيل امام العالم.

خطورة هذه القضية - المؤامرة - لا تنعكس على الناصرة والقدس، بل تكمن في هذا التمزق الذي احدثته في نسيج جماهيرنا العربية، والشرخ الذي تعمل المؤامرة على تعميقه وتوسيعه في وحدة الجماهير العربية.

الناصرة قلب جماهيرنا العربية في اسرائيل وروح روحها، لا لأنها مسلمة او مسيحية، بل لأنها عربية، انطلقت منها وتنطلق منها أبدا شرارات كفاح المواطنين العرب، وهي هي، المدينة التي ترنو جماهيرنا اليها باعتزاز يشبه التقديس.. وجاء اليوم من اراد دق اسفين طائفي في قلب وحدة جماهيرنا، بمطرقة دينية.

انني اعجب، قال محدثي على السور: اذا لم تستطع اللغة والانتماء والتاريخ توحيدنا، فليوحدنا، على الأقل القهر والظلم ونهب الأرض والتمييز.

وأود، قبل كل شيء، ان انزه رجال الدين عن تقصد خدمة السلطة بقرارهم، او تحري تأجيج الطائفية.. ولكن نتيجة قرارهم، هي انهم دعموا ادعاء الحركة الاسلامية والقائمة الموحدة والسلطة ايضا، بأن الخلاف طائفي، بينما هو في الحقيقة الساطعة سياسي قلبا وقالبا.

ولكن.. وصمت محدثي قليلا..

ولكن «الدية على العاقل» كما يقولون، ونحن، الجبهة، «نحن ابوها وامها»، نحن ام الطفل، ولا يمكن ان نسمح بتقسيمه ولا يمكن ان نسلمه للطائفية والاصولية هذه او تلك.. وارى انه لم يفت الاوان بعد، بل ارى، وهذا اجتهاد شخصي، انه اذا قامت الجبهة في الناصرة بإصدار بيان تتحفظ فيه من قرار رجال الدين المسيحي باغلاق الكنائس، وتهيب بهم التروي والعودة عن هذا القرار لمصلحة الجميع، فإن مثل هذا البيان يبرز حقيقة حرص الجبهة على الناصرة وعلى مسؤوليتها تجاه وحدة جماهيرنا ونسيجها الوطني الدمقراطي. ولا بأس لو فعلت الجبهة القطرية ذلك ايضا، واصدرت بيانا بنفس الروح.. الا يمكن ان يسهم ذلك في هبوط حدة التوتر؟ الا يدخل ذلك ولو بعض الارتياح وبعض الأمل في ان ما حدث لم يكن سوى غيمة صيف؟ وبالمناسبة، كل الاحترام لابناء طائفة الروم الاورثوذكس في سخنين على بيانهم الشجاع والمسؤول في هذا الصدد (نشر في «الاتحاد»).

وهنا.. صحت بمحدثي على السور.. انتبه.. ان طرف قصبتك «يغمز» ربما امسكت سمكة.. وعلى فكرة.. اوقع بالعشرة على ما قلت.

في رحاب الوطن والذاكرة..

# غزة مدينة في الخامسة من عمرها تتحدى المصير.. اذهبوا اليها!



* مطار غزة الدولي *



* بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر *

* تقوم حركة النساء الدمقراطيات في عكا، ضمن نشاطاتها المتنوعة، بسلسلة من الرحلات التعليمية الترفيهية العائلية تحت عنوان «اعرف بلادك»، كانت آخرها رحلة من عكا الى غزة عن طريق الساحل، اود ان استعرضها مع القراء الاعزاء لفائدة من تهمّه معرفة بلاده وطن آبائه واجداده.

انطلقنا من عكا الساعة السابعة صباحا في رحلة عائلية تشمل جميع افراد العائلة اطفالا وشبابا وشيوخا ووجهتنا مدينة غزة، تلك المدينة الفلسطينية التي ضربت مثلا عاليا في الشجاعة والتضحية والصبر على المكاره، امام عدو اراد قمعها واخضاعها واذلالها، فلما عجز عن تحقيق هدفه امام تفاني فتيتها، ابطال الانتفاضة واطفالها رماة الحجارة، تمنى زعيمهم رابين لو انها تغور في قاع البحر، وتبيد هي ومقاوموها الشجعان، كما بادت وغارت في بحر النسيان اخوات كثيرات لها من قبل.

قاومت غزة وناهضت أعتى وأقسى انواع الاحتلال، ولما تيقن المحتلون ان غزة لن تغور في قاع البحر وان لا حيلة لهم امام مقاومة اهلها الباسلة، جلوا عنها عام ١٩٩٤ بموجب «اتفاق اعلان المبادئ»، بعد ان عمدوا طيلة ٢٧ عاما من احتلالهم البشع الى ايقاف نموها ومنع تطورها وتقدمها بهدف ان تبلى وتهوي على رؤوس اصحابها، الى درجة انهم لم يبنوا فيها صفا واحدا في مدرسة، وتركوها خرابا يبابا دون بنية تحتية او مؤسسات صحية او تربوية او غيرها، قادرة على تلبية حاجات سكانها. تركوها ارضا شبه محروقة. وفي الدراما الابدية في الدفاع عن النفس امام عدو لدود، خرجت غزة من المعركة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ومضربا للمثل، ولكنها في ذات الوقت مثخنة بالجراح، ممزقة الثياب، عارية الرأس، حافية القدمين، لا تملك من حطام دنياها الا ارادتها الصلبة وعزيمتها الحديدية وقدرتها الفائقة على التحدي، تحدي كل الصعاب وصولا الى تقرير المصير.

تركوها منذ خمس سنوات فقط مدينة شبه خربة، ولكنها في السنوات الخمس هذه استطاعت ان تقف على ارجلها، وبدلا من ان تغور في قاع البحر كما تمنوا لها، ارتفعت ابراجها في السماء، واستطاعت المدينة التي لم يسمح لها ببناء غرفة في مدرسة او مطبخ في بيت، ان تشيّد عشرات العمارات المتعددة الطبقات ترتفع ابراجها في كل مكان، وان تبني مئات الدور، وان تعبّد الشوارع المحفرة، وان تعيد بالتدريج بناء البنية التحتية المدمرة. انها تبني نفسها من جديد، وكأني بهذه المدينة العريقة ابنة الخمسة آلاف عام، تعود جراء ظلم المحتلين لتصبح طفلة في طور النمو، في الخامسة من عمرها، هي عدد سنوات تحررها. لهذا، لزاما علينا نحن اهلها وعشيرتها ان نزورها ونعودها، وان نشجعها ونتفقّعها، وان ننظم الرحلات الجماعية اليها.

## * قصة مدينتين *

انطلقنا من عكا الى حيفا في طريقنا الى غزة.

عن كل من عكا وحيفا، وعما بينهما، سنبدأ حديثنا:

لا تُذكر عكا الا وتُذكر معها حيفا بالتداعي، والعكس صحيح، لما بينهما من ترابط تاريخي وجغرافي عبر مئات السنين.

عكا وحيفا شقيقتان توأمان، متقابلتان، ترنوان كل الى توأمها ولا تملأن، تتناجيان، تتشاكيان وعبر امواجهما تتصافحان وتتعانقان. عكا وحيفا والبحر ثلاثة وكثيرا ما ينضم اليها القمر فتصبح اربعة. فهما والبحر والقمر جيران، تربطهما بهما صداقة عميقة، تقعدان للسمر واياهما على الشاطئ الغربي من عكا او عند سفح الكرمل في حيفا، ومعهما وفي صحبتهما ومع بحرهما وقمرهما يحلو السمر ويتحلق السُمار.

غادرنا عكا الجليلية ذات التاريخ العريق، الى حيفا الكرملية، حورية البحر وعروس الساحل. على طول الطريق بين المدينتين تكاد لا ترى منظرا طبيعيا واحدا، بل كتلا من الاسمنت المسلح على شكل بيوت مكعبة متراصة. اغتالوا الطبيعة كي يوفروا مأوى لمئات آلاف المهاجرين من جميع اطراف المعمورة من كل عرق وجنس. وحالا، وجدتني استحضر في خاطري اطياف القرى العربية، التي كانت هنا وأزيلت كي يتحقق هذا الحل الاستيطاني. اقتُلعت «كُفرتا» وتشرد اهلها ليحرّف اسمها وتصبح «كفار آتا»، واختفت «كردانة» هذه القرية العربية ذات العيون المالحة التي ظلت عامرة حتى نهاية الحرب العالمية الاولى والتي اقام فيها الانجليز في الحرب العالمية الثانية واحدا من اشهر معسكراتهم «معسكر كردانة». كما اختفت قرية «الهريج» وقامت مكانها «كفار حسيديم»، و «جدرو» زالت لتقوم مكانها «قريات بيالك».

ومقابل هذه القرى، الى الشرق، عند تلاقي السهل بالجبل، استشهدت البروة واخواتها: الدامون والرويس وميعار والمنشية، هدموها وشردوا اهلها. عندما يحضرك طيف البروة فإنه لا ينتهي عن خاطرك قبل ان تستدعي في ذهنك قصائد محمود درويش كبير شعراء فلسطين وفارسهم، وتجد نفسك تدندن مع مارسيل خليفة - المغني والموسيقي الوطني الملتزم الذي غنى لفلسطين ولشعراء فلسطين - قصيدته المؤثرة:

«أحنّ الى خبز امي
وقهوة امي
ولمسة امي»
الى ان يقول:
«واعشق عمري لأني
اذا متّ، أخجل من دمع امي».

عوامل عديدة تجمع بين المدينتين، عكا وحيفا. يجمع بينهما خليج عكا الجميل.. الخليج الوحيد على طول ساحل بلادنا الذي يستحق هذا اللقب، وله اخوان يصغرانه حجما وان كانا لا يصغرانه سنا، هما خليج عتليت وخليج يافا.

يجمع بين المدينتين ايضا الشيخ ظاهر العمر الزيداني الذي احياهما بعد موات، وعمّرهما واعاد بناءهما وبنى اسوارهما من جديد. كانت عكا آخر معقل للصليبيين في بلادنا، وفي عام ١٢٩١ حاصرها الملك الاشرف سلطان مصر، وجرت فيها معركة رهيبة تمّ بعدها طرد الصليبيين، وتحررت المدينة ولكنها خربت وهلكت وتهدمت اسوارها فأفل نجمها وزال عزها. ظلت عكا خاربة يسكنها عدد قليل من الناس اربعة قرون ونصف الى ان استولى عليها الشيخ ظاهر العمر وجعلها عاصمته فأعاد بناء اسوارها البرية المهدمة، وبنى لها لأول مرة في تاريخها اسوارا بحرية على طول شواطئها بعد ان كانت تحتمي بصخور الشاطئ فقط، فاصبحت مدينة آمنة واستعادت اهميتها كميناء وكمركز تجاري هام وعادت اليها مكانتها وفي عام ١٧٩٩ م صدّت عكا باسوار ظاهر العمر نابليون بونابرت.

وما مر على عكا مرّ على حيفا. كان من نصيبهما ذات المصير، وتناقلتهما ايدي ذات الغزاة وحررتهما ايدي ذات المحررين. وفي عام ١٧٥٠م ضمها الشيخ ظاهر العمر الى حكمه، فهدم خراباتها وكانت تقوم في موقع «بات چاليم» اليوم، وبناها من جديد في موقعها الحالي وحصّنها وبنى حولها الاسوار فاصبحت بلدة آمنة، وبدأت منذ ذلك الحين تتطور وتتقدم الى ان تفوقت على عكا في عهد الانتداب البريطاني.

وعلى الرغم من ان الشيخ ظاهر العمر اعاد بناء المدينتين وحصنهما بالاسوار، ووضعهما من جديد على خارطة البلاد وعلى خارطة البحر المتوسط ونفخ فيهما الروح، الا ان حكام المدينتين فيما بعد وحتى هذه اللحظة، تنكّروا لبانيهما فلا تجد له فيهما ذكرا او على الاقل اسما على شارع. فيا لسخرية القدر.

ومن اشهر ابناء حيفا، مثالا لا حصرا، الشاعر نوح ابراهيم (١٩١٣ - ١٩٣٨) الذي يُعتبر الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦. يقول جميل عرفات في كتابه «من قرانا المهجرة في الجليل»: «تفتحت فيه روح الشاعر الشعبي وهو في سن مبكرة، فاصبح الروح الحية في الاندية والميادين الوطنية العامة في فلسطين والاقطار العربية المجاورة». ثم يقول: «لم يكن نوح ابراهيم مقاتلا ببندقية، بل كان مناضلا بلسانه وكلمته».

## * بين حيفا وغزة *

غادرنا حيفا. سار بنا الباص في الطريق السريع المحاذي لشاطئ البحر متوجهين الى غزة هاشم. وكما في سهل عكا كذلك في سهل الشارون وعلى طول السهل الساحلي لا تكاد تشاهد منظرا طبيعيا يشرح الصدر ويسرّ الخاطر، وحتى جبل الكرمل - كرم الله - امتلأ بكتل الاسمنت من ابنية ودور سكن مما افقده الكثير من جماله وبهائه.

وكما اغتيلت القرى في سهل عكا، اغتيلت كذلك قرى السهل الساحلي القريبة من الشاطئ والمقابلة لها عند سفوح الجبال. هدمت هذه القرى وشُرد اهلها بذات الطريقة، ووفقا لذات الاستراتيجية، وبناء على ذات الايديولوجيا. اين قرية الطيرة (طيرة حيفا) واين الطنطورة وإجزم وام خالد والشيخ مؤنس ويازور وبيت دجن، اين يبنه واسدود وعسقلان والمجدل والفالوجة. ثلاثمئة قرية أبيدت في جنوب فلسطين. ازيلت ولم يبق لها اثر اللهم الا من سلسلة حجارة هنا او شجيرات صبر هناك، او بقايا مسجد جعلوا منه حظيرة بقر او زريبة ماعز، او من كنيسة خاوية، لا جرس ولا جرّاس، تقف شاخصة تشكو الى الله ما حل برعيتها.

مرّ بي هاجس القرى المدمرة، فتداعت في ذهني وفي خلدي حياة اهلنا فيها، كيف كانت حياتهم اليومية وكيف عاشوا قرونا عديدة.. أكاد اسمع صوت الآذان يتداخل مع رنين اجراس الكنائس. اكاد اسمع هدير اقدام «العجّال» في الصباح الباكر يغادر الى المرعى، وتكاد تلتقط اذناي ثغاء الخراف ومأمأة الماعز ومزمار الراعي وشدو البلابل وزقزقة العصافير. أكاد اشاهد الصبايا الحسان ذوات القامات الممشوقة كشجر الحور المنتصبة كقضبان الخيزران يحملن جرار الماء على رؤوسهن في طريق عودتهن من العين ضاحكات مشرقات. كم هو مألوف، او كان مألوفا، منظر حسناء على رأسها جرة تتهادى، رائحة غادية الى ومن العين. أكاد ارى بأم عيني صبيان الحي «يرجدون» القمح الى البيدر، وارى البيادر الواحد الى جانب الآخر والاولاد يدرسون الحب وقد ربطوا الواح الدراس بحمار او كديش، واسمع ضحكاتهم وقهقهاتهم. أكاد اشم رائحة الخبز واشاهد دخان الطوابين واردد مرة اخرى مع مارسيل خليفة، قصيدة محمود درويش: «احن الى خبز امي وقهوة امي». أكاد اسمع دقة «المهباج» واشم رائحة القهوة واشاهد طفلا بريئا يرقص على انغامه المرحة.

تك.. تك.. تك، انه صوت ماتور الديزل يحث المضخة ان ترفع الماء من بئر ارتوازي الى بركة رحبة على مرتفع من ارض بيارة لتروي اشجار البرتقال الشموطي (اليافاوي) الذي طبق صيته آفاق اوروبا. وطورية في يد فلاح تغلق قناة الماء هنا وتفتحها هناك لتروي جميع اشجار البيارة، وبيت حجر صغير تحيطه حاكورة تظللها اشجار التين واللوز والليمون، وتجملها احواض البندورة والفلفل والباذنجان. ومعصرة زيتون، وعريش دوالي، وزيت وزعتر، وعكوب اخضر، ورف حمام وقافلة جمال.. هذه هي قرانا وهكذا عاش اهلنا. ومن بعيد أكاد اشاهد بأم عيني حقل اشواك، هرب صاحبه الفلاح خوفا ورهبة من المذابح. لم يُسمح له بالعودة، وربما سقط شهيدا على محراثه، فكست الحقل الاشواك، وبقي الحقل والشوك والمحراث نُصبا ينعى صاحبه الفلاح. ماذا حل بالذين هربوا؟ اين ذهبوا واي مصير واجهوا وأية معاناة كابدوا والى اي جحيم واي مخيم زجوا بهم!!

وعلى الرغم من هذا، ولكي لا ننسى كل هذا، اخذنا نحن اهل الرحلة ننشد نشيدنا القديم الذي حفظناه صغارا ورددناه كبارا:

عليك مني السلام    يا ارض اجدادي
ففيك طاب المقام    وطاب إنشادي
عشقت فيك السمر    وبهجة الوادي
عشقت ضوء القمر    والكوكب الهادي

الى ان نقول:

يا قوم هذا الوطن    نفسي تناجيه
فعالجوا في المحن    جراح اهليه
ان تهجروه فمن    في الخطب يحميه

## * طريق البحر *

* في طريقنا جنوبا الى غزة وصلنا قريبا من اطلال قرية الطنطورة، هذه القرية الجميلة ذات الشاطئ المميز الفريد المكون من حوضين مغلقين بالصخور الطبيعية دون ان تتدخل يد الانسان في صنعهما، فأصبح كل منهما حوضا طبيعيا مغلقا للسباحة تنفذ اليه مياه البحر من منافذ بين الصخور. والى الشمال منهما يقع تل «دور» الذي قامت عليه قديما المدينة الكنعانية «دور» التي كانت ميناء هاما لتلك المنطقة. ومقابل الطنطورة على خط مستقيم منها شرقا، وعلى بعد كيلومترات قليلة تقع آثار «مجدو» المدينة الكنعانية العريقة المتربعة على تل ينهض فوق الطريق المؤدية الى وادي عارة.

كانت «مجدو» على مر العصور حارسا امينا لهذه الطريق الهامة التي تعتبر من اشهر طرق الشرق القديم. كانت هذه الطريق تدعى «طريق البحر»، وكانت تربط مصر ببلاد الشام فوادي الرافدين. كانت همزة الوصل بين اعظم دولتين في الشرق القديم مصر وبابل عبر بر الشام، وفلسطين جزء من بلاد الشام.

كانت «طريق البحر» تبدأ من دلتا النيل محاذية ساحل البحر الى العريش ومنها الى رفح فغزة ثم الى عسقلان فأسدود حيث كانت تتفرع الى فرعين: الاول، يسير مع الشاطئ مارا بيافا والطنطورة (دور) ثم عكا فصور وصيدا ومنهما شمالا الى انطاكيا. والثاني، يبتعد عن شاطئ البحر كيلومترات قليلة ولكنه يظل موازيا له ويتجه الى عاقر وجازر وابو شوشة ورأس العين فمجدو ومنها الى مرج ابن عامر ثم يجتاز نهر الاردن عند جسر بنات يعقوب ليصل الى دمشق، ومن موضع آخر عند بيسان الى جنوب سوريا وسهول حوران.

عندما احتل الرومان بلادنا دعوا هذه الطريق «ڤيا مارس» (Via Maris) اي طريق البحر. وقد امتاز الرومان وتميزوا بتعبيد الطرق وبناء الجسور وحفر قنوات الري. وقد اهتموا بهذه الطريق وعبدوا اقساما منها واقاموا الجسور على بعضها.

كانت «طريق البحر» حلقة الوصل بين مصر والشام والعراق. سلكتها القوافل التجارية كما سلكتها الجيوش الجرارة. كانت طريق الحرب كما كانت طريق التجارة.

كانت طريق العمار كما كانت طريق الدمار. طريق الخير والشر في آن. طريق امتزاج الحضارات وتلاقحها، وانتشار الفكر وانتقال الحضارة.

كانت الدول الكبرى: مصر وبابل وفارس وروما وبيزنطية وفيما بعد الدولة الاموية والعباسية وبعدها تركيا ثم دول الاستعمار الاوروبي، تتنافس للاستيلاء على طرق التجارة الدولية والسيطرة عليها واحتكار تجارتها. وعلى طرق التجارة قامت أهم مدن الحضارة.

## * طريق البخور *

كانت غزة من اهم المدن التي قامت على «طريق البحر». وكانت تلتقي فيها عدة طرق تجارية هامة، عدا طريق البحر، جعلت منها مدينة تجارية من الدرجة الاولى وميناء دوليا هاما، اشهرها طريق تجارية دولية هامة كانت تدعى «طريق البخور»، تأتي من ميناء عدن وحضرموت تحمل بضائع الهند والشرق الاقصى واليمن عبر الحجاز الى مكة والمدينة المنورة (يثرب) فميناء العقبة ومنها الى مدينة الرقيم (البتراء) عاصمة الانباط ومنها عبر صحراء النقب الى مدينتي عبده وسبطه النبطيتين ومنهما الى غزة وموانئ فلسطين الاخرى ومنها الى اوروبا. كانت هذه القوافل تحمل التوابل والعطور والعقاقير والجواهر والاقمشة الحريرية من الهند والشرق الاقصى، وتحمل من حضرموت واليمن الحنّاء والبن اليمني الشهير والبخور. ومن ميناء غزة كان البخور والبضائع يُنقلان الى اوروبا بحرا حيث كانت المعابد وفيما بعد الكنائس تستهلك كميات كبيرة منه، ولهذا سميت بطريق البخور.

وقد سلك اجدادنا العرب هذه الطريق للتجارة كما سلكوا طريق البحر ايضا. وكان ادلاؤهم وتجارهم يعرفونها معرفة المرء لراحة يده. وقد سلكها النبي محمد (صلعم) صبيا مع عمه ابي طالب وشابا مع خادمه ميسرة بتكليف من زوجته خديجة. وكان نشاط اهل مكة التجاري مع بلاد الشام واليمن واسعا جدا، وقد نظموا رحلتين تجاريتين كبيرتين كل عام: رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام. كانوا يأتون غزة والقدس ودمشق حاملين بضائع الهند واليمن، ويعودون محملين بالحبوب والزيوت والخمور والاقمشة والجواري. وقد توفي هاشم جد الرسول في غزة وهو عائد من تجارة في دمشق ودُفن فيها فأسماها العرب «غزة هاشم».

## * غزة *

ها قد اقتربنا من غزة واضحينا على وشك الوصول اليها.

عن اية غزة تريدون ان احدثكم؟ أأحدثكم عن غزة الكنعانية ام عن غزة الفلسطينية، ام عن غزة هاشم، ام عن غزة تحت حكم اليونان فالرومان ام عن غزة الهلنستية، ام عن غزة العربية، ام عن غزة المحطة التجارية، ام عن غزة بعد النكبة، ام عن غزة تحت حكم قرقاش الاسرائيلي، ام عن غزة الانتفاضة، ام عن غزة ناصعة الجبين، ام عن غزة اطفال الحجارة الغر الميامين؟! عن ايتها تشاؤون ان احدثكم فكل حديثها ذو شجون ولقد حدثتكم اعلاه عن بعض ما ذكرت، ولعلي احدثكم فيما يلي عن سائر ما ذكرت واختار لكم من كل غزة قصة وعن كل غزة نبذة.. من كل روض زهرة ومن كل نار جمرة.

ما زلت اذكر ولا انسى ريبورتاجا صحفيا بثه التلفزيون الاسرائيلي عام ١٩٩٤ عن جلاء الجيش الاسرائيلي عن قطاع ومدينة غزة وتسلّم السلطة الفلسطينية مقاليد الامور، وسط مظاهر الفرحة والبهجة الغامرة لابناء شعبنا المتحررين للتو واللحظة، الذين ضربوا مثلا عالميا في مقاومة المحتل. وسط زغاريد النساء والرقص الشعبي في الشوارع والساحات ووسط تهليل الجماهير المتعطشة للحرية وكرامة الانسان، وهتافاتهم المدوية: اخرج، اخرج يا محتل.

ها قد وصلنا الى النقطة الحدودية معبر «ايرز». وفي الساحة الرحبة الممتدة امام المعبر اتخذ له الباص مكانا وقف فيه. نزلنا فاذا الساحة مليئة بالقاذورات من اكياس النايلون ومخلفات الناس. استغربنا ذلك اذ اننا لم نر من قبل اية نقطة حدود اسرائيلية غير نظيفة، بل عهدنا مراكز كهذه يجول فيها عمال النظافة لا يدعون ورقة على الارض. وزاد من استغرابنا رائحة كريهة تستقبل الزوار و«ترحب» بهم عند المدخل تماما. نظرنا حولنا واذا بواد تجري فيه مياه مجاري سوداء آسنة - قيل لنا انها تابعة لإيرز - تنبعث منها رائحة كريهة تستقبل زوار القطاع وسياحه.

مشينا في ممر مسقوف الى ان وصلنا الى المكاتب الحدودية، وهناك انتظرنا ساعتين كاملتين الى ان انتهت الاجراءات البيروقراطية المتزمتة التي لم نر مثيلا لها في اي نقطة حدود في العالم، الى جانب ما فيها من الاستهانة بالمسافرين خاصة وان الامر يتعلق بمواطنين اسرائيليين. فقد اخذوا منا هوياتنا. وصوروا كلا منا على ورقة خاصة كتبوا عليها التفاصيل الشخصية وطلبوا ان نحفظها بدلا من الهوية وهي بمثابة ڤيزا تحدد فترة اقامة الزائر. كل هذه الاجراءات تجري باسم الأمن. امن، امن، أمن ولا احد من الطرفين يشعر بالأمن. واهل غزة يدعون حاجز ايرز بحاجز الموت لكثرة ما استشهد عليه من ابنائهم.

بعد الخروج من حاجز ايرز انطلقنا الى غزة وانضم الينا مرشد سياحي من اهلها. اخذ المرشد يشرح:

تبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠ كيلومترا مربعا يعيش عليها ١.٥ مليون نسمة. ويبلغ طول شريط الساحل ٤٠ كم ويتراوح عرض القطاع بين ٥ و٨ كم.

يشتهر قطاع غزة بزراعة التمور والحمضيات، ولكن سياسة الاحتلال الاسرائيلي المعادية والتي كان ديدنها منع تطور القطاع ووقف نموه، خربت هذين الفرعين بقسوة وبشتى الوسائل، وهم يزرعون الآن التوت الارضي والورود، وتشتري اسرائيل كل منتوج القطاع من هذين الصنفين.

اشتهرت غزة منذ القديم بصناعة الفخار. وما زلت أذكر وانا صبي ايام الانتداب البريطاني، كيف كان تجار الاواني الفخارية من اهل غزة يجلبون الفخار على ظهور الجمال الى الناصرة وينزلون في ارض خالية قرب عين العذراء، يُنجون جمالهم ويرتبون فخارهم على شكل مخروط، ومعظمه من الفخار الاسود اللون، ويمكثون في المدينة عدة ايام الى ان يبيعوا ما في حوزتهم من فخار ويعودوا ادراجهم على ظهور جمالهم، كما كان الحال في غابر الازمان.

كذلك يعتمد الكثيرون من اهل القطاع على صيد الاسماك ويقدر المرشد عددهم بأربعة آلاف صياد تسمح لهم اسرائيل ان يصلوا بقواربهم الى بعد ميلين بحريين فقط. كما حددت اسرائيل نمو كل شيء فقد حددت نمو مهنة الصيد وحصرتها في هذا القطاع البحري الضيق.

شوارع غزة عمرها خمس سنوات فقط. تركها الاحتلال عبارة عن حُفر ومطبات فعبدتها السلطة الفلسطينية. ويقول المرشد انه بعد جلاء المحتلين تم إقامة اول شارة ضوئية (رامزور) في قطاع غزة، ويدعي ان السلطة والاهالي اعتبروا هذا حدثا قوميا وفرحوا به الى درجة ان ياسر عرفات نفسه قص شريط الافتتاح. تصوروا ان اقامة اشارة ضوئية اعتبر حدثا وطنيا هاما يقتضي اقامة احتفال وقص شريط (!) كذلك يقول المرشد ان ٨٠٪ من مباني غزة التي نشاهدها الآن عمرها خمس سنوات فقط اقيمت جميعها بعد الجلاء.

«معسكر انصار» الرهيب الذي استشهد فيه الاحرار تحت التعذيب او الاغتيال تحول الآن الى مستشفى.

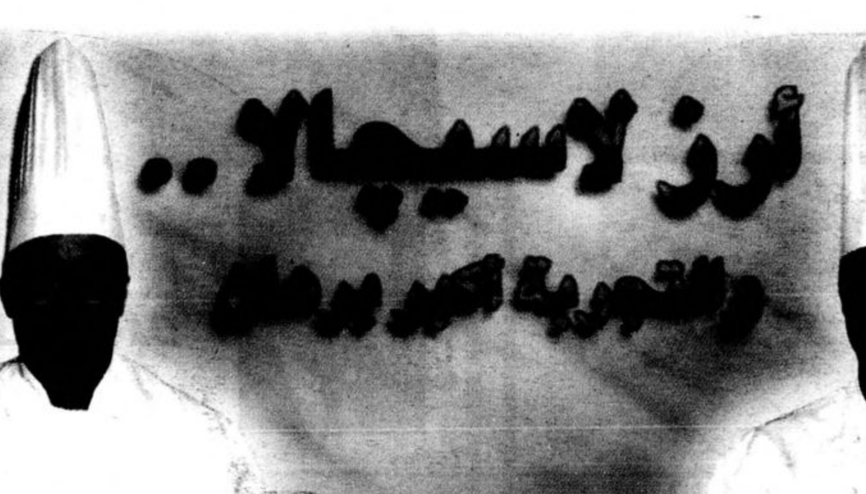
عدد سكان غزة يبلغ الآن ٣٧٠ الف نسمة. مدينة ضخمة، ما زال ينقصها الكثير، ويلزمها الكثير، ولكنها تتطور وتتقدم على الرغم من قلة الموارد وشُحّ الدعم العربي والعالمي. عمرها خمس سنوات تطور. ما زالت في اول التحدي.

الاقتصاد الفلسطيني في غزة كما في الضفة تحت رحمة اسرائيل وفي قبضتها. تحتكر اسرائيل التصدير والاستيراد. تحتكر اسواق الضفة والقطاع. تتحكم في عدد العمال الذين تسمح لهم بالعمل في اسرائيل وهي السبب في ارتفاع نسبة البطالة.

توجد في قطاع غزة (١٧) مستوطنة يبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ محتل مدجج بالسلاح لم يردعهم ان هذا القطاع الضيق الذي يغص بسكّانه لا يكاد يتسع لأهله ولا يكاد يوفر احتياجاتهم، فاستولوا (سرقوا) بقوة الاحتلال الغاشم على ٤٠٪ من مساحة القطاع، وتركوا لاهل البلاد الشرعيين البالغ عددهم مليون ونصف المليون نسمة ٦٠٪ فقط من مساحة ارضهم، والحقوا بسرقة الارض سرقة المياه والاستيلاء على مصادرها.

بعد ان تجولنا في مدينة غزة وشاهدنا معالمها، توجهنا في اليوم التالي الى دير البلح، ومنها الى مدينة النصيرات، فمدينة خان يونس حيث مررنا بقلعتها التاريخية، ثم توجهنا الى رفح ومنها الى مطار غزة الدولي. هذا المطار الجميل المبني على الطراز المغربي الرائع كان مسك الختام في رحلتنا.. اصبح لغزة مطار دولي. تحقق حلم فلسطيني ولكن بعد طلوع الروح، فالمطار هو احدى علامات الدولة ومن مؤشرات السيادة. أعاق المحتلون افتتاحه مدة طويلة متذرعين باسباب تافهة. ظلوا يفاوضون عاما كاملا على تسمية المطار. ارادوا ان يسموه مطار «الدهنية» على اسم قرية العملاء القريبة من هناك. ولكن امام الاصرار الفلسطيني تم الاتفاق على الاسم الحالي وتم افتتاح المطار، ولكن بعد ان دب المشيب في رأس المفاوض الفلسطيني، وبعد ان اروه النجوم في عز الظهر.

نسينا كل هذا، وازاء روعة المكان الحافل بالمعاني والمؤشرات المستقبلية، دمعت اعين البعض منا فرحا وأملا. وبهذه الفرحة وهذا الامل عدنا ادراجنا الى ديارنا.




**الطباخ شاهر عبد الهادي (أبو العبد)**
مهما أتحدث عن محاسن أرز لاسيچالا، لا أفي هذا النوع حقه من التقدير، فهو سر نكهة اطباقي المميزة.

**الطباخ سعيد سمارة قعدان**
الأرز عنصر أساسي في مطبخنا الشرقي، ولاسيچالا هو الأرز ذو النكهة المميزة التي ترضي جميع الذواق.

**طباخ قاعات داود**
بعد التجربة، توصلت الى النتيجة الوحيدة التي نالت أعجاب جميع المدعوين... أرز لاسيچالا

**أسامة حبيب الله– طباخ قاعات أبو ماهر**
سهرات كثيرة، وطلبات عديدة من أصحاب السهرات، عن شيئ واحد لا أتنازل... أرز لاسيچالا

el arroz de sus éxitos
La CIGALA
Peso Neto 5 Kg.
ARROZ
RICE · RIZ
el arroz de sus éxitos

AYOUB

---

يتميز ارز لاسيچالا بجوده عاليه ونكهة شهية
وتكمن قيمته الغذائية في النشويات وفي النسبة المنخفضة من البروتين،
ويحتوي على مجموعة ڤيتامينات ( ب ) ، وهو متوفر في المحلات المختاره .

# شقحة ناي

La CIGALA Rice .. a special texture for the Arabic kitchen



* سعود الاسدي *



# جمعتني به الصداقة

**«لذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي»**

كانَ فذًا، وكان فيه رُواءُ ... مثلما تُمطرُ الربيعَ السماءُ
أو كَبَوْحِ النسيم في الروضِ صُبْحًا ... أغرقتهُ بطيبها الأشذاءُ
أو كَفَوْحِ البُخُورِ غِبَّ صلاةٍ ... وترانيمَ، والضُّحى إصغاءُ
أو كَدَوحِ الغابات والليلُ ساجٍ ... وظلالٌ، وعتمةٌ، وضياءُ
إن «قانا الجليل» قد أودَعَتهُ ... سِرَّ عُرسٍ قامت به القُدماءُ
يومَ أمسى في جُرنِه الماءُ خمرًا ... حينَ مرّت به يدٌ سمحاءُ
فتساوَى ما أفرحَ الناسَ منهُ ... بنتُ كَرْمٍ، وبنتُ ما هو ماءُ
نِعْمَ ذاكَ السّاقي وماذا سقاهُم ... في احتفالٍ طافت به السّراءُ
فَرَحٌ مُورَثٌ لقومٍ نعمّا ... لبنيهم ما يُورثُ الآباءُ
ولسامي ميراثُه من نقاءٍ ... هل قليلٌ في ذا الزمانِ النقاءُ
وهو سامٍ خُلْقًا، ولمّا تسَمّى ... باسمه ذاكَ غارَتِ الأسماءُ
واسعُ الصدرِ منذُ كانَ صبيًا ... لم تُكَدِّرْ صفاءَهُ الأنواءُ
وشريفٌ فيه التّواضعُ طبْعٌ ... لا غُرورٌ يعرُوهُ، أو خُيَلاءُ
مَشعلُ النورِ والثقافةِ راقٍ ... ليس يُوفيه حقَّه إطراءُ
وحكيمٌ للحِلْمِ فيه سِماتٌ ... بارزاتٌ، ولِلنُّهَى سيْماءُ
جَمَعتني به الصداقةُ مُذْ أن ... كان فيه من الشّبابِ مَضاءُ
ولقد ظلَّ للإخاءِ حفيظًا ... وشعارَ الأحرارِ يَبقى الإخاءُ
مُولعٌ بالقصيدِ كان حَفيًا ... وطروبًا إن أنشدَ الشعراءُ
وأحاديثه الرقيقةُ زهرٌ ... تجتنيه الآدابُ والأدباءُ
مجلسٌ حلٌّ فيه صارَ نديًا ... هَشَّ صُبْحٌ لهُ، وَبَشَّ مساءُ
ما ثَنتْهُ الغوغاءُ عن قولِ صدقٍ ... حينَ طاشت في طيْشها الغوغاءُ
كان يحوي الرقطاءَ للنَيلِ منها ... حينَ تَلوي بعُنْقِها الرقطاءُ
لم يُطِقْ أن يَحلَّ في الناسِ ظُلْمٌ ... أو تَمَطّى في أرضِهم ظُلماءُ
ولكمْ كانَ للعروبةِ يأسَى ... أسَفًا إذ تُصيبها الأدواءُ
وهوَ من شعبه الأسيرِ ضميرٌ ... وإليه انتماؤه والولاءُ
عربيٌّ لسانُه ورُؤاهُ ... عربيٌّ وِجدانُه والنَّماءُ
وفلسطينُ أرّقتهُ طويلاً ... ولقد طالَ هَمُّها والعَناءُ
فلو امتدَّ عمرُهُ هل يراها ... وهيَ شمّاءُ، حرّةٌ شيماءُ
لستُ أدري، ورُبَّ خيبةِ فألٍ ... هي في الجرحِ طعنةٌ نجلاءُ
داهمَتهُ الدّهياءُ إذ فاجأتهُ ... يا لِهَولٍ إذ تَدهَمُ الدّهياءُ
ليسَ تنجو منها الليوثُ وإذما ... دَهَمتْ فهي والنّعامُ سواءُ
فنَعاهُ لنا «الجليلُ» وأرضٌ ... أنبَتَتْهُ وسيرةٌ خضراءُ
وأيادٍ بيضاءُ لم يكُ يَرضَى ... إن أتاهُ شُكرٌ لها او جزاءُ
قد بَكَى فقْدَهُ ذووهُ وكُثْرٌ ... أصدقاءُ، وما لهُ أعداءُ
وهُمُو اليومَ قد أتَوهُ لِذكرى ... من وفاءٍ له وحَقَّ الوفاءُ
إن ذكراهُ في الزمانِ ستبقى ... رُبَّ ذكرى نَفْعٌ بها وغَنَاءُ
يَنتَهي الخَلْقُ بالمماتِ ولكن ... ليسَ بالموتِ ينتهي العُظماءُ
ليس يَفنَى من ذكرُهُ كانَ حيًا ... حيثُ بالذكرِ لا يُحيقُ الفناءُ
فالكلامُ البليغُ لو ضاعَ نَصًّا ... يتداعَى من روحِه الإيحاءُ
وإذا الصوت في المدى قد تلاشَى ... فهو باقٍ وإن طواهُ الخَفاءُ
وإذا الموجُ في المحيطِ تهادَى ... كجبالٍ فما له إرساءُ
وإذا النجمُ ينطفي منهُ يبقَى ... راحِلاً في اللا انتهاءِ ضياءُ
ذا عَزاءٌ، وفي عظامٍ تُوفّوا ... مِثلهُ قبلُ في الأنامِ عَزاءُ

* شكيب جهشان *

# هي السنبله

لماذا يموتُ الأحبّةُ في غفلةٍ عن عيونِ المحبّينَ
والناظرينَ
وفي غفلةٍ عن عيونِ الزمنْ
لماذا يموتونَ في غفلةٍ عن رجاءِ المصلّينَ
والضارعينَ
وفي غفلةٍ عن دعاءِ الشجنْ
لماذا يموتونَ في عاصفاتِ المحنْ؟!

لماذا تموتُ النسورُ ولما يزلْ
في الجبالِ الشموخُ
ولما تزلْ في الصدورِ الهممْ
لماذا تموتُ القممْ؟!

لماذا تموتُ الخيولُ الأصيلةُ في ساحةِ المجدِ
والإجتراءْ
لماذا تموتُ وفي الأرضِ متّسعٌ للصهيلِ
وللكبرياءْ
لماذا تموتُ وفي الأفقِ مرتفعٌ
للسماءْ!!

فيا ايها الرجلُ المُنتقى
تظلُّ الفتى السيّدَ الأسبقا
وتبقى إلى أبدِ الآبدينَ المدى المورقا
وتبقى الغدَ المُشرقا

عتبتُ عليكْ
وخفتُ عليكْ
وتعطي وتعطي ويشكو العطاءُ
فإن لنفسك حقًا عليكْ

أبا فرَحٍ
يا رفيقَ الفرحْ
مررتَ على أفقنا المدلهمّ
سحابًا مطيرًا
وقوسًا قُزَحْ
وحلّقتَ فجرًا من العنفوانِ
فتزهو الأغاني
ويهفو القَدَحْ

أتذكرُ!!
كنا نفتّشُ عن جدّنا العربيّ الذي ضاعَ في
الظُّلماتِ
وفي المهزله
وننبشُ ننبشُ في الكلماتِ
عن الشعرِ والسحرِ
والمُعضله
وتكبرُ في وجهنا الأسئله

أبا فرحٍ ايّها المرْحمة
تغنّي على صدْرِك الأوسمة
أبا فرحٍ ايها الوالدُ
على راحَتَيكَ السنى الواعدُ
أبا فرحٍ
يا أحنَّ الجدودْ
ومن مُقلتيك يُطلّ الوجودْ
تُرى هل تعود
أرقّ الأغاني
تُرى هل تعود
وأحلى الأماني
تُرى هل تعود!!
وتكبُرُ في وجهنا الأسئله
هي السّنبله
تظلّ على عثرات الزمانِ
هي البوصلة
سلامٌ عليكَ
أبا فرحٍ يا أعزّ الرجالِ
سلامٌ على السيرة الياسمينْ
سلامٌ على الكلمة الجَلجَله
أبا فرحٍ يا أعزّ الرجالِ
سلامٌ عليكَ، سلام عليكَ، سلامٌ عليكْ
سلامٌ على القمحِ فوقَ يديكْ
سلامٌ على الشدوِ في صوتك العذبِ،
والعنْدَله
سلامٌ على عُمركَ المرحَله -
أبا فرحٍ يا أعزّ الرجالِ
هي السُّنبله
تظلّ على عثرات الزّمانِ
هي البوصله..
هي البوصله



# قراءة في «قصائد معتقة» للشاعر مفلح طبعوني

*** بقلم: رياض كامل ***

* من المثير حقا أن يسمي الشاعر ديوانه «قصائد معتقة»، فهل ذلك نابع من كون معظم أشعار هذا الديوان قد حفظت في مكتبة الشاعر لفترة طويلة، كما نستدل من تواريخ القصائد؟

مفلح طبعوني ينشر انتاجه الشعري منذ اكثر من عقدين ونصف عقد من الزمن في الصحف والمجلات المحلية العربية، خاصة في صحيفة «الاتحاد». وإنا لنرى ان هناك قصيدتين تعودان الى سنة ١٩٧٣، الاولى بعنوان «العش» والثانية بعنوان «عيناك خلق». كما نرى ان هناك قصيدة بعنوان «جفرا» تعود الى سنة ١٩٧٨، أما بقية القصائد فانها تمتد على مساحة زمنية تتعدى العقدين، وبالتحديد منذ سنة ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٩، تاريخ صدور هذا الديوان.

رغم هذا الامتداد الزمني الا ان الموضوع الذي أرّق الشاعر منذ ذلك الوقت ولا يزال حتى اليوم هو هو نفسه الوطن وما يحل به من مآس وويلات ونكبات جعلت الشاعر يلتصق بهذا الموضوع لا يبرحه حتى بات الامر هاجسه وهمه. فإن كان موتيف الوطن هو هذا الموضوع المتكرر في انتاج شعراء بلادنا وكتابنا الا ان كل واحد منهم يتناوله بأسلوبه الخاص ومن زاويته الخاصة.

من الملفت للنظر حقا ان القصيدتين الاوليين اللتين أشرت اليهما اعلاه مختلفتان بعض الشيء عن بقية القصائد من حيث العاطفة، اذ تفوح منهما روح رومانسية ممزوجة بواقع أليم. بل اني لأرى فيهما اكتمالا لشاعرية مفلح طبعوني تجعلني اتساءل لماذا يتوقف الشاعر عن الكتابة والنشر كل هذه الفترة الطويلة؟ او اتساءل اين انتاج هذه الفترة؟ فهل توقف عن الكتابة ام انه توقف عن النشر؟

يبدو ان الشاعر قد أصر وبشدة، منذ بداية الطريق ان لا يتنازل عن المزج بين حب الآخر وحب الارض والوطن. اذ حين يناجي الحبيبة وتناجيه فانما هذه المناجاة يعكرها واقع مر تكتنفه اسرار وطلاسم يستعصي عليه حلها اذ يقول:

«وتقولين بحسره
آه، أشياء كثيره
عن هبوب الريح في عز الظهيره
لا تنامي
فوق صدري
يا صغيرة
انني ما زلت ابحث
في ظلام الليل عن معنى الحقيقه
بين اسوار المدينه
فدعيني
لم تزل تحرقني
نار الهزيمه
رحلة الصيف الأخيره
ربما كانت قصيره
وتقولين بلوعة:
«كل اشيائي حزينه»
والمدينه
بعدنا صارت حزينه»
(عيناك خلق ص ٧٨ - ص٧٩)

* * *

إن هذا المزج ما بين الخاص والعام نابع من نظرة شمولية نحو الحياة وكأن الانسان الفلسطيني محروم من هذا العشق الانساني ومن مناجاة الحبيبة لأن «مدينته» جريحة او مهزومة، ولذا لن يمارس عشقه الذاتي الا اذا عادت البسمة والفرحة الى «مدينته». هذا هو الحزن العميق والألم المرير الذي يعاني منه الانسان الفلسطيني. وكأنه قد كتب عليه ان لا يمارس الحق والعشق كما تمارسه شعوب الارض قاطبة الا اذا شفي الوطن من جروحه.. وهيهات.

وهكذا يُصرح في قصيدته الثانية والتي نشرت في نفس السنة (١٩٧٣) ان حبيبته هي الوطن، تلك الحبيبة التي تجعل الزنازين والسجون مواقع فرح وشعر وغناء. انه شعور الاعتزاز بأن هذا الانسان الذي يدخل السجن إنما يدخله من اجل حب عميق عميق له في حنايا الروح

همس صارخ وصهيل متأجج:
«من أجل عينيك انا هنا
أقاوم الاعصار والرياح والجنون
أقاوم الإرهاب والسجون
فلا تخافي قسوة الجنود
***
رفيقتي
الشوك فوق دربنا ورود
فأسكتي الظنون
***
أرتاح في زنزانتي
لأنني
أرسم تحت سقفها
عينيك شعلتين
أنظم كل ليلة عنك قصيدتين
واحدة أنقشها هنا على الجدار
والثانية
أبعثها مع طائر الفنار
وأنت لي مثل ضياء الشمس
عبر حلكة الظلام
يعانق الحياة والعطاء
ويحضن الحنان»
(«العش» ص٥٩ - ص ٦٠)

مفلح طبعوني

قصائد معتقة

تفوح من هاتين القصيدتين عاطفة جياشة عارمة ممزوجة بتصميم وإرادة، ولا شك ان العاطفة والعزيمة هما وجهان يكمل احدهما الآخر لأنهما ميزة الشباب المبكر والتي احسن الشاعر في تصويرها ونقل ملامحها بما يتلاءم مع روح تلك الفترة، والحديث يدور عن سنة ١٩٧٣ وما تحمله هذه السنة من معان مربوطة بأحداث سياسية عصفت ببلادنا في تلك الايام.

يسير الزمن الى امام وتتفاعل الاحداث السياسية بين مد وجزر، ارتقاء وهبوط، امل وخيبة.. تتلاعب كلها بعواطف الشاعر مما يجعله يتبع اسلوب السخرية، تلك الميزة الغالبة على ديوانه.

تنصب سخرية الشاعر في نقطتين رئيسيتين: الاولى الوضع السياسي والفلسطيني والعربي، وما حل بهذا العالم من هزائم عسكرية متواصلة، والثانية الوضع الاجتماعي العربي وما يحمله من افكار رجعية تجعله يقف في الصف الاخير بعيدا عن ركب الحضارة. نتيجة هذين الوضعين فإن الشاعر يعيش جوا من الكآبة والحزن المرير الذي يتحول الى غضب عارم هادئ نحو الذات احيانا كمثل قوله في قصيدة قصيرة جدا بعنوان صلاة:

«سنقاتل بعد صلاة الفيل
والطير أبابيل
الرب يناصرنا
ويعاديهم
النصر لنا
والموت لهم
النصر لنا
- آمين
- تصفيق». («صلاة» ص ٢٣)

او يتحول هذا الغضب نحو الحاكم العربي المستبد الذي يعيش في سبات متواصل اشبه بالاسطورة كمثل قوله:

«عيونهم الحاقده
تعادي الذاكرة المستيقظه
تحاصر الموده
لا ينطقون
ولا يصدرون البيانات
إلا من خلال عجيزات
خليلاتهم» («الصنوبرة الثالثة» ص ٨٦)

* * *

إعتادوا نعاس الخرافة
ونوم الاساطير
مارسوا دمقراطية الزجاج والطين
ويمارسون
البلطجية المنتخبة
بشبق متقن
وإكستازات حارقه» («الصنوبرة الرابعة» ص ٨٧)

تتميز سخرية الشاعر بالحدة النابعة من خيبة الأمل والغضب العارم.. وهي كما قلت ميزة غالبة في قصائد هذا الديوان/ونتيجة لهذا الوضع الذي يفرض بظلاله على الشاعر وقصائده فإننا نراه احيانا حزينا ينزّ ألما وحسرة كمن يستغيث متأوها.

«النيل حزين
يا نهر الاردن!
أتسمع؟!
النيل حزين
والجوع المؤمن
يحرقُ أمعاء الاطفال الفقراء
يا نهر الأردن!
أتسمع؟!
النيل حزين
واليرموك ينوح ينوح
أيام العزّ المدفونه» («الوطن المنفي» ص ٣٧)

يلتصق الشاعر بالفكرة ويلح عليها كمن أدمن السخرية من الحاكم الخائن، لا يتراجع ولا يتحلحل من موقعه حتى يصب فيه قار غضبه ولو كان ذلك احيانا على حساب الشاعرية حتى لنرى أحيانا ان هناك بترا في الصورة الشعرية مما يمس بقدرة التوصيل ويُبطل مفعول الانسياب الشعري احيانا، وهكذا نرى ان هناك تفاوتا كبيرا بين قصيدة واخرى.

لكن الشاعر حين يلجأ الى الشعر الوجداني حيث الوطن والحبيبة سيّان فإن لغته تنساب انسيابا فتراه وقد انتشى فرحا الى درجة الغناء والرقص كما نرى في بعض قصائده مثل قصيدة «جفرا» على سبيل المثال التي تشع عاطفة وأملا وحبورا. فالطفل مستقبل والشجر مثمر والريح تعربد راقصة والزهر يبعث رائحته للوطن هدية، تتماوج الكلمات في ظل العاطفة لتخلق جوا شاعريا راقصا تماما كما في قصيدته «اغنية مطريّة»:

«بلادنا
ظليلة كأغنية
أمطارها
جديلة
وأمنية
تغازل الجنان
تعشق الطَرب
رموشها
دفء الحبق
تبرّج النجوم، تسحرُ السحر
رحيقها
بيارق الغلات
ألقهُ الألق
بلادنا
عباءة الأزهار والظلال
قبلة الطلل
جبينها
سنا القلق
يدغدغُ الأطفالَ
والفراشَ
يعشق الشفق» («اغنية مطرية» ص٤٣ - ص ٤٤)

في هذه المواقع نرى القصيدة سلسلة رقيقة تلعب فيها الموسيقى دورا هاما في تصوير العواطف والمشاعر.

* * *

مفلح طبعوني شاعر يكتب شعر التفعيلة والشعر المنثور يتنقل بين الاسلوبين شكلا خارجيا لكن في كليهما هو غاضب حاد وعاشق رقيق يرفض السير في طريق الوسط. وهو يعتبر أحد الشعراء التجريبيين الذين يرفضون التقوقع في موقع واحد، إيمانا منه ان الدنيا الوان شتى وأطعمة مختلفة وأذواق متنافرة.

**(ألقيت في احتفال أقيم في المركز الثقافي البلدي - الناصرة، بمناسبة صدور الديوان)**

* داود تركي *

# أكبر بحزب

(مهداة الى الحزب الشيوعي اللبناني العريق بمناسبة الذكرى الماسيّة لتأسيسه، مع أصدق التمنيات له بالنجاح وأحر التحيّات والى الأمام)

أكْبِرْ بِحِزْبٍ أسّسَتْ قُدَرُ     وَبَدا بَلاغَةَ فِكْرِهِ الغُرَرُ
رَفَعَتْ لِواءَ العَدْلِ أنْفُسُهُ     وَمَضَتْ بِهِ في النّاسِ تَزْدَهِرُ
شَعْبٌ تَحَمّلَ سُوءَ ما فَعَلَتْ     لِلتُّرْكِ أيْدٍ مَدّها الكَدَرُ
وشكا مِنَ الاقطاعِ أزْمِنَةً     عَمّتْ مَداها السّودُ والضّرَرُ
ظُلْمُ القُرونِ طَوى تَخَلُّفَها     حِزْبٌ دَؤوبُ البَذْلِ مُسْتَعِرُ
بِعُروبَتي ازْدَهَرَتْ لَهُ قِيَمُ     وَمَبادِئٌ حَسُنَتْ بِها الفِكَرُ
لِتَحَرُّرِ الأوطانِ قَدّمَها     وَعْيٌ سَمَتْ أشْراقَةُ الأُطُرُ
رَقِيَتْ ذُرَىً عَصِيَتْ مَصاعِبُها     مَنْ رامَها بالبأسِ يَهْتَصِرُ
غَنِيَتْ بِكُلِّ النّاسِ غايَتُنا     وَعَدالَةٌ عَنْها نأى الضّجَرُ
أمَمِيّةُ الأبْعادِ تَرْفَعُها     هِمَمٌ تَجَنّبَ صَدْمَها الخَطَرُ
لِتَحالُفٍ، فَلأخُهُ سَنَدٌ     لِلْعامِلينَ، دَعا النّدى حُمُرُ
لِسعادَةٍ في العَيْشِ، يَنْعَمُها     كُلُّ الوَرى، تَدْعو وَتَعْتَصِرُ
أكْبِرْ بِحِزْبٍ لَمْ يَشِبْ أمَلاً     بَعْدُ، يَهِلُّ نَدِيّةُ النُّضَرُ
شابَ الزّمانُ وَشَبّ يُضْرِمُهُ،     بِأمانَةٍ، ثُوّارُنا السُّمُرُ
هذي الحَياةُ، سَبيلُ حافِظِها     جُهْدٌ بِحُبِّ الشّعْبِ يَعْتَمِرُ
والسّلْمُ في المَيْدانِ يَطْلُبُهُ     رأدٌ بِهِ المِقْدامُ يَنْجَمِرُ
لا سِلْمَ لِلْمُحْتَلِّ في وطني     لَوْ حَدّهُ الأمْريكُ والبَقَرُ
وَسِوى مُقاوَمَتي تُمَزّقُهُ     لا يَلْتَوي لِلسّلْمِ مُحْتَقِرُ
والدّرّةُ الحَمْقاءُ تُورِدُهُ     لِنِهايَةٍ أشْرارُها انْتَحَروا
ها نَحْنُ في العَلْياءِ، رايَتُنا     خَفّاقُها الأبْطالُ والغُرَرُ
خَضْراءُ يَخْشى خَفْقَها دُوَلٌ،     مَواجَةٌ في الصّينِ تَنْتَشِرُ
وَهُنا سَتَعْلو الجَوّ، يَرْمُقُها     آمالُنا والشّمْسُ والقَمَرُ
مَهْما تَمادى اللّيْلُ، آخِرُهُ     بِالظُّلْمِ والظّلامِ يَنْكَسِرُ
طالَتْ على الظُّلُماتِ بَسْمَتُنا     قَلَما على الإجْرامِ نَصْطَبِرُ؟
أمْريكَةُ الإرْهابِ مُطْلَقَةٌ     آفاتُها تَطْغى وَتَحْتَكِرُ
قَدْ أفْسَدَتْ كَوْنَنا وَمَنْظَرَهُ     بِمُساوِئٍ يَزْدانُها البَطَرُ
هيّا عَلَيْها نَنْتَضي قَلَما     مِنْ خَطّهِ يَتَطايَرُ الشّرَرُ
أكْبِرْ بِحِزْبٍ باتَ أصْدَقَنا     ذَوْداً تَبَدّى جُودَهُ الثّمَرُ
شُهَداؤهُ الأمْجادُ غُرّتُنا     يَحْني الرّؤوسَ لِذِكْرِهِمْ بَشَرُ
تَتَكَبّدُ الدّنْيا مَكارِمُهُم     لِكِرامِنا في العَيْشِ مُفْتَخَرُ
في الأسْرِ أرْواحٌ مُعَذّبَةٌ     لِشُموسِنا تَهْفو وَتَنْتَظِرُ
يَطْوي الرِّفاقُ بِجَوْفِهِ ظُلَما     مِنْ خَلْفِها تَتَأهّبُ القُدَرُ
قَلْبي على نَسَماتِهِمْ عَبَقٌ     وَعَلى العُداةِ وآسِرٍ صَخَرُ
أسْلافُهُمْ في السّلْمِ ألْوِيَةٌ     لَهُمُ العِدى في الشّدِّ قَدْ صَغُروا
أجّ النِّضالُ جُهودَهُمْ وَعَلا     قِمَما تَبَوّأ عُلُوَها الكِبَرُ
صَفَحاتُهُمْ نَصَعَتْ وَكَلّلَها     بِيضٌ رَوَتْ أضْرارَهُمْ سِيَرُ

لُبْنانُ مَرْبى العُرْبِ أجْمَعُهُم     فيهِ التَقى أمْثالُهُمْ حَضَرُ
لي في مَلاعِبِ أُسْدِهِ عَلَمٌ     خَفَقَتْ عُلاهُ أنْجُمٌ زُهُرُ
شِعْري هُناكَ قَصائِدٌ رَقِيَتْ     أسْماعَ مَنْ بِالشّعْرِ يَنْبَهِرُ
يَرْنو الى ساحاتِهِمْ نَظَري     والى الشّموسِ تَوَهّجَتْ غِيَرُ
أنا لِلنّدى وَنِضالِهِمْ وَطَنٌ     وَبِصِدْقِهِمْ أسْبى وأنأسِرُ
بَيْروتُ في حَيْفا يُكَرّمُها     شَهْمٌ تَبَنّى بأسَهُ الوَقَرُ
لِدِمَشْقَ في طَيّاتِ نَسْمَتِهِ     حُبٌّ يُقابِلُ صَفْوَهُ العَكَرُ
«بِبِراكَ» قَدْ أمِلوا وَخَيّبَهُمْ     صَلَفٌ بِهِ صَهْيونُ مُسْتَتِرُ
أكْبِرْ بِحِزْبٍ ثاقِبٍ نَظَراً     بِرِفاقِهِ تَتَعاظَمُ الخِبَرُ
أقْبِلْ عَلَيْهِ واسْتَمِعْ نُجُباً     يَعْلو لَهُمْ بِنُفوسِنا قَدَرُ
وابْلُغْ مُقاوَمَةً لَها نَدَرَتْ،     في كِبْرِها، وَتَرَفّعَتْ صُوَرُ
بَلِّغْ سَلامَ الشُّهْمِ أجْمَعَها     يَحْفَظْكَ مِنْ كَيْدِ العِدى حَذَرُ
لَوْلا بَواسِلُ حِزْبِنا وَنُهى     لانْهارَ صَرْحٌ وانْهَوى قُطُرُ
وَلِسادَتِنا في العَيْشِ أسْرَلَةٌ     وَتَحَكّمَتْ بِحَياتِنا الزُّمَرُ
وَطَني يَئِنُّ وَتَحْتَ وَطْأتِها     يَجْتاحُهُ التّهْويدُ والزّعَرُ
خَمْسونَ عاماً عَجّها كَأبٌ     وَسَوادُ جَهْلٍ صَدّهُ العُمُرُ
حَيّوا نُحَيِّ ذِكْرَ تأسيسٍ     ماسِيّهُ بِجُموعِنا نَهَرُ
تَتَوَشّحُ السّاحاتُ رايَتَنا     بَعْدٍ يَهِلُّ صَبيحَهُ البَشَرُ
عَهْدي بِكُمْ أبْطالُ مَرْحَلَةٍ     يَهْتاجُكُمْ بِالظُّلْمِ مُؤْتَزِرُ
سيروا، فَعَيْنُ الشّعْبِ صاحِيَةٌ     مَهْما يَطُلْ بِمَسيرِكُمْ سَفَرُ
تَرْعى الأمينَ وَمُخْلِصاً جُهْداً     بِنِضالِهِ، لِلْحَقِّ يأتَمِرُ
فالنّصْرُ مُرْتَقَبٌ لِثائِرِهِ     وَبِنارِ شَوْقِ الحُبِّ يَنْصَهِرُ
طالَتْ لَهُ بِهُلولِنا حِقَبٌ     وَبِهِ عَلَيْنا الدّمْعُ يَنْهَمِرُ
يَصْبو الى يَوْمٍ يُشَرّفُهُ     بِنَوالِهِ وَكَرامَةٍ حَجَرُ
مُتَحَرّقٌ لِعِناقِ مَكْرُمَةٍ     يَهْنا بِها في العَيْشِ مُفْتَقِرُ
قَدْ قَضّهُ بُؤْسٌ يُشَتّتُهُ،     في كَوْنِنا، وَيَزيدُهُ العُسُرُ
والسُّقْمُ يَنْعَمُ سُوءَهُ تَرَفٌ     وَيُشيعُهُ في غَيْرِهِ اليُسُرُ
أكْبِرْ بِحِزْبٍ هَبّ مَوْكِبُهُ     لِلْعَدْلِ يَخْطُبُهُ وَيَسْتَعِرُ
وَمَعَ الشّعوبِ نَشُدُّ مَطْلَعَهُ     لِلأرْضِ يَغْمُرُنا وَنَنْغَمِرُ
وَنُجينُهُ حُرّاً، عَميمَ نَدىً     يَعْتَزُّهُ الانْسانُ والظّفَرُ
نَرْقى بِهِ في الكَوْنِ، نَحْفَظُهُ     مِنْ ساقِطٍ يَهْوي وَيَنْحَدِرُ
لِلسّلْمِ نَمْضي والحَياةُ بِنا     تَسْمو وَيُخْلي كُنْهَها الخَدَرُ
نَمْضي لِحَقٍّ لَيْسَ يُدْرِكُهُ     الا بِشَعْبٍ ثائِرٍ غِيَرُ
مُتَزَوّدٍ فِكْراً يُجانِسُهُ     صِدْقٌ لَهُ العادي سَيَنْدَثِرُ
أكْبِرْ بِحِزْبٍ فِكْرُهُ دَرْبٌ     في ساحَةِ الإقْدامِ يَنْتَصِرُ






# عن الارقام والرموز والألم الدفين..

* من الطرائف التي سنذكرها، ان ذكرناها، بالمرح والتندر، ما فعله العقيد معمر القذافي يوم استضاف القمة الافريقية الاخيرة، فقد تعمد تأخير انهاء تلك القمة يوما كاملا، بكل ما يسببه التأخير من ارباك دبلوماسي، وتكاليف اضافية، لا لشيء الا ليتميز تاريخ البيان الختامي بإيقاع موسيقي خاص، وذلك بأن يكون ١٩٩٩/٩/٩.

لست في معرض المزاح مع عميد الحكام العرب، الذي احتل هذه الصفة عن جدارة بوصفه حاكما منذ ١٩٦٩/٩/١.. فجميعهم ملوك، سواء أكانوا ملوكا ام رؤساء.. ولكل رئيس ولي عهد، أسوة بكل ملك.. ولكنني اتوقف عند براءة الحكام، وانشغالهم احيانا برموز اشبه بلعب الاطفال مثل لعبة التسعات هذه.. ونحن ندري ولع الرؤساء، «الديمقراطيين» قبل سواهم، برص التسعات هذه في الارقام المتعلقة بالانتخابات، حتى ان احد الحكام اعلن عن نتيجة انتصاره الساحق على نفسه، حيث لم ينافسه احد في الانتخابات، مؤكدا ان نسبة منتخبيه هي تسعة وتسعون وصفٌ بعد ذلك ما شئت من تسعات، حتى اذا قدرت عدد الاصوات بالمضاهاة بين عدد المواطنين ومنتخبي الرئيس، كانت النتيجة ان بضع عشرات فقط لم ينتخبوا رئيسهم الملهم.. وحتى هؤلاء، عز على الرئيس ان يعترف بوجودهم، فأعلنت الاذاعة رسميا ان اوراقهم كانت لاغية بسبب اخطاء فنية لا اكثر، ويقال - وهذا الكلام غير رسمي - ان هناك ورقة واحدة اتت بعلامة «لا» من غير لف او دوران. قيل ان الرئيس نفسه هو صاحب تلك الورقة تواضعا منه. وقيل بل احدى قريباته فعلت ذلك، خوفا عليه من الحسد، وقيل: يصح فيها الوجهان، والله اعلم، ولنا بعد ذلك ان نسأل الإنس والجان.. فبأي آلاء ربكما تكذبان؟

## الواحد والثلاثون من ايلول؟

سبحان الله، لقد اخذتني يدي وقلمي الى غير ما كنت اريد الوصول اليه، لكن الزمن العربي السعيد، زمن المرح العظيم، كما يقول المثقف المصري الساخر ابراهيم منصور، جرّني جرّا الى ذلك الاستطراد، وانا الذي بدأت بمزاح احد الحكام، لأصل هذا اللهو سرعان ما يتحول الى حقائق ضاغطة، بحيث يصبح اللاعب لعبة في يد العبث او الاقدار، او بشيء من الفذلكة والحذلقة واستعارة لغة الفلاسفة، يمكن القول انه الانتقال من المصادفة الى الضرورة.. ولعلنا نذكر - ولن تنفع الذكرى هذه المرة - ان مصر وسوريا والعراق هي الدول العربية الثلاث التي كانت مرشحة عام ١٩٦٣، للثأر من جريمة الانفصال التي ضربت وحدة مصر وسوريا عام ١٩٦١. وان رؤساء هذه الدول الثلاث قد اتفقوا على ان تتم الوحدة الاندماجية الكاملة فيما بينهم يوم ٢٨/ ١٩٦٣/٩. اي في ذكرى الانفصال تماما، لتذهب هذه الذكرى البغيضة الى غير رجعة. وقد فوجئ الجمهور المتحمس المترقب لإعادة الوحدة يومها.. فالموعد بعيد، واعداء الوحدة المتربصون كثار، ولكن الإصرار على البعد الرمزي للتاريخ، دفع الناس دفعا الى الصبر غير الجميل، فكان ان اعطى ذلك الموعد البعيد، فرصة لمن لا يريد تحقيق الوحدة، لإلغاء المشروع من اساسه..

وهكذا تكرس يوم ١٩٦٣/٩/٢٨ لا كيوم وحدة بعد انفصال.. بل للانفصال ولا شيء غيره، حتى يحين ذلك اليوم الحزين بعد سبع سنوات، ليصبح يوم ١٩٧٠/٩/٢٨ هو يوم الكارثة.. ففيه رحل جمال عبد الناصر عن دنيانا الزائلة..

والآن، وبعد هذه السنوات الطويلة.. لو تأملنا ذلك التأخير لموعد اعلان الوحدة، لوجدنا ان الامر يتجاوز المناسبات، الى حقيقة ملموسة.. هي ان القوى الفعالة موضوعيا، لم تكن لتسمح بإعادة الوحدة، سواء أكان تاريخها ٩/٢٨ ام ٩/٣١ مع ان يوم ٩/٣١ لا وجود له في التاريخ..

## موت القيصر

ومع ذلك فنحن نحب التعامل مع الارقام، وتسحرنا المصادفات، ولعل هذا مما هو اصيل في الطبع البشري، والا فكيف نفسر افتتان عقلاء وسياسيين ونجوم سينما ورياضة، بالابراج، والبحث عن علاقة مولود هذا البرج بمولود برج آخر، متطابق او شبيه او نقيض؟ وكيف نفسر الالعاب اللامتناهية بالارقام، بدءا بورق الشدة وانتهاء بآخر صرعات الحاسوب؟ ومن ينكر منا ان الارقام التي تشكل تاريخ ميلاده، سرعان ما تتحول مع الزمن، الى نوع من الامتياز؟ واذا اخذتنا لعبة الارقام الى مناطق ثقافية عليا، فقد نتذكر رائعة شكسبير «يوليوس قيصر»، ونخص منها بالذكر، ما قاله العراف للقيصر مما معناه ان صاحب الهيبة الملكية سيموت في الثلاثين من آذار. ويستخف القيصر بالنبوءة السوداء، فيذهب في التاريخ المذكور الى مقر البرلمان، ليرى العراف عند الباب فيقول له ساخرا: ها هو الثلاثون من آذار وانا على قيد الحياة.. ولا يضحك العراف بل يقول جازما: «ولكن هذا الثلاثين من آذار لم ينته بعد».. ويدخل القيصر، ليجد الموت بانتظاره هناك.. في ذلك الثلاثين من آذار!!

ترى هل كان شكسبير ينتصر لقول العراف، بحيث يرفع التنجيم من ضروب التخمين والشعوذة، الى مستوى النبوءة؟ ام انه يذهب الى الابعد والاعمق، فيشير الى ما انضجته الظروف ليحدث فسوف يحدث.. وما نحن الا ادوات بيد الحتمية الجبارة؟

فقد كان الوضع السياسي في روما يغلي ويضطرب، بحيث ان مقتل القيصر آت لا محالة. وهذا ما عبر عنه قيصر عندما فوجئ ببروتس، اقرب اصدقائه الى نفسه، يشارك في القتل، فيردد قولته الشهيرة: «حتى انت يا بروتس؟ اذن فليمت القيصر».. وبعد ذلك، لن يكون التاريخ بالثلاثين من آذار او غيره الا تزيينا لواقعة نضجت ثمارها وكان لا مناص من ان تكتمل.

## رمضان والغفران

قد يكون المثال الشكسبيري ذا طبيعة تراجيدية قاتمة، ولكن اللعب بترميز الارقام يمكن ان يشمل المناسبات السعيدة، فكثيرا ما يختار المولعون بالمسابقات واليانصيب، ارقاما مطابقة لأعياد ميلادهم، او اعياد زواجهم.. ولن يتوقف هؤلاء المتسابقون عند «ضربة الحظ» التي ستفوتهم عشرات آلاف المرات.. ولكنهم سيقيمون الدنيا ويقعدونها اذا واتاهم «الحظ» ولو مرة واحدة..

وقد مرت بنا، الشهر الماضي، ذكرى حرب تشرين.. بعد ان كدنا ننسى ان السادات كان يسميها حرب العاشر من رمضان. والواقع ان ذلك الحاكم الذي كان يحب ان يسمي فترة حكمه بعهد العلم والايمان، كان يريد الايحاء بقداسة حرب السادس من تشرين. فالعاشر من رمضان، هو حسب التاريخ الهجري الاسلامي، ذو معنى عميق، ففي ذلك التاريخ وقعت معركة بدر المجيدة التي شكلت انعطافا في تاريخ الاسلام.. ولكن المراقب المتأمل، يدرك ان ذلك التوقيت لم يكن مرتبطا بوحي تلقاه «الرئيس المؤمن»، ولكن العسكريين والمخططين ادركوا ان اللحظة كانت مواتية.. لا سيما وان العدو، في ذلك اليوم، يغط في سبات يوم الغفران. وسيحتاج، لا محالة، الى وقت ليصحو من المفاجأة.. وهذا ما كان. ان هذه الحقيقة لا تنتقص من اهمية العاشر من رمضان كتاريخ مقدس لدينا نحن المسلمين.. ولكنها تشير بالاتهام، الى حاكم من فئة التسعة وتسعين وبضع تسعات، في توظيف رمزية التاريخ، لصالح سياسة براغماتية، ظلت تنادي بالواقعية والعقلانية حتى وصلت الى.. كامب ديفيد!

## ثم ماذا؟ والى اين؟

مرة ثانية، اعترف بأن اليد والقلم اخذاني الى غير ما كنت اريد ان اصل اليه. وأصل الحكاية - كما يقول اخوتنا المصريون - انني فوجئت، الاحد الماضي، برشقة ورد تليفونية، سددها الي الصديق سهيل قبلان بلطفه الجبلي، عندما اتصل بي لننشئ حوارا سريعا حول ذكرى اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني، بهدف نشرها في «عيد الذكرى، اي في اليوم التالي».. وهذا ما كان. واعترف انها من المرات القليلة التي لم اعرف فيها ان اتكلم كما يجب، انا الذي يصفني بعض الاصدقاء بأنني اتكلم اكثر من قاض معزول، وليس في هذا التعليق الآن، اي نوع من التملص مما قلت ومما نشره ابو مروان، لا سمح الله.. فذلك هو موقفي.. وقد قلت الف مرة، منذ وصولي الجزء المتاح لي من الوطن، انه لا اوهام عندي.. فالجندي هو الذي استقبلني لا خيال ابي او امي، وما سمعته هو كلمة «بسيدر» وليس اهلا وسهلا..

وقلت اني اميز بين حقي في العودة وبين اشتراكي في مشروع سياسي لست اهلا له، ولذت بالمقارنة بين السياسي الذي يلعب مع الممكن والثقافي الذي ينشد الحق متآخيا مع الحقيقة، ولا شيء غير الحق والحقيقة.. هذا كله قلته من قبل، وقاله كثيرون جدا من الفلسطينيين غيري. ولكنني عندما وجدت نفسي اتكلم مع صحيفة ملتزمة، والكلام في هذا المجال سياسي مئة بالمئة.. فقد ترددت - وهذا هو الاعتراف - وتلعثمت، سائلا نفسي: ما دمت قد اخترت الثقافي بمعزل عن السياسي، فبأي حق اتكلم؟ والى اين امضي؟ وهل الخامس عشر من تشرين الثاني - ما دمنا نتكلم عن علاقة التاريخ بالرمز - هو رمز اعلان الاستقلال، ام رمز استمرار مفاوضات الحل النهائي؟

انني اعرف الجواب الشخصي، ولكنني اتساءل: ثم ماذا؟




الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٩

# مات الفنان الملهم .. منذ قرون

## اسود ابيض




العدد ٨١ السنة الثانية

# مات الفنان الملهم.. منذ قرون

*** كتبها: زاهد عزت حرش ***

* توفي وهو في مقتبل العمر.. لم يتجاوز بعد السابعة والثلاثين عامًا ذلك اثر اصابته بداء الحمى، ففارق الدنيا وهو في اوج الشباب والعطاء ذلك الذي اجتمعت فيه عدة ثقافات، مثله كمثل ليوناردو دافينشي وميكايل انجلو. فقد برع في الهندسة المعمارية وفي الرسم وقد اتسعت آفاقه ومداركه، حتى انه عين رئيس المهندسين في كنيسة القديس بطرس، وشغل منصب امين متحف المخطوطات القديمة، ومشرفًا على تخطيط الشوارع والميادين، كما انه كان مسؤولاً عن تخطيط المدن وتجميلها.. فقد كان يعد المخططات الانشائية الاولى لأعماله ويترك لمساعديه اتمامها، تحت اشرافه وارشاداته منذ البداية وحتى النهاية، مما اتاح له انجاز قدر كبير من الاعمال المميزة في الرسم والتصوير والهندسة خلال هذا العمر القصير.

ولد اصغر عمالقة النهضة الايطالية Italian Renassance، الرسام «الفنان الملهم» رفائيل جيوفاني سانتي سنة ١٤٨٣ في قرية اوربينو Urbino، حين كان ليوناردو دافينشي يبلغ من العمر الواحدة والثلاثين عامًا وميكايل انجلو في الثامنة من عمره.. كان ابوه رسامًا وشاعرًا في بلاط دوق اوربينو، تتلمذ على يد استاذه بيرجينو Perugino وقد كان هذا الفنان مشهورًا بتركيباته الرائعة المتوازنة وخلفياتها من ابنية ومناظر طبيعية، ترى تأثيرها على اعمال رفائيل المبكرة مثل «زواج العذراء» Marriage of Virgin التي التي رسمها في فلورنسا سنة ١٥٠٤.

كان عصر النهضة الذهبي في ايطاليا... مسرح الاهتزاز السياسي والاجتماعي، حيث كانت تسود ايطاليا احوال سياسية صعبة، فقد عمت النزاعات والحروب الدامية حدودها الشمالية، فالفرنسيون يحتلون ميلانو ويسيطرون على شمال ايطاليا، وفي فلورنسا تشتد النزاعات بين الاسر الحاكمة، وحكام المقاطعات يتربصون لبعضهم وجو من البغضاء والاقتتال يعم فيما بينهم.. كما اخذت تنكمش سلطة البابا تحت وطأة هذه الصراعات والنزاعات السياسية والاجتماعية. ورغم كل هذا فان الحركات الفنية والفكرية لم ترزح ولم تتأثر بذلك فتذوب وتضمحل. بل واصلت نشاطها الى ذروته، فعلا شأن الروائع الفنية في الفاتيكان وتألقت مدن البندقية وفلورنسا وروما.

كان التنافس بين عملاقي النهضة دافينشي وانجلو في صراعهما على الابداع في اوجه، فكل منهما يحاول ان يتفوق على الآخر، وكان دافينشي على وشك الانتهاء من رائعته الموناليزا حين وصل رفائيل الى فلورنسا، في حين كان دافينشي وانجلو يعملان معًا في تزيين قاعة مجلس المدينة الجديد، فراح رفائيل يفهم من ابداعاتهما ويتأملهما بصمت ويستقي منهما في اعماقه، ويحتفظ بما يريده من اسلوب وطريقة عمل كل منهما في تكوين اعماله. وفي فلورنسا راح يعمل بهدوء ودأب عظيم.. فرسم عدة لوحات للعذراء، اروعها «عذراء طيور الحسون» Madonna pf the Goldfinches، ويرجع سحر تلك الاعمال الى كونها رقيقة وطبيعية على الرغم من كونها تحمل رسم العذراء والدة السيد المسيح، فلقد رسمها في «البستانية الحسناء» كامرأة عادية حافية القدمين تلعب مع طفلها.. وهي لوحة كلاسيكية كاملة لا تحتاج لأي تفسير، فوضعية رأس العذراء وهو مفعم بالظل، اضافة الى اعطائنا ذلك الشعور والاحساس بجسمها المتحرك بخفة داخل ثوبها الواسع وطريقة امساك يسوع بيد امه.. شيء يزيد الانطباع بالسكينة والهدوء النفسي، فهذه البساطة قبل كل شيء، هي التي منحته كل تلك الشعبية الواسعة.



* العائلة المقدسة/ وميكايل انجلو *

وصل الى روما التي سبقته شهرته اليها سنة ١٥٠٨، فعينه البابا رسامًا في البلاط البابوي وعهد اليه بكثير من المهام والاعمال الفنية التي طالما تاق البابا الى انجازها. وهنا جاء دور رفائيل ليساهم في زخرفة الفاتيكان، وكان قد مل البابا يوليوس الثاني كثرة اللوحات الدينية التي اصبحت الطابع المميز لفناني عصر النهضة الايطالية، فما كان منه الا ان كلف رفائيل بعمل ما هو جديد يفوق الاعمال الاخرى السائدة في ذلك العصر، فأنجز مجموعة خالدة من اللوحات الجصية «الفريسكو» Fresco، التي زخرف بها بعض غرف الفاتيكان. وفي احدى الغرف التي اطلق عليها اسم «الغرفة البابوية للتوقيع» رسم لوحتين كبيرتين بطريقة «الفريسكو»، وصل عرض احداها الى ثمانية امتار وهي المعروفة باسم «مدرسة اثينا» School of Athens، وضع فيها مجموعة كبيرة من الاشخاص في تناغم وتناسق عظيم بانسجام متكامل مع الشكل الهندسي الذي اظهر المكان بعمقه وبالاقواس المتعددة فيه، ووضع في مركزها الفيلسوفين الكبيرين افلاطون وارسطوطاليس، وقد رسم دافينشي في صورة افلطون ورسم ميكايل انجلو في صورة ارسطو، كما رسم الفيلسوف العربي الاندلسي ابن رشد كواحد من فلاسفة الاغريق. تعتبر هذه اللوحة الاولى في فن الفريسكو الغربي التي تصف حدثًا واقعيًا تاريخيًا يعود لاحداث الماضي. وفي الغرفة نفسها رسم رائعة حملت اسم «الجدل» Desouts او «الجدل بخصوص السر المقدس»، وهي تمثل عددًا من الاشخاص وهم يشاهدون ظهور الثالوث المقدس - الآب والابن والروح القدس، وفي الجزء الايسر للوحة بالامكان رؤية يد القديس اغوسطين مشيرة الى حيث يركع السكرتير الذي يكتب ما يمليه عليه من حديث استقاه من الجدل حول الموضوع، وذلك يهدف الى جذب الاهتمام بالناحية السفلى من اللوحة، كما ان بمثل هذه الطرق كانت لوحة الفريسكو تكتسب حركة وحياة داخل اطارها المفعم بالاتقان والتناسق.

كان للإشعار والاساطير الاغريقية القديمة تأثير مباشر على رفائيل، ففي «الحورية غلاطية» التي رسمها في روما سنة ١٥١٤، والتي يصف فيها قصة غناء العملاق بوليفيموس اغنية حب لحورية البحر الجميلة «غلاطية»، وهي تمشي فوق امواج البحر يجرها زوج من الدلافين، فحين نمعن النظر في هذا العمل المشبع بالفرح نكتشف جمالاً جديدًا في تركيبه، فلكل شخصية شخصية اخرى تقابلها ولكل حركة هناك حركة عكسها تواجهها، وآلهة البحر يلهون ويتمتعون حولها، اثنان منهم ينفخان بالصدف من كلا الجانبين ومجموعتان تتغازلان. اما الشيء المتميز في تلك الحركات المتعددة، ان شخصية غلاطية تؤثر في جميعها لانها هي التي تقود عربتها المتجهة من يمين اللوحة الى يسارها وثوبها الجميل يتطاير من خلفها، لكن مع سماعها كلمات الحب الشاعرية فانها تستدير مبتسمة نحو بوليفيموس. وكل ما في اللوحة من حركة وسهام وخطوط توجهنا نحو وجهها الجميل القابع في مركز اللوحة.

تعددت المهام التي عمل بها رفائيل، فعمل ايضًا في تصميم المنسوجات المنقوشة لتعليقها في ابرشية سيستين، وهناك العديد من تصميمات هذه المنقوشات النسيجية في متحف فكتوريا والبرت في لندن. لقد اصبح رفائيل رسامًا مشهورًا اثناء وجوده في روما، اذ قام برسم العديد من الباباوات والامراء، فابتعد عن الشكل الجامد الذي ميّز الفنانين الشباب، وركز كثيرًا على طباع كل شخصية ودأب في سبغ ملامح الشخص بالكثير من الحركة والحياة.

كان رفائيل وسيمًا مفعمًا بالغرام والعشق، متقد الحيوية والذكاء، مميز بعبقريته وجاذبيته، حتى اطلق عليه اصدقاؤه ومحبوه اسم «الملهم». لكن حياته الخاصة ما زال يلفها الغموض، ولم يعرف عنها سوى القليل رغم ان هناك كمًا هائلاً من الاعمال والدراسات التي تناولت حياته وانجازاته الرائعة. وهناك قصة تقول انه تزوج من فتاة رائعة هي ابنة شقيق كردينال ديفيزيو واسمها كارلا CARLR، لكن المعروف ان رفائيل منذ شبابه كان متيمًا بفتاة فائقة الحسن والجمال هي ابنة خباز فقير تدعى «فورنارينا»، تراءت له في احلام الصبا فعشقها وهام بها، فصار مصدر الهامه فيما ابدعه من روائع فنية وامجاد. ظل رفائيل على حبه لمعشوقاته حتى اصبح هذا الحب حديث الناس في روما ومن ثم في ايطاليا كلها. لم تطق فورنارينا الحياة بعد فراق رفائيل ورحيله وهو بعد في ريعان الشباب فلحقت به بعد شهور قليلة، وكانت قد اودعت وصيتها عند البابا ليو العاشر ورجته ان يجمع بينهما في قبر واحد، فكان لها ما ارادت، فشيد قبرًا واحدًا جمع بين رفات الفنان ورفات حبيبته في احتفال حضره الحبر الاعظم والآلاف المؤلفة من اهالي روما.

# باريس ستبلغ العالم بالانتقال الى العام الفين

* يجهل الملايين من الاشخاص الذين سيقومون بعد الثواني مع اقتراب منتصف ليل ٣١ كانون الاول المقبل، انهم يتبعون بذلك تعليمات حفنة من الموظفين الدوليين الذين يقومون بتحديد الوقت في العالم في بيت باريسي صغير.

ففي الضاحية الغربية لباريس يؤوي منزل يعود الى عصر لويس الرابع عشر «المكتب الدولي للاوزان والمقاييس» وهو هيئة دولية مكلفة بتوحيد التوقيت العالمي تعمل طبقًا لبنود المعاهدة الدولية المبرمة في ١٨٧٥. وتعتبر الهيئة «حارسًا للزمن» وتحتفظ في خزنتها بالنموذجين الرسميين للكيلوغرام والمتر.

ومن اجل توحيد الوقت في كل ساعات العالم، مع تجنب المصاعب السياسية التي يمكن ان يطرحها اختيار ساعة وطنية محددة مرجعًا، اختار المكتب حلا براغماتيًا يقوم على اعتماد المعدل.

واوضح عالم الفيزياء جيرار بوتيه رئيس «قسم التوقيت» في المكتب «نقوم كل شهر بحساب معدل الوقت الذي سجل على ٢٢٠ ساعة ذرية موزعة في ٥٠ بلدًا: هذا المعدل يشكل «التوقيت الذري الدولي». ونقوم بعد ذلك بابلاغه الى المختبرات المحلية التي تعلن بدورها الوقت في بلادها».

ويتم بث هذه المعلومات عبر الاقمار الصناعية مع احتساب الوقت الفاصل بين البث والالتقاط.

والحجة العلمية وراء هذا الاسلوب في تحديد التوقيت العالمي هو ان الساعات الذرية تبقى غير كافية. فهي رغم دقتها الشديدة التي تجعلها لا تحتاج الى تعديل الا بدرجة ثانية واحدة كل عشرة ملايين سنة، فان اي واحدة منها لا تعطي الوقت ذاته الذي تعطيه الاخرى، اذ تتأخر كل واحدة او تتقدم بضعة اجزاء من مليار من الثانية في اليوم.

اما الحجة الدبلوماسية من اختيار المعدل فهي ان اي ساعة وطنية لا تعطي الوقت بدقة ولا يمكنها بالتالي ان تدعي بأنها المرجع.

وهناك موظفون دوليون آخرون يلعبون دورًا اساسيًا في تحديد التوقيت العالمي هم موظفو «الجهاز الدولي لدوران الارض» ومقره مرصد باريس. ومهمة هذا الجهاز ضمان تطابق الوقت الذري مع الوقت «الفعلي» اي الوقت الذي يحدده دوران الارض.

والواقع ان اعتماد التوقيت الذري الذي يتم فيه تحديد الثانية طبقًا لذبذبات الذرة وليس استنادًا الى تقسيم عملية دوران الارض، يعطي وقتًا اكثر انتظامًا من الوقت الفلكي.

وقال بوتيه «منذ ملايين السنين ابطأت الارض دوراتها وبات النهار الفعلي اطول ببضعة اجزاء من مليون من الثانية في اليوم، اي اطول بثانية كل عام او عامين».

وعلى هذا الاساس فان «الجهاز الدولي لدوران الارض» كلف بتصحيح الساعات الذرية لتتناسب مع دوران الارض. وفي كل عام او مرة كل عامين في منتصف ليل ٣٠ حزيران او في منتصف ليل ٣١ كانون الاول يتم ابلاغ «المكتب الدولي للاوزان والمقاييس» بأنه يتعين اضافة «ثانية كبيسة» الى « التوقيت الذري الدولي».

وقال دانييل غامبيس مدير المكتب المركزي في «الجهاز الدولي لدوران الارض» ان «كل هذا يحصل بسبب مزاج الارض التي تدور كما تشاء. ولاننا غير قادرين على تنظيم كوكبنا نقوم بتعديل الساعات الذرية لتتلاءم معه رغم انها اكثر دقة».

ويطلق على التوقيت الذري المصحح على اساس دوران الارض اسم «التوقيت العالمي المنسق». وهو الذي يشار اليه على المستوى الدولي في كل الساعات الوطنية الرسمية والاقمار الصناعية.

ويمكن لهواة الدقة في الوقت مراجعة «التوقيت العالمي المنسق» (يو تي سي) عبر الانترنت او الحصول على ساعات او كمبيوترات مرتبطة لاسلكيًا بساعات ذرية رسمية.

* يبدو السؤال بسيطًا: اين ستشرق الشمس للمرة الاولى في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠؟ الا ان الاجابة عليه تبدو معقدة بشكل يكاد لا يصدق.

حتى الخبراء في هذا المجال عجزوا عن الاتفاق على تحديد مفهوم «شروق الشمس» اذ أنها مسألة حساسة مرتبطة بانحراف اشعة الشمس وبالظروف المناخية.

وتتنافس مواقع عدة في السباق لاثبات انها الموقع الذي ستطل منه اول اشعة شمس الالفية الثالثة، من جزيرة الالفية في ارخبيل كيريباتي في جنوب المحيط الاطلسي الى جبل ديبل الجليدي في القطب الجنوبي مرورًا بجزيرة بيت في نيوزيلندا.

من وجهة النظر القانونية البحتة ستشرق الشمس للمرة الاولى في العام الفين في الساعة صفر بتوقيت غرينيتش من الاول من كانون الثاني.

ويوضح خبير في مرصد غرينيتش «انطلاقًا من هذه الساعة تتعقد الامور بالنسبة الى مختلف المواقع التي تدعي انها ستكون اول من يستقبل اشعة شمس العام الفين لانه وفقًا لهذا التحديد لن تبدأ السنة الجديدة مع شروق الشمس في هذه المواقع اذ ينبغي عليها ان تنتظر ١٦ ساعة اضافية».

وفي هذا السباق المحموم على استقبال اول شروق لشمس في العام الفين قامت كيريباتي بتعديل التوقيت على اراضيها قياسًا على التوقيت العالمي بينما اعتمدت فيدجي وتونغا فجأة توقيتًا صيفيًا لتكون متقدمة ١٣ و١٤ ساعة عن توقيت غرينيتش بهدف التغلب على نيوزيلندا.

من جهتها فضلت استراليا صيغة اكثر دهاء اذ وصفت نفسها بأنها أول أمة صناعية ستشاهد بزوغ فجر الالفية الجديدة وواصفة سيدني بأنها اول مدينة كبيرة ستدق فيها الدقات الـ١٢ التاريخية.

من جهته يستند المرصد البحري للولايات المتحدة الذي يعتبر مرجعًا في هذا المجال الى اللحظة التي تصل فيها النقطة الاكثر ارتفاعًا في القرص الذي ترسمه الشمس فوق افق احد المواقع لتعتبر ذلك بداية لشروق الشمس.

وأوضح أحد الخبراء في المرصد «من المهم بالتالي ان نعرف ان الشمس تكون دائمًا في الاول من كانون الثاني فوق افق القطب الجنوبي. وانطلاقًا من هذا واذا كان السؤال المطروح هو معرفة اين ستشرق الشمس للمرة الاولى في العام الفين فان الجواب عليه هو بكل بساطة: القطب الجنوبي».

وعلى هذا الأساس فان اي مكان يقع تحت ٦٦ درجة وثلاث دقائق جنوبًا ستشرق عليه في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ شمس منتصف الليل الشهيرة، اذ ان الشمس لن تغيب على خط العرض هذا في هذه



* حتى ساعة بغ بن اللندنية التي يعتمد عليها العالم ستعتمد أيضًا على أوامر باريس *

# الساعات الذرية تعطي توقيتًا اكثر دقة من الطبيعة



* الساعة الذرية الفرنسية (و.ص.ف.) *

* قبل العام ١٩٦٧ كانت الشمس هي التي تحدد الوقت. لكن العالم تبنى منذ ذلك الحين الثانية الذرية المحددة طبقًا لذبذبات ذرة معدن «سيزيوم ١٣٣» والتي تقيسها ساعات ذرية اكثر انتظامًا من الطبيعة.

فقد اكتشف العلماء ان الذرات هي ساعات طبيعية رائعة: فهي «تتذبذب» (تستوعب الطاقة او تبعثها) بوتيرة بالغة الدقة. وتنظم الساعات الذرية وتيرة احدى الموجات لجعلها تتطابق مع «ارتجاج» هذه الذرات، اي ما يشكل في الواقع الانتقال من حالة مغنطيسية الى اخرى، في ظاهرة تعرف باسم «الانتقال الذري». ومن خلال تعداد «تقلبات» (دورات ارتجاج) هذه الموجة يمكن صنع ساعة تدق كل ثانية.

تحدد مدة الثانية الذرية بـ ٧٧٠ . ٦٣١ . ١٩٢ . ٩ دورة من الموجة تمثل الانتقال الذري للسيزيوم ١٣٣. ويتم على هذا الاساس حساب الساعة الذرية واليوم الذري المؤلف من ٢٤ ساعة تقابلها ٤٠٠ . ٨٦ ثانية ذرية.

وبما ان الارض تدور بصورة غير منتظمة تمامًا فمن الضروري ان يتم كل سنة او سنتين تعديل التوقيت الذري لجعله يتطابق مع توقيت الارض الفعلي وذلك من خلال اضافة ثانية واحدة. اما الساعات الذرية فهي شديدة الدقة الى الدرجة التي لا تحتاج فيها الى تعديل الا بمعدل ثانية واحدة كل عشرة ملايين سنة.

ويفتخر «مختبر الوقت والتواتر» في مرصد باريس بابتكار الساعة الذرية الاكثر دقة في العالم.

وقد تبدو هذه الدقة البالغة غير ذات اهمية لعامة الناس الا انها فائقة الاهمية بالنسبة الى الاتصالات والاقمار الصناعية.

والمثال الاكثر وضوحًا على ذلك هو الاتصال بين الاقمار الصناعية والاجهزة اللاقطة. فالاقمار الصناعية تحدد المسافة مع اي جسم يلتقط اشارتها من خلال الوقت الذي تستغرقه هذه الاشارة ذهابًا وايابًا.

وأوضح جيرار بوتيه «بما ان الاشارة تسافر بسرعة الضوء فان تغييرًا يبلغ جزءًا من مليار من الثانية يساوي مسافة ٣٠ سنتيمترًا. وفي حالات الحرب يمكن ان يعني ذلك الفارق بين الحياة والموت».

ويحتاج كل الذين يريدون تبادل المعطيات لساعة دقيقة لا سيما في عمليات النقل المتزامنة للمعطيات عبر الآليات البصرية.

لهذا السبب وجدت مشاريع تهدف الى تحسين دقة الساعات على غرار مشروع «فاراو» ·مشروع الساعة الذرية عبر تبريد الذرة في المدار) وهدفه صنع ساعة فضائية تعمل بالذرات الباردة. وتتحرك الذرات الباردة ببطء اكثر ما يسمح بالتالي بالقيام بقياس اكثر دقة.

# استعدادات نهائية على طول المناطق الزمنية الارضية تحسبًا لمشكلة الصفرين

بقلم: اورسولا هيزي

* شكلت على امتداد المناطق الزمنية الارضية «خلايا ازمة» او «ابراج مراقبة» لرصد انتقال الانظمة المعلوماتية الى العام الفين وابلاغ باقي انحاء العالم بالتعقيدات التي يحتمل مواجهتها جراء عدم حل مشكلة الرمز الى السنة برقمين فقط بدلا من اربعة في برامج الكمبيوتر.

فمع الانتقال الى العام الفين على امتداد الكرة الارضية، سيقوم المنسقون المحليون بالابلاغ عبر موقع خاص على الانترنت عن الوضع لديهم ومستوى اداء القطاعات الحساسة.

وفي باريس قال الامريكي بروس ماكونيل، المنسق العالمي لبرنامج مكافحة مشكلة العام الفين، انه سيتم لهذا الغرض استخدام الوان تبدأ من الاخضر للدلالة على اداء طبيعي يأخذ في الاعتبار الاعطال الاعتيادية، الى الاحمر في حال تراجع الاداء بصورة كبيرة جدًا، مرورًا بالاصفر للدلالة على وضع وسط.

وقال ماكونيل ان المركز الدولي للتعاون من اجل العام الفين وهي هيئة دولية ترعاها الامم المتحدة مقرها واشنطن وتضم ١٧٠ بلدًا، سيقبل المعلومات المرسلة بالفاكس او الهاتف.

وقال انه سيطلب من المنسقين المحليين تقديم معلومات حول قطاعات الطاقة والاتصالات والمالية والنقل الجوي والخدمات العامة والمياه والتموين الغذائي.

وتنشأ مشكلة الصفرين من كون بعض البرامج العاملة لا تأخذ في الاعتبار سوى الرقمين الاخيرين للدلالة على السنة وعليه فانها ستقرأ العام ٢٠٠٠ وكأنه العام ١٩٠٠، ويمكن بذلك ان ترفض قبول اي اوامر جديدة، او تتوقف عن العمل، وتعدل او تدمر بعض الملفات.

وقال ماكونيل انه سيتم اجراء تجربتين على طول آخر خط مستقيم يجتاز الكرة الارضية الاولى تنتهي يوم غد السبت والثانية في ٨ و٩ كانون الاول القادم.

ويجري حاليًا تشكيل هيئات يطلق عليها اسم «خلايا ازمة» او «ابراج مراقبة» تبعًا لكل بلد لهذا الغرض.



* غرفة طوارئ للعام ٢٠٠٠ في نيويورك *

وسيتلقى المركز الوطني للتنسيق في كانبيرا في اليوم الموعود اول اتصال لهذا الغرض من نيوزيلندا. وبعد ساعتين منه الى الغرب، سيتم تلقي اتصال من اليابان التي ستنقل معلومات من اوقيانيا.

وأكد ممثل اليابان كاورو ايشكيا المسؤول في وزارة

# "التربية الجنسية" ومجتمعنا العربي

تقرير: صابرين ذياب

لا يساورني ادنى ريب بأن طرح موضوع مثل موضوع «التربية الجنسية» امام مجتمعنا العربي بكل اطره ومؤسساته على صفحات الجرائد هو امر في غاية الاهمية والحساسية.

فهو بمثابة ميدان فسيح بحاجة الى دراسة مستفيضة لذا اقتضى الامر ان يكون تناول هذا الموضوع الحساس دقيقًا كل الدقة، سليمًا من المآخذ الصبيانية الفجة، بعيدًا كل البعد عن التبذل والترخص والانفلات القصدي من المقاييس والقيم الخلقية، جديًا كل الجد في المعالجة بعد تشخيص متأن حذر.

توعية وتربية اطفالنا جنسيًا منذ جيلهم المبكر، قد توفر على المجتمع المنفتح والطلائعي الكثير من متاعب الشباب مستقبلاً. وللتأكد من هذه الحقيقة التقت «الاتحاد» الكاتب سلمان ناطور.

* الكاتب سلمان ناطور *

## جهاز التعليم يذدنب وراء اجتهادات ومواقف ليست في صالح العملية التربوية

وضع المجتمع التعليمي حيال هذه القضية الهامة ناجم عن موقفنا كمجتمع من العلاقات الجنسية، ونظرتنا الى موضوع الجنس وذلك نتيجة رواسب فكرية عقائدية مرتبطة بعلاقة الرجل بالمرأة، ونظرة المجتمع الى المرأة، فهو يقيدها في مرتبة اقل واضعف من الرجل وهي مستهدفة كعامل جنسي. هذه النظرة تجعل تركيبة العلاقات بين الرجل والمرأة معقدة لدرجة ان مظاهر القوة والعنف الديكورية في المجتمع العربي تتحسن اكثر واكثر كلما جرى الحديث عن انفتاح في العلاقات المتساوية بين الرجل والمرأة..

ويقول الاستاذ سلمان: لم تجرؤ المؤسسة التعليمية على الدخول في هذا الموضوع بسبب هذا الموقف وخوفًا من الانفتاح الغربي الواسع في هذه المسألة، وهنا ادعو الى فتح هذا الموضوع للحوار ووضع منهاج خاص لمعالجته في الجهاز التعليمي وليس وفقًا لنظرية الغرب المتقدمة جدًا والقائمة على مجموعة قيم ونظريات اجتماعية تتناسب والمجتمع الصناعي الغربي بل يجب ان يكون هذا الحوار والمنهاج منسجمين والوضع الاجتماعي الاقتصادي للجماهير العربية في البلاد فيما بعد، آخذين بعين الاعتبار كل ما يمكن ان ينجم عن الصراع القائم بين الفكر الاصولي والفكر الحداثي في مجتمعنا..

ويواصل الاستاذ سلمان ناطور: واعتقد ان معالجة هذا الموضوع في اطار تعليمي يجب ان تنطلق من مفهومنا الاشمل للجنس وهو ليس فقط العلاقات العاطفية الجنسية، بل بمعنى التكوين الفسيولوجي للذكر والانثى، وعندها يكون التوجه علميًا، ليس متأثرًا باجتهادات قد تؤدي بنا الى مسارب رجعية واستعلائية.

ويضيف الاستاذ سلمان ناطور: جهاز التعاليم خاضع لتأثيرات سياسية واجتماعية وعقائدية ودينية وبدلا من ان يكون طلائعيًا في طرح القضايا التي تخص الانسان العربي في المجتمع فانه يذدنب وراء اجتهادات ومواقف ليست في صالح العملية التربوية وفي هذا الموضوع لا يختلف واقع جهاز التعليم العربي عن معالجة منهجة مواضيع اخرى مثل الهوية القومية ومفهوم الوطنية ومفاهيم متعلقة بهوية وشخصية وانتماء الطالب العربي في البلاد وفيما يتعلق بالتاريخ العربي ايضًا..

علي اسدي / مدير المعارف العربية

## مجتمعنا مجتمع محافظ، هناك حركات دينية وفئات معينة يمكن لها ان تعارض «التربية الجنسية» ونحن نراعي مشاعر كل الفئات

«التربية الجنسية» موضوع هام جدًا دون ريب، ويستوجب نشر التوعية الجنسية خاصة لدى المراهقين من طلاب المدارس، ولا يوجد هناك منهج رسمي لهذا الصدد رغم ضرورته واهميته، وهذا نابع من دواعي شتى:

١ – هناك الكثير من مدارس الوسط العربي التي تخصص ورشات عن ظواهر المراهقة ومن خلال هذه الدروس تتطرق الاخصائيات في التوعية الجنسية من خلال العمل الاستشاري والنفسي مع حذرهم وحرصهم التام في كيفية توصيل المواد مما قد يؤدي الى اساءة نفسية وغيره..

٢ – تخصص وزارة المعارف فعاليات عديدة من خلال التربية العائلية مثل التربية الصحية التي يُمرر من خلالها المربي الواعي الرسالة المطلوبة.

ونأمل ان تسمح لنا سياسة وزارة المعارف في التوصل الى منهجية لهذه القضية، وفي هذه الآونة لا بأس من ان تكون التوعية منبثقة عن اطر مختلفة من خلالها نتحدث عن التربية الجنسية. وطبيعي لن يكون ذلك في منهج منفصل...

* «الاتحاد» – اذًا فأنتم تغلفون موضوع التربية الجنسية بغلاف غامض امام طلابكم ولستم بذلك واضحين معهم...

نحن نحترم سياسة الوزارة التي تستوجب خدمة طلابنا وتنفيذ ما يجب علينا تنفيذه.

ويضيف الاستاذ علي: تهتم وزارة المعارف بدعوة الاهالي الى المدرسة وتوعيتهم، ونحن نشركهم في فعاليات المدرسة التي من شأنها تثقيفهم هم ايضًا.

واحيانًا نستدعي اهالي طلبة اخصائيين في مواضيع معينة ليلقوا على مسامع طلابنا المعلومات القيمة في مواضيع مختلفة. وقد اقترح وزير المعارف يوسي سريد اقتراحًا في الرؤيا المستقبلية للتربية والتعليم وهو مشاركة الاهل ومساهمتهم في خدمة التربية. وذلك من خلال ثقافاتهم المختلفة وتواجدهم في المدارس وادلاء النصائح ونشر التوعية..

ويواصل الاستاذ علي حديثه ويقول: مجتمعنا مجتمع محافظ، فهناك حركات دينية وفئات معينة يمكن لها ان تعارض شيئًا اسمه «تربية جنسية» لذا، علينا مراعاة مشاعر كل الفئات!!.

ففي مجتمعنا العربي اقاليم وأوساط يمينية وتربوية مختلفة واذا كانت هناك بعض المدارس الابتدائية التي تعاني من مشاكل تربوية في هذا الصدد فانا لن اتأخر في اثارة الموضوع ومعالجته جذريًا والاهتمام به..

الدكتورة آمال بياعة / اخصائية نفسية، ومحاضرة اكاديمية

## لا تحوي غالبية مدارسنا مستشارين او ممرضين للمساهمة والمساعدة في تحسين مستوى الثقافة الجنسية لدى الطلاب

اولا احبذ التطرق الى «الموضوع كتوعية وليس كتربية وافضل استخدام كلمة توعية لان تأثيرها على مسامع المجتمع اخف وطأة وحدة من كلمة تربية جنسية.. بصفة اجمالية. كلمة «جنس» تثير في نفوس افراد المجتمع الهلع والجزع.. فالاهل يخشون على ابنائهم من فضولهم وحب استطلاعهم اذا ما علم الاهل بحصص او دروس التربية الجنسية فربما هذا الشعور الذي ينتابهم بأن ابنا ءهم سيخطئون، يثير ضجة ما للسلك التربوي وهو في ظروفه في غنى تام عنها. ثم ان باستطاعة المدرسة وطاقم مدرسيها ان يساهموا في نشر التوعية الجنسية بين الطلاب من خلال اطر مختلفة كأن نقول، محاضرات، وندوات ولقاءات متكررة مع مستشارين واخصائيين في المدرسة، لكن وللأسف، كثيرة هي المدارس التي تفتقر الى المستشارين والممرضين الذين من شأنهم تحسين مستوى الثقافة الجنسية. هنا يكبر دور الاهل في البيت وتزداد اهمية دورهم، ففي مدرسة تخلو من مستشار او ممرض يحتاج الطالب او الطالبة الى ارشادات كثيرة وهامة حول النضوج والبلوغ، واذكر انني صادفت اكثر من حالة فزع عند بعض الطالبات في مرحلة نضوجهن، وادركت حينذاك ان هؤلاء الطالبات لا يكتسبن اية معلومة او اي ارشاد يذكر بصدد البلوغ الفسيولوجي مما يربكهن ويجعل منهن بنات واهيات قليلات الايمان بالذات.

وتضيف الدكتورة آمال: نقطة الاتصال مع الاهل هي نقطة بالغة الاهمية وعلى الاهل ان يدركوا ان من ضمن واجباتهم الاساسية توصيل المعلومات الى اذهان ابنائهم كي لا يتسنى للأولاد امتصاص معلومات من اوساط خارج البيت وعادة تفتقر تلك المعلومات الى المصداقية وفيما لو صدقت تلك المعلومات فان هضمها يختلف عندما يكون مصدرها الاهل.

فحينما يرشد الاب ابنه او ابنته او الام يشعر الابن او الابنة بالارتياح وبشيء من الايمان بالذات طالما ان المسؤولين عنهم هم من يطلعونهم ويرشدونهم الى تلك الامور الحساسة. وبذلك يواجه الابناء فترة البلوغ بسهولة وادراك...

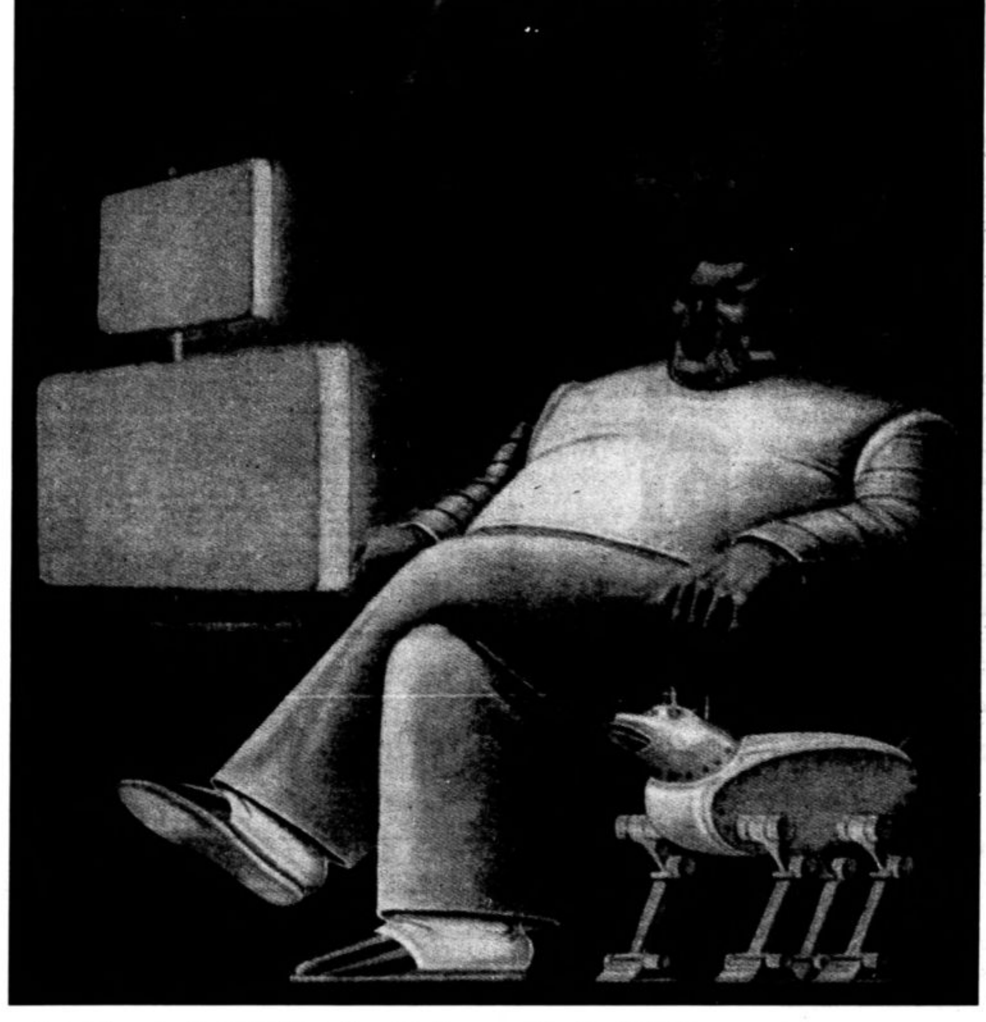
وتقول الدكتورة آمال: مهم جدًا ألا نتجاهل واقعًا ملموسًا وهو اختلاف اساليب التربية في مدارسنا، فمجتمعنا العربي منقسم الى عدة اقاليم ومفاهيم تربوية وذلك يتجسد ايضًا بالمدارس وسبل تربية طلابها. وعلينا جميعًا ان نلتفت الى تلك المدارس فهي جزء لا يتجزأ من مجتمعنا وعلينا المساهمة في نشر التوعية في اي مدرسة عربية كانت.

والسؤال المطروح الآن... كم اسرة عربية تعير هذا الموضوع الاهمية؟ وكم مدرسة عربية تناقشه بمسؤولية واكتراث؟



## كل الادوية لها آثار جانبية ضارة:

# كلنا مهددون بالسمنة في القرن المقبل!



* الواقع المؤلم يقول إن هذا ما نحن مبرمجون عليه ما لم نجد بعض الجينات التي تستطيع ان توقف عملية حرق الدهون، فإذا ما استدللنا بمليوني عام من تاريخ البشرية، فإننا حتمًا نستطيع ان نتنبأ ان السمنة هي قدرنا المحتوم. والسبيل الوحيد كما سمعنا ونسمع دائمًا هو النظام الغذائي المتوازن مع ممارسة الرياضة.

لكن المعرفة شيء والفعل شيء آخر تمامًا! والمشكلة، وفقا لإحدى النظريات، هي ان افضل نوايانا بخصوص التحكم في الوزن تسير عكس اتجاه تاريخ تطور الجنس البشري.

فإن اسلافنا القدامى من الصيادين والجامعين لم يعرفوا ابدًا مسبقًا من اين ستأتي وجبتهم التالية، وكيف وماذا ستكون؟! وهكذا فان التطور الطبيعي قد ساعد هؤلاء الذين يحبون الاطعمة الدسمة والغنية بالطاقة - والتي تخزن عملية تمثيلها الغذائي قدرًا زائدًا من السعرات الحرارية التي تنفع في اوقات المجاعات. وهكذا فإن «الكرش» والأرداف السمينة والأذرع الممتلئة كلها جزء من تدابير الطبيعة الام.

ومنذ اكثر من مليوني عام وحتى مائة عام مضت كل النظام يعمل بصورة جيدة.

كانت هناك فقط نسبة ضئيلة من البشر الذين لديهم موارد غير محدودة من الطعام وليسوا في حاجة الى تحريك اصابهم لأي سبب بأنفسهم فما الذي حدث لهم؟ حدث لهم ما حدث لهنري الثامن ملك بريطانيا في وقت ما.. سمنة مفرطة! ولكن على مدى القرن الماضي زادت نسبة اشباه الملوك البدناء بسبب التطور التكنولوجي في مختلف مناحي الحياة - لتزيد نسبة السمنة بين البشر.

ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال في عام ١٩٥٠ كانت نسبة الذين يعانون السمنة من الشعب الامريكي هي الربع، اما في العام الماضي فكانت النسبة قد وصلت الى النصف، اي ان نصف الشعب الامريكي يعاني من زيادة الوزن.

ورغم تحذيرات الاطباء المستمرة من ان السمنة قد تؤدي الى مرض السكر وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم، فان هذه النسبة لا يتوقع لها ان تتغير كثيرًا.

بل ان المتوقع ان يزداد البشر سمنة مع مرور الزمن، وليس هناك امل حقيقي وواقعي لتغيير هذه الحقيقة حتى الآن! هذا بالطبع ما لم يصل علم الطب والدواء الى حل سريع لعلاج المشكلة جذريًا.

وحتى الآن لم تسجل اقراص التخسيس بأنواعها نجاحات كبيرة وقد بدت عقاقير الأمفيتامين التي تعجل بعملية التمثيل الغذائي او حرق الدهون مبشرة واعدة في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، ولكن للاسف اتضح انها ضارة بالجسم وتؤدي الى خطر الإدمان.

اما العقاقير الحديثة مثل «ريداكس» و«فينفين»، والتي تعمل على تغيير كيمياء المخ فلها اخطار جانبية مخيفة.

والعقاقير الاحدث مثل اورليستات وبدائل الطعام مثل اوليسترا تمنع دخول الدهون الى الدم والجسم لكنها تسبب إزعاجًا معويًا شديدًا.

والعلماء يهتدون للجديد كل يوم عن كيفية تعامل الجسم مع الدهون، وأحد المفاتيح الجديدة هو هرمون الليبتين الذي تضخه الخلايا الدهنية وهو يرسل إشارات بعدم تناول الطعام - على الاقل هذا ما حدث لفئران المعامل، ولكن للأسف نشر بحث في مجلة العلوم الامريكية في الاسبوع الماضي يفيد بعدم نجاح التجربة على الانسان.

وما زال الباحثون يدرسون الأسباب وكيفية التغلب على المشكلة.

عنصر طبيعي آخر مهم في مسألة السمنة هو مادة برو اوبيوميلا نوكورتين أو، والذي يبدو انه POMC يرسل اشارات تعني انه حان وقت التوقف عن الطعام اي «الشبع».

وقد نقص وزن الفئران التي عولجت بهذه المادة بمعدل ٤٠٪ من الوزن الزائد في جسمها خلال اسبوعين فقط. ولكن، ايضًا، فمن غير المعروف بعد ما إذا كانت هذه الطريقة ستنجح مع الانسان!

## الخلايا البنية

وكذلك يركز العلماء حاليًا على الفروق بين نوعين من الخلايا الدهنية المعروفة بالخلايا البنية والخلايا البيضاء. الاولى تكون نشطة عند الثدييات (بما فيها الانسان) وتعمل على تحويل الدهون الى حرارة بدلاً من تخزينها. وهذه عملية هامة بشكل خاص بالنسبة للأطفال حديثي الولادة الذين لا تكون اجهزة تنظيم الحرارة لديهم قد اكتملت بعد. ومع تقدم العمر تصير الخلايا البنية غير نشطة، بينما تنشط الخلايا البيضاء والتي مهمتها تحويل الدهون الغذائية الى دهون مخزونة في الجسم. وقد وجدت عدة فرق بحثية انه بإعادة تشغيل الخلايا البنية لدى البالغين - من الحيوانات حتى الآن - عن طريق الأدوية، يمكن حرق كم هائل من الدهون. والآن يبحث الاطباء عن المفتاح الجيني الذي بإمكانه ان يفعل الشيء نفسه للإنسان!

وما يتأكد مجددًا للعلماء في قضية السمنة هو ان جهاز تحويل الطاقة في جسم الانسان يتضمن ليس مفتاحًا او طريقًا واحدًا او اثنين، بل متاهة من الطرق! وما الخلايا البنية والليبتين والـPOMC الا جزء من القصة وحلقات من سلسلة!

وحتى الخلايا العصبية ايضًا دخلت اللعبة، إذ يعتقد ان لها دخلاً في تنظيم الوزن، ولكن لم تتحدد علاقة كل تلك الطرق ببعضها بعد، فلا يمر شهر الا ويعلن الباحثون عن طريق جديد يأملون انه سيكون هو المؤدي الى تنظيم السلوك الغذائي.

وقد يستغرق الوصول الى معلومة ذات فائدة حقيقية عقودًا طويلة، لكن الامر يستحق ان ننتظر اذا كنا في النهاية سنجد ضالتنا المنشودة: مادة آمنة وفعالة للتحكم في الوزن وشركات الدواء لا تنتظر مكتوفة الايدي فهي تستغل المفاتيح التي استطاع العلماء العثور عليها حتى الآن، وهي تجري التجارب على حوالي ٦٠ مركبًا في هذا المجال معظمها يعتمد على الجينات المائة والثلاثين التي ظهرت علاقتها بالوزن حتى الآن!

وهكذا فالصورة الآن اننا سنزداد سمنة على ما يبدو، اذ ليس بامكاننا وقف عملية الارتقاء والتطور ولم نعثر بعد على طريقة للالتفاف حول قوانين الطبيعة على الاقل ليس بعد، ولكن البشرى التي يحملها العلماء، انه قبل انتهاء منتصف القرن القادم سيكون الحل موجودًا ومتاحًا.

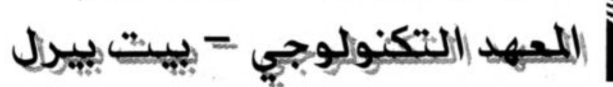
## نحو مقاسات أكبر..

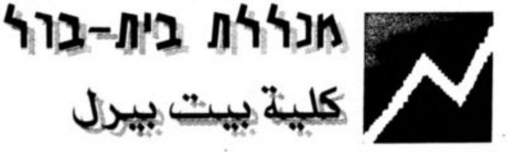
تقول الاحصاءات الامريكية أن معدلات السمنة بين مواطنيها كمثال في تزايد مستمر ويتوقع لها الاستمرار، ففي عام ١٩٧٥ كان متوسط وزن المرأة الامريكية العادية يتراوح بين ٥٣ كغم الى ٥٩ كغم. وكانت نسبة اصحاب الوزن الزائد ٢٥٪ من الشعب الامريكي.

اما هذا العام فيتراوح وزن المرأة الامريكية بين ٥٦ كغم الى ٦٧ كغم، وزادت نسبة السمنة الى ٤٧٪. ويتوقع الباحثون انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيصبح متوسط وزن المرأة الامريكية من ٦٦ كغم الى ٧٧ كغم وسيرتفع معدل السمنة الى



# מרכז טכנולוגי - בית ברל




## أكبر معهد للاستكمالات وللدورات في البلاد

## أكبر كلية للتربية في اسرائيل

**ص.ب. ٢٧ - بيت بيرل هاتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤**

**تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل، بالاشتراك مع وزارة الداخلية، قسم الاستكمال والارشاد، عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:**

١ - دورة مراقب داخلي في السلطات المحلية מבקר פנים ברשויות המקומיות - ٥١٠ ساعة - ٩٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - شهادة وزارة الداخلية - التعليم لمدة ١٠ اشهر.
شروط القبول: اكاديميون، محامون، محاسبون، مستشارو ضرائب وكل من يحمل شهادة جامعية او اكاديمية.
ومقابلة شخصية.
رسوم التسجيل: ٣٠٠ شيكل وافتتاح الدورة شهر ديسمبر ١٩٩٩.
مكان الدورة: المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل - الناصرة وطمرة حسب عدد الطلاب المتسجلين والاماكن محدودة جدًا.

٢ - دورة سكرتيرة مدرسة - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة وزارة الداخلية - ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٣ - دورة سكرتيرة عامة - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة وزارة الداخلية - ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٤ - دورة سكرتيرة كبيرة - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة وزارة الداخلية - ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ أشهر.

ملاحظة: لسكرتيرات المدارس الدورة ٦٠ ساعة والتكاليف ٧٥٠ شيكل تساهم السلطة المحلية ووزارة الداخلية في تكاليفها.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.
اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

**تعلن ادارة المعهد بالتنسيق مع كلية الادارة بفرعيها في بيت بيرل والخضيرة عن فتح الدورات الجديدة المميزة الآتية:**

١) دورة وكلاء سفر - ٤٤٠ ساعة - ١٠,٨٧٠ شيكل - بموافقة اتحاد وكلاء السفر والسياحة ومشاركة شركة «ايستا للسفر».
٢) دورة مستشار ضريبة وحسابات - تحضير للامتحان ٦٦٠ ساعة - ١٣,٧٥٠ شيكل.
٣) ادارة اعمال لمدة سنة واحدة - ٣٠٠ ساعة - ٧,٨٠٠ شيكل - تاريخ الافتتاح ١٧/١١/٩٩.
٤) مرافق فرق سياحية الى الخارج - ٢٤٠ ساعة - ٤,١٠٠ شيكل تحت اشراف شركة "מגה" للخدمات السياحية.
٥) ادارة حسابات درجة ٣ - ٢٠٠ ساعة - ٣,٥٥٠ شيكل - تاريخ الافتتاح ١٨/١١/٩٩.
٦) دورة مسؤول معاشات - ١٢٨ ساعة - ٣,٤٠٠ شيكل.
٧) دورة تسويق وعلاقات عامة - ١٦٠ ساعة - ٤,٢٠٠ شيكل.
٨) هندسة برمجة حاسوب - ٤٠٠ ساعة - ١٠,٥٠٠ شيكل.
٩) ادارة شبكة اتصال - ٣٥٠ ساعة - ١٤,٠٠٠ شيكل - الدورة تشمل مواضيع: MICROSOFT, N.T, NOVELL LINUX وغيرها.
١٠) دورة برمجة اساسية في ACCESS - ١٠٠ ساعة - ٢,٨٠٠ شيكل.
١١) خبير P.C - تعلم برمجة وتصليح اجهزة حاسوب - ٢٥٠ ساعة - ٥,٢٠٠ شيكل.
١٢) دورة سكرتيرة قضائية - ٢٠٠ ساعة - ٤,١٠٠ شيكل - تطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.

ملاحظة: تمنح للخريجات والخريجين شهادة مشتركة من المعهد وكلية الادارة.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا مع سكرتيرات المعهد سناء وايلانة حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣.

مع الاحترام

| كلية الادارة | كلية الادارة | |
|---|---|---|
| مدير فرع بيت بيرل | مدير فرع الخضيرة | مدير المعهد |
| الدد بركوفيتش | مولي كيفي | د. عبد الكريم خديجة |

**تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرك عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:**

١ - دورة مربيات مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ١٠ اقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.
٢ - دورة مربيات مساعدات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.
٣ - دورة مربيات مساعدات صفوف اوائل وثواني - ٢٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ اقساط - والتعليم لمدة ٥ اشهر فقط.

تمنح للخريجات شهادة من كلية بيت بيرل وهي اكبر كلية للتربية في اسرائيل والدورة تفتتح بتشجيع ومباركة وزارة المعارف.

٤ - دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب מזכירה בכירה ומנהלת לשכה - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - والتعليم لمدة ٦ اشهر.
٥ - لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - بالاشتراك مع المعهد لتطوير الاصم (המכון לקידום החרש בישראל) - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ ش.ج. - ٥ اقساط - التعليم لمدة ٥ اشهر - شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم في تل ابيب وايضًا تمنح شهادة من وزارة المعارف معترف بها لعلاوة المعاش في موضوع لغة الاشارات.
٦ - دورة مرافعة شرعية - ٣٥٠ ساعة - ٢٥٠٠ ش.ج. - ٧ اقساط - التعليم لمدة ٦ اشهر - المعهد يتعهد بتحضير طلاب الدورة لامتحان وزارة الاديان.
٧ - دورة سكرتيرة طبية - ٣٥٠ ساعة - ٢٤٠٠ ش.ج. - ٦ اقساط - التعليم لمدة ٦ اشهر - التطبيق في صناديق المرضى المتنوعة وفي المستشفيات والشهادة من كلية بيت بيرل.
٨ - دورة حاضنات - משפחתונים - شهادة وزارة العمل - ٢٤٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ اقساط - التعليم لمدة ٥ اشهر.
٩ - دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - شهادة من كلية بيت بيرل - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر.
١٠ - دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - شهادة من كلية بيت بيرل - ٢٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط لمدة ٥ اشهر.
١١ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת - ٣٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - التعليم لمدة ٦ اشهر.

**المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.**

**اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.**

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ وفي كفرياسيف مع السيدة نوال ديراوي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ وفي شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ وفي دير حنا مع الانسة جيهان في المعهد حسب هاتف: ٠٦/٦٧٨٠٠٣٢ او حسب پيليفون: ٠٥٣/٣٨٣٣٢٤ او حسب هاتف البيت ٠٦/٦٧٨٦١٥٣ اما في عسفيا والمنطقة فيمكن الاتصال مع المركزة روزا حسب هاتف البيت ٠٤/٨٣٩٢٨٨١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد



## فنانين

# ماجدة الرومي.. اربع اغنيات من الشويري!




* تعيش ماجدة الرومي هذه الايام، فترة راحة من زخم حفلات الصيف، ما بين القاهرة وجرش وقرطاج، رغم انها في مرحلة تحضير لاغنيات شريطها الجديد للعام المقبل، ومع انها تنتظر انتهاء الملحن المصري كمال الطويل، من اعداد لحن قصيدة الشاعر فاروق جويدة، «لماذا جئت الآن»، فانها تستعد لتسجيل اربع اغنيات لبنانية من كلمات الفنان ايلي شويري، والحانه.

الاغنيات هي الآن جاهزة للتسجيل، ويقول الشويري، انها ستكون نقلة نوعية بالنسبة الى المطربة الكبيرة ماجدة الرومي.

# سلمى حايك... فنانة تشكيلية!



* نجمة هوليوود، اللبنانية الاصل، المكسيكية الجنسية، سلمى حايك، تصور هذه الايام فيلمًا جديدًا تؤدي فيه دور الفنانة التشكيلية المكسيكية فريدا كارلو، وسوف تصور ايضًا فيلمًا بعنوان «دوغما» مع بن افليك، ومات دامون، ولينا موزانتينو، اخراج لارس فون ترير.

وكانت سلمى قد شاركت قبل ذلك، النجم ويل سميث وكيفن كلاين، بطولة فيلم «الغرب المتوحش» اخراج باري فيلد، والفيلم مأخوذ عن مسلسل تلفزيوني بعنوان «لغز الغرب»، يعرض الآن في جميع انحاء العالم.

# من الجنة الى الجحيم!

* يضع المخرج المغربي سعيد سودة، آخر اللمسات على فيلمه السينمائي الجديد «من الجنة الى الجحيم»، بمشاركة نجوم الشاشة المغاربة والعالميين، حيث ينتظر ان يشكل الشريط تحولاً بارزًا في مسار المخرج، الذي امضى ما يقارب ربع قرن في دهاليز كبريات المدارس السينمائية العالمية في هونغ كونغ وتايلاند واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

قصة الفيلم تنقلنا الى عالم شاب ضاق بتصرفات ابيه الثري، فقرر الرحيل الى امريكا، ليلج ثكنة الاجرام، ويحترف القتل بالاجرة، ويتورط في التعامل مع المخابرات، ومعها يتحول الى مدمن مخدرات، وتشاء الصدف ان يقوم بعملية قتل شاب، امه كاهنة وتشرف على ادارة عصابة خطيرة.

يعود «زهير» الى المغرب من اجل طي صفحة الماضي، وبدء حياة جديدة بعيدة عن الانحراف، بيد ان العصابة ستلاحقه الى فاس، وبالتعاون مع عملائها ستقرر قتله، اعتقادًا من الكاهنة ان ذلك سيجعل ابنها يعيش حياة سعيدة في الدار الاخرى، الا ان زهير سيتغلب على المصاعب، وينتصر على الجميع، وفي مقدمتها نزعة الشر في قلبه.

من خلال احداث الشريط، يدعونا سعيد سودة، الى عوالم روحانية، تتحول فيها الحركة الى اشتغال انساني صوفي، ينبني على دعوة صادقة الى نبذ العنف وترسيخ ثقافة السلام.

ميلودراما وظف فيها سعيد سودة حركية تعطي للفيلم بعدًا عالميًا يؤسس لمنظومة التسامح بأسلوب اخراجي يعتمد على توظيف نقاط القوة في مختلف التجارب السينمائية العالمية.

يشارك في بطولة الفيلم «من الجنة الى الجحيم» كل من: رشيد الوالي، عبد الرحيم بركاش، عمر شنبود، هراندي فاطمة، نور الصقلي، سعيد الناصري، والممثل السينمائي المغربي العالمي عبد الكريم قيسي، اضافة الى سعيد سودة كممثل.

# فلسطين والعراق والأطفال!

* على امتداد اكثر من عشرين سنة من العطاء في مجال الاغنية الشعبية، يصر الفنان المغربي محمد رويشة، على مواصلة الحضور، محافظًا على اصالة ادائه الغنائي، ومنفتحًا على تجارب متنوعة، حيث اقدم مؤخرًا على اصدار شريط غنائي جديد عن المركز المغربي لتوزيع الاسطوانات، خاصًا بالقضايا العربية وفي مقدمتها قضية القدس، والحصار على اطفال العراق.

# والشريط يتضمن اربع اغنيات:

«الدار»، «الامانة»، «القدس قلب المشرق»، و«اطفال الحجارة».

والكلمة عند الفنان محمد رويشة تأخذ موقعها في ميلها الى صدق التعبير، وجمالية استلهام اللحن في بعده الاطلسي الاصيل بعيدًا عن اي اسفاف او ابتذال، وهو الاتجاه الذي مكّنه من الاحتفاظ بموقعه في المشهد الغنائي الشعبي الوطني.

واضافة الى شريطه الجديد، طرح محمد رويشة شريطًا آخر، يتضمن اربع اغنيات هي: «بين الحقيقة والخيال»، و«الوحدانية»، «طل علينا» و«خاب ظني فيك».

# سبعة مخرجين وفيلم واحد!

* في عام ١٩٩٨، طرحت الادارة العامة لـ«الجمعية السويسرية للمخرجين»، مسابقة للافلام التسجيلية حول تيمة «سويسرا المتعددة الثقافات»، وقد حصلت شركة «DSCHOINT VENTURE»، والتي يديرها سمير وفيرنير شفايزر، على موافقة انتاج فيلم «ID SWISS»، بينما حصل انطوان جاكو وجان ستيفان برون، على موافقة انتاج حسن السلوك.

ويعتبر «ID SWISS» عملاً جماعيًا لجيل جديد من المخرجين السويسريين، يقدم كل واحد منهم من خلال فيلم قصير رؤية خاصة وذاتية للفكرة المقترحة، وقد جمعت هذه الافلام فيما بعد لتكون معًا فيلمًا طويلاً.

«ID SWISS» ليس بفيلم نظري او محاباة عن التعدد الثقافي، ولكنه انعكاس حالة جيل مديني يعيش مسبقًا في المستقبل، اكان ذلك على المستوى العائلي او الاحترافي، فان كل واحد من هؤلاء، قد وجد نفسه يومًا ما «مضطرًا» للاندماج مع ثقافة كانت بالنسبة له غريبة وجديدة.



# فنانين

## حياة أودري هيبتون على الشاشة



تقمصت جينيفر شخصية أودري بمهارة

اشتهرت أودري بأناقتها الكلاسيكية فاتسمت جينيفر بنفس الصفة

* كما لعبت مادونا دور إيفيتا باقتدار، وقع الاختيار على جينيفر هويت، القريبة الشبه بأودري هيبتون، بأن تجسد دور اسطورة السينما العالمية أودري في فيلم يحمل اسمها، وتبلغ مدته ثلاث ساعات، وعلى مدى ايام وشهور، بدأت جينيفر تدرس كل ما يتعلق بأودري: شخصيتها، ملامحها، أزياؤها واكسسواراتها، حركاتها وكل ما يتعلق بهذه الشخصية اللامعة الغامضة.

ونجحت جينيفير، الى حد كبير في أن تكون صورة مطابقة للأصل، حتى انها بدأت تعيش حياتها الخاصة بشخصية أودري.

وكانت أودري الحالمة التي تميزت بهذا الخصر الذي لم يزد محيطه عن (٢٠) بوصة، قد رحلت عام ١٩٩٣، إثر إصابتها بالسرطان، وكانت تبلغ من العمر (٦٣) عامًا، وما زالت النساء حتى اليوم، يقلدنها في أناقتها ومظهرها الكلاسيك، وينطلونها الجينز وحذاء الباليه الذي كانت ترتديه، حتى العنق الطويل التي كانت تحرص على اظهاره بارتداء أزياء تبرزه. حتى نجمات هوليوود نجحن في تقليد صورة أودري لما كانت لها من جاذبية سحر وجمال، فكانت هذه الصور التي تجسد هذا الانبهار بهذه الشخصية المتألقة حتى الآن.

## كومبارس في ١٠٠ حلقة!

* بدأ تلفزيون لبنان، مؤخرًا، تصوير مسلسل «كومبارس»، في استديوهاته في الحازمية. النص للكاتب انطوان غندور والاخراج لجورج غياض.

يشترك في هذا العمل الممثل العريق ايلي صنيفر في دور «عزيز»، رندة حشمة، في دور «نجلاء»، جهاد الاندري، في دور «سامر»، اليسار حاموش، في دور «هيام»، وادوار اخرى لكل من ماريان فرح وميشال ابو خليل وغسان سالم.

«كومبارس» يروي قصة ممثل قدير افنى حياته في التمثيل، وفي الحلم بأدوار البطولة، لكنه بقي باستمرار امام ادوار ثانوية مما قاده الى المعاناة. تدور حكاية هذا الممثل في اطار تعاطيه مع عائلته واولاده. وقد قرر تلفزيون لبنان تصوير مئة حلقة من هذا المسلسل الذي سيعرض في الخريف المقبل.

### غدًا وبعد غد:

## [٣] معارض في رام الله وشفاعمرو وتل ابيب

* يفتتح غدًا السبت، معرضان تشكيليان، الاول بعنوان «المرأة بعنوان المرأة» بمشاركة (٧) فنانات في شفاعمرو، والثاني للفنان عبد عابدي في رام الله. وبعد غد الاحد يفتتح معرض للفنان جمال حسن في تل ابيب.

### * «المرأة في عين المرأة» *

يفتتح هذا المعرض في قاعة الدير في شفاعمرو، الساعة السادسة مساء، ويستمر حتى ١١/٢٥، يتحدث فيه كل من: موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، الرسام زاهد حرش، منظم المعرض، والمحامية رلى حداد، عن جمعية «سوا»، والمعرض بالتعاون بين راهبات الناصرة في شفاعمرو، وجمعية سوا.

اما الفنانات المشاركات فهن:

* **رندة مجادلة**: درست في كلية «منشه» قسم الفنون التشكيلية ما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٥. تعمل مركزة للفنون في المركز الجماهيري في بلدتها باقة الغربية. تنشط في الحركة الفنية التشكيلية. اكثر اعمالها بالفحم. عضو في جمعية «ابداع».

* **سسيل كاحلي**: رسامة وشاعرة، صدر لها «الظل» و«العناء» و«شظايا نور». وبالتعاون مع الكاتبة سهير ذياب، صدر لها البوم «بصمات»، حمل اعمالا توثيقية لمشاهد من الناصرة. لها مرسم في بلدتها ترشيحا، وتعلمت موضوع الفن التشكيلي في المعهد العالي للفنون في الناصرة.

* **سهاد عنتير**: معلمة للصفوف الابتدائية في موضوع الرياضيات منذ عام ١٩٩٥. مارست الرسم اعتمادًا على التثقيف الذاتي. سجلت لدراسة الفنون التشكيلية في كلية «اورانيم» للعام الدراسي الحالي، عضو في نقابة الفنانين «بيت شجال» حيفا. تتسم اعمالها بالطابع السريالي. هي من بلدة المغار. عضو في جمعية «ابداع».

* **ردينة قعدان**: درست في كلية «منشه» قسم الفنون. وحصلت على شهادة موجهة مؤهلة من كلية الفنون في «اورانيم» - جامعة حيفا. تتبنى قضية المرأة في اعمالها، منذ اربع سنوات، تعيش في باقة الغربية. عضو في جمعية «ابداع».

* **اندريا عيسى هيشمن**: المانية الأصل، تسكن مع عائلتها في عكا. درست الفنون من خلال عشر دورات مهنية في كليات مختلفة. منها دورة لدى الفنان عبد عابدي. لها اسلوبها الخاص في دمج الرمل مع اللون.

* **حنان يوسف**: حصلت على دبلوما من معهد الفنون في مدينة خاركوف، ومن اكاديمية الفنون الجميلة في موسكو حصلت على اجازة الماجستير. عادت الى عيلبون منذ سنة ١٩٨٩. تعمل في مجال تدريس الفن التشكيلي منذ ذلك الحين. تتسم اعمالها بالانطباعية والرمزية.

* **سناء بشارة**: تحمل شهادة في التوجيه من معهد «ڤيتسو» حيفا. وشهادة .B.A في علم الاجتماع وفي فن الابداع من جامعة حيفا. درست فن النحت في السراميك لدى الفنانة ليلا دافيد والفنانة فلنتينا. عضو في نقابة الفنانين (بيت شجال). عضو في جمعية «ابداع». تعيش مع اسرتها في حيفا.

### * عبد عابدي.. مسيرة البقاء *

وتحت رعاية ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطيني، يفتتح غدًا في مركز السكاكيني الثقافي في رام الله، الساعة ٥,٣٠ مساء، معرض للفنان عبد عابدي.

وتحت عنوان «مسيرة البقاء»، كتب الرسام زاهد حرش، عن معرض عابدي ما يلي:

«ان اعماله في مرحلة «البحث عن المستتر» تحمل في داخلها انقلابًا في اسلوبه وتقنياته، وهي مجازفة انسانية مرتبطة بقدراته الابداعية اللامتناهية، فان هذا التجسيد لموضوعاته الفنية داخل العمل الواحد وانتقال الموضوع ما بين عمل وآخر، كما يظهر من خلال تعدد المشاهد، هي حالة ما بعد الرؤية التصويرية للأشياء - اي هي الشكل الفني المعبأ في ابعاده واجزائه المختلفة كما يرصدها الفنان باحساسه وليس كما هي قائمة في حالتها الواقعية التصويرية. في البعض منها تنطلق مادة اللون الفضي في فضائها الرحب لتغطي مساحات متباعدة للرواية المبتكرة فيها، فتعطي شعورًا معدنيًا لحالة الانسان النفسية في هذا الزمن!! كما ان هناك دائمًا خلفية او بعضًا من خلفية سوداء بعيدة المدى تنبعث مرة من داخل اللوحة وتارة من عمقها تاركة لك ان تبحث عن المجهول عبر شرخ في «باب قديم» او «كوة» في سور عتيق.. وما هذه المشاهد الزاخرة في الذاكرة الا بقايا الانسان في بيوت حي «وادي الصليب» و«وادي النسناس» في مدينته حيفا. ان هذا الاقتحام المشجون بإحساس الفنان وتقنياته المتعددة يعطي المصداقية الثابتة لما يحمله عابدي من حضور متميز على ساحتنا المحلية... كما ان هذه الموضوعات المستقاة من واقعنا الحياتي الذي عايشه الفنان، تتحول من خلال تصوره الشمولي لتصبح رواية تحكي مسير ابناء شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه، متعدية ذلك ايضًا، باعتبارها كونية متواجدة في كثير من بقاع الارض تعطي لكل انسان امكانية التعامل معها بما يحمله وجدانه وانسانيته عبر تاريخه ومكتسباته الذاتية، وهي ايضًا شكل حضاري وحضور فني يعمق العلاقة المتبادلة ما بين الكائن والوعي الاجتماعيين، ما بين الشعوري بالأشياء الباقية واللا شعوري المرتبط بما اندثر منها عبر مسيرة التطور التاريخي للوجود.. فتجعلنا دائمًا نبحث عما تخبئه تلك المشاهد من احاديث الزمن البعيد.

اما المرحلة الحالية، اي «ما بعد المستتر» فانها تدل على عدم اكتفاء الفنان بتلك المساحات الورقية والقماشية لتعطي البعد التفاعلي للمتلقي لها.. فانه بعث فيها زخمًا آخر من خلال تجسيد الكتلة في اعماله الجديدة».

### * جمال حسن.. عريسك محلي *

وبعد غد الاحد، يفتتح في دار الفنون (هبيما) «دار الاوبرا»، بالتعاون مع جمعية «ابداع»، وبدعم وزارة المعارف والثقافة قسم الثقافة والفنون، معرض للفنان جمال حسن، بعنوان «خامات محلية»، ويستضيف فيه الفنان خالد حوراني، وذلك في الساعة السادسة مساء.

يشترك في الافتتاح كل من: شوليت ألوني، رئيسة مجلس ادارة «دار الاوبرا»، مايكل شترنبرغ، مدير قوة السلام في اسرائيل، الفنان اسد عزّي، نانًا ديسنتشيك، مديرة «دار الاوبرا»، أودي روزينڤاين، دورون بولاك منظم المعرض، والذي كتب عن المعرض تحت عنوان «جمال حسن.. عريسك محلي» ما يلي:

«شحنات من المحبة تزخر بها رسومات وتماثيل جمال حسن، فنان متمكن من قدراته ووسائله التقنية والفنية، وهو اولاً واخيرًا محب للانسان، رجل ثقافة، صاحب رؤيا، محب للأرض، محب لعائلته ووطنه، ومخلص حتى أقصى الحدود لأصدقائه».

«دائمًا تظهر في اعمال جمال حسن اشكال من العريسك المركب من جدائل تنفلش الواحدة مقابل الاخرى. طرق لولبية مختلفة تحتوي على تخطيطات وأشكال لأوراق شجر وأزهار مخطط لها بدقة حتى ليصعب أحيانًا تشخيصها. الأشكال الخطية للحروف العربية التي تظهر في قسم من اعمال جمال تعبر عن موتيفات مزركشة لنسيج وأدوات وأبنية هندسية في الثقافة العربية. الخط العربي الذي يعتبر في الفن الاسلامي كقمة الفنون وهو معد للربط بين الخالق (الإله) وتبجان المجد عن طريق جمالية الخط. عند جمال حسن يتم استعمال الخط كتقوية فائقة وهو يعبر عن حاجة في وصف تناغمات شخصية كمزامير نابعة من قلبه، وهي تعبير جريء لحرية التعبير، في لغة أصلية يبدعها في عمله».



# الرصاص في الهواء والقمامة في الشوارع والمسابك في الأحياء

*** لم تفرض قضية البيئة نفسها على مصر مثلما حدث خلال الايام الماضية.. لقد غرقت تحت مظلة من الدخان والغبار والقلق وتفاوتت التفسيرات بين توجيه الاتهام لحرائق قش الارز وحطب جني القطن.. وبين تغيرات في الظروف المناخية.. وبين تعامل سلبي مع النفايات وحرقها في ضواحي العاصمة.. ولكن كشفت الحقائق ايضًا.. ان هناك مشكلة بيئية وانها جديرة بالتوقف.. إنها أخطر من ان تترك للمصادفات فاشارت دراسات الى ارتفاع نسبة الرصاص والمواد العالقة في الهواء بصورة خطرة.. ودراسات اخرى اشارت الى تدهور نسبة الشفافية في الغلاف الجوي لمنطقة حلوان من ٨١٪ عام ١٩٦٣ الى ٥٨٪ حاليًا!! إذن هل كشفت مظلة الدخان التي غطت القاهرة عن أزمة بيئية حقيقية؟**

## * حوار اجراه: محمد همام – نصف الدنيا *

* الدكتور مصطفى كمال طُلْبة، المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة هو احد كبار علماء العالم في هذا المجال.. لذلك تم انتخابه لأربع دورات متتالية في موقعه - بدرجة امين عام الامم المتحدة. وكان وراء اتفاقية حماية الارض في مؤتمر ريو دي جانيرو عام ١٩٨٥ وعرف على المستوى الدولي انه رئيس مجلس ادارة الارض!، انه العالم المصري الذي جعل قضية البيئة بندا على جدول اعمال رؤساء العالم.. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان هناك مشكلة بيئية في بلادنا؟ فهل هذا حقيقي.

يرد العالم الدكتور مصطفى طلبة: نعم هناك مشكلة بيئية واستطيع ان اقول انه للأسف الشديد سندخل القرن الجديد ونحن نحمل معنا قضية اساسية هي قضية التلوث البيئي.. ان عادم السيارات الهائل الذي يلوث هواء القاهرة ليس بسبب السيارات القديمة.. ولكن ايضًا بسبب الزحام الهائل الذي يعطل حركة المرور واحتراق الوقود اثناء وقوفها مما ينتج عنه الملوثات صحية هائلة.. لحسن الحظ فقد تخلصنا من احد هذه المولوثات الى حد كبير وهو الرصاص الموجود في البترول.. ولكننا لم نتخلص من رصاص المسابك وما اكثر هذه المسابك.. وهناك محاولة جادة لنقلها الى خارج المدن.. واستطيع ان اقول ان تركيز الرصاص في بيئتنا اعلى من المسموح به عالميًا.. وخطره على الاطفال كبير لأنه يؤدي الى نقص كمية الذكاء لديهم بما يوازي ١٠-١٥٪!! وهذا يعني اننا نقدم للمستقبل جيلا يعاني من نقص الذكاء بالمعدل المتعارف عليه. وهذا حرام.. حرام.. لانه ظلم.. وانا اقدر الدور الذي تم من اجل تخليص البترول من الرصاص. لذلك اعود واقول ان تلوث الهواء اكبر تحدٍ يواجه صحة المصريين وحياتهم في القرن القادم.. ان هذه الملوثات يمكن إدراك آثارها من خلال الامراض الصدرية والتنفسية.. ان قصة التلوث لا بد ان ندركها على كافة المستويات بالجدية اللازمة.. اعرف ان نقل المسابك مسألة ليست هينة.. وهناك ارتباك بين المسابك والعديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.. ولكن حماية المستقبل وكل آمال التنمية من خلال علاج تلوث البيئة.. ايضًا فان علاج تلوث المياه مسألة حيوية.. لقد اخبرتني السيدة منى مكرم عبيد وزيرة البيئة بأنه تم وقف صرف العديد من المصانع الكبيرة في النيل.. وهذا جهد طيب.. ولكنني اعرف ايضًا ان هناك مخاطر عديدة بسبب القاء المخلفات في المصارف وهناك سفن عديدة في النيل ليس لديها نظام معالجة المخلفات - ايضًا فإن الاستخدام غير المحكوم والمبيدات الحشرية والمخصبات الكيميائية كلها تتسرب من النبات مع عملية الري الى المصارف والترع وكلها اخطار هائلة.

* قد يعتقد البعض ان الحديث عن مشاكل المياه مسألة لا علاقة لها بحديثنا الآن عن مسألة البيئة ومشاكلها؟

- لا.. انا اعتبر المياه احدى مكونات البيئة بمفهومها الشامل.. فالبيئة هي ارض وما تحويه داخلها وفوقها.. والمياه.. والهواء.. المياه ليست فقط موضعًا لا بد من الاهتمام بنظافته ودراسة الاخطار التي تحويها بسبب سوء الاستخدام.. لا.. ان المياه هي احدى قضايا القرن القادم البالغة الاهمية..

فنحن نحصل طبقًا لاتفاقية السودان على ٥٥ مليار متر مكعب من المياه سنويًا وعددنا ٦٦ مليون نسمة! بالاضافة الى حوالي مليار متر مكعب من مياه الامطار ومن المياه الجوفية ما بين ٣-٤ ملايين متر مكعب.. ومن اعادة تدوير واعادة الاستخدام نحو ١٤ مليون متر مكعب.. ما يساعدنا على توفير الف متر مكعب للفرد في السنة. وهذا هو حد الفقر

طبقًا للمقاييس العالمية.. وتحت هذا الحد تتراجع قدرة الفرد على تلبية احتياجاته.. اي اننا عند حدود الفقر مائيًا!! مع زيادة في السكان تبلغ حوالي ٢,٢٪ سنويًا، اي حوالي مليون فرد سنويًا واذن فنحن يمكن ان نواجه شُحًا في المياه وبالتالي فلا بد من اعادة النظر في مواردنا من المياه.. ثم اعيد النظر في زيادة مصادر المياه بالتعاون مع الدول المحيطة بالنيل مثل الاتفاق على محاولة تشجير هضبة الحبشة ومع كينيا وتوفر المزيد من المياه. انها قضية سوف تكون مطروحة علينا بشدة في القرن الجديد - وتتطلب اعادة تقييمنا لمسألة الزراعة.. فنحن نستخدم كميات كبيرة (٨٠٪) من زراعة ٧ ملايين فدان.. وتستخدم حتى اليوم ٧,٨ آلاف متر مكعب للفدان في الوادي سنويًا بينما في الاراضي المستصلحة التي تعتمد على الآبار فإن نفس الانسان المصري يستخدم ٧٠٠ متر مربع في السنة!! اذن نحن نحتاج الى اعادة النظر في عملية الري الحالية التي تؤدي الى تسرب كميات كبيرة من المياه المحملة بالمبيدات والأسمدة مما يلوث المياه الجوفية كما ان حرارة الصيف تؤدي الى تبخر مرتفع من الترع والقنوات.. وبالتالي فان تغطية الترع وتبطينها عملية حيوية.. ولا بد من اقناع الفلاح المصري ان يستخدم المياه بصورة افضل..

* تبدو قضية المياه بهذه الارقام وطبقًا لهذه الصورة قضية قومية لانها تمس تطور الحياة واستمرارها.. واذا كانت الزراعة تستنزف كل هذه الكميات ليس عن حاجة لكن عن اساليب خطأ في الري فإن المسألة تحتاج الى موقف حاسم؟

- بالتأكيد.. لذلك هناك رأي بايجاد صيغة مشاركة بين الفلاح والدولة في ادارة المياه.. ان يدفع الفلاح ثمن كمية المياه وان يسترد هذا المبلغ كزيادة في سعر المنتج الذي تشتريه الدولة.. فقط نريد ان يشعر انه يدفع (مقدم) قبل العائد. فيحرص على المياه وبحكمة.. انني ارى انها - أي المياه - هي المشكلة الاولى في القرن القادم.. ولا سيما في ظل التوسع في توشكى وسينا.. وهو توسع لا يتم سوى بالمياه.

* لعل الاكثر إثارة للاهتمام اليوم مفردات التلوث المباشر في الهواء.. فالى اي العناصر تشير بأصابع الاتهام؟

- لعل القمامة والنفايات واحدة من اكثر مظاهر التلوث او الخطر الذي يهدد البيئة ويصنع كل هذه المظاهر في الحياة هواء وماء.. ان النفايات منها ما هو سام وخطر ويخرج اثناء عمليات التصنيع ولا بد ان تكون هناك دراسة دقيقة للمستقبل.. بمعنى ان النفايات التي ستخرج لنا في الغد ومدى حجمها وكيف سنتعامل معها - اننا نتجه لمزيد من الصناعة والقطاع الخاص يلعب ادوارًا تتزايد وتظهر مناطق صناعية جديدة باستمرار فلا بد ان ندرس نوعية النفايات الفادحة.. ولكن الشكوى التي نعرفها جميعًا.. ما نراه نحن يوميًا.. تلك (الزبالة) التي تملأ الشارع المصري.. على الأرصفة كميات من القمامة.. ويبدو ان عيوننا اعتادت على هذا القبح..

والحقيقة ان القمامة - من ناحية اخرى هي ثروة قومية مهدرة فهي عبارة عن بقايا صلبة من ورق وزجاج وبلاستيك ومعادن - ثم بقايا عضوية من الطعام.. ان ٦٠٪ من القمامة في مدينة القاهرة مواد عضوية، في الريف المواد الصلبة اكثر والعضوية اقل!

ومعدل قمامة الفرد الواحد في القاهرة ٠,٧ كيلو غرام يوميًا وفي الريف ٠,٢ كيلو غرام - اي ان المتوسط العام ٠,٥ كيلو غرام يوميًا في ستين مليونا.. فان لدينا اكثر من ٢٥-٣٠ طنًا من الزبالة يوميًا.. نحو ١٥ طنًا من هذه القمامة يمكن ان تحول الى سماد عضوي يساعد على تسميد ارض مستصلحة جديدة - او «مصلح» للتربة الحالية والمسألة تحتاج الى دراسات كافية على مستوى محافظات الجمهورية.. ونحن نعد الآن خطة كاملة لمراكز جمع القمامة في اسيوط وهي احد عشر مركزًا.. نبحث ما يتم جمعه. وكيف يمكن الاستفادة منها وما هي الصناعات الصغيرة التي يمكن ان تنتج من هذه المخلفات التي يمكن توفيرها من خلال هذه التجربة.. وسوف يتم تقديم هذه الخطة للصندوق الاجتماعي للتطبيق.. واعتقد وانت تسأل عن المستقبل - ان قضية البيئة بأبعادها التنموية ستكون مطروحة في القرن الجديد بقوة.. ان الحديث عن نظافة القاهرة كمثال لا بد ان يكون مرتبطًا بإجابة للسؤال: أين تذهب القمامة؟ اننا في حاجة الى قرار محدد بعلاج القمامة.

* الشكوى التي ضجت بها الاصوات والاقلام خلال الفترة الماضية من مشاكل البيئة في مصر تفرض على اللقاء مع الرجل الذي لعب احد ابرز الادوار على الساحة العالمية من اجل حماية الارض تفرض التساؤل: ماذا حدث ايضًا للمناخ في مصر؟. الصيف يشتد حرارة. ويحتل وقتًا اطول مما اعتادت الاجيال السابقة، والشتاء اقصر لكنه اكثر حدة في برودته حتى ان ما يتعلمه الصغار في كتب الجغرافيا بات موضع شك بالتجربة؟

- لا بد من الاعتراف بأن هناك مشاكل كبيرة تهدد البيئة على المستوى العالمي.. ومصر استضافت من شهور كل دول العالم الموقعة على الاتفاقية الدولية للحفاظ على طبقة الاوزون وتتضمن موضوع المناخ. بصراحة فإن قضية التغير المناخي لم تأخذ حقها من الاهتمام ولكنها ستفرض نفسها على حياتنا بعنف في القرن القادم.. فهناك مطلب عالمي وطبقًا لاتفاقية دولية تم توقيعها في اليابان بأن تثبت الدول الصناعية انتاجها من ثاني اكسيد الكربون الذي يسبب زيادة حرارة الجو او ما نسميه (الصوبة الزجاجية) او الاحترار - وانه مع العقد الثاني من القرن القادم.. لا بد ان تقل الغازات بما قدره ٦٠٪ والا فان التغير المناخي سيستمر.. ان المطلوب تقليل ٥٪ سنويًا من ثاني اكسيد الكربون وحتى عام ٢٠١٢ - سيجعل الامر، افضل - وهنا احب ان أشير الى ان كافة القياسات التي اجريت على مستوى العالم خلال السنوات العشر الاخيرة سواء من خلال منظمة الارصاد الدولية ودول مختلفة.. تفيد بأن الحرارة في هذا العقد هي الاكثر ارتفاعا منذ تاريخ بدء تسجيل درجات الحرارة في العالم.. والعلماء يتوقعون زيادة الحرارة مع زيادة ثاني اكسيد الكربون بنفس القيمة منذ الثورة الصناعية.. وانتاج عام ٢٠٣٠ يمكن ان تزيد الحرارة في الجو بمعدل ٣ درجات على مستوى العالم!! ولإدراك خطورة ذلك اقول اننا نعيش حاليًا في




العصر ما بعد الجليدي وهذا العصر تزيد فيه الحرارة عن السابق (اي التجمد) بخمس درجات!!. إذن خمس درجات صنعت مناخًا اختفت منه الكثير من اشكال الحياة.. وهذه الدرجات الخمس زادت في عشرة آلاف سنة ولم تتحمل الكائنات هذا الارتفاع في الحرارة!! وبالتالي عندما نقول باحتمال زيادة ٣ درجات خلال خمسين سنة فإن المسألة تدعو للقلق وهذا ما حدث عام ١٩٧١ عندما قيل هذا الكلام.. فابتدأت الدول الصناعية تقلل من كمية الطاقة المستخدمة.. فانخفض استغلال البترول.. وانخفض بالتالي معدل ثاني اكسيد الكربون.. فعاد العلماء وقالوا ان امام البشرية قرنًا كاملاً.. وعلى البشرية خلاله ان تراعي الاهتمام بقضية اخرى وهي الغازات الاخرى التي تؤثر على طبقة الاوزون الموجودة على ارتفاع ٢٥ كيلو مترًا مثل غاز الميثان الذي ينتج من زراعة وري الارز وروث البهائم غاز اوكسيد الأزوت وغيرهما انها غازات لها قدرة على رفع درجة حرارة الجو.. فعاد العلماء وقالوا ان فترة السماح التي يمكن ان تتحرك فيها هي من ٥٠ الى ١٠٠ سنة.. وان الارتفاع التدريجي في حرارة الجو يؤدي الى تغير المناخ بالصورة التي نعاني منها حاليًا.. والاكثر خطورة ان الامطار بدأت تغير موقعها.. واذا حدث وتوقع العلماء بأن الامطار ستتجه شمالا.. فإن حزام القمح في امريكا وكندا - سيواجه مشكلة تؤثر على العالم كله.. ولاسيما ان التجربة في الشمال لا تناسب زراعة القمح! انها مشاكل سيدخل بها المجتمع العالمي الى القرن الحادي والعشرين.. ويكفي ان التحذير العالمي الآن يتزايد من ان الانسان يهدر مكتبة طبيعية عالمية مليئة بالنباتات والحيوانات الهامة والمثل الواضح ان هناك نوعًا من النبات تم اكتشافه في مدغشقر واستخلاص المادة الفعالة التي ادت الى انخفاض معدل الوفيات بين الاطفال المصابين بلوكيميا الدم من اربع وفيات بين كل خمس اصابات الى حالة وفاة واحدة بين خمس اصابات!! ولحسن الحظ ان هناك اتفاقيات دولية لإنقاذ الثروة الطبيعية البيئية.

* قد لا يعرف الكثيرون ان هناك ميراثًا امريكيًا من السكوك تجاه جماعات البيئة.. ونحو قضايا البيئة. لقد اعترضت امريكا على بعض الاتفاقات الدولية واشاعت الريبة في موقف العلماء مع نهاية القرن. هل تغير الموقف الامريكي واصبح اكثر ايجابية من قضية حماية البيئة؟

- لا اعتقد انه تغير.. ان ما يحكم نظرة الولايات المتحدة والعديد من الدول الصناعية هي المسألة الاقتصادية.. واتذكر انه عندما كنا نفاوض حول اتفاقية حماية طبقة الاوزون وضرورة تثبيت الانتاج والاستخدام من المواد المؤثرة على الاوزون كان الامريكان متحمسين جدًا وكانت اوروبا متحفظة لأن اوروبا كانت تنتج حوالي ٣٣٪ من المواد المستخدمة في الثلاجات واجهزة التكييف وغيرها ويصدرون معظم الكمية.. وينتج الامريكان نفس الكمية تقريبًا ولكنهم يستهلكون الكمية الاكبر محليًا..

فأوروبا لها اسواق.. وكان هناك قلق اوروبي من ان امريكا تتجه لانتاج البديل الذي يملأ الاسواق!! ولكن الضغط الدولي دفع اوروبا للإسراع بانتاج مواد بديلة للحفاظ على اسواقها!! في العالم النامي فإن هناك حاجة لنقل التكنولوجيا او تعليمهم التكنولوجيا الجديدة التي تحافظ على البيئة.. لكن الدول الصناعية حتى هذه اللحظة مترددة حتى لا تمنح براءات اختراع للدول النامية ولا تزودها بالتمويل اللازم من اجل تطوير صناعاتها مدعية ان لديها مشاكل بطالة، واعتقد اننا سننتقل للقرن القادم وهذه المشكلة مطروحة وان بعض الدول تتوارى خلف بعض العلماء، تشكك في بعض مظاهر قضية البيئة لأن هناك منافسة اقتصادية في الاساس. ولكن لا مفر من ان هذه المشاكل ستفرض اساليب حل دولية ويكفي ان نشاهد الاعاصير التي خربت اجزاء عديدة في العالم خلال هذا العام والفيضانات ومشاكل زيادة الحرارة حتى ندرك ان هناك اخطارًا لن تستطيع البشرية او بعضها تجاهلها كثيرًا.

* هناك احاديث كثيرة عن انشطة نووية في المنطقة.. وتحديدًا نشاط مفاعل ديمونة الاسرائيلي.. ان السؤال الذي يتبادر للذهن هو ما مدى تأثير هذه الانشطة على البيئة في منطقة الشرق الاوسط ولا سيما في حالة اندلاع سباق نووي بسبب رفض اسرائيل التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية؟

- اي نشاط نووي يتضمن خطورة شديدة على البيئة.. وكان هناك حوار بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الامم المتحدة للطاقة الذرية حول الموضوع.. وحتى اليوم لا توجد وسيلة مضمونة للتخلص من النفايات النووية وقد اصبح هناك اهتمام عالمي بالمسألة.. واتذكر انه خلال عملي في الامم المتحدة وصل الى علمي ان هناك محاولة لنقل مخلفات خطرة من المانيا الى مصر فاتصلت بألمانيا وتحديدًا بالمسؤول الذي حل مكاني على قمة برنامج الامم للبيئة وتم معالجة الموقف.. وهناك اتفاقية دولية تحظر على الدول الصناعية نقل النفايات الخطرة الى الجنوب ولكن المشكلة ان دول العالم الثالث التي تمتلك برامج نووية كالارجنتين وباكستان واسرائيل والهند وغيرها.. لديها نفايات خطرة وسامة.. مصر ليس لديها ذلك لأنه ليس لدينا سوى مفاعل تدريبي.. ولكن في المستقبل من الطبيعي ان تكون لدينا مخلفات خطرة.. وهي قضية جديرة بالاهتمام لأنها موضوع اهتمام عالمي..

* هل تعتقد ان هناك اسئلة بيئية طارئة سوف تفرض نفسها علينا وعلى المنطقة التي نعيش فيها خلال القرن القادم ولم تكن مطروحة قبل ذلك؟

- أتصور ان التدفق السياحي الذي يعتبر احد المشروعات الكبرى في المنطقة لا بد من النظر اليه بحرص. فهناك منشآت سياحية يتم تأسيسها وهناك قرى سياحية متزايدة وفي مقابلها السؤال: هل تم توفير وسائل التخلص من النفايات في هذه القرى؟ لا اعرف.. التلوث الذي يمكن ان يصيب الشواطئ ويضر بالبيئة البحرية جدير بالمراقبة.. فهناك شعب مرجانية هي كائن حي يستحق الحماية. نفس المنطق بالنسبة للآثار التي يمكن ان يضربها التكدس او الازدحام السياحي.. ولذلك لا بد من دراسات حول قدرة كل منطقة على التحمل.. وافضل استخدام لكل جزء من اي منطقة.. ويتم حاليًا انشاء مركز للسياح في الغردقة لتوفير الثقافة البيئية للسائح حتى لا يضر بالمنطقة.



# مطبخ عيش وملح

## بسكوت السمسم

* مواد العجينة:
ثلاثة ارباع بكيت مرجرين رخو
كأس وربع سكر
بيضتان مخلوطتان
١٠٠ غم لوز مطحون ناعمًا
١٠٠ غم زبيب فاتح
١٠٠ غم سمسم
ثلاث ملاعق حليب
كأسان وربع طحين اسمر
نصف ملعقة صغيرة جوز الطيب المطحون
مرجرين لدهن القالب

**طريقة التحضير:**

١ - اخفقي المرجرين مع السكر والبيض واضيفي الحليب وجوز الطيب.

٢ - اخلطي مع بعض الطحين الاسمر واللوز المطحون والسمسم والزبيب الفاتح. اضيفي هذا الخليط الى خليط المرجرين واعملي من الكل عجينة. اذا التصقت العجينة باليدين اضيفي ١-٢ ملاعق طحين.

**طريقة التحضير والخبز:**

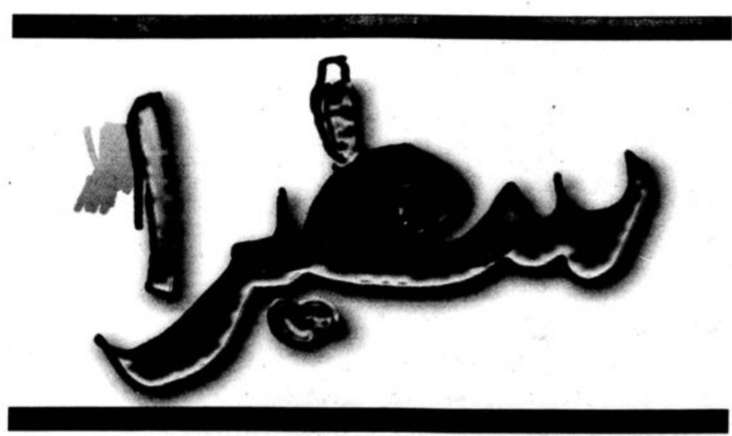
١ - ادهني قالب الفرن بالمرجرين او بقليل من الزيت.

٢ - حمي الفرن لدرجة ١٨٠س.

٣ - ضعي قطعًا صغيرة من العجينة بواسطة ملعقتين صغيرتين في القالب على ابعاد مناسبة.

٤ - اخبزي حتى تصفر واخرجيها من القالب بواسطة سكين خاص.

٥ - برديها جيدًا واحفظيها في وعاء مغلق.



## حتى الشتاء في العام ٢٠٠٠ سيكون صيفًا

أزمة الحاسوب وبقة ٢٠٠٠ تتفاعل

# براك يشن حملة على الفقر والجوع

في الأيام القادمة سنرى الوزراء يحملون قفف الخبز ويبحثون عن الجائعين

الغواصة العسكرية الجديدة التي اشترتها الحكومة ستخلد ذكرى ضحايا الفقر والجوع



نصيحة لوجه الله

## من المفضل ان يستبدل رؤساء السلطات المحلية العربية خيمة الاعتصام بكرفان ثابت امام مكتب رئيس الحكومة

براك يخاف من الكرافانات.. اسألوا المستوطنين




## شرطة السير سمحت للوزراء بزيادة سرعة سياراتهم لدى مرورهم من أمام خيمة اعتصام الرؤساء العرب



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد
٢١ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٣ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
( يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
21.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 161/56 العدد


# الرؤساء العرب ينفذون، اليوم، إجراءات نضالية غير مسبوقة

(ص٢٤)

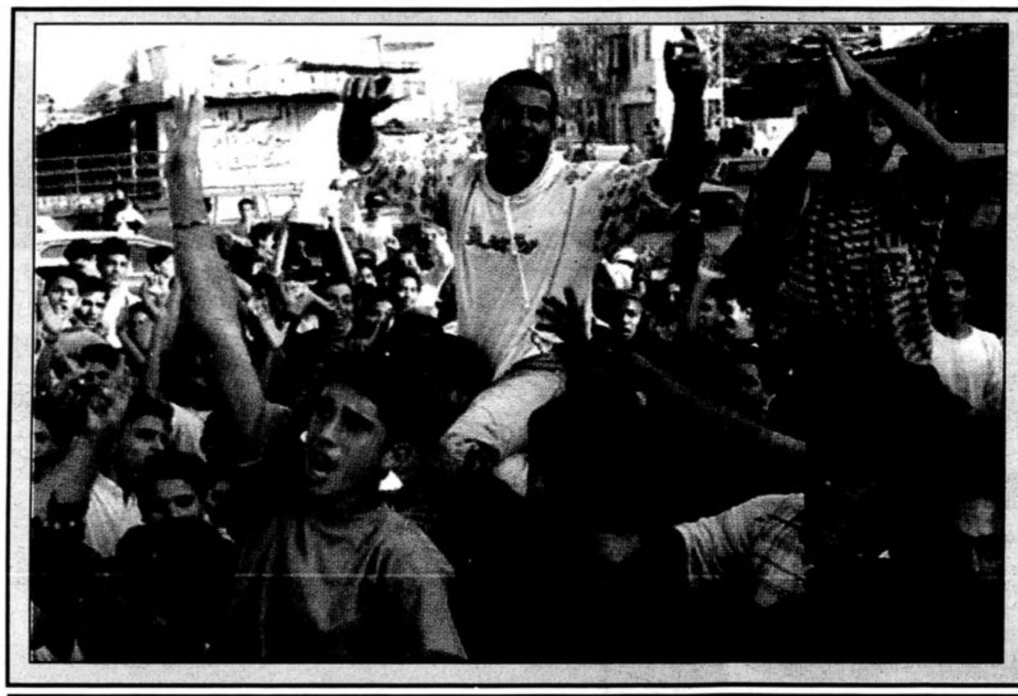
إثـر الـرفـض الـفـلـسـطـيـنـي للموقف الاسرائيلي

# إعادة البحث في خرائط إعادة الانتشار من الضفة الغربية

(ص٣)

# فلسطين تكرر مناشدة لبنان رفع الحصار عن المخيمات

(ص٢ و١١)



* فلسطينيو مخيم عين الحلوة تظاهروا، أمس، احتجاجًا على إجراءات الحكومة اللبنانية - «و.ص.ف.» *

# تشكيل لجنة لمتابعة مخطط الشارع الالتفافي في أراضي سخنين

(ص٢و٢٤)

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

# الحزب الشيوعي نحو التغيير والتجديد

(ص٥)

# الأردن ينفي نية إبعاد مشعل وغوشة

(ص٨)

# الاحتلال يقتحم ثانوية «الامة» في القدس العربية ويعتدي على طلابها

(ص٤)



# الهيئة الاسلامية العليا في القدس تدعو الى تأجيل وضع حجر الأساس لمسجد في الناصرة

* القدس - «وفا» - تمنت، أمس السبت، الهيئة الاسلامية العليا في القدس، على الأهل في الناصرة تأجيل وضع حجر الأساس للمسجد في الناصرة.

جاء ذلك في نداء تحت عنوان «نداء صادر عن الهيئة الاسلامية العليا الى أهلنا في مدينة الناصرة» فيما يلي نصه:

ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس، تستهجن وترفض ان يتم وضع حجر أساس لبيت من بيوت الله بعد قرار الحكومة الاسرائيلية، مذكرة بقوله تعالى «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر».

وأضاف البيان، ان التلاحم الوطني بين أبناء مدينة الناصرة من المسلمين والمسيحيين، بل في جميع أنحاء فلسطين، هذا التلاحم المستمر منذ العهدة العمرية الى يومنا هذا، وحرص شعبنا الفلسطيني، مسلميه ومسيحييه عبر التاريخ، يقوم على رعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية بروح من التسامح والشعور الوطني الصادق.

وأكد البيان ان الهيئة الاسلامية في القدس تتمنى على اخواننا في الناصرة تأجيل وضع حجر الأساس للمسجد. وندعو الله ان يجنب شعبنا الفلسطيني الفتنة التي يحاول من يصطاد في المياه العكرة واثارة الطائفية استغلالها عملاً بالقاعدة الشرعية «درء المفاسد أولى من جلب النعم».

## فيما نفى الحص وجود «تدابير أمنية استثنائية»

# فلسطين تكرر مناشدة لبنان رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية

*** القيادة الفلسطينية تحذر – في اجتماعها الاسبوعي – من فتنة تدبرها قوى معادية للشعبين اللبناني والفلسطيني * مئات الفلسطينيين يتظاهرون في جنوب لبنان ***



* طفل فلسطيني بين الاطارات المشتعلة في مخيم عين الحلوة، امس *

* رام الله – الوكالات – كررت القيادة الفلسطينية مناشدة لبنان «رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية» محذرة من «فتنة تدبرها قوى معادية للشعبين اللبناني والفلسطيني».

وفي بيان صادر عقب اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد ليلة الجمعة/السبت قبل الماضية، في رام الله، اكدت القيادة الفلسطينية انها «تناشد السلطة اللبنانية والشعب اللبناني رفع الحصار عن المخيمات كما تناشد الاشقاء العرب دولا وشعوبًا والرأي العام العالمي تجنيب المخيمات الفلسطينية في لبنان ما يحاك من فتنة تدبرها القوى المعادية للشعبين اللبناني والفلسطيني».

واوضحت القيادة «انها لا تجد من مبرر لهذا الحصار العسكري الذي فرضته السلطة اللبنانية حول مخيمي عين الحلوة والرشيدية» في جنوب لبنان.

واضافت رغبتها في ان «تؤكد للشعب اللبناني والسلطة اللبنانية احترام اهلنا في المخيمات وكذلك التنظيمات الفلسطينية على اختلافها للسيادة اللبنانية وللقوانين اللبنانية ولن يصدر عن جماهيرنا في المخيمات او التنظيمات الوطنية الفلسطينية اي موقف و اجراء يشكل مساسا او انتهاكا للسيادة اللبنانية والقوانين اللبنانية».

ولفت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال الاجتماع الى «الوضع الصعب الذي يتعرض له اللاجئون في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة ما حدث في الآونة الاخيرة حول مخيمي عين الحلوة والرشيدية من حشد عسكري وتمركز دبابات لبنانية حول المخيمين ومنع وصول المواد التموينية والمعيشية الى داخل المخيمين».

وكانت السلطة الفلسطينية اتهمت لبنان بممارسة سياسة تمييز عنصري بحق سكان المخيمات، ودعته الى التراجع عن منع ادخال مواد البناء الى مخيم عين الحلوة، اكبر المخيمات الفلسطينية، الذي يعد (٦٠) الف نسمة، في الجنوب اللبناني. ومساء امس الاول الجمعة سعى رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، الى نزع فتيل التوتر عبر نفي وجود تدابير أمنية استثنائية حول المخيمات والتأكيد أن «التدابير الحالية تدابير أمنية عادية».

ولم ينتشر الجيش اللبناني في المخيمات الفلسطينية على الرغم من الغاء بيروت في ١٩٨٧ ومن جانب واحد «اتفاق القاهرة» الموقع في ١٩٦٩ والذي كان يضع مسؤولية أمن المخيمات بين ايدي منظمة التحرير الفلسطينية.

ومنذ انتهاء الحرب في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠)، يقيم الجيش اللبناني مواقع له على مداخل مخيمات اللاجئين الاثني عشر المنتشرة على الاراضي اللبنانية والتي يعيش فيها نحو نصف الفلسطينيين الموجودين في لبنان والبالغ عددهم ٣٦٧ الفا بحسب ارقام الامم المتحدة.

هذا وتظاهر مئات الفلسطينيين، امس السبت، في جنوب لبنان للاحتجاج على الحصار. وتوجه سكان مخيم عين الحلوة الى المدخل الرئيس للمخيم الواقع في ضواحي مدينة صيدا على بعد ٤٥ كيلومترا جنوب بيروت، حيث اشعلوا الاطارات واوقفوا حركة السير وهم يطلقون هتافات «لا للحصار، دعونا لنعيش». وعلقت المدارس التابعة لمنظمة الامم المتحدة لغوث ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الدروس، في حين اقفلت المتاجر ابوابها في ما يشبه الاضراب داخل المخيم الذي يقطنه (٦٠) الف نسمة.



## لقاء اليوم

**مع: رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا**

**حول: الشارع الالتفافي الذي يهدد بمصادرة مئات الدونمات**

# إذا أصروا على الشارع الالتفافي.. فليكن على «أراضي دولة»!

* عقد اصحاب الاراضي المتضررة من مخطط الشارع الالتفافي على الجهة الشمالية الغربية من سخنين، اجتماعا، امس الاول الجمعة، مع ممثلي البلدية، تداولوا خلاله سبل التصدي لهذا المخطط الذي يهدد بمصادرة مئات الدونمات.

حول هذا الموضوع – الذي يُثار وما زالت قضية «المنطقة العسكرية» بدون اتفاق نهائي – اجرينا هذا اللقاء مع رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا.

*** «الاتحاد» – بعد «المنطقة العسكرية»، هل هذا هجوم جديد على الأرض؟**

- ابو ريا: «قضية الشارع الالتفافي قديمة، وطوال الوقت كانت البلدية ضده. من جهتنا نحن نقوم بأعمال تطوير في الشارع الرئيس الذي يقطع المدينة، وبإمكان هذا الشارع بعد الانتهاء من تجهيزه ان يكون مريحا ويغني سخنين عن اي شارع التفافي. وفي كل الاحوال لن نقبل بأن يكون اي شارع بديل على حساب اراضي اهالي سخنين».

*** «الاتحاد» – جرت محادثات بينكم وبين «ماعتس»، قررتم على اثرها تقديم مخطط بديل. كيف تتصور ان يكون هذا المخطط؟**

- ابو ريا: «لقد توجهنا الى مخطط شوارع مختص سيقوم بانجاز مخططنا البديل. موقفنا هو ان هناك شوارع تربط بين المستوطنات حول سخنين، بالإمكان استعمالها كشارع بديل مع اضافات اليه من اراضي الدولة، ولكن ليس من اراضي الاهالي. وليكن كل الشارع – اذا اصروا عليه – في اراضي الدولة».

*** «الاتحاد» – وهل انتم متفائلون؟**

- ابو ريا: «نأمل ان تتفهم «ماعتس» هذا الموقف، وتفعل ما من شأنه الغاء الضرر. فالبلدية واصحاب الاراضي معارضون للشارع الالتفافي، وقد تداولنا قبل يومين في مختلف الخطوات المستقبلية التي سنتخذها، على صعيد التخطيط البديل، وعلى الصعيد الشعبي».

*** «الاتحاد» – ونسألك عن «المنطقة العسكرية». هل من اتفاق نهائي في الافق؟**

- ابو ريا: «مسودة الاتفاق بيننا وبين وزارة «الامن» ستُنجز – كما نأمل – خلال اسبوع. واذا تمت الموافقة على كل مطالبنا فسنتراجع عن توجهنا الى المحكمة العليا. وفي صلب تلك المطالب – التي تم الاتفاق عليها – ابعاد المنطقة العسكرية (٣٠٠) متر عن المدينة، وعدم تخزين اي ذخيرة او سلاح في المنطقة، وتوسيع منطقة نفوذ سخنين بمساحة (٦٤٠٠) دونم اخرى».

(سامر خير)

# إصابة ضابط لبناني برصاص عنصر لحدي

* صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة اللبنانية أن ضابطًا في الجيش اللبناني أصيب، أمس الأول الجمعة، برصاص قناصة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وأضاف المصدر أن الملازم أول حسن حجازي نقل إلى المستشفى، بعد أن أصيب برصاصة أطلقت من موقع قريب من الميليشيات العميلة باتجاه حاجز تفتيش أقامه الجيش قرب نقطة عبور كفر تبنيت بين منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، وبقية المناطق اللبنانية.

ولم تقدم معلومات عن الوضع الصحي للضابط.

وحصل حادث إطلاق النار في أعقاب هجوم جديد شنته عناصر حركة «أمل» على أهداف إسرائيلية في المنطقة المحتلة.

وأعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن ثماني هجمات على مواقع تابعة لجيش الاحتلال والميليشيات العميلة في المنطقة المحتلة. وتبنى «حزب الله» مسؤولية ثلاث هجمات أخرى.

# سوريا تشك في احتمال إرساء السلام قبل انتهاء ولاية كلينتون

* دمشق – وكالات الانباء – شككت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت، في قدرة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على احترام وعده بإرساء السلام في الشرق الاوسط قبل انتهاء ولايته الرئاسية في تشرين الثاني ٢٠٠٠.

وقالت صحيفة «الثورة»: «ما تبقى من الوقت لا يكفي لاتخاذ قرارات هامة» لارساء السلام مضيفة «بيد ان الايقاع الحالي وتوجه الاحداث لا يشيران على الاطلاق الى ان ثمة جدية كافية يتطلبها الموقف الامريكي قد يمارسها الرئيس كلينتون من اجل ان يفي بوعوده التي قطعها مرات عديدة وجعل منها عهدا امريكا بتحقيق السلام» في الشرق الاوسط.

وتابعت ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، يتحمل مسؤولية ذلك لانه «غير راغب بأن يحقق الرئيس كلينتون حلمه فيختم به حياته الرئاسية محققا انجازا كبيرا على صعيد السلام في المنطقة». واوضحت ان «الادارة الامريكية تتجاهل ذلك ولا تحاول ان تلجم براك عن ارتكاب الحماقات والتحرك لتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام».

# اليوم، اجتماع فلسطيني - اسرائيلي لتسوية الخلاف حول خرائط اعادة الانتشار

## * ابو مازن يبحث في قطر نتائج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية *

* اريحا - لمراسلنا - يلتقي مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون، اليوم الاحد، في محاولة جديدة لتسوية خلاف الطرفين حول خرائط اعادة الانتشار من مناطق جديدة في الضفة الغربية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، «سيلتقي الوفدان، اليوم الاحد، في محاولة لحل المشاكل المتعلقة بإعادة الانتشار».

واوضح عريقات ان الجانب الفلسطيني يصر على المشاركة في تحديد المناطق، التي يتوجب على الجيش الاسرائيلي اخلاؤها بموجب مذكرة شرم الشيخ الاخيرة.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض التوقيع على خرائط اعادة الانتشار التي كان يفترض تنفيذها في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

ويعتبر الفلسطينيون ان الخرائط الجديدة لا تشمل مناطق يمكن ان تحقق تواصلا اكبر بين المناطق التابعة لسيادة فلسطينية كاملة.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحث، امس السبت، مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وتناول البحث، ايضا، العلاقات الثنائية بين قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية كانت، ايضا، محور محادثات امس، بين وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، و(ابو مازن).

كما استقبل وزير الخارجية القطري، امس، على انفراد زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، واستعرض معه «آخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط».




* د. صائب عريقات وعوديد عيران في احد لقاءاتهما - (و.ص.ف.) *

وقد اعرب ابو مازن لدى وصوله الى الدوحة، امس الاول الجمعة، عن الامل في التوصل الى اتفاق نهائي حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية في ايلول ٢٠٠٠.

وكان امير قطر اول رئيس دولة خليجية يزور اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في آب الماضي.

### القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي:

# «لا يحق لاسرائيل ان تفرض علينا خرائط إعادة الانتشار!»

## * القيادة الفلسطينية تستنكر استمرار البناء الاستيطاني في القدس الشرقية، وتدعو اسرائيل الى وقف الاجراءات غير المبررة في «الممر الآمن» * التأكيد على مرجعية القرارات الدولية في مفاوضات الوضع النهائي *

* رام الله - لمراسلنا - اكدت القيادة الفلسطينية مجددا رفضها ان يحدد الطرف الاسرائيلي خرائط ومناطق اعادة الانتشار في الضفة الغربية دون اي التفات للمطالب الفلسطينية، خلافا لنصوص الاتفاقات.

وشددت القيادة الفلسطينية من جهة ثانية على تمسكها بقرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) اساسا للتوصل الى حل نهائي بشأن القدس والاراضي الفلسطينية.

واكدت القيادة عقب اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت، مجددا على ضرورة «ان تتم اعادة الانتشار من المناطق المأهولة بالسكان بما يوفر الربط والتواصل الجغرافي بين المدن والبلدات الفلسطينية، وأنه من غير المعقول ان يحدد الطرف الاسرائيلي خرائط ومناطق اعادة الانتشار دون اي التفات للمطالب الفلسطينية».

واعتبر البيان ان «ما يردده الطرف الاسرائيلي حول حقه المطلق في تحديد المناطق ورسم الخرائط لا يستند الى اي نص في الاتفاق سواء في اوسلو او «واي ريفر» او مذكرة شرم الشيخ» الموقعة في ٥ ايلول.

ومن جهة ثانية، اشارت القيادة الى «ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي قدم للجانب الاسرائيلي، مؤخرا، ورقة عمل أكدت على قرارات الشرعية الدولية أساسا للتسوية الدائمة، بدءا بالقرار (١٩٤) الذي يشكل سبيلا وحيدا لحل قضية اللاجئين».

واوضحت القيادة ان الورقة تؤكد «على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي العسكري والمدني واخلاء المستوطنات ورحيل المستوطنين، وحل قضية المياه»، و«على صعيد الأمن اكدت ان الترتيبات الأمنية متبادلة بين الجهتين وركزت الورقة بشكل خاص وتفصيلي حول القدس الشريف مؤكدة انها جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وينطبق عليها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اسوة ببقية المناطق العربية والفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ ولا مجال لأي حل لا يعيد القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة الى السيادة الفلسطينية الكاملة».

واكدت القيادة «ان استمرار البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم ومنطقة راس العمود في القدس العربية المحتلة يشكل خرقًا سافرًا لعملية السلام واستهتارًا بقرارات مجلس الامن الدولي، التي اكدت على عدم شرعية البناء الاستيطاني».

ودعت القيادة الفلسطينية الجانب الاسرائيلي «الى اعادة النظر في الاجراءات غير المبررة المفروضة في الممر الآمن وضرورة بدء الاجراءات لفتح الممر الآمن الشمالي» بين الضفة الغربية واريحا. وكان اول ممر آمن افتتح في ٢٥ تشرين الاول الماضي، ليصل بين مدينتي غزة وبلدة ترقومية قرب الخليل.

### في ختام مؤتمر البرلمانيات العربيات

# دعوة الحكومات العربية الى إعلان العام ألفين «عام المرأة العربية»

* تونس - الوكالات - اختتمت، أمس، في تونس أعمال المؤتمر الاول للنائبات العربيات بتوجيه دعوة الى الحكومات لجعل العام الفين، «عام المرأة العربية».

وهذه الدعوة، التي وجهت الى الحكومات بواسطة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيجتمع هذا الاسبوع في القاهرة هي أهم توصية تصدر عن المؤتمر الذي نظمه البرلمان التونسي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وقال أحد المشاركين في المؤتمر ان هذه الدعوة تهدف الى تركيز الاهتمام على وضع النساء العربيات لا سيما العراقيل، التي تمنع او تعيق مشاركتهن في الحياة السياسية والقرار السياسي.

من جهة أخرى، قرر المؤتمر العمل على انشاء شبكة عربية للتعاون البرلماني النسائي على ان يكون هدفها العمل على قيام «وجود فاعل» للنساء في البرلمانات العربية كما أعلن فواز فوكلاده، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للمنطقة العربية.

وأضاف ان هذه الشبكة ستكون جزءًا من خطة عمل شاملة تهدف الى «فتح ابواب» الجمعيات الوطنية المحلية والاقليمية أمام النساء العربيات.

وحسب أرقام الأمم المتحدة فان معدل التمثيل البرلماني النسائي في العالم العربي هو الاضعف في العالم حيث يبلغ (٣.٤٪) اي أدنى بكثير من المعدل العالمي الحالي الذي تبلغ نسبته (١٣٪).

وأكد المؤتمر على ضرورة تطوير التشريعات المحلية «لضمان حقوق النساء».

وأضاف فوكلاده ان المؤتمر، الأول من نوعه، اتاح تحديد المكانة السياسية للمرأة في العامل العربي والتعريف بمجالات وآليات عملها بهدف تطوير وضع النساء في هذا القسم من العالم.

ويضم المؤتمر الى جانب النائبات التونسيات اللواتي ارتفع عددهن من (١٢) الى (٢١) مؤخرًا، ممثلين رجالاً ونساء من (١٤) دولة عربية هي الجزائر ومصر وجيبوتي والعراق والاردن ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا وسوريا واليمن والكويت وقطر والبحرين ومن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتطرق المؤتمر الى العملية الجارية حاليًا في الكويت لمنح المرأة حقوقها السياسية وهو ما يناقشه مجلس الأمة، لكن لم يتم الاشارة لها في الختام حرصًا على «احترام سيادة» الدول.

# قمة قريبة بين مبارك وعرفات في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس السبت، للصحفيين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقيان قريبا في القاهرة.

وقال شعث الذي وصل، امس السبت، الى القاهرة في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان «لقاء على مستوى القمة سيعقد قريبًا في القاهرة» بين مبارك وعرفات لبحث تطورات المسار الاسرائيلي الفلسطيني من عملية السلام.

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريحات ادلى بها للصحفيين ان عملية السلام تشهد حاليًا «تعقيدات مهمة» مثل «الاستيطان الذي تكثف بشكل خطير». وقال ان «السلام لا يمكن ان يتحقق في حال ترافق مع الاستيطان لان السلام الفعلي يجب ان يكون على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

من جهة اخرى، كرر شعث رفض السلطة الفلسطينية خريطة الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية مؤكداً انه ليس لاسرائيل الحق في فرض مناطق اعادة الانتشار من جانب واحد.

# قوات الاحتلال تختطف سبعة لبنانيين من الجنوب اللبناني

* بيروت - الوكالات - اعلنت لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل، امس السبت، ان جيش الاحتلال خطف، امس الاول الجمعة، في جنوب لبنان سبعة لبنانيين من بينهم مدرس.

واشارت اللجنة في بيان ان سبعة اشخاص اقتيدوا من قرية عيتا الشعب في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى سجن الخيام، الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

# قاصر ساق سيارة والده بدون إذن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدّدت محكمة الصلح في تل ابيب، مساء امس السبت، قاصرًا (١٥) عامًا

من تل ابيب المتهم بسياقة سيارة والده بدون إذن وجرح (٤) اشخاص بينهم شقيقه (١٣ عامًا).

وكان الفتى في اثناء سياقته السيارة انحرف عن الشارع وصعد بالسيارة على الرصيف فدهس امرأة وطفلين وبالاضافة الى شقيقه.

وقال والده في التحقيق ان ابنه اخذ السيارة بدون علمه.

وافاد مكتبنا في الطيبة ان حادث طرق وقع، امس الاول الجمعة، قرب الحاجز العسكري الذي يفصل مدينتي الطيبة وطولكرم، حادث طرق بين سيارة خصوصية وسيارة شحن، اصيب خلاله سائق السيارة الخصوصية بجراح نقل الى مستشفى مئير في كفار سابا لتلقي العلاج.

وافادنا مراسلنا في جنين بان حادث طرق مأساويًا وقع، امس السبت، لقي خلاله الطفل ابراهيم حيشاوي (٣ سنوات) مصرعه.

وكانت سيارة صهريج تنقل المياه قد دهست الطفل في الحي الشرقي من مدينة جنين.

# نزهة احتجاجية على مشاريع البناء على شواطئ حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من سكان حيفا، أمس السبت، في نزهة احتجاجية على شاطئ حيفا بادرت اليها «جمعية المحافظة على البيئة» و«منظمة نمط اخضر».

وتأتي هذه النزهة الاحتجاجية للتأكيد على أهمية الشاطئ المفتوح بالنسبة للجمهور الواسع.

وتحتج المنظمتان على مشاريع البناء المقترحة على امتداد شاطئ حيفا، وتحذران من مغبة الموافقة على هذه المشاريع لبناء شبكة فنادق ومواقف للسيارات الامر الذي يختزل اكثر من ثلثي منطقة الشاطئ.

في القدس الشرقية..

# الاستيطان يلحق الأضرار بآثار كنيسة من العصر البيزنطي!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت دائرة الآثار، في نهاية الأسبوع الماضي، أن موقعًا أثريًا لكنيسة بيزنطية، تعود إلى القرن السادس، أصيب بأضرار كبيرة خلال أعمال توسيع مدرسة دينية يهودية في القدس الشرقية!

وأوضحت المتحدثة باسم الدائرة، أوسنات غيز، أن «جرافات كانت تعمل في الظلام جرفت أرضًا مساحتها ألفي متر مربع تقع فيها آثار كنيسة بيزنطية تعود إلى القرن السادس»! وأضافت أن الجرافات «ألحقت أضراراً بفسيفسا ، تحمل كتابات يونانية ووضعت في المكان منزلين نقالين».

ورفعت دائرة الآثار شكوى إلى الشرطة وطلبت إزالة الكرفانين التابعين لمدرسة «إيڤن يسرائيل» التلمودية، في حي «راموت» الاستيطاني.

# فرار سجينين من سجن جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ تمكن سجينان من الفرار من السجن العسكري في جنين في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة الماضية. وأشارت مصادر محلية إلى أن أجهزة الأمن قامت بحملات تفتيش ومداهمات للبحث عن السجينين خالد شحادة العبسي ومنير الدمج، وكلاهما من مخيم جنين.

واستمرت حملة التفتيش طوال ساعات الليلة قبل الماضية، كما نصبت الحواجز على مدخل المدينة. وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت حكمًا بإعدام السجين الأول، تم تخفيفه إلى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة، فيما حكم على الدمج بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عامًا مع الأشغال الشاقة.

وتعتبر عملية الهروب من السجن العسكري أول عملية منذ أن تسلمت السلطة الوطنية المحافظة.

وأكد مصدر مأذون في الاستخبارات العسكرية نبأ الهروب، إلا أنه رفض الإدلاء بأية تفاصيل حول الموضوع.

وحمّل محافظ جنين، زهير المناصرة، مسؤولية الحادث لإدارة السجون. وقال إن ما حصل يثبت أن هناك إهمالاً في شروط الاعتقال والأمن في السجن. ودعا السجينين إلى تسليم نفسيهما لإدارة السجن حفاظًا على سلامتهما.

في لقاء بين حزب «الشعب» والبطريرك صباح

# التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في التصدي لمختلف الظواهر السلبية الغريبة عن تقاليده الوطنية

* القدس ـ لمراسل خاص ـ التقى وفد من حزب «الشعب» الفلسطيني، مع بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، في مقره في مدينة القدس العربية المحتلة. وضم الوفد كلاً من حنا عميرة، منسق الأمانة العامة للحزب وفؤاد رزق، عضو المكتب السياسي، ود. موسى بجالي، عضو اللجنة المركزية، ود. تامر عيساوي وزياد الحموري.

وقد تناول الحديث مجموعة من القضايا الهامة التي تتعلق بالوضع العام في المدينة، واحتفالات الألفية الثالثة والاستعدادات الجارية لإنجاحها ولتفويت الفرصة على أعداء هذا الشعب الذين يحاولون إثارة الفتن الطائفية.

وجرى التأكيد على أن الشعب الفلسطيني، بمسلميه ومسيحييه، سيبقى موحداً في التصدي لمختلف الظواهر السلبية والغريبة عن تقاليده الوطنية، والتي بتنا نشهد بعضها في الآونة الأخيرة.

وأكد البطريرك صباح أن إغلاق الكنائس يومي ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني هو إجراء موجه بالأساس للاحتجاج على قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة، والتي تتحمل مسؤولية كبيرة عما آلت إليه الأوضاع في مدينة الناصرة.

كما أكد البطريرك أهمية وحدة جميع فئات الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه وعلى ضرورة القيام بخطوات مشتركة من أجل تعزيز هذه الوحدة وطيّ طفحة الخلاف.

وبالمقابل، فقد أكد وفد «الشعب» أهمية العمل المشترك ونزع بذور الفتنة ومحاصرة وعزل من يروّج لها ومعالجة الأمور بحكمة، وعلى أساس أن «الدين لله والوطن للجميع». وأشار إلى أن من يسعى لإذكاء نار الفتنة يستهدف مجموع الشعب الفلسطيني وقضاياه الوطنية المشتركة، وخاصة مع بدء مفاوضات الوضع النهائي، التي تتطلب أوسع مساحة من الوحدة.

بعد اقتحام المدرسة بشكل متعمد وغير مبرر

# الاحتلال يعتدي على طلاب ثانوية «الأمّة» في ضاحية البريد في القدس

* القدس ـ «وفا» ـ أطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على طلاب «مدرسة الأمّة الثانوية والأساسية» في ضاحية البريد غرب مدينة القدس العربية المحتلة، بحجة رشق جنود الاحتلال والمستوطنين بالحجارة.

وأكد العديد من المواطنين وأصحاب المحال المجاورة أن ممارسات قوات الاحتلال، التي تستهدف طلاب المدرسة والأهالي، جاءت دون أي مبرر.

وأوضحوا أنه ظهر أمس، حضرت مجموعات من قوات الاحتلال و«حرس الحدود»، وقامت على الفور بإيقاف طلاب المدرسة واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح. كما اقتادت اثنين منهم إلى مقر الإدارة المدنية، المقابل للمدرسة، مما استفز الطلاب الذين اشتبكوا مع قوات الاحتلال.

وعلى الفور، حضرت ثلاث دوريات إضافية من قوات الاحتلال وأفراد قواته الخاصة، وأخذت بإطلاق النار العشوائي على الطلاب، كما تعمدوا إطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل غرف وصفوف المدرسة، مما تسبب في اختناق العشرات من الطلاب، الذين كانوا على مقاعد الدراسة.

وأدت الرصاصات المطاطية وقنابل الغاز إلى تكسير نوافذ المدرسة، خاصة القسم الداخلي من المدرسة، الذي تقطنه عشرات الفتيات اليتيمات، حيث تعرضن للاختناق الشديد جراء دخول القنابل المسيلة للدموع لغرفهن وأماكن سكناهن.

وفور وصول الأخبار إلى أبناء بلدتي الضاحية والرام، شمال القدس، ومخيم قلنديا المجاور، توافدوا بالعشرات على المدرسة للاطمئنان على أبنائهم. كما شهدت بلدة الرام المجاورة، أعمال رشق بالحجارة وبالزجاجات الفارغة على قوات الاحتلال ودورياته الراجلة والمحمولة التي تجوب البلدة.

وقد امتدت المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين إلى مدخل رام الله الشمالي، وذلك إثر تحرشات قوات الاحتلال بالمواطنين الذين كانوا يسيرون في مسيرة سلمية تمر قرب الحاجز.

وفي مخيم شعفاط، واصلت سلطات الاحتلال حملتها التي كانت بدأتها قبل بضعة أيام، والتي شملت دهم عدد كبير من منازل المواطنين في المخيم. فيما لا تزال تحتجز عدداً من الشبان، مددت فترة توقيفهم في «معتقل المسكوبية»، في القدس الغربية.

وقد أثارت هذه الأعمال استياءً وغضبًا شاملين في أوساط المواطنين، حيث رافق الحملة تحطيم وتكسير لأثاث معظم المنازل التي دهمها جنود الاحتلال والقوات الخاصة ورجال الأمن.

# جرح ثمانية فلسطينيين في مظاهرة تطالب بإطلاق سراح جميع الأسرى



* مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال، أمس - (و.ص.ف.) *

* البيرة ـ لمراسلنا ـ أصيب ثمانية فلسطينيين بينهم شرطي، أمس السبت، برصاص جنود الاحتلال، خلال تظاهرة نظمها مئات من طلبة الجامعات في الضفة الغربية مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

ونُقل أربعة منهم إلى المستشفى دون أن تعرف خطورة حالتهم. وقالت مصادر أمنية إن الشرطي أصيب بحجر في جبهته وليس برصاصة.

وأصيب الأربعة عندما وصل المتظاهرون إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة، المجاورة لرام الله، التي انطلقت منها التظاهرة، وراحوا يرشقون جنود الاحتلال المرابطين هناك بالحجارة.

وقال شهود عيان إن الجنود ردوا بإطلاق عيارات مطاطية وقنابل غاز، وإن الشرطي كان بين عشرات آخرين تدخلوا لردع المتظاهرين.

وتفرق المتظاهرون بعد تدخل سريع من قبل رجال الأمن الفلسطينيين.

وكان نحو (٥٠٠) شخص، جلهم من طلبة الجامعات، تجمعوا في وسط مدينة رام الله، ظهر أمس، وانطلقوا في مسيرة طافت شوارع المدينة وتوجهت إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة المتاخمة.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «فليطلق سراح الأسرى بدون قيد أو شرط» وهتفوا «إما الاستقلال وإما الممات».

ونظمت التظاهرة بالتعاون بين مجالس الطلبة ومؤسسة «نادي الأسير»، التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

وتعتقل إسرائيل أكثر من ألفي فلسطيني يفترض أن تطلق سراح معظمهم بموجب اتفاقات الحكم الذاتي للمرحلة الانتقالية.

محامي «أنصار السجين» زارهم..

# أسرى الداخل والقدس والجولان يعانون الأمرّين بعد نقلهم إلى شطة!

* سجن شطة ـ لمراسل خاص ـ زار محامي جمعية «أنصار السجين»، فؤاد سلطاني، أواخر الأسبوع الماضي، السجناء السياسيين في سجن شطة للاطلاع على أوضاعهم إثر نقلهم وجمعهم في سجن واحد، بعد أن كانوا موزعين على سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع. والتقى المحامي سلطاني كلاً من وليد دقة وكريم يونس وحافظ قندس، بعد انتظار وتأخير من قبل إدارة السجن دام ثلاث ساعات.

وأبلغ السجناء المحامي سلطاني بأنه بالرغم من كون نقلهم جاء تلبية لمطالبهم ومطالب ذويهم من منطلق تحسين ظروفهم، عن طريق جمعهم في سجن واحد في مركز البلاد، إلا أن النتيجة كانت عكسية تمامًا وساءت ظروفهم بشكل حاد جداً خلال الأيام القليلة الماضية، مما أعادهم سنوات طويلة إلى الوراء، على حد تعبير السجناء.

وقد سرد السجناء للمحامي سلطاني معاناتهم، التي بدأت عندما تم في مجرى الأسبوع الماضي جمع السجناء السياسيين العرب مواطني الدولة وأسرى الجولان والقدس على دفعات، حيث استقبلتهم إدارة السجن بشكل مهين، وتمت مصادرة أغراضهم الشخصية البسيطة، التي احتاجوا لنضال طويل ودؤوب من أجل الحصول عليها داخل السجون. فقد صودرت ملابسهم الشخصية وأجهزة الراديو والتلفزيون وأدوات التنظيف وما إلى ذلك.

كما سرد السجناء السياسيون للمحامي سلطاني المعاملة المهينة التي يتعرضون إليها يوميًا، مثلاً: يجبرون السجناء المرضى على الانتظام والوقوف عند تعدادهم ثلاث مرات يوميًا، دون مراعاة ظروفهم الصحية!! كما أنهم يدخلون في الليل بشكل مفاجئ بحجة التفتيش عن محاولات هرب عن طريق خرق وثقب الجدران!!

وتوجه السجناء السياسيون، عبر المحامي سلطاني، إلى جميع أعضاء الكنيست والجمعيات والهيئات الشعبية والتمثيلية ولجنة المتابعة والرؤساء العرب، مطالبينهم بالتحرك من أجل تحسين ظروفهم ورفع المعاناة عنهم والقيام بزيارتهم والاطلاع على أوضاعهم وإسماع صوتهم والقيام بكل الخطوات الاحتجاجية الممكنة، مقترحين إجراء مظاهرة في الناصرة أو القدس إذا لم يطرأ تحسن على ظروفهم في سجن شطة.

هذا، وطلب ممثلو السجناء من ناحية أخرى الاجتماع مع مدير سجن شطة آملين أن يتم احترام مطالبهم العادلة والتجاوب معها والتعامل معهم كبشر وكمواطنين، وإلا، فسيضطرون إلى اللجوء لإجراءات كفاحية من أجل تحصيل حقوقهم.

# انتخاب لجنة أولياء أمور طلاب في المدرسة الجماهيرية "د" في عرابة

* عرابة ـ لمراسلنا ـ عقد أولياء أمور طلاب المدرسة الجماهيرية «د»، في عرابة، مساء أمس السبت، اجتماعًا تم فيه انتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب من السادة التالية أسماؤهم: الأستاذ عاطف عاصلة، والحاج يوسف عاصلة وحافظ العرابي وأحمد الصع ومحمد عبد القادر نصار وأسامة اللهواني.

وقد انتخب أعضاء اللجنة أحمد الصع رئيسًا للجنة.

وكان مدير المدرسة، الأستاذ علي العرابي، قد استهل الاجتماع بكلمة شرح فيها متطلبات المدرسة، وحث على ضرورة مشاركة الأهل والمساعدة على رفع المستوى والتحصيل التعليمي في المدرسة.

ووجه مدير المدرسة الشكر للجنة السابقة ورئيسها أسامة اللهواني. واتخذت اللجنة الجديدة عدة قرارات تصب كلها في مصلحة الطلاب والمدرسة.

ومن الجدير بالذكر أن المجلس المحلي قد بدأ، قبل أسابيع، بناء الجناح الجديد في المدرسة ذاتها، بعد أن هدمت غرف الأسبست التي شكلت خطراً على صحة الطلاب والمعلمين.

واستأجر المجلس غرفًا بديلة قريبة من المدرسة إلى حين الانتهاء من البناء، في السنة الدراسية الحالية.

### المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

# الحزب الشيوعي نحو التغيير والتجديد

*** «في هذه الظروف وفي ظل التدهور في مختلف مجالات حياتنا تزداد الحاجة الى حزب شيوعي قوي فانضموا الينا» * جرايسي: هذا الحزب مازال البوصلة الامينة لوجهتنا الكفاحية والسياسية والوطنية * نفاع: ثمانون عامًا ونحن متمسكون بالثوابت والأصالة الثورية * بركة: فليبق هذا الحزب نقطة الاستقطاب الاساسية لكل المكافحين والمخلصين * كنانة: يجب محاربة التيارات التي نمت الانتهازية والذاتية في الحزب ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، الذي انهى اعماله، أمس السبت، بنداء «الوعي والضمير الى كل رجل وامرأة في منطقتنا، الى كل شاب وصبية، الى كل من يريد لشعبه الخير والتطور الحضاري، الى كل من يعز عليه مستقبل اجيالنا الشابة حتى تتربى في أجواء نقية حرة ودمقراطية، نتوجه بنداء من القلب الى القلب ومن العقل الى العقل ومن الضمير الى الضمير، ان انضموا الى هذا الحزب وتعالوا لنقوي هذا الحزب، فهو صمام الأمان لشعبنا».

وكان قد عقد المؤتمر في الناصرة، بمشاركة مئة مندوب بينهم ١٢ مندوبة، (١٤٪) منهم شاركوا لأول مرة في المؤتمر (٣٧٪) في أربعة مؤتمرات وأكثر. وكانت أعلى نسبة للمشاركين (٣٩٪) من جيل ٤٦ عامًا وما فوق.

وقد أقيم مهرجان افتتاحي، أمس الأول الجمعة، افتتحته الرفيقة نجوى مراد، من يافة الناصرة، بنشيد «بلادي بلادي» وسبقته اوركسترا الشبيبة الشيوعية، وتولى عرافة المهرجان سكرتير فرع الناصرة، عضو السكرتارية المركزية للحزب، سليم ابو الشيخ، الذي أشار الى المصاعب التي يواجهها الحزب والجبهة في مختلف المجالات مؤكدًا ان الظروف التي نحياها مليئة بالمخاطر، ولكن في هذه الظروف بالذات، تزداد الحاجة الى حزب شيوعي مبدئي مخلص قوي، يناضل باخلاص من أجل مصالح جمهور الكادحين أجمعين، ويناضل باخلاص من أجل بناء مجتمعنا الحضاري والمتآخي ويكافح باخلاص ضد كل مظاهر التعصب الطائفي والحمائلي والعائلي.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقدم تحية البلد المضيف للمؤتمر، وتمنى ان تساهم أبحاث المؤتمر في تطوير العمل السياسي للحزب والجبهة والعمل في خدمة قضايانا الاجتماعية والوطنية. وقال: «هذا الحزب كان وما يزال بفكره ومثابرته ودفاعه عن قضايا الناس، يشكل البوصلة الامينة لوحدتنا الكفاحية والسياسية والوطنية».

وأضاف جرايسي: «يعقد المؤتمر في مرحلة نحتاج فيها الى اعادة التنظيم للكثير من القضايا الهامة على المستويين التنظيمي والسياسي الفكري اخذاً بالاعتبار التغييرات على الساحة السياسية العربية في البلاد من حيث القوى الفاعلة وطروحاتها بقياداتها المختلفة. كذلك نحتاج الى اعادة البحث في سلم اولياتنا السياسية على ضوء تطورات الوضع السياسي العام في المنطقة خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وقال جرايسي: «اننا نمر في مرحلة حرجة في حياة شعبنا يميزها احتدام الصراع الداخلي السياسي والفكري، الأمر الذي ينعكس سلبًا على جاهزيتنا الكفاحية وعلى بلورة وترسيخ مجتمعنا كوحدة قومية، وعلى أطرنا الكفاحية الوحدوية التي بنيت من خلال تجربة طويلة ومريرة كان للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيها الدور الأبرز. هذا الأمر يحتاج الى اعادة فحص البيت ووضع التكتيك فوق المبدأ. كما ان التعامل بشرعية تامة مع الانتهازية يصعب على الجمهور الواسع تمييز الفروق بين الحركات والاحزاب السياسية».

وتكلم الأمين العام للحزب الشيوعي، الرفيق محمد نفاع فقال: «ثمانون عامًا من النضال في حزب نعتز به ونحافظ عليه متعلمين العبر متجنبين الخطأ والخطر ومتمسكين بالثوابت والاصالة الثورية، وهذا هو الأمر المميز، وقلما نجد حزبًا في العالم وقف وكافح من أجل القضية القومية كما وقف ويقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي منذ ولادته وحتى اليوم».

وأشار نفاع الى الحضور لافتتاح المؤتمر قائلاً «افتتاح هذا المؤتمر هو أحد الردود على التساؤلات، اذا ماكانت هناك حاجة لوجود حزب شيوعي، ونحن اليوم نواجه محاولة بائسة ومؤلمة لاقامة حزب شيوعي آخر، ويعز علينا ذلك. ولكن حزبنا لن تطاله أيدي المغرضين والمتربصين، الأهم بالنسبة لنا اليوم ان نتعلم الدرس والعبرة.

وان تعميق النظرة الفكرية هو صمام الأمان للاممية.

وأكد نفاع على أهمية وجود الحزب الشيوعي في بلادنا عبر كل تاريخه ورفض الافتراءات والتشكيكات ضد الحزب، وقال ان حزبنا كان وسيبقى حزبًا شيوعيًا ماركسيًا لينينيًا.

وأكد نفاع على أهمية توسيع صفوف الحزب وتعميق التحالف الجبهوي.

وأشاد نفاع بالحزب في منطقة الناصرة والتحديات التي يخوضها والمساهمة الكبرى لهذه المنطقة في حياة الحزب قطريا.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، الذي قال ان هذا المؤتمر يكسب اهتمامًا يتجاوز حدود منطقة الناصرة، فهو ليس مؤتمرًا تكتيكيًا انما هو محاولة جماعية جدية يجب ان تصب في نهر تقوية وتعزيز ورفع اعلام الحزب عاليًا ليبقى كما كان المنارة التي يهتدي بها جميع المخلصين والوطنيين، وليبقى هذا الحزب نقطة الاستقطاب الاساسية لكل المكافحين والمخصلين من أجل السلام والمساواة والدمقراطية، ونحن نعتز بأننا حزب عنده أشخاص وكوادر وممثلون ولسنا أشخاصًا عندهم حزب».

وتطرق بركة الى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية القاسية، التي تمر بها البلاد في ظل حكومة براك، التي كما أكد، انها حتى اليوم لا تختلف كثيرًا عن حكومة نتنياهو.

وقال بركة: «تقع علينا في الحزب والجبهة مهمات اساسية، واذا لم نقم نحن بهذه المهمة، ببلورة الخطاب السياسي المبني على أصول صيانة طبقة العمال، فلن يفعل غيرنا ذلك. المهمة الملقاة علينا اليوم أكثر من أي يوم مضى، واليوم هناك حاجة لرفع مكانة الحزب وعلينا ان ننظر الى المستقبل لتحقيق انتصاراتنا على اعدائنا الطبقيين وخصومنا السياسيين».

وكانت نجوى مراد قد قدمت وصلة فنية خلال المهرجان.

**جلسات المؤتمر**

وقد أدار الجلسة الاولى للمؤتمر، أمس السبت، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب، منصور دهامشة، وقدمت خلالها تحيات من مختلف مناطق الحزب، ثم قدم سكرتير منطقة الناصرة للحزب وعضو المكتب السياسي، أسعد يوسف كنانة، بيان لجنة المنطقة، وقال: «نعقد مؤتمرنا هذا في مرحلة معقدة وصعبة، لا تزال الحركة الشيوعية متأثرة بالانهيار الذي حصل في العالم الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي، وهذا خلق نقاشات واسعة بين الشيوعيين والوطنيين ونمت بشكل واسع الأفكار المعادية للماركسية اللينينية».



* جانب من الحضور المشارك في افتتاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب في منطقة الناصرة، أمس الأول *

وقال كنانة: «علينا ان ندفع استراتيجيتنا اولاً وقبل كل شيء نحو وحدة هذا الحزب ووحدة الجبهة واحترام متبادل صادق بين الحزب والجبهة، ولن نستطيع ان نقوم بذلك الا اذا تحصنا داخليًا واوقفنا النقاشات التي تضر، وكأن هناك تناقضًا بين الحزب والجبهة. فعندما قرر الحزب اقامة الجبهة، اقامها من منطلق استراتيجي مبدئي من أجل توسيع العمل الكفاحي النضالي، واشراك جميع القوى الوطنية المخلصة من أجل القضايا المركزية، فنحن من أجل جبهة عريضة واسعة. وعلينا ان ندرس استراتيجيتنا، وتكتيكنا من جديد ونضع امام كوادرنا المسؤولية لتطوير النضال الجماهيري وتنقية الأجواء في الحزب ومحاربة التيارات التي نمت الانتهازية والذاتية والانانية في الحزب وبروح المسؤولية».

وقدم عضو سكرتارية المنطقة، محمد خليل بصول، بيانًا حول عمل لجنة المراقبة، الذي أكد على أهمية دور لجنة المراقبة في معالجة الأمور التنظيمية في الفروع، وقال: «اللجنة عقدت ستة اجتماعات وأشادت بعمل فرع يافة الناصرة من الناحية التنظيمية ودعت اللجنة الفروع كافة الى الاقتداء بهذا الفرع».

ثم عقدت الجلسة الثانية للنقاش وادارتها عضو لجنة المنطقة، ابتهاج مجلي، وتم تركيز النقاش على ضرورة التجديد والتغيير في نهج الحزب العام وعمله الداخلي. وفي الجلسة الأخيرة والتي ادارها عضو اللجنة المركزية للحزب، سعيد بدر، قدم الأمين العام للحزب محمد نفاع، تلخيصًا للنقاش.

وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة من: أسعد حنا خشيبون وعبد الله ابو ليل وفارس حكيم وابراهيم عبد الهادي وعبد المجيد بصول. كما انتخبت لجنة منطقة جديدة مؤلفة من: منصور دهامشة، سليم مراد، احمد خطبا، احمد سعدي، سعيد بدر، شكري عواودة، زياد سمعان، محمد حبيب الله، جابر خوري، باسم داوود، سامي غطاس، نهلة ابو ليل، سليم الشيخ سليمان، فتحي عياد، فريد ظاهر، حسن زعبي، آمنة ابو أحمد، موسى خلف، اوديت نمر، عزمي الشيخ سليمان، فراس بنا، خالد نجم، نسرين خوري.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات تنشر في عدد يوم غد.

---

### بحضور جمهور غفير وقيادة الجبهات ورؤساء سلطات محلية في منطقتي البطوف والشاغور

## افتتاح أول مكتب برلماني لكتلة الجبهة البرلمانية في سخنين يخدم أهالي البطوف والشاغور

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من أهالي سخنين ومنطقة البطوف والشاغور وقيادة الجبهات في المنطقتين، وبحضور رؤساء السلطات المحلية، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، والقائم بأعماله، فضيل زبيدات، ونائب الرئيس نور خلايلة، ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ورئيس مجلس عيلين المحلي، يوسف حيدر، ورئيس مجلس البعينة – النجيدات المحلي، منير حمودة، ورئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين، والقائم بأعماله توفيق كناعنة، وعدد من أعضاء السلطات المحلية وسكرتير المنطقة للحزب، عمر سعدي.

تم، مساء أمس السبت، افتتاح أول مكتب برلماني لكتلة الجبهة البرلمانية في سخنين.ويخدم منطقة البطوف والشاغور. افتتح الاحتفال احمد الحاج مركز عمل الجبهة التنظيمي، حيث رحب بالحضور. وكانت الكلمة للنائب عصام مخول حيث قال: هذه الكتلة صغيرة من ناحية عدد الأعضاء ،ولكنها كبيرة بجماهيرنا وستبقى قوية بالالتصاق بالجماهير ونحن اليوم أقوى من الأمس بوجودنا بينكم ،وبافتتاح هذا المكتب سنعمل على خدمة جماهيرنا بكل ما نستطيع.

ورحب رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، بالحضور وقال: نحن نرى بافتتاح هذا المكتب بداية لعمل جديد لكتلتنا اضافة للأعمال التي تقوم بها، ونأمل ان يعج هذا المكتب بالجمهور، ونحن ندعو الجميع الى تقديم اقتراحات لاعضائنا في الكنيست. وأضاف ان هذا المكتب يؤكد عى روح النضال في المنطقة على جميع المستويات، النضال البرلماني والنضال الشعبي، والأخير يعطي قوة للعمل البرلماني.

وتحدث رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المربي حسن بشارة، وقال: قضايانا كثيرة جدًا وهي بحاجة ان نناضل جميعًا من أجل الحصول على حقوقنا. وهناك أيضاً حقوق لشعبنا في الأراضي المحتلة ويجب ان نعمل ونناضل حتى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

كما تحدثت النائبة تمار جوجانسكي وقالت أشكركم على هذا الاستقبال. وأضافت: الكنيست هي أحد الأمكنة التي نعمل بها وهذا يتطلب ان نكون بين الجماهير من أجل خدمتها وطرح قضاياه من على هذا المنبر، لذا تقرر فتح عدد من المكاتب في جميع المناطق وسنعمل على خدمة جماهير شعبي هذه البلاد بدون استثناء.

وقال نائب رئيس الجبهة، محمد عبري نصار، أشعر بارتياح بافتتاح مكتب برلماني في هذه المنطقة واتمنى ان تفتتح مكاتب في مناطقه أخرى لأن الجمهور يهتم برؤية ممثليه في الكنيست وجودهم في كل المناسبات.

وتحدث عضو سكرتارية الجبهة، جمال طربيه، حيث رحب بالحضور باسم جبهة سخنين وقال: أتأمل ان يتعاون رؤساء سلطاتنا المحلية لفتح مكاتب حكومية أخرى مثل مكتب التأمين في المنطقة من أجل راحة جمهور هذه المنطقة.

وتحدث سكرتير الكتلة في الكنيست، ناظم بدر، وقال: مهم جدًا فتح مكاتب برلمانية وهذا هو أول مكتب من خمسة مكاتب ،ويتعلق افتتاح مكاتب أخرى بنجاح هذا المكتب. وكان آخر المتحدثين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة. حيث حيا جميع الحضور، وقال عندما أقروا قانون افتتاح المكاتب البرلمانية قصدوا من وراء ذلك ان يكون هذا العمل بشكل فردي لكل عضو كنيست وابعاد ذلك عن السياسة. ولكن بالنسبة لنا نرى أن هذا العمل يجب ان يعتمد على حزب سياسي وليس على أفراد، ونحن بأنفسنا لسنا أعضاء كنيست ولديهم جبهة، بل بالعكس توجد جبهة ولديها أعضاء كنيست .ونحن لا نريد للمكتب البرلماني ان يدور حول شخص عضو الكنيست بل حول الهوية السياسية للكتلة في الكنيست ومدى تواصل وارتباط الكتلة مع الجمهور. وأضاف: لدي أمل من اقامة المكاتب ان تتحول الى عنصر دفع في عمل الجبهة على مستوى الجماهير.

---

### جبهة أبو سنان الدمقراطية

**** قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا ****

*** لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين ***

ندعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

**المؤتمر الثالث للجبهة**

وذلك يوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:

* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

*ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط*

---

### الحزب الشيوعي الإسرائيلي –فرع طمرة

## احتفال بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب

ندعوكم بهذا إلى حضور الاحتفال بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الذي سيقام في نادي الحزب والجبهة في طمرة (قرب مسجد القبة). وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/١١/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً.

برنامج الاحتفال:

١. استضافة السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.
٢. استضافة بعض الرفاق من قدامى الحزب في المدينة.
٣. برنامج فني.
٤. ضيافة.

*أبدًا على طريق الحزب، طريق الكرامة والنضال.*




**مريديان عمان** فورتي چراند سابقا

**الحفلة في القاعة الصغرى تتسع لـ ٢٠٠ شخص فقط**

الناصرة ٠٦/٦٥٦٠٠٧٧ — القدس ٠٢/٦٢٨٩٧٩٥
كرميئيل ٠٤/٩٩٨٧٤٣٧ — الناصرة العليا ٠٦/٦٤٦٥٠٨٧
شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٨٨١١ — كفرياسيف والمنطقة: ٠٥١٩٧٠٧٢٩
حيفا ٠٤/٨٦٣١٦٩٩

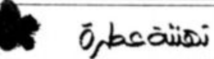


**تهنئة عطرة**

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني إلى المحامي

**هشام عزت خطيب**

بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية لنقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.
نتمنى له مزيداً من النجاح والتقدم. وألف مبروك.
آل الخطيب – شفاعمرو



أجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى الإبنة الغالية

**اليانور صايغ – حداد**

بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة باللغة الإنجليزية من جامعة بار – إيلان.
قدمًا وإلى الأمام.
الوالدان إدوار وكليوباترا صايغ والعائلة
كفر ياسيف



**تهنئة عطرة**

تهانينا إلى صديقنا جمال خضر جابر وزوجته نهى بالمولودة الجديدة

**بيان**

أختًا لصقر وإبلا. ولتعش في كنف والديها ومع أخوتها في ظل السلام والرفاه والطمأنينة. وألف مبروك.
الحزب والجبهة – الطيبة



**تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها**

- (٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
- (٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
- (٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
- (٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
- اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر

**جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية**
*** تركيب * صيانة * كفالة**

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ – ٠٥١٢٥٨٢١٣

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحومة جانيت توفيق صليبا، الرومية الكاثوليكية، من حيفا، في ورثتها، وهم: زوجها بديع وأولادها منه، فريدة ونبيلة وفريد. فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.
حيفا في ١٩٩٩/١١/١١

رئيس المحكمة
الأرشمندريت نبيه صافي المخلصي

# باطون قضماني

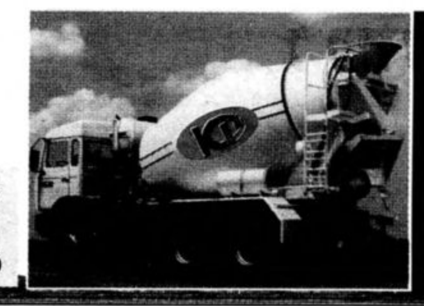


**إننا نعتبر إستمرارية التعامل معنا من قبل شركات ومقاولو بناء في القطاع العام والجمهور الواسع في القطاع الخاص على مدار السنين، شهادة ثقة نعتز بها ونحافظ عليها، لانها الشريان النابض لوجودنا كالشركة الرائدة في انتاج وتسويق الباطون الجاهز**

**تستمر الشركة بتوظيف المبالغ الكبيرة باستعمال خلاطات وناقلات حديثة متطورة. والانتاج بأحدث الاساليب المحوسبة باشراف ورقابة معهد المواصفات الاسرائيلي والتخنيون. وان اسعارنا ليست الارخص... لانها بمستوى انتاجنا... فالجودة ليست صدفة عندنا.**

**في مجال توسيع نطاق عمل الشركة، فبالاضافة لافتتاح مصنع جديد في المنطقة الصناعية المغار في الشهر القادم، ستباشر الشركة بإقامة مصانع أخرى في الجليل استجابة لمتطلبات وحاجة جمهور المستهلكين في القطاع العام والخاص.**

**وما عليك أخي المستهلك الا القول:**
***يا باطون قضماني.. يا مش باني***



## ٢٠ عاماً من التقدم والتطور...

**فروع الشركة:** مكاتب الشركة والفرع الرئيسي-شفاعمرو-المنطقة الصناعية ت:٠٤-٩٨٦٥٥١١/٢/٣
فرع الناصرة – المنطقة الصناعية ت:٠٦-٦٥٥٣٢٧٢/٣/فرع عرابه – الشارع الرئيسي ت:٠٦-٦٧٤١٦٤٨
فرع عسفيا – شارع عسفيا – الدالية ت:٠٤-٨٣٩٠٢٤٨ / فرع المغار الجديد-المنطقة الصناعية ت:٠٥٠-٢٧٤٥١٣



مشوار رايحين مشوار
سوپر سنتر نختار
Arabesque عربسك
كما في كل اسبوع خرجنا هذا الاسبوع الى مشوار جديد ورائع إلى سوپر سنتر وكما في كل مرة عدنا مع أجمل المفاجآت.
في سوپر سنتر:
* الأسعار هي الأرخص دائماً!
* أكبر تشكيلة من المنتوجات!
* متعة ونزهة لجميع أفراد العائلة!
سوپر سنتر ليس مجرد مكان للتسوق
إنه مشوار حقيقي مريح وممتع.
بسكويت كريكم "تلما" ٤٠٠ غم
نقانق سلامة/شاي هود لفان
حلاوة "تلما" ٤٠٠ غم
بسكويت "بتي بر" زنة ضخمة ٤٧٠ غم
كعك مع فتات شوكولاطة حقايا متوكا
كومپوت بروميا (جرانق/برقوق) في علبة ٧٦٠ غم
سپراي ديودرانت "ملم" ١٥٠ ملل
ووافل صحية نوغالي حوچلا كيمبرلي
١+١
إشتري واحد تحصل على الثاني هدية!
BUY & BONUS
باي آند بونوس
نشتري مع بطاقة "باي آند بونوس" ونحصل على هدايا
* التفاصيل في الفروع
الحملة سارية المفعول حتى ١٩٩٩/١١/٣٠
סופרסנטר
מנצח בכל מחיר
سوپر سنتر
ينتصر بكل ثمن
اور يهودا المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعال ٢
اشدود توپ سنتر
اشدود كنيون ليف اشدود
ايلات سارع حطيفات چولاني، المنطقة الصناعية
اشكلون جادة بن چوريون ١
بئر السبع طريق الخليل
بئر السبع ميجا سوپر سنتر B7
بات-يام المنطقة الصناعية شارع همال ٢٠
ديمونه شارع هـدناء پينات هملاخاه
الخضيرة ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية
حيفا مفرق حوتسوت همفياتس (مفرق ڤولكان سابقا)
طبريا المنطقة الصناعية بناني هدار
طبريا جديد المنطقة الصناعية طبريا عليت
كرمينيل كرميئيل ستر، المنطقة الصناعية شارع عكا-صفد
اللد جني أليف
نيس تسيونا بجانب الكنيوتار
نيس تسيونا مفرق نيس تسيونا
نتانيا هداريم-ميجا سوپر ستر. المنطقة الصناعية شمال نتانيا
نتانيا ميجا سوپر ستر. المنطقة الصناعية كريات نوردو جنوب نتانيا
نتانيا جديد كانيون هشارون
عكا كنيون مركزول شلوم هجليل ١
العفوله كنيون هممكيم
عراد المنطقة الصناعية الجديدة-عراد
رأس العين المنطقة الصناعية الجديدة- پارك افيك
كريات-آتا مركز BIG شارع هكريوت
كريات-چات ديرخ هدروم ٢ (منطقة ليچات سابقاً)
ريشون لتسيون كنيون هزهاف المنطقة الصناعية الجديدة
ريشون لتسيون تـقي فرانك ٣٩
رعنانا شارع ڤايتسمان ٢ المنطقة الصناعية
شدروت كنيون بينات منچيف المنطقة الصناعية الجديدة
تل-ابيب المحطة المركزية الجديدة، الطابق ٣

# مقتل (١٥) جزائريًا في كمين أصولي ظلامي

* الجزائر - الوكالات - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية مقتل (١٥) شخصًا وإصابة (٨) أخرين بجروح صباح أمس السبت، على طريق الشقة بالقرب من البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة). ولم يعط المصدر ايضاحات حول ظروف هذه المجزرة.

ويتعلق الأمر على ما يبدو باقامة حاجز مزيف على هذه الطريق الوعرة، التي تقع في منطقة جبلية ملتوية تصل البليدة بالمدية.

وتعتبر طريق الشقة، التي تشهد حركة سير كثيفة، احدى الطرق الاساسية، التي تربط الجزائر العاصمة بجنوب البلاد.

وأضافت أجهزة الأمن ان قواتها تقوم بـ «عملية بحث وملاحقة مكثفة» لمرتكبي هذه المجزرة.

# العراق يرفض قرار تمديد برنامج «النفط في مقابل الغذاء»

* بغداد - الوكالات - أعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، أمس السبت، ان العراق «لن يتعامل مع قرار» الأمم المتحدة، الذي يمدد لفترة (١٥) يومًا برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

واعتبر الوزير العراقي ان «هذا القرار لا معنىً له اطلاقًا من الجانب العملي» مشددًا على أنه «لا يمكن عمل أي شيء في مدة اسبوعين، لذلك لن يتعامل العراق مع هذا القرار».

واكتفى الصحاف بالقول ان «العراق اكمل تصدير كميات النفط المطلوبة لتوفير مبلغ سبعة مليارات ومئتين وخمسين مليون دولار لتغطية تكاليف خطة التوزيع للمرحلة السادسة لبرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء» مما يلمح الى إمكان ان تقرر بغداد عدم مواصلة مبيعاتها من النفط الخام. وأضاف ان «المعنى الوحيد لهذا القرار الذي فبركته الولايات المتحدة الامريكية ومررته في مجلس الأمن هو ابتزاز أعضاء المجلس الأخرين والضغط عليهم ليقبلوا مشروع القرار البريطاني السيء الصيت».

وأقر مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الماضي، القرار (١٢٧٥) الذي اقترحته الولايات المتحدة ويمدد برنامج «النفط في مقابل الغذاء» ١٥ يومًا حتى الرابع من كانون الاول بدلاً من ستة أشهر.

# القوات الروسية باتت على بعد كيلومترين من ضواحي غروزني!

* غروزني (روسيا) - الوكالات - افادت مصادر عسكرية شيشانية بان القوات الروسية باتت، أمس السبت، على بعد كيلومترين من ضواحي غروزني الغربية وان موسكو تعزز انتشارها لاحكام الطوق على العاصمة.

واوضح المصدر ذاته ان القوات الفدرالية اصبحت على بعد كيلومترين او ثلاثة من منطقة زافودسكوي (جنوب غرب العاصمة الشيشانية) وعلى بعد ثلاثة او اربعة كيلومترات من منطقة اندرييفسكايا.

والى شمال غروزني اصبحت القوات الروسية على مسافة كيلومترين من المطار الدولي وفي شرق العاصمة باتت على مشارف دجالكا وارغون وكورتشالوي.

واكدت القوات الشيشانية انها هجرت بلدتي كاتير - يورت وفاليريك الواقعتين على بعد حوالي عشرين كيلومترا من غروزني. وهاتان البلدتان قريبتان من اوروس- مارتان التي تعتبر معقلاً للانفصاليين الاسلاميين المنتمين الى «الحركة الوهابية».

واكد الشيشانيون، ايضًا، ان القوات الروسية تواصل تطويق غروزني من الجنوب عبر تمركزها قرب كولاري على الطريق الذي يربط روستوف بباكو على بعد حوالي عشرين كيلومترا جنوب غرب العاصمة الشيشانية!

# الاردن ينفي نية إبعاد مشعل

## * وزير الأوقاف يتهم «الاسلاميين» بالسعي لتحقيق غايات أخرى عن طريق الاستسقاء *

* عمان - وكالات الأنباء - نفى رئيس وزراء الاردن، عبد الرؤوف الروابدة، مساء امس السبت، ان تكون حكومته قررت طرد اثنين من قادة «حماس» هما خالد مشعل وابراهيم غوشة. كما أعلن رئيس هيئة الدفاع عن، المحامي صالح العرموطي، ان رئيس الوزراء، أبلغه أمس السبت، ان الحكومة في طريقها لابعاد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» وابراهيم غوشة، المتحدث باسمها، الى خارج الاردن.

وقال العرموطي، الذي اجتمع في ساعة مبكرة من صباح أمس، بالروابدة قبل ان يتوجه الى سجن الجويدة في ضواحي عمان للقاء مشعل وغوشة، ان الروابدة اتصل به بعد الظهر ليبلغه ان «الحكومة قررت ابعاد خالد مشعل وابراهيم غوشة وبصورة قسرية خارج الاردن الى جهة غير معلومة وانه من المحتمل ان يتم تنفيذ القرار هذه الليلة».

واعتبر العرموطي ان القرار «مخالف للدستور» خصوصًا ان مشعل وغوشة يحملان الجنسية الاردنية.

وذكرت مصادر «اسلامية» ان اتصالات تجرى حاليًا بين الحكومة وجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية لمحاولة اثناء السلطات عن قرارها.

من جهة أخرى، أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني، عبد السلام عبادي، ان اصرار مجلس مجمع النقابات المهنية، الذي يسيطر عليه التيار الاسلامي الاردني، على اقامة صلاتي الجمعة والاستسقاء في احدى ساحات عمان يبين ان المجلس كان يهدف الى تحقيق «غايات أخرى» غير الهدف من تلك الصلاة.

وفي تصريح نقلته عنه وكالة الأنباء الاردنية الرسمية، «بترا»، ألمح الوزير بصورة ضمنية الى ان تلك الأهداف ذات طابع سياسي.

وقال العبادي انه من «المستغرب ان المعنيين اصروا على إقامة صلاة الجمعة في ساحة مجمع النقابات واداء صلاة الاستسقاء بعدها وفي نفس المكان الامر الذي يتبين من خلاله ان هناك غايات أخرى هم أعرف بها خارجة عن الهدف من هذه الصلاة».

وأضاف «ولو كان الهدف هو أداء الصلاة وطلب الرحمة بالغيث لقاموا بتأديتها مع جموع المسلمين» الذين شاركوا أمس الخميس في صلاة الاستسقاء نظمتها وزارة الاوقاف في أربع ساحات في منطقة عمان.

وكان الاسلاميون الاردنيون قاطعوا تلك الصلاة، الخميس الماضي، وحاولوا إقامتها بعد أداء صلاة الجمعة في الساحة المواجهة لمجمع النقابات المهنية غير ان قوات الشرطة قامت بتطويق المكان وحالت دون ذلك.

* قوى الامن الاردنية تمنع «حماس» من صلاة الاستسقاء المتعمدة يوم الجمعة *

# «اليونسيف» تأسف لموقف الولايات المتحدة من معاهدة حقوق الطفل

* اوسلو – الوكالات – اعربت المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف)، الامريكية كارول بيلامي، امس السبت، في اوسلو عن «حزنها» لان الولايات المتحدة هي الوحيدة مع الصومال، التي لم توقع على معاهدة الامم المتحدة حول حقوق الطفل.

والمعلوم ان لا حكومة مركزية في الصومال منذ ١٩٩١ بسبب استمرار الحرب الاهلية في هذا البلد.

وقالت بيلامي «اعتقد انها مشكلة ضخمة. ارى انه من المحزن ان الاحظ ان الولايات المتحدة، التي تفتخر بتقاليدها الدمقراطية واحترام الانسان، لم تصادق على المعاهدة ولم تقدم مبررات مقبولة لموقفها هذا».

واضافت «قياسا على مسار الامور في الوقت الحاضر فانني لا اتوقع ان تفعل (الولايات المتحدة) ذلك في مستقبل قريب قبل ان يحصل تغيير في تشكيلة الكونغرس او ان تظهر ارادة اكثر حزما من قبل الادارة الرئاسية».

وتشارك بيلامي في اوسلو مع ملكتي، النرويج صونيا، والسويد سيلفيا، ومسؤولين من حكومات عدة بلدان في حفل يقام بمناسبة الذكرى العاشرة لهذه المعاهدة التي صادق عليها (١٩١) بلداً.

واقرت المعاهدة، التي دخلت حيز التطبيق في ايلول ١٩٩٠، حق الطفل في الصحة والحياة الكريمة والانتماء الى عائلة والتعلم والترفيه والنشاطات الثقافية.

واوضحت بيلامي «ان اكبر جزء من المعهادة يرتكز على الحقوق المدنية الامريكية».

واكدت على ان هذه «الاعتراضات تكمن في ان (المعاهدة) لها علاقة ما بالامم المتحدة ولكن هذا الاعتراض غير مقبول». وقالت «ولكن برغم ذلك هناك بلدان صادقت عليها من دون ان تكون حقوق الطفل محترمة فيها كما قد يبدو بديهيًا، وكذلك البلدان التي تشهد حروبا».

واعربت بيلامي عن اسفها لانه في مطلع الالفية الثالثة «يموت يوميا حوالي ٣٢ الف طفل، تقل اعمارهم عن خمس سنوات، لاسباب يمكن تفاديها».

# غدًا، تقرير مشترك حول ما دار في قمرة الطائرة المنكوبة

* القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «اخبار اليوم»، امس السبت، ان محققين مصريين وامريكيين يعملون معًا على وضع تقرير حول ما دار خلال الدقائق الاخيرة داخل قمرة قيادة طائرة مصر للطيران المنكوبة.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، نفى «ان تكون هناك ازمة بين مصر والولايات المتحدة بسبب موضوع الطائرة».

ونقلت الصحيفة عن «مصدر مطلع على سير التحقيقات في حادث الطائرة المصرية المنكوبة ان العمل يجري حاليًا من اجل التوصل الى تقرير يتفق عليه الطرفان، مصر والولايات المتحدة، بشأن ما دار في قمرة القيادة وان هذا التقرير سيتم اعداده خلال اليومين القادمين بحيث يصدر قبل يوم غد الاثنين».

واعرب موسى في تصريحات عقب اجتماعه، امس الاول، مع نظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس بيل كلينتون، على هامش قمة اسطنبول لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا عن شكره للادارة الامريكية «لتعاونها الكبير مع مصر ومع اجهزتها من اجل الوصول الى حقيقة الحادث» مشيراً الى ان الفريقين يعملان معًا.

وكان مسؤولون مصريون ذكروا ان مصر تشعر بالاستياء والغضب للاستنتاجات التي نشرت في الصحف الامريكية حول سبب كارثة الطائرة.

وقد وصل اربعة خبراء امريكيين من المكتب الوطني لسلامة النقل، مساء امس الاول الجمعة، الى القاهرة للمشاركة في التحقيق حول اسباب الكارثة.

# كلينتون يعد بالعمل لتسوية مشكلة قبرص

* اثينا – الوكالات – غادر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، اثينا متوجها الى مدينة فلورنسا الايطالية في اعقاب زيارة دولة الى اليونان استغرقت ٢٤ ساعة.

وقد اجرى كلينتون خلال زيارته لاثينا محادثات مع الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، ورئيس الوزراء، كوستاس سيميتيس.

ومن المقرر ان يشارك الرئيس كلينتون في فلورنسا في «قمة الاصلاحيين» التي ستجمع الزعماء الايطالي والفرنسي والبريطاني والألماني والبرازيلي.



* مظاهرة ضد كلينتون في اليونان – البوليس اليوناني يطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين ضد كلينتون في مركز أثينا – (و.ص.ف.) *

واعلن كلينتون انه سيتابع عن كثب المحادثات غير المباشرة التي تنظمها الامم المتحدة الشهر المقبل بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بهدف تسوية النزاع في الجزيرة المقسومة الى شطرين منذ اكثر من ربع قرن لكي تحقق نتائج «بناءة».

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء اليوناني «لقد عقدت العزم على العمل على ان تكون هذه المحادثات جدية وسأعمل بتعاون وثيق مع السكرتير العام للامم المتحدة لكي تكون بناءة».

واضاف «انني بالتأكيد منذ سنوات المدافع الاكثر جهرا واصرارا عن التوصل الى تسوية في قبرص. وسأعمل على ذلك بقدر جهدي وسأواصل القيام بذلك». وتابع «لكن لا ينبغي اثارة الاوهام لان الطريق ستكون صعبة».

# فتوى للمعارضة الافغانية تبيح قتل بن لادن

* اسلام اباد – ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية، امس الاول الجمعة، ان رجال دين مسلمين يدعمون المعارضة في افغانستان اصدروا فتوى تبيح قتل اسامة بن لادن، الذي يرد اسمه في رأس اللائحة الامريكية للارهاب.

واضافت الوكالة القريبة من حركة «طالبان» والاصولية والتي تتخذ من باكستان مقرا لها ان هذه الفتوى صدرت في اعقاب اجتماع عقدته المعارضة يوم الثلاثاء الماضي في معقلها بطالوقان (شمال افغانستان).

وتتهم الفتوى اسامة بن لادن اللاجئ في افغانستان «بتسليح وتمويل ميليشيا حركة «طالبان» لاستمرار حمام الدم» في افغانستان كما قالت الوكالة.

# ارتفاع حصيلة زلزال تركيا الى ٦٧٥ قتيلاً

* انقرة – الوكالات – اعلن مركز الازمة الحكومي ارتفاع حصيلة الزلزال، الذي ضرب شمال غرب تركيا في ١٢ تشرين الثاني الى (٦٧٥) قتيلاً في حين ضربت هزة خفيفة منطقة مرمريس (جنوب غرب تركيا) الليل قبل الماضي.

واوضح البيان ان الزلزال الذي بلغت قوته (٢ ٧) على مقياس ريختر اوقع (٦٧٥) قتيلاً وقرابة خمسة آلاف جريح. كما دمر (٧٥٠) مبنى اكثر من نصفها في منطقة دوزجي مركز الزلزال.

من جهة اخرى، وقعت هزة خفيفة بلغت قوتها (٢ ٣) درجات على مقياس ريختر الليل قبل الماضي في مدينة مرمريس السياحية مما خلف حالة ذعر في صفوف السكان الذين امضوا ليلتهم في الحدائق العامة وفي السيارات.

ولم يسجل وقوع اي ضحايا او اضرار في مرمريس، التي تعتبر من اهم المناطق السياحية في تركيا والتي تستقبل خصوصًا سياحًا بريطانيين ومن الدول الاسكندينافية.

# لندن تنقل صلاحيات الى ايرلندا الشمالية الشهر المقبل

* بلفارست – الوكالات – كشفت الحكومة البريطانية، امس السبت، مراحل نقل الصلاحيات التي تتولاها منذ ٣٠ سنة تقريبًا في ايرلندا الشمالية، الى المؤسسات المحلية الجديدة.

وحدد وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية بيتر ماندلسون الثاني من كانون الاول المقبل موعداً لنقل قسم من الصلاحيات، التي تتولاها لندن الى الحكومة الجديدة في ايرلندا الشمالية.

فبعد ٢٧ عامًا على حل برلمان ستورمونت العام ١٩٧٢، الذي كان يحتكره البروتستانت، يفترض ان تتمتع ايرلندا الشمالية اعتبارا من مطلع كانون الاول بحكومة يتمثل فيها البروتستانت والكاثوليك مناصفة. يشار الى ان الكاثوليك يشكلون (٤٣٪) من السكان.

وكشف ماندلسون خلال كلمة القاها في نيوكاسل جنوب بلفارست تفاصيل الجدول الزمني لتطبيق نقل الصلاحيات.

وفي الوقت ذاته ستشكل لندن ودبلن مجلس الشمال – الجنوب المنصوص عليه في اتفاقية السلام والذي يفترض ان يسمح باقامة حوار فعلي بين البلدين بشأن ايرلندا الشمالية.

وتراهن الحكومة البريطانية على نجاح تريمبل في اقناع حزبه بالتسوية التي تم التوصل اليها هذا الاسبوع بعد عشرة اسابيع من المفاوضات الشاقة.

# النظام العسكري في باكستان مستعد للحوار مع الهند

* اسلام اباد – الوكالات – عرض النظام العسكري في باكستان استعداده لاجراء حوار مع الهند من اجل تسوية الخلافات وتحسين العلاقات في ما بين البلدين العدوين.

وتم الاعلان عن هذا العرض في ختام اجتماع عمل عقد بين الجنرال برويز مشرف قائد الانقلاب العسكري، الذي اطاح حكومة نواز شريف في ١٢ تشرين الاول الماضي، ومسؤولين في وزارة الخارجية.

واعلن متحدث باسم الوزارة، امس السبت، ان باكستان التي تشجب «عداوة» الهند تجاهها، «تؤكد موقفها الايجابي ازاء اقامة حوار فعال مع الهند من اجل حل كل النزاعات بما فيها النزاع حول كشمير».

# إسرائيل تستدرج عروضًا عالمية لإنتاج الغاز

* موناكو - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول في وزارة البنى التحتية، أمس السبت، في موناكو ان اسرائيل تعتزم انتاج الغاز بعد اكتشاف آبار غاز قبل حوالي شهرين قبالة أشكلون.

واوضح دانس شيلو، في اطار «قمة موناكو العالمية ومنتدى البنى التحتية والخصخصة»، ان احتياطي الغاز في هذه المنطقة يقدر بـ (٢٢) مليار متر مكعب.

وأفاد المسؤول الاسرائيلي ان هذا المشروع الذي تقدر كلفته بـ(٥٠٠) مليون دولار سيسمح بتلبية الاحتياجات المتنامية للطاقة في البلاد، ومن المقرر اجراء استدراج عروض عالمية من أجل تنفيذه. وقال ان انتاج الغاز الذي من المفترض ان يبدأ في العام ٢٠٠٣ سيغير نظام استهلاك الطاقة في البلاد، بحيث ان (٣٠٪) من مصدر الطاقة المستهلكة حاليًا هو من الفحم و(٧٦٪) من النفط و(٤٪) من الطاقة الشمسية، وأضاف ان انتاج الغاز سيسمح بتوفير مليوني طن من النفط المستخدم في المحطات الكهربائية.

ووجهت الوزارة دعوة لاستدراج عروض عالمية من أجل بناء محطتين كهربائيتين بهدف تلبية الحاجات المتزايدة للطاقة، احداها في جنوب البلاد بالقرب من بئر السبع والثانية في الشمال بالقرب من مدينة العفولة بكلفة (٢٠٠) مليون دولار كل منهما.

وقال شيلو ان المحطتين ستزيدان الانتاج الكهربائي بنسبة (١٠٪) ويمكن ان تتم تغذيتهما بالغاز الذي ينتج في عسقلان.

واوضح المسؤول ان اسرائيل التي لها احتياجات كبيرة من المياه تنوي أيضًا بناء محطة لتحلية المياه على ساحل المتوسط في جنوب اسرائيل بالقرب من قطاع غزة الفلسطينية بكلفة (٢٠٠) مليون دولار.

وهذا المشروع الذي سينجز عام ٢٠٠٣ سيلبي حوالي (٧٪) من احتياجات المياه في اسرائيل التي تستهلك حاليًا حوالي ١.٥ مليار متر مكعب.

وتحدث وزير الاقتصاد السابق مئير شيطريت عن «المردود والأمان» المؤمنين للاستثمارات الاجنبية في اسرائيل، مشيرًا الى القدرات التكنولوجية في البلاد «التي تعززت بتدفق مليون قادم من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وبينهم عدد كبير من المهندسين والخبراء».

وأكد شيطريت، أيضًا ان اسرائيل «ستصبح جزءًا من سوق رؤوس الأموال في الولايات المتحدة» وانه بوسع شركة اسرائيلية اللجوء الى وول ستريت اذا كانت بحاجة الى رؤوس أموال.

# «نيسان» ستبدأ بتسويق سيارتها الهجينة بداية العام ألفين

* طوكيو - الوكالات - أعلنت شركة «نيسان موتور» اليابانية انها ستسوق سيارة هجينة أقل تلويثًا للبيئة تعمل بالبنزين والكهرباء، الى الأسواق في مطلع العام ألفين ولكن بكمية محدودة.

وقال متحدث باسم الشركة «لا نستطيع ان نحدد شهر البدء بالتسويق، لكنه سيكون قبل نهاية السنة المالية» الجارية التي تنتهي في آذار.

وأقر المتحدث بأن الشركة ستخسر في البداية جراء تسويق هذه السيارة، ولذلك قررت ان تطرح عددًا محدودًا منها.

وكانت الشركة أعلنت مطلع الشهر الحالي تأجيل تسويق السيارة حتى تعيد النظر في الربحية وتفاصيل أخرى.

وفي ١٨ تشرين الأول، أعلن كارلوس غصن، الرجل الثاني في «نيسان»، خطة واسعة لاعادة هيكلة الشركة تتضمن اغلاق خمسة مصانع بشكل خاص وصرف ٢١ ألف موظف وخفض عدد الوكلاء والموزعين وتقليصًا كبيرًا في نشاطات الشركة.

وكانت شركة «رينو» الفرنسية اشترت في آذار الماضي (٣٦.٨٪) من «نيسان» الامر، الذي ضمن لها السيطرة على المجموعة، وارسلت نائب رئيسها السابق غصن لاعادة هيكلتها.

وقال المتحدث ان غصن هو الذي قرر تسويق السيارة الهجينة لانها مهمة لخفض انبعاث الغازات السامة، لكنه لم يعط اي تفاصيل حول كلفتها وسعرها وهامش الربح الذي توفره.

وكانت شركة «تويوتا»، المنافسة الاولى لـ «نيسان»، اول شركة سوقت سيارة هجينة في اليابان من طراز «بريوس» في ١٩٩٧، رغم علمها بانها لن تدر عليها ارباحًا على المدى القصير.

وعرضت «تويوتا» خلال معرض طوكيو للسيارات أخيرًا سيارة جيب هجينة تعتزم عرضها قريبًا في السوق.

كما عرضت «هوندا موتور» خلال تشرين الثاني الى السوق اليابانية سيارة من النوع نفسه اسمتها «انسايت» بسعر (٢.١) مليون ين (١٩ ألف يورو)، مزودة بمحرك يعتبر الافضل اداء في العالم. وتعمل السيارة ذات المقعدين بمحرك بنزين، لكن عندما يريد السائق السرعة يبدأ محرك كهربائي بتزويد السيارة بالطاقة الاضافية الضرورية بهدف تخفيض استهلاك الوقود.



# روسيا بحاجة لاستيراد ١٠ ملايين طن من القمح

* موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء نقلا عن وزير الزراعة الروسي، الكسي غوردييف، قوله إن على روسيا استيراد حوالي عشرة ملايين طن من القمح.

ونقلت الوكالة عن وكالة الاحصاءات الروسية أن انتاج القمح لم يتجاوز (٥٧.٨٪) مليون طن في ١٩٩٩ في حين كان متوقعًا في الأصل ان يبلغ المحصول ما بين (٧٦) و(٨٦) مليون طن.

وأعلن الوزير «لا شك في أنه ينبغي استيراد كمية كبيرة من القمح واللحوم».

وعلى الرغم من أن انتاج هذا العام كان أعلى مستوى من انتاج العام ١٩٩٨ الذي بلغ (٤٧.٨) مليون طن فقط، الا انه يبقى أدنى بكثير من (٨٨.٥) مليون طن المنتجة في عام ١٩٩٧.

وكانت الولايات المتحدة واوروبا زودت روسيا خلال فصل الشتاء الماضي بأكثر من أربعة ملايين طن من القمح والمواد الغذائية.

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٤٧**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٨٤٧ التي تتطرق للخرائط التالية: تغيير لـ ٣٢٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ادونياهو هكوهن رقم ١٠ حوض ٣٠١٠١ قسائم بكاملها ٩٢، ٩٣. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة لمنطقة سكنية ٣ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لمبنى جديد ٥ طوابق فوق طابقي التسوية وفي ١٣ وحدة سكنية كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء للمبنى الجديد. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى لـ ٥ طوابق فوق طابقي التسوية. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٢٤٠١ متر مربع. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية م ي/٤٢٩/ج**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/٤٢٩/ج، تغيير للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كسلون. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٤٤٧٠-١٥٥١٥٠ وبين خطوط العرض ١٣١١٤٠-١٣٠٨٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٢٩٧٢٢ جزء من القسيمة ١٢. حوض ٢٩٧٢٤ جزء من القسائم ١-٣. اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد مساحة التطوير للبناء لعشرين قطعة في منطقة زراعية ب و- ٥ قطع في منطقة سكنية ا. ب) تغيير تخصيص ارض من مساحة محمية طبيعية ومنطقة احراش، منطقة سكنية ا، منطقة زراعية ب، طرق، مساحة خصوصية مفتوحة. ج) تحديد حقوق بناء في المنطقة الزراعية ب والمنطقة السكنية ا. د) تخطيط شبكة طرق. هـ) توحيد واعادة تقسيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مطيه يهودا، مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ تلفون ٩٩٠٠٩٤٦-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٨٢**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٨٢ تغيير رقم ١/٩٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٧٨٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت ج قطع ٧ و-١٠٣ بموجب الخارطة ٢٧٨٩. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٢٥٠-١٦٨٣٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٦٠٢٥-١٣٦٠٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧٣٠ قسائم ٤، ٢٦. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة. تغيير تخصيص مساحة مفتوحة عامة الى منطقة سكنية ١ خاصة. تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى مساحة مفتوحة عامة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى رقم ٤ (شارع ثيودور لفي رقم ١٢-١٤) لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة مساحات البناء في المبنى رقم ٤ الى ٣٣٧٣.٨٦ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء. و) تحديد تعليمات تتعلق بحق المرور للجمهور. ز) تحديد تعليمات بشأن موقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدران للهدم. ط) تحديد تعليمات بشأن اشجار للاقتلاع. ي) تحديد تعليمات تتعلق بتوحيد وتقسيم جديد. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٣٩ بتاريخ ٩٩/٦/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية / للتنظيم والبناء / لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٨**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ م ش/١-٧/صفر، م ش/٨٤٩/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - قلنسوة. حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٤٩. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير خط بناء من ٣ امتار الى متر او حسب المخطط. ب) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع ١٤/١٢٣ ص.ب ٤١٥ قلنسوة تلفون ٨٧٨١٢٨٦-٠٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠٢٧٠-٠٨).

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

صبري بنحاس

---

**بلدية القدس - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي يهوشوع بلسم المشترين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٩٩.٠/٩٩. ماهية الطلب: مبنى جديد متدرج. عنوان الموقع: شارع افراته ٢٣ تلبيوت -القدس حوض ٣٠١١٥ قسيمة ٦٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ٧٥٪ المسموح. تسهيلات بنسبة ٥٪ لتركيب مصعد. تسهيلات بنسبة ٢.٥٪ لبناء طابق اضافي زيادة على عدد الطوابق المسموحة. تسهيلات لبناء غرفة محول كهربائي على خط صفر من الواجهة الامامية الجنوبية الغربية. تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لخط البناء السابق الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في الشارع بنسبة ٣ أمتار. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي الغربي بنسبة ٣٦سنتمترا مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي الشرقي بنسبة ٣٠سنتمترا مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي الغربي بنسبة ١.٣٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي الشرقي بنسبة ١.٣٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الجنوبي الشرقي بنسبة ١.٥٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في عدد الطوابق ٤ بدلا من ٣ المسموحة. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٣.٣٠ متر حتى ٤.٣٧ متر زيادة على ١٢.٥٠ متر لغرفة درج وغرفة آلات. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة -
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٠١**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٠١ التي تتطرق الى الخرائط التالية: تغيير لـ ١٣١٨٨، تغيير لـ ٣١٨٨ ب. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع نتان هنقي، حي مورشاه. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢١٨٠-١٣٢٢٢٠ وبين خطوط العرض ١٧١٥٠-١٧١٥٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٥٣ جزء من القسيمة ٨٠ قطعة ٦ بموجب الخارطة ٣١٨٨ «أ». اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق لاضافة ٣ وحدات سكنية جديدة. كل ذلك وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة من ٨٣٢ مترا مربعا وتحديدها بـ ١١٢٤ مترا مربعا. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ثلاثة طوابق. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. و) تحديد تعليمات بناء بشأن موقف. ز) تحديد تعليمات بشأن مبان للهدم. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٧/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٥ صفحة ٥١٧٥ بتاريخ ٩٩/٨/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ميدان سفرا ١ القدس تلفون ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية / للتنظيم والبناء / لواء القدس

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية شومرون**
**اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية المحلية رقم ش/م ق/٨٣٧**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية المحلية رقم ش/م ق/٨٣٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٣٩١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس الارض المشمولة في الخارطة تقع في الفريديس. حوض ١١٢٨٥ جزء من القسيمة ٣٣. قطعة ٦٥ بكاملها، ٦٨ بكاملها.

اهم تعليمات الخارطة: ا) الخارطة هي توحيد وتقسيم باتفاق المالكين بموجب المادة ٦٢/أ س-ق.١. ب) توسيع مسلك عام بموجب المادة ٦٢/أ س-ق.٢. ج) تغيير تعليمات بناء في نطاق الخارطة بموجب المادة ٦٢/أ س-ق.٥.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٨ صفحة ٤٩٣١ بتاريخ ٩٩/٧/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا: شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**منطقة التنظيم المحلي - شومرون**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من درويش حسن في حوض ١١٢٨٥ قسيمة ٣٣ قطعة ١١١ بموجب ش/٣٩١ الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى: ١) الارتداد الجانبي ٢.١٦ - ٢.٣٥ متر بدلا من ٣ أمتار. ٢) الطابق الثاني خط البناء الامامي ١.٧٥--٩.٠ متر بدلا من ٣ أمتار لمبنى قائم. يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

---

# تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى زوجة الفقيد وأبنائه وأخواته بوفاة المأسوف عليه الرفيق

## نسيم شوفاني (أبو منذر)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة - الناصرة

---

**بلدية القدس - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس**
**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نيسانيان موشيه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٦٧.٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة مبنى من ٥ طوابق فوق طابقي التسوية بمحاذاة المبنى القائم. عنوان الموقع: عراف عوزيئيل ١٣ بيت فجان - القدس حوض ٣٠١٦٤ قسيمة ٦١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٨.١٠٪ زيادة على ٧٥٪ المسموحة وتشمل ٦٥.٥٪ على حساب ٦٪ و-٥.٢٪ لكل طابق اضافي. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي الغربي بنسبة ٤٠.٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي الشرقي بنسبة ٤٠.٠ مع فتحات وفي مقطع غرفة الدرج تسهيلات ٩٠.٠ متر بدون فتحات. تسهيلات لاقامة مبنى متدرج من ٦ طوابق (تطابق ٥ طوابق سكنية) بدلا من ٣ طوابق المسموحة بما في ذلك موقف في وسط المبنى. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٩.٣ متر زيادة على ١٢.٥ متر المسموحة بما في ذلك مبنى لغرفة درج. تسهيلات لبناء طابق اعمدة لموقف توازي ٢٨.٣٪ من مساحة القطعة بدلا من ١٠٪ المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة -
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

---

**دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في المكر - جديدة**

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الأولوية في قرية المكر - جديدة، على حساب عادل خطيب ونبال، جزء من القسيمة ٢٤ حوض ١٨٥٤٢ المسجل على اسم عبد الرؤوف خطيب (أي: الملك).
٢. لتنسيق زيارة البيت، الرجاء الاتصال مع السيدة جليت خلفون، في المكتب المذكور أدناه، هاتف ٨٦٧٩١١١-٠٤ - من يوم الأحد حتى يوم الخميس.
٣. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية لفحصه تكون على مقدم العرض.
٤. ضريبة الشراء، وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداءً من تاريخ ٩٩/١١/١٦ (ما عدا ضريبة تحسين الأملاك) وأجرة المحامي - بمبلغ ٢٠١٠ ش.ج. لتسجيل الملك على اسم المشتري. ضريبة البيع تكون من العارضين وتدفع على يدهم.
٥. ترفق العروض بشيك بنكي قيمته ١٠٪ من سعر العرض، يُرسل إلى المكتب المذكور أدناه حتى تاريخ ٩٩/١٢/٧ الساعة ١٣.٠٠.
٦. يصرف الشيك البنكي على يد الموقع أدناه في حال أن الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/أو لا يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.
٧. على العارض أن يفصّل بعرضه، أيضًا، تواريخ الدفع وأن يحدد مبلغ الدفعات بالشواقل، مربوطة بالدولار.
٨. الموقع أدناه يحق له (غير ملزم) التفاوض مع مقدمي العروض أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العرض). كما أنه غير ملزم بقبول العروض، لا العرض الأعلى سعرًا ولا أي عرض آخر.
٩. يحق للمدينين أن يفدوا بيتهم بمبلغ يوازي السعر الأعلى المعروض مقابله.
١٠. يتم البيع بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف بريئط - محام
دائرة الإجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة بالمر ١، حيفا
هاتف: ٨٦٧٩١١١-٠٤

كلمة



## أوقفوا الحصار والفتنة!

* يواجه الجنوب اللبناني مؤامرة خبيثة جديدة تحرك خيوطها أصابع الشر المعادية لمصالح الشعبين، اللبناني والفلسطيني، وهدف المؤامرة إشعال نار الفتنة حول وجود اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات القسري وتعميدها في بحر من الدماء.

فبشكل غير مبرر وغير منطقي قامت قوات السلطة اللبنانية بفرض الحصار على مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في «عين الحلوة» و«الرشيدية» وتطويقهما بحشود عسكرية كبيرة مدججة بالسلاح والدبابات، ويمنع وصول المواد التموينية والمعيشية الى سكانهما.

لقد حذرنا قبل مدة قصيرة، ومن على صفحات «الاتحاد» من مخاطر الترويج لترحيل الفلسطينيين من لبنان في قطار «ترانسفيري» وفي وقت من المفروض ان يبدأ من خلاله التفاوض حول مواضيع التسوية النهائية التي تشغل قضية اللاجئين أحد محاوره الأساسية والمفصلية.

ان أبناء المخيمات الفلسطينية والمأساة المتواصلة اول من يهمه الأمر، وقبل أي آخر، بايجاد الحل العادل لقضيتهم وتجسيم حق العودة الذي أقرته الشرعية الدولية، لتوفير الأمن والاستقرار والتخلص من انياب التشرد والبؤس والمذلة المفروضة عليهم في الشتات.

والمصلحة الوطنية الحقيقية للبنان، حكومة وشعبًا، في الظرف الراهن تستدعي توجيه سهام المواجهة الى العنوان الصحيح، فالذي يهدد السيادة اللبنانية ويمتهن كرامتها الوطنية هو الاحتلال العدواني الاسرائيلي للجنوب اللبناني وليس ابدًا الوجود الفلسطيني في مخيمات الشتات القسري، وضمان الوحدة الاقليمية للسيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية تستدعي الوحدة الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية لتحرير الجنوب وتخليصه من رجس وجرائم الاحتلال وعملائه من المرتزقة والخونة.

ان افتعال الصراع مع الفلسطينيين وجرهم الى صدام مسلح يروي الجنوب بالدماء الزكية لا يخدم سوى اعداء الشعبين، اللبناني والفلسطيني، الاحتلال الاسرائيلي وخدامه، فإشعال نار الفتنة سيصرف انظار الرأي العام العالمي واللبناني والقوى المعارضة للحرب في اسرائيل عن المعركة الأساسية لطرد المحتل ويخفف من وطأة الضغط العالمي والمحلي الاسرائيلي المتزايد على حكومة براك للانسحاب من لبنان.

كما أن تفجير معركة مع لاجئي مخيمات البؤس سيؤدي الى تمزيق وحدة الصف الوطنية اللبنانية - اللبنانية، واللبنانية - الفلسطينية المقاومة للاحتلال واذنابه في الجنوب اللبناني.

وتحذير السلطة الفلسطينية أمس، السبت من «فتنة تديرها قوى معادية للشعبين اللبناني والفلسطيني» كان في وقته ومكانه. وعلى الحكومة اللبنانية التحلي بالحكمة والمنطق وان تستجيب لمصالح الشعبين ولصرخة ونداء مظاهرة مئات الفلسطينيين في «عين الحلوة» - «لا للحصار، دعونا نعش»!! اوقفوا الحصار وأخمدوا نار الفتنة القاتلة!

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


**** من نتائج قمة «منظمة الأمن والتعاون» في اوروبا:**

# تعزيز الدور التركي في استراتيجية الهيمنة الأمريكية

*** موقف اللاموقف تقريبًا من حرب الشيشان * استثناء تركيا من معاهدة تخفيض الأسلحة التقليدية * المنافسة الأمريكية لروسيا في منطقة القفقاز ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***





* جانب من زعماء دول العالم المشاركين في قمة اسطنبول (و.ص.ف.) *

* تمخض مؤتمر قمة «منظمة الأمن والتعاون في اوروبا» الذي شارك فيه مندوبون من ٥٤ دولة من القارة الاوروبية وخارجها، عن اصدار بيان ختامي وتوقيع بعض المعاهدات وعقد بعض الصفقات في السراديب المعتمة للمؤتمر.

وبعد اطلاعنا على عدد من فقرات البيان الختامي ونصوص المعاهدة حول خفض الأسلحة التقليدية في اوروبا نستطيع التأكيد ان ما جرى الاتفاق عليه أبعد ما يكون عن توفير أمن الشعوب وأقرب ما يكون من التعاون للهيمنة على مقدرات بعض الشعوب في أوروبا وخارجها.

واستنادًا الى نصوص البيانات المذكورة التي صدرت بعد اختتام أعمال المؤتمر في اسطنبول التركية صباح يوم الجمعة الماضي نود التطرق وتأكيد بايلي:

**** التأتأة فيما يتعلق بحرب الشيشان:**

الانتقادات اللازمة التي وجهت في المؤتمر الى روسيا جراء الحرب العدوانية المدمرة في الشيشان والتي أدت بالرئيس يلتسين الى ترك المؤتمر والعودة الى بلاده لم تترجم في البيان الختامي بادانة العدوان او الزام روسيا بوقفه وبلورة ضمانات توفر الأمن والسيادة لشعب الشيشان وغيره من شعوب شمال القفقاس، فالموقف من هذه القضية اتسم عمليًا باللاموقف تقريبًا وغير الملزم لروسيا، فما ورد بهذا الشأن من نصوص يؤكد: «فيما يتعلق بالاحداث الأخيرة في شمال القفقاس نعيد التأكيد بقوة اننا نعترف كليًا بوحدة أراضي روسيا وندين الارهاب بكل أشكاله. ونرى أنه نظرًا للوضع الانساني في المنطقة، من الضرورة تخفيف معاناة السكان المدنيين عبر تأمين الظروف المناسبة حتى تتمكن المنظمات الدولية من توفير مساعدة انسانية، ونحيي موافقة اتحاد روسيا على قيام رئيس المنظمة الحالي بزيارة المنطقة. كما نحيي استعداد منظمة الأمن والتعاون في اوروبا على المساعدة في اطلاق حوار سياسي. ونعيد تأكيد صلاحيات مجموعة المساعدة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا في الشيشان»!!

ان المدلول السياسي لما ورد في هذه الفقرة هو اعتبار ما يجري في الشيشان وشمال القفقاس مجرد قضية انسانية تتمثل في القصف الروسي العشوائي والحاق الدمار والموت في الشيشان وابناء شعبها من المدنيين. وان المذنب الاول هم «الارهابيون» من الشيشان! صحيح انها قضية انسانية من الدرجة الاولى ولكن الصراع في الشيشان وفي جمهوريات الحكم الذاتي في القفقاس قضية سياسية في المقام الاول. قضية حق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية والاستجابة لمطلبها الاستقلال والسيادة الوطنية، هذا الحق الذي تعمل القوات الروسية على دفنه بقوة السلاح للمحافظة على «روسيا العظمى». ومما لاشك فيه ان النظام الفاسد في موسكو وفي ظل أزمته متعددة الجوانب، السياسية والاقتصادية والاجتماعية يشجع ويسهل العمليات الانفصالية والحركات المطالبة بالانفصال عن روسيا والتي تلقى التشجيع والدعم من الدوائر الامبريالية، التي من مصلحتها اضعاف روسيا والهيمنة غير المباشرة على بعض الجمهوريات الهامة اقتصاديًا او استراتيجيًا، ولهذا فقد تضمن البيان الى جانب «الاعتراف بوحدة اراضي روسيا الاتحادية» الاكتفاء بأخذ موافقة روسيا على ارسال بعثة لتقصي الحقائق في الشيشان، وليس الطلب بوقف الحرب حالاً لفتح باب الحوار السياسي، بل اعطاء الضوء الأخضر لمواصلة الحرب المدمرة التي تنهك روسيا اقتصاديًا وتدمر الشيشان وتروي الأرض الشيشانية بدماء الروس والشيشان. فآخر ما تفكر به الدوائر الأمريكية والأمبريالية صيانة الأمن والسلم في الشيشان وشمال القفقاس.

**** تعزيز دور ومكانة تركيا:**

برز خلال سير أعمال مؤتمر القمة في بيانه الختامي الدور المهيمن للولايات المتحدة الامريكية كزعيمة للنظام الرأسمالي العالمي وصاحبة صياغة القرار السياسي في اوروبا أيضًا. فبواسطة مكبس الضغط الامريكي عززت من دور ومكانة حلفائها، تركيا واسرائيل في اطار استراتيجية الهيمنة الامريكية في البوابة الاوروبية المطلة على آسيا.

فإضافة الى تعزيز التحالف العسكري الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي الذي ترعاه وتغذيه الادارة الأمريكية، وهذا ما برز من خلال محادثات كلينتون - براك - اجاويد في اسطنبول ابان انعقاد مؤتمر الأمن والتعاون، فإن البيان الختامي قد عزز دور تركيا. وهذا يتجسم فيما يلي:

* في المجال «الأمني»: عند اختتام المؤتمر، صباح يوم الجمعة الماضي، وقع (٣٠) بلدًا، بينها الولايات المتحدة وروسيا، على معاهدة تنص على خفض نسبة (١٠٪) من الأسلحة التقليدية - غير النووية في المنطقة الممتدة من المحيط الأطلسي الى الاورال الروسي. وهذه المعاهدة الجديدة والهامة تعتبر صيغة معدلة للاتفاق الموقع في العام ١٩٩٠ بين حلف شمال الاطلسي وحلف «وراسو» سابقًا حول تخفيض الأسلحة التقليدية.

وفي إطار هذه المعاهدة جرى الاتفاق على «استثناءات». فقد ووفق على الطلب الروسي بتأجيل التزامها بتنفيذ التخفيض الى ما بعد توفير الاستقرار في شمال القفقاس!! اما تركيا فقد استثنيت كلية من الالتزام بخفض اسلحتها التقليدية بحجة مواجهة الاوضاع غير المستقرة في الشمال التركي!!

ان البعد السياسي لاستثناء تركيا من معاهدة تخفيض الأسلحة التقليدية هو اعطاء النظام التركي الضوء الأخضر لمواصلة سباق التسلح وتعزيز قدراته العسكرية وتوثيق وتعميق التحالف الاستراتيجي - العسكري والسياسي مع حكومة اسرائيل، والهدف من وراء ذلك مواصلة الحرب القذرة ضد الاكراد لحرمانهم من حقوقهم الانسانية والسياسية في توفير قواعد الأمن والاستقرار والحقوق القومية، كما ان الهدف أيضًا تعزيز قدرات التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي في خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي ضد العراق وايران، والاسرائيلي - التركي ضد سوريا وبدعم من واشنطن.

*** في المجال الاقتصادي - الاستراتيجي**

بلورت الولايات المتحدة خطة لمنافسة روسيا في القفقاس عبر البوابة التركية - ومضمون الخطة دفع تركيا وتحت يافطاتها تشارك الاحتكارات الامريكية والمختلطة التركية - الاسرائيلية في التنقيب عن البترول في كل من كازاخستان وتركمانستان برأسمال مقداره ١٫٤ مليار دولار. وان يجري مد انابيب للنفط تربط كلاً من اذربيجان الغنية بالنفط وتركمانستان وافغانستان عبر الاراضي الجورجية لايصالها وتسويقها من ميناء «جيهان التركي». فمثل هذا المشروع يضعف روسيا اقتصاديًا خاصة وان تسويق نفط اذربيجان يجري عبر ميناء «سوبسا» الروسي، والمشروع الجديد طاقته في ضخ النفط عبر الانابيب الى ميناء «جيهان» التركي أكبر ب (١٠) مرات.

ومشروع التنقيب لن يكون في سنواته الاولى مربحًا اقتصاديًا ولكن له مدلولات سياسية مجدية ومربحة، اذ سيكون بمثابة موطئ قدم للهيمنة الامريكية من خلال الاحتكارات اولاً وشوكة في ظهر روسيا. اما تركيا واسرائيل فستقبضان الثمن من الخزانة الامريكية مقابل خدمة استراتيجية الهيمنة الامريكية والمصالح الامريكية في الجمهوريات المذكورة.

وجميع الحقائق الواردة تعكس، بشكل او بآخر طابع الأمن والتعاون الذي تناوله واقره مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبي!!

تهنئة

إلى الرفيق، العامل الاجتماعي

جهاد سعد

بمناسبة انتخابه رئيسًا للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين.

نتمنى لك النجاح في مهماتك الجديدة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ام الفحم

تدعو الرفاق اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في نادي الحزب، يوم الاثنين الموافق ٩٩/١١/٢٢ الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية.

* امور بلدية.

## اصابة شاب برصاصة طائشة في جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر ابو بكر. اثارت اصابة الشاب بشير مصطفى ابو الرب (٢٣ عاما) برصاصة طائشة حالة من الاستيا ، بين اهالي قرية جلبون في محافظة جنين والقرى المحيطة جرا ، الاستخدام الخاطئ للسلاح. وكان ابو الرب اصيب برصاصة بطريق الخطأ عندما كان احد افراد الامن يعبث بسلاحه في قريته. جدير بالذكر انه اجريت للمصاب عمليات استئصال اجزاء من امعائه وحالته الصحية وصفت بالمستقرة.

## المؤتمر النسائي الاقليمي الافريقي يفتتح غداً في أديس أبابا

*** المؤتمر يبحث في منح المرأة المزيد من السلطة ***

* أديس أبابا - «و.ص.ف.» - اعلن منظمو المؤتمر النسائي الاقليمي الافريقي السادس، امس السبت، ان المؤتمر سيعقد من (٢٢) الى (٢٦) تشرين الثاني الجاري في اديس ابابا ، وسيبحث في الخطوات، التي تم تحقيقها منذ المؤتمر الدولي الذي عقد في بكين في ١٩٩٥.

ومن المقرر ان يضم هذا المؤتمر، الذي ينظمه المركز الافريقي للنسا ، التابع للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا، حوالي (١٥٠٠) مشارك من وزرا ، وممثلين اقليميين وممثلين عن الجمعيات الاهلية.

وقال المنظمون ان المشاركين في المؤتمر «سيبحثون في الخطوات، التي تحققت في الدول الافريقية لجهة تطبيق الاستراتيجيات، التي تم اقرارها في مؤتمر بكين منذ خمسة اعوام والهادفة الى منح المرأة مزيداً من السلطة».

ومن المقرر، ايضاً، ان يقيّم المشاركون مدى ما تحقق من قواعد عملية محددة في دكار وبكين لجهة حقوق المرأة، واعداد خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة، والتحضير لمشاركة القارة الافريقية في الاجتماع الدولي المقبل المرتقب عقده في نيويورك في حزيران ٢٠٠٠.

### مثيرة الهلع بين السكان

## أسود هاربة من الحرب في أنغولا تلجأ الى الكونغو!



* كينشاسا - «و.ص.ف.» - لجأت مجموعات من الاسود الهاربة من الحرب الدائرة في انغولا الى جمهورية الكونغو الدمقراطية المجاورة حيث أثار وصولها قلق وخوف السكان، كما ذكرت صحيفة «البلماريس» في كينشاسا!

واوضحت الصحيفة ان هذه الحيوانات الهاربة من المعارك الجارية في شمال انغولا بين الجيش ومتمردي حركة «يونيتا» عبرت الحدود باتجاه هضبة بانغو في مقاطعة الكونغو السفلى، على بعد حوالي (٢٠٠) كيلومتر جنوب غرب كينشاسا. واضافت ان القرويين في المنطقة امتنعوا عن الذهاب الى حقولهم خوفاً من الحيوانات، التي بات زئيرها مسموعاً هناك منذ ثلاثة اسابيع، كما طلب اعيان القرى من «الصيادين» السهر على أمن السكان.

من جهة ثانية، دعت فرق حماية الطبيعة الى اغلاق حديقة حيوانات كينشاسا حيث تموت الحيوانات من الجوع ويخشى تعرضها للقتل من قبل سكان العاصمة بسبب نقص المواد الغذائية.

وقالت مديرة الصندوق الدولي لحماية الحيوانات في جنوب افريقيا، ساره سكارت، ان عدد حيوانات الحديقة تدنى من (٢٧٥) حيواناً الى اكثر من مئة بقليل في غضون سنة واحدة، بسبب نقص المواد الغذائية الناجم عن الحرب.

ودعا كارل امان، من مشروع «بوشميت»، الذي يكافح قتل القرود للاستفادة من لحومها، الى اغلاق حديقة الحيوانات طالما استمرت الحرب التي استؤنفت في ١٣ تشرين الاول الماضي.

### لاثبات عدم عنصريتها

## محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية توقع عقودا مع ثلاثة نجوم سود!

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - افادت صحيفة «ديلي فارايتي» اليومية المتخصصة ان محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية وقعت عقوداً مع ثلاثة نجوم سود بعد انتقادات وجهت الى كبرى شبكات التلفزة الامريكية لانعدام التنوع الاتني في صفوف ممثليها.

وقالت الصحيفة ان «سي.بي.اس» وقعت عقوداً مع الممثلين مارك كاري وستيف هارفي ودوان مارتين الذين يتمتعون بشعبية كبيرة في صفوف الجمهور الامريكي الاسود.

وفي ايلول الماضي اذاعت ثلاث منظمات مدافعة عن حقوق الاتنيات هي «ميديا اكشين فور ايجيين - اميركانز» و «ايتويست بلايرز» و«ايجيين - امريكان كواليشن فور توتال اينكلوجين اون ذا نتووركز» عريضة حملت تواقيع اكثر من (٨٠٠) شخصية ودعت شبكات التلفزيون الى توظيف المزيد من الممثلين السود ومن اتنيات اخرى.

وقد انضمت هذه المجموعات الثلاث الى نداء مقاطعة شبكات التلفزة الاربع الكبرى (اي.بي.سي، بي.اس، ان.بي.سي، فوكس)، التي وجهتها منظمات تمثل الناطقين بالاسبانية. وطلبت هذه الاخيرة من الناطقين بالاسبانية الذي يشكلون (١١٪) من سكان الولايات المتحدة عدم مشاهدة التلفزيون بين ١٢ و٢٥ ايلول.

واستناداً الى آخر احصا ءات نقابة الممثلين التي تضم (١٠٠) الف عضو فان عدد الممثلين ومقدمي البرامج من الاتنيات المختلفة تراجع في محطات التلفزيون الامريكية منذ العام ١٩٩٨.

## «تدمير خلايا عصبية» لعلاج الاوجاع المزمنة!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «ساينس» الامريكية، الصادرة، امس الاول الجمعة بان باحثين امريكيين توصلوا الى وسيلة جديدة لمكافحة الاوجاع المزمنة تقضي بتدمير خلايا عصبية من النخاع الشوكي من بين الخلايا التي توصل اشارات الالم الى الدماغ.

ومن الممكن لهذه الوسيلة، التي تم اختبارها على الجرذان ان تقود الى تطوير علاجات مماثلة لدى الانسان، كما قال الباحثون الذين قاد ابحاثهم باتريك مانتيه، من جامعة مينيسوتا.

والاوجاع المزمنة شائعة جداً وتتخذ اشكالاً عدة: اوجاع الظهر او المعدة او الرأس او الألام العصبية او الاوجاع التي تصيب الجسم كله.

ويبدو ان هذه الاوجاع المزمنة هي نتيجة تلقي الدماغ لاشارات خاطئة من مجموعة صغيرة من خلايا النخاع الشوكي العصبية.

وبسبب هذه الاشارات يصبح المرضى شديدي الحساسية لمنبهات غير مؤلمة عادة (مثل وخز الابرة) او حتى ان يشعروا بالالم رداً على منبه غير مؤلم على الاطلاق (مثل حمام ساخن).

وبالكاد تشكل الخلايا المسؤولة عن هذه الاشارات الخاطئة (٥٪) من مجمل خلايا النخاع الشوكي. وهي تتصل ببعضها البعض بواسطة مادة كيميائية معروفة باسم «المادة بي»، وهي بروتين لاقط للاشارات.

وعلى هذا الاساس فكر الباحثون باستخدام وسيلة «حصان طروادة» من خلال ضم «المادة بي» الى عامل قوي مسمم للخلايا العصبية قادر على اتلاف الخلايا المستهدفة وحدها.

وقال البروفسور مانتيه «هذا هو الشيء الرائع في هذه التقنية. يمكننا ان نختار الخلايا العصبية التي تحمل العوامل اللاقطة من المادة - بي وترك الخلايا الاخرى سليمة».

الا ان هذه الوسيلة في شكلها الحالي تدمر الخلايا العصبية المسؤولة عن الالم وبالتالي فان استخدامها يجب ان يقتصر على المرضى الذين وصلوا الى مرحلة متقدمة من المرض ويعانون من آلام مبرحة.

ويأمل الباحثون الآن في تطوير هذه الوسيلة الجديدة حتى يصبح من الممكن ليس قتل الخلايا العصبية بل شل عملها موقتاً.



## جائزة "السلام" لرجل اعـ... بـالـتـراث الـتـاريـخـي فـ...

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد العالمي لجمعية وكلاء السفر في باريس، امس السبت، منح رجل الاعمال السوري عثمان العائدي، الذي يملك سلسلة فنادق في العالم جائزة «السلام» لعام ١٩٩٩ نظراً لاهتمامه بالحفاظ على التراث التريخي في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح الاتحاد ان الجائزة منحت لعائدي لمساهمته في «الحفاظ على التراث التاريخي للمنطقة» خصوصًا في سوريا حيث ساهم في ترميم

## اكثر من مئة ثورة بركانية عـ...

* باسادينا (الولايات المتحدة) - وكالات الانبا ، - بينت اقرب الصور الملتقطة لقمر المشتري، ايو، اكثر من مئة بركان ناشط عل سطحه، ليكون بذلك الاكثر نشاطاً من الناحية البركانية في النظام الشمسي.

وقال مختبر الدفع النفاث في باسادينا، كاليفورنيا، ان الصور التي التقطتها في ١١ تشرين الاول الماضي، مركبة غاليليو الامريكية من على بعد ٦١٣ كيلومترا تظهر ان النشاط البركاني على سطح القمر اكثف مما كان يعتقد وشبيها بما كانت عليه الارض قبل ملايين السنين.

وقال الفرد ماك اوين، عضو الفريق المكلف بتحليل الصور أن «الصور الاخيرة تظهر سيولاً ضخمة وبحيرات من الحمم وجبالاً شديدة الارتفاع تنهار». واضاف ان «ايو يجعل جحيم دانتي شبيها بالجنة».

ويعتقد العلما ، بان الارض شهدت، قبل (١٥) مليون سنة، ثورات بركانية ضخمة شبيهة بثورات «ايو».

وقال تورنس جونسون احد علما ، فريق البحث ان «ايو هو افضل مثال للعودة بالزمن الى الورا ، الى ما كانت عليه الارض في الماضي. انها فرصة لمشاهدة ظاهرة انطفأت منذ فترة طويلة في باقي اجزا ، النظام الشمسي».

وترتفع جبال ايو اعلى كثيراً من جبال الارض وتصل الى (١٥٧٥٠) متراً. ويعتقد العلما ، بانها ليست بركانية المنشأ، لكن معظمها منفرض




# فعاليات للمسنين والازواج ينظمها قسم الرفاه في مجلس ابو سنان

* ابو سنان – لمراسلنا – نظم قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس ابو سنان المحلي بمشاركة المركز الجماهيري في اواخر الاسبوع الماضي وعلى مدى ثلاثة ايام، فعاليات متنوعة للمسنين، افتتحت بكلمة من نائب رئيس المجلس ومسؤول ملف الرفاه، كمال احمد، وتحدث رئيس المجلس علي هزيمة، حول ما يقدمه المجلس من نشاطات واعمال لصالح المسنين من الآباء والامهات للترفيه، وغيرها من النشاطات والفعاليات في مجالات مختلفة.

وشهد اليوم الاول من الفعاليات محاضرة للدكتور شكري عراف عن صراع الاجيال في المجتمعات الانسانية ومحاضرة للمحامي اديب نصرة عن قضايا الارث والميراث بحسب القانون الاسرائيلي.

واستمع المسنون لمحاضرة من الممرضة حسنية حمدو عن الخدمات المقدمة للمسنين من قبل وزارة الصحة. ولمحاضرة من الاستاذ جميل عرفات عن تاريخ القرى في منطقة ساحل عكا.

وشارك المسنون في رحلة استجمامية الى منطقتي قيسارية وزخرون يعقوب.

من جهة اخرى، كان قسم الرفاه نظم في نهاية الاسبوع ورشة عمل للازواج من مختلف الاجيال لثلاثة ايام متتالية في فندق ناهر هيردين في طبريا، وذلك بمساهمة وزارة العمل والرفاه. وقام بتنفيذ هذه الفعاليات والاشراف عليها مؤسسة «رند» للخدمات الاجتماعية. وشهدت ايام الفعاليات محاضرات وورشات عمل في مواضيع العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الاهل والاولاد ومكانة العائلة العربية في التطورات الحضارية. وقدم المحاضرات كل من د. شكري عراف ود. امل خازن ود. غازي يحيي. ورافقت الفعاليات العاملة الاجتماعية فاتن خازن.

# (٣,٢) ملايين دولار لماسة زرقاء نادرة في مزاد علني

* جنيف – الوكالات – بيعت ماسة زرقاء من عيار (٩٦. ٧) قيراطا بـ (٢٢٩. ٣) ملايين دولار في جنيف خلال مزاد علني نظمته دار «كريستيز».

وقدمت الدار في ختام مزاداتها للخريف في جنيف مجموعة ماسات من الوان مختلفة.

وقدر ثمن الماسة الزرقاء النادرة، وهي على شكل اجاصة، بين (٢) و(٦. ٢) مليون دولار الى ان بيعت اخيرا بـ(٢٢٩. ٣) ملايين.

والماسات الزرقاء نادرة جدا. ولم تبع سوى ماستين فقط من هذا اللون والحجم في مزادات علنية خلال السنوات الاربع الماضية.

# تفاحة وزنها (١,٥) كيلوغرام!

* كوبنهاغن – «و.ص.ف.» – قطف المزارع الدنماركي فين سلوث لارسن تفاحة وزنها (١٤١٠) غرامات من بستانه الواقع في جزيرة فجوي (١٥٠ كيلومترا جنوب غرب كوبنهاغن)، مسجلاً بذلك اسمه في سجل «غينيس» للارقام القياسية في الدنمارك.

ووجد المزارع هذه التفاحة المسماة موتسو – وهي نتاج تزاوج التفاح الياباني والدنماركي – منذ شهر في بستانه الذي يضم (٣٥) الف شجرة تفاح تمتد على مساحة (١٢) هكتارا. ويرى ان هذه الظاهرة تعود خصوصا الى «صيف استثنائي».

واعلن «لقد انتظرت قليلا حتى اعرض تفاحتي العملاقة لانني كنت آمل ان اقطف اكبر منها واضرب الرقم القياسي العالمي لتفاحة تزن ١٤٧٠ غراما انتجها مزارع أجنبي».

وستنظم للتفاحة الشهيرة جولة في ارجاء الدنمارك لتعرض في مخازن مختلفة.

**بعد سنتين ثلاث...**

# "معطف هاتفي نقّال" في الأسواق!

* بروكسل – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «لا درنيير اور» البلجيكية، امس الاول الجمعة، ان شركة «ستار لاب» البلجيكية المعلوماتية صممت «معطفا هاتفيا نقالاً» لحساب شركة «فرانس تيليكوم» وبالتعاون مع دار الازياء «كوريج».

وقد جهز المعطف الذي يمكن ان يسوق في غضون سنتين او ثلاث سنوات بمعدات الكترونية كثيرة تسمح بالقيام باتصالات هاتفية من دون حاجة الى جهاز هاتف!

وقد وضع المذياع والسماعتان في ياقة المعطف. وجهز كم المعطف بالازرار اما الهوائي وهو عبارة عن خيط طويل فقد خيط في ظهر المعطف على شكل لولبي!

وافاد وولتر بيدروير، الناطق باسم «ستار لاب»، ان المعطف صمم بفضل «تقنية الالياف الالكترونية التي وضعتها شركة بيكارت البلجيكية. وهذه الالياف ناقلة للتيار ويمكن بالتالي ادخال كل عناصر الهاتف النقال او اي جهاز الكتروني آخر في القماش».

ولم يحدد بعد سعر هذا المعطف!

# وزير دانماركي يهاجم «نحالة فتيات الاعلان»!

* كوبنهاغن - و.ص.ف - انتقد وزير الصحة الدانماركي، كارستن كوش، «موضة» النساء النحيلات التي تروجها الاعلانات والتي تسبب احيانا في وفاة شابات يحاولن بأي ثمن التشبه بهن.

وقال كوش في مقابلة صحفية: المرأة المثالية بالنسبة لي هي المرأة الممتلئة وليس المرأة النحيلة جدا، داعيا الرجال الى الاحتجاج على نموذج المرأة النحيلة ورفضه.

وقرر الوزير التحرك بعد صدور نتائج ابحاث اظهرت ان مريضة من اصل عشر مصابات بمرض فقدان الشهية على الأكل (انوركسيا)، تموت لأنها تريد التشبه بالعارضات اللواتي تنشر صورهن في المجلات!

وحض الوزير الدانماركي شركات الاعلانات الى «ثورة اخلاقية» لمواجهة عقدة النحافة هذه. وشدد على ان «ثمة مآخذ كبيرة على مصممي الازياء وكل العاملين في هذا القطاع الذين يدفعن النساء الى الشعور بعقدة نقص».

وسيتصل كوش بهيئة توفر النصح في مجال التغذية ليعرف كيف يلفت انتباه السكان الى التأثير المضر للمبالغة في خفض الوزن.

# افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني في برطعة الشرقية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – شارك اكثر من (٨٠٠) شخص، امس الاول الجمعة، في افتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الاول في برطعة الشرقية، وذلك باشراف وادارة مكتبة «دار السلام» لصاحبها وصفي مصطفى كبها. وكان شارك في الافتتاح العديد من الشخصيات من منطقة جنين منهم القاضي احمد المبيض نيابة عن العميد زهير المناصرة، محافظ منطقة جنين، ووفود من منطقة المثلث، ومدير المركز الثقافي في باقة الغربية، نمر قعدان.

وعلقت على جدران المعرض لوحات فنية للفنان محمد كبها ابن قرية برطعة.

وزارت المعرض، امس السبت، وفود من مدارس كفرقرع وباقة الغربية وعرعرة وام الفحم.

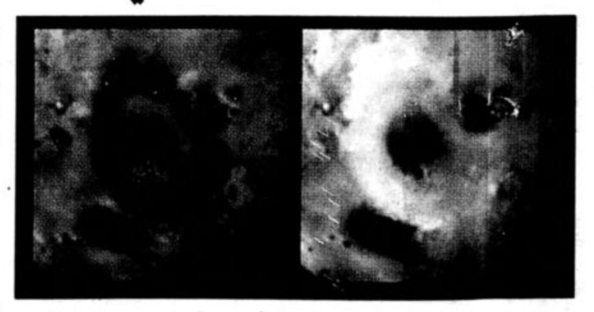
# ...لرجل اعمال سوري اهتم ...بخي في الشرق الاوسط

...مبان في جرف الاحمر (شمال شرق سوريا) تعود الى اكثر من تسعة آلاف سنة قبل المسيح.

وكانت الجائزة نفسها منحت سابقا الى شركة «ايرفرانس» لقيامها بحملة لمكافحة السياحة الجنسية، التي تستهدف الاطفال.

ويملك عائدي مجموعة الفنادق الفرنسية «رويال مونصو» اضافة الى شبكة «الشام بالاس» في سوريا.

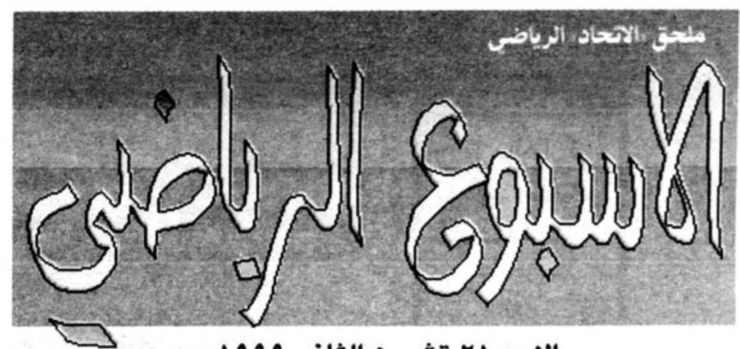
# ...بركانية على قمر المشتري "ايو"



للانهيار تحت ثقل وزنها.

ويأمل العلماء معرفة المزيد عن ايو عندما تقترب مركبة غاليليو منه الى ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر في ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

اطلقت غاليليو في تشرين الاول ١٩٨٩ على متن المكوك «اتلانتيس»، ومهمتها الاقتراب الى اقصى حد من «ايو» و«كاليستو»، وهما اثنان من اقمار المشتري الستة عشر.




الاحد ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٩

في الممتاز

## اتحاد ابناء سخنين فاكهة الدوري الممتاز

### فوز مستحق على اهل القمة من حولون

### «عبد القادر» - منح الاخاء نقطة امام عكا

(ص١٨)

في القطرية

## هبوعيل وهيب الطيبة لا يعرف الرحمة

انتصار خامس على التوالي

## اتحاد كفركنا يستعرض ويتنازل عن نقاط المباراة لشعرايم

### .. وعن اكسال حدث ولا حرج

(ص١٧)

في الاولى

## قمة المجد لمجد الكروم، وصحوة طمراوية مباركة.

### حرفيش تؤكد انها لا تلعب في دوري الحرافيش

### تأجيل مباراة شفاعمرو مع مجدال هعيمق

(ص١٥)

في الثانية

## طوبى لمن قهر طوبا.

### شباب نحف في القمة

(ص١٦)

## نتائج الدوري العلوي

### الاسبوع الثاني عشر

| | |
|---|---|
| هبوعيل كفار سابا - هبوعيل بيتح تكفا | ٣:١ |
| بني يهودا - هـ. ريشون لتسيون | ٣:١ |
| هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس | ١:٤ |
| هبوعيل القدس - مكابي تل ابيب | صفر:١ |
| مكابي هرتسيليا - بلدي اشدود | ١:١ |
| مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا | صفر:صفر |
| مكابي حيفا - هبوعيل حيفا | غدا |

كلمة حق

## سخنين مفخرة العرب

* يعجز القلم في بعض المواقف، ان يأتي بالتعبير الصادق والصريح، لحادث معين او امر ما. وفي كثير من الاحيان يجد الانسان نفسه منجرفا وراء التيار، فقد يبالغ في شيء ما، او يغالي في شيء آخر، غير ان الحقيقة يجب ان تقال وامام الجميع!!

فليس عيبا على الانسان ان يقول الحقيقة، ولا اروع من الكلمة الصادقة لتعبر عن الحقيقة!!

الفوز السخنيني الرائع، المذهل، الكبير مساء الجمعة، في حولون، لم يأت من فراغ، ولم يكن ضربة معلم (اي المدرب) او بشوطة عشوائية من اقدام المناضل نضال.

هاتفت عشية المباراة المدرب يوناف ليفي، فكان نائما: فقالت زوجته بكل لطف، انه متوعك صحيا بعض الشيء، وعليه ان يستريح!! وافقتها طبعا وقلت، ان الامر ليس ضروريا، ولا داعي لإيقاظه. فأضافت: نعم، من الافضل له ان يفكر بالمباراة وهو نائم، لأنه يحسن التعامل مع احداثها بعد ذلك!!

وبعد ساعة او اقل هاتفتهم مرة ثانية، فكان يوناف ليفي على الطرف الآخر من السماعة. وبعد دردشة قصيرة قال لي بالحرف الواحد: اذا سارت الامور في المباراة حسب الخطة التي فكرت بها إثناء نومي فسأعود بنقاط المباراة الثلاث!!

ولم يهب ليفي الموقف. سافر الى حولون، تأخر مع فريقه بهدف من ضربة جزاء قد تكون شكوك في امرها، فقد مهاجمه الاول، موحرر، مبكرا للاصابة، وبحنكته التي عودنا عليها في الفترة الاخيرة اشرك الفرهود، ثم بعد ذلك، الساحر من عائلة زبيدات، فانقلبت موازين المباراة، ورجحت كفة من ثقلت موازينه، لتعود القافلة السخنينية الى قواعدها وهي تتقلد اكليل الغار!!

حقا وبدون مبالغة، كرة القدم السخنينية اليوم، مفخرة لكل العرب في البلاد!!

### نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة

| | |
|---|---|
| هـ. أشكلون - هـ. بيسان | ٢:صفر |
| هـ. بئر السبع - م. كريات جات | صفر:١ |
| م. عكا - م. الاخاء ابناء الناصرة | ١:١ |
| هـ. تسفريريم حولون - اتحاد أبناء سخنين | ٢:١ |
| هكواح م. رمات غان - ب: بئر السبع | ١:صفر |

### لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة الثانية عشرة

| | | |
|---|---|---|
| ١.م. كريات جات | ٣:٢٢ | ٢٩ |
| ٢.هـ. تسفريريم حولون | ١٩:١٧ | ٢٤ |
| ٢.اتحاد أبناء سخنين | ١٢:٢٧ | ٢٢ |
| ٤. م. عكا | ١٧:١٨ | ١٨ |
| ٥. بيتار بئر السبع | ١٢:١٢ | ١٤ |
| ٦.هبوعيل بيسان | ١٩:١٢ | ١٣ |
| ٧.هبوعيل بئر السبع | ١٤:١٤ | ١٢ |
| ٨. هبوعيل أشكلون | ١٥:١٢ | ١٢ |
| ٩. هكواح رمات غان | ١٣ك٢٧ | ٩ |
| ١٠.م اخاء أبناء الناصرة | ٢٣:١٤ | ٨ |

### الدرجة القطرية -

الاسبوع السابع -

| | |
|---|---|
| هـ. بات يام - هـ. رعنانا | ١:٢ |
| هـ. اكسال - هـ. رمات غان | ٢:١ |
| شمشون تل ابيب - هـ. عكا | صفر:٢ |
| هـ. وهيب الطيبة - هـ. نتسيرت عيليت | ١:٣ |
| اتحاد كفر كنا - م. شعرايم | ٤:٢ |
| هـ. ديمونا - ب. تل ابيب | صفر:١ |

### لائحة الدرجة القطرية

| | | |
|---|---|---|
| هـ. رمات غان | ٦:١٧ | ١٩ |
| م. شعرايم | ١٠:١٩ | ١٤ |
| هـ وهيب الطيبة | ٣:١٠ | ١٤ |
| اتحاد كفر كنا | ٧:١٦ | ١٣ |
| ب. تل ابيب | ٤:١٠ | ١٢ |
| هـ. بات يام | ١١:١١ | ١٢ |
| هـ. رعنانا | ٧:١٢ | ١٠ |
| هـ. عكا | ١٦:٣ | ٦ |
| هـ. ديمونا | ٩:٢ | ٥ |
| هـ. نتسيرت عيليت | ١٥:٩ | ٣ |
| شمشون تل ابيب | ٩:٢ | ٣ |
| هـ. اكسال | ١٦:٢ | ٢ |

### الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

| | |
|---|---|
| م. العفولة - م. عسفيا | لم تجر |
| م. طمرة - هـ. كريات شمونة | ١:٢ |
| شباب كفر كنا - هـ. حرفيش | ٥:١ |
| هـ. الخضيرة - هـ. احمد مجد الكروم | صفر:٢ |
| هـ. اللد - م. الخضيرة | ١:١ |
| هـ. مجدال هعيمق - م. شفاعمرو | لم تجر بسبب عدم حضور رجال الشرطة |
| م. طرعان - هـ. اشدود | لم تجر |

| | | |
|---|---|---|
| هـ. احمد مجد الكروم | ٣:١١ | ١٢ |
| هـ. حرفيش | ٥:١٠ | ١٠ |
| م. طمرة | ٨:٧ | ٧ |
| م. عسفيا | ٣:٥ | ٦ |
| م. طرعان | ٧:٨ | ٥ |
| م. الخضيرة | ١٠:٧ | ٥ |
| شباب كفر كنا | ١٧:١٠ | ٥ |
| م. ابناء شفاعمرو | ٤:٥ | ٤ |
| هـ. مجدال هعيمق | ٢:٣ | ٣ |
| هـ. كريات شمونة | ٦:٣ | ٣ |
| هـ. الخضيرة | ٧:٣ | ٢ |
| م. العفولة | -:- | - |
| هـ. اشدود | -:- | - |
| هـ. اللد | ١:١ | ١- |

# المجدلاويون يجددون الثقة مع المرتبة الاولى

## هبوعيل الخضيرة - هبوعيل احمد مجد الكروم صفر:٢

**(تقرير: رياض محاميد)**

سجل لمجد الكروم: يغئال الكسلاسي د/٥، ووائل حريكة د/٤٤

ملعب هبوعيل الخضيرة: ٣٠٠ متفرج (معظمهم من مجد الكروم)

حكم المباراة: يانيف تساحكو

مستوى الاداء: ممتاز من قبل مجد الكروم

افضل لاعب: محمد عوض

تركيب هبوعيل الخضيرة

اوحانا (٥)، مراد سلامة (٥)، بودغورياني (٤)، فنتورة (٤)، اوكا (٤)، رامي رشيد (٤)، يسرائيلوف (٤)، يعقوف (٤)، ليبمان (٤)، (مولى د/٧٤)، ادري (٤)، مليحي (٤) (مسايف د/٨٤).

هبوعيل احمد مجد الكروم

ماهر دياب (٦)، نصري كيوان (٦)، (علاء ايوب د/٤٦ - ٥)، روني مالكا (٥ ـ ٥)، مأمون خلايلة (٥ ـ ٥)، محمود خلايلة (٦)، محمد عوض (٥ ـ ٧)، احمد سبع الصغير (٦)، شادي فارس (٥ ـ ٥)، الكسلاسي (٧)، (راني كنعان د/٨٨)، ايتان ليفي (٦) (امين قداح د/٧٤)، وائل حريكة (٦).

مباراة كبيرة قدمها فريق القمة من مجد الكروم.

الفريق المجدلاوي نزل ارض الملعب، بغية احراز هدف مبكر، ليلعب المباراة بطمأنينة. في الدقيقة الخامسة، تمكن من ذلك. محمد عوض الممتاز يمرر كرة طويلة لالكسلاسي وهذا من خارج منطقة الجزاء، يسدد كرة قوية عجز الحارس اوحانا عن صدها لتهز الشباك. بعد هذا الهدف ازدادت الثقة بالنسبة للفريق المجدلاوي، وكان بامكان لاعبيه تسجيل ثلاثة اهداف اخرى الا أن وائل حريكة وايتان ليفي لم يستغلا الفرص التي اتيحت لهما.

قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة، مر الكسلاسي من كل من تواجد امامه، ثم لعب الكرة لوائل حريكة المنفرد بالحارس فلم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني.

في الشوط الثاني حاول فريق هبوعيل الخضيرة، تسجيل اي هدف الا ان الدفاع والحارس ماهر دياب كانوا بالمرصاد لجميع هذه المحاولات. واعتمد المجدلاويون الهجمات المرتدة، ولكنها لم تثمر عن شيء، لتنتهي المباراة بفوز مجد الكروم بهدفين مقابل لا شيء.

تعقيب بعد المباراة:

نضال عاقلة: مباراة قوية، لم نستغل الفرص المتاحة لنا لكن بالنسبة لمباراة خارجية، انا راض كل الرضا عن النتيجة.

# همة طمراوية نادرة

## م. طمرة - هـ. كريات شمونة (٢:١)

ملعب طمرة: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: ميرون لوفط (٤)

سجل لطمرة: ايهاب ياسين (٦٢) نادر همام (٧٨)

سجل لكريات شمونة: اوهاد رون (١٣)

افضل لاعب: نادر همام (م. طمرة) (٥ ـ ٧)

مستوى الاداء: (٦)

تركيب م. طمرة

اشرف داموني ٥ ـ ٥، يان تايغر ٥ ـ ٥، ايهاب ياسين ٥ ـ ٥، داني مالكين ٥ ـ ٥، باسل خطيب، نادر همام د/٢٩ ـ ٥ ـ ٧، موشي فعنونو ٦، ايهاب خطيب (ابعد د/٤٥)، طارق ابو رومي ٦، راسم ياسين د.د. (٧٨)، حمودي ياسين ٦، يسرائيل تسرفاتي ٥ ـ ٦.

تركيب هـ. كريات شمونة

ايال فكراط ٥ ـ ٥، الون إلوك (ابعد د/٧٣)، يعقوف ليفي ٥ ـ ٤، بريف بريزي ٥ ـ ٤، بارون شمير د/د(٨٣)، ايلان زفيجي ٤، شارون كبيدا د.د.(٨٧)، شلومي كبيسا ابعد د/٧٣، موشي لنكري ٥ ـ ٤، ايتجار البرت ٥ ـ ٤، ميكي ممان ٥ ـ ٤، اوهاد رون ٥.

مباراة ديربي مصغر جرت احداثها على ملعب طمرة يوم امس الاول، بين المدربين شمعون هداري (م. طمرة) ومدرب كريات شمونة لسنوات طوال، والبرت ادري (هـ. كريات شمونة) مدرب طمرة موسم صعودها الى القطرية، وبطيه ابتداء عرض العضلات بين الاثنين.

حكم المباراة ميرون لوفط كان ضعيفا لم يسيطر على زمام الامور، وجل قراراته (كانت كيفما حالت الرياح تحيل) وخير برهان على ذلك البطاقة الحمراء التي تلقاها ايهاب خطيب في الدقيقة (٤٥)، الامر الذي جعل الضيوف يتمردون الى ان دار عليهم حجر الرحى بطرد مزدوج في الدقيقة (٧٣) لالون الوك وشلومي كبيسا.

طمرة لم تتحرر بعد من الاخطاء الدفاعية القاتلة وتحديدا في الدقيقة (١٢) ايهاب ياسين من مسافة بعيدة يعيد كرة رأسية قصيرة لاشرف داموني والمستفيد الوحيد كان اوهاد رون الذي استغل هذا وسجل هدفا لفريقه.

الدقيقة (٢٩) دخل المهاجم نادر همام ارض الملعب بدلا من باسل خطيب و منذ دخوله اخذ الفريق الطمراوي بالعودة الى نفسه وقد بدا هذا جليا في الشوط الثاني.

الدقيقة (٦٠) تسرفاتي يسقط داخل منطقة الجزاء ومن النقطة البيضاء موشي فعنونو اخفق في التسجيل وما هي الا دقيقتان والكابتن ايهاب ياسين من نفس الموقع يعادل النتيجة ويكفر عن ذنبه.

الدقيقة (٧٣) كريات شمونة بتسعة لاعبين وطمرة ان صح لنا التعبير بنادر همام الذي تفنن في مراوغة الدفاع ليكتب على نفسه تسجيل هدف الفوز في الدقيقة (٧٨)، وليكون الفوز الثاني على التوالي لطمرة.

# الصاعد الواعد

## ★ هبوعيل شباب كفر كنا - هبوعيل حرفيش ١:٥ ★

**(تقرير: باسل زريق)**



★ نداف افيطال ★

سجل لكفر كنا: رونين شفارتسمان (٦)

سجل لحرفيش: عبد عبد الحق (٤)، حسين سلامة (١٥)، نداف افيطال (٥٣ ـ ٦٢)، غاي رزون (٧٠)

ملعب الناصرة البلدي: ١٥٠ متفرجا

حكم المباراة: اورن بورنشتاين (٦) واستبدله لاحقا دوري عيدان (٦)

بطاقات صفراء: نائل حمزة، احمد عواودة (كفر كنا) - نسيم اسولين، نورود شركسي، غاي رزون (حرفيش)

مستوى الاداء: ممتاز من جانب حرفيش، ضعيف من جانب كفر كنا

تركيب هبوعيل كفر كنا:

علي امارة (٤)، نائل حمزة (٥ ـ ٤)، دافيد مرتسيانو (٥ ـ ٤)، فايز عباس (٥)، احمد عواودة (٤) (صلاح قطرين د/٣٣ (٤))، علي امارة (٤) (ايتسيك كوهين د/٦٤ (٥ ـ ٤))، بتريسيو سياغ (٦)، مأمون طه (٥) (نسيم حماد د/٥٩ (٥ ـ ٤)، براك بن شموئيل (٤)، ياسين سعد (٥ ـ ٤)، رونين شفارتسمان (٥ ـ ٥).

تركيب هبوعيل حرفيش:

حنا حداد (٥ ـ ٦)، نسيم اسولين (٦)، الي مزراحي (٦)، سيد بلوط (٦)، اسامة مريح (٦)، نير ليفي (٥ ـ ٥)، عبد عبد الحق (٥ ـ ٦) (عماد سلامة د/٧٥)، حسين سلامة (٥ ـ ٦)، ايمن ايوب (٦) (نورود شركسي د/٧٩)، نداف افيطال (٨)، غاي رزون (٧) (جريس حداد د/٨٣).

مباراة ولا اروع قدمها امس، لاعبو هبوعيل حرفيش، بدون شك مباراتهم الاجمل هذا الموسم. سيطرة تامة في وسط الملعب، كرات متقنة، استغلال تام للفرص وتفاهم كبير بين اللاعبين. من جهة اخرى عانى هبوعيل كفر كنا من قلة خبرة لاعبيه الشبان وضعف شديد في خط الدفاع الامر الذي سمح لنداف افيطال وجاي رزون ورفاقهم من حرفيش ان يفعلوا كل ما يحلو لهم في منطقة جزاء كفر كنا.

هدف حرفيش الاول جاء مبكرا من رأس عبد عبد الحق د/٤ عندما حول كرة مرفوعة من زميله جاي رزون الى الشباك. مرت دقيقتان فقط وكفر كنا تعادل عن طريق رونين شفارتسمان الذي تابع برأسه كرة مرفوعه من زميله بتريسيو سياغ و١:١. هدف التقدم لحرفيش سجله حسين سلامة الجيد د/١٥ من مسافة ١٠ امتار عندما ارسل كرة زاحفة الى اقصى الزاوية اليسرى للحارس علي امارة، وانتهى الشوط الاول بتقدم حرفيش ٢:١. في الشوط الثاني فريق واحد على ارض الملعب، هبوعيل حرفيش، د/٥٣ عبد عبد الحق النشيط يتقدم من اليمين ويرفع كرة متقنة بالعرض الى منطقة جزاء كفر كنا ونداف افيطال يتابعها برأسه الى الشباك و٣:١. افيطال نفسه عاد د/٦٢ وسجل الهدف الثاني له والرابع لفريقه والاجمل بالمباراة عندما تقدم لوحده بالكرة من وسط الملعب وتخطى لاعبي كفر كنا الواحد تلو الآخر ليسكن الكرة في الشباك. جاي رزون الممتاز انهى مهرجان اهداف حرفيش د/٧٠ ليتوج به مجهوده الكبير في المباراة عندما تلقى تمريرة من نداف افيطال داخل منطقة جزاء الخصم ليتابعها عن قرب في المرمى وبذلك ينتهي اللقاء بفوز كبير لهبوعيل حرفيش على هبوعيل كفر كنا ٥:١

**ردود فعل:**

احمد وهب مدرب هبوعيل حرفيش: الفريق الافضل فاز وانا راض عن اداء لاعبينا.

يوسف طه مدير هبوعيل كفر كنا: مباراة ضعيفة لنا، عانينا من قلة خبرة لاعبينا الشبان. سنعمل على تصحيح الاخطاء.

★ بمبادرة من ادارة المركز الجماهيري «مستوى» وادارة فريقي مكابي بلدي باقة الغربية وهبوعيل سعيد باقة، تنظم عصر بعد غد الثلاثاء، مباراة ودية بين فريقي الدرجة الممتازة «اتحاد ابناء سخنين» وفريقي مكابي وهبوعيل باقة وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لوفاة عضو المجلس البلدي المرحوم سعيد عويسات وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

مدير المركز «مستوى» «ان استضافة اتحاد ابناء سخنين في باقة يأتي ضمن برنامج الفعاليات الرياضية والتربوية التي تنظم في اطار المركز الجماهيري مستوى - فرع باقة الغربية وكذلك فعاليات اخرى من شأنها ان تعود بالفائدة على سكان المدينة.

هذا واوجه دعوة الى عشاق كرة القدم في باقة والوسط العربي عبر صحيفة «الاتحاد» لمشاهدة المباراة.

**(ياسر مواسي)**

# م. طمرة يستغني عن خدمات موشي جباي

للمرة الثالثة هذا الموسم تقوم من خلالها ادارة فريق م. طمرة بتحرير لاعبي التعزيز، فبعد تحرير المدافع الايسر حسين حسنين والمهاجم سامر عبيد جاء دور صانع الالعاب موشي جباي.

وهذه الخطوة تأتي لسبب مزدوج وهو تخفيف العبء المالي من جهة والاعتماد على اللاعبين المحليين في التركيب الاول.

**(محمد ذياب)**

## تأجيل المباراة

# بين هبوعيل مغدال هعيمق ومكابي ابناء شفاعمرو

كان من المفروض ان يلعب مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة خارجية امام هبوعيل مغدال هعيمق، امس السبت، ولكنها تأجلت بسبب عدم حضور رجال الشرطة. انتبهوا: مكابي ابناء شفاعمرو خسر وسط الاسبوع امام هبوعيل الخضيرة في مباراة خارجية بثلاثة اهداف مقابل هدف وكل ذلك بدون حضور رجال الشرطة الى ملعب الخضيرة. فهل تنوي الادارة الشفاعمروية تقديم شكوى للاتحاد العام لكرة القدم؟؟

وهل سيبقى الفريق بدون حارس مرمى بديل لعماد صبح كون عيد بربارة مصابا ولا يمكنه اللعب حتى نهاية الموسم؟؟

**(برهان ابراهيم)**

# اكسبرس طوبا يتوقف في نحف

* في مباراة قمة في الدرجة الثانية، اجريت بالأمس في نحف تغلب فريق شباب نحف على متصدر اللائحة هبوعيل طوبا بهدفين مقابل لا شيء، ليخطف منه القمة بفارق ثلاث نقاط. سجل هدفي الفوز عبد المنعم مصري وآفي افرا. شهد المباراة جمهور كبير زاد عدده عن الف وخمسمائة متفرج، احتفلوا في نهاية المباراة برفع اللاعبين على الاكتاف من الملعب الى مركز البلد، فرحين مهللين، ليطلقوا الالعاب النارية ابتهاجا بالفوز الكبير.

(طارق عبد الغني)

# تعادل مماثل لفريقي الفريديس

* انهى فريق هبوعيل الفريديس مباراته الخارجية امام فريق هبوعيل الجليل الاسفل بالتعادل بهدفين لكل منهما، بعد ان تقدم حتى نهاية الشوط الاول بهدفين سجلهما رضا ياسين وايال كوهين وكان ذلك ضمن دوري الدرجة الثانية.

اما فريق مكابي الفريديس والذي يلعب في الدرجة الثالثة فقد تمكن من ايقاف زحف فريق هبوعيل باقة الغربية، والذي لم يخسر اية نقطة حتى مباراة الامس، فتعادل معه بهدفين لكل منهما. سجل محمد وسعيد جوابرة هدفي الفريديس وسجل مؤيد عويسات وشمشون اونچر هدفي هبوعيل باقة الغربية.

* محمد ابو عابد *

# اختيار أفضل الرياضيين في القرن العشرين

* فيينا - «و.ص.ف» - اختير، امس الاول الجمعة، في فيينا افضل رياضيي ورياضيات القرن العشرين من قبل لجنة للتحكيم مكونة من ١٥ شخصا برئاسة الاسباني خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

واحتدم التنافس بين ٨٩ رياضيا ورياضية وزعوا على ٧ فئات هي العاب القوى والرياضات الشتوية والرياضات المائية والعاب الكرات (رجال وسيدات كلا على حدة)، والعاب القوى ورياضات المحركات (رجال وسيدات معا) وكرة القدم (رجال فقط). وهنا افضل الرياضيين والرياضيات والانجازات التي حققوها:

- الرياضات الميكانيكية:

الفرنسي الان بروست: بطل العالم اربع مرات لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)

- العاب الكرات (سيدات):

الالمانية شتيفي غراف: ٢٢ لقبا في البطولات الكبرى لكرة المضرب (الغران شيليم).

رجال:

نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان: بطل اولمبي مرتين.

- العاب القوى (سيدات):

الرومانية نادية كومانيتشي: بطلة اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ في الجمباز.

رجال:

العداء الامريكي كارل لويس: تسع ميداليات ذهبية اولمبية.

- الرياضات المائية (سيدات):

السباحة الاسترالية داون فرايزر: بطلة اولمبية ثلاث مرات.

رجال:

السباح الامريكي مارك سبيتس: ٢٨ رقما قياسيا عالميا وتسع ميداليات اولمبية

- الرياضات الشتوية (سيدات):

النمساوية آن ماري موزر برويل: بطلة اولمبية في التزلج الالبي عام ١٩٨٠.

رجال:

الفرنسي جان كلود كيلي: بطل اولمبي في التزلج الالبي عام ١٩٦٨.

كرة القدم:

البرازيلي بيليه: احرز كأس العالم ثلاث مرات مع منتخب بلاده.

- الملاكمة:

الملاكم الامريكي محمد علي: بطل العالم ثلاث مرات.

* نادية كومانتشي اسطورة رياضية حقيقية *

# نهائي كأس الكؤوس الإفريقية - ذهاب: اختبار صعب للنادي الإفريقي

* نيقوسيا - (و.ص.ف) - يخوض النادي الافريقي التونسي اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على افريكا سبور العاجي اليوم الاحد، ضمن ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وحجز النادي الافريقي بطاقته الى الدور النهائي بفوز ساحق على المصري ٤:صفر في بور سعيد، علما أنه عجز عن هز شباكه في الذهاب في تونس، في حين بلغ افريكا سبور النهائي على حساب اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي ٣:صفر بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الاصلي من مباراة الاياب ١:٣، وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب في دكار.

ويسعى النادي الافريقي الى تأكيد قوة الاندية التونسية في المسابقات الافريقية، خصوصا وان مواطنيه الترجي والنجم الساحلي بلغا ايضا الدور النهائي لمسابقتي دوري الابطال وكأس الاتحاد حيث يلعب الاول مع الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي المغربيين على التوالي.

وتقام مباراة الايام في ٤ كانون الاول المقبل، في تونس.

# كأس الابطال - الدور الثاني: خطوة كبيرة للهلال نحو ربع النهائي

* الدوحة - (و.ص.ف) - خطا الهلال السعودي خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم بفوزه على مضيفه السد القطري بهدف للكويتي جاسم الهويدي (١٨) امس الاول الجمعة، في ذهاب الدور الثاني على استاد قاسم بن حمد في الدوحة.

وتقام مباراة الاياب في ٢ كانون الاول المقبل، في الرياض.

# نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

**الدرجة الثانية - الشمالية «أ»**

هـ. شباب الناصرة - هـ. كوكب ١:٤
هـ. سخنين - هـ. الرينة صفر:١
بلدي عبلين - بلدي شلومي صفر:١
هـ. كفر ياسيف - غفعات هركفوت ٥:صفر
هـ. عرابة - بلدي نهريا ٣:٢
شباب نحف - هـ. طوبا ٢:صفر
م. معلوت - هـ. دير حنا ٣:١
م. كريات شمونة - هـ. كفر سميع ١:٢

**الشمالية «ب»**

اسي جلبوع - م. طيرة الكرمل صفر:١
هـ. تحلينيل - هـ. الرينة ١:١
م. باقة الغربية - هـ. بئر المسكور تأجلت
بلدي سعيد ام الفحم - هـ. برطعة ١:٣
م. بيسان - هـ. ام الفحم صفر:٣
بيتار اكسال - هـ. دالية الكرمل ٣:٢
هـ. الجليل الاسفل - هـ. الفريديس ٢:٢
هـ. عرب النجيدات - م. زخرون يعقوب صفر:صفر

**الجنوبية «أ»**

هـ. كفر قاسم - هـ. هرتصليا صفر:١
غفعات شمونيل - نس طيرق ٢:٢
هـ. عرعرة - هشكما رمات حين صفر:٢
هـ. محني يهودا - هـ. ازور ١:٢
هـ. هود هشارون - م. كفر قاسم ٥:صفر
بيتار رمات غان - هـ. جلجولية ١:١
هـ. الطيرة ومكابي ابناء الطيرة مستريحان بسبب انحلال الفريق المنافس لكل منهما.

**الجنوبية «ب»**

هـ. شباب اللد - م. بئر السبع ١:صفر
هـ. بئر يعقوب - هـ. المشاش لم تجر

**الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى**

م. بيت جن - بيتار صفد صفر:١
بيتار البعنة - بيتار طبريا ٤:١
هـ. كتسرين - هـ. الريحانية ٣:٥
هـ. شباب الجش - م. شباب بركا ٢:٣
هـ. فسوطة - هـ. البقيعة توقفت في الدقيقة ٤٢ (صفر:صفر)
م. كابول - هـ. يانوح صفر:٢

**الجليل الغربي**

م. يانوح - بلدي ابناء جولس ٣:٢
هـ. شباب المزرعة - هـ. حمدان كابول ٤:٢
هـ. نهريا - بيتار معلوت ٤:١
هـ. ترشيحا - م. كفر سميع صفر:٤
م. شعب - هـ. جت الجليل ٢:٢
هـ. كسرى - م. البعنة ٢:٣
هـ. المكر - هـ. المغار صفر:٢

**منطقة المفراتس**

هـ. شباب عكا - هـ. كفر مندا صفر:٢
هـ. شفاعمرو - هـ. الكعبية ٣:صفر
هـ. كرمئيل - شباب كسرى ٤:صفر
هـ. شباب طمرة - م. كريات بياليك ١:٦
هـ. الشيخ دنون - هـ. خلة الشريف طمرة ١:٢
م. بئر المكسور - بيتار الاتحاد شفاعمرو ٢:صفر (اداري)
هـ. وادي سلامة - بيتار عكا ٢:صفر

**منطقة يزراعيل**

م. المشهد - هـ. يوكنعام ٥:٣
هـ. يافة الناصرة - هـ. عين ماهل ١:٣
بيتار مجدال هعيمق - هـ. هعيمق طمرة ٤:٢
هـ. صندلة - هـ. كفر كما ٣:١
هـ. دبورية - رموت مناشيه ٢:١
بيتار العفولة - مكابي بلدي يافة الناصرة لم تجر لعدم حضور الحكم
م. عين ماهل - هـ. عيلوط لم تجر لعدم حضور الشرطة

**منطقة حيفا**

هـ. الاخوة حيفا - هـ. بسمة طبعون ٢:١
بيتار حيفا - م. نفيه شأنان ٣:صفر
م. دالية الكرمل - م. تسور شالوم صفر:٥
هـ. شباب الكبابير - بيتار كريات يام ٢:صفر (اداري)
هـ. شباب ابو سنان - سبارتاك حيفا ٥:صفر
بيتار عتليت - بيتار العمل الناصرة ٤:صفر
م. الكعبية - م. كشافة حيفا ٣:١

**منطقة شومرون**

م. الفريديس - هـ. باقة الغربية ٢:٢
م. عرعرة - م. ام الفحم صفر:صفر
بيتار ام الفحم - هـ. كفر مصر ٢:صفر
هـ. معاوية - بيتار برديس حنة ١:١
هـ. المشيرفة - هـ. المشهد صفر:٢

# مباراة من شوط واحد

*** لاعبو هـ وهيب الطيبة الحقوا هزيمة شنيعة بمدربهم السابق عامي الحداد ***

## هـ وهيب الطيبة – هـ نتسيرت عيليت ٣:١

## (تقرير: عبد اللطيف مصاروة)

سجل للطيبة: محمود الجبر د/٢٣ ايلان تسرفاتي (ذاتي) د/٢٦ شلومو دهان د/٣٣.

سجل لنتسيرت عيليت: ماكس جوريفيتس د/٤٥

استاد السلام في ام الفحم: ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: تحسين ابريق (ممتاز)

مستوى الاداء: متوسط

احسن لاعب: عنان عبد القادر (الطيبة)

تركيب هـ. وهيب الطيبة

يوسي باتصلئيل ٦، علاء عويضة ٦، يانيف لافيه ٦، عنان عبد القادر ٧، يوسي اطويل ٦، محمد ياسين ٦، (حسن بلعوم د/٧٦)، ساهر مصاروة ٥ . ٦، رامي ظاهر ٦، (وسام حاج يحيى د/ ٥٠/٦) اوفير حلواني ٥ . ٦، شلومو دهان (٦)، محمود الجبر ٦ (نزيه مصاروة د/٦٨).

تركيب هـ. نتسيرت عيليت

آفي ايفجي ٥، ايتان اطياس ٤، حنان اوفينكارو ٥، اليشاع اوسكار ٥، ايلان تسرفاتي ٤، معيان ادلر ٥ . ٤، لينور ليفي ٤ (روعي كوهين د/٤/٦٥)، فيكو عبد القادر ٤ (اكفير كوهين د/٤/٤٤) يانيف كوهين ٥ . ٤ تساحي ايلوز ٤ (احمد يونس د/٨١) ماكس جوريفيتس ٥.

اجمال المباراة

فوز خامس على التوالي حصده لاعبو هـ. وهيب الطيبة وكان الضحية فريق هـ. نتسيرت عيليت مع مدربهم عامي الحداد الذي سبق له الصعود لفريق هـ. وهيب الطيبة الدرجة الممتازة ودرب الفريق عدة مواسم.

بعد فترة جس النبض سيطر لاعبو الطيبة على المباراة ولاح في الافق الهدف الاول الذي سجل في الدقيقة الثالثة والعشرين من قدم محمود الجبر بعد ان تلقى كرة من لاعب نتسيرت عيليت، حنان اوفينكار والذي حاول تشتيت كرة صوبها رامي ظاهر الا انها وصلت لمحمود الجبر المتواجد في عمق منطقة حرام تسيون عيليت فسدد كرة للزاوية البعيدة معلنا هدف الفوز للطيبة، وبعد مضي ثلاث دقائق سجل الهدف الثاني في شباك نتسيرت عيليت بعد ما رفع محمود الجبر كرة من الجناح الايسر لعمق منطقة حرام نتسيرت عيليت وصلت لرأس اوفير حلواني الذي نطح كرة قوية باتجاه مرمى نتسيرت عيليت ارتطمت براس الظهر الايسر ايلان تسفراتي وشقت طريقها لمرماه معلنة تفوق الطيباويين بهدفين نظيفين وسط فرحة عارمة وذهول في معسكر نتسيرت عيليت. الهدف الثاني زاد من معنويات لاعبي الطيبة حيث استمروا في ضغطهم على مرمى ايفجي وفي الدقيقة الثالثة والثلاثين غرز شلومو دهان المسمار الثالث في خسارة نتسيرت عيليت بعد مجهود فردي جيد قام به الظهير الايمن الطيباوي علاء عويضة، وتمرر كرة عرضية لم يجد دهان صعوبة في دحرجتها للشباك الخالية. وفي الوقت القاتل من احداث الشوط الاول ارتكب خط دفاع الطيبة خطأ فادحا حيث اندفع تسرفاتي بالكرة مررها عرضية وعجز لاعبو الدفاع عن تشتيتها فوصلت لماكس جوريفيتس الذي لم يجد صعوبة في اسكانها مرمى باتصلئيل وانتهى الشوط الاول بتفوق طيباوي بثلاثة اهداف.

في الشوط الثاني حاول لاعبو نتسيرت عيليت احراز اهداف اخرى حيث سيطروا على مجريات المباراة معظم الوقت الا ان وقفة لاعبي الدفاع الطيباويين ومن خلفهم الحارس يوسي باتصلئيل حالت دون تحقيق مبتغاهم. وسنحت للاعب هـ. وهيب الطيبة شلومو دهان فرصة تسجيل الهدف الرابع وهدفه الثاني الا ان تصويبته اتسمت بالضعف والعقم وجاءت صافرة حكم المباراة، ليعلن انتهاء اللقاء بفوز طيباوي احلى من العسل تاركا فريق نتسيرت عيليت يلملم جراحه.

ردود فعل:

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة كل الاحترام للاعبين على الفوز استطعنا حسم المباراة في شوطها الاول. فريق هـ. وهيب الطيبة فريق يمتلك خامات كروية جيدة. اناشد الجمهور الطيباوي حضور مباريات الفريق ومد يد العون ومساعدته ماديا.

عامي الحداد مدرب هـ. نتسيرت عيليت: مباراة متوسطة المستوى استطاع لاعبو هـ. وهيب الطيبة حسمها لصالحهم خلال عشر دقائق باحرازهم ثلاثة اهداف نتيجة اخطاء دفاعية. آمل اصلاح الوضع خلال الاسابيع القادمة. كل الاحترام لفريق هـ. وهيب الطيبة.

# شعرايم توقف الزحف الكناوي

*** اتحاد ابناء كفر كنا – مكابي شعرايم ٢:٤ ***

سجل لكفر كنا: كفير حاييم (١٩/ذاتي)، محمد الواكد (٤٩)

سجل لشعرايم: ناتي عزاريا (٩، ٨٦)، ايال حاييم (٥٦)، عيدو يوسيف (٦٣). (٥٦)، عبدو يوسف (٦٣)

ملعب الناصرة البلدي (نظرا لزرع ملعب كفر كنا بالعشب الشتوي): ١٥٠ متفرجا

حكم المباراة: حميد العبرة (٦)

مستوى الاداء: ممتاز

تركيب اتحاد ابناء كفر كنا:

نائل عاقلة (٥)، ايمن حلاحلة (٦)، اياد امارة (٥)، تسبار دانيئيل (٥)، ناتي تحاوخو (٥ . ٥)، وسيم عباس (٥)، تيسير ابو ريمي (٥ . ٤)، كميل برانسي (٥ . ٥)، محمد خمايسي (٦)، محمد الواكد (٦) (هيثم عواودة د/٦٤ (٥))، هشام الزعبي (٥).

تركيب مكابي شعرايم:

اساف فدلون (٦)، كفير حاييم (٦)، اوفير ريغف (٥ . ٥)، كوبي نختايلر (٥ . ٥)، حزكي تايا (٦)، يوآف ميرون (٥)، ايال حاييم (٥ . ٦)، آفي باس (٧)، الداد دهاري (٥ . ٥)، (عيدو يوسيف د/٤٦ (٦))، ناتي عزاريا (٥ . ٦) (درور كروش د/٩٠)، ايتاي جيبلي (٥ . ٥) (ديدي هندلي د/٢٤ (٥)).

مباراة كبيرة كانت امس الاول، في الناصرة، اهداف كثيرة، لمحات كروية رائعة من كلا الفريقين، تمريرات متقنة، تحركات جيدة ولعب نظيف. مستوى يليق بالفعل بمباراة قمة في الدرجة القطرية. الكناويون يملكون فريقا جيدا ولكن قلة الحظ في الشوط الثاني والفشل في التصدي لهجمات شعرايم المرتدة اودى بالنقاط الثلاث بعيدا الى رحوبوت.

الشوط الاول في معظمه كان كناويا الا ان الضيوف باغتوا بهدف مبكر في الدقيقة ٩ من قدم المهاجم المخضرم ناتي عزاريا. ولكن الضغط الكناوي المستمر الذي تعاظم بعد هدف شعرايم امتع الجمهور القليل على المدرجات فراح الكناويون يشنون الهجمة تلو الاخرى على مرمى الخصم وكان جناحهم الايمن الاكثر فاعلية بقيادة ايمن حلاحلة ومحمد خمايسي اللذين زودا زملاءهم المهاجمين بسخاء بالكرات المتقنة، فكانت لمحمد الواكد وكميل برانسي عدة محاولات خطرة هددت مرمى شعرايم، في الدقيقة الـ ١٩ يرد اتحاد كفر كنا اعتباره، كميل برانسي يسدد كرة قوية زاحفة نحو المرمى ترتطم بقدم المدافع كفير حاييم لتغيير اتجاهها الى الشباك و ١:١ هدف ذاتي. هذه هي الفرصة الوحيدة التي استغلها المحليون في الشوط الاول لينتهي بهذه النتيجة.

الدقائق الاولى من الشوط الثاني كانت نسخة طبق الاصل عن الشوط الاول. السيطرة الكناوية ترجمت ثانية الى لغة الاهداف في الدقيقة ٤٩، ايمن حلاحلة النشيط رفع كرة من اليمين الى منطقة الجزاء، محمد الواكد يرتقي ويحولها برأسه داخل المرمى و ٢:١ لكفر كنا. بعد الهدف جاءت نقطة التحول في المباراة حيث استولى لاعبو شعرايم على وسط الملعب عن طريق نجميهم آفي باس وايال حاييم بالتحديد، اللذين استغلا بنجاح عدة فجوات في دفاع اتحاد كفر كنا ليضعوا زملاءهم المهاجمين في مواقع مؤكدة لتسجيل ثلاثة اهداف متتالية وحسم المباراة. اولهم هدف التعادل الذي سجل د/٥٦ من رأس ايال حاييم عندما نطح كرة مرفوعة من كفير حاييم، الهدف الثالث سجله البديل عيدو يوسف د/٦٣ عندما تابع كرة مرتدة من الحارس نائل عاقلة كان قد سددها صاروخية آفي باس و٣:٢ لشعرايم. اما الهدف الرابع جاء اثناء انشغال لاعبي كفر كنا اليائس في احراز هدف التعادل وذلك د/٨٦ من هجمة مرتدة بدأها آفي باس الممتاز واكملها ناتي عزاريا ليحرز هدفه الثاني في المباراة ويقضي على آمال كفر كنا بمعادلة النتيجة في الوقت القاتل.

ردود فعل:

سمير عيسى مدرب كفر كنا: المشكلة عندنا في الحلقة الدفاعية، خسرنا كرات عديدة في وسط الملعب واللاعبون فشلوا في ايقاف هجماتهم المرتدة ولم نستغل الفرص جيدا لندفع الثمن غاليا.

(باسل زريق)

# تحيا يا اسعد

## هبوعيل اكسال – هبوعيل رمات غان ٢:١

## تقرير: فهمي دراوشة



* أسعد أسعد – حارس عملاق
قلت أسعد أسعد قلت هبوعيل اكسال!! *

سجل لإكسال: سليم دراوشة د/٣٣

سجل لرمات غان: تومر برزيلاي (د/٣٧، ٧٦)

ملعب اكسال: ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: دافيد مورينو (جيد)

مستوى الاداء: متوسط وجيد جدا من الضيوف في الشوط الثاني

افضل لاعب: اسعد اسعد

تركيب هبوعيل اكسال

اسعد اسعد (٨)، جمال عباس (ابعد د/٧٧) محمود خليلية (٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، باشا دراوشة (٥ . ٤) (عمري شهوان د/٧٠)، محمد خليلية (٥ . ٤)، سليم دراوشة (٥ . ٦)، محمود اسد (٥ . ٤)، عبد الرحمن جشى (٥ . ٤)، رمزي شدافنة (٥ . ٤)، امير راضي (٥ . ٤)

هبوعيل رمات غان

موعاليم (٥ . ٥) (ابرجيل د/٨٠)، سورمللو (٥ . ٥) (فيدار د/٦٠ – ٥)، شفلر (٦)، بناي (٥ . ٥)، بن عامي (٥ . ٥)، كدوري (٦)، ستو لبر (٥ . ٦)، اسياج (٥ . ٦)، مور (٦)، يوسيف (٦) (عمار د/٦٨)، برزيلاي (٥ . ٧)

مباراة اقطاب جمعت بين متصدر اللائحة من رمات غان وفريق القاع من اكسال. وظهر على الفريق الكسلاوي نقص اللياقة البدنية وهذا برز في الشوط الثاني، نتيجة عدم اجراء التدريبات بانتظام في الاسبوع الماضي.

في الشوط الاول لم يظهر اي فارق في المستويات، رغم الفارق في اللائحة، حيث تمكن العائد الى التركيب بعد العملية الجراحية، سليم دراوشة من السيطرة على وسط الملعب ومرر لزملائه كرات ماكرة لم تستغل وحتى ضربة الجزاء التي احتسبت لاكسال بعد عرقلة سليم دراوشة داخل المنطقة من قبل المدافع شفلر، اطاح بها محمود اسعد فوق العارضة في الدقيقة ٣٣، وبعد ان يئس سليم من اهدار زملائه للفرص، بادر بنفسه لذلك، فشن هجمة فردية، انفرد خلالها بالحارس وسجل ١:صفر لاكسال.

لكن الفرحة الكسلاوية لم تدم الا اربع دقائق حيث تمكن المهاجم الخطر تومر برزيلاي من معادلة النتيجة من ضربة جزاء بعد عرقلة ابراهيم دراوشة للمهاجم رامي يوسيف.

الشوط الثاني كان لصالح الضيوف من رمات غان لعبا ونتيجة ولولا وقفة الحارس العملاق اسعد اسعد، لمنى مرماه بأهداف كثيرة. لكن في الدقيقة ٧٦، لم يتمكن حتى اسعد اسعد من انقاذ فريقه، عندما تصدى المهاجم الممتاز تومر برزيلاي لكرة حولها له برأسه ايتاي عمار ليودعها الشباك معلنا ١:٢ لرمات غان. بعدها بدقيقة ابعد حكم المباراة المدافع جمال عباس لاعتدائه على لاعب رمات غان بن عامي، الامر الذي سمح للضيوف بالسيطرة اكثر حتى نهاية المباراة.

# سخنين سخنين يا أبّهة، إيه العظمة دي كلّها

## هبوعيل تسفريريم حولون – اتحاد أبناء سخنين ١:٢.

* تقرير وجيه عبود *

سجّل لحولون: داني نيرؤون د/١٣.
سجّل لسخنين: حنا فرهود د/٦٥ + نضال شلاعطة د/٧٩.
ملعب: حولون البلدي، ٣٠٠ متفرج.
حكم المباراة: نير بعبور.
مستوى الأداء: جيد.
أفضل لاعب: نضال شلاعطة.
ملفت للنظر: ثلث المتفرجين من سخنين.

تركيب تسفريريم:
بشكو (٦)، فليتر (٦)، كوكو شقيلي (٥.٥)، فرانكو (٥.٥)، بن يشاي (٦)، ستان (٥)، هاچر (٥.٥)، حداد (٥) (مشعان د: ٥٧ - ٥)، بوچير (٥)، اباس (٥) (تسفرير د: ٥٧ - ٥)، نيرؤون (٥.٥).

تركيب سخنين:
منير كوهن (٦)، نضال شلاعطة (٥.٧)، جميل خضر (٦)، چال شليكوفتيش (٦)، عبد رباح (٦)، عباس صوان (٦)، سامر ميعاري (٥.٦)، إيلان طال (٦)، رومان بنيوكوف (٥.٥) (عامي ڤزانا د: ٧٣ - ٦)، أورن موحرر (حنا فرهود د: ٢١ - ٧)، بسام الحامولة (٥.٥) (شادي زبيدات د: ٥٠ - ٥.٦).

* مرة أخرى أثبت الفريق السخنيني أنه من أصحاب القمة، وأنه لا يلعب بالحظ ولا يفوز به. ومن اعتقد أن الفوزين الكبيرين على فريق حولون قبل أسبوعين تقريبًا (٣:٤ في سخنين)، وكذلك على هكواح، في الأسبوع الماضي، جاءا بفضل ميزة معينة لهذا اللاعب أو ذاك، جاءت مباراة أمس الأول، أمام صاحب المرتبة الثانية، تسفريريم حولون نفسه، لتؤكد أن الفريق السخنيني فريق كبير، سيعمل له القاصي والداني من فرق الدرجة الممتازة ألف حساب!!

ويفسر المسؤولون عن الفرق المنافسة، وكذلك وسائل الإعلام، الظاهرة السخنينية الفريدة في ملاعبنا بالانتماء الشديد لدى جميع اللاعبين الذين يلعبون باسمه ولتضحيتهم المتفانية على أرض الملعب.

في الشوط الأول كان الأداء متواضعًا من الطرفين، لكن الاستفاقة الكبرى حدثت في الشوط الثاني. والغريب أن هذا يحدث دائمًا في الفترة الأخيرة للفريق السخنيني. أداء عادي في الشوط الأول وارتفاع كبير في المستوى في الشوط الثاني. ففي هذا الشوط ضغط لاعبو سخنين على مرمى حولون، سجلوا هدفين وكانوا قريبين من مضاعفة النتيجة، لولا سوء الحظ والرعونة في التسديد.

في الدقائق الأولى للشوط الأول، ومن خلال هجمات خطرة شنها فريق حولون، اندفع كوكوشقيلي داخل صندوق الجزاء، في الدقيقة ١٣، فحاول نضال شلاعطة الحد من انطلاقته باحتكاك بسيط، فما كان من الحكم، بعبور، إلا أن أشار إلى ضربة جزاء لحولون، أثارت شكوك الكثيرين ممن رأوها. المهاجم داني نيرؤون ترجمها إلى هدف السبق لحولون، بعد أن نال شلاعطة البطاقة الصفراء.

وبعد ثماني دقائق فقط، جاء دور كوكوشقيلي، ليعرقل مهاجم سخنين أورن موحرر بصورة واضحة داخل منطقة الجزاء، فأصيب بكتفه إصابة بالغة، واكتفى الحكم بمعالجة موحرر على أرض الملعب ليتم استبداله مباشرة بحنا فرهود، لعدم تمكنه من مواصلة اللعب!!

وقبل نهاية الشوط أتيحت فرصة كبيرة لبسام الحامولة، إلا أنه، وكعادته في الفترة الأخيرة، أهدرها.

في الشوط الثاني، شاهدنا فريقًا واحدًا على أرض الملعب، اتحاد أبناء سخنين. في الدقيقة (٦٥) مرّر هرشليكوفتش المتألق كرة بينية مدروسة من وسط الملعب إلى شادي زبيدات الذي لعبها بدوره عرضية أرضية ليقابلها فرهود مباشرة إلى الشباك معلنًا التعادل.

زاد الهدف من معنويات لاعبي سخنين، فارتفع الأداء وضغط الفريق الحولوني في وسط ملعبه. حتى كانت الدقيقة ٧٩ هجمة سخنينية ودفاع حولون يبعد الكرة ليتابعها الظهير نضال شلاعطة من ٣٥ مترًا لتمر من فوق الحارس مسجلاً هدفًا أوروبيًا سيكون بالطبع منافسًا كبيرًا على لقب أجمل أهداف الموسم.

في الدقائق المتبقية سنحت لسخنين عدة فرص، وتمكن الدفاع من شل كل المحاولات، لتعود القافلة السخنينية بأغلى ثلاث نقاط حتى الآن في الدوري.



* سامر ميعاري ونضال شلاعطة، لاعبان كبيران بكل المقاييس *

# «يخلف على لؤي»

## نقطة خارجية للإخاء لم تمنع انزلاق الفريق للمرتبة الأخيرة!

* مكابي عكا – مكابي الإخاء الناصرة ١:١.

ملعب كريات آتا، ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: إيلان ڤعاكنين (٦).
سجّل للإخاء: عبد المنان تيتي، د/١٠.
سجّل لعكا: سامي عياش، د/٢٠.

**بطاقات صفراء:**
معمر غنايم، أشرف سليمان، خالد سليمان، كريستيان بترو، بيريز، أيمن خلايلة، بالتيرمو (الإخاء) سلاڤا، بركاي كلطوف فلاش (عكا).

**تركيب الإخاء:**
لؤي عبد القادر (٥.٦)، أشرف سليمان (٥.٥)، كريستيان تيرو (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، معمر غنايم (٥.٥)، عبد موعد (٥)، [د/٧٦ بيريز (٤)]، نضال عودة (٥)، أيمن خلايلة (٦)، منير كوهين (٥.٥) [د/٧٦ سمير أبو نصرة]، عبد المنان تيتي (٥.٥)، بالتيرمو (٥) [شفيق رفول د/٨٢].

تركيب عكا:
ميتين (٥.٥)، سلاڤا بوروبيك (٥) [يوسي جناح د/٧٢]، ساجي غونين (٥.٦)، ألون زيڤ (٥.٥)، چيباع بركاي (٥)، موطي كلطوف (٥)، يورام عياش (٥.٥)، سامي عياش (٦)، موطي بن حمو (٦)، أورن فلاش (٥) [ڤيتالي د/٨٥]، سمسون سياسيا (٥) [عالي أسولين د/٥٩ (٥.٥)].

سيد الملعب (لؤي عبد القادر):
مشكلة الإخاء ليست بحارس المرمى. لؤي قام بواجبه وهو مسؤول عن نقطتين، واحدة أمام حولون، والأخرى أمام عكا!!!

ملفت للنظر:
١) عزمي نصار أدار المباراة من خلف السياج.
٢) طلب عبد المنان تيتي إخراجه من الملعب (تبديله) بعد ملاحظة لم تعجبه من قبل مدير الإخاء، باسم سليمان.
٣) الحكم الجانبي، نمر أبو زايد، يتلقى الشتائم من جمهور الإخاء!!

أحداث المباراة:
نقطة خارجية أقتنصها الإخاء من مكابي عكا القوي لم تمنعه من الانزلاق نحو المرتبة الأخيرة في الدرجة الممتازة. وسيكون للمدرب عزمي نصار عمل كبير لترك هذه المرتبة المؤدية للدرجة القطرية.

الإخاء جاء إلى عكا بعد تعادل بيتي أمام فريق القمة من حولون، وكاد يخسر المباراة لولا يقظة الحارس النصراوي (لا حاجة لإحضار حارس) لؤي عبد القادر، من جهة. واستحواذ لاعبي مكابي عكا بالكرة أكثر من اللازم (خصوصًا الأخوين عياش) منع حسم المباراة لتخرج الإخاء بنقطة ثمينة لكن غير كافية.

بداية المباراة جاءت إخائية، واستطاع تلاميذ النصار إحراز هدف مبكر من قدمي المهاجم عبد المنان التيتي (نقطة ضوء في هجوم الإخاء)، الذي استغل فشل مدافع عكا، ألون زيڤ، في إبعاد كرة سهلة وفي مواجهة الحارس الذي خرج لملاقاته، استطاع تيتي أن يرفع الكرة من فوقه وللشباك ١-صفر للإخاء.

بعد الهدف استفاق لاعبو عكا وسيطروا على وسط الملعب بقيادة الأخوين سامي ويورام عياش وموطي بن حمو وهددوا مرمى الإخاء مرارًا حتى جاءت الدقيقة (٢٠). سامي عياش يقود هجمة لعكا ويعبر مدافعي الإخاء (كانوا في سبات عميق)، وأمام الحارس يسدد كرة ماكرة لعمود المرمى فترتطم برجل معمر غنايم (نصف هدف ذاتي!!) وللشباك ١-١.

بعد هدف التعادل سيطرة عكاوية وغفوة إخائية (حاولت بناء هجمات مرتدة غير ناجحة) لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي. في الشوط الثاني هبط مستوى المباراة بشكل عام وشاهدنا شوطًا ضعيفًا وسنحت فرصتان للإخاء من قبل أيمن خلايلة (د/٧٤) عندما سدد ضربة حرة لم تجد رجلًا نصراوية لتزجها في الشباك. ود/٨٤ عندما قاد معمر غنايم هجمة نصراوية ومرّر لشفيق رفول، البديل، في وضع مريح سدد برعونة فوق القائم بقليل، لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين، ولينتظر الإخاء فوزًا ثانيًا هذا الموسم، ربما في المباراة القادمة أمام هبوعيل بئر السبع، ليتركوا المرتبة الأخيرة. لعلّ وعسى!!!


* لؤي عبد القادر: هل عزمي بحاجة الى برهان آخر *

# الدامون ستبقى حية في ذاكرتنا



نحن الثلاثة، أولاد الدامون، وخلقنا في عبلين. ولكن لن ننسى قرية آبائنا وأجدادنا الدامون التي هُدمت.
كلينتون وشروق وداموني، جميعهم يحبون أطفال شعبهم وأطفال العالم، ويتمنون لهم حياة سعيدة ومستقبلاً باهرًا.
وقد تم تعميدهم، مؤخرًا، في كنيسة الروم الكاثوليك.

# شدوان "أبو سمرة"



أنا إسمي شدوان عطا الله موسى، من أبو سنان.
أنا شدوان الأسمر، بسموني شدوان من شَدو الطير.
أنا في الصف الثاني، وشاطر كثير. أنا أحب إخوتي وأخواتي والوالدين كثيرًا.
بحب كمان الجدة أم ابراهيم وبتدلعني دايمًا «يا أبو سمرة».
في ١٩/١١/١٩٩٩ صادف عيد ميلادي السابع.
هواياتي السباحة وكرة القدم والمطالعة، خصوصًا في جريدة «الاتحاد».

# كل المعازيم



أنا اسمي ميشيل عماد خليفة، من عبلين.
هذه الصورة من حفلة عيد ميلادي، التي أحييتها في بيت جدي جمال أبو زينة في أم الفحم.
شاركني فرحتي: خالتي كاتيا، خالي بهاء، أدام، علي «النونو»، ريما، ياسمين، تمارا، إيلانه، جميل، ميلاد، يزن، نجاة، محمود الكارم، طاهر وباسل.

# عنان وبيسان سامي سعدي، عرابة.



أجمل باقة ورد إلى الغالية الأمورة بيسان، بمناسبة عيد ميلادها الثالث، الذي صادف يوم ١٦/١١/٩٩. ألف مبروك وعقبال الـ ١٢٠، مهداة من الأخ عنان والوالدين سامي وجهينة سعدي. وتهنئة من الجد عز الدين سعدي وعائلته، من عرابة، ومن الجد فيصل أبو يونس وعائلته، من سخنين.

# مصطفى علي وتد جت المثلث



مدرسة ابن رشد، الصف الأول.
أحب أبي وأمي ومربيتي المعلمة نورة، مربية الصف الأول «البيت السعيد».
هوايتي: الحاسوب.
أمنيتي: السلام، وأن يتحقق حلمي بأن أصبح طبيبًا عندما أكبر.

# ★ عيد ميلاد سعيد يا داهود ★



مؤخرًا، احتفل الطفل داهود سامر هلون، من عسفيا، بعيد ميلاده الثالث. وبهذه المناسبة، يتقدم ابن خاله جان بول، وجدو ألبير، وتيتا فادية، بالتهاني لداهود، متمنين له الحياة السعيدة في كنف والديه.

# ذيب العكاوي



أنا ذيب، من مواطني عكا الكرام. عمري ٩ سنوات.

أنا اللي طلع من البحر وأنا شجاع ولا كراتيه
ولمّا بتولّع طوشه دوِّر عليه ما بتلاقيه

# الصّوص وفرخ البط



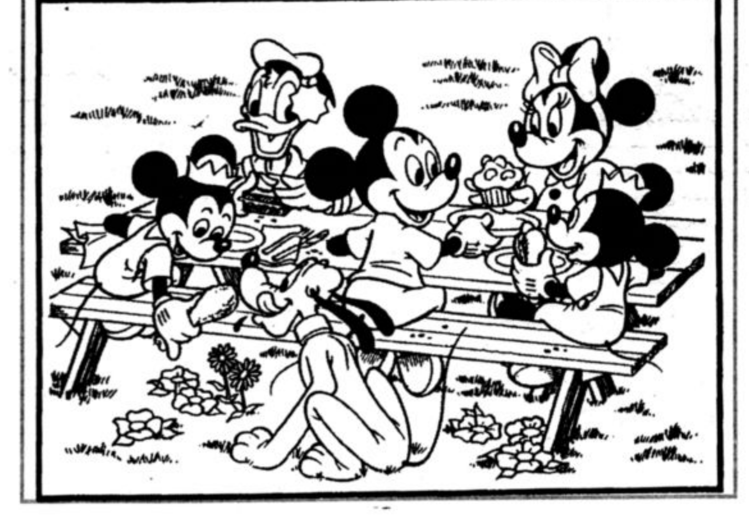
كَسَرَ فرخُ البَطِّ البيضة،
وقالَ: لقدْ خرجْتُ من البيضَةِ!
فقالَ الصّوصُ: وأنا أيضًا.
قالَ فرخُ البطِّ: وأنا ماضٍ إلى النُّزْهَة.
فقالَ الصّوصُ: وأنا أيضًا.
قالَ فرخُ البطِّ: أنا أحْفُرُ حُفْرَةً.
فقالَ الصوصُ: وَأنا أيضًا.
قالَ فرخُ البَطِّ: لقدْ وَجَدْتُ دودةً.
فقالَ الصّوصُ: وَأنا أيْضًا.
قالَ فرْخُ البَطِّ: لقد اصطَدْتُ فراشَةً.
فقالَ الصوصُ: وأنا أيضًا.
قالَ فرخُ البطِّ: أريدُ أنْ أسْبَحَ.
فقالَ الصوصُ: وأنا أيضًا.
قالَ فرخُ البطِّ: أنا أعومُ.
فصاحَ الصوصُ: وأنا أيضًا! أنقذوني!..
أنقَذَ فرخُ البطِّ الصوصَ.
قالَ فرخُ البطِّ: أنا عائدٌ لأسْبَحَ.
فقالَ الصوصُ: أمّا أنا فلا.

## صل ولوّن

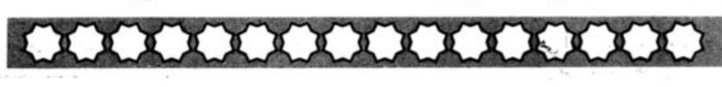


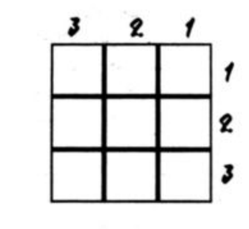
## الفروق السبعة





## ★★ لغز المربعات السحرية ★★





١- مدينة سورية.
٢- من الحليب.
٣- فقرة.

١- في الوجه.
٢- يبسط.
٣- أسف.

١- راية.
٢- للتمني.
٣- ظهر.

# اقتراحات لمنع الانفجار

* بقلم: بسام أبو شريف *

* مرة أخرى تصطدم محاولات تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل بعقبات الموقف الإسرائيلي. ذلك بالرغم من إعادة التفاوض حول الاتفاقات التي سبق توقيعها وتوقيع اتفاقات جديدة لتطبيق الاتفاقات، وهذه الأيام يصطدم التطبيق حول الانسحاب الثاني من أراضي الضفة الغربية ببلاغة إسرائيلية جديدة هي أن لإسرائيل وحدها الحق أن تقرر مساحة وموقع الانسحاب. طبعًا لا يوجد في الاتفاقيات أي بند ينص على أن لإسرائيل وحدها الحق في تقرير مساحة الانسحاب وموقع الأرض التي سينسحب منها الجيش الإسرائيلي. بينما تتضمن الاتفاقات بنوداً واضحة تنص على أن خرائط الانسحاب يتفق عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

والسيد ليفي وزير خارجية إسرائيل يقول بعد لقاء دنيس روس، أنصح الفلسطينيين أن يقبلوا بما نعرض عليهم لأن إسرائيل لن تغير موقفها!! بطبيعة الحال، السيد دنيس روس، الذي وصل إلى المنطقة ليتابع مفاوضات وضع الإطار لمفاوضات الوضع النهائي واجه هذه المشكلة التي لن تحاول إسرائيل حلها في وقت قصير أو بسهولة. ذلك أن الهدف الحقيقي من وضع هذه العقبة هو رغبة إسرائيل في تكريس سابقة حول الانسحابات حتى تكرسها للمرحلة القادمة للانسحاب ولانسحابات الوضع النهائي. تكريس هذه السابقة، أي أن لإسرائيل وحدها الحق بأن تقرر مساحة انسحاباتها ومواقع تلك الانسحابات، هو إعطاء إسرائيل الحق بأن تبقي احتلالها لمعظم أراضي الضفة الغربية، وأن تبقي قواتها متحكمة في كافة المناطق، خاصة الأهلة بالسكان. وهذا يعني، أيضًا، تطبيق ما قاله إيهود براك من أن قرار ٢٤٢ لا يصلح للتطبيق على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

الولايات المتحدة لمّحت إلى أنها لن تتدخل في هذا الأمر، بالرغم من أن دنيس روس، الموجود في المنطقة، قال إن على إسرائيل وحدها أن تنفذ قرارات الانسحاب. ولم يشر السيد روس إطلاقًا إلى أن إسرائيل وحدها هي التي تقرر في المساحة والموقع، بل اعتبر القرارات متعلقة بالمساحة والموقع، بينما إسرائيل وحدها تنفذ، لكن التجربة علمتنا ألا نتوقع من أوروبا أن تفعل الأمر ذاته.

وعلمتنا التجارب أن نستوعب أن البيانات السياسية، على أهميتها، إن لم تقر بالأفعال فإنها تبقى في إطارها السياسي النظري. وإذا نظرنا مثلاً إلى المواقف الأوروبية مما يجري في الشيشان، صدرت بيانات عديدة تنتقد وتطالب روسيا بوقف الهجوم العسكري واللجوء إلى الحل السياسي. لكن روسيا مستمرة طالما أن الأمور بقيت في إطار البيانات السياسية والمناشدات. وتجتمع الآن قمّة الأمن الأوروبي في أنقرة، لتبحث قضية الشيشان ضمن جدول أعمالها. لكن روسيا لن تتوقف ولن توقف حملتها العسكرية، بالرغم من سقوط آلاف القتلى والجرحى، وتشريد مئات الآلاف من المدنيين، طالما أن الدول الأوروبية أوحت في بيانها السياسي وطبيعي أن نقول إن المطلوب عمل فاعل وليس بيانًا سياسيًا . وطبيعي أن لا نعني أن تشن الدول الأوروبية حربًا ضد روسيا كما فعلت ضد العرب، بل نقصد إجراءات عملية. فروسيا تستمع بإنصات عندما تصل الأمور إلى المساعدات الاقتصادية، وستصغي جيداً إن اقترنت البيانات الأوروبية بأفعال أوروبية، أي خطوات دبلوماسية واقتصادية.

والأمر في الشرق لا يختلف عنه في أي مكان آخر في العالم. فالمحتل الإسرائيلي لن يغيّر من مواقفه طالما أن مواقف أوروبا وأمريكا بقيت في إطار البيان السياسي أو الدبلوماسي. إذ إن حكومة إسرائيل، التي ما زالت غير قادرة على التعامل بواقعية مع مجريات العصر، وتتصرف حتى الآن كالطفل المدلل لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وترفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن وتصرّ على بقاء الاحتلال واستغلال الفلسطينيين، لن ينفع معها البيان السياسي إذ لا بد من إجراءات عملية، حتى وإن كانت غير عقابية ضد إسرائيل بل داعمة للفلسطينيين. وحتى يكون الأمر واضحًا، نقول إن عدم تحرك الولايات المتحدة وأوروبا بشكل فاعل لوضع حد لاستهتار إسرائيل بالقرارات الدولية والسماح لها باضطهاد الشعب الفلسطيني وامتصاص خيرات أرضه سوف يدفع الناس لليأس والانفجار. وبما أننا نعلم أن اتخاذ موقف فاعل هو أمر ممكن، وفي إطار الاقتصاد والدبلوماسية وليس في إطار العمل العسكري.

ولنأخذ مثلاً على ما يمكن أن تفعله الآن تلك الدول. والمثل هو فرنسا، الدولة الصديقة. استقبل الرئيس جاك شيراك مؤخراً، وعلى التوالي، السيد بشار الأسد، ابن الرئيس حافظ الأسد، واستقبل الرئيس ياسر عرفات، واستقبل السيد إيهود براك، رئيس وزراء إسرائيل. ثم طلب من وزير الخارجية، اوبير فيدرين، أن يتوجه إلى الشرق الأوسط وتحديداً إلى دمشق وبيروت. وكان قد استقبل قبل ذلك الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، الذي كان قد اتفق معه قبل مدة طويلة على الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. ويُفهم من بين السطور أن هذا التحرك السياسي على أعلى المستويات تم بمباركة وتشجيع من الولايات المتحدة الأمريكية. وبقيت الأمور على صعيد منطقة الشرق الأوسط. وإن نطيل الكلام حول الشرق الأوسط ككل، فهذا الأمر يتطلب منا معالجة كيفية تعامل فرنسا مع الحصار المفروض على الشعب العراقي وقضية الجزر الإماراتية الثلاث، التي تحتلها إيران، ومع الحصار الذي كان مفروضًا على ليبيا. بل سنتناول قضية مركزية في الشرق الأوسط، هي قضية الشعب الفلسطيني، والتعامل معها حتى الآن.

لا شك أن الموقف الفرنسي من قضية الشعب الفلسطيني وعدالتها كان موقفًا متقدمًا باستمرار على مواقف باقي الحكومات الغربية، لكن الأمر الذي نريد أن نقدم النصح حوله، ليس هذا وأقول هذا حتى لا يظن البعض أنني لا أميز بين هذا الموقف أو ذاك، أو أنني أطعن في موقف كان وما زال مؤيداً، عمومًا، لحقوق الشعب الفلسطيني. نريد أن نقدم النصح حتى يصبح الموقف الفرنسي فاعلاً أولاً، وحتى تجني فرنسا والفرنسيات والفرنسيون نتائج هذا الموقف الفاعل.

أولاً: الموقف السياسي

نتوقع من فرنسا وليس بعد غيرها من الدول أن تكون السباقة الآن، وفي هذا الظرف بالذات، وأن تعلن موقفًا سياسيًا صريحًا لا غموض فيه، يستند لمبادئها وللشرعية الدولية والعدالة والحق، مفاده تأييد فرنسا غير المشروط لإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية حتى حدود الرابع من حزيران، وأن تعلن فرنسا دون لبس، أن كافة المستوطنات التي أقيمت على تلك الأراضي هي غير شرعية، ويجب أن تُخلى. واستناداً لقرار ٢٤٢ فإن القدس الشرقية هي أرض محتلة... الخ.

بطبيعة الحال أن الفلسطينيين يطالبون الجميع بإعلان مثل هذا الموقف، لكننا نحثّ فرنسا مرة أخرى، لأنها الأقرب والأجدر بمثل هذا الموقف السياسي. وقد يقول البعض إننا نطلب من الأصدقاء طلبات قد تجعلهم يشعرون بخيبة الأمل ونكران الجميل ونحن نقول لهؤلاء مرة أخرى أن هذا الموقف يخدم مصلحة فرنسا والفرنسيين بشكل ملموس، بينما الموقف العام والعائم لا يخدم هذه المصالح تمامًا.

ثانيًا: الموقف الدبلوماسي

إذا كانت عملية السلام تتلكأ في الشرق الأوسط بسبب عدم رغبة الحكومة الإسرائيلية في الانسحاب من الأراضي الفلسطينية حتى خطوط الرابع من حزيران، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فإن بإمكان فرنسا والدول الأخرى رفع مستوى التعامل مع فلسطين إلى درجة سفارة، بحيث تصبح كافة التعاملات مع فلسطين تعاملات غير ناقصة، وأهمها الانعكاسات اللوجستية والاقتصادية والمالية والتقنية.

ثالثًا: الموقف الاقتصادي

لقد أنزل الظلم بالشعب الفلسطيني على مدى خمسين عامًا من الزمن. وفي العقود الثلاثة الأخيرة أنزل بالفلسطينيين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت بنادق الاحتلال، ظلم شديد لم ينتزع منهم الحرية السياسية فقط، بل الاقتصادية والاجتماعية والأرض والشجر والمياه والشخصية. لذا فإن الرمي بثقل قادر على التغيير الإيجابي، في الميدان الاقتصادي، هو عامل أساسي من عوامل الاستثمار السياسي.

وبمعنًى أكثر تحديداً، نقول إن فرنسا قادرة على منح الفلسطينيين أكثر من ٨٠ مليون فرنك، مُنحت للسلطة سنويًا، وحتى إذا كانت فرنسا تمنح الفلسطينيين تسهيلات بسيطة، فقد بقيت هذه التسهيلات سراً مدفونًا، لا يعرف عنه الفلسطينيون بل ربما كانت هذه التسهيلات موجودة يعلم بها من يتمتع بها ممّن لا يعتبرون مواطنين، أو فئة محظوظة لأسباب معينة. المساعدة الفرنسية إشاعة لدى الفلسطينيين حتى إشعار آخر. فكيف يمكن للفلسطيني أن يعتبر فرنسا مسانداً وهو لا يرى الإسناد. نقول للسيد جاك شيراك، إن أردت مساهمة رئيسية في الشرق الأوسط، فعليك أن ترمي في الشرق الأوسط وفي مركز ثقله ـ فلسطين ـ باستثمار يمكّنك من التأثير في القرار، وإلا ستخسر كما يخسر كافة المساهمين الصغار في الشركات الكبرى.

لمن نقرع الأجراس؟

بين الحرص على استمزاج السلطة والرغبة بالاتصال بالمواطنين ضاعت الطاسة. فلا السلطة دعمت المواطنين، ولا المواطنون شعروا بدعم الفرنسيين. فكيف يمكن للمواطن الفلسطيني أن يشعر بأن فرنسا أو أوروبا جادةً في مساعدته؟؟ إذا كانت أموال الجهات تذهب للسلطة وهي ضئيلة، ربما ٨٠ مليون فرنك، وإذا كانت القروض السهلة تذهب للسلطة، فكيف يمكن لرجل الأعمال الفلسطيني أن يشعر بالمساعدة الفرنسية، وهذا أيضًا ضئيل. نحن لا نطالب فرنسا بإعطائنا، كفلسطينيين، قيمة الأسلحة والطائرات التي زوّدت بها إسرائيل لضربنا وضرب العرب، لكننا ندعوها وندعو شيراك بالذات، أن يكون شجاعًا وصريحًا، وذلك بأن يصدر التعليمات لـ«كوفاس» أن تضمن استثمارات الفرنسيين في فلسطين. هذا هو القرار الذي سيجعل من الموقف الفرنسي مؤقتًا غير مقسم بين البور والفلاحة.

عظمة فرنسا لا يمكن أن تتجلى في كون شيراك قادراً على استقبال بشار الأسد وياسر عرفات وإيهود براك وحسني مبارك. عظمة فرنسا تتجلى عندما يعلن شيراك للفرنسيين بأن «كوفاس» سيضمن كل استثمارات الشركات الفرنسية في فلسطين، وعندما يشعر العرب أن الدعم الفرنسي للفلسطينيين ولدولتهم المستقلة ولانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتُلت عام ١٩٦٧ كافة، سوف يتغير الميزان، بحيث أن فرنسا لن تحصل على فتات الأمريكان في الشرق الأوسط، بل على حصة لا شك دسمة، مما يعود على فرنسا والفرنسيات والفرنسيين بالمصلحة والمنفعة.

أن ترمي فرنسا بثقل مهم في موقع حساس من مواقع الشرق الأوسط، سيجعل فرنسا أقدر على لعب دور سياسي أفعل. والأمور في الشرق الأوسط، وفي العالم أجمع، لا تقاس إلا بمقياس الاقتصاد والمصالح، وبهذا المقياس يمكن القول إن من يتردد بالاستثمار لا يمكن أن يجني الثمار ومن يوزع استثماراته لا يجني كما يجب. نعود لما سبق، أي استقبالات شيراك الرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، وبشار الأسد. الكل شاهد الحفاوة والاستقبال والصور التذكارية، ولكن ماذا بعد ذلك؟ للسيد شيراك نقول إن الرمي بالثقل قد يكون مكلفًا، لكنه حتمًا يعود بالربح الكبير أو بأقل قدر ممكن من الخسارة. ناهيك عن القول إن تلك الخسارة هي أقل بكثير من الخسارة التي تُجنى من سياسة رجل في البور ورجل في الفلاحة، والسؤال هنا قصير ويحتاج إلى جواب أقصر:

الاحتلال – هل تسانده فرنسا؟؟

الاستيطان – هل تؤيده فرنسا؟؟

العدالة والحق – هل تقف فرنسا في صفهما أم مضادة لهما؟؟ ألا ترى فرنسا الإجحاف الذي لحق بالشعب الفلسطيني؟؟ والكلام، كما سبق أن قلنا، موجّه لكل أوروبا والولايات المتحدة، لكننا أخذنا فرنسا مثلاً لما تحاول أن تقوم به من دور، في هذه الأيام.

# لغز: كلمة السر

*** كلمة السر من ٤ أحرف: مطربة لبنانية ***

و س ي ا ي
ن و د ر ز ي ق
د ط ا ا ر ن هـ ن د
س ر و ق ا هـ ا و ن ا ص
و ط ص ص ف ن ي و ا هـ و م ا
ر س و ة ة ز و ت ي ي ا و ر و ل
ب ز ل ا ق و م ل ا ك د ن د ا ع ر هـ
ط غ ب ش و ع ا ي ش ب م ي ي ر ل ز ر
ن ر ا ن ط د ن ا ي ن ح ا ع و ع و س
و ت ر ط ز ر ي ا ب و ا ل ا ت ب ك ا
ب ا ط ن و ي ك و ط ط ي ا ل ر ي ي م
ت و ر ث ة د ي ب ز ل و ص د ن ل
ة ي ن ا ح ي ر ح ع م ا ا هـ
ل ز ي ز ف و ن ق ا ف م
ح ا ج ر ب ط ي ن ي
ر ز م ر د ف ي
هـ ر و ب ر

«ر»: رفيق علي أحمد - ريحاني - رومانيا - راقصة - روتردام - رحلة - رسام.

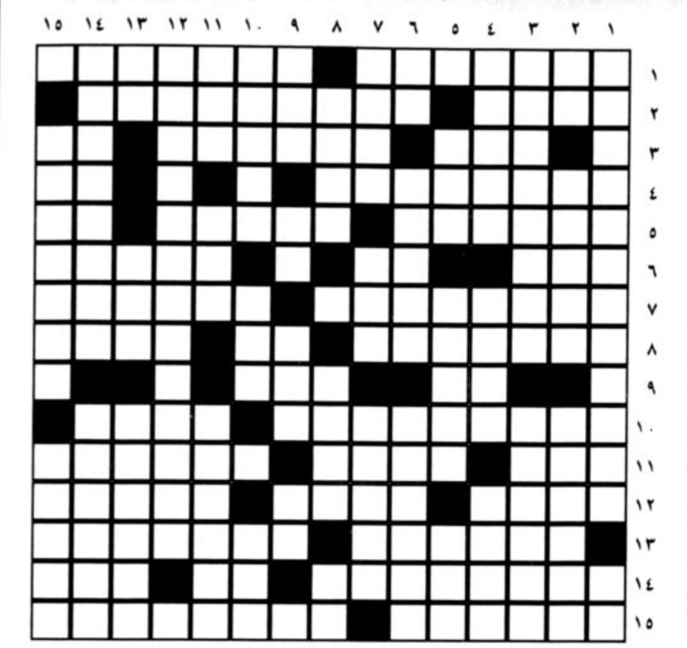
«ز»: زبيدة ثروت - زيزفون - زعرور - زمرد - زرافة - زرياب - زوليا - زغرتا - زمان.

«ط»: طوني كيوان - طبرجا - طرطوس - طرابلس - طوكيو - طروب - طوق.

«هـ»: هاني الروماني - هلا صدقي - هنيبعل - هيتاشي - هروب - هواي.

«و»: وديع الصافي - وادي - وندسور - واشنطن - وكيل - وعد.

# كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**

١- دولة إفريقية - الإضاءة.
٢- أتعب - صاحب كتاب «النظرات».
٣- صبي - بلدة لبنانية - تعجبية.
٤- إنجليزي مخترع آلة غزل الصوف - للتمني (معكوسة).
٥- مقاطعات - من المعادن - عطف واشتاق (معكوسة).
٦- من الخضار - حاجز - معالجي الصحي.
٧- الاسم الثاني لمخرج مصري - الأدوية.
٨- ممثلة مصرية - عشق - أجيز.
٩- جدهما في «عويل» - للسؤال.
١٠- ممثل أمريكي راحل - يحلا.
١١- طوى - والدة - أغار عليه غازيًا.
١٢- انتفاخي - نيزك - دولة عظمى.
١٣- ماركة كاميرات - شاعر عباسي.
١٤- ممثلة مصرية راحلة - حرفا علة - مانع.
١٥- الاسم الثاني لثوري فرنسي قضى نحو (٣٠) سنة في السجون - ممثل أمريكي راحل.

**عموديًا:**

١- حارس مرمى المنتخب السويسري في مونديال (٩٤) - صاح التيس.
٢- ورك - نهاية الخصام - ماركة أدوات تجميل.
٣- من مؤلفات بودلير - ماركة دراجات.
٤- عيني - شفوق - يبنين.
٥- علم - قهرها وأذلها عنفًا - يظن.
٦- للنداء - هذه الجريدة (غير معرفة) - الاسم الأول لرئيس سوري سابق.
٧- الاسم الثاني لممثل سوري راحل - صوت المدفع - عاصمة أوروبية.
٨- عكس «عائشة» - بلدة لبنانية - جدهما في «فاراب».
٩- ترضى - فضاء (معكوسة) - وقت - والد (معكوسة).
١٠- سيجارة - نجل - مدينة فرنسية.
١١- أداة - يشرف على - يحاولون.
١٢- ممثلة مصرية.
١٣- جاع - يقلق - الاسم الثاني لرئيس دولة شيوعية.
١٤- رئيس حكومة فرنسية سابق - ملك جبيل قديمًا.
١٥- من أسماء الأسد - موسيقار نمساوي.

# لغز: من هو؟

أعد ترتيب الحروف العلوية في الخانات السفلى لتحصل على الاسم المطلوب وهو شاعر روسي من رواد الأدب الحديث:

| ن | ك | ب | ا | و | س | ي | ن | ر | ش | ك | د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | |

# حل لغز الكلمات المتقاطعة

**أفقيًا:**

١- أرجوحة القمر - رقد - بات ٢- لغو - سملت - درب التبانة. ٣- مدرسة - ج.ي. - يونس شلبي. ٤- جر - الأفنان - ا ح. ٥- تعي - الأتراح - اتكأ. ٦- الأجير - هفا - لبدتما. ٧- لي - يسالم - لفقتما - نول. ٨- الأم - سمير شمص - يناسبه. ٩- ألح - أم - رامي عياش. ١٠- ولايات - السفينة - لي. ١١- دانو - مالي - بنى - أوب. ١٢- بوسي - ما - يد - تفسرون. ١٣- لائف - السنديان - وفرتا. ١٤- شادي - وا - در - أ. أ - شبل. ١٥- إيقاد - ابن سينا. - عم. ١٦- وهبتن - النوال - لن. ١٧- سل - يونان - لا - وودي ألن. ١٨- ويلتي - مجنون - إلي - أين. ١٩- لنا - تجلدون - بت - منمقًا.

**عموديًا:**

١- الموت الأسود - ليماسول. ٢- رغد - عليل - رنبال - لبن. ٣- جورجيا - الأنواء - لا. ٤- سر - جيم - يوسف شاهين. ٥- حسنت - نيس - أ. أ. - ي.ب.و.ي.ت. ٦- تم - راسلتم - أنفتن. ٧- الحلى - حمد - أمل - أنامل. ٨- تل - ألهمي - الأسود - نجد. ٩- جفاف - رالي - نا - نو. ١٠- مدينة الشمس - يد - اللون. ١١- ر. ر. - ار - فم - فادي لبنان. ١٢- بين القصرين - أرنو. ١٣- وأد - حبت - أنبتن - ساويت. ١٤- قلنا - دميمة - أيلول. ١٥- ستر - أتاني - أسوان - دام. ١٦- بشرتم - اعرورف - آلي. ١٧- بال - كانسي - بورش - منان. ١٨- أنباء - وبال - نتبع - قبل. ١٩- تتيح - الهشيم - الميناء.



# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الأحد: ٢١/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ –الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مصائر لتعليم اللغة الأسبانية.
٠٨.٣٠ – ورشة شيوي للمرسم.
٠٩.٠٠ – تسويق.
٠٩.٣٠ – مسألة وقت – لا تستطيع النوم.
١٠.٠٠ الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – حساب.
١١.٠٠ – رياضيات.
١١.٣٠ – المكتبة العلمية. السموم والمخدرات.
١١.٣٥ – طب با غموض. الإدمان.
١١.٥٠ – موميا، مع كوكايين.
١٢.٤٠ – رصد للمستقبل.
١٢.٤٥ – طب بلا غموض. التدخين.
١٣.٠٠ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٢٠ – رصد للمستقبل: آلة سمع رقمية.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف لأول.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – احجية.
١٧.٣٥ – ثانوية u. S.A
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – سحر الأعماق.
١٨.٤٥ – على طريق السلامة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط مسابقة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – البحيرات – الحلقة السادسة.
٢٣.٠٠ – فندق فولتي – الحلقة السادسة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة الرابعة.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٠٥ – دان مرجليت.
١١.١٩ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٢)
١٢.٠٧ – جيني والقبطان – الحلقة (٢٧)
١٢.٣٤ – باور رانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٧١)
١٢.٥٥ – موسيقى.
١٣.٠٠ – ملف اعلامي.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٢) «تغييرات».
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٣٧)
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين ستي – الحلقة (٤٣)
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (١١)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٥١)
١٦.٢٧ – كل اولادي – الحلقة (١٥٢)
١٦.٥٠ – راوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة – الحلقة الأولى من المسلسل الجديد.
١٨.٣٠ – ايدي القانون – الحلقة (٢١)
١٩.٢٥ – ضربة قاضية– الحلقة (١٨)
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ – دارما وغريغ – الحلقة (٢١)
٢٣.٣٦ – احلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة أحلام اليقظة.
٠١.٢٦ – ووكر –
٠٢.٥٩ – زاوية نظر، وثائقي.
٠٣.٣٧ – برامج الغد.

# هذا المساء



* الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «اثنان وواحدة»، القناة الثانية، الساعة ٨.٠٠ *

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٢١/١١، صافيًا، وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٥° * تل أبيب وضواحيها – ٢٦° * حيفا وضواحيها – ٢٧° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ٢٢° * المروج الشمالية – ٢٨° * جبال المركز والجنوب – ٢٥° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٦° * النقب الشمالي – ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

**(بنك اسرائيل ١٩-٢٠/١١/١٩٩٩)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤,٢٣١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤,٣٦٢٤ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢,٢٣٠٤ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦,٨٣٦٧ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠,٦٦٥٠ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣,٩٩٢٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥,٩٥٠٨ ش.ج |
| * «أسود» | ٤,٢٤ – ٤,٢٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
سهرة مع الحبيب على ضوء الشموع وعاطفة جياشة نحوه.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
تدل جميع طاقاتك انك تظهر بالمظهر الناجح والجدير بالمسؤولية.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
عدم تحكمك بضبط اعصابك يدخلك في بعض الاشكالات.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
وضعك العاطفي في موقف حرج يجب ان تعرف ماذا تريد.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
أفكارك المهنية جديدة ومبتكرة. حاول ان تستفيد منها قدر الامكان.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
أقاربك ومعارفك يحبونك وهذا يزيد ثقتك بنفسك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
استقبال بعض الأهل والاصدقاء يبعث في قلبك السعادة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
بعض الذكريات تثير أعصابك، ابتعد عن التفكير فيها.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
لقاءات عديدة مع الاصدقاء، والأحباب تواجه موقفًا حرجًا يثير اعصابك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
يتحدد لك موعد مع شخص مرموق يفيدك في عملك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
لا تستبق الأمور ترو قليلاً كي تتمكن من استعادة نشاطك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تحقق ربحًا ماليًا لم يكن متوقعًا سواء عن طريق مساعدة أحد أفراد العائلة او مكافأة.

## اسطورة المومياء

فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٧ وهو من أفلام الرعب.

عالم آثار عجوز يجد نفسه في سبات عميق والى جانبه موميا، قديمة لملكة مصرية.

مع لوي غوست جونيور، ايمي لوكين وايرك لوتس.

والفيلم من اخراج جغري اوفرو

(قناة الأفلام – الساعة ١٧.١٥)

## هذا اليوم في تاريخ (٢١) تشرين الثاني

١٩٤٩: الأمم المتحدة تمنح الاستقلال لكل المستعمرات الايطالية.

١٩٥٥– افتتاح المؤتمر الأول للدول الاعضاء في حلف بغداد في العاصمة العراقية.

١٩٥٩: الأمم المتحدة تحظر التجارب النووية رغم معارضة فرنسا.

١٩٧٤: انفجار سبع قنابل في مدينة برمنغهام، ثاني المدن البريطانية، واعلان الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن العملية التي أسفرت عن سقوط ١٩ قتيلا و٢٠٠ جريح.




الاحد ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة


# اليوم، الرؤساء العرب ينفّذون اجراءات نضالية غير عادية، في القدس

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – يلتقي جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الاحد، في خيمة الاعتصام في القدس للتداول في تصعيد الاجراءات النضالية.

ويشار الى ان الحكومة تعقد جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، وافادت مصادر مقربة من خيمة الاعتصام أن الرؤساء العرب من المتوقع ان ينفذوا اجراءات نضالية غير مرتقبة.

هذا وتواصلت زيارة وفود التضامن، امس السبت، الى خيمة الاعتصام، فيما بدأت، امس، تظاهرات التضامن مع مطالب الرؤساء العرب في القرى والمدن العربية.

*** جبهة كفر ياسيف تتضامن ***

وتحت الشعارين «مطلوب خطة اشفاء لسياسة الحكومة وليس للسلطات المحلية العربية» و «كل الدعم لكفاح الرؤساء المعتصمين في القدس».. جرت ظهر امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في الشارع الرئيس في كفر ياسيف الذي يخترقها الى مفرق الكابري ونهاريا.

ورفع المتظاهرون بالاضافة الى الشعارين الآنفين شعارات بالعربية والعبرية تندد بسياسة التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية وتطالب بإنهاء هذه السياسة وبتغطية العجز المالي القائم في هذه السلطات، وبينها شعار «براك! اين التفضيل المصحح الذي وعدت به؟».

وشارك في التظاهرة قادة ونشيطو فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف من رجال ونساء، والتي استرعت انتباه مئات المسافرين في سياراتهم في الشارع المذكور.

*** جبهة طمرة ***

* ونظمت جبهة طمرة، امس، تظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدينة، اكدت فيها تضامنها ودعمها لنضال السلطات المحلية العربية. كما دعت الجماهير العربية الى المشاركة الفعالة من اجل انجاح مطالب السلطات العربية.

وابرزت الشعارات مساوئ السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي زادت من مشكلة البطالة في الوسط العربي.

*** لجنة المبادرة الدرزية ***

واعربت لجنة المبادرة الدرزية عن تضامنها مع نضال الرؤساء العرب العادل من اجل المساواة التامة.

وجاء في البرقية التي بعثها سكرتير اللجنة، جهاد سعد، الى رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان، امس، ان اللجنة تدعو «رؤساء سلطاتنا المحلية العربية الدرزية الشد على ايديكم في هذا النضال، الذي هو نضالنا جميعا كسلطات محلية عربية واحدة، وندعو الجماهير الى المشاركة في المظاهرة يوم الاربعاء القادم».

* جانب من تظاهرة التضامن التي، نظمتها جبهة كفر ياسيف، امس *

## النائب مخول: وزارة الصحة ومجلس شعب يتحملان مسؤولية اغلاق «عيادة الام والطفل» في القرية

### * اعتصام العشرات من الاهالي امام مبنى مجلس شعب المحلي *

* شعب – لمراسلنا – فوجئ اهالي قرية شعب، صباح امس السبت، بسماع نبأ اغلاق «عيادة الام والطفل» في القرية ونقلها الى قرية كابول المجاورة.

وكان مدير مكتب الصحة في منطقة عكا، حوري سيبع، قد ابرق الى رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، معلنا عن نية مكتبه اغلاق العيادة. ولم تتطرق رسالة سيبع الى بدائل تلبي حاجات المواطنين في القرية.

على اثر ذلك اعتصم العشرات من ابناء شعب، امس، امام مبنى المجلس المحلي، ووزعوا بيانا يطالب بإعادة فتح العيادة لضرورتها القصوى بالنسبة اليهم. كما عقد اجتماع شعبي في نادي الجبهة شارك فيه المئات من مختلف التيارات في القرية افتتحه سكرتير جبهة شعب، سعدو خطيب فقال: ان اغلاق «عيادة الام والطفل» هي جريمة بشعة ضد اهالي القرية وخاصة اطفالها. ثم تلاه عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول، الذي اكد ان اغلاق العيادة هو «مؤامرة على اهالي شعب». وحمل مخول مسؤولية اغلاق العيادة على وزارة الصحة والسلطة المحلية سواء بسواء، منتقدا بشدة هذا القرار التعسفي.

هذا وابرق مخول رسالة احتجاج الى وزير الصحة، لبحث الموضوع والغاء قرار الاغلاق.

بعد مخطط «المنطقة العسكرية»..

## شارع التفافي يهدد مئات الدونمات في سخنين!

### * تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع، خلال اجتماع بين اصحاب الارض المتضررين والبلدية *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد بعد ظهر امس الاول الجمعة، في مجلس عمال سخنين اجتماع بمبادرة اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع الالتفافي في المنطقة الغربية الشمالية من سخنين، حضره رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ومهندسها سليمان عثمان، وتداول الطرفان حول الاضرار التي من الممكن ان تنجم في حال تم تنفيذ شق الشارع والخطوات التي يجب اتخاذها، خاصة وان الشارع المنوي شقه سيقتطع من اراضي الفلاحين مئات الدونمات في المنطقة الغربية من اراضي خلة صخر ووادي القطن والحلان وغيرها!

وتحدث ابو ريا وعثمان عن الاتصالات والخطوات التي نفذت حتى الآن في هذا الموضوع مع الجهات المختصة، بصورة خاصة «ماعتس» دائرة الاشغال العامة. وأكدا انه تم التوجه الى المخطط خليل فاهوم ليقوم بإعداد تخطيط بديل لموقع الشارع في مكان خارج اراضي الفلاحين، وذلك لمنع وقوع الاضرار الناجمة من جراء التخطيط القائم حاليا.

وقال ابو ريا: اننا نعتبر ان اراضي الفلاحين من اهلنا ليست ملكا فرديا وانما هي ملك جماعي، ولن ندخر جهدا للدفاع عنها والمحافظة عليها، وأكد ان البلدية تابعت وستتابع هذه القضية مع الفلاحين بكل اهتمام، خاصة وان موضوع الارض يجب ان يكون في سلم اولوياتنا، فسنعمل معا للمحافظة على كل شبر من اراضي اهلنا.

وبعد نقاش شارك فيه الحاضرون واعربوا عن معارضتهم لشق الشارع وعن استعدادهم للنضال ضد هذا المخطط الذي هو شكل جديد من اشكال المصادرة والاستيلاء على الارض، تم تشكيل لجنة عمل تقوم بمتابعة الموضوع على المستويات كافة مؤلفة من: حمد شاويش خلايلة، حمد ابراهيم خلايلة، فلاح خلايلة، محمد مقبل خلايلة، باسم محمد خلايلة، منذر محمد خلايلة، علي سليم خلايلة، وحمد شعبان.



## تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى الدكتور

**حنا طعمة حنا**

من سخنين، بمناسبة حصوله على رخصة لمزاولة مهنة الطب. كما نبارك له بافتتاح العيادة الجديدة في نهاريا، شارع هرتسل رقم ٦٤، هاتف رقم ٥٦٢٠ ٩٥١-٠٤.

وفقك الله. قدمًا وإلى الأمام.

الجدة والوالدان، الزوجة والإخوة والأخوات وجميع الأقارب

## تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى الصديق والزميل المحامي

**محمد احمد حشمي حجازي**

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

قدمًا والى الامام في خدمة ابناء شعبك وبلدك والف مبروك.

المحامي نضال عثمان والعائلة
والعاملون في المكتب – طمرة





# السلطة الفلسطينية تطالب الكنائس بعدم إغلاق أبوابها

* الكنائس تصرّ على موقفها بإغلاق أبوابها، اليوم الاثنين، وغدًا * د. حنا سويد لـ الاتحاد: "قرار إغلاق الكنائس خاطئ ومضر" * مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة يدعو إلى عدم الاستجابة لقرار البطاركة * (ص٢)

في جولة مع الحسيني في مخيم شعفاط

# النائب يوسي كاتس يطالب بعودة مئة ألف لاجئ فلسطيني إلى داخل الخط الأخضر

بعد (٥١) عامًا

# الحكومة ستعمل على إلغاء حالة الطوارئ في البلاد!

(ص٣ و١١)

## الحكومة الأردنية تُبعد أربعة من قياديي «حماس» إلى قطر



ثلاثة من قياديي حركة "حماس" الأربعة الذين وصلوا إلى قطر بعد أن تمّ إبعادهم من الأردن، أمس الأحد. وقد أعلن وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أن السلطات القَطرية ستمنعهم من القيام بأي نشاط سياسي. ويظهر في الصورة، من اليمين: إبراهيم غوشة وموسى أبو مرزوق وخالد مشعل. (ص٣)

## الوزيران بيلين وأورون يزوران خيمة الاعتصام، ولكنهما لم يقدما الحلول الملموسة

اليوم، اجتماع وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية إلى الوزير ڤلنائي * الرؤساء يبحثون تصعيد الإجراءات النضالية * (ص٢٤)

## الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ في مجال المياه

(ص٦)

خاص بـ الاتحاد من تونس

## العرض العراقي «الجنة تفتح أبوابها متأخرة» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان أيام قرطاج المسرحية

(ص١٢-١٣)

خاص بـ الاتحاد من نيقوسيا

## صدور «القصيدة»، أول مجلة شعرية عربية شاملة

(ص١٧)

## "الحركة العربية للتغيير": "التحالف مع "التجمع" أضرّبنا"!

## "التجمع": "العلاقة مع الطيبي أصبحت مستحيلة"!

(ص٧)

# السلطة الفلسطينية تطالب الكنائس بعدم اغلاق ابوابها

*** الكنائس تصرّ على موقفها باغلاق ابوابها اليوم الاثنين وغدًا * د. حنا سويد لـ«الاتحاد»: «قرار اغلاق الكنائس خاطىء ومضرّ» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبقت الكنائس المسيحية في البلاد، امس الاحد، على قرارها بإغلاق الأماكن المسيحية المقدسة، اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، احتجاجًا على قرار الحكومة بناء مسجد في ارض المدرسة «د» في الناصرة. وفي الوقت نفسه طلبت السلطة الفلسطينية من الكنائس عدم اغلاق الاماكن المسيحية في الاراضي الفلسطينية، مبدية في الوقت نفسه دعمًا لوجهة نظرها المتعلقة بالخلاف مع قرار الحكومة.

وكانت الهيئة الاسلامية العليا في القدس قد نددت امس الاول السبت، بسماح اسرائيل ببناء مسجد شهاب الدين في الناصرة. وطالبت الهيئة الاسلامية العليا بتأجيل وضع حجر الاساس للمسجد، وجاء في بيان الهيئة «ندعو الله أن يجنب شعبنا الفلسطيني الفتنة اذ هناك من يحاول الاصطياد في المياه العكرة واثارة الطائفية واستغلالها».

## د. حنا سويد: قرار اغلاق الكنائس خاطىء ومضر



**** «الاتحاد» - كيف ترى بيان اغلاق الكنائس الذي يدعو الى اغلاق الاماكن المسيحية المقدسة، اليوم وغداً؟**

- سويد: «أرى ان هذا البيان والموقف الذي تضمنه خطأ والاجراءات الاحتجاجية المزمعة ليست مناسبة ولا تتفق مع بوادر الانفراج التي اخذت تلوح في اجواء مدينة الناصرة. ورغم ان البيان يوضح ان الكنائس المسيحية بشكل عام ليست ضد بناء المساجد وانها تشيد بالتآخي والتعايش بين الأديان، ورغم ان الاحتجاج بإغلاق الكنائس التي تحوي مزارات سياحية هو اجراء ذاتي انطوائي، الا انه يغذي ويضخم البعد الديني للخلاف في الناصرة الذي تزداد القناعة يومًا بعد يوم بأنه قضية سياسية جرى اقحام الدين فيها».

*** «الاتحاد» - ما هو الدافع، برأيك، الى اصدار البيان؟**

- سويد: «اعتقد ان بيان بطاركة الكنائس هو بالاساس احتجاج على الطريقة التي عالجت بها اللجنة الوزارية والحكومتان السابقة والحالية قضية الناصرة. اذ يضمن اتهاما للحكومة بأنها تلاعبت بالقضية وحاولت تأجيجها في مراحل تطورها المختلفة. كما يرتكز البيان على الاعتقاد ان ما يجري في محيط كنيسة البشارة القريب يمت إليها ويهمها، ولها ما تقول بصدده، في حين ان اللجنة الوزارية تجاهلت ذلك. كما يتطرق البيان للطرق والوسائل التي اتبعت لفرض الواقع على الارض وهو ما حدد عمليًا نوعية ومسار حل القضية. ولكن كان من الأجدى ان ينوه البيان بهذه الامور صراحة ويحتج عليها دون الوصول الى النتائج والاجراءات المقترحة فيه».

*** «الاتحاد» - اللجنة السباعية، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا تبنت قرارات اللجنة الوزارية...**

- سويد: اللجنة السباعية تبنت قرارات اللجنة الوزارية واعتبرتها في جوهرها صدى للمقترحات التي تقدمت بها اللجنة السباعية منذ مدة طويلة لفض الخلاف. كما ان المواقف المعلنة لطرفي القضية تتقبل قرارات اللجنة الوزارية على ان تنفذ بدقة على ارض الواقع. لذا فالمطلوب الآن خلق الظروف والاجواء التي تضمن عودة الهدوء والامان للناصرة وتصحيح الاخطاء التي ارتكبت على الطريق. ومن الطبيعي ان تكون هذه مهمة كافة الاطراف المعنية بالموضوع.

*** «الاتحاد» - كيف ترى حل هذه القضية؟**

- سويد: من الواجب ان يقف كل من تعز عليه قضية الوحدة الوطنية ومصير الناصرة بجرأة وحزم ومسؤولية امام كل موقف لا يخدم مسيرة الوفاق سواء كان التعبير عنه ببيان صحفي او في مقابلة تلفزيونية او من خلال الخطب والمواعظ الدينية او برفع الشعارات، وان يتحلى المسؤولون بالشجاعة والصدق والامانة لانهاء القضية وازالة التوتر من المدينة.

**ﺑ «الاتحاد» - هل لديكم معلومات حول زيارة البابا الى البلاد؟**

- سويد: كان من الاجدى ومن الضروري ان لا تقحم زيارة قداسة الحبر الاعظم للبلاد بقضية الناصرة وربما ان تشترط بقضايا لها طابع وطني عام موحد للمسيحيين والمسلمين والعرب جميعا. وهذه القضايا عديدة ومتنوعة فلعل المؤسسة الكنسية تشترط عودة مهجري إقرث الى بلدهم قبل الدخول في الألفية الثالثة، وان تحظى الطوائف المسيحية في البلاد بحاجاتها من ميزانية وزارة الاديان التي لا يطالها منها شيء يذكر، وان يتم الاعتراف بقرية وادي سلامة التي يقطنها المسيحيون وبناء كنيسة فيها وغيرها من القضايا التي يناضل جميع ابناء شعبنا من اجل تحقيقها.

# مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة يدعو إلى عدم الاستجابة لقرار البطاركة

وأصدر مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة، مساء أمس الأحد، بيانًا دعا فيه إلى عدم الاستجابة لدعوة إغلاق الكنائس اليوم وغداً، ودعا القيادات الدينية إلى فتح صفحات جديدة من الحوار والتعاون، ضمن قيم المحبة والاحترام المتبادل والوحدة، ودعا إلى المساهمة في إيجاد حلول تساعد المجتمع والأقلية العربية على العيش بكرامة على أرضها وفوق تراب وطنها. كما دعا إلى توثيق التعاون بين القيادات الروحية والرعايا، لكي يتم التصدي، وبنجاح، لكل محاولات التفرقة والاضطهاد والتشريد.

وجاء في بيان المجلس: «إن ما يزعجنا في هذه المحنة التي تمر بها مدينتنا، ليس موضوع بناء مسجد أو عدم بنائه، فالناصرة تتميز بالمحبة والاحترام المتبادل، ونرى في أماكن العبادة وسيلة لزرع قيم التآخي والمحبة وعمل الخير والصدقة كلها، قيم تأتي بالخير على الإنسان والإنسانية وتساعد على بناء مجتمع له مقوّمات التقدم والازدهار. إن ما يزعجنا هو تلك الأصوات المنتفعة والانتهازية التي ارتفعت لتثبت عكس ما تنادي به الأديان السماوية، وتدعي التدين، والدين منها براء، وتلجأ إلى العنف فتسيء إلى الدين باسم الدين. نحن ندعو الجميع إلى اعتبار القيم الدينية دستور حياة وممارسة يومية وتعامل مع الآخرين، وندعو إلى الوحدة الوطنية لكي نتصدى معًا لكل محاولات التفرقة والتشريد.

واعتبر المجلس أن الدعوة لإغلاق الكنائس أخطأت الهدف، الذي كان المرجو منه أن يكون خطوة احتجاجية لمناهضة السياسة الحكومية الرامية إلى تفريقنا».

وقال: «باتت الدعوة وكأنها جاءت اعتراضًا على بناء الجامع على الأرض المختلف عليها، خاصة وأنها جاءت بعد قرار الحكومات حل المشكلة حول الأرض. وعليه، ومن منطلق وعينا الظرف الحرج وعدم السماح للبعض بالتصيّد في المياه العكرة، نرى أن هذه الخطوة قد تسيء إلى محاولات رأب الصدع بين أبناء الشعب الواحد».

# لقاء اليوم

**مع: د. محمد عبد الخالق، مدير قسم البيطرة في بلدية الناصرة**

**حول: إصابة طيور الأوز «بحمى النيل الغربي»**

# لا حاجة للهلع والذهول

* أمر قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، امس الاحد، بإبادة عشرة آلاف من طيور الأوز، في خمس مزارع للدواجن في «تل عدشيم» في الشمال و«أحي سماخ» في الجنوب، بعد إصابتها بفيروس «حمى النيل الغربي». وأمر القسم بتلقيح الطيور غير المصابة بمصل مضاد للمرض.

حول الموضوع، التقنا د. محمد عبد الخالق، مدير قسم البيطرة في بلدية الناصرة، ومختص في صحة الجمهور.

*** «الاتحاد» - ما هو مرض ڤيروس «حمى النيل الغربي»؟**

- د. عبد الخالق: «انه مرض يصيب طيور الأوز ويؤدي الى ارتفاع الحرارة، وقد تؤدي الى الموت. والمشكلة تكمن في امكانية نقل المرض الى الانسان، عن طريق البعوض وليس عن طريق استهلاك اللحوم. اي انه بحاجة الى واسطة للانتقال الى الانسان، والواسطة هي البعوض، ومن جراء لذعة البعوض للانسان، ينتقل المرض. ويتسبب في ارتفاع درجة الحرارة بشكل يؤدي الى مضاعفات سلبية قد تصل الى حد الموت».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن تجنب ذلك؟**

- د. عبد الخالق: «اولا بودي تهدئة الجمهور ولا يوجد اي دافع للذهول والقلق. فقد اكتشف «الڤيروس» في طيور الأوز ولم يصب اي انسان حتى الآن به. ويمكن تجنب المرض من خلال ابادة الطيور المصابة وتجنب وجود البعوض».

*** «الاتحاد» - ولماذا يصيب البعوض الأوز بالذات؟**

- د. عبد الخالق: «البعوض موجود في الطبيعة، وهذا الڤيروس موجود فقط في الأوز. والرابط بين البعوض والأوز بيولوجي، وعلى سبيل المثال، فالحمى المالطية تصيب الغنم، ولا توجد لها عوارض، وتظهر فقط بعد ان يتناول الانسان منتوجات من تلك الحيوانات مباشرة، اما بالنسبة لحمى «النيل الغربي»، فبحاجة الى واسطة والواسطة هي البعوض كما اسلفت. فالبعوض يلدغه للأوز يأخذ منه الڤيروس، ويلذغه للانسان يصيبه بالمرض».

*** «الاتحاد» - واذا تناول الانسان اللحوم فما هو الخطر؟**

- د. عبد الخالق: «اذا تناول الانسان اللحوم لا توجد امكانية للعدوى والاصابة، حتى لو كانت مصابة».

*** «الاتحاد» - اي انه لا خطورة من لحوم موجودة في السوق ويمكن طمأنة الجمهور؟**

- د. عبد الخالق: «لا حاجة للذهول، لا من اللحوم ولا من كبد طيور الأوز حتى لو كانت مصابة».

*** «الاتحاد» - إذن، لماذا قرروا إبادة الطيور المصابة؟**

- د. عبد الخالق: «قرروا الإبادة لكي لا تكون مصدراً لنقل العدوى الى الانسان. وكما يجري تقليل وإبادة ابناء آوى في الطبيعة، لأنها تحمل مرض الصعر، وللقضاء على خطر انتقال المرض بباد المصدر. والأوز المصاب، لكي لا يكون مصدراً لجذب البعوض ولذعه وبالتالي يلذع الانسان، بباد المصدر المصاب».

*** «الاتحاد» - بعد الكشف عن الاصابة منعت وزارة الزراعة الفلسطينية استيراد الأوز من اسرائيل وأمرت دوائرها بمصادرة واتلاف لحوم وكبد الأوز المستورد من اسرائيل؟**

- د. عبد الخالق: «أعود وأؤكد ان «الڤيروس» ينتقل عن طريق لسع البعوض وليس عن طريق استهلاك اللحوم. والمنتوجات لا تنقل المرض، ويموت الڤيروس بعد ذبح طيور الأوز، لأنه موجود فقط في الدم وينتقل المرض فقط عن طريق الڤيروس الحي الذي يحمله البعوض من دم الأوز، وكما الملاريا التي كانت تنتقل الى الانسان عن طريق لذع البعوض، ولم يصب الانسان مثلا من الهواء، رغم وجود البعوض في الطبيعة، العدوى فقط من اللذع».

*** «الاتحاد» - ولماذا ينتقل الڤيروس للأوز فقط وليس للدجاج مثلا؟**

- د. عبد الخالق: «هناك امراض خاصة بكل حيوان وحيوان، وهناك امراض عديدة عند الحيوانات لا تنتقل الى الانسان، هناك مثلا، امراض عند الكلاب، «أدينا ڤيروس»، مثلا، خاصة الكلاب، اي ان التركيبة الوراثية البيولوجية لهذا الحيوان، قابلة لجذب هذا الڤيروس، ومن ناحية بيولوجية، كما أنه لا يمكن الاخصاب مثلا من منويات كلب، حمارة، كذلك هنا يوجد عامل وراثي خاص بهذا الڤيروس، يتطابق مع التركيبة البيولوجية الوراثية للأوز».

*** «الاتحاد» - وهل من اعراض خاصة ظهرت في الأوز ومنها عرفت الاصابة؟**

- د. عبد الخالق: «من جراء فحص الطيور والبحث عن عوارض الڤيروس، وجد الڤيروس من خلال تحليل وفحص الدم قبل الذبح. واعود للتأكيد ان الڤيروس لا يؤثر على المنتوجات بعد الذبح، وهو يعيش في خلية حية، والفرق بين الڤيروس والميكروب، ان الاخير يمكن ان يعيش خارج الجسم، ويذبح الأوز يموت الڤيروس ويذهب مع الدم».

*** «الاتحاد» - وبناء على ذلك لماذا قرروا إبادة الطيور؟**

- د. عبد الخالق: «الابادة هنا تعني الذبح وليس قذف الطيور على المزابل، انما سيستهلك اللحم لا يوجد اي خطر».

**** سهيل قبلان ***

# بطاركة الطوائف المسيحية يشيدون بنداء الهيئة الإسلامية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر بطاركة الطوائف المسيحية في البلاد، أمس الأحد، بيانًا أشادوا فيه بنداء الهيئة الإسلامية العليا في القدس، التي توجهت إلى القائمين على الاحتفال لوضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين في الناصرة وطالبتهم بتأجيل الاحتفال كون ذلك سيتم بعد قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية.

وأكدوا، أيضًا، على موقفهم من القضية بعدم معارضتهم بناء جوامع، ولكن ليس بالطريقة ولا بالظروف التي يتقرر فيها إقامة جامع شهاب الدين في الناصرة بعد سيطرة مجموعة (بالقوة) على أرض أثبت أنها ليست وقفية.

ورغم الطلبات التي وُجهت إلى البطاركة لتغيير قرارهم الذي اتخذوه بعد الإعلان عن وضع حجر الأساس للمسجد بإغلاق الكنائس اليوم وغداً، لم يتم أي تغيير على هذا القرار وعليه ستغلق الكنائس وجميع المؤسسات التابعة لها احتجاجًا على القرار الحكومي.

من جهة أخرى، لم تؤكد زيارة قداسة البابا إلى البلاد في أواسط شهر آذار القادم، رغم أنه أعلن قبل أسبوع عن تحديد الموعد. إلا أن مصادر رسمية في الحكومة الإسرائيلية أكدت أنها لم تتلق، بعد، أي بلاغ رسمي بخصوص الزيارة مع أن اللجنة التي شكلت برئاسة حاييم رامون للتحضير لاستقبال البابا، تعمل على قدم وساق.

### في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس

# الحكومة ستعمل على الغاء حالة الطوارئ في البلاد

*** رغم تأكيدها على ان حالة الطوارئ تمس حقوق الانسان، الا ان الحكومة لن تلغي الاعتقالات الادارية * رئيس الحكومة بالوكالة، داڤيد ليڤي، سيوجه شكوى رسمية للسلطة الفلسطينية حول تصريحات مسؤولين فلسطينيين! * اقرار اقامة مجلس وطني لجودة البيئة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الخارجية، داڤيد ليڤي، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، ان اسرائيل ستقدم شكوى رسمية الى السلطة الفلسطينية بسبب تصريحات عدد من قادة السلطة تجاه اسرائيل، على حد زعمه. وتركز ليڤي في تصريحات سفير منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، الذي اعتبر أنه لا توجد عملية سلام وامتدح تصريحات زوجة الرئيس الفلسطيني، سهى عرفات، حول تلويث البيئة من جانب اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واطلع ليڤي الوزراء على لقاءاته في تركيا، وخاصة لقاءه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى. وقال ان لقاءه بموسى كان جيدا ومريحا بخلاف اللقاءات السابقة بين الاثنين والتي اتسمت بالتوتر. واعلن انهما اتفقا على اجراء لقاء قريب من اجل ايجاد حل لبلورة العلاقات بين الدولتين.

وشدد ليڤي على افضلية وأهمية مشروع نقل المياه من تركيا الى اسرائيل من الناحية الاقتصادية، وكان ليڤي قد تحدث حول هذا المشروع مع وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، الذي ابدى اهتماما بالتعاون مع اسرائيل في المشروع.

وفي تقرير قدمه امام الحكومة، قال رئيس الطاقم الاسرائيلي في مفاوضات الحل الدائم، عوديد عيران، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طالب بأن يشمل الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من ٥٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، مناطق متاخمة لمدينة القدس ومن ضمنها ابو ديس والعيزرية والرام.

وقال عيران انه اوضح امام الطاقم الفلسطيني المفاوض بأن من حق الحكومة الاقرار بخصوص الانسحاب بصورة احادية الجانب كما كان عليه الوضع في الاتفاقات السابقة بين الطرفين.

ومن ناحية اخرى استجابت الحكومة في اجتماعها، امس، لاقتراح وزير القضاء، يوسي بيلين، بخصوص انظمة الطوارئ وقررت العمل على الغاء وضع الطوارئ السائد في البلاد منذ اقامة الدولة، والذي بموجبه يتم العمل وفق القوانين والانظمة التي من شأنها المس بحقوق المواطنين.

وستقدم الحكومة في الفترة القريبة القادمة سلسلة من مشاريع القوانين من اجل الغاء جزء من قوانين الطوارئ، ومن اجل بدء العمل وفق قوانين اخرى من دون اية علاقة لوجود حالة الطوارئ.

واكدت الحكومة على انه لن يتم الغاء معظم قوانين الطوارئ المتعلقة بالجانب الامني ويضمنها قوانين الاعتقال الاداري.

*** اقامة مجلس وطني لجودة البيئة ***

وافقت الحكومة في اجتماعها امس، على اقتراح تقدمت به وزيرة جودة البيئة، دالية ايتسيك، وقررت اقامة مجلس وطني لجودة البيئة. وسيضم المجلس (٧٥) عضوا، نصفهم من النساء، والنصف الآخر من الرجال، من مندوبي الجمعيات والاوساط الاقتصادية ومندوب عن الكنيست ورجال ونساء فكر وصحفيين وادباء ومن حقل التعليم. كذلك سيكون في المجلس مندوبون من سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية ومندوبون عن مركز الحكم المحلي و «كيرن كييمت» وحركات الشبيبة في البلاد.

وتجدر الاشارة الى انه بموجب اقتراح الوزيرة ايتسيك، فإن مهمة المجلس تقتصر على التوصية امام وزارة البيئة من خلال دمج ذلك برؤية اقتصادية واجتماعية وعلمية. كذلك ستكون مهمة المجلس زيادة وعي الجمهور لموضوع جودة البيئة وجودة الحياة في البلاد.

### في جولة مع الحسيني في مخيم شعفاط

# يوسي كاتس يطالب بالسماح بعودة مئة الف لاجئ فلسطيني الى داخل الخط الاخضر

*** ويضيف ان على اسرائيل ان تعترف بمسؤوليتها مع الدول العربية في إنشاء قضية اللاجئين**



* يوسي كاتس *

* فيصل الحسيني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب يوسي كاتس، من «يسرائيل احات»، امس الاحد، بأن تسمح اسرائيل بعودة مئة الف لاجئ فلسطيني الى داخل الخط الاخضر، وذلك من اجل التعبير عن نية حسنة باتجاه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين اثناء المفاوضات حول الحل الدائم.

جاءت اقوال كاتس في اثناء جولة اجراها، امس، في مخيم شعفاط، شمال مدينة القدس، برفقة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

وقال كاتس ان على اسرائيل ان تعترف بمسؤوليتها سوية مع الدول العربية، عن نشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين. واضاف بأنه ينبغي الاهتمام باجراء مبادرة عالمية تمكن من رصد دعم اقتصادي للاجئين.

ومن جهته، أثنى الحسيني على المبدأ الذي عرضه النائب كاتس. وقال الحسيني، ان البحث في عدد اللاجئين والاماكن التي ينبغي ان يعودوا اليها يجب ان يكون على طاولة المفاوضات.

الى ذلك، طالب عدد من المواطنين في مخيم شعفاط اللاجئين الفلسطينيين بعودة كل لاجئ الى المكان الذي تم طرده منه.

*** الجبهة ترحب ***

وأثنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على اقوال النائب كاتس. وشددت الجبهة على ان موقف النائب كاتس يجب ان يكون نقطة انطلاق وان على اسرائيل ان تعرض على الفلسطينيين اكثر من ذلك.

*** وحزب «العمل»: كاتس يخرق صلاحياته ***

وعقب سكرتير حزب «العمل»، النائب رعنان كوهين، قائلا ان اقوال كاتس تناقض طروحات الحزب بخصوص حق العودة. واضاف انه تم استدعاء كاتس لجلسة توضيحية يتم خلالها اعلامه بأنه يخرق صلاحياته ومن المحتمل ان يتم إقصاؤه من منصبه كمنسق مع السلطة الفلسطينية.

كما شجب حزب «الليكود» تصريحات كاتس حول اعادة مئة الف لاجئ فلسطيني الى الاماكن التي طردوا منها داخل الخط الاخضر. وزعم النائب الليكودي يسرائيل كاتس، أن «اقوال يوسي كاتس هي جنون». وطالب رئيس الحكومة بإقالة يوسي كاتس من حزب «العمل»!

### مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى

# انسحاب اسرائيل من لبنان رهن باتفاق مع سوريا

* تل ابيب - لمراسلنا - اعلن مصدر عن مسؤول حكومي رفيع المستوى، امس، في تل ابيب، ان خطة الانسحاب من جنوب لبنان، التي من المفروض ان يعرضها قادة الجيش، الاحد القادم، على الحكومة في جلستها الاسبوعية، تندرج ضمن اطار اتفاق مع سوريا.

وامتنع المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته عن تحديد ما اذا كانت اسرائيل ستنسحب من جنوب لبنان في حال عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وصرح المسؤول بأن خطة الجيش تقوم على «الانسحاب في اطار اتفاق مع سوريا بحلول السابع من تموز المقبل» مضيفا «اننا لا نتحدث عن انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان».

وفي رد على الاسئلة التي انهالت عليه بشأن النصيحة التي سيعطيها الجيش للحكومة في حال عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا بحلول ذلك الموعد، قال المسؤول انه «لا يعلم ما ستكون عليه هذه التوصية».

واضاف «سيكون علينا في تلك الحالة المراقبة والتفكير وتقييم الوضع».

واشار الى ان «القضية الاساسية» بالنسبة الى اسرائيل تكمن في «ضمان أمن شمال اراضيها والحد من الخسائر البشرية (بين صفوفها)».

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، تعهد بسحب قواته من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز المقبل، الا انه لم يحدد علنا ما اذا كان الانسحاب سيتم حتى في غياب التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وحتى الآن لم تثمر اي من الجهود المبذولة لاستئناف المحادثات الاسرائيلية السورية المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

واشار المسؤول الاسرائيلي الى انه «لا توجد لدينا معلومات جديدة حول الموضوع». مضيفا «نأمل ان تستأنف المحادثات في الاشهر المقبلة».

وكانت هيئة اركان الجيش العامة اعلنت الاسبوع الماضي، انها ستعرض في غضون شهر خطة لانسحاب عسكري من جنوب لبنان.

# الحكومة الاردنية تبعد أربعة من قياديي حماس الى قطر

* عمان - وكالات الانباء - اعلنت الحكومة الاردنية رسميا، امس الاحد، انه تم بالفعل ابعاد اربعة من قياديي حماس المعتقلين في الاردن الى قطر بعد التشاور مع الدوحة ،كما جاء في بيان اذاعه التلفزيون الاردني.

واوضح البيان أيضا ان الحكومة قررت اخلاء سبيل ٢٥ من كوادر الحركة المعتقلين. وجاء في البيان انه «بتوجيهات من الملك وجريا على عادة الهاشميين بالصفح، قررت الحكومة حفظ قضية حماس».

واضاف البيان انه «بعد التشاور» بين الملك عبدالله الثاني وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، «غادر بعض الموقوفين (من حماس) مساء امس، عمان الى دولة قطر».

وعلم من مصادر ملاحية جوية اردنية ان المعتقلين الاربعة وهم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، وابراهيم غوشة، المتحدث باسم الحركة، وعزت الرشق وسامي خاطر، عضوا المكتب السياسي لحماس، غادروا بالفعل عمان الى الدوحة على متن طائرة قطرية خاصة.

*** محامي حماس في الاردن: قرار الابعاد «غير دستوري» ***

واعتبر رئيس هيئة الدفاع عن «حماس» في الاردن، صالح العرموطي ان قيام الحكومة الاردنية مساء امس، بتسفير اربعة من قياديي «حماس» يحملون الجنسية الاردنية الى قطر «مخالف للدستور».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد العرموطي ان هؤلاء القياديين «لم يتجاوزوا القوانين في الاردن وما اتخذ بحقهم من اجراءات مخالف للدستور»، معتبرا ان القضية «منذ البداية كانت ذات طابع سياسي ولم يكن لها بُعد قانوني وبالتالي كان يجب ان تنتهي سياسيًا».

ورأى العرموطي، وهو اسلامي مستقل، ان قيام عمان بإنهاء الوجود السياسي لحماس على الاراضي الاردنية يأتي «استحقاقا لعملية التسوية السياسية» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

من جهة اخرى اكد المراقب العام للاخوان المسلمين، عبد المجيد الذنيبات، ان الجماعة ستصدر بيانا حول التطورات الاخيرة بعد «ان تستجمع بعض المعلومات عن هذه الاجراءات من حيث الوساطة القطرية وموافقة حماس عليها».

ومن جهته اعرب عبداللطيف عربيات، الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، المنبثق عن «الاخوان»، عن أمله في «عودة قياديي حماس الى الاردن وفي ان يتم فتح حوار معهم».

# سلطات الاحتلال تسلم إخطارا بهدم منزل في ام الريحان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حاولت سلطات الاحتلال يصحبهم المدعو يغآل، مسؤول التنظيم والبناء، تسليم إخطار للمواطن مجدي مروح زيد من قرية ام الريحان في محافظة جنين.

وافاد صاحب المنزل لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال تدعي ان المنزل الذي ما زال في طور البناء، قريب من الشارع الالتفافي الذي يصل الى المستوطنات المقامة فوق اراضي ام الريحان، واكد انه تم وضع الإخطار على شباك المنزل بعد ان رفض التوقيع على تسلمه.

يشار الى ان منطقة ام الريحان تتعرض في الأونة الاخيرة لهجمة استيطانية شرسة. وقد قام النائبان عصام مخول ومحمد بركة بزيارة للمنطقة واطلعا على الممارسات الاستيطانية هناك وقدما استجوابات للكنيست حول هذه الممارسات.

# الجيش الروسي يركز جهوده على غروزني واوروس - مارتان

* غروزني - و.ص.ف - ركز الجنود الروس الذين يؤكدون انهم باتوا يسيطرون على نصف اراضي الشيشان بعد سلسلة من «الانتصارات»، جهودهم، امس الاحد، على منطقتين استراتيجيتين هما العاصمة غروزني التي اصبح الجيش الروسي على بعد كيلومتر واحد عنها، واوروس - مارتان منطقة نفوذ الوهابيين.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المدينتين كانتا هدفا لعمليات القصف المكثف وقذائف المدفعية يومي السبت والاحد.

وامس الاول السبت، كانت الوحدات الروسية على بعد كيلومترين او ثلاثة كيلومترات فقط من غرب العاصمة التي اكدت تطويقها بنسبة ٨٠٪. وامس الاحد، قصف سلاح الطيران مداخلها في الجنوب بهدف منع وصول امدادات السلاح والمواد الغذائية اليها. وبحسب موسكو فإن المواد الغذائية والذخيرة تنقل الى غروزني من جورجيا التي لا يسيطر الجيش الروسي على حدودها، مرورا باوروس - مارتان.

وهكذا كانت هذه المنطقة الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا جنوب غرب غروزني هدفا لقصف عنيف، امس الاحد، ما سبب فرار عدد كبير من السكان.

واعلن القائد العسكري الشيشاني رسلان غيلاييف من جهة اخرى ان رجاله يقاتلون الجنود الروس بالقرب من اوروس - مارتان، معقل الاسلاميين الوهابيين في الشيشان. وتواجه الوحدات الروسية في غروزني واوروس - مارتان مقاومة عنيفة.

واكد رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، رغبة موسكو في مواصلة القتال حتى القضاء على كل «الارهابيين» الاسلاميين الذين يختبئون، بحسب موسكو، في الشيشان. ورفض ايضا فكرة اجراء مفاوضات لتسوية النزاع على الرغم من الدعوات المتواصلة للغربيين واقتراحات سلطات غروزني.

وبعد يومين على قمة اسطنبول، حيث لم تعر روسيا اي اهتمام لانتقادات رؤساء الدول الغربيين، كرر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، امس الاحد، ان روسيا ترتكب «خطأ هائلا» بمواصلة عملياتها العسكرية في الشيشان.

# نجاح كبير لأمسية جمعية «نساء ضد العنف» الخيرية السنوية

## * عايدة توما، مديرة الجمعية: نجاح الأمسية بمثابة قفزة نوعية في عمل الجمعية والتعاضد معها *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور حشد فاق الـ ٤٠٠ انسان، أحيت جمعية «نساء ضد العنف» امسيتها الخيرية السنوية في قاعة «بعلبك» في كفر ياسيف. وبرز بين الحضور النواب محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) وطلب الصانع. ورئيس مجلس كفر ياسيف، عوني توما، واعضاء من ادارة المجلس ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف السابق.

افتتحت الأمسية بمعرض للكتاب النسوي، شمل المئات من الكتب القيمة التي تتناول قضايا المرأة، بالاضافة الى بازار من الاشغال اليدوية للنساء والفتيات نزيلات الملاجئ.

وشارك الفنانون امل مرقس وسمير جبران واشرف داود وفرقته «الصافي الجديد» في احياء الامسية، فأتحفوا الجمهور بباقات من الاغاني المعبرة. الا ان ما هز الجمهور من الاعماق كان الفقرات التي قدمتها النساء والفتيات نزيلات الملاجئ اللواتي اشركن الجمهور بتجربتهن الشخصية والعنف الذي تعرضن له في حياتهن وأكدن ان مشاريع الجمعية ساهمت في دعمهن وحمايتهن.

وألقت طفلة تعيش وامها في ملجأ النساء، قصيدة كانت كتبتها المرحومة سهاد الحاج التي شغلت منصب مديرة المركز الاقليمي لعلاج العنف في الناصرة عبرت فيها عن معاناة الاطفال الذين يعيشون في ظل العنف داخل الاسرة ورغبتهن في العيش في اسرة سعيدة خالية من العنف مثل بقية الاطفال.

وشاركت الطالبة رلى حزان بأغنية والشاعرتان نداء ابو عقل ووفاء حزان بقراءات شعرية تتناسب ورسالة الجمعية وقدمت احدى الفتيات من نزل «السوسن» عزفا منفردا على الناي..

وفي كلمتها اكدت فاتنة حنا، رئيسة جمعية نساء ضد العنف، على الدور الهام الذي تقوم به الجمعية، وأشارت الى ان الاقبال الذي لاقته الامسية والتبرعات التي قدمت تؤكد ان الوعي تجاه قضية العنف ضد النساء آخذ بالتنامي واكدت على ضرورة تضافر كل الجهود من جميع افراد المجتمع لمقاومة هذه الظاهرة.

وكانت مديرة الجمعية عايدة توما سليمان، قد افتتحت الامسية معلنة الانطلاق في حملة جمع التواقيع على عريضة موجهة الى لجنة الوزراء لمعالجة العنف برئاسة شلومو بن عامي، وزير الامن الداخلي، تشمل العديد من المطالب على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء في الوسط العربي.

وكانت الجمعية قامت ببيع يانصيب خيري جمعت جميع جوائزه تبرعا من اصحاب المحلات والمؤسسات المتضامنين مع الجمعية في عملها.

وقالت عايدة توما، انها تثمن عاليا جميع المتبرعين والحضور. واعتبرت نجاح الامسية بمثابة قفزة نوعية في عمل الجمعية، اذ انها تتضمن رسالة واضحة للتعاضد مع الجمعية ومشاريعها.

# لجنة مقاومة الاستيطان تمنع العمال الفلسطينيين من العمل في مستوطنات قطاع غزة

* خانيونس - لمراسلنا - منعت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان، امس الاحد، العمال الفلسطينيين من التوجه للعمل داخل المستوطنات في جنوب قطاع غزة وذلك في اطار «جهودها لمقاومة الاستيطان».

واغلق عشرات من اعضاء اللجنة، فجر امس، الطريق المؤدي الى مستوطنة غوش قطيف، كبرى المستوطنات الموجودة في قطاع غزة، بواسطة الشاحنات والجرافات ومنعوا مئات من العمال الفلسطينيين من التوجه للعمل في داخل المستوطنات.

وقام جيش الاحتلال من جانبه، وكرد فعل على هذا المنع، باغلاق جميع الطرق المؤدية الى منطقة المواصي في خانيونس ومنعوا دخول او خروج الفلسطينيين الى ومن هذه المنطقة.

وذكر مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة، العقيد خالد ابو العلا، انه «تمت مطالبة الجانب الاسرائيلي بإعادة فتح هذه الطرق والسماح للمواطنين بالتوجه الى اراضيهم، ولكن الجانب الاسرائيلي ادعى بأنه اغلق الطريق لمنع اي احتكاك بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين».



* اعضاء لجنة مقاومة الاستيطان يتقدمون مظاهرة العمال الفلسطينيين في منطقة خانيونس *

# احكام عسكرية جائرة ضد طلاب جامعة بير زيت

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قضت محكمة «بيت ايل» العسكرية بالسجن الفعلي وفرض غرامات مالية باهظة على ثلاثة من طلاب جامعة بير زيت، وجهت لهم تهمة الانتماء للكتلة الاسلامية.

وذكرت مصادر حقوقية فلسطينية ان المحكمة اصدرت احكاما مشددة بحق كل من: اياد حبيب بالسجن الفعلي (٣٢) شهرا وغرامة مالية بقيمة (١١) الف شيكل، شريف قدورة بالسجن (٣٣) شهرا و (١١) الف شيكل، ابراهيم حسن عطا (٣٢) شهرا و (٦) آلاف شيكل، والثلاثة محتجزون في سجن مجدو.

كما صدرت احكام اخرى بحق كل من ابراهيم الناشف بالسجن الفعلي (٢٧) شهرا و (٥٠٠) شيكل، وانور درغام (٢٦) شهرا و (١٠) آلاف شيكل، واياد صوشية (٢٧) شهرا و (٧) آلاف شيكل، وعيد طالب صعوب، وخضر ابو نصار لمدة خمسة أشهر، وادخل الى قسم الاعتقال الاداري مازن النتشة.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر طلابية ان اجهزة الامن الاحتلالية كثفت في الايام القليلة الماضية ملاحقتها للنشيطين في الحركة الطلابية الفلسطينية وخاصة من طلبة جامعة النجاح، وذلك في اعقاب الانتخابات التي نظمت فيها مؤخرا لاختيار ممثلي الطلبة.

# لقاء ابو مازن - حواتمة تناول الحوار الفلسطيني - الفلسطيني



* حواتمة *    * ابو مازن *

* الدوحة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، وزعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، اجريا، امس الاول السبت، في الدوحة محادثات تناولت الحوار بين الفلسطينيين.

وصرح سفير فلسطين في الدوحة، ياسين شريف، امس الاحد، بأن الزعيمين ركزا في اجتماعهما الذي استمر ثلاث ساعات، «على ضرورة استمرارية الحوار الفلسطيني من اجل تفعيل الموقف التفاوضي مع الجانب الاسرائيلي».

ونقلت الوكالة عن احد اعضاء المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية، صلاح زيدان، قوله، انه «جرى التأكيد على ضرورة ايجاد اجماع وطني فلسطيني حول مفاوضات الوضع النهائي وفق قرارات الشرعية الدولية والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، واقامة الدولة الفلسطينية».

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين باشرت، الصيف الماضي، حوارا مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعد ان كانت تعارضها منذ ابرام اتفاقات اوسلو ١٩٩٣.

وطالبت الجبهة، مؤخرا، بانشاء «لجنة تتكون من فصائل منظمة التحرير لادارة المفاوضات حول الوضع النهائي».

# المانيا تموّل مشروع المنطقة الصناعية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بحث وزير الاقتصاد الفلسطيني، سعد الكرونز، امس الاحد، مع وفد الماني من وزارة التخطيط، في الشروع في تنفيذ مشروع المنطقة الصناعية.

وجرى اللقاء في محافظة جنين، وشارك فيه المحافظ، العميد زهير المناصرة، وعن الجانب الالماني رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة الاقتصاد والتعاون الالمانية، والسفيرة الالمانية لدى السلطة الفلسطينية.

وقال المناصرة: بدأنا نلاحظ ان الاسرائيليين على ارض الواقع قد اعطوا تعليماتهم للتعامل معنا بجدية ووعدوا بتزويد المنطقة الصناعية بالمياه وربطها بشبكة الكهرباء. وهناك لجنة مشتركة تعنى بقضايا البيئة. كما تم الاتفاق على ان يكون الطريق من الحدود الى العفولة دوليا، هذا واثنى مناصرة على دور دول الاتحاد الاوروبي وخاصة المانيا في دعم السلطة الفلسطينية.

# مفوضية العمل الجماهيري تندد بالسياسة اللبنانية لإنهاء الحصار للمخيمات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت مفوضية العمل الجماهيري في الضفة الغربية، امس الاحد، بيانا تندد بالسياسة اللبنانية الحالية تجاه المخيمات الفلسطينية وما تتعرض له من عمليات حصار ومضايقة على يد الحكومة اللبنانية. واعتبر البيان ان ما تقوم به الحكومة اللبنانية لا يخدم الشعب اللبناني ولا الشعب الفلسطيني.

كما اكد البيان ان التوقيت الحالي للهجمة على المخيمات، والتي تجلت بالمحكمة الصورية لسلطان ابو العنين والحصار على المخيمات، ينسجم مع المحاولات التي تقوم بها حكومة الاحتلال، بفرض حلول جائرة بخصوص قضية اللاجئين. وقال البيان انه مهما كان من امر فلن يقبل الفلسطيني بغير وطنه وان اقامته الحالية في اي مكان في العالم ما هي الا مرحلة موقتة.

### في جلسة قيادة الهستدروت

# الاوضاع الاجتماعية قنبلة موقوتة

### * دعوة الحكومة لوضع برامج ضد الفقر والبطالة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت قيادة الهستدروت، من خطورة الاوضاع الاجتماعية في البلاد واعتبرتها بمثابة قنبلة موقوتة. ودعت الحكومة الى وضع برامج لمكافحة الفقر في البلاد، ورفع الحد الادنى للأجور ورفع قيمة المخصصات المدفوعة في مختلف المجالات.

جاء ذلك في جلسة قيادة الهستدروت، التي عقدتها امس الاحد، وتداولت حول اوضاع الفقر في البلاد، وبعد ان قدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تقريرا موسعا عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، جرى نقاش مستفيض، من الذين شاركوا فيه، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، مؤكدا ان القضية الاساسية الملتهبة التي تؤدي الى الفقر هي قضية البطالة، والمسؤولية تقع على كاهل الحكومة التي من المفروض عليها، توفير اماكن العمل للمواطنين وضمان مصادر دخل للجميع. ومن هنا، اضاف غونين، تقع على الهستدروت مسؤولية، شن نضال مشابر وعنيد ويومي ضد سياسة الحكومة التي تعمق الفوارق بين فئات المجتمع، سياسة الحرب والاحتلال وتكثيف الاستيطان.



* إثنان ممن لا مأوى لهم، ينامان في العراء، في ساحة مركزية في تل أبيب *

واقترح غونين عدة اقتراحات للتخفيف من آفة البطالة. وأبرز غونين، في نقاشه ان مراكز البطالة البارزة هي القرى العربية، بعدها قرى وبلدات التطوير.

وحذر غونين من الابعاد والنتائج السلبية، لإستمرار البطالة، ودعا الى شن نضال يومي تقوده الهستدروت لتغيير الاوضاع.

### بعد الاضراب عن الدراسة، امس

# عودة طلاب مدرسة «اورط الاخوة» في «غلبواع» الى مقاعدهم صباح اليوم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اضرب امس الاحد، (١٣١٠) طلاب من قرى صندلة ومقيبلة والناعورة وطمرة الزعبية والطيبة (الزعبية) وسولم ونين والرحي وكفر مصر الذين يتعلمون في المدرسة الشاملة، «اورط الاخوة»، في «غلبواع» احتجاجا على قرار مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دورون مور، تعيين موعدين لبدء التعليم في المدرسة، في السابعة والنصف صباحا وفي الثامنة والنصف، الامر الذي يثير بلبلة لدى الطلاب واهاليهم ويضطر بعضهم على الاستيقاظ في ساعات الصباح المبكرة للسفر الطويل حتى الوصول في السابعة والنصف.

وحذرت لجنة الآباء، مرات عديدة، من هذا القرار الذي كان من المفروض ان يباشر بتطبيقه، امس الاحد، لكن احدا من المسؤولين لم يتجاوب معه. وكما قال رئيس اللجنة، عبد العزيز زعبي في حديثه مع «الاتحاد»، فإن تجاهل الوزارة لطلباتنا بخصوص هذا القرار، ومن جهة اخرى، المشاكل التي يعاني منها ابناؤنا بسبب تأخر الباصات التي يرسلها المجلس الاقليمي مما يؤدي الى خسارتهم في التعليم يوميا حوالي نصف ساعة، اضطرنا الى اتخاذ قرار الاضراب عن التعليم، مع اننا ندرك أن اولادنا هم المتضررون من ذلك، ولكن هذه المرحلة وصلناها بعد ان طرقنا جميع الابواب ولكن بدون جدوى.

وفي صباح يوم امس، وصل ممثلو وزارة المعارف والمجلس الاقليمي الى المدرسة، وطلبوا الاجتماع مع لجنة اولياء امور الطلاب، وابلغوهم بأنهم يتعهدون ضمان وصول باصات اكثر يوميا ليتمكن جميع الطلاب من الوصول الى المدرسة في الوقت، كما الغوا قرار تقسيم الطلاب الى دوامين مختلفين، واتفق على ان يستمر الدوام كما كان متبعا في الثامنة صباحا، الامر الذي سيعيد الطلاب اليوم الى مدرستهم كالمعتاد ويلغي الاضراب.

### بسبب شح الميزانيات والنقص في القوى العاملة

# خطر الاغلاق يتهدد مراكز معالجة ضحايا العنف في العائلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لمكانة المرأة، ان خطر الاغلاق وانهيار الخدمات، يتهدد (٢٥) مركزا لمكافحة العنف في العائلة، بسبب شح الميزانيات والنقص في الملاكات ووعدت ببذل كل جهد لمنع ذلك.

جاء ذلك خلال جلسة، عقدتها اللجنة البرلمانية امس الاحد، في المركز اللوائي لمكافحة العنف في العائلة، القائم في هرتسليا. وعقدت الجلسة بعد جولة لأعضاء اللجنة البرلمانية في المدينة واقسام المركز.

وتبين من التقارير التي قدمت الى اعضاء اللجنة البرلمانية، ان عاملا اجتماعيا واحدا، يعالج اكثر من مئة عائلة في ضائقة وتعاني من العنف في المدينة. وبناء على ذلك لا يستطيع المركز تقديم الخدمات والمساعدات لمئات العائلات المحتاجة وفي ضائقة.

وتبين ان في المركز وظيفتين ونصف الوظيفة فقط، وعولج هذه السنة في المركز اكثر من (٣٠٠) عائلة، فيما لم تعالج مئات العائلات التي تقدمت بطلبات الى المركز، بسبب النقص في العاملين الاجتماعيين.

واشارت النائبة ديان الى انها ستسعى الى اقامة مجمع معلومات، لمعرفة عدد النساء، اللواتي يتعرضن للعنف والتنكيل داخل العائلة، وبناء على ذلك تجنيد القوى والموارد لمعالجة المشكلة.

### خلال (٢٤) ساعة

# قتيلان و (١٦٨) جريحا في (١١٠) حوادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان مصرعهما، واصيب (١٦٨) آخرون بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٠) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع صباح امس، بالقرب من «سديه تيمان»، على طريق بئر السبع. وتبين ان الشاب كان يقود سيارته بسرعة، وانعطف فجأة دون تخفيف السرعة، فانقلبت السيارة في حفرة الى جانب الشارع. وتوفي قبل وصوله الى المستشفى في بئر السبع.

واصطدم سائق سيارة خاصة بالقرب من «كدميم»، مع حافلة لنقل الركاب، واصيب بجروح خطيرة وتوفي اثناء نقله الى المستشفى.

وافادنا مراسلنا في الطيبة، ان ثائر عبد القادر (١٧ عاما)، ورنان عبد القادر، (١٧ عاما)، وهما قريبان، اصيبا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، بعد ان دهسهما سائق جرار صغير، «تراكتورون»، على الشارع جنوب الطيبة. ونقلا الى المستشفى للعلاج.

### * إصابة شاب من جنين *

وأفاد مراسلنا ثائر أبو بكر، أنه في ساعات مساء امس الاحد، دهست سيارة مسرعة في مدخل جنين الجنوبي الشاب بدر يوسف علي (١٧ عاما) حيث وصفت حالته بالخطرة، حسبما افاد الهلال الاحمر الفلسطيني في محافظة جنين.

# فصل (٤٨) عاملا في مصنع "طمبور" في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فصلت ادارة مصنع «طمبور»، للأصباغ والدهان (٤٨) عاملا، واخرجت (٢٥) عاملا الى التقاعد المبكر، وذلك بسبب انخفاض الطلبيات والانتاج في الاشهر الاخيرة. وبسبب زيادة نسبة استيراد الاصباغ والدهان من الخارج.

وحذر رئيس الهستدروت، في لواء الجليل الغربي، من استمرار الاوضاع الاقتصادية الصعبة، خاصة انه اغلق في الاسبوع الفائت مصنع «اتينيت» في نهريا، وفصل عماله جميعا.

وقال ان الاوضاع ستزداد سوءا، اذا لم تسع الحكومة الى وضع خطط لزيادة الانتاج المحلي في مصانع منطقة الجليل.

### خلال استقباله وفدا من منظمة العمال الاجتماعيين من أجل السلام

# ابو ريا: يحذر من يوم ارض آخر

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن نشاطات منظمة العمال الاجتماعيين من اجل السلام زار مدينة سخنين وفد مؤلف من ٣٠ عاملا اجتماعيا يهودا وعربا اغلبهم من جامعة حيفا «تل حاي» حيث قام لمدة يومين بزيارة سياحية لمعالم المدينة كما اقيمت ورشات عمل نوقشت فيها العلاقات العربية واليهودية بحيث تؤمن المنظمة بأهمية الحوار بين الشعبين.

وقد التقى الوفد، امس الاول السبت، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، حيث قدم لهم نبذة عن سخنين وعن المشاكل التي تواجه المدينة في الفترة الاخيرة خاصة قضية اقامة معسكر غرب مدينة سخنين.

واكد رئيس البلدية على ضرورة اشراك قيادة الجماهير العربية في اتخاذ القرارات. وحذّر من يوم ارض آخر اذا واصلت الحكومة تجاهل الوسط العربي.

واكد رئيس الوفد نتان نافون، على انه بدون مساواة الوسط العربي لا يمكن ان يتحقق السلام.

وقام بالتحضير لهذه الزيارة والاعداد لها عضو منظمة العمال الاجتماعيين من اجل السلام العامل الاجتماعي حسن دغيم.

# في حملة لضبط المخالفين
# شرطة المروج تحرر (٧٥) مخالفة سير

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في حملة خاصة لشرطة سير المروج، سجلت الشرطة (٧٥) مخالفة سير في المنطقة، (٢٥) منها سحبت بموجبها رخص السياقة لمدة شهر.

وقد قرر أفراد الشرطة سحب رخص السياقة لسائقين قادوا سياراتهم بسرعة أو بدون رخصة سياقة أو قادوا سيارات مسروقة أو عبروا الشارة الحمراء.

# عبوة وهمية تثير الذعر في العفولة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ تحولت مدينة العفولة، أمس الأحد، ولمدة ساعة، إلى حالة طوارئ من الشرطة والإسعاف والإطفاء ومستشفى العفولة، بعد أن وجد طالب حقيبة مدرسية وفي داخلها عبوة ناسفة، ولكن بعد مباشرة تفكيكها تبيّن أنها وهمية رغم أنها شبيهة جداً بالعبوة الناسفة.

وكان الطالب قد لاحظ الحقيبة داخل الباص، فاقترب منها وفتحها ثم راح يصرخ ويستنجد ويعلن وجود عبوة ناسفة. عندها هرب ركاب الباص ووصلت الشرطة على الفور مع سيارات الإسعاف والإطفاء، وأبلغ أطباء المستشفى باحتمال انفجار، وتوقفت حركة السير في الشوارع المجاورة للمكان، وفقط بعد ساعة، تبيّن أن ما في داخل الحقيبة ما هو إلا عبوة وهمية!

وتوجهت الشرطة بنداء إلى الأهالي والطلاب، تحذّرهم من الاقتراب لأي جسم مشبوه أو غير معروف صاحبه. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لاثيه: «صحيح أن العبوة كانت وهمية، ولكن المقلق في الأمر أن الطالب سمح لنفسه بفتح الحقيبة وتفحّص ما في داخلها بدون أي حذر أو انتباه. فإن كانت العبوة هذه المرة وهمية، فقد تكون في المرة القادمة حقيقية، ولا شك أن الأضرار لكل من يقترب منها ويفتحها ويتفحصها ستكون جسيمة».

وقد باشرت الشرطة التحقيق في هذه الحادثة.

# الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ في مجال المياه

## * وزير البنى التحتية يدعو إلى رفع أسعار المياه بنسبة ملموسة * قطع المياه عن «المنارة» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت وزيرة البيئة، دالية إيتسك، أمس الأحد، إلى الإعلان الفوري عن حالة طوارئ في قطاع المياه والبدء الفوري بتنفيذ تحلية وتطهير المياه العادمة واستخدامها للزراعة، مشيرة إلى إمكانية تطهير (٢٠٠) مليون متر مكعب من المياه سنويًا واستغلالها في مجال الزراعة ومجالات أخرى.

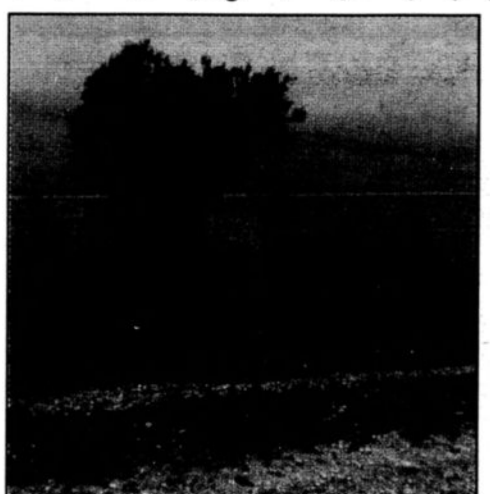
جاء ذلك في اجتماع عقدته، أمس الأحد، اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد وبحثت فيه أزمة المياه في البلاد. ولم تتخذ قرارات، وأجلت التداول في الموضوع ثانية، لثلاثة أسابيع.

وقدّم وزير البنى التحتية، إلياهو سويسا، اقتراحًا لرفع أسعار المياه بنسبة ملموسة، للزراعة وللاستهلاك المنزلي، بهدف إلزام المواطنين بتقليص استهلاك المياه ودفعهم إلى التوفير وأن «يعدوا إلى العشرة» قبل فتح الصنبور في البيت، خاصة لغسيل السيارة أو ري الحديقة، أو أي استعمالات أخرى لا حاجة لها.

وانتقد سويسا، في الجلسة، وزارة الخارجية، لعدم تنسيقها مع وزارة البنى التحتية العمل لمواجهة أزمة النقص في المياه، خاصة أن وزارة الخارجية تجري مفاوضات مع تركيا لاستيراد المياه وعينت موظفًا خاصًا لاستكمال الاتصالات، دون أي تنسيق مع وزارة البنى التحتية.

*** قطع المياه عن كيبوتس «المنارة» ***

* قطعت شركة «مكوروت»، أمس الأحد، المياه عن كيبوتس «المنارة»، في الشمال، لأن المزارعين فيه استهلكوا الكميات المخصصة لهم وتجاوزوا الحدود. وأثار ذلك احتجاج السكان، خاصة في ظل انحباس الأمطار.



* *المياه في بحيرة طبريا تراجعت وانخفض منسوبها الى ٢٠ سم تحت الخط الأحمر* *

# بلدية الطيبة على مفترق طرق: إما الإشفاء وإما الإفلاس وحل البلدية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» محمد ابو اصبع – عقد امس الاحد، في قاعة بلدية الطيبة العامة اجتماع بحضور اكثر من (٤٠٠) موظف وموظفة شارك فيه رئيس البلدية عصام مصاروة والقائم بأعماله صلاح جبارة واعضاء البلدية ومبعوث وزارة الداخلية (يهودا) والمؤتمنان من قبل المحكمة المركزية في تل ابيب عوزي سفنر وشالوم زنجر، وبعد ان قدم الثلاثة شرحا عن خطة الاشفاء امام الموظفين نصحوهم بالتوقيع على اتفاقية الاشفاء لمصلحتهم ولكي لا تحل البلدية التي بلغت ديونها (٤٥٠) مليون شيكل.

ويذكر ان الحكومة لن تقدم للبلدية شيكلا واحدا وان المحكمة المركزية امهلت البلدية فترة زمنية (خمسة اشهر) من اجل تنفيذ خطة الاشفاء وانه لغاية الآن، لم تتجاوز البلدية هذه الخطة التي ينتهي موعدها في الثالث عشر من الشهر القادم.

وتقضي هذه الخطة بأن يصل الموظفون الى وضع يقبضون فيه رواتبهم التي تعجز البلدية عن دفعها بسبب تراكم الديون.

وبموجب الخطة، ايضا، يتعهد الموظفون بقبول الرواتب المتأخرة من دون الفائدة وجدول غلاء المعيشة، عندها ستتعهد كل من المحكمة المركزية ووزارة الداخلية بضمان دفع الرواتب للموظفين في الوقت، وبعدم فصل اي منهم.

هذا، وقاطع بعض الموظفين اقوال ممثلي المحكمة ووزارة الداخلية محتجين على الاوضاع التي آلت اليها حالتهم بسبب التأخير في دفع الرواتب.

وبعد نقاش طويل لخص رئيس البلدية عصام مصاروة قائلا: «انه في حال عدم التوقيع على الاتفاقية مع الموظفين، ستبقى الاخطار تهدد بلدية الطيبة، فإما الاشفاء، وإما الافلاس وحل البلدية».

وسيجتمع الموظفون ومحامون من طرفهم مع مبعوثي المحكمة ووزارة الداخلية لدراسة خطة الاشفاء، والاتفاقية والتوقيع عليها.

وبعد الاجتماع كان من قال: «هكذا سكتت وزارة الداخلية عن تجاوزات الادارات السابقة والآن تريد تحميل الموظفين وعائلاتهم عبء المسؤولية»!

# جنائيات... جنائيات

## سرق (٢٠) ألف شيكل في وضح النهار

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سرق ملثم في وضح نهار أمس الأحد، مبلغ (٢٠) ألف شيكل من محل لبيع «الهامبورغر» في «كريون هعريم»، القائم في كفار سابا، ولاذ بالفرار.

وتبيّن أن السارق انتظر صاحب المحل، وعندما حضر وطفق يفتح الباب، ارتدى القناع، دخل خلفه، أشهر المسدس وطالبه بكل ما يوجد من أموال، أخذ ما وجده وهرب!!

## تقديم لوائح اتهام

* قدمت النيابة العامة، أمس الأحد، ثلاث لوائح اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد يافعين وشاب، مارسوا العنف وأحدهم اغتصب فتاة قاصرة.

وقدمت لائحة اتهام ضد يافع في السابعة عشرة من العمر، طعن فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة، في أثناء شجار نشب بينهما، وأصابه في عدة أنحاء من جسده، وهدده بالقتل إن تجرأ وقدم شكوى ضده.

واللائحة الثانية قدمت ضد يافع في السادسة عشرة، بدون مأوى، اغتصب قبل سنة فتاة قاصرة في الثالثة عشرة، هي الأخرى بدون مأوى، ونكل بها وهددها بالقتل إن تجرأت وقدمت شكوى.

وضد شاب في العشرين من العمر، من منطقة تل أبيب، قدمت لائحة اتهام تبيّن منها أنه نكل بزوجته واعتدى عليها بقسوة، الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى.

وقدمت لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في حيفا، ضد شاب من «كريات موتسكين»، أطلق الرصاص، قبل عشرة أيام، من مسدسه وهو يقود سيارته، باتجاه مركز شرطة «زبولون» في منطقة «الكريوت»، ولاذ بالفرار. وبعد عمليات ملاحقة اعتُقل وتبيّن، أيضًا، أنه كان ثملاً وله سوابق في عالم الجنائيات.

## بدء محاكمة أم حطمت ظهر ابنها الرضيع!!

* بدأت، أمس الأحد، في المحكمة المركزية في تل أبيب، مرحلة تقديم الشهادات والبراهين، ضد أم من بات يام، (٢٨) عامًا، متهمة بالتنكيل بابنها الرضيع وتحطيم ظهره ولم يتجاوز الأربعة أشهر!!

وتبيّن أن الطفل ولد مع عاهة، الأمر الذي اضطره إلى تلقي العلاج الدائم. وفي أثناء العلاج، ثارت الشكوك عند طاقم الأطباء الذي يقدم العلاج للطفل في مستشفى «وولفسون»، في أن الطفل يتعرض للضرب والتنكيل. ففي إحدى المرات وصل الطفل وهو يعاني كسرًا في رأسه ورضوضًا في الظهر. وبعد التحقيق ادعت أمه أنه سقط عن السرير، واتسعت دائرة التحقيق لتشمل العاملة الاجتماعية التي تقدم المساعدة للأم التي قدمت إلى البلاد قبل سنتين من روسيا، وقبل أشهر، تركها زوجها العاطل عن العمل ولم يعد إلى البيت.

وتبيّن للعاملة الاجتماعية أن الأم كانت تتمنى أن ترزق بطفلة وليس بطفل، وبسبب ذلك أرادت الانتقام منه!! وبعد ولادته بأيام، اقترحت نقله إلى عائلة لتتبناه!!

ونفت المتهمة التهمة الموجهة إليها، وستواصل المحكمة النظر في القضية قريبًا.

## طعناه لرفضه دفع «خاوَة»!

* طعن شابان، أمس الأحد، صاحب مَرْأب (چراج) في بلدة «نيشر»، بعد أن رفض دفع خاوة لهما! وقال مصدر في الشرطة إن الشابين معروفان في عالم الجنائيات. ونُقل صاحب الچراج إلى المستشفى للعلاج.

## اعتقلوا لحيازتهم المخدرات

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الأحد، اعتقال أربعة تجار مخدرات لمدة ثلاثة أيام، ضبطوا وفي حيازتهم كمية من المخدرات.

وكان الأربعة، وهم من شفاعمرو والعفولة، يقضون وقتًا في ناد ليلي في منطقة «جنجار». وقد وصلت معلومات للشرطة حول وجودهم، فاقتحمت المكان واعتقلت الأربعة.

كما قدمت الشرطة إلى المحكمة مواطنًا فلسطينيًا (٤٢ عامًا)، ضبط مع زميلته، وهي شابة يهودية في الـ(١٧) من عمرها، وفي حيازتهما نصف كيلو غرام من الهيروين، وكانا في طريقهما للمتاجرة بها. واعتبرت الشرطة كمية الهيروين من النوعية ذات الجودة العالية.

# قرارات المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - المؤتمر الثاني والعشرون لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة، المنعقد يومي ١٩ و٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٩، يقرر:

اولا - ان حزبنا، وبعد عمل كفاحي دام ثمانين سنة في مصلحة شعبي هذه البلاد وسائر الكادحين، وكجزء من الحركة الشيوعية العالمية المبنية على مبادئ العدالة الاجتماعية، يتعهد امام الكادحين اليهود والعرب في منطقتنا وامام شعبنا بأسره، بأن نخرج من هذا المؤتمر بعزم حقيقي مخلص على العودة الى تقاليدنا الكفاحية الأصيلة والنهوض بقضايا جماهيرنا الوطنية والاجتماعية بروحنا الثورية، وبروح التجديد العلمي والديالكتيكي.

ففي هذه الظروف التي يعيشها عالمنا، في عصر العولمة وسيطرة القرن الاستعماري الوحيد على الكون وتحكمه بمصائر الشعوب، في عصر الاستبداد الرأسمالي الكاسح حتى على الاحزاب العمالية وما ينجم عنه من أزمات للعمال وللفقراء، في عصر ازدهار التعصب الطائفي والقبلي والحمائلي، في عصر انهيار القيم وسيطرة الانتهازية السياسية والشخصية والانانية، في هذه الظروف بالذات، لا بد من ان يأخذ حزبنا دوره. فهو حزب الكادحين والفقراء والمستضعفين. هو حزب التقدم الاجتماعي والحضاري، هو الحزب الذي يحترم كل الشعب ويؤمن بالمساواة الحقيقية للمرأة، بوصفها عنصرا فعالاً في المجتمع.

وعليه، فاننا نتوجه بنداء الوعي والضمير، الى كل رجل وامرأة في منطقتنا، الى كل شاب وصبية، الى كل من يريد لشعبه الخير والتطور الحضاري، الى كل من يعز عليه مستقبل اجيالنا الشابة حتى تربى في اجواء نقية حرة ودمقراطية، نتوجه بنداء من القلب الى القلب ومن العقل الى العقل ومن الضمير الى الضمير، ان انضموا الى هذا الحزب. تعالوا نقوي هذا الحزب. فهو صمّام الأمان لشعبنا.

ثانيًا: نتوجه الى جميع اعضاء الحزب الذين خرجوا من صفوفه، أن يعودوا الينا. فالابتعاد عن الساحة لا يعود بأية فائدة. تعالوا نعمل معًا، نبحث معا، نصحح معا، نجدد معا، فهذا هو حزبنا الذي ليس لنا سواه.

ثالثًا: يحذّر المؤتمر من اخطار سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية، التي تخدم اصحاب الرساميل وتجار الاسلحة والبنوك، وتعمق الهوة الطبقية وتقذف بعشرات الوف العائلات الى مهاوي الفقر والبطالة والضائقة الاجتماعية. ويقرر المؤتمر دعوة اعضاء الحزب واصدقائه الى الانخراط في الكفاح من اجل صد هذه السياسة وانقاذ جماهير الشغيلة منها والارتقاء الى النضالات العمالية التي تحقق الانجازات الطبقية.

رابعًا: يحذّر المؤتمر من استمرار سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب ومؤسساتهم، كما ظهر ذلك في نهج وبرنامج حكومة براك، على جميع الأصعدة: الميزانيات للسلطات المحلية وللتعليم وللاسكان، نهب الارض، الرياضة، الثقافة، الفنون وغيرها. هذه السياسة تقود الى ضائقة شديدة، من شأنها ان تحدث انفجارا شعبيًا لا احد يقدر اخطاره.

وعليه، فاننا واذ نعلن تضامننا الكامل مع السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل اغلاق هوّة التمييز، وخصوصًا اعتصام الرؤساء في القدس وكل الاجراءات النضالية الاخرى، ونعلن تضامننا مع اهلنا في عين ماهل المكافحين ضد نهب أرضهم، ومع كل المناضلين ضد مصادرة الارض، ومن اجل تحرير الاراضي المصادرة، وإذ نعلن تضامننا مع كفاح لجنة متابعة التعليم واولياء الامور من اجل رفع مستوى التعليم العربي وسد نواقصه وتحقيق المساواة له، نعلن ايضًا اننا، نحن الشيوعيين في منطقة الناصرة، جنود في كل المعارك من اجل المساواة. وندعو فروع الحزب وهيئاته ليس فقط الى المشاركة بل المبادرة الذاتية للنضالات في هذا المجال.



* جانب من مندوبي فروع الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة *

خامسًا: يناشد المؤتمر جماهيرنا في جميع القرى والمدن في منطقتنا وغيرها ان تسعى لوضع حد قاطع لكل مظاهر التعصب، وفضح القوى السياسية التي تعيش على هذا التعصب وتبني رصيدها على بث روح الصراعات الطائفية كما حدث في الناصرة وطرعان وغيرهما ويعلن وقوفه الى جانب جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس بلدية الناصرة، الاخ رامز جرايسي، في تصديهم لهذا التعصب. ويناشد الأهل في الناصرة، في هذا الوقت بالذات، ان يسحبوا البساط من تحت اقدام اولئك الذين يتلاعبون بمصير هذه المدينة وان يعيدوا لها وجهها النقي، كنموذج في التآخي وطليعة في النضال الوطني الموحد.

سادسًا: اننا، وامتدادا لتاريخنا العريق في النضال من اجل السلام العادل والشامل، المبني على إزالة الاحتلال وعلى حل قضية اللاجئين حلا عادلا وعلى تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع، وعاصمتها القدس العربية، نؤكد وقوفنا مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية في مفاوضات السلام ومطلبها العادل من الحكومة الايفاء بالتزاماتها ونؤكد وقوفنا ضد كل قوى الظلام اليهودية والعربية التي تسعى لتخريب عملية السلام، بهدف تكريس الصراع. فالسلام هو العنصر الحيوي لكي يحيا شعبا هذا البلاد الحياة الانسانية. وهو الضمان الاول لأن يبني شعبنا الفلسطيني دولته المستقلة، ويعيش مثل بقية شعوب الارض عيشًا طبيعيًا، وندعو ان تكون هذه الدولة نموذجا بين الدول العربية في الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

# الحركة العربية للتغيير: التحالف مع «التجمع» أضرّ بنا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت سكرتارية الحركة العربية للتغيير البيان الصحفي التالي:

«إن البيان الذي وزعه عزمي بشارة يدعو إلى الأسف بسبب الادعاءات الواهية والتي تعاكس الحقيقة والواقع، وتخرج عن الاتفاقيات الشفهية والمكتوبة التي وقعت نتيجة للتحالف بين الحركة العربية للتغيير والتجمع الديمقراطي الوطني لخوض انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

إن أول ما نتج عن هذه الانتخابات هو التزام الحركة العربية للتغيير بكل بنود تلك الاتفاقيات، والتي بسببها أصبحت الحركة العربية ترزح تحت عبء ديون مالية متراكمة، تزيد عن ثلاثمائة ألف شاقل. تقوم الحركة العربية اليوم بتسديدها تدريجيًا من مصادرها الحزبية المحدودة شاهدة بذلك على تهرّب بشارة من التزاماته المادية، وبالإضافة إلى ذلك فإن كتلة العربية للتغيير تساهم بدعم بشارة وحزبه شهريًا بأكثر من ثلاثة آلاف شاقل من ميزانية الكتلة في الكنيست كبادرة لحسن نية تجابه هي الأخرى بنكران الجميل.

أما بخصوص التمويل الجاري حاليًا من الكنيست فهو نتيجة لاتفاق مكتوب وموقع عليه من طرفي التحالف، على أساس حزبين مستقلين يجري تمويلهما مناصفة من ميزانية الكنيست. ومن المؤسف جدا أن هذه الحقائق التي نتعامل بها مع سكرتارية الكنيست بشكل قانوني رسمي تُخفى عمدا عن جمهور وكوادر التجمع كما تُخفى عنهم أمور مالية أخرى لا نريد الآن الخوض فيها.

ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن «العربية للتغيير» تفي بكل التزاماتها المالية تجاه الأخوة في الحركة التقدمية للسلام بعد أن تخلى عنهم وتنكر للوعود والاتفاقات المقطوعة.

وتوقف بعض أعضاء السكرتارية عند الادعاءات الأخرى التي تزعم بأن التحالف كان انتخابيًا وليس استراتيجيًا، وأن هذا التحالف جلب الضرر لبشارة وحزبه مؤكدين أنها ادعاءات واهية لا يقبلها العقل ولا المنطق لأنها أصلاً تشكل ذروة جديدة في أدلجة الانتهازية والاستهتار بذكاء الجمهور.

إن الحقيقة يعرفها كل أولئك الذين رفعوا شعار «لمّ شمل التيار القومي والوطني» وشعار «تحالف المستقبل».

نحن لا نريد أن نتحدث عن الأضرار الحقيقية التي لحقت بنا على الصعيد التنظيمي والشخصي جراء التحالف مع بشارة، وهو خير من يعرف ذلك، ونتائج الانتخابات هي خير دليل على قوة الحركة العربية للتغيير التي كانت حبل الإنقاذ الذي تشبّث به بشارة حين كان على وشك الغرق.

وجملة القول إن بشارة، منذ اليوم الأول غداة الانتخابات، حاول فك هذا التحالف الذي استوفى هدفه بوصوله شخصيًا إلى الكنيست، ولا بد من التذكير في هذا السياق أن تحالفات بشارة كانت دائمًا مؤقتة قصيرة وانتهازية كما فعل مع الجبهة ومع النائب هاشم محاميد وحاول أن يختم ذلك مع «العربية للتغيير». فمن هو المخطئ يا ترى؟!

إن الحركة العربية للتغيير تعلن أنها ستستمر كما بدأت في النشاط والنضال النوعي المميز الذي يشهد به القاصي والداني، مؤكدين على ضرورة التنسيق الإيجابي مع الأخوة في الجبهة والقائمة العربية الموحدة وكل من تهمه مصلحة الجماهير العربية في البلاد.

ونود أن نؤكد لكل العناصر البناءة في التجمع، وهم كثر، بأننا لم ننكث عهدا ولم نتنكر للاتفاق كما فعل الآخرون، وأننا ماضون في طريق النضال لتحقيق أهداف شعبنا في الداخل والخارج، راجين من المولى التوفيق ومن الشعب التأييد».

# «التجمع»: «العلاقة مع الطيبي أصبحت مستحيلة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رده على البيان الصحفي للحركة العربية للتغيير، برئاسة النائب د. أحمد الطيبي، قال الناطق الرسمي باسم «التجمع»، د. جمال زحالقة، إن البيان الصحفي للطيبي جاء ردا على ما جاء في وثيقة ومداولات مؤتمرنا. ولهذا نعيد ما أكدناه من موقف في المؤتمر بخصوص العلاقة التحالفية مع الطيبي: «أقر المؤتمر ما جاء في البيان حول العلاقة مع الدكتور أحمد طيبي، وهو أن ضم الطيبي إلى قائمة التجمع في الانتخابات الأخيرة قد ألحق ضررا جسيمًا بالتجمع، خاصة بعد تصرفاته في الموضوع السياسي والمالي (برفض تحمل نصيبه من ديون الانتخابات ويتهرب حتى من تسليم وصولات عن المبالغ التي صرفها). وأكد البيان، وعشرات المتناقشين في المؤتمر، أن ضم الطيبي للقائمة قد أضر بسمعة التجمع وهيبته ومصداقيته وأن عددا من الأعضاء المخلصين قد تركوا الحزب أو جمدوا نشاطهم لهذا السبب.

وأوضح البيان أن التجمع فاز في الانتخابات بقوته وبأصواته، وتبيّن أنه لا توجد للطيبي حتى قواعد متواضعة، ناهيك عن غياب أي تنظيم أو مؤسسات. وأشار بعض المتحدثين في المؤتمر إلى أن تصرفات الطيبي والضرر الذي لحق بالتجمع نتيجة ضمه لقائمته سيردع، في المستقبل، أي حركة سياسية عن ضمه إلى قائمتها. وكانت مسألة ضم أحمد طيبي لقائمة التجمع قد أثارت نقاشًا حادا في التجمع قبل الانتخابات، وبعد الفوز في الانتخابات صدرت عنه بعض المواقف والتصرفات السياسية التي جعلت العلاقة معه مستحيلة. وبالفعل لم تكن هناك علاقة من أي نوع مع الطيبي، بعد الانتخابات بفترة قصيرة سوى العلاقة القانونية في الكتلة البرلمانية. ومن هنا فإن لا جديد في قرار المؤتمر وهو بمثابة تحصيل حاصل. هذا ولم تحتل قضية العلاقة مع أحمد الطيبي سوى حيز محدد من أبحاث المؤتمر، إلا أن الإعلام اهتم بها أكثر من غيرها».

# رئيس مجلس شعب: المظاهرة في شعب بدون سبب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس شعب المحلي، السيد عفو فاعور، برد مكتوب على ما نُشر في «الاتحاد»، أمس الأحد، حول المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية على إغلاق عيادة الأم والطفل في شعب ونقلها إلى قرية كابول. وجاء في رسالته إلى «الاتحاد»:

«أستغرب وأستهجن ما قامت به فئة غير مسؤولة في شعب، يوم السبت الموافق ٩٩/١١/٢٠، مظاهرة احتجاجية ورفع شعارات بادعاء إغلاق عيادة «الأم والطفل» في شعب ونقلها إلى قرية كابول.

سؤالان مطروحان لهؤلاء: (١) من أين لهم هذه المعلومات؟ وسؤال آخر: هل توجهوا إلى المجلس المحلي للاستفسار حول هذا الموضوع؟

وهنا لا بد من توضيح لأهلنا ولكل من يهمه الأمر: في الجلسة التي عقدت في دائرة الصحة اللوائية، في عكا، يوم الجمعة ٩٩/١١/١٩، تم الاتفاق مع الدكتور شهاب الطبيب اللوائي المسؤول على ترميم عيادة الأم والطفل في شعب لكي نتمكن من إجراء الترميمات بالسرعة الممكنة، تم الاتفاق على نقل العيادة إلى بيت السيد سمير عطا شحادة، في شعب، لمدة أسبوعين فقط، على أن تعود الممرضات لمزاولة أعمالهن، وتقديم الخدمات في العيادة الأم في شعب. (يمكنهم التوجه إلى السيد سمير عطا والاستفسار حول ذلك).

هذا، وقد تم الاتفاق على إقامة أو إيجاد بناء بمساحة ١٥٠-٢٠٠ متر مربع كحل دائم لمشكلة الازدحام في العيادة.

وقد تعهد المجلس بتنفيذ الاتفاق حتى شهر نيسان ٢٠٠٠.

هذا هو واقع المشكلة. فكان أولى بمنظمي المظاهرة التروي وعدم الانزلاق والقيام بمظاهرة دون داعٍ لذلك».

# جبهة شعب: فاعور يتراجع أمام الهبّة الشعبية!

* وفي ردها على رسالة رئيس المجلس المحلي، تؤكد الجبهة في شعب ما يلي:

«إن ما نشر في «الاتحاد»، أمس الأحد، حول مظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على إغلاق عيادة «الأم والطفل» كان صحيحا مئة بالمئة. فما حدث أن رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، اضطر إلى لحس قراره والتراجع أمام الهبّة الشعبية والنقمة العارمة التي اجتاحت أهالي القرية جراء قرار إغلاق العيادة والعمل على نقلها إلى كابول. والمكاتيب الرسمية من دائرة الصحة اللوائية التي تتضمن بشكل واضح قرار إغلاق العيادة والعمل على نقلها إلى كابول تؤكد أن رئيس المجلس يعمل على تشويه الحقائق والتفتيش عن مخرج ينقذه من موقف الأهالي المناهض لعملية النقل الجائرة.

يدعي الرئيس، اليوم، أنه قرر نقل العيادة إلى بيت السيد سمير عطا شحادة، ولكن السكان يتساءلون: لماذا لم يقم بحل هذه المشكلة منذ تسلمه الإشعار الأول في ٩٩/٧/١١ بإغلاق العيادة؟ والأنكى من ذلك، أنه يريد حل هذه المشكلة على حساب أطفال شعب. فجميع أهالي القرية يعلمون بأن المكان المذكور كان معدا لروضة أطفال!

وفيما يتخبط رئيس المجلس المحلي بين أمواج الحلول العشوائية، فإن أهالي شعب يطالبون بحقهم الإنساني الأولي في توفير مكان مناسب لعيادة «الأم والطفل»، وإلى جانب ذلك روضات لائقة لأطفالنا، وليس حلاً عشوائيًا لقضية على حساب تأزيم قضية أخرى».

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي – فرع طمرة

### احتفال بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب

ندعوكم بهذا إلى حضور الاحتفال بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الذي سيقام في نادي الحزب والجبهة في طمرة (قرب مسجد القبة). وذلك غدًا الثلاثاء، الموافق ٩٩/١١/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً.

برنامج الاحتفال:

١. استضافة السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.
٢. استضافة بعض الرفاق من قدامى الحزب في المدينة.
٣. برنامج فني.
٤. ضيافة.

*أبدًا على طريق الحزب، طريق الكرامة والنضال.*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### أم الفحم

تدعو الرفاق اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في نادي الحزب، اليوم الاثنين الموافق ٩٩/١١/٢٢ الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية.
* امور بلدية.

## معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

### دعـــوة

نتشرف بدعوتكم الى حضور ندوة باشتراك:
الاخ الوزير زياد ابو زياد – وزير دولة في السلطة الوطنية الفلسطينية.
الدكتور إلان پاپه – المحاضر في جامعة حيفا.
عضو الكنيست عصام مخول.
يدير الامسية: زاهي كركبي.
موضوع الندوة: قضية اللاجئين وقضية المستوطنات في الضفة والقطاع.
تعقد الندوة يوم الخميس ٩٩/١١/٢٥ في الساعة السابعة مساء في دار المعهد شارع لوحمي هچتاؤوت ٢٧ – حيفا – الطابق الثاني.

*الدعوة عامة*

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – هضاب ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم م ك/ج أ/٩٨/١٣

نعلن بهذا وفقًا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ك/ج أ/٩٨/١٣ في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – قضاء الشمال، والتي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عبلين.
حوض رقم – ١٢٢٠٩
اجزاء من قسائم- ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩.
أهم تعليمات الخارطة:
تصغير خط ارتداد لشارع عمومي من ٤م الى صفر. كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط في المكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او كل برنامج تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، له الحق وفقًا للبند (١٠٠) للقانون، في تقديم اعتراض خلال ستين يومًا من يوم نشر آخر اعلان في الصحف، للجنة المحلية للتنظيم والبناء – هضاب ألونيم – شفاعمرو، هاتف رقم ٠٤/٩٥٠٢٠٢١.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب التنظيم اللوائية (على العنوان: ص.ب. ٥٩٥، الناصرة العليا، هاتف رقم: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.
وفقًا للبند ١٠٣(أ) للقانون، لا يُقبل ولا يبحث اعتراض الا اذا قُدّم كتابيًا مع تفصيل كل الاثباتات مرفقًا بالتصريح الذي يؤكد كل الحقائق التي يستند اليها المعترض وبموجب انظمة التنظيم والبناء (الانظمة المعمول بها في تقديم الاعتراضات للخريطة، صلاحيات الفاحص وانظمة عمله) لعام ١٩٨٩.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب ألونيم

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٤٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير حنا تشعر بوفاة المرحوم زهير امين محمد خليفة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهما: والداه امين محمد خليفة وفايقة ياسين خليفة، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم زهير المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

## امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
### (إذن برفع أسعار الرحلات الجوية الداخلية القطرية)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(٢) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات –١٩٩٦[1]، (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار وفقا للمادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

اذن الرفع ١. يسمح برفع اسعار الرحلات الجوية الداخلية القطرية زيادة عن السعر المحدد[2] بالنسبة المشار اليها الى جانب كل نوع من الخدمات المفصلة لاحقا:

| نوع الخدمة | النسبة المئوية |
| --- | --- |
| نقل مسافرين جوا | |
| ١) في خطوط تل ابيب – روش بينه وتل ابيب – كريات شمونه | ١٠,١ |
| ٢) على سائر خطوط الطيران الداخلية – القطرية | ٥,٨٥ |

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من يوم الاثنين (٢٢ نوفمبر ١٩٩٩)

يتسحاق مردخاي
وزير المواصلات

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٧ صفحة ١٩٤.

## تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين سهير ونصير زياد بولادة الابنة البكر






نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها.
الحزب والشبيبة
الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٧٩٨٠٠٩٨
باسم: وني وليد + ابن.
بلوك ١٠٢٧٧ قسيمة ١٠ قسيمة فرعية ٧٠٢٥ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الامامي – حسب خط البناء السابق الذي حسبه بنيت باقي الابنية في نفس الشارع.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٩٠٠٦٩٥
باسم: رامي وجريس الياس
بلوك ١٠٢٨٤ قسيمة ٢٤ قسيمة فرعية ب – ٢٤/٤ من اراضي شفاعمرو. ماهية التسهيلات: مساحة القطعة هي اقل من المسموح به – ٤٣٥ بدل ٤٥٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

רכבת ישראל

## مناقصة رقم أخ/١٦/٩٩

### خدمات حراسة وحماية مؤقتة لقطارات اسرائيل

تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض أسعار لابرام عقد اطار لتقديم خدمات حراسة وحماية مؤقتة لقطارات اسرائيل في كافة أنحاء البلاد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

١. **فترة التعاقد:** هي لعام واحد مع احتفاظ القطارات بامكانية تمديد سريانه لفترات اخرى تراكمية حتى ٢٤ شهرا من نهاية السنة الاولى.
٢. **لقاء المقاولين الزامي** ويعقد يوم ٩٩/١٢/٥ الساعة ١٠:٠٠ في مكتب ضابط أمن القطارات في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب. ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال لقاء مقدمي العروض. تقبل بعد انعقاد اللقاء الاسئلة الخطية فقط وفي موعد أقصاه ٩٩/١٢/٦.
٣. **فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:**
أ. خبرة مثبتة لا تقل عن سنة خلال السنتين الاخيرتين في تقديم خدمات حراسة وحماية لهيئات عامة.
ب. ان يكون لمقدم العرض فروع نشطة في كل واحدة من المناطق التالية: منطقة حيفا/الكريوت، منطقة تل ابيب، منطقة ديمونه/بئر السبع، منطقة اشدود/اشكلون ومنطقة القدس.
ج. ان يكون لمقدم العرض مركز قطري يعمل ٢٤ ساعة متواصلة في كافة ايام السنة، ولديه القدرة على تقديم ردود على كل طلب يرد من احد الفروع المذكورة اعلاه.
د. تشغيل مقدم العرض ٥٠ حارسا على الأقل في آن واحد خلال السنة الاخيرة في كل واحد من الفروع المطلوبة أعلاه.
هـ ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لتنفيذ خدمات الحراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة – ١٩٧٢.
و. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
ز. ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠٠ شيكل جديد لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/١٢.
ح. ان يكون مقدم العرض قد اشترك في لقاء المقاولين كما هو مطلوب في هذه المناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المصادقات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما هو مطلوب أعلاه بما في ذلك مصادقة من محام أو مراقب حسابات تتعلق بما ورد في الشروط الأولية ٣ ب، ٣ ج، ٣ د.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من يوم ٩٩/١١/٢٥ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود – دائرة العقود في مكاتب القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠.
للتنسيق والاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٦٣ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١٢/١٣ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ في شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٧. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو تقسيمه بين عدد من المقاولين.
٨. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.



## سلطة الموانئ والقطارات
### ميناء اشدود

## مناقصة علنية رقم ب ن/– أش/٢٦٥٩/٩٩

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ صيانة للبوابات المطوية والحواجز الكهربائية في ميناء اشدود.

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١(١) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦.
١(٢) ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في ادارة وتنفيذ اعمال من النوع المذكور اعلاه خلال ثلاث سنوات على الأقل. تقدم قائمة بالاعمال التي نفذت خلال السنوات الثلاث الأخيرة وحجمها وفقا للطلب.
١(٣) توفر احتياطي ملائم من قطع الغيار.
١(٤) يطلب تقديم توصيات من المقاولين الذين لم ينفذوا اعمالا مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لميناء أشدود.
٢. **فترة تنفيذ العمل:** سنة مع امكانية التمديد حتى ثلاث سنوات.
٣. **مستندات المناقصة:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى في دائرة البناء في ميناء اشدود تلفون رقم ٨/٢/٠٨-٨٥١٧٤١١ اعتبارا من يوم ٩٩/١١/٢٣.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تدفع في قسم ادارة الحسابات في مبنى الادارة في ميناء اشدود. هذا المبلغ لا يسترد. عند ابراز مصادقة بالدفع تسلم لمقدم العرض نماذج المناقصة في غرفة ٢٠٥ في دائرة انشاءات الابنية/الهندسة.
٤. **جولة المقاولين:**
تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة المداولات رقم ٢ في مبنى التشغيل/الهندسة في ميناء اشدود.
٥. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**
على مقاول العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١٢/٧ الساعة ١٤:٠٠ الى مبنى الادارة في ميناء اشدود مكتب رئيس القسم المالي في الطابق الاول.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض و/أو أو أي عرض كان.

www.ashdodport.org.il

## أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء الفقيد وعموم آل بصول لوفاة المرحوم

**الحاج حسين قاسم بصول**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي
والجبهة
الرينة

# إسرائيل تحتج على «ادعاءات» الصحف المصرية حول تورطها في تحطم الطائرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت وزارة الخارجية بشدة، أمس الأحد، بـ«الادعاءات الواردة في الصحف المصرية والتي حمّلت الإسرائيليين مسؤولية تحطم الطائرة المصرية».

وجاء في بيان للوزارة: «إنها اتهامات مضللة وعارية عن الصحة»، مذكرًا بأن «الحكومة الإسرائيلية أعربت عن حزنها بعد المأساة وقدمت تعازيها» لمصر.

واعتبر البيان أن مثل هذه الاتهامات تشكل «عقبة أمام السلام»، مشيرًا إلى أنه «من المؤسف بنوع خاص أن تصدر في وقت تحتفل فيه إسرائيل بالذكرى الـ٢٢ للزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري السابق، أنور السادات، إلى القدس».

وكانت هذه الزيارة، في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧، أطلقت عملية السلام بين البلدين، التي أسفرت في ٢٦ آذار ١٩٧٩ عن توقيع معاهدة سلام تنص على الانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي المصرية المحتلة منذ ١٩٦٧.

* إمرأة مصرية فور وصول نبأ تحطم الطائرة *

وقد أشارت الصحف المصرية إلى فرضية وجود مؤامرة إسرائيلية - أمريكية فور الإعلان عن وجود (٣٣) ضابطًا مصريًا بين ركاب الطائرة الـ٢١٧ الذين كانوا على متن رحلة «مصر للطيران».

وتعززت هذه الفرضية بتسريبات ظهرت في وسائل الإعلام الأمريكية ومفادها أن قراءة تسجيلات المحادثات في قمرة قيادة الطائرة أقنعت المحققين بأن أحد أفراد الطاقم تسبب عمدًا بوقوع الكارثة.

### فضيحة في «رفائيل»

## كبار الموظفين في الشركة يحصلون على رواتب عالية بتحولها إلى شركة حكومية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت مصادر في شركة «رفائيل» للصناعات العسكرية أن عددًا من كبار العاملين في قسم الأبحاث القديم معنيون بجني أرباح شخصية، ولذلك يضغطون من أجل انتقال الشركة من وحدة تابعة لوزارة «الأمن» إلى شركة حكومية.

وتبيّن من الاطلاع على قسائم الرواتب لعدد من كبار الموظفين، وعلى سبيل المثال، أن راتب مدير عام رفائيل، د. غيورا شلغي، التابع لقسم الأبحاث في الشركة، هو (٢٧) ألف شيكل. وبالانتقال إلى شركة حكومية سيحصل على إضافة وزيادة بنسبة (٥٠٪)، أي أن راتبه سيصل إلى (٤٠) ألف شيكل. وبعودته للعمل في «رفائيل» كشركة حكومية، سيحصل على زيادة أخرى، وسيصل راتبه إلى (٦٧) ألف شيكل. وهكذا مع نائب مدير عام «رفائيل»، إيلي عوفر، بحيث سيصل راتبه بالانتقال إلى شركة حكومية، إلى (٦١) ألف شيكل.

وبناء على قرار وزير «الأمن»، براك، ستتحول «رفائيل» إلى شركة في ٢٠٠٠/٤/١، وستبلغ تكلفة الانتقال إلى شركة (٤) مليارات شيكل.

# مقتل طالبة وإصابة (٥) بجروح في اعتداء أصولي ظلامي في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الأحد، أن طالبة في السابعة عشرة قتلت، وأصيب خمسة أشخاص بجروح، عندما فجّر مسلحون قنبلة لدى مرور حافلة مدرسية، أمس الأول السبت، قرب سوق الإثنين في بجاية، في منطقة القبائل الصغرى، على بعد ٢٥٠ كم إلى الشرق من العاصمة.

وقالت الصحف أن المعتدين الذين فجروا القنبلة أطلقوا النار على الحافلة، التي انقلبت.

# نجاح إطلاق أول مركبة فضائية صينية

* بكين - أعلنت وكالة الأنباء «الصين الجديدة»، أمس الأحد، أن الصين نجحت بإرسالها أول مركبة فضائية وإعادتها إلى الأرض، ما يمثل خطوة أولى في تنفيذ برنامج لها يهدف إلى إطلاق رجل إلى الفضاء.

وأوضحت الوكالة أن المركبة، التي أطلقت أمس الأول السبت، بواسطة صاروخ من طراز «لونغ مارش»، حطت في مونغوليا الداخلية.

# (٢٦٪) من المساعدة الخارجية الأمريكية مخصصة لإسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر الكونغرس الأمريكي، في جلسته الأخيرة، الموازنة الفدرالية للعام (٢٠٠٠)، وتبلغ (١.٨) تريليون دولار. وتضمنت الميزانية الحصة التي تخصصها الإدارة الأمريكية «للمساعدة الخارجية»، وتبلغ (١٥.٦) مليار دولار. وتتبوأ إسرائيل المرتبة الأولى في سلّم أولويات المساعدة الخارجية الأمريكية المباشرة، إذ تبلغ حصتها أكثر من (٤) مليارات دولار أو ما يساوي (٢٦٪) من إجمالي المساعدة.

وتعكس هذه المعطيات حقيقة موقع ودور إسرائيل في خدمة الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة الأمريكية.

## بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

| رقم المناقصة | وصف الصفقة | الامكانية | موعد تقديم العروض | قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار |
|---|---|---|---|---|
| ٠/٠٢٢/٩٩/٠١ | RF FIBER OPTIC SYSTEM | ٪١٠٠ | ٢٠٠٠/١/١١ | ١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦ |
| ٠/٠٠٥/٩٩/٦٥ | تحسين /استبدال مكتبات التسجيلات الاوتوماتيكية | كما هو مفصل في نماذج المناقصة | ٢٠٠٠/١/١١ الساعة ١٨:٠٠ | ١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ |

**فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:**

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. للمناقصة المذكورة – شروط اساسية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في شعبة المشتريات في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٠٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

## جبهة أبو سنان الدمقراطية

** قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا **

* لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين *

ندعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

### المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك يوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:

* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

*ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط*

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### منطقة عكا

### دعوة خاصة

الرفيق المحترم.

تحية رفاقية واحترام وبعد،

ندعوك الى المشاركة في اجتماع طاقم الإعداد لمؤتمر المنطقة الـ – ١٣ الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٩٩/١١/٢٤ الساعة الخامسة في مكتب المنطقة في عكا.

مواضيع البحث:

* احتفالات الـ – ٨٠ سنة لحزبنا.
* آخر الاعدادات لمؤتمر المنطقة.

*حضورك مهم لحزبك ولفرعك ولحضرتك!*

باحترام

سكرتير المنطقة – نايف سليم

## الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

### قبول عروض لاجراء ترميمات وتصليحات عامة في اماكن سكن وبيوت متنقلة

**تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتعاقد اطار لتنفيذ أعمال صيانة وترميمات بالحجم التقريبي في المناطق المفصلة لاحقا:**

| رقم المناقصة | اللواء/المنطقة/البلدة | ** الحجم التقريبي بآلاف الشواكل | كفالة بنكية بآلاف الشواكل | شراء المناقصة بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|
| ٠٣١-٠١٤٨-٠٧ | منطقة دان + الشارون | ١٢٠ | ٧ | ٢٠٠ |
| ٠٣١-٠١٤٩-٠٧ | منطقة الساحل+ايلون+لوديم | ٢٥٠ | ١٥ | ٣٠٠ |

– تحق المشاركة في المناقصات المذكورة اعلاه للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين للأعمال الانشائية (١٠٠) فئة ج١ فاكثر و/أو ترميم وتوسيع مبان (٣١) فئة أ١ فاكثر أو مقاولين عملوا في هذه المجالات مع شركة عميدار خلال السنوات الثلاث الأخيرة وكانت الشركة راضية عن عملهم.

– تفاصيل وشروحات أخرى سيقدمها السيد نوح شتاينبرغ يوم الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في اللقاء الذي سيعقد في مكاتب عميدار في لواء المركز، شارع هشارون ١٧.

– يمكن شراء كتالوج البنود المحوسب لأعمال الصيانة في البيوت المتنقلة/اماكن السكن بما في ذلك المواصفات الفنية (تعرفة الاسعار) طبعة كانون الثاني ٩٩ لشركة عميدار مقابل ١٠٠ شيكل جديد.

– تفاصيل أخرى يمكن الاطلاع عليها في بقية هذا الاعلان.

### قبول عروض لتصليح اغلاق مسامات، تجديد اغلاق وتبييض أسطح

| رقم المناقصة | اللواء | المنطقة/البلدة | ** الحجم التقريبي بآلاف الشواكل | كفالة بنكية بآلاف الشواكل | شراء المناقصة بالشيكل الجديد |
|---|---|---|---|---|---|
| ٠١١/٠٣٤٠/٠٩ | الشمال | الجليل الاسفل | ٣٥٠ | ٢٠٠٠٠ | ٣٠٠ |
| ٠٦١/٠١٩٣/٠٩ | القدس | منطقة القدس ويهودا والسامرة | ١٨٠ | ١١٠٠٠ | ٢٠٠ |

تحق المشاركة في هذه المناقصات للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لأعمال اغلاق مسامات وعزل (١٣٤) فئة ب١ فاكثر أو مقاولين مسجلين في وزارة الاسكان في اللجنة الوزارية المشتركة كمقاولين معترف بهم للأعمال المذكورة اعلاه للوزارات الحكومية أو مقاولين قاموا بهذه الاعمال في شركة عميدار خلال السنوات الثلاث الاخيرة وكانت الشركة راضية عن عملهم.

شروحات وايضاحات أخرى يمكن الحصول عليها في مكاتب الشركة الساعة ١٠:٠٠ صباحا في التاريخ والاماكن التالية:

لواء الشمال: يوم الاربعاء ٩٩/١٢/١ – الناصرة العليا، شارع عتسمون ١٨ – يمكن التوجه للمهندس ارقدي فرايمك.

لواء القدس: يوم الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ – القدس، شارع يافا ١٧ – يمكن التوجه للمهندس سولي مركوفتش.

يمكن شراء كتالوج البنود المحوسب لأعمال الصيانة والبناء والبستنة وتطوير البيئة – تعرفة طبعة كانون الثاني ١٩٩٩ لشركة عميدار ٢٠٠ شيكل جديد أو ديسك في برنامج «ديكل» مقابل ١٠٠ شيكل جديد.

### تفاصيل أخرى لكلا المناقصتين

– سريان المناقصة/ العقد هو حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ مع احتفاظ شركة عميدار بتمديد سريانه بعامين اخرين (عام + عام).

– ينبغي ان تتوفر بحوزة المقاول وسائل الاتصال اللازمة لتلقي اشعارات مستعجلة على مدار ٢٤ ساعة يوميا، ومنها: جهاز استقبال بلاغات، تلفون، سكرتيرة، تلفون نقال، فاكسيمليا.

– الدفع كما هو مفصل في الجدول اعلاه عن كل مناقصة على حدة ويتم بواسطة قسيمة بايداع المبلغ في بنك البريد لحساب رقم ٠٦-٤٣٥-٤٠-٥. هذا المبلغ لا يسترد باي حال من الاحوال.

– يمكن شراء مواد المناقصات المذكورة اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٩/١١/٢٤ مقابل ابراز نسخة عن قسيمة الايداع في الاماكن التالية:

**بيت عميدار:** تل ابيب، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ – السيدة حرمونه غروس تلفون ٠٣-٦٩٣١٥٩٥ بين الساعة ٠٨:٣٠–١٤:٣٠
**(فقط لمناقصات اماكن السكن والبيوت المتنقلة ومناقصات اغلاق المسامات في لوائي الشمال والقدس).**

**لواء الشمال:** الناصرة العليا، شارع عتسمون ١٨ – السيدة زيفه ربينوفتش تلفون ٠٦-٦٠٢٧٧٠٩ بين الساعة ٠٨:٠٠–١٢:٠٠
**(فقط لمناقصات اغلاق المسامات في لواء الشمال).**

**لواء القدس:** القدس، شارع يافا ١٧ – السيدة اورنه برمي تلفون ٠٢-٦٢٣٧٣١٢ بين الساعة ٠٨:٠٠–١٢:٠٠
**(فقط لمناقصات اغلاق المسامات في لواء القدس).**

– تقدم العروض مرفقة بكافة مستندات المناقصة وفقا للتعليمات الواردة في كراسة المناقصة الى بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب، طابق المدخل حتى يوم الاثنين ٩٩/١٢/١٣ الساعة ١٥:٣٠.

– تحتفظ الشركة لنفسها بحق الغاء المناقصة وتجميدها لأي سبب كان ولا تلتزم بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

– يحق للشركة أن تاخذ بالحسبان اعتبارات اخرى خلافا للسعر بما في ذلك الخبرة السابقة في الاعمال موضوع المناقصة، توصيات، القدرات المالية المثبتة وامكانات المقاول.

– لا ينطوي ما ورد أعلاه على أي التزام من جانب شركة عميدار وما ورد خاضع للمواصفات الفنية لمستندات المناقصة/العقد.

** المقصود هو حجم تقريبي (بدون ضريبة القيمة المضافة) كمؤشر فقط يستند الى الاعمال التي نفذت خلال عام ٩٩.

عنواننا على الانترنت http://www.amidar.co.il

משרד הפנים- בנא״ מ

## وزارة الداخلية

### دائرة البناء والاملاك والمرافق

### مناقصة رقم ٩٩/٦١

**قبول عروض لتقديم خدمات للوحدة القطرية للتفتيش على البناء حول تنفيذ استطلاعات حول البناء غير القانوني وفقا لتحليل تصاوير جوية. فترة تنفيذ المرحلة الاولى من العمل حتى ٦٠ يوما من يوم التوقيع على العقد مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد سريان الاتفاقية حتى ٣٦ شهرا أخر بما في ذلك زيادة الحجم لتنفيذ مراحل اخرى وفقا لشروط المناقصة.**

١. تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتلقي خدمات لاجراء استطلاعات حول البناء غير القانوني وفق تحليل تصاوير جوية. سائر تفاصيل الخدمات واردة في المواصفات الفنية.

٢. شروط المشاركة في المناقصة:

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط المفصلة التالية:

٢(١) شركة ذات خبرة وتخصص في تنفيذ خدمات مشابهة.

٢(٢) يرفق بالعرض:

أ) كفالة بنكية ذاتية تصدر بناء على طلب مقدم العرض بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٩٩/١٢/٣١.

ب) مصادقة سارية المفعول بادارة حسابات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ج) شهادة عن كون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.

د) تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة المهنية كما هو مفصل في المواصفات.

هـ) ارفاق شهادات كما هو مطلوب في المواصفات الفنية في حالة كون مقدم العرض اتحادا.

و) تفاصيل اخرى في المواصفات الفنية.

٢(٣) يمكن شراء كافة مستندات المناقصة مقابل ٤٠٠ شيكل جديد اعتبارا من ٩٩/١١/٢٢ وحتى ٩٩/١٢/٢ بين الساعة ٠٨:٣٠–١٣:٠٠ في دائرة البناء والاملاك والمرافق، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس. يتم الدفع نقدا او بشيك موقع من محاسب الشركة. لا تقبل شيكات خاصة او شيكات مؤجلة الدفع. هذا المبلغ لا يعاد.

٢(٤) توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، دائرة البناء والاملاك والمرافق، شارع كبلان ٢ غرفة ١٠٥ كريات بن غوريون، القدس في موعد اقصاه ٩٩/١٢/١٦ الساعة ١٢:٠٠.

٣. التزامات الوزارة:

لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان جزئيا أو كليا.

يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من الفائزين حسب الأولوية وفقا لما ترتئيه مناسبا.

يحق للوزارة ان تاخذ بعين الاعتبار عند اختيارها للعروض امانة وكفاءة مقدم العرض لتنفيذ الاتفاقية المقترحة وخبرته وتجارب زبائن آخرين عملوا معه في الماضي.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

## وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس

تلفون ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

### مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢١٢٠

### انتاج اشعارات دائنة للمستفيد للوزارات الحكومية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٩٩/٢٠٢١٢٠ لانتاج اشعارات للمستفيد للوزارات الحكومية.

٢. يتضمن العمل انتاج ٥٠٠٠٠ اشعار دائن للمستفيد شهريا للوزارات الحكومية. يتم انتاج الاشعارات على شكل نموذج يتحول الى مغلف وفقا لشروط المواصفات الفنية المرفقة بالمناقصة، وترسل بواسطة البريد الى المستفيدين خلال فترة لا تقل عن ٢٤ ساعة من موعد تسلم المواد للطباعة.

٣. فترة التعاقد: عامان مع امكانية تمديد التعاقد لمدة عام واحد في كل مرة.

٤. لايلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان. ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة نشطة وتتوفر بحوزتهم المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل. يمكن الاستعانة بمقاولين فرعيين لتنفيذ اعمال التصميم الفني وفقا لما هو منصوص عليه في مستندات المناقصة.

٥(٢) المشاركة في المناقصة هي للذين تتوفر لديهم خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات على الاقل في تقديم خدمات من النوع المفصل في المادة ٢ أعلاه.

٥(٣) ارفاق ثلاثة نماذج عمل، تشبه بصورة عامة الاعمال موضوع المناقصة نفذها لثلاثة زبائن كبار في اسرائيل.

٥(٤) ارفاق كتب توصية من كل واحد من الزبائن المذكورين في المادة ٥(٣).

٥(٥) المشاركة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٥(٦) ارفاق كفالة بنكية غير مقيدة مع العرض بقيمة ١٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠٠/١/٢٥.

٥(٧) شراء كراسة المناقصة.

٥(٨) المشاركة في اجتماع الموردين الذي سيعقد في المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس يوم ٩٩/١٢/١٤ الساعة ١٢:٠٠. يسمح فقط للذين اشتروا كراسة المناقصة بالاشتراك في الاجتماع.

٦. تباع كراسة المناقصات مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين ٠٨:٠٠–١٤:٠٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ وذلك حتى يوم ٩٩/١٢/١٢ الساعة ١٢:٠٠.

٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون أية علامات فارقة. يكتب على المغلف فقط رقم المناقصة ويوضع في صندوق المناقصات في أرشيف المطابع الحكومية في موعد أقصاه ٩٩/١٢/٢٢ الساعة ١١:٠٠.

٨. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الإعلان.

## كلمة الاتحاد

# خطوة مباركة ولكن..؟

* الموقف الجري، الذي يطرحه عضو الكنيست يوسي كاتس، من حزب «العمل»، بخصوص اللاجئين الفلسطينيين، يستحق الترحيب به كمنطلق أولي وخطوة إيجابية نسبيًا، نأمل أن يتطور في اتجاه احتضان الموقف العادل للحق الشرعي، وليس الاكتفاء بعيّنة جزئية، فالعدالة لا تتجزأ.

وسائل الإعلام نشرت، أمس الأحد، خطة كاتس «لحل قضية اللاجئين»، والتي حسب ادعائه، قد أرسل نسخة منها إلى رئيس الحكومة، منذ أشهر، ولم يتلق الجواب حتى الآن.

وتشمل هذه الخطة السماح بعودة (١٠٠) ألف لاجئ فلسطيني إلى داخل الخط الأخضر ـ إلى إسرائيل. فمثل هذه الخطوة تجسّم ـ حسب أقوال كاتس ـ المصالحة الحقيقية، وتؤدي إلى إغلاق «ملف اللاجئين» نهائيًا. وأن تتم هذه الخطوة في إطار «جمع شمل العائلات» وتكون بمثابة بادرة حسن نية من قبل إسرائيل! أما بالنسبة لما تبقى من اللاجئين الفلسطينيين الذين يتراوح عددهم حوالي أربعة ملايين إنسان، فيقترح كاتس على إسرائيل والبلدان العربية، التي تتحمل مسؤولية مشكلة اللاجئين، أن تبادر إلى بلورة برنامج تجنيد مساعدة اقتصادية لاستيعاب اللاجئين في أماكن تواجدهم!

وبالرغم من محدودية هذه الخطة وعدم استجابتها للمتطلبات الشرعية لهذه الثابتة الفلسطينية، إلا أنها أثارت الهستيريا لدى بعض أعضاء حزب «العمل» وتيارات الأحزاب اليمينية. فسكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، بعث برسالة توبيخ إلى كاتس وطالب بإقالته من رئاسة اللجنة السياسية في هذا الحزب ومن منصبه المسؤول عن العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وبعض الأصوات في هذا الحزب طالبت حتى بطرد كاتس من الحزب!

والدافع الأساس لهذه الهستيريا التحريضية أن كاتس يمس، بموقفه هذا، إحدى مسلمات الإجماع القومي الصهيوني، من أقصى يمينه إلى يساره، التي تتنكر لمبدأ حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

إننا نرحب بموقف كاتس لكونه خطوة إيجابية أولية تخترق جدار الرفض الصهيوني المطلق لحق اللاجئين في العودة. خطوة أولية، ولكنها غير كافية وتحتاج إلى خطوات أخرى في الاتجاه الصحيح. فإقراره بمسؤولية إسرائيل عن المأساة والنكبة والتشريد يستدعي إزالة الغبن اللاحق باللاجئين الفلسطينيين وإعطاء كل ذي حق حقه.

ونحن مع «جمع شمل العائلات» ولكن كخطوة أولى في إطار الإقرار الإسرائيلي بمبدأ حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والالتزام بتنفيذه. والمطلوب من النائب كاتس، الذي يعتبر من القادة الواقعيين في حزب «العمل»، أن يكون أكثر واقعية في موقفه ويدفع باتجاه عدم الانتقاص من الثوابت الإنسانية للحقوق الفلسطينية المشروعة، وخاصة في ما يتعلق بحق اللاجئين في العودة وبحق السيادة الفلسطينية السياسية ـ الإقليمية على القدس الشرقية. فالتقدم الجدي في مفاوضات التسوية النهائية نحو إنجاز السلام العادل والثابت مرهون بمدى استجابة حكومة إسرائيل لثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها




## رغم اقتراح الحكومة بالغائها

# قوانين الطوارئ تبقى سوطًا مُصْلتًا ضد الجماهير العربية

* بقلم: صالح ابداح *



* بيلين *

* قررت الحكومة، امس الاحد، في جلستها الاسبوعية، العمل على الغاء قوانين الطوارئ المعمول بها منذ (٥١) عامًا. هذه القوانين التي طالما مسّت بحقوق المواطن في البلاد. واي مواطن، المواطن العربي الفلسطيني او بالأحرى، الجماهير العربية، التي ذاقت الأمرين بسبب هذه القوانين، التي هي من مخلفات الانتداب البريطاني البغيض والتي بسببها ما زال الشعب العربي الفلسطيني يعاني.

فتحت ستار قوانين الطوارئ نفذت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ومنذ العام ١٩٤٨ كل مخططات التشريد والتشتيت لأبناء الشعب الفلسطيني، هدمت مئات القرى العربية وشردت اهلها الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في لبنان والاردن وقطاع غزة والضفة الغربية.

كما ان قوانين الطوارئ خولت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مصادرة الاراضي العربية وحرمان القرى والمدن العربية من آلاف الدونمات الزراعية، وتضييق الخناق على المواطن العربي الى ان تحول الى مواطن من الدرجة الثالثة وربما اقل، اذ سعى منفذو هذه القوانين التي تعتبر وصمة عار في جبين الحكومات الاسرائيلية لجعل الجماهير العربية «حطابين وسقاة ماء» محرومين من أبسط الحقوق الانسانية المتعارف عليها.

وحسب هذه القوانين التي تعتبر كابوسًا قويًا موجهًا ضد الجماهير العربية، كان ولا زال المواطن العربي، وعلى مدى العقود الخمسة، متهمًا الى ان يثبت براءته، وما هي براءته؟ ان يتعاون مع السلطات «والشين بيت» ضد ابناء شعبه، فكان المواطن العربي مشردًا في وطنه.

وبسبب هذه القوانين التي تعتز الحكومات الاسرائيلية به الاحقت الشيوعيين في هذه البلاد، ارادت ان تخرس كل صوت وطني وتقدمي يفضح اخطار وابعاد السياسة التصفوية الممارسة ضد الجماهير العربية (مجزرة كفرقاسم) ومارست سياسة النفي من منطقة الى منطقة داخل البلاد ضد الشيوعيين والوطنيين وبلغ بها الصلف العنصري الى ابعاد فلسطينيين خارج حدود البلاد.

ومن خلال هذه القوانين حرمت الحكومات الاسرائيلية العشرات، في كل تجمع سكاني عربي، من حمل الجنسية، اصحاب «الهويات الحمراء»، اي مواطنو «البدون». ومما لا شك فيه ان هذا غيض من فيض لأبشع صنوف التمييز التي عاناها المواطن العربي من جراء انظمة قوانين الطوارئ.

وتحاول الحكومة الحالية من خلال اعلان نية الغاء هذه القوانين ان تتلمس الطريق الى «العالم الدمقراطي» لأنه حسب معايير الدمقراطية فإن اسرائيل حتى الآن، لم تطرق هذا الباب فغياب الدستور ومواصلة العمل بقوانين الطوارئ يؤكدان ذلك.

وحكومة براك الحالية رغم الوزراء الحمائميين الذين طالما وقفوا وعبّروا عن رأي مغاير لرأي الحكومة في زمن حكومة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، واصروا على اجراء تعديلات في مواقف الحكومة نراهم الآن، وفي هذه الحكومة تحت جناح براك، الذي يمارس وينتهج سياسة شخص واحد، كما يبدو، وكل اولئك مبعدون مغيبون.

فمن جهة هذه الحكومة تريد صنع السلام، ولكن ليس السلام المبني على الندية والتعايش والتعاون، بل تحاول فرض سلام لا يقوم على اسس الشرعية الدولية، سلام مقزوم حسب متطلباتها الاستراتيجية والامنية. اي انها لا تزال تفكر، ونحن على ابواب الألفية الثالثة، بمفاهيم قوانين الطوارئ لكنها تسعى لتحسين وجهها البشع على الساحة الدولية لكسب المزيد من التأييد الدولي، ومرة اخرى تسعى لتأليب الرأي العام العالمي ضد الموقف العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص، وابقائه متهمًا متخلفًا غير دمقراطي.

اذا، فوزير القضاء، يوسي بيلين، يسعى من خلال مبادرته لتحسين وضع الموقف الاسرائيلي في الهيئات الدولية والحقوقية من مسألة حقوق الانسان وحرية الفرد والمواطن، اذ طالما طالبت الهيئات الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان اسرائيل باحترام حقوق المواطن، وانتقدت في تقاريرها الدورية وضع حقوق الانسان.

ولكن يبدو ان هذه المحاولة ضعيفة، حسب المعطيات الاولية التي نشرت، امس، ولن تحدث اي تغيير في وضع حقوق الانسان او بالأحرى المواطن العربي في هذه البلاد، فعمليًا الحكومة قررت الغاء قوانين الطوارئ وهذا هو الموقف الرسمي الذي ستتناقله وسائل الاعلام، وطبعًا سيطرح بين ايدي المسؤولين في الهيئات الدولية الحقوقية، ولكن من الناحية العملية والتطبيقية فستبقى الجماهير العربية بشكل عام، وافراد هذه الجماهير، بشكل خاص، محرومة من الحقوق، لا بل حقوقها منتهكة لأن قرار الحكومة لا يشير الى الغاء القوانين بشكل مطلق، بل الى تحسين وجهها، اي اجراء عملية تجميل في وجه قبيح وبغيض، اذ انه بعد ان تقر الكنيست الاقتراح ويصبح ساري المفعول، فان الحكومة ستناقش كل بند من بنود قوانين الطوارئ سنويًا وتبت ما اذا كان ينبغي العمل به او تعديله وهنا، يستشف من هذا الموقف ان التعديل قد يكون للأسوأ وليس للأحسن، الامر الذي يثبت ان حكومة براك والمتمثلة في هذه الحالة في وزارة القضاء صاحبة المبادرة تركت لها خط رجعة ومجال مناورة كبيرا على مواصلة سياسة التمييز ضد الجماهير العربية وتكريس سياسة عدم مساواتها.

فباعتراف المبادر الى هذه الخطوة وزير القضاء بيلين فان اجراءات الاعتقال الادارية وذون محاكمة التي هي من اسس قوانين الطوارئ سيستمر العمل بها، وغاب عن بال الوزير بيلين، ان الاعتقالات الادارية «الوقائية» تمارس بالاساس ضد افراد الجماهير العربية.

والخلاصة يمكن القول ان مبادرة وزير القضاء التي اقرتها الحكومة ما هي الا بالون اعلامي، قد تنفسه الكنيست، وفي كل الاحوال فان التعديلات التي يجري الحديث عنها لا تمت بصلة للجماهير العربية.

# الشاعر فاضل علي يحاضر أمام طالبات قسم التربية في مدرسة عرعرة الثانوية



* عرعرة - لمراسلنا - قدم الشاعر فاضل جمال علي، الحائز على جائزة «اندرسون» في ادب الاطفال، محاضرة امام طالبات قسم التربية وعلم النفس وادب الاطفال، في مدرسة عرعرة الثانوية، عن مسيرته في الادب، خاصة ادب الاطفال، والالتزام بقضايا شعبه، امس الاول السبت.

وقرأ علي باقة من قصائده، ورد على اسئلة الطالبات.

وكان افتتح اللقاء، المربي مفيد صيداوي، بكلمة عن مضامين اشعار علي وارتباطها بالوطن والانسان.

# خط جديد في «بيزك» حول الانتقال للألفية الثالثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت شركة «بيزك»، للاتصالات الهاتفية، خطا آليا رقمه (١٨٠٠-٣١١٢٩٩)، لتقديم خدمات وردود ومعلومات لكل من يريد الحصول على معلومات حول استعداد «بيزك» للانتقال الى سنوات الألفين.

وقال مصدر في «بيزك» ان جميع زبائن الشركة، سيحصلون قريبا، مع ايصالات دفع الديون للشركة، على مجلة تتضمن شرحا مفصلا حول مشاكل الانتقال للالفية الثالثة.

# اسرائيل تفوز بالاوسكار لقص الشعر



* فاز فريق اسرائيل بجائزة الاوسكار لقص الشعر في المسابقة الدولية، التي نظمتها منظمة الحلاقين العالمية، في مدينة مونبلييه الفرنسية. وقد شارك في المسابقة كل من ايطاليا وفرنسا واسرائيل والمانيا والبرازيل والارجنتين وكوريا والاردن. ويظهر في الصورة مصففا الشعر كارول دانيال من حيفا (في الوسط) وسهيل ديب من الناصرة (الى اليسار).

# العالم يحتفل بالألفية الثالثة والصين.. بالسادسة

* بكين - وكالات الانباء - في الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفال ببداية الالفية الثالثة للميلاد تعمل الصين على ابراز تميزها وتبني نصبا عملاقا اطلقت عليه اسم «نصب القرون» يلخص مجد الحضارة الصينية على مدى خمسة آلاف سنة متواصلة ويبشر بمجد جديد في الالفية الصينية السادسة في ظل النظام الاشتراكي.

ويعمل قرابة الفي عامل منذ اكثر من اثني عشر شهرا في ورشة عملاقة بدأت اشكالها النهائية تبرز في غرب العاصمة بكين على مساحة خمسة هكتارات ينتصب فوقها قرص دائري متحرك عملاق يتسع لحوالي الف شخص.

وأول ما يطل على الزائر «شعلة الأمة الصينية» وهي شعلة لا يتعدى لهيبها خمسين سنتيمترا ولا تنطفئ ابدا، وهي ترمز الى «الروح الازلية الخلاقة للحضارة الصينية» كما يقول مدير المشروع، المهندس زهو كسيانغوبان.

ويؤكد المهندس ان «الشعلة لا يمكن ان تنطفئ او تخبو مهما كانت الظروف ولا تتأثر بالرياح او الامطار او حتى الزلازل.. واذا ما حدث المستحيل فإن شعلة اخرى تبرز على الفور».

وتمثل الشعلة الصينيين الذين تعاقبوا على مر العصور على ارض الصين والذين قدر عددهم استنادا الى علماء الرياضيات الفرنسيين بستة عشر مليار صيني تنفسوا منذ بداية الزمان هواء الصين وعاشوا فوق تربتها.

عند هذه الشعلة يمكن للزائرين ان يضعوا اكاليل الزهور وان يقفوا اجلالا واحتراما للحضارة المستمرة.

وعلى جانبي القرص تنطلق الينابيع التي ترمز الى النهر الأصفر ونهر يانغتسي اكبر انهار الصين.

وهناك ممر من البرونز بطول (٢٧٠) مترا وعرض ثلاثة امتار يعبره الزائرون ليروا خمسة آلاف سنة من تاريخ الصين محفورة على جانبيه تحت مجرى مائي خفيف يمثل «تاريخ الأمة المتجدد» كما يقول المهندس زهو.

ولا يغفل الممر شيئا من تاريخ الصين بما في ذلك الحقبات السود كالثورة الثقافية بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ والقمع الذي شهدته ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩.

ولا يغيب اي حدث او شخصية بما في ذلك تشان كاي تشيك الذي قاتل الشيوعيين والحقوا به الهزيمة عام ١٩٤٩ بقيادة ماو تسي تونغ. ولا ينسى النصب آخر الاحداث العظام وهو عودة ماكاو الى الصين من الاستعمار البرتغالي في العشرين من كانون الاول بعد اربعة قرون على سلخها عن بر الصين.

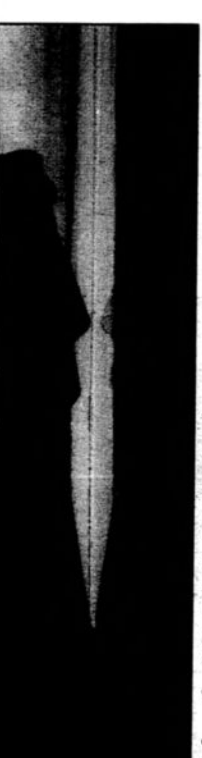
وفي نهاية الممر يصل الزائر الى قرص مائل عملاق قطره خمسون مترا يدور دورة كاملة كل ست ساعات مع مدرجات ترتفع اربعين مترا.

ولن يفتتح النصب في الاول من كانون الثاني المقبل، وانما في الخامس من شباط، في بادية العام الصيني. اما الطبقات السفلى من النصب وهي صالات للعرض وقاعات للاجتماعات فلن تفتتح قبل نهاية العام المقبل.

خاص بـ «الاتحاد» م

# العرض العراقي «الجنة تفتح ابو... بالجائزة الكبرى لمهرجان ايام قر...

## * فوز عرض «المهاجر» لمسرح القصبة المقدسي بجائز...
## * عروض ناجحة لمسرحيتي «المتشائل» و«مسك الغز... «المسرح والمدينة» استقطبت اهتمام عشرات الباح...



* مشهد م...

* تونس - خاص بـ «الاتحاد» - فاز العرض العراقي «الجنة تفتح ابوابها متأخرة»، بالجائزة الاولى (التانيت الذهبي) لمهرجان ايام قرطاج المسرحية في دورتها التاسعة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاحد. وهو من تأليف فلاح شاكر وإخراج وديكور محسن العلي وتمثيل جواد الشكرجي وشذى سالم وتقديم الفرقة القومية للتمثيل في بغداد. ويدور حول حكاية رجل يعود الى منزله بعد قضاء عشر سنوات في الأسر فيصطدم بتنكر زوجته له، مدعية انه ليس زوجها.

من جهة اخرى فاز العرض الفلسطيني «المهاجر» لفرقة مسرح القصبة في القدس بجائزتي افضل اخراج (للفنان محمد خميس من المغرب) وافضل ملابس، وهي من تصميم خلود خوري.

وتوزعت سائر جوائز المهرجان، التي اعلنت عنها لجنة التحكيم في حفل اختتام المهرجان الليلة الماضية، على النحو التالي:

* افضل ممثل: مارسيل درو فيكو من بينين (مسرحية «آتا كون») * افضل ممثلة: تامبي متشالي من جنوب افريقيا (مونودراما «امرأة في الانتظار») * افضل سينوغرافيا: حسن المؤذن من تونس (مسرحية «عدن عدن») * افضل ممثلة واعدة: شامة بن شعبان من تونس (مسرحية «الليالي البيض») * افضل نص مسرحي: فلوريس ادجا نوهون من بينين (مسرحية «آتا كون») * افضل ممثل واعد: نجيب زيتوني من لبنان (مسرحية «جاز») * افضل موسيقى: مسرحية «خطوات» من سوريا * افضل اضاءة: فاضل الجعايبي من تونس (مسرحية «الليالي البيض»).

ومنحت لجنة التحكيم جائزتين تقديريتين للعرض المصري («رقصة سالومي الأخيرة») والعرض المغربي («قفطان الحب المرصّع بالهوى» للطيب الصديقي). كما اشادت بالمشاركة الجيدة لكل من الكويت والسينغال.

وتشكلت لجنة التحكيم من امير حداد (البرازيل)، رئيسا ونور الدين الورغي (تونس)، مقررا وفتحية العسال (مصر) وعبدالله شقرون (المغرب) وروبير ابي راشد (فرنسا) وغيورغا سيفيلين (بلغاريا)، اعضاء.

وتميزت الدورة التاسعة لمهرجان ايام قرطاج المسرحية، الذي استمر في الفترة ما بين (١٢) و (٢١) الجاري، باتساع المشاركة الفلسطينية. فقد شاركت ايضا فرقة «عشتار» من القدس في اطار العروض الموازية لعروض المسابقة الرسمية بمسرحية «مسك الغزال» المأخوذة عن رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ. كما قدم الفنان محمد بكري عرضه لمسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رائعة الكاتب الراحل اميل حبيبي.

وحظيت العروض الفلسطينية في المهرجان بردود فعل ايجابية من طرف الجمهور والنقاد ووسائل الإعلام التونسية.

## * ندوة «المسرح والمدينة» *

* وعلى مدار ثلاثة ايام عقدت في دار الوكالة الدولية التونسية للاتصالات الندوة الفكرية الدولية لمهرجان ايام قرطاج حول موضوع «المسرح والمدينة».

وشارك في تقديم المداخلات خلالها عشرات الباحثين والنقاد واساتذة المسرح من مختلف الاقطار العربية والافريقية ومن دول اخرى

ص بـ "الاتحاد" من تونس

# ي "الجنة تفتح ابوابها متأخرة" يفوز ي لمهرجان ايام قرطاج المسرحيـة

**سرح القصبة المقدسي بجائزتي افضل اخراج وأفضل ملابس**
**بتي «المتشائل» و «مسك الغزال» * أعمال الندوة الفكرية حول**
**لبت اهتمام عشرات الباحثين والنقاد وأساتذة المسرح ***



* مشهد من مسرحية «مسك الغزال» *

ايضا. وبرز من بينهم: د. حسن عطية ود. هدى وصفي (مصر) ويوسف العاني ود. حسين الانصاري ود. فاضل سوداني ود. لميس العماري وعواد علي (العراق) ود. عبد الرحمن بن زيدان ود. يونس لوليدي (المغرب) وعز الدين المدني وفتحي العكاري وحافظ الجديدي (تونس) وبول شاوول (لبنان). وقد افتتحت بكلمتين للدكتور محمد المديوني، مدير ايام قرطاج ومحمد علي بوليمان، رئيس بلدية تونس شيخ المدينة.

وشارك في الندوة من البلاد الزميل الناقد انطوان شلحت بمداخلة عنوانها «المسرح والمدينة الفلسطينية». وقد تطرق فيها الى الدلالات المختلفة التي ترتبت على تغييب المدينة الفلسطينية من طرف المشروع الصهيوني الذي تميز بعدائه الشديد لها، نظرا لما كان معولا عليها من دور نوعي في دفع الحياة الثقافية والاجتماعية الى الامام ضمن منظور الحداثة المنطلق من قاعدة القطيعة التامة مع الميتافيزيقا والتحرر من الاستلاب الميتافيزيقي. واوضح ان مثل هذا المنظور، الذي كانت المدينة الفلسطينية رافعته الرئيسية، اعتبر خطيرا على المشروع الصهيوني لأنه يهدد في الصميم الهوية الاسرائيلية المنطلقة من الاستلاب الميتافيزيقي والمشيدة على الاساطير الخرافية.

# سوريا قد تتحول الى منتج لنبتة المتة المنبهة

* دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية ان سوريا التي تستهلك الكثير من نبتة المتة المنبهة قد تتحول الى منتج لهذه النبتة الواسعة الانتشار في امريكا اللاتينية.

واشارت الكلمات التي القيت مساء امس الاول السبت، خلال احتفال أقيم في دمشق برعاية وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى وسفير الارجنتين لدى سوريا خوان بارد الى ان حجم الاستهلاك السنوي في سوريا من هذه المادة، المسماة ايضا بشاي الباراغواي، يصل الى مليار ونصف المليار ليرة سورية (٣٠ مليون دولار).

واكدت ان الهدف من الاحتفال هو لفت الانتباه الى ضرورة اجراء بحث علمي حول امكانية زراعة المتة في سوريا لا سيما ان دراسات اقتصادية وميدانية اظهرت فوائد طبية متنوعة لتناولها.

يشار الى ان خمسا من كبريات الشركات الارجنتينية التي تهتم بالنبتة فتحت لها فروعا في سوريا خلال الاعوام الاخيرة.

وقامت احدى هذه الشركات باستثمار مبلغ مليون دولار لبناء مصنع لهذا الغرض. يذكر ان المهاجرين من اصل سوري ولبناني الى الارجنتين في مطلع القرن الحالي تحولوا الى مستهلكين للمتة وعملوا على تصديرها الى المناطق التي تحدروا منها.

# السجن لشاب امريكي اعلن حبه على انترنت حلف الاطلسي والبيت الابيض

* واشنطن - و.ص.ف - حكم على شاب امريكي (١٩ عاما) بالسجن ١٥ شهرا بسبب اقتحامه مواقع محصنة للانترنت تابعة لحلف شمال الاطلسي والبيت الابيض ونائب الرئيس الامريكي آل غور بهدف الاعلان عن غرامه بإحدى رفيقاته في الصف.

وافادت صحيفة «واشنطن بوست» ان «القرصان» نجح خلال عامين في اقتحام مواقع محصنة تابعة للوكالة الفدرالية للمعلومات واجهزة حكومية اخرى.

وكتب الشاب على الموقع عبارة «احبك يا كريستل»، لكن الوكالة الفدرالية لم تحبّذ هذا النوع من المزاح واقدمت على اغلاق موقعها مدة ثمانية ايام مقدرة الاضرار التي لحقت بها من جراء ذلك بعشرات آلاف الدولارات.

ووافق الشاب واسمه اريك بيرنز على دفع مبلغ ٣٦٢٤٠ دولارا «لضحاياه».

واكد بيرنز، الذي يوصف بأنه منغلق على نفسه، للقاضي انه لم يتلق اي تدريب في مجال المعلوماتية. وقال انه قام بتأليف برنامجه الخاص انطلاقا من الكتيبات التي اشتراها من اجل اقتحام المواقع التي اعتبرها حساسة.

# اتجاه جديد في شركات التأمين: تحويل المدعي الى مدعى عليه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية التأمين «افنير»، بالتعاون مع جمعيات تأمين اخرى، انتهاج سياسة جديدة في موضوع خداع وابتزاز شركات التأمين، من خلال تقديم شكاوى ودعاوى من مواطنين للحصول على تعويضات وكأنهم اصيبوا في حوادث طرق، اي تحويل المدعي الى مدعى عليه!!

وجاء ذلك في اعقاب انكشاف تقديم عدة دعاوى كاذبة للحصول على تعويضات.

ومن المتوقع ان ترسل شركات التأمين، في اعقاب القرار، رسائل الى اشخاص قدموا دعاوى ضد شركات التأمين لارجاع الاموال الى الشركات، خاصة التي صرفتها في التحقيق وتعيين محامين للدفاع عنها.

وتبين على سبيل المثال لا الحصر، ان شابا من حيفا قدم دعوى ضد شركة التأمين «منورا»، للحصول على تعويضات بسبب اصابته في حادث طرق تبين بعد التحقيق انه لم يقع. وتبين ان الشاب ذاته، كان قبل ذلك بأربعة اشهر قدم دعوى، ان احد افراد عائلته اصيب في حادث طرق. وتبين انه في الفترة، بين (٩٥ - ٩٩)، قدم الشاب ذاته (١٠) دعاوى ضد خمس شركات تأمين، للحصول على تعويضات!! وفي المرة الاخيرة، بعد انفضاح امره تنازل الشاب عن الدعوى وسحبها، لكن شركة التأمين قدمت شكوى ضده، للحصول على تعويضات عن المصروفات التي دفعتها. ودفع الشاب في اطار اتفاق تسوية مبلغ (٣٠٠٠) شيكل تعويضات للشركة.

وقدمت شركة التأمين «افنير» عدة شكاوى الى الشرطة حول اشخاص حصلوا على تعويضات بالنصب والاحتيال.

# مركز دراسات الادب العربي في كلية «بيت بيرل» اقام ورشته الأدبية الأولى



* بيت بيرل - لمراسل خاص - اقام مركز دراسات الادب العربي في كلية «بيت بيرل»، الورشة الادبية الاولى، على مدى يومي الجمعة والسبت الاخيرين، تحت عنوان: «الادب المحلي، اتجاهات، قضايا، اعلام»، وترأس الجلسة الاولى د. محمود غنايم، مدير المركز، وتحدث عن مشاريع المركز.

وتحدث د. لطفي منصور، رئيس معهد إعداد المعلمين العرب في «بيت بيرل»، عن اهمية اللقاء، الكامنة في اهمية الموضوع المطروح وهو الادب العربي.

وقدم موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، تحية.

وقدم د. فهد ابو خضرة، محاضرة حول البنية الشكلية في الشعر المحلي في سنوات الخمسين. وقدم د. حبيب بولس محاضرة حول شعر حنا ابو حنا، بين الامس واليوم.

وترأس الجلسة الثانية، المربي والناقد، نبيه القاسم، وتحدث فيها د. سليمان جبران عن الشاعر راشد حسين ودوره في الشعر المحلي. وقدم الباحث حسين حمزة محاضرة حول قصيدة «الهدهد» للشاعر محمود درويش.

وقدم الاستاذ محمود ابو فنة محاضرة حول اتجاهات جديدة في ادب الاطفال. وقدم د. محمود غنايم محاضرة حول: «وبقيت سميرة» وارهاصات الواقعية في القصة المحلية. وقدم د. فاروق مواسي محاضرة حول قصائد كفر قاسم في الشعر الفلسطيني.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه حشد من الحضور.

# مـــــاذا الآن؟..

**★ في الذكرى الثمانين على تأسيس الحزب يجب ان يسأل كل غيور على مصلحته: وماذا الآن؟.. ماذا مع الطروحات السياسية والاجتماعية والثقافية؟.. وهل هكذا يحتفلون بالذكرى الثمانين لحزب عريق؟.. ★**

**★ علاء حليحل ★**

★ تصادف في هذه الأيام ذكرى ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومما لا شك فيه، ان ذكرى كهذه من المفروض ان يرافقها الكثير من التخمينات والحسابات والطروحات وربما الاحتفالات، اذا أردنا للتفاؤل ان يأخذ قسطًا في هذا الطرح. ولنبدأ من النهاية: لا يكاد يشعر المرء بأن القيمين على الحزب اليوم، يولون أهمية خاصة لهذا الحدث، ربما كان تواضعًا وربما اقتصادًا، ولكنه على الأرجح هروب مما هو محتم في مثل هذه الذكرى: الى اين الوجهة؟..

فبدلا من تخصيص اسبوع كامل من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية في كل انحاء البلاد، وفي أماكن ضعف الحزب بالذات، واختتامها بمؤتمر عام او احتفال جماهيري حاشد، يكون في المثلث بالذات، يطرح فيه الحزب ما يود طرحه للسنين القادمة، فمن المرجح ان يكتفي الحزب باجتماع يعتقد الكثير انه كاف لمثل هذا الحدث.. هل المشكلة مالية؟.. جدوا لي واحدًا من الرفاق او الجبهويين ليس مستعدًا لدفع (٢٠) شيكلا لمثل هذا الاسبوع، جدوا لي واحدًا فقط!..

## ★ ماذا مع الاصدارات؟.. ★

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يقم في الفترة الأخيرة بأي نشاط فكري. لا مداولات، لا حلقات، لا اصدارات.. حزب عريق ذو تاريخ وتجربة غنيين لا يولي هذا الأمر أي اهتمام. ويكاد هذا التجاهل أن يتحول الى خطيئة كبيرة، اذا تذكرنا ان الحزب يملك معهدًا للأبحاث يحمل اسم: «معهد اميل توما للأبحاث»، ولا يفعّله او ينشّطه أو حتى يعمل على اعادة هيئاته واعطائه الدور الذي يستحق، في خضم الطروحات الجديدة التي تفرض نفسها على سلم أولويات الجماهير العربية، في وطنها.

وكم كان حريًا بالحزب ان يقوم بسلسلة إصدارات تاريخية اجتماعية وسياسية، استعدادًا للألفية الثالثة، وانعاشًا للطروحات التي يعمل على تثبيتها، خاصة في هذا التوقيت. وحتى وان كانت وجهة الحزب اليوم الى تعزيز المبادئ والطروحات الموجودة – وليس تطويرها – فان هذا يلزم بعملية متواصلة من الحوار الداخلي أولاً، والحوار الخارجي مع الأجسام السياسية والاجتماعية الفاعلة لدى الجماهير العربية. الهروب من هذا الحوار الشاق – الطويل – المجهد يحمل في طياته أمرًا واحدًا أكيدًا: المزيد من الهروب!..

كلنا أحسسنا بالنتائج على جلدنا في الانتخابات الأخيرة، حين بدا واضحًا – وخاصة للطاقم الاعلامي الذي كنت عضوًا فيه – ان القيادة السياسية لا تملك أجوبة شافية لعدد من الطروحات الأخرى، التي ألهبت حماس الشباب. كل الاحترام لـ «دولتين لشعبين»، ولكن ماذا الآن؟..

## ★ جماهير أم أقلية؟.. ★

والملاحظ في طروحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم هو سكوته على تناقض واضح: تبني طرح كون الجماهير العربية أقلية قومية والعمل ضمن هذا الإطار من جهة، وتبني الأممية من جهة أخرى. كيف يكون ذلك ممكنًا؟.. لا أحد في الحزب يرى ضرورة لإصدار ولو كراسة تناقش وتجادل وتدعو للجدال في هذا الأمر.. وحتى ان كان الأمر ممكنًا، فان الحزب لا يرى من الواجب عليه، أيضًا، اصدار ولو كتيب يضع الأسس لتبنيه هذا الطرح.

والتحدي الذي يواجه الجماهير العربية (أو الأقلية العربية – سموها كما شئتم) في هذا الوطن يحوي في داخله الكثير من المركبات، ابتداء من الحفاظ على الأرض وانتهاء بالهم الثقافي. لا احد يناقش في عطاء الحزب الشيوعي في الحفاظ على الأرض والهوية. لا احد. ولكن، ماذا مع التحديات القادمة؟.. ألسنا بحاجة الى حركة ثقافية حقيقية؟.. ألا يجب بناء حركة طلابية حقيقية (حقيقية، أشدد) في الجامعات، التي ستخرج قادة المستقبل؟.. وماذا مع صناديق ثقافية تطور السينما والأدب والموسيقى؟.. أليست هذه – على المدى البعيد والقريب – رموز بقائنا؟.. المشكلة مالية؟.. محلولة: يمكن بناء صناديق وجمعيات تتبنى النظام التكافلي مع الجمهور الهدف، دون ارهاق الجمهور الهدف ماديًا، ودون تحميل الصناديق والجمعيات فوق طاقاتها..

## ★ هل الخصخصة هي غول؟.. ★

وماذا مع الخصخصة.. هل هي بمجملها وبشكل مطلق غول كاسر مقيت؟.. لماذا يتمتع عمال وموظفو بيزك وشركة الكهرباء وغيرها من المنظمات الاقتصادية الحكومية بشروط عمل خيالية، وباحتكار هدام وبغيض على خدمات غاية في الأهمية؟.. أليست الخصخصة هنا، هي الحل الأمثل والأنجع للمستهلكين؟.. ولا تخافوا او ترتعبوا اذا قلت ان المنافسة في هذه الحالة هي التجسيد الأكبر للعدل الاجتماعي!.. هل علمتم مثلاً ان مكالمة هاتفية بين حيفا والقدس، في عز النهار، تعادل وربما تتجاوز في بعض الحالات مكالمة بين حيفا وأوروبا في نفس الساعة؟.. ولماذا الوضع كذلك؟.. لأن سوق المكالمات الدولية فتحت للمنافسة وسوف المكالمات الداخلية لم تفتح بعد. وفتح سوق المكالمات الدولية ليس انه لم يؤد الى فصل موظفين، بل ادى الى زيادة في التشغيل في الشركات الجديدة. والسيناريو المتوقع: في التصويت القادم في الكنيست، على هذا الأمر سيعارض نواب الجبهة – الحزب على الأغلب، خصخصة بيزك وفتح السوق للمنافسة الحرة، لأن الحزب ضد الخصخصة، الخصخصة التي ستعود بالفائدة على الجميع – وبالأخص على الفقراء والعمال والكادحين..

الحزب يفكر بطريقة أخرى؟.. رائع، ولكن اسمعونا هذا بوضوح وبشكل مدروس..

★★★

وانطلاقا من ان جريدة «الاتحاد» والقيمين عليها اليوم، يؤمنون حقًا بالتعددية والانفتاح، فانني على يقين من ان مقالي هذا سينشر بأكمله. من مصلحتنا جميعًا ان تفتح «الاتحاد» باب النقاش لسبب بسيط كل البساطة: مصلحة الحزب. فمصلحة الحزب تفرض على الجميع، من رأس الهرم الى القاعدة، عدم تكفير الغير ووصمه بما لذ وطاب وصك الشهادات الأخلاقية، مصلحة الحزب تتطلب اليوم فتح أبوابه من جديد والاحتكام الى الرؤية البعيدة والممارسة العقلانية الحكيمة..

ولأن الضربة التي لا تقتل، تقوي، فان ما مرّ على «الاتحاد» في الآونة الأخيرة يجب ان يستمر دون ورب. من هو مقتنع بصدق طروحاته وقوة عزيمته لا يخاف ابدا من فتح نافذة بيته أمام الشمس. كل ما هو جدير بالبقاء، سيبقى وسيزيد من نموه، وكل ما هو عكس ذلك سيتنحى جانبًا، مشكورًا ومحمودًا على عطائه، بكل صدق وامتنان..




**المؤتمر الثالث لجبهة ابوسنان:**

# بتفاؤل وانجازات ننطلق الى الأمام

**★ بقلم: حسين سويطي ★**

★ تعقد جبهة ابوسنان الدمقراطية مؤتمرها العام الثالث، يوم الجمعة ٢٦/١١/٩٩، وذلك في جو من التفاؤل العام بتوطيد مكانة الجبهة محليًا وقطريًا، وتحقيق المزيد من الانجازات.

ويأتي هذا التفاؤل نتيجة حتمية لدور الجبهة البارز محليًا وذلك لما قدمته الجبهة لصالح الأهالي عمومًا من خلال نشاط ممثليها في المجلس المحلي ولتلبية مصالح ومتطلبات المواطنين.

وينعكس الدور الريادي للجبهة ايجابيًا من خلال التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر. ففي المجال التنظيمي تجري الاستعدادات لتحويل هذا المؤتمر الى نقطة انطلاق جديدة لمواصلة بناء الجبهة كإطار تنظيمي وسياسي وجماهيري منظم، من خلال البحث في تعديلات جديدة على النظام الداخلي الذي اقره المؤتمر الثاني المنعقد في ٢١/٢/٩٧. هذه التعديلات التي تأتي استجابة لروح العصر ومنطلقًا للقرن الحادي والعشرين لتمتين بناء الجبهة كجسم منظم وليس كتنظيم هلامي يدخل في اطاره من يشاء، ويخرج ساعة يشاء. بل جسم له ضوابطه التنظيمية الملزمة لجميع المنضمين تحت لوائه، والمتمسكين بسياسته وببرنامجه السياسي والتنظيمي.

وعلى الصعيد الجماهيري – التنظيمي لقيت دعوة سكرتارية الجبهة لتوسيع الصفوف ترحابًا وتجاوبًا، وبشكل خاص بين قطاعي الشباب والنساء. فبين أوساط الشباب تنشط مجموعة من الجبهويين لاقامة اطار شباب الجبهة، وقد عقدت عدة نشاطات خلال العام الماضي توجت، مؤخرًا، بانضمام عشرات من الشباب الى اطار الجبهة استعدادًا للمؤتمر وتحضيرًا لاقامة اطار خاص بالشباب ينظم حياتهم وفعالياتهم الاجتماعية، ويعدهم لأخذ دورهم الطليعي في الحياة الاجتماعية والسياسية للقرية.

كذلك الأمر بين أوساط النساء. فبعد فترة سبات تنظيمية تجري الاستعدادات على قدم وساق لاعادة تنظيم نساء الجبهة والنساء الدمقراطيات كإطار نسوي ينظم فعاليات ونشاطات خاصة بالنساء. وهذا بالطبع لا يعني بشكل من الأشكال فصل النشاط النسوي والشبابي عن النشاط والحياة العامة للجبهة ككل. بل يأتي ليعزز دورها في أطر جديدة ويفتح آفاقًا جديدة للعمل بين اوساط الجمهور كانت الى حين غائبة عن الساحة التنظيمية والسياسية الجبهوية في القرية.

ويأخذ الحيز الأكبر، كما في العديد من قرانا ومدننا، نشاط كتلة الجبهة في العمل البلدي. خاصة ان جبهة ابوسنان تعتبر القوة المركزية في عمل ادارة المجلس المحلي. وهي ممثلة في الائتلاف القائم بخمسة أعضاء من أصل أحد عشر عضوًا. ويشغل ممثلوها مراكز حساسة وذات أهمية بالغة في عمل إدارة المجلس.

وخلال تسع سنوات من قيادة العمل البلدي في المجلس المحلي شهدت ابوسنان ثورة حقيقية في مجال الانجازات العمرانية والثقافية وغيرها من مجالات الحياة. وهذا يعود بالأساس للدور الريادي لكتلة الجبهة ولاخلاص ممثليها والتزامهم بالعمل العام لمصلحة الجمهور دون فئوية او مصلحة ضيقة.

وازاء هذه الانجازات، والدور العملي الريادي فمن الطبيعي ان تحصل اخطاء – وعلى المؤتمر تقع مسؤولية دراسة التجربة بعمق وتقييم الفترة السابقة ووضع أسس وآلية جديدة لعمل الجبهة وكتلتها للفترة القادمة. خاصة وان هذا المؤتمر يعقد عشية الاستعدادات للمعركة الانتخابية القادمة للمجلس المحلي والتي ستجري في ٢٦/١٠/٢٠٠٠.

لذلك فان سكرتارية الجبهة ترى في هذا المؤتمر حلقة هامة من حلقات العمل السياسي والتنظيمي استعدادًا للقرن المقبل بتحدياته وتأمل ان تلبي تطلعات جمهورها منها للفترة المقبلة. وهي اذ تضع أمام المؤتمر سجلاً بالانجازات فانها واعية، أيضًا، للإخفاقات والتراجعات ومستعدة للاستفادة من التجربة السياسية للجبهات الأخرى. وتضع نصب أعينها القيام بالمهمة والانتقال بالجبهة نحو مرحلة جديدة من النضال والعمل مبنية على أساس البناء التنظيمي الثابت والاتساع بالعمل ليشمل أوساطًا جديدة لم يصلها النشاط الجبهوي بعد. والتأكيد الاساسي على صيانة وحدة الجبهة وتوطيد أسسها انطلاقًا للمعارك القادمة.

بروح الارتكاز والاستناد الى المنجزات الحاصلة ننطلق نحو انجاز وتحقيق التطلعات المستقبلية. وهذا هو سر تفاؤلنا وعصب تمسكنا بالجبهة كنهج وكطريق كفاح وليس التمسك بأصولية بائسة او بعصبية قبلية خائبة.

فالجبهة هي الاطار السياسي الوحيد الذي يعمل لكل الناس وكل ايام السنة وهذا ما هو حاصل وهذا ما سيظل حاصلاً في المستقبل، أيضًا.

**(ابوسنان)**

**** مصر..**

# مصر الرسمية تحاول كبح جماح غضبها لتجنب أزمة دبلوماسية مع واشنطن

* تحاول السلطات المصرية كبح جماح غضبها اثر تداول فرضية انتحار مساعد قائد طائرة «مصر للطيران» التي تحطمت في المحيط الأطلسي، لتجنب وقوع ازمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة، على ان يصدر اليوم الاثنين، تقرير مصري - امريكي مشترك حول ما حدث في قمرة الطائرة،

وفي موازاة ذلك واصلت وسائل الاعلام المصرية حملتها دفاعًا عن سمعة مساعد قائد طائرة «البوينغ ٧٦٧»، جميل البطوطي (٥٩ عامًا) الذي يشتبه المحققون الأمريكيون بأنه قد يكون تسبب عمدًا بتحطم الطائرة في الأطلسي في عمل انتحاري.

وقال مسؤول كبير ان كبار المسؤولين في الكواليس يشاطرون المواطن العادي شعوره بالغضب. وأضاف ان مصر مستاءة للطريقة، التي اعلنت فيها هذه المعلومات. وتابع ان عددًا من الوزراء، اعربوا خلال اجتماع عقدته الحكومة المصرية أخيرًا عن «استيائهم» لتسرب معلومات الى وسائل الاعلام بشأن التحقيق حول حادث تحطم الطائرة المصرية في ٣١ تشرين الأول الماضي ما أوقع ٢١٧ قتيلاً والتكهنات التي اعقبت ذلك.

وأعلن السفير المصري لدى الولايات المتحدة، نبيل فهمي، في حديث مع تلفزيون «ان. بي. سي» ان المصريين «مستاؤون بسبب التسريبات وبالتالي من التكهنات حول ما حصل على متن الطائرة». واضاف «من الضروري توخي الحذر والتحلي بالجدية واخذ العائلات المصرية المعنية بالحادث في الاعتبار».

وفي واشنطن احتجت وزارة الخارجية الأمريكية على التكهنات حول دور مساعد قائد الطائرة في المأساة وانتقدت وسائل الاعلام والمحققين على حد سواء، لكشف فرضيات غير أكيدة. لكن الناطق باسم الخارجية، جيمس روبين، أكد ان واشنطن لا ترى في هذه المسألة تهديدًا فوريًا على العلاقات الأمريكية المصرية، مشيرًا الى ان المصريين كانوا واضحين في عزمهم على المضي قدمًا حتى انتهاء التحقيق.

وفي مصر أعرب المواطنون عن غضبهم وكشفت تحقيقات تلفزيونية ان الحديث مع المارة أكد ان المحققين الأمريكيين فسروا خطأ العبارات الدينية «توكلت على الله» التي نطقها البطوطي قبيل تحطم الطائرة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. اي» ان اقوال البطوطي نقلت بشكل خاطئ:

وكان المحققون نقلوا الى الصحافة العبارتين اللتين تلفظ بهما البطوطي حسب التسجيلات الجزئية والأولية لمحادثة دارت في قمرة القيادة وهما «لقد اتخذت قراري. توكلت على الله».

واعلن المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «يبدو ان العبارة الأولى ليست في الشريط».

وأشارت الصحيفة الى ان المسؤول نسب الترجمة، التي نشرت في الأيام الأخيرة في وسائل الاعلام الأمريكية الى خطأ في فهم المترجمين الرسميين الذين يعملون على سماع التسجيلات منذ ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وأكد رئيس رابطة الطيارين المصريين الكابتن وليد مراد، انه لم يحدث في مصر ابدًا اي حادث انتحار بين الطيارين. وقال ان نطق مساعد الطيار بعبارات دينية لدى وقوع الكارثة لا يعني على الاطلاق انه كان يريد الانتحار. وتابع ان الأمريكيين ينطقون بعبارات دينية على غرار «يا الهي» مشيرا الى ان مضمون العبارات الدينية لم يكشف بعد بدقة.



* ضباط امريكيون ينقلون الصندوق الاسود الخاص بالطائرة المصرية *

واراد شقيق مساعد قائد الطائرة فخري البطوطي، ان يرد اعتبار شقيقه نافيًا في الصحف المصرية المعلومات التي تحدثت عن ان البطوطي كان يعاني من مشاكل مالية او مشاكل تتعلق بمعالجة ابنته «آية» المصابة بمرض خطير وهي في التاسعة من العمر.

ولكن هناك احتمالاً ما زال غامضًا ولم يطرح بشكل علني. لماذا لا تطرح الفرضية القائلة ان ارهاب دولة منظم كان وراء كارثة الطائرة المصرية خاصة وانه كان على متنها (٣٠) ضابطًا مصريًا انهوا التدريبات على طائرات «أباتشي» الأمريكية. وربما هذا هو السبب في الغضب المصري ولأن واشنطن لا تريد «وضع الاصبع على الجرح».

وفي كل الأحوال فان واشنطن تتحمل مسؤولية تحطم الطائرة.

**** الامارات...**

# ارتفاع العجز في ميزانية الامارات بنسبة ٤١٪

* اعتمدت دولة الامارات الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٩ بعجز يسجل ارتفاعًا بنسبة (٤١٪) وذلك برغم ارتفاع سعر النفط منذ ستة أشهر.

وصادق الشيخ زايد بن سلطان على الميزانية، التي اقترحتها الحكومة للسنة المالية ١٩٩٩ والتي تتوقع عجزًا في الميزانية يقدر بـ (٤٨ . ٢) مليار درهم (٦٨٠ مليون دولار) مقابل (٧٦ . ١) مليار درهم (٤٨٠ مليون دولار) في ١٩٩٨.

وبلغت تقديرات المصروفات في ميزانية اتحاد الامارات قبل نهاية السنة (٩ . ٢٢) مليار درهم (٢٤ . ٦ مليون دولار) والايرادات (٤٢ . ٢٠) مليار درهم» (٥٦ . ٥ مليون دولار).

ويشكل النفط الخام اكثر من ثلثي موارد الامارات، التي تنتج حاليًا حوالي مليوني برميل يوميًا.

وسجلت الامارات خلال ١٩٩٨ نموًا سلبيًا بنسبة (٥ . ٥٪) في اجمالي الناتج بسبب انهيار سعر النفط، ولكنها تتوقع نموًا زائدًا بنسبة (٢ . ٥٪) خلال ١٩٩٩ وزائد (٦٪) خلال السنة المقبلة.

ويساهم مبدئيًا في تمويل ميزانية الامارات المتحدة كل من الامارات السبع، التي تشكل الدولة الاتحادية ولكن الجزء الأكبر من الأموال يأتي من امارتي ابو ظبي ودبي الغنيتين.

**** العراق...**

# احتفالات بذكرى مرور (١٢٣٧) عامًا على تأسيس بغداد

* إحتفل العراقيون بذكرى مرور ١٢٣٧ عامًا على تأسيس بغداد «عاصمة الثقافة والعلم والحضارة»، التي تستهدفها مؤامرة في اطار الحصار والعقوبات المفروضين على العراق.

وتضمن البرنامج المركزي القاء محاضرات وندوات دراسية لجوانب الحياة في بغداد تشارك فيها العديد من الجامعات والكليات والمنظمات والاتحادات والمؤسسات الرسمية.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، امر منتصف الشهر الماضي بالشروع في حملة كبيرة لتطوير مدينة بغداد تساهم فيها أمانة بغداد وعدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية.

وكان الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر المنصور قد أمر في منتصف تشرين الثاني عام ٧٦٢ بالشروع في بناء مدينة بغداد على الجانب الغربي من نهر دجلة وقريبًا من الموقع الحالي الذي تشغله العاصمة العراقية.

وحسب كتب التاريخ فان عملية بناء مدينة بغداد استغرقت اربع سنوات بمشاركة (٢٠٠) الف عامل وبكلفة بلغت (٣) ملايين و (٨٨٢) الف درهم ذهبي.

ودمرت بغداد عام (١٢٥٨) خلال الاجتياح المغولي الذي وضع حدًا للامبراطورية العباسية.

**** لبنان...**

# متحف لبنان الوطني يستعيد بريقه باستقبال الزوار

* فتح المتحف الوطني اللبناني، المبنى الذي بات رمز صراعات الحرب في لبنان، ابوابه في بيروت بعد عمليات تأهيل استمرت ست سنوات وعرض مجددًا كنوزه التي تعود الى عدة ملايين من السنين.

توزعت في الطابق الأرضي وفي الطابق الأول نحو (١٠٧٠) قطعة تمتد من العصر الحجري الى عهد الامبراطورية العثمانية فيما ما زال الطابق السفلي مغلقًا بسبب استمرار اعمال الصيانة ومنع تسرب المياه.

هكذا سيتسنى مجددًا للمهتمين مشاهدة «القطع المشهورة» ومن ابرزها: ناووس احيرام، ملك جبيل الفينيقي، وتكمن أهميته في الكتابات الفينيقية المحفورة على جوانبه كونها من أقدم الكتابات في العالم وقطعة موزاييك تجسد خطف أوروبا وأخرى تصور ولادة الاسكندر.

ويذكر بأن اخبار المتحف تصدرت واجهة الأحداث العالمية طوال فترة الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠). فقد كان المبنى الذي مزقت القذائف واجهته يشرف على معبر المتحف الاستراتيجي الشهير، الذي سيطرت عليه تباعًا الميليشيات والجيوش اللبنانية والسورية والاسرائيلية. كان فتح هذا المعبر او اغلاقه وفق فترات الهدنة الهشة يسمح او يوقف عبور خط التماس بين شطري بيروت.

ومع عودة السلم واجهت المديرية العامة للآثار مهمة صعبة: لم تقتصر الأضرار على جدران المبنى الخارجية وانما داخله كان في حالة مزرية.

نجت النواويس لأنها نقلت في بداية الحرب الى الطابق السفلي وصب فوقها قوالب من الاسمنت المسلح فيما أصيبت آلاف القطع الاثرية الصغيرة بأضرار رغم وجودها في المخابئ تحت الأرض أما بسبب تسرب المياه او بسبب الحر والرطوبة او ببساطة بسبب الاهمال.

يعرض المتحف حاليًا في جنباته نحو الف قطعة أي جزءًا يسيرًا من مجموع القطع التي يضمها والبالغ عددها نحو سبعين الف قطعة. فقد تم حتى الآن مسح (٢٥) ألف قطعة وادخل نصفها في الكومبيوتر.

في القاعة الرئيسية للطابق الأرضي التي تضم المنحوتات والقطع الكبيرة الحجم استعادت خمس نواويس اثرية من الحجر القديم الأماكن التي كانت فيها منذ ٣٠ عامًا.

ومن روائع المتحف الأخرى تماثيل اطفال اشمون (بالقرب من صيدا) التي كانت تقدم وفاء للنذور وتحمل منذ القرن الخامس قبل الميلاد الطابع الهيليني.

وفي الطابق الأول خلف واجهات زجاجية تماثيل صغيرة وكنوز وحلي وفخاريات وزجاجيات تعود الى العصور البرونزية والحديدية والفارسية والرومانية والهيلينية اضافة الى قطع تعود الى الفترات الفاطمية والايوبية والمملوكية.

هكذا استعاد بريقه المبنى الذي شيده بين العام ١٩٣٠ و ١٩٣٧ خلال عهد الانتداب الفرنسي المهندسان اللبناني انطوان نحاس والفرنسي بيار لوبرينس - رينجية.

# رحيلُ الشاعر للمنفى

* سامح خاسكية *

إنها حبيبتي،
في ليلة قبلَ الزفاف هجرتُها
لا نجم فيها
والسّماء بلا قمرْ
البردُ فيها كالذئاب الجائعة
الدّرب فيها فارغٌ
لا ترى فيه المنازلُ والطيّور
لونَ النّهار على الشّجرْ
أمّا القصائد لا ترى
الا الرّحيل الى الضبابْ

وهجرتُها..
والليلُ يسكنني ويملأ رغبتي
لكنني.. ما كدتُ أجمع وحدتي
حتى تململ طيفُها وتململتْ في داخلي
صيحةُ الأنياب
في بدن الضحية
كالظّل تتبعني. كالطفل أحملها
أينما ابتعدت خُطاي

وحيدة حبيبتي هجرتُها
بين المضائق والرمالِ العارية
والروح تذكر من بعيد
وتدور تروي من جديد
كلما شعَ الذّهب
حكاية الموج الممزّق بالرذاذ على الشواطئ والصخور
حكاية الطير الممزق بالهروب الى الشمال
بالهروب من العدالة والتعب
وحكاية الطفل الممزّق بالحنين وبالصعود الى الحياة
يا أيها الحرية المصلوبة الرعناء
رحمة منك إليّ
كيف سلبتني وسحبتني من مُهجتي
ورميتني لعشيقة شمطاء عارية الضفائر والنهود
عشيقة غريبة وبعيدة بمدينة
تلك الجبالُ تُحيطها وتُحيطني
تُحيطها كحذوة
تحيطني كعقدة
لا خيط فيها من حرير
بمدينة.. تلتقي فيها الجداول كاللآلئ والسراب
غاب عنها الأنبيا،
عاش فيها الأنبيا،
ايقظت في جانبي
جمر العذوبة والعذاب
خمرًا تعتق في تراب أميرتي

وحبيبتي هجرتُها
ولم أطع نصيحة قديمة أضعتُها
يا جدّتي
ومضيت خلف عشيقتي
أطعتها، أطعتها، يا جدّتي، أطعتها
والنار تأكل كل يوم قامتي
والملح ينخرها
وبهجتي يا جدّتي وفرحتي
البعد ينقرها
والحب يعصر مهجتي
فأعود شيخًا قد تكلل بالرماد
وربما البعد يقتلني لأعود
نعشًا من خشب.

(الطيرة)

# هل تذكر؟

* هبة حلبي *

هل تذكُر حين التقينا،
كيف أثقلنا الحنينْ؟
وكيف أرهفنا العيونْ؟
وتلثّم صمتٌ حنونْ،
وتبرمت نار الصّبابة،
وبتحرّت منا العهودْ،
وقد خبا وهج الجنونْ
وتمزّقت سُردُ العقود
وأحرقتْ صفحاتُها،
بل أحرقتْ أشلاؤها.
فتمرد الحبان
وقد كُسر السكونْ
فتعانقا..
واشتدت النيرانْ
فغدت حريقًا
وتمرد الحبّان
وارتوت الشفاه،
شربتْ من العنب المصفى
واستزادت في الشّراب
فتمرّد الحبّان
والتمسا الجنين
وإذا به باك
يبتغي الحبَّ
يرتقبُ الفرج.
هل تذكُر..؟
هل تذكر ساعة الجنون
حين أطفأنا الشمعة..؟
هل تذكر كيف حطّمنا الحياة
بالدموع..؟
وكيف أذقنا الطيور
مرارة النّوى..؟
هل تذكرُ كيف أشعلنا النّار
في غابة الحب؟
فاكتسينا بالدخان فاحترقنا..؟

قد تذكر ما كان منا
حين جافينا الآداب،
حين أحرقنا الهدايا
والرسائل والكتاب،
حين أقسمْنا
بألا نذكر ما حدث
وأن نظل على الصّدود مثابرين
ولا نهابْ
لو أن زيت الشوق
أشعل والتهب،
لو أنه قذف الحمم
لو غصّنا فحّ الألم
لو كل شيء آل بنا الى الفناء
والى العطب
لو أن موقد الوجْد استشاط
وفيه قد جمع الغضب،
لو أن جسمينا له كانا حطب
لو كان من ريح الصّبا رسل الهوى
تدعو لألفة حبنا
وتصيحُ، تُسمعنا الخُطب،
حتى ولو كانت بحار الأرض حبرًا
ثم أفرغها لكثرة ما كتب،
أن نُبقي الآذان صمًا لا يجوز سماعها
الا اذا نعق الغراب،
أن نُبقي الأبصار عُميًا
لا ترى
إلا اذا الأفق انتحب،
هلا تذكّرت العقود..؟
وكيف أقسمنا اليمين
في أن نكون على العهود..؟
هلا تذكّرتَ..؟
هلاّ..؟؟؟

(دالية الكرمل)

# رثاء أم

* ناديا جهاد خطيب *



* وماذا تبقى لي من كلمات، وقد فقدت أعز ما تنطق به الشفاه. اتى الموت غير مستأذن لنا وغير معلن ساعة انذار لوداعك اياه. خطفك الكرى من امام أعيننا كومضة ناسيًا أنك حق لنا وجديرة بالبقاء. فكيف لنا العيش بدونك، يضمر لنا العناء والشقاء. بالأمس كنا سعداء، نحيا عيشة زاهية، واليوم عصف خللٌ عظيم بأركان مملكتنا، فاستبدل الضياء فهل ما زال للقمر جمال وبهاء. لمن أرفع دعواي والى أي قضاء!! وقد باتت ابواب العدالة موصدة. ذرفت الدمع حتى تبللت محياي، فلو كانت كثرة الحزن عليك دواء، لبكيت العمر كله. أخشى عليك من حبّات المطر وبرد الشتاء، وأخاف ان تسرق الريح بعضًا من عطرك. ألا ليت شعري كيف أنت بجوف التراب، ألا زال ثغرك مبتسمًا ووجهك مشكاة. فسلام عليك.. سلام..

(دير حنا)

# همسة دافئة!

* عدلة شداد خشيبون *

عيناك أصبو اليهما
أبحث عن بريق أمل..
وروح حياة..
أبحث في ثنايا صدرك..
عن حنيني للحياة..
وفي خبايا فؤادك..
عن اشتياقي للأحلام..
أبحث عنك حبيبي..
عندما أنظر في مرآة ذاتي..
أبحث عنك بين كلمات الحب..
التي بعثتها اليّ..
عبر النسمات..
عبر الهمسات..
وعبر اللمسات..
لأجدك حبا.. لا حدود له..
لأجدك قلبا.. ينبض بالحياة..
لأجدك انسانا..
يريد أن يحيا..
فها أنا.. لك أيها الغالي..
أهب حياتي رخيصة..
ها أنا لك أيها الفارس..
أهب فؤادي مبرجا..
بالحب والحنان..
هي هبة رخيصة لك..
فضمني الى جناحيك..
لأشعر بدفء الجناح..
وأشعر.. بحبي.. للحياة..

(كفركنا)

خاص بـ «الاتحاد» من نيقوسيا

# صدور "القصيدة" أوّل مجلة شعرية عربية شاملة

*** في العدد الأول الصادر قبل أيّام، قصائد وأفكار حول الشعر لـ (٦٠) شاعرًا وناقدًا عربيًا، بينهم: أنسي الحاج وسعدي يوسف ومحمد عفيفي مطر وسميح القاسم وصبحي حديدي * ملف عن نزار قباني: حوار الوداع وقصيدتان أخيرتان، وملف شامل عن الشاعر سليم بركات * محرّر المجلة الشاعر السوري نوري الجرّاح ***

* نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – الشاعر نوري الجراح الذي كان أحد أربعة أشخاص شاركوا في تأسيس مجلة «الناقد» في الثمانينيات الى جانب رياض الريس وزكريا تامر وأنسي الحاج، والذي أسس ورأس تحرير مجلة «الكاتبة» في لندن مطلع التسعينيات، واستمر صدورها عامين، أطلق هذا الفصل بمشاركة نخبة ممتازة من الشعراء والنقاد العرب، العدد الأول من منبر ثقافي عربي جديد يحمل اسم (القصيدة) وهي فصلية عربية متخصصة في نشر الشعر، والدراسات والابحاث المتعلقة بالشعر العربي الحديث بهدف توفير منبر عربي جامع وراق وجريء للشعر.

ومما جاء في بيان المجلة الذي يقع في حوالي ٥ صفحات، وفيه خطة «القصيدة» ومحتويات عددها الأول: «تولد مجلة «القصيدة» على المنقلب بين قرنين وألفيتين وفي العالم العربي حاجة الى المجلات في كل منحى واختصاص. وهي تولد في هذا الوقت تحديدًا لتواجه تحديًا مزدوجًا: نشر الشعر الجديد، وإعادة النظر بما سبق من شعر وما سبق من فكر حول الشعر، ولتجعل من نفسها همزة وصل بين أزمنة الجديد وروائعه الشعرية».

ويضيف البيان: «لماذا (القصيدة) وليس أي اسم آخر لمجلة تعنى بنشر الشعر؟ أولاً لأن المقصود هو الشعر وليس الشاعر. وثانيًا لأن المقصود بالشعر قوام شهدت صيغه الفنية المتغيرة في نظام هو القصيدة هجمات التجريب عليها وصولاً الى صيغ أحدث زمنيًا، وأجدّ فنيًا لها، وذلك خلال خمسين عامًا وأكثر من حياة الفن الشعري الجديد المسمى «الشعر الحر». ويضيف: «من هنا ان المجلة تلزم نفسها بنشر كل قصيدة تمتلك مقومات فنية جيدة، كل قصيدة باهرة، مبتكرة، كل قصيدة تستحق اسمها، بصرف النظر عمن يكون شاعرها: أهو من المعروفين والمشاهير أم هو من المجهولين، فالضوء في القصيدة هو الهادي إليها».

*** العدد الأول ***

العدد الأول من «القصيدة» صدر يوم الجمعة الفائت، عن «دار الشعر الجديد» في لندن بالتعاون مع «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت و «شركة المتوسط الدولية للصحافة والنشر والاعلان» في نيقوسيا، وفي هذا العدد قصائد ونصوص نقدية وحوارات وقراءات لـ (٦٠) شاعرًا وناقدًا عربيًا ينتمون الى شتى الجغرافيات الشعرية العربية من العراق الى لبنان ومن سورية الى المغرب العربي والجزائر. ومن المهاجر والمنافي الأوروبية الى الخليج العربي.

ويرتسم العدد في مسار من الجرأة الشعرية الباهرة على قوس طرفه الأول عدد من شعراء جيل الرواد المؤسسين للقصيدة الحديثة كأنسي الحاج وسعدي يوسف، وطرفه الثاني شعراء ينشرون للمرة الأولى، وبينهما شتى تلوينات الحداثة الشعرية العربية. فالمجلة – كما عبّر بيانها في غير فقرة منه – تطمح الى ان تكون منبرًا جامعًا للشعر العربي، وليس صوت مجموعة، او جماعة، او عصبة. فعندما لا تكون هناك منابر للشعر في ثقافة شعرية ما، فالأولى ان يكون المنبر الجامع هو الهدف الذي يسعى الشعراء الى إقامته، ليبدأوا منه، وليختلفوا من عليه، فضلاً عن أن الأوان قد آن لهدم الجدران الوهمية التي أقامها شعراء الجديد في ما بينهم، وفتح قنوات الروح الشعري لتدفق حيثما تدفقت روح، وتضيء حيثما ضاء الجمال، ليكون الشعر، كما يجدر به دائمًا ان يكون، صنو الحرية والجرأة، وليس وليد التقوقع والخوف.

في العدد الأول من «القصيدة» سيكون لمحبي الشعر في العالم العربي موعد مع قصائد جديدة للشعراء أنسي الحاج، سعدي يوسف، سميح القاسم، محمد عفيفي مطر، كمال خير بك، قاسم حداد، عناية جابر، هاشم شفيق، وليد خازندار، محمد علي شمس الدين، نصيرة محمدي، شاكر لعيبي، جليل حيدر، عبده وازن، غادة شافعي وأمجد ناصر ونوري الجراح وغيرهم.

وسيكون من ثوابت المجلة – كما جاء في البيان – انها ستضم في كل عدد ملفًا ضخمًا يسلط الضوء على تجربة شاعر عربي حديث من اولئك الذين تأكدت أهمية تجاربهم خلال السنوات العشرين الأخيرة، وبرزوا على خارطة الجمال الشعري العربي بصفتهم مجددين في إطار المنجز الشعري الحديث، وأصحاب منجز يطرح على القراءة إشكاليات متعددة.

وينقسم العدد الى ثلاثة أبواب: باب ضم الشعر العربي تحت عنوان «الديوان» وفيه قصائد العدد، لأربعين شاعرًا عربيًا وبلغت صفحاته (١٩٧)، وباب تحت عنوان (هذا الشاعر) وهو بمثابة ملف شامل يرصد تجربة شاعر عربي حديث ويعتبر ملف العدد، ويبلغ عدد صفحاته (١٣٠) صفحة ضمت نصوصًا ودراسات حوار وشهادات كلها حول تجربة الشاعر سليم بركات، وقد شارك في الملف نقاد وشعراء عرب.

أما الباب الثالث في المجلة يحمل عنوان (ضفاف) ويضم الدراسات والقراءات والأبحاث والشهادات والوثائق والرسائل المتعلقة بحركة الشعر العربي اليوم. وقد انقسم باب (ضفاف) الى أبواب عديدة، وشارك في كتابة نصوصه حوالي العشرين شاعرًا وناقدًا عربيًا. هنا بيان بعضها:

في باب (المقال) سلمى الخضراء الجيوسي تكتب حول (الشعراء ثلاثة: المطوّرون، الثوريون المجدّدون، الانقلابيون). ونهى بيومي تكتب حول (رابعة العدوية المتمردة على السلطة بسلطة الخطاب: بين حبّ الله وحب الجمال). وفي العدد (وثيقة) لكاتب عراقي حول الشعر المنثور نشرت في صحافة العراق سنة ١٩٢٨ تحت عنوان (الشعر المنثور). وفي باب (هذه القصيدة) كتب الناقد الفلسطيني عبد الرحمن بسيسو دراسة في قصيدة للشاعر سعدي يوسف تحت عنوان (القناع الطبيعي: قراءة في قصيدة «نبت متسلق»).

وفي باب (قراءات) الناقد صبحي حديدي يكتب حول «عناية جابر في «أستعد للعشاء»: أربعة أسئلة وعشر إجابات). والشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين يكتب حول تحقيق عبده وازن لـ (ديوان الحلاج/ صيغة جديدة).

أما في باب (رسائل) فقد كتب كل من الشاعر الفلسطيني مراد السوداني: رسالة رام الله تحت عنوان (بيت شعري في فلسطين) والشاعر والناقد اللبناني عبده وازن رسالة تحت عنوان (شارل بودلير في ذكرى القصائد المنوعة: جرح واسع وعميق في خصرك المندهش).

الملف الثاني في العدد خصصته (القصيدة) للشاعر العربي الكبير نزار قباني تحت عنوان «التعيّب عن وداع القرن».

وفي الملف الذي تختتم به «القصيدة» مواد عددها الحافل حوار مع الشاعر تحت عنوان (نزار قباني: الكلام الأخير) كان نوري الجراح قد أجراه مع الشاعر في لندن قبل دخوله المستشفى ومقدمة له تحت عنوان «الحداثي الإنقلابي – نزار قباني إعادة نظر» وقصيدتان أخيرتان للشاعر تحت عنوان: (أنا قصيدة حب) و (مربّعات).

*** الترجمة في الأعداد القادمة ***

في سياسة مجلة «القصيدة» – كما يشي بذلك البيان المذكور – ان يحتوي العدد الواحد على أكثر من ملف، شريطة ان يكون الجسم الرئيسي للعدد أرضًا لانسجام جذّاب بين مواده وموضوعاته. كما هو الحال في العدد الحالي الذي يحتوي الى جانب الملف الرئيسي على ملف نزار قباني. ومن سياسة المجلة كما جاء في البيان التأسيسي المنشور بصورة مستقلة عن العدد ان تكون ترجمة الشعر عن اللغات الأصلية من دون وسيط لغوي آخر، إلا في الحالات القاهرة.

وستعتمد (القصيدة) في ترجمة الشعر سياسة الجغرافيات واللغات. وستكرس سنة الصدور الأولى بصورة أساسية للشعر الآسيوي. بدءًا من الجغرافيات القريبة: إيران، الأكراد، تركيا، وانتهاء بالصين وكوريا واليابان وماليزيا، واندونيسيا وغيرها، مرورًا بطبيعة الحال بالهند وافغانستان وباكستان. وستكون لديها في سنتها الثانية خطة اخرى تتقصى جغرافية شعرية مجهولة لدينا، أيضًا، هي الجغرافية الإفريقية، وسيعلن عن ذلك في حينه، لكن خطة الترجمة ستستجيب أساسًا، وكما جاء في البيان التأسيسي لـ «القصيدة» لفكرة استكشاف الجغرافيات الشعرية المقصية بفعل هيمنة الاهتمام الغربي على ثقافتنا العربية. وحول هذه النقطة يركز بيان المجلة على الجغرافيات الشعرية العالمية المهمّشة عربيًا «لكونها في نظرنا جغرافيات اقصاها من اهتمامهم رواد التجديد العرب، او من نسميهم في خطاباتنا اليومية بـ «جماعة الحداثة» بسبب ولائهم الأعمى للثقافة الغربية محصورة بالمصادر الانغلوفونية والفرنكفونية، وهو الأمر الذي حرم حركة التجديد الشعري العربي من الانفتاح على عوالم أخرى مجهولة وهوامات طيبات. فالعالم الشعري في نظرنا أوسع كثيرًا من ان تحده حدود الغرب الثقافي. فالخطيئة الأبرز التي ارتكبها الجيل الثاني من رواد التحديث العرب وعلى رأسهم يوسف الخال ولويس عوض هي اكتفاؤهم، غالبًا، بالمصادر الغربية على سبيل تحديث النص الشعري العربي وتحديث الثقافة الشعرية العربية.

وفي نظر بيان مجلة «القصيدة» ان «الحداثة» العربية ظلّت بمثابة خرافة عربية لكونها لم تتمكن من تقديم إجابة صريحة وعميقة عن السؤال عما اذا كانت حركة الحداثة هي بمثابة خصوصية غربية لا تشمل العالم، وليس بالضرورة ان تشمل العالم العربي، او هي منجز انساني؟ وبيان «القصيدة» يخلص في نقده الذاتي الى ان «الحداثة العربية الأولى كانت على الأرجح حداثة متعلمين بالانجليزية والفرنسية، وأحيانًا حداثة مترجمين سيئين الى العربية. ولعله – يضيف البيان – لم يكن ممكنًا لأناس مسحورين بالغرب ان ينفكوا من هذا السحر قبل وقوع عدد كبير من الحروب والنكبات والمآسي والاحتلالات والتقويضات الغربية لبنيات الحياة الجديدة في عالمهم العربي، كما حدث مع «عاصفة الصحراء» وغيرها من العواصف، قبل ان ينكشف «النموذج الساحر» عن نموذج شيطاني لا يريد بالنسبة الى العرب الا ان يكون مهلكًا!

تريد «القصيدة» – كما عبّر رئيس تحريرها – ان تكون منبرًا مرتبطًا بالثقافة الشعرية الانسانية وصوتًا أصيلاً وانشقاقيًا معًا داخل الثقافة العربية – هذه المعادلة صعبة، ولكل صعوبة فرسانها. يقول بيان المجلة: «أطلبوا العلم ولو في الصين، ونحن سنطلب الشعر ولو في التيبت».

## نوري الجرّاح في سطور

* من مواليد دمشق عام ١٩٥٦. بدأ عمله في الصحافة الأدبية والسياسية اللبنانية منذ مطلع الثمانينيات، ثم الصحافة العربية المهاجرة مع منتصف الثمانينيات.

* مدير تحرير في مجلة «فكر اللبنانية – ١٩٨١، ومدير تحرير في «الناقد» (١٩٨٩ – ١٩٩٢)، ومؤسس ورئيس تحرير مجلة «الكاتبة» (١٩٩٣ – ١٩٩٥).

* مشرف على العديد من الأقسام الثقافية في المجلات الاسبوعية العربية، منها «الحوادث» و «الموقف العربي» و «المشاهد السياسي».

* أعماله الشعرية المنشورة: «الصبي» – بيروت ١٩٨٢، «مجاراة الصوت» – لندن ١٩٨٨، «نشيد صوت» – كولونيا ١٩٩٠، «طفولة موت» – الدار البيضاء ١٩٩٢، «كأس سوداء» – لندن ١٩٩٣، «القصيدة والقصيدة في المرآة» – بيروت ١٩٩٦، «صعود ابريل» – بيروت ١٩٩٦.

في أدب الأطفال

## في ذكرى مجزرة كفرقاسم.. ماذا قدّم أدب الأطفال؟

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* كنت أرغب في ان يظهر هذا المقال ونحن نحيي الذكرى الثالثة والأربعين للمجزرة تمامًا. لكن حتى الآن لم يكد يمضي شهر على هذه الذكرى التي تثير العديد من الأفكار.

لقد قرأت الديوان الذي أصدره مجلس كفرقاسم المحلي، فقلت هذا عمل رائع وجميل وجزء من عملية تخليد الذكرى المنظمة لهذا الحدث الرهيب ولهذه الجريمة النكراء.

لكن مجزرة كفرقاسم تحتاج الى تخليدها في أكثر من جانب غير الشعر. هل جُمعت القصص والأعمال النثرية التي تتحدث عن كفرقاسم؟ هل جمعت المقالات التي كتبت عن المجزرة وهي كثيرة؟ نحن بحاجة لجمع رسائل المناضل وعضو الكنيست السابق توفيق طوبي في كتاب الى جانب تقريره الأول مع رفيق دربه عضو الكنيست ماير فلنر.

ولكن تقلقني هنا قضية أدب الأطفال بالذات. الذي لم يكن بمستوى الحدث أولاً، وربما لأنه لم يكن أدب اطفال منظمًا ومشكّلاً في تلك الفترة.. وإذا كنا نتحدث أيضًا، في كثير من المرات عن أدب الأطفال الشعبي الشفوي فماذا غنّت النساء لأولادهن الذين شهدوا المجزرة والذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم وإخوانهم.. كل هذا لم يُسجّل وربما لم يطمح أحد لتشكيله ضمن أدب الأطفال.

ان كفرقاسم.. التي بصمود أهلها وتضامن العرب واليهود الدمقراطيين معها، أنبتت شعبًا وشبابًا لهم كل المحبة والتقدير، تستحق من أدب الأطفال وأدباء الأطفال وقفة متأنية خاصة ونحن نكرس هذه السنة الدراسية للتثقيف والتربية ضد العنف، فأي عنف كان اسوأ من ذلك الذي مورس ضد كفرقاسم؟.. ذلك العنف الذي مورس ضد أهالي كفرقاسم الذين دفنوا أمواتهم ونهضوا. فيا أيها الأدباء الذين يجتمعون ضد العنف، قفوا مع كفرقاسم واكتبوا ادب الأطفال بعيد البهجة والاعتزاز بكفرقاسم.

(عرعرة)

**جديد على شاشة السينما

# المفتش غاجيت: نقل أفلام الكرتون الى الشاشة الكبيرة



* المفتش غاجيت، والآلات تنطلق من جسمه *

* في فترة السبعينيات من هذا القرن انتشر واشتهر مسلسل كرتوني يحمل اسم «المفتش غاجيت» يعرفه معظم أطفال تلك الفترة، ويدور حول رجل تحريات ذكي يطارد الأشرار وتساعده في ذلك مجموعة من الأجهزة والوسائل الالكترونية والتكنولوجية الحديثة تنبت من جسمه حالما رغب في ذلك، ويقع في مطبات مضحكة أحيانا، لكن مغامراته ومفاجآته الممتعة تستهوي الأطفال واحيانا الكبار، أيضاً.

وقد أحبّ المخرج ديڤيد كيلوغ، ان ينقل هذه الشخصية الكرتونية الى شاشة السينما بعد تحويلها الى شخصية من لحم ودم، مع الاحتفاظ بنفس روح مسلسل الرسوم المتحركة المذكور، فكان هذا الفيلم.

تدور قصة الفيلم حول حارس أمني، يعمل في مكان يدعى مبنى برادفورد للأبحاث، ويحلم دائمًا بأن يكون بطلاً من الأبطال تلهج باسمه الألسن. هذا الحارس يدعى جون براون (ويقوم بتمثيل دوره الممثل ماثيو برودريك)، ويبدو ان الاقدار ستساعده على تحقيق حلمه في ان يصبح بطلاً ولكن على حساب حياته، فقد عقدت احدى عصابات الأشرار نيتها على سرقة تكنولوجيا انسان حاسوبي موجودة في مبنى برافورد.

وبغية القيام بذلك تقوم هذه العصابة بنسف سيارة الحارس جون براون وهو في داخلها.

وتقوم عالمة ابحاث تدعى بريندا (تلعب دورها الممثلة جولي فيشر)، كان الأشرار قد قتلوا اباها، بمحاولة انقاذ حياة جون براون، فتجري له عملية جراحية تستخدم فيها مصيدة فئران ومفتاح ربط (المفتاح الانجليزي او مفتاح رنش كما نسميه)، وحين يعود جوان براون الى وعيه بعد انتهاء مدة التخدير نكتشف انه لم يعد بشريًا على الاطلاق، بل أصبح كائنًا آخر، ذا شكل بشري ظاهريًا، لكنه عبارة عن مخزن سحري لكل الأدوات والأجهزة التي يمكن ان تفيده بشكل او بآخر، وكل ما يتحتم عليه ان يفعله هو ان يتفوه بعبارة: «انطلقي ايتها الأداة»، لينبت على جسمه نابض (او روسور) ضخم، أو تنبت على أصابعه ولاعة سجائر أو فرشاة اسنان، على سبيل المثال. لقد أصبح مخزنًا للخردوات كما يقول هو نفسه عن نفسه، وعلى الرغم من ان هذا لا يروق له، الا انه يجد فيه بعض العزاء، لا سيما وان هذه المقدرة ستساعده على تحقيق حلمه البشري القديم في ان يصبح بطلاً. وقد تم اختياره فعلا بطل شرطة بلدة ريكرتون في ولاية اوهايو، واعطي معطفًا وقبعة وسيارة ناطقة وأطلق عليه اسم «المفتش غاجيت».

وتبدأ مغامرات المفتش غاجيت، ضد الأشرار، لا سيما رئيس العصابة الشريرة سانفورد سكوليكس، ذي المخالب (ويقوم بتمثيل دوره الممثل روبرت إيڤيريت)، ومساعديه كريمر (ويقوم بتمثيل دوره آندي ديك)، وسايكس (ويقوم بتمثيل دوره الممثل ميشيل هاغرتي).

ويبذل هؤلاء الأشرار قصارى جهودهم لسرقة ابحاث العالمة بريندا، بغية التوصل الى صنع نسخة اخرى من المفتش غاجيت، ولكنها نسخة شريرة هذه المرة (ويقوم بتمثيل دور النسخة الشريرة من المفتش غاجيت الممثل ماثيو برودريك، أيضاً، إنما مع تنقيح حاسوبي)، للقضاء على النسخة الصالحة من المفتش غاجيت.

يطرح هذا الفيلم عددا من المواضيع، لعل من أهمها ماذا يمكن ان تفعل تكنولوجيا نهاية القرن العشرين بالانسان، وهل يرضى الانسان ان يصبح مجرد آلة او «مخزن خردوات»؟ مبدئيًا يبدو ان النفي هي الاجابة المناسبة بدليل ان جون براون نفسه لم يبتهج لتحوله الى آلة او مجموعة من الأدوات حتى لو كانت هذه الأدوات مصدر عونٍ كبير له أو مصدر انقاذ.

ومع انه يبذل قصارى جهده للتأقلم مع هذا الوضع الجديد، إلا ان هذا التأقلم بطيء، ومتقلقل ويشوبه الاضطراب، الى ان يتكيف مع نفسه في النهاية، وقد تكون ضرورة التأقلم مع حالة غريبة حين لا يكون هنالك خيار آخر هي احدى مقولات هذا الفيلم، أيضاً.

على الصعيد الاخراجي، بدا المخرج ديڤيد كيلوغ، أكثر تماسكًا مما كان عليه في افلامه السابقة على حد تعبير النقاد، وربما قدمت له ضخامة الانتاج يد العون لتضمين فيلمه هذا بمجموعة من المشاهد التي تنتمي الى الخيال العلمي، والتي كلف تحقيقها مبالغ باهظة.

# الحاسة السادسة: هل تصبح مصدر رعب؟





* (في الصورة العليا) الطفل الخارق، هالي جويل أوسمنت، (في الصورة السفلى) بروس ويلز والطفل الخارق في الفيلم *

* يتضح طبعًا من عنوان الفيلم «الحاسة السادسة»، انه فيلم مرتبط بعلم النفس. لكنه فيلم رعب بالدرجة الأولى، ربما كان ذلك من منطلق ان الرعب داخلي، أي الرعب النابع من داخل النفس، أقوى من الرعب الخارجي. ولعل هذا ما دفع بأحد النقاد الى القول بأن هذا الفيلم سوف يسمر المشاهدين في كراسيهم الى نهايته. وقال ناقد آخر ان هذا الفيلم لا يطرح اسئلة ولا يقدم اجوبة، أيضاً، لكنه يأخذ المشاهدين في طريق مألوفة أو شبه مألوفة ليفاجئهم في النهاية ويقلب كل توقعاتهم.

لقد استقطب الفيلم أعدادا هائلة من المشاهدين، وأثار اهتمام عدد من النقاد السينمائيين، وأحرز حتى الآن، ايرادات لم تكن متوقعة عند شبابيك التذاكر.

يفتتح الفيلم باحتفال حميم بين الدكتور مالكولم كرو (يلعب دوره بروس ويلز)، وبين زوجته آنا (تلعب دورها اوليڤيا ويليامز)، ابتهاجا بحصول الدكتور مالكولم الأخصائي الشهير في علم نفس الأطفال على جائزة تقديرا لعمله في هذا الحقل. غير ان فرحة الاحتفال لا تلبث ان تتبدد عندما يكتشف الاثنان وجود رجل في غرفة نومهما. هذا الرجل هو ڤنسنت غري (يلعب دوره دوني واهلبيرغ)، وهو أحد مرضى الطبيب مالكولم السابقين.

ويتضح ان ڤنسنت ساخط على هذا الطبيب النفسي، ويحمله مسؤولية إساءة تشخيص حالته النفسية عندما كان طفلاً، وعليه ان يدفع الثمن. وهكذا يطلق النار على الطبيب النفسي دون ان يعير انتباها لتوسلاته، ثم يطلق النار على نفسه.

بعد هذه المأساة تسوء حالة الثقة التي كان يتمتع بها الطبيب، كما تسوء حالة زواجه. لقد شرع الآن في معالجة صبي انطوائي في الثامنة من عمره، يدعى كول سير (يلعب دوره الفتى هالي جويل أوسمنت)، ويتميز بالسمات المزعجة نفسها، التي كان يتميز بها ڤنسنت، وكان الطبيب يهدف من هذه المعالجة الى تخفيف حدة شعوره بالذنب.

يُبدي الصبي نفورا من الاستجابة للمعالجة في البداية غير انه لا يلبث في نهاية المطاف، ان يثق بالطبيب ويفضي إليه بأسراره. ويتضح ان الصبي كول، يتمتع بقدرة خارقة للطبيعة تمكنه من رؤية اشباح موتى، وينشأ نوع من التماثل والتشابه بين الطبيب وبين الصبي، ويتطور هذا التماثل مع تعمق الصلة التي تربط كلا منهما بالآخر، فكل منهما هجر من يحب، الطبيب هجر زوجته المذهولة وكول هجر أمه (التي تقوم بتمثيل دورها الممثلة توني كوليت). وتبدأ الأحداث في التجلي عندما يبدأ الطبيب والصبي، لردم الفجوة القائمة في علاقتهما المتفاوتة.

لقد صنف النقاد السينمائيون هذا الفيلم ضمن افلام الرعب المثيرة، وعلى الرغم من انه يقترب الى حد ما من الرعب الكلاسيكي الذي تثيره بعض أفلام علم النفس الناجحة، الا انه يتميز عنها بجملة من الأمور. فهو لا يعتمد مثلا على المؤثرات الخاصة لإحداث الرعب النفسي اعتمادا كاملاً، بل يعتمد على التحكم في درجة الحركة والنشاط واحداث الصدمة عن طريق عرض صور خيالية، ويتلاعب بالحواس عن طريق الصوت. وقد يبدو هنالك شيء من اللاترابط أو التناقض حتى خلال العرض، الا ان السيناريو المحبوك باتقان (والذي كتبه المخرج نفسه نايت شيا مالان)، يرغم المشاهدين على استرجاع الاحداث التي وقعت خلال تقدم حبكة الفيلم، ولا يلبثون ان يكتشفوا في نهاية الفيلم ان ما ظنوه لا ترابطًا يتحدى الحس السليم والمنطق في البداية مترابط ومتماسك ويشكل جزءا لا يتجزأ من طبيعة حبكة الفيلم المتينة. اما عنصر التشويق فهو محسوب بعناية تبعد الفيلم عن الوقوع في مطب المبالغة في تجييش العواطف.

وعلى صعيد الاداء، افلح الممثلون في اقناع المشاهدين بأدوارهم. مما اضفى على الفيلم حيوية لا يمكن نكرانها، وكان اداء الصبي هالي جويل أوسمنت، كصبي رزين متحرر من الانفعال، وأداء توني كوليت في دور أم هذا الصبي، لافتين للنظر. أما الممثل الشهير بروس ويليس والذي اشتهر بأفلام الاكشن العنيفة المميزة، فقد استراح قليلاً من أدواره السابقة التي كادت تصبح علامة تجارية مميزة له، ولعب في هذا الفيلم دور طبيب نفسي يتعاطف كل التعاطف مع الصبي كول، وأتقن دوره.

مدة الفيلم ساعة وسبع واربعون دقيقة.

# تحقيق سري مع لاعبي المنتخب الاسرائيلي في قضية العاهرات

* من المتوقع ان يبدأ مكتب التحقيقات المدني الخاص – «موديعين ازراحي» – عمله، خلال الساعات القليلة القادمة في التحقيق مع لاعبي المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم للتأكد من الشكوك حول تورطهم في الفضيحة الكبرى والتي فجرتها صحيفة «معاريف» الاسبوع الماضي، حيث قام عدد من اللاعبين، حسب ادعاء الجريدة، بممارسة الجنس مع عاهرات ليلة المبادرة الاولى امام الدنمارك في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقد اجمع اللاعبون، على عدم التجاوب مع هذه التحقيقات وأوكلوا الامر الى كابتن المنتخب طال بنين، ليتحدث باسمهم. وكان قلب الدفاع، ران بن شمعون، قد تحدث الى البرامج الرياضية باللغة العبرية في الاذاعة ونفى ان يكون ما اشيع حوله وحول زملائه حقيقة.

في هذا الوقت بدأ مراسلو الرياضة في «معاريف» بالحصول على تصريحات موقعة من العاهرات اللواتي ورد ذكرهن كمتورطات في هذه الفضيحة. ويصمم المسؤولون في اتحاد الكرة على كشف الحقيقة حتى النهاية ومعاقبة المتورطين بشدة.

* منتخب اسرائيل – خيبة أمل مهنية وفضائح جنسية *

# انور حلبي مدربًا لهبوعيل دالية الكرمل

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل معين دالية الكرمل – الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «ب» – مع المدرب انور حلبي ليقود تدريبات الفريق، خلفًا للمدرب غسان حلبي الذي اشغل وظيفة مدرب ولاعب، ليبقى لاعبًا فقط.

من جهة اخرى عاد الى صفوف الفريق، وبعد انقطاع طويل، العاصفة – صفا عبود – ليساعده من حيث الخبرة، كونه لاعبًا مجربًا وقديمًا، لمنح الناشئين مزيدًا من الخبرة، وتثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية.

وسيلعب صفا في غير مركزه المعروف كمهاجم، حيث انيطت به مهمة قلب الدفاع المتأخر. الجدير بالذكر ان الفريق يلعب بكادر محلي، بالاضافة الى لاعب تعزيز واحد هو احمد حجيرات من بئر المكسور، والذي تبوأ مركز الهداف، اذ سجل حتى الآن سبعة اهداف. وفي المباراة الاخيرة امام بيتار اكسال، فاز الفريق الديلاوي بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اهداف الدالية احمد حجيرات (٢) والمخضرم سامر خليل. وسجل لاكسال كل من جواد اكتيلات وعلي شدافنة.

وعلمت من ادارة الفريق انها تمكنت في الفترة الاخيرة من سد عجز مالي كبير بلغ نحو مليون ومائتي الف شيكل، منذ ان كان في الدرجة القطرية، ليبقى من هذا الدين ما يقارب المائتي الف شيكل، وسيتم تسديد هذا العجز خلال هذا الموسم.

وستقوم الادارة في الموسم القادم باعادة جميع لاعبي الفريق الذين يلعبون في فرق اخرى، من اجل التخطيط للعودة الى الدرجة الاولى، واعادة امجاد الفريق.

* فهمي دراوشة *



* صفا عبود – بعد غياب سنة ونصف السنة يعود قلب دفاع *

# صور من مباراة اكسال - رمات غان

* فوضى عارمة سادت شبابيك بيع التذاكر، فكل من رغب في بيع تذكرة تمكن من ذلك، دون مراقبة من اي طرف ونقول في ذلك: «فلة حكم في اكسال».

* المدرب موشيه چباي اراد اشراك اللاعب رامي أشقر، فتوجه لمدير الفريق للحصول على بطاقته، فاتضح ان المدير لم يحضرها معه للملعب رغم انه مسجل في قائمة اللاعبين المقدمة للحكم.

* للأسبوع الثالث على التوالي، تنهال الشتائم وبالجماعة على الادارة والمدرب من قبل الجماهير التي طالبتهم بالاستقالة.

* مدير الفريق حسين الزعبي طلب من الجمهور تنظيم مظاهرة عامة امام المجلس، كي يهتم الأخير بالفريق، لأنه يتهمه بصورة واضحة بسوء أوضاع الفريق.

* اختلط الحابل بالنابل بين الادارة الحالية والقديمة ولم نعرف من هي الادارة المسؤولة عن الفريق اليوم!!.

من: فهمي دراوشة

# اوشير ليفي ووائل طلال يتدربان في هبوعيل وهيب الطيبة

* لوحظ في تدريبات نهاية الاسبوع المنصرم ان كادر الفريق زاد بلاعبين، هما اوشير ليفي القادم من فريق الدرجة العليا (البريميرليج) مكابي نتانيا وكذلك لاعب هـ. ام الفحم سابقًا وائل طلال. ويقوم اللاعبان باجراء التدريبات ليقف الطاقم المهني الطيباوي بقيادة المدربين محمود عمشة وحاييم ليفي على قدراتهما الكروية. وليس من المستبعد ضم اللاعبين وعرض الاتفاقيات معهما على سلطة مراقبة الميزانيات للتصديق عليهما ومن ثم انخراطهما في الفريق الطيباوي

(عبد اللطيف مصاروة)

# اليوم دربي حيفا في نهاية الاسبوع الثاني عشر للدوري العلوي

* يلتقي في الثامنة والربع من مساء اليوم وعلى استاد كريات اليعزر البلدي في حيفا فريقا مكابي وهبوعيل حيفا في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري العلوي.

المباراة هامة للفريقين، فكل منهما يريد الفوز كي يبقى قريبًا من القمة، فوز مكابي حيفا يعيده الى المرتبة الثانية بعد هبوعيل تل ابيب، وفوز هبوعيل حيفا يبقيه قريبًا جدًا من صورة المنافسة. والتعادل يصب حتمًا في مصلحة هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا.

المباراة منقولة تلفزيونيا في القناة (٥).

# نجاح العملية الجراحية التي أجريت لمحمود سلمان

* بعد ان زادت الآلام في ركبته اليمنى اجريت للاعب محمود سلمان الذي يلعب في صفوف فريق الدرجة العليا (البريميرليج) هـ. القدس عملية جراحية في مستشفى هداسا، وقد تكللت العملية بالنجاح. الامر الذي سيبعد محمود سلمان عن الملاعب مدة ستة اشهر.

ويذكر ان محمود سلمان يلعب في خطي الوسط والهجوم اضافة إلى لاعبين عربيين يلعبان في هـ. القدس، عمار سلمان الظهير الايمن، وشادي ابو ذيب الظهير الايسر. فترة تغيب محمود سلمان عن الملاعب لمدة طويلة ارغمت مدرب الفريق المقدسي ميشيل ديان على التعاقد مع لاعب م. عكا البرت نيڤادا.

اسرة الاسبوع الرياضي تتمنى الشفاء العاجل لمحمود سلمان والعودة بسرعة الى الملاعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

# جو من التفاؤل يسود المعسكر الطيباوي من الناحية المهنية وعدم رضى من الجمهور الطيباوي

* يسود المعسكر الطيباوي جو من التفاؤل بعد احراز الفريق فوزه الخامس في المباراة البيتية التي جرت على استاد السلام في ام الفحم لعدم انهاء اعمال الترميم في الملعب البلدي في المدينة ووصل رصيده الى ١٤ نقطة مع العلم انه تنقصه مباراة ضد شمشون تل ابيب ومن المقرر اجراؤها في السابع من الشهر القادم كانون الاول.

بالمقابل يشعر اداريو الفريق بخيبة امل وعدم رضى من الجمهور لعدم حضوره مباريات الفريق البيتية وعدم مرافقته للمباريات الخارجية اضافة الى عدم قيامه بالتبرع لادارة الفريق ليتسنى لها الاستمرار في المسيرة الكروية الطيبة والوصول الى قمة لائحة الدرجة القطرية، ومن ثم المنافسة الجدية على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة.

(عبد اللطيف مصاروة)

# شلومي نيكحا يتغيب عن صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة مدة طويلة

* لاعب التعزيز شلومي نيكحا الذي قدم من فريق م. نتانيا اصيب بصورة بالغة في مباراة الفريق الطيباوي ضد م. شعرايم ولم يشارك في فوز فريقه على هـ. نتسيرت عيليت، ومن المحتمل ان يمر بفحوصات عديدة لمعرفة سبب الآلام التي يعانيها في ركبته اليسرى، وصرح لي نيكحا أن احد الاطباء قال له إن اصابته ستمنعه من التدريبات واللعب لمدة شهرين على الاقل.

(عبد اللطيف مصاروة)

# كرة السلة العرابية تعتمد على الكوادر المحلية

**(تقرير: محمد نصار)**

* رغم الخسارات المتكررة لفرق كرة السلة الثلاث، درجة قطرية فتيات ودرجة ثانية رجال وشبيبة الا ان الهدف، الذي وضع لهذه الفرق في بداية السنة هو الاعتماد على الكوادر المحلية فقط وبدون التعزيز المكلف الذي وصلت تكلفته في سنوات سابقة الى ما يعادل الـ ٢٠٠٠٠٠ شاقل.

ففي هذه السنة تقرر تحويل هذه الموارد لفرق الاولاد والشبيبة في النوادي والمدارس الرياضية والتي تعتبر النواة الحقيقية لتخريج الموهوبين والقادة الشباب، ومن هذا المنطلق علينا تقبل وتفهم النتائج لهذه الفترة الحرجة بالتخلص من خدمات لاعبي التعزيز وخاصة ان باقي الفرق تستمر بهذا الوضع المغلوط والخاطئ حسب رأيي لمستقبل الرياضة المحلية وخاصة في الوسط العربي، الذي يفتقر الى الحد الادنى من البنية التحتية من قاعات وملاعب حديثة تتجاوب مع كفاءات وطموحات شبابنا وشاباتنا.

اما نتائج فرقنا لهذا الاسبوع فكانت كالتالي: فوز لفريق الشبيبة على هبوعيل ابو سنان بالنتيجة ٤٤:٢٧ وفاز فريق الرجال على مكابي المطلة بالنتيجة ٦٦:٩٤ وعدم فوز فريق الفتيات بأية مباراة منذ بداية الموسم الرياضي.

# صراع بين الهلال والنصر خارج المستطيل الاخضر

* الرياض - «و.ص.ف.» - تعدى التنافس التقليدي بين قطبي كرة القدم السعودية الهلال والنصر حدود المستطيل الاخضر خلال السنوات الماضية، حيث لم يعد الامر يقتصر على المنافسة على الفوز بالبطولة او خطف الكأس بل اصبح صراعًا مثيرًا على اللاعبين البارزين سواء داخل السعودية او خارجها.

واحتدم الصراع بين الناديين في الايام الاخيرة حول التعاقد مع حارس مرمى الطائي الدولي محمد الدعيع والذي من المنتظر ان يكون اكبر صفقة في الملاعب السعودية.

وكان النصر قريبًا من التعاقد مع الدعيع، لكن الهلال دخل طرفًا في الصفقة وعرض على نادي الطائي مبلغًا اكبر من الذي قدمه النصر. ورفض الدعيع اعلان تفضيله الانتقال الى احد الناديين، وقال «سأختار العرض الافضل طبعًا، ولا تهمني هذه المزايدات في شيء»، مضيفًا «ما يهمني في المقام الاول هو مصلحة الطائي الذي منحني الكثير».

وأرجأ الدعيع اعلان وجهته المقبلة الى ما بعد مباراة فريقه مع الرياض ضمن الدوري المحلي.

واشتدت المنافسة خلال الموسمين الماضيين، وتلقى النصر ضربتين موجعتين من الهلال الاولى عندما نجح الاخير بالتعاقد مع نجمي كرة القدم الكويتية بشار عبدالله وجاسم الهويدي.

وكان النصر في طريقه الى التعاقد مع بشار عبدالله بيد ان مندوبه فوجئ، بمجرد وصوله الى الكويت لمواصلة مساعي ناديه الحثيثة لاتمام الصفقة، بأن الهلال سبقه الى ذلك.

وفي بداية الموسم الماضي تكرر السيناريو ذاته بشأن التعاقد مع جاسم الهويدي، وظل الامر معلقًا اكثر من شهر، قبل ان ينجح الامير بندر بن محمد رئيس الهلال ان ينهي الصفقة مع رئيس نادي السالمية في الوقت الذي كان فيه رئيس النصر موجودًا في الكويت.

وزاد تعاقد الهلال مع الهويدي سخط جماهير النصر على ادارتها واتهامها بالتقصير في عدم انهاء الصفقات الهامة.

وكانت الوحيدة التي استطاع فيها النصر ان يظفر بصفقة تنافس فيها مع الهلال تعاقده مع لاعب الرياض خالد السويلم.

# الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت، امس الاول السبت، ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - لوس انجلوس كليبرز ٨٩-٩٨
ميامي هيت - بوسطن سلتيكس ١١٠ - ٩٢
تشارلوت هورنتس - بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦-١٠٠ بعد التمديد
اتلانتا هوكس - اورلاندو ماجيك ١٠٣-١٠٧
كليفلاند كافاليرز - انديانا بيسرز ٩٨-١٠٧
نيوجيرزي نتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٦-١٠٠
ميلووكي باكس - يوتا جاز ١٠٠-١١١
سان انطونيو سبيرز - دالاس مافريكس ١٠٦-٩٠
دنفر ناغتس - شيكاغو بولز ٩٥-٨٦
سياتيل سوبر سونيكس - هيوستن روكتس ١١٠-١٠٧
غولدن ستايت ووريرز - نيويورك نيكس ٧٩-٨٦

**وفي ما يلي برنامج المباريات التي تقام، اليوم الاثنين:**

انديانا بيسرز - بوسطن سلتيكس
سان انطونيو سبيرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز.

# شبيبة صغار من بيت جن والبقيعة يجرون تدريبات في هبوعيل حيفا

* بادر المجلس المحلي والمركز الجماهيري في البقيعة الى اقامة مدرسة كرة قدم لاجيال ٩-١٦ سنة، يشارك فيها نحو مائة من الشباب الصغار من البقيعة وبيت جن، يتلقون فيها تدريبا من قبل مدربين ومرشدين من فريق هبوعيل حيفا. وتأتي مشاركة الشباب الصغار وهم من مختلف العائلات في بيت جن بمبادرة من مركز الدووات سابقًا في المركز الجماهيري، عادل زيدان. وبعد ان أقفل المركز الجماهيري في بيت جن في اعقاب خلاف مع ادارة المجلس المحلي، يستمر زيدان بتركيز دورات وإقامتها على شكل تبرع.

ويأمل المدرب عماد سعيدة من البقيعة ان يثبت الشباب الصغار جدارتهم ليصبحوا فيما بعد لاعبين محترفين لا سيما وانهم يتلقون تدريباتهم من فريق صاحب خبرة في الدرجة العليا. هذا وعقد اولياء الامور في بيت جن اجتماعًا بدعوة من السيد محمد منصور في نادي الشبيبة القومية العاملة والمتعلمة، امس الاحد. وانتخبوا لجنة ادارية للاهتمام باحتياجات الشباب الصغار ومرافقتهم الى البقيعة لاجراء التدريبات يومين كل اسبوع.

*** من: شفيق قبلان ***

# بطولة العالم للناشئين: البرازيل الى نصف النهائي ومسيرة قطر تتوقف

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - بلغت البرازيل حاملة اللقب الدور نصف النهائي من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عامًا) في كرة القدم بفوزها على البارغواي ٤:١، امس الاحد، في اوكلاند.

وسجل ليوناردو (٢٦ و٣٧ و٥٧) وكاكا (٩٠) اهداف البرازيل، ودا سيلفا (٤٢) هدف البارغواي.

وتلتقي البرازيل في الدور المقبل مع غانا في إعادة لنهائي البطولة الاخيرة التي اقيمت في القاهرة واسفر عن فوز البرازيل ٢:١.

وتوقفت مسيرة قطر، سفيرة العرب الوحيدة، في الدور ربع النهائي بخسارتها امام استراليا بهدف سجله جوزف دي يوريو في الدقيقة ٥٥.

وتلعب استراليا في الدور المقبل مع الولايات المتحدة.

# بطولة سوريا: الجيش والكرامة في قمة مؤجلة

* دمشق - «و.ص.ف.» - يلتقي، اليوم الاثنين، في دمشق الجيش المركزي حامل اللقب مع الكرامة الحمصي في قمة مؤجلة من المرحلة الثامنة من بطولة سوريا لكرة القدم.

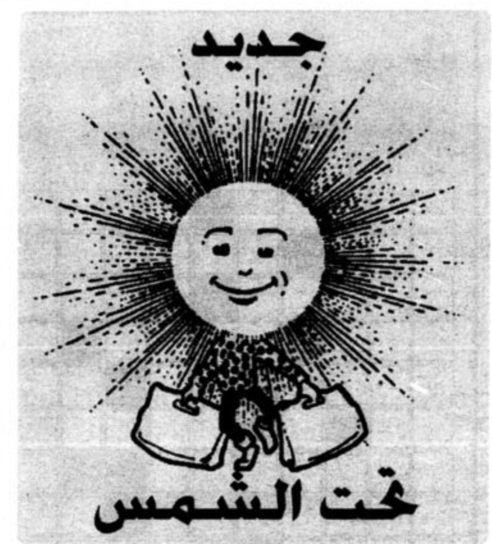
ويسعى الجيش السابع (١٢ نقطة) امام ضيفه الكرامة الثامن (١١ نقطة) لتقليص فارق النقاط بينه وبين فرق الصدارة في حملة الدفاع عن لقبه، في حين يريدها الضيف خروجًا من دائرة النتائج المحيرة التي رافقته مؤخرًا والعودة مجددًا الى ساحة المنافسة، والمنطق يرجح كفة الجيش بنجومه الدوليين الذين باتوا يشكلون معظم لاعبي المنتخبين الاول والاولمبي. في الموسم الماضي تعادلا ذهابًا وايابًا دون اهداف.

# الأرجنتيني بازيل مرشح لتدريب ريال مدريد

* بوينس ايريس - «و.ص.ف.» - اكد مدرب منتخب الارجنتين السابق الفيو «كوكو» بازيل لاذاعة «لا ريد» الارجنتينية انه مرشح لتدريب ريال مدريد الاسباني خلفًا للويلزي جون توشاك الذي اقيل من منصبه الاربعاء الماضي.

وقد عينت ادارة ريال مدريد المدرب فيسنتي دل بوسكي بصورة موقتة. وقال بازيل الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس الامم الامريكية الجنوبية مرتين والى نهائيات مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤: «اسمي موجود على لائحة المدربين المرشحين لتدريب ريال مدريد وقد اجتمعت الى ممثلين من النادي ولا اريد ان اعطي المزيد من التفاصيل».

يذكر ان خوسيه انطونيو كاماتشو مدرب المنتخب الاسباني حاليًا ولاعب ريال مدريد السابق واليوغوسلافي رادومير انتيتش والارجنتيني - الاسباني خورخي فالدانو مرشحون ايضًا لتدريب الفريق العريق.




## التدخين يملأ البشرة بالرؤوس السوداء



* أثبتت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة أن النيكوتين الموجود في الدم نتيجة التدخين يؤدي على المدى الطويل الى تقلص الأوعية الدموية وسوء سريان الدورة الدموية وعدم وصول الأوكسجين للبشرة بكمية كافية وحرمانها من الفيتامينات.

الابحاث نفسها توصلت الى ان التدخين يفتح مسام البشرة، أيضًا، مما يتسبب في ظهور الرؤوس السوداء عليها وتكون النتيجة بشرة باهتة، ولذلك يجب تعويض النقص بتناول المنتجات التي تحتوي على هذا الفيتامين واستخدام الكريمات التي تحتوي عليه لتعطي البشرة الأوكسجين الذي تحتاجه لتصبح أكثر حيوية.

## المضادّات الحيوية مشكلة مزمنة

* كرر باحثون مشاركون في مؤتمر عن العقاقير في سان فرانسيسكو رسالة قديمة ظلوا يرددونها طوال سنوات، هي ان الاكثار من استخدام المضادات الحيوية ساعد على ظهور مشكلة مقاومة الأمراض للعقاقير.

ورغم ذلك ظلت إساءة استغلال المضادات الحيوية مثار قلق الخبراء، بل انهم حذّروا من أنها مشكلة آخذة في التصاعد.

وقال الدكتور توماس هوتن، الأستاذ بكلية الطب في جامعة واشنطن للصحفيين، الكائنات الحية المقاومة للمضادات الحيوية مشكلة بل مشكلة متفاقمة فمن الصعب التغلب على العادات القديمة.

وقال هوتن وخبراء آخرون امام المؤتمر ان الناس لم يفهموا بعد ان «المادتاليوية» لا تفيد في علاج الفيروسات التي هي سبب معظم أدوار البرد والانفلونزا والأمراض الأخرى ذات الصلة.

وقدر مركز الوقاية من الأوبئة ومكافحتها ان ثلث الوصفات الطبية للمرضى التي ينصح فيها باستخدام المضادات الحيوية غير ضرورية وتتضمن سنويًا ١٥٠ مليون مضاد.

وذكر المركز ان إساءة استخدام المضادات الحيوية كان سببًا في ارتفاع حالات العدوى المقاومة للمضادات الحيوية بنسبة ٥٠٪ على مدى الثلاثة والعشرين عامًا الماضية.

# وداعًا لمتاعب طفلك الصحية



* نشرت مجلة «توب سانتيه» الطبية الفرنسية تحقيقًا عن مشاكل الأطفال حديثي الولادة حتى سن ستة أشهر طرحت فيه الحلول الصحيحة لجميع المشاكل التي تواجه الطفل في هذه السن من خلال مجموعة من الأطباء والخبراء الأوروبيين.

تقول المجلة إذا كان طفلك يعاني التسلخات فإن ذلك يكون ناتجًا عن ترك الحفاضات غير النظيفة ملامسة لبشرة الطفل لفترة طويلة، لذلك ينصح الخبراء أولا باستخدام بودرة التلك والكريمات على أن يتم تغيير الحفاضة من أربع الى ست مرات يوميًا مع تنظيف جلد الطفل جيداً بماء فاتر وصابون وتجفيف الجلد والبعد عن استخدام الحفاضات التي بها بلاستيك ملاصق لجلده، أيضًا، ترك الطفل بدون حفاضة لمدة نصف ساعة على الأقل قبل تغييرها لتهوية جلده مع استخدام كريم مضاد للحساسية مثل ايوزين مرتين يوميًا على الأقل.

أما بالنسبة للأطفال الذين يرفضون الطعام فيوصي الخبراء بعدم الضغط عليهم واذا رفض الطفل الحليب عدة مرات، فعلى الأم ان تستبدله باللبن او بأي طعام آخر مهروس ويفضل ان يكون من الخضار.. ويؤكد الأطباء ان رفض الطفل للطعام هو محاولة لإثبات وجوده وذاته، ولذلك إذا ضغطت الأم عليه فهي الخاسرة لأنه سيصر على رفضه، أما اذا تركته الأم في لحظة الرفض وعادت إليه بعد فترة مرة اخرى فسيتناوله بشكل طبيعي.. واذا تعرض الطفل لحالة قيء بعد الطعام فيجب على الأم ان تقوم بتغيير نوع الحليب الذي يتناوله فوراً. أما في حالة القيء المصحوب ببعض الدماء فيجب عليها استشارة الطبيب وغالبًا ما يكون السبب وراء ذلك هو وجود جرح في قناة المري.

وبالنسبة للأطفال في سن التسنين والذي يبدأ عادة مع الشهر السادس ويظل حتى يتم الطفل عامين، فإنهم يعانون من إخراج اللعاب بصفة مستمرة ويحرص الطفل على قضم أي شيء يقابله، وإذا كان خروج الاسنان مؤلما بالنسبة له فإنه يكون مصحوبًا ببكاء مستمر وفي بعض الأحيان إسهال وفي هذه الحالات ينصح الاطباء الأم بأن تقوم بعمل مساج خفيف للطفل على لثته، ولتسكين الألم عليها ان تعطي طفلها نصف قرص إسبرين مذابًا في كوب ماء، أو باراسيتامول، وإذا وصل عدد مرات الإسهال في اليوم الواحد من ٦ الى ٨ مرات فلا يوجد اي داع للقلق، ولكن يجب على الأم في هذه الحالة ان تبتعد عن إطعام أطفالها بدون رغبة. وأن تبتعد، أيضًا، عن أنواع الطعام التي تسبب ليونة في المعدة وتستبدل الحليب بشوربة الجزر أو مسحوق الأرز.

وفي حالة إصابة الطفل بالإمساك والذي يمكن للأم ملاحظته من خلال تغيير حفاضات الطفل فعليها أولاً ان تعطي طفلها لبوس جلسرين وأن تكثر في طعامه من عصائر الفاكهة الطبيعية والخضار وان تقلل من الأرز والجزر وأن تحاول تعويده على تناول قليل من الماء في أثناء طعامه.

### تناول عقار Beta Blocker ورسم القلب يمنعانه:

## الوقاية من الموت المفاجئ!

* «إذا كنت ممن يعانون الإغماء بدون أسباب فعليك الإسراع بعمل رسم قلب حتى تتجنب عمليات الموت المفاجئ لأنها حتمًا ستحدث لك لو لم تنتبه لذلك» نصيحة وجهها الباحثون في المعهد الطبي بجامعة روشتستر الى كل الذين يعانون حالات الإغماء المفاجئة. يقول الاطباء إن جرس الباب وجرس المنبه والمكالمات التليفونية من الممكن أن تقتل الإنسان لو كان مصابًا باضطراب وراثي في دقات القلب المعروفة باسم «Longat» المتزامنة والتي يمكن اكتشافها من خلال مجموعة من الأعراض تصيب الإنسان جميعها في وقت واحد.

ويضيف باحثو جامعة روشتستر ان أية أصوات يتعرض لها الأشخاص المصابون بهذه الأعراض فجأة من الممكن أن تسبب الإغماء او توقف القلب والذي قد يؤدي للوفاة في الكثير من الحالات وخاصة لو سمعوا هذه الأصوات عند منتصف الليل.

ويوضح دكتور آرثر موس، خبير القلب في المركز الطبي للجامعة، أن الرياضيين من الممكن ان تحدث لهم هذه الأزمات، أيضًا، ويموتوا فجأة في أثناء التدريبات، ولكن من الممكن علاج هذه الحالة إذا عرف سبب حدوثها خاصة ان الغالبية العظمى ممن يصابون بها لا يعرفون أسبابها، ولذلك فعلى الشخص الذي يصاب بحالات إغماء مفاجئة الإسراع بعمل رسم قلب لاكتشاف هذه الحالة وتناول عقار «Beta Blocker» الذي يتناوله أصحاب الضغط العالي الذين يصابون بضيق في التنفس لأنه يقلل من خطورة حالات الإغماء المفاجئة ومن تكرارها، ولكنه لا يشفي منها نهائيًا.

## روشتة

### عيوب القدمين:

* العلماء الفرنسيون توصلوا الى مستحضر جديد بداري عيوب القدمين وخاصة الدوالي والبقع الزرقاء والجروح القديمة. اسم المستحضر هو «كوفر ديرم» ويدهن على الأماكن المصابة ويستمر مفعوله طوال اليوم ولا يتلاشى بالماء أثناء السباحة او بالعرق وعند دهانه تبدو الأقدام أكثر شبابًا وجمالاً.

### شرايين المخ:

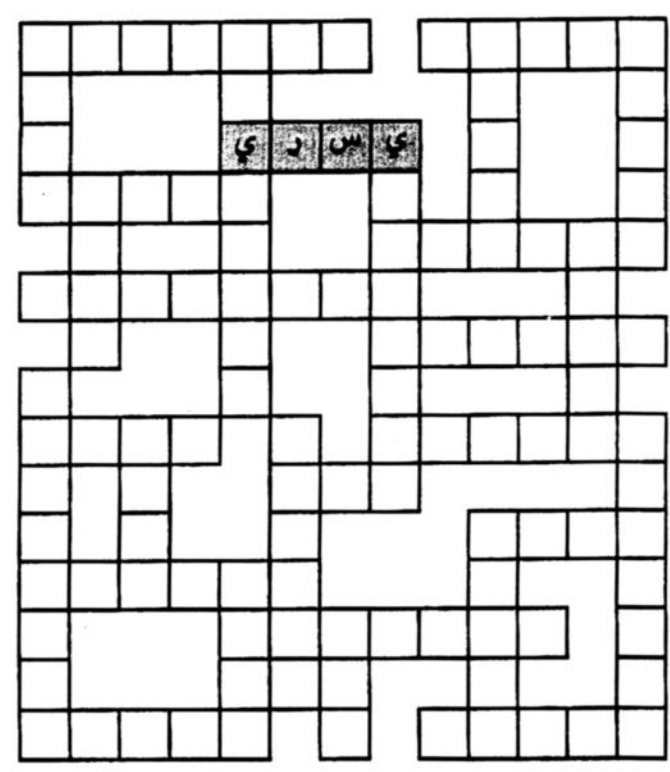
* دراستان أمريكيتان حديثتان، واحدة أجريت في بوسطن والأخرى في «سان لويس» أثبتتا ان الخضار والحبوب والفواكه خاصة الموز الغنية بالبوتاسيوم والماغنيسيوم تقلل من الإصابة بأمراض الشرايين وخاصة شرايين المخ.

### أحدث طرق التخسيس:

* أحدث صيحة في مجال عقاقير وأدوية التخسيس دواء جديد على شكل أقراص اسمه «فيتوموديلان» توصل اليه العلماء الفرنسيون مؤخراً، الدواء الجديد يعمل على حرق وإذابة الدهون في الجسم وهو طبيعي ١٠٠٪. تحتوي العبوة منه على ٧٥ قرصًا يتناول المريض منها ثلاثة أقراص يوميًا لمدة خمسة عشر يومًا ثم قرصين يوميًا بعد ذلك. أما أحدث جهاز للتخسيس فاسمه سيبرجيم ويستخدم لتخسيس مناطق تجمعات الدهون عن طريق الذبذبات وهو يعمل على إزالة السلوليت وبناء عضلات الرجال.

# ** لغز الكلمة المفقودة **

* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.




* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: مدينة أمريكية *

* ٣ أحرف *
اسر - نار - يمن

* ٤ أحرف *
امان - دالي - لينا - متين - ورقة - ؟؟؟ - يسري

* ٥ أحرف *
اسرار - اثينا - درعون - ديانا - عصفور - عنايا - نيللي - وردان

* ٦ أحرف *
أدونيس - تارنتو - روبنسن - كارناب - كناريس

* ٧ أحرف *
كيليكيا - ميلانيا - نجوى كرم

* ٨ أحرف *
فريد شوقي - ليلى نظمي - وليد حداد - يوسف وهبي

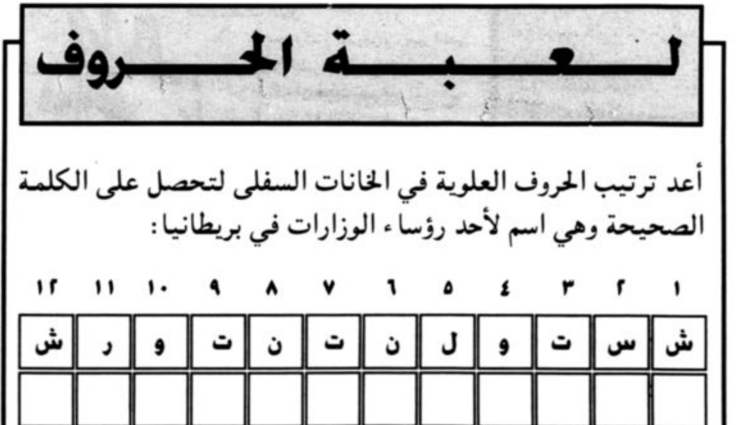
# كلمات متقاطعة

**أفقيًا:**

١ - فيلم لاسماعيل ياسين وماري منيب - من مؤلفات شكسبير.
٢ - يعم - استرجع - الاسم الثاني لكاتبة امريكية.
٣ - رئيس للقوم - الكنانات - حذرت.
٤ - عادات - سحاب ابيض - عكس «شراء».
٥ - حكى - سائل الحياة - حرف نصب (معكوسة) - غالب في الكلام.
٦ - جاع - عكس «المتعدي» (لغويًا). - كلمة استحسان.
٧ - اعجب بشدة - حرف جر (معكوسة) - جنون.
٨ - من الطيور - قهوة - يواجهكم ويقاومكم.
٩ - اسم لعدد من ملوك بريطانيا - شاعر ايطالي.
١٠ - شديد الحمق - مستشرق انجليزي نشر شرح المعلقات - قاعدة.
١١ - لقب عبد الحليم حافظ.
١٢ - عاصمة افريقية - للتعريف - نجر - شاع.
١٣ - يطويه - قفاي - لم يتحرك.
١٤ - خدعوني - عاصمة اوروبية - حسم.
١٥ - عاصمة أوروبية - لاعب كرة قدم برازيلي.

**عموديًا:**

١ - أغنية لأم كلثوم - متباعد.
٢ - مقتطعاتهم - عائلة مستشرق الماني ترجم تفسير القرآن.
٣ - والدة - الساخنة - مسرحية لسعيد صالح.
٤ - هضاب - واحد (بالأجنبية).
٥ - بحيرة أوروبية - نجم كرة قدم برازيلي.
٦ - نجم كرة قدم سعودي.
٧ - عقص - للتعريف - مدينة فرنسية.
٨ - شاهدنا (معكوسة) - الطبل الضخم.
٩ - شاعر مخضرم - من مهدئات الأوجاع.
١٠ - مكان مقدس في مكة.
١١ - بمعنى جفون (مبعثرة)- قادم (معكوسة) - مقاطعة ايطالية.
١٢ - ذكية - اشاهد (مجزومة).
١٣ - مؤدبًا - سار سيرًا سهلاً - سهل.
١٤ - أحد المتحدثين باسم البيت الأبيض - من افلام سيلفستر ستالون.
١٥ - احد فراعنة مصر - مدينة في السعودية.



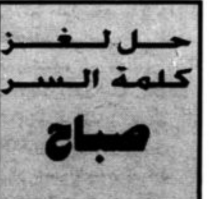

# ** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

**أفقيًا:**

١ - موزمبيق - الانارة.
٢ - ارهق - المنفلوطي.
٣ - ولد - عيناتا - ما.
٤ - كارترايت - لو.
٥ - ولايات - توتيا - حن.
٦ - بصل - حد - طبيبي.
٧ - الشرقاوي - الوهاد.
٨ - سحر حمدي - حب - أمرر.
٩ - و.ع. - أين.
١٠ - وليم هولدن - يفكا.
١١ - لوى - ام - اجتاحه.
١٢ - ورمي - شهاب - روسيا.
١٣ - ياشيكا - البحتري.
١٤ - ناهد شريف - ي.و. - راد.
١٥ - بلانكي - بول نيومن.

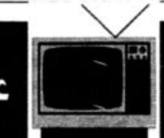
**عموديًا:**

١ - ماركو باسكولو - نب.
٢ - ور - الصلح - لوريال.
٣ - زهور الشر - باماها.
٤ - مقلتي - رحوم - يشدن.
٥ - درى - قمعها - يشك.
٦ - يا - اتحاد - شكري.
٧ - قلعي - دوي - لاهاي.
٨ - ميتة - ادما - ف.ب.
٩ - أنن - جو - حين - اب.
١٠ - لفافة - ابن - ليل.
١١ - آلة - يطل - يجريون.
١٢ - نوال ابو الفتوح.
١٣ - أط - بهم - كاسترو.
١٤ - ريمون بار - احيرام.
١٥ - الحيدرة - هايدن






## على الشاشة الصغيرة



### برامج التلفزيون الاسرائيلي
### الاثنين: ٢٢/١١/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - قل لي كل شيء.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة العاشرة.
٠٩.٣٠ - مسألة وقت - لا حب بغير حدود.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا: برازيل ٢٠٠٠ - المدينة.
١٢.٠٠ - كلدونيا الجديدة - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - قرننا الحالي - حرب حزيران ٦٧ وحملة عينتيبه.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة الثامنة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الثانية «الطلقة الأولى».
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٠).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢١).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة التاسعة «القرية والمدينة».
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٥) «أقسم لك».
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٦٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - أحلام الصغار - الحلقة (٨٢).
١٥.٣٠ - بوباي - الحلقة (١٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٢).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٥٣).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة الثالثة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (١٩) «لحظة امتحان».
١٨.٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (١٩).
١٩.١٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٥٦).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات. ترفيهي.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة الرابعة.
٢٣.٢٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٥ - زوم «التنويم المغناطيسي».
٠٠.٥٠ - فيلم «نار في شمال الأطلسي».
٠٣.٠٥ - برامج الغد.

## هذا المساء

# لك، لي ولنا



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٦٨ من النوع الكوميدي.
هنري فوندا أرمل له عشرة أبناء يقع في حب لوسيل بول، وهي أيضًا، ارملة ولها ثمانية أبناء.
فيلم مسل ومضحك كثيرًا.
(قناة الأفلام - الساعة ١٥,٢٥).

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
نفقات باهظة ستدفعها بسبب هفوة ارتكبتها منذ مدة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
متاعبك ناجمة من تصرفاتك غير المدروسة، تعاطف مع الحوت.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
لا تدع احدًا يتدخل في حياتك الخاصة. علاقة قيمة تصل الى النهاية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
اذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل هذا الأسبوع.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
على الصعيد العاطفي انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تحصل على مكافأة مالية بسبب زيادة انتاجك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تستمع لهذا وذاك ولا تصدق كل ما يسرد عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
اسبوع مناسب لبدء الاتصالات التي ستؤمن لك الدعم.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تحتفل بمناسبة غالية على قلبك، وهي مناسبة لعودة علاقة قديمة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الفلك يحذر من مغامرة عاطفية قد لا تكون في مصلحتك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اذا كنت مرتبطًا فعلاقتك بالشريك مثالية، لا تكترث للأقاويل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
كن أكثر حرارة في تعاطفك مع من تحب.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم، الإثنين، صافيًا، وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**
* القدس وضواحيها: ١٦°-٢٧° * تل أبيب وضواحيها: ١٦°-٢٦° * حيفا وضواحيها: ١٦°-٢٦° * إيلات: ١٨°-٣٣° * جبال الجليل: ١٥°-٢٤° * المروج الشمالية: ١٢°-٢٩° * جبال المركز والجنوب: ١٤°-٢٨° * السهل الداخلي: ١٤°-٣٠° * السهل الساحلي: ١٦°-٢٦° * النقب الشمالي: ١٣°-٣١° * بحيرة طبريا وجوارها: ١٦°-٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة: ١٣°-٣١°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية إلى شمالية هادئة، ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة. وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة، ويكون البحر هادئًا.

### أسعار العملات الأجنبية
**(بنك اسرائيل ٢١/١١/١٩٩٩)**

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٣١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٦٢٤ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٣٠٤ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٣٦٧ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٥٠ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٩٩٢٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٩٥٠٨ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج |

## حدث في مثل هذا اليوم:
### (٢٢) تشرين الثاني



**١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الأمريكي، جون كينيدي، في دالاس (ولد في ١٩١٧).**

**١٩٦٧ - مجلس الأمن الدولي يتبنى بالاجماع القرار ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة.**

**١٩٧٤ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى قرارًا يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الأمم المتحدة.**

**١٩٧٥ - خوان كارلوس يصبح ملك اسبانيا.**

**١٩٧٧ - اول رحلة عادية لطائرة «كونكورد» بين باريس ونيويورك.**

**١٩٨٩ - اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بعد ١٧ يومًا على انتخابه.**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال زيارتهما خيمة الاعتصام

# بيلين واورون لم يقدما الحلول الملموسة!

*** اليوم، اجتماع وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير فلنائي * الرؤساء يبحثون تصعيد الاجراءات النضالية ***



* جانب من الشعارات التي رفعت في خيمة الاعتصام *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – لم يقدم كل من وزير القضاء، يوسي بيلين، ووزير الزراعة، حاييم اورون، امس الاحد، خلال زيارتهما خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، اية حلول عينية ملموسة لمشاكل هذه السلطات.

وزعم بيلين خلال حديثه في الاجتماع انه «لمن المؤسف ان تقام خيمة اعتصام رؤساء السلطات بعد ستة اشهر من بداية فترة الحكومة الحالية». واضاف انه يرى وجود حل لهذه المشاكل على مستويين، الاول، يتعلق بايجاد حلول فورية للقضايا الملحة مثل مسألة دفع اجور مستخدمي السلطات المحلية، والثاني ايجاد حلول لبقية المشاكل خلال فترة ولاية الحكومة الحالية، اي خلال السنوات الثلاث القادمة.

كما اعرب بيلين عن نية الحكومة الحالية اللجوء الى سياسة «التمييز المصحح» بهدف «الوصول الى مساواة الجماهير العربية مع المواطنين اليهود في البلاد».

من جهته قال الوزير اورون، انه ملتزم شخصيا بالعمل على حل مشاكل السلطات المحلية العربية، التي عانت «من سياسة تمييز فئوية وعلى مدى سنوات طويلة».

وحول وجهة نظره لحل ضائقة السلطات المحلية العربية، قال اورون انه يجري العمل على ثلاثة مستويات – الاول على صعيد الميزانيات. وفي هذا السياق عبر اورون عن رأيه الخاص بوجوب زيادة مبلغ مليار شيكل لميزانية الحكومة لعام ٢٠٠٠ لكي يكون بإمكانها تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطات المحلية منذ عام ١٩٩٦. وعلى المستوى الثاني – قال اورون انه يجري العمل على حل قضايا عينية مثل قضية القرى غير المعترف بها. وعلى المستوى الثالث تحدث اورون عن سلسلة خطوات مثل وضع خرائط هيكلية للقرى والمدن العربية بالاضافة الى تخصيص مساحات في الاراضي خارج حدود مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية من دائرة اراضي اسرائيل.

وطرح شوقي خطيب، عضو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، في بداية الاجتماع وامام الوزيرين مطالب رؤساء السلطات المحلية مشددا على قضية الاتفاقات الموقعة على ايدي مسؤولين حكوميين والتي لم تخرج بعد الى حيز التنفيذ. كما اكد خطيب على ضرورة وضع خطة واضحة يتم تنفيذها خلال فترة محددة هي فترة ولاية الحكومة الحالية تشمل حل جميع مشاكل السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وقال حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي في بداية الاجتماع ان مشكلة السلطات المحلية العربية لا تتعلق فقط ببراك او شوحط بل بكل الاحزاب الاسرائيلية وبضمنها حزب «اسرائيل واحدة» حيث يسلمون بالامر الواقع. ومثال على ذلك الميزانية الحالية والمقترحة لعام ٢٠٠٠. وحول زيارة الوزيرين لخيمة الاعتصام واجتماعهما بالرؤساء، قال سويد انه ما من جديد من هذه الزيارة اذ ان التوجه ما زال نفسه «اطلاق الوعود في حين ان وزارة المالية تعلن عدم وجود امكانية لاضافة اي ميزانية في العام المقبل». من جهة اخرى، اضاف سويد ان التجديد الوحيد الذي برز في الاجتماع كان إعلان وزير القضاء، يوسي بيلين، عن وجود مشاريع قوانين في طور التحضير تهدف الى زيادة تمثيل موظفين عرب في الشركات الحكومية.

وفي اعقاب زيارة الوزيرين خيمة الاعتصام، عقد الرؤساء بحضور (٣٥) منهم، اجتماعا تم الاتفاق خلاله على سلسلة من الاقتراحات التصعيدية مثل امكانية اعلان اضراب في المدارس وتفعيل الطلاب في اطر نضالية مناسبة، بالاضافة الى عولمة القضية بواسطة دعوة سفراء عرب في البداية ثم سفراء اجانب في البلاد الى خيمة الاعتصام. كما شدد الرؤساء خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف الجهود لانجاح المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة صباح يوم الاربعاء القادم.

وتجدر الاشارة الى عقد اجتماع اليوم الاثنين، بين ممثلين من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الوزارية برئاسة متان فلنائي في الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب رئيس الحكومة. كما سيشارك الوفد، اليوم، في الساعة الثانية والنصف ظهرا في اجتماع كتلة «اسرائيل واحدة» في الكنيست لطرح قضايا الجماهير العربية.

وخلال مؤتمر صحفي، بادر الى عقده وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي في مكتبه في منطقة الشيخ جراح في القدس وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول امكانية تدخله لحل مشكلة السلطات المحلية العربية، قال ليس لديه اقتراح ملموس لحل القضية ولكنه وعد بحث الحكومة على اقتراح خطة تنفيذية تبدأ عملها «من النقطة التي توقفت عندها حكومة رابين في كيفية تعاملها (من حيث الميزانيات) مع الوسط العربي». كما اعلن بن عامي عن نيته زيارة الرؤساء في مقر خيمة الاعتصام.

وتطرق بن عامي ايضا الى قضية طلب الهيئة الاسلامية العليا في القدس من حكومة اسرائيل عدم التدخل في قضية الخلاف في مدينة الناصرة بأن قرار بناء المسجد كان قد اتخذ بواسطة الحكومة السابقة «ولم يكن لنا خيار الا ان نبني قرارا على قرار سابق. واضاف بن عامي «تعلم ان هنالك توترا في الكنائس في العالم وفي الناصرة خاصة ولكن ولأول مرة منذ ثلاث سنوات تمكنا من اخلاء منطقة الخلاف وسنعمل قصارى جهدنا لضمان دخول حر للحجاج في منطقة كنيسة البشارة».

وذكر بن شامي انه وخلال الاسابيع القليلة المقبلة ستبنى محطة شرطة في المكان للحفاظ على اقصى حد من الامن في المدينة.

احتجاجًا على تصريحات رئيس البلدية ضد المواطنين العرب

## الجبهة تنسحب من الأئتلاف في بلدية عكا

*** الجبهة تدرس مع طاقم محامين امكانية تقديم شكوى ضد رئيس البلدية ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن انسحابها من الائتلاف في بلدية عكا، احتجاجا على تحريض رئيس البلدية د. شمرياهو بيران وتصريحاته العنصرية ضد اهالي عكا العرب. واكدت الكتلة ان موقفها في جلسات البلدية سيكون موقفا مبدئيا مبنيا على اساسه تؤيد ما هو لمصلحة الجماهير العربية واليهودية وتعارض كل ما تعتقد انه سيضر بمصلحة الجماهير.

جاء ذلك في منشور عام، وزعته الجبهة في عكا على اهالي المدينة، واشارت فيه الى انها تدرس من خلال طاقم محامين امكانيات تقديم شكوى رسمية ضد رئيس البلدية لتحريضه الدموي، العنصري، ضد الجماهير العربية. وطالبت الجبهة، رئيس البلدية، باستخلاص النتائج من موقفه المرفوض وبالاستقالة من منصبه لأنه: «لا يمكن لرئيس بلدية لمدينة، ثلث سكانها من المواطنين العرب، ان يحرض ضدهم وبهذا الشكل الدموي اللئيم، ان يستمر في منصبه».

ودعت الجبهة في بيانها اهالي عكا العرب الى العمل الموحد. والى عقد لقاء سريع لمختلف القوى السياسية والاوساط الشعبية لتدارس ما يمكن إتخاذه من خطوات احتجاجية ضد توجه بيران العنصري.

ودعت الجبهة اعضاء البلدية العرب من الكتل الاخرى الى السير في طريق الجبهة والانسحاب من الائتلاف البلدي، دفاعا عن كرامة وحقوق الجماهير العربية واحتجاجا على التحريض العنصري. ودعتهم الى العمل المشترك لاتخاذ الخطوات الضرورية، الكفيلة بردع تصرفات عنصرية لهذا المسؤول في مدينة مختلطة.

واشارت الجبهة في مقدمة بيانها الى ان رئيس البلدية ومنذ توليه منصبه، تنكر لوعوده التي نثرها لتحسين الاوضاع في المدينة، وقام ويقوم بممارسات من منطلق التمييز العنصري وتجاهل وجود جماهير عربية في عكا، ركع امامها قبل الانتخابات للحصول على اصواتها.



على الرغم من التعويض الحكومي الهزيل

## السلطات المحلية ستدفع لعامليها زيادة الأجور بنسبة (٤٫٨٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، امس الاحد، ان السلطات المحلية، ستدفع لموظفيها وعامليها الذين يربو عددهم على المئة الف، الزيادة في الاجور بنسبة (٤٫٨٪)، في رواتب الشهر الجاري.

وذلك على الرغم من ان الحكومة ستحول للسلطات المحلية مبلغ (٤٠) مليون شيكل فقط ولمرة واحدة، كجزء من التعويض عن الاموال التي ستدفعها السلطات المحلية لموظفيها وعامليها مقابل الزيادة المذكورة والتي تزيد عن (٣٠٠) مليون شيكل.

واشار الدار الى ان دفع الزيادات في الاجور، سيعمق عجز السلطات المحلية المالي، الأمر الذي سيضطرها الى تقليص الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين. وأكد ان عاملي وموظفي السلطات المحلية هم الاداة الجوهرية والأساسية التي بواسطتها تقدم الخدمات للمواطنين.

وقال، انه على الرغم من تنكر الحكومة لمسؤوليتها عن اتفاق اجور وقعت عليه، الا ان مركز الحكم المحلي يحترم توقيعه على اتفاق زيادة الاجور.



